

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه

وبعد فإن الأمم الحية الناهضة تهتم بتاريخها، وتعنى بدراسة دراسته فاحصة تكشف كل ما تضمنته من آثار وأسرار وأخبار ، وتجلو ما فيه من عبر ينتفع بها أولو الأبصار . وليس ذلك لونا من ألوان الترف الفكري ، وإنما هو ضرورة تقتضيها مصلحة الأمة ربطا للحاضر بالماضي وليكون بناء المجتمع على أساس متين .

وأمة العرب أمة ناهضة ازدهر تاريخها منذ الإسلام ، وكان لها في قارات العالم أثر أي أثر ، كان لها أثر في آسيا وفي أفريقيا وفي أوروبا ، لقد حملت إلى هذه القارات مشاعل الهداية والعلم ، والحضارة والمدنية ، حملت إليها الرسالة المحمدية بكل مبادئها وتعاليمها وفضائلها ومثلها ، وأثرت فيها تأثيرا كبيرا .

والشخصيات التي حملت هذا العبء بعد صاحب الرسالة هي شخصيات الصحابة أولئك الذين كانوا مفخرة العالم ، وهداة الإنسانية ، وروادها الأفاضل .

ولا عجب فقد كان لهم الفضل عليها حين حملوا إليها تعاليم الرسالة وصورة الرسول متمثلة في أقوالهم وأفعالهم ورواياتهم .

لقد كان كل منهم يحرص على أن يحاكيه في حركاته وسكناته وكلماته .

كان كل منهم يحرص على أن يعيش في ظلال صاحب الرسالة ليذكر بذكره ، ويحظى بشرف الانتساب إليه لقد خسرَ جَت المدرسة المحمدية في سنوات قليلة لم ترد على ثلاثة وعشرين عاما تلاميذ يعدون بالآلاف ، لم يستطع التاريخ المنصف على الرغم من كثرتهم ووفرته أن يتجاهل واحدا منهم حتى أولئك الذين لم يبلغوا الحلم بل جاء إليهم حاني الرأس في إجلال وإكبار يفتش عن أخبارهم وينقب عن آثارهم ، ويتعمق في البحث عن أسرار حياتهم .

ولم توجد مدرسة في الدنيا قديما ولا حديثا أهم التاريخ بتقصي أخبار جميع أبنائها صغارا وكبارا غير المدرسة المحمدية ، فهي وحدها التي عني بها التاريخ وظفر جميع المنتسبين إليها باهتمامه البالغ .

فضل الصحابة والكتب التي ألفت فيهم

يكنى الصحابة تنويهاً بهم وإشادة بفضلهم قوله تعالى :

« حمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيّاهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً » سورة الفتح - ٢٩

« لفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » سورة الحشر ٨-١٠

« والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » سورة التوبة - ١٠٠ ويكنى الصحابة تكريماً قول النبي ﷺ :

« الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدى فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » أخرجه ابن حبان في صحيحه وأخرجه أيضاً الترمذي ٢-٣١٩ وبشرح ابن العربي ١٣-٢٤٤ عن عبد الله بن مغفل وقوله ﷺ :

« لا تسبوا أصحابي ، لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفته » أخرجه مسام عن أبي هريرة ٤-١٩٦٧ وأخرجه ابن ماجه

ولفضل الصحابة الذي نوه به الكتاب وأشادت به السنة اهتم العلماء من قديم بضغط أمماتهم وتاريخهم ، وقد ألفت في الصحابة :

١ - الإمام أبو الحسن علي بن عبد الله شيخ البخاري المولود سنة ١٦١ ، المتوفى سنة ٢٣٤ .

٢ - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح المولود سنة ١٩٤ المتوفى سنة ٢٥٦ .

- ٣ - همد بن سعد بن منيع الزهري ، صاحب الطبقات ، المولود سنة ١٦٨
المتوفى سنة ٢٣٠ •
- ٤ - خليفة بن خياط المحدث النسابه ، المتوفى سنة ٢٤٠ •
- ٥ - يعقوب بن سليمان الفسوي ، المتوفى سنة ٢٧٧ •
- ٦ - أبو بكر بن أبي خيثمة ، المتوفى سنة ٢٧٩ •
- ٧ - الإمام محمد بن عبد الله بن عيسى المروزي ، المولود سنة ٢٢٠ والمتوفى سنة ٢٩٣ •
- ٨ - مطين الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، المولود سنة
٢٠٢ ، والمتوفى سنة ٢٩٧ •
- ٩ - عبدان الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي ،
المتوفى سنة ٣٠٦ •
- ١٠ - الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، المتوفى سنة ٣١٦ •
- ١١ - الحافظ البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٣٣٠ •
- ١٢ - الحافظ بن قانع عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، المولود سنة ٢٦٥ ،
والمتوفى سنة ٣٥١ بدمشق •
- ١٣ - الحافظ بن السكن أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ، المتوفى
سنة ٣٥٣ •
- ١٤ - الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، المتوفى سنة ٣٥٤ •
- ١٥ - الحافظ الطبراني سليمان بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٦٠ •
- ١٦ - الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين ، المتوفى سنة ٣٨٥ •
- بقي أربعة أئمة أعلام يلزمنا أن نقف عندهم وقفة قصيرة وهؤلاء هم :
- ١ - محمد بن يحيى بن إبراهيم (منده) بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه
(فيرانان) بن جهار بن محمد بن العبدى مولاها الأصهباني أبو عبد الله جد الحافظ
أبي عبد الله محمد بن إسحق . روى عن لوين وأبي كريب وخلق وحدث عنه
الطبراني وغيره ، وكان من الثقات وتوفى سنة ٣٠١ •
- ٢ - أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني ، حافظ من الثقات في الحفظ
والرواية . ولد ومات في أصهبان من تصانيفه : حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة
ودلائل النبوة ، وتاريخ أصهبان . ولد سنة ٣٣٦ ، ومات سنة ٤٣٠ •

٣ - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي القرطبي المالكي ، حافظ المغرب ، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ ، ورحل رحلات طويلة ، وولى قضاء لشبونة وشنترين ، وتوفي سنة ٤٦٣ بشاطبه ، وله كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، لكنه لم يستوعب ، وجمع فيه من ذكر باسمه أو كنيته ، أو حصل له فيه وهم وعدد من ذكر فيه ٤٢٢٥ على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر . وقد ذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلًا حافلًا بكثير من أسماء الصحابة الذين فاته أن يذكرهم ، وذيل آخرون ذيلًا أخرى لطيفة .

٤ - أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني ، من حفاظ الحديث ، مولده ووفاته بأصبهان ، وإليها ينتسب كما في وفيات الأعيان . رحل إلى بغداد وهمدان ، ولد سنة ٥٠١ ومات سنة ٥٨١ ، وقد ألف ذيلًا كبيرًا على كتاب ابن منده مشتملاً على أسماء الكثيرين من الصحابة .

ابن الأثير وكتابه أسد الغابة

بعد هؤلاء طلع علينا ابن الأثير بكتابه المعروف باسم « أسد الغابة » فاعتمد في تأليفه على كتب الذين سبقوه ولا سيما مؤلفات الأربعة الذين تحدثنا عنهم آنفًا ، فقد اعتمد عليها لكنه أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها .

يقول الحافظ بن حجر : « في أوائل القرن السابع جمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلًا سماه أسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة . »

وفي كتاب أسد الغابة تراجم لـ ٧٥٥٤ صحابي .

مميزات أسد الغابة

لكتاب أسد الغابة ميزات أهمها :

١ - أنه رتب تراجم الصحابة ترتيباً دقيقاً حسب حروف المعجم التي يتدعى بها كل اسم مثبته مراجعه التي نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى كثيرة في مختلف العلوم ذكرها بالإسم وصنيعه هذا يشهد بأن العرب كانوا أسبق من الأوربيين في تنسيق الحقائق العلمية وتبويبها وترتيبها وإثبات مصادرها فأبطل قول من يزعم أن المستشرقين والكتاب الأوربيين هم أصحاب الفضل في ذلك ، ولا شك أنه بهذا يسر على القارئ سبيل الانتفاع بكتابه .

- ٢ - ضبط بالحروف الأسماء المتشابهة التي تطلق وربما وتختلف نطقاً .
- ٣ - شرح الكلمات الغريبة التي وردت في ثنايا التراجم فوفر على القارئ مثوة البحث عن الألفاظ الصعبة .
- ٤ - صوب بعض الأخطاء التي رأى أن من سبقه وقع فيها .

نعم ... لقد بذل ابن الأثير جهده في تحرير كتابه وتنسيقه ، وإذا كانت هناك بعض مواخذات هيئة أخذت عليه ، فذلك يتمشى مع طبيعة البشر ، فالكمال لله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » .

ويرحم الله ابن الأثير ، فقد قال في خطبة كتابه معتذراً عن ذلك « وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فليعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والاتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الثوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله أمراً أصلح فاصده ، ودعا لي بالمغفرة والعتق عن السيئات وأن يحسن منقلبنا إلى دار السلام عند مجاورة الأموات والسلام » .

ترجمة ابن الأثير

في بيئة دينية عريقة في التدين ، وبين أسرة علمية أصيلة في العلم ، نشأ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر وهي - كما في المرصد ٣٣٣/١ - بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ، لها رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، فعمل له خندق أجرى فيه الماء فأحاط الماء بها وسميت بذلك نسبة إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين أو عبد العزيز بن عمر من أهل برقيد أو أوس وكامل ابني عمر كما في وفيات الأعيان ٣٥/٣ : كان والده ثرياً يمتلك عدة بساتين بقرية العقيمة - إحدى قرى جزيرة ابن عمر - وكان يملك قرية يقال لها (قصر حرب) بجنوب الموصل ، وكان يشتغل بالتجارة إلى جانب وظائفه الحكومية في جزيرة ابن عمر التابعة للموصل . فقد كان رئيس ديوانها ونائب وزير الموصل فيها .

له أخوان أحدهما أكبر منه وهو (مجد الدين أبو السعادات) المبارك ، ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ : وهو أحد العلماء الأفاضل له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) ، وكتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر) : والآخر أصغر منه ، هو (ضياء الدين أبو الفتح) نصر الله ، ولد سنة ٥٥٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ كان من ذري

النبوغ في العلوم الأدبية ، وله كتب قيمة منها (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر)
و (الوشي المرقوم في حلى المنظوم) .

أما صاحبنا عز الدين ، فقد كان واسطة العقد ، ولد في الجزيرة سنة ٥٥٥ هـ ،
ومات بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . وكان له باع في التاريخ ، ألف في التاريخ العام كتاب
(الكامل) وهو مرجع مهم في تاريخ الحملات الصليبية التي شاهد بعضاً منها إلى وفاته ،
وفي كتابه (الكامل) تحدث أيضاً عن هجوم التتار وكأنه كان على موعد مع الحملات
التي شنت على بلاد الإسلام من الشرق ومن الغرب .

وألف في التاريخ الخاص كتاب (أسد الغابة في معرفة الصحابة) . وكتابه هذا يعلن
عن سعة اطلاعه ، ومعرفة بالأخبار ، وغرامه بالبحث ودقته في النقد ، وأصالته
في التأليف .

(المحققون)

٤ من ربيع الآخر ١٣٩٠

٩ من يونيو ١٩٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ابن الأثير

قال الشيخ الإمام العالم ، الحافظ البارح الأوحده ، بقية السلف عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن عبد الكريم الجزري ، المعروف بابن الأثير رضي الله عنه :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والحمد لله المتزه عن أن يكون له نظراء وأشباه ، المقدس فلا تقرب الخواص حياه ، الذي اختار الإسلام ديناً ، وارتضاه ، فأرسل به محمداً صلى الله عليه وسلم ، واصطفاه ، وجعل له أصحاباً فاختار كلا منهم لصحبته واجتباها ، وجعلهم كالنجوم بأهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتضاه ، فضلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة توجب لهم رضاه ، وأحمده على نعمه كلها حمداً يقتضى الزيادة من نعمه ، ويجزل لنا النصيب من قسمه .

أما بعد فلا علم أشرف من علم الشريعة فانه يحصل به شرف الدنيا والآخرة ، فن تحلى به فقد فاز بالصفقة الراحة ، والمتزلة الرفيعة الفاخرة ، ومن عرى منه فقد حظى بالكرة الخاسرة .

والأصل في هذا العلم كتاب الله ، عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذكر أحوال ناقله ، وأما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي تحتاج إلى شرح أحوال رواها وأخبارهم .

وأول رواها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُضبطوا ولا حفظوا في عصرهم كما فعل عن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرته الدين وجهاد الكافرين إذ كان المهمل الأعظم ؛ فان الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون ، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه في عبادته عن النظر في معيشتته والتفرغ لمههم ، ولم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير ، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء ، ولهذا اختلف العلماء في كثير منهم ؛ فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة ، ومنهم من لم يجعله فيهم ، ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهم في الدين .

ولا يخفاء على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من نبوا الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم بإحسان الذين شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه وشاهدوا أحواله ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ ، وهم الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله ، سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم ، ولأن السنن التي عليها مدار تفصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام إلى غير ذلك

من أمور الدين ، إنما ثبت بعد معرفة رجال أسانيدنا ورواتها ، وأولم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا جهلهم الإنسان كان بغيرهم أشد جهلاً ، وأعظم إنكاراً ، فبينى أن يعرفوا بأنسابهم وأحوالهم وغيرهم من الرواة ، حتى يصح العمل بما رواه الثقات منهم ، وتقوم به الخنجة ، فإن المجهول لا تصح روايته ، ولا ينبغي العمل بما رواه ، والصحابة يشاركون سائر الرواة في جميع ذلك إلا في الجرح والتعديل ، فانهم كلهم عدول لا يتطرق إليهم الجرح ، لأن الله عز وجل ورسوله زكياهم وهديهم ، وذلك مشهور لا يحتاج لذكره ، ويجيء كثير منه في كتابنا هذا ، فلا تطول به هنا .

وقد جمع الناس في أسانيدهم كثيراً كثيرة ، ومنهم من ذكر كثيراً من أسانيدهم في كتب الأنساب والمغازي وغير ذلك ، واختلفت مقاصدهم فيها ، إلا أن الذي انتهى إليه جمع أسانيد الحفاظ أبو عبد الله ابن منده (١) وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيان (٢) ، والإمام أبو عمر بن عبد البر (٣) القرطبي رضي الله عنهم ، وأجزل ثوابهم ، وحمد سعيهم ، وعظم أجرهم وأكرم ما بهم ، فلقد أحسنوا فيما جمعوا ، وبذلوا جهدهم وأبقوا بعدهم ذكراً جميلاً : فالله تعالى يشيهم أجراً جزيلاً ، فانهم جمعوا ما تفرق منه .

فلما نظرت فيها رأيت كلا منهم قد ملك في جمعه طريقتاً غير طريقتي الآخر ، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه ، وقد أتى بعضهم الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (٤) ، فاستدرك على ابن منده ما فاتته في كتابه ، فجاء تصنيفه كثيراً نحو ثلثي كتاب ابن منده .
فأريت أن أجمع بين هذه الكتب ، وأضيف إليها ما شذ عنها مما استدركه أبو علي الغساني (٥) ، هلى أبي عمر بن عبد البر ، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون وغير من ذكرنا فلا تطول بتعداد أسانيدهم هنا ، ورأيت ابن منده وأبا نعيم وأبا موسى عندهم أسماء ليست عند ابن عبد البر ، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم . فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة ، وكانت العوائق تمنع والأعداء تصد عنه ، وكنت حينئذ ببلدى وفى وطنى ، وعندى كتبى وما أراجعه من أصول سماعانى ، وما أنقل منه ، فلم يتيسر ذلك لصداق الدنيا وشواغلها .

- (١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مده ، كان أحد الحفاظ الثقات . توفى سنة ٣٠١ ، ينظر الوفيات : ٣-٤١٦ والسير : ١٢٠-٢ .
(٢) قال عنه الذهبي في السير ٣-١٧٠ : « تفرد في الدنيا بعلوم الإسناد مع الحفظ والاستيعاب من الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار » . توفى سنة ٤٣٠ هـ وينظر الوفيات : ١-٧٥ .
(٣) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وله تصانيف أخرى ، قال الذهبي : « ليس لأهل المغرب أحفظ منه » . توفى سنة ٤٦٣ .
(٤) هو أبو موسى المديني محمد بن أبي بكر عمر بن أسد الحفاظ ، يقول الذهبي في السير ٤-٢٤٦ : « كان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب وروح وعبادة وجلالة وتقى » . توفى في جباى الأولى سنة ٥٨١ .
(٥) هو الحسين بن محمد الخليلي الأندلسي الحفاظ ، كان أحد أعلام الحديث بقرضه ، روى عن ابن عبد البر ورضيقته ، توفى سنة ٤٩٨ . وقد ذكر السبكي في الرضيق الأتلف ٢-١٩٨ أن أبا طي قد ألحق استدركاته بالاستيعاب ، وأن أبا عمر أوصى أبا طي بقوله : « وأمانة الله في عنقك من غيرت على اسم من أسماء الصحابة » ، إلا أخفته في كتابي الذي في الصحابة .

فاتفق أنى سافرت إلى البلاد الشامية عازماً على زيارة البيت المقدس ، جملة الله سبحانه وتعالى داراً للإسلام أبداً ، فلما دخلها اجتمع لي جماعة من أعيان المحدثين ، ومن يعنى بالحفظ والإيقان فكان فيما قالوه : إننا نرى كثيراً من العلماء الذين جمعوا أسماء الصحابة يختلفون في النسب والصحبة والمشاهد التي شهدوها الصاحب ، إلى غير ذلك من أحوال الشخص ولا تعرف الحق فيه ، وحشوا عزمي على جمع كتاب لهم في أسماء الصحابة ، رضى الله عنهم ، أستقصى فيه ما وصل إلى من أسانئهم ، وأبين فيه الحق فيما اختلفوا فيه ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، مع الإتيان بما ذكروه واستدراك ما فاتهم ، فاعتذرت إليهم بتعذر وصولي إلى كني وأصولي وأنى بعيد الدار عنها ، ولا أرى النقل إلا منها فألحوا في الطلب ، فثار العزم الأول وتجدد عندي ما كنت أحدث به نفسى ، وشرعت في جمعه والمبادرة إليه ، وسألت الله تعالى أن يوفقني إلى الصواب في القول والعمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم بمنه وكرمه واتفق أن جماعة كانوا قد سمعوا على أشياء بالموصل وساروا إلى الشام فنقلت منها أحاديث مستندة وغير ذلك ، ثم إنى عدت إلى الوطن بعد الفراغ منه وأردت أن أكرر الأسانيد وأخرج الأحاديث التي فيه بأسانيدها ، فرأيت ذلك متعباً محتاج أن أنقص كل ما جمعت ، فحملنى الكيسل وحب الدعة والميل إلى الراحة إلى أن نقلت ما تدعو الضرورة إليه ، مما لا يخل بترتيب ، ولا يكثر لى حد الإضجار والإملاك . وأنا أذكر كيفية وضع هذا الكتاب ، ليعلم من يراه شرطنا وكيفيته ، والله المستعان فأقول :

● إنى جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل ، وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبي نعم صورة (ع) ، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب) وعلامة أبي موسى صورة (س) فإن كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلام ، وإن كان عند بعضهم علمت عليه علامته ، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه ، وإن قلت أخرجه الثلاثة فأعنى ابن منده وأبا نعم وأبا عمر بن عبد البر ، فإن العلام ربما تسقط من الكتابة وتنسى ، ولا أعنى بقولى أخرجه فلان وفلان أو الثلاثة أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته ، فلو نقلت كل ما قالوه لجاء الكتاب طويلاً ، لأن كلامهم يتداخل ويتخالف بعضهم البعض في الشيء بعد الشيء ، وإنما أعنى أنهم أخرجوا الاسم .

ثم إنى لا أقتصر على ما قالوه إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم ، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم ، ورأيت ابن منده وأبا نعم قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها ، وذكرها عليها ، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص ، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله ، وما يعرف به ، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه ، وكل ما يعرف به ، حتى إنه يقول : هو ابن أخى فلان وابن عم فلان وصاحب الحادثة القلانية ، وكان هذا هو المطلوب من التعريف ، أما ذكر الأحاديث وعليها وطرقها فهو يكتب الحديث أشبه ، إلا أنى نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده وما تدعو الحاجة إليه طلباً للاختصار ، ولم أخجل بترجمة واحدة من كتبهم جميعها بل أذكر الجميع ، حتى إنى أخرج الغلط كما ذكره المخرج له ، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته ، إلا أن يكون أحدهم قد أعاد الترجمة بعضها ، فأتركها وأذكر ترجمة واحدة ، وأقول : قد أخرجها فلان في موضعين من كتابه .

وأما ترتيبه ووضعه فإني جعلته على حروف أ ، ب ، ث ، ث ، ولزمت في الاسم الحرف الأول والثاني والثالث وكذلك إلى آخر الاسم ، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد ومن بعدها والقبائل أيضاً .

مثاله : أني أقدم «أبانا» على إبراهيم ، لأن ما بعد الباء في أبان ألف ، وما بعدها في إبراهيم راه ، وأقدم إبراهيم بن الحارث ، على إبراهيم بن خلاد ، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة ، وأقدم أبانا العبدى على أبان الحارثي ، وكذلك أيضاً فعلت في التثنية (أفاني أزم الحرف الأول بعد عبد ، وكذلك في الكنى فإني أزم الترتيب في الاسم الذي بعد «أبو» فإني أقدم أبداود على أبي رافع ، وكذلك في الولاء ، فإني أقدم أسود مولى زيد على أسود مولى عمرو ، وإذا ذكر الصحابي ولم ينسب إلى أب بل لسب إلى قبيلة فإني أجعل القبيلة بمنزلة الأب مثاله : زيد الأنصاري أقدمه على زيد القرشي ، ولزمت الحروف في جميع أسماء القبائل .

وقد ذكروا جماعة بأسمائهم ، ولم ينسبهم إلى شيء ، فجعلت كل واحد منهم في آخر ترجمة الاسم فإني سمى به مثاله : زيد ، غير منسوب ، جعلته في آخر من اسمه زيد ، وأقدم ما قلت حروفه على ما كثرت ، مثاله : أقدم «الحارث» على «حارثه» .

وقد ذكر ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى في آخر الرجال والنساء جماعة من الصحابة والصحابيات لم تعرفت أسماؤهم ، فنسبهم إلى آبائهم ، فقالوا ابن فلان ، وإلى قبائلهم وإلى أبنائهم ، وقالوا : فلان عن عمه ، وفلان عن جده وعن خاله ، وروى فلان عن رجل من الصحابة ، فرتبهم أولاً بأن ابتدأت بأبن فلان ، ثم بمن روى عن أبيه ، لأن ما بعد الباء في ابن نون ، وما بعدها في أبيه ياء ، ثم بمن روى عن جده ، ثم عن خاله ، ثم عن عمه ، لأن الجيم قبل الخاء ، وهما قبل العين ، ثم بمن نسب إلى قبيلة ، ثم بمن روى عن رجل من الصحابة ، ثم رتب هؤلاء أيضاً ترتيباً ثانياً ، فجعلت من روى عن ابن فلان مرتين على الآباء ، مثاله : ابن الأدرع أقدمه على ابن الأسقع ، وأقدمهما على ابن ثعلبة ، وأرتب من روى عن أبيه على أسماء الآباء ، مثاله : إبراهيم عن أبيه أجعله قبل الأسود عن أبيه ، وجعلت من روى عن جده على أسماء الأحفاد ، مثاله : أقدم جد الصلت على جد طلحة وجعلت من روى عن خاله على أسماء أولاد الأخوات ، مثاله : أقدم خال البراء على خال الحارث ، ومن روى عن عمه جعلتهم على أسماء أولاد الإخوة ، مثاله : عم أنس مقدم على عم جبر ، ومن نسب إلى قبيلته ولم يعرف اسمه جعلتهم مرتبين على أسماء القبائل ، فإني أقدم الأزدي على الخثعمي .

وقد ذكروا أيضاً جماعة لم يعرفوا إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبهم على أسماء الراويين عنهم ، مثاله : أنس بن مالك عن رجل من الصحابة أقدمه على ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة ، وإن عرفت في هذا جميعه اسم الصحابي ذكرت اسمه ليعرفت ويطلب من موضعه .

(1) يعني فيما بيني وبين من الأسماء ، أخرج الطبراني عن أبي زهير الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا سميت نبيها) ورواه البيهقي من حديث عائشة .

ورأيت جماعة من المحدثين إذا وضعوا كتاباً على الحروف يجعلون الاسم الذي أوله «لا» ، مثل :
لاحق ولاشر في باب مفرد عن حرف اللام ، وجعلوه قبل الياء ، فجعلتها أنا من حرف اللام في باب
لللام مع الألف فهو أصح وأجود ، وكذلك أفعل في النساء سواء .

وإذا كان أحد من الصحابة مشهوراً بالنسبة إلى غير أبيه ذكرته بذلك النسب : كشرحيل بن حسنة ،
أذكره فيمن أول اسم أبيه حاء ، ثم أبين اسم أبيه ، ومثل شريك بن السجاء ، وهي أمه ، أذكره أيضاً
فيمن أول اسم أبيه سين ، ثم أذكر اسم أبيه ، أفعل هذا قصداً للتقريب وتسهيل طلب الاسم .
وأذكر الأسماء على صورها التي ينطق بها لا على أصولها ، مثل : أحر ، أذكره في الهزرة ولا أذكره
في الحاء ، ومثل أسود في الهزرة أيضاً ، ومثل عمار أذكره في «عما» ولا أذكره في «عم» ، لأن الحرف
المشدد حرفان الأول منهما ساكن ، فعلته طلباً للتسهيل .

وأقدم الاسم في النسب على الكنية ، إذا اتفقا ، مثاله : أقدم عبد الله بن ربيعة على : عبد الله بن أبي
ربيعة ، وأذكر الأسماء المشتبهة في الخط وأضبطها بالكلام لتلا تلتبس ، فان كثيراً من الناس يفلطون فيها ،
وإن كانت النعنية التي ضبطها تعرف الاسم وتبينه ، ولكني أزيده تسجيلاً ووضوحاً ، مثال ذلك : سلمة في
الأنصار ، بكسر اللام ، والنسبة إليه مسلمي ، بالفتح في اللام والسين ، وأما سليم فهو ابن منصور من
قيس عيلان .

• • •

وأشرح الألفاظ الغريبة التي ترد في حديث بعض المذكورين في آخر ترجمته .

• • •

وأذكر في الكتاب فصلاً يتضمن ذكر الحوادث المشهورة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،
كالهجرة إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وبيعة العقبة ، وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة ، فان الحاجة
تدعو إلى ذلك ؛ لأنه يقال : أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، أو وهو
فيها ، وهاجر فلان إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وشهد بدرأ ، وشهد بيعة العقبة ، وبيعة الرضوان وقتل
فلان في غزوة كذا أذكر ذلك مختصراً ؛ فليس كل الناس يعرفون ذلك ففيه زيادة كشفت .

• • •

وأذكر أيضاً فصلاً أضمنه أسانيد الكتب التي كثر تخريجها منها ، لتلا أكرر الأسانيد في الأحاديث
طلباً للاختصار .

• • •

وقد ذكر بعض مصنفي معارف الصحابة جماعة من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ،
ولم يصحبه ساعة من نهار ، كالأخنف بن قيس وغيره ، ولا شبهة في أن الأخنف كان رجلاً في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ ودليل أنه كان رجلاً في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدومه على عمر بن الخطاب رضى الله عنه في وفد أهل البصرة ، وهو رجل من أعيانهم ، والقصة مشهورة
إلا أنه لم يقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه ، فلا أعلم لم ذكره وغيره ممن هذه حاله ؟ فان

كانوا ذكروهم لأنهم كانوا موجودين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فكان ينبغي أن يذكروا كل من أسلم في حياته ووصل إليهم اسمه ، لأن الوفود في سنة تسع وستة عشر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر العرب باسلام قومهم ، فكان ينبغي أن يذكروا الجميع قياساً على من ذكروه .

• • •

وأذكر فيه في فصل جميع ما في هذا الكتاب من الأنساب ، وجعلتها على حروف المعجم ، ولم أذكر من الأنساب إلا ما في هذا الكتاب ، لئلا يطول ذلك ، وإنما فعلت ذلك ، لأن بعض من وقف عليه من أهل العلم والمعرفة أشار به ففعلته ، وليكون هذا الكتاب أيضاً جامعاً لما يحتاج إليه الناظر فيه غير مفتقر إلى غيره ، وما يشاهده الناظر في كتابي هذا من خطأ ووهم فلعلم أني لم أقله من نفسي ، وإنما نقلته من كلام العلماء وأهل الحفظ والإتقان ، ويكون الخطأ يسيراً إلى ما فيه من الفوائد والصواب ، ومن الله سبحانه أستمد الصواب في القول والعمل ، فرحم الله امرأً أصلح فاسده ، ودعا لي بالمغفرة والعفو عن السيئات ، وأن يحسن منقلبتنا إلى دار السلام عند محاوراة الأموات والسلام .

• • •

فصل

بذكر فيه أسانيد الكتب الكبار التي خرجت منها الأحاديث وغيرها ، وقد تكرر ذكرها في الكتاب ، لئلا يطول الإسناد ولا أذكر في أثناء الكتاب إلا اسم المصنف وما بعده ، فليعلم ذلك :

تفسير القرآن الحيد لأبي إسحاق الثعلبي (١) :

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الرزاري الشيخ الصالح رحمه الله تعالى قال : أخبرنا الرئيس مسعود بن الحسن القاسم الأصبهاني ، وأبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ، قالوا : أخبرنا أحمد بن خلف الشرازي ، قال : أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي بجميع كتاب «الكشف والبيان في تفسير القرآن» ، سمعت عليه من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء ، وأما من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب ، فإنه حصل لي بعضه سماعاً وبعضه إجازة ، واختلط السماع بالإجازة فأنا أقول فيه : أخبرنا به إجازة إن لم يكن سماعاً .

فاذا قلت : أخبرنا أحمد باسناده إلى الثعلبي ، فهو هذا الإسناد .

الوسيط في التفسير أيضاً للواحدى (٢) :

أخبرنا بجميع كتاب «الوسيط في تفسير القرآن الحيد» أبو محمد عبد الله محمد بن علي بن سويدة التكريتي قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن القرخان السمناني ، وعبد الرحمن بن أبي الخير بن

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المفسر ، كان حافظاً واعظاً ، رأساً في التفسير والعربية ، توفي في المحرم سنة ٤٢٧ .

ينظر العبر : ٣-١٦١ .

(٢) الواحدى هو أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري ، تلميذ أبي إسحق الثعلبي ، وأحد من برع في العلم ، وكان كما يقول

اللهي رأساً في اللغة العربية ، توفي في المحرم سنة ٤٦٨ ، ينظر العبر : ٢-٢٦٧ .

صعيد المهنى ، كلاهما إجازة ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متوية الواحدى (ح) قال أبو محمد : وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير بن سعيد قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الواحدى .
فاذا قلت : أخبرنا أبو محمد بن سويدة قال : أخبرنا الواحدى فهو هذا الإسناد .

صحيح محمد بن إسماعيل البخارى (١)

أخبرنا بجميع « الجامع الصحيح » تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، رضى الله عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبو بكر مسار بن عمر بن العويس النيار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الدبلمى التكريتى الضرير ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، قال : قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي للسنخسي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف القبربري ، أخبرنا محمد بن إسماعيل .
فاذا قلت : أخبرنا أحد هؤلاء أو كلهم باسنادهم عن البخارى ، وذكرت إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا الإسناد .

صحيح مسلم بن الحجاج (٢)

أخبرنا بجميع « الصحيح » تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، رضى الله عنه ، أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفى قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفى قراءة عليه وأنا أسمع ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى إجازة ، قال جعفر : أجازلنا ، وقال الفراوى : أخبرنا سماعاً أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الخلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى .

فاذا قلت : أخبرنا يحيى وأبو (٢) ياسر باسنادهما عن مسلم ، فهو هذا الإسناد ،

الموطأ لمالك بن أنس (٤) رواية يحيى بن يحيى (٥)

أخبرنا به الشيخ أبو الحرم مكى بن زيان ابن شبه المقرئ النحوى الماكسينى رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي ، أخبرنا التقي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، أخبرنا

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن بز ذرية البخارى ، ولد سنة ١٩٤ ، قال الذهبي : ارتحل سنة ثمان مائتين ، وكان من أوعية العلم يتوقد ذكاه ، توفى رحمة الله سنة ٢٥٦ ، ينظر العبر : ٢-١٢ .

(٢) هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى المحافظ ، أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وقبره ، توفى سنة ٢٦١ من ٦٥ سنة ، ينظر العبر : ٢-٢٣ .

(٣) هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي ، توفى سنة ٥٨٨ ، العبر للذهبي : ٤-٢٦٦ .

(٤) هو إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس ، ولد سنة ٩٤ وسبع من نافع والزهرى وطبقتهما ، توفى رحمه الله

سنة ٢٧٩ ، العبر : ١-٢٧٢ .

(٥) هو شيخ الأندلس يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ، أبو محمد الليثي ، روى الموطأ عن مالك ، وانتهت إليه رئاسة الفتوى

ببلده ، وبه اشتهر مذهب مالك يحتاجه . توفى سنة ٢٣٤ ، ينظر العبر : ١-٤١٩ .

القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله ، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو يحيى بن يحيى ، أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو الحرم باسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك ، فهو بهذا الإسناد .

الموطأ لمالك أيضاً رواية القعني (١)

أخبرنا به أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحريني ، أخبرنا القعني عن مالك رضى الله عنه .

مسند أحمد بن حنبل (٢)

أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رضى الله عنه .

فكل ما فيه أخبرنا أبو ياسر أو عبد الوهاب باسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي داود الطيالسي (٣)

أخبرنا به الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو سعد محمد بن ابن محمد المطرز الفقيه إذناً ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصفهاني ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجبال ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، أخبرنا يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود الطيالسي رضى الله عنه .

فاذا قلت : قال أبو داود الطيالسي ، فهو بهذا الإسناد .

الجامع الكبير للترمذي (٤)

أخبرنا به أجمع أبو الفدا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ الموصلى وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين ، وأخبرنا به ما عدا أبواب الطهارة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقى ، وأبو بكر

(١) هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الزاهد الثقة ، توفى سنة ٢٢١ ، ينظر العبر : ١-٢٨٣ .
(٢) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهل ، شيخ الإسلام ، كان إماماً في الحديث والفقه ، وروياً زاهداً ، توفى رحمه الله ، سنة ٢٤١ .
(٣) هو سليمان بن داود بن الطيالسي الحافظ صاحب المسند ، قال الذهبي : « كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث » ، توفى سنة ٢٠٤ . العبر : ١-٢٣٦ .
(٤) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، الحافظ المشهور ، كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث ، وهو تلميذ البخارى توفى سنة ٢٧٩ . ينظر الوفيات : ٢-٤٠٧ ، والعبر : ٢-٦٢ .

عبد الصمد بن أبي الفضل الفورجى ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي الجراح الجراحى الرووى ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، رضى الله عنه ،

سنن أبي داود السجستاني (١)

أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفى الشيخ الصالح المعروف بابن سكينه رضى الله عنه ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى ، أخبرنا أبو علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤى ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

فاذا قلت : أخبرنا أبو أحمد باسناده عن أبي داود ، فهو بهذا الإسناد .

سنن أبي عبد الرحمن النسائي (٢)

أخبرنا به أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعى الضريز ، رضى الله عنه ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمود بن يزيد ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدونى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد السبى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، رضى الله عنه .

فاذا قلت : أخبرنا أبو القاسم أوعيش باسناده إلى أبي عبد الرحمن ، أو أحمد بن شعيب ، فهو بهذا الإسناد .

مسند أبي يعلى الموصلى (٣)

أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الفقيه الخزومى المعروف بالدينى ، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى رضى الله عنه .

مغازى ابن إسحاق (٤)

أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النعمان بإجازة (ح) قال أبو جعفر : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عساكو

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشر الأزدى ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، كان رأساً في الحديث والفقه ورعاً ، توفى سنة ٢٧٥ . ينظر العبر : ٢-٥٤ .

(٢) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أحد الأعلام وصاحب المصنفات ، كان أفقه مشايخ مصر كما يقول البارقطنى وأهلهم بالحديث ، توفى سنة ٣٠٣ ، ينظر العبر : ٢-١٢٣ .

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمى الحافظ ، صاحب المسند ، كان ثقة صالحاً ، توفى سنة ٣٠٧ ، العبر : ٢-١٣٤ .

(٤) هو محمد بن إسحق بن يسار المظلي ، صاحب السيرة . كان يجرأ من بحور العلم ، ذكياً حافظاً طلاباً للعلم إختيارياً تنابها .

توفى سنة ١٥١ ، العبر : ١-٢١٦ .

البطاحي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المرزوقي ، أخبرنا أبو الحسين بن النجور ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني ، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق .
 فإذا قلت في الكتاب بهذا الإسناد ، فهو معروف .

الآحاد والمثنى لابن أبي عاصم (١)

أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة أخبرنا عم جدي الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الأصمعي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن العتاب ، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم المصنف .
 فكل ما في هذا الكتاب عن ابن أبي عاصم فهو بهذا الإسناد ، وإذا كان غيره ذكرته .

طبقات محدثي الموصل

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصل ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد إدريس قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي المصنف .

مسند المعافى بن عمران (٢)

أخبرنا به أبو منصور بن مكارم ، أيضاً أخبرنا به أبو القاسم ابن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران الأزدي ، رضي الله عنه .

فهذه الكتب التي كثر النقل منها ، وما عداها فأنني أذكر إسنادي إليها لأنها لا تتكرر كثيراً ، والله ولي التوفيق .

فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخافظ بإسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال : الصحابة لانعدهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزاه معه غزوة أو غزوتين

(١) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، كان إماماً فقيهاً ظاهرياً ، توفي سنة ٢٨٧ .
 (٢) هو الإمام أبو مسعود المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، قال الذهبي : « عالم أهل الموصل وزاهد » ، توفي سنة ٢٨٥ .
 ط الأصح ، ينظر الدرر ، ١-٢٩١ .

قال الواقدي : ورأينا أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدركه الحلم فأسلم ، وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار ، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام .
وقال أحمد بن حنبل : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه .
وقال محمد بن إسحاق البخاري : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه .

وقال القاضي أبو بكر محمد بن الطيب (1) : لاخلاف بين أهل اللغة في أن الصحابي مشتق من الصحبة وأنه ليس مشتقاً على قدر خصوص منها ، بل هو جار على كل من صحب قليلاً كان أو كثيراً ، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال ولذلك يقال : صحبت فلاناً حولاً وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم الصحبة لقليل ما يقع عليه منها وكثيره ، قال : ومع هذا فقد تقرر للأمة عرف ، أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن ، كثرت صحبته ، ولا يجيزون ذلك إلا فيمن كثرت صحبته ، لا على من من لقيه ساعة أو مشى معه خطأ ، أو سمع منه حديثاً ، فوجب لذلك أن لا يجرى هذا الاسم إلا على من هذه حاله ، ومع هذا فإن خبر الثقة الأمين عنه مقبول ومعول به ، وإن لم تطل صحبته ولا سمع منه إلا حديثاً واحداً ، ولورد قوله أنه صحابي لرد خبره عن الرسول .

وقال الإمام أبو حامد الغزالي : لا يطلق اسم الصحبة إلا على من صحبه ، ثم يكنى في الاسم من حيث حيث الوضع الصحبة ولو ساعة ، ولكن العرف ينحصر بمن كثرت صحبته .

قلت : وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شرطوه كثيرون ، فإن رسول الله شهد حيناً ومعه اثنا عشر ألفاً سوى الأتباع والنساء ، وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقلوا حريمهم وأولادهم ، وترك مكة مملوئة ناساً ، وكذلك المدينة أيضاً ، وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين ، فهؤلاء كلهم لم صحبه ، وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالا يحصيه ديوان ، وكذلك حجة الوداع ، وكلهم له صحبة ، ولم يذكروا إلا هذا القدر ، مع أن كثيراً منهم ليست له صحبة ، وقد ذكر الشخص الواحد في عدة تراجم ، ولكنهم معذورون ، فإن من لم يرو ولا يأتي ذكره في رواية كيف السبيل إلى معرفته .

...

وهذا حين فراغنا من الفصول المقدمة على الكتاب ، ثم نخوض غمرته فنقول :
نبداً بذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاً باسمه ، وتشريفاً للكتاب بذكره المبارك .
ولأن معرفة المصحوب ينبغي أن تقدم على معرفة الصحاب ، وإن كان أظهر من أن يعرف .
لقد ظهرت فإتحاف على أحد إلا على أحد لا يعرف القمرا
لكن الأكثر يعرفونه جملة فارغة عن معرفة شيء من أحواله ، ونحن نذكر جملاً من تفاصيل
أموره على سبيل الاختصار ، فنقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل :

(1) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب ، المعروف بالبائلي ، المتكلم المشهور . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

محمد رسول الله ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤمي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان أبو القاسم ، سيد ولد آدم ﷺ .

فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ففيه اختلاف كثير
في العدد والأسماء ، لا ينضبط ولا يحصل منه غرض فتركناه لذلك ، ومصر وربيعة هم صريح ولد إسماعيل
باتفاق جميع أهل النسب ، وماسوى ذلك فقد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، وأم رسول الله ﷺ
آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشية الزهرية ، تجتمع هي وعبد الله
الله في كلاب .

خرج عبد المطلب بابنه عبد الله إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجه ابنته آمنة ، وقيل كانت آمنة في
حجر عمها وهيب بن عبد مناف ، فأثاه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب
على ابنته عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب ، فتروجا في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
وكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها : إنك حملت بسيد هذا
الأمّة (١) فسميه محمداً . فلما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب تقول : قد ولد لك الليلة ولد فانظر
إليه ، فلما جاءها أخبرته بالذي رأت .

وكان أبوه عبد الله قد توفى وأمه حامل به ، وقيل : توفى والنبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً وقيل :
كان له سبعة أشهر ، والأول أثبت ، وكانت وفاته بالمدينة عند أخواله بني عدى بن النجار ، وكان أبوه
عبد المطلب بعثه إلى المدينة بتمار (٢) تمرأ ، فمات ، وقيل : بل أرسله إلى الشام في تجارة فعاد من غزة
مريضاً فتوفى بالمدينة ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة ويقال : كان عمره ثمانيا وعشرين سنة .
وإنما قيل لبني عدى أخواله لأن أم عبد المطلب سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد ، من بني
عدى بن النجار .

وكان عبد المطلب قد أرسل ابنته الزبير بن عبد المطلب إلى أخيه عبد الله بالمدينة فشهد وفاته ، ودفن
في دار النابتة .

(١) في سيرة ابن هشام بعده ١-١٥٨ : « فاذا وقع إلى الأرض فقول : أعينه بالواحد من ثم كل حامد ، ثم سمه محمداً » .

(٢) أي : يجلب .

وكان جد الله والزبير وأبو طالب إنخوة لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن
هزوم .

وورث النبي ﷺ من أبيه أم أيمن وخمسة أجمال وقطيع خم ، وسيفاً مأثوراً وورقاً ، وكانت أم
أيمن تحضنه .

قال : أخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن جده قيس بن
هزيمة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كنا لثنتين قيل : وكان مولد رسول الله
ﷺ يوم الإثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، ويقال لليتين خلطنا منه ، وقيل لثمان خلون منه عام
الفيل ، وذلك لأربعين سنة مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباد ، وكان ملك أنوشروان سبعاً
وأربعين سنة وثمانية أشهر .

ولما ولد ختنه جده عبد المطلب في اليوم السابع ، وقيل ولد مختوناً مسروراً ، وقد استقصينا ذكر
آبائه وأسائهم وأحوالهم في الكامل في التاريخ فلا نطول بذكره هنا ، فاننا نقصد ذكر الجمل لا التفصيل ،
ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا له الرضعاء ، فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر
ابن هوازن بن منصور ، يقال لها : حليلة بنت أبي ذؤيب واسمها الحارث ، فليطلب خبرها من ترجمتها ،
ومن ترجمة أمته من الرضاعة : الشياء ، فقد ذكرناهما .
قال ابن إسحاق :

قالت حليلة : « فلم نزل يربنا الله البركة وتعرفها تعني برسول الله ﷺ حتى بلغ سنتين ،
فقد منا به على أمه ونحن أضن شيء به مما رأينا فيه من البركة ، فلما رأته قلنا لها : دعينا نرجع
به هذه السنة الأخرى فانا نخشى عليه وباء مكة ، فسرحته معنا ، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة ، فبينما هو خلف
بيوتنا مع أخ له إذ جاء أخوه يشتد (١) ، فقال : أخي القرشي قد جاء رجالان فأضحجناه وشقا بطنه ،
فخرجت أنا وأبوه نشد نحوه ، فنجده قائماً ممتنعاً لونه ، فاعتنقه أبوه وقال : أي بني ، ما شأنك ؟ فقال :
جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فشقا بطني فاستخرجا منه شيئاً ثم رداه فقال أبوه : لقد خشيت أن يكون
قد أصيب ، فلرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت : فاحتملناه ، فقالت أمه : ما ردكما
به فقد كنتما عليه حريصين ؟ فقلنا : إن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا ، وإنا نخشى عليه الأحداث ،
فقالت : اصدقاني شأنكما ، فأخبرناها خبره ، فقالت : أخشيتا عليه الشيطان ؟ كلا ، والله إنني رأيت
حين حملت به أنه خرج مني نور أضاعت له قصور الشام ، فدعاها عنكما . »

وأرضعته أيضاً ثوية مولاة أبي لهب أياماً قبل حليلة بلبن ابن لها يقال له مسروح ، وأرضعت
قبله حمزة عمه ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، ولما هاجر رسول الله ﷺ كان يبعث إلى
ثوية بصلة وكسوة حتى توفيت منصرفه من خيبر سنة سبع ، فسأل عن ابنها مسروح فقيل : توفي
قبلها ، فقال : هل ترك من قرابة ؟ فقيل : لم يبق له أحد .

(١) اشتد في الصدر : أسرع .

ذكر وفاة أمه وجده وكلمة عمه أبي طالب له

وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر [بن محمد (١)] بن عمرو بن حزم، قال: قدمت أمية بنت وهب أم رسول الله ﷺ برسول الله ﷺ على أخواله بني عدي بن النجار المدينة، ثم رجعت فانت بالأيواء (٢) ورسول الله ﷺ ابن ست سنين، وقيل: ماتت بمكة ودفنت في شعب أبي ذيب، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب قال: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه لإجلاله، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دهوا ابني، ويمسح على ظهره، ويقول: إن لابني هذا لشأنًا، فتوفى عبد المطلب، والتي ابن ثمان سنين، وكان قد كفت بصره قبل موته.

وكان عبد المطلب أول من خضب بالوصمة، ولما حضره الموت جمع بنيه وأوصاهم برسول الله ﷺ، فاقترح الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله ﷺ، فأصابت القرعة أبا طالب فأخذه إليه، وقيل: بل اختاره رسول الله ﷺ على الزبير، وكان ألطف عميه به، وقيل: أوصى عبد المطلب أبا طالب به، وقيل: بل كفله الزبير حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وهذا غلط، لأن الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب، ورسول الله ﷺ يومئذ نيف وعشرون سنة.

وأجمع العلماء أن رسول الله ﷺ شخص مع عمه أبي طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب بأقل من خمس سنين، فهذا يدل على أن أبا طالب كفله، ثم إن أبا طالب سار إلى الشام وأخذ معه رسول الله ﷺ وكان عمره اثنتي عشرة سنة وقيل: تسع سنين والأول أكثر، فرآه بحيرا (٣) الراهب، ورأى علام النبوة، وكانوا يتوقعون ظهور نبي من قريش، فقال لعنه: ما هذا منك؟ قال: ابني، قال: لا ينبغي أن يكون أبوه حياً، قال: هو ابن أخي، قال: إني لأحسبه الذي بشر به جيمي، فان زمانه قد قرب فاحتفظ به، فرده إلى مكة.

ثم إن رسول الله ﷺ شهد مع عمومه حرب الفجار (٤)، يوم نخلة، وهو من أعظم أيام الفجار: والفجار حرب كانت بين قريش ومعها كنانة، وبين قيس وقد ذكرناه في الكامل، وهو من أعظم أيام العرب، وكان يناولهم النبل ويحفظ متاعهم، وكان عمره يومئذ نحو عشرين سنة أو ما يقاربها،

(١) عن سيرة ابن هشام: ١-١٦٨.

(٢) الأيواء: قرية، بينها وبين الحفة ما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً.

(٣) في الروض الأنف ١-١١٨: وقع في سير الزهري أن بحيراً كان حبراً من يهود تيماء، وفق السمودي أنه كان من عبد القيس، واسمه سرجس.

(٤) في الروض الأنف ١-١٢٠: «والفجار بالكسر بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالا في الشهر الحرام فقبروا فيه جميعاً، فسمى الفجار وكانت للعرب فجارات أربع، ذكرها السمودي».

وقيل : إنه شهد يوم شحمة أيضاً وهو من أعظم أيام الفجار وكانت المزمعة فيه على قريش وكنانة .
قال الزهري : لم يشهد رسول الله ﷺ هذا اليوم ، ولو شهد لم تهزم قريش ، وهذا ليس بشيء ،
فإن رسول الله ﷺ قد انهزم أصحابه عنه يوم أحد ، وكثر القتل فيهم .

ذكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وذكر أولاده

قال : وأخبرنا يونس عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة بنت خويلد امرأة ذات شرف ومال ،
تستأجر له الرجال ، أو تضارهم بشيء يجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها
من صدق حديثه ، وعظم أمانته ، وكرم أخلاقه ، بعثت إليه ، فعرضت عليه أن يخرج في مالها
إلى الشام مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج في مالها إلى الشام ،
فراه رهاب اسمه نسطور ، فأخبر ميسرة أنه نبي هذه الأمة ، ثم باع رسول الله ﷺ
واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً ، فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعته فأضعفت أوقرياً ، وحدثها
ميسرة عن قول الراهب ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ أني قد رغبت فيك ، لقرابتك
مني ، وشرفك وأمانتك ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك ، وعرضت عليه نفسها ، فخطبها وتزوجها
على اثنتي عشرة أوقية ونش (١) والأوقية أربعون درهماً ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة خديجة رضي
الله عنها .

وولد له من الولد بناته كلهن ، وأولاده الذكور كلهم من خديجة إلا إبراهيم ، فأما البنات فزولب
ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، رضي الله عنهن ، وأما الذكور فالقاسم ، وبه كان رسول الله ﷺ
يكنى ، والظاهر والطيب وقيل : القاسم والظاهر ، وعبد الله وهو الطيب ، لأنه ولد في الإسلام ، وقيل :
القاسم وعبد الله وهو الظاهر والطيب ، فمات القاسم بمكة وهو أول من مات من ولده ، ثم عبد الله قاله
الزبير بن بكار . وقد ذكرت في خديجة وفي بناته - رضي الله عنهن - أكثر من هذا .
ولما تزوج خديجة كان عمره خمسا وعشرين سنة ، وكانت هي ابنة أربعين سنة ، وقيل غير ذلك .

ذكر بناء الكعبة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود

قال ابن إسحاق : كانت الكعبة رضا (٢) فوق القامة ، فأرادت قريش أن يهدموها ويرفعوها
ويسفقوها ، وكانوا يهابون هدمها ، فاتفق أن نفرأ من قريش سرقوا كثر الكعبة ، وكان (٣) يكون في
جوف الكعبة ، وكان البحر قد ألقى سفينة إلى جدة لرجل من الروم ، فتحطمت ، فأخذوا خشبها
فأعدوه لسقفها ، فاجتمعت قريش على هدمها ، وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ، ورسول الله ﷺ
إذ ذلك ابن خمس وثلاثين سنة ، فلما أجمعوا على هدمها قام أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

(١) هو نصف الأوقية.

(٢) الرخم : أن تنفذ الحجارة بعضها على بعض من غير ملاط .

(٣) شهادة ابن اسحق في السيرة ١-١٩٣ ، « وإنما كان يكون في بئر في جوف الكعبة » ، أي : كان يوجد .

ابن مخزوم ، وهو جد سعيد^(١) بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، فتناول حجراً من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه ، فقال يامعشر قريش ، لاتدخلن في بناياتنا من كسبكم إلا طيباً ، ولاتدخلوا فيها مهر بنى^(٢) ، ولاربا^(٣) ولا مظلمة .

وقيل : إن الوليد بن المغيرة قال هذا .

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت ، فكان الباب لبني عبد مناف وبني زهرة ، وكان ما بين الركن الأسود والتماني لبني مخزوم ونيم وقبائل من قريش ، وكان ظهرها لسهم وجمع ، وكان شق الحجر لبني عبد الدار وبني أسد ، وبني عدى بن كعب ، فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن^(٤) ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتحالفوا وأعدوا للقتال ، فبقوا أربع ليال أو خمس ليال ، فقال أبو أمية المخزومي : يامعشر قريش ، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد ، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به ، دخل رسول الله ﷺ فقالوا : هذا الأمين قدر ضينا به ، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر ، فقال : هلموا ثوباً ، فأتوه به ، فوضع رسول الله ﷺ الركن فيه بيده ، ثم قال : لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم ارفعوا جميعاً ، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه ، وضعه رسول الله ﷺ بيده ، ثم بنى عليه .

وكان رسول الله ﷺ يسمى في الجاهلية : الأمين ، قبل أن يوحى إليه .

وقيل : كان سبب بنايتها أن السيل ملأ الوادي ، ودخل الكعبة فتصدعت ، فبنتها قريش .

وقيل : إن الذي أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة ، وكانت هذه فضيلة لرسول الله ﷺ

على سائر قريش ، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة .

ذكر المبعث

قالوا : بعث رسول الله ﷺ ، وله أربعون سنة ، وذلك في ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى

أنوشروان ملك الفرس .

وقال ابن المسيب : بعثه الله ، عز وجل ، وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة

عشراً .

وقال ابن إسحاق : بعثه الله وله أربعون سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً .

وقيل : إنه كم أمره ثلاث سنين ، فكان يدعو مستخفياً إلى أن أنزل الله تعالى « وأنذر عشيرتک

الأقربين^(٥) » فأظهر الدعوة .

(١) كان من أعلام التابعين ، قال عنه علي بن المديني : « لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، وهو حدى أجل التابعين »

توفي سنة ٩٣ ، أو ٩٤ ، ينظر العبر للذهبي : ١-١١٠ .

(٢) البغي : الزانية .

(٣) صدارة السيرة ١-١٩٤ : « ولا بيع ربا » قال السجيل في الروض ١-١٣١ : « يدل على أن الربا كان محرماً عليهم من

في الجاهلية ، كما كان الظلم والبطء وهو الزنا ، محرم عليهم ، يعثمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام » .

(٤) يعني بالركن الحجر الأسود ، سمي بذلك لأنه مبيى في الركن .

(٥) الشعراء : ٢١٤ .

قال أبو عمر : بعثه الله ، عز وجل ، نبياً يوم الإثنين لثمان من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين من عام الفيل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الملك بن عبد الله (١) ابن أبي سفيان بن جارية الثقفي - وكان واعية - عن بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته (٢) وابتدأه بالنبوة ؛ فكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا سلم عليه وسمع منه ، فالتفت رسول الله ﷺ خلفه ، وعن يمينه وشماله ، فلا يرى إلا الشجر وما حوله من الحجارة ، وهي تقول : السلام عليك يا رسول الله .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ؛ كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُب إليه الخلاء ؛ فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ ، فقال : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني (٣) حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارىء ، قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ؛ اقرأ وربك الأكرم (٤) » فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة ، وذكر الحديث في ذهابها إلى ورقة بن نوفل . وروى عن جابر بإسناد صحيح : أن أول ما نزل من القرآن « يا أيها المدثر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فابتدىء رسول الله ﷺ بالتنزيل يوم الجمعة في رمضان بقول الله ، عز وجل ، « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » إلى آخر الآية (٥) ، وقال تعالى : « وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان (٦) » وذلك ملتقى رسول الله ﷺ والمشركين يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان .

وقال يونس عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي قال : حدثني مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « لا يغادرنك صيام يوم الإثنين ؛ فإني ولدت يوم الإثنين ، وأوحى إلى يوم الإثنين ، وهاجرت يوم الإثنين » .

ثم إن جبريل عليه السلام علم رسول الله ﷺ الوضوء ، والصلاة ركعتين ، فأخبرها ، فتوضأت وصلت ركعتين معه ، وقيل : كانت الصلاة الضحى والمصر .

(١) في شرح السيرة ١-٢٣٤ ، حيد الله .

(٢) في شرح السيرة : « أراد الله بكرامته » .

(٣) النط : العصر الشديد .

(٤) الملق : ١ ، ٢ ، ٣ .

(٥) البقرة : ١٨٥ .

(٦) الأنفال : ٥١ .

ثم دعا الناس إلى الإسلام ، وقد ذكرنا أول من أسلم في أبي بكر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، واستجاب له نفر من الناس سرّاً حتى كثروا فظهر أمرهم ، والوجه من كفر قريش غير منكرين لما يقول ، وكان إذا مر بهم يقولون : « إن محمداً يكلم من السماء » فلم يزالوا كذلك ، حتى أظهر عيب آلهم ، وأخبرهم أن آباءهم ماتوا على الكفر والضلال ، وأنهم في النار ، فعادوه وأبغضوه ، وآذوه ، وكان أصحابه إذا صلوا انطلقوا إلى الأودية وصلوا سرّاً ، ولما أظهرت قريش عداوته حذب عليه أبو طالب همه ونصره ومنعه ، ثم إن رسول الله ﷺ لما تخافت كفار قريش ، اختفى هو ومن معه في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي إلى أن أسلم عمر فخرجوا ، ووثبت قريش على من فيها من المستضعفين فعذبوهم ، وذكرنا ذلك في أسانئهم مثل : بلال ، وعمار ، وصهيب وغيرهم ، ثم إن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وأرادت قريش قتل رسول الله ﷺ وأن يترك أبو طالب بينهم وبينه ، فلم يفعل ، فكتبوا صحيفة : حلى أن يقطعوا بنى هاشم وبنى المطلب ومن أسلم معهم ولا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يكلمهم ولا يجلسوا إليهم ، حلى ما نذكره ، إن شاء الله تعالى .

ذكر وفاة خديجة وبنى طالب وذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعوده

قال رسول الله ﷺ : « ما زالت قريش كاعة (١) حنى حتى مات عمى أبو طالب » ، وفي السنة العاشرة أول ذى القعدة وقيل : النصف من شوال توفي أبو طالب وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، ثم توفيت بعده خديجة بثلاثة أيام ، وقيل بشهر ، وقيل : كان بينهما شهر وخمسة أيام ، وقيل : خمسون يوماً ودفنها رسول الله ﷺ بالحجون (٢) ، ولم تكن الصلاة على الجنائز يومئذ ، وقيل : إنها ماتت قبل أنى طالب وكان عمرها خمسا وستين سنة ، وكان مقامها مع رسول الله ﷺ بعد ما تزوجها أربعاً وعشرين سنة وستة أشهر ، وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف ، وقيل : قبل الهجرة بسنة ، والله أعلم . قال عمرو : ما ماتت خديجة إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله ﷺ وسلم ، ولما اشتد بأبى طالب مرضه دعا بنى عبد المطلب فقال : إنكم لن تزالوا بخير ما سمعتم قول محمد واتبعتم أمره ، فاتبعوه وصدقوه ترشدوا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة وأبا طالب ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب ، وكانت خديجة وزير صدق حلى الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) ، ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت .

ولما توفيا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لثلاث بقين من شوال سنة عشر من المبعث ، ومعه مولاه زيد بن حارثة ، يدعوهم إلى الإسلام ، فأذته ثقيف وسمع منهم ما يكره ، وأغروا به سفهاءهم ، وذكرنا القصة في « عداس » وغيره ، ولما عاد من الطائف أرسل إلى المطعم بن عدى يطلب منه أن يجبره ،

(١) كع : جبن .

(٢) جبل بملة مكة .

(٣) في شرح السيرة ١-٤١٦ : « وزير صدق على الإسلام ، يشكو إليها »

فأجاره فدخل المسجد معه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرها له وكان دنوؤه من الطائف
لثلاث وعشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

ذكر الإسراء

أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وقد اختلفوا في المكان
الذى أسرى به منه فقيل : المسجد ، وقيل : كان في بيته ، وقيل : كان في بيت أم هانئ ومن قال هذين
قال : المدينة كلها مسجد .

واختلفوا في الوقت الذى أسرى به فيه ، فروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه أسرى به ليلة
سبع من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، وقال ابن عباس وأنس : أسرى به قبل الهجرة بسنة ، وقال السدى :
قبل الهجرة بسنة أشهر . وقال الواقدي : أسرى به لسبع عشرة من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ،
وقيل : أسرى به في رجب .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، والحسين بن صالح بن فنا خمر
التكريتي وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى ،
حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسرى به قال : « بينا أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعا إذ أتاني آت فتقدّ قائل ، وصمته
يقول : فشتى ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود - وهو إلى جنبي - ما يعنى ؟ قال من ثغرة نخره إلى شعرته
فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغسل قلبي ، ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال : نعم ، يضع خطوه عند
أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال :
جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً ، فقم المحي
جاء . »

وذكر الحديث في صعوده إلى السماء السابعة وإلى سدرة المنتهى قال : « فرزت على موسى فقال
لى : بم أمرت ؟ قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، قد جربت نبي
إسرائيل قبلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرة ، فرجعت إلى
موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرة ، فرجعت إلى موسى فأخبرته ، فقال : إن أمتك لا تطيق
ذلك . فلم أزل بين ربي وموسى حتى جعلها خمسا ، فقال موسى : إن أمتك لا تطيق ذلك فسله التخفيف ،
قال : قلت قد سألت ربي حتى استحييت ، فلما جاوزت نادى مناد : قد أمضيت فريضتى ، وخففت
عن عبادى . »

قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري قالوا : فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ركعتين ركعتين ثم أتت صلاة المتمم أربعة ، وبقيت صلاة المسافر على حالها ، وذلك قبل قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً بشهر .

الهجرة إلى المدينة

لما بايعت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، أمر أصحابه فهاجروا إلى المدينة ، وبقى هو وأبو بكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفين من قريش فقصدوا غاراً بجبل ثور ، فأقاما به ثلاثة ، وقيل أكثر من ذلك ، ثم سارا إلى المدينة ومعهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط ، وكان مقامه بمكة عشر سنين ، وقيل ثلاث عشرة سنة ، وقيل خمس عشرة سنة ، والأكثر ثلاث عشرة سنة . وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في قول ابن إسحاق يوم الإثنين لاثني عشرة نخلت من ربيع الأول ، وقال الكلبي : خرج من الغار أول ربيع الأول ، وقدم المدينة لاثني عشرة نخلت منه يوم الجمعة ، والله تعالى أعلم .

ذكر الحوادث بعد الهجرة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، أخبرنا الأديب أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين ابن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا ابن أبي حاتم ، حدثنا الفضل بن شاذان ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا أبو زهير ، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : فجميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون غزوة .

وأول غزوة غزاها « ودان (١) » وهي الأبواء ، قال ابن إسحاق : وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى تبوك ، وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وصرية .

وفي السنة الأولى من الهجرة بعد شهر من مقدمه المدينة ، جعلت الصلاة أربع ركعات ، وكانت ركعتين .

وفيهما صلى رسول الله ﷺ الجمعة لما ارتحل من قباء إلى المدينة ، صلاحها في طريقه في بني سالم وهي أول جمعة صليت ، ونخطبهم وهي أول خطبة في الإسلام .

وفيهما بنى رسول الله ﷺ مسجده ومسكنه ومسجده قباء .

وفيهما أرى عبد الله بن زيد الأذان (٢) ، فعلمه بلالا المؤذن ،

وفيهما آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، بعد ثمانية أشهر .

وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر العظمى في شهر رمضان .

(١) هي أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سنة إثنين من الهجرة ، ولم يلق فيها حرباً .

(٢) ينظر غير الأذان في سيرة ابن هشام : ١-٥٠٨ ، والطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٧-٢ .

وفيها ، في شعبان ، فرض صوم رمضان ، وأمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر .
 وفيها ، في شعبان ، أيضاً صرفت القبلة عن البيت المقدس إلى الكعبة ، وقيل في رجب .
 وفيها فرضت زكاة الفطر قبل العيد بيومين .

وفيها ضحى رسول الله ﷺ بالمدينة ، وخرج بالناس إلى المصلى ، وذبح بيده شاتين ، وقيل شاة .
 وفي السنة الثالثة كانت غزوة أحد في شوال ، وفيها ، وقيل سنة أربع ، حرمت الخمر في ربيع الأول
 وفي سنة أربع صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع ، وقيل : إن فيها قصرت

الصلاة .

وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودي واليهودية والقصة معروفة (١) .
 وفيها نزلت آية التيمم (٢) .

وفي سنة خمس نزلت آية الحجاب (٣) في ذى القعدة .

وفيها لزلت المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يستعجبكم فأعتبوه » (٤) وفيها كانت
 غزوة الخندق .

وفي سنة ست قال أهل الإفك ما قالوا في غزوة بني المصطلق (٥) .

وفيها قال عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين : « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
 الأذل » (٦) .

وفيها كسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الكسوف وهي أول ما صليت .

وفيها في ذى القعدة اعتمر رسول الله ﷺ عمرة الحديبية ، وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .

وفيها قحط الناس فاستسقى رسول الله ﷺ فأتاهم المطر ودام ، فقال له رجل :

يا رسول الله ، انقطعت الطرق وتهدمت المنازل ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم حوالينا

ولا علينا » فانقشع السحاب عن المدينة .

وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرواحل ، فسبق قعود لرجل من العرب القصواء

فاقة رسول الله ﷺ ولم تكن تسبق قبلها ، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : « حق على

الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه » .

وفيها أيضاً سابق بين الخيل ، فسبق فرس لأبي بكر فأخذ السبق ، وهذا أول مسابقة كانت في الإسلام

وفي سنة سبع اعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء ، قضاء عن عمرة الحديبية ، حيث صده المشركون ،

فاضطبع (٧) فيها رسول الله ﷺ والمسلمون ورملوا ، وهو أول اضطباع ورمل كان في الإسلام .

(١) ينظر الخبر في سيرة ابن هشام : ١-١٥٦ ، والروض الأنف : ٢-٢٠٢ .

(٢) المائدة : ٦ .

(٣) الأحزاب : ٣ .

(٤) استعجب : طلب أن يرهى عنه ، وأعجب : رهى عنه ، كما يقال : استرخبته فأرضاني .

(٥) ينظر إمتاع الأسماع : ٢١٥ ، والروض الأنف : ٢-٢٢٠ .

(٦) المنافقون : ٨ .

(٧) اضطباع الحرم : هو ادخال الرداء من تحت الابط الأيمن ، وردد طرفه على يساره ، وإظهار منكبه الأيمن . وتغطية الأيسر .

وفيها كانت غزوة هجر .

وفيها سم صلى الله عليه وسلم ، صمته امرأة اسمها زهلب امرأة سلام (١) بن مشكم ، أهدت له شاة مسمومة فأكل منها .

وفيها بعث رسول الله ﷺ الرسل إلى الملوك : كسرى وقيصر والنجاشي وملك هسان وهونذ بن هلي ، واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم وختم به الكتب التي صبرها إلى الملوك .

وفيها حرم رسول الله ﷺ لحوم الخمر الأهلية ، ومنتعة النساء يوم خيبر .

وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه ، وكان يخطب إلى جزيع فحن الجذع حتى صمغ الناس صوته ، فزل إليه فوضع يده عاياه فسكن . وهو أول منبر همل في الإسلام .

وفيها أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني لهث ، وهو أول قود كان في الإسلام .
وفيها فتح رسول الله ﷺ مكة ، وحصر الطائف ، ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .

وفي سنة تسع آلى رسول الله من نسائه ، وأقسم أن لا يدخل عليهن شهراً ، والقصة مشهورة .
وفيها هدم رسول الله ﷺ مسجد الضرار بالمدينة ، وكان المنافقون ينوه ، وكان هدمه بعد حود رسول الله ﷺ من تبوك .

وفيها قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .

وفيها لاقى رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني ، وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان ، وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبل .

وفيها في شوال مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق ، لأن الله أنزل « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً (٢) » .

وفيها أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج ، فحج بالناس ، وأمر هلي بن أبي طالب أن يقرأ سورة « راءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم ، وأن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وهي آخر حجة حجها المشركون .

وفي سنة عشر نزلت « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات (٣) وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع ، وقيل : إنه اعتمر معها ، ولم يحج رسول الله بعد الهجرة ضرها .

(١) سلام : بالتخفيف كسحاب ، وبالشدية ، ينظر تاج المروسي ، ومشكم كنب ، كان حاراً في الإطابة ، وذكره ابن اسحق في السيرة : ١-١٤٠ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ .

(٢) التوبة : ٨٥ .

(٣) للتوبة : ٥٨ .

ذكر صلته وشيء من أخلاقه صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسين بن توحس بن أبوية بن النعمان الباورى ، وأحمد بن عثمان بن أبي علي ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد التليل الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزازي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، حدثنا صفيان بن وكيع ، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى : أبا عبد الله ، عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :

سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به ، فقال :

كان رسول الله ﷺ فخماً (١) ملخصاً ، يتلأأ وحده تلاًؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المشلب ، عظيم الهامة ، رجيل الشعر ، إن انفرقت عقيقته فرّق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الخواجب مواضع في غير قرن ، بينهما عرق يدريه الغضب أقي العرينين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليح الفم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، يادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللبّة بشعر يجرى كأنه خط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، رحب الراحة ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، أو سائن الأطراف ، خصّصان ، الأخصصين مسبح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلماً يخطو تكفياً ، ويمشي هوناً ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صيب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ، ييدر من توى بالسلام .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، أحمد بن عبدة الضبي ، وعلي بن حجر ، وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن أبي حلينة ، المعنى واحد ، قالوا حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال :

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ قال : لم يكن بالطويل الممط ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط ، كان جعداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكتم كان في وجهه تلوير أبيض مشرب ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجره فو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صيب ، إذا التفت التفت معاً ، بين كفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة ، وألينهم حريكة ، وأكرمهم حسرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبلة ولا بعده مثله ﷺ .

(١) يشرح المؤلف هذه الكلمات الغريبة بهد ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا أبو الطيب طلحة بن أبي منصور الحسين بن أبي الصالحاني ، أخبرنا جدي أبوذر محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني الواعظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري من كتابه (ح) قال أبو الشيخ : وحدثنا إسحاق بن جميل حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جميع بن عمر العجلي ، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن حلي قال :

سألت خالي عن دخول (١) النبي ﷺ فقال : كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، عز وجل ، وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ، ثم يجعل جزءه بينه وبين الناس ، فبرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئاً .

فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الخواج فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة عن مسألتهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : « ليلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغني حاجته ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة » لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ولا يفرقون إلا عن ذواق (٢) ويخرجون أدلة (٣) .

قال : فسألته عن مخرجه : كيف كان يصنع فيه ؟ فقال :

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعنيه أو يعينهم ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوى عن أحد منهم بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل عما في الناس ، يحسن الحسن ويؤويه ، ويُسبِح القبيح ويوهيه : معتدل الأمر غير مختلف ، لا يميل سخافة أن يغفلوا ويميلوا ، لا يقصر عن الحق ولا يتجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواصاة ومؤازرة ، فسألته عن مجلسه فقال :

كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله عز وجل ، ولا يوطئ الأماكن وينهى عن إيظانها (٤) وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتمى به المجلس ، ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلساته نصيبه ، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها ، أو يميسور من القول ، قد وسع الناس خلقه فصار لهم أبا ، وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة وصدق ، لا ترفع فيه

(١) أي عن دخوله منزله .

(٢) أي لا ينصرفون عنه إلا بعد أن يتذوقوا العلم والأدب .

(٣) هو جمع دليل ، أي : بما قد علموه فيدلون عليه الناس ، يعني يخرجون من عنده فقهاء .

(٤) أي لا يتخذ نفسه مجلساً يعرف به .

الأصوات ولا تؤنن فيه الحرّم (١) ، ولا تثنى (٢) فلناته ، معتدلين يتواصون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .
قلت : كيف كانت سيرته في جلساته ؟ قال :

كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب (٣) في الأسواق ، ولا فاحش ولا عياب ولا ملأح ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والإكثار ، ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو نوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه ، كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكنت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته ، حتى كان أصحابه يستجلبونهم فيقول : إذا رأيت طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ (٤) ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أوقيام .
قال : فسألته كيف كان سكوته ؟ فقال :

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يفضيه ، ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربعة : أخذ به بالحسن ليقنتى به ، وتركه القبيح لينتهي عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما هو خير لهم ، وفيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة .

تفسير غريبه

كان فخماً مفخماً : أى كان جميلاً مهيباً ، مع تمام كل مافي الوجه ، من غير ضخامة ولا نقصان .
والمشذب : المفرط في الطول ولا عرض له ، وأصله النخلة إذا جردت عن سعتها كانت أفحش في الطول ، يعنى أن طوله يناسب عرضه .
وقوله عظيم الهامة : أى تام الرأس في تدويره .
والرجل : بين القسط والسبط .
والعقيصة فعيلة بمعنى مفعولة ، وهى الشعر المجموع في القفان الرأس ، يريد : إن تفرق شعره بعد ما جمعه وعقصه فرق - بتخفيف الراء - وترك كل شيء في منبته ، وقال ابن قتيبة : كان هذا أول الإسلام ثم فرق شعره بعد .
والأزهر : هو الأنور الأبيض المشرق ، وجاء في الحديث الآخر : أبيض مشرباً حمرة ، ولاناقض يعنى ما ظهر منه للشمس مشرب حمرة ، وما لم يظهر فهو أزهر .

- (١) أى : لا يذكرن بقيق ، كان يسان مجلسه عن رفت القول .
(٢) الفلتات جمع فلانة ، وهى الزلة ، أراد أنه لم يكن مجلسه فلتات فتذاع .
(٣) أى : صياح .
(٤) المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ، أو : لا يقبل الثناء إلا من مقارب في مدحه غير مجاوز الحد .

وقوله : أزج الحواجب في غير قرن ، يعنى أن حاجبيه طويلة سابعة غير مقترنة ، أى ملتصقة في وسط أعلى الأنف ، بل هو أبلج : والبلج بياض بين الحاجبين ، وإنما جمع الحواجب لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، قال الله تعالى : « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ^(١) » يعنى : داود وسليمان ، وأمثاله كثير .

وقوله : بينهما عرق يدره الغضب أى إذا غضب النبي امتلأ العرق دما فارتفع .
وقوله : أقى العرينين ، فالعرينين : الأنف والقنا : طول في الأنف مع دقة الأرنبة ، والأشم : اللذيق الأنف المرتفعة يعنى أن القنا الذى فيه ليس بمفرط .

سهل الخدين ، يريد : ليس فيهما نتوء وارتفاع ، وقال بعضهم : يريد أسيل الخدين .
والضليع الفم : أى الواسع وكانت العرب تستحسنه ، والأسنان المفلجة : أى المتفرقة .
والسرية : الشعر ما بين اللبة إلى السرة . والجيد : العنق . والدمية : الصورة .
وقوله : معتدل الخلق أى : كل شىء من بدنه يناسب ما يليه في الحسن والتمام .
والبادن : التام اللحم ، والمماسك : الممتلئ لحماً غير مسترخ . وقوله : سواء البطن والصدر : أى ليس بطنه مرتفعاً ولكنه مساو لصدره .

والكراديس ، رهوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما .

والتجرد : أى ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها في بعض الأحيان يصفها بشدة البياض
وقوله : رجب الراحة : يكون به عن السخاء والكرم . والشثن : الغليظ . وقوله : خمصان الأخمصين فالأخمص وسط القدم من أسفل ، يعنى أن أخمصه مرتفع من الأرض تشبيهاً بالخمصان ، وهو ضامر البطن .

وقوله مسيح القدمين : أى ظهر قدميه ممسوح أملس لا يقف عليه الماء .
وقوله : زال قلعا إن روى بفتح القاف كان مصدراً بمعنى الفاعل ، أى : يزول قالعاً لرجله من الأرض ، وقال بعض أهل اللغة بضم القاف ، وحكى أبو عبيد الهروى ^(٢) أنه رأى يخط الأزهرى بفتح القاف وكسر اللام ، غير أن المعنى فيه ما ذكرناه ، وأنه عليه السلام كان لا يخط الأرض برجليه .
وقوله : تكفيا ، أى : يمد في مشيته .

والذريع : السريع المشى ، وقد كان يتثبت في مشيته ويتابع الخطو ويسبق غيره ، وورد في حديث آخر : كان يمشى على هيئة وأصحابه يسرعون فلا يدركونه ، والصعب : الحدور وقوله : يسوق أصحابه : أى يقدمهم بين يديه .

وقوله : يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، قيل : إنه كان يتشوق في كلامه ، بأن يفتح فاه كله ويتعثر في الكلام ^(٣) .

(١) الأنبياء : ٧٨ .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : قلع .

(٣) في النهاية ، الأشداق : جوارب الفم ، وإنما يكون ذلك لرحب شقيه ، والعرب تفتح بذلك .

وأشاح : أى أعرض ، وترد بمعنى جد وانكماش .
 وقوله : فردد ذلك على العامة بالخاصة : يعنى أن الخاصة تصل إليه فاستفيد منه ، ثم يردون ذلك إلى العامة ، ولهذا كان يقول : ليلينى منكم أولوا الأحلام والنهى .
 يحذر الناس : أكثر الرواة على فتح الياء والذال والتخفيف ، يعنى يحترس منهم ، وإن روى بضم الياء وتشديد الذال وكسرها فله معنى ، أى : إنه يحذر بعض الناس من بعض .
 وقوله : لا يوطن الأماكن : يعنى لا يتخذ لنفسه مجلساً لا يجلس إلا فيه ، وقد فسره ما بعده .
 قاومه : أى قام معه .

وقوله : لا تؤن فيه الحرم ، أى : لا يذكر بسوءه وقوله : ولا تثنى فلانته أى : لا تذكره والفلغات هو ما يبدر من الرجل ، والماء هائدة إلى المجلس .

وقوله لا يفرقون إلا عن ذواق : الأصل فيه الطعام إلا أن المفسرين حملوه على العلم والخبر لأن اللوق قد يستعار . قال الله تعالى « فأذاقها الله لباس الجوع والخوف (١) » أى لا يقومون من عنده إلا وقد استفادوا علماً وخبراً .

والمغبط : الذهاب طولاً ، يقال : تمغط في نثابته (٢) : مداها مداً شديداً ، فعلى هذا هو قتل ، وقيل : هو انفعال فأدغم ، يقال : مغطه فامغط وامغط أى امتد .

والمطهم : البادن الكثير اللحم ، والمكلم المدور الوجه ، وقيل : المكلم من الوجه القصير الخنك الدانى الجبهة المستدير الوجه ، والجمع بين هذا وبين قوله : في وجهه تدوير وقوله سهل الخدين أنه لم يكن بالأسيل جداً ، ولا المدور مع إفراط التدوير ، بل كان بينهما ، وهو أحسن ما يكون .

ذكر جل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ أعبد الناس ، قام في الصلاة حتى تفتطرت قدماه (٣) ، وكان أزهى الناس ، لا يجد في أكثر الأوقات ما يأكل ، وكان فراشه محشوا ليفاً ، وربما كان كساء من شعر .

وكان أحلم الناس يحب العفو والستر ويأمر بهما ، وكان أجود الناس ، قالت عائشة : « كان عند النبي ﷺ ستة دنانير فأخرج أربعة وبقى ديناران ، فامتنع منه النوم ، فسألته فأخبرها ، فقالت : إذا أصبحت فضعتها في مواضعها ، فقال : ومن لى بالصبح » وما سئل شيئاً قط فقال : لا .

وكان أشجع الناس ، قال على : « كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فكان أقربنا إلى العدو » .

وكان متواضعاً في شرفه وعلو محله ؛ كانت الوليدة من ولادة المدينة تأخذ بيده في حاجتها ، فلا يفارقها حتى تكون هي التي تنصرف ، وما دعاه أحد إلا قال : لييك .

(١) النحل : ١١٢ .

(٢) أى : النبيل .

(٣) تشققت .

وكان طويل الصمت ، ضحكه التيسم ، وكان يخوض مع أصحابه إذا تحدثوا ، فيذكرون الدنيا فيذكرها معهم ، ويذكرون الآخرة فيذكرها معهم .

ولم يكن فاحشاً ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ؛ قالت عائشة : ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أوقطيعة رحم ؛ فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما ضرب امرأة قط ، ولا ضرب خادماً ، ولا ضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد .

وقال أنس : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما سبني قط ولا ضربني ولا انتهرني ولا عيبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني ، فإن عتب أحد من أهله قال : دعوه فلو قدر لكان . وكان أشد الناس لطفاً ؛ وقالت عائشة رضى الله عنها : « كان يرفع الثوب ويقيم البيت ، ويخصف النعل ، ويطحن عن خادمه إذا أعيأ . هذا القدر كافك ، وتركنا أسانيدنا اختصاراً .

وأما معجزاته صلى الله عليه وسلم فهي أكثر من أن نحصى

لها : إخباره عن غير قريش ليلة أسرى به أنها تقدم وقت كذا فكان كما قال . ومنها ما أخبر به من قتل كفار قريش ببدر ، وموضع كل واحد منهم فكان كذلك ، ولما اتخذ المنبر حن الجذع الذي كان يخطب عنده حتى التزمه فسكن . ومنها أن الماء نبع من بين أصابعه غير مرة . وبورك في الطعام القليل حتى كان يأكل منه الكثير من الناس ، فعل ذلك كثيراً . وأمر شجرة بالمجيء إليه فجاءت ، وأمرها بالعود فعادت ، وسبح الحصى بيده . ومنها ما أخبر به من الغيوب ، فوقع بعده كما قال : مثل إخباره عن انتشار دعوته وفتح الشام ومصر وبلاد الفرس وعدد الخلفاء ، وأن بعدهم يكون ملك وإخباره أن بعده أبا بكر وعمر . وقوله عن عثمان : يدخل الجنة على بلوى تصيبه ، وقوله : « إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادوك على خلعهم فلا تخلعه لهم » يعنى الخلافة . وقوله : « لعلك تضرب على هذه فتختضب » يعنى جانب رأسه ولحيته ، فكان كذلك .

وقوله عن ابنه الحسن : « يصلح الله به بين فئتين عظيمتين » .

وقوله عن عمار : « تقننك الفئة الباغية » .

وإشارته بالوصف إلى المختار والحجاج ، إلى غير ذلك مما لا يحصى .

وما ظهر بمولده من المعجزات منها : القيل وهو الأمر المجمع عليه وارتجاس (١) إيوان كسرى ،

وإخبار أهل الكتاب بنبوته قبل ظهوره ، إلى غير ذلك مما لا يتناول به ، ففى هذا كفاية .

(١) أى امتزازه .

ذکر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله ﷺ يُسمى كل شيء له ، فكان لرسول الله ﷺ عمامة تسمى : السحاب .
وكان يلبس تحت العمامة القلائنس اللاطية (١) .

وكان له رداء اسمه : الفتح .

وكان له سيوف منها : سيف ورثه من أبيه ، ومنها ذو الفقار ، واليمخندم ، والرصوب ، والقضيب ،
وكان له دروع : ذات الفضول ، وذات الوشاح ، والبراء ، وذات الخواشي ، والحرق (٢) ،
وكان له منطقة (٣) من آدم مبشور ، فيها ثلاث حلق من فضة .

واسم رمحه : المثوى ، واسم حربته : العنزرة ، وهي حربة صغيرة شبه العكاز ، وكانت تحمل
معه في العيد ، تجعل بين يديه يصل إلىها ، وله حربة كبيرة اسمها : البيضاء .
وكان له محجن (٤) قدر ذراع ، وكان له مخصرة (٥) تسمى : العرجون .
وكان اسم قوسه : الكتوم ، واسم كنانته : الكافور واسم نبله : المتصلة ،
واسم ترسه : الزلوق ، ومغفرة : ذو السبع .

وكان له أفراس : المرئيز ، كان أبيض ، وهو الذي اشتراه من الأعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت
وقيل : هو غير هذا والله أعلم ، وذو العقال ، والسكب ، وهو أدهم ، والشحاء ، والبحر ، وهو كميست ،
واللحييف ، أهده له ربيعة بن ملاعب الأسته ، والنزاز ، أهده له المقوقس ، والظرب ، أهده له فروة
الجذامي ، وقيل : إن فروة أهدى له بغلة ، وكان له فرس اسمه : سبحة ، راهن عليه رسول الله عليه
السلام فجاء سابقاً ، فهش لذلك .

وكانت له بغلة اسمها دلدل ، أخذها على بعد النبي ﷺ فكان يركبها ، ثم الحسن ، ثم الحسين ،
ثم محمد بن الحنفية ، فكرت وعميت ، فدخلت مبطحة ، فرماها رجل بسهم فقتلها ، وبغلة يقال لها :
الإيلية ، وكانت محدوفة طويلة فكانت تعجبه ، فقال له علي : نحن نصنع لك مثلها ، فإن أباها حمار
وأما فرس فبها أن يتزى الحمير على الخيل .

وكان له حمار أخضر اسمه : عفير ، وقيل : يعفور .

وكان له ناقة تسمى : العضباء ، وأخرى تسمى : القصواء ، وقيل هما صفتان لناقة واحدة ، وقيل ،

كان له غيرها .

وله شاة تسمى : غوثة ، وقيل غيثة ، وعز تسمى : اليمن ،

وله قدحان ، اسم أحدهما : الريان ، والآخر : المصبيب .

(١) اللاطية : اللاصقة .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ١٧٢-٢ .

(٣) المنطقة : ما شد به الوسط .

(٤) المحجن : عصا معلقة الرأس كالصوتجان .

(٥) المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرفة ، أو قضيب ، وقد يتكى عليه .

وله نوراً من حجارة يقال له : الخضب ، يتوضأ منه ، وله مخضب من شيبته (٢) وله زكوة تسمى :
الصادر ، وله فسطاط يسمى : الزكي ، وله مرآة تسمى : المدلة ، ومفراض يسمى : الجامع ، وقضيب
من الشوحط (٣) يسمى : المشوق ، وتعل يسميها : الصفراء ، وكل هذه الأسماء إما صفات ، أو يسميها
تفاؤلاً بها .

وأما معانيها فالقضيب من أسماء السيف ، فعيل بمعنى فاعل : يعني يقطع الضريبة ، وذو الفقار
سمى به لحفر كانت في منته حسنة ، والبراء : سميت به لقصرها ، وذات الفضول لطولها :
والمرتجز لحسن صهيله ، والعُقَّال : داء يأخذ الدواب في أرجلها ، وتشدد القاف وتخفت .

والسكب قيل : هو النرس الذي اشتراه عليه السلام من الفزاري بعشر أواق ، وأول مشاهدته عليه يوم
أحد ، وقيل إن الذي اشتراه من الفزاري المرتجز ، ومعنى السكب الواسع الجري وكذلك البحر ،
وكان لأبي طلحة الأنصاري .

والشعاء ، إن صح ، فهو الواسع الخطر ، واللحيث : فعيل بمعنى فاعل ، بلحف الأرض بذنبه
لطولها ، واللتزاز : من اللز ، كأنه سمي به لتلذزه ودموجه (٤) .

والظروب : سمي به تشبيهاً بالظرب من الأرض ، وهو الرابية ، سمي به لكبره وسمته ، وقيل
لصلابة حافره .

والثوى من ثوى : الإقامة ، أى أن المطعون به يقيم بمكانه ، يعني به الموت .
والكتوم سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها .

والكافور : كيم العنب وغلّاف الطلع سميت الكنانة بها ، لأنها غلاف النبل .

والموتصل : هذه لغة قريش يثبتون الواو فيها وغيرهم يحذفها ويقول : المتصل ، يعني أن النبل يصل
إلى المرعى .

والزلوق : يزلق عنه السلاح .

والدلدل : سميت به لسرعة مشيها .

وعُفْر تصغير أعفر كسويد تصغير أسود ، والقياس : أعيفر (٥) .

والعضباء : المشقوقة الأذن ، وقيل : المشقوبة ، قيل : إن العضباء هي الناقة التي اشتراها عليه السلام من

أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهاجر عليها ، وقيل : بل غيرها .

(١) إناء .

(٢) أى : نحاس .

(٣) هو الشجر الذي تصنع منه القسي .

(٤) اللعوج : الاستحكام .

(٥) في النهاية : هو تصغير ترخيم لأعفر ، من العفرة ، وهي النبرة ، كما قالوا في تصغير أسود : سويد ، وتصغيرة غير

ترخم : أعيفر كاسود .

والقصواء : المقطوعة الأذن ، وقيل : لم يكن هما ذلك ، وإنما سميتا به ، وسميت الركوة بالصادر ، لأنها يصدر عنها بالرى ، سميت باسم من هي من سبيه .

ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

كان للنبي ﷺ من الأعمام عشرة ، ومن العمات خمس ، فالأعمام : الزبير ، وأبو طالب واسمه عبد مناف ، وعبد الكعبة درج (١) صغيراً ، وأم حكيم البيضاء ، وهي توأمة عبد الله أبي رسول الله ﷺ وتزوجها كثرين بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له أروى أم عثمان (٢) ، وعامر بن كرز ، وعاتكة بنت عبد المطلب ، وتزوجها أبو أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له زهراً وعبد الله ابني أميمة ، وهما أخوا أم سلمة زوج النبي ﷺ لأبيها ، وبيرة بنت عبد المطلب ، وتزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى أخو حويطب ابن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود ، من بني عامر بن لؤى ، فولدت له : أبا سبرة ، وأميمة بنت عبد المطلب وتزوجها عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، فولدت له طليب بن عمير ، وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وهم أشقاء عبد الله بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ﷺ ، والمقوم ، وحججل واسمه المغيرة (٣) وصفية تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة درج : وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهي ابنة عم أمية بنت وهب بن عبد مناف ، أم رسول الله ﷺ .

والعباس بن عبد المطلب ، وأمه نكتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك امرأة من النمر بن قاسط ، وضرار ابن عبد المطلب مات حدثاً قبل الإسلام ، وأمه نائلة أيضاً .

والحارث بن عبد المطلب ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وأمه صفية بنت جندب بن حجيرة ابن زباب (٤) بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة ، وقسم بن عبد المطلب ، هلك صغيراً ، وأمه صفية أيضاً .

وعبد العزى بن عبد المطلب ، وهو أبو لُهب ، وكان جواداً ، كناه أبوه بذلك لحسنه ، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعية .

والغيداق بن عبد المطلب ، واسمه نوفل ، وأمه : ممنة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن صويد بن سعد (٥) بن مشوء بن عبد بن حبيرة ، امرأة من خزاعة ، وقيل : إن قم كان أخوا الغيداق لأمه ، ولم يكن أخوا الحارث لأمه .

(١) درج : مات .

(٢) ينظر جهرة أنساب العرب : ٦٨ .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الأول : ٥٦-٥٧ .

(٤) ينظر المشتهر للذهبي : ١ - ٣٠٢ .

(٥) في الطبقات ، الجزء الأول : ٥٧-٥٨ : أسد .

لم يسلم من أعمامه إلا حمزة والعباس ، وأسلمت عمته صفية إجماعاً ، واختلفوا في أروى وعاتكة
على ما ذكرناه في اسميهما .
وحجل بالحاء المفتوحة والجيم .

ذكر زوجه وصرايه صلى الله عليه وسلم

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .
ثم تزوج بعدها أسودة بنت زمعة ، قال الزهري : تزوجها قبل عائشة ، وهو بمكة ، وبني بها بمكة
أيضاً ، وقال غيره : تزوج عائشة قبلها ، وإنما ابنتي أسودة قبل عائشة لصخر عائشة .
وتزوج عائشة بنت أبي بكر بمكة وبني بها بالمدينة سنة اثنتين .
وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب في شعبان سنة ثلاث .
وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين سنة ثلاث ، فأقامت عنده شهرين أو ثلاثة ولم يمض
من أزواجه قبله غيرها ، وغير خديجة .

وتزوج أم سلمة بنت أبي أمية في شعبان سنة أربع .

وتزوج زينب بنت جحش الأسدية سنة خمس ، وقيل غير ذلك .

وتزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان سنة ست ، وبني بها سنة سبع .

وتزوج جويرة بنت الحارث سنة ست ، وقيل سنة خمس .

وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية سنة سبع .

وتزوج صفية بنت يحيى سنة سبع .

وقد ذكرنا كل واحدة منهن ، في ترجمتها مستقصى ، فهؤلاء اللواتي لم يختلف فيهن ، ومات عن

تسع منهن ، وهن اللواتي خيرهن الله سبحانه ، فاخترن الله ورسوله .

وأما اللواتي تزوجهن ولم يدخل بهن ، أو خطبن ولم يتم له العقد ، أو استعادت منه ففارقها ، فقد

اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافاً كثيراً ، ولا يحصل من ذكرهن فائدة ، فمن العالية بنت ظبيان ،

وأسماء بنت النعمان بن الحون (١) ، وقيل : اسمها أميمة ، والمستعينة ، قيل : هي أميمة ، وقيل :

فاطمة بنت الضحاك ، وقيل : ملىكة .

ومنهن الغفارية رأى بها وضحاً (٢) ففارقها .

ومنهن أم شريك وهبت نفسها للنبي ﷺ .

وأسماء بنت الصلت السلمية ، ولىلى بنت الخطيم الأنصارية .

وقد ذكرن في أسمائهن .

وأما سراريه فمنهن مارية القبطية ، وهي أم ابنه إبراهيم ، ومنهن ریحانة بنت عمرو القرظية (٣) .

(١) ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ ، والروض الأنف : ٢-٣٦٨ .

(٢) الروض : البرص .

(٣) في الاستيعاب ١٨٤٧ : ریحانة بنت عمرو .

ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم

أخبرنا الحسن بن توحس بن النعمان الباورى الخفي ، وأحمد بن عثمان قالا : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأصفهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزازي ، أخبرنا أبو سعيد الشاشي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو عمار وقتيبة وغيرهما ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الهاللي عن الزهري عن أنس قال :

« آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفت الستارة يوم الاثنين ، فنظرت إلى وجهه كأنه ووة مُصْحَفٌ والناس خلف أبي بكر ، فأشار إلى الناس أن اثبتوا مكانكم ، وأبو بكر يؤمهم ، وأنتي السجف وتوفي آخر ذلك اليوم . »

قال أبو عمر (١) : ثم بدأ برسول الله ﷺ مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء ، واليثنين بقيا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتد مرضه إلى بيت عائشة ، رضي الله عنها ، وقبض يوم الاثنين ضحى في الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول (٢) ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس ، وقيل : بل دفن ليلة الأربعاء .

قالت عائشة : ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي ، من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه علي والعباس وأهل بيته ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون فصلوا عليه ﷺ ، ثم الأنصار ، ثم النساء ، ثم العبيد يصلون عليه أرسالا (٣) لم يؤمهم أحد .

وغسله (٤) علي ، والفضل بن العباس ، والعباس ، وصالح مولاة وهو شقرا ، وأوس بن خولى الأنصاري وفي رواية أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وكان علي يلى غسله والعباس والفضل وقم ، وأسامة وصالح يصبون عليه .

قال علي : « فإكنا نريد أن نرفع منه عضواً لنغسله إلا رفع لنا ، ولم يتزجوا عنه ثيابه ، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ، ونزل في قبره علي ، والعباس ، والفضل ، وقم ، وشقرا ، وأسامة ، وأوس بن خولى . »

وكان قم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، ذكر ذلك عن علي وابن عباس ، وكان المغيرة يدعي أنه أتى خاتمه في قبر رسول الله ﷺ فنزل ليأخذه فكان آخرهم عهداً برسول الله ﷺ ولم يصح ذلك .

(١) الاستيعاب : ٤٦ .

(٢) بعده في الاستيعاب ٤٧ : سنة إحدى عشرة من الهجرة .

(٣) أرسالا : أنواعاً وقرناً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، الواحد : رسل يفتح الراء والسين ، وفي الاستيعاب : أفذاذاً

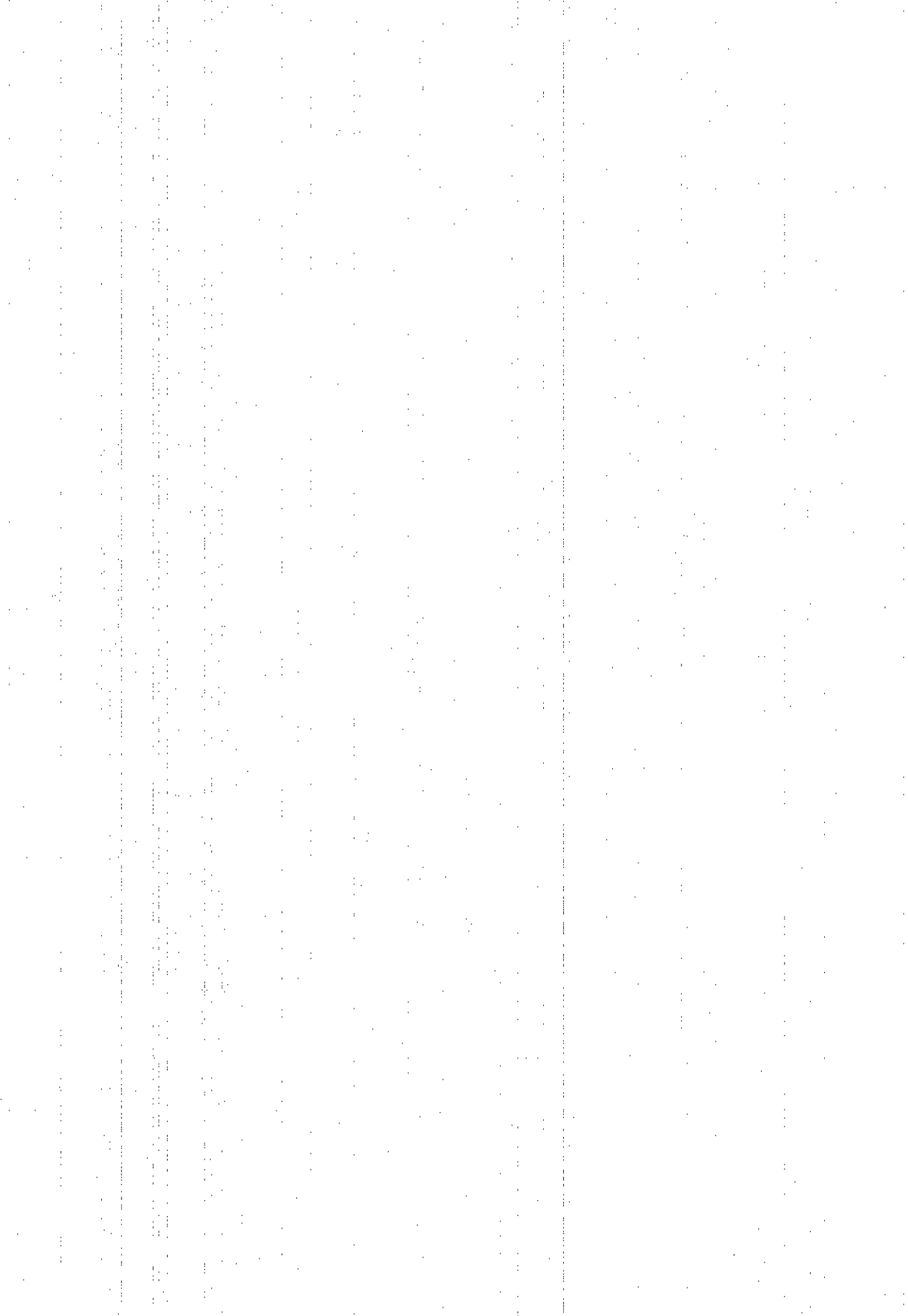
(٤) ينظر الطبقات الكبرى ، الجزء الثاني ، ٧ و ٩ .

ولم يحضر دفنه ففعلوا عن أن يكون آخرهم عهداً به ، ومثل على عن قول المغيرة فقال : كذب ، آخرنا
عهداً به فم ، وحفروا له لحداً ، وأتى شقران تحت رسول الله ﷺ تطيفة كان يجلس عليها .

وقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما قبض الله نبياً إلا دفن حيث يقبض فرقع
فراشه ، وحفروا تحته ، وبني أبو طلحة في قبره سبع لبنات ، وجعل قبره مسطوحاً ، ورشوا عليه الماء ،
قال أنس : لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء ، ولما قبض أظلم منها كل شيء .
وكان عمره ثلاثاً وستين سنة ، وقيل خمساً وستين ، وقيل : ستين سنة ، والأول أصح .

فهذا القبر كافه ، ولو وما فرح أحواله على الاستقصاء لكان عدة مجلدات ، وفي هذا كفاية
للمداكرة والتبرك فلا تطول فيه ، والسلام .

باب الحمزة



باب الهمزة مع الألف وما يثلاثهما

١ - آبي اللحم الغفاري

(ب د ع) آبي اللحم الغفاري: قدم الصحبة ، وهو مولى عمير من فوق .
وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار ؛ فقال خليفة بن خياط : هو عبد الله بن عبد الملك .

وقال الكلبي : آبي اللحم هو خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار ، من ولده الحويرث ابن عبد الله بن آبي اللحم ؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم .

وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك ، وقيل : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مسيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار .

وإنما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب (١) ، وقيل : كان لا يأكل اللحم .
شهد مع رسول الله ﷺ خبير ، وروى عنه مولاة عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر عبيد الله ابن علي بن علي البغدادي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي .
بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير مولى آبي اللحم ، عن آبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت (٢) يستسقي ، وهو مقنن (٣) يديه يدعو .

وقتل يوم حنين (٤) .
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الزعزعي في الكشاف ١-٤٦٨ : « كانت لم حجارة منصوبة حول البيت ، يدعون عليها ، ويشرحون اللحم عليها ، يعظمونها بذلك ، ويتقربون به إليها ، تسمى الأنصاب والواحد نصب . »
(٢) في مراد الاطلاع أحجار الزيت : موضع بالمدينة ، قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء داخل المدينة .
(٣) أفتح : دفع .
(٤) في الأصل : عمير ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر الاستيعاب ، ١٤٦ .

باب الهمة والباء وما يثلهما

٢ - أبان بن سعيد

(ب دح) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل : صفية بنت المغيرة عمه خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف ، أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما :
 ألا ليت ميتاً بالظربيسة شاهد
 أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا
 لما يقترى في الدين عمرو وخالد
 يعينان من أعدائنا من يكابد (١)
 فأجابهم عمرو (٢) :

أخي ما أخى لاشاتم أنا عريضه
 يقول : إذا اشتدت (٣) عليه أموره
 ولا هو عن بعض المقالة مقصراً
 ألا ليت ميتاً بالظربيسة ينشراً
 فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله
 وأقبل على الحى الذى هو أوفر

بعضى بالميت على الظريبة : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بن الحديبية وخير . وكانت الحديبية في ذى القعدة من سنة ست ، وكانت غزوة خير في الحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خير وشهدا ، وهو الصحيح ، لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خير ، ورسول الله ﷺ بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ، بعنى أبا أبان . قال : وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين ، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه ، هذا كلام ابن منده ، وهو متناقض ، وهو وهم ، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة ، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام ، فلقى راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال : إني رجل من قريش ، وإن رجلاً منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى ، فقال ما اسم صاحبكم ؟ قال : محمد ، قال الراهب : إني أصفه لك ، فذكر صفة النبي ﷺ وسنه ونسبه ، فقال أبان : هو كذلك ، فقال الراهب : والله ليظهرن على العرب ، ثم ليظهرن على الأرض ، وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام ، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول ، وكان ذلك قبيل الحديبية :

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية ، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٦٠ .

(٢) في سيرة ابن هشام : فأجابه خالد بن سعيد .

(٣) في الأصل : شكيت ، وما أئنتاه عن سيرة ابن هشام ، وفي شرح السيرة للخضري ٢ - ٢٥٢ ، اشكيت ، أى تفرقت .

وقبل إنه هو الذي أجاز عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه ، وكان :
« أسلك من مكة حيث شئت آمناً » .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن هبداً بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليفت فقال أبان أقسم لنا يا رسول الله ، قال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال أبان : وأنت بها يا وبيتر تحدد من رأس ضال (١) ، فقال النبي ﷺ : اجلس يا أبان ، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ .

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يرك حلها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة ، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال : « لا تعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ » وقيل : بل حمل لأبي بكر على بعض اليمن ، والله أعلم .

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولدله اسمه أحيحة ، قتل يوم الفجار ، والعاصي قتل بيلد كافراً ، قتله على وعبيدة قتل بيلد أيضاً كافراً ، قتله الزبير ، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب . ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد ابن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهو والد عمرو الأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان .

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم ، فلما بايعوه بايع ، وقد اختلف في وقت وفاته ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان يوم أجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل النسب ، وقيل : لأنه قتل يوم مَرَج الصَّفَر عند دمشق ، وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي (٢) عشرة في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل ، وكان يوم مَرَج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر ، وقيل كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين ، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض .

وقال الزهري : إن أبان بن سعيد بن العاصي أملي مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين ، روى عنه أنه خطب فقال : إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية « «
أخرجه ثلاثهم «

(١) الوير : دوية على قدر السنور ، والصال باللام ، في اللسان مادة ضيل : مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين امرأة وتخفيف قدره ، قال ابن الأثير : ويروى بالنون ، وهو أيضاً جبل في أرض دوس ، وقيل : أراد به الضأن من الغنم ، فتكون ألف مزة .

(٢) في الاستيعاب ٦٤ ، سنة ثلاث عشرة ، ومثله في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٤٢ .

الظريية بضم الظاء المعجمة ، وفتح الراء ، قاله الحموي ياقوت . وقد رأيت في بعض الكتب :
الصريمة : بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ميم .

٣ - أبان العبدى

(د) أبانُ العبدى ، ذكره ابن منده وحده ، وقال : وفد على النبي ﷺ ، وروى ذلك عن
محمد بن سعد الواقدي (١) ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه .

٤ - أبان المخاري

(ب د ع) أبانُ المخاري . كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس .
أخرجه ثلاثهم .

روى الحكم بن حبان المخاري ، عن أبان المخاري قال : « كنت في الوفد فرأيت بياض إبط
رسول الله ﷺ حين رفع يديه ، استقبل بهما القبلة » .

قلت : ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى ، وذكره ابن منده ، وهو وهم منه ، فإن أبانا العبدى
هو المخاري ، ومخارب بطن من عبد القيس ، وهو مخارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن
عبد القيس ، فهو عبدى مخاري ، ولعل ابن منده قد رآه مخارياً فظنه من مخارب ابن خصفة بن قيس
عيلان ، فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد .

وداعة : بفتح الواو وكسر الدال .

ولكيز : بضم اللام وفتح الكاف ،

وأفضى : بالفاء .

وحان (٢) .

٥ - أبحر المزني

(د ع) أبحرُ المزني . ذكره ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : واختلف فيه فقيل : ابن أبحر ، وقيل : أبحر وصوابه : غالب بن أبحر ، أخبرنا الخطيب أبو
الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن ،
قال : سمعت عبد الله بن معقل يحدث ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا
أبحر أو ابن أبحر سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حمري . فقال رسول الله ﷺ :
« أطعم أهلك من صمين مائك ، فإتحا حرمها من أجل جوال (٣) القرية » كذا رواه أبو داود ، وخالفه غندر :
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني
أبي ، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال : سمعت عبيداً أبا الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ،
عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبحر سأل النبي
ﷺ فقال : « إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري » فذكر مثله .

(١) هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كتب الواقدي .

(٢) هكذا .

(٣) جوال : جمع جالة وهي التي تأكل للعدوة والبعر .

وواه غيرها ، فقال : غالب بن أبحر وسرد في غالب ، إن شاء الله تعالى ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦ - إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ب د ع] إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأمه مارية القبطية ، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقص صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين . فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن النبي ﷺ ابنا خالة .

وكان مولده في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية ، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع ، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه ، وسماه ، وتصديق بزنته (١) أورقا ، وأخذوا شعره فدفنوه ، كذا قال الزبير ، ثم دفعه إلى أم سيف : امرأة قيس (٢) بالمدينة يقال له أبوسيف ، ترضعه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري الخزومي المعروف بالدينى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ولد لي الليلة ولد فسميته باسم أبي إبراهيم ، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قيس بالمدينة » .

وفي حديث شيبان : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته ، فأتته إلى أبي سيف ، وهو يتفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت المثنى بين يدي رسول الله ﷺ [حتى انتهت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسك ، جاء رسول الله ﷺ (٣) فأمسك ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي ، فضمه إليه ، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيت بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين (٤) يدي رسول الله ﷺ .

وفي حديث هدبة : « وعين رسول الله ﷺ تدمع » .

وفي حديث شيبان : فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « تدمع العين » ويحزن القلب ، ولا تقول إلا ما يرضى ربنا » .

وفي حديث شيبان « والله إنا بك يا إبراهيم محزونون » .

وقال الزبير أيضاً : إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه ، وأجروا أن يُضَرَّغُوا مارية للنبي ﷺ ليله إليها ، فجاءت أم بردة ، اسمها : خولة بنت المنذر بن زيد بن ليث بن خدش بن عامر بن غم بن عدى بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبنول بن عمرو بن غم بن مازن

(١) في الاستيعاب : « وتصديق بزنته وزقا » رابورق : القصة .

(٢) القيس : الخداد .

(٣) من الاستيعاب .

(٤) أمه : يحمدها .

ابن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه ، فكانت ترضعه بلبن أيتها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل .

وتوفى وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، قاله الواقدي .

وقال محمد بن مؤمل الخزومي : كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام .

وصلى عليه رسول الله ﷺ ، وقال : ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ، ودفنه بالقيع .

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف ، فأتى به النخل ، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه ، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم قال : « يا إبراهيم إنا لانغني عنك من الله شيئاً ، ثم ذرفت عيناه ، ثم قال : « يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمخزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن هدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : « إن له مرضعاً في الجنة » .

ولما توفى إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ ؛ فقال قوم : إن الشمس انكسفت لموته ، فخطهم رسول الله ﷺ فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا تحسبان موت أحد ولا حياته ، فإذا رأيتم ذلك ، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة » .

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه ، وكبر أربعاً . هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا هناد بن السري ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت النبي قال : « لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد (١) » .

وبالإسناد عن أبي داود قال : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدثكم بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم .

وروى ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم ؛ قال أبو عمر : وهذا غير صحيح ، والله أعلم ؛ لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا [وراثه] (٢) عملاً مستفيضاً عن السلف والخلف .

قيل : إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد ، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر .

(١) هذا حديث مرسل . والبيهقي هو أبو محمد عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير تابعي ، يمد في الكوفيين .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٨ .

قال الزبير : ورش على قبره ماء ، وعلم قبره بعلامة ، وهو أول قبر رش عليه الماء ،
وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله ، ولوضعت الجزية عن كل
بطي » .

وروى عن أنس بن مالك أنه قال : لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ،
قال أبو عمر : لا أدري ما هذا القول ؟ فقد ولد نوح غير بي ، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد
نبياً ، لأنهم من ولد نوح عليه السلام .
أخرجه ثلاثهم .

٧ - إبراهيم الأشملي

(د ع) إبراهيم أبو إسماعيل الأشملي روى حديثه إسحاق الفزوي ، عن أبي الغضن ثابت ،
عن إسماعيل بن إبراهيم الأشملي ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة ، ويقال هو وهم ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الفزوي : بسكون الراء ، وصلمة : بكسر اللام .

٨ - إبراهيم بن الحارث

(د ع) إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي
القرشي .
قال البخاري : ممن هاجر مع أبيه ، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث
فقال : « كان أبوه من المهاجرين » .
روى ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال :
« بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أسبنا وأصبحتنا أن نقول :
« أفحسب أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون (٣) فقرأنا وغنمنا وسلمنا » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩ - إبراهيم بن خلاد

(د ع) إبراهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي ، أبا به النبي ﷺ وهو صغير :
روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ليلى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن إبراهيم
بن خلاد بن سويد الأشملي قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال « يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً » (١) .
قلت : ذكر أبو نعيم أنه خزرجي ، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهلياً ، وهما
مناقضان ، فإن الأشملي مبي أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشملي ، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

(١) المؤمنون : ١١٥ .

(٢) الحج ، رفع الصوت بالتلبية ، والتج : إمالة فمء المدي والأصاحي .

نسه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار ، فصيح له ذلك ، لأن النجار من الخزرج ، ولكن مني
قبيل : أشهلي ، لا يعرف إلا الأول ، والله أعلم
والصحيح أنه خزرجي ، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا .

١٠ - إبراهيم أبو رافع

(دع) إبراهيم أبو رافع ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن معين : اسمه إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقال علي بن المديني ومصعب : اسمه أسلم ، قال
علي : ويقال هرمز ، وقيل : ثابت ، وكان قبطياً ، وكان للعباس ، رضى الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ ،
وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل ، فكتموا إسلامهم ، وشهد أحداً ، والختنق ،
وكان على ثقل (١) النبي ﷺ ، ولما بشر النبي ﷺ بإسلام العباس أعتقه ، وزوجه مولاته سلمى ، وشهد فتح
مصر ، وتوفي سنة أربعين ، قاله ابن ماكولا ، وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفى بإجازة باسناده عن أبي بكر أحمد بن
عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا هديبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن أبي
رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمع ، فاغتسل عند كل واحدة
منهن غسلًا ، فقلت : يا رسول الله ، لوجعلته غسلًا واحداً ، قال : هذا أزكى وأطيب .
وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان ، وقيل : في خلافة علي ، وهو الصواب .

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلی ، رضى الله عنه .

ذكره أبو عمر في أسلم ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

١١ - إبراهيم بن عباد

(بس) إبراهيم بن عباد بن هنيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي ، شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موه .
حارثة : بالثاء المثناة ، وإليه نسب .

١٢ - إبراهيم العلوي

(دع) إبراهيم بن عبيد الرحمن العُدري .

روى عنه معان بن رفاعة (٢) ذكره الحسن بن عرفة بن عياش ، عن معان ، عن إبراهيم وقال : كان
من الصحابة ، ولم يتابع عليه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبي رجاء ، أخبرنا موسى بن هارون ، حدثنا سليمان
ابن داود الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، عن تقيبة بن الوليد ، عن معان بن رفاعة ، عن إبراهيم بن
عبد الرحمن العلوي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) الثقل : المتاع .

(٢) ينظر المشته : ٥٩٩ .

« يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، يتنفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل

الجاهلين » .

ورواه الوليد بن مسلمة ، عن معان مثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن معان ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

ورواه تقيبة أيضاً ، عن مسلمة بن علي ، عن أبي محمد السلامي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي

هريرة .

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

هباش : هالباة تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

١٣ - إبراهيم الزهري

(دع) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى : أبا إسحاق ، وقيل : أبا محمد ، وأمه أم كلثوم بنت عقيقة بن أبي

مُعَيْط ، ذكر محمد بن سعد (١) الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

قال أبو نعيم : ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روى عن إبراهيم بن المنذر أن

إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، وروايته عن عمر بن الخطاب

وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في قول أبي نعيم عندي نظر ، لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر إنه مات سنة خمس

وسبعين ، وله ست وسبعون سنة ، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بستة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقيقة أقامت

محكمة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية ، ثم هاجرت فجاء أخاها يطلبانها ، فأنزل الله

تعالى : « يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات (٢) » الآية فلم يسلمها إليهما ، وتزوجها زيد بن حارثة

فقتل عنها بموتة سنة ثمان ، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن

ابن عوف ، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما ، فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر

عمره لأن زيدا قتل في جادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير ، وولدت له ، وانقضت لها عدتان من زيد ،

والزبير ، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم ، فيكون في آخر أيامه ، والله أعلم .

١٤ - إبراهيم بن عبد الله

(دع) إبراهيم بن عبد الله بن قيس ، وهو ابن أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه عند ذكر

أبيه ، إن شاء الله تعالى ، ولد في عهد النبي ﷺ ، وإبراهيم ، وحسنه .

(١) كذا بالأصل .

(٢) المتحنة : ١٢ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزبان بن حنبل البلدي ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي ، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العريس نبتار البغدادي ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي ، قالوا : حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا إسحاق بن نصر ، أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : « ولد لي غلام في عهد رسول الله ، فأنيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحسبته بتمرة ، ودعا بالبركة ، ودفعه إلي » .

• وكان أكبر أولاد أبي موسى .

• أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

• يريد : يضم للباء الموحدة ، وفتح الراء وآخره دال مهملة .

١٥ - إبراهيم الأنصاري

(من) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري اللزرقبي ، قاله أبو موسى وقال : ذكره عبيد الله بن أبي عمير ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري ، قال : « صنع أبو سعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم : إني صائم فقال رسول الله : تكلفك لك أخوك وصنع طعاماً ، فاطعمم وصم يوماً مكانه » .

قال أبو موسى : وهكذا إبراهيم تابعي ، وإنما يروى هنا الحديث عن أبي سعيد ، فأرسل الرواية من هذه الطريق ، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد « أنه صنع طعاماً » .
• عبيد : يضم العين .

١٦ - إبراهيم الثقفي

(بدع) إبراهيم بن أبو عطاء الثقفي الطائفي .

روى يزيد بن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « قابلوا النعال » .

قال أبو عمر : لم يرو عنه غير ابنه عطاء ، وإسناده حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج^(١) به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه عندي مرسل .

• أخرجه ثلاثهم .

قوله : « قابلوا النعال » أي اجعلوا لها قبلاً ، وهو السير الذي يكون بين الأصابع .

١٧ - إبراهيم بن قيس

(س) إبراهيم بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أخو الأشعث بن قيس ، وقد إلى النبي ﷺ ، قاله هشام الكلب ، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ،

(١) في الاستيعاب ١٦١ ، ولا يحتج به .

(من) إبراهيم النجار الذي صنع المنبر لرسول الله .

روى أبو نضرة عن جابر أن النبي كان يخطب إلى جندع نخلة ، فقبل له : قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق ، فلو أمرت بشيء تشخص عليه ، فدعا رجلا فقال : أتصنع المنبر ؟ قال : نعم ، قال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : لست بصاحبه ، ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك ، ثم دعا الثالث فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ في صنعه ، فلما صنعه صعده رسول الله ، فعن الجندع حينئذ الناقة ، فنزل إليه فالتزمه فسكن .

وقد رواه أمين عن جابر ، فقال : صنع المنبر غلام امرأة ، وفي رواية أبي سعيد : عمله رجل رومي ، وفي رواية اسمه : باقوم ، وقيل : باقول الرومي ، غلام سعيد بن العاص .
أخرجه أبو موسى .

(دع) إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي ، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة ، وقال : وروى عنه جابر إن صح ، وروى بإسناده عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قد بره (١) ، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بمائة درهم .

قال أبو نعيم : ذكره بعض اللوامين ، يعني ابن منده ، من حديث أبي حنيفة ، عن عطاء ، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قد بره ، الحديث ، قال : وهذا وهم وتصحيف ، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه ، فقال : لإبراهيم بن النحام ، لأن الأبيات قد رووا هنا الحديث عن عطاء عن جابر ، فقالوا : نعيم بن عبد الله بن النحام ، منهم حسين المعلم وسلمة بن كهيل وغيرهما ، ومن روى هنا الحديث عن جابر ، عمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : والصحيح قول أبي نعيم . وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام ، وقال : هو العدوي ، قتل يوم الحرة (٢) ، وقد ترجم له أبو بكر بن أبي حاتم في كتاب الأحاد والمثاني ، فقال : إبراهيم بن نعيم النحام وقال : هو العدوي ، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام ، والله أعلم .

(١) يقال : دبر فلان عبده ، إذا طلق ماله بوجهه .

(٢) يوم الحرة كانت في سنة ٥٤٧ هـ ، حين وجه يزيد بن معاوية الجيوش إلى المدينة ، فقتل في ذلك اليوم بايضا المهاجرين ، الأنصار ،

وتقع الحرة شرق المدينة .

(ص) أبرهة .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أخبرنا عباد بن محمد بن الحسن في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا الوليد ، هو ابن أبان ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا عامر عن يعقوب ، هو القمي ، عن جعفر عن سعيد «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون (١)» ، قال : بعث رسول الله ﷺ جعفرأ في صعبين ركباً إلى النجاشي ، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر بيدر استأذنه ، فقال للذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي : ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجد في الكتاب ، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً ، وذكر عن مقاتل وغيره قال : هم أربعون رجلاً ، اثنان وثلاثون جامعوا مع جعفر الطيار من الحبشة ، وثمانية من الشام : بجيراً ، وأبرهة ، والأشرف ، وتام ، وإدريس ، وأبمن ، ونافع ، وتميم .

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده ، وليس أبرهة عند أحد منهم ، وعندى فيه نظر ، فإن النبي رأى بجيراً ، وهو صبي ، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أراد فله فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

أخرجه أبو موسى .

٢١ - أبزي الخزاعي

(بدع) أبزي ، والد عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي ، ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحبة ولا روية ، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية .

وروى ابن منده بإسناده ، عن هشام بن عبيد الله الرازي ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ : « أنه خطب الناس قائماً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال : ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفظنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفظنون ، والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقهنهم وليفظننهم وليأمرنهم ولينهنهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليفظنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا ، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته » . الحديث

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند ، عن محمد بن أبي سهل ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل . عن علقمة (٢) بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به . هذا معنى كلام ابن منده .

وقد رده أبو نعيم عليه ، وقال : ذكر ، يعني ابن منده ، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة ، عن ابن أبزي ، عن أبيه من رواية هشام ، عن بكير بن معروف ،

(١) القصص : ٥٢

(٢) في الأصابة نقلنا عن إسحق بن راهويه ، قال : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي : بزيادة « سيد » به

علقمة وهذا هو الراجح .

عن مقاتل ، عن أبي سلمة ، وهشام إنما رواه عن ابن أبيزى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه عن أبيه . قال : وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، عن علقمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه . عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله ، ورواه إسحاق مجرداً ، بخلاف ما روى عنه ، فقال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي سهل ، حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « خطب رسول الله ، » وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبيزى عن النبي ، ولم يصح لأبيزى عن النبي رواية ولا رؤية .
هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال ، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه .
وأما أبو عمر فلم يذكر أبيزى ، وإنما ذكر عبد الرحمن ؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبيزى ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

٢٢ - أبيض بن حمال

(ب د ع) أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى لحيان بضم اللام عامر بن ذى العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن معاذ بن مالك بن زيد بن سعد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سعد ابن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سعد ، هكذا نسبه النسابة الهمداني ، وهو أبيض المأربي السبائي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبو جعفر باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي ، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل ، عن سفي بن قيس ، عن شمير عن أبيض بن حمال : « أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي يأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العذب (١) ، فانتزعه منه . »

ومن حديثه أيضاً أنه سأل النبي ﷺ عما يحى من (٢) من الأراك ، قال : ما لا تناله أخضاف الإبل ، قال أبو عمر : وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد « أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض » قال : فلا أدري أهو هذا أم غيره .
أخرجه ثلاثهم .

قلت : الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا ؛ لأن أبيض بن حمال ، عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما تذكره ، إن شاء الله تعالى ، وقد ذكرهما البخاري برجمتين .

(١) يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد .

(٢) ينظر النهاية : حى .

حال ، بالخاء المهملة ، وشمير بالشين المعجمة . والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن .

٢٣ - أبيض

(دع) أبيض - رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض ، نزل مصر .
روى ابن هبة ، عن بكر بن سودة ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه : أسود ، فسماه النبي أبيض ، رواه ابن وهب ، عن ابن هبة ، ومثله قال ابن منده ، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول : أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤ - أبيض بن عبد الرحمن

(س) أبيض بن عبد الرحمن .
قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد عن رجاله قال : وأبو عزيز واسمه أبيض ابن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق ، وقد وفد على النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٢٥ - أبيض بن هي

(س) أبيض بن هي بن معاوية ، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه هيرة .
ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه ، عن أبي سعيد بن يونس ، قاله ابن الكلبي في الجمهرة ، وأخرجه أبو موسى .

٢٦ - أبيض

(س) أبيض .

قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : أراه من الأنصار ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا حرملة بن يحيى : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن هبة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة قال : إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض : رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يهودانه ، قال : فدخلنا المسجد ، فرأينا الناس يصلون ، فقلت : الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود ، فقال أبيض : «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب» قلت : يادرون يخرجون من الإسلام ؟ قال : « يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم ، وهم معكم في سوادكم ، ولكل ملة منهم نصيب » .
أخرجه أبو موسى .

٢٧ - أبي بن أمية

أبى بن أمية الشاعر بن حُرثان بن الأشكر بن سربال الموت ، وهو هب الله بن زهرة بن ذنبة بن جندع بن ليث الكناني الليثي ، أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية :

إذا بكت الحمائم بطن وج (١) * على بيضاها أدعو كلابا

وأسلم أبوها ، ذكره ابن الكلبي .

٢٨ - أبي بن ثابت

(دعس) أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أخو حسان ، وأوس ابني ثابت ، يكنى : أبا شيخ ، وقيل : أبو شيخ كنية ابنه ، والله أعلم .

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق قال : وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة من بني عدى بن عمرو الأنصاري أبو شداد ، شهد بدرأ و قتل يوم أحد ، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري .

قلت : كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي ، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس ، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه : أبا شداد ، وهي كنية أوس بن ثابت ، كنى بابنه شداد ، وسرد ذكرها .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، أبى بن ثابت بن المنذر ، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً ، وقال : هو أخو حسان وأوس ؛ قال : وهو تصحيف ، وساق إسناده إلى ابن إسحاق أن أوساً شهد بدرأ و قتل يوم أحد .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، شهد بدرأ وأحدأ و قتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر ، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة ، قاله ابن شاهين .

وهذا استدراك لا وجه له ؛ فان ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد ؛ فان كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد ، فظنه غيره ، فهو وهم ؛ فانه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

وليس فيما روينا من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبا قتيل بأحد ، إنما أخوه أوس قتل بها ، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم ، ولا ذكر كل ما فات من أحوال الصحابي ، فلهذا أسوة غيره .

حرام : بفتح الحاء والراء ، ومعونة : بفتح الميم وضم العين المهملة ، وبعد الواو الساكنة نون تم هاء .

(١) وج : موضع بالطائف ، وقيل : هي الطائف نفسها .

٢٩ - أبي بن شريق

(س) أبي بن شريق ، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن خوف بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا ثعلبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو علي إذا عن كتاب أبي أحمد ، حدثنا عمر بن أحمد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، قال : والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج ، وكان اسمه أياً ، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر ، فقبلوا منه فرجعوا ، قيل : خنس (١) بهم فسمى الأخنس ، وكان حليفاً لبني زهرة ، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المولفة قلوبهم ، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب .

قلت : كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقرباً فيهم ، فلما خرجت قريش إلى بدر ، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ، وأجمعت قريش على إتيان بدر ، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة ، وقال لهم : قد نجي الله عبركم التي مع أبي سفيان ، فلا حاجة لكم في غيرها ، فعادوا ، فلم يقتل منهم أحد ببدر ، وحينئذ لقب : الأخنس .

أخرجه أبو موسى

غيره : بكسر العين المعجمة ، وفتح الباء تحبها نقطتان ، وبعدها راء .

٣٠ - أبي بن عجلان

(س) أبي بن عجلان . روى عن النبي ﷺ ، وهو آخر أبي أمانة الصدقي بن عجلان الباهلي .

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك .
أخرجه أبو موسى .

٣١ - أبي بن عمارة

(ب دع) أبي بن عمارة الأنصاري . صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين ، روى سعيد ابن جبير ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي بن عمارة الأنصاري « أن رسول الله ﷺ صلى في بيته ، فقلت : يا رسول الله ، أسمح على الحفنين ؟ . قال : نعم ، قلت : يوماً ؟ . قال : نعم . فقلت : ويومين ؟ . قال نعم . قال : قلت : وثلاثاً يا رسول الله ؟ قال : نعم وما يدا لك » رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب ، ولم يذكر عبادة بن نسي :

قال أبو عمر : اضطرب في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ، لأنهم يقولون :

(١) خنس الشيطان بهم ، وسوس إليهم .

إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام ، كما قاله ابن أبي حنبله ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي
ابن أم حرام اسمه : عبد الله وسيدكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثتهم .

عمارة : قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين ، وقال أبو عمر : قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون :
عمارة بالضم (١) .

٣٢ - أبي بن القشيب

(دع) أبي بن القشيب .

قال ابن منده : أبي بن القشيب ، إن صح ، وذكر حديث ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس :
أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبي بن القشيب يصلي ركعتين ، فضرب يده على
منكبه ، وقال : « ابن القشيب أتصلي أربعاً ؟ » قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة فسماها أبياً ، وإنما هو
ابن القشيب .

٣٣ - أبي بن كعب بن عبد ثور

٣٣ (س) أبي بن كعب بن عبد ثور .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا
عمر بن الحسن ، أنبأنا المنذر بن محمد ، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا :
« قدم خزاعي في نفر من قومه ، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا » .
أخرجه أبو موسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ - أبي بن كعب بن قيس

(بدع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .
واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعالي .
وإنما سمي النجار لأنه اختف بقدم ، وقيل ضرب وجه رجل بقدم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حديلة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حديلة بنت
مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو .
ابن مالك بن النجار ، وهي عمه أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم .
وله كنيتان : أبو المنذر ، كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل ، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ،
وشهد العقبة وبدرا ، وكان عمر يقول : « أبي سيد المسلمين » . روى عنه عبادة بن الصامت ، وابن عباس ،
وعبد الله بن حباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

(١) عمارة الاستيعاب : ٧٥ - أبي بن صارة والأكثر يقولون : ابن صارة بكسر العين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر باسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الخلاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك ولم يكن الذين كفروا (١) » قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم . فجعل أبي يبكي : وروى عبد الرحمن بن أبزي عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » (٢)

قال الترمذي : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار ، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأشدم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو صبيدة بن الجراح » . وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : « وأفضاهم علي » .

وقد روى عن زر بن حبیش أنه لزم أبي بن كعب ، وكانت فيه شراسة (٣) ، فقلت له : « انظر لي جناحك رحمك الله » .

أخبرنا أبو منصور بن السجعي الملعك ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خبیس الجعفي الموصلي . أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المنفي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة ، أخبرنا سفيان بن حبيب ، أخبرنا سعيد عن نويرة بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن الطفيل ، عن أبيه ، يعني ، أبي بن كعب قال :
سمع النبي ﷺ يقرأ « وألزمهم كلمة التقوى » قال : « شهادة ، أن لا إله إلا الله » .

وروى الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي ، وزيد ، وأبو موسى .
قال أبو عمر ، قال : محمد بن سعد عن الواقدي : « أول من كتب لرسول الله (٤) ، مقدمه المدينة » .

أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان ، فإذا لم يحضر أبي بن كعب زيد بن ثابت ، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ورجع إلى مكة ، فترك فيه : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إلى ولم يوح إليه شيء » (٥) . وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري ، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا حاهد . وصلحه إذا صالح ، علي بن أبي طالب . ومن كتب لرسول الله أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وثمان بن عفان ، والزيبر بن العوام ، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي ، وحظلة الأسدي ، والعلاء بن الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحة ، ومحمد بن مسلمة . وعبد الله بن عبد الله بن أبي

(١) البينة : ١ .

(٢) ونسب : ٥٨ .

(٣) الشراسة : الضغوة .

(٤) في الاحتجاج ٦٨ . « أول من كتب لرسول الله الوحي ... » .

(٥) الأنعام : ٩٣ .

ابن صلوك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان وَجْهَهُمْ (١) بن الصلت ، ومُعَيَّب بن أبي فاطمة ، وشَرْحَبِيل بن حسنة .

قال أبو نعيم : اختلف في وقت وفاة أبي . فقيل : توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقيل :

سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال : وهو الصحيح ، لأن زراً بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .

وقال أبو عمر : « مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : سنة اثنتين وعشرين ، وقيل :

إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، والأكثر أنه مات في خلافة عمر .

وكان أبيض الرأس واللحية ، لا يغير شيبه .

أخرجه ثلاثهم .

حُدَيْلَةٌ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال .

وَحَيْشٌ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون إلباء تحتهما نقطتان وآخره شين معجمة .

والسَّيْحَى : بكسر السين المهملة ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، ثم حاء مهملة .

وثوير : بضم التاء المثناة تصغير ثور .

وسرح : بالسين والحاء المهملتين .

٣٥ - أبي بن مالك

(ب د ع) أَبِيُّ بن مَالِكِ الحَرَشِيِّ ويقال : العامري قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم :

التشيري العامري ، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فالحرشيش وقشِير أخوان ،

وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن

خصيفة بن قيس عيلان بن مضر ، وهو بصرى .

ومن حديثه ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ،

حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله » .

ومثله ، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة ، ورواه أبو داود أيضاً ، عن شعبة عن

حلي بن زيد ، عن زرارة عن رجل من قومه ، يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي صلى الله عليه

ورواه الثوري وهشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن عمرو بن مالك .

ورواه حماد عن حلي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيري .

ورواه أشعث بن سوار ، عن زرارة ، عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو عامر

ابن مالك .

وقال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري .

قال يحيى بن معين : ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك .

(١) في المطبوعة : بهم ، وما أثبتناه هو الصواب .

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي ، وذكر الاختلاف فيه ،
وغير البخاري بصحح أمر أبي بن مالك هذا ، والله أعلم ، ويرد في عمرو بن مالك ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثهم .

٣٦ - أبي بن معاذ

(ب س) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .
شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرأ وأحدأ ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين ، قاله ابن شاهين عن
الواقدي
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٧ - أثال بن النعمان

(س) أثال بن النعمان الخنقسي .
ذكره عبدان بن محمد المروزي ، وقال : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثني غالب بن حليب ،
أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن أبيه ، عن أثال بن النعمان الخنقي قال :
أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان ، فسلمنا عليه ، فرد علينا ، ولم تكن أسلمنا بعد ، فأقطع
فرات بن حيان .

وكان يبلغ قرناً قول حسان بن ثابت :

فان نلقت في تطوافنا والتماسنا
فُرات بن حيان يكن زهن هالك (١)

لم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى .

أثال : بضم الهمزة ، وفتح الاء المثناة . وحيان بالحاء المهملة وبالياء نقتان ، وحلبس : بفتح الحاء
المهملة ، وبالياء الموحدة .

٣٨ - أثوب بن عتبة

(س) أثوب بن عتبة .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون
بقراعي عليه من كتاب أحمد بن أبي الحسن ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة ، أخبرنا
عبد الباقي بن قانع (ح) قال أحمد : وأخبرنا الزهري ، أخبرنا علي بن عمر ، أخبرنا ابن قانع حدثنا
حسين ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا هارون بن مجيد ، عن جابر ، عن أثوب بن
عتبة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) البيت في ديوانه : ٢٢٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢-٢١١ .

« الذبك الأبيض خليل ، و خليل سبعين من جبراني » .
قال أحمد : حديث منكر ، لم يصح إسناده .
ذكره أبو موسى .

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما :

٣٩ - أحمد

(دع) أحمد بالجم .

قال الدارقطني : أحمد بن عُمَيَّان الهمداني وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب ، وخطته معروفة بجيزة مصر ، قال : أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي ، قال : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس^(١) بن عبد الأعلى الصدفي يقوله ، ولا أعلم له رواية .

٤٠ - أحب

أحب بالحاء المهملة ، هو ابن مالك بن سعد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قاله ابن الدباغ

٤١ - أخزاب بن أسيد

(دع) أخزاب بن أسيد أبو رهم السَّمْعِيُّ الظَّهْرِيُّ وهو السَّاعِي أيضاً ، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة .

وقال البخاري : هو تابعي ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ،

روى علي بن عياش ، وهشام بن عمار ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رهم قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير ، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق ، وإن من الحسنات عيادة المريض ، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتساله : كيف هو ؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما ، وإن من لينة الأنبياء القميص قبل السراويل ، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » .

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني : أبو رهم أخزاب بن أسيد ، ويقال : أسيد السمعاني تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه مكحول ، و خالد بن معدان .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين ، قال ابن ماكولا : الظَّهْرِيُّ : بفتح الظاء ، ومن قال بكسرهما فقد أخطأ .

(١) في الامتياز : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس .

٤٢ - أحمد بن حفص

(دع) أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عمرو الخزومي ، وهو ابن عم خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام ، وخيشمة بنت هاشم بن المغيرة ، أم عمر بن الخطاب ذكره أبو عبد الرحمن النسائي ، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنه سأل أبا هشام الخزومي وكان علامة بأنسب بني مخزوم ، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال : أحمد ، وأمه درة بنت خزاعي ابن الحارث بن حويث الثقفي .

روى علي بن رباح ، عن نائشة بن سمي البزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية (١) وهو يخطب : « إني أعتز إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فتزعت ، وأنت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص فقال : والله ما عدلت يا عمر ، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً مله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ، ولقد قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب في ابن عمك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره أيضاً .

٤٣ - أحمد بن جزي

(ب دع) أحمد بن جزي ، آخره راه ، هو ابن جيزي شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك ابن سنان الربيعي السدوسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري . وقال ابن عبد البر : أحمد بن جزء (٢) بن معاوية بن سليمان ، مولى الحارث السدوسي ، قال : وقال النارقطني : جزي بكسر الجيم والزاي .

قلت : روى عنه الحسن البصري وحده ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المنثري ، أخبرنا أبو موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنبأنا حباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمد صاحب رسول الله ﷺ قال « إن كنا لناوى (٣) لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبه . »

أخرجه ثلاثهم .

٤٤ - أحمد بن مولى أم سلمة

(دع) أحمد بن مولى أم سلمة . روى جبارة بن مجلس ، عن شريك ، عن عمران النخعي ، عن أحمد بن مولى أم سلمة قال : « كنت مع النبي ﷺ في غزاة ، فمكثت أعير للناس ، فقال النبي ﷺ ما كنت في هذا اليوم إلا سفيحة . »

(١) قرية تابعة لمشرق شمال حوران .

(٢) في الأصل : جزي ، وفي الاستيعاب : (١) جزء بالكسرة ، ويظهر الخطأ : ٥٥٥ .

(٣) أي لرسول الله ﷺ .

هذا حديث مشهور عن جبارة ، وخالفه غيره عن شريك ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
عمران النخلى : بالنون والحاء المعجمة .

٤٥ - أحمر بن سليم

(من) أحمر بن سليم ، وقيل : سليم بن أحمر . رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير ،
ذكره ابن منده في تاريخه .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً (١) .

٤٦ - أحمر بن سواء

(د ع) أحمر بن سواء بن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن مديون
السدوسي ، عداده في أهل الكوفة ، تفرد بالرواية عنه إيراد بن لقيط .
روى ابن منده باسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي ، حدثنا أبي قال : حدثنا العلاء بن
المهال ، عن إيراد بن لقيط ، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد ، فعمد إليه فألقاه في
بئر ، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه .
قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، والعلاء بن المهال كوفي يجمع حديثه ، لم يكتبه
إلا من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧ - أحمر أبو عسيب

(ب د ع) أحمر أبو عسيب (٢) مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني ، وحازم
ابن القاسم ، مختلف في اسمه ، روى يزيد بن هارون ، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد ، عن أبي عسيب
مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ،
فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار » .
أخرجه ثلاثتهم .

لصيرة ، بضم النون ، وفتح الصاد المهملة .

٤٨ - أحمر بن قطن

أحمر بن قطن الهمداني ، شهد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، قاله الأمير أبو نصر بن مازول
عن ابن يونس .

٤٩ - أحمر بن معاوية

٤٩ (د ع) أحمر بن معاوية بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صريم بن الحارث ، وهو مقاصر ،
بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى : أبا شعيل ، كتب النبي ﷺ له ولايته كتاب

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) في الاستيعاب ٧١ ، ٥٥ ، ابن عسيب ، وفي الإصابة ١-٢٥٠ ، وروى في الاستيعاب اسمه بن عسيب ، ويصل أن تكو

كنيته اسم أبيه .

أمان ، وكان وافد بنى تميم ، وقد اختلف في اسمه ، قال أبو الفتح الأزدي : اسمه مرة ، يعد في
 فلكوفيين ، حديثه عند أولاده ، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر
 ابن معاوية ، عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بنى تميم فكتب له النبي
 ﷺ كتاباً ، ولابنه شعبل ، وكان يكنى بأبي شعبل : « هذا كتاب لأحمر بن معاوية ، وشعبل بن أحمر
 في رحالم وأموالم ، فن آذاهم فدمه الله منه خلية ، إن كانوا صادقين » وكتب على بن أبي طالب ،
 ونخم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالا ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا
 الوجه :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شِعْبَل : ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة .

٥ - الأحمري

(د ع) الأحمري يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، يعد في المدنيين .

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه عن الأحمري
 قال : « كنت وعدت امرأتى بعمرة ، ففزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، وشكوت ذلك إلى
 النبي ﷺ فقال : مرها فلتعتمر في رمضان ، فأنها تعدل حجة » .
 أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٥١ - الأحنف بن قيس

(ب د ع) الأحنفُ بن قيس ، والأحنف لقب له ، لحنف (١) كان برجله ، واسمه
 الضحاك ، وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث
 ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التميمي السعدي .
 أدرك النبي ولم يره ، ودعا له النبي ﷺ فلهدا ذكروه ، وأمّه امرأة من باهلة .
 أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا
 محمد بن المثني ، أنبأنا حجاج ، حدثنا ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن
 قيس قال :

« بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت :
 بلى ، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوم إليه ،
 فقلت أنت : إنك لتدعو إلى خير ، وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :
 اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول : فاشيء من عملي أرجى عندك من ذلك ، يعني : دعوة
 النبي ﷺ » .

(١) أي : لا حواج .

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاء العقلاء .

وقدم على عمر في وفد البصرة ، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سميت ، فتركه عنده سنة ، ثم أحضره ، وقال : يا أحنف ، أتلدري لم احتبستك عندي ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : إن رسول الله ﷺ حلزنا كل منافق علم ، فضيبت أن تكون منهم ، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له : الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ .

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بلجمل ، وشهد صفين مع علي ، وبنى إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق ، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين ، ومثى مصعب بن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبد الله - في جنازته .

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بجرأ وبه كان يكنى ، وتوفي ببحر وانقرض عقبه من الذكور ، والله أعلم .
أخرجه ثلاثهم .

٥٢ - الأحوص بن مسعود

الأحوص بن مسعود الأنصاري ، أخو محيصة وحوينة ابني مسعود الأنصاري ، ويرد تسميه عند أخويه ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي .

٥٣ - أحيحة بن أمية

(ب س) أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان ابن أمية . كان من المؤلفة قلوبهم ، قاله ابن عبد البر .
وقال أبو موسى فيما استدركه على ابن منده : قال عبدان : لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه ، وقال ، يعنى عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد ، حدثنا عبد الله ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم : أحيحة بن أمية ابن خلف .

٥٤ - الأخرم الأسدي

(ب س) الأخرم ، بالحاء المعجمة هو الأسدي ، من أسد بن خزيمه كان يقال له : فارس رسول الله ﷺ كما كان (١) يقال لأبي قتادة . قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على مروح (٢) رسول الله سنة ست ، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع ، في حديث طويل مخرج في الصحيحين ، والأخرم لقب واسمه : محرز بن نضلة ، وسيرد هناك أم من هذه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) عن الاستيعاب : ٧٢ .

(٢) السرح : المشية .

٥٥ - الأخرم

(ب د ع) الأخرم : لا يعرف له اسم ، ولا قبيلة ، وعداده في أهل الكوفة .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وروى حديثه يحيى بن إيمان العجلي ، عن رجل من نيم
اللائث ، عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذى قار : « اليوم أول يوم انتصفت فيه
العرب من العجم وبني نصر » .
أخرجه ثلاثهم ، وذكروا هذا الحديث حسب

٥٦ - أحرَمُ المَجِيمِي

أحرَمُ المَجِيمِي : معدود في الصحابة ، من حديث يحيى بن إيمان ، عن عبد الله التيمي قاله
ابن ماکولا ، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله بن الأخرم .
قلت : الذي أظنه أن هذا المَجِيمِي هو الذي قبله ، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة ، لأن الراوي عنهما
في الترجمتين عبد الله ، وعن عبد الله يحيى ، وإنما اتبعت فيهما الأمير أبا نصر بن ماکولا ، فانه ذكرها
في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين ، والله أعلم .
٥٧ - الأخنس بن شريق

الأخنس بن شريق الثقفي ، وقد تقدم نسبه في أبي بن شريق ، وهو حليف بني زهرة .

٥٨ - الأخنس بن خباب

الأخنس بن خباب الأسلمي له صحبة ، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد ، وقد ذكرناه في
معن أم من هذا ، وهو ممن شهد بدرأ .

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع النال المعجمة

٥٩ - الأدرع الأسلمي

(د ع ب) الأدرع الأسلمي ، كان في حرس النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري
وحده ، حديثاً واحداً ، وهو قال : « جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فانا وجل ميت ، فقيل ،
هذا عبد الله ذوالبجادين (١) ، وتوفي بالمدينة ، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ « ارفقوا به
رفق الله بكم ، فانه كان يحب الله ورسوله » .
وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .
أخرجه ثلاثهم .

٦٠ - الأدرع الضمري

(د ع ب) الأدرع الضمري أبو الجعد : معروف بكنيته ، هكنا سماه القاضي أبو أحمد وقال :
لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري ، وقيل : اسمه عمرو ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

(١) الجهاد : الكساء .

وروى عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه » . هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو وعن عبيدة ، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان ، فقال : عن عمرو بن أمية الضمري . أخرجه ثلاثهم .

٦١ - إدريس

(س) إدريس : تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام .
أخرجه أبو موسى .

٦٢ - أديم التغلبي

(ب ع س) أديم التَّغْلَبِيُّ : روى عنه الصَّبِيُّ بن معبد .
أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو بكر الطلحي ، عن عبيد ابن غنم ، عن علي بن حكيم ، أخبرنا إسرائيل ، عن منصور عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد قال : « كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت فأردت الحج ، فسألت رجلاً من قومي يقال له : أديم ، فأمرني أن أقرن (١) ، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن :

ورواه جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن هُدَيْم بن عبد الله .

ورواه أيضاً شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي فقال : عن أديم أو هديم .

قال أبو موسى : ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ .

وذكره ابن ماكولا : هديم بالهاء والذال المهملة .

قال أبو موسى : والمشهور ، هديم بالهاء والذال المعجمة .

والتغلي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالهاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالهاء المثناة من فوقه .

والعين المعجمة ، لأن بني تغلب كانوا نصاري ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .

وأديم بضم الهمزة وفتح الدال ، وقيل بفتح الهمزة وكسر الدال .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣ - أذينة بن الحارث

(ب د ع) أذينة بن الحارث بن يعنصر ، وهو الشَّدَاخ ، بن عوف بن كعب بن مالك بن

ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني النبي أبو عبد الرحمن ، ذكر هذا السبب ابن منده

وأبو نعيم عن البخاري .

وقال ابن عبد البر : أذينة العبدي ، والد عبد الرحمن ، اختلفت فيه قبيل : أذينة بن مسلم العبدي

من عبد القيس ، وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر ، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم . قال : والأول

أصح قال : وقد قال بعضهم فيه : الشَّئِي ، ولا يصح .

(١) أي يجمع بين الحج والعمرة .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن أذينة أن النبي ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه » لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .
أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول من قال : إنه عبدى أصح ، ويقوى ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس ، فقال : أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة ، ولى قضاء البصرة للحجاج ، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غم ابن مالك بن بهشة^(١) ، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان ، ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر ، قال بعضهم : لا تثبت له صحبة ، قال أبو حاتم : هو مرسل ، وقال الفضل بن دكين : هو تابعي من أهل الكوفة ، وابن دكين كوفي ، وهو أعلم بأهل بلده من غيره ، والله أعلم .

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكنانى ، فيظن هذا أباه وليس كذلك .

وقال ابن منده وأبونعيم في سياق نسبه : العنبرى بالنون والباء والراء ، وهذا من أغرب ما يقال ، بينما يجعلانه ليشياً من كنانة إلى أن يجعله عنبرياً من تميم ، ولاشك أنهما قد صحفاً عبدياً فجعلاه عنبرياً .
وقد ذكره البخارى فقال : أذينة العبدي ، يروى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروى عن النبي ﷺ مرسل .
أخرجه ثلاثتهم .

باب الهمزة مع الراء

٦٤ - أربد بن حمير

(دع) أربد بن حمير . وقيل : ابن حمزة .

وروى وهب بن جرير ، عن أبيه عن ابن إسحاق قال : وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير .
وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أربد بن حمزة^(٢) .

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فيمن شهد بدرأ : أربد بن حمير .
يعنى : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء وآخره راء ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .
أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٦٥ - أربد خادم رسول الله

(س) أربد خادم رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : أربد خادم رسول الله ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال :
روى حديثه أصبغ بن زيد ، عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي ، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره .
أخرجه أبو موسى .

(١) بلده في الإصابة ٤٠٠-١ : « بن عبد القيس العبدي » .

(٢) كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ٤٧٢-١ : « أربد بن حميرة » .

٦٦ - أربد بن محشى

أربد بن مَحْشِيٍّ وقيل : سويد بن محشى ، له صحبة ، وهو طائى ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدرآ .

ذكره أبو عمر في ترجمة سويد ، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً .

٦٧ - أروطاة الطائى

(دع) أروطاة الطائى ، وقيل : أبو أروطاة ، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذى الخليفة (١) فسماه بشيراً .

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذى الخليفة يهدمها ، قال : فبعث إلى النبي ﷺ يريدأ يقال له : أروطاة ، فجاء فبشره ، فخر النبي ﷺ ساجداً .

ورواه محمد بن عبد الله بن نعيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل فقال : أبو أروطاة . وقال أكثر أصحاب إسماعيل : فبعث جرير رجلاً يقال له حصين بن ربيعة الطائى ، وهو الصحيح : وذكره أبو عمر في حصين ، وسيرد هناك ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨ - أروطاة بن كعب

(س) أروطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد .

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل ، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل ، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل ، ويجمع هو والحجاج بن أروطاة بن ثور بن هيرة بن شراحيل في شراحيل . ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش ، ولم يفرد به ترجمة .

٦٩ - أروطاة بن المنذر

(س) أروطاة بن المنذر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال عبدان المروزى : أروطاة بن المنذر السكونى ، وكانت له صحبة ، وقال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة ، عن أخيه عن ابن عائذ ، عن أروطاة بن المنذر السكونى قال : « لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين ، وما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم » .

قال عبدان ، قال محمد بن علي بن رافع : الصحيح لقيط بن أروطاة السكونى ، وليس لأروطاة بن المنذر معنى .

قال أبو موسى : وقول هذا الرجل صحيح ، قال : يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودى ، أخبرنا

(١) بيت أصنام لقبيلة دوس وبجيلة .

أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطرائف ، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسين بن إسحاق الكسري ،
قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه ، يعني محفوظاً ،
عن ابن عائذ ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له : إن جاراً لنا يشرب
الخمر ويأتي القبيح ، فارفع أمره إلى السلطان ، فقال له : « قتلت تسعة وتسعين » وذكر مثله .

قال أبو موسى : ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام بن عمار
أيضاً ، فقال فيه : لقيط بن أرطاة ، ولعله أخطأ فيه مرة ، وأرطاة يروى عن التابعين وأتباعهم ، وفيه
من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ .

ومسلمة : يعرف بابن علي بضم العين ، وكان بكره أن يصغر اسم أبيه .
أخرجه أبو موسى .

٧٠ - الأرقم بن أبي الأرقم

(د ب ع) الأرقم بن أبي الأرقم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث ، وقيل اسمها : تماضر بنت حذيم من بني
مسهم ، وقيل اسمها : صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غبشان الخزاعية ، يكنى أبا عبد الله .

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام ، أسلم قديماً ، قيل : كان ثاني عشرة وكان من المهاجرين
الأوليين ، وشهد بدرأ ونقله رسول الله ﷺ منها سيفاً ، واستعمله على الصدقات ، وهو الذي استخفى رسول
الله ﷺ في داره ، وهي في أصل الصفا ، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين ، فلم يزالوا بها حتى
كلموا أربعين رجلاً ، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلما كلموا به أربعين خرجوا .

وقال أبو عمر : ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً ، وروى من بني مخزوم ،
وهذا غلط

قال : وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم ، وليس كذلك ، فان عبد الله
بن الأرقم زهري ، فانه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكان
عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، وعن أهل
بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم : أنه تجهز يريد البيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء
إلى النبي ﷺ يودعه فقال : ما تخرجك أحاجة أم تجارة ؟ قال : لا يارسول الله ، بأني أنت وأمي ،
ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس ، فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة
فما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . قال : فجلس الأرقم .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني
أبي ، حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، عن
أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

« إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين ، بعد خروج الإمام كالجوار قصبة (١) في النار . »

وقال عثمان بن الأرقم : توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل توفي سنة خمس وخمسين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وأوصى أن يصلى عليه سعد بن أبي وقاص ، وكان سعد بالعقيق ، فقال مروان : يحبس (٢) صاحب رسول الله لرجل غائب ؟ وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله ابن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت معه بنو مخزوم ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه . وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق . والأول أصح . ودفن بالبقيع . أخرجه ثلاثهم .

٧١ - الأرقم بن جفينة

(دع) الأرقم بن جفينة التَّجِيبِي . من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر ، له ذكر وعقب بمصر . قاله ابن منده ، ورواه عن أبي سعيد بن يونس ، عداة في الصحابة ، روى حديثه ابن طيبة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة ، عن أبيه أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه . قال أبو نعيم : لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين ، يعني : ابن منده ، ولم يخرج له شيئاً ، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى ، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر ، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٢ - الأرقم النخعي

(س) الأرقم النخعي ، واسمه أوس بن جهيش بن يزيد النخعي . أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي الحداد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار . وحدثنا عمر ابن أحمد بن عثمان ، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا المنذر القابوسي ، حدثنا الحسين ، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أوطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم ، واسمه : أوس بن جهيش بن يزيد ، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه ، فدعاهما إلى الإسلام ، فأسلما ، وأعجب بما رأى منهما ، فقال : « هل خلفتما من ورائكما مثلكما ؟ » قال : يا رسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين ، ما يشركونا في الأمر إذا كان ، فدعا لهما بخير ، وكتب لأوطاة كتاباً وعقد لها لواء ، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية ، فقتل ، فأخذ اللواء أخوه زيد ، فقتل . ثم أخذه أخوه قيس بن كعب ، وقال رسول الله : « اللهم بارك في النخع ، ودعا لهم بخير . »

(١) القصب : المي ، وجمعه : أنصاب .

(٢) الاستياب ١٣٢ : أيبس ، حمزة الاستفهام .

قال ابن عيسى : وحدثني أبي ، عن زرارة ، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم ، وكتب له كتاباً ودعا له فيه . ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا ، وقد نسب ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يسم الأرقم أوساً ، وإنما قال : فولد بكر ، يعني بن عوف بن النخع ، مالكاً والشيطان ومرسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ .
ويقوى هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي ، وسرد في بابيه ، إن شاء الله تعالى ،
أخرجه أبو موسى ،

٧٣ - أرمي بن أصحمة

(س) أرمي بن أصحمة النجاشي بن بحر .

أخبرنا أبو موسى إجازة قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : النجاشي أصحمة وهو بالعربية : عطية ، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك : كسرى قال : وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل : يعني ابن محمد بن الفضل شيخه ، رحمة الله عليه ، في المغازي عن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، بدعوتهم إلى الله عز وجل ، فقيل : إنهم لا يقرعون كتاباً إلا يخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه : « محمد رسول الله » يختم به الصحف ، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر ، كتب إليه النبي ﷺ :

« سلم أنت ، فاني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، وأشهد أن عيسى روح الله ، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة ، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله تعالى ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرأ ومن معه من المسلمين ، فدع التجبر واقبل نصحي ، والسلام على من اتبع الهدى » .
فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو ، الذي هداني إلى الإسلام . أما بعد ، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى ، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروفاً (١) ، وإنه كما قلت ، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا ، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه ، وأشهد أنك رسول الله صادقاً صدوقاً ، وقد بايعتك ، وبايعت ابن عمك ، وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وبعثت إليك يا نبي أرمي بن الأصحم ، فاني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت أن أتيتك يا رسول الله فعلت ، فاني أشهد أن ما تقوله حق ، والسلام عليك يا رسول الله » .

فخرج ابنه في سفين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر ، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم ،
أخرجه أبو موسى ،

(١) الثفروق : تبع العمرة وما يلتزق به .

باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤ - ازاد مرد

(دع) ازاد مرد : بعد الألف زاي ، هو ابن هرمز الفارسي ، من أساورة كسرى .
أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره .

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي ، عن أبيه ، عن جده ،
جرير بن عبد الله ، عن ازاد مرد قال :

« بينما أنا على باب كسرى تنتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرنا ، فقال رجل
من القوم : لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن ، فقال رجل من القوم :
تدرى ما قلت ؟ قال : نعم . إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها . ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن
شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به ، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع ، فبلغا السماء الدنيا ، فسمعا
صوتاً من السماء : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، فسقطا ثم حملاه الجني إلى
بيته ، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي ، فقال الفارسي : « لاحول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله كان
ومالم يشأ لم يكن » فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً » .

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبد الله قال :

« كنت بالقادسية فسمعتي فارسي وأنا أقول : « لاحول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء » وذكر الحديث بطوله ، ولم يذكر ازاد
مرد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٥ - ازاد

(دع) ازاد وقيل : يزاد بن عيسى ، قال البخاري : هو مرسل لا صحة له ، وقال غيره :
له صحة .

روى زكرياء بن إسحاق ، عن عيسى بن ازاد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا بال يشتتر
ذكره ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦ - أزهر بن حميضة

(ب) أزهر بن حميضة ، في صحته نظر ، روى عن أبي بكر الصديق .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٧٧ - أزهر بن عبد عوف

(ب) دع) أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم
عبد الرحمن بن عوف ، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب .

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال : « امتزيت (١) أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة ابن عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح »
 وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش ؛ فنصبوا أعلام الحرم ؛
 هرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى .
 أخرجه ثلاثهم .

٧٨ - أزهر بن قيس

(بص) أزهر بن قيس أبو الوليد .
 روى عنه حريز بن عثمان ، لم يرو عنه غيره ، قاله ابن عبد البر : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من
 فتنة المغرب .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٧٩ - أزهر بن منقر

(دبع) أزهر بن منقر من أعراب البصرة ، حديثه قال : « رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه ،
 فسمعت يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمين » .
 أخرجه ثلاثهم .

باب الهمزة والسين وما يثلاثهما

٨٠ - إساف بن أمار

(دع) إساف بن أنسار وإساف بن هنيك ، هما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة
 الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي ، عن رافع ، قال : حدثني عمي ظهير أنه قال : يا ابن أخي ،
 لقد سمى رسول الله ﷺ أن نكروى محافلنا فسمعه رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أمار ، فقال :
 لعل ضراراً أن تبيد بثارها وتسمع بالريان تعوى تعاله (٢)
 فقال شاعرنا إساف بن هنيك أو هنيك بن إساف :
 لعل ضراراً أن تعيش بثارها وتسمع بالريان تئى مشاره
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨١ - إساف بن هنيك

(دع) إساف بن هنيك أو هنيك بن إساف ، له ذكر في الحديث المتقدم .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الامتراء : الاعتلاف .

(٢) الريان : جبل بنجد يسيل منه الماء ، والثعالب : جمع ثعلب ، وهو يخرج الماء من الخوص .

٨٢ - أسامة بن أخدرى

(د ب ع) أسامةُ بنُ أخدرى الشَّقْرِيّ: واسم شَقيرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا (١) قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقيرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سمي شقيرة بيت قاله: وقد أحمل الرمح الأصم كعُوبُهُ به من دماء الحَيِّ كالشَقيرات والشقرات: شقائق النعمان، كان النعمان قد حتمى أرضاً وأنهت فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن حاصم، أخبرنا بشر بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدرى قال:

«قدم الحَيُّ من شقيرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يا رسول الله: سمته وادع له، قال: ما اسمك؟ قال: أصرم، قال: بل زُرعة، قال: ما تريد؟ قال: أريده راعياً، فقال (٢) النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: هو حاصم، هو حاصم.»

ونزل أسامة بن أخدرى البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ - أسامة بن عزم

(ب) أسامةُ بنُ عَزْمٍ: روى عن مَرّة روى عنه عبد الله بن شقيق، لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ - أسامة بن زيد

(د ب ع) أسامةُ بنُ زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود (٣)، بن حوف بن كنانة، بن بكر، بن حوف، بن حلدة، بن زيد اللات، بن ربيعة، بن ثور، بن كلب بن وبرة الكلبى.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه ابن ربيعة بن لؤمى بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور ابن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ديكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله من أبويه، وكان يسمى: حبيب رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلى، أو من أحب الناس إلى، وأنا أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً.»

(١) ينظر الاستيعاب: ٧٨.

(٢) لى أشار

(٣) ينظر الاستيعاب: ٥٤٢.

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار ، أخبرنا معاني بن عمران عن شريك ، عن ابن عباس عن ذريح عن الهبي عن عائشة قالت : « عثر أسامة بأسكفة (١) الباب ، فشُجَّ في وجهه ، فقال لى رسول الله ﷺ : أميطى (٢) عنه ، فكأنى فقدرته ، فجعل رسول الله بمصه ثم مجه ، وقال : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه (٣) »

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارى إجازة ، إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أخبرنا إساعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الرمادى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ وكب على حار عليه قطيفة ، وأردف وراءه أسامة ، وهو يعود سعد بن عباد ، قبل وقعة بدر . »

ولما فرض عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضلت على أسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال إن أسامة كان أحب لى رسول الله منك ، وأبوه [كان] (٤) أحب لى رسول الله من أهلك . »

ولم يبايع علياً ، ولا شهد معه شيئاً من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك في فم نين لأدخلت يدي معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد أن لا إله إلا الله « وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادى ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته ، يعنى ، كافرأ كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : « أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نبرح عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها تعويداً من القتل ، فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله ؟ فوالذى بعثه بالحق مازال يرددها على حتى وددت أن ما مضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ، فقلت : « أعطى الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال : « رأيت أسامة بن زيد يصلى عند قبر النبي ﷺ فدعى مروان إلى جنازة ليصلى عليها ، فصلى عليها ثم رجع ، وأسامة يصلى عند

(١) الأسكفة : العتبة .

(٢) أى : أزيل ما على وجهه .

(٣) نقه : برأ .

(٤) عن الاستيعاب : ٧٦ .

باب بيت النبي ﷺ ، فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل ، وقال قولاً قبيحاً ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة وقال : يا مروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإن سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش المتفحش » .

وكان أسامة أسود أفتس ، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أوتس وخمسين ، وقيل : توفي سنة أربع وخمسين ، قال أبو عمر : وهو عندى أصبح ، وقيل : توفي بعد قتل عثمان بالجرم (١) ، وحمل إلى المدينة ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما .
أخرجه ثلاثهم .

قلت : قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في عتته التي توفي فيها ، وهذا ليس بشيء ، فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة ، فقال : إن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة ، وأما أسامة ، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة ، فساروا بعد موته ﷺ ، وليست هذه غزوة مؤتة ، والله أعلم .

٨٥ - أسامة بن شريك

(دبج) أسامة بن شريك الثعلبي : من بني ثعلبة بن يربوع ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : من بني ثعلبة بن سعد ، ويقال : من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وقال ابن منده : الذي ياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر ، عداه في أهل الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة والمسعودي ، عن زياد بن عبيدة قال : « سمعت أسامة بن شريك يقول :

أتيت النبي ﷺ ، وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها . فقالوا : يارسول الله ، علينا من حرج في كذا ، علينا من حرج في كذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله ، وضع الله الحرج أو قال : رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض (٢) أمراً ظمناً ، فذلك الذي حرج وهلك . وروى : إلا من اقترض من عرض أخيه ، فذلك الذي حرج وسألوه عن الدواء فقال : عباد الله ، تداؤوا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم ، وسئل : ما خير ما أعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن » : رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد عن أسامة ، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي ، فقال : عن زياد عن قطبة بن مالك ، والأول أصح .
أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول ابن منده فيه نظر ، فإنه إن كان غطفانياً ، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان ، فكيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل ، وأولئك من قيس عيلان من مضر ، وبكر

(٢) أي أصاب وتال .

(١) الجرف : موضع بينه وبين المدينة ثلاثة أميال .

ابن وائل من ربيعة ؟ هذا متناقض ، وإنما الذى قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل إنه من ذبيان ، وقيل من بكر ، ولا مطعن عليه ، وقول أبي نعيم : إنه من ثعلبة ابن يربوع ، فليس بشيء ، لأنه يكون من نعيم ، ولم يقله أحد يعول عليه ، وإنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد ، والله أعلم .

٨٦ - أسامة بن عمير

(أ ب ع) أسامةُ بنُ صُمَيْرِ بنِ عامِرِ بنِ أقيشِر ، واسمُ أقيشِرِ : عميرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حبيبِ ابنِ يسارِ بنِ ناجيةِ بنِ عمروِ بنِ الحارثِ بنِ كبيرِ بنِ هندِ بنِ طائحةِ بنِ لحيانِ بنِ هذيلِ بنِ مدركةِ بنِ إلياسِ ابنِ مضرِ الهذليِّ . ذكره ابنُ الكلبيِّ ، وهو والدُ أبي المليلحِ الهذليِّ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، أخبرنا همام ، حدثنا قتادة عن أبي المليلح عن أبيه :

« أن يوم حنين كان مطيراً ، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال » .

روى هذا الحديث ابن منده ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن الوليد بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليلح ، عن أبيه .

وقال أبو نعيم : عن عبد الله بن عمر بن أبان ، عن أبي أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليلح ، عن أبيه قال : ووهم فيه بعض الواهمين ، يعنى ابن منده ، عن أبي أسامة فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفي ، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل : عبادة .

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا محمد بن حمران ، أخبرنا خالد الخلاء ، عن أبي تيمية عن أبي المليلح ، عن أبيه قال :

« كنت ردف رسول الله ﷺ ، فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال النبي ﷺ :

« لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يبصر مثل البيت ، ويقول : بقوتى ، ولكن قل : بسم الله ، فإنه يصغر حتى يبصر مثل الذباب » .

أخرجه ثلاثهم .

كبير : بالباء الموحدة ، وأقيشر : بضم الهمة ، وفتح القاف ، وبعدها ياء تحبها نقطتان ، ثم شين معجمة وراءه .

٨٧ - أسامة بن مالك

(س) أسامةُ بنُ مالِكِ أبو العُشْرَاءِ الدَّارِمِيّ .

قال الخافظ أبو موسى : ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة ، ووهم في ذلك ؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل : إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه ؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه . وعبدان ، وإن كان موصوفاً بالخلف (١) ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وأثنى عليه ، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ ، إلا أن

(١) أي : أساب ونال .

(١) ينظر المبر للنهي ، ٢-٩٥ .

أحد ألم يسلم من الغلط والخطأ ، ومن الذي يدعى ذلك بعد قوله ﷺ « إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون » ؟

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث ، عن أبي العشراء عن أبيه ، قال : وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد ، وإنما أوردنا إيراد اسمه ها هنا ، لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان ، فيظنه قد سقط علينا .

أخرجه أبو موسى .

٨٨ - إسحاق الغنوي

(ع س) إسحاق الغنوي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا موسى بن إسماعيل « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، واللفظ لروايته ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خثمة ، أخبرنا يونس بن محمد ، قالوا : أخبرنا شار بن عبد الملك المزني ، حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية ، عن مولانا أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها ، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها : يا أم إسحاق ، اجلسي حتى أرجع إلى مكة ، فأخذ نفقة لي نسيها ، قالت : إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك ، تعني زوجها ، فذهب أخوها إلى مكة وتركها ، فر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام ، فقال : يا أم إسحاق ، ما بقعدك ها هنا ؟ قالت : أنتظر أخي إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه الفاسق زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله ، قالت : فقامت ، وأنا أسرجع وأبكي ، حتى دخلت المدينة ، ونبى الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد بتوضاً ، فقلت يارسول الله ، بأبي وأمي ، قتل أخي إسحاق ، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو بتوضاً ، فغفلت عنه من النظر غفلة ، فأخذ ملء كفه ماء فغسرت به ، فقالت جدتي : قد كانت نصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتفرغ على مقلبتها ، لا يسيل على وجهها منه شيء .

هذا حديث مشهور من حديث بشار ، رواه أبو عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٨٩ - إسحاق

(س) إسحاق آخر .

قال أبو موسى : ذكره عبدان أيضاً وقال : حدثنا محمد بن حسين ، ولقبه ننان بغدادى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة ، أخبرنا محمد بن خالد الخزومي ، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ « أن نبى الله ﷺ عن فتح التمرة وقشر الرطبة » .

أخرجه أبو موسى .

٩٠ - أسد بن أخى خديجة

(د ب ع) أسدُ بن أخى خديجة ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : أسد بن خويلد لسبب خديجة ، فعلى هذا يكون أخاها .
وقال ابن منده : روى حديثه سماك عن صبح أسد بن خويلد ، وحديثه أن نبي ﷺ صلى أن يبيع ما ليس عنده .
وذكره العقيلي وقال : فى إسناده مقال .
أخرجه ثلاثهم .

٩١ - أسد بن حارثة

(ب) أسدُ بن حارثة العليمى الكلبى ، من بنى عليم بن جناب .
قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة فى نفرٍ من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم فى غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه .
وقال هشام الكلبى : حارثة وحصن ابنا قطن بن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ ، وسرد ذلك فى حارثة ، إن شاء الله تعالى ، ولم يذكر أسد بن حارثة .
وقد ذكره ابن عبد البر فى حارثة على الصحيح .
أخرجه أبو عمر .
جناب : بالجيم والنون وآخره باء موحدة ، حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

٩٢ - أسد بن زرارة

أسدُ بن زرارة الأنصارى .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على الفارسى ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفة ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن غالب بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لما عرج بي إلى السماء اتبى بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلى ، أو قال : فأخبرني فى على بثلاث خلال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (١) » .
قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسد بن زرارة فى الوجدان حديثاً مستنداً غير هذا .
قال أبو موسى : وقد وهم الحاكم أبو عبد الله فى روايته ، وفى كلامه عليه ، وإنما هو أسعد بن زرارة الأنصارى ، وليس فى الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد ، قال أبو موسى : أخبرنا به أبو سعد ابن أبي عبد الله ، أخبرنا أبو يعلى الطهرانى ، حدثنا أحمد بن موسى ، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن على (١) فى النهاية « انتهى الترمذى » ، أى : يقص مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام .

ابن خالد المقرئ بإسناده مثله ، إلا أنه قال : عن هلاك بن مقلص بدل غالب وقال : عبد الله ابن أسعد بن زرارة ، وهو الصواب .

٩٣ - أسد بن سعية

(دع) أسد بن سعية القُرظي . يقال فيه : أسد ويقال : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح .

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصبح . وقال ابن إسحاق : ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ، وهم من بني هندك ، وليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها [بنو] (١) قريظة على حكم سعد بن معاذ ، رضی الله عنه ، فقتلوا دماهم وأموالهم . سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين ، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها ، وآخره هاء . أخرج ابن منده وأبو نعیم ، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد .

٩٤ - أسد بن عبيد

(ب دع) أسد بن عبيد القُرظي اليهودي .

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن أسيد ، وأسد بن عبيد ، ومن أسلم معهم من يهود ، قاموا وصدقوا ورغبوا فيه ، قال أحبار يهود وأهل الكفرة : « ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا » فأنزل الله تعالى : « ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة (٢) » الآية ، أخرجهم ثلاثهم .

٩٥ - أسد بن كرز

(د ب ع) أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غنم بن جبرير بن شقيق بن صعيب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نديير بن قيس بن عبيد بن أميار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي القسري ، جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق ، عداه في أهل الشام ، صحب النبي ﷺ ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة : روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وحفيدة : خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبي فوساً ، فأعطاهم قتادة بن النعمان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو معمر ، أنبأنا هشيم ، أخبرنا صيار عن خالد القسري ، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجدته يزيد بن أسد : « أحب للناس ما أحب لنفسك » .

أخرجه ثلاثهم .

(١) عن سيرة ابن هشام ، ٢-٢٣٨ .

(٢) آل عمران : ١١٣ .

وقيل فيه : أسد بزيادة ناء وضم الهمزة وفتحها ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

ومخمة : بغيرين معجمتين ، وأفرك : بالفاء والراء وآخره كاف ، ونذير : بفتح النون وكسر اللام
المعجمة ، وآخره راء ، وقسر : بالقاف المفتوحة والسين الساكنة ، واسمه : مالك .

٩٦ - أسعد بن حارثة

(ع س) أسعدُ بن حارثة بن لوذان الأنصاري الساعدي ، هكذا ذكره أبو نعيم ، وأظنه
ابن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن
الحزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن طباطبا العلوي ، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم
القرافي وأبو غالب الكوشدي ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ،
أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي
أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار
ثم من بني ساعدة : أسعد بن حارثة بن لوذان .

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة .

٩٧ - أسعد الخير

(د ع) أسعدُ الخير . سكن الشام ، ذكره البخاري في الوحدان ، وقيل : إنه أبو سعد الخير .
ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٨ - أسعد بن زرارة

(د ب ع) أسعدُ بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ،
واسمه نيم الله ، وقيل له النجار ، لأنه ضرب رجلاً بقدمه فنجره ، وقيل غير ذلك ، والنجار بن ثعلبة بن
عمرو بن الحزرج الأنصاري الحزرجي النجاري ، ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .

وهو من أول الأنصار إسلاماً ، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى
مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض
عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ، ولم يقربا عتبة ، ورجعا إلى المدينة ، وكانا أول من قدم
بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النضر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة

الأولى .

وكان عقيباً شهد العقبة (١) الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها ، وكانت البيعة الأولى ، وهم ستة نفر أو سبعة ، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً ، والثالثة وهم سبعون رجلاً . وبعضهم لا يسمى بيعة السعة ، عقبة ، وإنما يجعل عقبتين لا غير ، وكان أبو أمامة أصغرهم ، إلا جابر بن عبد الله ، وكان قتيب بنى النجار . وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان قتيب بنى ساعدة ، وكان الثقباء اثني عشر رجلاً : سعد بن عباد ، وأسد بن زرارة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعباد بن الصامت ، ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة ، وقيل غيره ، ويرد في موضعه . وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة (٢) من حرة بنى بياضة يقال له : تقع الخضيات ، وكانوا أربعين رجلاً .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر ، لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنتين ، وكان موته بمرض يقال له الذبحة (٣) فكواه النبي ﷺ بيده ، ومات ، والمسجد بيني ، فقال النبي ﷺ : « بنس الميتة لليهود ، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أمك له ولا لنفسى شيئاً » . أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زرارة قتيب بنى ساعدة ، وهم منها ، وإنما هو قتيب قبيلة بنى النجار ، ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله : إن أسعد قد مات وكان نقيبنا ، فلو جعلت لنا نقيباً فقال : أنتم أنحوالي وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبنى النجار . وكان قتيب بنى ساعدة سعد بن عباد ، لأنه ﷺ كان يجعل قتيب كل قبيلة منهم ، ولا شك أن لها نعيم تبع ابن منده في وهمه ، والله أعلم .

٩٩ - أسعد بن سلامة

(س ع) أسعد بن سلامة الأشهبى الأنصارى . استشهد يوم الجسر ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر ، جسر أبي عبيدة ، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهب ، وقال : إنه قتل يوم الجسر ، وقد أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين ، في سعد ، وهذا مما يقوى قول ابن الكلبي ، والله أعلم .

١٠٠ - أسعد بن سهيل

(ب د ع) أسعد بن سهيل بن حنيفة ، ويذكر باقى نسبه عند أبيه ، إن شاء الله ، ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين ، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنكته ، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة . وكانه بكنيته ، وهو أحد الأئمة العلماء .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٣١ .

(٢) ما الطمان من الأرض .

(٣) الذبحة ، وجع في الحلق ، أو ورم يخفق الرجل فيقتل .

روى عنه محمد وسهل ابناه ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعد بن إبراهيم ،
ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً .

وقال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وباعه وبارك عليه وحنكه ، والأول أصح .
روى سفيان بن عيينة ويونس ، ومعمر عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : رأى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال : لم أر كاليوم ولا جلد نجاة ، قال : فليط به (١) ،
فأتوا النبي ﷺ فقالوا : أدرك سهلاً . وذكر الحديث .
أخرجه ثلاثهم .

١٠١ - أسعد بن عبد الله

(ع من) أسعد بن حنيد الله الخزاعي .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً ، أخبرنا إسماعيل بن
سد الغفار ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم (٢) أخبرني جعفر بن لاهز
ابن قريظ عن سليمان بن كثير الخزاعي ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أسعد بن
عبد الله بن مالك بن أفضى الخزاعي قال : قال : رسول الله ﷺ :
أحب الأديان إلى الله الحنيفة السمحة ، وإذا رأيت أمي لا يقولون للظالم : أنت ظالم ، فقد
توَدَّع منهم (٣) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .
قلت : فح هذا الإسناد عندي نظر ؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم
الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفر أحمى يروى عنه : والله أعلم .

١٠٢ - أسعد بن عطية

(دع) أسعد بن عطية بن عبيد بن بجالة بن غوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن
هتيمي بن بليسي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البكوي .
تابع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، له ذكر وليست له رواية .
قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس : شهد فتح مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
ودم بالذال المهملة .

١٠٣ - أسعد بن يربوع

(ب) أسعد بن يربوع الأنصاري الخرجي الساعدي : قتل يوم البصرة شهيداً ، أخرجه
أبو عمر .

(١) النجاة : الحارية التي في صدرها لم تتزوج بعد ، ولبط به : سقط إلى الأرض

(٢) ينظر الإصابة في نقده لهذا السند .

(٣) في النهاية : أي أسلموا إلى ما استحقوه من التكبر عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي ، حتى يكثر منها فيمتدحوا
للمعوية . وهو من الجاهل ، لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا نُس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب منه .

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي : أنه قتل بالجماعة ، فإن كانا أخوين ،
وإلا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكره سيف بن عمر : أئعد . والله أعلم .

١٠٤ - أسعد بن يزيد

(ب ع م) أسعد بن يزيد بن الفاكية بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن
الك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، قاله أبو عمر ، وهشام الكلبي .
وقال الكلبي وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن اسحاق فهم .
وقال أبو نعيم : أسعد بن يزيد الأنصاري ، وقيل : ابن زيد ، وروى عن ابن شهاب في تسمية من
شهد بدرًا من الأنصار م من بني النجار ، ثم من بني زريق : أسعد بن يزيد بن الفاكه .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .
قلت : في قول أبي نعيم نظر ، فإن زريقاً ليس من بطون النجار ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو
ابن الخزرج ، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة .
وقد قيل فيه : سعد بن زيد بن الفاكه ، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع يرد في مواضعه ،
إن شاء الله تعالى .

١٠٥ - أسعر

(د) أسعر : آخره راه وقيل : ابن سيعر ، وقيل : صعر .
روى عن النبي ﷺ ، روى أبو مرارة الجهني ، عن ابن صعر ، عن أبيه قال : « كنت بناحية
مكة في غم لي ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد ؟ قال صدقة مالك ، قال :
فجئت بشاة ما خض (١) أخير ما وجدته ، فلما رأها قال : ليس حقنا في هذه ، حقنا في الثانية (٢) ، والجذع » .
أخرجه ههنا ابن منده ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سيعر .

١٠٦ - الأسفع البكري

(ع م) الأسفع البكري :
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى
وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدى والقزاني ، قالوا : أخبرنا ابن ربيعة قال : أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد
أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي ، أخبرنا مسلم بن خالد ، أخبرنا ابن جريج
أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدق ، أخبره عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول :
« إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ فقال النبي ﷺ
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٢) ، حتى انقضت الآية كذا ذكره الطبراني
وأبو نعيم ، وأبو زكرياء بن منده . »

(١) هي الشاة التي دنا لتأجها .

(٢) الثانية من الغم ما دخل في السنة الثالثة والجلد من الضأن ما تمت له سنة .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه ، إلا أنه قال في جماعة المهاجرين .
وأورده عبدان عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسقع عن ابن الأسقع وقال أيضا في
صفة المهاجرين .

أورده أبو نعيم وأبو موسى .

قال الأمير أبو نصر : الأسقع بالفاء هو البكري ، يختلف فيه ، يقال : له صحبة ، ويقال : ابن
الأسقع .

١٠٧ - الأسقع بن شريح

الأسقعُ بنُ شُرَيْحِ بنِ صَرِيحِ بنِ عمرو بن رباح ، بن عوف ، بن عميرة ، بن الهون بن أعجب
ابن قدامة ، بن حزم .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، قاله الطبري .

وقال ابن ماکولا مثله ، وقال في باب : رياح بكسر الراء ، والياء تحتهما نقطتان ، وذكره .

١٠٨ - أسقف نجران

(من) أسقف نجران .

قال أبو موسى : لا أدري أسلم أم لا .

روى صلة بن زفر ، عن عبد الله قال : « إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال : ابعث معي
رجلا أميناً حق أمين ، فقال النبي : لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين ، فاستشرف (١) لها أصحاب
حمد ﷺ ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه .

قلت : قول أبي موسى أسقف نجران ، فجعله اسماً عجيباً ، فإنه ليس باسم ، وإنما هو منزلة من
من منازل النصرانية ، كالشماس والقوس والمطران والبرك ، والأسقف ، واسمه أبو حارثة (٢) بن علقمة ،
أحد بني بكر بن وائل ، ولم يسلم ، ذكر ذلك ابن اسحاق .

١٠٩ - أسلع بن الأسقع

(ب) أسلع بن الأسقع الأعمري ، له صحبة : روى عن النبي ﷺ في التيمم ، وضربة الوجه ،
وضربة لليدين إلى المرفقين ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث ، لم يرو عنه غير الربيع
بن بدر المعروف بعليمة بن بدر ، عن أخيه ، وفيه نظر .
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستشرف : التطلع .

(٢) في المطبوعة : أبو حارث . ينظر سيرة ابن هشام ، ١-٥٧٢ .

١١٠ - أسلم بن شريك

(ب د ع) أسلم بن شريك بن عوف الأعرجي النخعي نادم رسول الله ﷺ وصاحب واصلته . نزل البصرة ، روى عنه زريق المالكى الملقب عن النبي ، وفيه نظر ، وكان موافقاً لأبي موسى ، روى العلاء بن أبي سوية (١) ، عن المهيم بن زريق المالكى ، عن أبيه عن أسلم بن شريك قال : كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ ، فأصابني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد ، فأمرت أوامري ، فكرهت أن أرحل له ، وأنا جنب ، فقلت : يا رسول الله ، أصابني جنابة ، فقال : تيمم يا أسلم ، فقلت : كيف ؟ ففرك بيده الأرض ضربتين : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين ، قاله : أبو أحمد العسكري .
أخرجه ثلاثتهم .

١١١ - أسلم بن أوس

أسلم ، بالميم ، بن أوس بن بجرية بن الحارث بن غسيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي . قال ابن ماكولا : شهد أحداً ، وقال هشام الكلبي : هو الذي منعهم أن يدفنوا هيمان بالقيع ، فدفنوه في حشش كوكب (٢) ، والحشش : النخل .
بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم ، وغيان : بالغن المعجمة والياء ، تحبها نقطتان وآخره نون . قاله الأمير أبو نصر .

١١٢ - أسلم بن بجرة

(ب د ع) أسلم بن بجرية الأنصاري الخزرجي :
ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة : روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، قال : « جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإذا رأيته قد أثبت ضربت عنقه » .
قال أبو عمر : إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة ، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا ، وفي صحبته (٣) نظر .
قلت : قد روى عن غير إسحاق ، رواه الزبير بن بكار ، عن عبد الله بن عمرو والفهرى ، عن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه ، عن جده ، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم (٤) عوض محمد بن إسحاق . أخرجه ثلاثتهم .
ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، فانهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لثلاث يراه من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : سرية ، وينظر المشبه : ٣٧٧ .

(٢) في النجاشية : بفتح بظاهر المدينة خارج البقيع .

(٣) في المطبوعة : صحته ، وما أثبت عن مخطوطة الكتاب ، وينظر الاستيعاب : ٨٦ .

(٤) كذا في الأصل والصواب : عوض إسحاق بن فروة .

١١٣ - أسلم بن جبيرة

أسلم بن جبيرة بن حصين بن حصينة بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي ، قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة ، وسيأتي ذكره ، وأظههما واحداً .

١١٤ - أسلم حادي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أسلم حادي رسول الله ﷺ ، وهو رفيق رافع ، روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال « ما شعرنا ليلة ، ونحن مع عمر ، فإذا هو قد رحل وواحلنا ، وأخذ راحلته ، وفرحها ، فلما أيقظنا ارتجز :

لا يأخذ الليل عليك بالهم والبس ن له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم وانخدم القوم لكيما تخدم

فوثبنا إليه ، وقد فرغ من رحله ورواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .
قال سعيد بن عبد الرحمن المدني : كان رافع وأسلم حادين للنبي ﷺ ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٥ - أسلم الحبشي

(ب من) أسلم الحبشي الأسود . ذكره أبو عمر ، فقال : أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي ، برعى غنماً له ، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علي الإسلام ، فعرض عليه فأسلم ، وكان رسول الله ﷺ لا يحضر أحداً يدعو إلى الإسلام ، فعرضه عليه ، فقال الأسود : كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم ، وهي أمانة عندي ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله : اضرب [في] (٢) وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها في وجوهها ، وقال : ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك ، فرجعت بمجموعة كأن سائقاً يسوقها ، حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ، فوضع خلفه ، وسجى بشملة كانت عليه ، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض لإعراضاً سريعاً ، فقالوا : يا رسول الله ، أعرضت عنه : قال : إن معه لزوجته من الحور العين .

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله ، قال : وذكر عبدان الأسود ، وأعادته في أسلم ، والأسود صفة له ، وأسلم اسمه : وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحو ما تقدم .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده ، فلا وجه له ، فإن ابن منده قد ذكره ، وأنه قتل بحير ، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى ، وروى عنه الحديث ، فقد أتى بذكره وترجم عليه ، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ، ظن أن الترجمة كلها خطأ ، وليس كذلك ، وإنما أخطأ في البعض ، وأصاب في الباقي ، على ما ذكره في الترجمة التي يهد هذه ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٦ - أسلم الراعي

(د ع) أسلم الراعي الأسود

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود ، يكنى أبا سلمى ، استشهد بحير - روى حديثه أبو سلام ، عن أبي سلمى الراعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان .
قال أبو نعيم : أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهين أن اسمه أسلم ، وإنما اسمه حريث ، وادعى أنه استشهد بحير ، وهو وهم آخر ، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال : يخ بخ لحمس ما أثقلهن في الميزان : لإله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتمسه .

قال أبو نعيم : المستشهد بحير لا يروى عنه أبو سلام فيقول : حدثنا ، فلو قال عن أبي سلمى لكان

مرسلاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧ - أسلم بن الحصين

(د ع) أسلم بن الحصين بن جبيرة بن النعمان بن سنان ، ذكره البخاري في الصحابة ولم

يذكره حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم أسلم بن جبيرة ، وأظهما واحداً والله أعلم ،

١١٨ - أسلم أبو رافع

(ب د ع) أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ .

غلبت عليه كنيته ، واختلفت في اسمه ، فقال ابن المديني : اسمه أسلم ، ومثله قال ابن عمر ، وقيل :

هرمز ، وقيل : إبراهيم ، وقد تقدم في إبراهيم .

وهو قطبي ، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل : كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه ، وهم ثمانية ، فأعتقوه كلهم إلا خالداً ، فإنه تمسك بنصيبه منه ، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه ، لو يهبه ، أو يهبه منه ، فلم يفعل ، ثم وهبه رسول الله ﷺ فاعتقه ، وقيل : أعتق منهم ثلاثة ، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق ، فكلهم فيه رسول الله ، فوهبوه له ، فاعتقه ، وهما اختلاف ، والصحيح : أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فاعتقه ، فكان أبو رافع يقول : وأنا مولى رسول الله ، ، ومن عقبه أشراف المدينة .

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى ، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع ، وكانت سلمى قابلة
إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وشهدت معه خيبر ، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب ، وكاتباً له
أيام خلافته .

وشهد أبو رافع أحدا ، وانخدق ، وما بعدها من المشاهد ، ولم يشهد بدرأ ، لأنه كان بمكة ،
وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة .

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

وقد اختلفوا في وقت وفاته ، فقبل مات قبل عثمان ، وقيل : مات في خلافة علي .

أخرجه ثلاثهم ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٩ - أسلم بن سليم

(د ع) أسلم بن سلم ، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصريمية ، وهم ثلاثة إخوة :
الحارث ، ومعاوية ، وأسلم . ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : زعم بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أن اسمه أسلم ، ولا يصح ، وأخرج له
حديث عوف الأعرابي ، عن خنساء بنت معاوية ، عن عمها أن النبي ﷺ قال : « النبي في الجنة ،
والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والمومودة في الجنة » وبعض الرواة يقول : حدثني عمي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٠ - أسلم مولى عمر

(د ع) أسلم ، مولى عمر بن الخطاب ، من سبي اليمن : أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق :
بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ،
وابتاع فيها أسلم ، قال : إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من الحبشة ، قال عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم عن أبيه : أن أباه أسلم .

روى عبد المنعم بن بشر بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي
ﷺ سرفتين ، وعبد المنعم لا يعرف .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : مات أسلم سنة ثمانين ، وقيل : مات وهو ابن مائة سنة وأربع
عشرة سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وهذا يناقض الأول ، فإن مروان مات سنة أربع وستين ،
وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة ، وروى عن أسلم ابنه زيد ، ومسلم بن جندب ، ونافع مولى ابن عمر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١ - أسلم بن عميرة

(ب) أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحدا ،
قاله الطبراني .
أخرجه أبو عمر .
عميرة : بفتح العين .

١٢٢ - أسلم

(من) أسلم آخر ، ذكره أبو موسى فقال : قاله عبدانُ المزوي : وقال : لا أعلم
ذكره ولا نسه إلا في هذا الحديث ، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه ، وقال ، يعني عبدان ،
أخبرنا بنادار وأبو موسى ، قالا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن
المهال بن سلمة الخزاعي ، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم : « صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا
قال : صوموا بقية يوم عاشوراء . »
قال أبو موسى : هنا حديث محفوظ بهذا الإسناد ، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة ، يدل عليه
قوله : قالوا قد أكلنا .

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء .
قلت : والصحيح قول أبي موسى : ومن العجب أن عبدان يشبهه عليه ذلك مع ظهوره ، ولولا أننا
شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجهما ، لتركنا هذه وأشباهها .
أخرجه أبو موسى .

١٢٣ - أسماء بن حارثة

(ب د ع) أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غيث بن سعد بن عمرو بن عامر بن
ثعلبة بن مالك بن أفضى . قاله أبو عمر ، وقيل في نسه غير ذلك . قال ابن الكلبي : أسماء بن حارثة
ابن سعيد بن عبد الله بن غيث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ، ومالك بن أفضى هو
آخر أسلم ، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم ، فيقال : أسلمي ، يكنى أسماء ، أبا هند .
له صحبة ، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة : « ما كنت أرى أسماء وهننا
أبى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له . »
وأسماء هو الذي بعثه رسول الله ﷺ يوم عاشوراء إلى قومه فقال : مر قومك بصيام عاشوراء ، فقال :
أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا . »

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قاله همد بن سعد عن الواقدي ، قال
حمد بن سعد : وصمعت غير الواقدي يقول : توفي بالبصرة أيام معاوية ، في إمارة زياد ، وكانت وفاة
زياد سنة ثلاث وخسين .
أخرجه ثلاثهم .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثناة ، وغيث : بالعين المعجمة والثاء المثناة .

١٢٤ - أسماء بن ريان

(ب) أسماء بن ريان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْمٍ ، وهو الحارث بن رفاعة بن عُدْرَةَ ابن عدى بن شَمَيْس بن طَرُود بن قدامة بن جَرَم بن رِيان الجرمي ، وهو الذي خصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة ، وليس الذي بالمدينة ، ففضى به لجرم ، وهو القائل :

وإني أخو جرم كما قد علمتمُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه فإني بما قال النبي لقانع

أخرجه أبو عمر

جرم : بالجيم والراء ، وريان : بالراء والباء الموحدة ، وآخره نون

١٢٥ - إسماعيل بن أبي حكيم

(دع) إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، أحد بني فضيل .

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني ، ثم أحد بني فضيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ، عز وجل ، ليسمع قراءة : لم يكن الذين كفروا (١) ، فيقول : « أشبر عبدي فَوَعِزَّتِي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى » . قال أبو نعيم : كنا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة ، وهو عندي إسناد منقطع ، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وقال ابن منده : هذا حديث منكر . أخرجه البخاري في الأفراد ، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٦ - إسماعيل

(دع) إسماعيل ، رجل من الصحابة ، نزل البصرة ، إن كان محفوظاً ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثني ، أخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة بن روية عن أبيه قال : « جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي ، فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعته يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فقال الشيخ : أنت سمعته من رسول الله ؟ قال : سمعته أذنائي ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت ، ولم يوافقني عليه أحد . رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد ، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم للرجل ، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد ، فقال فيه : فسأله رجل من أهل البصرة يقال له : إسماعيل ولم يعاب عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

روية : بضم الراء وفتح الواو .

١٢٧ - إسماعيل الزبدي

(س) إسماعيل الزبدي : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده وقال : إن صح .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني ، أخبرنا محمد بن أحمد
ابن علي أخبرنا أحمد بن موسى ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ، أخبرنا أحمد بن عمرو
الديلمي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة ،
حدثني زكريا بن إسماعيل الزبدي ، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال :
« خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات ، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق ،
فطلع أعرابي يجر عظام بعير حتى وقف على رسول الله ، فقال : كيف أصبحت بأبي وأمي أنت
يا رسول الله ؟ فقال له : أحمد الله تعالى إليك ، وذكر الحديث ، في فضل الصلاة على النبي ﷺ .
قال أبو موسى : إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه : لا أعلم له إدراكا للنبي ، ويروي هذا الحديث عن
الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر .

قلت : هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه ، وهو تابعي ، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث
فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل ، ومما يقوى أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم
أحد ، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله
ﷺ ؟ وهذا إنما يقوله رجل . وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف : لقد
أسلمت وإنه في صلب رجل كافر ، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ أخرجه
أبو موسى .

١٢٨ - أسمر بن ساعد

(دع) أسمر بن ساعد بن هلوات المازني . مجهول ، في إسناده حديثه نظر ، روى أسمر
ابن ساعد بن هلوات قال : « وقدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخ
كبير ، يعني هلواتا ، وقد سمع بك ، وآمن بك ، وليس به نبهوض ، وقد وجه إليك بلطف (١)
الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولوالده ،
وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩ - أسمر بن مضر

(ب دع) أسمر بن مضر بن الطائي :
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال : حدثنا
محمد بن بشار ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله ، حدثني أم الجنوب بنت نائلة ، عن أمها سويدة بنت

(١) اللطف : الهدية والقليل من الطعام .

جابر ، عن أمها هكيلة بنت أسمر بن مضر بن نضر قال : « أتيت النبي ﷺ فابعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » يقال : هو أخو عروة بن مضر ، روت عنه ابنته عقيلة ، وكلاهما أهرابيان ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أسمر بن أبيض بن مضر . وذكر الحديث ، ولم يقلوا هو أخو عروة بن مضر ، وقال أبو نعيم : هو من أعراب البصرة .
أخرجه ثلاثهم .

عقيلة : بفتح العين المهملة وكسر القاف ، ونهيلة بضم النون .

١٣٠ - الأسود بن أبيض

(س) الأسود بن أبيض ، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه هلى ابن منده عن عبدان ، فقال عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى ورجال من أهله قالوا : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان بن الأسود ، وأبا قتادة بن ربعي بن بلدمة من بني سلمة ، وأسود بن خزاعي حليفا لهم ، وأسود بن حرام حليفا لبني سواد ، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا (١) أبا رافع بن أبي الحقيق ، قال ابن شهاب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : « أفلحت الوجوه ، قالوا : أفلح وجهك يا رسول الله ، قال : أقتلتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ناولوني السيف . قال : فسله ، فقال : هذا طعامه في ذهاب السيف ، »

قال عبدان : وقال حماد بن سلمة : أسود بن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام .
لم يذكره غير أبي موسى .

للسلمى بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام ، وحرام : بفتح الحاء والراء .

١٣١ - الأسود بن أبي الأسود

(دع) الأسود بن أبي الأسود النهدي ، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول .

روى يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار ، فأصابت إصبع رجله ، فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين عن يونس بن بكير ، وذكر الحديث . قال : والصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة وإسرائيل ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب الجلي ، قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله .

(١) أي دهرا ليلاه .

قلت : وهذا أيضاً وهم ، فان جنديا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، ولا كان مسلماً ذلك الوقت ، فلو لم يقل : كنت مع النبي ﷺ ، لكان الأمر أسهل ، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته ، على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٢ - الأسود بن أصرم

(دع ب) الأسود بن أصرم المَحَارِبِيُّ : عذاده في أهل الشام ، روى عنه سليمان بن حبيب وحده .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان اللقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم السقلاني ، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة ، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال :

« قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أملكك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : أملكك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ، ولا تقبل بلسانك إلا معروفاً » .

أخرجه ثلاثهم .

١٣٣ - الأسود بن أبي البخري

(دع ب) الأسود بن أبي البَخْرِيِّ ، واسم أبي البَخْرِيِّ : العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد الغزي بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد . أسلم الأسود يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه أبو البخري يوم بدر كافراً ، قتله المَجْدَنَر بن ذباد البلوي ، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة :

ألا ليتني أشري (١) وشاحي ودُمْلُجِي بنظرة عين من سعيد بن أسود

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما بعث معاوية يُسْر (٢) بن أبي أُرْطَاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي ، أمره أن يستشير الأسود ، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم ، فنهاه الأسود بن أبي البخري ، وكان الناس اصطلمحوا عليه أيام علي ومعاوية . هذا كلام أبي عمر .

(١) أي أبيع ، والدملاج : حل يلبس على المضد .

(٢) في المطبوعة : بشر ، بالسين .

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأسود بن البخري بن خويلد سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره حديث أبي حازم ، أن الأسود بن البخري ، قال : « يا رسول الله ، أعظم لأجري أن أستغنى عن قومي » .

قلت : كنا أخرجاه فقالا : البخري بغير أبي ، وقالوا : هو ابن خويلد ، وإنما هو كما ذكره أبو عمر : لا أعلم في بني أسد : الأسود بن البخري بن خويلد ، فان كان ولا عرفه ، فهما اثنان ، وإلا فالخري مع أبي عمر ، وما يقوى أن الخري هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد ، وذكر الأسود بن أبي البخري ، كما ذكرناه عن أبي عمر ، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البخري ؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً ؛ حتى كأنه غيره .. لما استدركه عليه ، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر .

البخري بالباء الموحدة والحاء المعجمة ، والمجذر : بضم الميم وبالجميم والذال المعجمة وآخره راء ، وذهاد بكسر الذال المعجمة ، وبالياء تحتهما نقطتان ، وآخره دال مهملة .

١٣٤ - الأسود بن ثعلبة

(ب د ع) الأسود بن ثعلبة البيربوعى .

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول : « لا يجي جان إلا على نفسه » ؛ ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . أخرجه ثلاثهم .

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، فلا وجه لذكره .

١٣٥ - الأسود بن حازم

(د ع) الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار (١) نزل بخاري . روى أبو أحمد بحير بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي ، وكان مؤذناً في بمججكت (٢) قرية من قرى بخاري قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار ، وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال شهدت غزوة الخديبية مع رسول ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ، فسئل : كم أتى لك ؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحير بفتح الباء الموحدة ، وكسر الحاء المهملة .

١٣٦ - الأسود الحبشي

(د ع) الأسود الحبشي . الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان .

روى أبو قاسم الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عمار الموصلي ، عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : « جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله

(١) كنا في الأصل وفي الإصابة مرار .

(٢) في المطبوعة : تمحكت ، وما أثبتناه من مراد الاطلاع : بفتح الباء ، وكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف ،

ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ : هل واسطهم ، قال : يا رسول الله ، قُضِمَ علينا بالصور والألوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت إني لكانن معك في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيدي ، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ، وذكر الحديث ، إلى أن هكَي الأسود . ومات فدُفِنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٧ - الأسود بن حرام

أسود بن حرام . تقدم ذكره في الأسود بن أبيض (١) فليطلب منه .
أخرجه أبو موسى .

١٣٨ - الأسود بن خزاعي

(دع) الأسود بن خُزَاعِي وقيل : خزاعي بن الأسود الأسلمي ، من حلفاء بني سلمة الأنصار ، أحد من قتل ابن أبي الحقيق .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال : فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف ، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول ﷺ مثله ، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخير ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله ، فأذن لهم ، فخرج إليه عبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، والأسود بن خُزَاعِي ، حليف لهم من أسلم .

وروى عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال : فبرز رجل من مدحج من خيبر ، فبرز إليه الأسود بن خزاعي ، فقتله الأسود وأخذ سلبه (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٩ - الأسود بن خطامة

(دع) الأسود بن خُطَامَةَ الكِنَانِي .

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة ؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه عن جده قال : « خرج زهير بن الخطامة وافتدا حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فأمن بالله ورسوله ، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٣٠ .

(٢) السلب : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، ما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها .

١٤٠ - الأسود بن خلف

(ب د ع) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ، ويقال : الجمحي ، قال أبو عمر : وهو أصح ، وقال ابن منده وأبو نعيم ، هو زهري أدرك النبي ﷺ .
 أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود وأبي النبي ﷺ يبايع الناس عند قرن مصقلة ، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال : قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله .
 ومن حديثه عن النبي ﷺ : « الولد مبخله مجبنة » .
 أخرجه ثلاثهم .

قلت : قول أبي عمر : الصحيح أنه من جمح ، فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جمح مثل : أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .. غلب على ظنه أنه من جمح ، وليس كذلك ؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حسب . وفيه أيضاً نظر ، فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهبا ، وولد وهب عبد يغوث ، وولد عبد يغوث الأسود ، وكان من المستهزئين ولم يسلم ؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف ، وسرد ذكره ، وليس في نسبه خلف ، ولا عبد يغوث ، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف ؛ ولعل فيه ما لم نره .
 وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال : الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، قال : قال المطين : هو قرشي ، أسلم يوم فتح مكة ، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو أمته أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث . وابنه الأسود ، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين ، مضى على كفره ، قال : وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه ؛ وهذا قريب مما ذكرناه ، والله أعلم .

١٤١ - الأسود بن ربيعة البشكري

(د ع) الأسود بن ربيعة بن أسود البشكري . عداه في أعراب البصرة روى عبادة أو ابن عبادة ، رجل من بني ثعلبة ، عن أسود بن ربيعة بن أسود البشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال : « ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت (١) قدس إلا السقاية والسدانة » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٤٢ - الأسود بن ربيعة

(س) الأسود بن ربيعة . استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : روى سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الخنظلي ، قال قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة ، أحد بني ربيعة بن مالك

(١) أراد إذلال أمر الجاهلية ونقص سنتها إلا في هذين الأمرين : ما كانت تسقيه قريش الحجاج من ماء الزبيب ، والسدانة

ابن حنظلة فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقرب بصحبتك ، فترك الأسود وسمى المقرب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفيين . هكذا أورده ابن شاهين ، وإحدى الترجمتين وهَمَ فيها أرى ، انتهى كلام أبي موسى .

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقرب ، وذكر الأسود بن عيس ، وسيلكر إن شاء الله تعالى ، وسماه هناك : المقرب ، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : « جئت لأقرب إلى الله تعالى بصحبتك » فسماه المقرب .
أخرجه أبو موسى .

١٤٣ - الأسود بن زيد

(ب س ع) الأسود بن زيد الأنصاري

قال موسى بن عقبة : فيمن شهد بدرًا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سلمة : الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غم ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أسود بن زيد بن قُطبة ويقال : الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غم الأنصاري ، من بني عبيد بن عدى . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

وقال أبو موسى مستدركا على ابن منده مثل قول أبي نعيم ، وقال أيضاً :

أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فاروق الخطابي ، أخبرنا زياد بن الخليل ، أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب مثله ، يعني قول أبي نعيم ، وقال : ابن ثعلبة بن عبيد بن غم .

قال أبو موسى : وقال غيرهما : ابن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تزييد بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة .

فأما علي ماساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عديا بين عبيد وغم ، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً ، وحينئذ يستقيم النسب ، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى ابن غم بن كعب بن سلمة . وهكذا ساق النسب ابن الكلبي ، وأما علي ماساقه أبو عمر ففيه اختلاف .
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، وتزيد : بالثاء فوقها نقطتان ، وجشم : بضم الجيم ، وفتح الشين المعجمة .

١٤٤ - الأسود بن سريع

(ب د ع) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزأل بن مرة بن عبيد (١) بن مقاعس ، واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عبيد الله ،

(١) في المطبوعة : عبدة ، ويظهر الجمهرة والاستيعاب : ٨٩ .

خُزَامِعُ النَّبِيِّ ﷺ . ومرة بن عبید هو أخو مینقَر بن عبید، یجتمع الأسود بن سریع والأحنف بن قیس (١) في عبادة ، وهو أول من قص في جامع البصرة .

وروى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكر . قال ابن منده : لا يصح سماعهما منه ، وروى عنه الأحنف بن قيس .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود بن سريع قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني قد حدثت ربي بمحامد وميدح وإياك ، قال : هات ما حدثت به ربك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل آدم فاستأذن ، قال ، فقال النبي ﷺ : من من ؟ ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : قلت : يا رسول الله ، من هذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا عمر بن الخطاب ، هذا رجل لا يحب الباطل .
أخرجه ثلاثتهم .

١٤٥ - الأسود بن سفیان

(ب س) الأسود بن سفیان بن عبید الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو هبّار بن سفیان بن عبد الأسد ، وابن أخي أبي سلمة ، في صحبته نظر . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : أسود بن عبد الأسد ، ولم يذكر سفیان ، وقال : قال عبدان : لا تعرف له رواية ، إلا أن ابن عباس ذكر اسمه ، وهذا ليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا : إن الأسود بن عبد الأسد قتل بيد كافر ، وذكر الزبير : سفیان بن عبد الأسد وابنه الأسود .

١٤٦ - الأسود بن سلمة

(س) الأسود بن سلمة بن حُجْر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدِي . وفد إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه ، فدعا له ؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

١٤٧ - الأسود والد عامر بن الأسود

(ب) الأسود والد عامر بن الأسود .

روى هشيم وأبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عامر بن الأسود ، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعداً فرائصهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ ... الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله سواء .

أخرجه أبو عمر .

١٤٨ - الأسود بن عبد الأسد

(س) الأسود بن عبد الأسد . تقدم القول فيه في الأسود بن سليمان (١)
أخرجه أبو موسى .

١٤٩ - الأسود بن عبد الله

(ب د) الأسود بن عبد الله السدوسي الجاهلي وقيل : عبد الله بن الأسود وقد علي
النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية .

روى الصعق بن حزن ، عن قتادة قال : هاجر من ربيعة (٢) إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من
سكوس : بشير بن الخصاصية ، وأسود بن [عبد الله (٣)] من الحامية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن
قاسط ، وقرات بن حيان ، من بني عجل .

أخرجه ثلاثهم ، ويرد في عبد الله بن الأسود أكثر من هذا .

١٥٠ - الأسود بن عبس

(س) الأسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عوذ بن منقذ (٤) بن كعب بن
ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ولد علي عهد النبي ﷺ وقال : « أتيتك لأقترب إليك » فسمى : المقرب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الخلداء ، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة ، أخبرنا عمر بن
أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن رجال هشام [بن] (٥) الكلبي ، عن
هشام ، عن أبيه بذلك .

أخرجه أبو موسى .

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب ، وهو رواية سيف بن عمر ، وقد تقدم ذكره (٦) والله
أعلم .

١٥١ - أسود بن عمران

(ب د ع) أسود بن عمران البكري . من بكر بن وائل من ربيعة وقيل : عمران بن
الأسود ، وقد علي النبي ﷺ . حديثه عند حكام بن سليم ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن ميسرة الهدي ،
عن أبي المحجل ، عن عمران بن الأسود ، أو الأسود بن عمران قال : « كنت رسول قومي إلى رسول
الله ﷺ ووافدهم ، لما دخلوا في الإسلام وأقروا » .
أخرجه ثلاثهم ؛ قال أبو عمر : في إسناده مقال .

(١) ينظر الترجمة رقم : ١٤٥ .

(٢) في الاستيعاب ٩١ : « هاجر من بكر بن وائل ولا خلاف ، في بكر بن وائل من ربيعة بن فزاد ،

(٣) في المطبوعة : ابن عامر ، وما أثبتناه عن الاستيعاب ٩١ ، وهو الظاهر حيث ذكره هنا .

(٤) في المطبوعة : عوف بن ثقيف ، وما أثبتته من الأصل ، وينظر الجوهرة ، والأصاية ١٠١-٦٠ .

(٥) عن الأصل .

(٦) ينظر الترجمة رقم : ١٤٢ .

١٥٢ - أسود بن عوف

(بدع) أسودُ بن عوف بن عبّس بن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث ، وأمّه : الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، له صحبة ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير ، قاله أبو عمر ، وقال محمد بن سعد الواقدي : أسلم يوم الفتح ، ومات بالمدينة ، وله بها دار .
أخرجه ثلاثهم .

١٥٣ - أسود بن عويم

(دع) أسودُ بن عويم السدوسيّ :
روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال : « سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرّة والأمة فقال : للحرّة يومان وللأمة يوم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٤ - الأسود بن مالك

(دع) الأسود بن مالك الأمديّ النامي ، أخو الخدرجان بن مالك ، هما صحبة ووفادة هلى النبي ﷺ .
روى إسحاق بن إبراهيم الرملي ، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الخدرجان بن مالك ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : حدثني أبي جزء بن الخدرجان عن أبيه . قال : « قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمانا به وصدقناه ، وكان جزء ، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا » .
قال ابن منده وأبو نعيم : تفرد به إسحاق الرملي .

١٥٥ - الأسود بن وهب

(بدع) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ، وأمّه قريظة بنت عكدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل ، يتم عمرو بن الزبير ، شيخ مالك بن أنس .
وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي : الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

وقال الزبير بن بكار : كان نوفل شديداً على المسلمين ، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبس مكة لأجل الإسلام ، فقبل لهما : القرينان ، وقتل يوم بدر كافراً ، قال : وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد .

أخرجه ثلاثهم .

(من) الأسود بن هلال المصطفي .

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين ، وقيل : أدرك الجاهلية أيضا ، استدركه أبو موسى حل
ابن منده .

(بدع) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وقيل : وهب بن الأسود .

روى صدقة بن عبد الله ، عن أبي معيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن
الأسود ، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « ألا أنبئك بشيء . صلى الله
أن يفضلك به ؟ قال : بلى قال : إن أربي الربا استطالة المرة في عرض أخيه بغير حق » . رواه أبو بكر
الأعرج ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معيد ، عن الحكم الأيلي عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن
الأسود خال النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي بهذا .

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها : « إن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي
ﷺ فقال النبي : يا خال ، ادخل . فدخل ، فبسط له رداءه ، وقال : اجلس عليه ، قال : حسبي ،
قال : اجلس على ما أنت عليه ؟ قال : إن الخال والد يا خال ، من أسدى إلي معروف فلم يشكر ،
فليذكر ، فانه إذا ذكر فقد شكر » .
أخرجه ثلاثهم .

(ب) الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر
بن عوف بن النخعي .

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره ، روى عنه أنه قال : « قضى فينا معاذ في اليمن ، ورسول الله
ﷺ حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف » .
والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود ، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد ، وابن أخي علقمة بن قيس ،
وكان أكبر من علقمة ، وهو خال إبراهيم بن يزيد (١) أمه مليكة بنت يزيد النخعي ، روى عن عمر وابن
مسعود وعائشة رضي الله عنهم ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم (٢) توفي سنة خمس وسبعين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) ينظر العبر : ١-١١٣ .

(٢) ينظر العبر : ١-٨٦ .

١٥٩ - الأسود

(دع) الأسود . كان اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض .

روى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود ، فسماه النبي ﷺ أبيض ، وقد تقدم ذكره في أبيض .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٠ - أسيد بن أبي أسيد

(س) أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، هو أسيد بن أبي أسيد ، فالأول مفتوح الهمزة ، والثاني بضمها وفتح السين ، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدان ، وقيل : البدى ، والأول أكثر ابن عامر بن عوف بن سارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي .
ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم ، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون ، قال : فبعثني فبحثها ، فأنزلتها بالشعب في أجم (١) ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، جئتك بأهلك ، قال : فأتاها ، فأهوى إليها ليقبلها ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : عدت بماذا ، فردها إلى أهلها .
قال أبو موسى : كذا أورده عبدان ، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد ، وهذا هو المشهور ، والمستعينة قد اختلف فيها ، فقيل : أميمة ، وقيل : مَلَيْكَة البَيْتَة ، وقيل : حزة ، وقيل : فاطمة بنت الضحاك .

وقوله : من بلجون : يريد بني الجون

أخرجه أبو موسى .

١٦١ - أسيد بن أبي أناس

(س) أسيد ، بالفتح أيضا ، وهو أسيد بن أبي أناس بن زُئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمسية بن عبيد بن عمدي بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مفاة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدَّوْلِي العدوي . وهو ابن أخي سارية بن زئيم الذي نأهاه عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر .

وقال أبو أحمد العسكري : أسيد - بكسر السين - منهم أسيد بن أبي أناس ، وهو أسيد بن زئيم ، فعلى هذا يكون أخوا سارية .

وكان أسيد شاعراً فأهدى النبي ﷺ دمه ، قال ابن عباس : إن وفد بني عدى بن الدَّيْل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب ، وعويمر بن الأنجم ، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة ، ومنهم رط من قومهم ، وطلبوا منه أن لا يقائلوه ، ولا يقائلوا معه قريشاً ، وتبرعوا إليه من أسيد بن أبي أناس . وقالوا : إنه قد نال منك ، فأباح النبي ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً ذلك ، فأتى الطائف ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زئيم إلى الطائف ، فأخبر أسيداً بذلك ، وأخذته وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم ، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره ، فقال (٢) :

(١) الأيم : البيت .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٤٢٤ ، والأبيات فيها منسوبة ، لأنس بن زئيم ، وينظر كذلك جمهرة أنساب العرب : ١٧٤ .

وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدَأً لِدِينِنَا (١) بَلِ اللّٰهُ يَهْدِيْهَا وَقَالَ لَكَ : اَشْهَدُ
فَمَا حَمَلْتِ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُوْرهَا أُرِّءُ وَأَوْفَى ذَمَةً مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَكْمَى لِيَسْرُدَ الْخَالَ (٢) قَبْلَ ابْتِنَالِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُنْجَرِدِ
تَعَلَّمَ رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيْثُ مُتَّهَمِيْنَ وَمُنْجَدٍ
تَعْلَمُ بَانَ الرُّكْبِ رُكْبًا عُوَيْمِرُ هُمْ الْكَاذِبُونَ الْخَلْفُو كُلُّ مَوْعِدٍ
اِتَّبَعُوا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتَهُ ؟ فَلَا رَفْعَتْ سُوْطِيْ إِلَى اِذْنِ بَدِيْ
سُوِيْ أَنْتِيْ قَدْ قَلْتِ : وَيَلِ اِمَّ فِتِيَّةٍ أَصِيْبُوا بِنَحْسٍ لَا يَطْلُقُ (٣) وَأَسْعَدُ

وهي أكثر من هذا .
فلما أنشده :

• وَأَنْتَ الْفَقِيْ تَهْدِيْ مَعْدَأً لِدِينِنَا •

قال رسول الله ﷺ : بل الله يهديها ، قال الشاعر :

بل الله يهديها وقال لك اشهد .

قال أبو نصر الأمير : أسيد بن أبي أناس بن زعيم بن عمية بن عبيد بن عدى بن الدليل ، كان شاعراً ، وهو الذي كان محرض على علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه ، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه . وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه ، والصحيح ما ذكرناه أولاً . وذكره المرزباني ، بضم الهمزة وفتح السين ، والأول أصح . أخرجه أبو موسى .

١٦٢ — أسيد بن جارية

(ب) أسيد — بفتح الهمزة أيضاً — وهو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة بن حوف ابن ثقيف ، وهو قسي بن منسيه بن بكر بن هوازن . أسلم يوم الفتح ، وشهد حينئذ . قال أبو عمر : وهو جد عمرو بن أبي سفیان بن أسيد الذي روى عنه الزهري (٤) حديث الذبيح إسحاق قال البخاري : وقيل : عمرو بن أسيد ، والأول أصح . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) في سيرة ابن هشام :

• أَنْتَ الَّذِي تَهْدِيْ مَعْدَأً بِأَمْرِهِ •

(٢) قال السهيلي في الروض ٢-٢٨١ : « الخال من يرود اليمن ، وهو من رفيع الثياب وأحبه سبي بالخال ، الذي يعنى الخيلاء » .

(٣) في شرح السيرة لأبي ذر الحاشي ٣٧٦ : الطلق : « الأيام السعيدة ، يقال : يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا بره ولا شيء مما يؤذي » .

(٤) في الاستيعاب بعده : عن أبي هريرة .

١٦٣ - أسيد بن سعية القرظي

(ب س) أسيد بالفتح أيضا هو ابن سَعِيَّةِ الْقُرْظِيِّ ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه .
 وذكر الطبري عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن أبي إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ،
 وأسيد بن عبيد ، وهم من بني هَدَلْ ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد (١) .
 قال البخاري : توفي أسيد بن سعية ، وثعلبة بن سعية ، في حياة النبي ﷺ .
 وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٤ - أسيد بن صفوان

(ب دع) أسيدُ بن صفوان . بالفتح أيضا ، له صحبة ، عداه في أهل الحجاز ، تفرد
 بالرواية عنه عبد الملك بن عمير .
 أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إلياس
 الأزدي الموصلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا علي بن حرب ، أخبرنا دهم بن يزيد الموصلي ،
 حدثنا العوام بن حوشب ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان
 وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال :
 « لما توفي أبو بكر ، رضى الله عنه ، ورجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس ، كيوم قبض النبي
 ﷺ ، جاء علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، مسرعاً باكياً مسترجعاً ، وهو يقول : « اليوم انقطعت
 خلافة النبوة » حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ، ثم قال : « رحمك الله يا أبا بكر ، كنت
 أول القوم إسلاماً ، وأخلصهم إيماناً ، وأكثرهم يقيناً ، وأعظمهم غناء ، وأحدهم على الإسلام ، وأحوطهم
 على رسول الله ﷺ ، وأمنهم على أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ،
 وأرفعهم درجة ، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً ، وأشرفهم
 منزلة ، وأكرمهم عليه ، وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً ،
 صدقت برسول الله حين كذبه الناس ؛ فسالك الله في كتابه صديقاً » .
 وذكر الحديث بطوله .

ورواه أبو عمر الضريز ، عن عمران القطان أبي العوام ، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي ،
 بإسناده ورواه بعض المراززة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن
 أسيد بن صفوان .
 أخرجه ثلاثتهم .

١٦٥ - أسيد بن عمرو

(س) أسيدُ بن عمرو بن مِحْضَن بن عمرو ، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد
 بدرأ ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢ - ٣٨ : وعلى حكم رسول الله .

اختلف في اسمه فقيل : بشر ، وقيل : بشر ، وقيل : ثعلبة (١) أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه في غير باب الألف ؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده ، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه .

١٦٦ - أسيد بن كرز

(د) أسيد بن كرز القسري ، بالفتح أيضا ، ذكره ابن منيع وقد تقدم لسه في أسد ، وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، وقيل : أسد ، وهو الصحيح ، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد ، عن أبيه ، عن جده أسيد بن كرز ، وكان خالد جواداً ممدحاً ، إلا أنه كان يبالغ في صب علي ، فقيل : كان فعله جراً من بني أمية ، وقيل غير ذلك ، وكان أمير العراق لشام بن عبد الملك بن مروان . أخرجه ابن منيع .

١٦٧ - أسيد المزني

(ذح) أسيد المزني ، بالفتح أيضا ، مجهول . روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أسيد المزني قال : أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله ، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « من كان عنده أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلخافاً (٢) » ، هذا حديث غريب . أخرجه ابن منيع وأبو نعيم .

١٦٨ - أسيد بن ثعلبة

(ب) أسيد ، بضم الهززة وفتح السين ، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري ، شهيد بدرأ ، وشهيد صفير . مع علي بن أبي طالب . أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٦٩ - أسيد بن أبي الجدهاء

(س) أسيد ، بضم الهززة ، هو ابن أبي الجدهاء . أخرجه أبو موسى وقال : قال ابن مأكولا : يقال له صحبة ، روى عنه عبد الله بن شقيق ، كلما ذكره ابن مأكولا ، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدهاء .

١٧٠ - أسيد بن حضير

(بذح) أسيد ، بضم الهززة أيضا هو أسيد بن حضير بن صيماك بن عتيك (٣) ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي .

(١) ينظر جوامع السيرة : ١٤٢ .

(٢) يقال أخفت في المسألة يلحف إلخافاً ، إذا ألح فيها ولزمها .

(٣) في سيرة ابن هشام ١-٤٤٤ ، عتيك بن رافع بن امرئ القيس ، ومثله في الإصمعياء : ٩١ ، وجوامع السيرة : ٢٦ .

يكنى : أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وقيل : أبا عيسى ، كناه بها النبي ﷺ وقيل : كنيته أبو عثمان ،
وقيل : أبو حضير ، وقيل : أبو عمرو .

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج ، وكان له حصن واقم (١) وكان رئيس
الأوس يوم بعث ، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وكان إسلامه بعد
العقبة الأولى ، وقيل الثانية ، وكان أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً ،
ويقول : إنه لا خلاف عنده .

أمه أم أسيد بنت السكّن ، وشهد العقبة الثانية (٢) ، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل ، وقد اختلف في
شهوذه بديراً ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي : لم يشهدا ، وقال غيرهما : شهدا وشهد أحداً وما بعدها
من المشاهد ، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس .
روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وعائشة رضي الله عنها .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان
أحد المقلاء الكملة أهل الرأي ، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم .
روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأَنْصار : إنكم سترون بعدي أثرّة ، قالوا : فأتأمرنا
بأرسول الله ؟ قال : اصبروا حتى تلقوني على الحوض .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر ، عن أبي المظفر القشيري إجازة ، قال : أخبرنا
أبو القاسم عبد الكريم ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق
الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث عن خالد ،
هو ابن يزيد ، عن أبي هلال ، يعني سعداً ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن حجاب ، عن أبي سعيد
الخدري ، عن أسيد بن حضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال : قرأت ليلة سورة البقرة ،
وفرس لي مربوط ، ويحيى أبني مضطجع قريب مني وهو غلام ، فجالت الفرس ، فقامت ، وليس لي
هم إلا ابني ، ثم قرأت ، فجالت الفرس : فقامت وليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأت فجالت الفرس ،
فرفعت رأسي ، فإذا شيء كهيشة الظلة في مثل المصابيح ، مقبل من السماء فهالني ، فسكت ، فلما أصبحت
غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت قد قرأت ، فجالت فقامت ليس هم لي إلا
ابني ، فقال لي : اقرأ يا أبا يحيى ، فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقال : اقرأ أبا حضير فقلت : قد قرأت
فرفعت رأسي فإذا كهيشة الظلة فيها المصابيح فهالني ، فقال : تلك الملائكة دنوا لصوتك ، ولو قرأت حتى
تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ،
أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، قال :
حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال : حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال : حدثنا محمد
ابن عبد الله بن عمار قال : حدثنا المعافى بن عمران ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي

(١) حصن بالمدينة .

(٢) ينظر جوامع السيرة : ٧٦ .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين ، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرور حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه ، وأوصى إلى عمر ، فنظر عمر في وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه .
أخرجه ثلاثهم

حُضِرَ بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتهما نقطتان وأخره راء .

١٧١ - أسيد بن أخي رافع

(دع) أسيد ، بالضم أيضاً ؛ هو ابن أخي رافع بن خديج ، روى عنه عكرمة ومجاهد ، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد أن أسيدا حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وجد الرجل سرقة ، وكان الرجل غير متهم ، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه » . وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان ؛ قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : ذكره بعض الواهين ، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث ، وهو أسيد بن ظهير ؛ وروى هذا الحديث بعينه ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد المخزومي ، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على الياقة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه : « أما رجل سرق مني سرقة فهو أحق بها حيناً وجدها » . فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ « قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها ، فإن شاء أخذ ما سرق منه بشمته ، أو اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعد أبو بكر وعمر وعثمان . فكتب بذلك مروان إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : « إنك لست أنت ولا أسيد بقاضين علي ، ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد : لست أقضي ما وليت بما قال معاوية » .

قال أبو نعيم : رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود ، ولم ينسب أسيداً ، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقيّنين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير ، وإن لم ينسب أسيداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والصواب قول أبي نعيم .
وأسيد بضم الهمزة وفتح السين ، وظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء .

١٧٢ - أسيد بن ساعدة

(ب س) أسيد ، بضم الهمزة أيضاً ، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي .

شهد أحداً هو وأخوه أبو حشمة وابنه يزيد بن أسيد ، وهو عم سهل بن أبي حشمة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .
حارثه : بالحاء والثاء المثناة .

١٧٣ - أسيد بن سعية

(ب س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن سعية ، وقيل : بفتح الهمزة ، وقيل : أسد ، وقد تقدم ذكره فيما ه
قال أبو عمر : قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير عنه :
أسيد بالفتح ، قال الدارقطني : وهو الصواب ه
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ه

١٧٤ - أسيد بن ظهير

(ب دع) أسيد بن ظهير ، بضم الهمزة أيضاً ، وظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن حارثة بن الحارث بن الخرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي : له صحبة ورواية ، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبة كما ذكرناه ؛ إلا أنهما قالا : عدى ابن زيد بن جشم ، فأسقطا زيداً الأول وعمراً ، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما ، وهو الصواب وقالا : هو عم رافع بن خديج ، وليس كذلك ، وإنما هو ابن عمه ؛ لأن رافع بن خديج بن رافع ابن عدى ، فظهير عمه ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدى بن غنم بن عوف ، ويكنى أسيد : أبا ثابت ، عداه في أهل المدينة ، استصغر يوم أحد ، وشهد الخندق ه

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد ، قالوا باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير ، وكان من أصحاب النبي ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « صلاة في مسجد قباء كعمرة » . واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة .

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال : « سمى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض » .

قال أبو نعيم : وهم بعض الناس ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد ، وإنما هو رافع بن أسيد ه رواه خالد بن الحارث الهجيمي ، وهو أحد الأثبات المتقين ؛ فقال : رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه . توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك بن مروان ه
أخرجه ثلاثهم .

ظهير : بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء ، وخديج : بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم ه

١٧٥ - أسيد بن يربوع

(ب ع س) أسيد ، بالضم أيضاً ، هو ابن يربوع بن البلدي بن عمرو بن عوف بن حارثة ابن عمرو بن الخرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي ه

وهو ابن عم أن أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، شهد أحداً ، وقتل بالجمامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

البدى : بالباء الموحدة ، وقيل بالياء تحتهما نقطتان ، وآخره ياء ، وقيل : البدن بالياء الموحدة وآخره
نون ، وقال أبو أحمد العسكري : البدى بالياء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بشيء ، قال أبو عمر :
واختلفوا في فتح الدال وكسرها .

١٧٦ - أسير بن جابر

(دع) أسير ، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء ، هو أسير بن جابر ، يعد في البصريين ،
في صحبته نظر ، روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر أن رجلاً هبت على
عهد رسول الله ﷺ فلعبها رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعبها فإنها مأمورة ، ومن لعن شيئاً
ليس بأهله رجعت اللعنة عليه » .

ورواه أبان ، عن قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس .
من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الحياة
لا يأتي إلا بخير » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٧ - أسير بن عروة

(ب س) أسير بن عروة وقيل : ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظنفر بن سواد الأنصاري
الظفري الأوسي .

روى الواقدي بأسناده عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً بليغاً ، فسمع
عما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظنفر في بني أبيرق (١) للنبي ﷺ ، فجمع جماعة
من قومه ، وأتى رسول الله ﷺ فقال : إن قتادة وعمه عمداً إلى أهل بيت منا ، أهل حسب وصلاح ،
يقولان لهم القبيح بغير ثبوت ولا بينة ، ثم انصرف ، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ ، فجهه رسول الله
ﷺ فقام قتادة من عنده ، وأنزل الله تعالى فيهم « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك
الله ولا تكن للخائنين خصيماً (٢) » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو ، وقيل : ابن عروة ،
وجعلها أبو عمر : أسير بن عروة حسب ، وهما واحد .

١٧٨ - أسير بن عمرو الدرهمي

(ب دع) أسير بن عمرو الدرهمي ، بالضم أيضاً .
أدرك النبي ﷺ ولم يسنع منه ، قال علي بن المديني : أسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، قاله ابن
منده . وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ « أصرم الأحمق » .

(١) ينظر الاستيعاب : ٩٩ .

(٢) النساء : ١٠٥ .

وقال أبو عمر : أسير بن عمرو بن جابر ، ويقال : يسير ، بالياء ، الحارثي ، ويقال فيه : أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جده ، وقيل : لأنه كندى ، يكنى : أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقال علي بن المدني : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، وأبو نصره وابن سيرين ، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .
 وولد مهاجر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين ، وأدرك الجاهلية ، قاله أبو إسحاق الشيباني .
 وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » .
 وروى عمرو بن قيس بن أسير ، وقيل : يسير عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :
 « أصرم الأحمق » .

ورواه شهاب بن خراش ، عن أبيه ، عن أسير بن عمرو ، وكان رأى النبي ﷺ ، موقوفاً .
 أخرجه ثلاثهم ، إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين ، والله أعلم .

١٧٩ - أسير بن عمرو

(ب د ع) أسير ، بالضم والراء أيضاً ، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن هامر بن غم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى : أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري ، من بني عدى بن النجار .
 شهد بدر ، روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ « سمى عن أكل لحوم الأهلية بخير ، واقدور فقور بها ، فأكفأناها » .

وقيل فيه : أسيرة بالهاء في آخره ، ذكره ابن ماكولا وأبو عمرة .
 وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة : أسيرة ، وذكره من رواية يونس : أنس ونذكره في أنس ؛ إن شاء الله تعالى .

أخرجه ثلاثهم ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

باب الهمزة والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ - الأشج العبدي

(ب د ع) الأشج العبدي . واسمه : المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصْر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جدمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أعمار بن عمرو بن وداعة بن كَيْسَر بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العبدي العَصْرِي .
 قاله ابن الكلبي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، ويذكر في المنذر بن عائذ (١) ، إن شاء الله تعالى .
 وقد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس .

(١) في الأصل : عامر ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة المنذر بن عائذ فيما يأتي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري المدني الخزومي الفقيه الشافعي ،
 بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : قال حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا
 يونس بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج أشج عبد القيس قال : قال لي النبي ﷺ :
 « إن قبك لختين يجهما الله ، قال : يا رسول الله ، ما هما ؟ قال : الحلم والأناة ، أو الحلم والحياء ، قال :
 قلت : يا رسول الله كانا في أم حديث ؟ قال : بل قديم ، قال : قلت : الحمد لله الذي جبلني على
 خلتين مجهما .
 أخرجه ثلاثهم .

١٨١ - أشرس بن غاضرة

(دع) أشرس بن غاضرة ،
 له صحبة وذكر ، روى إسحاق بن الحارث القرشي ، قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن
 غاضرة الكندي ، وكانت لها صحبة ، مخضبان بالحناء والكتشم (١) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٢ - أشرف

(من) أشرف : غير منسوب ، ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة (٢) من الصحابة ،
 أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده لإجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو سعيد
 التنصري (٣) بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد (٤) بن عضم ، أخبرنا أبو إسحاق
 أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك ،
 أخرجه أبو موسى .

١٨٣ - أشرف

(من) أشرف آخر ، قال أبو موسى : قدم من الشام ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،
 أخرجه أبو موسى .

١٨٤ - الأشعث العبدى

(دع) الأشعث بن جودان العبدى ، قدم على النبي ﷺ وقيل : عمير بن جودان ،
 وهو الصحيح .
 روى أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمير بن الأشعث بن جودان ، عن أبيه أنه قدم على
 النبي ﷺ في وفد عبد القيس : ورواه غيره فقال : الأشعث بن عمير بن جودان ، قال ابن منده :
 وهو الصواب ، وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه ، فقلبه بعض الناس : عن ابن شقيق

(١) الكتم : نبت .

(٢) هراة مدينة عظيمة بخراسان .

(٣) بالصاد عن المشتبه : ٨٢ .

(٤) في اللبر ٣-٩ : محمد .

عن أبي حمزة عن عطاء فقال : حمير بن الأشعث وهو خطأ ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعم ،
 لما لعنه عليه وجه .
 أخرجه بن منده وأبو نعم .

١٨٥ - الأشعث بن قيس

(ب د ع) الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة
 ابن الحارث ابن معاوية بن ثور الكندي .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعم ، والذي ذكره هشام الكلبي : الأشعث ، واسمه : معدى كرب
 ابن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ،
 ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مَرْتِع ، واسمه ، عمرو بن
 معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .
 وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة ، وكانوا ستين راكباً فأسلموا ، وقال
 الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا ، فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا أمنا ولا ننفي من آيينا » .
 فكان الأشعث يقول : « لا أوفى بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته » .
 ولما أسلم نخطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن :

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، قال :
 حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن علي الكندي ، عن الأشعث
 ابن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن ، فأخذوا الأشعث أسيراً ،
 فأحضر بين يديه ، فقال له : استبقي لحربك وزوجي أختك ، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته ، وهي
 أم محمد بن الأشعث ، ولما تزوجها اخترط (١) سيفه ، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة
 إلا عرقبه ، وصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : « إني والله ما كفرت ،
 ولكن زوجي هذا الرجل أخته ، ولو كنا بببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، انحروا
 وكلوا ، ويا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا أثمانها فارثي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث الرموك بالشام ، ففقت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجولاء .
 ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهد صفين مع علي ، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم .
 وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ، رضي الله عنه ، قد استعمله على أذربيجان ، وكان
 الحسن بن علي تزوج ابنته ، فقيل : هي التي سقت الحسن السم ، فمات منه .

وروي عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد
 جنازة ، وفيها جرير بن عبد الله البجلي ، فقدم الأشعث جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام

(١) اخترط السيف : سله من قمده .

(٢) آل عمران : ٧٧ .

ولما ارتددت ، ونزل فيه قوله تعالى : « إن الذين يشتركون بهعد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (١) » الآية ،
لأنه خاصم رجلا في بئر ، فنزلت .

وتوفى سنة اثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، قاله ابن منده ، وهذا وهم ، لأن الحسن
لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة .
وقال أبو نعيم : توفى بعد علي بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي .
وقال أبو عمر : مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، وصلى عليه الحسن بن علي ، وهذا
لا مطعن فيه على أبي عمر .
أخرجه ثلاثهم .

١٨٦ - أشيم الضبائي

(ب من) أشيم الضبائي ، قتل في حياة النبي ﷺ .
أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد باسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا قتيبة وغير واحد ،
قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : إن عمر كان يقول : « الدية على
العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ
كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها » .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن
عبد الواحد ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس
أخبرنا ابن المبارك ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

باب الهزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ - أصبغ بن غياث

(دع) أصبغ بن غياث ، أو عتاب ، ذكره بعض الرواة في الصحابة ، روى حماد بن بحر ، عن
محمد بن ميسر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبي عن الأصبغ بن غياث أو عتاب - شك
حماد - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول .

« فيكم أئمة خلفان لم يكونا في الأمم قبلكم ، الحديث
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ميسر : بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة .

١٨٨ - أصحمة النجاشي

(دع) أصحمة النجاشي ملك الحبشة ، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين
الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذي طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة ،

(١) آل عمران : ٧٧ .

وتوفى ببلاده قبل فتح مكة ، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً ، وأصححة اسمه ، والنجاحي لقب له ولملوك الحبشة ، مثل كسرى للفرس ، وقبصر للروم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ ، ليس لذكرهم في الصحابة معي ، وإنما اتبعناهم في ذلك .

١٨٩ - أصرم الثقري

(ب د ع) أصرمُ الثَّقَرِيُّ : من شَقِيرَةِ بطن من تميم ، واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر ، وإنما سُمِّيَ شقرة ببيت قاله وهو :

وقد أحمل الرمح الأصم كَعُوبِهِ

به من دماء الحلي كالشَقِيرَاتِ

وقد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي ، وسماه زرعه .

روى بشر بن المفضل ، عن بشر بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى ، عن أصرم قال : أتيت النبي ﷺ بغلام أسود ، فقلت : يا رسول الله ، إني اشتريت هذا ، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : أصرم ، قال : بل أنت زرعة ، فما تريده ؟ قلت : أريده راعياً ، قال : فهو حاصم ، وقبض النبي ﷺ كفه .
أخرجه ثلاثهم -

١٩٠ - أصرم

(د ع) أصرم ، ويقال أصرم ، واسمه : عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى الأشهلي قتل يوم أحد ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وسيذكر في عمرو ، إن شاء الله تعالى ، أم من هذا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩١ - أصيد بن سلمة

(س) أصيدُ بن سلمة السُّلَمِيُّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو زكرياء ، هو ابن منده في كتابه ، أخبرنا أبي وعمي ، قال : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتسيرة (١) أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي ، أخبرنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرضائي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

«بعث رسول الله ﷺ سرية ، فأسروا رجلاً من بن سليم ، يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له ، وعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكاتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالماً

حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

من عتق والده وبني الأبعدا

أودوا وتابعت الغداة محمدا

إن البنين شرارهم أمثالهم

أتركت دين أهلك والشتم العلي

(١) تصدق : مدينة عظيمة بقارس .

فَلَأَيُّ أَمْرٍ يَا بَنِي حَقَّقْتَنِي
 أما النهار فدمع عيني ساكب
 ففعل رها قد هداك لدينه
 واكتب إلى بما أصبت من الهدى
 واعلم بأنك إن قطعت قرابتي
 وتركتني شيطاناً كبيراً مُتَكَبِّراً (١)
 وأبيت ليلي كالسليم (٢) مُتَّهَباً
 فاشكر أبا ديه عسى أن تُرشدنا
 وبدينه لا تُركني مؤحداً
 وعققتني لم ألتك إلا للعدى

فما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه في جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه .

إن الذي سمك السماء بقدره
 بعث الذي لا مثله فيما مضى
 ضخم الدسيعة (٣) كالغزاة وجهه
 فدعا العباد لدينه فتابعوا
 وتخوفوا النار التي من أجلها
 واعلم بأنك ميت ومحاسب
 حتى علا في ملكه روحنا
 يدعو لرحمته النبي صمداً
 قرنا نأزر بالمكارم وارتندي
 طوعاً وكرها مقبلين على الهدى
 كان الشق الخاسر المتلداً
 فإني متى هدى الضلالة والردي

فما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم .
 أخرجه أبو موسى .

١٩٢ - أصيل بن عبد الله الهذلي

(ب س) أصيل بن عبد الله الهذلي ، وقيل : الغفاري .

روي ابن شهاب الزهري قال : « قدم أصيل الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي ﷺ فدخل على عائشة ، رضي الله عنها ، فقالت له : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب جناها وبيضت بطحاؤها . قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن دخل عليه النبي ﷺ فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها والله قد أخصب جناها ، وبيضت بطحاؤها وأعدق إذخرها ، وأسلب ثمامها وأمشر سلمها ، فقال : حسبك يا أصيل ، لا تحزنا » رواه محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن مدليج ، هو ابن سدرة السلمي قال : قدم أصيل الهذلي على رسول الله ﷺ من مكة ، نحوه . ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا ، وذكر نحوه .

قوله : أعدق إذخرها : أي صارت له أفنان كالعنوق ، والإذخر : نبت معروف بالحجاز .
 وأسلب ثمامها أي : أخوص وصار له خوص ، والثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

(١) المقند : العاجر .

(٢) المدوغ .

(٣) الجفنة .

وقوله : وأمشر سلمها أي : أوردق واخضر ، وروى : وأمشر بغير راء يعني أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش (١) ، والأول أصح وقوله : جيدوا أي أصابهم الجود ، وهو المطر الواسع ، فهو مجود .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق ، وفيه اختلاف ألقاظ ، والمعاني متقاربة .

باب الهمزة مع الصاد وما يثلثهما

١٩٣ - الأضبط بن حبي

(ع س) الأضبطُ بن حَبِيّ بن زِعلِ الأكبر .
روى حديثه عبد المهيم بن الأضبط بن زعل الأكبر ، عن أبيه الأضبط قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٩٤ - الأضبط السلمى

(ع د) الأضبطُ السَّلْمِيُّ أبو حَارِثَةَ ، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده الأضبط السلمى ، وكانت له صحبة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ - أعرس بن عمرو

(د ع) أعرسُ بن عَمْرُو اليَشْكُرِيُّ . يعد في البصريين .
روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني ، ودعا لنا في مرعانا » . وله بهذا الإسناد أحاديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٦ - الأعشى المازنى

(ب د ع) الأعشى المَازِنِيُّ : من بني مازن بن عمرو بن تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة .
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبرى باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المنشى ، قال : حدثنا المقدمى ، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد ، حدثني صدقة بن طيسلة ، قال : حدثني معن بن ثعلبة المازنى ، حدثني الأعشى المازنى أنه قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

(١) في النهاية : هي رموس العظام الآية التي يمكن مضغها .

يا مالك الناس وديان العرب
غدوت أبغها الطعام في رجب
أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب (١)

قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غلب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة ، فخرج يمر أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشراً عليه ، فعادت برجل منهم يقال له : مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت عليه ، وأنها عادت بمطرف ، فأثاه فقال له : يا ابن عم ، عندك امرأتى معاذة فادفعها إلي ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فسار إلى النبي ﷺ فعاذبه ، وقال الأبيات ، وشكا إليه امرأته وما صنعت ، وأنها عند مطرف بن بهصل ، فكذب النبي ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأثاه كتاب النبي ﷺ فقرى عليه ، فقال : يا معاذة ، هذا كتاب النبي ﷺ فيك ، وأنا دافعك إليه ، قالت : خذ لي العهد والميثاق ، وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأثأ يقول :

لعمرك ما حبسني معاذةً بالذي
يُغَيِّرُهُ الواشي ولا قدِمُ العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلتها
غواة رجال إذ ينادونها بعدي

أخرجه ثلاثهم ههنا ، وأخرجه في عبد الله بن الأعور ، إلا أن أبا عمر قال : الحيرمكاري المازني ، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم ، فأذن يكون الحرماز بطناً من مازن ، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً ، مثل أولاد نعيمة بن مائل أخي غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون ، منهم الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هو من بني نعيمة ، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها ، ومثل بني مالك بن أفضى أخي أسلم بن أفضى ، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم ، على أن أبا عمر يعلم ما لم يعلم ، فإن الرجل عالم بالنسب ، والله أعلم .

١٩٧- الأعور بن بشامة الغنبري

(س) الأعور بن بشامة الغنبري ، قال أبو موسى : ذكره عبدان بن محمد ، وقال : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري ، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاووه بن شعثم عن بكر ابن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن محزمة (٢) وربيعة (٣) ابن ربيع الغنبرين [أنهم] أتوا النبي ﷺ

(١) الذرب : حدة في اللسان .

(٢) في النهاية ، وقد ذكر البيت : أراد منعه بضمها ، من لقت الناقة بذنبا ، إذا جدت فرجها به إذا أرادها الفحل ، وقيل أراد توارث وأخفت شخصها عنه ، كما تحق الناقة فرجها بذنبا .

(٣) هو وردان بن محرم بن محزمة .

(٤) في الأصل : ورويف ، وستاق ترجمة ربيعة .

وهو في حجرته لائم ومحنٌ تلظفه ، إذ جاء هينة بن حصن الفزاري بسبي بكتعته فقلنا : يا رسول الله ، ما لنا سئينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، فكففت أنا ووردان ، وقال ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا ، وعشرنا أموالنا ، وجئنا مسلمين ، فقال : اذهبوا هفا الله عنكم ، وقال لربيعة : أنت الأصيلع لخلاف .

قال عبدان : لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعور ونسبه ، واسمه : ناشب ، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة ابن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال : كان شريفاً رئيساً ، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته .

وهذا استدركه أبو موسى علي ابن منده وقال : وردان بن محرمة ، ويذكر في باب إن شاء الله تعالى والذي ذكره ابن ماكولا : مُحْرَمٌ بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم ، والله أعلم

١٩٨ - أعين بن ضبيعة

(ب) أُعَيْنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ثُمَّ المَجَاشِعِيُّ . يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية ، فإن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بكنغ الخبر علياً ، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ، ويخرجه من البصرة ، فقتل أعين غيلة ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التيمي السعدي ، ففرق جمع ابن الحضرمي ، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها ، فاحترق فيها .

باب الهمة والغين وما يثلاثهما

١٩٩ - الأغر الغفاري

(ب د ع) الأغرُ الغفاري . نسه أبو عمر غفارياً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : الأغر رجل من الصحابة ، وذكرنا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأغر أنه قال : « صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقراً بالروم » .

وأما أبو نعيم فبرد كلامه عند ذكر الأغر بن يسار ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ثلاثهم .

٢٠٠ - الأغر المزني

(ب د) الأغرُ المَزْنِيُّ . قال ابن منده : روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، روى خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبحت ولم أوتر ، فقال : « إنما الوتر بالليل ، أعادها ثلاثاً » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع العتكي جميعاً ، عن حماد قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن ثابت عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان (١) على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠١ - الأغر بن يسار

(دع) الأغر بن يسار الجهني . له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره ، حداده في أهل الكوفة .

روى عنه عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة » هذا معنى ما قاله ابن منده .

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال : الأغر المزني ، ويقال : الجهني ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة وغيره ويقال : إنه روى عنه ابن عمر ، قال : وقيل إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح ، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً .

وأما أبو نعيم فقال : الأغر بن يسار المزني ، وقيل : جهني ، يعد في الكوفيين ، روى عنه أبو بردة وغيره ، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو سعد المطرزي لإجازة ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجبال ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، أخبرنا أبو داود ، هو الطيالسي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة » .

قال أبو نعيم : وروى نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مزينة ، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم (١) .

ثم قال أبو نعيم : الأغر ، روى عنه عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن قرة المزني ، قال : وذكره بعض الناس ، يعني ابن منده ، في ترجمة أخرى ، وزعم أنه غير الأول ، وهما واحد ، وذكر حديث معاوية بن قرة ، عن الأغر المزني في الوتر ، وقال : وذكره بعض الناس أيضاً ، وجعله ترجمة أخرى ، وهو المتقدم .

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم . قال أبو نعيم : وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ، ومعاوية بن قرة ، وشبيب بن روح جمعها في ترجمة واحدة ، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم ، وهو عندي رجل واحد ، هذا قول أبي نعيم .

(١) في النهاية : التين ، التيم ، أراد ما يشاء من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عرض بشيء يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار .
(٢) السلم : هو أن تعطى ذهباً أو فضة في سلامة معلومة تأخذها في وقت معلوم .

قلت : قد جعل ابن منده الاغر ثلاث تراجم ، وهو : المزني والجهني والثالث لم ينسبه ، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريًا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده ، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني ، وقال : هو الجهني ، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر ، ومعاوية بن قررة ، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد ، فإن الذي يجعل التراجم واحدة فأنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد ، و [أما (١)] هذه التراجم فليست كذلك ، فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح ، وأما الآخران فاشتراكهما (٢) في الرواية عنهما يؤهيم أنهما واحد ، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها : « إني لأستغفر الله سبعين مرة » وحديث الأوسق من التمر ، والله أعلم .

٢٠٢ - الأغلب الراجح

(الأغلبُ الراجحُ العجلى) وهو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيد بن حارثة بن دكف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُججيم (٣) .
قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وهاجر ثم كان قيمان سار إلى العراق مع سعد ابن أبي وقاص ، فنزل الكوفة ، واستشهد في وقعة نهاوند ، وقره بها . ذكره الأشعري .

باب الهمة والفاء وما يثلتها

٢٠٣ - أفضس

(ب د ع) أفضس . لا يعرف له اسم ولا قبيلة ، سكن الشام . قال : أبو نعيم : ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة ، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عملة قال : « أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفضس عليه ثوب خز » أخرجه ثلاثهم .
قلت : قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره ، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقالوا : روى عنه ابن أبي عملة وقال : « رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز » فبان بهذا أن ابن منده لم يفرد بذكره ، والله أعلم .

٢٠٤ - أفلح بن أبي القعيس

(ب د ع) أفلح بن أبي القعيس ، وقيل : أفلح أبو القعيس ، وقيل : أخو أبي القعيس ، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري ، بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو معها من الرضاعة ، بعد أن نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت ، فأمرني أن آذن له .

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) في الأصل فلاشركهما .

(٣) في الأصل : نعم ، وما أثبتناه من خزانة الأدب : ٢-٢٣٩ ، والجمهرة : ٢٩٥ .

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمرو عن الزهري نحوه .
ورواه ابن عمير وحامد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال : « إن أخا أبي القعيس » .
وكذلك رواه عطاء عن عروة . ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال : حدثنا أبو القعيس
أنه جاء إلى عائشة ، رضي الله عنها ، فذكر نحوه .
والصحيح : أنه أخو أبي القعيس .
أخرجه ثلاثهم .

٢٠٥ - أفلح مولى الرسول ﷺ

(ب د ع) أفلح مولى رسول الله ﷺ . قال ابن منده : أراه هو الذي قال له النبي ﷺ
« ترب وجهك » ، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت : « رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له :
أفلح ، ينفخ إذا سجد ، فقال له : ترب وجهك .
وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال : أخاف على أمي من بعدى ضلالة
الأهواء ، واتباع الشبهوات ، والغفلة بعد المعرفة » . أخرجه ثلاثهم .

٢٠٦ - أفلح مولى أم سلمة

(د ع) أفلح مولى أم سلمة . قال ابن منده : له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت :
رأى ﷺ غلاماً لي يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال له : ترب وجهك .
وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً ، فقال : أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له
مولى أم سلمة ، قال : ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعنى ابن منده ، وقال في الأول :
أراه الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » ، وذكر الثاني وأورد له هنا الحديث بعينه فحكم على
نفسه بأنهما واحد ، فلا أعلم لم فرق بينهما ؟ .
وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه باسنادهم إلى أبي عيسى
الترمذي قال : أخبرنا ابن منيع ، أخبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمون أبو حمزة ، عن أبي صالح ،
عن أم سلمة قالت : « رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفلح ، إذا سجد نفخ ، فقال : « يا أفلح
ترب وجهك » فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ « ترب وجهك » هو مولى أم سلمة ، فما
لابن منده عذر في أنه قال في الأول أراه الذي قال له رسول الله ﷺ « ترب وجهك » ، قال الترمذي :
وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال : مولى لنا يقال له : رباح ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى

٢٠٧ - أفلح أبو فكينة

أفلح أبو فكينة ، مولى بني عبد الدار ، وقيل : مولى صفوان بن أمية ، أسلم قديماً ثمكة ،
وكان ممن يعذب في الله ، وهو مشهور بكينته ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، وقيل : اسمه يسار ،
ذكره الطبري ،

باب الهمزة والقاف وما يشلثهما

٢٠٨ - الأقرع بن حابس

(بعد) الأقرعُ بن حَبَابِيس بن حِقْبَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِيع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : جندلة بدل حنظلة وهو خطأ ، والصواب حنظلة ، قدم على النبي ﷺ مع عطارذ بن حاجب بن زُرارة ، والزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشرف تميم بعد فتح مكة ، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي ، وعينه بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحينئذ ، وحضرا الطائف .

فلما قدم وفد تميم كان معهم ، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس ، حين نادى : يا محمد ، إن إن حمدي زين ، وإن ذمي شين ، فقال رسول الله ﷺ : ذلكم الله سبحانه . وقيل : بل الوفد كلهم نادوا بذلك ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال : ذلكم الله ، فما تريدون ؟ قالوا : نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفأخرك ، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا ، ولكن هاتوا ، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم : قم يا فلان (١) فاذكر فضلك وقومك ، فقال : الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه ، وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء ، فنحن خير من أهل الأرض ، أكثرهم عدداً ، وأكثرهم سلاحاً ، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا ، وبفعال هو أفضل من فعالنا . فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شمس الأنصاري ، وكان خطيب النبي ﷺ : قم فأجبه ، فقام ثابت فقال : الحمد لله أحمدته وأستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً ، وأعظم الناس أحلاماً ، فأجابوه ، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله ، وعزاً لدينه ، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فن قالوا منع منا نفسه وماله ، ومن أباه قاتلناه وكان رغبة في الله تعالى علينا هينا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يا فلان ، قم فقل آياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال (٢) :

نحن الكرامُ فلا حتى يعادِلنا نحن الرعوس وفينا يقسم الربيع (٣)
ونظم الناس عند الخجل كلهم من السديف (٤) إذا لم يؤنس القرع
إذا أبينا فلا يأتي لنا أحد إذا كنا عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله ﷺ : على بحسان بن ثابت ، فحضر ، وقال : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العمود ،

(١) هو عطارذ بن حاجب ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢-٥٦٢ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢-٥٦٢ : فقام الزبرقان بن بدر فقال

(٣) يزيد ربيع الغنمية ، وكان الملك يأخذ الربيع من الغنمية في الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربيع : المرباع .

(٤) السديف : شحم السنام ، والقرع : السحاب ، أي : نظم الشحم عند القحط .

والعود : الحمل المسن : فقال له رسول الله ﷺ : قم فأجبه فقال : أسمعني ما قلت ، فأسمعه ، فقال
حسان :

نصرنا رسول الله والدين عنوة (١) على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كإيزاغ (٢) اصاص شمشه وان كأفواه اللقاح الصواجر
وسل أحداً يوم استقلت شيعابه بضرب لنا مثل الليوث الخواجر
السنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتهي إلى حسب من جيزم غسان قاهر
فأجباؤنا من خير من وطىء الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا نكرماً على الناس بالخيفيين (٣) هل من منافق

فقال الأفرع بن حابس فقال : إني ، والله يا محمد ، لقد بحثت لأمر ما جاء له هؤلاء ، قد قلت
شعراً فاسمعه ، قال : هات ، فقال :

أتيناك كما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكرك المكارم
وأنا دعوس الناس من كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ : قم يا حسان فأجبه ، فقال :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبألا عند ذكرك المكارم
هبلتم علينا ؟ تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظيئر وخادم (٤)

فقال رسول الله ﷺ : « لقد كنت غنياً يا أبا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس
قد نسوه » ، فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان .

ثم رجع حسان إلى قوله :

وأفضل ما نيلتم من المجد والعلی ردأفتنا من بعد ذكر المكارم (٥)
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تفسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكتفنا على رؤسكم بالمرهفات الصورم

(١) عنوة : نهراً .

(٢) في اللسان مشش : « وقول حسان : بضرب كإيزاغ الخاض مشاشه ، أراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل .
وف وزغ : والإيزاغ إخراج البول دفعة دفعة .

(٣) الخيف : الوادي ، ويطلق على عدة أماكن في الحجاز ، ويشي في الشعر .

(٤) هيلم : فقدم وثكلم ، وأبحول : حشم الرجل وأتباعه ، والظئر : الموضع .

(٥) الرداقة كالوزارة بمعنى ، وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر الملكة ، بجزلة الوزراء في الإسلام .

واحدم ردف .

فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ، ما أدرى ما هذا الأمر ؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً ، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً ، وأحسن قولاً ، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لا يضرك ما كان قبل هذا » . وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » (١) .

تفرد برواية هذا الحديث مطولاً بأشعاره المغلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهرا ن ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمير ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال « أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن ، وقال ابن أبي عمير : أو الحسين ، فقال : إن لي من الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عفان ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات ، فقال : « يا محمد إن مدحي زين » ، وإن ذي شين فقال : ذلكم الله عز وجل » كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ .

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد .

قال ابن دريد : اسم الأقرع : فراس ، ولقب الأقرع لقرع كان به في رأسه ، والقرع : انحصاص (٢) الشعر ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجوزجان هو والجيش (٣) .

٢٠٩ - الأقرع بن شفي

(ب د ع) الأقرع بن شفي العكبي : نزيل الرملة ، توفي في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، قاله ضمرة بن ربيعة .

روى حديثه المفضل بن أبي كريمة بن لفاف ، عن أبيه عن جده لفاف ، عن الأقرع بن شفي العكبي قال : « دخل علي رسول الله ﷺ في مرضي ، فقلت : لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا ، فقال النبي ﷺ : « كلاتبقين ولهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » . ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشي ، عن رجال من عك ، عن الأقرع نحوه . أخرجه ثلاثهم .

(١) الحجرات : ٤ .

(٢) انحصاص الشعر : سقوطه .

(٣) في الإصابة : وذلك في زمن عثمان ، وجوزجان : اسم كورة واسعة من كور بلخ .

٢١٠ - الأقرع بن عبد الله

(ب) الأقرع بن عتبدة الله الحميري ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢١١ - الأقرع الغفاري

(دع) الأقرعُ الغفاريُّ . في صحبته نظر ، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب ، عن الأقرع الغفاري أن النبي ﷺ نهي أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٢ - الأقرم بن زيد

(بدع) أقرم ، آخره ميم ، هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي .
روى حديثه داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عن أبيه عبد الله قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمِرَة (١) ، فمر بنا ركب فأنأخوا بناحية الطريق ، فقال لي أبي : كن في بهمك (٢) حتى آتى هؤلاء القوم فإني سألتهم ، قال : فخرج وخرجت في أثره ، قال : فإذا رسول الله ﷺ .
أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الصرّاتي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، أخبرنا علي بن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا داود ، عن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ فكنيت أرى عُمْرَةَ (٣) إبطه إذا سجد » .
رواه الوليد بن مسلم ، وابن مهدي ، والفضل بن دكين والطيالسي والقعني ، فقالوا : عن عبيد الله ، ورواه وكيع فقال : عبد الله بن عبد الله .
قال أبو عمر : وقال بعضهم : أرقم ، ولا يصح ، والصواب أقرم .
أخرجه ثلاثتهم .

٢١٣ - أقرم بن سلمة

(بدع) أقرم بن سلمة وقيل : مسلمة الخنفي السحيمي .
يعد في أهل اليمامة ، وفد إلى النبي ﷺ هو وطلق بن علي ، وسلم بن حنظلة ، وعلي بن شيبان ، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُحَيْم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، بطن من بني حنيفة .

(١) نَمِرَة : ناحية بمرقة ، وموضع بتديد .

(٢) بهم : جمع بمة ، وهي ولد الضأن الذكر والأُنثى . وق الإصابة : كن ههنا .

(٣) العُمرة : يابس ليس بالناسع ، ولكن كلون فقر الأرض ، وهو وجهها .

روى حديثه المتهال بن عبد الله^(١) بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال : « أشهد لجهاد الأقرس بن سلمة بالإدوية التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قيران^(٢) .
 هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال : الأقرس بن سلمة ولا يصح ،
 أخرجه ثلاثهم .

٢١٤ - الأقرس أبو علي

(م) الأقرس أبو علي وكُنُسُوم الوادعي^(٣) ، كوفي ، قال ابن شاهين : يقال إن اسمه عمرو ابن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة بطن من همدان ، قال : إن صح وإلا فهو مرسل .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة ، أخبرنا أبو علي إذنا ، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام الفاري بدمشق ، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني ، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زهير ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن علي بن الأقرس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « المطعون شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريب شهيد ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد » .
 أخرجه أبو موسى .

باب الهمزة مع الكاف وما يثلاثهما

٢١٥ - أكبر الحارثي

أكبر الحارثي . كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً ، قاله ابن ماكولا .

٢١٦ - أكل بن شام

(ب) أكتل بن شَمَاح بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلب بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العكلي ، نسه هكذا هشام بن الكلبي ، وقال : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فليتنظر إلى أكتل .

قال أبو عمر : وشهد يوم الجسر^(٤) ، وهو يوم قُتِس الناطف^(٥) مع أبي عبيد^(٦) والد المختار الثقفي ،

(١) في الإستيعاب : عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الأقرس .

(٢) في مراصد الإطلاع : قران قرية بالجماعة لبي محم .

(٣) في الإصابة : الأقرس الوادعي ، وفي تاج العروس : « ووداعة بن عمر . أبو قبيلة من بني جشم بن حاشد بن جشم ابن حزان بن نوف بن همدان ... أو هو وادعة ، بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي . قلت : وهو المشهور عند أهل النسب » .

(٤) وقعة الجسر كانت في سنة ١٤ هـ بين العرب والفرس ، وفيها هزم العرب .

(٥) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرق .

(٦) هو أبو عبيد بن سمود الثقفي ، وكان من سادة الصحابة ، ينظر العبر للذهبي : ١٧-١٠ .

وأسر فرخان شاه (١) وطرب هنته ، ولهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة .
أخرجه أبو عمر .

٢١٧ - أكم بن الجون

(ب د ع) أكم بن الجون : وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقلد بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزنيقياء ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون ، هكذا نسبة هشام .

قيل : هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ : رأيت الدجال فإذا أشبه الناس به أكم بن عبد العزى ، فقام أكم فقال : أضرني شبي إياه ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وقيل : بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عبد الله التكريتي الوزان ، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، أخبرنا أبو عمرو بن سليمان بن سيف ، أخبرنا سعيد بن بزيع ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكم بن الجون :

« يا أكم بن الجون ، رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه (٢) في النار ، فما رأيت رجلا أشبهه برجل منك به ، قال أكم : عسى أن يضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، إنه كان أول من غيّر دين إسماعيل ، فنصب الأوثان ، وسب السائبة ، وبسح البحر ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامي (٣) . »

قال أبو عمر : الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح ، إنما يضح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي .

وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي ، رأس التوابين الذي قتل بعين الورد (٤) طالباً بثأر الحسين بن علي عليهما السلام ، وسرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أكم مارواه ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبي نهبك ، عن شبل بن خليل المزني عن أكم بن الجون قال :

قلنا : يا رسول الله ، فلان لجرىء في القتال قال : هو في النار ، قال : قلنا : يا رسول الله ، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار ، فأين نحن ؟ قال : إن ذلك اختار النفاق وهو في النار . قال :

(١) في الاستيعاب : مردان شاه .

(٢) القصب : المنى ، وأجمع : أقصاب ، وقيل : القصب : اسم للأعماق كلها .

(٣) قال الزمخشري في الكشاف ١-٥٣٤ : « كان أهل الجاهلية إذا نجت الناقة حسة أبطن آخرها ذكر ، يجرها أذنبا ، لئى شقوها وجرموا ركوبها ، ولا تطرد من ماء ولا مرعى ، واسمها البحيرة . »

وكان يقول الرجل : إذا قدمت من سفري أو برئت من مرضى فناقى سائبة ، وجعلوها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها . وإذا ولدت الشاة أثنى فهي لم ، وإن ولدت ذكراً فهو لأقربهم ، فان ولدت ذكراً وأثنى قالوا : وصلت أخاها ، فلم ينجحوا الذكر لأقربهم .

وإذا نجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمتنع من ماء ولا مرعى .

(٤) عين الورد : بلد في وسط الجزيرة ، وقد قتل سليمان بن صرد سنة ٦٥ هـ .

لما حفظ هاهنا في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر جراحه ، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، استشهد فلان ، قال : هو في النار ، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين يديه ، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أشهد أنك رسول الله ، فقال : « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيحتم له بها » .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٨ - أكرم بن صيفي بن عبد العزى

(د ع) أكرم بن صيفي . وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم ، من ولد كعب ابن عمرو ، عداه في أهل الحجاز .
 ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكرم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه ، وما جاء به ، فأخبرهما وقرأ عليهما « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون » (١) . فعادا إلى أكرم فأخبراه ، وقرأ عليه الآية ، فلما سمع أكرم ذلك قال : يا قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامتها فكونوا في هذا الأمر رعوها ولا تكونوا أذناناً ، وكونوا فيه أولاء ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى أهله : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فانه لا يبلى عليها أصل ، ولا ينصر عليها فرع .

٢١٩ - أكرم بن صيفي

(د) أكرم بن صيفي . قاله ابن منده ، وقال : قد تقدم ذكره . روى عبد الملك بن عمير عن ابن أبيه ، قال : بلغ أكرم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه قال : فليأته من يبلغه عنى ويبلغنى عنه ، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا : نحن رسل أكرم ، وذكر حديثاً طويلاً . أخرجه ابن منده وحده .

قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث ، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين ، ولم يخرج الثالثة ، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما ، وهو من عجيب القول ، فانهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً ، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلًا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ، ورأياه في الثاني لم يتصل ، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة ، فظناه غير الأول وهو هو ، وزادا على ذلك بأن رويًا عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له : « يا أكرم ، اغز مع غير أهلك بحسن خلقك » ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي ، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم ، وقالوا : ابن أخي أكرم بن صيفي ، فكيف يكون أكرم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً ، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً ؟ .

والصحيح فيه أنه أكرم بن صفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جبروة بن أسيد بن عمرو بن نعيم ، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء ، منهم ابن حبيب ، وابن الكلبي ، وأبو نصر ابن ماكولا ، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من نعيم ، ثم من بني أسيد ، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكرم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ، ثم قالوا جميعاً في نسب أكرم بن صفي : إنه من ولد كعب بن عمرو ، يعني خزاعة ، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي ، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز ، ومثل هذا لا يجني على من هو دونهما فكيف عليهما ؟ والجواد قد يكبر والسيف قد ينبو !!

٢٢٠ - أكيدر بن عبد الملك

(دع) أكيدر بن عبید المملک ، صاحب دومة الجندل (١) كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : « إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن » . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير ، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح ، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصاحبه ولم يسلم ، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ، ومن قال : إنه أسلم ، فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقتله مشركاً نصرانياً ، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله ، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة ، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد .

٢٢١ - أكيمه اللبي

(س) أكيمه اللبي . وقيل : الزهري ، ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراعتي عليه ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، أخبرنا عبدان المروزي ، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه ، عن أبيه عن جده . أن أكيمه قال : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته ، قال : لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم يحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبحت المعنى » .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، ولم يقل « أن أكيمه » .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمه .

وقد ذكر حامر بن أكيمه في حديث .

(١) دومة الجندل : حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة .

باب الهزة والميم وما يثلتها

٢٢٢ - أمانة بن قيس

أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي ، من بني معاوية الأكرمين ، من كندة ، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلًا ، وله يقول عوضة الشاعر (١) :

ألا ليتني عمُرتُ يا أم خالد كعمر أمانة بن قيس بن شيبان
لقد عاش حتى قيل ليس يميت وأفنى فيشاماً (٢) من كهول وشبان
وفد معه ابنة يزيد فأسلم ثم ارتد ، قتل يوم النجيب (٣) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٢٢٣ - أمد بن أهد

(س) أمد بن أهد الحضرمي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، حدثني أخي يزيد بن المثنى ، عن سلمة بن سعيد قال :

كنا عند معاوية ، فقال : وددتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ قيل له : بحضر موت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجله ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أهد ، فقال له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : ثلاثمائة سنة ، فقال له معاوية : كذبت ، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ، ثم أقبل عليه فقال : حدثنا أيها الشيخ ، فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب ؟ فقال : إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب ، ولكنني أردت أن أختبر من عقلك ، فأراك عاقلاً ، حدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه ؟ فقال : نعم كأنه ما ترى ، ليل يحيى من هاهنا ويذهب من هاهنا ، قال : أخبرني عن أعجب ما رأيت ، قال : رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة ، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب ، تأكل من الثمار وتشرب من العيون ، ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك ؟ قال : دول الله في البقاع كما ترى ، ثم سأله عن عبد المطلب ، وعن أمية بن عبد شمس ، ثم قال له : فهل رأيت محمداً ؟ قال : ومن محمد ؟ قال : رسول الله ﷺ قال : سبحان الله ، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه ؟ . ألا قلت : رسول الله ﷺ . نعم (٤) ، قال : صفه لي ، قال : « رأيته بأبي وأمي ، فما رأيت قبله ولا بعده مثله » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة : عوضة من بني براء الشاعر النخعي .

(٢) الفقام : الجماعة الكثيرة .

(٣) في تاج العروس : والنجيب - كزبير : حصن يمنع قرب حضرموت ، لما إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

(٤) في الإصابة : نعم رأيت .

٢٢٤ - امرؤ القيس بن الأصغ

(ب) امرؤ القيس بن الأصغ الكلبي . من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن هذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كلب ، حين أرسل عماله على قضاة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه ، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ، لأن أم أبي سلمة تناصر بنت الأصغ بن ثعلبة بن ضمام الكلبي ، وكان الأصغ زعيم قومه ورئيسهم .
هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده .

٢٢٥ - امرؤ القيس بن عابس

(ب د ع) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرنج بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي .
وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة ، وكان شاعراً نزل الكوفة ، وهو الذي خصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي : « بينتك وإلا فيمينه قال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق ؟ قال : الجنة قال : فأشهدك أني قد تركتها له .

واسم الذي خصمه ربيعة بن عبيدآن ، وسرد ذكره في الراء ، إن شاء الله تعالى .
عيدان : بفتح العين المهملة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون ، قال عبد الغني : ويقال : عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة .
ومن شعر امرئ القيس :

قف بالديار وقوف حابس	وتأن إنك غير آيس
لعبت بين العاصفات	الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف	بهالك الطللين دارس ؟
يارب باكية علي	ومنشد لي في المجالس
أو قائل : يا فارسا	ماذا زرئت من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا	هلك امرؤ القيس بن عابس

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦ - امرؤ القيس بن الفاخر

(د ع) امرؤ القيس بن الفاخر بن الطمماح بن شرحبيل (١) الخولاني : شهد فتح مصر ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ولا تعرف له رواية ، وقد ذكر أن له صحبة .
أخرجه ابن منده وأبو نعم .

(١) ط : هالك ، وينظر الاستمجا : ١٠٤ .

(٢) في الإصابة : أبو شرحبيل .

٢٢٧ - أمية بن الأشكر

(بدع) أمية بن الأشكر (١) الجسد عني . أدرك الاسلام وهو شيخ كبير ، قاله علي بن مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه وهو : أمية بن حنّان بن الأشكر بن عبد الله - وهو مربابى الموت - بن زهرة ابن زبيبة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، الكنانى النبى الجندعى .
وكان شاعراً ، وله ابنان : كلاب وأبى اللذان هاجرا (٢) ، فبكاها بأشعاره ، وما قال فهما .
إذا بكت الحمامة بطن وج (٣) على بيضاتها أدمو كلابيا
فردهما عمر بن الخطاب عليه ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .
قال أبو عمر : خبره مشهور ، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٨ - أمية بن ثعلبة

أمية بن ثعلبة له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ ، ذكره الأثيرى .

٢٢٩ - أمية بن خالد الأموى

(ب د ع) أمية بن خالد بن عبيد الله بن أسيد الأموى . فى صحبته نظر . عبادته فى التابعين .
أخرجه ابن أبى شيبه والقواريرى وابن منيع فى الصحابة ، وروى حديثه قيس بن الربيع ، عن المهلب بن أبى صفرة ، عن أمية أن النبى ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .
ورواه يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أمية ولم يذكر المهلب . هكذا أخرج نسبه ابن منده .
وأما أبو عمر فإنه قال : أمية بن خالد ، يروى عن النبى ﷺ أنه كان يستفتح (٤) بصعاليك المهاجرين .
قال : ولا تصح عندى صحبته ، قال : ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (٥) بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قاله الثورى وقيس بن الربيع .
وأما أبو نعم فإنه ذكره على الصحيح فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، مختلف فى صحبته ، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله ، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله .

- (١) فى الإصابة : الأسكر - بالسين المهمله ، فى صوره الجاني ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة ، وفى الجهرة بالمهمله .
- (٢) فى الجهرة ١٧٣ : « وامية هذا هو الذى تفتح على ابنه كلاب واى إذ هاجرا إلى البصرة ... » .
- (٣) وج : واد بالطائف .
- (٤) يستفتح بهم : أى يستنصر بهم ... والصلوك : الفقير .
- (٥) لم يزد أبو عمر فى نسبه على هذا ، ينظر الاستيعاب : ١٠٧ .

قلت : والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله ، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس ، واستخلفه على عمله حين مات ، فأقره عليه معاوية ، وأما أمية بن عبد الله فان عبد الملك استعمله على خراسان ، والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل .

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان ، وساقوا نسبه كما ذكرناه .
 وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال : وأخوه خالد بن أسيد ، وابنه أمية بن خالد ، ثم قال في ترجمة منفردة : أمية بن خالد بن أسيد ، ذكر بعضهم أن له رواية ، وقد روى عن ابن عمر وروى له : أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين .
 وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه : واستعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد على خراسان (١) .

وأما خالد وأميه وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد : أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبديّة (٢) .

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتاباً ، ثم قال : ومات خالد بن أسيد بمكة ، وخلف من الولد عبد الله بن خالد ، استعمله زياد على فارس ، وأباً (٣) عثمان وأميه بن خالد .
 فعمل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله ، قد أتى من هذا ، ويكون قد أسقط خالداً والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه ، وليس بشيء ؛ فان أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه ، وقدموا خالداً على عبد الله ، والصواب : عبد الله بن خالد بن أسيد .
 أخرجه الثلاثة .

٢٣٠ - أمية بن خويلد الضمري

(ب د ح) أمية بن خُوَيْلِدِ الضَّمْرِي . وقيل : أمية بن عمرو ، والد عمرو بن أمية ، حجازي له صحبة ، ولابنه عمرو صحبه ، وهو أشهر من أبيه .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه علينا وحده هذا قول أبي عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فانهما قالا : أمية بن عمرو ، وقيل : ابن أبي أمية الضمري ، عداده ، في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو ، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ بعثه علينا إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة ابن خبيب

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) في كتاب نسب قريش : ١٩٠ ، وأم حجير بنت شيبة بن عثمان ، وينظر الجمهرة : ١١٨ .

(٣) في المطبوعة : «وأما» ، ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

ابن عدى ، فوقيت فيها ، فحلت خبيباً فوق إلى الأرض ، فذهبت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ،
ولكأنما الأرض ابتلعتة . ولم ير (١) خبيب رمة حتى الساعة .

[ورواه للترمذي] (٢) ورواه للزهري عن جعفر عن أبيه قال : بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث
وهو أصح ، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه :

وأما هشام بن الكلبي فقال : أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة (٣) ابن كعب بن
جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، ولم يذكر له صحبة ، وإنما قال :
عن أبيه عمرو ، صحب رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة :

خبيب : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وبالياء الساكنة تحمها تقطنان ، وآخره باء ثانية
موحدة .

وجدى : بضم الجيم .

٢٣١ - أمية بن ضبادة

(أمية بن ضفارة (٤) من بني الخصيب . قدم على رسول الله ﷺ مع زفاعة بن زيد الجذامى
في وفد جذام ، قاله ابن إسحاق ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٣٢ - أمية بن سعد القرشى

(من) أمية بن سعد القرشى . استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال : أخرجه
أبو زكرياء ، يعنى ابن منده ، فيها استدركه على جده ، وقال : كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول
الله ﷺ تحت الشجرة ، وهو جد سليمان بن كثير . أخرجه محمد بن حمدويه فى تاريخ مرو ، فىمن
قدمها من الصحابة .

قال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء فى كتابه ، أخبرنا عمى الإمام ، أخبرنا أبو على محمد بن
أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه
السنجى ، حدثنا عبد الله الحجاجى ، أخبرنا خلف بن عامر ، عن الفضل بن سهل ، عن نصر بن عطاء
الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشى أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا أتاك رسلى فأعطهم كذا وكذا درعا أو قال بعيرا ، قلت : والعارية مؤداة ؟ قال : نعم » .

قال أبو موسى : كذا ترجم وروى ، قال : وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل
الصرفى سنة عشر وخمسة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب ، أخبرنا أبو بكر

(١) فى المطبوعة : ولم يذكر .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) فى المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر . ينظر الإصابة والجمهرة : ١٧٥ .

(٤) فى المطبوعة ضبادة ، وينظر الإصابة ، وسيرة ابن هشام : ٢-١١٥ .

عبد الله بن محمد القباب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا فضل بن سهل (١) ،
باسناده المقدم إلى عطاء وقال : عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله

قال أبو موسى : وكذلك رواه حبان بن هلال ، عن همام ، والحديث محفوظ عن صفوان بن
أمية ، ويروى عن أمية بن صفوان عن أبيه : انتهى كلام أبي موسى .

قلت : أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، وأما ترجمة أبي زكرياء ، وقوله
أمية بن سعد ، فلم ينبه أبو موسى عليه ، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف ، ومثل هذا
تركه أولى ، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فظن أننا أهملناه أو لم يصل
إلينا ، وأما قول أبي زكرياء : كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة ، فبيعة الشجرة هي بيعة
الرضوان ، ولم يكونوا سبعين ، وإنما كانوا زيادة على ألف ، وقد اختلفت في الزيادة ، وأما السبعون
الذين بايعوا فكانوا عند العقبة ، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد ، ولم يشهدوا قرشي
إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً .

حبان بن هلال : يفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون :

٢٣٣ - أمية بن عبد الله بن عمرو

(س) أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي ،
عن عبد الله بن دينار (٢) عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً ،
فقال : إن الله ، عز وجل ، قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائها ، فالناس رجلان : برئى
كريم على الله ، عز وجل ، وفاجر شقى هين على الله عز وجل ، الناس بنو آدم وآدم من تراب ، قال الله
تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير (٣) » أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،
وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار ، فلا أدري كيف وقع .

عبية الجاهلية يعنى : كبرها وتضم عينه وتكسر .

٢٣٤ - أمية بن عبد الله القرشي

(س) أمية بن عبد الله القرشي

قال أبو موسى : هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أورده ابن منده ، إلا أنه قال : أمية بن
خالد بن عبد الله ، قال : وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أو هام . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سهيل ، وينظر الإصابة والخلاصة : ٣٠٩ .

(٢) في الأصل : نبأته ، وما أثبتناه هو الصواب بدليل كلامه بعد ، وينظر الإصابة .

(٣) الحجرات : ١٣ .

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية ، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه فيه ، وإنما وهم فيه ، ولم يذكر أبو موسى أو هامه ، فليس لذكره وجه .

٢٣٥ - أمية بن أبي عبيدة

(دب) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التيمي الحنظلي . حليف بني نوفل بن عبد مناف ، نسبه أبو عمر ، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له : يعلى بن منية ، وهي أمه ، ولأبيه أمية صحبة ، ولابنه يعلى صحبة أيضاً ، وهو أشهر من أبيه .

وقد أمية على النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ، يا بعنا على الهجرة قال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع ، أخبرنا قُليش بن سليمان ، عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه ، عن يعلى بن منية قال : جئت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله : أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

منية : أم يعلى بضم الميم ، وسكون النون ، وبعدها ياء تحمها نقطتان .

٢٣٦ - أمية بن علي

(دب) أمية بن علي . قال ابن مندة : سمع النبي ﷺ وهو وهم ، روى يحيى بن زياد القراء ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أمية بن علي قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : يا مال (١) » .

قال : والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ : يا مال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر (٢) .

٢٣٧ - أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أمية جد عمرو بن عثمان الشقفي . مدني .

حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء الطين على راحلته يوم إمام ، سجوده أخفض من ركوعه ، أخرجه أبو عمر .

(١) هذا ترخيم لقوله تعالى « ونادوا يا مالك » الزخرف ٧٧ .

(٢) لم أجد ترجمته في الاستيعاب .

قلت : كذا أخرجه أبو عمر ، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بأسنادهم إلى الترمذى ، حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا شابة بن سوار ، أخبرنا عمر بن الرماح ، عن كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن (١) يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأنتهوا إلى مضيق ، وحضرت الصلاة فطروا ، السماء من فوقهم والبلية من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته ، وتقدم وهو على راحلته ، وصلى بهم يومئذ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع ، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه ؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية .

٢٣٨ - أمية بن لوذان

(د ع) أمية بن لوذان بن سالم بن مالك من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . ثم من بني عوف بن الخزرج .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث ؛ قال ابن إسحاق : شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك : أمية بن لوذان بن سالم بن مالك ، قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم بأسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من بني قريوس ابن غنم بن سالم : أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم مثله ؛ ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه .

والذى رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٩ - أمية بن مخشى

(ب د ع) أمية بن مخشى الخزاعى . بصرى ، يكنى أبا عبد الله ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : الخزاعى ، وهو من الأزدي .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بأسناده عن أبي داود ، حدثنا مؤمل بن الفضل الحرفانى ، أخبرنا عيسى ، أخبرنا جابر بن ضبيح ، حدثنا المشنى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى ، عن عمه أمية بن مخشى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

« كان رسول الله ﷺ جالساً ، ورجل يأكل ولم يسم ، حتى لم يبق إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي ﷺ وقال : مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه » .

رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة: «عن» ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الترمذى ٢-٢٠٣ يشرح ابن العربى ، وميزان الاعتدال: ٣-٥٩ .

باب الهمزة والنون وما يثلهما

٢٤٠ - أنجشة

(ب د ع) أنجشة العبد الأسود ، وكان حسن الصوت بالحداء ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فأسرعت الإبل ، فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ، رويدك ، رفقا بالقوارير (١) » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي ، أخبرنا عبد الله بن ماسي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، أخبرنا حميد عن أنس قال : كان يسوق بهم رجل ، يقال له : أنجشة بأمهات المؤمنين ، فاشتد بهم السير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أنجشة رفقا بالقوارير » .

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى داود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان الثراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت . وكان إذا حدا أعقت (٢) الأبل فقال النبي ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير » . أخرجه الثلاثة .

٢٤١ - أنس بن أرقم

(س) أنس بن أرقم الأنصاري . قال أبو موسى : قال عبدان : قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة ، لا يذكر له حديث ؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة .

وروى عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق قال : « وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج : أنس بن الأرقم بن زيد ، أو قال : ابن يزيد بن قيس بن النعمان [بن مالك] (٣) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج » . أخرجه أبو موسى .

٢٤٢ - أنس بن أبي أنس

(د) أنس بن أبي أنس من بني عدي بن النجار من الأنصار يكنى : أبا سليط . شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقيل : اسمه أسير أو أنيس . أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : ومن بني عدي بن النجار : أبو سليط واسمه أنس .

(١) في النهاية : أراد النساء ؛ شبهن بالقوارير من الزجاج ، لأنه يسرع إليها الكثر .

(٢) أعقت : أسرمت .

(٣) ساقطة من الأصل والإصابة .

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، قال : ومن بني عدى بن النجار أبو سليط وهو أسيرة بن عمرو ، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار ، وقيل : اسمه أنيس ، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة .
أخرجه ابن منده .

٢٤٣ - أنس بن أم أنس

(س) أنس بن أم أنس : قال أبو موسى : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد ، أخبرنا عمر بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني عبد الملك بن الحسن ، حدثني محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس أنها قالت :
« يارسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك ، قال أنس : قالت : يارسول الله ، علمني عملا ، قال : عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد ، واهجرى المعاصي فإنه أفضل الهجرة » .
قال أبو موسى : كنا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث ، ولا معنى لذكره فيه .

قال أبو موسى : حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم ، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت :

« أتيت رسول الله ﷺ فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك ، وقلت : يارسول الله علمني عملا صالحا أعمله ، فقال : أقمي الصلاة ؛ فإنه أفضل الجهاد » الحديث .
قال : أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال : ليست بأم أنس بن مالك ، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا أحمد بن المعلل للمشقي ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، حدثني مربع ، عن أم أنس أنها قالت :

« يارسول الله ، أوصني فقال : اهجرى المعاصي » الحديث .

قال أبو موسى : فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث .

٢٤٤ - أنس بن أوس الأوسي

(ب د ع) أنس بن أوس الأنصاري الأوسي : وهو ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن

عبد الأهل بن عامر بن زَعُورَاءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ،
 وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو أخو مالك وعمير والحارث بنى أوس .
 شهد أحدا ، وقتل يوم الخندق ، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : رماه خالد بن الوليد بسهم
 فقتله ، ولم يشهد بدرا ، وقال غيره : إنه قتل يوم أحد .
 أخرجه الثلاثة .

٢٤٥ - أنس بن أوس الأشهلي

(ع) أنس بن أوس الأنصاري ، من بني عبد الأشهل ، من بني زَعُورَاءَ ، استشهد يوم
 الجسر ، في خلافة عمر بن الخطاب ، انفرد أبو نعيم بإخراجه ، وجعله غير الذي قبله ، وروى بإسناده
 عن موسى بن عقبة أيضاً ، عن الزهري ، في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني
 عبد الأشهل : أنس بن أوس .

قلت : وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وجعله
 من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخى عبد الأشهل ، وذكر أبو نعيم هذا وقال : أشهلي من بني
 زعوراء ، ولجبد الأشهل ابن اسمه زعوراء ، وأخ اسمه زعوراء ، فإن كان هذا من زعوراء بن
 عبد الأشهل فهو غير الأول ، وإن كان من زعوراء أخى عبد الأشهل ، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه
 من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير ، فهو هو ، فليُنظر ويحقق .

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ وأنس بن أوس
 بن عمرو (١) ، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر : سعد بن
 معاذ ، وأنس بن أوس بن عتيك ، عبد الله بن سهل ، ثلاثة نفر ، فهذان جملاهما من بني عبد الأشهل . والله أعلم .

٢٤٦ - أنس بن الحارث

(ب د ع) أنس بن الحارث ، عداة في أهل الكوفة ، روى حديثه أشعث بن عاصم (٢) ،
 عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه
 فليُنصره » فقتل مع الحسين رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو
 من التابعين ، وقد وافق ابن منده أبو عمرو وأبو أحمد العسكري ، وقالوا : له صحبة ، وقال أبو أحمد :
 يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

٢٤٧ - أنس بن حذيفة

(د ع) أنس بن حذيفة البَحْرَانِيّ : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة ، روى مكحول عن
 أنس بن حذيفة صاحب البحرين ، قال : « كتبت إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر
 أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر ، من التمر والزبيب ، يصنعون ذلك في الدباء والنقيير والمزققت والحستم ،

(١) في سيرة ابن هشام ٢-٢٥٢ : « أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو » .

(٢) كذا وفي الإصابة ، وفي الاستيعاب : سليم .

فقال رسول الله ﷺ : « إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام ، والنقير حرام والختم حرام (١) ، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية » فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال : « إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار ، كل مسكر حرام ، وكل مُقْتَبِر حرام ، وكل مخدر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وما خمر القلب فهو حرام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حديثة : بالناء فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٤٨ - أنس بن رافع

(د ع) أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الخيسر .

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل ، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، وفيهم إياس بن معاذ ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الخلف من قريش على قومهم . ذكر ذلك ابن إسحاق ، عن حصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لسيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩ - أنس بن زنيم

(س) أنس بن زنيم أخو سارية بن زنيم .

قال أبو موسى : أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس ، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال :

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه ، فلما فرغوا من كلامهم قالوا : يا رسول الله ، إن أنس بن زنيم الدبلي قد هجأك ، فأهدر دمه رسول الله ﷺ ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه ، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الدبلي ، وقال : وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه .

أخرجه أبو موسى ، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال : أنس بن أبي إياس بن زنيم ، وجعله بن أخي سارية بن زنيم ، وقال : هو القائل يوم أحد يخرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كل مجمع غاية أخزاكم جذع أبر على المذاكي القرح

٢٥٠ - أنس بن صرمة

أنس بن صرمة قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس : وقيل : أنس بن صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أنس ، والله أعلم .

(١) الدباء : القرع ، واحدها دبة ، كانوا يتبنون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والنقير : أصل النخلة ، ينقر ومطه ، ثم ينبت فيه آخر ، ويأتي عليه الماء يصير فيبدأ مسكراً . والمزفت : هو الإذاء الذي طال بالزوت ، وهو نوع من القار ، ثم أتت به . والختم : جرار مدونة خضر ، كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، ونهى عن الاتبادة فيها ، لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

٢٥١ - أنس بن ضُبَيْع

(ب س) أنس بن ضُبَيْع بن عامر بن مجندة بن حنم^(٥) بن حارثة شهد أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والطاء المثلثة (١) .

٢٥٢ - أنس بن ظهير

(ب د ع) أنس بن ظهَيْر الأنصاري الحماري .
قال أبو عمر : هو أخو أسيد بن ظهَيْر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم رفع ابن خديج ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف من بعض
الواهمين ، يعني ابن منده ، وإنما هو أسيد بن ظهَيْر ، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف
وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظهَيْر ، ثم قال : وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً ، وهذا أيضاً
يصحح قول ابن منده ، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده ، والله أعلم .

روى حديثه إبراهيم الحزامي ، عن محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وهو
حفيد أنس ، عن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدها أنس قال : « لما كان يوم أحد حضر
رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره ، وقال : هذا غلام صغير ، وهمّ برده ، فقال له عمي
رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه » .

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب ، ولم يسميا أنساً .
أخرجه الثلاثة .

١٥٣ - أنس بن عبد الله

(س) أنس بن عبْدِ اللهِ بن أبي ذُبَاب .

قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محبلاً به على
ذكر علي بن سعيد العسكري إياه ، أخرجه في الأفراد ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، وهو
معروف مذكور مخرج ، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره .
قلت : وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين ،
والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة ، باسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن المنبجي ،
حدثنا أبو الوليد ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي
ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في الاستيعاب ١-١١٢ : چشم ، باطيم والشين .

« لا تضربوا إماء الله ، فأقبل عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذمَّرنَ (١) على أزواجهن ، قال : فاضربوهن ، قال : فأصبح عند باب الرسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن ، قال رسول الله ﷺ : « لقد طاف بأل محمد سبعون إنساناً ، لا تحسبون الذين يضربون خياركم » .
وهذا الحديث هو الذى ذكر فى إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث فى الترجمتين ؟ والله اعلم .

٢٥٤ - أنس بن فضالة

(ب ع) أنس بن فضالة .

قال أبو عمر : هو فضالة بن عدى بن حرام بن الهيم (٢) بن ظفر الأنصارى الظفرى ، بعته رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنسا ، حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحداً ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله ﷺ فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفرى ، منزله بالصفراء .

روى ابن منده وأبو نعيم باسناديهما ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ ملك شعب بنى ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهرى عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفرى ، قال : حدثني جدى يونس بن محمد عن أبيه ، قال : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأنى بي إليه فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تكنوه بكنتى » .

قال : « وحج بي معه عام حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ولى ذوابة ، فلقد عمر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يدرسون الله ﷺ » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، فى ترجمة أنس بن فضالة ، من حديث يعقوب الزهرى ، بعد أن أخرجه من حديثه فى ترجمة محمد بن أنس بن فضالة ، هذا الحديث بعينه ، ولقد أصاب أبو نعيم ، فان ابن منده ذكر هذا الحديث فى أنس ، وذكره أيضاً فى محمد بن أنس بن فضالة ، وفى الموضعين ليس لأنس فيه ذكر ، وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده : قتل أنس بن الفضالة يوم أحد ، فأنى بابنه محمد لى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة (٣) لا تباع ولا توهب .

٢٥٥ - أنس بن قتادة الأنصارى

(د ع) أنس بن قتادة بن ربيعة بن مطرف ، هذا لقب ، واسمه خالد بن الحارث بن زيد بن طيب بن زيد [مناة] (٤) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى من ابى عبيد بن زيد بن مالك ، ويرد أيضاً فى أنيس بن قتادة .

(١) ذمَّرنَ : اجترأن .

(٢) فى الاستيعاب ١١٢ : الهيم ، بالكاء بعدها ياء مصغراً .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة بمعق وهى النخلة وما تحمله .

(٤) ليست فى الأصل ، وينظر الجمهرة : ٣١٤ ، والاستيعاب : ١١٢ .

قال موسى بن عقبة والزهرى : شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من بني حبيد بن زيد : أنس بن قنادة .
وقال غيرهما هو أنيس بن قنادة ، قال أبو عمر : ومن قال : أنس ، فليس بشيء . أخرجه ابن منده
وأبو نعيم في أنس وفي أنيس ، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال : وقد قال بعضهم أنس .
وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٢٥٦ - أنس بن قنادة الباهلي

أنس بن قنادة الباهلي ، وقيل فيه : أنيس ، ويستقصي الكلام عليه هناك ، إن شاء الله تعالى .
قال أبو عمر ، وقد ذكره في أنيس : وقال بعضهم : أنس الأول أكثر .
وكان يحب على أبي موسى أن يستدركه ههنا على ابن منده ، لأنه هكذا عادته في استدراكه عليه ،
ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة .

٢٥٧ - أنس بن مالك القشيري

(ب د ع) أنس بن مالك أبو أمية القشيري . وقيل : الكعبي ، قالوا : وكعب أخو قشير
له صحبة نزل البصرة .
روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال : أنس بن مالك الكعبي ، وهو كعب بن ربيعة بن عامر
ابن عامر بن صعصعة القشيري ، وكعب أخو قشير .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا
شيبان بن فروخ ، أخبرنا أبو هلال الراسبي ، أخبرنا ابن سودة القشيري ، عن أنس بن مالك ، رجل من
بني عبد الله بن كعب ، أخوه قشير ، قال :

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانهبت ، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يأكل ، فقال :
اجلس فأصب من طعامنا هنا ، فقلت إن صائم ، قال : اجلس أخذتلك عن الصلاة وعن الصيام ، إن
الله ، عز وجل ، وضع شطر الصلاة ، أو نصف الصلاة ، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحليل ،
والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ ،
أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : إن كعباً أخو قشير ، فكعب هو أبو قشير ، فانه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعباً أخو قشير ؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد أنه من بني
عبد الله بن كعب ، أخوه (١) قشير فصحيح ، لأن قشيراً وعبد الله أخوان ، وكعب أبو قشير ، فقولهم
قشيري وكعبي كقولهم : عباسي وهاشمي ، وكقولهم معدني وقيمي ، فهاشم جد للعباس وتيم جد لسعد (٢)
والله أعلم .

(١) في المطبوعة : «أخوه» ، وما أثبتته من الأصل .

(٢) ينظر البهيرة ، ٢٧١ .

(بدع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار ، واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدى بن النجار .

خادم رسول الله ﷺ ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك ، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها : سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد (١) بن خديش بن عامر في عامر بن غنم ، وكان يكنى : أبا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها (٢) ، وأمها أم سليم بنت ميلحان ، ويرد نسبها عند اسمها .

وكان يخضب بالصفرة ، وقيل : بالحناء ، وقيل بالورس ، وكان يخلق ذراعيه بخيوط (٣) للمعة بياض كانت به ، وكانت له ذوابة فأراد أن يسجرها فنهته أمه ، وقالت : كان النبي ﷺ يمدّها ويأخذ بها . وداعبه النبي ﷺ فقال له : ياذا الأذنين .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لا أم لك ؟ وأين غبت عن بدر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا عشر سنين ، وقيل : تسع سنين وقيل : ثمان سنين .

وروى الزهري عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا . وقيل : سبعا .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد باسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي خلدة قال :

قلت لأبي العالية : سمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ .

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك ،

أبو خلدة اسمه : خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك .

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزهير بن أبي زهير قالوا : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

(١) في كتاب نسب قريش ١٥ : لبيد بن خديش .

(٢) في النهاية : البقاة التي جناها أنس كان في طمها للدع فسيت حمزة بفعلها ، يقال : ومائة حمزة ، أي فيها حمزة .

(٣) الخلق : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

« ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين فقيل له : حلام أمّنتَ بارسول الله ؟ فقال : أتاني جبريل فقال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين . »

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال : رأيت أنس بن مالك مختماً في عنقه ختمه الحجاج ، أراد أن يذله بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، وروى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل ، وثابت البناني ، وقتادة ، والحسن البصري ، والزهري ، وخلق كثير .

وكان عنده عَصِيَّة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

أخذت أم سليم بيدي فأنت بي رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني ، وهو غلام كاتب ، قال : فخدمته تسع سنين ، فما قال لي شيئاً قط صنعته : أسأت أو بشت ما صنعت . .

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابتتان ، إحداهما : حفصة ، والأخرى : أم عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً ، وقيل : نحو مائة . وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أحد الرماة المصيبين ، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه ، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته ، وكان يلبس الخبز ويتعمم به . واختلفت في وقت وفاته ومبلغ عمره ، فقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة تسعين .

قيل : كان عمره مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : مائة سنة وعشر سنين ، وقيل : مائة سنة وسبع سنين ، وقيل : بصح وتسعون سنة ، قال حميد : توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة ، أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر ، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين ، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بيننا والله أعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، وكان موته بقصره بالطَّفَّ (١) ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة ، وصلى عليه قطن بن مُدْرِك الكلابي : أخرجه الثلاثة .

٢٥٩ - أنس بن مدرك

(س) أنس بن مُدْرِك : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنا ، عن كتاب أبي أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله قال :

(١) في مراد الاصلاح : الطف : ما أشرف من أرض العراق على ريف العراق .

أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حُلُف (١) بن أفتل (٢) ، وهو خثعم ، بن أنمار ، قيل : إن خثعما أخو بجيلة لأبيه ، وإنما سمي خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال : احتمال ونزل إلى خثعم ، ويكنى : أنس أبا سفيان ، وهو شاعر ، وقد رأس ، ولا أعرف له حديثاً .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وقد جعل خثعما جبلا ، والذي أعرفه جمل بالميم ، فكان يقال : احتمال آل خثعم ، قال ابن حبيب : هذا قول ابن الكلبي ، وقال غيره : إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده ، نحرُوا بغيراً وتختعموا بدمه أى تلتطخوا به في لغتهم ، فيبى الاسم عليهم ، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا ، ونسبه مثل ما تقدم وقال : أبو سفيان الشاعر ، وقد رأس ، ولم يذكر له صحة .

حارثة : بالخاء المهملة ، قال ابن حبيب : كل شيء في العرب حارثة يعنى بالخاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم ، وفي سليم جارية بن عبد بن عيس ، وفي الأنصار جارية بن عامر بن مجمع ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٠ - أنس بن أبي مرثد

(دع) أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري ، يكنى أبا يزيد ، كذا قال ابن منده وأبو نعيم ، وليس بأنصاري ، وإنما هو غنوي ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وأبو مرثد اسمه : كنان بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خراشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جيلان بن غنم بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس بن عبيلان بن مضر ، وأسم أعصر منسبه ، وكان يلقب دخاناً فيقال : باهلة وغني ابنا دخان ، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قدماً أغار عليهم ، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد ، فجعل منسبه يدخن عليهم فهلكوا ، فقيل له : دخان ، وإنما قيل له : أعصر بيت قاله وهو :

قالت عميرة : ما لرأسك بعد ما فُقدَ الشبابُ أتى بلون منكراً ؟
أعمير ، إن أباك غيرَ رأسه مرَّ اللبالي واختلافُ الأعصر

لأنس ولأبيه صحة ، وكان بينهما في السن عشرون سنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، أخبرنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثنا السلوي ، يعنى أبا كبشة ، أنه حدثه سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية ، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل فارساً فقال : يا رسول الله ، إني انطلقت

(١) في المطبوعة : بالخاء المعجمة ، ومثلها في ناج العروس ، مادة عفرس ، وفي مادة حلف : حلف ، بسكون اللام هو ابن أفتل ، وهو خثعم بن أنمار ، وفي الجمهرة لابن حزم ٣٦٧ : « حلف بالخاء غير منقوطة ولام ساكنة ، ومن الناس من يقول : حلف بالخاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » .

(٢) في الجمهرة ٣٦٧ : أفتل ، بالقاف والياء .

بين أبيكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فاذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشأنهم اجتمعوا إلى حين ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى ، ثم قال : من يحرمنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . قال : فاركب فركب فرساً له ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله : استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا تعبرن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال : أحسستم (٢) فارسكم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما أحسنه ، فثوب (٤) بالصلاة ، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : أبشروا فقد جاء فارسكم ، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب ، فاذا هو قد جاء ، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب ، حيث أمرني رسول الله ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : هل نزلت الليلة ؟ قال : لا ، إلا مصلياً أو قاضياً حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبت ، فلا عليك أن لا تعمل بعدها .

أخرجه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله ، وقد ذكره أبو عمر في أنيس ، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، قال : ويقال أنس ، والأول أكثر ، والحديث المذكور يرد عليه ، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلام : بالتشديد ، وجلان : بالجيم ، واللام المشددة ، وآخره نون ، وعيلان : بالعين المهملة .

٢٦١ - أنس بن معاذ بن أنس

(ب د ع) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري : شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ واختلف في اسمه ، فقيل : أنس ، وقيل : أنيس ، وقال ابن إسحاق : اسمه أنس بن معاذ ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرًا وأحدًا والخندق ، ومات في خلافة عثمان . هذا كلام أبي عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال : وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار . لا عقب له شهد بدرًا . أخرجه الثلاثة .

٢٦٢ - أنس بن معاذ الجهني

(د) أنس بن معاذ الجهني الأنصاري ، عداة في أهل المدينة ، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن منده : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن

(٢) أحسستم : إقامة الصلاة .

(١) أحسستم : وجدتم .

رسول الله ﷺ في قوله تعالى: «والأرض ذات الصدع» (١)، قال: تصدع باذن الله عن الأموال والنبات.

وروى أيضا حديثا آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنسا هذا، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب، فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسنا.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي باسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبّان بن قائد عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم؛ فان الله تعالى يقول: «وإن منكم إلا واردها» (٢).

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، باسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، وأخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبّان ابن قائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله، فهذان الحديثان كفي بهما شاهدا.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ - أنس بن النضر

٢٦٣ (بدع) أنس بن النضر بن ضَمْنَم . وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو هم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيدا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد باسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين لسيّر بين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد ابن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا بينانه.

قال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» الآية (٢).

قال : وأخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن سلام ، أخبرنا الفزاري عن حميد ، عن أنس قال : « كسرت الربيع ، وهي عمه أنس بن مالك ، ثنية (١) جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك : لا والله لا تكسر ثنتها بارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : كتاب الله القصاص ، فرضى القوم ، وقبلوا الأرض (٢) فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبره . أخرجه الثلاثة .

سلام : بالتحفيف ، والربيع : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتهما نقطتان .

٢٦٤ - أنس بن هزلة

(ب) أنس بن هزلة ، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس ، أخرجه أبو هريرة مختصراً

قال أبو أحمد العسكري : أنس بن هزلة ، ويقال : أنس بن الحارث له صحة ، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وهذا أنس بن الحارث ، قد تقدم ذكره ، فلا أعلم أهواً واحداً أم اثنان . وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين ، والله أعلم .

٢٦٥ - أنسة

(ب د ع) أنسة ، بزيادة هاء ، هو مولد رسول الله ﷺ من مولد السراة بكى : أبا مسروح وقيل : أبا مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، وشهد معه بدرأ ، قاله عروة والزهرى وابن إسحق ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق .

وقال داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إنه استشهد يوم بدر ، قال الواقدي ليس عندنا ثبت قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً ، وبقي بعد ذلك زماناً ، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦ - أنيس الأنصاري

(ب د ع) أنيس ، بصغير انس ، هو أنيس الأنصاري الشامي .

روى عنه شهر بن حوشب ، روى عباد بن راشد ، عن ميمون بن ميه ، عن شهر بن حوشب ، من أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدبر » لم يرو عنه غير شهر .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .

(١) في القاموس المحيط : الثنية : من الأضراس الأربع التي في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .

(٢) الأرض : ما يؤخذ عوضاً عن الجراحة .

٢٦٧ - أنيس بن جنادة

(ب د ع) أنيس بن جنادة الغضاري ، أخو أبي ذر ، وقد اختلفت في نسبه اختلافاً كثيراً ، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر : جنادة ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره ، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره ، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر . أخرجه الثلاثة .

٢٦٨ - أنيس بن الضحاك

(ب د ع) أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد باسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، وزمعة ابن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة قالا : اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهما : أنشدك (١) الله لمأ قضيت بيننا يكتب الله ، وذكر قصته ، فقال فيه رسول الله ﷺ : « واغديا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت ، يعنى بالزنا ، فارجمها ، فغدا عليها فسلها فاعترفت فرجمها » وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : روى عنه عمرو بن سليم وقيل : عمرو بن مسلم ، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر : « البس الخشن الضيق » يعد في الشاميين . أخرجه الثلاثة .

٢٦٩ - أنيس بن عتيك

(س) أنيس بن عتيك الأنصاري ويقال : أوس . أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن زبيدة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل ، ثم من بني زعوراء ؛ أنيس بن عتيك بن عامر . ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً . أخرجه أبو موسى . قوله : جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن ؛ وليس كذلك ، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار ، وهو يوم قسُ الناطيف أيضاً ، ويقال له : جسر أبي عبيد ؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه ، أخرجه أبو موسى .

٢٧٠ - أنيس أبو فاطمة

(د ع) أنيس أبو فاطمة الضميري . عداه في أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلفت في إسناده حديثه فروى ابن منده باسناده عن أبي نضاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أجب أحدكم أن يصحح

(١) أنشدك الله ؛ أي سألتك وأتمت عليك .

فلا نسقم ؟ قالوا : كلنا ما رسول الله ، قال : أحبون أن تكونوا كالحُمْرِ الصَّالَةِ (١) ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، والذي بعثي بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة ، فما بلغها بعثي من عمله ، فيبطله الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة ، وما بلغها بشي من عمله .

ورواه محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل الزرقى ، وهو زهرة بن معبد ، عن ابن أبي فاطمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج ارشدين بن سعد ، عن أبيه عن زهرة ، عن عبد الله ابن أنيس أبي فاطمة ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه .

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١ - أنيس بن قتادة الباهلي

(ب د ع) أنيس بن قتادة الباهلي . بعد في البصريين .

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب ، حديثه عند عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه ، عن شهر بن حوشب قال :

أقام فلان خطباء يشتمون علياً ، رضى الله عنه وأرضاه ، ويقعون فيه ، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار ، أو غيرهم ، يقال له : أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وإني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر » ، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفرون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟

نفرد به ميمون بن سياه ، وهو بصرى ثقة يجمع حديثه ، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه قال : أنيس ، رجل من الصحابة من الأنصار ، ولم ينسبه ، روى عنه شهر بن حوشب حديثه : « إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر » وقال : إسناده ليس بالقوى .

وقال أيضاً : أنيس بن قتادة الباهلي بصرى ، روى عنه أبو نضرة ، قال : أثبت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضبيعة ، قال : ويقال فيه أنس ، والأول أكثر .

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصارى البياضى ، وجعل له ترجمة مفردة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد ، إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً ، فاذا كان الراوى واحداً ، وهو عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد ، وهو الشفاعة ، وقد قال ابن منده وأبو نعيم : فقام رجل من الأنصار أو غيرهم ، فإن هذا أنهما واحد ، فلا أدرى كيف نقل أنه باهلي ؟ على أن أبان نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده ، وأما احتراك

(١) في النهاية : يقال للحمار الوحشى الخداد الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحه الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ؛ فانه وإن لم يذكر الأنصارى فقد ذكر المعنى الذى ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلى ، إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلى لكان أحسن ؛ فانه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلى ، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصارى والله أعلم .

وأما أبو عمر فانه ذكر ترجمة أنيس الباهلى ، كما ذكرناه ، وأورد له حديثاً آخر وهو : وأنت رسول الله ﷺ في رهط من ضبيعة ، وذكر ترجمة أنيس الأنصارى ، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢ - أنيس بن قتادة بن ربيعة

(ب د) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن [مطرف] (١) بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .
شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ، قتله الأحنس بن شريق ، وقال أبو عمر : ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خديام (٢) الأسدية ، قال : وقد قال فيه بعضهم : أنس ، وليس بشئ .
وقد ذكرناه نحن في أنس ، أيضاً ، وقد روى مجتمّع بن جارية أن خنساء بنت خديام كانت تحت أنيس ابن قتادة ، فقتل عنها يوم أحد ، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة ، فكرهته ، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لبابة ، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة .
أخرجه الثلاثة ، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية ، وإنما هي أنصارية .

٢٧٣ - أنيس بن مرثد

(ب) أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوى ويقال : أنس والأول أكثر ، قاله أبو عمر ، وقوله أخرجه في أنس ، وذكرنا نسبه هناك .
قال أبو عمر : يكنى أبا يزيد ، وقال بعضهم : إنه أنصارى لخلف كان له بينهم في زعمه ، وليس بشئ ، وإنما كان (٣) حليف حمزة بن عبد المطلب ، ونسبه من غي بن أعصر ، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ ، وقتل أبوه يوم الرجيع (٤) في حياة رسول الله ﷺ ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق .

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنينا ، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس (٥) ويقال : إنه الذى قال له رسول الله ﷺ : « واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » .

(١) زيادة حل ما في الاستيعاب ١٢٢ ، وسيرة ابن هشام ٦٨٩/١

(٢) في الاستيعاب ١١٢ : خدام ، بالدال المهللة .

(٣) في الاستيعاب ١١٢ : « وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب » وهو الصواب .

(٤) في مراصد الاطلاع : « ماء لذيل ، قرب الهدية ، بين مكة والطائف » وقد كان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة ، وقتل

فيه ستة من الصحابة غداً . ينظر خبر هذا اليوم في جوامع السيرة لابن حزم : ١٧٦ .

(٥) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه رقعة حنين .

قيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .
ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .
روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة .
أخرجه أبو عمر .

وقيل : إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي ، وما أشبه ذلك بالصحة ، لكثرة الناقلين له ، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها ، لتفوق طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها ، فكان يتألفهم بذلك .
وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار ، فقال : أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وروى له حدث الفتنة أن النبي ﷺ قال : « ستكون فتنة عبياء صماء بكاء » . الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء .

٢٧٤ - أنيس بن معاذ

(ع) أنيس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . بدرى ، وقيل : اسمه أنس ، وقيل في نسبه : معاذ بن قيس . أخرجه أبو نعم وحده ، وقال : قال عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، من بني عمرو بن مالك ابن النجار : أنيس بن معاذ بن قيس ، وقال أبو بكر ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حديلة : أنس بن معاذ بن أنس بن قيس ، ونسبه كما ذكرناه ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو نعم ، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده ، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا .

٢٧٥ - أنيف بن جشم

(دع) أنيف ، أخره فاء ، هو ابن جشم بن عوذ الله بن تاج بن أراشة بن عامر ابن عبيد بن قيس بن قمران بن بلي بن عمرو بن الحلاف بن قضاعة ، حليف الأنصار ، شهد بدرأ مع النبي ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق ، وأخرجه ابن منده وأبو نعم .
فران بالفاء ، والرأ المشددة ، وأخره نون ، وجشم : بالجيم ، والشين المعجمة ، وعبيد بالعين المهملة ، والباء الموحدة ، والياء ، وأخره لام .

٢٧٦ - أنيف بن حبيب

(ب من) أنيف بن حبيب : ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال : قتل بخيبر سنة سبع ، ولم يحفظ له حديث .

٢٧٧ - أنيف بن مله

(دع) أنيف بن مله الهامى أخو حيسان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا مله ، ورفاعة وبهجة ابنا زيد في اثني عشر رجلا في وفد أهل النخاعة . فلما رجعوا سأل أنيف قومه

« ما أمركم النبي ﷺ ؟ قال : أمرنا أن نضع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبحها ، ونوجهه إلى القبلة ، ونذبح ونهريق دمه ، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل . »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨ - أنيف بن وإيلة

(ب) أنيف بن وإيلة ه هكلا قال الواقدي ، يعني بالياه تحبها نقطتان ، وقال ابن إسحاق :
وائلة ، يعني بالياء المثلثة ، قتل يوم نصير شهيدا .
أخرجه أبو عمر .

باب الهمزة والهاء وما بثلثهما

٢٧٩ - أهبان بن أخت أبي ذر

(ب د) أهبان بن أخت أبي ذر ه

قال ابن منده : قال محمد بن إسماعيل . هو ابن صبي ، وخالفه غيره ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده ، عن محمد بن سعد الواقدي ، قال : ممن سكن البصرة أهبان بن صبي الغفاري ، ويكنى : أبا مسلم ، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة ، فاصبحوا والثوب الثالث على المشجب .
أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة ، وقال أهبان بن صبي : فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى ؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئا ، وإنما قال : أهبان بن أخت أبي ذر ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري ، بصرى ، لا تصح له صحبة ؛ وإنما يروى عن أبي ذر ، وهذا لا كلام عليه فيه ، والله أعلم .

٢٨٠ - أهبان بن أوس

(ب د ح) أهبان بن أوس الأمطمي يعرف بمكلم الذئب ، يكنى أبا عقة ، سكن الكوفة وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن هياذ (١) الخزاعي .

قال ابن منده : هو عم سلمة بن الأكوع ، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي ، وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو هاجر ، أخبرنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر ، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس ، من أصحاب الشجرة ، وكان اشتكى من ركبته ، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادقه .

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال : كنت في غم لي فشد الذئب على شاة منها ، فصاح عليه ، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال : من لها يوم تشتغل عنها ؟ أنتزع مني رزقا رزقي الله : قال : فصفت بيدي وقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، فقال : تعجب ورسول الله في هذه النخلات ؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون ، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته ، فأنى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم .

(١) في المطبوعة : جهاد ، وساق ترجمته .

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن حياذ ، وأما أبو عمر فإنه قال : في هذا : كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ، يقال إنه مكلم اللئب ، قال : ويقال : إن مكلم اللئب أهبان بن حياذ .

انتهى كلامه .

ولم يستق واحد منهم لسه وقال هشام الكلبي : هو أهبان بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن حياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة^(١) بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، قال : وهكنا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد ، وجميع أهله ، وكان من أولاده ، لأنه محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان ، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم : عم سلمة بن الأكوع فان سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم .

أخرجه الثلاثة .

حياذ بكسر العين ، والياء تحمها تقطنان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨١ - أهبان بن صبي

(ب د ع) أهبان بن صبي الغفاري ، من بني حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى : أبا مسلم ، وقيل : وهبان ، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى . روت عنه ابنته عديسة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا سريج ابن النعمان ، أخبرنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري ، وعبد الله بن عبيد ، عن عديسة عن أبيها قال :

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال : أتم أبو مسلم ؟ قال : نعم ، قال يا أبا مسلم ، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه ؟ قال : يمنعني من ذلك عهد عهده إلى خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفا من خشب ، وقد اتخذته ، وهو ذاك معلق .

قال الواقدي : وعن نزل البصرة أهبان بن صبي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنه في ثلاثة أثواب ، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

قال أبو عمر : هذا رواه جماعة من ثقات البصريين^(٢) : سليمان التيمي ، وابنه المعتز ، ويزيد بن زريع ، ومحمد بن عبد الله بن المثني ، عن المعلی بن جابر بن مسلم ، عن عديسة بنت وهبان . وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «نقطة» ، وما أثبتته عن الجمهرة : ٢٢٩ ، وفي المشبه للذهبي : ويقظة من أجداد دعر الأسلمي .

(٢) في الاستيعاب : ١١٦ ، ثقات البصريين وغيرهم ، ص ٤٠٠ .

٢٨٢ - أهبان بن عياذ

(د) أهبان بن عياذ الخزاعي . قيل : إنه مكلم الذئب ، وهو من أصحاب الشجرة .
روى عنه يزيد بن معاوية البكائي ، وقال : هو الذي كلمه الذئب ، وقال : إنه كان يضحى عن
أهله بالشاة الواحدة ، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي . أفر - ابن منده هذا أهبان بن
عياذ بترجمة ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فأنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس ، وقالوا : قيل إن مكلم
الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي ، والله أعلم .

عياذ : بالعين المهملة وبالياء تحتهما نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٢٨٣ - أهود بن عياض

أهود بن عياض الأزدي ، هو الذي جاء بنى رسول الله ﷺ إلى حمير ، وله عند ذلك كلام يدل
على أنه كان مسلماً .
ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق .

باب الهمزة مع الواو وماثلتهما

٢٨٤ - أوس بن الأرقم

(ب د ع) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، أخو
زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم أحد
من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم ، قتل يوم أحد ، قال : وأوس^(١) بن الأرقم بن زيد
ابن قيس ، وساق نسبه . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥ - أوس بن الأعور

(ب د ع) أوس بن الأعور بن جوشن بن عمرو بن مسعود ذكره البخاري ، ويرد ذكره
في الأضواء^(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : ابن جوشن بن عمرو بن مسعود ، فهذا نسب غير صحيح ،
وأورده أبو عمر في الذال ، في ذى الجوشن ، وهو ذو الجوشن ، واسمه : أوس في قول ، وقيل غير
ذلك ، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال ، إن شاء الله تعالى ، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن
معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو والد شمر بن ذى الجوشن ،
صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما .

(١) يعني الأسماء المبهمة بنو .

نزل أوس الكوفة ، ويرد بأبي خبره في ذى الجوشن إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٦ - أوس بن أنيس

(د ع) أوس بن أنيس القسري ، وقيل : أوس بن عامر ، وهو الزاهد المشهور ، ويرد في أوس إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٧ - أوس بن أوس الثقفي

(ب د) أوس بن أوس الثقفي .

قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد ، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، يعني وفد ثقيف ، وبني مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » .

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد ، وقيل : عن شعبة عن أوس بن أوس ، عن أبيه : انتهى كلام ابن منده .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : ويقال أوس بن أبي أوس ، وهو والد عمرو ابن أوس ، وقال : روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : « من غسل واغتسل » الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة ، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف .

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره ، إن شاء الله تعالى ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس : حذيفة ، ومثله قال أبو عمر ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٢٨٨ - أوس بن أوس

(د ع) أوس بن أوس وقيل : أوس بن أبي أوس . عداة في أهل الشام .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وعبد الله بن محريز ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني ، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ولم يلبغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » . قاله ابن منده .

ورواه أحمد بن شعيب ، عن محمد بن خالد ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث ، فقال : عن أوس بن أوس الثقفي ، فإن هذا أن هذا والذي قبله واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن أبي أوس ، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، إلى أبي داود سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً ، فقلت : ما استوكف ؟ قال : غسل يديه . وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس : قال : رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي ، وخالف أبا عمر ، فإن أبا عمر جعله الثقفي ، ولم يترجم لأوس بن أوس ، ولا لأوس بن أبي أوس غير الثقفي .
ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٩ - أوس بن بشير

(ب س) أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ (١) ، رجل من أهل اليمن ، يقال إنه من جَيْشَانَ ، قاله أبو عمر .
وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني ، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد أخبرنا علي بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى ، عن أبيه ، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء ، أتى النبي ﷺ فقال : «إن لنا شرباً يقال له : المِزْرُ (٢) من الذرة ؛ فقال النبي ﷺ له نشوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه ، فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك ، يقول : له نشوة ؟ فيقول : نعم ، فيقول : لا تشربوه قال : فإنهم لا يصبرون قال : فإن لم يصبروا فاضربوا رموسهم .»

كذا قال : أحد بني خنساء ، وهو غلط ؛ وإنما هو جَيْشَانَ قبيلة من اليمن ، وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله ، وعن ديلم الجيشاني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن ؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمنى النبي ﷺ .

٢٩٠ - أوس بن ثابت

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِخَارِيِّ أَخُو حَسَانَ بْنِ ثَابِتِ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا .

(١) في الاستيعاب ١١٩ : بشر .

(٢) في النهاية : المِزْرُ بِالْكَسْرِ : نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ ، وَقِيلَ : مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْخِنْطَةِ .

وقال ابن منده : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرّام ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قال : وقال غيره : من بني عمرو بن زيد مناة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب ، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بن زيد مناة ، فهو عمرو الأول ، وقوله : من بني عمرو ابن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير ، وهو جد الأول ، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : قتل أوس يوم أحد .

وقال الواقدي : شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة . قال أبو عمر : والقول عندي قول عبد الله ، والله أعلم .

وقال ابن إسحاق : إنه شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب ، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (١) » أخرجه الثلاثة ؛

قلت : وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عرفطة ، وذكرنا الكلام عليها هناك .

٢٩١ - أوس بن ثعلبة

(س) أوس بن ثعلبة التميمي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم نيسابور من الصحابة . أخرجه أبو موسى .

٢٩٢ - أوس بن جبير

(بس) أوس بن جبير الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بجبير شهيداً على حصن ناعم ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : أوس بن جبير ، والله أعلم .

٢٩٣ - أوس بن جهيش

(س) أوس بن جهيش بن يزيد السخمي ، ويعرف بالأرقم ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد ننخع ، وقد تقدم في الأرقم . أخرجه أبو موسى .

٢٩٤ - أوس أبو حاجب الكلبي

أوس أبو حاجب الكلبي ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه .

وقال ابن أبي حاتم : أوس الكلبي ، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلبي ، ويروي عنه ابنه حاجب .

ذكره ابن الديباغ الأندلسي .

٢٩٥ - أوس بن حارثة

أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائسي ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن منبه ، عن جده أوس بن حارثة قال : « أتيت النبي ﷺ في سبعين ركباً من طي ، فبايعته على الإسلام » ، وذكر حديثاً طويلاً .
ذكره ابن الدباغ .

٢٩٦ - أوس بن حبيب

(ب) أوس بن حبيب الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه : أوس ابن جبر .
أخرجه ههنا أبو عمر ، وقد تقدم في أوس بن جبر .

٢٩٧ - أوس بن الحدائق

(ب د ع) أوس بن الحدائق بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن وابسة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .
ساق هذا النسب أبو نعيم ، له صحبة ، بعد في أهل المدينة ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي : « أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن ، وأن أيام منى أيام أكل وشرب » .
وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن بكار العيشي ، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسَانِي ، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان ، أخبرني الزهري ، عن مالك ابن أوس بن الحدائق بن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام ، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط (١) » .
روى عنه سلمة بن وردان ، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٨ - أوس بن حذيفة

(ب د ع) أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي ، وهو أوس ابن أبي أوس .
قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جشم الثقفي ، وقد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه وعمان بن عبد الله ، وعبد الملك بن المغيرة .
قال محمد بن سعد الواقدي : « ومن نزل الطائف من الصحابة : أوس بن حذيفة الثقفي ، كان في وفد ثقيف ، زوى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده .

(١) هو لبن يحنف يطبخ به .

وأما أبو عمر فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، يقال فيه : أوس بن أبي أوس ، قال : وقال خليفة ابن خياط : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة (١) .

قال أبو عمر : وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث ، منها المسح على القدمين ، في إسناده ضعف ، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك ، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة ، وقال ابن معين : إسناده هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب (٢) القرآن .

فهذا كلام أبي عمر ، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس ، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين ؟ وهما عنده واحد .

وأما أبو نعيم فإنه قال : أوس بن حذيفة الثقفي ، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة : وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة قال :

« قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكيين قبته ، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة ، حتى يراوح (٣) بين قدميه من طول القيام ، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش ؛ يقول : كنا بمكة مستنذلين مستضعفين ، فلما قدمنا المدينة انصفتنا من القوم ، فكانت سجال : الحرب لنا وعلينا ، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ، ثم أتانا فقلنا : يا رسول الله ، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إنه طرأ على حزبي من القرآن ، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه ، قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن : كيف تحزبونه ؟ فقال : ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل (٤) » .

قال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، فصار وأما في هذا الحديث من ثلاثة أوجه : أحدها أنه زاد فيه عن أبيه عن جده أوس بن حذافة ، والثاني أنه جعل اسم حذيفة حذافة ، والثالث أنه بيى الترجمة على أوس بن عوف ، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة ، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا ؛ فهم من قال : أوس بن حذيفة ، ومنهم من قال : أوس بن أبي أوس وكفى أباه ، ومنهم من قال : أوس بن أوس ؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل : أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم ، فمن روى عنه : أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أسماء الرَّحْبِيّ ، وعبادة بن نسي ، وابن محيريز ، ومرثد بن عبد الله اليزرني ،

(١) نص الاستيعاب ١٢٠ : « أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة » من غير ذكر : أوس بن أوس .

(٢) في النهاية : الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .

(٣) أي : يعتد على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة ، ليوصل الراحة إلى كل منهما .

(٤) حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة : فصل .

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي ، فروى عنه أبو الأشعث : « من غسل واغتسل » الحديث قال :
أبو نعيم : مات سنة تسع وخمسين .

هذا كلام أبو نعيم ، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي ، وأوس بن حذيفة واحداً ، وجعل الراوي
عنه أبا الأشعث ، وجعله شامياً .

والذي قاله محمد بن سعد : أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف ، فإذاً يكون غير الذي نزل
الشام ، وروى عنه الشاميون ، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد : إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف
الثقفي ، وقال : هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده ، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن
حذيفة لا أوس بن عوف ، فليس لأبي نعيم فيه حجة ، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً ، وهم : أوس بن
حذيفة ، وأوس بن أبي أوس ، وأوس بن عوف ، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة ، وجعل لهم ثلاث تراجم .
وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم : أوس بن أوس ، وأوس بن حذيفة ، وأوس بن عوف ،
وقال في أوس بن عوف : توفي سنة تسع وخمسين ، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة ، وهذا يؤيد
قول أبي نعيم أنهما واحد .

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً ، فقال : أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس ، ويقال :
أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، هذا لفظه . وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن
أوس أنه جعلهم ثلاثة ، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري ؟
وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ، فقال في المسند : أوس بن أبي
أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة .

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة ، بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال
حدثني أبي : أخبرنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال : « رأيت رسول الله
ﷺ أتى كِظَامَةَ (١) قوم فتوضأ ، والله أعلم .

٢٩٩ - أوس بن حوشب

(ب د ع) أوس بن حوشب الأنصاري .

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي ، أخبرنا والذي ، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز
له ، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد
ابن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليل ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريدي عن أبي السليل
قال : أخبرني أبي قال :

« شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب ، فأقْبَعُ بعض (٢)
فوضع في يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، لبن وعسل ، فوضعه من يده فقال : هناك

(١) في النهاية : الكظامة كالقناة ، وجمعها كظام ، وهي آبار حفر في الأرض متناسقة ، ويحرق بعضها إلى بعض تحت
الأرض ، فتجمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منبأها فتسبح على وجه الأرض .
(٢) العس : القمح العظيم .

فرايان لا نشره ولا نخرمه ، لمن تواضع لله رفعه الله ، ومن نجر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته
رزقه الله تعالى .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى
رسول الله ﷺ بذلك بحكمة ، فقال ما قال ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٠٠ - أوس بن خالد

أوس بن خالد بن عبّيد بن أميّة بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس
الأنصاري الأوسي ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك :
وأقلت يوم الروع أوس بن خالد يمجّ دما كالوعث مختضب النحر (٢)
ذكره الكلبي .

٣٠١ - أوس بن خذام

(د ع) أوس بن خذام ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فربط نفسه إلى سارية
في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه ، فنزل فيه وفي أصحابه : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحاً وآخر سيئاً (٣) » وأبناء الستة : أوس بن خذام ، وأبو لبابة ، وثعلبة بن وداعة ، وكعب بن مالك
ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وقيل إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة (٤) ، وسيدكر
عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢ - أوس بن خولي

(ب د ع) أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي
ابن غنم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي أبو ليلى .
شهد بدرأ و أحدأ ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال : كان من الكلمة ، وأخي رسول الله
ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي .
ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أنشدك الله وحظننا من رسول الله
ﷺ ، فأمره فحضر غسله ، ونزل في حفرته ﷺ وقيل : إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا :
الله الله ، فإننا أخواله فليحضره بعضنا ؛ فقيل : اجتمعوا على رجل منكم ، فاجتمعوا على أوس بن خولي
فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه : قال ابن عباس : نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس
وأخوه قثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي . وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنهما .
أخرجه الثلاثة .

(١) لم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . (٢) البيت في ديوانه : ١٥٣ ، وفي الإصابة : كالرصف ، بالقاء .

(٣) التوبة : ١٠٢ . (٤) قيل إن الذئب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني

قريظة أنه الذئب إن نزلتم حل حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه .

(س) أوس بن ساعدة الأنصاري .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة ، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن هدد الله الهروي الحافظ
إذناً ، أخبرنا أبو عمرو بن محمد ، أخبرنا والدي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي ، أخبرنا محمد
ابن سلمان مجلب ، أخبرنا إبراهيم بن حبان (١) ، أخبرنا شعبة (٢) ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس قال :

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا ابن
ساعدة ، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك ؟ قال : يا رسول الله ، إن لي بنات وأنا أذهب عليهن
بالموت ، فقال : يا ابن ساعدة ، لا تدع ، فإن البركة في البنات ، هن الجميلات عند النعمة
والمنوعات عند المصيبة . وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والمرضات عند الشدة ، ثقلهن على
الأرض ، ورزقهن على الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤ - أوس بن سعد

(س) أوس بن سعد أبو زبند ، ذكره عبدان المروزي ، وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن
ثمان وخمسين سنة .

روى يحيى بن بكر ، عن أبيه ، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والى عمر بن الخطاب ، رضى الله
عنه ، على الشام ، أحد بني أمية بن زيد ، بكى أبا زيد ، مات سنة ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين
سنة . أخرجه أبو موسى .

٣٠٥ - أوس بن سعد

(ع س) أوس بن سعيد الأنصاري ، غير منسوب :

روى أبو الزبير عن سعد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا كان يوم الصد وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب
كريم ، بمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، وقد أمرتم بقيام الليل فقمم ، وأمرتم بصيام النهار فصمم
وأطعمم ربكم تبارك وتعالى ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم عز وجل قد غفر لكم
فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجوائز ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٠٦ - أوس بن سمعان

(ب د ع) أوس بن سمعان أبو عبد الله الأنصاري له ذكر في حديث أنس بن مالك .

(١) في المطبوعة : حسان ، وما أثبت من ميزان الاعتدال : ٢٨/١ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : سميد ، وينظر ميزان الاعتدال والإصابة .

روى سعيد بن أبي مرزوق ، عن إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد بن يسار ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

«يعني الله عز وجل ، هدى ورحمة للعالمين ، ويعني لأخوة المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية ، وحلفت ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمها عليه يوم القيامة ، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله إياها في حضرة القدس فقال أوس بن سمان : والذي بعثك بالحق إنني لأجدها في التوراة : حتى أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال » قالوا : وما طينة الخبال يا أبا عبد الله ؟ قال : صديد أهل النار »

قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مرزوق .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٧ - أوس بن شرحبيل

(ب د ع) أوس بن شرحبيل : وقيل : شرحبيل بن أوس ، أحد نبي المجتمع ، يعد في الشاميين روى عنه تمران أبو الحسن الرحبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من مشى مع ظالم ليعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام » .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٨ - أوس بن الصامت

(ب د ع) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فيهر بن ثعلبة بن غنم ، وهو قاتل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت . شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعر على ستين مسكياً .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا الحسن ابن علي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر مني زوجي أوس ابن الصامت ، وذكر الحديث .
قال ابن عباس : أول ظاهر كان في الإسلام أوس بن الصامت ، وكان تحت بنت عم له ، فظاهر منها ، وكان شاعراً ومن شعره :

أنا ابنُ مزيقيا عمرو وجدِّي أبوهُ عامرٌ ماءُ السماءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس ، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة ، ومات أخوه عبادة بالرملة ، وقيل بالبيت المقدس ، قاله أبو أحمد العسكري .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٩ - أوس بن ضمعج

(س) أوس بن ضمعج الحضرمي ، من أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية ، بروى عن الصحابة ، مات سنة ثلاث وسبعين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن عبيدة ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال : « لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته إلا بإذنه » (١) .
هذا حديث حسن : أخرجه أبو موسى .

٣١٠ - أوس بن عابد

(ب) أوس بن عابد (٢) : أخرجه أبو عمر مختصراً وقال : قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١ - أوس بن عبد الله

(ب د ع) أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي : وقيل : أوس بن حجر الأسلمي ، وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، قيل : كنيته أبو تميم ، وقال بعضهم : أوس بن حجر .
بفتحين (٢) . كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

قال أبو عمر : أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يسكن العرج (٤) .

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله ، عن أبيه مالك ، عن أبيه أوس بن عبد الله قال : « مر في رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات (٥) بين الجحفة وهرشي (٦) ، وهما على جمل واحد ، متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فحل إبلة وبعث معهما غلاماً له اسمه : مسعود ، فقال : اسلك بهما حيث تعلم ، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة ، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده ، وأمره أن يأمر أوساً أن يسلم إبلة في أعناقها قيد الفرس ، وهو حلقتان ، ومد بينهما مداً ، فهي سميت .

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيذة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم .

ذكره ابن ماكولا عن الطبري .

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه .

(٢) في الاستيعاب ١٢٠ : عائد .

(٣) في المشته ١-٢١٨ : « وأوس بن حجر : مختلف فيه ، يعني بين أن يكون بفتحين ، أو بضم فسكون .

(٤) العرج : منزل بين مكة والمدينة .

(٥) والقحداوة : بقحداوات ، وما أوثقته من الأصل ، وفي الإصابة : بقحداوات ، وفي الاستيعاب ١٢٣ : بدوحات ، ثم ذكر

بعد : وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي ، كان ينزل الجحداوات من بلاد أسلم ناحية العرج .

(٦) هرشي : ثنية في طريق مكة ، قريبة من الجحفة .

وكذا جاء في هذا الحديث : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين .
أخرجه الثلاثة .

٣١٢ - أوس بن عرابة

(دع) أوسُ بنُ عَرَابَةَ الأَنْصَارِيُّ .
روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد ، فاستصغره ، فرده ، ورد معه زيد ابن ثابت ، وأوس بن عرابة ، ورافع بن خديج ، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه ذكره : عَرَابَةَ بنُ أوس بن قبيطى وقال : استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده ، وهذا أصح .
ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣ - أوس بن عوف الثقفي

(ب دع) أوسُ بنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ . سكن الطائف ، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ أتوفى سنة تسع وخمسين ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، نقله ابن منده وأبو نعيم .
قال أبو نعيم : وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده ، وقد تقدم الكلام عليه في أوس بن حذيفة .
وقال أبو عمر : أوس بن حذيفة (١) الثقفي ، حليف لم من بني سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو ، فأسلموا ، وأسلمت ثقيف كلها . أخرجه الثلاثة .

٣١٤ - أوس بن عوف

(د) أوسُ بنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ . مات سنة تسع وخمسين .
أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وهي الأولى التي قبلها ، فلا أدري لأي معنى جعلها اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا ينجي على أحد ، ولا شك أنه سهو ، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها .

٣١٥ - أوس بن الفاتك

(ب س) أوسُ بنُ الفَاتِكِ . وقيل : الفَائِدِ (٢) بالدال ، وقيل الفَاكِه .
قال أبو موسى : ذكره عبدان على الشك ، قال : وقال محمد بن إسحاق : وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر ، من الأنصار ، ثم من بني أوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : أوس بن فائد . وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر ، هكذا قاله أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ١٢٠ : أوس بن عوف .

(٢) كذا بالفاء ، في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ ، وجوامع السيرة لابن حزم ٢١٦ : القائل بالفاتك .

وقال أبو عمر : أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيداً ، فقد اختلفا في اسم
أبيه فقيل : فاكه ، وقيل : فاتك ، وقيل : فائد .
والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر :

٣١٦ - أوس بن قبيط

(د) أوس بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي . شهد أحداً
هو وابناه : كباثة (١) وعبد الله ، ولم يحضر عرابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه ، استصغره رسول الله
فرده يومئذ ، هذا كلام أبي عمر .
وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد
الرحيم ، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي ، أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني الثقة ،
عن زيد بن أسلم قال : مرَّ شاس بن قيس ، وكان شيخاً قد عسا (٢) ، عظيم الكفر ، شديد الضغن على المسلمين
شديد الحسد لهم ، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم
يتحدثون فيه ، فقاظه ما رأى من جماعتهم وألفهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام ، بعد الذي كان بينهم
من العداوة في الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملائكة بني قبيط - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد ، لا
والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملأهم بها من قرار ؛ فأمر في شابا من يهود كان معه ، قال : فاعمد فاجلس
إليهم ، ثم ذكرهم يوم بُعثت وما كان فيهم ، وأنشدهم بعض ما كانوا يقولوا فيه من الأشعار ، وكان
يوم بُعثت (٣) يوماً اقتلت فيه الأوس والخزرج ؛ ففعل .

فتكلم القوم عند ذلك ، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواب رجلا من الحيين على الركب : أوس بن
قبيط أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس ، وجيار بن صخر أحد بني سلمة ، فتقاولا ، ثم قال أحدهما
لصاحبه : إن شتم والله رددناها الآن جدعة (٤) ، وغضب الفريقان وقالوا : قد فعلنا ، السلاح السلاح ، وموعدكم
الظاهرة ، والظاهرة : الحرة (٥) فخرجوا إليها ، وتجاوز الناس ، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على
دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية .

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه ، حتى جاءهم فقال :
يا معشر المسلمين ، الله الله ، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام ،
وأكرمكم به ، وقطع عنكم أمر الجاهلية ، واستفدكم به من الكفر ، وألف بينكم ، ترجعون إلى ما كنتم

(١) في المطبوعة : كنانة ، ويقول ابن الأثير في ترجمة كباثة هذا : « كباثة بن أوس ، قال الأمير أبو نصر : هو كباثة ،
يعني يفتح الكاف والياء الموحدة والثاء المثلثة » .

(٢) صا : كبر وأسن .

(٣) يوم بعثت : يوم مشهور كان فيه حرب بين الأوس والخزرج ، ظفرت فيه الأوس ، وبعثت : اسم حصن للأوس .

(٤) يريد : أعدنا الحرب قوية .

(٥) الحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة .

عليه كفارا؟ فعرفت القوم أنها نزغة من الشيطان ، وكيد من عدوهم لهم ، فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً ، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين ، وأطفاً الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله : شاس بن قيس .

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع : « قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصدقوا عن سبيل الله من آمن (١) » إلى آخر الآية .

وأنزل في أوس بن قيسى وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا [ما صنعوا] (٢) عَمَّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين » الآيات إلى قوله تعالى : « عذاب عظيم (٣) » . أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٣١٧ - أوس ابو كبشة

(ع) أَوْسُ أَبُو كَبْشَةَ ، مولى رسول الله ﷺ وقيل : سليمان ، وهو دوسى ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً .

٣١٨ - أوس بن مالك الأشجعي

(د) أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ . له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم ، أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٩ - اوس بن مالك

(س) أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَحْرَثِ بْنِ الْحَارِثِ يَكْنَى : أَبَا السَّائِبِ ، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٢٠ - أوس بن محجن

(س) أَوْسُ بْنُ مِحْجَنِ بْنِ أَبِي تَمِيمِ الْأَسْلَمِيِّ . أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً .
كذا ذكره ابن شاهين ، وإنما هو أوس بن حجر ، وقد ذكرناه في كتبهم ، وأعادته ابن شاهين على الصواب ، ويقال فيه : حجر بالفتح ، قاله أبو موسى ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر .
أخرجه أبو موسى .

٣٢١ - أوس المرقي

(س) أَوْسُ الْمَرْقِيُّ (٤) من بني امرئ القيس .

(١) آل عمران : ٩٨ ، ٩٩ .

(٢) من الأصل . وسيرة ابن هشام : ٥٥٧/١ .

(٣) آل عمران : من ١٠٠ إلى ١٠٠ .

(٤) في المذبوحة : المرقي وفي الإصابة : المرقي . والراء بدلها همزة . وينظر المشته : ٨٦/٢ .

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرثية قالت : « أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وكنت مستمرة في الجاهلية ، وعلى ذواتي لي وقترة (١) ، فقال النبي ﷺ : احلق عنها زى الجاهلية ، واتنفي بها ، فذهب بي أبي وحلق عني زى الجاهلية ، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي ، وبارك علي ، ومسح يده علي رأسي . أخرجه أبو موسى ، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى . »

٣٢٢ - أوس بن معاذ

(د ع) أوسُ بنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ . بدرى ، استشهد يوم بدر معونة ، قاله محمد ابن إسحاق ، ورواه أبو الأسود عن عروة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣ - أوس بن المعل

أَوْسُ بْنُ الْمُعَلِّ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ [بْنِ غَضْبٍ (٢)] بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ لَهُ وَإِخْوَتُهُ صَحْبَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَتَرَدَّ أَحْبَابُهُمْ فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ذكره الكلبي ،

٣٢٤ - أوس بن معبر

(ب د ع) أَوْسُ بْنُ مَعْبَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، أَبُو مَحْدُورَةَ الْقُرَشِيِّ الْجَمْحِيِّ مَوْذَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كِنْيَتُهُ . وقد اختلف في اسمه ، فقيل ما ذكرناه ، وهو قول ابن منيع عن الزبير بن بكار ، وقيل : سَمْرَةَ (٣) . ويرد هناك إن شاء الله تعالى ، وقيل إن أوسا اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر ، والأول أكثر ، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس ، قتل يوم بدر كافرا . قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما ، وسمى هشام أبا محذورة ، أوسا ، مثل الزبير ، ولا عقب لهما .

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح . قال ابن محسّر : « رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر ، قلت : يا عم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لأخذ شعرا مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة » . أخرجه الثلاثة .

٣٢٥ - أوس بن المنذر

(د ع) أَوْسُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ : استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الفتزة : خصلة الشعر .

(٢) عن الأصل ، وينظر الجمهرة : ٢٢٦ .

(٣) في الجمهرة : ١٦٢ . ظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة : سمر ، وليس كذلك ، وإنما سمر أخ لأبي محذورة .

٣٢٦ - أوس بن يزيد

(ع) أوس بن يزيد بن أصرم الأنصاري . قال ابن شهاب : شهد العقبة من بني النجار : أوس بن يزيد بن أصرم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٧ - أوس

أوس ، غير منسوب ، ذكره ابن قانع ، روى عنه ابنه يعلى أنه قال : « كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر » .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٢٨ - أوسط بن عمرو البجلي

(دع) أوسط بن عمرو البجلي . أدرك النبي ﷺ ولم يره .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط البجلي قال :
« قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام ، فألقيت أبا بكر يحطب الناس ، فقال : قام فينا رسول الله هام الأول » : الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٩ - أوفى بن عرفطة

(ب) أوفى بن عرفطة : له ولأبيه عرفطة صحبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٠ - أوفى بن موله

(ب دع) أوفى بن موله التميمي العنبري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، له صحبة .
في البصريين .

روى حديثه متقدّم بن حصين بن حيوان بن أوفى بن موله ، عن أبيه عن جده عن [أوفى بن (١)] موله قال :
أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغمّيم (٢) ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان . وأقطع ساعدة
وجلا (٣) منا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنا أئتنا جميعاً ،
وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم .
أخرجه الثلاثة .

(١) هذه الزيادة عن الإصابة .

(٢) في الأصل : الرميم .

(٣) في الصبغة : ورجلا ، وفي الإصابة : ساعدة رجلا منا ، بدون الواو ، وهو الصواب ، وسبب النص نفسه في

لرجلة إياس ابن قتادة .

(دع) أويس بن عامر بن جزيء بن مسالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عَصَوَان (١) ابن قرن بن رَدْمَان بن ناجية بن مرَاد المرادي ، ثم القبرتي الزاهد المشهور ، هكذا نسبة ابن الكلبي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وسكن الكوفة ، وهو من كبار تابعيها .

روى أبو نصر (٢) ، عن أسير بن جابر قال : كان يحدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه ، فأحييته ، ففقدته ، فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذلك أويس القرني . قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج إلى فقلت : يا أخى ما حبسك عنا ؟ فقال : العري . قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال : قلت : نخذ هذا البرد فالبسه ، قال : لا تفعل فإنهم يؤذونى ، قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم ، فقالوا : من ترى تخدع عن برده هذا ؟ فجاء فوضعه ، وقال : قد ترى ، فأتيت المجلس فقلت : ماتريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعزى مرة ويكنسى مرة ، وأخذتهم بلساني .

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس ، فقال عمر : هل ما هنا أحد من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لا يدع باليمن غير أم ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم » .

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك ؟ قال : سمعت عمر يقول : كذا وكذا فاستغفر لى ، قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أنك لا تسخر بى ولا تذكر قول عمر لأحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن مثنى ، ومحمد بن بشر ، قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا ، واللفظ لابن مثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألم : أفياكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى حلى أويس . فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص ، فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدة ؟ قال : نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » ، فاستغفر

(١) ينظر الجمهرة : ٣٨٢ .

(٢) في المطبوعة : نصرة ، بالصاد ، وما أثبتته من الأصل .

لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون في غرباء الناس أحب إلى .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، قال : تركته رث البيت قليل المتاع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ثم من قرآن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل » فأتى أويسا فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث ههدأ بسلف صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له .

ففتن له الناس ، فانطلق على وجهه ، قال أسير : وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة ؟

قال هشام الكلبي : قتل أويس القرني يوم صفين مع علي ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الهمزة مع الياء وما يثلاثهما

٣٣٢ - إياد أبو السمح

(ب) إيادُ أبو السَّمْح : مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته ، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُحِلٌّ (١) بن خليفة ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٣ - إياس بن أوس

(ب د ع) إِيَّاسُ بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصاري الأشملي : نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو عمر فإنه قال : إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشملي ، قال : ويقال فيه الأنصاري الأشملي ، وهذا أصح . وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الأعلى ، وقيل : عبد الأعم ، والصحيح عبد الأعم .

استشهد يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية يونس واليكائي وسلمة بن الفضل ، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشملي ، وتناقض قوله فيه ؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال : ومن بني عبد الأشملي ، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم ، ثم قال : ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة ، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشملي ، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن عبد الأشملي ، فجعله من أهل راتج ، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء ابن جشم أخى عبد الأشملي بن جشم ، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم ، وفي آخر كلامه

(١) في المطبوعة : مجل ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤٤٥/٣ .

من بني عبد الأشهل ، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل ، وزعوراء بن هبذ الأشهل هو ابنة لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره ، فلو كان بينهما أب آخر لقلنا إنهم اختلفوا فيه كثيره ، وإنما هو ابنة لصلبه ، وهذا تناقض ظاهر ، والصحيح أنه من زعوراء أخى عبد الأشهل .
وقال عروة وموسى بن عقبة : إنه استشهد بأحد ، وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عتيك : بالثاء فوقها نقطتان ، والياء تحتهما نقطتان ، وآخره كاف .

٣٣٤ - إياس بن البكير

(ب د ع) إياسُ بنُ البُكَيْرِ بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكنانى اللبى ، حليف بنى عدى بن كعب بن لوى .
شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكر ، يروى عن ابن عباس ، وتوفى إياس سنة أربع وثلاثين .

وكانوا أربعة إخوة : إياس ، وعافل ، وعامر ، وخالد بنو البكير ، شهدوا كلهم بدرأ ، وترد أسماؤهم فى مواضعها إن شاء الله تعالى ،

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥ - إياس بن ثعلبة

(ب د ع) إياسُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، أبو أمامة الأنصارى الحارثى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : إنه بلوى وهو حليف بنى حارثة ، وهو ابن أخت أبى بردة بن نيار ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الله بن كعب بن مالك .

روى معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال : « من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار ، قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان قضيباً من أراك . »

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال : « البذاذة من الإيمان (١) » .
وتوفى منصرف النبي ﷺ من أحد ، فضنى عليه .

قلت : رواية من روى عنه مرسله ؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ ، وأما محمود بن لبيد ، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول : إنه قتل يوم أحد ؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم فى الصحابة ، وهذا رد على من يقول : إنه قتل يوم أحد ؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد ، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر ، فصلى النبي ﷺ عليها ، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فأراد الخروج معه فقال له

(١) البذاذة : رثانة الهيئة ، ويقصد بها هنا : التواضع فى لباس .

رسول الله ﷺ : أتم على أمك ، فأقام ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها ، فبقي
مرضها من شهود بدر .

ومما يقوى أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن
ثعلبة : « من اقتطع حق مسلم » الحديث ، فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبد الله من أبي أمامة ، ولم يخرج مسلم
في الصحيح .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٦ - إياس بن رباب

(د) إياسُ بنُ رَبَّابِ المَرْبَاطِيِّ ، جد معاوية بن قرة ، روى يوسف بن المبارك ، عن ابن
إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية ،
إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فضرب عنقه ، وخمس ماله .

قال ابن منده : هذا غريب من هذا الوجه ، قال : وقال يحيى بن معين : هذا صحيح ، كان ابن
إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . أخرجه ابن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن
إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة
أبيه فقتله وخمس ماله ، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة ، وقال : أخرج بعض
المؤخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس ، عن خالد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه
« أن النبي ﷺ بعث أباه ، جد معاوية ، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه » فجعله في ترجمة إياس بن رباب
جد معاوية بن قرة ، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب ، وذكره في هذا الحديث غير متابع
عليه .

قلت : الصحيح ما قاله أبو نعيم ، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن
عبيد بن سؤدة بن سارية بن ذبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد ، وولد عثمان وأوس
أبني عمرو ، وهم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة .

٣٣٧ - إياس بن سهل

(د ع) إياسُ بنُ سَهْلِ الجُهَيْنِيِّ . عداة في المدنيين في الأنصار .
روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن موسى بن جبير قال : سمعت من
حدثني عن إياس بن سهل الجهلي أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله ، أي الإيمان أفضل ؟
قال : « تحبب الله ، وتبغض الله ، وتعمل لسانك في ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره ، يعنى إياس بن سهل ، في الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين ، وروايته
عن معاذ تدل على أنه تابعي ، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم ، عن إياس بن سهل الأنصاري
الساعدي :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٨ - إياس بن شراحيل

إياس بن شراحيل بن قيس بن يزيد الدائدي ، واسمه : امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفلح (١) الأندلسي على أبي عمر .

٣٩٣ - إياس بن عبد الأسد

(د) إياس بن عبد الأسد ، حليف بني زهرة ، له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر واخطب بها داراً . قاله ابن عثير .
أخرجه ابن منده .

٣٤٠ - إياس بن عبد الله

(ب د ع) إياس بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الفهري ، روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن جاد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قانظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت : يا رسول الله ، حان الرحيل ، وذكر الحديث بطوله .
قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : اسمه إياس بن عبد الله ، وشهد حينئذ .
أخرجه الثلاثة . إلا أن أبا عمر قال : إياس بن عبد ، والله أعلم .

٣٤١ - إياس بن عبد الله الدوسي

(ب د ع) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي . وقيل : المزني ، والأول أكثر .
سكن مكة ، وقال أبو عمر : هو مدني له صحبة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : اختلف في صحبته .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي ، بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، عن ابن أبي خلف ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالوا : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تضربوا إمام الله عز وجل ، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : ذم النساء على أزواجهن ، فرخص في ضربهن ، فأطاف بالرسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن ، فقال النبي ﷺ : لقد أطاف بال محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ، ليس أولئك بخياركم ،
أخرجه الثلاثة .
قوله : ذم النساء أي : اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم .

(١) هو : أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفلح الشاطبي ، فقيه أديب ، حافظ للحديث وفقيه ، عارف بأساء رجاله وحياته .
توفي سنة ٥٠٥ . ينظر الصلة لابن يشكوال : ٥٦٧ ، وبنية الملتصق للقبلي : ٩٢ .

٣٤٢ - إياس بن عبد

(ب د ع) إياسُ بنُ عبيدِ أبو عوفِ المزنيّ ، وقيل : أبو الفرات ، كوفي ، تفرد بالرواية عنه أبو المهال عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا إسحاق ، وإبراهيم ، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا فاود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المهال ، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ سمي عن بيع الماء .

قال علي بن المديني : قلت لسفيان : إياس بن عبد المزني ، روى عنه أبو المهال ، يعرف ؟ قال : نعم ، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال : هو جدي أبو أمي . وقال أبو عمر : هو حجازي روى عنه أبو المهال عبد الرحمن بن مطعم ، وروى أبو المهال هذا عن ابن عباس والبراء ، قال : وأما أبو المهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة (١) الأسلمي ، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي (٢) . كذا ذكره الثلاثة .

إياس بن عبد : غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذي ذكره الترمذي : عبد الله ، وكلهم رَووا عنه النبي عن بيع الماء .

٣٤٣ - إياس بن عدي

(ب) إياسُ بنُ عديّ الأنصاريّ النجّاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق . أخرج أبو عمر .

٣٤٤ - إياس أبو فاطمة

(د ع) إياسُ أبو فاطمة ، وقيل : ابن أبي فاطمة ، ويقال : اسم أبي فاطمة أنيس ، وقد تقدم ذكره .

قال ابن منده ، بإسناده عن أحمد بن عظام ، عن أبي عامر ، هو العقدي ، عن محمد بن أبي حميد ، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقين قال :

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال : « أياكم أحب أن يصبح فلا يستقم ؟ » . فذكر الحديث .

وقال : وزواه ابن وهب عن ابن أبي حميد ، فقال : عن أبيه عن جده ، وقد روى عن ابن أبي حميد ، عن عبد الله بن إياس عن جده ، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد ، فتارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده .

قال أبو نعيم : إياس هذا من التابعين ، وجعله بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وزوى أبو نعيم حديث ابن وهب ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة ،

(١) في المطبوعة : بردة . ومثله في الأصل ، وهو تحريف .

(٢) في المطبوعة : الرياحي ، بالهاء ، وساق ترجمته .

فقال : عن أبيه عن جده ، قال أبو نعيم : وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي ، عن ابن أبي حميد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن إياس ، عن أبيه ، وأسقط ذكر جده في الصحابة .

قال : وما بين وهمه رواية إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال : يا عقيل ، حدثني أبي أن أباه أخبره قال : « بيما رسول الله ﷺ جالس » ، فذكره مثل رواية ابن وهب ، مجوداً عن أبيه عن جده :

قلت : لا مطعن على ابن منده ؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه ، وتارة عن أبيه عن جده ، قد ذكره أبو عبد الله بن منده ، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عاصم ؛ لثلاث إراها من لا علم عنده ، فيظنه قد أسقط صحابياً ، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها ، ولا حجة على ابن منده برأوية ابن راهويه عن أبي عامر ، وقوله عن أبيه عن جده ؛ فإن الأئمة مازالوا كذلك يروى عنهم راو بزيادة رجل في الإسناد ويروى آخر بإسقاطه ، وكتبهم مشحونة بذلك ، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد ، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة ، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥ - إياس بن قتادة

(س) إياس بن قَتَادَةَ العَنَبَرِيُّ ، أو العَنَبَرِيُّ ، كذا ذكره أبو موسى على الشك ، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم ، وشرط عليّ : وابن السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة - رجلا منا - بئرا بالفلاة يقال لها : الجعونية ، وأقطع إياس بن قتادة العنبري البجاية ، وهي دون النامة ، وكنا أتيناها جميعا وكتب رجل منا بذلك في آدم » .

قال أبو موسى : وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها العنبري ، وفي بعضها : العنبري ، ولا أتحققه ، وكذلك أسامى المواضع المذكورة . أخرجه أبو موسى :

قلت : الصحيح أنه عنبري من بني العنبر ، ويقوى هذا أن ابن أوفى بن موله تسمى عنبري وساعدة عنبري أيضا ، وكلهم من بني العنبر ، على عادتهم في الوفادة ، يفد من كل قبيلة جماعة ، فلا مدخل لرجل من عنبر وهو بطن من يشكر ، ويشكر من ربيعة ، وكذلك العنبري ، إن فتحت النون أو سكتها ، فهو قبيلة من ربيعة أيضا ، والصحيح أنه عنبري .

٣٤٦ - إياس بن مالك

(د ع) إياسُ بن مالك بن أوس بن عبيد الله بن حنجر الأسلمي .
قال ابن منده : أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ، وهو تابعي واجده أوس صحبة ، وروى عن محمد بن إسحاق ، هو السراج ، عن محمد بن عباد بن موسى العملي ، عن أخيه موسى بن عباد ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال :
« لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة » وذكر الحديث .

ورواه صحخرين مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه مالك ، عن أبيه إياس
 عن أبيه مالك عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث ، وقد تقدم في أوس بن عبد الله بن حجر
 قال أبو نعيم في هذا : إياس ذكره بعض الواهمن في الصحابة ، وهو تابعي ، واجده أوس صحبة ،
 وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العملي عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن
 مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث .

قال أبو نعيم : نسب الواهم خطأه إلى السراج ، والسراج منه برىء ؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن
 إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً ، وذكر أبو نعيم حديث صحخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على
 أن الصحبة لأوس :

قلت : قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً ، وقال : هو تابعي ، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبة
 إلى السراج ، وفي تاريخ السراج خلافة ، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي ؛
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٧ - إياس بن معاذ

(ب د ع) إياس بن معاذ الأنصاري الأوسى الأشملي .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق
 قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد
 الأشمل ، قال :

لما قدم أبو الحبيسر أنس بن رافع مكة ، ومعه فتية من بني عبد الأشمل ، فهم إياس بن معاذ ، يلتمسون
 الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال :
 هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد ، أدعوهم
 إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأنزل على الكتاب ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن .

فقال ، إياس بن معاذ ، وكان غلاماً حدثاً : يا قوم ، هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحبيسر
 حفنة من الطمحاء وضرب بها وجه إياس وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت ، وقام
 رسول ﷺ عنهم ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس
 ابن معاذ أن ذلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه (١) أنهم لم يزالوا يسمعون بهليل الله ويكبره ،
 ومحمد ، ويسبحه حتى مات ، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً ؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك
 المجلس ، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس . أخرجه الثلاثة .

الحبيسر : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الباء تحمياً نقطتان ، وبالسين المهملة وآخره راء ؛
 وبعث : بضم الباء الموحدة ، وفتح العين المهملة ، وآخره ثاء مثناة ، وقيل : بالغين المعجمة ، وليس
 بشيء .

(١) بضم الاستيعاب ١٢٦ : عند موته .

٣٤٨ - إياس بن معاوية

(س ع) إياسُ بنُ مُعَاوِيَةَ المُرَزِيَّيَّ .
 روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « لا بد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل » .
 وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قره عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله .
 وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده ، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب ، فلا حاجة إلى ذكره هنا .
 وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال : وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قره وهو يروى عن أنس ابن مالك وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قره دون أبيه .
 قلت : والحق هو الذي قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء ، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة ، والله أعلم .

٣٤٩ - إياس بن ودقة

(ب س ع) إياسُ بنُ وَدْقَةَ الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن الخزرج ، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم إياس بن ودقة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .
 وقال أبو موسى : رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء ، قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف : قلت : والصواب عندى بالفاء ، والله أعلم .

٣٥٠ - أيفع بن عبد الكلاعي

أَيْفَعُ بنُ عَيْبِدِ الكُلاعي الشَّامي . ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة .
 فقال عبدان : سمعت محمد بن المثني يقول : توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة ، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي : أيفع بن عبد كلال له صحبة ، روى عنه صفوان بن عمرو . وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال : فإن صح فيها اثنان .
 أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة ، أخبرنا أبو ذكرياء إذنا ، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث ، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي ، إمام جامع بسطام ، أخبرنا والدي عامر بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحكم بن موسى ، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال :
 سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ « إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قال : يا أهل الجنة ، كم ليستم في الأرض عدد سنتين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : نعم ما تجرتم في يوم أو بعض يوم رضوانى وجنتي ، امكثوا خالدين مخلدين ، ثم يقول :

يا أهل النار ، كم لبثتم في الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم قال : بتس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم ، غضبي وسخطي ، امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : ربنا ، أخرجنا منها فان هدا فإنا ظالمون ، فيقول : احسنوا فيها ولا تكلمون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل .
أخرجه أبو موسى .

٣٥١ - إيماء بن رخصة

(ب د ع) إيماء بن رخصة بن خزيمة بن خلاف بن حارثة بن غفارة ، سيد غفار في زمانه ، ووافدهم ، كان يسكن غبيقة^(١) من ناحية السقييا ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية ، وقال أبو عمر : أسلم قبيل الحديبية ، وله ولابنه خفاف صعبة .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال بن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

« خرجنا مع قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي ، وذكر إسلامه : وفيه : فحجنا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فكان يومهم إيماء بن رخصة وكان سيدهم .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٢ - أيمن بن خريم

(ب د ع) أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيم (٢) الأسدي ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدي .
أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفتاح ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدریان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن ابن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر والصحيح أن أباه شهد بدرأ ، وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة (٣) وأبو إسحاق السبيعي . أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم ابن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدي ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال : «أيها الناس ، عدلت شهادة الزور الإشراف بالله ، ثم قرأ : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور » (٤) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال : حدثنا رحمويه أخبرنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عامر هو الشعبي ، قال :

(١) غبيقة : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .
(٢) في المطبوعة : خزيمة ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٢٩ .
(٣) في المطبوعة : نعم ، وكذلك الأصل ، وما أثبتته عن ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، وبديل السند التالي .
(٤) الخج : ٣٠ .

لما قاتل مروان ، هو ابن الحكم ، الضحاك بن قيس ، أرسل إلى أيمن بن خريم : إنا نحب أن نقاتل
معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرا ، وإنها عهدا إلى أن لا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جنتي
براءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه ، وسبه فأنشأ يقول :

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي على ساطان آخر من قريش
له ساطانه وعليّ إثمى معاذ الله من سقته وطيش
أقتل مسلما في غير جرّم ؟ فلستُ بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني : روى أيمن عن النبي ﷺ ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه •
أخرجه الثلاثة ،

٣٥٣ - أيمن بن عبيد

(ب د ع) أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء بن قيس بن مالك (١) بن سالم
ابن غنم بن عوف بن الخزرج ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ويرد ذكرها عند اسمها ،
وهو أخو أسماء بن زيد بن حارثة لأمه ، استشهد يوم حنين ، قاله ابن إسحق ، وقال : هو الذي عني
العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرتنا رسول الله في الدين (٢) أسعة وقد فرّ من قدفراً عنه فآقشعورا
وثامننا لاقى الحمام بنفسه (٣) بما مسّه في الدين لا يتوجع

والسبعة : العباس ، وعلي ، والفضل بن عباس ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسماء
ابن زيد ، هؤلاء من أهل بيته ، وأما غيرهم : فأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهم أجمعين (٤) .
روى عنه مجاهد وعطاء : أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن الميحن (٥) « وكان ثمن الميحن يومئذ
ديناراً ، وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن .

وقال ابن إسحق : كان أيمن على مطهرة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته ، ولأيمن ابن يقال له :
الحجاج بن أيمن ، له خبر مع عبد الله بن عمر ،
أخرجه الثلاثة :

٣٥٤ - أيمن بن يعلى

(د ع) أيمن بن يعلى أبو ثابت التميمي :
روى العلاء بن هلال ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ،
عن الشعبي ، عن أيمن بن يعلى بن أبي ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قال :
« من سرق شبراً من الأرض ، أو غلّه جاء بحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » •

(١) في الجمهرة ٣٣٦ بعده : ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم .

(٢) في الاستيعاب ٨١٣ : في الحرب .

(٣) في الاستيعاب ١٢٨ ، ٨١٣ : سيفه .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٤٣/٢ ، والاستيعاب : ٨١٤ .

(٥) الميحن : قوس الحارث .

قال عبید الله : وقد سمعته أنا من إسماعيل ، ورواه عمرو بن زرارة ، وعلى بن معبد ، في جماعة ،
هن عبید الله بن عمرو ، عن إسماعيل ، عن الشيعي ، عن أيمن عن يعلى بن مرة الثقفي ،
وذكر الحديث .

قلت : هذا الحديث فيه نظر ، لأن أيمن هذا ليس بصحابي ، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة ،
قال البخاري : أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس ، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور ،
ومثله قال ابن أبي حاتم ، والحاكم أبو أحمد ، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت ، عن يعلى بن
مرة ، فصحف عن بابن ، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٥ - أيمن ...

(س) أيمن : قدم من الشام إلى النبي ﷺ ، ذكرناه في ترجمة أبرهة ،
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦ - أيوب بن بشر

(س) أيوب بن بشر الأنصاري . ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة .

روى محمد بن يحيى بن حبان ، عن أيوب بن بشر الأنصاري أنه قال لرسول ﷺ :
« قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك ، وصلاة عليك ، قال : لا عليك أن تفعل ، فكث
ما شاء الله ، ثم قال : يا رسول الله ، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك ، فقال : لا عليك أن تفعل ،
فكث ما شاء الله تعالى ، ثم قال لرسول الله ﷺ : إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء
لك ، قال : إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك . »

وروى يحيى بن حمزة ، والفرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن
أيوب بن بشر الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١) » .
قال أبو موسى : قال ابن أبي حاتم : أيوب بن بشر الأنصاري : أبو سليمان المعاوي ، عن عباد بن
عبد الله بن الزبير ، روى عنه الزهري ، فأذن هذا الأخير ليس بصحابي ، فأما الأول فالظاهر أنه صحابي ،
على أن ذلك الحديث يروي أن غيره قاله للنبي ﷺ .

قلت : رواه أبي بن كعب ، وأبو هريرة ، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً
قال للنبي ﷺ :

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر
الالفتواني ، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء (ح) قال أبو الفرج : وأخبرنا
عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن محمود الثقفي ، قال : أتينا أبو طاهر بن عبد
الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر

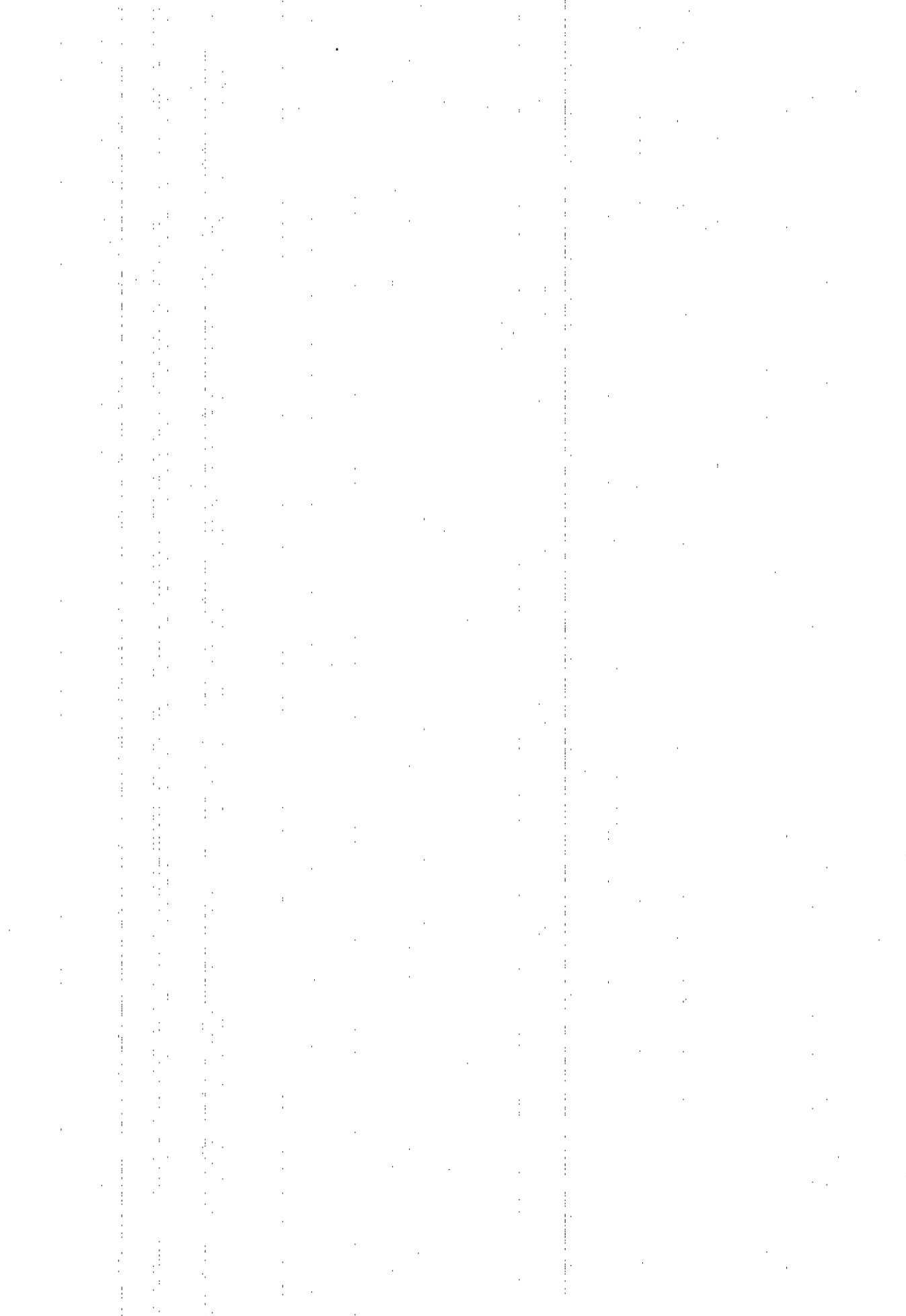
(١) الكاشح : المدون الذي يضر حداوته ، ويطوى عليها كشحه أي باطنه .

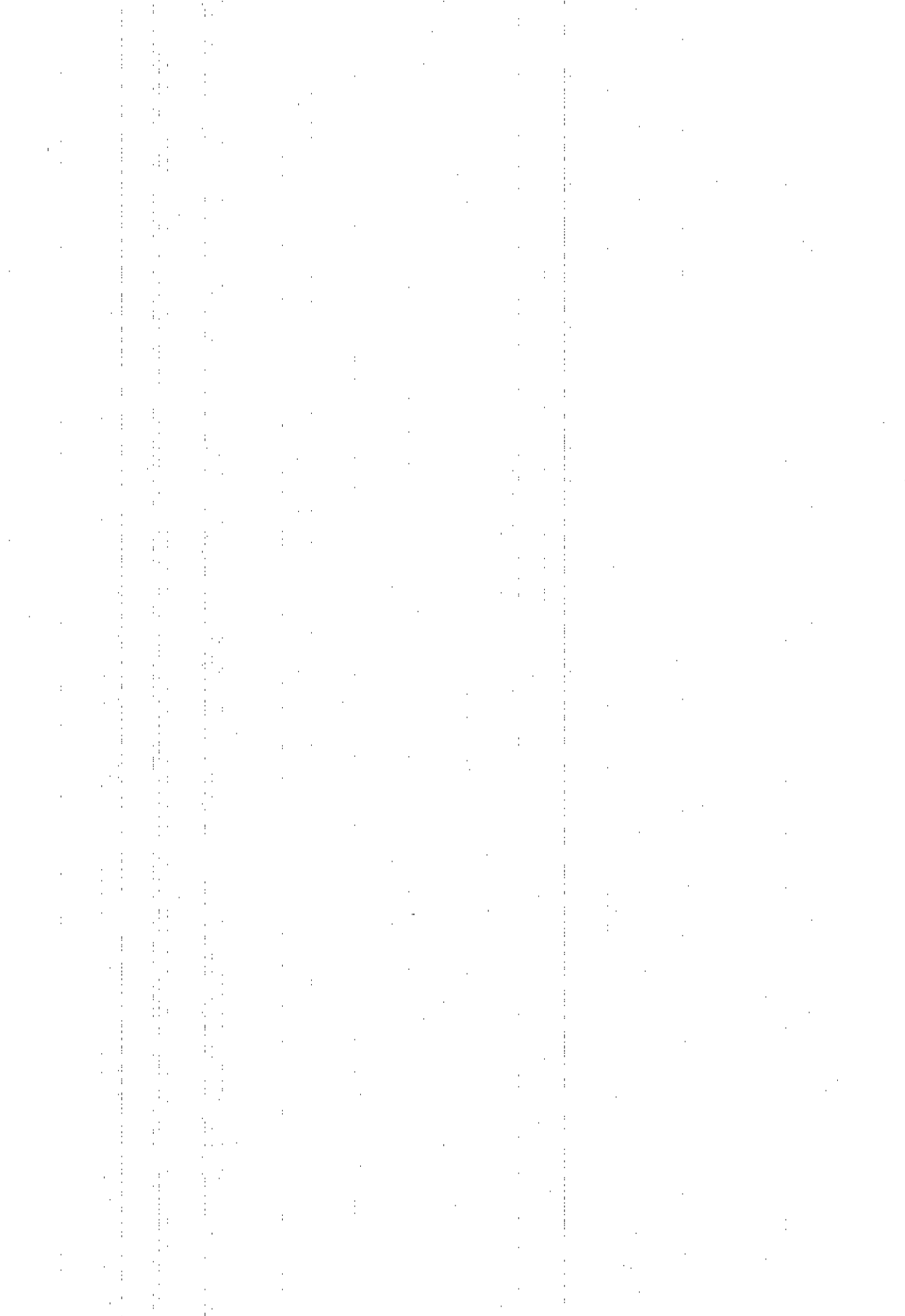
عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورِكَ التَّمِيمَاب ، قال : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي حَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابن أبي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب
عن أبيه قال :
قال رجل للنبي ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ ؟ » قال : إِذْنُ يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ
من أمر دنياك وآخرتك » .

٣٥٧ - أيوب بن مكرز

(س) أيوب بن مَكْرَزٍ : ذكره ابن شاهين أيضا . عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ،
قال : ومن حد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز .
أخرجه أبو موسى .







باب الباء والألف

٣٥٨ - باقوم الرومي

(ب د ع) باقوم ، وقيل : باقول الرومي ، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة ، روى عنه صالح مولى التوأمة : « أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره ، من طرفاء ، ثلاث درجات : القعدة ودرجتيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده ليس بالقائم .

٣٥٩ - باذان الفارسي

بأذانُ الفارسي من الأبناء ، وهم من أولاد الفرس الذين صيرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة ، فأقاموا باليمن ، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي ، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي ؟

باب الباء والجيم

٣٦٠ - بجاد بن السائب

(ب) بجاد ، ويقال : بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الخزومي .

قتل يوم الإمامة شهيداً ، في صحبته نظر ، وأخواه : جابر وعويمر ابنا السائب ، قتلا يوم بدر كافرين ، وليس في كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافراً ، وقيل : أسلم وصحب النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٣٦١ - بجراه بن عامر

(ب) بجراه بن عامر ، حديثه قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع هنا صلاة العتمة (١) فانا نشغل بحلب إبلنا فقال : « إنكم إن شاء الله ستحبون إبلكم وتصلون » .
أخرجه أبو عمر .

(١) في النهاية : عتمة الليل : ظلمته ، وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ، تسمية بالوقت .

وأما ابن منده وأبو نعيم ، فأنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا : وقيل : بيجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى .

٣٦٢ - بجير بن أوسى

(ب) بَجِير بن أَوْس بن حَارِثَةَ بن لَامِر الطَّائِي . هو عم عروة بن مُضَرَّس الطَّائِي ، في إسلامه نظر .

أخرجه أبو عمر .

بَجِير : بضم الباء وفتح الجيم ، وحارثة : بالحاء المهملة والطاء المثناة .

٣٦٣ - بجير بن بجرة الطائي

(ب د ع) بَجِير بن بَجْرَةَ الطَّائِي ، مثله ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق .

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المكارم الشماخ بن المكارم بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المكارم عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : « كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال رسول الله ﷺ : إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة ، قال : فوافقناه ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ ، فأخذناه ، وقتلنا أخاه [و] (١) كان قد حاربنا ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته :

تبارك سائق البقرات إنك • رأيت الله يهدي كل هاد

فمن يك غائداً عن ذى تبوك • فانا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ لا يَنْفُضُ اللهُ فاك • قال ، فأنت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن ولا ضرس . أخرجه ثلاثهم .

بيجرة : بفتح الباء ، ومكون الجيم .

٣٦٤ - بجير بن أبي بجير

(ب د ع) بَجِير بن أبي بَجِير العَبْسِي ، من بني عَبَس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ وقيل : بل هو من جهينة ، حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدرأً وأحدأً ، وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهري : إنه شهد بدرأً .

بجير : بضم الباء ، وفتح الجيم أيضاً .

٣٦٥ - بجير الثقفي

بَجِير ، مثله ، هو الثَّقَفِي ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ روت عنه حفصة بنت سيرين ، وقال : رواه أبو بكر الشافعي ، فقال : بجير ، ورواه الإسماعيلي فقال : بَشِير بالفتح وقيل : بَشِير بالضم .

(١) من الإصابة .

(ب د ع) بُجَيْرٌ مثله هو ابن زُهَيْرِ بن أبي سَلْمَى ، واسم أبي سَلْمَى : ربيعة بن رباح بن قُرْطِ بن الحارث ابن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة (١) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني ، أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب ، وكلاهما شاعران مجيدان ، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المحيدين المبرزين .
 روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف (٢) فقال بجير لكعب : اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتى هذا الرجل ، يعنى النبي ﷺ ، فأسمع ما يقول ، قال : فثبت كعب ، وخرج بجير ، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعباً فقال :
 ألا أبلغنا عنى بُجَيْراً رسالة على أى شيء ويئب غيرك ذلكاً (٣)
 الأبيات ، وترد في اسم كعب بن زهير .

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف ، كتب بجير إلى كعب :
 إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وبعث إليه بجير :
 من مبلغ كعباً فهل لك في التى تلوم عليها باطلا وهنى أحزم
 إلى الله ، لا العزى ولا اللات ، وحده فتنجو إذا كان النجاء ونسلم
 لدى يومٍ لا ينجو وليس غفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم
 فدين زهير وهو لا شيء عنده (٤) ودين أبي سلمى على محرم
 وبجير هو القائل يوم الطائف :

كانت علالة يوم بطن حنينكم
 جمعت هوازن جمعها فتبددوا
 لم تمنعوا منا مقاماً واحداً
 ولقد تعرضنا لكيما نخرجوا
 في شعر له غير هذا . أخرجه ثلاثهم :

سلمى : بضم السين ، وبالإمالة ، قاله الأمير أبو نصر .

(١) في المطبوعة : حرمة . وما أثبتته عن القاموس .

(٢) أبرق العزاف : ماء لبني أسد بن خزيمه ، في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(٣) عجزه في سيرة ابن هشام ٥٠١/٢ : • فهل لك فيما قلت ويحك هل لك •
 وفي ديوانه ٣ :

• فهل لك فيما قلت بالخيف هل لك •

وويب : بمعنى ويل .

(٤) زواية السيرة ٥٠٢/٢ : • هو لا شيء دينه •

(٥) روى أبيت في السيرة ٤٨٧/٢ :

جمعت بأغواء هوازن جمعها فتبددوا كالطائر المتسرق

٣٦٧ - بجير بن عبد الله

(ب) نُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أَسَدٍ ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ هَيْبَةَ (١) النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٦٨ - بجير بن عمران

بُجَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْفَتْحِ :
وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَصْرِنَا رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ (٢) الْمُرَاكِبِ
وَهَجَرْتَنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا هَاهَا كِتَابٌ لَنَا مِنْ خَيْرِ مَمْلُوكَاتِكِ
وَمَنْ أَجَلْنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حَرَمَةٌ لِنَسْتَدْرِكَ ثَارًا بِالسِّيُوفِ الْقَتَوَاضِبِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، وَابْنُ مَقْوَزٍ :

باب الباء والحاء

٣٦٩ - بحاث بن ثعلبة

(ب س) بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ (٣) ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشِيرَةَ
ابْنِ مَشْنُوءِ بْنِ الْقُسَيْرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذَةَ مِثْلَ مِثَالِ بْنِ تَاجِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْسَلَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَرَّانَ بْنِ
بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ الْبَلَوِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ ؛ يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْخَذَرِيُّ بْنُ ذِيَادٍ فِي عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ ،
نَسَبَهُ هَكَذَا هِشَامٌ ؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَنَسَبَهُ إِلَى مَالِكِ ، ثُمَّ قَالَ : الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْكَلْبِيُّ : بَحَاثٌ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ :
بَحَابٌ (٤) بِالنُّونِ وَيُرَدُّ هُنَاكَ :

شَهِدَا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَوْلُ عِنْدِي قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .
وَلَهُ إِخْوَانٌ : عَبْدِ اللَّهِ وَيَزِيدٌ ، شَهِدَا بَدْرًا ، وَشَهِدَ يَزِيدُ الْعَقْبَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ،
وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلِيُّ بْنُ مَنَدَةَ فَقَالَ : بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ أَصْرَمَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
الْخَزْرَجِ مِنْ بَلْحَسْبِيِّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ ، شَهِدَا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ
هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَوَى لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ : بَحَابٌ بِالنُّونِ . انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ،
قُلْتُ : قَوْلُهُ مِنْ بَلْحَسْبِيِّ ، وَاسْمُهُ سَالِمُ بْنُ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَلْعَانَ
الْمَنَافِقِ ، إِنْ أَرَادَ بِهِ نَسَبًا فَلَيْسَ فِيهِمْ هَذَا النِّسْبُ ، وَإِنْ أَرَادَ بِهِ حَلِيفًا فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ ؛ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَلْعَانَ
وَقِيلَ : أَصْرَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ يَدْعَى عَلَى أَنَّهُ قَدْ ظَنَّ أَنَّ نَسَبَهُ الْأَوَّلَ غَيْرَ هَذَا حَتَّى قَالَ : وَقِيلَ كَذَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ :

(١) العيبة : ما يودع فيه الثياب .

(٢) الهيدب : سحاب يقرب من الأرض ، كأنه متدل يكاد يسكه من قام براحة .

(٣) في المطبوعة : حرمة . وينظر المشبه : ٢٣٢ .

(٤) في المطبوعة : بحاث ، والتي في الاستيعاب ١٩٠ ، وسيرة ابن هشام ١/٦٢٥ : بحاب .

همارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم •
 وبثرة : بفتح الباء الموحدة ، وكسر التاء المثلثة ، وسكون الياء تحمها نقطتان ، وبعد الراء هاء •
 ومشنوء : بفتح الميم ، وسكون الشين المعجمة ، وضم النون ، وبعد الواو همزة •
 والقشر : بضم القاف ، وفتح الشين المعجمة وبالراء •

٣٧٠ - بحر بن صبيح

(بدع) بَحْرُ بنِ صُبَيْحِ بنِ أُمِّةِ الرَّعَيْسِيِّ : وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وخطته معروفة برعيتين .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز . ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً ، وهو القائل بمدح جده :

وجَدِّي الذي عا طى الرسولَ بِمِيسِنِهِ وَخَبَّتْ لِيهِ من بعيدِ رِواحِهِ
 يبدِرُ لنا بيتَ أَقامتِ أصولُه على المجدِ بيني علوهُ وأسافلُه

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيده يونس ، يعني : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأهلئ صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : بَحْرُ بنِ صُبَيْحِ بنِ أُمِّةِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَوْهَشِلِ بنِ هَقْبِ ابنِ اللَّيْشْرِخِ بنِ سَعْدِ بنِ بَدْرِ بنِ شَرْحِبِيلِ بنِ حَجْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ رَعِيْنِ ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب (١) بن عبد كلال . أخرجاه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة ، وضم السين : بضم الصاد والياء الموحدة •

٣٧١ - بحير الراهب

(دع) بَحَيْرِ الرَّاهِبِ . رأى النبي ﷺ قبل مبعثه ، وآمن به •
 روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانئ عشرين سنة ، والثاني ابن عشرين سنة ، وهما يريدان الشام في تجارة ، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرة ؟ فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال له : هذا والله نبي ، ما استظل تحمها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق ، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضى الله عنه •
 أخرجاه ابن منده وأبو نعيم •

٣٧٢ - بحيرا

(س) بَحَيْرِا : ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، عن مقاتل أو غيره ، قال : قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً ، اثنان وثلاثون من الحبشة ، وثمانية من الشام :

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الإصابة : غريب ، بالعين المهملة ، ولم يذكر ابن الأثير ترجعاً ويعبر هذا .

بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم ، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه ، فإن الراهب قد ذكره ابن منده ، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً : والله أعلم .

٣٧٣ - بحير الأنماري

بَحِير بغير الفتح : هو الأنماري ، قال ابن ماكولا : له صنحة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد (١) الخير ، يرد ذكره في الكنى . ذكره ابن سميع (٢) في الطبقات ، روى عنه قيس بن حجر الكندي ، وابن لهيعة ، وبكر بن مضر .

٣٧٤ - بحير بن أبي ربيعة

(د) بَحِير ، مثله ، هو ابن أبي ربيعة ، واسمه عمرو بن المغيرة بن عميد الله ابن عمير بن هزوم القرشي المخزومي ، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام . أخرج ههنا ابن منده ، وقد أخرج الثلاثة في عبد الله بن أبي ربيعة .

٣٧٥ - بحينة . . .

(س) بَحِينَة : قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده : ذكره عبدان ، وزوى بإسناده عن عبدان بن محمد ، عن عباس بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن بحينة قال : مررت بالنبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال : لاتصلوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها ، واجعلوا بينهما فصلاً .

قال : كذا رواه وترجمه ، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى ، عن أبي نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن ابن بحينة .

قال : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسمى ابن بحينة : أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة نحوه ، قال : وبحينة أمم أمه ، وربما نسب إليها وإلى أبيه ، وههنا قد نسب إليهما جميعاً .

قلت : الصحيح هو الذي قاله أبو موسى ، وهو ظاهر مشهور ، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان : «ابن» فظنه (٣) بحينة ، ولم يكفه هذا حتى ظن المرأة رجلاً ، صارت العصار ركوة (٤) . أخرج أبو موسى .

(١) في المطبوعة : سعيد . وما أثبتته عن الأصل ، وفي الكنى : أبو سعد الخير الأنماري . وقيل : أبو سعيد .

(٢) هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات توفي سنة ٢٥٩ هـ ينظر الدرر : ١٧/٢

(٣) في المطبوعة : نقطة .

(٤) هذا مثل يضرب في انقلاب الأمور ، والركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

باب الباء والذال

٣٧٦ - بدر بن عبد الله الخطمي

(دع) بدر بن عبد الله الخطمي . وقيل : بربر ، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر .
روى مليح عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة
والسواك والتعطر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً ، ووهم ابن منده
لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر ، فنسبه كذلك ، ومليح السعدي يروى عن أبي هريرة
ومليح بن عبد الله بن بدر يروى عن أبيه عن جده والحق مع أبي نعيم ، ذكرهما الأمير أبو نصر بن مذكولاً .

٣٧٧ - بدر بن عبد الله المزني

(دع) بدر بن عبد الله المزني . روى عنه بكر (١) بن عبد الله المزني أنه قال : قلت :
يا رسول الله ، إني رجل محارب أو محارف (٢) لا يتسمى لي مال ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا بدر بن
عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضني بما قضيت لي ،
وعافني فيما أبقيت ، حتى لأحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » . فكننت أقولهن ، فأثمر الله مالي ،
وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٨ - بدر أبو عبد الله

(س) بدر أبو عبد الله مولى النبي ﷺ .
أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، قال :
وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قالوا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد أبو
أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا ابن أعين ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا محمد بن جابر ، عن
عبد الله بن بدر ، عن أبيه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية ، وأن الإخوة من الأب والام يتوارثون دون الإخوة
من الأب » . ورواه إسحاق الطباع ، ورواه ابن الجراح ، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن
ابن عمر .
أخرجه أبو موسى .

٣٧٩ - بدليل بن سلمة

(ب س) بدليل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب (٣) بن مقباس (٤) بن حسيب بن عدي بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحي بن حارثة الخزاعي السلولي ، وهو بدليل بن أم أصرم

(١) في الأصل : بكير .

(٢) المحارفة : الشدة في المعاش .

(٣) في الاستيعاب ١٥١ : الأحنس ، وفي سيرة ابن هشام ٢-٣٩٣ : الأجب .

(٤) في المطبوعة : مقياس ، بالياء .

هي بنت الأحمم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح (١) بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً ، وأمها : حبة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي . وعرف بدليل بأمه . هكذا نسيه هشام بن الكلبي ، تجتمع هي وابنها في كعب بن عمرو وهي عمه أبي مالك أسيد بن عبد الله بن الأحمم ، ويجتمع هو وعمرو بن الحميم بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين في : عمرو .

وبدليل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه بسر (٢) بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة ، وأخرجه أبو عمر .

وأخرجه أبو موسى علي ابن منده ، فقال : بدليل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقابس بن حنين ، وساق باقي النسب كما ذكرناه ، ثم قال في آخره : وهذه الأسامي التي أوردتها لا أتأكدها ، وهذا من مثل ذلك الإمام غريب ، فإنها قد ذكرها ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، والأمير أبو نصر كما ذكرناه .

فأما قوله : مقابس ، بتقديم الألف على الباء ، فليس كذلك ، وإنما هو مقباس .
وقوله : حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو : حنبر بنحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء .

بدليل : بضم الباء وفتح الدال المهملة .

وأسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

وحبة : بالياء تحبها نقطتان .

والأحمم : بتقديم الهمزة على الحاء المهملة قاله : الأمير أبو نصر .

٣٨٠ - بدليل بن عمر الأنصاري

(د) بدليل ، مثله ، هو ابن عمرو الأنصاري الحظمي ، له صحبة : روى حليس بن عمرو ، عن أمه الفارعة ، عن جدتها بدليل بن عمرو الحظمي ، قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية ، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ - بدليل بن كلثوم

(د) بدليل بن كلثوم الخزاعي ، وقيل : عمرو بن كلثوم ، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش ، وأشدده :

• لاهم إلى ناشد محمداً (٣) .

أخرجه ابن منده وحده .

(١) في المطبوعة : رزاح . وينظر الحميرة : ٢٢٦ ، وكتاب نسب قريش : ١٧ .

(٢) في المطبوعة : بشر . وسائق في بسر ، على أن في السيرة ٢-٣٠٩ ، قال : بشر بن سفيان الكعبي ، قال ابن هشام : ويقال بسر

(٣) يأتي الرجز في ترجمة عمرو بن سالم بن كلثوم ، وتامه :

• حلف أبينا وأبيه الأتدا .

فأما قوله : وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه ، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم ، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، فأسقط الأب .

٣٨٢ - بديل بن مارية

(د ع) بُدَيْلٌ : ، مثله ، هو ابن مارية ، مولى عمرو بن العاص السهمي ، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجاه (١) ، لما سافر هو وتميم الداري ، وحدي بن بداء ، هكذا أورده ابن منده ، وأبو نعيم .

بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذي ذكره الأئمة في كتبهم : بُزَيْلٌ بضم الباء وبالزاي ، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ - بديل بن ورقاء

(ب د ع) بُدَيْلٌ بن وِرْقَاء بن عَمْرٍو بن رَبِيعَةَ بن عبد العزى بن رَبِيعَةَ بن جَزَى بن عامر ابن مازن الخزاعي . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبي : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربعة وهو لحي الخزاعي ، كذا نسبه ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربعة الخزاعي .

وساق ابن ماكولا نسبه إلى جزى مثل هشام ، وما فوق جزى متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم : تقدم إسلامه .

وقال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام ، يوم فتح مكة بمر الظهران ، في قول ابن

شهاب .

قال : وقال ابن إسحاق : إن قریشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ، ودار

مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حينئذ والطائف وتبوك ، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي ، فيما أذن لي ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال : حدثني أبي

محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله

عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة قال :

دفع إلى أبي بديل بن ورقاء الكتاب ، وقال : يا بني ، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به ،

فلن تزالوا بخير ما دام فيكم :

(١) الجاه : إنا من فضة .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء ، وسرّوات بن عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني لم آتمم بالكم (١) ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تيهامة على أئمتهم ، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من السطّيين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً ، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت ، وإنكم خير خائفين من قبلي ولا محصرين » :

هذا حديث غريب ، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، وتوفى بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجعرانة (٢) معه حتى يقدم . يعنى التي غنمها من حنين .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٤ - بديل ..

(د ع) بَدَيْلٌ ، غير منسوب . عداده في أهل مصر ، روى حديثه موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل قال : « رأيت النبي ﷺ يسمح على الخفين » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٥ - بديل

(د ع) بَدَيْلٌ ، غير منسوب ، انفرد ابن منده بإخراجه ، وقال : أخرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين ، وروى عنه : « كان كرم رسول الله ﷺ إلى الرسغين » .

باب الباء والنال المعجمة

٣٨٦ - بذيمة

(د) بَذِيْمَةٌ والد عليّ ، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع . عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال ... » وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً ، بذيمة : يفتح الباء وكسر الذاة المعجمة .

قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة ، وهو وهم ؛ قاله في بريل الشهابي .

باب الباء والراء

٣٨٧ - بر بن عبد الله

بَرُّ بن عَبَسَدِ الله أبو هَيْبِ الدَّارِي . له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا .

قاله الأمير أبو نصر .

(١) الإل : العهد ، والمعنى : لم أنجز عهدكم فأتم .

(٢) الجمرانة : منزل بين مكة والطائف نزله النبي صلى الله عليه وسلم وقم بها غنائم حنين .

٣٨٨ - البراء بن أوس

(ب د ع) البراءُ بن أوس بن حمّاليد . شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وأما أبو عمر فإنه قال : البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن حنم بن عدى (١) بن النجار ، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه ، وإن كانا واحدا ، وهو الظاهر ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم ،
أخرجه الثلاثة ؛

٣٨٩ - البراء بن عازب

(ب د ع) البراءُ بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مائك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل أبا عمارة ، وهو أصح .
رده رسول الله ﷺ عن بدر ، استصغره ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزام رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة .
وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة ، في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبو عبيدة : افتتحها حذيفة سنة اثنين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قرظنة ابن كعب ، وشهد غزوة تستمر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهران ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ابن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :
استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمير ، فردنا يوم بدر فلم نشهدا ، ورواه عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، فقال : عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء نحوه ، وزاد : « وشهدنا أحداً » ، تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ؛
أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب غيلان ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج ، أخبرنا أبو معمر إساعيل بن إبراهيم الخليلي . أخبرنا عيسى بن عيسى ، عن يرد أخي يزيد بن زياد ، عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :
« من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، أحدهما مثل أحد ، »

(١) في الاستيداب ١٥٣ : غم بن مازن بن النجار .

وكان البراء يقول : أنا الذى أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قلب الحديدية فجاش بالرئى (١) ،
 وقيل : إن الذى نزل بالسهم ناجية بن جندب ، وهو أشهر .
 أخرجه الثلاثة :
 وزينق : بتقديم الراء على الزاى :

٣٩٠ - البراء بن قبيصة

(من) البراء بن قبيصة : قال أبو موسى : ذكره عبدان المروزى ، وقال : رأيت فى
 التذكرة ، ولا أعلم له صحبة :
 استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ لأن الذى ذكره عنه لا تعرف له صحبة ،
 وأظنه البراء بن قبيصة بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَبِ الثقفى ، والله أعلم ، ولا أعلم لقبية
 صحبة :

معتب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء ، فوقها نقطتان :

٣٩١ - البراء بن مالك

(ب د ع) البراء بن مالك بن النضر الأنصارى .
 تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك ، وهو أخوه لأبيه وأمه ، وشهد أحدأ والخندق والمشاهد كلها مع
 رسول الله ﷺ إلا بدرأ ، وكان شجاعاً مقداماً ، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ؛ فانه مهلكة من المهالك ، يقدم بهم .
 ولما كان يوم اليامة ، واشتد قتال بنى حنيفة على الحديدية التى فيها مسيلمة ، قال البراء : يا معشر
 المسلمين ، ألقوني عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم ، فقاتلهم على باب الحديدية حتى
 فتحه للمسلمين ، فدخل المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين
 رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن
 عيسى قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى بن
 زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

« رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

فلما كان يوم تستر ، من بلاد فارس ، انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء : أقسم على ربك ،
 فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيك ، فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مسرزيان
 الزأرة (٢) ، من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس ، وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول
 الواقدى ، وقيل : سنة تسع عشرة وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، قتله الهرمزان .

(١) القلب : البئر . وجاش بالرئى : ارتفع ماؤه .

(٢) الزأرة : الأجمة ، سميت بها لثبير الأسد فيها ، والمرزيان : الرئيس المقدم .

وكان حسن الصوت محلو بالنبي ﷺ في أسفاره ، فكان هو حادي الرجال ، وأئمة حادي النساء .
وقتل البراء على نسر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٢ - البراء بن معرور

(ب د ع) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن هشم بن كعب
ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ،
كنيته : أبو بشر ، وأمه : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، عمه سعد بن معاذ .
كان أحد النقباء ، كان نقيب بني سلمة ، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول ،
وأول من استقبل القبلة (١) ، وأوصى بثلاث ماله ، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

وروى كعب بن مالك ، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، قال : خرجنا في حجاج
قومنا من المشركين ، وقد صلبنا وفقهنا ، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فقال البراء لنا : يا هؤلاء ،
قد رأيت أن لا أدع هذه البئسية ، يعني الكعبة ، مني بظهور وأن أصلي إليها ، قال : فقلنا والله ما بلغنا أن
نبينا يصلي إلا إلى الشام ، وما نريد أن نخالفه ، فقال : إني لمصل إليها ، قال : قلنا له : لكننا لا نفعل ، قال
فكنا إذا حضرت الصلاة صلبنا إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق
بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا ، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما
رأيت من خلافكم إياي فيه .

قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد
ثم جلسنا إليه ، قال : فقال البراء بن معرور : يا نبي الله ، إني خرجت في سفري هذا ، وقد هداني الله
عز وجل للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البئسية مني بظهور ، فصليت إليها ، وقد خالفني أصحابي في
ذلك ، حتى وقع في نفسي من ذلك فإذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها »
قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام .

قال : وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم .

قال : فخرجنا إلى الحج ، فواعدنا رسول الله ﷺ ليلة من أوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من
الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء ، وجاء معه العباس ، يعني عمه ، قال :
فتكلم العباس ، فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم أنت يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك عز وجل
فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن ، ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام ، وقال : أبايعكم على أن
تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده وقال : والذي بعثك بالحق
لمنعك مما تمنع منه أزرنا (٢) فبايعنا رسول الله ، فنحن - والله - أهل الخلق (٣) ورتناها كاهراً عن كاهره

(١) في الاستيعاب : وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها .

(٢) يعني : نساءنا وأهلنا ، وقيل أراد : أنفسنا ، ويكنى بالإزار عن النساء والأهل والنفس .

(٣) أي السلاح .

قال : فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التميمي بن حليف بني عبد الأشهل ، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ ، ثم تتابع القوم :
وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر ، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه ، وصلى وكبر أربعاً ، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن وتقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك .

أخرجه الثلاثة .

سلمة : بكسر اللام ، فاذا نسبت إليه فتحبها .

وتزيد : بالتاء فوقها تقطتان ، وبالزاي .

ومعروف : بالعين المهملة .

وساردة : بالسین المهملة ، والراء والذال المهملة .

٣٩٣ - بريح بن عسكر

(د ع) بَرِيحُ بْنُ عُسْكَرِ بْنِ وَتَارَ . قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا : إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، عن ابن يونس :

وقال ابن ماكولا : وأما بريح بكسر الباء العجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وبالحاء المهملة ، فهو : بريح بن عسكر بن وتار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري (١) بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، واختلط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر ، وقال : قال ابن يونس : ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم نخط ابن لهيعة : بريح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه . كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين ، والكاف المضمومتين ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤ - بردع بن زيد الجذامي

(د ع) بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ . أنحور رفاعه بن زيد ، نزل بيت جبرين بالشام ، روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبيب ، عن أبيه سلام ، عن أبيه زيد ، عن أبيه رفاعه بن زيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي ، وكنا عشرة ، فلنكر رجوعه إلى قومه ، وإسلام بردع وسويد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٥ - بردع بن زيد ابن النعمان

بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَعَرَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ : شهد أحداً وما بعدها ، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان ، وهو شاعر ، قاله ابن ماكولا وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا أنصاري والأول جذامي ، وهذا قديم الإسلام ، والأول متأخر الإسلام .

(١) كذا في الأصل وفي المشيخ للنهي : مهرة ، انظر ص : ٦١٨ .

٣٩٦ - برز بن قهظم

بُرز، وقيل : بلز ، وقيل : مالك ، وقيل : رزن بن قهظم أبو العشاء الدارمي ، ورد ذكره في الكشي ، وغيرها .

٣٩٧ - بريح بن عرفجة

(د ع) بَرِيح بن عَرَفَجَة أو عَرَفَجَة بن بَرِيح : قال ابن منده : هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد الحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن علقمة ، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح ، شك الحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون بعدى هتات وهتات » .
رواه غيره عن ليث بإسناده ، فقال : عن عرفجة بن شريح ، وهو الصواب ، وقيل : عرفجة بن ضريح ، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره : هكذا حكى ، وهو وهم ، وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨ - بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن زراح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبا سهل وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا ساسان ، والمههور ، أبو عبد الله .
أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتاً ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الأسيرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقي ولده بها .
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي اليمشي ، أخبرنا أبو العشاء محمد بن الخليل ابن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنا ابن ناجية الخراساني ، حدثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنما عينان لأهل المشرق فقصد ما مرو ، وماتا بها .

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتفاح ولا يتطير ، فركب بريدة في سبعمين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فلقى النبي ﷺ فقال له : « ممن أنت ؟ » قال : من أسلم ، فقال لأبي بكر : سلمنا ، ثم قال : من بني من ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى
 الترمذى قال : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تميم (١) ، عن عبد الله بن مسلم ،
 عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، وعليه خاتم من حديد ، فقال :
 ما لي أرى عليك حلية أهل النار ؟ ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر (٢) فقال : ما لي أجد منك ريح الأصنام ؟
 ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب ، فقال : ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال : من أي شيء أتخذة ؟
 قال : من ورق (٣) ولا تتمه مثقالا . »

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو علي الحسن المذكور
 أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، عن علي بن
 سويد بن منجوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : « بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن
 الوليد ليقسم الخمس ، وقال روح مرة : ليقبض الخمس ، قال : وأصبح على ورأسه يقطر ، قال :
 فقال خالد لبريدة : ألا ترى إلى ما يصنع هذا ؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي ،
 قال : وكنت أبغضُ علياً فقال : يا بريدة ، أتبغضُ علياً ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبغضه
 وقال روح مرة : فأحببه ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك . »
 أخرجه الثلاثة .

الحُصْبُ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الصاد ،

وبريدة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وبعد الدال المهملة هاء .

ورزاح : قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح : بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة
 وضبطه هو أيضاً في باب رباح بكسر الراء وبالياء تحتهما نقطتان وبعد الألف حاء مهملة ، ولا شك قد
 اختلف العلماء فيه ، فتنقه على ما قالوه .

وأفضى : بالفاء الساكنة ، وبالضاد المهملة المفتوحة .

٣٩٩ - بريدة بن سفيان الأسلمي

(س) بريدة بن سفيان الأسلمي . ذكره عندنا ، وقال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ،
 حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبد الله بن وهيب ، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله
 الزهري ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي . أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي ، وزيد
 ابن الدثينة ، وخميس بن عدي ، ومسرئد بن أبي مرثد ، يعي إلى جماعة من بني حيان بالرجيع ،
 فقاتلهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصم فإنه أتى ، وقال : « لا أقبل اليوم عهداً من مشرك » .
 وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة : شميلة ، وينظر القابوس المحيط ، وميزان الاعتدال : ٤١٣-٤١٤ .

(٢) في الأصل : صفرة ، والصفير : النحاس .

(٣) الورق : الفضة .

قال أبو موسى : هكذا رواه ، وأورده ، والحفوظ في هذا الحديث : عن الزهري عن عمرو بن
أبي سفیان الثقفي ، عن أبي هريرة ؛ وأما بريدة بن سفیان فرجل ليس من الصحابة ، وليس هو أيضاً بذلك
في الرواية ؛ إلا أن يكون هذا غير ذلك .

قلت : هكذا ذكر عاصم بن عدى ، وهو خطأ ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ،
وأما عاصم بن عدى فمن بني العجلان ، وهو أيضاً أنصاري ، وتوفي سنة خمس وأربعين ، ولم يقتل في عهد
النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠ - برير بن جندب

بُرَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ . وقيل : ابن عِشْرَةَ أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ؛ قد اختلف في اسمه ، وسرد
ذكره في جندب ، وفي الكشي إن شاء الله تعالى .

برير : بضم الباء وفتح الراء ، وبعد الياء تحتهما نقطتان ، راء ثانية ؛

٤٠١ - برير بن عبد الله

(ب.د.ع) بُرَيْرٌ ، مثله ؛ هو برير بن عبد الله ، ويقال : برٌّ بن عبد الله بن رزّين بن
عُمَيْثُ بن ربيعة بن دَرَّاعٍ (١) بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نُمَارَةَ (٢) بن لَحْمٍ ، وهو مالك
ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد ، أبوهند الداري ، أخو تميم والطيب ، سماه النبي ﷺ عبد الله ،
وسكن فلسطين بالبيت المقدس :

روى مكحول الشامى عن أبي هند عن النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقام رياء وسمعة راعى الله به
يوم القيامة وَسَمِعَ » .

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَصْبِرْ
على بلائِي ، فَلَسِيَتَمَسُّ له رَبّاً غَيْرِي » . قال أبو عمر : لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده ، وليس
إسناده بالقوى ؛

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهم ، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في
كتابيهما ؛ فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس ، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاعٍ بن عدى ،
فكيف يكون أخاه ، ويجتمعان في الأب الخامس ؟ ولا شك أنهما لم يريدوا أخا في القبيلة ؛ لأنه لا وجه
لتخصيصه ، وإنما يقال : أخو تميم وأخو بني فلان ، وأما الطيب ففيه اختلاف ، قال هشام بن الكلبي :
إنه أخو أبي هند ؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه : يقال : اسم أبي هند

(١) في الأصل : ذراع ، وما أثبتته من الجمهرة : ٣٩٦ ، والاستيعاب : ١٨٦ .

(٢) في الجمهرة : ٣٩٦ ؛ نماره ، وقد قيل : بل هو نمازة ، بالزاي المنقوطة .

الطيب ، وقيل : إن الطيب أخوه ، قال : وقال البخاري : برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري ، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند ، وإنما يجتمع هو وأبو هند في دَرَّاع بن عدي ، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، فظهر الوهم ، وقال : هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم .

٤٠٢ - برير أبو هريرة

(دع) برير أبو هريرة : سماه مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : بريرا ، ولم يتابع عليه ، قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ أراد أن يقول : اسم أبي هند برير ، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً ، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها ، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته ؛ فإنها أشهر من جميع أسائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٣ - بريل الشهالي

(دع) بريل الشهالي : قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وروى بإسناده عن بقية ، عن أبي عمرو السلفي ، عن بريل الشهالي ، قال : « مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه ، فأذاه وهج النار ، فقال رسول الله ﷺ : لن يصيبك ، حر جهنم بعدها » . قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، قال أبو نعيم : ذكر بعض الناس بريلا الشهالي في الصحابة ، وهو وهم .

قلت : وقد قال ابن منده : لا يثبت ، يعني أنه من الصحابة ، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه ، وقال ابن ماكولا : وأما نزيل ، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي ، ويقال الشاهلي ؛ شيخ له حكاية في الرباط ، روى عنه شيخ يقال له : أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية ، وقال أبو سعد السمعاني : السلفي بضم السين : بطن من الككلاع من حمير .

باب الباء والزاي

٤٠٤ - بزيع الأزدي

(س) بزيع الأزدي : والد عباس ، ذكره عبدان ، وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قالت الجنة : يارب زينتي فأحسنت زينتي ، فأحسن أركانها ، فأوحى الله ، تبارك وتعالى ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبتك بالسعود من الأنصار ، وعزتي وجلالي لا يدخلك وراء ولا تخيل » .

أخرجه أبو موسى ، مستدركا على ابن منده ، وقال هذا حديث غريب جدا .

باب الباء والسين

٤٠٥ - بسبس الجهني

(ب د ع) بسبس الجهني الأنصاري . من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم ، قال عمرو بن الزبير : هو من بني طريف بن الخزرج ، شهد بدرًا . قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده .

وأما أبو نعيم فقال : بسبس الأنصاري الجهني ، وقيل : بسبسة ابن عمرو ، ولم يزد في نسبه على هذا .

وقال أبو عمر : بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ، ثم الأنصاري ، قال : ويقال بسبس بن بشر ، شهد بدرًا .

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان : بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وعداده في الأنصار ، وله يقول الراجز :

• أقيم لها صدورها يا بسبس •

أ ه كلام الكلبي ه

قالوا : وشهد بدرًا ، قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسبس ، وقيل : بسبسة ، مع عدي بن أبي الرغائب إلى عير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره فسار إلى بدر . أخرجه الثلاثة قلت : ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض ، فإن طريفًا هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، وطريف بطن من بني ساعدة »

٤٠٦ - بسر بن أرطاة

(ب د ع) بسر بضم الباء وسكون السين هو بسر بن أرطاة وقيل : ابن أبي أرطاة ، واسمه عمرو بن عويمر بن عمران بن الحليسي بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل : أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير ، والله أعلم . يكنى : أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام .

قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل وغيرهما : قبض رسول الله ﷺ وهو صغير ، وقال أهل الشام : سجع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددا لعمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، ويسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة . قال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، مناولة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني

حيوة ، عن عيَّاش بن عباس (١) القَتَبَانِي ، عن شَيْبَمَ بن بيتان ، ويزيد بن صباح (٢) الأصبَحي ، عن جنادة بن أبي أمية قال : كنا مع بسر بن أبي أرطاة في البحر ، فأتى بسارق يقال له : مصدر ، قد سرق ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقطع الأيدي في السفر » .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان شديداً على علي وأصحابه :

قال أبو عمر : كان يحيى بن معين يقول : لاتصح له صحبة ، وكان يقول : هو رجل سوء وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام ، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً ؛ من ذبحه عبدالرحمن وقتلهم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران ، بين يدي أمهما ، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقول شيعة علي ويأخذ البيعة له ، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالا شنيعة وسار إلى اليمن ، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فهرب عبيد الله ، فنزلها بسر ففعل فيها هذا ، وقيل : إنه قتلها بالمدينة ، والأول أكثر .

قال : وقال الدارقطني : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المطلب من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول :

ها من أحسن بنى اللذين هما كالدرتين تشطى عنهما الصدف

الآيات (٣) ، وهي مشهورة ، ثم وسوست ؛ فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر ، ثم تهيم على وجهها . ذكر هذا ابن الأنباري : والمبرد ، والطبري ، وابن الكلبي ، وغيرهم ، ودخل المدينة ، فهرب منه كثير من أهلها منهم : جابر بن عبد الله ، وأبو أيوب الأنصاري ، وغيرهما وقتل فيها كثيراً ؛ وأغار على همدان باليمن ، وسبي نساءهم ، فكان أول مسلمات سبين في الإسلام ، وهدم بالمدينة دوراً ، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ ، فلا حاجة إلى الإطالة يذكرها .

قيل : توفي بسر بالمدينة أيام معاوية ، وقيل : توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، وكان قد خرف آخر عمره ؛
أخرجه الثلاثة ؛

٤٠٧ - بسر بن أبي بسر المازني

(ب د ع) بُسْر - مثله أيضاً - وهو بُسْر بن أبي بُسْر المَازِنِي ؛

قال أبو سعد السمعاني : هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (٤) روى عنه ابنه عبد الله قال : « جاء النبي ﷺ فنزل على أبي ، فأتاه بطعام وسويق وحيس (٥) فأكل ، وأتاه بشراب فشرب ، فناول منق عن يمينه ، وأتى بتمر فأكل ، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهره » .

(١) في المطبوعة : عيَّاش ، وينظر المشتهب : ٤٣١ .

(٢) في الإstimاب : ٢٥٠ : بن صباح .

(٣) ينظر الإstimاب : ١٦٠ ، وبيع البلاغة ط الشعب ص ٥٠ .

(٤) في الأصل : بن عيلان .

(٥) السويق : طعام يتخذ من الحنطة والشعير ، أما الحيس : فيتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسن .

أصبعه ، يعنى السبابة والوسطى ، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبى فأخذ بلعامة فقال : يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر قال : السلمى وقيل : المازنى نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم ، وهو والد عبدالله بن بسر ، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر ، وليس من الصمماء فى شيء . وقد جعله فى ترجمة الصماء أختها (١) .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا : بسر ، وعبد الله بن بسر أبو صفوان ، وأخوه عطية ، وأخهم الصماء لهم صحبة ، وهم من بنى سليم من بنى مازن وقد ذكره ابن أبى عاصم فى بنى سليم ، والله أعلم

٤٠٨ - بسر بن جحاش

(ع) بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ (٢) الْقُرَشِيُّ . عداة فى الشاميين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى حريز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش « أن رسول الله ﷺ بزق فى كفه ، يوماً ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ابن آدم ، إنك لن تعجزنى ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق وأنى أوان الصدقة ؟ » أخرجه أبو نعيم ها هنا ، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر فى بشر بالباء ، والشين المعجمة ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

لا يعرف له عقب .

الوئيد : هو صوت شدة المشى ، حريز : بالخاء المهملة المفتوحة ، وكسر الراء وبعدها ياء تحمها نقطتان ، وآخره زاي ، ونفير : بالنون والفاء .

٤٠٩ - بسر الأشجعى

(دع) بُسْرُ بِالسِّينِ المهملة أيضاً هو ابن راعى العير الأشجعى ، روى إياس بن سلمة ابن الأكوخ عن أبيه أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له : بسر بن راعى العير يأكل بشماله ، فقال له : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما وصلت يمينه بعد إلى فيه ؟ . أخرجه أبو نعيم وابن منده .

قال أبو نصر بن ماكولا : بسر يعنى بالباء الموحدة ، والسين المهملة : بسر بن راعى العير الذى أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه ، فقال : لا أستطيع . ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته فى الأسماء المختلف فيها

٤١٠ - بسر السلمى

بُسْرٌ ، مثله ، أبو رافع السلمى ، قاله ابن ماكولا فى بُشَيْرٍ بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة ، قال : بشير السلمى عن النبي ﷺ : « تخرج نار من حَبْسٍ سَبِيلٍ (٢) . »

(١) ذكر أبو عمر فى الاستيعاب ١٨٧٤ فى ترجمة الصماء أنها : « أخت عبد الله بن بسر . »

(٢) فى الإصابة : « بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة . »

(٣) فى النهاية : حبس سبل : اسم موضع بحرة بنى سليم .

روى عنه ابنه رافع ، وفي حديثه اختلاف كثير ، وفي اسمه أيضاً اختلاف ، وقيل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ، بمعنى بفتح الباء ، وقيل : بشر ، بمعنى بغير ياء ، وقيل : بسر بضم الباء وبالسين المهملة ، ويذكر في مواضعه .

٤١١ - بسر بن سفيان

(دع) بُسْرٌ ، مثله ، هو ابن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن قيس ابن حنيفة بن سكل بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، الخزاعي الكعبي . كان شريفاً ، كتب إليه النبي ﷺ يدعوهُ إلى الإسلام ، له ذكر في قصة الحديبية ، وهو الذي أتى رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية ، وساق معه الهدى ، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل ، قد ليسوا جلود النور ، الحديث ، وأسلم ستة من الهجرة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أخرجه الثلاثة .

قوله : العوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ : في الأصل جمع عائد : وهي الناقة إذا وضعت ، وبعدها تضع أياماً حتى يقوى ولدها ، والمطافيل : جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها .

قبر : بضم القاف وبعده الميم والياء راء ، وحشية : بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة .

٤١٢ - بسر بن سليمان

بُسْرٌ - مثله - أيضاً هو بسر بن سليمان ، روت عنه ابنه سَعِيَّةُ أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه : هكذا قاله الأمير أبو نصر . سعية : بفتح السين ، وسكون العين المهملتين ، وفتح الياء تحتهما نقطتان .

٤١٣ بسر بن عصمة

بُسْرٌ مثله أيضاً هو ابن عصمة المزني أحد بني ثور بن هذمة (١) ابن لاطم بن حنان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات بني مزينة ، يقال : له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : « من أدى جهينة فقد أدىني » ، ذكر ذلك الآمدي ، قاله ابن ماكولا :

٤١٤ - بسر بن محجن

(دع) بُسْرٌ ، مثله أيضاً ، وهو ابن محجن الدؤلي . سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال : « صليت الظهر في منزلي ، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، فذكرت ذلك له فقال : ما منعك أن تصلي معنا ؟ قلت : صليت ، قال : وإن كنت قد صليت ، رواه زيد بن أسلم

(١) في المطبوعة : حرمة ، وفي الأصل : همة ، بالذال ومثلها في الجوهرة ١٩٠ . وفي القاموس مادة علم . همة بالضم بن لاطم في مزينة .

عن بسر بن محجن عن أبيه ، وهو الصواب ، قاله ابن منده ، قال : وقال البخاري : هو تابعي ، وقال أبو نعيم : هو تابعي ، وأخرجه بعض الناس ، يعنى ابن منده ، في الصحابة ، ولا تصح صحبته ونصح صحبة أبيه (١) محجن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١٥ - بسرة الغفاري

(د) بُسْرَة : بزيادة هاء ، وقيل : بصره ، وقيل : نضلة الغفاري ، روى عنه سعيد ابن المسيب « أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبل ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها » .
وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له : بصره ، وزاد : « والولد عبد لك » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١٦ - بسيسة بن عمرو

(د) بُسَيْسَة بن عمرو . بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان ، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره . وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وحده ، ورأيتُه مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة ، وقد ضبطها أصحابها ، أما إحداها فيقال : إنها أصل أبي عبد الله بن منده ، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن ، وقد ضبطها بسيسة ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، وليس بشيء .

قلت : هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى ، لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً ، وهما واحد ، وقيل : بسيس بغير هاء ، وقيل : بسيسة بياءين موحدين ، وقد تقدم القول في بسيس .
أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصهباني بإسناده ، عن مسلم بن الحجاج ، حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، وألفاظهم متقاربة . قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم ، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال : « بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان ، فجاء ، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ ، قال : ما أدري ما استثنى بعض نسائه ، قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله ﷺ فتكلم ، وقال : إن لنا طليبة^(٢) فمن كان ظهره^(٣) حاضرأ فلم يركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة فقال : لا ، إلا من كان ظهره حاضرأ ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر » . وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة والأصل : « ابته » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الطليبة : الحاجة .

(٣) الظهر : ما يركب .

باب الباء والشين

٤١٧ - بشر بن البراء

(ب د ع) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي : من بني سلمة ، وقد تقدم
لسه عند ذكر أبيه : شهد بشر العقبة وبدراً وإحدأ ، ومات ببحير حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة ،
من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة ، قيل : إنه لم يرح من مكانه الذي
أكل فيه حتى مات ، وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ، ثم مات ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن
عبد الله (١) التميمي حليف بني خدي ، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ »
قالوا : الجند بن قيس علي بنخل فيه ، فقال رسول الله ﷺ : « وأي داء أدوى (٢) من البخل ؟ بل سيدكم :
الأبيض الجعد بشر بن البراء » :

كنا ذكره ابن إسحاق (٣) ، ووافقه صالح بن كيسان ، وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك « أن النبي ﷺ قال لبني
ساعة : من سيدكم ؟ قالوا : الجند بن قيس » :

وهذا ليس بشيء ، لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلا منها ، ويجعله عليهم ، وكذلك فعل
في النقباء ليلة العقبة ، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم ، والجند من بني سلمة وليس من بني ساعة ،
وإنما كان سيد بني ساعة سعد بن عبادة ، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ ، وإنما مات بعده ،
وقال الشعبي ، وابن عائشة : « إن النبي ﷺ قال لبني سلمة : بل سيدكم عمرو بن الجموح . وقول
ابن إسحاق ، والزهري أصح »

أخرجه الثلاثة :

سلمة : بكسر اللام .

٤١٨ - بشر الثقفي

(ب) بشر الثقفي : ويقال : بشر : روت عنه حفصة بنت سيرين ،
أخرجه أبو عمر ههنا ، وقد أخرجه ابن منبه وأبو نعيم في بشر .

٤١٩ - بشر بن جحاش

(ب د) بشر بن جحاش : ويقال : بَسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم ، وهو الأكثر .
قال أبو عمر : هو القرشي ، ولا أدري من أيهم ؟ سكن الشام ومات محمص . روى عنه جبير بن

لقير .

(١) في الطبوعة والأصل : بن عمرو ، والصواب ما أثبتناه ، وستأن ترجمته وينظر كذلك الاستيعاب : ١٦٧ .

(٢) لى : أى حيب أقيح منه ؛ يقول ابن الأثير : والصواب : أدوأ بالطنز ولكن مكفا يروى .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٤٦١ .

قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو بشر ، وأهل العراق يقولون : بسر ، قال الدارقطني : هو بسر - يعنى بالسین المهملة - ولا يصح بشر ، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماکولا أخرجہ أبو عمر وابن منده ؛ وأما أبو نعیم فذكره في بسر ، بالباء الموحدة والسين المهملة ، وقال : وقيل : بشر ، يعنى بالشين المعجمة .

٤٢٠ - بشر بن الحارث الأنصاري

(ب) بشر بن الحارث ، وهو أبتريق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري .

شهد أحدا ، هو وأخوه مبشر وبشير ، وكان بشير شاعراً منافقاً ، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا (١) أهل حاجة ، فسرق بشير من رفاة بن زيد درعه ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق ، والله أعلم . وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ .

بشير : بضم الباء وفتح الشين المعجمة .

٤٢١ - بشر بن الحارث ابن قيس

(ب س) بشر بن الحارث . ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال : سمعت أحمد بن يسار يقول : بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش ، من المهاجرين إلى الحبشة ، وهو : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وقال أبو موسى : بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، وكان ممن أقام بأرض الحبشة ، ولم يقدم إلا بعد بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم ، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة .

قلت : قد سما الحافظ أبو موسى ، رحمه الله تعالى ، فجعل قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك ؛ وإنما هو عدى بن سعد بن سهم ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم ، ومن القدماء ابن حبيب ، وهشام الكلبي ، والزيبر بن بكار وغيرهم ، والوهم الثاني : أنه جعل سعد : بن عمرو ، وإنما هو ابن سهم بن عمرو ، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك ، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ ، وقد أخرج أبو عمر كما ذكرناه .

٤٢٢ - بشر بن حزن النضري

(دع) بشر بن حزن النضري .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن بشر بن حزن النضري قال : « افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ ، فقال

(١) في المطبوعة : وكان .

رسول الله ﷺ : بعث داود ، وهو راعي غنم ، وبعث موسى ، وهو راعي غنم ، وبعثت أنا ، وأنا أُرعى غنماً لأهلي بحباد (١) .

قال أبو نعيم : رواه أبو داود عن شعبة ، وتابعه غيره عليه ، ورواه ابن أبي عمير وغيره ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن ، وهو الصواب ، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا : عبدة ، وهناك أخرجه أبو عمر ، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣ - بشر بن حنظلة الجعفي

بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال : « خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته ، وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائل ؟ قلنا : لا ، قالوا : فإن هذا وائل ، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي ، فكفوا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه ، فقال : صدقت ، هو أخوك : أبو كما آدم وأم كما حواء » .

هذا الحديث لسويد بن حنظلة ، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي .

٤٢٤ - بشر أبو خليفة

(د ع) بِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ : له صحبة عداده في أهل البصرة ، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده ، ثم لقيه النبي فرآه هو وابنه مقرونين (٢) فقال له : ما هذا يا بشر ؟ قال : حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً ، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما : حججا ، فإن هذا من الشيطان » : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

٤٢٥ - بشر بن راعي العير

(د ع) بِشْرُ بْنُ رَاعِيِ الْعَيْرِ . قال ابن منده وأبو نعيم : له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له : بشر بن راعي العير ، يأكل بشماله . الحديث ، وتقدم في بسر ، قال أبو نعيم : صوابه بسر ، يعني بالسین المهملة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦ - بشر أبو رافع

(ب د ع) بِشْرُ أَبُو رَافِعٍ [وقيل : بِشِير (٣)] ، وقيل بِشِيرٍ : وقيل : بِسْرٍ ، وقد تقدم . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي

(١) جباد لغة في أجباد ، وهو موضع أسفل مكة . ينظر مراد الاطلاع .

(٢) في النهاية : مقترنين ، أي : مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل .

(٣) ساقطة من المصبوحة .

قال : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن علي أبي جعفر ، عن رافع بن بشر السلمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

« تخرج نار بأرض حبيس سبيل ، تسير سير بطيء الإبل ، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا ، وقالت النار أيها الناس فقبلوا ؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا ؛ من أدر كته أكلته » .

وروى : تخرج نار ببصرى .

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، بزيادة ياء .
ورواه عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بشير ، يعني بضم الياء ، وزيادة الياء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٧ - بشر بن سحيم

(بدع) بشر بن سحيم الغفاري . من ولد حرام بن غفار بن مليل : وقيل : البهزي .
عداده في أهل الحجاز ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان (١) . قاله ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد ، وقال أبو عمر : بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً في أيام التشريق : أنها أيام أكل وشرب قال : لا أحفظ له غيره ويقال : البهزي ، قال : وقال الواقدي : بشر بن سحيم الخزاعي ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان ، والغفاري أكثر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان (ح) وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق ، قال عبد الرحمن : في أيام الحج فقال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨ - بشر بن صحار

(س) بشر بن صحار : ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وقال بإسناده عن سلم بن قتيبة ، عن بشر بن صحار قال : « رأيت ملحفة النبي ﷺ مورسة (٢) » قال : « وأدر كتم تربط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عَمْرًا ، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأناال أسقفها » . أخرجه أبو موسى ، وقال : بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن البصري ونحوه ، ورويته للملحفة والمربط لا تصره صحابياً ؛ إذ لو كان

(١) كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة . وضجنان : هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة .

(٢) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصغ به .

كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً ، لكان أكثر الناس صحابة • وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين ، فكيف بالصحابة ؟

٤٢٩ - بشر بن عاصم الثقفي

(ب د ع) بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي . كذا نسيه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزوماً ؛ فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن ؟ روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن ، فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقبه فقال : ما خلقتك ، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجح ، وإن كان مسيئاً انحرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً » قال : فخرج عمر كئيباً حزيناً ، فلقبه أبو ذر ، فقال : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً ، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً » . وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر : من يأخذها مني بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (١) وألصق خده بالأرض ؛ شقت عليك يا عمر ؟ قال : نعم •

وقد أخرج البخاري فقال : بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، حجازي أخو عمرو ، وقال : قال لي علي : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة ، يروي عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال : حدثني أبو ثابت ، حدثنا الدراوردي ، عن ثور بن زيد عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه ، عن جده سفيان عامل عمر ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة •

٤٣٠ - بشر بن عاصم

بشر بن عاصم قال البخاري : بشر بن عاصم ، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره ، وجعله ترجمة منفردة ، عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره ، وجعل هذا صحابياً ، ولم يجعل الأول صحابياً ، وجعله غيره في الصحابة . والله أعلم .

٤٣١ - بشر بن عبد الله

(ب) بشر بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً ، ولم يوجد له في الأنصار نسب ، ويقال : بشر ؛ قاله أبو عمر .

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : وبشر بن عبد الله ، ولم ينسبه ، ويرد في بشر إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر :

(١) سلت أنفه : جده .

٤٣٢ - بشر بن عبد

(ب) بشر بن عبد : سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول : « إن أحاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له » . لم يرو عنه غير [ابنه (١)] عفاً فيما علمت .
أخرجه أبو عمر .

٤٣٣ - بشر بن عرفة

(دع) بشر بن عرفة بن الحشخاش الجهني ، وقيل : بشر ، قال ابن منده : والأول أصح ، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو :
ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعتنا أمم الناس ألفاً مقدماتاً
أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٤٣٤ - بشر بن عصمة

(بدع) بشر بن عصمة اللبني وقيل : ابن عطية ، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال : « الأزدي وأنا منهم ، أغضب لم إذا غضبوا ، ويتغضبون إذا غضبت ، وأرضي لم إذا رضوا ، ويرضون إذا رضيت » : قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : بشر بن عصمة المزني ، قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : خزاعة مني وأنا منهم » .
روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب ، في إسناده شيخ مجهول ، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري ،
وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر قال : سألت
بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابته رسول الله ﷺ : « وهذا يدل على أنه له صحبة ،
ولعله هذا ، فقد قيل في أبيه : عصمة وقيل : عطية : والله أعلم .

٤٣٥ - بشر بن عقربة الجهني

(بد) بشر بن عقربة الجهني وقيل : بشر ، عداه في أهل فلسطين ، يكنى أبا
اليمان ، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال : « من قام مقاماً يراني فيه الناس أقامه
الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة » : أخرجه ابن منده وأبو عمر : وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر
ابن راعي العير ، وقال : صوابه بشر ، بزيادة ياء ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى :

٤٣٦ - بشر بن عمرو

(دع) بشر بن عمرو بن محسن بن عمرو من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار أبو عمرة
الأنصاري الخزرجي النجاري ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال هشام الكلبي : عمرو بن محسن بن
حنيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وهو من شهد بدرأ ،
وكنيته : أبو عمرة ، كذا ذكره ابن الكلبي ، كنية عمرو بن محسن : أبو عمرة ، ونقل أبو عمر في الكني أن
اسم أبي عمرة : عمرو ، وقال الكلبي في موضع آخر : اسم أبي عمرة بشير ، ولا شك أن الاختلاف في
اسمه قدم ، والله أعلم .

(١) من الاستيعاب : ١٦٩ .

وقيل : اسمه بشر ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : ثعلبة أخوه : عداة في أهل المدينة ، وهو جد أبي المقسم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة ، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، أرأيت من آمن بك ولم يرك ؟ قال : أولئك منا وأولئك معنا » .

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة : أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه (١) يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس ، وهم أربعة ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين » .

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن (٢) وقد اختلف فيه كثيراً ، وسنذكره في بشر ، وثعلبة ، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى .

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في بشر .

٤٣٧ - بشر الغنوي

(ب د ع) بشر الغنوي أبو عبد الله ، وقيل : الخثعمي ، روى عنه ابنه عميد الله (٣) . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري ، حدثني عميد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : فدعاني مسلمة (٤) بن عبد الملك ، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية : ورواه أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة عن عبد الله بن بشر الغنوي ، عن أبيه : أخرجه الثلاثة .

٤٣٨ - بشر بن قحيف

(د ع) بشر بن قحيف : ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة ، ممن سمع النبي ﷺ ، وهم فيه ، وليست له صحبة ، وذكره البخاري في التابعين ، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن ساءك بن حرب ، عن بشر بن قحيف قال (٥) : كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه ، مرة عن يمينه ، ومرة عن يساره : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليست له صحبة ولا رؤية .

٤٣٩ - بشر بن قدامة الضباني

(ب د ع) بشر بن قدامة الضباني : عداة في أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم

(١) أخوه : جمع أخ ، يعني إخوته .

(٢) ينظر الاستيعاب : ٢٠٩ .

(٣) كذا في الأصل وفي الاستيعاب ١٧٠ وفي الإصابة : عبد الله .

(٤) في المطبوعة : سلمة ، وينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٥) ينظر ترجمة بشر هذا في الإصابة .

الكناني من أهل اليمن قال : أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً يعرفات مع الناس ، على ناقة حمراء قصواء وتحتها قطيفة بولانية (١) ، وهو يقول : « اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ »

قال عبد الله بن حكيم : أحسب القصواء المبتثرة الآذان ، فان النوق تبر آذانها لتسمع وقد قيل : إنها لم تكن مقطوعة الآذان ، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم . أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء .

حكيم : بضم الحاء وفتح الكاف ؛ من أهل اليمن من مواليهم .

٤٤٠ - بشر بن معاذ الأسدي

(من) بشر بن معاذ الأسدي : روى أبو نصر أحمد بن أحمد بن أحمد بن نوح البرزالي أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي ، سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدثني بشر بن معاذ الأسدي ، من أهل تُوْر (٢) وسَمِيرَاء : أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان النبي ﷺ إماماً وكان جبريل إمام النبي ﷺ والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا ، قال أبو نصر : أتى علي جابر مائة وخمسون سنة ، ولا يعرف إلا من هذا الوجه .

أخرجه أبو موسى .

٤٤١ - بشر بن معاوية

(ب) بشر بن معاوية بن ثور البكائي ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يعد في أهل الحجاز ، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن بشر ، عن أبيه العلاء ، عن أبيه بشر : أنه قدم هو وأبوه معاوية بن ثور وافردين على النبي ﷺ وكان معاوية قال لابنه بشر يوم قدم ، وله ذؤابة : « إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن ، قل : السلام عليك يا رسول الله ، أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ، ونسلم إليك ، وتدعولي بالبركة » ، قال بشر : ففعلت ، فسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي بالبركة ، وأعطاني أعزراً (٣) ، فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك :

وَأَتَى الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ ودعا له بالخير والبركات
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذَا أَنَاهُ أَعْزْرًا عُمْرًا تَوَاجِلَ لَسُنَنِ بِاللَّحِيَّاتِ (٤)
مَلَأَن رِفْدًا (٥) الْحَى كُلَّ عَشِيَةٍ ويعود ذاك المله بالعدوات

(١) نسبة إلى بولان : مكان في طريق الحاج من البصرة .

(٢) في المطبوعة : ثور ، وتوز كما في مراد الاطلاع : منزل في طريق مكة ، وسَمِيرَاء منزك ايضا بطريق مكة بمدة توز مصداقاً .

(٣) جمع عفراء ، وهي البيضاء .

(٤) جمع بلبية ، وهي التي قل لها .

(٥) الرفد : القحح الضخم .

بِوَرِكْتَنَ مِنْ مَنَحَ وَبُورِكَ مَانَحَ وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيَّيْتُ صَلَاتِي
قوله ثواجل : يعنى عظام البطون .

أخرجه هكذا مطولا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه قال : بشر بن معاوية البكائي قدم على
النبي ﷺ مع أبيه وافدين .

قلت : لم يرفع أحد منهم نسبه ، وقد نسيه هشام وابن البرقي فقال : معاوية بن ثور بن معاوية بن
عبادة بن البكاء : واسمه : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقال خليفه : البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبي ﷺ
وهو شيخ كبير ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه .

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً ، على ما قالوه ، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً بن عامر
ابن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من
النسب على ابن الكلبي ، وقد خالفه ههنا فجعل يشرّاً من كلاب (١) ، والله أعلم .

٤٤٢ - بشر بن المعلى

(دع) يَشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى : وقيل : بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى ، وقيل : حنش بن النعمان أبو المنذر
العبدى ، ويلقب الجارود ، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن
الجارود قال : قلت - أوقال رجل - يا رسول الله ؛ اللامطة نجدها ؟ قال : انشدها (٢) ولا تكتم ولا تغيب
فإن وجدت رجا فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يورثه من يشاء .

ورواه بشر بن المفضل ، وابن علية ، وعبد الوارث فقالوا : يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم يرفعا نسبه ، وهو بشر بن حنش بن المعلى ، وهو الحارث بن زيد بن
حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذعة بن عوف بن بكر (٣) بن عوف بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن
لكيز بن أنصى بن عبد القيس ، فزادوا فيه حنشاً ، والله أعلم .

٤٤٣ - بشر بن الهجج البكائي

(ب دع) يَشْرُ بْنُ الْهَجَّجِ الْبَكَّائِي : كان ينزل ناحية ضريبة (٤) ، ذكره محمد بن سعد
كاتب الواقدي ، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال : بشر بن الهجج البكائي ، كان ينزل
ناحية ضريبة ، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم .

أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الاستيعاب : ١٧٠ .

(٢) نشد الدابة : عرفها .

(٣) في المطبوعة : مكى بدل بكر

(٤) ضريبة : قرية بين البصرة ومكة .

٤٤٤ - بشر بن هلال العبدى

(س) بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الْعَبْدِيِّ . ذكره عبدان في الصحابة وقال : ليس له إلا ذكره في الحديث الذى رواه بإسناده عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة سادة في الإسلام : بشر بن هلال العبدى ، وعدى بن حاتم ، وسراقة بن مالك الملبجى ، وعروة بن مسعود الثقفى » .

أخرجه أبو موسى :

٤٤٥ - بشير بن أكال

(دع) بَشِيرٌ ، بزيادة ياء بعد الشين ، هو بشير بن أكال المَعَارِي وقيل : الحارثى ، عداده في المدنيين ، روى عنه ابنه أيوب قال : « كانت نائفة في بنى معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم ، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال : لا دَرَيْتَ ، فقال له رجل : بأبي أنت وأمى يارسول الله ، ما نرى قبرك أحداً ، فقال : إني مررت به وهو يُسأل عنى فقال : لا أدرى ، فقلت : لا دريت » .

قلت : هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم ينسباه ، ولا نسبا قبيلته ، والذى أظنه أنه : بشير بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، ويكون على هذا أنحا زيد بن أكال المَعَاوِي ، والد النعمان الذى خرج حاجاً بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر . فقال أبو سفيان يحرض بنى أكال على مفاداة النعمان بعمرو :

أرهمط ابنى أكال أجيبوا دعاءه تعاقدم (١) لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة في النعمان ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف من اجتمع أنه من بنى أكال وأنه معاوية غير هذا النسب ، والله أعلم .

٤٤٦ - بشير بن أنس

(ب) بَشِيرٌ ، مثله أيضاً ، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جثم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

٤٤٧ - بشير الأنصارى

٤٤٧ - (س) بَشِيرُ الْأَنْصَارِيِّ : أخرجه أبو موسى وقال : ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بدر معونة ، وهو ماء لبني عامر : أخرجه أبو موسى .
معونة : بفتح الميم وضم العين وبالنون .

(١) في المطبوعة : تفادتم ، وينظر ترجمة النعمان بن زيد ، والاستيعاب : ٦٠٦ .

٤٤٨ - بشير بن تميم

٤٤٨ - (ع س) بشير بن تميم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان ، أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد (١) ابن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه عن عكرمة ، عن بشير ابن تميم « أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداء مختلفاً ، وقال للعباس : فلك نفسك » .
وروى عنه معروف بن خربوذ قال : « لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى مؤيدان (٢) كسرى خيلاً وإبلا قطعت دجلة ، وغاض بحر (٣) ساوة وطفئت نار فارس » . وذكر الحديث ، والشعر بطوله ،
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٤٩ - بشير الثقفي

(دع) بشير الثقفي : روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجرير ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحوم الإبل فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم :
قال ابن ماكولا : وقد اختلف في اسمه ، فقيل : بشر ، وقيل : بشير بالضم ، وقيل : بجير بالياء الموحدة والجيم .

٤٥٠ - بشير بن جابر

٤٥٠ - (ب دع) بشير ، هو ابن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العبسي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العكي ، وقيل : الغافقي ، قالوا : ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ولا رواية له .
قلت : ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض ، فإنه يريد عبس بن صحرار بن عك . لا عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وسباق نسبه يدل عليه ، وهو : بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة ابن شيبوة بن ثوبان ، بن عبس بن صحرار ، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض ، فإن خافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عدنان ، وعبس وخافق ابنا عم .
عراب : بضم العين المهملة ، وشبوه : بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة ، وذؤالة : بضم الذال المعجمة وبالواو .

٤٥١ - بشير أبو جميلة

٤٥١ - (دع) بشير أبو جميلة : من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي ﷺ ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي ، وقال أبو نعيم : صحف فيه بعض الناس ، يعني ابن منده ، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً ، وإنما هو صنين أبو جميلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : يحيى .

(٢) المؤيدان : نقيه الفرس .

(٣) في المطبوعة : بحيرة ، وسارة : مدينة بين الرى وهمدان .

(٤) في المطبوعة : «دع» وللترجمة في الاستيعاب : ١٧٧ .

٤٥٢ - بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بن الحارث الأنصاري . ذكره عبد بن حميد ، فيمن أدرك النبي ﷺ وهو وهم ، وعنده في التابعين ، روى داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث فقال : بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء (١) » رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود . قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة ، ولم يخطيء قائله .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٣ - بشير بن الحارث العبسي

بشير بن الحارث العبسي : أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤ - بشير الحارثي

(ب د ع) بشير ، هو الحارثي ، وقيل : الكعبي ، يكنى : أبا عصام ، قال أبو نعيم : هو بشير بن فديك ، وجعل ابن منده : بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام ، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك ، إن شاء الله تعالى ، له رؤية ، ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال : « وفلني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : أنت بشير » .

والحارث بن كعب : هو (٢) ابن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن حبيب بن زيد بن كهلان بن سب ، أذكر هذا النسب أبو عمر وحده ، أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن ابن منده قال : بشير الكعبي ، أحد بني الحارث بن كعب ، وهذه نسبة غريبة ؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي .

علة : بضم العين المهملة وتخفيف اللام ، وجلد : بالجم واللام الساكنة ، وعريب : بالعين المهملة .

٤٥٥ - بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصاصية ، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا : بشير بن يزيد ابن معبد بن صباح بن سبع وقيل : بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان اسمه زحماً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن ديسم السدوسي ، عن بشير بن الخصاصية

(١) يريد آي القرآن .

(٢) في الاستيعاب ١٧٧ : « الحارث بن كعب بن عمر ... » .

أنه أتى النبي ﷺ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً ، وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ، في قولهم .

وقال هشام الكلبي : ولقد سَدَّوس بن شيبان : ثعلبة وضميراً ، وأمهما ، الخصاصية من الأزدي ، والوافد إلى النبي ﷺ بشر بن الخصاصية ، نسب إلى جدته هذه ، وهو من سكن البصرة ، روى عنه بشير ابن مهبك ، وجري بن كليب ، وليلى امرأة بشير ، وغيرهم . روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . وهو من المهاجرين من ربيعة ، روى عنه أبو المثني العبدى أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ أبايعه ، فقال : أنتهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتؤدى الزكاة ، وتجاهد في سبيل الله ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أما إتيان الزكاة فإلى إلا عشر ذؤد هُنَّ رَسَلٌ (١) أهلى وحمولهن ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولّى فقد باء بغضب من الله ، عز وجل ، فأخاف إن حضرني قتال جنت نفسي وكرهت الموت ، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال : لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة ؟ فبايعه عليهن كلهن » .

أبو المثني العبدى : هو موثر بن عفارة ، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة ، واسمه إلاءة مثل خلافة ، ابن عمرو بن كعب بن الخطريفت الأصغر ، واسمه الحارث بن عبدالله بن الخطريفت الأكبر واسمه : عامر بن بكر بن يشكر بن مېشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزدي .
أخرجه الثلاثة •

٤٥٦ - بشير أبو خليفة

(د) بشير ، وقيل : يشير أبو خليفة روى عن النبي ﷺ في الجهاد ، تقدم ذكره في بشر •
أخرجه ابن منده •

٤٥٧ - بشير أبو رافع

(ب د ع من) بشير ، هو أبو رافع الأنصاري السلمى • وقيل : بشر وقد تقدم •
أخرجه ابن منده ههنا مختصراً فقال : له صحبة ، روى عنه ابنه رافع ، مختلف في اسمه ، وأخرجه أبو نعيم ، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال : « تخرج نار » الحديث •

وقد أخرجه أبو موسى فقال : ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده ، قال أبو موسى : وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير ، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما ، قال أبو موسى : أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمى بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر ، فظن أنه غيره ، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار ، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري ، وفي بشير السلمى ، فظن أنه بضم السين من سلم بن منصور ، فاعتقد أنه فات جده ، والله أعلم •

(١) اللوم مع الإبل ، ما بين الفئتين إلى التسع ، والرسل : انقطع •

وأخرجه أبو عمر فقال : بشير السلمي قال : ويقال : بشير بضم الباء ، قاله الدارقطني ، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصري تسير سير بطي الإبل ، تسير النهار وتقوم الليل » .

٤٥٨ - بشير بن أبي زيد

(ب د) بشير بن أبي زيد ، واسمه ثابت بن زيد ، وأبو زيد : أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، قتل يوم الحرة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد ، وقوله : قتل يوم الحرة وهم وتصحيف ؛ وإنما قتل يوم الجسر ، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، يوم قس الناطف (١) ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة ، والله أعلم ، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً ؛ إلا أنها سماها أبا زيد : قيس ابن السكن الذي جمع القرآن ، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد ، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال : قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صيفيين مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره ؟

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٤٥٩ - بشير بن سعد بن ثعلبة

(ب د ع) بشير بن سعد بن سعد بن ثعلبة بن خيلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثني عشرة ، روى عنه ابنه النعمان ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه ، مرسل ، عروة ، والشعبي ؛ لأنها لم يدركاه .

وروى محمد ابن إسحاق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن النعمان بن بشير عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بأبن له يحمله ، فقال : يا رسول الله ، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً ، وأنا أحب أن تشهد ، قال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم ، قال فكلهم نَحَلت مثل ما نَحَلته ؟ قال : لا ، قال : لا أشهد على هذا . وقد روى عن الزهري نحوه ، وقال : عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠ - بشير بن سعد بن النعمان

بشير بن سعد بن النعمان بن أكثال . شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها ، قاله العدوي عن ابن القديح ، ذكره ابن الدباغ .

(١) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة .

٤٦١ - بشير بن عبد الله

(ب د ع) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج ، قاله الزهري ، وقيل : بشر ، وقد تقدم . استشهد يوم الجمامة ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب ، أخرجه الثلاثة .

٤٦٢ - بشير بن عبد المنذر

(ب د ع) بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد . لم يصل نسبه أحد منهم ، وهو : بشير بن عبد المنذر بن زهير (١) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقيل : اسمه رفاعه ، وهو بكنيته أشهر ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدرأه ، فرده من الروحاء (٢) واستخلفه على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، فكان كمن شهدها .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الحليل بن فارس القيسي ، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا محمد بن حماد الظهراني ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي ، عن عبد الله بن عبد الله أبي أويس المدني ، عن عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي لبابة قال :

« استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة : إن التمر في المرْبَد ، فقال رسول الله : اللهم اسقنا ، فقال أبو لبابة : إن التمر في المرْبَد (٣) وما في السماء سحاب نراه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عريانا ، فيسد ثعلب مرْبَدَه بإزاره ، قال : فاستهلت السماء فطرت مطراً شديداً ، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تطلع حتى تقوم عريانا تسد ثعلب مرْبَدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مرْبَدَه بإزاره ، قال : فأقلت السماء »

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويرد باقي أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٣ - بشير بن عرفة

(ع) بشير بن عرفة بن الخشخاش الجهني . شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم في بشر ، وقال شعراً في الفتح منه :

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدماً
وهي أبيات : أخرجه أبو نعيم .

(١) في المطبوعة : دنبر ، وينظر المشبه للذهبي : ٣٣٤

(٢) الروحاء : على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٣) المرْبَد : المكان الذي يجفف فيه التمر ، والثعلب : الثقب .

(ب د ع) بشير بن عقبة ، وكنية عقبة : أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن حسيرة ابن عطية بن خداعة^(١) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة : روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز ، وهو يومئذ أمير المؤمنين ، قال : حدثني أبو مسعود ، أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين دلكت^(٢) الشمس ، فقال : يا محمد ، صل الظهر ، فقام فصلى . فذكر قصة المواقيت .

وقال أبو معاوية بن مسعر عن ثابت عن عبيد الله قال : « رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة ، وشهد بشير صميين مع علي رضي الله عنه .
أخرجه الثلاثة . »

(ب د ع) بشير بن عقربة الجهني ، ويقال : الكنانى ، وقيل : اسمه بشر ، يكنى :
أبا اليان .
قال أبو عمر : وبشير ، يعنى بالياء أكثر ، نزل فلسطين ، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته .

روى عبد الله بن عوف الكنانى قال : شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص : أبا اليان ، قد احتجت إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة . »
قلت : روى أبو نعيم هذا الحديث فقال : يزيد بن عبد الملك ، وإنما هو عبد الملك بن مروان ، لأنه هو الذى قتل عمرو بن سعيد بن العاص ، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله : حدثنا به أبي عنه وهو حى قال : حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة ، عن عبد الله بن عوف الكنانى ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليان ، قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم فتكلم ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة . »

أخرجه الثلاثة .

(١) خداعة : بالحاء ، ويقال : جدارة ، بالجيم ، ينظر الروض الأنف : ٢-١٥٥ .

(٢) دلكت الشمس : غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت عن كبد السماء . والمعنى الأخير هو المقصود هنا .

٤٦٦ - بشر بن عمرو بن محصن

(ب س) بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه ؛ ف قيل : بشر ، وقيل : بشر ، وقد تقدم أم من هذا . أخرجه أبو عمر وقال : قتل بصفين ، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال : وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبدالرحمن بن أبي عمرة ، وسنذكره في الكشي إن شاء الله تعالى ٥

٤٦٧ - بشر بن عمرو

(ب) بشير بن عمرو ولد عام الهجرة ، قال بشر : « توفي النبي ﷺ وأنا بن عشر سنين » ٥ وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج ، وتوفي سنة خمس وثمانين ٥ أخرجه أبو عمر ٥

٤٦٨ - بشر بن عنبس

(ب) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، واسمه : كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري ، شهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد ، ذكره الطبري ، ويعرف بشر بن العنيس بفارس الجواء ، اسم فرسه ٥ وهذا بشر هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد ، فردها النبي ﷺ ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبي سريق درعته ، وقيل فيه : يسر بالياء المضمومة فتحها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى ٥ أخرجه أبو عمر ٥

٤٦٩ - بشر الغفاري

(ب د ع) بشير الغفاري ٥ له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي ٥ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سوار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيني ، عن أبي يزيد المدني عن أبي هريرة أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه ، ففقدته رسول الله ﷺ ثلاثاً ، ثم جاء فرآه شاحباً ، فقال : ما غير لونك ؟ قال : اشتريت بعيراً من فلان ، فشرد ، فكنت في طلبه ، ولم أشرط فيه شرطاً ، فقال رسول الله ﷺ : أما إن الشرود يرد ، ثم قال له رسول الله ﷺ : أما غير لونك غير هذا ؟ قال : لا ، قال : فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥ أخرجه البلاغة ٥

٤٧٠ - بشر بن فديك

(ب د ع) بشير ، هو ابن فديك ، قال ابن منده وأبو نعيم : يقال : له رؤية ولأبيه صحة ،

مجعل ابن منده بشير بن فديك غير البخاري المقدم ذكره ، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال : إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال : « يا فديك أتم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » .

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى ، عن صالح بن بشير ، عن أبيه قال : جاء فديك ، ورواه عبد الله بن حاد الأملي عن الزبيدي عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه قال : جاء فديك إلى النبي ﷺ . الحديث .

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة ، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى : أبا عصام أحد بني الحارث ، كان اسمه : أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً ، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال : « وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : أكبر ، فقال : أنت بشير » . وقد تقدم الحديث في بشير الحارثي ، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد ، ولا حجة في قوله ؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة ، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه ، ومن يقال : له رؤية ، يدل على أنه صغير ، والوافد لا يكون إلا كبيراً ؛ لاسيما وفي بعض طرق الحديث : « وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم » . وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير .

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه ، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته ؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير ، فمن الرواة من يقول : إن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال : جاء فديك ، فهو راو لا غير ، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبد الله ابن منده في أنهما اثنان فقال : « وبشير الحارثي كان اسمه أكبر ، فسماه النبي ﷺ بشيراً » ، روى عنه عصام ثم قال : وبشير بن فديك قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه صالح ، والحديث يعطى أن أباه له صحبة ، وذكره البغوي في الصحابة : انتهى كلامه .

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك ، وإنما ذكر بشيراً الحارثي ، وذكر قنومه إلى النبي وأنه غير اسمه لا غير ؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه ، والله أعلم .

٤٧١ - بشير بن معبد

(ب د ع) بشير بن معبد أبو بشر الأسلمي : من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال : « من أكل من هذه البقلة ، يعنى الثوم ، فلا بناجينا » . قال أبو عمر : هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشنان يتوضأ به فأخذ به يمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين (١) فقال إنا لناخذ الخبز إلا بأماننا . أخرجه الثلاثة .

(١) للدهاقين : جمع دهقان وهو رئيس القرية ، والأشنان : شيء تغسل به الأيدي .

٤٧٢ - بشر بن النهاس العبدى

(م) بشر بن النهاس العبدى . قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : يقال له صحة ، روى حديثه أبو عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله ، عن بشر بن النهاس العبدى قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استرذل الله عبداً إلا حرم العلم » .
أخرجه أبو موسى .

٤٧٣ - بشر بن يزيد الضبعى

(ب) بشر بن يزيد الضبعى : أدرك الجاهلية ، عاداه في أهل البصرة قال أبو عمر : وقال خليفة ابن خياط فيه مرة : يزيد بن بشر ، والأول أكثر ، روى عنه الأشهب الضبعى قال : « قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » .
أخرجه أبو عمرو .

٤٧٤ - بشر الثقفى

بُشَيْر ، بضم الباء وفتح الشين ، هو بشر الثقفى ، قاله ابن ماكولا ، له صحة ورواية ، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر ، ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ﷺ : أما لحوم الجزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » .
وقد اختلفت في اسمه ، فقيل : بشر بفتح الباء ، وقد تقدم ، وقيل : بشر بضم الباء ، وقيل : بـجـيـر بضم الباء وبالجم ، وقد تقدم أيضاً .

٤٧٥ - بشر أبو رافع

(ب) بُشَيْر ، بالضم أيضاً ، هو بشر أبو رافع السلمى روى عنه ابنه رافع : « تخرج فار من حابس سبيل » . الحديث ، وقيل : بشر بفتح الباء ، وقيل : بشر بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة ، وقيل : بسر بضم الباء وسكون السين المهملة ، وقد تقدم الجميع .
أخرجه أبو عمرو .

٤٧٦ - بشر العدوى

(م) بُشَيْر العدوى ، بالضم ، وهو : بشر بن كعب أبو أيوب العدوى بصرى ، قال أبو موسى : قال عبدان : وإنما ذكرناه ، يعنى في الصحابة ، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره ، ولأننا علم له صحة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشر بن كعب العدوى : « عد في حديث كذا وكذا فعاد له ، ثم قال : عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، وقال : والله ما أدرى أنكرت حديثي كله ، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ، قال : كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث » .

قال : وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال : « جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا : يا رسول الله ، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنفت ؟ قال لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، قالوا : فقيم العمل إذا يا رسول الله ؟ قال : كل حامل ميسر لعمله ، قالوا : فالآن نجد ونعمل » .

قال أبو موسى : هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة ، ولا صحبة له ؛ قلت : لا شك أنه لا صحبة له ، وإنما روايته عن أبي ذر ، وعن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، ويروى عنه طلق ، وعبد الله بن بريدة ، والعلاء بن زياد ، أخرجه أبو موسى .

باب الباء والصاد والعين والفين

٤٧٧ - بصرة بن أبي بصرة

(ب د ع) بَصْرَةٌ بن أبي بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ له ولأبيه صحبة ، وقد اختلفت في اسم أبيه ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة ؛

أخبرنا مكى بن زيان بن شبة النحوى المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفارى ، فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : من الطور ، فقال لو : أدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُعْمَلِ المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد بيت المقدس » .

قال أبو عمر : هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة ، وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا : عن أبي بصرة قال : وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد : والله أعلم .

قلت : قول أبي عمر : « لا يوجد هكذا إلا في الموطأ » وهم منه ؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله ابن جعفر ، عن ابن الهاد مثل رواية مالك ، عن بصرة بن أبي بصرة ، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد ، أو من محمد بن إبراهيم ؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبي بصرة ، والله أعلم ؛ أخرجه الثلاثة ؛

٤٧٨ - بصرة الأنصارى

(د ع) بَصْرَةٌ وقيل : بسرة ، وقيل : نضلة الأنصارى .

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدتها حليل ، ففرق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد ، وأعطائها الصداق بما استحلت من فرجها » . وقد ذكرناه في بسرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(د ع) بَعَجَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَنْدَامِيِّ

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن هبسة مولاة لهم قالت : « خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد ، وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلا إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا : ما أمركم النبي ﷺ ؟ قالوا : أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبها ، وننوجه القبلة ونسبح الله عز وجل ونذبح » هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٨٠ - بعجة بن عبد الله

(س) بَعَجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَامِيِّ ، وقيل : الجهتي .

قال أبو موسى : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى بإسناده عن أن إسحاق ، عن أبي إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن بعجة الجهتي عن النبي ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان ، خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه ، إذا سمع هبسة تحول على متن فرسه ، ثم التمس الموت في مظانه ، أو رجل في غنيمة له في شعيب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت » .

قال عبدان : لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً ، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر ، وبعجة يروى عن أبيه وعمان وعلى وأبي هريرة ، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا .

قلت : الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح ، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل : أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح ، قدم حاجاً ، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي ، أخبرني أبي ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري ، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية ، أخبرنا القعني ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهتي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خير الناس رجلاً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، إن سمع فرقة ، أو هبة ، كان على متن فرسه » الحديث أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى :

حازم : بالحاء المهملة والذاي .

٤٨١ - بغض بن حبيب

بغض بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضبارة بن جحبة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي : وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : بغض ، قال : أنت حبيب ، فهو يدعى حبيباً . ذكره هشام الكلبي .

باب الباء والكاف

٤٨٢ - بكر بن أمية الضمري

(ب د ع) بَكْرُ بنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ ، أخو عمرو بن أمية بن خُوَيْلِدِ بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة (١) بن كعب بن حُدَيْ (٢) بن ضَمْرَةَ الكِنَانِي الضَّمْرِي ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ ، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة ، إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، وكان منا رجل مخارب خبيث قد جعلناه ، يقال له : ريشة (٣) ، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني ، فيصيب له البكر والشارف (٤) ، فيأتينا بشكوه إلينا فنقول : والله ما ندرى ما نضع به ، فاقتله ، قتله الله ، حتى عدا عليه مرة ، فأخذ له ناقة خيارا ، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فتحرها ، وأخذ سنامها ومطايب لحمها ثم تركها ، وخرج الجهني في طلبها حين فقدتها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها ، فجاء إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول :

أصا دق ريشة يالَ ضَمْرَةَ أنْ لَيْسَ لَهِ عَليهِ قُدْرُهُ
ما إن يزال شارفا وبكره يَطْعُنُ مِنْهَا فِي سِوَادِ الثُّغْرَةِ
بصارم ذي روثقٍ أو شقفره لا هُمْ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَمُجْرَهُ
فاجعل أمام العين منه فجره تَأْكُلُهُ حَتَّى يُوَافِيَ الحُفْرَهُ

قال : فأخرج الله أمام عينه في مآقيه حيث وصف بشيره مثل النبقة ، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع ، فات حين قدمنا .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٣ - بكر بن جبلة الكلابي

(د ع) بَكْرُ بنِ جَبَلَةَ الكَلَابِيِّ . كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر ، وهو الجُلَّاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، وفد إلى النبي ﷺ فغير اسمه . روى عنه أنه كان له صنم يقال له : عتر ، يعظمونه ، قال : فعبنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبلة ، تعرفون محمداً .

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .
أخرجه ابن منبه وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة : ياسر ، وينظر ترجمة عمرو ، والإصابة ، والجمهرة : ١٧٥ .

(٢) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٤ ، و ترجمة عمرو في أسد الغابة .

(٣) في المطبوعة : ديشة ، بالدال . وينظر الإصابة .

(٤) البكر والبكرة : الفتي من الإبل ، والشارف : السنة .

٤٨٤ - بكر بن الحارث

بَكْرُ بنِ الحَارِثِ أَبُو مَيْبَغَةَ الأَنْصَارِيُّ . سَكَنَ حَمَصَ ، قالَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ : اسمُ أبي مَيْبَغَةَ : بَكْرٌ . ذكره ابنُ الدَّبَاغِ الأَنْدَلُسِيُّ .

٤٨٥ - بكر بن حارثة

(د ع) بَكْرُ بنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيُّ . روى حديثه الحسن بن بشر (١) بن مالك بن نافع بن مالك الجهني قال : حدثني أبي ، عن أبيه أنه سمع أباہ يحدث عن جده قال : حدثني بكر بن حارثة الجهني قال : « كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلنا نحن والمشركون ، وحمّلتُ على رجل من المشركين ، فتعوذ مني بالإسلام ، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب ، وأقصاني فأوحى الله إليه : (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ) (٢) . الآية قال : فرضي عني وأداني » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٦ - بكر بن حبيب

(ع س) بَكْرُ بنِ حَبِيبِ الحَنْظَلِيُّ . قال أبو نعيم : له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني ، سباه رسول الله ﷺ بريرا ، هذا الذي ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر ، وقال أبو موسى : بكر بن حبيب الحنظلي ، ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأن له ذكراً . هذا القدر ذكره أبو موسى .

٤٨٧ - بكر بن شدّاخ

(ع د) بَكْرُ بنِ شُدَّاخِ اللَّسَبِيِّ . وقيل : بكير ، كان يخدم النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن يعلى اللبني أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام ، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني كنت أدخل على أهلك وقد بلغت مبلغ الرجال ، فقال النبي ﷺ : « اللهم صدق قوله ولقه الظفر » ؛ فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً ، فأعظم ذلك عمر وخرج ، وصعد المنبر وقال : أفيما ولاني الله واستخلفني تقتل الرجال ؟ أذكّر الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال : أنا به ، فقال : الله أكبر يؤت بدمه ، فهات المخرج ، فقال : بلى ، خرج فلان غازياً ووكلتني بأهله فجيئت إلى بابه ، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثُ غمرَه الإسلامُ مني
أبيتُ على تراثها (٣) ويمسى
كان مجامع الرِّبَلاتِ (٤) منها
فقامَ ينهضون إلى فقامَ

قال : فصدق عمر قوله ، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ .

(١) في الإصابة : بشر .

(٢) النساء : ٩٢ .

(٣) التراث : عظام الصدر .

(٤) الربلات : أصول الأفعاذ ، والفقام : الجأحة من الناس .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكر نسبه ، وقد نسبه الكلبي ، وسماه بكيرا مصفرا
وسمى أباه شداداً بدالين ، فقال : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن
كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه الكنانى الليثى وهو فارس أطلال ، وله
يقول الشماخ :

وَعُيِّبَ (١) عن خيل بموقان أسلمت بكبير بنى الشداخ فارس أطلال

قال : وبكير الذى ذكر القصة ، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب ، ولأن فى نسبه الشداخ
فظناه أبا قريبا ، وإنما هو فى النسب فوق الأب الأدنى ، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده فى ذلك ،
والله أعلم .

٤٨٨ - بكر بن عبدالله

(د س) بكير بن عبد الله بن الربيع الأنصارى : روى عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « علموا
بناءكم السياحة والرماية ، ونعم هو المؤمنة فى بيتها المغزل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك » ،
أخرجه ابن منده وأبو موسى .

٤٨٩ - بكر بن مبشر

(ب د ع) بكير بن مبشر بن خبير الأنصارى : من بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وبنو عبيد بطن من الأوس ، له صحبة ، عداده فى أهل المدينة :
روى عنه إسحاق بن سالم ، روى سعيد بن أبى مرجم ، عن إبراهيم بن سويد ، عن أنيس بن أبى يحيى ،
عن إسحاق بن سالم ، مولى بنى نوفل بن عدى ، عن بكر قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم
الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان ، حتى نأتى المصلى فنصلى مع رسول الله ﷺ ، ثم
ترجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به سعيد عن إبراهيم .
قلت : قال أبو عمر : روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبى يحيى وليس كذلك ، وإنما أنيس
راو عن إسحاق والله أعلم .

٤٩٠ - بكير بن شداد

بكبير ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير ، هو : بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ
الكنانى الليثى ، وقد تقدم الكلام عليه فى بكر بن الشداخ .
نسبه هكذا ابن الكلبي :

(١) فى المطبوعة : وعيبت ، ورواية التبروان ٤٥٦ :

لقد غادرت خيل بموقان أسلمت

وأطلال : اسم فرس ، وموقان : ولاية بأذربيجان .

باب الباء واللام

٤٩١ - بلال بن الحارث

(ب د ع) بلالُ بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطيم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أبو عبد الرحمن المزني ، وولد عثمان يقال لهم : مزينة ، نسبوا إلى أمه مزينة ، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس ، وكان ينزل الأشعر (١) والأجرد وراء المدينة ، وكان يأتي المدينة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق (٢) وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة .

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وأحمد بن عبيد الله بن علي ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا حماد ، هو ابن السري ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، عن أبيه عن جده قال : سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، لا يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه » .

رواه سفیان بن عيينة ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن بشر ، والثوري ، والدراوردي ، ويزيد ابن هارون هكذا موصولا ، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة عن بلال ، ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال .

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية ، وهو ابن ثمانين سنة . أخرجه ثلاثهم ، إلا أن ابن منده قال : روى عنه ابنه : الحارث ، وعلقمة ، وإنما هو علقمة بن وقاص . والله أعلم .

وقال هو وأبو نعيم في نسبه : مرة بالميم ، وإنما هو قرة بالقاف ، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال ، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

خلوة : بفتح الخاء المعجمة وثور : بالثاء المثناة ، هدمه : بضم الهاء وسكون الدال . ، ولاطم : بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم .

٤٩٢ - بلال بن حمامة

(س) بلالُ بن حمامة .

روى كعب بن نوفل المزني ، عن بلال بن حمامة قال : « طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ قال : بشارة أتتني من

(١) الأشعر والأجرد : جلا جهينة بين المدينة والشام .

(٢) في مراد الاطلاق : العميق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه . والمقصود به هنا ضيق المدينة .

وفيه صيون نخل .

الله، عز وجل، في أخى وابن عمى وابنى، أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله
 عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنزلت رقاقا، يعني صككا، بعدد محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من
 تحبها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقا، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق،
 فلا يلقون محبا لنا أهل البيت إلا أعطوه رقاقا فيه براءة من النار، فنشأ أخى وابن عمى فكاف رجال ونساء
 من أمى من النار.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن
 رباح المؤذن، وخامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ - بلال بن رباح

(ب د ع) بلالُ بن رباح: يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو
 وأمه حمامة من مؤلدى مكة لبني جمح، وقيل: من مولدى السراة، وهو مولى أنى بكر الصديق، اشتراه
 بخمسة أواق، وقيل: بسبع أواق، وقيل: بتسع أواق، وأعتقه الله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله
 ﷺ وخازناً.

شهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله عز وجل فيصبر
 على العذاب، وكان أبو جهل يبسطه على وجهه في الشمس، ويضع الرحاعليه حتى تصهره الشمس،
 ويقول: اكضرب برب محمد، فيقول: أحد، أحد، فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول:
 أحد، أحد، فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً (١).

قيل: كان مولى لبني جمح، وكان أمية بن خلف يعذبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه
 وتعالى أن بلالا قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالا: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب، فإذا أراد المشركون
 أن يقاربهم (٢) قال: الله الله، قال: فلقى النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء
 لأشربنا بلالا: قال: فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالا، فانطلق العباس فقال
 لسيدته: هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يقوتك خيرة؟ قالت: وما تصنع به، إنه خبيث، وإنه
 وإنه: ثم لقبها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أنى بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن
 أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أنى عبدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته
 صفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يعقوب بن صدقة بن علي الفهراني الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد عن
 معدان بن عيسى: أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم بن الأسود بن
 بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله».

(١) أى: لأجلن قبرك موضع حنان، أى مظنة من رحمة الله تعالى، فأتمح به تبركاً.

(٢) أى: يستميلوه إليهم.

فلما توفى رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي ، فقال : إن كنت أعتقتي لنفسك فاحبسني ، وإن كنت أعتقتي لله ، عز وجل ، فذرفني أذهب إلى الله عز وجل فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان به حتى مات ، وقيل : إنه أذن لأبي بكر ، رضي الله عنه ، بعد النبي ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن النهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا :

لما توفى رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ ، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله » وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال ، وحرمتي وحي ، فقد كبرت واقترت أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر ، فرد عليه كما رد أبو بكر ، فأبى ، وقيل إنه لما قال له عمر ، لقيم عنده ، فأبى عليه ، ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إنني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض ، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض ، لأنه كان ولي نعمتي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله ، فخرج إلى الشام مجاهداً ، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة ، فلم يهرُ باكياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وكعب بن عجرة ، وأسامة ابن زيد ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام ، وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية (١) سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ذلك ، قال : وأخي أبو ربيعة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه ؟ قال : وأخوك ، فنزل داريماً (٢) في حوّلان ، فقال لهم : قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين ، فهدانا الله ، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجهما .

ثم إن بلالا رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول : « ما هله الجفوة يا بلال ؟ ما آن لك أن تورنا ؟ فانتبه حزينا ، فركب إلى المدينة فأبى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتسرع عليه ، فأقبل الحسين والحسين ، فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقالا له : نشئنا أن تؤذن في السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما

(١) الجابية : قرية من أمال دمشق .

(٢) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالنوطة ، وحوّلان : قبيلة عربية نزلت بمصر والشام فغلبت أسابهم ، ينظر

قال : « الله أكبر ، الله أكبر » ارتجت المدينة ، فلما قال : « أشهد أن لا إله إلا الله » زادت رجتها ، فلما قال : « أشهد أن محمداً رسول الله » خرج النساء من خدورهن ، فارتئي يوم أكثر باكياً وبأكية من ذلك اليوم .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي . وإسماعيل بن عميد الله بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : « أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال : يا بلال ، هم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتها ، (١) أما هي . »

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعسر وغيره قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب ، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان بن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ : « لا تسميني بأمين (٢) » .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « أبو بكر سيدنا ، وأختي سيدتنا » يعني : بلالاً ، وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية أم عمار ؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله ، عز وجل ، وهان على قومه فأخذه فكنفوه ، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به بين أخصبي (٣) مكة ، فإذا ملوا تركوه ، وأما الباقر فترد أخبارهم في أسأهم .

وروى شابة ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق ، عن بلال . قال . « أذنت في غداة باردة ، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال : أين الناس ؟ فقلت : حبسهم القصر ، فقال : اللهم أذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون (٤) في الصلاة » . ورواه الحائلي ، وغيره عن أيوب ، ولم يذكره أبو بكر .

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : توفي بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة سبع أو ثمان عشرة ، وقال علي بن عبد الرحمن : مات بلال محلب ، ودفن على باب الأربعين ، وكان آدم شديد الأدمة ، نحيفاً طوالاً ، أجسني (٥) خفيف العارضين .

قال أبو عمر : وله أخ اسمه خالد ، وأخت اسمها : غفيرة (٦) ، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى خفزة المحدث ، ولم يعقب بلال .

أخرجه الثلاثة .

(١) الخشخشة : حركة لها صوت .

(٢) أي : ليم قراءة الفاتحة قبلها وينظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الأخصبيان : جبلا مكة .

(٤) في النهاية : أي احتاجوا إلى التروح بالتروحة من الحر .

(٥) الأجسني : من يميل إلى ظهره على صدره .

(٦) في الأصل والمطبوعة : حفرة ، وينظر ترجمتها في أسد الغابة .

٤٩٤ - بلال بن مالك المازني

(ب) بلالُ بن مالكِ المَزَنِيِّ : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كِنانة في سرية ، فأشعروا [به (١)] ففارقوا مكانهم فلم يُصب منهم إلا فرساً واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥ - بلال بن يحيى

(ع س) بلالُ بن يحيى : ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان ، أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي ، أخبرنا حبيب بن سليم ، عن بلال بن يحيى ، عن النبي ﷺ قال : « إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا ، وإن أول خزى الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته » .

قال أبو نعيم : أراه العباسي الكوفي وهو صاحب حذيفة ، لا صحبة له ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٩٦ - بلال

(ب) بلال : رجل من الأنصار ، ولاءه عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص ، أخرجه أبو عمر وقال : لا أقف على نسه ، ونحوه هذا مشهور .

٤٩٧ - بلز

(دع) بلز ، وقيل : برز وقيل : رزن ، وقيل : مالك بن قهطم أبو العشاء الدارمي ، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسائه إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٩٨ - بليل بن بلال

بليلُ بن بلالُ بن أبيحة بن الجلاح أبو ليلي ، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً ، وشهدا معه أحداً وما بعدها ، قاله العدوي ، ذكره ابن الدباغ .

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - بنة الجهي

(ب د ع) بنةُ الجهني ويقال نبيته ويقال : بنة . روى معاذ بن هاني ، ويحيى بن بكر ، عن ابن طبيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه ، فقال : ألم أنكم عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا .

(١) عن الاستيعاب : ١٨٣ .

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال : نبيه ، وقال مثله ابن معين ، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة : بنة بالياء تحتهما نقطتان والنون المشددة ، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده : ذكر هذا الاختلاف أبو عمر ، وأخرجه الثلاثة ۞

٥٠٠ - هز

(ب د ع) بهز وقيل البهزي ، روى اليان بن عدى ، عن ثبيت عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً ، ويشرب مصاً ، ويتنفس في الإناء ثلاثاً (١) ويقول : « هو أهنا وأمرأ وأبرأ » .

ورواه عباد بن يوسف ، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مخيس بن تميم ، عن هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

قال : أبو عمر : إسناده ليس بالقائم ۞

أخرجه الثلاثة ۞

٥٠١ - هزاد أبو مالك

(س) بهزاد أبو مالك : ذكره عبدان في الصحابة ، وروى عن جعفر بن عبد الواحد ، عن محمد بن يحيى التوزي ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن مالهك بن هزاد ، عن جده هزاد قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال : احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسوئ مني صحبتي ۞ »

قال عبدان : لا يعرف إلا من كتبناه عنه ۞

أخرجه أبو موسى ۞

٥٠٢ - هلول بن ذؤيب

(س) بهلول بن ذؤيب :

قال أبو موسى إسناده غير متصل عن أبي هريرة قال : « دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ ، وهو يبكي بكاء شديداً ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال : يا رسول الله ، إن بالباب شاباً طرى الجسد ، ناصع اللون ، نقي الثياب ، حسن الصورة ، يبكي على شابهه بكاء الشكلي على ولدها ، وهو يريد الدخول عليك ، فقال النبي ﷺ : يا معاذ ، أدخل الشاب على ولا تحبسه بالباب ، قال : فأدخل معاذ الشاب ، فقال النبي ﷺ : يا شاب ، ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً ، إن أخذت ببعضها خللني في جهنم ؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذني ۞ وذكر الحديث قال : فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة ، فغضب ، ولبس مسحاً وغل يده إلى عنقه بالحديد ، ونادى : إلهي وسيدي ومولاي ، هذا هلول بن ذؤيب مغلولاً مسلسلاً معترفاً بذنوبه ۞ »

(١) المقصود أنه عليه الصلاة والسلام كان يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء .

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحوامته، ولم يسم
للرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبية، ولم يثبت منها كبير شيء. .
أخرجه أبو موسى .

٥٠٣ - بهيز بن الهيثم

(ب د ع) بهيز بن الهيثم بن عامر من بني (١) بيايى الأنصارى الأوسى الحارثى: من بني حارثة
ابن الحارث، شهد العقبة وأحداً مع رسول الله ﷺ: رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبرى،
وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: بهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٤ - بهيس بن سلمى

(ب) بهيس بن سلمى التميمى: قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم
من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه» .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٠٥ - بولى

(م) بولى: قال أبو موسى: ذكره عبدان فى الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن
محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والطعام الحار، فإنه يذهب
بالبركة، وعليكم بالبارد، فإنه أهنأ وأعظم بركة» . أخرجه أبو موسى .

٥٠٦ - بودان

(م) بودان .

قال أبو موسى: ذكره على بن سعيد العسكرى فى الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبى على: أخرنا
أبو موسى الأصقهانى إجازة، أخرنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبى، أخرنا على بن
سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى، أخرنا وكيع، أخرنا صفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا (٢) .
عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ «من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل
خطيئة صاحب مكس (٢)» .

كلنا أوردته، والمشهور فيه: جودان، ويرد فى ما به إن شاء الله تعالى .

(١) فى الاستيعاب ١٨٨، بن بابي .

(٢) فى المطبوعة: ابن مثنى، وهو: الصبيان بن عبد الرحمن، وسياق فى ترجمة جودان .

(٣) المكس الضرية .

٥٠٧ - بيجرة بن عامر

(دع) ببيجرة بن عامر . روى حديثه الرجال بن المنذر العمري^(١) عن أبيه المنذر أنه سمع أباه ببيجرة بن عامر قال : « أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة فانا نشغل بحلب الإبل فقال : إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجرة وذكر له هذا المتن .

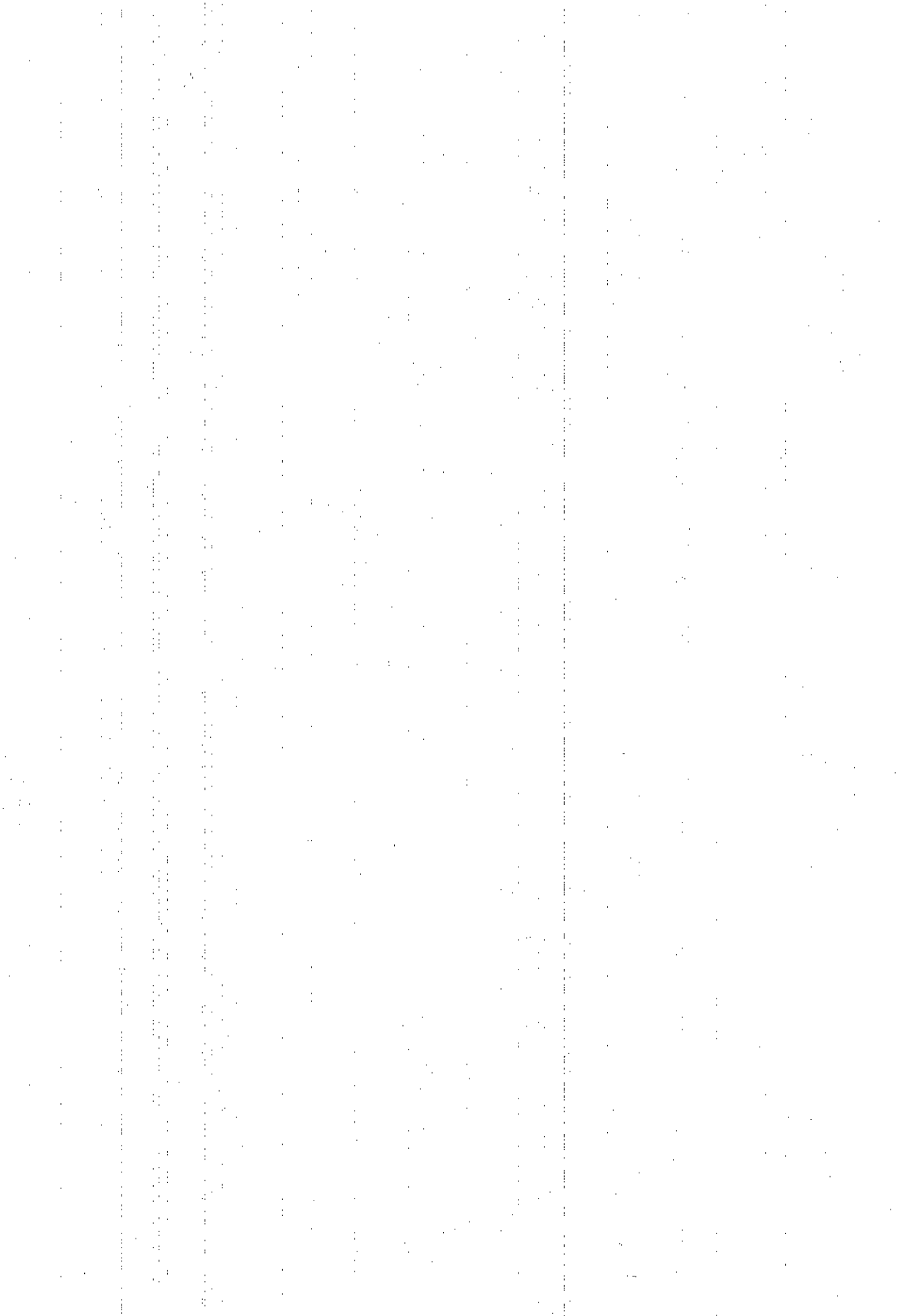
٥٠٨ - بريح بن أسد

(بدع) ببيرح بن أسد الطاحي . أدرك النبي ﷺ ولم يره . قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعنى قبل قدومه عليه .

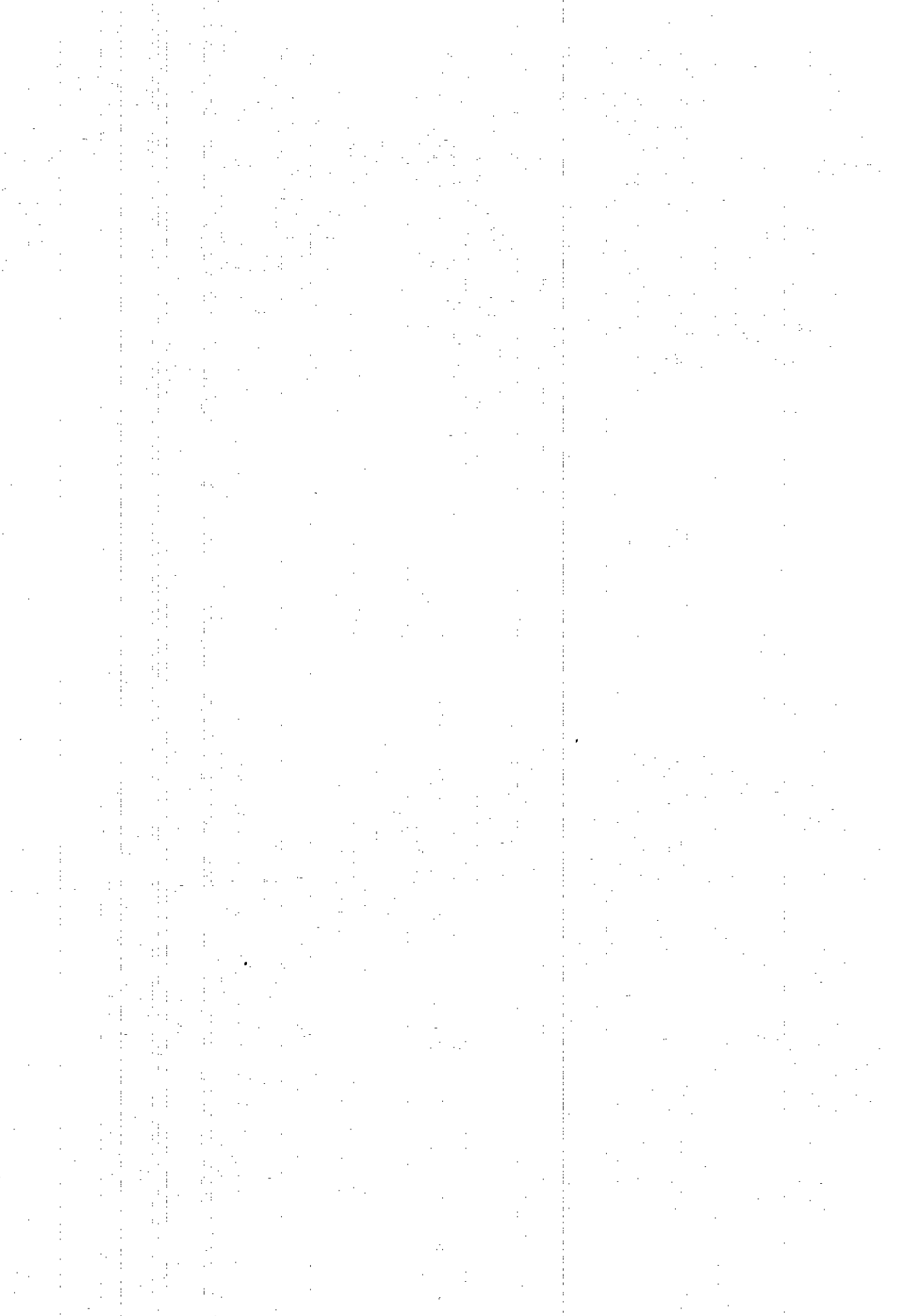
روى الزبير بن الخريت عن أبي ليلى قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له : بريح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد توفي ، فبينما هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد ؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الخريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .
أخرجه الثلاثة .

(١) يبدو أنه العمري بالصاد لا بالميم ، والمنذر هذا ترجمة في تهذيب الكمال : ١٠-٣٠١



باب التاء



باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - التلب بن ثعلبة

(بدع) التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن صطيبة بن الأختب ، وهو مُجفِر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي العنبري ، نَسبه كذلك خليفة بن خياط .
وقال ابن قانع : أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول : التلب بالهاء المثلثة ، وكان أُلغ لا يبين التاء : والأول أصح ، يكنى أبا هلقام ^(١) روى عنه ابنه هلقام .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا غالب بن حجرّة ، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال :
« صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض محرّماً » .
وروى غالب ^(٢) بن حجرّة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب ، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله ، استغفر لي ، فاستغفر له ، أخرجه الثلاثة .

أخيف : بضم الهمزة ، وفتح الحاء المعجمة ، وسكون الياء تحتهما نقطتان وآخره فاء ، قاله شباب ، وابن الرقي ، وابن قانع ، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة ، قال الأمير : وليس بشيء ،
ومجفر : بضم الميم . وسكون الجيم ، وكسر القاء ، وآخره راء ،
وحجرّة : بفتح ^(٣) الحاء المهملة ، وسكون الجيم . وبعدها راء وهاء .

٥١٠ - تمام بن العباس

(بدع) تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ،
ابن عم النبي ﷺ ، قد اختلف العلماء في صحبته ، أمه أم ولد رومية ، وشقيقه كثير بن العباس .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن عمر
أبو المنذر ، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال :
« أتوا النبي ، أو قال : أتى النبي ﷺ فقال : « مالي أراكم تأتونني قُلُوحاً ! استاكروا ، لولا أن أشق
علي أمتي لفترضت عليهم السَّاءَ لك ما فرضت عليهم الوضوء » .

ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس ، عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي
علي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس نحوه .

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، على المدينة ، فإن علماً لما سار إلى العراق استعمل
سهل بن حنيف على المدينة ، ثم عزله وأخذه إليه ، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل ، ثم

(١) في الاستيعاب ١٩٧ : هلقام ، بالميم .

(٢) في الأصل : أبو غالب .

(٣) في المطبوعة : بضم

هزله ، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري ، فسار أبو أيوب نحو علي ، واستخلفت على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي ، قاله أبو عمر عن خليفة .
وقال الزهير بن بكار : كان للعباس عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم ، فكان العباس يحمله ويقول :

تَمَمُوا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَهُ يارب فاجعلهم كراماً بَرَزَهُ
واجعل لهم ذكراً وأنتم الثمَرَهُ

قال أبو عمر : وكل بني العباس هم روية (١) وللفضل وعبد الله (٢) سماع ورواية ، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : تمام بن العباس ، وقيل تمام بن قثم بن العباس ، وهذا من أغرب القول ، فإن تمام بن العباس مشهور ، وأما تمام بن قثم بن العباس ، فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزهير بن بكار : وقثم بن العباس ليس له عقب ، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم ، فإن كان اشتبه عليه ، وهو بعيد ، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف ، فكيف هو ! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفیان عن أبي علي الصيقلي ، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال : « أتيت النبي ﷺ فقال : « ما بالكم تأتوني قلحاً لا تُسَوِّكون ! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك » . ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال : تمام بن قثم أو قثم بن تمام ، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه ، والله أعلم .

سريع : بالسین المهملة والجميم : القلح : جمع أقلح ، والقلح : صفرة تعلق الأسنان ووصح يركبها .
٥١١ - تمام بن عبيدة

(دع) تَمَامُ بن عُبَيْدَةَ : أخو الزهير بن عبيدة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية من هاجر مع النبي ﷺ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : ثم قدم المهاجرون أرسالا (٣) وكانت بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فمن هاجر مع نسايتهم : تمام بن عبيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٢ - تمام

(س) تَمَامٌ : وفد إلى النبي ﷺ مع بئرا وأبرهة ، ذكرناه في أبرهة .
أخرجه أبو موسى .

(١) في الاستيعاب ٢٥٤ : رواية .

(٢) في الاستيعاب : وعبيد الله .

(٣) أرسال : جمع رسل ، وهي الجماعة .

(٤) في المطبوعة : قد قدموا ، وفي اللسان : وأوجب القوم : حشروا ، وجاءوا موصين : أي جمعوا ما استطاعوا من جمع .

٥١٣ - تميم بن أسيد

(ب د ع) تميم بن أسيد وقيل : أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القيس بن وزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي ، أسلم ، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم (١) وإعادتها ، نزل مكة ، قاله محمد بن سعد .

وروى عنه عبد الله بن عباس أنه قال : « دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص ، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) ، فلا يشير إلى وجه الصم إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه فقال تميم :

وفي الأنصاب معتبرٌ وعلمٌ لمن يرجو الثواب أو العقاب

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال : تميم بن أسد الخزاعي ، ذكره عبدان في الصحابة وقال : لم نجد له شيئاً ، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان ، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره ، وقول عبدان : لم نجد له شيئاً ، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه .

٥١٤ - تميم بن أسيد العدوي

(ب د ع) تميم بن أسيد العدوي ، من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، وهدى من الرباب ، يقال لهم : عدى الرباب ، وكنيته : أبو رفاعة ، وقد اختلف في اسمه ، قبيل : تميم بن أسيد ، قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقيل : تميم بن نذير ، وقيل : تميم بن إياس ، قاله ابن منده .

روى عنه حميد بن هلال قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ؟ قال : فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خلب (٢) ، قوائمه حديد ، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل » ، قال أبو عمر : قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعة أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، قال : ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى ابن معين ، وابن الصواف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : تميم بن نذير ، هكنا روى أبو عمر ، وقال ابن منده ما تقدم ، وأما أبو نعيم : فلم ينسب إلى أحد قولاً ، بل قال بعد الترجمة : تميم بن أسيد ، وقيل : ابن إياس ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير : بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير ، روى عنه محمد بن سيرين ، وحميد بن هلال فخالف في الكنية ، وقال في أسيد : بضم الهمزة : أبو رفاعة تميم بن أسيد ، وقيل : ابن أسيد والضم أكثر ، ويقال : ابن أسد ، وهو عدوي سكن البصرة ، قال :

(١) أنصاب الحرم : حدوده ، وفي الأصل : تجديد بالهاء ، ينظر طبقات ابن سعد ٢١٤-٢٢٠ .

(٢) في المطروحة : خلت قوائمه حديداً ، وما أثبتناه من الأصل وفي اللسان : وفي الحديث : أتاه رجل ، وهو يخطب ، فنزل إليه وقعد على كرسي حطب قوائمه من حديد ، الحطب : الليف ، وسائق ضبط ابن الأثير لهذا النص .

وروى شباب عن حوثرة بن أشرم أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتوفي بسجستان مع عبد الرحمن بن صمرة .

أخرجه الثلاثة ؛ وقد اختلفت الرواية في « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم خلت التاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة ، ورفع قوائمه وحديداً والخلب : الليف ، والله أعلم .

٥١٥ - تميم بن أوس

(بدع) تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمه ، وقيل : سواد بن خزيمه بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ ، كنا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، يكنى : أبا رقية بابنته رقية ، لم يولد له غيرها ، وقال أبو عمر : خارجة بن سواد ، ولم ينقل غيره ، وقال هشام بن محمد : تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدى ابن الدار بن هانيء بن حبيب بن ثماره بن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء ، وغير فيها أسماء تراها .

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة (١) ، وهو حديث صحيح ، وروى عنه أيضاً : عبد الله بن وهب ، وسليمان بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وكان أول من قص ، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، قاله أبو نعيم ، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عيئون وكتب له كتاباً ، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس .

وقال أبو عمر : كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وكان نصرانياً ، فأسلم سنة تسع من الهجرة .

وكان كثير التهجيد ، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن ، فبرك ، ويسجد ، ويبكي وهي : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن روح بن زنباع زار تميم الداري ، فوجده يني شعيراً لفرسه ، وحوله أهله فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من امرئ مسلم يني لفرسه شعيراً ، ثم يعلقه

(١) في النهاية : يعني الدابة التي وآها في جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخيار للرجال .

عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة ، ورواه طاهر بن روح بن زباج عن أبيه عن جده قال : « مررت
بتميم ، وهو ينق شعيراً لقرسه ، فقلت له ... الحديث ، وله أحاديث غير هذا ، وكان له هيئة
ولباس .
أخرجه الثلاثة .

٥١٦ - تميم بن بشر

(س) تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج ،
شهد أحدًا .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥١٧ - تميم بن جراشة

(س) تميم بن جراشة ، بضم الجيم ، وهو قنفي .
ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال : « قدمت على النبي ﷺ في وفد
تقيف ، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ، فقال : اكتبوا ما بدا لكم ، ثم اتفوني به ،
فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا ، والزنا ، فأبى علي رضي الله عنه أن يكتب لنا ، فسألناه خالد بن سعيد بن
العاص فقال له علي : تدري ما تكذب ؟ قال : أكتب ما قالوا ، ورسول الله ﷺ أولى بأمره ، فذهبنا
بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقاريء : اقرأ ، فلما انتهى إلى الربا قال : ضع يدي عليها في الكتاب
فوضع يده ، فقال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذرّوا ما بقى من الربا (١) ، الآية ثم محاه ، وألقيت
حلبنا السكينة فما رجعناه ، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال : (ولا تقمّروا الزنا إنّه كان فاحشة (٢))
الآية ، ثم محاه ، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .
أخرجه أبو موسى .

٥١٨ - تميم بن الحارث

(ب د ع) تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن ستهم القرشي السهمي : كان من
مهاجرة الحبشة ، وقتل بأجنسادين من أرض الشام ، وهو أخو سعيد ، وأبي قيس ، وعبد الله ، والسائب ،
بني الحارث هؤلاء أسلموا ، وله أخ سادس أسير يوم بدر ، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين ، وهو الذي
يقال له ابن الغبطة ، وهو اسم أمه ، وهي من كنانة .

قال أبو عمر : لم يذكر ابن إسحاق تيمماً في مهاجرة الحبشة ، وذكر عوضه بشر بن الحارث .
أخرجه الثلاثة .

٥١٩ - تميم بن عمرو

(ب د ع) تميم بن حنجر أبو أوس الأسلمي . كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج (٣) ،

(١) البقرة : ٢٧٨ .

(٢) الإسراء : ٣٢ .

(٣) العرج : قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بريدة بن صليان، قال ابن منده وأبو نعيم: وهيم ابن سعد، والصواب ماروي لإياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر عن أبيه عن جده أوس قال: « لما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه » وقد تقدم في أوس .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٠ - تميم بن الحمام

(دع) تميم بن الحمام الأنصاري، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ) (١) . ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس .
قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهين، وصحفت فيه، وإنما هو عمير بن الحمام، انفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، والذي صحفت في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٢)

حرام: بفتح الحاء والراء، وصلحة: بكسر اللام (٣)

٥٢١ - تميم مولى خراش

(ب دع) تميم مولى خراش بن الصمة الأنصاري، شهد بدرًا مع مولاه خراش، ذكره عروة بن الزبير والزهري فممن شهد بدرًا، وشهد أحدًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه، وبين خراش مولى عتبة بن غزوان .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢ - تميم بن ربيعة

(س) تميم بن ربيعة بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيب بن عدي بن الربيع بن شدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أسلم، وشهد الخديبية مع رسول الله ﷺ وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة .
أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة .

٥٢٣ - تميم بن زيد

(ب دع) تميم بن زيد، أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عباد، يعد في أهل المدينة .
روى عنه ابنه عباد .

(١) البقرة: ١٥٤ .

(٢) يعني: أخرج الثلاثة عمير بن الحمام، ويرد ذلك في ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة: بكسر السين، وهو سحر .

أخبرنا يحيى بن همود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم ، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا : حدثنا عبد الله بن زيد ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، أخبرنا أبو الأسود ، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضع الماء على رجله » .

وروى عنه أيضاً : « أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجرد في الصلاة كأنه قد أحدث ، فقال لا ، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكلنا ، وأما أبو عمر فقال : تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه : تميم بن عبد (١) بن عمرو ، وقيل : تميم بن زيد وقيل : تميم بن حاصم ، يكنى : أبا الحسن ، روى عنه ابنه عباد ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ توضع الماء على رجله » . وهو حديث ضعيف الإسناد ، قال : وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ، إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف تيمياً بغير هذا (٢) ، وفيه وفي صحبته نظره .

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن مبلول بن عمرو بن فتم ابن مازن الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار : يعرف بابن أم حُمارة شهد أحداً ، ولم يشهد بديراً ثم قال : روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم ، فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه ، فكيف لا يعرف تيمياً !

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤ - تميم بن سعد

(من) تميم بن سعد التميمي : كان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٥ - تميم بن سلمة

(من) تميم بن سلمة : روى حديثه خالد الخذاء ، عن رجل عنه أنه قال : « بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل ، فنظرت إليه مولياً معتماً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه ، قلت : يا رسول الله ، من هذا ؟ قال : هذا جبريل عليه السلام » .

أخرجه أبو موسى ، قال : وفي الأتباع رجل يقال له : تميم بن سلمة يروى عن أبي الزبير والتابعين ، أظنه غير هذا ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : أخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا عمر بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا عم أبي أبو محمد ، حدثنا علي بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا مسعر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال ﷺ : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى رأسه رأس حمار ؟ » .

(١) في الاستيعاب ١٩٥ : بن عبد عمرو .

(٢) نص الاستيعاب : ولا أعرف تيمياً بغير هذا الحديث .

٥٢٦ - نعيم بن عبد عمرو

(ج ص) تميم بن عبد عمرو أبو الحسن المازني ، كان حاملاً لعلي بن أبي طالب وصى الله عنه على المدينة ، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق ، قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق .

وقال أبو موسى عن أبي حصص بن شاهين قال : نعيم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن حرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، ذكره عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٢٧ - نعيم الغنمي

(ب د ع) تميم الغنمي ، مولى بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدرى ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق : قال أبو عمر ، شهد بدرأً وأحدأً في قول جمعهم ، قال : وقال [ابن] هشام ؛ هو مولى سعد بن خيثمة ، وسعد هو المقدم من بني غنم . قال الطبري : السلم بكسر السين . أخرجه الثلاثة .

٥٢٨ - نعيم بن غيلان

(د ع) تميم بن غيلان بن سلمة الشَّقِيقِيّ ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، يقال : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال : « بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ، ورجلاً آخر : إما أنصاريًا ، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، قالوا : يا رسول الله ، أين نجعل مسجدهم ؟ قال : حيث طاغيتهم حتى يُعْبِدَ اللهُ حيث كان لا يُعْبِدُ » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩ - نعيم بن معبد

(ب) تميم بن معبد بن عبد ساعد بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد أحدأً مع أبيه معبد ، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه .

٥٣٠ - نعيم بن نسر

تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي : من بني الخزرج ، شهد أحدأً مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا ، وذكره في نسر ، بالنون المفتوحة والسين المهمله الساكنة ، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين ، وقال ابن الكلبي : سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرأً مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان (٢) وأما هاهنا فلم يخرج أحد منهم .

(١) من سيرة ابن هشام .

(٢) له في الاستيعاب ١٩٢ ترجمة بعنوان نعيم بن نسر ، ولعلها قد استدركت حل أبي عمر ، وينظر الاستيعاب ٦٢٨

٥٣١ - تميم بن يزيد

(دع) تميم بن يزيد : وقيل : ابن زيد ، مجهول ، روى أبو الميخ الرقي ، عن أبي هاشم الجعفي ، عن تميم بن يزيد قال : « دخلنا مسجد قباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم » : وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٣٢ - تميم بن يعار

(ب دع) تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خندرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة : شهد بدرآء . كذا قال ابن منده وأبو نعيم : إنه خدري .
وقال ابن الكلبي : إنه من ولد خندرة بن عوف أخي خندرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري ، وإنما هو من ولد نعيمة أخي غفار .
وقال ابن عبد البر : هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري (١) الخزرجي ، شهد أحدآ مع النبي ﷺ قال : كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة : قلت : ومثله قال ابن ماكولا .

٥٣٣ - تميم

(دع) تميم : غير منسوب ، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ ، قيل : إنه تميم الداري ، ولا يصح . روى أبو عمرو ، عن الليث بن سعد ، عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين ، عن تميم قال : « سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة ؟ » : وذكر الحديث ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ - توأم أبو دخان

(دع) توأم أبو دخان : روى حديثه العباس الأزرق ، عن هذيل بن مسعود ، عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « إن هذا الشعر سجع من كلام العرب » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٣٥ - التيهان بن التيهان

(دع) التيهان أبو أبي الهيثم بن التيهان . رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان ،

(١) في الاستيعاب ١٩٢ : « تميم بن يعار بن قيس بن علي بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرآء وأحدآ » ولعل ما أتتبه ابن الأثير هنا من إحدى نسخ الاستيعاب .

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره تخير لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سينان : « خذ لنا من هُتَيَاتِكَ فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول :

والله لو لا الله ما اهتدينا
فأنزلن سكينه علينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
وثبت الأقدام إن لاقينا

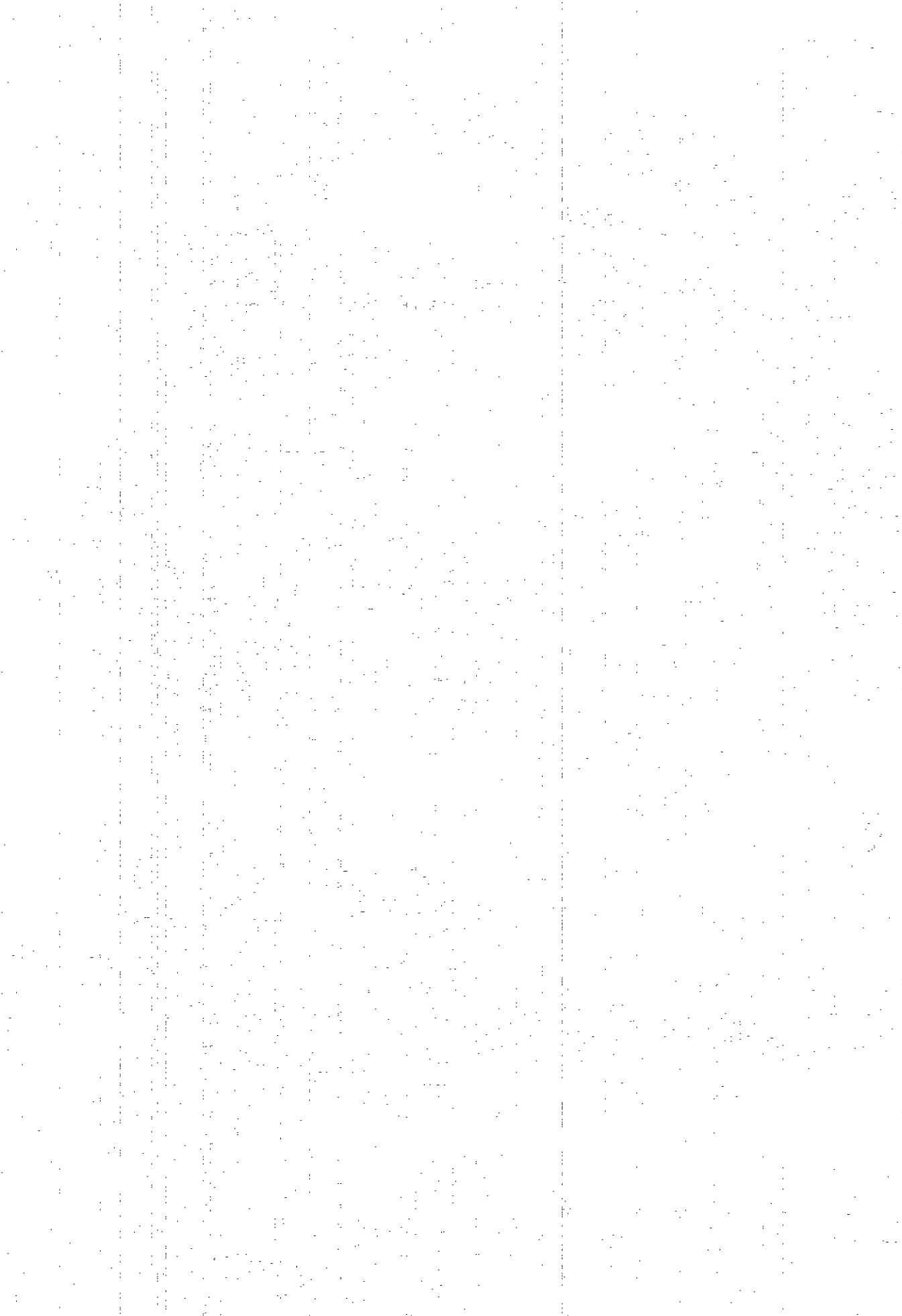
الحديث ، أخرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء ،
كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه ، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن
سُوقة ، عن أسعد بن التيهان الذي تذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة ، جعلهما واحداً ، وجعلهما
ابن منده اثنين .

٥٣٦ - التيهان

(د) التيهان : مجهول : قال ابن منده : في إسناده حديثه نظر ، رواه أبو عبد الله الجعفي ،
عن محمد بن سوقة ، عن أسعد بن التيهان الأنصاري ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، وقد
سمع المؤذن ، فقال مثل قوله .

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده ،
وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم ، وقال : في هذا والذي قبله نظر .

باب المشاء



باب الثاء والألف

٥٣٧ - ثابت بن أثلة

(س) ثابت بن أثلة الأنصاري الأوسي : قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ ، ذكره هيدان عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٥٣٨ - ثابت مولى الأحنس

(س) ثابت مولى الأحنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي ، حليف بني زهرة بن كلاب ، وكان ثابت من المهاجرين ، ثم شهد مصر ، لا يعرف له رواية ، قاله هيدان ، أخرجه أبو موسى .

٥٣٩ - ثابت بن أقرم

(ب د ع) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل (١) بن جشم (٢) بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هسي بن بكلي . وهو ابن عم مرة بن الحباب ابن عدي البلوي ، وحلفه في الأنصار .

قال عروة وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد موثة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال مني ، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة ، وقيل : سنة اثني عشرة ، قتله طليحة الأسدي ، وقتل معه عكاشة بن محصن ، اشترك طليحة وأخوه في قتلها ، ثم أسلم طليحة .

وقال عروة : « إن النبي ﷺ بعث سرية قبيل نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، فأصيب ثابت فيها ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٠ - ثابت بن الجذع

(ب د ع) ثابت بن الجذع : واسم الجذع : ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب

(١) يأتي في نسب مرة بن الحباب أن جعل : ابن عمرو بن جشم .
(٢) في الأصل والمطبوعة : جشم ، وما أثبتناه من الجمهرة : ٤١٤ ، وعن ترجمة مرة بن الحباب ، والقاموس : ودم .

ابن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة (١) بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي . قال ابن اسحاق : شهد العقبة وبدرا ، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ .
وقال موسى بن عقبة والزهرى : إنه بدرى .
أخرجه الثلاثة .

حرام : بفتح الحاء المهملة ، وبالراء ، وسلمة : بكسر اللام .
٥٤١ - ثابت بن الحارث

(ب د ع) ثابت بن الحارث الأنصاري : شهد بدرأ ، يعد في المصريين ، روى عنه الحارث ابن يزيد أنه قال : « كانت يهود تقول : إذا هلك لهم صغير قالوا : هو صديق ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : كذبت يهود ، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ) (٢) . الآية .
أخرجه الثلاثة

٥٤٢ - ثابت بن حسان

(د ع) ثابت بن حسان بن عمرو . من بني عدي بن النججار ، لاعتقب له ، شهد بدرأ ،
قاله الزهرى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٤٣ - ثابت بن خالد

(ب د ع) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسييرة بن عبيد بن عوف بن غم بن مالك من بني تيم الله . هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان ابن خنساء من بني مالك بن النجار .
قال موسى بن عقبة ، وعروة بن الزبير ، وابن اسحاق : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غم بن مالك بن النجار ، شهد بدرأ ، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف .
أخرجه الثلاثة .

قال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني غم : ثابت ابن خالد بن النعمان ، وقال ابن منده : وقال موسى بن عقبة : من بني تيم الله ، روى عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ نحو حديث ابن اسحاق ، وقال : من بني تيم الله .
قلت : لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غم غير بني تيم الله ، وليس كذلك ، فإن غمها هو ابن مالك ابن النجار ، والنجار هو تيم الله ، وكان اسمه : تيم اللات ، فليل تيم الله ، والنجار لقب له ، وقد تقدم ذكره ، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل : بل قتل يوم بدر معونة ، والله أعلم .

(١) في الأصل : شاردة ، بالشين ، وما أثبتناه عن القاموس والجمهرة : ٢٢٦ .

(٢) النجم : ٢٢ .

٥٤٤ - ثابت بن خلصاء

(ب س) - ثَابِتُ بْنُ خَلِصَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَنْشَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ : شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ وَحْدَهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خلصاء من بني تميم الله ، شهد بداراً ، وقتل باليامة ، لا أدري هو هذا أم غيره ؟

قلت : لا شك أنه غيره ، فإن النسب مختلف في الأب والجد ، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك ابن النجار ، وهذا من بني عدى بن النجار ، فلا أدري كيف أشبه عليه .

٥٤٥ - ثابت بن الدحداح

(ب د ع) - ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ ، وَقِيلَ : الدَّحْدَاحَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ حَنْشَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، يَكْنَى أَبُو الدَّحْدَاحِ . كَانَ فِي بَنِي أُنَيْسَةَ أَوْ فِي بَنِي الْعَجَلَانَ مِنْ بَلْطَيْ حُلَفَاءِ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ .

قال محمد بن عمر الواقدي : قال عبد الله بن عمار الخطمي : « أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع ، قد سقط في أيديهم ، فجعل يصيح : يا معشر الأنصار ، إلى ، أنا ثابت بن الدحداح ، إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم ، فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين ، وقد وقفت له كتيبة خشناء (١) فيها وواوهم ، خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم ، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح ، فأنفذه فوق ميتاه وقتل من كان معه من الأنصار فيقال : إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ .

قال الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة يقولون : إنه برأ من جراحاته ، ومات على فراشه من جرح أصابه ، ثم انتقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية .

وروى سالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : صلينا على ابن الدحداح ، رجل من الأنصار ، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع . وهذا يؤيد قول من يقول : إنه مات على فراشه ، وقد ذكرناه في كتيبه .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦ - ثابت بن دينار

(س) - ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ : هُوَ ثَابِتُ بْنُ حَازِبِ بْنِ أَحْمَرَ الْبَرَاءِ بْنِ حَازِبٍ ، وَهُوَ وَالِدُ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ الْمُهَيْمِ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ

(١) الكتيبة الخشناء : الكتيبة السلاح .

النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلا .
 وقد ذكر أبو موسى : أن عدى بن ثابت هو ابن هذاه وذكر أبو عمر أن عدى بن ثابت هو : ثابت بن
 قيس بن الخطيم والله أعلم .
 أخرجه أبو موسى .

٥٤٧ - ثابت بن الربيع

(س) ثابت بن الربيع : ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أن حبيب أن رسول الله ﷺ دخل
 على ثابت بن الربيع ، وهو بالموت ، فناداه فلم يجبه ، فبكى رسول الله ﷺ وقال : « لو سمعنى
 لأجاب ، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حذته ، وبكى النساء فهاهن أسامة بن زيد ، فقال رسول
 الله ﷺ : دعهن يبكين مادام بين أظهرهن ، فإذا وجب فلا أصمعن صوت باكبة » .
 كذا أورده عبدان ، والحديث مشهور من رواية جابر ، أو جبر بن عتيك ، وفيه أن المتزول به
 عبد الله بن ثابت .
 أخرجه أبو موسى .

٥٤٨ - ثابت بن ربيعة

(ب د ع) ثابت بن ربيعة : من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى الحبلى ، واسمه
 سالم بن غم بن عوف بن الخزرج أنصاري ، قال موسى بن عقبة : شهد بدر ، وقال : يشك فيه .
 أخرجه الثلاثة .

٥٤٩ - ثابت بن رفاعة

(د ع) ثابت بن رفاعة الأنصاري . له ذكر في حديث رواه قتادة مرسل : أن عم ثابت بن
 رفاعة ، رجل من الأنصار ، أتى النبي ﷺ ، وثابت يومئذ يتيم في حجره ، فقال : يا رسول الله ،
 إن ثابتا يتيم في حجرى ، فما يحل لى من ماله ؟ فقال : « أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٠ - ثابت بن رفيع

(ب د ع) ثابت بن رفيع ، ويقال : رُفيع ، ويقال : رُوَيْفِع الأنصاري سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر ،
 تفرد بالرواية عنه الحسن ، وقال أبو عمر : روى عنه الحسن وأهل الشام ، روى الحسن أنه كان يؤمّر
 حل السرايا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والغلول (١) تنكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم ترد
 إلى المقسم ، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ثابت بن رفيع ، وقال ابن منده وأبو عمر : ثابت بن رفيع ،
 وقيل : ثابت بن رُوَيْفِع .

(١) في النهاية : الغلول : الحياة في المنع ، والسرقه من النسيمة قبل القسمة .

قلت : ذكر بعض العلماء ثابت بن ربيع هذا ، وذكر ما تقدم ، وقال : هذا مصحح مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال : ثابت بن ربيعة بن ثابت بن السكن الأنصاري ، روى عن ابن أبي مليكة البلوي ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيع ، من أهل مصر ، كان يومر على السرايا : النهي عن الغلول ، قال : وأحسبه ثابت بن ربيعة بن ثابت هذا ، وأباه : ربيعة بن ثابت ، وهو عندي الذي روى عنه الحسن ، قال : وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأصبط ، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه ، وهذا كلامه ، فإن ثابت بن ربيعة هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو ، والله أعلم .

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن زياد المصفر ، عن الحسن ، عن ثابت بن ربيعة من أهل مصر ، كان يومر على السرايا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياك والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم » .

٥٥١ - ثابت بن زيد الحارثي

(دع) ثابت بن زيد الحارثي ، أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى : أبا زيد ، الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ ، واختلف في اسمه ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن من بني عدى بن النجار ، فيما ذكره أنس بن مالك ، وهو الصحيح ، لقول أنس حين قيل له : من جمع القرآن ؟ فقال : معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومي أبو زيد ، وإلى هنا ذهب هشام الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٢ - ثابت بن زيد بن مالك

(بمس) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي . أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرأ ، كنيته أبو زيد .

قال عباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين ، وقيل : غير ذلك ، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وفي قول ابن معين نظر ، إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنسا قال ، أحد عمومي . فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج ، وبنو عبد الأشهل من الأوس ، فلا يكون منهم . والله أعلم .

٥٥٣ - ثابت بن زيد بن وديعة

ثابت بن زيد بن وديعة وقيل : ابن يزيد بن وديعة ، ويرد ذكره في ثابت بن وديعة ،
ولابت بن يزيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وديعة .

٥٥٤ - ثابت بن سفيان

(من) ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد هو وابناه : سيبك والحارث أحداً ، وقتل
الحارث يومئذ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٥ - ثابت بن سيبك

(من) ثابت بن سيبك بن بن ثابت بن سفيان بن عدي وهو حافذ الذي قبله ، شهد أحداً ، ذكرهما
ابن شاهين ، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦ - ثابت بن الصامت

(ب د ع) ثابت بن الصامت الأنصاري . يقال : إنه أخو عبادة بن الصامت .

روى حديثه إسماعيل بن ابن أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، عن عبد الرحمن بن
ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده قال : « رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل في كساء
ملتفا به يقيه برد الأرض » وقد اختلف على ابن أبي حنيفة ، فقيل : ما ذكرناه ، وقيل : عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن ثابت ، وقيل : عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه عن جده ، قاله ابن منده وأبو نعيم ،
وقال أبو عمر : ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي ، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال : وقد قيل : إن
ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن كان أشهلياً ، كما ذكره أبو عمر ، فليس بأخ عبادة بن الصامت ، لأن عبادة خزرجي
وعبد الأشهل من الأوس ، وقال أبو حاتم بن حبان : ثابت بن الصامت الأشهلي يقال : إن له صحبة ،
ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة ، يعني أنه ضعيف في الحديث ، وهذا يقوى قول أبي
عمر : إنه أشهلي ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالا : عبد الرحمن
ابن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي ، وقالوا : ذكره البخاري في الصحابة ،
ومسلم بن الحجاج في التابعين ، وهذا أيضاً يقوى أنه أشهلي ، وقال أبو أحمد العسكري : ثابت بن
الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ، وليس بأخي عبادة بن الصامت ، لأن عبادة وأخاه

أوصا من الخزرج ، وروى بإسناده ، عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أويس ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل ، وذكره يقوى من لم يجعله أخا عبادة ، والله أعلم .

٥٥٧ - ثابت بن صيب

(ب س) ثابت بن صيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن شيخان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي ، شهد أحدا ، ذكره الطبري .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .
غيان : بالغين المعجمة والياء المشددة تحتهما نقطتان وآخره نون .

٥٥٨ - ثابت بن الضحاك

(ب د ع) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي . كلنا نسبه ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وكنيته : أبو يزيد ، كان يسكن الشام ، ثم انتقل إلى البصرة ، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد (١) يوم أحد ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان (٢) وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر ، وفيه نظر ، فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث ، وكانت بيعة الرضوان سنة ست ، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً . وقول أبي عمر إنه : أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم ؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي ، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس ، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج ؟ والعجب منه أنه يقول في هذا : إنه أخو أبي جبيرة ، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة : إنه أخوه ، والنسب واحد ، فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد : ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٩ - ثابت بن الضحاك بن خليفة

(ب د ع س) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عمدي بن كعب بن عبد الأشهل .
كلنا نسبه أبو عمر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالوا : إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك

(١) في مراد الاطلاع : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إنه انتهى النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد تاهماً للمركبين .

(٢) في الاستيعاب : تحت الشجرة .

فهد الحديثية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو نعيم هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديثية واستشهد بحديث أبي قلابة عنه عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدية بن خالد، أخبرنا أبان ابن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بئمة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك»، وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ سمى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنه ابن الزبير، أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو للضحاك بن أبي جيرة، أورده في غير باب الثاء، انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجهد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - ثابت بن طريف

(دع) ثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العرفي شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة، فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الزدة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لاصحبه له، وإن أدركوا الجاهلية، فإن كل من شهد الفتح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية، فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريبا، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيرا في حياة النبي ﷺ، والله أعلم، فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكبي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - ثابت بن أبي عاصم

(ع س) ثابت بن أبي عاصم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، هو القسّاب ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ، أخبرنا محمد بن صبيح ، أخبرنا بقية ، أخبرنا عقيل بن مدرّك ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : « إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله ، ما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه » .

أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٥٦٢ - ثابت بن عامر

(ب) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري . شهد بدرًا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٦٣ - ثابت بن عبيد

(ب) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بدرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي

الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤ - ثابت بن عتيك

(د ع) ثابت بن عتيك الأنصاري . من بني عمرو بن مبدؤل ، قتل يوم الجسر مع أبي

عبيد الثقفي ، سنة خمس عشرة . قاله ابن منده عن عروة ، والزهرى ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مبدؤل : ثابت بن عتيك .

قلت : وهذا ليس بصحيح ؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر ؛ إنما عبروا دجلة على دواهم ، وإنما كان يوم الجسر يوم قسّ السّاطيف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار ، وفيه قتل أبو عبيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٥ - ثابت بن عدى

(س) ثابت بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري

الأوسي المعالي . أخو عبد الرحمن ، وسهل ، والحارث ، شهدوا جميعاً أحدًا .

أخرجه أبو موسى ، ولم يتجاوز بنسبه معاوية .

٥٦٦ - ثابت بن عمرو بن زيد

(ب د ع) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن أشجع الأنصاري . حليف لهم من بني

النجار ، قُتل بأحد . قاله ابن إسحاق والزهرى وغيرهما .

لعبه ابن منده هكذا ، وفيه خبط ، فإنه جعل النسب إلى أشجع ، وجعله أنصاريًا ، وقال : حليف لهم من بني النجار ، فبنو النجار من الأنصار ، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار ، وبنو النجار ليسوا من أشجع ، وإنما هم من الأنصار ؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال : حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً ، على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع .

وقال أبو عمر : ثابت بن عمرو بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، وهذا نسب صحيح إلى النجار ، وقال : شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع ، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين .

وأما أبو نعيم فإنه قال : ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرًا ، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن عصمة ، حليف لهم من أشجع ، وفيه أيضاً نظر ، على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم ، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة ، مثاله : كعب بن عَجْرَةَ كان ينتسب إلى بَلَيْيَ ، على ما ذكره في اسمه ، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه : أنصاري ، وقال بعضهم : بلوى حليف للأنصار ، وربما قيل أنصاري بالحلف ، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار ، وفي قولهم : أشجعي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧ - ثابت بن عمرو الأنصاري

(ع) ثابت بن عمرو الأنصاري : شهد بدرًا ، أخرجه أبو نعيم وحده ، وروى عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى .

قلت : وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله ، فلا أعلم لأى معنى أفردته بترجمة أخرى ، مع وقوفه على النسب وليس له عذر ، إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي ، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار ، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد ، منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه ، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل ، وهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم ، والله أعلم .

٥٦٨ - ثابت بن قيس

(ب من) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر : قاله أبو عمر ، وقال ابن الكلبي وأبو موسى : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . وظفر : بطن من الأوس ، مذكور في الصحابة ، مات في خلافة معاوية ، وأبوه : قيس بن الخطيم أحد الشعراء ، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجرًا ، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب

رضي الله عنه الجميل وهفنين والشهروان ، وثابت بن قيس ثلاثة بنين : همرا ، وهمد ، ويزيد ، فلما يوم
الحرية ، وليس ثابت لهذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .
أخرج أبو عمر وأبو موسى .

٥٦٩ - ثابت بن قيس

(ب د ح) ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ، وهو
الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء ، يكنى : أبا محمد بابنه همد ، وقيل :
أبو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الأنصار ، وخطيب النبي ﷺ ، كما كان حسان شاعره ،
وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر شهيداً .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ،
أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السناك (١) ، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبير ،
أخبرنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون قال : أنبأني موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول
الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال : « من يعلم لي علمه ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فذهب فوجده
في منزله جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : شر ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول
الله ﷺ فقد حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فرجع إلى رسول الله فاعلمه ، قال موسى بن أنس
فرجع إليه ، والله ، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك
من أهل الجنة . »

أخبرنا علي بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى ، أخبرنا قتيبة ،
أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :
« نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل
ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . »

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس : ألا ترى يا عم ؟
ووجدته يتحنط (٢) فقال : ما هكلنا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، بشس ما عودتم أقرانكم ، وبشس
ما عودتكم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني الكفار ، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء
يعني المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل ، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة ، فقاتلا حتى قتلا ، وكان علي
ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه
فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول : هذا حلم ، فتضيئه ؛ إني لما قتلت ، أمس مررت بـ رجل
من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن (٣) في طيوله وقد كفا على

(١) في المطبوعة : السبال ، باللام ، وهو تحريف ، ينظر المير للذهبي : ٢-٢٦٤ ، وميزان الاعتدال : ٣-٣١ .
(٢) في النهاية : أي يستعمل الخنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه
بالصبر على القتال ، والخنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموق وأجسامهم خاصة .
(٢) في النهاية : استن الفرس : عدا المرحة ونشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه . والطول : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه
في وئد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليؤد فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه .

الدرع بُرْمَةٌ (١) وفوق البُرْمَةِ رَحْلٌ ، قالت خالداً ، فمره فليبعث فليأخذها ، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ ، يعني أبا بكر ، قتل له : إن على من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى حقيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف ، وحدث أبا بكر رضى الله عنه بروياه ، فأجاز وصيته ، ولا يُعَلِّمُ أحدٌ أُجيزت وصيته بعد موته سواه .
روى عنه أنس بن مالك ، وأولاده : محمد ، ويحيى ، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٠ - ثابت بن مخلد

(دح) ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أحد ولد عامر بن لوذان بن حَظْمَةَ : قتل يوم الحرة ، لا عقب له .
روى حديثه محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن ثابت ابن مُخَلَّدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : هذا وَهْمٌ ظاهر ، لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر ، فقالوا : عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد ، ورواه يحيى بن أنس بكر عن ابن جريج ، فقال : مسلمة ابن مخلد .

مُخَلَّدٌ : بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، واللام المشددة .

٥٧١ - ثابت بن مري

ثَابِتُ بْنُ مَرِيٍّ (٢) بن سِتَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ حَبِيدِ بْنِ الْأُبَجَرِ كَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ : سَمْرَةَ بْنُ جَنْدَبٍ ، قَالَ الْعَدَوِيُّ ،

٥٧٢ - ثابت بن مسعود

(بس) ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ : قال أبو عمر : قال صفوان بن مُحَرَّرٌ : كان جارياً رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيت أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا كلام أبي عمر .

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال : ثابت بن مسعود ، قال : وقال عبدان : لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له ، قال : وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد ، وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا الحجاج ، أخبرنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن صفوان بن محرز البناني قال : كنت أصلى خلف المقام ، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ ، يحسبه ثابت بن مسعود ، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عنى صوته ، فلم

(١) البرمة : القدر .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مر ينظر في هذا الكتاب ترجمة سمرة بن جندب ، وفي الإصاحبة : مري ، بالتصغير .

أر جازاً أحسن جواراً منه ، وكنت إذا تمتعت فتح علي ، فلما انصرفت دخلت الطوائف ، فلحقني فأخذ بيدي ، وقال : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك » .

قال أبو موسى : كذا أورده ، والعجب من رجلين حافظين كيف وقع لهما هذا الهم قال ، وأظن أن الصواب الصحيح فيه ، بحسبه ثابت ، وهو البنائي الراوي له أن ذلك الرجل من الصحابة ابن مسعود ، فابن مسعود ، نصب : مفعول ثان لقوله : بحسبه ، ولولا ذلك لقال : ولبي جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم .

قلت : قد أورده أبو عمر وقال : أحسبه ، كما ذكرناه أولاً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٥٧٣ - ثابت بن معبد

(د ع) ثابت بن معبد : روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها . رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير ، عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب ، وثابت ابن معبد تابعي كوفي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤ - ثابت بن المنذر

ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ، من بني مالك بن النجار ابن أوس . شهد بدرًا ، كذا قال ابن منده : النجار بن أوس ، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار بن أوس : ثابت بن المنذر بن حرام ، قال أبو نعيم : هذا وهم من ابن لهيعة لم يبنه الواهم عليه ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج .

قلت : والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار « ابن » وظنه النجار بن أوس ، وليس كذلك ، وإنما هو من بني مالك بن النجار : أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت ، وقد تقدم في أوس ، والله أعلم .

٥٧٥ - ثابت بن النعمان

(د ع) ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، يكنى : أبا حبة البدرى ، شهد فتح مصر ، قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس ، قال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى ، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر ، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج ، قال : « ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقدام » .

وأما أبو عمرو فلم يذكر هذه الترجمة ، وإنما ذكر في الكنى : أما حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه ، وكنيته ، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان ، وهو أخو سعد بن خزيمة لأمه .

وقال ابن ماكولا عن ابن الرقي وابن يونس : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو حبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، فقال فيه : أبو حبة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة ، والله أعلم .

وقد اختلفت في حبة فقيل : بالباء الموحدة ، وقيل بالنون ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٦ - ثابت بن النعمان بن الحارث

(ب) ثابِتُ بن النُعْمَان بن الحَارِث بن عَبْد رِزَاح بن ظَفَر الأنصَارِي الأوسِي . من بني ظفر ، مذكور في الصحابة ،
أخرجه أبو عمر .

٥٧٧ - ثابت بن النعمان بن زيد

(ب س) ثابِتُ بن النُعْمَان بن زَيْد بن عامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصَارِي الظَفَرِي . مذكور في الصحابة ، قاله أبو عمر .

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : ثابت بن النعمان ، ذكره عبدان وابن شاهين ، فقال ابن شاهين : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال أيضا : ثابت بن النعمان ابن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، قال : وقال عبدان : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضيَّاح (١) ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال : وشهد بدرأ من الأنصار من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح ، قتل بخيبر ، قال عبدان : قال ابن إسحاق . وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ ، وذكر القصة ، ثم قال : أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وقال : يكنى أبا حبة البدرى ، وكان هؤلاء غير ذلك ، انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، قال : ويقال : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، وقال : ويقال : ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

(١) في الأصل المطبوعة حيث وردت : أبو الصباح ، ينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢١٦ ، والروض الأنف للسبيل : ٢-٢٤٤ .

عوف بن مالك بن الأوس ، كنيته : أبو الضياع ، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأكناف الثلاثة لرجل واحد ، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة ، أما النسيان الأولان فلهما فيما بعض العذر ، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر ، وعلى الحقيقة فلا عذر ، فإن أحدهما من بني عمرو بن عوف بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر ، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا حذر لها ، فإن ظفراً و ثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس ، فكيف يشبه أن يكون هو هو ، هذا بعيد وقوعه ، وأما النسيان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه ، وجعلهما اثنين ؛ الأول : ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر ، والثاني : ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، والحق معه ، فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر ، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة ، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً ؛ لاجتماعهم في بطن واحد ، والله أعلم .

٥٧٨ - ثابت بن هزال

(ب د ع) ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من بلحسبلى ، شهد بدرًا ، والله أعلم قاله الزهري ، وقتل يوم اليمامة ، قاله ابن منده .
وأما أبو عمر فإنه قال : من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة .

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال : ومن بني سالم بن عوف ، ثابت ابن هزال .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٩ - ثابت بن وائلة

(ب) ثابت بن وائلة ، قتل يوم خيبر شهيداً .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٨٠ - ثابت بن ودیعة

(ب د) ثابت بن ودیعة بن جدّام ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس ، يكنى : أبا سعد ، وكان أبوه من المنافقين ، عداؤه في أهل المدينة ، قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي .

وقال أبو نعیم : ثابت بن يزيد بن ودیعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة .

وقال أبو عمر : ثابت بن ودیعة ، نسب إلى جده وهو : ثابت بن يزيد (١) بن ودیعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدی بن مالك بن سالم ، وهو الحلبی ، بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي : يكنى : أبا سعد ، كوفي ، روى عنه زيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، والبراء بن عازب

(١) في الأصل والطبعة : زيد ، وما أثبتناه عن الاستيعاب : ٢٠٥ .

حديثه في الضب (١) ، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه في الحُمر الأهلية يوم قطع خير فصحيح .
 أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال :
 حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال :
 كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضياباً ، فشويت منها ضياباً ، فأتيت به رسول الله ﷺ
 فوضعت بين يديه ، قال : فأخذ عوداً بأصابه وقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً وإني لا أدرى
 أى الدواب هي ؟ فلم يأكل ولم يته .

وروى من هذه طرق كلها عن ثابت بن وديعة : ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل ، في جاعة ، عن
 حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصاري .

ورواه الحسن بن همارة ، عن هدي بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

ورواه شعبة ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

وَدِيعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٥٨١ - ثابت بن وقش

(بدعس) ثابِتُ بن وقش بن زَعُوراء الأنصاري . كذا نسبة ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثابت بن وقش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، فزاد في النسب : زُغْبَة ،

وهو الصحيح ، ومثله قال الكلبي .

استشهد بأحد ، جعله النبي ﷺ في الآطام (٢) هو وحُسييل بن جابر أبو حذيفة بن اليان ، لما سار إلى

أحد وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : ما تنتظر ؟ والله ما نحن لإلهامة (٣) اليوم أو غدأ ،

فلو خرجنا ، أفلا نأخذ أسيفنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة ؟ فأخذوا أسيفهما

حتى دخلا في الناس ، ولم يعلم بهما ، فأما ثابت فقتله المشركون ، وأما حُسييل فاختلف عليه أسياف

المسلمين ، وهم لا يعرفونه فقتلوه . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وأما أبو موسى فإنه استدركه علي ابن منده فقال : ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن

عبد الأشهل ، قتلا يوم أحد ، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت ، قال أبو موسى : فرق ابن شاهين بين

ثابت بن وقش هذا ، وبين ثابت بن وقش بن زَعُوراء .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا أشك أنهما واحد ، وهذا فرق بعيد جداً ، وإنما أسقط بعض الرواة زُغْبَة من النسب ، فإنهم

جرت عادتهم بمثله كثيراً ، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زَعُوراء بن

(١) عبارة الاستيماب : « وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب » .

(٢) آطام المدينة : أي فيها المرتفعة كالحصون .

(٣) إلهامة : الطائر وفي النهاية : « كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه تصير هامة فتطير » ويسمونه الصلي .

فتناه الإسلام ونهائم عنه .

عبد الأشبل ، وأنها قتلا يوم أحد ، وهذا جميعه يدل أنهما واحد ، وقد لسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشبل ، وأنها قتلا يوم أحد ، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا ، وقال أيضا : إن عَمْرًا هو : أصيْرُمُ بنى عبد الأشبل الذى دخل الجنة ولم يصل صلاة قط ، والله أعلم .

٥٨٢ - ثابت بن يزيد بن وديعة

(دع) ثابت بن يزيد بن وديعة ه وقيل : ابن زيد بن وديعة ، يكنى : أباسعد ، له صحبة ، قول الكوفة ، روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر بن ربيعة البجلي ، قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذى تقدم فى ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوى ضمهما فى الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد ، وهو الضب ، فلا أدرى لم جعلهما اثنين ؟ وقد تقدم الكلام عليهما فى ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق ، والله أعلم .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه فى ثابت بن وديعة ، ابن منده وأبو عمر .

٥٨٣ - ثابت بن يزيد

(دع) ثابت بن يزيد ه روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحمصي الأزدي أنه قال : « أتيت رسول الله ﷺ ورجلى عرجاء لا تمس الأرض ، فدعاني فبرأت حتى استوت مع الأخرى » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

٥٨٤ - ثابت بن يزيد الأنصارى

(دع) ثابت بن يزيد الأنصارى .

قال أبو نعيم : أراه الأول ، يعنى الذى قبل هذه الترجمة الذى دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت ، وقال : روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه فى الكوفيين ، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد ، قال : « دخلت على قرظة (١) بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي سعيد الأنصارى ، وإذا عندهم جوار وأشياء ، فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ : فقال : إن كنت تسمع وإلا فامض ، فان رسول الله ﷺ رخص لنا فى اللهو عند العرس وفى البكاء عند الموت » .

وقال ابن منده : ثابت بن يزيد الأنصارى ، وهو وهم ه وقيل : عبد الله بن ثابت ، وروى عن ابن أبي زائدة عن مجالد ه وحريث بن أبي مطر ، عن الشعبي ، يزيد بعضهم على بعض ، فذكر بعضهم . ثابت بن يزيد ، وبعضهم عن غيره ، قال : جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال : أقرأ عليك هذا الكتاب ؟ فغضب النبي ﷺ : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) فى الأصل والمطبوعة : قرظة ه وبتاء ه وستاق ترجمته ، وينظر جوامع السيرة لابن حزم : ٢٤٦

(٢) فى ترجمة قرظة بن كعب : « وأبو مسعود الأنصارى » .

وأما أبو هريرة فلم يخرج عن ثابت ، وإنما أخرجه في عبد الله ، فقال : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، هو أبو أسيد ، يعني بالضم ، وقيل : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، قال : والصواب بالفتح ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » وروى عنه أيضاً أنه سمى عن قراءة كتب أهل الكتاب ، ثم ذكره في الكنى ، فقال : أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » . وقيل : أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح . وإسناده مضطرب ، وكان يلزم أبا هريرة أن يخرجها هاهنا ؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : أبو أسيد ، يعني بالفتح ، بن ثابت ، روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت » روى عنه عطاه الشامي ، وقيل : بالضم ، ولا يصح .

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ - ثروان بن فزارة

(س) ثروان بن فزارة بن عبدة بن غوث بن زهير ، وهو الصنم ، يعني الثام ، بن ربيعة بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول :
إليك رسول الله خبئت (١) مطيبي مسافة أرباع ترووح وتغنتدي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله ، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي .

٥٨٦ - ثعلبة بن أبي بلتعة

ثعلبة بن أبي بلتعة أخو حاطب بن أبي بلتعة ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٥٨٧ - ثعلبة البهراني

(س) ثعلبة البهراني . ذكره عبدان بن محمد ، عن علي بن إشكاب عن أبي ذر ، عن موسى ابن أعين الجزري (٢) ، عن عبد الكريم عن (٣) فرات ، عن ثعلبة البهراني قال : قال رسول الله ﷺ : « يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدروا منه على شيء » ، قالوا : يا رسول الله ، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يعني عنهم ؟ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء .

(١) خبت : أسرمت .

(٢) في المعبر : الحرافي ينظر : ٢٧١-١ .

(٣) في المطبوعة : بن فرات ، وما أثبتناه عن الأصل ، وينظر الإصاحبة في هذه الترجمة .

٥٨٨ - ثعلبة بن الجذع الأنصاري

(دع) ثعلبة بن الجذع الأنصاري هـ من بني الخزرج ثم من بني سلمة ، ثم من بني حرام بن كعب بن غم بن كعب بن سلمة ؛ شهد بدرآ ، قاله عروة والزهرى ، قال ابن منده : قتل يوم الطائف ، وقال أبو نعيم : وروى عن عروة والزهرى في البدرين : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، جعل الجذع لقباً له لا اسماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحق مع أبي نعيم ؛ فإن الجذع لقب ثعلبة لا اسمه ، وإنما ثابت بن الجذع الذى تقدم ذكره هو اسم أبيه ، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هلنا مثله ، ولو علم أن هلنا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله ، والله أعلم .

٥٨٩ - ثعلبة بن الحارث

(دع) ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة هـ شهد بدرآ مع النبي ﷺ و قتل بالطائف شهيداً ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره ، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرآ من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام : ثعلبة الذى يدعى الجذع ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب ابن غم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرآ و قتل يوم الطائف شهيداً ، أفرد للذكره ترجمة وهما واحد .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقد وهم ابن منده ، والجذع لقب لثعلبة ، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع ، فقال : والجذع : اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، فع هلنا كيف يقول ههنا ثعلبة بن الحارث ؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد ؛ فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه ، وكنا ساق هذا النسب غير واحد ، منهم : هشام وابن حبيب ، وقد ذكر ثعلبة قبل هله الترجمة فقال : ابن الجذع ، وهو الجذع ، وهو هلنا ، والله أعلم .

٥٩٠ - ثعلبة بن حاطب

(ب د ع) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن حوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى شهد بدرآ ؛ قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة هـ وهو الذى سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي ، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا : أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازى ، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان هـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندى هـ أخبرنا محمد

ابن نصر ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الزهر ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرنا معان (١) بن رفاعة عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي قال :
« جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : أمالك في أسوة حسنة ، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت ، ثم أتاه بعد ذلك فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، والذي بعثك بالحق لنن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فتمت كما ينمي الدود ، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر ، ويصلي في هنيهة صائر الصلوات ، ثم كثرت نعمت ، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة ، ثم كثرت نعمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة ، وكان إذا كان يوم الجمعة يخرج يلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يا رسول الله ، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، وأتزل الله آية الصدقة ، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم ، ورجلاً من بني جهينة ، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما : مرا بثعلبة بن حاطب ، ورجل من بني سليم ، فخذوا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال : ما هذه إلا جزية : ما هذه إلا أخت الجزية : انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلى ، فانطلقا وسمع بهما السلمى ، فنظر إلى خيار أسنان إبله ، ففرطها للصدقة ، ثم استقبلهما بها ، فلما رأياها قالا : ما هذا عليك ، قال : خذاه فإن نفسي بذلك طيبة ، فقرأ على الناس وأخذوا الصدقة ، ثم رجعا إلى ثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فقرأه فقال : ما هذه إلا جزية ، ما هذه إلا أخت الجزية ، اذهب حتى أرى رأيي ، فأقبلا فلما رأيا رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال : يا ويح ثعلبة ، ثم دعا للسلمى بخير ، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، فأنزله عز وجل : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَقُولَ «وَيْمَا كُنَّا بِكَذِبُونَ»)
وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك ، فخرج حتى أتاه ، فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحكي التراب على رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا عملاك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أتى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله ، وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبض منه شيء .

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف ، فقال : قد علمت منزلي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فأقبل صدقتي ، فقال أبو بكر : لم يقبلها رسول الله منك ، أنا أقبليها ؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها .

(١) في الأصل والمطبوعة : معاذ ، بالذال ، والضواب ما أثبتناه ، وينظر المشتبه : ٥٩٩ .

(٢) التوبة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

فلما ولي عمر أناه فقال : يا أمير المؤمنين ، اقبل صدقتي ، فقال : لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ، أنا أقبلها ؟ فقبض ولم يقبلها .

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته ، فقال : لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ، أنا أقبلها ؟ ولم يقبلها . وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا : إنه شهد بدرأ ، وقال ابن الكلبي : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية ، يعنى ، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى من الأوس ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد فإن كان هذا الذى في هذه الترجمة ، فلما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله ، أو تكون القصة غير صحيحة ، أو يكون غيره ، وهو هو لا شك فيه .

٥٩١ - ثعلبة أبو حبيب

(د) ثعلبة أبو حبيب العنبري : جد هيرماس بن حبيب : نسبه إسحاق بن زاهويه عن النضر بن شميل ، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده .

٥٩٢ - ثعلبة بن الحكم

(ب د ع) ثعلبة بن الحكم اللبني . نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم يلبسها واحدا منهم ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشدأخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى ثم اللبني : قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ .
روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد ، شهد خيبر .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك قال : سمعت ثعلبة بن الحكم يقول : « كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنماً ، فمضى عنها فأكفئت القدور »

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال : « أصبنا غنماً يوم خيبر » .

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال : « انتهب الناس يوم خيبر الحمير ، فلذبحوها فجعلوا يطبخون منها ، فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت » .

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٣ - ثعلبة بن أبي رقية

(د ع) ثعلبة بن أبي ربيعة اللخمي . شهد فتح مصر ، وله ذكر في كتبهم ، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٩٤ - ثعلبة بن زييب

(دع) ثعلبة بن زييب العنبري، روى عنه ابنه عبد الله قال: كان على رقبة (١) من ولد إسماعيل، في إسناده حديثه إرسال وضعف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

زييب: بالزاي والباءين الموحدين بينهما ياء، تحتهما نقطتان.

٥٩٥ - ثعلبة بن زهدم

(ب دع) ثعلبة بن زهدم التميمي الحنظلي له صحبة، يعد في الكوفيين.

روى عنه الأسود بن هلال، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال: «قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فأنهينا إليه وهو يقول يد المعطي العليا، أبدأ عن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك».

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، عن رجل من بني ثعلبة، ورواه أبو الأحوص، عن الأشعث عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة، أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو البطن الذي منهم مقيم ومالك ابنا فويرة.

٥٩٦ - ثعلبة بن زيد الأنصاري

(دع) ثعلبة بن زيد الأنصاري.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ (٢) الْآيَةَ). أخرجه أبو موسى.

٥٩٨ - ثعلبة بن زيد

(س) ثعلبة بن زيد: آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث ابن كعب بن غم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا، لا تحفظ له رواية.

(١) كذا بالأصل، وسأق ترجمته لصحابي آخر يدعى زييب بن ثعلبة.

(٢) للتوبة، ٩٢.

وذكره أبو موسى عن الزهري ، وقال : هو الذي يسمى الجِدْع أبو ثابت بن ثعلبة ، وقد ذكر
الحافظ أبو عبد الله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه ، وقال : ذكر في المغازي ، وقال أيضاً : ثعلبة بن الجندع
شهد بدرأ ، وقتل يوم الطائف ،
أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده ؛ إلا أنه قال : ثعلبة بن الجندع الأنصاري من
بنی الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ، وقد ذكرنا هناك أن الجندع لقب له ، فهو هو لا شك ،
وقال ابن منده : إنه شهد بدرأ وقتل يوم الطائف ، وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجندع ، وإنما هو
زيد ، والله أعلم .

٥٩٩ - ثعلبة بن ساعدة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ
ابن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري ، استشهد يوم أحد ، قاله عروة والزهري ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٠ - ثعلبة بن سعد

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ،
قاله أبو عمر ، وقال : هو عم أبي حميد الساعدي ، وعم سهل بن سعد الساعدي .
وقال ابن منده وأبو نعيم : هو أخو سهل بن سعد الساعدي ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد ، ولم يعقب .
وروى عباس بن سعد عن أبيه قال : شهد ثعلبة بدرأ وقتل يوم أحد ولم يعقب .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي ، الذي تقدم قبله ، وليس على أبي عمر في
إخراجه هنا كلام ، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم ، وقول أبي عمر : إنه عم أبي حميد وعم سهل ،
فيه نظر وبعد ؛ إلا على قول العدي ؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن مالك فيكون عمه ، وأما على قول
غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي نعيم ، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير ، لا يصح معه
هذا القول .

٦٠١ - ثعلبة بن سعية

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَةَ ، وقيل : ابن يامين .
روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ،
وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود معهم ، فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ، قالت
أخبار يهود وأهل الكفر منهم : والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا ، ولو كانوا من أنجارنا ما
تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره ، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم : (لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) إلى قوله تعالى : (مِّنَ الصَّالِحِينَ) (١) .

(١) آل عمران ، ١١٢ ، ١١٤ .

أخرجه الثلاثة ، وهذا لفظ أبي نعيم ، ومع يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعهد الله بن سلام في وقت واحد ، وليس كذلك ، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة : قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة ، فنوعوا دماءهم وأموالهم ، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام ، قال : وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال : وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد : هم من بني همدان ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، ففسهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ .

أسد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وسعية : بالسين المهملة المفتوحة ، وسكون العين وآخره ياء تحمها نقطتان .

٦٠٢ - ثعلبة بن سلام

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ صَلَّامٍ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فِيهِ وَفِي أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَأَسَدٌ وَمُشَيْرٌ (١) لَوْلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لَيْسُوا سَوَاءً) (٢) الآتية أخرجه أبو عمر .

٦٠٣ - ثعلبة بن سبيل

(ب) ثَعْلَبَةُ بْنُ سُبَيْلٍ ، أَبُو أَمَامَةَ الْحَارِثِيُّ ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي إِيَّاسٍ ، وَيُذَكَّرُ فِي الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَحَدِيثُهُ فِي الْعَيْنِ .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٤ - ثعلبة بن صعير

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ ، بِنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ صَنَانَ بْنِ الْمُهْتَجِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حِرْزَانَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَدْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَدِيمِ الْقَضَاعِيِّ الْعَدْرِيِّ ، حَلِيفِ بَنِي زَهْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو مختلف فيه فقيل : ابن صعير ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحرة والعبد : صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هنا ولابنه عبد الله صحبة ، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

(١) نص الاستيعاب ٢١٠ : فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام ، وفي ثعلبة بن سعية ، ومشير واسد [من] بن كعب .
(٢) آل عمران ١١٤ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وصليان بن داود العتكي ، قالوا : أخبرنا حجاج بن زيد ، عن النعمان بن راشد، عن الزهري ، قال مسدد : عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير ، قال : قال رسول الله ﷺ : صناع من بر أو قمع على كل صغير أو كبير حر أو عبد ، ذكر أو أنثى .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن عبد الله ، أو عبد الله ابن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل ، عن همام ، عن بكر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ولم يشك .
أخرجه الثلاثة .

حزّاز : جاء مهملة وزاعين ، وصعير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين ، وآخره راه .

٦٠٥ - ثعلبة بن عبد الله

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : وقيل : الْبَلَوِيُّ ، حليف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن (١) بن كعب بن مالك ، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « أما امرئ اقتطع مال امرئ يمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة » .
وقد روى عن عبد الحميد أيضاً ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال : « البذاءة من الإيمان (٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل ، وهو ابن سبيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمامة ، ولولا أننا شرطنا أن تأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله ، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه ، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره ، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : « البذاءة من الإيمان » من رواية أبي أمامة ، وقال : هذا أبو أمامة بن ثعلبة ، فبان بهذا أن الجميع واحد ، والله أعلم .

٦٠٦ - ثعلبة بن عبد الرحمن

(دع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ . خدام النبي ﷺ وقام في حوائجه ، روى حديثه حمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتي من الأنصار ، يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن

(١) في المطبوعة : عبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب ، وفي الأصل : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، والصواب أنه

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، بدليل ما يأتي في السند ، وينظر العبر للذهبي : ١-١٢٤

(٢) في النهاية : البذاءة : رثانة الهيئة ، أواد التواضع في اللباس .

أسلم ، وكان يخدم النبي ﷺ ، وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة ، فمر باب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغسل ، فكرر النظر إليها ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة فولجها ، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : « إن الهارب من أمك في هذه الجبال يتعمدُ في من نارٍ » ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، ويا سليمان ، انطلقا حتى تأتياي بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجنا ، فلقيها راع من رعاء المدينة المدينة اسمه ذفاقة ، فقال له عمر : يا ذفاقة ، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال ؟ فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر : ما علمك به ؟ قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضماً يده على رأسه وهو يقول : يارب ، ليت قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، فانطلق بهم ذفاقة ، فلقياه ، وأحضراه معها إلى النبي ﷺ ، فمرض ، فمات في حياة النبي ﷺ .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفيه نظر غير إسناده ، فإن قوله تعالى (ما ودَّ عاك ربك وما قلتي) (١) نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي مكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .

٦٠٧ - ثعلبة أبو عبد الرحمن

(د ع) ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، عداده في أهل مصر ، روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني سرت رجلاً فلان ، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا : إنا فقدنا رجلاً لنا ، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده ، وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلني جسدي النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٨ - ثعلبة بن العلاء

(س) ثعلبة بن العلاء الكِنَانِي ، ذكره أبو بكر بن أبي عمير ، وقال : ذكره أبو أحمد العَسَّال .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ، فيما أذن لي ، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثني علي بن العباس ، أخبرنا محمد بن عمر ابن الوليد الكندي ، حدثنا هاني بن سعيد ، حدثنا حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكِنَانِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر يبي عن المسئلة .

ورواه زهير ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى لبيث أنه رأى النبي ﷺ مر بقدور فيها لحم انهبوها ، فأمر بها فأكفنت ، وقال : « إن النهبة (١) لا تحل » .
 أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم اللبثي ، وقد تقدم نسبه هناك .

٦٠٩ - ثعلبة بن عمرو بن محصن

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ : من بنى مالك بن النجار ، ثم من بنى عمرو ابن مبدول ، شهد بدرًا ، وقتل يوم الجيسر مع أبي عبيد الثقفي ، قاله موسى بن عقبة ، كلنا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو هامر الذي يقال له : سَدَنُ بن مالك بن النجار . فزاد في نسبه عبيدًا ، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيدًا ، قال أبو عمر : شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، في خلافة عمر ، وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان بالمدينة .

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو عن أبيه أن رجلا سرق جملا لبنى فلان ، فقطع رسول الله ﷺ يده قال : وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمرة في السرقة .

ومن حديثه أيضا : « للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان » ، قاله أبو عمر .
 وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدرًا ، وأما حديث السرقة فنذكره في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذا ثعلبة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره ، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره ؟ والله أعلم .

٦١٠ - ثعلبة بن عمرو

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو . ذكره ابن إسحاق (٢) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم ، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم .
 ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٦١١ - ثعلبة بن عنمة

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَتَائِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ، شهد العقبة في البيعتين ، وشهد بدرًا ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة ، قتل يوم الخندق شهيدًا ، قاله ابن إسحاق ، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي .

(١) النبة : ما ينيب .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ : ٦١٥ .

وقال عروة بن الزبير : إنه قتل يوم خيبر ، والذين كسروا الأصنام : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أليس ، وثعلبة بن عنمة .

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِيَّةِ (١)) قال : نزلت في ابن جبل ، وثعلبة بن عنمة ، وهما من الأنصار قالا : « يارسول الله ، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً ، ثم يزيد حتى يعظم ، ويستوى ويستدير ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان ؟ » فنزلت الآية .
أخرجه الثلاثة .

٦١٢ - ثعلبة بن قبيط

(ع س) ثَعْلَبَةُ بْنُ قَبِيْطٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ : ثَعْلَبَةُ بْنُ قَبِيْطٍ ابْنُ صَخْرٍ بِنِ سَلْمَةَ ، بَدْرِيٌّ ، أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى مَخْتَصِرًا .

٦١٣ - ثعلبة بن أبي مالك

(ب د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ ، يَكْنَى أَبُو بَاحِيٍّ ، وَهُوَ إِمَامٌ بَنِي قَرِيْظَةَ : وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : قَدِمَ أَبُو مَالِكٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ عَلَى دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَرِيْظَةَ ، فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ مِنْ كَنْدَةَ .

قال يحيى بن معين : له رؤية ، وقال مصعب الزبيري : ثعلبة بن أبي مالك ، سنة سن عطية القرظي وقصته كقصته ، تركا جميعاً فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور ، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُحْبَسَ الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال : « لا ضرر ولا ضرار » ، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل ، بشرب الأعلى ، ويروى الماء إلى الكعبين ، ويسرح الماء إلى الأسفل ، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء .
أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله ﷺ بذلك .

٦١٤ - ثعلبة بن وداعة

(د ع) ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ تَبُوكَ فَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى

السوارى حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال : « كان فيمن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة : أبو لبابة ، وأوس بن خذام ، وثعلبة بن وداعة ، وكعب بن مالك ، ومرة ، وهلال ابن أمية ، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم ، وجاءوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله ، خلها ، هذا الذي حبسنا عنك ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أحلهم حتى يكون قتال » . فأنزل الله تعالى : (وَأَخْرَوْنَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا) (١) . الآية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا ، وهو مذكور عند اسمه .

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - ثقب من فروة

(ب س) ثَقِبُ بْنُ فَرَوَةَ بْنِ الْبَدَنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ . هكذا قال الواقدي ، وقال عبد الله ابن محمد ، وإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له : الأخرس ، وفي بعض كتب السير : ثقف بالفاء ، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء ، كما قال ابن القلاح ، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة ، وهو أعلم الناس بأنسب الأنصار ، وثقب هو ابن عم أبي أسد الساعدي ، قتل يوم أحد شهيداً ، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال : البدن والبدى .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : ثقيب ، وهو وهم ، ثم قال : ثقب قتل يوم أحد ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ويرد نسه عند أبي أسيد .

٦١٦ - ثقف بن عمرو

ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَدَوَانِيُّ ، من بني حجر بن عبيد بن يشكر بن عدوان . شهد بدرأ هو وأخوته .
عياد : بكسر العين وبالباء تحتها نقطتان ، وآخره ذال معجمة .

٦١٧ - ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثَقْفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَمَيْطٍ مِنْ بَنِي غَمٍّ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ : استشهد يوم خيبر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقال : هو حليف الأنصار ، وقال ابن إسحاق مثله ؛ إلا أنه قال : من بني غم ، حليف لهم .
وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف : ثقف بن عمرو ، حليف لهم من بني أسد بن خزيمه نقل هذا ابن منده وأبو نعيم ، وقول عروة أصح ؛ فإن بني غم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمي ، ويقال : الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، يكنى : أبا مالك ، شهد هو وأخوه : ميد لاج ومالك بدرأ ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً ، قال : وقال موسى ابن عقبة : قتل يوم خيبر شهيداً ؛ قتله يهودى ، اسمه أسير ، والله أعلم .

(١) التوبة : ١٠٢ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : من بنى لوزان بن أسد ، وأخرجوا أيضا أخاه مالكا وجعلاه سلميا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثعلب : لوزان باللام ، وهم ؛ وإنما هو دودان بدل اللين مهملةين أجمع النسابون عليه ، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالدال المعجمة ، لا المهملة ، والله أعلم .

٦١٨ - الثلب بن ثعلبة

الثَّلْبُ ، بالثاء ، هو ابن ثَعْلَبَةَ (١) بن عَطِيَّةَ بن الأَخْيَيْفِ (٢) بن مُجَافِرِ بن كَعْبِ بن العنبر التميمي العنبري : يكنى أبا هلقام ، وقيل : الثلب ، بالثاء فوقها نقطتان وقد تقدم ، وهناك أخرجه . ولم يخرج واحد منهم ههنا .

٦١٩ - ثمامة بن أثال

(بدع) ثُمَامَةُ بن أثال بن النُعْمَانِ بن مَسْلَمَةَ بن عَبْسِيدِ بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لُجَيْمِ ، وحنيفة أخو عجل .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكته منه ، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك ، فأراد قتله ، فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة ، فتحبر فيها ، حتى أخذ ، فأتى به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد ، فخرج رسول الله ﷺ عليه ، فقال : مالك يا ثمام هل أمكن الله منك ؟ فقال : قد كان ذلك يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فضى رسول الله ﷺ وتركه ، حتى إذا كان من الغد مر به ، فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ؛ إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، ثم انصرف رسول الله ﷺ ، قال أبو هريرة : فجعلنا ، المساكين . نقول بيننا : مانصع بدم ثمامة ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال : مالك يا ثمام ؟ قال : خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تعف تعف عن شاكر ، وإن تسأل مالا تعطه ، فقال رسول الله ﷺ : أطلقوه ، قد عفوت عنك يا ثمام ، فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة ، فاغتسل فيه وتطهر ، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد ، لقد كنت وما وجه أبغض إلى من وجهك ، ولا دين أبغض إلى من دينك ، ولا بلد أبغض إلى من بلدك ، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلى من وجهك ، ولا دين أحب إلى من دينك ، ولا بلد أحب إلى من بلدك ؛ وإنني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، يا رسول الله ، إنني كنت خرجت معتمراً ، وأنا على دين قومي ، فأسرف أصحابك في عمري ؛ فسيروني ، صلى الله عليك ، في عمري ، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته ، وعلمه ، فخرج

(١) تقدم في حرف الثاء أن نسه : الثلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية .

(٢) في الأصل والطبوعة : الأحنف ، وينظر المشتبه للذهبي : ١٤ .

محرراً ، فلما قدم مكة ، وصعدته قريش يتكلم بأمرهم ، قالوا : صبأ ثمامة ، فقال : والله ما صبوت ولكني أصلمت وصدقت محمداً وأمنت به ، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتكم حبة من الهامة ، وكانت ريفت أهل مكة ، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده ، ومنع الحمل إلى مكة ، فجهلت قريش ، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم ، إلا كتب إلى ثمامة يخلى لهم حمل الطعام ، ففعل ذلك رسول الله

ولما ظهر مسيلمة وقوى أمره ، أرسل رسول الله ﷺ فُرَات بن حِيَّان العَجَلِي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله .

قال محمد بن إسحاق : لما ارتد أهل الهامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة ، ولبت على إسلامه ، هو ومن أتبعه من قومه ، وكان مقبلاً بالهامة ينههم عن اتباع مسيلمة ونصديقه ، ويقول : إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على من [لم] (١) يأخذ به منكم يا بني حنيفة ، فلما عصوه وأصفقوا (٢) على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب الهامة يريدون البحرين ، وبها الحطيم (٣) ومن معه من المرتدين من ربيعة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء ، وقد أحدثوا ، وإن الله ضارهم ببلية لا يقومون بها ولا يفتنون ، وما أرى أن تتخلف عن هؤلاء ، يعني ابن الحضرمي وأصحابه ، وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذي يريدون ، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم ، فمن أراد منكم فليخرج ، فخرج محمداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين ، فقت ذلك في أعضاء عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة ، وشهد مع العلاء قتال الحطيم ، فانهزم المشركون وقتلوا ، وقسم العلاء الغنائم ، ونقل رجلاً ، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطيم يباهي بها - رجلاً من المسلمين ، فاشتراها منه ثمامة ، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة ، قوم الحطيم ، خميصة على ثمامة فقالوا : أنت قتلت الحطيم ، قال : لم أقتله ، ولكني اشتريتها من المغنم ، فقتلوه .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٠ - ثمامة بن مجاد العبدى

٦٢٠ (ب د ع) ثمامة بن مجاد العبدى . له صحبة ، عداؤه في أهل الكوفة ، ولم يسند شيئاً . روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حرث ، روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق ، عن ثمامة بن مجاد ، وله صحبة ، قال : أتدركم سوف أقوم ، سوف أصوم ، سوف أصلى .

ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن العزيز بن حرث ، عن ثمامة بن مجاد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

(١) عن الاستيلاء : ٢١٥ .

(٢) أصفقوا ، أجمعوا .

(٣) هو الحطيم بن ضبيعة .

٦٢١ - ثمامة بن أبي ثمامة

(دع) ثمامة بن أبي ثمامة الجندامي . أبو سواده ، روى ابن منده عن أبي سعيد بن بولس قال : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سواده ، عن مولى لم أن النبي ﷺ دعا بلده ثمامة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢ - ثمامة بن حزن

(دع) ثمامة بن حزن بن حنبل الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ، أدرك النبي ﷺ ، روى عنه القاسم بن الفضل ، وقال : قدم على عمر في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وروى عمر بن الخطاب ، وثمان ، وعائشة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٣ - ثمامة بن عدى

(ب دع س) ثمامة بن عدى القرشي ، له صحبة ، قال أبو عمر : لا أدري من أي قرية هو ؟ كان والياً لعُمان رضي الله عنه على صنعاء الشام .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القرظي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القههم ، أخبرنا أحمد ابن سعد ، أخبرنا حازم بن الفضل ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني قال : « لما بلغ ثمامة بن عدى ، وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة ، قتل عثمان ابن عفان بكى ، فطال بكائه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً وجارية ، من غلب على شيء أكله » .

أخرجه الثلاثة هكذا ، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال : كان من المهاجرين وشهد بدراً وقال : قاله ابن جرير الطبري ، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فليس لاستدراكه عليه وجه .

باب الثاء والواو

٦٢٤ - ثوبان بن مجد

(ب دع) ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو ثوبان بن بجد وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل هو من السراة ، موضع بين مكة واليمن ، وقيل : هو من سعد العشيرة من مذحج ، أصابه سبب فاشتره رسول الله ﷺ فأعتقه ، وقال له : « إن شئت أن تلتحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت » فبقيت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفيراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً ، وابتنى بمصر داراً ، وبمصر داراً ، وتوفي بها سنة أربع وخمسين ، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد ، روى عنه بشداد بن أوس ، وجبّير بن لُقبّر وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سلام مَمَطُور الحبشي ، ومعدان بن أبي طلحة ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو أسماء الرّحبي ، وأبو الخير اليَزَنِي وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أخبرنا معاذ بن هشام ، أخبرنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرّحبي ، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : « إن الله زَوَى (١) لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني للكافرين : الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمي سيبلغ ما زَوَى لي منها » .

وروى هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَكان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، أكوابيه عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين ، قلنا : من هم يا رسول الله ؟ قال : الشعثة رؤسهم ، للندسة ثيابهم ، الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدود (٢) ، الذين يُعْطُونَ الذي عليهم ولا يُعْطُونَ الذي لهم » .

رواه عباس بن سالم ، وزيد بن سلام ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن أبي مالك ، ويحيى بن الحارث ، عن أبي سلام .

ورواه قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، ولم يذكر معدان .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥ - ثوبان بن سعد

(دع) ثوبان بن سعد أبو الحكم . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابه بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبيد الله بن عبد الله الأموي ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه ، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ سبى عن نَقْرَة الغراب (٣) واقتراش السبع (٤) ، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا : عنه ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الرحمن مرسل ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وهو من التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

(١) في النهاية : زويت لي الأرض : أي حمت ، ويعني بالأحمر والأبيض : اللهب والفضة .

(٢) : لا تفتح لهم السدد : أي لا تفتح لهم الأبواب .

(٣) : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيما يريد أكله .

(٤) : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض .

(دع) ثوبان أبو هبند الرّحمن الأنصاري . روى سديته محمد بن حنبل ، عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « من رأبتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا : فضّ الله فالك ، ثلاث مرات ، ومن رأبتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا : لا وجدتها ، ثلاث مرات ، ومن رأبتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أريح الله تجارتك ، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ . » غريب تفرد به محمد بن حنبل عن عباد بن كثير ، ورواه عبد العزيز الدراودي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٧ - ثور بن تليدة

(س) ثور بن تليدة الأسدي . من أسد بن خزعة ، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده ، عن حاصم بن مهدي قال : « كنا ، يعني بني أسد ، سبّع المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له : ثور بن تليدة ، بلغ مائة وخمسين سنة ، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال : من أدركت من آبائي ؟ قال : أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاع (١) له ، ثم أدركته وقد عمى يقوده غلام له يقال له : ذكوان ، وربما قاده أبو معيط . »
أخرجه أبو موسى .

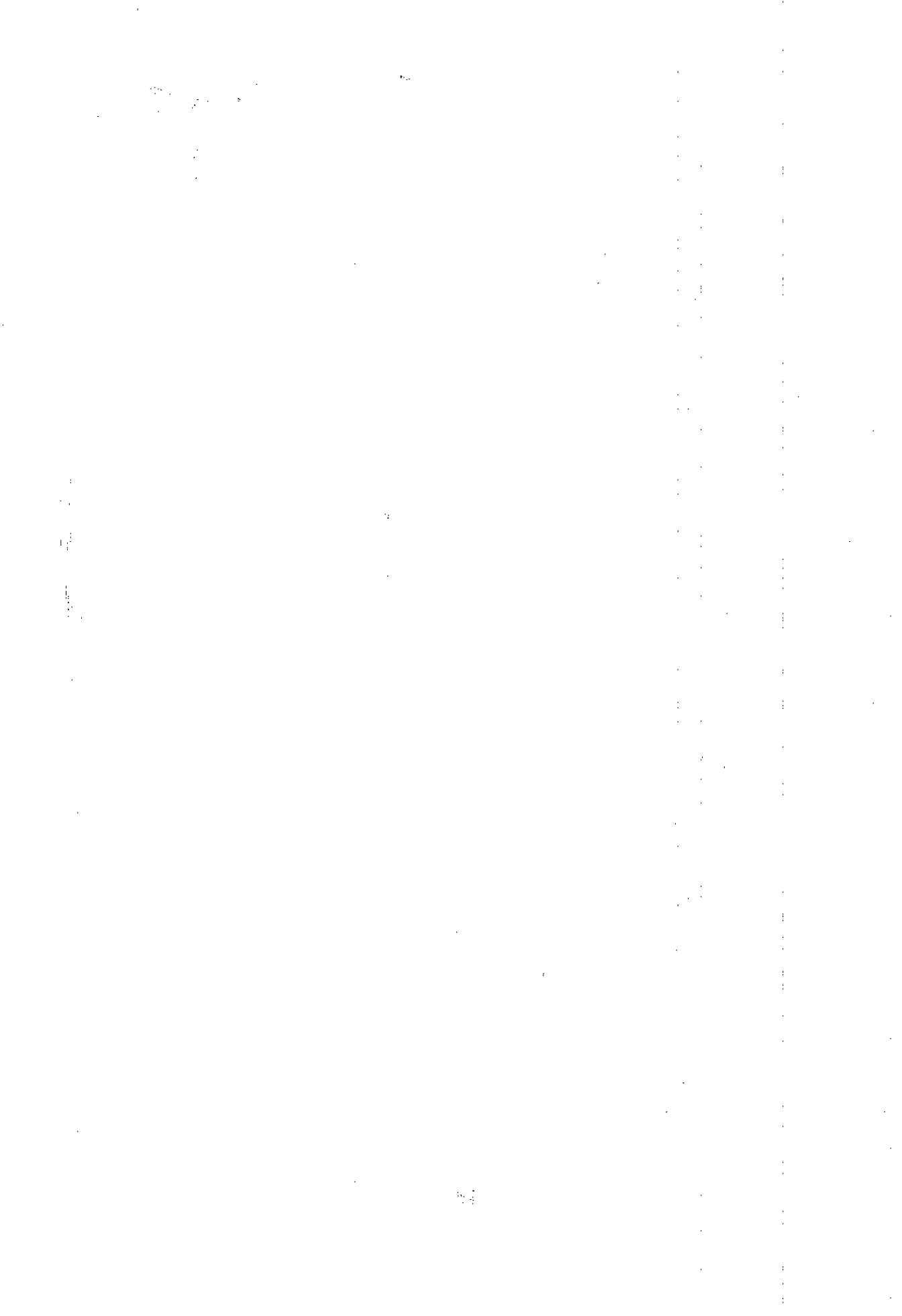
٦٢٨ - ثور بن عزة

(س) ثور بن عزة أبو العكبر القشيري . روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن ، عن يزيد بن رومان ، ورجال المدائني قالوا : وفد ثور بن عزة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعته حُمام والسُد (٢) ، وهما من العقيق ، وكتب له كتاباً ، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال :
فإن يغليبك ميسرةُ بنِ بيشرٍ فإن أبا العكبرِ على حمام
أخرجه أبو موسى .

٦٢٩ - ثور والد يزيد بن ثور

(دع) ثور والد يزيد بن ثور السلمي . يكنى أبا أمامة ، بايع هو وابنه يزيد وابن ابنته معن بن يزيد ، قاله محمد بن جعفر مطين ، ومباه ثوراً . أخرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، وأخرنا محمد بن عبيد بن حبيب ، أخرنا أبو عوانة ، عن أبي الجوزية الجري ، عن معن بن يزيد قال : « بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدتي ، وخاصمت إليه فأفليح (٣) لي ، وخطب عليّ فأنكحني . » قال معن : لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة ، فإذا قسم حل لنا أن نعطيك . »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأوضاع : جمع وضع ، وهي حلي من الفضة .
(٢) هي كما في مراد الاطلاع : ماء في ديار قشير قرب اليمامة ، والنه : اسم ماء ، والعقيق : كل سيل ماء شقه السيل في الأرض فأثره ووسه ، وفي ديار العرب أمقة : منها عقيق حارص اليمامة ، ومنها عقيق المدينة .
(٣) في النهاية : أي حكم لي وخطبني على خصمي .



باب الجيم والالف

٦٣٠ - جابان أبو ميمون

(د) جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ : روى عنه ابنه ميمون أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ، حتى بلغ عشرين ، يقول : « أما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها ، لى الله عز وجل زانيا . » كذا روى عن أبيه إن كان محفوظا .
أخرجه ابن منده .

٦٣١ - جابر بن الأزرق

(د) جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْغَضِيرِيُّ . عداه في أهل حمص ، روى عنه أبو راشد الحبراني قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا ، فنزل إلى قبة من آدم فدخلها ، فقام على بابها أكثر من ثلاثين رجلا معهم السياط فدنوت ، فإذا رجل يدفني فقلت : أنت ، دفعتني لأدفعنك ، ولئن ضربتني لأضربنك ، فقال : يا شر الرجال ، فقلت : أنت والله شر مني ، قال : كيف ؟ قلت : جئت من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعني ، ثم أرجع فأحدث من وراءي ، ثم أنت تمنعني ؟ قال : نعم ، والله لأنا شر منك ، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه ، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم ، فجاء رجل مقصر شعره ، فقال : صل علي يا رسول الله ، فقال : صلى الله على المحلقين ، ثم قال : صل علي ، فقال : صلى الله على المحلقين ، فقلهن ثلاث مرات ، ثم انطلق فحلق رأسه ، فلا أرى إلا رجلا محلوقا .
قال ابن منده : هنا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢ - جابر بن أسامة

(ب د) جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهَنِيِّ . يَعد في الحجازيين .
روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصباني بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَدٍ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا عبد الله بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله ، عن جابر ابن أسامة الجهني أنه قال : لقب رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألهم : أين تريدون ؟ قالوا :

نخط لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومي قيام ، فقلت : مالكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله مسجداً ، وغرز لنا في القبلة خشبة ، فأقامها فيها .
أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو جابر بن أسامة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
الحزاي : بالخاء المهملة المكسورة وبالزاي ، وخيب : بالخاء المعجمة المضمومة وبالياءين الموحدين ، بينهما ياء مثناة من تحتها .

٦٣٣ - جابر بن حابس

(ب د) جَابِرُ بْنُ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ . مجهول ، وفي إسناد حديثه نظر ، روى حديثه حصن بن حبيب (١) عن أبيه قال : حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال : « من قال على مالم أقل فليتيوا مقعده من النار » .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٦٣٤ - جابر بن خالد

(ب د ع س) جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ . ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكلنا وقالوا الأشهلي ، ولا يقال هذا مطلقا في الأنصار إلا لابي عبد الأشهل ، رهط سعد بن معاذ ، ومثل هذا يقال فيه : من بي دينار ، ثم من بي عبد الأشهل ليزول اللبس .

قال عروة وعمد بن إسحاق وموسى بن عقبة : إنه شهد بدرأ وأحدأ ، وقال ابن عقبة : لا عقب له .
وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق : فيمن شهد بدرأ : جابر بن عبد الأشهل من بي دينار بن النجار ، ثم من بي مسعود بن عبد الأشهل ، وقد ذكروه جميعهم : مسعود بن عبد الأشهل ، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقطنية بنى عبد عمرو بن مسعود ، وهم بدريون أيضاً .
أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده ، إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد ، والله أعلم .

٦٣٥ - جابر بن أبي سبرة

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ .

روى طارق بن عبد العزيز ، عن ابن عمجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد ، فقال : « إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه ، فجلس له على سبيل الإسلام فقال : تسلّم وتدع دينك ودين آبائك ! فعصاه فأسلم ، ثم أتاه

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الاستيعاب ٢٢٢ : ابن نمير ، وينظر ميزان الاعتدال ١-٥٥٤ .

من قبيل الهجرة فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماك ومولتك وتضع مالك ! فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قبيل الجهاد فقال : تهاجد فيهراق دمك ، وتنكح زوجتك ، ويقسم مالك ، وتضع عيالك ! فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحق على الله عز وجل من فعل ذلك ، فخرَّ عن دابته فأت ، فقد وقع أجره على الله ، وإن لمسه دابة فأت فقد وقع أجره على الله وإن قتل قتلًا فصلاً (أ) فحق على الله أن يدخله الجنة .

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر ، ورواه ابن فضيل وغيره ، عن أبي جعفر ، عن سالم ، عن سبرة بن أبي فاكه ، هنا قول ابن منده وأبي نعيم : وقال أبو عمر : جابر بن أبي سبرة ، أسدى كوفي ، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

٦٣٦ - جابر بن سفيان

(ب) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرْقِيُّ ، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، لأنه حالفه وتبناه بمكة ، قاله ابن إسحاق ، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين ، وهلكا في خلافة عمر ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوج سفيان أمهم بمكة .
أخرجه أبو عمر .

٦٣٧ - جابر بن سليم

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَلِيمٍ ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح . أبو جَرِيٍّ التَّمِيمِيُّ الهَجِيمِيُّ ، من بَلْهَجِيمِ بن عمرو بن تميم .
قال البخاري : أصح شيء عندنا في اسم أبي جَرِيٍّ : جابر بن سليم .
وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة .
روى عنه ابن سيرين ، وأبو تيمية الهجيمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، حدثنا سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به قال : «لأنحقرن» من المعروف شيئاً ، ولو أن تغرق من دلوك في إناء المستقى ، ولو أن تكلم أخاك ووجه إليه منبسط ، ولا تسبل الإزار ، فإنه من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبهم الله تبارك وتعالى ، وإن امرؤ سب بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه ، فإن أجره لك ووباله على من قاله .

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تيمية الهجيمي ، ورواه يونس ابن عبيد ، عن عبيدة بن جابر ، عن أبي تيمية ، عن جابر بن سليم .
أخرجه الثلاثة .

(١) في النهاية : القمص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه .

٦٣٨ - جابر بن سمرة

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَجَّيْبِ بْنِ رَبَابٍ (١) بْنِ حَيْبِ بْنِ
صَوَاعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَائِيَّ ۝

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف في كنيته ، فقبيل : أبو خالد ، وقيل :
أبو عبد الله ، وهو حليف بني زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ،
سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفى في أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمرو بن حرب
المخزومي ، وقيل : توفى سنة ست وستين أيام المختار ۝

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبي ، وعامر (٢) بن سعد بن أبي وقاص ،
وتميم بن طرفة الطائي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو خالد الوالبي ، وسماك بن حرب ، وحصين بن
عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى ، وغيرهم .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي ،
عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال : « إن مكة حجيراً كان يُسَلَّمُ عَلَى لَيْسَالِي بَعِثْتُ » ۝

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال : « إذا هلك قبصر فلا قبصر بعده ، وإذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله » .

ولما توفى جابر خلعت من الذكور أربعة بنين : خالد ، وأبو ثور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير ،
فالعقب منهم لمسلم ، وخالد .
أخرجه الثلاثة .

٦٣٩ - جابر بن شيبان

جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ الشَّقَفِيِّ ۝ شهد بيعة الرضوان ؛ قاله المدائني
في كتاب : أخبار تقيف .
ذكره ابن الدباغ .

٦٤٠ - جابر بن صخر بن أمية

(د ع) جَابِرُ بْنُ صَخْرَ بْنِ أَمِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ ۝
شهد العقبة ، ولم يشهد بدرأ ، وشهد أحدأ .
أخرجه أبو موسى .

سلمة : بكسر اللام ، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدأ ، والذي ذكره
ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، ورواية سلمة ، ورواية عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله

(١) في المشبه ٣٠٢ : وحجبر بن زياد في بني عامر بن صعصعة .

(٢) في كتاب نسب قريش ٢٦٤ : ومن ولد سعد بن أبي وقاص : عامر بن سعد ، حمل عنه الحديث .

البكائي : كلهم عن ابن إسحاق أن جبّاراً (١) بن صخر بن أمية بن خلفاء شهد العقبة وبدوا ، ولم يذكر
أيضاً جابراً ، والله أعلم .

٦٤١ - جابر بن صخر

(د ع) جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ .

روى مسند عن عمر بن علي المقدسي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي سعد مولى بني خطبة قال : سمعت
جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خطفه . ذكره ابن منده ،
وقال : وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدي ، وعاصم بن عمر جميعاً ، عن عمر بن علي ، عن ابن إسحاق ،
عن أبي سعد ، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر فأقامهما وقال : جابر وهم :

وقال أبو نعيم : جابِرُ بْنُ صَخْرٍ لَهُ ذِكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢) [وهو وهم ، ذكره بعض
الواهبين عن عمر بن علي : عن ابن إسحاق ، عن أبي سعد ، عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِ (٢)]
وبجابر ، ورواه محمد بن أبي بكر المقدي ، عن عاصم بن عمر [عن عمر] بن علي ، عن محمد بن إسحاق
عن أبي سعد الخطمي ، وهو شرحبيل بن سعد ، فقال : جابر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ليس علي ابن منده في هذا مأخذ ، لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه ،
والمعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير .

٦٤٢ - جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ . أخو قيس بن أبي صعصعة ، من بني مازن بن النجار ،
وهم أربعة أخوة : قيس ، والحارث ، وجابر ، وأبو كلاب ، قتل جابر يوم موثة . أخرجه أبو
عمر هكذا

وقال أبو موسى : جابر بن أبي صعصعة ، واسمه : عمرو بن زيد بن عوف بن مهلول بن عمرو بن
غنم بن مازن بن النجار ، قتل يوم موثة شهيداً . ذكره ابن شاهين .

٦٤٣ - جابر بن طارق

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ ، وقيل : جابر بن عوف بن طارق الأحمسي
أبو حكيم ، وهو من بني أحمر بن الغوث بن أمار ، بطن من بجليلة ، نزل الكوفة ، وله صحبة .
قال ابن سعد : ومن نزل الكوفة : جابر بن طارق أبو حكيم .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا صفوان بن

(١) سياتي ترجمة لجبار ، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابراً .

(٢) من الأمل .

هيئة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه قال : « دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا اللبأء » قلت : ما هذا ؟ فقالوا : القرع نكث به طعامنا »

ورواه حفص بن غياث ، وحمد بن بشر ، وعلي بن مسهر ، وشريك ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، عن حكيم نحوه .

وروي أيضاً أن أعرابياً منح النبي ﷺ حتى أزيد شدقه ، فقال رسول الله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام ولا يسئويناكم الشيطان ، فإن تشفيق الكلام من شقائق الشيطان » .
أخرجه الثلاثة .

٦٤٤ - جابر بن ظالم

(ب) جَابِرُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْيِّ بْنِ تَدْوَلِ بْنِ بُحَيْرِ بْنِ هَقْوَدِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ الطَّائِيِّ ثُمَّ الْبَحْرِيِّ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ وَقَدَّحَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طِيٍّ قَالَ : فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ ، وَبَجَرَ هَذَا الَّذِي نَسِبَ إِلَيْهِ هُوَ الْبَطْنُ الَّذِي مِنْهُ أَبُو عِبَادَةَ الْبَحْرِيُّ الشَّاعِرُ .
أخرجه أبو عمر .

عين : بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحمها نقطتان ثم نون ثانية ، وجدى : بضم الجيم وبالذال ، وتول : بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعده الواو لام ، وتعل : بضم التاء المثناة وفتح العين المهملة وآخره لام .

٦٤٥ - جابر بن عبد الله الراسي

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو شَدَادٍ ، قَالَ صَالِحُ بْنُ هَمْدٍ جَمْرَةَ : إِنَّهُ الرَّاسِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ .
روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسي عن النبي ﷺ أنه قال : « من عفا عن قاتله ، وأدى حقنا ، وقرأ دبر كل صلاة : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عشر مرات دخل من أى أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين ما شاء ، فقال أبو بكر الصديق رضی الله عنه : أو واحدة من هؤلاء ؟ قال : أو واحدة من هؤلاء » قال ابن منده : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً .

قلت : أخرجه الثلاثة ، وقول أبي نعيم ، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمى ، فجابر بن عبد الله بن رثاب ، وجابر بن عبد الله بن عمر ، وكلاهما أنصاريان سلميان ، فأيهما أراد ؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة ، ليس فيهما من سكن البصرة ، والله أعلم .

٦٤٦ - جابر بن عبد الله بن رثاب

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ النَّمَانِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَنَمِ بْنِ

كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

قال محمد بن إسحاق ، فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقى رسول الله ﷺ ، يعني نفر من الأنصار ، قال : « من أنتم » وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار : أسعد بن زرارة ، وعوف بن [الحارث (١)] بن رفاعة ، وهو ابن عفراء ، ورافع بن مالك بن العجلان ، وقطبة بن عامر بن حديدة ، وعقبة بن عامر بن ناي بن زيد ، وجابر بن عبد الله بن رثاب ، فأسلموا ، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث ، روى الوازع (٢) بن نافع ، عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب عن النبي ﷺ قال : « مر بي جبريل وأنا أصلي ، فضحك إلى وتبسمت إليه » . أسند عن النبي ﷺ غير حديث ، روى عنه ابن عباس .

أخرجه الثلاثة ،

٦٤٧ - جابر بن عبد الله بن حرام

(ب د ع) جابرين عبيد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، يجتمع هو والذي قبله في غم بن كعب ، وكلاهما أنصاريان سلمييان ، وقيل في نسبه غير هذا ، وهذا أشهرها ، وأمه : نسيبة بنت عقبة بن عدى بن سنان بن ناي بن زيد بن حرام بن كعب بن غم ، يجتمع هي وأبوه في حرام ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، والأول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي ، وقال بعضهم : شهد بدرأ ، وقيل : لم يشهدا ، وكذلك غزوة أحد .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفى قال : حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا روح ، أخبرنا زكريا ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرأ ولا أحدأ ، معنى أبي ، فلما قتل يوم أحد ، لم أخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط .

وقال الكلبي : شهد جابر أحدأ وقيل : شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعسمى في آخر عمره ، وكان يحفى شاربه ، وكان يخضب بالصفرة ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار ، منهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله السلمي ، وقطبة بن عامر ، وذكرهم ، قال : فأتاهم رسول الله ﷺ

(١) في الأصل : رفاعة ، وما أنبته عن سيرة ابن هشام : ١-٢٩٤ ، وجوامع السيرة : ٦٩ .

(٢) في الأصل : أبو الوازع ، وينظر الإصابة وميزان الاعتدال : ٤-٣٢٧ .

ودعاهم إلى الإسلام ، وذكر الحديث ، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وليس كذلك ، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه ، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم .. هذا بعيد ، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب . والله أعلم .

وكان من المكثرين في الحديث ، الحافظين للسنة ، روى عنه محمد بن علي بن الحسين ، وحمرو بن دينار ، وأبو الزبير المكي ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري ، إجازة إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سيفان ، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال جابر : كان بين هذين الحيين : الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن » .

قلت : وجابر أيضاً من الخزرج ، حملة دينه على قول الحق والإتكار على من كتمه

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن علي ، وأبو جعفر أحمد بن علي ، وإبراهيم بن محمد بن مهراز ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا بشر بن السري ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة ، يعني بقوله : « ليلة البعير » أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً ، واشترط ظهره إلى المدينة ، وكان في غزوة لهم . وتوفي جابر سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة سبع وسبعين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وكان أمير المدينة ، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة » .

أخرجه الثلاثة .

٦٤٨ - جابر أبو عبد الرحمن

(ب د ع) جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وهو : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن جابر ، وقيل : اسم ابنه عبد الله ، قال محمد بن سعد : كان في وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

روى علي بن المديني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن نفيس ، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فهاهم رسول الله ﷺ عن الثرب في الأوعية : الدباء والحينتم والتخثير والمزفتة : كل ما رواه ابن منده من طريق علي بن المديني ، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحارث بن مرة ، عن نفيس ، قال : عبد الله بن جابر ، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وَقِيلَ : جَبْرُ بْنُ عَتَبِكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَنَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ مِثْلَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ الْحَارِثَ الْأَوَّلَ وَزَيْدًا .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله ، وقال ابن منده : كنيته أبو الربيع ، قال أبو نعيم : وهو وهم ، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري ، وكانت معه راية بني معاوية حام الفتح ، وهو أخو الحارث بن عتيك .

روى عنه ابنه : عبد الله وأبو سفيان ، وعتيك بن الحارث بن عتيك .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَمْنِيَّةَ (١) الجوهري بإسناده عن القعني ، عن مالك ابن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه ، فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله ﷺ : دَعِهْنُ فَإِذَا وَجِبَ فَلَائِكِيْنَ بَاكِيَةً ، قالوا : وما الوجوب يارسول الله ؟ قال : إذا مات ، فقالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً ، فإنك كنت قد قضيت جهازك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : الشهداء سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيد . وتوفي جابر سنة إحدى وستين ، وعمره إحدى وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

بجمع مضمومة الجيم : هي المرأة تموت وفي بطنها ولد ، وقيل : هي البكر ، والأول أصح ، وقاله الكسائي بجمع مكسورة .

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشَ ، قالوا : حدثنا خلف بن عمرو العكبري ، أخبرنا المعافى بن سليمان ، أخبرنا موسى بن أعين ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد ، عن عبد الرحيم الزهري ، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتحيان ، فلأحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : كسلت ؟ قال : نعم ، قال أحدهما للآخر :

(١) في الأصل والمطبوعة : سينة ، ينظر المشبه للذهبي : ٢٦٩ .

أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله ، عز وجل ، فهو لعب ؛ إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين ، وتعلم الرجل السباحة » .
أخرجه الثلاثة .

٦٥١ - جابر بن عوف

(س) جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسٍ الشَّقَمِيُّ .

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد ؛ كتبه عنه ابن مندوبه .
روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه . ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله ، ورواه شريك عن يعلى ، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحدا .
أخرجه أبو موسى .

٦٥٢ - جابر بن عيَّاش

(ع) جَابِرُ بْنُ عِيَّاشٍ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا (١) .

٦٥٣ - جابر بن ماجد الصدوق

(ب د ع) جَابِرُ بْنُ مَاجِدِ الصَّدُوقِ . وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . قَالَ أَبُو سَعِيدِ ابْنِ يُونُسَ ، وَفِي حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ . رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ الصَّدُوقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مَلُوكٌ جَبَابِرَةٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَيَوْمَئِذٍ بَعْدَهُ الْقَحْطَانِيُّ ، فَوَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هُوَ بَدُونُهُ » كَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ فَعَلِيَ رِوَايَةُ الْأَوْزَاعِيِّ يَكُونُ الصَّحَابِيُّ مَاجِدًا . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) .

٦٥٤ - جابر بن النعمان

(ب) جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سُوَادِ بْنِ مَرْيَمَ بْنِ أَرَاشَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْبِلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلْطَيْئِلِ الْبَلَوِيِّ السُّوَادِيِّ ، مِنْ بَنِي سُوَادٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي عُمِّرَ كَثِيرًا فَقَالَ :

تهدلت العينان بعد طلالة . وبعد رضا فأحسب الشخص زاكيا (٣)
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه . فأعرفه وأنكر المتقاربا

أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر الإصابة .
(٢) لم أجده في الاستيعاب .
(٣) هكذا في الأصل .

٦٥٥ (دع) جابر بن ياسر بن عويص بن فذك بن ذى إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن فراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرثع بن قسيان بن مصبح بن وائل بن رعين الرعي القتيبي ، شهد فتح مصر ، له ذكر في الصحابة ، قال أبو سعيد بن يونس : ومن شهد فتح مصر ممن له إدراك ؛ جابر بن ياسر بن عويص القتيبي ، جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر ، لا يعرف له حديث ، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكر نسبه بعد عويص ، وساق نسبه كما ذكرناه ابن ماكولا وقال : وأما العويص بعين مهملة بعدها واو ، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر ، وذكره وقال : كذلك هو بخط الصوري مقيد ، وفي غيره مثله سواء ؛ إلا أنه قال : شرحبيل عوض شرحبيل .

عياش بن عباس : فالأول بالياء تحتهما نقطتان والشين المعجمة ، وقتبان : بالقاف والثاء فوقها نقطتان والياء الموحدة .

(دع) جاحل أبو مسلم الصدقي ، روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال : وإن أحصاهم لهذا القرآن من أمي منافقهم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الناس ، يحيى ابن منده ، في جملة الصحابة قال : وعندى ليست له صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين .

(ب دع) جارود بن المعلتي ، وقيل : ابن العلاء ، وقيل : جارود بن عمرو بن المعل العبدى ، من هذ القيس يكنى ، أبا المنذر ، وقيل : أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، وأخشي أن يكون أحدهما تصحيفاً ، وقيل : اسمه بشر ، وقد تقدم ذكره ، وقيل : هو الجارود بن المعل بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو ابن العلاء ، وقيل : الجارود بن المعل بن عمرو بن حنش بن يعلى ، قاله ابن إسحاق ، وقال الكلبي : الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعل ، وهو الحارث ، بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جدمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى ، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان ، وإنما لقب الجارود ، لأنه أغار في الجاهلية على بكر ابن وائل ، فأصابهم وجردهم .

وقد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانياً ، ففرح النبي ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومن التابعين : أبو مسلم الجندمي ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وزيد بن علي أبو القموص ، وابن سيرين .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثي ، قال :

حدثنا هدية، عن أبان، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجاهلي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(١)، ولما أسلم الجارود قال:

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامِعٌ
فَأَبْلَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةَ
بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ
بَسَّاتُ فَوَادِيَّ بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحمها تقطتان، والثاء المثناة.

٦٥٨ - الجارود بن المنذر

(د) الجارود بن المنذر، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جملة ترجمة ثانية ههنا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين، فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: نعم». أخرجه ابن منده وحده. قلت: جملة ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته «أبو المنذر فظنها ابن، والله أعلم».

٦٥٩ - جارية بن أصرم

(دع) جارية بن أصرم الكلبى الأجدارى، حتى من كلب، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة، قال الكلبي: وإنما قيل له: الأجدار، لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل عنه، فقال له المستول: أى العامرين تريد، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقى عليه، وقيل: كان في عنقه جدرّة^(٢) فسمى بها وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرف بن القسطامى الكلبي، عن زهير بن منظور الكلبي، عن جارية بن أصرم الأجدارى قال: رأيت وداً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا تعرف له ضجة ولا روية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وداً بدومة الجندل، هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماکولا في جارية بالجم، فقال: جارية ابن أصرم صحابي، بعد في البصريين، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) في النهاية: حرق النار بالتحريك: لها، وقد يسكن، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار.

(٢) الجدرّة: ورم يأخذ في أطلاقه.

٦٦٥ - جارية بن حميل

(ب م) جارية بن حميل بن نُسبَةَ بن قُرْط بن مرّة بن نصر بن دُهْمان بن بصار بن صُهَيْع ابن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ. ذكره الطبري ، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى : ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير ، وقال هشام بن الكلبي : إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، حميل : بضم الحاء المهملة وفتح الميم ، وبصار : بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء هـ

٦٦٦ - جارية بن زيد

(ب) جارية بن زيد ، قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة . أخرجه أبو عمر .

٦٦٧ - جارية بن ظفر

(ب د ع) جارية بن ظفر المسمى الحنسي أبو نمران . يعد في الكوفيين ، حديثه عند ابنه نمران ، ومولاه عقيل بن دينار ، وروى عنه من الصحابة يزيد ^(١) بن معاوية عن معاوية بن دهم بن قران ، عن عقيل بن دينار ، مولى جارية بن ظفر ، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ^(٢) ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقتضي بينهما ، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القمط ^(٣) تليه ، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ ، فقال : أصبت أو أحسنت . ورواه أبو بكر بن عياش ، عن دهم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث ، أخرجه الثلاثة .

٦٦٨ - جارية بن عبد المنذر

(د ع) جارية بن عبد المنذر بن زئب ، قاله ابن منده وقال : قال ابن أبي داود : خارجه ابن عبد المنذر ، روى محمد بن إبراهيم الأسباطي ، عن ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال : «يوم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أبي داود ، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن ابن فضيل ، فقال : خارجه بن عبد المنذر ، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده ، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال : عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذكر الحديث . قال أبو نعيم : وهو وهم ، يعني ذكر جارية ، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر ، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر ، واسم أبي لبابة : رفاعة ، وقيل : بشير ، ولم يقل أحد إن اسمه جارية ، أو خارجه إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد .

(٢) الحظار : الحاجز .

(٣) القمط : جمع قاط ، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب ، وتكون من لبت أو غوص .

(بدع) جارية بن قدامة التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف، قاله ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمة ولا ابن عم أخيه، وإنما سماه عمه توفراً، وهذا أصح، فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره، فإن أراد بقوله: ابن عمه، أي من قبيلة واحدة، فربما يصحح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: «يا رسول الله، قل لي قولاً وأقلل ليلي أعقله». قال: لا تغضب، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: لا تغضب. قال يحيى: قال هشام: «قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبل (١) وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة الخاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق علي ابن الحضرمي الدار التي سكنها.

أخرجه الثلاثة.

(سن) جارية بن مجسم بن جارية، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد ابن عباد، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن حامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لم فيه، وهذا يقوى قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

(١) كذا في الأصل، وفي تاج العروس: «وابن سنبل، بالكسر، رجل بصرى أحرق جارية بن قدامة، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه، خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره».

٦٦٦ - جاهمة بن العباس

(بدم) جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى أبو معاوية ، أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسى الططيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو طالب محمد بن على الحربى ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج ، أخبرنا على بن عمرو الأنصارى ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمى عن أبيه قال : « أتيت رسول الله ﷺ فسأته عن الغزو ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : الزمها ، فإن الجنة تحت رجلها » .

وقال أبو عمر : جاهمة السلمى ، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، حجازى ، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم ، وقد روى عن معاوية (١) أنه قال : « أتيت النبي ﷺ . ويذكر عند اسمه ، وقال ابن ماكولا : جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى ، يقال له صحبة . أخرجه الثلاثة » .

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - جبار بن الحارث

(دع) جبار بن الحارث كان اسمه جبارا فسماه النبي ﷺ عبد الجبار ، ذكره ابن منده ، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة ، عن أبيه طلاسة ، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له : ما اسمك ؟ فقال : جبار بن الحارث ، فقال : بل أنت عبد الجبار . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨ - حبار بن الحكم السلمى

حبار بن الحكم السلمى يقال له : الفرار ، ذكره المدائنى فيمن وفد من بنى سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وصاروا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار ، فكره ذلك الاسم ، فقال له الفرار : إنما سميت الفرار بأبيات قلها وأولها :

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدى

٦٦٩ - حبار بن سلمى

(ب دع) حبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد على النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه بضميرته (٢) ، قاله محمد بن سعد ، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك ، وهو الذى قتل عامر بن فهرة يوم بدر معونة ، وكان يقول : « مما دعانى إلى الإسلام أنى طعنت رجلا منهم فسمعته يقول : فزوت والله » .

(١) فى الأصل = ممن ، والصواب ما أتبعناه ، وينظر ترجمة معاوية فيما يأتى .

(٢) بين البصرة ومكة .

قال : قتلتي في نفسي : ما فاز ؟ أليس قد قتلته ؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله ، فقالوا : الشهادة
 فقلت : فاز لعمر الله ، لم يخرج البخاري جبار بن سلمي ، ولا جبار بن صخر ، أخرجه الثلاثة ،
 سلمى : بضم السين والإمالة .

٦٧٠ - جبار بن صخر

(ب د ع) جبّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء بن سنان ويقال : حُنَيْس بن سنان بن حبيد بن
 عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي ، يكنى : أبا عبد الله ، أمه سعاد بنت
 سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، شهد العقبة و بدرأ وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ،
 أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
 أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا أبو أويس ، عن شريحيل عن جبار بن صخر الأنصاري ، أحد بني سلمة
 قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق : « من يسبقنا إلى الأثاية (١) فيمدّر حوضها ويفرط فيه فيملوه
 حتى تأتيه ؟ قال : قال جبار : فقلت فقلت : أنا ، قال : اذهب ، فذهبت ، وأتيت الأثاية فدرت
 حوضها ، وفرطت فيه فلاثه ، ثم غلبني عيناى فمنت ، فانتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها
 عنه ، وقال : يا صاحب الحوض ، أورد حوضك ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، فأورد
 راحلته ثم انصرف فأناخ ، ثم قال : اتبعني بالإداوة (٢) فأبعتته بماء ، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه ،
 ثم قام يصلي ، فقلت عن يساره فحولني عن يمينه ، فصلينا ثم جاء الناس » .

وقد تقدم ذكره في جابر بن صخر ، وجبار أصح . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا :
 بعثه رسول الله ﷺ حيناً له على المشركين مع جابر ، وليس كذلك ، وإنما مجتهدا ليستقيا الماء كما ذكرناه
 في الحديث ، وهما أيضا ذكرا ذلك في متن الحديث ، فنقصنا على أنفسهما ما قالوا ، والله أعلم .

٦٧١ - جبارة بن زرارة

(ب د ع) جبّارة ، بزيادة هاء ، هو ابن زرارة البلوي ، له صحبة وليست له رواية ، شهد فتح
 مصر ، قال الدارقطني وابن ماكولا : هو جبارة بكسر الجيم . أخرجه الثلاثة .

٦٧٢ - جبر الأعراي

(ب س) جبّر الأعراي المصحرابي ، ذكره ابن منده ، حديثه في ترجمة جبر بن حنبل ،
 وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعراي يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان
 لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال لأني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر
 فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر
 فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن ،

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، ومدى الحوض : طينه وأصلحه بالندر ، وهو الطين المتاسك حتى لا يخرج
 منه الماء ، ويفرط فيه أى : يكثر من صب الماء فيه .
 (٢) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وجعل له أبو موسى ترجمة مفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال : جبر آخر غير منسوب ، وروى له هذا الحديث ، وقال في آخره : أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك ، ولم يترجم له ، وهو آخر بلا شك .

قلت : والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث ، وإن كان نسي هو أو الناسح أن يترجم له فلا ، والله أعلم .

٦٧٣ - جبر بن أنس

(ع س) جَبْرُ بْنُ أَنَسٍ ، بَدْرِي .

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي ، يعني صفين ، : وجبر بن أنس ، بدري ، من بني زريق ، قال أبو موسى : ويقال : جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٧٤ - جبر أبو عبد الله

جَبْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَرَأْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ : يَا جَبْرُ أَسْمِعْ رَبِّكَ وَلَا تُسْمِعْنِي » ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٦٧٥ - جبر بن عبد الله

(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ ، مَوْلَى أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَّارِيِّ وَهُوَ الَّذِي آتَى مِنْ عِنْدِ الْمُتَوَقِّفِ رَسُولًا وَمَعَهُ مَارِيَةُ الْقَيْطِيَّةُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ، وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ : وَجَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيُّ مَوْلَى بَنِي غَفَّارٍ ، رَسُولُ الْمُتَوَقِّفِ مِمَّا رِيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قِيلَ : هُوَ مَوْلَى أَبِي بَصْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ وَقَوْمٌ مِنْ غَفَّارٍ بِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، وَنَسَبُوهُ مِنْهُمْ فَقَالُوا : جَبْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ ابْنِ حِرَامٍ (١) بْنِ غَفَّارٍ ، وَذَكَرَ هَانِيَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

أخرجه الثلاثة .

٦٧٦ - جبر بن عتيك

(ب د ع) جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ ، وَقِيلَ : جَابِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَابِرٍ وَهُوَ جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَقِيلَ : جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْعَمْرِيِّ الْمَعَاوِيِّ وَأُمُّهُ : جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته .

(١) في الأصل والمطبوعة : حرام .

وقال ابن منده : هو أخو جابر بن حنيك ، وليس بشيء ، وإنما هو قيل فيه : جابر وجبر .
وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال : أنه كان بالحيرة رجل يؤذن
اسمه جبر ، تقدم في جبر الأعرابي .

وقال أبو عمر : روى وكيع وغيره ، عن أبي عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك
عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله : إنا كنا نرجو أن تكون
وفاته شهادة في سبيل الله ، الحديث .

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم
وتوفي سنة إحدى وستين ، وعمره تسعون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٧ - جبر الكندي

(م) جَبْرُ الكِنْدِيِّ : ذكره أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : عن عبد الملك
ابن عمر ، عن رجل من كندة يقال له : ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في اللود ، أن النبي ﷺ صلى
على السكون والسكاسك^(١) وقال : « أتاكم أهل اليمن ؛ هم ألين قلوبا وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة
عانية » .

٦٧٨ - جبل بن جوال

(ب) جبَلُ بن جَوالِ بن صفوان بن بِلالِ بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جِحاش
بن سَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبَيان الشاعر الندياني ، ثم الثعلبي .
ذكره ابن إسحاق^(٢) ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن حلي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير
عن حماد بن إسحاق قال : ثم استنزلوا ، يعني بني قريظة ، فحبسهم ، وذكر الحديث في كلهم ،
وقال : فقال جبل بن جوال الثعلبي كذا قال يونس :

لعمرك ما لأم ابن أخطب نفسه ولكنّه من يخلد الله يُخذل^(٢)

قال : وبعض الناس يقول : حيي بن أخطب قالها ، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي
ذكرناه ، وقال : كان يهودياً فأسلم ، ورثي حيي بن أخطب ، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكره
فقالا : له صحبة ، وهو جبل ، آخره لام ، أخرجه أبو عمر .

٦٧٩ - جبلة بن الأزرق الكندي

(ب د ع) جَبَلَة ، بزيادة هاء ، هو جبلة بن الأزرق الكندي ، من أهل حمص ، روى عنه راشد بن
سعد أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة ، فصلى إما الظهر وإما العصر ، فلما جلس في

(١) السكون والسكاسك : بطنان من كندة .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤١ .

الركعتين ، لدخته حنق ، فنشى عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : إن الله عز وجل شفاني ولي من
بوقيتكم .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٠ - جبلة بن الأشعر الخزاعي

(ب) جبلة بن الأشعر الخزاعي الكعبي ، اختلف في اسم أبيه ، قال الواقدي : قتل مع
كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح ، قاله أبو عمر ، وقيل : إن الذي قتل : خنيس بن خالد الأشعر ،
وهو الصحيح .

الأشعر : بالشين المعجمة .

٦٨١ - جبلة بن ثعلبة الأنصاري

(عس) جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . شهد بدرآ ، ذكره عبيد الله بن أبي
وافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، صفين : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو نعيم في الرأء : رجيله (١) بن خالد بن ثعلبة بن خالد ، وهو هنا
أسقط أباه .

٦٨٢ - جبلة بن جنادة

(س) جبلة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو
ابن ربيعة ، وهو لحى الخزاعي ، باع النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٦٨٣ - جبلة بن حارثة

(ب د ع) جبلة بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، تقدم نسبه عند أصامة بن
زيد ، ويأتي في زيد ، إن شاء الله تعالى ، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي بمكة ، وكان أكبر
صناً من زيد ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو
طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أحمد بن حملون
ابن رسم ، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكن ، أخبرنا عمرو بن النصر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ،
عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن حارثة قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : أرسل معي أخي ،
فقال : ها هو ذا بين يديك ، إن ذهب فلنيس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحداً
قال : فوجدت قول أخي خيراً من قولي »

قال الدارقطني : ابن حارثة هو : جبلة بن حارثة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وبعضهم يدخل
بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل ، قال أبو إسحاق : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟

(١) في المطبوعة : « وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد ، وهو محريف . »

قال : زيد خير مني وأنا ولدت قبله ، وصأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فالتت ، فبقينا في حجر جدنا لأمتنا ، وأتى عمي فقالا لجدنا : نحن أحنى بابني أحنينا ، فقال : خلا جيلة ودعا زيدا ، فأخطاني فانطلقا ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدا ، فرامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة ، فوهبته فنبى ﷺ .

وقد روى بعضهم فقال : جيلة لسبب لأمامة بن زيد ، وروى عن جيلة بن ثابت أحنى زيد ، والصحيح : جيلة بن حارثة أخو زيد ، وما سوى هذا فليس بصحيح .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٤ - جيلة بن سعيد

(م) جبلة بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . وقد إلى النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٦٨٥ - جيلة بن شراحيل

(د) جبلة بن شراحيل . أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ، ذكره ابن منده ترجمة مفردة ، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة ، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نهبان من طيء ، فأولدها جيلة ، وأسماه ، وزيدا ، وتوفيت أمهم ، وبقوا في حجر جدهم ، وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جيلة بن حارثة .

قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة فقدروا أن جيلة عم لزيد ، فجعل الترجمة لجيلة عم زيد ، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه ، لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نهبان ، فأولدها جيلة وأسماه وزيدا ، فإذا ولد حارثة جيلة يكون أبا زيد ، لاعمه .

قلت : والذي قاله أبو نعيم حق ، والوهم فيه ظاهر .

أخرجه ابن منده .

٦٨٦ - جيلة بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) جبلة بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : هو ساعدى ، وقال : فيه نظر ، يعد في أهل المدينة ، روى عنه ثابت ابن عبيد ، وسليمان بن يسار .

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وشهد صفين مع علي ، وسكن مصر ، وكان فاضلا من فقهاء الصحابة ، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار : أنه سئل عن النقل في الغزو فقال : لم أر أحدا يعطيه غير ابن خديج ، نقلنا إفريقية الثلث بعد الخميس ، ومعنا من أصحاب

حمد ﷺ والمهاجرين غير واحد ، منهم : جيلة بن عمرو الأنصاري ،

قلت : قول أبي عمر إنه ساعدى وإنه أخو أبي مسعود لا يصح ، فإن أبا مسعود هو عقبه بن عمرو ابن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وخدارة وخلدرة أخوان ، ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون أخاه ا فقله : ساعدى ، وهم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٦٨٧ - جبلة بن أبي كرب

(س) جبلة بن أبي كَرَب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .
أخرجه أبو موسى .

٦٨٨ - جبلة بن مالك

(ب س) جبلة بن مالك بن جبلة بن صفارة بن دراع بن عدى بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لحم اللخمي الداري ، من رهط تميم الداري ، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من نبوك .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٦٨٩ - جبلة

(ب د ع) جبلة ، غير منسوب ، له صحبة ، روى محمد بن سيرين قال : كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له : جبلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال أيوب : وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته .
أخرجه الثلاثة .

٦٩٠ - جبلة

(س) جبلة . آخر ، غير منسوب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث في كتابه ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرنا ابن الأصمباني ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن رجل قد سماه ، عن عمه جبلة قال : « سألت رجل النبي ﷺ قال : ما أقول إذا أويت إلى فراشي ؟ قال : اقرأ (قل يا أيها الكافرون) فإنها براءة من الشرك »
ورواه محمد بن الطفيل ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة ، ولم يذكر بينهما أحداً ، هكذا أخرجه أبو موسى ، فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة .

٦٩١ - جبيب بن الحارث

(ب د ع) جبيب بن الحارث ، له ذكر في حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني رجل

مقراكم للذنوب ، قال : فتب إلى الله يا جيب ، قال : يا رسول الله ، إنني أتوب ثم أعود ، قال :
فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله ، إذن تكثر ذنوبي ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك
يا جيب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

جيب : تصغير جب .

٦٩٢ - جبير بن إياس

(ب د ع) جُبَيْرُ بن إِيَّاسِ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدِ بن عامر بن زُرَيْقِ بن عامر بن زُرَيْقِ الأَنْصَارِيِّ
الْخَزْرَجِيِّ الزُّرَيْقِيِّ ، شهد بدرًا وأحُدًا ؛ قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي ، وأبو معشر ،
وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو جبر بن إياس ، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن
خلدة .

خَلْدَةَ : بسكون اللام وآخره هاء ، ومُخَلَّدٌ : بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة . أخرجه الثلاثة .

٦٩٣ - جبير بن بحينة

(ب د ع) جُبَيْرُ بن بُحَيْنَةَ ، وهى أمه ، واسم أبيه : مالك القرشي من بني نوفل بن عبد
مناف ، له صحبة ، قتل يوم اليمامة ؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم ، من بني نوفل بن عبد مناف ،
فمن يراه يظنه منهم نسباً ، وإنما هو منهم بالخلف ، وهو أزدي ، وقال أبو عمر : هو حليف بني المطلب بن
عبد مناف ، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله بن بحينة : أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف ،
وهذا يصحح قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وإنما نسبناه إلى أمه ؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه .

بحينة : بضم الباء الموحدة ، وفتح الخاء المهملة ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون .

٦٩٤ - جبير بن الحباب

(د ع) جُبَيْرُ بن الْحَبَابِ بن الْمُنْدَرِ ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة ؛
وقال : إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة ؛
جبير بن الحباب بن المنذر ، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥ - جبير بن الحويرث

(ب س) جُبَيْرُ بن الْحَوَيْرِثِ بن نَفِيدِ بن عبد بن قضى بن كلاب ؛ ذكره ابن شاهين
وغيره ، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وروى عن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ،
عن النبي ﷺ : « ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة » . وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن

بربوع ، وذكره عروة بن الزبير فسماه : جيبياً ، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة ، قتل على ، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

٦٩٦ - جبير بن حبة

(من) جُبَيْر بن حَبِيبَةَ الثَّقَفِيُّ : قال أبو موسى : أوردته على بن سعيد العسكري في الأبواب ، وبعه أبو بكر بن أبي علي ، ويحيى ، وهو تابعي يروى عن الصحابة ، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل ، عن جبير بن حبة الثقفي قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته ، جاء فجلس إلى خدرها فقال : إن فلانا يذكر فلانة ، فإن تكلمت وعرضت لم يزوجها ، وإن هي صمتت زوجها قال : هذا الحديث يرويه أبو قتادة ، وابن عباس ، وعائشة رضی الله عنهم .
أخرجه أبو موسى .

٦٩٧ - جبير مولى كبيرة

(د ع) جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بنتِ سَفِيَّانَ : له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ . روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال : أخبرني مولاتي كبيرة بنت سفيان ، وكانت من الميابعات ، قالت : قلت يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات في الهاهلية قال : أعتق رقابا ، قالت : فأعتقت أباك سعيداً ، وابنه ميسرة ، وجبيراً ، وأم ميسرة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٨ - جبير بن مطعم

(ب د ع) جُبَيْر بن مُطْعِمِ بنِ عَدِيِّ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ قُصَيِّ القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدى ، أمه أم حبيب ، وقيل : أم جميل بنت سعيد ، من بني عامر بن لؤمى ، وقيل : أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤمى ، وأمها : أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس ، قاله الزبير .

وكان من حلاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : أدخلت النسب عن أبي بكر الصديق رضی الله عنه ، وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر ، فقال : « لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه » . وكان له عند رسول الله ﷺ يد ، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا تقيفاً إلى الإسلام ، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، وإياه حتى أبو طالب بقوله :

أطعميمُ إن القوم ساموك خبطةً وإنني مني أوكلُ فلستُ بواثلٍ (١)

(١) في الأصل والمطبوعة : بلال ، وما أتيت من سيرة ابن هشام : (١/٢٧٧) ، وكنتج حله من نسبه لغيره : يوان الألبان .

وكالت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر ، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح ، وقيل :
أسلم في الفتح .

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح : « إن مكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك ، وأرغب لهم في الإسلام : عتاب بن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، وسهيل بن عمرو » .

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وابناه : نافع ومحمد ابنا جبير .

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد السبهني الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إصحاق بن أيوب ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال « أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته في شيء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله ، رأيت إن رجعت فلم أجدك ؟ كأنها تعني الموت ، قال : إن لم تجدني فأتني أنا بكر » .

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين .
أخرجه الثلاثة .

٦٩٩ - جبير بن النعمان

(س) جُبَيْرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، أبو خوات بن جبير ، قال أبو موسى : ذكره أبو عثمان السراج . وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم ، عن خوات بن جبير ، عن أبيه قال : « خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خيائي ، فاذا أنا بنسوة حوالي ، فرجعت إلى خيائي ، فلبست حلة لي ، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن ، فجاء النبي ﷺ فقال : يا جبير ، ما مجلسك هنا قلت : يا رسول الله ، بعير لي شرد » . وذكر الحديث ، قال أبو موسى : ورواه أحمد بن عاصم ، والجراح بن مخلد ، عن وهب بن جرير ، فقال : عن خوات ، قال : « خرجت مع النبي ﷺ » ولم يقل عن أبيه ، وهو الصحيح .
أخرجه أبو موسى .

٧٠٠ - جبير بن نفير

(ب د ع) جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَى . أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة ، فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وأبي ذر ، والمقداد ، وأبي الدرداء وغيرهم . روى عنه ابنه ، وخالد بن معدان ، وغيرها . قال أبو عمر : جبير بن نفير ، من كبار تابعي الشام ، ولأبيه نفير صحبة ، وقد ذكرناه في بابه .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « أتانا رسول الله ﷺ بانحن فأسلمنا » ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل الذين يغزون ، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم ، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها » ، أخرجه الثلاثة ،

٧٠١ - جبير بن نوفل

(دع) جُبَيْر بن نَوْفَل : غير منسوب ، ذكره مطين في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أبو بكر بن عياش ، عن ليث عن عيسى ، عن زيد بن أرقاة ، عن جبير بن نوفل ، قال : قال رسول الله ﷺ « ماتقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه » ، يعني القرآن ، ورواه بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن زيد بن أرقاة ، عن أبي أمامة ، ورواه الحارث ، عن زيد ، عن جبير بن نفيير ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، وهو الصواب ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والناء والحاء المهملة

٧٠٢ - جثامة بن قيس

(د) جِثَامَة بن قَيْس ، له ذكر في حديث تقدم ذكره .
روى حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر ، عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عبد الله بن سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام » ، أخرجه ابن منده .

٧٠٣ - جثامة بن مساحق

(دع) جِثَامَة بن مُسَاحِق بن الرَّبِيع بن قَيْس الكِنَانِي : له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل ، قال : جلست على شيء ما أدري ما تحتي ، فإذا تحتي كرسى من ذهب ، فلما رأته نزلت عنه ، فضحك ، وقال لي : لم نزلت عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤ - الجحاف بن حكيم

الجَحَاف بن حَكِيم بن عَصِيم ، بن سباع بن خَزْأَعِي بن مَحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمى الفاتك . قيل : هو القاتل يصف خيله ، ويذكر شهوده حيناً وغيرها : شهيدان مع النبي مسومات حيناً وهي دامية الخوامي (١)

(١) في الأصل : الخوامي ، والحواشي : ميان الحائر ومياسره ، وروى سيرة ابن هشام ٢-٤٢٣ : دامية الكلام ، والكلام جمع كلم ، وهو الجرح .

وهي أكثر من هذا ، وقيل : إنها للحريش ، وقد ذكرناها هناك ، وهذا الجحاف هو الذي أوقع
 بني تغلب ، فأكثر فيهم القتل ، في حروب قيس وتغلب ، فقال الأخطل :
 لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً إلى الله منها المشنكي والمعول
 وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ .
 البشر : موضع معروف كانت به وقعة .

٧٠٥ - جحدم والد حكيم

(د ع) جَحْدَمُ والد حكيم . له صحبة ، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال : « من حلب شاته ،
 ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل خادمه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبائر »
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٧٠٦ - جحدم بن فضالة

(د ع) جَحْدَمُ بن فضالة . أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً . روى حديثه محمد بن عمرو
 ابن عبد الله بن جحدم الجهني ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله في جحدم » . وكتب له كتاباً ،
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم :

٧٠٧ - جحش الجهني

(ع س) جَحْشُ الجُهَنِيِّ . روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره الخضرى في المفاريد ، حدث محمد بن
 إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش الجهني ، عن أبيه قال : « قلت : يا رسول الله ، إن لي بادية
 أنزلها أصلى فيها ، فرني بليلة في هذا المسجد أصلى فيه ، فقال النبي ﷺ : انزل ليلة ثلاث وعشرين ،
 فإن شئت فصل ، وإن شئت فدع » .
 يروى هذا الحديث من غير وجه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن النبي ﷺ ، ومن حديثه
 أخرجه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، ورواه الزهري ، عن صمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ،
 وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى :

باب الجيم والداد

٧٠٨ - جدار الاسلمي

(د ع) جِدَارُ الأَسْلَمِيِّ ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى بن أبي حاتم ، حدثنا عمر
 ابن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل
 ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ،
 عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : « غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ، ثم قال : أما الناس ، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي الرجال ما فيها ، فإذا لقيتم
 عدوكم فقدموا قداماً ، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا حمل
 استترتا منه ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب ، ثم يجيئان ، فتجلسان
 عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه ، وتقولان له : مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما ۞

ورواه يزيد بن شجرة ، عن النبي ﷺ ، ورواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد من قوله ولم
 يرفعه ۞

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

جدار : بكسر الجيم ۞

٧٠٩ - جد بن قيس

(ب د ح) جد بن قيس بن صخر بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمة
 الأنصاري السلمي . يكنى : أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور ، روى عنه جابر وأبو هريرة ، وكان
 ممن يظن فيه النفاق ، وفيه نزل قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنَّا لِي وَلَا تَنْفِي الْأَفْيُفَةَ سَقَطُوا) (١)
 وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك : « اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر ، فقال جد بن قيس :
 قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن ، ولكن أعينك عمالي فترلت : (وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ ائْتِنَّا لِي وَلَا تَنْفِي) . الآية ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ
 سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح ، وحضر يوم الحديبية ، فبايع الناس رسول الله ﷺ
 إلا الجد بن قيس ، فانه استتر تحت بطن ناقته ۞

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن ابن إسحاق قال : ولم
 يتخلف عن بيعة رسول الله ﷺ أحد ، يعني في الحديبية ، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني
 سلمة ، قال جابر بن عبد الله : لكأنني أنظر إليه لاصفاً بإبط ناقته رسول الله ﷺ قد صبا إليها ، يستتر بها
 من الناس ، وقيل : إنه تاب ، وحسنت توبته ، وتوفى في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ۞

٧١٠ - جديع بن نذير

(د ع) جد بنع بن نذير المرادي الكعبي . من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد ، صحب
 رسول الله ﷺ وخدمه . قال ابن منده : سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى
 يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت . قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه : ذكره الحاكبي ، عن أبي سعيد ابن يونس ۞

نذير : بضم النون ، وفتح الذال المعجمة ۞

(١) التوبة : ٥٤٩ .

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - جذرة بن سره

(دع) جذرة بن صبرة العتيق له صحبة ، وشهد فتح مصر. ذكره أبو معيد بن يونس ؛ حكاة
هذه ابن منده وأبو نعيم ؛

جذرة : بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء ؛

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛

٧١٢ - الجذع الأنصاري

(من) الجذع الأنصاري ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة ؛
روى شريك بن أبي نمر قال : حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أكرم أمتي الذين لم يعطوا فيطروا ، ولم يقتر عليهم فيسألوا ». أخرجه أبو موسى ، وقال في الصحابة : ثعلبة بن
زيد ، يقال له : الجذع ، وابنه : ثابت بن الجذع الأنصاريان ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ وهو في
مواضع بالذال المهملة ، وفي آخر بالذال المعجمة ، قال : ولا أتحققه . أخرجه أبو موسى ؛

٧١٣ - جذية

(من) جذية أوردته ابن شاهين ، وقال : هو رجل من الصحابة ؛

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري ، عن المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، عن ذبال بن عبيد
ابن (١) حنظلة بن حنيفة (٢) عن جذية قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتشم بعد احتلام ، ولا يتشم على
جلدية إذا هي حاضت ؛

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم وتصحيف ، ولعله أراد عن جده ، فصحفه بجذية ، واسمه :
حنظلة ، رواه مطين عن المقدمي ، عن سلم عن ذبال عن جده حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله ؛
أخرجه أبو موسى ؛

باب الجيم والراء

٧١٤ - الجراح بن أبي الجراح

(ب) دع) الجراح بن أبي الجراح الأشجعي له صحبة ، روى عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛
أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا أبو داود ،
أخبرنا هشام عن قتادة ، عن خيلاس ، عن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج
امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فقتل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ، ثم سأله فقال :
أقول فيها برأئي ؛ فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، وإن يكن صواباً فمن الله ؛ لها صدقة إحدى نساءها ؛

(١) في الأصل : عن ، وما أثبتناه من الخلاصة : ٩٦ .

(٢) في الخلاصة : حليم ، بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء .

ولها المراث ، وعلها العدة ، فقام رجل من أشجع ، فقال : قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك فح برؤوع بنت واشق (١) قال : هللم شاهدك على هذا ، قال : فشهد له أبو سنان والجراح ، رجلان من أشجع ، أخرجه الثلاثة .

٧١٥ - جراد أبو عبد الله

(دع) جرّادُ أبو عبْد الله العُقَيْلِيُّ ، روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً ، روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزدي والأشعريون فقتنموا وسلموا ، فقال النبي ﷺ : أتتكم الأزدي والأشعريون حسنة وجوههم ، طيبة أفواههم ، لا يفلئون (٢) ولا يجسئون .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٦ - جراد بن عيسى

(دع) جرّاد بن عبْس ، ويقال : ابن عيسى ، من أعراب البصرة .
روى عبد الرحمن بن جبلة ، عن قرّة بنت مزاحم ، قالت : سمعنا من أم عيسى ، عن أبيها الجراد ابن عيسى ، أو عيس ، قال : « قلنا : يا رسول الله ، إن لنا ركاباً (٣) نبيع ، فكيف لنا أن تعذب ركابنا ؟ » .
وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧١٧ - جرثوم بن ناشب

(ب دع) جرثوم ، وقيل : جرهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن لاشر ، وقيل ، ابن عمرو ، أبو ثعلبة الحشني ، وقد اختلفت في اسمه واسم أبيه كثيراً ، وهو منسوب إلى خشين ، بطن من قضاة ، شهد الحديبية ، وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر ، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، ونزل الشام ، ومات أول إمرة معاوية ، وقيل : مات أيام يزيد ، وقيل : توفي سنة خمس وسبعين ، أيام عبد الملك بن مروان ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٧١٨ - جرهموز الهجيمي

(دع) جرهموز الهجيمي ، من بلهجم بن عمرو بن عجم ، وقيل : القريني ، وهو بطن من تميم أيضا ، روى عنه أبو نعيمة الهجيمي .

(١) في الأصل والمطبوعة : واسق ، وساق ترجمتها .

(٢) الغل : الخيانة في المعنى ، والسرقة من الغنينة قبل القسمة .

(٣) الركابا : جمع ركية ، وهي البئر .

أخبرنا يحيى بن همود الأصفهاني، قبا أذن لي ، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا عبيد الله بن هوزة القريني (١) ، عن جرّموز الهجيمي ، أنه قال : « يا رسول الله ، أوصني ، قال : لا تكن لعاناً » ، وروى عنه أيضا ابنه الحارث بن جرّموز ، وأبو نعيم .

٧١٩ - جرّو السدوسي

(دع) جرّو السدّوسيّ : روى حديثه حفص بن المبارك ، فقال : عن رجل من بني سدوس يقال له : جرّو ، قال : « أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ قلنا له : الجرّام (٢) فقال : اللهم بارك في الجرّام » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي (٣) ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٠ - جرّو بن عمرو العذري

(دع) جرّو بن عمرو العذري . وقيل : جرى ، حديثه قال : « أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتابا : ليس عليهم أن يُحشّروا ولا يُعشّروا (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٧٢١ - جرّو بن مالك بن عامر

(عس) جرّو بن مالك بن عامر ، من بني جحججبي ، أنصاري ، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وقال الطبراني : بالزاي ، وقال ابن ماكولا : جزء بالزاي والهمزة .

قال عمرو بن الزبير ، في تسمية من استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار ، من بني جحججبي : جرّو بن مالك ابن عامر بن حدير ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف : جرّو بن مالك ، وقال ابن ماكولا : حر ، بالخاء المهملة والراء من بني جحججبي ، شهد أحدا ، وقال : قاله الطبري ، وقال : وأنا أحسبه الأول وأنه جزء : بالجيم والزاي والهمزة :

أخرجه همينا أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : جحججبي هو ابن عوف بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وقد أخرجه أبو عمر في : جزء ، بالجيم والزاي .

(١) في الإصابة أن عبيد الله روى عن أبي تيمية عن جرّموز .

(٢) الجرام : التمر اليابس .

(٣) في الاستيعاب ٢٧٥ : جزء .

(٤) في النهاية : لا يحشروا ، أي : لا يتدبّون إلى المغزى ، وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم ، بل يأخذها

في أماكنهم ، ولا يحشروا ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا به الصدقة الواجبة ، ولما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم ، إنما تجب بهم الحول .

٧٢٢ - جرول بن الأحنف

(س) جرول بن الأحنف الكندي : شامى ، جذرجاء بن حيوة ، روى رجاء بن حيوة عن أبيه ، عن جده ، واسمه جرول بن الأحنف الكندي ، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من ستنى حين مرت بالنبي ﷺ وهى مُجِجِح ، فقال النبي ﷺ : « لمن هذه ؟ فقالوا : لفلان ، فقال : أبطوها ؟ فقيل : نعم ، فقال : كيف يصنع بولدها ؛ يدعيه وليس له بولد ، أم يستعبده وهو يتغذو وسمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره . »

أخرجه أبو موسى .

المحج : الحامل التى قد دنا ولادها .

٧٢٣ - جرول بن العباس

(ب) جرول بن العباس بن عامر بن ثابت ، أو ثابت ، الأنصارى الأوسى ، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر ، فيما ذكر خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليامة .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٧٢٤ - جرول بن مالك

جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، هدم بسسر بن أرطاة داره بالمدينة ، قاله هشام الكلبي .

٧٢٥ - جرهد بن خويلد

(ب د ع) جرهد بن خويلد ، وقيل : بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفضى الأسلمى ، وقيل : جرهد بن خويلد بن بجررة بن عبد باليل بن زرعة بن رزاح ابن عدى بن سهم ، قاله أبو عمر ، قال : وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد بن دراج ، كذا قال دراج ، وذكر ذلك عن أبيه :

وهو من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سكن المدينة وله بها دار .

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جرهداً بترجمتين ، فقال في الأولى : جرهد الأسلمى ، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له : جرهد بن خويلد ، وأنه هو الذى قال له النبي ﷺ : « غَطَّ فخذك » ، وكلاهما من أسلم ، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد ، وأظهما واحداً : والله أعلم .

قال أبو عمر : قول ابن أبي حاتم وهم ، وهو رجل واحد من أسلم ، لا يكاد تثبت له صحبة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمى ، عن جده ، قال : « مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد ، وقد انكشفت فخذة ، فقال : إن الفخذ عورة » .

قال الترمذى : ما أراه متصلاً ، وقد رواه معمر ، عن أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه ،
ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

بجزة : بفتح الباء والجيم .

٧٢٦ - جريج أبو شاة

(س) جريج ، أبو شاة ، بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقير بن الصُّنْحَان من بليى
كذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : أبو شيث ، بالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وقال :
خديج ، بالخاء المعجمة والبدال ، حليف بنى حرام ، شهد العقبة ، وباع فيها .
أخرجه أبو موسى .

٧٢٧ - جرير بن الأرقط

(دع) جرير بن الأرقط ، روى يعلى بن الأشدق ، عن جرير [بن] الأرقط قال : « رأيت النبي ﷺ
في حجة الوداع ، فسمعتة يقول : « أعطيت الشفاعة » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٨ - جرير بن أوس

(ب) جرير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ، وقيل : خرّيم بن أوس ، وفيه أخرجه
الثلاثة ، وأخرجه ههنا أبو عمر ، وقال : أظنه أخاه ؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه منصرفه
من تبوك ، فأسلم ، وروى شعر عباس بن عبد المطلب ، الذى مدح به النبي ﷺ ، وهو عم عروة بن
مضرس الطائي ، وهو الذى قال له معاوية : من سيدكم اليوم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن
جاهلنا ، واغتفر زلتنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

قال أبو عمر : قدم خرّيم وجرير على النبي ﷺ معاً ، ورويا شعر العباس .

أخرجه أبو عمر .

خرّيم : بضم الخاء المعجمة : والله أعلم .

٧٢٩ - جرير بن عبد الله الحميرى

جرير بن عبد الله الحميرى : وقيل : ابن عبد الحميد ، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ،
وكان مع خالد بن الوليد بالعراق ، فسار معه إلى الشام مجاهداً ، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب
رضى الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ؛ قاله سيف بن عمر .

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن حناكر .

(ب د ع) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن ندير بن قسر بن عبقري بن أثمار بن إراش ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الله البجلي . وقد اختلف النسابون في بجيلة ؛ فمنهم من جعلهم من اليمن . وقال : إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت ، وعمرو هذا هو أخو الأزدي ، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب ، ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال : هو أثمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن إسحاق ومصعب ، والله أعلم . نسبوا إلى أمهم : بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشرة .

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً ، وكان حسن الصورة ؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة ، وهو سيد قومه ، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .

وكان له في الحروب بالعراق : القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكانت ببجيلة متفرقة ، فجمعهم عمر بن الخطاب ، وجعل عليهم جريرا .

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، قال : أخبرت عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر (١) ، وقدم عليه فلأثمهم (٢) ، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة ، وعرفه بن هزيمة ، وكان عرفه يومئذ سيد بجيلة ، وكان حليفاً لهم من الأزدي ، فكلهم وقال : قد علمت ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق ، فساروا إليهم ، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم ، قالوا : نفعنا يا أمير المؤمنين ، فأخرج إليهم قيس كسبة ، وسحمة ، وعريضة ، من بني عامر بن صعصعة ، وهذه بطون من بجيلة ، وأمر عليهم عرفجة بن هزيمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله ، فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين ؛ فقالوا : استعملت علينا رجلا ليس منا ، فأرسل إلى عرفجة فقال : ما يقول هؤلاء ؟ قال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، لست منهم ؛ لكني من الأزدي ؛ كنا أصبنا في الجاهلية دما في قومنا فلحقنا ببجيلة ، فبلغنا فيهم من السوء ما بلغك ، فقال عمر : فائت علي منزلتك ؛ فدافعهم كما يدافعونك . فقال : لست فاعلا ولا سائرا معهم ، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت ، وأمر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق ، وأقام جرير بالكوفة ، ولما أتى على الكوفة وسكنها ، سار جرير عنها إلى قبر قيسية (٣) فأتى بها ، وقيل : مات بالسرارة .

(١) حدثت وقعة الجسر سنة أربع عشرة ، واستشهد فيها طائفة ، منهم أبو سعيد بن مسعود الثقفي . ينظر العبر : ١-١٧ .

(٢) القل : الميزمون .

(٣) بلد على نهر الفرات .

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي وهمام
ابن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى، أخبرنا
أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن
جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيتني إلا ضحك.
ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال
أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذى الخَلَصَةِ، وهى بيت فيه صنم لثتم ليهدها، فقال: إني لا أثبت على الخيل
فصك رسول الله ﷺ فى صدره وقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً، فخرج فى مائة وخمسين ركباً
من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيلى أحمرس ورجالها.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن البطير، إجازة إن لم يكن سمعاً، أخبرنا عبد الله
ابن عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين الحاملى، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفى،
عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا رسول
الله ﷺ ليلة البدر، فقال: إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضامون فى رؤيته.
وتوفى جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يخطب بالصفرة.
أخرجه الثلاثة.

الشَّيْلِيلُ: بفتح الشين المعجمة، وبلامين بينهما ياء تحتهما نقطتان، وحزيمية: بفتح الحاء المهملة وكسر
الزاي، وندير بفتح النون، وكسر الدال المعجمة.

٧٣١ - جرير

(دع) جرير، أو أبو جرير، وقيل: حرير، روى عنه أبو ليلى الكندى أنه قال: انشئت
إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب نبي، فوضعت يدي على رجليه^(١)، فإذا يسيرته جلد ضائنة
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٣٢ - جرى الحنفى

(دع) جرى الحنفى، روى حديثه حكيم بن سامة، فقال عن رجل من بنى حنيفة يقال له:
جرى أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون فى الصلاة، فتقع يدي على فم جري،
فقال النبي ﷺ: وأنا ربما كان ذلك، امض فى صلاتك.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جرى: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نجاز بن جرى الحنفى.
نجاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

(١) فى الأصل: رجله، والمبثرة: ما يجعله الراكب تحته طى الرجال فوق الجمال.

٧٣٣ - جرى بن عمرو العذري

(دع) جرى بن عمرو العذري ، وقيل : جرير وقيل : جرو ، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا « ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا » أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو ، وأخرجه أبو عمر في جزء .

٧٣٤ - جرى

(ب) جرى : ويقال : جرى ، بالزاي ، غير منسوب ، حديثه عن النبي ﷺ في الضب ، والسبع ، والتعلب ، وخشاش الأرض . وليس إسناده بقاتم ، يدور على عبد الكريم بن أبي أمية . أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - جزء بن أنس السلمي

(من) جزء بن أنس السلمي ، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة . أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا أبو بكر القسّاب ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن سنان ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، أخبرنا نائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال : أدركت أبي وجدى ، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم ، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس ، وهو عم (١) جده ، وفيه : هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس وقال : فذكر الحديث ، وقال : هذا الكتاب لرزين ، ولا مدخل بلخره فيه ، أخرجه أبو موسى .

٧٣٦ - جزء بن الحدرجان

(دع) جزء بن الحدرجان ، بن مالك : له ولأبيه ولأخيه قُدّاد (٢) صحبة ، قدم على النبي ﷺ طالبا لدية أخيه وثأره .

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه هاشم عن أبيه جزء ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه جزء بن الحدرجان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : وفد أخى قُدّاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن ، من موضع يقال له القسوتى ، (٣) بسروات الأزدي ، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته ، وهم إذ ذاك سبائة بيت ممن أطاع الحدرجان ، وآمن بمحمد ﷺ ، فلقبه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُدّاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه في الليل قال : فبلغنا ذلك ، فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، وطلبت ثأرى ، فتركت على النبي ﷺ (بأرضها) السدّين آمنوا إذا ضربتُم في سبيل الله (٤) الآية ، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخى ، وأمر لي بمائة ناقة

(١) في الأصل : زعم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قُدّاد ، بذالين ممجتين ، والصواب ما أثبتناه ، وسنأق ترجمته .

(٣) في الأصل والمطبوعة : الفتوى ، والقنوق كما في مرصد الاطلاع : من أودية السراة ، تصب إلى البحر في أوائل

أرض اليمن .

(٤) النساء : ٩٤ .

حمراء ، وعقد له رسول الله ﷺ على مارية من سرايا المسلمين ، فخرجت إلى حى حاتم طي ،
وهنمت غنماً كثيراً ، وأسرت أربعين امرأة من حى حاتم ، فأثيت بالنسوة ، فهذهن الله سبحانه إلى
الإسلام ، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٧ - جزء السدوسي

(ب) جزء السدوسي ثم الهامى ، قلک : أثيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة ، وقيل : جرو ،
بالجيم والراء وآخره واو ، وقد تقدم .

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه ههنا أبو عمر .

٧٣٨ - جزء بن عمرو العذري

(ب) جزء بن عمرو العذري ، ويقال : جرو ، ويقال : جزأ^(١) ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً .
أخرجه أبو عمر ههنا مختصراً ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو ، وقد تقدم .

٧٣٩ - جزء بن مالك

(ب) جزء بن مالك بن عامر من بني جندجبى ، أنصاري : استشهد يوم اليمامة ، ذكره
موسى بن عقبة هكذا ، وقال الطبري : الحارث بن مالك ، بضم الحاء المهملة وبالراء ، وقال : هو بمن شهد
أحداً ، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر .

٧٤٠ - جزء

(دع) جزء ، غير منسوب ، عداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له : جزء ، قال : يا رسول الله ، إن
أهلى بعضوني ، فم أعاقهم ؟ قال : تغفر ، ثم عاد الثانية ، فقال : تغفر ، قال : فإن عاقبت فعاب
بقدر الذنب ، واتفق الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤١ - جزى

(ب) جزى ، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء . وقيل : جرى ، بضم الجيم وبالراء ، وقد تقدم حديثه
في الضب .

أخرجه ههنا أبو عمر .

٧٤٢ - جزى أبو خزيمة السلمى

(ب) جزى ، أبو خزيمة السلمى ، وقيل : الأسلمى . قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين ،
روى حديثه ابنه عبد الله بن جزى ، عن أخيه حيان بن جزى ، عنه ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من

(١) كذا بالأصل والمطبعة ، ولعله : جرى .

صحابه رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير ، فكسا جزيا بردين وأسلم جزى ، أخرجه الثلاثة .

جزى : قال الدارقطنى : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون : بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة ، وقال عبد الغنى : جزى بفتح الجيم وكسر الزاي ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاي ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا على ما ذكرناه .

٧٤٣ - جزى بن معاوية

(ب) جزى بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن صبيد بن مقاس ، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم التميمي السعدى ، عم الأحنفت بن قيس .

قيل : له صحبة ، وقيل : لانصح له صحبة ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الأهواز أخرجه أبو عمر هكذا ، وقيل : فيه جزء ، أخره همزة ، والله أعلم .

٧٤٤ - جسر بن وهب

جسر ، قال ابن ماكولا : أما جسر ، بكسر الجيم وبالسین المهملة ، فهو جسر بن وهب بن سلمة الأزدي ، روى عن النبي ﷺ حديثا تفرد بروايته أولاده عنه .

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ - جشيب

(دع) جشيب ، مجهول ، روى جهضم (١) بن عثمان ، عن ابن جشيب عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من سمى باسمى يرجو بركنى ويمنى ، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة .

وهو تابعى قديم ، يروى عن أبي الدرداء ، وهو حمصي ، قال ابن أبي عاصم : لأدرى جشيب صحابى أو أدرك أم لا ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٦ - جشيش الديلمي

جشيش الديلمي ، هو ممن كاتبه النبي ﷺ في قتل الأسود العنسى باليمن ، فاتفق مع فبروز وداؤويه على قتله ، فقتلوه ، ذكره الطبرى .

قال الأمير أبو نصر : أما جشيش ، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغر ، وذكر جماعة ، ثم قال : وأما جشيش مثل الذى قبله سواء ، إلا أن أوله جيم ، فهو جشيش الديلمي ، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن ، وأعان على قتل الأسود العنسى .

(١) كذا ، وفي الإصالة : جهم ، ويظهر ميزان الاعتدال : ١-٤٢٦ .

(دع) الجشيش الكندي ، يرد نسه في الجشيش بالجم ، إن شاء الله تعالى .
 قال أبو موسى : كذا أورده ابن شاهين ، روى سعيد بن المسيب قال : قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ألت منا ؟ قالنا ثلاثا ، فقال النبي ﷺ : لا تقفوا (١) أمنا ولا تنتفي من أبتنا ، أنا من ولد النضر بن كنانة ، قال : وقال رسول الله ﷺ : جشيشة هذا الحى من مضر كنانة ، وكاهله الذى ينهض به تميم وأسد ، وفرسانها ونجومها قيس .
 كذا أورده في هذا الحديث ، وهو غلط ، وإنما هو جشيش أو خشيش أو خشيش ، وكل هذه تصحيقات ، والصحيح منها واحد .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الجيم والعين المهمله

٧٤٨ - جمال

(ب دع س) جعمال ، وقيل : جعيل بن سراقه الغفارى ، وقيل : الضمرى ، ويقال : الثعلبي ، وقيل : إنه في عديد بنى سواد من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبي ﷺ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دمها قبيح الوجه ، أتى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قاتلا قال لرسول الله : « أعطيت الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن مائة من الإبل ، وتركت جعيل ، فقال النبي ﷺ : والذى نفسى بيده لجعيل خير من طلاع (٢) الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه » ،

قال أبو عمر : غير ابن إسحاق يقول فيه : جعمال ، وابن إسحاق يقول : جعيل (٣) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى علي ابن منده فقال : جمال الضمرى : وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بنى المصطلق من خزاعة ، في شعبان من سنة ست ، واستخلف على المدينة جعالا الضمرى ، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال : أو ليس الدهر كله غدا ؟ وقد أوردوا جعيل بن سراقه الضمرى ، ولعله هذا ، صغر اسمه ، إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها ، والأشهر بالعين .

قلت : قول أبي موسى ، ولعله جمال ، عجب منه ، فإنه هو هو ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : وقيل : جعال ، فلا وجه لاستدراكه عليه ، وأما جفال فهو تصحيف .

(١) لا تقفوا أمنا أى لا تتبع أمنا في النسب .

(٢) أى خير مما يملؤها حتى يطلع منها ويسيل .

(٣) ذكر أبو عمر هذا في ترجمة جعيل ، ينظر الاستيعاب : ٢٤٦ ، وسيرة ابن هشام : ٤٩٦/٢ .

(س) جمال آخر . أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقال : لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا ؟ وروى بإسناده عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل ، يدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنامتني الرياح ، أسود اللون ، خسيس في العشرة ! ومضى ، فقاتل ، فاستشهد ، فر به رسول الله ﷺ فقال : الآن طيب الله ريحك ، يا جمال ، ويبيض وجهك .
قلت : هذا غير الأول ، لأن الأول قد روي عنه ، عن النبي ﷺ ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره .

٧٥٠ - جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي

(ب دع) جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي ، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، حديثه في البصريين .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن أبي إسرائيل ، عن جمعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سمياً ، فجعل النبي ﷺ يديه إلى بطنه ، ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك (١) .
وهذا الإسناد قال جمعة : « رأيت رسول الله ﷺ ، وأتى برجل فقيل : يا رسول الله ، إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال له رسول الله ﷺ : لن ترأع لن ترأع ، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه ، أخرجه الثلاثة » .

٧٥١ - جمعة بن هاني الحضرمي

(دع) جمعة بن هاني الحضرمي ، جاهل ، عداؤه في أهل حمص ، روى ابن عائد ، عن المقدم الكندي ، وجمعة بن هاني ، وأبي عتبة ، أن النبي ﷺ بهما عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعو إلى الإسلام ، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين ، فأناه ، فقسمه .
كذلك أخرجه ابن منده وأبو نع .

٧٥٢ - جمعة بن هبيرة الأشجعي

(ب) جمعة بن هبيرة الأشجعي كوفي .
روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، وداود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « خير الناس قرني » .
أخرجه أبو عمر ، وأخرج أيضاً جمعة بن هبيرة الخزومي ، وجعل (٢) هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد ، وداود بن يزيد ، عن أبيهما ، عن جددهما ، عن جمعة بن هبيرة الخزومي ، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) ذكر في الاستيعاب ٢٤١ : « يعني لو كان هذا السن في إيمانك كان خيراً لك » .

(٢) في المطبوعة : وهل هذا غيره .

٧٥٣ - جعدة بن هبيرة بن أبي وهب

(بدع) جَعْدَةُ بن هَبِيرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي خراسان لعل رضي الله عنه، وهو ابن أخته، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ، وقيل: إن جعدة هو القائل:

أب من بني مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشمٍ أمي ليخير قبيل
فمن ذا الذي يبأى (١) عليّ بخاله كخالى عليّ ذي الندى وعقيل ؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن الأودي، وسعيد بن علقمة، وسكن الكوفة، وقد اختلفت في صحبه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القسّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الآخر أردأ؛ أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منها، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير، على أن أبا نعيم ينبع ابن منده كثير آفي أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - جعشم الخير بن خلبية

(ب) جُعْشُمُ الخَيْرِ بن خَلْبِيَةَ بن شاجي بن موهب بن أسد بن جُعْشُمُ بن حُرَيْمِ بن الصّدْفِ الصّدْقِ الحرّمي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن مأكولا قال في اسمه: فتزوج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فجعل الشريد زوجها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر:

حُرَيْمِ: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

(١) يبأى: يفخر، والبيت في كتاب نسب قريش ٢٤٤، وفيه: وخال ط.

٧٥٥ - جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ ، ذَكَرَهُ الْحَسَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْوَحْدَانِ : رَوَى الْحَمَّانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ صَهَيْبٍ قَالَ : رَأَى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي الْحَكَمِ ، وَأَنَا أَكُلُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَقَالَ : مَهْ يَا ابْنَ أَخِي ، هَكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنْ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَتَعَدَّ يَدُهُ [مَا (٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ .

ورواه النعمان بن شبل ، عن المخرمي ، عن عبد الحكم ، عن جعفر قال : رأى الحكم ، يعني ابن رافع ، فذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٦ - جعفر بن الزبير بن الغوام

(د ع) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَمِ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَجَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ . وَهُوَ وَهُمْ ، وَالصَّوَابُ . مَا رَوَى أَبُو إِيمَانَ وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سِتِّ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٧ - جعفر أبو زمعة البلوي

جَعْفَرُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ ، مِنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : جَعْفَرُ ، وَقِيلَ : عَبْدِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي عَبْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي جَعْفَرَ .

٧٥٨ - جعفر بن أبي سفیان

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَاسْمُ أَبِي سَفْيَانَ الْمَخْرَمِيُّ ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرٌ . وَأُمُّهُ جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ حَتِينًا ، وَيَبَى إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى أَوْسَطَ أَيَّامِهِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَهَذَا وَهُمْ ، لِأَنَّ الَّذِي شَهِدَ حَتِينًا هُوَ أَبُو سَفْيَانَ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا جَعْفَرُ .

٧٥٩ - جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِ ، وَهُوَ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلُقًا وَخَلْقًا ، أَسْلَمَ بَعْدَ إِسْلَامِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ تَقِيْلٍ .

رَوَى أَنَّ أَبَا طَالِبٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِصَلْيَانَ ، وَعَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ لَجَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَلِّ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، وَصَلِّ عَنْ يَسَارِهِ ، قِيلَ : أَسْلَمَ بَعْدَ وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ إِنْسَانًا ، وَكَانَ هُوَ الثَّلَاثِينَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَهُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْمَخْرَمِيُّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، يَنْظُرُ الْمُشْتَبِهَ لِلنَّهْمِيِّ : ٧٥٨ .

(٢) عَنْ الْإِسَابَةِ .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ،
أبا المساكين . وكان أسن من على بعشر سنين ، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين ، وأخوه طالب أسن من
عقيل بعشر سنين ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح
خير ، فلتقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقيل بين عينيه ، وقال : ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا ، بقدم
جعفر أم بفتح خير ؟ وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ،
أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، أخبرنا خالد الخذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، قال : ما احتذى النعال ،
ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور (١) بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا علي بن حجر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ،
عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة » .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا
هرز بن سلمة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد بن نافع بن عجير ،
عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال : « وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأنت من
هترى التي أنا منها » . وفي الحديث قصة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو نعيم ،
هو الفضل بن ذكين ، أخبرنا فطر ، عن كثير بن نافع النواء قال : سمعت عبد الله بن مكي ، قال :
سمعت عليا يقول : قال رسول الله ﷺ : لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني
أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ،
وحذيفة ، وسلمان ، وعمار وبلال (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن
إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن
كنت لألصق بطنى بالحصباء من الجوع ، وإن كنت لأستقريء الرجل الآية ، وهي معي ، كني ينقلب
بي ، فيطعمني ، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى إن كان ليخرج إلينا العككة (٣) التي ليس فيها شيء ، فنشقها ، فنلحق ما فيها » .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة ، في ذي الحجة

(١) الكور الناقة بمثابة السرج وآلته للفرس .

(٢) هؤلاء اثنا عشر ، ويوق اثنا عشر : عبد الله بن مسعود وأبو ذر .

(٣) العككة : وعاء من جلد يتخذ للسن والعمل .

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى موته ، في جادى سنة ثمان ، قال : وأخبرنا همد بن جعفر ، عن عروة ، قال :
فاقتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها حتى قتل .

قال : وأخبرنا ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثني
أبي الذي أَرْضَعَنِي ، وكان أحد بني مرة بن عوف ، قال : « والله لكأنني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم
موته ، حين اقتحم عن فرس له شقراء ، فعفرها ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل ؟ قال ابن إسحاق : فهو أول من
صفر في الإسلام .

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه ، لم يَلْقَها ، قال رسول الله ﷺ : « أبدله الله جناحين
يطير بهما في الجنة » ولما قتل وجِد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، كلها فيما
أقبل من يده وقيل : بضع وخمسون ، والأول أصح .

قال ابن إسحاق : فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني : أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل
بها حتى قتل شهيدا ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت
وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، ثم قال : أخذها عبد الله بن رواحة
فقاتل [بها^(١)] حتى قتل شهيدا ، ثم [قال^(١)] لقد رُفِعوا في الجنة على سرر من ذهب ، فرأيت في سرير
عبد الله أزورا عن سريري صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا وتردد [عبد الله بعض الردد^(١)]
ثم مضى .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن همد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى ، عن أم
جعفر بنت جعفر بن أبي طالب ، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل
على رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني ، وغسلت بنيتي ودهنتهم ونظفهم ، فقال رسول الله ﷺ :
اتقيني بنى جعفر ، فأثبته بهم ، فشمهم (٢) ودمعت عيناه ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي وأمي ما يبكيك ؟
أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء ؟ قال : نعم ، أصيبوا هذا اليوم ، فقامت أصبح وأجمع النساء ، ورجع
رسول الله ﷺ إلى أهله ، فقال : لا تُغْفِلُوا آل جعفر (٣) فإنهم قد شغلوا .

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما أتت وفاة جعفر
عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزها فيه
ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول : واعماه ، فقال رسول الله ﷺ : على مثل جعفر فلتبكي البواكي .
ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم
يطير بهما مع الملائكة :

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٢) في السيرة : فشمهم .

(٣) في السيرة ٢٨١/٢ : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصدعوا لم طعاما ، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم .

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت هلياً شيئاً فنمئى ، وقلت له: بحق جعفر ، إلا أعطاني ، وقال :
كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر ، قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين .
وكان صمير جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة ، وقيل غير ذلك .
أخرجه الثلاثة .

٧٦٠ - جعفر العبدى

(س) جعفر العبدى ، ذكره العسكرى على بن سعيد فى الصحابة .
روى حديثه ليث بن أبي سليم ، عن زيد ، عن جعفر العبدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ويل
للمستألفين (١) من أمى الذين يقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .
أخرجه أبو موسى .

٧٦١ - جعفر بن محمد بن مسلمة

(س) جعفر بن محمد بن مسلمة ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول :
جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد .
أخرجه أبو موسى .

٧٦٢ - جعفى

(ب) جعفى ، بضم الجيم وآخره ياء .
ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : جعفى بن سعد العشرة ، وهو من مدحج ، كان وفد على النبي ﷺ
فى وفد جعفر فى الأيام التى توفى النبي ﷺ فيها . كذا قال عن أبيه .
أخرجه أبو عمر .

قلت : وهذا من أغرب ما يقوله عالم ؛ فإن جعفى بن سعد العشرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل ؛
فإن بعض من صحب النبي من جعفى بينه وبين جعفى ما يزيد على عشرة آباء ، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفى ،
فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفر ، فظن أن جعفاً هو الاسم ، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة ، ولو علم
أن جعفياً هو الاسم ، وأنه قبل النبي ﷺ ، لم يجعله صحابياً .

٧٦٣ - جعونة بن زياد الشنى

(دع) جعونة بن زياد الشنى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا بد من العريف (٢) والعريف فى النار .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٦٤ - جعيل بن زياد الأشجمى

(ب دع) جعيل بن زياد الأشجمى . كوفى له صحبة ، وقيل فيه : جمال ، وقد تقدم . ههنا
لسبه ابن منده ، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسياه ، بل قالوا : جعيل الأشجمى .

(١) قال : حلف وحكم على الله ، أى الذين يحكون على الله ، ويقولون : فلان فى الجنة وفلان فى النار .
(٢) للعريف : هو القيم بأمور الجماعة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، والعريف فى النار : تطهير من الحرم
للمريسة ، لما فى ذلك من الفتنة .

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سلم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جميل الأشجعي، قال: «خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: سير يا صاحب الفرس، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع محققة كانت معه، ففصرها بها، وقال: اللهم بارك له فيها، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قدام القوم، ولقد بعثت من بطنها بائني عشر ألفاً. أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أما جُعيل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة بائنتين من تحتها، فهو جميل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ - جميل بن سراقه الضمري

(ب د ع) جُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ، وقيل: الغفاري، أخوعوف، وقيل: جُعَال، وهو من أهل الصفة، وقد تقدم ذكره في جُعَال، أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ - جميل

(س) جُعَيْلُ سِمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرًا، روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: لما حضر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلًا، فسماه رسول الله ﷺ عمراً، وارتجز بعضهم فقال:

سماء من بعد جميل عمراً وكان للبايس يوماً ظهراً

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: عمراً، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: ظهراً. أخرجه أبو موسى.

باب الجيم والفاء

٧٦٧ - جفشيش بن النعمان الكندي

(ب د ع) جَفْشَيْشُ بْنُ النُّعْمَانَ الكِنْدِيُّ، يقال فيه بالجيم والحاء والحاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: لا نقفوا أمنا ولا نتفضي من أيمننا، نحن من ولد النضر بن كنانة، ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجفشيش بن الأسود بن معدى كرب بن ثمامة بن الأسود ابن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية، وهو كندة، الكندي، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ.

فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يا رسول الله ، إن حلف دفعت إليه أرضي ، فقال رسول الله ﷺ :
دعه ، فإنه إن حلفت كاذباً لم يفقر الله له .

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس ، قال : كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين ، يقال له :
الجفشيش ، خصومة في أرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شهودك وإلا حلف لك ، هكذا رواه أبو عمر .
فقال : الشعبي عن الأشعث ، والشعبي لم يرو عن الجفشيش ، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وغير
واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن
سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى
النبي ﷺ فقال الحضرمي : يا رسول الله ، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي ، فقال الكندي :
هي أرضي ، وفي يدي ، ليس له فيها حق ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : ألك بينه ؟ قال : لا ، قال :
فلك يمينه ، قال : يا رسول الله ، إن الرجل فاجر ، لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء ،
قال : ليس لك منه إلا ذلك ، فانطلق الرجل ليحلف له ، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر : لئن حلفت
على ماله لأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض . وهذا حديث صحيح ، قال أبو نعيم : وقال بعض
الناس : إنه الجفشيش بالحاء ، وهو وهم ، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده .

٧٦٨ - جفينة الجهي

(ب د ع) جُفِينَةُ الْجُهَيْيَّةِ ، وقيل : النهدي ، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً ، فرقع به
دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به دلوك ، فهرب ، فأخذ كل قليل
وكثير هو له ، ثم جاء بعد مسلماً ، فقال النبي ﷺ : « انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام ،
فخذها » . أخرجه الثلاثة .

باب الجيم واللام

٧٦٩ - الجلاس بن سويد

(ب د ع) الْجَلَّاسُ بن سُوَيْد بن الصَّامِت بن خالد بن عطية بن خَوط بن حبيب بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف ، له صحبة ، وله ذكر
في المغازي .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط ،
فلحقوا بمكة ، فندم الحارث بن سويد ، فرجع ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ، أرسل إلى أخيه جلاس بن
سويد أتى قد ندمت على ما صنعت ، فسل لي رسول الله ﷺ فأني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض ؟ فأني الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر
الحارث وندامته وشهادته ، فأنزل الله تعالى : (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا) (١) فأرسل الجلاس

إلى خيه ، فأقبل إلى المدينة ، واحتلر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى مع صليبه ، فقبل
النبي ﷺ عنده :

وكان الجلاس منافقاً ، فتاب ، وحسنت توبته ، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير ،
وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في نبوك ، وكان يُشَبِّطُ الناس عن الخروج ، فقال : والله إن كان حمد
صادقاً لنحن شر من الحمير ، وكانت أم عمير بن سعد تحته ، كان عمير يتيا في حجره لا مال له ، وكان
يكفله ، ويحسن إليه ، فسمعه يقول هذه الكلمة ، فقال : يا جلاس ، لقد كنت أحب الناس إلى ،
وأحسنهم عندي بدأ ، وأعزهم على ، ولقد قلت مقالة نئن ذكرتها لأفضحك ، ولئن كنتما لأهلكن ،
فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس ، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس ، فسأله عما قال عمير ، فحلفت بالله
ما تكلم به وإن عميراً لكاذب ، وعمير حاضر ، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول : اللهم
أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به ، فأنزل الله تعالى : (ولقد قالوا كلمة الكفر (١)) : الآية ، فتاب
بعد ذلك الجلاس ، واعترف بذنبه ، وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير ، فكان
ذلك مما عرفت به توبته .

أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : إن الحارث بن الجلاس بن الصامت ، وليس
بصحيح ، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد ، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث ، فقالا : الحارث بن
سويد ، وذكره غيرهما كذلك ، والله أعلم .

٧٧٠ - الجلاس بن صليت

(دع) الجلاس بن صليت (٢) البربوعي ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، زوت عنه
ابنته أم منقلد أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء ، فقال : واحدة تجزىء ، وثنتان ، ورأيت توضأ
ثلاثاً ثلاثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧١ - الجلاس بن عمرو

(س) الجلاس بن عمرو الكندي ، روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي ، عن أبيه ،
عن جلاس بن عمرو الكندي قال : « وفدت في نفر من قومي بني ، كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع
إلى بلاد قومنا ، قلنا : يا بني الله ، أوصنا ، قال : إن لكل صاع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر
الله ، فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة . »

أخرجه أبو موسى بإسناده ، وقال : علي بن قريين ، وهو راوى الحديث ، ضعيف (٣) .

(١) التوبة : ٧٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة جلس : صلت .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٣-١٥١ .

(ب د ع) جليبيب : بضم الجيم ، على وزن قُنْدِيل ، وهو أنصاري ، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار ، وكان قصيراً دميماً ، فكان الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك ، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فقلت قول الله : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ)^(١) وقالت : رضيت ، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ ، فدعا لها رسول الله ، وقال : اللهم اصحب عليها الخير صبأً ، ولا تجعل عيشها كدأً ، فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة بن نعيم العدوي ، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له ، فلما فرغ من القتال ، قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : تفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال : لكني أفقد جليبيياً ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال بذراعيه^(٢) فبسطهما ، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن ، وما ذكر غسله ، ورواه ديلم بن غزوان ، عن ثابت ، عن أنس ، وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

(د ع) جليحة بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية ، قاله الواقدي ، وقال ابن إسحاق : عبد الله بن الحارث الليثي ، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عيوض محارب ، وساق باقي النسب مثله : رواه يونس بن بكير عنه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خبرة : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الباء تحتهما نقطتان ، ثم راء وهاء .

باب الجيم والميم

(من) جمانة الباهلي ، قال أبو موسى : ذكره الأزدي ، وقال : له صحبة ، روى بإسناده عن بكر بن حنيس ، عن عاصم بن عاصم ، عن جانة الباهلي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمّنت الملائكة ، فقال : قد استجيت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل . ثم قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المجاهدين ، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول ، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسول . أخرجه أبو موسى .

(١) الأحزاب : ٣٦ .

(٢) أي مدحا .

٧٧٥ - جمد الكندي

جَمْدُ الكِنْدِيِّ : روى حماد بن سلمة ، عن حاصم بن بهندلة أن جمد الكندي قال : لأن أوتى بقصعة فأصيب منها ، أحب إلى من أن أبشر بغلام ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال : يا جمد ، قلت : كذا وكذا ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : إنهم ثمرة القواد وقررة العين ، وإنهم لهزنة سبخلة محبته ، ورواه سفيان ، عن سليمان ، عن خيشمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام ، وهو عند النبي ﷺ ، فذكر مثله .

ورواه محالد ، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس قال أبو نعيم : وهو المشهور المستفيض ، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالحماد ، فلقبه بجمد .

جمد : بفتح الجيم وسكون الميم ، ولا أعرف جمدا من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً ، والله أعلم .

٧٧٦ - جمرة بن عوف

(د ع) جَمْرَةُ بن عَوْف : يكنى أبا يزيد ، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده .

روى وهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن جمرة ، قال : أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حرث ، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره ، ودعا فيه بالبركة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٧ - جمرة بن النعمان

(ب س ع) جَمْرَةُ بن النُعْمَان بن هَمُوذَة بن مالك بن سنان (١) بن البَيَّاع بن دُكَيْم بن عدى بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، سيد بني عذرة ، وقد على النبي ﷺ في وفد عذرة ، وأتاه بصدقهم ، قاله الطبري .

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم ، وأقطعته النبي ﷺ رَمِيَّة سوطه وَحَضْر (٢) فرسه من وادي القرى ، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً ، فقال : البياع ابن كاهل بن عذرة ، والذي ذكرناه أصح ، وكذلك ذكره ابن ماكولا ، وابن الكلبي ، وغيرهما . حزاز : بفتح الحاء المهملة ، والزاي المشددة ، وآخره زاي أخرى ، والبياع : بالياء الموحدة ، والياء المشددة تحبها نقطتان ، وآخره عين مهملة .

(١) في الأصل والطبوعة نعمان وما أثبتناه عن الحمرة ٢٠٤ ، والأصل في ترجمة حمزة بن النعمان ، وسائق

(٢) الحضير : العدو ، يعني ندر هو فرسه .

٧٧٨ - جمهان الأعمى

جُمُهَانُ الأَعْمَى : أَخْبَرَنَا أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ سَعِيدُ بْنُ سَهْلِ الْفَلَاحِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَخْرَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ عَلِيِّ الْفَاقِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِجَاءَ جُمُهَانَ الْأَعْمَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَرَى مِنْهُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جُمُهَانَ الْأَعْمَى ؟ قَالَ : إِنَّهُ يَكْرَهُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى الرَّجَالِ ، كَمَا يَكْرَهُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النِّسَاءِ ۖ

٧٧٩ - جميع بن مسعود

جَمِيعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّامِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ جِهَارِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ۖ

٧٨٠ - جميل بن بصرة

(د ع) جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ : وَقِيلَ : حَمِيلٌ ، بضم الحاء وفتح الميم ، وهو أكثر ، وَقِيلَ : بَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَلَهُ بِهَا دَارَةٌ .

رَوَى الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَشْدُ الرَّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

قَالَ ابْنُ مَآكُولَا : وَأَمَّا حَمِيلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ ، فَهُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : وَقَالَ مَالِكٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَ جَمِيلًا ، يَعْنِي بِالْحَمِيمِ ، وَتَابِعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَأَبُو ، وَقَالَ رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : حَمِيلٌ بِحَاءِ مَهْمَلَةٍ ، وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْهَادِ : بَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ ؛ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا : وَالصَّحِيحُ : حَمِيلٌ ، يَعْنِي بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَقَالَ : عَلَى ذَلِكَ اتَّفَقُوا ، وَهُوَ حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ وَقَاصِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ غِفَارٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ (١) ، وَتَمِيمُ بْنُ فَرْعِ الْمَهْرِيِّ ، وَمُرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزْنِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ ، انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ مَآكُولَا .

أَخْرَجَهُ هَهُنَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي حَمِيلٍ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ۖ

٧٨١ - جميل بن ردام

(د ع) جَمِيلُ بْنُ رِدَامِ الْعُدْرِيُّ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ الرِّمْدَاءَ ، رَوَى عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ، قَالَ :

(١) في الأصل : الجيشاني ، ينظر المشبهة : ١٩٨ .

كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ودان : هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن ودان العذري ، أعطاه الرمداء (١) لا يحاقه فيه أحد ، وكتب علي بن أبي طالب •
أخرجه ابن منده وأبو نعيم •

٧٨٢ - جميل بن عامر

(ب) جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن هريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي ، أخو سعيد بن عامر ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي المحدث •
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية •

٧٨٣ - جميل بن معمر

(ب س) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، وهو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب ، وحطاب ابني الحارث بن معمر •
قال الزبير : ليس لجميل وسفيان عقب ، والعقب لأخيهما الحارث •
وكان لا يكتم ما استودعه من سر ، وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور (٢) ، وكان يسمى ذا القلبين ، وفيه نزلت : « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه (٣) » في قول :
أسلم جميل عام الفتح ، وكان مستأ ، وشهد مع رسول الله ﷺ حينما ، فقتل زهير بن الأبرج بأسورا ، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر (٤) :

فأقسم (٥) لو لاقيته غير مؤثق لآبتك بالجزع الضباع النواهل
وكنت ، جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل (٦)
وليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار ، قال الزبير بن بكار : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن حوثة رضي عنهما ، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنصب :

وكيف ثواني بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميل بن معمر

فلدخل إليه وقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس ، وروى محمد ابن يزيد (٧) هذا الخبر ، فقلبه ، فجعل المتغنى : عمر ، والداخل عبد الرحمن ، والزبير أعلم بهذا الشأن •

(١) في النهاية : رمد يفتح الراء : ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جملاً العذري حين وفد عليه •

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ •

(٣) الأحزاب : ٤ •

(٤) الأبيات في ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٥٠ •

(٥) رواية الديوان : فوائده لـ •

(٦) قبل هذا البيت في الديوان :

وإنك لو واجهته إذ لقيته فنزلته أو كنت ممن ينازل

وبعد البيت هذه الرواية :

ولكن قرن الظهر للرمم فاقل لظل جميل أسوأ القوم تلة

(٧) هو المبرد ، ينظر الكامل : ٣٩٢/١ ، ٣٩٤ •

أخرجه أبو هرير وأبو موسى ، وزاد أبو موسى في نسبه ، فقال : جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ، والأول أصح .

٧٨٤ - جميل النجرائي

جميل النجرائي : روى محكم بن صالح الضبي ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، قال : حدثني جميل النجرائي قال : شهدت مع رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول : إني لأبرأ إلى كل ذي خَلَةٍ (١) من خلته ، ولو كنت متخذنا خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخى في الله وصاحبي في الغار ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

باب الجيم والنون

٧٨٥ - جناب أبو خابط

جناب (دع) جناب أبو خابط الكناني ، روى حديثه سعيد بن المسيب ، عن خابط بن جناب عن أبيه جناب ، قال : كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عمر مرمم ، فقبل : هذا رسول الله ﷺ ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

خابط : بالخاء المعجمة والباء الموحدة .

٧٨٦ - جناب بن قيطي

جناب بن قيطي الأنصاري : قتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي ، عن أبي أيوب ، عن ابن سعد ، عنه ، وقال غيره : جناب بن قيطي ، بضم الخاء والباءين الموحدين ، وقيل : جناب بالخاء المعجمة ، وبالخاء المهملة هو الصواب .

٧٨٧ - جناب الكلبي

جناب الكلبي : أسلم يوم الفتح . روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة : « إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري ، والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض هنتاتك » فأطرق الرجل شيئاً ، ثم قال :

يا رُكْنٌ معتمد وعصمة لائذ
يا من تخمير الإله لخلقه
أنت النبي وخير عصية آدم
ميكال معك وجبرئيل كلاهما
وملاذ منتجع وجار مجاور
فجابه بالخاق الزكي الطاهر
يا من يجود كقبض بحر زاخر
مدد النصر من عزيز قاهر

قال : فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقيل : حسان ، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً .

٧٨٨ - جنادح بن ميمون

جنادح (دع) جنادح بن ميمون : بعد في الصحابة ، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث ، قاله أبو سعيد بن يونس :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

جنادح : بالخاء في آخره .

(١) الخلة : الصداقة والمحبة ، ينظر النهاية في شرح هذا الحديث .

(ب د ع) جُنَادَة ، بالماء ، هو جناد ، بن أبي أمية الأزدي ، ثم الزهراني ، واسم أبي أمية مالك ، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره .

وقال البخاري : اسم أبي أمية كثير . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم أبي أمية كبير ، ولأبيه صحبة ، وهو شامي ، وشهد فتح مصر ، وعقبه بالكوفة .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره ، قال أبو عمر : هو كما قال محمد بن سعد ، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، قال : وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية ، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد ، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين .

قال أبو عمر : وكان من صفار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وابن عمر . روى عنه أبو قبيل المعافري ، ومرثد بن عبد الله ، وبسر بن سعيد ، وشيخ بن بيتان ، والحارث بن يزيد الحضرمي .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، عن ليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون : إن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد .

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده ، وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وهو من صفار الصحابة : أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً ، وإنما جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

(د ع) جُنَادَة بن أبي أمية : قال ابن منده : واسم أبي أمية كبير ، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة ، قال : وقال محمد بن إسماعيل : اسم أبي أمية كثير ، توفي سنة سبع وستين ، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أم قوماً ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال : أترضون ؟ قالوا : نعم ، ثم فعل عن يساره ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أم قوما وهم له كارهون ، فإن صلاته لا تجاوز ترقرته (١) . هذا قول ابن منده .

وقال أبو نعيم لما ذكره : هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره ، فرق بينهما بعض المتأخرين من الرواة ، وهما عندي واحد ، وذكر الحديث : من أم قوما وهم له كارهون .

(١) التقررة ، مقدم الخلق في أهل الصدر .

وأما أبو هريرة فإن قوله : إن اسم أبيه كبير ، قاله في الترجمة الأولى ، ولم يذكر هذه الترجمة ، يدل على أنه رأها واحدا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩١ - جنادة بن أبي أمية الأزدي

(ج) جنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله ، له صحبة نزل مصر ، وعقبه بالكوفة ، واسم أبي أمية كبير ، قاله البخاري ، توفي سنة سبع وستين ،

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن حذيفة البارقي حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم ، ففرد إليهم رسول الله ﷺ طعاما في يوم الجمعة ، فقال : كلوا ، فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ وذكر الحديث .

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم ، هذه لإحداها ، والثانية : جنادة بن أبي أمية ، وقال : واسم أبي أمية كبير ، وذكر له حديث الإمامة ، وقال : هو عند جنادة بن أبي أمية الأزدي ، يعني هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد ، والثالثة : جنادة ابن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر ، وروى له حديث الهجرة ، وجعل الثلاثة واحدا ، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة ؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير ، والله أعلم . وأبو هريرة صرح بأنهما اثنان ، أحدهما : جنادة بن أبي أمية الأزدي للزهراني ، واسم أبيه كبير ، والثاني جنادة بن مالك ، والله أعلم .

٧٩٢ - جنادة بن جراد

(ب د ع) جنادة بن جراد العيلاني الأسدي ، أحد بني عيلان ، سكن البصرة .

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال : « أتيت النبي ﷺ يبيل قد وسمتها في أنفها ، فقال : يا جنادة ، أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه ؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص ؟ قلت : أمرها إليك ، قال : اثني بشيء ليس عليه وسم ، فأثنته بآبن ليون وحقه ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال : أحر ، ولم يزل يقل : أحر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي ﷺ : على بركة الله ، فوسمها في أفخاذها ، وكانت صدقها حقتين » .
أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسه أبو عمر ، فقال : العيلاني الأسدي ، ولا أعرف هذا النسب ، إنما عيلان بن جأوة بن معن ، وولد معن من باهلة ، فهو عيلاني باهلي ، وأما أسدي فلعله له فهم حلف ، وإلا فليس منهم ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة ، والله أعلم .

قريع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالياء تحتهما نقطتان .

٧٩٣ - جنادة بن زيد الحارثي

(د ع) جُنَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ : من أهل البصرة من أعرابها ، لا تصح صحته ، في إسناده نظر ، روت عنه ابنته أم المتلمس ، عن أبيها جنادة بن زيد ، قال : وفدت فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين ، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا الله ، وكتب بذلك كتاباً ، وهو عندنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٤ - جنادة بن سفيان

(ب) جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، وقيل : الْجَمْحِيُّ ؛ لأن أباه سفيان يلبس إلى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح ؛ لأن معمرأ تبناه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان . وهو من الأنصار أحد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي ، وهو وبنيه ينسبون إليه .

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان ، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة : وهلكوا ثلاثهم في خلافة عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنهم ، قاله ابن إسحاق (١) .

وجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل بن حسنة ؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة . فولدت له .
أخرجه أبو عمر .

٧٩٥ - جنادة بن عبد الله

(ب) جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وأبوه عبد الله هو أبو نبيعة ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر .

٧٩٦ - جنادة بن مالك

(ب د ع) جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ . سكن مصر ، وعقبه بالكوفة ، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي أنه قال : « دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزدي ، سبعة أنا ثامنهم ، ونحن صيام ، فدعانا لطعام بين يديه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا صيام ، قال : فهل صمتم أمس ؟ قلنا : لا ، قال : فتصومون غداً ، قلنا : ما نريد ذلك ، قال : فأفطروا » .

هذا كلام ابن منده :

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة : جنادة بن مالك ، ويكنى أبا عبيد الله ، وعقبه بالكوفة ، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة ، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك ، قال : قال رسول الله

(١) سيرة ابن هشام : ٢٦٤/٢ .

ﷺ : « ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنياحة على الميت » .

وأخرج أبو عمر نحوه ؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة ، وقد ذكرناه ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، وجعله هو : ابن مالك وابن كثير .

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك ؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبي أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي ، وكنيته أبو عبيد الله ، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمة ، وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة ابن أبي أمية ، واسمه كبير ، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، أفرد حديث جنادة في الإمامة ، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين بكثيراً لتراجمهم ، وثلاثتهم عندي واحد : جنادة الأزدي ، وجنادة الزهراني ، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم ، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين ، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم بشيء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٧٩٧ - جنادة الأزدي

(ب) جنادة الأزدي ، قال أبو عمر : ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك ، وجعله آخر فقال : جنادة الأزدي ، له صحبة ، مصري ، روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة الأزدي ، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية . قلت : وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، وحديثه في الصوم يوم الجمعة ، وقد أخرجه أبو عمر ؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد ؟ .

٧٩٨ - جنادة

(د ع) جنادة : غير منسوب ، كتب له النبي ﷺ كتاباً ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله ﷺ كتاباً لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى الخمس من المغنم ، خمس الله ، وفارق المشركين ؛ فإن له ذمة الله وذمة محمد . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٩٩ - جنيد

جنيد . يتقدم النون على الباء الموحدة ، وآخره ذال معجمة ؛ قال الأمير أبو نصر : هو جنيد بن سبع ، قال : « قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت

معه آخر النهار مسلماً ، رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حجر أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، قال : سمعت جنينا ، قال الخطيب أبو بكر : رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه ، عن أبي الفتح الأزدي ، عن أبي يعلى ، عن محمد بن عباد ، عنه مضبوطاً كذلك ، وهو غاية في ضبطه ، حجة في نقله ،

٨٠٠ - جنلد بن جنادة

(ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بنِ صَفِيَّانَ بنِ عُبَيْدِ بنِ حِرَامِ بنِ غِفَارِ بنِ مُلَيْلِ بنِ هَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ بنِ خَزْرَجَةَ بنِ مَدْرَكَةَ بنِ لِيَاسِ بنِ مَضَرَ ، وقيل غير ذلك ، أبو ذر الغفاري ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلفت في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً ، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأثابه بالمدينة ، بعد ما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين ، وبإيعاز النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لأثم ، وعلى أن يقول الحق ، وإن كان مرأه

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان ، عن أبي حرب ، عن أبي (١) الأسود الديلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر .

وروى أن النبي ﷺ قال : أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم من الصحابة ، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، فلم يزل بها حتى ولي عثمان ، فاستقدمه لشكوى معاوية منه ، فأسكنه الربدية (٢) حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ، يعرف بابن الشرجي ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادي ، إنني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا ، يا عبادي ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

(١) في الأصل عن ابن أبي الأسود .

(٢) موضع قرب المدينة .

رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمر فيه الميخيط (١) غمسة واحدة ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا محمد ، ابن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا وهيب ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه ، عن زوجة أبي ذر ، أن أبا ذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكى أنه لا يلد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : يموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ، تشهده عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، ولم يبق خبري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سوف ترين ما أقول لك ، وإني والله ما كذبت ولا كذبتُ ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الحاج ! قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تحبب بهم رواحلهم كأنهم الرخم (٣) ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ فقالت : امرؤ من المسلمين تكفونونه وتوَجرون فيه ، قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر ، قال : فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أشيروا ، فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ : ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه ، فأنشدكم بالله لا يكفني رجل كان أميراً أو عريفاً أو يريداً (٤) ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتي من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبه ، الثوبان في عيبتي (٥) من غزل أمي ، وأحدوثي هذين اللذين حلّ ، قال : أنت صاحبي فكفني .

وتوفي أبو ذر سنة اثنين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته ، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة ، فمضت ابنته إلى عياله ، وقال : برحم الله أبا ذر .

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية ، وسنذكر باقي أخباره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(١) الميخيط : الإبرة .

(٢) في المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٤٥٩/٢ ، والاستيعاب : ٢٥٣ .

(٣) تحبب : تسرع ، والرخم بفتحين : طائر .

(٤) البريد : الذي يحمل الرسائل .

(٥) العيبة : ما يحمل فيه الثياب .

٨٠١ - جندب بن حيان

(س) جُنْدَبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِيُّ . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، اختلف في اسمه ، فسماه البرقي كذلك ، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعه . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٨٠٢ - جندب بن زهير

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ جَشْمِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيُّ . كان على رجالة صفيين مع علي ، وقتل في تلك الحرب بصفيين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار ، وقيل : جندب بن كعب ، وهو الصحيح ، قال : وقد اختلف في صحبة جندب ابن زهير ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ، وإن حديثه مرسل ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي ، وقال : هو أزدي : وروى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق ، فذكر بخير ارتاح له ، فزاد في ذلك لقالة الناس ، فأنزل الله تعالى في ذلك : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) (١) وكان فيمن سيره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهم أربعة : جندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير ، وقتل مع علي بصفيين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو هرير فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب .

٨٠٣ - جندب بن ضمرة

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ : هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله) (٢) الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه ، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة ، كان ذا مال ، وكان له أربعة بنين ، فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسى ، غير أنني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة ، فأكون عند النبي ﷺ ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار ، فقال ليثيه : احمولني إلى دار الهجرة ، فأكون مع النبي ﷺ ، فحملوه ، فلما بلغ التنعيم (٣) مات ، فأنزل الله عز وجل : (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله) . الآية .

(١) الكهف : ١١٠

(٢) النساء : ١٠٠

(٣) التنعيم : موضع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة .

وروى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، مثله ، وروى حجاج بن منهل ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، مثله ، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة ، ووافقته عليه عامة أصحاب ابن إسحاق .

وروى عكرمة عن ابن عباس : ضمرة بن أبي العيص ، وقال عبد الغني بن سعيد : اسمه ضمرة ، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعم .

وأما أبو عمر فقال : جندب بن ضمرة الجندعي ، لما نزلت : (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا)^(١) فقال : اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فأتى في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ : مات قبل أن مهاجر فلاندرى أعلى ولاية هوأم لا ؟ فنزلت : (وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً .
أخرجه الثلاثة .

٨٠٤ - جندب بن عبد الله

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ الْجَعَلِيِّ الْعَمَّاسِيِّ : وعلقة ، بفتح العين واللام : بطن من بجيلة ، وهو علقمة بن عبقر بن أعمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، أخي الأزد بن الغوث ، له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير .

روى عنه من أهل البصرة : الحسن ، ومحمد وأنس ابن سيرين ، وأبو السَّوَّارِ العدوي ، وبكر ابن عبد الله ، ويونس بن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز ، وأبو عمران الجوني . وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .

وله رواية عن أبي بن كعب ، وحذيفة ، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال : « من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل ، فانظر لا يظلمك الله بشيء من ذمته » .

قال ابن منده وأبو نعم : ويقال له : جندب الخير ، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن التتوحي ، أخبرنا أبو الحسين عبد^(٢) الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ، الزبيني^(٣) ، حدثنا أحمد ابن أبي عوف ، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معمر ، قال : سمعت أبي يحدث أن خالد الأثبيج بن أخي صفوان بن محرز ، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب ابن عبد الله الجعلي بعث إلى عسَّعَس بن سلامة ، زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نقرأ من إخوانك

(١) سورة النساء : ٩٧

(٢) في المطبوعة : عبید ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشبه : ٣٤١ .

(٣) في المطبوعة : الزبيني ، والنصب عن المشبه : ٣٤١ .

حتى أحدثهم ، فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب ، وعليه بُرْتُسٌ أصفر ، فحمر البرلس عن رأسه فقال : « إن رسول الله ﷺ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وأنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له ، وقاتله ، وإن رجلا من المسلمين التمس غفلته ، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله . وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله ، وأخبره ، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : لم قتله ؟ فقال : يا رسول الله ، أوجع في المسلمين ، وقتل فلاناً وفلاناً ، وسمى له نفراً ، وإن حملت عليه السيف ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله ، قال رسول الله ﷺ : أقتلته ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ قال : فجعل لا يزيد على أن يقول : كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ » .

فقال لنا جندب عند ذلك : قد أظلتكم فتنة من قام لها أَرْدَتُهُ ، قال : قلنا : فما تأمرنا ، أصلحك الله ، إن دخل علينا مصرنا ؟ قال : ادخلوا دوركم ، قلنا : فان دخل علينا دورنا ؟ قال : ادخلوا بيوتكم ، قال : قلنا : إن دخل علينا بيوتنا ؟ قال : ادخلوا محادعكم ، قلنا : فان دخل علينا محادعتنا ؟ قال : كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٥ - جندب بن عمرو

(د ع) جُنْدَبُ بن عمرو بن حُمَمَةَ اللدوسي ، حليف بن عبد شمس ، قال هريرة بن الربيع وابن شهاب : إنه قتل بأجنادين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٠٦ - جندب بن كعب

(ب د ع) جُنْدَبُ بن كَعْبِ بن عبد الله بن عَنَمِ بن جَزْءِ بن عامر بن مالك بن ذُهَلِ بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدى ثم الغامدي ، وقيل في نسبه غير ذلك ، وهو أحد جنادب الأزد ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، ومن قاله الكلبي والبخاري .

روى عنه الحسن ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا باسنادهم عن محمد بن عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف » .

قد اختلف في رفع هذا الحديث ، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد ، ومنهم من وقفه على جندب . وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً ، ثم يحيه ، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حياها (١) .

(١) الحياه ، الفرج .

فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه ، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك
 ثم قرأ : (أَفْتَاتُونَ السَّحَرَّ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ) (١) فرفع إلى الوليد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 حد الساحر ضربة بالسيف ، فحبسه الوليد ، فلما رأى السجنان صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليد
 السجنان فقتله ، وقيل : بل سجنه ، فأناه كتاب عثمان باطلاقه ، وقيل : بل حبس الوليد جندباً ، فأتى ابن
 أخيه إلى السجنان فقتله ، وأخرج جندباً فذلك قوله :

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَارِ يُحْبِسُ جُنْدَبٌ وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ
 فَإِنْ يَكُ ظَنِّي بِابْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ هُوَ الْحَقُّ يُطْلِقُ جُنْدَبًا وَيَقَاتِلُ (٢)

وانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة
 معاوية :

وقيل لابن عمر : إن المختار قد اتخذ كرسيّاً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون ، فقال : أين
 بعض جنادة الأزدي عنه ؟ وهم : جندب بن زهير من بني ذبيان ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن
 كعب ، وجندب بن عفيف ،
 أخرجه الثلاثة :

٨٠٧ - جندب بن مكيب

(ب د ع) جُنْدَبُ بْنُ مَكَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ
 رِشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُهَيْنِيِّ ، أَخُو رَافِعِ بْنِ مَكَيْثِ ، لَهَا صَحِيحَةٌ .
 روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي ، وأبو سبرة الجهني ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة ،
 قاله محمد بن سعد ، وسكن المدينة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب قال : قال
 أبي : حدثني محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الليثي ، عن جندب بن مكيب
 قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى بلسملوح ، قال : فخرجنا
 فلما أجبوا (٣) وسكنوا وناموا ، شننا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلنا ، واستقمنا النعم .

وقال أبو أحمد العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مكيب ، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال
 في ترجمة رافع بن مكيب : إنه أخو جندب ، ولم يذكر في نسب رافع : عبد الله ، فكيف يكن وأخا جندب !
 إنما هو على ما ذكره في جندب : عم جندب بن عبد الله بن مكيب .
 أخرجه الثلاثة :

(١) الأنبياء : ٣ .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٢٦٠ .

(٣) أجلبوا : جمعوا .

(دع) جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ أَوْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : روى محمد بن معمر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن موسى عبيدة ، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية قال : « لما كنا بالغميم (١) أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلوى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه ، وكان بهم رحيا ، قال : من رجل يعدل بنا عن الطريق ؟ قلت : أنا بأبي أنت ، فأخذتهم في طريق ، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية ، وهي نَزْح (٢) ، فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته ، ثم بصق فيها ، ودعا ، فقارت عيونها حتى لقي أقول : لو شئنا لاغرنا بأيدينا .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله ، وقال : عن ناجية ، ولم يشك ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قوله : لما كنا بالغميم ، هنا في عمرة الحديبية ، فإن خالداً كان حينئذ كافراً ، ثم أسلم بعدها .

(دع) جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ : في إسناده نظر ، يقال : إنه الأول ، وروى مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن ناجية بن جندب ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى ، فقلت : يا رسول الله ، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرم ؟ قال : وكيف تصنع ؟ قلت : آخذ به في أودية لا يقدرون على ، قال : وبعث به فنحرته بالحرم .

كذا ذكره ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول ، وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب ، وروى عن مجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى » وذكره قال : رواه بعض الرواة ، فوهم فيه ، فجعل رواية مجزأة عن أبيه ، إلى ناجية ، عن أبيه ، فجعل وهمه ترجمة ، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ : ناجية بن جندب ، وانفتحت رواية الأئمة ، عن إسرائيل ، عن مجزأة ، عن أبيه ، عن ناجية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(دع) جُنْدُبٌ ، مجهول ، في إسناده مقال ونظر ، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن سعد بن الصلت ، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت ، عن ابن جندب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أسر عورتي ، وآمن روعي ، واقض ديني .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الغميم : موضع قرب المدينة .

(٢) في الأصل : نَزْح ، وفي النهاية : نزل الحديبية وهي نَزْح ، النَزْح ، بالتحريك ، هو التي أخذ ماؤها .

٨١١ - جندرة بن خبيشة

(ب د ع) جندرة بن خبيشة بن فقير بن مرة بن عرنة بن وابلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو قيرصافة ، من بني مالك ابن النضر ، وجعله ابن ماکولا ليثيا ، وليس بشيء .

ولسه ابن منده وأبو نعيم ، وأسقطا من نسبة الحارث والنضر وكنانة ، وقالوا : هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة ، ولم يذكرهما في نسبه ، نزل فلسطين من الشام ، وله أحاديث مخرجها من الشاميين .

أخرجه الثلاثة ، وهرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

وابلة : بالياء تحته نقطتان ، وخبيشة : بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها ياء تحته نقطتان ، ثم شيع معجمة ونون ، وجندرة : بالجيم والنون والذال المهملة وآخره راء وهاء ، وعرنة : بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون .

٨١٢ - جندع الأنصاري الأوسي

(ب د ع) جندع الأنصاري الأوسي ، روى حماد بن سلمة ، عن همد بن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط أن جندع بن ضمرة الجندعي أتى النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد ، عن ثابت ، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعا الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيسئره ويأطيه (١) .

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عوفانة المازني ، قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن ، قال سمعت النبي ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعتني - وإلا صممتا - يقول ، وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدِير خُم (٢) ، قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عميد الله : فقلت للزهري : لا تحدث بهذا بالشام ، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي ، فقال : والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت .

أخرجه الثلاثة ؛

قلت : كذا روى ابن منده في أول الترجمة ، جعل الترجمة لجندع الأنصاري ، والحديث لجندع ابن ضمرة الجندعي ، ولا شك قد اشتبه عليه ، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه .

(١) أي : يوره .
(٢) موضع بين اعرين .

٨١٣ - جندع بن ضمرة

جندعُ بنُ ضمرةَ : زوى حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ (١)) الآية .

وروى حجاج بن مهال ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ، فقال : إن جندع بن ضمرة : ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق ، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا .

٨١٤ - جندلة بن نضلة

(ب) جندلةُ بنُ نضلةُ بن عمرو بن بهذلة : حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ - جنيد بن سباع الجهني

(ب د ع) جنيدُ بنُ سباعِ الجهني ، وقيل : حبيب ، وكنيته أبو جمعة ، بعد في الشاميين ، ذكروه ههنا بالياء المثناة من تحها بعد النون ، وقد تقدم حديثه في جنيد بالياء الموحدة بعد النون .
أخرجه الثلاثة .

٨١٦ - جنيد بن عبد الرحمن

جنيدُ بنُ عسَدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ بنِ خَالِدِ بنِ عَفِيفِ بنِ بَجِيدِ بنِ رِوَّاسِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ ابنِ عامر بن صعصعة ، وفد هو وأخوه : حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي .

باب الجيم والهاء

٨١٧ - جهيل بن سيف

(س) جهيلُ بنُ سيف ، من بني الجلاح . وهو الذي ذهب يتبع النبي ﷺ إلى حضرموت ، وله يقول امرؤ القيس بن عابس :

شَمِتَ البَغَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهَيْلٌ
بِنْتَعِي أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْمُهْتَدِي

وجهيل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت ، وكذلك ذكره ابن الكلبي : أنه من كلب بن

وبرة .

أخرجه أبو موسى .

٨١٨ - جهجاه بن قيس

(ب د ع) جهجاهُ بنُ قَيْس ، وقيل : ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار ، الغفاري ، وهو من أهل المدينة ، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، وشهد غزوة

(١) النساء : ١٠٥ .

المُرْتَسِعِ (١) إلى بئى المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ووقع بينه وبين سينان بن وبرة (٢) الجهي في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه : بالمهاجرين ، ونادى سنان : بالأنصار ، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج ، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبى رأس المنافقين : (لَيْبُخْرِجِنُ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ) .

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال : « الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد » ، وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ، ثم أسلم فلم يستم حلاب شاة واحدة .

قال أبو عمر : وهو الذى تناول العصا من يد عثمان ، رضى الله عنه ، وهو يخطب ، فكسرها يومئذ ، فأخذته الأكلة في ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفى بعد قتل عثمان بسنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا في غزوة ، يرون أنها غزوة بنى المصطلق ، فكسع (٣) رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال المهاجري : بالمهاجرين ، وقال الأنصاري : بالأنصار ؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا : رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار ، فقال النبي ﷺ : دعوها فإنها منتنة ، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : وقد فعلوها ؟ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر : يا رسول الله ، دعنى أضرب عتق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : دعوه ، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه .

وقال غير عمرو بن دينار : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : والله لا تنقلب حتى تقرأ أنك اللليل ورسول الله ﷺ العزيز ، ففعل .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سلمان القرشي ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .
أخرجه الثلاثة .

٨١٩ - جهلته

(من) جهلته ، قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين وغيره . أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حصص ،

(١) هي غزوة بنى المصطلق ، وكانت في السنة الخامسة على الصحيح ، ينظر المبر للذهبي : ٧/١ .

(٢) في الأصل والطبوعة : فرورة . وستأى ترجمته .

(٣) أي ضرب دبره .

حدثني أبي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاکر (ح) قال أبو حنص : وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي ، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالاً : حدثنا محمد بن الصلت ، أخبرنا منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب ، عن إياد بن لقيط ، عن الجهدمة قال : « رأيت النبي ﷺ يخرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْعٌ (١) الحناء » ورواه جماعة عن إياد ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهدمة اسم أبي رمثة : أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي ، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط .

٨٢٠ - جههر أبو عبد الله

(دع) جههر أبو عبد الله : روى حديثه الزهري ، عن عبد الله بن جههر ، عن أبيه . قال : « قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال : يا جههر ، أسمع ربك ولا تسمعني » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢١ - جههم الأسلمي

(دع) جههم الأسلمي : وقيل : السلمى ، وهو وهم ، والصواب : جاهمة ، عداده في أهل المدينة . روى حسان بن غالب ، عن ابن (٢) لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي حنظلة بن عبد الله ، عن معاوية بن جههم الأسلمي ، عن أبيه جههم أنه قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ : فقلت : يا رسول الله ، إنى قد أردت الجهاد في سبيل الله ، فقال : هل من أبويك من حى ؟ قلت : نعم أى : قال : فالزم رجلها ، قال : فأعدت عليه ثلاثاً ، فقال : ويحك الزم رجلها ، فتمَّ الجنة » .

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، وهو أصح . قال أبو نعيم : اختلف على ابن إسحاق فيه ، فمنهم من قال : عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة ، ومنهم من قال : عن ابن معاوية بن جاهمة قال : « أتيت النبي ﷺ : ولم يقل أحد منهم جههم ، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين محمد ومعاوية : أبا حنظلة بن عبد الله ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج ، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة ، وجعلوه سلمياً لا أصلياً .

٨٢٢ - جههم البلوى

(ب دع) جههم البلوى : روى عنه ابنه على أنه قال : « وأفينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا : من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله » . أخرجه الثلاثة .

(١) هو الصنغ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبى ، والصواب ما أثبتناه وسيأتى به .

٨٢٣ - جهنم بن قثم

(ع) جهنم بن قثم : وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع ، إن صح .
 روى مطر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت الزارع ، عن جدها
 الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له . ورواه بكار بن قتيبة ، عن موسى بن إسماعيل بإسناده ،
 فسمى ابن عمه : جهنم بن قثم .
 وجهنم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة ، فنهاهم عنها ،
 وقال : حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة ، كذلك قال ابن
 أبي خيثمة : هو جهنم بن قثم .
 أخرجه أبو نعيم .

٨٢٤ - جهنم بن قيس

(ع) جهنم بن قيس : له ذكر في حديث أبي هند الداربي .
 أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً .

٨٢٥ - جهنم بن شرحبيل

(ب) جهنم بن قيس بن عبيد بن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار انقرشي
 للعبدري ، أبو خزيمة .

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية ، ويقال : حرملة بنت
 عبد [بن] [١] الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهنم بن قيس ،
 ويقال فيه : جهنم بن قيس ، وهو غير الذي قبله ، قاله أبو عمر ، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير
 فقالا : جهنم بغير هاء ، وقالوا : هاجر إلى أرض الحبشة .

٨٢٦ - جهنم . . .

(دع) جهنم غير منسوب : روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن حسناً
 وحسيناً سيذا شباب أهل الجنة ، في قصة طويلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه البلوي ، والله أعلم .

٨٢٧ - جهيش بن أويس

(دع) جهيش بن أويس النخعي : قدم على النبي ﷺ ، في إسناده حديثه نظر .
 روى عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة

(١) عن الاستيعاب : ٢٩١ .

قال : قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا نحن من مذحج ، فذكر حديثا طويلا فيه شعر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٨ - جهيم بن الصلت

(ب من) جهيم بن الصلت بن مسخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المظلي .
أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، وجهيم هذا هو الذي رأى الرويا بالجحفة حين نزلت قريش ، تمنع غيرها يوم بدر ، ونزلوا بالجحفة ، ليتزودوا من الماء ، فغلبت جهيم عينه ، فرأى في منامه راكباً على فرس له ، ومعه بعير له ، حتى وقف على العسكر فقال : قتل فلان وفلان ، فعدد رجالا من أشراف قريش ، ثم طعن في نبتة بعيره ، ثم أرسله في العسكر ، فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق (١) .
وروى ابن شاهين ، عن موسى بن الهيثم ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن سعد قال : جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف ، أسلم بعد الفتح ، لا أعلم له رواية ، ووافقته على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري ، وأسقط من نسبه محرمة ، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي ، وابن حبيب ، والزبير ، وأبو عمر ، وغيرهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٢٩ - جهيم بن قيس

(ب) جهيم بن قيس بن عبيد بن شرحبيل . وقيل : جهيم ، وقد تقدم ذكره في جهيم ، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة .
أخرجه أبو عمر .

باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ - جودان . . .

(ب د ع) جودان . غير منسوب ، وقيل : ابن جودان ، سكن الكوفة .
روى عنه الأشعث بن عمار ، والعباس بن عبد الرحمن ، روى ابن جريج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ، عن جودان قال : قال رسول الله ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه معنرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة [صاحب] (٢) مكس » .
وروى عنه الأشعث بن عمار قال : أتني وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا ، وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض وحيمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا في النبيذ ، فكانوا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦١٨/١ .

(٢) عن الاستيعاب : ٢٧٥ ، والمكس بفتح فسكون ، الضريبة .

بكم إذا شربتم في النقر قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرجَ منها إلى يوم القيامة ، فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقر ، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف ، فضرب هذا ضربة بالسيف ، فهو أعرج كما ترى .
أخرجه الثلاثة .

٨٣١ - جون بن قتادة

(د ع) جَوْنُ بن قَتَادَةَ بن الأَعْمُورِ بن سَاعِدَةَ بن عوف بن كعب بن عشمس بن زيد مائة ابن تميم التميمي .

يعد في البصريين ، قيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له ولا روية ، وهم فيه هشيم ، فروى يحيى بن أبوب ، عن هشيم ، عن منصور بن وردان ، عن الحسن ، عن الجون بن قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السقاء : إنه ميتة ، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها .

كذا قال هشيم ، ورواه جماعة عنه ، منهم : شجاع بن مخلد ، وأحمد بن منيع ، ورواه عمرو بن زرارة ، والحسن بن عرفة ، عن هشيم ، عن منصور ، ويونس وغيرهما عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق . وهو الصحيح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه : لا روى الحديث عن هشيم ، عن منصور ، عن الجون ، فقال : أخرجه بعض الواهين في الصحابة ، ونسب وهمه إلى هشيم ، وحكم أيضاً أن جماعه روه عن هشيم ، عن منصور ويونس ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر في الإسناد جونا ، وهو وهم ثان ، لأن زكريا بن يحيى بن حمويه رواه عن هشيم نحوذا والراوى عنه أسلم بن سهل الواسطي ، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط ، فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة ، والله أعلم .

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٣٢ - جويرة العصري

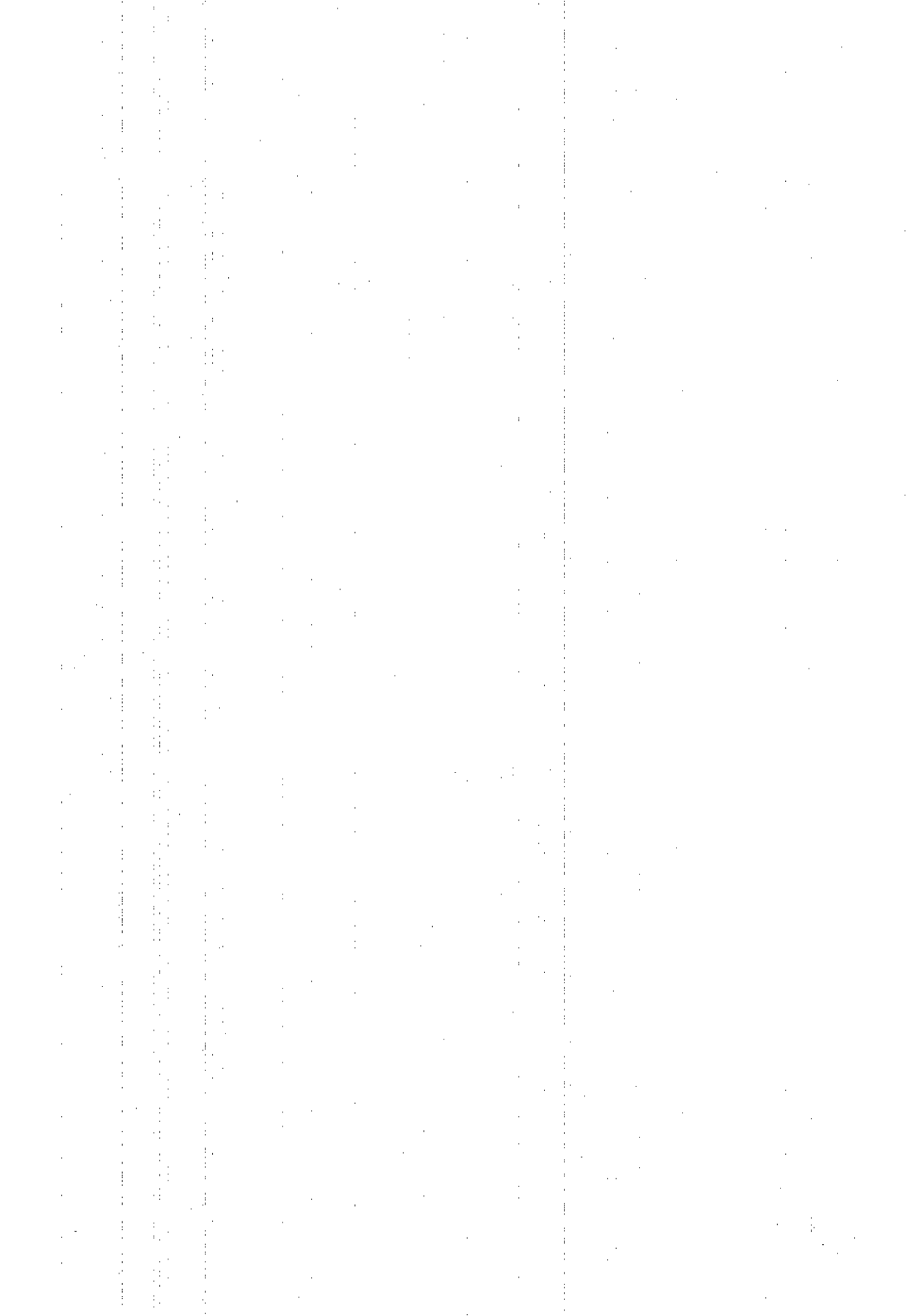
(ب د ع) جَوَيْرِيَّةُ العَصْرِيَّةُ : أخت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، روت سهلة بنت سهل الغنوية ، عن جدتها جهادة بنت عبد الله ، عن جويرة العصري قال : أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له رسول الله ﷺ : فيك خلتان مجهما الله : الحلم والأناة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب من) جيفر بن الجلندي بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن ميمونة بن عثمان بن
همرو بن عثم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني؛
كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد^(١) بن الجلندي، أسلم على يد همرو بن العاصم لما بعثه رسول الله
ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدم على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خيبر.
أخرجه أبو عمر وأبو موسى.



(١) في هامش الأصل: ذكر للرشاطي إسلام الجلندي العماني، ثم قال: وذكر أبو عمر ابنه عبداً وجيفراً، وجه وهم،
إنما هو عبادة، والله أعلم.



باب الحاء والألف

٨٣٤ - حابس بن دغنة الكلبي

(ب) حابس بن دغنة الكلبي. له خبر في أعلام النبوة ، له رؤية وصحبة ،
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٣٥ - حابس بن ربيعة التيمي

(ب د ع) حابس بن ربيعة التيمي ، أبو حبة ، وليس بوالد الأقرع ،
أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، أخبرنا
عمرو بن علي ، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ،
عن حبة بن حابس ، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق .
ورواه الأوزاعي ، عن يحيى ، عن حيوة بن حابس ، أو عائش ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
نحوه :

ورواه شيبان ، عن يحيى ، عن أبي حبة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك ، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .
أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا عبد الصمد بن
عبد الوارث ، أخبرنا حرب بن شداد ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن حبة بن حابس التيمي ، قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة الفأل .
أخرجه الثلاثة .
حبة : بالياء تحبها نقطتان .

٨٣٦ - حابس بن سعد

(ب د ع) حابس بن سعد : ويقال : ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يربوع بن عبد بن
قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حبان بن جرهم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي
الطائي ، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا
حريز بن عثمان الرحبي ، قال : سمعت عبد الله بن غابر الأضائي ، قال : دخل حابس بن سعد الطائي المسجد

من السحر ، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد ، فقال : المرءون : فقال :
أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال : وقال : إن الملائكة تصلي
من السحر في مقدم المسجد .

وقال أبو عمر : يعرف في أهل الشام بالعماني ، وقال : إن أهل العلم بالخير قالوا إن عمر بن الخطاب
دعا حابس بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أن أوليك قضاء حمص ، فكيف أنت صانع ؟ قال :
أجهد رأي وأشاور جلسائي ، فقال : انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك ، قال : هاتها ، قال : رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها
جمع عظيم من الملائكة ، وكان القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب ، فقال له عمر :
مع أيهما كنت ؟ قال مع القمر ، قال عمر : كنت مع الآية الممحوة ، لا والله لا تعمل لي عملاً
أبدأ ، ورده ، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء ، فقتل يومئذ ، وهو ختن عدى بن حاتم ،
وخال ابنه زيد ، وقتل زيد قاتله غدراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول ، فهرب إلى معاوية ،
قال : وخبره مشهور عند أهل الأخبار .
أخرجه الثلاثة ، روى من وجوه .

غابر : بالغين المعجمة والباء الموحدة ، وجرم : بالجيم والراء ، وحرير : بالحاء المهملة وآخره
زاي ، والرجي : بفتح الراء والحاء .

٨٣٧ - حاتم خادم النبي ﷺ

(من) حاتم : خادم النبي ﷺ قال حاتم : اشتراي النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً
فأعتقني ، فقلت : لا أفارقك وإن أعتقني ، فكنت معه أربعين سنة .
أخرجه أبو موسى ، وإسناده من أغرب الأسانيد .

٨٣٨ - حاتم بن عدى

(من) حاتم بن عدى : روى حديثه ابن هبة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبي
صمان ، عن حاتم بن عدى أو عدى بن حاتم الحمصي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال أمتي
يخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور .
أخرجه أبو موسى .

٨٣٩ - حاجب بن زيد

(ب س) حاجب بن زيد بن تميم بن أمية بن خلف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي ،
أخو الحباب ، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحداً .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٠ - حاجب بن يزيد

(ب) حاجب بن يزيد الأنصاري الأشهلي . من بني عبد الأشهل ، وقيل : إنه من بني زعوراء ابن جشم من الأوس ، وزعوراء أخو عبد الأشهل ، وقيل : هو حليف لهم من أزد شنوءة ، قتل يوم البجعة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

٨٤١ - الحارث بن الأزعم

(ب س) الحارث بن الأزعم الهمداني . مذكور في الصحابة ، توفي آخر أيام معاوية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : ذكره جدهان وابن شاهين في الصحابة ، وقال ابن شاهين : أدرك الجاهلية ، وهو تابعي ، روى عن عمر وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٨٤٢ - الحارث بن أسد

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعنونة بن عمرو بن القيس بن رباح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، له صحبة ، قاله ابن الكلبي .

٨٤٣ - الحارث بن أشيم

(د ع) الحارث بن أشيم بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، كذا لسه ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرآ من الأنصار ، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل .

قال أبو نعيم : وقال أبو معشر نجيب الملقب : الحارث بن أوس ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع (١) ، ومثله قال ابن الكلبي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٤٤ - الحارث بن أقيش

(ب د ع) الحارث بن أقيش وقيل : وقيس بن أقيش وهو واحد وهو حكني ، وقيل : عوف ، وهما

واحد ، فإن ولد عوف بن وائل بن قيس عوف بن عبد مائة بن أذ بن طابخة يقال لكل منهم : عكني باسم أمه حنثهم ، فنسبوا إليها ، يقال : كان حليفاً للأنصار .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا حجاج ابن يوسف ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ابن قيس ، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلمين يموتان أحدهما أربعة مع الولد

لم يبلغوا الحنث (١) إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة • قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة ؟ قال : وثلاثة ، قالوا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان •

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان ، وبشر بن الفضل وابن أبي عمير ، وغيرهم عن داود ، ومن حديثه أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حتى من عكل • • الحديث •
أخرجه الثلاثة •

٨٤٥ - الحارث بن أنس

(ب د ع) الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ، ثم الأشهلي •

قال أبو عمر : وأنس هو أبو الحنيسر ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ووافق ابن إسحاق والكلبي •

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أنا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه ، فذكره ابن أنس ، وقال : يخالف ابن إسحاق أبو معشر ، فقال : الحارث بن أوس • وقال حروة : الحارث بن أشيم ، هذا كلام ابن نعيم ، فقد جعل الثلاثة واحداً •

وخالفه ابن منده ، فجعلها اثنين : أحدهما الحارث بن أنس ، وقيل : ابن أوس بن رافع ، والثاني : الحارث بن أشيم ، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع ، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بن مالك : أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي ، على ما ذكره أنفأ ، وخالفه ابن منده في نسبه ، فقال : الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة ، من بني عبد الأشهل ، وفيه نظر ، فإنه يخالف الجميع ، ولا عقب عليه •

أخرجه الثلاثة •

٨٤٦ - الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري • ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وقال عن ابن شهاب : شهد بدرأ من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن أنس ابن مالك بن عبيد بن كعب ، قاله أبو نعيم ، وقال : قال ابن إسحاق : الحارث بن أنس بن رافع ، وقال أبو عمر : الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين • فيه نظر ، أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ، يعني الذي قبل هذه الترجمة •

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر : وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله ، والله أعلم •

قلت : بنو النبيت يلبسون إلى النبيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس ، وهو جد عبد الأشهل ، فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت •

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال •

٨٤٧ - الحارث بن أوس الثقفي

(ب د ع) الحارث بن أوس الثقفي . وقيل : الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . قال محمد بن سعد : الحارث بن أوس الثقفي له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث : والحارث ابن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف ؛ روى عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرتاة ، عن عبد الملك ابن المغيرة الطائي ، عن عبد الرحمن البيهقي (١) عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت » : روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي (٢) . وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وغيرهم عن الحجاج ، فقالوا : الحارث بن عبد الله بن أوس . أخرجه الثلاثة .

٨٤٨ - الحارث بن أوس بن عتيك

(ب) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل : شهدا أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام . أخرجه أبو عمر .

٨٤٩ - الحارث بن أوس بن معاذ

(ب د ع) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو : وهو للنسب بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . يكنى أبا أوس : وهو ابن أخي سعد بن معاذ . شهد بدرًا : وقتل يوم أحد شهيداً : وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة ؛ قاله أبو عمر . وقد روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فوالله إنني لأمشي إذ سمعت وثيد الأرض من خلفي ، يعني حيس الأرض ، فالتفت ، فإذا أنا بسعد بن معاذ : فجلست إلى الأرض ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس ، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد : وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف . قال ابن إسحاق : لم يعقب . أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر أنه قتل يوم أحد ؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور ، والله أعلم

٨٥٠ - الحارث بن أوس بن النعمان

(د ع) الحارث بن أوس بن النعمان النجاري : حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد

(١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥١ : ابن البيهقي .

(٢) في المطبوعة : روى هذا الحديث علي بن عمر بن محمد المقسي ، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقسي ، ينظر

ميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ ، والعبير : ٣٠٦/١ .

ابن مسلمة ، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله ، قال عروة بن الزبير : إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان ، أخا بني حارثة ، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف ، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف ، فجمله أصحابه : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قول ابن منده وأبو نعيم في نسبة : النجاري ، وأظنه تصحيحاً ، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي ، إنما قتله نفر من الأوس : وقد رواه بعضهم الحارثي ، فظنه النجاري ، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها ، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلاه عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة ، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده ، والله أعلم . ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري ، إن شاء الله تعالى ، ولو لم يقلوا : إنه حارثي لكنت أقول : إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن أخي سعد بن معاذ ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لبيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، وهو إسناد لا اعتبار به .

٨٥١ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري ، هو ابن رافع ، وقيل : ابن أنس بن رافع ، قتل يوم أحد شهيداً . قال ذلك عروة ، وموسى بن عقبة ، وقالوا : استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث ابن أوس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم .

٨٥٢ - الحارث بن أوس الأنصاري

(دع) الحارث بن أوس الأنصاري ، شهد بدرًا ، لا تعرف له رواية ، قال موسى بن عقبة عن الزهري : شهد بدرًا من النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، الحارث بن أوس .
أخرجه أيضا ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم ، إحداهما : الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، والثانية : الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب ، والثالثة : الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري ، وقتل يوم أحد ، والرابعة : الحارث بن أوس من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، فهذه أربع تراجم ، قال بعض العلماء : كلها واحد ، فإن الحارث بن أوس ابن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ ، هو من بني عبد الأشهل ، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه ، وشهد بدرًا وقتل يوم أحد ، وقيل : بقي إلى يوم الخندق ، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف ، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده ، فإن أوس بن معاذ بن النعمان ، هو أخو سعد بن معاذ ، وجعلناه نجاريا ، وليس كذلك ، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر ، وهذا من الأوس ، ثم جعلناه حارثيا في الترجمة التي جعلناه فيها نجاريا ، وهما متناقضان ، فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس ، ولا يقال : خزرجي ، إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس ، والله أعلم ، وهذا قول صحيح لا شبهة فيه .

٨٥٣ - الحارث بن أوس

(من) الحارث بن أوس ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .
أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وقال : أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب ، فإن
الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ .

٨٥٤ - الحارث بن بدل

(بدع) الحارث بن بدل السعدي ، وقيل : الحارث بن سليمان بن بدل ، يعد في أهل
الشام ، وهو تابعي .

روى حديثه عبيد الله بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشعبي ، عنه ، أنه قال : شهدت مع النبي
ﷺ يوم حنين ، وأهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب ، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فأنهزنا ، فما نخيل إلى أن شجرة ولا
حجرا إلا وهو في آثارنا .

وقد روى بكر بن بكار ، عن الشعبي ، عن الحارث بن سليم بن بدل ، قال : كنت مع المشركين
يوم حنين ، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصي فضرب به وجوههم ، وقال : شامت الوجوه ، فهزهم
الله تعالى ، ومدار حديثه على الشعبي ، وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير .
أخرجه الثلاثة .

٨٥٥ - الحارث بن بلال

(دع) الحارث بن بلال المزني ، وقد تقدم نسبه في بلال بن الحارث ، وهذا وهم ،
والصواب بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،
عن بلال بن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في فسوخ (١) الحج ، وهم فيه نعيم ، ورواه
غيره ، عن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال بن الحارث ، عن أبيه ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٥٦ - الحارث بن تبيع

(ب) الحارث بن تبيع الرعيثي ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، ذكره ابن
يونس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

تبيع ، قال ابن ماكولا : بفتح التاء ، يعني فوقها نقطتان ، وكسر الباء الموحدة ، قال : وقاله عبد
الغني . بضم التاء وفتح الباء الموحدة ، وذكره أبو عمر : بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني ، والله أعلم .

(١) ينظر النهاية : فسوخ .

٨٥٧ - الحارث بن ثابت بن صفيان

(ب س) الحارث بن ثابت بن صفيان بن عدى ، بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، قتل يوم أحد شهيداً ، أخرجه هكذا أبو عمر :

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن عمرو بن امرئ القيس ، بن عمرو بن امرئ القيس ؛ فزاد فى النسب عمرو بن امرئ القيس ، وليس بصحيح ، والأول أصح ، وجعل بدل صفيان سعيداً ، والأول أصح ؛ أخرجه أبو عمر وأبو موسى :

٨٥٨ - الحارث بن ثابت بن عبد الله

(س) الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً . أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين ، وما أقرب أن يكون هذا هو الذى قبله ، وقد وقع الخلط فى أول نسبه ، فإنه قال فى الأول سعيداً وفى هذه سعدا ، وزاد فى هذا : عبد الله ، والباقي مثله .

٨٥٩ - الحارث بن جمار

(س) الحارث بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة ، أخو كعب بن جَمَاز . أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

وقال الأمير أبو نصر : قال الطبرى : الحارث بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة بن غسان ، حليف بنى ساعدة ، شهيد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جَمَاز بدرأ ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب (١) إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى :

٨٦٠ - الحارث بن الحارث الأزدي

(ب) الحارث بن الحارث الأزدي ، روى حديثه محمد بن أبي قيس ، عن عبد الأعلى ابن هلال ، عنه ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا طعم أو شرب قال : «اللهم لك الحمد ؛ أضعمت وصفت وأشعبت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع (٢) ولا مستغنى عنك » ؛
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

٨٦١ - الحارث بن الحارث الأشعري

(ب د ع) الحارث بن الحارث الأشعري ، أبو مالك ، كناه أبو نعيم وحده ، له صحبة ، هجده فى أهل الشام

(١) فصل المولى ذلك فى لقب كعب بن جَمَاز .

(٢) مودع ؛ أى متروك للطاعة .

روى عنه ربيعة الجرشي ، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري ، وأبو سلام م مطور الحبشي ، وشريح بن عبيد الحضري ، وشهر بن حوشب وغيرهم .

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعاني بن عمران ، عن موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أن جده مطوراً حدثه ، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات ، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأنه كاد يبطيء بهن ، أو كأنه أبطأ ، فقال له عيسى ﷺ : إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم ، قال يحيى عليه السلام : إن سبقني بهن خشيت أن يخسف بي ، قال : فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ ، وقعدوا على الشرف ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن ، أولاهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال : هذه دارى وهذا عملى ، فاعمل وأد إلى ، فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته ، وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه ، وإن خلوفت فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك ، وإن الله أمركم بالصدقة ، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو ، فأوثقوا يده إلى عنقه ، فقال : دعوني أفد نفسي منكم ، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدى نفسه ، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً ، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم ، وإن العبد أحسن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل » .

قال : وقال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بخمس أعمال بهن وأمركم أن تعملوا بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جيش جهنم ، قيل : يا رسول الله ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ قال : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذى سماكم المسلمين ، المؤمنين عباد الله » .

رواه مروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغير واحد ، عن معاوية بن سلام ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً ، واختصره أبو عمر .

قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أباً مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكفى ، وقال : قاله كثير من العلماء ، منهم : أبو حاتم الرازي ، وابن معين وغيرهما ، وأما أبو مالك

الأشعري ، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه ، وقال : روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين : الحارث الأشعري ، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ، ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم . وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم .

٨٦٢ - الحارث بن الحارث الغامدي

(ب د ع) الحارث بن الحارث الغامدي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ؛ وسليم بن عامر ؛ وعدي بن هلال ؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عنه ، قال : « قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤمنونه ، حتى ارتفع النهار وانتبد عنه الناس ؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومندبلاً ؛ قد بدا نحرها تبكي ، فتناول القدح ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : يا بنية ، ختمت على نحرك ولا تخافي على أهلك غلبة ولا ذلاً ؛ فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه ابنته زينب . »

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي ؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد ، وكذلك قال ابن منده ، فإنه قال في هذا : وقيل : هو الأول ، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه ، وأما أبو عمر فإنه رأهما اثنين : الأول الغامدي ، والثاني هذا ، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته : ختمت نحرك ، وحديث الفردوس سريرة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً ؛ فإن غامداً بطن من الأزدي ، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل : إنه الأشعري ؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن ، والله أعلم .

٨٦٣ - الحارث بن الحارث ابن قيس

(ب د ع) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ؛

كان من مهاجرة الحبشة ، مع أخويه بشر ومعمر ؛ ابني الحارث ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجدادين ، ولا تعرف له رواية .
أخرجه الثلاثة ؛

٨٦٤ - الحارث بن الحارث بن كلدة

(ب) الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن هوف بن ثقيف ؛

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فات أول الإسلام ، ولم يصب إسلامه ، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن

أبي وقاصم أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب ،
إذا كانوا من أهله ، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .
أخرجه الثلاثة .

٨٦٥ - الحارث بن حاطب بن الحارث

(ب د ع) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح
القرشي الجمحي ، وأمه : فاطمة بنت الحلال .

ولد بلرض الحبيشة ، وهو أخو محمد بن حاطب ، والحارث أسن ، واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث
على مكة سنة ست وستين ، وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان ، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية ،
قاله أبو عمر والزيبر بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبيشة ، من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر ،
قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن
حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فردهما ، أمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بهم مع
أصحاب بدر .

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا وهب
ابن بقية ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب ، أنه
ذكر ابن الزبير فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذلك ؟ قال : أتى رسول الله ﷺ بلصر فأمر
بقتله ، فقيل له : إنه سرق ، فقال : أقطعه ، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر ، وقد قطعت قوائم
فقال : ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أحلم بك ، ثم أمر بقتله
أغيلة من أبناء المهاجرين ، أنا فيهم ، فقال ابن الزبير : أمروني عليكم ، فأمرناه حينئذ ، ثم انطلقنا به ، فقتلناه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : الحارث بن حاطب بن معمر ، وروياً ذلك عن ابن إسحاق ،
فليس بشيء ، فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبيشة ، فقال حاطب بن الحارث بن معمر
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كلنا عندنا فيما روينا ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، وكذلك
ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق (١) ، وسلمة عنه أيضاً ، وأما قول ابن منده : إن النبي ﷺ رده
مع أبي لبابة في غزوة بدر ، فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبيشة ، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر ، وهو
صبي ، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو : الحارث بن حاطب الأنصاري الذي

(١) سيرة ابن هشام ، ١ / ٢٢٦ .

لتذكره بعد هذه الترجمة ، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا ، فلم يذكر الأنصاري ، وقد ذكره أبو نعم وأبو عمر على ما تذكره إن شاء الله تعالى .

٨٦٦ - الحارث بن حاطب بن عمرو

(ب) س (ع) الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبّيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل : إنه من بني عبد الأشهل ، والأول أصح ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو ثعلبة بن حاطب ؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عمرو بن عوف ، ثم من بني أمية بن زيد .

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر ، فردهما من الروحاء (١) ، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة ، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف ، وضرب طمًا بسمهما وأجرهما ، فكانا كمن شهدا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
أخرجه أبو نعم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٨٦٧ - الحارث بن الحباب

(س) الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب ، أبو معاذ القاري ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى .

٨٦٨ - الحارث بن حبال

(س) الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبيل بن أنسن بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أصلم الأسلمي .

صحاب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية ، ذكره ابن شاهين ، والطبري ، والكلبي ، ونسبه الكلبي كما ذكرناه ، وساق نسب أبي برزة ، فقال : أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال ، فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة ، وهو بعيد ، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

٨٦٩ - الحارث بن حسان

(ب) ع (ج) الحارث بن حسان الرُبَيْعِي البَكْرِيُّ الذَّهَلِيُّ ، وقيل : حويرث ، سكن الكوفة ، روى عنه أبو وائل ، وسماك بن حرب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هفان ، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري ، عن حاصم بن مهذلة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن

(١) موضع بين الحرمين .

حسان، قال : مررت بعجوز بالربكة متقطع بها من بنى تميم ، فقالت : أين تريدون ؟ فقلنا : نريد رسول الله ﷺ ، فقالت : احمولوني معكم ، فان لي إليه حاجة ، قال : فحملتها ، فلما وصلت دخلت المسجد ، وهو غاص بالناس ، فاذا راية سوداء تخفق ، قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ، وبلال مقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي ، فدخلت ، فقال : هل كان بينكم وبين بنى تميم شيء ؟ فقلت : نعم يا رسول الله ، فكانت لنا الدائرة عليهم ، ومررت على عجوز منهم ، وها هي بالباب ، فأذن لها ، فدخلت فقلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل الدهناء (١) ، حجازا بيننا وبين بنى تميم فافعل ، فانها قد كانت لنا مرة ، قال : فاستوقرت (٢) العجوز وأخذتها الحمية ، وقالت : يا رسول الله ، فأين تضطر مضرك ؟ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصما ، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول ، قال رسول الله ﷺ : وما قال الأول ؟ قال : قلت : علي الخبير سقطت (٣) ، قال سلام : هذا أحق يقول لرسول الله ﷺ : علي الخبير سقطت ! قال : فقال ﷺ : هية ، يستطعنني الحديث ، فقال : إن عاداً قحطوا ، فأرسلوا وأفدهم يستسقى لهم ، فنزل على معاوية بن بكر شهرا ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان ، يعني قينتين كانتا لمعاوية ، ثم أتى جبال مهرة ، فقال : اللهم لم آت لأسير فأقاده ، ولا لمرىض فأداويه ، فاستق عبدك ما أنت مسقيه ، واستق معه معاوية شهراً ، يشكر له الخمر التي شربها عندهم ، قال : فمرت به صحابات سود ، فنودي منها أن تخير السحاب ، فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رمداً رمداً ، لا تدع من عاد أحدا ، قال أبو وائل : فبلغني أنه لم يرصل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حفان ، عن أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، مثله .

ورواه زيد بن الحباب ، عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا ، وسعيد الأموي ، ويحيى الحماني ، وعبد الحميد بن صالح ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، كلهم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث ، ولم يذكر أبا وائل .
ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي ، عن سماك بن حرب ، عن الحارث بن حسان البكري ، قال :
« لما كان بيننا وبين إخواننا من بنى تميم ما كان ، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته ، وهو على المنبر ، وهو يقول : جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل ، قال : فقلت : يا رسول الله ، أعوذ بالله أن أكون كروافد عاد » وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ، ويقال : للرعي ، ويقال : الذهلي ، من بنى ذهل بن شيبان ، ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ، ويقال : حريث بن حسان ، والأول أكثر ، وهو الصحيح .

(١) موضع تميم بنجد .

(٢) يعني تيمناً للوقوف .

(٣) ينظر جميع الأمثال للمبداء ، ٢٤/٢ .

قلت : من يرى قوله : بكرى وربعى وذملى ، يظن أن هذا اختلاف ، وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر ، وبكر من ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلي فهو بكرى وربعى ، وإذا قيل : ربعى فهو بكرى ، وإذا قيل : ربعى فقد يكون من بكر ومن ذهل ، وقد يكون من غيرهما كغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم ، والله أعلم ، ولولا أن أبا عمر نسبته إلى كلداء لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط ، فإنه شهد الجمل مع علي ، وأخوه بشر القاتل :

أنا ابن حسان بن خوط وأبي رسول بكرى كلمها إلى النبي

والله أعلم •

٨٧٠ - الحارث بن الحكم

(دع) الحارث بن الحكم السلمي . غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، روى عنه عطية الدعاء ، وهو وهم ، والصواب : الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه وهم ، وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر في الحكم ، وأما أبو عمر ، فإنه ذكره في الحكم ، وذكره أيضا •

٨٧١ - الحارث بن حكيم

(من) الحارث بن حكيم الضبي ؛ أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذا ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني ، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه ، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ فقال : عبد الحارث ، فقال : أنت عبد الله ، فسمنني عبد الله ، وولاه صدقات قومه » •

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث ، وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله ، فذكره ههنا لا وجه له •

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه ، فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صبح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله •

٨٧٢ - الحارث بن خالد بن صخر

(ب دع سم) الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، جد محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي •

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامراته ربيعة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم ، يجتمع هو وامراته في عامر •

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فولدت له بأرض الحبشة موسى ، وعائشة ، وزينب ، وفاطمة أولاد الحارث ، فهلكوا بأرض الحبشة ، وقيل : بل خرج بهم ليوم من أرض الحبشة ، يريد النبي ﷺ ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ، ونجا هو وحده ، فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت [عبد] (١) يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ، ورواه عن الزبير ، ولم يذكره الزبير ، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى حلي ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة .

٨٧٣ - الحارث بن خالد القرشي

(دع) الحارث بن خالد القرشي ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدوي ، عن موسى ابن الأشعث ، أن رجلاً من قريش يقال له : الحارث بن خالد ، كان مع النبي ﷺ في سفر ، قال : فأني بوضوء فتوضأ :

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ، ولم ينسبه ههنا ، والله أعلم ، وقد تقدم ذكره مستوفى .

٨٧٤ - الحارث بن خزيمه

(ب دع) الحارث بن خزيمه بن عدى بن أبي بن غنم ، وهو قوئل ، بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وهو حليف لبني عبد الأشهل ، وقيل : الحارث بن خزيمه ، وقيل : خزيمه بفتحين ، قاله الطبري ، وساق نسبه كما ذكرناه ، ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدر ، وإحدا ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك ، وقال المنافقون : إن محمداً لا يعلم خبر ناقته ، فكيف يعلم خبر السماء ! فقال رسول الله ﷺ : لا أعلم مقالهم : إني لا أعلم إلا ما علمني الله ، وقد أعلمني مكانها ، وإنما في الوادي في شعب كذا ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزيمه .

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهدا بدر ، فقال : شهد بدر من الأنصار ، ثم من بني النسيب ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزيمه بن عدى ، حليف لهم .

(١) عن الاستيعاب : ٢٨٧ ، وينظر البهجة لابن حزم : ٢٢٠ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن هبادة بن نعيم ، أن أبا بشر الأنصاري ، وهي كنية الحارث بن خزيمة ، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا : لا تُبْقِيَنَّ فِرْقَةَ بَعْرِ قِلَادَةٍ مِنْ وَتَرٍ (١) إلا قطعت ، قال مالك : أرى ذلك من العين :

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ، وهذا عندي فيه نظره ، أخبرنا أبو جعفر عميد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن يسار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه ، قال : بعث إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمقتل أهل البصرة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت : (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى : (الْعَرَشِ الْعَظِيمِ) :

وهذا حديث صحيح ، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه ، أخرجه الثلاثة .

٨٧٥ - الحارث بن خزيمة

(ب) الحارث بن خزيمة ، أبو خزيمة ، الأنصاري .

قال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ، قال : وجدت آخر التوبة ، مع أبي خزيمة الأنصاري ، وهذا لا يوقف له على اسم ، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت ، وهو الصحيح . أخرجه أبو عمر .

٨٧٦ - الحارث بن خضرامة الضبي

(م) الحارث بن خضرامة الضبي الهلالي ، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم ، عن سيف بن [عمر عن] (٢) الصعب بن هلال الضبي ، عن أبيه قال : قدم الحر بن خضرامة ، كذا ذكره : الهلالي الضبي ، وكان حليفاً لبي عيسى ، فقدم المدينة بغيره وأعيد فلم يلبث أن مات ، فأعطاه النبي ﷺ كفتاً وحنطاً ، فقدم ورثته ، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، ذكر بعضهم عن الدارقطني ، عن المنذر ، وقال : الحارث ، بدل الحر ، والله عز وجل أعلم . أخرجه أبو موسى :

٨٧٧ - الحارث بن رافع بن مكيب

(م) الحارث بن رافع بن مكيب ، روى بقية ، عن عثمان بن زفر ، عن محمد بن خالد بن

(١) في المطبوعة : وير .. يعني وتر القوس ، نعام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، بما كانوا يحتفرونه من أن تقلد الخيل بالأوتار يدفع بها العين والأذى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سيف بن محمد بن الصمب ، وهو تحريف .

رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع أن النبي ﷺ قال : حسن الملكة (١) ، وسوء الخلق
شوم ، والبر زيادة في العمر .

رواه نعمر بن عمار ، فقال : عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وهو أصح ،
ويروى هناك .

أخرجه ههنا أبو موسى .

٨٧٨ - الحارث بن رافع

(س) الحارث بن رافع : أخرجه أبو موسى ، عن عبدان ، أنه قال : سمعت أحمد بن
سيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث ، لم يحفظ له حديث .

٨٧٩ - الحارث بن ربيع

(ب د ع) الحارث بن ربيعي بن بلكدمة بن حنّاس بن سنان بن عبّيد بن حدي بن هثم بن
كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج ، أبو قتادة الأنصاري
الخرزجي ، ثم من بني سلمة ، فارس رسول الله ﷺ وقيل : اسمه النعمان ، قاله ابن إسحاق
وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر : بلدنة بالفتح ، وبلدنة ، بالذال المعجمة والضم ، ويرد ذكره في الكلبي ، وهو
مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

٨٨٠ - الحارث بن الربيع

(س) الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن كاشب بن هدم بن حوذ بن
هالب بن قطيعة بن عيسى الخطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي ، عن أبي الثغب العبسي ، قال : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني هبسي ،
وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : الحارث بن الربيع بن زياد ، فأسلموا ، فدعاهم النبي ﷺ .

قال ابن ماكولا : الربيع الكامل ، وعمارة الوهاب ، وأنس الفوارس ، وقيس الحفاظ بنو زياد .
أخرجه أبو موسى .

٨٨١ - الحارث بن أبي ربيعة

(د ع) الحارث بن أبي ربيعة المخزومي ، استسلف منه النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده ، وقال : هو وهم ، رواه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي ، عن
القاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة ، ورواه
أصحاب الثوري عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، وللصواب

(١) فلان حسن الملكة ، أي : يحسن معاملة عاقله .

ما رواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوري ، عن الثوري ، عن [إسماعيل بن إبراهيم^(١)] عن أبيه ، عن جده . قال : وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين ، عن [إسماعيل بن إبراهيم] (١) عن أبيه عن جده ، قال : وذكر الحارث في هذا الحديث وهم .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده ، عن أبي بكر بن أبي عاصم ، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربيعان ، عن أبيهما ، عن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفا ، وقال موسى : ثلاثين ألفاً مالا ، قال : واستعار منه سلاحاً ، فلما رجع رد ذلك إليه ، وقال : إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي ، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب : القُبَاع ، وليس له صحة ، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه .

٨٨٢ - الحارث بن زهير

(س) الحارث بن زهير بن أقيش العكلى ، قال ابن شاهين : لا أدري هو الأول ، يعنى الحارث ابن أقيش ، أو غيره ، وقد تقدم ، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلى ، عن مشيخة من الحنابلة ، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلى أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي لبنى قيس بن أقيش ، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم منهم الله عز وجل والصَّحِي (٢) ، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أما أنا فلا أشك أنهما واحد ، أعنى هذا والحارث بن أقيش الذى تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ ، ولثاني حديث : من مات له أربعة من الولد ، فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث بن أقيش ، وهو ابن زهير بن أقيش ، نسب مرة لى أبيه ، ومرة لى جده ، والله أعلم .

٨٨٣ - الحارث بن زياد الأنصارى

(بدع) الحارث بن زياد الأنصارى الساعدي . بدرى ، يعد فى أهل المدينة ، شهد بدرأ مع

النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يونس بن محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، أخبرنا حمزة بن أبى أسيد ، وكان أبوه بدرى ، عن الحارث بن زياد

(١) فى الأصل والمطبوعة : إبراهيم بن إسماعيل ، وينظر الرواية التى سبقت هذه ، كما ينظر ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة ، فقد ذكر فيها السند كما أثبتناه .

(٢) فى النهاية : الصنى ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايع هذا ، قال : ومن هذا ؟ قال : ابن عمي حَوْط بن يزيد ، أو يزيد بن حَوْط ، قال : فقال رسول الله ﷺ : لا أبأبعك ، إن الناس يهاجرون إليكم ، ولا يهاجرون إليهم ، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله ، إلا لقي الله وهو يبغضه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : السعدي ، والصواب الساعدي ، وقال أبو أحمد العسكري : إنه نزل الكوفة .

حَوْط : يفتح الحاء المهملة .

٨٨٤ - الحارث بن زياد

(دع) الحارث بن زياد ، وليس بالأنصاري ، يعد في الشاميين ، مختلف في صحبته روى الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب .

رواه الحسن بن عرفة ، عن قتيبة ، وقال فيه : الحارث بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم .

ورواه أسد بن موسى ، وآدم ، وأبو صالح ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، فقالوا : عن الحارث ، عن أبي رهم ، عن العرياض ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٥ - الحارث بن زيد بن حارثة

(س) الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جديمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربيعي العبدي . وأمه : دؤملة بنت رُويم ، من بني هند بن شيبان ، وكنيته أبو عتاب ، قتل سنة إحدى وعشرين .
أخرجه أبو موسى .

٨٨٦ - الحارث بن زيد العطاف

(دع) الحارث بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٧ - الحارث بن زيد

(دع) الحارث بن زيد ، أخو بني معيص ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن المصعب بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (١) في جدك عياش بن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد ، أخي معيص ، كان يؤذيهم بمكة ، وهو على شركه ، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث ، ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ، ولا يظن إلا أنه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فأنزل الله تعالى فيه : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) إلى قوله (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَسْحِرْبِرْ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً) (١) يقول : تحرير رقبة مؤمنة ، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٨٨ - الحارث بن زيد

(من) الحارث بن زيد . آخر : قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عرف بالإسلام ، فلقه عياش بن أبي ربيعة فقتله ، وفيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (١) . قلت : أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه ، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي ، فلا وجه لاستدراكه .

٨٨٩ - الحارث بن أبي سبرة

(ب) الحارث بن أبي سبرة . وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة ، وربما قيل : سبرة بن أبي سبرة ، ينسب إلى جده ، وقد قيل : إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة ، والله أعلم . أخرجه أبو عمر .

٨٩٠ - الحارث بن سراقه

(دع) الحارث بن سراقه . وقيل : حارثة بن سراقه ، أنصاري من بني عدي بن النجار ، استشهد بيدر ، وهو بنظر (٢) ، ذكره عمرو بن الزبير فيمن شهد بدرأ ، ويرد في حارثة أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) يأتي في ترجمة حارثة بن سراقه : وكان خرج نظراً ، يعني يعرف أخبار العدو .

٨٩١ - الحارث بن سعد

(س) الحارث بن سعد : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وهو وهم ، ورواه عن
عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقى .
وقال يحيى بن معين : حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث
ابن سعد ، أخطأ فيه ، إنما هو عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد .
وقال يحيى بن معين : الصواب فيه ، عن أبي : خزامة ، عن أبيه .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ، عن أبي بكر بن عاصم ، أخبرنا الحسن بن علي ،
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، أخبرنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري أن أبا خزامة أحد
بني الحارث بن سعد هذيم ، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت دواء
يتداوى به وتنفأه تنقيها ، هل يرد ذلك من قدر الله ؟ .
قال ابن أبي عاصم : قد اختلفوا فيه ، فقالوا : خزيمة وخريفة ، وأبو خزامة ، وابن
أبي خزامة ، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض .
أخرجه أبو موسى .

٨٩٢ - الحارث بن سعيد

(س) الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيان بن القاتك بن معاوية الأكرمين
الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى ، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضا أنه وفد إلى النبي ﷺ .
٨٩٣ - الحارث بن سفيان

الحارث بن سفيان بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ،
قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة .
ذكره أبو عمر في أبيه سفيان ، ولم يفرد به ترجمة .

٨٩٤ - الحارث بن سلمة

(دع) الحارث بن سلمة العجلاني شهد أحدا ، لا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٩٥ - الحارث بن سليم

الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة . شهد بدر ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قاله
العدوي ، ذكره أبو علي الغساني .

٨٩٦ - الحارث بن سهل

(ب د ع) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف ، لا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف ، ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فوهم فيه وصحَّف ، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة ، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النضلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل بن أبي صعصعة ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم لبا عبد الله بن منده ، فإنه لم يصحف ، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه ، وأورده ابن هشام ، عن البكاء ، عن ابن إسحاق (١) ، وكذلك سلمة عنه أيضا ، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد ، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه ، والوهم إلى النضلي أولى ، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده ، فلا يرد قولهم بقول واحد ، والله أعلم .

٨٩٧ - الحارث بن سواد

(د ع) الحارث بن سواد الأنصاري ، شهد بدرًا ، قاله عروة بن الزبير ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصراً .

٨٩٨ - الحارث بن سويد التيمي

(ب د ع) الحارث بن سويد التيمي ، عداه في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد ، حديثه عند قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، عن حمزة الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سويد ، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ، ولحق بقومه مرتدًا ، ثم أسلم ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد ، وقيل : ابن مسلم الخزومي ، ارتد عن الإسلام ، ولحق بالكفار ، فترلت هذه الآية : (كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) إلى قوله : (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) (٢) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ، فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً ، وإن الله أصدق الصادقين ، فرجع فأسلم ، فحسن إسلامه ، روى عنه مجاهد ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي ، من أصحاب ابن مسعود ، لا تصح له صحة ولا رؤية ، قاله البخاري ومسلم ، وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) آل عمران : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها ، والذي يجمع أساء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء ، وإن اختلفوا ، لئلا يظن ظان أنه أهمله ، أو لم يقف عليه ، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ، ويبين انصواب فيه ، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح ، عن ابن عباس : أن الذي أسلم ، ثم ارتد ، ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر مجاهد هذا ، ومجاهد أعلم وأوثق ، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره ، والله أعلم .

٨٩٩ - الحارث بن سويد بن الصامت

(دع) الحارث بن سويد بن الصامت ، أخو الجلاس ، أحد بني عمرو بن عوف ، وقد تقدم نسه . قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت ، وذكر أنه ارتد عن الإسلام ، ثم ندم ، وقال : أراه الأول ، يعنى التيمى الذى تقدم ذكره ، وذكر هو فى التيمى أنه كوفى ، ولا خلافت بين أهل الأثر أن هنا قتله النبي ﷺ بالمجذّر بن زياد ؛ لأنه قتل الخنذر يوم أحد غيلةً ، وذكر ابن منده فى الخنذر أن الحارث ابن سويد بن الصامت قتله ، ثم ارتد ، ثم أسلم ؛ فقتله رسول الله ﷺ بالخنذر ، وإنما قتل الحارث الخنذر لأن الخنذر قتل أباه سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فى حروب الأنصار ، فهاج بسبب قتله وقعة بعث ، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه ، والله أعلم ، وقد تقدمت القصة فى الجلاس ، فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٠٠ - الحارث بن شريح

(بدع) الحارث بن شريح النهميرى ، وقيل : ابن ذؤيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة^(١) المنقرى التميمى ، قدم على النبي ﷺ فى وفد بني منقر مع قيس بن عاصم ، فأسلموا ، حديثه عند ذؤيب بن دهم بن دهم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، عنه ؛ وقد قيل : إنه نهميرى ، وقدم على النبي ﷺ فى وفد بني نهمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دهم عن عائذ بن ربيعة النهميرى ، عن مالك ، عن قرّة بن دعويم أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ : قرّة ، وقيس بن عاصم ، وأبو مالك ، والحارث بن شريح ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى أظنه أن الحق مع ابن منده وأبو نعيم فى أن الحارث نهميرى ، وليس بتميمى ، وأن أبا عمر وهم فيه ؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ، ومنهم قيس بن عاصم ، وليس فى كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقرى ، فظن الحارث منقرى ، حيث رآه مع قيس فى الوفادة ، وهو لم يذكر قيساً النهميرى وليس كذلك ، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النهميرى ، وفد على النبي ﷺ فسح رأسه ؛ ذكره ابن الكلبي ، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فسح رأسه ، فبان بهذا أن الحارث أيضاً

(١) فى الاستيعاب ٤٥٥ : عامر بن خويلد .

نهمري ، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النهمري مستدركا على ابن منده ، وهذا يؤيد ما قلناه ، فلو أنه نهمري لما كان مستدركا ، فإن ابن منده قد ذكر النهمري ، والله أعلم .

فريح : بالشين المعجمة .

٩٠١ - الحارث بن صبرة

(س) الحارث بن صبرة^(١) بن سعيد بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب ، أبو وداعة السهمي ، كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأسر ، فقال رسول الله ﷺ : إن له ابنا كيسا بمكة ، له مال ، وهو مُغْلٍ فداءه ، فخرج ابنته المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال ، فافتدى أباه ، فكان أول من افتدى من أسرى قريش ، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح ، وبقي إلى خلافة عمر ، وكان أبوه صبرة قد حُمِرَ كثيراً ، ولم يشب ، وفيه يقول الشاعر :

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرَشِيِّ مَاتَا

مَسَبَتْ مِنْتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِنْتَهُ افْتِلَاتَا

أخرجه أبو موسى .

صعيد : بضم السين وفتح العين .

٩٠٢ - الحارث بن أبي صعصعة

(ب) الحارث بن أبي صعصعة : أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زهد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غم بن مازن بن النجار ، قتل يوم البصرة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

٩٠٣ - الحارث بن الصمة

(بدع) الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، ولقبه مبدول ، بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد .

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان ، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فرده ، وضرب له بسهمه وأجره ، وشهد معه أحداً ، فثبت معه يومئذ ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخذ سلبه ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب ، ولم يعط السلب يومئذ هيزه ، وباع رسول الله ﷺ على الموت ، ثم شهد بئر معونة ، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح ، فرأيا الطير تكمن على منزلهم ، فأتوا ، فاذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن ألقى برسول الله ﷺ ، فقال الحارث : ما كنت لأتأخر عن موضع قتل فيه المنذر ، وأقبل حتى حلق القوم ، فقاتل حتى قتل :

(١) ذكره السبيل في الروض ٧٩٢ ، بالصاد ، وقال : يقال فيه بالصاد ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

قال عبد الله بن أبي بكر : ماقتلوه حتى أشروا إليه الرماح فنظموه بها ، حتى مات ، وأسر عمرو بن أمية ، ثم أطلق ، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر :

يأرب إن الحارث بن الصمة أهلُ وفاء صادقٍ وذمة
أقبل في هتامةٍ مليحة في ليلةٍ ظلماتٍ مدتهمة
يتسوقُ بالنسبي هادي الأمة يلتئميس الجنة فيما ثمة (١)

وقيل : إنما قال هذه الآيات على بن أبي طالب يوم أحد : ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرأ ، وكسر بالروحاء ، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة ، وروى محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصمة : « سألت رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو في الشعب ، فقال : هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت : نعم ، رأيت به إلى جنب الجبل ، وعليه عسكر من المشركين ، فهويت إليه لأمنعه ، فرأيتك ، فعدلت إليك ، فقال رسول الله ﷺ : إن الملائكة تمنعه ، قال الحارث : فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى ، فقلت : ظفرت بيمينك ، أكل هؤلاء قتلت ؟ فقال : أما هذا ، لأرطاة بن شرحبيل وهذان ، فأنا قتلهم ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسوله .
أخرجه الثلاثة .

٩٠٤ - الحارث بن ضرار

(ب دع) الحارث بن ضرار : وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطليقي ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار ، يقول : قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، ودعاني إلى الزكاة ، فأقررت بها ، فقلت : يا رسول الله ، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فن استجاب لي منهم جمعت من زكاته ، فترسل إلى رسول الله ﷺ لإيأان كذا وكذا ، ليأتيك بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإيأان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه ، احتبس عليه الرسول ، فلم يأت ، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله ، فدعا سروات قومه ، فقال لهم : إن رسول الله قد كان وقت لي وقتا ليرسل إلى برسوله ، ليقبض ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخلف ، ولا أرى رسول الله ﷺ احتبس إلا من سخطة كانت ، فانطلقوا فتأق رسول الله ﷺ ، وبعث رسول الله الوليد ابن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ، ليقبض ما كان عنده ، مما جمع من الزكاة ، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق ففرق ، فرجع ، فأق رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل

(١) الآيات بهذه الرواية في الاستيعاب : ٢٩٢ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٦٦ .

من المدينة ، إذ لقبهم الحارث ، فلما خشيم قال : إلى من بعثتم ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعت الزكاة ، وأردت قتله ، فقال : لا ، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيت ولا أتاني ، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولى ؟ قال : لا ، والذي بعثك بالحق ما رأيت ولا أتاني ، ولا أقبلت إلا حين احتسب على رسولك ، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله ، فترلت الحجرات (بآياتها) الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة) إلى قوله : (والله عليكم حكيم) (١) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار ، وقيل : ابن أبي ضرار ، وقال : أخشى أن يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار

الحارث بن أبي ضرار ، وهو حبيب ، بن الحارث بن عائد بن مالك بن جداعة ، وهو المصطلق ، بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلق ، أبو جويرية ، زوج النبي ﷺ بنت الحارث : قال ابن اسحاق : تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وكانت في صبايا بني المصطلق من خزاعة ، فوقع لثابت بن قيس بن شماس ، فذكر الخبر ، ثم قال : لأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لقتلها ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للقتال ، فرغب في بعيرين منها ، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها ، فقال رسول الله ﷺ : فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا ؟ فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، ماطلع على ذلك إلا الله ، وأسلم الحارث ، وابتان له ، وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني ، مستدركا على أبي عمر .

٩٠٦ - الحارث بن الطفيل بن صخر

(ع) الحارث بن الطفيل بن صخر بن خزيمية ، أخو عوف بن الطفيل ، ذكره همد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، لا تعرف له رواية .
أخرجه أبو نعيم .

٩٠٧ - الحارث بن الطفيل بن عبد الله

(ب) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخيرة القرشي ، قال أحمد بن زهير : لا أدرى من أي قريش هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدى ، ونسبه في الأزد ، وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه ، إن شاء الله تعالى .

والخارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ولدى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، لأُمها ،
لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأُمها ، ولأبيه صحبة ،
أخرجه أبو عمر .

٩٠٨ - الخارث بن ظالم

(د ع) الخارثُ بنُ ظالمِ بنِ عَبَسِ السلمي ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : إنه يكنى
أبا الأعور ، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هنا .

شهد بدرآ ، قاله ابن إسحاق ، مختلف في اسمه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، أخرجه ابن منده
وأبو نعيم .

قلت : قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن منده ، فقال : هنا وهم كبير ، جملاً رجلين
واحداً ، فإن الخارث بن ظالم كنيته أبو الأعور ، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان ،
وكلاهما يكنى أبا الأعور ، إلا أن الأول أنصاري خزرجي ، من بني عدى بن النجار ، لا يختلف في
صحبه ، بدرى ، والثاني عمرو بن سفيان السلمي ، مختلف في صحبه ، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين
واحداً ، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما .

٩٠٩ - الخارث بن العباس

الخارثُ بن العباس بن عبد المطلب : أمه امرأة من هذيل ، ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة
أخيه عام بن العباس ، وقال : لكل بني العباس روية ، ذكرناه ما ذكره كذلك .

٩١٠ - الخارث بن عبد الله الثقفي

(ب) الخارثُ بنُ عبدِ الله بنِ أوسِ الثقفي ، وربما قيل : الخارث بن أوس ، وقد تقدم ،
وهو حجازي ، سكن الطائف ، روى في الحائض : يكون آخر عهد الطواف بالبيت .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي
قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، أخبرنا الحارثي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن
المغيرة ، عن عبد الرحمن البيهقي ، عن عمرو بن أوس ، عن الخارث بن عبد الله بن أوس ، قال : سمعت
رسول الله يقول : « من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت » .

أخرجه أبو عمر بن عبد البر .

٩١١ - الخارث بن عبد الله البجلي

(د ع م) الخارثُ بنُ عبدِ الله البجلي ، وقيل : الجهني ، بعد في أهل الكوفة ، روى
حدثه حماد بن عمرو النسيبي ، عن زيد بن ربيع ، عن معبد الجهني ، قال : بعثني الضحاك بن قيس

إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم، وقال : قل له : إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه ، قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، قلت : وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الخبر باليمن ، فقال : نعم ، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فأتاني الخبر فقال : إن محمداً قد مات ، قلت : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندى سلاحاً لقاتلته ، قال : فلم ألبث إلا يسيراً حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفى ، وباع لي الناس خليفة من بعده ، فباع من قبلك ، فقلت : إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم ، فأرسلت إليه فقلت : إن الذي أخبرتني كان حقاً ، قال : ما كنت لأكذبك ، فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم ، قلت : كيف يكون بعده ؟ قال : تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة ٥

رواه محمد بن سعد ، عن حماد بن عمرو ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقد سها في استدراكه عليه ، وقال : ذكره عبدان ، وقال أبو موسى : وهذه القصة مشهورة بجرير بن عبد الله البجلي ، وأظنه صحف جريراً بالحارث ،

٩١٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

(د ع) الحارث بن عبيد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم القرشي المخزومي : ابن أخي عياش بن أبي ربيعة ، روى عبد الكريم بن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتى بسارق ٥ : الحديث ،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو أخو عُمَرَ بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، وهو القُبَاع ، وقد تقدم القول فيه في الحارث بن أبي ربيعة ، وولى البصرة لابن الزبير .

٩١٣ - الحارث بن عبد الله بن السائب

(س) الحارث بن عبيد الله بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى : روى حديثه سعيد المقبري ، عنه ، أنه قال قال رسول الله ﷺ : لا تتقدموا قريشا ، ولا تعلموا قريشاً ، ولولا أن تسطر قريش لأخبرها بما دأ لخيارها عند الله عز وجل .
أخرج أبو موسى .

٩١٤ - الحارث بن عبد الله بن سعد

(ب) الحارث بن عبيد الله بن سعد بن عمرو بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأشعر ابن تلبية بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيداً .
أخرجه أبو عمر ،

٩١٥ - الحارث بن عبد الله أبو حنكة

الحارث بن عبد الله أبو حنكة (١) ، عداده في الشاميين ، من أهل الرملة ، ولد على النبي ﷺ وهو أزدى ، وأخرج حديثه من أهل بيته ،
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩١٦ - الحارث بن عبد الله بن كعب

(س) الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاري ،
شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وقد ذكر أبو عمر أباه .

٩١٧ - الحارث بن عبد الله بن وهب

(دع) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤمي . ذكره البخاري في الصحابة ، حديثه
عند محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (٢) أخبرنا أخي خالد بن
مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب ، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين
الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار فقبض
النبي ﷺ والحارث بالمدينة ، وشهد اليرموك ، ونزل فلسطين ، وكان مع معاوية بصفين ، ومات
أيام معاوية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩١٨ - الحارث أبو عبد الله

(ب) الحارث ، أبو عبد الله . روى عن النبي ﷺ في الصلاة على الميت ، حديثه عن علقمة بن
مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هو الحارث بن نوفل ، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل ، وذكر الحديث ، فما كان
يجوز له أن يعيد ذكره ، والله أعلم .

٩١٩ - الحارث بن عبد شمس

(دع) الحارث بن عبد شمس الخثعمي . وفد على النبي ﷺ عداده في أهل الشام ، روى عنه
ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمايتهم وأموالهم ،
فكتب لهم كتاباً ، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في هامش الأصل : حنكة .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٩٢ .

٩٢٠ - الحارث بن عبد العزى

(دع) الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة بن فصنة^(١) بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث بن عبد العزى ، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة . على رسول الله ﷺ مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك هذا ؟ قال : ما يقول ؟ قالوا : يزعم أن الله يبعث بعد الموت ، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه ، ويكرم من أطاعه ! وقد شئت أمرنا ، وفرق جاعتنا ، فأتاه فقال : أى بنى ، مالك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول : إن الناس يبعثون بعد الموت ، ثم يصيرون إلى جنة ونار ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، أنا أزعم ذلك ، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبة قد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم . فأسلم الحارث بعد ذلك ، فحسن إسلامه ، وكان يقول حين أسلم : لو قد أخذ ابني يدي ، فعرفني ما قال ، لم يرسلنى حتى يدخلنى الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٢١ - الحارث بن عبد قيس

(ب د) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن [عبد (٢)] يس .
أخرجه ابن منده وأبو عمر ههنا ، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في : الحارث بن قيس ، ويرد هناك ، وهما واحد ، والله أعلم .

٩٢٢ - الحارث بن عبد كلال

(دع) الحارث بن عبد كلال . كتب إليه النبي ﷺ كتابا ، بعد في أهل اليمن ، له ذكر في حديث عمرو بن حزم . روى الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كلال : أما بعد ... وذكر فرائض الصدقات والديات ، وبعثه مع عمرو بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا ليست له صحبة ، وإنما كان موجودا ، فلا أدري لأى معنى يذكرون هذا وأمثاله ، مثل الأحنف ومروان وغيرهما ، وليست لهم صحبة ولا رؤية !

٩٢٣ - الحارث بن عبد مناف

(س) الحارث بن عبد مناف بن كنانة . ذكره عبدان بن محمد في الصحابة ، وروى

(١) في الأصل تصية بالقاف ، ويوجه السهيل الاسم في الروض ١٠٧/١ بقوله : تصية بالقاف ، بصير صه ،

وهى النواة .

(٢) عن ترجمته إلى بعده .

حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نعيم ، عنه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والحالة فقال : لا ميراث لهما .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٤ - الحارث بن عبيد

الحارثُ بنُ عُبيد بن رِزَّاح بن كَعْب الأنصاريّ الطَّفَريّ ، صحب النبي ﷺ ،

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه : النضر (١) بن الحارث .

٩٢٥ - الحارث بن عتيق

(س) الحارثُ بنُ عتيق بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن

عمرو بن عوف ، شهد أحداً مع أبيه وعمه .

أخرجه أبو موسى .

٩٢٦ - الحارث بن عتيك بن الحارث

الحارثُ بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة ، أخو جبر بن عتيك . شهد أحداً وما

بعدها ، ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك ، قاله العدوي ، وذكره أبو عمر في : جابر بن عتيك ،

وهو أخوه ، وقال : له صحبة .

٩٢٧ - الحارث بن عتيك بن النعمان

(ب س) الحارثُ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول . وهو

عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً ، وشهد الحارث أحداً

والمشاهد كلها ، وكان الحارث يكنى أبا أخزم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ، ذكره الواقدي

والزبير

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٢٨ - الحارث بن عدى بن خرشة

(ب) الحارثُ بنُ عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الحطمي . قتل

يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً ..

٩٢٩ - الحارث بن عدى ابن مالك

(ب د ع س) الحارثُ بنُ عدى بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري

(١) ينظر الاستيعاب : ١٤٩٣ .

المعاوي ، شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد : أخرجه الثلاثة مختصراً ، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا معنى لاستدراكه .

٩٣٠ - الحارث بن عرفة

(ب س) الحارثُ بن عَرَفَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، قاله موسى ابن عقبة والواقدي .

ونسبه الكلبي وقال : شهد بدرًا ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط مالكا وكعبا الثاني ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، وقد انقضى بنو السلم كلهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .
السلم : بفتح السين وتسكين اللام .

٩٣١ - الحارث بن عفيف

(د ع) الحارثُ بن عَفِيف الكِنْدِي . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٣٢ - الحارث بن عقبة

(ب) الحارثُ بن عَقْبَةَ بن قابوس ، وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغم لها المدينة ، فوجدها ، خلواً فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد بقاتلون المشركين ، فأسما ، ثم أتى النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالا شديداً ، حتى قتلا ، رضى الله عنهما .
أخرجه أبو عمر .

٩٣٣ - الحارث بن عمر الهذلي

(ب) الحارثُ بن عُمَرَ الهذلي . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، ذكره الواقدي .
أخرجه أبو عمر مختصراً .
عمر : بضم العين .

٩٣٤ - الحارث بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) الحارثُ بن عَمْرُو ، بفتح العين وبالواو ، وهو الأنصاري ، عم البراء بن عازب ، وقيل خال البراء .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرني الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تروج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه.

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدى، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدى، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي...»
ورواه السدي، والربيع بن الركين^(١)، في آخرين، عن عدى، عن البراء، قال: مرني خالي ومعه راية... الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر. وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو [ابن] عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٣٥ - الحارث بن عمرو

(ب د ع) الحارث بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي. نسبة هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً، ومما يقوى أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يتعدون إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: غفر الله لكم، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر؟ فقال: إن شاء فرع،

(١) كذا، ولعله الركين بن الربيع، ينظر خلاصة التمهيد: ١٠٢.

(٢) سقط من المطبوعة.

ومن شاء لم يتكبر ، ومن شاء عقره ، ومن شاء لم يعتبر^(١) ، وفي الغنم أضحيتها ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا .
رواه عبد الله بن المبارك ، والمعتمر بن سليمان ، وأبو سلمة المنقري ، وغيرهم ، عن يحيى بن زرارة .
أخرجه الثلاثة .

٩٣٦ - الحارث بن عمرو الأسدي

الحارث بن عمرو ، أبو مكعب^(٢) الأسدي ، ذكر في الكنى أتم من هذا ، قال الأمير أبو نصر : أبو مكعب الأسدي الحارث بن عمرو ، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ ، وأشهد شعرآ .

٩٣٧ - الحارث بن عمرو المزني

(ب) الحارث بن عمرو بن غزيرة المزني ، توفي سنة سبعين ، وهو معلود في الأنصار .
أخرجه أبو عمر ، وقال : أظنه الحارث بن غزيرة الذي روى عن النبي ﷺ : متعة النساء حرام .
وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزيرة ، ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٩٣٨ - الحارث بن عمرو بن مؤمل

(ب) الحارث بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي العدوي . هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدى عام خيبر ، وهم سبعون رجلاً ، وذلك حين أوعبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يبق بمكة منهم رجل .
أخرجه أبو عمر .

٩٣٩ - الحارث بن عمير

(ب س) الحارث بن عمير الأزدي ، أحد بني لهب ، بعثه رسول الله ﷺ . كتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى ملك بصرى ، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني . فوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره ، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيره إلى مؤتة ، وأمر عليهم زيد بن حارثة ، في نحو ثلاثة آلاف ، فلقبهم الروم في نحو مائة ألف .
أخرجه أبو عمر . كذا ، وأخرج أبو موسى اسمه حسب ، وقال : ذكره ابن شاهين في الصحابة .
لحب : بكسر اللام وسكون الهاء .

(١) كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إليه مائة قدم بكرة فحرقه لصنعه ، وهو القرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم فسح ، وأما العتيرة فهي المعلقة على نذر وكانت تذبح في رجب ، وقد فسح ذلك أيضاً ، ينظر النهاية لابن الأثير .
(٢) في الأصل : مكعب ، بالثاء ، وفي باب الكنى : مكعب بالثاء ، وهو الصواب ، قال ابن حجر في باب الكنى : أبو مكعب يضم ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة .

٩٤٠ - الحارث بن عوف بن أسيد

(ب د ع) الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عوييرة بن عبد مناة (١) بن شبيجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي ، وليث بطن من كنانة .

واختلف في اسمه : فقبيل ما ذكرناه ، وقيل : عوف بن مالك ، وقيل : الحارث بن مالك ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أسلم قبل الفتح ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : إنه شهد بدرأ ولا يصح ؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ؛ روى عنه سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يسار ، ويُسَر بن سعيد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن بن عيسى ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال : كان يقرأ بـ (ق ، والقُرْآنِ الْمَجِيدِ) ، و (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) ،

وتوفي سنة ثمان وستين ، وعمره سبعون سنة ؛ قاله يحيى بن بكير ، وقال الواقدي : توفي سنة خمس وستين ، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، وكان هذا أصح ؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين ، يكون له في الهجرة سنتان ، وفي حنين عشر سنين ؛ فكيف يشهدا ! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة ، وهو أقرب ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٩٤١ - الحارث بن عوف بن أبي حارثة

(ب س) الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسَيْبَةَ بن غَيْظَظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَبِيعَ بن غَطَفَةَ بن الغطفاني ، ثم الذبياني ، ثم المري .

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا ، فقتلوا الأنصاري ، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه ، وفيه يقول حسان (٢) :

يا حارٍ من يَغْدُرُ بِدِمَّةِ جَارِهِ منكم فإنَّ مُحَمَّدًا لا يَغْدُرُ
وأمانة المري ما استودعته مثلُ الزجاجة صدعها لا يجبرُ

(١) في الأصل : مناف ، وما أثبتته عن الاستيعاب : ١٧٧٤ والجمهرة لابن حزم : ١٧٢ .

(٢) ديوانه : ١٧٢ ، ١٧٣ ، مع اختلاف يسير .

فجعل الحارث يفتخر ، ويقول : أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريضة ، فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه ، فقال النبي ﷺ : دعه يا حسان ، قال : قد تركته .

وهو صاحب الحسالة في حرب داحس والغبراء (١) ، وأحد رموس الأحزاب يوم الخندق ، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بعبراً ، فأعطاه رسول الله ﷺ ورثته ، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة ، وله عقب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٩٤٢ - الحارث بن غزية

(ب د ع) الحارث بن غزيرة وقيل : غزية بن الحارث ، يعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن رافع .

روى يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحارث بن غزية أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان ، والنية ، والجهاد ، ومتعة النساء حرام » .

ورواه سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، أخرجه الثلاثة .

٩٤٣ - الحارث بن غطيف

(ب د ع) الحارث بن غطيف السكوني الكندي ، وقيل : غضيف بن الحارث ، والأول أصح . يعد في الشاميين ، نزل حمص ، روى عنه يونس بن سيف العيسى أنه قال : ما نسبت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . .
أخرجه الثلاثة .

٩٤٤ - الحارث بن قروة

(س) الحارث بن قروة بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور . وفد إلى النبي ﷺ .

قال ابن شاهين : قال ابن الكلبي : إنما سمته العرب : الشيطان ، لجماله .

ذكر أبو موسى في نسبة : قرة ، والذي رأته في الجمهرة للكلبي : قروة ، بالفاء وزيادة واو . وكذلك قاله الطبري .

أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر المعارف لابن قتيبة : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

٩٤٥ - الحارث بن قيس بن الحارث

الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ الحارِثِ بنِ أسماءَ بنِ مَرِّ بنِ شِهَابِ بنِ أَبِي شَمِيرٍ : وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، عن ابن الكلبي .

٩٤٦ - الحارث بن قيس بن حصن

الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ حِصْنِ بنِ حُدَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الفَزَارِيِّ . وهو ابن أخي عيينة بن حصن ، تقدم نسبه عند عمه ، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرَجِعَهُ من تبوك ؛ قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن عباس : أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن ، وكان من النفر الذين يُدُنِّيهِم عُمَرُ ، وذكر القصة ؛ قلت : وهذا وهم من العسكري ؛ إنما هو الحر بن قيس ، وقد تقدم مستوفى ، وإنما ذكرنا هذا ؛ لثلا يراه أحد فيظنه صحابياً ، وأنا أهملناه ، والله أعلم .

٩٤٧ - الحارث بن قيس بن خلدة

(ب د ع) الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ خَلْدَةَ^(١) بنِ مَخْلَدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقِ [بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقِ] ؛ ابن هيد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرق . عقبه ، بدوي ؛ قاله عروة وابن إسحاق ، يكنى : أبا خالد ، غلبت عليه كنيته ، وهو المذكور في الكنى .
أخرجه الثلاثة .

٩٤٨ - الحارث بن قيس بن عدى

(ب) الحارثُ بنُ قَيْسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ بنِ سَهْمِ القُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ . كان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهم ، ثم أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . أخرجه أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : قيس بن عدى بن سعد بن سهم ، وكانت عنده الغبطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصميق بن شنوق^(٢) بن مرة بن عبد مناة بن كنانة ، وكانوا ينسبون إليها ؛ والحارث بن قيس بن عدى كان من المستهزئين ، وفيه نزلت : (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ^(٤)) . وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين .

قلت : لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر ، والصحيح أنه كان من المستهزئين .

٩٤٩ - الحارث بن قيس

(د ع) الحارثُ بنُ قَيْسِ ، وقيل : ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن

(١) في سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : بن خالد ، ويأت في باب الكنى : الحارث بن قيس بن خالد ، وقيل : بن خلدة .

(٢) ساقطة من المطبوعة ، وينظر الجمهرة : ٣٣٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : نشوق ، ينظر كتاب نسب قريش : ٤٠١ ، واللسان .

(٤) الجاثية : ٢٣ .

الحارث بن فهر القرشي الفهري ، من مهاجرة الحبشة ، قاله محمد بن إسحاق ، أخرجه ههنا ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في : الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً .

قلت : قد أخرجه ابن منده ههنا وفي الحارث بن عبد قيس ، ظناً منه أنهما اثنان ، فإنه لم يقل في أحدهما ؛ وقيل فيه كذا ، وهما واحد ؛ قيل فيه : قيس ، وقيل : عبد القيس ، وليس على أبي نعيم ، ولا على أبي عمر كلام ؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب ، وقال : وقيل : ابن عبد قيس ، وأخرجه أبو عمر هناك حسب ، والله أعلم .

٩٥٠ - الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي

(ب ع د) الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ، أسلم وعنده ثمان نسوة ، وقيل : قيس بن الحارث ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح ، روى عنه حميضة بن الشمر ذل .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد ، أخبرنا هشيم (ح) قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة بن الشمر ذل عن الحارث بن قيس ، قال مسدد : بن عميرة ، وقال وهب : الأسدي ، قال : « أسلمت وعندى ثمان نسوة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي : اختر منهن أربعاً » .

ورواه حميد بن إبراهيم ، عن هشيم ، فقال : قيس بن الحارث ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد ؛ هذا الصواب ، يعني قيس بن الحارث ، وقد ذكرناه في قيس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٩٥١ - الحارث بن كعب بن عمرو

الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبنول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، الأنصاري الشجاري ، ثم المازني .
صحاب النبي ﷺ ، وقتل يوم البصرة شهيداً ، ذكره الكلبي .

٩٥٢ - الحارث بن كعب

(د ع) الحارث بن كعب يعرف بالأسلع ، سباه علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، إن كان محفوظاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٩٥٣ - الحارث بن كعب

(س) الحارث بن كعب ، جاهلي ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث جاهلي ، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة ، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة ، تدل على أنه كان مسلماً .
أخرجه أبو موسى .

٩٥٤ - الحارث بن كلدة

(دع) الحارث بن كلدة بن عمرو بن عيلاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي .

طبيب العرب ، وهو مولى أبي بكر (١) من فوق مختلف في صحبه .

روى ابن إسحاق ، عن لا يسمه ، عن عبد الله بن مكرم (٢) ، عن رجل من ثقيف ، قال : « لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعنى الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف ، فأسلموا منهم أبو بكر » قال : فقال رسول الله ﷺ : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة . وروى ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرض سعد ، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فعاده رسول الله ﷺ ؛ فقال : يا رسول الله ، ما أرايح إلا لما بي ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضربك قوم وينضع بك آخرون . ثم قال للحارث بن كلدة : عالج سعداً بما به ، فقال : والله إني لأرجو شفاؤه فيما ينضعه في رحله ، هل معك من هذه التمرة « العجوة » شيء ؟ قال : نعم ، فصنع له الفريضة (٣) ، خلط له التمر بالحلبة ، ثم أوسعها سمناً ، ثم أحساها إياه ، فكأنما نشط من عقال (٤) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٥ - الحارث بن مالك الطائي

الحارث بن مالك الطائي ، وفد مع عدى بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي ، بصدقة طيبة ، وله في ذلك شعر ، قاله ابن الدباغ عن وثيمة .

٩٥٦ - الحارث بن مالك بن قيس

(ب دع) الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناة (٥) بن شيبع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى اللبى ، المعروف بابن البرصاء ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ربيعة بنت ربيعة ابن رياح بن ذى البردين ، من بنى هلال بن عامر ، وهو من أهل الحجاز ، أقام بمكة ، وقيل : بل نزل الكوفة .

روى عنه عبيد بن جريح ، والشعبي ، وقيل : اسمه مالك بن الحارث ، والأول أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن الحارث بن مالك بن البرصاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول : لا تغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة .

(١) سأتى ترجمته في نقيح وفي باب الكنى ، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة .

(٢) في الأصل مكرم بالراء ، وينظر المشبه ٦١١ ، وسيرة ابن هشام : ٤٨٥ / ٢ .

(٣) في الأصل والمطبوخة : القريفة ، والقريفة : تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للشفاء .

(٤) في النهاية : فكأنما أنشط من عقال ، أى حل . وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح ، يعنى أن الصواب بالمعزة .

والعقال : الحبل .

(٥) في الأصل والمطبوخة : مناف ، وينظر الترجمة : ٩٤٠ .

هكذا رواه جماعة عن زكرياء ، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه .

ورواه عنه عبيد بن جريح قال : « سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين ، يقول : من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر ، فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه الثلاثة .

السفر: بفتح الفاء .

٩٥٧ - الحارث بن مالك الأنصاري

(دع) الحارثُ بن مالك . وقيل : حارثة ، الأنصاري . روى عنه زيد السلمى وغيره . حدث يوسف بن عطية ، عن قتادة وثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لى الحارث يوماً ، فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسى عن الدنيا ، فأسهرت لذلك ليلى ، وأظمأت بهارى ، وكأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أنظر إلى أهل النار يتضاغون (١) فيها ، فقال : يا حارث ، عرفت فالزم .

ورواه مالك بن مغول عن زُبَيْد : أن النبي ﷺ قال للحارث : فذكر نحوه . ورواه ابن المبارك ، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال : يا حارث ، مالك ؟ فذكر نحوه . وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، نحوه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٥٨ - الحارث بن مالك

(دع) الحارثُ بنُ مالك ، مولى أبى هند الحنجم

قال ابن منده : سماه لنا بعض أهل العلم ، ويقال : إن اسم أبى هند الحارث بن مالك ، وى أبو عوانة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : « احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ، حنجمه أبو هند ، غلام لبني بياضة ، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً ، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه ، فوضع عنه نصف مد .

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل ، عن جابر ، فهم من قال : أبو طيبة ، ومنهم من قال : مولى لبني بياضة .

ورواه إسحاق بن سهل ، عن أبيه ، عن ورقاء ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حنجمه أبو هند ، واسمه الحارث بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وليس فيه ذكر لمولى أبى هند ، وإنما الاسم لأبى هند لا غير ، والله أعلم .

(١) يتضاغون : يتصايحون .

٩٥٩ - الحارث بن حناش

(ب) الحارث بن مُحَاشِين ، ذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن الحسين ، قال : الحارث بن حناش من المهاجرين ، قبره بالبصرة ٥
أخرجه أبو عمر مختصراً ٥

٩٦٠ - الحارث بن مخلد

(س) الحارث بن مُخَلَّد ، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي ٥
روى أحمد بن يحيى الصوفي ، عن محمد بن بشر ، عن صفيان بن سعيد ، عن سهيل ، عن أمية ،
بن الحارث بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه
يوم القيامة ٥
كلما رواه مراسلاً ، ورواه معاوية بن عمرو ، عن محمد بن بشر ، ورواه موسى بن أبي عمير ، كلاهما ، عن
ثوري ، عن سهيل ، عن الحارث بن مخلد الزرق ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال ، نحوه ٥
أخرجه أبو موسى :
مخلد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة ٥

٩٦١ - الحارث بن مسعود

(ب د ع) الحارث بن مُسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهَّر بن قَيْس بن أمية بن معاوية بن مالك
بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ٥
له صحبة : قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيدياً ، قاله الطبري ، عن شهاب وابن إسحاق ٥
ومظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وتشديد الهاء المكسورة ٥
أخرجه الثلاثة مختصراً ٥

٩٦٢ - الحارث بن مسلم

(ب د ع) الحارث بن مُسَلِّم بن الحارث التميمي ، ويقال : مسلم بن الحارث ، والأول أصح ،
يكنى أبا مسلم .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناقي ، عن مسلم بن
الحارث بن مسلم التميمي ، أن أباه حدثه : أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثت
رشي ، فسبقت أصحابي ، واستقبلنا الحى بالرنين (١) فقلت لهم : قولوا : لا إله إلا الله تُحَرِّزُوا ، فقالوا ،
جاء أصحابي فلاموني ، وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قلنا ذلك لرسول
الله ﷺ ، فدعاني فحسن ما صنعت ، وقال : أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا

(١) للرنين : الصوت .

وكذا - قال عبد الرحمن : فأنا نسيت ذلك - قال : ثم قال لي رسول الله ﷺ : أما إنني سأكتب لك كتاباً ، وأوصني بك من يكون بعدى من أمة المسلمين ، ففعل ، وختم عليه ، ودفعه إلى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني : أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجبرني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجبرني من النار سبع مرات ، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار .

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ، ففضه ، وقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم أتيت به عمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم أتيت به عثمان ، ففعل مثل ذلك ، قال مسلم : فتوفى أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا ، حتى ولي عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلى عامل قبيلتنا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، قال : فشخصت به إليه ، فقرأه ، وأمر لي ، وختم عليه ، ثم قال لي : أما إنني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به ، قال : فحدثته بالحديث على وجهه .

ورواه الحوطي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً . .

وسئل أبو زرعة : مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال : الصحيح مسلم بن الحارث ، عن أبيه . أخرجه الثلاثة .

٩٦٣ - الحارث بن مسلم

الحارث بن مسلم بن المغيرة ، القرشي الحجازي ، له صحبة ، قال ابن أبي حاتم : يقول ذلك (١) ، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة ، فقال : الحارث بن مسلم ، أبو المغيرة الخزومي القرشي الحجازي ، له صحبة . ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٩٦٤ - الحارث بن مضر

الحارث بن مضر بن عبد رزاح ، بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب . قاله مدوي .

٩٦٥ - الحارث بن معاذ

(د ع) الحارث بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشجلي . أخو سعد بن معاذ .

له صحبة ، وشهد بدرأ ، وهم ثلاثة إخوة : سعد ، والحارث ، وأوس . قال عروة في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن معاذ بن النعمان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا وفي هامش الأصل : لعله قال ابن أبي حاتم : أبي يقول ذلك .

٩٦٦ - الحارث بن معاوية

(دع) الحارثُ بنُ مُعَاوِيَةَ له ذكر في الصحابة ، في حديث عبادة بن الصامت ، روى الحسن ، عن المقدم الرهاوي قال : جلس عبادة ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ؟ قال عبادة : أنا ، قال : فحدث ، قال : صلى رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم ، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير ، ثم قال : ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس ، وهو مردود فيكم .

ورواه أبو سلام الأسود ، عن المقدم بن معديكرب الكندي ، فقال : الحارث بن معاوية الكندي .

وقد روى عن المقدم ، عن الحارث بن معاوية ، حدثنا عبادة بن الصامت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٦٧ - الحارث بن المعلی

(دع) الحارثُ بنُ المُعَلِّي الأَنْصَارِيُّ ، أبو سعيد ، ساه فليح ، عن سعيد بن الحارث بن المعلی

روى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلی أن رسول الله ﷺ قال : « الحمد لله السبع المثاني ،

والقرآن العظيم الذي أوتيته » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

٩٦٨ - الحارث بن معمر

(د) الحارثُ بنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، الجُمَحِيُّ ، من مهاجرة

الخبشة . ذكره ابن منده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ومن هاجر إلى أرض الخبشة من بني جمح

ابن عمرو : الحارث بن معمر بن حبيب ، ومعه امرأته بنت مظعون ، ولدت له بأرض الخبشة حاطباً ،

ورواه ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة .

أخرجه ابن منده .

٩٦٩ - الحارث الملبكي

(ب) الحارثُ المَلْبَكِيُّ ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا ، عن أبيه ، عن جده

الحارث الملبكي ، عن النبي ﷺ قال : « الخليل في نواصيا الخبر والنسئل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٧٠ - الحارث بن نبيه

(س) الحارثُ بنُ نُبَيْيَةَ ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة .

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْيَةَ ، عن أبيه الحارث بن نبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، من

أهل الصفة ، قال سمعت رسول الله ﷺ ، والحسين في حجره ، يقول : إن ابني هنا يقتل في أرض

يقال لها : العراق ، فمن أدركه فلينصره . فقتل أنس بن الحارث مع الحسن .
وقد روى عن أنس بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . ولم يقل : عن أبيه .
أخرجه أبو موسى .

٩٧١ - الحارث بن النعمان

الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ إسَافِ بنِ نَضَلَةَ بنِ عبدِ بنِ عوفِ بنِ غَمِّ بنِ مالكِ بنِ النُّجَاجِ ، الأنصاري
الخرزجي النجاري ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة .
وقال العدوي : شهد بدرًا وأحدًا ، وما بعدهما ، وقتل يوم مؤتة .
ذكره أبو علي ، علي أبي عمر .

٩٧٢ - الحارث بن النعمان بن أمية

(ب) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ أميَّةَ بنِ امرئِ القيسِ ، وهو البركُ بنُ ثعلبةِ بنِ عمرو بنِ
هوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا وأحدًا ، وهو عم عبد الله وخوات أبي جبر .
أخرجه أبو عمر

٩٧٣ - الحارث بن النعمان بن خزيمة

(س) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ خزيمةِ بنِ أبي خزيمةَ ، وقيل : خزيمةُ ، بنِ ثعلبةِ بنِ عمرو بنِ
هوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ بنِ حارثةِ بنِ ثعلبةِ الأنصاري الأوسي .
شهد بدرًا ، ذكره عبدان ، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزري ، عن ابن الحارث ، عن أبيه
أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ .

وهذا هو الذي يقال له : حارثة بن النعمان ، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب ،
وذكر حارثة فقال : هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار بن
مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، وأورد له من حديث الزهري ، عن عبد الله بن عامر :
أنه رأى جبريل عليه السلام .

أخرجه أبو موسى ، وهذا كلامه .

وقد أخرجه ابن منده ؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه : ابن أبي خزيمة ، ولم يذكره ابن منده ،
وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبا ، فظنه غيره ، وهو هو ، ولونه أبو موسى على الغلط
في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية ، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسمها أخرجه . والذي
رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي ، وقد ذكره ابن منده أيضاً ، والله أعلم .

٩٧٤ - الحارث بن النعمان بن رافع

(د) الحارثُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ رافعِ بنِ ثعلبةِ بنِ جشمِ بنِ مالكِ .

هكذا نسبه ابن منده وأبو يعين ، ثم نقضا قولها ، فروى ابن منده ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أ .

الحارث بن النعمان ، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهد بدرأ : وقال أبو نعيم ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : الحارث بن النعمان ، فهذا النسب غير الأول ، وهذا أصح .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من بني ثعلبة بن عمرو ابن عوف : الحارث بن النعمان بن أبي حرام (١) ، فهذا يقوى قولها إنه من بني عمرو بن عوف ، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح ، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده ، وإنما ابن منده غلط في نسبه ، والله أعلم .

٩٧٥ - الحارث بن نفيح

(ب) الحارث بن نفيح بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ، الزرقبي الأنصاري ، أبو سعيد بن المعلّى ، وقيل : الحارث بن المعلّى ، وهو مشهور بكنيته . أخرجه أبو عمر (٢) .

٩٧٦ - الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأبوه ابن عم النبي ﷺ ، صحب النبي ﷺ ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب : بنينة ، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، وسيدكر عند اسمه إن شاء الله تعالى . وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل ، قاله أبو عمر : واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة ، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً ، في إمارة عبد الله بن عامر ، قيل : مات آخر خلافة عمر ، وقيل : توفي في خلافة عثمان ، وهو ابن سبعين سنة .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث ، وهي أم ابنه عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت : «اللهم ، اغفر لأحباتنا وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا . اللهم ، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً ، وأنت أعلم به ، فاغفر لنا وله . فقلت ، وأنا أصغر القوم : فإن لم أعلم خيراً ؟ قال : فلا تقل ما لا تعلم .» أخرجه الثلاثة :

قلت : قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه ، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر هتّاب بن أسيد ، على القول الصحيح ، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جدّة ، فلماذا لم يشها حينئذ ، فعزله أبو بكر ، فلما ولي عثمان ولاءه ، ثم انتقل إلى البصرة .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٠ .

(٢) يعني في باب الكنى : ١٦٦٩ .

٩٧٧ - الحارث بن هانيء

(س) الحارث بن هانيء بن أبي شمير بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي، وقد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط ، وهو يوم بالعراق ، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا سباط ، قاتلوا ، فاستلم يومئذ وأحاط به العدو ؛ فنأى : يا حكر يا حكر ، بلغة أهل اليمن ، يريد : حجر بن عدى ، فعطف عليه حجز فاستنقذه ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ، قاله الكلبي وابن شاهين ، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين .

٩٧٨ - الحارث بن هشام الجهني

(ب) الحارث بن هشام الجهني ، أبو عبد الرحمن ، حدث عنه أهل مصر .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٧٩ - الحارث بن هشام بن المغيرة

(ب د ع) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي ، المخزومي ، وأمه : أم الجلاس أسماء بنت مخربة بن جندل بن أثير بن نهل بن دارم التميمية ، وهو أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب ؛ على الصحيح (١) ، وقيل : أخوها ، وشهد بدرأ كافراً ، فانهزم ، وعبر بفراره ذلك ؛ فما قيل فيه ما قاله حسان (٢) :

إن كنت كاذبةً بما حدَّثتني فسنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحية أن يُقاتل دُونهم ونجا برأس طميرةٍ ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي : إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزيد

والأبيات مشهورة (٣) .

وأسلم يوم الفتح ، وكان استجار يومئذ بأبي هانيء بنت أبي طالب ، فأراد أخوها على قتله ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : قد أجرنا من أجرنا . هذا قول الزبير وغيره ، وقال مالك وغيره : إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب . ولما أسلم الحارث حسن إسلامه ، ولم ير منه في إسلامه شيء يكرهه ، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين ، كما أعطى المؤلفة قلوبهم ؛ وشهد معه حينئذ .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة النحوي (٤) المقرئ ، بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام : كيف أتيتك

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٠١ ، وجهرة أنسب العرب : ١٣٥ .

(٢) ديوانه : ٢٩٢ ، وكتاب حلف من نسب قريش : ٦٨ ، ٦٩ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٠٢ ، والمعارف لابن تقيية : ٢٨١ .

(٤) ينظر بغية الوعاة : ٢ / ٢٩٩ .

الوحى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أحياناً يأتي في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده عليّ ، ففصم عني وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً ، فيكلمني فأعي ما يقول ، قالت عائشة : فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ، وإن جبينه ليَتَفَصَّدُ عرقاً .

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله ، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة ، وقيل : بل مات في طاعون عمّوأس سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة .

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد بن الوليد ، وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وقال أهل النسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبد الرحمن ، وأخته أم حكيم .
روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد ، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا يخرج يشيعه ، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى ، وقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً نَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا اخْتِيَارَ بِلَدٍ عَنْ بِلَدِكُمْ ، وَلَكِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ ، فَخَرَجْتُ رِجَالًا ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهَا ، وَلَا فِي بِيوتَانِهَا ، فَأَصْبَحْنَا ، وَاللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْنَاهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا أَدْرَكْنَا يَوْمَئِذٍ أَيْمَانَهُمْ ، وَاللَّهِ لَئِنْ فَاتُونَا بِهِ فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمَسَنَّ أَنْ نَشَارِكَهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا النُّقْلَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : « يارسول الله ، أخبرني بأمر أعتصم به » قال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت ذلك يسيراً ، وكنت رجلاً قليل الكلام ، ولم أفطن له ، ولما رمته فإِ-ا هو لا شيء شدم منه .

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أُشْبِتُوا (١) دعا الحارث بن هشام بماء ليشر به ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش ، فقال : ادفعه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم ، حتى ماتوا .

أخرجه الثلاثة .

مخرجة : بضم الميم وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، وأبّير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة وعياش : بالياء تحته نقطتان ، وآخره شين معجمة .

(١) أي جرحوا جراحة لم يقوموا منها .

٩٨٠ - الحارث بن وهبان

(م) الحارث بن وهبان قدم على النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدى بن الدليل ،
لهم الحارث بن وهبان ، فقالوا : يا محمد ، نحن أهل الحرم ، وساكنه ، وأعز من به .
وقد ذكر في أسيد بن أبي أناس .
أخرجه أبو موسى .

٩٨١ - الحارث بن يزيد الأسدي

(د) الحارث بن يزيد الأسدي روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن
ابن عباس ، عن الحارث بن يزيد ، أنه قال : يا رسول الله ، الحج في كل عام ؟ فنزلت : (وَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٩٨٢ - الحارث بن يزيد بن أنسة

(ب) الحارث بن يزيد بن أنسة ، وقيل : أنيسة ، وهو الذي لقبه عياش بن أبي ربيعة
بالبيقع ، عند قدمه المدينة ، هكذا ذكره بن أبي حاتم عن أبيه .
أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه ترجمة أخرى ، فقال : الحارث بن يزيد القرشي ، ترد بعد هذه إن
شاء الله تعالى .

٩٨٣ - الحارث بن يزيد الجهني

(س) الحارث بن يزيد الجهني ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سيّار يقول : هو
رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث ، إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليسر (٢) .
روى جابر بن عبد الله ، قال : قال أبو اليسر : كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال ، فطال
حبسه . الحديث مشهور ، روى الحسن بن زياد ، عن الحارث بن يزيد الجهني ، قال : كان النبي ﷺ
يمشي أن يسأل في الماء المستنقع .
أخرجه أبو موسى .

٩٨٤ - الحارث بن يزيد بن سعد المكري

(س) الحارث بن يزيد بن سعد المكري ذكره ابن شاهين والسراج ، والعسكري المروزي في الصحابة ،
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله باسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا
زيد بن الحباب ، حدثني أبو المنذر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن يزيد المكري

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) أبو اليسر صحابي تاني ترجمته ، وهو : كعب بن عمرو .

قال : خرجت أشكو العلماء من الحضرمي ، فررت بالربذة ، فاذا عجزت من بني تميم منقطع بها ، فقالت :
 يا عبد الله ، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ ، فهل أنت مبغى إياه ؟ وذكر الحديث ، كذا نسيه زيد بن الحباب ،
 وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم ، وقد يقال : حريث بن حسان .
 أخرجه أبو موسى .

٩٨٥ - الحارث بن يزيد القرشي

(ب) الحارث بن يزيد القرشي العامري ، من بني عامر بن لوى . فيه نزلت : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ
 مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً) (١) ، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ ، فلقبه عياش بن أبي ربيعة ، وكان ممن يعذبه
 مكة مع أبي جهل ، فعلاه بالسيف ، وهو بحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأنخره ، فنزلت : (وَمَا
 كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً) . فقراها النبي ﷺ ، ثم قال لعياش : قم فحرره .
 عياش : بالياء تحبها نقطتان وآخره شين معجمة .

أخرجه أبو عمر ، وقد أخرجه أيضاً قبل ، فقال : الحارث بن يزيد بن أنسة . وذكر القصة ، ولا
 فرق بين الترجمتين ؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة ، ونسبه إلى جده ، وهنا لم يذكره ، وهذا لا يوجب أن
 يكونا اثنين ، والله أعلم .

٩٨٦ - الحارث

(دع) الحارث ، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن حبيب
 ابن سبيعة ، عن الحارث : أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ ، فرجل ، فقال : يا رسول الله ، إنني
 أحبه في الله ، فقال رسول الله ﷺ : أعلمتته ذلك ؟ فقال : لا ، قال : فاذهب فأعلمه ، فقال : إنني
 أحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببتني له .

ورواه ابن عائشة ، وعفان ، عن حماد عن (٢) ثابت ، عن حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن الحارث :
 أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه .

ورواه مبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، وعبد الله بن الزبير ، وعمارة بن زاذان ، عن ثابت ،
 عن أنس ، وهو وهم ، وحديث حماد أشهر .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٨٧ - حارثة

(دع) حارثة ، بزيادة هاء ، هو ابن الأضبط الذكواني ، في أهل الجزيرة ، روى حديثه عبد الله بن يحيى
 ابن حارثة بن الأضبط ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا
 ويوقر كبيرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) النساء : ٩٢ .

(٢) في المطبوعة : بن .

٩٨٨ - حارثة بن جبلة

(س) حارثة بن جبلة بن حارثة الكنسي ، وهو ابن أخي زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه في أصامة بن زهد ، ذكره عبدان ، أخرجه أبو موسى .

٩٨٩ - حارثة بن خدام

حارثة بن خدام ، ذكره عبدان وقال : لقي النبي ﷺ ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده ، فقبلها ، وأكل منه ، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية . وعده في الشاميين . أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٠ - حارثة بن خمير

(ب د ع) حارثة بن خمير الأشجعي ، حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ ، وذكر يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ : حارثة بن خمير ، وعبد الله بن خمير ، من أشجع ، حليفان .

وخير : بالخاء المنقوطة ، وروى إبراهيم بن سعد ، وسلمة ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ : خارجة بن الحمير ، وعبد الله بن الحمير ، من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، كذا قال : خارجة ، وقال : الحمير بالخاء المهملة المضمومة والياء المشددة ، وقال الواقدي : حمزة بن الحمير ، ونذكره إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو عمر : حليف لبني سلمة من الأنصار ، وقيل : حليف لبني الخزرج ، فهذا يدل على اختلاف ، ولا اختلاف ، فإن بني سلمة من الخزرج ، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج ، والله أعلم .

٩٩١ - حارثة بن الربيع

(ع س) حارثة بن الربيع ، كذا ذكره عبدان وابن أبي عمير ، يعني بالفتح والتخفيف ، وإنما هو الربيع ، بضم الراء وتشديد الياء ، وهو اسم أمه .

روى حماد بن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نهاراً يوم بدر ، وكان غلاماً ، فجاءه سهم غرّب (١) ، فوقع في ثغرة نحره ، فقتله ، فبجاعت أمه الربيع ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان

(١) يعني لا يدري راميّه .

حارثة منى ، فإن يكن في الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله تعالى ما أصنع ، فقال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ، ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

وقد روى أنه قتل يوم أحد ، والأول أصح .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال : وهذا هو حارثة بن سراقه الذي يأتي ذكره ، والربيع أمه ، نسب إليها ، لأنها التي خاطبت النبي ﷺ ؛ وهي التي بَقِيَتْ (١) من أبويه عند هذه الحادثة ، وليس على ابن منده فيه استدراك ؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها ، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة ابن سراقه ، وقال : ويقال : حارثة بن الربيع ، وهو ابن عمه أنس بن مالك .

٩٩٢ - حارثة بن زيد

(ع) حارثة بن زيد الأنصاري ، بدرى : قال محمد بن إسحاق المصنعي ، عن محمد بن فضال ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرأ من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج ؛ حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس ، كذا في رواية المسيبي : حارثة ، وفي رواية إبراهيم بن المنذر : خارجة ، ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه هنا أبو نعيم ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في : خارجة ، وهو أصح ، والأول وهم .

٩٩٣ - حارثة بن سراقه

(ب د ع) حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري . أصيب ببدر ، وأمه الربيع بنت النضر ، عمه أنس ابن مالك ، قتله حيسان بن العرقمة ببدر شهيداً ، رماه بسهم وهو يشرب من الخوض ، فأصاب حنجرته فقتله ، وكان خرج نظاراً وهو غلام ، ولم يعقب ، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد علمت مكان حارثة منى ، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر ، وإلا فسرى الله ما أصنع ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة ، وهو في الفردوس الأعلى ، قالت : سأصبر .

قال أبو نعيم : وكان عظيم البر بأمه ، حتى قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت حارثة ، كذلك البر .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي القراني الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهدي بالله ، أخبرنا محمد بن يوسف بن دؤست العلاف ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا عبد الله بن عون ، أخبرنا يوسف بن عطية ، عن ثابت اللباني ، عن أنس ، قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ماذا تقول ؟ فإن لكل قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ، عزفت نفسي عن الدنيا ، فاسهرت ليلي وأظمأت بهاري ، وكان بعرض ربي

(١) في الأصل : بن .

هو وجل بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيه ، وكأني أنظر إلى أهل النار معاوون فيها ، قال : الزم ، عبد نور الله الإيمان في قلبه ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فنودي يوماً في الخليل ، فكان أول فارس ركب ، وأول فارس استشهد ، فبلغ ذلك أمه ، فجاءت رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن يكن في الجنة لم أباك ولم أحزن ، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا ، قال : يا أم حارثة ، إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فرجعت أمه ، وهي تضحك ، وتقول : يخ بخ لك يا حارثة .

قيل : إنه أول من قتل من الأنصار ببدر ، وقال ابن منده : إنه شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، وأنكره أبو نعيم ، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس ، أنه أصيب يوم بدر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال : كذلك البر ، وكان باراً بأمه ، وهو وهم ، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان ، ذكره غير واحد من الأئمة ، منهم : أحمد بن حنبل ، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال : تمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، فقلت : كذلك البر .

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقه في حارثة بن الربيع ، وهو هذا ، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة ، لركنا تلك ، واقتصرنا على هذه .

الربيع : بضم الراء وتشديد الياء ، تحمياً لتقطعان ، تصغير ربيع ، وجبان : بكسر الحاء وآخره نون ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، والله أعلم .

٩٩٤ - حارثة بن سبيل

(س) حارثة بن سبيل بن حارثة بن قيس بن عمرو بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس . شهد أحداً .

أخرجه أبو موسى ، وقال العدوي : أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً .

٩٩٥ - حارثة بن شراحيل

(دع) حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان الكلبي . أبو زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بن زيد . قدم على النبي ﷺ بالبا لابنه زيد ، فأسلم .

روى أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة : أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٩٩٦ - حارثة بن ظفر

(س) حارثة بن ظفر ، ذكره ابن شاهين في الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٩٩٧ - حارثة بن عدى

(ب دع) حارثة بن عدى بن أمية بن الصيب : ذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو عمر ،
وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخاري .
روى عصمة بن كميل بن وهب بن حارثة بن عدى بن أمية بن الصيب ، عن آباءه ، عن حارثة بن عدى
قال : كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال : اللهم بارك لحارثة في طعامه .
وقد ذكره ابن ماکولا ، فقال : حارثة بن عدى ، عداؤه في أهل الشام ، له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

٩٩٨ - حارثة بن عمرو الأنصاري

(ب) حارثة بن عمرو الأنصاري ، من بني ساعدة ، قتل يوم أحد شهيداً .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٩٩٩ - حارثة بن قطن

(ب س) حارثة بن قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم بن جناب بن هبل
ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن ريد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ،
الكلبي .
وقد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن ، فكتب لهما كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد
رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن ، لأهل المواث من بني جناب من الماء الجاري العشر ، ومن العثري (١)
نصف العشر في السنة ، في عمائر كلب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زابر : بالزاي ، وبعد الألف باء موحدة ، وراء .

١٠٠٠ - حارثة بن مالك الأنصاري

(ب دع) حارثة بن مالك الأنصاري ، من بني حبيب بن عبد ، شهد بدرأ ؛ قاله محمد بن إسحاق ،
من رواية يونس بن بكير ، عنه ، فيمن شهد بدرأ من بني حبيب بن عبد : حارثة بن مالك ؛ قال
ابن منده .

(١) العثري : من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهين ، يعنى ابن منده ، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق ، وهم هو ، وصوابه : حبيب بن عبد حارثة بن مالك ، ففصل بين عبد وحارثة ؛ فقدّر أن حارثة ، اسم الصحابي ، والذي قاله ابن إسحاق مخالفاً ما حكاه عنه ، وروى عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع ابن المعلى ، فالمتول رافع ، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة ، فقدّر الواهم أن المتول حارثة .

قال أبو نعيم : وسبقه إلى هذا الهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج أخرجه الثلاثة .

قلت : الحق في هذا مع أبي نعيم ، وإن كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً ؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس ، عن ابن إسحاق ، وقد روى يونس ، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ ، قال : ومن بني حبيب بن عبد : رافع بن المعلى بن لوذان ، وقد نسب الكلبى ، فقال : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، وذكر أن رافعاً شهد بدرأ ، وهذا يقوى قول أبي نعيم ، والله أعلم .

وقد رواه سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فقال ، في تسمية من شهد بدرأ ، فقال : ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج : رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدى بن ثعلبة بن زيد مائة بن حبيب ، وهذا أيضاً بوئد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وطن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً ، وإنما هو جد صحابى ، والله أعلم .

١٠٠١ - حارثة بن مالك بن غضب

(ب د) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم من بني محمد بن عامر ابن زريق ، الأنصارى الزرقى ، ذكره الواقدي فيمن شهد بدرأ ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصارى ، من بني بياضة ، شهد العقبة ، وروى ذلك عن أبي الأسود ، عن عروة : أخرجه ابن منده وأبو عمر .

قلت : هذا غلط منهما ؛ فإن قولها حارثة بن مالك بن غضب ، فهذا بعيد جداً ، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب ، بينهم وبينه نحو عشرة آباء ، فيكون مقدار ثلثائة سنة على أقل التقدير ، فكيف يكون مالك أبا حارثة ثم إن أبا عمر يقول : حارثة بن مالك ، وينسبهم يقول : من بني محمد بن زريق ؛ فإن أراد بقوله : ثم من بني محمد الخزرج ، لا يصح ؛ لأن زريقاً من بني الخزرج ، وإن أراد حارثة

فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم يكون من بني مخلد ، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ! هذا متناقض لا يصح ؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة ؛ إنما ذكره في الأنساب لافي الصحابة ، والله أعلم .

١٠٠٢ - حارثة بن مضرب

(س) حارثة بن مُضَرَّب ، أدرك النبي ﷺ فيما قيل ، وهو كوفي ، يروى عن عمر ، وغيره . أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٠٣ - حارثة بن النعمان

(ب د ع) حارثة بنُ النُّعْمَان بن نَعْمَع (١) بن زَيْد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنَم بن مالك ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . سم من بني النجار ، يكنى أبا عبد الله .

شهد بدرأ ، وأحدأ ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل ، جالساً بالمقاعد ، فسلمت عليه وجزت ، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ ، قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم ، قال : فانه جبريل ، وقد رد عليك السلام .

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان ، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل ، يناجيه ، فلم يسلم ، فقال جبريل : ما منعه أن يسلم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ما منعك أن تسلم حين مررت ؟ قال : رأيت معك إنساناً تناجيه ؛ فكرهت أن أقطع حديثك ، قال : أو رأيتك ؟ قال : نعم ، قال : أما إن ذلك جبريل ، وقال : أما إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال : يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة ، فأخبر حارثة بذلك .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا ، أخبرنا عم جدى أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة ، فسمعت قراءة ، فقلت من هذا : فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله ﷺ كذلكم البر . وكان برأ بأمه .

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برأ بأمه : حارثة بن الربيع ، وهذا أصح . وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة ، وذهب بصره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكنلاً فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين يسلم ، أخذ من ذلك المكنل ،

(١) على هامش الأصل : نفع ، بالقاف ساكنة ، ولكنه في الاستيعاب : نفع ، بالقاف .

ثم أخذ بطرف الخيط حتى يتأوله ، فكان أهله يقولون : نحن تكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مناولة المسكين تقي ميتة السوء .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة : حارثة بن النعمان ابن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : شهد بدرأ من الأنصار من بني النجار : حارثة بن النعمان ، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد .

أخرجه الثلاثة ، وقد خالفت ابن إسحاق في نسبه ، فقال : النعمان بن رافع ، وواقفه ابن ماكولا ، وصاق النسب الأول أبو عمر ، فقال : النعمان بن نفع ، وواقفه الكلبي .

١٠٠٤ - حارثة بن النعمان الخزاعي

(س) حارثة بن النعمان الخزاعي ، أبو شريح ، كما ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد ، وقد خولف في اسمه ، فأورده في موضع آخر ،

أخرجه أبو موسى ،

١٠٠٥ - حارثة بن وهب الخزاعي

(بدع) حارثة بن وهب الخزاعي : أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، ومعبد بن خالد الجهني ،

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عتول جَوَّاط متكرر .

هذا حديث صحيح . أخرجه الثلاثة .

العتل : هو الشديد الجافي ، والجواط قيل : هو الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال ، وقيل : القصير البطين .

١٠٠٦ - حازم الأنصاري

(س) حازم الأنصاري : روى جابر بن عبد الله : أن معاذ بن جبل صلى بالأنصار المغرب ، وأن حازماً الأنصاري لم يبصر لذلك ، فغضب عليه معاذ ، فأق حازم النبي ﷺ . قال : إن معاذاً طول علينا ، فقال النبي ﷺ لمعاذ : أفئتان أنت يا معاذ ! خفف على الناس ، فلن نهم المريض والضعيف والكبير .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هكذا في هذه الرواية : حازم ، وفي رواية أنه حزام بن ملحان ، وقيل : حزم بن أبي كعب ، وقيل : سليم ، والله أعلم ،

١٠٠٧ - حازم بن أبي حازم الأحمسي

(ب) حازم بن أبي حازم الأحمسي . أخو (١) قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبدعوف ابن الحارث ، كان حازم وقيس أخوه مسلمين ، على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يراه ، قتل حازم بصفين مع علي ، تحت راية أحمس وبجيلة ، أخرجه أبو عمر .

١٠٠٨ - حازم بن حرمة

(ب د ع) حازم بن حرمة بن مسعود الغناري ، وقيل : الأسامي ، له حديث واحد . أخرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، أخبرنا محمد بن معن ، حدثني خالد بن سعيد ، حدثني أبو زينب ، مولى حازم بن حرمة ، عن حازم بن حرمة ، عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة » . أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة والزاي ، وزينب : بالزاي ، وبعد الباء تحتهما نقطتان نون ، وباء موحدة .

١٠٠٩ - حازم بن حزام

(ب د ع) حازم بن حزام ، وقيل : حزام ، الخزامي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده شبيب ، عن أبيه حازم : أنه قد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : حازم ، قال : أنت مطعم . وجعله أبو عمر خزاعياً ، وجعله ابن منده جذامياً ، قال ابن منده وغيره : مدرك بن سليمان ، وقال الدارقطني وعبد الغني : محمد بن سليمان ، عيوض مدرك بن سليمان ؛ قاله ابن ماكولا . أخرجه الثلاثة .

١٠١٠ - حازم

(س) حازم ، آخر ، ذكره عدنان ، حديثه قال : مرض رسول الله ﷺ : كآفة فمطرط ورأ للصائم من اللغو والرفث ؛ من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة ، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة . أخرجه أبو موسى .

١٠١١ - حاطب بن أبي بلتعة

(ب د ع) حاطب بن أبي بلتعة ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة ، من بني خالفة ، بطن من لخم .

(١) في الأصل : والد ، وسياق أنه أخوه ، وينظر الاستيعاب : ٢١١ .

وقال ابن ماكولا : حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعيب بن سهل بن العتيك بن
سَعَاد بن راشدة بن جَزِيلَةَ بن نَلم بن عدى ، حليف بنى أسد ، وكنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد
وقيل : إنه من مدحج ، وهو حليف لبنى أسد بن عبد العزى ، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ،
وقيل : بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ، فكتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح ،
وشهد بدرأ ؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ (١)) . الآية .

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى ،
أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسين بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع
قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقول : بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام ،
والمقداد ، فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ (٢) ؛ فإن بها ظعينة (٣) معها كتاب ، فخذوه منها ،
فأتوني به ، فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجى الكتاب ،
فقلت : ما معى من كتاب ، فقلنا : لتخرجن الكتاب أولن نجردن الثياب ، قال : فأخرجته من عِقَاصِهَا (٤)
قال : فأتينا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة ، يخبرهم
ببعض أمر النبي ﷺ ، فقال : ما هذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل على يا رسول الله ، إنى كنت أمراً
ملصقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم
وأموالهم بمكة ، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم بدأ يحمون بها قرابى ، وما فعلت ذلك
كفراً وارتداداً عن ديني ، ولا رضاء بالكفر ، فقال رسول الله ﷺ : صدق ، فقال عمر : دعنى
يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدرأ ؛ فما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال : اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم !

قال : وفيه نزلت هذه السورة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تَلْتَمُونَ لِيَسِيَهُمُ بِالْمُؤَدَّةِ) .

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمى ، عن علي .

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح ، دعا الله تعالى أن يُعَمِّمَ الأخبار
على قريش ، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريد رسول الله ﷺ من غزوه ، فأعلم الله رسوله
بذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فكان ما ذكرناه .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، سنة ست ، فأخبره ، وقال : أخبرني عن
صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من

(١) المتحنة : ١ .

(٢) موضع بين مكة والمدينة .

(٣) الظعينة : المرأة في الهودج

(٤) أى ضفائرها .

بلدته؟ قال: فقلت له: فعمسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ قال له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهى أم إبراهيم بن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهى أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمته.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: من اغتسل يوم الجمعة وليس أحسن ثيابه، وبكّر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى. أخرجه الثلاثة.

سَعَاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحبها لقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ - حاطب بن الحارث

(ب د ع) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي. مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المحلل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكاء، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق، فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ - حاطب بن عبد العزى

(س) حاطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي: ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم، وغيره، قالوا: من المؤلفات فلوهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ - حاطب بن عمرو بن عبد شمس

(ب د ع) حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدُود بن نصر بن مالك بن حِيسَل بن عامر ابن لؤى ، أخو سهيل وسليط والسكران بنى عمرو .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرتين معاً ، وهو أول من هاجر إليها في قول ، وشهد بدرأ مع النبي ﷺ ، قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وفيمن شهد بدرأ : حاطب بن عمرو ، من بنى عامر بن لؤى ، وقيل فيه : أبو حاطب ، ويرد في الكنى : إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٠١٥ - حاطب بن عمرو بن عتيك

(ب) حَاطِبُ بن عمرو بن عَتَيْك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد بدرأ ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها .

أخرجه أبو عمر .

١٠١٦ - حامد الصائدي الكوفي

(س) حَامِدُ الصَّائِدِيُّ الكُوفِيُّ : ذكره أبو الفتح الأزدي (١) ، وقال : إنه صحابي ، ولم يورد له شيئاً ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أظنه ذكره غيره ، فنسبه إلى الأزدي .

أخرجه أبو موسى .

باب الحاء والباء

١٠١٧ - الحباب بن جبير

(ب) الحُبَابُ بن جُبَيْر ، حليف لبني أمية ، وابنه عُرْفُطَةُ بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٠١٨ - الحباب بن جزء

(ب س) الحُبَابُ بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزّاح بن ظنفر الأنصاري الظفري ، ذكره الطبري فيمن شهد بدرأ (٢) ، وذكره ابن شاهين في الصحابة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي البغدادي ، صنف في علوم الحديث ، وحدث عن أبي يعلى ومحمد بن جرير

لظفري ، وطبقتهما ، توفي سنة ٢٧٤ ، ينظر العبر : ٢/٢٦٥ .

(٢) في الاستيعاب ٣١٧ : شهد أحداً .

قال ابن ماكولا : جزء ، بفتح الجيم ، وسكون اللزاي ، وبعدها همزة ، فبهم : حجاب بن جزء بن عمرو بن عامر الأنصاري ، له صحبة ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل بالقادسية ، وقال مصعب عن ابن القداح : هو الحجاب بن جزى ، يضم الجيم ، وكان الأول أكثر .

١٠١٩ - الحجاب بن زيد

(ب س) الحجابُ بن زيد بن تميم بن أمية بن خُصاف بن بياضة بن خُصاف بن سعيد بن مرة ابن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي ، شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد ، وقتل بالجمامة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً .

١٠٢٠ - الحجاب بن عبد الله

(د ع) الحجاب بن عبد الله بن أبي بن سؤل ، كان اسمه الحجاب ، وبه كان أبوه يكنى ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله ، ويرد في عبد الله مستقصى ، إن شاء الله تعالى ، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه ، لما كان يظهر منه من النفاق ، فلم يأذن له .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٢١ - الحجاب بن عمرو

(د ع) الحجاب بن عمرو ، أخو أبي اليسر الأنصاري ، عداه في أهل المدينة .
روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل (١) ، قالت : قدم عمي في الجاهلية ، فباعني من الحجاب بن عمرو ، فاسترني ، فولدت له عبدالرحمن ابن الحجاب ، فتوفى وترك دينا ، فقالت لى امرأته : الآن ، والله ، تباعين يا سلامة في الدين ، فقلت : إن كان الله قضى ذلك عليّ احتسبت ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال : من صاحب تركة الحجاب ؟ قالوا : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ : اعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فأتوني أعوضكم منها ، فاعتقوها ، فقدم علي رسول الله ﷺ رقيق ، فدعا أبا اليسر ، فقال : خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك .

رواه أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فذكر نحوه ، وقال : سلامة ، قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن الخطاب ، عن أمه ، عن سلمة بنت معقل ، وهي سلامة لا يختلف فيها ، وقيل : الحنات ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر خلاصة التاهيب ، ٤٢٣ .

١٠٢٢ - الحباب بن قبيص

(ب د ع) الحُباب بن قَبِيصٍ ، وأمّه الصعبة بنت التَّيْهَانِ، أخت أبي الميِّمِ بن التَّهَانِ ، قتل يوم أحد ، قال ابن شهاب : قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار ، ثم من بني النبيت : حُباب بن قبيص ، وقال ابن إسحاق : من بني عبد الأشهل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرُو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُثَمِ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت .

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخفاء المعجمة ، والبلاءين الموحدين : وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالخفاء المهملة المضمومة : حباب بن قبيص الأنصاري ، قتل يوم أحد ، وأمّه الصعبة بنت التهان ، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي ، عن ابن أيوب ، عن ابن سعد ، عنه : جناب بن قبيص ، بالجيم .

١٠٢٣ - حباب بن المنذر

(ب د ع) حُبابُ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوحِ بن زيد بن حَرَامِ بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . يكنى أبا عمر ، وقيل : أبا عمرو ، وشهد بدرأ ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدي وغيره ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرأ إلا ابن إسحاق ، من رواية سلمة عنه ، والصحيح أنه شهدها .

وكان يقال له : حَبَابُ الرُّأْيِ ، لما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن هروثة بن الزبير « ح » قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن مهران بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهم من علمائنا ، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا : يا رسول الله ﷺ بيادرهم ، يعني قريشاً ، إليه ، يعني إلى الماء ، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه ، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يا رسول الله ، منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتعداه ، ولا نقصر عنه ، أم هو الرأى والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل هو الرأى والحرب والمكيدة ، قال الحباب : يا رسول الله ، ليس بمنزل ، ولكن أمهض حتى نجعل القلب كلها من وراء ظهرك ، ثم غور كل قلبها إلا قلباً واحداً ، ثم احضر عليه حوضاً ، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون ، حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال رسول الله ﷺ : قد أشرت بالرأى ، ففعل ذلك .

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة ، عند بيعة أبي بكر : أنا جُدَيْلُهَا المحمك ، وعُدَيْبُهَا المرجب ، منا أمير ومنكم أمير ، وتوفي الحباب في خلافة عمر ابن الخطاب . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخرجه الثلاثة .

قوله : جَدَّ بِلْهَا، هو تصغير جَدَلٌ ؛ أراد العود الذي يُنصَبُ للإبل الجَرَبِيَّ لتحكك به ، أى أنا من يُسْتَشَى برأيه كما تستشى الإبل الجربى بالاحتكاك ؛ وعديقتها : تصغير (١) عَدَقٌ ، بالفتح ، وهو النخلة ؛ والمرجَبُ : [الرُّجْبَةُ] (٢) هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ، يقال : رَجَبْتُهَا فهي مُرْجَبَةٌ .

يحيى بن حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره نون .

١٠٢٤ - الحباب الأنصارى

(د) الحَبَابُ الأَنْصَارِيُّ : روى سعيد بن المسيب ، قال : بلغنى أن النبي ﷺ غير اسم الحباب رجل من الأنصار ، وقال : الحباب شيطان .

أخرجه ابن منده ، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول ، وقد تقدم .

١٠٢٥ - حبان

(ب د ع) حَبَّانٌ ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون ، وهو حَبَّانُ بن مُنْقِدِ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجى المازنى ، له صحبة ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت يحيى بن حَبَّان ، وواسع بن حَبَّان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، شيخ مالك ، وهو الذى قال له النبي ﷺ : «إذا بعث قتل لا خيابة» (٣) ، وكان فى لسانه ثقل ، فاذا اشترى يقول : لا خيابة ؛ لأنه كان يتخدع فى البيع ، لضعف فى عقله ، وتوفى فى خلافة عثمان

أخرجه الثلاثة .

١٠٢٦ - حبان بن ببح

(ب د ع) حَبَّانٌ ، بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حَبَّانٌ بالياء تحته نقطتان وآخره نون ، ويرد ذكره ، وهو حبان بن ببح الصَّدائى ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سواده ، عن زياد بن نعيم الحضرمى ، عن حبان بن ببح الصَّدائى ، قال : كنت مع النبي ﷺ فى سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لى : يا أبا صداء ، أذن ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ﷺ : لا يقيم إلا من أذن .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هَنَّاد ، عن عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصَّدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور ؛ على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقى وهو ضعيف عند أهل الحديث .

(١) فى النهاية ١٩٧/٢ : وهو تصغير تنظيم .

(٢) عن النهاية لابن الأثير ١٩٧/٢ .

(٣) أى : لا خداع .

ومن حديث حبان بن بئح ، عن النبي ﷺ : « لا خير في الإمارة لمسلم » في حديث طويل ،
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد روى حديث الأذان ، وحديث : لا خير في الإمارة ، عن زياد ابن الحارث الصدائي ،
ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء ، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ ، وزياد
هو المشهور الأكثر .

١٠٢٧ - حبان بن الحكم السلمي

حَبَّانُ بنُ الحَكْمِ السَّلْمِيُّ ، بكسر الحاء أيضاً ، ويقال له : الفرار (١) ، شهد الفتح ، ومعه راية بني سليم ،
ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح ، قال : « لمن أعطى الراية ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم
الفرار ، فكره رسول الله ﷺ قولهم : الفرار ، فأعاد القول عليهم ، ثم دفعها إليه ، فشهد معه الفتح
وحينئذ ، ثم نزع الراية منه ، ودفعها إلى يزيد بن الأحنس من بني زغب ، بطن من سليم ،
ذكره أبو علي القسافي .

١٠٢٨ - حجاب أبو عقيل الأنصاري

(دع) حَبَّابُ أَبُو عَقِيلِ الأنصاري ، هو الذي لزمه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة ، فأنزله
الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ) (٢) الآية ، روى ، سعيد ، عن قتادة في قوله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ) ، قال : جاء عبد الرحمن بن عوف
بنصف ماله إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هذا نصف مالي أتيتك به ، وتركت نصفه لعالي ،
فقال النبي ﷺ : بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت ، فلزمه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى إلا رياء
وسمعة ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار ، يقال له : الحجاب أبو عقيل ، فقال : يا بني الله ،
بيت أجبر بالجرير (٣) على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لأهلي ، وأما صاع فما هو ذا ، فقال له
المنافقون : إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، فأنزله الله ، عز وجل : (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) (٤) الآية .
أخرجه ابن منده وأبو يعين .

١٠٢٩ - حبشي بن حنادة

(بدع) حَبْشِيُّ بنُ حِنَادَةَ بنِ نَصْرٍ بنِ أسامة بن الحارث بن معط بن عمرو بن جندل بن مرة
ابن صعصعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ، ويقال لكل من ولده : سلون ، سبوا إلى أمهم سلون بنت
ذهل بن شيان ، يكنى أبا الجنوب .

(١) ينظر ترجمة : حبان بن الحكم السلمي .

(٢) التوبة : ٧٩ .

(٣) الحرير : حبل من آدم مثل الزمام ، يعنى أنه كان يستقي الماء بالحبل .

(٤) التوبة : ٨٠ .

بعد في الكوفيين ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع ، روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ،
 روى إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سأل من
 غير فقر فإنما يأكل الجمر .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى
 محمد بن عيسى ، قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ،
 عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، وهو واقف بعرفة ، أتاه أعرابي
 فأخذ بطرف رداءه ، فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسألة ، وقال رسول الله ﷺ :
 الصدقة لا تحل لغني ، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ (١) إلا الذي فقر مدقع ، ومن سأل الناس ليُرى به ، إنه كان خموشاً
 في وجهه يوم القيامة ، وَرَضَمًا من جهنم ، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر .
 أخرجه الثلاثة .

١٠٣٠ - حبة بن بعكك

(ب س) حَبَّةُ بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري ، كذا قاله أبو عمر .
 وقال أبو موسى : حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي ، وقيل :
 اسمه عمرو ، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار ، أصح .
 وقد ذكره أبو عمر في الكنى ، كما ذكره أبو موسى ، وكذلك ذكره الكلبي ، وهو من مسلمة الفتح ،
 وهو الذي تزوج سُبَيْعَةَ الأَسلمية بعد وفاة زوجها ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى :
 قال ابن ماكولا : حبة ، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة ، ابن بعكك هو : أبو السنابل ، قال :
 وقال بعضهم : حنة ، بالنون ،

١٠٣١ - حبة بن جوين

(س) حَبَّةُ بن جُوَيْنٍ ، البَجَلِيُّ ثم العُرَنِيُّ ، أبو قدامة .
 كوفي ، من أصحاب علي رضي الله عنه ، ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في الصحابة ، وروى عن يعقوب
 ابن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ، قال : أخبرنا صهر بن مزاحم ، أخبرنا عبد الملك
 ابن مسلم الملائي ، عن أبيه ، عن حبة بن جوين العرني البجلي ، قال : لما كان يوم غدِير خُصْمِ دَعَا النبي ﷺ :
 الصلاة جامعة ، نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، أتعلمون أني أولى بكم
 من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،
 وأخذ بيد علي حتى رفعها ، حتى نظرت إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك ،
 أخرجه أبو موسى :

(١) المرة : القوة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، وخموشاً : غارثاً ، والرضيت : الحجارة المحمأة .

قلت : لم يكن حبة بن جوين صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود ، وقوله : إنه شهدهما وهو مشرك ، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع ، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سير عليا سنة تسع إلى مكة في الموسم ، وأمره أن ينادى أن لا يحج بعد العام مشرك ، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع ، والإسلام قد عم جزيرة العرب ، وأما نسب حبة فهو : حبة بن جوين بن علي بن عبد نيهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عربة بن نذير بن قسر بن عبقري بن أمار بن إراش البجلي ، ثم العري .

١٠٣٢ - حبة بن حابس

(س) حبة بن حابس ذكره ابن أبي عاصم ، وقيل : حبة ، معجمة باثنتين ن تحها ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

١٠٣٣ - حبة بن خالد

(بدع) حبة بن خالد ، أخو سواء بن خالد الخزامي ، بعد في الكوفيين ، روى حديثه سلام أبو شرحبيل : أنه سمع حبة وسواء ابني خالد ، قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء (١) ، فقال لهما : هلما فعالجا ، فلما أن فرغا أمر لهما ربي ، ثم قال لهما : لا تأيسا من الرق تهز هزت (٢) رموسكما ، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قشر (٣) ، ثم برزقه الله عز وجل .
أخرجه الثلاثة .

١٠٣٤ - حبة بن مسلم

(س) حبة بن مسلم ، أورده عبدان ، عن أحمد بن سيار .
أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري ، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رواد (٤) ، أخبرني ابن جريج ، قال : حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون من لعب بالشطرنج ، والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير .
أخرجه أبو موسى

١٠٣٥ - حبيب بن إساف

(ع) حبيب بن إساف ، وقيل : يساف لانساري ، أخو سلكارث بن الخرج ، ويقال : حبيب ، بالخاء المعجمة ، ويورد نسبه في الخاء هناك : فإنه اصح ، وهذا بصحيف من بعض رواه .

(١) كذا ، ويأتى في ترجمة سواء : شيئاً .

(٢) تهزوت : تحركت .

(٣) القشر ، بالكسر : اللباس .

(٤) في المطبوعة : دؤاد ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٠٥ .

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال : نزل أبو بكر على حبيب بن إسماعيل، أنحى بلحارث بن الخزرج ، ويقال : بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير ، أنحى بلحارث بن الخزرج .
أخرجه أبو نعيم .

١٠٣٦ - حبيب بن الأسود

(س) حبيب بن الأسود ، من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبو موسى في حبيب ، بالخاء المعجمة ، قال : ويقال : حبيب ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

١٠٣٧ - حبيب بن أسيد

(ب) حبيب بن أسيد بن جارية الشَّقِيقِيّ . حليف لبي زهرة ، قتل يوم الإمامة شهيداً ، وهو أخو أبي بصير . أخرجه أبو عمر مختصراً .

أسيد : بفتح الهمزة ، وجارية : بالجيم .

١٠٣٨ - حبيب بن بديل

(س) حبيب بن بديل بن ورقاء . أورده أبو العباس بن عقدة وغيره من الصحابة .

روى حديثه زر بن حبیش ، قال : خرج على من القصر فاستقبله ركيان متقلدو السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته ، فقال علي : من ههنا من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقام اثنا عشر ، منهم : قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .
أخرجه أبو موسى .

١٠٣٩ - حبيب بن الحارث

(ب د ع) حبيب بن الحارث ، صحب أبا الغادية مهاجر بن إلى النبي ﷺ .

روى العاص بن عمرو الطفاوى ، قال : خرج أبو الغادية وأمه ، وحبيب بن الحارث ، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصني يا رسول الله ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .
أخرجه الثلاثة .

١٠٤٠ - حبيب بن حياشة

(س) حبيب بن حياشة ، ذكر عبدان أنه من الأنصار ، له صحبة ، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته ، قال : ذكّر لنا أنه دفن ليلاً ، فخرج النبي ﷺ فصلى على قبره ، قال : ولم يحفظ

له إلا ذكر وفاته : أخرجه أبو موسى كذا ، وقد نسه الكلبي فقال : حبيب بن حياشة بن جويرية بن عبيد
ابن عَنان بن عامر بن حَطْمَة ، صلى عليه النبي ﷺ .

١٠٤١ - حبيب بن حماز

(س) حَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ ، قال عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار ، لا يعرف له إلا حديث
واحد ، رواه زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن حارث ، عن حبيب بن حماز ، قال :
كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزل منزلاً ، فتعجل ناس إلى المدينة ، فقال : لتركناها أحسن ما كانت .
وروى جرير عن الأعمش ، فقال : عن حبيب ، عن أبي ذر ، أخرجه أبو موسى ، وقال : الأول مرسل .
حِمَاز : بحاء مكسورة ، وميم خفيفة ، وآخره زاي .

١٠٤٢ - حبيب بن حمامة السلمى

(س) حَبِيبُ بْنُ حَمَامَةَ السَّلْمِيِّ ، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين ، وقالوا : ابن حمامة ، وحكى
عبدان ، عن أحمد بن سيار ، قال : قال بعضهم اسم ابن حمامة : حبيب ، وأورده أبو زكرياء بن منده :
حمامة ، وإنما هو ابن حمامة ، له حديث مشهور ، وقد أخرجه .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٤٣ - حبيب بن حيان

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ حَيَّانٍ (١) أبو رمثة التيمي ، وقال أبو عمر : التيمي ، يختلف في اسمه ، فقيل :
رفاعة ، وقيل : عمارة ، وقيل : خشخاش ، وقيل : حيان ، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه ، فقال له
رسول الله ﷺ : من هذا معك ؟ فقال : ابني ، قال : أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك .
أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١٠٤٤ - حبيب بن خراش

(س) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ بن حُرَيْثِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ الْكَبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ .
شهد بدرًا ومعه مولاة الصامت ، قاله الكلبي ، وقال : كان حليف بني سلمة من الأنصار ، وذكره
ابن شاهين . أخرجه أبو موسى .

كَبَّاس : بضم الكاف ؛ وآخره سين موهمة ؛ قاله الأمير أبو نصر .

١٠٤٥ - حبيب بن خراش العصري

(د ع) حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ العَصْرِيِّ ، من عبد القيس ، عداه في البصريين .

(٢) يقضى ترتيبه أنه حيان ، بالياء ، وبه جزم غير واحد ، كما قال ابن حجر ، في باب الكنى ، وقيل : بالياء .

روى حديثه حمد بن حبيب بن خراش العَصْرِي ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : المسلمون إخوة ، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .
أخرجه أبو نعيم وابن منده .

١٠٤٦ - حبيب بن خماشة الأنصاري

(بدم) حبيب بن خماشة الأنصاري الأوسي الخطمي . وخطمته هو ابن جشم بن مالك بن الأوس ، يعد في المدنيين ، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة : عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسَّر (١) .

قال أبو عمر : حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي .
أخرجه الثلاثة .

١٠٤٧ - حبيب بن ربيعة

حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي . استشهد يوم الجيصر مع أبي عبيد .
ذكره الفسائي .

١٠٤٨ - حبيب بن زيد بن تميم

(بس) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف بن بياضة ، الأنصاري البياضي ، من بني بياضة ، قتل يوم أحد شهيداً .

قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن محمد بن إبراهيم . عن محمد بن زيد ، عن رجاله ،
أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

١٠٤٩ - حبيب بن زيد بن عاصم

(بعس) حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار .

عقبه ، ذكره ابن إسحاق ، وقال : شهدت نسيبة بنت كعب ، أم عمارة ، وزوجها زيد بن عاصم بن
كعب ، وابناها : حبيب وعبد الله ، ابنا زيد العقبة ، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً .

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي ، صاحب الحمامة ، فكان مسيلمة
إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وإذا قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم
لا أسمع ، ففعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ، فأت شهيداً رضى الله عنه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) بطن عرنة : موضع عند الموقف بعرفات ، وبطن محسر : واد بين عرفات ومي .

١٠٥٠ - حبيب بن زيد الكندي

(من) حَبِيبُ بنُ زَيْدِ الكِنْدِيِّ، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة .
روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد، قال : سألت النبي ﷺ : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن له ولد ، فإن كان له ولد فلها الثمن ، وسأل النبي ﷺ عن اللوضوء .

أخرجه أبو موسى .

١٠٥١ - حبيب بن سباع

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ سِبَاعٍ ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل : حبيب (١) بن سبع الأنصاري ، وقيل : الكتاني ، والأول أصح ، وكنيته : أبو جمعة ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هنا ، يعد في الشاميين .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا الأوزاعي ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، حدثني صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عبيدة : يا رسول الله ، أأحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ، وأمانا بك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدكم ، يؤمنون بي ولم يروني .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، قاله ابن ماكولا .

١٠٥٢ - حبيب بن سعد

(ب) حَبِيبُ بنُ سَعْدٍ ، مولى الأنصار : قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرآ ، وقيل : حبيب ابن أسود بن سعد ، وقيل : حبيب بن أسلم ، مولى جشم بن الخزرج ، وكلهم قالوا : إنه شهد بدرآ .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين ؟

١٠٥٣ - حبيب بن السلمي

(ب د ع) حَبِيبُ بنُ السَّلْمِيِّ ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، وكنيته أبو عبد الله ، باسم ولده أبي عبد الرحمن ، روى زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها ، وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين ، روى عن عثمان ، وعلي ، وحذيفة ،
أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في الأصل ، ويبدو أنه جنيد ، وقد مضت ترجمته ، وينظر الاستيعاب : ٣٢٢ .

(م) حَبِيبُ بْنُ مُنْذِرٍ ، ذكره جردان في الصحابة ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وهو الذي خصص عبده ، عداده في أهل مصر ، كذا سماه جردان ، وهو مشهور بابن منذر ، وأوردوه فيه ، وله حديث مشهور به ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٥٥ - حبيب بن الضحاك الجمحي

(س) حَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيِّ .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بلر الخوافي ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء ، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا ابن وهب ابن ببيعة ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن سلمة بن حامد ، عن حبيب بن الضحاك الجمحي : أن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام ، وهو يتيسم ، فقلت : مم تضحك ؟ قال : ضحكت من رَحِيمِ رَأْيِهَا معلقة بالعرش ، تدعو الله على من قطعها ، قال : قلت : يا جبريل ، كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أباً .
أخرجه أبو موسى ، وجعله جهنياً .

١٠٥٦ - حبيب أبو ضمرة

حَبِيبُ أَبُو ضَمْرَةَ ، روى عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب .
روى عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَتَفْضُلُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ . »
فذكره الفسائي .

١٠٥٧ - حبيب بن عمرو السلامي

(ب م) حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو السَّلَامِيُّ . من قضاة ، وقيل : حبيب بن فديك بن عمرو السلامي ، وكان يسكن الجناح (١) ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر : حبيب السلامي ، قال الواقدي : وفي سنة عشر قدم وفد سلامي ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلامي .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٥٨ - حبيب بن عمرو بن عمر

(د ع) حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَقْلَةَ بْنِ غَيْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ تَقِيفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو [و (٢)] أخو زبيدة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة ، وفيه وفي إخوته نزلت : (وَإِنْ تَهْتَمُّوا

(١) الجناح : موضع ، وفي المطبوعة : الجفار .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

فَلَكُمْ رَهْ وَسُ أَمْ الْكِرْ (١) روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٢) في ثقيف، منهم: مسعوده، وربيعه، وحيب، وعبد باليل بن عمرو بن عمرو بن عوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وعندى فى صحبته نظر .

١٠٥٩ - حبيب بن عمرو

(ب س) حبيب بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيق بن عمرو بن مبدول بن غنم بن مازن ابن النجار : قتل وهو ذاهب إلى التامة ، فهو معدود من جملة الشهداء بالتامة .

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى مختصراً .

١٠٦٠ - حبيب بن عمرو

(س) حبيب بن عمرو : ذكره عبدان ، قال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا أحمد بن المغيرة ، أخبرنا جمعة بن عبد الله ، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار ، أخبرنا حماد ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن حبيب ابن عمرو ، وكان قد بايع النبي ﷺ : أنه كان إذا سلم على قوم ، قال : السلام عليكم .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٦١ - حبيب بن عمرو

(س) حبيب بن عمرو الخطمي : ذكره عبدان أيضاً : وقال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أبو جعفر الخطمي ، عن جده حبيب بن عمرو : أنه جمع بنيه وقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، فإن مجالستهم داء ، من تحلم على السفية يمسر بحلمه ، ومن يحب السفية يندم ، ومن لا يبصر على قليل أذى السفية لا يبصر على كثيره ، ومن يبصر على ما يكره يدرك ما يحب ، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يوطن نفسه على الصبر على الأذى ، ويتق بالثواب من الله عز وجل ، فإنه من يتق من الله عز وجل لا يجد مسر الأذى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أن حبيب بن خاشة ، وحيب بن عمرو الذي يروى حديث السلام ، وهذا حبيب بن عمرو واحد ، لأن النسب واحد ، وهو خطمي ، والراوى واحد ، وهو أبو جعفر حفيد حبيب ، وطنا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خاشة ، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو ، وحيب بن عمرو على ابن منده ؛ فإنه هو حبيب بن خاشة ، وقد نبه عليه ، والله أعلم .

(١) البقرة : ٢٧٩ .

(٢) البقرة : ٢٧٨ .

١٠٦٢ - حبيب العنزى

(من) حَبِيبُ الْعَنْزَى ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال :
والصحيح ما رواه غُنْدَرٌ ، عن شعبة ، عن يونس بن حَبَابٍ ، عن طلق ، عن رجل من أهل الشام ،
عن أبيه : أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر (١) فأمره أن يقول : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك الحديث .
أخرجه أبو موسى .

١٠٦٣ - حبيب بن فديك

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ فُدَيْكٍ ويقال : حبيب بن فويك ، بالواو ، وقيل : حبيب بن عمرو بن
فديك السلاماني ، قد اختلف في حديثه .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا
محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بني سلامان بن سعد ، عن أمه ، أن خالها حبيب بن
فديك حدثها : أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما ، فسأله : ما أصابه ؟ قال :
كنت أرمم حملا إلى ، فوَقَمْتُ على بيض حَيَّةٍ فأصيب بصرى ، فنفت رسول الله ﷺ فى عينيه ، فأبصر ،
قال : فرأيت يدخل الحيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

وروى محمد بن سهل ، عن أبيه ، عن حبيب بن عمرو السلاماني : أنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد
سلامان ، وقد تقدم حبيب بن عمرو السلاماني ،
أخرجه الثلاثة .

١٠٦٤ - حبيب الفهرى

(د ع) حَبِيبُ الْفَهْرِيِّ ، أخرج ابن منده حبيبا الفهرى ، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن
مسلمة الفهرى ، وروى بإسناده ، عن أبي عاصم وداود العطار ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ،
عن حبيب الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فقال : يا رسول الله ، أبى يدي ورجلي ، فقال :
ارجع معه ، فإنه يوشك أن تهلك . فهلك فى تلك السنة .

قال أبو نعيم ، وقد ذكر هذا الحديث ، فقال : عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب بن مسلمة : قدم على
النبي ﷺ فقال : يا نبي الله (٢) ، ليس لى ولد غيره يقوم فى مالى وضيعنى وعلى أهل بيتى ، وأن النبي
ﷺ رده معه ، وقال : لعلك يخلو وجهك فى عامك . فمات مسلمة فى ذلك العام ، وعزى حبيبا فيه .
قال : أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار ، عن ابن جريج مختصرا ، فأفرد للذكر
حبيب ترجمة ، وهو حبيب بن مسلمة ، لاشك فيه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الأسر ، بضم فسكون : احتباس البول .

(٢) يأتي فى ترجمة مسلمة بن شيان ، بعد هذا : فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله

١٠٦٥ - حبيب بن مخنف

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ مَخْنَفِ بْنِ الْغَامِدِيِّ . قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : العمري ، عداة في أهل الحجاز ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، في الصحابة ، وهو وهم ، وصوابه ما رواه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة ، وهو يقول : هل تعرفونها ؟ فلا أدري ما رجعوا عليه ، فقال النبي ﷺ : على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وفي كل أضحى شاة ، قال : وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات ، ولا يذكر أباه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو مثله سواء .

وقد رواه ابن عون ، عن أبي رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بعرفة . أخرجه الثلاثة » .

١٠٦٦ - حبيب بن أبي مرزبة

(س) حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزَبَةَ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أعرف له صحة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكلنا ، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلا بخير وبيثا ، فقال له أهل حير : نزلت منزلا وبيثا ، فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل ، أشاروا إليه ، فإنه صحيح ؟ أخرجه أبو موسى .

١٠٦٧ - حبيب بن مروان

حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَبَّارِ بْنِ حَجَّجَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُسُقُوصِ بْنِ مَازَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ التَّمِيمِيِّ الْمَازَنِيِّ ، وقد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ فقال : بغيض (١) ، فقال : أنت حبيب ، فسماه حبيبا . ذكره ابن الكلبي ، ولم يخرج أحد منهم .

١٠٦٨ - حبيب بن سلمة

(ب د ع) حَبِيبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ هَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال له : حبيب الدروب ، وحبیب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونبله منهم .

(١) ترجم له المؤلف في بغيض .

قال الزبير بن بكار : وحبيب بن مسلمة كان شريفا ، وكان قد سمع من النبي ﷺ ، قال : وقد أنكروا الواقدي أن يكون حبيب من النبي (١) ﷺ . ولاء عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله ، وقيل : لم يستعمله عمر ، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام ، وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة ، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في النية ، وتوعد بعضهم بعضا ، وتهددوا سلمان بالقتل ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ تَقْتُلُوا حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرَحَّلُوا نَحْوَ ابْنِ عَمَّانَ تَرَحَّلْ
وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام ، وكان أهل الشام يشنون عليه ثناء كثيرا ويقولون : هو مجاب الدعوة ، ولما حُصِرَ عثمان أمده معاوية بجيش ، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه ، فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان ، فرجع ، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها ، وسيره معاوية إلى أرمينية واليا عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين سنة ، وقيل : توفي بدمشق .

روى ابن وهب عن مكحول ، قال : سألت الفقهاء : هل كان لحبيب صحبة ؟ فلم يعرفوا ذلك ، فسألت قومه ، فأخبروني أنه كان له صحبة .

قال الواقدي : مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، ولم يفز مع النبي ﷺ شيئا ، وزعم أهل الشام أنه غزا معه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء القتيبي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي ﷺ نزل في بدّ آتية الربيع وفي (٢) الرجعة الخمس .
أخرجه الثلاثة :

١٠٦٩ - حبيب بن ملة

(س) حبيب بن ملة ، أخو ربيعة بن ملة ، قدم على رسول الله ﷺ ، ورد ذكره في حديث أسيد ابن أبي أناس .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٠٧٠ - حبيب بن وهب

(د) حبيب بن وهب ، أبو جمعة القاري ، وقيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن جنبذ ، عداة في أهل الشام .
أخرجه ابن منده ههنا ، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع ، مع ابن منده ، وأما مهدي فأنفرد به ابن منده .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٧ .

(٢) أراد بالبداة ابتداء الغزو ، والرجعة القبول ، يعني ما يقبضونه وهم مقبلون على العدو لم فيه الربيع ، وما يقبضون وهم عائدون لم فيه الخمس ، وفي النهاية أنه كان ينقلهم في العودة الثلث .

١٠٧١ - حبيب بن يساف

(س) حَبِيبُ بنِ يَسَافٍ : ذكره ابن شاهين ، وقال عبدان : هو رجل من أهل بدر ، لا يذكر له رواية ؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « لولا أنك من أهل بدر » وذلك في قصة رجه له ؛ كذا أورده في باب الحاء ، يعنى المهمله ، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة ، وضمها مشهور : أخرج أبو موسى ، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه : حبيب ، في حبيب بن يساف ؛ قال : وقيل : يساف .

١٠٧٢ - حبيب بن أبي اليسر

حَبِيبُ بنُ أَبِي اليسر بن عمرو الأنصارى . له صحبة . وقتل يوم الحرة ، وكان له أخوان : يزيد ، وعمير ؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة ، وأما عمير فقتل يوم الجسر ، ذكره الغسانى .

١٠٧٣ - حبي بن جارية الثقفى

(ب) حَبِيبُ بنِ جَارِيَةِ الثقفى حليف بى زهرة بن كلاب ، أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا قول الطبرى ؛

وفي رواية لإبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : وممن قتل يوم اليمامة : حبي بن حارثة ، من ثقيف قال : وقال الدارقطى : كذا ضبطه بالكسر ممالاً ، وقال : ابن حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقال الواقدى : حبي بن جارية ، وكذلك ذكره الطبرى ، وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقفى ، قال أبو عمر : والصواب ما قاله ابن إسحاق ؛

قلت : لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف ؛ فنذكره ليزول اللبس فقال : وأما حبي بياء مشددة معجمة بواحدة ممال ، فذكر نهر . ثم قال : حبي بن حارثة ، حليف لبى زهرة من ثقيف ؛ قاله ابن إسحاق في رواية لإبراهيم بن سعد ، وقال يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق : بياءين ، وقال : ابن حارثة ، وقال الواقدى : هو حبي إلا أنه قال : ابن جارية ، بالجيم ، وقال الطبرى : هو حبي ، بحاء مهمله مفتوحة وياء واحدة مشددة ؛ ابن جارية ، بالجيم ، الثقفى ، أسلم يوم الفتح ، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة ، هذا كلام ابن ماكولا ؛

١٠٧٤ - حبيش الأسدى

حَبِيشُ الأسدى ، أسدُ بنِ خزيمة ، كان ممن خطب في بى أسد لما توفي النبي ﷺ وحرصهم على لزوم الإسلام ، حين ظهر طليحة وادعى النبوة ، قاله ابن إسحاق ؛

(بدع) حيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حزام بن حشبة ابن كعب بن عمرو. [وقيل : حيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة (١)]
[وقيل : حيش بن خالد بن ربيعة (٢)] لا يذكرون منقذا ، الخزاعي الكعبي ، أبو صخر ، وأبوه خالد يقال له : الأشعر .

وقال ابن الكلبي : حيش هو الأشعر ، وزاد في نسبه ، فقال : حيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم ، ووافقه ابن ماکولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً .

وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : حيش ، بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح ، يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، وصاحب حديثها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني بشر بن أنس أبو الخير ، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي الخزاعي قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم «ح» قال أبو بكر : وحدثنا أحمد بن يوسف بن عم البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، حدثني عمي أيوب بن الحكم ، عن حزام بن هشام القديدي ، عن أبيه هشام بن حيش ، عن جده حيش بن خالد ، صاحب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، فمروا على خمي أم معبد الخنزية ، وكانت برزاة جلدة تحتى وتجلس بفناء القبة (٣) ، ثم تمضي وتطمع ، فسألوا حما وتمرا ليشروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان القوم مرملين (٤) سنتين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة ، فقال : ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بآني أنت وأبي نعم إن رأيت بها حلباً ، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ، وسمى الله عز وجل ، ودعا لها في شاتها ، فتضجت (٥) ودبرت ، واجترت ، ودعا بإناء يربض الرهط ، فحلب فيه حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، فباعها ، وارتحلوا عنها .

فلما لبث أن جاء زوجها يسوق أعترها عجافاً ، نساوكن هذالا ، مُحْتَنٍ قليل (٦) ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معبد ، والشاء عارب ، ولا حلب في البيت ؟ قالت : لا والله

(١) سقط من المطبوعة ، وينظر الاستياب : ٤٠٦ .

(٢) ليست في الأصل ، وينظر المرجع السابق .

(٣) يقال : امرأة برزاة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة صالحة . وجلدة : قوية .

(٤) أرمل القوم : فقد زادهم .

(٥) تضجت : بالغت في تفريغ ما بين رجلها .

(٦) في النهاية : مخاضن قليل ، والمخاض : جمع مخ . ومع العظم : ما بداخله ، ويقال : أخت الشاة : سميت .

إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه بأمر معبد ، قالت : رأيت رجلا ظاهرا
 الوضاعة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تبعه شجلة ، ولم تزر به صعلة ، وصم قسيم ، في عينه دجاج ، وفي
 أشقاره وطف ، وفي صوته صبحل ، وفي عنقه سطم ، وفي لحيته كشافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه
 الوقار ، وإن تكلم مما وعلاه الباء ، أجمل الناس وأباه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، خلو
 المنطق ، فصل ، لا تزر ولا هذر ، كأن منطقته خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لابائن من طول ،
 ولا تزدرية عين من قيصر ، غصن بين غصنين ، وهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قلرا ، له رفقاء
 يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا مفسند :
 قال أبو معبد : هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن
 أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت سهيلا : فأصبح صوت بمكة عال ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ،
 وهو يقول (١) :

جزى الله رب الناس خيرا جزائه
 هما نزالها بالهدى واهتدت به
 فيال قصي ما زوى الله عنكم
 ليهن (٤) بني كعب مقام فتانهم
 سلوا أختكم عن شاتها وإناتها
 دعاها بشاة حائل (٥) فتحلبت
 فغادرها رهنا لديها لحالب
 فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شيب بجواب
 لقد خاب قوم زال (٨) عنهم نبيهم
 ترحل عن قوم فضلت عقولهم
 هدام به بعد الضلالة ربهم
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا
 وقد نزلت منه على أهل يثرب
 نبي يرى مالا يرى الناس حوله
 وإن قال في يوم مقالة غائب

رفيقين قال (٢) أحيمتى أم معبد
 فقد فاز من أمسي رفيق محمد
 به من فعال لا يجارى وسودد (٣)
 ومقعدا للمؤمنين بمرد
 فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
 عليه صرنا ضرة الشاة مزبد (٦)
 يرددها في مصدر ثم مورد
 وقال (٧) :

وقد سن من بصرى إليهم ويغتندي
 وحل على قوم بنور مجدد
 وأرشدهم من ينج الحق يرشد
 [عنى وهداة يهتدون بهتد (٩)]
 ركاب هدى حلت عليهم بأعبد
 ويتلو كتاب الله في كل مسجد
 فتصديقهائي اليوم أو في ضحي الغد

- (١) الأبيات في ديوان حسان : ٧٨ ، ٧٩ .
 (٢) قالوا من التيلولة ، وهي النوم في منتصف النهار .
 (٣) الرواية في ديوان حسان : به من فخار لا يجارى ، وفي الأصل : يجازى .
 (٤) أى : ليفرح .
 (٥) الحائل : التي لم تلتح سنة أو سنتين أو سنوات .
 (٦) الرواية في الديوان : له بصريح
 (٧) ديوان حسان : ٨٠ ، ٨١ .
 (٨) في الديوان : غائب .
 (٩) عن ديوانه ، وشرح ديوان حسان للبرقوقي : ٨٨ ، وفي المطبوعة :
 عمايهم وحاد به كل مهتد .
 وفي الأصل : عمايهم عاد به كل مهتد .

وأسلم حَيْش ، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، فقتل يوم الفتح ، هو وكرز بن جابر ، كانا في خيل خالد بن الوليد ، فسلكا غير طريقه ، فلقبهما المشركون ، فقتلوهما .
أخرجه الثلاثة .

فريبه :

مُسْنَتَيْن : أى مجدين أصابتهما السنة ، وهى القحط ، إناء يُرْبِضُ الرهط ، بالياء الموحدة وبالضاد المعجمة ، أى يَرُويهم ويثقلهم حتى يناموا ويُرْبِضُوا على الأرض ، ومن رواه : يُرْبِضُ ، بالياء نحوها نقطتان ، فهو من أراض الزادى : إذا استنقع فيه الماء ، ومنه قولهم : شربوا حتى أراضوا .

فحلب فيه ثَجًا : أى سائلا كثيرا ، والبهاء : أراد بهاء اللبن ، وهو وَيِيصُ رُغوته .

والأعتر العجاف : جمع عجفاء وهى المهزولة ، ينساوكن يقال : نساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تمايل من ضعفها .

والوضاءة : الحسن والبهجة . أبلج : إشراق الوجه وإسفاره ، والشُّجْلَة : ضخم البطن ، ورجل أنجل بالياء المثلثة . والصلعة : صغر الرأس . وسيم قسيم : القسامة الحسن ، ورجل قسيم الوجه أى : جميل كله ، والدعج : السواد فى العين وغيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديدا ، والدعج أيضا : شدة سواد العين فى شدة بياضها . والوطف : طول شعر الأجناف ، والصحل : نُحَّة فى الصوت ، وروى بالهاء ، وهو حدة وضلابة من سهيل الخيل . والسطع : ارتفاع العنق وطوله . والزجج فى الحواجب تقوس وامتداد مع طول أطرافها . والتزر : القليل الذى يدل على العي . والهتدر : الكثير ، يعنى : ليس بقليل ولا كثير . والمفند : هو الذى لا فائدة فى كلامه .

حَيْش : بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، وآخره شين معجمة ، وقيل : بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة ، والأشعر : بالشين المعجمة ، وحيزام : بالزاي .

١٠٧٦ - حبيش بن شريح

(دع) حَبَيْش بن شَرِيح ، أبو حَقِصَةَ الحبشى . أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلِي فى الصحابة ، من أهل فلسطين ، سكن بيت جبرين (١) ، وأخرجه موسى بن سهل فى التابعين ، وهو أصح .

يروى عن عبادة بن الصامت . روى (٢) عنه على بن أبى جملة ، روى عنه حسان بن أبى معن أنه قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصليت بهم .

وذكر الحديث ، وحسان سماه حبيشاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) حصن بيت المقدس وصقلان .

(٢) فى خلاصة التهذيب ٦١ : وعنه إبراهيم بن أبى صيلة .

١٠٧٧ - الحنات بن عمرو الأنصاري

الحنات بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي اليسر ، وهو بالتأين المثنانين من فوقهما ، وقيل : الحباب ، بالباءين الموحدين ، وقد تقدم ذكره في الحباب .

١٠٧٨ - الحنات بن يزيد

(ب) الحنات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي الدارمي .
قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، مع عطارذ بن حاجب ، والأقرع بن حابس ، وغيرهما ، فأسلموا : ذكرهم ابن إسحاق والكلبي .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية ، قدم عليه الحنات ، وجارية بن قدامة ، والأحنف بن قيس ، وكلاهما من تميم ، وكان الحنات عبثانيا ، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي ، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحنات ، فرجع إليه ، وقال : فضلت علي مُحَرَّقًا ومُخَدَّلًا ! قال : اشتريت منهما دينهما ، ووكلتك إلى هواك في عثمان ، قال : وأنا أيضا فاشتر مني ديني .

قوله : مُحَرَّقًا ، يعني جارية بن قدامة ؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي ، وقد تقدم في جارية ، وقوله : مُخَدَّلًا ، يعني الأحنف ؛ خذل الناس عن عائشة ، وطلحة ، والزبير ، رضي الله عنهم ، قيل : إن الحنات وفد على معاوية ، فمات عنده ، فورثه معاوية بتلك الأخوة ، وكان معاوية خليفة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية :

أبوك وعمي يا معاويَ أورثنا	تراثا فيحتاز (١) التراثَ أقاربهُ
فما بال ميراثِ الحناتِ أكلته	وميراثُ صخر (٢) جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمرُ في جاهلية	علمت من المرء القليل حلايبه (٣)
ولو كان في دين سوى ذا سنتم	لنا حقنا أو غصص بالماء شاربه
ألست أعز الناس قوما وأسرة	وأمنعهم جارا إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبي وآله	كثلي حصان في الرجال يقاربه
ويبى إلى جنب الثريا فتاؤه	ومن دونه البدر المضيء كواكبه
أنا ابن الجبال الشم في عداد الحصى	وعريق الثرى عرق فمن ذا يحاسبه؟

وهي أكثر من هذا ، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار .
أخرجه أبو عمر .

(١) الديوان في ٥٦ : فأولى بالتراث .

(٢) صخر هو أبو سفيان والد معاوية ، وفي الديوان : حرب .

(٣) حلايب الرجل : أنصاره .

(د ع) حَجَّاجُ الْبَاهِلِيِّ ، له صحبة ، روى القواريري ، عن غُنْدَرٍ ، عن شعبة ، قال : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه ، وكان له صحبة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

١٠٨٠ - حجاج بن الحارث

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، القرشي السهمي ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أحد ، لاقب له ، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس ، بنى الحارث لأبيهم وأمهم ، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي . قال عروة بن الزبير والزهرى وابن اسحاق : قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجدادين (١) . أخرج ابن منده ، إلا أن ابن منده قال : حجاج بن قيس بن عدى .

١٠٨١ - حجاج بن عامر الثمالي

(ع ب ص) حَجَّاجُ بْنُ عَامِرِ الثَّمَالِيِّ ، عُداده في الحِمَاصِيِّين ، روى عنه خالد بن معدان ، وشرحبيل بن مسلم .

روى ثور ، عن خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي ، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ ، أمهما صليبا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقراً (إذا السماء انشقت (٢) فسجد فيها .

وروى شرحبيل بن مسلم ، عنه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعته ، قال : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال ، وأن يعطى العطاء خيراً له من أن يمسك ، وأن يمسك شر له ، ولا يلوم الله على الكفاف ، وابدأ بمن تعول .

قال أبو عمر : الحجاج بن عامر الثمالي ، ويقال : الحجاج بن عبد الله الثمالي ، وقيل : النصرى ، سكن الشام ، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص ، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً : إياكم وكثرة السؤال .

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي ، والحجاج بن عبد الله النصرى ، اللذين يأتيان في الترجمة بعدها واحداً ، وفرق بينهما أبو نعيم ، وجعل لهما ترجمتين ، ووافقته على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه

(١) موضع في فلسطين بين الرملة وبيت جبرين ، وفي هذا اليوم انتصر المسلمون سنة ثلاث عشرة . ينظر العبد : ١٦/١ .

(٢) الانشقاق : ١ .

فقال : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، صحابي ، أخبرني من رأى بعض ولده مخلص ، ثم قال : الحجاج بن عبد الله التَّمَلِي ، حدث عنه أبو سلام الأسود ، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع ، ووافقهما أبو أحمد العسكري ، فقال : الحجاج بن عبد الله النصرى التَّمَلِي ، وقيل : الحجاج بن عامر التَّمَلِي ، روى عن النبي ﷺ : « الغن حق » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٠٨٢ - حجاج بن عبد الله النصرى

(ع س) حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ أَيْضًا: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، قَالَ: النَّقْلُ حَقٌّ، نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال : سئل عنه أبو زرعة : هل له صحبة ؟ قال : لا أعرفه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٠٨٣ - حجاج بن علاط

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ عَلِيطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثُوَيْرَةَ (١) بْنِ حَنْشَرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمِ (٢) بْنِ بَهْزِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ مِ الْبَهْزِيِّ. يَكْنَى: أَبَا كِلَابٍ، وَقِيلَ: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سكن المدينة ، وهو معلود من أهلها ، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به ، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، حين سمع المرأة تنشد :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبْتُهَا أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

وكان جميلاً .

وأسلم الحجاج ، وحسن إسلامه ، وشهد مع النبي ﷺ خيبر ، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة ، فلما جن عليه الليل ، وهو في وادٍ وحشٍ مخوفٍ [قَعْدَ (٣)] ، فقال له أصحابه : قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلوهم ، ويقول :

(١) في الأصل والمطبوعة : نويرة ، بالنون ، والمثبت عن الجمهرة : ٢٥٠ ، ومستدرك تاج العروس : نور ، والإصابة .

(٢) في الاستيعاب والجمهرة : ٢٥٠ : تيم .

(٣) عن الاستيعاب : ٢٢٥ .

أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَاحِبِي مِنْ كُلِّ جَنِيٍّ مِثْلِ هَذَا النَّقَبِ
حَتَّى أَوْبَ سَلَامًا وَرَكْبِي

فسمع قائلاً يقول: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَعْظَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا ، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (١))

فلما قدم مكة خبّر بذلك في نادى قريش ؟ فقالوا له : صبات والله يا أبا كلاب ، إن هذا فيما يزعم
حمد أنه نزل عليه ، فقال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ، ثم أسلم .

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لي بمكة مالا ، وإن
لي بها أهلا ، وإني أريد أن أتيمهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا ؟ ...

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني
بعض أهل المدينة ، قال : (٢) لما أسلم الحجاج بن علاط السلمى شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال : يا رسول
الله ، إن لي بمكة مالا على التجار ، ومالا عند صاحبي أم شيبه بنت أبي طلحة ، أخت بني عبد الدار ، وأنا
أخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا مالي ، فأئذني لي بالحق به ، لعلي أتخلصه ، فقال رسول الله ﷺ :
قد فعلت ، فقال : يا رسول الله ، إنه لا بد لي من أن أقول ، فقال رسول الله ﷺ : قل وأنت في حل ،
فخرج الحجاج ، قال : فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء (٢) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار ، فلما
رأوني قالوا : هذا الحجاج وعنده الخبر ، قلت : هزم الرجل أقيح هزيمة سمعتم بها ، وقتل أصحابه ،
وأخذ محمد أسيرا ، فقالوا : لانقلته حتى نبعثه به إلى أهل مكة ، فيقتل بين أظهرهم . ثم جئنا مكة فصاحوا
بمكة ، وقالوا : هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسره ، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين
أظهركم ، فقلت : أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق خيبر ، فأشترى مما أصيب من محمد ، قبل أن
أن يأتيهم التجار ، فجمعوا مالي أبحث جمع ، وقلت لصاحبي : مالي مالي ، لعلي ألحق فأصيب من فرص
البيع ، فدفعت لي مالي .

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس ، وأنا قائم في خيمة تاجر ، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً ،
فقال : يا حجاج ، ما هذا الخبر ؟ فقلت : استأخر عني حتى تلقاني خالياً ، ففعل ، ثم قصد إلي ، فقال :
يا حجاج ، ما عندك من الخبر ؟ فقلت : الذي والله يسرك ، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر ،
وقتل من قتل من أهلها ، وصارت أموالها له ولأصحابه ، وتركته عروساً على ابنة ملكهم ، ولقد أسلمت ،
وما جئت إلا لأخذ مالي ، ثم ألحق برسول الله ﷺ ، فأكم على الخبر ثلاثاً ، فإني أخشى الطلب ،
وانطلقت .

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة ، وتخلق ، ثم أخذ عصاه ، وخرج إلى المسجد ، واستلم الركن ،
فنظر إليه رجال من قريش ، فقالوا : يا أبا الفضل ، هذا والله التجلد على حر المصيبة ، فقال : كلا ، والذي

(١) الرحمن : ٢٣ .

(٢) موضع قرب المدينة بجانب الرملة .

حلفتم به ، ولكنه قد فتح خيبر ، وصارت له ولأصحابه ، وترك عروصاً على ابنة ملكها ، قالوا : من أنباك هذا الخبر ؟ قال : الحجاج بن علاط ، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه ، وما جاء إلا ليأخذ ماله ، ثم يلحق به ، فقالوا : أى عباد الله ، خدعنا عدو الله ، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر .
أخرجه الثلاثة .

١٠٨٤ - حجاج بن عمرو

(ب د ع) حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَتَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ابْنِ النُّجَاجِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النُّجَاجِ .

قال البخارى : له صححة . روى عنه عكرمة مولى ابن العباس ، وكثير بن العباس ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، قال : حدثني حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه حجة أخرى ، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة ، فقالا : صدق .

ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخارى : وهذا أصح .

وروى عنه كثير بن العباس حديث المهجد . وهو الذى ضرب مروان^(١) يوم الدار ، حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل .

وشهد مع علي صفين ، وهو الذى كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (٢)) . أخرجه الثلاثة .

١٠٨٥ - حجاج أبو قابوس

حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسٍ ، رَوَى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَأْخُذُ مَالِي ، مَا تَأْمُرُ ؟ قَالَ : تَعْظُهُ وَتُدْفَعُهُ .

كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : بخارق أبو قابوس ، ويذكر في بخارق ، إن شاء الله تعالى .

١٠٨٦ - حجاج بن قيس

(د) حَجَّاجُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ ، عم عبد الله بن خديفة السهمي .

(١) هو الخليفة مروان بن الحكم ، وسنأق ترجمته ، ويوم الدار هو اليوم الذى خرج فيه الثاقبون حل منان .

(٢) الأحزاب : ٦٧ .

هاجر إلى الحليّة مع عبد الله بن حذافة ، وأخيه قيس بن حذافة ، ولا تعرف له رواية . أخرجه ابن منده كلنا مختصراً ، وأخرجه أبو نعيم ، فقال : حجاج بن الحارث بن قيس القرشي ، وقال : أظنه المتقدم ، يعني الذي ذكرناه ، وهو السهمي .

قلت : ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه ، وهو هو ولا شك ، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره ، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين ، وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرى وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين ، والله أعلم ، ولا شك قد سقط من نسبة اسم أبيه الحارث ، وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث .

أخرجه ابن منده :

١٠٨٧ - حجاج بن مالك

(بدع) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي ، ويقال : الحجاج بن عمرو الأسلمي ، والأول أصح .

وهو مدني ، كان ينزل العرج ، له حديث واحد مختلف فيه ، رواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : ما يذهب عنى مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : ضرة عبد أو أمة .

وقد خالف سفيان غيره ،

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ﷺ : فذكره ، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي : الحجاج بن الحجاج .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد الثقبلي ، أخبرنا أبو معاوية ، « ح » قال أبو داود : وحدثنا ابن العلاء ، أخبرنا بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عنى مَدَمَةُ الرضاع ؟ قال : الغرة ، العبد أو الأمة . »

قال الثقبلي : حجاج بن حجاج الأسلمي ، وهذا لفظه ، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وغيرهم ، فذكروا في الإسناد : حجاج بن حجاج ، وحديث ابن عيينة خطأ ،

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

مَدَمَةَ الرضاع : مطعنة من الدم ، قيل : كانوا يستحبون أن يهبوا المرصعة عند فصال الصبي شيئا ، سوى أجزائها ، فكأنه سأل ما يسقط عنى حق المرصعة وذمامها الحاصل برضاعها (١) .

١٠٨٨ - حجاج بن مسعود

(د ع) حَجَّاجُ بنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ ابنُ مَنْدَةَ : وهو وهم ، وذكر حديث أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج الأسلمي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أحسبه حجاج بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا (٢) بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، قال : سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حج مع رسول الله ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج : أراه عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن شدة الحر من فيح جهنم » الحديث .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : أحسبه ابن مسعود . ورواه القواريري ، عن محمد بن جعفر . وقال : أحسبه عبد الله بن مسعود .

قلت : لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن مندة ، فإن ابن مندة لما ترجم الحجاج بن مسعود ، قال : هو وهم ، والصواب ما بعده ، وذكر حديث القواريري ؛ فلم يبق عليه اعتراض ، ولم يشك ابن مندة في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية ، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال : سمعت الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، وكانت له صحبة . وفي هذه الترجمة قال : وكان حج مع النبي ﷺ ، فهو احتج بالحديث لهذا ، لا بالحديث ، فإنه ليس فيه حجة ، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال وهو وهم ، وقد جعل ابن مندة لهذا الحديث ترجمتين ، هذه إحداهما ، والثانية : حجاج الباهل ، وفيه رد أبو نعيم على ابن مندة لأنهما واحد ، والله أعلم .

١٠٨٩ - حجاج بن منبه

حَجَّاجُ بنِ مَنْسَةَ بنِ الْحَجَّاجِ بنِ حُنْدَبَةَ بنِ عامر السهمي . قال ابن قانع بإسناده ، عن إبراهيم بن منبه ابن حجاج السهمي . عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسر فإنما يريد غير الإسلام .

ذكره أبو علي الغساني .

١٠٩٠ - حجر بن ربيعة

(ب) حَجْرُ بنِ رَبِيعَةَ بنِ وائل ، والد وائل بن حجر الحضرمي ، روى عنه حديث واحد فيه نظر ؛

(١) ينظر النهاية لابن الأثير : دم .

(٢) أي صلوا حين يتكسر الحر .

روى هشيم ، عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر : إن لم يكن قوله وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل ، وليس في صحبته اختلاف (١) .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر جده في الحديث وهم وغلط ، والحديث مشهور عن وائل ابنه ، والله أعلم .

١٠٩١ - حجر أبو عبد الله

حُجْر ، أبو عبيد الله : روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال : يا حجر ، أسمع الله ولا تسمعني .

قاله الغساني ، عن ابن قانع .

١٠٩٢ - حجر العدوي

(س) حُجْرُ الْعَدَوِيِّ : أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي ، عن القاسم بن دينار ، عن إسماعيل بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحبل ، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه : إنا قد أخذنا زكاة العباس .

قلت : قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى ، وزاد فيه حجر العدوي ، عن علي ، وروى الترمذي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكرياء ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيْبِ بْنِ عَدِي (٢) ، عن علي : أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل ، فرخص له في ذلك .

قال أبو عيسى وحدث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار ، والله أعلم .

١٠٩٣ - حجر بن عدى

(ب) حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَسَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ نُورِ بْنِ مَرْثَعِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ الْكِنْدِيِّ . وهو المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأديب ، وإنما قيل لأبيه : عدى الأديب ، لأنه طعن على أليته مولياً ، فسمى الأديب .

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هاني . ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بضمين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع علي ، وكان من أعيان أصحابه ، ولما ولي زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السرة ما أظهر ، خلعه حُجْرٌ ولم يخلع معاوية ، وتابعه

(١) نص الاستيعاب ٣٢٩ : ولا يختلف في صحة وائل بن حجر .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٤٦٦/١ ، وخلاصة التلخيص : ٨٣ .

جاعة من شبة على رضى الله عنه ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكذب فيه زياد إلى معاوية ، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه ، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي ، ومعه جاعة ، فلما أشرفت على مرج عذراء ، قال : إني لأول المسلمين كبر في نواحيها ، فأنزل هو وأصحابه عذراء ، وهي قرية عند دمشق ، فأمر معاوية بقتلهم ، فشجع أصحابه في بعضهم فشجعهم ، ثم قتل حجر وستة معه ، وأطلق ستة ، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأظلمها ، وقال : لا تترعوا ضي حديداً ولا تغسلوا عني دماً ، فإني لاق معاوية على الجادة .

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضى الله عنها ، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : الله في حجر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ، ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عني مثلك من قومي ، قال : والله لا تعد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً ، قتلت قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ! قال : فما أصنع ؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع ، ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضى الله عنها ، فكان أول ما قالت له في قتل حجر ، في كلام طويل ، فقال معاوية : دعيني وحجر آخى نلتني عند ربنا .

قال نافع : كان ابن عمر في السوق ، فعنى إليه حجر ، فاطلق حبوته (١) ، وقام وقد غلبه النحيب ، وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وججر ، وهما فاضلان . وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه .

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي ، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان ، قتل حجر ، دعا الله عز وجل وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل ، فلم يرح من مجلسه حتى مات . وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٠٩٤ - حجر بن العنيس

(ب د ع) حجر بن العنيس وقيل : ابن قيس ، أبو العنيس الكوفي ، وقيل : يكنى أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي ﷺ ، ولكنه آمن به في حياته ، وروايته عن علي بن أبي طالب ، ووائل ابن حجر ، وشهد مع علي الجمل وصفين .

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي ، قال : خطب أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا علي ؟

ورواه عبد الله بن داود الخريبي (٢) عن موسى بن قيس ، فقال : حجر بن قيس وزاد : علي أن

تحسن صحبتها .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاحتياط : أن يضم المرء رجله على بطنه بيديه أو ثوبه .

(٢) في المطبوعة : الحربي ، وفيه واضحة في الأصل ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ١٦٦ .

١٠٩٥ - حجر والد مخشي

(م) حَجْرٌ ، والد مَخْشِي ، كذا ذكره همدان ، وإنما هو حَجْرٌ مصغراً ، وقد أوردوه فيه .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٠٩٦ - حجر بن النعمان

(م) حَجْرٌ بنُ النُّعْمَانِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَمْرِو فَجَّةَ بنِ العاتك بنِ امرئ القيس بنِ ذُهَل بنِ معاوية بنِ الحارث الأكبر . وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان ابنه الصلت بن حَجْرٍ في ألفين ومحمسائة من العطاء ،
قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

١٠٩٧ - حجر بن يزيد

(م) حَجْرٌ بنُ يزيد بنِ سَكَمَةَ بنِ مَرْقَةَ بنِ حَجْرٍ بنِ عِدِي بنِ ربيعة بنِ معاوية الأكبر من الكندي ،
وهو الذي يقال له : حجر الشر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً ، وكان حجر بن عدي الأديب خيراً ،
ففصلوا بينهما بذلك .

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم ، وكان مع علي ، وولاه معاوية إرْمِينِيَةَ ، وكان
ابنه عائذ شريفاً ، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كندة ، وغضبت
له همدان .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً .

١٠٩٨ - الحججن

الحججن ، آخره نون ، هو ابن المَرْقَعِ بنِ سعد بنِ عبد الحارث بنِ الحارث بنِ عبد الحارث ، الأزدي
الغامدي . وفد إلى النبي ﷺ وأسلم .

قاله هشام الكلبي ،

١٠٩٩ - حجير بن أبي إهاب

(ب) حُجَيْرٌ ، بضم الحاء ، تصغير حجر . هو حُجَيْرٌ بنُ أبي إهاب التيمي ، حليف بني نوفل ، له
صحبة ، روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٠٠ - حجر بن بيان

(ب د ع) حُجَيْرٌ بنُ بَيَّانٍ ، يعد في أهل العراق ، قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يصح : روى

عنه أبو قزعة أنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا أَنَاءَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (١))
بالباء . أخرجه للثلاثة .

١١٠١ - حجير بن أبي حجير

(ب د ع) حجير بن أبي حجير ، أبو محشي الهلالي ، وقيل : إنه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن قزاة ،
روى عنه ابنه محشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فقال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
حرام كحرمته يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .
أخرجه للثلاثة .

١١٠٢ - حجابة

(د) حجابة ، بزيادة هاء ، أبو يزيد ، قال ابن منده : روى عنه ابنه يزيد ، ولا تعرف له رواية
ولا صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة ، روى يزيد بن حجابة ، عن أبيه ، قال : قال
رسول الله ﷺ : نعمتان مغتبتون فيهما كثير من الناس : الصحبة ، والفراغ .
أخرجه ابن منده .
باب الحاء والدال :

١١٠٣ - حدرجان بن مالك

(د ع) حدرجان بن مالك ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٤ - حدرود بن أبي حدرود

(ب د ع) حدرود بن أبي حدرود ، واسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة بن سعد بن مساب بن
الحارث بن عتب بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا خراش .
روى جندب بن واثق ، عن يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن مقلص ، عن الوليد بن أبي
الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حدرود الأسلمي : أن رسول الله ﷺ قال : هجرة الرجل أخاه
صفة كسفتك دمه .

رواه عباد بن يعقوب ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش .

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) ينظر ترجمة الأسود بن مالك : ١٠٩/١ .

ورواه ابن وهب والمقبري ، عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ، عن أبي خراش السلمي ، عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه الثلاثة .

١١٠٥ - حدير

(دع) حدير له ذكر في الصحابة ، روى ابن أبي رواد (١) عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً ، فهم رجل يقال له : حدير ، وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١١٠٦ - حدير أبو فوزة

(دع) حدير أبو فوزة وقيل : أبو فروة (٢) السلمي ، وقيل : الأسلمي .
له صحبة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وبشير مولى معاوية ، حدث عثمان بن أبي العاتكة ، قال : حدثني أخ لي ، يقال له : زياد ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « اللهم بارك لنا في شهرنا هذا للناحل ، قال زياد : وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه ، والسابع صاحب الفرس الجرور (٣) والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي .

ورواه أبو عمر والأزدى عن بشير مولى معاوية قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم : حدير أبو فوزة ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء .

وروى في ذكره ، عن أبي اللرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي (٤) ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، قال : سمعت ابن علي يحدث عن الجريري ، قال : حدثت أن أبا اللرداء ترك الغزوة سنة ، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم ، فقال : انطلق فاذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجراً (٥) فادفعها إليه ، قال : ففعل ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم ، إنك لم تنس حديراً ، فاجعل حديراً لا ينسك ، فأخبر أبا اللرداء ، فقال : ولي النعمة رجلاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الحاء والنال المعجمة

١١٠٧ - حديفة الأزدي

(من) حديفة الأزدي : ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
روى عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة الأزدي ، عن

(١) ينظر ميزان الاعتدال ، ٦٢٨/٢ .

(٢) قال ابن حجر ، وهو وهم .

(٣) الفرس الجرور : الذي لا يتقاد .

(٤) في الأصل والمطبوعة ، للكارزي ، بتقديم الزاي ، وما أتت به من المشبه .

(٥) يعني مفرداً .

حذيفة الأزدي ، قال : أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزدي ، أنا ثامنهم ، يوم الجمعة ، ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، قلت : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : أصم أمس ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتصومون غداً ؟ قلنا : لا ، قال : فأفطروا .

رواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، فقدّم جنازة على حذيفة ، جعل جنازة صحابياً ، وحذيفة راوياً ، وكذلك رواه الليث بن سعد ، وهو (١) الأصح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : حذيفة البارقي ، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي ، إن شاء الله تعالى .

١١٠٨ - حذيفة بن أسيد

(ب دع) حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغور بن واقعة (٢) بن حرّام بن غفّار بن مليل ، أبو صرّعة الغفاري .

بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة وتوفي بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبي ، والربيع بن عميلة ، وحبيب بن حيمّاز ، وهو بكنيته أشهر ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا بندار ، أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : أشرفت علينا رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، وبأجوج ومأجوج ، والدابة ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، تسوق النامس أو تحشر الناس ، فتبیت معهم حيث باتوا ، وتقبّل معهم حيث قالوا .

أخرجه الثلاثة : أغوز : بالغين المعجمة ، والزاي ، قاله الأمير أبو نصر ، وقيل : أغوس ، بالنسب .

١١٠٩ - حذيفة بن أوس

(س) حذيفة بن أوس ، له عقب ، وله نسخة عند أولاده .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً ، أخبرنا أبو أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس ، قال : حدثني أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن حذيفة ،

(١) في المطبوعة : والأول أصح ، وينظر ترجمة حذيفة البارقي .

(٢) كذا ، وصياني في باب الكنى : الوقعة ، ومثله في الاستيعاب : ١٦٦٧ .

عن جده حذيفة بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً ، إلا عافاه الله من ذلك البلاء ، كائناً ما كان . وله بهذا الإسناد عدة أحاديث .
أخرجه أبو موسى .

١١١٠ - حذيفة البارقي

(دع) حذيفةُ البارقي ، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ ، يحدث عن جنادة الأزدي ، يحدث عنه أبو الخير اليزني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستنداً كما على ابن منده ، وقد ذكرناه أول الباب ، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي ، وليس كذلك فإن الأزدي شعب عظيم ، يشتمل على عدة قبائل وبطون كثيرة ، منها : الأوس ، والخزرج ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارقي ، والعتيك ، وغيرها ، فأما بارقي فاسمه سعد ، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي ، فبان بهذا السباق أن كل بارقي أزدي ، وفي سبب تسميته ببارقي أقوال ، لا حاجة إلى ذكرها .

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله : ورواه ابن إسحاق ، فقدم جنادة على حذيفة ، جعل جنادة صحابياً ، وحذيفة راوياً عنه ، وكنا رواه الليث بن سعد ، وهو الأصح ، هذا كلام أبي موسى . وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي : حذيفة يروي عن جنادة ، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي ، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم في جنادة ، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده ، فظهر به أن هذا جنادة الذي قيل : إنه يروي عن حذيفة ، وقيل : إن حذيفة يروي عنه ، وهو الصحيح ، وبنو جنادة بن أبي أمية الأزدي ، واحد ، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه ، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي ، والله أعلم .

١١١١ - حذيفة بن عبيد المرادي

(دع) حذيفة بن عبيد المرادي . له ذكر في قضاء عمر ، وشهد فتح مصر ، وأدرك الجاهلية ، ولا يعرف (١) .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

١١١٢ - حذيفة القلعاني

(ب) حذيفة القلعاني ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أن أنا بكر الصديق عزول حكيم بن أبي جهل عن عثمان ، وسيره إلى اليمن ، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني ، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر .

(١) في الإصابة ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، واضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين ، وأنا أشك فيه ، وذكره الطبري فقال : حذيفة بن محصن الغلفاني ، بالغين المعجمة واللام والفاء . وله في قتال الفرس آثار كثيرة ، واستعمله عمر على اليمامة .

١١١٣ - حذيفة بن النعمان

(ب د ع) حذيفة بن اليمان ، وهو حذيفة بن حيسل ، ويقال : حسييل ، بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جيرة بن الحارث بن مازن بن قسيطعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العيسى ، واليمان لقب حيسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار ، فسماه قومه اليمان ، لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

روى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعمر بن الخطاب ، وعلى بن أبي طالب ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وغيرهم .

وهاجر إلى النبي ﷺ فخبره بين الهجرة والنصرة ، فاختر النصره ، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه .

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة ، أعلمهم بهم رسول الله ﷺ ، وسأله عمر : أتى عمالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم ، واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . قال حذيفة : فغزله ، كأنما دل عليه ، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر .

وشهد حذيفة الحرب ببهاوند ، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش أخذ الراية ، وكان فتح همدان ، والرأي ، والدبشور على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوج فيها .

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه ، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بديراً ، لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي ﷺ : هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بل نبي لهم ، ونستعين الله عليهم .

وسأل رجل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيهما تركب .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الرمزى ، أخبرنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في جدر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة ، فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل الوكئت ، ثم ينام نومة ، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المسجل ،

كجسر دخرجه على رجلك فتنفطت^(١) فراه مُنتَرَأ وليس فيه شيء، ثم أخذ حصاة فلحرجها على رجله، قال: فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: ولقد أتى على زمان ما أملى أياكم بايعت، لأن كان مسلماً ليردنه على دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه (٢)، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجلاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم (٣): لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكى أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على على رضى أم على سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقاءك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكلاً، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين^(٤)، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: سألكم طعاماً آكله وعلف حماري مادمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثهم.

غريبه:

الجنر: الأصل، وجدّز كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر: والمجل: يقال تمجّلت يده تمجّلت مجلاً، وتمجّلت تمجّلت مجلاً، إذا نحن جلدها وتعمّجّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل^(٥). المنتبر:

(١) يعني: قرحت.

(٢) يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمراً دونه.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٣٠.

(٤) الدهقان: رئيس القرية.

(٥) كذا، وفي النهاية بعد قوله «وتعمّجّر»: وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

المسقط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره : والوكتة (١) : الأثر اليسير، وجمعه وكتت ، بالتسكين (٢) ، وقيل للسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرتطاب : قد (٣) وكتت ، بالتشديد .

١١١٤ - حديم بن حنيفة بن حديم

(ب د ع) حديم بن حنيفة بن حديم ، أبو حنظلة الحنفي .

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة ، وأتى به النبي ﷺ وقال : يا رسول الله ، إنني ذو بينين ، وهذا أصغرهم فشممت (٤) عليه ، قال حنظلة : فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ، ومسح برأسي ، وقال : بارك الله لك فيه .

وذكره أبو حاتم الرازي ، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٥ - حديم جد حنظلة

(د) حديم جد حنظلة ، أتي النبي ﷺ ، بكى أبا حديم ، له ولابنه حديم ، وحنظلة بن حديم صحبة ، تقدم ذكرهم ، وهو جد حديم بن حنيفة المقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كبيراً ؛ فمنهم من قدم حنظلة ، ومنهم من أخره ، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حديم . فلما رأى ابن منده في الأول : حديم أبو حنظلة ، ورأى في هذا حديم جد حنظلة ، ظنهما اثنين ، وهما واحد ، والله أعلم .

١١١٦ - حديم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حديم بن عمرو السعدي . من بني سعد بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة (٥) ، قاله أبو عمرو . وأما ابن منده ، وأبو نعيم ، فقالا : حديم بن عمرو السعدي ، ولم يذكر أنه من سعد بن عمرو .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا علي ابن بحر ، أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حديم السعدي ، عن أبيه ، عن جده حديم بن عمرو : أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو يقول : ألا إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ؛ ألا هل بلغت ، قالوا : اللهم ، نعم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : الوكت ، وما أثبتته عن النهاية .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بالتحريك .

(٣) في الأصل : وقد . والمطبوعة : فقد .

(٤) التشميت : الدماء بالغبير والبركة .

(٥) التي في الاستيعاب ٣٣٦ : يمد في الكوفيين

باب الحاء والراء

١١١٧ الحر بن خضرامة

(س) الحر بن خضرامة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية ، وفي رواية الدارقطني أنه :
الحارث ، وقد ذكرناه (١) .

١١١٨ - الحر بن قيس

(ب د ع) الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويته بن لؤذان بن
ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان الفزاري . وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : حصن بن
بدر بن حذيفة ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكرناه ، وهو ابن أخي عينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجِعَهُ من تبوك .

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، من رواية الزهري ،
عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال ابن عباس : هو الخضر ، إذ مر بهما أبي بن كعب ،
فناداه ابن عباس ، فقال : إني تمريت أنا وصاحبي هنا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه ، فهل
سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بينا رسول الله
موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل ، فقال : هل تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : لا . »
وذكر الحديث .

وقيل : إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متشويه
الواحدى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيسري ، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي ، أخبرنا
الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت
لابن عباس : إن نوما البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بن إسرائيل ، قال : كذب عدو
الله ، أخبرني أبي بن كعب ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني
إسرائيل ، فستل : أى الناس أعلم ؟ فقال : أنا . فغضب الله عز وجل عليه ، إذ لم يرد العلم إليه .
وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب ، فاستأذن لعمه عينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدى ، قال : أخبرنا محمد بن مكى ،
أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو النعمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ،
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : قدم عينة بن حصن ، فنزل على ابن أخيه
الحر بن قيس ، وكان من نفر الذين يدنهم عمر ، فقال عينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند

(١) ينظر : الحارث بن خضرامة ٣٩٠/١ .

هذا الرجل ، فاستأذن لي عليه ، فاستأذن الحر لعينته ، فأذن له عمره ، فلما دخل عليه قال : ها (١) ابن الخطاب ، والله ما نعطينا الجزيل ، ولا نحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ : (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (٢) وإن هذا من الجاهلين ، قال : فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله .

قال الغلابي : كان للحر ابن شيعي ، وابنة حرورية ، وامرأة معتزلية ، وأخت مرجئة ، فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : (وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قِدْدًا) (٣) أي أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

١١١٩ - الحر بن مالك

(ب س) الحر بن مالك بن عامر بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجحي : شهد أحداً ، قاله الطبري بالحاء المهملة ، قال ابن ماكولا : وأنا أحسبه الأول ، يعني جزء بن مالك ، بالجيم والزاي والهمزة ، وقد تقدم في جزء .

أخرجه أبو موسى ، عن ابن شاهين ، بالحاء والراء ، وأخرجه أبو عمر ، وقال : ذكره الطبري : الحر ابن مالك ، شهد أحداً . وقد ذكرناه في جزء .

١١٢٠ - حراش بن أمية الكعبي

(س) حراش بن أمية الكعبي ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ (٤) في وادي مُحَسَّر .

أخرجه أبو موسى في الحاء ، وقال : ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة ، قال : وأورده ابن أبي حاتم في باب الحاء المعجمة .

١١٢١ - حرام بن عوف البلوي

حَرَامُ بنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس ، وقال : ما علمت له رواية .

١١٢٢ - حرام بن أبي كعب الأنصاري

(ب س) حَرَامُ بنُ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيُّ ويقال : حزم ، قيل : هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة ، ففارق الجماعة ، وأتم لنفسه ، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أفتان أنت يا معاذ !

(١) في الاستيعاب ٤٠٤ : يا .

(٢) الأعراف : ١٩٩ .

(٣) البقر : ١١ .

(٤) أوضع الراكب بيده : إذا حمه هل سرعة السير .

رواه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، فقال : حرام بن أبي كعب . ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه ، فقال : حزم . وقال غيرهما : سليم .
أخرجه أبو عمر و أبو موسى .

١١٢٣ - حرام بن معاوية

(س) حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، ذكره عبدان ، روى معمر ، عن زيد بن رُفَيْع ، عن حرام بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ولي من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفقر والفاقة ، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته ، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفقر والفاقة ، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره ، أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا الاسم في كتاب عبدان بالزراى ، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال : وقيل : عن حزام ، يعنى بالزراى ، وقال الخطيب : حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقى (١) .

١١٢٤ - حرام بن ملحان

(ب د ع) حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَسَمِ بن عَدِي بن النجار الأنصارى النجارى ، ثم من بنى عدى بن النجار . خال أنس بن مالك . شهد بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة . روى ثمامة بن عبدالله بن أنس [أن (٢)] حزام بن ملحان ، وهو خال أنس : لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه ، فنضحه على وجهه ورأسه ، وقال : فزت ورب الكعبة . أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن خليل ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابى ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح ، أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا ابن سباعة ، أخبرنا الأوزاعى ، حدثنى إسحاق بن عبد الله : أن أنس بن مالك حدثه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابى فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار ، يقال له حرام : مكانكم حتى آتاكم بالخبر ، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادى ، فنادى : إني رسول رسول الله إليكم ، فأمنونى حتى آتاكم فأكلمكم ، فأمنوه ، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه ، فلما أحس حرام حرارة السنان ، قال : فزت ورب الكعبة ، فقتلوه ، ثم اقتصوا أثره حتى مجموا على أصحابه فقتلوه ، قال : فكنا نقرأ فيما نسخ : بلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا ، فرضى عنا ورضينا عنه .

وقيل : إن حرام بن ملحان ارتث (٣) يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابى ، وكان مسلماً بكم إسلامه ، لامرأة من قومه : هل لك فى رجل إن صح فعنم الراعى ؟ فقصته إليها وعالجته فسمعتة ، وهو يقول :

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٤٦٧ .

(٢) مكانته فى الأصل والمطبوقة : عن أنس بن ، والمثبت عن الاستيعاب : ٣٢٧ .

(٣) ارتث : حمل وهو جريح .

أَتَتْ عَامِرٌ تَرْجُو الْهَوَادَةَ بَيْنَنَا
 وَإِذَا مَا رَجَعْنَا نَمُّ لَمْ تَكُ وَقَعَةٌ
 وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مَدَاجِنُهُ
 بِأَسْيَافِنَا قَهَّ عَامِرٌ وَنَطَاعِنُ
 عَشَائِرُنَا وَالْمَقْرَبَاتُ الصَّوَّافِينُ (١)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه ، والأول أصح •
 أخرجه الثلاثة •

١١٢٥ - حرب بن حارث المخاربي

(ب س ع) حَرَبُ بْنُ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء يورس (٢) » وكان قد أتاهم من اليمن •
 أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى •

١١٢٦ - حرب بن أبي حرب

(س) حَرَبُ بْنُ أَبِي حَرَبٍ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان ، واختلف فيه ، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن أبي حرب ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلمين عَشُورٌ ، إنما العشور على اليهود والنصارى •
 رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خاله ، رجل من بكر بن وائل : وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة ، عن النبي ﷺ •
 أخرجه أبو موسى •

قلت : إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه ، فإن البكري ورجلا من ثعلبة واحد ، لأن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وإنما وقع الاختلاف في الراوى عنه ، وهو عطاء ، فمنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن النبي ﷺ ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب ، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية •

١١٢٧ - حرقوص بن زهير السعدي

حَرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ ، ذكره الطبري ، فقال : إن الهرمزان الفارسي ، صاحب خوزستان ، كفر ومنع ما قبله ، واستعان بالأكراد ، فكتف جمعه ، فكتب سلمى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان ، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر يأمره بمقصده ، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي ، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، وأمره على القتال [و] (٣) على ما غلب عليه ، فاقتتل المسلمون

(١) الآيات في الاستيعاب : ٢٢٧ .
 (٢) الروس : بنت أصغر يصنع به •
 (٣) عن تاريخ الطبري : ٧٦/٤

والمرزبان، فانهزم المرزبان ، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها ، وله أثر كبير في قتال المرزبان ،
 وبنى حرقوص لى أيام على ، وشهد معه صفين ، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على على بن أبى
 طالب ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم على ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

١١٢٨ - حرملة بن إياس

حرملة بن إياس ، جد صفية ودحسبة ابنتى عليه ، فرق البغوى بينه وبين حرملة بن عبد الله
 بن إياس ، جد ضرغامة ، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما ، وقال أبو أحمد العسكري :
 حرملة بن إياس العنبرى ، وقيل : حرملة بن عبد الله بن إياس من بنى مُجَفِّر بن كعب من العنبر ،
 مثل ابن منده وأبى نعيم وأبى عمر ، وهو الصواب .

١١٢٩ - حرملة بن زيد الانصارى

(دع) حرملة بن زيد الأنصارى ، أحد بنى حارثة ، روى عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالساً
 عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصارى أحد ، بنى حارثة ، فجلس بين يديه ، وقال :
 يا رسول الله ، الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى لسانه ، والتفاح هاهنا ، ووضع يده على صدره ،
 ولا نذكر الله إلا قليلاً ، فسكت رسول الله ﷺ ، وردد ذلك حرملة ، فأخذ رسول الله ﷺ لسان
 حرملة ، وقال : اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حياً وحب من أحببى ، وصيبر أمره
 إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله ، إن لى إخواناً منافقين ، وكنت رأساً فيهم ، أفلا أدلك
 عليهم ، فقال رسول الله ﷺ : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على ذلك
 فانه أولى به ، ولا تحرق على أحد سراً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٣٠ - حرملة بن عبد الله بن إياس

(ب دع) حرملة بن عبد الله إياس . وقيل : حرملة بن إياس القيمي العنبرى ، بعد في
 البصريين ، حديثه عند صفية ودحسبة ابنتى عليه ، عن أبيهما عليه ، عن جدما ، وروى عنه أيضاً
 ضرغامة بن عليه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل ، بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، قال : حدثنا
 قره بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليه بن حرملة العنبرى ، عن أبيه عليه ، عن جده حرملة ، قال :
 أتيت رسول الله ﷺ فى ركب من الحى ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذى يجنبى ،
 فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع ، قلت : أوصى يا رسول الله ، قال : اتق الله ، وإذا كنت
 فى مجلس فقم معهم ، فسمعهم يقولون ما بهجيك فائته ، وإذا سمعهم يقولون ما تكره فلا تأته .

ورواه ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ ، عن قره ، مثله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : أوس ، وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى :
 إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس ؛ فجمع
 بين ما قاله ابن منده وأبو موسى (١) .

(١) كذا فى الأصل .

١١٣١ - حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي

(ب د ع) حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، والد عبد الرحمن بن حرملة .

كان يسكن بنبع ، روى عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي ، عن حرملة ابن عمرو ، قال : كنت مع عمي ستان بن سنة ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب ، فقلت لعمي : ما يقول؟ قال : يقول : ارموا الجمار مثل حصي الخدفت (١) .

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة منهم : وهيب بن الورد ، والدراوردي ، ويحيى بن أيوب ، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١١٣٢ - حرملة المدلجي

(ب م) حرملة المدلجي ، معدود في الصحابة .

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذا ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن حبيب الله ابن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرئ ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، أخبرنا ابن سعد ، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله ، كان ينزل بنبع ، سمع النبي ﷺ وروى عنه ، ويقولون : سافر معه أسفراً ، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إلا نحب الهجرة ، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة ، فقال : إن الله لا يلقك من عملك شيئاً حينما كنت .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١١٣٣ - حرملة بن مربيطة

حرملة بن مربيطة ذكره سيف في كتاب الفتوح ، قال : حرملة بن مربيطة من صالحى الصحابة ، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة ، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بميسان ودمشسان (٢) ، من خوزستان ، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ ، وسير عتبة معه سلمى بن القين ، وكان من المهاجرين أيضاً ، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب ، فنزلوا الجعيرانة ، وتعبان ، وكلاهما من نواحي العراق ، وكان يلزأهما النوشجان والقبومان في جموع الفرس بالوركاه .

١١٣٤ - حرملة بن هوذة

(ب م) حرملة بن هوذة ، بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضحيا ، فارس كالمثل ، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء ، واسم البكاء : ربيعة بن عامر ، وفد إلى النبي ﷺ

(١) يعنى صفاراً .

(٢) دمسسان : كورة بين واسط والأهواز ، واللوركاه : موضع من حمير كسكر ، وكسكر : كورة واسعة على الجانب الشرقى إلى أن يصب دجلة في البحر .

هو وأخوه خالد ، فأسلما ، فسُرَّهما ، وهما معلودان في المولفة قلوبهم ، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يهشروهم باسلامهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

١١٣٥ - حرب بن حسان الشيباني

(ع ب س) حرب بن حسان الشيباني ، وقيل : الحارث ، وقد تقدم في الحارث ، وخبره هناك المذكور ، وهو صاحب قبيلة بنت مخزومة ، وهو وافد بكر بن وائل ، فلا تطول بذكره ، والحارث أصح .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وأخرجوه كلهم في الحارث .

١١٣٦ - حرب بن زيد بن عبد ربه

(ع ب س) حرب بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أرى الأذان ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم ، كذا نسبه أبو عمر .

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : حرب بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج الخزرجي .

قلت : وألحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث ، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حرب بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ، وواقفه على هذا النسب هشام بن الكلبي ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

١١٣٧ - حرب بن زيد الخليل الطائي

حرب بن زيد الخليل الطائي ، ويذكر نسبه عند أبيه ، إن شاء الله تعالى ، شهد هو وأخوه مكثف ابن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد ، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخليل : كان له ابنان مكثف وحرب ، وقيل فيه : الحارث : أسلما وصحبوا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد ، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين .

أخرجه أبو علي القاسمي .

١١٣٨ - حرب بن سلمة

(ب) حرب بن سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي . روى عنه محمود بن لبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١١٣٩ - حريث أبو سلمى

(دع) حُرَيْثُ أَبُو سَلْمَى ، راعى رسول الله ﷺ ، بعد فى الشاميين ، روى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سلام الأسود ، عن حريث أبى سلمى ، وراعى رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخ بخ لحمس ، ما أثقلهن فى الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والولد الصالح يتوفى فمحنسه » .

ورواه الليث بن سعد ، عن الوليد ، مثله . ورواه زيد بن يحيى بن عبيد ، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء ابن زبير (١) ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبى سلام ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٤٠ - حريث بن شيبان

(س) حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ ، وأفد بكر بن شيبان ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبدان ، قال : وقيل : الحارث بن حسان ، وكلاهما واحد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الذى نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها فى نسه ، وفى القبيلة التى وفد منها ! فأى قبيلة هى بكر بن شيبان ؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة ، وقوله : وهما واحد ، فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان ، والآخر حريث أو الحارث بن حسان ! ولعله قد رأى حريث من شيبان ، فصحها ، وجعل ابناً عوض من ، وهذا يقع مثله كثيراً .

١١٤١ - حريث بن عمرو

(ب دع) حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عِمَّانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، القرشى المخزومى ، والد عمرو وسعيد أبى حريث ، أكلهم صحة ، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له .
روى حديثه عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبى حريث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الكُمَّاتُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِمَنْعَيْنِ (٢) » .
ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، وهو أصح .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلاً الترجمة حريث بن أبى حريث ، ثم نسه أبو نعيم بعد ذلك ، فرمما يراه من يظنه غير هذا ، وهو هو .

١١٤٢ - حريث بن عوف

حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم فى ترجمة أخيه ضمرة بن عوف .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٣٩ .
(٢) الكمأة : نبات يوجد فى الربيع ، أى هى مما من الله به على عباده ، وقيل : شبهت بالمن وهو المصل الحلوى ، الذى ينزل من السماء صفواً بلا علاج ، وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها بيدر ولا سقى .

١١٤٣ - حريز بن شراحيل الكندي

(ع) حريز بن شراحيل الكندي ، له صحبه ، قال الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني ، عن حريز . وقال إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن قيس ، عن حريز ، عن رجل ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة الدمشقي : قول إسماعيل أصح .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حريز : بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، قاله ابن ماكولا ، وقال : قتل عام الخازر (١) سنة ست وستين ،

١١٤٤ - حريز أو أبو حريز

(ب د ع) حريز أو أبو حريز . كذا روى علي الشك ، روى عنه أبو ليلى الكندي ، قال : « انتهى إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب يميني ، فوضعت يدي على رجليه فإذا ميثرتة جلد ضائنة » .
وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد ، فقال : جرير أو أبو جرير بلجيم ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

١١٤٥ - حريش

(س) حريش : روى حبيب بن خدرية عن الحريش قال : كنت مع أبي حنيفة رجم ماعز ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضمني رسول الله ﷺ فسأل علي من عرقه مثل ربح المسك .
أخرجه أبو موسى .

قال ابن ماكولا ، خدرية ، بضم الحاء المعجمة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها هاء ، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً ، روى عنه أبو بكر بن عياش ، وروى عنه ابن عيينة أحياناً .

١١٤٦ - حريش بن هلال

حريش بن هلال القريني : ذكر له أبو تمام الطائي أحياناً في الحجاسة (٢) تدل على صحبته ، وأولها :

شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَسْؤِمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْحَوَامِي
وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ

فإن كان هنا الشعر صحيحاً ، فهو صحابي لا شك فيه ، وقال ابن هشام : الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي (٣) ، وقد ذكرناه في الجيم .

(١) في الأصل : الخازر ، بالحاء ، وفي المطبوعة : الحارث ، والخازر : هر بين إربل والموصل على خمسة فراسخ من الموصل ، ينظر العبر للذهبي : ٧٣ / ١ .

(٢) ينظر شرح ديوان الحجاسة للتبريزي : ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٣ / ٢ .

١١٤٧ - حزابة بن نعيم

(بدع) حُزَابَةُ بن نَعِيم بن عمرو بن مالك بن الضَّبَيْب: عداة في أهل فلسطين، أسلم عام نبوك، وروى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: «أتيت النبي ﷺ بتبوك» أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ - حزام بن خويلد

(س) حِزَامُ والِد حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَيْدِ العَزْزِيِّ بن قُصَيِّ، القرشي الأصل. قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصدائي، عن أبي موسى مولى عمرو ابن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أتت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله.

قال أبو موسى الأصفهاني: هذا خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان (١) الفراء، مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان (١)، إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه. أخرجه أبو موسى.

١١٤٩ - حزم بن عبد

(س) حَزْمُ بن عَيْدٍ: ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: خلستان على الناس: السمع والطاعة لله عز وجل، ولرسوله، ولولاة الأمر. أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ - حزم بن عمرو

حَزْمُ بن عَمْرٍو: قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، ملقى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا الترجمتان: هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

(١) في الأصل والمطبوعة: سليمان، ينظر خلاصة التذهيب: ٣٤٩، وترجمة عبيد الله بن مسلم في هذا الكتاب

١١٥١ - حزم بن أبي كعب

(بدع) حزم بن أبي كعب الأنصاري، مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزم ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ماهي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأصنعت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: يا معاذ، لا تكن فتاناً، فإن خلقك للضعيف والكبير وذا الحاجة.

ورواه عمرو بن دينار، ومارب بن دينار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتي من الأنصار وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم (١)، أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ - حزن بن أبي وهب

(بدع) حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن حزم القرشي الخزومي، جد سعيد ابن المسيب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشرف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أراحت قريش تبنى الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هبتار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاخته بلى عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير (٢).

أخبرنا عمر بن محمد بن المعتمر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن خيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزنًا، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: لا، بل أنت سهل، قال: لا أخبر اسمي: قال سعيد: فإننا نعرف تلك الحزونة فينا، ففي ولده سوء خلق: وهذا حديث مشهور، عن سعيد ابن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيرى مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من سلمة الفتح، واستشهد حزن يوم البصرة، وقيل: استشهد يوم بزاخة (٣) أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عابد: بالياء (٤) تحبها نقطتان وآخره ذال معجمة.

(١) ينظر ترجمة حازم الأنصاري: ٤٣٠/١.

(٢) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٤٦.

(٣) ماء بأرض نجد، ينظر العبر للذهبي: ١٢٠١٢-١.

(٤) كلاً والمشهور بالهمزة.

باب العاء والسين

١١٥٣ - حسان بن ثابت

(ب د ع) حَسَّانُ بن ثَابِتِ بن المُنْدَرِ بن حَرَامِ بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . واسمه تيم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا الوليد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الحسام ؛ لما ضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين ، وأمه : القُرَيْبَةُ بنت خالد بن خنس (١) بن لَوْذَانَ بن عبد وُدِّ بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية ، يقال له : شاعر رسول الله ﷺ ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت : كان والله كما قال فيه حسان : (٢)

مَنْ يَبْدُ فِي الدَّاجِيِ الْبَهْمِ جَسِينُهُ يَلْبَحُ مِثْلَ مِصْبَاحِ الدَّجِيِ الْمُتَوَقِّدِ
فَنْ كَانَ أَوْ مِنْ ذَا يَكُونُ كَأَحْمَدِ نِظَامٌ لِحَقِّ أَوْ تَكَاكُلٌ لِمُكْحَدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد ، يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ ، ورسول الله يقول : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ، ما نافع عن رسول الله ﷺ .
وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن الزبعرى ، وعمرو بن العاص ، وضِرَارُ بن الخطاب .

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : اهجُ القوم الذين يهجوننا ، فقال : إن أذن رسول الله ﷺ فعلت (٣) ، فقال رسول الله : إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك . ثم قال : ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله ﷺ بأسيا ففهم أن ينصروه بالسنتهم ؟ . فقال حسان : أنا لها ، وأخذ ي طرف لسانه وقال : والله ما يسرنى به مغول بين بصرى وصنعاء ، قال رسول الله ﷺ : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي ؟ فقال : يا رسول الله ، لأسلنك منهم كاتسل الشعرة من العجين ، فقال : انت أبا بكر فإنه أعلم بأنسَابِ القوم منك .

فكان يمضى إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقلقه على أنسابهم ؛ فكان يقول له : كُفَّ عن فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة . فجعل يهجوهم ، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة .

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث (٤) :

وَأَنْ سَتَّامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بَنَاتِ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةَ مِنْهُمْ كِرَامٌ وَلَمْ يَقْرَبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدُ
وَلَسْتَ كَعِبَاسٍ وَلَا كَابِنِ أُمِّهِ وَلَكِنْ لَتَمِّمْ لِإِقَامِ لَهُ زَنْدِ (٥)
وَأَنْ أَمْرًا كَانَتْ سُمِّيَةً أُمُّهُ وَسَمَاءٌ مَغْمُوزٌ (٦) إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ

(١) في الأصل : جسر ، وما أثبتته عن الخزانة ١ - ٢٢٧ .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(٣) بعده في الاستيعاب ٣٤٢ : « فقالوا : يا رسول الله ، اللذ له » .

(٤) ديوانه : ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٥) كذا في الاستيعاب ، وفي الديوان : • ولكن هجين ليس يورى له زند •

(٦) في ديوانه : مغلوب .

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال : هذا شعر لم يقب عنه ابن أبي قحافة .
 يعني بقوله بنت مخزوم : فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب ،
 وهب الله ، والزبير ، بنى عبد المطلب ، وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفيّة ،
 أمهما : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وقوله : عباس وابن أمه ، وهو ضرار بن عبد المطلب ،
 أمهما : نقيلة ، امرأة من النمر بن قاسط ، وسمية أم أبي سفيان ، وسمراء أم أبيه الحارث .
 قال ابن سيرين : انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم ، فانتدب لهجو
 المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، فكان حسان وكعب
 يعارضانهم ، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ، ويدكرون مثلهم ، وكان عبد الله بن رواحة يعبرهم
 بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفذ ، فكان قوله أهون القول عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد
 للقول عليهم ، فلما أسلموا وفقهوها كان قول عبد الله أشدّ القول عليهم :

ونجى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركى قريش ، وقال :
 في ذلك شتم الحى والميت ، وتجديد الضغائن . وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام .
 وقال ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : فضّل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر
 الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ في النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام (١) .
 وقال أبو عبيدة : أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم تقيف ،
 وعلى أن أشعر أهل المدر حسان .

وقال الأصمعي : الشعر تكيد يقوى في الشرويسهل ، فإذا دخل في الحري يضعف (٢) . لأن هنا حسان
 كان من فحول الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعره .
 وقيل لحسان : لأن شعرك وهمم يا أبا الحسام ، فقال للسائل : يا ابن أخي ، إن الإسلام يحجز عن
 الكذب . يعني أن الإجابة في الشعر هو الإفراط في الذى يقوله ، وهو كذب يمنع الإسلام منه ، فلا يجيء
 الشعر جيداً .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبرى الفقيه الشافعى بإسناده إلى أحمد بن
 حلى بن المثنى قال : حدثنا حوثرة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ جلد
 الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، وميسطع بن أثاثة ، وحمئة بنت جحش .
 وكان حسان ممن خاض في الإفك ، فجلد فيه في قول بعضهم ، وأنكر قوم ذلك ، وقالوا : إن عائشة
 كانت في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت (٣) خالد بن العاص ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ،
 فذكرنا حسان بن ثابت وسبناه ، فقالت عائشة : لئى لأرجو أن يدخله الله الجنة بذنبه عن النبي ﷺ
 بلسانه ، أليس القائل :

(١) ينظر الأغانى : ٤ - ١٣٦ .

(٢) ينظر الشعر والشعراء : ١ - ٣٠٥ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بن .

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء (١)

وبرأته من أن يكون افتراى عليها ، فقالتا : ألم يقل فيك ؟ فقالت : لم يقل شيئا ، ولكنه الذى يقول :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بَرِيَّةٌ وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
فإن كان ما قد قيل عَنِّي قُتِلْتُهُ فَلَا رَفْعَ سَوْطِي إِلَى أَنَامِلِي (٢)

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية بنت عبدالمطلب في فارع ، حصر حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان بن ثابت معنا فيه ، مع النساء والصبيان ، حيث خندق النبي ﷺ قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود ، فجعل يطيف بالحصن ، قالت له صفية : إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من وراءنا من يهود ، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه ، فأنزل إليه فاقتله ، قال : بغض الله لك يا بنت عبدالمطلب ، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك أخذت عموداً ، ونزلت من الحصن إليه ، فضرته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن ، فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلبه من حاجة يا بنت عبدالمطلب ، ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئا من مشاهدته لجنته ، ووهب له النبي ﷺ جاريته صيرين أخت مارية ، فأولدها عبد الرحمن بن حسان ، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان (ح) قال أبي : وحدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن خنيس ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور :

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام ، وكذلك عاش أبوه ثابت ، وجده المنذر ، وأبو جده حرام ، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . قال سعيد بن عبد الرحمن : ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه ، وأجداده ، فاستلقتني على فراشه وضحك ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .
أخرجه الثلاثة .

١١٥٤ - حسان بن جابر

(ب دع) حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ : وقيل : ابن أبي جابر السُّلَمِيُّ ، شهد مع النبي ﷺ الطائف .
روى بقية بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي يوسف ، شيخ شامي ، قال : سمعت حسان

(١) ديوانه : ١٧ .

(٢) البيتان في ديوانه مع اختلاف في الرواية : ٢٥٧ ، وما هنا موافق لما في الأغاني : ٤ - ١٦٤ .

ابن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوما قد حَمَرُوا وَصَفَرُوا ، فقال : مرحباً بالمُحَمَّرِينَ وَالمُصَفَّرِينَ :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم ، قال : حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا بَقِيَّة ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحرائي ، عن أبي يوسف ، عن حسان بن أبي جابر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف ، فرأى رجلاً من أصحابه صفراً لِحَامِهِ ، وآخرين قد حَمَرُوا ، فقال : مرحباً بالحميرين والمصفرين .
أخرجه الثلاثة .

١١٥٥ - حسان بن أبي حسان

(هـ) حَسَّانُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْعَبْدِيُّ : قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس .
روى عنه ابنه يحيى أنه قال : « سمى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية » . قال ابن منده وهو أخرجه :
هذا وهم ، والصواب ما رواه غير واحد ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، عن يحيى بن حسان ، عن ابن الرِّسِّيم ، عن أبيه ، قال : كنت في الوفد . . فذكر نحوه .

١١٥٦ - حسان بن خوط

(ب) حَسَّانُ بْنُ خُوْطٍ ، الذَّهْلِيُّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ : كان شريفاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة ، وشهد الجمل مع علي ، وابنه بشر القائل :
أنا ابن حسان بن خوطٍ وأبي . . رَسُولُ بَكْرٍ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ
أخرجه أبو عمر .
قلت : قال بشر هذا الشعر يوم الجمل ، وكانت راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي ، فقتل الحارث فقبل فيه :

• أَنْعَى الرَّئِيسِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ (١) .

الآيات ، وقال أخوه بشر :

• أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوْطٍ .

الآيات .

١١٥٧ - حسان بن أبي سنان

(س) حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ : ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي ، عن الهيثم بن حكيم ، عن أبي عاصم الجبلي ، عن حسان بن أبي سنان ، قال :
« قال رسول الله ﷺ : طالب العلم بين الجهال كالحلي بين الأموات » .
قال ابن أبي حاتم : حسان بن أبي سنان ، روى عن الحسن .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) البيت في الكامل لابن الأثير : ١٢٩/٣ ، وصحبه :

• لآل ذمّل ولآل شيان .

١١٥٨ - حسان بن شهاب

(دع) حَسَّانُ بن شَدَّادِ بن شِهَابِ بن زُهَيْرِ بن رَبِيعَةَ بن أَبِي الْأَسودِ التَّمِيمِي الطَّيْهَرِيُّ .
 روى عنه ابنه نهمشل ، له ولأمه صحبة ، عداده في أعراب البصرة ، روى ابنه نهمشل عنه أنه قال :
 وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك لندعو لبي هذا أن يهمل الله فيه
 البركة ، وأن يجعله كبيراً طيباً مباركاً . فمسح وجهه وقال : اللهم ، بارك لهما فيه ، واجعله كبيراً
 طيباً .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أرفقه : شهاب بن زهير بن
 شهاب ، والله أعلم .

١١٥٩ - حسان بن عبد الرحمن

(س) حَسَّانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبَعِيُّ : ذكره العسكري في الأفراد .
 روى علي بن سعيد ، هو العسكري ، عن إسحاق بن وهب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن همام ، عن
 قتادة ، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال : قال رسول الله ﷺ : لو اغتسلتم من المدي لكان أشده
 عليكم من الخيض : ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسل ، وعن ابن عمر .
 أخرجه أبو موسى .

١١٦٠ - حسان بن قيس

حَسَّانُ بن قَيْسِ بن أَبِي سُودِ بن كَلْبِ (١) بن عَدِي بن [غدانة] (٢) بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِي
 اليربوعي . يكنى أبا سود .
 ذكره أبو عمر في الكنى فقال : أبو سود بن أبي وكيع التميمي ، ولم يسمه ، وسماه ابن قانع ونسبه
 كما ذكرناه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أم من هذا .

١١٦١ - حسحاس بن بكر

(س) حَسَّحَاسُ بن بَكْرِ بن عَوْفِ بن عَمْرٍو بن عَدِي بن عَمْرٍو بن مازن من الأزدي نسبه
 ابن مأكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضا ، ومن ولده : أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر ، وذكره ابن
 مأكولا أيضا .
 أخرجه أبو موسى ، ولم يورد له حديثا ، وقد روى له ابن مأكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال :
 له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ : من لقي الله بخمس عرفى من النار : سبحان الله ، والحمد لله ،
 ولا إله إلا الله ، والله أكبر (٣) .

١١٦٢ - الحسحاس

(ب س) الحَسَّحَاسُ ، آخره : أخبرنا أبو موسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الخداد ، أخبرنا الفضل
 ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود ، أخبرنا أبو حاتم ،

(١) في الأصل والمطبوعة : خلف ، وهو تحريف ، والصواب من كنيته ومن الاستيعاب : ١٦٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله ، ينظر كنيته والاستيعاب .

(٣) خامسها : ولد محنسب ، وسائق .

أخبرنا يحيى بن المديرة ، أخبرنا زافر بن سليمان ، عن أبي محمد ، عن يونس بن زهران ، عن الحسحاس ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ ، قال : من لقي الله بخمسين عوفى من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وولد محتسب (١) .

أبو محمد : هو بقرية بن الوليد ، هذا لفظ أبي موسى .

وقال أبو عمر : الحسحاس ، رجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله . الحديث ، كما ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره غيره في الخاء المنقوطة ، فإن كان كذلك فهو الخشخاش هير النعيرى الذى بالخاء والشين المعجمات ، قال أبو عمر : وهو عندي وهم ، لأن حديث ذلك غير حديث هنا .

قلت : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين ، إحداهما الأولى التى قبل هذه ، ولسبه عن ابن ماكولا ، وللثانية هذه وقال : حسحاس آخر ، وروى للثاني حديث : سبحان الله ، وروى للأول عن ابن ماكولا ، ولم يذكر له حديثاً ، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التى رواها أبو موسى عنه ، فجعل أبو موسى هذا الثاني راويًا للحديث ، وجعل الأول فارغاً من الحديث ، وأحال به على ابن ماكولا ، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذى نسبه ، والله أعلم .

١١٦٣ - حصل بن خارجة

(ب) حصل بن خارجة الأشجعي ، وقيل : حسيل ، وبعضهم يقول : حنبل : أسلم يوم خيبر وشهد فتحها ، وروى عن النبي ﷺ : أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم ، وأعطى الراجل سهماً واحداً ، أخرجه أبو عمر مختصراً .
حصل : بكسر الخاء وآخره لام .

١١٦٤ - حصل العامري

(دع) حصل العامري : من بنى عامر بن لؤي ، حديثه : مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته ، فقال له : أسلم لك حجك ؟ قال : نعم ، قال : ائتني (٢) العمل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٦٥ - الحسن بن علي

(ب دع) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، أبو محمد ، سبط النبي ﷺ ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، ورعاية النبي ﷺ وشيبهه ، سماه النبي ﷺ الحسن ، وعق (٣) عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

(١) احتسب فلان أي : إذا مات كبيراً ، وأقرطه ، إذا مات صغيراً ، ومعناه : إذا امتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يصاب على الصبر عليها .
(٢) يعني : استأنفه .
(٢) الحقيقة : اللبسة التي تذيب عن الملوثة ، وأصل المق الشق والقطع ، وقيل للديسة : حقيقة ، لأنها يشق حلقها .

قال أبو أحمد العسكري : سماه النبي ﷺ الحسن ، وكناه أبا محمد ، ولم يكن يعرفه ههنا إلا باسمه في الجاهلية ، وروى عن ابن الأعرابي ، عن الفضل ، قال : إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين ، قال : فقلت له : فالذين باليمن ؟ قال : ذاك حسن ساكن اليمن ، وحسين بفتح الحاء وكسر السين ، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبية ، قال ابن عسمة (١) :

• غداة أضر بالحسن السهيل •

وعندها قُتِلَ بِسُطَّامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، حدثنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال : سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول : ولد الحسن بن علي ابن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث ، وقيل : ولد بعد أحد بسنة ، وقيل : بستين ، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف •

قال الدولابي : وحدثنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا معاوية بن هشام ، أخبرنا علي بن صالح ، عن سمالك بن حرب ، عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله ، رأيت كأنَّ حضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قشَم ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قشَم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ، ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بلى هو حسن ، فلما ولد الحسين سميتُه حرباً ، فجاه النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه؟ قلت : سميتُه حرباً ، قال : بلى هو محسن ، ثم قال ، سميتهم بأسماء ولد هارون : شبّر وشبّير ومشبّر •»

روى عنه عائشة ، والشعبي ، وسويد بن غفلة ، وشقيق بن سلمة ، وهيرة بن يريم ، والمسيب بن نجبة ، والأصبغ بن نباتة ، وأبو الخوراء ، ومعاوية بن حديج ، وإسحاق بن بشار ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم •

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده ، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الخوراء قال : قال الحسن بن علي : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الزور : اللهم ، أهلني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضي عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت •

(١) البيت في اللسان : هم ، وروايته •

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينه ، أخبرنا محمد بن حلي السلمي ، أخبرنا ابن أبي الصقر ، أخبرنا أبو البركات بن نضيف ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا همد بن جعفر ، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر : وحدثنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج بن محمد ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الخوراء قال : قلت للحسن بن علي : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول الله أني أخذت تمر من تمر الصدقة ، فركتها في فمي ، فترعها بلعاجها ، وجعلها في تمر للصدقة ، فقبل : يا رسول الله ، ما كان عليك من هذه التمرة ؟ قال : إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة ، وكان يقول : دع ما يريك إلى مالا يريك ، فإن الصدق طمأنينة ، وإن الكذب روية ، وكان يعلمنا هذا الدعاء ، وذكر حديث القنوت .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري ، أخبرنا هيب الله بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أخبرنا موسى بن إسحاق ، أخبرنا خالد العمري ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، قال : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار ، أو قال : ستر من النار »

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخالص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا مروان ، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (١) البجلي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة : عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، أخبرنا سفيان بن وكيع ، وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا موسى بن يعقوب الربيعي ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر قال : أخبرني مسلم بن أبي سهل (٢) النسبالي ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال : أخبرني أبي أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين علي ورؤيته ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأخبرنا الأشعث ، هو ابن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أبي بكر قال : سعد النبي ﷺ المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا الحسين بن حريث ، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين ، عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر ، فحملهما ووضعها

(١) في المطبوعة : نعيم ، ينظر خلاصة الذهب : ٧٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : زيد ، والمثبت عن خلاصة الذهب : ٣٢١ .

بين يديه ، ثم قال : صدق الله (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (١)) نظرت إلى هذين الصبيين يشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديبي ورفعتهما .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي .

قال : وحدثنا محمد ، أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي ﷺ : ونعم الراكب هو » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر ابن نافع ، أخبرنا غندر ، وأخبرنا شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه ، وهو يقول : اللهم ، إني أحبه فأحبه .

قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني ، عن يحيى ابن عبيد ، عن عطاء ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (٢)) في بيت أم سلمة ، فدعا النبي ﷺ فاطمة و حسنا ، وحسينا ، فجللهم بكساء ، وعلى خلف ظهره ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، أنت إلى خير .

قال محمد : وحدثنا علي بن المنذر الكوفي ، حدثنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد والأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيها .

قال : وأخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا هشام ابن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم (٣) من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي .

قيل : إن الحسن بن علي حج عدة حججات ماشياً ، وكان يقول : إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته ، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا ويخرج من ماله كله مرتين ، وقال النبي ﷺ : « حسن سييظ من الأسباط (٤) » وكان حلها كريماً ورعاً ، دعاه ورعه وفضله

(١) التغابن : ١٥ .

(٢) الأحزاب : ٣٣ .

(٣) يغذوكم : من الغذاء . وهو ما به نماء الجسم .

(٤) أي أمة من الأمم في الخير .

إلى أن ترك الملك والدنيا ، رهبة فيما حشد الله تعالى ، وكان يقول : ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ
على أن يهراق في ذلك مِحْجَمَةٌ دم ، وكان من المبادرين إلى نصره عثمان بن عفان .

وولى الخلافة بعد قتل أبيه على رضى الله عنها ، وكان قتل على لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة
أربعين ، وبإيعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن ، وأحب
له . وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ، ثم سار
معاوية إليه من الشام ، وسار هو إلى معاوية ، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر
الأخرى ، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه ، على أن تكون له الخلافة بعده ، وعلى أن لا يطلب
أحدًا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان أيام أبيه ، وغير ذلك من القواعد ، فأجابه معاوية
إلى ما طلب ، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ : إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .
وأى شرف أعظم من شرف من سباه رسول الله ﷺ سيداً ؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي لإجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود ، حدثنا
أحمد بن محمد بن المجلي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان ،
أخبرنا أبو بكر بن دريد قال : قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل : إنا
والله ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم ، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر ، فسلبت السلامة
بالعداوة ، والصبر بالجزع ، وكنتم في متدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم ، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام
دينكم ، ألا وإنا لكم كما كنا ، ولستم لنا كما كنتم ، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين : قتيل بصفين تكون له ،
وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره ، فأما الباقي فخاذل ، وأما الباكي فثائر ، الأول إن معاوية دعانا إلى أمر ليس
فيه عز ولا تصفنة ، فإن أردتم الموت رددناه عليه ، وحاكناه إلى الله - عز وجل - بِظُبَا (١) السيوف ،
وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا ، فناده القوم من كل جانب : البقية البقية ، فلما أفردوه أمضى
الصلح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي
قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا القاسم بن الفضل الحدّاني (٢) ، عن
يوسف بن سعد .

قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية ، فقال : سَوَدَّتْ وجوه المؤمنين ، أو : يامسود
وجوه المؤمنين ، فقال : لا تُؤَسِّبْنِي ، رحمك الله ، فإن النبي ﷺ أرى بى أمة على منبره فساءه ذلك ، فنزلت :
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣))
تملكها بعدى بنو أمة .

وقد اختلف في الوقت الذي سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية ، فقيل : في النصف من جمادى الأولى

(١) ظية السيوف : حده : وجمعه : ظيا .

(٢) في المطبوعة : الحرائق ، ينظر خلاصة التلخيص : ٢٦٦ .

(٣) القدر : ٢٠٢٠١ .

سنة إحدى وأربعين ، وقيل : لخمس بقين من ربيع الأول منها ، وقيل : في ربيع الآخر ، فتكون خلافة علي هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً ، وعلى قول من يقول : في ربيع الآخر تكون خلافة ستة أشهر وشيئاً ، وعلى قول من يقول : في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر ، والله أعلم . وقول من قال سلم الأمر سنة إحدى وأربعين ، أصح ما قيل فيه ، وأما من قال : سنة أربعين ، فقد وهم .

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال : أيها الناس ، إنما نحن أمراءكم وضيغانكم ، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نسيجه .

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية : لتأمر الحسن ليخطب ، فقال : لا حاجة بنا إلى ذلك ، فقال عمرو : لكني أريد ذلك لبيد عيبه (١) ، فإنه لا يدرى هذه الأمور ، فقال له معاوية : قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا ، فقام الحسن في أمر لم يرو فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال في بدئته : أما بعد ، أيها الناس ، فإن الله هداكم بأولنا ، وحقق دماءكم بأخرنا ، ألا إن أكيس الكيس التقى ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه : إما أن يكون أحق به مني ، وإما أن يكون حتى تركته لله عز وجل ، ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقق دماءكم ، ثم التفت إلى معاوية وقال : (وإن أدري لعلمه فينته لكم ومتاع إلى حين) (٢) .

فأمره معاوية بالتزول ، وقال (٣) لعمرو : ما أردت إلا هذا .

وقد اختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكان يخضب بالوسمة (٤) .

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحت طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما : يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي ، قال الحسين : من سقاك يا أخي ؟ قال : ماسؤالك عن هذا ؟ أتريد أن تقتلهم ؟ أكلهم إلى الله عز وجل . ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ ، فأجابته إلى ذلك ، فقال لأخيه : إذا أنا ميت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك ، فلعلها تستحي مني ، فإن أذنت فادفني في بيتها ، وما أظن القوم ، يعني بني أمية ، إلا سيمنعونك ، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك ، وادفني في بقيع الغرقد (٥) .

(١) أي حجه .

(٢) الأنبياء : ١١١ .

(٣) في الاستيعاب ٣٨٩ : فقال عمرو لمعاوية : ما أردت إلا هذا .

(٤) الوسمة : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشعر ، أسود .

(٥) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة .

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت : نعم وكرامة ، فبلغ ذلك مروان وبنى أمية فقالوا : والله لا يدفن هناك أبداً : فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح ، ولبسه مروان ، فسمع أبو هريرة فقال : والله إنه لظلم ، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه ! والله إنه لابن رسول الله ﷺ ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله ، وقال : أليس قد قال أخوك : إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين ، ففعل ، فحمله إلى البقيع ، ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص ، كان أميراً على المدينة ، فقدمه الحسين للصلاة عليه ، وقال : لولا أنها السنة لما قدمتك ، وقيل : حضر الجنائز أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط ، سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك ، ووصى إلى أخيه الحسين ، وقال له : لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة ، فلا يستخفينك أهل الكوفة ليخربنك .

قال الفضل بن ذكوان : لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جزع ، فدخل عليه رجل فقال : يا أبا همد ، ما هذا الجزع ! ما هو إلا أن تفارق روحك جسدك فتقدم على أبويك : علي وفاطمة ، وجدك النبي ﷺ ، وخدمته ، وعلى أعمامك حمزة وجعفر ، وعلى أخواتك القاسم والطيب والظاهر وإبراهيم ، وعلى خالاتك : رقية وأم كلثوم وزينب ، فسرى عنه . ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً ، ولبسوا الحداد سنة .

أبو الحوراء : بالحاء المهملة ، والراء .
أخرجه الثلاثة .

١١٦٦ - حسيل بن جابر

(ب د ع) حسيل (١) بن جابر بن ربيعة العبسي ، والد حذيفة بن اليمان ، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابته ، وهو حليف بني عبد الأشهل ، من الأنصار ، شهد هو وابناه : حذيفة وصفوان أحداً ، مع النبي ﷺ ، فقتل حسيل ، قتله المسلمون خطأ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، رقع حسيل بن جابر ، وهو اليمان ، أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش بن زعوراء في الأظام مع النساء والصبيان ، وهما شيخان كبيران ، فقال أحدهما لصاحبه : لا أبأ لك ، ما تنتظر ؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظيم (٢) حمار ، إنما نحن هامة (٣) اليوم أو غداً ، أفلا تأخذ أسيافتنا ثم نلتحق برسول الله ﷺ ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ؟ فأخذنا أسيافتنا ، ولحقنا برسول الله ﷺ ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما ، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حسيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، وهم

(١) في الإصابة : حسيل بالتصغير ، ويقال : بالتكبير .

(٢) الظم : مقدار ما يكون بين الشريطين ، وخص الحمار لأنه أقل الثواب صبراً على الماء .

(٣) الهامة : كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القليل طائر لا يزال يصيح : اسقوني اسقوني ، حتى يوشط بآره ، فصرته

لا يعرفونه ، فقتلوه ، فقال حذيفة : أين أبي ، فقالوا : والله ما عرفناه ، وصدقوا (١) ، فقال حذيفة :
 يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله ﷺ أن يديه ، فتنصق حذيفة يديه على
 المسلمين ، فزاده [ذلك عند (٢) رسول الله ﷺ خيراً .
 أخرجه الثلاثة .

١١٦٧ - حسيل بن خارجة

(دع) حُسَيْبُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، وقيل : حسل بغير ياء ، وقد تقدم .
 وقال ابن منده وأبو نعيم : حسين ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، على ما نذكره .
 شهد مع النبي ﷺ خيبر ، وروى : أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبهما سهماً ،
 روى عنه من بن حويبة أنه قال : « قدمت المدينة في جلب أبيه ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا حسيل ، هل
 لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر ؟ قال : ففعلت ، فلما قدم
 رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من تمر ، وأسلمت .
 أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل ، قال : وقيل : حسيل ،
 فاكتمى بذلك .

حويبة : بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتهما نقطتان وآخره هاء ، قاله الأمير ، وروى حديث
 سهم الفرس إلا أنه قال : شهد حينئذ ، هكذا قال : حينئذ بألف ، فلولا الألف لكانا نظن أن الناسخ صحف
 خيبر ، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر .

١١٦٨ - حسيل بن نويرة

(ب س) حُسَيْبُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر .
 أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء : حسل بن خارجة
 الأشجعي ، وقال : أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها ، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين .
 وما أظنهما إلا واحداً ،
 وقد اختلف العلماء في نسبه ، كما اختلفوا في نسب غيره ، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده
 ولا أبو نعيم ، لأنهما جعلوا روى سهم الفرس والذي شهد خيبر : حسيل بن خارجة . وقد استدركه
 أبو موسى على ابن منده ، وقال : قال ابن شاهين : كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر . والله أعلم .

١١٦٩ - الحسين بن خارجة

(س) الْحُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ . أخرجه أبو موسى فقال : أورده عبدان وقال : قال أحمد بن سيار :
 هو رجل كبير ، لم يذكر لنا أنه صحيب النبي ﷺ ، إلا أن حديثه حسن ، فيه عبرة لمن سمعه .
 قال أبو موسى : ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي ، قال : ويقال : حسين ، وذكر فيه
 ما يدل على أن له صحبة ، فكانه إذاً غير هذا ، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة : أنه رأى رؤيا

(١) في الأصل : فصدقوا ، والنسب من سيرة ابن هشام : ٢ - ٨٧ .

(٢) عن المرجع السابق .

هند مقتل حسان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلنا بعد قتله ، لاجابة إلى ذكرها
أخرجه أبو موسى .

١١٧٠ - الحسين بن ربيعة

الحسين بن ربيعة الأحمسي : قاله مروان بن معاوية ، وذكره مسلم في صحيحه ، وقيل : الحسين ،
قاله محمد بن عبيد ، وهو أكثر ، ونذكره في الحسين ، وفي أبي أرطاة ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

١١٧١ - الحسين بن السائب

(دع) الحسين بن السائب الأنصاري : روى رفاعه بن الحجاج الأنصاري ، عن الحسين
ابن السائب قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام
حاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فأخذ القوس والنبل ، وقال : أي رسول الله ﷺ ، إذا كان القوم
قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقسي ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت
المراضخة (١) بالحجارة ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح كانت المداعسة (٢) بالرمح حتى
تتصف (٣) ، فإذا تتصفت تركناها وأخذنا السيوف ، فكانت السلة (٤) والمجالد بالسيوف ، قال :
قال رسول الله ﷺ : من قاتل فليقاتل قتال حاصم -
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٧٢ - الحسين بن عرفطة

(من) الحسين بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعمس بن طريف بن عمرو بن
قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه : كان اسمه : حسيلا باللام ، فسماه النبي ﷺ
حسيناً بالنون .

روى الدراقطني ، عن أحمد بن سعيد ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين
ابن عرفطة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد الجد ، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ
قال له : إذا قت إلى الصلاة فقل : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٥) حتى ختمها ،
(قل هو الله أحد (٦)) إلى آخرها .
أخرجه أبو موسى .

١١٧٣ - الحسين بن علي

(ب دع) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ،
أبو عبد الله ربحانة النبي ﷺ ، وشبهه من الصدر إلى ما أسفل منه ، ولما ولد أذن النبي ﷺ في

(١) المراضخة : الرماة .

(٢) المداعسة : المطاعة .

(٣) تتصفت : تتكسر .

(٤) أي سل السيوف من أعناقها ، والمجالد بالسيوف : الضرب بها .

(٥) الواقعة : ١ ، ٢ .

(٦) الإخلاص : ١ .

أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وخامس أهل الكساء (١) ، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء العالمين ، إلا مريم عليهما السلام .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن ربهيق ، أخبرنا أبو بشر اللؤلؤي ، أخبرنا محمد بن حوفص الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وعبد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً ، قال : بل هو مُحَسِّن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبْرٍ وشَيْبِرٍ ومُشَبَّرٍ (٢) .

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، أخبرنا أبو شيبعة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبعة ، أخبرنا أبو عثمان مالك بن أساعيل ، أخبرنا عمرو بن حريث ، عن عمران بن سليمان ، قال : « الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية . »

قال : وأخبرنا اللؤلؤي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : قال الليث بن سعد : ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع ، وقال الزبير بن بكار : ولد الحسين تحميس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد ، وقال قتادة : ولد الحسين بعد الحسن بستة وعشرة أشهر ، فولدته لست سنين ، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديلمي الخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الحمصي ، أخبرنا هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة بنت الحسين : أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة ، وإن قدم عهدا ، فيحدث لها استرجاعاً (٣) ، إلا أحدث الله له عند ذلك ، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ، أخبرتنا أم الجنتي العلوية قالت : قرأ علي إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا جبارة بن مَعْلَس ، أخبرنا يحيى

(١) تقدم في ١٣/٢ .

(٢) في اللسان : شبر ، وشبير ، وشبير معناه بالعربية : حسن وحسين ومحسن .

(٣) هو أن يقول : وإنا لله وإنا إليه راجعون .

ابن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :
أمان أمي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرعوا : (يَسْمِ اللهُ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) (١) .

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السبحي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد
ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل
المرجعي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا سليمان بن حيان ، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي ، عن
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : كان الحسن والحسين يصطرهان بين يدي
رسول الله ﷺ ورسول الله ، يقول : هيّ (٢) حسن ، قالت فاطمة : ليم تقول : هيّ حسن ؟ قال :
إن جبريل يقول : هيّ حسين .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد بن مهرا ، وأبو جعفر بن أحمد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي
هيمى محمد بن عيسى ، أخبرنا عقبة بن مكرم العمي البصري ، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ،
أخبرنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن
عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن رسول الله ﷺ ، وشمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا !
وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة ، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما ،
فلا حاجة إلى إعادة متونها .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله
ابن همام بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين مني ،
وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبب من الأسباط .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ،
عن ابن إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي ، قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر
إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا
أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ ،
أخبرنا حسين بن محمد ، أخبرنا جرير بن حازم ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :
أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فجعل في طست ، فجعل ينكت (٣) عليه ،
وقال في حسنه شيئاً : قال أنس : كان أشبههم برسول الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوسمة (٤) .
هذا حديث صحيح متفق عليه .

(١) هود : ٤١ .

(٢) أي : أسرع فيما أنت فيه ، أو بهاء مكسورة وياه ساكنة ، والمراد بها الزجر .

(٣) ينكت عليه : أي يحرکه بطرف قضيب في يده .

(٤) الوسمة : نبت يختضب به يميل إلى سواد .

وروى الأوزاعي ، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت وائلة بن الأسقع ، وقد جرى برأس الحسين ، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه ، فقام وائلة وقال : والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم ، وقد جثت النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١)) . قلت لوائلة : ما الرجس ؟ قال : الشك في الله عز وجل . قال أبو أحمد العسكري : يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا ، والله أعلم . قال : وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً ، كانا يخافان بني أمية .

قال الزبير بن بكار : حدثني مصعب قال : حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً ، فإذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق ، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً ، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين ، وقتل أول سنة إحدى وستين .

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية ، وقال : أنشدك الله أن تصدق أحد وثمة معاوية وتكذب أحداً من أهلك ، فقال له الحسن : اسكت ، أنا أعلم بهذا الأمر منك . وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم ، والصلاة ، والحج ، والصدقة ، وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكر بلاء من أرض العراق ، وقبره مشهور بزار . وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه ، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة ، فتجهز للمسير ، فبها جماعة منهم ، أخوه محمد بن الحنفية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر . فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة ، فجهد الجيوش إليه ، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ووعدته إمارة الري . فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد ، فامتنع ، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وقيل : قتله شمر بن ذي الجوشن ، وأجهز عليه خولى ابن يزيد الأصبحي ، وقيل : قتله عمر بن سعد ، وليس بشيء ، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي . وأما قول من قال : قتله شمر وعمر بن سعد ، لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه . وكان عمر أمير الجيش ، فنسب القتل إليه ، ولما أجهز عليه خولى حمل رأسه إلى ابن زياد ، وقال :

لَوْ كَرِهَ رِكَابُ فَصِيحَةٍ وَذَهَبًا فَقَدْ قَتَلْتَ السَّيِّدَ الْمُحْجَبًا
قَتَلْتَ خَيْرَ النَّاسِ أَمَّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبًا

وقيل : إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس : قتلنا الحسين بن علي ، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، أحظم للعرب خطراً ، أراد أن يزيل ملك هؤلاء ، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً فأقبل على فرسه ، وكان شجاعاً به لئونة ، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد ، وأنشده الأبيات المذكورة ، فقال عمر : أشهد أنك مجنون ، وحذفه بقضيب (١) وقال : أتتكلم بهذا الكلام ! والله لو سمعه زياد لقتلك ، ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرأ فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين ، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً ، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورموس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرموس ، وجعل ينكت بقضيب بين شفهي الحسين ، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : احل (٢) هذا القضيب ، فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفهي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى ، فقال له ابن زياد : أبكى الله عينيك ، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك ، فخرج وهو يقول : أنتم يا معشر العرب ، العبيد بعد اليوم ، قتلتم الحسين بن فاطمة ، وأمرتم ابن مرجانة ، فهو يقتل خياركم ، ويستعبد شراركم ، وأكثر الناس مرأثيه ، فما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي (٣) :

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حلَّتْ
فلا يبعد الله البيوتَ وأهلها وإن أصبحت منهم بمرغمي تخلَّتْ
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت
لم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقدته وأنجمها ناحت عليه وصلت (١)

وهي أبيات كثيرة :

وقال منصور التمرى (٤) :

ويملك باقاتل الحسين لقد بؤت بحمل بنوء بالحامل
أى حياء حبوت أحمد في حضرة من حرارة الثاكل
تعال فاطلب غداً شفاعته وانفض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله لكننى قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجيبين ألا تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل الله إن عجلت وما ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لأمرى سعادته حقت عليه عقوبة الآجل

(١) حذفه بقضيب : رماه بمصا .

(٢) أى : نج وأبعد .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، وينظر مروج الذهب : ٢ - ٥٠ .

(٤) الأبيات في الاستيعاب : ٣٩٥ ، والقصيدة في الشعر والشعراء : ٨٦٠ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلَيْمَى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين أنفًا.

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوَجِدُ قَد قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صُمَّارَةَ بن عمير قال: لما جئ برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِدَّتْ فِي الْمَسْجِدِ، فانتَهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حيَّة قد جاءت تتخلل الرعوس حتى دخلت في منخر عبيد الله ابن زياد، فمكثت هُنْثَةً، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثًا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - حشرح

(ب دع) حشرح. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح (١) ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - حصيب

(ب) حُصَيْبٌ. أخرجه بإسناد موحد، سمع النبي ﷺ يقول: كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجت.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: رأيت رسول الله ﷺ على ناقه، ففعلتها بالباب، ودخلت، فأتاه ناس من بني أسد، فقالوا: أخبرنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه، فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

(١) في الاستيعاب ٤١١: مسح رأسه.

١١٧٦ - حصين بن قطن

(م) حصين بن قطن : وقيل : حصين ، تقدم نسبه في ترجمة أخيه : حارثة بن قطن .
أخرجه أبو موسى :

حصن : بكسر الجاء ، وسكون الصاد ، وآخره نون .

١١٧٧ - حصين بن أوس

(بدع) حصين بن أوس ، وقيل : ابن قيس ، وقال أبو أحمد العسكري : حصين بن أوس
ابن حجبر بن صخر بن بكر بن صخر بن نهل بن دارم ، التميمي النهشلي ، يعد في أهل البصرة ، يكنى
أبا زياد ، روى عنه ابنه زياد :

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا
إبراهيم بن المستمر العروقي ، أخبرنا الصلت بن محمد ، أخبرنا عثمان بن الأغر بن حصين النهشلي ، حدثني
عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه أنه قال : قدمت على النبي ﷺ المدينة ، فقال رسول الله ﷺ : ادن مني ،
فلدنا منه ، فوضع يده على ذواته ، وشمّت (١) عليه ، ودعا له . وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة بإبل .
وروى عنه أنه قال : قدمت المدينة ومعى طعام قمح ،

أخرجه الثلاثة .

حصين : تصغير حصن .

١١٧٨ - حصين بن بدر

(م) حصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم ، التميمي ، المعروف بالزبرقان ، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وترد أخباره أم
من هذا في الزبرقان ، فإنه به أشهر .
أخرجه أبو عمر ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس ،
والصواب إثباته .

١١٧٩ - حصين بن جندب

(دع) حصين بن جندب ، يكنى أبا جندب ، روى عنه ابنه جندب ، قال : كنا مع النبي ﷺ
فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقموا الصلاة ، فإن من ذلك
الشیطان . ويتعوذوا بالله من الشيطان .
أخرجه ابن منده وأبو نعیم .

١١٨٠ - حصين بن الحارث

(بدع م) حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، أخو عبدة والطفيل ، شهد
بدرأ هو وأخواه ، فقتل عبدة بها شهيداً ، قاله ابن إسحاق .

(١) أي : دعا له بالبركة .

وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد الحُصَيْن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهداً : وقد أخرجهُ أبو موسى علي ابن منده ، فقال : حصين بن الحارث ، ذكر أبو الوفاء البغدادي ، عن ابن عباس ، في قوله تبارك وتعالى : (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ (١)) قال : نزلت في علي ، وحمنة ، وجعفر ، وعبيدة والطفيل والحصين بن الحارث .
أخرجهُ الثلاثة وأبو موسى .

قلت : لا وجه لاستدراك أبي موسى علي ابن منده ، فإن ابن منده قد أخرجهُ كما ذكرناه ، والله أعلم .

١١٨١ - حصين بن أم الحصين

(دع) حُصَيْن بنُ أمِّ الحُصَيْن : رأى النبي ﷺ ، روى زهير عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين ، قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحصين في حجري ، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه .
ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، ولم يقولوا : « وحصين في حجري » .
تفرد به زهير .
أخرجهُ ابن منده وأبو نعيم .

١١٨٢ - حصين بن الحمام

(ب) حُصَيْن بن الحُمَام الأنصاري . ذكروه في الصحابة ، وكان شاعراً ، يكنى أبا مَعِينَةَ (٢) .
أخرجهُ أبو عمر مختصراً ، وقال الأمير أبو نصر : وحصين بن الحمام ، له صحبة ، وهو هجري وليس بأنصاري ، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن صوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وهو شاعر فارس مشهور ، والله أعلم .

١١٨٣ - حصين بن ربيعة

(ب دع) حُصَيْن ، وقيل : حصن ، والأول أكثر ، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور ، واسم الأزور : مالك البجلي الأحمسي ، أبو أرطاة .

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخلصة (٣) روى . قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترين من ذي الخلصة ؟ فسرت في خمسين ومائة من أحسس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين ابن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب . فسبكت (٤) رسول الله ﷺ على خيل أحسس ورجلها .

(١) الكهف : ١١٠ .

(٢) في سبط اللؤلؤ ١٧٧/١ : يكنى أبا يزيد .

(٣) ذي الخلصة : بيت كان يدهى الكعبة البمانية لحثم ، كان فيه صنم اسمه الخلصة .

(٤) أي : دعا له بالبركة .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال : وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة (١) .

قلت : ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى ، فقالا : حصين بن أم الحصين ، رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع . وقد تقدم ، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة ، لأن أم الحصين أبا أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت : رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، وحصين في حجرى ، فيكون هذا القدر : « وحصين في حجرى » الذي انفرد به زهير ، لا اعتبار به ، ويكونان واحداً (٢) ، والله أعلم .

١١٨٤ - الحصين أبو عبد الله الخطمي

(دعس) الحصين أبو عبد الله الخطمي . هو جد مليح بن عبد الله ، روى عن النبي ﷺ في الحجامة قيل : اسمه حصين ، واختلف في اسمه ، وقد تقدم (٣) .

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والتعطر ، والحجامة (٤) » : وروى أبو موسى ، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، وهو حصين ، مثله ؛ قال : لا أعلم أنه سمي حصينا إلا في هذه الرواية ، وقيل : اسمه بدر ، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه ، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائق ، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعلها هو ولا غيره ؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة لطال عليه ، والله أعلم .

١١٨٥ - الحصين بن عبيد

(بضع) الحصين بن عبيد بن خنّاف بن عبد نهم بن حذيفة (٥) بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو (٦) الخزاعي ، والد عمران بن الحصين ، روى عنه ابنه عمران بن حصين ، مختلف في صحبته وإسلامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبه ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ

- (١) هي التي تطلب الانفصال من زوجها في مقابلة عوض تلزم به .
- (٢) يجب التفرقة بينهما ، فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح في الغلصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه .
- (٣) تقدم في ٢٠١/١ : أنه بدر بن عبيد الله . وليس أبا عبد الله .
- (٤) الخامة هي السواك .
- (٥) في الأصل : حربية ، وما أثبتناه عن الجمهرة ٢٢٧ ، وترجمة ابنه عمران ، وسائق .
- (٦) في الأصل : ربيعة ، والمثبت عن الجمهرة ، وترجمة عمران .

لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلها ؟ قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال : فأيّهم تعبد لرغبتك ورهبتك ؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين ، أما إنك لو أسلمت لعلمت لكلمتين ينفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين وعدتني ، قال : قل : اللهم ألهمني رشدي ، وأعلمني من شر نفسي .

وروى ربيعي بن حيراش ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أويأحمد ، إن عبد المطلب كان خيراً لقرمك منك ، كان يطعمهم السننم والكبد ، وأنت تنحرم ، فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي على أرشد أمري ، فانطلق ولم يكن أسلم ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا ، فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت ، وما جهلت .
أخرجه الثلاثة .

١١٨٦ - الحصين بن عوف

الحُصَيْنُ بنُ عَوْفٍ ، أبو حازم البجليّ . والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

١١٨٧ - الحصين العرجي

حُصَيْنُ العَرَجِيُّ . والد أبي العوث ، مات وعليه حجة ، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا العوث أن يحج عنه ، ذكره أبو عمر في باب أبي العوث ، ولم يذكره هاهنا واحد منهم .

١١٨٨ - حصين بن عوف

(ب د ع) حُصَيْنُ بنُ عَوْفِ الخثعمي . له ولأبيه صحبة ، روى موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال : « يا رسول الله ، إن أبي كبير ، وقد علم شرائع الإسلام ، ولا يستمسك على بعير ، أفأحج عنه ؟ » قال : أفرايت لو كان على أهلك دين ، أكنت قاضيه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق ، فحج عنه .

ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي شيخ كبير ، وعليه حجة الإسلام ، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروفاً (٢) . فصنت ساعة ، ثم قال : حج عن أهلك .

أخرجه الثلاثة .

١١٨٩ - حصين بن قطن

(س) حُصَيْنُ بنُ قَطَنٍ : وقيل : حِصْنٌ ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة ، وفي حصن . أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) عزم الله لي : خلق لي قوة وصبراً .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سنن ابن ماجه ٩٧٠ : إلا معروفاً . وقيل : إن المعنى إنه لا يهتد على الرحلة .

١١٩٠ - حصين بن محسن

(من) **حصين بن محسن الأنصاري** ، قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضا ، فقال : ابن محسن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن الحصين بن محسن : أن عمته أنت النبي ﷺ لحاجة لها ، فقال لها النبي ﷺ : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (١) لا ما حضرت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ، فانما هو جنتك ونارك .

أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندرى له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد السكري في الصحابة .

بشير : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، ويسار : بالياء تحمها نقطتان والسين المهملة .

١١٩١ - حصين بن مروان

(من) **حصين بن مروان** : قال هشام بن محمد : وقد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعرج ، اسم الأعرج الأسود ، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم بن الأسود ، على النبي ﷺ . وهاجر ، وأقام بالمدينة ، وانصرف . أخرجه أبو موسى ،

١١٩٢ - حصين بن مشمت

(ب د ع) **حصين بن مشمت** بن شداد بن زهير بن الثمير بن مرة بن جمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم القمي الجماني .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته عدة مياه . روى حديثه ابنه عاصم ، عنه : أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، وأقطعته رسول الله ﷺ مياها عدة منها : جراد (٢) والأصيب ، والثماد ، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ نيا أقطعته إياه : لا يعتمر مرعاه (٣) ، ولا يباع ماؤه ، ولا يمنع فضله ، ولا يعضد شجره .

قال أبو عمر : وقد روى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء . وقد ذكر في طلحة بن البراء ، أن زاوى نصبة طلحة هو الحصين بن وحوح ، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضا . وقال زهير بن عاصم :

(١) ما آلوه : ما أنصرف في أمره .

(٢) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت ، وبقره أيضا الأصيب والثماد .

(٣) أي لا يقطع شجره .

إِنْ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسًا بَهْرًا عَطَى الْقَلَمُ الْإِنْقَاسًا (١)
 مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَا فَلَمْ يَدَعْ لِهَسًا وَلَا الْقَبَاسَا
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١١٩٣ - حُصَيْنُ بْنُ الْمَعْلَى

(س) حُصَيْنُ بْنُ الْمَعْلَى : قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ : قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُصَيْنُ
 ابْنُ الْمَعْلَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَافْتَدَأَ فَأَسْلَمَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

١١٩٤ - حُصَيْنُ بْنُ نُضَلَةَ

(دع) حُصَيْنُ بْنُ نُضَلَةَ الْأَسَدِيُّ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَمْدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ نُضَلَةَ الْأَسَدِيِّ كِتَابًا ،
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُصَيْنِ بْنِ نُضَلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ ثَرْمَدًا (٢) وَكَنْهَفًا ،
 لَا يُحَاقِقُهُ فِيهَا أَحَدٌ . وَكَتَبَ الْمَغِيرَةَ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

١١٩٥ - حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ

(دع) حُصَيْنُ بْنُ وَحُوحٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ وَحُوحٍ ، رَوَى حَدِيثَهُ
 عُرْوَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحُوحٍ : أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ يُلْصِقُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقِيلُ قَدَمِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَرِنِي بِمَا أَحْبَبْتَ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . فَضَحِكَ
 لِنَدِّكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ غُلَامٌ حَدَّثَ ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ . فَخَرَجَ مُوَلِيًّا
 لِيَفْعَلَ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الرَّحِمِ . وَمَرَضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِعُودِهِ فِي الشِّتَاءِ فِي بَرْدٍ وَغَيْمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي لَأُرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَّثَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ ، فَأَذْنُونِي (٣) بِهِ
 حَتَّى أَصْلِيَ عَلَيْهِ ، وَعَجَّلُوهُ . فَلَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي سَالِمٍ حَتَّى تَوَفَّيْتُهُ ، وَجِنِّ عَلَيْهِ اللَّيْلَ ، فَكَانَ
 فِيهَا قَالَ : اذْفَنُونِي وَالْحَقُونِي بَرِّي ، وَلَا تَدْعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ ، وَأَنْ يَصَابَ
 فِي سَبَبِي . فَأَخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ ، فَصَفَّ النَّاسَ مَعَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ :
 اللَّهُمَّ النَّبِيَّ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ .

وَقَتْلَ حُصَيْنٍ وَأَخُوهُ مُحْصِنٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَلَا بَقِيَّةَ لهُمَا ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اخْتَصَرَهُ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي رَوَى قِصَّةَ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) الْإِنْقَاسُ : جَمْعُ نَقَسٍ ، يَكْثُرُ النَّوْنُ ، وَهُوَ الْمَدَادُ ، وَالْأَمْلَاسُ : أَرْضٌ لَا تَنْبِتُ وَمَكَانٌ مُسْتَوٍ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِسَابَةِ : وَأَنَّ لَهُ مَرِبْدَأً وَكَنْهَفًا ، وَثَرْمَدًا : اسْمُ شَعْبٍ بِأَجَا لِيَبْنِي ثَعْلَبِيَّةَ ، وَالْمَرِيدُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِسُ

فِيهِ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ . وَلَا يُحَاقِقُهُ : لَا يُحَاصِمُهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فَأَذْنُونِي . وَفِي الْإِسَابَةِ : فَأَذْنُونِي بِهِ وَعَجَّلُونِي لِإِنِّي لَأَبْنِي مُسْلِمًا أَنْ يَحْبِسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلُهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : لِأَبْنِي

لِجَدِّ مُسْلِمٍ .

١١٩٦ - حصين بن يزيد الكلبي

(دع) حصين بن يزيد بن جرير بن قطن بن زنكل الكلبي ، صاحب رسول الله ﷺ ، يكنى أبا رجاء ، روى عنه موله جبير أبو العلاء الحبشي ، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا ما كان إلا مبتسما ، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١١٩٧ - حصين بن يزيد بن شداد

(ب) حصين بن يزيد بن شداد بن قنّان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي : يقال له : ذو الغصّة وفد على النبي ﷺ ، ويذكر في الأذواء : إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر كذا ، وعاش طويلا ، رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة ، وكان له في حلقه شبه الخوصلة ، فقيل له : ذو الغصّة ، ومن قبله صارت الغصّة في ولد يحيى بن سعيد بن العاص ، لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي ، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذى الغصّة ، ولدت يحيى ابن سعيد .

ومن ولده قيس بن الحصين ، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى . وقال ابن إسحاق : الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، في قصة وفد بني الحارث بن كعب ، قال : « فأقبل خالد ، يعني ابن الوليد ، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب [منهم (١)] قيس بن الحصين بن يزيد بن قنّان ، ذى الغصّة (٢) » ، ويذكر في قيس ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

١١٩٨ - حصين بن يعمر

حصين بن يعمر : من بني ربيعة بن عيس ، أحد التسعة العيسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

نقلته من خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر ، والله أعلم .

١١٩٩ - حصين

(دع) حصين : غير منسوب ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا ، أو مغفورا له » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٩٣ ، وعن ترجمة قيس بن الحصين .

(٢) في الأصل : ذو .

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ - حضرمي بن عامر

(س) حضرمي بن عامر بن مجتمعة بن موله (١) بن همام بن صب (٢) بن كعب بن القيس بن مالك ، ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي .
 روى أبو هريرة والشعبي وغيره ، قالوا : اجتمع بنو أسد بن خزيمه أن يفلدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا : الحضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور ، وأبا مكنت (٣) ، وسلمة بن حبيش ، ومعهم قوم من بني الزنية ، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم (٤) بن دودان بن أسد ، وهي أم مالك بن مالك ، فيقال لولده : بنو الزنية ، وحضرمي منهم ، فقال الحضرمي : يا محمد ، إنا أتيناك نندرع الليل البهيم ، في سنة شهباء (٥) ، ولم ترسل إلينا ، ونحن منك ، نجتمعنا خزيمه ، حمانا منيع ، ونساؤنا مواجد (٦) وأبناؤنا أنجاد أجداد : فدعاهم إلى الإسلام ، فقالوا : نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا ، وإن أسنتت (٧) بلادنا رحلنا إلى غيرها ، وأسلموا وبايعوا ، وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزنية فقال : بل أنتم بنو رشدة . قالوا : لا ندع اسم أبينا ، ولانكون كبنى محولة ، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى ، فسأهم رسول الله ﷺ بني عبد الله ، فعبروهم وقالوا : بني محولة . فقال رسول الله ﷺ : أفبكم من يقول الشعر ؟ قال الحضرمي : أنا قلت :

حي ذوى الأضغان تسب عقولهم تحببتك الحسنى فقد يرقع النعل (٨)
 وإن دحسوا (٩) بالكره فاعف تكريما وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
 فإن الذى يؤذيك منه سماعه وإن الذى قالوا وراعى لم يقل

فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن ، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن .

قيل : كان للحضرمي إخوة ، فماتوا ، فورث أموالهم ، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم ، فقال رجل من قومه يقال له جزء : ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم . فالتفت إليه الحضرمي وقال :
 إن كنت أزننتى (١٠) بها كذباً جزءً فلاقيت مثلها عجيلاً

(١) موله : بفتحات كما في الإصابة .

(٢) في الإصابة : ضبة ، وفي الجبهة : صب .

(٣) مكنت : بضم الميم وسكون الكاف وآخره تاء معجمة بائنتين من فوقها ، كذا ضبطه ابن الأثير في باب الكنى .

(٤) ينظر الجبهة لابن حزم : ١٨٢ .

(٥) السنة الشهباء : المجذبة .

(٦) أى يجهين أزواجهن .

(٧) أى أجدبت .

(٨) النفل : الحقد والضغن ، وأصله فساد الأديم .

(٩) دحسوا : أسدوا ، والبيت في اللسان ، ويروى :

• وإن دحسوا بالشر فأنقض تكريماً •

(١٠) البيت في اللسان : زنى ، وأزنته بشئ : أهنته .

أُورَثَ ذَرْدًا شَيْصَالًا نَبَلًا (١)

١ - كم كان في إخوتي إذا اعتلج (٢) الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مينَ ماجد واجد أمي ثقة يعطي جزيلًا ويقتل البطلا

قال : فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فأنهات عليهم ، فصارت قبرهم ، فبلغ الحضرمي بن
هامر فقال : (إنا لله وإنا إليه راجعون (٣)) وافقت أجلا وأورثت حقداً ،
أخرجه أبو موسى -

١٢٠١ - خطاب بن الحارث

(من) خطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جشم ، القرشي الجمحي ،
وأمه وأم أخيه حاطب سخيلة بنت العنيس (٤) بن وهبان بن حذافة بن جشم .
هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث ، وهاجرت معه امرأته فكمية بنت يسار ، ومات
خطاب في الطريق إلى أرض الحبشة ، لم يصل إليها ، وقيل : مات منصرفاً من الحبشة في الطريق ، كذا
قال مصعب ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب ، بالخاء المعجمة ، وهذا أشبه بالصواب . وقد
ذكره ابن ماكولا وغيره بالخاء المهملة .
أخرجه أبو عمر -

١٢٠٢ - حطيئة الشاعر

(من) حطيئة الشاعر ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا يوسف بن
هدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحق بن أبي فروة قال : هجا حطيئة الزبيرقان بن بدر ، فأنى
حمر فشكى ذلك إليه فقال : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا
لسانه ، فاذهب فلك لسانه . قال : فهرب الحطيئة ، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر
رضي الله عنه ، فقام بين يديه ، فمدحه بيبي شعر (٥) فقال : اذهب فأنت آمن .
أخرجه أبو موسى :

قلت : ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي ، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد
بعده ، ثم أسلم . وما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عيسى ، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا
تسعة ، وأسماؤهم معروفة وليس منهم ؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها ، وأما الحطيئة
فما زال مهينا خسيماً ، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد ، والله أعلم .

(١) الشصائص : جمع شصص ، وهي الناقة التي لا لين لها ، أو التي قل لبها ، والنبل ، محرقة : الكبار من الإبل والصغار
والمراد هنا صغارها ، والبيت في اللسان : شصص ونبل ، يقول : أفرح بصغار الإبل وقد رزئت بكبار النجوم .

(٢) اعتلج : اصطرح ، والأسل : الرواح .

(٣) البقرة : ١٥٦ .

(٤) في الأصل : العباس ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٩٦ .

(٥) ينظر الشعر والشعراء : ٢٢٨ .

١٢٠٣ - حطيم الحداني

(س) حطيم الحداني : ذكره ابن أبي حنبل في الحاء المهملة، وذكره غيره في الحاء المعجمة، روى عنه أشعث (١) الحداني ، عن النبي ﷺ أنه قال: بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور العام يوم القيامة .

أخرجه أبو موسى .

باب الجاء والفاء

١٢٠٤ - حفشيش الكندي

(ب) حفشيش الكندي : يقال فيه: بالحاء، والهم، والحاء، وقد ذكرناه في الجيم أم من هنا، فلا حاجة إلى الزيادة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٠٥ - حفص بن أبي جبلة الفرزاي

(س) حفص بن أبي جبلة الفرزاي : قال أبو موسى : ذكره عبداً في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند ، وهو مولد بني تميم .

روى بشار (٢) بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي : عن حفص بن أبي جبلة ، مولاهم ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً) (٣) قال : ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، يأكل من غزل أمه .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٦ - حفص بن السائب

(س) حفص بن السائب : روى أبو حفص بن شاهين ، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، حدثنا إسحق بن هياج ، عن محمد بن حفص (٤) وهو بلخي ، عن هارون بن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سماني رسول الله ﷺ حفصاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٠٧ - حفص بن المغيرة

(دع) حفص بن المغيرة ، وقيل : أبو حفص ، وقيل : أبو أحمد، روى محمد بن راشد ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه : أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس ، على عهد رسول الله

(١) في الأصل : شعيب ، والمثبت عن الإصابة ، وينظر ميزان الاعتدال : ١ - ٢٦٥ .

(٢) في الإصابة : يسار .

(٣) المؤمنون : ٢٣ .

(٤) في الإصابة : جعفر .

ﷺ ثلاث تطبيقات في كلمة واحدة : ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : طلق حفص ابن المغيرة امرأته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد تقدم في : أحمد بن حفص .

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ - الحكم بن الحارث السلمي

(ب د ع) الحكم بن الحارث السلمي : له صحبة ، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، آخرهن حنين ، وقيل : ثلاث غزوات ، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال : مر بي رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقى ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل ، فقامت ، فسارت مع الناس :

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث ، قال : كان عطاء عمي في ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لعلامة : انطلق فاقض عنا ما علينا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك ديناراً فكيئة ، ومن ترك دينارين فكيئتين .

أخرجه الثلاثة .

خلأت : أى حرنت ، والخلاء للإبل كالخران للفرس ، وحل : زجر للإبل لتسير .

١٢٠٩ - الحكم بن حزن الكلبي

(ب د ع) الحكم بن حزن الكلبي . وكلفة من بني تميم ، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا الحكم ابن موسى ، أخبرنا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن زريق الطائفي ، قال : « كنت جالساً إلى رجل ، يقال له : الحكم بن حزن الكلبي ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدثنا قال : قدمنا على رسول الله ﷺ سبع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير ، فدعا لنا بخير ، وأمر بنا فأقرنا ، وأمر لنا بشئ من تمر ، والشأن إذ ذاك دون ، فلبثنا بها أياماً ، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس ، أو عصا ، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به ، ولكن سدوا وأبشروا .

أخرجه الثلاثة ،

١٢١٠ - الحكم بن أبي الحكم

(د ع) الحكم بن أبي الحكم : له ذكر في حديث كعب بن الخرزج : أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٢١١ - الحكم بن أبي الحكم

(ب) الحكم بن أبي الحكم : مجهول ، قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر ، عنه ، قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتتت ، فغشى علينا .
أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : قول أبي عمر : إنه مجهول ، عجيب منه ، فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر ، عن بنت الحكم بن أبي العاص ، عن أبيها ، ويرد في اسمه ، إن شاء الله تعالى ،
حبر : بالحاء المهملة والباء الموحدة .

١٢١٢ - الحكم بن رافع

(د ع) الحكم بن رافع بن سينان ، الأنصاري الأوسي . من أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة .
روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سينان قال : رأيت الحكم وأنا غلام ، آكل من هنا وهناك ، فقال لي : يا غلام ، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان ، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد (١) أصابعه بين يديه .

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢١٣ - الحكم بن سعيد بن العاص

(ب د ع) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له : ما اسمك ؟ قال : الحكم ، قال : أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يا رسول الله .
وقد ذكر في العبادلة ، واختلف في وفاته ، فقيل : قتل يوم بدر شهيداً ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، ولا عقب له .
أخرجه الثلاثة .

١٢١٤ - الحكم بن سفيان بن عثمان

(ب د ع) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن سعد بن هوف ابن ثقيف ، الثقيفي ، وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل : أبو الحكم الثقيفي ، وقيل : ابن أبي سفيان .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد

(١) لم تعد ، لم تتجاوز .

ابن كثير ، عن صفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن صفيان الثقفي ، أو صفيان بن الحكم ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا بال ترضاً ، ثم انتضح (١) » .
ورواه زائدة ، عن منصور ، على الشك .

ورواه روح بن القاسم ، وشعبة ، وشيبان ، ومعمر ، وأبو عوانة ، وزائدة ، وجريير بن عبد الحميد ، وإسرائيل ، وهريم بن صفيان ، مثل صفيان ، على الشك ، وقال شعبة وأبو عوانة وجريير : عن الحكم أو أبي الحكم .

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والقرياني ، فإنها رواها فقالا : الحكم بن صفيان ، من غير شك .

ورواه وهيب بن خالد ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبيه ، ورواه مسعر ، عن منصور ، فقال : عن رجل من ثقف ، ولم يسمعه .

وعن رواه ولم يشك : سلام بن أبي مطيع ، وقيس بن الربيع وشريك ، قالوا : عن الحكم بن صفيان ، ولم يشكوا .
أخرجه الثلاثة .

١٢١٥ - الحكم أبو شيث

(د ع) الحكم ، أبو شيث بن الحكم . روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن شيث بن الحكم ، عن أبيه : « أن رجلاً من أسلم أصيب ، فرقاه النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

قلت : كذا رأيت مضبوطاً : شيث ، بالشين ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة ، وقد ذكره ابن ماكولا فقال : وأما شيث ، بضم الشين ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، ثم ثاء معجمة بثلاث ، فهو شيث بن الحكم بن مينا ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

١٢١٦ - الحكم بن الصلت

(ب س) الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ، وقيل : الصلت بن حكيم ، وقال عبدان : حكيم بن الصلت ، القرشي المطلبي . شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً (٢) ، وكان من رجال قريش ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

(١) الانتضح : هو أن يأخذ قليلاً من الماء فيرش به مذكأه بعد الوضوء نفياً للشك .

(٢) اللوسق : ستون صاعاً .

روى محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان القرشي ، عن الحكم بن الصلت القرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ، وعلى جناحتكم سفهاءكم .
ورواه المقرئ ، عن حرملة ، فقال : الصلت بن حكيم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٢١٧ - الحكم بن أبي العاص الأموي

(ب د ع) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، أبو مروان ابن الحكم ، يعد في أهل الحجاز ، عم عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، أسلم يوم الفتح :

روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبر ، عن بنت الحكم ابن أبي العاص ، أنها قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلو ميئنا يا بُنَيَّة ؛ إني لا أحذرك إلا ما رأيت بعيني هاتين ، قلنا : والله ما نزال نسمع قريباً تقول : يصلى هذا الصابي في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه . فتواعدنا إليه ، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بهامة جبل إلا تفتت علينا ، فاعقلنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله : ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداها بالأخرى ، فحالتا بيننا وبينه ، فوالله ما نفعنا ذلك :

قال أبو أحمد العسكري : بعضهم يقول : هو الحكم بن أبي العاص ، وقيل : إنه رجل آخر يقال له : الحكم بن أبي الحكم الأموي .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن يحيى الدقاق ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي ﷺ : ويل لأمتي مما في صلب هذا وهو طريد رسول الله ﷺ ، نفاه من المدينة إلى الطائف ، وخرج معه ابنه مروان ، وقيل : إن مروان ولد بالطائف ، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ، فقيل : كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى (١) في يده لما اطلع عليه من الباب ، وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته ، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلع (٢) في مشيته ، فقال : كُنْ كذلك ، فلم يزل

(١) المدرى : شيء يعمل من حديد أو خشب ، حل شكل سن من أسنان المشط وأطول منه ، يسرح به الشعر المتليد ، ويستعمله من لامشط له .

(٢) أصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

به تعش في مشيئته من يومئذ ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال :

إن اللعين أبوك فأرم عظامه إن ترم ترم مخلصاً مجنوناً
يُمنسي خميص^(١) البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطيناً

وأما معنى قول عبد الرحمن : « إن اللعين أبوك » فروى عن عائشة رضى الله عنها ، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة : أنها قالت لمروان بن الحكم ، حين قال لأخيه عبد الرحمن بن أبي بكر ، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال ، والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت في صلبه . وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ، ولم يزل منفيًا حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة ، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر ، فلما ولي عثمان رضى الله عنهما الخلافة رده ، وقال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده . وتوفى في خلافة عثمان ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

١٢١٨ - الحكم بن أبي العاص بن بشر

(بدع) الحكم بن أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو عبد الملك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي ،

له صحبة ، كان أميراً على البحرين ، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين ، فوجه أخاه الحكم على البحرين ، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود في البصريين ، ومهم من يجعل أحاديثه مرسله ، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان ،

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه : إن في يدي مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه . فهل عندكم من متجر ، قال : قلت : نعم . قال : فأعطاني عشرة آلاف ، فغبت بها ما شاء الله ، ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا ؟ قلت : هوذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر ، فقال : بشر بياض ، والصواب بشر ، وقال : ابن دهمان ، وهو ابن عبد دهمان^(٢) ، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان ، وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد الله بن همام

(١) خميص : ضامر .

(٢) سياتي في ترجمة عثمان أخى الحكم : بن عبد بن دهمان ، وقيل : عبد دهمان .

ابن أبان بن سيار (١) بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقف بن وقاص بن مالك بن عبد الله بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وقال ابن منده ، إن الذي أعطاه المال عمران ابن حصين ، وهو وهم ، والصواب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

١٢١٩ - الحكم بن عبد الله اللطيف

(دع) الحكم بن عبد الله اللطيف ، في إسناده حديثه نظر ، رواه الحكم بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا عرض له ، وذكر الحديث .

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش ، عن المنهال بن مرة ، عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . وقد روى من غير طريق ، عن يعلى بن مرة ، وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٠ - الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(دع) الحكم أبو عبد الله الأنصاري ، جد مطيع أبي يحيى ، روى حديثه مطيع بن فلاك (٢) بن الحكم عن أبيه ، عن جده الحكم ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، وهذا مطيع أبو يحيى ، ابن عم مسعود بن الحكم الزرق ، شهد جده الحكم أحداء .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢١ - الحكم بن عمرو الهاملي

(ب) الحكم بن عمرو الهاملي ، وثمالة من الأزده شهد بدرأ ، روى عنه أحاديث ملاكبر مع حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : الحكم بن عمير الهاملي ، وورد الكلام عليه في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

١٢٢٢ - الحكم بن عمرو بن الشريد

(دع) الحكم بن عمرو بن الشريد ، مختلف في اسمه روى محمد بن المنثي ، عن عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي ﷺ فغطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ، فضحك بعض القوم ، والحديث ، ساه ابن المنثي : الحكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل : سيار ، والضبط من الجمهرة : ٤٥٤ وترجمة هناك .

(٢) في الإصابة : فلان بالنون ، وفي الأصل : مطيع بن فلاك بن مطيع ، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان

١٢٢٣ - الحكم الغفاري

(ب دع) الحكم بن عمرو الغفاري : وهو أخو رافع بن عمرو ، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار ، وأهل العلم بالنسب يمنون ذلك ، ويقولون : إيهما من ولد نعيمة بن مليل أخى غفار بن مليل . ويقولون : هو الحكم بن عمرو بن سجد بن حذيم بن الحارث بن نعيمة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن هبذ مناة ابن كنانة .

صحاب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ ، ثم سكن البصرة : واستعمله زياد بن أبيه على خراسان ، من غير قصد منه لولايته ، إنما أرسل زياد يستدعى الحكم ، فمضى الرسول غلطاً منه ، وأحضر الحكم بن عمرو ، فلما رآه زياد قال : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها .

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد : إن أمير المؤمنين ، يعنى معاوية ، كتب أن تصطنى له الصفراء والبيضاء ، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة . فكتب إليه الحكم : بلغنى ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين ، وإنى وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه ، والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ، ثم اتقى الله تعالى ، جعل له مخرجاً ، والسلام .

وقسم الفىء بين الناس ، وقال الحكم : اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضى إليك : فمات بخراسان بمرو سنة خمسين ، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبى أناس .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الشعثاء ، ودجلة بن قيس ، وأبو حاجب وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن على ، وأبو جعفر بن السمين ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد ابن عيسى ، حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبى حاجب ، عن رجل من بنى غفار ، قال : سمى رسول الله ﷺ عن فضل ظهور المرأة .

ورواه محمد بن بشار ، ومحمود بن غيلان ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، نحوه .

وروى ابن منده ، عن الحسن : أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة ، فلقبه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس ، فقال : أتدرى فيم جئتك ؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذى قال له أميرة : قم ققع في النار ، فقام الرجل ليقع فيها ، فأدرك فأمسك ، فقال النبي ﷺ : لو وقع فيها للنخل النار ، ثم قال : لاطاعة مخلوق في معصية الخالق . قال : بلى . قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث .

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولى خراسان ، وهو الصحيح ، فإن الحكم لم يلب البصرة لزياد قط . وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران ، والأول أصح وأكثر .

أخرجه الثلاثة .

مجدع : بضم الميم ، وفتح الجيم والذال المهملة المشددة ، وآخره عين ، قاله الأمير أبو نصر .

١٢٢٤ - الحكم بن عمرو بن معتب

(ب) الحكم بن عمرو بن معتب الشَّقْفِيُّ . كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد البائل بإسلام ثقيف ، وهو من الأحلاف .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : ثقيف قبيلتان ؛ الأحلاف ومالك ، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف ، وهذا منهم ؛ فان معتبا هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

١٢٢٥ - الحكم بن عمير الثمالي

(ب د ع) الحكم بن عمير الثمالي : يعد في الشاميين ، سكن حمص ، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب ، وقال : كان بدرياً ، روى عنه أنه قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ فجره في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم ، في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة ، وله عنه غير هذا الحديث .
أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى ؛ فقال : الحكم بن عمرو ، وقد تقدم ذكره ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، فقال : الحكم بن عمير

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : قال حدثنا الخوطي وابن مصفى قال : حدثنا بقة بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الأمر المصطفى والحمل المصطفى (١) ، والشر الذي لا ينقطع ، لإظهار البدع .

١٢٢٦ - الحكم بن كيسان

(ب د ع) الحكم بن كيسان ، مولى هشام بن المغيرة ، وهشام والد أبي جهل : أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار ، فلقينهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش ، فقتل واقد التميمي ، وكان مسلماً ، عمرو بن الحضرمي ، وكان مشركاً ، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان ، فأراد عبد الله ابن جحش قتله ؛ فقال المقداد : دعه يقدم به على رسول الله ﷺ فقدموا به على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه .

قال عزوة بن الزبير ، وموسى بن عقبة : قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٧ - الحكم بن مرة

(ب د ع) (٢) الحكم بن مرة : صحب النبي ﷺ ، روى شيبه بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب

(١) المفضل : الشديد ، والمضلع : المنقل .

(٢) لم أجد هذه الترجمة في الاستيعاب .

رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة ، والقتل ، فقال له : صل . قال : قد صليت ، فأعاد عليه مراراً فقال : والله لتصلين ، والله لا يعصى الله جهاراً .
أخرجه الثلاثة .

١٢٢٨ - الحكم أبو مسعود

(دع) الحكم (١) أبو مسعود الزرقى : روى عنه ابنه مسعود ، في حديثه اختلاف ، رواه ميمون بن يحيى الأشج ، عن حمزة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أنه سمع ابن الحكم الزرقى ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمى ، فسموا راكباً وهو يصرخ : لا يصومن أحد فلانها أيام أكل وشرب .

قال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين وذكره ، وقال : هذا وهم منكر ، والصواب ما رواه ابن وهب ، عن حمزة ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، يزعم أنه سمع الحكم الزرقى يقول : حدثني أبي ، وذكر مثله .

ورواه ابن وهب أيضاً ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سليمان ، عن مسعود ، عن أبيه .
ورواه محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن سلمة ، عن مسعود ، عن أبيه .

ورواه عمرو بن الحارث ، وسليمان بن بلال والناس ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن يوسف ابن مسعود بن الحكم ، عن جدته ، وهي حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أمها العجماء بمى أيام الحج ، فجاءهم بدليل بن ورقاء ، فنادى أن النبي ﷺ قال : : نحوه .

ورواه الزهرى ، عن مسعود بن الحكم أنه قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ ، ورواه سالم أبو النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة مثله . ورواه أصحاب قتاده ، من قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي : أنه رأى رجلاً بمى ، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم ، ينادى .. مثله ، وذكر أن المنادى كان بلالاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٢٩ - الحكم بن مسلم العقيلي

الحكم بن مسلم العقيلي : له صحبة ، قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن عثمان أيضاً .

١٢٣٠ - الحكم بن مينا

(سن) الحكم بن مينا : أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد القصاب أبو بكر ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدسي ، يعني محمد بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد

(١) في الإصابة هو : الحكم بن الربيع بن عامر بن هلال بن عامر بن رزيق الأنصاري .

المقبري ، عن أبي الخويرث ، سمع الحكم بن مينا : أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : اجمع لي من هاهنا من قريش ، قال : يا رسول الله ، تخرج إليهم أو يدخلون إليك ؟ قال : أخرج إليهم . فخرج ، فقال : يا معشر قريش ، هل فيكم من غيركم ؟ قالوا : لا ، إلا أبناء أخواتنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : اعلموا يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون ، فأبصروا ، لا يأتى الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ، ثم قرأ : (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) (١) .

أخرجه أبو موسى كذا .
وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيجي الشاهد ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى ، أخبرنا المقدمي ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الجواب : أنه سمع الحكم بن منهل ، وذكره ، فقال : أبو الجواب بدل أبي الخويرث ، وقال : منهل بدل : مينا ، والمشهور : أبو الخويرث والحكم بن مينا .
وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا ، وقد تقدم في الحكم أبي شيبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شيبث ، فليُنظر من هناك .

١٢٣١ - حكيم الأشعري

حكيم ، بزيادة ياء ، هو حكيم الأشعري . له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري ، ذكره أبو علي الفسافي فيما استدركه على أبي عمر ، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل (٢) ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال : العدو - قال لهم : إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم (٣) .

١٢٣٢ - حكيم بن أمية

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمى . حليف بنى أمية ، أسلم قديماً بمكة ، وقال يبنى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً ، وهي آيات منها (٤) :
تبرأت إلا وجه من يملك الصبأ وأهجركم مادام مدل (٥) ونازع
وأسلم وجهي للإله (٦) ومنظقي ولو راعني من الصديق روائح
ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق . ونقلته من خط الأشعري الأندلسي ، وهو إمام فاضل .

(١) آل عمران : ٦٨ .

(٢) في الإصابة : « يدخلون بالليل ، أي إلى المسجد » .

(٣) تنظروهم : أي تنظروهم .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢٨٩/١ .

(٥) المدل : مرسل الدلو ، والنازع : الجاذب لها .

(٦) في الأصل والمطبوعة : للأنام والمنبت عن سيرة ابن هشام تحقيق هي الدين عبد الحميد ٣٠٩/١ .

١٢٢٢ - حكيم بن جبلة

(ب) حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدليل بن عمرو بن هشم ابن ودبة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. وقيل: حكيم ، بضم الحاء ، وهو أكثر ، وقيل : ابن جبل .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ . ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رويته له ، وكان رجلاً صالحاً له دين ، مطاعاً في قومه ، وهو الذي بعثه عثمان على السنند فترها ، ثم قدم على عثمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل (١) ، ولصها بطل ، وسهلها جبل ، إن كثرت الجنند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عثمان رضي الله عنه [إليها] أحداً حتى قتل .

ثم إنه أقام بالبصرة ، فلما قدم إليها الزبير ، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان بن حنيف أميراً على رضي الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل ، فلقى طلحة والزبير بالزابوقة (٢) قرب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل ، وقيل : إن طلحة والزبير لما قدما بالبصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي ، ثم إن عبد الله ابن الزبير بيئت (٣) عثمان رضي الله عنه ، فأخرجه من القصر ، فسمع حكيم ، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله ، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة ، وهو يقول (٤) :

ياساق لن ترأعي • إن معي ذراعى • أحمى بها كراعى (٥)

حتى نزفه الدم ، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله ، وهو قتيل ، فقال له قائل : من فعل بك هذا ؟ قال : وسادق : فما رثي أشجع منه ، ثم قتله سحيم الحداني .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله .

قال أبو عمر : ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا ، وقد ذكر عند اسمه .

أخرجه أبو عمر .

(١) وشل : قليل .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار .

(٣) تبييب العدو : أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بفته .

(٤) في الاستيماب : يا نفس لن ترأعي .. رعاك خير راع .. إن قطعت كراعى .. إن معي ذراعى .

(٥) الكراع : مادون الركبة من الساق .

١٢٣٤ - حكيم بن حزام

(ب د ع) حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي الأصلي ، وأمه
 وأم أخويه خالد وهشام : صفية ، وقيل : فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم
 ابن أخي خديجة بنت خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام .

ولد في الكعبة ، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل ، فأخذها الطلق ، فولدت
 حكيمًا بها .

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفات
 قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ، ثم حسن إسلامه ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث
 عشرة سنة على اختلاف في ذلك . وعاش مائة وعشرين سنة ، ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في
 الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية ، وقيل : سنة ثمان وخمسين .

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزما ، فكان إذا اجهد في البين قال : والذي نجاتي يوم بدر ، ولم
 يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله ، وكانت بيده دار الندوة ، فباعها من (١)
 معاوية بمائة ألف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعث مكرمة قريش ، فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا
 التقوى ، وتصدق بشمها .

وأقن النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت أشياء كنت أفعالها في الجاهلية ، كنت أتحدثُ (٢) بها ،
 ألي فيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير .

وحج في الإسلام ، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحجارة (٣) أهداها ، ووقف بمائة وصيف (٤) بعرفة
 في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها : عتقاه الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة ، وكان جواداً .
 روى عنه ابنه حزام ، وسعيد بن المسيب ، وعروة ، وموسى بن طلحة ، وصفوان بن هرز ،
 والمطلب بن حنطب ، وعراك بن مالك ، ويوسف بن ماهك ، ومحمد بن سيرين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، قال :
 حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت
 رسول الله ﷺ فقلت : يَا نَبِيَّ الرَّجُلِ فَيَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدِي ، أَتَبَاعُ لَهُ مِنَ السُّوقِ ثُمَّ أَيْبِئُهُ
 مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

وروى الزهري ، عن ابن المسيب وعروة ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي ﷺ فأعطاني ،
 ثم سألته فأعطاني ، فقال : يا حكيم ، إن هذا المال خضرة حلوة ، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

(١) الأصل : باعها معاوية ، ودخلت من توكيدا .

(٢) أي : أتبعه .

(٣) الخبرة بزنة صبة : ثوب يمان من قطن أو كتان مخطط .

(٤) الوصيف : العهد .

ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، قال حكيم : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق لا أرزوك (١) ولا أحداً بعدك شيئاً ، فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو إلى عطاءه فيأبى أن يأخذه ، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى ، فقال عمر : يا معشر المسلمين ، أشهدكم أني أدعو حكماً إلى عطاءه فيأبى أن يأخذه ، فاسأل أحداً شيئاً إلى أن يفرق الدنيا .

وعنى قبل موته ، ووصى إلى عبد الله بن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولم : إنه ولد قبل الفيل ، ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام ، فهذا فيه نظر ، فإنه أسلم سنة الفتح ، فيكون له في الإشراف أربع وسبعون سنة ، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل ، وأربعون سنة إلى المبعث ، قياساً على عمر رسول الله ﷺ ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح ، فيكون عمره ستاً وستين سنة ، وثمانى سنين إلى الفتح ، فهذه تكمله أربع وسبعين سنة ، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة . وإن جعلناه في الإسلام مذبذباً النبي ﷺ فلا يصح ، لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة ، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة ، فذلك أيضاً سبع وستون سنة ، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وإلى المبعث أربعين سنة ، إلا أن جمع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة ، لكن التفصيل لا يوافق ، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح ، والله أعلم .

١٢٣٥ - حكيم بن حزن

(ب د ع) حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم ، القرشي المخزومي . أمه : فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عابد بن عمران بن مخزوم ، هو عم سعيد بن المسيب بن حزن . أسلم عام الفتح مع أبيه حزن ، وقتل يوم الإمامة شهيداً ، هو وأبوه حزن بن أبي وهب ، هذا قول ابن إسحق والزيبر ، وقال أبو معشر : استشهد يوم الإمامة حزن بن أبي وهب ، وأخوه حكيم بن أبي وهب ، فجعل حكماً أخاً حزن ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

١٢٣٦ - حكيم بن طليق

(د ع ب) حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفات قلوبهم ، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل ، وكان له ابن يقال له : المهاجر ، هلك ، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه ، ذكره أبو عبيد عن الكلبي ، وقال الكلبي : درج (٢) ، لا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

(١) لا أرزوك : لا أنقص مالك بالطلب منك .

(٢) درج فلان : لم يخلف نسل .

١٢٣٧ - حكيم بن قيس

(دع) حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان، التميمي المنقري ، يرد لسه عند أبيه ، قيل :
إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه ، روى عنه مطرف بن الشخير ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٣٨ - حكيم بن معاوية

(ب دع) حكيم بن معاوية النُمَيْرِي : من غير بن عامر بن صعصعة ، قال البخاري : في صحبته
نظر ، حديثه عند أهل حمص ، قال أبو عمر : كل من جمع في انصحية جمعه فيهم ، وله أحاديث منها
أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا شوم ، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال : حدثنا علي
ابن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية
ابن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حكيم بن معاوية النُمَيْرِي ، له صحبة ، روى عنه ابن أخيه معاوية بن
حكيم ، وقادة من رواية سعيد بن بشر ، عنه . هذا كلام أبي عمر ، وقوله : روى عنه ابن أخيه
معاوية بن حكيم ، فيه نظر ، ولكن هكذا جاءت الرواية ، وقد روى عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه ،
وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السُّفْرَانِيُّ بن نُسَيْرٍ (١) ، عن حكيم بن معاوية ،
أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بم أرسلك الله عز وجل ؟ قال قال رسول الله ﷺ : أن تعبد
الله كأنك تراه ، ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم من مسلم حرام
يا حكيم بن معاوية ، هذا دينك ، أينما تكن يكفك .

ورواه هز بن حكيم بن معاوية بن حبيدة ، عن أبيه ، عن جده ، فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري ،
وهذا اختلاف ظاهر ، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه ، على ما نذكره .
أخرج هذه الترجمة الثلاثة ، ورواه أبو عمر في مِخْمَرٍ (٢) بن معاوية ، وهو مذكور هناك .

١٢٣٩ - حكيم أبو معاوية

(ب) حكيم ، أبو معاوية بن حكيم . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، قال أبو عمر : وهو
عندي غلط وخطأ بين ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت ،
والحديث الذي ذكره له هو حديث هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجدته معاوية بن حبيدة .

(١) في الأصل والمطبوعة : بشير ، ينظر المشته : ٨٢ ، ٣٦١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : مخبر .

وروى بإسناده ، عن سعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم ، أنه قال : يا رسول الله ، لم أرسلك ربنا ؟ ... الحديث .

قال أبو عمر : هكذا ذكره ابن أبي خيثمة ، وعلى هذا الإسناد عول ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أني ابن أبي خيثمة ، والصواب فيه : ما روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن جيز بن حكيم بن معاوية بن حبيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني أسألك بوجه الله ، لم أرسلك الله ؟ قال : بالإسلام ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، كل مسلم على كل مسلم حرام ... الحديث .

قال أبو عمر : وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم أبي معاوية ، سئل يحيى بن معين ، عن جيز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : إسناد صحيح ، [و] جده معاوية بن حيدة .

قلت : هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء ، وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النخعي الاختلاف في إسناد هذا الحديث ، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم ، عن عمه ، وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه ، فعلى هذا يكون هو النخعي ، إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النخعي فينتجه الرد عليه ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية بن الوليد ، أخبرنا سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، لم أرسلك الله ... ؟ الحديث ، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة ، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد ، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث بزيده قوة ، والله أعلم .
حكيم : بضم الحاء ، هو ابن جبلة ، وقيل : حكيم بفتح الحاء ، وقد تقدم في حكيم بن جبلة .

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - حليس بن زيد

(س) حَلَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرَيْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ضَبَّةِ الضَّبِيِّ .

قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه : الحارث بن زيد بن صفوان ، فسح النبي ﷺ وجهه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إني أظلم فأنتصر ، فقال : العفو أحق ما عمل به . قال : وأحسد وأكافئ ، قال : ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ، ومن حسد الناس لم يشف غيظهُ .

أخرجه أبو موسى .

١٢٤١ - حليس

(ب د ع) حَلِيسٌ : يعد في الحمصيين ، روى عنه أبو الزاهرية (١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، أعطوا ما مطرت به السماء ، وما جرت به الأنهار ، وما سالت به السيول .

أخرجه الثلاثة .

١٢٤٢ - حماد

(س) حَمَّادٌ ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي ، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة (٢) أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر ، أخبرنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه ، إذ أقبل شيخ كبير متوكي ، على عكازه ، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، فردوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا حماد فإنك على خير . فقال علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه : يا أي وأمي يا رسول الله قلت له : اجلس فإنك على خير ؟ قال : نعم يا أبا الحسن ، إذا بلغ العبد أربعين سنة ، وهو العمر ، أمته الله من الخصال الثلاث : الجذام ، والجنون ، والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة ، وهو الدهر ، خطف الله صفة الحساب ، وإذا بلغ ستين سنة ، وهو الوقف ، إلى ستين سنة في إقبال من قوته ، وبعد الستين في إدبار من قوته ، رزقه الله تعالى الإجابة إليه مما يحب ، وإذا بلغ سبعين سنة ، وهو الحقب ، أحبه أهل السماء ، وإذا بلغ ثمانين سنة ، وقد خرف ، أثبت حسناته ومحبت سيئاته ، وإذا بلغ تسعين سنة ، وهو الفناء ، قد ذهب العقل من نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع في أهل بيته ، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض ، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض ، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه .

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان ، عن محمد بن صالح .

أخرجه أبو موسى ،

١٢٤٣ - حمار

حِمَارٌ . آخره راء ، قال ابن ماكولا : حمار رجل من الصحابة ، واسمه : عبد الله ، روى ذلك زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخرومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال : حدثنا محمد بن نمير ، أخبرنا أبي ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر

(١) كذا في الإصابة ، وفي الاستيعاب ٤١٤ : أبو الظاهرية .

(٢) في الأصل : فرافصة .

أن رجلاً كان يلقب حماراً ، وكان يهدي النبي ﷺ العكّة (١) من السمسم ، والعكّة من العسل ، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه ، جاء به إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم ، ويأمر به فيعطى ، ففجىء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله .

١٢٤٤ - حماس الليثي

(ب) حماسُ الليثي : ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمره وهو أبو أبي عمرو بن حاس ، وله دار بالمدينة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٢٤٥ - حمام

(ع س) حمام : آخره ميم ، وهو أسلمى ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، أن رجلاً من أسلم يقال له : عبيد بن عويمر قال : وقع عمي على وليدة (٢) ، فحملت ، فولدت له غلاماً يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى رسول الله ﷺ عمي ، وكلمه في ابنه ، فقال له رسول الله ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت : فانطلق فأخذ ابنه ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه : فأخذ غلاماً اسمه رافع ، وترك له ابنه ، ثم قال رسول الله ﷺ : إنما رجل عرف ابنه ، فأخذه ، ففكاهه رقبة .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٤٦ - حمام بن الجموح

حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري ، السلمى . قتل يوم أحد .
قاله ابن الكلبي .

١٢٤٧ - حمامة الأسلمي

(س) حمامة الأسلمي : قال أبو موسى : ذكره أبو زكرياء ، يعني ابن منده ، هكذا ، وإنما هو ابن حمامة ، ويقال : ابن أبي حمامة ، وابن حمامة ، ذكرناه في ترجمة حبيب .
أخرجه أبو موسى .

١٢٤٨ - حمران بن جابر

(د ع) حمران بن جابر ، الحنفي اليمامي ، أبو سالم ، وهو جد عبد الله بن بلير ، روى حديثه

(١) العكّة : وعاء من جلد مستدير يختص بالسنن والعسل .

(٢) الوليدة : الأمة .

عبد الله بن بدر ، عن أم سالم ، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه ، عن أبي سالم حمران بن جابر ، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وبيل لبني أمية ، ثلاث مرات .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٤٩ - حمران بن حارثة

(س) حمران بن حارثة، الفزاري . أخو أسماء بن حارثة : ذكر البغوي ، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية (١) إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ، منهم حمران ، وهب ببيعة الرضوان ، ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مدرجاً .

أخرجه أبو موسى .

١٢٥٠ - حمزة بن الحمير

(ب) حمزة بن الحمير ، حليف لبني عبيد بن عدى الأنصاري ، هكذا قال الواقدي : حمزة ، قال : وقد سمعت من يقول : إنه خارجة بن الحمير ، قال أبو عمر : قال ابن إسحاق : خارجة بن الحمير ، وندكره في خارجة إن شاء الله تعالى ، وقيل فيه : حارثة بن حمير ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وقد تقدم .

أخرجه أبو عمر .

١٢٥١ - حمزة بن عبد المطلب

(ب د ع) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، كنى بابنيه : يعلى ، وعمارة : وأمّه : هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وهي ابنة عم أمّة بنت وهب أم النبي ﷺ ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة ، أرضعها ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضعت أبا سلمة (٢) بن عبد الأسد ، وكان حمزة ، رضى الله عنه وأرضاه ، أسنّ من رسول الله ﷺ بستين ، وقيل : بأربع سنين ، والأول أصح ، وهو سيد الشهداء ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

أسلم في السنة الثانية من المبعث ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فأذاه وشتمه ، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والضعيف له ، فلم يكلمه رسول الله ﷺ ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه ، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة ، فجلس

(١) سيدكرم المؤلف في ترجمة هند بن حارثة ، وينظر الاستيعاب : ١٥٤٤ .

(٢) اسمه : عبد الله .

مهم ، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قومه واجماً من قنص (١) له ، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له ، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة ، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم ، وكان أعز قريش وأشدّها شكيمة ، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه ، فلما مر بالمولاة ، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته ، فقالت له : يا أبا عمار ، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكيم أنفاً ، وجدته (٢) هاهنا فأذاه وشعمه وبلغ منه ما يكره ، ثم انصرفت عنه ولم يكلمه محمد .

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته ، فخرج سريعاً لايقف على أحد ، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت ، معداً لأبي جهل أن يقع (٣) به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس ، فضربه بها ضربة شجها شجة منكراً ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل ، فقالوا : ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة : وما بمنى ، وقد استبان لي منه ذلك ؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن الذي يقول الحق ، فوالله لا أنزع ، فامنعوني إن كنتم صادقين ، قال أبو جهل : دعوا أبا عمار ، فإنني والله لقد سببت ابن أخيه صبأً قبيحاً ، ونم حمزة على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع ، وأن حمزة سيحتمه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه .

ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأبلى فيها بلاء عظيمًا مشهوراً ، قتل شيبه بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، اشترك هو وعلى رضي الله عنهما في قتله (٤) ، وقتل أيضاً طليحة ابن حداد بن نوفل بن عبد مناف ، أخا المطعم بن عدي .

قال أبو الحسن المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، بعثه في سرية إلى سيف (٥) البحر من أرض جهينة ، وخالفه ابن إسحاق ، قال : أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب (٦) .

وكان حمزة يُعلم في الحرب بريشة نعامة ، وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ، وقتل بعض أسارى الكفار : من الرجل المعلم بريشة نعامة ؟ قالوا : حمزة رضي الله عنه . قال : خاله فعل بها الأفاعيل .

وشهد أحدًا ، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وللابنين قسماً ، منهم : صباح الخزاعي ، قال له حمزة : هلم لي يا ابن مقطعة البُظُر ، وكانت أمه خنقاء ، فقتله .

(١) القنص : الصيد .

(٢) في الأصل والمطبوخة : قبيل وجهه هاتماً . ينظر سيرة ابن هشام : ٣٩٢/١ .

(٣) وقع به : لامة وعطفه ، وفي سيرة ابن هشام ١-٢٩٢ : وقع به ، أي يقاتله .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٧٠٩ .

(٥) سيف البحر بكسر السين : ساحله .

(٦) ينظر سيرة ابن هشام : ١-٥٩١ .

قال ابن إسحاق : كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين ، فقال قائل : أي أسد هو حمزة ! فبينما هو كذلك إذ حثر عثرة وقع منها على ظهره ، فأنكشف الدرع عن بطنه ، فزرقه (١) وحشى الحيشى ، مولى جبير بن مطعم ، بحربة فقتله .

ومثل به المشركون ، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، فان أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجندن عن أنف المسلمين وأذانهم ويبقرون بطونهم ، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظها ؛ فقال النبي ﷺ : لو دخل بطنها لم تمسها النار ؛ فلما شهده النبي ﷺ أشد وجدته عليه ، وقال : لئن ظفرت لأمثلن بسبعين منهم ، فأنزل الله سبحانه (وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢) . وروى أبو هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على حمزة ، وقد مثل به ، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه ، فقال : « رحمك الله ، أي عم ، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات » . وروى جابر قال : لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى ، فلما رأى مامثل به شق ، وقال : « لولا أن تمجد (٣) صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع » . وصفية هي أم الزبير وهي أخته . وروى محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شق ، فلما رأى ما فعل به صعق .

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار ، قال : لكن حمزة لا بواكي له . فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم ، ففعلن ذلك ، قال الواقدي : فلم يزلن يندبن بالندب لحمزة حتى الآن .

وقال كعب بن مالك يرقى حمزة ، وقيل هي لعبد الله بن رواحة (٤) :

بكت عيني وحق لها بكاهها	وما يغنى البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	حمزة (٥) : ذاكم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى ، لك الأركان هددت	وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان	بخالطها نعيم لا يزول
ألا باهاشم الأختيار صبراً	فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم	بأمر الله ينطق إذ يقول

(١) زرقه برمحه : رماه به .

(٢) النحل : ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) تجد : تحزن .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢ - ١٦٢ .

(٥) في السيرة : أحزمة .

ألا من مبلغٌ عنى لؤيا فبعد اليوم دائلة تدولُ
 وقيل اليوم ماعرفوا وذاقوا وقائعتنا بها يشنى الغليل
 لسيم ضربنا بقلب بدر غداة أتاكم الموت العجيل
 غداة ثوى أبو جهل صريعا عليه الطير حائمة نجول
 وعتبة وابنه خرا جميعا وشيبة عضه السيف الصقيل
 ألا يا هند لا تبدي شاتا حمزة إن عزمك ذليل
 ألا يا هند فابكي لا تملِي فأت الواليه العبري الشكول (١)

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث ، وكان عمره سبعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بستين ، وقيل : كان عمره تسعا وخمسين سنة ، على قول من يقول : كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وقيل : كان عمره أربعا وخمسين سنة ، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين ، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة ، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة ، فانهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجل من أصحابي ، عن مقيس ، وقد أدركه ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات ، ثم لم يوث بقتيل إلا صلى عليه معه ، حتى صلى عليه تسعين وسبعين صلاة (٢) .

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سواد ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الحسين بن القنور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا ، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة :

وقال أبو أحمد العسكري : وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد ، ومسيار بن أبي بكر بن العويس ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الحنفى الإمام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : « كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد ، يقول : أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة . وأمر بدفنه في دماهم ، فلم يغسلوا ، ودفن حمزة وابن أخيه عبد الله بن جحش في قبر واحد ، وكفن حمزة في نسيمة (٣) فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا

(١) في سيرة ابن هشام : المبول ، وهي الفاقة .

(٢) ينظر المصدر السابق : ٢٠ - ٩٧ .

(٣) هي إزار ضطط من صوف مما يلبسه الأعراب .

خطى بها رجلاه بنا رأسه ، فجلت على رأسه ، وجعل على رجليه شئ من الإذخِر (١) .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : « كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتالهم إلى المدينة ليدفونهم بها ، فنبى رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال : ادفنوهم حيث صرخوا »

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز (٢) ، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن لاجية ، حدثنا عمر بن شبة ، أخبرنا صري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى ، عن حديث جده أبي مرثد ، عن حديث حليفه حمزة ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا : أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير ، أخبرنا أبو طاهر الدهلي ، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب ، أخبرنا خالد بن خدائش ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : استصرخنا على قتالنا يوم أحد ، يوم حفر معاوية العين ، فوجدناهم رطاباً يتثنون ، زاد عبد الرحمن : ، وذلك على رأس أربعين سنة ، قالا : وقال خاد بن زيد : وزادني جرير بن حازم عن أيوب (٣) فأصاب المرء (٣) رجل حمزة ، فطار منها الدم .

أخرجه الثلاثة .

سلمى . بضم السين والإمالة ، وحازم : بالحاء المهملة .

١٢٥٢ - حمزة بن عمرو

(ب د ع) حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى ابن سهل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : أبو محمد

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها : أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، وكان يسرد (٤) الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر

(١) هو : حشيش أخضر ، وحشيش طيب الريح .

(٢) في الأصل : البزاز ، ينظر المشتبه : ٧١ .

(٣) المر : المسحاة . وقيل مقبضها ، وكذلك هو من الحراث ، والمسحاة الحجرقة التي يسمي بها الطين ونحوه أي يجرث .

(٤) أي يواله ويتابعه ولو طراً عليه سفر في خلاله كما يفيد سؤاله الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد رواه جماعة من الأئمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، ان حمزة
منهم : يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ، وأيوب السخيتياني ، وابن عجلان ، وشعبة ، والثوري ،
والحمادان ، وغيرهم مثله .

ورواه الدراوردي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ،
عن حمزة رضي الله عنه .

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما ، عن هشام ،
عن أبيه ، عن حمزة .

ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة : والأول أصح .

ورواه سليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحظلة بن علي ، كلهم عن حمزة بن عمرو
قال : كنت أسرد الصوم .

وقد روى عن سليمان ، وعروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة .
وتوفى سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ابن ثمانين سنة .
أخرجه الثلاثة .

كحُرو : بفتح العين ، وتسكين الميم ، وآخره واو .

١٢٥٣ - حمزة بن عمر

(ع من) حَمْزَةُ بْنُ عُمَرَ : بضم العين وفتح الميم ، قال أبو نعيم : لا يصح ، وهو وهم : وروى عن
الطبراني ، عن مطين ، عن منجاب ، عن شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة بن عمر قال : أكلت
مع رسول الله ﷺ فقال : كل بيمينك واذكر اسم الله ، قال مطين : سمعت منجابا يقول : أخطأ
شريك فيه : أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله :
وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركا على ابن منذه ، وذكر ماتقدم من كلام أبي نعيم ، وقال : وهذا مع
كونه وهما كما ذكرناه ، وهم فيه أبو نعيم أيضا وهما على وهم ، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة
ابن عمرو الأسلمي ، ولم يفرده له ترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو ، وجعله عمر ،
وحيث جعله ترجمة مفردة ، فأخطأ فيه من جهتين .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٥٤ - حمزة بن عمار

حَمْزَةُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحنا مع أخيه سعد ، قاله العلوي ، ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

١٢٥٥ - حمزة بن حوك

حمزة بن عوف : قدم إلى النبي ﷺ ، ومعه ابنه يزيد ، فباعاه ، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ، ودعاه ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد ، ولم يفرد هاهنا بترجمة .

١٢٥٦ - حمزة بن مالك

(س) حمزة بن مالك بن ذى مشعار: (١) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عن سمي من رجاله من أهل العلم ، قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، وفيهم حمزة بن مالك ابن ذى ميعشار (١) ، فقال رسول الله ﷺ : نعم الحى همدان ، ما أسرعها إلى النصر . وأصبرها على الجهد ، وفيهم أبدال ، وفيهم أوتاد الإسلام ، فأسلموا ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بخلاف (٢) خارف ويام وشاكر وأهل المضب وحقاف (٣) الرمل من همدان لمن أسلم ، أخرجه أبو موسى .

خارف : بالخاء المعجمة وبعد الألف راء ، وفاء . ويام : بالياء تحتها نقطتان : وشاكر : بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء ، وكلها قبائل من همدان ، نسبت الخاليف إليهم ، لأهم سكنوها ، والمضب معروف .

١٢٥٧ - حمزة بن النعمان

(س) حمزة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البسياع بن دليم بن عدى بن الخزاز بن كاهل ابن عدرة ، وهو أول أهل الحجاز . قدم على النبي ﷺ بصدقة عدرة ، فأقطعه النبي ﷺ رمية منهم ، وحضر (٤) فرسه من وادى القرى ، ونزل وادى القرى حتى مات .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ابن شاهين ، وقال ابن ماكولا : هو بالجيم والراء (٥) ، وقد ذكرناه هناك .

١٢٥٨ - حمظ بن شريق

حمظ بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي

(١) في الأصل والمطبوعة : مسار ، ينظر الإصابة وتاج العروس .

(٢) الخلف : المدينة بفتح أهل اليمن .

(٣) الحقاف : جمع حقف وهو الرمل المستدير .

(٤) الحضر : العدو ، يعنى مقدار ما ينتهى إليه عدو القوس ورميه اسهم .

(٥) يعنى فى جيرة .

المدوني ، أدرك النبي ﷺ ، وشهد الفتح ، ومات بطاعون عمواس ، له ذكر : أخرجه أبو القاسم
الدمشقي .

عبيد وعويج : بفتح العين هـ

١٢٥٩ - حمل بن سعدانة

(ب س) حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جنتاب بن هبيل بن عبد الله
ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عدرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي ، وفد إلى النبي ﷺ
وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية وهو القاتل :

• لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْمُهَيِّجَا حَمَلٌ •

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها ، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال :

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْمُهَيِّجَا حَمَلٌ • ما أحسن الموت إذا حان الأجل (١)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : ابن سعد ، والصواب : ابن سعدانة ، ذكره

غير واحد من العلماء .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة هـ

١٢٦٠ - حمل بن مالك

(ب د ع) حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند
ابن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهذلي . نزل البصرة وله بها دار ، يكنى أبا فضلة ، وذكره مسلم
ابن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي
متأولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن مسعود المصيصي ، حدثنا أبو عاصم ،
عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، سمع طاوساً ، عن ابن عباس ، عن عمر : « أنه سأل عن قضية
النبي ﷺ في ذلك ، يعني الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين ف ضربت
إحدهما الأخرى بمسطح فقتلها وجنيها ، فقضى رسول الله ﷺ في جنيها بيغرة (٢) وأن تقتل » هـ
قال أبو عبيد : المسطح عود من أعواد الخبء .

أخرجه الثلاثة هـ

١٢٦١ - حممة بن أبي حمية

(ب د ع) حممة بن أبي حمية (٣) الدؤمي . صحب النبي ﷺ هـ

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا

(١) البيت في سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٢٦ ، ويروي : لا بأس بالموت ، وينظر الروض الأنف : ٢ - ١٩٢ .

(٢) الغرة : عبد أو أمة .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المطبوعة : حممة .

أبو حوالة ، عن داود الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري : أن رجلاً يقال له : حممة ، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان ، زمان عمر ، رضي الله عنه فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك . اللهم إن كان صادقاً فاعزم عليه وصدقه (١) ، وإن كان كاذباً فاحمله عليه ، وإن كره . اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا : فمات بأصبهان . فقال الأشعري : بأياها الناس ، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد ، ودفن بأصبهان .
أخرجه الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له ، عن هرم بن حيان العدي ، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ : أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع . فقال له هرم : ما يبكيك ؟ قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور . ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي ، فسأله فقال : ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم . الحديث ، وأنا أظنه هذا حممة ، والله أعلم .

١٢٦٢ - حميد بن عوف

(ب) حميد بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشي ، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال الزبير : لم يهاجر ولم يدخل المدينة ، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وفيه يقول القائل :
فيا عجبا إذ لم تفتق عبوتها نساء بني عوف وقد مات حميد
أخرجه أبو عمر ، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حميد ، كان من أصحاب الرشيد .

١٢٦٣ - حميد الأنصاري

(س) حميد الأنصاري . أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأنصاري كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا ابن قتيبة ، أخبرنا يزيد ابن خالد الرملي ، أخبرنا الليث عن الزهري ، عن عروة بن الزبير : أن حميداً ، رجلاً من الأنصار ، خاصم الزبير في شراج (٢) الحرة ، الحديث ، قال أبو موسى : هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حميد إلا في هذا الطريق .
حميد : بضم الحاء وآخره دال .
أخرجه أبو موسى .

١٢٦٤ - حميد بن ثور

(ب د ع) حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن تهيب بن هلال بن عامر بن صعصعة . وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة ، قاله أبو عمر ، والأول قاله الكلبي

(١) في الأصل : فاعزم له بصدقة ، وما أثبتته من الاستيعاب : ٤٠٨ .

(٢) جمع شرجة ، وهي ميل الماء من الحرة إلى السهل ، والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سوء كثيرة .

وواقفه غيره ، وكتبه أبو المنى ، وقيل : أبو الأخضر ، وقيل : أبو خالد ، روى عنه (١) يعلى بن الأثقف ، وشهد حينما مع الكفار ثم أسلم ، قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده : (٢)
أضحى فؤادي من سلمي مقصداً إن خطأً منها وإن تعدداً

وفي آخره :

حتى أرانا ربنا همسداً يتلو من الله كتاباً مرشداً
فلم نكذبُ وخررتنا سجداً نعطي الزكاة ونقيم المسجداً
وقال محمد بن فضال الهاشمي النحوي : تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشيب أحد بأمرأة إلا جلده ، فقال حميد بن ثور :

أبي الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء تروق (٣)
فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها من السرح إلا عشةً وسحوق (٤)
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفئء من بعد العشى تذوق (٥)
فهل أنا إن حلت نفسي بسرحه من السرح موجود (٦) على طريق

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء ، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده :

فلا يبغيد الله الشباب وقولنا إذا ما صبونا صبوةً : صئوب (٧)
ليالي أبصار الغواني وسمعها إلى وإذ ربحي لمن جنوب (٨)
وإذا ما يقول الناس شيء مهون علينا وإذ غصن الشباب رطيب
أخرجه الثلاثة .

١٢٦٥ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ حَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الرَّوَّاسِيِّ ، وقد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ ، قاله هشام ابن الكلبي .

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) ديوانه : ٧٧ ، ويروى فيه : أصبح قلبي ، ومقصداً من أقصدته إذا طمته أو وميته بهم ، فلم تحطى مقاتله .

(٣) ديوانه : ٤١ ، وسرحه مالك : امرأته ، والأفنان : الأنواع واحداً فن ، والمضاء : شجر عظيم له شوك ، ويروق : تفوق .

(٤) ديوانه : ٣٩ ، ويروى : فما ذهبت عرضاً ولا ، والمشة : للقليلة الأغصان والورق ، والسحوق : الطويلة المفرطة .

(٥) رواية للديوان : ٤٠ .

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ولا الفئء منها بالعشى تلوق

(٦) في الديوان : ٤٠ ، مسعود على طريق .

(٧) ديوانه : ٥٢ ، والصبرة : جهلة الفتوة واليه من الغزل .

(٨) الجنوب : ريح تضالفت الشمال ، ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح ، وإذا جاءت الشمال نشفت .

١٢٦٦ - حميد بن عبد يثوث

(د) حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ يَثُوثِ الْبَكْرِيِّ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي ، وَأَنَا
أَخُوهُ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مُخْتَصَرًا .

١٢٦٧ - حميد بن منيب

(ب) حُمَيْدُ بْنُ مُنَيَّبِ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِي : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا تَصِحُّ لَهُ صِحَّةٌ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ حُلِ
وَهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم ، لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

١٢٦٨ - حمير بن عدى

حُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي : أَخُو بَنِي خَطْمَةَ ، تَزَوَّجَ مَعَاذَةَ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْدَةَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ ثَوَامًا : الْحَارِثُ ، وَعَدِيَا ، وَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ مَكْوَلَا
حَمِيرٍ : بَضُمَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَفَتَحَ الْمِيمُ ، وَتَشَدِيدُ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ .

١٢٦٩ - حمير

حُمَيْرٌ : مِنْ أَشْجَعٍ ، حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، تَابَ وَحَسَلَتْ ثَوْبَتُهُ ،
قَالَ ابْنُ مَكْوَلَا أَيْضًا عَنِ الْغَلَانِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ : حَمِيرٌ ، وَقِيلَ : الْحَمِيرُ بِالْفِ وَاوٍ ، وَهُوَ
أَنْصَارِيُّ خَطْمِي ، وَقِيلَ : أَشْجَعِيُّ حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، ثُمَّ تَابَ فَحَسَلَتْ
ثَوْبَتُهُ .

الْحُمَيْرُ : مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ، جَعَلَهُمَا ابْنُ مَكْوَلَا اثْنَيْنِ ، وَعَلَى قَوْلِ الْغَسَّانِيِّ هُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٢٧٠ - حميضة بن رقيم

حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْمٍ : شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ أَوْسِ اللَّهِ غَيْرِهِمْ : قَالَ
الْمَدَوِيُّ وَابْنُ الْقَدَّاحِ .

حَمِيْضَةُ : بَضُمَ الْحَاءُ ، وَفَتَحَ الْمِيمُ ، وَفَتَحَ الضَّادُ الْمَعْجَمَةَ .

١٢٧١ - حميل بن بصرة

(ب د ع) حَمِيْلُ بْنُ بَصْرَةَ ، أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَقِيلَ : حَمِيْلُ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : بِبَصْرَةَ
ابْنِ أَبِي بَصْرَةَ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْبَاءِ ، وَهَذَا حَمِيْلُ بَضُمَ الْحَاءُ وَفَتَحَ الْمِيمُ هُوَ الصَّوَابُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ :
سَأَلْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ : حَمِيْلٌ ، يَعْنِي بِفَتْحِ الْجِيمِ ، هَلْ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : صَحَّفْتُ يَا شَيْخَ وَاللَّهِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ حَمِيْلُ بْنُ بَصْرَةَ ، يَعْنِي بَضُمَ الْحَاءُ ، وَهُوَ جَدُّ هَذَا الْغَلَامِ ، لِغَلَامٍ كَانَ مَعَهُ .

قَالَ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : حَمِيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ ، حَمِيْلُ وَبَصْرَةُ وَأَبُو بَصْرَةَ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ
وَحَدَّثُوا عَنْهُ ، رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا تَشُدُّ الرِّجَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ
مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ .

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : حميل بن أبي بصرة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والنون

١٢٧٢ - حنبل بن خارجة

حنبل (١) بن خارجة ، روى عنه معن بن حوية أنه قال : « شهدت مع رسول الله ﷺ حينما فُضرب
للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم ، ذكره ابن ماكولا ، قال : وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو ،
وذكر نقرأ ، ثم قال : ومنهم معن بن حوية ، روى عن حنبل بن خارجة .

١٢٧٣ - حنش بن عقيل

حنش بن عقيل ، أحد بني نعليلة بن مليل ، أخي غفار بن مليل ، له حديث في دلائل النبوة ، وهو
طويل ، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وسقاه فضلة سويق .

١٢٧٤ - حنش أبو المعتمر

(دع) حنش أبو المعتمر ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح حديثه ، روى جابر الجعفي ، عن أبي
الطفيل قال : سمعت حنشا أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة ، فأبصر امرأة معها
ميجنر (٢) ، فلم يزل يصيح ما حتى تغيبت في آجام المدينة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٥ - حنطب بن الحارث

(بدع) حنطب بن الحارث بن عبّيد بن عمرو بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، أبو عبد الله ، جد المطلب
ابن عبد الله بن حنطب ، أسلم يوم الفتح ، له حديث واحد إسناده ضعيف .
رواه جعفر بن مسافر ، وعبد السلام بن محمد الحراني ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن
عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، بمنزلة السمع والبصر من الرأس .
ورواه علي بن مسلم ، وغيره ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ،
عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن حنطب .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزراري ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد الأصباغ ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مزويه ،
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى ، حدثنا علي بن محمد الأنصاري ،

(١) قال ابن حجر : صححت فيه ابن الأثير تصحيحاً قبيحاً ، وإنما هو حمل ، بكسر المهملة ، ينظر الإضافة .

(٢) المجر ، الذي يوضع فيه النار للبخور .

حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده حنطب : أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فقال : « هذان السمع والبصر » : قال أبو عمر : المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو] (١) الحيزامي ، ضعيف ، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي .

أخرجه الثلاثة .

حنطب : بالطاء المهملة .

١٢٧٦ - حنظل بن ضرار

(دع) حنظل بن ضرار بن الحصين : أدرك الجاهلية ، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن حنظل بن ضرار ، قال ، وكان جاهلياً فأسلم ، قال : بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي : يا حنظل ، ادن مني أستتر بك من اللثام ، وأحدثك وتحدثني ، ما ابنتي المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني ، والله لو ددت أني عبد لعبد حبشي وأنى أنجو من شر يوم القيامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

حنظل هذا بغير هاء .

١٢٧٧ - حنظلة بن أبي حنظلة

(بدع) حنظلة ، بزيادة هاء ، هو : حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري : إمام مسجد قباء ، ذكره البخاري في الصحابة ، روى عنه جيلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم ، فلما بلغ السجدة سجد .

أخرجه الثلاثة .

١٢٧٨ - حنظلة الثقفي

(دع) حنظلة الثقفسي : مجهول ، يعد في الحمصيين ، روى غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفين ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار ، فذهب كل أحد ، وانقلب الناس ، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين ، أو أربعاً ، ينظر هل يرى أحداً ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٧٩ - حنظلة بن حديم

(بدع) حنظلة بن حديم بن حنيفة المالكي . وكنيته : أبو عبيد ، وقيل : إنه من بني حنيفة ، وقيل : حنظلة بن حنيفة (٢) بن حديم التميمي السعدي ، هكذا قال العقيلي . وقال البخاري : هو حنظلة

(١) عن الاستيعاب : ٤٠١ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب حنيفة .

ابن حديم ، ولم يلبسه ، قال : وقال يعقوب بن إسحاق ، عن حنظلة بن حنيفة بن حديم قال : قال حديم : يا رسول الله ، حنظلة أصغر بَنِيَّ ، الحديث ، هكذا ذكره البخاري ، ولم يُجَوِّدْهُ .

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ : « لا يتم بعد احتلام » . روى عنه الديال بن عبيد بن حنظلة ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده : حنظلة بن حديم بن حنيفة المالكي ، ويقال : حنظلة بن حنيفة بن حديم ، وهو جد الديال بن عبيد ، وقال : إنه من بني أسد بن مدركة ، ولا أعرف هذا النسب ، فلعله أسد بن خزيمه بن مدركة ، وقوله : مالكي يؤيد قولنا : إنه من أسد بن خزيمه ، فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمه ، قال : وهو الذي حملة أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني رجل ذو سن ، وهذا أصغر ولدي ، فسمتُ (١) عليه ، فقال : يا غلام ، تعال ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك .

وقد رواه عمر بن سهل المازني ، عن الديال بن عبيد بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أن حنظلة قال لبيه : اجتمعوا : أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حديم ، قال : سمعت حنظلة بن حديم ، حدثني أن جده حنيفة قال لحديم : « اجمع لي بني فلان أريد أن أوصي ، فجمعهم فقال : إن أول ما أوصى أن ليتمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فقال حديم : يا أبة ، إنني سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبيك ، فإذا مات رجعتنا فيه . قال : فيني وبينكم فيه رسول الله ﷺ ، فقال حديم : رضينا ، وارتفع (٢) حديم وحنيفة ، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحديم ، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ : ما رفعت يا حنيفة ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على فخذ حديم ، إنني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصي ، وإنني قلت : إن أول ما أوصى أن ليتمى هذا الذي في حجرى مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة ، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه ، وقال : لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمس وعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون : قال : فودعوه ، ومع اليتيم عصا وهو يضرب ، فقال النبي ﷺ : عظمت هذه حراوة ينم ، قال حنظلة : فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال : (٣) إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك ، وإن ذا أصغرهم ، فادع الله تعالى له ، فمسح رأسه وقال : بارك الله فيكم ، أو قال : بورك فيه .

في أصل السماع : زياد بن عبيد ، وإنما هو ذبال بن عبيد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ، وفيه من الاختلاف ما تراه .

(١) أي دماله بالخير والبركة .

(٢) ارتفع : سار وذهب .

(٣) يعني حديم .

(ب) دع) حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر، بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيْف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي، بكى أبا ربيعي، ويقال له: حنظلة الأسدي، والكاتب، لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَقَّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبد الله البزار، حدثنا سيار قالا: حدثنا سعيد الجريري، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، نكون عند رسول الله ﷺ بذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عيسى، فإذا رجعنا عافسنا (٢) الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقنا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرونا بالنار والجنة كأننا رأى عيسى، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبي ﷺ: لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة.

رواه سفيان، عن الجريري مثله، ورواه أبو داود الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: ايتموا بهذا وأشباهه. ثم انتقل إلى قريسيا (٣) فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فبهاها جارأتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَعَجَّبَتْ دَعْدٌ لِحَزُونَةٍ تَبَكَى عَلَى ذِي شَيْبَةٍ شَاخِبِ
إِنْ فَسَأَلْتَنِي الْيَوْمَ مَا شَفَّنِي (٤) أَخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ
إِنْ سَوَّادَ الْعَيْنِ أَوْدَى (٥) بِهِ حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ

أخرجه الثلاثة.

(١) أي كأنما نراها رأى العين، ينظر النهاية: رأى.

(٢) عافس: دأب ولاحظ ومارس، والضيعة: ما يكون من معاش الرجل.

(٣) قريسيا: بلد على الفرات.

(٤) شفه الحزن: أضناه وأضعفه.

(٥) أودى به: ذهب به.

شريف : بضم السين المعجمة وفتح الراء - وجروة : بالجيم والراء : وأسيد : بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتهما نقطتان ، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضا ، وأهل العربية يخففون : ورباح بالياء الموحدة ، وقيل بالياء تحتهما نقطتان ، والأول أكثر .

١٢٨١ - حنظلة بن أبي عامر

(بدع) حنظلة بن أبي عامر : وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية ابن ضبيعة ، ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ، وقال ابن الكلبي : حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ، الأنصارى الأوسى ، ثم من بني عمرو بن عوف . وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب فى الجاهلية ، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبى بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على مامن الله به عليه ، فأما عبد الله بن أبى فأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً ، فسماه رسول الله ﷺ : الفاسق . وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان معه كنانة بن عبد ياليل ، وعلقمة بن علاثة ، فأختصما فى ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم ، وهو المعروف بغسيل الملائكة ، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم لتغسله الملائكة ، يعنى حنظلة ، فسألوا أهله : ما شأنه ؟ فستلت صاحبه فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهاتعة (١) فقال رسول الله ﷺ : لذلك غسلته الملائكة ، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى .

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله ، فأناه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثى ، فأعانه على حنظلة ، فخلص أبا سفيان ، وقتل حنظلة ، وقال أبو سفيان :

ولو شئتُ نجيتُ كُمَيْتَ طِمِيرَةَ (٢) ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وقيل : بل قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال : حنظلة بحنظلة ، يعنى بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة ، وحنظلة الثانى ابنه حنظلة ، قتل يوم بدر كافراً :

روى قتادة عن « أنس قال : افتخرت الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة ، ومنا الذى حمته الدببر (٣) : عاصم بن ثابت ، ومنا الذى اهتز لموته عرش الرحمن : سعد بن معاذ

(١) الهاتعة والهيعة : الصيحة التى فيها الفزع .

(٢) البيت فى سيرة ابن هشام : ٧٥ / ٢ ، والظمرة : الفرس السريعة الوثب .

(٣) هى ذكور النحل .

ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين : خزيم بن ثابت : فقال الخزرجيون : منا أربعة نفر قرعوا القرآن ، على عهد رسول الله ﷺ ، لم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ، يعنى بقوله : لم يقرأه كله أحد من الأوس ، وأما من غيرهم فقد قرأه على بن أبي طالب ، رضئ الله عنه ، وعبد الله بن مسعود ، فى قول ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ؛ ذكر هذا أبو عمر ،
أخرجه الثلاثة .

١٢٨٢ - حنظلة العيشى

(س) حَنْظَلَةُ الْعَيْشِيّ : ذكره العسكرى وقال : عن أبان القطان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العيشى ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : ما من قوم جلسوا يذكرون الله عزوجل ، إلا وناداهم مناد من السماء : قوموا فقد غفر لكم ، وبدلت سيئاتكم حسنات .
أخرجه أبو موسى ،

١٢٨٣ - حنظلة بن على

(دع) حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ : غير محفوظ ، وروى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن على : أن رسول الله ﷺ ، كان يقول : اللهم آمن روعى ، واستر عورتى ، واحفظ أمانى ، واقض دينى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٨٤ - حنظلة بن عمرو

(ع س) حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيّ : ذكره الحسن بن سفيان فى الوجدان ، ولا يصح .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسين بن مهدي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى زياد بن سعد : أن أبا الزناد أخبره ، أن حنظلة بن عمرو الأسلمى ، صاحب رسول الله ﷺ ، أخبره : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، وبعث معهم إلى رجل من عُدْرَةَ ، فقال : إن وجدتموه فأحرقوه بالنار ، قال : فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم ، فقال : إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه ؛ إنما يعذب بالنار رب النار .

قال أبو نعيم : وهو وهم ، وصوابه : حمزة بن عمرو ، ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق بإسناده ، وقال : حمزة بن عمرو . ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، مثله .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

١٢٨٥ - حنظلة بن قسامة

حَنَظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ الطَّائِيّ : قدم على النبي ﷺ هو وابنته زَيْلَب زوج أسامة بن زيد .

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينب .

١٢٨٦ - حنظلة بن قيس الأنصاري الزرق

(ب) حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ذكره الواقدي .
روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج ، روى عنه ابن شهاب .
أخرجه أبو عمر .

١٢٨٧ - حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري

حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ : من بني حارثة بن ظفر ، اختصم إلى النبي ﷺ .
ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني .

١٢٨٨ - حنظلة بن قيس

(س) حَنَظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ : ذكره عبدان المروزي ، وقال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ . روى حديثه سفيان ، عن الزهري ، عن حنظلة بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : «لِيُهَلَّتْ ابْنِ مَرْيَمَ حَاجِبًا أَوْ مَعْتَمِرًا ، أَوْلِيَيْنِهِمَا» ، ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال ذلك ، وكذلك رواه غير واحد ، عن الزهري ، فعلى هذا يكون الصواب : حنظلة بن علي ، وهو تابعي .
أخرجه أبو موسى .

١٢٨٩ - حنظلة بن النعمان

(ع من) حَنَظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ . أخبرنا أبو موسى إذا قال : أخبرنا الحسن بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان ، أخبرنا ضرار ابن سرد ، أخبرنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ : حنظلة بن النعمان .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٢٩٠ - حنظلة بن النعمان بن عامر

حَنَظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْقٍ : شهد أحدًا وما بعدها ، وهو الذي خلف علي خولة ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنه بعد حمزة .
ذكره ابن الدباغ ، عن العنودي ، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره ؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه ، والله أعلم .

١٢٩١ - حنظلة بن هوذة

حَنْظَلَةُ بْنُ هُوَذَةَ : قال أبو موسى : أوردته عبدان في الصحابة ، وقال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشر بن نيم ، وغيره في تسمية المولفة قلوبهم منهم من بنى عامر بن صعصعة : خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو آخر حنظلة بن عمرو .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هكذا أوردته أبو موسى ، فقال : وهو أخو حنظلة بن عمرو ، والذي أعرفه حرملة ابن هوذة ، والعداء بن خالد ، وهو عمهما ، والله أعلم .

١٢٩٢ - حنظلة

حنظلة : غير منسوب : ذكره ابن قانع ، عن مطين قال : حدث حنظلة : أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه
ذكره ابن الدباغ .

١٢٩٣ - حنيفة بن رباب

حُنَيْفُ بْنُ رِبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، الْأَنْصَارِيُّ : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم مؤتة ، قاله الغساني عن العلوي ، وذكره ابن ماكولا ، فقال : له صحبة .

١٢٩٤ - حنيفة أبو حديم

(د ع) حَنْيِفَةُ أَبُو حَدِيمٍ : جد حنظلة بن حديم بن حنيفة ، له ولابنه حديم ، وحنظلة بن حديم صحبة . وقد تقدم ذكره في حديم وحنظلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٥ - حنيفة الرقاشي

(د ع) حَنْيِفَةُ الرَّقَاشِيُّ : عم أبي حرّة ، واختلف في اسم أبي حرّة ، فقيل : حكيم بن أبي يزيد ، وقيل غيره .

روى حماد بن سلمة ، عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرّة الرقاشي ، عن عمه حنيفة : أن النبي ﷺ قال : لا يجل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٢٩٦ - حنين مولى العباس

(ب د ع) حُنَيْنٌ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ : كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ ، فوهبه لعمه العباس

رضي الله عنه ، فأعتقه ، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وقد قيل : إنه مولى على بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين ، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشاعر : أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يختمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا ، إما تمسحوا به ، وإما شربوه ، قال : فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال : حبسته عندي ، فجعلته في جبر (١) فإذا عطشت شربت ، فقال رسول الله ﷺ : هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ ثم وهبه العباس ، فأعتقه .
أخرجه الثلاثة ر

باب الحاء والواو

١٢٩٧ - حوثة العصري

(من) حوثة العصري (٢) ذكره ابن أبي علي ، وروى بإسناده ، عن بشر بن آدم ، عن سهلة بنت سهل العصرية ، قالت : حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله عن حوثة العصري ، قال : قدمنا ، وفد عبد القيس ، مع المنذر ، فجت أنا والمنذر ، فنزل المنذر عن راحلته ، ولبس ثيابه ، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله ، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ ، وقبض رجليه ، وأجلسه مكان رجليه ، وقال : أخذت لك هذا المكان ، وكانت بوجهه شجة ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : المنذر ، قال : أنت الأشج ، وقال له : فيك خلتان يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة .
أخرجه أبو موسى .

١٢٩٨ - حوشب بن طخمة

(ب د ع) حوشب بن طخمة . وقيل : طخمة ، بالميم ، ابن عمرو بن شرحبيل بن حبيد بن عمرو بن حوشب بن الأطلوم بن ألمان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حبر الحميري الألفاني ، ويعرف بذي ظلم .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وعداده في أهل اليمن ، وقيل : إنه قدم على النبي ﷺ ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلي ، وكب على يده كتاباً إليه ليظاهر هو وذو الكلاع ، وفروز الديلمي . ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي .

(١) واحدة نبرة ، وهي الإفناء المعروف من الفخار .

(٢) في الإصابتة : هو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب جوية ، بالجم مصغراً وينظر فيما تقدم ترجمة جوية من هذا

وروى محمد بن عثمان بن حوشب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما أظهر الله تعالى محمداً انتكبت (١) في أربعين فارساً مع عبدة شر ، فقدم المدينة ، فقال : أيكم محمد ؟ ثم قال : ما الذى جئنا به ، فإن يكن حقاً اتبعناه ؟ قال : تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة ، وتحقنون الدماء ، وتأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، فقال عبدة شر : إن هذا لحسن فأسلم ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد شر ، قال : أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذى ظلم .

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، وقتلا جميعاً بصفين ، قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي ، وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشب الحميرى علياً يوم صفين ، فقال : انصرف عنا يا ابن أبي طالب ، فإننا نشدك الله في دماثنا ودمك ، ونخلى بينك وبين عير أهلك ، ونخلى بيننا وبين شامنا ، وتحقن دماء المسلمين . فقال على رضى الله عنه : هيات يا ابن أم ظلم ، والله لو علمت أن المداينة تسعنى في دين الله لفعلت ، ولكان أهون على في الموثنة ، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان ، إذا كان الله عز وجل يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد ، حتى يظهر أمر الله ،

قال أبو عمر : وقد روى عن حوشب الحميرى حديث مسند في فضل من مات له ولد ، رواه ابن طيبة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حسان بن كريب ، عن حوشب الحميرى ، عن النبي ﷺ أنه قال : من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك . أخرجه الثلاثة .

١٢٩٩ - حوشب

(دع) حوشب . صاحب رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة ، حدثنا ابن طيبة ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفى بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك ، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، ثم توفى ، فوجد عليه قريباً من ستة أيام ، لا يأتي النبي ﷺ فقال : لا أرى فلاناً ، قالوا : يا نبي الله ، إن ابنه توفى فوجد عليه ، فقال رسول الله ﷺ حين رآه : أحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم ، أو يقال لك : ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظلم ، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظلم كما تقدم ، والحق معه : ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا هجرا الحديث من مصر ظناه مصريا ، وهذا شامى فظناه غيره ، وهو هو ، فإن الميت قد ذكر أنه بخص ، وهو من الشام ، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية : سمعت رسول الله ﷺ : « وقد علمنا أن ذا ظلم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غيره [وأما ابن هبة فلا حجة فيه ، والله أعلم .

ظلم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٣٠٠ - حوشب بن يزيد

(دع) حوشب بن يزيد الفهري . مجهول : حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريح الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠١ - حوط بن عبد العزى

(ب دع) حوط بن عبد العزى . قال أبو عمر : يقال إنه من بني عامر بن لؤى ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس (١) ، رواه عنه ابن بريدة ، وقيل في هذا الحديث أيضاً : ابن بريدة ، عن حويطب بن عبد العزى ، والصحيح حوط ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : حوط ، وقيل : حويطب ، وقيل : حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : أبو الأصبع ، من مسلمة الفتح ، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وذكر عنه حديث عبد الله بن بريدة ، حديثه : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحداً ، وأما ابن منده وأبو عمر فجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في حوط بالحاء المعجمة ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ - حوط العبدى

(س) حوط العبدى . قال عبدان : ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث : تُظِلُّ أذن الدجال سبعين ألفاً ، وغيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

(١) في النهاية : هو الجلجل الذى يعلق على الدواب ، قيل : إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته ، وكان عليه السلام يجب أن لا يعلم المدو به حتى يأتيهم نجاته .

١٣٠٣ - حوط بن قرواش

(دع) حَوَظُ بن قِرْوَأَش بن حِضْن بن ثَمَامَةَ بن شَبَثَ بن حَدَرَدَ : أُنَى النَّبِيَّ ﷺ ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث ، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه ، قال : وردت على النبي ﷺ ، أنا ورجل من بني عدى ، يقال له : واقد ... ، وكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٤ - حوط بن مرة

(س) حَوَظُ بن مُرَّة : روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال : حججت سنة ست وأربعين ومائتين ... فلذكر الحديث وقال فيه : فرأيت أعرابيا في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة ، فقلنا له : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال : نعم ، شهدت محمدا ﷺ ، وسئل : هل رأيت من طعام الجنة شيئا ؟ قال : نعم ، أتاني جبريل عليه السلام بخيصة (١) من خبيص الجنة فأكلتها . أخرجه أبو موسى (٢) .

١٣٠٥ - حوط بن يزيد الأنصاري

(دع) حَوَظُ بن يَزِيد الأنصاري . وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي ، حديثه عند أهل الكوفة .

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد قال : « أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، بايع هنا على الهجرة ، فقال : ومن هذا ؟ قلت : حوط بن يزيد ، وهو ابن عمي . فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهجرون إلى أحد ، ولكن الناس مهاجرون إليكم .

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد ، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٦ - حولى

(س) حَوْلِي : أوردته أبو الفتح الأزدي ، في أفراد الحاء المهملة ، وقال ابن ماكولا : بالحاء المعجمة . وروى الأزدي بإسناده ، عن وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له : حولى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستجتنون أجنادا : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو عبد الله بن حوالة ،

(١) هي طعام من ثمر وسمن .

(٢) قال ابن حجر : استدركه أبو موسى وأخطأ في ذلك ، فإنه لم يجر إلا من طريق موضوعة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالوا : أخبرنا أبو مسهر ، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستجتنون أجنادا : جند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن ، قال الخواري : يا رسول الله ، خسر لي (١) ، قال : عليك بالشام » .

قال : فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب ، وإن كان قد أخطأ أيضاً ، لأن الصحيح الخواري ، نسبة إلى أبيه حوالة ، كما في الحديث ، إلا أنه بالخاء المهملة . وقد رواه جماعة عن ابن حوالة ، على أن ابن ماکولا قال في الخاء المهملة : عبد الله بن حولى يقال : هو ابن حوالة ، فرق بينهما ، وهما واحد .
أخرجه أبو موسى .

١٣٠٧ - حويرث بن عبد الله

(ب س) حَوَيْرْثُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَلْفِ بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مئيل الغفاري ، هو أبي اللحم ، وقد تقدم ذكره في أبي اللحم ، قال هشام بن الكلبي : الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم ، واسم أبي اللحم : خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً ، وقال أبو عمر : قتل أبي اللحم يوم حنين .

١٣٠٨ - حويرث والد مالك

(د ع) حَوَيْرْثُ ، والد مالك بن الحويرث : روى خالد الخذاء ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) (٢) . رواه غير واحد ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن مالك : أن النبي ﷺ قرأ : (فَيَوْمَئِذٍ . .) ، ولم يذكر أباه ، ورواه جماعة عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن سمع النبي ﷺ . ولم يذكروا مالكا ولا أباه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٠٩ - حويصة بن مسعود

(ب د ع) حَوَيْصَةَ بن مَسْعُودٍ بن كَعْبِ بن عامر بن عدي بن مسعدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري لأوسى ثم الحارثي ، أبو سعد ، وهو أخو مُحَيِّصَةَ لأبيه وأمه .

شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ بعدهما ، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنيفة ، وحرام بن سعد بن مُحَيِّصَةَ .

(١) لى الخزلى .

(٢) الفجر ، ٢٥ .

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى يزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: من ظفرتم به من يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنة (١)، رجل من تجار يهود، كان يلبسهم ويبيعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أي عدو الله، قتله؟ أما والله لرب شحم في بطنك من ماله: فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك، فان كان لأول (٢) إسلام حويصة، قال: والله (٣) لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة (٤):

يلومُ ابنُ أمِّ لو أمرتُ بقتله لطبقتُ ذفره بأبيض قاضب (٥)
 حسامٌ كلون الملح أحلِّص صقله مني ما أمصيه (٦) فليس بكاذب
 وما سرنى أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بصرى فأرب

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي، أخرجه الثلاثة،

١٩١٠ - حويطب بن عبد العزى

(ب د ع) حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفين قلوبهم، وشهد حينما مع النبي ﷺ، فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد الثفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، ومن دفن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نعيم، والسائب بن يزيد:

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كلى ذلك يعوقني أبوك عنه ويهاني، ويقول: تدع (٧) شرفك

(١) في الروض الأنف ٢ / ٢٥٠ يقول السهيلي: «كأنه تصغير سن، وقال ابن هشام في اسمه سبيئة، بالياء، كأنه مصغر

الترخيم من سبيئة، قال صاحب العين: السبيئة ضرب من النباتات.»

(٢) في السيرة ٢ - ٥٨: فواته إن كان لأول إسلام حويصة.

(٣) في السيرة ٢ - ٥٨: آو الله.

(٤) الأبيات في السيرة النبوية: ٢ - ٥٩.

(٥) طبق: قطع المفصل، والذفرى: عظم نأق خلف الأذن، والأبيض القاضب: السيف القاطع.

(٦) في السيرة: أصوبه.

(٧) في الاستيعاب: ٣٩٩ «تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك.»

ودين أبائك. ليدين محلت ، وتصير تابعاً ! فأسكت مروان ، وتقدم على ما قاله له ، وقال له حويطب : أما أخبرك عثمان ما كان لى من أبيك حين أسلم ؟ .

وقال حويطب : شهدت بدرأ مع المشركين ، فرأيت عبراً ، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ، ولم أذكر ذلك لأحد .

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية ، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمير بقتلهم ، ثم أسلم يوم الفتح ، وشهد خيبر والطائف مسلماً ، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والياء

١٣١١ - حيان بن الأبحر

(ب د ع) حَيَّانُ بْنُ الْأَبْحَرِ الْكِنَانِيُّ : له صحبة ، وشهد مع علي صفين .

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبحر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فأنزل تحريم الميتة ، فأكفشت القلور .
أخرجه الثلاثة .

١٣١٢ - حيان الأعرج

(د ع) حَيَّانُ الْأَعْرَجُ : بعثه النبي ﷺ إلى البحرين ، قاله بكير بن معروف ، عن محمد بن زيد الخراساني ، عنه ، وهو وهم ، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره ، فقالوا : عن محمد بن زيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٣ - حيان بن بيع

(ب د ع) حَيَّانُ بْنُ بَيْعٍ (١) الصُّدَائِيُّ : نزل مصر ، له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ، أخبرنا عبد الله بن لُهَيْعَة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيان بن بيع الصدائي ، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إن قومي أسلموا ، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز لإيهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت : إن

(١) في الإصابة : وهم الموحدة بعدها مهمل ثقيلة .

قوى على الإسلام ، فقال : أكذلك ؟ قلت : نعم ، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة ، فلما أصبحت أعطاني إناءً فتوضأت منه ، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ ؟ فتوضأت وعليت ، فأمرني عليهم وأعطاني صدقاتهم ، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن فلانا ظلمني ، فقال رسول الله ﷺ : لاخير في الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال : إن الصدقة صداع في الرأس ، وحرير في البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفة إمرفق وصدقتي ، فقال : ماشأنك ؟ قلت : كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت ؟ قال : هو ماسمعت .

أخرجه الثلاثة في حيان بالياء المثناة من تحت ، قال أبو عمر فيه : قال الدارقطني : حيان بن بضع الصدائق بكسر الحاء (١) .

قلت : وقال أبو نصر : حيان ، بكسر الحاء ، حيان بن بضع الصدائق ، وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، روى عنه حديث ، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي ، قاله بن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عنه ، قال ابن يونس : ويقال : حيان بالفتح وحيان ، يعني بالكسر ، أصح .

١٣١٤ - حيان بن أبي جبلة

(س) حيان بن أبي جبلة الجشمي : أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن حيان ابن أبي جبلة الجشمي قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحد أحق بماله من والده ، وولده ، والناس أجمعين .

قال عبدان : لأدري له صحة أم لا ، وقال غيره : هو حيان ، بكسر الحاء المعجمة بواحدة ، ويروى عن عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو ، أخرجه أبو موسى ،

١٣١٥ - حيان بن ضمرة

(س) حيان بن ضمرة : ذكره عبدان أيضاً ، عن أبي حاتم الرازي قال : حدثني معاذ بن حسان ، وكان يسكن بردعة (٢) ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن شرحبيل بن سعد ، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال : هبنا عن أن نرى عوراتنا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده عبدان ، وإنما هو جبار بن صخر ، كذلك أورده أبو عبد الله ، وغيره في حرف الجيم ، وصحف فيه أيضا ابن شاهين ، فقال في باب الحاء : حيان بن صخر ، وإنما هو جبار بن صخر .

١٣١٦ - حيان بن قيس

(ب) حيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدلة بن كعب بن ربيعة بن عامر

(١) لا يوجد هذا في نسخة الاستيعاب المطبوعة .

(٢) بلدة بأذربيجان .

ابن صعصعة ، التابعة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليل ، اختلف في اسمه فقيل : حيان ، وقيل : حنان ،
وسيلكر في باب النون إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

١٣١٧ - حيان بن ملة

(د ع) حَيَّان بن مَلَّة أخو أنَيْف اليماني : عداة في أهل فلسطين قاله ابن منده ، وقد تقدم ذكره
مع أخيه أنيف ، قلما في وفد الجماعة ، قال البخاري : حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة له صحبة ، وذكره
ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً ، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي ، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر ،
وعلمه أم الكتاب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣١٨ - حيان بن نملة

(ب د ع) حَيَّان بن نَمَلَة أبو عِمْران الأنصاري : ذكره البخاري ، في الصحابة ، وخالفه غيره .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد لإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا دحيم
أخبرنا مروان بن معاوية ، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي ، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه : أن
رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها ، وحرّم عليهم ثلاثة
أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحي ، وزيارة القبور ، والأوعية ، ونهاهم أن يباع سهم
من مغنم حتى يقسم ، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضمن ، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها
العاهة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالوا : خطب يوم فتح خيبر ، والنبي ﷺ إنما نهي عن وطء
الحبال يوم حنين ، وهو بعد الفتح ، وخيبر قبل الفتح ، ولم تسب النساء فيها وإنما سبعين يوم حنين ، والله
أعلم .

١٣١٩ - حيدة بن مخرم

(ب) حَيْدَة بن مَخْرَم ، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن [حممة بن عدى بن جندب (١)]
ابن العنبر بن عمرو بن تميم : أخو وردان بن مخرم ، لها صحبة ؛ قاله الطبري ، قدما على النبي ﷺ
فأسلما ، ودعا لها ، وقال ابن الكلبي مثله .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر

هزرم : بضم الميم ، وفتح الحاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة .

(١) كذا في الأصل ، وسيأتي في ترجمة ذويب بن شعث ؛ الحارث خزيمية بن عدى بن جندب أما ترجمة وردان أخي حيدة ففيها
غلوث بن جعفر بن كعب بن العنبر ، ومثله في جمهرة أنساب العرب : ١٩٨ .

(دع) حَيْدَةٌ ، مجهول : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وروى عنه طلق بن حبيب ، إن كان محفوظاً ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : تُحَشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ هُرَّةٍ غُرْلًا (١) وأول من يُكْنَى إبراهيم الخليل ﷺ ، يقول الله عز وجل : اكسوا إبراهيم خليلاً ، ليعلم الناس فضله ، ثم يكسَى الناسُ على قدر الأعمال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرج الأول أبو عمر ، فلعله ظنها واحداً ، وأظنها ، اثنين لأن هذا في عداد المجهولين ، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم .

وقد ذكره ابن ماكولا : حيدة ، غير منسوب ، يقال له ، صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه طلق بن حبيب ، ثم قال : ووردان وحيدة ابنا مخرم ، ونسبها وقال : وفدا على النبي ﷺ ، قاله الطبري وابن الكلبي ، فقد جعلها اثنين أيضاً ، والله أعلم .

١٣٢١ - الحيسمان بن إياس

(س) الْحَيْسُمَانُ بن إياس بن عبيد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن (٢) بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

أورده ابن شاهين وقال : كان شريفاً في قومه ، ثم أسلم فحسن إسلامه : أخرجه أبو موسى . وقال الكلبي : هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة ، وكان شهد بدرًا مع المشركين ، ثم أسلم .

١٣٢٢ - حية بن حابس

(س) حِيَّةُ بن حَابِسِ التَّمِيمِيِّ : أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، إلا أنها ذكرها بالبلاء المعجمة بواحدة ، وهو بالبلاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم اللوزقي ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني حية بن حابس التميمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا شيء في الهام ، والعين حق ، وأصدق الطيرة القتال .

كذا في هذه الرواية ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن حرب ، فقال : عن حية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وكذلك رواه علي بن المبارك ، عن يحيى ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى ،

١٣٢٣ - حبي بن حارقة

(بس) حَبِيبُ بن حَارِقَةَ الشَّقْفِيِّ . حليف بني زهرة ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الغمامة ، قال ذلك

(١) غرل جمع غرل ، وهو الذي لم يخفق .

(٢) كذلك الأصل ، ومر مثله في ترجمة بديل بن ورقاء ، وفي الإصابة : زمان ، وفي الجهرة ٢٢٧ : زمان ، بالزاي .

عبي الأُموي عن ابن إسحاق، يعني بالخاء والشاء المثلثة، وقال الطبري: حتى، بمحاء وباء واحدة، بن جارية،
بجيم، وقال الواقدي: حبي، بياء بن وجيم (١)، وقال: قتل يوم الجمعة وأسلم يوم الفتح،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الخاء باء موحدة.

١٣٢٤ - حبي اللبني

(ب ادع) حبي اللبني له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي
هميم الجبشاني، قال: «كان حبي اللبني من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم
راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم» .
أخرجه الثلاثة .

(١) يعني: حبي بن جارية .

باب الخاء

باب الغاء والألف

١٣٢٥ - خارجة بن جبلة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَبَلَةَ ويقال: جَبَلَةُ بن خَارِجَةَ؛ روى عنه فروة بن نوفل في: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ^(١)): إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب، فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.
أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - خارجة بن جزى

(ب د ع) خَارِجَةُ بن جَزَى وقيل: ابن جزء العنزي، روى عنه ربيعة الجرشى، وجبب بن فخر بن روى سعيد بن سنان، عن ربيعة الجرشى قال: حدثني خارجة بن جزى العنزي، قال: سمعت رجلاً يقول: يا رسول الله، أيا ضح أهل الجنة؟ قال: يعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم.
أخرجه الثلاثة.

جزى: بفتح الجيم، وقيل: بكسرهما، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جزء بلخ الجيم، وبالزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - خارجة بن حذافة

(ب د ع) خَارِجَةُ بن حُدَافَةَ بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبید بن هویج بن هدى بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بنجيرة العدوية.
كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمدته بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد ابن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشرط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتلبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا، فلما قتله أخذ وأدخل علي عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلت؟ قيل: خارجة، فقال: أردت عمرا وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص

(١) للكافرون ١٠٠

الخارجي ، وقيل : إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة ، أخو حذافة بن حذافة ، من بني سهم ، رهنط عمرو بن العاص ، وليس بشيء . وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها . وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله علويًا ، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره ، وأخرجه ابن أبي حاتم في كتاب الأحاد والثاني ، وجعله سهياً ، وروى له حديث الوتر أيضاً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي (١) ، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي (١) ، عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمركم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر ، أخرجه الثلاثة .

١٣٢٨ - خارجة بن حصين

(ب م) خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويته بن لوذان بن ثعلبة بن حدي بن قزارة ، أبو أسماء القزاري . قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك . روى المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصين والحمر بن قيس ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجذوبة والضيقة والجهد وذهاب الأموال ، وقالوا : اشفع لنا إلى ربك عز وجل . قال : إن الله تبارك وتعالى ليرى جهنمكم وأزلكم (٢) وقرب غيائكم . فقال رجل : لن نعدم من رب يراك خيراً . فضحك رسول الله ﷺ وقال : اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً ، هاجلاً غير راث (٣) ، نافعاً غير ضار ، سقياً رحمة لا سقياً هذاب ، ولا هدم ولا حرق ، واسقنا الغيث ، وانصرتنا على الأعداء . فأسلموا ورجعوا ، وقال رسول الله ﷺ : إني سكنت بين نائل الأرض ، يعني ما بين عيني السماء : عين بالشام ، وعين باليمن ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٢٩ - خارجة بن حمير

(ب م) خارجة بن حمير (٤) الأشجعي ، من بني دهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن حمير ، كما قال ابن إسحاق : خارجة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عنه .

وقال موسى بن عقبة : حارثة (٥) بن الحمير ، ولم يختلفوا أنه من أشجع ، وأنه شهد بدرًا . وقال يونس ابن بكير عيوض حمير : حمير ، بالخاء المعجمة ، هذا قول أبي عمر .

(١) في المطبوعة : الزرق .

(٢) الأزل : الضيق والشدة .

(٣) المريع : الذي يأتي بالخصب ، وغير راث : غير مبيئ .

(٤) كما ضبط في المتن : ٢٥١ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : حارية ، ينظر الاستيعاب ٤٢٠ ، وترجمة حارثة فيما تقدم : ٤٢٤ / ١ .

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف لثبي حبيد بن عدي بن عمير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدرأ، وقال ابن حاتم: الجُمَيْر، بالجيم والزاي، قال: ويقال: حمزة بن الجميل. أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٠ - خارجة بن زيد

(ب د ع) خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببن الأغر. شهد بدرأ والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خبيب بن إساف، وكان خارجة صهرأ لأبي بكر، كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية (١)، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح: وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أبا أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر، قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر؛ إنما قال: شهد بدرأ، وذكر أن ابنته تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - خارجة بن زيد الخزرجي

(ع) خارجة بن زيد الخزرجي، شهد بدرأ، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول. ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عند الله عمر المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسسه، القوي في أمر الله، عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يأبها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا: هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

(١) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الأنصية، باب ما لا يجوز من النحل: ٧٥٢، وينظر أمال السهيل: ١١٢.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر • ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود ابن أبي هند [عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فقال زيد بن خارجة . ورواه مسلم بن حلقمة ، عن داود بن أبي هند] (١) عن زيد ، عن نافع ، أو زيد بن نافع ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير وقال : زيد بن خارجة •

وقال عبد الملك بن عمير : قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم ، كتبه النعمان بن بشير ، فقال : زيد بن خارجة • وقال سعيد بن المسيب : إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه • وذكره ، ورواه أنس بن مالك فقال : زيد بن خارجة •

أخرجه أبو نعيم •

قلت : قال أبو نعيم أول الترجمة : إنه الذي تكلم بعد الموت ، وقال : أراه الأول : وهذا من غريب القول ، بينما نجعل الأول قتل بأحد ، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وأنه الذي تكلم بعد الموت ، ثم يقول : أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد ، وهذا توفي في خلافة عثمان ! كما قال أبو نعيم في هذه الترجمة : وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدمراً ، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت ، ولم يذكر أنه قتل بأحد ، فلم يتناقض قوله : وأما أبو عمر فذكر الأول ، وجعل ابنه زيدا هو الذي تكلم بعد الموت ؛ فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول ، لا شبهة فيه ، لأن الأول قتل بأحد ، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره . والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة . والله أعلم •

١٣٣٢ - خارجة بن الصلت

(ب د ع) محارِجَةُ بن الصَّلْتِ : عَدَادَةٌ فِي الْكُوفِيِّينَ ، حَدَّثَ عَنْهُ الشَّعْبِيُّ •

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، روى يعلى بن عبيد ، عن زكرياء بن أبي زائدة • عن الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عمه (٢) أدرك النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع فر بأعرابي مجنون موثق في الحديد ، فقال بعضهم : عندك شيء تدأويه به ، فإن صاحبكم جاء بالخير (٣) ؟ قلت : نعم • فرقته بأمر الكتاب كل يوم مرتين ، فبرأ : فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : أقلت شيئاً غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كأنها بسم الله : فلعمري من أكل بريقة باطل ، لقد أكلت بريقة حق •

ورواه ابن المبارك ، عن زكرياء بإسناده ، عن خارجة قال : انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم ، ثم رجع إلينا • وذكر الحديث •

أخرجه الثلاثة •

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) عم خارجة هو علاثة بن صحر ، وسيلان .

(٣) في ترجمة علاثة : أضحك شيء تدأويه به ، فإن صاحبك قد جاء بخير ؟

١٣٣٣ - خارجة بن عبد المنذر

(دع) خارجة بن عبد المنذر الأنصاري : قاله ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت : وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة : وهو وهم ، والصواب : رفاعه بن عبد المنذر .

روى أحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة سيد الأيام . وذكر الحديث ، ورواه غيره فقال : رفاعه بن عبد المنذر ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر : « سيد الأيام الجمعة » من حديث العطاردي ، فقال : خارجة بن عبد المنذر . وإنما هو تضييف ، لأنه رفاعه بن عبد المنذر ، وإنما اختلف في اسمه فقيل : بشير ، وقيل : رفاعه ، فأما خارجة فلم يقله أحد ، أخرج ابن منده وأبو نعيم .

١٣٣٤ - خارجة بن عقفان

(بس) خارجة بن عقفان ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مرض ، فرآه يتعرق ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبي ، فقال النبي ﷺ : لا كرب على أبيك بعد اليوم . قال ابن أبي حاتم : وله حديث آخر بهذا الإسناد . قال أبو عمر : حديثه عند ولده ، وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين . أخرج أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٥ - خارجة بن عمرو الأنصاري

(بس) خارجة بن عمرو الأنصاري : المذكور في الذين تولوا يوم أحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه . أخرج أبو عمر وأبو موسى .

١٣٣٦ - خارجة بن عمرو الجمحي

(س) خارجة بن عمرو الجمحي . روى عنه قدامة أبو عبد الملك أن النبي ﷺ قال : ليس لوARTH وصية . أخرج أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بعمر بن خارجة ، لا بخارجة بن عمرو ، وذكره أبو أحمد العسكري فقال : خارجة بن عمرو .

١٣٣٧ - خارجة بن عمرو

(دع) خارجة بن عمرو : روى عنه شهر بن حوشب .

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا تحبل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى .

قال ابن منده : والصواب عمرو بن خارجة ،

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام .

قلت : وهذا غير الجمحى ؛ لأن هذا حليف أبي سفيان ، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الخلف ، وجمع من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يخالف بطنا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى .

١٣٣٨ - خارجة بن المنذر

(س) خارجة بن المنذر ، أبو لُبابة الأنصاري .

قال عبدان : ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر ، وليس هذا الاسم لأبي لبابة مشهور ، واختلفوا في اسمه .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وتركه كان أولى من إخراجه ؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أبي لبابة ، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب ، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا ؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم ، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر ، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة ، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدَّ ؛ فإن الغلط كثير ، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط ، والله أعلم .

١٣٣٩ - خارجة بن النعمان

(س) خارجة بن النعمان : ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده ، عن شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله ، أو عبد الله بن معن . عن خارجة ابن النعمان قال : لقد رأيتنا وإن تنورتنا وتنور رسول الله ﷺ واحد ، وما تعلت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو وهم ، والصواب : بنت حارثة بن النعمان .

أخبرنا أبو موسى الأصهباني المدني إجازة ، أخبرنا أبو علي هو الخداد ، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب ابن محمد بن مهرة المعلم ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا جعفر القلانسي ، أخبرنا آدم بن أبي إياس . أخبرنا شعبة ، عن خبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، قال : سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك . قال أبو موسى : وهذا هو الصواب ، وهي أم هشام .

خبيب : بضم الحاء المعجمة ، وبياءين موحدتين ، بينهما ياء تحتهما نقطتان .

١٣٤٠ - خالد الأحديب

(م) خَالِدُ الْأَحْدَبِ الْحَارِثِيُّ : روى مروان بن معاوية الفزاري ، عن ثابت بن حمارة ، عن خالد الأحديب ، وكانت له صحبة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كان لي أخوان ، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله ، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٣٤١ - خالد الأزرق

خَالِدُ الْأَزْرَقُ الْغَاضِرِيُّ : له صحبة ، نزل حمص ومات بها .

روى عنه أبو راشد الحبراني قال : حدثني خالد الأزرق الغاضري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع ، فلم أزل أسأله : وذكر له حديثاً طويلاً ، وفي آخره : فجاء رجل مقصر شعره بمنى ، فقال : صل على يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : صل على المخلقين . لم يخرجهم أحد منهم .

١٣٤٢ - خالد بن إساف

(م) خَالِدُ بْنُ إِسَافِ الْجُهَنِيِّ : أخو كليب وخبیب : روى عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ، عن أبيه ، عن عمه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وعليه أثر فُسل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال : أجل ، والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة لمن اتقى الله خيراً من الغنى ، وطيب النفس من النعم .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : كليب بن إساف شهد أحداً ، وأما خالد فشهد فتح مكة ، وهذا الحديث عن أحدهما .

أخرجه أبو موسى .

وقال العدوي : شهد خالد أحداً والمشاهد كلها ، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص ، وقال : وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جيسر أبي عبيد .

١٣٤٣ - خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، أخو عتاب بن أسيد ، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

أسلم عام الفتح ، ومات بمكة : وهو والد عبد الرحمن بن خالد ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

قال ابن حريد : كان أسيد خزازاً .

وروى عن محالد ابنه عبد الرحمن أن النبي ﷺ أهل (١) حين راح إلى منى .
 وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة ،
 وقد مات خالد بن أسيد ، والله أعلم .
 أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهزرة ، وكسر السين .

١٣٤٤ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس

(س) خالد بن أسيد بن أبي المغلس : كذا ذكره عبدان ، عن أحمد بن ميار بإسناده عن عبد الله
 ابن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا [في] تسمية المؤلفلة قلوبهم ، منهم : خالد بن
 أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
 أخرجه أبو موسى وقال : هذا غلط ، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

١٣٤٥ - خالد الأشعر

(ب) خالد الأشعر الخزاعي الكعبي : اختلف في اسم أبيه : قال الواقدي : قتل مع كُرز بن
 جابر بطريق مكة عام الفتح .
 أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد ذكرناه في حبش ، وهو صاحب حديث أم معبد ، وقال أبو عمر
 في ترجمة حبش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال : يقال لأبيه خالد : الأشعر ، يعرف بذلك ،
 وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز ، وذكر في كرز : أن حبش بن خالد هو الذي قتل ،
 والله أعلم .

١٣٤٦ - خالد بن إياس

(دع) خالد بن إياس : روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وذكره ابن عقدة في الصحابة ،
 ولا يعرف له حديث :
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٤٧ - خالد بن أيمن

(ب) خالد بن أيمن المعتافري : روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فهاهم أن
 يصلوا [صلاة] (٢) في يوم مرتين ، ذكره هكذا ابن أبي حاتم : وقال : روى عنه عمرو بن شعيب .
 قال أبو عمر ، وهو أخرجه : هذا خطأ ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيه
 غيره ، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ :

(١) الإهلال : رفع الصوت بالتلبية .

(٢) عن الاستماع . ٤٦٦ .

١٣٤٨ - خالد بن البكر

(ب د ع) خَالِدُ بنُ الْبُكَيْرِ بنِ عَبْدِ بَنِي لَيْلِ بنِ نَاشِبِ بنِ غَيْرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَاقِلِ وَإِيَّاسِ وَعَامِرِ بنِ الْبَكْرِ ، وَكَانَ جَدُّهُ عَبْدِ بَنِي لَيْلِ قَدْ حَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نُفِيلُ بنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ ، جَدُّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِي .

شهد خالد وإخوته بدرًا ، وبعثه النبي ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عيبر قريش قبل بدر ، رهط من المهاجرين ، فهم : خالد بن البكر ، فقتلوا عمرو بن الحضرمي ، وأنزل الله تعالى فيهم : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) (١) الآية .

وقتل خالد يوم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة مع حاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، ومرثد ابن أبي مرثد الغنوي ، فقاتلوا هذيلًا ورهطًا من عَصَلٍ وَالْقَصَارَةِ حَتَّى قَتَلُوا ؛ وَمَعَهُمْ كَانَ خَبِيبُ بنِ عَدِي ، فَأُخِذَ أَسِيرًا ، ثُمَّ صَلَبَ بِمَكَّةَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَانُ بنِ ثَابِتٍ . :

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ وَزَيْدًا ، وَمَا تُغْنِي الْأَمَانُ ، وَمَرْتَدًا
فَدَافَعْتُ عَنْ خَبِيبِ وَخَبِيبِ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا

وَكَانَ عُمَرُ خَالِدًا لَمَّا قُتِلَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٣٤٩ - خالد بن ثابت

خَالِدُ بنُ ثَابِتِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ الْخَضِرِ بنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بنِ ظَفَرَةَ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ ؛ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا .

ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ ، عَنْ الْعَدِيِّ ، وَقَالَ : قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَبَاهُ .

١٣٥٠ - خالد بن أبي جبل

(ب د ع) خَالِدُ بنُ أَبِي جَبَلٍ ، بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، وَقِيلَ : بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ . وَهُوَ عَدُوٌّ أَيْ ، يَعْدِي أَهْلَ الْحِجَازِ ، سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : نَزَلَ الْكُوفَةَ .

رَوَى حَدِيثَهُ عُمَيْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَوْسَى ، عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ بنِ أَبِي جَبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَشْرِقِ (٢) ثَقِيفٍ قَائِمًا عَلَى قَوْسٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ : (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٣)) حَتَّى خَتَمَهَا ، فَوَعِيَهَا

(١) البقرة : ٢١٧ .

(٢) في الأصل : مشرفة ، وما أفتتنه من الإصابة . والمشرق كما في النهاية سوق الطائفة ، ويؤيد ما أتبعناه ما أخرجه أحمد وبقية من خالد العدواني ؛ أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ثقيف ، وهو قائم على قوس .

(٣) الطارق : ١ .

في الجاهلية ، وأنا مشرك ، قال : فدعني تقيف فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل ؟ فقرأتها عليهم : فقال
من معهم من قريش : نحن أعلم بصاحبنا ، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه .

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهشام بن عمار ، عن مروان مثله ، وقالوا : جبل ، بفتح
الجيم والباء الموحدة ، ٥

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي ، عن مروان فقال : جبل ، بكسر الجيم وبالياء تحته نقطتان .
قال ابن ماكولا : وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح ، قال : ورواه أحمد بن يحيى الحلواني ،
عن يحيى ، عن مروان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل ،
عن أبيه : أنه أبصر النبي ﷺ ... وهو وهم ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥١ - خالد بن حزام

(ب د ع) خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، القرشي
الأسدي ، أخو حكيم بن حزام ، وابن أخي خديجة بنت خويلد ، رضي الله عنها .
أسلم قديماً ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، فهشته حية ، فمات في الطريق قبل أن يدخل
إلى أرض الحبشة ، فنزل فيه قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُذَرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (١)) . روى ذلك هشام بن عروة ، عن أبيه ،
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٢ - خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد ، وهو ابن أخي المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ،
أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام ، وعبد الله ، ويحيى . وبه كان حكيم يكنى : أبا خالد ، وكان
أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام .
روى عمرو بن دينار ، عن أبي نعيم قال : مرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح ،
وهو يعذب الناس في الجزيرة ، فقال له : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً يوم
القيامة أشدّهم عذاباً في الدنيا ؟ فقال : اذهب فخلّ سبيلهم .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٣ - خالد بن الحواري

(ب د ع) خالد بن الحواري الحبشي : من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه إسحاق بن
الحارث قال : رأيت خالد بن الحواري ، رجلاً من الحبشة ، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله ، فلما
حضرته الوفاة قال : غَسَلُونِي غَسْلَتَيْنِ : غسلة للجنازة ، وغسلة للموت .
أخرجه الثلاثة ،

١٣٥٤ - خالد بن أبي خالد

(ع م) خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ هـ غير منسوب ، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته
شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ : خالد بن أبي خالد هـ
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى هـ

١٣٥٥ - خالد الخزازي

(ب) خَالِدُ الْخَزَّاعِيِّ هـ روى عنه ابنه نافع ، لم يرو عنه غيره ، عن النبي ﷺ قال : سألت ربي
ثلاثاً فأعطاني اثنين ، ومعنى الثالثة هـ الحديث هـ
أخرجه أبو عمر ، وهو وهم ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى هـ

١٣٥٦ - خالد بن أبي دجالة

(ع م) خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ هـ ذكره عبيد الله بن أبي رافع ، في لسميته من شهد مع علي
رضي الله عنه ، حربته هـ
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى هـ

١٣٥٧ - خالد بن رافع

(د ع) خَالِدُ بْنُ رَافِعٍ : مختلف فيه وفي إسناده هـ
روى نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبد بن مالك المعافري ، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن
الحكم حدثه ، عن خالد بن رافع : أن النبي ﷺ قال لابن مسعود : « لا يَكْثُرُ هَمُّكَ ، مَا يُقْتَلُ بِكَ كُنْ هـ
وَمَا تُرْزَقُ بِأَتَاكَ هـ »

ورواه ابن لبيعة ، عن عياش ، عن مالك بن عبد الغافقي ، عن رسول الله ﷺ هـ
ورواه غيره ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد ، مثله هـ
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هـ

عياش : بالياء تحتهما نقطتان ، وآخره شين معجمة ، وأما الأب فهو عباس : بالياء الموحدة ، والسين
المهملة هـ

١٣٥٨ - خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ هـ أخو بلال بن رباح الحبشي ، يكنى أبا رويحة ، وقيل : إن أبا رويحة
أخوه في الإسلام . أخى بينهما رسول الله ﷺ ، ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن دارهما ، من أرض
دمشق ، هو وبلال هـ

روى الحصبين بن نمير أن بلالا خطب على أخيه خالد ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كنا رفيقين فأعتقنا الله ، وكنا حائلين فأغنانا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، فإن تنكحونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا إله إلا الله ، فأنكحوه ، وكانت المرأة عربية من كندة .

وقد روى من غير طريق : أن بلالا خطب إلى أهل بيت فقال : أنا بلال وهذا أخي ، وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : لما عاد عمر من الجابية (١) ، سأله بلال أن يقره بالشام ، ففعل ، قال ، وأخي أبو رويحة الذي أخى بيني وبينه رسول الله ﷺ ، فترلا حاربا ، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان ، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه ، فزوجهما ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أخرجه الثلاثة .

١٣٥٩ - خالد بن ربيعي

(ب) خالد بن ربيعي التميمي ثم الشهسلي . وقيل : خالد بن مالك بن ربيعي .

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حنار ، أخى أسد بن خزيم في الجاهلية ، وقال لها رسول الله ﷺ : قد عرفتكما ، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، استعمل فلانا ، وقال عمر : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما ، ولكنكما مختلفان على أحيانا ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢)) .

كنا رواه محمد بن المذكور ، وقال ابن الزبير : إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما : القعقاع ابن معبد ، والأقرع بن حابس . وسيدكر في القعقاع ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

حنار : بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والذال المهملة ، والله أعلم .

١٣٦٠ - خالد بن زيد بن جارية

(دع) خالد بن زيد بن جارية . وقيل : ابن يزيد بن جارية ، وهو بن أخى زيد بن جارية الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاصم وهلال بن العلاء في الصحابة ، وذكره البخاري في التابعين .

روى حديثه مجتمعا بن يحيى ، عن عمه إبراهيم ، عن خالد بن يزيد بن جارية : أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كنن فيه فقد وقى الشح : من أدى الزكاة ، وقصرى الضيف ، وأعطى في النأبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٣٦١ - خالد بن زيد بن كليب

(ب د ع) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، واسم

(١) بلدة بدمشق .

(٢) الخبيرات : ١

ثم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكبر ، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، وأمه هند بنت سعيد (١) بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج . وهو مشهور بكنيته .

شهد العقبة ، وبدراً ، وأحداً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم .

ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حُجْرته ومسجده ، وانتقل إليها ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعَب بن عُمَيْر .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً ، يعني بني عمرو بن عوف ، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف ، فقالوا : يا رسول الله ، هلّم إلى العدد والعدة والقوة ؛ انزل بين أظهرنا : فقال رسول الله ﷺ : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ؛ ثم مرّ ببني بيضاء فاعترضوه فقالوا مثل ذلك ، ثم مرّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك . فقال : خلوا سبيلها فإنها مأمورة ؛ ثم مرّ بأخواله بني عدي بن النجار فقالوا : هلّم إلينا أخوالك ؛ فقال مثل ذلك ، فرمى مالك بن النجار فبركت على باب مسجده ، ثم التفت : ثم انبعثت (٢) ثم كسرت إلى مبركها الذي انبعثت منه ، فبركت فيه ، ثم تحلحلت (٣) في منأخها ورزمت ، فنزل رسول الله ﷺ عنها ، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله ، فأدخله بيته ، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد .

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو كامل ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رهم السماعي (٤) ، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته الأسفل ، وكنت في الغرفة فهربق ماء في الغرفة ، فقممت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، فانتقل إلى الغرفة ؛ فأمر رسول الله ﷺ عتاعه فنقل ، فقلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى بالطعام ، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدى ، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلى ، فنظرت فلم أر أثر أصابعك ؛ فقال رسول الله ﷺ : أجل ؛ إن فيه بصلاً ، فكرهت أن آكل من أجل المملك ، وأما أنتم فكلوا . وقد روى أن الطعام كان فيه ثوم ، وهو الأكثر . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبقات الكبرى ٣-٤٩ والاستيعاب ٤٢٤ : سعد .

(٢) انبعثت : ثارت .

(٣) ذكر السبيل في الروض أنه مقلوب من تحلحلت ، ومعناه : نصقت بموضعها وأقامت ، ومعنى رزمت : أقامت من الكلال .

ينظر : ٢-١٢ .

(٤) يقال فيه أيضاً : السمي ، بكسر ففتح ، ويفتحين ، ينظر الشبهة : ٣٧٠ .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس : أن أبا أيوب أتى ابن عباس ، فقال له : يا أبا أيوب ، إني أريد أن أخرج لك عن مسكني ، كما خَرَجْتَ لرسول الله ﷺ عن مسكنك ، وأمر أهله فخرجوا ، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه [فلما كان خلافة علي قال : ما حاجتك (١) ؟] قال : حاجتي عطائي ، وثمانية أعبد يعملون في أرضي ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات ، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً ، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد ، وقال : قال الله تعالى : (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا (٢)) ، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً : ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً ، فإنه استعمل على الجيش رجلاً شاب ، فقعد ذلك العام ، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : وما عليّ من استعمل عليّ .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبو أمامة ، وزيد بن خالد الجهني ، والمقدام بن معد يكرب ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة ، وسالم بن عبد الله ، وأبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن يزيد ، وغيرهم .

أوفى أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين وخمسين ، وهو الأكثر ، وكان في جيش ، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية ، فرض أبو أيوب ، فعاده يزيد ، فدخل عليه يعود فقال : ما حاجتك ؟ قال : حاجتي إذا أنا ميتٌ فاركب ثم سغ (٣) في أرض العدو ما وجدت مساعاً [فإذا لم تجد مساعاً (٤)] فادفني ثم ارجع ، فتوفى ، ففعل الجيش ذلك ، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية ، وقبره بها يستسقون به ، وسند ذكر طرفاً من أخباره في كنيته ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٣٦٢ - خالد بن زيد

(س) خالد بن زيد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب : روى حسين بن أبي زينب ، عن أبيه ، عن خالد بن زيد ، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٥)) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرًا في الجنة ، فقال عمر : والله يا رسول الله إذا نسكنا من القصور فقال رسول الله ﷺ : فأنه عز وجل آمن وأفضل ، أو قال : آمن وأوسع .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الأصل : فلما كان انطلاقه قال : حاجتك .

(٢) التوبة : ٤١ .

(٣) في الأصل : اسع . وما أثبتته من النهاية ، والطبقات : ٣ - ٥٠ ، وساغ : دخل .

(٤) عن الطبقات .

(٥) الإخلاص : ١ .

١٣٦٣ - خالد بن سطيح

(د ع) خَالِدُ بْنُ سَطِيحِ الْغَسَّانِيِّ : أدرك النبي ﷺ . في إسناده حديثه نظر ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٣٦٤ - خالد بن سعد

(س) خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره عبدان بإسناده ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةً لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .
أخرجه أبو موسى وقال : كنا أوردته ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل ، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا مكى ، أخبرنا هاشم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ ، وكذلك رواه الناس ، عن هاشم .
أخرجه أبو موسى .

١٣٦٥ - خالد بن سعيد بن العاص

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، القرشي الأموي . يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بن حباب (١) بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف .
أسلم قديماً ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فكان ثالثاً أو رابعاً ، وقيل : كان خامساً ، وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر ، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص : كان أبي خامساً في الإسلام . قلت : من تقدمه ؟ قالت : علي بن أبي طالب ، وأبو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم .

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار ، فذكر من سعتها ما الله أعلم به ، وكان أباه يدفعه فيها ، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بيحقوقيه (٢) لا يقع فيها ، ففرغ وقال : أحلف إنها لرويا حق ، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال له أبو بكر : أريد بك خير ، هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فإنك ستبغى في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار ، وأبوك واقع فيها .

فلقى رسول الله ﷺ وهو بأجساد (٣) فقال : يا محمد ، إلى من تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَرٍ لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدري من عبده مِمَّنْ لم يعبد . قال خالد : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد

(١) كذا في الأصل ، وفي كتاب لسب فريش ١٧٤ : حباب .

(٢) الحقو : ممدد الإزار من الخاصرة إلى الضنغ .

(٣) أجياد : موضع بأسفل مكة معروف من شعابها .

أنك رسول الله ، فمَسَّر رسول الله ﷺ بإسلامه ، وتغيب خالد ، وهلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده ، ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه ، فأثروا به أباه أبا أحيحة سعيداً ، فسبّه وبكّته وضرّبه بعضاً في يده حتى كسرّها على رأسه ، وقال : اتبعت محمداً وأنت ترى خيلاً قومه ، وما جاء به من عيب ألهم وعيب من مضى من آباءهم ! قال : قد - والله - تبعته على ما جاء به ، ففضب أبوه ونال منه ، وقال : اذهب يا لكع حيث شئت ، والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد : إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه : لا يكلمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت خالد ، فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ ، فكان يلزمه ، ويعيش معه .

وتغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فخرج معهم ، وكان أبوه شديداً على المسلمين ، وكان أعزّ من بمكة ، فرض فقال : لئن الله رفعني من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كيشة بمكة ، فقال ابنه خالد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ، فتوفى في مرضه ذلك .

وهاجر خالد إلى الحبشة معه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد ، وابنته أم خالد ، واسمها أمة ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد ، وقدم على النبي ﷺ ضمير مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين ، فكلم النبي ﷺ المسلمين ، فأسهموا لهم ، وشهد مع النبي ﷺ القصيبة (١) وفتح مكة ، وحينئذ ، والطائف ، وتبوك ، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن ، وقيل : على صدقات مذحج وعلى صنعاء ، فتوفى النبي ﷺ وهو عليها .

ولم يزل خالد وأخوه عمرو وأبناؤه على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفى رسول الله ﷺ ، فلما توفى رجعوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما لكم رجعتُمْ ؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ، ارجعوا إلى أعمالكم ، فقالوا : نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً ، وكان خالد على اليمن كما ذكرناه ، وأبان على البحرين ، وعمرو على تباه وخيبر ، وقرى حربية ، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه . فقال لبني هاشم : إنكم لطوال الشجر طيبو الثمر ، ونحن تبعكم لكم ، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان .

ثم استعمل أبو بكر خالدًا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام ، فقتل بيمرّج الصفر (٢) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وقيل : كانت وقعة مَرَج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر . وقيل : بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة ، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين ، ووقعة الصفر ، ووقعة اليرموك ، أيها قبل الأخرى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة . قال العسّاني : قرى عربية ، كذا هو غير ممنون لهذه التي بالحجاز ، وكذا قيده غير واحد من أهل

العلم .

(١) هي عمرة القضاء .

(٢) كذا ضبطه ياقوت ، وهو موضع بدمشق .

١٣٦٦ - خالد بن سنان بن أبي عبيد

خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ هـ فهد أحدًا ،
استشهد يوم جسر أبي عبيد : قاله القسائي عن العدي هـ

١٣٦٧ - خالد بن سنان بن غيث

(س) خَالِدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَرْبِطَةَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ حَبَسِ الْعَبَسِيِّ .
أخرجه أبو موسى ولم ينسبه ، إنما قال : قال عبدان : ليست له صحبة ، ولا أدرك رسول الله ﷺ .
ذكره النبي ﷺ وقال : نبي ضيعة قومه ، وقال : هو من بني عيس بن يغيث وهو ابن سنان بن غيث ،
أنت ابنته النبي ﷺ فسمته يقرأ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (١) فقالت : كان أبي يقول هذا .
قلت : لا كلام في أنه ليست له صحبة ، فلا أدري لأي معنى أخرجه ! فإن كان ذكره لأنه نُقِلَ
عنه لإخبار بالنبي ﷺ ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء ، فهلا ذكرهم في الصحابة !

١٣٦٨ - خالد بن سويد

(س) خَالِدُ بْنُ سُؤَيْدٍ : ويقال : خلاد ، وهو الأشهر ، ويرد في خلاده ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى مختصراً هـ

١٣٦٩ - خالد بن صيار

(س) خَالِدُ بْنُ صَيَّارِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْبَسِ بْنِ حِقْفَارِ هـ وهو سابق بُدْنِ
رسول الله ﷺ ، قاله الكلبي ، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد :
أورده أبو موسى ، وقال : أخرجه ، يعني ابن منته ، في غير هذا الباب هـ

١٣٧٠ - خالد بن صخر

(س) خَالِدُ بْنُ صَخْرٍ ، قال أبو موسى : ذكره عبدان وقال : والد محمد بن إبراهيم بن الحارث
ابن خالد هـ

روى حاصم بن شريك بن حامر الأنصاري ، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد
ابن صخر ، وكان خالد من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه عن خالد بن عبد الله هـ قال : ركب رسول الله ﷺ
إلى قُبَاءَ ، إلى بني عمرو بن عوف ، وكان يشهد الحناترة ، ويعود المرضى ، ويلبى فيجب ، فرأى شيئاً
من حصنة (٢) الأموال ، ولم يكن رآه فيما مضى ، فقال : لآعليكم إذا نزلتم لعيدكم هـ يعني الجمعة ،
أن تثبتوا حتى أكلمكم ، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين ، ثم لم ير مصلياً
لها قبل ولا بعد ، وتوالت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحلقوا بالمنبر ، فخطب رسول الله ﷺ
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، يا معشر الأنصار ، كنتم إذ ذاك تَحْسِلُونَ الكَلَّ (٣) ، وتكفلون

(١) الإخلاص هـ ١ .

(٢) حصنة : جمع حصن .

(٣) الكَلَّ : الفتل من كل ما يتكلفه هـ والمعيار هـ

اليتيم ، وتصنعون المعروف ، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام ، إذا أنتم تحصننون الأموال ، وفيها يأكل ابن آدم أجر ، وفيها يأكل الطير أجر . قال : فانصرفوا فما منهم رجل إلا هدم في حائط ثلثة أو ثلثتين ، قال عبدان : لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث .

قال أبو موسى : ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ومعه امرأته رائلة ابنة الحارث من بني تيم ، وولدت له بأرض الحبشة : موسى وعائشة وزينب بنى الحارث ، ذكره محمد بن إسحاق .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهو أخرجه ؛ فأما قوله : وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن [خالد بن] صخر ، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر ، فلا أدرى لم شك فيه ، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي ؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه ، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، لا شبهة فيه ، إلا أنه لاصحبه له ، وإنما الصحبة لأبيه الحارث ، وقد تقدم ذكره في بابها .

١٣٧١ - خالد بن الطفيل

(د ع) خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : ذكره ابن منيع في الصحابة ، وفيه نظر . روى سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري : أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة ، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال : اللهم ، إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أبلغ ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٢ - خالد بن العاص

(ب ع ص) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي : وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً : واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على مكة ، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي ، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن بيع الخمر فقال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا منها .

قال أبو عمر : وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ ، وقال أبو موسى : خالد بن العاص بن هشام ابن المغيرة المخزومي : أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ومحمد بن أبي القاسم الطبراني ، ونوشروان بن هبيرة الديلمى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا الطبراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ، أخبرنا شيبان بن قسروخ ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها .

كذا أورده الطبراني ، وهو وهم ، لأن جد عكرمة على ما ذكره ، هو العاصم ، وخالد والد عكرمة لا جده .

وقد اختلف في جد عكرمة ، فقال ابن أبي حاتم : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصم ، وقال ابن أبي حاتم أيضاً : عكرمة بن خالد بن سلمة الخزومي ، ترجمة أخرى ، فرق بينهما ، وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني : عكرمة بن خالد بن العاصم ، وقال ابن منده : خالد بن سلمة بن هشام بن العاصم بن هشام بن المغيرة ، كأنه جعلهما واحداً ، والله أعلم .

وروى أبو موسى بإسناده ، عن حبان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه : أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك : إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٧٣ - خالد بن عبادة

رب) خالد بن عبادة الغفاري ، هو الذي دلّاه النبي ﷺ في البئر يوم الحديبية فَمَاحَ (١) في البئر ، فكشّر الماء حتى زوى الناس ، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهماً من كنانته ، فأمر به فوضع في قبرها ، وليس فيها ماء فَنَبَحَ الماء فيها وكثر ، فقال رسول الله ﷺ : من رجل ينزل في البئر؟ فنزل فيها خالد بن عبادة الغفاري ، وقيل : بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي ، وقيل : البراء ابن عازب . أخرجه أبو عمر .

١٣٧٤ - خالد بن عبد الله

خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، مختلف في صحبته ، ولا تصح له صحبة ، قاله ابن منده . روى حديثه سمحيل بن محمد الأسلمي ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدليجي ، قال : وقف رسول الله ﷺ بعسفان (٢) فقال رجل : هل لك في عقائل النساء وأدم (٣) الإبل من بني مدليج؟ وفي القوم رجل من بني مدليج ، فعرف ذلك في وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم الدافع عن قومه ما لم يأتهم . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) - أح في البئر : دخلها .

(٢) - موضع على مرحلتين من مكة .

(٣) - الأدم جمع آدم ، والأدمّة في الإبل : البياض مع سواد المنقبتين .

١٣٧٥ - خالد بن عبد العزيز

(دع) خالد بن عبد العزيز بن سلامة الخزاعي ، أبو خنثاش ، يعد في الحجازيين ، له صحبة ، روى عنه ابنه مسعود بن خالد : أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجزره (١) شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه ، وأعطى فضله خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٧٦ - خالد بن عبيد الله

(بدع) خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمي ، وقيل : ابن عبد الله ، والأول أكثر .
وقيل : إنه خزاعي ، مختلف في صحبته .
روى عنه ابنه الحارث : أن رسول الله ﷺ قال : إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم .
أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : هو رجح بالسبي يوم حنين حتى قسمه بالجعرانة (٢) ، وقال : إسناده حديثه هذا لا تقوم به حجة ، لأنهم مجهولون .

١٣٧٧ - خالد بن عدى

(بدع) خالد بن عدى ، يعد في أهل المدينة ، كان يتزل الأشعر (٣) .
روى حديثه الحارث بن أبي أسامة ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس العنبري ، وغيرهم ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن بكر (٤) بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد .
أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد ، حدثني أبو الأسود ، عن بكر بن (٤) عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن خالد بن عدى الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ، ولا إشراف نفس فليقبله ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .
أخرجه الثلاثة .

بسر : بالياء المضمومة الموحدة ، والسين المهملة .

١٣٧٨ - خالد بن عرفطة

(ب دع) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سينان الليثي ، ويقال : البكري ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، ويقال : بل هو من قضاة ، ثم من عذرة ، ومن قال هذا قال : هو خالد بن عرفطة

(١) يقال : أجزرت القوم ، إذا أطيبتهم شاة يذبحونها ، ولا يقال إلا في النعم خاصة .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(٣) الأشعر : أحد جهلين بالحجاز ، ينظر مراد الاطلاع .

(٤) كذا في الأصل .

ابن صَعِير ، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير ، عذري من بني حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، حليف لبني
زهرة ، ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن
غيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة ، فهو عذري وحزازي أيضا ، هذا كلام أبي عمر ، وفيه
سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، قال أبو نعيم : خالد بن حَرْفُطَة العذري ، وعذرة من قضاة ،
وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الحزاعي ، حليف بني زهرة ، وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها ، وهو معدود في أهلها ، ولما دخل معاوية الكوفة
سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالثَّخَيْلَة (١) ، فبعث إليه مُعَاوِيَةُ خَالِدَ بْنَ
عرفطة العذري ، حليف بني زهرة ، في جمع من أهل الكوفة ، فقتل ابن أبي الحوساء ، ويقال : ابن أبي الحساء ،
في جمادى ، الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وعبد الله بن يسار ، ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا محمد
ابن بشر ، أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة ، أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه ،
عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .
وروى عَمَّانُ عن (٢) حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة :
أن النبي ﷺ قال له : يا خالد ، إنما ستكون أحداث وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت
أن تكون المقتول لا القاتل فافعل .

وتوفي بالكوفة سنة ستين ، وقبل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن علي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن أبرهة بن سنان اللبي ، فهذا النسب بعينه هو الذي
ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة ، فهذا اختلاف ، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو
عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل ، وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير ،
وهو مع كونه عذرياً فهو قليل ؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة ، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز
وأما قول ابن منده : إنه خزاعي ، فليس بشيء ، والله أعلم .

حزاز : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي الأولى ، وبعد الألف زاي ثانية ، قاله ابن ماكولا .

١٣٧٩ - خالد أخو عرفطة

(س) خَالِدُ أَخُو عَرْفُطَة ، وهو ابن عم أوس بن ثابت ، وقد تقدم نسبه في أوس بن
ثابت أخي حسان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، ومعبد بن عبد الواحد بن عمرو .

(١) موضع في الكوفة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن ، وهو عثمان بن مسلم ، ينظر خلاصة التلخيص ١٢٧ .

قالا : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يحيى الرازى ، حدثنا سهل بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : « كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا ، فأت رجل من الأنصار يقال له : أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابنا صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته ، فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته لهما : تزوجا ابنتيه ، وكان بهما دمامة ، فأبيا : فأت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين ، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذوا ميراثه ، فقلت لهما : تزوجا ابنتيه فأبيا : فقال رسول الله ﷺ : ما أدري ما أقول ؟ وما جاعنى من الله عز وجل فى هذا شئ ، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء (١) . . .) . الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال : لا تحمرا كما من الميراث شيئاً ، فإنه قد أنزل الله عز وجل على شيئاً ، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً ، ثم نزل بعد على النبي ﷺ : (يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فىهن (٢) . . .) . الآية ، فدعاها أيضاً وقال : لا تحمرا كما فى الميراث شيئاً ، ثم نزل على النبي ﷺ : (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) إلى قوله : (والله عليم حكيم (٣)) : فدعا رسول الله ﷺ بالميراث ، فأعطى المرأة الثمن ، وقسم ما بقى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن ، فى ناس من العرب ، فقالوا : يا رسول الله ، ماذا بلغنا عنك ؟ قال : وما بلغكم ؟ قالوا : بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل ، ولم يحرزوا الغنيمة ، ورثت البنات اللاتي يلهين بالمال إلى الأبعد ، قال : فقرأ عليهم القرآن ، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل به . وفى غير هذه الرواية : أن الوارثين : فتادة وعرفطة ، وأن المرأة يقال لها : أم كنجة .

أخرجه أبو موسى ،

قلت : قد تقدم فى أوس بن ثابت أنه قتل بأحد ، وقيل : بقى إلى خلافة عثمان ، وقد ذكر فى هذا الحديث أنه توفي فى حياة النبي ﷺ بعد الفتح ؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من هزواته إلا الفتح ، وكان حينئذ مشركاً ، وقيل : بل أسلم قبل الفتح ببسبر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهذا بعد أحد ، وقيل : مات بعد خلافة عثمان رضى الله عنه عمدة طويلة ، ولم يدكروا كلهم فى أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت ، فإذا كان أوس قد توفي فى حياة النبي ﷺ أو فى خلافة عثمان ، فلا حاجة أن يقال : ورثه ابنا عمه ؛ فإن أخاه حسان كان حياً ، فكان ورثه دون ابني عمه ، فينبغى أن يكون غير أخى حسان حتى تصح القصة ، ولم يدكروا غيره ، والله أعلم .

١٣٨٠ - خالد بن عقبة بن أبي معيط

(بدع) خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ،

(١) النساء : ٧ .

(٢) النساء : ١٢٧ .

(٣) النساء : ١١ ، ١٢ .

واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان ، وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح ، ونزل الرقة (١) وبها عقبه ، لا تعرف له رواية .

وقال أبو نعيم : يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وهذا صحيح ، لأن أباه عقبة قتل يوم بدر ، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة ، وله يوم الدار في حصر عثمان أثر ، قال أزهري بن سيحان (٢) :

يلوموني أن جئت في الدار حاسراً . وقد قرأ منها خالد وهو دارع
وإلى خالد هذا ينسب المعيطون الذين بقرطبة .
أخرجه الثلاثة .

١٣٨١ - خالد بن عقبة

(ب) خالد بن عقبة ، جاء إلى النبي ﷺ فقال : اقرأ عليّ القرآن ، فقرأ : (إن الله يأمركم بالعدل والإحسان (٣) الآية ، فقال له : أعيد ، فأعاد ، فقال له : والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أوله لمغدق (٤) وإن آخره لمشمير ، وما يقول هذا بشر .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره .

قال : وظني أنه غيره .

١٣٨٢ - خالد بن عمرو بن عدى

(ب) خالد بن عمرو بن عدى بن نابت بن عمرو بن سواد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، وقال الكلبي : إنه شهد بدرأ .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٣٨٣ - خالد بن عمرو بن أبي كعب

(دع) خالد بن عمرو بن أبي كعب ، الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد العقبة الثانية ، ولا تعرف له رواية ، قاله محمد بن إسحاق .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأظنه الأول الذي قبله ، ويكون أبو كعب كنية عدى ، والله أعلم .

١٣٨٤ - خالد بن عمير

(دع) خالد بن عمير ، روى بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن سبأ بن حرب ، عن خالد بن عمير ، قال : أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة ، فبعته بها رجل سراويل (٥) ، فوزن لي وأرجح ،

(١) مدينة مشهورة على الفرات .

(٢) ينسب البيت إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان الحارثي ، كذا في كتاب نسب قريش ١٤١ ، وروايته فيه .

تلوموني أن كنت في الدار حاسراً . وقد حاد ضا خالد وهو دارع

(٣) النحل : ٩٠ .

(٤) الطلاوة : الحسن ، والمدق : الكثير الماء .

(٥) في النهاية : « هذا كما يقال : اشترى زوج خف وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : وجل سراويل ، لأن السراويل

من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمي السراويل رجلاً .

رواه أبو داود وهب الصمد ، عن شعبة ، عن سيارك ، عن أبي صلوان بن مالك ، عن النبي ﷺ ، وهذا وهم ، والصواب ما رواه الثوري وغيره ، عن سيارك ، عن مخزفة العبدى ، أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٣٨٥ - خالد بن عمر

(ب)س) خالد بن حمير: أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حميد بن هلال . أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان ، وشهد خطبته بالبصرة .

١٣٨٦ - خالد بن العنيس

خالد بن العنيس: ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - خالد بن غلاب

(د)ع) خالد بن غلاب: له صحبة، ولى أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة .

روى حديثه أولاده ، فرواه خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولى أصفهان ، فخرج من أصفهان فاتصل به قتله ، فأنصرف إلى منزله بالطائف ، وقدمت في ثقل (١) أبي ، فصادت وقعة الجمل ، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم . فأتيت الأحنف بن قيس فقلت : يا عم ، سمعت كذا وكذا . فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين ، فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال: معاذ الله يا أحنف ! ثم قال: من هذا ؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غلاب ؟ قال: نعم ، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ ، وذكر الفتن ، فقال: يا رسول الله ، ادع الله أن يكفيني الفتن ، قال: اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده ، وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون خفياً مبنياً على الكسر ، مثل : قطام وحدّام . والله أعلم .

١٣٨٨ - خالد بن فضاء

(م)س) خالد بن فضاء ، ذكره علي بن سعيد العسكري .

روى حاد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء قال : مثل النبي ﷺ : أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى . أخرجه أبو موسى .

(١) الثقل : المتاع .

١٣٨٩ - خالد بن قيس بن مالك

(ب من ع) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيْضَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ هَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْبِيضِيُّ .
شهد العقبة وبدرا ، في قول ابن إسحاق ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٣٩٠ - خالد بن قيس

(ب) خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَيِّدَانَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ : خَالِدُ بْنُ قَيْسِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا ، وَقِيلَ : خَلِيدٌ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ هُنَاكَ بِنِسْبِهِ وَالْإِخْتِلَافُ : أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

١٣٩١ - خالد بن كعب

خَالِدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ ، ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

١٣٩٢ - خالد بن اللجلاج

(ب) خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي صِحِّهِ نَظَرٌ ، لَهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ (١) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً ، وقال : لا أعرفه في الصحابة .

١٣٩٣ - خالد بن مالك

خَالِدُ بْنُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي نَافَرَ الْقَعْقَاعَ بْنِ مَعْبُدِ التَّمِيمِيِّ إِلَى رِبِيعَةَ بْنِ حَذَافَرِ الْأَسَدِيِّ ، فَقَالَ : هَاتِيَا مَكَارِمَكُمَا ، فَقَالَ خَالِدٌ : أُعْطِيتُ مِنْ سَأَلٍ ، وَأَطَعْتُ مِنْ أَكْلٍ ، وَنَصَبْتُ قُدُورِي حِينَ وَضَعْتَ الشِّمَالَ (٢) ذَبُولَهَا ، وَطَعَنْتُ يَوْمَ شُؤَاحِطِ فَارَسًا فَجِدَلْتُ فِخْذِيهِ بِفَرَسِهِ ، فَقَالَ : يَا قَعْقَاعُ ، مَا عِنْدَكَ ؟ فَأَخْرَجَ قَوْسَ حَاجِبٍ ، فَقَالَ : هَذِهِ قَوْسُ عَمِي رَهْنًا عَنِ الْعَرَبِ ، وَهَاتَانِ تَعْلَا جَدِي قَسِمَ فِيهَا أَرْبَعِينَ مِزْبَاعًا ، وَهَذِهِ زُرِّيَّةُ زُرَّارَةَ اصْطَلَحَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَمْلَاقٍ كُنُفَهُمْ حَرْبٌ لِصَاحِبِهِ ، وَعَمِي سُوَيْدُ بْنُ زُرَّارَةَ لَمْ يَمَرَّ نَارَهُ خَائِفٌ إِلَّا آمِنٌ ، وَلَمْ يُمْسِكْ بِطَنْبُ فُسْطَاطِهِ أُسْرًا إِلَّا فُكَّ . فَنَادَى رِبِيعَةَ بْنَ حَذَافَرٍ : إِنَّ السَّيَاحَةَ وَاللُّهُمَى وَالْمَرْبَاعَ وَالشَّرْفَ الْأَسْبَحَ لِلْقَعْقَاعِ ، إِلَّا أَنِّي تَمَمَّرْتُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ مَعْبُدًا ، وَعَمَّهُ حَاجِبًا ، وَجَدَهُ زُرَّارَةَ .

قال أبو أحمد العسكري : ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام ، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر : أمر هذا ، وقال عمر : أمر هذا ، فقال النبي ﷺ : « لولا أنكما اختلفتما »

(١) في الأصل : عن . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ميزان الاعتدال : والاستيعاب : ٤٢٦ .

(٢) الشمال : دبح باردة .

لوليتهما ٥ وأخذت برأيكما ٥ وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد ٥ وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي ٥ وهو الأكثر .
وقد نسب ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ٥ وقال : كان شريفاً . ولم يذكر له صحبة ٥ ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري (١) ٥ والله أعلم .

١٣٩٤ - خالد بن معبد الجذلي

(د ع) خالد بن معبد الجذلي : ذكر في الصحابة، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي صريحة حذيفة بن أسيد قال : قال لي : أبوك وأبي أول مسلمين وقفوا على باب المدينة العذراء (٢) بالشام ٥ أخرجه ابن منده ٥ وأبو نعيم ٥

١٣٩٥ - خالد بن مغيث

(ع من) خالد بن مغيث : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحك، قال : حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبه، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبه بن نِصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال : « رأيت قرمان متلفعا في تحميلة في النار » يريد أسود غل يوم خيبر ٥

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد : ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب : ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : يروى عن النبي ﷺ مرسلًا ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ٥

١٣٩٦ - خالد بن نافع

(ب د ع) خالد بن نافع، أبو نافع الخزاعي : كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .
روى عنه ابنه نافع أنه قال : جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أوماً بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم : يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك ؟ قال : لا، ولكنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعداب عذاب به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علي ٥
أخرجه الثلاثة ٥

(١) ذكره أبو عمر في ترجمة خالد بن ربيع، قال : ويقال : خالد بن مالك بن ربيع، وأشار فيها إلى هذه المنافرة، ينظر الاستيعاب : ٤٣٧ .

(٢) عذراء : كما في مراصد الاطلاع : قرية بنوطة دمشق .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله : « روى عنه ابنه نافع » وقد أخرج ترجمة خالد الخزازي من غير أن ينسبه ، وقد تقدم ذكره : جعلهما اثنين ، وهما واحد ، فإن ابنه نافع هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين ، وقال في ترجمة خالد الخزازي الذي لم ينسبه : سألت ربي ثلاثا : ١ : الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ، والحق بأيديهما ، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين ، وذكرنا الصواب فيه ، والله أعلم .

١٣٩٧ - خالد بن فضلة

(م) خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ ، أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . سماه المهيم بن هدي كذلك ، وسماه الواقدي : هبد الله بن فضلة ، وقيل : فضلة بن عبيد .
أخرجه أبو موسى .

وقال : أخرجوه في غير هذا الباب ، وسيلكر في أبوابه ، إن شاء الله تعالى .

١٣٩٨ - خالد بن الوليد الأنصاري

(ب) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ . أخرجه أبو عمر وقال : لأقفله على نسب في الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة ، وكان ممن أبلى فيها ، قال : لا أعرفه بغير ذلك .

١٣٩٩ - خالد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ ، أَبُو سَلْيَانَ ، وَقِيلَ : أَبُو الْوَلِيدِ ، الْقُرَشِيُّ الْخَزَوِيُّ ، أُمُّهُ لَبَابَةُ الصُّغْرَى ، وَقِيلَ : الْكُبْرَى ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ ، وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُخْتُ لَبَابَةَ الْكُبْرَى زَوْجِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ الَّذِينَ مِنْ لَبَابَةَ .

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية ، أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب ، قاله الزبير بن بكار .

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص ، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه : رمتكم مكة بأفلاذ كيدها .

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته ، فقيل : هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر ، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست ، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع ، وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة ، وليس بشيء . وقيل : كان إسلامه سنة ثمان ، وقال بعضهم : كان علي خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكانت الحديبية سنة ست ، وهذا القول مردود ، فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية .

أخبرنا أبو جعفر حبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن عروة ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً : أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً ، وصاق معه الهدى سبعين بدقة ، فسار رسول الله ﷺ حتى [إذا] انتهى إلى حُسفان لقيه بسُر بن سفيان الكعبي ، كعب خزاعة ، قال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمعوا بمسرك فخرجوا بالعود المطافيل ، قد لبسوا جلود النمر ، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً ، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغميم (١) ، فقال رسول الله ﷺ : يا ويح قريش ، قد أكلتها الحرب ، وذكر الحديث فهذا صحيح ، يقول فيه : إنه كان على خيل قريش .

أخبرنا إسماعيل بن حبيد الله بن علي وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا ثيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي هريرة ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يرمون ، فيقول رسول الله ﷺ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان ، فيقول : نعم عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد ، فقال : نعم عبد الله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله ، ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة ، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها ، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة ، وقال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وقال خالد : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فاثبت في يدي إلا صفيحة يمانية ، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب ، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى « العزى » وكان بيتاً عظيماً لمضرب تيجله فهدمها ، وقال :

يا هزُّ كُفْرانك لا سبحانك إني رأيتُ الله قد أهانك (٢)

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي ، فقتل منهم من لم ينجز له قتله ، فقال النبي ﷺ : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد .

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فودى القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم ، حتى ثمن مئيلة (٣) الكاب ، وفضل معه فضلة من المالك فقسما فيها ، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنته ، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك ، وجرى بينهما كلام ، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف ، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد : لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدأ أحدكم ولا نصيفه (٤) .

(١) كُراع الغميم : موضع بالجزاز بين مكة والمدينة أمام صفوان بن يحيى أميال .

(٢) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٢٦ .

(٣) المئيلة : هي الإناء التي يشرب منه الكلب .

(٤) الله : ومع الصاع ، وكان أقل ما يتصدق به ، والنصيف : النصف .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم ، فجرح خالد ، فعاده رسول الله ﷺ ، ونفت في جرحه فبرأ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر (١) بن عبد الملك ، صاحب دومة الجندل ، فأمره ، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ، وردّه إلى بلده ، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مدحج ، فقدم معه رجال منهم فأسلموا ، ورجعوا إلى قومهم بنجران ، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين ، منهم : مسيلمة الحنفي في اليمامة ، وله في قتالهم الأثر العظيم : ومنهم مالك بن نويرة ، في بني يربوع من تميم وغيرهم ؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة ، فقيل : إنه قتل مسلماً لظن ظنه خالد به ، وكلام سمعه منه ؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته ، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم ، وافتتح دمشق ، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وبركته ، فلا يزال منصوراً .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنفي ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، أخبرنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : قال خالد بن الوليد : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها ، فحلق شعره ، فاستبق الناس إلى شعره ، فسبقت إلى الناصية فأخذتها ، فاتخذت قلنسوة ، فجعلتها في مقدم القلنسوة ، فواجهته في وجهه إلا وفتح له .

وروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وغيرهم ، وروى معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد : أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأنى يصبّ مخلوذاً (٢) ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه ، فقالوا : يا رسول الله ، هو صب ، فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقالت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجفني أعافه ، قال خالد : فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر .

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنه أو رمية ، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العيسر ، فلا نامت أعين الجبناء ، وما من عمل أرحى من (لا إله إلا الله) وأنا متمترس بها .

وتوفي بحمص من الشام ، وقيل : بلى توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر بن الخطاب ، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه ، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد ، قال عمر : ما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لتقلتة ؛ قيل : لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت ليمتها على قبر خالد ، يعني حلفت رأسها ؛ ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في مهبيل الله .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٠ - ٢٦ .

(٢) أي مشوي .

قال الزبير بن أبي بكر (١) : وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ، فلم يبق منهم أحد ، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة ه
أخرجه الثدني ه

سريج بن يونس : بالسین المهملة والجيم ،
والعوذ المطافيل : يريد النساء والصبيان ، والعوذ في الأصل : جمع عائد ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً ه والمطفل : الناقة معها فصليها ه
قوله : تقع ولقطة ، فالنقع : رفع الصوت ، وقيل : أراد شق الجيوب ، واللاقطة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت ، واللقطى : اللسان :

١٤٠٠ - خالد أبو هاشم

(س) خالد أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي العبشمي ،
خال معاوية بن أبي سفيان :

كذا سماه عبدان ، وقال : من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن ه
قال أبو هريرة : « اختلفنا في الصلاة الوسطى ، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ،
وقال : أنا أعلم لكم ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه ، فاستأذن فدخل ، ثم خرج إلينا ،
فأخبرنا أنها صلاة العصر ه

بعثه رسول الله ﷺ في سرية ، ومسح على شاربه ، وقال : لا تأخذ منه حتى تلقاني ، فتوفى رسول
الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا تأخذه حتى ألقاه :

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسمه ، وقد أخرجه في الكنى ، ونحن نذكره ، إن شاء الله
تعالى ه

١٤٠١ - خالد بن هشام

(ب) خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو أبي جهل بن هشام ه
أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل ، قال : خالد بن هشام ، ذكر بعضهم أنه من المؤلفات لقلوبهم ، وجعله
غير خالد بن العاص بن هشام ، وقال : فيه نظر :

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن بشير بن تيم وغيره ، قالوا في
تسمية المؤلفات لقلوبهم ، منهم من بنى مخزوم : خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وذكر
هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فذكر أبا جهل وخالدًا وغيرهما ،
وقال : أسر خالد يوم بدر كافرًا ، ولم يذكر أنه أسلم ، والله أعلم .

(١) هو الزبير بن بكار .

١٤٠٢ - خالد بن هوذة

(ب د ع) خَالِدُ بْنُ هُوذَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقَشِيرِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ وَقَدْ هُوَ وَأَخُوهُ حَرْمَلَةُ ابْنِ هُوذَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ إِلَى خِزَاعَةَ يَبْشُرُهُمْ بِإِسْلَامِهَا ، وَهَمَا مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ . وَخَالِدٌ هَذَا هُوَ وَالِدُ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدِ الْمُنِيِّ ابْتِغَاءً مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَبْدَ أَوْ الْأَمَةَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْلَمَ خَالِدٌ وَابْنَهُ الْعَدَاءُ ، وَكَانَا سَيِّدَيْ قَوْمِهَا ، وَلَيْسَ هُوذَةُ هَذَا مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ الْحَطِيبَةُ ، أَوْلَئِكَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَلَكِنَّهُ يُقَالُ لِحَدِّ خَالِدٍ هَذَا : أَنْفِ النَّاقَةِ ، أَيْضًا ، رَوَى ابْنَهُ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نِسْبَةِ : الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقَشِيرِيُّ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فَذَكَرَاهُ مِنْ وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ ، أَخِي الْبِكَاءِ بْنِ عَامِرٍ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَقَشِيرٌ فِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ بَنِي الْبِكَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٤٠٣ - خالد بن يزيد

(د ع) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ النَّفْقِيُّ كِتَابَةً ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنَا فَضَالَةُ بْنُ يَعْقُوبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وَقِيَ شَحَّ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَوَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

١٤٠٤ - خالد بن يزيد المزني

(ع) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَزْنِيُّ ، رَوَى مَعَاذُ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْذَّمِّ (١) الْغَنَمُ إِلَّا كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِمْ لَيْلَهُمْ وَيَوْمَهُمْ حَتَّى يَصْبَحُوا .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

١٤٠٥ - خالد بن يزيد بن معاوية

(س) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . ذَكَرَهُ عِبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِسْبَابَةِ هُوَ تَالِدٌ مِنْ .

روى الليث بن سعد ، عن سعد بن أبي هلال ، عن علي بن خالد : أن أبا أمامة مرَّ على خالد بن يزيد ابن معاوية ، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول : ألا كَلِّمُكُمْ بِدخُلِ الجَنَّةِ إلا من شَرَّدَ (١) على الله عز وجل شَرَّادَ البعيرِ على أهله :

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده عبدان ، والصواب أن خالدًا سأل أبا أمامة ،

باب الخاء والباء

١٤٠٦ - خياب الخزاعي

(ع س) خَبَّابٌ أبو إبراهيم الخَزَاعِي : روى يزيد بن الحباب ، عن قيس ، عن (٢) مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي ، عن أبيه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اسبر هورني ، ولتكن روعتي ، واقض عني ديني :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غسان ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن زاهر ، عن إبراهيم ، وكأنه الصواب :

١٤٠٧ - خباب بن الأرت

(ب د ع) خَبَّابُ بن الأَرْتِ : اختلف في نَسَبِه ، فقيل : خزاعي ، وقيل : تميمي ، وهو الأكثر ، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو يحيى .

وهو عربي ، لحقه سياء في الجاهلية فبيع عكة ، وقيل : هو حليف بني زهرة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : قيل : هو مولى عتبة بن غزوان ، وقيل : مولى أم أعمار بنت سباح الخزاعية ، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب ، خزاعي الولاء ، زهري الحلف ، لأن مولاته أم أعمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، والد عبد الرحمن بن عوف ،

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، ومن يعذب في الله تعالى ، كان سادس سنة في الإسلام ، قال مجاهد : أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسُمِّيَ أم عمار ، فأما رسول الله ﷺ ففعله الله بعه أي طالب ، وأما أبو بكر ففعله قومه ، وأما الآخرون فألبسهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس .

قال الشعبي : إن خبَّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفَّار ما سألوا ، فجعلوا يلزقون ظهره بالرصف ، حتى ذهب لحم متنيه (٣) .

(١) شرد : خرج عن طاعة .

(٢) في الأصل : بن ، وهو قيس بن الربيع ، ينظر الإصابة .

(٣) الرصف : حجارة محماة على النار ، واثنان : ظهر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال : حدثنا زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بيّرد له في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ فجلس محمراً وجهه ، فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض ، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه ، ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب ، ما يصرفه عن دينه ، ولأبيتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والنهب على غنمه ، ولكنكم تعملون .
 وقال أبو صالح : كان خباب قيناً يطبع (١) السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يتألفه ويتأبىه ، فأخبرت مولاته بذلك ، فكانت تأخذ الحديد المحمّاة فتضعها على رأسه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « اللهم انصر خبابا » ، فاشتكت مولاته أمّ أمار رأسها ، فكانت تعوى مثل الكلاب ، فقيل لها : اكنوى ، فكان خباب يأخذ الحديد المحمّاة فيكوى بها رأسها .
 وشهد بدرأً وأحدأً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

قال الشعبي : سألت عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال : بأمر المؤمنين ، انظر إلى ظهري ، فنظر ، فقال : ما رأيت كاليوم ظهر رجل ، قال خباب : لقد أوقدت ناراً وسحبت عليها فإطفالها إلا ودك (٢) ظهري .

ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين نعيم مولى خراش بن الصمة وقيل : أخى بينه وبين جبير ابن عتيك .

روى عنه ابنه عبد الله ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وشقيق ، وعبد الله بن سخرية ، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، والشعبي ، وحارثة بن مضرب ، وغيرهم .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي ، قال : سمعت النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خباب بن الأرت ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطأها ، فقالوا : يا رسول الله ، صليت صلاة لم تكن تصلها ؟ قال : أجل ، إنها صلاة رغبة ورهبة ، إلى ما أت الله عز وجل فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنين ومعنى واحدة ، سألته أن لا يهلك أمّتي بسنة (٣) ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فمنعنيها .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد .

(١) القين : الحداد ، وطبع الشيء : صنعه وصاغه .

(٢) هو دسم اللحم ودهنه .

(٣) يقال : أخذتهم السنة ، إذا أجدبوا وأقحطوا .

شيخ من أصحاب عبد الله ، قال : بينما نحن في المسجد إذ جاء خبيّاب بن الأرت ، فجلس فسكت فقال له القوم : إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم أولئامهم ، قال : بم أمرهم ؟ ولعلي أمرهم بما لست فاعلا .

وروى قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : عاد خبيّاباً نفرّاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الخوض ، فقال : إنكم ذكروتم لي إخواناً مضوا ، ولم يتألوا من أجورهم شيئاً ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال ، ومرض خبيّاب مرضاً شديداً طويلاً .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خبيّاب وقد اكوى سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

ونزل للكوفة ومات بها ، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة ، وكان موته سنة سبع وثلاثين . قال زيد بن وهب : سرنا مع علي حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة من أيماننا ، فقال : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خبيّاب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين ، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة ، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيهم ، وعلى أبواب دورهم ، فلما رأوا خبيّاباً أوصى أن يدفن بالظهر دقن الناس ، فقال علي رضي الله عنه : رحم الله خبيّاباً ، أسلم راغباً ، وهاجر طائعاً ، وعاش مجاهداً ، وابتلى في جسمه ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ثم دنا من قبورهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، أتم لنا سلف فارط (١) ونحن لكم تبع عما قليل لاحق ، اللهم اغفر لنا ولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ، طوبى لمن ذكر المعاداة وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وأرضى الله عز وجل .

قال أبو عمر : مات خبيّاب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان ، وصلى عليه علي ، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين (٢) سنة ، قال : وقيل : مات سنة تسع عشرة ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين ، وأنه لم يشهد صفين ، فإنه كان مرضه قد طال به ، فنتعه من شهودها . وأما الخبيّاب الذي مات سنة تسع عشرة فهو (٣) مولى عتبة بن غزوان ، ذكره أبو عمر أيضاً ، وقد ذكر ابن منبه وأبو نعيم أن خبيّاب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان ، وليس كذلك ، إنما خبيّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره . وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدرأ : خبيّاب بن الأرت

(١) أي متقدم .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الاستيعاب ٤٣٨ : ثلاثا وستين .

(٣) في الأصل : هو .

من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَسَّاب مولى عُنْتَبَة من شهد بدرًا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَسَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُخْتَبَ ولا تُعْرَفُ له رواية، فكفي بهذا دليلاً على أنهما اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد، منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدرًا، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَسَّاب بن الأرت لم يكن قَسِيماً، وإنما القين خَسَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ - خباب أبو السائب

(دع) خَسَّابُ أَبُو السَّائِبِ: روى عنه السائب ابنه، بعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَسَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً (١) متكئاً على سريره، ويشرب من قَحَّارَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح. روى عنه صالح بن حيوان (٢).

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فرمما ظن. ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ - خباب مولى عتبة

(ب دع) خَسَّابُ، مَوْلَى عُنْتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ. شهد بدرًا وما بعدها هو ومعه لاه عتمة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلاً. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة،

١٤١٠ - خباب والد عطاء

(دع) خَسَّابُ، وَالِدُ عَطَاءٍ: أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

(١) القديد: اللحم المملوح المحفف في الشمس.

(٢) كذا في الأصل، وقد ذكر الذهبي أن فيها خلافاً، فبعضهم يقول: حيوان، بالمعجمة، ينظر المشتهر: ٢٢٥.

وقال أبو نعيم : قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فيما ذكره بعض المتأخرين ، ويعنى ابن منده ، ولا يصح صحبته : روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت جالسا عند أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، فرأى طائرا ، فقال : طوبى لك ، فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ ؟ أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

١٤١١ - خباب بن قبيط

(ب من) خَبَّابُ بْنُ قَبِيْطٍ بن عمرو بن سهل ، الأنصاري الأشهلي ، قتل يوم أحد هو وأخوه صيني بن قبيط ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، فذكره أبو عمر في حباب ، بالخاء المهملة (١) وقد ذكرناه والكلام عليه .

١٤١٢ - خباب بن المنذر

(من) خَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بن الجسوح ، ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري ، وقال : شهد بدرآه أخرج أبو موسى هاهنا مختصراً ، وقال : هو خباب ، يعنى بالخاء المهملة ، قال : ولم نجد هذا إلا هند ابن فليح .

١٤١٣ - خبيب بن إساف

(ب د ع) خَبِيْبُ بْنُ إِسَافٍ ، وقيل : يساف ، ابن عتبة بن عمرو بن خديج بن هاجر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي : شهد بدرآه وأحدآ والخندق ، وكان نازلا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر ، فلقى النبي ﷺ في الطريق ، فأسلم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا المسلم ابن سعيد الثقفى ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من قومي ، ولم نسلم ، فقلنا : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم ، فقال رسول الله ﷺ : أو أسلمنا ؟ فقلنا : لا ، فقال : إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا ، وشهدنا مع رسول الله ﷺ ، قال : فضر بني رجل من المشركين على عاتق فقتلته ، وتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عديت رجلاً وشحك هذا للوشاح (٢) ، وأقول : لا عديت رجلاً عجل أبالك إلى النار :

قال أبو عمر : خبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، شيخ مالك . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال : ضرب خبيب ، يعنى جده ، يوم بدر ، قال شقه ، ففضل عليه رسول الله ﷺ ولأمته ورده فأنطلق .

(١) ينظر الاستيعاب : ٣١٦ ، ٤٣٩ .

(٢) في النهاية : أى ضربك هذه الضربة ، في موضع الوشاح .

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدره في قول بعضهم (١) ، ثم تزوج حبيبه بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق :

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عيان .

أخرجه الثلاثة .

عنية : بالنون والياء الموحدة ،

١٤١٤ - حبيب بن الأسود الأنصاري

(س) حَبِيبُ بنِ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ .

قال أبو موسى : ذكره عريان ، وقال : هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدرآ ، وهو معلود في الحجازيين من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة بن سعد ، وحبيب مولى لهم ، كذا قاله أبو تَمِيْلَةَ ، وقال سلمة وزياد : وحبيب حليف لهم : أخرجه أبو موسى هكذا .

قلت : قال : إنه من الأنصار ، ثم من بني النجار ، ثم من بني سلمة ، وفي هذا القول نظر ، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم ابن الخزرج ، فلا يجتمعان إلا في الخزرج ، فكيف يكون منه ! والله أعلم .

١٤١٥ - حبيب بن الحارث

(س) حَبِيبُ بنِ الْحَارِثِ . روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مقترافك للذنوب .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا قال ابن شاهين في الخلاء المعجمة ، وإنما هو بالجيم ، وقد ذكروه فيها .

١٤١٦ - حبيب أبو عبد الله

(دع) حَبِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، حليف الأنصار .

روى أبو مسعود ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن أبيه ، أراه عن جده ، كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة ، في ظلمة شديدة ، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا ، قال : فأدركته ، فقال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، فلم أقل شيئاً . ثم قال : قل ، قل : ما أقول ؟ قال : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (٢) والمعوذتين حين تصبح ، وحين تمسي . تكفيلك من كل شيء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ، ورواه غيره ، ولم يقل :

« عن جده » .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود ، عن ابن أبي فديك وقال : « أراه

عن جده » ، وهو وهم ، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه ، من دون جده ، رواه روح بن

القاسم ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٧١٣ .

(٢) الإخلاص : ١١ .

قلت : قد رواه عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، فقال : معاذ بن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة .
أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما ، والله أعلم .

١٤١٧ - خبيب بن عدي

(بدع) خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجذعة بن جحجحي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ويعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن الزهري ، قال (١) : أبي ، يعني أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمي ، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب (٢) لأمه ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدفة ، بين عسفان ومكة ، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم : بنو لحيان ، فنفروا إليهم بقراب من مائة رجل رام ، فاقصصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل نزولهم ، قالوا : نوى تمر يرب ، فاتبعوا آثارهم ، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قرد (٣) ، فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم (٤) ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرمهم بالنبل ، فقتلوا عاصمًا في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق ، فيهم : خبيب الأنصاري ، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر (٥) ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول العذر ، والله لا أصحبكم ، إن لي جهلاء لأسوة ، يريد القتي ، فجرروه وعلجوه ، فأبى أن يصحبهم فقتلوه ، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيبا ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر (٦) ، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مومي يستحده (٧) بها للقتل ، فأعارته إياها ، فدرج بنتي لها ، قالت :

(١) في المسند : ٥٧/١٥٠ حديث رقم ٧٩١٥ : قال عبد الله بن أحمد قال : أبي .

(٢) في شرح المسند ص ٦٥ : هو سهو من بعض الرواة ؛ لأن عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن عبد مناف ، ولأن أم عاصم ابن عمرو هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ؛ فهي أخت عاصم بن ثابت .

(٣) هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به

(٤) أعطونا بأيديكم ؛ أي استسلموا .

(٥) هو عبد الله بن طارق ؛ كما في سيرة ابن هشام : ٢ - ١٦٩ .

(٦) لم يذكر أصحاب المغازي أن خبيب بن عدي شهد بدرًا ولا قتل الحارث بن عامر ، ويرى الشيخ أحمد شاكر أن العبارة

بكلام أهل الحديث لا أهل السير .

(٧) أي يخلق بها شعر للمائة لتلا يظهر منه قتله .

وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجَلِّسَةً على فخذه والموسى بيده، قالت: ففرغت فرعة عرفها خبيب، فقال: أتخسبن أنى أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْطاً (١) من عنب في يده، وإته لموثق في الحديد، وما بمكة من تمر، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن مابى جَزَعٌ من الموت لزدت، اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدءاً (٢)، ولا تبق منهم أحداً:

فلستُ أبالي حين أقتل مُسْلِماً
على أى جنب كان في الله مَصْرَعِي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شِلْوٍ مَمْرَعِي (٣)

ثم قام إليه أبو سيرورة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سنٌ لكل مسلم قَتِيلٌ صَبْرًا الصلاة، واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قَتِيلٌ لِيُؤْتُوا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلا عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الظلَّة من الدَّبَر (٤) فحمنه من رُسُلهم، فلم يقدرُوا على أن يقطعوا منه شيئاً:

كذا في هذه الرواية أن بنى الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق: وابتاع خبيباً حُجْبَر بن أبي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجير (٥) أخوا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه.

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بن أبي جهل، والأختس بن شريق، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص، وأمية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوَان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، فلما أراحوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعِيم (٦) فصلى ركعتين، وقال:

لقد جَمَعَ الأحزابُ حولي وأَسْبَوْا (٧)
وقد قَرَّبُوا أبناءهم ونساءهم
وقبائلهم واستَجَمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ
وقُتِرْتُ من جُدع طويل مُنَمَّعٍ
وكأْسُهُمْ بيدي العداوة جاهداً
علَيَّ، لأنِّي في وثاقٍ بِمَضْمُوعٍ

(١) القطاف: المنقود.

(٢) يروى بكسر الباء، جمع بده، وهي الحصة والنصيب، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه، ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد.

(٣) الشلو: البقية، والممزع: المقطع.

(٤) الدبر: النحل والزناير.

(٥) في سيرة ابن هشام ٢-١٧١: وكان أبو إهاب أخوا الحارث...

(٦) موضع على ثلاثة أميال من مكة خارج الحرم على طريق المدينة.

(٧) كذا رويت الآيات في الاستيعاب: ٤٤١، وهي في السيرة ٢-١٧٦ مع خلاف وتقديم وتأخير.

إلى الله أشكو هُرْبِي بعد كربتي
 فذا العرش صيرني على ما أصابني
 وذلك في ذات الإله وإن يشأ
 وقد عرّضوا بالكُفْر والموتُ دونه
 وما في حذارٍ الموت ؛ إنني لميتٌ
 فليستُ بمبدٍ للعدو نخشعاً
 ولستُ أبالي حين أقتل مسلماً

وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي
 فقد بَصَعُوا لحمي وقد ضَلَّ مَطْمَعِي
 يُباركُ على أوصالِ شيلو مُتْرَعٍ
 وقد ذَرَقَتْ عيناى من غير مدّمع
 ولكن حذارى حرّاً نار تَلْمَع
 ولا جزعاً ؛ إنني إلى الله مَرَجِعِي
 على أي جنب كان في الله مصرعي

وهو أول من صلب في ذات الله :

واسم الصبي الذي دَرَجَ إلى خُبَيْبٍ فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن حامر بن نوفل بن عبد مناف
 وهو جدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَيْن ، شيخ مالك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن اسماعيل ، أخبرني
 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري : أن أباه حدثه ، عن جده ، وكان رسول الله ﷺ بعثه عينا وحده ، فقال :
 جئت إلى خشبة خبيب فرقيتُ فيها وأنا أخوف العيون ، فأطلقته فوقع إلى الأرض ، ثم اقتحمت
 فالتفت فكأنما ابتلعت الأرض ، فما ذكر لخبيب بعد رِمَّة حتى الساعة .

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشرك أبداً ، فتمه الله بعد وفاته
 لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً ، فأرسل الله الدُّبْر فجاءه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين ، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة (1) .

وأسيد بن جارية : بفتح الهمزة أيضاً وكسر السين ، وجارية بالجمع .

١٤١٨ - خبيب جد معاذ

(س) خُبَيْبٌ ، جَدُّ مَعَاذِ بْنِ عَسِيدِ بْنِ خُبَيْبٍ ،

قال أبو موسى : ذكره عیدان ، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن معاذ
 ابن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : « أصابنا طَشٌّ (٢) وظلمة ، فانتظرنا رسول الله ﷺ
 ليصلي بنا ، فخرج فأخذ بيدي » .

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب
 أبو (٢) عبد الله الجهني ، وذكر الحديث ، وقد ذكرناه قبل ، وذكرت كلام أبي نعيم عليه .

(١) أسيد بن أبي أسيد البراء ، ورد في الترجمة التي قبل هذه .

(٢) الطش : المطر القليل .

(٣) في الأصل : خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهني .

باب الخاء والذال

١٤١٩ - خدّاش بن بشير

(ب) خِدَّاشُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْأَصَمِّ، من بني مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْي. هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .
أخرجه أبو عمر (١) .

١٤٢٠ - خدّاش بن حصين

(ب) خِدَّاشُ، أو خِرَّاشُ بْنُ حَصِينِ بْنِ الْأَصَمِّ . واسم الأصم رَحَضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْي ، له صحبة .
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية ، قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .
أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خدّاش بن حصين ، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدم ذكره ، سماه ابن الكلبي خدّاشاً ولم يشك ، وسمى أباه بشيراً ، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره ، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة . والله أعلم .

١٤٢١ - خدّاش بن أبي خدّاش المكي

(ب د ع) خِدَّاشُ بْنُ أَبِي خِدَّاشِ الْمَكِّي : عَمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مِجْزَأَةَ ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر . وقيل : عن بحرية عمّة أيوب بن ثابت . روى داود بن أبي هند ، عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية . وقيل : صفية بنت بحر . قالت : رأى عمي خدّاش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه .
وقال أبو عامر العقدي ومعاذ بن هاني وغيرهما : عن أيوب عن صفية بنت بحر .
أخرجه الثلاثة .

١٤٢٢ - خدّاش بن سلامة

(ب د ع) خِدَّاشُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ ، ويقال : ابن أبي سلامة السلامي ، وقيل : السلمي ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه حديث واحد .
أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القسطنطيني ، أخبرنا أبو مسلم الكنجي (٢) ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي عن عرفطة (٢) السلمي ، عن خدّاش بن أبي سلامة ، عن النبي ﷺ ، قال : أوصي

(١) لم أجده في الاستيعاب .

(٢) يقال فيه أيضاً : الكشي ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥٥٣ .

(٣) للصواب : ابن عرفطة كما في خلاصة التصانيف : ٢١٣ .

امراً بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، أوصى امرأ بأمه ، وإن كان عليه أذلة يؤذيه .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هفان ، أخبرنا أبو حوالة ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن عرفطة السلمي ، عن خدش أبي سلامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى امرأ » ، فذكره . رواه الثوري عن منصور ، عن عبيد بن علي ، عن خدش ، ولم يذكر : عرفطة ، ورواه ابن أبي شيبة عن شريك ، عن منصور نحوه .

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال : هو من ولد حبيب السلمي ، والد أبي عبد الرحمن السلمي ، فلم يصنع شيئاً ، قاله أبو عمر .
أخرجه الثلاثة .

١٤٢٣ - خدش بن قتادة

خدش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن الكلبي .

١٤٢٤ - خدع

(من) خدع ، ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما ، بالخاء ، وقد تقدم حديثه في الجيم (١) .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٢٥ - خديج بن سالم

(من) خديج بن سالم ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة ، قاله ابن ماكولا ، وقد ذكر عن محمد بن فليح ، عن موسى ، عن ابن شهاب في الصحابة : خديج بن أوس بن سالم . أخرجه أبو موسى كلنا مختصراً .

١٤٢٦ - خديج بن سلامة

(ب من) خديج بن سلامة ، ويقال : ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القرائير بن الضحيان البلوي ، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار .
شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، وشهد ما بعدها ، قاله الطبري ، قال : ويكنى أبا رشيد ، أخرجه أبو عمر هكذا .

وأخرجه أبو موسى فقال : خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَّات ، شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا ، ذكره ابن ماكولا وقال : قاله الطبري .

فابن ماكولا وأبو موسى جعلاهما خديجا بن سلامة وابن سالم ترجمتين ؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن
ماكولا أخذه بحرفاً بحرف ، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً ، وقال : ابن سلامة ، ويقال : ابن سالم •
والله أعلم •

شُبَّات : بضم الشين المعجمة ، وبالباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة •

باب الخاء والذال

١٤٢٧ - خدام بن ودیعة

(ب د ع) خِدَام بن وَدِيعَةَ الأنصاري ، من الأوس : ذكره أبو عمر ، وقيل : خدام بن خالد •
قاله أبو عمر أيضاً وابن منده • وقال أبو نعیم : كنيته أبو ودیعة ، من بني عمرو بن عوف بن
الخزرج • فجعل أبا ودیعة كنية له • وجعله أبو عمر أباه ، وهو والد خنساء بنت خدام ، قيل : إن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه نزل على خدام هذا لما هاجر ، وقيل : نزل على غيره •

أخبرنا أبو المكارم فتیان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعني ، عن
مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري ،
عن خنساء بنت خدام الأنصارية : أن أباهما زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك ، فأنت النبي ﷺ فرد
نِكَاحه •

ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن ودیعة ، عن خنساء •

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد •
قال : وكانت قد أَيَّمَتْ (١) من رجل ، فزوجه أبوها رجلاً من بني عوف ، قال : فَحَطَّتْ (٢) إلى أبي لبابة
ابن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباهما أن يلحقها بهواها ، فتزوجت
أبا لبابة ، فولدت له السائب بن أبي لبابة ، فسميت خنساء أم السائب •

أخرجه الثلاثة •

باب الخاء والراء

١٤٢٨ - خراش بن أمية

(ب د ع) خِرَاشُ بنُ أُمَيَّة الكَعْبِيُّ الخِزَاعِيُّ . له ذكر ولا تعرف له رواية ؛ قاله ابن منده وأبو نعیم •
وقال أبو عمر : خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي ، مدني ، شهد مع النبي ﷺ الخديبية
وخيب وما بعدهما من المشاهد ، بعثه رسول الله ﷺ في الخديبية إلى مكة ، وحمله على جمل يقال له

(١) أي صارت أيمًا لا زوج لها .

(٢) في المطبوعة : نخطبت . وخطت : ماتت •

العلب ، فأذنه قريش وعقرت جملة وأرادت قتله ، فنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ ،
 فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان ، وهو الذي خلق رأس رسول الله يوم الحديبية .
 روى عن خراش هذا ابنه عبد الله ، وتوفى خراش هذا آخر أيام معاوية .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبه هشام الكلبي فقال : خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب
 ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لحنى ، الخزاعي ، كان حليفاً لبني مخزوم ،
 يكنى أبا نضلة ، وهو الذي خلق للنبي يوم الحديبية وكان حججاً ، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي
 ضرار أخى الحارث يوم المريسيع (١) مخافة أن يقتله الأنصار ، وكان رمى رجلاً منهم بسهم .

١٤٢٩ - خراش بن حارثة

(س) خِرَاشُ بْنُ حَارِثَةَ : أخو أساء بن حارثة . ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة
 أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أساء وهند وخراش وذؤيب وحرمان
 وفضالة ومالك (٢) وقد تقدم نسبهم عند أخيه أساء .
 أخرجه أبو موسى .

١٤٣٠ - خراش بن الصمة

(ب) دَع) خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمَّوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ
 ابْنِ سَلِيمَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ .
 شهد بدرًا وأحدًا ، قال الكلبي وأبو عبيد : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر
 جراحات ، وكان من الرماة المذكورين .
 أخرجه الثلاثة .

١٤٣١ - خراش الكلبي

(ب) خِرَاشُ الْكَلْبِيُّ ، ثم السَّلَوِيُّ . مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك . وقد
 قيل : إنه الذي قبله [٣١] وذكر له ذلك الخبر ، قال : والصحيح في ذلك أنه خزاعي . هذا كلام أبي عمر .
 قلت : هو خراش بن أمية ، لا شبهة فيه ، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي . وأنه
 سلوي ، وأنه خزاعي ، فلا أدرى كيف اشتبه على أبي عمر : وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولا ،
 والله أعلم .

(١) كان في السنة الخامسة من الهجرة ، ويدعى هذا اليوم أيضاً بغزوة بني المصطلق ، ينظر العبر لذهبي : ٦-١ .

(٢) ثامنهم سلمة ، وسيأتي ذكره في موضعه .

(٣) عن الاستيعاب ٤٤٥ ، وبدونه لا تستقيم عبارة أبي عمر .

١٤٣٢ - خراش بن مالك

(س) خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ ه قال أبو موسى : ذكره العسكري ، هو علي بن سعيد ، روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن بكرة الأسلمي ، عن خراش بن مالك ، قال : احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام علي أوداج (١) رسول الله ﷺ بحديده ه
أخرجه أبو موسى ه

١٤٣٣ - خراش السلمي

(ب د ع) الخِرْبَاقُ السَّلْمِيُّ ه قاله سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن خرباق السلمي : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين ، فقال له خرباق السلمي : أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ قال : ما شككت ولا قصرت ، قال رسول الله ﷺ : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم ، فصلى الركعتين ثم سلم ه ثم سجد سجدةً وهو جالس ه ثم سلم .
ورواه هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ه ويرد في ذي اليدين ، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات ه فقام رجل يقال له : الخرباق طويل اليدين ه ويرد ذكره في ذي اليدين ه
أخرجه الثلاثة ه

١٤٣٤ - خرشة بن الحارث

(ب د ع) خِرْشَةَ بْنُ الْحَارِثِ الْمَرَادِي ه من بني زبيد ه وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ومن أولاده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة :
روى ابن أبي عمير ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : لا يشهد أحدكم قتيلًا يقتل صبراً (٢) ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزّل السخطة عليهم فتصيبه معهم ه

وذكر ابن منده في هذه الترجمة النبي عن القتال في الفتنة ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه ، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي ، وإنما هو لخرشة الحارثي ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة ه

١٤٣٥ - خرشة بن الحر

(ب ع س) خِرْشَةَ بْنُ الْحَرِّ الصَّحَابِيُّ : قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : خرشة بن الحر الفزاري ه وقيل : الأزدي ، نزل حمص ، وهو أخو سلامة بنت الحر ، وكان خرشة يتلمذ في حجر عمر ه روى عن عمر ه

(١) الأوداج : جمع ودج ، وهي ما أحاط بالعنق من العروق ه

(٢) أي يجيئ ثم يرمي بشيء حتى يموت ه

وأبي ذر ، وعبد الله بن سلام • روى عنه جماعة من التابعين منهم : ربيعة بن خراش ، والمسيب بن رافع ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وغيرهم • وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة ، قاله أبو عمر :

وروى أبو نعيم حديث الفتنة ، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلّاية ، أخبرنا أبو القاسم الأتباطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء ، عن ثابت بن هجلان ، عن أبي كثير الحارثي ، عن خرشة الحارثي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ستكون بعدى فتنة ، التأم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي ، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة (١) فيضربها به فيكسره ، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وأوردوا هذا الحديث فيه ، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً ، وقال أبو موسى : جمع أبو عبد الله بينهما ، والظاهر أنهما اثنان ، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة ، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه ، وجعلها ترجمة ثالثة ، ويرد الكلام عليها فيها ، إن شاء الله تعالى •

١٤٣٦ - خرشة

(ب) خرشة ، شامى له صحبة ، قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحر ، وقال : روى عنه أبو كثير الحارثي :

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولا شك أنه وهم فيه ، فإن أبا كثير الحارثي يروى عن خرشة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ، ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي ، وقال في هذا : إنه شامى ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد ، والله أعلم •

١٤٣٧ - الخريت بن راشد الناجي

(ب) الخريت بن راشد الناجي ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم ، وأشار إلى قوم من قريش فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم :

قال الزبير : وكان الخريت على مضرب يوم الجمل مع طلحة والزبير ، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كورة من كور فارس ، ثم كان مع علي ، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً ، فأرسل على إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية ، وكان هناك نصارى أسلموا ، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه ، فلقوا أصحاب علي

(١) الصفاة : الصخرة : والحجر الأملس •

وقاتلهم ، فنصب زياد بن خصفة راية أمان ، وأمر متادياً فنادى : من لحق بهله الريبة لله الأمان ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم الخريت فقتل ، أخرجه أبو عمر .

١٤٣٨ - خريم بن أوص

(ب دح) خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَطْرَةَ بْنِ طَيْيِّءِ الطَّائِي ، يكنى : أبا لَجْجَأَ . لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان بن شير زاذ قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبدان بن أحمد ، ومحمد بن موسى بن حماد البربري ، قالوا : أخبرنا أبو السككين زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منب بن حارثة بن خريم ، حدثني عم أبي زحر بن حصن ، عن جده حميد بن منب بن حارثة بن خريم ، عن جده خريم قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقلت عليه منصرفه من تبوك [و] أسلمت ، فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول : يا رسول الله ، أريد أن أمتلحك ، فقال رسول الله ﷺ : لا يَمْتَصُّصُ اللهُ فَاكٌ . فأنشأ العباس يقول (١) :

مِنْ قَبْلِهَا طَيْبَتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي	مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الوَرَقُ (٢)
ثُمَّ هَبَطَتْ الْبِلَادُ لِابْتِشَارِ أذ	ت وَلَا مُضْغَةَ وَلَا عَاتِقُ (٣)
بِلِ نُطْفَةٍ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ	أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْفَرَقُ (٤)
تَنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمِ	إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَأَ طَبِقُ (٥)
حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ	خِنْذِفَ عَلَيْهِآ تَحْتَهَا النُّطُقُ (٦)

(١) الأبيات في الاحتجاب : ٤٤٧ .

(٢) ينظر التباية : عصف ، ظلل ، ودح .

أرواد غلال الجنة ، أي كنت طيباً في صلب آدم ، حيث كان في الجنة يخصف هو وحواه من ورقها ، والضمير في قبلها يعود إلى الأرض ، أي ومن قبل النزول إلى الأرض ، والخصف : القم والجمع .

(٣) البيت في التباية : هبط .

أي لما هبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه ، غير بالغ هذه الأشياء .

(٤) البيت في التباية : نسر .

يعني بالنسر الصم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام ، وهو المذكور في قوله تعالى : (ولا ينوث ويموق ونسراً) .

(٥) ينظر التباية : صلب ، وطبق ، والصالب : الصلب ، وهو قليل الاستعمال ، والطبق : القرن ، يقول : إذا مضى قره

بدا قرن .

(٦) ينظر التباية : بيت ، حلا ، نطق ، هين .

والمهين : الشاهد بالفصل ، وعلياه : اسم للمكان المرتفع ، والنطق : جمع نطق ، وهي أراض من جبال بعضها فوق بعض ،

أي نواح وأوساط منها ، شبهت بالنطق التي ينشأ بها أوساط الناس ، ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في شيرته ، وجعلهم تحت بمنزلة أوساط الجبال .

وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ وَهَامَتِ بِنُورِكَ الْأَفْئُقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضَّيَاءِ وَفِي النَّوْرِ وَسَبَلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ

قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ، وهذه الشياة بنت قتيبة الأزدية على بغلة شهباء معجزة (١) تخمار أسود ، فقلت : يا رسول الله ، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي ؟ قال : هي لك ، وذكر الحديث ، قال : وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة ، ووصلنا إلى الحيرة ، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشياة بنت قتيبة ، كما قال رسول الله ﷺ ، فتعلقت بها ، وقلت : هذه وهبا رسول الله لي ، فدعاني خالد ، فقال : لك بيعة ؟ فأبته بها ، وكانت البيعة محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشير الأنصاريان ، وقيل : كانا محمد بن مسلمة ، وعبد الله ابن عمر ، فسلمها إلى خالد بن الوليد ، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن قتيبة يريد الصلح ، فقال لي : بعنيها ، فقلت : والله لا أتصنها من عشر مائة شيئاً ، فأعطاني ألف درهم ، وسلمتها إليه ، فقيل لي : ولو قلت : مائة ألف لدفعها إليك ، فقلت : ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة .

أخرجه الثلاثة .

١٤٣٩ - خريم بن أيمن

(من) خُرَيْمُ بْنُ أَيْمَنَ .

ذكره عبدان وقال : حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا حميد بن داود ، أخبرنا أيمن ، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني قد كبرت عن خلال الإسلام ، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام ، فقال النبي ﷺ : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل ، فقال الرجل : ويكفيني ؟ قال : نعم ويفضل عنك .

أخرجه أبو موسى .

١٤٤٠ - خريم بن فاتك

(بدع) خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ . وقيل : خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُصَيْبِ بن عمرو بن أسد بن خزيمية الأسدي ، وأبوه الأخرم يقال له : فاتك ، وقيل : إن فاتكاً هو ابن الأخرم ، يكنى خريم بن فاتك : أبا محبي ، وقيل : أبو أيمن ، بابنه أيمن بن خريم . شهد بدرًا مع أخيه سبرة بن فاتك ، وقيل إن خريمًا هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة ، والاول أصح ، وقد صحح البخاري وغيره : أن خريمًا وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا ، وهو الصحيح ، وعداده في الشاميين ، وقيل : في الكوفيين .

نزل الرقة ، روى عنه المعروف بن سويد ، وشمر بن عطية ، والربيع بن هُصَيْنَةَ ، وحبيب بن النعمان الأسدي . روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي : أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معي يوم مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢) فقال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، ونهباني أن أقاتل مسلماً .

(١) اعتبر : التف .

(٢) مَرَجٍ رَاهِطٍ بِحِوَارِ دِمَشْقٍ ، وَهُوَ مَرَجٌ مَدْرَاهُ الْيَوْمَ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الرُّقْمَةُ سَنَةَ ٦٢٤ هـ ، يَنْظُرُ الْعَبْرُ ١ - ٧٥ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن فلان (١) ابن عميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والأعمال ستة ، فالناس موضع عليه في الدنيا والآخرة ، وموضع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موضع عليه في الآخرة ، وشق في الدنيا والآخرة . والأعمال موجبتان ، ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعائة ضعف ، فالموجبتان : من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار . ومن همَّ بحسنة فلم يعملها ، فد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرَّص عليها ، كتبت له (٢) ، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعائة ضعف .

الرجل الذي لم يسمه هو : يُسَّير ، بضم الياء تحمها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية ، وآخره راء ، وروى إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ : أي رجل أنت لولا خلقان فيك ، قلت : وما هما ؟ قال : تَسْبِيل (٣) إزارك ، وترخي شعرك قلت : لا جرم ، فجزَّ شعره ورفع إزاره .

وله حديث يدخل في دلائل النبوة ، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني (٤) إن شاء الله تعالى ، رواه عنه ابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

قريب : بضم القاف ، وآخره ياء موحدة ،

باب الخاء والزاي

١٤٤١ - خزاعي بن أسود

(د ع) خَزَاعِيُّ بْنُ أَسْوَدٍ وقيل : أسود بن خزاعي الأسلمي ، حليف الأنصار ، كان ممن صار إلى قتل أبي رافع . وقد تقدم في الأسود .
أخرجه ابن منده وأبو نعم .

١٤٤٢ - خزاعي بن عبد نهم

(م ن) خَزَاعِيُّ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بن عَصِيْفِ بْنِ سَحِيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِدَاءَ ، ويقال عِدِّي ، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو المزني ، وهو عم عبد الله بن مفضل المزني ، كان يحجُبُ صمًا لمزينة اسمه : نهم ، فكسر الضم ، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول (٥) :

(١) سياق أن اسمه يسير ، وينظر ميزان الاعتدال : ٤ - ٤٤٧ .
(٢) هنا سقط وتكلمه من المستد - ٤ - ٣٤٥ : وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسنة لم تكتب عليه . ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاهف عليه .
(٣) المسبل إزاره ، هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى .
(٤) هو مالك بن مالك الجني .
(٥) الأبيات في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٩ ، ٤٠ .

ذَهَبْتُ إِلَى نَهْمٍ لِأَذِيحِ هِنْدَةَ ۖ
 قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا
 هَتِيرَةٌ (١) نُسُكٌ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
 أَهَذَا إِلَهَ أَبِكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ ؟
 أَبَيْتُ ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ
 إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَقَضِّلِ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة ، وقدم من قومه معه عشرة رهط [منهم] (٢) : بلال بن الحارث ،
 وهد الله بن دُرَّةَ ، وأبو أسماء ، والنعمان بن مُقَرَّن ، وبشر (٣) بن المختفر ، وأسلمت مزينة ، ودفع
 رسول الله ﷺ إليه لوازم يوم الفتح ، وكانوا ألف رجل ، وكان على قبض (٤) مقام النبي ﷺ ،
 أخرجه أبو موسى .

١٤٤٣ - خزامة بن يعمر

(س) خَزَامَةُ بْنُ يَعْمُرَ السَّيْثِيُّ ۖ اختلف على الزهري فيه ، فقيل : خزامة بن يعمر ، هن أبيه . وقيل :
 عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث ، هن أبيه : قاله (٥) محمد بن عبد الله البياضي ، عن طلحة بن يحيى ، عن
 يونس . وقيل غير ذلك ، وقد ذكر في الحارث بن سعد .
 أخرجه أبو موسى .

١٤٤٤ - خزرج أبو الحارث

(دع) خَزْرَجٌ ، أَبُو الْحَارِثِ ، مجهول - في حديثه نظر ، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ ،
 ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : يا ملك الموت ، ارفق بصاحبي فإنه مؤمن ،
 فقال ملك الموت : يا محمد ، طب نفساً ، وقرّ هيناً فإني بكل مؤمن رقيق . وذكر حديثاً طويلاً .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .
 وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال :
 حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلومي ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، أخبرنا عمرو بن
 أبي عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : « سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه : أنه سمع
 رسول الله ﷺ وذكر نحوه . »

١٤٤٥ - خزيمة بن أوس

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَصْرَمَ : من بني النجار ، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري .
 ذكره ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري : أنه شهد بدرآ ، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق ،
 فيمن قتل يوم الجسر : خزيمة بن أوس بن خزيمة .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

(١) للعبارة : ذبيحة كانت تلبح للأصنام ، فيصب دمه على رأسها .

(٢) من الإصاية .

(٣) في الأصل : بشر ، والثبت من الإصاية ١ - ١٥٩ ، والطبقات ١ - ١٥١ .

(٤) القبض بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنمية قبل أن تقسم .

(٥) في الأصل : قال .

١٤٤٦ - خزيمة بن ثابت الأنصاري

(بدع) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيَّان بن عامر بن خطمة ابن جشم بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، ثم من بني خطمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعمير بن عدى بن خرشة (١) يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدرأ وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عمارة الفتن الباغية». ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين، قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن قيس المخاري فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرًا؟ قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحنا بن أبويه بن النعمان اليمنى الباورى إذنا، قالا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهران النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة (٢)، فقال: ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: صدق رؤياك، فسجد على جبهة النبي ﷺ.

غيان: قيل: بفتح العين المعجمة وتشديد الياء تحبها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

(١) لم يترجم له ابن الأثير، وينظر الاستطابة: ١٢١٧ والإصابة: ٣-٤، وجوامع السيرة لابن حزم: ١٦٩.

(٢) الاستطابة: كناية عن الاستنجاء، لأن المستنجى يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث، أي يطهره. والرجيع: العذرة والروث.

١٤٤٧ - خزيمه بن ثابت

(م) خَزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وليس بالأنصاري ، وقيل : خزيمه بن حكيم .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المدني إذاه أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر ، حدثنا أبو عمران الحراني (١) يوسف بن يعقوب ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أن خزيمه بن ثابت ، وليس بالأنصاري ، كان في حَيْبِ خلدجة ، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير ، فقال : يا محمد ، إن أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة ، وقد آمنت بك ، فإذا سمعت مخرجك أتيتك ، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : مرحباً بالمهاجر الأول قال : يا رسول الله ، ما معنى أن أكون أول من أتاك ، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن ، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات . وذكر حديثاً طويلاً .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وقال : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن [ابن] (٢) جريج ، عن الزهري مرسل ، وقال : خزيمه بن حكيم السلمي ، ثم الهزلي .

وروى عن منصور بن المعتمر ، عن قبيصة عن (٣) خزيمه بن حكيم ،

١٤٤٨ - خزيمه بن جزى السلمي

(ب دع) خَزَيْمَةُ بْنُ جَزَى السَّلْمِيُّ له صحبه ، سكن البصرة روى عنه أخوه حبان بن جزى .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي (٤) وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن حبان ابن جزى ، عن أخيه خزيمه بن جزى ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبْعِ قال : ويأكل الضَّبْعُ أحد ؟ قال : وسألته عن أكل اللثب ، فقال : ويأكل اللثب أحد فيه خير ؟ .

قال الترمذي : وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس ، وهو ابن أبي الخاقق (٥)

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : فيه نظر .

حَبَّانُ : بكسر الحاء ، والباء الموحدة ، وجزى : قاله الدارقطني وابن ماكولا : بكسر الجيم ، قال ابن ماكولا : قال عبد الغني فيه يقال : جزى بفتح الجيم ، وجزء ، يعني بالهمز .

(١) في الأصل : أبو عمران الحراني عن يوسف بن يعقوب ، وصوابه يسقط (من) لأن أبا عمران هو يوسف ، ينظر ميزان

الاحتدال : ٤ - ٤٧٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه ، وينظر ترجمة خزيمه بن حكيم ، والإصابة : ٩ - ٤٢٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وينظر : ١٧١ .

(٥) ينظر تاريخ البخاري الصغير : ١٤٨ ، وميزان الاحتدال : ٢ - ٦٤٦ .

١٤٤٩ - خزيمه بن جزى

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ جَزَى بْنِ شِهَابِ الْعَيْدِيِّ ، من عبد القيس ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، روى عنه حديث واحد في الضب ، مختلف في إسناده ومثنته ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .
وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمه بن جزى السلمى ، وذكر الاختلاف ، ولم يذكره أبو عمر هناك ، وإنما ذكره هاهنا ، وما أقرب قولهما من الصواب ، والله أعلم .

١٤٥٠ - خزيمه بن جهم

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ جَهْمِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، كان ممن حمل (١) النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ونسبه الزبير ، فقال : جهم بن قيس بن عبد شريحيل (٢) بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري ، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو ، أخرجه أبو عمر .

١٤٥١ - خزيمه بن الحارث

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، من أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، حديثه هند ابن لبيبة ، عن يزيد ، عنه .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٤٥٢ - خزيمه بن حكيم

(دح) خَزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ ، صهر خديجة بنت خويلد ، خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى ، روى حديثه الوجيه بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده الوجيه ، عن منصور ، عن قسيصة بن إسحاق الخزازي ، عن خزيمه بن حكيم . بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمه بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى .

١٤٥٣ - خزيمه بن خزيمة

(ب) خَزَيْمَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي بَنِي غَنَمٍ ، وهو قوئل ، بن عوف بن هشم ابن عوف بن الخزرج من القواقل ، شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد .
أخرجه أبو عمر .
خزيمة : بفتح الحاء والزاي .

١٤٥٤ - خزيمه بن عاصم

(س) خَزَيْمَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ الْعُكْلِيِّ . يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي (٢) بنى عوف بن وائل : عكل ، باسم أمة حصنتهم .

(١) في الاستيعاب ٤٤٩ : حمله ، وفي الإصابة : بعته .

(٢) في الأصل : هيد بن شريحيل ، والثبت عن كتاب نسب قريش : ٢٥٥ ، ٢٥٤ . وصورة ابن هشام : ١٠ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ / ٣٦١ .

وجوامع السيرة ٥٩ ، ٢١٧ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة ١٨٧ ، ٤٤١ : وينظر قاج العروس : عكل .

وفيد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه ، ف مسح النبي ﷺ وجهه فا زال جديداً حتى مات و كتب له كتاباً يوصى به من ولى الأمر بعده ، وجعله على صدقات قومه .
أخرج أبو موسى ولم ينسبه ، ونسبه ابن الكلبي .

١٤٥٥ - خزيمة بن معمر

(ب د ع) خَزَيْمَةُ بن مَعْمَرٍ ، الأَنْصَارِيُّ الحَطْمِيُّ ، أبو معمر .
روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : رجعت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال الناس : حَيْطَ عملها ؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هو كفارة ذنوبها ، وتحشر على ما سوى ذلك .
ورواه عبد الله بن نافع الأزبيري ، ومعن بن عيسى المدنيان ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، نحوه . قال أبو عمر : لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر ، وفي إسناده اضطراب كثير .
أخرجه الثلاثة .

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - الخشخاش بن الحارث

(ب د ع) الخَشْخَاشُ بن الحَارِثِ ، وقيل : ابن مالك بن الحارث ، وقيل : الخشخاش بن جناب بن الحارث بن أخيف ، ويلقب مجفر ، بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، وكان من المؤتمنين ، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين فحلها وحرمه .
وقد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ، ولها صحبة ، ولابنيه : قيس وعبيد صحبة أيضاً .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيت النبي ﷺ ، ومعى ابن لي ، فقال : ابنك ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه : قال أحمد : قال هشيم مرة أخرى : أخبرني مجبر ، عن حصين بن أبي الحر :
وروى عمرو بن عون الواسطي ، ويحيى الحماني ، وسعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري ، قال : أتيت النبي ﷺ مثله ، رواه إسماعيل بن سالم وغيره ، عن هشيم ، عن يونس ، عن الوليد بن مسلم ، عن الحصين ، عن الخشخاش ، وهو الصحيح :
أخرجه الثلاثة .

جناب : بالجيم والنون ، وقيل : جناب ، بضم الخاء المهملة وبالباء الموحدة ، واختاره أبو عمرو وأخيف : بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة ، وقيل : بفتح الهمزة وسكون الخاء ، وقيل : خلف ، والله أعلم .

١٤٥٧ - الخشخاش

(م) الخَشْخَاش : الذي روى عنه يونس بن زهران ؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة ، وقد تقدم بالخاء المهملة (١) : أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٤٥٨ - خشرم بن الحباب

خَشْرَمُ بن الحُبَابِ بن المُنْذِرِ بن الجَمُوحِ بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد الخديبية وبايع فيها بيعة الرضوان ؛ قاله الكلبي .

١٤٥٩ - خصفة

(د) خِصْفَةٌ أو ابن خصفة : مجهول ، حديثه عند شعبة ، عن يزيد ، عن المغيرة بن عبدالله الجمعي (٢) قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : خصفة أو ابن خصفة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . أخرجه الثلاثة (٣) .

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - خطاب بن الحارث

(د ع) خَطَّابُ بن الحَارِثِ بن معتمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى ، أخو حاطب ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته فكيهة بنت يسار ، هلك هناك مسلماً ، وله عقب ، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا .

قلت : أخرجه أبو عمر في الخاء المهملة : حَطَّاب ، وهو الصواب ؛ كذا ذكره عبد الغنى بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا ، وكذا كانت العرب تسمى كثيراً الأخوين يشتمون اسم أحدهما من الآخر ، والله أعلم .

١٤٦١ - خطيم

(م) خَطِيمٌ ، ذكره عبدان ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « بِشَّرِ المشائين » : تقدم في حرف الخاء ؛ أخرجه أبو موسى

(١) ينظر ترجمة الحسن ٩/٢

(٢) في الأصل : الخفي ، والمثبت من ترجمة ابن خصفة ، وأن خصفة ، والإصابة ١-٤٢٨ .

(٣) لم أجده في الاستيعاب .

باب الخفاء والفاء

١٤٦٢ - خفاف بن إيماء

(ب د ع) خَفَّافُ بنُ إِيْمَاءَ بنِ رَحْضَةَ بنِ خُرَيْبَةَ بنِ خَلَّافِ بنِ حَارِثَةَ بنِ غِفَّارِ الغِفَّارِي .
كان أبوه سيد غفار ، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم :

شهد الحديبية وباع بيعة الرضوان ، يعد في المدنيين ، روى عنه عبد الله بن الحارث ، وحظلة بن علي
الأسدي ، وخالد بن عبد الله بن حرمة ، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم ، يقال : إن لخفاف هذا
ولأبيه ولجده رحضة صحبة ، وكانوا ينزلون غَيْبَةَ (١) من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء ،
قال : لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا يحيى
ابن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرمة ،
أخبرنا الحارث بن خفاف ، عن أبيه خفاف بن إيماء ، قال : رجع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه ، ثم قال :
غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن لسحيان ، اللهم العن رعلا
وذكوان (٢) ثم وقع ساجداً . قال خفاف : فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك .
أخرجه الثلاثة .

١٤٦٣ - خفاف بن ندبة

(ب من) خَفَّافُ بنُ نُدْبَةَ ، وهي أمه ، وهي : ندبة بنت أبان بن الشيطان ، من بني الحارث بن كعب ،
وأبوه حمير ، ويكنى أبا خراشة (٣) ، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية ، أولاد عمرو بن الحارث بن
الشريد . وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب (٤) :

وقال الكلبي : خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو بن (٥) الشريد بن رياح بن بقطعة بن عصبية
ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم السلمى .

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة ، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها . قال الأصمعي : شهد خفاف

(١) في مرصد الاطلاع : موضع بين مكة والمدينة في بلاد غفار .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢- ١٨٥ ، والجمهرة : ٤٢٩ وما بعدها .

(٣) في الأصل : خرشة ، وينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٤) ينظر الشعر والشعراء : ٢٥١ .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة أن عمراً هو الشريد ، ينظر : ٢٤٩ .

حيناً مع رسول الله ﷺ : وقال غيره : شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سليم ، وشهد حيناً والطائف .

قال أبو عبيدة : حدثنا أبو بلال سهم بن أبي (١) العباس بن مرداس السلمى ، قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد ، أخو خنساء ، مرةً وفزارةً ، ومعه خفاف بن نديبة ، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المزيان ، فاستطردا له أحدهما ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما نادوا : قتل معاوية قال خفاف : قتلى الله إن وميت (٢) حتى أثار به ، فشد [على] (٣) مالك بن حيمار سيد بني شمش بن فزارة فقتله وقال :

إن تك خيلي قد أصيب صميمها فعمدأ على عيني تيممت مالكا (٤)
وقفت له حلتوى وقد خان صحبتي لأبني مجدأ أو لأثار هالكا (٥)
أقول له والرمح يأطر متنته تأمل خفافاً إننى أنا ذلكا (٦)

قال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أين تأمرني أن أنزل ، على قرشي أو على أنصاري ، أم أسلم ، أم غفار ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا خفاف ، ابتغ الرقيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر نصرك ، وإن احتجت إليه رفقك .
ويروى إلى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٧) .

قال أبو عمر : يقال ندبة وندبة يعنى بالفتح والضم ،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٤٦٤ - خفاف بن نضلة

(دع) خَفَافُ بن نَضَلَةَ بن عَمْرٍو بن بَهْدَلَةَ التَّمِمْي . وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابيل (٨) ابن طفيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وزاد أبو نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ولم يزد على ما حكيت عنه ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر .

(١) كذا في الأصل .

(٢) وام يرمع ، برج .

(٣) في الأصل : عليه . وينظر الاستيعاب : ٤٥٠ .

(٤) يقال : فلت ذلك عمداً على عين ، أى يجد ويقين .

(٥) جلوى : فرس خفاف ..

(٦) ياطر : يثى ويعطف ، ومنته : الشنان مكتنفاً الصلب من العصب واللحم ، والمراد أن الرمح يعطف ظهر مالك ويشبه

من قوته .

(٧) ينظر الشعر والشعراء : ٣٤١ .

(٨) صانك ترجمة للذابل في هذا الكتاب .

١٤٦٥ - حفشيش الكندي

(ب د ع) حَفْشِيشُ الْكِنْدِيِّ : واسمه مَجْدَان ، وكنيته أبو الحَير ، وقد تقدم في الجيم والخاء ، وهو الذي قال للنبي ﷺ : أَلَسْتُ مِنْهُ ؟ الحديث .
أخرجه الثلاثة .

باب الخاء واللام

١٤٦٦ - خلاد الأنصاري أبو عبد الرحمن

(ع ص) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ ، أبو عبد الرحمن .
روى الحارث بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن .

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد ، عن جدته ، ولم يذكرها : عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جميع : بضم الجيم .

١٤٦٧ - خلاد الأنصاري

(د ع) خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ : استشهد يوم قريظة .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخبرنا فرج بن فضالة ، عن عبد الحبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا ، فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد . فجاءت وهي مُتَنَقِّبَةٌ تسأل عنه ، فقيل لها : قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَةً ! فقالت : إن قتل خلاد فلن أرزأ حيائي (١) . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : إن له أجر شهيدين . قالوا : يا رسول الله ، لم ؟ قال لأن أهل الكتاب قتلوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في الأصل : حياي ، وفي المطبوعة : أحبابي ، وفي النهاية واللسان : حياي . والرزء : المصيبة يفقده الأحمه ، أي إن سبت به رفقته فلن أصاب يفقده حياي .

(ب د ع) خلادُ بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق ابن عبد حارثة بن مالك بن غصب بن جشم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقى ، وهو أخو رفاعه بن رافع شهد بدرًا ، يكنى أبا يحيى .

روى رفاعه بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعه ، عن أبيه ، قال : « خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعرج ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء (١) برك بنا بعيرنا ، فقلت : اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرنّه ، فبينما نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال : مالكما ؟ فأخبرناه ، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم برق في وضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير ، فصب في جوف البكر من وضوئه ، ثم صب على رأس البكر ، ثم على عنقه ، ثم على حاركة (٢) ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : اللهم احمل زافعاً وخلاداً فضى رسول الله ﷺ ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركننا النبي ﷺ على رأس المنصف (٣) ، وبكرنا أول الركب ، فلما رأنا رسول الله ﷺ ضحك ، ففضينا حتى أتينا بدرًا ، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله فحرناه ، وتصدقنا بلحمه .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن الكلبي فقال : قتل خلاد يوم بدر ، ولم يقل هذا غيره ، وهو شبيه بما ذكرناه ، وقال أبو عمر : يقولون إنه له رواية : وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ ،

(س) خلادُ الزرقى ، أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (٤) .

رواه عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وقيل : السائب بن خلاد ، وهو من بني الحارث بن الخزرج ، ويذكر في السائب .

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وليس بشيء ، فإن هذا قد أخرجه ابن منده ، فإن أراد أبو موسى : الزرقى ، فقد أخرجه ابن منده ، وقد تقدم ، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة على طريق مكة .

(٢) الحاركة : أهل الكاعل .

(٣) المنصف : واد بالبيامة .

(٤) الصرف : التوبة ، والعدل ، القدية .

هذه الترجمة ، وهو المراد وإن لم يكن زرقياً ، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث : « من أخاف أهل المدينة » المذكور في هذه الترجمة ، ويكون قول أبي موسى : إنه زرقى ، ليس بشيء ، والله أعلم . أو يكون قد اختلفوا في نسبة كما اختلفوا في نسب غيره ، ويكون المذكور واحداً .

١٤٧٠ - خلاد بن السائب

(ب د ع) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بلحارث بن الخزرج : روى عنه السائب ، وعطاء بن يسار ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب .

روى محمد بن عبيد وسليان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب بن خلاد ، قال : قال رسول الله ﷺ من أخاف أهل المدينة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه عارم ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن مسلم ، عن عطاء بن يسار فقال : عن السائب ابن خلاد أو خلاد بن السائب .

ورواه حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، فقال : عن السائب بن خلاد ، ولم يشك . ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى .

وأما ابن الكلبي فقال : خلاد بن سويد بن ثعلبة ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرآ ، وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية . ولم يذكر في نسبه السائب ، ولعله أراد جده ، والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٤٧١ - خلاد بن سويد

(ب ع س) خلاد بن سويد بن ثعلبة : وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب ، فإن هذا خلاداً جده على قول ، وأبوه على قول ، وقد جعلها أبو عمر وأبو نعيم اثنين ، أحدهما : خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد ، والثاني : خلاد بن سويد . وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلها واحداً ، فقال : خلاد بن سويد ، وقيل : خلاد بن السائب بن ثعلبة ، وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد ، فإن هذا جده والله أعلم .

شهد هذا العقبه وبدرآ واحداً والخندق ، وقتل يوم قريظة ، طرحت عليه حجارة من أطيم (١) من أطامها فشد حخته ، فقال رسول الله ﷺ : « إن له أجر شهيدين » ، يقولون : إن الحجر ألقيها عليه امرأة اسمها بنانة ، امرأة من قريظة ، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنهب (٢) منهم ، ولم يقتل امرأة غيرها .

(١) الأطم : بناء مرتفع ، في سيرة ابن هشام ٢ - ٤٥٤ ، طرحت عليه رمي .

(٢) يعني مع نبت شعره ، وهو علامة البلوغ .

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل
إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عجاجاً نججاً (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو هريرة،
وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تقدمت، قتل يوم قريظة، جعل هذا غير ذلك،
وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى، وأما ابن منته
فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصنا من الوهم، وأخرجه أبو موسى عن ابن منته، وقد أخرجه
ابن منته، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه، فإنه في النادر
ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنه السائب وإبراهيم لها صحبة (٢) .

١٤٧٢ - خلاد والد عبد الله

(من) خلاد، والد عبد الله، روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفیان بن عيينة، عن ابن
هجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي
ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: اذهب فصل فإنك لم تصل .

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله بن أحمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن هجلان،
عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن هجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده .
والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم .

١٤٧٣ - خلاد بن عمرو

(ب) خلاد بن عمرو بن الجهم بن زيد بن حرام بن كعب بن قيس بن سلمة
ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي .
قال ابن إسحاق: شهد بدرًا . وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعزة،
بدرًا، وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجهم، وليس بابنه، ولم يختلفوا
أن خلاداً هذا شهد بدرًا (٣) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) الحج، رفع الصوت بالتلبية، والنج: ميلان دماء الأنصاري .

(٢) ينظر فقد ابن حجر لهذا في الإصابة: ١-٥٥، ترجمة: خلاد، غير منسوبة .

(٣) في الاستيعاب: ٥٥٢، بدرًا وأحدًا .

١٤٧٤ - خلدة الأنصاري

(ب) خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْمِيُّ : هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة .
 روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد الله
 ابن خلدة ، عن أبيه ، عن جده خلدة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا خلدة ، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي ،
 فجاءه برجل ، فقال : ما اسمك؟ قال : حرب ، فقال : اذهب . فجاءه برجل (١) . فقال : ما اسمك؟
 قال : يعيش . قال : احلبها يا يعيش .
 أخرجه أبو عمر .

١٤٧٥ - خلف بن مالك

خَلْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) غِفَّارِ الْغِفَّارِيِّ : المعروف بابي اللحم ، من الإباء ، كان
 لا يأكل ما ذبح للأصنام . سماه هكذا ابن الكلبي .

١٤٧٦ - خلف والد الأسود

(من) خَلْفٌ ، وَالِدُ الْأَسْوَدِ . روى محمد بن عبد الملك زنجويه ، وزهير بن محمد ، عن عبد الرزاق ،
 عن معمر ، عن محمد بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه ، عن جده : « أن النبي ﷺ
 أخذ حسناً قبله ، ثم أقبل عليهم وقال : الولد مبخله مجبنة » .
 أخرجه أبو موسى ، وقال : « عند عبد الله بن همام بن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن
 أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ غير حديث : ولا أدري كيف هذا الإسناد .
 ورواه غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، يعني عبد الله ، عن (٢) محمد بن الأسود ،
 عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وهو الصحيح » .

١٤٧٧ - خليلد الحضري

(من) خَلِيدُ الْحَضْرِيِّ : قال عبدان : حدثنا أحمد بن سيار ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا
 حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : خليلد
 من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام ، يعني في الجنائز .
 وقال عبدان أيضاً : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن بكر ، عن

(١) في الأصل : رجل ، والمثبت عن الاستيعاب : ٤٥٩ .

(٢) نسبة الكلبي : بن حارثة بن قفار ، ينظر : ٤٥١/١ .

(٣) في الأصل : بن .

مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك ، وقال : حدثنا أبو موسى ، أخبرنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر : أن مسلمة كان يفعل ذلك

أخرجه أبو موسى

١٤٧٨ - خليد بن قيس

(ب س) خُلَيْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّعْبَانَ بْنِ سَيْتَانَ بْنِ عَمِيدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَدَاةٌ فِي أَهْلِ بَدْرٍ .

ذكره عبدان ، قال : وقال ابن فليح ، عن الزهري : خليدة بن قيس مولاهم . وذكره ابن شاهين أيضاً قال : وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : خليدة . يعني بزيادة هاء . أخرجه أبو موسى مختصراً .

وأخرجه أبو عمر : خليدة بزيادة هاء ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد بدرأ ، وقال : كذا قال موسى (١) وأبو معشر . وقال محمد بن إسحاق والواقدي : خليد بن قيس ، وقال محمد بن عبد الله بن عمارة : خالد بن قيس ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرأ وأحدأ (٢) .

١٤٧٩ - خليفة بن بشر

(س) خَلِيفَةُ بْنُ بَشْرٍ : قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَاءَ ، وَأُورِدَ لَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي بَشْرِ أَبِي (٣) خَلِيفَةَ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَلِيفَةَ صَحْبَةٌ .

١٤٨٠ - خليفة أبو سهيل

(د) خَلِيفَةُ أَبُو سَهَيْلٍ ، وَهُوَ أَبُو سَوَيْبَةَ (٤) . تَقَدَّمَ (٥) ذَكَرَهُ فِيمَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم كذا مختصراً ،

١٤٨١ - خليفة بن عدي

(ب ع س) خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيْضَابِيِّ ، نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ كَذَا .

(١) أي موسى بن عقبة .

(٢) في الاستيعاب ٥٨ : ولم يختلفوا أنه شهد بدرأ .

(٣) في الأصل : بشر بن أبي خليفة ، ينظر ٢٢٠/١ .

(٤) يعني هذه كنية سهيل .

(٥) كذا ، وسوف يذكر المحمدين فيما بعد .

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيْرَة بن عامر بن بياضة ،
شهد بدرأ وأحدأ .

وقال حيدان : الملقب هو ابن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيْق ، ساق نسبه عن ابن إسحاق ،

وقال موسى بن عقبة : هو ممن شهد بدرأ وأحدأ .

وقال عبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ ؛
خليفة بن عدى ، من بني بياضة ، بدرى .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال فيه : عليفة بالعين ، ويرد في موضعه إن شاء الله

تعالى ،

باب الخاء والميم

١٤٨٢ - خمخام بن الحارث

(م) **خَمَخَامُ** بن الحارث البكري - روى مجالد بن الحمخام ، واسم الحمخام مالك ، بن الحارث
ابن خالد الأسود ، قال : هاجر أبي الحمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل ، مع أربعة من
سدوس ، أحدهم بشير بن الحصاصية ، وفرات بن حيان ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، شهد
مع النبي ﷺ حينئذ ، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل ، وهم قوم بالجمامة ، من أسلم فيهم ،
ولم يجد يزيد بن ظبيان أحدأ يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة ، فهم يقال لهم : بنو القارئ ،
أخرجه أبو موسى .

١٤٨٣ - خميص بن أبان

خَمَيْصَةُ بن أبان الخُدائبي - هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَآن ، قدم عليهم بذلك من
المدينة ، فقال : يا أهل عمان ، أنعى إليكم رسول الله ﷺ ، وأخبركم أن الناس بغلون غليان القدور ، في
كلام طويل .

باب الخاء والنون

١٤٨٤ - خنافر بن التوام

(ب) **خُنَافِرُ** بن التوام الحيميري - كان كاهناً من كهان حمير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل
باليمن ، وله خبر حسن من أعلام النبوة ، إلا أن في إسناده مقالا ، ولا يُعْرَفُ إلا به .
أخرجه أبو عمر .

١٤٨٥ - خنيس بن حذافة

(ب د ع) خُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْ بِنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ السَّحْمِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ .
 كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبِيلَ النَّبِيِّ ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

١٤٨٦ - خنيس بن خالد

خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ، بِنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسٍ [بن حرام] (١) بِنِ حُبَيْشَةَ ابْنِ سُلُوبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعِيٍّ . يَكْنَى أَبُو صَخْرٍ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَسَلْمَةُ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، بِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ (٢)؛ وَغَيْرُهُمَا يَقُولُ : حُبَيْشُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَاءِ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ : حُبَيْشُ وَهُوَ الْأَشْعَرُ بِنِ خَالِدِ بْنِ حَلِيفٍ (٣) بِنِ مَيْقَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَهَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرِو فِي حُبَيْشُ :

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فضلاً عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْشُ جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول (٤) :

قد علمت صفراء من بني فيهرٍ نَقِيَّةَ الْوَجْهِ نَقِيَّةَ الصَّدْرِ
 لأضربين اليوم عن أبي صَخْرٍ (٥)

وكان حبيش يكنى أبا صخر .

١٤٨٧ - خنيس بن أبي السائب

(د س) خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْلَعِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حَرِيشِ (٦) بْنِ جَحْجَجِيٍّ مِنْ بَنِي كَلْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

(١) عن الاستيعاب : ٤٠٦، والإصابة : ١-٣٠٩، وترجمة حبيش التي مضت .

(٢) ينظر الروض الأنف : ٢-٢٧١ .

(٣) في الاستيعاب : ٤٠٦ : خلف، بالحاء .

(٤) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢-٤٠٨ .

(٥) قال السجستاني في الروض : ٢-٢٧٢ : وقوله من بني فيهر، بكسر الحاء، وكذلك الصدور في البيت الثاني، وأبو صخر، هذا

هل ملهيب العرب في الوقف على ما أوسطه ساكن، فان منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل في الوقف، وذلك إذا كان الاسم مرفوعاً أو مخفوضاً، ولا يفعلون ذلك في النصب .

(٦) في الأصل : خراش، وليس في ولد جحجج خراش، ينظر الجوهرة : ٣١٥، وقام العروص : حرم .

شهد سعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وحضر فتح العراق ، وكان فارساً ، وسماه النبي ﷺ خنيساً ،
أخرجه الحافظ أبو موسى وقال : ذكره أبو زكريا ، يعني ابن منده ، ولم ينسبه إلى أحد ،

١٤٨٨ - خنيس الغفاري

(دع) خُنَيْسُ الْغِفَارِيُّ ، وقيل : أبو خنيس ، روى عنه إبراهيم (١) ابن عبد الرحمن بن همد الله
ابن أبي ربيعة ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تامة . حتى إذا كنا بعُصْمَانَ (٢) جاءه أصحابه
فقالوا : أصابنا الجوع . فآذِنُ لَنَا فِي الظَّهْرِ (٣) أن نأكله « وذكر الحديث .

أخرج هكدا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : المشهور أبو خنيس ، وخنيس وهم ،

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - خوات بن جبير

(ب دع) خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ ، وهو الْبُرَّكَ ، بن ثعلبة بن
عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو صالح .

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ . شهد بدرأ هو وأخوه عبد الله بن جُبَيْرِ فِي قول بعضهم ، وقال
موسى بن عقبة : خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما بلغ الصَّفْرَاءَ (٤) أصاب ساقه
حجر فرجع ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه :

وقال ابن إسحاق : لم يشهد خَوَاتُ بَدْرًا ، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب
بدر ، ومثله قال ابن الكلبي :

وهو صاحب ذات النخين ، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تباع السمن في الجاهلية ، وتضرب
العرب المثل بها فتقول : اشغَلْ من ذات النخين (٥) ، والقصة مشهورة فلا تطول بذكرها :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو موسى ،
أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الهيثم بن
خالد المصيصي ، أخبرنا داود بن منصور ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا أبو عثمان الأهوازي ، أخبرنا
الجراح بن مخلد ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا أبي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن

(١) سيأتي في « أبو خنيس » : روى عنه إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة .

(٢) صفدان : منبلة من مناهل الطريق ، بين النجفة ومكة .

(٣) يعني الإبل التي يركبونها .

(٤) وادي الصفراء : من ناحية المدينة ، وهو واد كثير التخل والزرع ، في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٥) ينظر مجمع الأمثال : ١ - ٢٧٦ ، المثل رقم : ٢٠٢٩ .

جبر قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مرَّ الظَّهْران (١) : قال : فخرجت من حياي فإذا أنا بلسوة يتحدثون فأعجبني ، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها ، وجئت فجلست معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هَيْبَتُهُ واختلطت ، وقلت : يا رسول الله ، جمل لي شَرَدَ فأنا أبتغي له قيلاً : ومضى فاتبعته فألقى إلى رداءه ، ودخل الأراك (٢) ففرض حاجته وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته : فقال : أبا عبد الله ، ما فعل ذلك الجمل ؟ وارتحلنا ، فجعل لا يلحقني في السير إلا قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تغييت إلى المدينة ، واجتنبت المسجد والحالسة إلى النبي ﷺ ، فلما طال ذلك على آتيت المسجد ، فقامت أصلي ، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حُجْرِهِ . فجاء فصلي ركعتين ، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني ، فقال : أبا عبد الله ، طَوَّلَ ما شئت أن تطول ، فلست بمنصرف حتى تنصرف : فقلت في نفسي : والله لأعتنرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره : فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شَرَادَ ذلك الجمل ؟ قلت : والذي بعثك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجمل منذ أسلمت ؟ فقال : يرحمك الله ، ثلاثاً ، ثم لم يعد لشيء مما كان .

وقد روى عن النبي ﷺ ، صلاة الخوف ، و « ما أسكر كثيره فقليله حرام » .
وتوفى بالمدينة سنة أربعين ، وعمره أربع وتسعون سنة . وكان يخضب بالحناء ، والكتم (٣) .
أخرجه الثلاثة .

البرك : بضم الباء الموحدة وفتح الراء ، قاله محمد بن نُفُطَةَ .

١٤٩٠ - خطوط الأنصاري

(دع) خطوط الأنصاري : قال ابن منده ، رواه أبو مسعود ، عن عبد الرزاق ، عن صفيان ، عن هيثم البتي ، عن عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده خطوط : أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءها بابن لها صغير ، فخبره النبي ﷺ وقال : اللهم اهده فذهب إلى أبيه . قال : هكنا قاله أبو مسعود . وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري . ورافع اللبي أسلم . قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له ، عن أبي مسعود ، وقال فيه عن جده خطوط : إنه أسلم . وقال : هكنا قاله أبو مسعود ، وهو وهم ظاهر ، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان ، وليس للذكر خطوط ها هنا أصل . قلت : هذا المأخذ لا وجه له ، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير . فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده ، وقد نبه عليه !

(١) موضع على مرحلة من مكة .

(٢) انتهى الأراك : قرب مكة .

(٣) الكتم : نبت يخلط بالحناء يصبغ به الشعر .

١٤٩١ - حوط بن عبد العزى

(ع د م) حَوَظ بن عَبْدِ الْعُزَّى ، ويقال : حوط ، بالخاء المهملة ،

أورده أبو نعيم هاهنا ، وروى بإسناده عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن حوط بن عبد العزى ،
أن رفقة من مطهر مرّت ، وفيها جرس ، فقال النبي ﷺ : لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس ،

وقد أخرجه الثلاثة في الخاء المهملة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقال : أورده ابن شاهين
وأبو نعيم في الخاء ، يعنى المعجمة ، وأورده أبو عبد الله في الخاء المهملة ،

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ،

١٤٩٢ - حولى بن أوس

(ب) حَوْلَى بن أَوْس الأنصاري ، زعم ابن جرير : أنه من نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفصل ،

أخرجه أبو عمر مختصراً ،

١٤٩٣ - حولى بن أبي حولى

(ب د ع) حَوْلَى ، هو حَوْلَى بن أبي حَوْلَى العجلى : هكذا قال ابن هشام ، ونسبه إلى عجل
ابن لُجَيْم ، ويقال : الجعفى . قاله ابن إسحاق وغيره ، وهو الصواب ، وهو حليف بنى عدى بن
كعب ، ثم حليف الخطاب والد عمر ، ومنهم من يقول : حولى بن حولى ، والأكثر ما تقدم ،

ونسبه أبو عمر (١) فقال : حولى بن أبي حولى بن عمرو بن خيشمة بن الحارث بن معاوية بن حوف بن
سعد بن جعفى : وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال : حولى وهلال وعبد الله بنو أبي حولى بن
عمرو بن زهير بن خيشمة بن أبي حمران ، واسمه الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن حوف
ابن سعد بن عوف بن حريم (٢) بن جعفى ، شهدوا بدرًا ،

قال الواقدي وأبو معشر : شهد هو وابنه بدرًا ولم يسميا ابنه ، وأما محمد بن إسحاق فقال : شهد
حَوْلَى بن أبي حولى بدرًا ،

وقال هشام بن الكلبي : شهد حولى بن أبي حولى بدرًا وشهدا معه أخواه : هلال وعبد الله ،
كذا قال : وعبد الله ،

وقال الطبري : شهد حولى بن أبي حولى بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومات في
خلافة عمر ،

(١) كذا ، ولم أجده في الاستيعاب ٤٥٣ ، ولعله ينى أبان نعيم ،

(٢) في الأصل : حريم ، باظهاره ، وما أتته عن تاج العروس : حرم ،

ولخولي هذا حديث واحد ، وهو أن رسول الله ﷺ قال له ، وذكر له تغير الزمان : عليك بالشام .

قال (١) : أخرجه الثلاثة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه شهيدٌ دُفن النبي ﷺ ، وهو وهم . وإنما الذي شهده أوس ابن خولي ، والله أعلم .

١٤٩٤ - خولي

(ب) خَوْلِي ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضحاك بن محمد (٢) والد أنيس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم :

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما ، يعنى اللذين تقدم ذكرهما .

١٤٩٥ - خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَنْقِدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيِّ : أخو أمّ معبد ، وقيل في لسه هير ذلك ، وقد تقدم (٣) ، ويذكر في عاتكة :

أخرجه أبو عمر وقال : لم يذكره في الصحابة ، قال : ولا أعلم له رواية ، وقد روى أخوه خنيس ابن خالد ، وروى عن أحدهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها ، وسيدكر خبرها إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر .

١٤٩٦ - خويلد بن خالد الهذلي

(م) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمَحْرَثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْخَارِثِ ابْنِ نَعِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ ، أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ : الشاعر المشهور . أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، قاله أبو عمر في الكنى .

وقال أبو موسى : وقد على النبي ﷺ ، روى عنه الأحنس بن زهير حديثاً ، ذكره أبو مسعود .
أخرجه ها هنا أبو موسى ، وسيدكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٤٩٧ - خويلد الضمري

(دع) خُوَيْلِدُ الضَّمْرِيُّ ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في غير بدر ، رواه إبراهيم بن المنذر الخزازي ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عثمان بن سعيد الضمري ، عن أبيه ، عن خويلد ، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب : محمد ، باتجاه اللجعة .

(٣) يعنى عند أخيه خنيس بن خالد .

(٤) في الإصابة ٤ - ٦٦ : بن ربيعة ، براء مهلهة وموحدة مصغراً .

١٤٩٨ - خويلد بن خالد الكنانى

(ص) خُوَيْلِدُ أَبُو عَقْرَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَسْجِيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِمَاسِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيْمَةَ الْكِنَانِيِّ الْعُرَيْبِيِّ ، وَعَرِيْبِ أَخُو لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوفَلِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ أَبِي عَقْرَبِ ، وَهُمْ بَيْتُ عَرِيْبِ ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْمَدِيْنَةِ ، أَقَامَ بِمَكَّةَ وَنَزَلَ وَلَدَهُ النَّصْرَةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ شَاهِينَ :
بَجْرٌ : بَضْمُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ الْجِيمِ ، وَحِمَاسٌ : بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعَرِيْبٌ : بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الرَّاءِ .

١٤٩٩ - خويلد بن عمرو السلمى

(س ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ ، مِنْ بَنِي سَلِيْمَةَ ، بِدْرَى .
ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ .
بَدْرَى مِنْ بَنِي سَلْمَةَ :
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

١٥٠٠ - خويلد بن عمرو الخزاعى

(ب د ع) خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِيِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُحْتَشِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْبَعَةَ ، أَبُو شَرِيْحِ الْخَزَاعِيِّ .
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقِيلَ : هَانِقٌ ، وَالْأَكْثَرُ خُوَيْلِدٌ . نَزَلَ الْمَدِيْنَةَ وَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِيْنَةِ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِّينَ ، وَبُرِدَ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٥٠١ - الخبيرى بن النعمان

الْخَبِيْرِيُّ بْنُ النُّعْمَانَ الطَّلَائِيَّ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَى حَاتِمِ الطَّلَائِيِّ وَهَجَاهُ ، فَأَجَابَهُ بِالْأَبْيَاتِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبَا (١) الْخَبِيْرِيُّ وَأَنْتَ أَمْرٌ ظَلَمَ الْعَشِيْرَةَ حَسَادُهَا

رَوَى عَمْرٍو بْنُ شَمْرٍ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ نُوَيْرَةَ (٢) بْنِ الْخَارِثِ الطَّلَائِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْخَبِيْرِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبَلَانَا ، وَهُوَ أَجْبَأُ ، فَقَالَ : « مَا لِأَهْلِ أَجْبَأَ (!) جَوْعاً لِأَهْلِ أَجْبَأَ ، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جَبَلَهُمْ ، وَأَعْطَيْنَاهُ السَّلْمَ ، وَأَدْبِنَا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ ، فَانصَرَفَ رَاضِئاً ، وَلَكِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : أَنَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتَ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى فِي خِزَاةِ الْأَدَابِ : ٣-١٢٩ ، وَالشَّمْرُ وَالشَّمْرَاءُ : ٢٤٩ ، مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ مَضْمُونًا لِكِحَاتِمِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحَابِيُّ يَكْنَى أَبُو الْخَبِيْرِيِّ ، وَلَيْسَ اسْمُهُ الْخَبِيْرِيُّ .
(٢) فِي الْإِصَابَةِ ١ - ٤٥٢ : عَنْ جَابِرِ بْنِ نُوَيْرَةَ .

قال : جوعاً لأهل أجباً ، لما قَارَقْنَا بعد قوله ، وإنما قاله كما تقول العرب : جوعاً لفلان (١) ، مع أنا نحمد الله ، لم تمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا ۞
ذكره أبو أحمد العسكري ۞

١٥٠٢ - خيشمة بن الحارث

(ب من) خَيْشَمَةُ بن الحَارِث بن مَالِك بن كَعْب بن النَّحَّاط بن هِشَم بن الأَنْصَارِي الأَوْسِي ۞
والد سعد بن خيشمة ، يرد ذكره ونسبه عند ابنه ، وقتل خيشمة يوم أحد شهيداً ، قتله هُبَيْرَة بن أبي وهب الخزومي .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ۞

١٥٠٣ - خير

(دع) خَيْرٌ : أسلم في عهد النبي ﷺ ، وذهب إليه ، وقيل : اسمه عبد خير ۞ روى مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير قال : « قلت له : يا أبا عمارة ، أراك حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟ فقال : يا ابن أخي ، أتى عليّ عشرون ومائة سنة ۞ »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ۞

(١) تقول العرب : جئت إلى لقائك وعطشت إلى لقائك ، قال ابن سيده : وجاع إلى لقائه : اشتهاه كعطش على المثل ، وقى الدعاء : جوعاً له ونوعاً . ينظر اللسان : جوع ۞

فهرست المجلد الاول

ص	اسامة بن خزيم	٧٩
ص	اسامة بن زيد	٧٩
ص	اسامة بن شريك	٨١
ص	اسامة بن عمر	٨٢
ص	اسامة بن مالك	٨٢
ص	اسحاق الضوي	٨٢
ص	اسحاق	٨٢
ص	اسد بن اخي خديجة	٨٤
ص	اسد بن حارثة	٨٤
ص	اسد بن زرارة	٨٤
ص	اسد بن سعية	٨٥
ص	اسد بن عبيد	٨٥
ص	اسد بن كرز	٨٥
ص	اسعد بن حارثة	٨٦
ص	اسعد الخير	٨٦
ص	اسعد بن زرارة	٨٦
ص	اسعد بن سلامة	٨٧
ص	اسعد بن سهل	٨٧
ص	اسعد بن عبد الله	٨٨
ص	اسعد بن عطية	٨٨
ص	اسعد بن يربوع	٨٨
ص	اسعد بن يزيد	٨٩
ص	اسمر	٨٩
ص	الاسقع البكري	٨٩
ص	الاسقع بن شريح	٩٠
ص	اسقف نجران	٩٠
ص	اسلع بن الاسقع	٩٠
ص	اسلع بن شريك	٩١
ص	اسلم بن اوس	٩١
ص	اسلم بن بجرة	٩١
ص	اسلم بن جبيرة	٩٢
ص	اسلم حادي رسول الله (ص)	٩٢
ص	اسلم الحبشي	٩٢
ص	اسلم الراعي الاسود	٩٣
ص	اسلم بن الحصين	٩٣
ص	اسلم ابو رافع	٩٣
ص	اسلم بن سليم	٩٤
ص	اسلم مولى عمر	٩٤
ص	اسلم بن عميرة	٩٥
ص	اسلم	٩٥
ص	اسماء بن حارثة	٩٥
ص	اسماء بن ريان	٩٦
ص	اسماعيل بن ابي حكيم	٩٦

ص	أحب	٦٥
ص	أجزاب بن أسيد	٦٥
ص	أحمد بن حفص	٦٦
ص	أحمر بن جزى	٦٦
ص	أحمر مولى أم سلمة	٦٦
ص	أحمر بن سليم	٦٧
ص	أحمر بن سواء	٦٧
ص	أحمر أبو عسيب	٦٧
ص	أحمر بن قطن	٦٧
ص	أحمر بن معاوية	٦٧
ص	الأحمري	٦٨
ص	الأحنف بن قيس	٦٨
ص	الأحوص بن مسعود	٦٩
ص	أحيحة بن أمية	٦٩
ص	الأخرم الأسدي	٦٩
ص	الأخرم	٧٠
ص	أخرم الهجيمي	٧٠
ص	الأخنس بن شريق	٧٠
ص	الأخنس بن خباب	٧٠
ص	الأدرع الأسلمي	٧٠
ص	الأدرع الضمري	٧٠
ص	أدريس	٧١
ص	أديم التغلبي	٧١
ص	أذينة بن الحارث	٧١
ص	أريد بن حمير	٧٢
ص	أريد خادم رسول الله (ص)	٧٢
ص	أريد بن مخشى	٧٣
ص	أرطاة الطائي	٧٣
ص	أرطاة بن كعب	٧٣
ص	أرطاة بن المنذر	٧٣
ص	الأرقم بن ابي الأرقم	٧٤
ص	الأرقم بن جفينة	٧٥
ص	الأرقم النخعي	٧٥
ص	أرمي بن اصحمة	٧٦
ص	أزاد مرد	٧٧
ص	أزاد	٧٧
ص	أزهر بن حميضة	٧٧
ص	أزهر بن عبد عوف	٧٧
ص	أزهر بن قيس	٧٨
ص	أزهر بن منقر	٧٨
ص	أساف بن انمار	٧٨
ص	أساف بن نهيك	٧٨
ص	أسامة بن أخلري	٧٩

ص	مقدمة التحقيق	٣
ص	مقدمة ابن الأثير	٩
ص	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٠
ص	حرف الهمزة	
ص	أبي اللحم الففاري	٤٥
ص	أبان بن سعيد	٤٦
ص	أبان العدي	٤٨
ص	أبان الحاربي	٤٨
ص	أبجر الزني	٤٨
ص	أبراهيم بن رسول الله (ص)	٤٩
ص	أبراهيم الأشهلي	٥١
ص	أبراهيم بن الحارث	٥١
ص	أبراهيم بن خلاد	٥١
ص	أبراهيم أبو رافع	٥٢
ص	أبراهيم بن عباد	٥٢
ص	أبراهيم العذري	٥٢
ص	أبراهيم الزهري	٥٣
ص	أبراهيم بن عبد الله	٥٣
ص	أبراهيم الأنصاري	٥٤
ص	أبراهيم الثقفي	٥٤
ص	أبراهيم بن قيس	٥٤
ص	أبراهيم التجار	٥٥
ص	أبراهيم بن نعيم	٥٥
ص	أبرهة	٥٦
ص	أبزي الخزامي	٥٦
ص	أبيض بن حمال	٥٧
ص	أبيض	٥٨
ص	أبيض بن عبد الرحمن	٥٨
ص	أبيض بن هني	٥٨
ص	أبيض	٥٨
ص	أبي بن أمية	٥٩
ص	أبي بن ثابت	٥٩
ص	أبي بن شريق	٦٠
ص	أبي بن عجلان	٦٠
ص	أبي بن عمارة	٦٠
ص	أبي بن القشب	٦١
ص	أبي بن كعب بن عبد نور	٦١
ص	أبي بن كعب بن قيس	٦١
ص	أبي بن مالك	٦٣
ص	أبي بن معاذ	٦٤
ص	أثال بن النعمان	٦٤
ص	أثوب بن عتبة	٦٤
ص	أحمد	٦٥

ص
 ٩٦ ... اسماعيل
 ٩٧ ... اسماعيل الزيدي
 ٩٧ ... أسمر بن ساعد
 ٩٧ ... أسمر بن مضر بن مضر
 ٩٨ ... الأسود بن أبيض
 ٩٨ ... الأسود بن أبي الأسود
 ٩٩ ... الأسود بن أصرم
 ٩٩ ... الأسود بن أبي البختری
 ١٠٠ ... أسود بن ثعلبة
 ١٠٠ ... الأسود بن حازم
 ١٠٠ ... الأسود الحشبي
 ١٠١ ... الأسود بن حرام
 ١٠١ ... الأسود بن خزاعي
 ١٠١ ... الأسود بن خطامة
 ١٠٢ ... الأسود بن خلف
 ١٠٢ ... الأسود بن ربيعة الشكري
 ١٠٢ ... الأسود بن ربيعة
 ١٠٣ ... الأسود بن زيد
 ١٠٣ ... الأسود بن سريع
 ١٠٤ ... الأسود بن سفيان
 ١٠٤ ... الأسود بن سلمة
 ١٠٤ ... الأسود والد عامر بن الأسود
 ١٠٥ ... الأسود بن عبد الأسد
 ١٠٥ ... الأسود بن عبد الله
 ١٠٥ ... الأسود بن عيسى
 ١٠٥ ... أسود بن عمران
 ١٠٦ ... أسود بن عوف
 ١٠٦ ... أسود بن عويم
 ١٠٦ ... الأسود بن مالك
 ١٠٦ ... الأسود بن نوفل
 ١٠٧ ... الأسود بن هلال
 ١٠٧ ... الأسود بن وهب
 ١٠٧ ... الأسود بن يزيد
 ١٠٨ ... الأسود
 ١٠٨ ... أسيد بن أبي أسيد
 ١٠٨ ... أسيد بن أبي أناس
 ١٠٩ ... أسيد بن جارية
 ١١٠ ... أسيد بن سعية
 ١١٠ ... أسيد بن صفوان
 ١١٠ ... أسيد بن عمرو
 ١١١ ... أسيد بن كرز
 ١١١ ... أسيد المزني
 ١١١ ... أسيد بن ثعلبة
 ١١١ ... أسيد بن أبي الجداء
 ١١١ ... أسيد بن حضير
 ١١٣ ... أسيد بن أخي رافع
 ١١٣ ... أسيد بن ساعدة

ص
 ١١٤ ... أسيد بن سعية
 ١١٤ ... أسيد بن ظهير
 ١١٤ ... أسيد بن يربوع
 ١١٥ ... أسير بن جابر
 ١١٥ ... أسير بن عروة
 ١١٥ ... أسير بن عمرو الدرمكي
 ١١٦ ... أسير بن عمرو
 ١١٦ ... الأشجج العبدي
 ١١٧ ... أشرس بن غاضرة
 ١١٧ ... أشرف
 ١١٧ ... أشرف
 ١١٧ ... الأشعث العبدي
 ١١٨ ... الأشعث بن قيس
 ١١٩ ... أشيم الضبابي
 ١١٩ ... أضيع بن غياث
 ١١٩ ... أصحمة النجاشي
 ١٢٠ ... أصرم الشقري
 ١٢٠ ... أصرم
 ١٢٠ ... أصيد بن سلمة
 ١٢١ ... أصيل بن عبد الله الهدلي
 ١٢٢ ... الأضبسط بن يحيى
 ١٢٢ ... الأضبسط السلمى
 ١٢٢ ... أعرس بن عمرو
 ١٢٢ ... الأعشى المازني
 ١٢٣ ... الأعرور بن بشامة القيرى
 ١٢٤ ... أعين بن ضبيعة
 ١٢٤ ... الأغر الغفاري
 ١٢٤ ... الأغر المزني
 ١٢٥ ... الأغر بن يسار
 ١٢٦ ... الأغلب الراجر
 ١٢٦ ... أفضس
 ١٢٦ ... أفلح بن أبي القعيس
 ١٢٧ ... أفلح مولى الرسول
 ١٢٧ ... أفلح مولى أم سلمة
 ١٢٧ ... أفلح أبو فكيهة
 ١٢٨ ... الأقرع بن حابس
 ١٣٠ ... الأقرع بن شفي
 ١٣١ ... الأقرع بن عبد الله
 ١٣١ ... الأقرع الغفاري
 ١٣١ ... الأقرم بن زيد
 ١٣١ ... أقمس بن سلمة
 ١٣٢ ... الأقرم أبو علي
 ١٣٢ ... أكبر الحارثي
 ١٣٢ ... أكتل بن شماغ
 ١٣٣ ... أكتم بن الجون
 ١٣٤ ... أكتم بن صيفى بن عبد العزى
 ١٣٤ ... أكتم بن صيفى

ص
 ١٣٥ ... أكيدر بن عبد الملك
 ١٣٥ ... أكيمة الليثي
 ١٣٦ ... أمانه بن قيس
 ١٣٦ ... أمد بن أيد
 ١٣٧ ... امرؤ القيس بن الأصبع
 ١٣٧ ... امرؤ القيس بن غابس
 ١٣٧ ... امرؤ القيس بن الفاخر
 ١٣٨ ... أمية بن الأشكر
 ١٣٨ ... أمية بن ثعلبة
 ١٣٨ ... أمية بن خالد الأموي
 ١٣٩ ... أمية بن خويلد الضمري
 ١٤٠ ... أمية بن صفادة
 ١٤٠ ... أمية بن سعد القرشي
 ١٤١ ... أمية بن عبد الله بن عمرو
 ١٤١ ... أمية بن عبد الله القرشي
 ١٤٢ ... أمية بن أبي عبيدة
 ١٤٢ ... أمية بن علي
 ١٤٢ ... أمية جد عمرو بن عثمان
 ١٤٣ ... أمية بن لوذان
 ١٤٣ ... أمية بن مخشى
 ١٤٤ ... أنجشة
 ١٤٤ ... أنس بن أرقم
 ١٤٤ ... أنس بن أبي أنس
 ١٤٥ ... أنس بن أم أنس
 ١٤٥ ... أنس بن أوس الأوسي
 ١٤٦ ... أنس بن أوس الأشهلي
 ١٤٦ ... أنس بن الحارث
 ١٤٦ ... أنس بن حذيفة
 ١٤٧ ... أنس بن رافع
 ١٤٧ ... أنس بن زعيم
 ١٤٧ ... أنس بن صرمة
 ١٤٨ ... أنس بن ضبع
 ١٤٨ ... أنس بن ظهير
 ١٤٨ ... أنس بن عبد الله
 ١٤٩ ... أنس بن فضالة
 ١٤٩ ... أنس بن قتادة الأنصاري
 ١٥٠ ... أنس بن قتادة الباهلي
 ١٥٠ ... أنس بن مالك القشيري
 ١٥١ ... أنس بن مالك بن النضر
 ١٥٢ ... أنس بن مدرك
 ١٥٣ ... أنس بن أبي مرثد
 ١٥٤ ... أنس بن معاذ بن أنس
 ١٥٤ ... أنس بن معاذ الجهني
 ١٥٥ ... أنس بن النضر
 ١٥٦ ... أنس بن هزلة
 ١٥٦ ... أنسة
 ١٥٦ ... أنيس الأنصاري

ص
 ١٩٥ بجاد بن السائب
 ١٩٥ بجراة بن عامر
 ١٩٦ بجير بن أوس
 ١٩٦ بجير بن بحرة الطائي
 ١٩٦ بجير بن أبي بجير
 ١٩٦ بجير الثقفي
 ١٩٧ بجير بن زهير
 ١٩٨ بجير بن عبد الله
 ١٩٨ بجير بن عمران
 ١٩٨ بجاث بن ثعلبة
 ١٩٩ بحر بن ضبع
 ١٩٩ بحيرا الرهب
 ٢٠٠ بحيرا
 ٢٠٠ بحير بن أبي ربيعة
 ٢٠٠ بحينة
 ٢٠١ بدر بن عبد الله الخطمي
 ٢٠١ بدر بن عبد الله المزني
 ٢٠١ بدر أبو عبد الله
 ٢٠١ بديل بن سلمة
 ٢٠٢ بديل بن عمرو الأنصاري
 ٢٠٢ بديل بن كثوم
 ٢٠٣ بديل بن مارية
 ٢٠٣ بديل بن ورقاء
 ٢٠٤ بديل
 ٢٠٤ بديل
 ٢٠٤ بديمة
 ٢٠٤ بر بن عبد الله
 ٢٠٥ البراء بن أوس
 ٢٠٥ البراء بن عازب
 ٢٠٦ البراء بن قبيصة
 ٢٠٦ البراء بن مالك
 ٢٠٧ البراء بن معرور
 ٢٠٨ برج بن عسكر
 ٢٠٨ برذع بن زيد الحدامي
 ٢٠٨ برذع بن زيد بن النعمان
 ٢٠٩ برز بن قهطم
 ٢٠٩ بريح بن عرفة
 ٢٠٩ بريدة بن الحصب
 ٢١٠ بريدة بن سفان الأسلمي
 ٢١١ بريز بن جندب
 ٢١١ بريز بن عبد الله
 ٢١٢ بريز أبو هريرة
 ٢١٢ برزق الشمالي
 ٢١٢ بزيع الأزدي
 ٢١٤ بسيس الجهنمي
 ٢١٤ بسر بن أرطاة
 ٢١٤ بسر بن أبي يسار المازني

ص
 ١٧٢ اوس بن خوف
 ١٧٢ اوس بن عفانك
 ١٧٥ اوس بن يحيى
 ١٧٦ اوس بن نيسه
 ١٧٦ اوس بن مالك الاستجمي
 ١٧٦ اوس بن مالك
 ١٧٦ اوس بن حجن
 ١٧٦ اوس المرعي
 ١٧٧ اوس بن معاذ
 ١٧٧ اوس بن المعلى
 ١٧٧ اوس بن معير
 ١٧٧ اوس بن المنذر
 ١٧٨ اوس بن يزيد
 ١٧٨ اوس
 ١٧٨ اوسط بن عمرو البجلي
 ١٧٨ اوفى بن عرفطة
 ١٧٨ اوفى بن موله
 ١٧٩ اويس بن عامر
 ١٨٠ ايباد أبو السمح
 ١٨٠ ايباس بن اوس
 ١٨١ ايباس بن البكير
 ١٨١ ايباس بن ثعلبة
 ١٨٢ ايباس بن رباب
 ١٨٢ ايباس بن سهل
 ١٨٣ ايباس بن شراحيل
 ١٨٣ ايباس بن عبد الأسد
 ١٨٣ ايباس بن عبد الله
 ١٨٣ ايباس بن عبد الله اللدوسي
 ١٨٤ ايباس بن عبد
 ١٨٤ ايباس بن عدى
 ١٨٤ ايباس أبو فاطمة
 ١٨٥ ايباس بن قتادة
 ١٨٥ ايباس بن مالك
 ١٨٥ ايباس بن معاذ
 ١٨٧ ايباس بن معاوية
 ١٨٧ ايباس بن ودقة
 ١٨٧ ايقع بن عبد الكلامي
 ١٨٨ ايماء بن رحضة
 ١٨٨ ايمن بن خريم
 ١٨٩ ايمن بن عبد
 ١٨٩ ايمن بن يعلى
 ١٩٠ ايمن
 ١٩٠ ايوب بن بشر
 ١٩١ ايوب بن مكرز
 حرف الباء
 ١٩٥ باقوم الرومي
 ١٩٥ باذان الفارسي

ص
 ١٥٧ انيس بن جنادة الفغاري
 ١٥٧ انيس بن الضحاك
 ١٥٧ انيس بن عتيك
 ١٥٧ انيس أبو فاطمة
 ١٥٨ انيس بن قتادة الباهلي
 ١٥٩ انيس بن قتادة بن ربيعة
 ١٥٩ انيس بن مرثد
 ١٦٠ انيس بن معاذ
 ١٦٠ انيف بن جشم
 ١٦٠ انيف بن حبيب
 ١٦٠ انيف بن ملة
 ١٦١ انيف بن وايلة
 ١٦١ اهبان بن أخت أبي ذر
 ١٦١ اهبان بن أوس
 ١٦٢ اهبان بن صيفي
 ١٦٣ اهبان بن عياذ
 ١٦٣ اهود بن عياض
 ١٦٣ اوس بن الأرقم
 ١٦١ اوس بن الأعور
 ١٦٤ اوس بن انيس
 ١٦٤ اوس بن اوس الثقفي
 ١٦٤ اوس بن اوس
 ١٦٥ اوس بن بشر
 ١٦٥ اوس بن ثابت
 ١٦٦ اوس بن ثعلبة
 ١٦٦ اوس بن جبير
 ١٦٦ اوس بن جهيش
 ١٦٦ اوس أبو حاجب
 ١٦٧ اوس بن حارثة
 ١٦٧ اوس بن حبيب
 ١٦٧ اوس بن الحدثان
 ١٦٧ اوس بن حذيفة
 ١٦٩ اوس بن حوشب
 ١٧٠ اوس بن خالد
 ١٧٠ اوس بن خدام
 ١٧٠ اوس بن خولي
 ١٧١ اوس بن ساعدة
 ١٧١ اوس بن سعد
 ١٧١ اوس بن سعيد
 ١٧١ اوس بن سمعان
 ١٧٢ اوس بن شرحبيل
 ١٧٢ اوس بن الصامت
 ١٧٣ اوس بن ضمعج
 ١٧٣ اوس بن عابد
 ١٧٣ اوس بن عبد الله
 ١٧٤ اوس بن عرابة
 ١٧٤ اوس بن عوف الثقفي

٢١٥ بشر بن جحاش
 ٢١٥ بشر الأشجعي
 ٢١٥ بشر السلمى
 ٢١٦ بشر بن سفيان
 ٢١٦ بشر بن سليمان
 ٢١٦ بشر بن عصمة
 ٢١٦ بشر بن محجن
 ٢١٧ بسرة الففارى
 ٢١٧ بسيسة بن عمرو
 ٢١٨ بشر بن البراء
 ٢١٨ بشر الثقفى
 ٢١٨ بشر بن جحاش
 ٢١٩ بشر بن الحارث الأنصارى
 ٢١٩ بشر بن الحارث بن قيس
 ٢١٩ بشر بن حزن النضرى
 ٢٢٠ بشر بن حنظلة الجمفى
 ٢٢٠ بشر أبو خليفة
 ٢٢٠ بشر بن راعى العمر
 ٢٢٠ بشر أبو رافع
 ٢٢١ بشر بن سحيم
 ٢٢١ بشر بن صحار
 ٢٢٢ بشر بن عاصم الثقفى
 ٢٢٢ بشر بن عاصم
 ٢٢٢ بشر بن عبد الله
 ٢٢٣ بشر بن عبد
 ٢٢٣ بشر بن عرفطة
 ٢٢٣ بشر بن عصمة
 ٢٢٣ بشر بن عقربة الجهنى
 ٢٢٤ بشر بن عمرو
 ٢٢٤ بشر بن قحيف
 ٢٢٤ بشر بن قدامة الضابى
 ٢٢٥ بشر بن معاذ الاسدى
 ٢٢٥ بشر بن معاوية
 ٢٢٦ بشر بن العلى
 ٢٢٦ بشر بن الهجنج
 ٢٢٧ بشر بن هلال الصدى
 ٢٢٧ بشر بن اكمال
 ٢٢٧ بشر بن أنس
 ٢٢٧ بشر الأنصارى
 ٢٢٨ بشر بن تيم
 ٢٢٨ بشر الثقفى
 ٢٢٨ بشر بن جابر
 ٢٢٨ بشر أبو جميلة
 ٢٢٩ بشر بن الحارث
 ٢٢٩ بشر بن الحارث العسى
 ٢٢٩ بشر الحارثى
 ٢٢٩ بشر بن الخصاصية

٢٢٠ بشر أبو خليفة
 ٢٢٠ بشر أبو رافع
 ٢٢١ بشر بن أبى زيد
 ٢٢١ بشر بن سعد بن ثعلبة
 ٢٢١ بشر بن سعد بن النعمان
 ٢٢٢ بشر بن عبد الله
 ٢٢٢ بشر بن عبد المدر
 ٢٢٢ بشر بن عرفطة
 ٢٢٣ بشر بن عقبة
 ٢٢٣ بشر بن عقربة الجهنى
 ٢٢٤ بشر بن عمرو بن محسن
 ٢٢٤ بشر بن عمرو
 ٢٢٤ بشر بن عنيس
 ٢٢٤ بشر الففارى
 ٢٢٤ بشر بن فديك
 ٢٢٥ بشر بن معبد
 ٢٢٦ بشر بن النهاس العبدي
 ٢٢٦ بشر بن يزيد الضبى
 ٢٢٦ بشر الثقفى
 ٢٢٦ بشر أبو رافع
 ٢٢٦ بشر المدوى
 ٢٢٧ بصرة بن أبى بصرة
 ٢٢٧ بصرة الأنصارى
 ٢٢٨ بعة بن زيد
 ٢٢٨ بعة بن عبد الله
 ٢٢٨ بغيض بن حبيب
 ٢٢٩ بكر بن أمية
 ٢٢٩ بكر بن جبلة
 ٢٤٠ بكر بن الحارث
 ٢٤٠ بكر بن حارثة
 ٢٤٠ بكر بن حبيب
 ٢٤٠ بكر بن شداح
 ٢٤١ بكر بن عبد الله
 ٢٤١ بكر بن مبشر
 ٢٤١ بكر بن شداد
 ٢٤٢ بلال بن الحارث
 ٢٤٢ بلال بن حمامة
 ٢٤٣ بلال بن رباح
 ٢٤٦ بلال بن مالك المزنى
 ٢٤٦ بلال بن يحيى
 ٢٤٦ بلال
 ٢٤٦ بلز
 ٢٤٦ بليل بن بلال
 ٢٤٦ بنة الجهنى
 ٢٤٧ بهز
 ٢٤٧ بهزاد أبو مالك
 ٢٤٧ بهلول بن ذؤيب
 ٢٤٨ بهيز بن الهيثم

٢٤٨ بهيس بن سلمى
 ٢٤٨ بولى
 ٢٤٨ بوذان
 ٢٤٩ بيجرة بن عامر
 ٢٤٩ بريح بن أسد
 حرف التاء
 ٢٥٣ التلب بن ثعلبة
 ٢٥٣ تمام بن العباس
 ٢٥٤ تمام بن عبدة
 ٢٥٤ تمام
 ٢٥٥ تميم بن أسيد
 ٢٥٥ تميم بن أسيد المدوى
 ٢٥٦ تميم بن أوس
 ٢٥٧ تميم بن بشر
 ٢٥٧ تميم بن جراشة
 ٢٥٧ تميم بن الحارث
 ٢٥٧ تميم بن حجر
 ٢٥٨ تميم بن الحمام
 ٢٥٨ تميم مولى خراش
 ٢٥٨ تميم بن ربيعة
 ٢٥٨ تميم بن زيد
 ٢٥٩ تميم بن سعد
 ٢٥٩ تميم بن سلمة
 ٢٦٠ تميم بن عبد عمرو
 ٢٦٠ تميم الفضى
 ٢٦٠ تميم بن غيلان
 ٢٦٠ تميم بن معبد
 ٢٦٠ تميم بن نسر
 ٢٦١ تميم بن يزيد
 ٢٦١ تميم بن يعار
 ٢٦١ تميم
 ٢٦١ توأم أبو دخان
 ٢٦١ التيهان بن التيهان
 ٢٦٢ التيهان
 حرف التاء
 ٢٦٥ ثابت بن اثلة
 ٢٦٥ ثابت مولى الأخنس
 ٢٦٥ ثابت بن أقرم
 ٢٦٥ ثابت بن الجذع
 ٢٦٦ ثابت بن الحارث
 ٢٦٦ ثابت بن حسان
 ٢٦٦ ثابت بن خالد
 ٢٦٧ ثابت بن خنساء
 ٢٦٧ ثابت بن اللداح
 ٢٦٧ ثابت بن دينار
 ٢٦٨ ثابت بن الربيع
 ٢٦٨ ثابت بن ربيعة
 ٢٦٨ ثابت بن رفاصة

ص
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله الراسبي
 ٣٠٦ جابر بن عبد الله بن رثاب
 ٣٠٧ جابر بن عبد الله بن حرام
 ٣٠٨ جابر أبو عبد الرحمن
 ٣٠٩ جابر بن عتيك
 ٣٠٩ جابر بن عمير
 ٣١٠ جابر بن عوف
 ٣١٠ جابر بن عياش
 ٣١٠ جابر بن ماجد الصلبي
 ٣١٠ جابر بن النعمان
 ٣١١ جابر بن ياسر
 ٣١١ جاحل أبو مسلم
 ٣١١ جارود بن العلي
 ٣١٢ الجارود بن المنذر
 ٣١٢ جارية بن اصرم
 ٣١٢ جارية بن حميل
 ٣١٢ جارية بن زيد
 ٣١٢ جارية بن ظفر
 ٣١٢ جارية بن عبد المنذر
 ٣١٤ جارية بن قدامة
 ٣١٤ جارية بن مجمع
 ٣١٥ جاهمة بن العباس
 ٣١٥ جبار بن الحارث
 ٣١٥ جبار بن الحكم السلمي
 ٣١٥ جبار بن سلمى
 ٣١٦ جبار بن صخر
 ٣١٦ جبارة بن زرارة
 ٣١٦ جبر الأعرابي
 ٣١٧ جبر بن أنس
 ٣١٧ جبر أبو عبد الله
 ٣١٧ جبر بن عبد الله
 ٣١٧ جبر بن عتيك
 ٣١٨ جبر الكندي
 ٣١٨ جبل بن جوال
 ٣١٨ جبلة بن الأزرق
 ٣١٩ جبلة بن الأشعر الخزاعي
 ٣١٩ جبلة بن ثعلبة الأنصاري
 ٣١٩ جبلة بن جنادة
 ٣١٩ جبلة بن حارثة
 ٣٢٠ جبلة بن سعيد
 ٣٢٠ جبلة بن شراحيل
 ٣٢٠ جبلة بن عمرو الأنصاري
 ٣٢١ جبلة بن أبي كرب
 ٣٢١ جبلة بن مالك
 ٣٢١ جبلة
 ٣٢١ جبلة
 ٣٢١ جبيل بن الحارث
 ٣٢٢ جبيل بن اياس

ص
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد
 ٢٨٧ ثعلبة بن ساعدة
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعد
 ٢٨٧ ثعلبة بن سعة
 ٢٨٨ ثعلبة بن سلام
 ٢٨٨ ثعلبة بن سهيل
 ٢٨٨ ثعلبة بن صمير
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الله
 ٢٨٩ ثعلبة بن عبد الرحمن
 ٢٩٠ ثعلبة أبو عبد الرحمن
 ٢٩٠ ثعلبة بن العلاء
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو بن محصن
 ٢٩١ ثعلبة بن عمرو
 ٢٩١ ثعلبة بن عنمة
 ٢٩٢ ثعلبة بن قيطي
 ٢٩٢ ثعلبة بن أبي مالك
 ٢٩٢ ثعلبة بن وداعة
 ٢٩٢ ثقب بن فروة
 ٢٩٢ ثقف بن عمرو العدواني
 ٢٩٣ ثقف بن عمرو بن سميط
 ٢٩٤ الثلب بن ثعلبة
 ٢٩٤ ثمامة بن أثال
 ٢٩٥ ثمامة بن بجاد العدي
 ٢٩٦ ثمامة بن أبي ثمامة
 ٢٩٦ ثمامة بن حزن
 ٢٩٦ ثمامة بن عدي
 ٢٩٦ ثوبان بن بجدد
 ٢٩٧ ثوبان بن سعد
 ٢٩٨ ثوبان أبو عبد الرحمن
 ٢٩٨ ثور بن تليدة
 ٢٩٨ ثور بن عزرة
 ٢٩٨ ثور والد يزيد
 حرف الجيم
 ٣٠١ جابان أبو ميمون
 ٣٠١ جابر بن الأزرق
 ٣٠١ جابر بن أسامة
 ٣٠٢ جابر بن حابس
 ٣٠٢ جابر بن خالد
 ٣٠٢ جابر بن أبي سبرة
 ٣٠٢ جابر بن سفيان
 ٣٠٢ جابر بن سليم
 ٣٠٤ جابر بن سمرة
 ٣٠٤ جابر بن شيبان
 ٣٠٤ جابر بن صخر بن أمية
 ٣٠٥ جابر بن صخر
 ٣٠٥ جابر بن أبي صعصعة
 ٣٠٥ جابر بن طارق
 ٣٠٦ جابر بن ظالم

ص
 ٢٦٨ ثابت بن رفيع
 ٢٦٩ ثابت بن زيد الحارثي
 ٢٦٩ ثابت بن زيد بن مالك
 ٢٧٠ ثابت بن زيد بن وداعة
 ٢٧٠ ثابت بن سفيان
 ٢٧٠ ثابت بن سماك
 ٢٧٠ ثابت بن الصامت
 ٢٧١ ثابت بن صهيب
 ٢٧١ ثابت بن الضحالك
 ٢٧١ ثابت بن الضحالك بن خليفة
 ٢٧٢ ثابت بن طريف
 ٢٧٢ ثابت بن أبي عاصم
 ٢٧٣ ثابت بن عامر
 ٢٧٣ ثابت بن عبيد
 ٢٧٣ ثابت بن عتيك
 ٢٧٣ ثابت بن عدي
 ٢٧٣ ثابت بن عمرو بن زيد
 ٢٧٤ ثابت بن عمرو الأنصاري
 ٢٧٤ ثابت بن قيس بن الخثيم
 ٢٧٥ ثابت بن قيس بن شماس
 ٢٧٦ ثابت بن مخلد
 ٢٧٦ ثابت بن مري
 ٢٧٦ ثابت بن مسعود
 ٢٧٧ ثابت بن معبد
 ٢٧٧ ثابت بن المنذر
 ٢٧٧ ثابت بن النعمان بن أمية
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن الحارث
 ٢٧٨ ثابت بن النعمان بن زيد
 ٢٧٩ ثابت بن هزال
 ٢٧٩ ثابت بن وائلة
 ٢٧٩ ثابت بن وداعة
 ٢٨٠ ثابت بن وقش
 ٢٨١ ثابت بن يزيد بن وداعة
 ٢٨١ ثابت بن يزيد
 ٢٨١ ثابت بن يزيد الأنصاري
 ٢٨٢ ثروان بن فزارة
 ٢٨٢ ثعلبة بن أبي بلتعة
 ٢٨٢ ثعلبة البهراني
 ٢٨٢ ثعلبة بن الجذع
 ٢٨٢ ثعلبة بن الحارث
 ٢٨٢ ثعلبة بن حاطب
 ٢٨٥ ثعلبة أبو حبيب
 ٢٨٥ ثعلبة بن الحكم
 ٢٨٥ ثعلبة بن أبي رقية
 ٢٨٦ ثعلبة بن زبيب
 ٢٨٦ ثعلبة بن زهدم
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد الأنصاري
 ٢٨٦ ثعلبة بن زيد

ص
 ٢٥٢ جنادة بن أبي أمية الزهراني
 ٢٥٢ جنادة بن أبي أمية
 ٢٥٤ جنادة بن أبي أمية الأزدي
 ٢٥٤ جنادة بن جراد
 ٢٥٥ جنادة بن زيد الحارثي
 ٢٥٥ جنادة بن سفيان
 ٢٥٥ جنادة بن عبد الله
 ٢٥٥ جنادة بن مالك
 ٢٥٦ جنادة الأزدي
 ٢٥٦ جنادة
 ٢٥٦ جنيد
 ٢٥٧ جنيد بن جنادة
 ٢٥٩ جنيد بن حيان
 ٢٥٩ جنيد بن زهير
 ٢٥٩ جنيد بن ضمرة
 ٢٦٠ جنيد بن عبد الله
 ٢٦١ جنيد بن عمرو
 ٢٦١ جنيد بن كعب
 ٢٦٢ جنيد بن مكيت
 ٢٦٢ جنيد بن ناحية
 ٢٦٢ جنيد أبو ناحية
 ٢٦٢ جنيد
 ٢٦٤ جنادة بن خيشنة
 ٢٦٤ جنيد الأنصاري الأوسي
 ٢٦٥ جنيد بن ضمرة
 ٢٦٥ جنيد بن نضلة
 ٢٦٥ جنيد بن سباع الجهني
 ٢٦٥ جنيد بن عبد الرحمن
 ٢٦٥ جنيد بن سيف
 ٢٦٥ جهجاه بن قيس
 ٢٦٦ جهدمة
 ٢٦٧ جهر أو عبد الله
 ٢٦٧ جهم الأسلمي
 ٢٦٧ جهم البلوي
 ٢٦٨ جهم بن قثم
 ٢٦٨ جهم بن قيس
 ٢٦٨ جهم القرشي
 ٢٦٨ جهم
 ٢٦٨ جهيش بن أويس
 ٢٦٩ جهيم بن الصلت
 ٢٦٩ جهيم بن قيس
 ٢٦٩ جودان
 ٢٧٠ جون بن قتادة
 ٢٧٠ جوربة العنزي
 ٢٧١ جعفر بن الجليلي
 حراف الحاء
 ٢٧٠ حابس بن دغنة الكلبي
 ٢٧٠ حابس بن ربيعة التميمي

ص
 ٢٢٦ جرى
 ٢٢٦ جرى أبو خزعة السلمى
 ٢٢٧ جرى بن معاوية
 ٢٢٧ جسر بن وهب
 ٢٢٧ جسيب
 ٢٢٧ جيس الديلمي
 ٢٢٨ الجشيش الكندي
 ٢٢٨ جمال بن سراقه
 ٢٢٩ جمال
 ٢٢٩ جمدة بن خالد
 ٢٢٩ جمدة بن هاني الخضرمي
 ٢٢٩ جمدة بن هيرة الأشجعي
 ٢٤٠ جمدة بن هيرة بن أبي وهب
 ٢٤٠ جشم الخير بن خليبة
 ٢٤١ جعفر بن أبي الحكم
 ٢٤١ جعفر بن الزبير بن العوام
 ٢٤١ جعفر أبو زمعة البلوي
 ٢٤١ جعفر بن أبي سفيان
 ٢٤١ جعفر بن أبي طالب
 ٢٤٤ جعفر العبدي
 ٢٤٤ جعفر بن محمد بن مسلمة
 ٢٤٤ جعفي بن سعد
 ٢٤٤ جمونة بن زياد الثني
 ٢٤٤ جميل بن زياد
 ٢٤٥ جميل بن سراقه الضمري
 ٢٤٥ جميل
 ٢٤٥ جفشيش بن النعمان الكندي
 ٢٤٦ حفينة الجهني
 ٢٤٦ الحلاس بن سويد
 ٢٤٧ الحلاس بن صليت
 ٢٤٧ الحلاس بن عمرو
 ٢٤٨ حليبي
 ٢٤٨ حليحة بن عبد الله
 ٢٤٨ حمانه الباهلي
 ٢٤٩ حمد الكندي
 ٢٤٩ حمرة بن عوف
 ٢٤٩ حمرة بن النعمان
 ٢٥٠ حمهان الأعمى
 ٢٥٠ حميع بن مسعود
 ٢٥٠ جميل بن بصره
 ٢٥٠ جميل بن ردام
 ٢٥١ جميل بن عامر
 ٢٥١ جميل بن معمر
 ٢٥٢ جميل النجرائي
 ٢٥٢ جناب أبو خابط
 ٢٥٢ جناب بن قيطي
 ٢٥٢ جناب الكلبي
 ٢٥٢ جنادح بن ميمون

ص
 ٢٢٢ جبير بن بحنة
 ٢٢٢ جبير بن الحباب
 ٢٢٢ جبير بن الحويرث
 ٢٢٢ جبير بن حية
 ٢٢٢ جبير مولى كبيرة
 ٢٢٢ جبير بن مطعم
 ٢٢٤ جبير بن النعمان
 ٢٢٤ جبير بن نفيير
 ٢٢٥ جبير بن نوفل
 ٢٢٥ جثامة بن قيس
 ٢٢٥ جثامة بن مساحق
 ٢٢٥ الجحاف بن حكيم
 ٢٢٦ جحدم والد حكيم
 ٢٢٦ جحدم بن فضالة
 ٢٢٦ جحش الجهني
 ٢٢٦ جدار الأسلمي
 ٢٢٧ جد بن قيس
 ٢٢٧ جديع بن نذير
 ٢٢٨ جذرة بن سبرة
 ٢٢٨ الجدع الأنصاري
 ٢٢٨ جذية
 ٢٢٨ الجراح بن أبي الجراح
 ٢٢٩ جراد أبو عبد الله
 ٢٢٩ جراد بن عيس
 ٢٢٩ جرتوم بن ناشب
 ٢٢٩ جرموز الهجيمي
 ٢٣٠ جرو السدوسي
 ٢٣٠ جرو بن عمرو
 ٢٣٠ جرو بن مالك بن عامر
 ٢٣١ جروول بن الأحنف
 ٢٣١ جروول بن العباس
 ٢٣١ جروول بن مالك
 ٢٣١ جرهذ بن خويلد
 ٢٣٢ جريج أبو شاه
 ٢٣٢ جريز بن الأرقط
 ٢٣٢ جريز بن أوس
 ٢٣٢ جريز بن عبد الله الحميري
 ٢٣٣ جريز بن عبد الله بن جابر
 ٢٣٤ جريز
 ٢٣٤ جرى الحنفي
 ٢٣٥ جرى بن عمرو
 ٢٣٥ جرى
 ٢٣٥ جزء بن أنس
 ٢٣٥ جزء بن المدرجان
 ٢٣٦ جزء السدوسي
 ٢٣٦ جزء بن عمرو العنزي
 ٢٣٦ جزء بن مالك
 ٢٣٦ جزء

ص
 ٤٠٦ ... الحارث بن عرفجة ...
 ٤٠٦ ... الحارث بن عفيف ...
 ٤٠٦ ... الحارث بن عقبة ...
 ٤٠٦ ... الحارث بن عمر الهذلي ...
 ٤٠٦ ... الحارث بن عمرو الانتصاري ...
 ٤٠٧ ... الحارث بن عمرو الباهلي
 الحارث بن عمرو الأسدي
 ٤٠٨ ... أبو مكث ...
 ٤٠٨ ... الحارث بن عمرو المزني ...
 ٤٠٨ ... الحارث بن عمرو بن مؤمل ...
 ٤٠٨ ... الحارث بن عمير ...
 ٤٠٩ ... الحارث بن عوف بن أسيد ...
 ٤٠٩ ... الحارث بن عوف بن أبي حارثة ...
 ٤١٠ ... الحارث بن غزية ...
 ٤١٠ ... الحارث بن غطيف ...
 ٤١٠ ... الحارث بن فروة ...
 ٤١١ ... الحارث بن قيس بن الحارث ...
 ٤١١ ... الحارث بن قيس بن حصن ...
 ٤١١ ... الحارث بن قيس بن خلدة ...
 ٤١١ ... الحارث بن قيس بن عدى ...
 ٤١١ ... الحارث بن قيس ...
 ٤١٢ ... الحارث بن قيس بن عميرة ...
 ٤١٢ ... الحارث بن كعب بن عمرو ...
 ٤١٢ ... الحارث بن كعب الأسلع ...
 ٤١٢ ... الحارث بن كعب ...
 ٤١٣ ... الحارث بن كلدة ...
 ٤١٣ ... الحارث بن مالك الطائي ...
 ٤١٣ ... الحارث بن مالك بن قيس ...
 ٤١٤ ... الحارث بن مالك الانتصاري ...
 ٤١٤ ... الحارث بن مالك ...
 ٤١٥ ... الحارث بن مخاشن ...
 ٤١٥ ... الحارث بن محمد ...
 ٤١٥ ... الحارث بن مسعود ...
 ٤١٥ ... الحارث بن مسلم ...
 ٤١٦ ... الحارث بن مسلم ...
 ٤١٦ ... الحارث بن مضرس ...
 ٤١٦ ... الحارث بن معاذ ...
 ٤١٧ ... الحارث بن معاوية ...
 ٤١٧ ... الحارث بن المعلى ...
 ٤١٧ ... الحارث بن معمر ...
 ٤١٧ ... الحارث المليكي ...
 ٤١٧ ... الحارث بن نبيه ...
 ٤١٨ ... الحارث بن النعمان ...
 ٤١٨ ... الحارث بن النعمان ...
 ٤١٨ ... الحارث بن النعمان بن خزمة ...
 ٤١٨ ... الحارث بن النعمان بن رافع ...
 ٤١٩ ... الحارث بن نفيح ...

ص
 ٣٩٣ ... الحارث بن زياد ...
 ٣٩٣ ... الحارث بن زيد بن حارثة ...
 ٣٩٣ ... الحارث بن زيد العطاف ...
 ٣٩٤ ... الحارث بن زيد ...
 ٣٩٤ ... الحارث بن زيد ...
 ٣٩٤ ... الحارث بن أبي سبرة ...
 ٣٩٤ ... الحارث بن سراقة ...
 ٣٩٥ ... الحارث بن سعد ...
 ٣٩٥ ... الحارث بن سعيد ...
 ٣٩٥ ... الحارث بن سفيان ...
 ٣٩٥ ... الحارث بن سلمة ...
 ٣٩٥ ... الحارث بن سليم ...
 ٣٩٦ ... الحارث بن سهل ...
 ٣٩٦ ... الحارث بن سواد ...
 ٣٩٦ ... الحارث بن سويد التيمي ...
 ٣٩٧ ... الحارث بن سويد بن الصامت ...
 ٣٩٧ ... الحارث بن شريح ...
 ٣٩٨ ... الحارث بن صبيرة ...
 ٣٩٨ ... الحارث بن أبي صعصعة ...
 ٣٩٨ ... الحارث بن الصمة ...
 ٣٩٩ ... الحارث بن ضار ...
 ٤٠٠ ... الحارث بن أبي ضار ...
 ٤٠٠ ... الحارث بن الطفيل بن صخر ...
 ٤٠٠ ... الحارث بن الطفيل بن عبد الله ...
 ٤٠١ ... الحارث بن ظالم ...
 ٤٠١ ... الحارث بن العباس ...
 ٤٠١ ... الحارث بن عبد الله الثقفي ...
 ٤٠١ ... الحارث بن عبد الله البجلي ...
 الحارث بن عبد الله بن
 ٤٠٢ ... أبي ربيعة ...
 ٤٠٢ ... الحارث بن عبد الله بن السائب ...
 ٤٠٢ ... الحارث بن عبد الله بن سعد ...
 ٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله أبو ملكة ...
 ٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله بن كعب ...
 ٤٠٣ ... الحارث بن عبد الله بن وهب ...
 ٤٠٣ ... الحارث أبو عبد الله ...
 ٤٠٣ ... الحارث بن عبد شمس ...
 ٤٠٤ ... الحارث بن عبد العزى ...
 ٤٠٤ ... الحارث بن عبد قيس ...
 ٤٠٤ ... الحارث بن عبد كلال ...
 ٤٠٤ ... الحارث بن عبد مناف ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عبيد ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عتيق ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عتيق بن الحارث ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عتيق بن النعمان ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عدى بن خرشة ...
 ٤٠٥ ... الحارث بن عدى بن مالك ...

ص
 ٣٧٥ ... حابس بن سعد ...
 ٣٧٦ ... حاتم خادم النبي (ص) ...
 ٣٧٦ ... حاتم بن عدى ...
 ٣٧٦ ... حاجب بن زيد ...
 ٣٧٧ ... حاجب بن يزيد ...
 ٣٧٧ ... الحارث بن الأزمع ...
 ٣٧٧ ... الحارث بن أسد ...
 ٣٧٧ ... الحارث بن أشيم ...
 ٣٧٧ ... الحارث بن أقيش ...
 ٣٧٨ ... الحارث بن أنس ...
 ٣٧٨ ... الحارث بن أنس بن مالك ...
 ٣٧٩ ... الحارث بن أوس الثقفي ...
 ٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن عتيق ...
 ٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن معاذ ...
 ٣٧٩ ... الحارث بن أوس بن النعمان ...
 ٣٨٠ ... الحارث بن أوس بن رافع ...
 ٣٨٠ ... الحارث بن أوس الانتصاري ...
 ٣٨١ ... الحارث بن أوس ...
 ٣٨١ ... الحارث بن بدل ...
 ٣٨١ ... الحارث بن بلال ...
 ٣٨١ ... الحارث بن تبيع ...
 ٣٨٢ ... الحارث بن ثابت ...
 ٣٨٢ ... الحارث بن ثابت بن عبد الله ...
 ٣٨٢ ... الحارث بن جماز ...
 ٣٨٢ ... الحارث بن الحارث الأزدي ...
 ٣٨٢ ... الحارث بن الحارث الأشعري ...
 ٣٨٤ ... الحارث بن الحارث القامدي ...
 ٣٨٤ ... الحارث بن الحارث بن قيس ...
 ٣٨٤ ... الحارث بن الحارث بن كلدة ...
 ٣٨٥ ... الحارث بن حاطب بن الحارث ...
 ٣٨٦ ... الحارث بن حاطب بن عمرو ...
 ٣٨٦ ... الحارث بن الحباب ...
 ٣٨٦ ... الحارث بن حيسال ...
 ٣٨٦ ... الحارث بن حسان ...
 ٣٨٨ ... الحارث بن الحكم ...
 ٣٨٨ ... الحارث بن حكيم ...
 ٣٨٨ ... الحارث بن خالد بن صخر ...
 ٣٨٩ ... الحارث بن خالد القرشي ...
 ٣٨٩ ... الحارث بن خزمة ...
 ٣٩٠ ... الحارث بن خزيمية ...
 ٣٩٠ ... الحارث بن خضامة الضبي ...
 ٣٩٠ ... الحارث بن رافع بن مكيب ...
 ٣٩١ ... الحارث بن رافع ...
 ٣٩١ ... الحارث بن ربي ...
 ٣٩١ ... الحارث بن الربيع ...
 ٣٩١ ... الحارث بن أبي ربيعة ...
 ٣٩٢ ... الحارث بن زهير ...
 ٣٩٢ ... الحارث بن زياد الانتصاري ...

ص	ص	ص	ص
٤٧٩	حريز بن شراحيل	٤٥٩	حجاج بن مالك
٤٧٩	حريز	٤٦٠	حجاج بن سمعود
٤٧٩	حريش	٤٦٠	حجاج بن منبه
٤٧٩	حريش بن هلال	٤٦٠	حجر بن ربيعة
٤٨٠	باب الحياه والزاي	٤٦١	حجر أبو عبدالله
٤٨٠	حزابة بن نعم	٤٦١	حجر العدوي
٤٨٠	حزام بن خويلد	٤٦١	حجر بن عدي
٤٨٠	حزم بن عبد	٤٦٢	حجر بن العيس
٤٨٠	حزم بن عمرو	٤٦٣	حجر والد عثني
٤٨١	حزم بن أبي كعب	٤٦٣	حجر بن النعمان
٤٨١	حزن بن أبي وهب	٤٦٣	حجر بن يزيد
	باب الحياه واليسين	٤٦٣	الحجن بن المرقع
٤٨٢	حسان بن ثابت	٤٦٣	حجوير بن أبي آهاب
٤٨٤	حسان بن جابر	٤٦٣	حجوير بن بيان
٤٨٥	حسان بن أبي حسان	٤٦٤	حجوير بن أبي حجيرة
٤٨٥	حسان بن حوط	٤٦٤	حجيرة
٤٨٥	حسان بن أبي ستان	٤٦٤	حدرجان بن مالك
٤٨٦	حسان بن شداد	٤٦٤	حدرود بن أبي حدرود
٤٨٦	حسان بن عبد الرحمن	٤٦٥	حدير
٤٨٦	حسان بن قيس	٤٦٥	حدير أبو فوزة
٤٨٦	حسان بن بكر	٤٦٥	حذيفة الأزدي
٤٨٦	الحساس	٤٦٦	حذيفة بن أسيد
٤٨٧	حسل بن خارجة	٤٦٦	حذيفة بن أوس
٤٨٧	حسل العامري	٤٦٧	حذيفة الباري
٤٨٧	الحسن بن علي	٤٦٧	حذيفة بن عبيد
٤٩٣	حسيل بن جابر	٤٦٧	حذيفة القلعي
٤٨٤	حسيل بن خارجة	٤٦٨	حذيفة بن النعمان
٤٨٤	حسيل بن نيرة	٤٧٠	حذيم بن حنيفة
٤٨٤	الحسين بن خارجة	٤٧٠	حذيم جد حنظلة
٤٩٥	الحسين بن ربيعة	٤٧٠	حذيم بن عمرو
٤٩٥	الحسين بن السائب	٤٧١	الحري بن خضرامة
٤٩٥	الحسين بن عرفطة	٤٧١	الحري بن قيس
٤٩٥	الحسين بن علي	٤٧٢	الحري بن مالك
	باب الحياه مع الشين المعجمة	٤٧٢	حراش بن أمية
	ومع الصاد	٤٧٢	حرام بن عوف
٥٠٠	حشرج	٤٧٢	حرام بن أبي كعب
٥٠٠	حصب	٤٧٣	حرام بن معاوية
٥٠١	حصن بن قطن	٤٧٣	حرام بن ملحان
٥٠١	حصين بن أوس	٤٧٤	حرب بن حارث
٥٠١	حصين بن بدر	٤٧٤	حرب بن أبي حرب
٥٠١	حصين بن جندب	٤٧٤	حرقوص بن زهير
٥٠١	حصين بن الحارث	٤٧٥	حرملة بن اياس
٥٠٢	حصين بن أم الحصين	٤٧٥	حرملة بن زيد
٥٠٢	حصين بن الحمام	٤٧٥	حرملة بن عبدالله
٥٠٢	حصين بن ربيعة	٤٧٦	حرملة بن عمرو
٥٠٣	الحصين أبو عبدالله الخطمي	٤٧٦	حرملة المدلي
٥٠٣	الحصين بن عبيد	٤٧٦	حرملة بن مريضة
٥٠٤	الحصين بن عوف	٤٧٦	حرملة بن هودة
٥٠٤	الحصين العرجي	٤٧٧	حريث بن حسان
٥٠٤	حصين بن عوف	٤٧٧	حريث بن زيد بن عبد ربه
٥٠٤	حصين بن قطن	٤٧٧	حريث بن زيد الخيل
٥٠٥	حصين بن محض	٤٧٧	حريث بن سلمة
٥٠٥	حصين بن مروان	٤٧٨	حريث أبو سلمى
٥٠٥	حصين بن مشنة	٤٧٨	حريث بن شيبان
٥٠٦	حصين بن المغل	٤٧٨	حريث بن عمرو
٥٠٦	حصين بن نضلة	٤٧٨	حريث بن عوف
		٤٤٠	حبة بن حابس
		٤٤٠	حبة بن خالد
		٤٤٠	حبة بن مسلم
		٤٤٠	حبيب بن اساف
		٤٤١	حبيب بن الأسود
		٤٤١	حبيب بن أسيد
		٤٤١	حبيب بن بنديل
		٤٤١	حبيب بن الحارث
		٤٤١	حبيب بن حياشة
		٤٤٢	حبيب بن حماز
		٤٤٢	حبيب بن حمامة السلمي
		٤٤٢	حبيب بن حيان
		٤٤٢	حبيب بن خراش
		٤٤٢	حبيب بن خراش
		٤٤٢	حبيب بن خراش العمري
		٤٤٣	حبيب بن نخاعة الأنصاري
		٤٤٣	حبيب بن ربيعة بن عمرو
		٤٤٣	حبيب بن زيد بن تميم
		٤٤٣	حبيب بن زيد بن عاصم
		٤٤٣	حبيب بن زيد الكندي
		٤٤٤	حبيب بن صباح
		٤٤٤	حبيب بن سعد
		٤٤٤	حبيب السلمي
		٤٤٥	حبيب بن سندر
		٤٤٥	حبيب بن الصحاك
		٤٤٥	حبيب أبو ضمرة
		٤٤٥	حبيب بن عمرو السلامي
		٤٤٥	حبيب بن عمرو بن عمير
		٤٤٦	حبيب بن عمرو النجاري
		٤٤٦	حبيب بن عمرو
		٤٤٦	حبيب بن عمرو الخطمي
		٤٤٧	حبيب العزبي
		٤٤٧	حبيب بن فديك
		٤٤٧	حبيب الفهري
		٤٤٨	حبيب بن محنف
		٤٤٨	حبيب بن أبي مربية
		٤٤٨	حبيب بن مروان
		٤٤٨	حبيب بن سلمة
		٤٤٩	حبيب بن ملة
		٤٤٩	حبيب بن وهب
		٤٥٠	حبيب بن يساف
		٤٥٠	حبيب بن أبي اليسر
		٤٥٠	حبي بن جارية
		٤٥٠	حبيش الأسدي
		٤٥١	حبيش بن خالد
		٤٥١	حبيش بن شرح
		٤٥١	الحثاب بن عمرو الأنصاري
		٤٥١	حجاج الباهلي
		٤٥١	حجاج بن الحارث
		٤٥١	حجاج بن عامر
		٤٥١	حاج بن عبدالله النصري
		٤٥١	حجاج بن علاط
		٤٥١	حجاج بن عمرو
		٤٥١	حجاج أبو قابوس
		٤٥١	حجاج بن قيس
		٤٤٩	الحارث بن نوفل
		٤٤٩	الحارث بن هاني
		٤٤٩	الحارث بن هشام الجهني
		٤٤٩	الحارث بن هشام بن المغيرة
		٤٤٩	الحارث بن وهبان
		٤٤٩	الحارث بن يزيد الأسدي
		٤٤٩	الحارث بن يزيد بن أنسة
		٤٤٩	الحارث بن يزيد الجهني
		٤٤٩	الحارث بن يزيد بن سعد البكري
		٤٤٩	الحارث بن يزيد القرشي
		٤٤٩	الحارث
		٤٤٩	حارثة بن الأضط
		٤٤٩	حارثة بن جلة
		٤٤٩	حارثة بن حذام
		٤٤٩	حارثة بن خضير
		٤٤٩	حارثة بن الربيع
		٤٤٩	حارثة بن زيد
		٤٤٩	حارثة بن سراق
		٤٤٩	حارثة بن سهل
		٤٤٩	حارثة بن شراحيل
		٤٤٩	حارثة بن ظفر
		٤٤٩	حارثة بن عدي
		٤٤٩	حارثة بن عمرو الأنصاري
		٤٤٩	حارثة بن قطن
		٤٤٩	حارثة بن مالك الأنصاري
		٤٤٩	حارثة بن مالك بن غضب
		٤٤٩	حارثة بن مضرب
		٤٤٩	حارثة بن النعمان بن نفع
		٤٤٩	حارثة بن النعمان الخراعي
		٤٤٩	حارثة بن وهب
		٤٤٩	حازم الأنصاري
		٤٤٩	حازم بن أبي حازم
		٤٤٩	حازم بن حرملة
		٤٤٩	حازم بن حرام
		٤٤٩	حازم
		٤٤٩	حاطب بن أبي بلتعة
		٤٤٩	حاطب بن الحارث
		٤٤٩	حاطب بن عبد العزيز
		٤٤٩	حاطب بن عمرو بن عبد شمس
		٤٤٩	حاطب بن عمرو بن عتيك
		٤٤٩	حامد الصائدي الكوفي
		٤٤٩	الحباب بن جبير
		٤٤٩	الحباب بن جزة
		٤٤٩	الحباب بن زيد
		٤٤٩	الحباب بن عبدالله
		٤٤٩	الحباب بن عمرو
		٤٤٩	الحباب بن قيس
		٤٤٩	حباب بن المنذر
		٤٤٩	الحباب الأنصاري
		٤٤٩	حبان بن منقذ
		٤٤٩	حبان بن سح
		٤٤٩	حبان بن الحكم الساعي
		٤٤٩	حجاب أبو عقيل الأنصاري
		٤٤٩	حبيش بن جنادة
		٤٤٩	حبة بن بعلك
		٤٤٩	حبة بن جوين

حصين بن ورجح ٥٠٦
 حصين بن يزيد الكلبي ٥٠٧
 حصين بن يزيد بن شداد ٥٠٧
 حصين بن يصر ٥٠٧
 حصين ٥٠٧

باب الحاء والضاد المعجمة
والطاء المهملة

حضرى بن عامر ٥٠٨
 خطاب بن الحارث ٥٠٩
 حطيبة الشاعر ٥٠٩
 حطيم الحداني ٥١٠

باب الحاء والفاء

حنشيش الكندي ٥١٠
 حفص بن أبي جيلة الفزاري ٥١٠
 حفص بن السائب ٥١٠
 حفص بن المغيرة ٥١٠

باب الحاء والكاف

الحكم بن الحارث السلمي ٥١١
 الحكم بن حزن الكوفي ٥١١
 الحكم بن أبي الحكم ٥١١
 الحكم بن أبي الحكم ٥١٢
 الحكم بن رافع ٥١٢
 الحكم بن سعيد بن العاص ٥١٢
 الحكم بن سفيان بن عثان ٥١٢
 الحكم أبو شيبث ٥١٣
 الحكم بن الصلت ٥١٣
 الحكم بن أبي العاص الأموي ٥١٤
 الحكم بن أبي العاص بن بشر ٥١٥
 الحكم بن عبدالله الثقفي ٥١٦
 الحكم أبو عبدالله الأنصاري ٥١٦
 الحكم بن عمرو التمثالي ٥١٦
 الحكم بن عمرو بن الشريد ٥١٦
 الحكم الغفاري ٥١٧
 الحكم بن عمرو بن معتب ٥١٨
 الحكم بن عمير التمثالي ٥١٨
 الحكم بن كيسان ٥١٨
 الحكم بن مرة ٥١٨
 الحكم أبو مسعود ٥١٩
 الحكم بن مسلم العقيلي ٥١٩
 الحكم بن مينا ٥١٩
 حكيم الأشعري ٥٢٠
 حكيم بن أمية ٥٢٠
 حكيم بن جيلة ٥٢١
 حكيم بن حزام ٥٢٢
 حكيم بن حزن ٥٢٣
 حكيم بن طلق ٥٢٣
 حكيم بن قيس ٥٢٤
 حكيم بن معاوية ٥٢٤
 حكيم أبو معاوية ٥٢٤

باب الحاء واللام والميم

حليس بن زيد ٥٢٥
 حليس ٥٢٦
 حاد ٥٢٦
 حار ٥٢٦
 حاسم الليثي ٥٢٧
 حام ٥٢٧

حام بن الجعوح ٥٢٦
 حامة الأسلمي ٥٢٧
 حمران بن جابر ٥٢٧
 حمران بن حارثة ٥٢٨
 حمزة بن الحمير ٥٢٨
 حمزة بن عبد المطلب ٥٢٨
 حمزة بن عمرو ٥٣٢
 حمزة بن عمر ٥٣٣
 حمزة بن عار ٥٣٣
 حمزة بن عوف ٥٣
 حمزة بن مالك ٥٣٤
 حمزة بن النعمان ٥٣٤
 حمظ بن شريق ٥٣٤
 حمل بن سعدانة ٥٣٥
 حمل بن مالك ٥٣٥
 حمصة بن أبي حمية ٥٣٥
 حمز بن عوف ٥٣٦
 حميد الأنصاري ٥٣٦
 حميد بن ثور ٥٣٦
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٥٣٧
 حميد بن عبد بنوث ٥٣٨
 حميد بن منب ٥٣٨
 حمير بن عدي ٥٣٨
 حمير ٥٣٨
 حمضة بن رقيم ٥٣٨
 حميل بن بصرة ٥٣٨

باب الحاء والنون

حنبل بن خارجه ٥٣٩
 حنش بن عقيل ٥٣٩
 حنش أبو المعمر ٥٣٩
 حنظب بن حذافة ٥٤٠
 حنظل بن ضرار ٥٤٠
 حنظلة بن أبي حنظلة ٥٤٠
 حنظلة الثقفي ٥٤٠
 حنظلة بن حذيم ٥٤٠
 حنظلة بن الربيع ٥٤٢
 حنظلة بن أبي عامر ٥٤٣
 حنظلة البشمي ٥٤٤
 حنظلة بن علي ٥٤٤
 حنظلة بن عمرو ٥٤٤
 حنظلة بن قسامة ٥٤٥
 حنظلة بن قيس الأنصاري الزرقى ٥٤٥
 حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري ٥٤٥
 حنظلة بن قيس ٥٤٥
 حنظلة بن النعمان ٥٤٥
 حنظلة بن طلق ٥٤٥
 حنظلة بن حوذة ٥٤٦
 حنظلة ٥٤٦
 حنيف بن رباب ٥٤٦
 حنيفة أبو حذيم ٥٤٦
 حنيفة الرقاشي ٥٤٦
 حنين مولى العباس ٥٤٦

باب الحاء والواو

حوثة العصري ٥٤٧
 حوشب بن طخية ٥٤٧
 حوشب ٥٤٨

حوشب بن يزيد ٥٤٧
 حوط بن عبد العزى ٥٤٧
 حوط العبدى ٥٤٧
 حوط بن قرواش ٥٤٨
 حوط بن مرة ٥٤٨
 حوط بن يزيد الأنصاري ٥٤٨
 حولى ٥٣٢
 حورث بن عبدالله ٥٣٣
 حورث والدمالك ٥٣٣
 حويصة بن مسعود ٥٣
 حويطب بن عبد العزى ٥٣٤
 حويطب بن سعد ٥٣٤
 حيان بن الأبحر ٥٣٤
 حيان الأعرج ٥٣٥
 حيان بن يع ٥٣٥
 حيان بن أبي جيلة ٥٣٥
 حيان بن ضمرة ٥٣٦
 حيان بن قيس ٥٣٦
 حيان بن ملة ٥٣٦
 حيان بن ثعلبة ٥٣٧
 حيدة بن محرم ٥٣٨
 حيدة ٥٣٨
 الحيسان بن اياس ٥٣٨
 حية بن حاميس ٥٣٨
 حيبى بن حارثة ٥٣٨
 حيبى الليثى ٥٣٨

باب الحاء والياء

حيان بن الأبحر ٥٣٤
 حيان الأعرج ٥٣٥
 حيان بن يع ٥٣٥
 حيان بن أبي جيلة ٥٣٥
 حيان بن ضمرة ٥٣٦
 حيان بن قيس ٥٣٦
 حيان بن ملة ٥٣٦
 حيان بن ثعلبة ٥٣٧
 حيدة بن محرم ٥٣٨
 حيدة ٥٣٨
 الحيسان بن اياس ٥٣٨
 حية بن حاميس ٥٣٨
 حيبى بن حارثة ٥٣٨
 حيبى الليثى ٥٣٨

باب الحاء

باب الخاء والألف

خارجه بن جيلة ٥٣٩
 خارجه بن جزى ٥٣٩
 خارجه بن حذافة ٥٣٩
 خارجه بن حصن ٥٤٠
 خارجه بن حمير ٥٤٠
 خارجه بن زيد ٥٤٠
 خارجه بن زيد الخزرجي ٥٤٠
 خارجه بن الصلت ٥٤٢
 خارجه بن عبد المنذر ٥٤٣
 خارجه بن عقفان ٥٤٤
 خارجه بن عمرو الأنصاري ٥٤٤
 خارجه بن عمرو الجمحي ٥٥٤
 خارجه بن عمرو ٥٤٥
 خارجه بن المنذر ٥٤٥
 خارجه بن النعمان ٥٤٥
 خالد الأحذب ٥٤٥
 خالد الأزوق ٥٤٥
 خالد بن اساف ٥٤٥
 خالد بن أسيد بن أبي العيص ٥٤٦
 خالد بن أسيد بن أبي المغلس ٥٤٦
 خالد الأشعر ٥٤٦
 خالد بن أباس ٥٤٦
 خالد بن إبن ٥٤٦
 خالد بن البكير ٥٤٦
 خالد بن ثابت ٥٤٦
 خالد بن أبي جبل ٥٤٧
 خالد بن حزام ٥٤٧
 خالد بن حكيم بن حزام ٥٤٨

خالد بن الحواري ٥٤٩
 خالد بن أبي خالد ٥٤٩
 خالد الخزازي ٥٤٩
 خالد بن أبي دجاجة ٥٥٠
 خالد بن رافع ٥٥٠
 خالد بن رياح ٥٥٠
 خالد بن ربيعي ٥٥٠
 خالد بن زيد بن جارية ٥٥١
 خالد بن زيد بن كلب ٥٥١
 خالد بن زيد ٥٥١
 خالد بن سفيان ٥٥٢
 خالد بن سعد ٥٥٢
 خالد بن سعيد بن العاص ٥٥٣
 خالد بن ستان بن أبي عبيد ٥٥٣
 خالد بن ستان بن غيث ٥٥٣
 خالد بن سويد ٥٥٤
 خالد بن سيار ٥٥٤
 خالد بن صخر ٥٥٤
 خالد بن الطليل ٥٥٥
 خالد بن العاص ٥٥٥
 خالد بن عبادة ٥٥٥
 خالد بن عبدالله ٥٥٦
 خالد بن عبد العزى ٥٥٦
 خالد بن عبدالله ٥٥٦
 خالد بن عدي ٥٥٦
 خالد بن عرفطة ٥٥٧
 خالد أخو عرفطة ٥٥٧
 خالد بن عقبة بن أبي معيط ٥٥٨
 خالد بن عقبة ٥٥٨
 خالد بن عمرو بن عدي ٥٥٨
 خالد بن عمرو بن أبي كعب ٥٥٨
 خالد بن عمير ٥٥٨
 خالد بن عمير ٥٥٨
 خالد بن العنيس ٥٥٨
 خالد بن غلاب ٥٥٨
 خالد بن فضاء ٥٥٨
 خالد بن قيس بن مالك ٥٥٨
 خالد بن قيس ٥٥٨
 خالد بن كعب ٥٥٨
 خالد بن اللجلاج ٥٥٨
 خالد بن مالك ٥٥٨
 خالد بن معبد الحدلي ٥٥٨
 خالد بن مغيث ٥٥٨
 خالد بن نافع ٥٥٨
 خالد بن نضلة ٥٥٨
 خالد بن الوليد الأنصاري ٥٥٨
 خالد بن الوليد بن المغيرة ٥٥٨
 خالد أبو هاشم ٥٥٨
 خالد بن هشام ٥٥٨
 خالد بن حوذة ٥٥٨
 خالد بن يزيد ٥٥٨
 خالد بن يزيد المزني ٥٥٨
 خالد بن يزيد بن ٥٥٨
 خالد بن يزيد بن معاوية ٥٥٨
 خالد بن يزيد بن معاوية ٥٥٨
 خالد بن يزيد بن معاوية ٥٥٨
 خباب الخزازي ٥٥٩

٦٢٢	خليفة بن بشر	٦٠٣	خراش الكلبي	٥٩١	خياب بن الأرت
٦٢٢	خليفة أبو سهيل	٦٠٤	خراش بن مالك	٥٩٤	خياب أبو السائب
٦٢٢	خليفة بن عدي	٦٠٤	خراش السلمي	٥٩٤	خياب مولى عتبة
	باب الخفاء والميم	٦٠٤	خوشة بن الحارث	٥٩٤	خياب والد عطاء
٦٢٣	خححام بن الحارث	٦٠٤	خوشة بن الحر	٥٩٥	خياب بن قيطي
٦٢٣	خحصصة بن أمان	٦٠٥	خوشة	٥٩٥	خياب بن المنذر
	باب الخفاء والنون	٦٠٥	الخربث بن راشد التاجي	٥٩٥	خبيب بن أساف
٦٢٣	خحافر بن التوام	٦٠٦	خريم بن أوس	٥٩٦	خبيب بن الأسود الأنصاري
٦٢٤	خحيس بن حذافة	٦٠٧	خريم بن أيمن	٥٩٦	خبيب بن الحارث
٦٢٤	خحيس بن خالد	٦٠٧	خريم بن قانث	٥٩٦	خبيب أبو عبدالله
٦٢٤	خحيس بن أبي السائب			٥٩٧	خبيب بن عدي
٦٢٥	خحيس الغفاري			٥٩٩	خبيب جد معاذ
	باب الخفاء والواو والياء		باب الخاء والزاي		
٦٢٥	خحوات بن جبير	٦٠٨	خزاعي بن أسود		باب الخفاء والذال
٦٢٦	خحوط الأنصاري	٦٠٨	خزاعي بن عبد نهم	٦٠٠	خداش بن بشر
٦٢٧	خحوط بن عبد العزي	٦٠٩	خزيمة بن يعمر	٦٠٠	خداش بن حصين
٦٢٧	خحول بن أوس	٦٠٩	خزرج أبو الحارث	٦٠٠	خداش بن أبي خداش المكي
٦٢٧	خحول بن أبي حولى	٦٠٩	خزيمة بن رافع	٦٠٠	خداش بن سلامة
٦٢٨	خحول	٦١٠	خبلاد الزرقى	٦٠١	خداش بن قتادة
٦٢٨	خحوليد بن خالد الخزاعي	٦١١	خبلاد بن السائب	٦٠١	خدع
٦٢٨	خحوليد بن خالد الهنلي	٦١١	خبلاد بن سويد	٦٠١	خديع بن سالم
٦٢٨	خحوليد الضمري	٦١٢	خبلاد والد عبدالله	٦٠١	خديع بن سلامة
٦٢٩	خحوليد بن خالد الكناي	٦١٢	خبلاد بن عمرو		باب الخفاء والذال
٦٢٩	خحوليد بن عمرو السلمي	٦١٢	خخلدة الأنصاري	٦٠٢	خدام بن ودعة
٦٢٩	خحوليد بن عمرو الخزاعي	٦١٢	خحلف بن مالك		باب الخفاء والراء
٦٢٩	الخخيري بن النعمان	٦١٢	خحلف والد الأسود	٦٠٢	خراش بن أمية
٦٣٠	خحيشة بن الحارث	٦١٢	خخلد الحضري	٦٠٣	خراش بن حارثة
٦٣٠	خخير	٦١٣	خخلد بن قيس	٦٠٣	خراش بن الصعبة

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الثاني

باب الدال

١٥٠٤ - داؤويه

(ب) داؤويته : أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العنسي الذي ادعى النبوة بصنعاء ، فقتلوه في حياة النبي ﷺ ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداؤويه ، وفيروز الديلمي ، وبقى داؤويه وفيروز وقيس ، فلما توفى النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية ، وكتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه ، فأتوه فخافهم أهل صنعاء ، وأتى قيس إلى فيروز وداؤويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود ، خديعة منه ومكرآ ، فاطمأنا إليه ، وصنع لهما من الغد طعاما ودعاها ، فأتاه داؤويه فقتله ، وأتى إليه فيروز ، فسمع امرأة تقول : هذا مقتول كما قتل صاحبه ، فعاد يركض فلقبه جشلس ابن شهر ، فرجع معه إلى جبال خولان ، وملك قيس صنعاء ، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمدته ، فلقوا قيسا ، فقاتلوه فهزموه ، وأسر هو ، وحملوه إلى أبي بكر فوَبَّخَهُ ولامه على فعله ، فأنكر ، فعفا أبو بكر عنه .
أخرجه أبو عمر .

١٥٠٥ - دارم بن أبي دارم

(ب د ع) دارم بن أبي دارم الجُرَشِيّ في إسناد حديثه نظر . روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال : أمتي خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى : أنا ومن معي أهل علم وبقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية : أهل التقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتواحم إلى عشرين ومائة ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابير وتظام إلى الستين ومائة ، والطبقة الخامسة : أهل هرج ومرج ، وقيل : إلى المائتين . حفظ امرؤ نفسه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا : وأخرجه أبو عمر فقال : دارم التيمي ، روى عنه ابنه الأشعث .
وذكر الحديث مختصراً .

١٥٠٦ - داود بن بلال

(ب د ع) داؤد بن بلال بن بليل . وقيل : ابن أحيحة . وقيل : اسمه يسار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وقيل : بلال بن بلال .

وقال أبو عمر : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ،

وقال ابن الكلبي : أسم أبي ليلى يسار (١) بن بليل بن بلال ، كان مولى الأنصار فدخل فيهم .

(١) كذا وسيأتي في باب الكلبى : وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بليل .

وأما والد أبي ليلى فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجي
[بن عوف] (١) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي .

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعى معهم ، وإذا دعى الأشراف دعى معهم ، فهذا يدل
على أنه غير مولى ، لأن المولى لم يكونوا أشرافا ، وسيدكر في الكنى وفي الباء إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠٧ - دحية بن خليفة الكلبي

(ب د ع) دحية بن خليفة بن قروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن
عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور
ابن كلب بن وبرة ، الكلبي .

صاحب رسول الله ﷺ : شهد أحدا وما بعدها ، وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته
أحيانا ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولا سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقه ،
فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ثبت الله ملكه .

روى عنه الشعبي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ومنصور الكلبي ، وخالد بن يزيد بن معاوية .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
قتيبة ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، عن المغيرة ،
قال : أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد
ابن السرح ، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير
أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبي أنه قال : أتى رسول
الله ﷺ بقباطي (٢) فأعطاني منها قبضية .

أخرجه الثلاثة .

الخزرج (٣) : بفتح الخاء ، وسكون الزاي ، وبعدها جيم .

١٥٠٨ - دخان أبو شعبة

(د ع) دخان أبو شعبة الهذلي . لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفي إسناد حديثه وهم .

(١) ما بين القوسين غير موجود في الجمهرة ٣١٥ ، ولا في باب الكنى ، ولا في الاستيعاب : ١٧٤٤ .

(٢) القباطي : جمع قبطة ، وهي ثوب رقيق أبيض من ثياب بصر .

(٣) ينظر المشبه الذهبي : ١٤٦ ، ١٤٧ .

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم ، عن العباس بن الفضل البصرى ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن
شعبة بن دخان الهنلي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الشعر سجع من كلام للعرب ،
به يعطى السائل ، وبه يكظم الغيظ ، وبه يؤتى القوم في ناديتهم .

وروى الحارث بن أبي أسامة ، عن العباس بن الفضل ، عن هذيل بن مسعود الباهلي ، عن محمد بن
شعبة بن دخان ، عن رجل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بهذا .
وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٠٩ - درهم أبو زياد

(ع س) درهم أبو زياد : ذكره ابن خزيمة في الصحابة .

روى محمد بن يحيى القطعي ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي ، عن درهم بن زياد بن درهم ،
عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٠ - درهم أبو معاوية

(ع س) درهم أبو معاوية : روى سليمان بن حرب ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم ؛
أن درهما جاء إلى النبي ﷺ فقال : جنتك أستعينك في الغزو قال : ألك أم ؟ قال : نعم . قال
فألزمها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (١) .

١٥١١ - دعامة بن عزيز

(د ع) دعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السدوسي ، والد
قتادة . نسبة عمرو بن علي . ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن جامع الطار ، عن عبيس بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبيه ، قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : الحمى سجن الله في الأرض ، وهي حظ المؤمن من النار .
كذا رواه محمد بن جامع ، فقال : عن أبيه .

ورواه سليمان الشاذكوني ، عن عبيس ، فقال : عن قتادة ، عن أنس (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٢ - دعثور بن الحارث

(س) دعثور بن الحارث الغطمانى . أورده أبو سعيدانغاش في الصحابة .

(١) ينظر الإصابة : ١ - ٢٢٠ ، ترجمة : جامة بن العباس .

(٢) في الإصابة : ٤٦٨ : وهو الصواب .

وروى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيذة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن
 خديج ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أثمار ، فلما سمعنا به الأعراب
 لحقت بذري الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أمر (١) فعسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ،
 قبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدعثنور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعا : انفرد
 همد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفا صارما ، ثم انخدر ، ورسول الله
 ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدعثنور بن الحارث واقفا على رأسه بالسيف ، وهو
 يقول : من يمنعك مني يا محمد ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله عز وجل . ودفع جبريل عليه السلام
 في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : من يمنعك
 مني ؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : قم فاذهب لشأنك . فلما ولي قال : أنت خير مني . فقال
 رسول الله ﷺ : أنا أحق بذلك منك . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ؛
 وقتت على رأسه بالسيف ! فقال : والله لا أكرر عليه جمعا . وذكر القصة ، ثم أسلم دعثنور بعد ،
 أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث ، وربما تصحّف أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في
 هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثنورا ، والله أعلم .

١٥١٣ - دغفل بن حنظلة

(بدع) دغفل بن حنظلة الشيباني . نسابه العرب ، من بني عمرو بن شيان ، وهو سدوسي ذهلي .
 روى عنه الحسن ، وابن سيرين . مختلف في صحبته ؛ قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل
 صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ .
 أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر أحمد
 ابن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نفي (٢) بن أحمد المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا
 أبو هشام الرفاعي ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، قال : قبض النبي
 ﷺ ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وروى قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ ، قال : كان على النصارى صوم شهر رمضان
 وكان عليهم ملك ، فريض ، فقال : لئن شفاه الله ليزيدن عشرا . ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم
 فوجع فاه ، فألى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام . ثم كان بعده ملك ، فقال : مانع من هذه الثلاثة الأيام
 أن تزيدها ، ونجعل صومنا في الربيع . ففعل ، فصارت خمسين يوما .

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلا ، فسأله عن العربية ، وعن أنساب الناس ،
 وعن النجوم . فإذا رجل عالم ، فقال : يا دغفل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بقلب عقول ،

(١) ذو أمر : موضع من ديار غطفان ، وكان ذلك في صفر من السنة الثالثة . ينظر جوامع السيرة : ١٥٢ .

(٢) كذا بالأصل .

ولسان رسول ، وإن آفة العلم النسيان (١) . فقال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس والنجوم
والعربية .

وقد نسه الكلبي فقال : دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو
ابن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوه شيبانيا ، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيان بن ثعلبة بن عكابة ، ثم هذا
شيبان وولد هذا شيان ، يقال لهم : ذهليون .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه سدوسي من بني عمرو بن شيان . وسدوس وعمرو ابنا شيان بن
ذهل أخوان ، فكيف مجتمع أن يكون سدوسيا من بني عمرو ، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيان
لا من بني سدوس ! والله أعلم ، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير .
قيل : إنه غرق يوم دُولاب (٢) من فارس ، في قتال الخوارج .

١٥١٤ - دقة بن إياس

(ب) دَقَّةُ بْنُ إِيَاسَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ . شهد بدرًا .
أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد ذكر في حرف الواو : ودَقَّةُ بْنُ إِيَاسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَنْتَمِ الْأَنْصَارِيِّ .
شهد بدرًا وأحدًا والخندق (٣) وجعلهما اثنين وهما واحد ، والله أعلم .

١٥١٥ - دكين بن سعيد

(ب د ع) دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ . ويقال : المَزْنِيُّ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن وكيع ،
عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال : أتينا رسول
الله ﷺ ، ونحن أربعون وأربعمئة راكب ، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ : يا عمر ، اذهب فأعطهم ،
فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا ما يقبطني (٤) والصبيبة - قال وكيع : القبط في كلام العرب أربعة
أشهر - قال : قم فأعطهم . فقال عمر : يا رسول الله ، سمعا وطاعة . قال : فقام عمر وقمنا معه ،
فصعد بنا إلى غرفة ، فأخرج المفتاح من حجرته ، ففتح الباب ، قال دكين : فإذا في الغرفة من التمر شبيه

(١) ينظر صيون الأخبار لابن قتيبة : ٢ - ١١٨ .

(٢) في مرآة الإطلاع : دولاب : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ .

(٣) في الاستيعاب ١٥٦٧ : شهد بدرًا وأحدًا .

(٤) أي ما يكنهم لقيظهم ، يعنى رمان شدة الحر .

بالفصيل (١) الرابض ، قال : شأنتكم . قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء ، ثم التفت وإني لمن
أخترم ، فكاننا لم نترزأ (٢) منه نمرة .
أخرجه الثلاثة .

١٥١٦ - دلجة بن قيس

(د ع) دلجة بن قيس ، لا تصح له صحبة ، روى حديثه المسيب بن واضح ، عن ابن المبارك ،
عن سليمان التيمي ، عن أبي تيمية ، عن دلجة بن قيس ، قال : قال لي الحكم الغفاري : أتذكر يوم سمى
رسول الله ﷺ عن اللبأ والحتم والتفير ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .
رواه جماعة ، عن ابن المبارك ، عن التيمي ، عن أبي تيمية ، عن دلجة : أن رجلاً قال للحكم الغفاري
: وذكر الحديث .

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٧ - دليم

(ع س) دليم ، ذكره الحسن بن مسفيان في الوجدان من الصحابة ، فقال بإسناده عن ابن طبيعة ، عن
يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : أنه حدثهم عن رجل - يقال له : دليم - أنه سأل النبي ﷺ
عن السكر مكية ، وأخبر أنه شراب يصنعه من التمرح ، فنهاه عنه .

كلما رواه ابن طبيعة ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد فقالا : ديلم . وهو
الصحيح

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٨ - دهر بن الأخرم

(د ع) دهر بن الأخرم بن مالك بن أمية بن يقظة بن خزيمية بن مالك بن سلامان بن أسلم
ابن أفصى الأسلمي . والد نصر بن دهر . لها صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة . ولا تعرف له رواية ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٥١٩ - دوس

(ع س) دوس : مولى النبي ﷺ ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني ، عن وحشي
ابن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان - وهو بمكة - : أن الجند قد
توجهوا قبل مكة ، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول الله ﷺ ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء ،
وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير .

(١) في النهاية : وفي حديث عمر : ففتح الباب فإذا به الفصيل الرابض ، ي الجالس المقيم .

(٢) أي : لم ننقص منه نمرة .

رواه صدقة بن خالد ، عن وحشى بن حرب بإسناده ، ولم يذكر له هوسا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يُعرف في موالى رسول الله ﷺ دؤس ، وهم فيه
بعض الناس ، فقد رُأى أنه اسم عبد ، وإنما هو اسم قبيلة ، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ ؛

١٥٢٠ - الدومي بن قيس

الدومي ، بالدال ، هو الدومي بن قيس من بني ذهل بن الخزرج (١) بن زيد اللات بن ربيعة بن
ثوز بن كلب بن وبرة : وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب .
ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاة .

١٥٢١ - ديلم بن فيروز

(ب د ع) ديلم بن فيروز الحميمي الجيشاني : وقيل : اسمه فيروز ، وديلم لقب له : وهو
فيروز بن يسع بن سعد بن ذي جنان بن مسعود بن غن بن شحر بن هوشع بن موهب بن سعد بن
جبل بن نيمران بن الحارث بن حبران ، وحبران هو خبشان بن وائل بن رعين الرعيني .
وقيل : ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جنان بن مسعود بن غن ؛ بالغين المعجمة ، وقيل : بالغين
المهملات .

وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس ، ولسبه
إلى رعين .

روى عنه ابنه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وغيرهم .
وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم ، وأنه الذي قتله ، وأنه لما قتل الأسود
حل ديلم رأسه ، وقدم به على النبي ﷺ ، وقيل : على أبي بكر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده ، عن أبي داود ، قال : حدثنا عيسى بن
همد ، عن ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى
رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ؟ وإلى أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ قال : إلى
الله وإلى رسوله . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فإذا نصنع بها ؟ قال : زبيبها . قال : وما نصنع
بالزبيب ؟ قال : ابنوه على غداكم ، واشربوه على عشائكم . وابنوه على عشائكم ، واشربوه على غداكم .
وابنوه في الشتان (٢) ولا تنبلوه في القلل ، فإنه إن تأخر عصيره صار خلا .

وقد روى عن فيروز الديلمي ، نحوه .
وروى أبو الخير ، عن أبي خنيس الرعيني ، عن الديلمي قال : أسلمت وعندى أختان ،
فأتيت النبي ﷺ فقال : طلق إحداهما .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هكذا .

(١) كذا في الأصل ، ولعله : الخزرج .

(٢) الشتان : جمع شن وهو الجلد الهال ، والقلة : الجرة العظيمة .

وأخرجه أبو عمر مختصراً قال : ديلم الحميري الجيشتاني ، وهو ديلم بن أبي ديلم ، ويقال : ديلم بن فيروز ، ويقال : ديلم بن الهوشع ، وهو من ولد حمير بن سبا ، له صحبة ، سكن مصر ، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة ، رواه عنه المصريون .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا هناد ، عن هبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله الليزني ، عن ديلم الحميري ، قال : سألت النبي ﷺ قلت : يا رسول الله ، إنا بأرض باوذة ، فعالج فيها عملاً شديداً ، وإنا نتخذ شراباً من هذا التمرح نتقوى به على أعمالنا ، وعلى برد بلادنا . قال : هل يسكر ؟ قلت : نعم . قال : فاجتنبوه . قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلهم وقيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري ، وليس بشيء . انتهى كلامه .

قلت : جبيل ، قيل : هو بالجيم المضمومة ، وبالباء الموحدة الساكنة . وقيل : جبل ، يضم لطاء المهملة وتسكين الباء الموحدة .

وهوشع ، قاله البخاري بالشين المعجمة ، وقال أبو زرعة : بالنسب المهمل . وقول ابن منده وأبي نعيم : إنه هو الذي قتل الأسود الكذاب ، فليس بشيء ، إنما قتله فيروز الديلمي ، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب . ولما قُتيل الكذاب الأسود أتى الخبر إلى النبي ﷺ من الصحابة مريض مرض الموت ﷺ ، فأخبر الناس بقتله ، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله ، بعد وفاة النبي ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه .

١٥٢٢ - الديلمي

(س) الديلمي ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده أصحابنا ، وهو من المشهور ، وقيل : اسمه فيروز ، وربما يزد في الحديث هكذا . هذا لفظ أبي موسى ، وليس له فيه استدراك ، فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم ، وقد تقدم .

١٥٢٣ - دينار الأنصاري

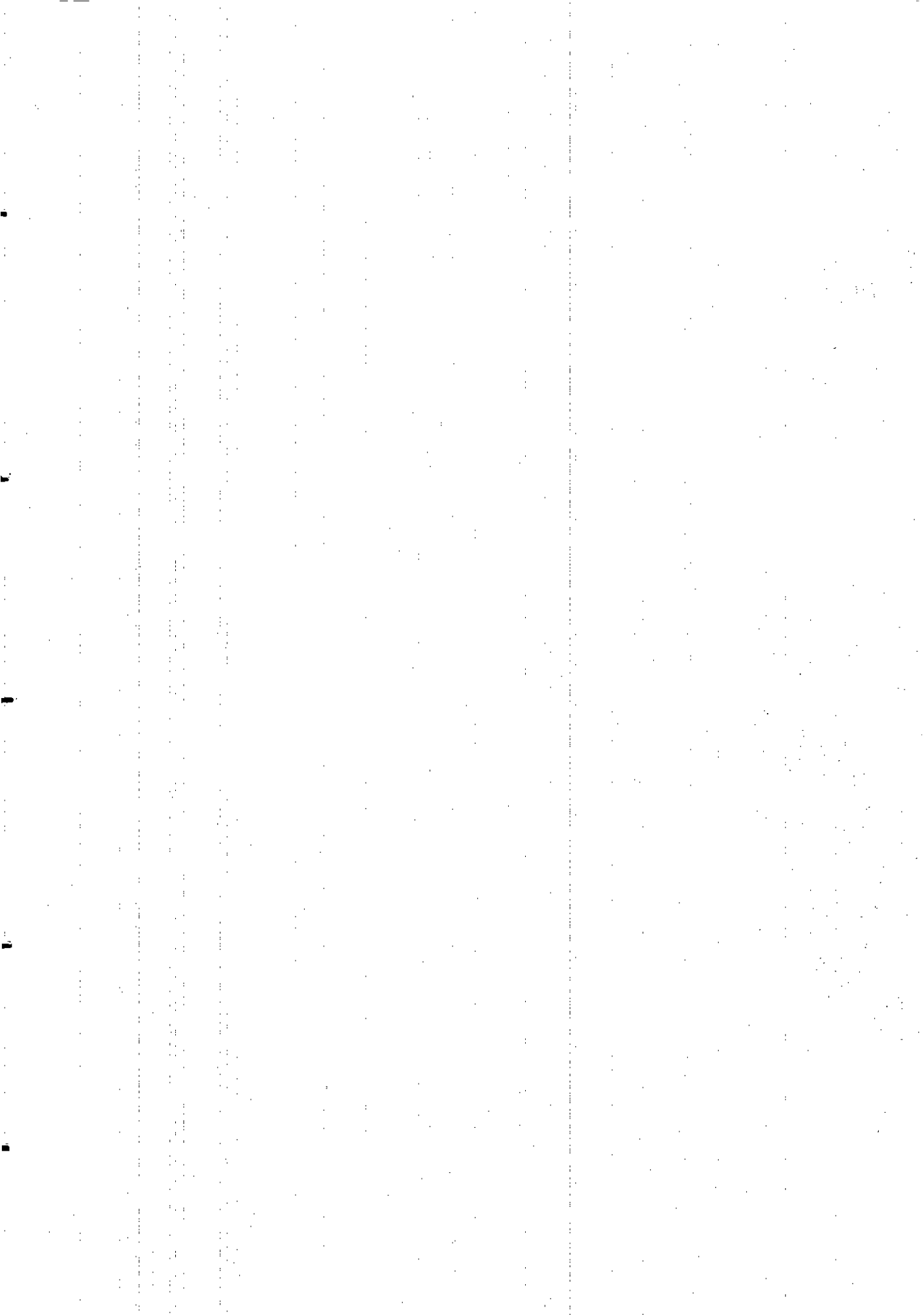
(ب د ع) دينار الأنصاري . جدّ عدي بن ثابت بن دينار . سماه يحيى بن معين : ديناراً ، وقال غيره : اسمه قيس الخطمي .

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار ، عن أبيه ، عن جده دينار ، عن النبي ﷺ أنه قال : القىء ، والرغاف ، والمعطاس ، والنعماس ، والحبيص ، والثاوب في الصلاة من الشيطان وبالإنسلة : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرانها ثم تغسل ، وتتوضأ لكن صلاة وتصوم وتصل . أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : في حديثه في المستحاضة بضعفونه ، وحديثه في القىء والرغاف لا يصح إسناده .

١٥٢٤ - دينار والد عمرو

(س) دينار والد عمرو بن دينار . قال أبو موسى : أورده عبدان في الصحابة ، ولم يورد له شيئاً .

باب الذال



١٥٢٥ - ذابيل بن طفيل

(د ع) ذابيل بن طُفَيْل بن عمرو السدوسي . أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته : أن النبي ﷺ قعد في مسجده ، فقدم عليه خُفَّاف بن نَضْلَةَ بن بهدلة الثقفي . في حديث طويل .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٥٢٦ - ذباب بن الحارث

(س) ذُبَاب بن الحَارِث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة .
روى يحيى بن هانيء بن عروة المرادي ، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي صبرة الجهني قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له : فَرَّاص (١) ، يعظمونه ، وكان سادنه رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة . يقال له : ابن رقية ، وقيل : وقشة . قال عبد الرحمن بن أبي سبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : [كان (٢)] لابن رقية ، أو وقشة على اختلاف الروايتين - رأيي من الجن خبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إلى فقال : يا ذباب ، يا ذباب ، اسمع العجب العجاب ، بعث محمد بالكتاب ، يدعو بمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدري ، كذا قيل لي . فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرث إلى الصنم فكسرتة ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت . وقال ذباب في ذلك :

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْمَدِينِ وَخَلَقْتُ فِرَاصاً بَدَارِ هَوَانِ
شَدِدَتْ عَلَيْهِ شِدَّةً فَكَسَرْتُهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَالِدَهُرٍ ذُو حَدَثَانِ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده .

١٥٢٧ - ذرع أبو طلحة

(س) ذَرْعُ أبو طَلْحَةَ الخَوْلَانِي . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبته .
روى حجاج بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى ، عن أبي طلحة الخولاني ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ، فإن الله - عز وجل - قد تكفل لي بالشام .

(١) في مستدرک تاج العروس : وفراص ككتان : موضع في ديار سعد العشيرة . وفي مراسد بلاد الاطلاق : صنم حي كان في

بلاد سعد العشيرة .

(٢) زيادة يستقيم بها الكلام .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعي ، يروي عن عمر بن سعد .
أخرجه أبو موسى .

١٥٢٨ - ذفافة

ذَفَافَةٌ : له في ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضى أن لها صحبة : وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكره .

١٥٢٩ - ذكوان

(ب) ذَكْوَانٌ : وقيل : طهان . مولى بني أمية ، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده ، قال : كان لنا غلام يقال له : ذكوان - أو طهان - فعنق بعضه ، وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أنس ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إنى لأعمل العمل فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني . قال : لك أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .
أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ - ذكوان مولى رسول الله

(ب ع س) ذَكْوَانٌ : مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهان . وقيل : مهران . روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشئ ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا ، من ولد علي بن أبي طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيبي ، وإن مولى القوم من أنفسهم .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٣١ - ذكوان بن عبد قيس

(ب د ع) ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . ثم الزرق . يكنى أبا السبع ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .
شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ . وهو عمكة ، فكان يقال له : أنصاري مهاجري . وشهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأحنس بن شريق . فَشَدَّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ ، وَهُوَ فَارِسٌ ، فَضْرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَطَعَهَا مِنْ نِصْفِ الْفَخْذِ ، ثُمَّ ذَفَفَ عَلَيْهِ (١) .

(١) تذييف البرج : الإجهاز عليه .

وقال الواقدي ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري ، قال :
 خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة (١)] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة . فسعيا برسول
 الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليها الإسلام ، وقرأ عليها القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ،
 فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .
 أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ - ذكوان بن يامين

ذكوان بن يامين بن عُمَيْر بن كَعْب النُّضَيْرِي ، من بني النضير .
 قال ابن إسحاق : لني [ابن (٢)] يامين بن عمير أبا ليلي وعبد الله بن مغفل المزني باكيين ، فقال :
 ما يبيكيكما ، فقالا : جئنا رسول الله ﷺ نستحمه (٣) ، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا
 ما نقوى به على الخروج معه ، وذلك في غزوة تبوك ، فأعطاهما ناضحا (٤) وزودهما تمرأ كثيرا ،
 ذكره أبو علي ، وقال : لا يعين على الجهاد إلا مسلم ، إن شاء الله تعالى .

١٥٣٣ - ذكوان مولى الأنصار

ذكوان ، مولى الأنصار .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، قال : حدثنا جعفر
 ابن مهران السبكي ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن حرام بن عثمان ، عن محمود بن
 عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لم نشارك
 عليها ، فانفلتت منا وامتنعت علينا ، فعرض لها مولى لنا - يقال له : ذكوان - بسيف في يده ، وهي تجول
 فضربها بالسيف في أصل عنقها ، فخرقها بالسيف فوقعت ، فلم ندرك ذكاتها ، فخرجت أنا وعبد الله بن
 ثابت بن الجذع ، فلقينا رسول الله ﷺ . فذكرنا له شأنها فقال : كلوا ؛ إذا فاتكم من هذه البهائم
 فاحبسوه بما تحبسون به الوحش .

١٥٣٤ - ذهبن بن قريظ

(س) . ذهبن بن قريظ بن العُجَيْل (٥) بن قنات بن قموي (٦) بن نَقْل بن العبيدي بن الأُمَيْرِ
 المهجري ، من مهرة بن حمدان . وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعده مسافته ، لأنه قدم من أرض

(١) عن الاستيعاب : ٤٦٦ .

(٢) عن السيرة لابن هشام : ٢ - ٥١٨ .

(٣) أي يطلبون منه ما يركبون عليه .

(٤) الناضح : الجمال الذي يستقى عليه الماء .

(٥) في الأصل : الجميل .

(٦) كذا بالأصل ، والطبقات لابن سعد : ١٦٠ القسم الثاني : ٨٣ .

الشَّحْرُ (١) ، فلما أراد الانصراف حمله ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .
أخرجه أبو موسى

قال الأمير ابن ماكولا : قال الدارقطني : قرضم بالقاف : وهو بالفاء ، وقال : قبات بفتح القاء ،
والباء . وهو بكسر القاف ، وهو في موضع بدل الأميري : ندغبي (٢) ، وفي موضع بدل نقلال
بقال : هذا آخر كلام أبي موسى .

قلت : قوله : بدل الأمري ندغبي : فليس بشيء ، فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا : فولد الأمري
ابن مهرة ندغبي : فهو ابنه .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني ما هنا : الجعيل ، يعني بدل المعجيل ، وهو خطأ ، قال : وقد
ذكره على الصحة في باب الذال .

وقثا : بفتح القاف . وبالطاءين المثلثين .

١٥٣٥ - ذو الأذنين

(س) ذو الأذنين : ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك ، قال له رسول الله ﷺ : « يا ذا
الأذنين » .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وهذا ليس بشيء ، فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مزحه به النبي
ﷺ ، وليس باسم له ولا لقب .

١٥٣٦ - ذو الأصابع التميمي

(ب د ع) ذو الأصابع التميمي . ويقال : الخزاعي . وقيل : الجهني . سكن البيت المقدس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبو صالح
الحكيم بن موسى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع ، قال :
قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها
ذرية ، يغفلون إلى ذلك المسجد ويروحون .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٧ - ذو البجادين

(س) ذو البجادين : اسمه عبد الله . ذكره عبدان وغيره ، وربما يرد في الحديث هكذا من دون
اسمه . قال عبدان : وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها ،

(١) الشحر : بين عمان وعدن على ساحل البحر .

(٢) ينظر تاج العروس : ندغ .

وهو كساء ، اثنان (١) . فاتر بواحد وارتدى بالآخر . مات في عصر النبي ، ودقته ليلاً في هزوة تبهوك ،
ويذكر في العين أمم من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ - ذو جلدن

(ع) ذُو جِلْدَن : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم ذُو جِلْدَن . كلنا
قاله أبو نعيم .
وقال ابن منده : ذو دجن بتقديم الدال ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم .

١٥٣٩ - ذُو الجَوْشَن الضَّبَابِي

(ب) ذُو الجَوْشَن الضَّبَابِي ، والدشيمر بن ذى الجوشن . اختلف في اسمه فقيل : أوس بن
الأعور . وقد تقدم ذكره ، وقيل اسمه : شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب ، بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي . وإنما قيل له : ذُو الجَوْشَن لأن صدره
كان فاتناً (٢) .

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً ، وله أشعار حسنة يرثى بها أخاه الصَّمِيل ، ونزل الكوفة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ذى الجوشن الضبابي
قال : أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر ، بابن فرس لي يقال لها ؛ القرعاء ، فقلت : يا محمد ،
أنتك بابن القرعاء لتتخذة . قال : لا حاجة لي فيه ، إن أحببت أن أفيضك به المختارة من دروع بدر فعلت .
قال : قلت : ما كنت لأفيضه . قال : فلا حاجة لي فيه . ثم قال : ياذا الجوشن ، ألا تسلم فتكون من أول
هذه الأمة ؟ قال : قلت : لا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لأنني قد رأيت قومك قد ولعوا (٣) بك . قال :
وكيف وقد بلغك مصارعهم ! قال : قلت : بلعني . قال : فأني بهُدى بك ؟ قلت : إن تغلب على الكعبة
وتقطنها . قال : لعل إن عشت أن ترى ذلك : ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة ،
فلما أدبرت قال : إنه من خير فرسان بني عامر . قال : فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب ، فقلت :
من أين ؟ قال : من مكة . فقلت : ما الخبر ؟ قال : غلب عليها محمد وقطنها قال : قلت : هبيلتني (٤) أمي ؟
لو أسلمت يومئذ ثم سألته الخيرة لأقطعنها .

(١) في الأصل : باثنين ، وفي النهاية : قطعت أمه مجاداً لها قطعتين ...

(٢) الجوشن : الدرع ، يقول الزبيدي : وإنما لقب به لأنه أول عربي لبسه ، أو لأنه كان نائياً الصدر . ، أو لأن كسرى

أعطاه جوشنا .

(٣) في اللسان : ولع فلان بفلان يولع به : إذا ليج في أمره وحرص على إيذائه .

(٤) هبيلته أمه : نكلته .

وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن ، عنه .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٠ - ذو حوشب

ذو حوشب : كان في عهد رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، في ترجمة ذى الكلاع .

١٥٤١ - ذو الخويصرة التميمي

ذو الخويصرة التميمي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، وأبو الفرج الواسطي ، ومسمار بن أبي بكر
وغيرهم قالوا : بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ،
والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة ،
رَجُلٌ من بني نعيم : يا رسول الله ، اعدل . فقال : ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر رضي الله عنه :
اثنان لي فلا ضرب عنقه . قال : لا . إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ،
يمرقون من الدين كمرق السهم من الرميّة ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، وينظر إلى رصافه فلا
يوجد فيه شيء ، وينظر إلى نصيبه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قنذه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرس
والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رجل إحدى ثديه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البضعة
تدرّ ذرة . قال أبو سعيد : أشهد لسمعت من رسول الله ﷺ وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين
قاتلهم ، فالتمس في القتلى ، فأتى به علي النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزوزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده ، عن أبي إسحاق
الثعلبي ، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ،
أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري
قال :

بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً - قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين - إذ جاءه ذو
الخويصرة التميمي ، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج ، فقال : اعدل يا رسول الله . فقال :
ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ! وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير ، والله أعلم ، وقد تقدم في
حرقوص باقي خبره .

غريبه

رِصَافَه : جمع الرِّصْفَةِ ، وهي عَقَبٌ يُلَوَّى على مَدْخَلِ النِّصْلِ في السَّهْمِ ،
وَنَصْبِه ، قِيلَ : النَّصْبُ نِصْلُ السَّهْمِ . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وَسُمِّيَ نَصْبًا كَأَنَّهُ
جَمَلَ نِصْبًا (١) لكثرة البرى والنحت ، وهذا أولى .
وَالْقُدَّازُ : جمع القُدَّة ، وهي ريش السهم : وتَدَرَّدَرُ : تتحرك ، تَجِيء وتذهب ، وهذا مثل لمرها
نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .

١٥٤٢ - ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْبَهْمَانِي

(س) ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْبَهْمَانِي .

روى عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار قال : اطلع ذو الخويصرة البهائي ، وكان رجلاً جالياً ،
على رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال : هذا الرجل الذي بال في
المسجد . فلما وقف على النبي ﷺ قال : أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا ، فقال النبي
ﷺ : وبلك ، احتظرت واسعا ! ثم قام رسول الله ﷺ ، فدخل ، فأكشف الرجل فباك في المسجد ،
فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد : فلما سمع النبي ﷺ كلام
الناس خرج : فقال : مه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، بال في المسجد . قال : يسروا ، يقول : علموه ، فأمر
رجلاً لياًقٍ بِسَجْلٍ من ماء ، يعني دلوا ، فصبه على مباله ،
أخرجه أبو موسى .

١٥٤٣ - ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِي

(س) ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِي .

روى الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عكك ذو خيوان ، فقبل لعك : انطلق إلى رسول الله
ﷺ ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك ، وكانت له قرية بها رقيق ، فقدم على رسول الله ﷺ ،
فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولى أرض بها
رقيق ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله
لعك ذي خيوان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة محمد ﷺ .
وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان : مالك ، وههم ، والصواب خالد .
أخرجه أبو موسى .

١٥٤٤ - ذُو دَجْن

(د) ذُو دَجْن : روى وحشى بن إسحاق بن وحشى بن حرب بن وحشى ، عن أبيه ، عن جده
وحشى بن حرب ، قال : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم ذو دجن ،

(١) يعني مزبلاً .

فقال لهم : انتسبوا : فقال ذو مهتم آياتنا ترد في اسمه إن شاء الله تعالى : وصحبوا كلهم النبي ﷺ ،
وعدادهم في الحبيشة .

أخرجه ابن منده هكذا . وأخرجه أبو نعيم : ذو جدن : بتقديم الجيم : وقد تقدم : وهما واحد .
والله أعلم .

١٥٤٥ - ذو الزوائد الجهني

(ب دع) ذُو الزَوَائِدِ الجُهَنِيِّ : له صحبة ، عداده في المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف :
أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ذو الزوائد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا هشام
ابن عمار عن سلّيم (١) بن مطير ، من أهل وادي القرى ، عن أبيه قال : سمعت رجلاً يقول : سمعت
رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال :
اللهم أشهد : ثم قال : إذا تجاحفت (٢) قريش الملك فيما بينها ، وعاد العطاء ، أو كان رُشاً ، عن دينكم فدعوه ،
فقبل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائد ، صاحب رسول الله ﷺ .

قبل : إنه ذو الأصابع المقدم ذكره . ولا يصح ؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس ، وهذا
سكن المدينة ، وقيل فيه : أبو الزوائد . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٦ - ذو الشماليين

(ب دع) ذُو الشَّمَالِيَيْنِ : واسمه عُمَيْرُ بن عبد عَمْرُو (٣) بن نَضْلَةَ بن عمرو بن غُبْشَانَ بن
سلّيم بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كذا نسبه أبو عمر ، جعله من بني مالك بن أفضى
أخي خزاعة .

وخالفه غيره فقال : غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بؤى بن ملكان بن أفضى ،
حليف بني زهرة ، فجعله من ولد ملكان بن أفضى ، وهو أخو خزاعة .

وأسلم وشهد بدرأ وقتل بها ، قتله أسامة الجشمي .

وقال ابن إسحاق : ذو الشماليين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، وقال : الزهري ، هو خزاعي (٤) .

(١) في الأصل : بن سليمان ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢٣١ ، وباب الكنى : أبو الزوائد .

(٢) تجاحفت القوم في القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف ، يعني إذا تقاتلوا على الملك .

(٣) في الاستيعاب : ٤٦٩ : بن عمرو ، دون ذكر عبد .

(٤) يعني من حلفاء بني زهرة ، وهو خزاعي النسب ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٦٨ ، ٦٨١ ، وجوامع السيرة : ١١٨ ،

١٤٦ ، والاستيعاب : ٤٦٩ .

وهذا ليس بلدى اليبدين الذى ذكر فى السهو فى الصلاة ، لأن ذا الشمالين قتل ببدر ، والسهو فى الصلاة شهده أبو هريرة . وكان إسلامه بعد بدر بعينين ، ويرد الكلام عليه فى ذى اليبدين إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٧ - ذو ظلم

(ب) ذو ظلم ، حوشب بن طخينة . ويقال : ظلم ، بضم الظاء وهو أكثر ، وقيل فى اسم أبيه : طخمة بالميم . وقيل : طخينة بكسر الطاء . والأول أكثر .
بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فى التعاون على الأسود العنسى ، وإلى ذى الكلاع ، وكانا رئيسين فى قومهما ، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين .
أخرجه أبو عمر ، وليس فى كلامه ما يدل على أن له صحبة ، إنما أسلم فى عهد النبي ﷺ وسلم .
ظلم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٥٤٨ - ذو عمرو

(ب) ذو عمرو : هو رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذى الكلاع إلى رسول الله ﷺ وافدين مسلمين ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي ، أرسله النبي ﷺ إليهما فى قتل الأسود العنسى ، وقيل : بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ ، وكان الرسول الذى بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصارى فى قتل الأسود الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ ، فلما كانوا (٢) فى بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير : إن النبي ﷺ قد قضى وأتى على أجله . قال جرير : فرُفِع لنا ركب فسألهم ، فقالوا : قبض رسول الله ﷺ ، واستخلف أبو بكر . فقال ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة ، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمرتم آخر ، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك ، وتغضبون كما تغضب الملوك ، ثم قال لى ، يعنى ذى الكلاع وذو عمرو : اقرأ على صاحبك السلام ، ولعلنا سنعود ، ورجعنا .
أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ - ذو الغرة الجهني

(ب د ع) ذو الغرة الجهني ، وقيل : الطائي . وقيل : الهلالي . قيل : اسمه يعيش .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثني عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا حبيدة بن حميد الضبي ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى ، عن عبد الرحمن بن أنى ليلي ، عن ذى الغرة قال : عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدرى الصلوة ونحن

(١) فى تاج العروس : ذو ظلم ، كزبير وأمير ، والأول أشهر .

(٢) عبارة الاستيعاب ٤٧٠ : فلما كان فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ، أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : يا جرير ، إن

للى تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله .

في أعطان الإبل ، أنصلي فيها ؟ قال : لا : قال : فتتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم : قال : أفنصلي في
مرايض الغنم ؟ قال : نعم : قال : فتتوضأ من لحومها ؟ قال : لا .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ، عن
أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان في وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمى ذا الغرة .

وقال ابن مأكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمي به لبياض كان في وجهه ،
وهذا عندي فيه نظر ، لأن البراء لم يكن طائياً ولا هالائياً ولا جهنئياً .

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهني ،
يعرف بذي الغرة : أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل : فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب .
أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ - ذو الغصة

(ب) ذُو الْغُصَّةِ : الْحُصَيْنُ بن يَزِيد بن شَدَّاد بن قُنَّان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن
ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة (١) بن جَلْد بن مالك بن أَدَد الحارثي . يقال له : ذو الغصة .
لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، عن ابن الكلبي .

قلت : ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي ، ولم يذكر هِشَام له وفادة ، وإنما قال : رأس بني الحارث مائة
صنة ، ومن قبلكه صارت الغُصَّة في بني يحيى بن سعيد بن العاص (٢) ، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس
ابن الحصين ، وسيلندر في بابها إن شاء الله تعالى .

١٥٥١ - ذو قرنات

(د) ذُو قَرْنَاتٍ : اختلف في صحبته ، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس حرقاً مقطوعاً .
أخرجه ابن منده .

١٥٥٢ - ذو الكلاع

(ب د ع) ذُو الْكَلَّاعِ : واسمه : أَسْمِيْنَع (٣) بن ناكور : وقيل : أَيْفَع . وقيل : سُمَيْفَع .
بغير همزة ، وهو حميري ، يكنى : أبا شُرْحَيْبِل . وقيل : أبو شراحيل . وكان إسلامه في حياة
رسول الله ﷺ .

(١) في الأصل : علة خف بن جلد .

(٢) ينظر ترجمة : حصين بن يزيد بن شداد .

(٣) كذا ضبط في الإصابة : ١ - ٤٨٠ .

روى ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن حسان بن كليب الحميري ، قال : سمعت من ذى الكلاع الحميري ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتركوا الترك ما تركوكم . وكان رئيساً في قومه متبوعاً ، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي . وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي ، وقيل : جابر بن عبد الله . والأول أصح . وقد تقدمت القصة في ذى عمرو .

ثم إن ذى الكلاع خرج إلى الشام وأقام به ، فلما كانت الفتنة كان هو القسيم بأمر صفين (١) ، وقتل فيها . قيل : إن معاوية سره قتله . وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر : تقتله الفئة الباغية . فقال لمعاوية وعمرو : ما هذا ؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً . فقالوا : إنه يعود إلينا ويقتل معنا . فلما قتل ذى الكلاع وقتل عمار ، قال معاوية : لو كان ذى الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى علي .

وقيل : إنما أراد الخلاف على معاوية ، لأنه صح عنه أن علياً برىء من دم عثمان . قال أبو عمر : ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته ، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك (٢) .

ولما قتل ذى الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغب إليه في جثة أبيه (٣) ، فقال الأشعث : إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعيد بن قيس ، يعني الهمداني ، فإنه في الميمنة . وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر علي ، لئلا يفسدوا عليه . فأتى ابن ذى الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فأتى سعيداً ، فأذن له في أخذ جيفة أبيه ، فأخذها . وكان الذي قتل ذى الكلاع الأشتر النخعي ، وقيل : حرث بن جابر .

روى عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال : رأيت عمار بن ياسر ، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضاً ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة ، قال : فقلت : ما فعل أهل النهر ؟ ، يعني الخوارج . فقيل لي : لقوا برحاً (٤) ، وكان ذى الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل : عشرة آلاف . والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٥٥٣ - ذى اللحية الكلابي

(ب د ع) ذُو اللَّحْيَةِ الْكَلَابِيّ : واسمه : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن معيين ، أخبرنا أبو عبيدة ، يعني الحداد ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن ذى اللحية الكلابي .

(١) في الاستيعاب . ٤٧٢ : « وكان ذى الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين » .

(٢) في الاستيعاب : إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .

(٣) بعده في الاستيعاب : ليأذن له في أخذها ، وكان في الميسرة .

(٤) للبرح : الشدة .

أنه قال : يا رسول الله ، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ قال : في أمر قد فرغ منه . قال ،
فليم نعمل إذن ؟ قال : اعملوا فكل ميسراً لما خُلق له .
أخرجه للفلاحة .

١٥٥٤ - ذو اللسانين

(ص) ذُو اللِّسَانَيْنِ ، هو موله بن كَثِيف^(١) ، سمي لفصاحته ، قاله عبدان : وقد ذُكِرَ في الميم .
أخرجه أبو موسى .

١٥٥٥ - ذو مخبر

(ب د ع) ذُو مِخْبَرٍ ، ويقال : ذو مِخْمَرٍ ، وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر عيمين : وهو
ابن أخي النجاشي ملك الحبشة ، معدود في أهل الشام ، وكان يخدم النبي ﷺ .
روى عنه أبو حنيفة المؤذن ، وجبّير بن نُسَيْرٍ ، والعباس بن عبد الرحمن ، وأبو الزاهرية ، وعمر بن
عبد الله الحضرمي .

روى حرير^(٢) بن عثمان ، عن راشد بن سعد المصفر^(٣) عن أبي حنيفة المؤذن ، عن ذى مخمر أن
رسول الله ﷺ قال : كان هذا الأمر في حِمْرٍ فترعه الله فجعله في قريش .
وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً ، ولزم ذو مِخْمَرَ
النبي يخدمه ، وعده بعضهم في موالى النبي .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا إبراهيم بن الحسن ،
أخبرنا حجاج ، يعني ابن محمد ، أخبرنا حرير (ح) قال أبو داود : حدثنا عبيد^(٤) بن أبي الوزير ،
أخبرنا مبشر ، أخبرنا حرير بن عثمان ، حدثنا يزيد بن صالح^(٥) عن ذى مخبر الحبشي ، وكان يخدم
النبي ﷺ ، في هذا قال : فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يبل منه التراب ، قال : ثم أمر بلالاً فأذن ،
ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : أقم الصلاة . ثم صلى وهو غير عجل .
أخرجه الثلاثة .

حرير بحاء مهملة ، وراء ، وزاي .

١٥٥٦ - ذو مران الهمداني

(س) ذُو مِرَّانٍ^(٦) كُحْمَرِ الهمداني .

- (١) في تاج العروس مادة كئف : « وكزير : موالاة بن كئيف بن حمل بن خالد .. » وفي المطبوعة : كئيف بالنون .
- (٢) في المطبوعة : جرير ، وينظر المشته : ١٥١ .
- (٣) في الأصل والمطبوعة : المقرابي ، ينظر المشته : ٦٠٩ .
- (٤) في ميزان الاعتدال ٤ - ٢٤ : « وقد يقال : عبيد الله بن أبي الوزير » .
- (٥) في الأصل : صبيح ، وينظر سنن أبي داود : ١ - ١٠٥ ، وفي ميزان الاعتدال : ٤ - ٢٩ ، يزيد بن صالح . أو يزيد .
- (٦) في مستدرك تاج العروس : وذو مران ، بالفتح : عمير بن أفلح .

روى مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مرّان ، ومن أسلم من همدان : سلام عليكم . . . ، وذكر القصة .
أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه في باب العين .

١٥٥٧ - ذو مناحب

(د) ذُو مَنَاحِبٍ: روى ابن منده بإسناده إلى وحشى بن حرب بن وحشى ، قال : قدم على النبي ﷺ اثنتان وسبعون رجلاً من الحبشة ، منهم : ذو نجر ، وذو ميهدم ، وذو مناحب ، وذو دجن ، فقال لهم : اتسبوا . وذكر الحديث ، صحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعددهم في الحبشة :
أخرجه ابن منده فقال : مناحب : وأخرجه أبو نعيم فقال : منادح . وهما واحد ، والله أعلم ،

١٥٥٨ - ذو منادح

(ع) ذُو مَنَادِحٍ . قال : قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم : ذو ميهدم ، وذو منادح . قاله أبو نعيم . وقاله ابن منده : ذو مناحب . وهما واحد والله أعلم .

١٥٥٩ - ذو مهدم

(دع) ذُو مِهْدَمٍ . تقدم في ذكر من ورد من الحبشة ؛ ومنهم ذو مهدم وذو نجر وذو جدن وغيرهم ؛ فقال لهم النبي ﷺ : اتسبوا . فقال ذو مهدم :

على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا صواريم يفلقن الحديد المذكراً (١)
وهود أبونا سيد الناس كلهم وفي زمن الأحقاف عزا ومفخرأ
فن كان يعنى عن أبيه فإننا وجدنا أبانا العدملي المذكراً (٢)

وصحبوا كلهم النبي ﷺ ؛ وعددهم في الحبشة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله : وهود أبونا . فيه نظر ، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة ، ولعله من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة . والله أعلم .

١٥٦٠ - ذو اليدين

(ب د ع) ذُو الْيَدَيْنِ ، واسمه : الخرباق . من بني سليم .

كان ينزل بذي خشب (٢) من ناحية المدينة ، وليس هو ذُو الشَّامِلِينَ ، ذُو الشَّامِلِينَ خزاعي حليف لبني زهرة ، قتل يوم بدر ، وقد ذكرناه . وذو اليدين عماش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهده

(١) في اللسان : والذكر والذكر من الحديد : أبيسه وأشده وأجوده وهو خلاف الأنيث ، وبه يسمى السيف مذكراً .

(٢) في الأصل : العليل ، بالذال ، والعدلى : كل من قديم .

(٣) في المطبوعة : حبش ، وذو خشب : موضع باليمن ، وهو أحد مخاليفها .

أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة ، فقال ذو الـيدين : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلوات العشي ، [فسلم من ركعتين (١)] فقال له ذو الـيدين : وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا الـيدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بنذى الشمالين ، وكان الزهرى على علمه بالمغازى يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة نذى الشمالين كانت قبل بدر ، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد ابن المنى ، أخبرنا معدي بن سليمان قال : حدثنا شعيب بن مطهر (٢) ، عن أبيه مطهر ، ومطهر حاضر بصدق مقاله ، قال : « يا أباها ، أليس أخبرني أن ذا الـيدين لقبك بنذى خشب ، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلوات العشي ، وهي العصر ، فصلى ركعتين ثم قال : وخرج صرحان (٣) الناس وهم يقولون : قصرت الصلاة ، [وقام (٤)] واتبعه أبو بكر وعمر ، فلحقه ذو الـيدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو الـيدين ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس ، فصلى ركعتين ثم سجد سجدة للسهو .

وهذا يوضح أن ذا الـيدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر ، لأن مطرا متأخر جداً لم يترك زمن النبي ﷺ أخرجه الثلاثة .

١٥٦١ - ذو يزن الرهاوى

(م) ذُو يَزْنَ مَالِكِ بْنِ مَرَّارَةَ الرَّهَّاءِيِّ .

بعثه زُرْعَةُ (٥) إلى النبي ﷺ ، فقدم بكتاب ملوك حمر على النبي ﷺ مقدّمه من توك بإسلام الحارث بن عبد كلال ، وبعث بن عبد كلال ، والنعمان قبيل ذى رعينس وهمدان ومعاقر - ومقارقيهم الشرك واهله . فكاتب النبي ﷺ مع ذى يزن :

« أما بعد فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ، فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم ، وخبر ما قبلكم ، وإباننا بإسلامكم وقتلكم المشركين ، وأن الله عز وجل

(١) عن الاستيعاب : ٤٧٥ .

(٢) في الأصل والطبوعة : شعيب . ينظر المشتبه : ٣٩٧ .

(٣) السرحان ، بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز فكيف الراء .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٧٦ .

(٥) هو زُرْعَةُ بن سيف ، وسنن ترجمته .

قد هداكم بهديته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم من المغنم
 خمس الله تعالى ، وسهم نبيه وصفيته (١) ، وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها (٢) .
 أخرجه أبو موسى ، وقاله عن عبدان .

١٥٦٢ - ذؤاب

(س) ذؤاب ، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصل (٣) ، وقال : له صحبة ، وروى عن
 الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب ، فيقول : السلام
 عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته . فيقول رسول الله : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته
 ورضوانه . قال : فقال له ذؤاب : يا رسول الله ، إنك تسلم على سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك .
 قال : وما بمنى ، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة ؟ .
 أخرجه أبو موسى .

١٥٦٣ - ذؤالة بن عوقلة

ذؤالة بن عوقلة البجلي : ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدرکاً على جده أبي عبد الله ، وروى
 بإسناده إلى هذبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : وفد وفد من اليمن ، وفيهم
 رجل يقال له : ذؤالة بن عوقلة البجلي ، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، من
 أحسن الناس خلقاً وخلقاً طراً ؟ قال النبي ﷺ : أنا يا ذؤالة ولا فخر . قال ذؤالة : يا رسول الله ،
 من أفضل الناس بعدك ؟ قال النبي ﷺ : يا ذؤالة ، أما أظلت الخضراء ولا حوت الغبراء ، ولا ولد
 النساء بعدى أفضل من أبي بكر الصديق . قال ذؤالة : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب قال : ثم من ؟
 قال : ثم عثمان بن عفان . قال : ثم من ؟ قال : ثم علي بن أبي طالب .
 وذكر حديثاً في فضل طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبي عبيدة بن الجراح ، وما لهم
 من المساكن في الجنة .
 أخرجه أبو موسى .

١٥٦٤ - ذؤيب بن جارية

(س) ذؤيب بن جارية الأسلمي ، أخو أسماء ، ذكر في ترجمة خراش .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٦٥ - ذؤيب بن حلحلة

(ب د ع) ذؤيب بن حلحلة . وقيل : ذؤيب [بن قبيصة] (٤) أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي .

(١) الحسن : ما كان يأخذه رأس الجيش ويختاره لنفسه من الغنية قبل القصة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام ٢ - ٥٨٩ .

(٣) ينظر المعبر للذهبي : ٢ - ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال : ٣ - ٥٢٣ .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل ما بين القوسين زائده ، وينظر الاستيعاب : ٤٦٥ .

وقيل : ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبشية بن
صلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي ، كذا نسبة أبو عمر ،
وقال ابن الكلبي : هو ذؤيب بن حلحلة . وذكر مثل أبي عمر .

وهو صاحب بُدُن رسول الله ﷺ ، وكان يبعث معه الهدى ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله
أن ينحره ، ويخلى بين الناس وبينه .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني ، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج
قال حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن
حباس : أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه : أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبدن ، ثم يقول : إن عطب منها شيء
قبل محله ، فخشيت عليه موتاً ، فأنحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب [به] (١) صفحتها ،
ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رقتك .

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قُدَيْدًا (٢) ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن
معاوية .

قال ابن معين : ذؤيب والد قبيصة ، له صحبة ورواية ، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب
غير ذؤيب بن حلحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفضى ، أخي أسلم بن
أفضى ، صاحب هدى رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي ، أحد بني قُمير ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ،
وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ، ولم يصب الصواب ، والحق ما ذكرناه .

أخرجه الثلاثة .

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي ، وسيلذكر في بابه ،
إن شاء الله تعالى .

١٥٦٦ - ذؤيب بن شعثن

(ب د ع) ذؤيب بن شعثن العبّسري ، أبو رُدَيْح .

سكن البصرة ، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال : هو
بالنون . وقال ابن أبي حاتم : ذؤيب بن شعثم ، بالميم ، يعرف بالكُلاخ ، قدم على النبي ﷺ فقال :
ما اسمك ؟ قال : الكلاخ . قال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

(١) عن صحيح مسلم : ٢ - ٩٦٣ ، والاستيعاب : ٤٦٤ .

(٢) موضع قرب مكة .

وهو ابن شعْم بن قُرْط بن جَنْتاب بن الحارث بن حزيمة (١) بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمي ثم العنبري ، هكذا نسبه أولاده .

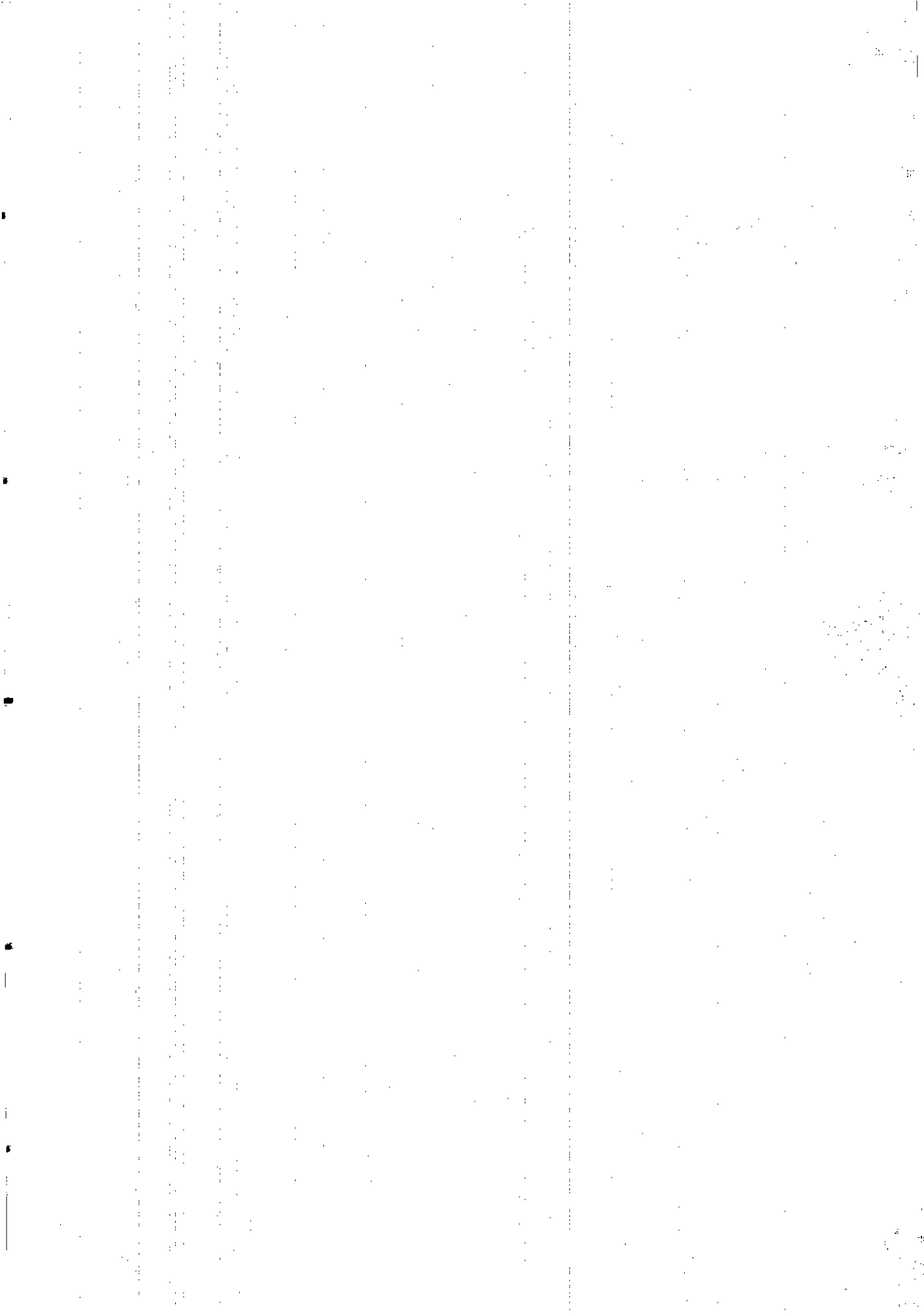
روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت : يا نبي الله ، إنني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل : فقال لها النبي ﷺ : انتظري حتى يجيء قتيء العنبر غداً . فجاء فيء العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذي منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً [لا تحجيء] (٢) منهم الرأس ، فأخذت رديحاً ، وأخذت ابن عمي سمرة ، وأخذت ابن عمي زُحياً (٣) ، وأخذت ابن (٤) خالي زُبياً ، ثم أخذ رسول الله ﷺ فسح يده على رؤوسهم ، وبرك عليهم ، ثم قال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .
أخرجه الثلاثة .

جَناب : بالنون . وزبيب بالزاي ، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء فتحها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .

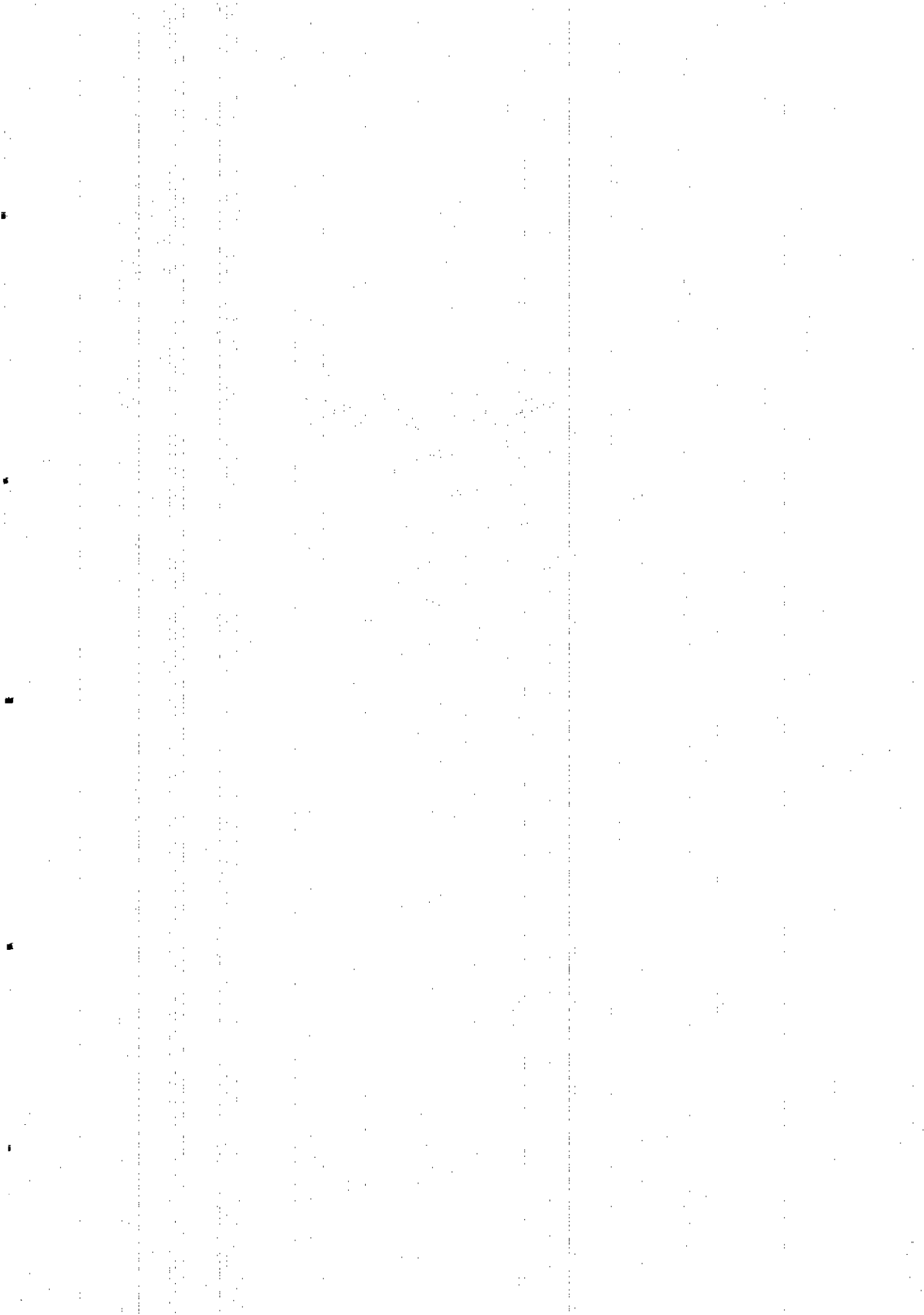
١٥٦٧ - ذُوَيْبُ بْنُ كَلِيبٍ

(ب س) ذُوَيْبُ بْنُ كَلِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَوْلَانِيِّ : كان أول من أسلم من اليمن ، فسماه النبي ﷺ عبد الله . وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ ، فلم تضره النار : ذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه : وهو (٥) شبيه إبراهيم الخليل ﷺ ؛ رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : لا نعلم له رواية : إلا أنه ذكر إسلامه ، وما أبلاه الله تعالى ، في حديث مرسل ، رواه ابن لهيعة .

-
- (١) كذلك في الأصل ، وقد مر في ترجمة حيدة بن الحارث بن حمزة .
 - (٢) كذلك في المطبوعة ، ومكانه في الأصل : محسباً لا أدون فقط .
 - (٣) في الأصل : رحياً ، وفي المطبوعة : رحياً ، وشتاق ترجمة : زحياً .
 - (٤) سياتي في ترجمة رديح ، وأخذت خالي زُبياً .
 - (٥) في الاستيعاب : فهو .



باب الرأى



باب الرأ مع الألف

١٥٦٨ - راشد بن حبيش

(د ع) راشد بن حبيش . ذكره أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة (١) في الصحابة ، وعداده في الشاميين ، مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن بكير ، عن سعيد بن أبي عمرو ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن راشد بن حبيش : أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت بعوده في مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعلمون من الشهيد في أمي ؟ فأرم (٢) القوم : فقال عبادة : ساندوني فأسندوه . فقال : يا رسول الله ، الصابرون المحتسبون . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أمي إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، والبطن (٣) شهادة ، والنفساء يجرها ولدها بسرره (٤) إلى الجنة .

قال : وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس : والحرق والسل .
رواه شيخان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو تابعي شامي .

١٥٦٩ - راشد بن حفص

(ب د ع) راشد بن حفص : وقيل : ابن عبد ربه السلمى ، أبو أثيلة . ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة .

كان اسمه ظالماً ، فسماه النبي ﷺ راشداً . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : غاوبن ظالم . فقال : أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صنم بنى سليم الذي يدعى سواعاً . روى عنه أولاده ، قال : كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة (٥) ، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه ، وقال : كان اسمي ظالماً ، فسماي النبي راشداً ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها ، فقال راشد شعراً (٦) .

(١) هو أبو بكر السلمى الحافظ ، توفي سنة ٣١١ ، ينظر المعبر : ٢ - ١٤٩ .

(٢) أى سكتوا .

(٣) يعنى من يموت بمرض بطنه .

(٤) السرر : ما تقطعه القابلة ، وفي النهاية : ومنه حديث السقط : أنه يجر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة .

(٥) المعلاة : موضع بين مكة وبدر .

(٦) الأبيات بسيرة ابن هشام : ٢ - ١٧٧ منسوبة إلى فضالة بن عير بن الملوخ ، وسرد البيتان الثاني والثالث في ترجمته من

هذا الكتاب .

قالت: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ ، فَقُلْتُ : لَا يَا أَبَى عَلِيكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ
لَوْ مَا شَهِدْتِ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَتْحِ حِينَ تَتَكَسَّرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتِ نَوْرَ اللَّهِ أَضْحَى سَاطِعًا وَالشِّرْكَ يُغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ۝

١٥٧٠ - راشد بن شهاب

راشد بن شهاب بن عمرو ، من بني غبيلان بن عمرو بن دُعْمَى بن إِيَاد ، الإِيَادِي ۝
وفد على النبي ﷺ ، وكان اسمه قِرْضَابًا ، فسماه راشدًا ، قاله الكلبي .

١٥٧١ - رافع بن بديل

(دع) رَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرَقَاءِ الْخِزَاعِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه . قتل يوم بئر معونة (١) ،
له وإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة ، صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيه ، عن المغيرة
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما
من أهل العلم ، قالوا : «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو ، المُعْتَقَ (٢) البُتَيْتِ ، في أربعين رجلاً من أصحابه ،
فيهم : الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعروة بن أساء بن الصلت ، ورافع بن بديل بن ورقاء
الخيَزَاعِيُّ ، وذكر الحديث في قتلهم .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم في هذه الترجمة : صحف فيه بعض المتأخرين ،
ولمّا هو نافع بالنون ، لا يختلف فيه ، وقال فيه ابن رَوَاحَةَ (٣) :

رَحِمَ اللَّهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحِمَةَ الْمُتَغْنَى ثَوَابَ الْجِهَادِ
عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ . والحق بيد أبي نعيم ، وقد وهم ابن منده .

١٥٧٢ - رافع مولى بديل

(ب) رَافِعٌ ، مَوْلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرَقَاءِ الْخِزَاعِيِّ . له صحبة ،

قال ابن إسحاق : لما دخلت خزاعة مكة لجثوا إلى دار بديل بن ورقاء الخيَزَاعِيِّ ، ودار مولى لهم
يقال له : رافع (٤) .

أخرجه أبو عمر : وأخبرني به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن
إسحاق ۝

(١) كان ذلك في صفر من السنة الرابعة للهجرة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ١٨٤ ، وجوامع السيرة : ١٧٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : المعتق . والمعنى : المبرع ، ولقب بذلك لأنه أبرع إلى الشهادة ، ينظر النهاية : صق .

(٣) البيت في السيرة : ٢ - ١٨٨ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ - ٣٩٠ ، ٣٩١ .

١٥٧٣ - رافع بن بشير السلمى

(ب) رافع بن بشير السلمى . روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال : تخرج نار لسوق الناس إلى المحشر . بضطرَب فيه .
أخرجه أبو عمر .

١٥٧٤ - رافع أبو الهيثم

(دع) رافع أبو الهيثم : مولى رسول الله ﷺ ، له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه ، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجلاً ، فأق النبي يستشفع به على الرجل ، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله . وهو رافع أبو الهيثم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٥ - رافع بن ثابت

(دع) رافع بن ثابت . أكل مع النبي ﷺ رطباً . عداه في أهل مصر ، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم : وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو رويغ بن ثابت .

١٥٧٦ - رافع بن جعدبة

(ع س) رافع بن جعدبة الأنصاري . بدرى ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرأ .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٧٧ - رافع أبو الجعد

(س) رافع أبو الجعد ، والد سالم بن أبي الجعد ، وإخوته .
أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكروه في الكنى .

١٥٧٨ - رافع

(دع) رافع : حادى النبي ﷺ ، تقدم ذكره في أسلم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٩ - رافع بن الحارث

(بع س) رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم [بن مالك بن النجار] . هكذا قال الواقدي : سواد . وقال ابن عمارة : هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة .
شهد رافع بدرأ ، وأحدأ ، والحندي ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة عثمان رضي الله عنه .

ذكره الزهرى وعروة فيمن شهد بدرأ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(ب د ح) رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .
ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم .
فراخ زيدا الثاني وعمرا ، والله أعلم .
يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو خديج ، وأمّه حليلة بنت مسعود بن سينان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة .

كان قد عرض لسه يوم بدر ، فرده رسول الله ﷺ ؛ لأنه استصغره ، واجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم فى ترقوته ، وقيل : فى تئذوته (١) ، فترج السهم وبقى النصل إلى أن مات . وقال له رسول الله : أنا أشهدك يوم القيامة . وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان ، فمات سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان غريفا قومه .
روى عنه من الصحابة ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأسيد بن ظهير وممن التابعين : مجاهد ، وعطاء ، والشعبي ، وابن ابنه عبّاية بن رفاعه بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحلى ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن قهر ريز (٢) ، أخبرنا أبو بكر بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي ، أخبرنا أبو على الحسين بن عيسى البسطامي الطائي ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، ويعلى بن عبّيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمّار بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر (٣) .
وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم ، وقال : إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . يروى كما ذكرناه .

وقد روى عن رافع ، عن عمومتها . ويروى عنه ، عن عمه ظهير بن رافع . وقد روى عنه على روايات مختلفة ، فقيه اضطراب .

وشهد صفين مع على .

(١) التوبة للرجل كالتوبة للمرأة .

(٢) فى الأصل : مهريز ، وما أثبتته عن ميزان الاعتدال : ٣ - ٦٥٥ .

(٣) أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء ، قيل إن المعنى : أخروا هذه الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه ، وقيل : إن الأمر بالإسفار خاص فى الليال المقمرة ، لأن أول الصبح لا يبين فيها ، فأمروا بالإسفار احتياطاً .

ولما تَوَفَّى حَضْرَهُ ابْنِ عَمْرٍ ، فَأَخْرَجُوهُ إِلَى بَعْدِ الْعَصْرِ ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ : صَلُّوا عَلَيَّ صِبْاحِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَطْفُلَ (١) لِلشَّمْسِ لِلغُرُوبِ .

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد ، وكان يَخْضِبُ بِالصَّفْرَةِ ، وَيَحْنِي شَارِبَهُ ،
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

أسيد : بضم الهمزة وفتح السين : وظهير : بضم الظاء وفتح الهاء .

١٥٨١ - رافع بن رفاع

(ب) رَافِعُ بْنُ رِفاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ العَجَلانِ بْنِ عمرو بْنِ عَميرِ بْنِ زُرَيْقِ ، الأَنْصارِيِّ الخَزْرَجِيِّ الزُرَيْقِيِّ .

قال أبو عمر : لاصح صحبته ، والحديث المروى عنه في كسب الحجّام في إسناده غلط ، والله أعلم . انتهى كلامه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة ، يعني ابن عمار ، حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا ، نهانا عن كراء الأرض ، ونهانا عن كسب الحجّام ، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا ، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال (٢) هكلنا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنقش ، والله أعلم .

١٥٨٢ - رافع بن زيد

(بمع) رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ : وقيل : ابن يزيد بن كُرْزِ بْنِ سَكْنِ بْنِ زَعُوراءِ بْنِ عبد الأشهل ، الأَنْصارِيِّ الأوسِيِّ الأشْهَلِيِّ . كذا نسبه ابن إسحاق (٣) والواقدي وأبو معشر .

قال عبد الله بن عمارة : ليس في بني زعوراء «سكن» ، وإنما «سكن» في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل [وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل] (٤) .

شهد رافع هذا بدرًا ، وقتل يوم أحد ، وقيل : بل مات سنة ثلاث من الهجرة . يقال : إنه شهد بدرًا على ناصح لسعيد بن زيد .

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا ، ويرد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى .

أخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) أي قبل أن تنو .

(٢) يعني أشار .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٦٨٦ .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٨٠ .

١٥٨٣ - رافع بن سعد

(ص) رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، أخبرنا بكر بن أحمد الشعرائي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي حمص قال : رافع بن سعد الأنصاري حدث عنه (١) محمد بن زياد الأنهائي ، وعبد الرحمن بن جببر بن نَفير (٢) . يكنى أبا الحسن .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٨٤ - رافع مولى سعد

(ع ص) رَافِعُ مَوْلَى سَعْدٍ ، سكن المدينة ، قال أبو نعيم : ذكره البخاري في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق ، قال أبي : حدثنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعد : « أنه عرض منزلاً له ، على جار له ، أو بيتاً ، فقال له : أعطيتك بأربعة آلاف ، وقد أعطيت به ستة آلاف لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« الجار أحق بسقته (٣) » .

قال أبو موسى : لأعرفه ، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا : وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن هيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد قال : « أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق إلى سعد بن أبي وقاص : فخرجت معه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور : ألا تأمر هذا ، يعني سعداً ، أن يشترى مني بيتي الذي في داره ؟ قال سعد : لا ولا أزيدك على أربعين ديناراً ، إما مقطعة ، أو قال : مُسَجَّمَةٌ ، فقال أبو رافع : والله إن كنت لأبيعها بخمسة دنانير نقداً ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
الجار أحق بسقته ، ما بعثك .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٨٥ - رافع بن سنان

(ب د ع) رَافِعُ بْنُ سِنَانِ أَبُو الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن] (٤) الحكم بن رافع بن سنان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأرادت أن تأخذ ابنتها ، فأنت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنتي وهي فظيم أو شبهه . وقال رافع : يا رسول الله ، ابنتي . فقال له رسول الله : اقمي ناحية ،

(١) في المطبوعة : عن .

(٢) في المطبوعة : زهير .

(٣) السقب : القرب ، أي إن الجار أحق بالبر والمؤنة بسبب قربه .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٨١ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٤٣٩ .

وقال لها: اقلدي ناحية ، وأقعد الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها : فدعواها ، فالت الصبية إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدنا . فالت إلى أبيها ، فأخذها

رواه الثوري ، وحامد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وأبو عاصم ، نحوه .

وقال علي بن غراب وعيسى بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع .
وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة : أن جده أسلم : مرسل .

وقال بكر بن بكّار : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : حدثني أبي ، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم : فذكره .

ورواه عثمان بن أبي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده خوط ، وقد ذكر في خوط ، وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

١٥٨٦ - رافع بن سهل

(ب) رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري : حلف القواقلة ، والقواقلة : هم ولد غم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وغم هو قوقل .
قيل : إنه شهد بدرأ : ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر .

١٥٨٧ - رافع بن سهل بن زيد

(ب ع س) رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي .
شهد أحداً ، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد (١) ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر : وشهدا الخندق ، وقتل عبد الله يومئذ ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة ، قاله أبو عمر .
وقال أبو نعيم : رافع بن زيد الأنصاري ، وقيل : ابن يزيد ، وقال عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار من الأوس ، ثم من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل : رافع بن سهل ، وقيل : رافع بن يزيد . وقال : عن عروة فيمن شهد بدرأ من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل : رافع بن يزيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٨٨ - رافع بن ظهير

(ب) رافع بن ظهير ، أو حُضَيْر . روى على الشك ، ولا يصح ، وليس في الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حُضَيْر ، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع ، ثم رافع بن خديج ، ويذكر في بابهِ
(١) غزوة حمراء الأسد : كانت في شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، وحمراء الأسد حل ثمانية أميال من المدينة . ينظر جوامع

السيرة : ١٧٥ .

إن شاء الله تعالى ، ذكره أبو عمر ، وقال : الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا أبي ، عن رافع بن ظهير ، أو حُصَير : أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض ، وقال : ازرعوها أو دعوها ، قال : وهذا إنما يعرفه لرافع بن خديج ، ولا أدري من جاء هذا الغلط ، فإنه لا خفاء به .

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغف رافع بن خديج يوم أحد ، فقال رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخي رام : فأجازه : وهذا الحديث - إن ثبت - يقوى أن هذا رافعا له صحبة ، والله أعلم .

١٥٨٩ - رافع مولى عائشة

(دع) رَافِعُ مَوْلى عَائِشَةَ : روى عنه أبو إدريس المرهبي (١) أنه قال : كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وإن النبي ﷺ قال : عادى الله من عادى عليا . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٠ - رافع بن عمرو بن مخدج

(ب دع) رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَخْدَجٍ (٢) وقيل : مَجْدَعُ بْنُ حِذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعْبِيلَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الضَّمْرِيُّ ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري ، وليس من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخي غفار ، إلا أنهما نسا إلى غفار ، سكن البصرة .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرَزْدٍ وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري ، حدثني جدي ، عن رافع بن عمرو الغفاري ، قال : كنت وأنا غلام أرى نخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن هاهنا غلاما يرمى النخل ، أو يرمى نخلنا ، فأق في النبي ﷺ ، فقال : يا غلام ، لم ترمى النخل ؟ قال : قلت : آكل . قال : فلا ترم ، وكل ما سقط من أسافلها . ثم مسح رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه .

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبي ﷺ قال : إن بعدى من أمي قوما يقرعون القرآن ، لا يجاوز حلقهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية . الحديث . أخرجه الثلاثة .

١٥٩١ - رافع بن عمرو بن هلال

(ب دع) رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِلَالِ الضَّمْرِيُّ . له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة ، سكننا جميعا البصرة .

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني ، وهلال بن عامر المزني ، كذا نسبه أبو عمر .

(١) هو سوار الكوفي ، شيعي . ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ٢٤٦ .

(٢) في الاستيعاب : مخدج ، وقيل : ابن مخدج ، بالعين .

وقال ابن منده وأبو نعيم : رافع بن عمرو بن عمرو بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدى المزني .
روى عنه عمرو بن نعيم ، وهلال بن عامر ، يعد في أهل البصرة .

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى ، على بغلة شهباء ، وعلى يُعَبَّرُ عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، فانتزعت يدي من يدي ، ثم تخلت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ ، فضربت بيدي على ساقه ، ثم مسحها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم ، قال رافع : فإنه يخيل لي الآن برد قدمه على يدي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى القطان ، عن الميثم بن عمار ، عن عمرو الأسدي ، عن عمرو بن سليم المزني ، قال : سمعت رافع ابن عمرو المزني يقول : سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « العجوة والشجرة من الجنة » .
ورواه ابن مهدي ، وعبد الصمد ، عن المشعل ، نحوه ؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه : « العجوة والصخرة ، أو العجوة والشجرة ، من الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٢ - رافع بن عمير

(د ع) رافع بن عمير : عداة في أهل الشام .

روى إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب ، عن رافع بن عمير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود عليه السلام : ابن لي في الأرض بيتاً . فبنى داود بيتاً لنفسه قبل الذي أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، بنيت بيتك قبل بيبي ! قال : أي رب ، هكذا قلت فيما قصصت : من ممالك استأثر . ثم أخذ في بناء المسجد ، فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه ، فشكى إلى الله عز وجل ، فأوحى الله إليه : إنه لا يصلح أن تبنى لي بيتاً . قال : أي رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء . قال : أي رب ، أولم تكن في هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم . فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : لا تحزن ، فإني سأقضي ببناءه على يد ابنك سليمان . فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بني إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيبي ، فسلى أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكماً بصادف حكك ، وملكاً لا ينفي لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . فقال النبي ﷺ : أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة . أو كما قال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٣ - رافع بن عميرة

(ب د ع) رافع بن عميرة . ويقال : رافع بن عمرو . وهو رافع بن أبي رافع الطائي .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو - وهو حيدر جبان بن مخضب بن حرميز بن لبيد بن سينهس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السنهسي ، يكنى أبا الحسن .

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما صار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه في خمسة أيام ، وفيه قيل :

الله هو رافع أتى اهتدى فَوَزَّ من قَرَأَقِرٍ إلى صَوَى (١)
نَحْمَسًا إذا ماسارها الجِيسُ (٢) بكى ماسارها من قبله إنس يرى
وقالت طيبي : هو الذي كلمه الذئب ، كان لصا في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ ،
قال ابن إجماع : ورافع بن عميرة الطائي ، تزعم طيبي أنه الذي كلمه الذئب ، وهو في ضمان له ،
فدعاه إلى رسول الله ﷺ ، وقال رافع في ذلك :

رعبت الضأن أحميا بكلي من التلصت الخفي وكل ذيب
ولما أن سمعت الذئب نادى يبشترني بأحمد من قريب
صعبت إليه قد شممت ثوبني على الساقين قاصدة (٣) الركيب
فألفت النبي يقول قولاً صدوقا ليس بالقول الكلوب
فبشترني يقول الحق حتى تبينت الشريعة للمنيب
وأبصرت الضياء بضئى حولي أماي إن سمعت ومن جنوبي

اللتصت (٤) هو اللص .

وشهد غزوة ذات السلاسل ، وصحب أبا بكر الصديق فيها ، وخبره مشهور .
وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب .
روى عنه طارق بن شهاب والشعبي ،
أخرجه الثلاثة .

١٥٩٤ - رافع بن عنبرة

(س) رَافِعُ بن عَنَبْرَةَ : قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله ، يعني ابن منده ، في التاريخ ، ولم يذكره
في معرفة الصحابة .

قلت : ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة ، فإنه قال فيه : وقيل : رافع بن
عنبرة ، والله أعلم .

١٥٩٥ - رافع بن عنجرة

(ب د ع) رَافِعُ بن عَنَبْرَةَ - ويقال : عَنَبْرَةَ - الأنصاري الأوسي : من بني (٥) أمية بن زيد

(١) في المطبوعة : سري ، وهو تحريف ، وسوى : ماء لبراء من ناحية السواة ، وقرقر : واد لكلب بالسواة من ناحية
العراق .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الجيش ، والبيت في اللسان : جيس ، ومراصد الاطلاع . ٧٤٩ . والجيس : الجبان .

(٣) في الاستيعاب ٤٨٣ : قاصرة الركيب .

(٤) في اللسان : اللصت يفتح اللام : اللص في لغة طي وجمعه لصوت .

(٥) ينظر الطبقات ٢/٣ : ٣٢ . فقد جمعه ابن سعد حليفاً لبني أمية ، وقال : إنه من بني .

ابن مالك بن حوف بن عمرو بن حوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، وعجدة ،
 أمه ، قاله ابن هشام وابن إسحاق . واسم أبيه عبد الحارث ، وقال أبو معشر : هو عامر بن عجدة ،
 وقيل : هو رافع بن عنزة ، وكذلك سماه ابن إسحاق ، وقال : لم يعقب .
 أخرجه الثلاثة .

١٥٩٦ - رافع مولى غزوة

(ب) رافع مولى غزوة بن عمرو (١) ، قتل يوم أحد شهيداً .
 أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٥٩٧ - رافع القرظي

(م) رافع القرظي ، روى عبد الملك بن عمر ، عن رافع القرظي ، وهو رجل من بني زباج ،
 من بني قريظة : أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجني عليه إلا يده .
 أخرجه أبو موسى .

١٥٩٨ - رافع بن مالك بن العجلان

(ب د ع) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن
 عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الزرقي . يكنى أبا مالك ،
 وقيل : يكنى أبا رفاع . نقيب ، عقبى بدرى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيب بني زريق :
 قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرًا . ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكر فيهم أبيه رفاع وخلادا إلا
 أنهما ليسا بنقيبين (٢) .

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثنى عشر ، وأحد
 السبعين ، قتل يوم أحد شهيداً .

قال أبو عمر : النقباء الستة قتلوا كلهم .

وكان هو ومعاذ بن عفراء (٣) أول خزرجين أسلموا ، قاله أبو نعيم .

وقال : قال ابن إسحاق : إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف .

روى عنه ابنه رفاع بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم ، فقال : يا رسول الله ، كيف أهل
 بدر فيكم ؟ قال : هم أفاضلنا . قال جبريل : فكذلك من شهدها من الملائكة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق ، قال : أخبرني عاصم بن عمر
 ابن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قال : لما أتى رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخرج بمكة

(١) في الأصل والمطبوعة : عمر ، وسألت ترجمة غزوة ، وينظر الاستيعاب : ٤٨٥ .

(٢) في الاستيعاب : ٤٨٤ : بنقيبين .

(٣) هو معاذ بن الحارث بن رفاع ، وأمّه عفراء .

وتجلسوا معه ، فدحاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن وذكرهم ، وقال :
كان من زريق بن عامر : رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [بن زريق] (١)
ابن عبد حارثة بن مالك (٢) .

فلا قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه ، ففشا فيهم ، فلم يبق دار من دور الأنصار
إلا وفيها ذكر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا ، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة ،
وهي العقبة الأولى ، فبايعوه على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب .

ثم كانت العقبة الثانية وشهدا سبعون من الأنصار ، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود ،
واشترط على القوم لربه ، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة ، وكان فيهم رافع بن مالك نقيبا .

وقيل : إنه هاجر إلى النبي ﷺ ، وأقام معه بمكة ، فلما نزلت سورة طه كتبها ، ثم أقبل بها إلى المدينة
فقرأها على بني زريق ، قاله ابن إسحاق .

وقال ابن منده عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدرأ . وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد
ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فإنه لم يذكر رافعاً
في هاتين الروايتين فيمن شهد بدرأ ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرأ
من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان . وذكره
غيره ، . الله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٥٩٩ - رافع بن مالك أبو رفاع

(من) رافع بن مالك ، أبو رفاع بن رافع . يكنى أبا مالك . أخرجه أبو موسى عن أبي حفص
ابن شاهين بإسناده ، عن سعد (٣) بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة
النجباء ، وأحد الأثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء . وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله
أنه قال : رافع بن مالك أحد النجباء الأثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدرأ ،
وشهدا ابناه رفاع وخالد .

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقى ، يكنى أبا مالك ، كان
عقيباً نقيبا ، وقتل يوم أحد (٤) . ولم يحفظ عنه شيء .

(١) عن سيرة ابن هشام : ١ - ٤٢٩ ، وينظر الجمهرة : ٣٢٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ثعلبة ، وينظر سيرة ابن هشام ، والنسب المتقدم والجمهرة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سعيد .

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ٣ - ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .

قلت : قد استدرك أبو موسى على ابن منته هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه ، فلا أدري كيف اشتبه عليه ! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بدمراً ، وقد ذكر ابن منته في تلك أنه شهدها ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدمراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها ، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين ، وأنه زرقى وقييب ، قد تقدم في الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه ، والله أعلم .

١٦٠٠ - رافع بن معبد

رافع بن معبد الأنصاري ، يكنى أبا الحسن ، نزل حمص ، روى عنه محمد بن زياد الأنهائي ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير ، قاله الغساني عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ،

١٦٠١ - رافع بن المعل بن لوزان

(بع م) رافع بن المعل بن لوزان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن زبلمناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبي : لوزان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم انفقا .

شهد بدمراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعل وأخوه هلال بن المعل بدمراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة - في تسمية من شهد بدمراً وقتل بها - : رافع بن المعل بن لوزان من الأنصار ، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدمراً ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بني زريق : رافع بن المعل .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعل الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذلك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعل ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذلك : واسم أبي سعيد بن المعل : الحارث بن نضيع ، كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبي عمر .

وأما ابن منته فلم يذكر هذا الذي قتل بدمراً .

وأما قول ابن شهاب : استشهد بدمراً من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق ، رافع بن المعل ، فيه نظر ، فإن بني زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرقى ، وقيل : من بني

عبد حارثة (١) ، فمن يراه بظنه اختلافاً ، وليس كذلك ، فإن زريقاً هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال :
من بي حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

١٦٠٢ - رافع بن المعلى أبو سعيد

(دع) رافع بن المعلى أبو سعيد الأنصارى ، وقيل : اسمه الحارث ، وقد ذكرناه في الحاء .
روى عنه ابنه سعيد وعبيد بن حنن .

قال ابن منده : نزل فيه وفي أصحابه : (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم
الشيطان) الآية . روى بإسناده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في عمان ، وأبي
حليفة بن عتبة ، ورافع بن المعلى الأنصارى ، وخارجة بن زيد ، والذين تولوا يوم التقى الجمعان .
ووى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى ، قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي
فدعاني ، فصليت ثم جئت ، فقال : مامنك أن تجيبني ؟ أما سمعت الله يقول : (استجبوا لله وليرسل
إذا دعاكم لِمَا يَحْيِيكُمْ) (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى ، وفي الحارث (٣) ، وقال : إن أصح
ما قيل في اسمه : الحارث ، والله أعلم .

١٦٠٣ - رافع بن مكيث

(بدع) رافع بن مكيث بن عمرو بن جرّاد بن يربوع بن طحيتل بن حدي بن الربعة بن
وشدّان بن قيس بن جهينة الجهني ،

شهد الحديبية ، وهو آخر جناب بن مكيث ، سكن الحجاز .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الخرومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنذر ، أخبرنا
إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زمر ، عن بعض بني رافع
ابن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ
قال : إن حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شؤم .

كلما رواه عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وهشام بن يوسف ، وعبد الحميد بن أبي رواد ، عن معمر
عن عثمان بن زفر ، هكذا .

ورواه بقية ، عن عثمان بن زفر الجهني ، قال : حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه
الهلل بن رافع ، قال : كان رافع من جهينة ، شهد الحديبية مثله .
أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد بن حارثة .

(٢) آل عمران : ١٥٥ .

(٣) الأفعال : ٢٤ .

(٤) ينظر الإسلاميات : ٢٤١ ، ترجمة الحارث بن أمية بن المعل .

١٦٠٤ - رافع بن النعمان

رَافِعُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْبِدِ بنِ خِدَاشِ بنِ عامرِ بنِ هَشمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النُّجَاجِ .
شهد أحداً ، ولا عقب له ، قاله الغساني عن العلوي .

١٦٠٥ - رافع بن يزيد الثقفي

(ب د ع) رَافِعُ بنُ يَزِيدِ الثَّقَفِيِّ ، عُداده في البصريين .
روى أبو بكر الهذلي ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن رافع أن النبي ﷺ قال : إن
الشیطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .
ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن (١) رافع ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٦ - رافع بن يزيد بن سكن

رَافِعُ بنُ يَزِيدِ بنِ سَكَنِ بنِ كُرْزِ بنِ زَعُوراءِ بنِ عبدِ الأشهلِ ، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي .
شهد بدرأ ، قاله ابن الكلبي . وقد تقدم في رافع بن زيد أم من هذا (٢) .

باب الرء والباء

١٦٠٧ - رباح الأسود

(ب د ع) رَبِاحُ الأَسْوَدُ ، مولى رسول الله ﷺ ، كان أسوداً ، وكان يأذن على (٣) رسول الله ﷺ .
أحياناً ، وهو الذي استأذن لعُمَرَ بنِ الخطاب - رضی الله عنه - على النبي ﷺ ، لما اعتزل
نساءه في المشربة (٤) ، قال بلال وسلمة بن الأكوع : كان للنبي غلام اسمه رباح .
أخرجه الثلاثة .

١٦٠٨ - رباح مولى بني حنظلي

(ب ع س) رَبِاحُ ، مولى بني حنظلي ، شهد أحداً ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق :
لأنه قتل يوم الیامة شهيداً .
أخرجه أبو نعیم وأبو عمر وأبو موسى . وقال أبو عمر : أظنه مولى الحارث بن مالك ، الذي يأتي ذكره .

١٦٠٩ - رباح مولى الحارث

(ب) رَبِاحُ ، مولى الحارث بن مالك الأنصاري . قتل يوم الیامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) تقدم في رافع بن زيد أنه ابن كرز بن سكن ، بتقديم كرز .

(٣) يقال : إئذني لي حل الأمير ، أي خذني منه الإذن بالدخول .

(٤) المشربة : للفرقة .

١٦١٠ - رباح بن الربيع

(ب د ع) رِبَّاحُ بنُ الرَّبِيعِ ، ويقال : ابن ربيعة . والربيع أكثره ، ابن صيفى بن رباح بن الحارث بن مُخْتَشِن بن معاوية بن شُرَيْف بن جِرْوَةَ بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم ، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي . وهو من أهل المدينة ، نزل البصرة ، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفى بن رباح ، وهو الذى قال :
للنبي ﷺ : يا رسول الله ، لليهود والنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم : فنزلت سورة الحممة :

أخبرنا أبو هانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها ، أخبرنا والذى ، أخبرنا أبو الحسن هلى بن هبة الله بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجلي الحلبي ، أخبرنا أبو الحسن هلى بن محمد بن أحمد الفقيه ، المعروف بابن الطيورى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا هبة الله بن وهب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه أبي الزناد ، عن المرقع ، عن جده رباح بن الربيع أخى حنظلة الكاتب : أنه خرج مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاهها ، وكان على مقدمته خالد بن الوليد ، قال : فر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة ، مما أصاب المقدمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها ، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا ، فقال رسول الله ﷺ : ما كانت هذه تقاتل : ثم نظر فى وجوه القوم فقال لرجل : أدرك خالد بن الوليد فقل له : لا يَمْتَلِكَنَّ ذُرِيَّةٌ ولا عَسِيْفٌ (١) .

أخرجه الثلاثة .

رباح : بالباء الموحدة ، وقيل : بالياء تحمها نقطتان : والأول أكثره وأسيد : بضم الهمة ، وتشديد الياء تحمها نقطتان : وشريف : بضم الشين المعجمة . وجروة : بالجيم . والجلي : بكسر الجيم ، واللام المشددة ، وبعد اللام ياء .

١٦١١ - رباح مولى أم سلمة

(د ع) رِبَّاحُ ، مولى أم سلمة ، روى كريب مولى ابن عباس ، عن أم سلمة قالت : كان لنا غلام اسمه رباح ، فنفع وهو ساجد ، فقال له النبي ﷺ : يا رباح ، أما علمت أن من نفع فقد تكلم ؟ رواه حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ قال لمولى ، لها يقال له رباح : يا رباح ، تَرَبَّ وَجْهُكَ ، يعنى فى السجود .

ورواه أحمد بن أبي طيبة ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن سلمة بن الأكوع .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٢ - رباح أبو عبدة

(د ع) رِبَّاحُ أبو عبدة ، روى عنه ابنه عبدة ، غير منسوب ، وهو من أهل الشام .

(١) اللرية : اسم يجمع لمل الإنسان من ذكر وأنثى ، والمراد بها هنا النساء ، والعسيف : الأجير والشيخ الفاني والمعبه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً ، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة .

قال ابن منده : أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي ، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن عبدة بن رباح ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من احتجب عن الناس لم يحجب من النار .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٣ - رباح بن قصير

(ب د ع) رَبَّاحُ بْنُ قَصِيرِ الْأَخْمِيِّ، من بني القشيب (١) . مصري ، حد موسى بن علقم بن رباح . أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر ، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس ، نزل عليهم وهم ببيبرس كوث : قرية من قرى مصر .

روى موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال له : ما وُلِدَ لك ؟ قال : يارسول الله ، وما عسى أن يكون ولد لي ، إما غلام وإما جارية . قال : فمن يشبه ؟ قال : إما أمه وإما أباه . فقال النبي ﷺ ، لا تقل كذلك ؛ إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ) (٢)

وروى موسى ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال : « ستفتح مصر فانتجعوا خبرها (٣) » .
أخرجه الثلاثة .

١٦١٤ - رباح بن المعترف

(ب د ع) رَبَّاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ . وقال الطبري : هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشي الفهري . وقيل : اسم المعترف وهيب . لرباح صحبة . أسلم يوم الفتح ، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة ، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور . وكان يحسن غناء النصب (٤) وكان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته يغني ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ فقال : ما به بأس نلهو ويقصر علينا السفر : فقال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب : فكان يغنيهم .

أخرجه الثلاثة

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر ،

(١) كذا في المطبوعة ، وغير واضحة في الأصل .

(٢) الانفظار : ١٨ .

(٣) أي اطلبوه .

(٤) النصب : ضرب من الغناء أرق من الهداء .

١٦١٥ - ربّيس بن عامر

(ب) ربّيس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حبيّة بن عمرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن
ويعة بن جرّول بن ثعلب بن عمرو بن العوث بن طيء ، الطائي الثعلبي .

وفد على النبي ﷺ . قال الطبري : ومن وفد على النبي ﷺ من طيء : الربّيس بن عامر بن حصن
ابن خرشة ، وكتب له كتابا ،
أخرجه أبو عمر .

ربّيس : بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

١٦١٦ - ربيعي بن خراش

(س) ربيعي بن خراش ، أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : يقال أدرك الجاهلية ، يروى عن
الصحابة .

١٦١٧ - ربيعي بن رافع

(ب ع ص) ربيعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة
ابن حرام بن جعفل بن عمر بن جشم بن ودم بن ذبيان بن همام بن ذهل بن هنتي بن بكلي البلوي .
خليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار : شهد بدرًا . ويقال : ربيعي بن أبي رافع ، قاله أبو عمرو وابن الكلبي ،

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : ربيعي بن رافع الأنصاري ، بدرى : وقالوا : زوى محمد بن
حبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ : ربيعي بن رافع
من بني عمرو بن عوف ، بدرى ، يعنى أنه منهم بالحلف ، وإلا فهو بلوي .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

حرام : بفتح الحاء والراء ، وودم : بفتح الواو وبالذال المهملة .

١٦١٨ - ربيعي بن أبي ربيعي

(ع س) ربيعي بن أبي ربيعي . بدرى ، قال أبو نعيم : هو ابن رافع الأنصاري ، وروى بإسناده عن
ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأوس من بني العجلان : ربيعي بن رافع .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأوس ، ثم من بني العجلان : ربيعي بن
رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ،

قلت : قد أخرج أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، هذه الترجمة والتي قبلها ، ولم ينسبها الأول بل قال :
 ربيع بن رافع : وذكرنا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي ، وقال : إنه بدرى ، ولو نسبنا ذلك
 لعلمنا أنهما واحد ، وأن أبا ربيع اسمه رافع ، وأنه المذكور في الترجمة الأولى : وذكرنا في الأولى اسم
 أبيه وفي الثانية كنيته ، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب ، ومن وقف على نسبة الذي أخرجه
 في الأولى عن أبي عمرو ابن الكلبي ، علم أنهما واحد ، وأنه بدرى :

١٦١٩ - ربيع بن عمرو الأنصارى

(ع س) ربيع بن عمرو الأنصارى ، شهدا بدرأ ، وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد مع علي رضي
 الله عنه ربيع بن عمرو ، بدرى : أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا :

١٦٢٠ - ربيع الأنصارى الزرقى

(ب د ع) ربيع الأنصارى الزرقى :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال :
 حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الربيع الأنصارى أن رسول الله ﷺ
 عاد ابن أخي جبر الأنصارى : فجعل أهله يبكون عليه ، فقال ابن عمه : لا تؤذين رسول الله ﷺ بكائكن .
 فقال رسول الله ﷺ : دعهن يبكين ما دام حيا ، فإذا وجب فليسكنن :

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وقال : رجل من بني زريق ، ولم يسمه ، ورواه
 داود الطائي عن عبد الملك ، عن جبر بن عتيك ، مثله :

أخرجه الثلاثة :

١٦٢١ - ربيع الأنصارى

(د) ربيع الأنصارى : روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال : سوء الخلق شؤم ، وطاعة
 النساء ندامة ، وحسن الملكة (٢) ماء :

أخرجه ابن سنده :

١٦٢٢ - ربيع بن إياس

(ب غ س) ربيع بن إياس بن عمرو بن عثمان بن أمية بن لوذان بن عثمان (٢) بن عوف بن
 الخزرج . شهد بدرأ ، قاله موسى بن عفية ، عن ابن شهاب ،

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى :

(١) في النهاية بعه : قالوا : ما الوجوب ؟ قال : إذا مات ...

(٢) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مالكه ، وفي الحديث : لا يدخل الجنة سيء الملكة ، أي الذي

يسوء صحبة المالك .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ١ - ٦٩٤ : لوذان بن سأم ، ومثله في الطبقات ١ - ٢ : ٩٨

١٦٢٣ - ربيع الجرمي

(ع ص) ربيعُ الجرمي أبو سَوَادَةَ ٥

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجرمي ، عن سوادة بن الربيع ، قال : انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بلَدَوْدُ ، وقال : مر بئيك فليقلموا أظفارهم ، لا يعقروا (١) بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

رواه غير واحد ، عن سلم بن عبد الرحمن : ولم يقل أحد منهم : أنا وأبي ، إلا سلمة بن رجاء .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .
ومنه من يترجم : الربيع أبو سوادة ، وهو هذا .

١٦٢٤ - ربيع بن ربيعة

رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتَانَ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ ، واسمه جعفر بن قُرَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : شاعر من فحول الشعراء ، يكنى أبا يزيد ، وهو الذي يقال له : السُّخْبَلِ السَّعْدِيُّ .

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهجرة ، ووصل نسبه خُرَّه ، وسماه هو والهجري ، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة ، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لَآئِي بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ .

وقال ابن دريد : اسم الخبل ربيعة ، والله أعلم .
لم يخرج واحد منهم ٥

١٦٢٥ - ربيع بن زياد

(ب) ربيعُ بن زياد بن الربيع الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، كذا نسبه أبو عمرو ٥

وقال غيره : الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، واسمه يزيد ، بن قَطَنَ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ . نسبه أبو فراس ، فعلى هذا النسب يكون ابن عمَّ عبد الحريز بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسمه يزيد .

والحارث بن كعب من (٢) مَدْحَرِجٍ .

وللربيع صحبة ، وهو الذي قال فيه عمر : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميرا فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان في القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه . فقالوا : ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي . قال : صدقتم ، وكان خيرا متواضعا .

(١) أي : يدموها .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بن . وكعب هو ابن عمرو بن طلحة بن جلد بن مالك ، وهو مدحج .

استخلفه أبو موسى على قتال متآذري (١) سنة سبع عشرة ، فافتحها عنوة ، وقتل وسبي ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

واستعمله معاوية على سجستان ، فأظهره الله على الترك وبقى أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة ، فولئى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة ، فعزل زياد الربيع [بن زياد (٢)] الحارثي عنها ، واستعمله على خراسان ففزا بلخ .

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرّة ، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ، ولا مس ركبته ركبته (٣) .

روى مطرف بن الشخير ، وحفصة بنت سيرين عنه ، عن أبي بن كعب ، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند ، وكان الحسن البصري كاتبه .

قال ابن حبيب : كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا : إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحوز الصفراء والبيضاء (٤) وتقسم ماسوى ذلك . فكتب إليه : إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، ونادى في الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقي على المسلمين ، ودعا الله تعالى أن يميتهم ، فما جمع حتى مات .

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري ، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدى قال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه . فلم يبرح من مجلسه حتى مات .
أخرجه أبو عمر .

١٦٢٦ - ربيع بن زياد

(ع س) ربيع بن زياد . وقيل : ربيعة بن زيد . وقيل : ابن يزيد السلمي . روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شاباً من قريش معتزلاً . فقال النبي أليس ذلك فلانا ؟ قالوا : نعم . قال : فادعوه . فقال له النبي ﷺ : مالك اعتزلت عن الطريق ؟ قال : كرهت الغبار . قال : فلا تعتزله ، فوالذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة (٥) .

أخرجه أبو سعيد وأبو موسى . وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده : في ربيعة .

١٦٢٧ - الربيع بن سهل

(ب) الربيع بن سهل بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاق بن ظفر ، الأنصاري الأوسني ثم الظفري . شهد أحدًا .
أخرجه أبو عمر .

(١) متآذري : بلدتان بتواحي خوزستان ، صغرى وكبرى .

(٢) في الأصل والمطبوعة : فعزل زياد بن الربيع الحارثي . ولما أثبتته عن الاستيعاب : ٤٨٨ .

(٣) نص الاستيعاب عن زياد : ولا كان في موكب قط ، فتقدم عنان دابته عنان دابتي ، ولا ست ركبته ركبتي .

(٤) يعنى الذهب والفضة .

(٥) في ترجمة ربيعة بن زياد : الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة . والذريرة : نوع من الطيب .

١٦٢٨ - الربيع بن قارب العبسي

الربيعُ بن قارب العبسي : روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنيسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب ، قال : « حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي جده ، أن أباه وبيعا وفد على النبي ﷺ ، فسماه النبي عبد الرحمن وكساه بردا ، وحمله على ناقه ، أخرجته أبو علي الغساني .

١٦٢٩ - الربيع بن كعب الأنصاري

(د) الربيعُ بن كعب الأنصاري : وهو وهم ، أخرج ابن منده مختصراً .

١٦٣٠ - الربيع بن النعمان

الربيعُ بن النعمان بن يساف ، أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري ، شهد أحداً ، أخرج الأشرى مستدركا على أبي عمر .

١٦٣١ - ربيعة الأجدم

(س) ربيعة ، بزيادة هاء ، هو ربيعةُ الأجدم (١) الشقي : ذكر أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب القرظي والمقبري ، عن أبي هريرة وأسانيد أخرى ، فيما ذكروا من الوفود ، قالوا : وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث يقال له : ربيعة الأجدم (١) . وكان مجلوماً ، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يديه : فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له : قد بايعتك فرجع . وبنو مالك يقولون : لم يكن بريعة جذام ، ولكن جلمت أصابعه في الجاهلية . أخرج أبو موسى .

١٦٣٢ - ربيعة بن أكم

(ب د ع) ربيعةُ بن أكم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية الأسدي ، حليف بني أمية : نسبه هكذا أبو نعيم : ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغز (٢) بن عامر . هكذا رأيت في عدة نسخ أصول صحاح ، يكتفي أبا يزيد ، وكان قصيراً دحداً (٣) . شهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحداً ، والخلندق ، والجديبية ، وقتل بخير ، قتله الحارث اليهودي بالسطاة ، وهو أحد حصون خير . قال ابن إسحاق : شهد بدرًا من بني أسد بن خزيمية اثنا عشر رجلاً .

أخبرنا أبو حفص عم محمد بن محمد بن الجمر ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن حمد أبو طالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو يحيى الأزعراني جعفر بن محمد بن الحسن

(١) في الأصل والمطبوعة : الأكرم ، وما أثبتناه من الإصابة .

(٢) كذا ، وفي المطبوعة : لغز ، بالراء .

(٣) الدحاح : للقصير السمين .

الرازي ، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر ، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن ربيعة بن أكم ، قال : كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصا ، ويقول : هو أنا وأمرأ .

قال أبو عمر : لا يوثق بهذا القول ، فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم ، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه ، لأن سعيدا ولد في زمن عمر ، وذلك قتل في حياة النبي .
أخرجه الثلاثة .

١٦٣٣ - ربيعة بن أمية بن خلف

(د ع) ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي .

روى حديثه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد ، قال : « كان ربيعة ابن أمية بن خلف الجمحي هو الذي يصرخ يوم عرفة ، تحت لبة (١) ناقة رسول الله ﷺ . قال له رسول الله : اصرخ : أيها الناس ، وكان صيئا (٢) ، هل تدرون أي شهر هذا ؟ فصرخ ، فقالوا : نعم ، الشهر الحرام . فقال : فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٦٣٤ - ربيعة بن الحارث أبو أروى

(ب م) ربيعة بن الحارث ، أبو أروى الدوسي . ويقال : عبيد بن الحارث : ذكره الطبراني في هذا الباب ، وذكره ابن منده في باب آخر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال : ربيعة الدوسي ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة . روى عنه أبو واقد الليثي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٦٣٥ - ربيعة بن الحارث

(ب د ع س) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يكنى : أبا أروى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة (٣) بنت قيس بن طريف بن وليد الحارث بن فهر ، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث ، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين (٤) .

(١) البة : المنحر .

(٢) الصيت : العال الصوت .

(٣) كذا وفي كتاب نسب قريش : عدية ، وفي الاستيعاب في ترجمة أخيه أبي سفيان : غزية .

(٤) في الاستيعاب ٤٩٠ : بستين .

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة : ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي ، وإن أول دم أضعه دم (١) ربيعة بن الحارث ، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم ، قاله الزبير ، وقيل : تمام . فأبطل رسول الله الطلب به في الإسلام ، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة ، وقيل : اسم ابن ربيعة المقتول : إياس . ومن قال إنه آدم فقد أخطأ ، لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة ، يقال : إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه .

وهو الذي قال عنه النبي : نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه : وهذا الحديث يرويه سهل ابن الحنظلية في حريم بن فاتك الأسدي .

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خير مائة وسق .

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها : إنما الصدقة أوساخ الناس : روى عنه ابنه عبد المطلب .

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، في خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بتمامه ، فأى فائدة في استدراكه عليه !

١٦٣٦ - ربيعة بن حبيش

(س) ربيعة بن حبيش ، من أحَمَس ، وهو رسول جرير إلى النبي ﷺ هدم ذى الخَلَصَة ، ذكره ابن شاهين . وقد اختلف في اسم رسول جرير ، فقيل : حصين بن ربيعة الطائي . وقيل : أرطاة . وقيل : أبو أرطاة .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٧ - ربيعة بن أبي حوشة

(ب) ربيعة بن أبي حوشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جديمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي ، القرشي العامري .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الإمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٦٣٨ - ربيعة بن خويلد

(س) ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال بن غانث بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم

ابن معاوية ابن أسلم بن أحَمَس بن الغوث بن أمار . كان شريفاً ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

(١) في كتاب نسب قريش ٨٨ : دم ابن ربيعة .

١٦٣٩ - ربيعة بن ربيع

(ب) ربيعةُ بن ربيع بن أهبان بن ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة بن يربوع بن صمّالك (١) بن عوف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم السلمى . كان يقال له : ابن الدُّغْنَة . وهى أمه ، فقلبت عليه ، ويقال : اسمها لدغة :

شهد حيناً ، ثم قدم على رسول الله ﷺ فى بنى تميم ، قاله أبو عمر ، وهو قاتل دريد بن الصمة . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : « فلما انهزم المشركون - يعنى يوم حنين - أدرك ربيعة بن ربيع بن أهبان السلمى دريد بن الصمة ، فأخذ بخطام جملة وهو يظنه امرأة ، وذلك انه كان فى شجّار (٢) ، فأناخ به ، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن ربيع السلمى . ثم ضربه بسيفه فلم يغب شيئاً ، فقال : بئس ما سألحتك أمك ! خذ سيفي هذا مؤخر من الشجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ ، فأتى كذلك كنت أقتل الرجال ، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة ، فزُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك : فقتله ، فرعمت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربه ووقع تكشف فإذا عجانه (٣) ويطون فخذيه أبيض كالقرطاس (٤) ، من ركوب الخيل أعراء (٥) ، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً » .

أخرجه أبو عمر ولم يخرج له أبو موسى ، لعلة ظنه ربيعة بن ربيع العنبرى الذى أخرجه ابن منده ، أو أنه لم يقف عليه ، وانتهى أبو عمر فى نسبه إلى ثعلبة ، وباقى النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب ، إلا أنها قالا : ربيع بن ربيعة بن ربيع بن أهبان هو الذى قتل دريد بن الصمة :

وقد وهم أبو عمر بقوله : إنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، ظنهما واحداً ، وهما اثنان ، أحدهما السلمى قاتل دريد بن الصمة ، والآخر العنبرى الذى قدم على رسول الله ﷺ مع بنى تميم ، وقال أبو عمر فى أمه : الدُّغْنَة ، وغيره يقول : لدغة (٦) ، وهكذا قال ابن هشام أيضاً ، والله أعلم .

١٦٤٠ - ربيعة بن ربيع العنبرى

(ع د س) ربيعةُ بن ربيع العنبرى . له ذكر فى حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن على ربيعة من ولد إسماعيل . قال : هذا سبي بنى العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه . فلما قدم سبهم على رسول الله ﷺ فهم ربيعة بن ربيع ، وسمرة بن عمرو

(١) فى المطبوعة : سبال ، ينظر المشتبه : ٣٦٨ .

(٢) هو مركب مكشوف دون المودج ، ويقال له : مشجر أيضاً .

(٣) الصجان : ما بين القبيل والدبر .

(٤) القرطاس : نوع من برود مصر ، والصحيفة التى يكتب فيها .

(٥) أعراء : جمع عربى بضم فسكون ، وهو القرس لاسرج له .

(٦) الذى فى السيرة ١ - ٥٣ : لدغة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم : واستدركه أبو موسى علي ابن منده، وقال : ربيعة بن ربيع ، له ذكر في حديث الأعمور بن بشامة . [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعمور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمى ، فإن ابن منده لم يخرج له ولا أبو نعيم ، وإنما أخرجا هذا العنبري ، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه ، واستدرك ما كان الأولى تركه ، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمى ، ونحن نذكر نسبه وهو : ربيعة بن ربيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عبدة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي ، وقالوا : كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات ، وجعل ربيعاً بالقاف ، وقالوا : إليه ينسب الرقيعي ، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة : والله أعلم .

عبدة : بضم العين ، وتسكين الباء الموحدة .

١٦٤١ - ربيعة بن رواء العنسي

(ع س) ربيعة بن رواء العنسي . روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء ، فأكل ، فقال له النبي ﷺ [قل] (١) : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالت ، فقال : راغباً أم راهباً ؟ قال ربيعة : أما الرغبة فو الله ما هي في يدك ، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ، ولكني خفت غخفت ، وقيل لي : آمن فآمنت . فقال النبي ﷺ : رب خطيب من عنس . فأقام مختلف إلى النبي ﷺ فودعه ، فقال له النبي ﷺ : إن أحسست حساً فوائيل^(٢) إلى أهل قرية ، فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية ، فأت بها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٤٢ - ربيعة بن روح العنسي

(ب) ربيعة بن روح العنسي . مدني . روى عنه محمد بن عمرو بن حزم : هكذا أخرجه أبو عمره ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد ، وهو مدني ، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فأت في طريقه ، والله أعلم .

١٦٤٣ - ربيعة بن زياد

(ب د ع) ربيعة بن زياد : وقيل : ابن أبي يزيد السلمى . ويقال : ربيع : روى : الغبار في سبيل الله دريرة الجنة . في إسناده مقال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم .

١٦٤٤ - ربيعة بن سعد الأسلمي

ربيعة بن سعد الأسلمي ، أبو فراس ، قاله البخاري ، وقال : أراه له صحبة : حجازي .

(١) عن الإصابة .

(٢) أي ، فالجأ .

١٦٤٥ - ربيعة بن السكن

(د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَارِيُّ ، يَعدُّ في أهل فلسطين ، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال : قَدِمْتُ على النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَعَدُّ لِي رَايَةَ بِيضَاءَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

١٦٤٦ - ربيعة بن شرحبيل

(د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، روى عنه ابنه جعفر ، قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .
وقال أبو نعيم لما أخْرَجَهُ : ذَكَرَهُ الْحَيْمِلُ (١) عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، روى عنه ابنه جعفر : فَأَعَادَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ وَلَا تَخْطِئَةٍ ، وَكَثِيرًا مَا يَفْعَلُ هَذَا مَعَهُ ، فَلَا أُدْرِي لَأَيِّ مَعْنَى ! هَلْ كَانَ لَا يَثِقُ إِلَى تَقْلِهِ أَمْ لغير ذلك ؟ فَإِنَّ الرَّجُلَ ثِقَةٌ حَافِظٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي غَيْرِ مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ بِالثِّقَةِ وَالْحَفِظِ .
وقيل : إن ربيعة اختط بمصر ، وكان والياً لعمر بن العاص على المكين .

١٦٤٧ - ربيعة بن عامر

(ب د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ بِيْجَادٍ ، يَعدُّ في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال : الأسدي : يعني بسكون السين ، وقيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس ، وكان شجاعاً كبيراً أحسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَلْظُوا بِإِذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ .

بيجاد : بالباء الموحدة والجيم ، قاله محمد بن نقطة .
أَلْظُوا بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ : أَيْ الزَّمَوْهُ وَانْتَبَوْا عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ ، يُقَالُ : أَلْظَى بِالشَّيْءِ يَلِظُهُ لِإِظْطَاءٍ ، إِذَا لَزِمَهُ .

١٦٤٨ - ربيعة بن عباد

(ب د ع) رَّبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ : وَقِيلَ : عِبَادٌ ، وَقِيلَ : عِبَادٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْكَسْرِ أَكْثَرُ ، وَهُوَ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، مَدَنِيٌّ ، روى عنه ابن المنكبر ، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم .

(١) في المطبعة : الحيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني عبد العزيز ، يعني ابن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي ، قال : رأيت أبا لبب بعباظ وهو يتبع رسول الله ﷺ ، وهو يقول : يا أيها الناس ، إن هذا قد غوى ، فلا يُغويَنَّكم عن آلهة آبائكم . ورسول الله ﷺ يفرُّ منه ، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم ، قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله . قلت : من هذا الذي يرميه ؟ قالوا : عمه أبو لبب .

وعمر ربيعة عمراً طويلاً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعم قالوا : في عباد ثلاثة أقوال . وقاله أبو عمر : بالكسر والتخفيف ، والفتح والتشديد . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حسَبُ ، وقال : توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

١٦٤٩ - ربيعة بن عبد الله بن نوفل

رَبِيعَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن تَوْقَل بن أَسْعَد بن نَاشِب بن سُبْد بن رِزَام بن مَازَن بن ثَعْلَبَة بن مَعَد ابن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ الغَطَفَانِي الذَّبْيَانِي . وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير

(ب س) رَبِيعَةُ بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن معد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، القرشي التيمي . قالوا : ولد في حياة رسول الله ﷺ . روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهو معدود في كبار التابعين . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ - ربيعة بن عثمان

(ع ب د) رَبِيعَةُ بن عُثْمَانَ بن رَبِيعَةَ التَّمِيمِي . يعد في الكوفيين ، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من مبي ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالِي فَوَعَاها ، فبَدَّلَهَا من لم يسمعها . أخرجه الثلاثة .

١٦٥٢ - ربيعة بن عمرو الثقفي

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَمْرُو بن عَمِير بن عَوْف بن عَقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقَفِي ، وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود .

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد باليل : (وَإِنْ تَبَسُّمٌ فَلَكُمْ رُعُوسٌ أَمْوَالِكُمْ)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٦٥٣ - ربيعة بن عمرو الجهني

رَبِيعَةُ بن عَمْرُو بن يَسَّار بن عَوْف بن جَرَّاد بن بَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِي بن الرَّبِيعَة ابن رَشْدَان الجهني . حليف بني النجار .
ذكره النسائي عن ابن الكلبي هكذا . والذي أعرفه عن ابن الكلبي : ودبيعة : وربما يكون هذا أخاه ،
والله أعلم .

١٦٥٤ - ربيعة بن عيدان

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَيْدَان الكِنْدِيُّ . ويقال : الحضرمي . خاصم امرأة القيس في أرضه ، روى
عاقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعه بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
عيدان : بفتح العين ، وتسكين الياء تحتهما نقطتان ، وآخره نون : قال عبد الغني . وقيل : عيدان بكسر
العين وبالياء الموحدة ، ولم ينسبوه ، وهو : ربيعة بن عيدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف
الحضرمي ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس .

١٦٥٥ - ربيعة بن الغاز

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن الغاز (١) وقيل : ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر ، وهو جرشي .
يعد في أهل الشام ، مختلف في صحبته ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، كان يفني الناس أيام
معاوية وكان فقها . روى عنه عطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، وعلي بن رباح ، وبشير بن كعب ،
وابنه الغاز بن ربيعة .
روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ربيعة الجرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : استقيموا
ونعما ان استقمتم ، وحافظوا على الوضوء ، وخير عملكم الصلاة .
قتل يوم مرج راهط ، وكان سنة أربع وستين ، بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري
قال ابن أبي حاتم : ربيعة بن عمرو الجرشي ؛ قال بعض الناس : له صحبة وليست له صحبة .
أخرجه الثلاثة .
علي بن رباح : بضم العين ، وقيل : بفتحها . وبشير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة .

١٦٥٦ - ربيعة بن الفراس

(د ع) رَبِيعَةُ بن الفِرَاس . روى عنه زياد بن نعيم ، يعد في المصريين .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة ، حديثه عن ابن لهيعة ،
عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) ينظر المعبر للذهبي : ١ - ٧١ .

يسر حتى حتى يأتوا بيتاً تعظمه العجم مستراً، فأخلون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهل إفريقية حتى
ترد سيوفهم ، يعنى النبل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ٥

١٦٥٧ - ربيعة بن الفضل الأنصاري

(ع من) ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم الأنصاري . استشهد يوم أحد : قاله عروة
وقال : هو من بني معاوية بن عوف ٥
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ٥

١٦٥٨ - ربيعة القرشي

(ب د ع) ربيعة القرشي ، غير منسوب ، روى حديثه عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ،
رجل من قريش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثم رأيت في الإسلام
واقفاً موقفه ذلك [فعرفت] (١) أن الله تعالى وفقه لذلك ٥
أخرجه الثلاثة ٥

١٦٥٩ - ربيعة بن قيس العدواني

(س ع) ربيعة بن قيس العدواني : ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي
من الصحابة ، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عبلان ٥
أخرجه أبو موسى ٥

١٦٦٠ - ربيعة بن كعب

(ب د ع) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر ، أبو فيراس الأسلمي ٥
يعد في أهل الحجاز : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحظلة بن عمرو (٢) الأسلمي ، وأبو
هرمان الجوفى ٥

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي
عيسى الترمذي : أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر
العقدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن
أبي سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه
المعوى من الليل يقول : سمع الله من حمده : وأسمعه المعوى من الليل يقول : الحمد لله رب العالمين ٥

(١) في الأصل : بركة ، والمثبت من الإصابة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الإصابة حظلة بن علي ، ينظر خلاصة التلخيص : ٨٢ ٥

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يرافقه في الحجّة ، فقال : أعنّني على نفسك بكثرة السجود .
 وكان من أهل الصّفّة ، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر ، وصحبه قديماً ، وعمّر بعده حتى توفي
 بعد الحجّرة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

المهوي بفتح الهاء وكسر الواو : وهو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

١٦٦١ - ربيعة الكلابي

(من) ربيعة الكلابي : روى حديثه أبو مسلم الكنجي (١) عن سليمان بن داود ، عن سعيد بن خشيم (٢)
 الهلالي ، عن ربيعة بنت عياض الكلابية قالت : حدثني جدتي عبيدة بن عمرو الكلابي ، قال : رأيت رسول الله ﷺ
 توضاً فأصبح الوضوء .

أخرجه أبو موسى وقال : كنا وقع في صنف الكشي (١) ، وقد رواه يحيى الحماني ، عن سعيد ،
 عن ربيعة بنت عياض قالت : حدثني جدي عبيدة بن عمرو الكلابي ، قال : رأيت النبي ﷺ توضاً
 فأصبح الوضوء ، ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ، وهو الصواب .

١٦٦٢ - ربيعة بن لقيط

(من) ربيعة بن لقيط ، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد .

روى الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، قال : لما دخل صاحب الروم
 على رسول الله ﷺ سأله فرساً ، فأعطاه إياه ، فقال أناس : أعطها عدو الله وعدوك ؟ فقال : إنه
 سيسلبها رجل من المسلمين ، فأخذت منه يوم دائن (٤) .

أخرجه أبو موسى وقال : ربيعة هنا يروى عن ابن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة .

١٦٦٣ - ربيعة بن لهيعة

(ب د ع) ربيعة بن لهيعة الحضرمي ، وفد على النبي ﷺ في وفد حضر موت فأسلموا .
 روى عنه ابنه فهذ أنه قال : وفدت على النبي ﷺ ، وأدبت إليه زكاة مالي ، وكتب لي :
 بسم الله الرحمن الرحيم ، لربيعة بن لهيعة ...
 أخرجه الثلاثة .

(١) يقال : الكشي والكشي ، ينظر المشبه : ٥٥٣ .

(٢) في المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ١٣٣ - ٢ .

(٣) سيأتي في ترجمة صبيد بن عمرو وقول ابن الأثير : وقال أبو نعيم : ورواه بعض المتأخرين فقال : من ربيعة . وروى .

إنما هي ربيعة .

(٤) دائن : فاسية قريبة من غزة ، أوقع فيها المسلمون بالروم ، وهي أول حروب جرت بينهم .

١٦٦٤ - ربيعة بن مالك الأنصاري

(س) ربيعة بن مالك ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . روى ابن إسحاق ، عن محمد بن خالد الأنصاري ، عن أبي أسيد ، واسمه ربيعة بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع القرقي (١) ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا أويس (٢) يستطم . قالوا : رأيتك يا رسول الله ؟ قال : من كل صائمة عشرة . قالوا : كثير يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده : أن خالسهم .

أخرجه أبو موسى . وقال : كذا سماه في هذا الحديث و المشهور في اسمه مالك بن ربيعة . وقد أوردوه في الميم .

١٦٦٥ - ربيعة بن مالك

(س) ربيعة بن ملة (٣) ، أخو حبيب ، ذكر في ترجمة أسيد بن أبي أناس . أخرجه هكذا أبو موسى .

١٦٦٦ - ربيعة بن وقاص

(دع) ربيعة بن وقاص ، في حديثه نظر .

روى حديثه الحسن ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن ربيعة بن وقاص ، عن النبي ﷺ أنه قال : ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة : رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي ، يقول الله عز وجل للملائكة : أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب ، فانظروا ماذا يطلب ؟ فتقول الملائكة : أي رب ، رضاك ومغفرتك . فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له . ورجل يكون معه فئة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه ، فيقول الله للملائكة : انظروا ما يطلب عبدي . فتقول الملائكة : يارب ، بذل مهجته لك يطلب رضاك . فيقول : اشهدوا أني قد غفرت له . ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله للملائكة : اشهدوا أني قد غفرت له . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الرء والجيم

١٦٦٧ - رجاء بن الجلاس

(ب) رجاء بن الجلاس ، ذكره بعض من ألف في الصحابة .

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم بليج ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال : أبو بكر ، وهو أسناد ضعيف ، لا يشتغل بمثله .

(١) بقيع القرقي : مقبرة أهل المدينة .

(٢) أويس هو الذئب .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مالك ، والصواب ما أثبتناه بنظر ترجمة حبيب : ١ / ٤٤٩ ويصح ما في ترجمة أسيد ١ / ١٠٨ .

ففيها أن حبيب وربيعة ابنا معلقة ، والصواب : ابنا ملة .

أخرجه أبو عمر ما هنا ، وعاد أخرج الحديث ، عن زيد بن الجلاس ، وأحدهما وهم ، والله أعلم .
الجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة :

١٦٦٨ - رجاء الغنوي

(ب د ع) رَجَاءُ الْغَنَوِيُّ ، له صحبة ، سكن البصرة ، وكانت أصيبت يده يوم الجمل .
روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن
أحداً أوثق أفضل مما أوثق ، فقد صَغَّرَ أفضل النعم .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه : وسمى الراوي عنه سلامة ، وسماها ابن منده
وأبو عمر (١) : ساكنة . ورويا له حديث : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .
وقال أبو نعيم : رَجَاءُ (٢) امرأة لها صحبة .

١٦٦٩ - رجاء أبو يزيد

(س) رَجَاءُ أَبُو يَزِيدٍ ، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : قليل الفقه
خير من كثير العبادة .
أخرجه أبو موسى

باب الرء والحاء والخاء

١٦٧٠ - رحضة بن خربة

رَحِضَةُ بْنُ خُرْبَةَ (٣) الْغِفَارِيُّ ، والد إمام وجد خفاف بن إمام ، وقد ذكرناهما ، وكان يتزل غيبة
من أرض بي غفار . قيل : إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إمام بن رحضة .
ذكره الغساني على أبي عمر .

١٦٧١ - رحيل الجعفي

(ب د ع) رُحَيْلُ الْجُعْفِيُّ . وهو من رهط زهير بن معاوية ، وحديثه عند أبي جعفر ، عن (٤)
الحارث بن مسلم بن عم زهير ، قال : قدم الرحيل وسويد بن غفلة الجعفيان على رسول الله ﷺ مسلمين ،
فأنهبا إليه حين نقضت الأيدي من قبره ﷺ ، قال ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل ، وقد سبق تسمية أبي عمر للراوي ، ولعله يعني ابن أبي خاتم ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٣٠٩ .

(٣) في المطبوعة : خربة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر مستدرک تاج المروس .

(٤) في المطبوعة : عند .

وقال أبو عمر : روى حديثه - يعنى الرحيل - زهير بن معاوية ، عن أسعمر بن الرحيل ، عن أبيه ، وقد روى هذا الخبر ، عن زهير بن معاوية ، عن أبيه ، عن أسعمر ، وقال : نزل سويد على عمر (١) ، ونزل الرحيل على بلال .

أسعمر بن رحيل : بفتح الهمزة وبالسنة المهملة وآخره راء ، ورحيل : بضم الراء وفتح الحاء .

١٦٧٢ - رخیلة بن ثعلبة

(ب ع ص) رُحَيْلَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن خَالِدِ بن ثَعْلَبَةَ بن عَامِرِ بن بِيَاضَةَ . بن عامر بن زُرَيْقِ بن عبد جارية بن مَالِكِ بن غَضْبِ بن جُشَمِ بن الخَزْرَجِ الخَزْرَجِيُّ البِيَاضِيُّ . شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال : قال ابن إسحاق . رخیلة بالجيم : وقال ابن هشام : رخیلة بالحاء ، يعنى المهملة ، وقال ابن عقبة : رخیلة ، بالحاء المنقوطة ، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً ، وكذلك ذكره الدارقطني .

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم (٢) : جيلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي . وهو هذا ، وقد ذكرناهما ونهنا عليهما .

باب الراء والذال

١٦٧٣ - رديح بن ذؤيب

(د ع) رُدَيْحِ بن ذُوَيْبِ بن شَعَثَمِ بن قُرْطِ بن جَنَابِ (٣) بن الحارث ، التميمي العنبري ، مولى عائشة رضي الله عنها .

روى ابنه عبد الله بن رديح ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب ، أن عائشة قالت : يا رسول الله ، إنى أريد عتيقا من ولد إسماعيل . فجاء في العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذي منهم أربعة . فأخذت جدي رديحا ، وعمي سَمْرَةَ ، وابن عمي زُحَى (٤) وخالتي زبيبا (٥) . فمسخ النبي ﷺ رءوسهم ، وقال : هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الاستيعاب ٥٠٦ : عمرو .

(٢) ينظر ترجمة : جيلة بن ثعلبة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مناف . ينظر ترجمة ذؤيب بن شعثن .

(٤) في الأصل والمطبوعة : رحي . وستانق ترجمته .

(٥) في المطبوعة : ذؤيباً . وينظر ترجمته فيما يأتي .

باب الرء والزاي والسين

١٦٧٤ - رزين بن أنس السلمى

(ب د ع) رزين بن أنس السلمى : عداه فى أعراب البصرة ٥

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال :
حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى ، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر ، أخبرنا نائل بن مطرف
ابن رزين بن أنس السلمى ، حدثني أبي ، عن جدى رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله عز وجل الإسلام
كانت لنا بئر ، فحفظنا أن يغلبنا عليها من حولها ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لنا بئرا
وقد حفظنا أن يغلبنا عليها من حولها . فكتب لى كتاباً : من محمد رسول الله ، أما بعد فإن لهم بئرهم ، إن
كان صادقاً ، ولهم دارهم ، إن كان صادقاً ، قال : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به ٥

أخرجه الثلاثة ٥

١٦٧٥ - رزين بن مالك

رزين بن مالك بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن هميرة بن علي
ابن جهم بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان ٥
وفد على النبي ﷺ ، ذكر الدارقطنى حديثه ٥

١٦٧٦ - رسم الهجرى

(ب د ع) رسم الهجرى : وقيل : العبدى : وهو عبدى من أهل هجر ٥

روى يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسم ، عن أبيه ، وكان رجلاً من أهل هجر ، وكان فقياً ،
قال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فى وفد بصدقة حملها إليه ، فنهاهم عن التبيذ فى هذه الظروف . فرجعوا
إلى أرضهم وهى أرض هامة حارة فاستوخموها ، فرجعوا إليه العام الثانى فى صدقاتهم ، فقالوا :
يا رسول الله ، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها ، فشق ذلك علينا . فقال : اذهبوا فاشربوا فيما شتمت ٥

أخرجه الثلاثة ٥

رسم : قاله محمد بن نقطة بضم الرء وفتح السين ، نقله من خط أبي نعيم ٥

وقال الأمير أبو نصر : وأما رسم بفتح الرء ركسر السين وسكون الباء المعجمة باثنتين من تحتها
فهو رسم له صحبة ، روى عنه ابنه حديثاً ، رواه يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسم ، عن أبيه ،
وقال الدارقطنى : رواه عنه عطاء بن السائب . ولم يقع إلى حديث عطاء ، وأرجو أن لا يكون وهما ،
وقد ذكر أنه وهم فيه ٥

باب الرء والشين

١٦٧٧ - رشدان الجهى

(ب د ع) رَشْدَانُ الْجَهْمِيُّ : كان اسمه فى الجاهلية غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان .
قال أبو نعيم عند ذكره : ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى أويس ، عن أبيه ، عن وهب بن عمرو بن مسلم (١) بن سعد بن وهب الجهنى أن أباه أخبره ، عن جده أنه كان يدعى فى الجاهلية : غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان : أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : رشدان : رجل مجهول ، ذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبي ﷺ .
قلت : هذا الرجل لا أصل لذكره ، وقول أبى نعيم وأبى عمر يدل على ذلك ، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، والذي يصح من جهينة أن وفدوا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بنى غيان بن قيس بن جهينة ، فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو غيان . قال : بل أنتم بنو رشدان . فغلب عليهم ، والله أعلم .

١٦٧٨ - رشيد الهجرى

(ب د ع) رُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ ، ويقال : الفارسى ، مولى بنى معاوية من الأنصار ، ثم من الأوس .
قال ابن منده وأبو نعيم : لا تثبت له صحبة .
قال أبو عمر : شهد مع النبي ﷺ أحداً ، وكناه أباً عبد الله ، قال الواقدى فى غزوة أحد : كان رشيد مولى بنى معاوية الفارسى ، لى رجلاً من المشركين من بنى كنانة مُقْتَنَعًا فى الحديد يقول : أنا ابن عويف : فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه ، فقطع الدرع حتى جزّله باثنتين ، ويقول : خذها وأنا الغلام الفارسى . ورسول الله يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هلا قلت : خذها » وأنا الغلام الأنصارى . فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب ، قال : [أنا] (٢) بن عويف ، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ، ويقول : خذها وأنا الغلام الأنصارى . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أحسنت يا أباً عبد الله ، فكناه يومئذ ، وألا ولد له .
أخرجه الثلاثة .

١٦٧٩ - رشيد بن مالك

(ب د ع) رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ ، أبو عميرة السعدى التميمى ، عداة فى الكوفيين .
أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أسيد بن حاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معروف بن واصل ، عن حفصة بنت طلق ، قالت : قال أبو عميرة

(١) كذا فى الأصل . ولا يوجد « بن مسلم » فى الإصابة .

(٢) عن الاستيعاب : ٤٩٦ .

رشيد بن مالك : كنا عند رسول الله ﷺ فأناه رجل يطبق عليه تمر ، فقال له : ما هذا ، أهديت أم صدقة ؟
فقال الرجل : صدقة . قال : فقدمه إلى القوم . قال : والحسن صغير . قال : فأخذ الصبي ثمرة فجعلها
في فيه . قال : فظن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه في في الصبي فانتزع التمرة فكدف بها ، ثم قال :
إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة .

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق وغيرهم ؛ عن
معروف بن واصل ، نحوه . أخرجه الثلاثة .

وجعله أبو عمر تميميا ، وجعله ابن مأكولا مزنيا ، وجعله أبو أحمد العسكري أسديا ، من أسد بن
خزيمة . وقال : هو جد معروف بن واصل .

عميرة : بفتح العين . وأسيد : بفتح الهمزة .

باب الراء مع العين

١٦٨٠ - رعية السحيمي

(ب د ع) رعية (١) السحيمي . وقال الطبري (٢) : الهجيمي . فصحف فيه ، وإنما هو سحيمي . وقيل :
العرني . وهو من هجيمة عريئة . وقد قيل فيه : الربعي ، وليس بشيء . كتب إليه رسول الله ﷺ
في قطعة آدم ، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا تنصيبك قارعة ،
معدت إلى كتاب سيد العرب فرقت به دلوك . وكانت ابنته قد تزوجت في بني هلال وأسلمت ،
وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلا ، فأخذوا ولده وماله ، ونجا هو عريانا فأسلم ، وقدم على رسول الله
ﷺ فقال : أغير على أهلي ومالي وولدي ، فقال رسول الله ﷺ : أما المال فقد قسم ، ولو أدركته
قبل أن يقسم لكنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه يابلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه ، فذهب معه ،
وقال لابنته : تعرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه إليه .

أخرجه الثلاثة .

رعية : بكسر الراء ، وسكون العين المهملة ، وبالباء تحتهما تقطنان ، وقيل : بضم الراء .

باب الراء والفاء

١٦٨١ - رفاعة بن أوس

(ع س) رفاعة بن أوس الأنصاري . ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل . استشهد يوم أحد .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا ، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير .

(١) ينظر المشته : ٣٢٠ .

(٢) في المطبوعة : الطبراني .

١٦٨٢ - رفاعة البدرى

(س) رِفاعَةُ البَدْرِى: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، حدثنا يحيى بن على بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة البدرى قال : كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ، ونحن عنده ، إذ جاء رجل كالبدرى ، فدخل المسجد فصل فأخف صلاته ، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه ، فقال : وعليك ، أعد صلاتك فإنك لم تصل . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا هو رفاعة بن رافع الزرقى ، شهد بدرًا ، وقد ذكروه .

١٦٨٣ - رفاعة بن تابوت

(س) رِفاعَةُ بنُ تابُوتِ الأنصاري: روى داود بن أبي هند ، عن قيس بن جبيرة : أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطا من بابه ، ولا دارا من بابها أو بيتا ، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارا ، وكان رجل من الأنصار يقال له : رفاعة بن التابوت : فتنسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار ، أو قال : من باب البيت ، خرج معه رفاعة ، قال : فقال القوم : يا رسول الله ، هذا الرجل فاجر ، خرج من الدار وهو محرم . قال : فقال له رسول الله : ما حملك على ذلك ؟ قال : يا رسول الله ، خرجت منه فخرجت منه ، فقال رسول الله ﷺ : إني رجل أحسن (١) قال : إن لك أحسن فان ديننا واحد ، قال : فأنزل الله تعالى : (وَلَيْسَ لِلبِرِّ بَيِّنَاتٌ تَأْتُوا البَيِّنَاتِ مِنْ ظُهُورِهَا) (٢) الآية .

أخرجه أبو موسى وقال : كلما قال قيس بن جبيرة بالجيم ، قال : ولا أدرى هو قيس بن حنبل - يعنى بالحاء المهملة ، والياء الموحدة ، والتاء فوقها تقطتان - أم غيره ؟

١٦٨٤ - رفاعة بن الحارث

(ب) رِفاعَةُ بنُ الحارِثِ بنِ رِفاعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ سَوَّادِ بنِ مالِكِ بنِ عَنَمٍ : هو أخو أبي عقرء . شهد بدرًا في قول ابن إسحاق ، وأما الواقدي فقال : ليس ذلك عندنا بثبت ، وأنكره في بنى عقرء ، وأنكره غيره فيهم وفي البدرين أيضاً . أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٦٨٥ - رفاعة بن رافع بن عقرء

(د) رِفاعَةُ بنُ رَافِعِ بنِ عَقرَاء ، ابن أخي مُعَاذِ بنِ عَقرَاءِ الأنصاري ، حديثه عند ابنه معاذ ، رواه زيد بن الحباب ، عن هشام بن هارون ، عنه ،

(١) في الإصاحبة: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه ، ولكن من قبل ظهره ، وكانت الحس مخالفاً ذلك . وفي البها الحس جمع أحسن ، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس .
(٢) البقرة : ١٨٩ .

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، عن حصين قال : صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : رفاع ، فلما كبر قال : اللهم لك الحمد كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره .

رواه ابن أبي عدي ، عن شعبة موقوفاً ، ورواه العقدي ، عن شعبة ، عن حصين قال : سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : رفاع بن رافع قال : لما دخل النبي ﷺ في الصلاة فذكر نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ولم يذكره في الرواية عنه . أكثر من هذا ، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء ، وفي الصحابة غيره : رفاع بن رافع ؟ والله أعلم ، وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقى :

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث ، عن عبد الله بن شداد ، قال : رأيت رفاع بن رافع الأنصاري ، وكان شهيداً بدرًا ، وليس في البدرين : رفاع بن رافع بن عفراء ، وقوله : حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقى ، فإن رفاع الزرقى له ابن اسمه معاذ .

١٦٨٦ - رفاع بن رافع بن مالك

(ب د ع) رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، الأنصاري الخزرجي الزرقى ، يكنى أبا معاذ ، وأمّه أم مالك بنت أبي بن سلول ، أخت عبد الله بن أبي رأس المنافقين .

شهد العقبة ، وقال عروة وموسى بن عصة وابن إسحاق : إنه ممن شهد بدرًا ، وأحدًا ، والحدائق ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد أخواه : خلد ومالك ابنا رافع ، بلزًا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه (١) ، عن عمه رفاع بن رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ بيما هو في المسجد يوماً ، قال رفاع : ونحن معه . إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ، سم أنصرف ، فسلم على النبي ﷺ ، د عليه ، وقال : أرجع فصل فإنك لم تصل . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ ، ويقول : أرجع فصل فإنك لم تصل . فقال الرجل : أرنى - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطيء . قال : أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تشهد ، وقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهله ، ثم اركع فاطمن راعك ، ثم اعتدل قائماً ، ثم اسجد فاطمن ساجداً ، ثم اجلس فاطمن ، ثم اسجد فاطمن ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت من صلاتك . فكانت هذه أهون عليهم (٢) .

(١) ينظر السند في مسند أبي داود ، وترجمة رفاع البدرى المتقدمة .

(٢) في مسند أبي داود ١ - ١٩٠ : « فكانت هذه أهون على الناس ، أنه من انتقص انتقص صلاته ، ولم تذهب كلها » .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر (١)، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرق، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعلمون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدا من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي، وشهد معه صفين أيضاً، روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى علي بن مخروجه، فقال علي: العجب! وثب الناس على عثمان قتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرق: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أننا أحق الناس بهذا الأمر، لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضيئنا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية (٢) الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الْفَوْتِ لَا وَالْتُ نَفْسِي إِنْ خَفْتُ الْمَوْتَ

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ [أولاً] (٣)، والله إن الآخرة لشبهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدرى، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرق، فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن (٤) في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ - رفاعة بن زبير

رِفَاعَةُ بْنُ زَنْبَرٍ: له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زَنْبَرٌ: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

(١) ينظر في المقدمة سننه في رواية صحيح البخاري.

(٢) هو الحجاج بن عمرو بن غزية، ينظر ترجمته فيما مضى.

(٣) عن الاستيعاب ١: ٤٩٨.

(٤) في المطبوعة، أن الراوي في تلك الترجمة.

(دع) رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وهو ظفر ، بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الظفري ، عم قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الخرائج ، أخبرنا محمد بن سلمة (١) الخرائج ، أخبرنا محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان ، قال : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير وبشير ، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر بهجور به أصحاب النبي ﷺ ، ثم ينحله بعض العرب ، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر ، قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرهمك (٢) ابتاع الرجل منها فخص نفسه ، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير .

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرهمك ، فجعله في مشربة (٣) له ، وفي المشربة سلاح فعدي عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة ، وأخذ السلاح والطعام ، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال : يا ابن أخي ، إنه قد عدى علينا ليلتنا هذه ، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، ففتحسستنا الدور ، فقيل لنا : قدر أين بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نزي إلا على بعض طعامكم .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عملوا إلى عمي رفاعة بن زيد ، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : سأمر في ذلك . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له : أسير بن عروة ، فكلّموه ، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عملوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة ! قال : فرجعت ولوددت أني أخرج من بعض مالي ، ولم أكلم رسول الله ، فقلت لعمري ذلك ، فقال : الله المستعان . وأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا) بنو أبيرق (وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ) (٤) مما قلت لقتادة ابن النعمان : الآيات .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

(١) في المطبوعة : سلمة ، وهو تحريف .

(٢) الدرهمك : الدقيق الخوارى ، وهو الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) المشربة : الفرفة .

(٤) النساء : ١٠٥ ، ١٠٦ .

الضافطة : الأباط ، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة .
أَصْبَر : يضم الهمة ، وفتح السين المهملة .

١٦٨٩ - رفاعه بن زيد

(ب د ح) رفاعه بن زيد بن وهب الجذّ آمي ، ثم الضبيّ ، من بني الضبيّ (١) . هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون : الضبيّ ، من بني ضبيّة بن جدام .

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية ، قبل خيبر ، في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله ﷺ على قومه ، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود ، اسمه مدعم ، المقبول بخيبر ، وكتب له كتاباً إلى قومه :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن أقبل في حزب الله ، ومن أدير فله أمان شهرين » .
فلما قدم رفاعه إلى قومه أجابوا وأسلموا .
أخرجه للثلاثة .

١٦٩٠ - رفاعه بن سمّال

(ب د ح) رفاعه بن سمّال : وقيل : رفاعه بن رفاعه القرظي ، من بني قريظة ، وهو خال صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، فإن أمها برة بنت سمّال ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ، وطلقها قبل أن يدخل بها ، فأرادت الرجوع إلى رفاعه ، فسألها النبي ، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسه . قال : فلا ترجعي إلى رفاعه حتى تلوثي حسنة . واسم المرأة : تميمه بنت وهب ، سهاها القعبي ، وقيل في اسمها غير ذلك .

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعه في هذه الترجمة أنه قال : نزلت هذه الآية (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٢) في وفي عشرة من أصحابي .

وأما أبو نعيم ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى ، وهي : رفاعه بن قرظة (٣) ، ويورد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه للثلاثة .

سمّال : بكسر السين وسكون الميم (٤) ، والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .

(١) ينظر المشبه للذهبي . ٤١٣ .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) في الأصل المطبوعة : قريظة .

(٤) كذا في سيرة ابن هشام ٢ - ٢٤٤ ، والاستيعاب ٥٠٠ : سمّال . بفتح السين والميم .

١٦٩١ - رفاعة بن عبد المنذر

(ع من) رِفاعَةَ بنِ عَبْدِ المُنْذِرِ بنِ رِفاعَةَ بنِ دِينارِ الأَنْصاريِّ عَقَبِيٍّ ، بدرى .
 روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما ، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بني ظفر ،
 واسم ظفر كعب بن الخزرج : رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن
 عوف بن عمرو بن عوف ، وقد شهد بدرآه .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرآه من الأنصار ، من الأوس .
 ثم من بني عمرو بن عوف ، من بني أمية بن زيد : رفاعة بن عبد المنذر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة ، عن أبي لبابة
 وتبعه أبو زكرياء بن منده ، وإنما فرق بينها لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدرآه ؛ لأن رسول الله ﷺ رده
 من الطريق ، لما سار إلى بدر ، وأمّره على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة
 ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدرآه ، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدرآه أنه أراد حيث
 ضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا ، والله أعلم .

قلت : الحق مع أبي موسى ، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعة (١) ، وسياق اللسب
 يدل عليه ، فإن أبا لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زئب بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو
 ابن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو النسب الذي ذكره في هذه الترجمة ؛ إلا أنها صحفاً زئب الذي
 في هذا النسب ، وهو بالزاي والنون والياء الموحدة ، بدينار ، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير الهمزة ،
 وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زئباً صح النسب ، وصار واحداً ، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب
 إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضاً أبو نعيم ، عن عروة في تسمية من شهد بدرآه من بني ظفر : رفاعة بن عبد المنذر ، وصاق
 النسب كما ذكرناه أولاً ، وليس فيه ظفر ، وذكر ظفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة : رفاعة . وهو أحد الأقوال في اسمه ، وأما ابن الكلبي فقد جعل
 رفاعة بن عبد المنذر بن زئب أخا أبي لبابة ، وأخا مبشر بن عبد المنذر ، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدرآه
 وقاتلا فيها ، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر ، وأما أبو لبابة فقال : اسمه بشير ، وأن رسول الله ﷺ رده
 من الطريق أميراً على المدينة . ويصح بهذا قول من جعلها اثنين ، وأن رفاعة شهد بدرآه بنفسه ، وأن أخاه
 أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدا ، وما أحسن قول الكلبي عندي ، فإنه يجمع
 بين الأقوال .

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني ، وهو إمام عالم متقن ، ويكون قول عروة وابن شهاب
 إنه شهد بدرآه حقيقة لا مجازاً ، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

(١) في الأصل والمطبوعة : رافعا .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي ، فإنه قال في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، ولا عقب له ، وعبيد ابن أبي عبيد ، ثم قال : وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق ، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة ، مثل الكلبي ، هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً ، ورفاعة ، وأبا لبابة ، مثله ، وذكره غيرهم وقال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة : وهذا مثل قول الكلبي صرح به ، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم ، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة ، وهم قليل ، وقد تقدم في مبشر ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم : والله أعلم .

١٦٩٢ - رفاعة بن عبد المنذر

(ب د ع) رفاعة بن عبد المنذر بن زئب بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو لبابة الأنصاري الأوسي ، وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه فقيل : رافع : وقيل : بشير : وقد ذكرناه في الباء ، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فرده النبي من الروحاء (١) إلى المدينة أميراً عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

روى عنه ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو بكر بن عمرو بن حزم ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان الأغر ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال : جدني والذي إسحاق بن يسار ، عن معبد بن كعب بن مالك السلمى ، قال : ثم بعثوا ، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ : [أن] (٢) ابعت إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر ، وكانوا حلفاء الأوس ، نستشيرهم في أمرنا ، فأرسله رسول الله إليهم ، فلما رأوه قام إليه الرجال ، وجهش (٣) إليه النساء والصبيان يبكون في وجهه ، ففرق لهم ، وقالوا له : يا أبا لبابة ، أترى أن تنزل على حكم محمد ؟ فقال : نعم . وأشار بيده إلى حلقه ، إنه الدبح ، قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدمائى ترجفان حين عرفت أنى قد خنت الله ورسوله ، ثم انطلق على وجهه ، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من حنطه ، وقال : لا أبرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت ، وعاهد

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٢) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هيش ، وما أثبتته من السيرة ، والجيش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك

يريد البكاء ، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه .

الله أن لا يطأ بنى قريظة أبداً ، فلما بلغ رسول الله خبره ، وكان قد استبطأه ، قال : أما لو جاعني لاستغفرت له ، فإذا فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .

قال ابن إسحاق : وحدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط أن توبةً أبي لبابة تركت على (١) رسول الله ﷺ ، وهو في بيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله من السحر وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك ؟ أضحك الله منك : فقال : تيب على أبي لبابة . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه .

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه ، فإنهم اختلفوا في ذلك ،

قال ابن إسحاق : لم يعقب أبو لبابة .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٣ - رفاعة بن عرابة

(ب د ع) رِفاعَةُ بن عَرابَةَ ، وقيل : عرادة الجهني ، ويقال : العذري ، بكنى خزامة . روى عنه عطاء بن يسار ، مدني ، يعد في أهل الحجاز .

روى هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدحوقني أستجيب ؟ من ذا الذي يسألني أعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له ؟ حتى يتفجر الصبح ،

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال :

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد ، أو بقديد (٢) ، جعل رجال يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم : وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

١٦٩٤ - رفاعة بن عمرو الجهني

(ب) رِفاعَةُ بن عَمْرُو الجُهَنِيِّ ، شهد بدرًا وأحدًا ، قاله أبو معشر ، ولم يتابع عليه ، وقال ابن إسحاق والواقلي وسائر أهل السير : هو ودبعة بن عمرو بن يسار بن عوف (٣) بن جراد [بن يربوع] (٤) بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني ، حليف بني النجار ، من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

(١) في الأصل : على عهد رسول الله ، وانثبت من سيرة ابن هشام ٢/٢٣٧ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلاً من مكة . وقديد : اسم موضع قرب مكة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عوف ، والمنبت من ترجمة ودبعة وسائق .

(٤) عن ترجمة ودبعة ، وربيعة بن عمرو .

١٦٩٥ - رفاعة بن عمرو بن زيد

(ب د ع) رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن حنم بن هوف
ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أحد ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن أبي الوليد ، لأن جده زيد بن
عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان ، استشهد يوم أحد ، عتق بدرى ،
وروى هذا عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأنه قال : قتل يوم أحد : وروى بإسناده إلى عروة
ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة : رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن حنم بن خوف بن
الخزرج ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ .

وأما ابن منده فلم ينسبه ، إنما أخرجه مختصراً فقال : رفاعة بن عمرو الأنصاري ، استشهد يوم أحد ،
روى ذلك عن ابن إسحاق .

١٦٩٦ - رفاعة بن قرظة

(ع م) رفاعة بن قرظة القرظي .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، ونوشروان بن [شهرزاد] (١) قالوا :
أخبرنا أبو بكر بن ريذة (٢) «ح» قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، يعني الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، قالوا :
أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، أخبرنا
حماد بن سلمة - زاد ابن ريذة عن الطبراني قال : وحدثنا الحضرمي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا
الأسود بن عامر شادان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة
القرظي ، وفي رواية الحضرمي ، أن رفاعة بن قرظة قال : نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم (وَلَقَدْ
وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٣) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده في رفاعة بن سمائل ، وفرق
الطبراني وغيره بينهما .

١٦٩٧ - رفاعة بن مبشر

(ب) رفاعة بن مبشر بن الحارث الأنصاري الظمري ، شهد أحدًا مع أبيه مبشر .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

(١) مكانه بياض في الأصل ، والمثبت من ترجمة : عامر بن عبد الله الديلمي . وسأقي .

(٢) في المطبوعة : زيذة ، وهو أبو بكر محمد بن عبيد الله ، رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، توفي سنة ٤٤٠ هـ .

هظن المبر : ٣ - ١٩١ .

(٣) القصص : ٥١ .

١٦٩٨ - رفاعه بن مسروح

(ب د ع) رفاعه بن مسروح : وقيل: رفاعه بن مشرح (١) الأسدي، من بني أسد بن هزيمة،
حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً •
أخرجه الثلاثة •

١٦٩٩ - رفاعه بن وقش

(ب د ع س) رفاعه بن وقش، وقيل: قيس، والأكثر وقش بن زغبة (٢) بن زعوراه بن عبدة الأشهل
الأنصاري الأشهلي •

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعه
بمخالدة بن الوليد قبل أن يسلم •

أخرجه الثلاثة : واستدركه أبو موسى علي ابن منده وقال : ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش ،
وليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة ، عن أخيه ، وقال ما أخبرنا به عبدة الله
ابن أحمد بن حلي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد :
ورفاعه بن وقش • ذكره بعد ذكر أخيه ثابت • والله أعلم •

١٧٠٠ - رفاعه بن وهب

(س) رفاعه بن وهب بن عتيك : روى بكثر بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله تعالى:
(فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) (٢) نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك
النضري، كانت تحت رفاعه بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي، ثم طلقها فأنت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني
قبل أن عمسي، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: لا، حتى يكون مس. فلبثت ما شاء
الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني،
فقال النبي: كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ،
فأنت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها
أبو بكر: قد عهدت رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيتني، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه،
فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتني بعد مراك هذه لأرجمتك،
وكان فيها نزل: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) فيجامعها •
أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعني ابن منده، في رفاعه بن سموا،
وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها نعيمة، وقيل: سهيمة،
وأمية، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم •

(١) كذا في الأصل، وفي الإصابة: مسرح •

(٢) في المطبوعة: رعية •

(٣) البقرة: ٢٤٥ •

١٧٠٤ - رفاعة بن يربوع

(دع) رِفاعَةُ بن يَرْبُوع ، أبو رَمْثَةَ التَّمِيمِي ، من تيم الرباب ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو هريرة وابن منده : التميمي من تميم ، عداؤه في أهل الكوفة ، وقيل : اسم أبي رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره . قاله أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معين : يربوع بن عوف ، وقيل : خشخاش .
روى عبيد الله بن إيباد بن لقيط ، عن أبيه ، عن أبي رمثة قال : انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال لأبي : هذا ابنك ؟ قال : إي ورب الكعبة أشهد به . فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثبوت شبيهي بأبي ، ومن حلف أبي ، ثم قال : أما إنه لا يجني عليك ، ولا تجني عليه . وقال رسول الله ﷺ : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) (١) ثم نظر إلى مثل السلعة (٢) بين كفيه ، فقال : يا رسول الله ، إن طيب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طيبها الذي وضعها .
رواه عبد الملك بن عمير الشيباني ، والثوري ، والمسعودي ، وعلي بن صالح ، كلهم عن إيباد بن لقيطه .
أخرجه الثلاثة .

١٧٠٥ - رفاعة

(من) رِفاعَةُ ، غير منسوب ، وهو من أصحاب الشجرة .
رواه عبد الكريم أبو أمية ، عن أبي عبيدة بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة . قال : كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر ، وقال : هلالٌ خَيْرٌ ورَشَدٌ ، آمَنْتُ بِخالقِكَ . ثلاثاً .
أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع ، ولا تعلم لرفاعة بن رافع ابناً يقال له : أبو عبيدة ، وإنما له عبيد بن رفاعة ، والظاهر أنه غيره ، والله أعلم .
قلت : وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر ، من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الرحمن بن فضيل المنائي ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة . قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان .
كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي ، عن الكندي ، عن يحيى . قال : رواه أحمد بن محمد بن زياد القطان ، عن الكندي ، فقال : عبد الرحمن بن حصين ، بجاء وضاد معجمة ونون . ورواه عن الكندي ابن مالك القطيبي ، فقال : حصين ، بجاء وضاد مهملتين ، قال : والصواب خضير ، بجاء وضاد معجمتين وبالألف ، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم ، والله أعلم .

١٧٠٦ - رفاعة

(دع) رِفاعَةُ ، غير منسوب ، روى عنه أبو سلمة أنه قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي : لا يتنجس أحد في المقيم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

(١) الأنعام : ١٦٥ .

(٢) هي فدة تظهر بين الجهل والعمى .

١٧٠٤ - رفيع أبو العالية

(دع) رفيع أبو العالية الرياحي. أدرك النبي ﷺ ، وقيل : اسمه زياد بن فيروز ، مولى بني رياح ، قاله أبو نعيم . قال أبو خلدة خالد بن دينار : سألت أبا العالية الرياحي : « أدركت النبي ﷺ ؟ » قال : لا ، جئت بعده بستين ، أو ثلاث ، »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،
قلت : قوله إن اسم أبي العالية زياد ، وهم منه ، إنما زياد بن فيروز آخر ، وهما من كبار التابعين ،
وكنيته أيضاً أبو العالية ، وهو البراء (١) ، وهو غير أبي العالية الرياحي ، والله أعلم ،
باب الرء مع القاف :

(باب الرء مع القاف)

١٧٠٥ - رقاد بن ربيعة

(دع) رقاد بن ربيعة العُصَيْلِيُّ . أدرك النبي ﷺ .
روى يعلى بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم رقاد بن ربيعة ، قال :
أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة ، فإن زادت فشاتين ، وذكر الإبل ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٦ - رقية بن عقبة

(دع) رقية بن عقبة ، أو عقبة بن رقية ، كذا روى علي الشك ، وهو مجهول ،
روى يزيد بن حبيبة قال : جاء رقية بن عقبة ، أو عقبة بن رقية ، إلى النبي ﷺ في آخر يوم
من رجب يودعه . فقال : أين تريد ؟ قال : أريد سفرأ ، قال : تريد أن تمحق ربحك وتمحسر وتمحق
برحك ؟ ! قال : وما ذاك أريد يا رسول الله قال : أتم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو يوم
الخميس ، وعليك بالدُّلُجَات (٢) ، فإن لله فيه ملائكة موكلن بالسيارة ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٧ - رقيم بن ثابت بن ثعلبة

(بدع) رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لؤذان بن معاوية ، أبو ثابت الأنصاري الأوسي ،
نسبه كذا أبو نعيم وابن منده .
وقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية
ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم المعاوي ، وهو من
قبيلة النعمان [بن زيد] (٣) بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب ، وكان خرج حاجاً أو معتمراً ،
فقتله بآبته عمرو بن أبي سفيان ، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب ،
أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الطبقات : ٧ - ٢ - ٧ .

(٢) الدلجة : سير الليل .

(٣) من ترجمة النعمان ، وسائق ، وترجمة ابنه سعد .

(باب الرء والكاف)

١٧٠٨ - ركاة بن عبد يزيد

(ب د ع) ركاة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي المطلبى . وكان يقال لأبيه عبد يزيد : الخض لا قنى فيه ، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف ، وأباه هاشم بن المطلب .

وهذا ركاة هو الذى صارحه النبي ﷺ فصرحه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً ، وكان من أشد قريشى ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى طلق امرأته سهيمة بنت عويمر (١) بالمدينة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا هناد ، حدثنا قبيصة ، عن جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركاة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى طلقت امرأتى البتة ؟ فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : الله ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فهو كما أردت (٢) .

وله عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : حديثه فى مصارعة النبي ﷺ ، وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية لیسلم ، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان ، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها : أقبلى بإذن الله ، فانشقت باثنتين ، فأقبلت على نصف شقتها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له ركاة : أريتنى عظيماً ، فمرها فلترجع ، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت لیسلمن ، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقتها الآخرى ، فلم یسلم ، ثم أسلم بعد ، ونزل المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خبیر ثلاثين مسقاً .

ومن حديثه عن النبي ﷺ : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

وتوفى ركاة فى خلافة عثمان ، وقيل : توفى سنة اثنتين وأربعين ،

أخرجه الثلاثة .

١٧٠٩ - ركاة أبو محمد

(د ع) ركاة أبو محمد ، غير منسوب : قال ابن منده : فرق ابن أبى داود بينه وبين الأول ، قال : وأراهما واحداً ، وروى بإسناده عن أبى جعفر محمد بن ركاة ، عن أبيه ركاة قال : صارعت النبي ﷺ فصرعنى .

قال أبو نعيم : فرق المتأخر بينه وبين الأول ، وما أراه إلا المتقدم ، ولا مطعن على ابن منده فى هذا ، فإنه أحال بقوله على ابن أبى داود وقال : أراهما واحداً ، فأى مطعن أورد عليه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وصائق فى ترجمتها أنها : بنت عمير .

(٢) فى المطبوعة : ذكرت ، وما أثبتناه يوافق جامع الترمذى .

١٧١٠ - ركب المصرى

(ب د ع) رَكْبُ الْمِصْرِيِّ : غير منسوب ، وهو مجهول ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .
وقال أبو عمر : هو كندى ، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة ، وقد
أجمعوا على ذكره فهم : روى عنه نصيب العبسي (١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن
تواضع من غير منقصة ، وذل في نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم أهل
الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وعزل عن
الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن
الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن
الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو (٢) صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أخبرنا مهدي بن
حفص ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدم ، عن عتبة بن سعيد الكلابي ، عن نصيب
العبسي ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك
الفضل من قوله :

أخرجه الثلاثة .

(باب الرء والواو)

١٧١١ - روح بن زنباع

(ب د ع) رُوْحُ بْنُ زَنْبَاعٍ بن رُوْحِ بْنِ سَلَامَةَ بن حِدادِ بن حَدِيدَةَ بن أُمِيَةَ بن امرئ القيس بن
حمانه (٣) بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفضى بن سعد بن ذبيل (٤) بن إياس بن حرام بن جذام ،
أبو زُرْعَةَ الجذامى .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة ، ولأبيه زنباع رؤية .

قال أبو عمر : قال أحمد بن زهير : ومن روى عن النبي ﷺ من جذام : رُوْحُ بْنُ زَنْبَاعٍ ، ومولى
لروح يقال له : حبيب . ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً ، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبي
ﷺ ، وأما روح فلا تصح له صحبة .

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى : أبو زُرْعَةَ روح بن زنباع الجذامى ، له صحبة ، وذكره ابن
أبي حاتم وأبوه في التابعين ، وقالوا : روى عن عبادة بن الصامت . روى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى
ابن أبي عمرو الشيباني ، وعبادة بن نسي .

(١) كذا في الأصل وبعض نسخ الاستيعاب . وفي المطبوعة : المثنى ، بالتون .

(٢) كذا في الأصل ، وفي العبر للذهبي ٢ - ٢٥٣ : أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا .
وفي المشتبه ٦٥ : البرذعي ، بالذال المعجمة .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة : حمانه . وفي النجاشية ٣٩٥ : حمانه .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : ذبيل . ولا توجد في النجاشية .

قال أبو عمر : ولا أرى له صحبة ، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم : تميم الدارى ، وحادة بن الصامت ، روى عن تميم حديثاً فى فضل رباط الخيل فى سبيل الله ، وقد ذكرناه فى تميم .
وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان ، قال عبد الملك : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودعاء أهل العراق ، وفتحه أهل الحجاز .

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد ، فشكا ذلك روح إلى الوليد ، فلم يشكبه (١) ، فذكر ذلك روح لعبد الملك بن مروان ، والوليد حاضر ، فقال عبد الملك : ما يقول روح يا وليد ؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين ، فقال روح : خبرى والله أكذب ، فقال الوليد : لأسرعت خيلك يا روح ؟ قال : نعم : كان أولها بصفين ، وآخرها مرج راهط (٢) . وقام مغضباً ، فقال عبد الملك للوليد : يحق عليك لماً أتيتته فترضيتته ووهبت المزرعة له . فخرج الوليد يريد روحاً ، فقيل لروح : هذا ولى العهد قد أتاك : فخرج يستقبله ، فوهب له المزرعة .
وروى روح عن النبي ﷺ : الإيمان يمان حتى جبال جندام ، وبارك الله فى جندام .
أخرجه الثلاثة .

١٧١٢ - روح بن سيار

(دع) روح بن سيار - أو سيار بن روح - قال مسلم بن زياد القرشى : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيار ، أو سيار بن روح ، وأبو المنيب ، يلبسون العمام ، ويرخون من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

١٧١٣ - رومان الرومى

(ب دع) رومان الرومى ، وهو سفيينة مولى أم سلمة ، وولاهه للنبي ﷺ ، وهو من سبي بلخ (٤) ، وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : رومان ، وقيل غير ذلك ، ويورد فى ترجمة سفيينة :
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه من سبي بلخ ، ونسبه إلى الروم ، والروم وبلخ لم يفتحا فى زمن النبي ، فكيف سبي منهما !
أخرجه الثلاثة .

١٧١٤ - رومان بن بعجة

(من) رومان بن بعجة : قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين ، وروى عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامى ، عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامى إلى رسول الله ﷺ ، فكتب له كتاباً :

- (١) أى لم يزل شكواه .
- (٢) مرج راهط : بنواحي دمشق .
- (٣) الترجمة فى الاستيعاب : ٥٠٣ .
- (٤) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِرَفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ ، إِنْ بَعَثْتَهُ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَمَنْ أَقْبَلَ فَمِنْ حِزْبِ اللَّهِ ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانٌ شَهْرَيْنِ ۝
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : أَوْرَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِخِلَافِ هَذَا فِي تَرْجُمَةِ رَفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ ۝

١٧١٥ - روية والد عمارة

(س) رُوِيَ رُوَيْبَةُ وَالِدُ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ : رَوَى رَقَبَةَ بْنَ مَصْقَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ
رُوَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ يَصَلِّي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝
وَرَوَى خَالِدُ الطَّيْحَانِ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَدْعُو بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا ۝
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثَانِ مَحْفُوظَانِ عَنْ عِمَارَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ لِأَبِيهِ
ذِكْرٌ فِيهِمَا ۝

١٧١٦ - رومة الغفاري

(د) رُومَةُ الْغِفَارِيِّ ، صَاحِبُ بَثْرِ رُومَةَ ۝
رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : «لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، اسْتَنَكَرُوا الْمَاءَ ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا : رُومَةُ ۝
كَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقُرْبَةَ بِالْمَدِّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَعْضُهَا بَعْضٌ فِي الْجَنَّةِ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ
لِي وَلَا لِعِبَائِي غَيْرُهَا ، وَلَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ۝ فَبَلَغَ قَوْلُهُ عُمَانَ بْنَ عَتَانَ ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ۝
ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ مَا جَعَلْتَ لِرُومَةَ (١) ، عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ إِنْ اشْتَرَيْتُهَا ؟
قَالَ : نَعَمْ : قَالَ : قَدْ اشْتَرَيْتُهَا ، وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ ۝
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ۝

١٧١٧ - رويغ بن ثابت بن سكن

(ب د ع) رُوَيْغُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ۝
يَعُدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ ، قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ أَمَرَ مَعْلُوبَةَ رُوَيْغُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى طَرَابُلُسَ
مَدِينَةَ بِالْمَغْرِبِ ، فَغَزَاهَا مِنْهَا لِأَفْرِئِيَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ۝
رَوَى عَنْهُ حَنْشُ الصَّنَعَانِيِّ ، وَوَفَاءُ بْنُ شَرِيحٍ ، وَشَيْبَانُ بْنُ بَيْتَانَ ، وَشَيْبَانُ الْقَيْتَابِيُّ ۝

(١) قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ : «تَمَلَّقَ ابْنُ مَنْدَهَ عَلَى قَوْلِهِ : أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَ لِرُومَةَ ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ صَاحِبُ
الْبَثْرِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ فِي صَدْرِ الْحَدِيثِ أَنَّ رُومَةَ اسْمُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : جَعَلْتَ لِرُومَةَ ، أَيُّ : لِصَاحِبِ رُومَةَ ،
لَمْ يَحْمَرْ ذَلِكَ ۝»

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبي ، أنه سمع حنثاً الصنعاني ،
 عن رويغ بن ثابت في غزوته بالناس قبيل المغرب يقول : إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر :
 « إنه بلغني أنكم تتعاونون بالثقال بالنصف والثلثين ، إنه لا يصلح المثلقال إلا بالمثلقال ، والوزن بالوزن » ،
 أخبرنا يعيش بن علي (١) بن صدقة أبو القاسم الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال :
 أخبرنا محمد بن سلمة ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح - وذكر آخر قبله - : عن عباس بن عباس
 أن شبيب بن بستان حدثه أنه سمع رويغ بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : يا رويغ بن ثابت ،
 لعل الحياة أن تطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عمق (٢) الحية ، أو تقعد (٣) وترأ ، أو استنجى برجيع (٤)
 دابة ، أو عظم ، فإن محمداً منه برىء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :
 حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق مولى شبيب ، عن حنث الصنعاني قال : غزونا مع رويغ
 ابن ثابت المغرب ، فافتتح قرية يقال لها : جربة (٥) . فقام خطيباً ، فقال : لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول
 الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر : لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي مائة زرع غيره : يعنى
 إتيان الخيال من البؤ ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى
 يستبرئها ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر [أن] (٦) يبيع مغنا حتى يتسبم ، ولا يحل
 لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يزكب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجمتها ردّها فيه ، ولا يحل
 لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده .
 قيل : إنه مات بالشام ، وقيل : بقرقة ، وقبره بها .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٨ - رويغ مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(ب) رويغ ، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : لا أعلم له رواية ،
 وقال أبو أحمد العسكري : كان له - يعنى لأبي رويغ - ولد بالمدينة فأنقضوا ، ولا عقب له .

١٧١٩ - رثاب المزني

(ع س) رثاب المزني ، جد معاوية بن قرة .

روى الفضيل (٧) بن طلحة ، عن معاوية بن قرة قال : كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ ، فوجده
 مجلول الإزار ، فأدخل يده في جيبه ، فوضع يده على الخاتم .

(١) ينظر : ١٧/١ .

(٢) في النهاية : قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد ، وقيل : كانوا يعتقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها ، كانوا يفعلون ذلك
 تكبراً وعجباً .

(٣) هو وتر القوس ، كانوا يزعمون أن الثقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكروه ، فها هو عن ذلك .

(٤) الرجيع : العذرة والثروت .

(٥) هي قرية كبيرة بالمغرب ، وقيل : جزيرة بالمغرب ، من ناحية إفريقية ، قرب قابس ، يسكنها البربر .

(٦) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٢٢٢ .

(٧) في المطبوعة : الفضل .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى وقال : واختلفت في اسم والد قرّة ، فقيل : إياس ، وقيل : الأغر ،
وقيل غيره ، ورثاب في أجداده ، والله أعلم .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، قلت : تقدم في إياس بن رثاب كلام أبي نعيم علي ابن منده ، وجعل
الصحبة لولده قرّة بن إياس ، وقال : هو قرّة بن إياس بن هلال بن رثاب ، ففي إياس بن رثاب لم
يجعل إياساً صحابياً ، وجعل الصحبة لولده قرّة ، وهاهنا جعل رثاباً جد إياس صحابياً ، وهذا من أشرب
القول ، والذي أظنه أن الترجمتين : ترجمة إياس بن رثاب ، و ترجمة رثاب ، لا تصح لها صحبة ،
والله أعلم ، ولم ينه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه ، ففيه كفاية ، فلا نطول بذكره ،
والله أعلم .

١٧٢٠ - رثاب بن حنيف

رثاب [بن] (١) حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد .
شهد بدرًا ، وقتل يوم بدر معونة شهيدًا ، قاله النسائي عن العدي .

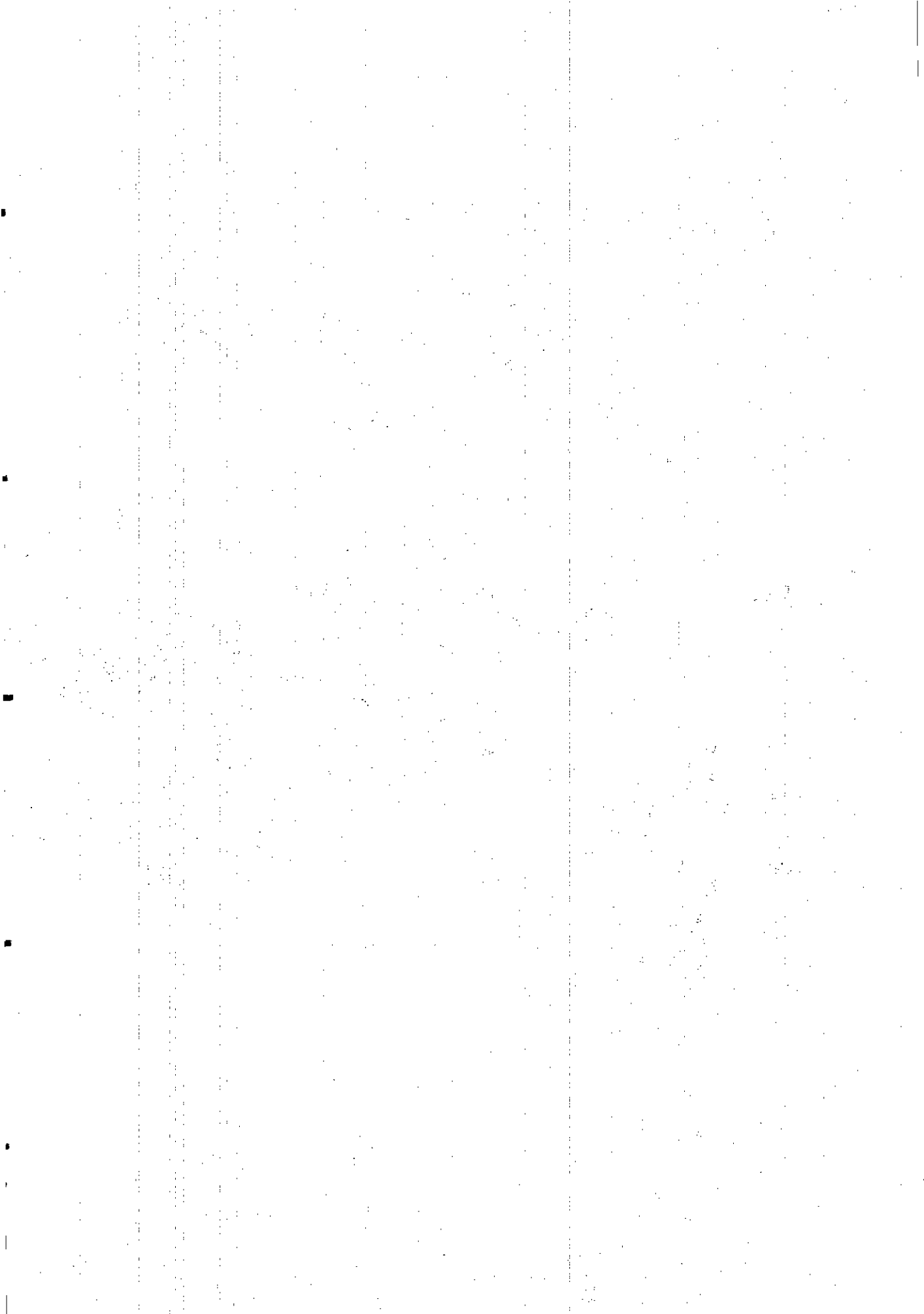
١٧٢١ - رثاب بن مهشم

رثاب بن مهشم بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي : مذكور في حديث عمرو بن شعيب (٢) ، عن أبيه ،
عن جده ، وقد أُلحق في بعض نسخ الاستيعاب (٣) .

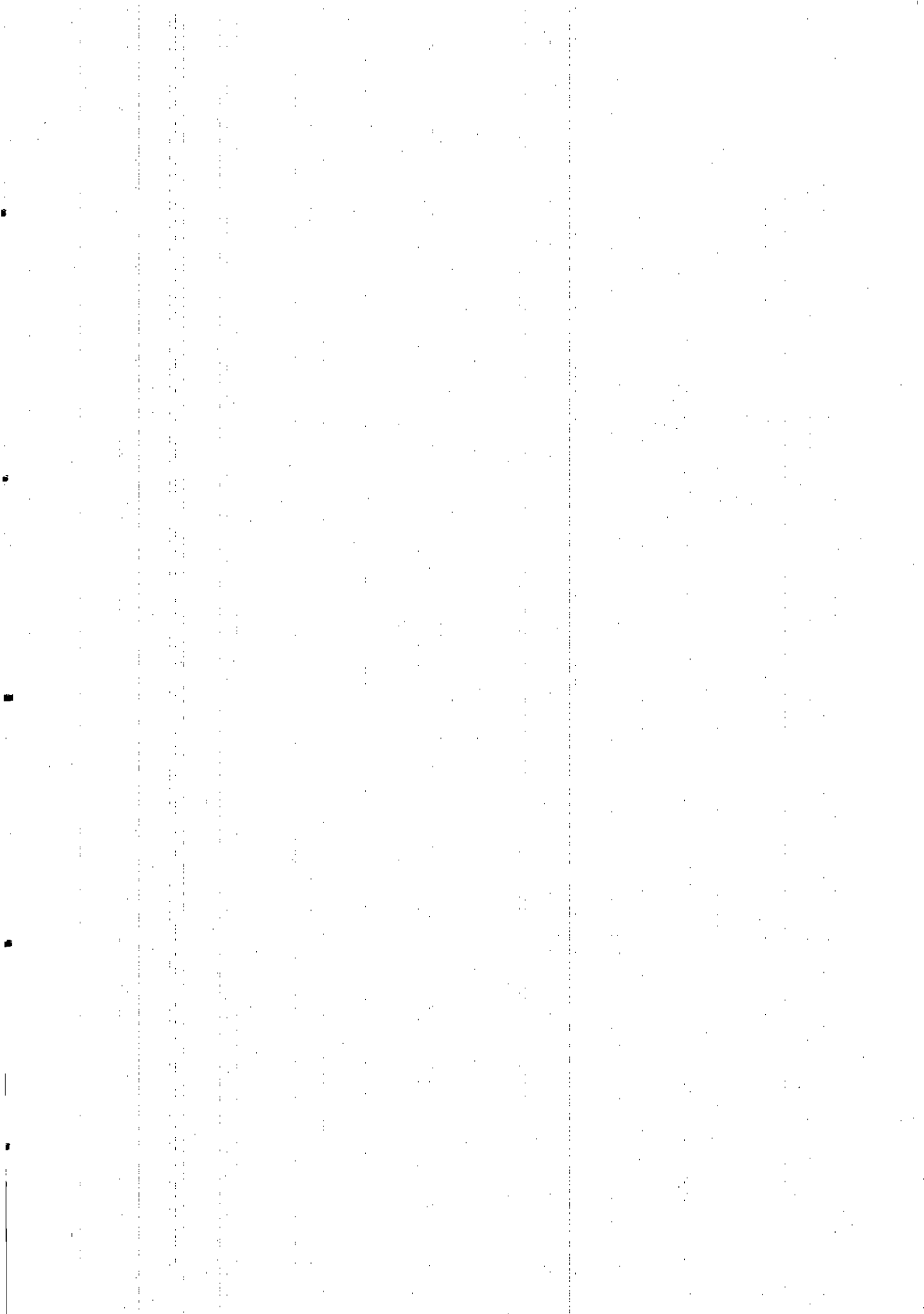
(١) سقط من المطبوعة .

(٢) ينظر خلاصة الذهب : ٢٤٦ .

(٣) المذكور في الاستيعاب ٥٥٥ . وهاج بن سعيد بن سهم .



باب الزامی



(باب الزاي والالف)

١٧٢٢ - زارع بن عامر

(ب د ع) زَارِعُ بن عَامِرِ العَبْدِيِّ ، من عِبْدِ القَيْسِ ، كُنِيته أَبُو الوَازِعِ ، وقيل : هو زَارِعُ بن زَارِعِ (١) . والأول أصح ، وله ابن يسمى الوَازِعِ ، به كان يكنى .

روى أبو داود الطيالسي ، عن مطر بن الأعتق ، عن أم أبان بنت الوَازِعِ بن الزَارِعِ ، أن جدما وفد على النبي ﷺ مع الأشجج العَصْرِيِّ ، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، إن معي ابنا لي ، أو ابن أخت لي ، مجنوناً ، أتيتك به لندعو الله له . فقال : اتنى به . فأتاه به فدعا له قَبْرًا ، فلم يكن في الوفد من يفضل عليه . وروى عنه أيضا حديثا طويلا أحسنت سياقته .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٣ - زاهر بن الأسود

(ب د ع) زَاهِرُ بن الأَسْوَدِ بن حَبَّاجِ بن قَيْسِ بن عِبْدِ بن دَعْبِلِ بن أنس بن مخزومة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي ، أبو مجزأة ، كان ممن باع تحت الشجرة ، وسكن الكوفة ، قال الواقدي : كان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي

أخبرنا مسمار بن عمرو (٢) بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الحديبية ، قال : إني لأوقدُ تحت القنور بلحوم الحمُرِ إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : إن رسول الله يتهاكم عن لحوم الحمرة . وله حديث في صوم يوم عاشوراء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٤ - زاهر بن حرام

(ب د ع) زَاهِرُ بن حَرَامِ الأشجعي : شهد بدر مع النبي ﷺ . أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني بإجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر

(١) في المطبوعة : زراع بن زراع .

(٢) ينظر ١٠ / ١٠ .

من ثابت ، عن أنس (ح) قال سليمان : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا فياض ، أخبرنا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له : زاهر بن حرام ، له صحبة ، أنه كان من أهل البادية ، وكان يهوى إلى رسول الله ﷺ من هديّة البادية ، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : إن زاهراً باديتنا ونحن حاضرتُهُ .

قال : وكان النبي ﷺ بحبيته ، وكان رجلاً دميماً ، فأتاه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت ، فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا بالوما ألصق ظهره بصدره حين عرفه ، وجعل رسول الله ﷺ يقول : من يشتري العبد ؟ فقال : يا رسول الله ، إذن والله تجدني كاسداً ، فقال النبي ﷺ : لكن أنت عند الله خال : لفظ عبد الرزاق .
أخرجه الثلاثة

١٧٢٥ - زائدة بن حوالة

(ب) زائدة بن حوالة ، وقيل : مزينة (١) بن حوالة العنزّي : روى عنه عبد الله بن شقيق .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

(باب الزاي والباء)

١٧٢٦ - زيان بن قيسور

(ب من) زيان وقيل : زيار بن قيسور : وقيل : ابن قيسور : الكليني ، روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن حروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن زيان ، قال : رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشوحط ، وروى حديثاً كثيراً الغريب في ألفاظه ، وهو إسناده ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قال ابن ماكولا : ذكره عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زيار ، أخرجه زاه ، وقال الدارقطني : أخرجه نون .

١٧٢٧ - الزبيرقان بن أسلم

(د ع) الزبيرقان بن أسلم ، من آل ذي لعموة (٢) ،

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال : برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى : هل من مبارز ؟ فأقبل رجل من آل ذي لعموة ، اسمه الزبيرقان بن أسلم ، وكان شديد البأس فقال : ويحك ، من أنت ؟ فقال : أنا الحسين بن علي : فقال له الزبيرقان : انصرف يا بني فلاني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ

(١) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة وبعض نسخ الاستيعاب ، وفي المطبوعة : بريد .

(٢) ذو لعموة ، قيل بن أمية حيدر .

مقبلا من ناحية قُبياء على ناقه حمراء وإنك يومئذ قد أمه ، فاكنت لأني رسول الله ﷺ بدمك ، فالصريف
الزبرقان وهو يقول أبياتا من شعره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لانصح له صحبة .

١٧٢٨ - الزبرقان بن بدر

(بدع) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهندلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا عيتاش ، وقيل : أبو شدرة ، واسمه الحُصين ، وقد تقدم في
الحصين ، وإنما قيل له الزبرقان لحُسنه ، والزبرقان القمر ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة من زبرقة
بالزعران (١) . وقيل : كان اسمه القمر ، والله أعلم .

نزل البصرة ، وكان سيداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام ، وقد على رسول الله ﷺ في وفد
بني تميم ، منهم ، : قيس بن عاصم الميموني وعمرو بن الأهم ، وعطار بن حاجب ، وغيرهم ، فأسلموا .
وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع ، وسأل النبي ﷺ عنهم بن الأهم عن
الزبرقان بن بدر فقال : مطاع في أدنية شديد العارضة ، مانع لما وراء ظهره ، قال الزبرقان : والله لقد
قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال . قال عمرو : إنك لزمير المروعة ، ضيق العطن ، أحق الأب ، لثم
الخال . ثم قال : يارسول الله ، لقد صدقت فيها جميعا ، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه ، وأسخطني
فقلت بأسوأ ما أعلم فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إن من البيان لسحرا (٢) .

وكان يقال للزبرقان : قمر نجد ، لجاله : وكان ممن يدخل مكة متعماً لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ
صدقات قومه بني عوف ، فأداها في الردة إلى أبي بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته
على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب .

قال رجل في الزبرقان من الغمر بن قاسط ، بمدحه - وقيل ، قالها الخطيئة :

نقول خليلي لما التقينا سيّد ركننا بنو القرم (٤) الهيجان
سراج الليل للشمس الحصان سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعى وأدعو إن أنشد لي صوت أن ينادي داعيان
فن بك سائلا عنى فإني أنا التمرى جار الزبرقان

(١) ذكر ابن قتيبة في حيوان الأخبار ١ - ٢٢٦ أن السيد من العرب « كان يتم بعمامة صفراء لا يتم بها غيره ، وإنما سمي
الزبرقان بصفرة عمامته ، يقال : زبرقت الشيء ، إذا صفرتة . »
(٢) في اللسان : ورجل زمر : قليل المروعة .
(٣) ينظر مجمع الأمثال للسيداني ، المثل رقم : ١ .
(٤) في المطبوعة : القوم ، والقرم : السيد المعظم ، والهيجان : الكريم .

وكان الزبيران قد صار إلى عمر بصدقات قومه ، فلقبه الخطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فرارا من السنة وطلنا للعيش ، فأمره الزبيران أن يتصد أهله وأعطاه أمانة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ، ففعل الخطيئة ، ثم هجاه الخطيئة بقوله :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعَيْتِهَا واقعد فإنك أنت الطاهيم الكاسي

فشكاه الزبيران إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله إنه هجو ، فحكم أنه هجو له وضمعة فحسبه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحدا أبداً، ونهده إن فعل ، والقصة مشهورة (١) ، وهي أطول من هذه ، وللزبيران شعر فنه قوله :

نحن الملسوكُ فلا حتى يُقَارِبَنَا فينا العسلاءُ وفينا تُنصَبُ البيعُ
وَنَحْنُ نَطْعِمُهُمْ فِي التَّحْطَمَا أَكَلُوا من العبيط إذا لم يوتس القزع (٢)
ونحر الكرم عبطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شيعسوا
تلك المكارم حيزانها مقارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعسوا
أخرجه الثلاثة

١٧٢٩ - زبيب بن ثعلبة

(ب د ع) زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَّاءَ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ

العنبر بن عمرو بن نعيم التميمي العنبري :

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدرة ، وقيل : هو أحد الغلظة الذين اعتصم عائشة ، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكيمة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عمار بن شعيب بن عبد الله بن زبيب ، عن أبيه ، عن جده زبيب قال : بعث نبي ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخلفهم بركة (٣) ، من ناحية الطائف ، فاستأقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب : فركبت بكرة لي إلى رسول الله ﷺ ، فسبقتم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك ، يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، أتانا جندك فأخلفونا ، وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم ، فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : هل لكم بيئنة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخفوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم . قال : من بيئتك ؟ قلت : سمرة رجل من بكتنبر ، ورجل آخر سماه له : فشهد الرجل وأى سمرة أن يشهد ، فقال : شهد لك واحد فمتحلف مع شاهدك ؟ فاستحلفني ، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخضرمنا آذان النعم . فقال النبي : اذهبوا فقاموهم أنصاف الأموال ، ولا تسبوا ذرارهم ، لولا أن الله تعالى لا يحب ضلالة لعامل ما زريناكم (٤) عقالاً .

أخرجه الثلاثة

(١) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٧ ، وصيون الأخبار : ٢ - ١٩٥ .

(٢) العبيط : ناعم الطرى ، والقزع : الحجاب ، والكوم : الإبر ، جمع كوماه : وهي الناقة عظيمة السنم ، والعبيط : نحر الناقة سليمة من غير داء .

(٣) في مراصد الاطلاع : هي واد من أودية الطائف .

(٤) ضلالة البعل : بطلانه وضاعفه ، وذهاب نعمة ، ووزيناكم : نقصناكم ، والأصل فيه أن يقال : ووزناكم ، بالهمز .

شُعَيْث : آخره ثاء مثناة ، وحُبَيْدَة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وزَيْب بضم الزاي ، وفتح الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة تحتهما نقطتان ، وبعدها ياء موحدة ثانية ٥

وخضرمنا آذان النعم : هو قطعها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ٥ فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه [أهل] الجاهلية ، وقد تقدم في ردِّيح ، ويرد في زُحَى ، أن زَيْبًا كان من جُمْلَة الغِلْمَة الذين اعتقهم عائشة ٥

١٧٣٠ - الزبير بن عبد الله

(بس) الزُّبَيْرُ بن عَبْدِ اللَّهِ الكِلَابِيُّ ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قال أبو عمر (١) لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان (١) ٥

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازي بقراحتي عليه ، أخبرنا إسحاق بن زاهر القاضي بنيسابور ، أخبرنا أبو الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا أسيد الكلابي : أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال : رأيت غَلْبَةَ فارس الروم ثم رأيت غلبَةَ الروم فارمًا ثم رأيت غلبَةَ المسلمين فارمًا ، كل ذلك في خمس عشرة سنة ٥

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ ، وترجم عليه : الزبير الكلابي ، ولم ينسبه ٥

١٧٣١ - الزبير بن عبيدة

(بدع) الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدَةَ الأَسَدِيُّ ، من أسد بن خزيمه ، من المهاجرين الأولين ٥ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم قدم المهاجرون أرسالا ، يعني [إلى] المدينة ، وقال : وكان بنو عَنَم بن دودان بن أسد أهل إسلام ، قد أوعوا (٢) إلى المدينة هِجْرَةً ، وجالهم ونسأهم ، وذكر جماعة منهم ، وقال : والزبير بن عبيدة (٣) وتَمَّام ابن عبيدة ٥

قال أبو عمر : ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله : الزبير بن عبيدة ، وأخواه تمام وسخيرة ابنا عبيدة ، ولم يذكر تماما في التاء ٥
أخرجه الثلاثة ٥

١٧٣٢ - الزبير بن العوام

(بدع) الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي القرشي الأسدي ، يكنى أبا عبد الله ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ ، فهو

(١) في الاستيعاب ٥١٠ : خلافة عمر .

(٢) جاء القوم موصلين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢ - ٤٧٢ : صيد .

ابن عمه رسول الله ، وابن أخى محديجة بنت خويلد زوج النبي ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية
أخيه الزبير بن عبد المطلب ، واكتفى هو بأبي عبد الله ، بابنه عبد الله ، فغلبت عليه .

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، قاله هشام بن عروة ، وقال عروة : أسلم الزبير وهو ابن اثني
عشرة سنة ، رواه أبو الأسود عن عروة ، وروى هشام بن عروة عن أبيه : أن الزبير أسلم وهو ابن ست
عشرة سنة ، وقيل : أسلم وهو ابن ثمان سنين ، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير ، كان
رابعا أو خامسا في الإسلام .

وهاجر إلى الحوشة وإلى المدينة ، وأخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود ، لما أخى بين المهاجرين
بمكة ، فلما قدم المدينة وأخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار أخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن
وقش .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا
في كريمة بن هدي ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، ولا إخاله يُتَّهم
علينا ، قال : أصاب عثمان الرعاف ستة الرعاف ، حتى تخلف عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من
قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : فسكت . ثم دخل عليه رجل آخر
فقال مثل ما قال الأول ، ورد عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : الزبير بن العوام ؟ قال : نعم . قال :
أما والذي نفسي بيده إن كان لأخبرهم - ما علمت - وأحبهم إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن حبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سودة
قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال :
جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرْبَيْطَةَ فقال : بأبي وأمي .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمر ، وأخبرنا زائدة ، عن
هاشم ، عن زر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي حواريًا
وحواريَّ الزبير بن العوام .

وروى عن جابر نحوه ، وقال أبو نعيم : قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ، لما قال : من يأتينا
بخبز القوم ، قال الزبير : أنا ، قالوا ثلاثا ، والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن صخر بن جويرية ، عن هشام بن
عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجمَل ، فقال : ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول
الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجه .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ
بمكة ، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبي ﷺ بأعلى مكة
فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت ، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الخواريء ، قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا •
 وشهد الزبير بدرًا وكان عليه سمامه صفراء مُعْتَجِرًا بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سياء الزبير •
 وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ : أحياناً والخلدق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف ،
 وشهد فتح مصر ، وجملة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكروهم
 للخلافة بعده ، وقال : هم الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ،
 وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة :

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله اللمشقي ، قال أخبرنا أبو العشائر همد
 ابن خليل بن فارس القيسبي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
 ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو خَيْشَمَةَ خَيْشَمَةَ بن سليمان بن حيدرة ، أخبرنا أبو قِلَابَةَ
 عبدُ الملك بن محمد الرقاشي ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا إسماعيل بن زكريا ، عن النضر أبي عُمَرَ
 العُزْزَازِ ، عن حكيمه ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال : أسكن حراء ،
 فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد ، وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ،
 وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد بن زيد •

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا
 سفيان ، عن محمد بن عمرو بن حلقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير
 ابن العوام ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : (ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) (١) قال الزبير :
 يا رسول الله ، وأى النعيم نسأل عنه ، وإنما هما الأسودان : التمر والماء ؟ قال : أما إنه سيكون •
 قيل : كان للزبير ألف مملوك ، يؤدون إليه الخراج ، فما يُدْخِلُ إلى بيته منها درهمًا واحدًا ، كان
 يتصدق بذلك كله ، ومدحه حسان فقضله على الجميع ، فقال :

أقام على عهد النبي وهدية	حَوَارِيَهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يُعَدَّلُ
أقام على منهاجه وطريقه	يُوَالِي وَكَيْيَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ
هو الفارس المشهور والبطل الذي	يَتَّصِلُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ مُحَجَّلٍ
وإن أمراً كانت صفية أمه	وَمَنْ أَسَدٌ فِي بَيْتِهِ لَمَرْقَلٍ (٢)
له من رسول الله قُرْبَى قَرِيبَةٌ	وَمَنْ نَصْرَةَ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤْتَلٍ
فكم كربة ذب الزبير بسيفه	عَنِ الْمِصْطَفَى ، وَاللَّهُ يُعْطَى وَيُجْزَلُ
إذا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا الْحَرْبُ حَشِيهَا	بِأَبْيَضٍ سَبَاقٌ إِلَى الْمَوْتِ يُرْقَلُ (٣)
فما مثله فهم ولا كان قبله	وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَا دَامَ يَدْبُلُ (٤)

(١) التكاثر : ٨ •

(٢) مرقل : سلم •

(٣) حش الحرب : ألحها وأحمرها • ويدل : يسرج •

(٤) يدل : جبل مشهور بنجد •

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : عثمان ، وعبد الرحمن ابن عوف ، والمقداد ، وابن مسعود ، وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم ما لهم ، وينفق عليهم من ماله . وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلی ، فناداه على ودعاه ، فانفرد به وقال له : أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ ، فنظر إلى وضحك وضحكت فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالب زهوّه فقال : ليس بمزّه ، ولتقاتلنّه وأنت له ظالم ، فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال ، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فاتاه ابن جرموز قتلته ؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرج الكُرب عن رسول الله ﷺ ، ثم قال : بشّر قاتل ابن صفية بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين . وقيل : إن ابن جرموز استأذن علي على ، فلم يأذن له ، وقال للأذن : بشّرّه بالنار . فقال :

أنت عليا برأس الزبير سر أرجسو لديه به الزلفه
فبشّر بالنار إذ جنته فبئس البشارة والتخففة
وسيبان عرندى قتل الزبير وضربة هتيز بدى الجحفة

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سقوان (١) أتى إنسانا إلى الأحنف بن قيس فقال : هلما الزبير قد لُتمى يسقوان . فقال الأحنف : ماشاء الله ؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ، ثم يلحق بيته وأهله ! فسمعه ابن جرموز ، وفضالة بن حابس ونفيع ، في غواة بني (٢) ، تميم ، فركبوا ، فاتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة ، وحمل عليه الزبير ، وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله ، نادى صاحبيه ، فحملوا عليه فقتلوه . وكان عمره لما قتل مبعبا وستين سنة ، وقيل : ست وستون ، وكان أسمر ربة جندل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . وليس كذلك ، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير البصرة فاخفى ابن جرموز ، فقال مصعب : ليخرج فهو آمن ، أبطن أتى أقيده (٣) بأبي عبد الله - يعني أباه الزبير - ليسا سواء : فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار ، لأنه قتل الزبير ، رضى الله عنه ، وقد فارق المعركة ، وهذه معجزة ظاهرة . أخرجه الثلاثة .

١٧٣٣ - الزبير بن أبي هالة

(دع) الزبير بن أبي هالة : روى عيسى بن يونس ، عن والي بن داود ، عن أبيه ، عن الزبير قال : قتل النبي ﷺ رجلا من قريش يوم بدر صبورا ، ثم قال : لا يقبطن بعد اليوم رجل من قريش صبورا .

(١) سقوان : ماء على قدر مرحلة من الميعة بالبصرة .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ونفيع بن غواة من تميم ، والتصويب عن الاستيعاب : ٥١٦ ، وفي طبقات ابن سعد ٢ - ١ .

٧٨ ونفيع أو نفيل بن حابس .

(٣) يقال : أقاد الأمير القاتل بالقتيل : قتله به .

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبي هالة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(باب الزاي والحاء والراء)

١٧٣٤ - زحى العنبرى

(د ع) زُحَى العَنْبَرِي ، من ولد قُرْط بن جَنْاب (١) بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي
العنبري .

بَرَكَ عليه النبي ﷺ ، ومسح رأسه .

روى عبد الله بن رُدَيْح بن رُدَيْح بن ذُوَيْب بن شَعْم بن قُرْط بن جناب (١) العنبري ، عن أبيه رديح ، عن أبيه
ذُوَيْب أن عائشة قالت : يا نبي الله ، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل ، فقال لها النبي ﷺ : انتظري حتى
يجيء فيء العنبر ، فخذني منهم أربعة غلمة ، فأخذت جدتي رُدَيْحاً ، وعمي سَمْرَةَ ، وابن أخي زُحَيْباً ،
وأخذت خالي زبيبا ، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبرك عليهم ، وقال : يا عائشة ،
هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٣٥ - زر بن حبيش

(ب س) زِرُّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ بن أَوْس الأَسَدِي ، من أسد بن خزيمه ، يكنى أبا مريم ، وقيل :
أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين .

روى عن عُمَرَ وعلى وابن مسعود . روى عنه الشعبي والنخعي ، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن ، توفي
سنة ثلاث وثمانين (٢) ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٣٦ - زر بن عبد الله

زِرُّ بن عَبْدِ اللهِ بن كَلْبِيبِ القُضَيْمِي ، قال الطبري : له صحبة ، وهو من المهاجرين ، وهو من
أمراء الجيوش في فتح خُورِسْتَان ، كان على جيش حَضَرَ جُنْدَ بَسَابُور ، وفتحها صلحا .

١٧٣٧ - زواوة بن أوفى

(ب) زُرَّارَةُ بن أَوْفَى النَخَعِي ، له صحبة ، توفي في خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) في الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر ترجمة ذُوَيْب بن شَعْم .

(٢) ذكر الذهبي في الميزان ٦ - ٩٥ أنه توفي سنة ٥٨٢ .

١٧٣٨ - زُرارة بن جزي

(ب د ع) زُرارة بن جزي له ضحبة ، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن حوف بن كعب بن بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى محمد بن عبدالله الشَّعْبِيُّ ، عن زفر بن وئيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أن زرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها .

وروى عنه مكحول . وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً ، فقال معاوية لأبيه زرارة : قُتِلَ في العرب . قال : ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابنك .

وروى هشام الكلبي قال : لما بويع مروان اجتاز بزراعة وهو شيخ كبير على ماء لهم ، فقال له : كيف أنتم ؟ قال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، وحصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا في الجهاد . أخرجه الثلاثة .

جزي : قال ابن ماكولا : يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاي ، وأهل اللغة يقولونه : جزء ، بفتح الجيم والمهمزة .

وقال أبو عمر : جزي : يعني بالكسر ، وجزء ، يعني بالفتح .

وقال عبد الغني : جزي : بفتح الجيم وكسر الزاي ، والله أعلم .

١٧٣٩ - زرارة بن عمرو

(ب) زُرارة بن عمرو الشَّخِي ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبي ﷺ في وفد السَّخَع ، في نصف رجب من سنة تسع ، فقال : يا رسول الله ، إن رأيت في طريقي رؤيا هالتي ، قال : وما هي ؟ قال : رأيت أتاناً خلقتُها في أهلي قد ولدت جدياً أسفع أحوى ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له : عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى . فقال له النبي : أخلفت في أهلك أمة مُسِرَّة حَمَلًا ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاماً ، وهو ابنك . قال : فأني له أسفع أحوى ؟ قال : ادن مني ، فقال : أباك برص تكتمه ؟ قال : والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال : فهو ذلك ، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتمجرون اشتجاراً أطباقاً (١) الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، بحسب المسىء أنه محسن ، إن ميتاً أدركتْ أبتك ، وإن مات ابنك أدركتْك . قال : فادع الله أن لا تدركني ، فدعا له .

أخرجه أبو عمر .

(١) أطباق الرأس : عظامه . فهي مطابقة مشتبكة . كما تشبك الأصابع ، أراد النعام الهرب والاحتلام في الفتنة .

١٧٤٠ - زُرارة أبو عمرو

(د ع) زُرارة أبو عمرو مجهول ، روى عنه ابنه عمرو .

حدث حفص بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو ، عن عمرو بن زُرارة ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ ، فتلا هذه الآية : (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ) إلى قوله : (إنا كئيلٌ شئنا خلقناه بقدر) فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره ؟ .

١٧٤١ - زُرارة بن قيس النخعي

(ب م) زُرارة بن قيس بن الحارث بن عدي^(١) بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب ابن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النخعي .

قال الطبري والكلبي وابن جيب : قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع ، وهم مائة رجل فأسلموا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وأخرجه أبو موسى مطولا .

أخبرنا أبو موسى إذا قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذا ، أخبرنا أبو أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا عمر بن الحسن ، أخبرنا المنذر بن محمد ، أخبرنا أبي والحسين بن محمد ، أخبرنا هشام بن محمد ، أخبرنا رجل من جرّم يقال له : أبو جويل ، من بني علقمة ، عن رجل منهم قال : وفد رجل من النخع يقال له : زُرارة بن قيس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه ، وكان نصرانيا ، قال : رأيت في الطريق رؤيا فقلت على النبي ﷺ فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني رأيت في سفرى هذا إليك رؤيا في الطريق ، فقلت : رأيت أانا تركتها في الحى أنها ولدت جديا .

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا : قدم وفد النخع عليهم زُرارة بن عمرو ، وهم مائة رجل ، فأسلموا ، فقال زُرارة : يا رسول الله ، إني رأيت في طريق رؤيا هالتي ، رأيت أانا خلقفتها في أهلى ، ولدت جديا أسفع أحرى ، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زُرارة بن عمرو المقدم ذكره ، وزاد بعد قوله « فلما له » : فأت ، وأدركها ابنه عمرو بن زُرارة ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبابع عليا .
وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن أبيه ، عن زُرارة بن قيس بن عمرو ، أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

أخرجه أبو موسى مطولا .

قلت : هذا زُرارة هو الذى تقدم ذكره في ترجمة زُرارة بن عمرو الذى أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر ، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يبرى بعض الناس « زُرارة بن قيس » فيظن أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد ، ويغلب على ظنى أنه

(١) فى الأصل ، هذا ، وفى المطبوعة : هذا ، والضبط من مستدرک تلح العرويس .

هـ زرارَة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ، لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفاة مشهور من النخع ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارَة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى في زرارَة بن قيس ، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارَة كما ذكرناه أولاً ، وقال : هو أول خلق الله خلق عمان وبابع هلبا ، وأبوه زرارَة الوافد على رسول الله ، والله أعلم .

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عباس ، ونسب زرارَة فقال : زرارَة بن قيس بن عمرو ، ومن قاله زرارَة بن عمرو فيكون قد تدبه إلى جده ، ويفعلون ذلك كثيرا ، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره .

١٧٤٢ - زرارَة بن قيس الخزرجي

(ب) زرارَة بن قيس بن الحارث بن فيهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، قتل يوم البمامة .
أخرجه أبو عمر مختصرا :

١٧٤٣ - زرارَة بن كريم

(ع) زرارَة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي ، وقيل : زرارَة بن كرب ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع .
أخرجه أبو نعيم وقال : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يُخرج له نسبا ، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي .

قلت : لم يفرد ابن منده زرارَة بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه ، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي ، وهو راوٍ لا غير ، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو ، وليس له صحبة ، وإنما الصحبة لجده الحارث ، وهو من سهم باهله ، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن ، وولد قتيبة من باهله ، والله أعلم .

١٧٤٤ - زرعة بن خليفة

(ب د ع) زرعة بن خليفة : روى عنه محمد بن زياد الراصي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتمن والريتون ، وإنما أنزلناه في ليلة القدر .

وروى محبوب بن مسعود ، عن أبي المعتدل الجرجاني ، عن أبي زرعة قال : وقرأ : (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) .
أخرجه الثلاثة ،

١٧٤٥ - زرعة بن سيف

(ب د ع) زرعة بن سيف بن ذي يزن : قيل من أقبال اليمن ، كتب إليه النبي ﷺ ،

أخبرنا أبو جعفر هبيل الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، قال : وبعث إليه
زرعة بن ذى يزن بإسلامه ومفارقهم الشرك ، فكتب إليهم النبي ﷺ كتابا :
بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى نعيم بن عبد كلال ،
وإلى النعمان قبيل ذى رعين ومعاقر ، وإلى زُرعة بن ذى يزن ، أما بعد فإن أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا
هو ، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وأنبأنا
بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم هدايته ، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيته (١) وذكر الزكاة ، وهو كتاب طويل ،
وقال : إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذى يزن : إذا أتاكم رسل فأوصيكم بهم خيرا .
أخرجه الثلاثة .

١٧٤٦ - زرعة الشقري

(ب د ع) زُرعة الشقري ، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة .
روى عنه أسامة بن أخدرى قال : قدم حتى من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم
قد ابتاع عبدا حبشيا فقال : يا رسول الله ، سمته وادع لي فيه بالبركة ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم
قال : بل أنت زرعة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

١٧٤٧ - زرعة بن ضمرة

(د ع) زُرعة بن ضمرة العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، له ذكر ، ولا تصح له صحبة
ولا رؤية ، روى عنه أبو الأسود الدؤلي (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٤٨ - زرعة بن عامر

زُرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي ، صحب رسول الله ﷺ قديما
وشهد معه أحدا ، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين ، قاله ابن الكلبي .

١٧٤٩ - زرعة بن عبد الله البياضي

(س) زُرعة بن عبد الله البياضي . روى رُوح بن عبادة عن ابن جرير ، عن أبي الحوشب ، عن
زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : يحب الإنسان الحياة ، والموت خير له من الفتن ، ويجب كثرة المال
وقلة المال أقل للحساب .

أخرجه أبو موسى وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس وعن التابعين .

(١) الصفي : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من القنينة قبل القنينة .

(٢) ينظر : ١ - ٧٩ .

(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ٢٩٢ .

١٧٥٠ - زرّين بن عبد الله

(س) زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِيُّ ، قال ابن شاهين : هكذا في كتابي في موضعين ، زاي قبل راء ، وروى عن سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي ، عن زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِيِّ : أنه وقد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم ، فأسلم ، ودعا له النبي ﷺ ولقبه .
روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال : وفد زرّين بن عبد الله الفُقَيْمِيُّ ، من بني تميم على رسول الله ﷺ ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرّين بن عبد الله :

جَدِّي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِيْنَهُ بِيَمِيْنِهِ وَأَنَا الْجَوَادُ السَّابِقُ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : قِيلَ : الصَّوَابُ رَزِيْنٌ : وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

(باب الزاي والعين والفاء)

١٧٥١ - زعبل

(س) زَعْبَلٌ : ذكره الخطيب (١) أبو بكر في الموثقت ، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد أبي قدامة ، عن زعبل قال : قال رسول الله ﷺ : تهادوا وتزاوروا ، فإن الزيارة تنبت الود والهدية تسئل السخيمة (٢) .
أخرجه أبو موسى .

زعبل : بفتح الزاي ، وبالعين المهملة ، والباء الموحدة المفتوحة ، وآخره لام .

١٧٥٢ - زفر بن أوس

(دع) زُفَر بن أَوْس بن الحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ ، من بني نصر بن معاوية ، وقد تقدّم لسبه عند أبيه (٣) ، يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٥٣ - زفر بن حرثان

زُفَر بن حَرْثَان بن الحَارِث بن حَرْثَان بن ذَكْوَانَ ، وهو من بني كَلْبَةَ بن حَوْث بن نصر بن معاوية ، وفد على النبي ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي .

١٧٥٤ - زفر بن زيد

زُفَر بن زَيْد بن حُدَيْفَةَ : كان سيد بني أسد في وقته ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة .

(١) هو أحمد بن حل بن ثابت البغدادي الخافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ هـ ، وتوفى في ذي الحجة سنة ٤٦٣ هـ . ينظر المبر : ٤ - ٣٥٢ هـ ، والزيادات : ١ - ٧٦ هـ .

(٢) السخيمة : الخلد .

(٣) ينظر : ١٦٧/١ هـ .

١٧٥٥ - زفر بن يزيد

(دع) زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرَمَلَة ، له ذكر في حديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٧٥٦ - زكرة بن عبد الله

(ب من) زُكْرَة بن عَبْدُ اللهِ ، ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد ، ونسبه
أبو الفتح الأزدي .
روى بقية بن الوليد ، عن عمرو بن عتبة ، عن أبيه ، عن زياد بن سمية قال : سمعت زكرة يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته .
أخرجه أبو عمرو وأبو موسى .

١٧٥٧ - زكريا بن علقمة

(س) زُكْرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخَزَاعِي . أوردته ابن شاهين هكذا ، وروى بإسناده عن الزهري ، عن
هروة : أن زكريا بن علقمة الخزاعي قال : بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب ؛
أعراب نجد ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام منى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما أهل بيت من
العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام ، قال الأعرابي : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم
تعودون أسود صبياً ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

كلنا أوردته في الترجمة وفي الحديث جميعاً في باب الزاي ، وإنما هو كرز بن علقمة ، والحديث
مشهور عن الزهري .
أخرجه أبو موسى .
أسود صبياً ، الأسود : الحيات ، وإذا أراد [الأسود(١)] أن ينهش ارتفع ثم انصب على المنوش .
وقيل : يصب السم من فيه .

(باب الزاي والميم والنون)

١٧٥٨ - زمّل بن عمرو

(ب دع) زَمَل بن عَمْرُو ، وقيل : زَمَل بن رَيْبِعة ، وقيل : زَمَيْل بن عَمْرُو بن العنز بن خَشَاف
ابن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنبة بن عبد بن كبير بن عدزة بن سعد هذلي
العذري ، وفد إلى النبي ﷺ ، روى هشام بن الكلبي عن الشرفي بن القطامي ، عن مدليج بن الميتم (٢)
العذري ، عن عمه ، عمارة بن جزي ، قال : قال زَمَل : سمعت صوتاً من صنم ... وذكر الحديث .

(١) عن النهاية .

(٢) في الأصل والطبوعة : المقداد ، ينظر المشتبه للذهبي ، ص ٥٨٠ ، والقاموس المحيط .

ولما وفد إلى النبي ﷺ وأمن به ، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقتل زمل يوم مرج زاهط ، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري .
أخرجه الثلاثة .

حرام : بالحاء والراء : وضئة : بكسر الصاد وبالنون ، وخشاك : بفتح الخاء والشين المعجمتين .
ووائلة : بالثاء المثلثة ، وكبير : بعد الكاف باء موحدة .

١٧٥٩ - زنباع بن سلامة

(ب د ع) زنباع بن سلامة الجندامي ، أبو روح بن زنباع ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : زنباع بن روح [بن زنباع] (١) الجندامي ، يكنى أبا روح بابنه روح ، كان يتول فلسطين .

روى ابن جريح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده (٢) عبد الله بن عمرو بن العاص : أن زنباعا وجد غلاما مع جاريتته فقطع ذكره وجذع أنفه ، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا . فقال النبي ﷺ : اذهب فأنت حر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه ، فإنه زنباع بن روح بن سلامة ، وقد تقدم نسبه في روح ، والله تعالى أعلم .

(باب الزاي والهاء والواو)

١٧٦٠ - زهرة بن حوية

(ب) زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة بن مرتد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أرتيم بن جشم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
وفد على النبي ﷺ ، وقده ملك هجر ، فأسلم .
وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس . وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سلبه ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم ، وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وقتل زهرة بالقادسية ، أخرجه أبو عمر هكذا .
قلت : لم يقتل بالقادسية ، وإنما بقي وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حكمة (٣) أيام لحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم .
حوية : بفتح الحاء وكسر الواو ، قاله سيف . وقال ابن إسحاق : حوية بضم الجيم وفتح الواو .
وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

(١) لا توجد في الاستيعاب : ٥٦٤ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ - ٢٦٣ .

(٣) سوق حكمة ، موضع بالكوفة .

١٧٦١ - زهير بن الأقرم

(س) زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْرَمِ : أورده ابن شاهين في الصحابة .
روى عمرو بن مَرْوَةَ ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم قال : قال رسول الله ﷺ :
لِيَاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أخرجه أبو موسى وقال : زهير تابعي ، وإنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ،

١٧٦٢ - زهير بن أبي أمية

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ . مذكور في المؤلفات قلوبهم ، قاله أبو عمر ، وقال : فيه نظر ، لا أحرفه ،
وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن أبي أمية ، وقيل : ابن عبد الله بن أبي أمية . وروى عن إسرائيل ،
عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب قال : جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية ، فاستأذنا على
رسول الله ﷺ ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، فأثنيًا حلتى عنده فقال النبي ﷺ : أنا أعلم به منكما ، ألم
تكن شريكى في الجاهلية ؟ فقلت : بلى ، بأبي وأمي ، فتم الشريك كنت ، لا تدارى ولا تمارى .

قيل : هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن
الوليد بن المغيرة ، فإن كان هو فهو ابن عم النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، وله في نقض
الصحيفة التي كتبها قريش : وبنو المطلب أثر كبير ، ذكرناه في الكامل في التاريخ ،
أخرجه الثلاثة ،

١٧٦٣ - زهير بن أبي أمية

(د) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ . روى عنه السائب بن يزيد ، قاله ابن منده ، وروى عن إسرائيل عن
إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد قال : جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ
وأثنيًا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلم به منكما . . . ثم ذكر الحديث :
أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده ترجمتين ؛ هذا والذي قبله ، وهما واحد لا شبهة
فيه ، وليس به خفاء . فهو ساق للنسب واحدا ، والإسناد واحدا والحديث واحدا ، فلا أخرى لأى معنى
أفرده ، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم ،

١٧٦٤ - زهير الأنماري

(ب) زُهَيْرُ الْأَنْمَارِيِّ ، وقيل : أبو زهير . شامى ، روى عن النبي ﷺ في الدعاء ، روى عنه خالد
ابن معدان .
أخرجه أبو عمر مختصرا ،

١٧٦٥ - زهير الثقفي

(د ع) زُهَيْرُ الثَّقَفِيِّ . روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي ، عن أبيه ، عن جده أنه
سمع النبي ﷺ يقول : إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبَّيْتُمْ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٧٦٦ - زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ ، وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلِ الشَّنَوِيِّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِنِ حَمِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَمْرَةُ بْنُ سَلْيَانَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُ (١) فَلَا ذِمَّةَ لَهُ ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَارٌ (٢) ، فَاتَ ، فَلَا ذِمَّةَ لَهُ .

رواه هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فرأى إنسانا فوق بيت ليس حوله شيء ، فذكر نحوه .

ورواه عُثْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو سَمُرَةَ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ .

١٧٦٧ - زهير بن خطامة

(د ع) زُهَيْرُ بْنُ خَطَّامَةَ الْكِنَانِيُّ . خَرَجَ وَأَفْلَحَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْتَمِيَ لَهُ أَرْضَهُ ، فَتَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي اسْمِ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ (٣) . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

١٧٦٨ - زهير بن خيثمة

زُهَيْرُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ ، وَهُوَ جَدُّ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكُوفِيِّ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تُوُفِيَ فِيهَا ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ هَكَذَا أَبُو أَحْمَدَ الصَّكْرِيُّ .

١٧٦٩ - زهير بن صرد

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو صُرْدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو جَرَّوَلِ الْجُشَمِيِّ السَّعْدِيُّ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ . سَكَنَ الشَّامَ ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَقْفِ قَوْمِهِ مِنْ هَوَازِنَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَيْبٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُئِذٍ بِالْجِعَوَانَةِ (٤) يَمِيرُ الرِّجَالَ مِنَ النِّسَاءِ فِي سَبْتِ هَوَازِنَ .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَيْبٍ ، فَلَمَّا أَصَابَ مِنْ هَوَازِنَ مَا أَصَابَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَسَبَايَاهُمْ ، أَدْرَكَهُ وَقَدْ هَوَازِنَ بِالْجِعْرَانَةِ ، وَقَدْ أَسْلَمُوا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّا أَصْلُ وَعَشِيرَةٌ ، فَاثْمَنَ عَلَيْنَا مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَقَامَ خُطْبُهُمْ زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَبَّيْتُمْنَا

(١) يرتج : يضطرب .

(٢) الإجار : سطح ليس عليه ستره .

(٣) ينظر : ١ - ١٠١ .

(٤) منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

عماتك ومخالاتك وحواضتك اللاتي كَفَلْتُنَّكَ، ولو أنا مَلَحْنَا (١) للحارث بن أبي شمر بن والنعمان بن المنذر (٢)،
ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته (٣) وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها :

أمن علينا رسول الله في كَرَمٍ
أمن على بيضة اعتافها (٤) قلر
أبقت لنا الحرب تهتانا على حزن
إن لم تداركها نعماء تنشرها
أمن على نسوة قد كنت ترضعها
إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها
لا تجعلنا كمن شالت نعمته (٥)
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ

فإنك المرءُ نرجوه وتدخيراً
مُزَّق شملها في دهرها فغير
على قلوبهم الغماء والغمر
يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
إذ فوك يملؤه من محضها درر
وإذ يزيتك ما تأتي وما تذر
واستبق منا فإننا معشر زهر
وعندنا بعد هذا اليوم هُدُخِرُ

قال ابن إسحاق : فقال رسول الله : نساؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ فقالوا : يا رسول الله ، خيبرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا ، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا ، فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لي ولبنى عبد المطاب فهو لكم ، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا ، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم : فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظاهر ، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ : فقال رسول الله ﷺ : ما كان لي ولبنى عبد المطاب فهو لكم ، فقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس السلمى : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت بنو سليم : بلى ، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ، وقال عبيدة ابن حصن : أما أنا وبنو قزارة فلا ، فقال رسول الله ﷺ : من أمسك بجمته منكم فله بكل إنسان ست فرائض (٦) من أول قية نصيبه ، فردوا إلى الناس نساءهم وأبناؤهم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٠ - زهير بن عاصم

(دع) زهير بن عاصم بن حصين ، وفد على النبي ﷺ ، له ذكر في حديث حصين بن مشتمت (٧) ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) ملحننا : أرضعنا .

(٢) الحارث ملك الشام من العرب ، والنعمان ملك العراق من العرب .

(٣) العائدة : الفضل .

(٤) في الاستيعاب ٥٢٠ ، وقد عانها .

(٥) يقال : شالت نعمتهم ، إذا ماتوا وتفرقوا ، والنعماء : الجماعة .

(٦) الفرائض : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ في الزكاة ، سبي فريضة ، لأنه فرس واجب على رب المال ، ثم اتسع

فيه حتى سبي البعير فريضة في غير الزكاة .

(٧) ينظر ٢١ - ٢٥ .

١٧٧١ - زهير بن عبد الله

(م) زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي جَبَلٍ ، تَقَدَّمَ فِي زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

١٧٧٢ - زهير بن عبد الله بن جدعان

(م) زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْمِ بْنِ مَرَّةِ النَّبِيِّ ، أَبُو مَلِيكَةَ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : هُوَ صَحَابِي ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَوَى ابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَ سِنُّهُ ، فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

١٧٧٣ - زهير بن عثمان

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ : سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْيَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ أُعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ - قَالَ قَتَادَةُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ : زُهَيْرُ بْنُ عَثْمَانَ ، فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْوَلِيْمَةُ أَوْلَى يَوْمَ حَقِّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّلَاثُ مُمْتَعَةٌ وَرِيَاءٌ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدستوائي ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله ، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء ، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : من بات على إجمار ، أو سطح بيت ، ليس حوله شيء ، يرد رجله ، فقد برئت منه النعمة .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة ، وليس منها في شيء ، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل ، وقد تقدم هناك وهو الصحيح ، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفى غير منسوب ، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان ؟ والله أعلم .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٧٧٤ - زهير بن العجوة

زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ ، وَقِيلَ : زُهَيْرُ الْمَعْرُوفِ بِالْعَجْوَةِ ، قُتِلَ يَوْمَ حَنْيْنٍ مُسْلِمًا . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ خَيْرِاشِ السَّلْمِيِّ (١) مَدْرَجًا ، نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ الْأَشَّيرِيِّ .

١٧٧٥ - زهير بن علقمة البجلي

(ب د ع) زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْبَجَلِيِّ ، وَقِيلَ : النَّحَّعِيُّ ، وَقِيلَ : زُهَيْرُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ .
رَوَى إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ ، عَنْهُ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنِهَا قَدْ مَاتَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) كذا ، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش هذا ، بنظر الاستيعاب : ١٦٢٦ .

قد مات لى ابنان ، فقال : لقد احتظرت من النار حظاراً (١) شديداً قال البخارى : زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره فى الصحابة .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : زهير بن علقمة ، وقال بعضهم : زهير بن طهفة الكندى ، وهما واحد .

١٧٧٦ - زهير بن علقمة

(س) زهير بن علقمة ، وقيل : ابن أبى علقمة : قال الطبرانى : ثقفى ، وقال أبو نعيم : بسجلى ، أخرجه أبو موسى ، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان قالا ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (٢) أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قالا : حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا حاصم بن على (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا محمد بن على الصائغ ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا الحضرمى ، أخبرنا جعفر بن حميد ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن لقيط ، أخبرنا إيراد ، عن زهير بن علقمة ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فى ابن لها مات ، فكان القوم حنقوا (٣) ، فقالت : يا رسول الله ، إنه مات لى ابنان منذ دخلت فى الإسلام سوى هذا ، فقال النبي ﷺ والله لقد احتظرت من النار حظاراً شديداً .

وفى رواية : الحسين بن زهير بن أبى علقمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده . والحديث الذى ذكره أبو موسى أيضاً ، وقد تقدم ، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبرانى : إنه ثقفى . والحديث والإسناد يدل أنهما واحد ، والله أعلم .

١٧٧٧ - زهير بن أبى علقمة

(عس) زهير بن أبى علقمة الضبيعى : نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى ، عن سليمان ، عن أسلم المنقرى ، عن زهير بن أبى علقمة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً سىء الهيئة ، قال : ألك مال ؟ قال : نعم ، من كل أنواع المال . قال : فليبر عليك ، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس .

وروى على بن قادم ، عن سليمان فقال : زهير الضبيعى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٧٨ - زهير علقمة الفرعى

(د) زهير بن علقمة الفرعى . عداة فى أهل الرملة ، روى أبو شبيب أبان بن السرى ، عن سليمان بن الجعد ، مولى الفرع ، قال : حدثنى أبوك السرى بن عبد الرحمن - وكان وصيى الفارعة - أن الفارعة

(١) يعنى احتت بحمى عظيم من النار ، ثقبها حرها .

(٢) فى المطبوعة : زيدة .

(٣) التمنيى ، التوييح والتفريح .

بنت عبد الرحمن بن المنذر بن زهير كانت تقول: عن أبيها عن جدتها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كنيشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدتها، والله أعلم.
أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ - زهير بن عمرو

(ب د ع) زهير بن عمرو الهلالي، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصرى، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.
روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (١) صعد النبي ﷺ على رَضْمَةَ (٢) من جبل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: يا بني عبد مناف، إني نذير، إنما مثل ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأنطق يتراباً (٣) أهله، فخشى أن يسقوه إلهيم، فنادى: يا صباحاه.
كلما روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، وخالفه غيره. مهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكره «عامر بن مالك» في الإسناد.
أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - زهير بن عياض

(ع س) زهير بن عياض الفهري، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.
أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مقيس بن صبيابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحداً، إلى بني النجار فجمعوا لمقيس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله، وارتد إلى الشرك (٤).
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - زهير بن غزبة

(ب) زهير بن غزبة بن عمرو بن عتير بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عتير، وذكره الطبري: زهير بن غزبة.
أخرجه أبو عمر.
عتير: يكسر العين المهملة، وسكون الراء فوقها نقطتان. وغزبة: بفتح الغين المعجمة.

(١) الشعراء: ٢١٤.

(٢) الرضمة: صخور بعضها حل بعض.

(٣) أي يحفظهم من طوهم، ومنه الرينة وهو العين التي ينظر للقوم لئلا يلهمهم طو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف.

ينظر منه.

(٤) ينظر ترجمة نميلة فيما يأتي، وجوامع السيرة: ٢٠٥ و ٢٢٢.

١٧٨٢ - زهير بن قرضم

(ب) زهير بن قرضم بن الجعيل المتهري ، من متهرة بن حيدان ، بطن من قضاة ، وقد
حلى النبي ﷺ فكان يكرمه بعد مسافته ، وقال الطبري هكذا : زهير بن قرضم ، وقال محمد بن حبيب : هو قرضم
ابن قرضم بن الجعيل ، وقال الدارقطني : ذهبن ، بالذال المعجمة والهاء الموحدة والنون ، وقد تقدم في
ذهبن والله أعلم .
أخرجه أبو عمر .

١٧٨٣ - زهير بن قيس البلوي

زهير بن قيس البلوي : قال أبو نصر ابن ماکولا : يقال : إن له صحبة ، وهو جد زاهر بن قيس
ابن زهير بن قيس ، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن حنبل الملك ، وقبره ببرقة .

١٧٨٤ - زهير بن مخشى

(س) زهير بن مخشى ، روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي (١) ، عن أبيه عن جده ، قال : وقد
حلى رسول الله ﷺ زهير بن مخشى ، وله صحبة من رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٥ - زهير بن معاوية

(ع) زهير بن معاوية الجشمي : يكنى أبا أسامة ، شهد الخندق .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجوا له شيئاً .

١٧٨٦ - زهير الفيرى

(س) زهير الشمبيري ، ذكره ابن أبي علي ، وإنما هو أبو زهير ، أوردوا حديثه في الكشي .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٧ - زبيعة الجني

(س) زبيعة الجني ، قال أبو موسى : ذكرناه اقتداء بالدارقطني ، لأنه ذكر رواية سمح الجني
في الخماسيات ، وروى أبو موسى حديث زب بن حبش عن ابن مسعود قال : هبطوا على النبي ﷺ
وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة (٢) فلما سمعوه قالوا أنصتوا ، وكانوا سبعة ، أحدهم زبيعة .
ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها .

(١) في الإصابة : الأودي .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(باب الزاي والياء)

١٧٨٨ - زياد الأخرش

(ع ص) زيادُ الأخرش، وقيل: زياد بن الأخرش (١) بن عمرو الجهني، وقيل: زياد بن عمرو الجهني، حليف بن ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني ساعدة ابن كعب بن الخزرج: زيادة (٢) بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة، ورواه فاروق (٣) الخطابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأخرش (١) بن عمرو، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - زياد أبو الأغر

(ع) زيادُ أبو الأغر النهشلي، كان يتزل البصرة: روى حديثه ابن ابنة عَسَّان (٤) بن الأغر ابن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قدم بعير له إلى المدينة وهي تحصيل طعاماً، فلقبه النبي ﷺ: الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - زياد بن جارية

(ص) زيادُ بن جارية التميمي، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبيد أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حبان قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثك عن النبي ﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتامه فقال: قال رسول الله ﷺ: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكبر من جمر جهنم، قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يعتديه ويعشيه، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - زياد بن الجلاس

(دع) زيادُ بن الجلاس، يعد في أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أخذنا أصحاب رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زياد بن جهور

زيادُ بن جهور، قال الأمير أبو نصر: وأما نائل - بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها - فهو نائل

(١) في المطبوعة: الأخرش.

(٢) في الأصل والمطبوعة: زياد.

(٣) هو أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي، حدث البصرة، توفي بعد سنة ٣٦١، ينظر العبر: ٢-٣٥٧.

(٤) في الأصل والمطبوعة: حسان، وينظر ترجمة الحصين بن أوس، وترجمة زياد النهشلي، والإصابة.

ابن زياد بن جهور ، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله (١) .

١٧٩٣ - زياد بن الحارث

(ب د ع) زياد بن الحارث الصدائي، وصداه حتى من اليمن، نزل مصر وهو جليف بنى الحارث ابن كعب بن مندر حجاج ، بايع النبي ﷺ ، وأذن بين يديه ، وجهز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء ، فقال : يا رسول الله ، أرددهم وأنا لك بإسلامهم . فرد الجيش وكتب إليهم ، فجاء وفدهم بإسلامهم ، فقال : إنك مطاع في قومك يا أخا صداء . فقال : بيل الله هداهم . قال : ألا تؤمرونهم عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فتركها .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن زياد بن نعم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذن في صلاة الفجر ، فأذنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إن أخا صداء أذن ، ومن أذن فهو يقيم . أخرجه الثلاثة .

١٧٩٤ - زياد بن حذرة

(ب س) زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، أقي النبي ﷺ فأسلم على يده ، فدعا له رسول الله ﷺ ، روى عنه ابنه تميم بن زياد . روى جميع بن ثعل (٢) بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال : أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام ، ونحن نقر منهم ، فأدركونا فربطوا نواصينا وجأوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سبئي بلعبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأس زياد ودعا له . أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالخاء المهملة ، والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : حذرة بالخاء المعجمة ، أو حذرة بالخاء والذال المهملتين .

١٧٩٥ - زياد بن حنظلة

(ب) زياد بن حنظلة التميمي . وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والبرقان بن بدر ، ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلى علي ، رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهدته كلها . أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

١٧٩٦ - زياد بن سبرة

(ع س) زياد بن سبرة اليعمري . أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المدني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن

(١) في الإصابة : سوايه زيادة . بزيادة هاء .

(٢) كذا في الأصل والمنطبعة .

ابن محمد بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن أحمد أبو جعفر المروزي ، أخبرنا القاسم بن عروة ، عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك بن عبد بقة أن زياد بن مبرة البصرى قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجهينة ، فمأزجهم وضجرت معهم ، فوجدت فى نفسى ، فقلت : يا رسول الله ، تضاحك أشجع وجهينة ؟ فنضب ورفع يديه فضربهما منكبي ، ثم قال : أما لئنم خير من بنى قزارة ، وخير من بنى الشريد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا الله عز وجل ، فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتد ، وجعلت أتوقع ردة قومي ، فأثبت عمر رضى الله عنه ، فأخبرته ، فقال : لا تخافن ، أما سمعته يقول : أولاء استغفروا الله تعالى ؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩٧ - زياد مولى سعد

(دع) زياد مولى سعد ، رأى النبي ﷺ :
روى الواقدي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الحلبي بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص ، قال : رأيت النبي ﷺ أوضع (١) فى وادى محسّر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٩٨ - زياد بن سعد السلمى

زياد بن سعد السلمى : ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد السلمى قال : حضرت مع النبي ﷺ فى بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث ، هكذا جعله ابن قانع فى الصحابة ، والمشهور بالصحة أبوه وجده ، ذكره الأشرى الأندلسى .

١٨٩٩ - زياد بن السكن

(ب دع) زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهل ، يجتمع هو وسعد بن معاذ فى امرئ القيس ، قتل يوم أحد شهيداً .
أخبرنا أبو القاسم [بجى بن] (٢) أسعد بن يحيى بن أسعد بن بنوش الأزجى إذا ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلى المصيصى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصى ، أخبرنا أبو عثمان سعيد ابن رحمة بن نعيم الأصبحى (٣) ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن : أن رسول الله ﷺ لما ألتحمته (٤) القتال يوم أحد وتخلص إليه ودنا منه الأعداء ، ذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل

- (١) أوضع الراكب بعيره ، إذا حمله حل سرعة السير ، ومحسر : واد بين منى ومزدلفة .
- (٢) عن ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ، وينظر العبر للذهبي : ٤ - ٢٨٣ ، والمشتبه : ١٥٥ .
- (٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ١٣٥ .
- (٤) ألحم الرجل واستلحم : إذا تشب فى الحرب فلم يجد له مخلصاً ، وألحمه غيره فيها .

وأبو دُجَانة سِماك بن خِرَشَةَ ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وجهُ رسول الله ﷺ ، وتَلِمَت رُبَاعِيَتُهُ ، وكَلِمَت (١) شَقَّتُهُ ، وأصِيبتُ وَجَنَّتُهُ ، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ (٢) بين درعين ، فقال رسول الله ﷺ : من يبيع لنا نفسه ؟ فوثب فئة من الأنصار خمسة ، منهم : زياد بن السكن ، فقاتلوا ، حتى كان آخرهم زياد بن السكن ، فقاتل حتى أنشيت (٣) ، ثم تاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا منه العلو ، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن : ادنُ (٤) مني : وقد أنشيتَ الجراحة ، فوسده رسول الله ﷺ قَدَمَهُ حتى مات عليها .

ورواه الطبري ، عن محمد بن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار ، وبعض الناس يقول : إنما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما تذكره إن شاء الله تعالى .
وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الحصين ، عن محمود فقال : زياد بن السكن .

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٠ - زياد بن سمية

(ب ع س) زيادُ بن سُمَيَّةَ ، وهي أمه ، قيل : هو زياد بن أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو المعروف بزياد بن أبيه ، وبزياد بن سمية ، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان ، وكان يقال له قبل أن يستلحقه : زياد بن عبيد الثقفي ، وأمهُ سُمَيَّةَ جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بكر (٥) لأمه ، يكنى أبا المغيرة ، ولد عام الهجرة ، وقيل : ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد يوم بدر ، وليست له صحبة ولا رواية .

وكان من دهاة العرب ، والخطباء الفصحاء ، واشترى أباه عبيداً بألف درهم فأعتقه ، واستعمله عمر ابن الخطاب ، رضي الله عنه ، على بعض أعمال البصرة ، وقيل : استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له ، وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبه مع أخويه أبي بكر ونافع ، وشيبل بن معبد ، فلم يقطع بالشهادة ، فحدّهم عمر ولم يحلّه وعزّله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبر الناس أنك لم تعزلي لخزيرة . فقال : ما عزلتك لخزيرة ، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك .

ثم صار مع علي رضي الله عنه ، فاستعمله على بلاد فارس ، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلم الحسن الأمر إلى معاوية ، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان ، وكان سبب استلحاقه أن زيادا قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بشيرا ببعض الفتوح ، فأمره فخطب الناس فأحسن ، فقال عمرو بن العاص : لو كان هذا الفتي قُرَشِيّاً لساق العرب بعصاه . فقال أبو سفيان : والله إنني لأعرف الذي وضعه في رحم

(١) كلمت : جرحت .

(٢) ظاهر : طابق .

(٣) أي حتى منته جراحاته أن يفارق مكانه .

(٤) في سيرة ابن هشام ٢ - ٨١ : « أدنوه مني ، فأدنوه مني » .

(٥) هو نفع بن الحارث بن كلدة ، وساق ترجمته .

أمه ، فقال هل بن أبي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال علي رضي الله عنه : مهلا ، فلو سمعها عمر لكان سريعا إليك .

ولما ولي زياد بلاد فارس لعل كتب إليه معاوية بغير رض به بذلك وينهده إن لم يعلمه ، فأرسل زياد الكتاب إلى علي ، وخطب الناس وقال : عجبت لابن آكلة الأكباد ، يتهدني ، وبينى وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار : فلما وقف على كتابه عكبي رضي الله عنه كتب إليه : إنما وليتك ما وليتك وأنت عندى أهل لذلك ، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فكنة زمن عمر لا تستحقها لسبب ولا ميراثا ، وإن معاوية يأتي المشرق من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، والسلام .
فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد لي أبو حسن ورب الكعبة ، فلما قتل علي وبنى زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه ، في حديث طويل تركناه ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ .

واستعمله معاوية على البصرة ثم ، أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة ، وبنى عليها إلى ان مات سنة ثلاث وخمسين .

وكان عظيم السياسة ضابطا لما يتولاه ، سئل بعضهم عنه وعن الحجاج : أيهما كان أقوم لما يتولاه ؟ فقال : إن زيادا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء فضبط العراق برجال العراق ، وجي مال العراق إلى الشام ، وصان الناس فلم يختلف عليه رجالان . وإن الحجاج ولي العراق ، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأموره ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له ، فحكم لزياد .
أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

١٨٠١ - زياد بن طارق

(د ع) زياد بن طارق ، وقيل : طارق بن زياد ، وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٨٠٢ - زياد بن عبد الله الأنصاري

(ب) زياد بن عبد الله الأنصاري ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه الشعبي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الله بن رواحة فحصر على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حشقة (١) .
أخرجه أبو عمر وابن منده .

١٨٠٣ - زياد بن عبد الله القطفاني

زياد بن عبد الله المرئي القطفاني ، كان بمن فارق عيينة بن حصن في الردة ، ووليا إلى خالد بن الوليد ، قاله حمد بن إسحاق .
أخرجه الأشعري الأندلسي .

(١) الخرس ، تقدير بنان ، أي بعثه صل الله عليه وسلم ليقتل ما على النخل والكرم من ثمره والحشقة ، الثمرة ، وينظر سيرة ابن هشام ، ٢ - ٢٥٤ .

١٨٠٤ - زياد بن عمرو

(ب) زياد بن عمرو ، وقيل : ابن بشر ، حليف الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة ، قال موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرًا ، وهو مولى لبني ماعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .
أخرجه أبو عمر .

١٨٠٥ - زياد بن عياض

(ب د ع) زياد بن عياض ، وقيل : عياض بن زياد الأشعري ، اختلف في صحبه .
روى محمد بن عبد الملك بن مروان ، وعلي بن المديني ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن زياد بن عياض الأشعري قال : كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه ، غير أنكم لا تقتلون في العيدين .
ورواه عثمان بن أبي شيبة ، ويوسف بن علي ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : شهد عياض الأشعري عيدًا بالأنبار ، فذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

١٨٠٦ - زياد الغفاري

(ب) زياد الغفاري ، يعد في أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه يزيد بن نعيم .
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

١٨٠٧ - زياد بن القرد

(ب د ع) زياد بن القرد ، ويقال : ابن أبي القرد .
روى الزهري ، عن أبي السرو ، عن زياد القرد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعار : تمسك الفئة الباغية .
أخرجه الثلاثة ، ورأيت في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد بالقاف ، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين (١) والله أعلم .

١٨٠٨ - زياد بن كعب

(ب س) زياد بن كعب بن عمرو بن عدى بن عمرو بن وقاعة بن كئيب بن مودوعة بن هدي بن غنم ابن الربعة بن رشلان بن قيس بن جهينة ، شهد بدرًا وأحلام .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٠٩ - زياد بن لبيد

(ب د ع) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن هامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي ، يكنى أبا عبد الله .

(١) في الإصابة والفرد والغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : حاكمة ، وقيل : بقاف بدل الغين ، وقيل : القرد بالفاء .

مخرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال له : مهاجري أنصاري ، شهد العقبة وبدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا إسحاق بن أحمد بن الإخشيد ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنائي ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن ليبيد قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئا ، فقال : ذاك عند ذهاب العلم ، قالوا : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقرُّه أبناءنا ، ويُقرُّه أبناءنا أبناءهم ؟ قال : تكلتك أمك ابن أم ليبيد . أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء ؟ ! .

وتوفى زياد أول أيام معاوية .
أخرجه الثلاثة .

١٨١٠ - زياد بن مطرف

(د ع) زياد بن مطرف . ذكره مطين في الصحابة ، ولا تصح له صحبة .
أخرجه أبو نعم وابن منده مختصرا .

١٨١١ - زياد بن نعيم الحضرمي

(د ع) زياد بن نعيم الحضرمي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا ابن طيبة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن المغيرة بن أبي بردة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغنين عنه شيئا ، حتى يأتيهن جميعا ، الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي ، قاله أبو سعيد بن يونس .

١٨١٢ - زياد بن نعيم الفهري

(ب) زياد بن نعيم الفهري . قال أبو عمر : المذكور في الصحابة ، لا أعلم له رواية ، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٨١٣ - زياد النهشلي

(د ع) زياد النهشلي أبو الأغر . روى عنه ابنه الأغر ، وقد تقدم في زياد أبي الأغر ، كان يترك البصرة . روى إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن عثمان بن الأغر بن زياد النهشلي ، عن أبيه الأغر ، عن جده زياد ، أنه قدم يعبر له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقبه النبي ﷺ ، فقال :

يا أعرابي ، ما تحمل ؟ قلت : أجهر قمحاً ، فقال لي : ما تريد ؟ قلت : أريد بيعه ، فمسح رأسي وقال :
أحسنوا مبايعة الأعرابي .

كنا رواه الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إساعيل والصلت بن محمد
وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر عن ، زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين : وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،

١٨١٤ - زياد أبو هرماس

(دع) زياد أبو هرماس الباهلي : روى عنه ابنه هرماس .

حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول
الله ﷺ وأبي مراد في علي جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيتني أخطب الناس على ناقته العضاء يوم الأضحى ،
رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبيه ،
وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبيه ، فردها ولم يبايعني .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ - زياد بن أبي هند

(س) زياد بن أبي هند . أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه
أبي هند .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨١٦ - زيادة بن جهور

(ب دع) زيادة بن زيادة هاه ، وهو زيادة بن جهور الأحمسي المسمي ، وعتم هو ابن
ثمارة بن لحم ، وبعض الناس يقوله بيم واحدة ، وليس بشيء .
وشهد زيادة فتح مصر ، ورجع إلى فلسطين وبها ولده .
روى حنذاق بن حميد بن المستنير بن مساور بن حنذاق بن عامر بن عياض بن محرق الأحمسي .
عن أبيه حميد ، عن خاله أخي أمه ، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال : ورد
علي كتاب رسول الله ﷺ فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإني أذكرك الله واليوم الآخر ،
أما بعد فليوضعن كل دين دأن به الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك .
أخرجه الثلاثة .

١٨١٧ - زيد بن الأحنس

(دع) زيد بن الأحنس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالوا : هو وهم ، والصواب : يزيد .

١٨١٨ - زيد بن أبي أرقطاه

زَيْدُ بن أَبِي أَرْطَاةَ بنِ عَوْنَمِرِ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَلَيْسِ بنِ سِنَانَ بنِ لَائِي بنِ مَعْصِي بنِ عَامِرِ بنِ لُؤْمِي،
روى عنه جُبَيْرُ بنِ نُفَيْرٍ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما
خرج منه : يعنى للقرآن .
ذكره ابن قانع ، أخرجه الأشرى على الاستيعاب .

١٨١٩ - زيد بن أرقم

(ب د ع) زَيْدُ بنِ أَرْقَمِ بنِ زَيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ الشُّعْمَانَ بنِ مَالِكِ الأَعْرَبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ
الخَزْرَجِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني الحارث بن الخزرج ، كنيته
أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد ، وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدي
والهيم بن على .

روى عنه ابن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبو إسحاق السبعي ، وابن أبي ليلى ، ويزيد بن حبان .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ،
عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس قال : قدم زيد بن أرقم فقال له
ابن عباس يستذكره : كيف أخبرني عن لحم أهدى لرسول الله ﷺ وهو حرام ؟ قال : نعم ، أهدي
له رجلٌ عضواً من لحم صبيد ، فردّه ، وقال : إنا لا نأكله ، إنا حُرْمٌ .
ورواه أبو الزبير عن طاووس .

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد ، وكان
يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا
عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم قال : كنت
مع عمي ، فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه : لا تَنفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْقُضُوا ، وَلَكِنْ رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَ الأَعْرَبَ مِنْهَا الأَذَلَّ : فذكرت ذلك لعمي ، فذكره عمي
لرسول الله ﷺ ، فدعاني النبي ﷺ ، فحدثته ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله وأصحابه فحلفوا ما
قالوا ، فكلبني رسول الله ﷺ وصدّ قهْمٌ ، فأصابني شيء لم يصيبني قط مثله ، فجلست في البيت فقال عمي :
ما أَرَدْتَ إِذْ أَنْ كَذَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقْتِكَ إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ العَالِي : (إِذَا جَاءَكَ السُّفَاهِقُونَ) . فبعث إلى
رسول الله ﷺ فقرأها علي ، ثم قال : إن الله قد صدقك .

ويقال إن أول مشاهدته المرئسيه ، وسكن الكوفة ، وابنتي بها داراً في كتلة ، وتوفى بالكوفة سنة
ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل ، وشهد مع علي صفيين ، وهو معدود
في خاصة أصحابه ، روى حديثاً كثيراً عن النبي .
أخرجه الثلاثة .

١٨٢٠ - زيد بن إسحاق

(من) زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ذكره الطبراني وقال : كان ينزل مصر .
 أخبرنا أبو موسى ، فبا أذن لي ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان ، قالا : أخبرنا ابن ريدة
 أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن رشد بن المصري ، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن
 لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال : أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال : ألا أدلك
 على كثر من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا نبي الله : قال : لا حول ولا قوة إلا بالله : قال أبو موسى : كذا
 وجدته في كتاب الطبراني ، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة ، فلما أن تكون روايته عن زيد مرسله ،
 أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة ، عن النبي ﷺ .

١٨٢١ - زيد بن أسلم

(ب د ح) زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلٍ
 بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هَمِيمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِيئِ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ الْعَجْلَانِي ،
 حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف ، وهو ابن عم ثابت بن أقرم ؟
 شهد بدرأ ، قاله موسى بن عقبة ، ولزهرى ، وابن إسحاق ، قالوا : شهد بدرأ من الأنصار ، من بني
 الْعَجْلَانَ : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال : شهد بدرأ من بني عبيد بن زيد بن
 مالك : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان ، فجعلوه من الأنصار ، ولم يذكروا أنه حليف .
 والاول ذكره أبو عمر ، وابن حبيب ، وابن الكلبي ، وعبيد بن زيد هو : زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن
 عوف بن مالك بن الأوس ، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف ، وأبو عمر ، ومن معه جعلوه حليفاً ،
 وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي ، عن ابن إسحاق ، فإنه ذكر من شهد بدرأ من بني عبيد بن زيد بن
 مالك جماعة ، ثم قال : ومن حلفائهم من بليئ : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان (١) ، وكذلك
 أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق ، جعله حليفاً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف ، والصحيح
 أنه حليف .

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه : زيد بن أسلم . وخالفه هشام الكلبي
 فقال : قتله طليحة بن خويلد الأسدي يوم بزاخة (٢) أول خلافة أبي بكر ، وقتل معه عكاشة بن محصن .
 أخرجه الثلاثة .

١٨٢٢ - زيد بن أبي أوفى

(ب ع س) زَيْدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعه
 ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي .
 له صحبة ، وهو أخو عبيد الله بن أبي أوفى ، قال أبو عمر : كان ينزل المدينة : وقال أبو نعيم : كان
 ينزل البصرة : روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة ، فأخى بين أبي بكر وعمر ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ - ٦٨٩ .

(٢) بزاخة : ماء بأرض نجد فيه كانت وقفة المسلمين مع طليحة الأسدي سنة ١١ هـ .

وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وبين سعد بن أبي وقاص ، وهما بن ياسر ، وبين أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وبين علي والنبي ﷺ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الجهم السمرقي ، أخبرنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي ، أخبرنا موسى بن صهيب ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قریش ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذتكَ خليلاً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعیم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض ، وقال ابن أبي حاصم : أخبرني رجل من ولده أنه من كنفه .

١٨٢٣ - زيد بن بولي

(ب د ع س) زيد بن بولي : مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وغيرهما بإستادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حفص بن غمر الشنقي ، حدثني أبي غمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدتي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له ، وإن كان فر من الزحف .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى علي ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، إلا أنه لم يلبسه ولا نسيه أبو عمر ، إنما نسيه أبو نعیم ، وتبعه أبو موسى ، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار ، عن أبيه عن جده زيد ، فهو هو لا شك فيه ، وقال : قال بعضهم : هلال ، موضع بلال ، والله أعلم . وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار ، عن زيد مولى رسول الله ﷺ ، عن ابنه في الاستسقاء .

١٨٢٤ - زيد بن ثابت

(ب د ع) زيد بن ثابت بن الضحاک بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن هشام بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري : أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو خارجة .

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعث ابن مسعود ، وفيها قتل أبوه ، واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر ، فزده ، وشهد أحدا ، وقيل : لم يشهدا ، وإنما شهد الخندق أول مشاهدته ، وكان ينقل التراب مع المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : إنه نم الغلام ! وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله ﷺ . ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدم ، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبُ
بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها ، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لها معه مُعَيْقِبُ الدَّوْسِيُّ
أيضا .

واستخلف [عمر زيد بن ثابت (١)] على المدينة ثلاث مرات ، مرتين في حجتين ، ومرة في مسيره إلى
الشام ، وكان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ، ورُمِيَ يوم البمامة بسهم فلم يضره .

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : أف ضكم زيد ، فأخذ الشافعي بقوله
في الفرائض عملا بهذا الحديث ، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم .

وكان من أفكاه الناس إذا خلا مع أهله ، وأزمتهم (٢) إذا كان في القوم . وكان على بيت المال لعثمان ،
فدخل عثمان يوما ، فسمع مولى لزيد يُغَنِّي فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاي وهيب ، ففرض
له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل بن
حنيف ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وسليمان بن
يسار ، وأبان بن عثمان ، وبُسْر (٣) بن سعيد ، وخارجة ، وسليمان ابن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر بن بدوان الحلواني ،
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ،
أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا هشام الدستوائي ، أخبرنا قتادة ،
عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم كان
بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية .

وتوفي سنة خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعون ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ،
وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مروان بن الحكم ، ولما توفي قال أبو هريرة اليوم
مات حَبْرُ هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا .

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .

١٨٢٥ - زيد بن ثعلبة

(ع) زيد بن ثعلبة بن حَبْدِ رَبِئَةَ الأنصاري الخزرجي ، روى عنه ابنه عبد الله صاحب
الأذان : كذا نسه أبو نعيم هاهنا ، وفي ابنه : عبد الله .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) أي أوزهم وأوترهم . وفي الإstimاع ٥٣٩ هـ وأستهم .

(٣) في المطبوعة : وبسر . ينظر المنتبه : ٧٩ .

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا : عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه (١) بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، وقد ذكره مستقصى في ابنه عبد الله ، إن شاء الله تعالى :

روى عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله ابن زيد الذي أرى الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره ، كان يعيش به هو وولده ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه : فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال : إن الله قد قبل منك صدقتك ، وردّها ميراثا على أبويك : قال بشير : فتوارثناها :

ورواه يحيى القطان ، عن عبيد الله عن بشير فقال : فجاء أبوه ، أو جده زيد .
أخرجه أبو نعيم .

١٨٢٦ - زيد بن جارية

(ب) زيد بن جارية بن عامر بن مجتمع بن العطاء بن حبيبة بن زيد بن مالك بن حوثة بن محمرو بن حوثة بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العمري ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد .

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد بن جارية ، عن أبيه زيد بن جارية ، أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد ، واستصغره معه البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبيبة (٢) وأبا سعيد الخدري ، وكان أبوه جارية من المنافقين ، كان يلقب ، حيار الدار ، وهو من أهل مسجد الفسار ، وشهد زيد ابنه خيبر ، وأسمه له رسول الله ﷺ ، وتوفي قبل ابن عمر ، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته ، وشهد مع علي صفيين ، روى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال : إن أحاكم النجاشي قد مات فصأوا عليه قال : فصفتنا صفيين ، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة ، أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال : زيد بن جارية الأنصاري العمري الأوسي ، له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغره ناسا يوم أحد منهم : زيد بن جارية ، يعني نفسه ، رواه عنه ابنه عمر ، ثم قال : ابن جارية الأنصاري : من غير أن يسمى أحدا ، قال : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة . قال الدارقطني : سباه بعض الرواة زيدا ، لعنه الذي روى عنه ابنه ، وقد تقدم قبله .

١٨٢٧ - زيد بن الجلاس

(ب) زيد بن الجلاس ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناذه ليس بالقوي .

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس .

(١) في الأصل والمطبوعة : زيد بن عبد ربه بن ثعلبة ، وينظر الاستيعاب : ٩١٢ ، وترجمة عبد الله بن جاشم .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حبيبة ، وهو سعيد بن جبير .

١٨٢٨ - زيد بن الحارث

(د ع) زَيْدُ بن الحارث الأنصاريّ: بَدْرِيّ ، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني جشم بن الحارث بن الخزرج : زيد بن الحارث . وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن الحارث .

أخرجه ابن منته ، وأبو نعيم ، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضًا فقال : يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة [بن كعب^(١)] بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذي يقال له : ابن فُسْحَم^(٢) ، شهد بدرًا .

١٨٢٩ - زيد بن حارثة

(ب د ع) زَيْدُ بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّي بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عدرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب^(٣) بن حلوان بن عمران بن لحاف بن قضاة .

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء وتقص شيء ، قال للكلبي : وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني معن من طيء . وقال ابن إسحاق : حارثة بن شرحبيل^(٤) . ولم يتابع عليه ، وإنما هو شراحيل ، ويكنى أبا أسامة .

وهو مولى رسول الله ﷺ ، أشهر مواليه ، وهو حبيب رسول الله ﷺ ، أصابه سب في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني معن ، فأغارت عليهم خيل بني القيس بن جسر ، فأخذوا زيدًا ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد ، وقيل : اشتراه من سوق حباشة^(٥) فوهبته خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين ، وقيل : بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليبيع ، فأتى خديجة فذكره لها ، فاشتراه من مالها ، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ^(٦)) وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، وكان أبوه شراحيل قد وجد لفقده وجدًا شديدًا ، فقال فيه^(٧) :

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أُدْرِ مَا فَعَلَ أَحْيَى بَرَجِي أَمْ أَنَى دُونَهُ الْأَجَلُ
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرَى وَإِنْ كُنْتُ سَائِلًا أَغَالِكَ سَهْلَ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلُ

(١) عن ترجمة يزيد .

(٢) قال ابن هشام في شرح السيرة ١ - ٢٨٨ ، ٦٩٢ : «دوسم أمه ، وهي امرأة من القيس بن جسر» .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ثعلب ، وينظر جبهة أنساب العرب ٤٢٠ ، والاستيعاب ٥٤٢ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام ١ - ٢٤٧ .

(٥) سوق من أسواق العرب في الجاهلية .

(٦) الأحزاب : هـ .

(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام ١ - ٢٤٨ ، والاستيعاب ٥٤٤ .

فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة
تُدك كثرنيه الشمس عند طلوعها
وإن هبت الأرواح هبجن ذكره
مأجمل نص العيس (٥) في الأرض جاهدا
حياتي أو تأتي علي متيبي
وأوصي به قيسا وعمرا كليهما
فحسبي من الدنيا رجوعك لي مجل (١)
وتعرض ذكره إذا قارب الطمّل (٢)
فياطول ما حزني عليه ويا وجل (٣)
ولا أسام التطراف أو تسام الإبل
وكل امرئ فان وإن حره الأمل
وأوصي يزيداً ثم من بعده جبل

بغنى جبله بن حارثة ، أنازيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعني بقوله : يزيد : أنازيد لأمه ، وهو
يزيد بن كعب بن شراحيل ، ثم إن ناساً من كلب حجوا فرأوا زيدا ، فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم :
أبلغوا عني أهل هذه الآيات ، فإن أعلم أنهم جزعوا عليّ ، فقال :

أحين لي قومي وإن كنت نائبا
فكفروا من الوجد الذي قد شجاكم
فإن حمد الله في خير أسرة
فإن قعيد البيت عند المشاعر
ولا تغمضوا في الأرض نص الأباهر
كبرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه ، وعند من هو ، فخرج حارثة وأخوه كعب
ابنا شراحيل لفتاته ، فقدموا مكة ، فدخلا على النبي ﷺ ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن هاشم ،
يا ابن سيد قومه ، جئناك في ابنا عندك ، فامن علينا ، وأحسن إلينا في فدائه : فقال : من هو ؟ قالوا :
زيد بن حارثة : فقال رسول الله ﷺ : فهلا غير ذلك ، قالوا : ما هو ؟ قال : ادعوه وخبروه ، فان
اختاركم فهو لكم ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار علي من اختارني أحدا : قال : قد زدتنا على
النصف وأحسن : فدعاه رسول الله ﷺ فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبي وهذا عمي
قال : فأنا من قد عرفت ورأيت صحبتي لك ، فاخترني أو اخترهما : قال : ما أريدهما ، وما أنا بالذي أختار
عليك أحدا ، أنت مني مكان الأب والعم : فقالا : ويحك يا زيد ، أنتختار للعبودية على الحرية وهل أريك
وأهل بيتك ؟ قال : نعم ، قد رأيت (٥) من هذا الرجل شيئا ، ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا : فلما رأى
رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحجر ، فقال : يا من حضر ، اشهدوا أن زيدا ابني ، برئسي وأرثه ،
فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا .

وروي معمر ، عن الزهري قال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة ، قال عبدالرزاق : لم يذكره
هير الزهري .

قال أبو عمر : وقد روي عن الزهري من وجوه أن أول من أسلم خديجة .

- (١) في المطبوعة : طل ، ويجل يعني : حسب .
- (٢) طقلت الشمس للغروب : دنت منه ، واسم تلك الساعة : الطل .
- (٣) الأرواح : جمع ربيع ، هل غير الأصل ، وفي سيرة ابن هشام : وما وجل ، والوجل : الخوف .
- (٤) في الأصل والمطبوعة : العيس ، والميس : الإبل ، وأهل نائمه : سائها ، والنص : استخراج أقصى ما لها من العير .
- (٥) في الأصل والمطبوعة : ورأيت ، والمبث عن الاستيعاب : ٤٥٥ .

وقال ابن إسحاق : إن هلياً بعد خديجة ، ثم أسلم بعده زيد ، ثم أبو بكر .

وقال غيره : أبو بكر ، ثم علي ، ثم زيد رضي الله عنهم .

وشهد زيد بن حارثة بدرًا ، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له : أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمه رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى قال : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا داود بن الزبير قان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت ، لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكم هذه الآية : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) إلى قوله تعالى : (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)^(١) فان رسول الله ﷺ لما تزوجها ، يعني زينب ، قالوا : إنه تزوج حليلاً ابنة ، فأنزل الله تعالى : (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)^(٢) .

وكان زيد يقال له : زيد بن محمد . فأنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ حِينَدَ اللَّهِ)^(٣) الآية . وقد روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، أخيت بيني وبين حمزة .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن ، أخبرنا ابن هبة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه ، الوضوء والصلاة ، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت النبي ﷺ يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه بعده .

ولما سير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة ، وقال : فإن قتل فجعفر ابن أبي طالب ، فإن قتل فعبد الله بن رواحة . فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة ، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة ، وجعفر ، فلا نطول بذكرها هاهنا .

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٤٠ .

(٣) الأحزاب : ٥٥ .

ولما أتى رسول الله ﷺ خبر قتل جملهم ، وزيد بكى ، وقال : أخوأي ومؤيدناي ومُحدَثناي ، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، ولم يسم الله ، سبحانه وتعالى ، أحدا من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة .

وكان زيد أبيض أحمر ، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدمة .
أخرجه الثلاثة .

حارثة : بالحاء المهملة ، والتاء المثناة ، وحَقِيل بضم العين ، وفتح القاف .
١٨٣٠ - زيد أبو حسن

(دع) زيد أبو حسن الأنصاري ، روى عنه أبو مسعود عُنْبَةَ بن عمرو الأنصاري أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بين من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣١ - زيد بن خارجة

(ب د ع) زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ،
أخرج نسبه ابن منده ، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا : زيد بن خارجة بن أبي زهير وقالوا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير ، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا ، وأثبتاه في أبيه ، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة ، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات ، وهو الصحيح ، وقيل : إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة ، وليس بصحيح ، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد ، وقد ذكرناه ، وأما كلام زيد فإنه أضحى عليه قبل موته ، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعه نفسه فتكلم بكلام حفظه في أبي بكر ، ونحر ، وهناك ، رضى الله عنهم ، ثم مات ، وقيل : إن هذا شهد بدرأ وقيل : إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد ، وهو صحيح .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا علي بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال : عن زيد بن خارجة : أنا سألت رسول الله ﷺ : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي ، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية^(١) وهو هناك ، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منها .

١٨٣٢ - زيد بن خالد

(ب د ع) زيد بن خالد الجهني ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة . سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

(١) في الأصل والمطبوعة خارجة ، وينظر الاستيعاب ٥٥١ ، وترجمة زيد بن جارية فيما تقدم .

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي ، والسائب بن خلاد الأنصاري ، وغيرهما ، ومن التابعين
ابن خالده ، وأبو حرب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة وغيرهم .
أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا ابن أبي
ذئب ، وزمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد
الجهمي ، وأبي هريرة قال : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب
الله . فقام خصمهُ ، وهو أقره ، فقال : أجل يا رسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، والذن لي فأتكلم .
فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني كان عسيفاً (١) على هذا ، وإنه زني بامرأته ، فأخبرت أن علي ابني
الرجم ، فافتديت منه مائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام .
وأن علي امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما
المائة شاة والخادم فهم ردُّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغدياً أنتيس على امرأة هذا فإن
اعترفت فأرجمها . فغدا عليها ، فستلت ، فاعترفت ، فرجمها .

رواه ابن جريج ، ومالك ، ومعمّر ، وابن عبيّنة ، والليث ، ويونس بن يزيد ، وغيرهم عن
الزهري ، نحوه .

وتوفى بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس
وثمانين ، وقيل : مات سنة خمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفى آخر أيام معاوية ،
وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٨٣٢ - زيد بن حريم

(دع) زيد بن حريم : مجهول ، في إسناده حديثه نظر .
روى عنه سعيد بن عبيد بن حبيد بن زيد بن حريم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن
المسح على الخنثين ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٣ - زيد بن أبي خزامة

(س) زيد بن أبي خزامة : تقدم ذكره في ترجمة خزامة ، وفي ترجمة الحارث بن سعد .
أخرجه أبو موسى .

١٨٣٤ - زيد بن الخطاب

(بدع) زيد بن الخطاب بن نُسَيْل بن عبيد العزّي بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن وِزَاح بن عَدِي
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشي العلوي ، أخو عمر بن الخطاب

(١) المسيف ، الأجير .

لأبيه رضى الله عنها ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب ، من بني أسد ، وأم عمر
حَسَنَةُ بنت هاشم بن المغيرة الخزومية ، وكان زيد أسن من عمر .

وهو من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا ، وأحُدًا ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها مع رسول
الله ﷺ ، وأخى رسول الله بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني ، حين آخى بين المهاجرين
والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتلًا جميعًا بالمامة شهيدين ، وكانت وقعة الممامة في ربيع الأول سنة النبي
عشرة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

وكان طويلًا بائن الطول ، ولما قتل حزن عليه عمر حزنًا شديدًا ، فقال : ما هبت الصبا إلا وأنا أجد
منها ريح زيد ، وقال له عمر يوم أحد : خلدُ درعى . قال : إني أريد من الشهادة ما تريد . فركاها جميعًا .

وكانت راية المسلمين يوم الممامة مع زيد ، فلم يزل يتقدم بها في تحجر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ،
ووقعت الريبة ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، ولما انهزم المسلمون يوم الممامة ، وظهرت حذيفة
فغلبت على الرجال ، جعل زيد يقول : أما الرجالُ فلا رجالَ : وجعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني
أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ، ومحكم الممامة ، وجعل يسير بالراية يتقدم بها
حتى قُتِل ، ولما أخذ الريبة سالم قال المسلمون : ياسالم ، إنا نخاف أن نُؤثي من قبيلك ، فقال : بشئ حامل
القرآن أنا إن أتيتم من قبلي !

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجاء بن عصفوة ، واسمه نهار ، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن ،
ثم سار إلى مسيلمة مرتدًا ، وأخبر بني حذيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن مسيلمة شرك معي في الرسالة
فكان أعظم فينتة على بني حذيفة ، وكان أبو مریم الحنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم الممامة ، وقال
لعمر لما أسلم : يا أمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيدًا بيدي ، ولم يهنئ بيده ، وقيل : قتله سلمة بن صبيح ،
ابن عم أبي مریم ، قال أبو عمر : النفس أميل إلى هذا ، ولو كان أبو مریم قتل زيدًا لما استفضاه عمر .

ولما قُتِل زيد قال عمر : رحم الله زيدًا ، سبقني أخي إلى الحسين ، أسلم قبلي واستشهد قبلي ، وقال
عمر ليمتسم بن ثويرة ، حين أنشده مرثية في أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل
ما قلت في أخيك ، قال متمم : لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال عمر :
ما عزاني أحد بأحسن ما عزيتني به .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٥ - زيد بن الدثنة

(ب د ع) زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن
عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي البياضي ، شهد بدرًا وأحُدًا ،
وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت ، وخبيبة بن عدي .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا عاصم بن
 عمر بن قتادة أن نقرأ من عَصَل والقارة (١) قلموا على رسول الله ﷺ بعد أحد ، فقالوا : إن فينا إسلاماً ،
 فابتعت معنا نقرأ من أصحابك ، يُفقهوننا في الدين ، ويقرئونا القرآن ، فبعث رسول الله ﷺ معهم
 خبيب بن عدي وزيد بن الدثينة ، وذكر نقرأ ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهدية (٢) ، فأتهم
 هذيل فقاتلوهم ، وذكر الحديث ، قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه ، فأمر به مولى له ،
 يقال له ، نسطاس ، فخرج به إلى النعم (٣) ، فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان ، حين قدم
 ليقتل : نشدتك الله يا زيد ، أتحب أن محمداً عندنا الآن مكانك ، فنضرب عنقه وأنت في أهلك ؟ فقال :
 والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه ، وأني جالس في أهلي ، فقال
 أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمدًا .
 وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة .
 أخرجه الثلاثة .

١٨٣٦ - زيد الديلمي

(دع) زيد الديلمي ، مولى سهم بن مازن .
 روى سنان بن زيد قال : كان أبي زيد الديلمي قدم على رسول الله ﷺ مع مولاة سهم بن مازن ،
 فأسلمنا ، وولدت لستين خلثنا من خلافة عمر ، وشهدت مع علي صفيين ، وكان علي مفدً منته : جرير بن سهم ،
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٧ - زيد بن ربيعة

(دع) زيد بن ربيعة ، وقيل : ربعة القرشي الأسدي ، من بني أسد بن عبد العزى ، استشهد
 يوم حنين ، قاله هريرة ابن الزبير .
 وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن ربعة (٤) بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنه جمع به
 فرس له يقال له : الجناح ، فقتل .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٨ - زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) زيد مولى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلائي بن يسار بن زيد ، عن أبيه عن جده زيد
 مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
 الحى القيوم ، غفر له ، وإن كان فرّ من الزحف .
 أخرجه ابن منده .

(١) قال ابن هشام في السيرة ٢ : ١٦٩ : « فضل والقارة » من الهون بن هزيمة بن مدركة .

(٢) في السيرة ٢ / ١٧٠ : « الهداة » وهو موضع بين بينان ومكة .

(٣) النعم : موضع بمكة خارج الحرم .

(٤) في المطبوعة : ربعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٤٥٩ / ٢ .

١٨٣٩ - زيد بن رقيش

(ع من) زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ ، حليف بني أمية استشهد يوم اليمامة ، قاله حروة .
وقال ابن إسحاق : هو زيد بن قيس ، وقال الزهري : هو يزيد بن رُقَيْش .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٨٤٠ - زيد بن صراقة

(ب ع من) زَيْدُ بْنُ صُرَّاقَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ حَرْوَةَ
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .
شهد قتال الفرس ، وقتل يوم الجيسر : جسر المدائن ، مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة ،
وأمرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، قاله أبو نعيم وأبو موسى ، ورواه عن حروة .
وقال ابن إسحاق : قتل يوم الجسر ، من الأنصار ، من بني النجار ، ثم من بني حدي : زيد بن
صُرَّاقَةَ بْنِ كَعْبِ .
وقال أبو عمر : قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قولهم إنه قتل يوم الجيسر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص ، وأمرهم أبو عبيد ، هذا
اختلاف ظاهر ، فإن يوم الجيسر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس ، وكان أمير المسلمين أبا عبيد
الثقفي ، ولم يحضره سعد ، وقولهم : جسر المدائن وجسر القادسية ، فليس بشيء ، وليس ينسب الجسر
إليهما ، وإنما يقال : جسر أبي عبيد لأنه قُتِلَ فيه ، ويقال (١) : يوم قُتِلَ الناطف أيضاً ، ولم يكن أبو عبيد باقياً
إلى يوم القادسية والمدائن ، ولم يكن لهما يوم يقال له : يوم الجيسر . فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون ،
ولم يكن بينهم (٢) وبينها قتال عبروا فيه على جسر ، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا
دجلة إليها صباحة على دوابهم ، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه ، والله أعلم .
وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال : خزيمية ، وذكره ابن الكلبي فقال : غزبية (٣) .

١٨٤١ - زيد بن سعدة

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ سَعْدَةَ بْنِ الْحَبْرَةَ أَحَدَ أَجْرَاءِ يَهُودٍ وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالًا ، أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَشَهِدَ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، وَتَوَفَّى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَقْبَلًا إِلَى الْمَدِينَةِ .
روى عنه عبد الله بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه مُحَبَّبٍ حِينَ
نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه غضبه ، ولا يزيد شدة الجهل عليه إلا حيلما . فكانت

(١) في المطبوعة : ولا يقال .

(٢) في الأصل والمطبوعة : بيته .

(٣) في نسخة أساطير العرب : ٢٢٨ .

أتلطت له لأن أخالطه ، وأمرت حلمه وجهه ، قال : فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأهام من الحَجَرَات ، ومعه علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل على راحلته كالبدي ، فقال : يا رسول الله ، إن قرية بني فلان قد أصلموا ، وقد أصابهم سنة وشدة ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تبعينهم به ففعلت : فلم يكن معه شيء ، قال زيد : فدنوت منه فقلت : يا محمد ، إن رأيت أن تبغني تمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا ، فقال : لا يا أخا جود ، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا ، ولا أسمى حائط بني فلان . فقلت : نعم ، فباعني وأعطيه ثمانين ديناراً ، فأعطاه الرجل ، قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ومعه أبو بكر وعمر ، وعثمان في نفر من أصحابه ، فلما صلى على الجنازة أتته ، فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ ، ثم قلت : ألا تقضي يا محمد حقِّي ؟ فوالله - ما علمتكم يا بني عبد المطلب - لسيئ القضاء مطلقاً . قال : فنظرت إلى عمر وعيناها تلوران في وجهه ، ثم قال : أي عدو الله ، أقول لرسول الله ما أسمع ! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك . ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتبسّم ، ثم قال : يا عمر ، أنا وهو إلى غير هذا منك أخرج ، أن تأمره بحسن الاقتضاء ، وتأمرني بحسن القضاء ، اذهب به يا عمر فاقضه حقه ، وزده عشرين صاعاً مكان ما روعتته : قال زيد : فذهب به عمر ، فقضاني وزادني ، فأسلمت .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : سعة بالنون ، ويقال : بالياء ، والنون أكثر .

١٨٤٢ - زيد بن سلمة

(ع) زيد بن سلمة : أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، وقالوا : هو وهم ، والصواب يزيد .

١٨٤٣ - زيد بن سهل

(ب د ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري ، عقي ، بدري ، قبي ، وأمّه عبادة بنت مالك بن عدى ابن زيد مناة بن عدى ، يجتمعان في زيد مناة ، وهو مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سلمة بنت ملحان أم أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن الثَّضْرِبِينِ مَسْأُور ، أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ سَلْيَانَ ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطب أبو طلحة أم سلمة ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك برد ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره . فأعلم ، فكان ذلك مهرها . قال ثابت : فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهرأ من أم سلمة .

وهو الذي حضر قبر رسول الله ﷺ ولحدّه ، وكان يخرّد (١) الصوم بعد رسول الله ﷺ ، وأخبر رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح .

(١) يخرّد الصوم : يوليه ويخاطبه .

وقال النبي : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فريسة . وكان يرمى بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلقه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخضه لينظر أين يقع سهمه ؟ فكان أبو طلحة يرفع سهمه ويقول : هكذا يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نخزي دون تحرك .

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : أقرىء قومك السلام فإنهم أعففة (١) صبر ، أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ صحى بكيشين أملحين ، وقال عند الذبح الأول : عن محمد وآل محمد ، وقال عند الذبح الآخر : عن آمن بي ، وصدق من أمي .

قيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يقطُر إلا أيام العيد . رواه ثابت ، عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول من قال : إنه توفي سنة إحدى وخمسين .
أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى .

١٨٤٤ - زيد بن شراحيل

(س) زيد بن شراحيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطني (٢) ، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدك المدني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، أخبرنا الحسن بن زياد ابن عمر ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلما قدم على رضي الله عنه الكوفة نشد الناس : من سمع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فلنشد (٣) له بضعة عشر رجلاً ، منهم : يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري .
أخرجه أبو موسى .

١٨٤٥ - زيد بن أبي شيبة

(دع) زيد بن أبي شيبة أبو شهم . روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماه بعضهم ، ولا يثبت ، وسيدكر في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
شهم : بالشين المعجمة .

(١) أeffة : جمع صيف ، وصبر : جمع صبور .

(٢) في المطبوعة : الناظراني ، وهو نسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ، ينظر مراد الاطلاع .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فانتشد . ولم نجد ، وأنشد له : أجابه ، يقال : نشدته فانتشد ، وأنشدني : أي سأله فأجابني .

١٨٤٦ - زيد بن الصامت

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: حَبِيدُ بْنُ معاوية بن الصامت بن يزيد بن خُلْدَةَ بن مخلد بن عامر بن زُرَيْق، أبو عِيَّاشِ الزُّرَيْقِ، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر: وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه.

وهو معلود في أهل الحجاز: روى عنه أنس بن مالك من الصحابة، ومن التابعين أبو صالح السمان، ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٧ - زيد بن صحار

(د) زَيْدُ بْنُ صُحَّارِ الْعَبْدِيِّ، عده في أهل الحجاز: روى عنه ابنه جعفر. روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إني أريد أنبيد، فما ينجد لي منها؟ قال: لا تشرب النبيذ في المزقت ولا القترع ولا الجمر ولا التقير (١).

أخرجه ابن منده.

١٨٤٨ - زيد بن صوحان

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الحارث بن الهجر بن صيرة بن حيدر بن حسان بن صوحان بن حديد بن حنظل بن ظالم بن ذهل بن حجل بن عمرو بن وديعة بن الكيز بن أفضى بن عبد القيس الربيعي العبدي: يكنى أبا سلمان، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وسبيحان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: زيد بن صوحان العبدي، وكان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ [بمسئته] (٢) مسلماً، وكان فاضلاً ديناً خبيراً، سيداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وجوه أن النبي ﷺ كان في مسيرة له، إذ همّ (٣) فجعل يقول: زيد وما زيد! جئنا وما جئنا! فسئل عن ذلك، فقال: رجلان من أمي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها.

(١) الجمر: جمع جرة، وهي الإله المروث من الفخار، وأراد بالذي عن الجرار المروث، لأنها أسرع في الشدة والخير. والتقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم يلهه له القمر.

(٢) من الاستحمام: ٥٥٦.

(٣) التهم: أول النوم.

سائر جسده ، وأما الآخر فَيَضْرِبُ ضَرْبَ مُسْرَقٍ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، فَكَانَ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ قَطَعَتْ يَدَهُ
يَوْمَ جَلُولَاءَ ، وَقِيلَ : بِالْقَادِسِيَّةِ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ ، وَقَتِيلٌ هُوَ يَوْمُ الْجَمَلِ ، وَأَمَّا جَنْدَبٌ فَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
السَّاحِرَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ حَقِيْبَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (١) .

وروى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال قال : ارتكبتُ (٢) زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ ،
فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : هِنَبًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا أَبَا سَلْمَانَ ؟ فَقَالَ : وَمَا يَدْرِيكُمْ ، غَزَوْنَا الْقَوْمَ فِي دِيَارِهِمْ ، وَقَتَلْنَا
لِإِمَامِهِمْ ، فَيَالَيْتَنَا إِذْ ظَلَمْنَا صَبْرَنَا ، وَلَقَدْ مَضَى هَهُنَا عَلَى الطَّرِيقِ .

وروى إسماعيل بن علي ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : أَخْبَرْتُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
صَعَتُ كَلَامَ خَالِدِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَتْ : خَالِدُ بْنُ الْوَالِشَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : أَنْشَدَكَ اللَّهُ أَصَادِقَ أَنْتَ
إِنْ سَأَلْتُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ قَالَتْ : مَا فَعَلَ طَلْحَةَ ؟ قُلْتُ : قَتَلْتُ . قَالَتْ : إِيَّاكَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ
وَارْجِعُونَ ؟ ثُمَّ قَالَتْ : مَا فَعَلَ الزُّبَيْرُ ؟ قُلْتُ : قَتَلْتُ . قَالَتْ : إِيَّاكَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَارْجِعُونَ ؟ قُلْتُ : بَلْ نَحْنُ لِلَّهِ
وَنَحْنُ إِلَيْهِ وَارْجِعُونَ ، عَلَى زَيْدٍ وَأَصْحَابِ زَيْدٍ ، قَالَتْ : زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَتْ لَهُ خَيْرًا ،
فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا ، فَقَالَتْ : لِأَتَقَلَّ ، فَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ولم يرو زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ عَمْرِو ، وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ
شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

١٨٤٩ - زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ

(ب من) زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ حَمْرٍو بْنِ غَسَّامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ
النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ : كَذَا سَاقَ نَسَبَهُ أَبُو مُوسَى وَابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ حَمْرٍو
ابْنِ غَسَّامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَرُبَّمَا يَرَاهُ مِنْ لَا يَعْرِفُ النَّسَبَ فَيُظَاهِمُهُمَا اثْنَيْنِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .
قَالَ أَبُو عَمْرِو : شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا ، ثُمَّ شَهِدَ أَهْلًا مَعَ زَوْجَتِهِ أُمِّ حُمَيْرَةَ ، وَمَعَ ابْنِهِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ ،
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ، قَالَ : أَظَنَّهُ يَكْنَى أَبُو حَسَنِ .
فَإِنَّ كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو حَسَنِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَلَمْ يَكُنْ لِاسْتِثْرَاكِ أَبِي مُوسَى عَلَيْهِ وَجْهٌ ، أَخْرَجَهُ
أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى .

١٨٥٠ - زَيْدُ بْنُ حَامِرٍ

(د ح) زَيْدُ بْنُ حَامِرِ الثَّقَفِيِّ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ .
رَوَى عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَامِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَامِرِ ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ
حَامِرِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَعْمِ الْبَادِرِيُّ : سَلْتَنِي ، فَسَأَلَهُ

(١) يَنْظُرُ تَرْجُمَةً : جَنْدَبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : ٣٦١/١ .

(٢) الْإِرْتِنَاتُ : أَنْ يَجْعَلَ الْبُرْجَ مِنَ الْمَرْكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَهَذَا أَخْرَجَهُ الْبُرْجَ .

بَيْتَ عَيْنُون (١) ومسجد إبراهيم ؑ فأعطاهم إياه ، وقال النبي ﷺ : يا زيد ، سئلي ؑ قلت : أسألك
الأمّن والإيمان لي ولولدي ، فأعطاني ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥١ - زيد بن عايش

زَيْدُ بْنُ عَائِشِ الْمُرَزِيِّ ؑ له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .
روى عنه حُبَابُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ قَيْمَسُ بْنُ حَاصِمٍ ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ :
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَةَ :
حُبَابُ : بَضْمُ الْحَاءِ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدِينَ ، وَعَائِشُ : بِالْيَاءِ تَحْتَهَا تَقَطُّتَانِ وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ .

١٨٥٢ - زيد بن عبد الله

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ؑ روى عنه الحسن البصرى أنه قال : هرطنا على رسول الله
ﷺ رُقِيَةَ الْحَيَّةِ ، فَأَذِنَ فِيهَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ مَوَاتِيقُ :
أخرجه الثلاثة ؑ

١٨٥٣ - زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ : روى حديثه في رَأْسِ ، عن الشعبي ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري ؑ
أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة ، وقال : أراه الأول ، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة
الأول الذي روى عنه الحسن ، وقال : هو هذا فيما أرى ؑ والله أعلم .

١٨٥٤ - زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، والد عبد الله بن زيد ، روى عنه ابنه عبد الله ؑ
حدث يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد : أن جدّه
عبد الله تَصَدَّقَ بِمَالٍ ، فَأَتَى أَبُوهُ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ عَبْدُ اللَّهِ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لِي ،
وَلَيْسَ لَنَا وَلَا لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَبْدِ اللَّهِ : قَدْ قَبِلَ اللَّهُ صِدْقَكَ وَرَدَّهَا عَلَى أَبِيكَ ؑ أخرجه
ابن منده ؑ

قلت : هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة ، أخرجه هناك أبو نعيم ، ونسبه ، وأخرجه ابن
منده ما هنا ، وهذا النسب غير ذلك ، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف ، والأغلب أنه من
المصنف ، لأن رأيت في عدة نسخ مسموعات هكذا ، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على
ابن منده ، فإن هذا النسب غير ذلك ، وإن كان غير صحيح ، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبد الله» ثلاث
تراجم ، إلا أنه قال في إحداها هي الأولى ، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما : إلهما
واحدة ، في ترجمة واحدة ، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن
عبد الله إلا ترجمة واحدة ، والتي فيها حديث الرقية لا غير ، مثل أبي نعيم ، والحق بأيديهما ، والله أعلم ؑ

(١) ينظر ترجمة نعيم بن أوس ١٥ / ٢٥٦ ؑ وعينون من قرى بيت المقدس .

١٨٥٥ - زيد أبو عبد الله

(دع) زيد أبو عبد الله : وفد إلى النبي ﷺ :
روى أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن (١)
عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد أنه قال : وقف النبي ﷺ عشية عرفة فقال :
يا أيها الناس ، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا ، فوهب سبيتكم لحسنكم ، وأعطى حسنكم ماسأل ،
وغفر لكم ما تقدم بينكم ، ادفعوا (٢) على بركة الله :
ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ولم يقل : عن جده .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٦ - زيد أبو عبد الله

(دع) زيد أبو عبد الله : مجهول :
روى أبو شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه قال : قال
رسول الله ﷺ : أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض ،
ورواه أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن
يزيد ، عن عبد الرحمن (٣) بن عمرو .
ورواه غياث بن إبراهيم ، عن ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري ، مثله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٧ - زيد بن عبيد

زيد بن عبيد بن المعالي بن لؤدان : شهد بدرًا وقتل يوم مؤتة ، وأظنه ابن أخي رافع بن الملعق
الأنصاري .
ذكره الغساني ، عن العدوي .

١٨٥٨ - زيد أبو العجلان

(من) زيد أبو العجلان : روى نافع مولى ابن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يحدث
عبد الله بن عمر ، عن أبيه أبي العجلان : أنه سمع النبي ﷺ يقول : أن يبال مستقبل القبلة .
أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن أبي عمير ، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد .
١٨٥٩ - زيد بن عمرو بن غزية

زيد بن عمرو بن غزية : ذكره بعضهم في الصحابة ، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري (٤) .
أخرجه الأشيري مستدركا على أبي عمر .

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) دفع من عرفات : ابتداء السير ، ودفع نفسه منها ، أو دفع ناقته وحملها على السير .

(٣) في المطبوعة : عبد الله .

(٤) ينظر الاستيعاب ، ٢٩٥ .

(د) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك القرشى العدوى ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة ، وابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمع هو وعمرو بن نفيل .

مثل عنه النبي ﷺ فقال : يبعث أمة وحده يرم للقيامة ، وكان يتعبد في الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ ، ويوحى الله تعالى ، ويقول : إلهي إله إبراهيم ، ودينى دين إبراهيم ، وكان يعيب على قريش ذبايحهم ، ويقول : للشاة خلقها الله ، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض ، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى ، إنكاراً لذلك وإعظاماً له ، وكان لا يأكل مما ذبح على الكنصب ، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بئدح (١) قبل أن يوحى إليه ، وكان يحى الموهوبة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، قال : أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى ، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ، أملاه علينا ، أخبرنا محمد بن عمرو .

(ح) قال أبو زكريا : وأخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بنى هاشم ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلعنة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة ، وهو مُرد في ، فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل ، فحياً كل واحد منهما صاحبه ، فقال النبي ﷺ : يا زيد ، ما لي أرى قومك قد شنفوا لك (٢) ؟ قال : والله ، يا محمد ، إن ذلك لغير نائلة تيرة (٣) لي فيهم ، ولكن خرجت أبتغى هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله ، ويشركون به ، فقلت : ما هذا الدين الذى أبتغى . فخرجت ، فقال لى شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه ، فلما رآنى قال : ممن أنت ؟ قلت : أنا من أهل بيت الله من أهل الشوك والقرظ (٤) . قال : إن الذى تطلب قد ظهر ببلادك ، قد بعثت نبي قد طلع نجمه ، وجميع من رأيتهم فى ضلال ، قال : فلم أحسن بشئ . قال زيد : ومات زيد بن عمرو . وأنزل على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة ،

(١) بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب .

(٢) شنفوا لك : أبيضوك .

(٣) الترة : النقص .

(٤) القرظ : ورق السلم ، يدع به .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِدًا ظهره إلى الكعبة ، يقول : يا معشر قريش ، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري : وكان يقول : اللهم لو أني أعلم أحب للوجه إليك عبدتك به ، ولكني لا أعلمه ثم يسجد على راحته .

قال : وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني بعض آل زيد : كان إذا دخل الكعبة قال : لبيك حقاً حقاً ، بعداً ورقاً ، عدت بما عاذ به إبراهيم (١) .

ويقول وهو قائم :

أنفى لك [اللهم (٢)] حانِ راغِمٌ مَهما نُجِشْتَنِي فإني جاشِمٌ
البرُّ أنغى لا الخال ، وهل مُهَجَّرٌ كمن قال (٣) :

قال ابن إسحاق : وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أهل مكة ، فترك حراء مقابل مكة ، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش ، وسفهاء من سفهائهم ، فلا يتركونه يدخل مكة ، وكان لا يدخلها إلا سرا منهم ، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب ، فأخرجوه ، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم ، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم .

وكان الخطاب هم زيد وأخاه لأمه ، كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل ، فولدت له زيد بن عمرو ، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ ، فرثاه ورقة بن نوفل (٤) :

رَشِدَتْ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَشَوُّرًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا
بَدِينِكَ رَبِّمَا لَيْسَ رَبُّ كَمِثْلِهِ وَتَرَكْتَ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي كَمَا هِيَ
وَقَدْ يُدْرِكُ الْإِنْسَانَ رَحْمَةُ رَبِّهِ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَبْعِينَ (٥) وَاذْيَا

وكان يقول : يا معشر قريش ، إياكم والربا (٦) فإنه يورث الفقر .

أخرجه أبو عمر (٧) .

(١) في سيرة ابن هشام ١ - ٢٣٠ .

ماتت بما عاذ به إبراهيم مستقبل القبلة وهو قائم .
ويقول ابن هشام : وقوله « مستقبل القبلة » عن بعض أهل العلم .

(٢) عن سيرة ابن هشام .

(٣) الخال : الحياء ، وجبر الزاكب : سار في نصف النهار وقت اشتداد الحر . وقال : أقام : يعني : ليس من سار في الهجرة : كن أقام في وقت التيلولة .

(٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ١ - ٢٤٢ .

(٥) في السيرة : سبعين .

(٦) في المطبوعة : الرباه .

(٧) لم أجده له ترجمة مستقلة في الاستيعاب ، وينظر ترجمة ابنه سعيد بن زيد ١ - ٩١٤ .

١٨٦١ - زيد بن عمر

(س) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : شهد في كتاب انعلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ ، ذكره الغساني من مستند الخارث بن أبي أسامة ، وأخرجه أبو موسى ،

١٨٦٢ - زيد بن عمر العبدي

(ب) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ الْعَبْدِيِّ : له صحبة ، أخرجه أبو عمر كذا مختصراً ،

١٨٦٣ - زيد بن عمر الكندي

(س) زَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ الْكِنْدِيِّ ، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن قومي حَمَمُوا الحمي ، وفعلوا وفعلوا ، ثم أغارت عليهم شَنُّ وعِميرة ، فهل عَلَيَّ جُنَاحٌ إن أغرت معهم؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذاك ، وجاء الله بالإسلام ، وأذهب نخوةَ الجاهلية ، والمسلمون إخوة مَضْرَمهم كَيْسَمِنِهِمْ ، وربيعتهم كَيْمَنهم ، وعبدتهم وحرهم إخوة ، فاعلمن ذلك ، أخرجه أبو موسى ،

١٨٦٤ - زيد بن قيس

(س) زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، حليف بني أمية بن عبد شمس ، قاله محمد بن إسحاق ، وقال عروة بن الزبير ، في تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رُقَيْشٍ ، حليف بني أمية : كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله ، وقد تقدم ذكره ، أخرجه ما هنا أبو موسى ،

١٨٦٥ - زيد بن كعب

(دع) زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : الصواب يزيد ،

١٨٦٦ - زيد بن كعب السلمى

(ب دع) زَيْدُ بْنُ كَعْبِ السَّلْمِيِّ ثم البهزري ، وهو صاحب الحمار العقير ، سباه البغوي وغيره : زيد بن كعب ، أهدي إلى النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عُمَيْرِ بْنِ سلمة الضمري ، عن البهزي : أن النبي ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بوادٍ من الروحاء ، وجد الناس حمار وحش عقيراً ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أَدْرُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ صاحبه ، فأتى البهزي ، وكان صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمَهُ في الرفاق .

ورواه حماد بن زيد ، وهشيم ، وعلي بن مُسَهَّرٍ ، عن يحيى ، ولم يذكره : البهزي ،

ورواه ابن اخاد ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمر ، ولم يذكره ، البهزي .

أخرجه الثلاثة .

١٨٦٧ - زيد بن كعب

(س) زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ : له ذكر في ترجمة الأرقم (١) ، و قتل بالقادسية ،
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨٦٨ - زيد بن كعب

(دع) زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ، وقيل : كعب بن زيد ، وقيل : سعد بن زيد ، روى أن النبي ﷺ
تزوج امرأة من بني غفار ، فرأى بها بياضاً (٢) .

روى أبو معاوية الضريبر ، عن جميل بن زيد بن كعب ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وقال
بعضهم : عن جده ، وتذكره في كعب بن زيد - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا ،
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٦٩ - زيد بن لبيد

(عس) زَيْدُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ سَيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بِيَّاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبِيَّاضِي ،
من بني بياضة بن عامر بن زريق ، قال أبو نعيم : ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار ،
من بني بياضة فقال : زيد بن لبيد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وزيد بن لبيد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا
بينهما ، ويمكن أن يكونا أخوين ، والله أعلم ، والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير ، فيمن
شهد العقبة : زيد بن لبيد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة ، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله
غيره من أهل السير ، وقد أخرج أبو نعيم زيد بن لبيد ترجمته ، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ
على حضرموت ، ولا شك أنه غلط من الناسخ ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد ، وبعده من اسمه
زياد ، فيكون سهواً من الناسخ ، والله أعلم .

١٨٧٠ - زيد بن لصيت

زَيْدُ بْنُ لُصَيْتِ الْقَيْسِيَّيْ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن
عمر بن قتادة ، قال : ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق ، يعني طريق تبوك ،
ضَلَّتْ نَاقَتَهُ ، فخرج أصحابه في طلبها ، وعند رسول الله ﷺ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ ، وكان في
رَحْلِهِ زَيْدُ بْنُ لُصَيْتِ ، وكان منافقاً ، فقال زيد : أليس يزعم محمد أنه نبي ، ويخبركم خير السماء ، وهو
لا يدري أين ناقته ؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ : إن رجلاً قال : هنا محمد يخبركم أنه
نبي ، ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدري أين ناقته ، وإني - والله - لأعلم إلا ما علمني الله ، وقد كنت
عنيها ، وهي في الوادي ، قد حبستها شجرة بزمامها ، فانطلقوا ، فجاموهها ، ورجع عُمَارَةُ إِلَى رَحْلِهِ .

(١) ينظر ترجمة الأرقم النخعي : ١ - ٧٥ .

(٢) البياض ، ليعرض .

وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل ، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة : قال زيد ذلك قبل أن تأتي ، فأقبل عمارة على زيد يتجأ في حنقه ، ويقول : إن في رحلي لداهية وما أدرى ، أخرج عنى يا عدو الله ، والله لا تصحبنى .

قال ابن إسحاق : فقال بعض الناس إن زيدا تاب ، وقال بعضهم : ما زال مصرا حتى مات ، قال ابن هشام : يقال فيه : نصيب ، يعنى بالنون في أوله والباء في آخره (١) .

١٨٧١ - زيد بن مالك

(من) زَيْدُ بنِ مَالِكٍ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا والذى وأخى أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالوا ، أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضبي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهر يار قالوا ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفايزاني ، أخبرنا آدم ابن أبي إياس العسقلاني ، أخبرنا روح ، أخبرنا أبان بن أبي عبيد ، عن أنس بن مالك قال : خرجت وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزید بن مالك ، فوضع يده على منكبي ، يتكلم علي ، فلهبت وأنا شاب أخطو خطا الشباب ، فقال لي زيد : قارب الخطأ ، فإن رسول الله ﷺ قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات .

كنا وقع هنا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية .

ورواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

١٨٧٢ - زيد بن مربع

(دع) زَيْدُ بنِ مِرْبَعِ (٢) بنِ قَيْظِ الأنصاري ، من بني حارثة ، يعد في أهل الحجاز ، حديثه عن يزيد بن شيبان .

روى صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أن اسم ابن مِرْبَعِ زيد ، ومثله قال ابن معين ، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال : أنا ابن مربع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال : أنا رسول الله إليكم ، يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم ، له وإخوته : عبد الله وعبد الرحمن ، ومرارة ، وصحة . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٧٣ - زيد بن المرس

(ع من) زَيْدُ بنِ المَرَسِ الأنصاري ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير ، في لسمية من شهد بدرآه قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، أخبرنا أبو موسى إذنا قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدي

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥٢٢ .

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير في ترجمة أبيه ، عبد الله بن مربع ، بالميم المكسورة والياء .

ونوشروان قالا : أخبرنا ابن ربيعة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو حلي ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا :
 أخبرنا سليمان ، هو الطبراني ، أخبرنا محمد بن عمرو ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ،
 عن عروة ، في تسمية من شهد بدرأ ، من الأنصار ، ثم من بني خُدرة بن عوف بن الحارث : زيد
 ابن المرس :

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قال أبو نعيم : صوابه ابن المزين .

١٨٧٤ - زيد بن المزين

(ب ع س) زَيْدُ بنِ المَزِينِ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَّارَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الحارثِ بنِ
 الخَزْرَجِ الحَزْرَجِيّ ، ثم من بني الحارث .

قال ابن شهاب ، ومحمد بن إسحاق (١) ، فيمن شهد بدرأ : زيد بن المزين ، وكذلك سماه [عبدالله بن] (٢)
 محمد بن سحارة الأنصاري المعروف بابن القدّاح ، وسماه الواقدي : يزيد بن المزين ، وكذلك قاله
 أبو سعيد السكري .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَحِ بنِ أَنثَاةَ ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم
 المهاجرون المدينة ، وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس آخره سين ، وقد تقدم قبل هذه
 بالراء والسين ، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، عن أبي نعيم : كذا ذكره بالجيم ،
 يعني جدارة ، وإنما هو خُدرة وخُدارة بطنان من الأنصار ، كلاهما بلخاء .

ورأيت نخط الأشيري المتخريج ، وهو من الفضلاء ، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته نخط
 أبي عمر : المَزِينِ بضم الميم وتشديد الياء ، وفي أصل ظاهر من السيرة : مَزِينِ بكسر الميم وتخفيف الياء ،
 وقد ضبطه الدارقطني : مَزِينِ ؛ يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء ، ومثله قال ابن ماكولا .

١٨٧٥ - زيد بن معاوية

(د ع) زَيْدُ بنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيّ ، عم قُرّة بن دَعْمَوصَ . ذكر إسلامه في حديث قرة بن دعْوصَ ، رواه
 عُدْرِبَةُ بنِ خَالِدٍ ، عن أبيه ، عن عائِدَةَ بنِ رَيْبِعَةَ بنِ قَيْسِ ، عن عِيَادِ بنِ زَيْدٍ ، عن قرة بن دعْوصَ قال :
 لما جاء الإسلام أرادت بنو تَمِيمٍ أن تسلّم ، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحجاج بن بيرة ،
 حتى أتوا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر القصة بطولها .
 أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم :

١٨٧٦ - زيد بن ملحان

زَيْدُ بنِ مِلْحَانَ بنِ خَالِدِ بنِ زَيْدِ بنِ جَهْرَمِ بنِ جَنْدَبِ بنِ عَمِيرِ بنِ غَسَّامِ بنِ هَدِيّ بنِ النجَارِ ؛
 شهد أحدًا ، وهو أخو أم سلمة .
 قاله العلوي . ذكره الأشيري .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٢ . وجوامع السيرة : ١٣٢ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، ينظر ترجمة قنفذ بن عروة : ١ - ٢٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٤٨٩ .

١٨٧٧ - زيد بن مهلهل

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ مَهْلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَهَبِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ الْمُخْتَلَسِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلِ بْنِ نَهَانَ ، واسمه سِوْدَانُ ، بن عمرو بن العوث الطائي النهاني ، المعروف بزيد الخليل ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع ، وصاحبه النبي ﷺ ، وأقطعه أرضين : وكان يكنى أبا مَكْنِيفٍ ، وكان له ابنان : مَكْنِيفٌ وَحَرَيْثٌ ، أسلما وصحبا النبي ﷺ ، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد :

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنصبت راحتي ، وأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري ، أسألك عن خصلتين : فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخليل . قال : بل أنت زيد الخير ، فسل . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامة فيمن لا يريد . فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به أثبت بثوابه ، وإن فأنيت منه شيء حزن عليه : فقال له النبي ﷺ : هل له علامة الله فيمن يريد ، وعلامة فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهياك لها ، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت :

وكان زيد الخليل شاعراً عسناً ، خطيباً لساناً ، شجاعاً كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة ، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس (١) له :

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحمى ، فلما وصل إلى أهله مات ، وقيل : بل توفي آخر خلافة عمر ، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطفيل وجزأ ناصيته وأعمته ، أخرجه الثلاثة :

١٨٧٨ - زيد بن وديعه

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَمْرُو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْرِيٍّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحَبِيلِيِّ ابْنِ غَسَّيْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا وأحدًا ، وقال ابن الكلبي : إنه عفي بدمي ، قتل يوم أحد ، أخرجه الثلاثة :

١٨٧٩ - زيد بن وهب

(ب د ع) زَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ . أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي ﷺ ، وهاجر إليه ، قبلته وفاته في الطريق ، يكنى أبا سلمان ، وهو معلود في كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب علي ابن أبي طالب .

(١) ينظر الشعر والشراء لابن تيمية : ٢٨٧ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصماني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء . الحديث .
أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى علي ابن منته ، وقد أخرجه ابن منته فلا وجه لاستدراكه .

١٨٨٠ - زيد أبو يسار

زيد أبو يسار ، مولى رسول الله ﷺ ، نزل المدينة ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، حُفِرَ له ، وإن كان قَرَّ من الزحف . وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولي .
أخرجه كذا أبو أحمد العسكري ، وهو زيد بن بولي ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو زيد أبو يسار ، وإنما ذكرناه لثلاثين لأنه غيرهما .

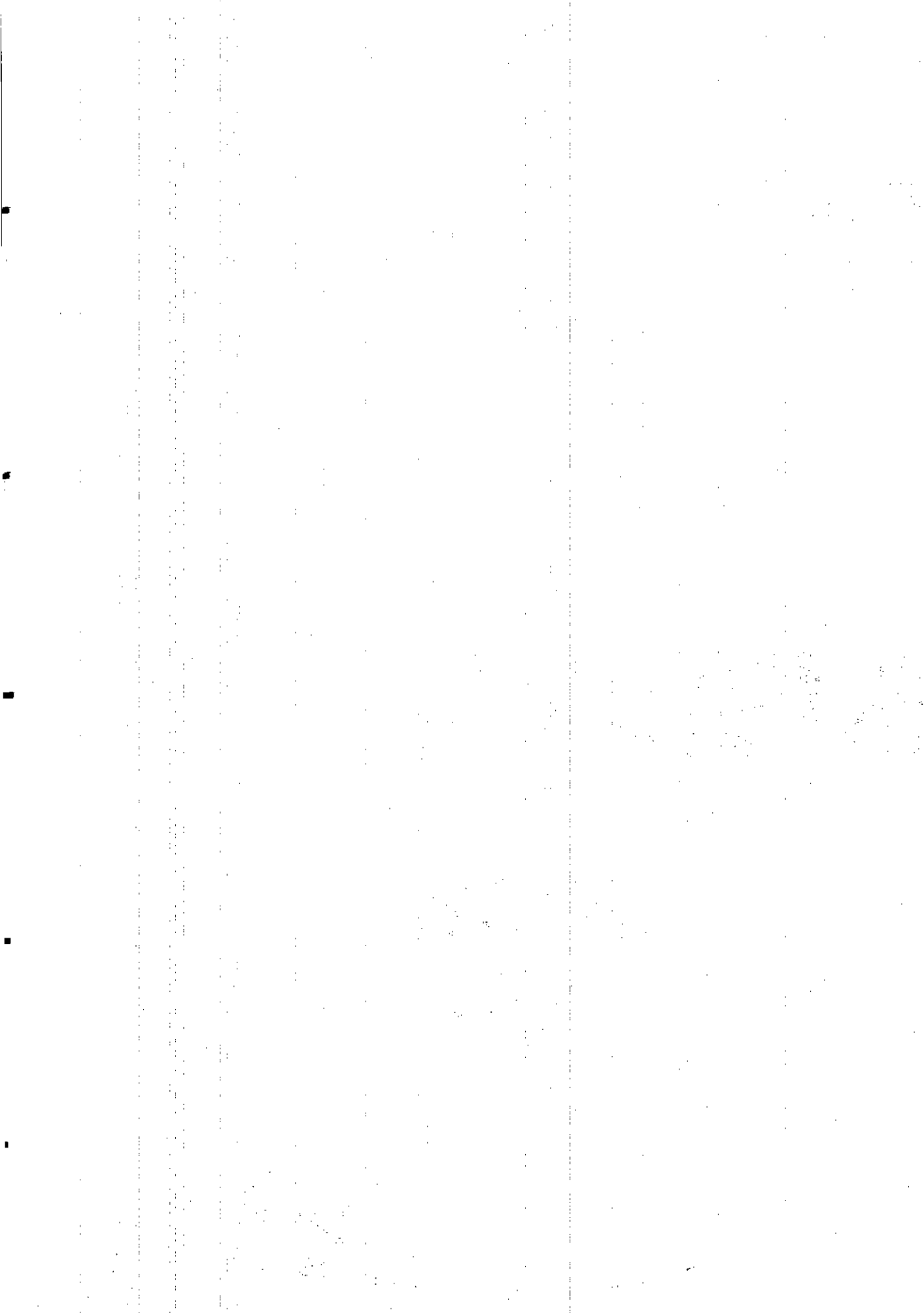
١٨٨١ - زيد بن يساف

زيد بن يساف بن غزيرة بن عطية بن خنساء بن ميناول . شهد أحدا ، وأمه الشمس بنت عمرو بن زيد .
ذكره الأشعري عن العلوي .

١٨٨٢ - زيد

زيد ، بعد الزاي بإءان مثنان ، هو ابن الصلت الكندي ، ذكره الواقدي فيمن ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، قال : وكان عدادهم في بني جُمَح ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان .
أخرجه الأشعري فيما استدركه علي أبي عمر (والحمد لله رب العالمين)

باب السنين



(باب السنين مع الألف)

١٨٨٣ - سابط بن أبي حمضة

سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْضَةَ (١) بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى ، يجمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن وهب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتته في ، فإنها أعظم المصائب : وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جده ، وفيه نظر (٢) .

١٨٨٤ - سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَابِقُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ . روى عنه حديث واحد ، أخرجه من أهل الكوفة ، اختلف فيه على شعبة ، فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حمص ، فمر رجل فقالوا : هذا خادم النبي ﷺ . فأتيته ، فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ ، فقال : سمعته يقول : من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، ومحمد نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

واختلف أيضاً فيه على مسعر ، فرواه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء : قالوا : وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مسعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أسود ابن عامر ، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خادم رسول الله ﷺ ، قال : فقمتم إليه فقلت : حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ، ثلاث مرات : رضيتُ بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، ومحمد نبياً ، الحديث مثله سواء . أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح سابق في الصحابة .

١٨٨٥ - سارية بن أوفى

(س) سَارِيَةُ بْنُ أَوْفَى . وفد إلى النبي ﷺ ، فعقد له النبي ، فسار إلى بني مرة ، فعرض عليهم الإسلام ، فأبطلوا عليه ، فعرض عليهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم من حولهم من قيس ، فسار إلى النبي ﷺ في ألف . أخرجه أبو موسى في ترجمة : الوليد بن زُقر .

(١) في الأصل والمطبوعة : حمضة . والمثبت من ترجمة عبد الله بن سابط ، وكتاب نسب تريش : ٢٩٧ وقاج العروم : مادة سبط .

(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ٦٨٢ .

١٨٨٦ - سارية بن زئيم

(ص) سارية بن زئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الدليل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان من أشد الناس حُضراً (١) ، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضى الله عنه : يا سارية ، الجبل .
 أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزارى قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال : حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين بن محمد المرؤذى ، أخبرنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب على منبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة ، فعرض له في خطبته أن قال : يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم : فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علي : ليخرجن مما قال ، فلما فرغ من صلاته قال له علي : ما شئ سترح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم ، قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم . قال : وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا فركبوا أكثافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا ، وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته : قال : فجاء البشير بالفتوح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم ، في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل ، صوتاً يشبه صوت عمر : يا سارية ، الجبل الجبل ، قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .
 أخرجه أبو موسى .

١٨٨٧ - ساعدة بن حرام

(بدع) ساعدة بن حرام بن محبصة . روى عنه بشير بن يسار (٢) ، لا تصح له صحبة ، وحديثه في كسب الحجام .

روى ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار (٢) أن ساعدة بن حرام بن محبصة حدثه أنه كان لحبصة بن مسعود عبد حجام ، يقال له : أبو طيبة . فقال له النبي ﷺ : أنفق على ناضحك :
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو عندي مرسل . وقال ابن منده وأبو نعيم : ساعدة بن محبص ، آخره نون ، وقالوا : ذكره البخارى في الصحابة : ولم يخرجوا شيئاً .

١٨٨٨ - ساعدة الهذلي

(بدع) ساعدة الهذلي : والد عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنا عند صنتاسوع ، وقد جلبنا إليه غنماً مائى شاة ، وقد أصابها جرب فطلب بركته ، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادى : قد ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد . قال : فصرقت وجه غنمى متحدرأ إلى أهلى ، فلقيت رجلاً ، فخبرنى بظهور رسول الله ﷺ .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

(١) المفسر : المبرور .

(٢) في المطبوعة : بشار .

١٨٨٩ - ساعدة بن هلواث

(س) سَاعِدَةٌ - أو سَاعِد - بن هلواث المَازِنِي ، والد أسمر ، له ولابنه أسمر صحبة ، وقد ذكرناه في أسمر آثم من هذا .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٠ - ساعدة

(س) سَاعِدَةٌ ، غير ملسوب ، أقطعه النبي ﷺ بشرأ في الفلاة ، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة (١)
أخرجه أبو موسى .

١٨٩١ - سالف بن عثمان

(س) سَالِف بن عُثْمَان بن عَامِر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي ،
روى المدائني بإسناده قال : لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ، فسألوه أن يتركهم على دينهم ،
فقال : بأبي الله عز وجل ذلك ؛ ثم ذكر إسلامهم ، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من
الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف : وذكره الكلبي وقال : ولي الطائف ، وهو الذي
مدحه النجاشي .
أخرجه أبو موسى .

١٨٩٢ - سالم مولى أبي حذيفة

(ب د ع) سَالِم مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ه وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، قاله ابن منده ، وقيل ؛
سالم بن معقل ، يكنى أبا عبد الله .
وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبَشَمِي ، كان من أهل
فارس من إصطخَر ، وكان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم ، وهو معدود في المهاجرين ، لأنه لما
أعتقته مولاته ثبيثة الأنصارية ، زوج أبي حذيفة ، تَوَلَّى (٢) أبا حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة ، فلذلك عدّ من
المهاجرين ، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار ، لعنق مولاته زوج أبي حذيفة له ، وهو معدود في
قريش لما ذكرناه ، وفي العجم أيضاً لأنه منهم ، ويعد في القراء لقول رسول الله ﷺ : خذوا القرآن
من أربعة ، فذكره منهم .
وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم : عمر بن الخطاب ،
وغیره ، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن .
أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش إذا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي ،
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلياني ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصفّار ، أخبرنا أبو عثمان
سعيد بن راحة بن نعيم ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن ابن سابط (٣) أن

(١) ينظر : ١ / ١٨٥ .

(٢) أي اتخذ ولياً له .

(٣) في الأصل والطبوعة : أسباط . وهو عبد الرحمن بن سابط ، ينظر الإصابة ، و خلاصة التذهيب : ١٩٢ .

هائشة احتسبت على رسول الله ﷺ ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئاً يقرأ : فلذَكَرْت من حسن قراءته ، فأخذ رداه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال : الحمد لله الذى جعل فى أمى مثلك .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكبر الثناء عليه ، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . قال أبو عمر : معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يؤكده الخلافة .
وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن معاض :

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأذكجه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهى من المهاجرات ، وكانت من أفضل أيامى قريش ، فلما أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) (١) رد كل أحدتبنى ابناً من أولئك إلى أبيه ، فإن لم يُعلم أبوه رد إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن حمود بن سعد ، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي عمر جميعاً ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة : أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة ، وأهله فى بيئهم ، فأنت - يعنى سهلة بنت سهيل - النبي ﷺ : إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال ، وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا ، وإنى أظن أن فى نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً ، فقال لها النبي ﷺ : أرضعيه تحرّمي عليه ويذهب ما فى نفس أبي حذيفة . فرجعت إليه فقالت : إنى قد أرضعته فذهب الذى فى نفس أبي حذيفة . فأخذت بذلك عائشة ، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ .
وشهد سالم بدرًا ، وأحدًا ، والحنديق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوش ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجبلى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى ، أخبرنا أبو عثمان ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن حنظلة ، عن أبيه : أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ ، يعنى يوم اليمامة فى اللواء أن يحفظه ، وقال غيره : نخشى من نفسك شيئاً فنولّى اللواء غيرك ، فقال : بنس حامل القرآن أنا إذا ، فقطعت عينه فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت بيساره فاعتق اللواء ، وهو يقول : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ (٢)) (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير) (٣) فلما صرع قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ قيل : قتل . قال : فما فعل فلان ؟ لرجل سباه ، قيل : قتل . قال : فأضجعوني بينهما .
ولما قُتِل أرسل عمر ميراثه إلى معتقته ثبيبة بنت يعار ، فلم تقبله ، وقالت : إنما أعتقته سائبة (٤) ، فجعل عمر ميراثه فى بيت المال .

(١) الأحزاب : ٥ .

(٢) آل عمران : ١٤٤ .

(٣) آل عمران : ١٤٦ .

(٤) إذا أعتق العبد سائبة فلا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له .

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده : سالم بن عبيد ، وهو وهم فاحش .
قلت : أظنه صحف عتبة يعبيد ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيرة عبيدا فظنه نسبا له ، فإنها
ثبيرة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك والله أعلم .

١٨٩٣ - سالم بن حرمة

(ب د ع) سالم بن حرمة بن زهير بن عبد الله بن حشر العدوى : وقد على النبي ﷺ .
روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرمة العدوى - عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه أن أباه
سالم بن حرمة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه ، وهو غلام ، وله ذؤابة ، وقد قارب البلوغ ، فتطهر
من فضل طهور رسول الله ﷺ ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له .
أخرجه الثلاثة ، والذي رأيت في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خنيس (١) والذي ضبطه الأمير أبو نصر :
حشر ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، فقال : هو حرمة بن زهير بن عبد الله بن حشر
العدوى ، له صحبة ، روى حديثاً واحداً ، قاله عبد الغنى بن سعيد . وقال أبو أحمد العسكري : هو
من عدي الرباب .

١٨٩٤ - سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) سالم مولى رسول الله ﷺ . روى عمر بن هارون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،
عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلن رءوسهن أربع قرون ، فإذا اغتسلن
جمعتنهن على أوساط رءوسهن .
ورواه خارجه بن مصعب ، عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم ،
أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

١٨٩٥ - سالم بن أبي سالم أبو شداد

(ب د ع) سالم بن أبي سالم أبو شداد العبسي الحمصي . شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حمص
ومات بها .
روى معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٨٩٦ - سالم بن أبي سالم ، أبو هند

(ب د ع) سالم بن أبي سالم أبو هند الحجام ، وقيل : اسم أبي هندستان . روى عنه أنه قال :
حجمت رسول الله ﷺ ، وشربت الدم من المحجمة ، وقلت : يا رسول الله ، شربته ؟ فقال :
ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تعد .
أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الإصابة .

١٨٩٧ - سالم بن عبيد

(ب د ع) سالم بن عبيد الأشجعي ، من أهل الصفة ، سكن الكوفة .

روى عنه هلال بن يساف ، ونهبط بن شريط ، وخالد بن عرفة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن سلمة بن نبط ، عن أبيه نبط بن شريط الأشجعي ، عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصفة ، قال : لما توفى رسول الله ﷺ ، قام عمر بسيفه محترطه (١) ، فقال : والله لا أسمع أحداً يقول : إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هنا . قال سالم : فقيل لي : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، فذهبت فوجدت أبا بكر ، فأجهت أبكي ، فقال : لعل رسول الله ﷺ توفي ؟ فقلت : إن عمر ليقول : لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي ، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأكب عليه ، ثم قرأ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (٢) فقالوا : يا صاحب رسول الله ، توفي رسول الله ؟ قال نعم ، فعلموا أنه كما قال . أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ أنه قال : إذا عطس أحدكم فليحمد الله عز وجل ، وليقل من عنده : بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ . وليرد عليهم : يغفر الله لي ولكم .

وقد روى عن هلال ، عن رجل ، عن سالم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٨ - سالم العدوي

(ب) سالم العدوي . أخرجه أبو عمر ، وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وقد على رسول الله ﷺ وهو شاب ، فشمته عليه ، ودعاه ، وتظهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر : ولا أحسبه من عدى قريش .

قلت : هذا سالم العدوي ، هو سالم بن حرمة الذي تقدم ذكره ، وهو من عدى بن عبد مناة بن أد ، وهو عدى الرباب ، وذكره أبو علي بن السكك فقال : سالم بن حرمة بن زهير بن عبد الله بن خنيس ابن عدى بن مالك بن تميم بن الدوئل بن حيسل بن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، كذا قال . خنيس : بالخاء المعجمة ، والنون ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة ، وقال ابن ماكولا ، وعبد الغني والدارقطني : حشّر بالخاء المهملة المفتوحة ، والشين الساكنة المعجمة ، والراء ، والله أعلم .

١٨٩٩ - سالم بن عمرو

(س) سالم بن عمرو العمري . روى مجمع بن جارية قال : الذين استحلوا النبي ﷺ فقال : لا أجد ما أحملكم عليه ، تولوا وأعينهم تفيض من الدمع سبعة نفر : علي بن زيد الحارثي

(١) اخترط السيف ، سله من ضده .

(٢) الزمر : ٢٥ .

وعمر بن غم الساعدي ، وعمرو بن هرمة^(١) الواقفي ، وابن ليل المزني ، وسالم بن عمرو العمري ،
وسلمة بن صخر الزرقى ، [وعبد الله بن كعب^(٢)] .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : سالم بن حمير ، ويذكر بعده هذا ، إن شاء الله تعالى .

١٩٠٠ - سالم بن عمير

(ب د ع) سالم بن حمير بن ثابت بن الثعتمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو
ابن عوف ، وهو ابن عم خوات بن جبير ، وقيل في نسبه : سالم بن عمير بن كلثمة بن ثعلبة بن عمرو
ابن عوف الأنصاري العوفي العمري .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة معاوية ، وهو أحد
البيكاتبين .

روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس في قوله ، عز وجل : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا
لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا^(٣))
قال منهم : سالم بن حمير ، أحد بني عمرو بن عوف ، وثعلبة بن زيد^(٤) ، أحد بني حارثة في آخرين ،
أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم لإخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه ، وهو هو .

١٩٠١ - سالم بن وابصة

(د ع) سالم بن وابصة . مجهول ، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد
روى بقية ، عن مبشر بن عبيد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن
سالم بن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شر هذه السباع الأتعل ، يعنى الثعلب .
وقد رواه محمد بن شعيب ، عن مبشر ، عن سالم ، عن وابصة ، عن النبي ﷺ ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٠٢ - السائب بن الأقرع

(ب د ع) السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن
حطيط بن جشم بن ثقيف الثقفي ، وأمه مليكة .

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فسح برأسه ، ودعا له ، وولى أصحابان ، ومات بها ،
وعقبه بها .

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان ، ثم استعمله عمر
على المدائن .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هو ابن عم عثمان بن أبي العاص ، وقد ذكرا نسب عثمان

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي ترجمته قيل : عمرو بن هرم ، ومثله في الإصابة .

(٢) بين العلماء خلاف في أسماء هؤلاء السبعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ - ٥١٨ ، وأسباب النزول للواحدي : ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) التوبة : ٩٢ .

(٤) ينظر : ٢٨٦/١ .

فقالا : عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان ، وقيل : عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان ابن يسار بن مالك بن حطيط فليس بابن عم له دنيا ، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف ، يجتمعان في مالك بن حطيط ، يجتمعان في الأب الثامن ، فلو لم يريدا ابن عم دنيا^(١) لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة .

١٩٠٣ - السائب بن الحارث بن صبرة

(ب د ع) السائب بن الحارث بن صبرة بن سَعِيد بن [سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب ابن لُؤَي القرشي السهمي ، والحارث هو أبو وداعة ، كان مع الكفار يوم بدر ، فأسره أبو مرثد الغنوي فقال النبي ﷺ : تمسكوا به فإن له ابنا كيسا . فخرج المطلب ابنه ، ففاداه بأربعة آلاف ، وهو أول أسير فدى من بدر ، وقاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فقال : السائب ، وصوابه المطلب ، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة ، وقال : هو [أخو] (٢) المطلب ، وقال هو ، وابن منده : توفي سنة سبع وخمسين ، وتصدق بداريته : قاله أبو عمر عن البخاري .
أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة ، والذي افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب ابن أبي وداعة : إنه قديم في فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولها رداً على أنفسهما ، وإن أراد أن السائب لم يكن صحابياً ، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةً منهم البخاري وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحابياً ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبي وداعة ، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة ، وأمه حُنَّاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة .
سَعِيد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ - السائب بن الحارث بن قيس

(ب د ع) السائب بن الحارث بن قيس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي ، قتل يوم الطائف شهيداً ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة .
وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِجَل بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فِجَل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكافي : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى .
فِجَل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ - السائب بن أبي حبيش

(ب د ع) السائب بن أبي حَبِيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزّي بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي ، أخو فاطمة بنت أبي حبيش ، وهو معدود في أهل المدينة .

(١) يعني قريب النسب .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٧٦ .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب : رضى الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر [أن] (١) أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفا أيضا وسيطا ، والأصح أنه قاله ، في السائب .

روى عن السائب : سلمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة

١٩٠٦ - السائب بن حزن

(ب) السائب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، هم سعيد بن المسيب .

أدرك النبي ﷺ ، قال مصعب الزبيري : المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب ، وأمهم : أم الحارث بنت شعبة (٢) بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حيسل ، قال : ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن : أخرجه أبو عمر .
عايد : بالياء تحبها نقطتان .

١٩٠٧ - السائب بن خباب

(ب د ع) السائب بن خباب أبو مسلم : وقيل : أبو عبد الرحمن ، صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

روى عنه حديث واحد ، عن النبي ﷺ : لا وضوء إلا من صوت أو ربح ،

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب .

توفى سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٨ - السائب بن خلاد الجهني

(ب د ع) السائب بن خلاد الجهني ، أبو سهلة .

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ : من أخاف أهل المدينة .. وحديث صالح ، عنه ، في الإمام الذي بصر في القبلة ، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر وقال أبو نعيم : السائب بن خلاد الجهني ، والد خلاد ، روى عنه ابنه خلاد أنه قال : إن النبي ﷺ قال : إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار . ومثله قال ابن منده ، وروى أيضا ، عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحته إلى وجهه .

(١) عن الإسماعيل : ٥٧٠ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : سيد ، والنسب من كتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٨ ، وفيها :

شعبة بن عبد الله بن أبي قيس . وينظر ترجمة أبي معبد ، في باب الكنى من هذا الكتاب .

أخرجنا هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب بن خالد (1) الجهني ،
جعله ترجمة ثالثة .

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينه بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ،
أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكر بن سوادة الجدائي ، عن صالح بن حيوان ، عن أبي
سهلة السائب بن خالد ، قال أحمد : من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً أمّ قوماً فصق في القبلة ،
ورسول الله ﷺ ينظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ : لا يُصلّ لكم ، فأراد بعد ذلك أن يصلّي لهم ،
فنعوه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم ، وحسبت أنه قال : إنك
أذيت الله ، ورسوله .

حيوان : بالحاء المهملة ، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء ، فيمن اسمه صالح .
أخرجه الثلاثة . ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خالد بن سويد .

١٩٠٩ - السائب بن خالد الأنصاري

(ب د ع) السائب بن خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حازمة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن
ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو سهلة ، قال ابن منده
وأبو نعيم ، وهما كنياه ، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خالد الجهني المقدم ذكره ، ولهذا السائب أيضاً ،
وقال في هذه الترجمة : السائب بن خالد بن سويد الأنصاري الخزرجي ، من بني كعب بن الخزرج ،
أبو سهلة ، فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج ، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة
التي منها سعد بن عباد ، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب ،
فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم ، والله أعلم . روى عنه ابنه خالد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى
الترمذي قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن
أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن خالد بن السائب ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام
فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية .

أخرجه هاهنا الثلاثة ، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي
حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبي مريم ،
عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خالد أن رسول الله ﷺ قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله
وعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه ضرف ولا عدل .

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خالد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة ، وقد اختلف
فيه ، فمنهم من رواه عن السائب ، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة
وابن جريج ومعمر ، رووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . عن عبد الملك بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خالد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خالد .

(١) في الأصل والطبوعة : بن أبي خالد ، وينظر الاستيعاب : ٥٧٢ ، وترجمته فيما يأتي .

قال أبو نعيم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام : إن السائب بن خلاد شهد بدرًا ، وهذا عندي فيه نظر ، واستعمله معاوية على اليمن ، قاله ابن الكلبي .
قال ابن منده وأبو نعيم ، عن الواقدي : إنه توفي سنة إحدى وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ - السائب والد خلاد

(ب) السائبُ والدُ خَلادَ الجُهَني . روى عنه ابنه خَلادُ عن النبي ﷺ في الاستنجااء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .
أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، لإحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجااء ، فقد أخرجه في السائب ابن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما أشبهه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، وبما يقوى الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلادَ الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلها كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم ، وكذا ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخى بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ - السائب بن أبي السائب

(ب د ع) السائبُ بنُ أبي السائبِ ، واسمُ أبي السائبِ صبي بن عائذ بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسمُ أبيه نَمَيْلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة ، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ ؛ فقيل هذا ، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ ، وقيل : قيس بن السائب ، وقيل غيرهم .
وقد اختلف في إسلام السائب ، فقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر كافرًا

وتقضى الزبير حلى نفسه بأن روى أن معاوية حج فطاف بالبيت، ومعه جنده، فزحمتوا السائب بن صبيح، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: لبتك فعلت، فجمعت بمثل أبي السائب، يعنى عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر حبيد الله بن عبد الله بن حنيفة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من خنأهم حين (١).

والسائب بن أبي السائب من المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب الخزومي، وعبد الله بن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: نعم الشريك، كان لا يشاري ولا يشاري (٢)؛ قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جبير من فوق، وروى مجاهد، عن فائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يشنون على، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلمكم به، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعمة الشريك، لا تدارى ولا تمارى.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نميلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم: قال: ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نميلة، ولا يبعد أن يكون واحدا، فإن ابن منده وأبا نعيم روي عن أبي الجواب، عن عمارة بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نميلة، عن النبي ﷺ، ذكرناه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٢ - السائب بن سويد

(ب د ع) السائب بن سويد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القرظي أن النبي ﷺ قال: مامن شيء يصيب من زرع أحدكم من العوائق (٣) إلا أن الله، عز وجل، يكتب له به أجرا. أخرجه الثلاثة.

١٩١٣ - السائب بن عبد الله

(م م) السائب بن عبد الله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ - ٤٩٥.

(٢) الإشارة: اللجاج والمجادلة بالباطل.

(٣) العوائق: جمع عاقبة، وهي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر.

ابن عبد الله قال : جرى في إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء في عثمان بن عفان ، فجعلوا يشنون علي ، قال : فقال لهم رسول الله ﷺ : لا تعلّموني به ، قد كان صاحبي في الجاهلية ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، نعم الصاحب كنت ، قال : فقال : يا سائب ، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام ، أقر الضيف ، وأكرم اليتيم ، وأحسن إلى جارك .

وروى الفضل بن دكين ، عن سفیان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني ، والحجر الأسود يقول : (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (١)

كلما رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ، ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفیان فقالا : عبد الله بن السائب .

ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمّية بن شبل ، ومحمد بن ثور الصنعائون . عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب . أخرجه أبو موسى .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، وروى أيضا حديث مجاهد أنه قال : أتيت النبي ﷺ فجعلوا يشنون علي ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه ، والله أعلم .

١٩١٤ - السائب بن عبد الرحمن

(دع) السائب بن عبد الرحمن . روى محمود بن آدم ، عن الفضل بن موسى ، عن جعبيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن عبد الرحمن أن خاتمه ذهبت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له ، فبلغ أربعاً وتسعين سنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأعاد كلام ابن منده ، وقال : وهم فيه بعض التقلد ، وهو السائب بن يزيد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩١٥ - السائب بن عبيد

(من) السائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، أبو شافع ، جاشافي ، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن تفضل بن هاشم بن عبد مناف ، وكان السائب يشبهه النبي ﷺ .

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال : أسلم السائب ، يعني ابن عبيد جد الشافعي ، يوم بدر ، وإنما كان صاحب راية بني هاشم ، وأسير وفدى نفسه ، وأسلم ، فقيل له : لو أسلمت قبل أن تفدي نفسك ، فقال ما كنت أجبرم المؤمنين طعناً لهم . أخرجه أبو موسى .

١٩١٦ - السائب بن عثمان

(ب د ع) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .
قال ابن اسحاق : أسلم أول الإسلام (١) وهاجر مع أبيه وعمه قدامة ، وعبد الله ، إلى أرض الحبشة
الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدرًا وجميع المشاهد ، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع
وثلاثين سنة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي في البدرين ، وخالفهم ابن الكلبي .
أخرجه الثلاثة .

١٩١٧ - السائب بن هبيرة

(د ع) السائب بن عمير الأزدي ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حميد بن عبد الرحمن بن
هوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نسر ، عن العلاء بن الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ :
يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال . قال ابن إسماعيل : وأمر رسول الله ﷺ السائب بن هبيرة التكري
إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة ، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن
خالد ، وقال : قد حضره الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجا الحديث المذكور ، عن السائب بن أخت نسر ، عن العلاء ،

١٩١٨ - السائب بن العوام

(ب د ع) السائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي
أخو الزبير بن العوام ، أمه صفية عمه النبي ﷺ ، وقيل : أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة
القرشية الزهرية : والأول أصح .

وقالت صفية للسائب ، وكان يؤذيها :

يسبني السائب من خلف الجدر • لكن أبو الطاهر زبار أمير (٢)

وكانت صفية تكني الزبير : أبا الطاهر .

شهد أحدا ، والحدق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله ابن
منده عن ابن اسحاق ، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة ، من بني عبد الدار ، من بني أسد بن
عبد العزى : السائب بن العوام بن خويلد ، رجل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده عن ابن اسحاق فيمن قتل من المسلمين ، من بني عبد الدار ، من بني أسد :
السائب بن العوام ، وهم ، وإنما الذي روى عن ابن اسحاق أنه شهد أحدا من بني أسد بن عبد العزى بن
قصي : السائب ، وهو الصواب ، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار : يزيد بن أوس ، حليف لهم ،

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٥٨ ، ٢٢٧ ، ٦٨٤ .

(٢) الرجز في كتاب نسب قریش : ٢٠ ، ٢٣٦ ، وبعده : • مبدؤ لاله بر غفر •

والزهارة : القوي الشديد ، والأمر : المبارك الميمون .

وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول ، وذكر بنى أسد فقال : ومن بنى أسد : السائب بن العوام ، فظن أن السائب من بنى عبد الدار ، والذي روينا من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ، ورواية سلمة بن الفضل ، عنه ، أيضاً ، قال : واستشهد من بنى عبد الدار : يزيد بن أوس حليف لهم ، رجل ، ومن بنى أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام ، رجل ، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء ، وليس للسائب عقب .

١٩١٩ - السائب الغفاري

(دع) السائبُ الغفاريُّ: روى ابن لهيعة ، عن أبي قَبِيل (١) قال : سمعت رجلاً من بنى غفار يقول : أتى بي رسول الله ﷺ ، وعلى نَمِيمة ، فقطعها رسول الله ﷺ بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبد الله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٢٠ - السائب مولى غيلان

(دع) السائبُ مولى غِيلَانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ: روى عنه ابنه نافع . حَدَّثَ ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة ، وأنه (٢) أسلم ، فأعتقه النبي ﷺ ، فلما أسلم غيلان رد رسول الله عليه ولاءه . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٢١ - السائب بن أبي لبابة

(ب دع) السائبُ بن أبي لُبَابَةَ بن عَبْدِ الْمُنْذِرِ: ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا أباه ، والاختلاف في اسمه . قال إبراهيم بن المنذر : وُلِدَ السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر في عهد رسول الله ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، وروايته عن عمره رضي الله عنه ، قال سهل بن سعد : لما ولد السائب بن أبي لبابة أتى به النبي . روى الزهري ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبي لبابة قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأنخلع من مالي كله صدقة ، فقال : يا أبا لبابة ، يجزي عنك الثلث . فتصدقت بالثلث . أخرجه الثلاثة .

١٩٢٢ - السائب بن مظعون

(ب) السائبُ بن مَظْعُونِ بن حَبِيبِ بن حَنَافَةَ بن جَمِشِ القرشي الجمحي ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه :

(١) هو حمي بن هثاف ، أبو قَبِيل المَعَارِضِي ، وثقته أحمد وابن معين ، توفي بالبرلس سنة ١٢٨ . ميزان الاعتدال :

١ / ٦٢٤ .

(٢) في المطبوعة : فإنه .

(٣) في المطبوعة : ابنه .

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة في البديين ، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبديين مع أخيه عثمان ، وليس له ، ولا لأخيه عثمان عقب .
أخرجه أبو عمر .

١٩٢٣ - السائب بن نميلة

(ب) السائب بن نميلة . مذكور في الصحابة .

روى عنه مجاهد .

روى عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة قال :

قال رسول الله ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً .

قلت : أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل ، وذكر ابن منده

وأبو نعيم أن اسم أبيه صبيح ، قالوا : وقيل : نميلة ، وأما أبو عمر فلم يذكر نميلة في اسم أبيه ،

وإنما ذكر صَيْفِيًّا ، فلهذا ظنه غيره ، ومما يقوى أنهما واحد أن مجاهدا يروى عنهما ، كما تقدم

ذكره ، وقد قال : بعض العلماء إنهما اثنان ، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى

أباً السائب نميلة ، وإنما اسمه صبيح ، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا : السائب بن نميلة ،

وروي له حديث صلاة القاعد ، واستدل هذا بأبي عمر ، وأنه أفردته بترجمة ، والله أعلم .

نميلة : بالنون ، ورزق بن تقديم الراء (١) .

١٩٢٤ - السائب بن هشام

السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري ، من بني عامر بن أؤي يأتى (٢) نسبه

عند ذكر أبيه ، وكان أبوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة ، قال ابن ماكولا : وابنه السائب

ابن هشام ، يقال إنه رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها والشرط . لمسلمة بن

مُخَلَّد ، وكان من جبناء قريش .

مُخَلَّد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

١٩٢٥ - السائب بن أبي وداعة

(ب د ع) السائب بن أبي وداعة واسم أبي وداعة الحارث : القرشي السهمي .

(١) في المطبوعة : بتقديم الزاي ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفي المشتبه للذهبي : « وعمار بن رزق » بتقديم الراء .

(٢) في الأصل والمطبوعة : تقدم ، ويأتى نسب هشام بعد .

روى عنه أخوه المطلب ، وتوفى بعد سنة سبع وخمسين ؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين ، قاله البخارى ، وقد تقدم ذكره فى السائب بن الحارث .
أخرجه الثلاثة .

١٩٢٦ - السائب بن يزيد

(ب د ع) السائب بن يزيد بن سعيد^(١) بن ثمامة بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت نير ، يكنى أبا يزيد ، قيل : إنه كنانى لئى ، وقيل : أزدى ، وقيل : كندى .
قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده فى بنى كنانة ، وقيل : إنه هذلى ، وهو حليف أمية ابن عبد شمس .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو ترب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول .
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهرا ن وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على سوق المدينة ، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .
أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالى محمد ابن إسماعيل إذنا ، قالوا : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ . ، أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا أبو أحمد بن زياد ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك ، أخرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه .

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وجع فدعألى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، وقمت خلف ظهره ، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ، كأنه زر الحجلة . (٢)

(١) فى المطبوعة : بن أبى سعيد .

(٢) الحجلة : بيت كالقبلة يسر بالثياب ، وتكون له أزرار تشدها هذه الثياب .

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن أبيه
 عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، إذا جلس رسول
 الله على المنبر يوم الجمعة أذن ، فإذا نزل أقام ، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر ، وعمر .
 وتوفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة الثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة
 إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين ، وقيل : ست وتسعون .
 قال الواقدي : ولد السائب بن يزيد بن أخت نعيم ، وهو رجل من كندة ، من أنفسهم ،
 له حلف في قريش ، سنة ثلاث من الهجرة .
 أخرجه الثلاثة .

١٩٢٧ - السائب بن يزيد

(دح) السائب بن يزيد ، مولى عطاء من فوق ، ولده عمرو ويحوران من أرض الشام .
 روى عطاء مولى السائب قال : كان السائب بن يزيد ، من مقدم رأسه إلى هامته أسود ،
 وسائر رأسه ولحيته أبيض ، فقلت : يا مولاي ، ما رأيت أعجب شيئاً منك ؟ قال : مرّ بي النبي
 ﷺ ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال لي : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسي ،
 فهو لا يشيب أبداً .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، وهو عند السائب بن
 أخت نعيم ، والله أعلم .

(باب السين والباء)

١٩٢٨ - سباع بن ثابت

سباع بن ثابت . روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن
 سباع بن ثابت قال : أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة .

١٩٢٩ - سباع بن زيد

(س) سباع بن زيد أو ابن يزيد . قال أبو الشعب العبسي : وفد على رسول الله ﷺ
 تسعة رهط من المهاجرين الأولين ، منهم : سباع بن زيد بن قنزة بن عبد الله بن مخزوم
 ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي ، وأبو حصين بن لقمان بن شبة (١) ابن معيط بن

(١) في الأصل والمطبوعة : لقمان بن بني ربيعة بن ميط ، والمثبت من ترجمة لقمان ، وباب الكنى : أبو الحصين ، وينظر
 الإصابة ترجمة لقمان أيضاً .

مخزوم ، فأسلموا ، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير ، وعقد لهم لواء ، وجعل شعارهم عشرة ،
وقال : ابغوني عاشرا .

روى عائذ بن حبيب العبسي ، من مشيخة من بنى عبس ، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم
وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي ، فقال : ذلك نبي ضيعة قومه .
وذكره ابن الكلبي فقال : يزيد .
أخرجه أبو موسى .

١٩٣٠ - سباع بن عرفطة

(ب د) سباع بن عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيِّ . استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى حبيبر ،
وإلى دومة الجندل ، وهو من مشاهير الصحابة .

روى عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، عن أبي هريرة قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى حبيبر استعمل على
المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ، فقدمنا ، فشهدنا معه صلاة الصبح ، فقرأ في أول ركعة :
(كهيعص) وفي الثانية : (ويل للمطففين فقلت في نفسي : ويل لأبي فلان له مكيالان ،
يستوفى بواحد ويبخس بآخر ، فأتينا سباع بن عُرْفُطَةَ ، فجهزنا ، فأتينا رسول الله ﷺ قبل
الفتح بيوم ، أو بعده بيوم ، غير أنه قسم لهم مع المسلمين .
أخرجه الثلاثة :

١٩٣١ - سبرة بن أبي سبرة

(ب د ع) سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ . واسم أبي سبرة : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب
ابن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة ، له ، ولأبيه أبي سبرة ، ولأخيه
عبد الرحمن بن أبي سبره صحبه وسبرة هذا هو عم خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، صاحب عبد الله بن
مسعود ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو جد خيثمة بن عبد الرحمن ، والأول أصح .
وقدم (١) على النبي ﷺ فقال له : ما ولدك ؟ فقال : الحارث ، وسبرة ، وعبد العزى ، فقبر
عبد العزى وسماه : عبد الرحمن ، وقد ذكرناه ، ودعا له رسول الله ، ولولده .
أخرجه الثلاثة .

١٩٣٢ - سبرة بن عمرو بن قيس

(ب) سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، أبو سليط . ويرد نسبة في كنيته ، إن شاء الله تعالى ،
فإنه بكنيته أشهر ، وهو والد عبد الله بن أبي سليط .

(١) يعني : أبو سبرة .

واختلف في اسمه ، فقيل : سبرة ، وقيل : أسيرة^(١) ، شهد بدرًا وحبيبر ، وروى في لحوم
الحمر الأهلية وقد تقدم في أسير .
أخرجه أبو عمر .

١٩٣٣ - سيرة بن عمرو

(ب) سيرة بن عمرو . ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معبد ،
وليس بن حاصم ، والأقرع بن حابس ، وغيرهم من وفد تميم^(٢) .
أخرجه أبو عمر .

١٩٣٤ - سيرة بن فائق

(ب د ع) سيرة بن فائق الأسدي . أخو خريم بن فائق ، من بني أسد بن خزيمه ، بقدم
لسبه عند أخويه^(٣) : أيمن وخريم .

روى عنه جبير بن نفير ، وبسر بن عبد الله ، وقال عبد الله بن يوسف : سيرة بن فائق هو
الذي قسم دمشق بين المسلمين ، وعداده في الشاميين .

قال أيمن بن حريم : شهد أبي وصي بدرًا ، وعهد لي أن لا أقاتل مسلماً ، ومن حديثه قال :
قال رسول الله ﷺ : الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوما ويضع قوما آخرين .
أخرجه الثلاثة .

١٩٣٥ - سيرة بن الفاكه

(ب د ع) سيرة بن الفاكه ، ويقال : ابن أبي الفاكه ، قيل : إنه مخزومي ، وذكر ابن
أبي عاصم أنه أسدي ، من أسد بن خزيمه .

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعمارة بن خزيمه ، ويعد في الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الشافعي ، أخبرنا جدي لأي أبو القاسم إسماعيل بن محمد
ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان ، أخبرنا أحمد
ابن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا
أبو النصر ، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل ، أخبرنا ابن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ،
عن سيرة بن أبي الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ،

(١) ينظر : ١١٦ / ١ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ .

(٣) كذا ، وأيمن ابن أخيه ، ينظر : ١٨٨ / ١ .

فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَسْلَمَ وَتَلَدَ دِينَكَ وَدِينِ آبَائِكَ ؟ فَعَصَاهُ ، فَاسْلَمْ ، وَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ : أَهَاجِرُ وَتَلَدُ أَرْضَكَ وَسَهْمَكَ ، وَإِنَّمَا مِثْلُ الْمُهَاجِرِ كَمِثْلِ الْفَرَسِ فِي طَوْلِهِ ؟ فَعَصَاهُ ، فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : أَتَجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ ، فَتُقْتَلُ ، فَتُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ وَيُقَسِّمُ الْمَالَ ؟ فَعَصَاهُ ، فَجَاهَدَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ وَقَصَتْهُ (١) دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَتَلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ .

ورواه ابن عجلان ، عن أبي جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم قال : أخبرني جابر بن أبي سبيرة .

ورواه ابن أبي شيبعة عن ابن فضيل عن موسى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٦ - سيرة بن معبد

(ب د ع) سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَيُقَالُ سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، وَيَذَكُرُ نَسَبَهُ فِي عَوْسَجَةَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الرَّبِيعِ ، وَقِيلَ : أَبُو ثُرَيْيَةَ ، بِضَمِّ التَّاءِ الْمَثَلَةِ ، وَقِيلَ : بِفَتْحِهَا ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

روى عنه ابنه الربيع في المتعة ، ومن حديثه : مشرة المصلي ، ويؤمر الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع

سنين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن عمر ابن عبد العزيز قال : حدثني الربيع بن سبيرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَانَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا ، وَفِي آخِرِهِ قَالَ : إِنْ كُنْتَ أذْنَتْ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ ، فَلْيَخْلُ سَبِيلَهُ .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٧ - سبيع بن حاطب

(ب د ع س) سُبَيْعُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي سَالِمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،

(١) الرقص: كسر المتق .

قتل يوم أحد شهيداً ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ويقال عيشة (١) بدل
هيشة .

أخرج الثلاثة ، واستدركه أبو موسى علي ابن منده ، وقد أخرج ابن منده ، فلا حاجة إلى
استدراكه .

١٩٢٨ - سبيع بن قيس

(ب من) سُبَيْعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْشَةَ ، ويقال : عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن حدي
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا .
أخرج ابن منده وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : غاضرة بدل عامرة ، وذكر ابن الكلبي
وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم

باب السنين والجيم

١٩٢٩ - سجار السليطي

سجار السليطي . قال أبو موسى : قال أبو زكريا بن منده ، وذكره فقال : روى عنه الحسن
البصري ، ولم يورد له شيئاً . قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال : علاقة بن سجار ،
يعني بالشرين المعجمة والجيم ، من بني سليط ، وهو [كعب بن] (٢) الحارث بن يربوع بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة بن نعيم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، سكن البصرة .
قلت : الحق مع أبي موسى ، ولا شبهة أنه كذلك ، وأن أبا زكريا صحف ، فيه والله أعلم .

١٩٤٠ - سجيل

(د ع) سَجِيلُ كَاتِبُ النَّبِيِّ ﷺ ، مجهول . روى أبو الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله
تعالى : (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السُّجُلِ لِلْكِتَابِ) قال (٣) : السجيل كاتب كان للنبي ﷺ .
وروى نافع عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ كاتب يقال له : السجيل ، فأنزل الله تعالى
(يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السُّجُلِ لِلْكِتَابِ) .

هذا غريب تفرد به حمدان بن سعيد (٤) ، عن ابن نمير ، عن حبيد الله ، عن نافع .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا ، وفي الاستيعاب : عيشة .

(٢) عن ترجمة الملا بن سجار ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢١٣ .

(٣) الأنبياء : ١٠٤ .

(٤) ينظر ميزان الاعتدال : ٦٠٢/١ .

باب السين والحاء والخاء

١٩٤١ - سحيم

(من) سُحَيْمٌ ، بالحاء المهملة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : سألت جابرا عن القَتِيلِ الذي قُتِلَ فَأَذَّنَ فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله ﷺ سحيمًا أن يؤذِّنَ في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، قال جابر : ولا أعلمه قتل أحدًا (١) .
أخرجه أبو موسى .

١٩٤٢ - سحيم

سُحَيْمٌ ، آخر قاله أبو موسى ، وقال : أو هو الأول . وروى [عن] (٢) أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : وممن نزل حمص سحيم بن خفاف ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه سهيل بن جزء السلمي .

١٠٤٣ - سخيرة الأزدي

(بدع) سَخْبِرَةٌ ، بالخاء المعجمة ، هو الأزدي ، وربما قيل : الأسدي ، بالسين ، وهو والد عبد الله بن سخيرة ، له صحبة .
روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ قال : من ابتلى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظلم فغفر ، وظلم فاستغفر ، أولئك لهم الأمن وهم مهنتون .
وأخبرنا أبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد بن مهرا ، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا محمد بن المعلی ، أخبرنا زياد ابن خيثمة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سخيرة ، عن سخيرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : من طلب العلم كان كَفَّارَةً لما مضى .
أبو داود هذا اسمه نفيح الأعمى .
أخرجه الثلاثة .

(١) كذا وفي الإصابة : ولا أعلم أحدًا قتل .

(٢) سقط من المطبوعة .

١٩٤٤ - سخيرة الأسدي

سَخِيرَةُ الْأَسَدِيِّ ، بالسَّيْنِ ، المفتوحة ، من بنى أسد بن خزيمه ، ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير (١) ، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بكير ، عن إسحاق قال : وكان بنو غم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة ، رجالهم ونساؤهم : عبد الله بن جحش (٣) وذكر جماعة ، ثم قال : وسَخِيرَةُ بن عبيدة .

١٩٤٥ - سُخْرُور

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَمِيُّ ، له صحبة ، سكن مصر وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها ، وذكر فيها حديثا عن النبي ﷺ ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس .

أخرجه أبو موسى .

سُخْرُور : بضم السين ، وبالياء المعجمة ، وهي ساكنة ، وبرائين بينهما واو ، بوزن عَضْفُور .

باب السين والراء

١٩٤٦ - سراج بن مجاعة

(دع) سِرَاج بن مُجَاعَةَ ، والد هلال . روى حديثه الرَّجِيل (٤) بن إياس ، عن عمه هلال ابن سراج بن مجاعة بن مُرارة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطاه أرضا باليمن ، يقال لها : غَوْرَةَ ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله ﷺ لمُجَاعَةَ بن مُرارة . من بنى سليم ، إني أعطيتك الغورة ، فمن حاجه فيها فليأتني . وكتب زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٤٧ - سراج أبو مجاهد

(بدع) سِرَاج أبو مُجَاهِد الْيَمَنِيُّ ، من أهل اليمن . روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج ، قال : وكان اسمه فَتْحًا ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتسميم الداري ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشققتها ، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قنديلا بزيت ، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل ، فقال رسول الله ﷺ : من أسرج مسجدنا : فقال تميم : غلامي هذا ، فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبي ﷺ : بل اسمه سِرَاج ، قال : فسماي رسول الله ﷺ سراجا .

(١) في الأصل والمطبوعة : عمرو ، ينظر الاستيما ب ٥١٠ ، ترجمة : الزبير بن عبيدة الأسدي .

(٢) يعني لم يتخلف منهم أحد .

(٣) ينظر سيره ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة مجاعة فيما يأتي والجمهرة : ٢٩٤ .

١٩٤٨ - سراقَة بن الحارث

(ب) سُرَاقَةُ بن الحارث بن عَدِيّ العَجَلَانِي . قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان .
أخرجه أبو عمر ، ووافقه ابن هشام (١) عن البَكَّائِي عن ابن إسحاق ، وأما يونس بن بكير
فقال عن ابن إسحاق - ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين ، بإسناده إلى يونس بن
بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حنين - فقال : ومن الأنصار : سُرَاقَةُ بن الجُبَاب
ابن عَدِيّ من بني العَجَلَان ، وكذلك قاله غيره ، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه .

١٩٤٩ - سراقَة بن الجباب

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن الجُبَاب الأنصاري . استشهد يوم حنين مع رسول الله ﷺ ،
قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين ، من المسلمين من
الأنصار : سراقَة بن الجُبَاب بن عَدِيّ من العجلان .

وروى أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وقُتِل من المسلمين من الأنصار
من بني العجلان : سراقَة بن الجباب .

قلت : جعل أبو عمر سراقَة بن الحارث ، وسراقَة بن الجُبَاب ترجمتين ، وجعلهما قَتِيلًا يوم
حُنين ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر إلا هذا ، والحق معهما ، فإنهما واحد ، وإنما
عبد الملك بن هشام روى ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال :
سراقَة بن الحارث ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال : سراقَة بن الجباب ، فالحق
مع ابن منده ، وأبي نعيم ، هما واحد ؛ فلو قالوا : وقيل : سراقَة بن الحارث . لكان حسنا ، وأما بأن
يكونا اثنين فلا ، والله أعلم

١٩٥٠ - سراقَة بن سراقَة

(د ه ع) سُرَاقَةُ بن سُرَاقَة . مجهول .
روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر ،
فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده ،
قال : والمقتول الذي رَجَعَ عليه سيفه عامر بن سنان ، وهو عم سلمة بن الأكوع .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٠٩/٢ .

١٩٥١ - سراقَة بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن عمرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مازن بن النجار ، شهد بدرًا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وعُمرة القضاء ، قاله أبو عمر . واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ، رضي الله عنهما ، قاله عروة ، وابن إسحاق (١) .
أخرجه الثلاثة .

١٩٥٢ - سراقَة بن عمرو

(ب) سُرَاقَةُ بن عمرو . ذكره في الصحابة ، ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : ردَّ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، سراقَة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، وسراقَة هو الذي صالح أهل أرمينية ، والأرمن على الباب ، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقَة هناك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر ، وكان سراقَة يدعى ذا النور ، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضا ، قاله سيف .

أخرجه أبو عمر ، وهو غير الذي قبله ، فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب .

١٩٥٣ - سراقَة بن عمير

(د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر . أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك ، فلم يكن عنده ما يحمله عليه ، فتولى وهو يبكي ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّأَ لِيَتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (٢) قال ابن عباس : نزلت في نفر منهم : سُرَاقَةُ بن عُمَيْر .

أخرجه ابن منده ، أبو نعيم .

١٩٥٤ - سراقَة بن كعب

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عمرو بن عبد العزى بن غزيرة . كذا قال الواقدي ، وابن عمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزى بن عروة ، والصواب : غزيرة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٨٨/٢

(٢) التوبة : ٩٢ .

شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة معاوية .
أخرجه أبو عمر هكذا .

وقال الكلبي : قتل بالهامة ، وقال في نسبه مثل الواقدي .
١٩٥٥ - سراقه بن مالك

(ب د ع) سُراقَة بن مَالِك بن جُعْشَم بن مالك بن عمرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرّة بن
عبد مناة بن كنانة الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان .

كان ينزل قَدِيدًا (١) ، يعد في أهل المدينة ، ويقال : سكن مكة .

روى عنه الصحابة : ابن عباس ، وجابر ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وابنه
محمد بن سراقه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران ،
أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسى الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القطيعى ، أخبرنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، أخبرنا إسرائيل ،
عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر ، هو الصديق ، رضى الله عنه ، من عازب
سَرَجًا بثلاثة عشر درهما ، فقال له أبو بكر : مُرِ البراءَ فليجمله إلى منزلى ، فقال : لا ، حتى
تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ فقال أبو بكر : خرجنا فأذَلَجْنَا (٢)
فأحيينا ليلتنا ويومنا .. وذكر الحديث إلى أن قال : فارتحلنا والقوم يطلبوننا ، فلم يدر كنا
إلا سراقه بن مالك بن جُعْشَم ، على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ،
قال : لا تحزن ، إن الله معنا ، حتى إذا دَنَا مِنَّا قَدَرَمَحٍ أَوْ رَمَحِينَ - أو قال : رمحين أو ثلاثة -
قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، وبكيت ، قال : لم تبكى ؟ قال : قلت :
والله ما أبكى على نفسى ، ولكى أبكى عليك ، قال : فدعا عليه ، فقال : اللهم ، اكفناه بما
شئت ، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْدٍ ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن
هذا عمك ، فادع الله أن ينجى مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على مَنْ ورائى من الطلب ، فدعا
له رسول الله ﷺ ، فأطلق . ورجع إلى أصحابه . الحديث .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :
فحدثني محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشَم ، عن عمه سراقه بن جعشم قال :

(١) قديده : موضع قرب مكة .

(٢) أدلج : سار أول الليل .

لما هرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مهاجرا ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم ، وذكر حديث طلبه ، وما أصاب فرسه ، وأنه سقط. عنه ثلاث مرات ، قال : فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر ، فناديت : أنا سراقه بن مالك بن جعشم ، أنظروني أكلمكم ، فوالله لا أريكم ولا يأتاكم مني شيء تكرهونه ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : قل له : ما تبتغي منا ؟ فقال لي أبو بكر ، فقلت : تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك ، فكتب لي كتابا في عظم ، أو في رقعة أو حزقة ، ثم ألقاه ، فأخذته ، فجعلته في كنانتي ، ثم رجعت فلم أذكر شيئا مما كان ، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة ، وفرغ من حنين والطائف ، خرجت ، ومعى الكتاب لألقاه ، فلقبته بالجبرانة ، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون : إليك إليك ، ماذا تريد ؟ حتى دنوت من رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته ، والله لكأنى أنظر إلى ساقه ، في عرزة (١) كأنه جمارة ، فرفعت يدي بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك لي ، وأنا سراقه بن مالك بن جعشم ، فقال رسول الله ﷺ : هذا يوم وفاء وبر ، أدنه ، فدنوت منه ، فأسلمت .

وذكر حديث سؤاله عن ضالة الإبل .

وروى ابن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقه بن مالك : كيف بك إذا لبست سوارى كسرى ومنطقته وتاجه ؟ قال : فلما أتى عمر بسوارى كسرى ومنطقته (٢) وتاجه ، دعا سراقه بن مالك وألبسه إياهما

وكان سراقه رجلا أرب (٣) كثير شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يديك ، وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز ، الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقه رجلا أعرابيا ، من بى مديح ، ورفع عمر صوته . وكان سراقه شاعرا ، وهو القائل لأبي جهل :

أبا حكمٍ والله لو كنت شاهدا	لأمر جوادى إذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بأن محمدا	رسولاً ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فإننى	أرى أمره يوما سببوا معاله
بأمر يود الناس فيه بأسرهم	بأن جميع الناس طرا يسأله

(١) الفرز : ركاب رجل الجمل ، والجمارة : قلب النخلة ، شبه ساقه ببياضها .

(٢) المنطقة : كل ما شد به الوسط .

(٣) الأرب : الكثير الشعر .

مات سُراقَة بن مالك سنة أربع وعشرين ، أول خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه مات بعد عثمان ، والله أعلم .
المخرجه الثلاثة .

١٩٥٦ - سراقَة بن العتمر

سُراقَة بن المُعْتَمِر [بن أنس ^(١)] بن أذاة بن رباح بن عبد الله بن قُرظ . بن رزاح بن عدي
ابن كعب القرظي العلوي ، والد عمرو . شهد سراقَة بدرًا ، قاله الكلبي .
١٩٥٧ - سرياتك الهندي

(م) سَرِيَاتُكَ الْهِنْدِيَّةُ . روى مكى بن أحمد البردعي ، عن إسحاق بن إبراهيم الطومى ،
قال : حدثني ، وهو ابن سبع وثمانين سنة ، قال : رأيت سرياتك ، ملك الهند ، في بلدة تسمى
قنوج ، فقلت له : كم ألى عليك من السنين ؟ قال : تسعمائة سنة وخمسة وعشرون سنة ، وهو
مسلم ، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه ، فمنهم : حذيفة بن اليان ، وعمرو بن
الناصر ، وأسامة بن زيد ، وأبو موسى الأشعري ، وصهيب ، وسفيينة ، وغيرهم يدعوه إلى
الإسلام ، فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى ، ويحق ما تركه ابن منده وغيره ، فإن تركه أولى من إثباته ، ولولا شرطنا
أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم ، لتركنا هذه وأمثالها .
١٩٥٨ - سمرع بن سواده

(م) سَمْرَعُ بْنُ سَوَادَةَ . قال الحافظ أبو موسى : ذكر أبو زكريا أن عبيد الله بن إشكاب
أورده في الأفراد ، ولم يورد له شيئاً .
أخرجه أبو موسى .

١٩٥٩ - سرق بن أسد

(ب د ع) سُرْقُ بْنُ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ ، ويقال : الأنصاري ، ويقال : إنه من بني الدثيل .
سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة .

روى عنه أنه قال : إن رسول الله ﷺ سماه سُرْقَ ، لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل
أبادية ، راحلتين ، فلبم بهما صاحبهما المدينة ، فأخذهما ، ثم هرب وتغيّب عنه ، وأخبر رسول
الله ﷺ بذلك ، فقال : التمسوه ، فلما أتوه به قال : أنت سُرْقُ ، ما حملك على ما صنعت ؟

(١) من هاشم الأصل ، وينظر نسب قريش : ٣٦٦ .

قلت : قضيت بثمانهما حاجتي ، قال : فاقضه ، قلت : ليس عندي ، قال : يا أعرابي ، اذهب به حتى تستوفى حقلك . قال : فجعل الناس يسومونه [به (١)] ليفتدوه منه ، فأعتقه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا جويرية (٢) ابن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد ، مولى المنبعث ، عن رجل من المصريين ، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له : سرق ، قال : قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد .

قال أبو أحمد العسكري : هو سُرْقٌ مُخَفَّفٌ بوزن غُدْرٍ وَقُسْقٍ ، وأصحاب الحديث يقولون : سُرْقٌ ، مُشَدَّدُ الرَّاءِ ، والصواب تخفيفها .

أحرقه أبو عبد الرحمن القيني (٣) .
أخرجه الثلاثة .

١٩٦٠ - السري والد الربيع

(س) السري والد الربيع .

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السري ، عن أبيه أنه قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام ، ثم أتيت النبي ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهي ، كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى ، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد ، وقد تقدم ، ولعل بعض الرواة قد صحف سبرة بالسري (٤) أو بعض النساخ ، والله أعلم .

١٩٦١ - سريع بن الحكم

(د ع) سريع بن الحكم السعدي . من بني نعيم ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد نعيم ، وكتب له كتابا ، روى عنه ابنه وقاص ابن سريع أنه قال : خرجت في وفد بني نعيم حتى قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة فأدبنا إليه صدقات أموالنا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : حويرية ، وينظر ميزان الاعتدال : ٥٢٦/٢ ، ترجمة عبد الله بن يزيد ، وعلامة الخطيب : ٥٥ .

(٣) ينظر باب الكنى : أبو عبد الله القيني ، وأبو عبد الرحمن القيني .

(٤) في الأصل والمطبوعة : بأه .

باب السنين والعين

١٩٦٢ - سعد بن الأخرم

(ب د ع) سعد بن الأخرم ، أبو المغيرة . مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عنه

ابنه المغيرة .

روى عيسى بن يونس ، ويحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبي ﷺ وأريد أن أسأله ، فقبل لي : هو بعرفة ، فاستقبلتني ، فأخذت بزمام الناقة ، فصاح بي الناس ، فقال : دعوه ، فأرب^(١) ما جاء به ، قلت : يا رسول الله ، دلني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار ، لرفع رأسه إلى السماء فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه . حل سبيل الناقة .

رواه عمرو بن علي ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش فقال : عن عمه ، ولم يشك ، ذكره أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة :

١٩٦٣ - سعد بن أسعد

(د ع) سعد بن أسعد الساعدي ، والد سهل بن سعد . روى عنه ابنه سهل ، توفي بالروحاء^(٢)

متوجهاً مع رسول الله ﷺ إلى بدر .

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل أن أباه سعداً هرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفي ، وأوصى للنبي برحله وراحلته ، وثلاثة أوسق من شعير ، فقبلها ، ثم ردها على ورثته ، وضرب له بسهم .

وروى عن سهل بن سعد قال : كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلقها ، قال : وسمعت أبي يسميها : اللزاز والأحاف والظرب^(٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد : أسعد إلا في هذه الترجمة ، ويرد نسبته في اسمه سعد بن مالك ، إن شاء الله تعالى .

(١) الأرب : الحاجة .

(٢) الروحاء : موضع حل نحو أربعين ميلاً من المدينة .

(٣) يظن : ١-٣٧ ، ٣٨ من هذا الكتاب ، وقد سبق أن من أفراسه الحميف وليس الحاف ، وينظر النهاية : مادة هفت .

(ب) سَعْدُ الْأَسْلَمِيِّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سعد بن خيصة .

أهرجه أبو عمر مختصراً .

(س) سَعْدُ الْأَسْوَدُ الْمَسْمِيُّ ، ثم الذكواني . روى الحسن وقتادة عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، وقال : يا رسول الله ، أيمع سوادى ودمايتى من دخول الجنة ؟ قال : لا ، والذي نفسى بيده ما أتقيت ربك ، عز وجل ، وآمنت بما جاء به رسوله ، قال : قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فعلى يا رسول الله ؟ قال : لك ما للقوم ، وعليك ما عليهم ، وأنت أخوهم ، فقال : قد خطبت إلى عامة من بحضرتك ، ومن ليس عندك ، فردت لسوادى ودمايتى وجهى ، وإلى لى حسب من قوى بنى سليم ، قال : فادهب إلى عمر . أو قال : عمرو بن وهب ، وكان رجلاً من ثقيف ، قريب العهد بالإسلام ، وكان فيه صعوبة ، فاقرع الباب ، وسلم ، فإذا دخلت عليهم فقل : زوّجنى نبي الله فتاتكم ، وكان له ابنة عاتق (١) ، ولها جمال وعقل ، ففعل ما أمره ، فلما فتحوا له الباب قال : إن رسول الله ﷺ زوجى فتاتكم ، فردوا عليه رداً قبيحاً ، وخرج الرجل ، وخرجت الجارية من خدرها فقالت : يا عبد الله ، لارجع ، فإن يكن نبي الله زوّجنيك فقد رضيت لنفسى ما رضى الله ورسوله ، وقالت الفتاة لأبيها : النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحى ، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال : أنت الذى ردّدت على رسولى ما رددت ، قال : قد فعلت ذلك ، واستغفر الله ، وظننا أنه كاذب ، وقد زوجناها إياه ، فقال رسول الله : اذهب إلى صاحبتك فادخل بها ، فبينما هو فى السوق يشتري لزوجه ما يجهزها به ، إذ سمع منادياً ينادى : يا خيل الله اركبى ، وبالجنة أبشرى ، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب معتجراً (٢) بعمامته إلى المهاجرين ، فلم يعرفوه ، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه ، فقاتل فارساً حتى قام (٣) به فرسه ، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه ، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادها عرفه ، فقال : سعد ؟ قال : سعد . فلم يزل يقاتل حتى قالوا صرع

(١) الماتق : الشابة التى لم تزوج .

(٢) الاعتجار بالعمامة : هو أن يلفها على رأسه ، ويبرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) أى وقف من الكلال .

سعد . فاتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره ، وأرسل سلاحه وقرمه إلى زوجته ، وقال : قولوا لهم : قد زوج الله خيرا من فتاكم ، وهذا ميراثه . وما أشبه هذه القصة بقصة جليبيب ، وقد تقدمت (١) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٦ - سعد بن الأطول

(د ع) سعد بن الأطول الجهني . وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن واهب (٢) ابن غياث بن عبد الله بن سعية بن عدى بن عوف بن غطفان بن قيس بن جُهينة ، كذا نسبه خليفة بن خياط ، يكنى أبا مطر ، سكن البصرة ، روى عنه أبو نضرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نضرة ، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات ، وترك ثلثمائة درهم وعبالا فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : إن أخاك مهبوس بدينه ، فاقص عنه ، فقصى عنه ، وقال : يا رسول الله ، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي : أعطها فإنها صادقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٦٧ - سعد الأنصاري

(س) سعد الأنصاري . روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري ، فصافحه النبي ﷺ ، ثم قال له : ما هذا الذي أكتب يديك (٣) ، قال : يا رسول الله ، أشرب (٤) بالممر والمسحاة فأنهقه على عيالي ، فقبل يده رسول الله ﷺ ، وقال : هذه يد لا تمسها النار .

أخرجه أبو موسى وقال : في سعد الأنصار كثرة ، إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : هذه يد

(١) ينظر : ٣٤٨/١ .

(٢) في الأصل : راهب .

(٣) يعني جعل جلدهما نحتاً .

(٤) المراد : الحيل .

لائتمسها النار أبدا ، قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف ، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى ، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي ، وهو وهم ، فإن سعد ابن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسى من بنى عبد الأشهل ، وهو الذي جرح في الخندق ، وتوفي بعد أن حكم في بنى قريظة ، وهو أوسى لا شبهة فيه ، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر ، فإن صححت الرواية فلعله كان قبل قتله ، على أنني لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاهما ، بدر وغيرها ، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة : هل شهد بدرا أم لا ؟ والله أعلم ، على أن من تخلف عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ، ومن تخلف كان أولى بالذم والتشريب ، فكيف يقبل يده أو يصفحه .

١٩٦٨ - سعد بن إياس الأنصاري

(م) سعد بن إياس البدرى الأنصاري . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال : حدثني جدي أبو أمي ، حدثني سعد بن إياس الأنصاري البدرى قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : يا عم ، إذا كان غداً فلا ترم (١) أنت وبنوك ، فلما كان الغد صبحهم فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير يا أبانا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ، فقال : ليدن بعضكم من بعض ، فلما تقاربوا نشر عليهم ملاءة ثم قال : اللهم ، هؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كسترى إياهم ، فقالت أسكفة (٢) الباب وحوايط البيت : آمين ، آمين . هذا حديث مختلف في إسناده ، يروى من عدة أوجه ، رواه الكندي ، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدرى (٣) .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٩ - سعد بن إياس الشيباني

(بدع) سعد بن إياس أبو عمرو (٤) الشيباني ، من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، فهو بكرى شيباني .

(١) في النهاية : قال للعباس رضي الله عنه : لا ترم من منزلك غداً أنت وبنوك ، أي : لا تبرح .

(٢) الأسكفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٤٢٥/٣ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : أبو عمرو ، ينظر باب الكنى ، والاستيعاب : ٥٨٣ .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته ، وسمع منه فأكثر ؛
 روى عنه أنه قال : أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ ، وأنا أرمي إبلاً لأهلي بكاظمة ، فقيل :
 هرج نبيّ بتهامه ، وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .
 ومات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وسكن الكوفة ، روى عنه جماعة
 من أهلها .
 أخرجه الثلاثة .

١٩٧٠ - سعد بن بحر

(بس) سعد بن بحر ، وقيل : بـجـير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد
 مناف بن أبي أسامة بن سخمة بن سعد بن عبد الله بن قُداد^(١) بن معاوية بن زيد بن العوث بن
 أنمار بن إراش البجليّ السخمي ، وحلفه في الأنصار ، وهو المعروف بابن حَبْتَةَ ، وهي أمّه ، وهي
 ابنة مالك بن عمرو بن عوف .

روى حَرَامُ بن عَمَان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي
 ﷺ إلى سعد بن حَبْتَةَ يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السنن ، فدعاه فقال : من
 أنت يا فتى ؟ فقال : سعد بن حَبْتَةَ ، فقال له النبي ﷺ : أسعد الله جدك ، اقترب مني ،
 فاقترب منه ، فمسح رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه ، عن جدّه أن أباقتادة قال : لما خرجت
 في طلب سَرَح^(٢) النبي ﷺ ، لقيت مسعدة ، فضربته ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتَةَ ،
 فضربه فخر صريعا ، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حَبْتَةَ .

وهذا سعد بن حَبْتَةَ هو جد أبي يوسف القاضي ، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
 ابن خنيس بن سعد بن حَبْتَةَ ، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَارِ سُوَاج^(٣) خنيس بالكوفة ،
 قاله ابن الكلبي ، وأمه حَبْتَةَ لها صُحْبَةٌ^(٤) ، جاءت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له وبرك عليه ،
 ومسح على رأسه ، وهو ممن استصغر يوم أحد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : قُداد ، والضبط من مستدرک تاج العرس ، ووفيات الأعيان ٥/٤٢١ ، وفيهما : قُداد بن ثعلبة بن معاوية .

(٢) السرح : الأبل التي خرجت قرص .

(٣) في الاستيعاب ٥٨٤ : « وتفسير جهار سواج بالحرية : رحمة مربعة تفرق منها أربعة طرق » وينظر وفيات الأعيان .

٤٢٢/٥ .

(٤) لم يذكر لها ابن الأثير ترجمة .

بحير : قليل : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة ، وقليل : بضم الباء وفتح الجيم .
وحرّام : بفتح الحاء والراء .

وحنيس بالخاء المعجمة المضمومة ، والنون المفتوحة ، وآخره سين مهملة .

١٩٧١ - سعد مولى أبى بكر

(بدع) سعد مولى أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه . كان يخدم النبي ﷺ ، وسكن البصرة .
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، قال :
حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عامر ، هو صالح بن رسم الخزاز ، عن
الحسن ، عن سعد مولى أبى بكر الصديق ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر ، وكان سعد
ملوكا له ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته ، قال رسول الله : أعتق سعدا ، فقال أبو بكر :
مالنا هاهنا غيره ، فقال رسول الله : أعتق سعدا ، أبتك الرجال ، أبتك الرجال .

وروى عنه الحسن أنه قال : شكى رجل صفوان بن المعطل إلى رسول الله ﷺ فقال :
هجانى صفوان ، وكان صفوان يقول الشعر ، فقال : النبي دعوا صفوان فإنه طيب القلب حبيث
اللسان .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٢ - سعد بن تميم

(بدع) سعد بن تميم السكوى ، ويقال الأشعري ، أبو بلال ، إمام مسجد دمشق الراعظ .
روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن
عمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكوى ،
عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير قال : أنا وأقراى ، قلت : ثم ماذا يارسول
الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث ، قلت : ثم
ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويحلفون ولا يستحلفون ،
ويؤمنون ويخونون .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٣ - سعد بن جمّاز

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ حَلِيفِ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ ابْنِ جَمَّازٍ ، شَهِدَ سَعْدٌ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

جمّاز : قيل : بالجيم وآخره زاي ، وقال ابن الكلبي : حَمَّانُ : يعنى بالحاء المكسورة ،
وآخره نون : سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة (١) بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رَشْدَانِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : جَمَّارٌ ، بِالْحَاءِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ ، وَالْمِيمُ خَفِيفَةٌ .
وَاللَّهُ أَهْلَمُ

١٩٧٤ - سعد بن جنادة

(د ع) سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ ، وَالِدُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِي ، مِنْ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ .
وَرَوَى يُونُسُ بْنُ نَفِيعٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَهْلِ
الطَّائِفِ ، فَأَسْلَمْتُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

١٩٧٥ - سعد الجهني

(ب) سَعْدُ الْجُهَنِيُّ ، وَالِدُ سَنَانَ بْنِ سَعْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَنَانٌ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ : إِنْ الْأَمَامَ لَا يَخْصُ نَفْسَهُ بِالذُّعَاءِ دُونَ الْقَوْمِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ حَدِيثُهُ مَقَالٌ .

١٩٧٦ - سعد بن الحارث

(ب س) سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ
هَزْرَجِيٌّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ .

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَشَهِدَ صِدْقَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَتَلَ يَوْمَ مَشَدٍ وَهُوَ أَخُو [أَبِي
الْجُهَيْمِ] (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : غَزِيمَةٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْجُمُوحَةِ : ٤١٥ ، وَتَرْجُمَةٌ بِسَبَبِ الْجُهَنِيِّ : ١-٢١٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : أَخُو جُهَيْمٍ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، يَنْظُرُ تَرْجُمَةُ أَبِي الْجُهَيْمِ فِي بَابِ الْكُنْيَةِ .

١٩٧٧ - سعد بن حارثة

(بدع) سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ،
 كذا نسبه أبو عمر ، وقال : شهد أحداً وما بعدها ، وقتل باليامة .
 وقال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد باليامة
 من المسلمين من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج : سعد بن جارية بن لوذان بن عبد ود .
 وقال أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل باليامة من الأنصار ، من
 بنى سالم بن عوف : سعد بن جارية بن لوذان بن عبد ود بن زيد ، فقد اختلفوا في نسبه كما
 ترى ، وقال ابن منده وأبو نعيم : جارية بالجيم ، وقال أبو عمر : حارثة ، بالحاء والثاء الثلاثة ،
 وقد أخرج ابن منده ترجمتين بلفظ واحد ، فلعنه نسي ، وإلا فما هذا مما يخفى .

١٩٧٨ - سعد بن حبان

(من) سعد بن حبان البكوي ، حليف الأنصار . ذكره الطبراني ، وذكره ابن شاهين فقال :
 سعد بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمَاز ، شهد أحداً ، وقتل يوم اليامة وأخوه كعب
 شهد بدرًا .

قال أبو موسى بإسناده ، عن عروة فيمن استشهد يوم اليامة من الأنصار من بنى ساعدة :
 سعد بن حبان ، حليف لهم من بلي ، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني : سعد بن جَمَاز
 الأنصاري ، قال : وقد أورده ابن منده : سعد بن حبان^(١) ، بالجيم ، قال : وأظن أن الصحيح كما
 ذكره ابن شاهين ، والله أعلم .

قلت : هذا قول أبي موسى ، ولا شك أن قوله حبان ، بالجيم ، تصحيف من بعض النقلة ،
 والصحيح ما تقدم ذكره في ترجمة سعد بن جَمَاز بالجيم والزاي ، وذكرنا الاختلاف فيه هناك ،
 ولم يقل أحد : حبان . وقد أخرج ابن منده ولو لم يخرج أبو موسى هاهنا لكان أحسن .
 ولو تركناه لجا من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في
 تسمية من شهد المشاهد ، ومن قتل ، وغير ذلك من هذا الباب ، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة
 أهل السير ، فلا أعلم كيف هذا ؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها ، ومنها قدروى في هذا حبان^(٢) ،
 والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : جَمَاز .

(٢) في المطبوعة : حبان ، وهو تصحيف .

١٩٧٩ - سعد بن حرة

سَعْدُ بْنُ حَبَّانٍ (١) بن مُنْقِدٍ ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع ، وقتل يوم الحرة ، ذكره ابن الدباغ عن العدوي ، وفيه نظر .

١٩٨٠ - سعد بن خارجة

(س) سَعْدُ بْنُ حَرَّةَ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد في الأفراد ، روى عنه محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن سعد بن حرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامداً إلى المسجد ، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة .

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن كعب بن صجرة ، وقيل : عن سعيد ، عن رجل ، عن كعب ، فصحفه بعض الرواة فقال : [ابن] حرة . أخرجه موسى ، وقد علم أنه تصحيف ، فتركه أولى .

١٩٨١ - سعد بن خليفة

(د ع) سَعْدُ بْنُ حَارِجَةَ الْأَنْصَارِيُّ أخو زيد بن خارجة . استشهد هو وأبوه يوم أحد ، وزيد هو الذي تكلم على لسانه بعد الموت . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان : وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته .

١٩٨٢ - سعد بن خولة

(س) سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي . شهد أحدا ، وكانت له بنت يقال لها : خزيمية ، قال ابن القداح : قتل بالقادسية مع سعد ابن أبي وقاص . أخرجه أبو موسى .

خزيمية : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي .

١٩٨٣ - سعد بن خولة

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ ، من بني مالك بن حنسل بن عامر بن لؤي ، من أنفُسِهِمْ ، وقيل : حليف لهم ، وقيل : مولى ابن أبي رَهم بن عبد العزى العامري .

(١) كذا ضبط في ترجمة حبان : ٤٣٧/١ .

قال ابن هشام : هو من اليمن ، حليف لهم . وهو من عجم القرمس ، أسلم ، من السابقين ،
وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وسليمان
القيمي في أهل بدر .

وهو زوج سبيعة الأسلمية ، فتوفى عنها في حجة الوداع ، فولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها
رسول الله ﷺ : قد حَلَلْتِ فَاكَحِّي مَنْ شِئْتِ .

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع ، إلا ما ذكره الطبري أنه توفى
سنة سبع ، والأول أصح .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروعي بإسناده
إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمى ، حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ،
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضاً أُشْفِيَتْ مِنْهُ عَلَى
الموت ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي
إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَلِّفْ عَنِّي
هَجْرَتِي (٢) ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّفَ بَعْدِي ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ رَفْعَةً
وَدَرَجَةً ... اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ !
يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ (٣) .

ولم يُعْتَبَرْ سعد بن خولة . أخرجهُ الثلاثة .

١٩٨٤ - سعد بن خولي العامري

(ب د ع س) سعد بن خولي العامري ، من عامر بن لؤي ، هاجر مع جعفر بن أبي طالب
إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) (٤) الآية ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سعد بن خولي ، من المهاجرين . ذكر إبراهيم بن سعد (٥) عن ابن إسحاق فيمن
شهد بدرا من بني عامر بن لؤي : سعد بن خولي ، حليف لهم من أهل اليمن .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ ، ٦٨٥ .

(٢) يسأله : هل يموت بمكة ؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جوابا صريحا ، بل حدثه عن قيمة العمل .

(٣) قال أبو عمر في الاستيعاب ٥٨٧ : « روى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعني الأرض التي هاجر منها » .

(٤) الأتنام : ٥٢ .

(٥) في المطبوعة والمخطوطة : سعد بن إبراهيم . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري

للعوف اللقي ، وقد سجع ابن إسحاق . ينظر العبر : ٢٨٨/١ . وخلاصة التذهيب : ١٥ .

أخرجته الثلاثة ، وقال أبو نعيم : وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل ، وذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بترجمة .

وأخرج أبو موسى فقال : سعد مولى خولى ، ذكره الطبراني ، وروى عن عروة ليعين شهد بدرا : سعد مولى خولى من بني عامر بن لؤى ، وذكر ابن منده سعد بن خولة ، وسعد بن خولى ترجمتين ، ونسبوهما إلى عامر بن لؤى ، وهذه التراجم مختلفة مختلطة ، والله أعلم بصحتها .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، فلهما واحد ، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين ! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا : قيل كذا ، وقيل كذا في النسب وغيره ؛ فإن كان ابن منده : وأبو عمر ظناه اثنين ، فهنا غريب ، فإنه ظاهر ، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط . وإنما هو سعد بن خولة ، وقد نقل عن عروة : سعد بن خولى ، وهما واحد ، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التي ترد عن عروة تخالف جميع الأقوال ، والأولى الاعتماد على غيرها ، والله أعلم .

١٩٨٥ - سعد بن خولى ، مولى حاطب

(ب د ع) سعد بن خولى مولى حاطب بن أبي بلتعة . هو من ملحج ، أصابه سباه ، قاله أبو معشر ، وقيل : هو من القرس ، شهد بدرا . وقال ابن هشام : هو من كلب (١) ، ووافقته غيره ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني أسد بن عبد العزى بن قصي : وحاطب بن أبي بلتعة ، ومولاه سعد حلفا لهم . وقتل سعد يوم أحد شهيدا ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ؛ فإن كان قتل يوم أحد فرواية إسماعيل مرسله ، وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه ، وولائه ، وشهوده بدرا ، مثله . وروى عن عروة وموسى ابن عتبة وابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب في النار ؟ فقال رسول الله ﷺ : لن يلج النار أحد شهد بدرا وببيعة الرضوان . قال أبو نعيم : ولا أرى إسماعيل أدرك سعدا . والله أعلم .

وقد رواه الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن عبدا لحاطب قال ، ولم يُسمه .

(١) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٠ .

(بدع) سعد بن خيشمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا خيشمة ، وقيل : أبو عهد الله ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وابن هشام ، وأبو عمر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف ، وواقفه غيره ، قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة (١) : ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : سعد بن خيشمة ، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء ، فلا أعلم وجهاً لقوله : ومن بني عمرو بن عوف ، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيباً عليهم نسبه إليهم ، والله أعلم .

وهو عقي ، بدرى ، نقيب ، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف ، قاله ابن إسحاق ، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً ، قتله طعيمة بن عدي ، وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ود فقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل عليّ عمراً يوم الأحزاب .

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيشمة : لا بد لأحدنا أن يُقيم ، فأتيت بالخروج ، وأقم أنت مع فماتنا ، فأبى سعد ، وقال : لو كان غير الجنة لأثرتك به ، إن أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فقتل . ولا عقب له ، وقيل : له عقب ، وقتل أبوه بأحد ، قال أبو نعيم ، وقيل : بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها ، وتأنخ عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، ثم لحق برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن أبا خيشمة الذي لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم يتبوك هو غير هذا ، وهو الصحيح .

ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيشمة ، وقيل : نزل في بيت كلثوم بن الهدم ، وكان يجلس للناس في بيت سعد ، وكان بيته يسمى بيت العُزَاب (٢) ، فلهدا اشتبه على الناس ، ثم انتقل إلى بني النجار ، فنزل في بيت أبي أيوب ، وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن سعد بن خيشمة قتل ببدر ، قاله عروة ، وابن شهاب ، وسليمان بن أبيان ،

(١) سيرة ابن هشام ، ٤٥٦/١ .

(٢) في سيرة ابن هشام ، ٤٩٣/١ ، بيت الأحراب .

ولا اعتبار بقول من قال : إنه تخلف عن تبوك ، فإن المتخلف هزرجي ، وهذا أوسى ، ويرد في مالك بن قيس ، وفي الكشي .

١٩٨٧ - سعد الدوسي

(بدع) سَعْدُ الدُّوسِيِّ . روى عنه أنس بن مالك أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الساعة ؟ ومرو سعد الدوسي ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ عُمَرَ هَذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ ، لا تَبْقَى مِنْهُمُ عَيْنٌ تَطْرَفُ .
أخرجه الثلاثة .

١٩٨٨ - سعد الدؤلبي

(س) سَعْدُ الدُّؤَلْبِيِّ . ذكره ابن أبي علي وقال : لم يورده ابن منده ، وقد صحفه ابن أبي علي ، فإنه يغر ، بالراء وكسر السين ، وقد أعاده في شعر على الصواب .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٩٨٩ - سعد بن أبي ذباب

(بدع) سَعْدُ بْنُ أَبِي ذَبَابٍ ، دوسي حجازي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن ، أخبرنا مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومي ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر ، ثم استعملني عمر ، فقدم على قومه من أهل السراة ، فقال : يا قوم ، أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير في مال لا تؤدّي زكاته ، قالوا : كم ترى ؟ قال : العُشْرُ ، فأخذ منهم العُشْرَ ، فبعث به إلى عمر ، فجعله في صدقات المسلمين .
أخرجه الثلاثة .

١٩٩٠ - سعد بن ذؤيب

(س) سَعْدُ بْنُ ذُوَيْبٍ . روى السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لا كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبابة ، وعبد الله بن سعد ابن أبي سرح ، فأما ابن خطل فأندرك وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد بن ذؤيب وعمار بن ياسر ، فسبق سعد عمارا وكان أشب الرجلين ، فقتله ، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه .
أخرجه أبو موسى .

١٩٩١ - سعد بن أبي رافع

(ع م) سعد بن أبي رافع ، ذكره الحسن بن سفيان ، والطبراني ومن بعدهما .
 روى يونس بن بكير والحجاج الثقفى ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد
 قال : قال سعد بن أبي رافع : دخل على النبي ﷺ يعوذني ، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
 بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مفثود ، اثت الحارث بن كلفة ، فإنه رجل يتطبيب ، فليأخذ
 خمس تمرات من عجوة المدينة ، فليجأهن بنواهن ، ثم ليذلك بهن .

كذا نسبه يونس ، ورواه قتيبة ، عن سفيان ، عن سعد ، ولم ينسبه ، ورواه إسماعيل بن
 محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده أنه مرض وذكر نحواً منه .

أخرجه أبو موسى قلت : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن أبي وقاص ، فإنه مرض
 بمكة ، وعاده النبي ﷺ ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كلفة الثقفى : عالج سعداً مما به ،
 فعالجه ، فبرأ ، والله أعلم .

١٩٩٢ - سعد بن الربيع

(دع) سعد بن الربيع بن عدى بن مالك من بني جحجج ، قتل يوم الهماة .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ضوابة سعيد بن الربيع ؛ ذكره موسى بن
 هقبة : سعيد بن الربيع ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩٩٣ - سعد بن الربيع الأنصاري

(بدع) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر
 ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

عقبى ، بلدى ، نقيب ، كان أحد نقباء الأنصار ، قاله عروة وابن شهاب ، وموسى بن
 هقبة ، وجميع أهل السير أنه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة ،
 وكان كاتباً في الجاهلية ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وقتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبه المقرئ النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن
 مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ يومئذ : من
 يأتيني بخير سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فلذهب يطوف في القتلى ، فقال له سعد :
 ما شأنك ؟ قال : يعنى رسول الله ﷺ لآتيه بخيرك ، قال فذهب إليه فأقرته منى السلام ، وأخبره

أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة ، وأني قد أنفذت (١) مقاتلي ، وأخبر قومك أنهم لا علم لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حي .

قيل : إن الرجل الذي ذهب إليه أبي بن كعب ، قاله أبو سعيد الخدري ، وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف ، قال أبي : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : رحمه الله ، نصح الله ولرسوله حيا وميتا .

ودفن هو وخارجه بن زيد بن أبي زهير في قبر واحد ، وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل : (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (٢)) وفي ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله منها ، وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما ، وهو الذي آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك في أهلك ومالك ، ذكوى على السوق .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٤ - سعد بن الربيع - ابن الحنظلية

(ب) سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى ، يكنى أبا الحارث ، ويعرف بابن الحنظلية ، استصغر يوم أحد ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بني حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عقيبا ، ولهما أخ يسمى عقبة ، والحنظلية أم جده ، وقيل : أمه وأم إخوته

أخرجه أبو عمر

١٩٩٥ - سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سعد مولى رسول الله ﷺ

روى يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غياث ، عن رجل في حلقة أبي عثمان النهدي ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل في بعض النهار فقال : يا رسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ، فقال : ادعهما ، فجاء بعس (٣)

(١) نقل السهم الرمية ونفذ فيها : خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائرته فيه .

(٢) النساء : ١١

(٣) العس : القدح الكبير .

أو بَقْدَح فقال لأحدهما : قبيئ ، فقاعت لحما غبيطاً^(١) وقبيحا ودما ، وقال للأخرى مثل ذلك ، فقاعت ، فقال : إن هاتين صامتا عما أحلّ لهما ، وأفطرتا على ما حرّم عليهما .
أخرجه الثلاثة

١٩٩٦ - سعد بن زارة

(بدع) سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زارة ، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ، قاله أبو عمر .
وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة^(٢) ، عن أبيه ، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما ، وهو يُحَدِّثُ عن ربه ، عز وجل ، قال : ما أحب الله من عبده عند ذكْرِ شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه وورسله ، وإيمانا بقدره خيره وشره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وأما فيه ، يعنى ابن منده ، فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الإيلي ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زارة ، فذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر ، وجعله ترجمة ، وهو أسعد بن زارة ، وليس بسعد ، والله أعلم .

قال أبو عمر ، وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد^(٣) بن زارة ، فإن كان كذلك فهو سعد ، وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فأخرج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

١٩٩٧ - سعد بن زيد الأشهلي

(دع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . بعثه النبي ﷺ إلى نجد ، قال ابن إسحاق : بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد^(٤) ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران ، فأعطاه محمد بن مسلمة ، وقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك . قاله ابن منده .

(١) في الأصل والمطبوعة : غبيط ، بالفين ، والمبيط : اللحم الطرى غير النضيج .

(٢) ينظر : ٨٦/١ .

(٣) في المطبوعة : سعد .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٤٥/٢ .

وقال أبو نعيم : سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ ، بعثه النبي ﷺ إلى نجد . وقال أبو نعيم :
أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة ، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره .
والله أعلم .

١٩٩٨ - سعد بن زيد الطائي

(بدع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِيِّ . وقيل : كعب بن زيد . روى عنه جميل بن زيد الطائي .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي يحيى محمد بن عمر
الطار ، عن جميل بن زيد الطائي ، عن سعد بن زيد الطائي ، وقيل : الأنصاري ، قال : تزوج
النبي ﷺ امرأة من بني غفار ، فدخل بها ، فأمرها أن تنزع ثوبها ، فرأى بها بياضاً فأنماز عنها ،
فلما أصبح أكمل لها الصداق ، وقال : الحقى بأهلك . .

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مریم ، عن جميل ، عن كعب بن زيد .
ورواه يحيى بن يوسف الذبي ، عن أبي معاوية ، عن جميل ، عن زيد بن كعب ، وقيل :
جميل ، عن عبد الله بن عمرو عن (١) زيد بن كعب ، هو ابن عجرة ، والأضطراب فيه من جهة جميل
لسوء حفظه وضعفه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٩ - سعد بن زيد الزرقى

(د) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد
بدرًا فقال : سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي
الزرقى .

أخرجه ابن منده هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : سعد بن يزيد بن الفاكه ، وأخرجه
أبو نعيم فقال : سعد بن الفاكه بن زيد وقيل : اسمه أسعد ، وقد تقدم ذكره أنه من هذيل (٢) .

٢٠٠٠ - سعد بن زيد بن مالك الأشهلي

(بدع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ .
قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : ثم من بي
عبد الأشهل : سعد بن زيد بن مالك بن كعب .

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٨٩/١ .

وروى ابن أبي حبيبة ، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعت إليه نفسه ، هرج متلفعا في أخلاق^(١) ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما الناس ، احفظوني في هذا الحَيِّ من الأنصار ، فإنهم كَرِثِي التي أحل فيها وعَبَّيْتِي^(٢) ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم . رواه أبو نعيم وحده .

وقال الواقدي وحده : إنه شهد العقبة ، تفرَّد بذلك ، وقال غيره : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وقال أبو عمر ، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي : أظنهما اثنين ، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله ﷺ بسبأيا من سبأيا قريظة إلى نجد ، فابتاع [لهم بها]^(٣) خيلا وسلاحا ، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل للأنصار^(٤) ، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمرو بن سراقه ، قال : وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما ، على أنه قد قيل فيه أيضا : إنه أنصاري .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدم ذكره أنه وهم ، إنما هو سعد بن زيد بن مالك ، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم ، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد ؛ إلا أنه جعلهما اثنين ، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة ، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة ، وخالفنا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد ، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة ، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر ، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا ، وكأنه الصحيح ، والله أعلم .

٢٠٠١ - سعد بن زيد الأنصاري

(ب) سعد بن زيد الأنصاري . من بني عمرو بن خوف ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفى آخر أيام عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .
أخرجه أبو عمر .

(١) ثوب خلق : بال .

(٢) الكري : الجماعة والصحابة ، والعبية : محتودع السرائر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هم ، والمثبت من الاستيعاب : ٥٩٢ .

(٤) المطل : موضع بين مكة والمدينة .

٢٠٠٢ - سعد والد زيد

(بدع) سعد والد زيد . غير منسوب . روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة . عن زيد بن سعد ، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعت إليه نفسه خرج متلقيا في أخلاق ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظوا في هذا الحي من الأنصار ، فإنهم كرشى وعيبي ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .
أخرجه الثلاثة ، أما أبو نعيم فأنخرج هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه في ترجمة سعد ابن زيد بن مالك ، وقد تقدم ، فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية ! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجوا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حسب .

٢٠٠٣ - سعد بن سعد

(عس) سعد بن سعد الساعدي أخو سهل بن سعد . روى عبد المهيمن بن سهل ، عن أبيه . عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٠٠٤ - سعد بن أبي سعد

(س) سعد بن أبي سعد بن مرقى حليف القواقل ، شهد أحدا .
أخرجه أبو موسى ، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب .

٢٠٠٥ - سعد بن سلامة

(بدع) سعد بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش ، يكنى أبا فائلة ، ويعرف بسيلكان شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي صبيد ، صدر خلافة عمر ، رضي الله عنه بالعراق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : والصواب أسعد ، وقد تقدم^(١) ، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر ، وهشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ويرد ذكره في سلكان ، وفي الكني ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٠٦ - سعد بن سويد

(بدع) سعد بن سويد بن قيس ، من بني خثيرة من الأنصار . وقال الكلبي : سعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن^(٢) الأبيجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الخثري .

(١) ينظر ٨٧/١ .

(٢) عن الأصل والجمهرة : ٣٤٣ .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر ، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا : سعد بن مويذ الأنصاري ، ورويا عن ابن شهاب ، في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ، من بني عوف بن الخزرج : سعد بن سويد ، وقال أبو موسى : قال سليمان ، يعني الطبراني : من بني الحارث بن الخزرج ، والجميع واحد ، وسباق النسب الذي قدمناه يدل عليه ، ويكون قد نسب عوفا إلى جده الخزرج ، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج ، والله أعلم

٢٠٠٧ - سعد بن سهيل

(ب د ع) سعد بن سهيل ، وقيل : سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، بطن من الخزرج ، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهل ، هذا غير ذلك ، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس ، وذلك بطن ينسب إليه ، وهذا لا ينسب إليه إلا نجاري أو دينارى أى من بني دينار بن النجار ، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما . شهد بدر ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي .

أخرجه الثلاثة

٢٠٠٨ - سعد بن سهيل

(ب د ع) سعد بن سهيل الأنصاري ، من بني دينار بن النجار ، وقيل : من بني حنساء ، قاله أبو نعيم ، وقال : وقيل : سهيل . وقال ابن منده : سعد بن سهيل . من بني حنساء ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدر : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري ، من بني حنساء بن مبلول ، شهد بدر ، وقال أبو نعيم مثله ، وقال : ابن حارثة بن دينار بن النجار . وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة ، وقال : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار ، شهد بدر .

قلت : هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها ، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط ، لا أدري كيف هو ، فإنه يخالف عامة أصحاب السير ، ويخالف أيضا ما يرويه غيره عن عروة ، فمن ذلك هذه الترجمة ، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني حنساء بن مبلول ، وهذا غريب ، فإن بني حنساء هم من بني هازن بن النجار ، منهم : منقذ بن عمرو بن عطية بن حنساء بن مبلول ، والد حبان بن منقذ ، فجعل حنساء بن مبلول هاهنا من بني دينار ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلوا هذا والذي قبله ترجمتين ، والنسب واحد ، والحالة في شهود بدر

واحدة ، فلا أدري لم فرقا بينهما ؟ على أن ابن منده له بعض العثر فإنه جعل في إحدى
سهلا وفي الأخرى سهيلا ، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل : وقيل سهل ، فبان بهما وأما
وأن بعض العلماء قاله سهلا ، وقال غيره سهيلا ، والله أعلم .

٢٠٠٩ - سعد بن ضمرة

(ب د ع) سعد بن ضَمِيرَةَ الضَّمْرِيُّ . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : السَّلْمِيُّ
أبو سعد ، وقيل : أبو ضميرة ، من أهل المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير . عن محمد بن إسحاق قال :
حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى يحدث عن
عروة بن الزبير أن أباه وجدّه شهدا حنيناً ، وقالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر ،
ثم عمد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان
في دم عامر بن الأصبط، الأشجعي ، كان قتله مُحَلَّم بن جثامة الكناني ؛ فعيينة يطلب بدم عامر
الأشجعي لأنهما من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خندف ، وهو يومئذ سيد
خندف . وذكر الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه .

٢٠١٠ - سعد الظفري

(ب ع م) سَعْدُ الظَّفَرِيُّ . من بني ظفر ، بطن من الأوس .

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكي ، وقال : أكره الحميم .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى وأبو عمر ، وقال أبو موسى : وقد أورد أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ،
سعد بن النعمان الظفري شهد بدرًا ، فلا أدري أهذا هو أم غيره ؟ .

٢٠١١ - سعد بن عائد

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ عَائِدِ الْمُؤَذِّنِ . مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القرظ ، وإنما قيل له
ذلك لأنه كان يتنجر فيه ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، وبرك عليه ، وجعله مؤذن مسجد قباء ،
وخليفة بلال إذا غاب ، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر ،
لما سار إلى الشام ، فلم يزل الأذان في عقبه ، روى حديثه أولاده .

حدث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ ، مؤذن رسول الله ﷺ ، عن أبيه ،
عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل أذنيه في أذنيه ، وأن بلالا كان يؤذن مشى
مشى ، وإقامته مفردة .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢

قال أبو أحمد العسكري : عاش يعني سعد القرظ، إلى أيام الحجاج .
أخرجه الثلاثة .

٢٠١٢ - سعد بن عباد

(ب دح) سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة ، وقيل : حارثة بن حزام بن حزيمة
ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، يكنى
أبا ثابت ، وقيل : أبا قيس ، والأول أصح .

وكان نقيب بني ساعدة ، عند جميعهم ، وشهد بدرًا ، عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة
ولا ابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيهم الواقدي ، والمدائني ، وابن الكلبي .

وكان سيدًا جوادًا ، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها ، وكان وجهها في الأنصار ،
فا رياسة وميادة ، يحترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جفنة مملوءة ثريدًا
ولحما تدور معه حيث دار يقال : لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون
في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عباد بن دليم ، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ،
قال : حدثنا محمد بن المنثي ، وهشام بن مروان المنثي ، قال ابن المنثي : أخبرنا الوليد بن مسلم ،
أخبرنا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير ، يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن
أسعد بن زُرارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال : السلام عليكم
ورحمه الله ، قال : فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال :
دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : السلام ، ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ،
فقال : يا رسول الله ، إني كنت أسمع تسليمتك ، وأردت عليك ردا خفيا ، لتكثر علينا من السلام ،
فانصرف مع رسول الله ، فأمر له سعد بغسل (١) فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو
وَرَس ، فاغتسل بها ، ثم رفع رسول الله يديه ، وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد
ابن عباد .

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جودًا وكرما ، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن
سعد بن عباد : إنه من بيت جود ، وفي سعد بن عباد ، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشا
سمعوا صائحا يصيح ليلا على أبي قبيس :

(١) اللؤلؤ الماء يغتسل به .

فإن يُسَلِّم السعدان يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ مَكَّةَ لَا بَخْشَى خِلَافَ مُخَالَفِ

قال : فظننت قريش أنه يعنى سعد بن زيد مناة بن نعيم ، وسعد هذيم ، من قبيلة ،
فسمعوا الليلة الثانية قائلا :

أيا سعدُ سعدَ الأوسِ كُنْ أنتَ ناصرا ويا سعدُ سعدَ الخزرجين الغطارفِ
أجيبا إلى داعي الهدى وتمنينا على الله في الفردوس مئية عارفِ
وإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رخارفِ

فقالوا : هذا سعدُ بن معاذ ، وسعدُ بن عباد .

ولما كان غزوة الخندق بدل رسول الله ﷺ لعينته بن حصن ثلث ثمار المدينة ، لينصرف بمن معه
من غطفان ، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عباد دون سائر الناس ، فقالا : يا رسول الله ،
إن كنت أمرت بشيء فافعله ، وإن كان غير ذلك فوالله مانعنا من ذلك إلا سيف ، فقال رسول الله ﷺ
لم أؤمر بشيء ، وإنما هو رأى أعرضه عليكما ، فقالا : يا رسول الله ، ما طمعوا بذلك منا قط .
في الجاهلية ، فكيف اليوم ، وقد هدانا الله بك ! فسر النبي ﷺ بقولهما .

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عباد يوم الفتح ، فمر بها على أبي سفيان ، وكان
أبو سفيان قد أسلم ، فقال له سعد : اليوم يوم الملاحمة ، اليوم تستحل الحرمه ، اليوم أذل الله
قريشا ، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار ، ناداه أبو سفيان : يا رسول الله ، أمرت
بقتل قومك ، زعم سعد أنه قاتلنا ، وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، ما نأمن
سعدا أن تكون منه صولة في قريش ، فقال رسول الله : يا أبا سفيان ، اليوم يوم المرحمة ، اليوم
أعز الله قريشا ، فأخذ رسول الله اللواء من سعد ، وأعطاه ابنه قيسا ، وقيل : أعطى اللواء الزبير بن
العوام ، وقيل : أمر عليا فأخذ اللواء ، ودخل به مكة .

وكان غيورا شديدا الغيرة ، وإياه أراد رسول الله بقوله : إن سعدا لغيور ، وإني لأغبر من
سعد ، والله أغبر منا ، وغيره الله أن توفي محارمه . وفي هذا الحديث قصة .

ولما توفي النبي ﷺ طمع في الخلافة ، وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبياع لنفسه ، فجاء
إليه أبو بكر ، وعمر ، فبياع الناس أبا بكر ، وعدلوا عن سعد ، فلم يبياع سعد أبا بكر ولا عمر ،
وسار إلى الشام ، فأقام به بحوران^(١) إلى أن مات سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة أربع عشرة

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ، ذات قرى كثيرة ومزارع .

وقيل : مات سنة إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وجد ميتا على مُغتسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بشر ، ولا يرون أحدا (١) :

قَتَلْنَا (٢) سَيِّدَ الْخَزَرِ جِ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ
رَمَيْنَاهُ (٣) بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُحِطْ فُوَادَهُ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا ، فحفظ. ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام قيل : إن البئر التي سمع منها الصوت بشر منبه ، وقيل : بشر سكن .

قال ابن سيرين : بينا سعد يبول قائما ، إذ اتكأ فمات ، قتله الجن ، وقال البيهقي قيل : إن قبره بالمنيحة ، قرية من غوطة دمشق ، وهو مشهور بزار إلى اليوم .

روى عنه ابن عباس وغيره ، من حديثه أن النبي ﷺ قال : مامن رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجتم ، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا حتى يطلقه العذل أخرجه الثلاثة .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاي ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء ٢٠١٢ - سعد بن عبد الله

(د ح) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ (٤)) قال : لهم قوم من بني نعيم ، لولا أنهم أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله عليهم . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠١٤ - سعد أبو عبد الله

(د) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول .

أخرج ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله ، والله أعلم

٢٠١٥ - سعد أبو عبد الله

(د ع) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . قيل : هو ابن الأطول ، وقد ذكرناه ، وقيل : هو غيره ، قال أبو نعيم : والصحيح عندي أنه ابن الأطول ، أفردله بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ترجمة ، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه ، روى واصل بن عبد الله بن بلتر أبو الحسين

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٢/٣ : ١٤٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : نحن قتلناه .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فرمينا .

(٤) الحجرات : ٤ .

القُشَيْرِيُّ ، حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد القحطاني ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَرَأْقام بها ثلاثا ، فيقولون له : لو أقيمت ؟ فيقول : سمعت ، أبي يقول : نهى رسول الله ﷺ عن التناوة (١) ، فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثا فقدتنا .

كذا أخرجه ابن منده ، وقال أبو نعيم : عن واصل بن عبد الله بن بدر ، حدثني أبي عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه . وذكر نحوه ، فعلى ماساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال ، والله أعلم

٢٠١٦ - سعد بن عبد بن قيس

(ب) سعد بن عبد بن (٢) قيس بن لقيط . بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٢٠١٧ - سعد بن عبيد

(بدع) سعد بن عبيد بن الثعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أبو عمير بن سعد ، شهد بدرًا ، لا عقب له . قاله عروة وابن إسحاق . وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، ويعرف بالقاري .

قال ابن منده : القاري من بني قارة ، الأنصاري ، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وقيل : عاش بعدها شهورا ومات ، قال ابن نمير : يكنى أبا زيد ، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب ، يعد في الكوفيين ؟ روى سفيان عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال : إنا لاقو العدو غدا ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلن عنا دما ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا رواه شعبة ومسعر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال سعد بن عبيد يوم القادسية .. نحوه .

(١) في المطبوع : التنا ، والتناوه : الفلاحة والزراعة .

(٢) في الاستيعاب : ابن عبد قيس ، ومثله في سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

قلت : قال أبو عُمَر : إنه من أهل الكوفة ، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية ، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية ، وبعد ملك المدائن أيضا ، فلا وجه لنسبته إليها .
 أخرجه الثلاثة ، وقول ابن منده : إنه من قارة أنصاري ، وهم منه ، كيف يكون من القارة وهم ولد الدبش^(١) بن مُحَلَّم بن غالب بن عائدة بن يثيع^(٢) بن مُلَيِّح بن الهون بن خزيمة ، والهون أخو أسد بن خزيمة ، وهذا أنصاري ، فكيف يجتمعان ! وإنما هو القاري ، مهموزا ، من القراة .

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار ، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره ، قاله أبو أحمد العسكري ، وأما أنا فاستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار^(٣) لأن الحديث يرويه أنس بن مالك ، وذكرهم وقال : أحد عمومني أبو زيد ، وأنس من بني عدى بن النجار خزرجي ، فكيف يكون هذا - وهو أوسى - عما لأنس ! هذا بعيد جدا ، والله أعلم .

٢٠١٨ - سعد مولى عتبة

(ب د ع) سعد مولى عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ . شهد بدرًا مع مولاه عتبة . روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)^(٤) في عتبة ، وسعد مولاة ، وفي حاطب ، وسعد مولاة .
 أخرجه الثلاثة

٢٠١٩ - سعد بن عثمان

(ب د ع) سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقي ، أبو عبادة . شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وكان ممن فر يوم أحد .
 أخرجه الثلاثة مختصرا وقيل : سعيد بن عثمان ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٠ - العرجي

(ب د ع) سعد العرجي . دليل النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة من العرج إليها ، وقال أبو عمر : وقيل : إنه من بَلْعَرَج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم ، قال : ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج .

(١) في الأصل والمطبوعة : الدبش ، بالنسب ، والضبط من تاج العروس ، مادة : دبش .

(٢) في الأصل والمطبوعة : يثيع ، ينظر تاج العروس ، مادة : ثيع ، والمهجرة : ١٧٩ .

(٣) يده في المطبوعة : « ولم يجمع القرآن » وهذه فقرة مضروب عليها في الأصل ، وهي تكرار لعبارة سبق .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

روى عنه ابنته عبد الله أنه قال : كنت دليل رسول الله من العرج إلى المدينة ، فرأيتني يأكل معكنا .

وروى فائد مولى عباد ، عن ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة ، فتلقاها بنو عمرو بن عوف ، فقال : أين أبو أمامة (١) ؟ فقال سعد ابن خبيمة : إنه أهاب قبل ، أفلا أخبره يا رسول الله ؟
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر سعدا الأسلمي ، وقد ذكرناه قبل ، وذكر هاهنا سعد العرجي ، وقال : يقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى المدينة ، وهما واحد ، فإن هذا هو الذي قدم مع النبي إلى المدينة ، فلقبه بنو عمرو بن عوف ، وسعد بن خبيمة ، كما صفناه ، فلا أعلم لأى سبب فرق بينهما ! والله أعلم .

٢٠٢١ - سعد بن عقيب

(س) سعد بن عقيب . يكنى أبا الحارث ، استنصر يوم أحد ، قال ابن شاهين ، عن محمد بن سعد ، وشهد الخندق .
أخرجه أبو موسى .

٢٠٢٢ - سعد بن عمار

سعد بن عمار بن مالك بن خنساء بن مبدول . شهد أحدا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار ، ولا عقب له .

٢٠٢٣ - سعد بن عمار الزرقى

(ب ع س) سعد بن عمار ، وقيل : عمار بن سعد ، أبو سعيد الزرقى ، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه ، والأكثر يقولون : سعد بن عمار . روى عنه عبد الله بن مرة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وسليمان بن حبيب المبحاري ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن أبي الفيض ، عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقى أن رجلا من أشجع سأل النبي عن العزل ، فقال : ما يقدر في الرحم يكن

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى

(١) هو أسد بن زوارة ، ينظر : ١-٨٦ .

٢٠٢٤ - سعد بن عمارة البكري

(د ع) سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ . أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو
ابن محمد عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، ويحيى بن سعيد
الأنصاري ، حدثنا عن سعد بن (١) عمارة ، أحد بني سعد بن بكر ، وكانت له صحبة ، أن رجلا قال له ،
عظي رحمة الله ، قال : إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له ،
ولا إيمان لمن لا صلاة له ، واترك طلب كثير من الحاجات ، فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما
في أيدي الناس ، فإنه هو الغني ، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه .
وروى عن سلمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة ، جمع بنيه وأوصاهم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٢٥ - سعد بن عمرو الأنصاري

(ب ب) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ . كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو فِيمَنْ شَهِدَ صُفَيْنَ مَعَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، فِيمَنْ شَهِدَ صُفَيْنَ مِنَ الصَّحَابَةِ .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٢٦ - سعد بن عمرو بن ثقف

(ع م) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَقْفٍ ، وَاسْمُ ثَقْفٍ : كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْلُوتَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ
شَهِدَ أَحَدًا ، وَقَتْلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ شَهِيدًا هُوَ وَابْنُهُ الطَّقِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَتَلَا جَمِيعًا بَعْدَ أَنْ شَهِدَا
أَحَدًا .
وقال [عبد الله بن] محمد بن عمارة : قتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بثر معونة
ابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى (٢) . . .

٢٠٢٧ - سعد مولى عمرو بن العاص

(د ع) سَعْدُ ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَخْرَجَهُ يَوْسُفُ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَلَا يَصِحُّ ، وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : تَشَاجَرُ رَجُلَانِ فِي آيَةٍ ، فَارْتَفَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : لَا تَمَارَوْا فِيهِ .
فَإِنْ مَرَأَ فِيهِ كَفْرٌ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) هذه الترجمة يتألفها في الاستمارة : ٦٠١ .

٢٠٢٨ - سعد بن عمرو بن حيد

سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ
الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ .

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم اليمامة ، وهو أخو كعب بن عمرو . ذكره ابن الدباغ
الأندلسي عن العدوي .

٢٠٢٩ - سعد بن عمرو

(ه ع) سَعْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أَوْ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ . روى حديثه عمرو بن قيس المَلَاتِي ، عن
محمد بن جُحَادَةَ ، عن أبيه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٣٠ - سعد بن عياض

(ب) سَعْدُ بْنُ عِيَاضِ الثَّمَالِيِّ . حديثه مرسل ، لا تصح له صحبة ، وإنما هو تابعي ،
يروى عن ابن مسعود ، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ كان أشد الناس يابسا . روى عنه
أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ (١) .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٣١ - سعد بن الفاكه

(ع م) سَعْدُ بْنُ الْفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ .
روى محمد بن إسحاق ، قال : شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
زُرَيْقٍ : سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ .
أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده : سعد بن زيد بن الفاكه ، وذكره أبو
عمر : سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع واحد ، وقد أخرجنا الجميع ، وذكرنا في كل ترجمه
اسم من أخرجه .

وقال أبو موسى : سعد بن عثمان بن هلاله ، هو هذا أيضا . وقال عن ابن شهاب في تسمية
من شهد بدرًا ، من بني زُرَيْقٍ : سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ .

قلت : والذي أظنه أنه غيره ، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر ليمن شهد بدرًا سعد بن
عثمان بن خَلْدَةَ ، وسعد (٢) بن يزيد بن الفاكه بن خَلْدَةَ ، فلو كانا واحدا لما ذكرهما ، وذكرهما

(١) في ميزان الاعتدال ١٢٥/٢ : سعد بن عامر ، روى عنه أبو إسحاق الهيماني فقط .

(٢) الذي في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : سعد .

أيضا ابن الكلبي ، فقال : أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ، وقال بعد ذلك : وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة ، وهذا أسعد هو سعد ، قيل فيه كلاهما ، فبان بهذا أنهما اثنان ، وإنما أبو موسى قد رأى في نسبهم خلدة ، فظن سعد بن عثمان أحدهم ، وإنما هم بنو عم ، والصحيح أن سعد بن زيد ، وسعيد بن الفاكه بن زيد ، وسعد بن يزيد ، وأسعد بن يزيد ، واحد ، وأن سعد بن عثمان غيرهم ، والله أعلم .
٢٠٣٠ - سعد مولى قدامة بن مظعون

(ب) سعد مولى قدامة بن مظعون . قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرض ، في صحبته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٢ - سعد بن قرجاء

(ب) سعد بن قرجاء . له صحبة .

ذكر ابن أبي شيبه ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن سعد بن قرجاء ، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٣ - سعد بن قيس

(د ع) سعد بن قيس العنزي ، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن البصري .

روى الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره .

روى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي حزيمة (١) عن الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية يتداوى بها ، ورقى تسترقق بها ، هل ينفع ذلك من قدر الله ؟ قال : هو من قدر الله .

ورواه جماعة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي حزيمة (١) أحد بني الحارث بن سعد ، وهو الصحيح ، وله حديث في الربا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : العنسي عوض العنزي .

(١) سيان في باب ولكن أنه بالغاه المسجبة وبهاهاء المهلة .

٢٠٣٤ - سعد بن مالك الساعدي

(ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ مُعَاوِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ

الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

ذَكَرَ الْوَأَقْدِيُّ ، عَنْ أَبِيِّ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :

تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيُخْرَجَ إِلَى بَدْرٍ ، فَمَاتَ ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي قَارِظٍ ، فَضْرَبَ لَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ ، وَأَجْرَهُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٠٣٥ - سعد بن مالك الخنزي

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَنْبَجَرِ ، وَهُوَ خُدْرَةٌ ، بَنُ عَوْفِ

بِنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُنْزِيِّ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، مِنْ مَشْهُورِي

الصَّحَابَةِ وَفَضْلَائِهِمْ ، وَهُوَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ اثْنَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً .

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ : جَابِرٌ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنْسٌ ، وَابْنُ عَمْرٍو ، وَابْنُ

الزُّبَيْرِ ، وَمِنَ التَّابِعِينَ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو سَلْمَةَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، وَعَطَاءُ

ابْنُ يَسَّارٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،

أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، أَخْبَرَنَا عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخَضْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ : إِنْ أَهَلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ،

وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا (٢) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَتَلَ أَبِي يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، وَتَرَكَنَا بِغَيْرِ مَالٍ ، فَاتَّيَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ

شَيْئًا ، فَحِينَ رَأَيْتِي قَالَ : مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ أَعْفَاهُ اللَّهُ ، قُلْتُ : مَا يَرِيدُ غَيْرِي ،

فَرَجَعْتُ .

وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَوُفِّدَ بِالْبَقِيعِ ، وَهُوَ مِمَّنْ لَهُ عَقَبٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ،

وَكَانَ يَحْفَى شَارِبِهِ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، وَنَذَرَ فِي الْكُفَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : دَع .

(٢) أَنَّهُمْ : أَيُّ زَادُوا وَفَضَّلُوا ، يُقَالُ : أَحْسَنْتُ إِلَيْ رَأْسَتِ ، أَيُّ : زِدْتُ عَلَى الْإِنْعَامِ .

(ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْعَدْرِيِّ . قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هلميم ، بطن من قضاة . أخرج أبو عمر مختصرا .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وهو سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك بن وهيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري ، يكنى أبا إسحاق ، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس^(١) ، وقيل : حمنة بنت أبي سفيان بن أمية .

أسلم بعد سنة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ، وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الثوري ، الذين أخرج عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، وهو أول من أراق دما في سبيل الله ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد ، قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثني ، أخبرنا جعفر بن عوف ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، والله إن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الحُبلة وهذا السمر^(٢) ، حتى إن أجدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ثم أصبحت بنو أسد تُعزِّرنِي^(٣) على الدين ، لقد خِبتُ إذا وُضِلَّ عملي ، وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب ، فعزله عن الكوفة ، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد ابن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو سعيد الأشج قالوا : أخبرنا أبو أمامة ، عن مجالد ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٣ .

(٢) يأتي تفسير غريبة في نهاية الترجمة .

(٣) يعني : توجبني حل التفصير له .

عن عامر ، عن جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال رسول الله ﷺ : هذا خالي فليرني (١) امرؤ خاله ، وإنما قال هذا لأن سعدا زهري ، وأم رسول الله ﷺ زهرية ، وهو ابن عمها ، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، يجتمعان في عبد مناف ، وأهل الأم أحوال .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : سار أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم ، فبينما سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في شغب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين ، فناكروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلهم ، فاقتتلوا ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلحى (٢) جمل فشجّه فكان أول دم أهرق في الإسلام (٣) .

واستعمل عمر بن الخطاب سعدا على الجيوش الذين سيرهم لقتال الفرس ، وهو كان أميرا لجيش الذين هزموا الفرس بالمقادسية ، وبجلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم ، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق ، وهو الذي بنى الكوفة ، وولى العراق ، ثم عزله ، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى ، وقال : إن ولي سعد الإمارة فذاك ، وإلا فأوصى الخليفة بعدى أن يستعمله ، فلما لم أعزله من عجز ولا خيانة ، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا رجاء ابن محمد العدوي ، أخبرنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . وكان لا يدعو إلا استجيب له ، وكان الناس يعدمون ذلك منه ويخافون دعاءه .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن الصباح البزار (٤) أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد ، سمعا ابن المسيب يقول : قال علي بن أبي طالب : ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص ، قال له يوم أحد : ارم فذاك أبي وأمي ، ارم أيها الغلام الخزور (٥) .

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضا ، قال الزهري : رمى سعد يوم أحد الف سهم .

(١) في طبقات ابن سعد ١/٣ : ٩٧ : فليربأ .

(٢) اللحي : منبت اللحية من الإنسان وغيره .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٣/١ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : البزار ، بزاهين ، والمثبت من المشته للهي : ٦١ .

(٥) الخزور : الذي قارب البلوغ .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة ، بل لزم بيته ، وأراد^(١) ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه ، بعد قتل عثمان ، فلم يفعل ، وطلب السلامة ، فلما اعتزل طمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، وفي محمد بن مسلمة ، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان ، ويقول : إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك ، فأجابته كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به ، وكتب إليه سعد أبيات شعر :

معاويَ داؤك الداء العيَاء وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أبو حسنٍ عليُّ فلم أرُدد عليه ما يشاء
وقلت له : اعطني سيفاً بصيراً^(٢) تمييز به العداوة والولاء
أتطمع في الذي أعيا علياً على ما قد طمعت به العفَاء
ليومٍ منه خيرٌ منك حياً وميتاً أنت للمرء الفداء

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال : رأيت في المنام ، قبل أن أسلم ، كائناً في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ أضاء لي قمر ، فاتبعته ، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى علي بن أبي طالب ، وإلى أبي بكر ، وكأني أسألهم : متى انتهيتم إلى ها هنا ؟ قالوا : الساعة ، وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلقيته في شعب أجياد^(٣) ، وقد صلى العصر ، فأسلمت ، فما تقدمني أحد إلا هم .

وروى داود ابن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال : نزلت هذه الآية في (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبتهما في الدنيا معروفاً^(٤)) قال : كنت رجلاً برأياً ، فلما أسلمت قالت : يا سعد ، ما هذا الدين الذي أحدثت ؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي . فقال : لا تفعل يا أمه ، فإني لا أدع ديني ، قال : فمكثت يوماً وليلة لا تأكل ، فأصبحت وقد جهدت ، فقلت : والله لو كانت لك ألف نفس ، فخرجت نفساً نفساً ، ما تركت ديني هذا لشيء . فلما رأيت ذلك أكلت وشربت ، فأنزل الله هذه الآية .

قال أبو المنهال : سأل عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص

(١) في المطبوعة : وأراد .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قصيرا ، والمثبت عن الاستيعاب : ٦٠٩ .

(٣) أجياد : جبل بمكة .

(٤) لقمان : ١٥ .

فقال : متواضع في خبائه ، عَرَبِيٌّ فِي نَمِرِهِ (١) ، أَسَدٌ فِي تَامُورِهِ ، يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَيُقَسِّمُ بِالسُّوِيَّةِ ، وَيُبْعِدُ فِي السَّرِيَّةِ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا عَطْفَ الْأُمِّ الْبَرَّةِ ، وَيَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقْنَا نَقْلَ الذَّرَّةِ (٢) .
وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ؛ روى عنه بن عُمر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة ، وبنوه عامر ، ومصعب ، ومحمد ، وإبراهيم ، وعائشة أولاد سعد ، وابن المسيب ، وأبو عثمان النهدي ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقينس ابن أبي حازم ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي .
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر (٣) بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : قلت لأبي : يا أباي ، إني أراك تصنع بهذا الحي من الأنصار شيئا ماتصنعه بغيرهم ، فقال : أي بني ، هل تجدني نفسك من ذلك شيئا؟ قال : لا ، ولكن أعجب من صنيعك ! قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُحِبُّهُمُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَيِّضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ .

وتوفى سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين ، قاله الواقدي ، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الزبير ، وعمرو بن علي ، والحسن بن عثمان : توفى سعد سنة أربع وخمسين وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا ، أفطيس ، وقيل : كان قصيرا كحداحا غليظا ، ذا هامة ، شثن الأصابع ؛ قالت ابنته عائشة .

وتوفى بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان ، وأزواج النبي ﷺ .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ، ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف ، فقال : كفنوني فيها ، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وهي علي ، ولما كنت أخبؤها لهذا .
أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة ، والزاي .

(١) في الشعر والشراء ٣٧٢ : أبرابي في نمر . وفي اللسان : والنمر : برده من صوف يلبسها الأعراب .

(٢) الذرة : التلة الحمراء الصغيرة .

(٣) في المطبوعة : ميان ، وما أثبتناه من الأصل ، وفي ميزان الاعتدال ٥٨٠/٢ : « عبد الرحمن بن عمر بن نصر » له أجزاء

مروية ، اتهم في لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت . »

الْحَبْلَةُ : ثَمَرُ السَّمُرِ ، وَقَبِيلٌ : ثَمَرُ الْعُضَاهِ ، يَشْبَهُ اللَّوْبِيَاءَ .

التامور : عرين الأسد ، وهو بيته الذي يأوى إليه .

٢٠٣٨ - سعد بن محمد

(من) سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْلَمَةَ . صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه ، ذكره ابن شاهين ، وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقوله ، وقد تقدم (١) ذكر نسبه عند أبيه . أخرج أبو موسى .

٢٠٣٩ - سعد أبو محمد

(ع من) سَعْدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، غير منسوب .

روى حماد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا من الأنصار قال : يا رسول الله ، أوصني وأوجز قال : عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإيالك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصل صلاتك وأنت مودع ، وإيالك وما يعتذر منه . أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : هذا المتن قد أخرج ابن منده وأبو نعيم ، في ترجمة سعد بن عمار ، وقد تقدم ، وجعله هناك من بني سعد بن بكر ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاري ، ولا شك أنه حيث رآه هناك صبغيا وهاهنا أنصاري ، والراوى عنه هاهنا غير الراوى عنه هناك ، جعلهما اثنين ، ولعل ابن منده ظنهما واحدا ، فلهذا لم يخرجهما ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : إسماعيل بن محمد ، يعنى الذى فى هذا الإسناد ، هو إسماعيل بن محمد بن

سعد بن أبى وقاص ، وهو مهاجرى ، وليس من الأنصار وهو الصحيح .

٢٠٤٠ - سعد بن محبصة

(د ع) سَعْدُ بْنُ مُحِبِّصَةَ ، وَقَبِيلٌ : سَعِيدٌ ، وَقَبِيلٌ : سَاعِدَةٌ . له ولأبيه صحبة .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحِبِّصَةَ ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم ، فأفسدت فيه ، فقضى النبي ﷺ : حِفْظُ الْأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاطِنِ حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ .

رواه أكثر أصحاب الزهرى ، عنه ، عن حرام ، ولم يقولوا : عن أبيه . أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا ، وساق فى باب الم ترجمة سعد بن مسلمة .

حَرَامٌ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالرَّاءُ .

٢٠٤١ - سعد بن المدحاس

(د ع) سَعْدُ بْنُ الْمَدْحَاسِ (١) . يَعُدُّ فِي الْحَمِصِيِّينَ . رَوَى نُضْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَدْحَاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلَا يَكْتُمُهُ ، وَمَنْ كَفَمَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَدًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ :

٢٠٤٢ - سعد بن مسعود الأنصاري

(ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا . أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْكَوْشِيدِيُّ وَنُوشِرَوَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَاللَّفْظُ لِرَوَايَتِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عْتَبَةُ بْنُ سَنَانِ الدَّارِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ الْغُضْفَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ الْحَارِثُ الْغُضْفَانِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي فِي وَقْعَةِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَصَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، شَاطَرْنَا ثَمْرَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : حَتَّى اسْتَأْمَرَ السُّعُودُ ، فَبَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، وَسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رَمَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنَّ الْحَارِثَ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشَاطُرُوهُ ثَمْرَ الْمَدِينَةِ ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَدْفَعُوهُ إِلَيْهِ حَتَّى تَنْظُرُوا فِي أَمْرِكُمْ بَعْدُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْحَى مِنْ السَّمَاءِ فَالْتَسْلِمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ؟ أَوْ عَنْ رَأْيِكَ وَهَوَاكَ فَرَأَيْنَا تَبِعَ لِرَأْيِكَ ؟ وَإِنْ كُنْتَ إِثْمًا تَرِيدُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا وَإِنَّا وَإِيَاهُمْ عَلَى سَوَاءٍ ، مَايُنَالُونَ مِنَّا ثَمْرَةً إِلَّا بِشُرَاءٍ أَوْ قَرَاءٍ (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ ذَا ، تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُونَ ، قَالُوا : حَلَرْتُ يَا مُحَمَّدُ . فَصَرَفَهُمْ .

وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَا : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (٣) بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ ، أَخْبَرَنَا صَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ

(١) فِي الْإِصَابَةِ : وَيُقَالُ بِالْمَثْنَاءِ يَدُلُّ الدَّالُ .

(٢) قَرَأَهُ قَرَى وَقَرَأَهُ : أَضَافَهُ .

(٣) مَكَانُهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ : بَيْنَ .

مسعود نعوده ، فقال : ما أدرى ما يقولون ، ليت مائي تابوتى هذا جَمْرٌ ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورد هذا الخبير الطبراني في هذه الترجمة ، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي ، وكانه الأصح .

قلت : قولهم في هذا الحديث : استشار السعد ، وذكر فيهم : سعد بن خيشمة ، فيه نظر ، لأن سعد بن خيشمة قتل ببدر ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين ، ولا اعتبار بقول من يقول : إنه بقي إلى غزوة تبوك ، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه ، وقاتل هذا رد على نفسه بأن سمي المتخلف أبا خيشمة ، وهو غيره ، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيشمة ، وفي مالك بن قيس ، فليطلب منه ، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضا ، وأما سعد بن الربيع بن عدى ، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار ، والله أعلم .

وأما قول أبي موسى : إن ابن منده ذكر أن هذا سعد بن مسعود هو الكندي . فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة ، فلا أعلم ، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئا ، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئا .

٢٠٤٣ - سعد بن مسعود الثقفي

(ب ع س) سعد بن مسعود الثقفي ، قال البخاري : هو عم المختار بن أبي عبيد ، وقال الطبراني : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا خلاد بن يحيى ، أخبرنا سفيان ، هو ابن عيينة ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ونوشروان قالا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان هو الثوري (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن علي بن حبيش ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا محمد بن سليمان لوين ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، جميعا ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفي ، قال : كان نوح ، عليه السلام ، إذ أنلبس ثوبا حمدا لله تعالى ، وإذا أكل أو شرب شكر ، فلذلك سمي عبدا شكورا . لفظ ، رواية أبي علي .

قال أبو عمر وابن أبي حاتم : هو عم المختار بن أبي عبيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْكِنْدِيِّ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ كُوفِي ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .

رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ بَثَّ (١) فَلَمْ يَصْبِرْ ، ثُمَّ قَرَأَ : (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) (٢)

أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَصِينِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ غِيلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُنْثَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ بِنِ اسْمَاءَ ، أَخْبَرَنَا بِنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيَّتِ ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ ، أَبُو عَمْرُو ، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ زَافِعٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ .

أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، لَمَّا أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : كَلَامُ رِجَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ عَلَى حَرَامٍ حَتَّى تُسَلِّمُوا . فَاسْلَمُوا ، فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ بَرَكَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمَّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الْخَنْدَقِ قَدْ رَفَعُوا الذَّرَارِيَّ وَالنِّسَاءَ فِي الْحِصُونِ ، مَخَافَةَ عَلَيْهِمْ

(١) البث في الأصل : أشد الحزن والمرض ، والمقصود إظهاره والحديث عنه .

(٢) يوسف ٨٦١ .

من العدو ، قالت عائشة : فَمَرَّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ مُقْلَصَةٌ (١) . قَدْ خَرَجْتَ مِنْهَا فِرَاعَهُ ،
وَفِي يَدِهِ حَرْبَةٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : (٢)

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ لِأَبَاسٍ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ : الْحَقُّ يَا بَنِي ، قَدْ وَاللَّهِ أَخَّرْتُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَعْدٍ ، لَوِ دِدْتُ أَنْ ذَرَعْتُ سَعْدًا
أَسْبَغُ مِمَّا هِيَ ، فَخَافْتُ عَلَيْهِ [حَيْثُ أَصَابَ] (٣) السَّهْمُ ، مِنْهُ ، قَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
فَرَمَاهُ فِيهَا حَدِيثِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ : حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَفَقَطَعَ
أَكْحَلَهُ (٤) ، فَلَمَّا رَمَاهُ قَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ،
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا فَبَقِيْنِي لَهَا ، فَإِنَّهُ لَا قَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ مِنْ
قَوْمٍ آذَوْا رَسُولَكَ وَكَذَبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْ لِي شَهَادَةً ،
وَلَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي فِي بَنِي قُرَيْظَةَ .

وهذا حِبَّانُ ، بِكسْرِ الحَاءِ ، وبِالْبَاءِ الموحدة ، وقيل غير ذلك ، وهذا أَصْحَحُ ، وهو ابن عبد
مناف بن عمرو بن مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وإنما قيل له : ابن العَرِقَةِ ، لِأَنَّ أُمَّهُ ، وهى امرأة
من بني سهم ، كانت طَيِّبَةَ الرِّيحِ

قال : وَحَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ كَعْبِ
بِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أَصَابَ سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ بِالسَّهْمِ إِلَّا أَبُو أَسَامَةَ الْجَشْمِيُّ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ .

قال : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْسِينَ أَصَابَ سَعْدًا السَّهْمُ أَمْرًا أَنْ يَجْعَلَ فِي خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةِ ، فِي
المسجد ، ليعوده من قريب .

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيْظَةَ ، وَأَذَعْنَا أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . أَخْبَرَنَا
عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَلْرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا أُرْسِلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ لِيَحْضُرَ يَحْكُمَ فِي قُرَيْظَةَ ، فَأَقْبَلَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ

(١) درع مقلسة : أى بحزمة منضمة .

(٢) قال السهيلي في الروض ١٩٢/٢ : « هو بيت تمثل به ، حتى به حمل بن سمدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن سلمة بن
جناب الكلبى » .

(٣) عن سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ ، ومكانه في الأصل : أصيب ، وفي المطبوعة : حين أصيب .

(٤) الأكمل : حرق في وسط الذراع ، يكثر فصدّه .

(٥) في الأصل والمطبوعة : عبيد ، والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ .

النبي ﷺ ، قال : قوموا إلي سيدكم ، أو قال : خيركم ، احكم فيهم . قال : إني أحكم فيهم
أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم الملك

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فقاموا إليه
فقالوا : يا أبا حمرو ، قد ولأك رسول الله ﷺ أمر مواليك لتحكم فيهم ، فقال سعد : عليكم
بملك عهد الله وميثاقه ؟ قالوا : نعم ، قال : وعلى من هاهنا ؟ من الناحية التي فيها رسول الله
ﷺ ومن معه ، وهو معرض عن رسول الله ﷺ لإجلاله ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ،
فقال سعد : أحكم أن تقتل الرجال ، وتقسّم الأموال ، وتسبى الذراري .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن
الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
أبي ثابت ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن أبي يزيد ، أخبرنا
صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا
جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء سعد بن معاذ ، فقال : هذا سيدكم .

كان سعد لما جرح ، ودعا بما تقدم ذكره ، انقطع الدم ، فلما حكم في قريظة انفجر عرقه ،
وكان رسول الله ﷺ يعوده ، وأبو بكر ، وعمر ، والمسلمون ، قالت عائشة : فوالذي نفسي
بيده إني لأهرف بكاء أبي بكر من بكاء حمز ، وقال عمرو بن شرحبيل : إن سعد بن معاذ لما
انفجر جرحه احتضنه رسول الله ﷺ ، فجعلت اللماء تسيل على رسول الله ، فجاء أبو بكر ،
فقال : وا انكيسار ظهراه ، فقال له النبي ﷺ : مه ، فقال عمر : إنا لله وإنا إليه راجعون .

روى أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُتَجَرِّا بعمامة من إستبرق ، فقال :
يا نبي الله ، من هذا الذي فتحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ
سريعا يجر ثوبه ، فوجد سعدا قد قبض .

ولما دفن رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته ، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لحيته ، ويده
في لحيته ، وتذبذبته أمه ، فقالت (1) :

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا بَرَاةٌ وَنَجْدًا
وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا صَرَامَةٌ وَجِدًّا

(1) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/٤ : ٧٤٥٤٥٩

فقال النبي ﷺ : كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ،
إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا
عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن
أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ .

قال الأعمش : وحدثنا أبو صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فقيل لجابر : إن البراء
يقول : اهتز السرير ؟ فقال جابر : إنه كان بين هذين الجبين الأوس والخزرج فضائلا ،
سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإستادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : أهدى
لرسول الله ﷺ ثوب حرير ، فحملوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون من
هذا ؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن
قتادة ، عن أنس ، قال : لما حُمِلت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته . وذلك
لحُكْمِهِ في بنى قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : إن الملائكة كانت تحمله .
وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نَزَلَ من الملائكة في جنازة سعد بن
معاذ سبعون ألفا ما وطئوا الأرض قبل ، وَبِحَقِّ إعطاه الله تعالى ذلك .

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر ،
وأناه خبر نفيير قريش ، استشار الناس ، فقال المقداد فأحسن ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان
رسول الله ﷺ يريد الأنصار ، لأنهم عَدَدُ الناس ، فقال سعد بن معاذ (1) : والله لكأنتك
تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل . قال سعد : فقد آمتا بك وَصَدَّقْنَاكَ ، وشهدنا أن ما جئت به
الحق ، وأعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ،
فو الذي بعثك بالحق ، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد .

(1) ينظر سيرة ابن هشام ، 1/616 .

وما نكره أن تَلْقَى بنا عدونا غدا ، إنا لَصُبرٌ عند الحرب ، صُدُقٌ عند اللقاء ، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك ، فسر بنا على بركة الله . فَمَسَّرَ رسول الله ﷺ لقوله ، ونشطه ذلك للقاء الكفار ، فكان ما هو مشهور ، وكفى به فخرا ، دع ما سواه .

٢٠٤٦ - سعد بن المنذر

(بدع) سَعْدُ بن المُنْذِر . له صحبة ، روى حديثه حَبَّان بن واسع ، من رواية ابن لهيعة ، عن حَبَّان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولم ينسبه ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : سعد بن المنذر بن ضمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصاري ، عقي بدرى أحدى ، ممن شهد المشاهد ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : إن استطعت ، فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعم ، ونسبه مثله ، وذكر مشاهده ، وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، ونسبه إلى العقبة ، وبدر ، ولم أر له ذكرا في كتاب الزهري ، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر ، وذكر له الحديث المقدم ذكره في قراءة القرآن .

وقد ذكر هشام بن الكلبي جده عميرا ، فقال : عمير بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ القاري ، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب ، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

حَبَّان : بفتح الحاء ، والباء الموحده .

٢٠٤٧ - سعد بن المنذر

(ب) سَعْدُ بن المُنْذِر . والد أبي حميد الساعدي ، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى ، كذا ذكره ابن أبي حاتم

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول ، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْهُ أبو موسى

٢٠٤٨ - سعد بن النعمان

(ب) سَعْدُ بن النُّعْمَان بن زيد بن أَكْثَال بن لَوْذَانَ بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم أحد بني عمرو بن عوف .

وهو الذي أخذهُ أبو سفيان بن حرب أسيراً ، فقدنا به ابنه عمرو بن أبي سفيان ، قال الزبير :
 كان سعد بن النعمان قد جاء معتمراً ، فلما قضى عمرته وصدّر كان معه المنذر بن عمرو ، فطلبهما
 أبو سفيان فأدرك سعداً ، فأسره ، وفاته المنذر ، ففيه يقول ضرار بن الخطاب (١) :

تداركت سعداً عنوة فأخذته وكان شفاءً لو تداركت مُنذِراً

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال :
 حدثني عبد الله بن أبي بكر بن خزم ، قال : كان عمرو بن أبي سفيان من أسارى بدر ، في يد
 رسول الله ﷺ ، فقبل لأبي سفيان : أفد عمراً ابنك ، فقال : قتلوا حنظلة وأفدى عمراً ،
 مالي ودي !! دعوه بأيديهم ما بدا لهم ، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة ،
 خرج سعد بن النعمان بن أكل ، أخو بني عمرو بن عوف ، معتمراً ومعه مئة (٢) وكان مسلماً
 لا يخاف الذي صنّح به ، فعدا عليه أبو سفيان ، فحبسه مكة بابنه عمرو ، ثم قال :

أرھط ابن أكل أجيبوا دعاه تعاقدم (٣) لاتسلموا السيد الكهلا

فإن بي عمرو لئام أدلة لئن لم يفكوا عن أسيرهم الكبلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبرهم ، وسألوه أن يعطيهم عمرو
 ابن أبي سفيان ليفتكوا به أسيرهم ، ففعل ، فبعثوا به إلى أبي سفيان ، فخلى سبيل سعد ،
 فقال حسان :

لو كان سعد يوم مكرز (٤) مطلقاً لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا

بعصب حسام أو بصفراء نبعوة تحن إذا ما أنبضت تحفز النبلا (٥)

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٤٩ - سعد بن النعمان الظفري

(د ع) سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري . شهد بدرًا .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٠/١ ، ٤٥١ .

(٢) مرية : نصير امرأة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : تفاقدم ، وينظر سيرة ابن هشام : ٦٥١/١ .

(٤) كذا ، وفي السيرة ٦٥٠/١ : مكة .

(٥) الصفراء : القوس ، والنجع : شجر يتخذ منه القسي ، وأنبضت : شد ترها ، تحفز : تدفع .

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن
النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٠ - سعد بن هذيل

(ب د) سَعْدُ بْنُ هُذَيْلٍ ، وَقِيلَ : هُذَيْمٌ ، وَالِدُ الْحَارِثِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ .
حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن
هذيم ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أودية نتداوى بها ، ورقى نسترقفها ، هل
ينفع ذلك من قدر الله تعالى ؟ قال : هي من قدر الله تعالى .
ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال ، وابن المبارك ، وغيرهم ، عن يونس ، عن الزهري ،
عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، وهو الصواب .
وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قيس العنزي .
أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٠٥١ - سعد بن هلال

(س) سَعْدُ بْنُ هَلَالٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : تَرَجِمَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَلَمْ يُورِدْ لَهُ شَيْئاً
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٠٥٢ - سعد بن وائل

(د ج) سَعْدُ بْنُ وَائِلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَيْدِيُّ الْجَدَامِيُّ . مِنْ أَهْلِ فَلَاسْطِينَ ، سَكَنَ الرَّمْلَةَ
روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيدى ، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول :
من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فله الجنة .
وروى عن الحكم العيدى ، عن شيخ من فريظة ، عن سعد بن وائل ، عن النبي ﷺ
نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٣ - سعد بن وهب الجهني

(ب) سَعْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ . رَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو
ابن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان ، وكان
أهله حين أتى النبي ﷺ يبأبعه ، ببليد من بلاد جهينة ، يقال له : غَوَاءٌ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمي غَيَّان ، وتركتهم بغواء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد ، قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشادا ، ويدعى الرجل رشدان وذكر ابن الكلبي قال : بنو غَيَّان في الجاهلية قدموا على رسول الله ﷺ فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان وادهم يسمى غويا فسمى رشدا .
أخرجه أبو عمر .

٢٠٥٤ - سعد بن وهب

(س) سَعْدُ بْنُ وَهَبٍ . من بني النضير ، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر ، قال : لم يسلم من بني النضير إلا رجلان ، أحدهما سفيان بن عمير ، والثاني سعد بن وهب ، أسلما على أموالهما فأحرزاهما .
أخرجه أبو موسى .

٢٠٥٥ - سعد بن يزيد

(ب) سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرَقِيُّ . شهد بدرًا .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد تقدم في سعد بن زيد ، وسعد بن الفاكهه مستوفى أغنى عن إعادته .

٢٠٥٦ - سعد

(د ع) سَعْدٌ ، غير منسوب . روى عنه زياد بن جبير .
حدث حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلا ، يقال له سعد ، على السعاية .. وذكر الحديث .

وروى عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء ، قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا ؟ قال : الرطب تأكلينه وتهدينه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو سعد بن أبي وقاص ، وقال : قد روى يحيى الحماني هذا الحديث في مُسْنَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وذكره الثوري ، عن يونس ، عن زياد ، عن سعد ، وهو ابن أبي وقاص . والله أعلم .

(من) سعدى ، بزيادة ياء في آخره . ذكره ابن شاهين ، وقال : روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة ، ورواه عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى ، وقال : سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السعدى أو ابن السعدى ، فعل هذا يكون الأول بالضم ، والآخران بالفتح ، والله أعلم .

٢٠٥٨ - سر الكنانى

(بدع) سر ، بالراء ، هو سر الكنانى الذولى ، روى عنه ابنه جابر .

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي سفيان ، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عرافة قومه ، قال مسلم : فبعثنى على صدقة طائفة من قومي ، قال : فخرجت حتى أتيت شيخا ، يقال له : سر ، في شعب ، فقلت ، إن أبي بعثنى إليك لتعطيني صدقة غنمك ، فقال : أى ابن أخى ، أى حق تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما نجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لقي شعب فى غم لى إذ جاعنى رجلان مرقدان بعيرا ، فقالا : إنا رسول الله ﷺ إليك ، لتوفينا صدقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قال : شاه ، فعدت إلى شاه ممتلئة شحما ولحما فأنخرجتها ، فقالا : هذه شافع - والشافع : التى فى بطنها وكدها - وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعا ، قلت : أى شىء . تأخذان ؟ قال : عناقا ، جذعة أو ثنية (١) ، فأخرج لهما عناقا ، فتناولاها ، فجعلها معهما ، وسارا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سر بن شعبة بن كنانة الذولى ، حديثه عن النبي ﷺ : حقتا فى الثنية أو الجذعة ، روى عنه ابنه جابر ، وقال بشر بن السرى : هو سر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا

قلت : الذى ساقه أبو عمر فيه أوهام ، : أنه سمي أباه شعبة ، وإنما هو ابن ثينة (٢) ، كذلك رواه أبو داود السجستاني فى سننه ، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا وكيع ، عن زكرياء بن إسحاق المكي ، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي ، عن مسلم بن ثينة (٢) اليشكري ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل ابن علقمة أبى على عرافة قومه ، فأمره أن يصدقهم (٣) ،

(١) العناق : الأئمن من أولاد الممر ، والجذعة من الممر : ما دخل فى السنة الثانية ، والثنية : ما دخل فى السنة الثالثة .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثنية ، بالفتح ، وما أثبتناه فى المتن ١١٦ ، وميزان الاعتدال : ١٠١/٤ ، وفيها أن

الأمح : ابن شعبة ، وينظر خلاصة التلميح : ٢٢٠ .

(٣) أى يأخذ صدقاتهم .

قال : فبعثني أتي في طائفة منهم ، فأتيت شيخا كبيرا يقال له : سمر ، فقلت له : إن أبا بعثني إليك ، يعني لأصدقك ، قال : أي ابن أخي ، وأي نحو تأخذون ؟ قلت : نختار حتى إننا نسير ضروع الغم ، قال : أي ابن أخي ، إلى محدثك أتي كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله ﷺ في غم ، فجاءني رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت : ما على فيها ؟ قالا : شاة ، فأعبدُ إلى شاة قد عرفت مكانها ، ممتكة مَحْضًا (١) وشحما ، فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعا ، قلت : فأى شيء تأخذان ؟ قالا : عناقا ، جذعة أو ثنية ، قال : فأعبدُ إلى عناق ممتاط ، والممتاط ، التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها - فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولناها ، فجعلناها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا .

فهذا حديث أبي داود ، وقد سباه مسلم بن ثقفية ، وقال : استعمل ابن علقمة ، وقوله : وقال بشر بن السري : هو سمر بن شعبة ، وإنما قال بشر ذلك رداً على وكيع ، فإنه قال ثقفية ، فقال : إنما هو شعبة ، في نسب مسلم ، لا في نسب سمر ، ثم قال : شعبة بن كنانة ، وليس كذلك ، إنما هو من كنانة ، فصحف من بابن ، وقال عن النبي : حثنا في الجذعة والثنية ، فهذا لم يسمعه سمر من النبي ، إنما رواه عن رسول النبي ، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه . وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه ، والصحيح نافع بن علقمة ، والله أعلم .

٢٠٥٩ - سعيد بن إلياس

(س) سعيد ، بعد العين ياء تحتها نقطتان ، هو سعيد بن إلياس أبو عمرو الشيباني ، مخضرم ، ذكره الطبراني : سعيد بزيادة ياء ، وأورده في سعد . أخرجه أبو موسى

٢٠٦٠ - سعيد بن مجير

(د) سعيد بن مجير الجشمي . عداة في أهل حمص ، روى عطية بن سلم بن سعيد أبو حبيب الجشمي ، عن أبيه ، عن جده ، وروى عن عطية أيضا ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسباه سليما . أخرجه ابن منده

(١) الحوض : العين الخالص ، يني شاة سمينة كثيرة اللبن .

٢٠٦١ - سعيد بن البخري

(د ع) سعيد بن البخري . أخرجه ابن خزيمة في الصحابة ، ولا يصح ، روى سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن بكير الطائي ، عن سعيد بن البخري : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمر به رسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله ، فتركه ، فقال رسول الله ﷺ : استعاذ بالله فلم تتركه ، واستعاذ بي فتركته ؟ الله أمتع لعائده . قال : فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى . قال : فلو لم تفعل لسنف (١) وجهك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٦٢ - سعيد بن الحارث الأنصاري

(ب) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي .

روى أبو بكر بن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أزدفه وراءه يعود سعد بن عبادة وصعيد بن الحارث بن الخزرج ، قبل وقعة بدر . أخرجه أبو عمر

قلت : أظنه وهم فيه ، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، فقد نبع أبو عمر بعض من وهم فيه ، والوهم في هذا ينسب إلى ابن وضاح ، فإنه كذا رواه .

ورواه جماعة ، منهم : يونس ، وشعبة ، ومعر ، وعقيل ، وغيرهم عن الزهري ، على الصواب كما ذكرناه .

٢٠٦٣ - سعيد بن الحارث القرشي

(ب ع م) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي أمه امرأة من بني سؤاة ، وقال أبو نعيم ، والزبير : أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حليم بن سعد بن سهم .

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، وقد ذكرت كلاً منهم في بابي ، منهم : تميم ابن الحارث ، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، قال ابن إسحاق ، ولا عقب له ، وقيل : بل قتل بأجنادين ، قاله عروة ، وابن شهاب .

(١) ضمت النار وجهه ، لفتح .

قلت : يقع الاختلاف كثيرا فيمن قتل باليرموك وأجنابين والصفير ، وكلها بالشام ، وكذلك اختلفوا في أي هذه الأيام قبل الآخر ؟ وسبب هذا الاختلاف قرب بعضها من بعض .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٠٦٤ - سعيد بن حاطب

(د ع) سعيد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . ذكره البخاري في الصحابة

وروى ابن أبي زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سعيد بن حاطب ، قال : كان النبي ﷺ يخرج ليجلس على المنبر يوم الجمعة ، ثم يؤذن المؤذن ، فإذا فرغ قام يخطب .
روى عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٦٥ - سعيد بن حريث

(ب د ع) سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم القرشي المخزومي .
أسلم قبل فتح مكة ، وهو أسن من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالجزيرة ، قتله عبيد له ، وقيل : بل مات بالكوفة . ولا عقب له .

روى عنه أخوه عمرو ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده : مات بالكوفة ، وقبره بها .
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٦٦ - سعيد بن حصن

سعيد بن حصين . روى علقمة بن وقاص ، عن عائشة قالت : قدمنا من حج أو عمرة ، فلقينا غلمان الأنصار ، فلقوا سعيد بن الحصين يموت امرأته ، فجعل يبكي ، قالت عائشة : فقلت له : أنت صاحب رسول الله ، ولك من السابقة والقدم مالك ، تبكي على امرأة ! فقال :

(١) في المطبوعة : عمرو ، وما أنبتاه عن الأصل ، وينظر كتاب نسب قریش : ٢٩٩ .

صدقته ، ولا أبكى على أحدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول ﷺ : اهتز العرش لموت سعد

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر :

٢٠٦٧ - سعيد بن حيلة

(ب د ع) سعيد بن حيلة القشيري . والد كندير ، روى عنه ابنه كندير أنه قال :

حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف ، ويقول :

يارب ردّ راكبي مُحمّدا ردّ إلى (١) واتخذ حنّدي يدا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعيد بن حيوة ، بواو عوض الدال . وقال : الباهلي

عوض القشيري ، وقال : أبو كندير ، له حديث واحد في قصة عهد المطلب ، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير ، ومثله قال أبو أحمد العسكري .

٢٠٦٨ - سعيد بن خالد

(ب) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

الأموي .

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قُدِّم مع جعفر بن

أبي طالب في السفينتين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وذكره أبو أحمد العسكري أيضا في الصحابة .

٢٠٦٩ - سعيد بن أبي راشد

(ب د ع) سعيد بن أبي راشد الجنحي . سمع النبي ﷺ . روى عنه عبد الرحمن بن

سابط . ، وأبو الزبير .

روى يونس بن خباب (٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن في أمي خسفاً ومنخا وقدفا .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٠ - سعيد بن الربيع

(م) سعيد بن الربيع الأنصاري .

(١) في الأصل : رده لك . وفي الاستيعاب ٦١٤ : إلى ربي واجتمع

(٢) في المطبوعة : حبان .

أخبرنا أبو موسى مكتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، وجعفر بن عبد الواحد ،
 قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد ،
 حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في نسمة من قتل يوم اليمامة من
 الأنصار ، ثم من بني جحجي : سعيد بن يربوع بن عدي بن مالك .
 وروى الطبراني ، عن ابن شهاب ، مثله ، إلا أنه قال : من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم
 من بني عمرو بن عوف .

٢٠٧١ - سعيد بن ربيعة

(د ع) سعيد بن ربيعة . روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال : قدم وقد ثقيف على النبي
 ﷺ ، فضرب لهم قبة في المسجد ، فأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا
 ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن
 ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، قال : كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله
 ﷺ ما بقي من رمضان بفظورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ .

٢٠٧٢ - سعيد بن رقيش

(ب ع س) سعيد بن رقيش بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير (١) بن غنم بن
 دودان بن أسد بن خزيمه ، يجتمع هو وبنو جحش في يعمر ، وهو أخو يزيد بن رقيش .
 هاجر مع أهله إلى المدينة ، فهو من الأولين في الهجرة ، قال يونس بن بكير ، عن ابن
 إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا (٢)
 إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونسأولهم ، منهم : سعيد بن رقيش (٣) .
 أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن
 منده ، فقال : سعيد بن وقش الأنصاري ، من بني غنم بن دودان . ووهم ، لأن بني غنم من
 بني أسد بن خزيمه لا من الأنصار .

٢٠٧٣ - سعيد بن زياد

(م) سعيد بن زياد الطائي . ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي ، بإسناده

(١) في المطبوعة : كثير ، وينظر الجهرة : ١٨٠ ، ومستدرک التاج : ماد كبير .

(٢) يعني جاءوا بأجمعهم .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٧/١ .

عن جميل بن زيد ، عن سعيد بن زياد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضا (١) وذكر الحديث . أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا في هذه الرواية ، واختلف على جميل في اسم هذا الصحابي ، ف قيل : سعد بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد .

٢٠٧٤ - سعيد بن زيد الأنصاري

(د ع) سعيد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي ، وقيل : سعد بن زيد ، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنا رجل منا اسمه (٢) محمد بن سلمان بن محمد بن مسلمة ، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي ، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفا من نجران ، أعطاه محمد بن مسلمة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وصوابه سعد

٢٠٧٥ - سعيد بن زيد القرشي

(ب د ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد المزي بن رياح بن عبد الله بن قُرظ (٣) ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العلوي ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نفيل ، أمه فاطمة بنت بئجة بن مليح الخزاعية ، وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب ، تزوجها بعد أن قتل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهم ، وكان سعيد يُكنى أبا الأعور ، وقيل : أبو نور ، والأول أكثر .

أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وهي كانت سبب إسلام عمر على ما ذكره في ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي بن كعب ، ولم يشهد بدر ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، فقيل : إنما لم يشهدا لأنه كان غائبا بالشام ، فقدم عقيب غزاة بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق (٤) .

(١) البياض : البرص .

(٢) ينظر ترجمة : سعد بن زيد

(٣) في المطبوعة : قرظ ، بالطاء ، ينظر كتاب لسب قرظ : ٢٤٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

وقال الواقدي : كان رسول الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقلدهما يوم الوقعة بيبر ، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما . وقال الزبير مثله .
وقد قيل : إنه شهد بدرا ، والأول أصح ، وشهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي ، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي ، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي ، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الجعفي ، حدثنا الدراوردي ، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه حميد ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال قال رسول الله ﷺ : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة .

وروي عن سعيد بن زيد مثله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر . عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : من قتل تون ماله فهو شهيد . وكان مجاب الدعوة ، فمن ذلك أن أروى بنت أويس ، شكته إلى مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة لمعاوية ، وقالت : إنه ظلمني أرضي ، فأرسل إليه مروان ، فقال سعيد : أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شيئا من أرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين ؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعني بصرها ، وتجعل قبرها في بئرها . فلم تمت حتى ذهب بصرها ، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها . قال : فكان أهل المدينة يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يزدونها ، ثم صار أهل الجهل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى^(١) التي في الجبل ، يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهل سهم .

(١) الأروى ، تسمى الجبل .

وشهد اليرموك ، وحصار دمشق .

روى عنه ابن عمر . وعُمر بن حريث ، وأبو الطفيل ، وهب الله بن ظالم المازني ، وزر ابن حبيش ، وأبو عثمان النهدي وعُروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .
وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا زائدة ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، قال : أشهد أن عليا من أهل الجنة قلت : وماذا ؟ قال : هو في التسعة ، ولو شئت أن أسمى العاشر ، لسميته . قال : اهتز حراء ، فقال رسول الله ﷺ : اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قال : ورسول الله ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعني نفسه .

وقال سعيد بن جبير : كان مقام أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن زيد ، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة .

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقيل : توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق ، من نواحي المدينة ، وقيل : توفي بالمدينة . والأول أصح .
وخرج إليه عبد الله بن عمر ، فغَسَلَهُ وَحَنَطَهُ ، وصلى عليه ، قاله نافع . وقالت عائشة بنت سعد : غَسَلَ سعيد بن زيد سعد بن أبي وقاص ، وحنطه ثم أتى البيت ، فاغتسل ، فلما خرج قال : أما إنني لم اغتسل من غَسَلِ إياه ، ولكن اغتسل من الحر ، ونزل في قبره سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وصلى عليه ابن عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٦ - سعيد بن سعد

(ب د ع) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الساعدي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة .

روى عنه ابنه شرحبيل ، وأبو أمامة بن سهل .

روى محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال : كان بين أبياتنا رويجل صيف سقيم ، فلم يزع الحي إلا وهو على أمة من إمامهم يحدث بها ، فقال النبي ﷺ : اضربوه حده ، فقالوا :

يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حده قتلناه ، إنه ضعيف . فقال النبي ﷺ : خذوا عُنْكَالًا (١) فيه مائة شِمْرَاح ، فاضربوه ضربة واحدة .

ورواه أبو الزناد ، والزهرى ، عن أنى أمانة ، عن أبيه . ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد ، ويحيى ابن سعيد ، عن أنى أمانة ، عن أبي سعيد الخُدْرى ، والمشهور أبو أمانة مرسلًا ، ورواه أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سعيد بن سعد ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٧ - سعيد بن سعيد

(ب د) سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغْبِرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، عَمَةُ هَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ .
قتل يوم الطائف شهيدًا ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير ، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه ، فاستشهد يومئذ .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠٧٨ - سعيد بن سفيان

(س) سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الرَّعَيْنِيِّ . روى أبو معشر عن يزيد بن رومان ، عن رجال المدائني ، قال : وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السُّوَارِقِيَّةِ (٢) وقصرها ، لا يُحَاقَّةُ فِيهَا أَحَدٌ ، وَمَنْ حَاقَّةٌ فَلَا حَقَّ لَهُ ، وَحَقُّهُ حَقٌّ . وكتب خالد بن سعيد أخرجه أبو موسى .

٢٠٧٩ - سعيد بن سويد

(ب د ع) سَعِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : عُبَيْدٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، ابْنُ الْأَبْجَرِ ، وَهُوَ خَلْتَرَةُ الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ ، وَهُوَ أَخُو سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ لِأُمِّهِ .
روى عنه ابنه : عقبه ، وعبد الملك ، قتل يوم أحد شهيدًا .
روى الأوزاعي عن باب (٣) بن عمير ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللَّقْطَةِ ، فقال : عَرَفَهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ أَحْفَظُهَا حِفْظَهَا (٤) وَوَكَّأَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفَعُ بِهَا .

(١) الشكال : المرجون الذي يكون فيه الرطب .

(٢) السوارقية : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة ، وهي تجديبة بها مزارع ونخل كثير .

(٣) في المطبوعة : ناس ، بالنون ، ينظر المشتبه للذهبي : ٣٧ ، و خلاصة التذهيب : ٤٦ .

(٤) للمفاسي : اللواء ، والوكاء ، الطيط الذي تشد به الصرة والكبس وغيرها .

والصواب رواية-ربيعه ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني .
 أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا
 قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن
 زيد بن خالد : أن رجلا سأل النبي ﷺ عن اللقطة ، فقال : عرفها سنة . الحديث ، وقد روى
 من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث .
 أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٠ - سعيد بن مسيل

سعيد بن سهيل بن قالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار . كذا
 قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبدالله بن محمد بن عمارة ، وقال أبو معشر وابن إسحاق :
 سعد بن سهيل ، شهدوا . وقد ذكرناه في سعد .
 أخرجه أبو معشر .

٢٠٨١ - سعيد بن شراحيل

(س) سعيد بن شراحيل بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفائق بن معاوية الأكرمين
 الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروف بن قيس بن شراحيل
 فارتد ، فقتل يوم النجيرة (١) مرتداً ، ذكره ابن شاهين .
 أخرجه أبو موسى .

٢٠٨٢ - سعيد بن العاص

(ب د ع) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
 القرشي الأموي ، وجده هو المعروف بأبي أحيحة ، وكان أشرف قريش ، وأم سعيد أم كلثوم
 بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
 العامرية .

ولد عام الهجرة ، وقيل : بل ولد سنة إحدى ، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، قتله
 علي بن أبي طالب .

(١) في المطبوعة : البحر ، بالياء ، وفي تاج العروس : والنجير ، كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل
 الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

قال عمر بن الخطاب : رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يبيح^(١) التراب عنه كالأسد ، فصمد
له على فقتله ، وقال عمر يوما لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم ،
وما أعتذر من قتل مشرك . فقال له سعيد بن العاص : ولو قتلتك لكنت على الحق ، وكان على
الباطل ، فتعجب عمر من قوله^(٢) .

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتم بمكة لا يعتم أحد بلون عمامته ، إعظاما له ، وكان يقال له :
ذو التاج .

وكان هذا سعيد من أشرف قريش وأجوادهم وفصحائهم ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف
لعثمان بن عفان ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط .
وغزا طبرستان فافتتحها ، وغزا جرجان فافتتحها ، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ،
وانتقضت أذربيجان ، فغزاها ، فافتتحها في قول .

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة ، فلم يشهد الجمل ولا صفين ، فلما استقر الأمر
لمعاوية أتاه ، وله مع معاوية كلام طويل ؛ عاتبه معاوية على تخلفه عنه في حروبه ، فاعتذر هو ،
فقبل معاوية عذره ، ثم ولاء المدينة ، فكان يوليه إذا عزل مروان عن المدينة ، ويقول مروان إذا
عزله ، وكان سعيد كثير الجود والسخاء ، وكان إذا سأله مسائل ، وليس عنده ما يعطيه ، كتب
به ديناً إلى وقت ميسرته ، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوماً فيصنع لهم الطعام ، ويخلع عليهم ،
ويرسل إليهم بالجوائز ، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير ، وكان يبعث مولى له إلى المسجد
بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير ، فيضعها بين يدي المصلين ، وكان قد كثر
المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ، إلا أنه كان عظيم الكبر

وروى سعيد هذا عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعائشة . روى عنه ابنه يحيى
وعمرؤ الأشدق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعروة .

روى ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، قال : استأذن أبو بكر
على النبي ﷺ ، وهو مضطجع في مرط .^(٣) عائشة ، فأذن له ، وهو كذلك ، فقصى حاجته
ثم انصرف ، ثم استأذن عمر ، فأذن له ، وهو على ذلك ، فقصى حاجته ثم انصرف ، قال عثمان :
ثم استأذنت عليه ، فجلس ، فجمع عليه ثيابه ، فقضى حاجتي ثم انصرفت . فقالت له عائشة :

(١) بحث الأرض وذيها : أي حفرها وطلب الشيء فيها .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٧٦ .

(٣) المرط : كساء من صوف أو خز .

مالك لم تفرغ لأني بكر وعمر كما فرغت لعثمان ! فقال النبي ﷺ : إن عثمان رجل حي ،
وخشيت إن أذنت له ، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته .

ونوفى سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين ، ولما حضرته الوفاة قال لبيه : أيكم يقبل
وصيتي ؟ قال ابنه الأكبر : أنا يا أباي . قال : إن فيها وفاء ديني ، قال : وما دينك ؟ قال :
ثمانون ألف دينار . قال : وفيم أخذتها ؟ قال : يا بني في كريم سددت خطته (١) ، وفي رجل جائع
ودمه ينزوي في وجهه من الحياء ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها .

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا ، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ،
وقد تقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٣ - سعيد بن عامر

(ب د ع) سعيد بن عامر بن حديم (٢) بن سلمان بن ربيعة بن سعد بن جُمح القرشي

الجمحي

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمح «عريجا»
فيقول : سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله
لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات ، وأم سعيد أروى بنت أبي معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيدا أسلم قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من
زُهاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوما ، فقال له : ومن يقوى على ذلك ؟ قال :
أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه بصيبه لَمَم فأمره
بالقدم عليه ، فلم ير معه إلا عكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له
سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل عليه زادي ، وقدح آكل فيه ، فقال له عمر : أهلك لَمَم ؟
قال : لا . قال : فما غشبية بلغني أنها تصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عدي حين صلب ، فدعا
علي قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك ، فلجد فترة حتى يُغشى علي ، فقال له عمر : ارجع
إلى عملك ، فأبى ، وناشده إلا أعفاه ، فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ
وزيد ولواه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهري ،
فأقره عمر رضي الله عنه .

(١) الخلة : الحاجة والفقير .

(٢) المطبوعة : حديم .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عمراً فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم ، وله أخبار عجيبة في زهده لا نطوّل بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكناني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم عمراً حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم ، فرفع الكتاب ، فإذا فيه سعيد بن عامر ، قال : من سعيد بن عامر ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، أميرنا . قال : وأميركم فقير ؟ قالوا : نعم . فعجب فقال : كيف يكون أميركم فقيراً ! أين عطاؤه ؟ أين رزقه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، لا يُؤمّنك شيئا ، قال : فبكى عمر ، ثم عمد إلى ألف دينار فصّرها وبعث بها إليه ، وقال : أقرئوه مني السلام ، وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين ، فاستعن بها على حاجتك ، قال : فجاء بها الرسول ، فنظر إليها فإذا هي دنانير ، فجعل يسترجع ، فقالت له امرأته : ما شأنك ؟ أصيب أمير المؤمنين ؟ قال : أعظم ، قالت : فظهرت آية ؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : فأمر من الساعة ؟ قال : بل أعظم من ذلك ، قالت : فما شأنك ؟ قال : الدنيا أتتى ، الفتنة أتتى ، دخلت على ، قالت : فاصنع فيها ما شئت ، قال لها : أعندك عون ؟ قالت : نعم ، فصّ الدنانير فيها صررا ، ثم جعلها في ميخلة ، ثم بات يصلي حتى أصبح ، ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين ، فأضأها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت حبست منها شيئا نستعين به ! فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ربح المسك . فإني والله ما أختار عليهن .

وتوفى بقميسارية من الشام ، وهو أميرها سنة تسع عشرة ، قاله الهيثم بن عدي ، وقال أبو نعيم : توفى بالرقة ، وبها قبره ، وقيل : توفى بحمص واليا عليها بعد عياض بن غم . وقيل : توفى سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة ، ولم يُعقب .

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاما .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٥ - سعيد أبو عبد العزيز

(د ع) سعيد أبو عبد العزيز بعد في الصحابة ، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر ، فخطب بهم رجل يوم الجمعة ، ثم صلى بهم ، فلم يغير ذلك عليهم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٨٥ - سعيد بن عبد بن قيس

(ب س) سعيد بن عبد بن قيس ، وقيل : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، وقيل : عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .
أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم ، قاله ابن شاهين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قلت : كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى ، والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال : نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وقال : ولد الحارث ابن فهر وديعة وضبة وظربا ، فولد ظرب عايشا وأمية فولد أمية عامرا ، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا ، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ .
ونسبه الزبير بن بكار ، فقال : ولد الحارث بن فهر وديعة وظربا ، فولد ظرب بن الحارث أمية ، ثم قال : ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية ، كان مع هبار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ (١) . فقد وافق الكلبي في نسبه ، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا ، وإنما أردنا أن ننبه عليه ، والله أعلم .
عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وشين معجمة .

٢٠٨٦ - سعيد بن عبيد الثقفي

(د ع) سعيد بن عبيد الثقفي الطائفي . روى يوم الطائف فأصيب أنفه . روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان روى أباه سعيدا يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتى به رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عيني أصيبت في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئت دعوت الله فرد عليك عينك ، وإن شئت فعين في الجنة . قال : عين في الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٢/٤٤٥ .

(ع س) سعيد بن حبيب القارى . وقيل : سعد ، وقد تقدم ، روى عبد الرزاق عن الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سعيد بن عبيد ، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ : القارى ، وكان لى عدواً فانهزم منهم ، فقال له عمر : هل لك في الشام ، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة ؟ قال : لا ، إلا العدو الذى فررت منهم ، قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لآثم العدو غدا إن شاء الله ، وإنا مُستشهدون ، فلا تغسلوا عنا دما ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده أبو زكرياء مستترا على جده ، يعنى ابن منده ، وأورده جده في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد ، وسعيد جميعا . قلت : وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعا ، وقد أخذ بعض العلماء ، وهو عبد الغنى بن سرور المقدسى (١) على أن نعيم هذه الترجمة ، وقال : قال - يعنى أبا نعيم : سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القارى الأنصارى ، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدرًا وغير ذلك ، ثم قال : وقال ، يعنى أبا نعيم ، بعد تراجم كثيرة : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو الظفرى شهد بدرًا ، قال : وروى ، يعنى أبا نعيم ، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفرى ، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده ، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان ، وقال : ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد : سعيد بن حبيب القارى ، وكان لى عدواً فانهزم منهم ، فقال عمر : هل لك في الشام ؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة ، قال عبد الغنى : هذه التراجم الثلاث لرجل واحد ، وهو سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القارى المذكور في الترجمة الأولى ، والترجمة التى قال فيها : سعيد ، لا قائل به .

قلت : هذا القول وهم منه ، فإن أبا نعيم قد روى سعيدا عن الطبراني ، وهو الإمام الثقة الحافظ . وقال أبو موسى ، كما ذكرناه عنه أول الترجمة : أورده أبو زكرياء مستترا على جده ، وأورده جده في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد ، وسعيد جميعا ، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه ، وزاد على أبي نعيم بقوله : لا وغيره ، فكيف يقول عبد الغنى : لا قائل به . فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستتركه عليه ،

(١) هو أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن حن بن سرور المقدسى ، ولد سنة ٥٤١ هـ ، وقد انتهى إليه حفظ الحديث متنا وإستادا ومعرفة بفنونه ، مع الودع والعبادة ، وتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، ينظر البهر اللغوى : ٢١٣/٤ .

كما استدر كوه علي ابن منده ، وحيث ذكره قيل هما واحد ، ولم يقل أحد إنه سعيد ، فما الحيلة ؟
الله المستعان .

وقول عبد الغنى إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيدا ، ونسبه إلى جده ، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ظفريا ، وساق نسبه إلى زيد ابن أمية ، وهذا تناقض ظاهر ، وعبد الغنى قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه ، ولا يوثق به ، لما فيه من مخالفة الناس ، فأما سعد بن عبيد ، وسعيد بن عبيد ، فهما واحد ، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : قيل : سعد ، وقال الطبراني وغيره : سعيد ، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان ، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد ، وفي الثانية إلى جده ، فكيف يكون هو هو ؟ وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم ، وإنما قال : سعد بن النعمان الظفري ، وظفر اسمه كعب ، وهو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس بعد عدة آباء ! والذي يقع لي أن عبد الغنى رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، فعبد الغنى قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع ، وقال : إنه يخالف أهل السير ، فكيف يعتمد عليه الآن ، وأبو نعيم قد صدّر هذه الترجمة بأنه ظفري ، وقد روى في ترجمة سعد بن عبيد ، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف ، والله أعلم .

٢٠٨٨ - سعيد بن عثمان

(م) سعيد بن عثمان الأنصاري الزرقي ، أخو عقبة .

روى محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، قال : والله إني لأسمع قول مُعْتَب بن قشِير ، أخى بى عمرو بن عوف والنعمانُ يغشاني ، ما أسمعُه إلا كالحلم ، حين قال : « لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناها هنا » ثم قال : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ، إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ

عَنْهُمْ ، فَالْبَيْتِ اسْتَوَلَهُمُ الشَّيْطَانُ ، ثُمَّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ : عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُمَانَ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُمَانَ ، وَقَالَ الطَّبْرَائِيُّ : شَهِدَ عُمَانُ بِدِرَا .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي سَعْدِ بْنِ عُمَانَ .

مُعْتَبٌ : يَضُمُّ الْمِيمَ وَفَتْحَ الْعَيْنَ ، وَكَسَرَ التَّاءَ الْمَشْدُودَةَ فَوْقَهَا نَفْطَانًا ، وَأَخْرَجَهُ بَاءَ مَوْحِدَةً .

٢٠٨٩ - سَعِيدُ الْعَكِّي

(م) سَعِيدُ الْعَكِّي ثُمَّ الْآهَلِيُّ (١) . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ هَكَذَا ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ

أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي ، وَإِنَّمَا هُوَ سَوِيدُ الْآهَلِيِّ ، صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي سَوِيدٍ عَلَى الصَّوَابِ .

أَخْرَجَهُ كَذَا أَبُو مُوسَى

٢٠٩٠ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ

(ب) سَعِيدٌ ، وَقِيلَ : مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ ، حَلِيفُ لَبْنِي سَهْمٍ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ أَخَا

تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ لَأُمِّهِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢) وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَالزَّبِيرُ . وَقَالَ

الْوَاقِدِيُّ وَأَبُو مَعْشَرٍ : هُوَ مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَذَكَرَاهُ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَاجِرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَقَالَ

الزَّبِيرُ : قَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٠٩١ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مَدْرَجًا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ الْحَارِثِ بْنِ

عَمْرٍو (٣)

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ .

٢٠٩٢ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ . رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ الْخَزَاعِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَرِينٍ ،

عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حُرَيْثِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ الشَّنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ ،

قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . قَالَ ابْنُ مَآكُولَا .

الشَّنِيِّ : بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَيَعْدُهَا نُونٌ .

(١) فِي مُسْتَدْرَكِ التَّاجِ ، مَادَةٌ أَمَلٌ : وَسَوِيدُ الْآهَلِ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ .

(٢) الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ أَخُو بَشَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ / ٢٦٥ .

(٣) الْأَسْتِعْيَابُ : ٢٩٥ .

٢٠٩٣ - سعيد بن القشب

(ب) سعيد بن القشب الأزدي حليف بني أمية ، ولاء رسول الله ﷺ جرش (١) .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٤ - سعيد بن قيس

(ع س) سعيد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى بن قنم بن كعب بن صليمة
الأنصاري السلمي .

رؤى عن عروة بن الزبير ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعيد بن قيس بن صخر .
ونسبه كما ذكرناه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٠٩٥ - سعيد مولى كبيرة

(د ع) سعيد مولى كبيرة (٢) بنت سفيان ، مسح النبي ﷺ رأسه .

روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثني مولاتي كبيرة (٢) بنت سفيان ،
وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ،
إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية ؟ قال : أعتى أربع رقاب . قالت : فأعتقت أباهك سعيدا ،
وابنه ميسرة ، وجبيرا ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٩٦ - سعيد بن مينا

سعيد بن مينا ، مولى النبي ﷺ ، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، في كتاب
«المتفق والمفترق» له ، فقال : سعيد بن مينا اثنان ؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي
ﷺ ؛ روى عنه عطاء بن أبي رباح ، عن النبي ﷺ أنه قال : فر من المجلوم فرارك من الأسد
ذكره الأثيري .

٢٠٩٧ - سعيد بن نمران

(ب) سعيد بن نمران الهمداني الناعطي (٣) . كان كاتباً لعلي ، وأدرك من حياة النبي ﷺ

أعواما ، وشهد اليرموك ، وسار إلى العراق مددا لأهل القادسية ، وكان من أصحاب حجر بن

(١) جرش : من غاليف اليمن من جهة مكة

(٢) في المطبوعة : كبيرة ، بالثاء ، وقد أوردتها كذلك ابن منده ، ينظر ترجمتها فيما يأتي .

(٣) ناعط : بخلاف يالين ، وبه لقب ربيعة بن مرثد ، أبو يالين من همدان . (القاموس) .

هدى ، وسيره زياد مع حجر إلى الشام ، فأراد معاوية قتله مع حجر ، فشفع فيه حمزة بن مالك
 الهمداني ، فخطى سبيله ، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود ،
 فتعارض ، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة ، استقضى سعيد بن نمران ثم عزله ، وولى عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود الهللي ، وروى سعيد عن أبي بكر ، روى عنه عامر بن سعد .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٨ - سعيد بن نوفل

(د ح) سعيد بن نوفل . روى عن النبي ﷺ في الاستئذان ، زواه علي بن زيد بن جذعان ،
 عن عمار بن أبي عمار ، عنه ، بذلك .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندي مُرسل .

٢٠٩٩ - سعيد بن وقش

(د) سعيد بن وقش الأسدي . من بني غنم بن دودان ، هاجر مع أهله إلى المدينة .
 أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : ثم قليم
 المهاجرون أرسالا ، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ
 هجرة رجالهم وتساؤمهم (١) ، منهم : سعيد بن وقش .
 أخرجه هاهنا ابن منده ، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رقيش ، وقد
 تقدم ذلك والكلام عليه هناك .

قلت : وقال ابن منده هاهنا : سعيد بن وقش ، أنصاري من بني غنم بن دودان ، ثم ينقل
 عن ابن إسحاق : وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، منهم : سعيد بن وقش ، فكيف يكون
 أنصاريا وهو من بني غنم بن دودان ، وهم بطن من أسد بن خزيمه ! ولعله حيث رأى رقيش ظنه
 غلطا ، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل ، فجعله أنصاري ، ولم ينظر إلى أنه متناقض ،
 والله أعلم .

٢١٠٠ - سعيد بن وهب

(س) سعيد بن وهب الخيواني الهمداني . أدرك الجاهلية ، كوفي يروى عن الصحابة .
 أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٧٢ .

٢١٠١ - سعيد بن يربوع

(ب د ع) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو هود ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وأمه هند (١) بنت سعيد بن رثاب بن (٢) سهم ، وقال الزبير : أمه هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .
 قيل : أسلم قبل الفتح وشهده ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وكان اسمه صرما فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وقال علي بن المديني : كان لقبه صرما ، وقال غيره : أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وليس بشيء .

وروى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وأن رسول الله ﷺ قال له : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وأخير ، وأنا أقدم ميلادا منك ، وذكره في المولفة قلوبهم ، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا .

وروى أيضا قصة ابن خطل والحويرث بن نقيد وابن أبي سرح ومقيس بن صيابة ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم ، فأما حويرث فقتله علي ، وأما مقيس فقتله الزبير ، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان ، وأما ابن خطل فقتل أيضا .

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل مكة ، وكان عمره مائة سنة وأربعًا وعشرين سنة ، وقيل : مائة سنة وعشرون سنة ، وله دار بالمدينة ، وعمى أيام عمر بن الخطاب ، فاتاه عمر بعزبه بذهاب بصره ، وقال : لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه عمر بقائد من السبي .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٠٢ - سعيد بن يزيد

(ب د ع) سعيد بن يزيد الأزدي من أزد بن الغوث ، يعد في المصريين ، روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة .
 روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال : أوصيك أن تستحي من الله ، عز وجل ، كما تستحي رجلا صالحا من قومك .

(١) في كتاب نسب قريش ٣٤٣ : وأمه لبي .

(٢) في الأصل والمطبوعة : من سهم ، وينظر المرجع المتقدم .

قال أبو عمر : وأما الذي رأينا من روايته فمن ابن عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢١٠٣ - سعيد بن سويل

(ب) سَعِيد ، بضم السين وفتح العين ، تصغير سعد ، فهو سَعِيد بن سُهَيْل الأنصاري الأشهلي ، مذكور فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، أخرجه أبو عمر هكذا مضموما . قلت : قد أخذ عليه بعض العلماء هذا ، وقال : قد ذكره أبو عمر في سَعِيد ، بفتح العين ، ابن سهيل ، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا ، وليس على أبي عمر في هذا مطعن ، فإن ذلك من بني عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي ، ولا ينسب إلى هذا أشهلي ، فإذا قيل : أشهلي مطلقا ، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس ، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم : سعد بن سهيل ، وذكره أبو عمر : سعيد ، بزيادة ياء ، وقالوا : إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرًا ، وذكر أبو عمر هذا ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره ، وحيث صَغُرَهُ لم نَرِ ابن إسحاق ذكره ، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة ، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من خير يقين ، والله أعلم .

٢١٠٤ - سَعِير بن سواده

(د ع) سَعِير ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء ، هو : سَعِير بن سواده العامري ، أتى النبي ﷺ ، روى عنه عِتْوَارَةٌ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : هو صفيان بن سواده ، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة ، والله أعلم .

٢١٠٥ - سَعِير بن العداء

(د ع) سَعِير بن العَدَاء الفُرَيْعِي ، يعد في الحجازيين . روى عبد الله بن يحيى بن سليمان ، قال : أتاني ابن لِسَعِير بن العَدَاء ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسَعِير بن عداء : إني أحضرتك الزُّجِيجَ (١) وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : زج ، هل أن في النهاية : الزج ماء أنطمه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد .

باب السنين والفتاء

٢١٠٦ - سفيان بن أسد

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَسَدٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَسِيدٍ ، وَأَسِيدُ الْحَضْرَى ، شَأَى ، رَوَى عَنْهُ

جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي حَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ ، عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ ضُبَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسَدِ الْحَضْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كَبُرَتْ جُنَايَةٌ أَنْ تَحَدَّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢١٠٧ - سفيان بن ثابت

(ب) سُفْيَانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ ، هُوَ وَأَخُوهُ مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ ،

ذَكَرَ ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢١٠٨ - سفيان بن حاطب

(ب م) سُفْيَانُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ

الظَفَرِيُّ ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٢١٠٩ - سفيان بن الحكم

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ،

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدِ الْجَرْمِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَوْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ

فَنَضَحَ فَرَجَهُ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَوَهْبٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢١١٠ - سفیان بن عثرون

سُفْيَانُ بْنُ عَثْرُونَ بْنِ عَبْدِ عَثْرُونَ بْنِ حَمَامِ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حِذْرَجَانَ بْنِ بَسَامِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُدَّادِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَجَلِ بْنِ عَثْرُونَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمَ .
فذكره ابن الكلبي (١) .

٢١١١ - سفیان بن أبي زهير

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ الْأَزْدِيِّ الشَّنَوِيِّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَاسْمُ أَبِي زُهَيْرِ الْقِرْدِ ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَشَبَّابٌ ، وَقِيلَ : سُفْيَانُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ مَرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ نُصَيْرِي ، وَقِيلَ : نَعْمَرِي ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، فَرُبَّمَا كَانَ فِي أَجْدَادِهِ مِنْ اسْمِهِ نَعِيرٌ أَوْ نُصَيْرٌ ، فَنسب إليه ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ النَّعْمَرِ بْنِ عُمَانَ بْنِ نَضْرِ بْنِ زُهْرَانَ . وَهَذَا النِّسْبُ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَلَا شَكَّ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ مَعْلُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبي جبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَفْتَحُ الشَّامَ ، فَيُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَهْلِهِمْ يَبْسُونَ (٢) ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لِهِمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، ذَقَّصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قَبْرًا . قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

وقال أبو أحمد العسكري : روى جرير ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَقَالَ : سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَلَعَلَّ أَبَا الْعَوْجَاءِ لَقِبٌ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ تَقْفِيًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
أخبره الثلاثة .

(١) ينظر جمهرة أسما الرب : ٢٨٠ .

(٢) في المطبوعة : يبنون . ويبنون : يسوقون ويذبحون . ينظر النهاية .

٢١١٢ - سفيان بن زيد

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَقِيلَ : ابْنُ زَيْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ فِي الْعَتَبَةِ .

٢١١٣ - سفيان بن سهل

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي سَهْلٍ . رَوَى شَرِيكَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ بِحَجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : [يَا] (١) سُفْيَانُ ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُتَسْبِلِينَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١١٤ - سفيان بن صهابة

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ صَهَابَةَ الْمَهْرِيِّ ، وَهُوَ الْخَرِيقُ الشَّاعِرُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٢١١٥ - سفيان بن عبد الأسد

(ب) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . مَذْكُورٌ فِي الْمَوْأَفَةِ قُلُوبِهِمْ ، فِيهِ نَظَرٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢١١٦ - سفيان بن عبد الله

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُثَمِ بْنِ ثَقِيفٍ ، الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ . كَذَا نَسَبَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .
لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الطَّائِفِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهِ إِذْ هَزَلَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَنْهَا ، وَنَقَلَ عُمَانُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ .
رَوَى عَنْ سُفْيَانَ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَيُقَالُ : ابْنُهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ ، وَنَافِعُ بْنُ جَبْرِ .
رَوَى ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَالَ : قُلْ : رَبِّي اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ .
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ .

(١) مكانها في المطبوعة : أخبرنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : محمد بن عبد الله بن ماعز^(١) ، وقال ابن منده وأبو نعيم : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهو أصح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيهقي ، أخبرنا الحسين المحاملي ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، قل لى قولاً فى الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنى بالله ، عز وجل ، ثم استقم .
أخرجه الثلاثة .

٢١١٧ - سفيان بن عطية

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ . وقال ابن أبى خيثمة : هو عطية بن سفيان^(٢) . وهو طائفى ، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، روى محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربعة الثقفى ، قال : وَقَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ ، فضرب لهم قبة ، فأسلموا فى النصف من رمضان ، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم .
أخرجه الثلاثة .

٢١١٨ - سفيان بن عمرو

(س) سُفْيَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ ، من بى النضير ، ذكرناه فى سعد^(٣) بن وهب ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢١١٩ - سفيان بن أبى العوجاء

(ع س) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، أبو ليلى الأنصارى . أورده الطبرانى وغيره فى هذا الباب ، يعرف بكنيته ، ويرد فى الكنى ، فإنه بها أشهر ، إن شاء الله تعالى ، واختلف فى اسمه على وجوه كثيرة ، فقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال ، وقيل : داود ، ويرد فى غير هذا الباب إن شاء الله تعالى ، من الكنى وغيرها .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) فى الاستيعاب ٦٣٠ : بن ماعز .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٥٤٠ / ٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سعيد . والصواب ما أثبتناه .

قلت : قال بعض العلماء : سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين ، ليس له صحبة ،
 يكنى : أبا ليلى أيضا ، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان ، وهم منهما ، قال مسلم . سفيان بن أبي
 العوجاء أبو ليلى ، عن أبي شريح . وقال البخاري : سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح . وقال
 أبو أحمد : سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي ، عن أبي شريح حويلك بن عمرو الخزاعي .
 وقال أبو أحمد العسكري : سفيان بن أبي العوجاء النمرى . قال : وهما واحد . يعنى هو وسفيان
 ابن أبي زهير النمرى ، الذى تقدم ذكره ، قال : ولعل أبا العوجاء لقب له ، والله أعلم .

٢١٢٠ - سفيان بن قيس بن أبان

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبَانَ الثَّقَفِيُّ الطائِفِيُّ ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس
 صحبة ، روت عنهما أميمة بنت رقيقة ، عن ربيعة ، قالت : جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر
 من الطائف ، فدخل على فسقىته سويفا ، فشرب ، وقال : لا تعبدى طاغيتهم ، ولا تُصَلِّ لها .
 فقلت : إذن يقتلونى ، فقال : إذا جاءوك فقولى : ربى رب هذه الطاغية ووليها ظهرتك إذا صليت .
 قالت [بنت^(١)] ربيعة : حدثنى أخواى وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف أتينا
 النبي ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ فقلنا : ماتت على الحال التى تركت . فقال : أسلمت أمكما إذا .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٢١ - سفيان بن قيس الكندى

(س) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ . وقد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ ، وأمره أن
 يؤذّن لهم ، فلم يزل يؤذّن حتى مات .
 أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا سفيان ، قيل فيه : سيف ، وهو أخو الأشعث ، وقد ذكرناه في سيف .

٢١٢٢ - سفيان بن مجيب

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ^(٢) . ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه حجاج بن
 عبّيد الثمالى فى صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد روى أبو عمر هذا الحديث فى تفسير بن مجيب
 بالنون ، ووافقه البخارى وابن أبي حاتم والدارقطنى وابن ماكولا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى ،

(١) عن ترجمة ربيعة الثقفية .

(٢) فى المطبوعة : مجيب ، والضبط عن المشتبه : ٥٧٥ .

إلا أن ابن قانع وابن منده وأبا نعم ذكروه: سفيان ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري ، فقال :
فصير بن مجيب ، أو سفيان بن مجيب ، روى أن في جهنم سبعين ألف واد ، والله أعلم .

٢١٢٣ - سفيان بن معمر

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَدَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ ، أَخُو
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، يَكْنَى أَبُو جَابِرٍ ، كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَفْيَانَ ^(١) أُلِّيَ بِهِ
مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هَاجَرَ سَفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ وَمَعَهُ ابْنَاهُ جَابِرُ وَجُنَادَةُ ، وَمَعَهُ
حَسَنَةُ امْرَأَتُهُ ، وَهِيَ أُمُّهُمَا ، وَأَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ سَفْيَانُ
مِنْ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَدِمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا ، وَلَزِمَ مَعْمَرَ
ابْنَ حَبِيبِ الْجُمَحِيِّ فَتَبَنَاهُ ، وَزَوْجُهُ حَسَنَةُ وَلَهَا شُرْحَبِيلُ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ ، وَعَلِبَ مَعْمَرٌ عَلَى نَسَبِ
سَفْيَانَ هَذَا وَنَسَبَ بَنِيهِ ، فَهَمَّ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَهَلَكَ سَفْيَانُ وَابْنَاهُ جَابِرُ وَجُنَادَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن خدافة بن جمح ،
أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكانت تحته حسنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله
ابن المطاع ، وتبنته وليس بابن لها ، كانت مولاة لمعمر بن حبيب ، قال : وليس لسفيان
ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .

وروى موسى بن عصفية ، عن ابن شهاب ، في تسميه الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بني
جمح : سفيان بن معمر بن حبيب .
أخرجه الثلاثة

١٢٢٤ - سفيان بن نسر

(ب س) سُفْيَانُ بْنُ نَسْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، مِنْ بَنِي حُثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، قَالَ أَبُو عَمَرَ .

وقال ابن مأكولا : سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري ، يعنى بالنون والسين المهملة ، ومثله
قال ابن الكلبي ، وأبو موسى ، وعبد الملك بن هشام ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد عمارة
القداح

قال محمد بن حبيب : من قال فيه : بشر - بالباء الموحدة والسين المعجمة - فقد أخطأ ؛ إنما
هو نسر بالنون ، والسين المهملة

(١) ينظر : ٣٩٥/١ من هذا الكتاب .

وروى النكائى ، عن محمد بن إسحاق : بشر ، بالباء والسين المعجمة .
وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : بشير بن زيادة ياء تحتها نقطتان ، والأول أصح
وأكثر .

قال ابن ماكولا : الصواب نسر ، يعنى بالنون والسين المهملة . قال : وقيل : إنه ليس من
الأنصار ، وإنما هو حليف لهم .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢١٢٥ - سفيان أبو النضر

(ب س) سُفْيَانُ أَبُو النَّضْرِ الْهَدَلِيُّ . روى عنه ابنه النضر ، قال : هرجنا في هجر لنا إلى
الشام ، فلما كنا بين الزرقان ومعانة^(١) عرسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول وهو بين السماء
والأرض : أيها الناس ، هبوا ، فليس هذا بحين رقاد قد خرج أحمد ، وطردت الشياطين كل
مطرد ، ففرعنا ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش ، وقد خرج
فيهم نبي من بني عبد المطلب اسمه أحمد .

قال ابن أبي حاتم : النضر بن سفيان الدؤلى ، عن أبي هريرة ، روى عنه مسلم بن جندب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢١٢٦ - سفيان بن هانيء

(د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَانِيءَ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ الْقَوِيِّ ، بن ذاخر بن شرحبيل بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يعفر بن عريب بن شراحيل - ويقال : شرحبيل ثوب - أبو سالم
الجيشاني ، عداده في المصريين .
وقد على علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، وروى عنه ، وعن عقبه بن عامر ، وزيد بن خالد ،
وكان علوي المذهب ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وواهب بن عبد الله ، وغيرهما ، اختلف
في صحبته .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

القوي : بفتح الفاء وتشديد الواو .

٢١٢٧ - سفيان بن همام

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَمَّامِ الْمُحَارِبِيِّ ، من مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ ، وقيل :
من محارب عبد القيس .

(١) كذا في الأصل والطبوعة ، ولعلها : معان ، وهي مدينة في طرف بادية الشام (مرصد الاطلاع) .

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنه قومك عن نبيد الجَر ، فإنه حرام من الله ورسوله .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وجعله من محارب بن خصفة ، ووافقهما ابن أبي عاصم ، وجعله أبو عمرو من عبد القيس ، وهو الأظهر عندي ، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نبيد الجَر ، وفي عبد القيس « محارب » ينسب إليه ، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لَكَيْز ابن أفضى بن عبد القيس ، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبا ن المحاربي ، وقد تقدم الكلام عليه (١) .

٢١٢٨ - سفيان بن وهب

(ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ وَهْبِ الْخَوْلَانِي ، يَكْنَى أَبُو أَيْمَن ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَضَرَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَإِفْرِيقِيَةَ ، وَسَكَنَ الْمَغْرِبَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُشَانَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ .
 حدث عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سعيد بن أبي شمر السبائي ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تأتئ المائة وعلى الأرض أحد باق .

وروى عنه هيثم بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين ، قال : كان عمرينا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ ، ونحن بالقيروان ، ونحن غلّمة ، فيسلم علينا وهو معتمّ بعمامة قد أرتهاها من خلفه .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ابن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثني أبو عُشَانَةَ : أن سفيان بن وهب الخولاني حدثه : أنه كان فحّت ظلّ راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أن رجلاً حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ﷺ : رُوحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضة وماله ونفسه حرام ، كما حرّم هذا اليوم .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٢٩ - سفيان بن يزيد

(ب د) سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنِ سِيرِينَ فِي الْعَتِيرَةِ .
 أخرجه ابن منده وأبو عمرو .

(١) ينظر : ٤٨/١ .

قلت : هذا سفیان بن یزید ، هو سفیان بن زید ، وتقدم ذكره ، أخرجه ابن منده ترجمته
وهما واحدة ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال : سفیان بن زید ، وقيل : یزید . وأخرجه
أبو عمر ترجمة واحدة ، وهي هذه ، والجميع واحد .

٢١٣٠ - سفينة

(ب د ع) سَفِينَةٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وقيل : مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهي
أعتقته ، واختلف في اسمه ، فقيل : مهران ، وقيل : رومان ، وقيل : عَبَس (١) كنيته
أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البختري ، والأول أكثر روى عنه حشرج بن نباتة ، وسعيد بن
جُمهان .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : ركبت سفينة فانكسرت ، فركبت لوحا منها فطرحني
إلى الساحل ، فلقيني أسد ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ . قال :
فطأطأ رأسه ، وجعل يدفعني بجنبه ، أو بكتفه ، حتى وقفني على الطريق ، فلما وقفني على الطريق
هنم ، فظننت أنه يؤدني .

وسماه رسول الله ﷺ سفينة ، لأنه كان معه في سفر فكلما أعبأ بعض القوم أتى على سيفه
وترسه ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا ، فقال النبي ﷺ : أنت سفينة ، فبقي عليه .

وكان يسكن بطن نخلة ، وهو من مولدى العرب ، وقيل : هو من أبناء فارس ، واسمه
سقية (٢) بن مارقته ، وكان إذا قيل له : ما اسمك ؟ يقول : ما أنا بخيرك ، ساء رسول الله
ﷺ سفينة ، فلا أريد غيره . وقال : أعتقتني أم سلمة وشرطت على خدمة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد
ابن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سريج بن النعمان ، حدثني حشرج
ابن نباتة ، عن سعيد بن جُمهان ، قال : حدثني سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة
في أمي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . ثم قال لي [سفينة] : امسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر
وخلافة عثمان ، ثم قال : امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد : فقلت له : إن
بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ فقال : كذب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك .

(١) في المطبوعة : عيسى ، وفي الإصابة : وقيل عيس ، وقيل عيسى . وذكر في اسمه واحدا وعشرين قولاً .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ٦٩٤ ، وفي الإصابة : ٥٥٤ ، بالهجمة والنون ، وقيل بالهجمة .

باب السنين والكاف

٢١٣١ - سكة بن الحارث

(ب د ع) سَكْبَةُ بنُ الحارثِ الأَسلمي . له صُحْبَةٌ ، روى عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الأَسلمي ، قال : أخذ مِحْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بريدة الأَسلمي قاعدا على باب من أبواب المسجد ، ورجل في المسجد يقال له : سكة ، يطيل الصلاة ، وكان في بريدة مَزَاحَةٌ (١) ، فقال بريدة : يا مِحْجَنُ ، ألا تصلى كما يصلى سكة ؟ فلم يرد عليه مِحْجَنٌ . رواه أبو داود الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن رجاء .
أخرجه الثلاثة .

٢١٣٢ - السكران بن عمرو

(ب د ع) السُّكْرَانُ بنُ عَمْرٍو بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وَدِّ بنِ نَصْرِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْسَلِ بنِ هَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ، أخو سهيل بن عمرو ، وهو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ ، وتوفى هناك ، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر ، والزبير . وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السُّكْرَانُ إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخلف رسول الله ﷺ على زوجته سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢١٣٣ - سكن الضمري

(ب د ع) سَكَنُ الضُّمْرِي ، وقيل : سكين ، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال :
المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء .
أخرجه الثلاثة .

٢١٣٤ - سكينه

(س) سكينه . روى الحسن بن عبيد الله ، بن عبد الله (٣) ، عن زياد - أو ابن زياد - ابن سكينه عن أبيه عن جده سكينه أن النبي ﷺ قال : لو أن الدين معلق بالثريا لتناولوه رجال من أبناء فارس . قال سكينه : أوصى إلى رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحدا شيئا .
أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا وهم والمصواب : ابن عبيد بن الأسود بن سُويد بن زياد بن أسفينة ، مولى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده الأسود ، عن أبيه ، عن جده سفينة ، فمناه ، وهذا أصح .
أخرجه أبو موسى .

(١) أي دعابة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥٩ .

(٣) سنه في الإصابة : الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سكينه ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن جده سكينه .

باب السنين واللام

٢١٣٥ - سلام بن اخت عبد الله بن سلام

(د ع) سَلَامُ بْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(١)) وَقَدْ ذَكَرَ مَعَ سَلَمَةَ بْنِ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٦ - سلام بن عمرو

(د ع) سَلَامُ (٢) بْنُ عَمْرٍو . لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى أَبُو غُرَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَابُ رِجْسٌ .
وَالصُّوَابُ مَا رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِخْوَانِكُمْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا عَلَيْكُمْ ، وَاعِينُوهُمْ عَلَى مَا عَلَيْهِمْ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٧ - سلامة ابو عمر

(ع) سَلَامَةُ ، بِزِيَادَةَ هَاءٍ ، هُوَ سَلَامَةُ أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَمْرٍو ، لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .
رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَرَصَةَ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ بِنَدَى ، ثُمَّ بَنَاهَا لِبَيْتِهِ مِنْ ذَهَبٍ مُصَفًّى ، وَلِبَيْتِهِ مِنْ مَسْكَ ، وَغَرَسَ فِيهَا مِنْ جِيدِ الْفَاكِهَةِ ، وَطَبِيبِ الرِّيحَانِ ، وَفَجَّرَ فِيهَا أَنْهَارًا . ثُمَّ أَوْفَى رَبِينَا تِبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : وَعِزِّي لَا يَدْخُلُكَ مَدْمَنٌ خَمْرٍ ، وَلَا مَصِيرٌ عَلَى زَنِي .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٢١٣٨ - سلامة بن عمر

(ع س) سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ النَّحَارِثِ بْنِ عَنَسِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمٍ ، أَبُو حُدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَأَقْدِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : اسْمُ أَبِي حُدْرَدِ عَيْدٍ ، وَيَذَكُرُ فِي عَيْدِهِمْ ، وَيُرَدُّ فِي الْكُفَى أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) آل عمران : ١٣٦ .

(٢) كذا ضبط في الإصابة بتشديد اللام ، وما قبله بالتخفيف .

٢١٣٩ - سلامة بن قيصر

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحضرمي ، وقيل : سلمة ، عداده في المصريين ، ولي بيت المقدس ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي .
روى ابن لهيعة ، عن زبَّان^(١) بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلامة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ، باعده الله من جهنم كبعده غراب طار وهو قرخ حتى مات هراما .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة صحبته ، وقال : : روايته عن أبي هريرة .
٢١٤٠ - سلامة الملب

(د ع) سلامة ، وهو الهلب^(٢) ، روى عنه ابنه قبيصة ، وقد اختلف في اسمه ، وهو بالهلب أشهر ، ويرد في الهاء ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤١ - سلكان بن سلامة

(ب د ع) سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وسلكان لقبه ، واسمه سعد عند بعضهم ، وكنيته أبو نائلة ، وقد ذكرناه في سعد وأسعد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، وهو أحد النضر الذين قتلوا كعب بن الأشرف^(٣) ، وكان أخاه من الرضاة ، وهو بكنيته أشهر .
أخرجه الثلاثة .

٢١٤٢ - سلكان بن مالك

سلكان بن مالك ، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة .
أخرجه ابن اللبائغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .
٢١٤٣ - سلم بن نديبو

(ب) سلم بن نديبو . بصرى ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حديثه عندي مرسل .

(١) في المطبوعة : ريان بن قالد ، ينظر المشبه : ٣٢٨ ، وميزان الاعتدال : ٦٥ / ٢ ، وخلاصة التلميح : ١٠٢ .
(٢) في القاموس : « يضمه المحدثون ، وصوابه ككتف » .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٥٤ / ٢ ، ٥٥ ، ٥٥ .

٢١٤٤ - سلمان بن عُمامة

(د ع) سَلْمَانُ بْنُ عُمَامَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ الْأَصْهَبِ الْجَعْفِيِّ . غَزَا مَعَ عَلِيٍّ وَتَوَلَّى الرَّقَّةَ ، لَهُ

وفاة على النبي ﷺ ، وله مسجد بالرقّة .

أُهِرِجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٤٥ - سلمان بن خالد الخزاعي

(ع م) سَلْمَانُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى بِإِسْقَادِهِ عَنْ عَمْرٍو

ابن مرة ، عن سلمان بن خالد - قال : أراه من خزاعة - قال : وَدِدْتُ أَنِّي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا بِلَالُ ، أَقِمِ الصَّلَاةَ فَأَرْحُنَا .

كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَعْجَمِ ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مِسْعَرٍ (١) ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَلَمْ يَسْمَهُ .

وَرَوَاهُ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَرَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَهْرٍ لَهُ مِنْ أَسْلَمَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

أُهِرِجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

٢١٤٦ - سلمان بن ربيعة

(ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ . أَهْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَليْسَ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

قَضَى بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ قَضَى بِالْمَدَائِنِ ، قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ . وَلَا يَصِحُّ . وَهُوَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٢) بْنِ غَنَمِ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي كَمَا قَالَا .

وَشَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ مَعَ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَاسْتَقْضَاهُ عَمْرٌو عَلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو وَائِلٍ : اخْتَلَفَتْ

إِلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ فِيهَا خَصْمًا ، وَكَانَ بِلَى الْخَيْلِ لِعَمْرِ بْنِ

الْخَطَّابِ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : سَلْمَانُ الْخَيْلِ . وَكَانَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَعَدَّ فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ

(١) فِي الْأَصْلِ : مِسْرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : فَضْلَةٌ ، يَنْظُرُ تَرْجُمَةَ زَوَارَةَ بْنِ كَرِيمٍ ، وَالْإِسَابَةَ ، وَجُمُوحَ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ : ٢٣٤ .

المسلمين هجلا كثيرة مُعدّة للجهاد ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس ، فكان العَدُوّ إذا
 قَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدِّين لِقِتَالِهِ ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة
 وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أَقاصي أَرَانَ^(١) والخَزَرَ ، وقتل ببلنجر
 سنة ثمان وعشرين في خلافة عُمَانَ ، وقيل : سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل :
 سنة إحدى وثلاثين .

روى عنه عِدَى بن عدى ، والصَّبِيُّ^(٢) بن مَعْبُد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .
 أخرجها الثلاثة

٢١٤٧ - سلمان بن صخر

(ب د ع) سَلْمَانَ بن صَخْرَ البِيضِي المُطَاهِرِ مِن امْرَأَتِهِ ، وقيل : سلمة ، وهو أكثر ،
 ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
 أخرجها الثلاثة .

٢١٤٨ - سلمان بن عامر

(ب د ع) سَلْمَانَ بن عَامِرِ بن أَوْسِ بن حجر بن عَمْرٍو بن الحارث بن قَيْمِ بن ذُهَلِ بن
 مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي ، نزل البصرة ومات بها .
 قال مسلم بن الحجاج : لم يكن في الصحابة ضَبِيٌّ غيره ، روى محمد وحفصة ولدا سيرين ،
 وأم الرائح الرِّبَابِ بنتِ صُلَيْعِ^(٣) بن عامر بنت أخي سلمان
 أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى
 الترمذي ، قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت
 حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فليفطر
 على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء ، فإنه طهور .
 ورواه روح ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، عن حفصة ، عن سلمان ،
 عن النبي ، ولم يذكر الرباب .
 أخرجها الثلاثة

(١) أران : ولاية واسعة قريبة من أذربيجان ، والخزر : بلاد الترك .

(٢) في المطبوعة : الضبي ، بالضاد ، ينظر المشب : ٤٠٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : صليح ، بالضاد والمجمة ، والضبط عن ميزان الاعتدال : ٤ / ٦٠٦ ، وعلامة التلخيص :

(ب د ع) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ ومثّل عن نسبه فقال : أنا سلمان بن الإسلام . أصله من فارس ، من رامهرمز ، وقيل إنه من جَيّ ، وهي مدينة أصفهان^(١) ، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبودان ابن فيروز بن مهرك ، من ولد آب الملك .

وكان ببلاد فارس مجوسياً سادناً النار ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، أخبرنا علي ابن جابر ، أخبرنا يوسف بن بهلول ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء : وأخبرنا عمران بن موسى ، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي ، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء : وحدثنا عبد الله بن غنم بن حفص بن غياث ، وأخبرنا نُعيم ، أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق^(٢) ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : حدثني سلمان قال : كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان ، من جَيّ ، ابن رجل من دهاقينها - وفي حديث ابن إدريس : وكان أبي دَهْقَان أرضه ، وكنت أحب الخلق إليه - وفي حديث البكائي : أحب عباد الله إليه ، فأجلسني في البيت كالجواري ، فاجتهدت في الفارسية - وفي حديث علي بن جابر : في المجوسية - فكنت في النار التي تُوَقَد فلا تخبر ، وكان أبي صاحب ضيعة ، وكان له بناء يعالجه - زاد ابن إدريس في حديثه : في داره - فقال لي يوماً : يا بني ، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة ، ولا تخشيس فتشغلني عن كل ضيعة بهمي بك ، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصراري وهم يصلون ، فمِلت إليهم وأعجبت أمرهم ، وقلت - هذا والله خير من ديننا . فأقمت عندهم حتى غابت الشمس ، لا أنا أتيت الضيعة ، ولا رجعت إليه ، فاستبطأت وبعثت رُسُلًا في طلي ، وقد قلت للنصارى حين أعجبت أمرهم : أين أصل هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

فرجعت إلى والدي ، فقال : يا بني ، قد بعثت إليك رسلاً ، فقلت : مررت بقوم يصلون في كنيسة ، فأعجبتني ما رأيت من أمرهم ، وعلمت أن دينهم خير من ديننا . فقال : يا بني ، دينك ودين آبائك خير من دينهم ، فقلت : كلا والله . فخافني وقيدني .

(١) جَيّ : اسم مدينة أصبهان القديم . وتسمى الآن عند الميم شهرستان (مراد الاطلاع) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام ١/٢١٤ ، وما بعدها .

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقتني من أمرهم ، وسألتهم إعلاني من يريد الشام ،
 ففعلوا . فألقيت الحديد من رجل ، وخرجت معهم ، حتى أتيت الشام ، فسألتهم عن عالمهم ،
 فقالوا : الأُسْقُفُ ، فأتيتهُ ، فأخبرته ، وقلت : أكون معك أخدمك وأصلي معك ؟ قال : أقم .
 فمكثت مع رجل سَوَّه في دينه ، كان يأمرهم بالصدقة ، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه ، حتى
 جمع سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً ، فتوفى ، فأخبرتهم بخبره ، فزبروني^(١) ، فدللتهم على ماله
 فصليوه ، ولم يُغَيِّبُوهُ ورجموه ، وأحلوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زهداً ورغبة في الآخرة وصلاحاً ،
 فألقى الله حبه في قلبي ، حتى حضرته الوفاة ، فقالت : أوصني ، فذكر رجلاً بالموصل ، وكنا على
 أمر واحد حتى هلك .

فأتيت الموصل ، فلقيت الرجل ، فأخبرته بخبري ، وأن فلانا أمرني بإتيانك ، فقال :
 أقم . فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة ، فقلت له : أوصني ، فقال : ما أعرف أحداً
 هلى ما نحن عليه إلا رجلاً بعمورية .

فأتيت بعمورية ، فأخبرته بخبري ، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء ، واتخذت غنيمة وبقيرات ،
 فحضرته الوفاة فقلت : إلى من توصي بي ؟ فقال : لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه ، ولكن
 قد أظنك نبي يُبعث بدين إبراهيم الحنيفية ، مهاجرة بأرض ذات نخل ، وبه آيات وعلامات
 لا تخفى ، بين منكبيه خاتم النبوة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فإن استطعت فتخلص
 إليه فتوفى .

فمررت بركب من العرب ، من كلب ، فقلت : أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه ،
 وتحملوني إلى بلادكم ؟ فحملوني إلى وادي القرى ، فباعوني من رجل من اليهود ، فرأيت النخل ،
 فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي ، فأقمت عند الذي اشترايني ، وقدم عليه رجل من بني قريظة
 فاشتراني منه ، وقدم بي المدينة ، فعرفتها بصفتها ، فأقمت معه أعمل في نخله ، وبعث الله نبيه
 صلى الله عليه وسلم ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة ، فنزل في بني عمرو بن عوف ، فإني لفي رأس
 نخلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي ، فقال : أي فلان ، قاتل الله بني قيلة^(٢) ، مرت بهم آنفا وهم
 مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة ، يزعم أنه نبي ، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها ، فأخذني
 القر^(٣) ورجعت بي النخلة ، حتى كذت أن أسقطه ، ونزلت سريعاً ، فقلت : ما هذا الخير ؟

(١) زبره : نهره .

(٢) يريد الأوس والخزرج ، قبيلتي الأنصار ، وقيلة : اسم أم لهم قديمة .

(٣) القر : البود .

فلكني صاحبي لكمة ، وقال : وما أنت وذاك ؟ أقبل على شأنك . لتأقبت على عملي حتى أمسيت ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، وهو بقباء عند أصحابه ، فقلت : اجتمع عندي ، أردت أن أتصدق به ، فبلغني أنك رجل صالح ، ومعك رجال من أصحابك ذُوو حاجة ، فرأيتكم أحق به ، فوضعت بين يديه ، فكفت يديه ، وقال لأصحابه : كلوا . فأكلوا ، فقلت : هذه واحدة ، ورجعت . ونحوّل إلى المدينة ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، فقلت : أحببت كرامتك فأهديت لك هدية ، وليست بصدقة ، فمدّ يده فأكل ، وأكل أصحابه ، فقلت : هاتان اثنتان ، ورجعت . فأتيته وقد تبع جنازة في بقيع الفرقد ، وحوله أصحابه ، فسلمت ، ونحوّلت أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فعلم ما أردت ، فألقى رداءه ، فرأيت الخاتم ، فقببته ، وبكيت ، فأجلست بين يديه ، فحدثته بشأني كله كما حدثتُك يا ابن عباس ، فأعجبه ذلك ، وأحب أن يسمعه أصحابه ، ففاتني معه بذر وأحد بالرق ، فقال لي : كاتب يا سلمان عن نفسك ، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته ، على أن أغرس له ثلثمائة ودية^(١) وعلى أربعين أوقية من ذهب ، فقال النبي ﷺ : أعينوا أحاكم بالنخل ، فأعانوني بالخمسة والعشر ، حتى اجتمع لي ، فقال لي : فقر^(٢) لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضمه بيدي ، ففعلت ، فأعاني أصحابي حتى فرغت ، فأتيته ، فكانت آتية بالنخلة فيضعها ، ويسوى عليها تراباً ، فأنصرف ، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة ، وبقي الذهب ، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة ، من ذهب أصابه من بعض المعادن ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب ، فقال : أدّ هذه ، فقلت : يا رسول الله ، وأين تقع هذه مما هلّي ؟ وروى أبو الطفيل ، عن سلمان ، قال : أعاني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب ، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لقي بعض الحواريين ، وفيل : إنه أسلم بمكة ، وليس بشيء .

وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق ، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين أبي الدرداء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك ، أخبرنا يحيى ابن جعفر ، أخبرنا حماد بن مسعدة ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن

(١) الودية : النخلة الصغيرة .

(٢) في المطبوعة : فقر ، ومعنى فقر : احفر لها موضعاً تفرس فيه ، وتسمى الحفرة : فقرة ، بضم الفاء .

عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ ، قال : من اغتسل يوم الجمعة فتطهر
ما استطاع من الطهر ، ثم آدهن من دهنه أو من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين ، فإذا خرج
الإمام أنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى .

رواه آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن
سلمان .

ورواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبي ذر .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وأبو جعفر عبيد الله بن
أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا
أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال :
قال رسول الله ﷺ : إن الجنة تشناق إلى ثلاثة : علي وعَمَّار وسلمان .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم ، وذوى القرب من رسول الله ؛ قالت
هائشة : كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ بالليل ، حتى كاد يغلبنا على رسول الله .

وسئل علي عن سلمان ، فقال : هَلِمَ الْعِلْمُ الْأَوَّلُ وَالْعِلْمُ الْآخِرُ ، وَهُوَ بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ ، وَهُوَ مَنْ
أَهْلَ الْبَيْتِ .

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء ، وسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن
سلمان العراق ، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك ، أما بعد ، فإن الله رزقني بعدك
مالا وولدا ، ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم ، أما بعد ، فإنك
كتبت إلي أن الله رزقك مالا وولدا ، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ، ولكن الخير أن
يكثر حلمك ، وأن ينفعك علمك ، وكتبت إلى أنك نزلت الأرض المقدسة ، وإن الأرض
لا تعمل لأحد ، تعمل كأنك ترى ، واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبي لك بيتا ؟ قال : لِمَ ؟ لتجعلني مالكا ، وتجعل لي دارا مثل
بيتك الذي بالمدائن ، قال : لا ، ولكن نبي لك بيتا من قصب ونسقه بالبردي ، إذا قمت كاد
أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك ، قال : فكأنك كنت في نفسي .

وكان عطاؤه خمسة آلاف ، فإذا خرج عطاؤه فرقه ، وأكل من كسب يده وكان يَمْسَفُ (1)
الخصوص .

(1) سف الخوص : نسجه .

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان ، وكان رجلا قويا ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقال الأنصار : سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : سلمان منا أهل البيت .

وروى عنه ابن عباس ، وأنس ، وعقبة بن عامر ، وأبو سعيد ، وكعب بن عُجرة ، وأبو هيثم النهدي ، وشرحبيل بن السمط ، وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السَّيْحِي (١) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا جرير ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قَزَعِ الضَّبِيِّ ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : هل تدرى ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو الذي جمع الله عز وجل فيه أباكم ، أو أباك ، آدم عليه السلام ، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة لا يتكلم ، حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها .

وتوفي سنة خمس وثلاثين ، في آخر خلافة عثمان ، وقيل : أول سنة ست وثلاثين ، وقيل : توفي في خلافة عمر ، والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فلما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المعمرين ، يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم عليه السلام وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر . أخرجه الثلاثة .

٢١٥٠ - سلمة بن الأدرع

(د ع) سلمة ، بفتح اللام ، هو سلمة بن الأدرع ، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر ينتضلون ، وهو فيهم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، وإمام أبيه يذكوان .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع ، قال : كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال : فرآني ، فأخذ يدي ، فانطلقتا ممرنا على رجل

(١) في الأصل والمطبعة : السَّيْحِي ، بالسين المعجمة ، والضم من المفتحة : ٢٥٠ .

يُصَلِّي بِجَهْرٍ بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَسَى أَنْ يَكُونَ مَرَاتِبًا . قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلِّي نَجْهَرًا بِالْقُرْآنِ ؟ فَرَفَضَ يَدِي ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَتَأَلَوْنَ هَذَا الْأَمْرَ بِالْمَغَالِبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا أَحْرَسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يَصَلِّي بِجَهْرٍ بِالْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : عَسَى أَنْ يَكُونَ مَرَاتِبًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : كَلَّا إِنَّهُ أَوَّابٌ ، قَالَ : فَانظُرْتُ ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَاجَيْنِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢١٥١ - سلمة بن أسلم

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ ، يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ .

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَيْ عَيْدٍ ، مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : اسْتَشْهَدَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، يُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي أُسِرَ السَّائِبُ بْنُ عَيْدٍ ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ ، ذَكَرَ هَذَا كَلَّهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ الْأَشْهَلِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَوْسِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَرِيْشِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَجَوَّدَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ : هُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ . وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَلِيفَ ، وَلَا بَدْرَةَ ، فَإِنَّ سِيَاقَ النَّسَبِ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَبْدُ الْأَشْهَلِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَعَبْدُ الْأَشْهَلِ هُوَ ابْنُ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَجُثَمٌ أَبُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ هُوَ أَهْلُ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقَالَ - مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَائِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، كُلُّهُمْ عَنْهُ - : إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ (١) وَأَمَّا رِوَايَةُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ فَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَلِيفٌ . وَابْنُ مَنْدَةَ أَخْرَجَ رِوَايَةَ يُونُسَ ، فَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَلِيفٌ .

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ١ / ٦٨٦ .

٢١٥٢ - سلمة بن الأسود

(س) سلمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، له مسجد بالكوفة ، وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

٢١٥٣ - سلمة والد أصيد

(س) سلمة والد أصيد ، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١٥٤ - سلمة بن الأكوع

(ب د ع) سلمة بن الأكوع ، وقيل : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سناك بن عبد الله بن قشير بن خزعة بن مالك بن سلمان بن أسلم الأسلمي ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكبر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة يمتن ببيع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الربذة (١) .

وكان شجاعا راميا مُحسِنًا خيرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ﷺ : خير رجالنا سلمة بن الأكوع . قاله في غزوة ذي قرد (٢) لما استنقلد لقاح رسول الله ﷺ ، وروى عنه أنه قال : بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت . وروى غيره قال : بايعناه على أن لا نفر . والمعنى واحد ، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر ، فهي على الموت ، أو أنه ﷺ ببيع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة .

وقال ابن إسحاق : سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع ، وليس بشيء .

وغزا مع رسول الله سبع غزوات ، وقال ابنه . إياس : ما كذب أبي قط . ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربذة وتزوج هناك وولد له أولاد ، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة .

روى عنه ابنه إياس ، ويزيد بن أبي عبيد مولاة ، وغيرهما .

(١) الربذة : من قرى المدينة ، حل ثلاثة أميال منها .

(٢) ذو قرد : ماء حل لبتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، خرج إليه النبي عليه السلام في طلب صينة بن حصن ، حين أهدى على لقاح رسول الله ، وهو مطرد في الغزوات ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٨١ ، وجوامع السيرة لابن حزم = ٢٠١ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ،
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبّك (١) القاضي ،
 أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد ،
 أخبرنا حفص بن عمرو الرقاشي ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يزيد بن أبي عبيد ،
 قال : قال سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أحد باطلاً لم أقله إلا تبوأ مقعده
 من النار .

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : توفي سنة أربع
 وستين ، وكان يُصَفَّرُ لحيته ورأسه .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٥٥ - سلمة بن أمية

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ ، أَخُو يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مُنِيَّةَ ، أُمُهُمَا جَمِيعًا مُنِيَّةُ .
 هاجر مع أخيه يعلى ، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن كثير الهمداني ، عن عطاء بن
 أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية : أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ
 في هزوة ثبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فقاتله رجل من الناس ، فعض بلذاعه ، فاجتلبها من فيه
 فسقطت ثنيتاه ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل (٢) ، فقال رسول الله ﷺ : يلتمس
 أحدكم إلى أخيه بعضه عَضَّ الفحل ، ثم يأتي يلتمس العقل ، فأظلمها (٣) رسول الله ﷺ .
 ورواه عمرو بن دينار ، وابن جريج ، وهمام ، عن عطاء ، عن صفوان ، عن أبيه .
 أخرجه الثلاثة .

٢١٥٦ - سلمة الأنصاري

(ب) سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ ، جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ ، حَبِيبُهُ
 هُنْدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَرْفُوعًا فِي تَخْيِيرِ الصَّغِيرِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتِ الْفِرْقَةُ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ

(١) في المطبوعة : عليك ، والضبط عن المشبه ، ٢٥٢ وفيه أن كنيته : أبو الحسن .

(٢) العقل : الدية .

(٣) أظلمها : أعمرها .

والد عبد الحميد لأجدته ، وهو غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره ، روى حديثه عثمان البتي ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده .
أخرجه أبو عمر .

٢١٥٧ - سلمة بن بديل

(ب) سَلَمَةُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، ولم أر روايته إلا عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .
أخرجه أبو عمر .

٢١٥٨ - سلمة بن ثابت

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، وهو ابن عم مِلْكَانَ وَسَلَمَةَ (١) ابني سلامة بن وقش .
شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، هو وأخوه عمرو بن ثابت ، ذكره ابن إسحاق ، قال : وزعم لي عاصم بن عمرو بن قتادة أن أباهما ثابتًا وعمهما رفاعة بن وقش قتلًا يومئذ (٢) ، قال ابن إسحاق : وقتل سَلَمَةُ (٣) بن ثابت يوم أحد ، قتله أبو سفيان .
أخرجه الثلاثة .

٢١٥٩ - سلمة بن جارية

(ع م) سَلَمَةُ بْنُ جَارِيَةَ ، وقيل : سهل ، روى الدراوردي ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن سلمة بن جارية ، قال : جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ ، فقالوا : سَكَنَّا هذه الدار ، ونحن ذوو عدد ، فَفَنُّوا ، فقال : أفلا تركتموها وهي ذميمة !
ورواه أبو ضمرة ، عن سعد ، عن (٤) سهل بن جارية ، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى ،
وقيل : سهل تابعي .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جارية : بالجيم

(١) في الأصل والمطبوعة : سلامة ، وساق ترجمة سلمة ، وينظر ترجمة سعد بن سلامة المتقدمة .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٢ / ٢ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سلامة ، وينظر طبقات ابن سعد ١٧ / ٢٥٧ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : بن .

٢١٦٠ - سلمة بن حارثة

(من) سلمة بن حارثة ، أخو أسماء بن حارثة ، ذكرناه مع إخوته (١)

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حارثة : بالحاء والثاء المثناة .

٢١٦١ - سلمة بن حاطب

(ب) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري ، شهد بدرًا وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٦٢ - سلمة بن حبيش

(س) سلمة بن حبيش . ذكره ابن شاهين ، وقد ذكرناه في الخضرى (٢) ، روى ابن

الديلمي بإسناده ، قال : قال سلمة بن حبيش ، حين قدم مع ضرار بن الأزور :

إِنِّي وَنَاقَتِي الْخَوْصَاءُ مَخْتَلِفٌ مِنَّا الْهَوَىٰ إِذْ بَلَغْنَا مَنْزِلَ التَّبِيحِ

حَتَّى لَأَرْجِعَهَا خَلْفِي فَقُلْتُ لَهَا إِنَّكَ إِنْ تَبْلِغِي تَنْعَشِي دِيبِي

تَذَكَّرْتُ مَرْتَعًا مِنْهَا بِنَاصِفَةٍ إِلَى أُنْثَىٰ وَقَلْبِي مُبْتَغِي الدِّينِ

أخرجه أبو موسى .

٢١٦٣ - سلمة الخزاعي

(ع) سلمة الخزاعي . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصرا ، ولم يورد له شيئا .

٢١٦٤ - سلمة بن الحطل

سلمة بن الحطل الكِنَانِيُّ . أحد بني عُرَيْج بن عبد مناة بن كنانة ، من ساكني الحجاز .

شهد معاوية يخطب بدمشق ، فقال : يا معاوية ، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفا . قال :

ما أنتَ وذاك ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى حِفْشِ (٣) بَيْتِكَ بِمَهْيَعَةٍ (٤) ، بَطْنُ مِنْهُ تَيْسٌ وَبَطْنُ مِنْهُ بَهْمَةٌ (٥) ،

بِفَنَّاكَ أَعْنَزَ حَدَدَهُنَّ قَلِيلٌ . قال : رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا ، والله إن خشوه يومئذٍ لحَسَبٌ

(١) لم يورد له ابن الأثير ذكرا في تراجم إخوته ، وينظر ترجمة : خراش بن حلوة : ١٢٦/٢ .

(٢) ينظر ترجمة الخضرى بع عامر : ٣١/٢ .

(٣) في المطبوعة : حَفْشٌ ، بالحاء ، والحفش : البيت الصغير القريب السك من الأرض .

(٤) المهية : موضع قريب من الجحفة ، والظناب : حبل طويل يشد به مرادق البيت .

(٥) البهية : ولد الضأن .

غير دنس ، فهل رأيتني قتلت مسلما أو كسبت محرما ؟ قال : وأين أنت حتى أراك ! وأى مسلم تقوى عليه حتى تقتله ؟ ! وأى مال تقدر عليه حتى تكتسبه ؟ ! اجلس لا تجلس . قال : لا ، والله لكنى أذهب حيث لا أسمع صوتك . وخرج ، فقال معاوية : ردوه . فردوه ، فقال : أستغفر الله منك ، لقد رأيتك قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه ، فرد عليك ، وأهديت قبيل منك ، وأسلمت فكنت من صالحى قومك ، وإنك لقي شرف منهم ، وإنك لخالى وإن أباك يوم طرف البلقاء لروغنى ، اجلس حتى أفرغ لك ، فلما فرغ وصله وأحسن إليه .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي .

٢١٦٥ - سلمة بن ربيعة

(س) سَلَمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ولم يُورد له شيئا .

٢١٦٦ - سلمة بن زهير

(د ع) سَلَمَةُ بْنُ زَهَيْرٍ . أخو سُمَيْرِ بْنِ زَهَيْرٍ ، خرج مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فقتله

رعاء بنى غفار .

روت أم البنين بنت شراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد (١) الجسري ، قال : ولدنا على رسول الله ﷺ ، فقال سُمَيْرُ بْنُ زَهَيْرٍ : يا رسول الله ، إن أخى سلمة بن زهير خرج مهاجرا إلى الله وإلى رسوله ، فقتلوه في الشهر الحرام . فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال : أخو سُوَيْدِ بْنِ زَهَيْرٍ . ولم يذكره في سويد ، إنما ذكره في سمير ، فيدل على أنه وهم هاهنا ، والله أعلم .

٢١٦٧ - سلمة بن سحيم

(ع) سَلَمَةُ بْنُ سُحَيْمٍ . روى محمد بن فضالة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن سحيم ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبنا لنا ركب ناقه ليست بمبراة (٢) فسقط . فمات ، فقال رسول الله : غرر (٣) صاحبكم بنفسه ، صلوا عليه ، ولم يُصل عليه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) في الأصل : سعد الخيبرى ، وفي المطبوعة : سعد الخيبرى ، والصواب ما أئتمناه ، وسأق ترجمته .

(٢) ليست بمبراة : ليس في أنفها برة - بضم ففتح - والبرة : حلقة تجمل في لم الأنف .

(٣) في الأصل والمطبوعة : غر ، وغرر بنفسه تفريرا ، عرضها للهلكة .

٢١٦٨ - سلمة بن سعد

(ب د ع) مَلَمَّةُ بِنُ سَعْدِ الْعَنْزِي . وقيل : سلمة بن سعيد بن صريم العَنْزِي (١) الوافد على رسول الله ﷺ .

روى عنه قيس بن سلمة : أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه ، فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل : هذا وفد عَنزَة . فقال : بخ بخ بخ ، نعم الحَيَّ حَنزَة . متبغى عليهم منصورون .
أخرجه الثلاثة .

٢١٦٩ - سلمة بن سلام

(د ع) مَلَمَّةُ بِنُ سَلَام . هو ابن أخي عبد الله بن سلام .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٢) » في عبد الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابني كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة بن أخيه ، ويامين (٣) بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب .

أخرجه ابن منده : وأبو نعيم كذا : سلمة بن سلام بن أخي عبد الله بن سلام ، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه ، وإلا فيكون أبا عبد الله ، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه ، والله أعلم .

٢١٧٠ - سلمة بن سلامة

(ب د ع) مَلَمَّةُ بِنُ سَلَامَةَ بِنُ زَعْوَرَاءَ بِنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية الحارثية ، يكنى أبا عوف .

شهد العقبتين : الأولى والثانية ، في قول الجميع ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله عمر على اليمامة ، وهو أخو سلكان بن سلامة ، روى عنه محمود بن بريد ، وجبيرة (٤) والد زيد .

(١) في الأصل والمطبوعة : الغنوي .

(٢) النساء : ١٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ياسين ، وستأني ترجمته .

(٤) في الأصل والمطبوعة : جبيرة ، وينظر المشتبه : ١٣٥ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٩٩ والاستيعاب : ٦٤١ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
 أخبرنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 هوف ، عن محمود بن لبيد ، أخى بنى عبد الأشهل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب
 بلر ، قال : كان لنا جار يهودى فى بنى عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف
 على مجلس بنى عبد الأشهل - قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث القوم سناً ، على بُرْدَةٍ لى مضطجعا
 فيها ، بفناء أهلى - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، قال ذلك لقوم من
 أهل شرك أصحاب لوثان ، فقالوا : ويحك يا فلان ، ترى أن هذا كائن ! أن الناس يُبعثون بعد
 موتهم ، إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون بأعمالهم ! قال : نعم ، والذي يُحَلَفُ به . قالوا : وما
 آية ذلك ؟ قال : نبى يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده إلى مكة . . . وذكر الحديث .

وروى الليث بن سعد ، عن ريد بن جبيرة ، عن محمود بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة
 أنهما دخلا وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكلوا ثم خرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقلنا : ألم تكن على
 وضوء ؟ فقال : بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مما أحدث .

وروى عن محمود بن جبيرة ، عن أبيه ، عن سلمة بن سلامة ، وهو أصح .

وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال أبو أحمد العسكري : توفى سنة
 خمس وأربعين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧١ - سلمة بن أبى سلمة القرشى

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَرُ بن
 مخزوم القرشى المخزومى ، ربيب النبى ﷺ ، أمه أم سلمة .

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة وهو صغير ، وبه كانا يُكْتَنَيْنِ وهو الذى عقد
 النكاح لرسول الله على أمه أم سلمة ، فلما زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب
 أقبل على أصحابه ، وقال : هل تروى كافاته ؟ وكان أسن من أخيه عُمَرُ بن أبى سلمة ، وعاش
 إلى أيام عبد الملك بن مروان ، لا تعرف له رواية ، وليس له عقب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٢ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي

(د ع) سلمة بن أبي سلمة الجرمي ، والد عمرو بن سلمة . وفد على النبي ﷺ ، وهو سلمة بن نضيع الجرمي ، ويرد في سلمة بن نضيع أتم من هذا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم في باب سلمة ، بفتح اللام ، والمعروف بكسرها .

٢١٧٣ - سلمة بن أبي سلمة الكندي

(د ع) سلمة بن أبي سلمة الهمداني ، وقيل : الكندي ، يعد في الصحابة . روى ابن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد . . .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا ،

٢١٧٤ - سلمة أبو سنان

(د ع) سلمة أبو سنان . روى عنه ابنه سنان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له حَمُولَةٌ (١) يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فليصم رمضان حيث أدركه .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا هو سلمة بن المُحَبِّق ، رواه أبو قلابة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم جميعا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان ابن سلمة بن المُحَبِّق ، عن أبيه .

٢١٧٥ - سلمة بن صخر الخزرجي

(ب د ع) سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُثَم بن الخَزْرَج ، الأنصاري الخَزْرَجِي . حلف في بني بياضة ، فقييل له : البياضي ، ويجمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غَضَب ، وقيل في اسمه : سلمان ، وهذا أصح ، وأكثر .

روى حديثه ابن المسيب ، وأبو سلمة ، وسليان بن يسار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن منصور ، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزْرَاز ، أخبرنا علي بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن : أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه

(١) الحَمُولَةُ : ما يحمل عليه الناس من الإبل . وتأوي إلى شبع : أي تأوي بصاحبها إلى مكان فيه ما يقوته . والمراد : أن من لا يلحقه شقة فليصم وإن كان سفره طويلا .

كظهر أمه حتى مضى رمضان ، فلما مضى نصف رمضان وقع عليها ليلاً ، فأتى رسول الله ﷺ
 فذكر ذلك له ، فقال رسول الله : أعتق رقبة . قال : لا أجدها ، قال : فصم شهرين متتابعين .
 قال : لا أستطيع ، قال : أطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجدها ، فقال رسول الله ﷺ لقرؤة بن
 صَمْرُو : أعطه ذلك العَرَق ، وهو ميكتل بأخذ خمسة عشر صاعاً ، [أو ستة عشر صاعاً (١)] ، إطعام
 ستين مسكينا
 أخرجه الثلاثة .

٢١٧٦ - سلمة بن صخر بن عتبة

(ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ عَتَبَةَ (٢) بْنِ صَخْرِ بْنِ حَضِيرٍ (٣) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ
 دَابِغَةَ (٤) بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُدَيْلِ الْهَلَلِيِّ ، وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ ، وَاسْمُ الْمُحَبِّقِ : صَخْرٌ ، كَلَّمَا نَسَبَهُ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَالْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ ، وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ ، قِيلَ : سَلَمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، يَكْنَى
 سَلَمَةُ أَبَا سَنَانَ ، وَابْنُهُ سَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ .

شهد حنيناً مع النبي ﷺ ، وشهد أيضاً فتح المذار مع سعد بن أبي وقاص ، يعدق البصريين .
 روى عنه قبيصة بن حريث ، وجون بن قتادة ، وابنه سنان بن سلمة .

روى قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق أن النبي ﷺ أتى على
 قرية معلقة ، فسأل النبي الشراب ، فقالوا : إنها ميتة . قال : ذكاتها دباؤها .

رواه عفان ، وهمام ، وهشام ، وصران القطان ، عن قتادة كذا ، ورواه سعيد بن أبي عروبة ،
 عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة ، ولم يذكر جون بن قتادة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سكينه ، بإسناده إلى أبي داود
 السجستاني ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا أبو قتيبة (ح) قال أبو داود : وحدثنا
 حامد بن يحيى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله
 الأزدي ، قال : حدثني حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهللي
 يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كانت له حمولة يأوى إلى شبع فليصم رمضان
 حيث أدركه (٥)

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في تاج العروس ، مادة حبق ، من التاريخ الكبير للخوارزمي ، وفي الجمهرة ١٨٥ : حيد ،

ومثله في التاج عن التكلة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : خضير ، بالخاء المعجمة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : وائلة ، والمثبت عن الجمهرة ١٨٥ : وائل ، وتاج العروس ، مادة حبق .

(٥) ينظر الترجمة السابقة .

قال أبو أحمد العسكري : أصحاب الحديث يقولون : المحبّق - بفتح الباء ، وقرآته على أي بكر الجوهري فأنكره ، وقال : المحبّق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبّق المضطرب ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يسمى أحد ابنه مضطرباً ، إنما هو بالكسر ، أي يضرب. أعداه قال : وخكاه ابن الكلبي بالفتح أيضا .
أخرجه الثلاثة .

٢١٧٧ - سلمة بن عرادة

(م) سَلَمَةُ بْنُ عَرَادَةَ الضُّبِّي . أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّة ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّة : ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم ، فقال : ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك ، قال : وحدثني الأحمدي ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أن سَلَمَةَ بن عرادة نازع عُبَيْتَةَ بن -صن الفزاري فضل وضوء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لعبيبة : دَعِ الغلام يتوضأ ، فتوضأ . ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده .
أخرجه أبو موسى .

٢١٧٨ - سلمة بن عمرو بن الأكوع

(ب د ح) سَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ . تقدّم في سلمة بن الأكوع .
أخرجه الثلاثة .

٢١٧٩ - سلمة بن قيس

(ب د ح) سَلَمَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْجَعِيِّ . من أشجع بن ريث بن خَطْفَانَ ، كوفي ، روى عنه هلال بن يساف . وأبو إسحاق السبيعي .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فانتثر (١) ، وإذا استجمرت فأوتير (٢)
أخرجه الثلاثة .

(١) انتثر : امتخط ، يعنى : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فانثره .

(٢) أي ، اجعل الحجارة التي تستحي بها فرداً ، إما واحدة ، أو ثلاثاً ، أو حساً .

٢١٨٠ - سلمة بن قيسر

(س) سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ . قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أن يعلى ، مستندركا على جده ، وقد أورده جده وغيره ، في سلامة ، وكلاهما يقال له .
أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده إلى أحمد ابن المشي ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن زبَّان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلمة بن قيسر أن رسول الله ﷺ قال : من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما .

٢١٨١ - سلمة بن مالك

(دع) سَلَمَةُ بْنُ مَالِكِ السُّلَمِيِّ . له ذكر في حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قال عمار : إن النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلَمِيِّ ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك ، أقطعه ما بين الجباطي (١) إلى ذات الأسود ، فمن حاقه (٢) فهو مبطل ، وحقه حق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٢ - سلمة بن المحر

(س) سَلَمَةُ بْنُ الْمُجَبَّرِ (٣) ، لهم مسجد بالكوفة ، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجبر ، أي ترك الرمح فيه ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى .

٢١٨٣ - سلمة بن مسعود

(ب) سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ . من بني غنم بن كعب ، قتل يوم اليمامة

شهيدا

أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، ولم أجده .

(٢) حاقه : خاصه .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة أنه سلمة المجر ، بالجم بغير حوطة ، وأن المجر لقب له وليس سلمة ابنته ، وقال : إنه جد صرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة . والحق مع ما ذهب إليه الحافظ ، فليس في اللغة أجبر بالمعنى المذكور في هذه الترجمة ، وإنما هو أجبر ، فقي تاج العروس ، وأجبر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره ، فما ذكره ابن شاهين من المجر وأجبر ، تحريف .

٢١٨٤ - سلمة بن الميلاء

(م) مَلَمَّة بن الميلاء الجُهَي . ذكره ابن شاهين ولم يورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين ، وأظنة غلطا في الكتاب الذي
نقل منه أبو موسى ، أو من المصنف ، وإنما هو الميلاء ، بتقديم الياء ، وقتل يوم فتح مكة ،
كان في خيل خالد بن الوليد .
أخرجه أبو موسى .

٢١٨٥ - سلمة بن الميلاء

(ب) مَلَمَّة بن الميلاء الجُهَي . قتل يوم فتح مكة ، كان في خيل خالد بن الوليد
فأخطأ الطريق فقتل .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٨٦ - سلمة بن نعيم

(د ع) مَلَمَّة بن نعيم بن مَسْعُود الأشجعي . يرد نسبه عند أبيه ، نزل الكوفة ، روى عنه
سالم بن أبي الجعد ، وأبو مالك الأشجعي .
أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا
حجاج ، أخبرنا شيبان ، أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، وكان
من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ،
وإن زنى وإن سرق .
وقد روى عنه منصور ، عن سالم ، عن سلمة بن قيس ، وهو وهم .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٧ - سلمة بن نبيع

(ب د ع م) مَلَمَّة بن نبيع الجرمي . له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي ، قاله أبو عمر
كلذا مختصرا .
وقاله ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن أبي سلمة الجرمي ، والد عمرو بن سلمة الجرمي ، ورويا
عن مسعر بن حبيب ، قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أن أباه ونفراً من قومه أتوا النبي
ﷺ حين أسلم الناس ، فأسلموا ، وتعلموا القرآن ، فقالوا : يا رسول الله ، من يصلي لنا ؟
قال : يُصَلِّيْ لَكُمْ أَكْثَرَكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . قال : فلما قَدِمُوا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت
أو جمعت ، فكننت أصلي بهم ، فما شهدت مجتمعا لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نافع على التفصيل الذي سقناه ، والحديث الذي رواه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام ، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يؤم قومه ، هو عمرو بن سلمة ، بكسر اللام ، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام ، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره ، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى : سلمة بن قيس الجرمي ، والد عمرو بن سلمة ، وقال : هذا والد عمرو بكسر اللام .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، فقال : سلمة بن نافع ، ذكره الطبراني ، ولم يورد له شيئا .

٢١٨٨ - سلمة بن نفيل

(ب د ع) سلمة بن نفيل السكوني ، ويقال التراغمي ، من أهل حمص ، له صحبة ، روى عنه جبير بن نفير ، وضرة بن حبيب ، ويحيى بن جابر .
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديلمي ، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي ، أخبرنا زياد بن أيوب ، أخبرنا مبشر ، عن أروطة بن المنذر الحمصي ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناصب ، فقال : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : أتيت بطعام مسخرة (١) . قال : فهل كان فيها فضل ؟ قال : نعم . قال : فما فعل به ؟ قال : رفع إلى السماء ، وهو يوحى إلى أن هير لا يث فيكم إلا قليلا ، ولستم لا يثين بعدى إلا قليلا ، ثم تأتون أفذاذا ، ونمي بخصم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديدا ، ثم بعده سنوات الزلازل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : السكوني ، وقيل : التراغمي ، سواء ، وربما يراه أحد فيظنه متناقضا ، وهي نسبة واحدة ، فإن التراغمي منسوب إلى التراغم ، واسمه مالك بن معاربه بن ثعلبة بن عتبة بن السكون ، بطن من السكون ، والسكون من كندة ، وجعله ابن أبي حاتم حصرميا ، والله أعلم

٢١٨٩ - سلمة بن هشام

(ب د ع) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي .
أسلم قديما ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرظ . بن سلمة بن قشير ، وهو أخو أبي جهل بن هشام .
وابن عم خالد بن الوليد .

(١) المسخرة : إلهة يسخر به الطعام .

وكان من خيار الصحابة وفضلاتهم ، وهاجر إلى الحبشة ، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة ، وعُدب في الله ، عز وجل ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت ، له ولغيره من المستضعفين ، ولم يشهد بلدنا لذلك ، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال : اللهم (١) أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين مكة ، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم ، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد ، وأما عيَّاش بن أبي ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد .

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق ، وقال الواقدي : إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه :

لَا هُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةَ
لَهُ يَدَانِ فِي الْأَمْشُورِ الْمُبْهَمَةِ كَفَتْ بِهَا يُعْطَى وَكَفَتْ مِنْعِمَهُ

وشهد مؤتة ، وعاد منهزما إلى المدينة ، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصبحون به وعن سليم من مؤتة : يافزارين ، فررتُم في سبيل الله ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى توفى النبي ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام ، فقتل بهرج الصَّفَر ، سنة أربع عشرة ، أول خلافة عمر ، وقيل : بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة .
أخرجه الثلاثة .

٢١٩٠ - سلمة بن يزيد بن مشجعة

(ب ه ع) سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْمُجَمِّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَرِيمِ بْنِ جَعْفَى الْجَعْفَى .

وفد إلى النبي ﷺ ، روى عنه علقمة بن قيس :

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي ، قال : انطلقت أبا وأخي إلى النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، أمتنا مليكة : كانت تصل الرحم وتقرى الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال : لا : قلنا : إنها وأدت أحمنا لنا في الجاهلية . فقال : الوائدة والمؤودة في النار إلا أن تترك الوائدة الإسلام فيعضوا الله عنها .

ورواه إبراهيم عن علقمة . والأسود ، عن عبد الله .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،

(١) ينظر المغازي لواقدي ٤٦/١ .

عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . غُرُبًا أَتْرَابًا) (١) ، قال : من الثيب وغير الثيب .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه ، فقيل : سلمة بن يزيد ، وقيل : يزيد بن سلمة ، والله أعلم .

حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء .

٢١٩١ - سلمة بن يزيد

(د ح) سلمة بن يزيد أبو يزيد . يعد في أهل البصرة ، قيل : هو أنصاري ، وقيل : هو فصرى ، من بني كنانة .

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة : أن جدته أسلمت وأبنت امرأته أن تُسلم وبينهما ولد صغير ، فأتيا به النبي ﷺ ، فقال : إن شئنا خيرتاه ، فجلس الأب جانبا وجلست الأم جانبا ، فذهب الغلام إلى الأم ، فقال النبي ﷺ : اللهم اهده ، فرجع إلى الأب المسلم .

وروى عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه : أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم وجعله غير الأول ، ولم يخرج أبو عمر ، فلعله ظنهما واحدا .

٢١٩٢ - سلمة بن قيس

(ب) سلمة بكسر اللام ، هو ابن قيس الجرهمي ، وهو والد عمرو بن سلمة الجرهمي ، وعد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، له صحبة ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه عمرو ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذي كان يؤم قومه ، وله سبع سنين أو ثمان سنين ، وعليه برد ، كان إذا سجد بدت عورته ، فقالت امرأة من الحَيِّ : غَطُّوا عنا است قارنكم . ذكره البخاري .
أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا سلمة ، بكسر اللام .

٢١٩٣ - سلمى بن حنظلة

(ب د ح) سلمى بن حنظلة السحيمي . من بني سحيم بن مرة بن الذؤل بن حنيفة ، وهو ابن عم هوفة بن علي السحيمي ، ملك اليمامة ، يجتمعان في سحيم ، يكنى أبا سالم .
روى عبد الله بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : عن أمه أم سالم ، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل لبني أمية من فلان .
أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : له حديث واحد ليس له غيره .

(١) الواقعة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

٢١٩٤ - سلمى خادم رسول الله

(س) سلمى خادم رسول الله ﷺ . روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ أَنَّ أزواج النبي كُنَّ يجعلن رءوسهن أربعة قرون (١) ، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساطهن رءوسهن ويصْبِبن عليها الماء ولا يَنْقُضْنَهَا .
وفي رواية أخرى ، عن جعفر : سالم بدل سلمى ، تقدم ذكره .
أخرجه أبو موسى .

٢١٩٥ - سلمى بن القين

(ب) سلمى بن القين . قال ابن الكلبي : سلمى بن القين ، صحب النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وهو سلمى بن سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن نِعم التميمي الحنظلي ، له صحبة ، وهو مهاجري ، كان مع هتبة بن غزوان بالبصرة ، فسيره في جيش إلى الأهواز ، وله في قتال الفرس أثر حسن ، وقد ذكرناه في حَرْمَلَةَ بن مُرَيْطَةَ .

٢١٩٦ - سليط التميمي

(ب) سَلَيْطُ التَّمِيمِيِّ . له صحبة ، يعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين ، ومن حديث ابن سيرين أنه قال : في يوم الدار : نهانا عثمان عن قتالهم ، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها .
أخرجه أبو عمر .

٢١٩٧ - سليط بن ثابت

(ع من) سَلَيْطُ بن ثَابِت بن وَقْش الأنصاري . تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت ، استشهد بأحد ، رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢١٩٨ - سليط بن الحارث

(د ع) سَلَيْطُ بن الحَارِث ، أخو مَيْمُونَةَ من الرضاعة ، حديثه عن أبي المليلح الهللي .
روي القاسم بن مطيب أن أبا المليلح خرج في جنازة ، فوضع السرير ، فأقبل على القوم ، فقال : سووا صفوفكم ولتحسّن شفاعتكم ، ثم قال أبو المليلح : حدثني سليط . وكان أخوا ميمونة من الرضاعة ، أن النبي ﷺ قال : من صَلَّى عليه أمة من الناس شَفَعُوا .

(١) القرن : الخصلة من الشعر .

والأمة أربعون إلى المائة ، والعصبة عشرة إلى الأربعين ، والنفر ثلاثة إلى العشرة .
ورواه غيره فقال : سليط ، عن ميمونة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٩٩ - سليط بن سفيان

(ب) سَلَيْطُ بن سَفِيَّان بن خَالِد بن عَوْف . له صحبة ، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٠٠ - سليط بن سليط

(ب د ع) سَلَيْطُ بن سَلَيْطُ بن عمرو العامري .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيٍّ : ... وسَلَيْطُ بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة (١) بنت علقمة ، ولدت له ثم سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سَلَيْطُ اليمامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك .

وقال أبو معشر : لم يُقتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُللَ ، فَضَلَّتْ عنده حلة ، فقال : دلوني على فتي هاجر هو وأبوه ، فقالوا : عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلَيْطُ بن سليط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط هو ابن سليط ، الذي يأتي ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليمامة ، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠١ - سليط أبو سليمان

(ع س) سَلَيْطُ أبو سُلَيْمَانَ الأنصاري . بدرى .
روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما هرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أريقطه يدلهم على الطريق ، فمرَّ بأم معبد الخزاعية ، وهي لا تعرفه ، فقال : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله إن الغم لعازبة (٢) . وذكر الحديث مع أم معبد .

(١) في المطبوعة : نقطة ، وسألت ترجمتها .

(٢) عازبة : بعيدة لا تأوى إلى المنزل .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سليط بن قيس ،
وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما ، فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٢٠٢ - سليط بن عمرو العامري

(ب د ع) سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ الْعَامِرِيِّ ، أَخُو سَهِيلِ وَالسَّكْرَانِ ابْنِي عَمْرٍو ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَلَدَتْ لَهُ سَلِيْطًا بْنَ سَلِيْطٍ .

وقال أبو عمر : سليط بن عمرو ، وذكر نسبه كما سبقناه أولا ، وقال هو أخو سهيل بن
عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين ، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرًا ، ولم يذكره غيره فيهم ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيِّ إِلَى ثَمَامَةَ
ابْنِ أُنَاسٍ الْحَنْظَلِيِّ ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة ، وقتل سنة أربع
عشرة .

وقال الطبري : قتل باليمامة سنة اثني عشرة .

٢٢٠٣ - سليط بن عمرو بن مالك

(د ع) سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ . بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ
ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْجَعْفِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلِيْطًا
ابْنَ عَمْرٍو إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ (١) .

أخرج ابن مندة ، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة .

قلت : هذا سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ هُوَ سَلِيْطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الْمَذْكُورُ قَبْلَ هَذِهِ
الترجمة ، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن مندة وأبو نعيم ! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَفِي الثَّانِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ ، فَظَنَاهُ غَيْرَهُ ، وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرَا فِي الْأَوَّلِ إِسْمَ الْإِثْنَيْنِ
إِلَى هُوَذَةَ ، وَذَكَرَاهُ فِي الثَّانِي ، وَقَدْ رَأَيَا فِي الْأَوَّلِ نَسْبًا تَامًا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَفِي الثَّانِي قَدْ
نُسِبَ عَمْرٍو إِلَى مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ . فَظَنَاهُ تَامًا أَيْضًا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَجَعَلَاهُمَا اثْنَيْنِ ، وَلَا شَكَّ
أَنَّ النَّمْسَبَ الثَّانِيَّ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ مَا بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ ، وَقَدْ جَوَّدَهُ أَبُو عَمْرٍو حَيْثُ ذَكَرَ نَسْبَهُ وَهَجَرْتَهُ
وَأَرْسَلَهُ إِلَى هُوَذَةَ .

(١) سيرة ابن هشام ، ٢ / ٦٠٧ .

وقال هشام الكلبي : سهيل بن عمرو بن عبد شمن بن عبد ودة بن فصر بن مالك بن حسيل
ابن عامر بن لؤي ، ثم قال : وأخوه السكران بن عمرو ، وأخوهما سليط بن عمرو ، قال
ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك : وسليط بن عمرو بن عبد شمن ، أرسله إلى
هودة بن علي ، وإلى ثمامة بن أثال ، فبان هذا أنهما واحد ، أظن أن ابن منده وهم فيه أولا
وتبعه أبو نعيم ، والله أعلم

٢٢٠٤ - سليط بن قيس

(ب د ع) سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن حدي بن عامر بن غنم بن حدي
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل
يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق

قال أبو نعيم : لم يعقب ، وقال أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الله بن سليط ،
روى النسائي بإسناده ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار
كان له حائط ، فيه نخلة لرجل آخر ، فيأتيه بكرة وعشيرة ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة
مما يلي الحائط ، الذي له .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : لم يعقب ، ثم يروى عن ابنه عبد الله ، عنه ، يعني أنه
عقبه انقرضوا ، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم : إنه لم يعقب أيضا .

٢٢٠٥ - سليط

(ع م) سليط غير منسوب ، ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان ، وزوى بإسناده عن
إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ (١)
في أصحابه ، كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل ، فسمعتة يقول : المسلم أخو المسلم ، لا
يظلمه ، ولا يخذله ، التقوى ها هنا ، وأشار بيده إلى صدره .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٠٦ - سليك بن عمرو

(ب د ع) سليك آخره كاف ، وهو بن عمرو ، وقيل : ابن هذبة الغطفاني ،
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ،
بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن هشيم ، كلاهما عن
عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء سليك الغطفاني يوم

(١) الاجتهاد هو أن يضم الإنسان وجهه إلى بطنه بيده أو يمشي .

الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْكُ ، قم فاركع ركعتين ، وتَجَوَّزْ (١)
فيهما ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصَلْ ركعتين وليتَجَرَّزْ
فيهما .

ورواه إسرائيل وقيس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي سفيان ، عن
جابر .

وقال حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
ورواه جماعة ، عن جابر ، منهم : عمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير ، والحسن ،
وأبو سفيان وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٠٧ - سليك

(ع من) سُلَيْكُ ، آهر ، وهو وهم .
روى حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في
معاطن الإبل ، وأمر أن يُتَوَضَّأَ من لحومها
كذلك روى من هذا الوجه ، وروى عن ابن أبي ليلى ، عن البراء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذى
القعدة (٢) فإنهم اختلفوا فيه ، فمنهم من رواه عن ذى القعدة ، وعن غيره ، والله أعلم .

٢٢٠٨ - السليل الأشجعي

(ب د ع) السَّلِيلُ ، آهره لام ، هو السَّلِيلُ الأشجعي ، قال : فقدنا رسول الله ﷺ
ذات يوم فسمعنا صوتا كدوى الرجا ، ثم قال : إن جبريل خَيْرِي بين الشفاعة وبين أن يدخل
نصف أمي الجنة ، فاخترت الشفاعة .

هذا مما وهم فيه خالد (٣) ، والصواب ما رواه ابن علبه ، وغيره ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي
السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك .
ورواه قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره ، فقال : السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح ، له
صحبة ، ولم يذكر الوهم .

(١) يعني : خلفهما وأسرع بهما .

(٢) ينظر : ١٧٦/٢

(٣) هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ ، روى عن سهل بن أبي صالح وطبقته ، توفي سنة : ١٧٩ ، ينظر العبد :
٢٧٢/١ .

٢٢٠٩ - سلم بن أحمر

(س) سَلَمٌ ، آخره ميم ، هو سَلِيمُ بن أحمر ، وقيل : أحمر بن سليم ، تقدم ذكره في الهمة ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٢١٠ - سلم بن أكيمة

(د ع) سَلِيمُ بن أكيمة اللَّيْثِيُّ . مجهول ، روى محمد بن إسحاق بن سَلِيمُ بن أكيمة اللَّيْثِيُّ ، عن أبيه ، عن جده . قال : قلت يا رسول الله ، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تُحلِّوا حراما أو تُحرِّموا حلالا ، وأصَبْتُمُ المعنى ، فلا بأس .

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١١ - سلم الأنصاري

(ب د ع) سَلِيمُ الأنصاري السَلَمِيُّ . من بني سَلِمة ، شهد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أحدٍ ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ونسبناه فقالا : سلم بن الحارث بن ثعلبة السَلَمِيُّ .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا رهب ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بني سَلِمة ، يقال له : سلم : أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار ، فينادي بالصلاة ، فنخرج إليه ، فيطوّل علينا في الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : يا معاذ ، لا تكن قناتًا ، إما أن تصلي معي ، وإما أن تحذف على قومك ، ثم قال : يا سلم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي أبي أسألك الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسن دُندنتك ولا دُندنة (٢) معاذ ، فقال رسول الله ﷺ : وهل دُندنتي ودُندنه معاذ إلا أنا نسألك الله الجنة ونعوذ به من النار ! قال سلم : سترون غدا إذا لقينا القوم ، إن شاء الله تعالى ، والناس يتجهزون إلى أحد . فخرج فكان في الشهداء .

ذكر هذا الثلاثة ، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة ، فيمن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، من بني دينار بن النجار ، ثم من بني سَعُود

(١) سَأَى ذلك في ترجمة : سليمان بن أكيمة .

(٢) الدُّندنة ، أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسع نفسه ولا يفهم .

ابن عبد الأشهل : سُلَيْمُ بن الحارث بن ثعلبة ، وروى أيضا فيها عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بني النجار : سليم بن الحارث

قلت : رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرًا ، وأنه قتل يوم أحد ، فلهذا ساق الجميع في ترجمة واحدة ، وأما أبو عمر فظنهما اثنين ، فجعلهما ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى تذكر بعد هذه ، ولم ينسب هذا إلا قال : سليم الأنصاري ، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما قرأه ، وذكر في هذه الترجمة حديث معاذ ، وفي الثانية أنه قتل يوم أحد ، وأظن أن الحق معه ، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط ، فإنه قال في صلاته مع معاذ : إن رجلا من بني سلمة ، يقال له : سليم ، وذكر عن المقتول بأحد والذي شهد بدرًا : أنه من بني دينار بن النجار ، فليس الشامي للعراقي برفيق ، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في الخزرج الأكبر ، فإن بني سلمة من ولد جشم بن الخزرج ، والنجار هو بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج ، ومما يقوى أن المصلي من بني سلمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل في كل قبيلة رجلا منهم ، يصل بهم ، ومعاذ ابن جبل ينسب في بني سلمة ، وكان يصل بهم : وهذا سليم أحدهم ، ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث ، الذي انفرد به أبو عمر ، عقب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى

٢٢١٢ - سليم بن ثابت

(ب ص) سُلَيْمُ بن ثابت بن وقش بن زغبة . تقدم نسبه عند أخيه سلمة ، شهد أحدًا والخندق ، والحليبية وهجير ، وقتل يوم هجير شهيدًا .
ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٢١٣ - سليم بن جابر

(ب د ع) سُلَيْمُ بن جابر ، أبو جُرَيْمٍ الهَجِيمِي ، وقيل : جابر بن سليم ، وهو أصح ، فقدم ذكره (١) .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق ، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو هيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن زياد الجصاص ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال سليم بن جابر :

وفدت إلى النبي مع رهط، من قومي ، وَعَلَى إِزَارِ قِطْرِي^(١) ، حواشيه على قَدَمِي ، وبردة مُرْتَدِّهَا ،
 وبهذا الإسناد عن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : عَلَّمَنِي خَيْرًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ،
 فَقَالَ : لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنَّ تَصُبَّ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِي ، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ
 بِبِشْرٍ حَسَنٍ ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلَا تَغْتَابَنَّهُ .

٢٢١٤ - سليم بن الحارث

(ب) سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ
 الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لِبَنِي دِينَارٍ ، وَقِيلَ :
 إِنَّهُ أَخُو الضَّحَّاكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّ الضَّحَّاكَ أَخُو سُلَيْمٍ وَالنَّعْمَانَ ابْنَ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ
 مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ^(٢) ، وَكُلُّهُمْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 أَمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَإِنَّهُ جَعَلَ النَّعْمَانَ وَقُطْبَةَ ابْنِي [عَبْدِ^(٣)] عَمْرٍو أُخْرَى الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرٍو لِأَبِيهِ ،
 وَأَمَا سُلَيْمٌ فَإِنَّهُ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي
 قبل هذه ، وهي سليم بن الحارث السلمي ، أنه شهد بدرا ، وقتل يوم [أحد] (٤) شهيدا ،
 من بني دينار بن النجار ، كما ذكرناه ، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في
 شهوده بدرا ، وأنه قتل بإحد ، لكان أصاب .

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ، ولم يخطئ الصحيح منها بما ينقضه .

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده ، والله أعلم .

٢٢١٥ - سليم العذري

(ب د ع) سُلَيْمُ أَبُو حُرَيْثِ الْعُدْرِيِّ . يَعُدُّ فِي الْمَدِينِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ حُرَيْثٍ أَنَّهُ قَالَ :
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ فَرَّقَ فِي السَّبَبِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ ، قَالَ : مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللَّهُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأُحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عُنْبُرَةَ وَهُمْ ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ،

(١) هو ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وقيل : هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين ، نسبة إلى قطر ، فكسروا اللغات للنسبة
 وحققوا .

(٢) في الاستيعاب ٦٤٧ : أنه أخوها لأمهما .

(٣) عن ترجمة النعمان وقطبة ، وجبهة أنساب العرب : ٣٣٠ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الخندق ، وينظر ترجمة سليم الأنصاري السلمي .

٢٢١٦ - سليم بن سعيد

(دع) سليم بن سعيد الجشمي . له ولأبيه صحبة .

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد ، رجل من بني جشم ، قال : سمعت
أبي يقول : قدمت مع أبي علي النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقلت اسما أنسيته ، قال : بل
أنت سليم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١٧ - سليم بن عامر

(ب) سليم بن عامر ، أبو عامر ، وليس بالخائري ، قال أبو زرعة الرازي : أدرك سلم بن
عامر هذا الجاهلية ، غير أنه لم ير النبي ﷺ ، وهاجر في عهد أبي بكر ، وروى عن أبي بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد بن ياسر . أخرجه أبو عمر .

٢٢١٨ - سليم السلمي

(ب) سليم السلمي ، رجل من بني سليم ، روى عنه أبو العلاء بن الشخير ، يعد في

البصريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢١٩ - سليم بن عثن

سليم بن عثن العذري . روى عنه أنه قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد (١) ،
فقلّمنا مصلاه بأحجار . وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى ، ذكره ابن الدباغ
الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٢٢٢٠ - سليم بن عقرب

(ب) سليم بن عقرب . ذكره بعضهم في البدرين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلمه بغير ذلك .

٢٢٢١ - سليم مولى عمرو بن الجموح

(م) سليم مولى عمرو بن الجموح الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين مجاهد بن أحمد ،
ابن محمد بن الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الحلبي المصيصي ،
أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة ،

(١) في الإصابة : الذي في صعيد الفرج . والفرج - بضم فسكون - قرية حل طريق مكة بينها وبين المدينة ثمانية برد .

أخبرنا ابن المبارك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان عمرو بن الجموح شيخا من الأنصار ، أخرج ، فلما خرج رسول الله إلى بدر أذن له رسول الله ﷺ في المقام لعرجه ، فلما كان يوم أحد قال لبيته : أخرجوني ، قالوا : قد رخص لك رسول الله ، فقال : هيات ، نعموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد ؟ ! فخرج ، فلما التقى الناس ، قال : يا رسول الله ، رأيت إن قتلت اليوم أطأ بعرجي هذه الجنة ؟ قال : نعم ، فقال لفلان معه ، يقال له سليم : ارجع إلى أهلك ، قال : وما عليك أن أصيب اليوم معك خيرا ؟ فتقدم ، فقاتل حتى قتل ، ثم قاتل هو حتى قتل .
أخرجه أبو موسى .

٢٢٢٢ - سليم بن عمرو

(ب د ع) سليم بن عمرو بن حديدة ، وقيل : سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .
بايع بالعقبة مع السبعين ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ومعه مولاة عنترة ، وقيل : سليمان بن عمرو ، ويرد في سليمان ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٢٣ - سليم بن قيس الأنصاري

(ب س) سليم بن قيس بن قهده^(٢) بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري .
شهد بدر ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة عثمان ، وهو أخو خولة بنت قيس ، زوجة حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٤ - سليم بن قيس بن لؤذان

سليم بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة ، أخو قبيط بن قيس .
شهد أحدا مع أخيه قبيط ، وله عقب بالكوفة .
ذكره ابن الدباغ ، عن العدوي .

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالقاف في ترجمة قيس بن قهده ، ويظهر المشبه : ٥١١ ، وفي الظهوره بالقاف .

٢٢٢٥ - سليم بن كبشة

(ب س) سُلَيْمٌ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ ، سِوَاهُ ابْنِ شَاهِينَ وَالْوَاقِدِيِّ هَكَذَا ، وَقَالَ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتَوَفَّى أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

رَوَى عَنْهُ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَزَّازِيُّ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَأَبُو عَامِرٍ الْهَوَزِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ بْنُ زِيَادٍ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٦ - سليم بن ملحان

(ب س) سُلَيْمٌ بْنُ مِلْحَانَ ، وَاسْمُ مِلْحَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ خَالَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَخُو أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ حَرَامٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ حَرَامٍ ، وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا ، وَفَتَلَا جَمِيعًا يَوْمَ بَيْتْرِ مَعُونَةَ ، وَلَا عَقِبَ لِسَلِيمٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٧ - سلمان بن أكيمه

(ع س) سُلَيْمَانُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيُّ . رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ اللَّيْثِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ نَسِمْنَا مِنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُؤَدِّيَهُ كَمَا سَمِعْنَاهُ ، قَالَ : إِذَا لَمْ تَحْلُوا حَرَامًا أَوْ تَحْرَمُوا حَلَالًا ، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى ، فَلَا بَأْسَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٢٢٨ - سلمان بن أبي حثمة

(ب ذ ع) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْبُرُ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ

وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ بْنُ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَوَيْجٍ (١) بَعَثَ هَدْيَ بْنَ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، هَاجَرَ صَغِيرًا مَعَ أُمِّهِ الشَّقَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، وَكَانَ

(١) في الأصل والطبوعة : حويج ، بالراء ، والضمير من المشبه : ٤٥٦ ، والاستيعاب : ٦٤٩ .

من فضلاء المسلمين وصالحيهن ، واستعمله عمر على سوق المدينة ، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب
الناس ليصليا بهم في شهر رمضان ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عدويا ، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصاري ، والصحيح
انه علوي ظاهر النسب ، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاري .

قلت : إن كان هذا أنصاري ، على زعمهما ، فقد فاتهما العدوي ، وهو الصحيح ، وإن
كان عدويا فقد فاتهما الأنصاري ، على زعمهما ، والله أعلم ، وقد نسب الزبير بن بكار إلى عدوي ،
كما ذكرناه .

٢٢٢٩ - سليمان بن أبي سليمان

(ب د) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ . سكن الشام .

روى حديثه عروة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش ، عنه ، أن النبي ﷺ قال : إنكم
مَتَّحِنُونَ أجنادا ، ويكون لكم ذمة وخراج ، وأرض فيها مدائن وقصور ، فمن أدركه منكم
فاستطاع أن يجبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت ، فليفعل .

ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدَان ، وكلاهما قال فيه :
سليمان صاحب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٢٣٠ - سليمان بن صرد

(ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ بْنِ مُنْقَلِ بْنِ ربيعة بن أصرم بن قُصَيْبِ
ابن حَرَامِ بْنِ حُبَيْشِيَّةِ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ربيعة ، وهو لَحَي ، الخزاعي ، وولد عمرو
هم خزاعة ، كان اسمه في الجاهلية يَسَارًا فسماه رسول الله ﷺ سُلَيْمَانَ ، يكنى أبا المَطْرَفِ .
وكان خيرا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر
وشرف في قومه ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته كلها ، وهو الذي قتل حَرْشِبَا
ذا ظَلَمِ الأُلْهَانِي بِصَقِينِ مَبَارِزَةً ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت
معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين ندب هو
والمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ الْفَرَارِي ، وجميع من خذله ولم يقاتل معه ، وقالوا : مالنا توبة إلا أن نطلب
بدمه ، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهْلِكِي ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن
صرد ، وسموه أمير التوابين ، وساروا إلى عبيد الله بن زياد ، وكان قد سار من اشمام في جيش

كبير ، يريد العراق ، فالتقوا بعين الوردة ، من أرض الجزيرة ، وهي رأس عين ، فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام ، وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثا وتسعين سنة .

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعدى بن ثابت ، وعبد الله بن يسار وغيرهم .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حصص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا ، فاشتد غضب أحدهما ، فقال النبي ﷺ : إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

أخرجه الثلاثة .

نجبة : بفتح النون والجم .

٢٢٣١ - سليمان بن عمرو

(ب) سليمان بن عمرو بن حديدة . وقد تقدم نسبه في سليم بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، قتل هو ومولاه عنتره يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون : سليم ، وقد ذكرناه ، وسليم أصح .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٣٢ - سليمان بن مسهر

(د ع) سليمان بن مسهر . روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبي معاذ ، عن أبي حريز ، عن رعاة الفتياني ، عن سليمان بن مسهر ، أنه قال : قال النبي ﷺ : أيما رجل آمن مسلما فقتله .. الحديث .

وهذا وهم ، والصواب مسرو بن الحمق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعي فزاري ، من أهل الكوفة ، يروى عن حرشة بن الحر ، عن أبي زر .

حريز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، والفتيانى : بالقاء ، والتاء فوقها نقطتان ، ويعدا ياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف نون نسبة إلى فتيان بطن من بجيلة .

٢٢٣٣ - سليمان بن هاشم

(د ع) سليمان بن هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي الأموي ، أثنى به النبي ﷺ فوضعه في حجره . روى محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، قال : أثنى النبي ﷺ

بسلامان بن هاشم بن عتبة ، فوضعه في حجره فبال عليه ، فألقى النبي ﷺ بقدر فيه ماء فصَبَّه على مِباله حيث بال ، ما زاد عليه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السنين والميم

٢٢٣٤ - سماك بن ثابت

(ب س) سماك بن ثابت بن سُفْيَانَ . ذكرناه في ترجمة أبيه (١) وأخيه الحارث ، وشهد أحدا مع أبيه وأخيه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٥ - سماك بن خرشة

(ب د ع) سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ ، وقيل : سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ بن كُوْذَانَ بن عبد وُدِّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، أبو دُجَانَةَ ، وهو مشهور بكنيته .

شهد بدرًا وأحدًا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله سيفه يوم أحد ، وقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ، فأحجم القوم ، فقال أبو دُجَانَةَ : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ﷺ إليه ، ففلق به هامَ المشركين ، وقال في ذلك (٢) :

أنا الذي عاهدتني خليلي ونحن بالسفح لذي النخيل
أن لا أقوم الدهر في الكيول (٣) أضرب بسيف الله والرسول

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أحد أعطى فاطمة ابنته سيفه ، وقال : يا بُنَيَّةُ ، اغسلي عن هذا الدم ، وأعطاها على رضى الله عنهما سيفه ، وقال : وهذا ، فاغسلي عنه دمه ، فوالله لقد صدقني اليوم ، فقال رسول الله : لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سهل بن حنيف ، وأبو دُجَانَةَ .

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة ، وكانت له عصابة حمراء ، يعلم بها في الحرب ، فلما كان يوم أحد أعلم بها ، واختال بين الصفيين ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه مشية يبغضها الله ، عز وجل ، إلا في هذا المقام .

(١) ينظر : ٢٧٠ / ١ .

(٢) الرجز في سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٨ بهذه الرواية .

(٣) والكيول : مؤخر الصفوف .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا مني ؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ، فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ، فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم ، استشهد يوم البامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيماً ، وكان لبني حنيفة بالبامة حديقة يقاتلون من ورائها ، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم ، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها ، ففعلوا ، فانكسرت رجله ، فقاتل على باب الحديقة ، وأزاح المشركين عنه ، ودخلها المسلمون ، وقتل يومئذ . وقيل : بل عاش حتى شهد صفين مع علي ، والأول أصح وأكثر ، وأما الحرز^(١) المنسوب إليه فإسناده ضعيف .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى أكثر من هذا .

٢٢٣٦ - سماك بن سعد

(ب د ع) سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أخو بشير بن سعد ، والد النعمان بن بشير ، شهد بدرًا مع أخيه بشير ، وشهد أحدًا أيضًا ، ولم يعقب .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .
خلّاس : بفتح الخاء ، وتشديد اللام .

٢٢٣٧ - سماك بن مخزومة

(ب س) سماك بن مخزومة بن حُمَيْن^(٢) بن ثلث^(٣) بن الهالك - له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حرب ، وبه سمي - ابن عمرو بن أسد بن خزّمة الهالك الأُمدي .

وقال سيف بن عمر : سماك بن مخزومة الأُمدي ، وسماك بن عبّيد العبّدي ، وسماك بن خرشة الأنصاري ، وليس بابي دجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح^(٤) دَسْتَبِي^(٥) من أرض همدان

(١) حرز أبي دجانة : كتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى من يطرق دار أبي دجانة من الجن يوصيهم الرسول بكف إذا هم منه وهو حديث موضوع .
(٢) في المطبوعة : حبر ، وفي الأصل : حنبر ، والمثبت من المشتبه : ٢٥١ ، وتاج المروسي مادة : حنن .
(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة ، وفي المطبوعة : ثلاث .
(٤) المسالح : جمع مسلحة ، وهي الثغر .
(٥) في المطبوعة دسي . ودسئي ، كما في مراصد الاطلاع : كورة كبيرة كانت تشمل الري وهمدان ، فقسمت كورتين ، وتشتمل على نحو تسعين قرية ، وتسمى قرية منها : دسئي همدان .

وأرض الديلم ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فانتسبوا له : سَمَاك ، وسمَاك ، وسمَاك ، فقال : بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ ، اللهم اسْمِكْ (١) بهم الإسلام ، وأيديهم . وذكره حمزة السهمي (٢) في تاريخ جرجان ، فيمن قدمها من الصحابة ، مع سُويد بن مِقْرَن ، ولم يورد عنه شيئا .

وكان سَمَاك بالكوفة ، فلما قدمها على هرب منه إلى الجزيرة ، وقيل : مات بالرقعة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٨ - سمالي بن هزال

(س) سمالي بن هزال . روى زيد بن أسلم أن سمالي بن هزال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا ، فأمر به ، فرجم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بما عجز بن مالك الاسلمي ، وكان فريبا لهزال ، فلعله أراد نسيبا لهزال ، أو نحو ذلك ، فصحفه .
٢٢٣٩ - سمهج

(س) سَمْحَجُ الجني ، وقيل : سَمْهَج ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله .
قال أبو موسى : إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطي ، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثا إلى الانس والجن . روى عنه امرأة اسمها منوس (٣) في فضل سورة يس .
أخرجه أبو موسى .

٢٢٤٠ - سمرة بن جنادة

(ب د ع) سَمْرَةُ بن جُنَادَةَ بن جَنْدَب بن حَجِير بن زِيَاب (٤) بن حبيب بن سُوءَةَ ابن عامر بن صَعَصَعَة السوائي ، قاله أبو نعيم .
وقال أبو عمر سَمْرَةُ بن عمرو بن جندب ، والباقي مثله .
وقال ابن منده : سَمْرَةُ بن جنادة بن حجر بن زياد السوائي ، ولاشك أن هذا غلط من الناسخ .

وهو أبو جابر بن سَمْرَةَ السوائي .

(١) سمك الشيء يسكه : رفعه .
(٢) هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني الحافظ ، كان من أئمة الحديث ، توفي سنة ٤٢٧ هـ ، ينظر المعبر : ٣ / ١٦٩ ، وكتابه تاريخ جرجان مطبوع .
(٣) في الإصابة : منومة .
(٤) في الأصل والمطبوعة : وهاب ، وينظر : ٣٠٤ / ١ والمثبت عن المشتبه : ٣٠٢ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،
من سمك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
وهو يخطب : إن بين يدي الساعة كذابين ، فقال كلمة لم أفهما ، فقلت لأبي : ما قال ؟
فقال : قال : فاخذروهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٤١ - سمرة بن جندب

(بدع) سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن
حُشَيْن ، وهو ذو الرأسين ، ابن لأبي بن عصم بن شمع بن قزارة بن ذبيان بن بغيص بن ريث بن
عطفان الفزاري ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو سلمان
سكن البصرة ، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، اسمه مزي
ابن سنان^(١) بن ثعلبة ، وكان في حجره إلى أن صار غلاما ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان
الأنصار كل سنة ، فمر به غلام فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة بعده ، فرده ، فقال
سمرة : لقد أجزت هذا ورددنتي ، ولو صارته لصرته ، قال : فلونك فصارعه ، فصرعه
سمرة ، فأجازه في البعث ، قيل أجازه يوم أحد ، والله أعلم .
وقال الواقدي : هو حليف الأنصار .

روى عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ، أنه قال : لقد كنت على عهد رسول الله
ﷺ غلاما ، فكنيت أحفظه عنه ، وما يعنى من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسن مني ، ولقد
صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها .
وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة ، وسكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى
الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر ،
وكان شديدا على الخوارج ، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله ، ويقول : شر قتلى نحت أديم السماء ،
يُكفرون المسلمين ، ويسفكون الدماء ، فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم ، يطعنون عليه ،
وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة ، يثنون عليه ، قال ابن سيرين : في رسالة
سمرة إلى بنيه علم كثير .

(١) في الأصل والمطبوعة : شيان ، ينظر ترجمة ثابت بن مرثد ٢٧٦/١ .

روى عنه الشعبي ، وابن أني ليلي ، وعلى بن ربيعة ، وعبد الله بن بُريدة ، والحسن البصري ،
 وابن سيرين ، وابن الشخير ، وأبو العلاء ، وأبو الرجاء ، وغيرهم .
 أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن
 عيسى ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ،
 عن سمرة ، قال : سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ صِرَانُ بْنُ حَصِينٍ ،
 وقال : حَفِظْنَا سَكْتَةَ ، فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ أَبِي أَنَّ حَفِظَ سَمْرَةَ ، قَالَ
 سَعِيدٌ : فَعَلْنَا لِقِتَادَةَ : مَا هَاتَانِ السَّكَّتَانِ ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،
 ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : وَلَا الضَّالِّينَ (١) .

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، وسقط في قدر
 مملوءة ماء حارا ، كان يتعالج بالقعود عليها ، من كَرْزَازٍ (٢) شديد أصابه ، فسقط ، فمات فيها .
 أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٢ - سمرة بن حبيب

سَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، والد عبد الرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر
 ابن دَاسَةَ (٣) أنه أصلم ، وولاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسي ، فيما استدركه علي أبي عمر .
 والصواب أن ابنه هو الذي أصلم ، وولي سجستان أيام عثمان ، والله أعلم .

٢٢٤٣ - سمرة بن ربيعة

(بدع) سَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوَانِيُّ ، وقيل : سمرة العَدَوِيُّ ، روى حَرَامُ بْنُ عُمَانَ ، عن
 محمد وعبد الله ابني جابر ، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاء يقاضي أبا اليسر
 حَقَّالَهُ ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا ليس هاهنا ، فجلس سمرة يستريح ، فظن أبو اليسر أنه
 قد ذهب ، فأطلع رأسه ، فرآه سَمْرَةَ ، فقال : ألم يقل أهلك ليس هاهنا ؟ قال : عن أمرى كان
 ذلك ، قال : ولم ؟ قال : لأنه لم يكن حَقَّكَ عِنْدِي فَأَقْضِيكَ ، قال أبو اليسر : فما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو قرَّج عنه أظله الله في ظله يوم القيامة ؟ قال سمرة :
 أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري عدِّي قرَّيشي أو غيره ، وذكر قصته مع أبي اليسر ،
 وجعله عدوياً ، وجعله ابن منده ، وأبو نعيم عدوانياً .

(١) كذا ، وفي الاستيعاب ٦٥٣ : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة : ولا الضالين .

(٢) الكرز : داء ينشأ من شدة البرد .

(٣) هو أبو بكر محمد بن داسة البصري البار ، روى السنن عن أبي داود ، توفي سنة ٣٤٦ ، ينظر العبر .. ٢ / ٢٧٣

٢٢٤٤ - سمرة بن عمرو السوائي

(ب) سَمْرَةَ بن عمرو بن جَنْدَب بن حَجِير ، والد جابر بن سمرة السوائي ، تقدم في سمرة ابن جنادة .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٤٥ - سمرة بن عمرو العنبري

(د ع) سَمْرَةَ بن عمرو العنبري . من ولد قُرْطَب بن عبد الله بن جناب العنبري ، أجاز النبي ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه ، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حين انصرف عنها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٦ - سمرة بن الفاتك

(د ع) سَمْرَةَ بن الفاتك الأسدي . من أسد بن خزيمه بن مَدْرِكَة ، ويقال : سبرة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعمر بن بشر ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بَشْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن الفاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لِمَتِه (١) ، وشمر من مِثْرِه ، ففعل ذلك سمرة ، فأخذ من لِمَتِه وشمر من مِثْرِه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٧ - سمرة بن معاوية

(م) سَمْرَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن عمرو بن سلمة المجر ، خفيف (٢) الراي ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٢٤٨ - سمرة بن معير

(ب د ع) سَمْرَةَ بن مَعِير (٣) بن لَوْذَان بن ربيعة بن عَرِيح بن سعد بن جَمَح القرشي الجمحي ، أبو مَحْدُورَة المُوَدَّن ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، ونذكره هناك أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، واختلف في اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك .

(١) اللمة : الشعر المتجاوز شحمة الأذنين .

(٢) ينظر ترجمة سلمة بن الحجير : ٤٣٢/٢

(٣) قال ابن الأثير في باب الكنى : قال أبو عمر : وقد ضبط بعضهم « معين » بضم الميم وتشديد الياء وآخره . فون ، والأكثر يقولون : معير ، بكسر الميم ، وسكون العين وآخره واء .

روى عنه ابن عبد الملك ، وابن مُحَيْرِيز ، وابن أبي مُلَيْكَة ، وعطاء ، وعبد العزيز بن ربيع ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهراَن الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخلورة ، قال : أخبرني أبي وجدى جميعا ، عن أبي مخلورة أن رسول الله ﷺ أقعده ، وألقى عليه الأذان ، حَرْفًا حَرْفًا . قال إبراهيم : مثل أذاننا . قال بشر : فقلت له : أخذ علي ، فوصف الأذان بالترجيع (١) .

وتوفى أبو مخلورة بمكة ، سنة تسع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٩ - سمعان بن خالد

(دع) سمعان بن خالد الكلابي ، من بني قريظة .

دعا له النبي ﷺ بالبركة ، ومسح ناصيته لما وفد عليه ، وقال له : يا سمعان ، أيما أحب إليك ، نجعل رزقك في الوبر أو في المذرة (٢) ؟ قال : بل في الوبر ، وأنه جعل له الميسم حلاطين (٣) .
بالمسافة اليسرى ، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سمعان .
حديثه عند أولاده .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ،

٢٢٥٠ - سمعان بن عمرو

(دع) سمعان بن عمرو بن حجر . له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، فبايعه على الإسلام ، وصدق إليه ماله ، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء (٤) . روى حديثه ابنه خييار .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

خييار بن سمعان : بكسر الخاء المعجمة ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٢٢٥١ - سميحة

سَمِيحَة ، أو سُحَيْمَة . روى حديثه خالد بن نجيح ، عن بكر بن شريح ، قال : كان رجلا من الأنصار ، يقال له : أبو لبابة ، وكان له جارٌ يقال له : سميحة ، وكانت لسميحة نخلة ،

(١) الترجيع : ترويض النباه ، وقيل : هو تقارب حروف الحركات في الصوت .

(٢) يبي في البادية أو في المدينة والقرية ، والبدو يتخلون بيوتهم من وبر الإبل ، والمذرة : جمع مذرة ، وهي البقية .

(٣) الحلاط : علامة تجعل في عنق البعير عرضا ، وربما كانت خطأ واحداً وربما كانت خطين أو خطوطاً في كل جانب ،

والمسافة : مقدم المتق .

(٤) أخرج أبو عمرو في الأفراد سمعان بن عمرو الأسلمي ، وقال : إسناد حديثه ليس بالقائم .

مُطَلَّة على دار أبي لبابة ، فذكر الحديث ، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة : طب نفما
هن نخلتك لأبي لبابة ، أضمن لك بها نخلة في الجنة ، فأبى ، فضمن له عشرة ، فأبى . فضمن
له مائة ، فأبى ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه ، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة .
ذكره الأثيري .

٢٢٥٢ - سمير ، الحصن

سُمَيْرُ بنِ الحُصَيْنِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي خَزِيمَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيفِ الخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ .
شهد أحدا ، وكان من عمال عمر ، وله منه قرب ، ومات في خلافته .
قاله العَدَوِيُّ وابنُ مَأكولا .

٢٢٥٣ - سمير بن زهير

(د ع) سُمَيْرُ بنِ زَهَيْرٍ . تَقَدَّمَ ذكره مع أخيه سلمة بن زهير .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٤ - سمير ، أبو سليمان

(د ع) سُمَيْرُ أَبُو سُلَيْمَانَ ، قال : كُنَّا نَسْمَعُ الحديثَ على عهدِ رسولِ ﷺ .
رواه حَرِيْزُ (١) بنِ عُمَانَ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ سَمِيرٍ ، عن أبيه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٥ - سميط

(د ع) سُمَيْطُ البَجَلِي ، مجهول ، روى حديثه زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عبيدة
الرَّبِيعِيِّ ، عن محمد بن أبي منصور ، عن سميط البَجَلِي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
من رابط يوما في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٦ - سميفع بن ناكور

سُمَيْفِعُ بنِ نَأكورِ بنِ عَمْرٍو بنِ يَحْمَرَ بنِ رَيْدٍ ، وهو ذو الكَلَّاعِ الحميري ، تقدم ذكره
في ذى الكَلَّاعِ .

(١) في المطبوعة : جرير ، ينظر المشبه : ١٥١ ، وميزان الاعتدال : ١٠٥ / ٤٧٥ .

باب السين والنون

٢٢٥٧ - سنان بن تيم

(ب) سنان بن تيم الجهني . حليف بني عوف بن الخزرج ، وقيل : سنان بن وبرة ، غزاع رسول الله ﷺ المرثبيع ، وهي غزوة بني المصطلق ، وكان شعارهم يومئذ : يامنصور ، أمت أمت (١) .

يقال : إنه الذي سمع عبد الله بن أبي يقول : (لئن رجعنا إلى المدينة لئخرجن الأعرض منها الأذل) . وقيل : إن الذي سمعه زيد بن أرقم ، وهو الصحيح ، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ ، وكان جهجاه يقود فرساً لعمر بن الخطاب ، كان أجيرا له ، فاقتتلا ، فصرخ الجهني : يالأنصار ، وصرخ جهجاه : يا للمهاجرين ، فغضب عبد الله بن أبي ، وقال ذلك . أخرجه هاهنا أبو عمر وحده .

٢٢٥٨ - سنان بن ثعلبة

(ب) سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٥٩ - سنان بن روح

(ب) سنان بن روح . مذكور فيمن نزل حنص من الصحابة . قال ابن ماكولا : وذكره الدارقطني ، يعنى سنانا ، قال : وأظنه سيار بن روح ، قال : وقد ذكرناه في سيار . أخرجه أبو عمر .

٢٢٦٠ - سنان بن سلمة

(ب د ع) سنان بن سلمة بن المحبت الهذلي . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو حنتر ، وأبو يسر .

روى عنه أنه قال : ولدت يوم حرب الرسول الله ﷺ ، فسماي رسول الله ﷺ سنانا ، وقيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة : لسنان أقاتل به في سبيل الله أحب إلى منه ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا .

(١) سيرة ابن هشام ٢٠١ / ٢٩٤ .

وقال أبو أحمد العسكري : ولد سنان يوم الفتح ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا ، وكان شجاعا بطالا .

قال أبو الهيثمان : لما قُتِلَ عبد الله بن سَوار كتب معاوية إلى زياد : انظر رجلا يصلح لشرف الهند ، فوجهه ، فاستعمل زياد ، سنان بن سلمة .

وقال حليفة بن خياط ، : ولّى زياد ، سنان بن سلمة على غزو الهند ، وذلك سنة خمسين .

روى عنه سلم بن جنادة ، ومعاذ بن سَعُوة ، وحبيب أبو عبد الصمد .

ومن حديثه أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني تصدقت على أي بصدقة ، وإنما هلكت ، فكيف أصنع ؟ فقال : رد الله عليك مالك ، وقبِلْ صدقتك .

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحجاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦١ - سنان بن أبي سنان

(بدع) سنان بن أبي سنان بن محصن الأسدي ، أسد بن خزيمه ، وهو ابن أخي عكاشة

ابن محصن .

شهد بدرًا ، قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من بني أسد بن خزيمه ، من خلفاء

بني عبد شمس : أبو سنان أخو عكاشة ، وابنه سنان بن أبي سنان (١) .

وشهد أيضا سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت

الشجرة ، في قول الواقدي ، وقال غيره : بل أبوه سنان ، وهو الأشهر .

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٢ - سنان بن سنان

(بدع) سنان بن سنان الأسلمي . حجازي . روى عنه خرمة بن عمرو ، وحكيم بن أبي حرة ،

ويحيى بن هند ، ومعاذ بن سَعُوة ، يقال : إنه عم حرمة بن عمرو الأسلمي ، والد عبد الرحمن

ابن حرمة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، أخبرنا

هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعتُه أنا من هارون ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، قال :

(١) سيرة ابن هشام ، ١ / ٦٧٩ .

أخرجني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سناء ، قال :
قال رسول الله ﷺ : إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر .
أخرجه الثلاثة .

سنة : بالسین المهملة والنون .

٢٢٦٣ - سنان بن شفعلة

(س) سنان بن شفعلة الأوسى . روى عباد بن راشد الباهلي ، عن سنان بن شفعلة الأوسى ،
قال : حدثنا رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام أن الله عز وجل لما زوج فاطمة علياً ،
عليهما السلام ، أمر رضوان فامر شجرة طوبى ، فحملت رقاقاً بعدد محبي آل بيت محمد ،
فإذا كان يوم القيامة ، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق ، فتعطى كل رجل من محبي آل
محمد رقاقاً فيه براءة من النار .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو حديث منكر ، وذكره ابن شفعلة بالفاء ، والذي عندنا من
كتاب الأمير ابن ماکولا : شَمَعَلَة ، بالميم ، والله أعلم .

٢٢٦٤ - سنان بن صيفي

(ب س) سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبید بن عدی بن غنم بن
كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمی
شهد العقبة ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها ، وشهد بدرًا وأحدا ،
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٦٥ - سنان الضمري

(ب) سنان الضمري . استخلفه أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، حين خرج من المدينة
ليقتال أهل الردة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٢٦٦ - سنان بن ظهير

(ب د ع) سنان بن ظهير الأسدي . له صحبة ، قال : أهديت إلى النبي ﷺ ناقة ،
فقال : دع داعي اللبن .

رواه الخريبي ، عن عقبه بن جودان ، عن أبيه ، عن سنان .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٧ - سنان بن عبد الله الجهني

(ب د ع) سنان بن عبد الله الجهني . له صحبة .

روى أبو التياح الضبي ، عن موسى بن سلمة الهذلي ، عن ابن عباس ، قال : أمرت امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت ، ولم تحج ، أيجزى عن أمها أن تحج عنها ؟ قال : لو كان على أمك دين ، فقضيته ، ألم يكن يجزى عنها ؟ .

رواه محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهني . ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، فوهم فيه ، فقال : سفيان بن عبد الله . أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٨ - سنان بن عبد الله بن قشير

سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة ، والد سلمة بن الأكوع (١) الأسلمي .

قال الطبري : أسلم سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي قديما ، وصحب النبي ﷺ ، هو وابناه سلمة ، وعامر . أخرجه الأثيري مستدركا على ابن عبد البر .

٢٢٦٩ - سنان بن عرقه

(د ع) سنان بن عرقه .

روى عطية بن قيس ، عن بسر بن عبيد الله ، عن سنان - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ ، قال في الرجل يموت مع النساء ، وفي المرأة تموت مع الرجال : ليس لواحد منهما محرم ، ييممان بالصعيد ، ولا يغسلان .

هكذا رواه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أدري : عرقه هل هو بالعين المعجمة ، أو المهملة ،

والله أعلم .

٢٢٧٠ - سنان بن عمرو

(ب س) سنان بن عمرو بن طلق ، هو من بني سلامان بن سعد بن هذيم ، من قناعة ،

يكنى أبا المقنع ، وكانت له سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدا ، وغيرها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) ينظر ترجمة سلمة بن الأكوع : ٢ / ٢٢٢

٢٢٧١ - سنان بن مقرن

(ب د ع) سِنَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَهُوَ صَحْبَةٌ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصِرًا .

٢٢٧٢ - سنان بن وبرة

(د ع) سِنَانُ بْنُ وَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ . وَيُقَالُ : وَبْرَةٌ .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَمِينِيُّ
الْحَسَنُ الْأَسَدِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلِيمَانَ الرَّبِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّاعِقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ هَارِجَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ وَبْرَةَ الْجُهَنِيَّ ،
قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْيَسِيِّعِ - غَزْوَةِ بَنِي الْمُضَطَّلِقِ - فَكَانَ شِعَارَهُمْ : يَا مَنْصُورُ ،
أَمِيتْ أَمِيتْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي : سِنَانَ بْنِ تَيْمٍ ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهُ .

٢٢٧٣ - سنان أبو هند الحجام

(د ع) سِنَانُ أَبُو هِنْدٍ الْحَجَّامُ ، وَقِيلَ سَالِمٌ . حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَالِمٍ
وَنَذَكَرَهُ فِي الْكُفَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٢٧٤ - سنان الإراشي

(د ع) سِنَانٌ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ . رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِنَانَ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَنَقَّ وَتَوَقَّ (١) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٢٧٥ - سنان الإراشي

(س) سَنَانُ الْإِرَاشِيِّ (٢) . رَوَى مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ ، قَالَ : عَقَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ عَمَّرُو

(١) يعنى : تخير الصديق ثم احذره ، ويروى : تيقه وتوقه ، ومعناه : استبق النفس ولا تعرضها للهلاك ، وتحرز من الآفات
(٢) كذا في الأصل والطبوعة : الإراشي والمثبت عن الإصابة .

ابن حسان ، بوادي القرى ، معه رجل من إراشة^(١) ، يقال له : سنبر ، حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال لرسول الله ﷺ : إني راجع إلى قومي فمبايعهم ، ثم رجع إليه ، فقال : ما تركت يا رسول الله ورائي أحدا إلا بايعته وآمن بك ، غير عجوز من كلب ، إحدى بنى الجون ، وهي أمي . قال : ارفق بها ، قال عمرو بن حسان : يا رسول الله ، أقطع لحيفي ؛ فإنه مسكين ، قال : ما أقطع له ؟ قال : الدؤميين ، الكبر وذات أفدك ، ففعل ، وكتبها له في عرجون .
أخرجه أبو موسى .

سنبر : بفتح السين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وآخره راء .

٢٢٧٦ - سند أبو الأسود

(من) سننر ، أبو الأسود . روى ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبي الخير ، عن سننر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتحيب أجاها الله ، عز وجل قلت : يا أبا الأسود ، وسمعتك يذكر تحيبا ؟ قال : نعم . قلت : أحدث الناس به عنك ؟ قال : نعم .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٧٧ - سند أبو عبد الله

(ب د ع) سننر أبو عبد الله ، مولى زنباع الجذامي . له صحبة . روى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سننر ، عن أبيه . وروى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لزنباع الجذامي عبد ، ويقال له : سننر ، فوجده يُقبَل جارية له ، فخصاه وجدعه ، فأني سننر النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل إلى زنباع يقول : من مُثل به أو أحرق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، وأعتق سننرا ، فقال له سننر : أوصني يا رسول الله ، قال : أوصني بك كل مسلم ، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سننر إلى أبي بكر ، فقال : احفظ . في وصية رسول الله ، فعالة أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر ، فقال له عمر : إن شئت أن تقيم عندي أجريت حليك ، وإلا فانظر أي المواضع أحب إليك ، فأكتب لك ؟ فاختر مصر ، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ . فيه وصية رسول الله ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا ، فلما مات سننر قبضت في مال الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : إراش ، وينظر مستدرک تاج العروس .

قلت : قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا ، وقد رأى ابن منده هذه الترجمة ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، ويغلب على ظني أنهما واحد ، ودليله أنهما من أهل مصر ، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث : أسلم سالها الله ، وحديث سندر الجذاي في هذه الترجمة ، ولا شك ظنهما واحدا ، والله أعلم .

٢٢٧٨ - سنين أبو جميلة

(بدع) سنين أبو جميلة الضمري ، وقيل : السلمي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي جميلة ، قال : وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ، وكان معه عام الفتح ، وأنه التقط منبوذا ، فأتى عمر فسأل عنه ، فأثنى عليه خيرا فأنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولاءه له . أخرجه الثلاثة .

سنين : تصغير سن .

٢٢٧٩ - سنين بن واقد

(دع) سنين بن واقد الأنصاري الظفري . صاحب النبي ﷺ ، لا يعرف له حديث مسند ، روى يزيد بن أبي خالد ، عن عثمان بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وسنين بن واقد ، صاحب رسول الله ﷺ . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، وزعم أن له صحبة ، ولم يثبت عنه .

باب السنين والهاء

٢٢٨٠ - سهل الأنصاري

(س) سهل الأنصاري وهو ابن أخي سعد بن عبادة الساعدي . روى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي أسيد الساعدي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : خير دور الأنصار دار بني النجار ، ثم دار بني عبد الأشهل ، ثم دار بني الحارث بن الخزرج ، ثم دار بني ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير ، فبلغ ذلك سعد

ابن عبادة ، فوجد في نفسه ، فقال : خَلَفْنَا فَنَا آخِرَ الْأَرْبَعَةِ ، أَسْرَجُوا لِي حِمَارِي آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال له ابن نجيب سهل : تذهب تُرَدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَلَهُ !
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : أَفْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ .

٢٢٨١ - سهل أبو إياس

(د ع) سَهْلُ أَبُو إِيَاسِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِ إِيَاسِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالَ لِي : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :
لَأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلِسَ فِي مَسْجِدِ أَذْكَرُ اللَّهِ ، مِنْ حِينَ أُصَلِّيَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شِدِّ (١) عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ حِينَ أُصَلِّيَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .
وَرَوَاهُ ابْنُ [أَبِي] حَمِيدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٢٨٢ - سهل بن بيضاء

(ب د ع) سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ وَهَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ الْقُرَشِيِّ الْفَيْهَرِيِّ ، وَاسْمُ أُمِّهِ الْبَيْضَاءُ دَعْدُ بِنْتُ الْجَحْدَمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، وَهُوَ أَخُو سُهَيْلٍ وَصَفْوَانَ ، ابْنِي بَيْضَاءَ ، يَعْرِفُونَ بِأَسْمِهِمْ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو .
وَنَسَبُهُ أَبُو نَعِيمٍ نَحْوَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجْعَلْ فِي نَسَبِ أُمِّهِ ضَبَّةَ ، إِذَا قَالَ : أُمَيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ .
وَكَانَ سَهْلٌ مِمَّنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ مَكَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي مَشَى إِلَى النَّفَرِ الَّذِينَ قَامُوا فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ ، الَّتِي كَتَبَهَا مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَتَّى نَقَضُوهَا وَأَنْكَرُوهَا ، وَهُمْ : هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْمُطَّعِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَزَمْعَةُ (٢) بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِي .
وَتَوَفَّى سَهْلٌ وَأَخُوهُ سُهَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّى عَلَيْهِمَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَقِيلَ : إِنَّ سَهْلًا عَاشَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَعْقِبْ ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١) شد على عدوه : حمل عليه .

(٢) في الأصل والمطوية : ربيعة ، وينظر بيرة ابن هشام : ١ - ٣٧٦ .

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق ، قال : كان موضع المسجد للغلامين يهيمون ، سهل وسهيل ، وكانا في حجر أسعد بن زرارة .
أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء ، فقال : دعد بنت الجحدم بن أمية بن قُبة بن الحارث بن فهر^(١) ، ولم يوافق غيره ، وإنما هي من ولد عائش بن الظرب بن الحارث ، ونسبها أبو أحمد العسكري ، فقال : دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وأبوه من ولد ضبة بن الحارث ، قال ذلك موسى بن هُبة ، وابن الكلبي ، وابن حبيب ، وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب ، فأتبته ما هنا ، كما ذكرناه ، وأثبتته في أمية سهيل بن بيضاء بالعكس ، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة ، وجعل سهيلاً من ولد الظرب^(٢) ، فلو عكس لأصاب ، فهذا يدك على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة ، وأن أرضه كانت للغلامين يهيمين ، سهل وسهيل ، فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليهيمان اللذان كان لهما موضع المسجد ، وإنما كانا من الانصار ، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى ، وأما ابنا بيضاء فمن بني فهر ، كما ذكرناه ، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة ، فلو نسبه لعلم الصواب .

٢٢٨٣ - سهل بن حارثة

(ب د ع) سهل بن حارثة الأنصاري . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل ، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شكوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا داراً ، وهم ذوو عدد ، فقلوا وفنوا ، فقال : اتركوها ذميمة ، وقيل : اسمه سلمة ، وقد تقدم ذكره^(٣) ، وقال ابن منده : لا تصح صحبته ، وعداده في التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو علي الغساني : إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر

(١) الاستيعاب : ٦٥٩ ، وينظر كتاب نسب قریش : ٤٤٦ .

(٢) لم يذكر في الاستيعاب في ترجمة سهيل : ٦٦٧ ، أنه من ولد الظرب .

(٣) ذكر في ترجمة سلمة أنه ابن جارية ، بالجم ، ينظر : ٢ / ٤٢٥ .

لهي مالك بن كُوْذَان ، أجمع أهل المغازي ، وابن القَدَّاح ، على أنه شهد أحدا ، وقال ابن القداح ،
وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

وقال الأمير أبو نصر في حارثة ، بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن كُوْذَان ،
وابنه سهل ، شهدا جميعا أحدا ، والمشاهد بعدها ، ولسهل عقب بالمدينة ، وبغداد .
وقول ابن منده - إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، ولا يصح ، وعداده في التابعين ،
مع الاتفاق على أنه شهد أحدا - غريب جدا ، والله أعلم .

٢٢٨٤ - سهل بن الحارث

سهل بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاح . شهد أحدا ، ولا عقب له .
ذكره ابن الدَّبَّاح عن القَدْوِي .

٢٢٨٥ - سهل بن أبي حنمة

(بدع) سهل بن أبي حنمة . اختلف في اسم أبيه ، فقبيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وقيل :
عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيت ،
ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .
ولد سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدي : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن ثمان سنين ،
ولكنه حفظ عنه .

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده ، يقول : كان ممن بايع تحت الشجرة ،
وكان دليل النبي ﷺ إلى أخذ ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدي أصح .
وأمه أم الربيع بنت سالم بن عدى بن مجدعة .

توفى أول أيام معاوية ، روى عنه نافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وبشير بن
يسار ، وصالح بن خوات بن جبير . وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ،
قال : حدثنا محمد بن بشر ، أخبرنا يحيى القطان ، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري ،
عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خوات بن جبير ، عن سهل بن أبي حنمة أنه قال في صلاة
الخوف ، قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة ، وتقوم طائفة منهم معه ، وطائفة قبيل العدو ،
وجوههم إلى العدو ، فيركع بهم ركعة ، وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٦ - سهل بن الحنظلية الأنصاري

(بدع) سهل ابن الحنظلية الأنصاري . وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن هدي بن زيد ،
 الأنصاري الأوسي ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري
 الأوسي ، والحنظلية أمه ، وقيل : أم جده .
 وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلاً ، معتزلاً عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، كان
 لا يزال يصلي مهتماً هو بالمسجد ، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل ، حتى يأتي أهله .
 وسكن دمشق ، ومات بها أول خلافة معاوية ، ولا عقب له ، وكان يقول : لأن يكون لي
 منقطاً (١) في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس . وله أخ اسمه عقبه له صحبة .
 روى قيس بن بشر الثعلبي ، قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء ، فمر سهل بن الحنظلية بأبي
 الدرداء ، ونحن عنده ، فسلم عليه ، فقال أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك ، فقال : قال
 رسول الله ﷺ : المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة ، لا يقبضها .
 أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة ، أخبرنا
 أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن
 محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان في حرس معاوية ، قال : عرضت على معاوية خيلاً ،
 فقال لرجل من الأنصار ، يقال له ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في
 الخيل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ،
 وصاحبها معان عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ، لا يقبضها .
 أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٧ - سهل بن الحنظلية العبشمي

(دع) سهل ابن الحنظلية العبشمي . روى عنه أبو العالية ، قال البخاري : هذا غير الأول ،
 وقيل : سهيل . روى معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهل بن
 الحنظلية ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم :
 قوموا مغفوراً لكم ؛ فقد بدلت سيئاتكم حسنات .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) السقط : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ - ٣٩٢ .

(بَدْع) سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ بْنِ وَائِبِ بْنِ الْمُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْسَانَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ هَنْسَاءَ ، وَقِيلَ : حَنْشُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

وقال الكلبي كذلك ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ، قدم الحارث . وهو أنصاري أوموي ، يكنى أبا سعد ، وقيل : أبا سعيد ، وقيل : أبا عبد الله ، وأبا الوليد ، وأبا ثابت .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس ، وكان يابسه يومئذ على الموت ، وكان يترجم بالنبل عن رسول الله ﷺ .

أخبرنا عمر بن محمد بن المصعب ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُحَيْبٍ (١) الدقاق ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، أخبرنا جُبَارَةُ بْنُ مُقَلِّسٍ ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان القسيلي ، أخبرنا مسلمة بن خالد ، عن أبي دُجَانَةَ الصَّاهِدِيِّ ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ ، فَمَرَّ بِنَهْرٍ فَاسْتَمْسَلَ فِيهِ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الْجِسْمِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ (٢) ، وَتَعَجَّبَ مِنْ حِلْقَتِهِ ، فَلَبِطَ (٣) بِهِ ، فَضَرَعَ ، فَحَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَحْمُومًا ، فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يَعْجَبُهُ فِي نَفْسِهِ ، أَوْ فِي مَالِهِ ، فَلْيَبْرُكْ (٤) عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ . ثُمَّ إِنَّ سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ صَحِبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، حِينَ بَوَّعَ لَهُ ، فَلَمَّا سَارَ عَلِيٌّ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفِينَ ، وَوَلَاهُ بِلَادَ فَارَسَ ، فَأَخْرَجَهُ أَهْلُهَا ، فَاسْتَعْمَلَ زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ ، فَصَالِحُوهُ ، وَأَدَّوْا الْخُرَاجَ .

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه عليٌّ ، وكبر عليه مبعًا ، وقال : إنه بدري . روى عنه ابنه : أبو أمامة ، وعبد الملك ، وعبيد بن السبائي ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم . أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : نجيب ، والقبض عن المشقة : ٥٤ .

(٢) الخبأة : الفتاة التي في خدرها .

(٣) لبط : سرح وسقط إلى الأرض .

(٤) يرك عليه : دعا له بالبركة .

٢٢٨٩ - سهل بن رافع بن خديج

(ب) سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف البلوي ، حليف الأنصار ، صاحب الصاع ، وقيل : صاحب الصاعين ، الذي لزمه المنافقون لما تصدق بالصاعين ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (١) الآية . أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أدري إن كان سهل بن رافع بن أبي عمرو أم لا ؟

سري : بضم السين ، وفتح الراء ، وتشديد الباء .

٢٢٩٠ - سهل بن رافع بن أبي عمرو

(ب د ع) سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم البلوي .

شهد أحدا ، وتوفي في خلافة عمر ، وهو الذي لزمه المنافقون ، روت عنه ابنته عميرة أنه هرج بزكاته من تمر ، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ ، فصبه ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، قال : وما هي قال : تدعو الله لي ولها ، فليس لي ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله ﷺ يده علي ، وأقسم بربه لكان برؤ يد رسول الله علي كبدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . هكذا .

وأما أبو عمر فإنه قال : سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، له أخ يسمى سهيلا ، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد (٢) الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد ، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدا أخوه سهيل . قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضا أنه صاحب المربد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده ، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المربد سهلا وسهيلا ابني بيضاء ، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أن صاحبي المربد سهيل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان ، ونذكره بعد هذه الترجمة ، ووافقه ابن إسحاق ، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المربد ، ووافقه غيره من العلماء ، منهم هشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري ، وقال : هو أخو سهل صاحب المربد ، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المربد ، وجعل هذا بلويا ، وجعل أخاه أنصاريا ، من بني مالك بن النجار ، وهذا تناقض ظاهر ، والله أعلم .

٢٢٩١ - سهل بن الربيع

(ب) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي (٣) بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) المربد : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم .

(٣) في الاستيعاب ٦٦٣ : علي بن زيد بن جشم .

٢٢٩٢ - سهل بن رومي

(ب) سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهلي . قتل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدي .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٣ - سهل بن سعد

(ب د ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن معاوية بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي . وقال العلوي في نسبه : سهل بن سعد [بن (١) سعد] بن مالك بن خالد ، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة (٢) بن سعد ، فإنه قال فيه : عم سهل بن سعد ، يكنى سهل : أبا العباس ، وقيل : أبو يحيى .

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما ، وكان اسمه حزنا فعماه رسول الله ﷺ سهلا ، قال الزهري : رأى سهل بن سعد النبي ﷺ ، وسمع منه ، وذكر أنه كان له يوم توفى النبي ﷺ خمس عشرة سنة .

وعاش سهل وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامتحن معه ، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ، رضى الله عنه ، وقال له : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ، ثم أمر به فحتم في عنقه ، وختم أيضا في عنق أنس بن مالك رضى الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه ، وختم في يد جابر بن عبد الله ، يريد إذلالهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوهم منهم .
وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب ، والزهري ، وأبو حازم ، وابنه عباس بن سهل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهرا ، وغير واحد ، قالوا ، بإسنادهم ، عن ابن عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا العطاء بن خالد المخزومي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : غُدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع صَوَظٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

وتوفى سهل سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، (ريل) : توفى سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ، ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة .

(١) عن ترجمة ثعلبة بن سعد : ١ - ٢٨٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ثابت ، وهو ثعلبة بن سعد بن مالك .

قال أبو حازم : سمعت سهل بن سعد ، يقول : لو مات لم نسمعوا من أحد يقول : قال رسول الله ﷺ .
وكان يُصَفِّرُ لحيته .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٤ - سهل بن أبي سهل

(ب) سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ .
روى حديثه سعيد بن أبي هلال ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ الْأَضْغَانُ .
أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٥ - سهل بن صخر

(ب د ع) سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ اللَّيْثِيُّ . وَقِيلَ : سَهِيلٌ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ ،
وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْعٍ (١) بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن (٢) كنانة ، يجتمع ، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شِجْعٍ (١) .
روى يوسف بن خالد السَّمْتِيُّ ، عن أبيه عن جده ، عن سهل بن صخر ، وكانت له صحبة ،
قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَلْيَشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي نَوَاصِي
الرجال .
أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٦ - سهل بن أبي صعصعة

سَهْلُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ ، أَخُو قَيْسٍ ، وَأَبِي كِلَابٍ ، وَجَابِرٍ ، وَالْحَارِثِ ، شَهِدَ أَحَدًا .
قاله ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، عن العدوي .

٢٢٩٧ - سهل مولى بني ظفر

(ب س) سَهْلُ مَوْلَى بَنِي ظَفَرٍ . شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا .
قاله ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا .

٢٢٩٨ - سهل بن عامر

(ب د ع) سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ مَنبَاهٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .
وقال أبو عمر : سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقِيفٍ (٣) الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَيْرِ
مَعُونَةَ مَعَ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : مشجع ، والضبط عن جمهرة أنساب العرب : ١٦٠ ، والقاموس .

(٢) في المطبوعة : من .

(٣) في الاستيعاب : ٩٦٥ : نفق .

٢٢٩٩ - سهل بن عتيك بن النعمان

(ب د ع) سَهْل ، وَقِيلَ : سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُؤُلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، وَصَحْفُهُ ابْنُ مَنْدَةَ فَقَالَ : عُبَيْدٌ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .
شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١) ، وَابْنُ شَهَابٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ جَمْهُورُ أَهْلِ السِّيَرَةِ :
مِهْلُ بْنُ عَتِيكَ ، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : عُبَيْدٌ (٢) ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : هُوَ خَطَأً عِنْدَهُمْ ، يَعْنِي عُبَيْدًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٣٠٠ - سهل بن عتيك

(د ع) سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ : شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَتَوَفَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى بِجَنَازَةِ
سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ ، كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَذَا رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ ،
وَقَالَ : وَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

٢٣٠١ - سهل بن عدى بن مالك

(ع س) سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، فَقَالَ : سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَرَامِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
حَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، أَخُو ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، شَهِدَ أَحَدًا ، تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ثَابِتٍ .
٢٣٠٢ - سهل بن عدى بن زيد

(ب) سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُشَمٍ ، وَعَمْرٍو بْنُ جُشَمِ أَخُو عَبْدِ
الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . قَتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٢٣٠٣ - سهل بن عدى التميمي

(س) سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ .
رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ؛
سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، حَلِيفٌ لَهُمْ ، كَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَقَالَ : حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ،
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِنْ تَمِيمٍ حَالِيفًا لِلْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٧/١ .

(٢) يمين : سهل بن عبيد .

٢٣٠٤ - سهل بن عمرو الأنصاري

(ع س) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ ، أَخُو سُهَيْلٍ ، وَهُمَا صَاحِبَا الْمَرْبِدِ ، الَّذِي بَنَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ ، وَكَانَا فِي حِجْرِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، تَوَفَّى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : بَرَكَتَ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَرْبُدُ لِعِطَمِيْنَ يَتِيمِيْنَ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ ، وَهُمَا سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ ابْنَا عَمْرٍو .

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع .

أخرجه كذا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وإنما لم يخرج ابن منده ، لأنه ظن أن صاحبي المربد ابنا بيضاء ، وأما أبو عمر فقد ذكر سهل بن رافع ، وقد تقدم الكلام عليه فيه .

٢٣٠٥ - سهل بن عمرو القرشي

(ب س) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَتَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ السُّكْرَانِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْمَدِينَةِ وَدَارٌ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ : بَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ دَهْرًا .

وقال أبو عمر : توفى في خلافة أبي بكر ، أو أول خلافة عمر ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٣٠٦ - سهل بن عمرو بن عدى

(ب) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَشْمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٠٧ - سهل بن قرظة

(س) سَهْلُ بْنُ قَرِظَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَنْتَرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ . شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى هكذا .

ولا يبعد أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإن أمية بن زيد ليس والد له (١) مالك بن الأوس ،

إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : ليس وإد مالك .

واللهي ذكره عنترة وفي كتاب الأمير أبي نصر عبدة ، بفتح العين ، والباء الموحدة .
٢٣٠٨ - سهل بن قيس الأنصاري

سهل بن قيس الأنصاري .

روى أبو أحمد العسكري بإسناده ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل (١) بن قيس ، أخبرنا أبي ، قال : خرجت مع أبي أيام الحرة (٢) ، فأصابه حجر ، فقال : لعن من أفزع رسول الله . قلت : وماذا لك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أفزع الأنصار فقد أفزع ما بين هذين ، وأشار إلى جنبيه .

٢٣٠٩ - سهل بن قيس بن أبي كعب

(ب د ع) سهل بن قيس بن أبي كعب ، واسمه عمرو ، بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكره ابن منده بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، فقال : من سواة بن غنم : سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين ، وكذا ذكره أول الترجمة سواة ، وهو وهم ، والصواب سواد ، والله أعلم .

٢٣١٠ - سهل بن قيس المزني

(د ع) سهل بن قيس المزني ، من مزيئة . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن عامر بن عبد الله المزني ، عن سهل بن قيس المزني ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على من أسلف مالا ذكاة . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١١ - سهل بن مالك

(ب د ع) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ، وقيل : سهل بن عبيد بن قيس ، ولا يصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك ، ولا يثبت لأحدهما صحة ولا رؤية ولا رواية ، يقال : إنه حجازي ، سكن المدينة ، قيل : إنه أخو كعب بن مالك .

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل ، أو ابنه يوسف بن سهل ، حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي ، وهو منكر الحديث ، متروكه ، وحديثه في فضل أبي بكر ، وعمر وغيرهما ، قاله أبو عمر .

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٣٣٣/٢ .

(٢) كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ بالمدينة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سهل بن مالك ، يقال : إنه أخو كعب بن مالك ، روى عنه ابنه
 يوسف أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :
 أيها الناس ، إني راض عن أبي بكر الصديق ، وإن أبا بكر لم يَسْؤَلْ قَطُّ ، فاعرفوا له ذلك ،
 أيها الناس ، إني راض عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة والزبير وسعد ، وعبد الرحمن بن هوف ،
 والمهاجرين الأولين ، فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس ، إن الله عز وجل قد غفر لأهل بدو والحُدَيْبِيَّةِ ،
 أيها الناس ، احفظوا في أصحابي وأصحابي ، وإذا مات أحد من المسلمين ، فقولوا فيه خيرا .
 أخرجه الثلاثة .

٢٣١٢ - سهل بن منجاب

سهل بن منجاب التميمي .

استعمله النبي ﷺ على صدقات بطنون من بني تميم ، فإن تمها لما أسلمت فرق النبي
 فيهم عماله ، منهم : قيس بن عاصم ، وسهل ومالك بن نويرة ، والزبيرقان ، وصفوان بن
 صفوان ، وغيرهم .
 ذكرهم الطبري .

٢٣١٣ - سهل

(د ع) سهل . غير منسوب ، كان اسمه حزنا فسماه النبي ﷺ سهلا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه
 عن جده أن رجلا كان اسمه حزنا ، فسماه رسول ﷺ سهلا ، هذا لفظ ابن منده .
 وقال أبو نعيم : عن أبيه ، عن جده أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا . فهو سهل
 ابن سعد الساعدي .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٤ - سهم بن مازن

(د ع) سهم ، آخره ميم ، هو سهم بن مازن ، وقيل : ابن مُدْرِك ، مولى زيد الديلمى ،
 وهو جد يزيد بن سنان ، تقدم ذكره في حرف الزاى (١) .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٥ - سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سهيل ، تصغير سهل ، هو سهيل بن بيضاء ، وقد تقدم نسبه عند أخيه
 سهل بن بيضاء ، وهو قرشي ، من بني فهر .

(١) ينظر ترجمة زيد الديلمى : ٢٨٧/٢

قديم الإسلام ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة ، فجمع
الهجرتين جميعا ، ثم شهد بدرًا وغيرها ، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع ، وصل
عليه رسول الله في المسجد ، ولم يعقب ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال :
حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عبَّاد بن
عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء في المسجد .
قال أنس بن مالك : كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء .
أخرجه الثلاثة .

٢٣١٦ - سهيل بن الحنظلية

(د ع) سهيل بن الحنظليَّة . وقيل : ابن حنظلة العبشمي . قاله مسلم بن إبراهيم ، عن
أبان بن يزيد (١) ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن الحنظلية العبشمي ، عن النبي ﷺ
أنه قال : لا يجتمع قومٌ على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مغفوراً لكم .
ورواه سليمان التيمي ، وشيبان ، عن قتادة ، فقلا : سهل .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٧ - سهيل بن خليفة

(د ع) سهيل بن خليفة . يكنى أبا سوية المنقري ، نسيب فيس بن عاصم ، عداة في
المهاجرين ، تقدم ذكره .

٢٣١٨ - سهيل بن رافع

(ب د ع) سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ قال ابن هشام : عائذ بن ثعلبة بن غنم بن
مالك بن النجار الأنصاري النجاري .

شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقال موسى بن عقبة ، كان
له ولأخيه سهل مرید ، وهو موضع مسجد النبي ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المرید ، لأنه يظن ان صاحب المرید
سهل وسهيل ابنا بيضاء ، والله أعلم

٢٣١٩ - سهيل بن سعد

(د ع) سهيل بن سعد ، أخو سهل بن سعد الساعدي ، تقدم اسمه في ترجمة أخيه ،
روى عمرو بن قيس ، عن سعد بن سعيد ، أخى يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سهيل بن
سعد ، أخا سهل ، يقول : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف

(١) في الأصل والمطبوعة : مرثد وينظر ميزان الاعتدال ١٦/١

النبي ﷺ رآني أركع ركعتين ، فقال : ما هاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحبيت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي ، فسكت ، وكان إذا رضى شيئا سكت . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو وهم ، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن غير وغيرهما ، عن سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو ، جد سعد بن سعيد ، قال : انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح ، فذكر نحوه . ٢٣٢٠ - سهيل بن عامر

(ب) سُهَيْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ . استشهد يوم بدر معون .
أخرجه أبو عمر كذا .

٢٣٢١ - سهيل بن عبيد

(ج س) سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بني النجار :
سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ . لاعتقب له .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٢٢ - سهيل بن عتيك

(د ع) سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانَ ، وقيل : سهل ، من بني النجار ، شهد بدرا ، وقد ذكرناه في سهل ، وهو أكثر .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٢٣ - سهيل بن عدى

(ب) سُهَيْلُ بْنُ عَدِيِّ الْأَزْدِيِّ . من ازلة شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار ،
قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٢٤ - سهيل بن عمرو

(س) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . وقيل : سهل ، صاحب المزبد ، ذكر في ترجمة أخيه سهل ،
وقيل : سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدرا .
أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم القول في أخيه ، في ترجمتهما .

(١) كان ذلك في تمام السنة الثالثة من الهجرة بعد أربعة أشهر من أحد ويتر معونة ماء من مياه بني سليم . ينظر : جوامع

السيرة ، لابن حزم : ١٧٨ .

(ب ه ح) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري ، أمه (١) حبي بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن
حجيان بن غنم بن مليح بن عمرو الخزاعية . يكنى أبا يزيد .

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم . أسر يوم بدر كالقرا ، وكان أعلم (٢)
الشفة ، فقال عمر : يا رسول الله ، أنزع ثيبيته ، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً ؟ فقال : ده
يا عمر ، فعسى أن يقوم مقاماً تحمده عليه ، فكان ذلك المقام أن رسول الله ﷺ لما توفي ارتجت
مكة ، لما رأت قريش من ارتداد العرب ، واحتفى عتاب بن أسيد الأموي أمير مكة للنبي ﷺ ،
فقام سهيل بن عمرو خطيباً ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد ،
والله إن هذا الدين ليمتدّن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما ... في كلام طويل ،
مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ ، وأحضر عتاب أسيد ، وثبتت قريش على الإسلام .
وكان الذي أسره يوم بدر مالك بن النخشم . وأسلم سهيل يوم الفتح .

روى جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حضر الناس باب عمر بن الخطاب ، وهى الله
عنه ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، والحارث بن هشام ، وأولئك الشيوخ
من مسلمة الفتح ، فخرج آذنه ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب ، وبلاك ، وعمار ، وأهل
بدر ، وكان يحبهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم قط ، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن
جلوس لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو - قال الحسن : وباله من رجل ، ما كان أعقله ! -
فقال : أيها القوم ، إني والله قد أرى ماى وجوهكم ، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم ،
دعى القوم ودعيت ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتا من
بابكم هذا الذى تنافسون عليه . ثم قال : أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون ، فلا سييل ،
والله ، إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله أن يرزلكم الشهادة ، ثم
نفض ثوبه ، فقام ، فلقح بالشام .

قال الحسن : صدق والله ، لا يجعل الله عبداً أسرع [إليه (٣)] كعبد أبطأ عنه .

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً ، فماتوا هناك ، ولم يبق إلا ابنته
هند ، وفاخته بنت عتبة بن سهيل ، فقدم بهما على عمر ، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى

(١) في المطبوعة : أمه أم حبي ، والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش : ٤١٨ .

(٢) الأعلام : المشقوق الشفة العليا .

(٣) عن الاستيعاب : ٦٧١ .

الشام ، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث ، فلما رجعت فأمته وهبه الرحمن قال
عمر : زَوَّجُوا الشَّرِيدَ الشَّرِيدَةَ ، ففعلوا ، فنشر الله منهما عددا كثيرا ، فقيل مات سهيل
في طاعون عَمَاس ، في خلافة عمر ، سنة ثمان عشرة .

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ، حين اصطلحوا ، لاكر
محمد بن سعد عن الواقدي ، عن سعيد بن مسلم ، قال : لم يكن أحد من كبار قريش الذين
تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا ضوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يَغْنِيهِ من
أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ، حتى إنه كان قد شحب وتغير لونه ، وكان كثير البكاء ،
رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئهُ القرآن وهو يبكي ، حتى
خرج معاذ من مكة ، فقال له ضرار بن الأزور : يا أبا يزيد ، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك
القرآن ! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك ؟ فقال : يا ضرار ، هذا الذي صنع بنا ما صنع
حتى سبقنا كلَّ سبق ، لعمرى أختلف ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية ، ورفع الله أقواما
بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون ، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدَّمْنَا ، وإني لأذكر ما قسم الله لي
في تَقَدُّمِ أهل بيتي الرجال والنساء ، ومولاي عُمير بن عوف فأسرَّ به ، وأحمد الله عليه ، وأرجو
أن يكون الله نَفَعَنِي (١) بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا ، فقد شهدت
مواطن كلها أنا فيها مُعَانِدٌ للحق ، يوم بدر ، ويوم أحد ، ويوم الخندق ، وأنا وُلِيَّتْ أمر
الكتاب يوم الحديبية يا ضرار ، إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ ، وما كنت أُلِظُّ (٢) به من
الباطل ، فاستحيت من رسول الله وأنا بمكة ، وهو يومئذ بالمدينة ، ثم قُتِلَ ابني عبد الله يوم اليمامة
شهيدا ، فعزاني به أبو بكر ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل
بيته ، فإنا أرجو أن أكون أول من يَشْفَعُ له .

قيل : استشهد باليرموك وهو على كَرْدُوس (٣) ، وقيل : بل استشهد يوم الصَّفَر (٤) ، وقيل :
مات في طاعون عَمَاس ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

(١) في المطبوعة : ينفعني .

(٢) أُلِظُّ به : ألزمه .

(٣) الكردوس : كتيبة من الخيل .

(٤) كان سنة أربع عشرة من الهجرة ، ومرج الصفر سهل واسع قبل دمشق ، وكان طاعون عماس سنة ثمان عشرة ،
وعماس ضيقة على ستة أميال من الرملة ، على طريق بيت المقدس ، وقد ذكر الذهبي ان ابنه أبا جندل هو الذي استشهد في
الطاعون (العبر : ٢٢/١) .

٢٣٢٦ - سهيل بن قيس

سُهَيْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، واسم أبي كعب عمرو بن القَيْنِ الانصاري الخزرجي ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور ، شهد بدرًا . قاله ابن الكلبي

باب السنين والواو

٢٣٢٧ - سواء بن الحارث

(د ع) سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ النَّجَارِيُّ .

قال المطلب بن عبد الله بن حنطب : قلت لبني سواء بن الحارث : أبوكم الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ ! فقالوا (١) : لا تقل إلا خيرا ، قد أعطاه بكرة (٢) ، وقال : إن الله عز وجل يبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحا ولا بارحا (٣) ولا مملوكا إلا منها .

وهذا سواء هو الذي باع الفرس من النبي ، وشهد به خزيمه بن ثابت ، وقيل : هو سواء بن قيس ، ونذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم : النجاري . وأظنه تصحيفا ، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله ويرسل الله من أن يبيعه بيعة ويجهلونها ، وإنما هو محاربي ، على ما نذكره في سواء بن قيس ، والمحارب يتصحف بالنجاري .

٢٣٢٨ - سواء بن خالد

(ب د ع) سَوَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أخو حبة بن خالد ، وقد اختلف في نسبهما فقليل ما ذكرناه ، وقيل : هو خزاعي ، وقد تقدم ذكره عند أخيه حبة ، وكذلك حديثهما .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، قال : سمعت سواء وحبة ابني خالد يقولان : دخلنا على رسول الله ﷺ ، وهو يعالج شيئا (٤) ، فأعناه عليه ، فلما فرغ قال : لا تياسا من الرزق ما تهزّهزت (٥) رمؤسكما ، فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر (٦) ، ثم يرزقه الله ، عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت عن الإصابة .

(٢) البكر : الفتي من الإبل ، والأثني بكرة .

(٣) السارح : ما غدت للمرعى .

(٤) في ترجمة حبة : بناء .

(٥) تهزّهزت : تحركت .

(٦) القشر : اللباس .

(من) سواد بن قيس المحاربي .

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المدني إذا ، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حفص بن شامير ، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو الحسين العكلي ، يعنى زيد بن الحباب ، أخبرني محمد بن زُرارة ابن هزيمة بن ثابت ، حدثني عمارة بن هزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ ابغاع فرسا من سواد بن قيس المحاربي ، فجحده ، فشهد له هزيمة ، فقال له رسول الله : وما حملك على الشهادة ، ولم تكن معنا حاضرا ؟ قال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال رسول الله ﷺ : من شهد له هزيمة ، أو شهد عليه ، فحسبه .

ومنهم من قاله : سواد بن الحارث ، وقد تقدم ذكره . وفرق بينهما ابن شامير فجعلهما ترجمتين ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم الكلام في سواد بن الحارث ، والله أعلم .

٢٣٣٠ - سواد بن زيد

سواد ، بزيادة دال في آخره ، هو سواد بن زيد بن ثعلبة بن عبید الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد بدرًا .
قاله ابن الكلبي .

٢٣٣١ - سواد بن عمرو

(ب د ع) سواد بن عمرو بن عطية بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري التجارى ، ثم من بني مازن ، وقيل : سواده ، بزيادة هاء . سكن البصرة ، وهو أخو غزية وسراقة ابني عمرو بن عطية .

روى إسحاق بن عمرو بن سليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سواد بن عمرو الأنصاري ، وكان يصيب من الخلق ، فتلقاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثا ، فنهاه ، وأنه لقيه ذات يوم ، ومعه جريدة ، فطعن بها في بطنه ، فخدشه ، فقال : يا رسول الله ، أقصني (١) ، أو أقدني . فحسر رسول الله عن بطنه ، وقال : اقتص . فلما رأى بطن رسول الله ألقى الجريدة ، وعلق يقبلها .
قاله أبو عمر .

(١) أقصني ، مكى من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ، ومثله : أقتني .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي ، أخبرنا الحسن بن بشر ، أخبرنا المعافي ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن سواد بن عمرو أنه قال للنبي ﷺ : إني رجل قد أعطيتُ الجمال ، وأعطيتُ ما ترى ، فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد ، أفمن الكبر هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، ولكن الكبر من بطر الحقِّ وقَمِص (١) - أو غَمِط - الناس .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٢ - سواد بن غزوية

(ب) سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عَدِيِّ بن النجار ، وقيل : هو حليف لهم ، من بني بَلِيِّ ابن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

شهد بدرًا والمشاهد بعدها ، وهو الذي أسر خالد بن هشام المَخزومي يوم بدر ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر ، فأتاه بتمرٍّ جَنِيْب (٢) ، قد اشترى منه صاعًا بصاعين من الجمع . أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله ﷺ عَدَلَ الصَّفوف يوم بدر ، وفي يده قِدْحٌ يُعَدَّلُ به القوم ، فمرَّ بسواد بن غَزِيَّة ، حليف بني عَدِيِّ بن النجار ، وهو مُسْتَنْتَل (٣) من الصف ، فطعنه رسول الله ﷺ بالقِدْح في بطنه ، وقال : استَو يا سواد ، فقال : يا رسول الله ، أوجعتني ، وقد بعثك الله بالحق ، فأقِدْنِي . فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه ، وقال : استَقْد . فاعتنقه ، وقَبَّل بطنه ، وقال : ما حملك على هذا يا سواد ؟ فقال : يا رسول الله ، حَضَرَ ما ترى ، ولم آمن القتل ، فإني أحبُّ أن أكون آخر العهد بك أن (٤) يمس جلدِي جلدك ، فدعا له رسول الله ﷺ بخير .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد رُوِيَت هذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غَزِيَّة .

٢٣٣٣ - سواد بن قارب

(ب د ع) سَوَادُ بْنُ قَارِبِ الْأَزْدِيِّ الدَّوْبِيِّ . قاله ابن الكلبي ، وسعيد بن جبَّير ، وقال ابن أبي خيثمة : هو سدوسي من بني سدوس . وكان كاهنًا في الجاهلية ، له صحبة ، وكان شاعرًا .

(١) غمص : احقره ، ومثله غمط .

(٢) الجنيب : نوع جيد من أنواع التمر ، والجمع : تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبًا فيه ، وما يختلط بالارذالة .

(٣) مستنقل : متقدم .

(٤) في الأصل والمطبوعة : وأن ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٦ .

روى أبو جعفر محمد بن علي ، قال : دخل سوادُ بن قارب السدوسي على عمِّ بن الخطاب ، فقال له : يا سواد ، هل تحسنُ اليوم من كهانتك شيئا ؟ قال : سبحان الله ! والله ما استقبلتَ أحدا من جلسائي مثل الذي استقبلتني به . فقال : سبحان الله يا سواد ! ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك . والله ، يا سواد ، قد بلغني عنك حديث ، إنه يُعجِب ، فحدثني . قال : كنت كاهنا في الجاهلية ، فبينما أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني ربي ، فضربني برجله ، وقال لي : يا سواد ، اسمع ما أقول لك ، قلت : هات ، فقال :

صَجِبْتَ لِلْجِنِّ وَأَنْجَسْتَهَا (١) وَرَحَلَهَا الْعَيْسَ بِأَخْلَاسِهَا (٢)
تَهَوَّى إِلَى مَكَّةَ تَبَغَى الْهَدَى مَامُؤْمَنُوهَا مِثْلَ أَرْجَاسِهَا (٣)
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَأَسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَاسِهَا (٤)

وذكر الحديث ، وقال : فعلمت أن الله ، عز وجل ، قد أراد بي خيرا ، فسرت حتى أتيت النبي ﷺ فأنخبرته

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٤ - سواد بن قطبة

(من) سَوَادُ بن قُطْبَةَ . أخرجه حمزة بن يوسف السهمي (٥) ، في تاريخ جرجان ، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مهران ، سنة ثمان عشرة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٣٥ - سواد بن مالك

سَوَادُ بن مَالِكِ بن سَوَادٍ ، سماه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قاله ابن الكلبي .

٢٣٣٦ - سواد بن يزيد

(ب) سَوَادُ بن يَزِيدٍ . ويقال : رَزْنٌ (٦) ، ويقال : ابن رزين ، ويقال : ابن زريق (٧) بن ثعلبة ابن عبيد بن عدى بن عنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .

(١) في الاستيعاب ٦٧٤ : وتلاها .

(٢) في الاستيعاب : وشدها العيس بأقتابها .

(٣) يزوي في الاستيعاب : ما صادق الجن ككذابها .

(٤) يروي في الاستيعاب : ليس قدامها كأذنانها .

(٥) ينظر ترجمة سالك بن محرمه : ٤٥٣/٢ .

(٦) في الأصل والمطبوعة : رزين ، والمثبت من الطبقات : ١١٦ : ٢/٣ ، وفي الاستيعاب : رزق ، وينظر جوامع السيرة : ١٣٧ .

(٧) في الأصل والمطبوعة : رزيق ، بتقديم الراء ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ ، وكل شيء في الأنصار :

زريق ، كما يقول الذهبي في المشته : ٣١٤ ، وفي طبقات ابن سعد ٢/٣ : ١١٦ « وقال محمد بن إسحاق وأبو مشر : سواد

ابن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا تصحيف من رواهم ، يعني أن « رزن » هو الجادة .

شهد بدرا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وهو نسبه ، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال : سواد
ابن زيد^(١) ، ولم يشك .

٢٣٣٧ - سواده بن الربيع

(ب) سَوَادَةٌ ، بزيادة هاء بعد الدال ، هو ابن الربيع الجرمي .

روى عنه سلم بن عبد الرحمن . وقيل : روى سلم ، عن سريع مولى سواده ، عن سواده .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني
أبي ، حدثنا أبو النصر ، أخبرنا المُرَجِّي بن رجاء اليشكري ، حدثني سلم بن عبد الرحمن ،
قال : سمعت سَوَادَةَ بن الربيع ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فسألته ، فأمرني بتؤد ، ثم
قال لي : إذا رجعت إلى أهلك فمُرهم فليُحَسِّنوا غذاءَ رباعهم^(٢) ، ومُرهم فليُقَلِّمُوا أظفارهم ، ولا
يَغَيِّطُوا^(٣) بها ضرورع مواشيهم إذا حلبوا .

ورواه أبو معشر ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سريع مولى سواده ، عن سواده .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٣٨ - سواده بن عمرو القاري

(ب) سَوَادَةٌ بن عمرو القاري ، وقيل : سواد ، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه
روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وقد ذكرناه في سواد .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٣٩ - سواده بن عمرو

(ب) سَوَادَةٌ بن عمرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ،
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أظنه الأول ، يعني الذي قبل هذه الترجمة ، وهذه الترجمة
والتي قبلها أخرجهما أبو عمر ، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد ، وإنما بعضهم زاد فيه هاء ،
وبعضهم أسقطها ، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم ، والله أعلم .

(١) ومثله في جبهة أنساب العرب لابن جزم : ٢٤١ .

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربيع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وإحسان فذاثها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء

حلبها .

(٣) أي : لا يشددوا الحلب فيمقروها ويدهموها بالمصر .

٢٣٤٠ - سويبط بن حرملة

(ب د ع) سُوَيْبِطُ. بن حَرَمَلَةَ ، وقيل : سويبط. بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيْلَةَ بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب القرشي العَبْدَرِيُّ ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْلَةَ . أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره غيرد ، وشهد بدرا ، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعَيْمان إلى الشام ، فباعه نُعَيْمان ، وقد ذكرنا القصة في نُعَيْمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطا باع نُعَيْمان ، وذكره ترجمة نُعَيْمان أن نُعَيْمان هو الذي باع سويبطا ، وهو الصحيح .

٢٣٤١ - سويبق بن حاطب

(ب) سُوَيْبِقُ بن حَاطِبِ بن الحَارِثِ بن هَيْشَةَ الأَنْصَارِيِّ . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب . أخرجه أبو عمر .

٢٣٤٢ - سويد بن جبلة

(ب د ع) سُوَيْدُ بن جَبَلَةَ الفَزَارِيِّ . لا تصح له صحبة ، روى عنه لقمان بن عامر ، وراشد ابن سعد ، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة ، وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل . روى الجراح بن مليح ، عن الزبيدي ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ قال : لَتَزِدَّحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ عَلَى الحَوْضِ ازدحام إبِلٍ وَرَدَّتْ لِخِمْسٍ (١) . وله حديث : العارية مؤداة . أخرجه الثلاثة

٢٣٤٣ - سويد بن الحارث

(س) سُوَيْدُ بن الحَارِثِ الأَزْدِيُّ . أورده أبو نعيم في غير كتاب المَعْرِفَةِ . أخبرنا أبو موسى كتابا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن ابن عبد الله بن سعيد ، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأَشْمَانِيُّ ، حدثنا أحمد بن علي الحداد ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، سمعت أبا سليمان الداراني ، حدثني شيخ بمناحل دمشق ، يقال

(١) الخمس : أن تشرب يوم وردها ، وتصبر يومها ذلك ، وتظل بعد ذلك اليوم في المره ثلاثة أيام سوى يوم الصبر ، وترد اليوم الرابع .

له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي ، فأعجبه ما رأى من سمئنا وزيننا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون . فبسم رسول الله ﷺ ، وقال : إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة إيمانكم ؟ قال سويد : قلنا : خمس عشرة حصلة ، خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها ، وخمس أمرتنا رسولك أن نعمل بها ، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية ، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله ﷺ : ما الخمس التي أمركم رسول الله ﷺ أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، والبعث بعد الموت . قال : وما الخمس التي أمرتكم رسول الله ﷺ أن تعملوا بها ؟ قلنا : نقول : لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونحج البيت ، ونصوم رمضان . قال : وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصبر في مواطن اللقاء ، والرضا بمر القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبي ﷺ : حلماء علماء ، كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء .
أخبرنا أبو موسى .

٢٣٤٤ - سويد بن حنظلة

(ب د ع) سويد بن حنظلة . سمع النبي ﷺ سكن البادية . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو عمرو الناقد ، أخبرنا أبو أحمد الزبير ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن عمته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي ، فأخذ قوم عدو له ، فتخرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخي ، فحلفي سبيله ، فأتينا النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن القوم أبوا أن يحلفوا ، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي . فقال : صدقت المسلم أخو المسلم .

رواه أحمد بن حنبل ، عن يزيد ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٤٥ - سويد بن زيد

(د ع) سويد بن زيد الجذامي ، أخو رفاعه ، وقد مع أخويه على النبي ﷺ ، ذكر موسى ابن سهل فيمن نزل فلسطين .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٦ - سويد مولى الصامت

(د ع) سُوَيْدُ مَوْلَى سَلْمَانَ الْقَارِئِي . ذكره البخاري . وقال : له صحبة ، ذكره عن ابن كهلان .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٧ - سويد بن الصامت

(ب س) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقَيْبَةَ بْنِ خُوَيْطِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَوَاجِ
الأنصاري الأوسي

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِمَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مَعْتَمِرًا ، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ : لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلَ الَّذِي مَعِيَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : مَجَلَّةٌ لِقَمَانٍ . يَعْنِي حِكْمَةَ لِقَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : احْرَضْهَا عَلَيَّ . فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ ، وَالَّذِي مَعِيَ أَفْضَلُ مِنْهُ ، قَرَأَنَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، وَهُوَ هُدًى وَنُورٌ ، فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يَتَّبِعْ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ .

ثم انصرف ، وقدم المدينة على قومه ، فلم يلبث أن قتله الخزرج ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مات مسلما ، وكان قتله يوم بُعَاثَ (١) .

قال أبو عمر : أنا أشك في إسلام سويد بن الصامت ، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا ، وكان شاعرا محسنا كثير الحكيم في شعره ، وكان قومه يدعونه الكامل ، لحكمة (٢) شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى مقالته بالغيب ساءك ما يفري (٣)
مقالته كالشاهد ما كان شاهدا وبالغيب ماثور على ثغرة النحر (٤)
يَسْرُكُ بِأَيْدِيهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ نعمة غش تبترى عقب الظهر (٥)

(١) سيرة ابن هشام : ٤٢٥/١ ، ٤٢٧ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٤٢٦/١ : لجلده ، وشعره ، وشرفه ، ونسبه .

(٣) يفري : يخلق .

(٤) الماثور : السيف .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « نعمة ثرى يفري عقب الظهر » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٤٢٦/١ . وتبترى : تنشق .

والعقب : المصعب .

تَبَيَّنَ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ مِنَ الْغَلِّ وَالْبَغْضَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ (١)
فَرَشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَّيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوْلَى مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي (٢)
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مَوْسَى

٢٣٤٨ - سويد بن صخر

سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْجُهَنِيُّ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَهُوَ أَحَدُ
الرُّبْعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ .

قَالَ الطَّبْرِيُّ

٢٣٤٩ - سويد بن طارق

(بَدْعٌ) سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَيُقَالُ : طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ .
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِظِ ، وَغَيْرُهُ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ :
أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَمَسَّاهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ
ابْنُ سُوَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ ، فَتَنَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّهَا يَتَدَاوَى بِهَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ ،
وَلَكِنهَا دَاءٌ .

وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ . وَلَمْ يَشْكُ ، وَلَمْ يَقُلْ :
عَنْ أَبِيهِ .

وَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ ، وَأَبُو حَامِرٍ الْعَمَدِيُّ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَاكٍ ،
عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ طَارِقٍ .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٣٥٠ - سويد بن عامر

(بَدْعٌ) سُوَيْدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . سَكَنَ الْكَوْفَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُجَمِّعُ بْنُ
يَحْيَى ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحِيحَةً ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ،

(١) فِي الْأَسْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « وَالنَّظَرُ الشَّرُّ » . وَالنَّظَرُ الشَّرُّ : هُوَ النَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ ، وَآكْرَمًا يَكُونُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَإِلَى
الْأَعْدَاءِ .

(٢) رَأَيْتُهُ : قَوَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى مَعَايِهِ وَأَصْلَحَ حَالَهُ . وَالرِّيْشُ : النَّمْتُ وَالْقَطْعُ .

روى يزيد بن هارون ، عن مجمع بن يحيى ، عن سويد بن عامر الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : بُلُّوا (١) أرحامكم ولو بالسَّلام .

ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥١ - سويد أبو عبد الله

(د ع) سُؤَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ ، وَقِيلَ : الْأَلْهَانِيُّ (٢) الْعَمَكِيُّ ، وَهُمْ قَخِدٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .

وقال ابن منده : الْأَلْهَانِيُّ الْعَمَكِيُّ ، وَهُمْ قَخِدٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، رَوَى عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَلْهَانِيِّ ، فَخَذَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ ، قَالَ : إِنْ اللَّهُ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ بِالشَّامِ قَوْتَهُمْ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مَعُونَةً ، كَمَا جَعَلَ يُوسُفُ مَعُونَةً لِأَهْلِ يَمْعُقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٢ - سويد أبو عقبة

(ب د ع) سُؤَيْدُ أَبُو عُقْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ : الْجُهَنِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَزْنِيُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ

عقبة

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو سعيد دُحَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَفَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرِ ، فَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، جَبَلٌ يُجْبِنُنَا وَنَجِبُهُ .

وروى عن النبي ﷺ فِي اللَّقْطَةِ .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٣ - سويد بن علقمة

(د ع) سُؤَيْدُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ . مَجْهُولٌ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً ، مِنْ وَلَدِهِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّانٍ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أي : فلوها بصلتها .

(٢) كذا ، وفي الإصابة : سويد الأهل ، وفي مستدرک تاج العروس : مادة أهل ؛ وسويد الأهل - بكسر الهمزة - الأشعري ، صحاحه .

٢٣٥٤ - سويد بن عمرو

(ب) سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو . قتل يوم مؤتة شهيدا ، وكان رسول الله ﷺ أخي بيته وبين
وهب بن سعد بن أبي سرح العامري .
أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٣٥٥ - سويد بن عباس

(ج) سُوَيْدُ بْنُ عَبَّاسِ الْاَنْصَارِيِّ . أحد من بعث رسول الله ﷺ في هَيْمِ مَسْجِدِ الْفُجَرَارِ .
روى عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس ، وعاصم بن عدي ،
وسويد بن عباس ، ليهدموا المسجد ، يعني الذي بُنِيَ عَلَى النِّفَاقِ .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٦ - سويد بن غفلة

(ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ بْنِ حَوْشَجَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَدَاعِ بْنِ معاوية بن الحارث بن مالك بن
هوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، الْجُعْفِيُّ .
أدرك الجاهلية كبيرا ، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وأدى صدقته إلى مُصَدِّقِ
النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة ، فوصل يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مولده عام الفيل ، وسكن
الكوفة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني ،
أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك (١) ، عن عثمان بن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي ليلى الكندي ، عن
سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقرأت في عهده : لا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،
ولا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ (٢) .

ورواه ميسرة وصالح ، عن سويد ، وزاد فيه : فأتاه رجل بناقة عظيمة فأتى أن يأخذها ، ثم
أتاه بأخرى دونها فأتى أن يأخذها ، وقال : أرى أرض تَقِلُّنِي ، وأرى سماء تَظِلُّنِي إِذَا أَتَيْتِ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ ، وقد أخذت خيارَ مالِ امرئ مسلم .

وشهد سويد القادسية ، فصاح الناس : الأَسَدُ الأَسَدُ . فخرج إليه سويد بن غفلة ، فضرب
الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فِقَارِ ظَهْرِهِ ، وخرج من عُكُوة (٣) ذنبيه .

(١) في الأصل والمطبوعة : إسرائيل . وينظر سنن أبي داود ، كتاب الزكاة .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : فراق .

(٣) المكوة : أصل الذئب .

وشهد سويد صفين مع علي ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج ، سنة ثمانين ، وقيل :
سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانيا وعشرين سنة ، وقيل :
سبع وعشرون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٧ - سويد بن قيس

(ب د ع) سويد بن قيس العبدي ، أبو مَرْحَب ، وقيل : أبو صفوان .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن
أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو
طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو
جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمَّار ، أخبرنا المعافى بن عمران ،
عن سفیان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي
بِزًّا من هَجْر ، فأتينا مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فابتاع منا سراويل ، وثمَّ وَزَّان يَزَن
بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زِرْنِ وأرجح . فقال رجل : من هذا ؟ فقيل : هذا رسول الله .
وقد اختلف في حديثه ، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحمامي وأبو عبد الرحمن المقرئ ،
عن الثوري ، عن سماك ، عن سويد مثل ما ذكرناه . .

ورواه غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالكا أبا صفوان بن عميرة ، يقول :
بعث من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجل (١) سراويل .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٨ - سويد بن مخشي

(ب) سويد بن مخشي ، أبو مخشي الطائي ، وقيل فيه : أربد (٢) بن مخشي ذكره أبو
معشر ، وغيره فيمن شهد بدرًا .
أخرجه أبو عمر .

٢٣٥٩ - سويد بن مقرن

(ب د ع) سويد بن مقرن بن عائذ بن مبيج (٣) بن هجير بن نصر بن حُبَيْشِيَّة بن كعب بن ثور
ابن هُذَيمَة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أد المزني ، أخو النعمان بن مقرن ، ويقال لولد عثمان بن

(١) يعني رجل سراويل ، وهذا كالم قال : زوج نعل ، وهما زوجان ، وبعضهم يسمي السراويل رجلا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أزيد ، ينظر : ٧٢/١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : منجا ، والضبط عن المشتبه : ٦١٧ ، وطبقات ابن سعد : ١١/٦ .

عمرو وأخيه أوس : مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة ، يكنى أبا عدى ، وقيل :
أبو عمرو . سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهرا ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى . قال :
حدثنا أبو كريب ، حدثنا المَحَارِبِيُّ ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد
ابن مقرن ، قال : لقد رأيتنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ
ﷺ أَنْ نُنْتَقَهَا .

وروى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٠ - سويد بن النعمان

(بدع) سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ (١) ابْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ .
شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن
هلى ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن
يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ ، عن سويد بن
النعمان ، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر ، حتى إذا كانوا بالصهباء ، وهى أدنى
خيبر ، فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق ، فَأَمَرَ بِهِ فَشَرَّبَهُ (٢) ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ،
وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرَبِ ، فَمَضْمَضَ ، وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦١ - سويد بن هبيرة

(بدع) سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الدَّيْلِيِّ ، وقيل : العبدى (٤) ، قاله أبو عمر ،
سكن البصرة .

روى عنه إياس بن زهير : أن النبي ﷺ ، قال : خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ (٥) ،
أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ .

(١) في الاستيعاب : مائل .

(٢) أى : بل بالماء .

(٣) الصحيح ، كتاب الوضوء : ٦٢/١ .

(٤) بعده في الاستيعاب ٦٨١ : وقيل : العبدى .

(٥) السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، ومهرة مأمورة : كثيرة التلح .

رواه كذا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سُويد بن هُبيرة ،
ورواه عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس ، عن سويد ، قال : بلغني
عن النبي ﷺ . وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى .
وقول أبي عمر : ديلي ، وقيل : عدي . هما واحد ، فإن الدليل بطن من عبد القيس ، وهو
الدليل بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس .
وقال أبو أحمد الحاكم : هو عَدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عبد مناة بن أَدّ ، والله أعلم ،
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٢ - سويد

(دع) سُويد غير منسوب . وقيل : أبو سويد ، وهو الصواب . رواه يونس بن يحيى أبو
نباتة ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسي ، عن سويد ، رجل من
أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى على المُتَسَحِّرِينَ .
ورواه ابن وهب ، عن هشام بإسناده ، فقال : أبو سويد (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السنين واليَاء

٢٣٦٣ - سيابة بن عاصم

(ب دع) سيابة بن عاصم السلمي ، وهو سيابة بن عاصم بن شيبان بن هُزاعي بن محارب
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم .
روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : أنا ابن العواتك (٢) .
وله وفادة . روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص ، أقبل هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من
الكوفة ، وله بسروج (٣) والرها عقيب كثير .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٤ - سيار بن بلز

(ع ص) سيار بن بلز ، والد أبي العُشراء الداري . اختلف في اسمه ، فقيل : مالك ،
وعطارد . وغير ذلك ، وأورده الطبراني في هذه الترجمة .

(١) سيأتي في باب الكنى أن صوابه : أبو سوية .

(٢) العواتك : جمع عاتكة وهن في جذات النبي صلى الله عليه وسلم تم . ينظر (القاموس) .

(٣) بسروج : بلدة قريبة من حران ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حران .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حبان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة (١) ؟ قال : لو طعنت في فخذهما لأجزأك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٥ - سيار بن روح

(ب د ع) سيار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديث فيه على الشك ، من أحديث الشاميين ، رواه بقية ، عن مسلم بن زياد ، قال : رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبا المنيب (٢) ، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يرخون العمائم من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٦ - سيدان

(ع س) سيدان ، والد عبد الله .

روى عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبي ﷺ على أهل القليب ، فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ فقال : يسمعون كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٧ - سيف بن ذي يزن

(د ع) سيف بن ذي يزن ، أدرك النبي ﷺ ، وأخبر جده عبد المطلب بن نبوة محمد ﷺ وصفته . روى ثابت ، عن أنس بن مالك : أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة قد أخذت

بثلاثة وثلاثين بعيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الذكاة : الذبح ، واللبة : موضع الذبح ، وهي النقرة التي في الحلق .

(٢) في الأصل والمطبوعة : المثبت ، وستأق ترجمته .

٢٣٦٨ - سيف بن قيس

(ب د ع) سَيْفُ بن قَيْسِ بن مَعْدِيكَرِبِ الكِنْدِيِّ ، أخو الأشعث بن قيس .

قال ابن الكلبي : وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات .

قال ابن شاهين : وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر هكذا ، وأبو موسى أيضا ، وأما ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : سيف بن معديكرب . روى يحيى بن معين ، عن علي بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان ، قال : حدثني غير واحد من بني جبلة (١) ، عن سيف ، وهو من ولد سيف بن معديكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هب لي أذان قومي . فوهب لي .

وأما أبو موسى فقال : سيف بن قيس ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات ، فاستدركه علي ابن منده ، ظنا منه أن ابن منده لم يُخرجه ، وقد أخرجه ، فقال : سيف بن معديكرب ، نسبه إلى جده ، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معديكرب ، أخو الأشعث بن قيس ، وهو الذي سأل الأذان ، والله أعلم .

٢٣٦٩ - سيف بن مالك

سَيْفُ بن مَالِكِ بن [أبي (٢)] الأَسْحَمِ بن عَن (٣) بن حِبَالِ بن نِمْرانِ بن الحارث بن جَبْران (٤) ابن وائل بن رَعِينِ الرَعِينِي ، ثم الجَيْشَانِي (٥) ، وهو أخو أبي تميم الجَيْشَانِي (٥) ، وهو أكبر من أبي تميم .

أسلم في حياة رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على مُعَاذِ بن جَبَل ، وهاجر في خلافة عمر ، وشهد فتح مصر . روى عنه عَقْبَةُ بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وغيرهم .

قاله ابن ماكولا .

(١) في المطبوعة جبيلة ، وجبلة هو جد معديكرب بن معاوية بن جبلة . ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ .

(٢) ساقطة من المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : غر ، وما أثبتته من الأصل ، وينظر القاموس .

(٤) في المطبوعة : جبران ، بالميم ، والمثبت عن المشتبه : ٢٧٧ .

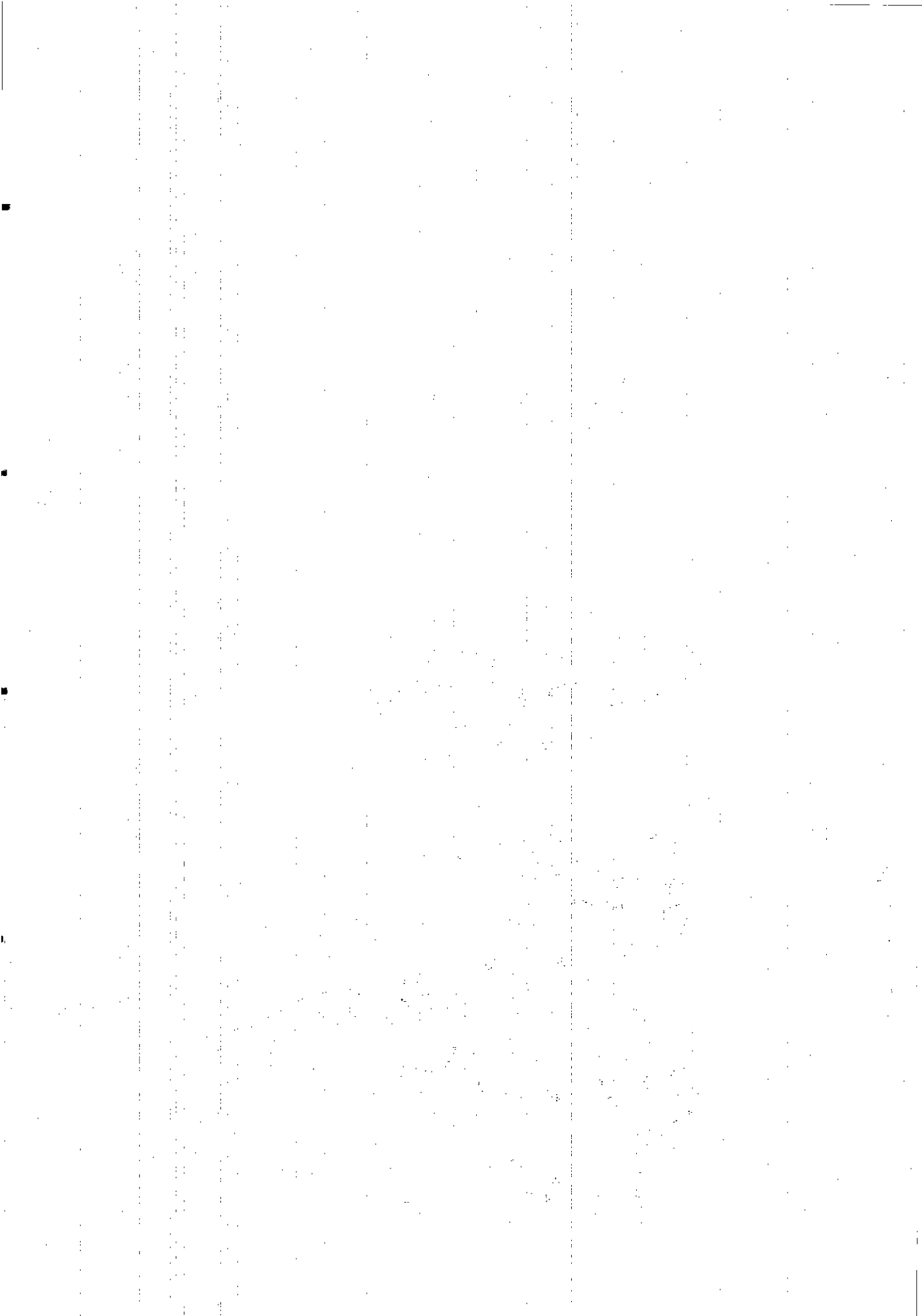
(٥) في المطبوعة : الجَيْشَانِي ، بالحاء ، والضبط عن المشتبه : ١٩٨ .

(ب د ع) سِيمُونَةُ (٦) البَلْقَارِيُّ . روى عنه منصور بن صَبِيح ، أخو الربيع بن صَبِيح ، أنه قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فيه إلى أذنين ، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشتري تمرا من تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فأخبرناه ، فقال للذين منعونا : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذى يحملونه ، فزورهم يحملوه ، وكان سِيمُونَةُ من أهل البلقاء نَصْرَانِيًّا شَمَّاسًا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش عشرين ومائة سنة .

أخرجه الثلاثة .

(٦) في المطبوعة : سيمونة ، وانفتحت عن الأصل ، وينظر المشتهية : ٣٦٩ ، والاستيعاب : ٦٩٢ .

باب الشين



باب الشين والالف والباء

٢٣٧١ - شافع بن السائب

(من) شافع بن السائب بن عبّيد بن عبّيد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ، جد الشافعي ، أمه أم ولد .
 روى الخطيب أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زريق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، قال : سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، يقول : شافع بن السائب ، الذي ينسب إليه الشافعي ، قد لقي النبي ﷺ ، وهو مترعرع ، وأسلم أبوه السائب يوم بدر .
 أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٢ - شاه البائي

(من) شاه . أخرجه أبو موسى ، وقال : ورد ذكره في حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، حين ذكر حُرمة مكة ، فقال : لا يُحْتَلَى خَلَاها (١) ولا يُغْضَدُ شجرها ، فقال شاه البائي : اكتب لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبي شاه .
 كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، وفي رواية يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أبو شاه ، وهو الصحيح .
 أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٣ - شبات بن خديج

(ب س) شبات بن خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر (٢) بن الضحّيان (٣) البكوي ، حليف لبني حرام بن كعب من الأنصار .
 شهد أبوه العقبة ، وهو أحد السبعين ، وولد ابنه شبات ليلة العقبة ، وأمّه أم شبات ، وهي أم منيع أيضا بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابت الأنصارية السلمية ، من بني سلمة ، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها ، قاله محمد بن سعد .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) الخلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ولا يمضد : لا يقطع .

(٢) يروى أيضا : الفرافر ، بالفاء ، ينظر جوامع السيرة : ٨٤ .

(٣) كذا في الأصل ، وطبقات ابن سعد : ٨ / ٢٩٨ ، وفي المطبوعة : الضحيان .

شَبَاث : بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وخبِيج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال ، وآخره جيم ، وحرام : بالحاء المفتوحة والراء .
٢٣٧٤ - شبت بن سعد

(د ع) شَبْتُ بْنُ سَعْدِ الْبَلَوِيِّ . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وقد ذكر في كتاب الفتح ، قاله أبو سعيد بن يونس .

روى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن أبان ، عن شبت بن سعد أن النبي ﷺ قال : إن العبد ليُخْرَجَ إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٥ - شبر بن صعفوق

(س) شَبْرُ بْنُ صُعْفُوقِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِيِّ . قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : وفد شبر على النبي ﷺ ، وأمره على صدقة قومه .
أخرجه أبو موسى ، وقال : وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباء ، وصعفوق : بقاءين ، وقال ابن ماكولا : بفتح الشين ، وسكون الباء ، وصعفوق : بفاء وآخره قاف ، والله أعلم .

٢٣٧٦ - شبرمة

(د ع) شَبْرُمَةُ . غير منسوب . له صحبة ، توفى في حياة رسول الله ﷺ .
روى عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سَمِعَ رجلاً يُكَلِّبُ عن شبرمة ، فدعاه وقال : هل حججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نفسك ، وحج عن شبرمة .
وقد زوى عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : حج هذه عن شبرمة ، ثم حج عن نفسك ، وهو وهم ، والأول أصح .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٧ - شبل والد عبد الرحمن

(ب) شِبْلُ ، والد عبد الرحمن بن شبل . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولا يعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرَاتِ الْغَرَابِ (١) في الصلاة .

(١) في المطبوعة : نقران . ونقرات جمع نقرة ، يريد تخفيف الركوع والسجود ، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فما يريد أكله .

وله حديث آخر: لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي^(١)، فيقال: هذا نعل قرشي، وهو حديث منكر.
أخرجه أبو عمر.

٢٣٧٨ - شبيل بن معبد

(ب د ع س) شبيل بن معبد المزني، وقيل: ابن خليل، وقيل: ابن خالد.
قال الطبري: شبيل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أخمس بن القوث بن أنمار البجلي. ومثله نسبه أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكر لأمة، وهم أربعة إخوة لأمة واحدة اسمها سمية، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.
أدركنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا صفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبيل بن خليل، عن النبي ﷺ: الأمة تزني قبل أن تحصن، قال: إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: ثم بيعوها، ولو بحبل من شعر.
ولم يتابع ابن عيينة على شبيل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيد الله، عن عبد الله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.
وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكر، ونافع، يعني ابن علقمة، وشبيل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المرود في المكحلة، فجاء زياد^(٢)، فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلسا قبيحا وانتهازا^(٣)، فجلدهم عمر.
أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، قال: شبيل بن معبد، أورده الطبراني، وجمع أبو نعيم بينه وبين شبيل بن خالد، قال: وكانهما اثنان، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحو حديث أبي نعيم.

قلت: وقد وافق أبا نعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

(١) في الأصل والمطبوعة: فرس، والمثبت عن الإصابة: ويظهر الاستيعاب: ٦٩٤.

(٢) هو زياد بن أبيه.

(٣) في المطبوعة: ونها، وسأني في باب الكنى، في ترجمة أبي بكر فول زياد: رأيت أمنا قبوه ونفسا بطو، وصالحين كأنهما أدنا حمار، ولا أعلم ما وراء ذلك.

٢٣٧٩ - شبيب بن حرام

شبيب بن حرام بن مهان بن وهب بن لقيط، بن يعمر الشدأخ بن عوف بن كهب بن هامر
ابن ليث بن بكر بن عبد مناة الكنانى الليثى .

شهد الحُدَيْبِيَّةَ مع رسول الله ﷺ . قاله هشام بن الكلبي (١) والله تعالى أعلم .

٢٣٨٠ - شبيب بن ذى الكلاع

(ب) شبيب بن ذى الكلاع أبو رزوح . قال : صليت خلف النبي ﷺ الصبح ، فلما فيها
بالرؤم ، وتردد فيها فى آية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا مضطرب الاسناد ، روى عنه عبد الملك بن عمير .

٢٣٨١ - شبيب بن غالب

(دع) شبيب بن غالب الكندى . له صحبة ، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخطين .

رواه شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٨٢ - شبيب بن قرّة

(من) شبيب بن قرّة ، أو ابن أبي مرثد الغنسانى ، له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى ،

الذى كتبه له رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٨٣ - شبيب بن نعيم

(ع من) شبيب بن نعيم . روى بقرية بن الوليد عن أبي بكر بن أنى مريم ، عن راشد بن

سعد ، عن شبيب بن نعيم : أن النبي ﷺ قال : أمّ ملّتم (٢) تأكل اللحم ، وتشرب الدم ،

بردها وحرها من جهنم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٨٤ - شيبيل بن عوف

(بدع) شيبيل آخره لام ، هو ابن عوف بن أبي حية ، أبو الطفيل الجدلى الأحمسي .

(١) ينظر جمهرة أعيان العرب لابن حزم ١٧٧

(٢) أمّ ملّتم ، هى كنية الهسى .

أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب (١) رضى الله عنه ومن بعده ، وكان يُصَفَّرُ لحيته .
أخرجه الثلاثة .

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٥ - شتير بن شكل

(س) شُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدِ الْعَبْسِيِّ (٢) الكوفي ، قيل : أدرك الجاهلية ، روى عن أبيه وغيره من الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٨٦ - شجار السلفي

(ب) شَجَّارُ السُّلْفِيِّ . روى عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلًا ، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة

٢٣٨٧ - شجاع بن أبي وهب

(ب د ع) شُجَاعُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ ، ويقال : ابن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب .
أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وعاد إلى مكة لما بلغهم أن أهل مكة أسلموا ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ابن خَوْلَيْبٍ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِرِ الْغَسَّانِيِّ ، وإلى جبلة بن الأيهم الغساني ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده ، وأبو نعيم ، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق : أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبي شَمِرٍ ، ورويا عن عبد الله بن بريده ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة ابن الأيهم

واستشهد شُجَاعُ يَوْمَ الْيَاقَةِ ، وهو ابن بضع وأربعين سنة ، وكان أجدى (٤) نجيفا
أخرجه الثلاثة

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ١٠٥ / ٦ .

(٢) في المطبوعة : العبدي ، والثبت عن الأصل ، وترجمة أبيه شكل ، ومثاق .

(٣) الأجدى : المائل الظهر ، وقيل : المائل العنق .

٢٣٨٨ - شجرة الكندي

شجرة الكندي . أخرجه أحمد بن يونس الضبي في الصحابة

روى عنه خالد بن طهمان ، وهو خالد بن أبي خالد ، الذي روى عن أنس وغيره ، روى الأحوص بن جواب (١) ، عن خالد بن طهمان ، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ جنازة ، فأثنى الناس عليها خيرا ، فجلس رسول الله ﷺ وهو يذفن ، فأثاه جبريل ، فقال : يا محمد ، إن هذا الرجل ليس كما أثنوا ، وإن الله قد قبِلَ شهادتهم عليه ، وخفر له مالا يعلمون أخرجه أبو موسى

باب الشين والذال

٢٣٨٩ - شداد بن الأزمع

(م) شداد بن الأزمع . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، وهو تابعي كوفي ، يروى عن ابن مسعود (٢) أخرجه أبو موسى

٢٣٩٠ - شداد بن أسيد

(بدع) شداد بن أسيد السلمى . مدني .

روى عمر بن قيس بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فمرضت ، فقال : مالك يا شداد ؟ فقلت : مرضت ولو شربت من ماء بطحان (٣) لبرئت ، قال : فما بمنعك ؟ قلت : هجرني ، قال : اذهب ، فأنت مهاجر حينما كنت . أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أسيد ، وقيل : أسيد ، والفتح أكثر قلبي : أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح ، وكذلك ابن منده ، وأبو نعيم . شداد بن أمية

شداد بن أمية (٤) الجهني أبو عقبة . عداة في أهل الحجاز ، له صحبة .

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ ، وهو شيخ كبير ، وأهدى له عصا ، فقال له

(١) في المطبوعة : هوات ، والمثبت من الأصل ، وميزان الاعتدال : ١٦٧ / ١ .

(٢) ينظر طبقات ابن سعد : ١٣٧ / ٦ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، ويطحان كما في «مراسد الاطلاق» : راد بالمدينة ، وفي «الإصابة» : بطحاء ، ويظهر أنه السواقي .

(٤) في المطبوعة : شداد بن أوس بن أمية ، وينظر «ميزان الاعتدال» : ٥٥ / ٧ .

النبي ﷺ : من أين أتيت بهذا ؟ فقال من ذى الضلالة . فقال رسول الله ﷺ : لا ، ولكن من ذى الهدى وهو واد حذو البامة يسمى الهدى .
أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٢٣٩٢ - شداد بن أوس

(ب د ع) شَدَادُ بن أَوْس بن ثَابِت بن المُنْذِر ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه ، يكنى أبا يعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتي العلم والحلم ، روى عنه أهل الشام .
وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت ، والصحيح أنه ابن أخيه .
روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصنعائي ، وأبو إدريس الخولاني ، وغيرهم .
وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن عثمان ابن شداد بن أوس ، أن شداداً حدثه ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال : لتَحْلُونَ^(١) شِرَارَ هذا الأمة على سنن الذين هَلَّوْا من قبلكم من أهل الكتاب ، حَنُو القُدَّة^(٢) بالقُدَّة .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل ، كان كالحبة على المَقْلَى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم ، ثم يقوم فلا يزال يصل حتى يَصْبِح .
وروى أبو الأشعث ، عن شداد ، قال : مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلاً يَخْتَجِم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفى شداد سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل توفي سنة أربع وستين ، وقال ابن منده ، عن موسى بن عقبة : إنه شهد بلوا .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : لتركبن .

(٢) القدة : ريش السهم ، أي : يعملون مثل أعمالهم كما تقدر كل قدة على قدر صاحبها وتقطع .

[قلت : قول ابن منده عن موسى بن عقبة : إن شدادا شهد بدرا - فهو وهم منه ؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرا ، فوهم فيه بعض الرواة - إما ابن منده أو غيره - فقال : إنه شداد ، والله أعلم .

٢٣٩٣ - شداد بن ثمامة

شَدَادُ بْنُ ثُمَامَةَ . رَوَى حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ شَدَادُ بْنُ ثُمَامَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لِي كَعْبُ بْنُ أَوْسٍ كِتَابًا ، فَكُتِبَ لَهُمْ ، وَبَعَثَ شَدَادُ بْنُ ثُمَامَةَ عَلَى الصَّلَاةِ .

ذكره ابن الدبائع الأندلسي

٢٣٩٤ - شداد بن شرحبيل

(بدع) شَدَادُ بْنُ شُرْحَبِيلِ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ جُهَنِيُّ ، وَلَعَلَّهُ جُهَنِيُّ النَّسَبِ ، أَنْصَارِيُّ الْحِطْفِ ، يَكْنَى أَبَا عَقْبَةَ ، يَعِدُ مِنْ أَهْلِ حِمصٍ .

رَوَى عَنْهُ عِيَّاشُ بْنُ مُوَيْسٍ ^(١) أَنَّهُ قَالَ : مَهْمَا نَسِبْتَ فَإِنِّي لَمْ أَنْسِ أَيْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يَصَلِّي ، وَيَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى قَابِضًا عَلَيْهَا . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٣٩٥ - شداد بن عارض

شَدَادُ بْنُ عَارِضِ الْجُسَمِيِّ . هُوَ الْقَاتِلُ فِي مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ ^(٢) وَكَيْفَ يَنْصَرُ مِنْهُ لَيْسَ يَنْتَصِرُ
لَا تَنْصَرُوا لِللَّاتِ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا
إِنَّ الْبَرِّ حُرُوقًا بِالنَّارِ ^(٣) فَاشْتَعَلَتْ
إِنَّ الرُّسُولَ مَنِي يَنْزِلُ بِدَارِكُمْ
وَلَمْ يُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا مَلَكٌ
وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرٌ

قاله ابن إسحاق

(١) في المطبوعة : يونس ، والضبط عن المخطبة : ٤٣١ ، ٦٢٠ .

(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٤٨١ / ٢ ، والأصنام للكلبي : ١٧ .

(٣) في المطبوعة : بالمد ، ومثله في السيرة ، والمثبت من الأصل ، وكتاب الأصنام .

٢٣٩٦ - شداد بن عبد الله

(ب) شَدَّادُ بن عَبْدِ اللَّهِ القَتَبَانِي (١) قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وحسن إسلامهم
أخرجه أبو عمر

٢٣٩٧ - شداد بن عمرو

(ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرٍو بن حَسَل بن الأَحَب بن حَبِيب بن عَمْرٍو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري وهو ابن عم كُرْز بن جابر ، ويكنى أبا المُسْتَوْرِد ، بابنه
روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المُسْتَوْرِد بن شداد ، عن أبيه ،
قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فأخذت بيده ، فإذا هي ألين من الحرير ، وأبرد من الثلج
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٢٣٩٨ - شداد بن عوف

شَدَّادُ بنُ عَوْف (٢) . روى حمارة بن غزينة ، عن يعلى بن شداد بن عوف [عن أبيه (٢)] قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نعدُّ الشرك الأصغر الرباء
ذكر أبو أحمد العسكري

٢٣٩٩ - شداد بن الهاد

(ب د ع) شَدَّادُ بن الهَاد ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادي بن عبد الله (٤) بن جابر
ابن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ، خليف بنى
هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف .
قال أبو عمر : كان شداد سلفاً لرسول الله ﷺ ، ولأبي بكر (٥) ، ولجعفر ، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لأنه كان زوج سلمى بنت عُميس ، أخت أسماء بنت عميس وكانت ،

(١) في «الإصابة» : ويقال : القناني ، بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣ / ٢ .

(٢) من الإصابة .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله (عوف) تصحيف سمي ، وإنما هو

أوس ، فإن المتن مشهور عن رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه .

(٤) كذا نسه سلم بن الحجاج ، فقال : شداد بن الهادي الليثي . يقال : اسم الهادي : أسامة بن عمرو بن عبد الله . وقيل :

إن اسم شداد أسامة ، واسم الهادي : عمرو ، وشداداً لقب أسامة . ينظر «الاستيعاب» : ٩٩٥ .

(٥) لم يذكر في الاستيعاب أنه كان سلفاً لجعفر وعلي .

أسماء امرأة جعفر ، وأبي بكر ، وعلي ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ ،
لأمها

سكن شداد المدينة ، ثم تحول إلى الكوفة

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا جرير
ابن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه أنه قال :
خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلَاتِي الْعِشِيِّ (١) : الظهر أو العصر ، وهو حامل
أحد ابني ابنته : الحسن أو الحسين ، فتقدم النبي ﷺ ، فوضعه عند قدمه اليمنى ، ثم كبر
للصلاة ، فصلّى ، فسجد بين ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً ، فأطالها ، فرفعت رأسي من بين التامر ،
فإذا النبي ﷺ ساجد ، وإذا الصبي على ظهره ، فرجعت في سجودي ، فلما صلى قيل : يا رسول
الله ، لقد سجدت سجدة أطلتها ، فظننا أنه قد حدث أمر ، أو كان يوحى إليك قال : كل ذلك
لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله
أخرجه الثلاثة

باب الشين والراء

٢٤٠٠ - شراحيل الجعفي

(ب) شَرَاخِيلُ الْجُعْفِيِّ (٢) ، وقيل : شُرْحَبِيل ، ويذكر في شرحبيل ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر هكذا مختصرا .

٢٤٠١ - شراحيل بن زوعة

(ب د ع) شَرَاخِيلُ بْنُ زَوْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ . قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت ، فأسلموا ،
له ذكر في حديث ابن لهيعة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٢ - شراحيل الكندي

(د ع) شَرَاخِيلُ الْكِنْدِيِّ . له صحبة ، روى عنه عمرو بن قيس السُّكُونِيُّ أنه صلى على
جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو
عندي شَرَاخِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بن مُرَّةَ كِنْدِيًّا ، والله أعلم .

(١) يطلق وقت العشي على ما بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الخنفي ، والمثبت عن الاستيعاب : ٦٩٧ ، وترجمة شرحبيل .

٢٤٠٣ - شراحيل بن مرة

(ب د ع) شراحيل بن مرة الهمداني . قاله ابو نعيم ، وقال ابو عمر : هو كِنْدِي ، روى عنه حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الكِنْدِيُّ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : أبشر فإن حياتك وموتك معي .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو موسى (١) أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده ، وقد أخرجه جده .

٢٤٠٤ - شراحيل المنقري

(ب د ع) شراحيل المنقري . له صحبة ، يعد في الحنصيين . روى عنه أبو يزيد الهوذني .
أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي ، عن ضَمَّصِ بْنِ زُرْعَةَ ، عن شريح بن عبيد ، قال : قال أبو يزيد الهوذني ، قال شراحيل المنقري : إن رسول الله ﷺ قال : من توفى وله أولاد في سبيل الله ، دخل بفضل حسناتهم الجنة .
لأخرجه الثلاثة .

٢٤٠٥ - شرحبيل بن أوس

(ب د ع) شرحبيل بن أوس ، وقيل : أوس بن شرحبيل (٢) . سكن حمص من الشام .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عباس وعصام بن خالد ، قالوا حدثنا جرير ، حدثني ثمران بن محمد ، قال عصام ، يُخْبِرُ عَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ أَوْسٍ : وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ (٣) .
أخرجه الثلاثة ، وقال علي بن أحمد : شراحيل وشرحبيل : أخوان ، لهما صحبة ، ولهما حطة بالرُّمَّا ، وقال : أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّانَ .

(١) كذا ، ولم يذكره ابن الأثير فيمن أثبت هذه الترجمة .

(٢) ينظر : ١ / ١٧٢ .

(٣) قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع ، ينظر الاستيعاب : ٦٩٨ .

٢٤٠٦ - شرح حبل الجفني

(ب) سُرحبيل الجفني ، وقال بعضهم فيه : سُرحبيل . حديثه في أعلام النبوة في قصة السلعة^(١) التي كانت به ، شكاهها إلى رسول الله ﷺ فنفت فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها . فلم ير لها أثر .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٠٧ - شرح حبل ذو الجوشن

(ب د ع) سُرحبيل ذو الجوشن الضبائي . تقدم في الهزرة والذال^(٢)

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٨ - شرح حبل بن حبيب

(د ع) سُرحبيل بن حبيب . زوج الشفاء بنت عبد الله . له ذكر في حديث رواه الأوزاعي ،

عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على النبي ﷺ ... قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم « دخلت على ابنتي ، وهي تحت سُرحبيل بن حبيب ، فوجدت سُرحبيل في البيت .. » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم هذا المتأخر فصحت فيه في موضعين ، صحف حسنة ، فقال : حبيب ، وصحف ابنتي ، فقال : النبي ، وكلا التصحيفين ظاهر ، وهذه غفلة عجيبة .

٢٤٠٩ - شرح حبل بن حسنة

(ب د ع) سُرحبيل بن حسنة ، وهي أمه ، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مبشر بن العوث بن مر ، أخى تميم بن مر . وقيل : إنه كندى ، وقيل : تميمي ، وقيل غير ذلك . يكنى أبا عبد الله ، وأمّه حسنة مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن خذافة الجمحي ، وكان سُرحبيل حليفاً لبني زهرة ، حالفهم بعد موت أخويه لأمه : جنادة وجابر ابني سفيان بن معمر بن حبيب ، ولما مات عبد الله والد سُرحبيل تزوج أمّه حسنة أم سُرحبيل رجلاً من الأنصار ، من بني

(١) السلعة : غلة تظهر بين الجلد والم ، إذا غزت باليد تحركت .

(٢) ينظر ١١ / ١٦٦ ، ٢ / ١٧١

زُرَيْق ، اسمه سفيان ، وكان يقال : سفيان بن معمر ، لأنَّ مَعْمَرًا تبناه وحالفه ، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل ، فولدت جابرا وجنادة ابني سفيان .

وأسلم شرحبيل قديما وأخواه ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زُرَيْق في ربيعهم ، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه ، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه ، ولم يتركوا عقباً ، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زهرة ، فحالفهم ونزل فيهم ، ففحصهم أبو سعيد بن المعلِّ الزُرَيْقِي إلى عمر ، وقال : حليبي ليس له أن يتحول إلى غيري ، فقال شرحبيل : ما كنت حليفا لهم ، وإنما نزلت مع أخوتي ، فلما هلكتا حلفت من أردت ، فقال عمر : يا أبا سعيد ، إن جئت بيينة وإلا فهو أولى بنفسه ، فلم يأت بيينة ، فثبت شرحبيل على حلفه . وقال الزبير : إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَّتْ شرحبيل ، وليس بابن لها ، فنسب إليها ، وهي من أهل عَدَوِي (١) ناحية من البحرين ، تنسب إليها السفن العَدَوِيَّة (٢) .

وقال أبو عمر : كان شرحبيل من مهاجرة الحبشة ، ومن وجوه قريش . وسيره أبو بكر وعمر هلي جيشن إلى الشام ، ولم ينزل واليا على بعض نواحي الشام لعمر إلى أن هلك في طاعون عمّاس ، سنة ثمان عشرة ، وله سبع وستون سنة ، طَعِنَ هو وأبو عبيدة بن الجراح في يوم واحد . أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله اللدقاني بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس ، فقال : إن هذا الطاعون رجس ، فنفروا عنه في هذه الشعاب ، وفي هذه الأودية ، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة ، فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعليه بيده ، فقال : صحبت رسول الله ﷺ ، وعمرو أضل من حمار أهله ، ولكنه رَحْمَةٌ بكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة الصالحين قبلكم (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١٠ - شرحبيل بن السمط

(ب د ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ ، وقيل : السمط بن الأعور بن جبلة ابن عدي ، وقد تقدم نسبه في الأشعث بن قيس الكِنْدِيُّ (٤) .

(١) في الأصل والمطبعة : عدوي .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) ينظر المستدرک : ٢٧٦ / ٣ .

(٤) ينظر : ١١٥ / ١ .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يكنى أبا يزيد ، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية ، وكان له أثر عظيم في مخالفة عليّ وقتاله ، وسبب ذلك أن عباً أرسل جرير بن عبد الله البجلي إلى معاوية ، فاحتبسه أشهراً ، فقيل لمعاوية : إن شرحبيل عدو لجرير ، لتخضيره ليناظر جريراً ، فاستدعاه معاوية ، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، منهم : بسر بن أبي أرطاة ، ويزيد بن أسد جد خالد القسري ، وأبو الأعور السلمي ، وغيرهم ، فلقى جريراً ، وناظره أن علياً قتل عثمان ، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بشأر عثمان ، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم ، فلا نطوّل بذكرها ، فمن ذلك قول النجاشي :

شَرَحْبِيلُ مَا لِلدِّينِ فَارَقَتْ أَمْرَنَا وَلَكِنْ لِبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيرِ

وقد اختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، وعمرو بن الأسود ، وكثير بن مرة الحضرمي ، وغيرهم .

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، وهو : لا تزال طائفة من أمتي قواماً على أمر الله ،

لا يضرّها من خالفها .

وروى عن عَمْر ، وسلمان ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم .

وتوفى سنة أربعين ، وصلى عليه حبيب بن مسلمة ، وحبيب توفى سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي ، فهو نسبة إلى مالك بن سعد بن نذير ^(١) بن قسر بن

عَبْقَر بن أنمار من بجيلة .

٢٤١١ - شرحبيل بن عبد الرحمن

(د ع) شَرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو عُقْبَةَ الْجَعْفِيُّ . قَالَ

أَبُو نَعِيمٍ .

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ . يَعدُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى حَدِيثَهُ مَخْلَدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ شَرَحْبِيلِ ، عَنْ

جَدِّهِ شَرَحْبِيلِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ تَعَدَّرْتَ عَلَيْهِ التَّجَارَةَ فَعَلَيْهِ بَعْمَانٌ .

وَلَهُ أَحَادِيثٌ أُخْرَى ، مِنْهَا : أَنَّ رَجُلًا مَحْمُومًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : حَمِي تَقُورُ ^(٢)

حَلِي شَيْخٌ كَبِيرٌ .

(١) في المطبوعة : سئل بن بدير ، بنظر جمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ، ترجمة جرير : ١/٢٢٢

(٢) يروى أيضاً : تنور ، يمي يظهر حرماً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو أحمد العسكري ، فقال : شرحبيل بن أوس الجعفي .
وذكر له حديث التجارة ، وهذا شرحبيل ، أظنه الذي أخرجه أبو عمر وقال : الجعفي ، وروى له
حديث رقية السَّلعة ، والله أعلم .

٢٤١٢ - شرحبيل بن عبد كلال

(د ع) شرحبيل بن عبد كلال . له ذكر في حديث عمرو بن حزم .
روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ
كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسُّنن ، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري ،
« بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال ، والحارث بن عبد
كلال ، ونعيم بن عبد كلال ، قَيْل ذِي رُعَيْن وَمَعَاظِرِ وَهَمْدَانَ » .
وذكر الحديث ، وقد تقدم في زُرعة بن ذى يزن .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٣ - شرحبيل أبو عمرو

شرحبيل أبو عمرو ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ،
عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رجل وجد على
بطن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف ، فقال : كتاب الله ، والشهداء .
فذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٢٤١٤ - شرحبيل بن غيلان

(ب س) شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن معاذ بن
عوف بن ثقيف الثقفي .
نزل الطائف ، وروى عن النبي ﷺ في الاستغفار بين كل سجدة من صلاته ، في حديث
ذكره ، ليس إنساده حديثه مما يحتج به ، كإحدى الرجال الخمسة الذين بعثهم ثقيف بإسلامهم
مع عبد ياليل ، له ولأبيه صحبة ، ذكره ابن شاهين ، وقال : مات سنة ستين .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤١٥ - شرحبيل أبو مصعب

(م) شَرْحَبِيلُ أَبُو مُصْعَبٍ . أوردته القاضي أبو أحمد العَسَال (١) في الصحابة :

روى عنه ابنه مصعب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة ، فقد شَرِك في عارها وإثمها .
أخرجه أبو موسى .

٢٤١٦ - شرحبيل بن معد بكرب

(د ع) شَرْحَبِيلُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ مُرْتِعِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَمَةَ الْكَنْدِيِّ ، يعرف بعفيف ، وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده في دلائل النبوة ،

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ويرد في الغين ، وإن شاء الله تعالى .

٢٤١٧ - شرحبيل

(د ع) شَرْحَبِيلُ . مَجْهُولٌ ، غير منسوب ، له ذكر في الصحابة .

روى حديثه ابن أبي مليكة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَرٍ جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : صلوات الله ورحمته وبركاته عليك ، لقد بلغت رسالة ربك ، وَصَدَعْتَ (٢) بالذي أمرت به . . . في حديث طويل .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٨ - شريح بن أبرهة

(د ع) شُرَيْحُ بْنُ أِبْرَهَةَ ، وقيل : شريح اليافعي ، له صحبة وهو ممن بايع النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

روى عمرو بن قيس الملائي ، عن المحمَّم بن وداعة البائي ، عن شريح الجهمي ، قال : صحبت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل ، يقول : أَلَيْسَ بِكَ اللَّهُمَّ لِيهِكَ . . . الطهمت .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العَسَال ، كان مع كبار الحفاظ ، توفي في رمضان سنة ٢٥٥ هـ .

ينظر المعبر : ٢ / ٢٨٢ .

(٢) أي : فرقت به بين الحق والباطل .

وله أيضا حديث التكبير أيام التشريق ، وليس بين قولهم : يا قمي وحميري اختلاف ، فإن
يا قما بطن من حمير ، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره .
أخرجه أبو عمر ، ولم يعم أباه ، وذكر له حديث التلبيه والله أعلم .

٢٤١٩ - شريح بن الحارث

(ب د ع) شَرِيحُ بن الحَارِثِ بن قَيْسِ بن الجَهْمِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِرِ بن الرَّائِثِ بن الحَارِثِ
ابن معاوية بن ثور بن مُرْتَبِعِ بن مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ ، أبو أمية ، وقيل . شريح بن الحارث بن
المُنْتَجِعِ بن معاوية بن ثور بن عُفَيْرِ بن عَدِيّ بن الحارث بن مرة بن أَدَدِ الكِنْدِيِّ ، وقيل غير
ذلك ، وقيل : هو حليف لكندة .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ، فقضى بها
أيام عمر ، وعثمان ، وعلي ، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج ، فأقام قاصيا بها ستين سنة .
وكان أعلم الناس بالقضاء ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ، وكان شاعرا محسنا له أشعار محفوظة ،
وكان كَوَسَجًا ، لا شعر في وجهه .

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ، عن أبيه ، عن جده معاوية ،
عن شريح : أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لي أهل بيت دوى (١)
عدد باليمن ، فقال له : جئ بهم . فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض .

ولما ولي القضاء سنة ثنتين وعشرين رثي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء ، وقال له علي :
يا شريح ، أنت أفضى العرب .

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحا معه إلى البصرة ، فقضى بها سنة ، وقضى مسروق بن الأجدع
بالكوفة ، حتى رجع شريح ، وكان مقامه بالبصرة سنة .

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح ، فأعقاه ، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى .
وقال : الشافعي : إن شريحا لم يكن قاضيا لعمر ، فقيل للشافعي : أكان قاضيا لأحد ؟ قال .
نعم ، كان قاضيا لزياد . وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر ، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه
ظاهر مستفيض ، وله أخبار كثيرة في أحكامه وحلمه وعلمه ودينه ، ولا نطوّل بذكرها .

(١) في الأصل والمطبوخة : ذر .

وتوفى سنة سبع وثمانين ، وله مائة سنة . وقال أبو نُعَيْم : مات سنة ست وسبعين ، وقال علي ابن المديني : مات شريح سنة سبع وتسعين ، وفيل : سنة تسع وتسعين ، وقال أشعث بن سوار : مات شُريح ، وله مائة وعشرون سنة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٠ - شريح الحضرمي

(ب د ع) شُريح الحضرمي . كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ : وقد روى سلمان بن بلال . وابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذكر شريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك رجل لا يتوسد (١) القرآن .
ورواه النعمان بن راشد ، عن الزهري ، فقال : ذكر عنده مخزومة بن شريح ، وهو وهم منه .
ونذكره في مخزومة ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٢١ - شريح بن أبي شريح

(د ع ب م) شُريح بن أبي شريح . حجازي ، من الصحابة .
روى عنه أبو الزبير ، وعمرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ ، وهو يقول : كل شيء في البحر ملبوح ، قال : فذكرت ذلك لعطاء ، فقال : أما الطير فأرى أن نذبحه .
قال أبو حاتم : له صحبة .
أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، فقال : استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده ، فقال : شريح بن أبي شريح ، وقال أبو زكرياء ، وأبو موسى : شريح صاحب النبي ﷺ ، فلهذا خفي على أبي زكرياء ، والله أعلم .

٢٤٢٢ - شريح بن ضمرة

(ب) شُريح بن ضَمْرَةَ المَزِينِي ، وهو من ولد لُحَيِّ بْنِ جُرَشِّ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ ، وهي أمه ، وأبوه عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، نسب ولده إليها ، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو : مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة ، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

(١) قيل في معنى الحديث : إنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يجهه به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لا ينام عن تلاوة القرآن .

٢٤٢٣ - شريح بن عامر

(ب) شريح بن عامر السعدي من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزيرة بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبصرة، فقتل بناحية الأهواز. أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٤ - شريح الكلابي

(من) شريح الكلابي، يُعرف بذي اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذكر في الذال المعجمة (١). أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٥ - شريح بن عمرو

(من) شريح بن عمرو الخزاعي. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، وحديث تحريم مكة، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما. أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٦ - شريح بن المكند

شريح بن المكند. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سلمة بن حُجر بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وإنما قيل: المكند ببنت قاله، وهو: سَلُونِي فَكُدُونِي (٢) وإني لباذل لكم ما حوت كَفَّاي في العسر واليسر وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذربيجان، وكان جوادا، وزُفد إلى النبي ﷺ، ومثله قال الكلبي.

٢٤٢٧ - شريح بن هانيء

(ب د ع) شريح بن هانيء بن يزيد بن الحارث بن كعب، وقيل: شريح بن هانيء ابن يزيد بن نهيك بن دريد بن سُفبان بن الصَّيبان، واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كنى النبي ﷺ أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكنى أبا المقدام.

(١) ينظر ترجمة ذي النعمية ٢١٧/٢

(٢) لكه: الإطاع.

روى عن عليّ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعائشة وسمع أباه هانثا ، روى عنه ابنه محمد ،
 والمقدام ، والشعبي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وكان من أعيان أصحاب علي ، وشهد معه حروبه ،
 وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وبقي دهرًا طويلًا ، وسار إلى سجستان غازيا ، فقتل بها سنة
 ثمان وسبعين ، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق ، وحفظوا عليهم الدروب التي في
 الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم (١) :

أصبحت ذابث أقمبي الكبرا قد عشت بين المشركين أعصرا
 ثم أدركت النبي المنذرا وبعده صديقه وعمرا
 ويوم مهران ويوم تسترا والجمع في صفيهم والنهرا
 وبأجميرات مع (٢) المشقرا هيئات ما أطول هذا عمرا

قيل : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٨ - شريح

(ب) شريح ، رجل من الصحابة ، غير منسوب . روى عنه أبو وائل .

قال أبو عمر : لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم ؟ روى واصل الاحدب ، عن أبي وائل ،
 عن شريح ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، قال : يقول الله تبارك وتعالى :
 يا ابن آدم ، امش إلى أهول إليك في حديث ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٩ - الشريد بن سويد

(ب د ع) الشريد بن سويد الثقفي ، وقيل : إنه من حضرموت ، ولكن عداده في ثقيف ،
 لأنهم أخواله ، وقيل : الشريد اسمه مالك ، من بني قسحم (٣) بن جذام بن الصديف ، قتل فتيلًا
 من قومه فلحق بمكة ، فحالف بني حطييط بن جشم بن ثقيف ، ثم وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم ،

(١) الأبيات في تاريخ الطبري : ٦ / ٣٢٣ ، وينظر المعرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني : ٤٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : وباخيرات ، والمشقرا . والمثبت عن تاريخ الطبري . وباجميرا : موضع دون تكريت بين

بغداد والموصل . والمشقرا : مكان .

(٣) في المطبوعة : قشم ، بالسين ، والمثبت عن الأصل : « للقاموس » .

وبإبائه بيعة الرضوان ، وسماه رسول الله ﷺ الشريف ، وهو زوج رَيْحانة (١) بنت أبي العاص ابن أمية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن جَبَّان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عمرو بن الشريف ، عن أبيه ، قال : استنشدني رسول الله ﷺ شعر أمية ابن أبي الصلت ، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتا منها إلا قال : إِيو (٢) ، حتى وقَّفتها مائة ، فلما وقَّفتها قال : إن كاد لَيَسْلِم .

ورَوَى عن النبي ﷺ في الشُّفْعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٠ - شريط بن أنس

(ب د ع) شُرَيْط (٣) بن أَنَس بن مَالِك بن هِلَال الأَسْجَعِي ، جد سلمة بن قُبَيْط ، بن شُرَيْط .

شهد حَجَّة الوداع مع النبي ﷺ ، وسمع منه خطبته ، وكان ابنه نُبَيْط رَذْفَه ، ولهما صحبة ، سكن الكوفة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣١ - شريق

(م) شُرَيْق بالقاف ، والد حبيبة . ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد .

أخبرنا أبو ياسر [بن] (٤) هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثني مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن

(١) ينظر كتابه لسب قرين ١٠١٥ .

(٢) إِيو : كلمة استزادة .

(٣) كذا ضبط في « القاموس » ، مادة « عرط » ، وثبت ، وفي « الإصابة » ، « بفتح أوله » .

(٤) سقط من المطبوعة .

كيسان [عن] (١) عيسى بن مسعود [بن] (٢) الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق ؛
أنها كانت مع أبيها ، فإذا بُدِّل بن ورقاء على العَضْبَاء ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادى ؛
إن رسول الله ﷺ ، قال ؛ من كان صائما فليُفْطِر ، فإنها أيام أكل وشرب .

رواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن صالح ، عن عيسى ، عن جدته حبيبة أنها كانت مع
أمها ابنة (٣) العجماء ، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر ،
أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٢ - شريك بن حنبل

(د ع ب) شريك بن حنبل العَبَّي . روى يونس بن أبي اسحاق ، عن عمير بن قميم (٤)
عن شريك بن حنبل ، قال ؛ سمعت رسول الله ﷺ ، يقول ؛ من أكل من هذه البقلة الخبيثة
فلا يقربن المسجد ، يعنى الثوم .
رواه قيسن وأبو وكيع وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم (٤) ، عن شريك ، عن
علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٣ - شريك بن أبي الحيسر

(ب م) شريك بن أبي الحيسر ، واسمه أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن
عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، وهو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بلرا ، وشهد شريك
أحدًا ، ومعه ابنة عبد الله .
أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

٢٤٣٤ - شريك بن السحاء

(ب د ع) شريك بن السَّحْمَاء وهى أمه ، وأبوه عبدة بن مُعْتَب بن الحَدَّ بن العَحْلان
ابن حارثة بن ضَبَيْعَة البَلَوِي ، وقد تكرر باقى النسب ، وهو ابن عم معن وعاصم ابى عدى بن
الجد ، وهو حليف الأنصار ، وهو صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى أمه .

(١) فى الأصل والمطبوعة ؛ بن ، ينظره الإصابة ، وترجمة حبيبة بنت شريق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة ؛ عن ، وأثبت من خلاصة التاجيب ؛ ٢٥٨ ، الاستيعاب ؛ ١٨٠٩ .

(٣) كذا ، وفى ترجمة الحكم الزرقى ؛ أمها العجماء ، ومثله فى ترجمة حبيبة .

(٤) كذا ، وفى الإصابة ؛ تميم .

قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذي قَدَفَهُ هلاك بن أمية بامرأته ، قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس : إنه أول من لاعن في الإسلام .
وقال أبو نعيم : قيل : إن سحماء لم يكن أسم أمه ، ولا كان اسمه شريكا ، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شركة ، وهذا ليس بشيء .

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن أبي عدى ، أخبرنا هشام بن حسان ، قال : أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أَنَّ هَلَالَ بن أمية قذف امرأته بشريك بن سَحْمَاءَ ، فقال رسول الله ﷺ : البينة وإلا حدُّ في ظُهورِكَ ، فقال هلال : والذي بعثك بالحق إنى لصادق ، وليُنزِلَنَّ الله في امرى ما يُبْرِئُهُ ظهري من الحد ، فنزل : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ (١) » آيات اللعان .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٥ - شريك بن طارق

(د ع ب) شريك بن طارق بن سُفْيَان بن قُرْطَةَ التَّمِيمِي الحَنْظَلِي ، وقيل : المحاربي ، وقيل : الأشجعي ، والأول أصح . قيل : هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر ابن ربيعة بن حَنْظَلَةَ بن تميم .

روى عن النبي ﷺ ، وعن فروة بن نوفل . روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال : لكل امرئ شيطان ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، ولكن الله عز وجل أعانني عليه ، فأسلم .

قال أبو عمر : يقال : إن له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وليس له خبر يدل على رؤية لقاء ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه في أشجع بن رَيْث بن غَطَفَانَ . وذكره محمد ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٦ - شريك بن عبد عمرو

(ب م) شريك بن عَبْدِ عَمْرٍو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة .

شهد أحدا مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت ، ذكره ابن شاهين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا ، إلا أن أبا موسى قال : شريك بن عبد الله بن عمرو ،
وساق نسيه مثله .

٢٤٣٧ - شريك بن وائلة

(س) شريك بن وائلة الهذلي . أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن
ابن شهاب ، قال : حدثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر بن الخطاب ، فوجدته
لا يورث الجدتين : أم الأم ولا أم الأب ، قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، قد عرفت
خصمنا أتوا رسول الله ﷺ ، يعنى فى الجدة ، فورثها ، قال : ووجدته لا يورث الورثة من
الدية شيئا ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، كان حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ، تحته امرأتان ،
إحداهما حبلى ، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبل ، فرفع أمرهما إلى النبي ﷺ ، ففضى أن
يعقل عن القاتلة عصبتها ، وأن يرث المقتولة ورثتها ، وذكر الحديث . قال : فأقبل رجل من
هذيل ، يقال له : شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقص عليه حديث
امرأتى حمل بن مالك .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٨ - شريك

(دع) شريك . غير منسوب .
روى يعقوب القسبي ، عن عنبسة ، عن عيسى بن جارية (١) ، عن شريك ، رجل من الصحابة
قال : رسول الله ﷺ : من زنى خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج منه الإيمان .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٣٩ - شطب

(دع) شطب (٢) الممدود ، يكنى أبا طويل ، كندى ، نزل الشام . روى عنه عبد الرحمن
ابن جبير بن نفيير .

(١) فى المطبوعة : حارثة ، والضبط عن «الإصابة» ، وينظر «الميزان الاعتدال» : ٣ / ٣١٠ .
(٢) لم أذكر على ضبط له ، وفى الإصابة : قال البيهقي : أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبي صلى
صل الله عليه وسلم طويلا شطبا ، والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، فظنه الراوى أسما ، فقال : من شطب أبي طويل .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد ابن هارون أبو جعفر ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن حبيب بن نفيير ، عن أبي طویل شطب الممدود ؛ أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو في ذلك لم يتركه حاجة ولا داجة (١) إلا اقتطعها ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنتك رسوله . قال : نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن حسنات ، قال : الله أكبر ، فما زال يكبر حتى توارى .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٠ - شعبل بن أحمر

(س) (شُعْبَلُ) (٢) بن أَحْمَرَ . ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر : أن النبي ﷺ كتب له كتابا ، ولم يذكره ها هنا .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٤١ - شعبة بن التوأم

(س) (شُعْبَةُ) بن التَّوَّام . قيل : ذكره شباب (٣) فيمن روى عن النبي ﷺ ، من بني ضبة قال : وهو عم عتاب بن شُمَيْر بن التوأم .
وأورده أيضا سعيد القرشي ، وقال : رأيت في مسندهم ، ولا أرى له صحبة وروى جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مقسم ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم الضبي : أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف ، فقال : لا حلف في الإملاء وتمسكوا بحلف الجاهلية .

أكثر من روى هذا الحديث ، قال : عن شعبة ، عن قيس ، وهو الصحيح ، وذكره أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وليس لشعبة صحبة ، قال : ورأيت في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد ، وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم .
أخرجه أبو موسى .

(١) الداجة : كلمة مؤكدة حاجة .

(٢) كذا ضبط في ترجمة أبيه أحمر : ٦٨ / ١ من عهد بن لفظه ، وفي الإصابة : واختلاف في شمل ، فقل بالصغير ،

وقيل : بوزن أحمر وباللوحدة .

(٣) في المطبوعة : سنان ، وشباب لقب خليفة بن سباط ، ينظر ميزان الاعتدال : ١ / ٦٦٥ .

٢٤٤٢ - شعيب الحضرمي

(د ب) شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، قِيلَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ ،

رَوَى سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءَ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ ، سَمِعَ أَنَسًا وَشُعَيْبَ بْنَ عَمْرٍو ، وَنَاجِيَةَ الْحَضْرَمِيَّ ، يَقُولُونَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ بِالْحَنَاءِ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو عَمْرٍو .

٢٤٤٣ - شفي بن مانع

(ع د) شَفِيُّ بْنُ مَانِعٍ ^(١) الْأَصْبَحِيُّ ، أَبُو عَمَّانَ ، أوردته الطبراني ، وابن شاهين ، والحضرمي ، وغيرهم ، في الصحابة ، وهو مختلف في صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد ابن علي الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا أبو علي بن صفوان البردعي ، أخبرنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني ثعلبة بن مسلم ^(٢) الخثعمي ، عن أيوب بن بشير العجلي ، عن شفي بن مانع : أن رسول الله ﷺ قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور : رجل يسيل فوه قيحا ودما ، فيقال له : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة ^(٣) خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث . . .

وروى أيوب بن بشير العجلي ، عن شفي بن مانع الأصبحي ، عن رسول الله ﷺ قال : إن في السماء أربعة أملاك ، ينادون من أقصاها إلى أذناها : يا صاحب الخير ، أبشر ، يا صاحب الشر أقصر . ويقول الآخر : اللهم ، أعط منفقاً خلفاً . ويقول الآخر : اللهم أعط منسكاً تلقاً .
 أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٤٤٤ - شفي الهذلي

(ب) شَفِيُّ الْهَذَلِيُّ ، وَالِدُ النَّضْرِ بْنِ شَفِيِّ . يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) كذا ، ومثله في «القاموس» ، مادة «شفي» ، وفي الإصابة : ابن مانع بمثناة مكسورة .

(٢) في المطبوعة : سلم ، والمثبت عن «الخلاصة» : ٤٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٣٧١ .

(٣) قلحة ، فاشحة ، وللرفث : ما ووجهت به النساء من فاحش القول .

باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٥ - شقران

(ج ب ص) شُقْرَانُ: مولى رسول الله ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنبي ﷺ، وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد أنقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل، قال مصعب: فلا أدري أترك عقباً أم لا؟

وقال أبو معشر: شهد شُقْرَانُ بَدْرًا فلم يُسْهِمَ له.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي، حدثنا زيد بن أحمم الطائي، حدثنا عثمان بن فرقد، قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألحد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة تحته شُقْرَانُ، مولى رسول الله ﷺ. قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شقران يقول: أنا حوالة طرحت القطيفة تحته رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران قال: رأيت - يعنى النبي ﷺ - متوجها إلى خيبر على حمار، يصلى عليه، يوى إمامه. أخرج أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٤٦ - شقيق بن سلمة

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمَةَ، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتيانا مُصَلِّقُ رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقة ناقة، قال: فأتيته بكبش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: ليس في هذا صدقة. وقال: بيعت رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أردت البهائم (١) على أهلي.

(١) البهائم جمع بهيمة، وهي ولد الغنم الذكر والأنثى.

وروى عاصم ، عن أن وائل ، قال : كنت في إبل لأهلي أرعاهما ، فمر في ركب فنفر إبل ، فقال رجل من القوم : أنفرتم عن الغلام إبله ، ردوها عليه كما أنفرتموها . فردوها ، فقلت لرجل منهم : من الذي قاله ودوا على الغلام إبله ؟ قال : رسول الله ﷺ . هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت .

وتوفي سنة تسع وتسعين ، وكان له حُص من قصب يسكنه ، هو ودابته معه ، فإذا غزا نقضه ، وإذا رجع بناه .

وكان قد شهد صفين مع علي ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم .

روى عنه الشعبي ، ومنصور بن المعتمر ، والسبيعي ، والأعمش ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٧ - شكل بن حميد

(بدع) شكل بن حميد العبسي . روى عنه شتير ابنه .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبير ، حدثني سعد بن أوس . عن بلال بن يحيى العبسي ، عن شتير بن شكل ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : أتت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، علمني تَعَوُّدًا أَعُوذُ بِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَقَالَ : قُل : اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ .
وقد روى عن علي وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

شتير : يضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء
قوله : ومن شَرِّ مَنِيِّ ، يعني فرجه .

باب الشين والميم

٢٤٤٨ - شماس بن عثمان

(بدع) شماس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم ، القرشي المخزومي .
من ولد عامر بن مخزوم . وقيل : شماس لقب ، واسمه عثمان ، قاله أبو عمر ، وذكر في عثمان
إن شاء الله تعالى .

أسلم أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت شيبه وعتبة . وعاد من الحبشة .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدر ، وقتل يوم أحد ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله ﷺ يقول : ما وجدت لشماس شبيهاً إلا الحية ، يعنى مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ ، وكان رسول الله ﷺ لا يرى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شماسا في ذلك الوجه ، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويترسه (١) بنفسه ، حتى قُتل ، فحمل إلى المدينة وبه رمق ، فقال رسول الله ﷺ : أحملوه إلى أم سلمة ، فحمل إليها ، فمات عندها ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُردَّ إلى أحد فيدفن هناك ، كما هو في ثيابه التي مات فيها ، بعد أن مكث يوما وليلة ، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ، ولم يُصلِّ عليه رسول الله ﷺ ، ولم يغسله .

وذكر أبو عبيد (٢) أن شماسا قتل يوم بدر ، فوهم . ولم يُعقِب .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٩ - شمعون بن يزيد

(بدع) شمعون بن يزيد بن خنافة ، أبو ربحانة الأزدي ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى ، وقيل : كان قرظيا ، وله حلف في الأنصار ، والأصح أنه أزدي ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالعين المعجمة ، قال ابن يونس : وهو عندي أصح .

صحب النبي ﷺ ، روى عنه أحاديث ، وسكن الشام بالبيت المقدس .
روى عنه عمرو بن مالك الجنبى وأبو رشدين كريب (٣) بن أبرهة ، وعبادة بن نسي ، وشهر بن حوشب ، ومجاهد ، وغيرهم .

وهو ممن شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، ورابط بميفارقين ، من أرض الجزيرة ، ثم عاد إلى الشام ، وكان من صالحى الصحابة وعبدهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس الحميرى ، عن أبى حصين

(١) يعنى يحميه بنفسه .

(٢) كذا ومثله في الإصابة ، وفي الاستيعاب ٧١١ : حبيد .

(٣) في الأصل والمطبوعة : وأبو رشدين بن كريت ، ينظر طبقات ابن سعد ٧ / ٢ : ١٤١ : والإصابة ، واختلاصة ٢٧٥١

الحَجْرِي ، عن [أُنِي] (١) عامر الحَجْرِي ، عن أُنِي ربحانة ، عن النبي ﷺ : أنه كره عَشْرَ خصال : الوَشْر (٢) ، والنتف ، والوشم ، والمكامة ، والمكامة : الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ ، ليس بينهما ثوب ، والنَّهْبَة ، وركوب النَمور ، واتخاذ الديباج ، هاهنا وهاهنا ، أسفل في الثياب وفي المناكب ، والخاتم إلا لذي سلطان .

قال أبو عمر : كانت ابنته ربحانة مصرية رسول الله ﷺ ، وهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين والنون

٢٤٥٠ - شَنَم

(من) شَنَم ، بالنون والتاء فوقها نقطتان ، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه ، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذه ونهض .

ذكر المنيعي في هذا الحديث : شَنَم ، بالنون والتاء ، وقال : لم أسمع لشَنَم ذكرا إلا في هذا الحديث .

وأما ابن منده ، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا ، وقد أخرجنا شيم ، بياعين مشناتين من تحت . وفرّق الحُسَيْن بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري ، وابن مأكولا وغيرهم ، بينهما ، ويرد في الشين مع الياء أكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه هاهنا أبو موسى .

باب الشين والهاء والواو

٢٤٥١ - شهاب بن أسماء

(من) شِهَاب بن أسماء بن مُرّ بن شِهَاب بن أبي شَمِر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرّيع الكندي .

(١) عن الإصابة ، والخلاصة : ٣٨٢

(٢) الوشر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها ، تشبها بالشوَاب . والمكامة : أن يضامج الرجل صاحبه في ثوب واحد ، لا حاجز بينهما ، والمكامة : أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل . والنهبة : ما يختلس وركوب النَمور : يعنى جلدها ، لما فيه من الزينة ، ويروى : ركوب النار .

وقد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . قاله ابن شاهين وابن الكلبي .
أخرجه أبو موسى .

٢٤٥٢ - شهاب بن خرقفة

(د ع) شهاب بن خرقفة ، صباه النبي ﷺ مسلما . ذكره عبد الله بن الوليد العيسى ، عن
يزيد بن شهاب بن خرقفة ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن
خرقفة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٣ - شهاب بن زهير

(د ع) شهاب بن زهير بن مدعور البكري الذهلي .
هاجر إلى النبي ﷺ . روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جده
شهاب ، قال : هاجرت إلى النبي ﷺ ... فذكره .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٤ - شهاب والد سعد

(د ع) شهاب ، والد سعد بن هشام . أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ،
قال : أنت هشام . ذكرناه في غير هذا الموضع ، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم ، عن قتادة ، عن
زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذكر عند النبي ﷺ رجل ، اسمه شهاب ،
فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٥ - شهاب القرشي

(د ع) شهاب القرشي ، مولاهم مكن حمص .
روى عبد الرحمن بن عائد ، قال : قال عبد الله بن زغب : وكان شهاب القرشي أقرأه
رسول الله ﷺ القرآن كله ، فكان عامة الناس بحمص يقتربون منه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٦ - شهاب بن مالك

(ب س) شهاب بن مالك اليمامي . وفد إلى النبي ﷺ .

روى بُقَيْر بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن مالك : أنه سمع رسول الله ﷺ ، وكان وفد إليه ، فقالت امرأة ، يقال لها أم كلثوم : ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قَبِيل يُقَلَّلُ الكثير ، ومنعها مالا يَعْنِيهَا ، وسؤالها عما لا يَعْنِيهَا .
 بقير : بالباء الموحدة ، والقاف ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، قاله ابن ماكولا .
 وقيل : نُقَيْر ، بالنون والفاء ، قاله علي بن سعيد العسكري ، وقال ابن أبي حاتم : يعثر (١) ،
 بالباء والعين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٥٧ - شهاب بن المخنون

(بدع) شهاب بن المَجْنُون الجَرْمِي ، من جَزْم بن رِيَان ، جد عاصم بن كليب ، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية .

وقد اختلف في اسمه ، فقيل : كليب ، وقيل : شبيب ، وقيل : شبير ، وذكره بعضهم شهاب بن كَلَيْب بن شهاب الجَرْمِي ، وليس بشيء ، وعداده في أهل الكوفة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ جالسا في الصلاة ، واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى ، رافعا السيابة ، يقول : يا مُقَلَّب القلوب ، ثَبَّتْ قلبي على دينك .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي ، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر ، شهاب بن المجنون ، وهما واحد .

٢٤٥٨ - شهاب

(بدع) شهاب : غير منسوب . رجل من الصحابة نزل مصر ، وقال أبو عمر : شهاب الأنصاري .

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا .

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث ، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ ، وذكره .
 أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : يعثر .

٢٤٥٩ - شهر بن باذام

شهر بن باذام . استعمله النبي ﷺ على صنعاء ، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر ، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود ، وتزوج الأسود امرأته ، واسمها آزاد ، وهي بنت عم فيروز الديلمي ، وكانت ممن أعان على قتل الأسود . ذكره الطبري وغيره .

٢٤٦٠ - شويفع

(ع س) شويفع . غير منسوب .

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده شويفع ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يستحي فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رشدة (١) ، أو حملت به أمه على غير طهر .

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب الشين والياء

٢٤٦١ - شيان جد إسماعيل

(د) شيان ، جد إسماعيل بن إبراهيم ، له ذكر ، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم ، أخرجه ابن منده .

٢٤٦٢ - شيان والد علي

(ب) شيان ، والد علي بن شيان : روى عنه ابنه علي حديثه عند أهل الإمامة يلقب علي محمد بن جابر اليماني . أخرجه أبو عمر .

٢٤٦٣ - شيان بن مالك

(ب د ع) شيان بن مالك أبو يحيى الأنصاري ثم السلمى ، جد أبي هبيرة يحيى بن عباد ابن شيان ، من أهل الكوفة .

روى أشعث بن سوار ، عن أبي هبيرة ، عن جده شيان ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وقد أذن

(٢) يقال : هذا ولد رشدة ، إذا كان لنكاح صحيح .

المؤذُن ، وهو يتَسَحَّر ، فقال : هلم إلى الغداء المبارك ، قلت : إني أريد الصوم ، قال : وأنا أريد
للصوم ، ولكن مؤذنتنا هذا في بصره شيء ، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر .

وروى عن أبي هبيرة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٦٤ - شيبه بن عبد الرحمن

(ع س) شَيْبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ . مختلف في صحته .

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى ، عن أبيه ، عن شيبه بن عبد الرحمن السلمى ،

قال : كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بركة . .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٦٥ - شيبه بن عتبة

(ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبَةَ بن رَيْبَعَةَ بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو هاشم القرشى الجشمى ،

هال معاوية بن أبي سفيان ، أمه خنساء بنت مالك بن المضر بن حنيفة بن عبد بن مغيص

ابن عامر بن لؤى .

فقت إحدى عينيه يوم اليرموك . وثوفى زمن معاوية

سماه الطبرانى ، وسعيد القرشى ، وغيرهما : شيبه وهو بكنيته أشهر ، وتذكره في الكنى إن

شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٦ - شيبه بن عثمان

(ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي طَلْحَةَ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ،

القرشى الجدى الحجبي ، من أهل مكة ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان

يعرف بالأوقص ، قتله على يوم أحد كافراً ، وأسلم شيبه يوم الفتح ، وقيل : أسلم يوم حنين .

قال الزبير : خرج شيبه مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ

فرأى من رسول الله ﷺ غرة ، فأقبل يريده ، فرآه رسول الله ﷺ ، فقال : يا شيبه ، هلم ،

فقدف الله في قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله ﷺ ، فوضع يده على صدره ، ثم قال : اخسأ

هناك الشيطان ، فقدف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن صبر

يومئذ ، وقيل في امتناعه من قتل النبي ﷺ غير ذلك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في يوم حنين ، حين انهزم المسلمون ، قال : فصرخ كلدة بن الحنبل : ألا يعلل السحر ! فقال صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك : اسكت فض الله فاك ، فوالله لأن يرئى (١) رجل من قريش أحب إلي من أن يرئى رجل من هوازن .

وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أدرك ثأري ، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرا ، اليوم أقتل محمدا [قال : (٢)] فأدركت برسول الله ﷺ لاقتله ، فأقبل شيء حتى تعشى فوادي ، فلم أطق ذلك ، فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبه من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة ، وقال خذوها خالدة مخلدة تالدة إلى يوم القيامة ، يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وهو جد هؤلاء بني شيبه ، الذين يلون حجابة البيت ، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبه بن عثمان ، فقال : جلس عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بهضاء إلا قسمتها بين الناس ، قال : قلت : ليس ذلك إليك ، قد سبقك صاحبك ، فلم يفعل ذلك ، قاله : هما المرءان يقتديهما .

وتوفي سنة سبع وخمسين ، وقيل : بل توفي أيام يزيد بن معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفات ، وحسن إسلامه .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له فليجلس ، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه ، أخرجه الثلاثة .

(١) ربه يريه : كان عليه أميرا وسيدا .

(٢) عن سيرة ابن هشام ٥ ٤٤٤/٢ .

٢٤٦٦ - شيبه بن أبي كثير

(ع س) شَيْبَةُ بن أبي كثير الأشْجَعِي . أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة
وقال سعيد : ما أرى له صحبة

روى الواقدي محمد بن عمر ، عن شَمْلَةَ بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير
الأشْجَعِي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : خَدَرَ (١) الوجه من النيذ ، تتناثر منه الحسنات .
قيل : تفرد به الواقدي ، عن أخيه شملة .

وروى يحيى بن عمير المدني ، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : كنت
أداعب امرأتي ، فأنزت (٢) في يدي فماتت ، وذلك في غزوة تبوك ، فأتيته فأخبرته عن امرأتي ،
التي أصبتها خطأ ، قال : لا ترثها .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٧ - شميم

(دع) شَمِيمُ أبو عاصم ، وقيل : أبو سعيد السهمي ، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .
عن ابنه (٣) أنه كان في جيش ، حين أملتهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر
هيبر ، على أن يرجع ، فأبى ، قال : فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس ، أهلكم أهلكم ،
فرجعوا لا ينتظرون ، وأقمنا ، فبعثنا العيون يمينا وشمالا فلم نسمع لذلك الصوت أثرا ، وما نراه
كان إلا من السماء .

وروى شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شميم ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت
ركبته على الأرض قبل أن تبلغ كفاه .

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرق بعضهم بين شميم أبي عاصم ، وشنم أبي سعيد ،
فقال في «أبي عاصم» : شنم بالنون ، والشاء فوقها نقطتان ، وقال في «أبي سعيد» شميم : بياعين مشناتين
من تحتها .

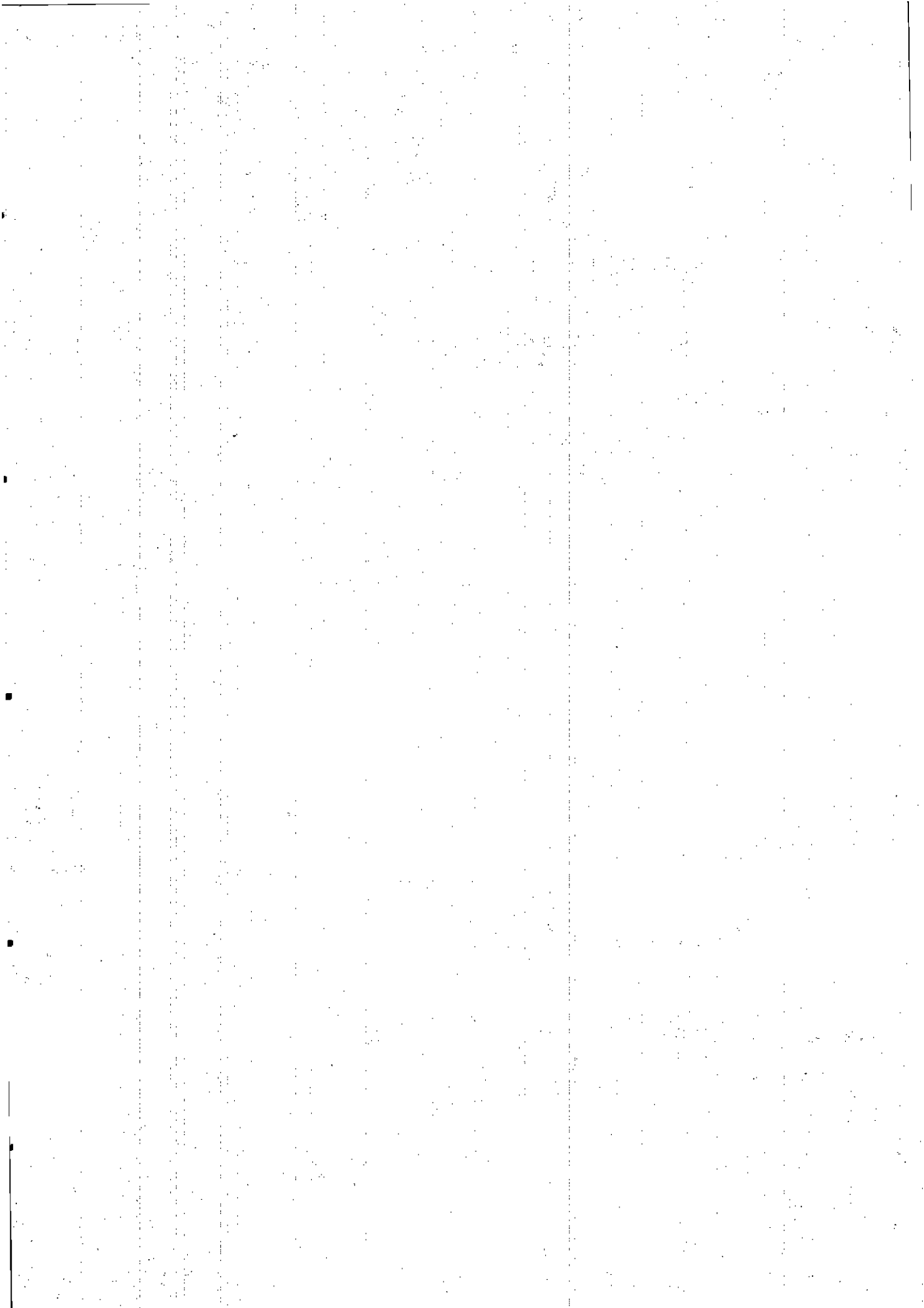
وأما ابن ماكولا فإنه قال : وأما شنم بعد الشين المفتوحة نون ، فهو شنم ، عن النبي ﷺ ،
روى عنه ابنه عاصم ، وقد تقدم في شنم .

(١) خدر الوجه : تورمه وفقوره .

(٢) يسي : قفزت ووثبت .

(٣) في المطبوعة : عن أبيه .

باب الصاد



باب الصاد والالف

٢٤٦٨ - صالح الأنصاري

(ع م) صالح الأنصاري السالمي . له ذكر في حديث أبي سعيد الخدري ،

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف ، فمر بقربة بني سالم ، فهتف برجل من أصحابه - يقال له : صالح - فخرج إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ ، فعمد إلى بعض الحوائط ، فدخله ، فاغتسل ، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد ، فقال له : أين ذهبت يا صالح ؟ قال : هتفتني ، وأنا مع المرأة مخالطها ، فلما أن سمعت صوتك أجيتك ، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى اغتسل . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » .

رواه ذكوان عن أبي سعيد ، ولم يسم الرجل . وكذلك أبو هريرة ، وابن عباس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٩ - صالح بن حيوان

(م) صالح بن حيوان السبتي .

روى بكر بن سوادة ، عن صالح أن رجلا سجد إلى جنب النبي ﷺ ، فسجد على عمامته فحسرت النبي ﷺ عن وجهه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صالح هذا يروي عن عتبة بن عامر (١) ونحوه ، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٠ - صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) صالح ، مولى رسول الله ﷺ ، يُعْرَف بِشَقْرَانَ ، غلب عليه هذا اللقب ، واسمه صالح . كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فاعتقه . وقيل : إن رسول الله ﷺ اشتراه .

(١) ينظر خلاصة التمهيد : ١٤٤ .

أخبرنا حبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن حبيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وشقران مولى رسول الله ﷺ ، وأوس بن خولى . قال له هلى : انزل : فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته ، أخذ قطعة ، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها ، فدفنها معه في القبر (١) .

وقد روى عن ابن عباس ، من طريق آخر ، قال : وشقران مولا ، واسمه صالح . وروى عن سعيد بن المسيب ، عن علي - نحوه . أخرجه الثلاثة .

٢٤٧١ - صالح القرظي

صَالِحُ الْقَرْظِيُّ . (٢) سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٢ - صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ ، أَبُو كَثِيرٍ ، وَالِدُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، مَوْلَى مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ . قَتَلَ هُوَ وَمَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ بَيْرُذَعَةَ (٣) ، وَقَبْرَاهُمَا هُنَاكَ .

روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا جميلا وسيمًا ، فقال رسول الله ﷺ : يا مازن ، من هذا الذي معك ؟ قال : هذا غلامي صالح بن المتوكل . قال : استوص به خيرا ، فأعتقه عند النبي . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٣ - صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بْنُ النَّحَامِ ، كَانَ اسْمُهُ نَعِيمًا ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ صَالِحًا . رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، قَالَ : أَنْكَحَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ - وَاسْمُهُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ نَعِيمُ بْنُ النَّحَامِ - وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ صَالِحًا ...

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) صيرة ابن هشام : ٦٦٤ / ٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب القبطي .

(٣) بلد بأرض أذربيجان .

٢٤٧٤ - صالح

(دع) صالح ، غير منسوب ، رجل من الصحابة ،

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل - يقال له : صالح - بأخيه إلى النبي

ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد أن أعتق أخي هذا ؟ فقال : « إن الله أعتقه حين ملكته » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٥ - الصامت الأنصاري

الصَّامِتُ الْأَنْصَارِيُّ . رأيت بخط الأثيري المغربي . فيما استدركه علي أن عمر بن عبد البر ،
ما هذه صورته ؛ رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ ، في باب الصلاة في ثوب
واحد ، وذكر أبو إسحاق الحرّني حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن
أبي قتيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى
في ثوب واحد ملتخفا به .

قال : وقال شيخنا الصدقي : وقد ذكره ابن قانع في معجمه مثل حديث الحرّني . قال : وقد
ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال : إن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه
عبد الرحمن ، وإن ثابتا توفي في الجاهلية . ذكر ذلك في باب ثابت في « الاستيعاب » ، وذكره
مسلم في « الطبقات » له .

٢٤٧٦ - الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ عِرَاشِ التَّمِيمِيِّ . تقدم ذكر مولاه في الحاء (١) ، وشهد بدرا ،
وشهدا معه مولاه الصامت ، وكان مولاه حليف بني سلمة من الأنصار .
قاله ابن الكلبي .

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ - صبيح مولى أبي أحيحة

(بدع) صُبَيْحُ مَوْلَى أَبِي أَحِيحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

(٢) ينظر ١ / ٤٤٢ .

وكان معه يريد الميبر إلى بلر ، فتجهز لذلك ، فمرص ، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره
أبا سلمة بن هيد الأمد ، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه هو الذي
حمل أبا سلمة على بعيره ، لا أن رسول الله ﷺ حمله ؛ هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صبيح ، مولى أبي العاص بن أمية ، عم أبي أحنحة . والصحيح
قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن ماكولا : «صبيح» بالضم ، مولى آل سعيد بن العاص ، والد
أبي الضحى ، فلا أدري أهو هذا أم لا ؟ والله أعلم . .

٢٤٧٨ - صبيح مولى حويطب

(د ع) صبيح ، مولى حويطب بن عبد العزى ، جد محمد بن إسحاق ، من قبل أمه ،
فما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جد ابن
إسحاق ، أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألت الكتابة ، فنزلت : (وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٤٧٩ - صبيح مولى أم سلمة

(م ن) صبيح ، مولى أم سلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كتبت
ببواب رسول الله ﷺ ، فجاه على وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول
الله ﷺ ، فقال : « إنكم على خير . وعليه كساء خيبري فجللهم به » ، وقال : « أنا جرب لمن
حاربكم ، سلم لمن سالمكم » .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السدي ، عن صبيح ، عن زيد

ابن أرقم .

أخرجه أبو موسى

صبيح : بضم الصاد ، وفتح الياء الموحدة .

٢٤٨٠ - صبيحة بن الحارث

(ب) صَبِيحَةُ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ جَبِيلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، الْقُرَشِيُّ ،

التيمي .

وكان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدُونَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ ، وكان عمر دعاه إلى صحبتته ومرافقته في سفر ، فخرج فيه معه .
أخرج أبو عمر .

٢٤٨١ - صحار بن عياش

(د ع) صَحَّارُ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَقِيلَ : عَبَّاسٌ ، وَقِيلَ : صَحَّارُ بْنُ صَخْرَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُنْقِدٍ ، ابْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرِ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ الدَّيْلِيُّ .

روى عنه ابنه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبي منصور .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن إلياس الجريزي ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الرحمن بن صحار العبدي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من بني فلان » فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى فراها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الصاد مع الغاء والدال

٢٤٨٢ - صخر بن جبر

(س) صَخْرُ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، وأورده سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن الحسن بن سالم ، قال : قال صخر بن جبر : قدمنا لأربع مضين من ذي الحجة ، مهلين بالحج ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنقمضنا حجنا ، وجعلناها عمرة ، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة ، وأحللنا مما يحل منه الحرام (١) ، وأصبنا ما يصيب الحلال من

(١) يقال : رجل حرام ، أي محرم . ورجل حلال ، أي محل .

النساء والطيب ، حتى إذا كان يوم التروية ، وغلدونا من الغد إلى عرفات ، أمرنا النبي ﷺ فأتعنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذكر أحدنا يقطر مَنياً ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فكرهه ، وقال : يا أيها الناس ، بلغني ما تقولون ، ولولا أن الهدى كان معي لكنت كرجل منكم ؛ ولكن لا أجل (١) حتى يبلغ الهدى محله .

٢٤٨٣ - صخر أبو حازم

(ع س) صخر أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي .
أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد ، وقيل : اسمه عوف بن الحارث بن هوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح ، وهو مشهور بكنيته .
أورده ابن منده في باب آخر ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٨٤ - صخر بن حرب

(ب د ع) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي ، أبو سفيان القرشي الأموي . وله كنية أخرى : أبو حنظلة ، بابنه حنظلة .
وأم أبي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وهي عمة ميمونة بنت الحارث بن حزن ، زوجة النبي ﷺ .

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وأسلم ليلة الفتح ، وشهد حنيناً والطائف ، مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلفين ، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فذاك أبي وأبي ، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت ، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت ، جزاك الله خيراً . وفتحت عين أبي سفيان يوم الطائف ، واستعمله رسول الله ﷺ على نجران . فمات النبي ﷺ ، وهو وان عايبها ، ورجع إلى مكة فمكثها برهة ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها .

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران ، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ ، وكان العامل للنبي ﷺ على نجران عمرو ابن حزم .

وقيل : إن عين أبي سفيان الأخرى فقتت يوم اليرموك . وشهد اليرموك . وكان هو القاص
ن جيش المسلمين . يحرضهم ويحثهم على القتال .

(١) لا آخر : لا أمير في آخر .

روى عنه ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل ...
قال يونس بن عُبيد : كان عتبة بن ربيعة ، وأخوه شيبنة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ،
وأبو سفيان لا يستقط. لهم رأى في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأى .
ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له .
وتوفى سنة إحدى وثلاثين ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وقيل : توفى سنة اثنتين وثلاثين .
وقيل : سنة أربع وثلاثين . وقيل : كان عمره ثلاثا وتسعين سنة .
وكان ربيعة ، عظيم الهامة ، وقيل : كان قصيرا دحذاحا ، وصلى عليه عثمان بن عفان .
ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ؛ فإنه بكنيته أشهر .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٨٥ - صخر بن سلمان

(د ع) صَعْرُ بن سَلْمَانَ . مختلف في اسمه ، وهو أحد البكائين ، وفيه وفي أصحابه نزل
قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (١)
روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسول الله ﷺ قوم يسألونه
الْحُمْلَانَ (٢) ، ليخرجوا معه إلى تبوك ، فقال : لا أجِدُ ما أُحْمِلُكُمْ عليه ، منهم (٣) : سالم بن
عُمَيْر ، أخو بني عوف ، وعبد الله بن مَعْقِل ، وعُدْبَةُ بن زيد الحارثي ، وأبو ليلى عبد الرحمن
ابن كعب المازني ، وصخر بن سلمان ، وعمرو بن الحضرمي ، وثعلبة (٤) بن عَنَمَة ، وكانوا
أهل حاجة ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه ، تولوا وهم يبكون ، حرصا على الجهاد
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٨٦ - صخر بن صعصعة

(د ع) صَعْرُ بن صَعْصَعَةَ ، أبو صعصعة الزبيدي ، صاحب النبي ﷺ : أمره النبي ﷺ
أن يُنَادِيَ في الناس : لا يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ ولا مُضْعِبٌ فعمد رجل من المنافقين إلى قعود (٥) له ،
فركبه ، فلما اختلط الظلام شددنا على راحلته ، حتى أصبَحنا ، فأتينا به رسول الله ﷺ

(١) التوبة : ٩٢ .

(٢) أي شيئا يركبون عليه .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥١٨ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٤) كذا ، ولم يشر ابن الأثير في ترجمته ١ / ٢٩١ إلى أنه من البكائين ، وينظر ترجمة : عمرو بن عتبة ، فيما يأتي .

(٥) القعود من الدواب : ما يقمده الرجل للركوب والحمل .

فقال : يا صخر ، قلتُ : لبيك وسعديك ، قال : نادِ في الناس : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، إن الله حرم الجنة على العاصي .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

والمُضْعِفُ : الذي دابته ضعيفة ، والمُضْعُوبُ الذي دابته صعبة ، لم يُرَضِّها ، والله أعلم .

٢٤٨٧ - صخر بن عبد الله

(م) صخر بن عبد الله بن حرمة المدلجي أوردته سعيد القرشي أيضا .

روى عنه سحبل بن محمد بن [أبي] (١) يهجي قال : قال رسول الله ﷺ : من لبس ثوبا جديدا ، فحمد الله تعالى ، غفر له .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صخر هذا لم ير في الصحابة ، فضلا عن أن يروى عن النبي ﷺ إنما يروى عن التابعين .

٢٤٨٨ - صخر بن العيلة

(ب د) صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحنس بن الغوث بن أنمار ، البجلي الأحمسي .

عداده في أهل الكوفة . روى حديثه عثمان بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن جده صخر بن العيلة ، قال : أخذت عمّة المغيرة بن شعبة ، وقدمت بها على رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عمته ، فأمرني النبي ﷺ ، فدفعها إليه ، قال : وكان النبي ﷺ أعطاني مالا لبني سليم ، فأسلموا ، فسألوا النبي ﷺ ، فدعاني ، فقال : يا صخر ، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليهم . فدفعها إليهم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن أبا عمر قال : يكفي أبا حازم .

ومن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أيان بن عبد الله البجلي ، حدثني عمرو بن عثمان ، عن جدهم صخر بن العيلة : أن قوما من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها ، فأسلموا ، فخاضوا فيها إلى النبي ﷺ ، فردها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله (٢) .

(١) عن خلاصة الذهب ١٨١ ، وصحبل لقبه ، واسمه عبد الله ، وينظر مستدرك تاج العروس : صحبل .

(٢) مستدرك أحمد : ٤/٣١٥ . وفي الأصل والطبوعة : عن جدهم عن صخر .

قال أبو عمر: وقيل: إن العيلة أمه، قال أبو عمر: والعيلة في أسماء النساء (١) قرىش متكررة . قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا، ولم يخرجوا صحرا أبا حازم. وأخرج أبو نعيم صحرا أبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلمهم ظنوهما واحدا، وإن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظني أن هذا صحرا بن العيلة صحيح، وأن الذي جعلهما اثنين أصاب، وأن الذي جعلهما واحدا وترجم عليه: صحرا أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إتيان في معرفة النسب ليعلم أن هذا غير ذلك، لأن أبا حازم، والد قيس، من ولد عمرو بن لؤي بن زهير (٢) بن معاوية بن أسلم بن أحسن بن القوث بن أعمار، وهذا صحرا بن العيلة هو من ولد علي بن أسلم، يجتمعان في أسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما: أبا حازم، ويكون الحق بيد أبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأشهر في اسمه. وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أمه، كما قاله أبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأول: اسمه عوف، وكناه أبا حازم. ونسبه كما ذكرناه. وقال الأمير أبو نصر: صحرا ابن العيلة الأحمسي، له صحبة، كنيته أبو حازم، ثم قال: وأبو حازم الأحمسي عوف بن حبيد بن الحارث بن عوف، وبأبي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلهما اثنين، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأكثر أنه عوف. وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحدا، لأنه رأى النسب واحدا، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحدا، ولم يمتحن النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العيلة في أسماء نساء قرىش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، وإنما فيهن: عيلة، بالياء الموحدة، وإليها تنسب العيلات، وهم: مية الصغرى. فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم.

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صحرا، وقد تقدم، ونسبه إلى الظيراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

(١) من الاستمينة: ٧١٥ ويذكره ابن الأثير بعد.

(٢) كتاب الأصل، في الظيرة: رجم.

٢٤٨٩ - صخر بن قدامة

(ب د ع) صخر بن قدامة العُقَيْلِيُّ . روى حَمَادُ بن زيد (١) ، عن أيوب ، عن الحسن البصرى عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يولدُ بعد مائة سنة مولودٌ لله فيه حاجة . قال أيوب : فلقبت صخر بن قدامة ، فسألته عن الحديث ، فلم يعرفه (٢) .
أخرجه الثلاثة

٢٤٩٠ - صخر بن القعقاع

(د ع) صخر بن القَعْقَاعِ البَاهِلِيُّ ، هو خال سُويد بن حُجَيْر .
روى قَزَعَةُ بن سُويد ، عن أبيه سويد بن حُجَيْر ، عن خاله صخر بن القعقاع ، قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بِخِطَامِ ناقته ، فقلت : ما الذى يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ فقال : فإن كنتَ أوجزتَ فى المسألة فقد أعظمتَ وطَّولتَ ، أقم الصلاة المكتوبة ، وأدِّ الزكاة المفروضة ، وحُجَّ البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه ، خل سبيل الناقة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩١ - صخر بن قيس

(ب د ع) صخر بن قَيْس ، وهو الأحنف ، وقيل : اسمه الضحاك التميمى السعدى ، تقدم ذكره فى الأحنف (٣) ، فإنه أشهر ، يكنى أبا بحر .
وكان حليماً كريماً ذا دين ، وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه حريص ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة رضى الله عنها إلى البصرة ، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها ، فحضر ، فقالت له : بيم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين ؟ فقال : يا أم المؤمنين ، تقولين فيه وتناولين منه . قالت : ويحك يا أحنف ! إنهم ماصوه مَوْص (٤) الإناء ، ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين ، إنى آخذ بقولك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .
ولما وصل عُلَيُّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه ، فقال : إن شئت حضرت بنفسى ، وإن شئت قعدت ، وكففت عنك عشرة آلاف سيف ؟ فقال : اقعد . فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه ، وشهد صفين مع على .

(١) فى المطبوعة : يزيد وهو خطأ . ينظر التلخيص : ١٠/٣ .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى وابن شاهين . وقال ابن شاهين : هذا حديث متكرر .

(٣) ينظر : ٦٨/١ .

(٤) فى المطبوعة : مص . والموص : الفسل بالأصابع ، أرادت أنهم استنابوه مما تقنوا به ، فلما أظلام ما طلبوا قتلوه .

وعاشن إلى إمارة مصعب على العراق ، فسار معه إلى الكوفة فتوفى بها ، فمضى مصعب ماشياً بين
رجلي نعشه ، وقال : هذا سيد أهل العراق . ودفن بظاهر الكوفة .
أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٢ - صخر بن لؤذان

(د ح) صخر بن لؤذان . هداه في أهل الحجاز ، بعثة النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن ،
روى عنه ابنه عبيد أنه قال : كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ ، مع عماله إلى اليمن ، فقال
لهم : « تَعَهَّدُوا النَّاسَ بِالتَّذْكَرَةِ وَالمَوْعِظَةِ ، وَأَتَّبِعُوا المَوْعِظَةَ المَوْعِظَةَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ، وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيمَةً » .
أخرجه ابن منداه وأبو نعيم .

٢٤٩٣ - صخر بن معاوية

صخر^(١) بن مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده ، عن يحيى بن جابر الطائفي ،
عن معاوية بن^(٢) حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :
« لَا شَوْمٌ ، وَقَدْ يَكُونُ اليَمَنُ فِي المَرْأَةِ وَالفَرَسِ وَالدَّارِ » .
هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية ، وقد ذكره أبو عمر ، وغيره في حكيم بن
معاوية ، وقد تقدم ذكره .
أخرجه الأثيري المغربي فيما استدركه على أبي عمر .

٢٤٩٤ - صخر بن وداعة

(ب د) صخر بن وداعة الغامدي ، وأخامد بطن من الأزدي ، واسم خامد ؛ همرو بن عبد الله بن
كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وهو معدود في أهل الحجاز ،
سكن الطائف .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هشيم ،
حدثنا يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لِلَّهِمَّ ، بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا . » قال : وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار . وكان
صخر رجلاً تاجراً ، وكان إذا بعث تجاره بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله^(٣) . ولا يعرف
لصخر غير هذا الحديث .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : ذكره ابن قانع فصفه ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو : مخز ، بكر الميم وسكون المعجمة
وضح الميم الأخرى ، وقد ذكر الحديث في الاستيعاب في ترجمة مخز بن معاوية البهزي .

(٢) في المطبوعة : عن .

(٣) سند أحمد ، ٥١٧/٤ ، وفيه : وكان يمت تجارته من أول النهار .

أخرجه ابنه مقدمه وأبو هنر ،

٢٤٩٥ - صدى بن عجلان

(ب د ع) صَدَّى بن عَجَلَانَ بن الحارث ، وقيل : عجلان بن وهب ، أبو أمانة الباهلي السهمي ، وسهم بطن من ياهلة ، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن ، ظبت عليه كنيته . سكن حمص من الشام .

روى عنه سليم (١) ، ابن عامر الخبائري (٢) ، والقاسم (٣) أبو عبد الرحمن ، وأبو غالب حرزور وشرخبيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد ، وغيرهم . وروى عن النبي ﷺ فأكثر .

وتوفى سنة إحدى وثمانين ، وكان يُصَفَّرُ لحيته ، قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، وقيل : كان آخرهم موتا بالشام عبد الله بن بسر (٤) ، وهو الصحيح .

روى سليمان بن حبيب المجازي ، قال : دخلت مسجدا حمص ، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان ، فقال مكحول : لو قمنا إلى أبي أمانة صاحب رسول الله ﷺ ، فأديننا من حقه ، وسمعنا منه ، قال : فقمنا جميعا ، حتى أتيناها ، فسلمنا عليه ، فرد السلام ، ثم قال : إن دُخِلَ لكم هَلَى رحمة لكم وحبَّة عليكم ، ولم أر رسول الله ﷺ من شيء أشدَّ خوفا على هذه الأمة من الكذب والعصية ، ألا وإياكم والكذب والعصية ، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه ، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم .

ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هله ، فإنه مشهور بكنيته .
أخرجه الثلاثة .

باب الصاد والراء

٢٤٩٦ - صرد بن عبد الله

(ب د ع) صُرْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قدم على رسول الله ﷺ صُرْدُ بن عبد الله الأزدي ، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزدي ، وأمره

(١) في الأصل والطبعة : سليمان ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٦ ، والمشتبه : ١٧٨ ، و خلاصة التهذيب : ١٢٧ .

(٢) في المطبوعة : ابن خبازي .

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، ينظر خلاصة التهذيب : ٢٦٦ .

(٤) في المطبوعة : بشر ، بالشين ، وستاق ترجمته .

ورسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد من أسلم من كان يليه من أهل الشرك ، من قبائل اليمن ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجرش ، وهي يومئذ مدينة مغلقة ، وبها قبائل من اليمن ، وقد صوّت^(١) إليهم خشع ، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم ، فحاضرهم قريبا من شهر ، فامتنعوا منه فيها ، ثم رجع عنهم قافلا ، حتى إذا كان في جبل لهم ، يقال له : كَثْر ، ظن أهل جرش أنه ولي عنهم منهزما ، فخرجوا في طلبه حتى أدر كوه ، فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .

وكان أهل جرش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران ، فبيئتا هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : بأى بلادٍ شكركم ؟ فقال الجرشيان : يا رسول الله ، ببلادنا جبل يقال له كَثْر ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بكثْر ، ولكنه شكْر ، قالا : فما له يا رسول الله ؟ فقال : إن بُذِنَ الله لتنحر عنده الآن ، فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان^(٢) فقالا لهما : ويحكما ! إن رسول الله ﷺ لينعى لكما قومكما ، فقوموا إلى رسول الله ﷺ ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما ، فقاما إليه ، فسألاه ، فقال : اللهم ، ارفع عنهم ، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ^(٣) .

وقدم وفد جرش على رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر ، أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٧ - صرم بن يربوع

(د ع) صرم بن يربوع ، مماه النبي ﷺ سعيذا ، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الصرم ، عن جده ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : أينما أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : إنك أكبر مني ، وأنا أقدم منا منك ، فسمّاه سعيذا ، وقال : الصرم قد ذهب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم : بالصاد ، وآخره ميم .

٢٤٩٨ - صرمة بن أنس

(د ع) صرمة بن أنس ، وقيل : ابن قيس ، الأنصاري الأوسي الخطمي ، يكنى أبا

قيس .

(١) صوت : ماتت .

(٢) في السيرة وصوت الأثر ٢ : ٢٤٢ ، أو ابن عثمان ، فقال لهما .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٨٢ ، ٥٨٨ .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن صرمة بن أنس أتي النبي ﷺ هَشْبَةً من العَشِيَّاتِ ، وقد جَهَدَهُ الصَّوْمُ ، فقال رسول الله ﷺ : مالك يا أبا قيس ؟ أُمسيت طليحاً (١) ، قال : ظلمت أُمس نهارى في النخل أُجْرُ بالبحرير ، فأتيت أهلى فتمت قَبيلَ أَنْ أَطْعِمَ ، فأُمسيت وقد جَهَدتُ الصَّوْمَ ، فنزلت فيه : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) (٢) الآية .

ورواه أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صرمة بن قيس ... وذكر نحوه . وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرمة : بكسر الصاد ، وبعد المم هاء .

٢٤٩٩ - صرمة بن أبي أنس

(ب د ع) صرمة بن أبي أنس بن مالك بن حدى بن عامر بن خنم بن حدى بن النجار ، الأنصارى الخزرجى التجارى ، هكذا نسبه أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أفردته بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، عن المتقدم ، قال : وحدى هو للتحدم ، ومثله قال ابن منده .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أئخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال : قال صرمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأمن بها هو وأصحابه :

تَوَى فِي قَرِيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يُدْكَرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُؤْتِيًا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْوَأَسْمِ نَفْسَهُ فَمَ يَلِقُ مِنْ يَوْمٍ وَلَمْ يَرِ دَاعِيًا (٣)
فَلَمَّا أَنَا وَأَطْمَأْنَنْتُ (٤) بِهِ النَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بَصِيَّةً رَاضِيًا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَدَاوَةَ وَاحِدٍ قَرِيْبًا وَلَا يَخْشَى مِنْ أَنَا مِنْ بَاغِيَا (٥)

(١) الطلح : الخبث ، والبحرير : جبل من جلد : يريه أنه كان يستن الماء بالليل .

(٢) البقرة : ١٨٧ .

(٣) في سيرة ابن هشام ١ / ١٤٥ ، والاستمجة ٢٣٨ : فم يري من يورى وم يرد دعا .

(٤) في المرجع السابقين : واستقرت به .

(٥) في السيرة :

فأصبح لا يخشى من الناس واحداً • فريحا ولا يخشى من الناس فانيا

بذلنا له الأموال من جِلٍّ (١) ما لنا وأنفسنا عند الوغى والمآسيا (٢)
أقول إذا صليت في كلِّ بيعة : حَنَاتِيكَ لَا تُظْهِرُ عَلَيَّ الْأَعَادِيَا (٣)
وهي أطول من هذا .

قال ابن إسحاق : وصِرمَة هو الذي نزل فيه ، ولها ذكرها من أمره : (وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) الآية كلها .

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس [واسم أبي (٤)] أنس : قيس بن
صرمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ،
فأتى بما أزال اللبس بأن سمي أبا أنس قيسا ، لثلاثيْن انهما اثنان ، قال : وقال بعضهم :
صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده ، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
(أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) إلى قوله : (مِنَ الْفَجْرِ) .

قال أبو عمر (٥) وكان صرمة رجلا قد ترهب في الجاهلية ، وليس المسوح ، وفارق
الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، واجتنب الحيض من النساء ، وهم (٦) بالنصرانية ، ثم
أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذ مسجدا ، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال :
أعبد ربَّ إبراهيم عليه السلام ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فأسلم وحسن
إسلامه ، وهو شيخ كبير .

وذكر له أشعارا ترد في كُنيتِهِ ، وكان ابن عباس يختلف إليه ، يأخذ عنه الشعر ، وأما ابن
الكلبي فسماه صرمة بن أبي أنس ، ونسبه مثل أبي عمر .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٠ - صرمة العذري

(ب د ع) صِرْمَةُ الْعُدْرِي ، وقيل : أبو صِرْمَةَ .

روى عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن صرمة العذري ، قال :
غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني المضطلق ، فأصبنا كرائم العرب ، وقد اشتدت علينا العزوبة ، فأردنا

(١) في المطبوعة : من جل ، بالجيم .

(٢) التآسي : التعاون .

(٣) في السيرة : أقول إذا أذعوك في كل بيعة . تباركت قد أكثرت لاسك داعيا .

(٤) مكانه في المطبوعة : وابن ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٧ .

(٥) النص في سيرة ابن هشام : ١ / ٥١٠ .

(٦) مكانه في الأصل والمطبوعة : [ثم] . والمثبت عن السيرة والاستيعاب : ٧٣٧ .

أن نستمع ونعزل ، فقال بعضنا لبعض : ما ينبغي لنا أن نصنع هذا ، ورسول الله بين أظهرنا ، حتى نسأله ، فسألناه ، فقال رسول الله ﷺ : اعزلوا أو لا تعزلوا ، ما كتب من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة (١) .

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه .

ذكره ابن منده وأبو نعيم .

صُرمة : بالميم ، وذكره أبو عمر : صرفة (٢) بالفاء ، والله تعالى أعلم .

باب الصاد مع العين

٢٥٠١ - الصعب بن جثامة

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ ، واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعمَر الشُّدَّاح بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أمه زينب (٣) بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وحالف جثامة قريشا .

كان الصعب ينزل ودَّان والأبواء ، من أرض الحجاز ، وتوفى في خلافة أبي بكر رضى الله

عنه .

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال : لا حَمَى إلا الله ورسوله ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أخبره أن رسول الله ﷺ مرَّ به ، وهو بوَدَّان ، أو بالأبواء ، فأهدى له حماراً وحشياً ، فرده عليه ، فلما رأى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة ، قال : إنه ليس بنا ردُّ عليك ، ولكنا حُرْم (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى في خلافة أبي بكر ، ثم قال : وكان ممن شهد فتح

فارس ، فلو قال لى ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورا ، فإنهم يختلفون في مثل هذا ، وإنما قاله من نفسه ، ولم ينسب القول إلى أحد ! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر ! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

(١) الحديث في السنن : ٦٨/٣ من أبي سعيد الخدري .

(٢) في مطبوعة الاستيعاب ٧٣٨ : صرمة ، وأشير المحقق إلى أنها في إحدى النسخ : صرفة .

(٣) في كتاب نسب قريش ١٢٣ : فاخته بنت حرب .

(٤) تحفة الأحرؤى : ٥٨٦ / ٣ .

٢٥٠٢ - الصَّعْبُ بْنُ مِثْقَرٍ

الصَّعْبُ بْنُ مِثْقَرٍ . روت عنه ابنته أم البنين أنه استَحْفَرَ النبي ﷺ ، يعني طلب أن يَأْذَنَ له أن يَحْفَرَ بئرا ، فأحفره ، وأمره أن لا يمنع أحدا ، فحفر بئرا ، فجاءت مالهة ، فأعطاه سهما ، فوضعه فيها ، فعذبت .

٢٥٠٣ - صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ . وقد تقدم نسبه في أخيه زيد ، وكان صَعْصَعَةُ مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وصغر عن ذلك ، وكان سييدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحاً خطيباً ، لَسِينًا دِينًا فاضلا ، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه ، وشهد معه حروبه . وصَعْصَعَةُ هو القائل لعمر بن الخطاب ، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى ، وكان ألف ألف درهم ، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها ؟ فخطب عمر الناس ، وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس . فقام صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وهو غلام شاب ، وقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن ، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله ، عز وجل ، فيها . فقال : صدقت ، أنت مني وأنا منك . فقسمه بين المسلمين . وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام ، وتوفى أيام معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث . أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٤ - صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ حِصْنٍ ، أو حُصَيْنٍ ، بن عبادة بن النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مِقَاعِيسٍ ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر ، عم الأحنف بن قيس .

وقد اختلف في صحبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر ، رضي الله عنهما . روى عنه الأحنف ابن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه بن صَعْصَعَةَ ، وهو أخو جزء بن معاوية ، عامل عمر على الأهواز .

أخبرنا أبو يامر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الحسن ، عن صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عم

الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ ، فقرا عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) قال : حسبي ، لا أبتالي أن لا أسمع غيرها (٢) .

ورواه هذيلة بن هلاله ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن بن صعصعة ، عم الأحنف بن قيس التميمي :

ورواه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صعصعة ، عم الفرزدق ، مثل يزيد بن هارون ، وليس بشيء ؛ فإن الفرزدق همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دّارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة ، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجية ، وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية : روى عنه الحسن فقال : عم الفرزدق ، وهذا يؤيد قول ابن منده ، على أنه وهم ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، في صعصعة بن ناجية .

وقال أبو أحمد العسكري : وقد وهم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضهم ، فقال : صعصعة عم الفرزدق ، وهو غلط . وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

أخرجه أبو هجر وأبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٠٥ - صعصعة بن ناجية

(ب ه ح) صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دّارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق : همّام بن غالب بن صعصعة ، وهو ابن عم الأقوع بن حابس بن عقّال .

روى عنه ابنه عقّال بن صعصعة ، والطفيل بن عمرو :

روى عنه الحسن البصري ؛ إلا أنه قال : عم الفرزدق ، والصحيح أنه جده .

وكان من أشرف بني تميم ، ووجوه بني مجاشع ، وكان في الجاهلية يفتدى المؤثودات ، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله :

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ وَأَخِيَا الْوَيْبِدَ فَلَمْ يُؤَادِ (٣)

(١) الزلزلة : ٨ ، ٧ .

(٢) مستد أحمد : ٥٩/٥ .

(٣) البيت في تلح العروس ولسان العرب ، مادة واد ، وفيها ، وحمي ، وملكاه ، ورجلي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن أحمد بن عمرو بن الصخاك ، حدثنا أبو موسى
حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ، حدثنا عباد بن كسيب (١) ،
حدثني الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية ، جسد الفرزدق ، قال : قدمت على النبي ﷺ
فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلمني آيات من القرآن ، فقلت : يا رسول الله ، إني عملت
أعمالا في الجاهلية ، فهل لي فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ قلت : ضللت ناقتان لي عُشراوان ،
فخرجت أبعيهما على جمل لي ، ففُرع (٢) لي بيتان في قضاء من الأرض ، ففصدت قصدهما ،
فوجدت في أحدهما شيئا كبيرا ، فبيئنا هو يخاطبني وأخطبه إذ نادته امرأة : قد ولدت .
قد ولدت . . قال : وما ولدت ؟ قالت : جارية . قال : فادفنيها فقلت : أنا اشتري
منك روحها ، لا تقتلها . فاشتريتها بمناقتي وولديهما ، والبعير الذي تحتي ، وظهر الإسلام وقد
أحييت ثلاثمائة وستين موعودة أشتري كل واحدة منهن بتناقيتين عُشراوين وجمل ، فهل لي من جر ؟
فقال رسول الله ﷺ : هذا باب من البير ، لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٦ - الصعق أبو عبد الله

(س) الصعق ، أبو عبد الله ، أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره سعيد القرشي ، وقال :
لا أدري له صحة أم لا ؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية ، فإن لها أجالا كآجال الإنس » .

باب الصاد والفاء

٢٥٠٧ - صفرة أبو معدان

(س) صفرة ، أبو معدان ، قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء ، وقال : ذكره
أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين (٣) فيمن قدم هرة من الصحابة .
أخرجه أبو موسى .

٢٥٠٨ - صفوان بن أمية

(ب د ع) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح ، القرشي الجمحي ،

(١) في المطبوعة : شيب ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٧٠ .

(٢) رفيع لي النبي : صفرة من بعيد

(٣) ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال : ١ / ١٢١ .

وأمة صفية بنت مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خُدَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، جَمَحِيَّةٌ أَيْضًا ، يَكْنَى أَبُو وَهْبٍ ،
وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي ﷺ قال لصفوان : انزل أبا وهب . وروى أبو جعفر محمد بن
هلي أن النبي ﷺ قال له : أبا أمية .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرًا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب صفوان بن
أمية إلى جُدَّةَ ، فأتى عمير بن وهب بن خلف ، وهو ابن عم صفوان ، إلى رسول الله ﷺ ، ومعه
ابنه وهب بن عمير ، فطلبنا له أمانًا من رسول الله ﷺ ، فَأَمَنَهُ ، وبعث إليه بزدانه ، أو بيْرْدَةَ
له ، وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانًا له ، فأدركه وهب بن عمير . فرجع معه ، فوقف
هلي رسول الله ﷺ ، وناداه في جماعة من الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير ، يزعم
أنك أمنتني على أن لي مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : انزل أبا وهب . فقال :
لاحتي تبين لي . فقال رسول الله ﷺ : انزل ذلك مسير أربعة أشهر . فنزل ، وسار مع رسول
الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحًا ، فقال : طوعا أو كرها ، فقال :
بلى طوعا عارياً مضمونة . فأعاره ، وشهد حنينًا كافرًا ، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَةَ بْنِ
الْحَبِيلِ ، وهو أخو صفوان لأمه : أَلَا بَطَلَ السَّحْرُ ! فقال صفوان : اسكت . فَصَلَّى اللهُ فَانك ،
فوالله لأن يرئبي (١) رَجُلٌ مِنْ قَرِيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِيْبِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنٍ . يعني عوف بن مالك
النضري ، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا
الحسن الخلال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد
ابن المسيب ، عن صفوان ، أنه قال : « أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين ، وإنه لأبغض الناس
إلي ، فما زال يُعْطِينِي حَتَّى إِذْهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ (٢) » .

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ ، قال : والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي ، فأسلم .
وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه وأقام بمكة ، فقبل له : من لم يهاجر هلك ، ولا إسلام لمن
لا هجرة له . فقدم المدينة مهاجرًا ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، فذكر ذلك لرسول الله
ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح . وقال : علي من نزلت ؟ فقال : علي

(١) له يسود على ويكرن أميرًا .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الزكاة : ٣/٢٣٢٤٠٢٣٢٤ . والحدِيث رواه أحمد في المسند : ٤٠١/٣ .

العباس فقال : نزلت على أشد قريش لقريش حُبًا ، ثم قال له : ارجع أبا وهب إلى أبيطح مكة ، فقرأوا على سَكِنَاتِكُمْ (١) : فرجع إليها ، وأقام بها حتى مات .

وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية ، وكان أحد المُطْعِمِينَ ، فكان يقال له : سِدَاهِ البطحاء ، وكان من أفصح قريش ، قيل : لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، أطعم خلف ، وأمية ، وصفوان ، وعبد الله ، وعمر ، وقال معاوية يوما . من يطعم بمكة ؟ فقالوا : عبد الله بن صفوان . فقال : بَخْرٍ بَخْرٍ ، فلك نار لا تطفأ .

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة ، مع عبد الله بن الزبير ، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين ، أول خلافة معاوية ، وقيل : توفي مقتلاً عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، وقيل : توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل .

روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٩ - صفوان بن أمية

(ب) صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد بن هزيمة ، اختلف في شهوده بدر ، وشهدا أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين بالهامة .
أخرجه أبو عمر .

٢٥١٠ - صفوان بن صفوان

صفوان بن صفوان ، عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو ، ذكره سيف ، فقال : دخل همان بن عمرو الديلمي على بني أسد ، وصفوان بن صفوان على بني عمرو .
أخرجه الأثيري على أبي هريرة .

٢٥١١ - صفوان بن هب الله

(د ع) صفوان بن عبد الله الخزاعي . يقال : إن له صحبة ، حديثه موقوف .
روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال : إذا أنا همت فشقوا ما بلى الأرض من أكفان ، وأهبلوا على التراب هبلاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(د) في المطبوعة : سكتاكم . وسكنات جمع سكتة ، بنحو فكمركم ، بنحو براسمكم .

٢٥١٢ - صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أو عبد الله بن صفوان .

روى داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ، وأنا مُعَلِّقٌ (١) أرنبين ، فقلت : إني لم أجد حديدة فذبحتهما بِمَرَّةٍ (٢) ، فقال : كل .

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا . ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون ، عن داود ، فقالا : صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان .
أخرجه أبو موسى .

٢٥١٣ - صفوان بن عبد الرحمن القرشي

(ب) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ .

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبياعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وشفع له العباس فبياعه ، ويذكر في أبيه عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد ذكر أيضا في عبد الرحمن بن صفوان ، فقال : أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، قال : وأكثر الرواة يقولون فيه : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة . وهذا ليس بشيء ، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحِيُّ ، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي ، فكيف يكونان واحدا ! والله أعلم .

٢٥١٤ - صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أو عبد الرحمن بن صفوان . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده إلى مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان ، قال : لما قدم النبي ﷺ ، ودخل البيت ، فلبست ثيابي ، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمِينَ ما بين الحجر إلى الحجر ، واضعى خدودهم على البيت ، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب ، قال : فدخلت بين رجلين منهم . فقلت : كيف صنع النبي ﷺ ؟ فقالا : صلى ركعتين عند السارية التي هي قبالة الباب .

(١) أعلق الصلابة : وقع الصيد في جباله .

(٢) المرة : حجر أيضا يران .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد ؛ لأن أبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد ، وقال : صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان . فما أقرب أن يكونا واحدا ، والله أعلم .

٢٥١٥ - صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ ، من بني الرَبِيعِ بن زاهر بن هاجر بن هَوْبِشَانَ (١) بن مُرَاد ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة .
روى عنه عبد الله بن مسعود ، وزياد بن جبيش ، وعبد الله بن مسلمة ، وأبو الغريف .
قال أبو عمر : يقولون إنه من بني جَمَلٍ (٢) بن كنانة بن ناجية بن مراد ، وقال أبو نعيم هو من بني زاهر بن مراد ، وقال ابن الكلبي ، كما ذكرناه أول الترجمة : إنه من بني زاهر .
أخبرنا أبو منصور بن السَّيْحِي (٣) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميد ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرَجِي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعِقُ بن حزن ، حدثنا علي بن الحكم البُنَانِي ، عن المنهال بن عمرو ، عن زُرِّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثني صفوان بن عَسَالِ المرادي ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو متكئ في المسجد على برد له أحمر ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت أطلب العلم ، قال : « مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتتحفه الملائكة بأجنحتها » .
أخرجه الثلاثة .

٢٥١٦ - صفوان بن عمرو

(د ع) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ . روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام ، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأولهم ، منهم صفوان بن عمرو (٤) .
أخرجه ابن منده وأبو ميم .

- (١) في الأصل والمطبوعة : هوبشان ، بتقديم الهاء ، ينظر التاج مادة هوب و القاموس : مادة هبت .
- (٢) في الأصل والمطبوعة : حمل ، بالحاء ، ينظر الاستيعاب : ٧٢٤ ، والمشتبه : ١٧٤ .
- (٣) في المطبوعة : السحبي . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .
- (٤) سيرة ابن هشام : ٤٧٢ / ١ .

٢٥١٧ - صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّلَمِيُّ ، وَقِيلَ : الْأَسْلَمِيُّ ، شَهِدَ صَفْوَانُ أُحُدًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِدْرًا ، وَشَهِدَ مَا إِخْوَتَهُ : مِذْلَاجَ وَثَقْفَ وَمَالِكَ ، وَهُمُ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قلت : هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة ، وإنما ابن منده وأبو نعم جعلاه أسديا وجعله أبو عمر سلميا أو أسلميا ، وقد تقدم في ثقف بين عمرو ما يدل على أنهما واحد . والله أعلم .

٢٥١٨ - صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيُّ العَرَبِيُّ ، مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، فَمَسَحَ بِهَا صَفْوَانَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : إِنْ أَحْبَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحْبَبَ » .

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ ، دعا قومه وبني أخيه ، ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنه عبد العزى وعبد نهم ، فقير النبي ﷺ أسماءهما ، فبما عبد الرحمن وعبد الله ، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تَحَلَّلَ صَفْوَانٌ فَأَصْبَحَ غَادِيَا	بِأَبْنَائِهِ غَمْدًا وَحَلَّى الْمَوَالِيَا
طَلَابَ الَّذِي بِيَقِي وَأَثَرَتْ غَيْرُهُ	فَشَتَّانَ مَا يَفِي وَمَا كَانَ بَاقِيَا
فَأَصْبَحَتْ مُخْتَارًا لِأَمْرِ مُقَنَّدٍ	وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ يَشْرَبُ ثَاوِيَا
بِأَبْنَائِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ	مُجِيبَا لَهُ إِذْ جَاءَ بِالْحَقِّ دَاعِيَا

الأبيات

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك ، وترك ابنه عبد الرحمن مقبلا بالمدينة ، فأقام إلى خلافة عمر ، رضى الله عنه ، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المشي بن حارقة بالعراق ، وكان المشي كتب إلى عمر يستمده ، فأرسل إليه جريرا وعبد الرحمن بن صفوان العرقي في جيش مددا له
أخبره الثلاثة .

٢٥١٩ - صفوان بن مالك

صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ الْحَلَّاحِلِ بْنِ أَقْبَسِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ معاوية بن

مُرَدِّف (١) بن جِرْوَةَ بن أُسَيْد بن عمرو بن ثَمِيم ، التَّمِيمِي الأَسَدِي ، له صحبة ، وكان من
 خيار المهاجرين .
 قاله هشام بن الكلبي .

٢٥٢٠ - صفوان بن محمّد

(ب د ع) صَفْوَان بن مُحَمَّد ، أو مُحَمَّد بن صفوان . روى على بن عبد العزيز ، عن حجاج
 ابن منهل ، عن حمّاد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ؛
 أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمرّوة (٢) فأتى بهما رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول
 الله ، ذبحتهما بمرّوة ، فقال : كُلْهُمَا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

وروى عن ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بإسناده ، فقال : صفوان بن
 عبد الله ، ولم يُسَمِّك .

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن حاصم بن الأَحْوَل ، عن الشعبي ؛ عن محمد بن

صيني .

وقال شعبة وغيره ، عن حاصم ، عن الشعبي ؛ عن محمد بن صفوان ،

وبعض الرواة قاله ؛ أبو صفوان بن محمد .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢١ - صفوان بن محرم

(ب د ع) صَفْوَان بن مَحْرَمَة القُرَيْشِي الزُّهْرِي ، قال أبو عمر ؛ يقال ؛ إنه أخو المِسْوَر بن
 مَحْرَمَة بن نَوْفَل بن أمّيب بن عبد مناف بن زُهْرَة . روى عنه ابنه القاسم .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ، حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأَسَدِي ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن القاسم

ابن صفوان الزهري ، عن أبيه ، قال ؛ سمعت النبي ﷺ يقول ؛ ؛ أهدوا بصلاة الظهر فإن

هدية الحر من قَتَحِ جَهَنَّمَ .

(١) في المطبوعة : فريق . ينظر مستدرک تاج العروس ؛ ثروت ، كما ينظر ؛ ١ / ١٣٥ من هذا الكتاب .

(٢) المروة ؛ حطب أبيه براه .

رواه مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، وَنَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، كُلُّهُمْ ، عَنْ بِشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ .
قال أبو حاتم : لا يعرف القاسم بن صفوان الزهري إلا من حديث بشير بن سلمان .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٢ - صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، السُّلَمِيُّ الذُّكْوَانِيُّ ، كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍ .

وقال الكلبى : صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن قالح .. وذكره . يكنى أبا عمرو ، أسلم قبل المرتيسيع وشهد المرتيسيع .

وقال الواقدي : شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كرز بن جابر الفهري ، في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ ، وكان يكون على ساقه جيش رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو هريرة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال « ما علمت منه إلا خيرا » . وهو الذى قال فيه أهل الإفك ما قالوا ، فبرأه ، الله عز وجل ، ورسوله ، وحديثه مشهور

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف ، فجرحه ، وقال :

تَلَقَّى ذِيَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنِّي

غلام إذا هوجيت لمب بشاعر^(١)

ولكنني أحمى حماي وأشتفي

من الباهت الرامي البراء الطواهر

فشكى حسان إلى النبي ﷺ ، فعوضه حائظا من نخل ، وسبيرين جارية ، فولدت له عبد الرحمن ابن حسان .

وكان صفوان شجاعا خيرا فاضلا ، وله دار بالبصرة ، وقتل في غزوة أرمينية شهيدا ، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر . قاله ابن إسحاق .
وقيل مات بالجزيرة بناحية شمشاط . ودفن هناك ، وقيل : إنه غزا الروم في خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ، ثم لم يزل يطاعن حتى مات . وذلك سنة ثمان وخمسين . والله أعلم .

(١) ينظر في سيرة ابن هشام : ٢ : ٢٠٥ .

روى المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « سأل صفوان بن المعطل السلمي رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني سأئلك عن أمرٍ أنت به عالم ، وأنا به جاهل : قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكرر فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ثم الصلاة محضورة^(١) متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك فيد رُمح ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسجَر^(٢) فيها جهنم . حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فَصَلْ فالصلاة متقبلة محضورة ، حتى تصلي العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس . » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٣ - صفوان بن وهب

(ب د ع) صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال بن وهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، القرشي الفهري ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر ونسبه هشام بن محمد ، فقال : صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ، وهو المعروف بابن بيضاء ، واسمها دعد ، وقد ذكرت في أخيه سهل .

وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ ابْنُ شَهَابِ .

وقال ابن إسحاق : قتل صفوان ببدر ، قتله طعيمة بن عدي ، قال : وقيل لم يقتل بها ، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين . وقيل مات في طاعون عمّاس من الشام ، وكان سنة ثمان عشرة . وقيل : أخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العجلان ، فقتلا جميعا ببدر . وكان رسول الله ﷺ قد سيره في سرية عبد الله بن جحش قبيل الأبواء ، فغنموا ، وفيهم نزلت : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) .^(٣) قاله عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

(١) أي تحضرها الملائكة .

(٢) أي توفد ، قال الخطابي : قوله : تسجر جهنم ، وبين فرق الشيطان ، وأمثالها ، من الألفاظ الشرعية التي أكثرها يتفرد الشارع بمعانيها ، ويجب عليها التصديق بها والنقوف عند الإقرار بصحتها ، والعمل بموجبها . ينصر الهامية لابن الأثير : سجر وقرن .

(٣) البقرة : ٢١٧ .

٢٥٢٤ - صفوان بن ايمان

(ب) صفوان بن ايمان العنبي ، أخو حذيفة بن ايمان . وهو عيسى حليف بنى عبد الأشهل شهد أحدا مع أبيه حُسَيْل ، ومع أخيه حذيفة ، وهو مذكور في ترجمة أبيه .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٢٥ - صفوان

(ب ع س) صفوان ، أو ابن صفوان ، كذا قيل فيه علي الشك .
روى سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، قال : بعث من رسول الله ﷺ رجل سراويل ، فوزن لي وأزجح .
رواه ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سِمَاك ، قال : سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان ...
وروى زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن صفوان ، أو ابن صفوان ، عن النبي ﷺ :
أنه كان لا ينام حتى يقرأ : (حَمَّ) (١) السجدة ، و (تَبَارَكَ) الملك .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

باب الصاد واللام

٢٥٢٦ - الصلت أبو زييد

(د ع) الصلت ، أبو زَيْد بن الصلت . عداة في أهل الحجاز ، مختلف في صحته .
روى الصلت بن زَيْد بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ استعمله على الخرص (٢) ، فقال : « أثبت لنا النصف ، وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا يعصل إليهم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زَيْد : بعد الزاي ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها .

٢٥٢٧ - الصلت أبو كليب

(د ع) الصلت ، أبو كَلَيْب ، روى عنه ابنه كليب .
حدث سليمان بن مروان العبدي ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عُدَم (٣) بن كَلَيْب بن الصلت عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » .

(١) يعني سورة الصلت ، فهي تسمى أيضا سورة السجدة .

(٢) خرص النخلة والكرمة : تقدير ما عليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً .

(٣) في المطبوعة : عثم عن ابن كليب .

هذا وهم ، والصحيح ما رواه جماعة ، عن إبراهيم ، عن هُثيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ،
عن جده . وهو أولى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٢٨ - الصلت بن مخزومة

الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن الْمُطَلِّب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو قيس والقاسم ابني مخزومة ،
أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر ، وأعطى قيسا خمسين وسقا ، ذكر ذلك
أبو عمر في أخيه القاسم .

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق : فقالا : أطلعهم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَة
مع ابنه (١) مائة وسق ، للصلت منها أربعون . وهي من خيبر . وهذا يزيد قول أبي عمر .

٢٥٢٩ - الصلصال بن الدهمس

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّهْمَس ، أبو العَضَنَفَر .

روى علي بن سعيد ، عن محمد بن الصَّوِّم (٢) بن الصَّلْصَال بن الدَّهْمَس بن جَنْدَلَة بن المحتجب
ابن الأغر بن العَضَنَفَر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد ، عن أبيه الصَّوِّم ، عن أبيه الصلصال بن
الدهمس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، وهو في حشد من أصحابه ، فقال لنا : إن عبادة بن
الصامت غليل ، فقوموا بنا لنعوده ، ووثب النبي ﷺ قدامنا ، واتبعناه ، فاجتاز في طريقه
برجل من اليهود يموت ابن له ، فمال إليه . فقال : يا يهودي ، هل تجدوني عندكم مكتوبا في
التوراة ؟ فآومأ اليهودي إليه برأسه ، أي : لا . فقال ابن اليهودي بلى ، والله يا رسول الله ،
لأنهم ليجدونك عندهم . ولقد طلعت وإن في يده لسفرا من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك ،
فلما رآك ستره عنك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك محمد عبده ورسوله . وما تكلم بغيرها
حتى قضى نحبه .

فقال رسول الله ﷺ : أقيموا على أئبيكم حتى تقتضوا حقه ، قال : فخلطنا بين اليهودي وبينه ،
وواريناه ، وانصرفنا .

وهذا غريب الإسناد والنسب ، وهو كما تراه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة مع أخيه : ينظر سيرة ابن هشام ٢٤ / ٢٥١ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٢٤ / ٥٨٦ .

٢٥٣٠ - صلصل بن شرحبيل

صُلَّصَلُّ بْنُ شَرْحَبِيلٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا أَقْفُ عَلَى نَسَبِهِ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةٌ ، وَهَبْرُهُ مَشْهُورٌ فِي إِرْسَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَسَبْرَةِ الْعَنْبَرِيِّ ، وَوَكَيْعِ الدَّارِيِّ ، وَعَمْرُو بْنِ الْمُحْجُوبِ الْعَامِرِيِّ ، وَهُوَ أَحَدُ رُسُلِهِ ﷺ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢٥٣١ - صللة بن أشيم

(م) صَلَّةُ بْنُ أَشِيْمٍ الْعَدَوِيُّ ، مِنْ عَدَى الرَّيَابِ ، وَهُوَ عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، أَوْرَدَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ .

رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ أَشِيْمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لَمْ يَسْمَأَلِ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ .

صَلَّةٌ هَذَا قُتِلَ بِسِجِسْتَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ عَمْرُهُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّةً ، فَقَالَ ، فِيمَا رَوَى يَزِيدُ بْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ : صَلَّةٌ ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٥٣٢ - صللة بن الحارث

(د ع) صَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ ، عَدَاةٌ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْغِفَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو قَبِيلٍ .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ : مَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ صَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَ أَبُو صَالِحٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَثْرَةَ التَّجِيبِيَّ (١) كَانَ يَقْصُصُ عَلَى النَّاسِ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ صَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا حَتَّى قُمْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَادَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : فَنِيْلٌ ، وَفِي الْأَصْلِ : فَنِيْلٌ ، وَأَبُو قَبِيلٍ هُوَ حَيٌّ بِنُ هَافٍ . يَنْظُرُ خِلَاصَةَ التَّنْزِيهِ : ٨٣ .

(٢) كَانَ قَضَى مِصْرَ وَقَاصِمًا وَأَسَاكِمًا ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٥ هـ ، يَنْظُرُ الْمَعْرِ لِلدَّهْرِيِّ : ١ / ٨٦ .

باب الصاد والنون

٢٥٣٣ - الصنابح بن الأعسر

(ب د ع) الصَّنَابِحُ بنُ الأَعْسَرِ الأَحْسَبِيُّ ، كوفي . قال أبو عمر : روى عنه قيس بن أبي حازم وحده ، وليس هو الصَّنَابِحِيُّ الذي روى عن أبي بكر الصديق ، الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فَضْلِ الوضوء ، وفي التهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة ، ذلك لا تصح له صحبة ، وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا الصَّنَابِحُ اسم لا نسب ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود في أهل الشام ، وهذا كوفي له رواية .

وقال ابن منده وأبو نعيم : الصَّنَابِحُ بنُ الأَعْسَرِ الأَحْسَبِيُّ ، وقيل : الصَّنَابِحِيُّ : سكن الكوفة ، ورويا بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري ، حدثنا محمد بن أحمد بن المشي . حدثنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إني فرطكم (١) على الحوض ، وإني مكاثرٌ بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدي » . أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٤ - صنابح

(ع س) صُنَابِحٌ ، قيل : إنه غير الأَحْسَبِيِّ ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو عندي المتقدم يعني الأَحْسَبِيَّ ، وقال : أفردته بعض المتأخرين بترجمة ، وروى عن وكيع . عن الصلت بن بهرام ، عن الصنابح ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنزل هذه الأمة في مُسْكَة (٢) من دينها ما لم يَكِلُوا الجناز إلى أهلها (٣) » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، بعد هذا الحديث : رواه أبو الشيخ فقال : هن الصنابحي ، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن عصب .

قلت : كذا ذكر أبو نعيم ، وهذا لم يخرج ابن منده حتى يرد عليه ، فلا أدري من أراد بقوله : « بعض المتأخرين » فإن عاداته يعني هذا القول وأمثاله ابن منده . وابن منده لم يخرج هذا ، والله أعلم .

(١) فرطكم : أي متدسكم إليه .

(٢) مسكة : غير .

(٣) الحديث رواه أحمد في المسند ، ٣٤٩/٤ عن أبي مه الله الصنابحي .

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ - صهيب بن عثمان

(د ح) **صُهَيْبُ بْنُ عُمَرَ** ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَدَّادِيُّ (١) ، عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينِ .
 رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ (٢) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ [أَبِي] (٣) صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ ، قَالَ :
 قَدِمْنَا عَلَيْنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بَعْدَ مَبَايَعَتِهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَّأَ مَعَهُ
 فِرَازَةَ فَأَسْتَشْهَدَ ، وَإِنِّي بِنَ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ .

هذا حديثه غريب من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٣٦ - صهيب بن سنان

(ب د ح) **صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَدْدَةَ بْنِ جَدِيمَةَ**
 ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ النَّعْرِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَيْمَنَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ
 جَدِيمَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ ، الرَّبِيعِيُّ النَّعْرِيُّ . كَذَا نَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ .

وقال الواقدي : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقييل بن كعب بن سعد .

وقال ابن إسحاق : **صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ طَفِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَدْدَةَ بْنِ**
سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ؛ فَجَعَلَ طَفِيلًا بَدَلَ عَقِيلِ ، وَجَعَلَ خَزِيمَةَ بَدَلَ جَدِيمَةَ ، وَهُوَ مِنْ
 النَّعْرِ بْنِ قَاسِمِ ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعِيدِ بْنِ مَهْبِصِ بْنِ خَزَاعِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى ، كَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وإنما قيل له : الرومي ، لأن الروم سبوه صغيرا ، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأبله
 وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل ، وقيل : كانوا على الفرات (٤) من أرض الجزيرة ،
 فأغارت الروم عليهم ، فأخذت صهيبا وهو صغير ، فنشأ بالروم . فصار ألكن ، فابتاعته
 منهم كلب ، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم ، فأعتقه ، فأقام معه
 حتى هلك عبد الله بن جدعان .

(١) في المطبوعة : الحدادي ، والمثلث عن الأصل ، وحسن ، يفتحون : بطن من لحم .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في الإصافة ، وسأكن في ترجمة عبد الجبار بن الحارث : عبد الله بن الكلابي .

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الفرات ، وفي طبقات ابن سعد ١ / ٣ : ١٦١ : كانوا في قرية على شط الفرات .

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري : إنه هَرَبَ مِنَ الرُّومِ لما كَبُرَ وَهَقَلَ ، فقدم مكة فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

ولما بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ ، أسلمَ وكان من السابقين إلى الإسلام ، قال الواقدي : أسلم صُهَيْب وَعَمَّارُ في يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : وكان اشتراه عبد الله بن جدعان ، يعنى صُهَيْبًا ، من كلب بمكة ، وكانت كلب اشترته من الروم ، فأعتقه ، وأسلم صُهَيْب ورسولُ اللهِ ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة المذبذبين في الله ، عز وجل ، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة على بن أبي طالب وصُهَيْب ، وذلك في النصف من ربيع الأول ورسولُ اللهِ ﷺ يقبأ لم يرم (١) بعد .

وأخى رسولُ اللهِ ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمة ، ولما هاجر صُهَيْب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين ، فنشئ (٢) كِنَانَتَهُ وقال لهم : يا معشر قريش ، تعلمون أنني من أركانكم ، والله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دلتكم عليه ، قالوا : قدلنا على مالك ونحلي عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، ولحق برسولِ اللهِ ﷺ ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل اللهُ عزَّ وجلَّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) (٣)

وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الحسين الحرابي ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : النَّسْبُاقُ أَرْبَعَةٌ ، أنا سابق العرب ، وصُهَيْب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش .

(١) لم يرم : لم يرح .

(٢) نَشَأَ : نَشَأَ : أخرج ما فيها من سهام .

(٣) البقرة : ٢٠٧ .

فان : وأخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا
 ضيف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن معاهد ، قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : النبي
 ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وصهيب ، وخباب ، وعمار بن ياسر ، وسَيِّة أم حنَّار ، رضي الله
 عنهم أجمعين ، فأما النبي ﷺ فمنعه الله ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فأخذوا
 وألبسوا أذراع الحديد ، ثم أضهروا في الشمس .

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] (١) بن المبارك بن أحمد بن رزيق الواسطي ، إمام الجامع بها ،
 أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن يعقوب] أخبركم أبو الفتح نصر بن
 الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاحترف به ، قلت له : أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرئ
 أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي الحنظلي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم
 ابن يالوية ، حدثنا عمران بن موسى . حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب : أن رسول الله ﷺ ، قال : إذا دخل أهل الجنة
 الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد : يا أهل الجنة ، إن لكم عند الله ، عز وجل ، موعدا يريد أن
 ينجزكموه ، فيقولون : ما هو . ألم يُثقل موازيننا ويبيض وجوهنا . ويدخلنا الجنة ويخرجنا
 من النار ؟ فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى . فما شيء أعطوه أحب إليهم
 من النظر إليه . وهي الزيادة . (٢)

وروى عنه ابن عمر أنه قال : مررت بمرسوك الله ﷺ ، وهو يصلي ، فسلمت عليه ، فرد
 علي إشارة بإصبعه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن
 عيسى ، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، [حدثنا وكيع] (٣) حدثنا أبو قروة يزيد بن منان ،
 عن أبي المبارك . عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما آمن بالقرآن من استحلف محارمه .
 وكان فيه مع فضله وعلو درجته مداعبة وحسن خلق ، روى عنه أنه قال : جئت النبي ﷺ ،
 وهو نازل بقمبائه ، وبين أيديهم رصب وتمر ، وأنا أرمد ، فأكلت ، فقال النبي ﷺ : أتأكل

(١) سقط من المطبعة .

(٢) يحيى الزيادة الملهة كبرية في قوله تعالى : (الذين أحسنوا الحسن والزيادة) . واخذت رواه أحمد في المستدرك : ٤ / ٢٢٢ .

(٣) عن نسخة الأخرى ، فضائل القرآن : ٥ / ٢٢٦ .

التمر وأنت أرماد . فقلت : إنما آكل على شِقِّ عيني الصنحية ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه .

وكان في لسانه عجمة شديدة ، وروى زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : هرجت مع عمر حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يَنَاسُ يَنَاسُ ، فقال عمر : ماله ، لا أباله ، يدعو بالناس ؟ فقلت : إنما يدعو غلاما له اسمه يُحَنَّن ، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه ، فقال له عمر : مافيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدمت عليك أحدا : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي ، وتكثرنى بأبي يحيى اسم نبي ، وتُبَدِّرُ مالك ، فقال : أما تَبْذِيرِي مالي فما أنفقته إلا في حقه ، وأما اكنتائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى ، فلن أتركها ، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سببتني صغيرا ، فأخذت لسانهم ، وأنا رجل من النجرين قاسط ، ولو انفلقت عني روثة لانتميت إليها .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مُجِبًا لصهيب ، حين الظن فيه ، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلى عليه صُهَيْب ، وأن يصلى بجماعة المسلمين ثلاثا ، حتى يتمنق أهل الشورى على من يُسْتَخْلَف .

وتوفى صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث ومبعين سنة ، وقيل : ابن مبعين سنة ، ودفن بالمدينة .

وكان أحمر شديدة الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثير شَعْرِ الرَّأْس .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٧ - صهيب بن النعمان

(ع ب س) صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانَ ، غير منسوب . أورده الطبراني وابن إشتكاب وغير واحد

في الصحابة

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدى أبو غالب ، والقيراني (١) ونوشروان ، قالوا : أخبرنا

ابن ريذة (٢) (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم [قالا : أخبرنا (٣)]

(١) في المطبوعة : الفوري ، والمثبت عن المشتبه : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة : زيد ، وينظر المرجع السابق .

(٣) مكانه في المطبوعة : وقال أخبرنا .

سليمان بن أحمد ، حدثنا اله بن علي المعمرى ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، أخبرنا محمد بن مصعب القرظساني ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، كَفَضَّلَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى النَّافِلَةِ » .

رواه عمر بن شبة ، عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ - صواب

(ب د ع) صُواب ، رجل من الصحابة ، له ذكر ، سكن البصرة .

روى مُخْرِزُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، قال : كان هاهنا رجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له :

صُواب ، لا يضع خِوانه إلا دعا يتما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٣٩ - صبي بن الأسلت

(ب) صَيْفِيُّ بْنُ الْأَسْلَتِ ، أبو قيس الأنصاري ، أحد بني وائل بن زيد ، وهو مشهور

بكنيته ، وندكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

كان هو وأخوه وَخُوحَ ، قد صارا إلى مكة مع قريش ، فسكنها ، وأسلما يوم الفتح ؛ قاله

ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر ، أبا وَخُوحَ ، لم يسلم ، واسمه الحارث بن

الأسلت ، قال : ويقال : عبد الله .

وفيا ذكره ابن إسحاق والزبير نظرًا في أبي قيس .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٤٠ - صبي أبو الحارث

صَيْفِيُّ ، أبو الحارث بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان .

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ ، فتوفى بالكديد (١) ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

ذكره ابن الكلبي .

(١) الكديد : موضع بالخجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

٢٥٤١ - صيفي بن ربيع

(ب) صَيْفِيُّ بْنُ رَبِيعِ بْنِ أَوْسٍ ، فِي صِحْبَتِهِ نَظَرٌ ، شَهِدَ صَفِينِ مَعَ عَلِيٍّ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٢٥٤٢ - صيفي بن سواد

(ب د ع) صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَسْلَمِيِّ ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعُقَيْبَةِ الثَّانِيَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : صَيْفِيُّ ابْنُ سَوَادٍ .

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ : صَيْفِيُّ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ عَبَّادٍ ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ (١) ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٥٤٣ - صيفي بن عامر

(ب) صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، سَيِّدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ، أَمَرَهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِهِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٢٥٤٤ - صيفي بن قبيط

(ب) صَيْفِيُّ بْنُ قَبِيْطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ ، أَخُو الْحُبَابِ ، وَهُوَ ابْنُ نَأْحَتْ أُنَى الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ ، أُمُّهُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ التَّيَّهَانِ . قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصِرًا .

٢٥٤٥ - صيفي أبو المرقع

(د ع) صَيْفِيُّ أَبُو الْمَرْقَعِ بْنِ صَيْفِيِّ . رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرٍو بْنُ الْمَرْقَعِ بْنِ صَيْفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ (٢) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَّى عَنْ قَتْلِ النَّمْلَةِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

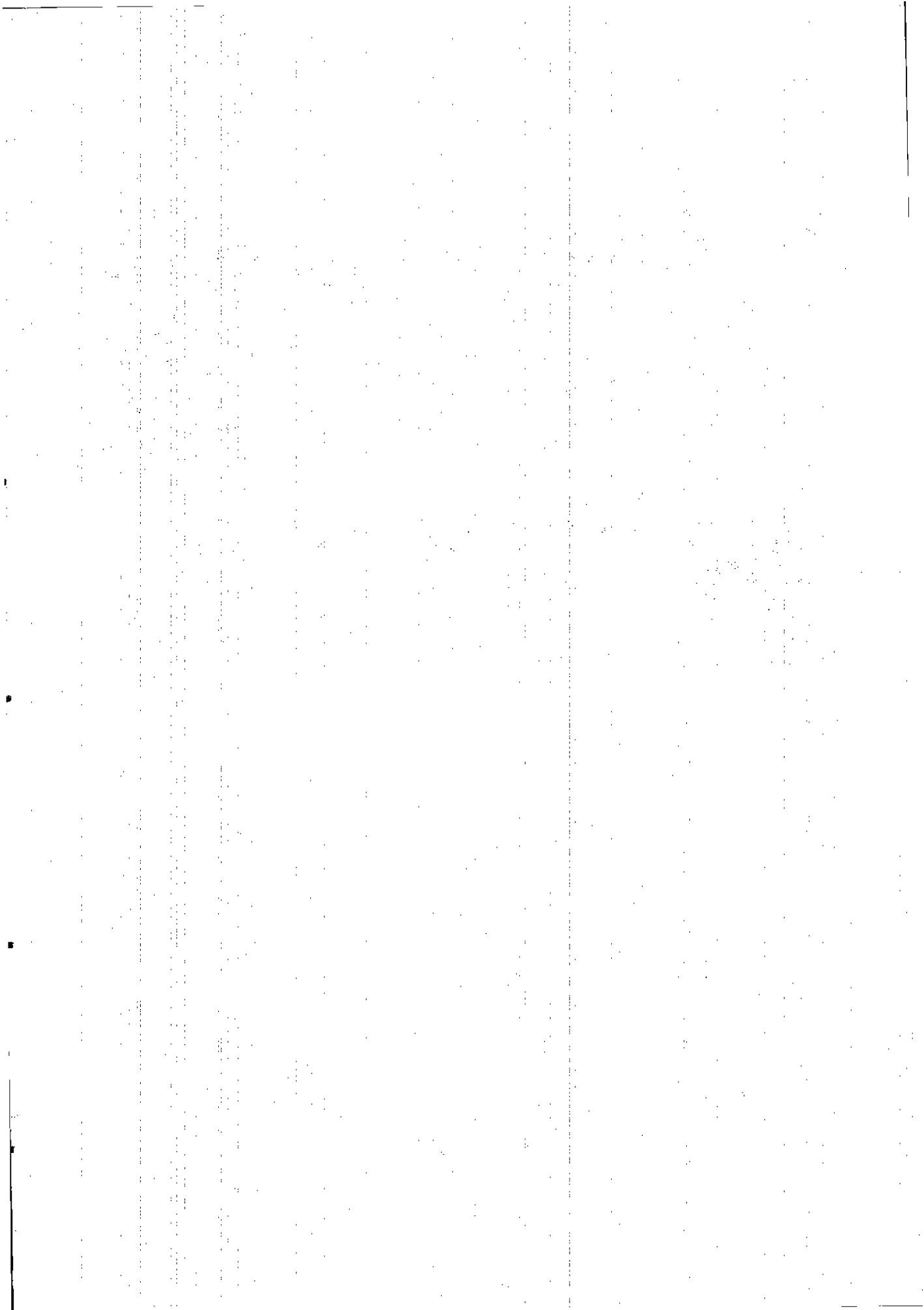
(١) يُنْظَرُ سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤ / ٤٦٢ .

(٢) قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِسَابَةِ : وَفِيهِ أَوْهَامٌ : أَحَدُهَا إِعَادَةُ الضَّمِيرِ فِي جَدِّهِ عَلَى خَمْرٍو ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَرْقَعِ ، وَالصَّعْبَةُ لَوَالِهِ صَيْفِيُّ ، وَهُوَ رِبَاعُ بْنُ الْحَارِثِ . ثَانِيًا قَوْلُهُ عَمْرٍو ، وَالصَّرَافُ عَمْرٌ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ، ثَالِثًا النَّمْلَةُ ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَرْأَةُ . وَقَالَ : وَالْحَدِيثُ عَلَى الصَّرَافِ مِنْهُ أَبِي دَاوُدَ وَالتَّنَائِي .

(سن) صَيْفِي ، قال أبو موسى : ذكره سعيد ، يعنى القرشي ، وقال : هو جد يحيى بن
عبيد بن صيفي ، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه كان
يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله .
أخرج أبو موسى .



باب الضاد



باب الضحك والحاء

٢٥٤٧ - الضحك الأنصاري

(من) الضَّحَاكُ الْأَنْصَارِيُّ : أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم ، عن مبدول بن علي ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال : لما سار النبي ﷺ إلى خيبر ، جعل علياً على مقدمته ، فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها علي ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فصاحك ، فقال : ما يضحكك؟ قال : إني أحبه فقال النبي ﷺ لعلي : إن جبريل يقول : إنه يحبك . قال : ويبلغت أن يجيبي جبريل؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل .

رواه عبد الله بن الجهم (١) الرازي ، عن نصر ، وقال : عن إبراهيم ، عن الضحاك .
أخرجه أبو موسى

٢٥٤٨ - الضحاك بن أبي جبيرة

(ب ه ع) الضَّحَاكُ بْنُ أَبِي جَبِيرَةَ ، وقيل : أبو جبيرة بن الضحاك .

روى حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن جبيرة ، قال : كانت الألقاب ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ) (٢) .

ورواه بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علقمة ، وشعبة ، وحفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ) وذكر الحديث .
قال الترمذي : أبو جبيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك .

وأما أبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أبي جبيرة ، وقال : حدثنا هذبة ، وإبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي

(١) في الأصل والمطبوعة : ابن أبي الجهم ، والمثبت من ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٠٤ ، وخلاصة التذييب : ١٦٤ .

(٢) المطبوعات : ١١٠ .

عن الضحاک بن أبی جبیرة ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يكرهه . فأنزل الله عز وجل : (وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ) وقيل : إن الضحاک بن أبی جبیرة هو الضحاک بن خليفة ، وسنذكره ، إن شاء الله تعالى ، والصحيح أن أبا جبیرة هو ابن الضحاک بن خليفة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٩ - الضحاک بن حارثة

(ع ب من) الضحاک بن حارثة بن زید بن ثعلبة بن عبید بن عدی بن عثمان بن كعب بن سلمة ، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي .

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ . وذكره ابن شهاب وابن إسحاق (١) فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٠ - الضحاک بن خليفة

(ب -) الضحاک بن خليفة بن ثعلبة بن عدی بن كعب بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشهلي

شهد أجدا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاک وأبو أبی جبیرة ، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية ، وارتفع إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة : والله ليمرن بها ولو على بطنك .

وقيل : أول مشاهدته غزوة بني النضير ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وهذا يرد قوله في الضحاک بن أبی جبیرة : إنه الضحاک بن خليفة ، فقد جعل هاهنا أبا جبیرة هو ابن الضحاک ، وجعل هناك أبا جبیرة هو الضحاک نفسه ، وهذا اختلاف في القول ، والصحيح أن أبا جبیرة هو ابن الضحاک بن خليفة ، والله أعلم .

٢٥٥١ - الضحاک بن ربيعة

(من) الضحاک بن ربيعة الحميري . له ذكر في كتاب العلاء ، تقدم ذكره ،

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

(١) سيرة ابن هشام ١ / ١٩٨ .

٢٥٥٢ - الضحَّاك بن زَمَل

(ع من) الضَّحَّاك بن زَمَل الجَهَنِي . قاله الطبراني في معجمة ، وقيل : عبد الله بن زَمَل ، أخرج ابن منده فيمن لا يُسَمَّى .

روى مسلم بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن ربيعي ، عن الضحَّاك بن زَمَل ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثابِرٌ رَجُلُهُ : سبحانَ الله وبحمده ، وأستغفر الله إن الله كان تواباً سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمئة ، لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمئة ، ثم يقول ذلك مرتين ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ... فذكر الحديث بطوله .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أما ابن زَمَل فلا أعلمه سمى في شيء من الروايات ، وقد أورده الطبراني ، وتبعه أبو نعيم ، قال : وأراهما ذهباً غير مذهب ، لأنهما لَعَلَّهما حَقِظَا اسم الضحَّاك بن زَمَل ، فظننا هذا ذاك ، والضحَّاك رجل من أتباع التابعين ، ذكره ابن أبي حاتم .

٢٥٥٣ - الضحَّاك بن سفيان السلمي

الضَّحَّاك بنُ سُفْيَانَ بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي .
صحب النبي ﷺ ، وعقد له .
ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبي .

٢٥٥٤ - الضحَّاك بن سفيان العامري

(ب د ع) الضَّحَّاك بن سُفْيَانَ بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، العامري الكلابي ، يكنى أبا سعيد .

أسلم ، و صحب النبي ﷺ ، وكان ينزل في بادية المدينة ، وولاه رسول الله ﷺ علي مَنْ أسلم من قومه ، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضَّبَّانِي من دية زوجها ، وكان قَتِيلَ حَطَّاءَ ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحاً بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده مائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمره علي بن أبي سليم ، لأنهم كانوا تسعمائة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هل لكم في رجلي يعلين مائة يوقئكم ألثا ؟ فوفاهم بالضحَّاك ، وكان

رئيسهم ، وإنما جعله عليهم ، لأنهم جميعهم من قبيل قيس عيلان ، واستعنه رسول الله ﷺ على
مصرية . وذكره العباس بن مرداس السلمى في شعره ، فقال (١) :

إِنَّ الدِّينَ وَقَوَامَا عَاهِدَتِهِمْ جَيْشٌ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ
أَمْرَتَهُ دَرَبَ المُنَانِ (٢) كَأَنَّهُ لَمَّا تَكَتَّفَهُ (٣) العَنُو يَرَاكَ
طَوْرًا يَتَأَنَّقُ بِالْيَدَيْنِ ، وَتَارَةً يَقْرَى (٤) الجَمَاجِمَ حَازِمًا يَتَأَنَّكَ

روى عنه سعيد بن المسيب ، والحسن البصرى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، بإسناده إلى أبي داود ، أخبرنا أحمد بن
صالح ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمرو بن الخطاب
يقول : اللبنة للعاقلة ، ولا تترث المرأة من دية زوجها شيئا . حتى قال له الضحاك بن سفيان
الكلاعي : كتب إلى رسول الله ﷺ أَنْ أُوْرِّثَ امْرَأَةً أُتِمِمَ الضَّبَابِيَّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا (٥) .
رواه جماعة من الأئمة ، عن الزهري .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٥ - الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع م) الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
دِينَارِ بْنِ النُّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ أَخُو النُّعْمَانَ بْنِ
عَمْرِو ، شَهِدَا جَمِيعًا بَدْرًا ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، وَشَهِدَ أَيْضًا أَحَدًا .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٥٥٦ - الضحاك بن عوفجة

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بْنُ عَوْفَجَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ نَعِيمٍ

(١) الأبيات في الاستيلاء ٧٤٢ ، والقصيدة في سيرة ابن هشام ٤٦١ / ٢ .

(٢) في السيرة ، ورجلا به فوج السلاح كأنه .

يريد أن صفه صارم حاد

(٣) في الأصل والمطبوعة لا تكشفه ، وإنما ثبت عن الاستيلاء وسيرة ابن هشام . وتكتفوه أحاطوا به .

(٤) في شرح السيرة للشمس ٣٩٥ ، وبخري ٥ من درود الفناء ، فحتمه يقطع ، ومن درود بالفتح فهو من قهره ، وهو ما

يوسع الضيق من اللطام .

والبتاك والقاطع .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب القرائن ، اصبحت ٢٤٢٧ ، ١٢٩ / ٥ ، ٢٤٥٥ .

قال عبد الله بن جرادة ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن الضحاك بن عرفة أنه أصيب
أنفه يوم الكلاب (١) .

وقال أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة أنه أصيب أنفه يوم
الكلاب .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حبان ، عن ابن طرفة [بن (٢)] عرفة ، عن جده ، عن
عرفة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

فقوم جعلوه الضحاك ، وقوم جعلوه طرفة ، وقوم جعلوه عرفة ، قاله أبو عير .

وذكر ابن منبه قول عبد الله بن جرادة ، وقال : الصواب : عرفة بن أسعد .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه ، وهو وهم ، والصواب عرفة

ابن أسعد .

وهذا لم يقله ابن منبه وحده ، وقد وافقه عليه غيره ، وذكر أنه وهم ، فلم يبق عليه حجة .

والله أعلم .

٢٥٥٧ - الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن
شيبان بن محارب بن وهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشي الفهري ، يكنى أبا أنيس ،
وقيل : أبو عبد الرحمن . وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ، وهو أخو فاطمة بنت قيس ، كان
أصغر مناتها ، قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها . وروى عن النبي
ﷺ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وكان على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، وسيره معاوية على جيشين ، فعبر
على جسر منبج ، وصار إلى الرقة ، ومضى منها فأغار على سواد العراق ، وأقام بهيت ، ثم عاد ،
ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع وخمسين .

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه ، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد
وابنه معاوية إلى أن ماتا ، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مروان بن الحكم

(١) الكلاب : موضع وما معروف لبي تم بين الكوفة والبصرة حدث منه يومان مشهوران للمراب بين ملوك كندة وبس

فيم (تاج العروس)

(٢) في المطبوعة : عن .

على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بِمِرْجٍ رَاهِطٍ ، عند دمشق ، فقتل الضحاك بالمرج ، وقتل معه كثير من قيس عيلان ، وكان قتله منتصف ذى الحجة سنة أربع وستين .

وقد روى عنه الحسن البصرى ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سويد الفهرى ، وسماك ، وميمون بن مهران .
أخبرنا أبو ياسر بن أنى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أنى ، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن الحسن ، أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية :

« سلام عليك ، أما بعد ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدي الساعة فتنًا ، [كقطع الليل المظلم ، فتنًا] كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل ، كما يموت بدنه ، يصيح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل . »
وإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا ، فلا تسيقونا حتى نختار لأنفسنا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٨ - الضحاك بن قيس التميمي

(ب د ع) الضحاك بن قيس بن معاوية التميمي ، وهو الأحنف بن قيس ، وقد تقدم في الأحنف ، وفي صخر .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٩ - الضحاك بن النعمان

(ع س) الضحاك بن النعمان بن سعد ، ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القياب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا كثير بن عبيد ، أخبرنا بقر بن الوليد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن سليمان بن عمرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن مسروق بن وائل قدِم على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه ، فقال : أحب أن تبعث إلى قومي رجالا يدعونهم إلى الإسلام ، وأن تكتب إلى قومي كتابا ، عسى الله أن يهديهم إليه . فأمر معاوية فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقبال من حضرموت ، بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والصدقة على التبعة ، ولصاحبها التبعة ، وفي السيوب الخمس ، وفي البعل العشر ،

(١) مستد أحمد : ٤٥٣/٣ . وفي الأصل والمطبوعة في السند : « عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال : كتب الضحاك بن قيس »

المثبت عن السند ، وما بين القوسين منه أيضاً .

لا خِلَاطَ، ولا وِرَاطَ، ، ولا شِغَارَ، ، ولا جَلَبَ، ، ولا جَنَبَ، ، ولا شِنَاقَ، ، والعَوْنُ للسرايا المُسَلِّمينَ ،
لكل عَشْرَةَ ما يَحْمِلُ القِرَابَ (١) ، من أَجْبَا (٢) فقد أَرَبِي ، وكل مسكر حرام . فبعث إلينا النبي
ﷺ زيادَ بنَ لبيدٍ .

هذا كتابٌ غريبٌ ، والمشهور أنَّ النبي ﷺ كَتَبَهُ لوائِلَ بنِ حُجْرٍ ، وغريبه :
التَّبِعَةُ : الأربعون من الغنم ، وهى أَقَلُّ ما يجب فيه الزكاة منها ، وقيل : هو اسم لأدنى
ما تجب فيه الزكاة من كُلِّ الحيوان .

والتَّيْمَةُ لصاحبها : هى الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى ، وقيل :
هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يَحْلِبُها ، وليست بسائمة .

والسَيُوبُ : الرِّكَازُ ، وهى الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية . وقيل : المعادن . والقولان
تحتلماهما اللغة .

والبُعَلُ : هو الشجر الذى يشرب بعروقه من الأرض ، من غير سقى من سماء ولا غيرها .
لا خِلَاطَ ، الخِلَاطُ : مصدر خالطه مخالطة وخِلَاطًا ، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما ،
فيمينعا حق الله ، مثاله : أن يكون ثلاثة نفر ، لكل واحد منهم أربعون شاة ، فعلى كل واحد منهم
شاة ، يكون ثلاث شياه ، فإذا جاء المُصَدِّقُ خلطوا الغنمَ ، فيكون فى الجميع شاة واحدة ، فنُهِوا
عن ذلك .

والبِرَاطُ : أن يَجْعَلَ غَنَمَهُ فى وَهْدَةٍ من الأرض ، لِيَتَخَفَى على المُصَدِّقِ . وقيل : هو أن
يُغَيِّبَ إبله وغنمه فى إبل غيره وغنمه .

الشَّنَقُ - بالتحريك - : ما بين الفريضتين ، من كل ما تجب فيه الزكاة ، يعنى : لا تؤخذ
مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضة الأخرى .

والشِّغَارُ : هو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته أو من يلى أمرها من رجل ، وَيَتَزَوَّجُ منه مثلها
من يلى هو أمرها ، ولا مهر بينهما إلا ذلك .

(١) فى النهاية ما يحمل القراب من التمر . القراب : شبه الجراب ، يفرح فيه الراكب سيفه بدمه وسوطه ، وقد يفرح
به زاده من تمر وغيره . ويقول الخطابي : أراه (القراف) بالفاء ، جمع قراف ، وهى أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .
(٢) الإجبا : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : هو أن يبيع إبله من جامع الصدقة ، والأصل أن يقال فيه : أجبا ،
بالمعنى ، وأرب من الربا .

لا حَنَبَ ؛ هو أن ينزل المُصَدِّقُ موضعا ، ويرمى إلى الفِياهِ مَنْ يَجَلِبُ إليه الأموال ، فيأخذ
 وكانها ، وهو المراد هاهنا ،
 والجَنَب ، هو أن يَتَعَدَّ رَبُّ المالِ عماله عن موضعه ، فيحتاج المُصَدِّقُ إلى الإيحاء في اتِّباعه ،
 وقيل : الحَنَبُ والجَنَبُ في السِّياق (١) .

باب الصاد والزاد

٢٥٦٠ - ضرار بن الأزور

(ب ه ح) ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جَلْدَمَةَ بن ربيعة بن مالك
 ابن ثعلبة بن دودان بن أمد بن خزيمية .

كذا نسب الثلاثة ، ونسبه أبو هريرة نسيا آخر ، فقال : ضرار بن الأزور بن مرداس بن
 حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيان الأمدية ، والأول أشهر ، يكنى أبا الأزور ،
 وقيل : أبو بلال ، والأول أكثر .

كان فارسا شجاعا شاعرا ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بغير برهاتها ، فأخبره
 بما فعلك ، وقال : يا رسول الله ، قد قلت شعرا . فقال : هيه ، فقال (٢) :

هَلَّتْكَ الْفِدَاخُ وَعَزَّتْ الْفِيَا	وَالخَمْرَ أَشْرَبَهَا وَالشُّمَالَا
وَكُرَى الْمُحَبَّرِ (٣) فِي هَمْرَةٍ	وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِ الْقِتَالَا
وَقَالَ حَمِيْلَةٌ : شَتْنَا	وَطَرَحْنَا أَهْلَكَ فَنَتَى شِمَالَا
فِيَارِب ، لَا أَخْبِنُ صَفَتِي	فَقَدْ بَعَثَ أَعْلَى وَمَالِي بِدَالَا

لَقَالَ النِّجْمُ ﷺ : مَا غَبِثَ صَفَقَتِكَ يَا ضَرَّار ،

وهو الذي قتل مالك بن نويرة التميمي بأمر هالد بن الوليد (٤) في هلافة أبي بكر الصديق ،
 رضي الله عنهم ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصنيداء ، من بني أسد ، وإلى بني
 النُّبَلِ .

(١) ومن الجلب في السباق ، هو أن يقع الرجل لرضه ، فيوجز به ويطلب عليه ، ويصلح حفا له على العجز ، وأما الجنب
 فهو أن يجلب لرضا إن لرضه التي يساق عليه ، فإذا نُزِرَ المركوب نحو إلى الخيول .

(٢) ينظر خزائن الأدب ، ٢٢٥/٧ ، والاستيعاب ، ٧٤٧ .

(٣) في الأصل المطبوعة : المعبر ، بالحجم ، وفي اللسان ، والمعبر ، فمن ضرار بن الأزور الأمدية .

(٤) ينظر الكامل للمبرد ، ٥٥٥ ، معجم الصحابة ، ٤٥٥ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إمام ، قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، حدثنا يعلى بن عبيد . عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فحليت له شاة فقال : دَعِ دَاهِيَ اللَّيْلِ (١) .

وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاء عظيماً ، حتى قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يحبو على وكتفيه ، ويقاقل ، وتطوؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، قاله الواقدي . وقيل : بل بقي باليمامة مجروحاً ، حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأجنادين ، من الشام ، قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقيل : إنه ممن نزل حرَّان ، من أرض الجزيرة ، وإنه شهد اليرموك ، وفتح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام ، فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال الله : (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) (٢) ولم يعزم ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك ، فكتب إليه عمر : ادعهم ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلدتهم . فسألهم ، فقالوا : إنها حرام ، فجلدهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٦١ - ضرار بن الخطاب

(ب د ح ص) ضرار بن الخطاب بن مرزاس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك ، القُرَاشِيُّ الْفَهْرِيُّ .

كان أبوه الخطاب رئيس بني فهر في زمانه . وكان يأخذ المرباع (٣) لقومه ، وكان ضرار يوم الفجار على بني محارب بن فهر . وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعراهم المطبوعين المجودين ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعر منه ومن ابن الزبير ، وكان من مسلمة الفتح ، ومن شعره يوم الفتح :

(١) أي : أنه في الفجر تلياً من الليل ولا تتوجه كله ، فإن الذي بقيه فيه يذهب ما رواه عن ابن عباس في قوله : وإذا استقم كل ما في الفجر أبطأ منه على حاله .

(٢) المائدة : ٦١ .

(٣) المرباع : دج لتسمية الذي كان يأخذه للرهبان والباطنية .

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا حَسْبِي قَرِيشٌ وَأَنْتَ هَيْرٌ لَجَاءُ (١)

حين ضاقت عليهم سعة الأرز حين وعاداهم إله السماء

والتقت حلقتنا البطان (٢) على القوم ونودوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ

إن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء

يريد سعد بن عبادة ، حيث قال يوم الفتح : اليوم تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ .

وقال ضرار يوماً لأبي بكر : نحن كنا لقريش خيراً منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتهم

النار . يعني أنه قتل المسلمين ، فدخلوا الجنة ، وأن المسلمين قتلوا الكفار فأدخلوهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد ، فمر بهم ضرار بن الخطاب ، فقالوا :

هذا شهدا ، وهو عالم بها ، فسأله عن ذلك ، فقال : لا أدري ما أوسكم من خزرجكم ، لكني

رَوَّجْتُ مِنْكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ .

هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فقال : ضرار بن الخطاب ، له ذكر وليس له حديث ، روى عنه عمر بن

الخطاب ، قال أبو نعيم ، وأعاد كلام ابن منده : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد

في الصحابة ، ولا فيمن أسلم غيره ، وقول أبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ ، وقد أخرجه أبو موسى

مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بترجمة مفردة ، فلاوجه لاستدراكه ، وقد ذكره

أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ، وقال : له صحبة ، وشهد مع

أبي عبيدة فتوح الشام ، وأسلم يوم فتح مكة . وقد اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على

إسلامه .

٢٥٦٢ - ضرار بن القعقاع

(د ع) ضرار بن القَعْقَاعِ ، أخو عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ .

روى حديثه زيد بن يسلم بن يسلم بن ضرار بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد أبي إلى

النبي ﷺ ، وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بيتردين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الجاء الملقب والملاذ .

(٢) البطان : حزام انتقب الذي يجعل تحت بطن الومير ، يقال : التقت حلقتنا البطان ، للأمر إذا اشتد . والصيلم : الداهية ، والصلعاء أيضاً : داهية الشديدة .

٢٢٦٣ - ضرار بن مقرن

ضرار بن مقرن المزني . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحيرة ، في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ، قاله الطبري ، وقال : هو عاشر عشرة إخوة .

٢٥٦٤ - ضرس بن قطيعة

(من) ضرس بن قطيعة . ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حنظلة بن حذيم ، وهو اليتيم الذي كان عند حنيفة ، وجاء به إلى النبي ﷺ ، وهو شبه المحتلم ، فأشهد حنيفة النبي ﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل . وقد تقدم ذكره في حنيفة . أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٦٥ - ضريح بن عرفجة

(من) ضريح بن عرفجة . وقيل : عرفجة بن ضريح . روى ليث ، عن زياد بن علاقه ، عن ضريح بن عرفجة ، أو عرفجة بن ضريح ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون هنات وهنات ، (١) فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمه محمد وأمرها جميع فاقتلوه ، كائنا من كان . أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلف في اسم هذا الرجل على وجوه (٢) ، قيل : عرفجة بن شريح ، وهو الأشهر .

باب الضاد والفين والميم

٢٥٦٦ - ضفاطر

(من) ضفاطر ، الأسقف الرومي ، روى محمد بن إسحاق ، عن بعض أهل العلم : أن هرقل قال لدحية بن خليفة الكلبى ، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ ويحك ، والله إني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ، وأنه الذي كنا نتظره ونجده في كتابنا ، ولكني أخاف الروم على نفسي ونولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضفاطر الأسقف ، فاذا ذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم في الروم مني ، وأجوز قولاً مني عندهم ، فانظر مايقولون . فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ

(١) الهنات : الثرور والفساد .

(٢) في تاج العروس : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالكين المعجمة . وقيل : ابن طريح . وقيل : ابن شريك . وقيل : ابن فريح .

فقال له ضغاطر : صاحبك ، والله نبي مرسل ، نعرفه في صفته وتجدّه في كتابنا باسمه ،
ثم ألقى ثيابا كانت عليه سودا ، ولبس ثيابا بيضا ، ثم أخذ عصاه ، ثم هرج على الروم وهم
في الكنيسة ، فقال : يامعشر الروم ، إنه قد جاءنا كتاب أحمد ، يدعونا فيه إلى الله ، وإني
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله . فوثبوا عليه وثبة رجُل واحد ، فضربوه
فقتلوه ، فرجع يحيى إلى هرقل فأخبره الخبر ، فقال : قد قلت لك : إنا نخافهم على أنفسنا ،
وضغاطر كان ، والله ، أعظم عندهم مني .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٦٧ - ضماد بن ثعلبة

(ب د ح) ضماد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان صديقا للنبي ﷺ في الجاهلية
وكان رجلا يتطيب ، ويرقى ، ويطلب العلم ، أسلم أول الإسلام ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : ضماد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شنوءة ، وزاه ابن منده : وثيل .

ضماد .

وروا كلهم حديث ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، وأبو ياسر
ابن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال ، : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد
الأعلى ، وهو أبو همام ، حدثنا داود ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ،
أن ضمادا قدم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقى من هذه الرياح ، فسمع مناهة من أهل
مكة يقولون : إن محمدا مجنون . فقال : لو رأيته هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي . فلقبه
فقال : يامحمد ، إني أرقى من هذه الرياح ، وإن الله يشفى على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : [إِنَّ] الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلّل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد .
فقال : أعد عليّ كلماتك هؤلاء . فأعادهن النبي ﷺ ثلاثا ، فقال : والله لقد سمعت قول
الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ، والله
لقد بلغت قاعوس (١) البحر ، فمدّ يدك أبياعك على الإسلام ، فمدّ النبي ﷺ يده ، فبايعه .

(١) في المطبوعة : ياعوس ، وفي النهاية وقد ذكر قاعوس ، بالدون ، قال أبو موسى : هكذا وقع في صحيح مسلم ، وفي سائر

الروايات ، قاعوس البحر ، وهو وسطه ويقتد .

فقال النبي ﷺ : وعلى قومك ؟ فقال : وعلى قومي ، قال : فيبعث رسول الله ﷺ مربيته ،
فمروا بقومه ، فقال صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ أعزم (١) على رجل
أصاب شيئا من أهل هذه الأرض إلا رده . فقال رجل منهم : أصبت مطهرة (٢) . فقال : ارددها ، إن
هؤلاء قوم ضماد (٣) .

أخرجه الثلاثة .

ضماد : آخره دال .

٢٥٦٨ - ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضمام بن ثعلبة السعدي . أحد بني سعد بن بكر ، وقيل : التميمي ، وليس

بشيء .

قدم على النبي ﷺ ، أرسله إليه بنو سعد بن بكر ، قيل : كان ذلك سنة خمس ، قال
محمد بن حبيب وغيره ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة .
روى حديثه ابن عباس ، وأنس ، وأبو هريرة ، وطلحة بن عبيد الله ، ولم يسمه طلحة ،
وطرفه صحاح .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن
الوليد ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن
ثعلبة وأفدا إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه ، فأناخ بغيره ثم عقله على باب المسجد ، وكان
رجلا جلدًا ذا غديرتين (٤) ، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد جالس
في أصحابه ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ابن عبد المطلب ،
فقال : يا ابن عبد المطلب ، إني سائلك ومُعَلِّطٌ عليك في المسألة ، فلا تجدن في نفسك . فقال :
لا أنجد في نفسي ، سل عما بدالك . فقال : أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو
كائن بعقدك ، الله بعثك إلينا رسولا ؟ قال : اللهم نعم . قال : فأنشدك بالله إلهك ، وإله من
كان قبلك ، وإله من هو كائن بعقدك ، الله أمرك أن تعبدوه وحده لا تشرك به شيئا ، وأن تخلع
هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون ؟ قال : اللهم نعم . قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام

(١) يقال : حزمك عليك ، أي أمرتك أمراً جداً .

(٢) المطهرة : إناء يتطهر به .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة : ١٢٠١١/٣ .

(٤) منيرة : الذؤابة من الشعر .

فريضة فريضة ، الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وشرائع الإسلام ، يَنْشُدُهُ عند كل فريضة كما نَشُدُهُ في التي كان قبلها ، حتى فرغ ، فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأؤدّي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، لا أزيد ولا أتقص . ثم انصرف راجعا ، فقال رسول الله ﷺ حين ولي : إن يصدق ذو العقيبتين (١) يَدْخُلِ الْجَنَّةَ .

وأنى قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بثست الثلاث والعزى ، فقالوا : مه يا ضمام اتق البرص ، اتق الجدام اتق الخُجون ! فقال : ويئلكم ! إنهما والله ما يضران وما يشفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أسسى من ذلك اليوم في حضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بواقف قط . كان أفضل من صمام (٢) .

أخرجه الثلاثة .

ضمَام : آخره ميم .

٢٥٦٩ - ضمام بن زيد

ضَمَام ، مثله ، هو ابن زيد بن ثَوَابَةَ بن النَحْمَكِ الهَمْدَانِي .

وفد على النبي ﷺ فأسلم ، وكتب له النبي ﷺ كتابا ، وذلك مَرَجِعَهُ من نبوءة .

قاله الطبري ، وذكره أبو عمر في نَمَط (٣) .

٢٥٧٠ - ضمرة بن أنس

ضَمْرَةٌ بنُ أَنَسِ الأَنْصَارِي . أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي

الدمشقي ، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي . أخبرنا أبو القاسم علي بن

محمد بن علي بن أبي العلاء المِصْبَرِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ،

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عمران بن بكار البراد الجعفي ،

حدثنا محمد بن إسماعيل بن حياش ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن فليس بن سعد ،

(١) العقيبتان : الضميرتان من الضمير .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٥٧٣ / ٥٧٤ . وتاريخ الطبري ٢ / ١٢٢ : ١٢٤ .

(٣) هو قط بن قيس بن مالك ، ولم يترجم له أبو عمر في الاستيعاب .

عن عطاء ، عن ابن هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرَمَ عليهم الطعام والشراب والنساء ، وإن ضَمْرَةَ بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب ، فنام ولم يشبع من الطعام ، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأنزل الله عز وجل : (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) (١) الآية ، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله ، عز وجل .

وقد اختلفت في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً ، وقد تقدم ذكره في غير موضع .

٢٥٧١ - ضمرة بن ثعلبة

(ب د ح) ضَمْرَةُ بن ثَعْلَبَةَ البَهْزِيُّ ، وبهز قبيلة من بني سُليْم بن مَنصور ، سكن حمص . أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا مُرَيْج بن النعمان ، حدثنا يقية - يعنى ابن الوليد - عن سليمان بن مليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتَانِ من حُلَلِ اليمين ، فقال : يا ضمرة ، أترى ثوبيك هذين مُذْخَلِيكَ الجنة؟ فقال : لئن استغفرت^(٢) لى يا رسول الله ، لا أقعد حتى أنزعهما عنى . فقال النبي ﷺ : اللهم ، اغفر لضمرة بن ثعلبة . فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه .

وروى عنه أبو بحرية أنه أتى النبي ﷺ قال : إن نزلوا بخير ما لم فحاسدوا ، أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٢ - ضمرة بن سعد

(د ح) ضَمْرَةُ بن سَعْدِ السُّلَمِيُّ ، له ولأبيه صحبة :

روى يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير : أنه سمع زياد ابن ضمرة يحدث عن عروة بن الزبير : أن أباه سعد^(٣) بن ضمرة حدثه ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حينئذ مع النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلاًن هَيْبِيْنَةُ بن حِصْنِ الفزاري من قَهْشَنِ عَمَلَانَ ، والأفروع بن

(١) البقرة : ١٨٧ .

(٢) في الأصل والمنطبعة : استغفرت لى . والثابت عن مستد أحد : ٣٣٦/٤ .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ٢٢٧/٢ قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضمرة بن سعد السلمي ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، وكانا شهدا حينئذ فأبو زياد ضميرة وليس سعداً ، وإنما سعد جده . وينظر ترجمة سعد ابن ضميرة : ٢٥٥/٧ ، والإصابة ترجمة : ضمرة بن ربيعة .

حاجب من التميمي من خندف ، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما ، فسمعتُ
 حيينة وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحرِّ (١) ما أذاق نسائي ، فعرض
 عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناس حتى قبلوا الدية ، فقال :
 انتوا بصاحبكم يستغفر (٢) له رسول الله ﷺ ، فأتى به النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ :
 من أنت ؟ قال : أنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي ، وكان القتييل عامر (٣) بن الأصبط ، لقوه وفيهم أبو
 قتادة وأبو حنزة الأسلمي ، فلما لقوه ومعه بغير له . ووَطَّب (٤) من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله مُحَلِّم
 ابن جَثَّامة (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نعيم ، قال : ضمرة بن سعد السلمي ، وقيل : ضميرة .

٢٥٧٣ - ضمرة أبو عبيد الله

(د ع) ضَمْرَة أبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله : أنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « تخرج حُرُورِيَّة (٦) من أنهار باليامة ، قلت : ليس بها أنهار ، قال : ستكون . »

ذكره أبو زرعة في الأفراد ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٧٤ - ضمرة بن عمرو الجهني

(ب د ع) ضَمْرَة بن عَمْرٍو . ويقال : ضَمْرَة بن بَشْر . والأكثر يقولون : ضَمْرَة بن عَمْرٍو
 ابن عَدَى الجُهَنِي ، حليف لبني طريف من الخزرج ، وقيل : حليف بني ساعدة من الانصار ، وهم
 من الخزرج أيضا ، رهط سعد بن عبادة .

قال مومني بن حُقَيْبة : شهيد بدر ، وقتل يوم أحد . ومثله قال ابن إسحاق .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : من يرى قولهم حليف بني طريف ، وقيل : حليف بني ساعدة ، يظنه مختلفا ، وليس
 فيه اختلاف ، فإن بني طريف بطن من بني ساعدة ، وهو طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهم
 رهط سعد بن عبادة .

(١) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والشفقة ، وفي سيرة ابن هشام : الحرقة .

(٢) في السيرة : قال : ثم قاتلوا : أين صاحبكم هذا ، يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في الأصل : المضبوة : عمرو ، والأصبط من ترجمته ، وسيرة ابن هشام .

(٤) الوطْب : الرزق الذي يكون فيه اللبن والحب ، وهو جلد الجذع لما فوقه .

(٥) سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ .

(٦) الحرورية : طائفة من الخزرج نسبة إلى حرور ، وهو موضع قريب من نخوة .

(ع من) ضَمْرَةُ بن عمرو الخَزَاعِي ، وقيل : ضَمْرَةُ بن جُنْدَب ، وقيل : ضَمْنَمٌ ؛
 أخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة : (إِنَّ
 الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ) (١) الآية ؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْنَمٌ بن عمرو -
 وقال بعضهم : ضَمْرَةُ بن عمرو الخزاعي - : والله لأَخْرُجَنَّ . وكان مريضا ، وقال آخرون : تمارض
 همداً ليخْرُج . فقال : أَخْرَجُونِي مِنْ مَكَّةَ فَقَدْ آذَانِي فِيهَا الْحَرَّ . فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيمِ ،
 فتوفى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ)
 الآية (٢) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد
 ابن علي بن المشني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث ،
 عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَةُ بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله : احمِلُونِي
 فَأَخْرَجُونِي مِنْ أَرْضِ الشُّرْكِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله ، فنزل
 الوحي : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) .
 أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٧٦ - ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بن عِيَاض الجُهَنِي ، حليف لبني سَوَادٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
 شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيدا ، وهو ابن عمِّ عبد الله بن أنيس .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٧٧ - ضمرة بن أبي العيص

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن أبي العِيص بن ضَمْرَةَ بن زُبَيْع ، وقيل : ابن العِيص الخَزَاعِي ؛
 خرج مهاجرا ، فتوفى في الطريق . روى سعيد بن جبيرة في قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
 بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) قال : كان رجلا من خزاعة ، يقال له : ضمرة بن العيص بن ضَمْرَةَ
 ابن زُبَيْع ، لما أمروا بالهجرة ، كان مريضا ، فأمر أهله أن يقرشوا له على سرير ، ويحملوه إلى

(١) النساء : ٩٧٤ .

(٢) النساء : ٩٥٤ .

رسول الله ﷺ ، ففعلوا ، فتوفى بالثَّعْبِمْ قريبا من مكة ، فنزلت الآية هذه . وقال عكرمة : اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةٌ بِنِ أَبِي الْعَيْصِ .

ورواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَةٌ بن جُنْدَب . . .

ورواه الحكيم بن أَبَان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَةٌ بن أَبِي الْعَيْصِ .

ورواه عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَةٌ ، أو أبو ضَمْرَةَ .

قال أبو عمر : والصحيح أنه ضَمْرَةٌ ، لا أبو ضَمْرَةَ .

قال عكرمة : طلبت اسم الذي نزلت فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا) أربع عشرة سنة ،

حتى وقفت عليه .

وقد تقدم نحو هذا القول في ضَمْرَةَ بن عمرو الخَزَاعِي ، ولولا أَنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة

مفردة لَأَضَفْنَا هذه الأقوال إلى تلك ، لكننا اقتدينا بهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٨ - ضَمْرَةَ بن غزِيَّة

(ب) ضَمْرَةَ بن غزِيَّة (١) بن عمرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَيْذُول بن عمرو بن عَنَم بن

مازن بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

شهد أحدا مع أبيه ، وقتل يوم جِسْر أبي عبيد شهيدا في قتال القُرْمِ ، في خلافة عُمَرُ ،

وهو ابن أخى مُنْقِذ بن عمرو ، والد حَبَّان بن مُنْقِذ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٧٩ - ضَمْرَةَ بن كعب

(ع من) ضَمْرَةَ بن كَعْب بن عمرو بن عَدِيّ الأنصاري الخزرجي الساعدي ،

روى موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الخزرج ،

من بني ساعدة بن كعب : ضَمْرَةَ بن كعب بن عمرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَيْنَةَ .

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى ، وقالوا في نسبه : جهينة . وساعدة غير جهينة ، إلا أن يزيدا

في أحدهما : بِالْحِلْفِ ، وفي الآخر : بالنسب . ويغلبُ على ظنِّي أنه هو وضَمْرَةَ بن عمرو بن

(١) في النظمرة : هرة ، وسعاني ترجمة أبيه غزِيَّة .

هَدَى الْمَقْدَمَ ذِكْرَهُ وَاحِدًا ، وَأَنَّ ذِكْرَ كَعْبٍ فِي تَسْبِيهِ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ ، يَخْتَلِفُونَ فِي الْأَنْسَابِ ،
 لَفْظُهُمَا أَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى ، وَإِلَّا فَالْأَنْسَابُ وَاحِدٌ ، وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

٢٥٨٠ - ضَمْرَةٌ

(د ع) ضَمْرَةٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٥٨١ - ضَمْمُ بْنُ الْحَارِثِ

ضَمْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَدِّمِ بْنِ عُبَيْدِ السَّلْمِيِّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبِياتَا مِنْهَا :

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ نَهْدَةٍ • جَرْدَاءُ تُلْحِقُ بِالنَّجَادِ إِزَارِي (١)

يَوْمًا عَلَى أَثَرِ النَّهَابِ وَتَارَةٍ • كَانَتْ مَجَاهِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ (٢)

٢٥٨٢ - ضَمْمُ بْنُ عَمْرٍو

(ع م) ضَمْمُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَاعِيُّ ، وَقِيلَ : ضَمْرَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ضَمْرَةٍ :

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

٢٥٨٣ - ضَمْمُ بْنُ قَتَادَةَ

(م) ضَمْمُ بْنُ قَتَادَةَ . رَوَى قُطَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَرِيمِ بْنِ قُطَيْبَةَ أَنَّ مَدْلُوكًا حَلَّتْهُمْ : أَنَّ
 ضَمْمُ بْنُ قَتَادَةَ وَكَلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدٌ ، مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، فَأَوْحَشَ لِذَلِكَ ، وَشَكَّى إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ مِإْبَلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : فِيهَا أَحْمَرٌ وَالْأَسْوَدُ
 وَغَيْرُ ذَلِكَ . قَالَ : فَأَنْتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : عِرْقٌ نَزَعٌ . قَالَ : وَهَذَا عِرْقٌ نَزَعٌ . قَالَ : فَقَدِمَ
 عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَاخْبِرُونِي أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ .

(٢) الرِحَالَةُ : السَّرَجُ ، وَقِيلَ : الرِحَالَةُ أَكْبَرُ مِنَ السَّرَجِ ، تَقَطَّى بِالْجُلُودِ ، وَتَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنَّجَابِ مِنَ الْإِبِلِ .
 وَالنَّهْدُ : الْفَرْسُ الْجَمِيلُ الْمُرْتَفِعُ ، وَالْأَثْنَى نَهْدَةٌ . وَالْجَرْدَاءُ : الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى كَرَمِ أَصْلِهَا .
 وَالنَّجَادُ : مَا وَقَعَ عَلَى الْعَائِقِ مِنْ حَائِلِ الصَّيْفِ ، يَصِفُ سُرْعَةَ نَوْسِهِ .

(٣) النَّهَابُ : جَمْعُ نَهْبَةٍ ، وَهِيَ الْفَتِيْمَةُ .

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب ، وقال : هذا إسناد عجيب ، والحديث صحيح من رواية
أبي هريرة ، لم يسم فيه الرجل ، وقال : امرأة من بني فزارة (١) .

٢٥٨٤ - ضميرة بن حبيب

(ب) ضَمِيرَةٌ ، تَصْغِيرُ ضَمْرَةٍ ، هُوَ ضَمِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ جُنْدَبٍ ، وَقِيلَ :
ضَمِيرَةُ بْنُ أُنْسٍ . هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) الْآيَةَ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : رواه أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث ، عن عكرمة : ضمرة ، غير مصغر ، والله أعلم .

وقد تقدم في ضمرة بن أبي العيص ذكر الاختلاف فيه ، وهو كثير .

٢٥٨٥ - ضميرة بن سعد

(ب) ضَمِيرَةُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ ، وَيُقَالُ : الضَّمْرِيُّ ، هُوَ جَدُّ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَمِيرَةَ ،
مَخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَعَدَادِهِ فِيهِمْ .

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة ، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد
ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده في قصة مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وتقدم في ضمرة أتم من هذا .

٢٥٨٦ - ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضَمِيرَةُ بْنُ أَبِي ضَمِيرَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَهُ وَالْبَيْتُ أَبِي ضَمِيرَةَ صَحْبَةٌ ،
وهُوَ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ضَمِيرَةَ . يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ضَمِيرَةَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَمِّ ضَمِيرَةَ وَهِيَ تَبْكِي ،
فَقَالَ : مَا يَبْكِيكِ ؟ أَجَائِعٌ أَنْتِ ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَفْرُقْ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا . ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى الَّذِي عِنْدَهُ ضَمِيرَةَ فِدْعَاهُ ،

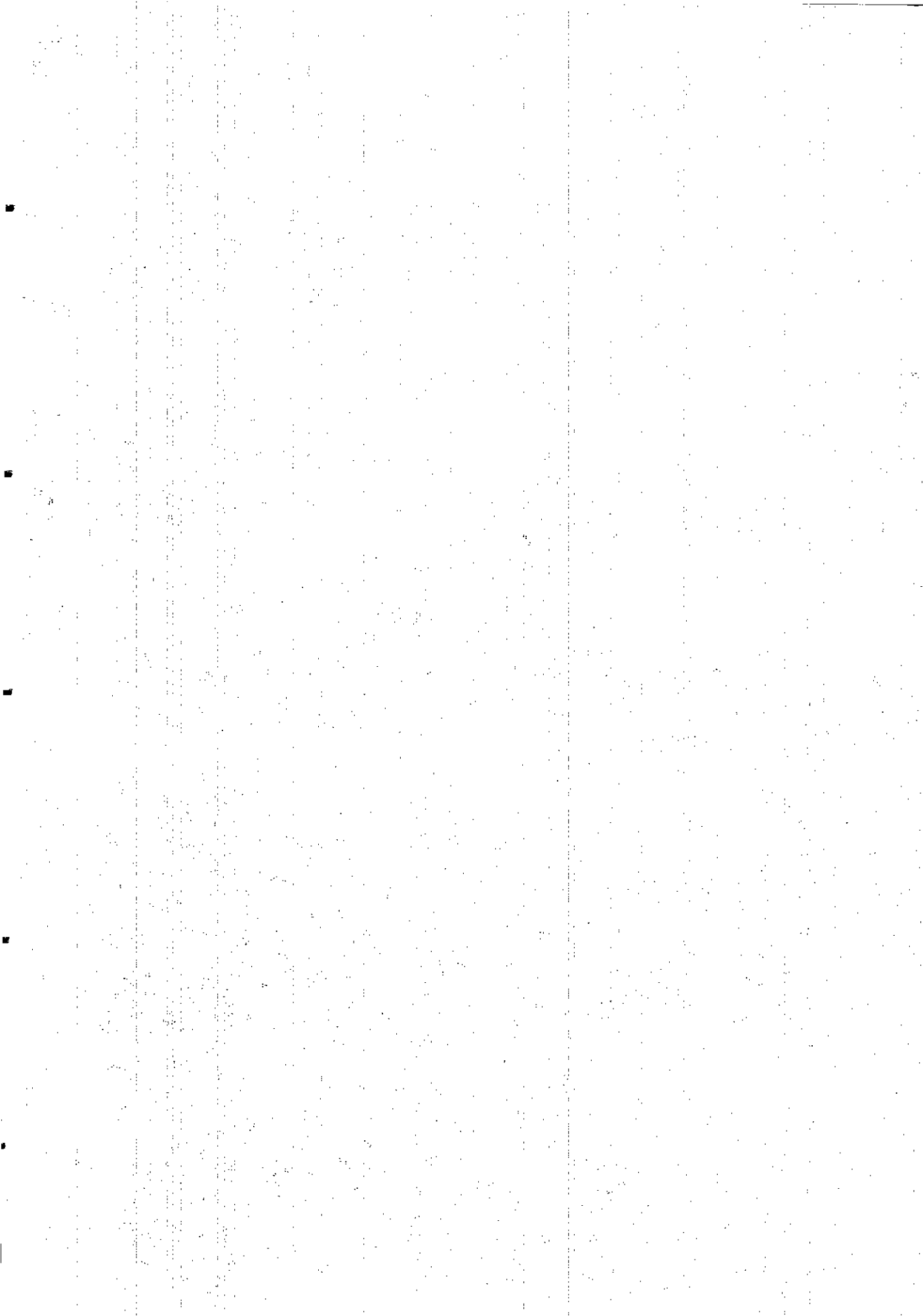
(١) ينظر مسند أحمد : ٢٢٤/٢ ، ٢٧٩ .

(٢) في الأصل والطبوعة : ابن أبي ضميرة . ينظر الاستيعاب : ١٥٨٧ ، وميزان الاعتدال : ٢٨/١ .

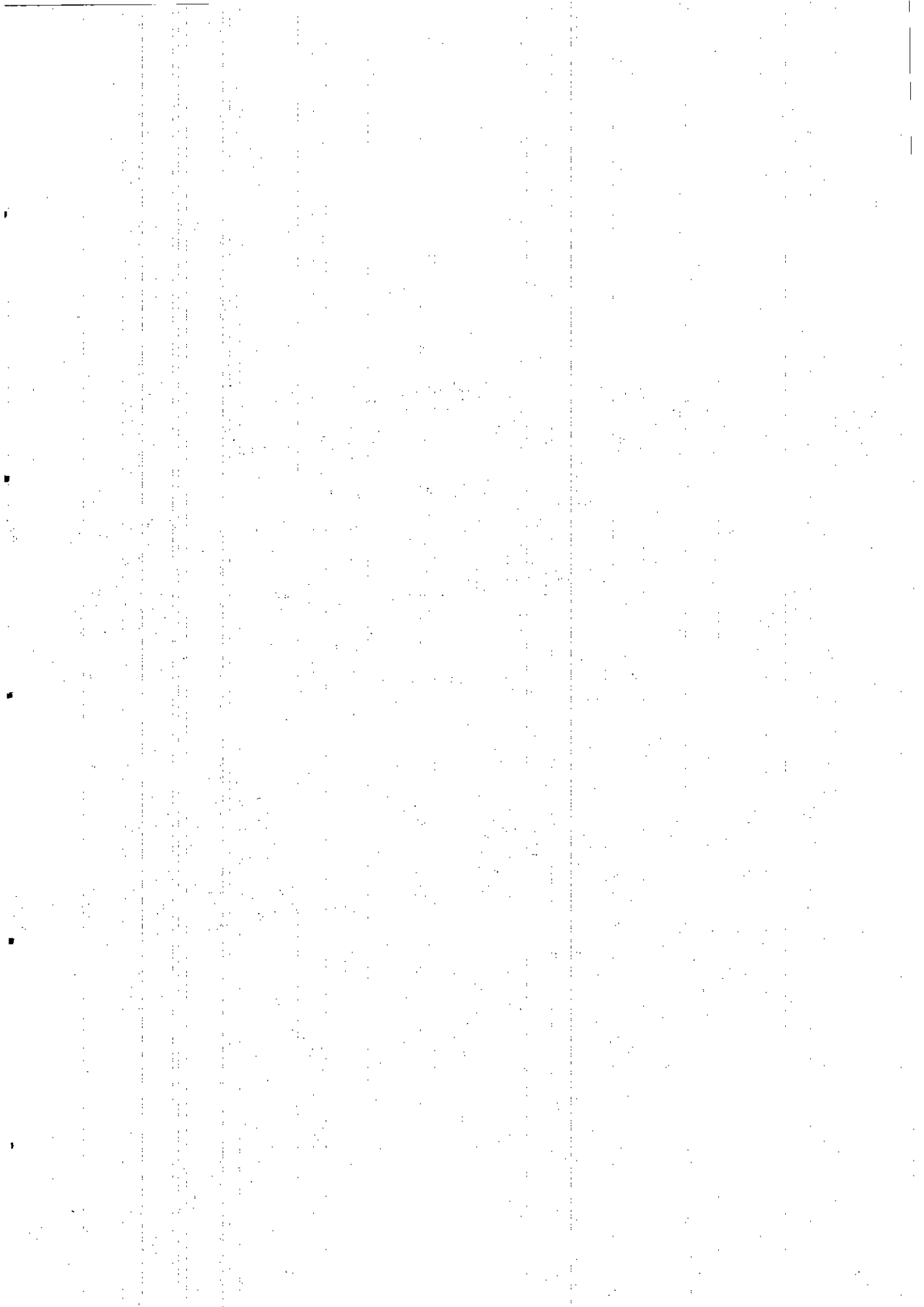
فابتاعه منه ببكرة (١) . قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَدْ كَتَبَ لِنَبِيِّ ضَمِيرَةَ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِنَبِيِّ ضَمِيرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِ مَنْ الْعَرَبُ ، إِنْ أَحْبَبُوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَإِنْ أَحْبَبُوا رَجَعُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ ، لَا تَعْرَضُ لَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ ، مِنْ لِقِيهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا » .
وَكَتَبَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةَ .

(١) ببكرة : مثل بكرة ، وهو القوم من الأقباط .



باب الطاء



(باب الغناء والإلف)

٢٥٨٧ - طارق بن أحمَر

طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ . روى عثمان بن عبد الله بن عُلَاقَةَ ، عن طارق بن أحمَر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَبِيعُوا الشَّمْرَةَ حَتَّى تَبِيعَ ، وَلَا السُّهْمَ حَتَّى يُخَمَّسَ ، وَلَا تَطْشُوا الْحَبَالِي حَتَّى تَضَعْنَ » .
كذا ذَكَرَ ابن قانع في الصحابة ، وقال الدارقطني : طارق بن أحمَر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزري ، وهذا أصح .

٢٥٨٨ - طارق بن أشيم

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ أَشِيمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسم أبي مالك سعد . يعد طارق في الكوفيين ، روى عنه ابنه أبو مالك .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ قال : « مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَكَهَّرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ هَزَّ وَجَلَّ » (١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٨٩ - طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ، حديثه عن يسّاك بن حرب ، عن ثوبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كرمًا ونخلًا ... الحديث .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٢٥٩٠ - طارق بن سويد

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وقيل : سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ . روى عنه وإثلي بن حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، وإبْنُهُ عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ .
أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى بإجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم ، قال : حدثنا علي بن حاتم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يسّاك بن حرب ، عن علقة بن وائل بن حُجْرٍ ، عن طارق بن سُؤَيْدِ

(١) مسند أحمد ، ٤٢٢/١ ، ٢٩٤/١ .

الحضري ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن يارضنا أعنابا نعتصرها ، أفنشر منها ؟ فقال : لا . فراجعته فقال : لا . فقلت : إنا نستشفى به . قال : إن ذلك ليس بشفاء ، ولكنه داء .
ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فقال : سُويد بن طارق .

ورواه شريك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق .
وقال الوليد بن أبي ثور : عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن بشر ، أو بشر بن طارق .
ورواه شعبة فقال : عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل ، عن طارق بن سويد ، أو سويد ابن طارق .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٩١ - طارق بن شريك

(ب) طَارِقُ بن شَرِيك . يعد في الكوفيين ، له حديث عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، وقال : له حديث عن النبي ﷺ ، وأخشى أن يكون مرسلًا ، لأنه قد روى عن قروة بن زوفل .
روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير .

٢٥٩٢ - طارق بن شهاب

(ب د ع) طَارِقُ بن شَهَاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم ، البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله ، يعد في الكوفيين ، قاله أبو عمر .
وقال أبو نعيم ، عن أبي عبيد : هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحسن ، بطن من بجيلة .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت في خلافة أبي بكر في السرايا وغيرها .

وروى عنه قيس أيضا قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قال : في الكفارات والدرجات ، فأما الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس

نِيَام ، وَأَمَّا الْكُفَّارَاتُ فإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ (١) ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَاتْتِظَارُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٥٩٣ - طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ ، مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ : رَوَى عَنْهُ
جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ وَرَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكَرُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عِيسَى السُّلَمِيِّ : حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ
عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ خَلْفَكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ (٢) .

وَرَوَى جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مَنَا - يُقَالُ لَهُ : طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ : مَرَّ بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَسُوقُ ذِي الْمَجَازِ ، وَأَنَا فِي سَيَاحَةِ (٣) لِي ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا . وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ، قَدْ أَذَمَّتْ
كَعْبِيهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَطِيعُوا هَذَا ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ !! فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا :
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . قُلْتُ : وَمَنْ الَّذِي يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ؟ قَالُوا : عَمَّةٌ أَبِي لَهَبٍ . وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٥٩٤ - طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(د ع) طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ أُسْرُوا الْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ .
رَوَى أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الْيَسْرِ ، وَمَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِيِّ الْعَوْفِيُّ ،
وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ : مَنْ جَاءَ بِأَسِيرٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ،
وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ قَتَلْنَا سَبْعِينَ وَأَسْرْنَا سَبْعِينَ ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، مَا مَعَنَا أَنْ نَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَّا كُنَّا رِدَاءًا لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ أَنْ يُصَابَ مِنْهُمْ

(١) السبرات : جمع سبرة ، يسكون الياء ، وهي شدة اليد .

(٢) نسخة الأحرفي ، كتاب : الصلاة ، باب في كراهية التزاح في المسجد : ١٦٢/٣ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي النسخة : تبيعة .

عَوْدَةٌ ، وَالْعَنَائِمُ قَلِيلٌ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ ، فَمَتَى تُعْطِيهِمُ الَّذِي نَفَلْتَهُمْ يَبْقَى النَّاسُ لِأَشْيَاءٍ لَهُمْ . وَتَرَاجَعُوا
الْكَلَامَ ، فَتَنَزَلْتُ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) (١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه
وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٥٩٥ - طارق بن علقمة

(د ع) طَارِقُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَكَانًا فِي دَارِهِ ، يَصَلِّي فِيهِ وَيَدْعُو مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ
يَدْعُونَ ، وَهُنَّ مُسْلِمَاتٌ .

كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ ، وَرَوْحٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَا : عَنْ أَبِيهِ .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمِّهِ .

وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَ : عَنْ أُمِّهِ ، بِدَلِّ أَبِيهِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٥٩٦ - طارق بن المرقع

(ب د ع) طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ . مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ .

رَوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ مَارَةَ بِنْتِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ ،
قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ أَبِي ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرَّةٌ
كَبِيرَةٌ الْكُتَّابِ ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ : الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ (٢) . فَدَنَا مِنْهُ أَبِي ، فَأَخَذَ
بِقَدَمِهِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عِشْرَانَ (٣) . قَالَ : فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْجَيْشِ .
فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ : مَنْ يُعْطَى رِمْحًا بِشَوَابِهِ ؟ قُلْتُ : وَمَا شَوَابُهُ ؟ قَالَ : أَزْوَاجُهُ أَوَّلُ بِنْتٍ
تَكُونُ لِي . قَالَ : فَأَعْطَيْتَهُ رُمْحِي ، ثُمَّ تَرَكْتَهُ ، حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ بِنْتٌ وَبَلَغَتْ ، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ :
جَهِّزْ لِي إِلَى أَهْلِي . قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ لَا أُجْهِزُهَا حَتَّى تَحْدِثَ لِي صِدَاقًا غَيْرَ ذَلِكَ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَفْعَلَ .

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(١) الْأَنْفَالُ : ٦٠ .

(٢) الطَّبْطَبِيَّةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السِّبَاطِ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّمِيِّ ، يُرِيدُ أَقْبَلَ النَّاسِ إِلَيْهِ يَسْمَعُونَ لِأَقْدَامِهِمْ طَبْطَبَةً ، أَيْ صَوْتًا ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا ، فَسَاهَا طَبْطَبِيَّةً ، لِأَنَّهَا إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَكَّتْ صَوْتًا طَبْطَبًا .

(٣) قِيَاسُ الْمَطْبُورَةِ وَالْمُخَطَّوِطَةِ : صَوْرَاتٌ . وَالْمُنْبَتُّ عَنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ : ٢٦٦/٦ . وَهَذَا كَمَا فِي نَجِّ الْعَرُوسِ : مَوْضِعٌ .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، وطارق بن المرقع حديث مسند ، عن صفوان بن أمية .
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه حجازي ، وعده في الضحابة ، ولا أدرى
له صحبة ولا إسلاما . ثم قال : طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعي ، يروى عنه : (١) عطاء
ابن أبي رباح . وروى عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بُردة ، فرمعه إلى النبي ﷺ ، فأمر
بقطعه ، فقال : يا رسول الله ، قد تجاوزت عنه . قال : فلو كان هذا قبيل أن تأتي بي
يا أبا وهب أقطعه رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : طارق هذا إن كان إسلاميا فهو تابعي يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه
عطاء بن أبي رباح (٢)

وقال أبو عمر : طارق بن المرقع ، روى عنه عطاء ، وابنته عبد الله بن طارق ، في صحبته
نظر ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلًا .
أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٧ - طاهر بن أبي هالة

(ب) طاهر بن أبي هالة ، أخو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي ، وامم أبي هالة النباش
ابن زرارة بن وفدان بن حبيب بن سلامة بن عوي بن جروة بن أمية (٣) بن عمرو بن نعيم ،
حليف بني عبد الدار بن قصي بن كلاب ، أمه خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها ، زوج النبي ﷺ .
بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن ، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى ، قال :
بعثني رسول الله ﷺ عامس خمسة على أخلاف اليمن : أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد
ابن العاص ، والطاهر بن أبي هالة ، وعكاشة بن ثور ، فبَعَثْنَا (٤) متساندين ، وأمرنا أن نتيأسر وأن
نيسر ولا نُعَسر ، ونبشر ولا ننفر ، وأن إذا قدم معاذ طأوعناه ولم نخالفه .
أخرجه أبو عمر .

٢٥٩٨ - طهفة بن قيس

طهفة بن قيس ، وقيل : طهفة بن قيس . برده ذكره مستوفى في طهفة بالهاء ، إن شاء
الله تعالى .

(١) في الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) كلا ، وهو تكرار .

(٣) في المطبوعة : أمه . ينظر الجعفرة لابن حزم ، ١٤٣ ، وصورة أبي هاتم ، ٩٤٣ / ٧ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : بعثنا . والبيت من الاستعجاب ، ٢٧٥ .

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ - طرفة والد تميم

(س) طرفةُ والد تميم . أورده سعيد القرشي وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ .

روى أحمد بن عِصَام الأنصاري ، عن أبي بكر الحنفي ، عن سفيان ، عن ممالك ، عن تميم ابن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمنى على اليمى في الصلاة ، وربما انصرف عن يمينه .

قال أبو حاتم الرازي : إنما هو ممالك ، عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، أورده سعيد عن ابن عِصَام (١) أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٠ - طرفة بن حرفجة

(ب) طرفةُ بن حرفجة . أصيب أنفه يوم الكلاب (٢) فاتخذ أنفا من ورق ، فأتبعه ، فأذن له النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب ، قاله ثابت بن يزيد (٣) ، عن أبي الأشهب ، وقد تقدم الخلاف فيه ،

أخرجه أبو عمر

٢٦٠١ - طريح بن سعيد

طَرِيحُ بن سَعِيد بن عَقْبَة ، أبو إسماعيل الثقفي . جاهلي ، ذكره محمد بن أبي حوف في الصحابة .

روى إسماعيل بن طريح ، عن أبيه : أن أبا سفيان رمى جده سعيد بن عقبة يوم الطائف ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه عيني أصيبت في سبيل الله . فقال : إن شئت دعوتُ اللهَ فردتُ عليك ، وإن شئت فعيّن في الجنة . قال : عين في الجنة .

وروى ابنه إسماعيل ، عن أبيه طريح ، عن جده سعيد أنه قال : حضرت أمية بن أبي الصلت الثقفي حين حضرته الوفاة ، فأغى عليه ثم أفأق ، فرفع رأسه ، ثم نظر إلى البيت فقال :

(١) في المطبوعة : عاصم .

(٢) تقدم في ترجمة الضحاک بن هريرة ، ٤٩ من هذا الجزء .

(٣) كذا ، وفي الإساءة والاستيعاب ٧٧٦ : زيد .

لَبَّيْكُمْ يَا لَبَّيْكُمْ مَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمْ

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (١)

٢٦٠٢ - طريف بن أبان

طريف بن أبان بن (٢) جارية بن فهم بن عبلة بن أنمار بن مبشر بن حميرة بن أسد بن

ربيعة بن نزار ، وعميرة أخو جديلة بن أسد . وفد طريف على النبي ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٦٠٣ - طريفة بن حاجر

(ب) طريفة بن حاجر (٣) . مذكور في الصحابة ، قال سيف بن عمر : هو الذي كتب

إليه أبو بكر الصديق في قتل الفجاعة السلمى ، الذي حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طريفة في

طلب الفجاعة ، وكان طريفة وأخوه مع ابنا حاجر مع خالد بن الوليد ، وكان مع الفجاعة نجبة

ابن أبي الميثاء ، فالتقى نجبة وطريفة ، فاقتتلا ، فقتل نجبة مرقدًا ، ثم صار حتى لحق بالفجاعة

السلمى ، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر ، فلما قدم عليه

أحرقه بالنار .

أخرجه أبو عمر ،

٢٦٠٤ - طعمة بن أبيرق

(س) طعمة بن أبيرق بن عمرو بن حارثة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو .

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا ، ذكره أبو إسحاق المشتعل (٤) في الصحابة .

وقيل : أبو طعمة بشير بن أبيرق الأنصارى .

روى خالد بن معدان ، عن طعمة بن أبيرق الأنصارى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ،

وكنت أمشي قدام رسول الله ﷺ ، فسأله رجل : ما فضل من جامع أهله محتسبًا ؟ قال : غفر

الله تعالى لهما البيت .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أوردته ، وطعمة يتكلم في إيمانه ،

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أنه ليس لطريح صحة ولا إدراك لأنه فاجر هيد وقد حل الوليد بن يزيد . وأن سيداً

جده فهو : طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عقبة . وينظر الشعر والشعراء : ٦٧٨ ، وسط الكلى : ٧٠٥ .

(٢) في الجهمرة ٢٧٦ والإصابة : أبان بن سلمة بن جارية . وفي المطبوعة : حارثة .

(٣) في الاستيعاب ٧٧٦ : حاجر ، بالزاي ، ومثله في القاموس .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد الهلبي الحافظ ، توفي سنة ٣٧٦ . (البر : ١/٤) .

باب الطاء والفاء

٢٦٠٥ - طفيل بن أبي كعب

(ب من) طفيل بن أبي كعب الأنصاري. قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه بنت الطفيل ابن عمرو الدؤبي، وكان صديقاً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أبا بطن فلعب به، قال الواقدي والجعاني (١): إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه وغيره. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٠٦ - طفيل بن الحارث

(ب د ع) طفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، القرشي المطلي، وأمه سحيلة بنت خزاعي بن الجويرث الثقفي.

شهد بدرًا وأحدًا والمخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبدة والحسين ابنا الحارث، وقتل عبدة ببدر، وسيأتي خبره عند اسمه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدرًا: الطفيل بن الحارث بن المطلب، وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأخوه الحصين في هام واحد، وتوفي الطفيل أولاً، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر. روى عنه أنه قال: صلح بنا رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٢٦٠٧ - طفيل بن أخي جويرية

(د ع) طفيل بن أخي جويرية (٢). روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير. رواه شريك عن (٣) جابر، عن حالته أم حنان، عن الطفيل. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٠٨ - طفيل بن زيد

(س) طفيل بن زيد الحارثي.

أخبرنا أبو موسى لإجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءة

- (١) في المطبوعة: الجماع، وهو الخافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمي البغدادي، توفي سنة ٣٥٥ (المهر: ٢/٣٠٢).
- (٢) هي جويرية بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، صل الله عليه وسلم.
- (٣) في الأصل والمطبوعة: بن جابر، والمثبت من الإضافة. وينظر خلاصة الذهب: ٥١، فجابر هذا هو جابر الجعفي.

عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا إسماعيل بن سعدان الفارسي ، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي ، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد ، حدثنا السكن بن سعيد ، عن أبيه ، عن الكلبي ، عن عوانة ، قال : قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه : هل فيكم أحد وقع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل ظهوره ؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة - : نعم يا أمير المؤمنين ، كان المؤمن بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه ، وكانت عقاب (١) لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح ، ويقول كذا وكذا ، فنجد كما يقول ، وكان نصرانيا ، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد ، فأقبلت العقاب يوم عروبة (٢) ، فصرت (٣) ثم نهضت ، فلما تعالت الشمس خرج علينا ، وذكر حديثاً في دلائل النبوة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٩ - طفيل بن سعد

(ب د ع) طفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف ، واسم ثقف : كعب بن مالك بن مبدوك بن مالك بن النجار ، الأنصاري من بني النجار .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه قال : امتشهد يوم بشر معونة من الأنصار ، من بني النجار : الطفيل بن سعد .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد أحداً ، وقتل يوم بشر معونة .

٢٦١٠ - طفيل بن عبد الله الأزدي

(ب د ع) طفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخيرة بن جرثومة بن هادية بن مرة بن الأوس بن النخع بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزدي ، وقد ينسب إلى جده فيقال : طفيل بن سخيرة ، وهو هذا . وهو أخو عائشة زوج النبي ﷺ ، وعبد الرحمن ، ولقد أنى بكر الصديق لأمه أم رومان ، خلف عليها

(١) العقاب : طائر .

(٢) يوم العروبة : هو يوم الجمعة .

(٣) صرت : صاحت .

أبو بكر بعد عبد الله . وقال ابن أبي خيثمة : إنه قرشي ، وقال : لا أدري من أي قرين هو ؟
والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ،
حدثنا بهز وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، [عن ربيعي بن حراش] (١)
عن طفيل بن سنجرة : أنه رأى فيما يرى المنائم كأنه مرَّ برهط من اليهود ، فقال : من أنتم ؟
قالوا : [نحن] (١) اليهود ، قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيراً ابن الله . قالت اليهود :
وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد . ثم مر برهط من النصارى فقال : من أنتم ؟
قالوا نحن النصارى قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . قالوا : وأنتم القوم
لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح أخبر بها من أخبر ، ثم أتى النبي ﷺ
فأخبره ، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طفيلاً رأى رؤيا ، فأخبر بها
من أخبر منكم ، وإنكم [كنتم] (١) تقولون كلمة كان يمنع الحياء منكم أن أنهاكم عنها ،
لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، قولوا : ما شاء الله وحده .

ورواه سفیان وشعبة ، عن عبد الملك ، فقلا : عن الطفيل : أن رجلاً رأى في المنام .

ورواه معمر ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : إنه أخو عائشة وعبد الله . وليس بشيء ،
فإن عبد الله ليحس بأخ لعائشة من أمها ، على ما تذكره في اسمه إن شاء الله تعالى . والصحيح
أن أخو عائشة وعبد الرحمن ، على ما ذكرناه في اسمها ، والله أعلم .

٢٦١١ - طفيل بن عمرو

(ب د ح) طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سلم بن قهم بن غنم بن
دوس بن عدنان (٢) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر
ابن الأزدي ، الأزد ، يلقب ذا النور (٣) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ،
حدثنا محمد يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ،
قال : كان الطفيل بن عمرو الدوسي يحدث أن قدم مكة ورسول الله ﷺ بها ، فمشى إليه

(١) عن مسند أحمد ، ٧٢/٥ .

(٢) في المطبوعة : عدنان ، وينظر المشبه ١٤٩١ .

(٣) في المطبوعة : ذا النور ، انتهى عن المطبوعة الإسباة والإسما .

رجال من قريش ، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا ، فقالوا : يا طفيل ، إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل بين أظهرنا ، قد عَصَل (١) بنا وفرَّق جماعتنا ، وإنما قوله كالسحر ، يُفَرِّق بين الرجل وبين أبيه ، وبين الرجل وبين أخيه ، وبينه وبين زوجه ، وإنما نخشى عليك وعلى قومك ، فلا تكلمه ولا تسمع منه .

قال : فوالله ما زالوا في حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه ، حتى حَشَوْتُ أذُنِي كَرْمِصًا (٢) ، فَرَقًّا أَنْ يَبْلَغَنِي مِنْ قَوْلِهِ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَسْمَعَهُ .

قال : فَعَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَقَمْتُ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي قَوْلَهُ ، فَسَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَائِكْلَ أُمِّي ! وَاللَّهِ إِنِّي لِرَجُلٍ شَاعِرٍ لَبِيبٍ مَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَبِيحِ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الرَّجُلِ مَا يَقُولُ ! إِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ حَسَنًا قَبِلْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ .

قال : فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته ، فتبعته ، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه ، فقلت : يا محمد ، إن قومك قالوا لي كذا وكذا ، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك ، فسمعت قولاً حسناً ، فأعرضت على أمرك .

قال : فَعَرَّضْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَتَلَا عَلَيَّ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ ، فَاسْلَمْتُ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَمْرٌ مَطَاعٌ فِي قَوْمِي ، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ وَدَاعِيهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَادْعَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي آيَةً ، تَكُونَ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، اجْعَلْ لَهُ آيَةً .

قال : فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّةٍ تَطْلَعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ (٣) ، وَقَعَ نَوْرٌ بَيْنَ عَيْنِي مِثْلَ الْمَصْبَاحِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ، فِي غَيْرِ وَجْهِ ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثَلَّةٌ لِفِرَاقِ دِينِهِمْ . فَتَحَوَّلَتْ فِي رَأْسِ سَدَوْطِي ، فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاوَنُ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي كَالْقَنْدِيلِ الْمَعْلُوقِ ، وَأَنَا أَهْبَطُ . إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَانِي أَبِي ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ عَنِّي أَبِي ، فَلَمَسْتَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي . قَالَ : وَلَمْ ، أَيُّ بَنِيٍّ ؟ قُلْتُ : إِنِّي أَسْلَمْتُ . قَالَ : أَيُّ بَنِيٍّ ، فَدِينِي .

(١) يقال : عصل في الأمر وأعصل في : اشتد وغلظ . وفي سيرة ابن هشام ١/٣٨٢ : أعصل بنا .

(٢) الكرصف : القطن .

(٣) في الاستيعاب ٧٦٠ : فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهل التي تهبط على حاضر دوس .

دينك ، فأسلم . ثم أتتني صاحبتى ، فقلت لها مثل ذلك ، فأسلمت ، وقالت : أَيَخَافَ عَلَى
من ذى الشرى (١) ٩ - صَنِمَ لَهُمْ - فقلت : لا ، أنا ضامن لذلك .

ثم دعوت دَوْسًا فَأَبْطَثُوا عن الإسلام ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقلت : يا رسول
الله ، إنه قد غلبنى على دَوْسِ الزنا ، فادع الله عليهم . فقال : اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا ، ارجع إلى قومك
فادعهم وارفق بهم .

قال : فرجعت ، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ (٢) النبي ﷺ
إلى المدينة ، وقضى بدرا وأحدا والخندق ، ثم قدمت على رسول الله ﷺ من أسلم معى من قومي ،
ورسول الله ﷺ بِخَيْبَرَ ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دَوْسٍ ، ثم لحقنا برسول
الله ﷺ بخيبر ، فأمرهم لنا مع المسلمين .

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزوجل ، عليه مكة ، فقلت : يا رسول الله ،
ابنئنى إلى ذى الكفئين - صنم عمرو ابن حُمَمة - حتى أخرقه .

فخرج إليه طُفَيْلٌ يقول وهو يخرقه ، وكان من خشب (٣) .

ياذا الكفئين (٤) لَسْتُ من عبَادِكَ • ميلادنا أقدم من ميلادك !

إننى حشوت النار فى فؤادك

ثم رجعت طُفَيْلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فكان معه بالمدينة ، حتى قبض الله رسوله ﷺ ،

فلما ارتدت العرب هرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أهل الردة حتى فرغوا من نجد ، وصار مع
المسلمين إلى اليمامة ، فقال لأصحابه : إني رأيت رؤيا فاعبروها ، إني رأيت رأسى حُلِقَ ، وأنه
هرج من نعى طائر ، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني فى فرجها ، وأرى ابني عمرا يطلبني طلبا حثيثا ،
ثم رأيت حُيَيمَ عني ، قالوا : خيرا ، قال : أما أنا فقد أولتُها ، أما حُلِقَ رأسى فقطعه ، وأما
الطائر فروحى ، وأما المرأة التى أدخلتني فى فرجها فالأرض تحفر لى ، فأُغِيَّبُ فيها ، وأما طلب
ابنى لى ثم حبسه حتى فإنى أراه مِسْجِدًا أَن يُصِيبَهُ ما أصابنى ، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا .

(١) فى سيرة ابن هشام ١ / ٣٨٤ • أتتني على الصبية من ذى الشرى شيئا ؟ •

(٢) فى الطبرقة • حتى هاجروا إلى النبي . وفى سيرة ابن هشام كما فى أصلنا .

(٣) الرجز فى كتاب الأصنام للكلبي : ٣٧ • وسيرة ابن هشام : ١ / ٣٨٥ .

(٤) قال السهيل فى الروض ١ / ٢٣٥ • وأراد للكفين • وبالتشديد • تخفف الضرورة • •

وجرح ابنه عمرو بن الطفيل ثم عوفى ، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهم ، شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦١٢ - طفيل بن مالك بن حنساء

(ب د ع) طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ . شهد بدرًا ، له ذكر ، ولا تعرف له رواية ،

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الخزرج : الطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار ، ومن بني عبَّيد بن عدَّى بن غنم بن كعب ، ثم من بني حنساء بن سنان بن عبَّيد : ... والطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ (١) .

وقال أبو عمر : الطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ حَنْسَاءَ ، وقيل : طفيل بن النعمان بن حنساء الأنصاري السلمي . من بني سلمة ، شهد العقبة وبدرًا وأحدا ، وجرح بأحد ثلاث عشرة جراحة ولم يمُت منها ، وقتل يوم الخندق شهيدا ، قتله وحشى بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة في البدريين : طفيل بن النعمان بن حنساء ، وطفيل بن مالك بن حنساء ، رجلين .

وكلام أبي عمر يدلُّ على أنه ظنهما واحدا ، ويرد الكلام عليه في : طفيل بن النعمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٦١٣ -- طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ . مدني . قال : طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر ، رضي الله عنه ،

وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جحش المكفوف :

حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَاوِي • بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي

• بِهَا أَمْشَى بِلا مَادِي •

الأبيات بتمامها . روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

أخرجه أبو عمر .

(١) سيرة ابن هشام ١١ / ١٩٧ .

٢٦١٤ - طفيل بن النعمان

(دع) **طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ** بن حَنْسَاءَ بن سِنَانِ بن عُبَيْدِ بن عَدِيِّ بن غَنَمِ بن كَعْبِ بن صَلِيمَةَ الأنصاري الخزرجي السلمى ، عَقْبَى بَدْرَى ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الخَنْدَقِ ، قَالَ عَرُوةٌ ، فِي تَسْمِيَةِ هُنَّ شَهِدَ العُقْبَةَ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ : طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بن حَنْسَاءَ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .
وَقَالَ مُوسَى بن عَقْبَةَ وابن إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأنصَارِ ، مِنَ الخَزْرَجِ ، لَمْ يَنْبَغِ عُبَيْدِ بن عَدِي بن غَنَمِ بن كَعْبِ بن سَلِيمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْسَاءَ بن سِنَانِ بن عُبَيْدِ : الطَّفِيلُ بْنُ النُّعْمَانَ بن حَنْسَاءَ (١) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قُلْتُ : لَمْ يَخْرُجْ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ غَلَطَ . فِي نَسْبِهِ أَوَّلًا فِي تَرْجُمَةِ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْسَاءَ ، لِقَالَ : طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانَ ، قَالَ : وَقِيلَ : طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ ، وَرَأَى النِّسْبَ وَاحِدًا فِي التَّرْجُمَتَيْنِ ، فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ مَالِكٍ ، وَبَعْضُهُمْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ النُّعْمَانَ ، وَلَيْسَ لِلنُّعْمَانَ صِحَّةٌ فِي النِّسْبِ الْأَوَّلِ ، وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا مُوسَى بن عَقْبَةَ وابن إِسْحَاقَ ، وَكَفَى هُمَا ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدَهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ الكَلْبِيِّ اثْنَيْنِ أَيْضًا مِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَمُوسَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب الطاء واللام

٢٦١٥ - طلحة الأنصاري

(ع من) **طَلْحَةُ الْأَنْصَارِيُّ** . رَوَى أَبُو المُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَسْعَدَ العَجَمِ بِالإِسْلَامِ أَهْلُ فَارَسَ ، وَأَشَقَى العَرَبِ بِهِ هَذَا الحَيُّ مِنْ يَهْزُ وَتَغْلِبُ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٢٦١٦ - طلحة بن البراء

(بدع) **طَلْحَةُ بْنُ البَرَاءِ** بن عُمَيْرِ بن وَبَرَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَنَمِ بن سُرَيْبِ بن سلمة بن أنيف ، البَلَوِيُّ الأنصاري ، حَلِيفُ لَبِيِّ عَمْرٍو بن عَوْفِ مِنَ الأنصَارِ .
وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ لَقِيَهِ طَلْحَةُ ، وَجَعَلَ يَلْصِقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقْبَلُ

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٧ .

قدمه (١) وهو غلام حدث ، وقال : يا رسول الله ، مُرِنِي بِمَا شَعْتُ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . فضحك رسول الله ﷺ ، « وقال : « اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ﷺ : إني لم أبعث بقطيعة الرحم . »

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرُّؤاسي أبو سفيان ، وأحمد بن جَنَاب قالوا : حدثنا عيسى هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي ، عن عَزْرَةَ (٢) ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحُصَيْن بن وَخَّوح : أن طلحة بن البراء مرض ، فعاده النبي ﷺ ، فلما انصرف قال لأهله : إني أرى طلحة قد حَدَثَ فيه الموت ، فإذا مات فأذنوني حتى أصلي عليه ، وعجلوا ؛ فإنه لا ينبغي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ (٣) .

وروى أنه توفي ليلا ، فقال : ادفنوني وألحقوني بربي ، ولا تدعوا رسول الله ﷺ ؛ فإني أهاف عليه اليهود أن يصاب في سببي ، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وَصَفَ النَّاسَ معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهم ، ألقِ طلحة وأنت تضحك إليه ، وهو يضحك إليك . » وقد روى عن طلحة بن البراء ؛ أن النبي ﷺ دعا له .
أخرجه الثلاثة .

سُرَى : بضم السين ، وفتح الراء وتشديد الياء .

٢٦١٧ - طلحة بن أبي حدرود

(بدع) طَلْحَةُ بن أبي حَدْرَدِ الأَسْلَمِي . وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، واسمه سلامة .

روى مُعْتَمِر بن سَلِيْمَان وشبيب ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حدرود ، عن أخ له ، يقال له : طلحة ، قال : أتيت النبي ﷺ فذكرت له أني مررت بنفر من اليهود ، فقالوا : ما شاء الله .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : حديثه عن النبي ﷺ : أن من أشراط الساعة أن يروا الهلال ، يقولون : هو ابن ليلتين . وهو ابن ليلة . ولم يذكر الحديث الأول ، وقد تقدم معناه في طفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرَةَ .

(١) في المطبوعة : يديه .

(٢) في المطبوعة : عروة . والمثبت عن الأصل وسنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣١٥٩ : ٢/٢٠٠ .

٢٦١٨ - طلحة بن خراش

(س) طَلْحَةُ بن خِرَاش بن الصَّمَّة . قال يحيى بن معين : طلحة بن خراش بن الصَّمَّة من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي : طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصَّمَّة ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك (١) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : لا أدري هما واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٢٦١٩ - طلحة بن داود

(ع من) طَلْحَةُ بن دَاوُد

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عَنَسَةَ مولى طلحة بن داود : أنه سمع طلحة بن داود يقول : قال رسول الله ﷺ : «نعم المرضعون أهلُ عَمَانَ» ، يعنى الأزد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما ، وقال سعيد : ليست له صحبة ، ورواه سعيد القرشي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عباس بن يزيد ، عن عبد الرزاق ، فخالفت فيه خلافا بعيدا ، وقال : «نعم المرضعون أهلُ نَعْمَانَ» . ونَعْمَانَ وادٍ بعرفات .

٢٦٢٠ - طلحة الزرقى

(ع من) طَلْحَةُ الزُّرْقِيُّ ، أبو عبيد ، من أصحاب الشجرة ،

روى عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : «اللَّهُمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والاسلام ، ربى وربك الله» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : قيل : هو ابن أنى حدرد ، وهذا القول فيه نظر ، فإن ابن أنى حدرد أسلمى ، وهذا زرقى من الأنصار ، فلا يكونان واحدا ، والله أعلم .

(١) عبد الملك بن جابر ، تابعى ، يروى عن جابر بن عبد الله (خلاصة التلخيص ٢٠٦١)

٢٦٢١ - طلحة بن زيد

(ب) (طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْأَرْفَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْفَمِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، قَالَ : أَظَنَّهُ أَخَا خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَبِي ذَهَيْرٍ .

٢٦٢٢ - طلحة السحيمي

(س) (طَلْحَةُ السُّحَيْمِيُّ . أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ ،

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ السُّحَيْمِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَا يَنْظُرُ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » ،

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦٢٣ - طلحة بن سعيد

طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةِ الْجُهَنِيِّ . صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،

٢٦٢٤ - طلحة أخو عبد الملك

(س) (طَلْحَةُ ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ . ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ ، وَرَوَى عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ سَلْيَانَ ، عَنْ

كَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَخِي لَهُ - يُقَالُ لَهُ : طَلْحَةُ - قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ :

إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقُلْتُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ :

عُزَيْرِ ابْنِ اللَّهِ ! فَقَالُوا : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ !

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقُوا ، قَدْ نَهَيْتُكُمْ فَلَا تَفْعَلُوا » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَذَا خَطَأً ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، عَنْ الطَّفِيلِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ (١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قُلْتُ : لَيْسَ عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ فِيهِ اسْتِدْرَاكٌ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ

أَبِي حَدْرَدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٢٦٢٥ - طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي

(ب د ع) (طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ ، وَأُمُّهُ

الصَّعْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) مَالِكِ الْحَضْرَمِيَّةِ ، يَعْرِفُ بِطَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ الْفَيَّاضِ .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٧٣/٥ عن الطفيل .

(٢) في الاستيعاب ٧٦٤ : عبد الله بن عماد بن مالك ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ١٠٢/١/٣ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ ، فلما أسلم هو وأبو بكر . أخذهما نوفل بن خوَيْلِد بن العَدَوِيَّة فشدهما في جبل واحد ، ولم يمنعهما بنو تميم ، وكان نوفل أشد قريش ، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسميان القرينين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيْد الله أخو طلحة ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة ، وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان يصليان .

ولما أسلم طلحة والزبير آخى رسول الله ﷺ بينهما بمكة قبل الهجرة ، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحة وبين أبي أيوب الأنصاري .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرًا لأنه كان بالشام ، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال : لك سهمك ، قال : وأجرى ؟ قال : وأجرك ، فقيل : كان في الشام تاجرا ، وقيل : بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، وهذا أصح ، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره .

وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبأبى بيعة الرضوان ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه ، واتقى عنه النبل بيده ، حتى سُلت إصبعه ، وضرب على رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير ، ويوم العسرة طلحة الفياض ، ويوم حنين طلحة الجود .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهرا ن الشافعي وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أحد درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فأقعد تحتة طلحة فصعد النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوجب طلحة » (١) .

(١) تحفة الأحرفي ، كتاب الجهاد : ٢٤٠/٥ ، ٢٤١ ، وكتاب المناقب : ١٠/٢٤١

قال : وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي اسمه النضر ، عن عقبه بن علقمة اليشكري ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت أذن رسول الله يقول : « طلحة والزبير جاراي في الجنة (١) » .

أخبرنا أبو بكر مسمار (٢) بن عمر بن العويس النيار (٣) أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب ابن الطلاية ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأتطاطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الصلت بن دينار ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد عثى على رجله ، فليُنظر إلى طلحة بن عبيد الله » .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى ، عن أبي كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسأله عن قضى نجبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد ، وعلى ثياب خضر ، فلما رأني رسول الله ﷺ قال : « أين السائل عن قضى نجبه ؟ قال الأعرابي : أنا يا رسول الله . قال : هذا ممن قضى نجبه » .

وقتل طلحة يوم الجمل ، وكان شهد ذلك اليوم محاربا لعل بن أبي طالب رضي الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه ، فذكره أشياء من سوابقه ، علي ما قال للزبير ، فرجع عن قتاله ، واعتزل في بعض الصفوف ، فرمى بسهم في رجله ، وقيل : إن السهم أصاب ثغرة نحره ، فمات ، رماه مروان بن الحكم .

روى عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة

يوم الجمل :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُفِيِّ (٤) لَمَّا • شَرِبْتُ رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمِي

اللهم خذ لعنمان مني حتى ترضى .

(١) تحفة الأحوي ، كتاب المناقب : ٤٢/١ ، ٢٤٣ .

(٢) في المطبوعة : مشار .

(٣) في المطبوعة : البناء .

(٤) الكسبي : رجل من كعب ، جى من قيس هيلان ، به يضرب المثل في الندامة ، كان راميا ، روى بعد أن أسد الليل

هيرا فأصابه وذن أنه أخطأه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع إصبعه ، ثم ندم من اللد حين نظر إلى العير مقتولا وسبه فيه

نصار مثلا .

وإنما قال ذلك لأنه كان شديدا على عثمان رضي الله عنه .

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : « مَنِيَت بِأَرْبَعَةٍ : أَدَهَى النَّاسَ وَأَسْخَاهُمْ طَلْحَةَ ، وَأَشْجَعَ النَّاسَ الزَّبِيرَ ، وَأَطْوَعَ النَّاسَ فِي النَّاسِ عَائِشَةَ ، وَأَكْثَرَ النَّاسِ غِيَّيَ بِنِ مَنِةً ، وَاللَّهُ مَا أَنْكَرُوا عَلَى شَيْئاً ، وَلَا اسْتَأْثَرَتْ مَالاً ، وَلَا مَلَّتْ يَهُوَى ، وَإِنَّهُمْ يَطْلُبُونَ حَقّاً تَرَكَوهُ ، وَدَمًا مَفْكَوهُ ، وَلَقَدْ وَلَّوهُ دُونِي ، وَإِنْ كُنْتُ شَرِيكُهُمْ فِي الْإِنْكَارِ لَمَّا أَنْكَرُوهُ ، وَمَا تَبِعَهُ عُمَانُ إِلَّا عِنْدَهُمْ ، يَا بَعُونِي وَنَكْشُوا بِيَعْتِي وَمَا اسْتَأْنُوا^(١) فِي حَتَّى يَعْرِفُوا جَوْرِي مِنْ عَدْلِي ، وَإِنِّي لِرَاضٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعِلْمِهِ فِيهِمْ ، وَإِنِّي مَعَ هَذَا لِدَاعِيهِمْ وَمُعْتَدِرٌ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ قَبِلُوهُ فَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ ، وَالْحَقُّ أَوْلَى مَا انصرفت إليه ، وَإِنْ أَبَوْا أُعْطِيْتَهُمْ حَدَّ السَّيْفِ ، وَكَفَى بِهِ شَافِيَا مِنْ بَاطِلٍ وَنَاصِرَا . »

وروى عن علي أنه قال : إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم :
(وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ^(٢)) .

وكان سبب قتل طلحة أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته ، فجعلوا إذا أمسكوا قمم الجرح انتفخت رجله ، وإذا تركوه جرى ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات منه . وقال مروان : لا أطلب بشأري بعد اليوم ، والتفت إلى أبان بن عثمان ، فقال : قد كفيتك بعض قتلة أبيك .
ودفن إلى جانب الكلاء .

وكانت وقعة الجمل لعشر خاؤون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .
وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجعد القَطَطَ . ولا بالسَّبَطَ .^(٣) ، وكان لا يغير شيبه ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحمرة ، مربوعاً ، إلى القصر أقرب ، رجب الصدر ، عريض المنكبين ، إذا التفت التفت جميعاً ، ضخم القدمين .

قال الشعبي : لما قتل طلحة وراه علي مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه ، وقال عزير علي ، أبا محمد ، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عجزى وبجزي^(٤) ، وترحم

(١) في المطبوعة : استأنوا .

(٢) الحجر : ٤٧ .

(٣) السبط من الشعر . المنبسط المتربيل . والقَطَطُ : الشديد الجمودة ، أي كان شعره وسطاً بينهما ، وكذا وصف به

شعر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) أي : هوى وأحزافه .

عليه ، وقال : ليتنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع على رجلا ينشد :

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ • إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعَدُهُ الْفَقْرُ^(١)

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غلّة طلحة كل يوم ألفاً وافيًا ، قال الواقدي : والوافي وزنه وزن الدينار [وعلى ذلك]^(٢) وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية .

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أبيه : أن رجلا رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حوّلوني عن قبري فقد آذاني الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره ، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نزل الماء ، فحولوه ، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عقيصته^(٣) فإنها مالت عن موضعها ، فاشتروا له دارا من دور أبي بكره بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر^(٤) ، إجازة إن لم يكن ماعا ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني ، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يقع في علي وطلحة والزبير ، فجعل سعد بن مالك ينهاه ، ويقول : لا تقع في إخواني ، فأبى ، فقام سعد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة ، واجعله للناس آية ، فخرج الرجل فإذا هو ببخيتي^(٥) يشق الناس ، فأخذه بالبلاط . فوضعه بين كركرته والبلاط . فسحقه حتى قتله ، فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق ، أجيبت دعوتك .
أخرجه الثلاثة .

(١) ينسب البيت للأبيورد الرياسي ، ينظر الكامل للمبرد : ١٨٥ .

(٢) عن الاستيعاب : ٧٧ ، ومكانه في المطبوعة : هي .

(٣) العقيصة اضمر المضفور .

(٤) في المطبوعة : النضر

(٥) البخيتي جبل خراساني طويل المنق . والكركرة : وهي زور البعير والناقعة : الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي

ناقة من جسمه كالقرصة .

٢٦٢٦ - طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُدَى .

سمى طلحة الخير أيضا كما سمي طلحة بن عبيد الله ، الذي من العشرة ، وأشكل على الناس ، وقيل : إنه الذي نزل في أمره : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا) (١) وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة . فغلط . لذلك جماعة من أهل التفسير ، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة ، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ، وهو صحابي .

أخرجه أبو موسى ، ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

٢٦٢٧ - طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ عُتْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثم من بني جَحْجَجِ شَهِدَ أَحَدًا وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمامَةِ شَهِيدًا . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وذكره موسى بن عتبة : طَلْحَةُ مَصْغَرًا .

٢٦٢٨ - طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلِ السَّلْمِيِّ . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شوذب عن عقيل بن طلحة ، قال : وكان لطلحة صحبة ، وروى أبو الوليد الطيالسي ، عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لأبيه صحبه ، أخرجه الثلاثة .

٢٦٢٩ - طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ . وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ، ويقال . طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النصرى ، أحد بني ليث ، وكان من أصحاب الصفة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن [أبي] (٢) جرب بن أبي الأسود : أن طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : أتيت المدينة ، وليس لي بها

(١) الأحزاب / ٥٣ .

(٢) عن مسند أحمد ٤٨٧/٣ ، والجرح : ٤/٢٠٥٨ .

معرفة ، فنزلت في الصفة مع رجل ، وكان بيني وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم ، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أحرقت بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف (١) . فصعد رسول الله ﷺ المنبر ، فخطب ، ثم قال : لو وجدت هبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون - تدركون أو (٢) من أدرك ذلك منكم - أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة ، وقال : لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة ، ومالنا طعام إلا البربر (٣) ، حتى جئنا إلى اخواننا من الأنصار فوأسونا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر .

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض ، تحمل من اليمن .
رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبي زائدة ، ومسلمة بن علقمة ، عن داود ،
أخرجه الثلاثة .
النصرى : بالنون .

٢٩٣٠ - طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ . مولى أم الحرير (٤) ، نزل البصرة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
حدثنا سليمان بن حرب ، عن محمد بن أبي رزين ، قال : حدثتني أمي ، قالت : كانت أم الحرير (٤)
إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك ، فقيل لها : يا أم الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من
العرب اشتد عليك ذلك . قالت : سمعت مولاى ، هو طلحة بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ :
« من اقتراب الساعة هلك العرب » .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٣١ - طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمَى . روى عنه ابنه محمد أنه قال : أتيت
رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ، أبتغى بذلك وجه
الله والدار الآخرة ، قال : « أحية أمك ؟ قال : قلت : نعم . قال : الزمها ، فشم الجنة » .
أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والطبوعة : وتخرقت عنه ، والمثبت عن النهاية . والخنف : جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ،
أراد ثيابا تحمل منه كانوا يلبسونها .
(٢) في المسند : أما إنكم توشكون أن تدركوا ، ومن أدرك ذلك منكم ، أن يراح
(٣) البربر : ثمر الاراك ، والاراك ، شجر له حمل كمنقيد العنب ، ترعاه الماشية ، ويستاك بفروعه .
(٤) في الطبوعة : الجرير ، بالجميم ، وفي خلاصة التذهيب ٤٢٨ : أم الحرير ، بالفتح ، وضبطها عبد النبي بالضم ،
مولها طلحة بن مالك الخزاعي ، وضبطها ولدها .

٢٦٣٢ - طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَةُ بْنُ نُضَيْلَةَ (١). أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن الأوزاعي ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن القاسم بن مخيمرة عن طلحة بن نضيلة قال : قيل لرسول الله ﷺ : سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ » .

وقد رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، وقالوا : عن ابن نضيلة ، ولم يسمياه . وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٦٣٣ - طلحة

طَلْحَةُ ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِلَ يوم خيبر (٢) شهيداً ، هو وأوس بن الفائد (٣) ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن وائلة ، وطلحة (٤)

٢٦٣٤ - طلق بن هلي

(ب د ع) طَلْقُ بْنُ هَلِيِّ بْنِ طَلْقِ بْنِ هَمْرُو ، وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ ، الرَّبْعِيُّ الْحَنْفِيُّ السَّحْمِيُّ ، وهو والد قيس بن طلق وكنيته أبو علي ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة . فأسلموا ، مخرج حديثه عن أهل اليمامة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا هناد ، عن مُلَازِمٍ ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال : خرجنا وفداً إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعةً ، واستوهبنا من فضل طهوره ، فدعا ماء فتوضأ وتمضمض ، ثم صبّه في إداوة ، وأمرنا فقال : « إِذَا أَيْتِمَ أَرْضَكُمْ فَاسْكُرُوا بَيْعَتَكُمْ وَاَنْضَحُوا بِهَذَا الْمَاءِ ، وَاَتَّخِذُوا مَسْجِدًا » . فقدمنا بلدنا فكسرتنا بيعتنا ، ثم نضحنا مكائنا ، فاتخذناها مسجداً ، وناديننا بالأذان ، وراهبنا رجل من طيء ، فلما سمع الأذان قال : دَعْوَةٌ حَقٌّ . ثم استقبل ثلعةً من تِلَاعِنَا ، فلم نره بعد (٥) .

(١) كذا ضبط ابن حجر ، ومثله في الاستيعاب : ٧٧١ ، وفي الأصل : فضيلة ، بالفاء .

(٢) في المطبوعة : حنين ، وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : المائد ، وقد تقدم في ١٧٤/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب المساجد : ٢/٣٨ ، ٣٩ . وما ذكره ابن الأثير فيه بعض اختصار .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا هناد ، حدثنا مَلازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « وهل هو إلا مُضغَة (١) منه ، أو بَضْعَة منه (٢) » . يعنى الذكر .
وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ، ومحمداً بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه .
وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن ، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٣٥ - طلق بن يزيد

(من) طَلَّقَ بن يَزِيد ، وقيل : يزيد بن طلق ، وقيل غير ذلك . أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرَة المعلم ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يستحي من الحق ، لا قاتوا النساء في أمتائهن » .

ورواه إبراهيم ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم ، عن علي بن طَلَّق . وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٣٦ - طليب بن أزهر

(ب) طَلَيْبُ بن أَزْهَر بن عَبْدِ عَوْفِ بن عَبْدِ بن الحارث بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْبِ بن لُؤَيٍّ ، القرشي الزهري .

أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب ، فماتا بها ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر .
أخرجه أبو عمر .

(١) المضغ القطعة من اللحم ، قدر ما يبيض ، والبيضمة مثلها .

(٢) تحفة الأحوزي ، كتاب الطهارة : ٢٧٤/١ . والحديث رواه أحمد في المسند عن طلق بن علي : ٤/٢٧٠ . رواية

عبد الله بن بدر : ٤/٢٣٠ من رواية محمد بن جابر .

٢٦٣٧ - طليب بن عرفة

(ب) طَلَيْبُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ . قدم على رسول الله ﷺ فسمعته يقول :
« اتق الله في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ » .

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب ، وكليب ابنه مجهول ، حديثه عند أبي قرة موسى بن طارق ، عن المثني بن الصباح ، عن كليب ، عن أبيه .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٣٨ - طليب بن عمير

(ب د ع) طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وقيل : ابن عمرو بن وهب بن عبد بن قُصَيِّ بْنِ كَلَّابِ بْنِ مُرَّةَ ، القرشي العَبْدِيُّ . أمه أروى بنت عبد المطلب ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ ، يكنى أبا عدي من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وخرج إلى أمه فقال :
« التبعتم محمدا ، فقالت : « إن أحق من وأزرت ابن خالك ، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه » . وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عبد بن قُصَيِّ : طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ (١) . ومثله قال موسى بن عقبة ، والزهرى .
وقال الواقدي (٢) وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا .

وكان من خيار الصحابة .

وقال الزبير بن بكار : كان طَلَيْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِينَ ، وشهد بدرًا ، وقتل بأجنادين شهيدا ، وقيل : استشهد باليرموك ، وليس له عقب ، وانقرص ولد عبد بن قُصَيِّ ،
قاله الزبير ، وآخر من بقى منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قُصَيِّ ، فورثه عبد الصمد ابن علي بن عبد الله بن العباس ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بالقعد (٣) إلى قُصَيِّ ، وهما
سواء (٤) .

قيل : إنه أول من أراق دما في الإسلام ، وقيل : سعد بن أبي وقاص .
أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٤/١ .

(٢) المغازي : ٢٤/١ .

(٣) في المطبوعة : بالتمدد . والتمدد : الأقرب إلى الأب الأكبر .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٥٧ .

(ب س) طَلِيحَةُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ نَوْفَلِ بنِ نَضَلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ بنِ حَجْوَانَ بنِ قَفْقَمِ بنِ طَارِيْفِ ابنِ عَمْرِو بنِ قَعْبِنِ (١) بنِ الحَارِثِ بنِ دُوْدَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خَزِيمَةَ بنِ مَدْرَكَةَ بنِ إِيْيَاسِ بنِ مُضَرَ ، الأَسَدِيُّ القَفْقَمِيُّ .

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس ، قال الواقدي : قدم وفد أسد بن خزيمه على النبي ﷺ ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ ، مع أصحابه ، فسلموا وقالوا : يا رسول الله ، جئناك نشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت عبده ورسوله ، ولم تَبْعَثْ إلينا ، ونحن لمن ورائنا ، فأنزل الله تعالى : (يَمْتُونُ عَلَيْكَ أَنْ أُسْلِمُوا) (٢) الآية .

فلما رجعوا تنبأ طليحة في حياة النبي ﷺ ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَارَ بنَ الأَزُورِ الأَسَدِيُّ ليقاتله فيمن أطاعه ، ثم توفي رسول الله ﷺ ، فعظم أمر طليحة ، وأطاعه الحليفان أسد وغطفان ، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن ابن الوليد ، فقاتله بنواحي سميراء وبزاعة (٣) ، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقرم وعكاشة ابن محصن ، فقتل طليحة أحدهما ، وقتل أخوه الآخر ، وكان معه عيينة بن حصن ، فلما كان وقت القتال أتاه عيينة بن حصن ، فقال : هل أنك جبريل ؟ فقال : لا ، فأعاد إليه مرتين ، كل ذلك يقول : لا ، فقال عيينة : لقد تركك أخوج ما كنت إليه ! فقال طليحة : قاتلوا عن أحسابكم ، فأما دين فلا دين !

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام ، فأقام عند بني جفنة حتى توفي أبو بكر ، ثم هرج مخرمًا في خلافة عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين ، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة ؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي ، ولم يهني بأيديهما ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنان ، وأسلم طليحة إسلامًا صحيحًا ، وله في قتال الفرس في القادسية بلاء حسن ، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مقرن رضي الله عنهما : أن استعين في حربك بطليحة وعمرو ابن معديكرب ، واستشرهما في الحرب ، ولا تولهما من الأمر شيئًا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : حين . ينظر الجمهرة : ١٨٤ ، والقاموس .

(٢) المهرات : ٧ .

(٣) سميراء : مفرد بطريق مكة ، وبزاعة : ماء لطيفه ، بأرض نجد .

٢٦٤٠ - طليحة الديلي

(ب) طَلِيحَةُ الدِّيَلِيِّ . قال أبو عمر : هو مذكور في الصحابة ، لا أفف له على غير .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٤١ - طليحة بن عتبة

طَلِيحَةُ بن عُبَيْة الأَنْصَارِيِّ . قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : طلحة ، وقد تقدم .
٢٦٤٢ - طليق بن سفيان

(ب) طَلِيقُ بنُ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، من المؤلِّفة هو وابنه حكيم بن طليق .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك .

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ - طهفة بن زهير

(ب) طِهْفَةَ بنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ . وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، حين وفد أكثر العرب :
روى ليث بن أبي سليم ، عن حبة العرنى ، عن حليفة بن اليان ، قال : لما اجتمعت وفوه
العرب إلى رسول الله ﷺ ، قام طهفة بن زهير النهدي ، فقال : يا رسول الله ، أتيناك من هوزي
تهامة ، بأكوار الميس ، وترتمى بنا العيس ، نستحلب الصبير ونستحلب الخبير ، ونسحيل
الجهام ، من أرض غائلة النطا (١) ، غليظة الموطا ، قد يبس المدهن ، وجف الجعثن ، وسقطه
الأملوج ، ومات العسلوج ، وهلك الهدى ، ومات الودى ، برثنا إليك يا رسول الله مع
الوثن والعثن ، وما يحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشرعة الإسلام ، ما طما البحر وقام تعار ،
لنا نعم همم أغفال ، ما تبض بيلال ، ووثير كثير الرسل قليل الرسل ، أصابتها سنة حمراء ،
ليس لها علل ولا نهل .

فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لهم في مخضها ومخضها ومذقيها ، وابعث راعيها بالدثر
ويانع الثمر ، وافجر لهم الشمد (٢) ، وبارك لهم في الولد ، من أقام الصلاة كان مسلما ، ومن
أدى الزكاة كان محسنا ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصا ، لكم - يا بني نهد - ودائع الشرك ،
لا تلطط . في الزكاة ، ولا تغافل عن الصلاة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طهبة يضم الطاء ، وآخره ياء
مشددة تحتها نقطتان ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) يروى : غائلة المنطى ، ينظر النهاية : نطا .

(٢) الشمد : المال القليل ، أى انجره حتى يصير كثيرا .

أَكَوَارِ الْمَيْسِ : جمع كُور بالضم ، وهو رَحْل البعير ، والمَيْس : حَشْبٌ صُلْبٌ تعمل منه الأَكَوَار .
 نَسْتَحْلِبُ الصَّبِير ، الصَّبِير : سحاب رقيق أبيض ، ونَسْتَحْلِبُ : نَسْتَدِر ونَسْتَمَطِر .
 ونَسْتَحْلِبُ الخَبِير ، الخَبِير : النبات والعُشْب ، واستخلاه : احتشاشه بالمِخْلَب وهو
 المِنْجَل .

نَسْتَحِيلُ الجَهَام ، الجَهَام : هو السحاب الذى قد فرغ ماؤه ، ونَسْتَحِيلُ ، أى : لا نَسْتَحِيلُ
 فى السحاب خَالًا إِلَّا المَطْر ، وإن كان جَهَامًا ، لحاجتنا إليه ، وقيل : معناه لا نَسْتَحِيلُ (١) من السحاب
 فى حالٍ إِلَّا الجَهَام ، من قلة المَطْر .

غَائِلَةُ النِّطَا ، الغَائِلَةُ : التى تَغُولُ سَالِكَهَا بِعِدْمِهَا ، والنِّطَا (٢) : البُعْدُ ، وبَلَدٌ نَطِيٌّ : بَعِيدٌ .
 يَبْسُ المُدْمُنُ ، المُدْمُنُ : نُقْرَةٌ فى الجَبَلِ يجتمع فيها الماء .

والجِعْشُنُ : أصلُ النبات . والعُسلُوجُ : الغصنُ إذا يبسُ ، وقيل : هو القَصْبُيبُ الحَدِيثُ
 الطُّلُوعُ . الأُمْلُوجُ : نَوَى المَقْلُ ، وقيل : هو وَرَقٌ من أوراقِ الشجر ، يُشْبِهُ الطرفاءَ ، وقيل : هو
 ضربٌ من النَّبَاتِ ، وَرَقُهُ كالعِيدَانِ ، ويسمى العَبَلُ .

مَاتَ الوَدِيٌّ ، أى النخل من شدة القحط ، والهُدْيُ : ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم ،
 ومات لعدم ما يُرْعَى . وَيُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ .

الوَتْنُ مَعْرُوفٌ ، والعَنْنُ : الاغْتِرَاضُ ، يقال : عَنَّ لى الشئ « إذا اعترض ، كأنه قال : برئنا
 إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد الخِلافَ والباطل .

طَمَا البَحْرُ : ارتفع بأَمْوَاجِهِ ، وتِعَارُ : اسمُ جَبَلٍ .

نَعَمَ هَمَلٌ أَغْفَالٌ : أى غير مرعية ، لإِعْوَازِ النباتِ ، والأغْفَالُ : التى لا ألبان لها ، والأصل
 أنها لا سمات عليها ، فكأنها مُغْفَلَةٌ مهملة .

ما قَبِضُ بِيَلَالٍ : أى ما يقطر منها لَبَنٌ ، وما يسيل منها ما يَبِيلُ .

كثِيرُ الرِّسْلِ قَلِيلُ الرِّسْلِ ، الرِّسْلُ بفتح الراء والسين : من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى
 خمس وعشرين ، يريد أن الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير ، وقليل الرِّسْلِ بالكسر :
 اللبَنُ ، وقيل : كثير الرِّسْلِ ، بالفتح : أى شديد التفرق فى طَلَبِ المرْعَى .

(١) هذا إذا كانت الرواية بالحاء ، أى نستحيل ، ينظر النهاية لابن الأثير : جهم .

(٢) النطاه باله ، ولكن نصر رعاية للفاصلة .

المَحْضُ : اللبن الخالص . والمَمْضُ : تحريك السَّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زَبْدَهُ (١) .
 والمَدَّقُ : المَزْجُ والخلط . يقال : مَدَّقَتِ اللبن ، فهو مَدِيقٌ ، إذا خَلَطَتْه .
 والدُّثْرُ : المال الكثير ، أراد بالدُّثْرِ هاهنا الخِصْبَ والكثير من النبات .
 ودائع الشُّرْكِ : يريد العهود والمواثيق ، يقال توادع الفريمان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً
 أن لا يغزوه (٢) .

لا تَلْطِطُ (٣) في الزكاة أي لا تَمْنَعُهَا .

٢٦٤٤ - طهفة بن قيس

(بدع) طهفة بن قيس ، وقيل : طهفة بن قيس الغفاري .

كان من أهل الصُّفَّةِ وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
 إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدُّسْتَوَائِي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
 عن يعيش بن طهفة بن قيس الغفاري ، قال : كان أبي من أصحاب الصُّفَّةِ فأمر رسول الله ﷺ
 بِهِمْ ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، حتى بقيت خامس خمسة ،
 فقال رسول الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ، فانطلقنا معه ، فقال : يا عائشة ، أطعمينا
 فجاءت بحميصة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، أطعمينا . فجاءت بحميصة ، فأكلنا ، ثم قال :
 يا عائشة ، اسقينا . فجاءت بعُسٍّ ، فشربنا ، ثم جاءت بقَدَحٍ فيه لبن فشربنا ، ثم قال : إن
 شئتم نيمتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد . فقلنا : بل ننتقل إلى المسجد . قال : فبينما أنا مضطجع
 من السَّحَرِ على بطني إذا رجل يحركني برجله ، وقال : هذه صُجَّعةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ ، عز وجل . قال :
 فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ (٤) .

رواه إبراهيم بن طهمان ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن هشام ، وهيب بن جرير ، عن
 هشام ، مثله .

(١) والمراد هنا : ماغض من اللبن وأخذ زبده ، ويسمى مخيضاً أيضاً .

(٢) واسم ذلك العهد : وديع . يقال : أعطيته وديعاً : أي عهداً ، والجمع ودائع .

(٣) في النهاية : « هكذا رواه القتيبي ، هل النبی الواحد ، والذي رواه غيره : « ما لم يكن عهد ولا موعد ، ولا تناقل عن

الصلاة ، ولا يلطط في الزكاة ، ولا يلحد في الحياة » وهو الوجه ، لأنه خطاب للجماعة ، واقع على قيله .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٢٩/٣ ، ٤٣٠ . والجحيشة : طعام من حنطة ولحم أو تمر . والحية :

تمر مخلط بالسمن واللبن . والمس : القدح الكبير .

ورواه الأوزاعي ، وشيبان ، وموسى بن خلف ، ويحيى بن عبد العزيز ، وأبو إسماعيل القناد (١)
عن يحيى عن أبي سلمة ، نحوه .

ورواه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه .

ورواه ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم [عن]
الحارث ، عن قيس بن طرفة (٢) ، عن أبيه .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم المُجَمِّر ، عن أبي طخفة ،
عن أبيه .

وروى مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو
ابن عطاء [عن نعيم المُجَمِّر (٣)] عن ابن طهفة عن أبيه .

ورواه نعيم المُجَمِّر أيضا ، عن ابن طهفة الغفاري ، وقال : عن أبي ذر .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن طهفة .
وفيه اختلاف كثير ، والحديث واحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٤٥ - طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) طَهْمَان ، مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : ذكوان ، وقيل غير ذلك .

روى شريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبي بشىء لبني هاشم ، فأتيت أبا جعفر
فأخبرته ، فبعثنى إلى امرأة منهم كبيرة ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ ، يقال له :
طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ياطهمان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل
بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن
جده ، قال : كان لهم غلام يقال له : طَهْمَان ، أو ذكوان ، فأعتق جدّه بعضه ، فجاء إلى النبي
ﷺ ، فأخبره ، فقال : يعتق فى عنقك . فكان يخدم سيده حتى مات .

(١) فى المطبوعة : القباد ، وهو إبراهيم بن عبد الملك (ميزان الاصدال : ٤٩١ ، و خلاصة التذهيب : ١٧)

(٢) فى المطبوعة : طهفة ، وينظر الاستيعاب : ٧٧٤ .

(٣) ليست فى الأصل .

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان ، مولى سعيد بن العاص على ما ذكره ، والحق مع
 أبي عمر ، فإن هذا المتن يحكم أن المولى لغير رسول الله ﷺ ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية ،
 لا رسول الله ، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان ، والله أعلم .
 ٢٦٤٦ - طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان ، مولى سعيد بن العاص ، وقيل : ذكوان ، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن
 عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده أن غلاما له ، يقال له طهمان أعتقوا نصفه ،
 وذكر الحديث مرفوعا ، وقد تقدم ذكره في ذكوان .
 أخرجه أبو عمر .

٢٦٤٧ - طهية بن زهير

(د ع) طَهِيَّةُ بن زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، وقيل : طِهْفَةُ ، وقد
 تقدم في طهفة أتم من هذا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٤٨ - الطيب بن عبد الله الداري

(ب د ع) الطَّيِّبُ بن عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِي ، أخو أبي هند . قدم مع أخيه على النبي ﷺ ...
 فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

روى زياد^(١) بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هند ، قال ؟
 قدمنا على رسول الله ﷺ ، ونحن ستة نفر : نعيم بن أوس ، وأخوه نعيم بن أوس ، ويزيد بن
 قيس ، وأبو هند بن عبد الله ، وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطيب بن عبد الله ، فسماه رسول
 الله ﷺ عبد الرحمن ، و [رفاعه]^(٢) بن النعمان ، فأسلمنا ، وسألنا رسول الله ﷺ أن يعطينا
 أرضا من الشام ، فأعطانا ، وكتب لنا .

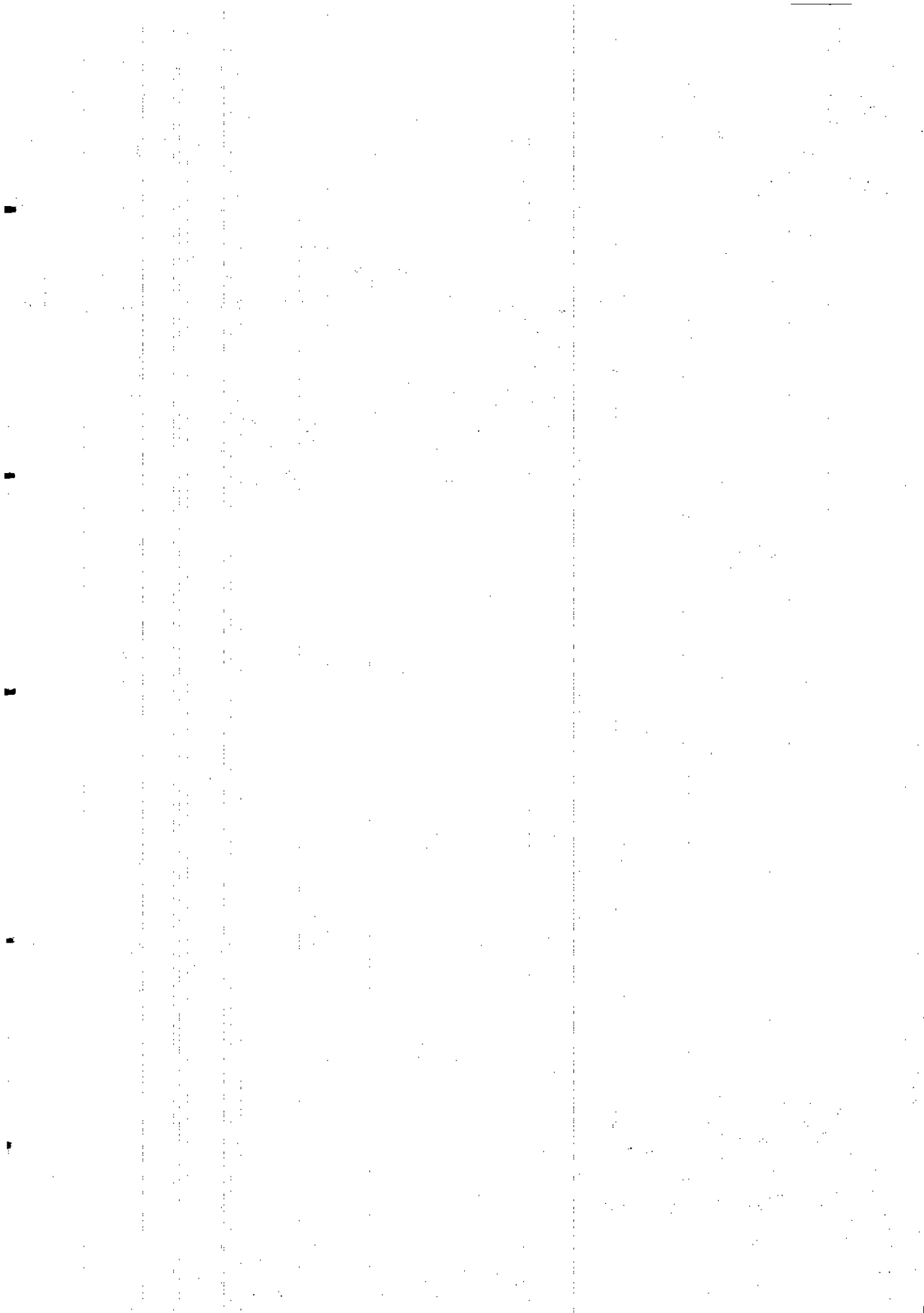
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الطيب بن البراء أخو أبي هند الداري لأمه ، كان أحد
 الوفد ، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله^(٣) .
 وقال هشام بن الكلبي : سواد بن مالك بن سواد الداري ، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقد
 تقدم ذكره في سواد .

(١) بنظر جزاء الاحتمال / ٣٨ .

(٢) في الأصل المطبوعة ، وفاء . ولم يتبر له أحد ، والمثبت من الإصابة في ترجمة الطيب ، ويقول ابن حجر في رفاعه :
 وقال الواقدي : هو العاكة بن النعمان . وقد ذكر ابن الأثير ترجمة العاكة .

(٣) في المطبوعة : عبد الرحمن ، ومافي الأصل يوافق الاستيعاب : ٧٧٧ .

باب الظاء



٢٦٤٩ - ظالم بن سارق

(ع س) ظالم بن مَارق ، وقيل : سَراق بن ضَبْح بن كُنْدِي بن عَمْرُو بن عَدِيّ بن وَاثِل ابن الحارث بن العتيك ، أبو صَفْرَة ، الأزدي العتكيّ والد المَهْلَب بن أبي صَفْرَة ، وهو مشهور بكنيته . ذكره الطبراني وغيره ، وأخرجه ها هنا أبو نعيم وأبو موسى ، وأخرجه الثلاثة في الكنى ، ويرويه هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٥٠ - ظالم بن عمرو

(س) ظالم بن عمرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس (١) بن نُفَّائَة بن عَدِيّ بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانَة ، الكِنَانِي الدَّيْلِي ، أبو الأسود ، وهو مشهور بكنيته .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد ، عن صفيان ، عن بكير ابن عطاء الليثي ، عن أبي الأسود الديلي ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، فأتاه نفر من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج ، فأمر رجلا فنادى : الحج يوم عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جمع ، فقد تمَّ حجه » .

هكذا أورده ، وهو خطأ ، رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي . ورواه غير واحد عن صفيان ، كذلك ، وهو الصواب ، ولا مدخل لأبي الأسود فيه .

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم : أن محمد بن خلف أخبره : أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ ، وهو يبائع الناس يوم الفتح . وهذا أيضا خطأ ، رواه أبو حاصم عن ابن جُرَيْج ، عن ابن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن خلف : أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ ، وهو يبائع ، فسقط ، على الراوي « الهاء » في الكتابة من أباه ، فجعله أبا الأسود . وليس لأبي الأسود الديلي صحبة ، وهو تابعي ، مشهور ، وكان من أصحاب علي ، فاستعمله على البصرة ، وهو أول من وضع النحو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، وأخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحكم والأمثال .
أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : حلبس . وقد ضبطه النوري في تهذيب الأسماء واللغات كما أثبتناه .

٢٦٥١ - ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ . أقام على إسلامه في الردة أيام تَنَبُّؤِ طَلْبِيحَةَ الْأَسَدِيِّ ، وهو القاتل لطلبيحة : « إنما أنت كاهن ، تصيب وتخطيء ، والنبي يصيب ولا يخطيء » ، في كلام ذكره ابن إسحاق .

٢٦٥٢ - ظبيان بن عمارة

(د ع) ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وهو ممن يروى عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، روى عنه سُويد أبو قُطَيْبَةَ ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ ، ذكره البخاري في الصحابة ، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين ، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٣ - ظبيان بن كدادة

(بد ع) ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ ، ويقال : كِرَادَةَ (١) . روى يونس بن خباب ، عن عطاء الخراساني ، عن ظبيان ، أن النبي ﷺ قال له : « إن نعيم الدنيا يزول » .

وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الإيادي ، وقيل : الثقفى ، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه : وَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَّفَا * شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانَهُ مُتَقَبَّلُ بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مِبَارَكٌ * وَفِي أَمِينٍ صَادِقٍ الْقَوْلِ مُرْسَلُ أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٦٥٤ - ظهير بن رافع

(بد ع) ظَهِيرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَشْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَسْرٍ ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد العقبة الثانية وبدرا ، قاله ابن إسحاق ، وقال عروة - ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب - : إنه شهد العقبة .

(١) في الأصل والمطبوعة : كدادة ، أيضا ، والمثبت عن مستدرک تاج المروسى : كدد .

(٢) في المطبوعة : تزید ، وينظر الجمهرة : ٣٢١ ، والاستيعاب : ٧٧٨ ، وسيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ ، كما تقدم

في ترجمة ابنه أسبه : ١١٤/١ .

قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وهو عم رافع بن خديج ،
ووالد أسيد بن ظهير .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال :
حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو مُسَهِر ، حدثني يحيى بن حمزة ، حدثني الأوزاعي ،
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : أتاني ظهير بن رافع فقال :
نهي النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً . فقلت : وما ذلك ؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق . قال :
سألي : كيف تصنعون بمخاقلكم ؟ قلت : نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر
والشعير . قال : فلا تفعلوا ، ازرعوها [أو أزرعوها] أو أمسكوها^(١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٥ - ظهير بن سفيان

(دع) ظهير بن سنان الأسدي . عده في أهل الحجاز ، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن
نُقَادَةَ الأسدي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه نُقَادَةَ الأسدي ، قال : « قدمت المدينة في جَلَب ،
فلقيني النبي ﷺ ، ولا أعرفه ، فقال : ممن الرجل ؟ فانتسبت له ، فدعاني إلى الإسلام ، فأسلمت
فقلت : يا رسول الله ، مالي كذا وكذا ، فخذ صدقته ، فأخذ مني ، فكنت أول من أدى صدقته من
بني أسد ، فقلت : يا رسول الله ، اطلب إلى طلبة فإني أحب أن [أطلبكها] ^(٢) فقال : ابتغ
لي ناقة حَلْبَانَةَ ^(٣) رَكْبَانَةَ ، غير أن ^(٤) لا تؤلّه ذات ولد . قال : فخرجت فلم أجد في نَعْمِي ، فطلبتها
فوجدتها في نَعْمِ ابن عم لي ، يقال له : ظهير بن سنان ، فقدمت بها على النبي ﷺ ، فقام
يَحْلِبُهَا ، فحلب ، ثم ملأ القعب ثم سقاني ، قال : فنظرت فإذا هو ملآن ، فقمتم أحلبها ، فقال :
دع داعي اللبن ، وقال : اللهم بارك فيها وفيمن منحها ، قال : فخشيت أن تكون الدعوة
لظهير ، لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ، قال : وفيمن جاء بها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، يعني ابن منده ، في سَعْر
ابن نُقَادَةَ ، فقال : سَعْدُ بن نُقَادَةَ ، يعني بالدال ، ورواه في نُقَادَةَ عن شيخه الذي روى عنه هذا
الإسناد غير مصحف فقال : سَعْرُ بن نُقَادَةَ ، يعني بالراء .

(١) صحيح مسلم ، كتاب البيوع : ٢٤/٥ . والربيع : هو الساقية ، والنهر الصغير . وفي رواية : « حل الربيع »
بضم الراء ، وهو جزء من أربعة ، وقد يكون جمع ربيع كسبيل وسبل .

(٢) من النهاية ، مادة طلب ، والطلبة : الحاجة ، والإطلاب : إنجازها وقضاؤها .

(٣) حلبانة ركبانة : فزيرة تحلب ، ودلولا تركب .

(٤) في المطبوعة : هيران . ولا توله : لا تفرق بينهما في البيع ، وكل أنى فارقت ولدها فهي وآله ، والوله : ذهاب العقل .

والتحير من شدة الوجد .

باب الذال

داذويه	
دارم بن أبي دارم	
داود بن بلال	
دحية بن خليفة الكلبي	
دخان أبو شعبة	
درهم أبو زياد	
درهم أبو معاوية	
دعامة بن عزيز	
دعشور بن الحارث	
دغفل بن حنظلة	
دقة بن أبياس	
دكين بن سعيد	
دبلعة بن قيس	
دليم	
دهر بن الأخرم	
دوس	
الدومي بن قيس	
ديلم بن فيروز	
الدبليسي	
دينار الأنصاري	
دينار والد عمرو	

باب الذال

ذابل بن طفيل	
ذباب بن الحارث	
ذرع أبو طلحة	
ذقافة	
ذكوان	
ذكوان مولى رسول الله	
ذكوان بن عبد قيس	
ذكوان بن يامين	
ذكوان مولى الأنصار	
ذهبن بن قرضم	
ذو الأذنين	
ذو الأصابع التميمي	
ذو الجفادين	
ذو جدن	
ذو الجوشن الضبابي	
ذو حوشب	
ذو الخويصرة التميمي	
ذو الخويصرة الجاني	
ذو حيوان الحمداني	

ص

ذو دجن	٥
ذو الزوائد الجهني	٥
ذو الشمالين	٥
ذو ظلم	٦
ذو عمرو	٦
ذو الفرة الجهني	٦
ذو الفضة	٧
ذو قرنات	٧
ذو الكلاج	٧
ذو الملح الكلابي	٧
ذو اللسانين	٨
ذو مخبر	٩
ذو مران الحمداني	٩
ذو مناجب	١٠
ذو منادح	١٠
ذو مهدم	١٠
ذو اليلدين	١٠
ذو يزن الرهاوي	١١
ذؤاب	١١
ذؤالة بن عوقلة	١٢
ذؤوب بن حارثة	١٢
ذؤوب بن حلحلة	١٢
ذؤوب بن شعثن	١٥
ذؤوب كلب	١٥

باب الراء

باب الراء مع الألف

راشد بن حبيش	١٦
راشد بن حفص	١٦
راشد بن شهاب	١٦
رافع بن بديل	١٦
رافع مولى بديل	١٧
رافع بن بشر السلمي	١٧
رافع أبو الليثي	١٧
رافع بن ثابت	١٨
رافع بن جعدبة	١٨
رافع أبو الجعد	١٨
رافع	١٩
رافع بن الحارث	١٩
رافع بن خديج	٢٠
رافع بن رفاعه	٢٠
رافع بن زيد	٢١
رافع بن سعد	٢١

ص

رافع مولى سعد	٢١
رافع بن سنان	٢٢
رافع بن سهل	٢٢
رافع بن سهل بن زيد	٢٣
رافع بن ظهير	٢٣
رافع مولى عائشة	٢٣
رافع بن عمرو بن مخرم	٢٤
رافع بن عمرو بن هلال	٢٤
رافع بن عمير	٢٤
رافع بن عسيمة	٢٥
رافع بن عنترة	٢٦
رافع بن عنجرة	٢٦
رافع مولى غزبة	٢٦
رافع القرظي	٢٧
رافع بن مالك بن المعجلان	٢٧
رافع بن مالك أبو رفاعه	٢٧
رافع بن معيد	٢٧
رافع بن المعلى بن لوذان	٢٨
رافع بن المعلى أبو سعيد	٢٩
رافع بن مكيت	٢٩
رافع بن النعمان	٢٩
رافع بن يزيد الثقفي	٢٩
رافع بن يزيد بن سكن	٣٠
باب الراء والياء	٣١
رياح الأسود	
رياح مولى بني جحجحي	
رياح مولى الحارث	٣٥
رياح بن الربيع	٣٥
رياح مولى أم سلمة	٣٦
رياح أبو عبده	٣٦
رياح بن قصير	٣٦
رياح بن المعترف	٣٧
رياح بن عامر	٣٧
رياح بن خراش	٣٧
رياح بن رافع	٣٧
رياح بن أبي رباح	٣٧
رياح بن عمرو الأنصاري	٣٧
رياح الأنصاري الزرق	٣٧
رياح الأنصاري	٣٨
رياح بن أبياس	٣٩
رياح الجرمي	٣٩
رياح بن ربيعة	٤٠

ص

٤٠	
٤٠	
٤١	
٤١	
٤٢	
٤٢	
٤٣	
٤٣	
٤٤	
٤٤	
٤٥	
٤٥	
٤٥	
٤٦	
٤٧	
٤٧	
٤٨	
٤٨	
٤٩	
٤٩	
٤٩	
٤٩	
٥٠	
٥٠	
٥٠	
٥١	
٥١	
٥٢	
٥٢	
٥٢	
٥٣	
٥٣	
٥٣	
٥٤	
٥٤	

ص		ص
٨٧	روية الغفاري	ص
٨٧	دوفيع بن ثابت بن سكن	٦٨
	دوفيع مولى النبي صلى الله	
٨٨	عليه وسلم	٦٩
٨٨	رئاب المزني	٦٩
٨٩	رئاب بن حنيفة	٦٩
٨٩	رئاب بن مهشم	
	باب الزواي	٧٠
	باب الزواي والامتن	٧٠
٩٣	زارع بن عامر	٧٠
٩٣	زاهر بن الأسود	
٩٣	زاهر بن حرام	
٩٤	زائدة بن حوالة	
	باب الزواي والقاء	٧١
٩٤	زيان بن قيسور	٧٢
٩٤	الزيرقان بن أسلم	٧٢
٩٥	الزيرقان بن بدر	٧٢
٩٦	زيب بن ثعلبة	٧٢
٩٧	الزبير بن عبدالله	٧٣
٩٧	الزبير بن عبيدة	٧٤
٩٧	الزبير بن العوام	٧٥
٩٧	الزبير بن أبي هالة	٧٦
١٠٠	باب الزواي والقاء والراء	٧٦
١٠١	زعي بن الفخري	٧٧
١٠١	زدين حبش	٧٨
١٠١	زدين عبدالله	٧٩
١٠١	زرارة بن أوفى	٧٩
١٠٢	زرارة بن جزي	٨٠
١٠٢	زرارة بن عمرو	٨٠
١٠٣	زرارة أبو عمرو	٨٠
١٠٣	زرارة بن قيس النخعي	٨١
١٠٤	زرارة بن قيس المخزومي	٨١
١٠٤	زرارة بن كريم	٨١
١٠٤	زرعة بن خليفة	٨٢
١٠٤	زرعة بن سيف	٨٢
١٠٥	زرعة الشقري	٨٢
١٠٥	زرعة بن ضمرة	٨٣
١٠٥	زرعة بن عامر	
١٠٥	زرعة بن عبدالله البياضي	٨٣
١٠٦	زدين بن عبدالله	٨٣
	باب الزواي واليمن والقاء	٨٣
١٠٦	زعبيل	
١٠٦	زفر بن أوس	٨٤
١٠٦	زفر بن حوثان	٨٤
١٠٦	زفر بن زيد	٨٥
١٠٧	زفر بن يزيد	
١٠٧	زكرة بن عبدالله	٨٥
١٠٧	زكريا بن عقيقة	٨٦
	باب الزواي واليمن والقاء	٨٦
١٠٧	زمل بن عمرو	٨٦
١٠٨	زنباع بن سلامة	٨٧

ص		ص
	باب الزواي واليمن	٥٤
	رديح بن ذؤيب	٥٥
	باب الزواي واليمن	٥٥
	دزين بن أنس السلي	٥٦
	دزين بن مالك	٥٦
	رسم الهجري	٥٦
	باب الزواي واليمن	٥٦
	رشدان الجهني	٥٦
	رشيد الهجري	٥٧
	رشيد بن مالك	٥٧
	باب الزواي مع العين	٥٧
	رعية السحيمي	٥٨
	باب الزواي والقاء	٥٨
	رفاعه بن أوس	٥٨
	رفاعه البصري	٥٩
	رفاعه بن ثابت	٥٩
	رفاعه بن الحارث	٦٠
	رفاعه بن رافع عفراء	٦٠
	رفاعه بن رافع بن مالك	٦٠
	رفاعه بن زبير	٦٠
	رفاعه بن زيد	٦١
	رفاعه بن زيد	٦١
	رفاعه بن سموان	٦١
	رفاعه بن عبد المنذر	٦١
	رفاعه بن عبد المنذر	٦٢
	رفاعه بن حراة	٦٢
	رفاعه بن عمرو الجهني	٦٢
	رفاعه بن عمرو بن زيد	٦٢
	رفاعه بن قرظة	٦٣
	رفاعه بن مبشر	٦٣
	رفاعه بن مسروح	٦٣
	رفاعه بن وقش	٦٣
	رفاعه بن وهب	٦٤
	رفاعه بن يثربي	٦٤
	رفاعه	٦٤
	رفاعه	٦٤
	رفيع أبو العالية	٦٥
	باب الزواي مع الكاف	٦٥
	رقاد بن ربيعة	٦٥
	رقيبة بن عقيبة	٦٦
	رقيم بن ثابت بن ثعلبة	٦٦
	باب الزواي والكاف	٦٦
	ركانة بن عبد يزيد	
	ركانة أبو محمد	
	ركب المصري	
	باب الزواي والواو	
	روح بن زنباع	٦٦
	روح بن سيار	٦٧
	رومان الرومي	٦٧
	رومان بن بجمعة	٦٧
	روية والد عمارة	٦٨

ص		ص
	ربيع بن زياد	٥٤
	ربيع بن زياد	٥٥
	الربيع بن سهل	٥٥
	الربيع بن قارب العبيسي	٥٦
	الربيع بن كعب الأنصاري	٥٦
	الربيع بن النعمان	٥٦
	ربيعة الأجلزم	٥٦
	ربيعة بن أكرم	٥٦
	ربيعة بن أمية بن خلف	٥٧
	ربيعة بن الحارث أبو أروي	٥٧
	ربيعة بن الحارث	٥٧
	ربيعة بن حبش	٥٨
	ربيعة بن أبي حرشة	٥٨
	ربيعة بن خويلد	٥٨
	ربيعة بن ربيع	٥٩
	ربيعة بن ربيع الصنبري	٥٩
	ربيعة بن رواء العنسي	٦٠
	ربيعة بن روح العنسي	٦٠
	ربيعة بن زياد	٦٠
	ربيعة بن سعد الأسلمي	٦٠
	ربيعة بن السكن	٦١
	ربيعة بن شرحبيل	٦١
	ربيعة بن عامر	٦١
	ربيعة بن عباد	٦١
	ربيعة بن عبدالله بن نوفل	٦٢
	ربيعة بن عبدالله بن الهذلي	٦٢
	ربيعة بن عثمان	٦٢
	ربيعة بن عمرو الشقي	٦٢
	ربيعة بن عمرو الجهني	٦٣
	ربيعة بن عبيدان	٦٣
	ربيعة بن الغاز	٦٣
	ربيعة بن الفرسان	٦٣
	ربيعة بن الفضل الأنصاري	٦٤
	ربيعة القرشي	٦٤
	ربيعة بن قيس المدوني	٦٤
	ربيعة بن كعب	٦٤
	ربيعة الكلابي	٦٥
	ربيعة بن لقيط	٦٥
	ربيعة بن لبيعة	٦٥
	ربيعة بن مالك الأنصاري	٦٦
	ربيعة بن مالك	٦٦
	ربيعة بن وقاص	٦٦
	باب الزواي واليمن	
	رجاء بن الجلاس	٦٦
	رجاء الغنوي	٦٧
	رجاء أبو يزيد	٦٧
	باب الزواي والقاء والحاء	
	رحضة بن خربة	٦٧
	رحيل الجهني	٦٧
	رخيلة بن ثعلبة	٦٨

ص		ص
١٤٢	زيد أبو العجلان	١٢١
١٤٢	زيد بن عمرو بن غزوة	١٢٢
١٤٣	زيد بن عمرو بن نفيل	١٢٢
١٤٥	زيد بن عمر	١٢٢
١٤٥	زيد بن عمر العبدي	١٢٢
١٤٥	زيد بن عمر الكندي	١٢٣
١٤٥	زيد بن قيس	١٢٣
١٤٥	زيد بن كعابة	١٢٣
١٤٥	زيد بن كعب السلمي	١٢٣
١٤٦	زيد بن كعب	١٢٤
١٤٦	زيد بن كعب	١٢٤
١٤٦	زيد بن ليبيد	١٢٥
١٤٦	زيد بن لصيت	١٢٥
١٤٧	زيد بن مالك	١٢٥
١٤٧	زيد بن مريع	١٢٦
١٤٧	زيد بن المرس	١٢٦
١٤٨	زيد بن المزين	١٢٧
١٤٨	زيد بن معاوية	١٢٨
١٤٨	زيد بن ملحان	١٢٨
١٤٩	زيد بن مهلهل	١٢٩
١٤٩	زيد بن وديعة	١٢٩
١٤٩	زيد بن وهب	١٣٢
١٥٠	زيد أبو يسار	١٣٢
١٥٠	زيد بن يساف	١٣٢
١٥١	زيد	١٣٣

باب السن
باب السن مع الالف

١٥٣	سابط بن أبي حمضة	١٣٥
	سابق خادم النبي صلى الله	١٣٥
١٥٣	عليه وسلم	
١٥٣	سارية بن أوفى	١٣٥
١٥٤	سارية بن زعيم	١٣٦
١٥٤	ساعدة بن حرام	١٣٦
١٥٤	ساعدة المنفي	١٣٦
١٥٥	ساعدة بن هلوثة	١٣٧
١٥٥	ساعدة	١٣٧
١٥٥	سالم بن عثمان	١٣٨
١٥٥	سالم مولى أبي حذيفة	١٣٨
١٥٧	سالم بن حرملة	١٣٩
	سالم مولى رسول الله صلى الله	١٣٩
١٥٧	عليه وسلم	
١٥٧	سالم بن أبي سالم أبو شداد	١٤٠
١٥٧	سالم بن أبي سالم ، أو خند	١٤١
١٥٨	سالم بن عبيد	١٤١
١٥٨	سالم العدوي	١٤١
١٥٨	سالم بن عمرو	١٤١
١٥٩	سالم بن عمر	١٤١
١٥٩	سالم بن وابصة	١٤٢
١٥٩	السائب بن الأقرع	١٤٢
١٦٠	السائب بن الحارث بن صبيدة	١٤٢

ص		ص
	زياد بن ليبيد	١٠٨
	زياد بن مطرف	١٠٩
	زياد بن نعم الحضرمي	١٠٩
	زياد بن نعيم النهري	١٠٩
	زياد النهشلي	١٠٩
	زياد أبو هرماس	١٠٩
	زياد بن أبي هند	١٠٩
	زياد بن جهور	١١٠
	زياد بن الاخنس	١١٠
	زياد بن أبي أوطاه	١١٠
	زياد بن أرقم	١١٠
	زياد بن اسحاق	١١١
	زياد بن أسلم	١١٢
	زياد بن أبي أوفى	١١٢
	زياد بن بولي	١١٢
	زياد بن ثابت	١١٢
	زياد بن ثعلبة	١١٢
	زياد بن جارية	١١٣
	زياد بن الجلاس	١١٣
	زياد بن الحارث	١١٣
	زياد بن حارثة	١١٤
	زياد أبو الحسن	١١٤
	زياد بن خازجة	١١٤
	زياد بن خالد	١١٥
	زياد بن خريم	١١٥
	زياد بن أبي خزامة	١١٥
	زياد بن الخطاب	١١٥
	زياد بن الدثنة	١١٥
	زياد الدبليسي	١١٥
	زياد بن ربيعة	١١٥
	زيد مولى رسول الله صلى	١١٦
	الله عليه وسلم	
	زيد بن رقيش	١١٦
	زيد بن سراقه	١١٦
	زيد بن سعة	١١٦
	زيد بن سلمة	١١٧
	زيد بن سهل	١١٧
	زيد بن شراحيل	١١٧
	زيد بن أبي شيبة	١١٧
	زيد بن الصامت	١١٨
	زيد بن صحار	١١٨
	زيد بن صوحان	١١٨
	زيد بن عاصم	١١٩
	زيد بن عامر	١٢٠
	زيد بن عايش	١٢٠
	زيد بن عبدالله	١٢٠
	زيد بن عبدالله	١٢١
	زيد بن عبدالله	١٢١
	زيد أبو عبدالله	١٢١
	زيد أبو عبدالله	١٢١
	زيد بن عبيد	١٢١

باب الزاي واياه والوا

ص		ص
	زهرة بن حوية	١٠٨
	زهير بن الأقرع	١٠٩
	زهير بن أبي أمية	١٠٩
	زهير بن أبي أمية	١٠٩
	زهير الأعمري	١٠٩
	زهير الثقيفي	١٠٩
	زهير بن أبي جيل	١١٠
	زهير بن خطامة	١١٠
	زهير بن خيشمة	١١٠
	زهير بن صرد	١١٠
	زهير بن عاصم	١١١
	زهير بن عبدالله	١١٢
	زهير بن عبدالله بن جدعان	١١٢
	زهير بن عثمان	١١٢
	زهير بن العجوة	١١٢
	زهير بن علقمة الجلي	١١٢
	زهير بن علقمة	١١٣
	زهير بن أبي علقمة	١١٣
	زهير بن علقمة الفرعي	١١٣
	زهير بن عمرو	١١٤
	زهير بن عياض	١١٤
	زهير بن غزوة	١١٤
	زهير بن قرضم	١١٥
	زهير بن قيس البلوي	١١٥
	زهير بن محشي	١١٥
	زهير بن معاوية	١١٥
	زهير الثميري	١١٥
	زويعة الجني	١١٥

باب الزاي واياه

ص		ص
	زياد الأحرش	١١٦
	زياد أبو الأقرع	١١٦
	زياد بن جارية	١١٦
	زياد بن الجلاس	١١٦
	زياد بن جهور	١١٦
	زياد بن الحارث	١١٧
	زياد بن حذرة	١١٧
	زياد بن حنظلة	١١٧
	زياد بن سيرة	١١٧
	زياد مولى سعد	١١٨
	زياد بن سعد السلمي	١١٨
	زياد بن السكن	١١٨
	زياد بن سمية	١١٩
	زياد بن طارق	١٢٠
	زياد بن عبدالله الأنصاري	١٢٠
	زياد بن عبدالله النقفاني	١٢٠
	زياد بن عمرو	١٢١
	زياد بن عياض	١٢١
	زياد الغفاري	١٢١
	زياد بن القرد	١٢١
	زياد بن كعب	١٢١

١٩٩	سعد بن زيد الزرق
١٩٩	سعد بن زيد بن مالك الأشهلي
٢٠٠	سعد بن زيد الأنصاري
٢٠١	سعد والد زيد
٢٠١	سعد بن سعد
٢٠١	سعد بن أبي سعد
٢٠١	سعد بن سلامة
٢٠١	سعد بن سويد
٢٠٢	سعد بن سهيل
٢٠٢	سعد بن سهيل
٢٠٣	سعد بن ضميره
٢٠٣	سعد الظفري
٢٠٣	سعد بن عاتل
٢٠٤	سعد بن عيادة
٢٠٤	سعد بن عبدالله
٢٠٦	سعد أبو عبدالله
٢٠٦	سعد أبو عبدالله
٢٠٧	سعد بن عبد بن قيس
٢٠٧	سعد بن عبيد
٢٠٨	سعد مولى عتبة
٢٠٨	سعد بن عثمان
٢٠٨	سعد العرجي
٢٠٩	سعد بن عقيب
٢٠٩	سعد بن عمار
٢٠٩	سعد بن عارة الزرق
٢١٠	سعد بن عارة الكري
٢١٠	سعد بن عمرو الأنصاري
٢١٠	سعد بن عمرو بن ثقف
٢١٠	سعد مولى عمرو بن العاص
٢١١	سعد بن عمرو بن عبيد
٢١١	سعد بن عمير
٢١١	سعد بن عياض
٢١١	سعد بن الفاك
٢١٢	سعد مولى قدامة بن مظعون
٢١٢	سعد بن قرجاء
٢١٢	سعد بن قيس
٢١٣	سعد بن مالك الساعدي
٢١٣	سعد بن مالك الحذري
٢١٤	سعد بن مالك العنزي
٢١٤	سعد بن مالك القرشي
٢١٨	سعد بن محمد
٢١٨	سعد أبو محمد
٢١٨	سعد بن محبصة
٢١٩	سعد بن المدحاس
٢١٩	سعد بن مسعود الأنصاري
٢٢٠	سعد بن مسعود الثقفي
٢٢١	سعد بن مسعود الكندي
٢٢١	سعد بن معاذ
٢٢٥	سعد بن المنذر
٢٢٥	سعد بن المنذر
٢٢٥	سعد بن النهران

١٧٨	سراقة بن عمرو الأنصاري
١٧٨	سراقة بن عمرو
١٧٨	سراقة بن عمير
١٧٨	سراقة بن كعب
١٧٩	سراقة بن مالك
١٨١	سراقة بن المختار
١٨١	سربانك الهندى
١٨١	سرج بن سودة
١٨١	سرق بن أسد
١٨٢	السري والد الربيع
١٨٢	سريع بن الحكم
باب السنين والعمين	
١٨٣	سعد بن الاختم
١٨٣	سعد بن أسعد
١٨٤	سعد الأسلمي
١٨٤	سعد الأسود
١٨٥	سعد بن الاطول
١٨٥	سعد الأنصاري
١٨٦	سعد بن أبياس الأنصاري
١٨٦	سعد بن أبياس الشيباني
١٨٧	سعد بن بجير
١٨٨	سعد مولى أبي بكر
١٨٨	سعد بن تميم
١٨٩	سعد بن جازر
١٨٩	سعد بن جنادة
١٨٩	سعد الجهني
١٨٩	سعد بن الحارث
١٩٠	سعد بن حارثة
١٩٠	سعد بن حبان
١٩١	سعد بن حرة
١٩١	سعد بن خارجة
١٩١	سعد بن خليفة
١٩١	سعد بن خولة
١٩١	سعد بن خولة
١٩٢	سعد بن خولى العامري
١٩٣	سعد بن خولى ، مولى حاطب
١٩٤	سعد بن خيشمة
١٩٥	سعد الدوسي
١٩٥	سعد الدؤلي
١٩٥	سعد بن أبي ذباب
١٩٥	سعد بن ذؤيب
١٩٦	سعد بن أبي رافع
١٩٦	سعد بن الربيع
١٩٦	سعد بن الربيع الأنصاري
١٩٧	سعد بن الربيع — ابن المختلطة
١٩٧	سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٧	سعد بن زرارة
١٩٧	سعد بن زيد الأشهلي
١٩٧	سعد بن زيد الطائي

١٦٠	السائب بن الحارث بن قيس
١٦٠	السائب بن أبي حبيش
١٦١	السائب بن حزن
١٦١	السائب بن حبيب
١٦١	السائب بن خلاد الجهني
١٦٢	السائب بن خلاد الأنصاري
١٦٣	السائب والدخلاد
١٦٣	السائب بن أبي السائب
١٦٤	السائب بن سويد
١٦٤	السائب بن عبدالله
١٦٥	السائب بن عبد الرحمن
١٦٥	السائب بن عبيد
١٦٦	السائب بن عثمان
١٦٦	السائب بن عمر
١٦٦	السائب بن العوام
١٦٧	السائب الفغاري
١٦٧	السائب مولى غيلان
١٦٧	السائب بن أبي ليابة
١٦٧	السائب بن مظعون
١٦٨	السائب بن نميلة
١٦٨	السائب بن هشام
١٦٨	السائب بن أبي وداعة
١٦٩	السائب بن يزيد
١٧٠	السائب بن يزيد
باب السنين واليهاء	
١٧٠	سباع بن ثابت
١٧٠	سباع بن زيد
١٧١	سباع بن عرقطة
١٧١	سيرة بن أبي سيرة
١٧١	سيرة بن عمرو بن قيس
١٧٢	سيرة بن عمرو
١٧٢	سيرة بن فائق
١٧٢	سيرة بن الفاك
١٧٣	سيرة بن معبد
١٧٣	سبيع بن حاطب
١٧٤	سبيع بن قيس
باب السنين والجهيم	
١٧٤	سجار السليطي
١٧٤	سجل
باب السنين والحاء والنحاء	
١٧٥	سحيم
١٧٥	سحيم
١٧٥	سخيرة الأزدي
١٧٦	سخيرة الامدي
١٧٦	سخرور
باب السنين والراء	
١٧٦	سراج بن جماعة
١٧٦	سراج أبو مجاهد
١٧٧	سراقة بن الحارث
١٧٧	سراقة بن الحباب
١٧٧	سراقة بن سراقة

٢٦٤	سلطان بن صخر	٢٤٨
٢٦٤	سلطان بن عامر	٢٤٩
٢٦٥	سلطان الفارسي	٢٤٩
٢٦٩	سلطان بن الأدرع	٢٥٠
٢٧٠	سلمة بن أسلم	٢٥٠
٢٧١	سلمة بن الأسود	٢٥٠
٢٧١	سلمة والد أصيد	
٢٧١	سلمة بن الأكوع	
٢٧٢	سلمة بن أمية	٢٥١
٢٧٢	سلمة الأنصاري	٢٥١
٢٧٣	سلمة بن بديل	٢٥١
٢٧٣	سلمة بن ثابت	٢٥١
٢٧٣	سلمة بن جارية	٢٥٢
٢٧٤	سلمة بن حارثة	٢٥٢
٢٧٤	سلمة بن حاطب	٢٥٣
٢٧٤	سلمة بن حيش	٢٥٣
٢٧٤	سلمة الخزازي	٢٥٣
٢٧٤	سلمة بن الخطل	٢٥٣
٢٧٥	سلمة بن ربيعة	٢٥٣
٢٧٥	سلمة بن زهير	٢٥٤
٢٧٥	سلمة بن سحيم	٢٥٤
٢٧٦	سلمة بن سعد	٢٥٤
٢٧٦	سلمة بن سلام	٢٥٥
٢٧٦	سلمة بن سلامة	٢٥٥
٢٧٧	سلمة بن أبي سلمة القرشي	٢٥٥
٢٧٨	سلمة بن أبي سلمة الحرمي	٢٥٦
٢٧٨	سلمة بن أبي سلمة الكندي	٢٥٦
٢٧٨	سلمة أبو سنان	٢٥٧
٢٧٨	سلمة بن صخر الخورجي	٢٥٧
٢٧٩	سلمة بن صخر بن عتبة	٢٥٧
٢٨٠	سلمة بن عرادة	٢٥٨
٢٨٠	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٢٥٨
٢٨٠	سلمة بن قيس	٢٥٩
٢٨١	سلمة بن قيصر	
٢٨١	سلمة بن مالك	٢٦٠
٢٨١	سلمة بن المجر	٢٦٠
٢٨١	سلمة بن مسعود	٢٦٠
٢٨٢	سلمة بن اللبابة	٢٦٠
٢٨٢	سلمة بن اللبابة	
٢٨٢	سلمة بن نعيم	٢٦١
٢٨٢	سلمة بن نعيم	٢٦١
٢٨٣	سلمة بن نضيل	٢٦١
٢٨٣	سلمة بن هشام	٢٦١
٢٨٤	سلمة بن يزيد بن مشجعة	٢٦٢
٢٨٥	سلمة بن يزيد	٢٦٢
٢٨٥	سلمة بن قيس	٢٦٢
٢٨٥	سلمي بن حفظة	٢٦٢
٢٨٦	سلمي خادم رسول الله	٢٦٢
٢٨٦	سلمي بن القين	٢٦٣
٢٨٦	سليط التميمي	٢٦٣
٢٨٦	سليط بن ثابت	٢٦٣

٢٢٦	سعيد بن وهب	٢٢٦
٢٢٧	سعيد بن يربوع	٢٢٧
٢٢٧	سعيد بن يزيد	٢٢٧
٢٢٧	سعيد بن سهيل	٢٢٧
٢٢٧	سعيد بن سودة	٢٢٧
٢٢٨	سعيد بن العده	٢٢٨

باب السنين والفاء

٢٢٩	سفيان بن أسد	٢٢٩
٢٢٩	سفيان بن ثابت	٢٢٩
٢٣٠	سفيان بن حاطب	٢٣٠
٢٣٠	سفيان بن الحكم	٢٣٠
٢٣١	سفيان بن خويلد	٢٣١
٢٣١	سفيان بن أبي زهير	٢٣١
٢٣١	سفيان بن زيد	٢٣١
٢٣٢	سفيان بن سهل	٢٣٢
٢٣٢	سفيان بن صحابة	٢٣٢
٢٣٢	سفيان بن عبد الأسد	٢٣٢
٢٣٣	سفيان بن عبدالله	٢٣٣
٢٣٣	سفيان بن عطية	٢٣٣
٢٣٣	سفيان بن عمير	٢٣٣
٢٣٣	سفيان بن أبي العرجاء	٢٣٣
٢٣٤	سفيان بن قيس بن أبان	٢٣٤
٢٣٤	سفيان بن قيس الكندي	٢٣٤
٢٣٤	سفيان بن حبيب	٢٣٤
٢٣٥	سفيان بن معمر	٢٣٥
٢٣٥	سفيان بن نسر	٢٣٥
٢٣٧	سفيان أبو النصر	٢٣٧
٢٣٨	سفيان بن هانيء	٢٣٨
٢٣٨	سفيان بن همام	٢٣٨
٢٣٨	سفيان بن وهب	٢٣٨
٢٣٩	سفيان بن يزيد	٢٣٩
٢٣٩	سفيان بن يزيد	٢٣٩

باب السنين والكاف

٢٤١	سكية بن الحارث	٢٤١
٢٤٣	السكران بن عمرو	٢٤٣
٢٤٣	سكن الصحرى	٢٤٣
٢٤٣	سكينة	٢٤٣

باب السنين واللام

٢٤٥	سلام بن أخت عبدالله بن سلام	٢٤٥
٢٤٦	سلام بن عمرو	٢٤٦
٢٤٦	سلامة أبو عمر	٢٤٦
٢٤٦	سلامة بن عمير	٢٤٦
٢٤٦	سلامة بن قيصر	٢٤٦
٢٤٧	سلامة الملب	٢٤٧
٢٤٧	سلطان بن سلامة	٢٤٧
٢٤٧	سلطان بن مالك	٢٤٧
٢٤٧	سلم بن نذير	٢٤٧
٢٤٧	سلطان بن ثمامة	٢٤٧
٢٤٨	سلطان بن خالد الخزازي	٢٤٨
٢٤٨	سلطان بن ربيعة	٢٤٨

٢٢٦	سعد بن النعمان الظفري	٢٢٦
٢٢٧	سعد بن هذيل	٢٢٧
٢٢٧	سعد بن هلال	٢٢٧
٢٢٧	سعد بن وائل	٢٢٧
٢٢٧	سعد بن وهب الجهني	٢٢٧
٢٢٨	سعد بن وهب	٢٢٨
٢٢٨	سعد بن يزيد	٢٢٨
٢٢٨	سعد	٢٢٨
٢٢٩	سعدى	٢٢٩
٢٢٩	سعد الكنافي	٢٢٩
٢٣٠	سعيد بن أبياس	٢٣٠
٢٣٠	سعيد بن بجير	٢٣٠
٢٣١	سعيد بن الخفري	٢٣١
٢٣١	سعيد بن الحارث الأنصاري	٢٣١
٢٣١	سعيد بن الحارث القرشي	٢٣١
٢٣٢	سعيد بن حاطب	٢٣٢
٢٣٢	سعيد بن حرث	٢٣٢
٢٣٢	سعيد بن حصين	٢٣٢
٢٣٣	سعيد بن حيدة	٢٣٣
٢٣٣	سعيد بن خالد	٢٣٣
٢٣٣	سعيد بن أبي راشد	٢٣٣
٢٣٣	سعيد بن الربيع	٢٣٣
٢٣٤	سعيد بن ربيعة	٢٣٤
٢٣٤	سعيد بن رقيش	٢٣٤
٢٣٤	سعيد بن زياد	٢٣٤
٢٣٥	سعيد بن زيد الأنصاري	٢٣٥
٢٣٥	سعيد بن زيد القرشي	٢٣٥
٢٣٧	سعيد بن سعد	٢٣٧
٢٣٨	سعيد بن سعيد	٢٣٨
٢٣٨	سعيد بن سفيان	٢٣٨
٢٣٨	سعيد بن سويد	٢٣٨
٢٣٩	سعيد بن سهيل	٢٣٩
٢٣٩	سعيد بن شراحيل	٢٣٩
٢٣٩	سعيد بن العاص	٢٣٩
٢٤١	سعيد بن عامر	٢٤١
٢٤٣	سعيد أبو عبد العزيز	٢٤٣
٢٤٣	سعيد بن عبد بن قيس	٢٤٣
٢٤٣	سعيد بن عبيد الثقفي	٢٤٣
٢٤٤	سعيد بن عبيد القاري	٢٤٤
٢٤٥	سعيد بن عثمان	٢٤٥
٢٤٦	سعيد العكي	٢٤٦
٢٤٦	سعيد بن عمرو التميمي	٢٤٦
٢٤٦	سعيد بن عمرو الأنصاري	٢٤٦
٢٤٦	سعيد بن عمرو الكندي	٢٤٦
٢٤٧	سعيد بن القتب	٢٤٧
٢٤٧	سعيد بن قيس	٢٤٧
٢٤٧	سعيد مولد كبيرة	٢٤٧
٢٤٧	سعيد بن سينا	٢٤٧
٢٤٧	سعيد بن نمران	٢٤٧
٢٤٨	سعيد بن نوفل	٢٤٨
٢٤٨	سعيد بن وقش	٢٤٨

ص		ص
٢٢٢	سهل بن عتيك	٣٠٤
٢٢٢	سهل بن عدي بن مالك	٣٠٥
٢٢٢	سهل بن عدي بن زيد	٣٠٥
٢٢٢	سهل بن دي التميمي	٣٠٥
٢٢٣	سهل بن عمرو الأنصاري	٣٠٦
٢٢٣	سهل بن عمرو القرشي	٣٠٦
٢٢٣	سهل بن عمرو بن عدي	٣٠٦
٢٢٣	سهل بن قرظة	٣٠٦
٢٢٤	سهل بن قيس الأنصاري	٣٠٦
٢٢٤	سهل بن قيس بن أبي كعب	٣٠٦
٢٢٤	سهل بن قيس الزبي	٣٠٧
٢٢٤	سهل بن مالك	٣٠٧
٢٢٥	سهل بن منجاب	٣٠٧
٢٢٥	سهل	٣٠٧
٢٢٥	سهل بن مازن	٣٠٨
٢٢٥	سهيل بن بيضاء	٣٠٨
٢٢٦	سهيل بن الحنظلية	٣٠٩
٢٢٦	سهيل بن خليفة	٣٠٩
٢٢٦	سهيل بن رافع	٣٠٩
٢٢٦	سهيل بن سعد	٣٠٩
٢٢٧	سهيل بن عامر	٣١٠
٢٢٧	سهيل بن عبيد	٣١٠
٢٢٧	سهيل بن عتيك	٣١٠
٢٢٧	سهيل بن عدي	٣١٠
٢٢٧	سهيل بن عمرو	٣١١
٢٢٨	سهيل بن عمرو القرشي	٣١١
٢٣٠	سهيل بن قيس	٣١١
	باب السنين والواو	
٢٣٠	سواء بن الحارث	٣١١
٢٣٠	سواء بن خالد	٣١٢
٢٣١	سواء بن قيس	٣١٢
٢٣١	سواء بن زيد	٣١٣
٢٣١	سواد بن عمرو	
٢٣٢	سواد بن غزوة	٣١٣
٢٣٢	سواد بن قارب	٣١٤
٢٣٣	سواد بن قطبة	٣١٤
٢٣٣	سواد بن مالك	٣١٥
٢٣٣	سواد بن يزيد	٣١٦
٢٣٤	سواده بن الربيع	٣١٦
٢٣٤	سواده بن عمرو القاري	٣١٧
٢٣٤	سواده بن عمرو	٣١٧
٢٣٥	سويط بن حرمة	٣١٨
٢٣٥	سويبق بن حاطب	٣١٩
٢٣٥	سويد بن جيلة	٣٢٠
٢٣٥	سويد بن الحارث	٣٢٠
٢٣٦	سويد بن حنظلة	٣٢١
٢٣٦	سويد بن زيد	٣٢١
٢٣٧	سويد مولى سليمان	٣٢١
٢٣٧	سويد بن الصامت	٣٢١
٢٣٨	سويد بن صخر	٣٢١
٢٣٨	سويد بن طارق	٣٢٢

ص		ص
٢٨٦	سمره بن معمر	٢٨٦
٢٨٧	سمعان بن خالد	٢٨٧
٢٨٧	سمعان بن عمرو	٢٨٧
٢٨٧	سميحة	٢٨٧
٢٨٨	سمير بن الحصين	٢٨٨
٢٨٨	سمير بن زهير	٢٨٨
٢٨٩	سمير - أبو سليمان	٢٨٩
٢٨٩	سميط	٢٨٩
٢٨٩	سميع بن ناكور	٢٨٩
٢٩٠	باب السنين والنون	٢٩٠
٢٩٠	سنان بن تم الجهمي	٢٩٠
٢٩١	سنان بن ثعلبة	٢٩١
٢٩١	سنان بن روح	٢٩١
٢٩١	سنان بن سلمة	٢٩١
٢٩٢	سنان بن أبي سنان	٢٩٢
٢٩٢	سنان بن سنة الاسلمي	٢٩٢
٢٩٣	سنان بن شفعة	٢٩٣
٢٩٣	سنان بن صيني	٢٩٣
٢٩٤	سنان الضمري	٢٩٤
٢٩٤	سنان بن ظهير	٢٩٤
٢٩٤	سنان بن عبدالله الجهمي	٢٩٤
٢٩٤	سنان بن عبدالله بن قشير	٢٩٤
٢٩٤	سنان بن عروة	٢٩٤
٢٩٤	سنان بن عمرو	٢٩٤
٢٩٥	سنان بن مقرن	٢٩٥
٢٩٥	سنان بن وور	٢٩٥
٢٩٥	سنان أبو هند الحجام	٢٩٥
٢٩٦	سنان	٢٩٦
٢٩٦	سنير الاراضي	٢٩٦
٢٩٦	سنندر أبو الأسود	٢٩٦
٢٩٦	سنندر أبو عبدالله	٢٩٦
٢٩٧	سنين أبو جميلة	٢٩٧
٢٩٧	باب السنين والهاء	٢٩٧
٢٩٨	سهل الأنصاري	٢٩٨
٢٩٨	سهل أبو ياس	٢٩٨
٢٩٨	سهل بن بيضاء	٢٩٨
٢٩٨	سهل بن حارة	٢٩٨
٢٩٩	سهل بن الحارث	٢٩٩
٢٩٩	سهل بن أبي حنيفة	٢٩٩
٣٠٠	سهل بن الحنظلية الأنصاري	٣٠٠
٣٠٠	سهل بن الحنظلية العيشي	٣٠٠
٣٠١	سهل بن حنيف	٣٠١
٣٠١	سهل بن رافع بن خديج	٣٠١
٣٠١	سهل بن رومي	٣٠١
٣٠٢	سهل بن سعد	٣٠٢
٣٠٣	سهل بن أبي سهل	٣٠٣
٣٠٣	سهل بن صخر	٣٠٣
٣٠٤	سهل بن أبي حصعة	٣٠٤
٣٠٤	سهل مولى بني ظفر	٣٠٤
٣٠٤	سهل بن عامر	٣٠٤
٣٠٤	سهل بن عتيك بن النعمان	٣٠٤

ص		ص
٢٨٦	سليط بن الحارث	٢٨٦
٢٨٧	سليط بن سفيان	٢٨٧
٢٨٧	سليط بن سليط	٢٨٧
٢٨٧	سليط أبو سليمان	٢٨٧
٢٨٨	سليط بن عمرو العامري	٢٨٨
٢٨٨	سليط بن عمرو بن مالك	٢٨٨
٢٨٩	سليط بن قيس	٢٨٩
٢٨٩	سليط	٢٨٩
٢٨٩	سليك بن عمرو	٢٨٩
٢٩٠	سليك	٢٩٠
٢٩٠	السليح الأشجعي	٢٩٠
٢٩١	سلم بن أحمر	٢٩١
٢٩١	سلم بن أكبة	٢٩١
٢٩١	سلم بن الأنصاري	٢٩١
٢٩٢	سلم بن ثابت	٢٩٢
٢٩٢	سلم بن جابر	٢٩٢
٢٩٣	سلم بن الحارث	٢٩٣
٢٩٣	سلم العذري	٢٩٣
٢٩٤	سلم بن سعيد	٢٩٤
٢٩٤	سلم بن عامر	٢٩٤
٢٩٤	سلم السلمي	٢٩٤
٢٩٤	سلم بن عث	٢٩٤
٢٩٤	سلم بن عقرب	٢٩٤
٢٩٤	سلم مولى عمرو بن الجهم	٢٩٤
٢٩٥	سلم بن عمرو	٢٩٥
٢٩٥	سلم بن قيس الأنصاري	٢٩٥
٢٩٥	سلم بن قيس بن لوزان	٢٩٥
٢٩٦	سلم أبو كيشة	٢٩٦
٢٩٦	سلم بن ملحان	٢٩٦
٢٩٦	سليمان بن أكبة	٢٩٦
٢٩٦	سليمان بن أبي حنيفة	٢٩٦
٢٩٧	سليمان بن أبي سليمان	٢٩٧
٢٩٧	سليمان بن صرد	٢٩٧
٢٩٨	سليمان بن عمرو	٢٩٨
٢٩٨	سليمان بن مسهر	٢٩٨
٢٩٨	سليمان بن هاشم	٢٩٨
	باب السنين والميم	
٢٩٩	سهاك بن ثابت	٢٩٩
٢٩٩	سهاك بن خريشة	٢٩٩
٣٠٠	سهاك بن سعد	٣٠٠
٣٠٠	سهاك بن حمزة	٣٠٠
٣٠١	سهاك بن هزان	٣٠١
٣٠١	سهمج	٣٠١
٣٠١	سمره بن حنادة	٣٠١
٣٠٢	سمره بن حنطب	٣٠٢
٣٠٣	سمره بن حبيب	٣٠٣
٣٠٣	سمره بن ربيعة	٣٠٣
٣٠٤	سمره بن عمرو السوائي	٣٠٤
٣٠٤	سمره بن عمرو العنبري	٣٠٤
٣٠٤	سمره بن الفالك	٣٠٤
٣٠٤	سمره بن معاوية	٣٠٤

ص	
٣٧٥	شقيق بن سلمه
٣٧٦	شكل بن حميد
	باب الشين والميم
٣٧٦	شباس بن عثمان
٣٧٧	شعون بن يزيد
	باب الشين والنون
٣٧٨	شتم
	باب الشين والماء والواو
٣٧٨	شهاب بن اسماء
٣٧٩	شهاب بن خرقه
٣٧٩	شهاب بن زهير
٣٧٩	شهاب والد سعد بن هشام
٣٧٩	شهاب القرشي
٣٧٩	شهاب بن مالك التميمي
٣٨٠	شهاب بن الجثنون الجرمي
٣٨٠	شهاب
٣٨١	شونيع
	باب الشين والياء
٣٨١	شيبان جد اسحاق
٣٨١	شيبان والد علي
٣٨١	شيبان بن مالك
٣٨٢	شيبه بن عبد الرحمن
٣٨٢	شيبه بن عتبة
٣٨٢	شيبه بن عثمان
٣٨٤	شيبه بن ابي كثير
٣٨٤	شيبه ابو عاصم
	باب الصاد والالف
٣٨٧	صالح الأنصاري
٣٨٧	صالح بن حيوان
٣٨٧	صالح مولى الرسول
٣٨٨	صالح القرظي
٣٨٨	صالح بن المفركل
٣٨٨	صالح بن النحام
٣٨٩	صالح
٣٨٩	الصامت الأنصاري
٣٨٩	الصامت مولى حبيب
	باب الصاد والياء والحاء
٣٨٩	صبيح مولى ابي احيحة
٣٩٠	صبيح مولى حويطب
٣٩٠	صبيح مولى أم سلمة
٣٩١	صبيحة بن الحارث
٣٩١	صغار بن عياش
	باب الصاد مع الخاء والذال
٣٩١	صخر بن جبر
٣٩٢	صخر أبو حازم
٣٩٢	صخر بن حرب
٣٩٢	صخر بن سلمان
٣٩٢	صخر بن صمصمة
٣٩٤	صخر بن عبدالله
٣٩٤	صخر بن العيلة
٣٩٦	صخر بن قدامة

ص	
٣٥٧	شداد بن عوف
٣٥٧	شداد بن الهاد
	باب الشين والراء
٣٥٨	شراحيل الجعفي
٣٥٨	شراحيل بن زرعة
٣٥٨	شراحيل الكندي
٣٥٩	شراحيل بن مره
٣٥٩	شراحيل المنقري
٣٥٩	شراحيل بن أوس
٣٦٠	شراحيل الجعفي
٣٦٠	شراحيل ذو الجوشن
٣٦٠	شراحيل بن حبيب
٣٦٠	شراحيل بن حسنة
٣٦١	شراحيل بن السمط
٣٦٢	شراحيل بن عبد الرحمن
٣٦٢	شراحيل بن عبد كلال
٣٦٢	شراحيل أبو عمرو
٣٦٢	شراحيل بن غيلان
٣٦٤	شراحيل أبو مصعب
٣٦٤	شراحيل بن معديكرب
٣٦٤	شراحيل
٣٦٤	شريح بن ابرهه
٣٦٥	شريح بن الحارث
٣٦٦	شريح الحضرمي
٣٦٦	شريح بن ابي شريح
٣٦٦	شريح بن ضمرة
٣٦٦	شريح بن عامر
٣٦٧	شريح الكلابي
٣٦٧	شريح بن عمرو
٣٦٧	شريح بن المكند
٣٦٧	شريح بن هانيء
٣٦٨	شريح
٣٦٨	الشريد بن سويد
٣٦٩	شريط بن أنس
٣٦٩	شريق
٣٧٠	شريك بن حنبل
٣٧٠	شريك بن ابي الحيسر
٣٧٠	شريك بن السجاء
٣٧١	شريك بن طارق
٣٧١	شريك بن عبد عمرو
٣٧٢	شريك بن والله
٣٧٢	شريك
	باب الشين والطاء والعين والفاء
٣٧٢	شطب
٣٧٢	شعيل بن أحمر
٣٧٣	شعبه بن التوام
٣٧٤	شعيب الحضرمي
٣٧٤	شني بن مانع
٣٧٤	شني الهذلي
	باب الشين والفاء والكاف
٣٧٥	شقران

ص	
٣٣٨	سويد بن عامر
٣٣٩	سويد أبو عبدالله
٣٣٩	سويد أبو عتبة
٣٣٩	سويد بن علقمة
٣٤٠	سويد بن عمرو
٣٤٠	سويد بن عباس
٣٤٠	سويد بن غفلة
٣٤١	سويد بن قيس
٣٤١	سويد بن محشي
٣٤١	سويد بن مقرن
٣٤٢	سويد بن النعمان
٣٤٢	سويد بن هيرة
٣٤٣	سويد
	باب السين والياء
٣٤٣	سيابة بن عاصم
٣٤٣	سيار بن بلز
٣٤٤	سيار بن روح
٣٤٤	سيدان
٣٤٤	سيف بن ذي يزن
٣٤٥	سيف بن قيس
٣٤٥	سيف بن مالك
٣٤٦	سيمويه
	باب الشين والألف والياء
٣٤٩	شافع بن السائب
٣٤٩	شاه الجاني
٣٤٩	شبات بن خديج
٣٥٠	شبت بن سعد
٣٥٠	شبر بن صفوق
٣٥٠	شبرمه
٣٥٠	شبل والد عبد الرحمن
٣٥١	شبل بن معبد
٣٥٢	شبيب بن حرام
٣٥٢	شبيب بن ذي الكلاع
٣٥٢	شبيب بن غالب
٣٥٢	شبيب بن قره
٣٥٢	شبيب بن نعم
٣٥٢	شبيب بن عوف
	باب الشين مع التاء ومع الجيم
٣٥٢	شعير بن شكل
٣٥٢	شجار السلمي
٣٥٢	شجاع بن ابي وهب
٣٥٢	شجرة الكندي
٣٥٤	شداد بن الأزمع
٣٥٤	شداد بن أسيد
٣٥٤	شداد بن أمية
٣٥٥	شداد بن أوس
٣٥٦	شهاد بن ثمامة
٣٥٦	شهاد بن شرحبيل
٣٥٦	شهاد بن عارض
٣٥٧	شهاد بن عبدالله
٣٥٧	شهاد بن عمرو

ص		ص
٤٨٢	طهية بن زهير	٤٧٦
٤٨٢	الطيب بن عبدالله الداري	٤٧٧
	باب الطاء	٤٧٨
٤٨٥	ظالم بن سارق	٤٧٨
٤٨٥	ظالم بن عمرو	٤٧٨
٤٨٦	ظبيان بن ربيعة	
٤٨٦	ظبيان بن عمارة	٤٧٨
٤٨٦	ظبيان بن كدادة	٤٨٠
٤٨٦	ظهير بن رافع	٤٨١
٤٨٧	ظهير بن سفيان	٤٨٢

ص		ص
	طلب بن عمير	٤٧٢
	طلحة بن عويشد	٤٧٢
	طلحة الديلي	٤٧٣
	طلحة بن هبة	٤٧٣
	طلح بن سفيان	٤٧٤
	باب الطاء والهاء والياء	٤٧٤
	طهفة بن زهير	٤٧٤
	طهفة بن قيس	٤٧٥
	طهوان مولى رسول الله	٤٧٥
	طهوان مولى سعيد بن العاص	٤٧٦

طلحة أبو عقيل
طلحة بن عمرو
طلحة بن مالك
طلحة بن معاوية
طلحة بن نصيلة
طلحة
طلق بن علي
طلق بن يزيد
طلب بن أضر
طلب بن عرفة

ص		ص
٤٤٥	ضمضم بن الحارث	٤١٨
٤٤٥	ضمضم بن عمرو	٤١٨
٤٤٥	ضمضم بن قتادة	٤٢١
٤٤٦	ضميرة بن حبيب	باب الصاد والوار والياء
٤٤٦	ضميرة بن سعد	صواب
٤٤٦	ضميرة بن أبي ضميرة	صبي بن الأستل
	باب الطاء والألف	صبي أبو الحارث
٤٥١	طارق بن أحمر	صبي بن ربع
٤٥١	طارق بن أشم	صبي بن سواد
٤٥١	طارق بن زياد	صبي بن عامر
٤٥١	طارق بن سويد	صبي بن قيطي
٤٥٢	طارق بن شريق	صبي أبو للزقع
٤٥٢	طارق بن شهاب	صبي
٤٥٣	طارق بن عبدالله	باب الصاد والحاء
٤٥٣	طارق بن عبد	الضحاك الأنصاري
٤٥٤	طارق بن علقمة	الضحاك بن أبي حبيزة
٤٥٤	طارق بن المرقع	الضحاك بن حارثة
٤٥٥	طاهر بن أبي حالة	الضحاك بن خليفة
٤٥٥	طخفة بن قيس	الضحاك بن ربيعة
	باب الطاء والراء	الضحاك بن زمل
٤٥٦	طرقة والد تميم	الضحاك بن سفيان السلمي
٤٥٦	طرقة عرفجة	الضحاك بن سفيان العامري
٤٥٦	طريح بن سعيد	الضحاك بن عبد عمرو
٤٥٧	طريف بن أبان	الضحاك بن عرفجة
٤٥٧	طريف بن حاجر	الضحاك بن قيس
٤٥٧	طمعة بن أبيرق	الضحاك بن قيس التيمي
	باب الطاء والفاء	الضحاك بن النعمان
٤٥٨	طفيل بن أبي كعب	باب الصاد والراء
٤٥٨	طفيل بن الحارث	ضرار بن الأزور
٤٥٨	طفيل بن أخي جويرية	ضرار بن الخطاب
٤٥٨	طفيل بن زيد	ضرار بن التعمق
٤٥٩	طفيل بن سعد	ضرار بن مقرن
٤٥٩	طفيل بن عبدالله الأزدي	ضرس بن قضيعة
٤٦٠	طفيل بن عمرو	ضريح بن عرفجة
٤٦٣	طفيل بن مالك بن خنساء	باب الصاد والمعين والميم
٤٦٣	طفيل بن مالك	ضغاطر
٤٦٤	طفيل بن النعمان الأنصاري	ضاد بن ثعلبة
	باب الطاء واللام	ضام بن ثعلبة
٤٦٤	طلحة الأنصاري	ضام بن زيد
٤٦٤	طلحة بن البراء	ضمرة بن أنس
٤٦٥	طلحة بن أبي حدرود	ضمرة بن ثعلبة
٤٦٦	طلحة بن خراش	ضمرة بن سعد
٤٦٦	طلحة بن داود	ضمرة أبو عبيد الله
٤٦٦	طلحة الزرق	ضمرة بن عمرو الجهني
٤٦٧	طلحة بن زيد	ضمرة بن عمرو المخزاعي
٤٦٧	طلحة السخيمي	ضمرة بن عباس
٤٦٧	طلحة بن سعيد	ضمرة بن أبي العيص
٤٦٧	طلحة أخو عبد الملك	ضمرة بن غزبة
٤٦٧	طلحة بن عبيد الله القرشي	ضمرة بن كعب
٤٧٢	طلحة بن عبد الله التيمي	ضمرة
٤٧٢	طلحة بن عتبة	

ص		ص
٣٩٦	صخر بن التعمق	٣٩٦
٣٩٦	صخر بن قيس	٣٩٧
٣٩٧	صخر بن لوذان	٣٩٧
٣٩٧	صخر بن معاوية	٣٩٧
٣٩٧	صخر بن وداعة	٣٩٨
٣٩٨	صدي بن عجلان	باب الصاد والراء
	باب الصاد والراء	صرد بن عبدالله
٣٩٨	صرد بن عبدالله	صرم بن يربوع
٣٩٩	صرم بن يربوع	صرمة بن أنس
٣٩٩	صرمة بن أنس	صرمة بن أبي أنس
٤٠٠	صرمة بن أبي أنس	صرمة العذري
٤٠١	صرمة العذري	باب الصاد مع العين
	باب الصاد مع العين	الصعب بن جثامة
٤٠٢	الصعب بن جثامة	الصعب بن منقر
٤٠٣	الصعب بن منقر	صعصعة بن صوحان
٤٠٣	صعصعة بن صوحان	صعصعة بن معاوية
٤٠٣	صعصعة بن معاوية	صعصعة بن ناجية
٤٠٤	صعصعة بن ناجية	الصعق أبو عبدالله
٤٠٥	الصعق أبو عبدالله	باب الصاد والفاء
	باب الصاد والفاء	صفرة أبو معدان
٤٠٥	صفرة أبو معدان	صفوان بن أمية
٤٠٥	صفوان بن أمية	صفوان بن أمية
٤٠٧	صفوان بن أمية	صفوان بن صفوان
٤٠٧	صفوان بن صفوان	صفوان بن عبدالله
٤٠٧	صفوان بن عبدالله	صفوان بن عبدالله
٤٠٨	صفوان بن عبدالله	صفوان بن عبد الرحمن القرشي
٤٠٨	صفوان بن عبد الرحمن القرشي	صفوان بن عبد الرحمن
٤٠٨	صفوان بن عبد الرحمن	صفوان بن عسال
٤٠٨	صفوان بن عسال	صفوان بن عمرو الأسدي
٤٠٩	صفوان بن عمرو الأسدي	صفوان بن عمرو
٤٠٩	صفوان بن عمرو	صفوان بن قدامة
٤١٠	صفوان بن قدامة	صفوان بن مالك
٤١٠	صفوان بن مالك	صفوان بن محمد
٤١٠	صفوان بن محمد	صفوان بن محزمة
٤١١	صفوان بن محزمة	صفوان بن المعطل
٤١١	صفوان بن المعطل	صفوان بن وهب
٤١٢	صفوان بن وهب	صفوان بن النعمان
٤١٢	صفوان بن النعمان	صفوان
٤١٤	صفوان	باب الصاد واللام
٤١٤	الصلت أبو زيد	الصلت أبو كليب
٤١٤	الصلت أبو كليب	الصلت بن محزمة
٤١٤	الصلت بن محزمة	الصلصال بن الدلمس
٤١٥	الصلصال بن الدلمس	صلصل بن شرحبيل
٤١٦	صلصل بن شرحبيل	صلة بن أشم
٤١٦	صلة بن أشم	صلة بن الحارث
٤١٦	صلة بن الحارث	باب الصاد والنون
	باب الصاد والنون	الصنايح بن الأعر
٤١٧	الصنايح بن الأعر	صنايح
٤١٧	صنايح	

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الثالث

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ - عابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى .

(د ع) عَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى .
روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) قال : نزلت في صُهَيْب ، وَعَمَّار ، وَأُمِّهِ سَمِيَّة ، وَأَبِيهِ يَاسِر ، وَبِلَال
وَخَبَّاب ، وَعَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، أَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ يُعَذِّبُونَهُمْ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦٥٧ - عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ .

(د ع) عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَامِرِ النَّظْفِيِّ ، وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ .
روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابِسٍ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ
« خَيْرُ إِخْوَانِي عَلِيٌّ ، وَخَيْرُ أَهْلِي هَمْزَةٌ » . رواه الكرماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .
أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هناد ،
حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قال : رأيت عمر بن
الخطاب يقبل الحجر ، ويقول : إني أقبلك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ
يقبلك ، لم أقبلك (٢) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦٥٨ - عَابِسُ بْنُ عَبْسِ الْغَفَارِيِّ .

(ب د ع) عَابِسُ بْنُ عَبْسِ الْغَفَارِيِّ ، وَقِيلَ : عَبْسُ بْنُ عَبَّاسٍ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَعَلِيمٌ (٣) الْكِنْدِيُّ وَزَادَانَ أَبُو حَمْرٍ .
روى (٤) يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن همام بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : « كنا جلوسا
على سطح ، ومعتا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عَبْسُ أَوْ عَبَّاسُ .

(١) البقرة : ٢٠٧ .

(٢) نطفة الأحمدي ، كتاب الحج : ٣ / ٥٩٧ .

(٣) في الأصل والمطبوقة : حكم . والمثبت من الإصابة : وينظر المشبه للذهبي : ٤٦٩ ، ومستدرک تاج العروس : علم .

(٤) الحديث ورواه أحمد في المسند بهذا السند عن يزيد : ٤٩٤ / ٤ .

الغفاري ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عيس : يا طاعون ، هُذِي . ثلاثا ، فقال له
 عَلِيم الكندي : لِمَ تقول (١) هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمي أحدكم الموت [فإنه] (٢) »
 عند انقطاع أمه (٣) ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت سنا : إمرة
 السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرحم ، (ونشأ
 يتخذون القرآن مزاميراً (٤) يقدمونه ليفتيهم (٥) ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ - عازب بن الحارث

(دع) **عَازِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَدْيِ الْأَنْصَارِيِّ** . تقدم نسبه عند ابنه البراء
 أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بدوان المخلواني ، أخبرنا
 أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن
 أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن
 البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما ، قال . فقال أبو بكر
 لعازب : مر البراء فليحمله إلى منزلي . فقال : لا حتى تحدثنا : كيف صنعت حيث خرج رسول الله
 ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : هرجنا فأدبنا فأحشنا يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا (٦)
 وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى هل أرى ظلا ناوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأمرت إليها ،
 فإذا بقية ظلها ، فسميته لرسول الله ﷺ (٧) ... وذكر الحديث ، ويروى ترجمة أبي بكر عبد الله بن
 عثمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ - العاص بن عامر

العَاصُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، العامري الكلابي .
 له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع .
 قاله ابن الكلبي .

(١) في الأصل والمطلوبة : تقل .

(٢) عن مسند أحمد .

(٣) نص المسند : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد له مصيب » .

(٤) عن مسند أحمد : مكانه في الأصل : وسوء المجاورة والقرآن مزامير . وفي المطبوعة : وسوء المجاورة من أمير .

والنشأ : جمع نأى ، يريد جماعة أحداثا .

(٥) في المسند : يفتيهم .

(٦) أظهرنا : دخلنا في وقت الظهيرة ، وقام قائم الظهيرة : أي وقفت الشمس في وقت الزوال ، من قولهم : قامت به
 دابته : أي وقفت ، وفي هذا الوقت تبطل حركة الظل لأنه إن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(٧) مسند أحمد : ٢/١ .

٢٦٦١ - العاصم بن هشام

(ع س) العاصمُ بنُ هشامٍ ، أبو خالد المخزومي ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .
روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه - عن جده : أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك :
« إذا وقع الطاعون في أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ - عاصم الأسلمي

(ب د ع) عاصمُ الأسلمي . مدني ، والد هاشم (١) ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبي ﷺ
باليقيم (٢) ، ولا يصح ، قاله ابن منده .
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ - عاصم بن ثابت

(ب د ع) عاصمُ بنُ ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح : قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك
ابن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري
الأوسي ثم الضبيعي ، وهو جد عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمه ، وهو حمي الدببر ، شهد بدر .
روى مقمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث
رسول الله ﷺ سرية عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين حُسفان
ومكة ذكروا ليحيى من هذيل ، وهم بنو ليحيان ، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام ، حتى
لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا . فقال
عاصم : أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك ، اللهم فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصمًا في سبعة نفر ، وبقى حبيب بن علي ، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ،
فنزلوا إليهم ، فأخذوهم .

وقد ذكرنا خبر حبيب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من
جسده ليعرفوه (٣) .

وكان قتل عُبَيْة بن أبي مُعَيْط . الأموي يوم بدر ، وقتل مُسَافِع بن طلحة وأخاه

(١) في المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .

(٢) النعيم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة .

(٣) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٩٥ ، ٣١١ .

كلاب (١) ، كِلَاهِمَا أَشْعَرَهُ سَهْمَا ، فَيَأْتِي أُمَّهُ سَلَافَةٌ وَيَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا حِينَ رَمَى يَقُولُ :
 حَذَمْنَا وَأَنَا بِنُ الْأَقْلَحِ ، فَتَلَدْتُ إِنْ أَمَكْنَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَأْسِ عَاصِمٍ لَتَشْتَرِبَنَّ فِيهِ الْخَمْرَ ، فَلَمَّا
 أَصِيبَ عَاصِمٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا رَأْسَهُ لِيَبْعُوهُ مِنْ سَلَافَةٍ ، فَبِعَثَ اللَّهُ سَبْخَانَهُ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ (٢) ، فَحَمَتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَعْجَزَهُمْ قَالُوا :
 إِنَّ الدَّبْرَ سَيَذْهَبُ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، فَبِعَثَ اللَّهُ مَطْرًا ، فَجَاءَ سَيْبٌ فَحَمَلَهُ لَمْ يَوْجِدْ ، وَكَانَ قَدْ
 عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَمَسَّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسُّهُ مُشْرِكٌ ، فَحَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّبْرِ بَعْدَ وِفَاتِهِ ، فَسُمِّيَ
 حَمِيَّ الدَّبْرِ ، وَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَلْعَنُ رِجْلًا وَذَكَوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ ، وَقَالَ حَسَانُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ (٣) هُذَيْلَ بَيْنَ مُذْرِكٍ • أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ
 أَحَادِيثُ لِحْيَانَ صَلُّوا بِقَبِيحِهَا • وَلِحْيَانُ رِجَايُونَ (٤) شَرُّ الْجِرَائِمِ
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ •

٢٦٦٤ - عاصم بن أبي جيل

عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَيْلٍ ، وَاسْمُهُ قُتَيْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عِمْرُو
 ابْنِ عَوْفٍ .

كَذَا نَسَبُهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بَيْنَ مَاكُولَا ، وَقَالَ : صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ شَرِيفًا زَمَنَ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَهُ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي جَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ ، وَقَالَ : تَهْدَى أَحَدًا .
 اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلِسِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرِو .

٢٦٦٥ - عاصم الحيشي

(س) عَاصِمُ الْحَبَشِيُّ ، غُلَامٌ زُرْعَةٌ الشُّبَيْرِيُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْجَةَ فِي (أَهْرَمِ
 الَّذِي تَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ زُرْعَةٌ (٥) ، وَهُوَ مَوْلَى عَاصِمِ الْحَبَشِيِّ مِنْ فَوْقِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةَ ، فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢/٧٤ ، ١٢٧ : وَأَخَاهُ الْجَلَّاسُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ قُتِلَ كِلَابٌ
 أَيْضًا يَوْمَ أُحُدٍ .
 (٢) الدبر : النحل والزنايير .
 (٣) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةَ : شَابَتْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٢/٢٨٠ .
 (٤) فِي الطَّبَوَيْةَ : رِكَانُونَ ، فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : جِرَامُونَ .
 (٥) تَقْدِمُ فِي : ١٢٠/١ .

٢٦٦٦ - عاصم بن حذرة

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ حَذْرَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَذْرَدٍ .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حذرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوَّابَ قَطْءٍ ، وَلَا مِثْلِي مَعَهُ بِرِيسَادَةِ قَطْءٍ ، وَلَا أَكَلَ عَلَيَّ هِرَّانَ قَطْءٍ (١) .
أخرجه الثلاثة .

حذرة : بحاء مهمله مفتوحة ، ودال مهمله ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ - عاصم بن حصين

(ب) عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ مُشَيْمِةِ الْجَمَّالِيِّ .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ - عاصم بن الحكم

(م) عَاصِمُ بْنُ الْحَكَمِ . أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْنَى الْمُوَصَّلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ مَسْلَمٍ بْنُ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي : أَنَّ جَدِّي حَدَّثَهُ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَّتِهِ فِي هَطْبَتِهِ ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ ، أَلَا فَلَا أُفْرِقَنَّكُمْ بَعْدِي كُفَّارًا (٢) ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ لِي أَدْرَى هَلْ أَتَقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْتِ (٣) . »

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ ، فَقَبِلَ مِنْ مُخْسِنِهِمْ ، وَشَفَعَ مُحْسِنِهِمْ فِي مُسِيئَتِهِمْ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعًا . »
أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ - عاصم بن سفيان

(ب م ن ح) عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ .

روى حشرج بن نباتة ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

(١) الهيران : ما يوضع عليه الطعام .

(٢) في المطبوعة : ترجمون كلاما .

(٣) في المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أتى بالوالى ، فوقف على جسر جهنم ، فيأمر الله الجسر فينتفض به انتفاضة ، فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كفلين (١) من رحمته ، وإن كان عاصيا هرق به الجسر ، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشرج بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه ، وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال عاصم أبو بشر .

والحق مع أبي موسى ، ما كان لأبى زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .
٢٦٧٠ - عاصم بن عدي

(ب د ع) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جمل بن عمرو بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن بلي ، البكوى ، حليف بنى هبيد بن زيد ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو معن بن هدي ، وكان سيد بنى العجلان .

شهد بدرًا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه ، لأن رسول الله ﷺ رده من الروحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) ، وابن شهاب ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العجلاني ، فنزلت قصة اللعان ، وهو والد أبي البداح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي ، قال : أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه] (٣) ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رخص للرعاة في البيوت ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعوهما في أحدهما (٤) .

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٩ / ١ .

(٣) عن سنن الدبائى . وينظر التهذيب : ٥ / ٦٤ ، ١٢ / ٣٨ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الحج : ٥ / ٢٧٣ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخمسة عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدَم : بفتح الواو ، والذال المهملة .

٢٦٧١ - عاصم بن العكير

(ب) عاصم بن العكير ، المزنّي الأنصاري ، حليف لبني عوف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا وأحدًا ، قاله الطبري .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

العكير : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راه .

٢٦٧٢ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عاصم بن عمرو بن الخطاب ، العَدَوِيُّ القُرَشِيُّ ، أمه : جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، كان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هي بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين ، وخاصمت فيه أمه أياه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمان سنين ، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري ، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .
وكان عاصم طويلًا جسيمًا ، يقال : إنه كان ذراعه ذراعا ونحوًا من شبر ، وكان خيرًا فاضلاً يكنى أبا عمرو .

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، وورثاه أخوه عبد الله فقال ،

وَلَيْتَ الْمُنَابَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِمًا • فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعًا (١)

وكان عاصم شاعرًا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد ، إلا

عاصم بن عمرو بن الخطاب .

وهو جدُّ عمرو بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمرو بن الخطاب ، رضى الله

عنهم .

أخرجه الثلاثة

(١) المعارف لابن تيمية : ١٨٧ .

٢٦٧٣ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ صَعْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ .
 روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلت مسجد النبي ﷺ ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون :
 فعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله . قلت : م ذلك ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ : كان
 يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله ﷺ : لعن الله القائد والمقود ،
 ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ - عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعْرَةَ
 ابْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ .
 شهد بدرًا قاله محمد بن إسحاق (١) وموسى بن عقبة ، وشهد أحدًا .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ - عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بْنُ الْبَكْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ .
 شهد بدرًا هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، وبنو البكير (٢) ، وقتل عاقل ببئر (٣) ،
 شهد قتله مالك بن زهير الجشمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة .
 كان اسمه خافلا ، بالفاء ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلا ، بالقاف ، وكان أول من
 أسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأرقم .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٦ - عامر بن الأسود

(س) عَامِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّائِي . ذكره سعيد القرشي ، وروى عن أبي بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

(١) سيرة ابن هشام ١٤ / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق ١٥ / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق ١٥ / ٧٥٧ .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمُسْلِمِ ، إِنَّهُ لَهُ وَلِقَوْمِهِ مِنْ طَيِّبٍ ، مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ . وَكُتِبَ الْمَغْفِرَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦٧٧ - عامر بن الأصبط

(ب س) عَامِرُ بْنُ الْأَصْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ . هُوَ الَّذِي قَتَلْتَهُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ ، مَتَعُودًا بِالشَّهَادَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

وقيل في سبب قتله ماروي القعقاع بن عبد الله ، عن أبي عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمر بنا عامر بن الأصبط ، فحبنا بتحية الإسلام ، قال : ففرغنا منه ، فحمل عليه محلم ابن جثامة فقتله وسلبه بغيرا ووطبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أهبنا ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا (١)) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن (٢) أبي حذرد ، عن أبيه .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مُوسَى .

وقيل : إن المقتول في تلك السرية : مرداس بن نهيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ - عامر بن الأكوع

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ سَلْمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَنَذَرَ فِي هَامِرِ بْنِ سَنَانَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا الثَّلَاثَةُ .

٢٦٧٩ - عامر بن أهبة

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَنَمِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ وَالِدُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ .

وشهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قال أبو عمر ، ولما دخل ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المرء كان عامرًا » . ولا عقب له .

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) في المطبعة : من ، وينظر سيره ابن هشام ١ / ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المَبْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ،
 قال : حدثنا شيبان بن قَرُوح ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن
 عامر ، قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قَرَحٌ (١) وجهد ، فكيف تأمرنا ؟
 قال : احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، فقالوا : من نَقَدَم ؟ قال :
 قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ، أو قال : واحد من الأنصار .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر : إن ابنه هشام دخل على عائشة ، وإنما الذي دخل عليها سعد بن
 هشام بن عامر ، حين سألها عن الوتر .

الحَسْحَاس : بحاءين وسينين مهملات .

٢٦٨٠ - عامر بن أبي أمية

(بدع) عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ،
 أخو أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، روى عن أم سلمة .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا
 عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، عن أخيه أم
 سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً ، فيصوم ولا يفطر (٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٨١ - عامر بن البكر

(بدع) عامر بن البكر الليثي . تقدم عند أخيه عاقل .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، شهدها هو وإخوته .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

٢٦٨٢ - عامر بن بلحارث

(س) عامر بن بلحارث ، وقيل . ابن ثعلبة بن زيد بن قيس بن أمية بن سهل بن عامر ،

أبو الدرداء ، أورده المستعصرى هكذا ، وقال : نسبه يحيى بن يونس هكذا ، وخالفه غيره ،

وقال بعض ولد أبي الدرداء : اسم أبي الدرداء : عامر .

أخرجه أبو موسى .

(١) القرح : المرح ، أراد بانالم من القتل والمهزيمة .

(٢) السنن : ٢٣/٦ .

قلت : هكذا نسبته فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بلهَجِيم ، وبلَعَنير وغيرهم ، يعني بني الحارث وبني الهَجَم وبني العَنير ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر في عُوَمر أتم من هذا .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ - عامر بن ثابت

(ب من) عامرُ بنُ ثابتٍ ، حليف لبني جحجج بن صوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار ، ثم من الأوس .
شهد أحدًا وقتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ - عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عامرُ بنُ ثابتِ بنِ سلمة بنِ أمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .
قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ - عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عامرُ بنُ ثابتِ بنِ قيس ، وقيس هو أبو الأفلح ، الأنصاري الأوسني ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا في قومه ، وهو الذي ضرب عنق عَقَبَةَ بنِ أبي معيطه يوم بدر ، في قول ، وقيل : وإنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ - عامر بن الحارث

(د) عامرُ بنُ الحارثِ بنِ ثوبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .
أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ - عامر بن الحارث الفهري

(هـ ع) عامرُ بنُ الحارثِ الفهري . من بني الحارث بن فهر بن مالك .
شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني الحارث بن فهر : عامر بن الحارث .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفهري ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يونس عن ابن إسحاق . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عمرو بن عامر بن الحارث ، من بني ضبة بن فهر .

قلت : هذا قول أبي نعيم ، وفيه نظر ؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ، وهاجر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه مسلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواء ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب ابن ضبة بن الحارث ، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال (١) . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، وإنما ذكر عروضة : عمرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونس سلمة ، والله أعلم .

٢٦٨٨ - عامر بن الحارث الأشعري

(د ع) عامر بن الحارث بن هانيء بن كلثوم الأشعري ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبي ﷺ في السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبيد الرحمن بن غنم ، وأبو سلام الحبشي ، قاله يونس بن عبد الأعلى . أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف في اسم أبي مالك ، فقيل : عمرو ، وقيل : حبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كل اسم في موضعه .

٢٦٨٩ - عامر بن حذيفة

(ب د ع) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن حبيد بن حويج (٢) بن هدي

(١) سورة ابن هشام : ١٤ / ٦٨٥ .

(٢) في المعجم : حويج . يظهر المستحب : ٤٥٠ . وكتاب حدث عن نسب قرشي : ٨٢ .

ابن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، يكنى أبا جهم ، اختلف في اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : هبيرة ، وهو بكنيته أشهر ، وتذكره في عبدة ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى .
وهو صاحب الخبيصة (١) التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ - عامر الرام

(ب د ا ع) عامر الرام الخضري ، والخضر قبيلة من قيس عيلان ، ثم من مخارب بن هصيفة بن قيس عيلان (٢) ، وهم ولد مالك بن طريف بن خلف بن مخارب . قيل لمالك وأولاده : الخضر ، لأنه كلن آدم ، وكان عامر أزمى العرب .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخي الخضر ، قال : إنا لبيلدنا إذ رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فأقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه (٣) .
وذكر الحديث في ثواب الأسماء ورحمة الله سبحانه لعباده .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ - عامر بن ربيعة

(ب د ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن معد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عنتز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حجير بن سلامان بن هنب بن أفصى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن ربيعة بن عنتز بن وائل .
هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنتز بن وائل ، وهنئ ، بسكون النون ، هو أهور بكر وثعلب ابني وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مدحج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوي ، والد عمر بن الخطاب

(١) الخبيصة : ثوب خز أو صرف معلم ، ولا تسمى خبيصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) في المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ١٨٢/٣ .

أسلم قديماً مكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامراته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً ،
ومعه امرأته ليلى بنت أبي حنمة ، وقيل : إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة
ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ،
حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل
المرجى ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا يحيى ، هو ابن معين ، حدثنا حجاج قال :
أخبرني عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبي ﷺ قال له : « سيكون أمراء بعدى ، يصلون
الصلاة لوقتها (١) ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموا معهم
فلکم [ولهم] ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموا معهم ، فلکم] (٢) . وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له ، قلت لعاصم : مع
أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجنابة
فإن لم يكن ماشياً معها ، فليقم حتى تخلّفه أو توضع (٣) » .
وتوفى سنة اثنتين وثلاثين حين نكس (٤) الناس في أمر عثمان :

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام مع
الليل يصلي ، حين نكس الناس في أمر عثمان والطنن عليه ، ثم نام فأتى في المنام فقبل له : قم
فاسأل الله أن يعيدك من الفتن التي أعاد منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما
هرج بعد إلا بجنازه .

وقيل : توفى بعد قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، بأيام .

قال علي بن المديني : هو من عترة ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعتر قليل ، وإنما
عترة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عترة بن أسد بن ربيعة ، أيضاً .

(١) في الأصل والمطوية : يصلون الصلاة لغير وقتها يؤخرونها . والثبت من سنة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٢) سقط في الأصل والمطوية ، والمطوية والثبت من السنة .

(٣) سنة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٤) لم يطنوا فيه وقالوا به .

٢٦٩٢ - عامر بن أبي ربيعة

(س) (عامر بن أبي ربيعة ، أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة .
روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة ، قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحرمة ، فإذا ضيعوها ، أو قاله :
تركوها ، هلكوا » .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ - عامر بن ساعدة

(ب س) (عامر بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي ، أبو حنمة^(١) والدسهل بن أبي حنمة^(١))
الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا^(٢) إلى خيبر ، ذكره المستغفرى ، وقال : توفي زمن معاوية ،
وكان دليل رسول الله ﷺ يوم أحد ، وسماه الواقدي عامرا ، وكذلك سماه الحسني بن محمد ،
وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من خيبر
وسهم فرسه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ - عامر بن سعد بن الحارث

عامر بن سعد بن الحارث بن عبادة^(٣) بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ،
استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام^(٤) عن الزهري .
ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٢٦٩٥ - عامر بن سعد الأنماري

(ب) (عامر بن سعد ، أبو سعد الأنماري . شامي ، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري :
اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عمرو بن سعد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ - عامر بن سعد بن ثقف

عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف^(٥) ، شهد بدرًا وما بعدها فيما قاله العنوي وابن القداح .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر .

(١) في المطبوعة : حنمة ، وسرد ترجمته في باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم في : ٤٦٨/٢ . والمرص هو تقدير الثمر .

(٣) كذا صبط في الأصل

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٨٩/٢ .

(٥) في المطبوعة : ثقيف .

٢٦٩٧ - عامر بن سلمة

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حليف الأنصار ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده : من الأنصار ، ولم يذكر أنه حليف الأنصار ، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرًا ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار : عامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني جَزِيٍّ (١) بن عدى بن مالك . . . وعامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم ، من أهل اليمن . فقوله : من أهل اليمن ، لا يناقض قولهم : إنه من بَلِيٍّ ، لأن بَلِيًّا من قضاة ، وقضاة من اليمن في قول الأكثر ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقيل في اسمه عمرو .

٢٦٩٨ - عامر بن سليم

(س) عَامِرُ بْنُ سُلَيْمِ الْأَسْلَمِيِّ . صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المغازي . فوهو ابنيسابور ودفن بها في مقبرة مُلقاباذ (٢) ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٩ - عامر بن سنان

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ ، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْرِ بْنِ هُزَيْمَةَ بن مالك بن سَلَامَانَ بن أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ ، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويقال : سلمة بن الأكوع وإمام هو ابن عمرو بن الأكوع .

وكان عامر شاعرا ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، فقتل بها .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، قال بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي الهيثم : أن أباة حدث : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان امم الأكوع منانا : انزل يا ابن الأكوع ، فخذ لنا من هَنَاتِكَ (٣) ، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، ويقول :

(١) في الأصل والمطبوعة : جدى ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ ، وترجمة زيد بن وداعة فيما تقدم : ٢/٣٠١ ، والرواه الألف : ٢/٩٣ .

(٢) في المطبوعة : بلقا . وعلقاباذ كما في «مراسد الاطلاع» : مجلة بأصفهان ، وقيل : بنيسابور .

(٣) الهفات : الأخبار والأشعار ، وارتجز به : أنشده رجلا . ومثله : رجز به .

والله لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينتنا علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
إننا إذا قوم بغوا علينا (١) • وإن أرادوا فتنة أبينا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب : وجبت والله •
لو مئعتنا (٢) به ا فقتل يوم خيبر شهيدا ، وكان قتله ، فيما بلغني ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل •
فكلمته كلما شديدا ، [وهو يقاتل] (٣) ، فمات منه .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صلعة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن
شعيب ، أخبرنا عمرو بن سواد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أنه أخبرني
عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أن (٤) سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر
قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول
الله ﷺ في ذلك ، وشكوا فيه ، رجل مات بسلاحه . قال سلمة : فدفن رسول الله ﷺ من
خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أتأذن لي أن أرجز بك . فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقلت :

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت . فقلت :

فأنزلن سكينتنا علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا

• والمشركون قد بغوا علينا •

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخي . قال رسول الله ﷺ : يرحمه الله •

فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ، يقولون : رجل مات بسلاحه . فقال رسول
الله ﷺ : مات جاهدا مجاهدا .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثني [عن أبيه] (٥) مثل ذلك ، غير
أنه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابون الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، مات جاهدا
مجاهدا ، فله أجره مرتين ، وأشار بإصبعيه .

(١) في الأصل والمطبوعة : • إن بين الكفار قد بغوا علينا •

ولا يستقيم البيت • والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٨ •

(٢) أي : لو تركنا قطع •

(٣) هذه الجملة غير ثابتة في سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٩ •

(٤) و المطبوعة : ابن • والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد : ٢١ / ٢٢ •

(٥) عن سنن النسائي : ٢٢ / ٦ •

أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .
والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ - عامر بن شهر

(ب د ع) عامر بن شهر الهمداني . ويقال : البكيل ، ويقال : الناعطي . وهما بطنان من
همدان ، يكنى أبا شهر ، ويقال : أبو الكنود (١) .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، روى عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض
على الأسود العنبي وكابره : عامر بن شهر الهمداني في ناحيته ، وفيروز وذأويه في ناحيتهما .
وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن
صعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت
همدان قد تحصنت في جبل يقال له : الحقل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل
فارس ، فلم يزلوا محاربين ، حتى هم القوم الحرب ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله
ﷺ ، فقالت لي همدان : يا عامر بن شهر ، إنك قد كنت ندباً للملوك مذ كنت ، فهل
أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه ، وإن كرهت شيئاً كرهناه .
قلت : نعم ، وقدمت على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رطط ، فقالوا : يا رسول الله ،
أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم ، فاجتزأت
بذلك - والله - من مسألته ورضيت أمره . ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي ، وكان
للنبي ﷺ صديقاً ، فمررت به ، فبينما أنا عنده جالس إذ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحاً
معه ، فقرأه الغلام ، فضحكت ، فقال النجاشي : مم ضحكت ! فوالله لهكذا أنزلت على لسان
حيمي بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبيانا . قلت : فما قرأ هذا الغلام ؟
قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشي .

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى حُمير ذي مران ، وبعث
رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً ، وأسلم عك ذو حَيوان ، فقبل : انطلق
إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه في ذي حَيوان .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٧٩٢ .

٢٧٠١ - عامر بن صبرة

عامر بن صبرة بن عهد الله بن المتفق ، والد أبي رزين لقيطه بن عامر العقيلي .
أخبرنا أبو القاسم بن يعين بن صلفه بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا
محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت
عمرو بن أوس - يحدث عن أبي رزين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج
ولا العمرة ولا الظنن ؟ قال : حج عن أبيك واخبر^(١) .

٢٧٠٢ - عامر بن الطفيل بن الحارث

عامر بن الطفيل بن الحارث . قال وئيمة : قال محمد بن إسحاق : كان والده قومه إلى
رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه في الأزدي الرقة يوصيهم بالإسلام ، وذكره الترمذي في الصحابة
أيضا .

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ - عامر بن الطفيل العامري

(من) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن زبيدة بن عامر بن صغصعة ،
العامري الجعفي ، كان سيد بني عامر في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف في إسلامه ، فأورده أبو العباس المستعفي في الصحابة ،
وروي بإسناده ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يارسول الله ، زودني كلمات
أعيشهن ، قال : يا عامر ، أفش السلام ، وأطعم الطعام واستحي مع الله كما تستحي رجلا
من أهلك ذا هيئة ، وإذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات .
وروي المستعفي أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستعفي وغيره ليس بحجة في إسلام عامر ، فإن عامرا لم يخلف أهل النبل
من المتعلمين أنه مات كافرا ، وهو الذي قال - لما جاء من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو
وأريد بن قيس ، أخو لبيد لأمه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : اللهم أكفبيهما بما
هتبت ، فأنزل الله تعالى على أزيد صاحبة ، وأهدت عامرا الهدى ، فكان يقول : غلة كغلة الريح
وموت في بيت سلوية .

ولم يختلفوا في ذلك ، فتركه كان أولي من ذكره .

(١) سنن الترمذي ، كتاب المملك ، ١١١/٥ .

٢٧٠٤ - عامر بن أبي عامر

(م) عامر بن أبي عامر الأشعري . أدرك النبي ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مروان ، وتوفي بالأردن في ملكه ، قاله ابن شاهين عن ابن سعد .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٠٥ - عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، لحقاه أبو عبيدة بن الجراح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القوي الأمين .

وكان أهنم ، وسبب ذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المغفر (١) يوم أحد ، فانتزعت ثناياه فحسنتا فاه ، فما ربي أهم قطه أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد ربييت لكم أحد هذين الرجلين : صهر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الامراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : « ولى عليكم أمين هذه الأمة وقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدًا لسيف من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة يبدر يوم الواقعة ، جعل أبوه يتصلى له ، وجعل أبو عبيدة يتجدد عنه ، فلما أكثر أبوه قصده قتله أبو عبيدة ، فلأنزل الله تعالى : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم) (٢) الآية . وكان الواقدي ينكر هذا ، ويقول : توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي .

(١) المغفر ما يليه الدارع على رأسه من الزرد وهو .

(٢) المجادلة ٢٢٠ .

أخبرنا إسماعيل بن حلي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال :
 حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي ، حدثنا حَمَاد بن سلمة ، عن خالد الحَدَّاء ، عن عبد الله بن
 شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقَة ، عن أبي حُبَيْدَة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ
 يقول : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوْحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ » . فوصفه لنا رسول
 الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي . قالوا : يا رسول الله ، فكيف
 قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها - يعني اليوم - أو خير (١) .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو بكر بن
 أبي شيبه وأبو خيثمة ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن عُلْبَةَ ، عن خالد ، عن أبي قِلَابَة ، قال : قال
 أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن آميننا ، آيتها الأمة ، أبو عُبَيْدَة بن الجراح .
 أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران
 الحُلُوَانِي ، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفى ، أخبرنا أبو خليفة
 الجُمَحِي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَدَّاء ، عن أبي قِلَابَة ، عن أنس :
 أنه قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (٢) » .

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة
 الأنصاري .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو
 غالب بن المشي ، حدثنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه وأبو بكر بن
 إسماعيل ، قالوا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله
 ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام
 فتلقيه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو
 عُبَيْدَة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومَة بحبل ، فسلم عليه وسأله ، ثم
 قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير في بيته إلا سيفه
 وترسه [ورحله] (٣) ، فقال عمر : لو اتخذت متاعا ؟ أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ،
 إن هذا سبيِّلُغنا المَقْبِيل .

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٤٩٠/٦ ، ٤٩١ .

(٢) الحديث رواه أحمد في مسنده : ١٢٣/٣ .

(٣) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : « لوددت أنني كبتني
يتنهنني أهلي فيما كلون لحمي ، ويحسون مرقى » .

قال : وقال عمران بن حصين : « لوددت أنني كنت وماذا تصفيني الريح في يوم حاصف
حفيث » .

وروى عنه العرياض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو نعلبة الخشن
وسمرة بن جندب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما ذُزل طاهون عمواس كان أبو عبيدة معاني منه وأهله ، فقال :
« اللهم ، نصيبك في آل أبي عبيدة . قال : فخرجت بأن عبيدة في خصمه بشرة ، فجعل ينظر
إليها ، فقيل له : إنها ليست بشيء ، فقال : إني لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك
في القليل كان كثيرا » .

وقال عروة بن زويم : إن أبا عبيدة بن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه
أجله بفحل (١) ، فتوفى بها . وقيل : إن قبره ببيسان ، وقيل : توفي بعمواس سنة ثمان عشرة ، وعمره
ثمان وخمسون سنة .

وكان يخطب رأسه ولحيته بالعناء والكتم .
وبين عمواس ورملة أربعة فراسخ سما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبي عبيدة ،
ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل على الناس .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ - عامر بن عبد الله البدرى

(ع م) عامر بن عبد الله البدرى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد
فوشروان بن شهرزاد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة (٢) ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن
المنفى ، حدثنا مسدد (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

(١) لعل : موضع بالشام .

(٢) في المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدرى ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ - عامر بن عبد الله الخولاني

(د ع) عامر بن عبد الله بن جهم ، الخولاني ، من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .
قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .
٢٧٠٨ - عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة

(س) عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة . أورده ابن شاهين في الصحابة .

رواه بشر بن عمار ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن
جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأتاه مال ، فقال : « ادعوا لي ابن أبي
ربيعة » فقال : هذا مالك ، فبلوك الله لك في مالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

ورواه غير واحد ، عن إسماعيل ، فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ،
عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .
أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح ، والأول وهم .

٢٧٠٩ - عامر بن عبد الله

(س) عامر بن عبد الله ، أبو عبد الله . مر به مالك بن عبد الله الخثعمي أمير الجيوش ،
وعامر يقول بغلا له ، وهو يمشي ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تتركب ؟ فقال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من أخبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار » .

كلنا روى ، والصبواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .
أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ - عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عامر بن عبد عمرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كلثمة بن ثعلبة بن
مالك بن عمرو بن حوف بن مالك بن الأوس ، أبو حبة البدرى ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه
أههما هند بنت أوس بن هذيل بن أمية بن عامر بن خطمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكلنا
ذكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو حمزة ترويض في الأسماء ، ولطه قد نسي ، وقال : عامر بن عبد عمرو ، ويقال له :
 عامر بن ضمير أبو حبة الأنصاري البدرى ، وهو من بني نعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن
 الأوس (١) ، غلب عليه أبو حبة البكر بن عمرو ، وعمر بن أبي عامر ، روى ابن شهاب ، عن ابن خزيمة ، عن أبي
 حبة البدرى وابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُخْرِجَ بي إلى السماء ظهرت لمستوي
 أسمع فيه صريف الأقدام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٧١٦ - عامر بن عبد شمس

(ب) عامر بن عبد شمس بن زهير بن أبي قحافة بن ديمة (٢) بن جحش بن عمرو بن
 قحطيم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، في قول جميعهم ، وقال هشام الكلبي : هو عامر بن
 عبد شمس ، وأخرجه أبو عمرو في : هناك بن [عبد] شمس (٣) ، وقال : عامر بن عبد شمس بن عبد شمس .

٢٧١٢ - عامر بن عبد القيس

(م) عامر بن عبد القيس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قيس بن لبيد بن أصامة بن
 هدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جحش بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي
 العنبري ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البصري .

بعد من الزهاد الثمانية (٤) ، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة ، وهو تابعي ، قيل : أدرك
 الجاهلية ، وكان أعيد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وسُمي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه
 أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يطعن على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمر أن يهجم
 إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فلم أن الرجل
 مكلوب عليه ، فقال : يا هذا ، أتدري فيم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل
 اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنت لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهد بها
 في مؤخر المسجد ، ثم أرجع في أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يجر الشاة
 ليذبحها وهو يقول : النفاق النفاق ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتبهت اللحم فبذرت
 الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يخطب علي . قال : فترجع إلى بلدك قال ، لا أرجع

(١) كذا في إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .

(٢) في المطبوعة : أبي أبي قحافة آل بن ديمة ، ينظر مرة ابن هشام : ٢٢٠/١ .

(٣) ليست في الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١١٣٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : الجمالية .

إلى بلد استحل أهله منى ما استحلوا ، فكان يقيم في السواحل ، فكان يكثر معاوية أن يقول له : حاجتك ، فقال يوما : حاجتي أن ترد على حر البصرة فإن ببلاذكم لا يشتد علي الصوم (١) .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسم الناس ، فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلل ، فإذا قالوا : ما هي ؟ قال : أكون لكم خادما ، لا ينازعني أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خلقت . ويصلي الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشيء في الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل ، ومنصرفي من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حبا سهلا على كل مصيبة ، ورضائي بكل قضية ، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون في حوائجهم ، وغدوك إليك أسألك المغفرة .

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لئله هذا المصراع قليعمل العاملون ، اللهم ، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي ، وأتوب إليك من جميع ذنوبي ، لا إله إلا أنت . وما زال يرددُها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبیت المقدس .

٢٧١٣ - عامر بن عبدة الرقائبي

(د) عامر بن عبدة الرقائبي ، عم أبي حرة ، روى حديثه وأصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرة ، عن عمه . مختلف في اسمه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ - عامر بن عبدة

(ب) عامر بن عبدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة .

(١) ينظر حيون الأعيان لابن تهيبة ١٠ / ٣٠٨ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ الرَّجُلِ ، يَعْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ ،
فِيحْدِثُهُمْ فَيَقُولُونَ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، مَا اسْمُهُ ؟ لَيْسَ يَعْرِفُونَهُ .
أَهْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قُلْتُ : كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ تَابِعِي يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : عَامِرُ بْنُ
عَبْدَةَ أَبُو إِيَّاسَ الْبَجَلِيِّ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : هُوَ ثِقَةٌ ،
وَهَذَا الْحَدِيثُ أَهْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَآكُولٍ فِي عِبْدَةَ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ ، عَامِرُ بْنُ عَبْدِ أَبِي إِيَّاسَ الْبَجَلِيِّ . كُوفِيٌّ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، وَقَيْلٌ : عِبْدَةُ ،
يَسْكُونُ الْبَاءَ ، وَهَذَا غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ ، لِأَنَّ هَذَا بَجَلِيٌّ وَالْأَوَّلُ رَقَاشِيٌّ .

٢٧١٥ - عَامِرُ بْنُ الْعَكْبَرِ

(م) عَامِرُ بْنُ الْعَكْبَرِ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ . شَهِدَ بَدْرًا .

أَهْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ .

٢٧١٦ - عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو التَّجِيبِيُّ

(د ع) عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حُذَافَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَازِمِ بْنِ الْأَعْمِ بْنِ الْأَعْجَمِ التَّجِيبِيِّ

أَبُو بَلَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ .

أَهْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا .

الْمُهَازِمُ : يَكْتُمُ الْمِيمَ ، وَسْكُونُ الْهَاءِ ، وَفَتْحُ الزَّايِ وَتَخْفِيفُهَا .

٢٧١٧ - عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرِّيُّ

(ب ع) عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرِّيُّ ، أَبُو هَلَالٍ ، انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَيُقَالُ :

أَهْطَأَ فِيهِ ، لِأَنَّ يَعْلى بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ فِيهِ : عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَالَ أَبُو

مُعَاوِيَةَ : هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

(ح) قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ

الناس بمنى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرد أحمر ، ورَجُلٌ من أهل بدر يُعبر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلى بن أبي طالب يُعبر عنه (١) .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية ، أخبرنا أبو انقاسم الأماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغبيري (٢) ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة (٣) الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا .

٢٧١٨ - عامر بن عمير

(دع) هامر بن عمير النميري . شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، يعد في أهل الكوفة روى ثابت البناني ، عن أبي يزيد المدني (٤) ، عن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إني وجدت ربي عز وجل ماجدا (٥) ، أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمي لا تبلغ أو لا تكمل ههنا ، قال : أكملهم من الأعراب . وروى موسى بن أكمل بن عمير النميري ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه : الصلاة الصلاة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٩ - عامر بن عوف

(عس) هامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي . روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخزرج . من بني البدن : عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) مستد أحمد : ٤٧٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : المبري ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٩٩ .

(٣) أسكفة الباب : منبته .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : المنزق . وفي الاصابة : المنزق .

(٥) في المطبوعة : ساجدا . والماجد : المفصّل الكثير المجرى .

٢٧٢٠ - عامر بن غيلان

عامر بن غيلان بن سلمة بن مُعتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن حوف بن ثقيف ،

الثقفي

أسلم قبل أبيه ، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمّوان ، وأبوه يومئذ حَيٌّ .
أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٧٢١ - عامر الفقيمي

من (عامر الفُقيمي) ، أبو عُرْوَة ، ذكره المستغفري .

روى غَاضِرَة بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع أبي ، والناس ينتظروننا ، فمرينا - يعني -
رسول الله ﷺ ، ورأسه يقطر من وضوء أو غسل ، فسمعت الناس يقولون له : يا رسول الله ،
يا رسول الله . فسمعت يقول بيده هكذا : يا أيها الناس : « إن دين الله تعالى في اليسر » . وأشار
بعض الرواة بيده .

ومما يدل على أن اسم أبي عروة « عامر » ما رواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب ،
عن عروة بن عامر ، قال : مثل رسول الله ﷺ عن الطيرة .
أخرج أبو موسى ، وقال : الحديث الأول رواه غير واحد ، ولا أعلم أحدا منهم قال : مع
أبي ، فإن كان محفوظا فهو عزيز .

٢٧٢٢ - عامر بن فهيرة

(ب د ح) عامر بن فهيرة ، مولد أبي بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مولدا مع مولدي
الأزد ، أسود اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة ، أخت عائشة لأمها .
وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، أسلم وهو
مملوك ، وكان حسن الإسلام ، وعُذِّب في الله ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه .
ولما هجر رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بشور مهاجرين ، أمر أبو بكر مولاه عامر بن
فهيرة أن يروح بنغم أبي بكر عليهما ، وكان يرعاها ، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة ،
فإذا أمسى أراح عليهما حنم أبي بكر فاحتلباها ، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع
عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّي عليهما ، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما ،
فأردفه أبو بكر خلفه ، ومعهم دليلهم من بني الدليل ، وهو مشرك ، ولما قدم رسول الله ﷺ
المدينة اشتكى أصحابه ، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم .

وشهد عامر بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قدم عليه : من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ، قال : هو عامر بن فهيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، أو محمد ابن إسحاق (١) ، عن هشام - شك يونس - عن أبيه ، قال : قدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طلب عامر يومئذ في القتل فلم يوجد ، فَبَرَّوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) (٢) وقيل : نزلت في غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أيوب بن سيار (٣) عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فهيرة ، قال : تزود أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة ينحى من سمن ، وصككة (٤) من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعنى ابن منده ، في روايته هذا الحديث خلفه وجهاته ، فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو هزوة تبوك ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبي نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ - عامر بن قيس

(ب د ع) عامر بن قيس الأشعري ، أبو برة ، أخو أبي موسى الأشعري ، ويرد فميه في ترجمة أخيه أبي موسى ، إن شاء الله تعالى .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١٨/٢

(٢) آل عمران : ١٢٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ستان . ينظر ميزان الاحكام : ١/٢٨٨ ، و ترجمة بلال بن رباح لما قدم : ٢٥٥/١ .

(٤) السمن والمككة : رطبان .

قال أبو أحمد العسكري : فزول أبو عامر الأشعري بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال :
اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم ، اجعل فناء أمتي قتلا
في سبيلك بالطعن والطاعون (١) .

رواه حاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة .
أهرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ - عامر بن كريز

(ب من) عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، والد عبد الله بن (٢)
عامر القرظي العبشمي ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفرى ، ويقى إلى خلافة عثمان ، وقدم على ابنه
عبد الله بن عامر البصرة ، لما استعمله عثمان ، رضى الله عنه ، عليها وعلى خراسان .
أهرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ - عامر بن لدين

(م ع) عامر بن لدين (٣) الأشعري . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد
ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، مؤذن دمشق ، عن عامر بن لدين الأشعري ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم
صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده » .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبي هريرة .
أهرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن لدين الأشعري ، مختلف في صحبته ،
وهو معلود في أهل الشام .

٢٧٢٦ - عامر بن لقيط العامري

(م ح) عامر بن لقيط العامري .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحمد ، قالوا : أخبرنا ابن
ربذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد
الطبراني ، حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، حدثنا هاتم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن

(١) الحديث رواه أحمد في المسند عن أبي بردة بن قيس : ٤٣٧/٣ ، ٢٣٨/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قریش : ١٤٧ .

(٣) في المطبوعة : لدين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشديق ، حدثني عامر بن لَقِيْطِ ، العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام لوفى وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنت الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك» . ومسح فاصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القطراني عن هاشم ، فقال : صح يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى بن ضمرة ، أورده أبو العباس بن عقدة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالوا : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، ولم يحج غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدير خم من الجحفة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيها الناس ، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف همر الذي قبله ، وإنك يوشك أن أدعى فأجيب» ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأخذ بيد علي فرفعها ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جداً ، لا أعلم أني كتبتة إلا من رواية ابن سعيد .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى الغفاري . ذكره ابن عقدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأول .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» . فلما قدم علي الكوفة نشد الناس : من سمع النبي ﷺ ، فانتشد له بضعة عشر رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفاري .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الهم على ابن عقدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة ، فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن بنين ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ؛ فإن كل غفاري ضمري ، والله أعلم .

٢٧٢٩ - عامر بن مالك الأشجعي

(من) عامر بن مالك الأشجعي . قال المستغفرى : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو عثمان النهدي .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٠ - عامر بن مالك القرشي

(ب) عامر بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، القرشي الزهري ، وهو عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك .
أسلم بعد عشرة رجال ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها أهوه سعد .
أخرجه أبو عمر مختصرا . وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص .
٢٧٣١ - عامر بن مالك العامري

(د ع) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العامري الكلابي ، أبو براء وهو ملاعب الأسنة ، وهو عم عامر بن الطفيل .
أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شفاء ، فبعث إليه بعكة (١) غسل .
كلما أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ، وقال المستغفرى : لم يخرج في الصحابة إلا حليفة بن هياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم ؛
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله ابن (٢) أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قدم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يسلم ولم يبعث من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجلا من أصحابك إلى أهل نجد فدعاهم إلى أمرك ، رجوت أن يستجيبوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إن أحشى عليهم أهل نجد ، فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابتعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك .

(١) للمكة : وعاء السن والصل .

(٢) في الأصل والمطبوخة : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ . وبشر خلاصة

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو (١) [الْمُعْتَقَ لِيَمُوتَ (٢)] في أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر مَعُونَة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر في كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ - عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عامر بن مالك بن صفوان . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والفرق شهادة » .
أخرجه ابن الدباغ على أبي عمر .

٢٧٣٣ - عامر بن مالك القشيري

(س) عامر بن مالك القشيري ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .
روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبي ﷺ : « هَلَمْ أَحَدْتُكَ أَنْ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ (٣) » .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ - عامر بن مالك الكعبي

(س) عامر بن مالك الكعبي ، قال المستغفرى : له صحبة .
أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .
قلت : أظن هذا والذي قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافا كثيرا منه .
أنس بن مالك القشيري ، وقيل له : كعبي ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية (٤) .

(١) في الأصل والمطبوعة : عوف . وينظر سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ ، وترجمته فيما يأتي .
(٢) سقط من المطبوعة . والمعنى : المرح ، وذلك أنه لما بلغ رسول الله صل الله عليه وسلم قطعه قال : أميت يموت ، أي إله المرح لقاء مصرعه .
(٣) الحديث رواه أحمد في مسنده ٢٤٧/٤ ، ٢٩/٥ عن أنس بن مالك ، أحمد بن حنبل .
(٤) تقدم في : ١٥٠/١ .

٢٧٣٥ - عامر بن مخرمة

(د) عامر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب (١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، القرشي الزهري ، أخو (٢) المسور بن مخرمة .
يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .
أخرج ابن منده .

٢٧٣٦ - عامر بن مخلد

(ب د ع) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار .
شهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .
أخرج الثلاثة .

٢٧٣٧ - عامر بن مرقش

(س) عامر بن مرقش الهذلي . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن رجاء ، عن أبي قيس اليكري ، عن عامر بن مرقش : أن حمل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وقد رفعت بُرُقعها عن وجهها ، وهي تمش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريد لها عن نفسها ، فقالت : مهلا يا حمل ، فإنك في موضع وأنا في موضع ، واخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك . فأقى عليها فحملته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تدعه نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت في الثالثة ففهر (٣) فشذخت به رأسه ، ثم ساقته غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟ قال : راحلتي عشرت بي . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا ففهر إلى جنبك قد شذخت به . قال : هو ما أقول لكم ، فاحملوني . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك ؟ قال : الناس من دى أبرياء غير أثيلة . فلما مات جاءت هذيل إلى النبي ﷺ ، فقالت : إن دم حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيلًا تزعم أن دم حمل عندك ، وكان راشد يسمى في الشرك ظلما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

(١) في المطبوعة : أئيب ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبو . وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتُمْ . قالوا : أثيلة ، قال : أَمَا أَثِيلَةٌ فَلَا عِلْمَ لِي بِهَا ، فَجَاءَ إِلَى أَثِيلَةَ فَقَالَ :
 إِنَّ هَذِيلاً تَزْعُمُ أَنَّ دَمَ حَمَلٍ عِنْدَكَ . قَالَتْ : وَهَلْ تَقْتُلُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ! وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لَا يُكْذِبُ ، فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَأَهْدَرَ دَمَهُ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٧٣٨ - عامر المزني

(د) عَامِرُ الْمُزَنِيِّ ، أَبُو هَالِكٍ . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ وَهَمٌ .

رَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَخْطُبُ بِنِي عَلَى بَغْلَةٍ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرٌ .

كَذَا رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : هَالِكٌ (١) بِنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَالصَّوَابُ : هَالِكُ بْنُ عَامِرٍ ،
 عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه هَكَذَا . وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، بِإِسْنَادِهِ ، وَذَكَرَهُ . وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، عَنْ هَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ (٢) . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي : رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٧٣٩ - عامر بن مسعود القرشي

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، الْقُرَشِيُّ
 الْجُمَحِيُّ .

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : عَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ الْقُرَشِيُّ ، لَهُ
 صَحْبَةٌ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَسَمِعْتُ مَصْعَبًا الزَّبِيرِيَّ
 يَقُولُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ .

وَهُوَ الَّذِي وَلِيَ الْكُوفَةَ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِاتِّفَاقٍ مِنْ أَهْلِهَا عَلَيْهِ . وَلَا وَلِيَهُمْ حَطَبُهُمْ
 فَقَالَ فِي الْخُطْبَةِ : إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَشْرَبَةً وَلِذَاتِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي مِظَانِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا يَحِلُّ وَيُحْمَدُ
 وَاكْسِرُوا شَرَابِكُمْ بِالْمَاءِ ، فَقَالَ شَاعِرٌ :

مَنْ ذَا يَحْرِمُ مَاءَ الْمُؤْنِ خَالِطٍ • فِي قَعْرِ هَابِيَةٍ مَاءَ الْعَنَاقِيدِ

(١) في المطبوعة : هاجر .

(٢) منه أحمد : ٤٧٧/٤ .

إلى لَأَكْرَهَ تَشْدِيدَ الرُّوَاةِ لَنَا . فِيهَا ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَكثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّهُ أَرَادَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَمَا وَلَى ابْنَ الزُّبَيْرِ الْخِلَافَةَ أَقْرَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَكَانَ يَلْقَبُ : دُخْرُوجَةَ الْجَعَلِ ، لِقَصْرِهِ .

وَعَزَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ بَعْدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٧٤٠ - عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ

(ع م) عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَرَوَى وَكَيْعٌ عَنْ مَسْعُودٍ ، عَنْ

جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ..

كَذَا قَالَهُ سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ (١) ، عَنْ وَكَيْعٍ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ ابْنِ

مَسْعُودٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مَوْسَى .

٢٧٤١ - عَامِرُ بْنُ نَائِي

(ب) عَامِرُ بْنُ نَائِي (٢) بْنُ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ . قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ شَهِدَ الْعَقِيَةَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى أَبِي عَمْرِو .

٢٧٤٢ - عَامِرُ بْنُ الْهَدَيْلِ

(س) عَامِرُ بْنُ الْهَدَيْلِ . ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ .

رَوَى زِيَادُ النَّمِيرِيُّ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ هَدَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : « مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِالسُّكُوتِ وَالْإِنْصَاتِ ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَهِيَ كَفَّارَةٌ لَهُ مَا بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٢٧٤٣ - عَامِرُ أَبُو هِشَامٍ

(ب د ع) عَامِرٌ ، أَبُو هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، قَوْلُ : سَأَلْتُ ابْنَ

هَبَّاسٍ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : آتَتْ عَائِشَةُ ، فَإِنَّهَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) في المطبوعة : بن نجلة ، وترجمته في خلاصة التذهيب : ١٢٢ .

(٢) في المطبوعة : هاني . ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام في ابنه عقبة : ٤٢٢/١ ، والجمهرة لأبي حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عافشة ، فقالت : من معك يا حكيم ؟ قال : سجد بن هشام .
 قالت : هشام بن عامر الذى قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرء كان عامرا .
 ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنته هشام أن أباه عامرا له صحبة
 وقتل بأحد .

٢٧٤٤ - عامر بن هلال

(ب من) عامر بن هلال ، عن بى عبس بن حبيب بن تخارجة بن غُدوان ، يكنى أبا
 سيارة الكنتى ، كتب له النبي ﷺ كتابا هو عهد بنى عمه المتعيين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكري ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد في الكنى ، وهناك أخرجه
 ابن منده وأبو عمر (١) ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ - عامر بن وائلة

(ب د ع) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن حُدَيِّ بن سعد بن
 ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى اللبى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .
 روى عمارة بن ثوبان ، عن أنى الطفيل ، قال : رأيت النبي ﷺ يقسم لحما بالجعرانة ،
 فجاءت امرأة قبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التى أرضعته .

وروى سعيد الجريرى ، عن أنى الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض
 أنه رأى النبي ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تنعت من رؤيته ؟ قال : نعم ، مقصدا ،
 أبيض ملبحا (٢) .

وكان أبو الطفيل من أصحاب على المحبين له ، وشهد معه مشاهدته كلها ، وكان ثقة مأمورا
 يعترف بفضل أنى بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يقدم عليا .

توفى سنة مائة ، وقيل : ماتت سنة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا نحس .

حَدَّثِي : بالحاء المضمومة المهملة ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته في جَمَهْرَة ابن الكلبي :
جَدَّتِي ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ - عامر بن أبي وقاص

(ب س) هَامِر بن أَبِي وَقَاص ، أخو سعد بن أبي وقاص ، لأبيه وأمه ، وأمهما حَمْنَة بنت
سُفْيَان بن أمية بن عبد شمس . قال الواقدي : أسلم بعد عشرة رجال ، وكان هو الحادي عشر ،
فلقى من أمه مالم يلق أحد من قريش ، وحلفت لا يُظَلِّها ظل ، ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا ،
حتى يدع دينه ، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك
قد أخذت أخاك عامرا ، وقد عاهدت الله تعالى أن لا يُظَلِّها ظل ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا
حتى يَدَعَ الصِّبَا (١) . فقال لها سعد : يا أمه ، علي فأحلفي أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى
تَرَى مَقْعَدَكَ من النار ، فقالت : إنما أحلف على ابني البر ، فأنزل الله تعالى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي (٢)) الآية .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر وأبو موسى ، وقد تقدم في : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ - عامر بن يزيد

(ب) عَامِر بن يَزِيد بن السُّكْن . أخو أسماء بنت يزيد بن السكن .

استشهد مع أبيه يوم أحد ، ذكره أبو عمر في باب أبيه مدرجا ، وذكره العلوي أيضا .

٢٧٤٨ - عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائِذُ بن ثَعْلَبَة بن وَبَرَة البَلَوِي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، وقتله الروم ببَرْكَلَس (٣)

سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٢٧٤٩ - عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائِذُ بن سَعِيد بن زَيْد بن جُنْدَب بن جَابِر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض

الجَسْرِي ، حتى من عَنَزَة بن ربيعة .

(١) صبأ فلان من دينه : هرج منه إلى دين آخر .

(٢) المنكروت : ٨ .

(٣) بركلس : بلدة على شاطئ نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين .
 روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت قراحيل
 العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول
 الله ، بأي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين ، وهي امرأته :
 ما رأيته قام من نوم قط إلا وكان وجهه مدهن^(١) وإن كان ليَتَجَزَأُ بالتمرات :
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله حميريا ، وقال في اسم امرأته : أم اليُسْر وإنما هو جسري
 بالجيم ، وأم البنين : بالياء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجسري ، حتى من عَنَزَة ، بن ربيعة . وليس كذلك ،
 وإنما هو من جسْر بن محارب بن خَصَفَة ، فهو محارب جسري ، ولعله قد رأى في حنزة جسرا ،
 وهو جسْر بن النمر بن يَمْدَم بن عَنَزَة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن
 سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكَم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن
 حميرة بن علي بن جسْر بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ - عائذ بن أبي عائذ

(ب د ع) عائذ بن أبي عائذ الجعفي . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجعد بن أبي
 الصلت أنه قال : مرَّ النبي ﷺ يقوم يرفعون حجرا ، وكنا نسميه حجر الأشداء .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديث مرسلًا .

٢٧٥١ - عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عائذ بن عبد عمرو الأزدي ، جداده في البصريين ، توفي بعد عثمان ، ذكره البخاري
 في الوُحْدَان ، ولم يذكر عنه حديثا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ - عائذ بن عمرو

(ب د ع) عائذ بن عمرو بن هلال بن حَبِيد بن يزيد بن رَوَاحَة بن زُبَيْنَة بن عَدِي بن
 هامر بن ثعلبة بن تور بن هُنَمَة بن لَاطِم بن عُثْمَان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن
 مضر ، المزني ، يكنى أبا هُبَيْرَة ، ويقال لولد عثمان وأومى ابني عمرو : مزينة ، فسبا إلى أمهما .

(١) المدهن : ما يجم فيه الدهن ، فهو وجهه يصفاه الدهن . ويتجزأ : يكتفى .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحى الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها دارا ، وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلّى عليه أبو بَرزّة الأسلمى ، ثلاثا يصلّى عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرّة ، وعامر الأخول ، وغيرهم .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى حاصم ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجله خارجا من أسكفة الباب قال : « لو يُعَلِّم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئا » .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ - عائذ بن قرط

(ب د ع) عائذ بن قرط السكوني شامى .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحوطى ، حدثنا محمد بن حنير ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن عائذ بن قرط : أن النبي ﷺ قال : من صلى صلاة لم يتيمها زيد فيها من سُبُحَاتِهِ (١) حتى تم .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سكونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسبياه ، وجعله ابن أبى حاصم ثماليا .

٢٧٥٤ - عائذ بن ماعص

(ب هـ) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى .
شهد بدرًا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد يوم بئر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبَةَ بن حَرَمَةَ العبدي ،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ - عائذ الله بن سعيد

(ب) عائذ الله . هنا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سعيد بن جندب ، وقيل : عائذ ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد نقلم ذكره .

(١) سبحات : جمع سبعة ، وهى النائلة .

وقد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لقيطه الراوية ابن بكر بن النضر بن سعيد بن عائذ ،
العلامة (١)

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ - عائذ الله بن عبد الله

(ب) عائذ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني . ولد عام حنين ، وهو المذكور في الكافي
إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب العين والباء

٢٧٥٧ - عباد بن أخضر

(ب ع س) عباد بن أخضر ، وقيل : ابن أحمر .
روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) حتى يختمها
ذكره الحضرمي ، في المفاريد ، وابن أبي شيبة في الوحدان .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ - عباد بن بشر

(د ع) عباد بن بشر بن قبيط . قال ابن منده : وهو ابن وقش ، من بني النبيت ، ثم من
بني عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) عن الزهري .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن
محمد بن مسلمة ، حدثنا أبي ، عن جدته تُوَيْلَةَ بنت أسلم بن عميرة ، قالت : صلينا في بني
حارثة الظهر - أو العصر - فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد
صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال .
قال : هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عباد بن بشر .

وروى عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تويلة
وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بني حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قبيط

(١) - ترجمة في ميزان الاعتدال ، ٤ / ٩٠٤ .

(٢) - سيرة ابن هشام ، ١٥ / ٩٨٦ .

الأنصاري ، فقال : إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه .
هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْطَى الأنصاري ، قيل : هو المتقدم من بني عبد الأشهل ،
يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره . قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ،
وأهرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن نويلة : أنها قالت :
إنا لنُصَلِّي في بني حارثة ، فقال عباد بن بشر بن قَيْطَى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عبادا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن
سعد ، عن شريك ، عن أبي بكر بن صَخِير ، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري ، عن أبيه ، وكان
إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ ، قال : بينما هو يصلي إذ سمع : ألا إن رسول الله ﷺ قد
حُوِّلَ نَحْوَ الكعبة ، فاستداروا .

قلت : هذا كلام أبي نعيم ، ولم يقطع فيه بشيء . وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما
هذا ، والثاني عباد بن بشر بن وقش ، الذي يأتي ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد
جعل في نسب هذا بشر بن قَيْطَى ، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قَيْطَى ، حتى يقال : قد
نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بني حارثة ، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل ، فإن
حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج ،
ولمَّا في بني حارثة عرابية بن أوس بن قَيْطَى بن عمرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ،
ومن بني حارثة : مَرَبَع بن قَيْطَى بن عمرو ، عمّ عرابية ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر
أبو عمر : عباد بن قَيْطَى الأنصاري الحارثي ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبه ابني قَيْطَى ، وهذا
يؤيد أنهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ - عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عباد بن بشر بن وقش بن زُجَيْبَة بن زُحُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو ، وهو النبييت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ،
يكفي أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع .

أسلم بالمدينة على يد مُصَنَّب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيب بن خُصَيْر . وشهد
بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي ، الذي كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادا ومحمد بن مسلمة ، وأبا عبيس بن جبر ، وأبا فائلة ، وغيرهم . وقال في ذلك شِعْرًا .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْذُّ (١) عليهم فضلا ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُصير ، وعَبَاد بن بشر . وروى عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر ، فقال : « اللهم ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بهز بن أسد (٢) حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أسيد بن حُصير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما ، فكانا يمشيان بضوئها ، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشُّعْر ، والناس اللُّثَار (٣) ، لا أوتين من قبلكم » .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة . ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٠ - عباد أبو ثعلبة

(د ع) عَبَاد ، أبو ثعلبة العبدي ، يعد في أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مُسْلِم يقرب وضوءه ، فيَغْسِل وجهه ...

الحديث في فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يعتد ، يمسى .

(٢) في المطبوعة : حدثنا مهران أثيل ، وترجمة بهز في ميزان الاعتدال : ٣٥٣/١ . وأصححناه رواه أحمد بن محمد : ١٩٠/٣ .

(٣) الشعار : النور الذي يمل الجسد فيكون حل شمره ، والدثار : النور الذي يوق الشعار ، يقول : أتم الخاضة والبطانة .

٢٧٦٩ - عباد بن جعفر

(د ج) عباد بن جعفر المخزومي . روى عنه ابنه محمد . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له رؤية (١) ولا صحبة .

أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٧٢ - عباد بن الحارث

(ب) عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصم بن جحجج بن كلفة بن عوف ، الأنصاري الأوسي . يعرف بفارس ذي الخرق ، فارس له كان يقاتل عليه .

شهد أشج و المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ هلى فرسه ذلك ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرج أبو هرير

٢٧٦٣ - عباد بن خالد

(س) عباد بن خالد الغفاري . من أهل الصفة ، أورده المستغفرى ولم يورد له حديثا .

أخرج أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ - عباد بن الخشاش

(ب) عباد بن الخشاش (٢) ، وقيل : عبادة . ويذكر في عبادة أكم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرج هنادى أبو هرير

٢٧٦٥ - عباد بن سايس

(س) عباد بن سايس (٣) . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكرياء

هكذا ، لم يزد .

أخرج أبو موسى

٢٧٦٦ - عباد بن نعيم

(د ج) عباد بن نعيم الضبي . ذكره ابن أبي حاصم في الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال

البخارى : هو تابعي

أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبعة : رواية .

(٢) في المطبعة : الخشاش .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبعة والإصابة : سايس ، بالياء .

٢٧٦٧ - عباد بن سنان

(ب د ع) عباد بن سنان - وقيل : ابن شيبان - بن جابر بن سالم بن مرة بن عيسى من رقاعة ابن الحارث بن حيين بن الحارث بن بهثة بن سليم ، أبو إبراهيم السلمى ، حليف قريش .
خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يشهد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

٢٧٦٨ - عباد بن سهل

(ب د ع) عباد بن سهل بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهل .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عفيه .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٩ - عباد بن شرحبيل

عباد بن شرحبيل الغبيري البشكري . يعد في البصريين . وهو من بني غبر بن يشكر بن وائل ،
أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وخشية ، عن عباد بن
مرحبيل ، رجل من بني غبر ، قال : أصابنا عام مخمصة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطا من
حيطانها ، فأخذت سنبلا ففركته فأكلته ، وحملت في كسائي ، فجاء صاحب الحائطه فضربني ،
وأخذ ثوبي ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فمسأل له رسول الله ﷺ : « ما علمته إذ كان
جاهلا ، ولا أطمعته إذ كان جائعا ، أو ساعيا . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوسق^(١)
من طعام أو نصف وسق .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٧٠ - عباد بن شيبان

عباد بن شيبان ، أبو يحيى . روى عنه ابنه يحيى ، مختلف في إسناده حديثه .
روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سوار ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ
قال له : أبا يحيى ، هلم إلى الغداه المبارك .

(١) سورة ابن هشام : ١٢٢/٢ .

(٢) الورق : عيون صاها . والهيث وراه أحد في مسنده من طريق شعبة : ١٦٦/٤ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ - عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاهُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ مِحْصَنَ بْنِ عَقْبِيدَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُثَمِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، كَانَ يَلْتَقِبُ الْخَطِيمَ ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى أَنْفِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

٢٧٧٢ - عباد بن عبيد

(ب) عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ بْنِ التَّيْهَانِ . شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٢٧٧٣ - عباد العدوى

(د ع) عَبَّادُ الْعَدَوِيُّ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ ضَرَّارٍ ، عَنْ عِبَادِ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلٌ لِلْعُرْفَاءِ (١) وَبِئْسَ لِلْأَمْنَاءِ » .

وَحَالَفَهُ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : عَنْ عِبَادٍ ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٧٧٤ - عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الدَّبَلِيُّ ، وَقَبِيلُ : اللَّيْثِيُّ . يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

رَوَى عِطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ ، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَّ فِيهِ بِعُرْفَاتٍ ، قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا أُنَشِّدُكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَنشَدَهُ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٧٧٥ - عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقَبِيلُ : عِبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو . كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ .

(١) ينظر الصليق رقم ٢ في ١٠/٢٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صَحَّار الأعرجى ، عن المارك ابن (١) بشر بن عباد وغير واحد من أعمامى ، عن عَبَّاد بن عمرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودى فسقطه رداؤه عن منكبيه ، وكان يكره أن يُرى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا ، قال : تحوّل إلى . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسى ، فَأَمَّرَهَا على وجهى وصلوى ، وقال : إذا أتانا سبى فأتنى ، فأتيته ، فَأَمَّر لى بِجَدْعَةٍ ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماکولا عياد : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة . ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين .

٢٧٧٦ - عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عمرو . يحدث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ - عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قيس بن عبَّسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن حدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى . شهد بدرًا هو وأخوه سُبَيْع بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيدا . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ - عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قَيْطَى الأنصارى الحارثى ، أخو عبد الله وعقبة ابني قيس . قتل هو وأخواه يوم الجسر جسر أبي عبَّيد ، له صحبة . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ - عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بن مُرَّة ، وقيل : مرة بن عباد . عداده في الشاميين ، روى أبو الزاهرية ، عن جبَّير بن نفيير ، عن عباد بن مرة الأنصارى ؛ أنه هرج يوما فإذا النبي ﷺ جالس مختلج (٢)

(١) في الأصل والطبوعة : عن . والمثبت عن ترجمة حياة فيما يأتي ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(٢) له متغير اللون .

لونه ، ثم هاد فقال : بلئى أنت وأمى ، أرى لونك مُختلفا فقال رسول الله ﷺ : الجوع .
ورواه عباد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨٠ - عباد

(ذع) عبّاد . له ذكرى فى المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبّيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبّيدة بن الحارث ، والطفيل ، ومسطح بن أثانة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه له ذكر فى المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وهم شنيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مسطح بن أثانة بن عبّاد بن المطلب (١) ونزل هو وعبّيدة بن الحارث وأخواه ، وذكر غيرهم ، بقباء على أخى بى العجلان ، قال : واتفقوا على أنه ليس فى المهاجرين أحد اسمه عبّاد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عباد ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذى قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق فى روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم ، وأما استدراك ابن موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرج فى عبّاد وعبّاد ، كما تراه .

٢٧٨١ - عبّاد بن نهيك

(ب) عبّاد بن نهيك الأنصاري الخطمي . هو الذى أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حولت ، فى قول ، وقيل غيره .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) يظن سيرة ابن هشام ١٠ / ٤٧٨ .

٢٧٨٢ - عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباء ، وهو عِبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ ، يعد في أهل الكوفة ، روى الأَسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مِرْفَقَيْهِ ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قِبَلِ كَعْبِيهِ ، ثم يقوم فيصلى إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عِبَاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضا ، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ - عباد بن خالد

(ب) عِبَادُ بْنُ خَالِدِ الْغِفَارِيِّ ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ - عبادة بن الأشيب

(د ا ع) عِبَادَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَخْفِضَةِ ، وبعد الدال هاء - هو عبادة بن الأشيب العَنْزِيُّ ، عداده في أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فَأَسْلَمْتُ ، وكتب لي كتابا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، من نبي الله لِعِبَادَةَ بْنِ الْأَشْيَبِ الْعَنْزِيِّ : إني أمرتك على قومك ، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أبيك ، فمن قرأ عليه كتابي هذا ، فلم يطع ، فليس له من الله معون » قال : فأتيت قومي ، فأسلموا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَنْزِي : بسكون النون ، نسبة إلى عَنْزِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى ، وَعَنْزُ : أبو بكر

ابن وائل .

٢٧٨٥ - عبادة بن أوفى

(ب د ع) عِبَادَةَ بْنُ أَوْفَى ، وقيل : ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رياح بن جمونة

ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة ، أبو الوليد السَّمِيرِيُّ .

اختلف في صحبته ، قال أبو نعيم : فذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة وهو شامي سكن قنسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروي عن عمرو بن عبسة (١) ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبي مریم .
 روى عن عمرو بن عبسة (١) . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة (١) . وقول أبي نعيم : « لم يذكره في الصحابة » يرده إخراج أبي عمر له .

٢٧٨٦ - عبادة بن الخشخاش

(ب د ح) عبادة بن الخشخاش العنبري ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عنبري ، وهو ابن الخشخاش بن عمرو بن زمرمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مثنوه بن القشعر (٢) بن تميم بن عوذ مناة (٣) [بن ناج (٤)] بن تميم بن أراثة بن عامر بن عبيلة بن قسميل ابن فرآن (٥) بن بليّ البلوي .

لم يختلفوا أنه من بلي ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عم المجذّر ابن زياد (٦) وأخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار . شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم : عبادة بن الخشخاش (٧) ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذّر بن زياد في قبر واحد .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقيل فيه : عبّاد ، بفتح العين ، وبغيرها في آخره ، وقيل : الخشخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بخاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عنبري ، وهم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

(١) في المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسة صحابي ، تأتي ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .

(٢) في المطبوعة : العشر . بالمين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .

(٤) سقط من المطبوعة .

(٥) في الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .

(٦) في المطبوعة : زياد ، بالزاي ، وهو خطأ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١٢٦ / ٢ .

يقوله : قتل بأحد من الأنصار من بنى سالم : عبادة ، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير في نسبه العنبر ، كيف قال : إنه عنبري ! . وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمَزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو معشر ، يعنى بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدي : هو عبدة بن الحسحاس ، بالخاءين والشينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَدَّر بن زياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أول الترجمة عن ابن الكلبي يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ - عبادة بن رافع

(س) عبادة بن رافع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أنى المفيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤمنين إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأبهما كان أبش بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة . قال : وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ - عبادة الزرقى

(ب د ع) عبادة الزرقى ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سعد بن عثمان بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصارى .
يعد في أهل الحجاز ، وهو بدرى ، وقد روى عنه ابنه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عن (١)
عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب ، قال : فرآني عبادة ، يعنى أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه منى ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتئها (٢) ، كما حرم إبراهيم مكة .
قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وهم ؛ هذا عبادة بن الزرقى صحابى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تدفع (٣) صحبته .

(١) في الأصل والمطبوحة : ابن ، والمثبت من الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتي عظيمتين .

(٣) في المطبوحة : ترفع ، والمثبت من الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

(ب د ع) عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقَلٍ ، واسمه هَنَمٌ بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عبادة بن فضلة بن مالك بن العجلان .

شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيباً على القواقل بني عوف بن الخزرج ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغدوي ، وشهد بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها نواج ؛ قال : هو الذي بعثك بالحق لا أهل على اثنين .

قال محمد بن كعب القرظي : جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصفة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب . وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقههم في الدين ، وأقام عبادة بحمص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بعد إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاوية في القول ، فقال عبادة : لا أسأكنك بأرض واحدة أبدا ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فقبح (١) الله أرضا لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عبيد ، والمقدام بن عمرو بن معد يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل بن حسنة ، وكلهم صحابي . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعي : أول من ولي قضاء فلسطين عبادة بن الصامت .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكشميني وولده أبو البديع محمود ، والقاضي

(١) في المطبوعة : يفتح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن هالده الموصلي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي ، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري ، قال : قرىء علي الحارث بن أبي أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عَقَبِيًّا بدريا ، أحمد نقباء الأنصار : بايع رسول الله ﷺ علي أن لا يخاف في الله لومة لائم ، فقام في الشام خطيبا فقال : يا أيها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعا ، لا أدري ما هي ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن ، تيرها وعينها ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، تيره وعينه ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُذَيًّا بِمُدِّي (١) ، والشعير بالشعير مليا بمدى ، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مُذَيًّا بِمُدِّي ، والملح بالملح مليا بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفى عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلا جسيما جميلا . وقيل : توفى سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ - عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن مَبْدُول ، الأنصاري ثم النجاري ، قتل يوم بدر معونة . هكذا نسبه أبو أحمد العسكري ، ولا شك قد أسقط ، من نسبه شيئا ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط . عتيكا وعمرا ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ - عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَةُ أبو عَوَانَةَ بن السَّمَاخ . ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي ، ذكرناه

فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

(١) أي مكيال بمكيال ، والملى : مكيال لأهل الشام .

٢٧٩٢ - عبادة بن قرط

(ب د ع) عبادة بن قرط. اللبثي، وقيل : ابن قرص وهو أصح ، وهو عبادة بن قرص بن هروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى .
 عداده في أهل البصرة ، قتل الخوارج بالأهواز ، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخطيم الباهلي ، فلقوه فقتلوه ، فأرسل معاوية عبد الله بن عامر إلى البصرة ، فاستامن إليه (١) سهم والخطيم ، فآمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زيادا سنة خمس وأربعين ، فقدم البصرة ، فقتل سهم بن غالب والخطيم الباهلي أحد بني وائل أخيرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم - ، أخبرنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرط :
 إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . قال : فذكر ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : صدق ، وأرى جرّ الإزار منها (٢)
 أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٣ - عبادة بن قيس

(ب د ع) عبادة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني الحارث بن الخزرج . وقيل : قيس بن عبسة (٣) ابن أمية .
 شهد بدرًا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر ، وقتل يوم مؤته شهيدا ، وقيل فيه : عبادة ابن قيس . وقد ذكرناه ، إلا أن في نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل .
 أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٤ - عبادة بن مالك

(س) عبادة بن مالك الأنصاري . كان على ميسرة الناس يوم مؤته ، وكان على ميمنتهم قطبة بن قتادة . أورده المستغفرى عن ابن إسحاق . وقيل : حباية . ويذكر إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : إليهم .

(٢) مسند أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٧٩/٥ .

(٣) في المطبوعة : عبسة . وينظر ترجمة عبادة بن قيس .

(س) عَبَّاسُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والد رسول الله ﷺ . قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هزم الله تعالى الأحزاب رجعت بنو سليم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبنى سليم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبيين . وقيل بل كان في نفر السعة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن حمرين قنادة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن العباس بن عبادَةَ بن نَضْلَةَ أَخَا بَنِي سَالِمِ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ ، هَلْ تَحْتَدِرُونَ عَلَامَ تَبَايَعُونَ رَسُولَ ﷺ ؟ إِنَّكُمْ تَبَايَعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهَا إِذَا نَهَيْتُمْ (١) أَمْوَالَكُمْ مَصِيبَةً وَأَشْرَافَكُمْ فَنَلَّا أَسْلَمْتُمْوه ، فَمَنْ الْآنَ ، فَهُوَ وَاللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتُمْ ، هِزَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مُسْتَضْلَعُونَ (٢) بِهِ ، وَافُونَ لَهُ بِمَا عَاهَدْتُمْوه عَلَيْهِ عَلَى مَصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَهُوَ (٢) وَاللَّهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشهد لرسول الله ﷺ بها العقد .

وقال عبد الله بن أبي بكر ، ما قالها إلا ليؤخر بها أمر القوم تلك الليلة ، ليشهد عبد الله بن أبي أمرهم ، فيكون أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك - يا رسول الله - إن نحن وقينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

(١) الهلك : التنقص والنفاد والفاء .

(٢) نص السيرة ٤٤٦/١ : « وإن كنتم ترون أنكم وافون له » . ومعنى مستضلعون به : أي أقرءه على تحمل هذا الأمر .

(٣) في المطبوعة : هو .

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ : لئن شئت لَتَمِيدَنَّ عليهم غدا بِأسيافنا .
 فقال النبي ﷺ : لم نُؤمر بذلك (١)
 ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان
 أنصارياً مهاجرياً (٢) .
 وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون ، ولم يشهد بدرًا . وقتل يوم أحد
 شهيداً . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ - عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ .
 هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصِنُوهُ (٣) أَبِيهِ . يَكْنَى أَبُو الْفَضْلِ ، بَابِنِهِ .
 وأمه نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ (٤) .
 - وهو الضَّخِيان - بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن التمر بن قاسط . وهي أول عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ
 البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وسببه أن العباس ضاع ، وهو صغير ، فبذرت إن
 وجدته أن تكسو البيت ، فوجدته ، ففعلت

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بثلاث سنين

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش ، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام [والسقاية
 في الجاهلية ، أما السقاية فمعروفة ، وأما عمارة المسجد الحرام] فإنه كان لا يدع أحداً ينسب
 في المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعاً ، لأن ملاً قريش كانوا
 قد اجتمعوا وتعاهدوا على ذلك ، فكانوا له أعواناً عليه

وشهد مع رسول الله ﷺ بيعة العقبة ، لما بايعه الأنصار ، ليشدّد له العقد ، وكان حينئذ
 مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرهاً ، وأسر يومئذ فيمن أسر ، وكان قد
 شد وثاقه ، فسهر النبي ﷺ تلك الليلة ولم يغم ، فقال له بعض أصحابه : ما يسهرك يا نبي الله ؟
 فقال : أسهر لأني العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٨/١ .

(٢) المصدر السابق : ٤٦٤/١ .

(٣) الضنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والده الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) في الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفي تاج العروس ،

مادة نفل : غيباب .

مالى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ ؛ فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى يوم بدر نفسه وابى أخويه : عقييل بن أبي طالب ، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان من المسلمين يتعمون به وكان لهم عوناً على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مُقَامَكَ بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لقي العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن علاط. تشهد بذلك (١) وقال له النبي ﷺ : « أنت آخر المهاجرين كما أنى آخر الأنبياء »

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أنى يعلى الموصلى قال : حدثنا شعيب بن سلمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خديج ، حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن (٢) زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ فى الهجرة فقال له : « يا عم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بن النبوة »

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنيناً ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بـحُنينٍ

وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولاً لأرحام قريش ، محسناً إليهم ، ذا رأى سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له : « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغضباً ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، ما لنا ولـكـرِيش ؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة (٣) وإذا لقنونا لقمونا بغير ذلك . قال : فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حى

(١) تقدمت فى : ٤٥٧/١ .

(٢) فى الجرح لابن أبي حاتم ١٩٣/١/١ : « إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت »

(٣) أى : يملوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مصيبة .

احمر وجهه . ثم قال : «والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يُحِبَّكم الله ولرسوله .
ثم قال : أيها الناس ، من آذى عَمَى فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه» (١) .

وأخبرنا أبو القاسم يعيث بن صدقة بن حلى الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن
الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد
ابن سليمان البَاهَنْدِي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاک ، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش ، عن صفوان
ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن كثير بن مُرَّة عن عبد الله بن عُمَر (٢)
قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزل ومنزل
إبراهيم تَجَاهَيْنِ في الجنة ، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيننا مؤمن بين خليلين » .

روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث
منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني
أبي ، حدثنا حُسَيْن بن على ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن
العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلَّمَنِي - يا رسول الله - شيئاً أدعوه به قال :
فقال : « سل الله العافية » ثم أتيت مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أدعوه به فقال :
« يا عباس ، يا عم رسول الله ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة (٣) » .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن
أبي طاهر بركات بن الخُشُوْعِي (٤) وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن
هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السَّمْنَانِي ، أخبرنا الأستاذ
أبو القاسم القُشَيْرِي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَقَّاف ، أخبرنا أبو العباس
السَّرَّاج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدرَّاورْدِي ، عن يزيد بن
الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول
الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا » (٥) .

(١) تحفة الأحوذِي ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسنَد أحمد : ١٦٤/٤ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجة في سننه عن عبد الوهاب بن الضحاک بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة ، الحديث ١٤١ : ٥٠١ .

(٣) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .

(٤) قيل له : « الخُشُوْعِي » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى في الحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .

(٥) الحديث رواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم في كتاب الإيمان ، من طريق الدرَّاورْدِي ،

وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المُثنى ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن ابن المُسيَّب ، عن سعد قال : كنا مع النبي ﷺ ببيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباس عم نبيكم ، أجود قريش كفاً وأوصلها » (١) .

واستسقى عمرُ بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرمادة لما اشتد القحط . فسقاهم الله تعالى به ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت : (٢)

سأل الإمامَ وقد تتابع جدُّنا فسقى الغمام بفرقة العباس
عم النبي وصنو والده الذى ورث النبي بذلك دون الناس
أحيا إلا له به البلاد فأصبحت مخضرة الأجانب بعد الياس

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئا لك ساقى الحرمين .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأهلون برأيه ، وكفاه شرقاً وفضلاً أنه كان يُعزى بالنبي ﷺ لما مات ، ولم يخلف من عصبائه أقرب منه .

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومعبد ، والخارث ، وكثير ، وعون ، وتمام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأضرَّ العباسُ في آخر عمره ، وتوفى بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلاً جميلاً أبيض بَصاً ، ذا ضفيرتين (٣) .

ولما أَسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي بن سلول ، فألبسوه إياه . ولهذا لما مات عبد الله بن أبي كَفَّنَه رسول الله ﷺ في قميصه . وأعتق العباس سبعين عبداً .

أخرجه الثلاثة .

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١٨٥/١ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك ، وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبي وقاص .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٨١٥ .

(٣) في المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

٢٧٩٨ - عباس بن قيس

(م) عباس بن قيس الحجري . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيل ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري ، عن عباس بن قيس الحجري ، عن النبي ﷺ - فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حتى إذا أخذت بكظمك^(١) جعلت لك ثلث ممالك يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادى الصالحين لك بعد موتك ، وسترى عليك عيوبك ، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك » .

٢٧٩٩ - عباس بن مرداس السلمى

(ب د ع) عباس بن مرداس بن أبي حامر بن جارية^(٢) بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث ابن حبي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى ، وقيل فى نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ، وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة ببسير ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لعرب بن أمية ، فقتلتهما الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهموا فلم يوجدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبي طالب ، وسنان بن حارثة المري ، ومرداس .

وكان العباس من المؤلفه قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ فى ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفه قلوبهم ، وهم : الأقرع بن حابس ، وعيينه بن حصن وغيرهما من غنائم حنين مائة من الإبل ، ونقصر طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس^(٣) :

أتجعل^(٤) نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تصعب اليوم لا يرفع

(١) الكظم : مخرج النفس من الحلق .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعه : حارثة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ . ٤٩٤ .

(٤) فى السيرة : فأصبح نهبي . . والنهب : ما ينهب ويغني .

وقد كنت في القوم ذا تُدْرَأُ^(١) فلم أُعْطَ، شَيْبًا ولم أُمْنَع
 فِصَالًا أَفْأَلُ^(٢) أعطيتها عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ
 وكانت نَهَابًا^(٣) تَلَا قَيْتُهَا بَكَرِّي على المَهْرِ في الأَجْرَعِ
 وإيقاظي القوم أن يرقدوا إذا هجع^(٤) القوم لم أهجع

فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عنى لسانه . فأعطوه حتى رضى ، وقيل : أمها
 له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس في شعره
 عباس بن مرداس حيث يقول :

أَقَاتِلُ فِي الكَتِيبَةِ لا أَبَالِي • أفيها كان حَتْفِي أم سِدَاها^(٥)

وكان العباس بن مرداس ممن حَرَّمَ الخَمْرَ في الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأخذ من الشراب
 فإنه يَزِيدُ في قوتك وجرأتك ؟ قال : لا أصبح سَيِّدَ قَوْمِي وأمسى سَفِيهًا ؛ لا والله لا يدهل
 جَوْفِي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبدا . وكان ممن حرّمها أيضا في الجاهلية : أبو بكر الصديق ،
 وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف - وفيه نظر - وقيس بن عاصم .
 وحرّمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جدعان . ويقال : أول من حرّمها على
 نفسه في الجاهلية عامر بن الظرب العدواني . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العبدي .

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قَدِمَ دمشق وابتنى
 بها دارا .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا إبراهيم
 ابن الحجاج السامي^(٦) حدثنا عبد القاهر بن السري^(٧) السلمي ، حدثني كنانة بن العباس بن
 مرداس ، عن أبيه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر
 الدعاء ، فأجابته الله عز وجل : أتى قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلم بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

(١) يعنى : ذا قسوة ودفع .

(٢) في السيرة : إلا أفائل أعطيتها . والأفائل جمع أنيل : وهي الصغار من الإبل .

(٣) وكانت نهاباً يعنى الإبل والماشية ، والنهَاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .

(٤) هجع هنا يعنى : نام .

(٥) البيت في ميون الأخبار : ١٩٤/٢ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .

(٦) في المطبوعة : الشامي . ينظر الجرح ٩٣/١/١ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .

(٧) في المطبوعة : هيد القاهر بن السني . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الجرح ٥٧/١/٢ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا إذا .
 فلما كان من الغد دعا هداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأمنه ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال
 بعض أصحابه : بأى أنت وأى تبسمت في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال :
 تبسمت من عدو الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمني وغفر للظالم (١) ، أهوى يدعو
 بالثبور والويل ، ويحشو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكت من جزعه (٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ - عباس بن معديكرب

(س) عَبَّاسُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ . له صحبه . ذكره المستغفرى هكذا ولم يورد له شيئا ،
 ويورد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٠١ - عباس مولى بنى هاشم

(د ع) عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن حاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بنى هاشم . قال : خرج
 رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نخامة في المسجد في القبيلة ، فحكّه ثم لطحه
 بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

٢٨٠٢ - عباة أبو قيس

(د ع) عَبَاةُ أَبُو قَيْسٍ . روى حديثه الجريري ، عن قيس بن عباة : عن أبيه في الصوم .

ذكر (٣) في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

٢٨٠٣ - عباة بن مالك

عَبَاةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة .

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت عن الأصل ومسنده أحمد .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ١٤/٣ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكتانة ...

(٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن البسمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فتعباً المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُدرة ، يقال له : قُطبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعني بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ - عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهراني ، عن أخيه عبد الأعلى بن عدى : أن النبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خم ، فعممه وأرخصه عِدْبَةَ العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا ، فإن العمامة سبب الإسلام ، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين » . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ - عبد الله بن أبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بْنِ خَلْفٍ الْقُرَشِيُّ الْجَمْحِيُّ . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ - عبد الله بن أبي أحمد بن جعش

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعِشٍ . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أتى به النبي ﷺ لما وُلد ، فسماه عبد الله له ولأبيه صحبة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمَّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن أبي أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة ، فخرج أخوها عُمارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمَا ، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ، ومنعهن أَنْ يَرُدَّنَّ إِلَى المشركين ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ - عبد الله بن الأخرم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ واسم الأخرم ربيعة - بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢٧٧/٢ .

(٢) وهي الآية العاشرة من سورة المنتحة .

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن عمه :
 أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ :
 «دعوه قَارِبٌ ما له (١) . فقلت : يا رسول الله ، دُئِنِي على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار .
 قال : لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت وأطولت ؛ تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة
 وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتني إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك » .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري . وقد تقدم (٢) هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، فإن
 عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه (٣) عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه .
 وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ - عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَدْرَعِ . وقيل : الْأَزْعَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد
 أبوه أَبُو حَبِيبَةَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل
 ابن مجمع الأنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال
 جاءنا في مسجدنا - يعني مسجد قباء - قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيته
 قام ، فرأيته يصلي في نعليه .
 أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ - عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ
 مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت عن الأصل ، وينظر مسند أحمد ٣٧٢/٥ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة : ١٢٠/٢ .
 وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، اخداها : أرب - بوزن علم - ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آزاره ، أي أعضاؤه .
 وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما
 تعجبه من حرص السائل ومزاحته .

والرواية الثانية : أرب ماله - بوزن جمل - أي حاجة له . وما زائده لتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .
 والرواية الثالثة : أرب - بوزن كنف - والأرب : الحاذق الكامل . أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية
 لابن الأثير يتصرف) .

(٢) مضي ٢/٣٣٥ .

(٣) في المطبوعة وروياه .

بنت حرب بن أبي هَمَّهَمَةَ (١) بن عبد العزى الفهرى . وقيل : عمرة بنت الأرقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخبير خمسين وسقاً ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبي ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أضاف ما أراده إلى رسول الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً . وكان عمر يقول : ما رأيت أحسن لله تعالى من عبد الله بن الأرقم .
وهمى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هشاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن (٢) عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فأخذ بيدي رجل فقدمه ، هو كان إمام القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء (٣) .

رواه شعبة ، والثوري ، والحمادان ، ومعمّر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشعيب بن إسحاق ، وابن جريج في بعض الروايات عنه

(١) أبو هَمَّهَمَةَ ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريس ٤٤٣ .

(٢) في المطبوعة : عن عروة . وهو خطأ .

(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى في كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحرفى : ٤٣٥/١ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ - عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ ، جَدُ حَاجِبِ بْنِ أَبِيانٍ . أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَاهُ الْأَعْرَجَ .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عمر (١) قال : كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق ، وكان أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَعْرَجَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره - يعنى ابن منده - فى الترجمة : حاجب بن أبيان ، وفى الحديث : حاجب بن عمر (١) .

٢٨١١ - عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٢) . لَهُ وَلَآئِيهِ صَحِيحَةٌ .

روى يحيى بن أبى بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي قال : حدثنا أبو كثير الأنصارى ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا أُسْرِيَ نِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى نِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُو ، فَرَأَيْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثَ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيَدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبى غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عمران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة . عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبى عمر قال : عبد الله بن أبى أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

(١) فى المطبوعة : عمرو . والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) مضى لى : ٨٦/١ .

٢٨١٢ - عبد الله بن الاسقع

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ . روى حديثه أبو شهاب^(١) : عن المفيرة بن زياد ، عن مكحول

مرسلا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨١٣ - عبد الله بن الأسود السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ

ابن سدوس السدوسي . نسبه هكذا أبو أحمد العسكري . وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس :

روى محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال : هرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القرية^(٢) ، ومعنا تمرٌ من البرود - برود بني عمير - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فنشرنا التمر على نِطْعٍ بين يديه . فقال : أي تمر هذا ؟ فقلنا : الجُدَامِيُّ^(٣) . فقال : اللهم بارك في الجُدَامِيِّ ، وفي حَديقَةِ خرج هذا منها .

وقال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب^(٤) ، وعبد الله ابن الأسود ، وفرات بن حيان .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٤ - عبد الله بن الأسود المزني

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمُزْنِيِّ . أخرجه أبو موسى وقال : ذكرناه في ترجمة الخَمْخَامِ^(٥) ، ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه ؛ إلا أن في تلك الترجمة قال : المزني ، ومزينة غير سدوس .

قلت : هذا لفظ أبي موسى . وقال في الخَمْخَامِ : بن الحارث البكري . وروى بإسناده عن مُجَالِدِ بْنِ خَمْخَامٍ . قال : « هاجر أبي الخَمْخَامِ إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، أحدهم : بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حيان العجلي ، وعبد الله بن أسود

(١) في المطبوعة : ابن شهاب . والمثبت من الأصل والإصابة .

(٢) هي قرية بني سدوس ، وهي أنصب قرى الإمارة .

(٣) الجُدَامِيُّ : تمر أحمر اللون . والنِطْعُ : بساط من الجلد .

(٤) في المطبوعة : ثعلب . وستاق ترجمته .

(٥) نضى في : ١٤٦/٢ .

المزني ، ويزيد بن ظبيان « . فهذا يدل على أن المزني غلط . من الكتاب ، فإنه قد جعله تارة من بكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزني فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ - عبد الله بن أصرم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عمرو بن شعبيثة بن الهزم بن زويبة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم . أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ - عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ . وقيل : عبد الله بن الأطول الحرمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني ، وقد تقدم في الهزرة في الأعشى (١) أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه . أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ - عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ زَيْدِ الْخَزَاعِيِّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عبيد الله : أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عن أبيه قال : كنت مع أبي بالقاع من نيرة ، فمرينا ركب فأنأخوا فقال لي أبي : كن في بهمنا حتى آتى هؤلاء القوم فأسألتهم . فدنا منهم ودنوت معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عفرة إنطى رسول الله ﷺ وهو ساجد (٢) .

رواه ابن هيينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله . ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بني أقرم ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الثلاثة .

(١) مضي في : ١٢٢/١ .

(٢) مسند أحمد : ٣٥/٤ . وينظر سنن ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ٢٨٥/١ . والقاع : أرض سهلة مطبنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونيرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : يمانس ليس بالناصع .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (١) بْنِ مَخْزُومٍ ، وَاسْمُ أَبِي أُمِيَّةَ حُدَيْفَةَ ، وَهُوَ أَخُو أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أرواه الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوي : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرسول الله ﷺ ، وهو الذي قال له (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ فَخْرِيْلِ (٢)) .. الآية . وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلحقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لحقيا رسول الله ﷺ ببنيق (٣) العقاب فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكلمته أم سلمة فيهما ، فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ، وصهرى قال لي بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلما ، وحينئذ ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ .

وله قال هببت المختث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فتح الله الطائف فإني أدلك على ابنة خيلان ، فإنها ثقيل بأربع وتدبر بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عليكن » (٤) .

(١) في المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مرارا .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بنقية العقاب . وهو خطأ . فنية العقاب - كما في مراد الاطلاع - هي ثنية مشرفة على غرطة هشق ، يطؤها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت عن سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ ، وفي مراد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجحفة .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتابه السلام ١١/٧ ، وابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ٦١٣/١ . وأحمد في سننه ١٥٢/٦ . والمعنى أنها ثقيل بأربع حكن - بضم ففتح - وتدبر بثمان حكن . والمعنى جمع حكنة ، وهي : ما انطوى وتحنى من لحم البطن سفا .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي أمية : أنه رأى النبي ﷺ يصل في بيت أم سلمة ، في ثوب واحد ملتصقا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبي أمية .
وذلك غلط . لأن عروة لم يذكر عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ،
ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر أبي سلمة ، وهو المشهور (١) .

٢٨١٩ - عبد الله بن أبي أمية بن وهب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ وَهَبٍ . حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَابْنُ أَخْتِهِمْ .
قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدي (٢) ، ولم يذكره ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر .

٢٨٢٠ - عبد الله بن أنس

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ ، أَبُو فَاطِمَةَ الْأَسَدِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ :
روى عنه زهرة بن معبد أبو حنبل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكري أزديا .
أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ - عبد الله بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْأَمَلَمِيِّ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ .
روى عبد الله بن محمد بن حنبل ، عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديثٌ عن رجل
من أصحاب النبي ﷺ ، سمعه من النبي ﷺ ، لم اسمعه منه ، فمضت شهرا إليه حتى قدمت
الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلى الرسول فقال :
أجابيرُ بن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج إلى فاعتنقني واحتنقته . قال : قلت : حديثٌ بلغني أنك
سمعته من رسول الله ﷺ لم اسمعه منه في المطالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سمعتُ
النبي ﷺ يقول : يحشر الناس - أو العباد - عُرَاةَ غُرْلًا بِنُهْمَا ، فيناديهم بصوت يسمعه من بُعد ،
كما يسمعه من قُرْبٍ : أنا الملك ، أنا الديان ، لا ينهني لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ، ٦١/٢ . ويظن منه أحد : ٢٧/٤ .

(٢) المغازي ، للواقدي : ٧٣٧ .

وأحد من أهل النار يطلبه عظمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدهل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه عظمة ، حتى يقتضه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأى هراة غرلاً ؟ قال : بالحسنات والسيئات (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة ، وقال : فرق بعض المتأخرين بينهما ، وجعلهما ترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ما خرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهني ، وأراهما واحدا .
٢٨٢٢ - عبد الله بن أنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ . حَلِيفُ بَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْوَالِدِيُّ : هُوَ مِنَ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرٍّ ، أَخَى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قِضَاعَةَ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ بْنِ أَسْعَدِينَ حَرَامِ بْنِ حَبِيبٍ (٢) . بَنِي مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ نَعْمَانَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرَةَ . دَخَلَ وَكَدُّ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جُهَيْنَةَ . وَكَانَ مَهَاجِرًا أَنْصَارِيًّا عَقِيبًا . شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا .

وقال ابن إسحاق : وهو من قضاة ، حليف لبني نأبي من بني سلمة ، وقيل : هو من جهينة حليف للأَنْصَارِ . وقيل : هو من الأنصار . وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ، فإنه من البرك ابن وبرة نسباً . وقال : إنهم دخلوا في جهينة ، فقبل لكل منهم جهي ، وقال : له حلف في الأنصار فقيل : أنصاري . يكنى أبا يحيى . .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضمره ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، ويُسَمَّى (٣) ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إن شاسع الدار ، فمرى بلبلة أنزل لها . قال : أنزل ليلة ثلاث وعشرين (٤) . وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .

أخبرنا أبو منصور . مسلم بن علي بن محمد السبيعي (٥) أخبرنا أبو الميركات محمد بن محمد

(١) رواه أحمد في المستدرج : ٤٩٥/٣ . والقرن : جمع أغزل ، وهو الأتلف الذي لم يتخفف . واليهب : جمع يهب ، وهو الأصل : الذي لا يخاط لونه لون سواه ، يعني ليس فيه شيء من العاهات والأمراض التي تكون في اللهاة . كالصبي والعمود .

(٢) في المطبوعة : حبيب . والمثبت عن الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) في المطبوعة : بشر . والمثبت عن الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلاصة وميزان الاعتدال ، والجمع : ٤٢٣/١ .

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، بابها في ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ١/٢ . ومالك في القدر : كتاب الأحكام .

أطهبت رقم ١٢ : ١/٢٢٠ .

(٥) في المطبوعة : السنجي . ينظر المشية : ٣٥٠ ، وقد مضى ٢٧/٢٢ .

ابن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْقٍ ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرَجِّي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا وهب بن بقية الواسطي . حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمية ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أكبر الكبائر الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ وَلَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ وَكُتَّةٌ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) » . وثوفي سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبي عمر في هذه الترجمة : روى عنه - يعني الجهوي - جابر بن عبد الله . يدلُّ على أنه لا يرى غيره ، فإن كان قول ابن منده في الأولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لا كلام في صحته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصاري ، وجهني ، وقضاعي ، والبرك بن وبرة وجهينه من قضاة ، والأصح أنهما واحد .

٢٨٢٣ - عبد الله بن أنيس الزهري

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الزُّهْرِيِّ . ذكره ابن أبي علي ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البُورِيّ الصَّنَعَانِيّ ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عَمْرٍ ، عن عيسى ابن عبد الله بن أنيس الزهري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ انتهى إلى قَرْيَةٍ معلقة ، فحَنَقَهَا ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكَوْشِيدِيّ ، أخبرنا ابن رِيْدَةَ (٢) أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهري . وأورده في ترجمة عبد الله بن أنيس الجهوي .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٤٩٥٣ . والوكعة : الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقتطع بها الخائف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ، ثم في النار .
(٢) في المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن ريدة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصمعي التاجر ، راوية أبي القاسم الطبراني ، توفي في رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (البر للهي : ١٩٢/٤٤) .

٢٨٢٤ - عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، أَوْ ابْنُ أَنَسٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَرْجُمَةِ هَزَّالٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَمَى مَا عَزَا ، فَقَتَلَهُ حِينَ رُجِمَ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْجُهَنِيُّ أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

٢٨٢٥ - عبد الله بن أنيس العامري

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْعَامِرِيِّ . رَوَى يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ بْنِ الْمُنْتَهَى ابْنِ حَامِرِ الْوَأْفِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَيْهِ أَبْشَرَهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي ، فَقَالَ : أَنْتَ الْوَأْفِدُ الْمِبَارِكُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَحْتَهُ بَنُو حَامِرٍ فَأَسْلَمُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بَنِي اللَّهِ ، هَزَّوَجَلُّ ، لِبَنِي حَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٨٢٦ - عبد الله بن أوس بن قبيط

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَبِيطٍ ، أَخُو هَرَابَةَ وَكِبَائَةَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو حَمْرٍ مَدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ أَوْسِ ابْنِ قَبِيطٍ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ كِبَائَةَ .

٢٨٢٧ - عبد الله بن أوس بن وقش

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً .

أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِّيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : وَمَنْ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ .

كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحَقِّ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ . وَقَالَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحَقِّ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ . رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِّيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ ، وَأَسْقَطَ أَبَاهُ حَقًّا أَوْ أَحَقَّ .

قُلْتُ : الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ صَحِيحٌ ، كَذَا رَوَيْتَاهُ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ ، فَلَا ذَنْبَ لَهُ ، فَإِنَّ يُونُسَ ، كَذَا قَالَ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ الْبُكَايَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ (١) .

(١) سيرة ابن هشام ، ١/٦٩٦ .

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ، فأى ذنب لابن منده ؟ وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف ، ويذكر في عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ - عبد الله بن أبي أوفى

(ب د ع) عبد الله بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وباع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت علي صاعداً عبد الله بن أبي أوفى ضربة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتها يوم حنين . فقلت : أشهدت معه حيناً ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك (١) .

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة ، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، والشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيباني ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا سفيان ، عن أبي يعفور العبدي ، عن عبد الله بن أبي أوفى . أنه سُئِلَ عن الجراد . فقال : غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عيينة ، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال : سبع غزوات (٢) .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن (٣)

(١) في المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت عن الأصل ومنه أحد : ٣٥٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الأظمية : ٥٤٧/٥ ، ٥٤٨ .

(٣) في المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر الصحيح البخاري ، كتاب الجهاد : ٣٦/٤ .

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن هبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عُمَر بن هبید (١) الله ، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : لا أعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف .

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كُفَّ بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له صغيرتان .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٢٨٢٩ - عبد الله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنَةَ - وهي أمه - وهي بُحَيْنَةَ بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القُشْب الأزدى ، من أزد حنوية . كان حليفاً لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ . يكنى أبا محمد . وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك ، إن شاء الله تعالى ، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ - عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن بَدْر بن بَعَجَةَ بن زيد بن معاوية بن هُشَّان بن سعد بن وديعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن رُشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ بن زيد الجهلي مدني . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . يكنى أبا بعة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه بعة (٣) ، ومعاذ بن عبد الله ابن خبيب

روى يحيى بن أبي بكير ، عن بَعَجَةَ بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال . رجل من [بني] عمرو بن عوف :

(١) في المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .
(٢) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة « عبد الله ذو الجادين » ، بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي الذي التجه ابن الأثير . وموافق تذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن زياد ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في الاستيعاب : ٨٧٢/٢ : روى عنه ابنه بعة ، لم يرو عنه غيره .

إني تركت قومي ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبي ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له :
غلامية ، روى عنه الدرأوردي .

خشان : بكسر الخاء والشين للمعجمتين ووديعه : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ - عبد الله بن بدر

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحصري في المفاريد ، وسليمان بن أحمد في المشتم .

أخبرنا أبو سويب بن أبي بكر المدني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبي الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال : لا تلذ في معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ - عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْخَزَاعِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خزاعة ، وقبيل : بل هو من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ . والأول أصح . وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصغين مع علي ، وكان على الرجال ، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم . وهو الذي صالح أهل أصفهان مع عبد الله بن عامر ، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبي : كان علي عبد الله بن بُدَيْلِ درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّمَشُّ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
مَفِي الْجَمَالِ فِي خِيَاضِ الْعَنْهَلِ وَاللَّهُ بِمَفْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

(١) تقدم في : ٢٠٣/١ .

(٢) في الاستيعاب ٨٧٢/٢ : مثنى الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال :
والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلننا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم : (١)

كليت هزبر كان يحيى ذماره رمة المنابا قصدها فتقطرا (٢)

أخوال الحرب إن عصت به الحرب عصها وإن شمرت يوماً به الحرب شمرا

وكانت صفتين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، ذكر في كتاب الطبقات من الأصهبانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، هذا جميع ما ذكره .

٢٨٣٣ - عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ . آخر . روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٢٨٣٤ - عبد الله بن ير

عبد الله بن بَرِّ الدَّارِي . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن إسحاق في النفس الدارين الذين وقَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خيبر بخمسين (٣) وَسَقًا .

قاله أبو علي الغساني .

٢٨٣٥ - عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَاءِ ، أَبُو هِنْدٍ الدَّارِي ، ويقال : بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً (٤) ، والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ١٥٤/٣ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٨٧٣/٣ بتقديم الثاني على الأول ، والبيت الثاني في الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثاني :

• وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا •

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٥/٢ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة في أصلنا . وفي سيرة ابن هشام عند ذكر الدارين : « وأبو هند بن ير ، وأخوه الطيب بن ير »

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ . عَدَاهُ فِي أَهْلِ

مِصْر .

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

الْحُبَلِيُّ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ ، يَكْنَى أَبَا بُسْرٍ ،

وَقِيلَ : أَبَا صَفْوَانَ .

صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ . وَضَعِ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ . صَحَّبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ

وَأَخُوهُ عَطِيَّةٌ وَأَخْتُهُ الصَّمَاءُ . رَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ مِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَيَزِيدُ بْنُ خَمِيرٍ ،
وَسَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ (١) بْنِ خَمِيرٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُنَى ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ

أَتَى بِتَمْرٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيَلْقَى النَّوَى بِإِصْبَعِيهِ ، جَمَعَ السِّيَابَةَ وَالْوَسْطَى - قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ -

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - إِلْقَاءُ النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ (٢) .

تُوُوِّقَى سَنَةَ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : مَاتَ بِحِمصَ سَنَةَ سِتِّ

وَتِسْعِينَ ، أَيَّامَ سَلِمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمْرُهُ مِائَةٌ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَهٍ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السَّلْمِيُّ الْمَازِنِيُّ ، وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ ،

فَإِنَّ سَلِمَانَ أَخَا مَازَنَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ حَلْفٌ فِي سَلِيمٍ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهِمْ بِالْحَلْفِ .

وَبُسْرٌ : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ . وَحَرِيْزٌ : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ

وَآخِرُهُ زَايٌ . وَخَمِيرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : حَرِيْزُ بْنُ خَيْرٍ . وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ ، يَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَحْوَدِيِّ : ١٠ / ٢٩ .

وَسَيَأْتِي ضَبْطُ لِكَلِمَةِ حَرِيْزٍ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا .

(٢) يَمْنَى : كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، أَيْ يَجْعَلُهُ بَيْنَهُمَا لِقَلْبِهِ ، وَلَمْ يَلْقَهُ فِي رِثَاءِ النَّوَى ، لِأَنَّهَا لَا يَحْتَلِطُ

بِالنَّوَى . وَقِيلَ : كَانَ يَجْعَلُهُ عَلَى ظَهْرِ الْإِصْبَعَيْنِ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ .

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِيِّ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَلَيْسَ بِالْمَازِنِيِّ ، لِأَنَّ بِنَى مَازِنٍ غَيْرُ بِنَى نَصْرٍ . وَأُورِدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الْمَازِنِيِّ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا شَامِيَانٌ ، وَأُورِدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقِرَّانِيُّ ، وَأَبُو مُشْكِرٍ (١) الصَّالِحَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : مَرَرْتُ بِجَدِّكَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ، وَأَنَا غَازٍ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حَمَصٍ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَمْرٍو ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ يَسْرِكَ ، فَوَاللَّهِ رِمَا كَتَمْتَهُ الْوَلَاةُ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَسْرِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ ، فَصَمْنَا فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَرْنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقٍ وَجْهَكَ وَتَطْلُقُهُ . فَقَالَ : « إِنْ جَبْرِيلُ أَقْبَانِي أَنْفَا فَبَشِّرْنِي أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْنَا فِي قَرِيْشٍ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : لَا . فَقُلْنَا : فِي أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمَدْنِيِّينَ الْمُتَقَلِّينَ » .

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرِ رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ (٣) رُوْبَةَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى . وَإِخْرَاجُ أَبِي عَمْرٍو لَهُ يَقْوَى قَوْلَ الصُّورِيِّ وَالْخَطِيبِ فِي أَنَّهُ غَيْرُ الْمَازِنِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَغَيْلٍ (٤) الْكِنَانِيُّ . لَا يُعْرَفُ لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَلَهُ إِدْرَاكٌ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلْمَانَ الْحَمَصِيُّ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ غَيْرُهُمَا فَقَالَ فِي اسْمِ أَبِيهِ : نَقِيلٌ . بِالنُّونِ وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : شكر .
 (٢) في المطبوعة : ريْدَةَ . وقد نهينا على هذا التصحيح مراراً .
 (٣) في المطبوعة : عمرو بن رُوْبَةَ . وفي الأصل : عمرو بن رُوْبَةَ . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الخلاصة ، والتهديب : ٤٤٧/٧ ، والتقريب : ٥٥٠/٢ .
 (٤) في الأصل والمطبوعة : نقيل . بالنون والفاء ، ولا يقتضيه الترتيب . والمنثبت عن ترجمة عبد الله بن نقيل ، وسبقني بعد ، ففيها : « ... وَذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالنُّونِ » .

٢٨٤٠ - عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ،

أخرجه أبو موسى وقال : هو من سعد بن بكر . رأى النبي ﷺ ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ ، وعوده وموته ، وإسلام الفحاحك بن سفيان الكلابي ، لا حاجة إلى ذكره هاهنا .

٢٨٤١ - عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، واسم أبي بكر عبد الله بن همام . يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى .
أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٨٤٢ - عبد الله البكري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ . مجهول . سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال . روت عنه ابنته بُوَيْهَةُ بنت عبد الله البكرية .
هذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٤٣ - عبد الله بن ثابت الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . عداؤه في الكوفيين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إني مررت بأخ لي من بني قريظة ، فكتب لي جوامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ ! فقال عمر : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا . قال : فسرى عن النبي ﷺ ، ثم قال : والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركنتموني لضلتم ، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين » (١) .

رواه خالد ، وحريث بن أبي مطر ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن ثابت بن يزيد ، ورواه هشيم وحفص ابن غياث وغيرهما ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر .

(١) مست أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٥/٤ ، ٤٧٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله بن ثابت ، الذي بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو أُسَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أُسَيْدٍ . بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ أَصْحٌ .

روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبي حديثا آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رؤوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال - عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » (١)

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندى المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبي ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلوا الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو الرَّبِيعِ الظُّفَرِيُّ ، مِنْ بَنِي ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا القعني ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . [عن عتيك بن الحارث بن عتيك (٢)] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره ، أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعوده

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده ٤٩٧/٣ عن أبي أسيد الساعدي .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبي داود ، كتاب الجنائز : ١٨٨/٣ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : «غلبنا عليك أبا الربيع . فصاح النساء وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهن يا أبا عبد الرحمن بيكين ما دام بينهن » .

وتوفى في مرضه ذلك ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

أخرجه الثلاثة .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة . وقال ابن الكلبي : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هبشة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يجتمع هو وظفر في مالك ابن الأوس ، فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

٢٨٤٦ - عبد الله بن ثعلبة البلوي

(ب د ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ . حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأنصار .

شهد بدرًا مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاثٌ . وقد تقدم ذكرهما في بحاث (١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن خزّابة ، جعل خزّابة عوض خزّامة ، وخزّامة أصح . وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدري كيف خفي عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن خزّابة - بضم الحاء المهملة وبالزاي والباء الموحدة - ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط . وقع في خزّامة وخزّابة ، والصحيح خزّامة . وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَّاثٌ على الصواب ، وعمّاره بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ - عبد الله بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ ، وتقدم نسبه في ترجمة (٢) أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بني زهرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

(١) مضي في : ١٩٨/١ .

(٢) مضي في : ٢٨٨/١ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسول الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبرك عليه

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن خيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق (١) عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زملوهم بجراحهم ، فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

ونوفى سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صعير : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملين .

٢٨٤٨ - عبد الله الثقفى

(ب) عبدُ الله الثَّقَفِيُّ ، والدُّ سُفْيَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ . مدني . من حديثه عن النبي ﷺ : «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ . كَلَّامِ نُوَيْبِيِّ زُورٌ » . روى عنه ابنه سفيان (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ - عبد الله الثمالي

(د) عَبْدُ اللَّهِ الثَّمَالِيُّ . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وثور بن يزيد .

روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالي قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي ، مولاه ، ويقال : الثقفى المدني . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، قال القطان : سألت عنه بالهبة فلم أرم يحدونه ، وكذا قال عمار بن المديني (تهذيب التهذيب ١٣٧/٦ بتصرف) .

والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٢٩/٦ .

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس من عائشة وأسأد رضى الله عنهما : ١٦٨/٦ ، ١٦٩ . وينظر مسند أحمد : ٩٠/٦ .

١٦٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكبر بذلك .

٢٨٥٠ - عبد الله بن ثوب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ ، أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ شَرْحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ : أَتَى أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ فَاضِلًا عَابِدًا نَاسِكًا ، لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ .

قال أبو نعيم : كان مولده يوم حنين . قال : وهو الصحيح . وقيل : إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره . وهو الصحيح .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وأبو إدريس الخولاني ، وشرحبيل بن مسلم ، ومكحول ، ونزل بداريا ، من أرض دمشق . وروى عن عمر ، وأبي عبيدة ، ومعاذ . وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال في المقدمة ، فإذا أذن لهم كان في الساقة ، وكان الولاة يَتَيَمَّنُونَ بِأَبِي مُسْلِمٍ ، فَيُجْرُونَ عَلَى الْمَقْدَمَاتِ . وشهد صفين مع معاوية ، وكان يرتجز ويقول :

مَا عَلَّمَنِي مَا عَلَّمَنِي • وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي
• أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي •

وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازيا ، أيام معاوية ، وقيل : إن الذي وُلِدَ يوم حنين هو أبو إدريس الخولاني ، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلا . ويرد في الكنى أتم من هذا . إن شاء الله تبارك وتعالى .

٢٨٥١ - عبد الله بن جابر البياضي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ . وَبَيَاضَةٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ بَيَاضَةٌ بْنُ حَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن سفيان - من أهل المدينة وهو من ثقاتهم - قال : سمعت جدي عتبة بن أبي عائشة (١) يقول : رأيت عبد الله بن جابر البياضي ، صاحب رسول الله ﷺ وَأَصْبَحًا إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ .

روى عنه عبد الله بن محمد بن حقييل ، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة . أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الجرح : ٢/١٥٠٣ .

٢٨٥٢ - عبد الله بن جابر العبدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .

أحد وفد عبد القيس . كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ ، ولم يكن من الوفد ، إنما كان صغيراً مع أبيه ، وسكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة .

روى الحارث بن مرة ، عن نفيس - رجل من أهل البصرة - عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي ، فنهام عن الشرب في الأوعية : الدباء ، والحنتم والتقيير ، والمزفت (١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَّجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمي قال لي أبي : اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي . قال : فأتيناها ، فلما رأى أبي رَحِبَ به ووسَّعَ له ، فسئل عن نبيذ الجرِّ فرخص فيه ، فقال له أبي : أبا فلان ، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال ؟ قال : نعم ، كانت فيه بعدكم رخصة . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٣ - عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ . حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جَبْرًا .

كذا أورده النسائي في سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه . أخرجه أبو موسى .

قلت : قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : جابر . ومنهم من قال : إن عبد الله بن ثابت ثابت عاده رسول الله ﷺ . ومنهم من قال : عبد الله بن عبد الله بن ثابت . وكان جابراً أو جبر حاضراً ، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا ، ونسبنا كل قول إلى قائله .

٢٨٥٤ - عبد الله بن جبر الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْخَزَاعِيِّ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ . مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ . سَكَنَ

الكوفة .

(١) الدباء : القرع ، واحده دباءة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة في الشراب . والحنتم : جرار خضر تحمل فيها الخمر . والتقيير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : إناء مطل بالزفت ، وهو القار ، ينتبذ فيه .

وقد نهي عن الانتباز في هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة ، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى - يعنى لهرباط - فليس هناك ما يمنع من الانتباز فيه ، لأن الشدة تظهر فيه .

والأحاديث في النهي عن الانتباز في هذه الأوعية كثيرة ، ينظر البخاري كتاب الأشربة : ١٣٨/٧ ، ١٣٩ . ومسلم ، كتاب الإيمان : ٣٧/١ ، ومستد أحمد : ٢٠٦/٤ .

روى سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ : طَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ إِمَّا بِمَضْيَبٍ وَإِمَّا بِسِوَاكَ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي فَأَقِدْنِي (١) فَأَعْطَاهُ الْعُودَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَقْدَهُ فَقَبِلَ بَطْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ أَعْفُو عَنْكَ ، لَعَلَّتْ تَشْفَعُ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي الْفَيْلِ (٢) .

٢٨٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَهُوَ الْبُرْكَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو .

شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا . وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَهُوَ أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، صَاحِبِ ذَاتِ النَّخِيِّينَ (٣) . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ، وَقَالَ لَهُمْ : لَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ ، وَإِنِ رَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطِفُنَا . فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الرَّمَاةِ لِيَأْخُذُوا الْغَنِيمَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ ، فَأَتَاهُ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ (٤) . وَلَمْ يُعْتَمَبَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، أَبُو مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ . أُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبِيِّ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِذَا كَانَ حَلِيفًا لِحَرْبٍ فَهُوَ حَلِيفُ لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ .

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخْوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَأَخْتُهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَحَمَنَةَ بَنَاتِ جَحْشٍ ، فَأَمَّا عَبِيدُ اللَّهِ فَإِنَّهُ تَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ وَمَاتَ مَا نَصْرَانِيًّا . [وَرَأَيْتُ مِنْهُ] (٥) زَوْجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بَارِضُ الْحَبَشَةِ . وَهَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَهْلِهِ وَأَخِيهِ أَبِي أَحْمَدَ ، فَنَزَلَ عَلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ .

(١) أَى مَكَانٍ مِنَ الْاِقْتِصَاصِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ : أَبُو الْفَيْلِ . بِالْقَافِ ، وَسَأَقَى تَرْجَمَتَهُ .

(٣) يَنْظُرُ : ١٤٨/٢ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٦٥/٢ ، ٦٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : وَكَانَتْ زَوْجَةً أُمَّ حَبِيبَةَ . وَالثَّبْتُ عَنِ الْاِسْتِغَابِ . ٨٧٧ .

وأمره رسول الله ﷺ على سرية ، وهو أول أمير أمره - في قول - وغنيمته أول غنيمة
فضها المظنون ، وخمس الغنيمة وقسم الباقي ، فكان أول خمس في الإسلام .
ثم شهد بدوا ، وقتل يوم أحد :

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد :
ألا هلأت ندمو الله ؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا
شديدا بأسه ، شديدا حرده (١) . فأقتله فيك وآهظ سلبه . فأمن عبد الله بن جحش ، ثم قال
عبد الله : اللهم أرزقني غدا رجلا شديدا بأسه ، شديدا حرده ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يقتلني
ويأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فمجدع أنفك وأذناك ؟ فأقول :
فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي ، فلقد
رأيت آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في حيط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأزجي ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ،
أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
الفتح الجلي المصيصي ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي ،
حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة (٢) بن فعيم الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك ، حدثنا سفيان
ابن عيينه ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد الله بن جحش
يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن تلقى العدو ، وإذا لقينا العدو أن يقتلوني ، ثم يبتزوا بطي ، ثم
يقتلوني ، فإذا لقيتك سألتني : فمجدع أنفي وأذني ؟ فأقول : فيك . فلقى العدو ففعل وقيل به ذلك .
قال ابن المسيب : فإني أرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله .

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» ، أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ، فأعطاه
رسول الله ﷺ عرجون نخلة ، فصار في يده سيفا ، فكان يسمى العرجون ، ولم يزل يتناول
حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأحنس بن شريق
الثقفي ، وكان عمره حين قتل نيفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن هيد المطلب في قبر
واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولى رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لابنه مالا بخيبر .

(١) الحرد - بفتحين - . اللغيب .

(٢) في المطبوعة : أحمد . والمثبت عن الأصل .

وكان عبد الله يقال له : الْمُجَدِّعُ وَ. اللهُ . روى الزبير بن بكار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ أنه قال : قال الله ابن هشام : ما أجرأ على الله دخلت إليه يوماً مع أبي هذيل الدار - يعنى دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يفرضوا للناس ، فدخل ابن عبد الله المُجَدِّعُ في الله ، فانتسب له وصّاه الفريضة ، فلم يُجبه بشيء ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرفع لمكان أبيه ، وأجرى لابن أبي تَجْرَةَ الكِنْدِي ، لأنه قال : صاحبك عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : له تفعلك . وفرض له .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ - عبد الله بن الجعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ . تقدم نسيه في ترجمة أبيه (١) ، وهو من بني سُلَيْمَةَ من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا :
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في نسبه من شهد بدرًا من بني عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عُبَيْدِ : ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ - عبد الله بن أبي الجذعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ (٣) . وقال بعضهم : ابن أبي الحَسَنَاءِ . قال أبو حمزة : قيل : هو قَيْمِي . وقيل : كِنَانِي . وقيل : هَبْلِي . روى عنه عبد الله بن شقيق :
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان ، حدثنا وهيب ، حدثنا خالد - هو الجذعاء - عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجذعاء (٤) أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لَيْدُخْلُنَ الْجَنَّةِ يَشْفَاهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّيِّ أَكْثَرُ مِنْ أَبِي تَيْمٍ» . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواي (٤) .

(١) ينظر : ٣٢٢/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .

(٣) يقال أيضاً : الجذعاء ، بالدال للمجمة ، ينظر التقريب .

(٤) مسند أحمد : ٥٧٥/٦٤ .

رواه بشر بن الْمُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق (١) مثله .

وروى عنه عبد الله بن شقيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبياً ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ - عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادِ الْخَفَاجِيِّ ، وَخَفَاجَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادِ بْنِ الْمُتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، سَاقَ هَذَا النِّسْبِ ابْنُ مَازِلٍ . عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامى ، أخبرنا أبو الحسين (٣) محمد بن علي الهاشمي إجازة ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن حيمى بن السكين البلدي ، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد قال : أنشد لييداً ، رسول الله ﷺ بيتين ، فقال في الأول : صدقت . وفي الآخر : كلبت . قال .

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ •

قال : صدقت .

• وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

قال : كلبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من ظلم ذمياً مؤدباً لجزيته مؤقراً بدلته ، فأنا

محصنه . »

لا يروى عنه غير يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكري : يعلى بن الأشدق ضعيف ،

كان أعرابياً يسأل الناس .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : أيسى . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن عمار في المسند : ٤٦٩/٣ . وذكرها أيضاً للترمذي ، ونظر تحفة الأحوي ، كتاب القيامة : ١٣٠/٧ .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٤١٧/٧ عن عبد الله بن أبي الجعداء ، ورواه للترمذي في كتاب المنقب عن أبي هريرة . ونظر تحفة الأحوي ٧٧/١٠ ، ٧٨ .

(٣) في المطبوعة : أبو الحسن .

٢٨٦٠ - عبد الله بن جزء السلمى

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ . يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ . رَوَى نَائِلُ ابْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ رَزِينَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامَ كَانَتْ لَنَا بَعْرٌ بِاللَّدْفِينَةِ (١) ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا . رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَائِلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ جَزْءَ : أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْزِلِ ابْنِ أَنَسٍ .
أَهْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٦١ - عبد الله بن جزء الزبيدي

(س م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ الزُّبَيْدِيُّ . أُوْرِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيْحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمْ نُزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصَى .
أَهْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : كَلَّمَا أُوْرِدَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءَ (٢) .
٢٨٦٢ - عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذِي الْجَنَاحَيْنِ - بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ الْخَثْعَمِيَّةُ ، وَوَلَدَ بِمَدْرَسَةِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَاجِرًا إِلَيْهَا ، فَوُلِدَ هُنَاكَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِمَدْرَسَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَيَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأُمَّهُمَا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، وَرَوَى عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ وَعَمِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَمَعَاوِيَةُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ .

وَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَعَبَدَ اللَّهُ عَشْرَ مَسْبُوحَاتٍ .

أَهْبَرْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْتِنَادِهِمْ إِلَى أَبِي حَسَنِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَطْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) اللدنية : ماء على خمس مراحل من مكة بالبصرة (مراد الاطلاق) .

(٢) كذا أورده الإمام أحمد في مسنده : ١٩٠٤٤ .

هو: عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نَمِي جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم (١) » .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعقوب الموصلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي بن ميثون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين بن علي ، عن (٢) عبد الله بن جعفر - قال : أردفني رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأمرني إلى حديثي لا أحدثُ به أحداً من الناس ، وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشٌ نَحْلٌ - يعني حائطا (٣) فدخل حائطا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبي ﷺ جَرَجَرَ (٤) وذرفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سنامه وذفرته (٥) فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاءتني من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله . قال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة [التي] (٦) ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتذئبه (٧) .

وروى هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خير نسائه مريم بنت عمران ، وخير نسائها خليجة بنت خويلد (٨) » . وكان عبد الله كريما جوادا حلما ، يسمى بَحْرَ الجود

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إني وجدت في كسب أبي أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وهمت ، المال لك عليه .

(١) تحفة الأحرفي ، كتاب الجنائز : ٧٧/٤ .

(٢) في المطبوعة : علي بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد في المسند : ٢٠٤/١ .

(٣) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخيل ، إذا كان عليه حائط ، أي جدار .

(٤) في المطبوعة : حرحر . والجرجرة كما في النهاية : صوت البعير عند الفجر . وذرفت عيناه : جرى فمها .

(٥) الذفر من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذي يمرق من قفاه .

(٦) عن المسند .

(٧) وذئبه : تكده وتمنيه .

(٨) تحفة الأحرفي ، كتاب المناقب : ٣٨٩/١٠ .

قال : فهو له . قال لا أريد ذلك . قال فاحتر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظَرَةٌ ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت . قال : أبيهك ولكن أقوم . فَمَتَّوْمُ الْأَمْوَالِ ثم أتاه فقال : أَحِبُّ أَنْ لَا يَحْضُرَنِي وَإِيَّاكَ أَحَدٌ . قال : فانطَلِقْ . فمضى معه فأعطاه حرابيا وشيشا لا عمارة فيه وقومه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لغلامه : ألق لي في هذا الموضع مصلي . فآلق له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًى ، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه : احضر في موضع سجودي فحضر ، فإذا عين قد أُبْطِطَهَا (١) ، فقال له ابن الزبير : ألقني ، قال : أما دعائي واجابة الله إِيَّاي فلا أُقِيلُكَ فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير .

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجَحَافِ بالمدينة ، وأمير المدينة أبا ن بن عثمان لعبد الملك بن مروان ، فحضر غسل عبد الله وكفنه ، والولائد خلف سريره قد شَقَّقْنَ الجيوب ، والناس يزدهمون على سيره ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبيع ، وإن دُمُوهُ لتسيل على خديه ، وهو يقول : كُنْتُ وَاللَّهِ حَيْرًا لَا شَرُّ فَيْدِكَ ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ شَرِيْفًا وَاصِلًا بَرًّا .

وإنما سمي عام الجَحَافِ لأنه جاء سيل عظيم يبطن مكة جَحَفَ (٢) الحاجُّ وذهب بالإبل عليها أحمالها ، وصلى عليه أبان بن عثمان . ورُئِيَ على قبره مكتوب :

مُقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ • لِقَاؤِكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
قَرِيدٌ بِلِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • وَتُنْسَى كَمَا قَبْلِي وَأَنْتَ حَبِيبٌ

وقيل : توفي سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأول أكثر ، قال المدائني كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ - عبد الله أبو جمرة البربوعي

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَمْرَةَ (٣) الْبَرْبُوعِيُّ . رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ جَمْرَةٌ (٤) - وَلَهَا أَيْضًا صَحْبَةٌ - قَالَ : ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ لِبَنَاتِي هَذِهِ بِالْبُرْكَاتِ . قَالَتْ : فَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي .

(١) أبطل الحفار : بلغ الماء في البئر .

(٢) جحفه : جرفته .

(٣) في المطبوعة : حمزة . وهو خطأ ، وسألت ترجمتها .

٢٨٦٤ - عبد الله بن أبي الجهم

(ب من) عبد الله بن أبي الجهم بن حليفة بن غانم بن حامر بن عبد الله بن حبيب بن هويج ابن عدي القرشي العدوي ، وهو أخو حبيد (١) الله بن عمر بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقتل بأجنادين شهيدا .

٢٨٦٥ - عبد الله بن جهم

(ب د ع) عبد الله بن جهم بن العارث بن الصمة بن زيد مناة بن حبيب - وقيل الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي ، يكنى أبا جهم ، وهو ابن أهي معاذ وحرث ابن الصمة ، وهو ابن أخت أبي بن كعب .

روى عنه بشر (٢) بن سعيد وعصير مولى ابن عباس . روى يزيد بن خصيفة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جهم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : وإن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ، فلا تمأروا في القرآن ، فإن مرآء في القرآن كثره ، وروى عن يزيد بن بشر بن سعيد ، وهو الصحيح . أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ - عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(من) عبد الله بن الحارث أبو إسحاق . أوردته العسكري وأبو بكر بن أبي علي وهرهما في الصحابة .

روى همام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها .

أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويروى ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة ، وسكن البصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن معاوية ، وجعلوه أميراً عليهم ،

(١) في المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيري في كتابه لسب قريش ٢٤٩ - وله ذكر من ولد عمر بن زيد الأصغر وعبد الله - قال : « وأمه أم كلثوم بنت جبرول بن مالك بن المسيب ، من عزيمة وأخوها لأمه » عبد الله الأكبر ابن أبي جهم بن حليفة بن غانم .

(٢) في المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

وقال (١) : أبوه هاشمي وأمه أموية ، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وقالوا : لَمَنْ كانت الخلافة رضى بما فعلناه .

وهو الذي يُلقب بَبَّةَ ، وكنيته أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسلة ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وأبي بن كعب وغيرهم . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد الله ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسبيعي ، وعُمَر بن عبد العزيز .

٢٨٦٧ - عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب ه ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ - وقيل أسيد - بن جندل بن عامر بن مالك بن نجيم بن الدؤك بن حل (١) بن علي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، أبو رفاعة العدوي عدى بن عبد مناة ، وهو عدوي الرباب ، كان من فضلاء الصحابة واختلِفَ في اسمه ، فقيل : عبد الله . وقيل : نجيم بن أسد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أسيد ، قيل : يفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : أسد

بغير ياء .

أهرجه الثلاثة .

٢٨٦٨ - عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّيَّةِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَالْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ عَيْلَةَ . ويقال لولده أمية الأصغر : الْعَيْلَاتُ . فسببه إلى عَيْلَةَ أم أمية .

وعاش عبد الله كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار عبد شمس بمكة ، لأنه كان أقدمهم (٢) نسبا ، فحجَّ معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه بمخجن (٣) ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفئك الخلافة حتى تحيى فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد الثوري بنت علي بن عبد الله ، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة (٤) . ذكر

هذا هشام بن الكلبي

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : حل . وفي إحدى طبعي الجمهرة ٢٠٠ : جل ، بالجيم ، وفي الأخرى ١٨٩ : جل مصغر

(٢) يعني هو أقرب الآله من الجد الأكبر ، ويقال له : عميد ونعمود

(٣) المحجن : عصا منمنقة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥٦ ، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته . كما ينظر للشم والشمراء ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

٢٨٦٩ - عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ .

روى عارم^(١) بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيهقي ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : حررت من يدك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيهقي ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس . ورواه المعاري ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب^(٢) .
أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا المصعب بن عمير ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيهقي عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله^(٣) .
أخرجه أبو موسى .

٢٨٧٠ - عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ ، أَبُو مُجِيبَةَ .

حديثه مشهور في الصوم^(٤) ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث ، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه .
أخرجه أبو موسى .

٢٨٧١ - عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ حَسْمٍ

- (١) في الأصل والمطبوعة: عارم أبو الفضل. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه وهو أبو نعمان محمد بن الفضل المصعب البصري الحافظ ، يلقب بعمار ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً مكثرأ ، يروى عن الحمادين وغيرها ، وبعه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الأعتدال : ٧/٤ ، والعبير الذهبي : ٣٩٢/١) .
(٢) وكذا هو في المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس : ٤١٧ ، ٤١٦/٢ . وخررت من يدك ، أي سقطت لك الأرض بسبب يدك ، يعني من جنتيهما . وهذا دعاء عليه .
(٣) تحفة الأحوص ، كتاب الحج : ١٦/٤ .
(٤) أورد الحديث ابن ماجه في باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ٥٥٤/١ ، فقال : عن أبي هبيرة ، عن أبيه أو عن حم . وقد أورده داود ، في صوم أشهر الحرم ، سنن أبي داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عنها . وقد أضيف إل هذا في التهذيب : ٤٩/١٥ .

- وقيل عُصَم - بن عمرو بن عُرَيْج (١) بن هَمْرُو بن زَبَيْد الزَّبَيْدِي وزبيد من مَدْحِج من اليمن ، وهو حليف أبي وداعة السَّهْمِي ، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمِر طويلا .

وهو ابن أخي مَحْمِيَةَ بن جَزْء الذي كان على المقاسم يوم بدر .

قال ابن منده : هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بني سهم بكفي أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفي سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل بالهامة . وقال : قاله لي أبو سعيد بن يوسف .

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعُقْبَةَ بن مُسْلِم ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيْد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عُبَيْد الله بن المُغِيرَةَ ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء قال : « ما رأيت أحدا أكثر تبسُّما من رسول الله ﷺ (٢) » .

وروى دَرَّاجُ أبو السَّمْح ، عن عبد الله بن الحارث الزبَيْدِي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن في جهنم لحيات مثل أعتاق البُخْتِ تلسع أحدهم اللسعة فيجد حُمَّتَهَا أربعين حَرِيْفًا (٣) » . وتوفي سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

وعندي - في قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل بالهامة - نظر ، والله أعلم .

٢٨٧٢ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ ،

القرشي المخزومي ، ذكر في الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندي صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله ابن أبي أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق . قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عِيَّاش بن أبي رَبِيعَةَ المَخْرُومِي ، أخو عبد

عبد الرحمن بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَلٌ لا شك فيه .

أخرجه أبو عمر ، وهذا كلامه .

(١) في المطبوعة : عويج . والمثبت عن الأصل .

(٢) نسخة الأحرفي ، كتاب المناقب : ١٢٤/١٠ ، ١٢٥ . والهديث رواه أحمد في المسند : ١٩٠/٤ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ١٩١/٤ . والبحث : جمال طوال الأعتاق ، والحلمة - بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : السور .

٢٨٧٣ - عبد الله بن الحارث العدوي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ . تقدم في تميم بن أسيد^(١) ، وفي عبد الله ابن الحارث بن أسد ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٤ - عبد الله بن الحارث الضبي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِ الضَّبِّيِّ الصَّبَاحِيِّ . وفد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسه الكلبي وابن حبيب ، قال ابن حبيب :
وفي عنزة أيضا صباح ، وفي عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبي ، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في : عبد الله بن زيد بن صفوان ، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صفوان ، وسيدكر بعد هذا .

٢٨٧٥ - عبد الله بن الحارث الخزاعي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ - واسمه حبيب - بن الحارث بن خالد بن مالك ابن جذيمة - وهو المصطلق ، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَنِّيًّا بن عامر ماء السماء ، يقال لولد عمرو بن ربيعة ، هزاعة .
وعبد الله أخو جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من بني المصطلق ، وغيب في بعض الطريق قَوْدًا^(٢) كُنَّ معه وجارية سوداء ، فكلم رسول الله ﷺ في فِدَاةِ الْأَسَارِيِّ ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَمْ .
فما جئت به . فقال : ما جئت بشيء . قال : فَأَيْنَ النَّوْدُ وَالْجَارِيَةُ السُّودَاءُ الَّتِي غَيَّبْتَ مَوْضِعَ كَلْبًا ؟
فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . وأنت رسول الله ، والله ما كان معي أحد ، ولا سبقني إليك أحد .
فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لك الهجرة حتى تبلغ بَرَكَ الْغِمَادِ^(٣) .
أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر : أسد الغابة ٢٥٥/١ .

(٢) النود - بفتح الدال - : من الإبل ما بين الخمس إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٣) برك الغماد : بفتح الباء وكسرهما ، والفتح أكثر . والتصانيف بكسر الفين وسكونها ، والكسر أشهر - موضح بوجه

مكة بضمن ليل مما يلي البحر ، وقيل : بلد بابين .

٢٨٧٦ - عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، مات بالصَّفْرَاءَ (١) في حياة رسول الله ﷺ ، فدفنه رسول الله ﷺ في قَمِيصِهِ ، وقال : هذا سعيد أدركته سعادة .
أخرجه أبو عمر : وقال ذكره مُصْعَبٌ وغيره .

٢٨٧٧ - عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُؤَمِّلِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ وَحَنَكُهُ . لا صحبة له ، من ولده : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو - وكان يرى وأبى الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِيِّ - الذي يقال له : طالب الحق - يوم قَتَيْد . يقال قومته .
أخرجه أبو عمر .

٢٨٧٨ - عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وقيل : المَزْنِيُّ . روى عنه محمد بن نافع بن عَجَّير قال : لقد كان من رسول الله ﷺ في عمى سُهَيْمَةَ بنت عُوَيْمِرٍ قَضَاءَ مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٩ - عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ ، الكُفْرِيُّ السَّائِبُ ، كذا نسبه ابن الكلبي .
وقال الواقدي وابن إسحاق : ابن عدى بن سعيد بن سهم ، قاله أبو عمر .
كان من مهاجرة الحبشة ، وكان شاعرا ، وهو الذي يدعى المَبْرِقُ ، لبيت قاله وهو :
إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرِقْ فَلَا يَسْعَنِي . مِنَ الْأَرْضِ بِرَدِّ قَضَاؤِ الْبَحْرِ (٢)
يقول فيها :
وَتَلَكُ قُرَيْشٌ تُجْحَدُ اللَّهُ رَبُّهَا (٢) كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ وَمَدْيَنُ وَالْحِجْرُ

(١) الصفراء : وأبو عبد الله المدينة ، كثير النخل والزروع ، بيت ويد بهم مرحلة .

(٢) جلا قريش والى يده في سيرة ابن هشام ، ٢٤١/١ ، وأبو بكر ، جند وعرف .

(٣) في السيرة : تحمد الله حده .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله
ابن الحارث بن قيس بن عدي ، لما أمنوا بأرض الحبشة ، وحيدوا جوار النجاشي ، وعبدوا الله
لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها (١)

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً • فَتُنَجِّي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالهُونِ
فَلَا تَقِيحُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَلَا • خِزْيِ الْمَمَاتِ (٢) وَعَيْبِ غَيْرِ (٣) مَأْمُونِ
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا • قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا (٤) فِي الْمَوَازِينِ

وقتل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السائب بن الحارث ، كذا قال
يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزبير وغيره . وقيل : إنه قتل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه
أبو قيس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٨ - عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَدُّ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ
الهاشمي ، له ولأبيه صحبة . وقيل : إن له إدراكاً ولأبيه صحبة ، وأمه هند بنت أبي سفيان
ابن حرب بن أمية .

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وأتى به رسول الله ﷺ فحنكه ودعا له . يكنى أبا محمد
وقيل : أبو إسحاق . ويلقب ببه ، وإنما لقب ببه لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل ، وتقول :

لَأُنَكِّحَنَّ بِيَه (٥) جَارِيَةً خِدْبَةً
مُكْرَمَةً مُحِبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يثفق الناس على إمام
وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية ، فقالوا : من ولي الأمر رضى به .

(١) الأبيات في سيرة ابن هشام أيضاً : ٣٣١/١ .

(٢) في السيرة :

فلا تقيحوا حل ذل الحياة وخزى في الممات وحب غير مأمون

(٣) في المطبوعة : وحب . والمنثب عن الأصل .

(٤) في المطبوعة : وعاثوا . والمنثب عن الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال في الميزان : خان .

(٥) بية في الأصل : كثرة اللحم وتراكبه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه في صغره ، وخدبه ضخمة ، وتجهن

تقلب نساء قريش بحسبها ، يقال : جيت فلاة النساء تجهن جيأ : إذا غلبتهن . والرجز في حاشية الكامل المبردة : ١٠٤٢ . وفيه

سكان : جارية خدبه : جارية كلقبه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٢ .

وسكن البصرة ومات بعُمان سنة أربع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما هلك الحجاج وقتله ، فلما انهزم ابن الأشعث هرب عبد الله إلى عُمان فمات بها .

قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمر ، وعثمان ، وهلي ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانئ ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبدُ الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمير ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى علي ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ - عبد الله بن الحارث بن هشام الخزوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُقَالُ : إِنْ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ وَلَا صَحِيحٌ لَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، إِلَّا أَنَّهُ وُكِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، وأبوه مشهور .
٢٨٨٢ - عبد الله بن الحارث بن هبشة الأنصاري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَبِشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك الأنصاري . شهد أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه صَمْرُو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .
٢٨٨٣ - عبد الله بن حارثة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِي . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، يَعُدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ .

روى إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لما قَدِمَ صفوان بن أمية الجُمُحِيَّ المدينة قال له رسول الله ﷺ : « عَلِيٌّ مَنْ نَزَلَتْ ؟ » قال : علي العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نَزَلَتْ عَلِيٌّ أَشَدُّ قَرِيْبًا لِقَرِيْبِ حَبَا .
أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ - عبد الله بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ الْخَثْعَمِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِنِ مَطْعَمٍ :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جريج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير

عن عبد الله بن حُبَيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ لِأَشْكَ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لِأَغْلُوْلٍ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » (١) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طَوْلُ الْقَنُوتِ . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ الْمُقِيلِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ ؟ قَالَ : مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ وَجُعِرَ جَوَادُهُ » (٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٨٥ - عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ . مَجْهُولٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَنَعَ بِمَالِهِ أَنْ يَنْفَقَهُ ، وَيَالِ لَيْلٍ أَنْ يَكَابِدَهُ ، فَعَلِيهِ بِسَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٨٦ - عبد الله بن أبي حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَاسْمُ أَبِي حَبِيبَةَ : الْأَدْرَعُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَعَبَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَدْرَعِ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ أَوْسِيٌّ ، وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ .
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ : مَا أَدْرَكَتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، فَجِئْتُ وَأَنَا غَلَامٌ حَتَّى جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ يَصِلُ فَرَأَيْتُهُ يَصِلُ فِي نَعْلَيْهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : قوله : جَاءَنَا فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ ، لَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، لِأَنَّ قُبَاءَ مَسَاكِنُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ .

(١) في المسند : وحجة مبرورة .

(٢) مسند أحمد : ٤١٢٠ ، ٤١١٢٣ .

٢٨٨٧ - عبد الله أبو الحجاج الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ . غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد ،
ويورد ذكره ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٨ - عبد الله بن أبي حنود

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، واسم أبي حَنْزَلَةَ سلامة بن عُمَيْرِ بْنِ أَبِي
سلامة بن سعد بن مُسَابٍ (١) بن الحارث بن عَبْسٍ (٢) بن هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ ، وقيل عَبْدُ بْنُ ،
عُمَيْرِ بْنِ عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهدته الحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وما بعدهما ، وبعثه
رسول الله ﷺ عِينًا إِلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ (٣) وَفِي سَرِيَّةٍ أُخْرَى قُتِلَ فِيهَا عامرُ بْنُ الْأَضْبَطِ ،
فحياهم بتحية الإسلام ، فقتله مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) (٤) ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبة ، وشدَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه
مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ، لأنَّ فيها تقدم - من إرساله مرَّةً عِينًا ، ومرة في السَّريَّة التي
قُتِلَ فِيهَا مُحَلِّمُ بْنُ الْأَضْبَطِ - حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى
[محمد بن (٥)] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَنْزَلَةَ : قال : كنت في سَرِيَّةٍ بعثها
النبي ﷺ إلى لَضَمٍ - واد من أودية أشجع - فهذا كله يدل على أن له صحبة .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاعَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَنْزَلَةَ له صحبة . وهذا ليس
بشيء .

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنَّه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى
ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبي ﷺ ، وتارة عن
أبيه ، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى
إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « مساب ، بكر الميم : مسكون المهمله بعدما همزة ممدودة وآخره موحدة » وفي الاستيعاب
مثل ما هنا .

(٢) في المطبوعة : عنبس . والمثبت عن الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازي للواقدي : ٨٩٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازي للواقدي : ٧٩٧/٢ .

(٥) عن المرجع السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى هبة الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم^(١) بن إسماعيل المدني ، حدثنا هبة الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي خنزة الأسلمي أنه قال : كان يهودي^(٢) عليه أربعة دراهم ، فاستعدي عليه فقال : يا محمد ، إن لي على هذا أربعة دراهم ، وقد خليني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ا قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرتني أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تَغْنِمَنَا كَغْنِمًا فَأَرْجِعَ فَأَقْضِيَهُ . قاله : فأعطه حقه - قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يرجع - فخرج به ابن أبي خنزة إلى السوق وعلى رأسه عصاية ، وهو متر ببرد ، ففزع العمامة من رأسه فالتزم بها ، وفزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرت عجوز فقالت : مالك يا صاحب ، رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، ليبردة عليها^(٣) ، عطرته عليه .

وتوفى عبد الله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضمره بن ربيعة بن يحيى بن عبد الله^(٤) ابن بكير ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليفة : مات زمن مضعب بن الزبير . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ - عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْمِ بْنِ حَمْرٍ بْنِ هُثَيْيَسِ بْنِ كَثْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ السُّهَمِيِّ ، يَكْنَى أبا حَذَافَةَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو حَمْرٍ

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْمِ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَنَقَلْتُ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ مِنْ نَسَخِ صِيحَاحٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَأُمُّهُ بِنْتُ حُرْثَانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، أَسْلَمَ لَدَعَا ، وَصَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، مَعَ أَخِيهِ قَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ ، وَهُوَ أَخُو حَنْسِ بْنِ حَذَافَةَ ، زَوْجِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجاهر بن إسماعيل برواهه غير ابن وهب فقط ، ثم هو جابر بن وحام بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، وسند أحمد : ٢٢٢/٣ .
 (٢) سباه الواقدي في المغازي ٢/٦٣٤ ، فقال : كان لأبي السهم اليهودي .
 (٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البرد عليها . وفي السند : جلتا ببرد .
 (٤) من الاستبصار : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدري^(١) : إن عبد الله شهد بدرًا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق في البدرين .
وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورًا عظاما ، ثم قال : **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا .** قال : فسأله عبد الله بن حذافة فقال : من أبي ؟ قال : أبوك حذافة^(٢) وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى^(٣) يدعوهُ إلى الإسلام ، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : **اللَّهُمَّ مَزَّقْ مَلَكَهُ .** فقتله ابنه شيرويه .

وكان فيه دُعابة ، وأسرته الروم في بعض غزواته على قيسارية : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن صاكر إذقًا قال أخبرنا والذي ، قال : أخبرنا أبو سعد المطرِّز وأبو علي الحَدَّاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدَارِ بْنِ أَسَد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإِسْتِثْرَا بِأَذَى ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نَعِيم ، حدثنا صالح بن علي النَوْفَلِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الْقُدَامِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : **أَسْرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حِذَافَةَ السَّهْمِي ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الطَّاعِيَةُ : تَنْصَرُّ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ فِي الْبُقْرَةِ ، لِيبْقَرَةَ مِنْ فَحَاسٍ ، قَالَ : مَا أَفْعَلُ .** فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأغليت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبى ، فألقاه في البقرة ، فلما عظامه قلوح ، وقال لعبد الله : **تَنْصَرُّ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ .** قال : **مَا أَفْعَلُ .** فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى ، فقالوا : **قد جزع ، قد بكى .** قال ردوه . قال : **لا ترى أنني بكيتُ جَزَعًا مِمَّا تَرِيدُ أَنْ أَنْ تَصْنَعَ بِي ، وَلَكِنِّي بَكَيْتُ حَيْثُ لَيْسَ لِي إِلَّا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ يَفْعَلُ بِهَا هَذَا فِي اللَّهِ ، كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي مِنَ الْأَنْفُسِ عَدَدُ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي ، ثُمَّ تَسَلِّطَ عَلَيَّ فَتَفْعَلَ بِي هَذَا .** قال : فأحجب منه وأحب أن يطلقه ، فقال : **قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلِقْكَ .** قال : **مَا أَفْعَلُ .** قال : **تَنْصَرُّ وَأَزْوَاجُكَ بَنَاتِي**

(١) يخر الاستيعاب : ٥٥٩ .

(٢) سنن أحمد : ١١١/٣ ، ١١٢ .

(٣) سنن أحمد ، سنن ابن عباس : ٢٤٢/١ .

وأقسامك ملكي . قال : ما أفعل . قال : قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين . قال : أما هذه فنعيم . فقبل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَرُ فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد الله فيقولون : قبلت رأس عِجْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يعسار ، عن عبد الله بن حذافة : أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب (١) .

وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ - عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرَامٍ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي هبلة قال : رأيت على رأس عبد الله بن حرام كساء ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبليتين ، وقال رسول الله ﷺ : «أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل سَخَّرَ له بركات السماء والأرض» .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال : عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ - عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ ، أبو أبي . رأيت في تذكرتي ، وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجد ، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ - عبد الله بن حرملة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمُذَلِّجِي . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في حال لا يصلحه غيري . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْتِيكَ (٢) الله من عمَلِكَ شيئا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سنة أحد : ٤٥٠/٢ = ٤٥١ .

(٢) يعني : لا ينقصك .

٢٨٩٣ - عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَيْثِ الْيَكْرَبِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَهْمَالِ أَفْضَلُ ؟
قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةُ لَوْ قَتَلْتَهُمَا » . رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ بَهِيَّةٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٨٩٤ - عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُزَابَةَ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ
خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٢٨٩٥ - عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ . أَوْرَدَهُ عَلِيُّ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنَ أَبِي عَلِيٍّ ، وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَبُو أَيُّمٍ ،
أَلَا أَحْرُو أَيُّمٍ يُزَوِّجُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَلْيُنِي لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتَهُ ، فَمَا زَوَّجْتَهُ إِلَّا بِوَحْيٍ
مِنَ السَّمَاءِ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَذَا مُرْتَمِلٌ ، بَلْ مُعْضَلٌ (١) ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صُحْبَةٌ .

٢٨٩٦ - عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ هِشَامِ الْمُشْتَمَلِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِيِّ
- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : كَانَ الرَّجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا التَّقْيَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى
يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ « وَالْعَصْرُ » إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ يَسْلِمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : اسْمُ أَبِي مَدِينَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَغَيْرُهُ أَبَا مَدِينَةَ فِي الْكُتُبِ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ :

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابي ، كقول نافع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو قيل كذا ، أو قيل
بحضرة كذا ، ونحو ذلك . والمعضل يفتح الفاء : ما سقط من إسناده اثنتان فأكثر بشرط التوالي ، كقول مالك : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الشافعي : قال ابن عمر .

٢٨٩٧ - عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكَلِ الْأَزْدِيِّ . شامى . روى عن النبي ﷺ : «عَفْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامِ» (١) روى عنه خالد بن معدان .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ تَابِعِي .

٢٨٩٨ - عبد الله بن حكيم الجهني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الْجُهَنِيِّ . أدرك النبي ﷺ ، ولا يعرف له سماع ، قاله البخارى . وقال أبو حاتم الرازى : إنما هو عبد الله بن عكّيم . أبو معبد الجهني (٢) .

٢٨٩٩ - عبد الله بن حكيم القرشي

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ . تقدم نسبه عند أبيه (٣) .

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وأمه زينب بنت العوام . وقتل يوم الجمل مع عائشة ، وكان صاحب لواء طلحة والزبير ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٩٠٠ - عبد الله بن حكيم الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الضَّبِيِّ .

روى سيف بن عمير ، عن الصعب (٤) بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي : أنه وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حكيم . قال : أنت عبد الله ، وولاه صدقات قومه .

وروى أيضا فقيهل (٥) : عن الحارث بن حكيم . والصحيح عبد الحارث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو موسى أيضا : عبد الله بن زيد الضبّي ، وقال : كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وأخرج أبو عمر : عبد الله بن الحارث الضبي ، وقال : سماه

(١) أخرجه أحمد في مسند سلمة بن نفيل : ١٠٤/٤ .

(٢) ينظر الجرح : ١٢١/٢/٢ .

(٣) ينظر : ٤٥/٢ .

(٤) في الإصابة : عن الصعب بن عطية ، عن بلال بن أبي هلال .

(٥) في المطبوعة : نفيل .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظن الثلاثة واحدا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضببة من الكثرة إلى أن تشبه أسماؤهم وأسماء آبائهم ، ويرد الكلام في « عبد الله بن زيد » أتم من هذا ، والله أعلم .
٢٩٠١ - عبد الله بن حكيم الكنانى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ . من أهل اليمن ، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع :
« اللهم اجعلها حجة لارياء فيها ولا سعة » .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الامير أبو نصر فقال : عبد الله بن حَكِيمٍ يعنى بضم الحاء وفتح الكاف - الْكِنَانِيِّ ، من أهل اليمن ، يروى عن بشر بن قدامة قال : « أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفا بعرفات . (١) روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، عن سعيد بن بشير ، (٢) عنه . فهذا يدل على أنه تابعي ، وقد ذكره أبو عمر في « بشر بن قدامة » الضبابي فقال : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . ورواه ابن منده وأبو نعيم في « بشر بن قدامة » فقلا : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . وذكر الحديث وقال . « أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعي ، والله أعلم .

٢٩٠٢ - عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ . يلقب حِمَارًا ، كان صاحب مَزَاحٍ يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُهْدِي إِلَيْهِ .
أخبرنا مسمار بن عُمَرُ بن العويس وغير واحد قالوا : أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال : حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ ، عن الليث ، حدثني خالد بن يزيد (٣) ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنه : أن رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد الله ، [وكان (٤)] يلقب حِمَارًا ، كان يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وكان النبي ﷺ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَسْرَبَهُ فَجَلَدُ ، فقال رجل من القوم : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : « لا تلعه » ، فوالله ما علمت إلا أنه (٥) يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر : ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٨/١٧٢ : « سعيد بن بشير القرشي ، روى عن عبد الله بن حكيم الكنانى » وجعل من أهل اليمن من مواليتهم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٣) في المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخارى ، كتاب الحدود : ١٩٧/٨ .

(٤) عن صحيح البخارى .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا المبارتين جائزة ، وليس ما نافية في عبارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله - مدة طلى - إنه يحب الله ورسوله .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْعَامِرِيُّ ، من عامر بن صَفْصَعَةَ . قاله أبو عمر ،
عداده في البصريين ، وقيل : سكن مكة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة ، أخبرنا أبو الحسنِ علي بن محمد بن حَسَنُوك ،
أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا
الحُسَيْن بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا
أحمد بن سِنَان القَوُوقِي (١) ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ ، عن عبد الكريم ،
عن عبد الله بن شَقِيق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعِ
قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ ، فَوَعَدْتَهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ ، فَنَسِيتُ يَوْمَ هَذَا وَالغَد ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ ، فَقَالَ لِي : يَا فَتَى ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ! أَنَا هَاهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَتُنْظِرُكَ .

وقال ابن مَنَدَه وأبو نَعِيم : وقيل ابن أبي الجَدَعَاءِ . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هناك
وقال : التميمي ، وقيل : الكناني ، وقيل : العبدى . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رأها اثنين .
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه في الموضعين ، وقالوا في الترجمتين : ابن أبي الحمساء ،
وقيل : ابن أبي الجدعاء . فهما رأياه واحدا ، لأنهما لم يذكرنا نَسْبًا يَفْرُقُ بينهما ، ومع أنهما
جعلاه واحدا جعلنا ترجمتين ، كل واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبي الحمساء ، وقيل : ابن أبي
الجدعاء .

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَمِيرِ الْأَشْجَعِيُّ ، من بني دُهْمَانَ ، حليف للأَنْصَارِ .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خَارِجَةَ أَشْمَ مِنْ هَذَا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في الخاءِ يعني
هَمِيرَ (٥) - بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ماكولا حَمِيرَ - بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديده
الياء تحتها نقطتان .

(١) كذا في أصلنا ، وفي المطبوعة : العوق ، وفي الجرح ٥٣/١٦١ : أحمد بن سنان الواسطي .
(٢) ينظر : ٤٢٤/١ ، ٨٤/٢ ، والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ - عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْظَةَ^(١) الْقُرَشِيُّ الْمَخْرُومِيُّ ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حَقَالًا : « هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ » .

وروى عنه ابنه أيضا أنه قال : خطبنا رسول الله قال : « إني سألتكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عترتي » .

قال الترمذي : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ^(٢) .

أهـ رجه الثلاثة .

حَنْطَبٌ : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة .

٢٩٠٦ - عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وَأَبُوهُ حَنْظَلَةُ هُوَ هَيْبَةُ الْمَلَيْكَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فَسَبُّهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ^(٣) .

وَمِنْهُ هَلْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَتَلَ بِأَحَدٍ ، وَلَمَّا تَوَفَى النَّبِيُّ ﷺ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ صَبْعُ سَنِينَ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو بَكْرٍ . وَأُمُّهُ جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سُلُوكٍ ، فَدَخَلَ بِهَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي صَبِيحَتِهَا قِتَالُ أَحَدٍ ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا صُلِيَ الصَّبْحُ عَادَ إِلَيْهَا ، فَارْتَمَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَشْهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدُ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ كَأَنَّ السَّمَاءَ انْفَرَجَتْ فَدَخَلَ فِيهَا ثُمَّ أَطْبَقَتْ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ الشَّهَادَةُ : فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِ ، وَكَفَلْتُ بِعَهْدِ اللَّهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

وقد روى عن النبي ﷺ وراه . روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأسما بنت زيد ابن الخطاب ، وعهد الله بن أبي مليكة وغيرهم .

(١) في المطبوعة : نقطة . وهو تصحيف ، ينظر المشبه : ٦٧١ ، وكتاب نسب قريش : ٢٩٩ ، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك .

(٢) حنظلة الأحوصي ، كتابه المتأخر : ١٠٥/١٠ ، ١٠٥ .

(٣) ينظر : ٢٢/٢ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ - وكان أميراً على الكوفة - قال : أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته ، فأذّن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصل بنا . فقال : لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميراً . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدور دابته ، وصدور فراشه ، وأن يؤمّ في رحله » . قال : فقال قيس لمولى لهم (١) : قُمْ فصل بهم .

وقتل عبد الله يوم الحرة ، في ذى الحجة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهل الشام ، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهل المدينة ، فأرسل إليهم يزيد مُسَلِّم بن عُقْبَةَ المُرِّي ، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتل كثيرًا منهم في المعركة ، وقتل كثيرًا صبرًا . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة ، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدًا واحدًا ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلاً صالحاً ، عظيم الشأن كبير المَحَلِّ ، شريف البيت والنسب . سمع قارناً يقرأ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) (٢) فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعدي . فقال : منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعود ، ولا أدري لعل أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فرأش ينام عليه ، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيان الصلاة ، يتوسد رداءه وفراجه ، ويهجع شيئاً

قال عبد الله بن أبي سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة ، فقلت : أما قُتِلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربي فأدخلني الجنة ، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابك ؟ ما صنع بهم ؟ قال : هم معي حول لوائى ، لم تُحَلَّ عُقْدُهُ حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ - عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ . نَسَبُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْإَزْدِ ، وَنَسَبُهُ الْوَاقِدِيُّ إِلَى بَنِي هَامِرِ بْنِ لُؤَى . وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَزْدِيًّا . وَهُوَ حَاطِفُ بَنِي عَامِرِ .

(١) في المطبوعة : لمولى له .

(٢) الأعراف ، ٥١ .

سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط . ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موثى ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبّر بالحق مُعطيهِ » (١) .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنكم ستجندون أجنادا ، فجند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن . فقال (٢) الحواري : يا رسول الله ، خزلي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول (٣) وجبیر بن نَفيّر وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيطه التجيبي - وكان قدم مصر - وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وله أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة

٢٩٠٨ - عبد الله بن حواري

عبدُ الله بن حواري . قال الأمير أبو نصر : وأما حواري - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبد الله بن حواري ، ويقال : هو ابن حوالة (٤) صاحب رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ - عبد الله بن حازم

(د ح) عبدُ الله بن حازم (٥) بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سمالك ابن عوف بن امرئ القيس بن يهشة بن سليم بن منصور ، أبو صالح السلمى . أمير حرامان ، شجاع مشهور وبطل مذکور . روى عنه سعد (٦) بن الأزرق وسعيد بن هشمان ، قيل : إن له صحبة . وفتح سرخس (٧) ، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) سند أحمد : ١٠٥/٤ ، ١٠٦ ، أيضاً : ١٠٩/٤ ، ٣٣/٥ . وفي الجميع : « فقد نجا ثلاث مرات : موق ...

(٢) في المسند : فقال ابن حوالة .

(٣) المسند : ٣٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : حواري .

(٥) في المطبوعة : حازم ، وفي الإصابة : « بالمجتبى » . وترتيب ابن الأثير يقتضيه .

(٦) في الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن عثمان .

(٧) سرخس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان كبيرة ، بين نيسابور ومرود (مراد الاطلاق) .

ماوليا سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ، حتى تمَّ أمره بها ، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ (١) .
وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفجعة .

٢٩١٠ - عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، وهو ابن أخي عَتَابِ بْنِ أَسِيدِ .

في صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال : « حرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو مخزومي . وليس بشيء ، وهو أموي لا شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذي صلى على زياد ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ، قاله الزبير (٢) .

٢٩١١ - عبد الله بن خالد بن سعد

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ . أورده أبو بكر بن أبي حاصم في بنى فهر ، من كتاب الآحاد والمثاني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي المقرئ (٣) ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، حدثنا عبد الله بن محمد القباب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن عمرو ، حدثنا محمد بن عابد ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثنا العلاء ، عن حرام بن حكيم - ونسب هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قريش ، عن عمه : أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه ، قليل خطبائه ، وقليل من يسأل ، وكثير من يعطى ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتي عليكم زمان كثير خطبائه ، قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل ، قليل من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

(١) ينظر الكلل لابن الأثير : ٣٣٠٪٣ ، ٢٠٪٤ .

(٢) ينظر كتاب لسب فرهم : ١٨٨ .

(٣) في المطبوعة : المقرئ . والمثبت من الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سعد . ولم يذكر في المسببه
« خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لوجه له ، فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يتخذك
كل من أحل ابن منده بشيء من نسبه ، فليستندرك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب
فلم خصص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ - عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَعَثَ وَأَتَيْتُ الْكَلْبِيَّ
ﷺ بِأَكْبَدِ (١) دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ (٢)

٢٩١٣ - عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ . مِنْ أَهْلِ الشَّامِ رَوَى حَلِيثُ بْنُ حَقِيلٍ بْنُ مُذْرِكٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثَلَاثَ أَمْوَالِكُمْ رِيَاةً فِي أَعْمَالِكُمْ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ - عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ
النَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ . قَتَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ - عبد الله بن حباب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابِ بْنِ الْأَرْثِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٣) ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ،
له رؤية ولأبيه صحبة .
روى عن أبيه ، وعن أبي بن كعب . قال زكرياء بن العلاء أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير ، وعبد الله بن حباب .

(١) دومة الجندل : بؤادي القرى بين المدينة والشام . وبؤادي القرى من أمال المدينة . وقد كان لأكبدي بن عبد ثعلب بها
حصن منيع ، وقد صالحه النبي صل الله عليه وسلم وأمنه ، وكان نصرانياً ، وأجلاء من ضمن أهل من أهل الكعبة في حجة
(مراسد الإطلاح : ٥٥٣/٢) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن قتيبة . وذكره ابن الأثير أيضاً في معجمه .

(٣) ينظر : ١١٤/٢ .

وقتلُ هبَّ الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى أخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى ، فأثنى عليهم خيرا ، فذهبوه فسأل دمه في الماء ، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمَّ (١) فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ فهقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضى الله عنه .

٢٩١٦ - عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبِيبِ الْجُهَنِيِّ . حليف الأنصار ، عداه في أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سُكَيْنَةَ الأَمِينِ بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأَمْثَمِ قال : حدثنا محمد بن المُصَفَّى ، حدثنا بن أبي فُدَيْكٍ ، عن ابن أبي ذُنَبٍ ، عن أبي أسيد البرَّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه قال : « خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلى لنا ، قال : فأدركه فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل . فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُنسى . وحين تُصبح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

أبو أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ - هبَّ الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَرَيْتِ الْبَكْرِيُّ ، من بني بكر بن معاوية . يُعَدُّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجِيجٍ ، عن عبد الله بن عُبَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ ، عن عبد الله بن خريت - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : لم يكن من قريش فخذ إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه ، فكان لبني بكر مجلس تجلسه ، فبينما نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعًا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريده ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناوله يبيست يده ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر .

(١) يقال : امرأة تم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٤ / ٢٢١ ، ٢٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لا مَرَحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أُمِّي ماتت ونحن صبيان صغار ، وأُمنا مَوْتَمَةٌ (١) لاجدة لها ، فعادت بهذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبت وبقيتم بعدى فَظَلِّمُوا أَحَدًا مِنْكُمْ ، فرأى هذا البيت ، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإنَّ هذا أَخَذَنِي واستخدمني واسترعاي إليه ، فجلب من إليه قطيعا ، فجاءني معه ، فلما رأيت البيت ذكرت وصاة أُمِّي . فقلنا : قد والله نرى البيت مَتَّعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على يعير من إليه ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله !

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ - عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْحِ بْنِ جُعْشَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي ، وَالِدِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيْبَةٌ (٢) بنت أنى طَلْحَةَ العبدري ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خلف وقعة الجمل مع علي .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفي ذلك نظر .

٢٩١٩ - عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَلِيفِ لِهِمْ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ ، بَطْنِ مَنْ أَشْجَع . وَهُوَ أَخُو حَارِثَةَ بْنِ خُمَيْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

خُمَيْرٍ : بِضَمِّ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، قَالَ الْأَمْرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : خُمَيْرٍ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَتَسْكِينِ الْيَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(١) مَوْتَمَةٌ : ذَاتُ أَوْلَادٍ أَيْتَامَ ، يُقَالُ : أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَوْتَمَةٌ ، إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا . وَلَا جِدَةَ لَهَا : لَيْسَ لَهَا مَا تَسْتَفِي بِهِ ، يُقَالُ : وَجِدَ يَجِدُ جِدَةً : اسْتَفَى غَنَى لَا تَقْرُبُهُ .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي أَصْلِنَا ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : حَبِيبَةٌ .

٢٩٢٠ - عبد الله بن حنيس

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْئِيسٍ ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر في باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولاني

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، والد أبي إدريس الخولاني . له صحبة وهو من ساكني الشام ،
واسم أبي إدريس عائذ الله .
أخرجه أبو عمر ، وقال البخاري : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .
٢٩٢٢ - عبد الله بن أبي حولى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَوْلَى . ذكره الكلبي فيمن شهد بدرًا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أخيه
حَوْلَى (١) بن أبي حَوْلَى .

٢٩٢٣ - عبد الله بن خيشمة

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْشَمَةَ ذكره ابن شاهين .
قال محمد بن سعد الواقدي : أبو خيشمة السلمي اسمه : عبد الله بن خَيْشَمَةَ ، أحد بني
سالم من الخزرج . شهد أحدًا وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية .
وقال أبو بكر بن الجعفي (٢) في كتاب «الإخوة» : عبد الله بن خيشمة ، أخو سعد
أبي خيشمة ، شهد أحدًا .
أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعفي ، وهو يدل على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعد
اللذين ذكرهما ابن الجعفي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة ، وليس كذلك ، فإنه ذكر
أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سلمي ،
وأما عبد الله وسعد ابنا خيشمة اللذان ذكرهما ابن الجعفي فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ،
من ولد امرئ القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج في شيء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعد بن
خيشمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ، فإن كان ابن الجعفي ظن أن سعد بن خيشمة هذا أخو عبد الله
ابن خيشمة السلمي ، فقد وهم لأن سعدًا من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعدًا

(١) ينظر : ١٥٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : الجعفي . بالنون ، والصواب الجعافي ، بالياء ، ينظر الباب : ٢٢٩/١ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضاً وهم ، إنما هو ابنه ، ويرد ذكره في عبد الله بن سعد ابن عيشة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ - عبد الله بن داره

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَارَةَ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قاله ابن منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن داره ، مولى عثمان ، ذكره بعض المشاهيرين ، وزعم أنه كان في حياة النبي ﷺ ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، واختلف في اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن داره . روايته عن حمران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن داره مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأصبح الوضوء وقال : لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأصبح الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبي مرزوم ، عن ابن داره ، عن عثمان نفسه ، وسماه زيد بن داره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ - عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدِّيَّانِ - واسم الديان يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن وبيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي . كان اسمه عبد الحجر لسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المدان ، واسمه عمرو . وقد على النبي ﷺ لسماه عبد الله ، وأسلم وبابح النبي ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت حبيد الله بن العباس وهي التي قتل بئر (١) ابن أبي أرطاة أباهما وابنتها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها في بئر (٢) من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم مكلدا في بعض نسخ كتاب « الاستيعاب » (٣) « لأبي عمر ، ولم يرد في البعض ، ولعله منتهو من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » في جميع نسخ كتابه ، ويرد هناك ، وفيشير إليه أفتنا ذكرناه ههنا

(١) في المطبوعة : بئر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٢) للنبي في الاستيعاب ٩٤٤ . « عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان » والديان اسمه يزيد بن قطن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَرَّةَ (١) الْمُرْنِيُّ . وفد إلى النبي ﷺ مع خَزَاعِيَّ (٢) بن عبد نُهْمٍ وبلال (٣)

ابن الحارث

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : عبد الله بن ذرة المزني بن عائد بن طابخة بن لأى بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني . وهو مولى أرطبان ، جد عبد الله بن عون بن أرطبان ، من فوق . وكنيته أبو بردة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالدال المعجمة ، وتقدم له ذكر في خَزَاعِيَّ بن عبد نُهْمٍ .

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِيَادٍ (٤) بن عمرو بن زَمْزَمَةَ بن عمرو بن عَمَّارَةَ (٥) بن مالك الْبَدَوِيِّ ، حليف الأنصار ، وهو الْمُجَنَّدُ بن ذِيَادٍ (٦) وَالْمُجَنَّدُ : الغليظ . الخَلْقِ (٧) . شهد بدرًا ، وهو بالمجند أشهر . ويرد في الميم أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْمٍ بن عَفِيفٍ بن سُحَيْمٍ بن عَدِيِّ بن

ثعلبة بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو .

قديم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُعْقِلٍ بن عبد نُهْمٍ ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذُو الْجَادَيْنِ » ، لأنه لما أسلم عند قومه جردوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا - وهو الكساء الغليظ . الجاني - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتمى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذُو الْجَادَيْنِ . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

(١) كذا ضبط في أصلنا ، وهو موافق لما في الإصابة ، وفي المطبوعة : ذرة ، بالدال ، وسيأتي ضبط أبي موسى له .

ويصح ما سبق في : ١٣٢/٢ .

(٢) تقدم في : ١٣١/٢ .

(٣) تقدم في : ٢٤٢/١ .

(٤) في المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط في أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشبه : ٤٧١ .

(٦) في المطبوعة : زياد . بالزاي ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتي في ترجمة الجادر حل الصواب .

(٧) في المطبوعة : الخلق . وفي تاج العروس : والخندر : القصير الغليظ الشثن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أواها (١) فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز .
أخبرنا حبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :
حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : كان عبد الله - رجل من مزيّنة ذو البجادين -
يقبى في حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له :
لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك . قال : فإني مسلم . فنزع منه كل
شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه ، فلثى أمه فقطعت بجادا لها باثنين ، فأتزر نصفا ، وارتدى
نصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تصفّح الناس
ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى .
فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابي . فلزم باب رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته
بالقرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمرأء هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه
أحد الأواهين .
وتوفى في حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأني أرى رسول الله
ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين ، وأبو بكر وعمر يدليانه ، ورسول الله
ﷺ يقول : أذنبيا مني أخا كما . فأخذه من قبيل القبلة حتى أسنده في لحدّه ، ثم خرج رسول
الله ﷺ ، وولّيا هُما العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إني
أمسيت عنه راضيا فارض عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لو ددتُ أنى مكانه ، ولقد أسلمت
قبله بخمسين عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى - والله - صاحب القبر .
وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ،
عن ابن مسعود في موته ، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم (٢) . وقال : قال عبد الله : ليتني كنت
صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الأواه : المتأوه المتضرع ، وفي مستد أحمد ١٥٩/٤ عن عقبه بن حاصر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له :
ذو البجادين - إنه أواه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ، ويرفع صوته في الدعاء .
(٢) سيرة ابن هشام ، ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ .

٢٩٢٩ - عبد الله بن راشد الكندي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْكِنْدِيِّ . أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا مِنْ كِنْدَةَ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ عَلِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٩٣٠ - عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الظَّفَرِيِّ . شَهِدَ أَحَدًا

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا

٢٩٣١ - عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَمْرٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَالْأَبْجَرُ هُوَ خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْخُدْرِيُّ . شَهِدَ الْعَقِبَةَ . وَقَالَ عُرْوَةُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ قَالَ : وَمَنْ بَنَى الْأَبْجَرِ - وَهُمْ بَنُو خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ ، رَجُلٌ (١) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٩٣٢ - عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَغْفَلِ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْرُوحِ بْنِ مَعَاوِيَةَ - وَقِيلَ : رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ وَفَدَ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا (٢) قِصَّةَ عَامِرِ وَامْتِنَاعِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ الْقِصَّةَ كُلَّهَا ، وَأَمَّا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فَاخْتَصَرَاهَا .

قلت : قول ابن مندته وأبي نعيم في نسبه : « ربيعة بن عامر بن صعصعة » فيه نظر ؛ لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَلَيْبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ ، فَهَذَا لَيْبِيدٌ مَعَ طَوْلِ عُمَرَةَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٣/١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة سعة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر
أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه
أباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ - عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيُّ ، أُمُّهُ بِنْتُ

الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

رَوَى عَنْهُ حُرُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الضَّمْرِيُّ .

رَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّةِ الضَّمْرِيِّ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ : أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ^(١) بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَتْهُ وَهُوَ غُلَامٌ ، فِي إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَهُوَ يَزِيدُ بَيْتَ أُمِّ سَلْمَةَ ، وَأَمْرَتْهُ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَنْتَزِعَ عَنْهُ رِدَائِهِ ، فَأَتَاهَا بِشْتَدِّ^(٢) . قَالَ : فَأَمْسَكَتْ

بِرِدَائِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمَّيْ أَمْرَتْنِي بِهَذَا . فَلَفَّ رِدَائِهِ ثُمَّ

أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : أَذْهَبُ إِلَى أُمَّكِ فَمُرَّهَا فَلْتَشْتَقْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتَيْهَا ، فَلْتَخْتَمِرْ بِهِ .

قُلْتُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَجَعَلَاهُ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَأَيْعَهُ فِي عِدَّةِ نَسَخِ

كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

فَقَالَ : وَرَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ . وَقَالَ : وَكَانَ أَسْنَنًا مِنْ عَمَّةِ الْعَبَّاسِ . ثُمَّ قَالَ : وَكَانَ وَكَأَنَّ رَبِيعَةَ بِنْتَ

الْحَارِثِ مُحَمَّدًا وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ . ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

وَلِكُلِّهِمْ حَقِيبٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَهِيَ أُخْتُ خَبَّاعَةَ بِنْتَ

الزُّبَيْرِ . قَالَ : وَكَانَتْ تَحْتِ رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَذَكَرَ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي اسْمِهَا أَيْضًا فَقَالَا : أُمُّ حَكِيمٍ ، وَيُقَالُ أُمُّ الْحَكَمِ وَذَكَرَ حَبِيبًا

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّهِ - وَذَكَرَا أَيْضًا أَبَاهُ رَبِيعَةَ

فَقَالَا : رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

(١) سَيِّئٌ فِي تَرْجُمَتِهَا ، أَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا : أُمُّ حَكِيمٍ .

(٢) يَشْتَدُّ ، يَعْلَمُ .

وقال أبو أحمد العسكري ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ابنه عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا من ولد عمّه المطلب بن عبد مناف ، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث (١) » . وقد ذكرناه في ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ - عبد الله بن ربيعة الثقفي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ .

قال أبو موسى . أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فورك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضحّاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأورد بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يَوْمَ أصحابه في التطوع في سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، عن أبي بكر بن ابن شيبة ، وذكر له هنا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي .

٢٩٣٥ - عبد الله بن ربيعة النميري

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمِيرِيِّ ، أَبُو يَزِيدَ . ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوَسْطَانِ .

روى حفيظ بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النميري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فترّب (٢) أحد الكفايين ولم يُترّب الآخر ، فأسلم أهل القرية التي ترّب كتابهم .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢١٠/٢ . والحديث رواه أحمد في مسنده ، عن حمّ بن عبد الرزاق : ٢٢/٥ ، ٢٢٧ .
(٢) اختلف في المقصود بتريب الكتاب ، والمعتد بما قيل في ذلك هو أن المراد بتريب الكتاب هو التراب عليه ليحفّه ، والله ورد في ذلك حديث ذكره الترمذي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا للهجرة ، فإنه أصبح له حاجة » وقال الترمذي : هذا حديث منكر . ذلك أن في مسنده حزمة بن أبي حمزة النميري ، وهو متروك عنهم بالوضع ، كما روى ابن ماجه في كتاب الأدب عن جابر : « تريبوا مسحفكم ، أنجع لها ، إن التراب مبارك » وفي مسنده أبو أحمد الحنظلي : وهو مجهول . ينظر نسخة الأسنوني : ٤٩٤/٧ . وابن ماجه : كتاب الأدب ، الحديث : ٣٧٧٥ ، ١٢٤٠/٢ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ ، والد سُفْيَان ، روى عنه ابنه سُفْيَان ، وفي حديثه

فُظِر .

روى حُمَيْد بن الأَسود ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن سُفْيَان بن عبد الله الثقي ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشبع بما لم (١) يُعْطَ . كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ » .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ - عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ بنِ الْمُغِيرَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَمْرٍ (٢) بنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ المَخْزُومِي ، وأمه ثَقْفِيَّة . وقيل : أمه وأم أخيه عِيَّاش بن أبي ربيعة : أسماء بنت مَخْرَبَةَ (٣) من بني مَخْزُوم وقيل من بني قَهْشَل بن دَارِمِ والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بِحَيْرَا (٤) فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزُبَيْرِي :

بَحَيْرُ بنُ ذِي الرَّمْحَيْنِ قَرَبَ مَجْلِسِي • وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ خَيْرَ عَاتِمِ (٥)

واسم أبي ربيعة عَمْرُو ، وقيل : حَلِيفَةُ . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر يقوله : عمرو . وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حَلِيفَةُ .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشرف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرُو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبيشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذي

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٤٥/٧ ، ومسلم في كتاب الباس : ١٦٩/٦ .
والنبي : أن المتزين والمجمل بما ليس عنده يرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء . مثل هذا المرء كمثل من زور حل للناس فليس لباس ذوي التقشف ، ويظهر في أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتوخد في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه حمير .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حمرة . والمثبت عن القاموس .

(٤) في المطبوعة بحيرا . بالجيم ، وقد سبق في حرف الباء مع الخاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الواحدة والجيم مضمرا ، وهم ميم من الخائف ، فقد سبق أن ضبطه حل الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٥٥٣/٢ .

(٥) البيت في كتاب نسبه قريش : ٥١٧ . وفيه بزهة : ويرجح علينا ومعنى غير عاتم : غير مطبوع .

استجار بأُمِّ هانئ يوم الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد عليٌّ قتلها ، فمَنَعته منها ، وأنت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أُجْرْنَا من أُجْرَتِ (١) » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنْدَ (٢) من اليمن ومَخَالِيقِهَا ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِلَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولي عثمان الخلافة ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حَصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط . عن راحلته بقرب مكة فمات .
يَعُدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن مفيان ، عن إساعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : « استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إلي ، وقال : « بارك الله في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الأداة والحمدُ (٣) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ - عبد الله بن ربيعة السلمى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ . كوفي .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال علي بن المديني : عبد الله بن ربيعة السلمى ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُتْبَةَ بْنِ فَرَّقَدِ السَّلْمِيِّ ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ، لأن منصورا هو ابن المعتمر بن هَتَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت هبداً الله بن ربيعة يقول : « كان رسولُ الله ﷺ في سفر ، فسمع مؤذنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعي غنم أو حازباً عن أهله . فلما

(١) الحديث رواه البخارى في كتاب الصلاة : ١٠٠/١ ، وأحمد في مسنده : ٣٤١/٦ ، ٢٤٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ .

(٢) الجند - بفتحين : ولاية باليمن .

(٣) سنن النسائي ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم ، وإذا شاة ميتة ، فقال رسول الله ﷺ : أتروان هذه هينة على أهلها ؟ فوالله للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها (١) .

وقد روى عنه عمرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلى بن الأقيمر وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

رَبِيعَةٌ : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربِيعَة بفتح الراء .

٢٩٣٩ - عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزْقِ الْمَخْزُومِيِّ . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .
روى عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : « الله عز وجل خيرتان من خلقه ، فخيرته من العرب قريش ، وخيرته من العجم الفُرس » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ - عبد الله بن رفاعَة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢) ، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَانِ ، ووافقه بعض المتأخرين .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن المَكِّيِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعَة الزُّرْقِيِّ ، عن أبيه - وقال : قال الفزاري مره : عن ابن رفاعَة الزُّرْقِيِّ ، عن أبيه قال أبي : وقال غير الفزاري : ابن عبيد (٣) بن رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ قال : لما كان يوم أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استنوا حتى أثنى على ربي ، فصاروا خلفه صفوفًا ، فقال : اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : في إسناده حديثه نظر .

٢٩٤١ - عبد الله بن رواحه

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ
ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ،

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٢) تقدم في : ٢٢٥/٢ .

(٣) في مسند أحمد ٤٢٤/٣ : وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعَة ...

ثم من بنى الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحَةَ . وقيل : أبو عمرو وأمه كَبْشَةُ بنت
وأقد بن عمرو بن الإطنابة ، من بنى الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة ^(١) ، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج . وشهد بدرًا ، وأحدًا ،
والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ،
فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة ، وهو خال النعمان بن بشير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رَوَاحَةَ أتى
النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى
فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرصًا على طواعة الله
وطواعة رسوله » .

وكان عبد الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول
الله ﷺ ، ومن شعره في النبي ﷺ :

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرَفُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي الْبَصْرُ ^(٢)
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمُ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرُ
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَشَبَّهتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يا ابن رَوَاحَةَ . قال هشام بن عروة : فثبته الله أحسن
الثبات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدرداء : أعوذ بالله أن يأتني على يوم ، لأذكر فيه عبد الله بن رَوَاحَةَ ، كان إذا لقيني
مقبلا ضرب بين ثديي ، وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كتفي . ثم يقول : يا عويمر ، اجلس
فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عويمر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عميد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَةَ - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن
أرقم يتما في حجره ، فحملة في حقيبته رحله ، وخرج به غازيا إلى مؤتة ، فسمعه زيد من الليل
وهو يتمثل أبياته التي قال ^(٣) :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٣/١ .

(٢) ذكر البيت الأول والثالث في طبقات ابن سعد : ٨١/٢/٣ ، وفيه يروي حيز الأول :

• فرأى خالقه في الذي نظروا •

(٣) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧ .

إِذَا أَذْنَيْتَنِي (١) وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ
فَشَأْنُكَ فَانْعَمِي (٢) وَخَلَاكَ دَمٌ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورًا (٣) الثَّوَاءُ
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ إِلَى الرَّحْمَنِ مَنْقَطَعِ الْإِخَاءِ
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ (٤) وَلَا نَخَلٌ نَخْلٌ أَسَافِلُهَا رِوَاءُ

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدرّة وقال : ما عليك يالكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي (٥) الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

يازيدُ زيدَ اليَعْمَلَاتِ الدَّيْلِ (٦) . تطاول الليلُ هُدَيْتَ فأنزِلِ

يعنى : انزل فسقُ بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال :
أمر رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة ، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن
أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله فليترض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم .
فتجهز الناس وتهيئوا للخروج ، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما ودّع
الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : ما يبكيك
يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباية إليها ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ
يقراء : (وَإِنْ مِنْكُمْ لَأَ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا) (٧) . فليست أدري كيف لي بالصدر بعد
الوؤود ؟ فقال المسلمون : صَحِّحَكُمْ اللَّهُ وَرَدَّكُمْ إِلَيْنَا صَالِحِينَ وَدَفَع (٨) عَنْكُمْ . فقال ابن رواحة :

(١) في السيرة : إذا أذيتي . والحساء : موضع

(٢) في السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ؛ وإنما تنعم مطلقة ، لغزمه على الموت في سبيل الله

ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد في سبيل الله

(٣) في السيرة : مشهورة . والثواء : موضع .

(٤) البعل : الذي يشرب بعروقه من الأرض . والبيت في اللسان وتاج العروس : مادة بعل . وروايتيه فيها :

هنالك لا أبالي نخل نخل بعل . ولا سقى وإن عظم الإثاء

(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .

(٦) اليملة : الناقة السريعة . والذبل : التي أضعفها السير .

(٧) مريم : ٧١

(٨) في المطبوعة : ورفع إليكم . وفي الأصل : ودفن إليكم . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ومعنى دافع عنكم :

أبعده عنكم الشر .

لَكِنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ (١) فَرَعٍ يَقْدِفُ الزَّبَدَا
 أَوْ طَغَنَةً بِيَدِي حَرَّانَ مُجَهَّزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَيْدَا (٢)
 حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُوا عَلَى جَدَّتِي يَا أَرْشِدَ اللَّهِ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشِدَا (٣)

ثم أتى عبد الله رسول الله ﷺ فودعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا «معان» (٤) ، فبلغهم أن
 هرقل نزل يمّاب في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعمرية .. فأقاموا بمعان يومين ، وقالوا :
 نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا ، فإما أن يمدنا ، وإما أن يأمرنا أمرا . فشحجهم
 عبد الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قرى البلقاء ،
 يقال لها : مشارف (٥) . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بشير : أن جعفر بن أبي طالب حين قيل دعا الناس عبد الله
 ابن رواحة ، وهو في جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يَا نَفْسُ إِلَّا تَقْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حِيَاضُ (٦) الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتَ
 وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ لَقَيْتِ (٧) إِنْ تَفْعَلِي فَعَلَهُمَا هَدَيْتِ
 وَإِنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقَيْتِ

يعني زيدا وجعفرًا . ثم قال : يا نفس إلى أي شيء تتوقين ؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق ،
 وإلى فلان وفلان - غلمان له - فهم أحرار ، وإلى معجف - حائطه له - فهو لله ولرسوله .
 ثم قال :

يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَكْرَهِيَنِ الْجَنَّةَ أَقِيمِ بِاللَّهِ لِعَنْزِلِنَا
 طَائِعَةً أَوْ تَكْرَهِيَنَا فَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مَطْمَئِنَّةً

(١) في الأصل والمطبوعة : ذات فرع . بالعين . وفي شرح السيرة الخشي ٣٥٣ : ذات فرغ : يعني ذات سمة . والزيد هنا
 وفوة الدم .

(٢) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تخترقها .

(٣) الجديث : القبر . وفي السيرة : أرشده الله ...

(٤) معان : مدينة في طرف بادية الشام ، تلقاه الحجاز ، من نواحي البلقاء . وكذلك يمّاب .

(٥) في الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٣٧٧/٢ ، ومعجم ما استعجم : ١١٧٢/٤ ،

ومراصد الإطلاع : ١٢٧٣ .

(٦) في السيرة ٣٧٩/٢ : هذا حمام الموت .

(٧) في السيرة : فقد أعطيت .

هل أنت إلا نطفة في شئ قد أجلب الناس وشدوا الرنة (١)

وروى مضعب بن شيبه قال : لما نزل ابن رَوَاحَةَ للقِشَالِ طُغِينٌ ، فاستقبل الدم بيده فذلك به وجهه ، ثم صرَّع بين الصَّفِينِ فجعل يقول : يا معشر المسلمين ، ذُوبُوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بكير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني - : «أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِلَ شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِلَ شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرَتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِلَ شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فما يرى النائم] (٢) على سرِّ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة أزورارا (٣) عن سريري صاحبيه ، فقلت : عمُّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل .»

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ - عبد الله بن رباب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه معمر ، عن كثير بن صُوَيْدٍ ، عنه .

قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ - عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قتادة ، وقال غيره : عبد الله بن قيس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٣٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨٢/٢/٣ مع اختلاف غير يسير .

والشنة : القرية القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : ساحوا واجتمعوا ، والرنة : صوت فيه ترجيع شبه

البكاء . ينظر شرح السيرة للخشي : (٣٥٦) .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٣٨٠/٢ .

(٣) الأزورار : ميلا وهو جبا .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ الشَّاعِرِ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (١) .

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان يناضل عن قريش ويهاجى المسلمين ، وكان من أشعر قريش ، قال الزبير : كذلك تقول رواية قريش : إنه كان أشعرهم في الجاهلية ، وأما ما سقط اليان من شعره وشعر خيبر بن الخطاب ، فخيبر عندي أشعر منه وأقل سقطاً .

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه ، قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : لما فتح رسول الله ﷺ وسلم مكة هرب هبيرة بن أبي وهب وعبد الله بن الزبير إلى نجران ، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبير وهو بنجران :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ • نَجْرَانَ فِي هَيْشِ أَجْدٍ لَيْثِيمٍ (٢)

فلما سمع ذلك ابن الزبير رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم :

يَا رَسُولَ الْمَلِيكَ إِن لَسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ (٣)

إِذْ أَجَارِي (٤) الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَيِّ وَمِنْ مَالِ مَيْلِهِ (٥) مَشْبُورٌ

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِمَا قَلْبِي فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ (٦)

إِن مَّا جِئْتَنَا بِهِ حَقٌّ صَدَقَ سَاطِعُ نُورِهِ مُضِيءٌ مُنِيرٌ

جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالصِّدْقِ قِيٌّ فِي الصِّدْقِ وَالْيَقِينِ سُورٌ

أَذْهَبَ اللَّهُ ضَلَّةَ الْجَهْلِ عَنَّا وَأَتَانَا الرَّخَاءَ وَالْمَيْسُورَ

(١) في الأصل : عمر بن وهب . وفي المطبوعة : عمرو بن وهب . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٠٢ . فليس من ولد وهب من يدعى عمرا أو عمر ، وإنما ذلك في ولد أهيب ، ينظر أيضا في المرجع نفسه : ٣٩٧ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٤١٨/٢ ، ز المغازي الواقدي : ٨٤٧ . والأجد : المنقطع . وقد روى أيضا : أخذ ، بالحاء والذال ، وهو بمعناه . ينظر شرح السيرة للخشي : ٣٧٣ .
(٣) الراتق : الساد ، تقول : رقت الشيء ، إذا سدته . والبور : المالك . وفي الأصل : إذا يفر .
(٤) في السيرة ٤١٩/٢ : إذ أبارى .
(٥) في المطبوعة : ومن ماله مثله . ومشبور : هالك .
(٦) في السيرة :

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي • ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ

في أبيات له ، وقال أيضا (١) :

منع الرقادَ بلابلٌ وهمومٌ
مما أتاني أن أحمدَ لأمي
ياخيرَ من حملتَ على أوصلها
إنني لاعتذرُ إليك من التي
أيامَ تَأْمُرُنِي بِأَعْوَى خُطَّةٍ
وأمدُ أسبابِ الهوى (٥) ويقوذي
فاليومَ آمنَ بالنبيِّ محمد
مضتِ العداوةُ وانقضتْ أسبابها
فاغفرِ فداك والِدَايَ كِلَاهُمَا
وعليك من سِمةِ (٧) المليكِ علامةٌ
أعطاك بعدَ محبةِ برهانه

والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمٌ (٢)
فيه فبتُ كأنني مَحْمُومٌ
عَيْرَانَةٌ سُرْحُ الْيَدَيْنِ عَشُومٌ (٣)
أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمٌ (٤)
سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْرُومٌ
أَمْرُ الغَوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشْتُومٌ
قلبي ومُخْطِئُهُ هذه مَحْرُومٌ
وأنتِ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَخُلُومٌ (٦)
وَارْحَمَ فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَرْحُومٌ
نُورٌ أَعْرُ وَخَاتَمٌ مَخْتُومٌ
شَرَفًا وَبِرَهَانُ الإلَهِ عَظِيمٌ

قد انقرض ولد ابن الزبيرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ - عبدالله بن زبيب

(دع) عَيْدُ اللَّهِ بن زُبَيْبِ الجَنْدِيِّ . ذكر في الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كثير بن عطاء الجندى قال : حدثني عبد الله بن زبيب الجندى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادة بن الصامت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ . واستؤثر (٨) على الغزو ،

(١) الأبيات في السيرة : ٤١٩/٢ .

(٢) البلايل : الوسوس المخلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضا . والبهيم : الذى لا ضياء فيه .

(٣) العيرانة : ناقة تشبه العير - وهو حمار الوحش - فى شدته ونشاطه . وسرح اليدين . أى : خفيفة اليدين . وعشوم : ظلم ، يعنى أن مشيها فيه خفاء . ويروى : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .

(٤) أسديت : صنت . وفى السيرة : من الذى أسديت .

(٥) فى السيرة : أسباب الردى .

(٦) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .

(٧) فى السيرة : ن علم .

(٨) فى الإصاية : واستؤثر .

وخرَّب العامِرُ وعميرَ الخرابِ ، ورأيت الرجل يتعمَّر من (١) بأمانته كما يتعمَّر من البعير بالشجرة ، فإنك والساعة كهاتين - وأشار بإصبعه السبابة والتي تليها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زَيْب : بضم الزاي ، وبباعتين موحدتين ، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجندى : بفتح الجيم والنون .

٢٩٤٦ - عبد الله بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . لَا عَقْبَ لَهُ ، وَهُوَ أَخُو ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَا أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِمَا وَأُمِّهِمَا .

وشهد عبدُ الله قتالَ الرومِ في خلافةِ أبي بكرِ الصديقِ رضِيَ اللهُ عنه ، وقتل يومَ أُجنادينَ شهيداً ، ووجد حوله عُصْبَةٌ مِنَ الرُّومِ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ أَتَّخَذَتْهُ الْجِرَاحُ فَمَاتَ .

قال الواقدي : أول قتيل قُتِلَ مِنَ الرُّومِ يومَ أُجنادينَ البطريق ، الذي قتله عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ بنُ عبدِ المطلب . برز بطريقٌ معلَّمٌ ، فبرز إليه عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ ، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسلبه . ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ أيضاً فاقتتلا بالرمحين ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه ، وقال : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَطَعَ بِسَيْفِهِ الدَّرَاعَ وَأَسْرَعَ فِي مَنْكِبِهِ . ثُمَّ وَلَّى الرُّومِيُّ مِنْهَزِمًا . فَعَزَمَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ لَا يَبَارِزَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي أَصْبِرُ فَلَمَّا اخْتَلَطَتِ السُّيُوفُ وَأَخَذَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَجَدَ فِي رِبْضَةٍ (٢) وَحَوْلَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الرُّومِ قَتَلَى ، وَهُوَ مَقْتُولٌ بَيْنَهُمْ .

وكان النبي ﷺ يقول : ابن عمي وحبي . وقيل : إنه كان يقول : ابن أُمي .

لا تحفظ. له رواية عن النبي ﷺ . وكان عمره يوم توفى النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة . أخرجه أبو عمر .

(١) تعمَّر بالشيء : اختك به وتلاعب .

(٢) الربضة - بكسر الراء - مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (النهاية) .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَيِّ بن كلاب ابن مُرَّة القرظي الأسدي ، أبو بكر . وله كنية أخرى : أبو حَبِيبٍ - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل : كان يكنيه بذلك من يعيبه (١) . وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحَافَةَ ذات النُّطَاقَيْنِ وَجَدَتْهُ لِأَبِيهِ : صفية بنت عبد المطلب ، عمَّة رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خُوَيْلِدِ عمَّة أبيه الزُّبَيْرِ بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أم المؤمنين .

وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحَنَكَهُ رسولُ الله ﷺ بِتَمْرَةٍ لَاقَهَا في فيه ، ثم حَنَكَهُ بها ، فكان ريقُ رسولِ الله ﷺ أولَ شَيْءٍ دَخَلَ جوفه ، وسماه عبدُ الله ، وكناه أبا بكر بجدِّه أبي بكر الصديق [وسماه باسمه (٢)] ، قاله أبو عمر .

وهاجرت أمه إلى المدينة وهي حامل به ، وقيل : حملت به بعد ذلك وولدت بالمدينة على رأس عشرين شهرا من الهجرة . وقيل : ولد في السنة الأولى . ولما ولد كبر المسلمون وفرحوا به كثيرا ، لأن اليهود كانوا يقولون : قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد . فكذبهم الله سبحانه وتعالى . وكان صواما قواما ، طويل الصلاة ، عظيم الشجاعة . وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبياعه وعمره سبع سنين أو ثمان سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلًا تَبَسَمَ ، ثم بياعه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهما . روى عنه أخوه عُرْوَةُ وابناه : عامر وعبيد ، وعبيدة السلماني ، وعطاء بن أبي رباح ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة ، أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء ، أخبرنا أبو جعفر ، أخبرنا أبو طاهر المُخَلَّص ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن خاله يوسف بن الماجشون ، عن الثقة بمسنده قال : قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال : فليلة هو قائم حتى الصباح ، وليلة هو راكع حتى الصباح ، وليلة هو ساجد حتى الصباح .

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني سليمان بن حرب ، عن يزيد بن إبراهيم التستري ، عن عبد الله بن سعيد ، عن مسلم بن يَنَاقِ المكي قال : ركَع ابنُ الزُّبَيْرِ يوما ركعة ، فقرأت البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، وما رفع رأسه .

(١) كذا في المطبوعة . وفي الأصل مكان الباء فون ، ولا يوجد فقط هل الباء .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : واسمه . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٠٥ .

وروي هُشَيْمٌ ، عن مغيرة ، عن قَطَن بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إقطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدهح ، ثم يدعو بقعب من مسنن ، ثم يأمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِير فيذره عليه ، ثم بشره ، فأما اللبن فيتخسه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبِير فيفتح أمعاءه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو هيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا (١) - وَضَع يَحْيَى يَدَهُ الْبَيْتَى عَلَى فَخْذِهِ الْبَيْتَى ، وَالْبَيْسَرَى عَلَى فَخْذِهِ الْبَيْسَرَى - وأشار بالسبابة معا ولم يجاوز بصره إشارته (٢) .

وغزا عبدُ الله بن الزبير لإفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأتاهم جُرْجِير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقطه في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره ، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقصده فقتله ، ثم كان الفتح على يده (٣) .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعل ، فكان على يقول : ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبد الله (٤) .

وامتنع من بيعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدٌ مُسْلِمَ بن حُقبَةَ المرِّي فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة . ثم صار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُعَيْر السَّكُونِي على الجيش ، فصار الحُصَيْن وحَصْر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين ، فأقام عليه محاصراً ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبة ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي قُدِي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى أن مات يزيد ، منتصف ربيع الأول من السنة ، فدعاها الحُصَيْن لبيابعه وخرج معه إلى الشام ، وهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحُصَيْن : قَبَّحَ اللهُ مَنْ يَعْطُكَ دَاهِيَا أَوْ أَرِيْبَا ، أَدْعُوكَ إِلَى الْخِلاَفَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى الْقَتْلِ ۥ ۥ

(١) قال هكذا ، يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، نحوه ، ٣/٥ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة ، ٥٢٥ ، بصحفتنا .

وَبُويَعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالْخِلافةِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ ، وَأَطاعَهُ أَهْلُ الحِجَازِ ، وَالْيَمَنُ ، وَالعِراقُ ، وَهَراسانُ ، وَجَدَدَ عِمارةَ الكَعْبَةِ ، وَأَدْخَلَ فِيها الحِجْرَ ، فَلَمَّا قَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَمَرَ عَبْدِ المَلِكِ بِنَ مَرَّوانَ أَنْ تَعادَ عِمارةَ الكَعْبَةِ إِلى ما كانَتْ أَوَلا ، وَيُخْرِجَ الحِجْرَ مِنْها . فَفَعَلَ ذلِكَ فَهِيَ هذِهِ العِمارةُ الباقيةُ .

وَبَقِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَلِيفَةً إِلى أَنْ وُلِيَ عَبْدِ المَلِكِ بِنَ مَرَّوانَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَلَمَّا اسْتَقامَ لهُ الشامُ وَمِصرُ جَهَّزَ العِساكِرَ ، فَسارَ إِلى العِراقِ فَقتَلَ مُضْعَبَ بِنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَيَّرَ الحِجَاجَ بِنَ يوسُفَ إِلى الحِجَازِ ، فَحَصَرَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، أَوَّلَ ليلَةٍ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ الحِجَّاجُ وَلَمْ يَطْفُ بِالبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصِّفا وَالْمِروَةِ ، وَنَصَبَ مَنجَنِيقاَ عَلى جَبَلِ أَبِي قَبِيَّسَ فَكانَ يَرمِي الحِجارَةَ إِلى المَسجِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَحاصِرُهُ إِلى أَنْ قَتِلَ فِي النِّصْفِ مِنْ جِمادىِ الآخِرَةِ ، مِنْ سَنَةِ ثِلاثِ وَسَبْعِينَ .

قال عروة بن الزبير : لما اشتدَّ الحِصْرُ عَلى عَبْدِ اللَّهِ قَبْلَ قَتْلِهِ بِعِشْرَةِ أَيامَ ، دَخَلَ عَلى أُمَّهُ أَسْماءَ وَهِيَ شاكيةُ ، فَقالَ لَها : إِذاً فِي المَوْتِ رِاحةٌ . فَقالَتْ لَهِ : لَعَلَّكَ تَمَنَّيْتَهُ لِي ، ما أَجِبُ أَنَّ أَموتَ حَتى يَأْتى عَلى أَحَدِ طَرَفَيْكَ ، إِما قُتِلْتَ فَأَحْتَسِبُكَ ، وَإِما ظَفِرْتَ بَعْدُوكَ فَتَقَرَّ عَينِي . فَضَحَكَ .

فلما كانَ اليَوْمَ الَّذي قُتِلَ فِيهِ دَخَلَ عَلَيْها فَقالَتْ لَهِ : يا بَنى ، لا تَقْبَلَنَّ مِنْهُمُ خِطَّةَ تَخافُ فِيها حَتى نَفْسُكَ الذَّلَّ مِخافَةَ القَتْلِ ، فواللَّهِ لَضِربَةٍ بِسِيفٍ فِي عِزِّ خَيْرٍ مِنْ ضِربَةٍ بِسِوَطٍ فِي ذلِّ . وَخَرَجَ عَلى النَّاسِ وَقاتَلَهُمُ فِي المَسجِدِ ، فَكانَ لا يَحْمِلُ عَلى نَاحِيَةِ إِلا هَزَمَ مِنْ فِيها مِنْ جِندِ الشامِ ، فَأَناهُ حَمَجَرَ مِنْ نَاحِيَةِ الصِّفا ، فَوَقَعَ بَيْنَ عَينِيهِ ، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقولُ (١) :

وَلَسْنَا عَلى الأَعقابِ تَدْمى كُلومُنا وَلَكِنَ عَلى أَقْدامِنا يَقطُرُ الدِّمَما

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه . فلما قتلوه كبر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المكبرون عليه يوم ولده ، خير من المكبرين عليه يوم قتل .

وقال يعلى بن حرملة : دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزبير ، فجاءت أمه امرأة طويلة عجوزاً مكفوفة البصر تقاد ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ ! فقال لها الحجاج : المنافق ؟ قالت : والله ما كان منافقاً ، ولكنه كان صواماً قواماً وصولاً . قال : انصرفي فإنك عجوز قد خرفت . فقالت : لا والله ما خرفت ، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من

(١) البيت في خزنة الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ويقول البغدادي : « وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في الحماسة للحسين

ابن الحمام المرى » وذكر الأبيات . ينظر الخزنة : ٢٥٥/٢٥٢/٣ .

ثَقِيفٌ كَذَابٌ وَبُيْرٌ^(١)» أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبِيرُ فأنْت المبير . نغني بالكذاب المختار ابن أبي عُبَيْد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا^(٢) واجتاز به ابنُ عُمَرُ وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا حَبِيب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شرُّها لَنِعَمِ الأمة . يعني أن أهل الشام كانوا يسمونه ملحدًا ومنافقًا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ - عبد الله بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَغَبِ الْإِيَادِي . قال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي : له صُحْبَةٌ وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له^(٣)

روى عنه عبد الرحمن بن عايد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وروى عنه ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ أيضًا ، وهو الذي يروى عن النبي ﷺ حَبِيبُ قَسِّ بن ساعدة . أخرجه الثلاثة .

زَغَبٌ : بضم الزاي وسكون الغين المعجمة ، وعايدٌ : بالياء تحتها نقطتان ، وبإلذال المعجمة .

٢٩٤٩ - عبد الله بن زَمْعَةَ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ . أمه قُرَيْبَةُ^(٤) بنت أبي أمية بن المغيرة ، أخت أم سلمة أم المؤمنين . كان من أشرف قريش وكان يأذن على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عَقَرَهَا فقال : انبعث لها رجل عارِم^(٥) عزيز مثل زَمْعَةَ ثم ذكر النساء فقال : يجلد أخذكم امرأتكم جلدًا

(١) مست أحد : ٣٥١/٦ ، ٣٥٢ .

(٢) الكوسج : الذي لحينه حل ذقنه لا على العارضين .

(٣) في التهذيب : ٢١٧/٥ : « روى عن عبد الله بن جواله ، وعنه ضمرة بن حبيب » .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٥) رجل عارم : صبغ على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد بوى . ولص الترمذي : « انبعث لها رجل عارم

عزيز منيع في رظه مثل أبي زَمْعَةَ » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه . ثم وعظهم في ضحكهم من الضَّرْطَة فقال : يضحك أحدكم مما يفعل ، (١) .

وأبو زَمْعَة هو الأَسود بن المُطَلِّب ، وقُتِلَ زَمْعَة يوم بدر كافرين ، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) (٢) .
وقُتِلَ عبدُ الله مع عثمان يوم الدَّار ، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزياتي .
وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحرَّة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المَرِّي (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ - عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ . روى مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنِيُّ ، عن عمه أبي مَشْجَعَة (٤) ابن رِبْعِي ، عن ابن زَمَلِ الْجُهَنِيِّ قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثاب رجله : « سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده » . أستغفر الله إن الله كان توابًا » سبعين مرة . وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زَمَلِ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وسمياه عبد الله بن زَمَلِ . وقد أخرجه أبو نعيم : الضحَّاك بن زَمَلِ . وكلاهما ليس بصحيح ، فإن عبد الله تابعي ، ويقال : ابن زامل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيح : ابن زَمَلِ ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ - عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حمَّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه ، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه ، والمتن في الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

(١) تحفة الأحرفي ، تفسير سورة الشمس : ٢٦٨/٩ ، ٢٧٠ . وما أثبتته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله في كتاب سب قريش : ٢٢٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسین ، والنسب عن التهذيب : ٢٣٧/١٢ .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو زَهَيْرٍ . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن زَهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاء . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث ، وذكره عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الصبعي ، عن ابن (١) بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الدرهم بسبعمائة » ورواه أبو عوانة (٢) . وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن أبيه - فهو خطأ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريدق ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ ، من بني جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيُّ ، يكنى أبا محمد ، قاله أبو عمر

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث . وثعلبة بن عبد ربه عمُّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابن الكلبي وابن منده وأبو نعيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبد الله العقبة ، وبدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وهو الذي أرى الأذان في النوم ، فأمر النبي ﷺ بِإِلْلا أَنْ يُؤذَّنَ عَلَى مَارَّاهِ عَبْدِ اللَّهِ . وكانت رؤياه سنة إحدى ، بعد ما بنى رسول الله ﷺ مسجده .

(١) في المطبوعة : أبو بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٣٥٤/٥ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى ، من أبي عوانة بإسناده إلى عبد الله بن

بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا أبي ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن ^(١)] محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه ^(١)] قال : « لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِالرُّؤْيَا ، فَقَالَ : هَذِهِ رُؤْيَا حَقٍّ ، فَقَسَمَ مَعِ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أُنْذِيَ ^(٢) صَوْتًا مِنْكَ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ ، وَلَيْسَادٍ بِذَلِكَ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ ، هَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجْرُ رِدَائِهِ ^(٣) ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَلِكَ أَثْبَتَ . »

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربِّه ، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ لَهُ أَحَادِيثٌ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ^(٤) .

وقد تقدم ^(٥) عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث ^(٦) الذي فيه : إن هيد الله ابنه تصدق بحاله .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه : « إنه من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج » . وهم منه ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج ، قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال : وعبد الله بن رَوَاحَةَ . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج ^(٧) . وقال فيمن شهد بدرًا : [و] ^(٨) من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج ، وزيد بن الحارث

(١) حقه من الأصل والمطبوعة ، والمثبت من تحفة الأحوزي ، كتاب الصلاة ، باب بدء الأذان : ٥٦٣/١ ، ٥٣٦٤ .
وينظر تهذيب التهذيب ، ترجمة محمد بن إسحاق : ٢٨/٩ ، ٣٩ .
(٢) ألبى : أرفع وأعل . وقيل : أحسن وأهدب .
(٣) هذا كناية عن أنه كان متجلاً .
(٤) تحفة الأحوزي : ٥٦٦/١ .
(٥) ينظر : ٢٨٠/٢ .
(٦) في المطبوعة : والد عبد الله بن الحارث التيمي ... وهو خطأ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٤٥٨/١ ، ٤٥٩ .
(٨) عن سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : حُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عَثْبَةَ (٩) بن عمرو بن خَدِيجِ (١٠) [بن هَامِرٍ] (١١) .
 ابن جَشَمٍ ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .
 ومثله نسبة ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جَشَمٍ ، وإنما دهل الروم عليه أنه وأى ابن
 إسحاق قد قال : « ومن بني جَشَمٍ بن الحارث وزيد بن الحارث : حُبَيْبٌ » . ونسبه إلى جشم ، ثم
 قال : « وعبد الله بن زيد » . فظنه من جشم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من
 « جشم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عَمَرَ ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسب الذي
 ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » وإنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ - عبد الله بن زيد الجهني

(د ج) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . في إسناد حديثه نظر .
 روى حَرَامُ بْنُ عَمَانَ ، عن مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ (٤) ، عن عبد الله بن زيد الجهني : أن
 النبي ﷺ قال : « سَرَقَ فاقطع يده ، سَرَقَ فاقطع رجله ، سَرَقَ فاقطع رجله ،
 سَرَقَ فاضرب عنقه » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده -
 وقال : في إسناد حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني ، عن حرام ، عن معاذ
 عن عبد الله بن حُبَيْبٍ (٤) ، عن عبد الله بن زيد : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ سَرَقَ فاقطع
 يده » . الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن حُبَيْبٍ ، (٤) عن
 عبد الله بن بدر الجهني . وقد تقدم .

٢٩٥٥ - عبد الله بن زيد الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ الضَّبِيِّ . تقدم نسبه في عبد الله بن
 الحارث بن زيد . رواه الدارقطني بإسناده ، عن سيف بن عميرة ، عن الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عن

- (١) في الأصل والمطبوعة : صيد . والضبط عما سبق في ١١٩/٢ ، والمثبت : ٤٤٢ .
 (٢) في الأصل والمطبوعة : جندح . والمثبت عن ترجمة حبيب : ١١٨/٢ ، وسيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .
 (٣) عن المرجعين السابقين .
 (٤) في المطبوعة : حبيب . بالهاء . والمثبت عن الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن حبيب .

بلا بن أبي بلال النخعي ، عن أبيه قال : « وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ فانتسب له ، فغدهاه فأعلم ، وقاله : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ وبر ، لا تقوى إلا بعضكم ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عمل له الثواب ، وأحق ما حذر منه العقاب ، وضحينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنصيب من وعده ، ونسلم من وعيده » . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجه أبو موسى هاهنا ، وفي عبد الله بن حكيم الضبي ، وروى عن سيف بن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر في « عبد الله بن الحارث » . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقته عليه ابن ماکولا ، وابن حبيب ، وابن الكلبي وغيرهم ، ولعل أبا هريرة قدرأى « عبد الحارث » فظنه « عبد الله بن الحارث » ، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين ، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ - عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عُمارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله في قول خليفة بن خياط . وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه (١) ، فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بشأر أخيه ، فقدر الله تعالى أن شارك وحشيا في قتل مسيلمة ، رماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عباد بن عويم ، ويحيى بن عُمارة ، وواسع بن حبان وغيرهم .

(١) تقدم في ٤٤٣١ .

أخبرنا عمَر بن محمد بن طَبْرَزْد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر بن بُحَيْث (١) ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كَرَيْب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَةَ ، عن حبيب بن زيد ، عن عَبَّاد بن تَمِيم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه نوضاً ومسح على أذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، أخبرني يحيى بن جُرْجَة (٢) ، عن ابن شهاب ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عَمَّه عبد الله بن زيد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره ، واضعاً إحدى رجله على الأخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك (٣) ، ويونس ، وابن جُرَيْج ، ويحيى بن سعيد ، ومَعْمَر ، وعبد الله بن عمَر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان (٤) . وخالفهم عبد العزيز ابن الماجشون فقال : عن الزهري ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عمه . والأول أصح .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ - عبد الله بن زيد بن عمرو

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ . كان على ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
روى يونس عن ابن إسحاق قال : أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة ، واحتمل معه الثَّقَلُ الذي أصاب ، وجعل على الثَّقَلِ عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهم وصحف ؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب (٥) بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَمَم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّقْلُ من الأنفال والعطية ، ليس الثَّقَلُ من الطَّعْنِ والنساء ، جعل إليه رسول الله ﷺ القيام بالنَّقْلِ ، الذي هو الغناتم

(١) في المطبوعة : نُحَيْث . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والمشتبه : هـ .

(٢) في المطبوعة : خرجة . والمثبت عن الأصل والقاموس ومسنده أحمد : ٣٩/٤ .

(٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة : ١٢٨/١ . ومسلم ، كتاب الباس : ١٥٤/٦ . ١٥٥ .

(٤) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان : ٨٧/٨ ، ومسنده أحمد : ٤٠/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٤٢/١ .

في مُتَّفَعِهِ من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف ، في باب عبد الله بن كعب .

والحق مع أبي نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبي ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بكير ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعني من بدر - واحتمل معه النفل الذي أصاب ، وجعل على النفل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام في أنه صحف « النفل » بالنون « بالثقل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن سَابِط بن أَبِي حُمَيْصَةَ بن عمرو بن أهيب (١) بن حذافة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي .

مكي . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » نسبه إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » إذا روى عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأتتهما جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مُضْعَب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعبيد الله ، وإسحاق ، والحارث : أم موسى (٢) بنت الأعرور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب (١) بن حذافة بن جُمَح ، واسمها تماضر .

قال أبو عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حَدَّث عنه ابن جرير وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط . مذكور في الصحابة ، من بني جُمَح في فريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب (٣) .

أخرجه أبو عمر .

(١) في الأصل والطبوعة : وهب . والمثبت من كتاب نسب فريش : ٣٥٧ .

(٢) في المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعرور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ - عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ أَبُو حَنَمَةَ (١) الْأَنْصَارِيُّ ، وَذَكَرْتَاهُ فِي عَامِرٍ أَيْضًا ، وَهُوَ كُنِيَّتُهُ أَشْهُرٌ ، وَهُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ (١) ، يَذْكَرُ فِي الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢٩٦٠ - عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَوْكٍ بْنِ نَعْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . نَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ : أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِي ، هُوَ أَخُو عَوْيَمِ بْنِ سَاعِدَةَ .

وهو مدني ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عنه مسلم بن جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ » (٢) بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطْرًا ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ .

٢٩٦١ - عبد الله بن ساعدة الهذلي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيُّ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .
رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ . أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ هَبْدَةَ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٩٦٢ - عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ . رَوَى عَنْهُ عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَجِدُ فِي [التَّوْرَةِ] كِتَابَ اللَّهِ : أُمَّةٌ حَمَادُ بْنُ . ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٦٣ - عبد الله بن السائب بن أسد

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي حَبِيشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَبْدَةَ الْعَزْزِيِّ . وَأُمُّهُ هَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا .

(١) في المطبوعة : خيشة . وهو خطأ . والنسب عن الأصل ، وسيأتي في باب الكنى ، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم .

(٢) في الإصابة : « فلهاها من المدينة » وقال : ورواه ضعيف .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حنيفة ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ - عبد الله بن السائب المخزومي

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، واسم أبي السائب : صَيْقِيٌّ بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القاري .

أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة . سكن مكة ، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب . قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الراقي : كان شريكه السائب بن أبي السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاري ، من

قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ،

أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هود بن خليفة ، حدثنا ابن جريج ،

حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفیان وعبد الله بن

صمر ، عن (١) عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في فناء

الكعبة وخلق نعليه ، ووضعها عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى -

أو موسى - أخذته سُعلة (٢) فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إنه قاري من قارة . هذا لفظهما وقارة هي القبيلة المشهورة

التي ينسب إليها هو قارة وهو : أيشع (٣) بن [مليح] بن الهون بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن

(١) في الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحد : ٤١١/٣ .

(٢) سملة - بضم العين - ، هي حركة تدفع بها الطليعة أذى عن الرثة والأعضاء التي تتصل بها .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي المجهرة والقاموس : يشع .

نُضِر . وقيل : هو الدَّيْشُ بنُ مُحَلِّمِ بنِ غَالِبِ بنِ يَشِيعِ بنِ مُلَيْحِ بنِ الْهُونِ بنِ حُزَيْمَةَ . قاله ابنُ الكلبي ، فتكون النسبة إليه : قَارِيٌّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قَارِيٌّ بالهمز ، كما قاله أبو عمر (١) ، ثم إن ابن منده وأما نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ - عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُسْلِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ لَمْ يَنْهَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا كَمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ (٢) » . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٩٦٦ - عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيُّ . مَجْهُولٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ تَصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَصْحَاءُ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَدِّدًا ، إِلَّا كَانَتْ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ ، وَكَانَ عَمَلُهُ بَعْدُ فَضْلًا » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : يَقَالُ : إِنَّهُ عَبْدِيُّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

٢٩٦٧ - عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ السُّدُوسِيُّ . هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ [حَدِيثُهُ عِنْدَ هَمْرُو بنِ مِقْبَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ (٣) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِيِّ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ . وَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٩٦٨ - عبد الله بن سراقه

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُرَاقَةَ بنِ الْمُعْتَمِرِ بنِ أَنَسِ بنِ أَذَاةِ بنِ رِيَّاحِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطَةَ ابنِ رِزَّاحِ بنِ عَلِيٍّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ - نَسَبُهُ الْكَلْبِيُّ ، وَنَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَسْقَطَ مَا بَيْنَ الْمُعْتَمِرِ وَعَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْأَبَاءِ - الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . يَجْتَمِعُ هُوَ وَعَمْرُ بنِ الْخَطَّابِ فِي رِيَّاحٍ ، وَهُوَ أَخُو عَمْرُو ابنِ سُرَاقَةَ ، أُمُهُمَا : أُمَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُدَافَةَ بنِ جُمَحٍ (٤) .

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .

(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المفيدة بن شعبة ، باب الاستعراض : ٥٧/٣ ، وكتاب الأدب : ٤/٨ .

(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزيبر : شهد عبد الله بن سراقه وأخوه عمرو بدرًا (١) .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد .
قاله أبو عمر (٢) .

وروى ابن منده وأبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرًا .
روى عمران اللقطنان ، عن قتادة ، عن حنيفة بن وسّاج (٣) ، عن عبد الله بن سراقه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تسحروا ولو بجرعة من ماء » (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ - عبد الله بن سرجس المزني

(بدع) عبدُ اللهِ بن سرجس المزني . قيل : له حلف في بني مخزوم ، أكل مع النبي ﷺ خبزًا ولحما ، واستغفر له ، عداه في البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقتادة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عمرو : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة : أخبرنا أيوب القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو يعلى بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان (٥)] رأى النبي ﷺ . [قال : كان رسول الله ﷺ (٥)] إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ،

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٢/١ ، ٦٨٤ .

(٢) الاستيعاب : ٩١٦ .

(٣) في المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٣٢/٥ .

(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ١٥٠/٣ .

(٥) عن السنن : ٨٣/٥ .

واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وَعَثَاءِ السَّقَرِ ، وِكَابَةِ المُنْقَلَبِ ، ومن الحَوْرِ بعد الكون (١) .
 ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون (٢) قال : (٣)
 حار بعد ما كان (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ - عبد الله بن سعد الأزدي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَزْدِيِّ الشَّامِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ،
 حدثنا بَقِيَّةٌ ، عن بَحِيرِ (٥) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال
 رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطاني « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ،
 وأعطاني « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمأدني بَحْمِيرَ » .
 أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في : « عبد الله
 ابن سعد الأنصاري » ، ولم يذكرها هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ - عبد الله بن سعد الأسلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ . مدني ، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي ،
 عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تطوى بالليل
 مالا تطوى بالنهار (٦) » .
 أخرجه أبو عمر .

(١) كذا في مخطوطتنا ، وفي المطبوعة والمسنَد : الكور . وكلتاها مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كور .
 (٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الواضح أن هذا سقط نظر
 في مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التي وقع عندها السقط « الكون » بالنون .
 (٣) في الأصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .
 (٤) في المطبوعة : بعد ما كثر . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أي : من الرجوع
 عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) في المطبوعة : بحير . بالجيم ، ينظر المشتبه : ٤٧ ، والتهذيب : ٤٣١/١ . وأخرج : ٤١٢/١/١ .
 (٦) الحديث رواه أبو داود ، في كتاب الجهاد ، باب في الدبجة : ٢٨/٣ ، ومالك في الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث :
 ٣٨ : ٩٧٩ . وينظر مسند أحمد : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .
 ومعنى الحديث : أن الإنسان في الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عم حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ . وقيل : حَرَامُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .
يعد في الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش .
روى حديثه ابن أخيه حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، وخالد بن مَعْدَانَ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم
ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَامِ
ابن حَكِيمٍ ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال : سألت رسولَ اللَّهِ ﷺ عما يوجب
الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المَذَى ، وكل فحل يُمَدَى فتَغَسَّل من ذلك فَرَجَكَ
وَأَنْشَيْتَكَ ، وتوضأ وضوءك للصلاة » (١) .

وروى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَانَ ، عن عبد الله بن سعد الأنصاري
أنه قال : قال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل أعطاني « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم
وأموالهم ، وأعطاني « الروم » وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم . وأمدني بحمير » .

وذكره أبو أحمد العسكري ، وجعله تميميا من بني العنبر ، وجعله أخا ذُوَيْبِ بْنِ شَعْنَمِ بْنِ
قُرْطِ الْعَنْبَرِيِّ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية ، روى عنه
هالد بن مَعْدَانَ ، وحرام بن حَكِيمٍ » . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في : عبد الله بن
سعد الأزدى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكر سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما
اثنين ، والله أعلم .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو
من بني عمرو بن عوف . قاله ابن منده .

وقال الكلبي وابن حبيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ
ابن النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ [بن عَنَم] (٢) بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .
له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب في المذى : ١ / ٥٥٠ .

(٢) من ترجمة أبيه سعد في ٢ / ٢٤٦ ، وأبوه في ٤ / ٢٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ ، عن المغيرة بن حَكِيمٍ (١) قال : سألت
عبد الله بن سعد بن خيشمة الأنصاري : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ،
وأنا رديف أبي .

وروى بشر بن السري ، عن رَبَّاحِ ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال
نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ ، وأضبط .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العقدي ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو داود الطيالسى ،
وأبو عاصم ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ فقالوا : قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ،
والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَدْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
ابن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، قريش الظواهر ، وليس من قريش البطاح ، يكنى
أبا يحيى ، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أمه عثمان .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ . وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم
ارتد مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنت أصرف محمدا حيث أريد ، كان
يُملي عليّ : « عزيز حكيم » ، فأقول : « أو علم حكيم » ؟ فيقول : « نعم ، كل صواب » .

فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه
ولو وجدوا تحت أستار الكعبة . ففر عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان ، فغيبه عثمان حتى
أتى به إلى رسول الله ﷺ . بعد ما اطمأن أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ
طويلا ، ثم قال : « نعم . فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صمت إلا
ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلا أومأت إلى يا رسول الله ؟
فقال : إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائفة الأعين » (٢) .

(١) في المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت عن الجرح : ٢٢٠/١٤ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ . والمعنى : لا ينبغي لشيء أن يفسر
في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأوما بعينه فقد خان .

وأسلم ذلك اليوم فحُسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قریش ، ثم ولاة عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية^(١) ، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الرجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لُؤي ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفي حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عمراً ، جعل عمرو يطعن على عثمان ويؤلب عليه ، ويسعى في إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين . وهو [الذي] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصواري في البحر إلى الروم^(٢) .

ولما اختلف الناس على عثمان رضي الله عنه ، سار عبد الله من مِصر يريد عثمان ، وامشخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري ، فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن أمية الأموي ، فأزال عنها السائب ، وتآمر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات ، فأراً من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ . ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة » . فصلی الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأَم القرآن والعاديات ، وفي الثانية بأَم القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفى ، ولم يبائع لعل ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صفين مع معاوية . وقيل : لم يشهدا . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان^(٣) : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقي إلى آخر أيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأول أصح . أخرجہ الثلاثة .

قلت : قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبه ، فإنهما قدما « حُبَيْباً » على « الخارث » ، وليس بشيء ، ثم قالوا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جذيمة هو ابن مالك . ثم قالوا :

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٤٥/٣ ، ٤٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٥٨/٣ ، ٥٩ .

(٣) في المطبوعة : « وتوفى بعسقلان » ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بني مَعِيص ». وهذا وهم ثان ، فإن حَسَلًا أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس باب له ، ولا ابن (١) ، والصَّوَاب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكَّار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال : « وولد عامر بن لُؤَيِّ بن غالب : حَسَل (٢) بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حَسَلُ بنُ عامر : مالك بن حَسَل ، فولد مالك بن حَسَل : نصرًا وجَدِيمَة ابن مالك بن حَسَل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جدِيمَة ، وهو شحام بن مالك ابن حَسَل بن عامر بن لُؤَيِّ - حُبِيْبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبِيْبُ بن جدِيمَة : الحارث ، فولد الحارثُ بن حُبِيْب : ربيعة ، وأبَا سَرَح ، وولد أبو السَّرَحِ بن الحارثِ بن حُبِيْب بن جدِيمَة ابن مالك بن حَسَل : سعدًا ، فولد : سعدُ عبدَ الله بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبِيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما نقله « حسان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبِيْب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ - عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ سُفْيَانَ بنِ خَالِدِ بنِ عُبَيْدِ الشَّاعِرِ بنِ سَالِمِ بنِ مَالِكِ بنِ سَالِمِ بنِ عَوْفِ ، أبو سعد .

شهد أحدا وما بعدها ، وتوفي مُنْصَرَفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ من نبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنَهُ في قميصه ، ذكره العَسَانِي عن ابن القداح .

٢٩٧٦ - عبد الله بن سعد الهذلي

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ . لا عقب له .

قاله العَسَانِي عن العَدَوِيِّ .

٢٩٧٧ - عبد الله بن السعدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِيِّ . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قَدَامَة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وقدان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٢) في الأصل والمنطوقة « غالب بن حسل » وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وَدَّ بِنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُبَيْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، وَإِنَّمَا قَبِلَ لِأَبِيهِ : « السَّعْدِيُّ »
لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في « عهد شمس » . يكنى أبا محمد .
روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيزٍ ، عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ قال : « وفدت مع قومي
على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم منا ، فأتوا رسول الله ﷺ فلقبوا جوالجهم
وخلفوني في رحالهم ، فجئت رسول الله ﷺ فقلت : حاجتي قال : وما حاجتك ؟
قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفاؤ » (١) .
توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ - عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ .
وأمه صفية بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم . قال : أنت
عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّمَ الْكُتَّابَ بِالْمَدِينَةِ . وكان
كاتبا محسنا ، قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر : استشهد
يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ - عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ شامي ، مكنى حمص .

روى عنه عثامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « ما من
رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما
أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٢٧٠/٥ عن إسماعيل بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتابه الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ١٥٨/٣ .

٢٩٨٠ - عبد الله بن أبي سفيان

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ

الهاشمي .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا تَصَحُّ لَهٗ صَحِيحَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ . رَوَى حَدِيثَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - وَكَانَ كَبِيرًا - . قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ ، فَجَاءَ يَتَقَضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا ، فَأَعْطَاهُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ (١) .

٢٩٨١ - عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أَخِي [أَبِي] (٢) سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَهُوَ أَخُو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ ، هَاجِرًا (٣) كِلَاهِمَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا (٤) ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ : هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٩٨٢ - عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ (٥) ، عَنْ أَبِي أَمِيَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ : «إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَضَعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» (٦) .

(١) ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو تَرْجَمَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يَنْظُرُ الْاسْتِيعَابَ : ٩٢١ .

(٢) مَقْطَعٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ صَحَابِيُّ قَدِيمِ الْإِسْلَامِ ، وَسَمَاتُ تَرْجَمَتِهِ . وَيَنْظُرُ كِتَابَ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٣٧ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٢٧/١ .

(٤) الَّذِي فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، هُوَ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . يَنْظُرُ : ٣٣٨ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : بِنُ حَبَّانَ . بِأَلْيَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، يَنْظُرُ الْجَرَحَ : ٥٦١/٢/١ .

(٦) الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : ٤١٧/٥ ، ٤٢٠ .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو سُفْيَانَ . روى عُرْوَةُ بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٢) .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامِ بنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، ثم الأنصاري . كان حليفا لهم من بني قَيْنِقَاءَ ، وهو من ولد يُوْسُفَ بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه في الجاهلية الْحُصَيْنُ ، فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الله .

وكان إسلامه لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابنه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزرارة بن أوفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا أبو مُحْيَاةَ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن ابن أخي عبد الله بن سَلَامٍ قال : لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَامٍ فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت في نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطردوهم عني ، فإني خارج خبير إلى منك داخل . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمي في الجاهلية (٣) فلان ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله ، ونزلت في آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل في : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ) (٤) ونزل في : (قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (٥) . إن الله سيفا مغمودا (٦) [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا ، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ ، فالله الله في هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوالله لئن قتلتموه

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٤٥٢/٢ .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب : ٩٢١ .

(٣) كان الظاهر أن يقال : فلانا . خبرا لكن . وما ثبت في الحديث له وجه في العربية معروف ، وهو أن يكون في

كان ضمير الشأن .

(٤) الأحقاف : ١٠ .

(٥) الرعد : ٤٣ .

(٦) أي مستورا عنكم .

لتطرَدَنَّ جيرانكم الملائكة ، وَكَيْسَلْنَ (١) سيفُ الله المغمود عنكم (٢) فلا يُغَمَدُ إلى يوم القيامة .
قالوا : اقتلوا اليهودي ، واقتلوا (٣) عثمان (٤) .

قال : وأخبرنا الترمذي : حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عن ربيعة ابن (٥) يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلَاني ، عن يزيد (٦) بن عَمِيرَةَ قال : لما حضر معاذُ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسوني ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما (٧) ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عَوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وعند سَلْمَانَ الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سَلَامِ الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة (٨) » .

روى زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سَلَامِ قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة هرجت أنظر فيمن ينظر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » (٩) .

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكري .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ - عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَمِيرَةَ ، وهو عبد الله بن [أبي] حَذْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ .
كان من وجوه أصحاب رسول الله ﷺ ، وممن كان يُؤَمَّرُهُ على السرايا . وقد تقدم ذكره ، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ . وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغلط . ووثم ، والله أعلم .

- (١) في سنن الترمذي : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .
(٢) في المطبوع : فيكم . والمثبت عن الأصل ، والترمذي .
(٣) في الأصل والمطبوعة : وقتلوا . والمثبت عن الترمذي .
(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ١٣٧/٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ٣٠٥/١٠ ، ٣٠٦ .
(٥) في المطبوعة : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٦/١٠ .
(٦) في الأصل والمطبوعة : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .
(٧) بعده في الترمذي : « يقول ذلك ثلاث مرات » .
(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٠٦/١٠ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ .
عن تتيبة بهذا الإسناد ، مثله .
(٩) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٥٠/٥ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدائني : عبد الله بن أبي حذرد ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .
أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ - عبد الله بن سلمة بن مالك

(بدخ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدَى [بن الجَدِّ] ^(١) بْنِ الْعَجْلَانَ ابن حارثة بن ضبيعة ^(٢) البلوي العجلاني ، ثم الأنصاري الأوسى . هو من بلى ، وحلفه في الأنصار ، في بني عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أنيسة بنت عدى . شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله ابن الزبير ، قاله ابن إسحاق وغيره ^(٣) .
وقال الدارقطني وابن ماكولا : هو سلمة بكسر اللام .

ولما قُتِلَ حَمِيلٌ هُوَ وَالْمُجَدَّرُ بْنُ زِيَادٍ ^(٤) عَلَى نَاصِیحٍ وَاحِدٍ لَهُ ، فِي عِبَاةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ كَانَ بِدْرِيَا ، وَقَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقِلَهُ فَيَأْتِسَ بِقَرْبِهِ ؟ فَأَذِنَ لَهَا فِي نَقْلِهِ .

وكان عبد الله رجلاً جسيماً ثقيلاً ، وكان المُجَدَّرُ رجلاً خفيفاً قليل اللحم ، فاعتدلا على الناصح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : ساوى بينهما عملهما .

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سلمة بن ابن مالك بن الحارث بن عدى بن العجلان ، حليف بى عبید بن زيد ، وقتل يوم أحد .
وقال موسى بن عقیبة : عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بني العجلان الأنصاري ، شهد بدرًا . ولم يقل : إنه من بلى . وبنو العجلان البلديون كلهم حلفاء في بى عمرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ - عبد الله بن سلمة المرادي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِي . من تابعي أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .
أخرجه موسى مختصراً .

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدى بن العجلان .

(٢) في المطبوعة : ضبيعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة بن هشام : ٦٤٤/١ ، ١٣٤/٢ ، وغازي الواقدي : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) في المطبوعة : زياد . وهو خطأ فيها عليه مراراً .

٢٩٨٨ - عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ . (١) كَانَ أَبُوهُ بَدْرِيًّا ، وَفِي صَحْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، رَوَى النَّهْيَ عَنِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٩٨٩ - عبد الله بن سليمان اللبني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ اللَّبْنِيِّ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ لَا أَسْتَطِيعُ أَوْ أُوْدِيهِ كَمَا أَسْمَعُ مِنْكَ ، يَزِيدُ حَرْفًا أَوْ يَنْقُصُ حَرْفًا ؟ فَقَالَ : إِذَا لَمْ تَحْلُوا حَرَامًا وَلَا تَحْرَمُوا حَلَالًا ، وَأَصْبَبْتُمُ الْمَعْنَى ، فَلَا بَأْسَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ : لَوْلَا هَذَا مَا حَدَّثْنَا .

قَالَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ - وَذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ - فَقَالَ : رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مِثْلَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ . فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ وَابْنِ مَنْدَةَ تَكْوِينُ الصَّحْبَةِ لِسُلَيْمَانَ ، لَا لِعَبْدِ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٩٠ - عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانَ الْمُرِّيِّ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍو بْنِ سِنَانَ بْنِ نُبَيْشَةَ (٣) بْنِ سَلْمَةَ ، مِنْ بَنِي لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ أَبُو عُلْقَمَةَ (٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، أُرْوَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى مُخْتَصِرًا .

٢٩٩١ - عبد الله بن سنندر

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنْدَرِ الْجُدَامِيِّ أَبُو الْأَسْوَدِ . كَانَ أَبُوهُ سَنْدَرُ مَوْلَى لِرِزْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ ، وَلِسَنْدَرِ (٥) وَوَالَيْتَهُ عَبْدِ اللَّهِ صَحْبِيَّةٌ .

(١) أَبُو سَلِيطٍ هُوَ أَسِيرٌ - أَوْ أُسِيرَةٌ - بِنِ عَمْرٍو . مُضَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ١١٦/١ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَتَرْجُمَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ : ٤٤٨/٢ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : نُبَيْشَةَ . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالتَّهْدِيبُ : ٤٤٧/٥ .
(٤) يَرَوَى طَلْقَمَةَ مِنْ أَبِيهِ وَابْنَ عَمْرِو ، وَحَدَّثَ بِكَرِّ الْمُرِّيِّ لِأَجْدِ الطَّوِيلِ وَتَقَادَةَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ : هَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ ثَقَّةٌ . يَنْظُرُ الْجَرْحُ : ٤٠٦/٣ ، وَالْخُلَاصَةُ .
(٥) مُضَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ٤٦٤/٢ ، ٤٤٥ .

روى عنه ابنته ، وأبو الخير مرثدة عن عبد الله الزينبي ، وربيعة بن لقيط .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع ابن سنذر يقول :
إن نبي الله ﷺ قال : « أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها »^(١) ، وتُجيب أجابت الله ورسوله » قال
أبو الخير : يا أبا الأسود ، أسمعت النبي ﷺ يذكرُ تحيياً ؟ قال : نعم . قال : وأحدثت الناس
هناك بهذا ؟ قال : نعم .

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاعِ الجُدَامِي ، فتحصاه وجدَّعه ، فأقَى النبي ﷺ
فأخبره ، فأغلظ. لزِنْبَاعِ القول .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٢ - عبد الله بن سهل بن حنيف

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد
تقدم نسبه عند ذكر أبيه^(٢) . وأمه أميمة التي كانت امرأة حسان بن اللخداخ ، وفيها نزلت
(إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ^(٣)) رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب : أنه
بلغه ذلك . والصحيح أن عبد الله يروى عن أبيه سهل بن حنيف .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا زكرياء
ابن عدى ، حدثنا عبيد الله^(٤) بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله
ابن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : رسول الله ﷺ : « من أعان مجاهداً في سبيل الله [أو غارماً
في عسوته^(٥)] أو مكاتباً في رقبته ، أظله الله [في ظله^(٥)] يوم لا ظل إلا ظله^(٦) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصحيح روايته عن أبيه .

(١) الأحاديث في فضل أسلم وغفار كثيرة ، ينظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة : ١٧٦/٧ - ١٧٩ . ومسنده
أحمد : ٢٠/٢ .

(٢) ينظر : ٤٧٠/٢ .

(٣) للمتحنة : ١٢ .

(٤) في المطبوعة : عبد الله بن عمر ، وفي الأصل : لعبيد الله بن عمر . والصواب ما أثبتناه عن المسند ، وهو عبد الله
ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولاهم ، أبو هاشم الخزري ، أحد الأئمة ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، وعبد الله بن
محمد بن عقيل ، وحنه زكريا ويوسف ابنا حنن . ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٢/٧ .

(٥) عن المسند .

(٦) مسند أحمد : ٤٨٧/٣ .

٢٩٩٣ - عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ غَسَّانَ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وَأَمَّا النِّسْبُ الْأَوَّلُ فَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ : ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ فَيَمُنُ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَحَلَفَاتِهِمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بَيْنَ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى . وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مَفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْتُولَ بِخَيْبَرَ ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ .

انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ؛ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ (٢) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : الَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ النِّسْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ لَيْسَ الْمَذْكُورَ أَوْلَا فَإِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، [وَهَذَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَمْرٍو أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ] ، وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُونَ وَوَلَدَ الْأَخَ الْقَلِيلِ الْعَدَدَ إِلَى الْأَخِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ أَمْثَالَ كَثِيرَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُمَا ، أَوْ هُوَ اخْتِلَافٌ فِي النِّسْبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسْبِيهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ (٣) .

٢٩٩٤ - عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . قَتَلَ الْيَهُودَ بِخَيْبَرَ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

(٣) ينظر : ١٩٣/٢ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن بشير ابن أبي حنيفة عن سفيان بن عيينة عن سهل بن عبد الله بن هارون بن حارثة عن سهل بن حنيف قال : أصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان هرج إليها في أصحاب له يمتارون تمرا ، فوجد في عين قد كسرت عنقه ، ثم طرح فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك في الموطأ ، عن أبي ليلى [بن] (١) عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهري ، عن بشير بن أبي حنيفة عن سفيان بن عيينة عن سهل بن عبد الله بن هارون بن حارثة ، عن سهل بن حنيف ، فوهم في موضعين : في « أبي حنيفة » وهو يسار (٢) مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر في : سهل ابن حنيف ، وهو سهل بن أبي حنيفة (٣) لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبي حنيفة (٣) ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي رواه من مغازي ابن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بشير بن يسار (٢) ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يسار ، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتیان الجوهرى بإسناده إلى الثعلبي ، عن مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حنيفة (٣) أنه أخبره رجال من كبار قومه : أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم ، فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير (٤) بئر أو عين ، فأتى يهود وقال : أنتم والله قتلتموه ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار .

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك في الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث ١ : ٨٧٧ .

(٢) في المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وسيرة ابن هشام : ٣/٣٥٥ ، وسائق ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثني الزهري عن سهل بن أبي حنيفة ، وحدثني أيضا بشير بن يسار مولى بني حارثة ، عن سهل بن أبي حنيفة » .

(٣) في المطبوعة : خيشمة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته في :

٤٦٨/٢ .

(٤) في المطبوعة : قعر ، والمثبت عن الأصل والموطأ . والبئر القرية القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التي

تكون حول النخل .

بُشَيْر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار ؛ بالياء تحتها نقطتان ، والسين

المهمل .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ - عبد الله بن سهيل العامري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ (١) بن عمرو العامري ، من بني عامر بن لؤي . وتقدم به عند أبيه ، وأمه وأم أخيه أبي جندل فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وأخوهما لأمهما . أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد من بني تميم (٢) .

قال ابن منده : له صحبة ، ذكر في المغازي ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال أبو عمر : يكنى أبا سهيل (٣) ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق . والواقدي ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعني بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرأى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ؛ أنى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أي تؤمنه ؟ قال : هو آمن بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : من رأى سهيل ابن عمرو فلا يشد إليه النظر . فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جهل الإسلام . فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ ، فقال سهيل : كان والله براء كبيرا وصغيرا .

واستشهد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة ، سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : سهل . والصواب عن الأصل : والاسمياب : ٩٢٥ ، والبيرة : ٩٨٥/٩٥ ، وكتاب نسب قريش .

٤١٩ ، وترجمة أبيه فيما تقدم : ٤٨٠/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٠ .

(٣) في المطبوعة : سهل . والثبت عن الاستمياب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ - عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ . شَهِدَ بَدْرًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَحْدَهُ تَرْجُمَةً ثَانِيَةً ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ نُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْبَلٍ ،
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو . انْتَهَى كَلَامُهُ .
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، فَجَعَلَهُ تَرْجُمَتَيْنِ ، فَمَرَّةٌ قَالَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ » . وَمَرَّةٌ قَالَ : « سَبَّحَ اللَّهُ بِسُهَيْلٍ ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ » .
وَهُمَا وَاحِدٌ .

قلت : الْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ ، هُمَا وَاحِدٌ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَجَعَلَهُ تَرْجُمَتَيْنِ
= يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَإِنَّمَا فِي نُسْخِ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا ، وَهِيَ عِدَّةٌ نُسْخَ ، ثَلَاثُ تَرَاجِمٍ ،
وَالْجَمِيعُ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ هِيَ الَّتِي نَذَكَّرُهَا بَعْدَ هَذِهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ .

٢٩٩٧ - عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ . مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ .
قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ،
هَبَدَ اللَّهُ بِسُهَيْلٍ . انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ .
قلت : وَهَذَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ، لَا شُبُهَةَ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ أَنَّهُ رَأَاهُ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرَ لَهُ ذِكْرًا فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ . وَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى
الْحَبَشَةِ ، فَظَنَّهُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ أَبُو عَمْرٍو الَّذِي ذَكَرَهُ ، أَمَّا بِالْجَمِيعِ فِي تَرْجُمَةِ
وَاحِدَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩٩٨ - عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ ، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ . لَهُ صُحْبَةٌ ، عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ إِزْهَرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سُؤَيْدِ الْحَارِثِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ الْإِذْنِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ ، يَعْنِي
قَوْلَهُ تَعَالَى : (لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الْآيَةُ (١) . قَالَ : لَا جَنَاحَ فِيهَا سِوَاهُنِ .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه لا تصح صحبته^(١) ، وقال : زوى عن أم حميد عنه ، وهي امرأة أبي حميد الساعدي . زوى عنه ثعلبة بن أبي مالك . أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ - عبد الله بن سيدان

(س) عبد الله بن سيدان^(٢) السلمي . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبي ﷺ . وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضي الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي . أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ - عبد الله بن سيلان

(دع) عبد الله بن سيلان . يعد في الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماء أبو علي النيسابوري الحافظ^(٣) ، روى قيس ، [عن] ابن سيلان : أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُرسل عليكم الفتن إرسال القطر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سيلان بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بيان بن بشر ، عن قيس ، عنه .

٣٠٠١ - عبد الله بن شبل الأنصاري

(ب دع) عبد الله بن شبل بن عمرو بن نجدة بن مالك بن عمرو ، من بني السميعة ، ثم من الخزرج . من نقباء الأنصار .

(١) ذكر ابن حجر في التهذيب ٢٤٩/٥ : « أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكري (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره . »

وقال ابن حاتم في المرح ٦٦/٢/٢ : « له صحبة » قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيري : (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك القرظي .

(٢) سيدان : بكسر السين ، كما في تاج العروس . ويقول ابن أبي حاتم في المرح ٦٨/٢/٢ : « عبد الله بن سيدان الرقي مولى بني سليم » .

(٣) هو محمد بن علي بن عمر . قال الذهبي في التبر ٢٤٥/٢ : « أحد الضمفاه ويتقل من الحاكم في ميزان الاعتدال ١٦٥٢/٣ » صحب من أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث صرح . لكنه حدث عن شيوخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً منهم بالناكيز . مات سنة ٣٢٧ .

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبيل، أحد نقباء الأنصار، وممن نزل حَمَصَن، وشهد بيعة الرضوان. وقيل: إنه أخو عبد الرحمن بن شبيل. أورده ابن عاصم، وأبو عروبة، وابن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد ابن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش (١)، عن أبيه، عن ضَمْنَم بن (٢) زَرَعَةَ، عن سُريح بن عبيد قال: قال يزيد بن خمير (٣)، عن حديث عبد الله بن شبيل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: اللهم العن رجلاً - مَمَّاه - واجعل قلبه قلب سوء، واملاً جَوْفَه من رَضْف (٤) جهنم.

توفى عبد الله أيام معاوية:

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٠٢ - عبد الله بن شبيل الاحمسي

(ب) عبدُ اللهِ بنُ شُبَيْلِ الأَحْمَسِيِّ. في صحبته نظر، قدم أذربيجان في سنة ثمان وعشرين هـ، غازياً، في خلافة عثمان، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه خديمة. أخرجه أبو عمر.

وقال الطبري: إن عبد الله بن شبيل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أذربيجان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبد الله على أهل موقان (٥) والتتر والطيلسان، ففتح وغنم وسبي، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٣ - عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عبدُ اللهِ بنُ الشَّخِيرِ بنُ عوف بن كعب بن وقْدَان بن الحَرِيْشِ - واسمه مُعَاوِيَةَ ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الكعبي، ثم من بني الحريش - وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

(١) في المطبوعة: عباس. وهو خطأ، ينظر المصاحفة، والمثنية: ٤٣٢.

(٢) في المطبوعة: ضمضم من زرة. وهو خطأ. ينظر المصاحفة.

(٣) في المطبوعة: حير. بالهاء، وهو خطأ. ينظر التهذيب: (١١) ٣٢٤، والمثنية: ٢٥١.

(٤) الرضف: المجازة الخنثاء.

(٥) موقان: ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتملها التركمان الرمي. والطيلسان: إقليم واسع كثير البلدان والسكان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم ابن الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرزنجي ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مَهْدَى بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ في رهط ، من بني عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سيدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طولاً ، وأنت الجفنة الغراء ، وأنت وأنت . فقال : قولوا يقولكم ولا يستهويَنَّكم الشيطان » (١) .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ : (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما صدقت فأمضيت ، أو أكلت فأنفيت ، أو لبست فأبليت » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ - عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ عَمْرٍو - وهو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بر ابن عتواره بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني اللبثي ثم العتواري ، وإبنا قيل لجدته : « الهاد » لأنه كان يوقد ناراً بالليل ، ليهتدي بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شَدَادُ ابن الهاد » نسب إلى جده .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف (المسند ، ٢٥/٤) ، وكذا رواه ابن سعد في طبقاته بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالتهم : « مه مه » قولوا يقولكم ، ولا يستجركم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله » (طبقات ابن سعد : ٢٢/١/٧) .
وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضمها ويظلم الناس فيها ، فسمى باسمها . والنراه : البيضاء ، أي أنها مملوءة بالشمع والدهن .

ومعنى (قولوا يقولكم) ، أي : يقول أهل دينكم وملتكم ، أي : ادمعوني رسولا ونبياً كما سألني وي . ولا تسوق سبياً ، كما تسوق رؤسكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الهالك التكاثر : ٢٨٦/٩ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا في أصلنا : « جابر بن بر » في ترجمة عبد الله ، و ترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق في ترجمة شداد ٢٠٩ .
« جابر بن بشر » فيصح .

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عمر ، وعلى . روى عنه الشعبي وإساعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ - عبد الله بن أبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، لَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ . رَوَى عَنْهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيِّ (١) .

قال المغيرة : دخلت مع عبد الله بن أبي شديدة بستانا ، وفيه سِدْرَةٌ قد علت ، فقلت : لو قطعتها ؟ فقال : معاذ الله ، إن رسول الله ﷺ قال : « من قطع سِدْرَةَ من غير زرع ، بئى الله له بيتا في النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد نسبه ابن قانع فقال : عبد الله بن أبي شديدة بن عبد الله ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيطة بن جشم بن قسي - وهو لقب الثقيف - الثقيفي .

٣٠٠٦ - عبد الله بن شرحبيل

(ه ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرْحَبِيلٍ ، أَبُو عَلْقَمَةَ . نَسَبُهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيُّ ، ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَعَدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ - عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيحٍ - وَقِيلَ : عَمْرٌو - وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ . نَسَبُهُ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنِ شَاهِينَ هَكَذَا وَقَالَ : قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا بَعْدَ بَدْرٍ بِسَنْتَيْنِ ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بِصِرْهِ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ بَعْدَ عُمَرَ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَيُرَدُّ فِي « عَمْرٌو بْنُ قَيْسٍ » وَيَحْقُقُ نَسَبُهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أخرجه أبو موسى .

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائي ، ينظر المخرج ، ٢٢٣/١/٤ ، والتهذيب : ٢٦١/١٥ .

٣٠٠٨ - عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيَّ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ شَرِيكًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٠٩ - عبد الله بن شقي بن رقي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُقَيْ بْنِ رُقَيْ بْنِ زَيْدِ بْنِ ذِي الْعَابِلِ بْنِ رُحَيْبِ (١) بْنِ بَهْزَنْصَرِ (٢)
ابْنِ تَزَايِدِ بْنِ الْعَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ الرَّعَيْنِيِّ ثُمَّ الْعَبَلِيِّ .
وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَعَقَدَ لَهُ مَعَاذَ بَنِي جَبَلِ لَوَاءَ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ أَوَّلُ لَوَاءِ
عَقَدَهُ بِالْيَمَنِ ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الرَّدَةِ ، فَقَتَلَ أَخُوهُ جَرَادَةَ بْنَ شَقِيٍّ .
شَهِدَ عَبْدِ اللَّهِ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هَانِيٌّ بْنُ الْمُنْذَرِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ،
وَهُوَ مِنَ الْعَبَلِ .

ذَكَرَ جَمِيعَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠١٠ - عبد الله بن همر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرِ الْخَوْلَانِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمَ : عُدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ .

٣٠١١ - عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَيْشِيِّ
الزُّهْرِيِّ . هُوَ جَدُّ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ [الْفَقِيهِ] فِي قَوْلِ . قَالَ الزُّبَيْرُ : هُمَا أَخَوَانٌ ، عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرُ
وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَرُ ابْنَا شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ هَذَا الْأَكْبَرُ اسْمَهُ عَبْدَ الْجَانِّ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الْأَصْفَرِ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ الْمُعَرُّوكِيِّ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ مَاتَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ جَدُّ
ابْنِ شِهَابِ (٣) . هَذَا قَوْلُ الزُّبَيْرِ .

(١) كذا ضبط في أصلنا .

(٢) في المطبوعة : ينعص . وفي الأصل : ينعص . والمثبت من تاج العروس : مادة : عبل : ٨-٢ .

(٣) ينظر كتابه نسب قریش : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذى شجَّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قميصة جرح وجنته ، وعُتْبة ابن أبي وقاص كسر رباعيته (١) .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحد الحلم من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بخر (٢) أو هتم ، لكسر عُتْبة رباعية رسول الله ﷺ .

وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدُّ الزهري الفقيه من قبل أمه ، وأما جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذى هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جدُّ الزهري ، وأنه هو الذى مات بمكة بعد عودِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد روى أن ابن شهاب قيل [له] : أشهد جدك بدرا ؟ قال : من ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أى جدِّيه أراد .
أخرجه أبو عمرو وابن منده .

٣٠١٢ - عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه مافيه كفاية ، وقد انقضى ولد شهاب بن عبد الله ، قاله الزبير و .

٣٠١٣ - عبد الله بن الشيبان

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانَ (٣) . عِدَاؤُهُ فِي أَهْلِ حِمص ، سماه ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدَ اللَّهِ . روى خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال قال : قال ابن الشيبان : إن رسول الله ﷺ كان يوم الشعب آخر أصحابه ، ليس بينه وبين العدو غير عمه حمزة رضى الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشى فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين ، وكان يسمى أصد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) للرباعية : السن التي بين النية والناج .

(٢) بخره : أنتن ريمه . وهم : انكسرت ثناياه .

(٣) للشيبان : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما في المشته : ٢٨٧ ، وتصير المتبه : ٧٦٧ .

٣٠١٤ - عبد الله بن أبي شيخ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخِ الْمُحَارِبِيِّ . سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ ابْنِ بَحِيرٍ (١) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ، نَهَسَكُمْ اللَّهُ ، لَا تَسْقَوْنِي حَلَبَ (٢) امْرَأَةٍ .

قال ابن أبي داود : لم يرو عبد الله بن أبي شيخ غيره .
أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ - عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَنَمِ بْنِ جَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النُّجَارِيِّ .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجسر (٣) .

٣٠١٦ - عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ . ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ .

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لِيُغْزَوْنَ هَذَا الْهَيْتَ جَيْشٌ يُخَسَفُ بِهِمُ بِالْبَيْدَاءِ » .

منهم من جعله (٤) مرسلا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أمية ، وكان مع ابن الزبير لما حصره الحجاج ، فبدلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قد أقلتك بيعتي . فقال : « إني والله ماقاتلت معك لك ، ما قاتلت إلا عن ديتي » . ولم يقبل الأمان . وقتل عبد الله بن صفوان يوم قتل عبد الله بن الزبير ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو ابن حزم إلى المدينة ، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره ، يسخرون بذلك ، ثم بعثوا الرعوس إلى عيد الملك بن مروان (٥) .

(١) في المشته ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح » .

(٢) الحلب - بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقوني لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النماء هي عند العرب ، يميرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٣) في الإصابة : ذكره العدي ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمير ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان ، عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترثمه . وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ - ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ، ليبايع
أبي علي الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فبايعه النبي ﷺ وقال :
قد أبررت عمي ، ولا هجرة بعد الفتح (١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ - عبد الله بن صفوان الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ . وقيل : صفوان بن عبد الله . وقيل : محمد
ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن صفوان بن عبد الله - أو عبد الله بن صفوان -
قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعَلِّقٌ (٢) أَرَنْبِيَيْنِ قَدْ اصْطَدْتَهُمَا ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان ، إن شاء الله
تعالى .

٣٠١٨ - عبد الله بن صفوان الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْخَزَاعِيُّ . له صحبة .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي (٣) سنان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان
- وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض ، وأن يمال عليه التراب هَيْلًا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمَّا ذَكَرَهُ : زعم بعض المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسند عنه
شيئا ، وقال : ذكره في حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن

حماد فقال : عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله (٤)

قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندي مجهول ، لا يُعْرَفُ
أخرجه الثلاثة .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٣٠/٣ ، ٤٣١ . بإسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان .
وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ١/٦٨١ ، ٦٨٢ .

(٢) في المطبوعة : متعلق . والمثبت عن ترجمة صفوان بن عبد الله : ٢٦/٣ . والحديث رواه أحمد في مسند محمد بن
صفوان ٤٧/٣ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يارنبيين محلقهما » وفي اللسان : « وأعلق الخابل » : أعلق
الصيد في حياته ، أي نشب ، وقال اللحياني : الإغلاق وقوع الصيد في الحبل .

(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان . ينظر التهذيب : ٤٠٢/١١ .

(٤) مضمون في : ٢٥٤/٢ .

٣٠١٩ - عبد الله بن صفوان التميمي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوَانَ ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه (١) ولأخيه صحبة ، ولما قَدِمَا على رسول الله ﷺ كان اسماهما : عبد العزى وعبد نُهم ، فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .
أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ - عبد الله الصنابحي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابِحِيُّ . روى عنه عطاء بن يسار .
قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين قال : يقال : « عبد الله » . ويقال : أبو عبد الله ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .
أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قرن (٢) شيطان ، فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقتها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات (٣) .
وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتضمنض إلا خرجت الخطيئة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله (٤) .
قال أبو عمر : أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة ، وقال ابن معين مرة حديثه مُرْسَلٌ وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يُشْبِهُهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ . قال : والصواب عندي أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله .

وقال أبو عيسى الترمذي : الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بن عسيلة » ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعها قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النبي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جنح الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ .

فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . وَالصَّنَابِيحُ بْنُ الْأَعْمَرِ
 الْأَخْمَسِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّنَابِيحِيُّ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي مُكَافِّرٌ بِكُمْ الْأَمَمُ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي (١) » .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٠٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ . أوردته ابن شاهين وقال : هو ابن صَلَّادٍ ، كان أبوه من اليهود ،
 لا يدري ممن هو ؟ وهو الذي يقول بعض الناس : إنه الدَّجَالُ . وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 أَعْوَرَ مَخْتُونًا ، من ولده : عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، من خيار المسلمين ، من أصحابِ سعيد
 ابن المُعْتَبِرِ . روى عنه مالك وغيره .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا عبد الرزاق ،
 أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مرَّ بابنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ
 من أصحابه ، منهم : عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغلمان عند أطمٍ من مَعَالَةِ (٢) وهو غلام ،
 فلم يشعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ... وذكر الحديث (٣) .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، حدثنا مفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيْرِيِّ ،
 عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد قال : « صَحِبَنِي ابْنُ صَيَّادٍ إِذَا حُجَّاجًا وَإِنَّمَا مُعْتَدِرِينَ . وذكر
 الحديث ، قال : فقال لي : لقد هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُوْتِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أُخْتَبِقَ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ
 لِي وَفِيَّ ، أَنْ رَأَيْتُ مِنْ خَفَى عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى (٤) عَلَيْكُمْ ، أَلَسَمْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ (٥) ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولِدُ لَهُ ، وَقَدْ حَلَّصَتْ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟
 أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ (٦) ؟ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَا هُوَ ذَا
 أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ ؟ قال : فوالله ما زال يهجوُّ هذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه . ثم قال : يا أبا سعيد

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ٢٤/١ ، ٣٥ . وينظر ترجمة الصنابيح بن الأعرس فيما تقدم من هذا الكتاب .
 ٣٥/٣ .

(٢) الأطم - بضم الهززة والطاء - : كل حصين ميبى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : أظام وأطوم . وبنو
 المغالة - بفتح الميم والفتن - : قوم من الأنصار من بني هذيل ، نسبوا إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٥١٨/٦ ، ٥٢٠ .

(٤) في المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل واصل الترمذى .

(٥) بعده في الترمذى : « يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كافر وأنا مسلم » .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل مكة » .

والله لأخبرنك خبراً حقاً ، والله إني لأعرفه وأعرف والدّه ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت :
تبا لك صائر اليوم (١) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذي صحَّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره في هذا الحديث ، ولأنه تُوِّفَى بالمدينة
مسلماً ، ولحديث تميم الداري في الدجال وغيره من أشرطة الساعة ، فإن كان إسلام ابن صياد
في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخطبه ، وإن كان أسلم بعد النبي ﷺ فلا
صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبي ﷺ ، لأن جماعة من الصحابة منهم عُمر وغيره كانوا
يظنون الدجال ، فلو أسلم في حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ - عبد الله بن صيفي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سُرَيْ بْنِ سلمة بن أنيف البَدَوِيِّ ،
حليف الأنصار ، ثم لبني عمرو بن عوف . شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وباع تحت الشجرة
بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ - عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْبَجَلِيِّ . عداؤه في أهل
البصرة

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القِصَّاف (٢) بنت عبد الله بن ضَمْرَةَ ، عن
أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه ،
أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « يطلع عليكم من هذه الثنية خير ذى يمن . » فبقى
القوم كلُّ رجلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجريز بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء
حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فرثوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : « على ذا
يا جريز فاقعد » . فقمعد معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ :
« لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجريز ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريم قوم ، فإذا
أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

(١) تحفة الأوسى ، كتاب الفتن : ٥١٥/٦ / ٥١٨ .

(٢) أم القِصَّاف : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير المشبه : ١١٧) .

أخرجہ الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله
ابن ضمرة المحدث .

٣٠٢٤ - عبد الله بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الظَّفَرِيِّ . شهد بدرًا ، قاله الزهري . وقال عروة : شهد بدرًا
عبد الله بن طارق البلوي ، حليف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك
البلوي ، حليف لبني ظفر من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهطه من عَصَلِ والقارة في آخر سنة ثلاث
من الهجرة ، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرَّجِيعِ وهو
ماء لهذيلٍ بالجحاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ،
ومرثد بن أبي مرثد ، وهبي بن عدي ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن
طارق . فقتل مرثد وخالد وعاصم ، واستسلم حبيب وعبد الله وزيد ، فأخذوا أسرى وساروا بهم
إلى مكة ، فلما كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من الحبل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم
فيه ، فرموه بالحجارة حتى قتله ، فقبره بالظهران ، وذكرهم حسان في شعره (١) .
أخرجہ الثلاثة .

٣٠٢٥ - عبد الله بن أبي طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ . تقدم نسبه عند ذكر
أبيه (٢) ، وهو أنصاري من الخزرج ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله
ابن أبي طلحة ، وهو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم بنت ملحان ، وهو الذي جاء
في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ،
أخبرنا أبو نعيم الأصفهاني ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن
السقطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :
كان ابن أبي طلحة يشتكى ، فخرج في بعض حاجاته وقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال :
ما فعل الصبي ؟ فقالت أم سليم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العشاء ، فأكل ثم أصاب
منها ، فلما فرغ قالت : وآروا الصبي . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ١٨٣/٢ .

(٢) ينظر ، ٢٤٩/٢ .

فقال : أَعْرَسْتُمْ (١) الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بارك الله لكم . فولدت غلاما . فقال لى أبو طلحة :
 احمِله حتى تأتى به رسول الله ﷺ . قال : فَاتَيْتْ به رسول الله ﷺ ، وأرسلت معى أم سليم
 تمرات ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فمَضَغَهَا ، وَأَخَذَ مِنْ فِيهِ وَجَعَلَهُ فِي فِى الصَّبِيِّ ، وَخَنَّكَ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ ، وسماه عبد الله (٢) .

وفى غير هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أَرَأَيْتَ أبا طلحة آل فلان ،
 فإِنهم استعاروا عارية من آل فلان ، فلما طلبوا العارية أَبَوْا أَنْ يَرُدُّوَهَا . قال أبو طلحة : ما ذلك
 لهم . قالت أم سليم : فَإِنْ ابْنِكَ كَانَ عَارِيَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَتَعَكَ بِهِ إِذْ شَاءَ ، وَأَخَذَهُ إِذْ شَاءَ . قال
 أنس . فما كان فى الأنصار ناشيء أفضل منه - يعنى عبد الله بن أبى طلحة (٣) .

قال على بن المدينى : ولد لعبد الله بن أبى طلحة عشرة من الذكور كلهم قرءوا القرآن .
 وروى أكثرهم العلم .

وشهد عبد الله مع على صفيق . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد الله ، وقُتِلَ بفارس شهيدا ،
 وقيل مات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، والصبي أخوه الذى توفى هو أبو عمير ، الذى
 كان النبى ﷺ يمازحه ويقول « يا أبا عمير ، ما فعل التغيير » (٤) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٠٢٦ - عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ الْغِفَارِيُّ . يُقَالُ : لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ . وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ،
 قد اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه فى طهفة ، وحديثه مضطرب جدا .

(١) يعنى : هل وضعت زوجتك الليلة ؟

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب التقيقة : ١٠٩/٧ ، ومسلم فى كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسناديهما إله
 يزيد بن هارون .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مستند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .

(٤) البخارى ، كتاب الأدب ، : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك فى كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومستند أحمد : ١٥/٢

ثلاثهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

والتغير : تصغير النحر - يفتح فسكون - وهو طائر يشبه العصفور ، أحر المنقار ، ويجمع على : ففران ، بكسر
 فسكون . وقد كان هذا الصغير يلبس بهذا الطائر ، يدل لذلك - رواية أحمد : ١١٩/٣ .

وقد قيل فى فرائد هذا الحديث : جواز لبس الصبي بالمصفور ، وتمكين ولى الصبي إياه من ذلك ، وجواز السجى بالكلام
 الحسنى بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيبهم وبيان ما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشائل والتواضع .

روى ابن أن ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أنى سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : « لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ » وذكر (١) القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ - عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَنَيْسٍ ، مِنْ بَنِي الْمُتَمَتِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

روى عنه يعلی بن الأشدق : أنه وقد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي ﷺ وحيّاه وقال : « أنت الوافد المبارك » فلما أصبح صبحه بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : « يأتي الله نبيي عامر إلا خيرا » . ثلاث مرات .

أخرجه ابن عمه وأبو نعيم .

٣٠٢٨ - عبد الله بن عامر البلوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا (٢) .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٢٩ - عبد الله بن عامر العنزي الأكبر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ ، ثُمَّ حَلِيفُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلِ ، أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلِ ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَقَبِيلُ : هُوَ مِنْ مَذْحِجٍ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صحب هو وأبوه رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزبير بن بكار ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن عمه وأبو نعيم فلم يذكرهما غير واحد ، وهو الذي تذكره بعد هذه الترجمة .

(١) مستأخره : ١٢٦/٥ .

(٢) سيره ابن هشام : ١١٤/٩١ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حَلِيفُ الْخَطَّابِ وَالِدُ عَمْرٍو ، هُوَ أَخُو الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْغَرُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ عَنْزِيٌّ - بِسُكُونِ النَّوْنِ - مِنْ عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ مَدْحِجٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : عَنْزَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَوَلِدٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قِيلَ : وَوَلِدٌ سَنَةَ مِتِّ ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَانَ ابْنُ هَمَّامِ سِنِينَ .

وَأُمُّهُ أُمُّ أَخِيهِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ : لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبُوهُمَا عَامِرٌ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ (١) .

وعبد الله بن عامر هذا هو القاتل يرفئ زيد بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب ، جناها بنو أي جهم (٢) بن حذيفة وابن مطيع (٣) :
 إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ تَكْشَفُوا (٤) عَنْ رَجُلٍ صَرِيحٍ
 مُقَابِلِ (٥) فِي الْحَسَبِ الرَّفِيعِ أَذْرَكُهُ شُؤْمُ بَنِي مُطِيعِ

وروى شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عدي - قال أبو عمر : نسبه إلى جلفه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن زياد (٦) مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبي ﷺ في بيتنا ، وأنا صبي ، فذهبت ألعب ، فقالت أمي : تعال يا عبد الله أعطك . فقال رسول الله ﷺ : « ما أردت أن تعطيه » ؟ قالت :

(١) تقدم في : ١٢١/٣ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « بنو أي حذيفة » . وفي الاستيعاب ٩٣١ : « جناها بنو أي جهم ابن أي حذيفة » وما أثبتناه بين القوسين من كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، فيه : « فوله حذيفة بن غام : أبا جهم بن حذيفة » ، كان من مشيخة قريش ، هالما بالنسب ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وستاق ترجمته في باب الكنى .

(٣) الرجز في كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) في كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) في المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفي اللسان : وجل مقابل ومدابر : إذا كان كرم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال المحياني : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل : كريم النسب من قبل أبويه ، قال الشاعر :

إن كنت في بكر تمت خثولة فانا المقابل من ذوى الأعمام

(٦) في المسند : « عن مولى لعبد الله بن ربيعة » . ولم يسم المولى .

أردت أن أعطية تمرا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أما إنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة» (١) .

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : «عَنْزَةَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ» . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنزِي ، وَعَنْزٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَهُوَ عَنزٌ بِنِ (٢) بَكْرٍ بِنِ وَأَثَلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وقيل : إن عبد الله من مَلْحِج ، ومَلْحِجٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنزَةَ مِنَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا عَنزَةَ - بِتَحْرِيكِ النَّوْنِ فِي آخِرِهَا هَاءٌ - فَهُوَ عَنزَةَ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ أَيْضًا ، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّسَابِيِّينَ أَنَّهُ مِنْ عَنزٍ بِنِ بَكْرٍ بِنِ وَأَثَلِ ، مِنْهُمْ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَالزَّبِيرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُ مَأْكُولٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٠٣١ - عبد الله بن عامر بن كرز

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَثَانَ بْنِ عَفَانَ ، أُمُّ عَثَانَ : أُرْوَى (٣) بِنْتُ كُرَيْزٍ ، وَأُمُّهَا وَأُمُّ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ : أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ دِجَاجَةَ (٤) بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السَّلْمِيَّةِ .

وَلِدَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ : «هَذَا يَشِينُنَا» . وَجَعَلَ يَتَّقِلُ عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُهُ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْتَلِعُ رِيْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَمُسْقَى» فَكَانَ لَا يِعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ .

وَكَانَ كَرِيمًا مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَثَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ بَعْدَ أَبِي مُوسَى ، وَوَلَاهُ أَيْضًا بِلَادَ فَارَسَ بَعْدَ عَثَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَرْبَعًا ، أَوْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، فَافْتَتَحَ خِرَاسَانَ كُلَّهَا ، وَأَطْرَافَ فَارَسَ ، وَسِجِسْتَانَ ، وَكِرْمَانَ ، وَزَابُلِسْتَانَ

(١) مستدركه ٤٤٧/٢ .

(٢) كتاب نسب قریش : ١٤٧ .

(٣) كتاب نسب قریش : ١٤٩ .

(٤) كتاب نسب قریش : ١٤٨ ، والمستدرك ، كتاب معرفة الصحابة : ٩٢٩/٣ .

وهي أعمال غَزَنَةَ . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتحوح كلها ، وفي ولايته قُتِلَ كسرى يَزْدَ جَرْدُ ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسَابُورِ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ شُكْرًا لِلَّهِ ، عز وجل ، علي ما فتح عليه ، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صِلْ قَرَابَتَكَ وَقَوْمَكَ . ففرق في قريش والأَنْصَارِ شيئاً عظيماً من الأموال والكسوات ، فأنشوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذي سَمِيَ عامر بن عبد القيس العَبْدِيُّ من البصرة إلى الشام ، وهو الذي اتخذ السوقَ بالبصرة ، اشترى دوراً فهدمها ، وجعلها سوقاً ، وهو أول من لبس الخبز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاءَ ، فقال الناس : لبس الأمير جلد دُبِّ . فلبس جبة حمراء . وهو أول من اتخذ الحِيَاضِ بِعَرَفَةَ ، وأجرى إليها العين .

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَلَ مائ بيتا المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل اتنخوا البصرة فإن لي بها صنائع ، وهي أرض الأموال^(١) وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وقعة الجمل معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر في صفين . ولكن لما بايع الحسن معاوية وسلّم إليه الأمر استعمل معاوية بُسْرَ بنَ أبي أرطاة على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لي بالبصرة أموالاً عند أقوام ، فإن لم تولني البصرة ذهبت . فولاه البصرة ثلاث سنين . وروى مُصْعَبُ بن عبد الله الزبيري : حدثني أبي ، عن جدي مصعب بن ثابت ، عن حنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد^(٢) » .

وتوفى ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أحد الأَجْوَادِ المَمْدُوحِينَ .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ - عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْمٍ . يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُوَيْمٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو » وَقَالَ : قَبِيلُ : ابْنِ عَامِرٍ

(١) في المطبوعة : أرض أموال . والمثبت عن الأصل .
(٢) رواه الحاكم في مستدرکه بعنده إلى مصعب ، ينظر كتاب معرفة الصحابة : ١٢٩/٢ . وكتاب نسبه لريش : ٢٤٨ .
والحديث رواه أيضاً البيهقي في كتاب المظالم عن عبد الله بن عمرو : ١٧٩/٢ .

٣٠٣٣ - عبد الله بن عائذ التَّمَالِي

هَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَائِدِ التَّمَالِي . وقال أبو حاتم : عبدُ الله بن عبد . وقيل : عبد الرحمن بن عائذ .
وقيل : عبد بن عبد .

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ (١) ، عن عبد الله ابن عائذ التَّمَالِي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفْتُ يَمِينًا لَبَرَزْتُ . . . » الحديث .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٠٣٤ - هبّد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) هَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَائِدِ بْنِ قُرْطٍ . ويقال : ابن قريط ، له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن جَمِير (٢) ، عن عمرو بن قيس السَّكُونِي ، عن عبد الله بن عائذ بن قُرْطٍ - رجل من الصحابة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِهِ حتى تَتِمَّ (٣) » رواه خيرة بن شريح وأبو الثَّمَمِي هشام بن عبد الملك عن ابن جَمِير ، عن عمرو ، عن ابن عائذ بن قُرْطٍ ، ولم يسمياه .
ورواه الوليد بن شجاع ، وحسين بن أبي السَّرِيِّ ، والهيثم بن خارجة ، عن ابن جَمِير ، عن عمرو ابن عائذ بن قُرْطٍ . ورواه ابن المُهَنَّا ، عن ابن جَمِير ، عن عمرو ، عن (٤) عائذ بن عمرو .
وهو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٣٥ - عبد الله بن عباس بن هب المطلب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُنِيَ بِأَبْنِهِ (٥) الْعَبَّاسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَأُمُّهُ لُبَّابَةُ الْكُبَيْرِيُّ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزَنِ الْهَلَالِيَّةِ . وهو ابن خالة خالد بن الوليد .

(١) في المطبوعة : الهريثي . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : هير . بالأخاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن هير السليحي .

(٣) الحديث مروى بمعناه في مسند أحمد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمنثبات عن الأصل . وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى : ١٤٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : «كنى بأبيه» . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٢٥ ، وكتاب جندب عن نسب قريش : ٧ .

وكان يسمى البحر ، لسعة علمه ، ويسمى حبر الأمة . وُلِدَ والنبي ﷺ وأهل بيته بالشَّعب من مكة ، فأتى به النبي ﷺ فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهْران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا بُنْدَارٌ ومحمود بن غَيْلانَ قالَا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيَانَ ، عن لَيْثٍ ، عن أَبِي جَهْظَمٍ ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعاه النبي ﷺ مرتين (١) . » قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّارٍ ، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ ، حدثنا خالد الحَدَّاءُ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « ضَمِنِي رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمَهُ الحكمة (٢) . »

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةٍ وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسنا عيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا المَخْلُص ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد ، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق ، حدثنا أبو مالك الجَنْبِي ، عن جُوَيْرٍ ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس قال : « نحن أهل البيت شجرة النبوة ، ومُخْتَلَف الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدِن العلم . »

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثَّقَفِي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَاد ، حدثنا عبید الله بن سعد ، حدثنا شَرِيح بن النعمان ، حدثنا ابن الزناد ، عن أبيه ، عن عبید الله ابن عبد الله بن عْتَبَةَ : أن عُمَرَ كان إذا جاءته الأَقْضِيَةُ المُعْضَلَةُ قال لابن عباس : « إنها قد طَرَت (٣) علينا أفضية وعُضَل ، فأنت لها ولأمثالها . » ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه . قال عبید الله : « وعُمَرَ عُمَر » . يعني في حَذِّقِهِ واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عبید الله بن عبد الله بن عْتَبَةَ : كان ابن عباس قد فات (٤) الناس بخصال : يعلم ما سَبَقَهُ ، وفقه فيما احتجج إليه من رأيه ، وحُلم ، ونَسَب ، ونائِل (٥) ، وما رأيت أحداً كان

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٦/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدره ابن عباس ، وأمه موسى بن سالم . » وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته و ١٢٣/٢/٢ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٧/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح . »

(٣) يعنى : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(٤) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريتُه حتى فته : أى سبقته .

(٥) فى المطبوعة : وتاويل . والمثبت عن الأصل : وأطبقت الكبرى لابن سعد و ١٢٣/٢/٤ .

أعلم مما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفضه في رأى منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب^(١) رأياً فيما احتجج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوماً التأويل ، ويوماً المغازى ، ويوماً الشعر ، ويوماً أيام العرب ، ولا رأيت عالماً قط، جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلاً [قط] سألته إلا وجد عنده علماً .

وقال ليث بن أبي سليم : قلت لطاوس : لزمته هذا الغلام - يعنى ابن عباس - وتركت الأكاير من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تداركوا^(٢) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتز بن سليمان ، عن شعيب^(٣) بن درهم قال : كان هذا المكان - وأومأ إلى مجرى الدموع من تحديه - من حذى ابن عباس مثل الشراك^(٤) البالي ، من كثرة البكاء .

واستعمله على بن أبي طالب على البصرة ، فبقى عليها أميراً ، ثم فارقها قبل أن يقتل على [بن أبي طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع علي صفيين ، وكان أحد الأمراء فيها .

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعلي ، ومعاذ بن جبل ، وأن ذر . روى عنه عبد الله بن عمر ، وأنس من مالك ، وأبو الطفيل ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وأخوه كثير بن عباس ، وولده علي بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عكرمة ، وكريب ، وأبو مقبذ نافذ ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وابن أبي مليكة ، وعمرو بن دينار ، وعبيد بن حمير ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وعلي بن الحسين ، وأبو الزبير^(٥) ، ومحمد بن كعب ، وطاوس ، ووهب بن منبه ، وأبو الضحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد]^(٦) بن موسى ، أخبرنا عهد الله ، حدثنا الليث وابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج - قال الترمذى : وحدثنا

(١) في طبقات أبيه منه ، ولا أثقت .

(٢) يعنى : اختلفوا .

(٣) له ترجمة في الجرح ٣٤٥/٩/٢ ، قال ابن حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى القرظين » زوى من العلاء .

(٤) الشراك : أحد سيور النمل التي تكون على وجهها .

(٥) هو محمد بن مسلم بن الأمدى . التهذيب ٤٤٩٩ .

(٦) عن نسخة لأحمدى .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثني قيس بن الحجاج ، المصنف ، واحد - عن حنّس^(١) الصنعاني ، عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال (٢) : يا غلام ، إني أحلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ ، وإن اجتمعوا على أن يضروك ، لم يضروك بشئ ، إلا بشئ ، قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف (٣) .

قال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية ابن سعد بن جنادة العوفي القاضي ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية بأولادهما ونساءتهما ، حتى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأبيا وقالوا : أنت ومثالك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأبى وألح عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار . فبعثا أبا الطفيل إلى شيعتهم بالكوفة وقالوا : إنا لا نأمل هذا الرجل . فانتدب أربعة آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرة سبها أهل مكة وابن الزبير ، فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة - ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائد بالبيت - قال : ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، وهم في دور قريب من المسجد ، قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رموس الجبّير ، لو أن نارا تقع فيه ما روى منهم أحد ، فأخترناه عن الأبواب ، وقتلنا لابن عباس : ذرنا نريح الناس منه . فقال : لا ، هذا بلد حرام ، حرمة الله ، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادي في الخيل : ما غنمت سرية بعد نبينا ما غنمت هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى ، فأقاطوا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه : إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زلّني ، فإن مت فيكم فأنتم هم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعاني » . وهو خطأ ، والمثبت عن تحفة الأحوصي ، وهو حنّس بن عبد الله ، ويقال : ابن حل بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشد بن الصنعاني . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .

(٢) في تحفة الأحوصي : يوما فقال .

(٣) تحفة الأحوصي ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ ، ٢٢٠ . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما ليث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفي رضى الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحنفية ،
فأقبل طائر أبيض فدخل فى أكفانه ، فما مخرج منها حتى دفن معه ، فلما سوي عليه التراب قال
ابن الحنفية : مات والله اليوم حبر هذه الأمة .

وكان له لما توفي النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفى سنة ثمان
وستين بالطائف ، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين .
وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يصفر لحيته ، وقيل : كان يخضب بالحناء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مشربا
صفرة ، جميلا وسبا صبيح الوجه ، فصيحاً .

وحج بالناس لما حصر عثمان ، وكان قد عمى فى آخر عمره ، فقال فى ذلك :

إِن يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا ففِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ
قَلْبِي ذَكِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي فَمِي صَارِمٍ كَالسَيْفِ مَأْثُورٌ^(١)
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٩ - عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَعْزَبَةَ
ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، يكنى أبا سلمة ، وهو ابن عمه رسول الله ﷺ ،
أمه برة بنت عبد المطلب ، وهو أخو رسول الله ﷺ ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ،
أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب^(٢) أرضعت حمزة رضى الله عنه ، ثم رسول الله ﷺ ، ثم أبا سلمة
رضى الله عنه . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدر^(٣) وأحدًا وحنينًا والمشاهد^(٤) ، ومات بالمدينة لما رجع

من بدر .

(١) سيف مأثور ، فى منته أثر الوشى والزينة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٩٦/٢ .

(٣) سير ابن هشام : ٢٥٢/١ .

(٤) قوله : واحدًا وحنينًا والمشاهد ، مفرود عليه فى أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسأنا نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان الحادي عشر ، قاله ابن إسحاق^(١) وهاجر إلى الحبشة ، وكان أول من هاجر إليها ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده : وهو أول من هاجر بظعنته إلى الحبشة وإلى المدينة .

وقال أبو نعيم : كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة ، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة ، ومعه امرأته أم سلمة .

وقيل : إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده ، وقد ذكرناه عند اسمها ،
وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة .

وشهد بدرًا وأحدا ، ونزل فيه قوله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا
أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً^(٢)) . . . الآيات .

حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن إسحاق قال : عدت قريش على من أسلم منهم ، فأوثقوهم
وآذوهم ، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، عدت بنو جُمح
على عثمان بن مظعون ، وقرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب ، ليمنعه - وكان حاله - فمنعه ، فجاءت
بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه ، فقالوا : يا أبا طالب ، منعت منا ابن أخيك ، أتمنع منا ابن أختنا ؟
فقال أبو طالب : نعم أتمنع ابن أختي مما أتمنع منه ابن أختي . فقال أبولهب - ولم يسمع منه كلام
خير قط - ليس يومئذ - : صدق أبو طالب ، لا يُسَلِّمُه إليكم^(٣) .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة^(٤) لما سار إلى غزوة العُشيرة سنة اثنتين من الهجرة ؟
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا
أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري . حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ،
حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة
قالت : لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسول الله ﷺ ، فلما شخص أغمض رسول الله ﷺ
عينيه .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(٢) الحاققة : ١٩ .

(٣) نص سيرة ابن هشام ٣٧١/١ : « فقام أبو فب فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم حل هذا الشيخ ، ما تزلوه
توثبون عليه في جوارره من بين قومه ، والله لتنتن منه أو لتقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أواد . قال : فقالوا :
بل ننصرف عما تكره يا أبا عتية . »

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٩٨/١ .

ورواه أبو قلابة عن قبيصة ، وزاد بعد « فأغمضه » (١) : « ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر . فضج ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين » (٢) .

قال مصعب الزبيري : توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفي بعد أحد ، قبل تزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة ، في شوال سنة أربع . ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلفني في أهلي بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أم سلمة ، فصارت أما للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عمر ، وسلمة وزينب ، وثرية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعد هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . وسالم يقال له : « الحُبْلَى » لعظم يطنه .

وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبد الله بن أبي » هو المعروف بابن سَلُولٍ ، وكانت سَلُولُ امرأة من خزاعة ، وهي أم أبي ، وابنه عبد الله بن أبي هو رأس المشافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُبَابِ ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَابِ ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٢٩٧/٦ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » . . .

(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .

(٣) بعده في المسند : « اللهم افسح في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أبي ومذكوره أمرهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي ﷺ ، وأخذته الغزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذي قال في غزوة بني المصطلق : (لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعز منها الأذل) (١) فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ : هو والله الدليل وأنت العزيز يارسول الله ، إن أذنت لي في قتله قتلته ؛ فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني ، ولكني أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال النبي ﷺ : « بل نخسين صحبتته ونترفق به ماصحينا ، ولا يتحدث النامس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن برّ أباك وأحسن صحبتته (٢) » .

فلما مات أبوه سأله ابنه عبد الله النبي ﷺ ليصلي عليه :

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : « جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه ، واستغفر له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فأذنونني . فلما أراد أن يصلي عليه جذبته عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خيرتين (٣) : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلى عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) (٤) فترك الصلاة عليهم (٥) » .

قال ابن منده : أصيب أنف عبد الله بن عبد الله يوم أحد ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه قال : ندرت (٦) نبيي ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ كهيئة من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر - يعني ابن منده - : أصيب أنفه . وهم .

(١) المنافقون : ٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٢/٢ ، ٢٩٣ .

(٣) في تحفة الأحوذى « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : ثنية حرة ، بوزن حنية ، أي : أنا خير بين الاستغفار وتركه .

(٤) التوبة : ٨٤ .

(٥) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة : ٤٩٩/٨ - ٥٠٢ .

(٦) يني : سقطت .

وبقي هبّد الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً ، في خلافة أبي بكر
سنة النبي عشرة
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ - هبّد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) هبّد الله بن عبد الله الأعشى المازني . وقد تقدم في الهمزة (١) ، وفي أول العبادله ؛ لأن أباه
هبّد الله يعرف بالأعور . روى عنه معن بن ثعلبة (٢) ، وصدقة المازني ، والد طيسلة بن صدقة .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٣٩ - هبّد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) هبّد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، وهو ابن أخي أم سلمة زوج
النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندي صحبته لصغره ،
روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا هبّد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي
أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي (٣) في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه
غيره (٤) .

وذكره ابن شاهين وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين . وروى عن النبي ﷺ ،
أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية ،
فتقل «أبي» من «أمية» ، وجعله مع «عبد الله» الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه
أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٥) .

(١) ينظر : ٢١٢/١ ، ١٢٤٠ .

(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .

(٣) في المسند : « يصل في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .

(٤) مسند أحد : ٢٧/٤ .

(٥) ينظر : ١٧٧/٢ .

٣٠٤٠ - عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ .
قال الواقدي والكلبي : هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال : « عَلَيْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ (١) » .
وقيل : كان هذا مع أبيه . قالوا : ولما مات هذا - عبدالله - كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٣٠٤١ - عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(س) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصَارِيِّ .
روى الحافظ، أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ، قال : قال أهل التاريخ : عبد الله
ابن عبد الله بن عتبان ، كان من أصحاب النبي ﷺ ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين
وبين أهل جثي (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ - عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديقي ، ويذكر نسبه
عند أبيه رضي الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها ، أمهما قتيبة (٣) ، من بني
حامر بن لؤي .
وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما في الغار ،
كل ليلة ، فمكنا في الغار ثلاث ليال . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو
شاب ، فيخرج من عندهما السحر ، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام .
وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرمى بسهم ، رماه أبو محجن الثمني فجرحه ،
فاندمل جرحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر ، وذلك في شوال من سنة إحدى
عشرة (٤) .

(١) رواه مالك في الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٢٣٣/٣٦ .

(٢) جثي - يفتح الجيم وتشديد الياء - : اسم مدينة أصهبان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

وكان إسلامه قديماً ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينا ، والظائف .
 وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدفنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة (١) دنائير ، فلم يكفن
 فيها رسول الله ﷺ ، فتركها لنفسه ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنونى فيها ،
 فلو كان فيها خير لكفن فيها رسول الله ﷺ . ودفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل
 فى قبره أخوه عبد الرحمن ، وعمر ، وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم .
 أخرج هاهنا أبو نعيم ، وأخرجه قبل ابن منده وأبو عمر ، واستدركه هاهنا أبو موسى
 على ابن منده .

٣٠٤٣ - عبد الله بن عبد الله بن عمر

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أورده ابن أبي عاصم فى الآحاد ، قال
 يزيد بن هارون : كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد عبد الله . وروى سعيد بن جبير ،
 عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ حين دَفَعَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، سمع وراءه
 زَجْرًا شديدًا وضربًا فى الأعراب ، فالتفت إليهم فقال : السكينة أيها الناس ، فإن المير ليس
 بالايضاع (٢) » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤٤ - عبد الله بن عبد الله بن أبى مالك

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدرًا من بنى عوف بن الخزرج من
 الأنصار : عبد الله بن عبد الله بن أبى مالك .
 أخرجه ابن منده .

قلت : كذا ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيما سمعناه ، وهو وهم منه ؛ فإن الذى
 شهدها من بنى عوف بن الخزرج : عبد الله بن عبد الله بن أبى بن مالك . كذا رواه ابن هشام (٣)
 عن البكائى ، عن ابن إسحاق . ورواه أيضا سلمة ، عن ابن إسحاق . وهو الصحيح . وقد
 روى الثلاثة - أعنى يونس والبكائى وسلمة - عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من بنى عوف

(١) فى الاستيعاب ٨٧٥ : بسبعة دنائير .

(٢) أخرجه البخارى ، فى كتاب الحج عن ابن عباس : ٢٠١/٢ . وأرضع الراكب يديه إذا حمله على سرعة السير

السير بالزجر أو الضرب .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٦٣/١ .

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن حوْلي ، إلا أن يونس قال : عبد الله بن أبي مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة (١) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل ، فرأيتُه واضعا يده في ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ،

٣٠٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِيُّ . يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبد الله ابن أبي بكر لصلبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ - عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ ، واسم عبد المدان عمرو بن الديان ، واسم الديان يزيد ابن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن علة (٢) بن جلد الحارثي . وقد على النبي ﷺ ، قاله الطبري ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد الحجر . فقال : أنت عبد الله .

قتله بسُر بن أبي أُرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة علي ، وكان عبيد الله (٣) ابن العباس أميراً لعل على اليمن ، وهو زوج ابنة عبد الله ؛ فقتله . أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : إسماعيل بن أبي خيشمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٨٨/١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حكة . والثبت عن الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٣) في المطبوعة : عيد الله . والثبت عن الأصل وترجمة بسر فيما تقدم : ٢١٤/١ .

٣٠٤٩ - عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ . روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله ابن عبد الغافر - وكان مولى للنبي ﷺ - : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا » ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر .
أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ - عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مليل ، المعروف بأبي اللحم . وإنما قيل له : « أبي اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحَوَيْرِث . وقد ذكرناه (١) ، وقتل يوم حنين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ - عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، من بني جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو يحيى .
شهد بدرًا ، قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق (٢) ، وشهد أحدًا .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ - عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هَالَلٍ . أنصاري ، يعد في أهل قباء .
روى بشر (٣) بن عمران من أهل قباء حدثني مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ما أنسى حين ذهب في أبي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرَدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ يَا فَوْحِي (٤) .

(١) ينظر : ٤٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في المرح : ٣٦١/١/١ : بشر بن عمران بن كيسان القهقي ، من أهل قباء . روى عن عبد الله

ابن عبد بن هلال مولاة ، روى عنه زيد بن الخطاب .

(٤) الياقوت : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرتِه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدُ الثَّانِي غيرُ مضافٍ إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم : عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله (١)] ابن هلال . أو عُبَيْدُ بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ - عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ . ويقال : عبد بن عبد الثَّمَالِي أَبُو الْحَجَّاج ، وَثَمَالَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . يعد في الشاميين ، سكن حمص .

روى بقية ، عن صفوان بن عمرو ، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ عن عبد الله ابن عَبْدُ الثَّمَالِي أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَوْتُ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَا بَقِيَ أُمَّتِي إِلَّا بَضْعَةَ عَشْرَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَيَعْقُوبَ ، وَالْأَسْبَاطَ . وَمُوسَى ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ » .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن هائل . عن عبد الله بن عَبْدِ الثَّمَالِي (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالي . وأخرجه ابن منده فقال : عبد الله الثمالي . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وقد نقله الجميع .

٣٠٥٤ - عبد الله بن عبس الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ . وقيل : عَبْسٌ ، وَالْأَكْثَرُ عَبْسٌ . وهو أنصاري من بني عَدِيٍّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهري (٣) : شهد بدرا مع الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : عبد الله بن عبس . ولم يترك ولدا .

(١) عن الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في إخراج ١٠٢/٢/٢ فقال : « عبد الله بن عبد الثمالي : روى عن النبي صل الله عليه وسلم » . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى .

(٣) في الأصل : قال الزهري .

أهبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بني زيد (١) بن مالك بن ثعلبة : « عبد الله بن عبس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبي عبس (٢) بنسب ، هذا خزرجي ، وأبو عبس أوسى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ - عبد الله بن عبس

(ب) عبد الله بن عبس . أخرجه أبو عمر (٣) قال : شهد بدرا ، ولم ينسبه ، وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج .
قلت : وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبي عمر ، حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الأول أنه حليف . والعلماء قد اختلفوا في كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ - عبد الله بن عبيد الله

(م) عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبي] علي ، بإسناده عن علي بن سعيد العطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن عتيق ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله عز وجل - ثم صم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخرَّ عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتل قَعَصًا (٤) ، فقد استوجب المآب » .

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه في : « عبد الله بن عتيق » .

٣٠٥٧ - عبد الله بن عتبان

(من) عبد الله بن عتبان الأنصاري . سماه عبد الباقي بن قانع .
روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الزبيرى ، عن كثير بن زيد ،

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/١٩١ أنه من بني كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) نص الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبي عبس بن جبر » وصوابه : جبر . وسأق ترجمته .

(٣) الذي في الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عبس » . بصيغة التصغير .

(٤) القمص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المرجع بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن (١) عتبَان قال قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلي ، فلما سمع صوتك عجلت فاغتسلت (٢) . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » (٣) .
أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مرّ في ذكر صالح (٤) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبَان ، وليس لعبد الله بن عتبَان ذكر في هذا الحديث ، فلا أدري من أين سماه عبد الله ؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن سعد بن أبي وقاص سَمِيَ عبد الله بن عتبَان (٥) من العراق إلى الجزيرة ، فسار على المَوْصِل إلى نَصِيبِينَ ، فصالحه أهلها ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ - عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ ، أَبُو قَيْسِ الذُّكْوَانِي . مدني ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين في الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَةَ بن مسعود ، وروى عن الزهري (٦) عن سالم عن عبد الله بن عمر قال : خرجنا مع عبد الله بن عتبة إلى أرض يريم ، وريم (٧) من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة .

٣٠٥٩ - عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ . وهو حِجَازِيٌّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سألتُ أبي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكّر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذني وأنا خماسي (٨) أو سداسي ، فأجلسني في حجره ، ومسح على رأسي بيده ، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة .

(١) في مستد أحمد : من عتبَان أو ابن عتبَان الأنصاري .

(٢) في المستد : أتلمت فاغتسلت .

(٣) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذي في تاريخ الطبري ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عتبَان » .

(٦) في الأصل : عن الزبير . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٣ .

(٧) في المطبوعة : « إلى أرض يريم ويريم » والصواب عن الأصل ، وفي مرصد الاطلاع ٦٤٩/٢ : ٦٥٠ : « يريم » .

يكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن رثم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(٨) في تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسي ورياسي : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسي ورياسي .

فبين يزداد ، ولا يقال في الثوب : سيامي . وقال الليث : الخماسي والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال :

ولا يقال : سداسي ولا سيامي ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا في غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو

وجل . وفي اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

قال أبو هرير : ذكره المُقبلي في الصحابة ، وغلط ، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني ، شيخ ابن شهاب . واستعمل هرير بن الخطاب [عبد الله بن عتبة بن مسعود] . روى عنه ابنه عُبيد (١) الله ، وحُميد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سيرين ، وعبد الله بن معبد الزماني (٢) . وذكره البخاري في التابعين (٣) ، وإنما ذكره المُقبلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرته إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يدل على أن له صحبة ، لأن همر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ - عبد الله بن عتيك الأنصاري

(ب د ع) عُبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخُو جَابِر (٤) بْنِ عَتِيكَ الْأَوْسِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ . وَهُوَ أَحَدُ قَتْلَةِ أَبِي رَافِعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ . كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو تَعِيمٍ ، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ فَذَكَرَهُ آخِرُ التَّرْجِمَةِ ، وَنَذَرَ نَسَبَهُ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال ابن أبي داود : هو أبو جابر وجبّر ابني عتيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك ، وعبد الرحمن بن كعب . قتل بالهامة شهيدا سنة اثنتي عشرة .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال :

- (١) في المطبوعة : ابنه عبد الله . والمثبت من الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .
(٢) في المطبوعة : النجاشي . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح : ١٢٤/٢/٢ .
والتهذيب : ٤٠/٦٤ .
(٣) التاريخ الكبير : ١٥٧/١/٣ .
(٤) نفس : ٣٠٩/١٤ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مجاهداً في سبيل الله - ثم ضمَّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوسطى ، وقال : وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ - فخرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قَعَصًا فقد استوجب المآب » (١) .

وهو الذي ولى قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْق بيده (٢) . وكان في بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدرجة فسقط . فوثقت (٣) رجله ، واحتمله أصحابه . فلما وصل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنني لم أشتكها قط . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرًا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عَتِيك شهد أحداً (٤) .

قال : وقال هشام بن الكلبي ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صِفِينَ مع علي ابن أبي طالب ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقتل يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك ، وإن أخا جابر هو الحَارِث ، والأول أكثر ، لأن (٥) الرهط - الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزْرَجِيُونَ والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا في ذلك ، وهو يصحح قول من قال : إن عبد الله بن عَتِيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عَتِيك ، وقد نسبه خليفة بن خيَّاطه فقال : عبد الله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَد بن مُرَيِّ بن كَعْب بن عَنَم بن سَلِمة من الخزرج .

قلت : وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خيَّاط . سواء ، وأما جابر ابن عَتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَمَة بن الحارث بن أُمَيَّة (٦) بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عَمْرٍو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

(١) الحديث مضى في في ترجمة : عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .

(٣) أي أصابها وهن دون الخلع والكسر .

(٤) في الاستيعاب ٩٤٧ : شهد بدرًا . وهو على الصواب في الطبعة التي على حاشية الإصابة .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « إلا أن الرهط » وهو خطأ صرنا من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق

(٦) سبق في ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه لمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرج قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير في ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عبَّيد بن عتيق ، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، في أجر من خرج مجاهدا - الحديث في هذه الترجمة - فجعله أبو موسى في عبد الله بن عبَّيد بن عتيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا « عتيق » بـ « عبَّيد » ، وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشيء ، ومما يقوى أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قولُ ابن أبي داود : « هو أبو جابر وجبَّير ابني عتيق » فهو وهم منه ؛ فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيق ، والأكثر على أن جابر بن عتيق قيل فيه : جبر أيضا ، وليس أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ - عبد الله بن عثمان الأسدي

(ب) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ الْأَسَدِيِّ ، من أسد بن خزيمة ، حليف لبني عوف بن الخزرج ، قُتِلَ يومَ اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ - عبد الله بن عثمان التميمي

(س) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ . وقيل : عبد الرحمن .
روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التميمي : أن النبي ﷺ سَمِيَ
عن لُقَطَةَ الْحَاجِ (١)
أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ - عبد الله بن عثمان الثقفي

(س) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ . روى همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف (٢) ، إن

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي . ينظر المستدرج

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه ؟ - أن النبي ﷺ قال : «الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث رياء وسمة» . وقيل : اسمه زهير بن عثمان (١) ، وقد تقدم ذكره أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَاسْمُ أَبِي قُحَافَةَ : عُثْمَانُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ (٢) بِنْتُ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِي قُحَافَةَ ، وَقِيلَ : اسْمُهَا : لَيْلَى بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ . وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ فَإِنَّهَا تَكُونُ ابْنَةَ أَخِيهِ ، وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَنْكُحُ بَنَاتَ الْإِخْوَةِ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فِي الْهَجْرَةِ ، وَالْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم . وقد اختلف في اسمه ، فقيل : كان عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : «عتيق» لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : «عتيق» لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقيل : إنما سمي «عتيقا» لأن رسول الله ﷺ قال له : «أنت عتيق [الله] من النار» . أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاق بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : «أنت عتيق من النار» . فيومئذ سمي عتيقا وقد روي هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام ، في مسند زهير بن عثمان : ٢٨/٥ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٢٧٥ .

(٣) كذا ، والذي في الطبقات لابن سعد ١١٩/١/٣ : سلمى بنت صخر .

(٤) تحفة الأحرفى ، كتاب المناقب : ١٦٤/١٠ ، ١٦٥ . وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

وقيل له : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذا ، أنبأنا
 ابن قال : أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو محمد
 ابن حبان ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا المفضل بن عسان ، حدثنا محمد بن كثير ، عن
 معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أسرى بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ،
 أصبح يُحدّث بذلك الناس ، فارتدّ ناسٌ ممن كان آمن وصدق به وقتلوا ، فقال أبو بكر :
 إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقّه بخبر السماء غدوة أو روحة » ، فلذلك سمى أبو بكر
 الصديق .

وقال أبو مخجنّ الثقفي :

وسُميتَ صديقا وكلُّ مهاجرٍ صواك يُسمّى باسمه غير مُنكرٍ
 سبّحتَ إلى الإسلامِ والله شاهدٌ وكنْتَ جليسا في العريشِ المشهريِّ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية ، مُحَبِّبا فيهم ، مألُفاً (١) لهم ،
 وكان إليه الأُتُناقُ في الجاهلية ، والأُتُناقُ : اللبّات . كان إذا حَمَلَ شيئا صدقته قريش وأمضوا
 حَمَلَتَهُ (٢) وحمالة من قام معه ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلامُ سَبَقَ إليه ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم (٣) له ، وميلهم إليه ، حتى إنه
 أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه
 أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبي ، عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره (٤) ،
 وعمر بن حَبَسَةَ (٥) ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْنِ التَّمِيمِي أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدا

(١) في المطبوعة : مؤلفا . والمثبت عن الأصل وسيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ . والمألف : الذي يألوه الإنسان .

(٢) الجمالة : الدينة .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ / ٢٥٢ .

(٤) ديوانه : ٢٤٠ ، وأول الأبيات :

فاذكر أذاك أبا بكر بما فعلنا

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة

وأول الناس طرا صدق الرسلا

التالي الثاني الحمد شيت

(٥) في المطبوعة : حنينة . وهو خطأ ، وهو صحابي تأن ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كِبَوةٌ وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ ، إِلَّا أبا بكر ما عَتَمَ حينَ (١) ذكره له ، ما تردد فيه .

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن (٢) كتابة قال : حدثنا أبي ، قال : أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان - قال علي : ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا أبو الفضل بن خيرون - قالوا أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا خلف العرطفي أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب (٣) يعني عيسى بن يزيد قال قال أبو بكر الصديق : « كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نفيل (٤) قاعدا ، فمر به أمية بن أبي الصلت (٥) فقال : كيف أصبحت يا باغي الخير ؟ قال : بخير . قال : هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آل مِنْهُ طلب . فقال :

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةَ ، بُورُ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر منا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعت قبل ذلك بني يُنْتَظَرُ أو يُبْعَثُ . قال : فخرجت أريد ورقة بن نوفل وكان كثير النظر في السماء ، كثير همهمة الصدر قال : فاستوقفته ثم اقتضت عليه الحديث ، فقال : نعم يا ابن أخي ، أبا أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً ، ولي علم بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسباً . قال : قلت : يا عم ، وما يقول النبي ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظلم ولا تظالم . فلما بعث النبي ﷺ آمنت وصدقت .

- (١) من سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : « ما عكم منه حين ذكرته له » ، وفسره ابن هشام بقوله : « قوله « عكم » : تلبث » ومع - بتشديد التاء - بمعنى ، يقال : ما عمت : بمعنى تأخرت .
- (٢) في المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ، كما ينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وهو الحديث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن صاكر المشقي ، ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فيها حسن المعرفة شديد الورع . وتوفي في صفر سنة ٦٠٠ .
- (٣) في المطبوعة : « ابن راب » . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتصير منتبه : ٥٥٧/١ .
- (٤) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله في ذلك كلمات مأثورة ، وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يبعث يوم القيامة أممٌ وحده » . وقد مضت له ترجمة في : ٢٩٥/٢ . وينظر كتاب نسب قريش ٣٦٤ - ٣٦٥ .
- (٥) شاعر جاهل ، كان من رضب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك النبي ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبي عليه الصلاة والسلام شعره قال : « آمن لسانه وكفر قلبه » . له ترجمة في « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (١) حدثنا ،
نصر بن إبراهيم (٢) ، أخبرنا علي بن الحسن بن عمر القرشي ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي
ابن عمر الغازي النيسابوري ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الفراءى عمكة ، حدثنا أبو محمد
إسحاق بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
إدريس الراسبي ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التكمي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن
الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية - من ولد عتّاب بن أسيد - حدثنا أبو داود
الطيالسي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهني عن عبد الله بن مسعود قال :
قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ ، فترلت على شيخ من
الأزد عالمٍ قد قرأ الكتب ، وعلم من علم الناس كثيرا ، فلما رأيته قال : أحسبك
حرمياً (٣) ؟ قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحرم . قال : وأحسبك قرظياً ؟ قال قلت :
نعم ، أنا من قرظ . قال : وأحسبك تميمياً قال قلت : نعم ، أنا من تميم بن مرة ، أنا عبد الله
ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تميم بن مرة . قال : بَقِيَتْ لِي فِيكَ وَاحِدَةٌ . قلت : ما هي ؟
قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تخبرني لم ذاك ؟ قال : أجد في العلم الصحيح
الصادق أن نبيا يبعث في الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواص عَمَرَاتٍ وَدَفَاعِ
مُعْضَلَاتٍ ، وأما الكهل فأبيض نحيف ، على بطنه شامة ، وعلى فخذيه اليسرى علامة ، وما عليك
أن تريني ما سألتك ، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفى علي . قال أبو بكر : فكشفت له
عن بطني ، فرأى شامة سوداء فوق سُرَّتِي . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإني متقدم إليك في
أمرٍ فاحذرهُ . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميل عن الهدى ، وتمسك بالطريقة
المثلى الوسطى ، وخف الله فيما حولك وأعطاك .

قل أبو بكر : فقضيت باليمن أزمي ، ثم أتيت الشيخ لأودعه ، فقال : أحامل عن أبياتنا
من الشعر قلتها في ذلك النبي ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتنا

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي لصبيحي ثم اللافي ثم السفي . كان فقيها شافعية أصوليا ، وكان شيخ
دمشق في وقته . توفي في ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ (المعبر للذهبي : ١١٦/٤) .
(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماماً علامة مفعيا
محدثاً حافظاً زاهداً ، توفي في المحرم سنة ٤٩٠ هـ (المعبر للذهبي : ٣٢٩/٣) .
(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب البيان : « والنسب إلى الحرم : حرمي (يعني بكرم الحياء وسكون الزواجر) والأضيء
جربة . وهو من المعلوم الذي يأتي على غير قياس » .

قال أبو بكر : « فقدمت مكة ، وقد بُعث النبي ﷺ ، فجاءني عقبه بن أبي معيط ، وشيئة ، وربيعه ، وأبو جهل ، وأبو البختري ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل ثابتكم نالبة ، أو ظهر فيكم أمر ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخطب : يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذا قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن ممن وسألت عن النبي ﷺ ، فقبل : في منزل خديجة . فقرعت عليه الباب ، فخرج إلي ، فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آباءك وأجدادك ؟ قال : يا أبا بكر ، إني رسول الله إليك وإلى الناس كلهم ، فأمرن بالله . فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذي لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيت باليمن ؟ قال : الشيخ الذي أفادك الأبيات . قلت : ومن خبيرك بهذا يا حبيبي ؟ قال : الملاك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبل . قلت : مُد يدك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بين لا بتيتها (١) أشد سُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامي .
 أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا حُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجذّر ، حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان (٢) :

إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقةً فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلا (٣)
 خير البرية أتقاها وأعدّلها (٤) بعد النبي وأوقاها بما حملا
 الثاني التالي المحمود مشهده (٥) وأول الناس (٦) صدق الرُسل

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد ، قال : حدثني محمد بن مُصنّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو سلام

(١) الآية : الهرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين مطبتين .

(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .

(٣) الشجو : ألم والحزن . أي : إذا تذكّرت من أخيك ما يحزنك ، فاذكر أبا بكر ، فإنه لم يصد منه ما يحزن ، بل ما يسلى ويفرح .

(٤) في الديوان : وأرقاها . وهذا البيت في الديوان في آخر الأبيات .

(٥) في الديوان : المحمود شيئة .

(٦) في الديوان : وأول الناس طراً ...

الْحَبَشِيُّ : أنه سمع عمرو بن عَبَسَةَ (١) السُّلَمِيُّ يقول : أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ بَاطِلٌ ، فَمَسَعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ يَا عَمْرُو ، بِمَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ . قَالَ : فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ ، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَفَقِمْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ، فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا بِصَوْتِهِ يُهَلِّلُ اللَّهَ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَبِمِ أَرْسَلْتُكَ ؟ قَالَ : إِنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ وَتُحَقَّنَ الدِّمَاءُ ، وَتُوَصَّلَ الْأَرْحَامُ . قَالَ قُلْتُ : وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : حُرٌّ وَعَبْدٌ . فَقُلْتُ : ابْسِطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ . فَبَسِطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ (٢) .

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ غَيْسِيِّ السُّلَمِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [قَالَ] : قَالَ ، أَبُو بَكْرٍ : أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ - أَلَسْتُ أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبًا كَذَا ؟ أَلَسْتُ صَاحِبًا كَذَا (٣) ؟

وقال إبراهيم التَّخَمِيُّ : أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[هَجَرْتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ ، وَصَحْبِهِ فِي الْغَارِ لَمَّا سَارَا مُهَاجِرِينَ ، وَآنَسَهُ فِيهِ ، وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ . قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَوْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ جَمِيعَ الصَّخَرَاتِ مَا عَدَا أَبَا بَكْرٍ لَيْسَتْ لَهُمْ صَحْبَةٌ لَمْ يَكْفُرْ ، وَلَوْ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَرَ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ قَدْ نَطَقَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهْ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَآتَاهُ جَبْرِيلُ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَبْنِيَتْ مَكَانَهُ ، فَفَعَلَ ، وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ ، وَمَعَهُ حَفْنَةٌ مِنْ تَرَابٍ ، فَجَعَلَ يَنْثُرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ ، وَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ (٤) .

وَكَانَ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَقْبَةِ بِشَهْرَيْنِ ، وَأَيَّامَ بَوَيْعِ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَخَرَجَ لَهْلَالِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَ عَبَسَةَ . وَقَدْ نَهَيْتَا عَلَى هَذَا الْخَطِّ مَرَارًا .

(٢) سَأَلَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ نَحْوَهُ . يَنْظُرُ : ١١١/٤ ، ١١٤ .

(٣) تَحْفَةُ الْأَحْوَفِيِّ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ : ١٥١/١٠٤ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٨٠/١ ، ٤٨٣ .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج ليقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحباً » . فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو قائم فأبتمظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أذن لي في الخروج » . قالت هانسة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ، ثم هرجا حتى دهلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثاً (١) .

أخبرنا أبو يامر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفاك ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة : وفحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى محبي (٢) قدمه لأبصرنا ! قال فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما (٣) » .

أخبرنا أبو القاسم الحسين (٤) بن هبة الله بن محفوظ ، بن صصرى التغلى الدمشقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن هيثمة بن سلمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، حدثنا حبيب الله بن محمد القرقوش ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما هجر مهاجراً إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهدينى السبيل (٥) .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدراك الحلواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب سرجاً (٦) بثلاثة عشر

(١) ينظر المرجع السابق : ١/٤٨٤ ، ٤٨٥ .

(٢) في المسند : إلى قدمه لأبصرنا تحت قدميه .

(٣) مسند أحمد : ٤/١ .

(٤) كذا في أصلنا مصححاً ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي المعبر للدهلي : ٢/٥٨٨ ، الحسن بن هبة الله .

(٥) وروى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : ٣/١٢٢ . كما

ينظر : ٣/٢١١ ، ٢٨٧ .

(٦) في المطبوعة : رجلاً . والمثبت من الأصل : ومسد أحمد : ٢/١ . وقد سبق تحريرنا لهذا الحديث في ترجمة عازب .

١١٥/٧ . وكانت الرواية هناك : رجلاً . بإطاء .

فردهما . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُر البراءَ فليحمله إلى منزلي . فقال : لا ، حتى تُحدِّثنا كيف صنعت حيث (١) خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأذَلَجْنَا (٢) فأحيينا (٣) يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى : هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقمية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له قِرْوَةً ، [و] (٤) قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] (٤) ، ثم خرجت [أنظر] (٤) هل أرى أحدا من الطلب ؟ فإذا [أنا] (٤) براعى غنم ، فقلت : لمن أنت (٥) . فقال : لرجل من قريش . فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت خالبٌ لي ؟ قال : نعم . فأمرته فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضرعها ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ، ومعى إداوة على فيها خرقة ، فحلب لي كَثْبِيَّة (٦) من اللبن ، فصبيت (٧) على القدح ، حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول الله . فشرب حتى رضيت ، ثم قلت : هل آن الرجيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقَة بن مالك بن جُعْشَم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلَبُ قد لَجِقْنَا ؟ قال : (لا تحزن إن الله معنا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين - أو قال : رمحين أو ثلاثة - قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطلَبُ قد لَجِقْنَا وبكيتُ . قال : لم تبكي ؟ قال قلت : والله (٨) ، ما على نفسي أبكى ، ولكني أبكى عليك . قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ ومسلم ، فقال : اللهم اكفناها عما شئت . فساخت فرسه (٩) إلى بطنها في أرض صلد (١٠) ، ووثب عنها وقال : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عمَلُكَ ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورأى من الطلَب ، وهذه كتابتي فخذ منها سهما ،

(١) في المسند : حين .

(٢) يعنى : برنا من أول الليل .

(٣) في المسند : يا أحسننا .

(٤) عن المسند .

(٥) في المسند : لمن أنت يا غلام ؟

(٦) الكثبة : القليل من اللبن .

(٧) في المسند : فصبيت - يعنى الماء - حل القدح .

(٨) في المسند : أما والله ...

(٩) في المسند : « ساحت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .

(١٠) أرض صلد : ملاء صلبة لا تثبت شيئا .

فإنك مستمر على إيلي (١) وغنمى في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجة لي فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فأطلق ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس في الطريق (٢) وعلى الأجاجير (٣) واشتد الخدم والصبيان في الطريق [يقولون] (٤) : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزل الليلة على بني النجار ، أحوال عبد المطلب ؛ أكرمهم (٥) بذلك . قال : وقال البراء : أول من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير ، أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أشري . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البراء : ولم يقدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سورة من المفصل - قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بني حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا يوسف بن موسى القنطان البغدادي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود قال : حدثني كثير أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عُمَرَ : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنت أخى ، وصاحبي في الغار » (٦) .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الحقيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدر ، حدثنا أحمد بن محمد الأبلبي (٧) العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمي ، حدثنا محمد بن عبد الله

(١) في المسند : ستم بإيلي .

(٢) في المسند : فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق . . .

(٣) الأجاجير : جمع إجار - بكسر الهمزة وتشديد اللام - وهو السطح

(٤) عن المسند .

(٥) في المسند : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غداً حيث أمر » .

(٦) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ١٥٤/١٠ ، ونصه : « أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغارة وقد روى

الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنك أخى في الدين وصاحبي في الغارة » .

(٧) في المطبوعة : « الأيلي » . بالياء ، وهو خطأ ينظر الخلاصة .

الأمدي ، أهبرفا مِسْعَرُ بنِ كِدَام ، هُنْ أبْنُ عَرُونَ (١) ، هُنْ أبْنُ صَالِحِ الحَنْفِي ، هُنْ عَلِيُّ بنِ أبْنِ طَالِبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبْنُ بَكْرِ الصَّدِيقِ يَوْمَ بَدْرٍ « مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ ، مَلَكَ هَظِيمٌ ، يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ » .

أهبرفا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، هُنْ أبْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي هَبْدُ اللَّهِ بنُ أبْنِ بَكْرِ بنِ حَزْمٍ : أَنَّ سَعْدَ بنَ مُعَاذٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا التَفَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبِيُّ لَكَ هَرِيْشًا (٢) ، فَتَكُونُ فِيهِ وَفَنِيخَ (٣) إِلَيْكَ رَكَائِيكَ ، وَتَلْقَى عَدُوْنَا ، فَإِنْ أَظْفَرْنَا اللَّهُ وَأَعَزَّنَا فَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا ، وَإِنْ تَكُنَ الْآخَرَى تَجْلِسُ عَلَيَّ رَكَائِيكَ ، فَتَلْحَقُ عَنِّي وَرَاءَنَا ؟ فَاتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَيْرًا ، وَدَعَا لِي . فَبُنِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَرِيْشٌ ، فَكَانَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، مَا مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا .

قال ابن إسحاق : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّهُ وَعَدَّهُ وَنَصْرَهُ ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنْ قَهَلْتَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ لَا تَعْبُدْ » . وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : بَعْضُ مُنَاشِدَتِكَ رَبِّكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُوَفِّيكُ مَا وَعَدَكَ مِنْ نَصْرِهِ (٤) .

وقال محمد بن سعد : « قَالُوا : وَشَهِدَ أَبُو بَكْرٍ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ (٥) وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَابِتَهُ الْعِظْمَى يَوْمَ تَبُوكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ سَوْدَاءً ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَجِيرٍ مِائَةَ وَسْتِ (٦) ، وَكَانَ فَمَنْ ثَبِتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ (٧) حِينَ وَلِيَ النَّاسَ (٨) » .

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهد كلها .

(١) هو محمد بن حبيد الله بن سعيد ، أبو هرون الثقفي الكوفي الأعور . زوى عن أبيه ، وسعيد بن جبير ، وابن صالح الخنفي . وحنه الأعشى ، وسمر ، والمسعودي . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .
 (٢) المريش : شبه الخيمة يستظل به .
 (٣) في السيرة : ١ / ٦٢٠ . « وتعد عندك ركايتك » . وأناخ الرجل الرجل الجمال . حمله على أن يترك على صدره .
 (٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .
 (٥) ليس في الطبقات ذكر للحديبية .
 (٦) الوستق : ستون ضاماً .
 (٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .
 (٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤ / ١ / ٢ .

[فضائله رضی الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد المراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن تهايين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جندب - هو ابن عبد الله - : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفى بيوم : « قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أباً بكر خليلاً ، وإن ربي اتخذني خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً »

قال وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوحي ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحرقي السمسار ، حدثنا أبو شعيب الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي (١) ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيت صنعته المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبة بن أبي معيط ، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة ، فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ منكبه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر : يا قوم ، أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم . (٢)

الحرقي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيجي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن علي (٣)] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد

(١) في العبر للذهبي ٣٧٦/١ : «البابلتي» وهو خطأ. ينظر «الخلاصة» .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٤/٢ فقال : خلقنا على بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ، بإسناده مثله .

(٣) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة
ابن الجراح في الجنة» (١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبْرَزْد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ،
أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيْت (٢) الدقاق ، حدثنا
أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطِي (٣) ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي ، حدثنا
زكريا بن رُوَيْد الكندي ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحى من عند
الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قل لعتيق بن أبي
لحافة : إنه عنه راض :

قال : وأخبرنا ابن بُخَيْت (٢) ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا
سَوَّار (٤) بن عبد الله العنبري قال : قال ابن عيينة : حاتب الله سبحانه المسلمين كلهم في رسول
الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبه : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) (٥) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا
أبو الحسين بن المهدي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة ، حدثنا عبد الله بن
محمد البَعَوِي ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي ، حدثنا سوار (٦) بن مصعب ، عن
عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لي وزيرين من أهل السماء ،
ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيرائي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم
وأما وزيرائي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٩٣ عن قتبية بن محمد بإسناده مثله .

(٢) في المطبوعة : مجت . ينظر المشتبه : ٥٤ .

(٣) كذا ضبط في مخطوتنا .

(٤) في المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٢٩٠/٤ .

(٥) التوبة : ٤٠ .

(٦) في المطبوعة : « سويد » . والمثبت في المخطوطة ، وفي المخرج ٢/٢٧١ : ٢٧٢ : « سوار بن مصعب الهذلي » .

للكوفي الضرير . روى عن حماد . وكليب بن وائل . سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن عطية العوفي . ومطرف .

وإن أهل عِلْيَيْن لبراهيم من هو أسفل منهم كما هروا النجم - أو الكوكب - في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا - قلت لأبي سعيد - : وما « أنعمًا » (١) ؟ قال : أهل ذلك هما .

وأسلم على يد أبي بكر الزبير ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة . وأهتق سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى ، منهم : بلال ، وعامر بن فهيرة ، وغيرهما يذكرون في مواضعهم . وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين ، ولهذا لما قيل له : « إن البقرة تكلمت » قال : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر » . وما هما في القوم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود ابن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحدِّث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا رجل يركب بقرة إذ قالت : لم أخلق لهذا ، إنما خلقت للحرث . فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر » (٢) . قال أبو سلمة : وما هما في القوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المسراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ خير هذه الأمة ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطينهن أحبُّ إلي من حُمُر النَّعَم : زوجته رسول الله ﷺ ابنته ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي ، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال

(١) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب بإسناده إلى عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري . بيد أنه مشطوره فيه شطرين ، فشطره الأول لإي قوله : « وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر » في تحفة الأحوزي : ١٠ / ١٦٥ ، ١٦٦ . وقال عنه الترمذي : هذا حديث حسن غريب » وأما شطره الثاني إلى قوله : « وإن أبا بكر وعمر منهم زادوا وأنعمًا » في تحفة الأحوزي : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وقال عنه الترمذي : « هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد » . وكذا روى شطره الثاني أحمد في مسند أبي سعيد : ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

ومعنى قوله : « وأنعمًا » أي : زادوا وفضلًا ، يقال : أصغت إلي وأنعمت : أي زدت على الإنعام .

(٢) تحفة الأحوزي ، كتاب المناقب ، ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم (١) : وحدثنا هبة الله بن الحسن بن بُندَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال :
حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحداً معه
أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» (٢)
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن
الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول
الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ،
إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما» (٣) ياعلي (٤) .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن
حيدرَة الأطرابلي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (٥) مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جحيفة السموائي قال : قال علي :
يا وهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعمر ، ورجل آخر .
وقد روى نحو هذا محمد بن الحنفية ، عن أبيه .

(١) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ١١/٥ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٥/٣٣١ ، وعن بريدة الأسلمي :
٣٤٦/٥ وابن ماجه عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ١/٤٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : «لا تخبرهما» . بالياء ، وهو خطأ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب ، تحفة الأحوف : ١٠/١٤٩ ، ١٥٠ وقال : «هذا

حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى عن علي من غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس»

ورواه ابن ماجه في المقدمة ، عن علي ، المقدمة ، الحديث ٩٥ : ١/٣٦ ، وزاد : «لا تخبرهما ياعلي مادامنا حيين» . ورواه

أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ١/٣٨ إلى قوله : «إلا النبيين والمرسلين» .

ورواه الإمام أحمد عن علي ، المسند : ١/٨٠ .

(٥) التوبة : ١١٩ .

قال : وأخبرنا هيثم ، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا يوسف بن الصباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد الفافلاني ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده ، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده ، كما سبحن في يد النبي ﷺ ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر ، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر (١) . وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صضرى التخلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حنيرة العلوي ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن هيثم بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القلانسي بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شهد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جمعهن في يوم واحد وجبت له - أو غفر له - » (٢) .

قال : وحدثنا هيثم ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هشيم ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : وقد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى حمزة بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعض القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه ديرة فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر ، فجعل يضربهم بالدرة ، حتى ما يتقى أحدكم إلا برجله . فقال له الجارود : أفق أفق يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر ، أبو بكر أفضل منك في كذا ، وأفضل منك في كذا . فسرى عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العشي صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مفتري ، عليه ما على المفتري .

(١) حديث صحيح الحصى أخرجه الزوار ياستادين ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف . كما أخرجه الطبراني في الأوسط ، ينظر مجمع الزوائد ٢٩٩/٨ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ١٢١/٥ والخصائص الكبرى للسيوطي ٣٠٤/٢ .

(٢) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٩٢/٤ ، وكتاب فضائل الصحابة : ١١٠/٧ .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سنان ، عن الضحّاك بن مزاحم ، عن النَّزَالِ بن سَبْرَةَ الهلالي قال : وافقنا من عليّ طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سلّوني . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال : ذلك امرؤ سماه الله عز وجل صديقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضيه لديننا ، فرضيناه لدُنْيَانَا .

[علمه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية (١) ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القهم (٢) ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه مثل : من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مردويه الحافظ ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن سنان ، حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن عبّيد بن حُنين وبُسر (٣) بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال : « إن رجلاً خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجّبنا لبيكاته أن يُخَيِّرَ النبي ﷺ عن رجل قد خيّر - وكان هو المُخَيَّرُ ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به - فقال : « لا تَبْكُ يا أبا بكر ،

(١) في المطبوعة : « حيوة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز . كان محدثاً حجة ثقة ، توفي سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٢١/٣ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . يقول الذهبي في المشتبه ٥١١ : « ويقاف : الحسين بن قهم ، صاحب يحيى ابن معين » .

(٣) في المطبوعة : « وبسر » بالشين . والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/١٤١/٢٣٣ م .

إِنَّ أَمْرَ الْقَامِ فِي صَحِيحِهِ وَمَالَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتَ مَسْخَلًا حَبِيلًا لَا تَهْلِكُ حَبِيلًا ، وَلَكِنَّ
أَهْوَةَ الْإِسْلَامِ وَمُودَتَهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابَ إِلَّا مُدًّا ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ (١) .

[زهدُه وتواضعُه وإنفاذه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن أبي الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني ، أخبرنا أبو بكر خليل
ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني الحسين
ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثني أسلم
الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشارب ، فأتى به ماء وعسل ، فلما
أدناه من فيه نعاها ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما مكث . ثم عاد فبكى حتى ظنوا
أنهم لا يقوون على مسألته ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : كنت
مع رسول الله ﷺ فرأيتُه ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ،
ما هذا الذي تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تمثلت فقلت لها : إليك هنيء ،
فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفلت فلن يُفليت من بعدك . فذكرت ذلك فمقت (٢)
أن تلحقتي .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المشجج ، حدثنا محمد
ابن محمد بن أحمد العكبري ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن هاشم ، أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن بن ذريرد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأصمعي قال : كان أبو بكر إذا
مدح قال : اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيرا مما
يظنون ، واغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ،
أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر القرظي ، حدثنا الوليد

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة عن محمد بن سنان بإسناده : ١٢٦/١ ورواه الترمذي بإسناده إلى حيد بن حنين
في كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠٤٤/١٠ - ١٤٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن
هبان : ٢٧٠/١ ، وعن أبي المثل : ٤٧٨/٣ ، ٢١١/٥ ، ٢١٢ .

(٢) في المطبوعة : « ففتحت » والمثبت من الأصل .

ابن شجاع السُّكُونِيُّ وهَيْرَةُ ، حَدَّثَنَا [أَبُو] (١) ، أَسَامَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ سَمِعَ أَبَا الْمُسَقَرِّ قَالَ :
 دَخَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَلَا نَدْعُوا لَكَ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَيْكَ ؟
 قَالَ : قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْ . قَالُوا : مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ إِنِّي قَعَالٌ لَمَّا أُرِيدُ (٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَمَّانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو رَشِيدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
 ابْنُ مُوسَى بْنِ مَرْثُوبِيهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الْجَبَّارِ هُوَ الْعَطَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي
 أَهْرِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ
 وَقَالَ : وَهَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ (٣) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْثُوبِيهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ :
 (إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ (٤)) ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ بِنَصْفِ مَالِهِ يَحْمِلُهُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ عَلَى رَعُوسِ النَّاسِ ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ أَجْمَعُ يَكَادُ يَخْفِيهِ مِنْ نَفْسِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مَا تَرَكْتِ لِأَهْلِكَ ؟ قَالَ : عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُ رَسُولِهِ . قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : بِنَفْسِي أَنْتَ
 وَبِأَهْلِي أَنْتَ ، مَا اسْتَبَقْنَا بَابَ خَيْرٍ قَطُّ ، إِلَّا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ (٥) .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِزْزَازِ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، عَنْ
 هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (٦) عُمَرَ قَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ
 تَحْتَصِدَّقَ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا هِنْدِيًّا ، فَقُلْتُ ، الْيَوْمَ أَسْبَقَ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتَهُ (٧) . قَالَ : فَجِئْتُ

(١) سقط من المطبوعة والمثبت من الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن معول : ٢٢/١٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٤١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي معاوية بإسناده إلى أبي هريرة ، ينظر المستد : ٢٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ،
 المقدمة ، الحديث ٩٤ : ٣٦/١ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، عن معاوية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش بإسناده إلى أبي
 هريرة ، وهي رواية أطول من الأولى ينظر المستد : ٣٦٦/٢ .

(٤) البقرة : ٢٧١ .

(٥) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبي ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ٤٧٧/١ .

٤٧٨ ، بتحقيقنا .

(٦) لفظ الترمذي : « عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . » .

(٧) لفظ الترمذي : « إن سبقته يوماً » والمعنى : « إن سبقته يوماً فهذا يومه » وقيل : « إن » نافية ، والمعنى :

ما سبقته يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال (١) : ما أبقيت لأهلك ؟ قلته : مثله . وجاء (٢) أبو بكر بكل ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً (٣) .

أخبرنا القاسم (٤) بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً ، فأنفقها في الله ، وأعتق سبعة كلهم يذهب في الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، والنهدية ، وابنتها ، وجارية بنى مؤمل ، وأم حنين . زنيرة : بكسر الزاي ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء . وعُبَيْس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره صين مهملة .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثني الحسن ابن علي بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح (٥) بن قوامة ببخاري ، أخبرنا جبريل بن منجاج الكشافي بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رشدين ، عن الحجاج بن شذاد المرادي ، عن أبي صالح الغفاري : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء ، في بعض حواشي المدينة عن الليل ، فيمتطي لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أراد . فجاءها غير مرة كلاً يُسَبِّقُ إليها ، فرصده عمر فإذا هو بآبي بكر الصديق الذي يأتيها ، وهو يومئذ حليفة . فقال عمر : أنت هو لعمرى !!

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح ، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عبید الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، سمع منه

(١) لفظ الترمذي : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

(٢) لفظ الترمذي : وأبي أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوفى ، كتاب المنائب : ١٠ / ١٦١ . وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح . . .

(٤) في المطبوعة : وأخبرنا أبو القاسم . . . وهو خطأ نبينا عليه في هذه الترجمة .

(٥) في المطبوعة : . . . صالح ، بالنون ، والمثبت عن الأصل .

أُنَيْسَةَ قَالَتْ : فَبُرِّكْنَا أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ سِنِينَ : مَسْتَنِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ ، وَسَنَةً بَعْدَ مَا امْتَسَخَلَفَ فَكَانَ جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِيْنَهُ بِغَنَمِهِنَّ ، فَيَحْلِيْهُنَّ لَهْنًا .

قال : وأخبرنا أبي ، وأخبرنا أبو بكر الأنصاري ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا محمد بن العباس ، وأخبرنا أحمد بن معروف وأخبرنا الحسين بن القهم^(١) ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عُمَرُ ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَةَ ، عن مَوْزُقٍ عن أبي سعيد بن المَعْلَى قال : سمعت ابن المُسَيَّبِ قال - وأخبرنا محمد بن عُمَرُ ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن صُبَيْحَةَ ، عن أبيه (ح) قال : وأخبرنا محمد بن عُمَرُ ، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَرُ ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بويح أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة^(٢) وكان منزله بالسُّنْحِ^(٣) عند زوجته حَبِيبَةَ بنت خازجة بن زيد بن أبي زهير ، من بني الحارث ابن الخزرج ، وكان قد حَجَرَ عليه حُجْرَةٌ من شَعْرٍ ، فما زاد على ذلك حتى تحوّل إلى المدينة^(٤) ، وأقام هناك بالسُّنْحِ بعد ما بويح له سبعة^(٥) أشهر ، يَغْدُو^(٦) على رِجْلَيْهِ وربما ركب على فرس له^(٧) ، فيؤاتي المدينة فيصلّي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله^(٨) . وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم ، فلما بويح له بالخلافة قالت جارية من الحي : الآن لا يحلب لنا مَنَاتِحُنَا . فسمعها أبو بكر فقال : بلي ، لَعَمْرِي لأحلبنّها لكم ، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن هُلْتِي كنت عليه . فكان يحلب لهم ، فربما قال للجارية : أتحبين أن أرغمي لك^(٩) أو أن أصرّح ؟ فإفربما قالت : أرغ . وربما قالت صرّح^(١٠) [فأى ذلك قالت فعل . وله في توابعه أخبار كثيرة ، نقتصر منها على هذا القدر .

(١) في المطبوعة : « القهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) بعده في الطبقات ١٣١/١/٣ : « عن مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) السُّنْحُ - بضم السين المهملة وسكون النون ، وآخره حاء مهملة : إحدى محال المدينة ، كان بها منزل أبي بكر ، وهي من منازل بني الحارث بن الخزرج بعيالي المدينة .

(٤) في الطبقات ١٣٢/١/٣ : « إلى منزله بالمدينة » .

(٥) في المطبوعة : « بسبعة » والمثبت عن الأصل . وفي الطبقات : « ستة » .

(٦) في المطبوعة : « يمدو » بالعين . والمثبت عن الأصل والطبقات . وفي الطبقات زيادة : وهي : يمدو على رجليه إلى المدينة .

(٧) في الطبقات : « وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق » فيوأي .

(٨) في الطبقات : ورجع إلى أهله بالسُّنْحِ . وبعد هذه الفقرة زيادة قد اختصرت في رواية ابن الأثير .

(٩) يعني : أتممين لنا تملوه رغوة أوصري بما خالصاً لا رغوة عليه .

(١٠) من الطبقات .

[علالته]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي ، حدثنا داود بن الحسن المدني ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : « رأيتني على حوض ، فوردت على غنم سود وبيض ، فأولت السود : العجم ، والعنبر (١) : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني ، فتنع ذنوباً (٢) أو ذنوبين ، وفي نزعه ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملاً الحوض وأروى الوارد (٣) .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن هيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر » (٤) .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثني محمد بن الزبير قال : أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من آدم ، فقلت : أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابني فيما سألته عنه ، وقلت (٥) : اشفني فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدة فقال : أوفى شك هو لا أبا لك ؟ إني والله الذي لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، وهو كان أعلم بالله ، وأتق له ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

(١) العنبر - بضم العين وسكون الفاء - : البيض ، وهو جمع أظفر ، وموئته حفراء .

(٢) الذنوب - يفتح الدال - : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه عن ابن عمر وأبي هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٤٩/٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي هريرة ، في كتاب فضائل الصحابة : ١١٢/٧ ، ١١٣ ، والإمام أحمد في مسنده عن ابن عمر : ٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ . وعن أبي هريرة : ٣١٨/٢ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبي الطفيل عامر بن وائلة : ٥٥٤/٥ .

(٤) أخرجه الترمذي ، عن حديفة ، وقال : « وفي الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحمدي ، كتاب المناقب : ١٤٧/١٥ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة في الحديث ٩٧ : ٣٧/١ ، والإمام أحمد عن حديفة بن إيمان : ٣٨٢/٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « وقال » والمثبت عن تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٣ ، ونصه : « وأخرجه ابن عساكر » عن محمد ابن الزبير قال : أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فجننته فقلت له : اشفني فيما اختلف الناس فيه »

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ،
حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكي ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة
بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ . قَالُوا : لَوْ أَمَرْتَ
غَيْرَهُ ؟ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَوْمَهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ » .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي ،
حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاري ،
عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ
أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ (١) » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة
أنت النبي ﷺ في شيء (٢) فأمرها بأمر ، فقالت : رأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال :
إن لم تجديني فأتني أبا بكر (٢) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
موسى ابن مردويه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكي ، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي ،
حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن
الحسن البصري ، عن علي بن أبي طالب قال : « قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ،
وَإِنِّي لَشَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ ، وَإِنِّي لَصَحِيحٌ غَيْرُ مَرِيضٍ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَقْدِمَنِي لَقَدِمَنِي ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا
مِنْ رَضِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِدِينِنَا » .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البرازي ، أخبرنا عيسى بن علي
ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البجلي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٥٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذي : « فكلته في شيء » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخاري عن عبد العزيز

ابن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، بإسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩ / ١٠١ . وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن
إبراهيم بن سعد بإسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن إبراهيم بإسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧ / ١١٠ .

الأزرقي ، عن سلمة بن نبيب ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيب - يعني ابن شريط - عن سالم ابن عبيد - وكان من أصحاب الصفة - : أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمى عليه ، فلما أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس - قال : ثم أغمى عليه ، فقالت عائشة : إن أبي رجل أسيف (١) ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبي رجل أسيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحيبات يوسف ، مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس . ثم أفاق فقال : أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعوا إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بريرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجله تخطأ في الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفي قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعني أبا بكر . قال : فذهبت فوجدته في المسجد ، قال : فأجهشت أبكى ، قال : لعل نبي الله توفي ؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال : فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نفسه حتى استبان أنه توفي . فقال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (٢) قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فعلموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يصلى على النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يعجى نقر منكم فيكبرون فيدعون ويذهبون حتى يفرغ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدفن النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قبض الله روحه ، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طيب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم في هذا الحق نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فقام عمر وأخذ بيد أبي بكر ، فقال : « سيفان في غمد إذن لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : (إذهما في الغار ،

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٢٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (١) مع من؟ فبسط يده أي بكر فضرب عليها ، ثم قال للناس : بايعوا . فبايع الناس أحسن بيعة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسين (٢) ابن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : « لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، أليس تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا : « نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر » .

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي ، عن أبيه ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الحسن الخالعي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر ، قال : أتشدكم بالله ، أمر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يؤم عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ؟ قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا ، نستغفر الله ! .

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر ، وهو حديث طويل ، تركناه لطوله وشهرته (٣) .

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة فقال : ما هذا؟ قالوا : قبض رسول الله ﷺ . قال : أمر جليل ، فمن ولي بعده؟ قالوا : ابتك . قال : فهل رخصت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع . وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه ، وكانت بيعته في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغد . وتخلف عن بيعته : علي ، وبنو هاشم ، والزبير بن العوام ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وسعد بن عباد الأنصاري . ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سعد بن عباد ، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات . وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح ، وقيل غير ذلك .

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « مسعود بن علي » وهو خطأ ، والمتثبت عن الأصل ، ومستند أحمد : ٣٩٦/١ . ولم نجد من يدعي « مسعود بن علي » . وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروي عن زائدة ، وعنه الإمام أحمد : ينظر التهذيب ٣٥٧/٢ ، ٣٥٨ .

(٣) البخاري ، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٨٢٧/٥ .

وقام في قتال أهل الردة مقاما عظيما ذكرناه في الكامل في التاريخ (١)

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر وسفيان (٢) ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم القرظري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني (٣) ، فإذا حدثني عنه غيره أستحلفه ، فإذا حلف لي صدقته ، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء - قال مسعر : ويصلي ، وقال سفيان : ثم يصلي - ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له » (٤) .

[وفاة]

قال ابن إسحاق : « توفي أبو بكر ، رضي الله عنه ، يوم الجمعة ، لسبع ليال بَقِينٍ من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب .

وقال غيره : توفي عَشَى يوم الإثنين . وقيل : ليلة الثلاثاء . وقيل : عَشَى يوم الثلاثاء ، ثمان بَقِينٍ من جمادى الآخرة .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، حدثنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال : وُلِدَ - يعني أبا بكر - بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أياماً ، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان رجلاً أبيض نحيفاً ، خفيف العارضين ، معروق (٥) الوجه خائر العينين ، ناتيء الجبهة ، يخضب بالعناء والكتم (٦) . وكان أول من أسلم من الرجال ، وأسلم أبواه له ، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة ، رضي الله عنهم .

(١) الكامل لابن الأثير ٢/٢٣١ - ٢٦٠ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا مسعر عن سفيان » والمثبت من المسند . ووكيع بن الجراح يروي عن مسعر بن حبيب الجرمي . وسفيان الثوري . ينظر التهذيب ١١/١٢٣ - ١٢٤ .

(٣) لفظ المسند : « بما شاء منه » .

(٤) مسند أحمد : ٢/١ .

(٥) معروق الوجه : قليل اللحم .

(٦) للكتم - يفتح للكاف والتاء - : نبت يخلط مع الوسة ، ويصبغ به الشعر أسود .

قال : وأخبرنا أبي ، وأخبرنا أبو بكر الفرَضِي ، أخبرنا أبو محمد الجَوَهَرِي ، أخبرنا أبو عمر ابن حيوية^(١) أخبرنا أحمد بن معروف ، وأخبرنا الحسين بن القهم^(٢) حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى^(٣) ، حدثني ليث بن سعد ، عن عقييل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحارث بن كلدة كانا يأكلان خَزِيرَةً^(٤) أَهْدَيْتْ لِأَبِي بَكْرٍ ، فقال الحارث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لَمُسَمٌ سَنَةً ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عليّين حتى ماتا في يوم واحد ، عند انقضاء السنة^(٥) .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء] ^(٦) مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فحُمَّ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْماً ، لا يخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يُصَلِّيَ بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يشغل كل يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ ، وجاء دار عثمان بن عفان اليوم] ^(٧) ، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه ، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمع^(٨) على ذلك في الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين^(٩) .

وهو أول خليفة كان في الإسلام ، وأول من حج أميراً في الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسير أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : على بن أبي طالب أول من جمعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أول خليفة ورثه أبوه .

(١) في المطبوعة : « حياة » . وهو خطأ ، والمنبت عن الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . وقد نهينا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .

(٣) في المطبوعة : « الأوسى » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرظي الأويسى

المدني ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، وفاقع ، وفتح البخاري . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صفراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ .

(٦) من الأصل . وفي الطبقات ١٤٢/١/٣ : « أول يده مرض » .

(٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٨) في الأصل والمطبوعة : « مجتمع » .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤٣/١/٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سبب موت أبي بكر الكمَدِ على رسول الله ﷺ : ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر ، رضى الله عنه .

٣٠٦٥ - عبد الله بن عثمان بن عفان

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ هَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ عُثْمَانُ يُكْنَى . وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هناك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رُوْحِ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ - وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ عِيَّاشٍ لِرُقِيَّةِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ أَبِيهِ رُوْحِ بْنِ عَنَسَةَ ، عَنْ جَدِّتِهِ أُمِّ عِيَّاشٍ قَالَتْ : وَلَدَتْ رُقِيَّةَ لِعُثْمَانَ غُلَامًا ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ هَبْدَ اللَّهِ ، وَكُنِيَ عُثْمَانُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَاشَتْ سِتِّ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٠٦٦ - عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . كَانَ اسْمُهُ الْمُنَاطِبَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ضَمَّانِ الدِّينِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَفِي حَدِيثِهِ : « دِينَارَانِ كَيْتَانِ » (٢) . رَوَاهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ . حَدِيثُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ (٣) .

٣٠٦٧ - عبد الله بن عدى الأنصارى

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ .

رَوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْيَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :

(١) كتاب نسب قريش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مستد أحمد عن جابر بن عبد الله : ٢٣٠/٢ . ومجمع الزوائد : ١٢٧/٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٥٤/٢ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فسأره في قتل رجل من المنافقين ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيتم عن قتلهم »

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عدي^(١) أن رجلاً من الأنصار أخبره^(٢) ، وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول^(٣) .
٣٠٦٨ - عبد الله بن عدي بن الحمراء

(بدع) عبدُ اللهِ بنُ عدي بنِ الحمراء القرشيُّ الزهري ، من أنفسهم . وقيل : إنه ثقفِي حليف لهم . يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمرو .
له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْد^(٤) وعُسفان .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُمَيْل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله ابن عدي بن الحمراء الزهري أخبره قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة^(٥) وهو ، يقول : « والله إنك لخير أرضين الله ، وأحب أرضين الله إلى الله ، ولو لا أنني أخرجت منك لما خرجت »^(٦) .
رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ - عبد الله بن عديس البلوي

(دع) عبدُ اللهِ بنُ عديس البلوي ، أخو عبد الرحمن .
نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها حُطّة ، ولا تعرف له رواية . قاله [أبو] ^(٧) معيذ بن يونس . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .

(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٤٣٢/٥ ، ٤٣٣ .

(٣) الامتياز : ٩٤٧ و ٩٤٨ .

(٤) قديد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : حل مرحلتين من مكة .

(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .

(٦) تحفة الأحوف ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة ، ٤٢٦/١٥ .

(٧) سقط من المطبوعة .

٣٠٧٠ - عبد الله بن هراة

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَرَّابَةَ الْجُهَنِي .

روى عنه مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ (١) انه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكديد (٢) ، أتاه ناس يسألونه التصريح إلى أهلهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧١ - عبد الله بن عرفجة

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَفَجَةَ السَّالِمِي ، من بني سالم بن مالك بن الأوس .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني هَظْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ : عبد الله بن عَرَفَجَةَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٢ - عبد الله بن عرفطة

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ (٣) بن عوف الأنصاري ، وخُدَّارَةُ أَخُو خُدْرَةَ ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُدْرَةَ ، وقالوا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرَةَ بن عوف : عبد الله بن عُرْفُطَةَ . وكان حليف بني الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم أنه من خُدْرَةَ عن ابن إسحاق ، والذي عندنا من مسيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْرٍ ، وعبد الملك بن هشام ، وسَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ : خُدَّارَةُ بزيادة ألف ، وهو أخو خُدْرَةَ ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

٣٠٧٣ - عبد الله أبو عصام المزني

(من) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عِصَامِ الْمُزَنِّي . أورده ابن شاهين .

(١) في المطبوعة : حبيب ، بالهاء ، وقد تبينا على صوابه وأنه خبيب ، يضم الخاء المعجمة مصفرا . وينظر التقريب

٢٠٦/٢ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) في تاج العروس ١٧٢/٣ : وخُدَّارَةُ - بالضم - أخو خُدْرَةَ من الأنصار . وهكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب

وابن دريد في الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو خُدَّارَةُ ، بالهمز المكسورة .

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن زوفل بن مساحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله الزني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا ما لم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فاتينا بطن نخلة فرأينا رجلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجيبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقبل قتلناك » قال : ذروني أفضى إلى النسمان حاجة ، فأتى امرأة منهن فقال (١) :

[فلا ذنب لي قد قلت إذ تحن جيرة] أئيبى بود قبل إحدى الصفائق (٢)

أئيبى بود قبل أن تشحط. (٣) النوى وينأى أميرى بالخبيب المنفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تنزل ترشقه حتى ماتت عليه . قال سفيان : وكانت امرأة كثيرة الشحم .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بنى جذيمة ، لما أرسل رسول الله ﷺ لفتح مكة خالد ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودى النبي ﷺ القتلى ، واسم المرأة حبشية ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ (٤) .

٣٠٧٤ - عبد الله بن عصام

(د ع) عبد الله بن عصام الأشعري . عداه في أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن محيريز أنه قال : « لعن رسول الله ﷺ عشرة : العاضية والمعتضية

- يعني (٥) الساجرة - والواشرة والموتشرة » الحديث يرد في عائد (٦) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٧) .

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين في أبيات آخر ، مع اختلاف يسير : ٤٢٣/٢ ، ٤٣٤ . وكذلك ذكر هذه الآيات ابن

الأثير في الكامل : ١٧٥/٢ .

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهي حوادث الدهر وصروفه .

(٣) تشحط : تبعه . والنوى : النوى الوجه الذى يتويه المسافر .

(٤) الكامل : ١٧٣/٢ - ١٧٧ .

(٥) في البداية : « أنه لعن العاضية والمعتضية . قيل : هي الساجرة والمستسجرة » .

والواشرة : المرأة التى تعدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تشبها بالشواب . والموتشرة : التى تأمر من

يفعل بها ذلك .

(٦) كذا في المطبوعة . وفي الأصل : « يرد في ابن وهاب » .

(٧) قال الخافظ في الإصابة - وقد ذكر عبد الله بن عصام - : « هكذا ذكره ابن الأثير . ولم أزل في الكتابين ذكرا ،

ولا في تاريخ ابن عساکر ، نعم في تاريخ ابن عساکر : عبد الله بن عصام الأشعري ، وأبو عضاء - بضم ، معجمة وآخرة هاء

عروض الميم - وذكر أنه شهد صفين مع معاوية .. ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ - عبد الله بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكْبَرَةَ^(١) ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيرى ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أنى أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبرة - وكانت له صحبة - ، قال : « التخليل من العسنة » .
أخرجه أبو أحمد العسكري ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ - عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ ، أبو مَعْبِدٍ .

سكن الكوفة ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : اختلف في سماعه من النبي ﷺ^(٢) .

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أنى ليلي ، وعيسى ابنه ، وهلال الوزان ، والقاسم بن مَخْجَمَةَ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أنى داود الطيالسى ، حدثنا شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أنى ليلي ، عن عبد الله بن عكيم قال : قرىء علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ مِنْ إِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ »^(٣) وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفي بعضها يقول : « جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ . » أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ - عبد الله بن علقمة القرشى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمَطَّلِبِيُّ ، يكنى أبا نَبِيقَةَ ، وهو والد هُدَيْمٍ^(٤) وجُنَادَةَ . قال الطبرى : أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً .
ذكره أبو عمر وأبو موسى فى الكنى^(٥) ، ولم يخرجها هاهنا واحداً منهم .

(١) عكبرة - آخره تاء - هكذا فى أسد الغابة والإصابة ، لكن فى تاج العروس ٤٣٠/٢ : « وعبد الله بن عكبر - كجعفر - حدث روى عنه مجاهد فى التخليل سنة ٠٠٠ . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن حكيم مصغراً ، قال الصاغاني ، وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكبر مصغراً » .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد فى مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٣١٠/٤ .

(٤) هكذا بالذال مصغراً ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبي عمر أنه بالراء . وسيورد

له ترجمتين على هذا : « هريم » ، « وهذيم » .

(٥) الذى فى باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : « أبو نبيقة ، اسمه طلقمة بن المطلب » ومثله فى الإصابة : « أبو نبيقة بن

عبد المطلب » والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ٩٦ : « وولد طلقمة بن المطلب أبا نبيقة واسمه عبد الله » .

٣٠٧٨ - عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَهُمْ مَرْسَلٌ . رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا .

٣٠٧٩ - عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَرْمِيُّ . يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، مِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مَاءٌ ، قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ ، وَمُضْمَضٌ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا فِيهَا ، فَإِذَا وَرَدَتْ بِلَادَكَ فَرَشْ بِهَا تِلْكَ الْبَيْعَةَ وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا » (١) .

٣٠٨٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . يَرِدُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ : زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ الْجَمْحَمِيِّ (٢) .

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ إِسْلَامُهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ . وَلَا يَصِحُّ وَإِنَّمَا كَانَتْ هِجْرَتُهُ قَبْلَ هِجْرَةِ أَبِيهِ ، فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِسْلَامَهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ .

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، اسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّهُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ أَحَدٍ ، فَقِيلَ : شَهِدَهَا . وَقِيلَ : رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَمْ يَبْلُغِ [الْحُلْمَ] .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي قَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أُنْقَلُ لِلْحَدِيثِ ؟ قَالُوا : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجَمْحَمِيِّ . فَخَرَجَ عُمَرُ وَخَرَجَتُْ وِرَاءَهُ ، وَأَنَا غُلَيْمٌ أَغْفَلُ كُلَّ مَا رَأَيْتُ ، حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا جَمِيلُ ، أَشَعَرْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَاجَعَهُ الْكَلَامُ حَتَّى قَامَ يَجْرُ رِدَائِهِ ، وَخَرَجَ عُمَرُ يَتَّبِعُهُ ، وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ صَرَخَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنْ عُمَرُ قَدْ صَبَأَ . قَالَ : كَذَبْتَ . وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « استدركه ابن الأيمن على الاستيعاب ، وقال : يقال له صفة ... وتبعه ابن الأثير . وفيه تغيير في اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في عبد الله بن عمير ، بالتصغير » بتصرف .
وقال الحافظ في عبد الله بن عمير : « السدوسي » ، ويقال : الجرمي » وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي ، ينظر الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٣٤٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٨/١ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهدته الخندق ، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، وشهد البرموك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل منازلَه ، ويصل في كل مكان صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لثلاث تيسين . أخبرنا إسماعيل بن علي ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصه ، فقصصتها حفصه على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح - أو : إن عبد الله رجل صالح » (١)

أخبرنا الحافظ. أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نصر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي . حدثنا قتيبة ، حدثنا الخنيسي - يعني محمد بن يزيد بن خنيس ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع قال : خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ، ومعه أصحاب له ، ووضعوا السفره له ، فمر بهم راعى غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هلم يا راعى فأصب من هذه السفره . فقال له : إني صائم . فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد مموته ، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إني أبادر أيامي هذه الخالية . فقال له ابن عمر - وهو يريد أن يختبر ورعه - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تظفر عليه ؟ قال : إنها ليست لي بغم ، إنها غنم سيدي . فقال له ابن عمر : فما يفعل سيدي إذا فقدها ؟ فولى الراعى عنه ، وهو رافع أصبعه إلى السماء ، وهو يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعى ، يقول : « قال الراعى فأين الله » ؟ قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشتري منه الغنم والراعى ، فأعتق الراعى ووهب منه الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن معقل ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٨/١٠ ، وقال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .

حَرَمَلَّة ، حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، وأخبرنا أبو عمر بن حيوية^(١) أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أخبرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقى لدينه في الفتوى ، وكل ما تأخذ به نفسه ، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل في شيء من الفتن ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان يعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو الحسن الحرث بن عبد السلام بن رغبان الحمصي ، حدثنا الحسين بن خالدويه ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حبيب ، أخبرني أبي ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجدي نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفتن الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع علي^(٢) » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وابن عبد الله » .

وقال له مروان بن الحكم ليبياع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل قدامي ، فإن قاتلتهم يُقتل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن حيوية » وفي المخطوطة : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ، وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدَّ عجبه بشيء من ماله قرره لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدُهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسننة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ما بهم إلا أن يخذعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتنا ذات عَشِيَّة ، وراح ابن عمر على نَجِيب^(١) له قد أخذَه مال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحلته وأشعروه^(٢) وجلدلوه وأدخلوه في البُدن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعتَه وهو ساجد يقول : « قد تعلم يا ربِّي ما يعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ^(٣)) بكى حتى يغلبه البكاء .

وقال ابن عمر : « البرُّ شيءٌ هَيِّنٌ : وجه طلق ، وكلام لين » .
وروى ابن عمر عن النبي ﷺ فأكثر . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، و عثمان ، وأبي ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وعائشة .

وروى عنه ابن عباس ، وجابر والأغر المُرزبي من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن . ومُضْعَب بن سعد ، وسعيد المسيب ، وأسلم مولى عُمَر ، ونافع مولاة ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُوسِي ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الخُلدَواني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَمَرَجَل^(٤) ، حدثني جدِّي محمد بن عبيد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب ،

(١) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .
الإشمار : أن يشق أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جلوه : ألبسوه الجل - بضم الجيم - كالشوب للإنسان ، تصان به .
الحديد : ١٦ .

(٢) في المطبوعة : « صفرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قمرجل » وقال إنه علم من رجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن خالد ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مُدْمِنُهَا ، لم يشرب منها في الآخرة » (١) .

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السُّبْحِي ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن هَمَيْس الجُهَنِي المَوْصِلِي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، حدثنا أبو القاسم نصر (٢) بن أحمد بن الخليل المَرْجِي ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جمدي ، وقال : « يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيلٍ وعُدَّ فمك في أهل القبور ، ثم قال لي : يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ، إنما هي حسنات وسيئات ، جزاءً بجزاءٍ ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة ، فيفضحك على رثوس الأَشْهاد ، ومن جرَّ ثوبه خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

وقال عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسمَّ زُجَّ (٣) رمح وزحمه في الطريق ، ووضع الزُجَّ في ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه هطب يوماً وأخر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك . فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلِّطٌ ! .

وقيل : إن الحجاج حجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مروان أن يقتدي بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلاً معه حرباً مسمومة ، فلصق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياماً ، فأتاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلتني الله إن لم أقتله ! قال : ما أراك فاعلًا ! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة ! فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، وليث أياماً ، ومات وصلى عليه الحجاج .

(١) أخرجه مسلم في كتابه الأشربة : ١٤٠/٦ عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .

(٢) في المطبوعة : « أبو القاسم بن نصر » وفي الأصل : « أبو القاسم بن أحمد بن الخليل ، المَرْجِي » وفي الهامش لابن الأثير :

١٢٣٧ هـ : أبو القاسم نصر بن أحمد

(٣) الزج - ضم للزاي - الهدية في أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفي سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب (١) ، وقيل : بذي (٢) طَوَى . وقيل : بفتح (٣) . وقيل : بسرف (٤) قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزه يوم أحد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أحد في السنة الثالثة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بستين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ - عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(من) عبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ الأَحْوَص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، قال أنبأنا طراد ابن محمد الزينبي ، أخبرنا هلال الحفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمره العقبة راجياً ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمره فلنبرمها بمثل حصى الخذف (٥) . قالت : ورأيت بين أصابعه حجرا ، قالت : فرمى رمي النائم ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابن لها به مس فقالت : يا نبي الله ، لينى هذا . فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية ، فجاءت بتور (٦) من حجارة فيه ماء ، فأخذته بيده فمخ فيه ، ودعا فيه وأعاد ، وقال : امقيه وأغسله فيه . قالت : فتبعتها فقلت : هي لي من هذا الماء . فقالت : خذى منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابني عبد الله ، فعاش ، فكان من برة ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها برأ ، وأنه غلام لا غلام أحسن منه (٧) .

أخرجه أبو موسى :

- (١) المحصب - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المتوسطة - : بين مكة ومي ، وهو إلى مي أقرب .
- (٢) ذو طوى - بضم الطاء ، وقيل : بفتحها . وقيل : بكسرهما - : موضع عند مكة .
- (٣) فح : موضع أو جبل .
- (٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .
- (٥) حصى الخذف : حصى صغار .
- (٦) في المطبوعة : « بتور » . وتور - بفتح التاء وسكون الواو - : إناء يشرب فيه .
- (٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد ، نحوه . ينظر المستد ٣١٩/٦ .

عَمْرُو هَذَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَمَسْكُونُ الْمِمْ ، وَآخِرُهُ وَاو .

٣٠٨٢ - عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بُجْرَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَبْدِ

ابن كعب القرظي العدوي .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ولا نعلم له رواية . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عدوي بن كعب .

وقال أبو معشر : هم بيت من اليمن تبتأهم بجرة بن عبد الله بن قرطه .

أخرجه أبو عمر (١) .

بجرة : بضم الباء ، ومسكون الجيم .

٣٠٨٣ - عبد الله بن عمرو الحمصي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْجُمْحِيُّ . مَدَنِيٌّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ

وَقَفَّرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ نَظَرٌ ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَدَامَةَ ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٨٤ - عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَلَمَةَ

ابن سعد بن هاشم بن أسد بن سارة بن يزيد (٢) بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي السلمي ،

يكنى أبا جابر ، بابنه جابر بن عبد الله .

كان عبد الله عَمِيًّا بَدْرِيًّا نَقِيًّا ، كان نقيب بني سلمة هو والبراء بن معرور ، ذكره عروة ،

وابن شهاب ، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا وأُخِدَا ، وقتل يوم أحد .

أخبرنا محمد بن محمد بن سريانا بن علي ، أخبرنا عبد الأول بن عيسى ، أخبرنا أبو منصور

ابن أبي عاصم المفضل بن يحيى الفضيلي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، أخبرنا أبو القاسم

المعي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن المنكدر

قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : قتل أبي يوم أحد ، فجئت إليه وقد مُثِّلَ به ، وهو مُغَطَّى

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « يزيد » بالياء . ينظر المشبه : ٦٦٨ .

الوجه ، فجلت أبكى ، وجعل القوم ينهونني ، ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجلت فاطمة بنت عمرو - يعني عمته - تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : «تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتوه» (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرخان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحدّاء ، أخبرنا علي بن المديني ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بشير بن الفاكيه الأنصاري ، أنه سمع طلحة بن حراش الأنصاري قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : مالي أراك [منكمرا] مهتماً ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبي وترك دينا وعيالا . فقال : ألا أخيرك ؟ ما كلم الله أحدا قط إلا مع وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كفاحاً (٢) ، فقال : يا عبدي ، سألني أعطك . قال : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ من ورائي ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ) (٣) ... الآية (٤) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بني ، إنني لا أرائي إلا مقتولا في أول من يقتل ، وإنني والله لا أدع بعدى أحدا أعز علي منك ، غير نفسي رسول الله ﷺ ، وإن علي دينا فاقض عني ديني ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جدعوا أنفه وأذنيه .

ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد ، قال النبي ﷺ : «ادفنوهما في قبر واحد ، فإنهما كان متصافيين متصادقين في الدنيا» (٥) .

وكان عمرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حرام .

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه . ينظر المسند : ٣/٣٩٨ .

(٢) كفاحاً : مواجهة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى علي بن المديني مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ١٤١/٢ بتحقيقه . رواه حرجا

من هذه الآية الأحاديث التي وردت في شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(٥) سيرة ابن هشام : ٩٨/٢ .

قال جابر : حُفرت لأبي قبراً بعد سنته أشهر ، فحولته إليه ، فما انكرت منه شيئاً إلا شُعرت من لحيته ، كانت ممستها الأرض .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبة المقرئ النخوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة : أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريين ثم السلميين كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ هُنَّ (١) قبرهما وكان قبرهما مما يلي السَّيْلُ ، وكانا في قَبْرِ واحد ، وكانا ممن استشهد يوم أُحُد ، فحَفَرُوا (٢) عنهما لِيُغَيَّرَا مِنْ مَكَانِهِمَا ، فَوُجِدَا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ (٣) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَدُفِنَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ بَيْنَ يَوْمِ أَحُدَ وَبَيْنَ يَوْمِ حُفْرِ عَنُومَا سِتَّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً .

وكان الذى قَتَلَ عِبْدَ اللَّهِ أَسَامَةَ الْأَعْوَرِ بْنِ عُبَيْدٍ وَقَيْلٍ : بِلِ قَتْلِهِ سُفْيَانَ بْنَ عُبَيْدِ شَمْسٍ أَبُو أَبِي الْأَعْوَرِ الْمَلْمِيِّ (٤) .

أخرجه الثلاثة ، رضى الله عنه وأرضاه .

٣٠٨٥ - عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٦ - عبد الله بن عمرو بن الحضرمي

(ب م ن) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .
أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

٣٠٨٧ - عبد الله بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ هَمٌّ .

(١) في الموطأ ، كتابه الجهاد ، باب الدفن في قبر واحد : « كانا قد حفر السيل قبرهما » بدون من .

(٢) في المطبوعة : « تحفرا » والمثبت عن الأصل : وفي الموطأ : « و تحفر » بالبناء المجهول .

(٣) في الموطأ : « وكان أحدهما قد جرح فوضع يده » .

(٤) الاستيعاب : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ - عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْمَرِ بْنِ عَوْثَانَ (١) بن عمرو بن مالك بن ألهان (٢) الألهاني .
وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العزى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلابي .

٣٠٨٩ - عبد الله بن عمرو الطفيل

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الطَّفَيْلِ ذِي الثَّوْرِ الْأَزْدِيُّ ثم الدَّوْبِيِّ . وقد تقدم نسبه .
قال الحسن بن عثان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجناديين سنة ثلاث عشرة .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٠٩٠ - عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَةُ بنت مُنَبِّهٍ بن الحجاج السهمي . وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة .
أسلم قبل أبيه ، وكان قاضيا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، وامتأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب ؟ قال : نعم ، فإنني لا أقول إلا حقا (٤) .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظه لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .
وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : « عوثان » بتقديم الهاء مع الفاء .

(٢) في المطبوعة : « النهان » وللمثبت عن الأصل .

(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .

(٤) ينظر منه أحد : ١٦٢/٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي حمزة قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرظي ، حدثني أبي ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ [(١)] قال : فما رخص لي (٢) .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عمرو ، فتناولت صحيفة تحت مفرشه ، فمغني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها] (٣) ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوهطه ، فلا أباي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوهطه أرض (٤) كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لخير عمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهننا الآخرة ولا تهنا الدنيا ، وإننا اليوم مالت بنا الدنيا .
 وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك ، وشهد معه أيضا صفين ، وكان علي الميمنة - قال له أبوه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتأمرني أن أخرج فأقاتل ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إلي ما عهد ؟ ! قال : إنني أتشدك الله يا عبيد الله ، ألم يكن آخرا ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ، وقال : أطع أباك ؟ قال : اللهم بلي . قال : فإني أعزم عليك أن تخرج فقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين .
 وندم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولصيفين ، مالي ولقتال المسلمين ، لو ددت أني مت قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدها بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .
 قال ابن أبي مليكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طعمت برمح ، ولا ضربت بسيف ، ولا رميت بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

(١) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من تحفة الأحوزي ، أبواب القراءات : ٢٧١/٨ .

(٢) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بردة ، لأن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر روايات

أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوزي : ٢٧١/٨ - ٢٧٣ .

(٣) عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٩/٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « الوهط » بالفتح المعجمة ، وهو خطأ ، وهي أرض باطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه مكانك الراية بيده وقال : قَدِمْتُ النَّاصِرَ مَنْزِلَةً أَوْ مَنْزِلَتَيْنِ ،

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ،
أخبرنا أبو الحسين بن المهدي (ح) قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ،
أخبرنا أبو الحسين بن النعمان - قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا
عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ،
عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ ، في حَلَقَةٍ فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو ،
جمر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته
وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أخبركم بأحب أهل
الأرض إلى أهل السماء ؟ قالو : بلى . قال : هو هذا الماشي ، ما كلمني كلمة منذ ليالي صفيين ،
ولأن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَبِرُ إِلَيْهِ ؟ قال :
بلى . قال : فتواعدا أَنْ يَغْدُوا إِلَيْهِ . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ،
فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول
الله ، إنك لَمَّا مررت بنا أميس ... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو ، فقال حُسَيْنُ ؟
أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إي وَرَبِّ الكعبة ! قال : فما حملك
على أن قاتلتني وأبي يوم صفيين ؟ فوالله لأبي كان حيرا مني . قال : أجل ، ولكن عَمَرُوا شَكَائِي إِلَى
رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول
الله ﷺ : يا عبد الله ، صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَأَطِعْ عَمْرًا . قال : فلما كان يوم صفيين أقسم
عليّ فخرجت ، أما والله ما أخطرت سيفنا ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميتُ بسهم . قال :
فكانه ،

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر . وقيل : سنة سبع
وستين بمكة . وقيل : توفي سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل :
سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة - شك
ابن بكير في : سبعين وتسعين

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ - عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ . كَانَ فِي جَمَلَةَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُزَيْنِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاحِي سَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ (١) .

٣٠٩٢ - عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَمَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، يُوْأَبِي ، وَغَلِبَ عَلَيْهِ « ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ » . وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أُمُّهُ أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ ، امْرَأَةٌ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَهُوَ رَبِيبُ عُبَادَةَ ، عُمَرُ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبَلَةَ . أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبَلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ حَرَامِ الْأَنْصَارِي ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَعَلَيْهِ خَزْءُ أُخْبَرٍ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مُنْكَبِهِ ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ زِدَانُ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٩٣ - عبد الله بن عمرو بن لؤيم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى مِشْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَّانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ مُزَيْنَةَ ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ - قَالَ مِشْعَرٌ : وَأَرَى غَالِبِيًّا الَّذِي أَنَّى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا حُمُرَاتُ (٣) قَالَ : « فَأَطْعِمِ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإِنِّي قَدَّرْتُ لَهُمْ جَوَالَ (٤) الْقَرِيَّةِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ الْمُزَيْنِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ الْمُزَيْنِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُ . وَرَوَى الْعَسْكَرِيُّ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ مِشْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

(١) ينظر المغازي الواقدي : ٥٦٨ - ٥٧١ . وقال في نسبة : « المزني » .

(٢) مستد أحمد : ٢٣٣/٤ .

(٣) حمورات : جمع حمار .

(٤) جوال : جمع جالة . وهي التي تأكل الجلة . وهي البهر .

وقد روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن أبي زياد ، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثا بمعناه ، وفيه : « أعلم أهلك من صين حمرك ، فإنما حرمها من أجل جوال القرية » ينظر سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، الحديث ٣٨٠٩ : ٣٨٠٩/٣ .

الحسن ، عن ابن مقبل ، عن رجلين من مزيّنة ، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحدا ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا في الجدة ، والله أعلم .

٣٠٩٤ - عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو هُرَيْرَةَ . مِمَّا الْوَاقِدِيُّ هَكَذَا وَقَالَ : تُوْفِي سِنَةَ ثَمَسٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سِنَةً ، وَكَانَ يَنْزِلُ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَى مَوَالِيهِ ، وَيُرَدُّ فِي كُنْيَتِهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَوَدَّ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ وَجْهًا ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠٩٥ - عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ . وَقِيلَ : ابْنُ شُرْحَيْبِلِ الْمُرَنْبِيِّ ، وَالِدُ عَلْقَمَةَ وَبَكْرِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِيِّنَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ) (١) ... الآية ، وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ وَابْنُ بُرَيْدَةَ ، لَهُ صَحِيحَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَكَانَ ابْنُهُ بَكْرٌ (٢) مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ يُقَالُ : الْحَسَنُ شَيْخُهَا ، وَيُكْرَمُ قَنَاقَهَا .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَاءٍ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ (٤) بَيْنَهُمْ ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ . » وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ » (٥) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) سورة التوبة ، الآية ٩٢ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٦/٢٠٢ ، ١١٧ ، إذ يبدو من حديث ابن أبي حاتم أن عبد الله بن عمرو ابن هلال ، هو عبد الله بن عمرو بن مليل ، فقد ذكر في ترجمة هلال بن مليل ، أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه . وفي ترجمة بكر بن هلال قال : « بكر بن عبد الله المزني ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله ، وذكر نحو هذا في ترجمة علقمة ، ينظر : ٤٠٦/١٠٣ .

(٣) هو محمد بن فضال الجهمي ، روى عن أبيه ، وروى عنه المعتمر بن سليمان . ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٥٦/١٤٠ .
(٤) أراد بسكة المسلمين : الدنانير والدرهم المضروبة ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالطهيدة ، واسمها السكة والسك . وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده . ينظر المستدرك : ٤١٩/٢ . وكذا رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن المعتمر ، ينظر كتاب التجارات ، الحديث ٢٢٦٤ : ٧٦١/٢ .

(٥) روى الإمام أحمد نحوًا من هذا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبي ذر ، ينظر المستدرك : ٤٧٧/٧ ، ١٠٦/٥ .

٣٠٩٦ - عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقَّشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابن ساعدة ، الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّاعِدِيُّ .
قال ابن شهاب وابن إِسْحَاقَ ، في تسمية من قتل يوم آحد ، من بني ساعدة : « عبد الله
ابن عمرو » . ونسبه ابن إِسْحَاقَ إلى طَرِيفِ .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمرو : كل من كان من بني طَرِيفِ ، فهو من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ
ابن مَعَاذِ (١)

قلت : وقد نقله ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إِسْحَاقَ : أنه من رَهْطِ سَعْدِ
ابن معاذ . وكذلك هو فيما روينا عن يونس عن ابن إِسْحَاقَ ، وهو وهم ، والصواب : « سعد
ابن عبيدة » فإن سعد بن معاذ من الأوس ، وبنو طَرِيفِ من ساعدة من الخزرج ، وبنو ساعدة
قبيلة سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح ، فليس من الناسخ ،
والله أعلم . والعجب من يونس يذكره في الخزرج ، ثم في بني ساعدة ويقول : « ومن بني طريف :
عبد الله بن وهب بن عمرو ، رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ » فكيف يكون من رَهْطِ ابن معاذ وهو من
الأوس ، وهذا من الخزرج !؟ وقد خالف يونس عن ابن إِسْحَاقَ عبيدُ الملك بن هشام ، وسلمة ،
وإبراهيم بن سعد ، فقالوا عنه : رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ (٢) ، وهو الصواب .

٣٠٩٧ - عبد الله بن عمرو بن قदान

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّهِ الْعَامِرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّعْدِيِّ ،
وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِيِّ (٣) .
أخرجه أبو عمرو .

٣٠٩٨ - عبد الله بن عمرو اليشكري

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْيَشْكُرِيُّ . كان اسمه الأعرس (٤) ، فيما ذكره ابن شاهين .
روى أبو سنان الحنفي قال : أول حَيٍّ أَدَّوْا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيٌّ بَنِي الْيَشْكُرِ ،

(١) الاستيعاب : ٩٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ ، ١٢٦٠ .

(٣) انظر : ٢٦١/٣ ، ٢٦٤ .

(٤) في الأصل والطبوعة : « الأعرس » بالواو . وهو خطأ . فقد ترجم له ابن الأثير من قبيل ١/١٢٢ : « الأعرس بن

عمرو اليشكري » بالراء . كما ذكر هذه القصة - قصة صدقة بني يشكر - الحافظ في الإصاية ، في ترجمة الأعرس .

فَأَنَّ الْأَعْرَسَ بْنَ عَمْرٍو فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو . قَالَ : لَا ،
وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْأَشْجَعِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْأَشْجَعِيِّ
لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا هَرَجَ عَلَيْكُمْ هَارِجٌ
يَشُقُّ عَضَا الْمُسْلِمِينَ وَيَفْرُقُ جَمَاعَتَهُمْ ، فَاقْتُلُوهُ ، مَا اسْتَنْتَنِي أَحَدًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (١) .

٣١٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْخَطْمِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْخَطْمِيِّ ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بْنِ جِشْمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ،
أَنْصَارِيُّ أَوْسِي ، ثُمَّ خَطْمِي .
بَعْدَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ أَعْمَى وَجَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى ، وَكَانَ يَوْمَ فِي مَسْجِدِ
بَنِي خَطْمَةَ .

رَوَى جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ : أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا بَنِي خَطْمَةَ
حَلَى عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ
وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ .
أَخْرَجَهُ (٢) الثَّلَاثَةُ .

٣١٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَفَدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
رَوَى عَمْرٍو بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ جَاءَنَا بِإِدْوَاءٍ
مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا وَجْهَهُ وَمُضْمَضِي فِي الْمَاءِ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ
وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَلَأَ لِلْإِدْوَاءِ وَقَالَ : لَا تَرِدَنَّ مَاءٌ إِلَّا مَلَأَتْ الْإِدْوَاءَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ بِلَادَكَ
فَرُشْ تِلْكَ الْبَيْعَةَ ، وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا . قَالَ : فَاتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا . قَالَ : وَقَدْ صَلَّيْتُ أَنَا فِيهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَجْرَحِ وَالتَّمْدِيلِ : ١٢٣/٢/٢ . وَقَالَ : « رَوَى عَنْهُ وَقَدَان » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢٤/٢/٢ ، وَقَالَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ » وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا مَسْجِدِ بَنِي خَطْمَةَ . وَرَأَى
رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .

٣١٠٢ - عبد الله بن عمير بن عدي

(ر د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد بدرًا في قول الجميع (١) ، كذا لقبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بني خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ ، وَخُدْرَةَ وَخُدَّارَةَ أَخْوَانٌ .

وقال ابن ماكولا : هو عبد الله بن عمير بن خارثة بن ثعلبة بن خَلَّاسِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا . وقال ابن منده : وقال - يعني عُرْوَةَ - في موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَةَ .

والذي رأيناه في كتب المغازي أنه من خُدَّارَةَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ ، لا من خُدْرَةَ ، وهو الصحيح ، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر : « عبد الله بن عرفطة » فلا شك أن ابن منده قد ظن أن « عبد الله بن عسي » قيل في أبيه : « عرفطة » وإنما هما اثنان ، شهدا بدرًا : أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : « ومن بني خُدَّارَةَ : « تميم بن يعار بن قيس ، وعبد الله بن عمير ، وزيد بن المزين (٢) بن قيس ، وعبد الله بن عُرْفُطَةَ ، أربعة نفر » .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ، ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد في أنهما اثنان ، والله أعلم . وكذلك قال غيره ، ثم قال ابن إسحاق : ومن بني الأبحر - وهم بنو خُدْرَةَ - وذكرهم .

أخرجهم الثلاثة .

خَلَّاسٌ : بتشديد اللام ، وفتح الخاء المعجمة ،

٣١٠٣ - عبد الله بن عمير الليثي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ ، أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبي بكر بن الحارث ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حمزة بن شاهين ، حدثنا الحسين بن أحمد ، حدثنا ابن أبي حَيْثَمَةَ ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمير : أنه كان أمّ بني خَطْمَةَ وهو أعمى ، على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة « زيد بن المراء » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة زيد بن المزين ، فيما

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثي ، لأن بنى
هَظْمَةَ من الأنصار ، وهم غير بنى لَيْث .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهذا عبد الله بن عُمَيْرِ الخَطْمِي الأَعْمَى ، قد أخرجه ابن منده
مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير
بإسناده مثله ، ولا أدري من أين أتى أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » في نسبه ،
فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثي » ، فهذا غلطه من قائله
لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط ، يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ،
لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثي » فلا شبهة أنه غيره ، لأن هَظْمَةَ من الأنصار ، والأنصار
من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن
يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثي » غلطه من الناسخ ، أو قد مقطعه من الكتاب ما بعد « الليثي »
وبعض ترجمة الأنصاري ، وبقى حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي ، وليس له ، والله
أعلم . وقوله في الحديث : « إنه كان يوم بنى هَظْمَةَ » يدل على أنه خطمي ، لأن إمام كل قبيلة
كان منها ، لتصور طبايع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣٩٠٤ - عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ - بزيادة هاء في آخره - أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ،
يعد في الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن ممالك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة - وكان قائد الأعشى
في الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عميرة - يعنى بفتح العين ،
وكسر الميم - حديثه في الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه ممالك بن حرب . وقال :
قال إبراهيم الحرابي : لا أعرف عبد الله بن عميرة ، وإنما أعرف حميرة بن زياد الكِنْدِي ، حدث
هن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣٩٠٥ - عبد الله بن عتبة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ ، أَبُو عَتَبَةَ الخَوْلَانِي ، سماه الطبراني في معجمه ، وعداده في الشاميين
ممكن حصص .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُرعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبليتين .

روى الجراح بن مَليح البهراني (١) ، عن بكر بن زُرعة الخولاني قال : سمعت أبا عَينَةَ الخولاني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبليتين ، وأكل اللحم في الجاهلية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله عزَّ وجل يغرس عَرَسًا في هذا الدين ، يستعملهم في طاعته (٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣١٠٦ - عبد الله بن عنمة المزني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الْمُزْنِي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عمر الواقدي وقال : شهد فتح الإسكندرية الثاني ، له ذكر في الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا .

٣١٠٧ - عبد الله بن عوسجة البجلي

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ الْبَجَلِيِّ ، ثُمَّ الْعُرَنِيُّ ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قُرَيْطٍ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فتمسكوها ، فرجعوا بها أسفل دلوهم (٤) ، وأبوا أن يجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهب الله عقولهم » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط .
أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ - عبد الله بن عوف

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء في كتابه بإسناده ، عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ،

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل : ١/١٢٣/٥٢٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن مَليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، الحديث ٨ : ٥٦١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٤/٤١٨ : « أبو عينه الخولاني ، ليست له حبة » وينقل عن أبيه أنه قال :

« هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية ، ومحمد بن زياد الأعاني ، وبكر بن زُرعة الخولاني » .

(٤) ينظر ترجمة رعيه انسجيني العرنى : ٢/٢٢٢ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مستد أحمد ٥/٢٨٥ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حَمَّاد بن مَلَمَةَ ، عن جَبَلَةَ بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإِيمَانُ يَمَانٌ » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ - عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْأَشَجِّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١١٠ - عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ [عبد بن] (٢) الحارث بن زُهْرَةَ ، أخو

عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ،

يعنى عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ - عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو بن يَشْكُرَ بْنِ عَلِي

ابن مالك بن سعد بن نذير بن قَسْرَ بن عَبْقَرِ بن أَنْمَارِ بن إِرَاشِ الْبَجَلِيِّ ، كان اسمه «عبد شمس»

فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ - عبد الله بن عويم

(دغ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى

جداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه .

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ١٢٥/٢/٢ ، قال : « عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم . رأى حاتم ومعاوية .

وكان حامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقرية ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أنبتناه عن الأصل ، وينظر ترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١٠٦/١ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن حوريم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .
 ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن حوريم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
 حوريم : بضم العين ، تصغير عام .

٣١١٣ - عبد الله بن عياش

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَاُمُّ أَبِي رَبِيعَةَ : صَمْرُو بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ .
 ولد بآرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماء بنت مخربة^(١) بن جندل بن أبيير ابن نَهْشَلِ التَّمِيمِيَّةِ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَرَ^(٢) وغيره ، فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث^(٣) قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخربة^(١) التميمية - وهي أم عياش بن أبي ربيعة - : يا رسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم الجلاس ، انثي إلى أهلك ما تحبين أن تأتي إليك » . وأتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عياش - وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبي - فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يرقيه وينقل عليه ، وجعل الصبي يتقل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي ، ورسول الله يكفهم عن ذلك .
 روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهما .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « هزيمة » . بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العرونة ٢٣١/١ ، وتأتان ترجمتها ، فمما ينظر كتاب نسب لريش ٣١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في البرج ١٢٥/٢/٢ : « روى عن عمر ، وروى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونافع ، حسنت أي يقول ذلك » ولم يذكر له صفة .

(٣) كذا في المطبعة ، « الحارث بن عبد الله » ، كذا سبق أن نقلنا عن ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقلت له أسماء بنت مخربة التميمية ، وهي أم عياش : « يا رسول الله » فأم عياش هي أم أبي جهل ، وهي لم تسلم ، ويرد ذكرها في ابنها عياش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أسماء بنت مُخَرَّبَةٍ [أم عبد الله هذا في أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة (١) أم عياش وأبي جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ - عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبِ اللَّيْثِيِّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ في سرية سنة اثنتين من الهجرة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣١١٥ - عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَسِيلِ . مجهول .
روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد في بادية البصرة .
حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العبقي ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ : يا عم ، اتبعني بينيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، ومعيد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بخمر ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة » . فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا آمن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل (٢) وله صحبة أيضاً .

٣١١٦ - عبد الله الغفاري

(د) عَبْدُ اللَّهِ الْغَفَّارِيُّ . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

(١) كتاب نسب قرين : ٢١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ ،
يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْيَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا : حَدَّثَنَا سَلْيَانَ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ : « اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِبِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخُدَّكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلكَ الْحَمْدُ ،
وَكَلكَ الشُّكْرُ . فَقَدْ أَدَى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي فَقَدْ أَدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ (١) » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ زَوَايِةِ ابْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : « ابْنُ غَنَمٍ » مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَذَكَرَ اسْمُهُ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ الْوَحَّاطِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ،
عَنْ سَلْيَانَ ، فَقَالَ : « عَنْ ابْنِ غَنَمٍ » وَلَمْ يَذَكَرْ اسْمَهُ .

٣١١٨ - عبد الله بن فضالة الليثي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَائِشَةَ .

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « وُلِدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَعَقَّ (٢) أَبِي عَنِي بِمَرَسٍ » وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ؛
وَإِخْتَلَفَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ وَزُهَيْرُ (٣) بْنُ إِسْحَاقَ ،
عَنْ دَاوُدَ عَنْ (٤) أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَصْحَبٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٥) :
« وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . عُدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ
فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ خَلِيفَةُ : كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ عَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا رَوَاهُ عَنْ

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٣ ، ٣١٨/٤ .

(٢) المقيمة ، التي تديح عن المولود .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « عن زهير » والمثبت عن ابن أبي حاتم في الجرح ، فيأتي أن هذا اللفظ ، وهالك الواسطي .

يروى عن داود ، ينظر الجرح ٣٤٠/٢١ .

(٤) في المطبوعة : « داود بن أبي حرب » وهو خطأ والمثبت عن الأصل ، ولفظ ابن أبي حاتم .

(٥) هذا الذي نسبته ابن الأثير إلى أبي عمرو ، من قوله : « واختلفت في إتيانه » هو لفظ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

وقد نقله ابن أبي حاتم عن أبيه . ١٣٥/٢/٢ ، ١٢٦ .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف في صحبة أبيه ، ويذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ - عبد الله بن فضالة المزني

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ الْمَزْنِيِّ .

قال أبو موسى : كأنه غير الليثي . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيري ، عن أبيه ، عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « علي بن أبي طالب أول من أسلم » .
أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ - عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو قَابُوسٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُخَارِقُ .

روى سيمك ، عن قابوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل - وهي امرأة العباس - إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنني رأيت بعض جسمك في بيتي . فقال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً ، فترضعينه بلبن قُثم ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقال بيدها هكذا . فقال : أوجعت ابني ، رحمك الله ، ثم قال : «النضح من الغلام ، والغسل من الجارية »
لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ - عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَارِبٍ ، أَبُو وَهْبِ الثَّقَفِيِّ . وَقِيلَ : ابْنُ مَنَارِبٍ .

روى عنه ابنه وهب أنه قال : كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده : «رحم الله المُخَلَّقِينَ» فقال رجل : يا رسول الله ، والمُقَصَّرِينَ ؟ فقال في الثانية ، أو الثالثة : «والمُقَصَّرِينَ» (١)
يذكر الاختلاف فيه ، في أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(١) أخرج أحمد في مسنده من قارب نحوه ، ينظر : ٢٩٣/٦ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَدَادٍ^(١) الْحَارِثِيُّ. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَرِيظٍ ، وَيَذُكُرُ فِي مَوْضِعِهِ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ ، أَخُو وَقَّاصِ بْنِ قُدَامَةَ . اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ : قُدَامَةَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ^(٢) . وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَوْيَ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . كَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ مِنْ عَامِرٍ ، وَجَعَلَهُ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ سَلَمِيًّا ، وَسَمَّى ابْنَ مَنْدَةَ أَبَاهُ قُدَامَةَ ، بَدَلَ قُدَامَةَ ، وَنَذَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطِ الْأَزْدِيِّ الشَّامِيِّ . كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ رَسُولَ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَحْبَةً . وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَفَتَحَ دِمَشْقَ ، وَأَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بِكِتَابِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي كِتَابِهِ « فَتُوحِ الشَّامِ » وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى حِمصَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَوَفَّى أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى حِمصَ أَيْضًا . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى عَنْهُ ، غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَمْرُو بْنُ^(٣) مَحْصَنٍ ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودَ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْبٍ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ الْقَرِّ الَّذِي تَسْتَقِرُّ النَّاسُ فِيهِ^(٥) » ، قَالَ : وَقُرْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٍ حِمصَ أَوْ سَتَّ

(١) في المطبوعة : « قداد » . وفي سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ : « قراد » . وقداد وقراد معروفان في الأبناء .

(٢) ينظر : ٢٦١/٣ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة . وفي التهذيب : ٣٦١/٥ : « وعبد الله بن محسن » .

(٤) في المطبوعة : « عبد الله بن يحيى » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسنده أحمد : ٣٥٠/٤ ، والمثبت للذهبي .

٥٥٥ . والتهذيب : ٥٥/٦ .

(٥) يوم القر : هو الفداء من يوم النحر ، وهو حادي عشر ذي الحجة ، لأن الناس يقرون فيه بحي ، أي : يسكنون

ويقيمون . ووقع في مسند أحمد : « ثم يوم النحر » .

فَطَفِقْنَ يَزِدُ لِنِ اِلَيْهِ بِاَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ^(١) ، فَلَمَّا وَجِبَتْ جَنُوبَهَا قَالَ كَلِمَةَ حُضِيَّةِ^(٢) لَمْ اَفْهَمَهَا ، فَسَأَلَتْ
بَعْضُنَ مِنْ يَلِيهِ مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « مِنْ شَاءِ اَقْتَطَعُ »

وَقَتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بِأَرْضِ رُومٍ شَهِيدًا ، سَنَةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى ، وَنَقَلَهُ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ اسْمَهُ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ .

٣١٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ الْهَلَالِي

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ نَهَيْكِ الْهَلَالِي . دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبُرْكَ ، رَأَيْتَهُ فِي بَعْضِ مَسْجِدِ
كِتَابِ أَبِي هَبْدَةَ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ .

٣١٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطَ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطَ الزِّيَادِي . قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
فَأَسْلَمُوا ، وَذَلِكَ سَنَةَ عَشْرِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا :

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مِنْ رِوَايَةِ سَلْمَةَ وَيُونُسَ عَنْهُ : « قُرَيْطَ » . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ،
عَنِ الْبُكَايَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : « قَدَّادَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣١٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ السَّلْمِيُّ ، أَخْرَجَهُ وَقَّاصُ بْنُ قُدَامَةَ . كَتَبَ لِهَذَا النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا ،
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَكَذَا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ » ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ،

٣١٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُنَيْعَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُنَيْعَ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَةَ حَمْرًا فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ
عَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّعْمَةِ . قَالَ الْغَسَّاقِيُّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ^(٣) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَأْتِيهِنَّ يَبْدَأُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَكَلِمَةُ حُضِيَّةِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ وَرَسُولُهُ أَحْمَدُ .

(٣) سِيَرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٥٠٥ ص ٥٠٤ .

٣١٣٠ - عبد الله بن قيس الأسلمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ . رَوَى يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ قَامَ يُرَائِي [بِعَمَلِهِ] فَهُوَ فِي مَقْعَتِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَجْلِسَ » . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَّارٍ سَهْمَهُ مِنْ هَيْبَرٍ بَبْعِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ » ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرِكْ . قَالَ : « قَدْ أَخَذْتُ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، فَأَبْنُ مَنْدَةَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ » الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الثَّانِي فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَاللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ الْخَزَاعِيَّ ، وَقَالَ : « وَقِيلَ : الْأَسْلَمِيُّ » وَرَوَى لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ غِفَّارٍ . وَذَكَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٣١ - عبد الله بن قيس الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ . قُتِلَ فِي بَعْضِ بَعُوْثِ النَّبِيِّ ﷺ شَهِيدًا . رَوَى ابْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ مِنَ الْكَبِيرِ ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » ، فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ بِكَيِّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، لِمَ تَبْكِي ؟ قَالَ : مِنْ كَلِمَتِكَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيْبَشِرْ بِأَنَّكَ فِي الْجَنَّةِ » ، فَبِعِثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْنَا ، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣١٣٢ - عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ مُوسَى بْنُ حَقِيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ هُمَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَالِقِيِّ - ذَلِكَ ، وَقَالَ : حَاشَى عَبْدِ اللَّهِ هَذَا وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ فِي حِلَافَةِ هَيْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُعْقَبِ .

(١) في الأصل والظهور : محمد بن عبد الله بن حمارة ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٥٧٤/٢٤٤ . وميزان الاعتدال :

أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرد أبو نعيم عن الذي يروى حديثه ابن عباس في الكبير ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ - عبد الله بن قيس الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ . روى أبو نعيم بإسناده ، عن يزيد بن هياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخزاعي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً وسُمعةً ، فهو في مقعد الله حتى يجلسن » .

أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر قال : « خزاعي وقيل : أسلمى » ؛ قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمي ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرج في تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهمه من خيبر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخزاعي ، وقيل : الأسلمي . وروى له حديث سهم خيبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحداً ، قيل فيه : خزاعي ، وقيل : أسلمى ، وكلام أبي عمر يؤيد ما قلته ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ - عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، المعروف بابن أم مكتوم . واختلف في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر .
أخرج أبو عمر .

٣١٣٥ - عبد الله بن قيس الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَزِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدْرِ بْنِ وائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، صاحب رسول الله ﷺ . واسم الأشعر نبت ، وأمه ظبية (١) بنت وهب ، أمراء من عك ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذكر الواقدي أن أبا موسى قديم مكة ، فحالف أبا أحيحة صعيد بن العاص بن أمية ، وكان قلوبه مع إخوته في جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

(١) في الأصل والمطبوعة « ظبية » وقد أوردها ابن الأثير في حرف الظاء المعجمة .

وقال طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته فصادفت قدومه قدم السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو حمزة : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومخالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة ، فألقتهم الريح إلى النجاشي ، فوافقوا هروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم وقدم السفينتان معا : سفينة جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبي ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثم هرجوا عند هروج جعفر ، رضي الله عنه ، ولهذا ذكره ابن إسحاق فيمنى هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم (1) .

وكان حامل رسول الله ﷺ على زبيد وعذبة ، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام .

قال ليحظة بن زيار : ما كان يشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ في الغمض .
وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قوما يمنعون من الجمعة أن ليس لهم ثياب ، فخرج على الناس في عباءة .

وقال ابن إسحاق : في سنة تسع عشرة بعد معد بن أبي وقاص هياض بن غنم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث هياض أبا موسى إلى نصيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذي أرسل هياض أبو عبيدة بن الجراح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحها حراة ونصيبين .

وهناك خليفة : قال حاصم بن حفضل : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً ، بعد عزل المنيرة ، وكتب إليه عمر رضي الله عنه : أن يبرأ إلى الأهواز فأتى الأهواز فافتتحها عنوة - وقيل : صلحا - وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لما قتل عمر ، رضي الله عنه ، فأقره عثمان عليها ، ثم عزله واستعمل بعده ابن هانم ، فنار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضي الله عنه . فعزله على عنها .

(1) الاستبصار : ١٤٥ .

قال حكيمه : لما كان يوم الحكيمين ، حَكَّم معاويةَ عَمَّرُو بن العاص ، قال الأحنف بن قيس
 لعلى : يا أمير المؤمنين ، حَكَّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعال . فقالت اليمانية : يكون
 أحد الحكيمين متاً . وأختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلى : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟
 فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتُدخِلُه الآن في مَعَاقِدِ
 الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأحنف فإنه قِرْنٌ (١) لَعَمْرُو . فقال : أفعال ،
 فقالت اليمانية أيضاً - منهم الأشعث بن قيس وغيره - : لا يكون فيها إلا يَمَانٌ ، ويكون
 أبا موسى . فجعله على رضى الله عنه ، وقال له ولَعَمْرُو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ،
 وكتاب الله كله معى ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور في التواريخ ،
 وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ (٢) .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع
 وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين ،
 وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .
 أخرجه الثلاثة

٣١٣٦ - عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْمِيِّ .
 شهيد بدرًا هو وأخوه مَعْبُدٌ .
 قال ابن إسحاق إنه شهيد بدرًا (٣) . وقال ابن عقبة : إنه شهيد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه .
 وقال أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره في البديين (٤) ، وأجمعوا أنه شهيد أحدًا ،
 أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ - عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنْسَانَ . استشهد يوم بئر معونة
 . قاله الغساني عن العَدَوِيِّ .

(١) القرن : النظير والكف .

(٢) ينظر الكامل : ١٦٦/٣ - ١٦٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٠/٢/٣ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهيد بدرًا .

٣١٣٨ - عبد الله بن قيس العتقى

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْعَتَقِيِّ (١) . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ،

قاله ابو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٣٩ - عبد الله بن قيس بن علس

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَلْسِ النَّابِغَةِ الْجَعَلِيّ - يرد في النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة

أشهر .

٣١٤٠ - عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ الْمُطَلَبِ .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال :

« لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ (٢) . »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي صحبته نظر .

٣١٤١ - عبد الله بن قيس بن مخرمة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ،

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس ، فقال :

« وقد أدرك ابنه محمد وعبد الله . »

٣١٤٢ - عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رِيَابِ ، ويقال له : « ابن العوراء » . وهو الذي قال

للنبي ﷺ : « يارسول الله ، هلكت بنو ريباب . فقال النبي ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما استخّر

القتل من بني نصر في بني ريباب قال : فزعموا أن عبد الله بن قيس - وهو الذي يقال له : ابن العوراء -

قال : « يارسول الله ، هلكت بنو ريباب » فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

(١) في المطبوعة : « العتقى » . بالنون . والمثبت من الأصل هذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ١٩٣/٥ . وفي مسنده : « عبد الله بن قيس » . عن زيد بن خالد الجهني أنه قال :

٣١٤٣ - عبد الله بن قبيط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبِيطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ أُجْدَا ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ وَأَخْوَاهُ عَقْبَةَ وَعَبَادَ شُهَدَاءَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا (١) .

٣١٤٤ - عبد الله بن أبي كروب

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرْبٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ ، يَكْنَى أَبُو لَيْثَةَ .
وَقَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمَ .
ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ : وَهُوَ وَالِدُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ ، وَلِىَ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَايَاتِهِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣١٤٥ - عبد الله بن كرز

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزِ اللَّيْثِيِّ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ .
رَوَى ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ أُخُوَةٌ ثَلَاثَةٌ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ : مَا عِنْدَكَ ، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : مَالِكَ عِنْدِي غَنِيٌّ وَلَا نَفْعَ إِلَّا مَا دَمْتُ حَيًّا ، فَخَذَ مِنِّي الْآنَ مَا أَرَدْتُ ، فَإِنِ إِذَا فَارَقْتِكَ سَيُدْهَبُ بِي إِلَى غَيْرِ مَذْهَبِكَ ، وَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ . فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ ، فَأَيُّ أَخٍ تُرَوُّنَهُ ؟ فَقَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَارَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ : قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ ، وَحَضَرُنِي مَا تَرَى ، فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْغَنَاءِ ؟ قَالَ : عِنْدِي أَنَّ أَمْرُكُمْ وَأَقْرَبُ عَلَيْكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ ، فَإِذَا مِتَّ غَسَلْتُكُمْ وَكَفَّنْتُكُمْ وَحَنَطْتُكُمْ وَحَمَلْتُكُمْ فِي الْحَامِلِينَ ، وَشِيعَتُكُمْ ، ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْنِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ أَخٍ تُرَوُّنَهُ ؟ قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَارَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ : مَاذَا عِنْدَكَ ، وَمَاذَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَشِيعَتُكَ إِلَى قَبْرِكَ ، فَأَوْثَمُ وَحَشَتُكَ ، وَأَذْهَبُ غَمُّكَ ، وَأُجَادِلُ عَنْكَ ، وَأَقْعُدُ فِي كَفْنِكَ ، فَأَشْؤُلُ (٢) بِخَطَايَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيُّ أَخٍ تُرَوُّونَ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ ؟ قَالُوا : خَيْرُ أَخٍ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ :

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشول يضاهك ، أو نهما .

فالأمر هكذا : قاله عائشة : فقام عبد الله بن كُرَيْزٍ اللَّيْثِيُّ فقال : يا رسول الله ، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً ؟ قال : نعم . وذكر شعره في المعنى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٤٦ - عبد الله بن كُرَيْزٍ

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ . أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد .
روى عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن حنظله بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن كُرَيْزٍ : « أن النبي ﷺ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٤٧ - عبد الله بن كعب الحميري

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ الْحَمِيرِيِّ الْأَزْدِيُّ . من أهل الشام ، توفي سنة ثمان وخمسين .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٤٨ - عبد الله بن كعب بن زيد الأنصاري

(دح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ . يكنى أبا الحارث ، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

شهد بدر ، ولاء النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عبد الله بن كعب بن عاصم » ، وقال ابن منده : توفي سنة ثلاث وثلاثين ، فصلى عليه عثمان . ونسبه ابن منده فقال : عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار ، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤٩ - عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري

(ب ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْدُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، الأنصاري الخزرجي النجاري ، ثم المازني .

شهد بدر ، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان على خمس النبي ﷺ في غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو يحيى . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكر أنه كان على الخمر ، لأن أبا نعيم وابن منده ذكرا أن الخمر كان عليه عبد الله بن كعب المقدم ذكره .
أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفي سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نعيم هنا غير الذي قبله ، وجعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هنا وجعله هو الذي حفظه الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكفى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبي : عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبلوك ، شهد بدرًا ، وجعله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب (١) بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبلوك . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كنية عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ، وهو الذي كان على الخمر وهو الذي صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبي خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمر يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نعيم عن ابن أبي خيثمة نقلًا ما قاله ، والعجب من أبي نعيم فإنه ذكر في ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن (٢) » المقدم كلام ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذي كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبلوك ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذي على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولاً ، والله أعلم .

٣١٥٠ - عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ .
ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ .

(١) كذا .

(٢) بنظر ٢٠١/٢٠ .

٣١٥١ - عبد الله بن كعب المرادي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ الْمُرَادِيِّ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) :

٣١٥٢ - عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَوْلَانِي. كَانَ اسْمُهُ ذُو بِنَا فَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذَّلَالِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا (١) :

٣١٥٣ - عبد الله بن لبيد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . أَخُو زِيَادِ بْنِ لَبِيدِ الْبِيَّاضِيِّ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ (٢) .
قَالَ ابْنُ الْقَدَّاحِ : شَهِدَ أَحَدًا وَالْمُشَاهِدَ بَعْدَهَا ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ الْعَدَوِيِّ .

٣١٥٤ - عبد الله بن اللثبية

(عس) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ الْأَزْدِيُّ . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ ذَكَرَهُ
فِي حَدِيثِ أَبِي حَمِيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا ، وَيَذَكُرُ فِيهِمْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْأَبْنَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٥٥ - عبد الله بن أبي لبيلى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَلَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ
مِن تَبُوكَ ، مَعَ غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنَا غُلَامٌ خَمَّاسِي (٣) ، كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ هَبَطَ مِنَ الثَّنِيَّةِ
عَلَى بَعِيرٍ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، وَنُوفِي وَأَنَا يَافِعٌ ، أَرَى النَّاسَ يَجْحَثُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، وَأَبْكِي
لِيكَائِهِمْ .

لَا يَعْرِفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبَيْلَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٣١٥٦ - عبد الله بن ماعز التميمي

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاعِزِ التَّمِيمِيِّ . عَدَدَاهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْجَعْفَرِيِّ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ .

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢٧٣/٢ .

(٣) ينظر : ٣٠٥/٣ ، التعليقات رقم : ٨ .

روى الهيثم بن القاسم ، عن الجعدي بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماعز : أنه أتى النبي
فبايعه فقال : إن ماعز أسلم آخراً قومه ، وإنه لا ينجي عليه إلا يده ، فبايعه على ذلك .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣١٥٧ - عبد الله بن مالك الأسلمي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ
وهو من أعمام عبد الله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي (١) أسيد الأسلمي .
روى عنه عتبة بن عامر أنه قال : أخرجنا مع النبي ﷺ في حُمْرَة ، حتى إذا كنا بهبط
رابع قال وأنا إلى جنبه .. . وذكر في فضل قتل هو الله أحد ، والمعوذتين .
قاله أبو علي الغساني عن ابن الكلبي ، وقاله أبو أحمد العسكري :

٣١٥٨ - عبد الله بن مالك بن بحنة

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْنَةَ ، وبحنة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القصب الأزدي ،
من أزه سنوة ، وهو حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وكان ينزل بطن ريم (٢) من فواحي
المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحنة أم أبيه ، قال أبو هرير (٣) : والأول أصح .
روى عنه ابنه علي ، وعطاء بن يحمار ، والأعرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
وهيرم .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ،
عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بحنة الأزدي ، حليف بني المطلب :
أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر ، وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدة يتبعها يكبر في كل
سجدة ، وهو جالس قبل السلام ، وسجدتها التام مع ، فكان ما نعى من الجلوس (٤) .
وله حديث كثير ، توفي (٥) آخر أيام معاوية . وقد ذكر في عبد الله بن بحنة (٦) .

أخرجه الثلاثة

-
- (١) سقط من المطبعة ، والثبت من الأصل والإصابة .
(٢) ينظر : ٣٠٠/٣ ، التعليق رقم ٧ .
(٣) الاستيعاب : ٩٨٢ .
(٤) تحفة الأحرف ، كتاب الصلاة : ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ .
(٥) ينظر مسند أحمد : ٤٤٤/٥ - ٤٤٩ .
(٦) ينظر : ١٨٢/٧ .

٣١٥٩ - عبد الله بن مالك الحجازي

(بدع) عبد الله بن مالك الحجازي الأوسى ، من الأنصار ، ثم من الأوس سكن الحجاز

له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن شبيل (١) بن خلبد المزني حدثه ، عن عبد الله بن مالك الأوسى أن النبي ﷺ قال : « الوليدة إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ولو بضفير » . والضفير : الحبل (٢) .

ورواه مفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد (٣)

وشبيل ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٠ - عبد الله بن مالك الغافقي

(بدع) عبد الله بن مالك الغافقي أبو موسى . وقيل : مالك بن عبد الله . مصري :

روى ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، عن عبد الله بن سليمان (٤) ، عن ثعلبة بن أبي الكنود ، عن عبد الله بن مالك الغافقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦١ - عبد الله بن مالك بن أبي القين

(دع) عبد الله بن مالك بن أبي القين الخزرجي ، أخو كعب بن مالك .

روى عنه ابن أخيه عبد الله . لا يعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المستدرك « شبيل » . والمثبت عن الأصل ، وفي الجرح ٣٨٠/١/٢ : « شبيل بن خالد » ويقال : ابن خليل . ويقال : شبيل بن حامد . يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسى . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة .

(٢) مستدرك أحمد : ٣٤٣/٤ .

(٣) ينظر مسلم ، كتاب الخلع : ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هو عبد الله بن سليمان البكري . ينظر الجرح : ٧٥/٢/٢ .

(٥) في الاستيعاب ٩٨٣/٣ : « إذا توضأت وأنت جنب » بصيغة الخطاب .

٣١٦٢ - عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو كَاهِلِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد^(١) ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم .
والأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .
أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ - عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا علي بن ميمون^(٢) ، حدثنا
معبد بن مسلمة ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله
ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ
وَالْفَحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
أَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرُهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا^(٣) » .

٣١٦٤ - عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، مِنْ بَنِي قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواءاً أبيضاً في رَهْطِهِ بَعَثَهُمْ . شهد فتح القادسية ، وكان على
إحدى المجنبتين^(٤) . لا تُعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ - عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ . له ذكر في حديث محمد بن مسلمة .

روى أبو يحيى عن عمرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صِبْيَانَكُمْ
بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَةَ ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٥٠/٢/٢ : « وآه إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عن أخيه : عن عبد الله بن مالك ،
واسم أخي إسماعيل : سعيد ، كما في الجرح : ١٥٢/٢/٢ »

(٢) هو أبو الحسن علي بن ميمون الرق الطاطر ، ينظر الجرح : ٢٠٦/١/٣ .

(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ١٥٩/٢ ، ١٦٠ ، ١٩١ .

(٤) هبة الجيش - يكسر للتون مشددة - هي التي تكون في الهبة والمهجرة .

٣١٦٦ - عبد الله بن مبشر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَشَّرٍ . قَارِقٌ هَوَزَانٌ حِينَ أَرَادُوا الرَّجُوعَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ الرِّدَّةِ .
لَمَّا لَمَّ الْفَسَاقُ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

٣١٦٧ - عبد الله بن محمد بن مسلمة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ مَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهُ .
أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ : « سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَلَمَةَ يَقُولُ ذَلِكَ » ،
أَهْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى مُخْتَصِرًا .

٣١٦٨ - عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ قُرْطُ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يَحَدِّثُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : « احْتَجِي مَعَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ قَرْمَةٍ (١) » .
وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ يَعِدُ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضًا .
أَهْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِرًا ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ « مُحَمَّدٌ » وَقَدْ قِيلَ : « يَخْمَرُ » ، وَهَرَدَ ذَكَرَهُ
إِنَّ نَسَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

٣١٦٩ - عبد الله بن محمد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُفِينِ الْخَمْرِ .
رَوَى حَدِيثَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَهْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : « وَالصَّوَابُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِيهِ (٢) » .
٣١٧٠ - عبد الله بن محيريز

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ . ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا قَهْدٌ (٣) بْنُ حَيَّانَ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةُ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَمَسْأَلُوهُ بِيَطُونِ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظَهْرِيهَا (٤) » .

(١) ورواه الإمام أحمد في مسنده طائفة : ٢٩٨٦ .

(٢) في الإصطبة : « كذا ذكره أبو نعيم ، زاه ، وصحبه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . ومثله لا يبلغ أنه
يكون سهيل حدث من علي بن الحسين » .

(٣) في المطبوعة : « نهر » ، بالراء ، وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، والإصابة ، وميزان الاعتدال : ٣٦٦/٣ .

(٤) ورواه أبو داود بإسقاطه إلى ما له بين يمين السكران المعروف ، ينظر أبواب التوراة ، الحديث ١٥٨٦ : ٢٨٨/٢ .

كنا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألت الله ... » ، الحديث مثله سواء ، وقالوا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام . من أشرف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد^(١) وغيرهما ، وأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء وقد جعلهما أبو نصر الكلاباذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخُدري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ،

١٣٧١ - عبد الله بن محمّرة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ فَصْرِ (٢) بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَيْسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَأُمُّهُ بَهْثَانَةُ (٣) بِنْتُ صَمُوعَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرٍ (٤) امْرَأَةً مِنْ بَنِي كَثَانَةَ . يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ،

من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَةَ هاجر إلى أرض الحيشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ وبين فروة بن عمرو بن وذقة (٥) الأنصاري البياضي ، وشهد بدرًا وجميع المشاهد .

قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا (٦) ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

- (١) كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٦٨/٢/٢ .
- (٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .
- (٣) كذا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ . وفي الإصابة : بهشانة « وهو خطأ » .
- (٤) كذا ضبطه صاحب تاج العروس : ٦١٤/١ .
- (٥) في المطبوعة : « وذقة » بالبدال المهملة والقاف . والمنبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ٤٥٩/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ ويقول النسيلي في الروض الأنف : ٢٨٢/١ « وذكر في بني يباضة » عمرو بن وذقة ، ببدال منجمة ، وقال ابن هشام : وذقة ببدال مهملة ، وهو الأصح .
- (٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٢٩٤/١/٣ .

هو وجل أن لا يمته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله ، فضرب يوم اليامة في
مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا (١) ،

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يوثن إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ،
أخبرنا أبو الحسين بن الأبنومي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي
المصيصي ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن مغيان بن موسى الصفار المصيصي ، حدثنا أبو عثمان
عبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثني بكير
ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخزومة ، ومسلم مولى أبي حذيفة ، عام
اليامة ، فكان الرعي على كل امرئ منا يوما ، فلما كان يومَ تواقعوا كان الرعي على ، فأقبلتُ
فوجدت عبد الله بن مخزومة صريعا ، فوقف على فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أظفر الصائم ؟
قلت : نعم . قال : فاجعل في هذا البجن ماء لعل أظفر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته
قد قضى رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال :
إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة
وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة ،
فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلاه عنه أنه هاجر إلى الحبشة
مع جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ،
لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ
يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا
قوله : هاجر الثانية مع النبي ﷺ ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة ، ولعل قوله : « مع
النبي ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق
ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر حبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في
قضية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بني عامر بن لؤي : ... وعبد الله بن

(١) الاستيعاب : ٤٥٥ .

مَعْرَمَةُ بن هبْدِ العُزْمِيِّ بن أَبِي قَيْسِ بن عبد وُدٍّ (١) . وكذلك رَوَى سلمة والبكائين ، عن ابن إسحاق . فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط ، والله أعلم .

٣١٧٢ - عبد الله بن محمّر

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مِخْمَرٍ . من أهل اليمن ، عداة في الشاميين ، مختلف في صحبته :

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، حدثنا عبد الله - هو ابن قرطه - : أنه سمع عبد الله ابن مِخْمَرٍ - رجل من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمرة »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء ، وأخرجه أبو عمر بالحاء (٢) المهملة وآخره دال ، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف .

٣١٧٣ - عبد الله بن مريع الأنصاري

(اب) عَبْدُ اللَّهِ بن مَرِيْعِ الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مَرِيْعِ فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم » (٣) .

وقيل : يزيد بن مَرِيْعِ ، وقيل : زيد بن مَرِيْعِ .

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن . وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه ، ويرد ذكرها والكلام عليها ، إن شاء الله تعالى .

٣١٧٤ - عبد الله بن بريع بن قبضي

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَرِيْعِ بن قَبِيْظِي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ، الأنصاري والحارثي .

شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وقتل هو

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٩/١ .

(٢) الاستيعاب : ٩٨٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان ، عن ابن مريع ، المستد : ١٣٧/٤ .

وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر
مُرارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يشهدا أحدا . وكان أبوهما مِرْبَع بن قَيْظِي منافقا ، وكان أعمى ،
وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد ، فجعل يحشوا التراب في وجوه المسلمين ،
ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطي . هذا كلام أبي عمر (١) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجَمْحِي : أنه سمع
رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مِرْبَع فقال : إني رسولُ رسولِ الله
ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدي ، عن عبد الله بن يزيد الهُدَلِي ، عن عبد الرحمن
ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مِرْبَع بن قَيْظِي الحارثي قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم
فَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث
الأول في الترجمة الأولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحدا ، ولو
ارتفع نسبُ الأول لعلمنا هل هما واحدا أو اثنين ، والله أعلم .
مِرْبَع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ - عبد الله بن مرقع

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْقَعٍ . وقيل : عَبْدُ الرَّحْمَنِ

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال : فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، وهو في ألف وثمانمائة ، فقسم
على ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفواكه فَحُمُوا ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْتَبُوا (٢) عَلَيْهِمْ مِنَ
الْمَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

مُرْقَعٌ : بضم الميم وبالقف .

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أي : يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقا .

٣١٧٣ - عبد الله المزني

(بدع) (عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِيُّ) ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مَعْفَل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على أمم صلاتكم » .

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مَعْفَل لا شبهة فيه ، والحديث (١) له ، والله أعلم .

٣١٧٤ - عبد الله بن المزين

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُزَيْنِ ، أخو زيد بن الْمُزَيْنِ .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بني الحارث بن الخزرج . وذكر ابن إسحاق (٢) زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » مُدْرَجًا في ترجمة أخيه زيد (٣) .

٣١٧٥ - عبد الله بن أبي مستقة

(دع) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَّةَ) (٤) الباهلي . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال : جئت إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فَأَلْفَيْتُهُ واقفا على بعيره كأن ساقه في غُرْزَةِ الْجُمَارِ (٥) ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إلى السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبي سقبة (٦) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مَعْفَل المزي ، ينظر المسند : ٥٥/٥ ، ونصه : « لا تغلبنكم الأعراب على أمم صلاة المغرب » قال : وتقول الأعراب : هي المشاء .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ . وترجمه زيد فيما مضى : ٣٠٠/٢ .

(٣) لم أجده في ترجمة زيد في الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا في ترجمة يزيد بن المزين في الاستيعاب : ١٥٧٩ . ولعل ابن الأثير عن غير أبي عمر .

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا . وفي المطبوعة : « مسبة » بالياء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والفرز : ركاب كور الجمال . شبه ساقه بالجمار في بيانه . والمعارة غير مستقيمة في المطبوعة . وينظر النهاية مادة : جمر .

(٦) كذا في مخطوطتنا بالياء . وفي المطبوعة : سقبة بالياء الموحدة .

(بمس) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وقيل : ابن مسعود الفزاري ، صاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها في غزو الروم ، سماه الطبراني في الأوسط ، وذكره غيره قيصن لا يُسمى .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بزّة الصنعاني ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليمين : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : ما يقول ذو اليمين ؟ قالوا : صدق . فأتى بهم الركعتين ، ثم سجد سجدة السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبي ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .
أخرجه أبو حمر وأبو موسى

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال : عبد الله بن مسعدة ، ويقال : ابن مسعود بن حكمة (١) بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبي قزارة ، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصيفين ، ويعنه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة ، ويبقى إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية

وقال يحيى بن عباد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديدا في قتال ابن الزبير ، فضربه مضعب بن عبد الرحمن بن عوف على فخذه فجرحه ، وضربه ابن أبي ذرع من جانيه الآخر فجرحه جرحا آخرا ، فما عاد يخرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

(ببدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ خَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ قَارِبِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ ابْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَدَلِيِّ ، حليف بني زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة ، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد عبد بنت عبد ود بن سؤاء من هذيل أيضا ،

(١) ضبط في مستدرك تاريخ الرواس ٥/٤٥٥ وقد ضبط في مخطوطتنا بفتح الهاء والكاف .

كان إسلامه قديماً أول الإسلام ، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب ،
وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني
مصدقاً ميتة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا (١) .

وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي
قال : حدثنا المبعلى بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر (٢) عن عبد الله
ابن مسعود قال : كنت غلاماً يافعاً في غم لعقبة بن أبي معيط . أراها ، فأتى النبي ﷺ ومعه
أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكني مؤتمن ! فقال : اتنى
بشاة لم ينز عليها الفحل . فأتيت بهنقاً - أو جدعة - فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح
الضرع ويدعو حتى أنزلت ، فاتاه أبو بكر بصخرة (٣) فاحتلب فيها ، ثم قال لأبي بكر : اشرب .
فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي ﷺ بعده ، ثم قال للضرع : اقلص (٤) . فقلص فعاد كما
كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا الكلام - أو من هذا القرآن - فمسح
رأسى وقال : إنك غلام معلّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سورة ، ما نازعني فيها بشر .
وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده (٥) ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال :
حدثني يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله
ﷺ عبد الله بن مسعود ، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سمعت قريش
هذا القرآن يجهر لها به قط . فمن رجل يسميهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنا . فقالوا :
إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلاً له عشيرة تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دعوني ، فإن الله
سيمعني . فعاد عبد الله حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أنديةها ، حتى قام عند المقام ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ، من طريق الأعمش ، في كتاب معرفة الصحابة ٣/٣١٢ ، وقال : « صحيح ولم يخرجاه » .
(٢) في المطبوعة : « عن دد » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروي عن عبد الله بن مسعود ، ويروي عنه عاصم بن
بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ١/٢٢٢ ، والتهديب ٣/٣٢١ .
(٣) في المطبوعة : « بصحوة » وهي كلمة محرفة . والصواب ملأ أئبتناه عن الأصل ، وفي مستد الإمام أحمد عن عبد الله بن
مسعود ١/٤٦٢ : « ثم أتاه أبو بكر رضي الله عنه بصخرة متفجرة فاحتلب فيها » .
(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد في مستد عبد الله بن مسعود في موضعين : أولهما : ١/٣٧٩ عن أبي بكر عن عاصم بإسناده ،
وثانيهما : ١/٤٦٢ عن صفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضاً بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذي يجب .

فقال رافعا صوته : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ) ، فاستقبلها فقرا بها ،
فتأملوا فاجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد !
فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ ، ثم انصرفت إلى
أصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا : هذا الذي خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط ، أهون
عليّ منهم الآن ، ولئن شئتم غاديتهم بمثلها غدا ؟ قالوا : حَسْبُكَ ، قد أسمعتم ما يكبرهون (١)

ولما أمّلم عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ
تسمع مِوَادِي وَيُرْفَعُ الْحِجَابُ (٢) . فكان يلجُ عليه ، ويلبسه بَعْلِيَّةً ، ويمشي معه وأمامه ،
ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو حلى الحداد - وأنا حاضر أسمع - أخبرنا أبو نعيم ،
أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري ، حدثنا أحمد بن محمد بن المشي ، حدثنا علي بن زياد الأحمر
حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن مويّد ، عن عبد الرحمن
ابن يزيد ، عن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وتسمع
مِوَادِي حتى أمالك (٣) .

وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلى القبليتين ، وشهد بدرًا ، وأحدا ،
والخندق ، وبيعة الرضوان ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد البيهوك بعد النبي ﷺ ،
وهو الذي أجهز على أبي جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبي ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ،
وعمران بن حصين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ،
وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وقيس
ابن أبي حازم ، وغيرهم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٤/١ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٨٨/١ ، ٩٤ ، ٤٥٤ . ومسلم في كتاب السلام ، باب جواز حمل الإذن ورفع
حجاب أو نحوه من العلامات ، ٦/٨ ، ونصه : « إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تسمع مِوَادِي حتى أمالك » .

والسواد - بكسر السين وبالذال - والمراد به السرار ، وهو السر ، يقال : سادت الرجل مساودة : إذا سادته .
قالوا : هو مأخوذ من إذناه سواده من سواده عند المسارة ، أي : إذناه شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد :
قال أبي : « سواي : سري ، أذن له أن يسمع بي » . المصنف : ٣٨٨/١ .

(٣) رواية الإمام أحمد في المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل العرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا أبو خَيْشَمَةَ ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قال ابن مسعود : قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ على سورة النساء . قال قلت : اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحبُّ أن أسمعَهُ مِن غَيْرِي . فقرأت عليه حتى بلغت : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) ... إلى آخر الآية فَاصَّت عيناه ﷺ . (١)

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العنبر محمد بن خليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْشَمَةَ بن سُلَيْمان بن حَيْدَرَةَ الإطْرَابلسي ، حدثنا أبو عُبَيْدَةَ السري بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصَةَ بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى ليربعتي ، عن ربيعي ، عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : وتمسكوا بعهد ابن أمِّ عبد (٢) .

وقد رواه سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود (٣) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبّيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن (٤) يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن ، وما نرى (٥) إلا أن عبد الله ابن مسعود رجلاً من أهل بيت النبي ﷺ ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِ أُمَّه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٦) .

(١) أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخاري فضائل القرآن : ٢٤١/٦ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ١٩٥/٢ ، ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي رزين وأبي حيان الأشجعي ، ينظر المسند : ٣٧٤/١ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢٦٧/٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه من طريق ربيعي بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٣٩٩/٥ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني لست أدري ما تدرّ بقاء فيكم ، فافتدوا بالذين من بعدي - يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .. واهدوا هدى عمار ، وعهد ابن أمِّ عبد ، رضي الله عنهما » .

(٣) هذه رواية أبي عيسى الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٨/١٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث قريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يصف في الحديث » . (٤) في المطبوعة : « عن أبي الأسود بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذي . وينظر التهذيب : ٣٤٣/١ .

(٥) ما نرى ، بضم النون - أي : لا نرى . ونص الترمذي : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٥ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا خديفة فقلنا : حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هدياً ودلاً ، فبأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمعتنا برسول الله ﷺ ابن مسعود (١) [حتى يتوارى منا في بيته] . (٢) ، ولقد علم المحفوظون (٣) من أصحاب محمد أن ابن أم عبيد هو من أقربهم إلى الله (٤) زلفى .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد

الحراني ، حدثنا زهير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو كنت مؤمراً أحداً (٥) من غير مشورة لأمرت ابن أم عبيد (٦) .

ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النفل ، وسيره عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إني قد بعثت عمارة بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدوا بهما ، واطيعوا وامتسعوا قولهما ، وقد آتتكم بعبد الله على نفسي .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً يقول : « أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة يأتيه منها بشيء » ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حوشة ساقه ، فقال رسول الله ﷺ : ما تضحكون ؟ لرجلي عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (٧) .

وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن مباحاً ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلايين قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ . أخبرنا أبو علي الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ،

(١) هدياً : طريقة وضيرة . ودلاً : حالة وهيبة ، والست : الهيبة الحسنة .

(٢) عن الترمذي .

(٣) أي : الذين حفظهم الله من تحريف في قول أو فعل .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب : ٣١٠/١ ، ٣١٠/١ . وقد رواه البخاري من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن

ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥٠/٥ . كما أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ . وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .

(٥) في الترمذي : « أحداً منهم من غير ... » لا مرت عليهم ابن

(٦) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريق أبي إسحاق ، ينظر

المسند : ٧١/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كل أخرجه ابن ماجه عن أبي إسحاق كذلك ، ينظر المنقب ، الحديث ١٣٧ : ١٩/١ . وأخرجه الحاكم في مستدركه . كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه » .

(٧) مسند أحمد : ١١٤/١ . وحوشة السابقين : دتسما .

حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبة بن جوين ، عن علي قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خلقاً ، ولا أرفق تعليماً ، ولا أحسن مجالسة ، ولا أشد ورعاً ، من ابن مسعود . قال علي : أنشدكم الله أهو الصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما شقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبد الله فقال لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أني أعلم أن أحدا أعلم بكتاب الله مني تَبْلَغِيهِ الإِبِلُ لَأَتَيْتُهُ فقال أبو وائل : فقامت إلى الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وهب : إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يواروه من قصره فضحك عمر حين رآه ، فجعل يكلم عمرَ ويضاحكه وهو قائم ثم ولَّى فاتبعه عمرُ بصره حتى تواري فقال : كُنَيْفٌ مَلِيءٌ عِلْمًا (٢) .

وقال عبيد الله بن عبد الله : كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويًا كدوي النحل حتى يَضُحِب .

وقال سلمة بن تمام : لقي رجل ابن مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مَذْكُورًا ، وَرَأَيْتُكَ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَنَبَرٍ مَرْتَفِعٍ ، وَأَنْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ابْنَ مَسْعُودَ ، هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَلَقَدْ جَفَيْتَ بَعْدِي . فقال : اللهُ لَأَنْتَ رَأَيْتَ هَذَا ؟ قال : نَعَمْ قَالَ فَعَزَمْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَصَلِّيَ عَلَيَّ ، فَمَا لَبِثَ أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتهي ؟ قال : ذنوبي ! قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا أمرُك بك بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني . قال : ألا أمرُك بك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى علي بناتني

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة العرفي ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناساً أتوا علياً ، فأتوا علي عبد الله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل ما قالوا ، وأفضل من قرأ القرآن ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه في الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٢٣ .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٢٣ . وكثيف - تصغير كنف بكسر فسكون - والكنف : هو الرجاء . والمقصود بالتصغير هنا التظيم .

(٣) في المطبوعة : أبو ظبية . ينظر التهذيب ١٢/١٤٥ .

الفقر ، إلى أمرت بنائى أن يقرآن كل ليلة سورة الواقعة ، إلى سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ قرأ الواقعة كل ليلة لم تُصِبْهُ فاقةٌ أبداً (١) » .

وإنما قال له عثمان : ألا أمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله
إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناء عنه ، وفعل غيره
كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود بأمره بالقدوم
عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك
شيء تكرهه . فقال عبد الله : « إن له على حق الطاعة ، وإنما ستكون أمور وفتن ، فلا أحب أن
أكون أول من فتحها » . فرد الناس وخرَج إليه

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير (٢) رضى الله عنهما ،
ودُفِن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمار بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبير .
ودفنه ليلاً أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك .
وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .

ولما مات ابن مسعود نُحِيَ إلى أبي الدرداء ، فقال : « ماترك بعده مثله » .
أخرج الثلاثة .

٣١٧٨ - عبد الله بن مسعود الغفارى

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ . وقيل : أبو مسعود الغفارى .

رُوي عنه حديث طويل في فضائل رمضان ، سماه بعضهم في الرواية عبد الله ، وأكثر ما يروى
عنه لا يسمى .

أخرج أبو موسى مختصراً ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ - عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . أورده أبو القاسم الرقاعى (٣) في العبادلة ، وذكر له حديثاً رواه سعيد

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكشاف : ٣٧٥/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١١٢/١/٣ .

(٣) في المطبوعة : « الرقاعى » . بالقاه ، والمثبت عن الإصل ، والمشتبه للذهبي : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عباد بن حصين قال : سمعت عبد الله بن مسلم - وكان له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع مالِكه إلا كان له أجران » .
أخرجه أبو موسى .

٣١٨٥ - عبد الله بن مسيب

(من) عبد الله بن مسيب . ذكره العسكري في الصحابة .

روى ابن جريج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي سلمة بن مفيان وعبد الله بن المسيب وعبد الله بن عمرو قالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة ، فاستفتح سورة المؤمن ، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون ، وجاء ذكر عيسى صلى الله عليه وسلم ، أخذت النبي ﷺ سُعْلَةً فسجد (١) .

كذا رواه ، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ . عن عبد الله بن السائب ، عن النبي .
أخرجه أبو موسى .

٣١٨٦ - عبد الله بن مطر

(د ح) عبد الله بن مطر أبو ريحانة ، وقيل : اسمه شمعون . وهو من الأزد ، وكان يقص بإيليا ، وله كرامات وآيات .

روى عنه كريب بن أبرهة ، وثوبان بن شهر ، والهيثم بن شفيق وعبادة بن نسي ، قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : وهو من بني نعيم ، من بني ثعلبة بن يربوع ، روى شهر بن حوشب ، عن أبي ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحمى من فيح جهنم ، وهي نصيب المؤمن من النار » .

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو عمير ، عن ضمرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر ، فاشتد عليه ، فقال : « اسكن ، فإنما أنت عبد حبشي » . فسكن حتى صار كالزيت ، قال : وسقطت إبرته ، فقال : أي رب عزمت عليك كما رددتها علي . فظهرت حتى أخذها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر تخريجنا هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن السائب ٢٥٤/٢ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه : شمعون ، قال : هما رجلان ، أحدهما صحابي ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذي كان يتمن بالبیت المقدس ، وله الكرامات . والثاني : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعي بصرى روى عن ابن عمر ، وسفيينة . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مسلم وابن أبي حاتم (١) .

٣١٨٢ - عبد الله بن أبي مطرف

(بدع) عبد الله بن أبي مطرف . له صحبة ، عداة في الشاميين ، وهو أزدى .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قضاة ، عن صالح بن راشد القرظي ، قال : أتى الحجاج بن يوسف رجل قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبد الله بن أبي مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تحطى الحرمتين الأثنتين ، فخطوا وسطه بالسيف » . وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رفدة غلط . ولم يصح عندي قول من قال ذلك (٣) » .

وقال أبو أحمد العسكري : ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مطرف (٤) . ابن عبد الله بن الشخير ، وهو مرسل . وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى باخته ، فقال : « يضرب ضربة بالسيف » ، فضربت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ - عبد الله بن المطلب بن أزهر

عبد الله بن المطلب بن أزهر بن عبد عون الزهري . وليد بأرض الحبشة ، وهلك بها أبوه ، أقورثه عبد الله .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أياه في الإسلام .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٨/٢/٢ . ١٦٩٠ . ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٩ ، يقول السيوطي : « رواه الطبراني ، وفيه رفدة بن قضاة وثقة هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » .

وقال الهافظ في الإصابة ٤/٣٦٣ : « ويضف رواية رفدة بن قضاة أن ابن عباس مات قبل أن يرحل الحجاج الأمر بمدة طويلة ، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولي إمارة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ١٥٣/٢/٢ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني زهرة ، قال : « والمطلب بن أزهري بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ، معه امرأته رَمْلَة بنت أبي عوف بن صُبَيْرَة ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب (١) .

٣١٨٤ - عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي ﷺ قال : « أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .

أخرجه أبو موسى .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي ، وقال : له صحبة (٢) .

وروى ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حنطب قال : كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ، ابن حنطب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ » (٣) .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ - عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ (٤) ابْنِ عَوِيَجِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٥/١ ، ويظفر أيضا : ٢٥٨/١ . وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٤ .

(٢) لم نجد في الجرح لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢٩٢/٢/٢ . وقال : « له صحبة ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده » .

(٣) لغة الأحوفى ، كتاب المناقب ، كتاب أمير بكر الصديق رضي الله عنه : ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ .

(٤) كذا ضبط ابن الأثير فيه تقدم ٥٨/٢ « عبید » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ .

ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة ، وهلعوا يزيد ، كان عبد الله ابن مطيع على قريش ، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرّة ، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة ، وشهد معه الحضر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرّة ، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله ابن الزبير بمكة ، أيام عبد الملك بن مروان ، وكان ابن مطيع معه ، فقاتل وهو يقول (١) :

أنا الذي قررت يوم الحرّة • والحُرُّ لا يفرُّ إلا مرة (٢)
يا حبذا الكرة بعد الفرة • لأجزين كرة بفرّة

وقتل مع ابن الزبير .

وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « أما امرئ عرضت عليه الكرامة ، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر » .

أهجره الثلاثة ، وقال أبو نعيم : عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي ، من العبلات من بني عدى ، قال : وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات ، من وهطه ابن عمر .

قلت : لا أعرف معنى قول أبي نعيم : « إنه من العبلات » إنما العبلات ولد أمية الأصغر (٣)
ابن عبد شمس ، وليسوا من بني عدى ، والله أعلم .

٣١٨٦ - عبد الله بن مطعون

(ب د ع) عبد الله بن مطعون بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جهم القرشي الجمحي ، يكنى أبا محمد .

(١) في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣ : « وهو الذي يقول ، يوم قتل ابن الزبير ، وقال له : اذهب فإني مقتول ؟ فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز .
(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨٤ ، وكتاب حذف من نسب قريش :
• والشيخ لا يفر إلا مرة •

وفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « أمية الصغرى » . وفي كتاب « حذف من نسب قريش » ٣١ : « وأمية الأصغر ونوفلا وعبد أمية : أمهم عتبة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم العبلات » . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨ . ومستدرك تاريخ العروس ، مادة : عبل .

مَاجِرٌ هُوَ وَأَخُوهُ عَثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ (١) .
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ : تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً ، وَلَا يُحْفَظُهُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ رَوَايَةٌ إِلَّا
 لِقِدَامَةِ بْنِ مِظْعُونٍ .

وَأَوْلَادُ مِظْعُونٍ أَخْوَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٨٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِظْفَرٍ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِظْفَرٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ ، الْمُسَمَّى بِـ « كِتَابِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ » ، رَوَى فِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنِّيِّ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِظْفَرٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا
 قَلْبِكَ غِنِي ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ، لَا تَبَاعِذْ مِنِّي أَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ
 شُغْلًا » (٢) .

قَالَ : كَذَا وَجَدْتَهُ . وَإِنَّمَا هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي بَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ ،
 عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : « عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ » .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣١٨٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ . عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، نَزَلَ حَمَصَ . قَبِيلٌ : هُوَ مِنْ
 غَاضِرَةَ قَيْسٍ .

رَوَى عَنْهُ جَبْرِ بْنُ نَفِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِهِنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ :
 مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةٌ (٣) عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ،

(١) كِتَابُهُ « نَسَبُ قُرَيْشٍ » : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وَكِتَابُهُ « حَلْفٌ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ » : ٩٣ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٢٧/١ .

(٢) أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا ، وَنَسَبَهُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ
 فِي ، وَأَمَلًا قَلْبِكَ ، وَإِلَّا تَقَعَلْ مَلَاتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدِّ فَقْرَكَ » الْمُسْتَدْرَكُ : ٣٥٨/٢ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ . وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : رَافِدَةٌ عَلَيْهِ . وَفِي النِّهَايَةِ : « الرَّاغِدَةُ فَاطِمَةٌ ، مِنْ الرِّفْدِ وَهِيَ الْإِعَانَةُ .
 يُقَالُ : رَفَدْتَهُ أَرْفَدَهُ ، إِذَا أَعْتَمَتْ : لَمْ تَمْنَحْ نَفْسَهُ عَلَى أَدَائِهَا » .

ولم يعط، الهرمة ولا الدرنة (١) ولا المريضة ولا الشرط (٢) اللثيمة، ولكن من أومنط، أموالكم؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره (٣) وزكاة نفسه. فقال رجل: ما تزكية الرجل لنفسه؟ قال: أن يعلم أن الله معه حيث كان». .
أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ - عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللَّهِ أَخُو مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مُدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ (٤) مَعْبَدٍ ، وَشَهِدَ أَخُوهُ مَعْبَدٌ أَحَدًا .

٣١٩٠ - عبد الله بن معتب

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَبٍ ، وَقِيلَ : مُعَيْثٌ ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ .
أخرجه أبو موسى .

٣١٩١ - عبد الله بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . لَهُ صَحْبَةٌ .

روى عنه سليمان بن شهاب العيسى، قال سليمان: نزل عبد الله بن المعتمر، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ: أن الدجال ليعن به حفاء، إنه يجيء من قبل المشرق فيدهو إلى نفسه، فيتبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم. قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا: بالتاء فوقها نقطتان، والميم المشددة (٥).
وقال أبو عمر: «المعتمر»، في آخره راء. وكلهم جعلوا الراوى عنه: سليمان بن شهاب، وقال أبو عمر: لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدجال.

أخرجه الثلاثة، وجعله أبو عمر كندياً، وقيل فيه: مَعْتَمٌ، بالغين المعجمة والنون.

(١) الدرقة: الجرياء.

(٢) في المخطوطة والمطبوعة: «ولا السبطاء». ولم نجد السبطاء فيما أتيت لنا من كتب اللغة. وما أثبتناه من سنن أبي داود، وقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب الزكاة، الحديث رقم ١٥٨٨: ١٥٤/٢، ١٠٥. .
ومعنى الشرط كما في النهاية: وذال المال. وقيل: صفاره وشراره. وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث: «الرواية في غير هذا: ولا الشرط اللثيمة».

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود.

(٤) لم يصرح أبو عمر باسمه، وأضه كما في الاستيعاب في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨: «شهد بدأ هو وأخوه». شهد أحداً.

(٥) وحل هذا: يكون ضبط الاسم: المعتم.

(٦) ينظر الاستيعاب، ترجمة عبد الله بن معتم: ٩٩٧.

٣١٩٢ - عبد الله بن المعتم

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِّ .

كان على إحدى المُجَنَّبِيَّيْنِ (١) يوم القادسية ، وسيرة سعد بن أبي وقاص من العراق إلى « تكريت » ، ومعه عَرْفَجَةَ بن هَرْثَمَةَ ، وَرَبِيعِي بن الأَفْكَلِ ، وفيها جمع من الروم والعرب ، ففتح « تِكْرِيْتِ » وأرسل عبد الله بن المعتم رِبْعِي بن الأَفْكَلِ إلى « نَيْنَوِي » و « المَوْصِلِ » ، ففتحتهما . وجعل عبد الله على المَوْصِلِ رِبْعِي بن الأَفْكَلِ ، وعلى الخراج عَرْفَجَةَ بن هَرْثَمَةَ . هذا قول ابن إسحاق . وقيل : إن الذي فتحها عُتْبَةُ بن فَرْقَدِ ، أرسله عمر بن الخطاب إلى « الموصل » ، ففتحها سنة عشرين . وقيل غير ذلك .

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن ، هو وزهرة بن الحوية . وقال أبو أحمد العسكري : هو عبد الله بن المعتم - يعنى : بالراء - له صحبة ، وقيل : المعتم ، بغير راء ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : أما معتم - بضم الميم ، والتاء فوقها نقطتان ، وبالميم المشددة - فهو عبد الله بن المعتم .

وقال أبو زكرياء يزيد بن إياس : عبد الله بن المعتم العبسي : وهو الذي افتتح المَوْصِلِ : وروى ذلك عن سيف بن عمر

٣١٩٣ - عبد الله بن معرض

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ .

سكن البادية نحو اليمامة ، وفد على رسول الله ﷺ ، ذكره المنبجي وابن أبي داود في الصحابة

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْنُ الباهلي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضَةً في إبلهم . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣١٩٤ - عبد الله بن أبي معقل

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أبيه ، ونذكره أباه في الكني إن شاء الله تعالى . أخرج ابن عمر مختصرا .

(١) جنبه الجيش : هي التي تكون في اليمين والميسرة ، وهما جنبتان .

٣١٩٥ - عبد الله بن المعمر العبسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعَمَّرِ الْعَبْسِيِّ . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مُخْتَصِرًا .

٣١٩٦ - عبد الله بن معية السوائي

(ب د ع) عبد الله بن مُعَيَّةِ السَّوَائِي ، من بني سُوءَاةَ بن عامر بن صَعْتَصَةَ .
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ حَصْرَ الطَّائِفِ .

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الطَّائِفِيُّ (١) أَنَّهُ قَالَ : قَتَلَ (٢) رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ هُنْدَ بَابِ بْنِ مَالَمِ بْنِ الطَّائِفِ ، فَأَنَّ بَيْنَهُمَا النَّبِيَّ ﷺ لِيَرَاهُمَا - يَعْنِي أَنَّهُمَا جَمَلًا إِلَيْهِ . . .
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قَالَ ابْنُ مَكُولَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةِ الْعَامِرِيُّ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ بَعْضُ الشَّيْخِ فِي الصَّحَابَةِ .
مُعَيَّةٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ .

٣١٩٧ - عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ تَهْمٍ ، بْنُ حَفِيفِ بْنِ أَسْحَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ ، وَقِيلَ : عَدِيُّ ، (٣) بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، وَقِيلَ : ذُوَيْدٌ (٤) ، بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدَاءَ بْنِ [عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِحَةَ الْمُزْنِيِّ . وَوَلَدَ عَثْمَانَ مِنْ مَرْيَمَةَ ، نَسَبُوا إِلَى أُمَّهِمْ مَرْيَمَةَ بِنْتَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَعَمْرٍو بْنُ أَدِّ هُوَ عَمُّ تَمِيمِ بْنِ مَرْيَمَةَ بْنِ أَدِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الطَّائِفِيُّ . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سِتْرِ النَّسَائِيِّ وَالْجَذْبُ : ٣٥/٤ ، ٣٦ . وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيُّ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، بَابِ أَيْنَ يَدْفَنُ الشَّهِيدُ : ٧٩/٤ ، وَفِيهِ : « سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ » مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : « عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَعِيَّةِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَطْبُوعَةُ ، وَنَسَخَةُ دَارِ الْكِتَابِ ١١٤٩ . مُصْطَلِحُ حَدِيثٍ : « أَقْبَلَ رَجُلَانِ » وَلَمَلِ الصَّوَابِ مَا أُثْبِتَاهُ . وَنَصَ النَّسَائِيُّ : « أَصِيبَ رَجُلَانِ »

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَنَسَخَةُ الدَّارِ : « رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ بْنِ عَدِيِّ » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الْأَصْلِ . وَيُنْظَرُ تَرْجِمَةُ « خَزَاعِي بْنِ عَبْدِ هَمٍّ » حَمَّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي ١٢١/٢ . وَقَدْ اِصْتَدْنَا فِي ضَبْطِ « عَدَاءَ » وَ « عَدِيِّ » عَلَى مَا وَرَدَ فِي قِتَالِ الْمُرُوسِ ، مَادَةٌ هَلَوُ ، وَيَصْحَحُ مَا سَبَقَ ضَبْطُهُ فِي تَرْجِمَةِ خَزَاعِي ، فَقَدْ ضَبَطْنَا « عَدَاءَ » بِكَسْرِ فَتْحٍ ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ كَشَدَادٍ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « دَرِيدٌ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ : « الْقَامِرُ » ، وَالسَّاجِدُ .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يگنی أبا سَعِيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زياد . سكن المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة وابتنى بها داراً ، قُرب الجامع .

وكان من البكّائين الذين أنزل الله ، عز وجل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (١) الآية .

وكان أحدَ العشرة الذين بعثهم عمّر إلى البصرة يفتقرون الناس ، وهو أول من أدخل من باب مدينة « تَمْتَر » (٢) ، لَمَّا فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مُغفَلٍ إني لَأَخَذُ بَغْضَنَ من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتهما أَظْلَهُ بها ، قال : فبايعناه على أن لا نَقِرَّ (٣) .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية ، ومُطَرِّفٌ ويزيد ابني عبد الله الشَّخِير ، وعُقْبَةُ بن صُهَبَانَ ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قُرَّة ، وحَمِيدُ بن هِلَال وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مُكْرَم ، حدثنا عثمان بن عمّر ، حدثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن عبد الله بن مُغفَلٍ « أنه رأى رجلاً يَخْذِفُ (٤) ، فقال : لا تَخْذِفْ ؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو : كره - الخَذْفُ لا أحدثك به - أو : لا أحدثك أبداً (٥) .

وتوفى عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو بَرَزَةَ الأَسْلَجِي ، بوصية منه بذلك .
أخرجه الثلاثة .

(١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكّائين في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن غزوة تبوك : ٥١٨/٢ . وقرئمة سالم بن صير فيما مضى : ٣١١/٢ .

(٢) تَمْتَر : أعظم مدينة بخوزستان .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن المغفَل ٥٤/٥ ، قال : « إني لَأَخْذُ بِنَصْنِ من أغصان الشجرة أَظْلُ به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم يبايعونه ، فقالوا : فبايعك هل الموت ، قال : لا ، ولكن لا تفروا . »

(٤) الخَذْفُ : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتك ، وترمى بها .

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٨٦/٤ ، وعن محمد بن جعفر : ٥٦/٥ . بإسناديهما عن كهمن ، ونسوق

هنا رواية محمد بن جعفر فهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها ابن الأثير ، وهي موضحة لها شارحة لما خفى من بعض تراكيها . « عن ابن مغفل قال : رأى رجلاً من أصحابه يَخْذِفُ ، فقال : لا تَخْذِفْ ؛ فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف - أو قال : ينهى عنه ، كهمن يقول ذلك - فإنها لا يتركها إلا عدو ، ولا يصاد بها صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يَخْذِفُ ، فقال : أخبرك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف - أو يكرهه - ثم أراك تَخْذِفُ ،

لا أكلمك كلمة كذا وكذا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَغَمٍّ

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغَمٌّ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة هفيفة - فهو عبد الله بن مَغَمٍّ ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العنسي ، وحديثه في الدجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِرٌ - بالعين المهملة ، والثاء فوقها نقطتان ، وآخره راء ، كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ - عبد الله بن مغيث

(س) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ أَوْ مَعْتَبٍ - أوردته العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مغيث : أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ ، فقال : « من غَشَّنا فليس منا » . أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ - عبد الله بن المغيرة

(ب) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَكُنْيَةُ الْمَغِيرَةُ : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حرب أن النبي ﷺ قال : « ما قُدِّسَتْ أمةٌ لا يؤخذ لضعيفها حقٌّ من قُوَّها غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ (١) » .

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأى ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مسلماً بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان (٢) .

٣٢٠١ - عبد الله بن المغيرة بن معقيب

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِبٍ . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٤٤٢٦ : ٨١٠/٢ .

ومعنى غير متعنت : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويضعفه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ ، ٩٢١ .

٣٢٠٢ - عبد الله بن المغيرة الشكري

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْمَغِيرَةِ الشُّكْرِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي حاصم [حدثنا ابن عمير (١)] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو : عمه : شك الأعمش - قال قلت : يا رسول الله ، ذلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار .. (٢) .

كذا أخرجه ابن أبي حاصم ، ويرد ذكره في عبد الله الشكري أبيه من هذا ، وفي عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ - عبد الله بن مقرن المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقْرَنَ الْمَزْنِيِّ .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير . ويرد نسبه عند إهوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ - عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُتَفِقِ ، أَبُو الْمُتَفِقِ الشُّكْرِيُّ ، وَقِيلَ : السُّلَمِيُّ ، كُوفِي ، فِي صَحْبِهِ نَظَرٌ .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جحادة ، عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بَعْرَفَات ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَّصْتُ إِلَيْهِ ، فَتَقَبَّلَ مِنِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعُوا الرَّجُلَ ، أَرَبَ مَا لَكَ ؟ فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَيْطَانٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا ، مَا يَنْجِيْنِي مِنَ النَّارِ ؟

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرمل يروى عن الأعمش ، ويروى عنه محمد بن عبد الله بن عمير ، ينظر التهذيب : ٢٦٢/١١ ، والجرح : ١٧٨/٢/٤ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه - أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٧٦/٤ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم ١٧٢/٤ ، فقد ذكرنا هناك الروايات في ضبط هذا اللفظ ، وما قيل في معناه .

وما يدهلني الجنة ؟ فقال : لئن كنت أفصرت في المسألة لقد عظمت وطولت فاعتقل عني إذا :
 اعبد الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب
 أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأتى إليك فذر الناس منه ، حل سبيل الناقة (١) .
 ورواه أبو إسحاق (٢) ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن
 أبيه ، عن النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله بن المغيرة » ويرد في « عبد الله اليشكري » ،
 والجميع واحد .

٣٢٠٥ - عبد الله بن منيب الأزدي

(ب د ع) عبد الله بن منيب الأزدي .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن
 يوسف القرطبي (٣) ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا العارث بن عبيدة بن رباح الغساني ، عن
 أبيه عبيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بن منيب أنه قال : « تلا رسول
 الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) (٤) ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأن ؟ قال :
 « يفرج ذنبا ، ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » (٥) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ - عبد الله بن أبي ميسرة

(ب) عبد الله بن أبي ميسرة وقيل : مسرة (٦) - بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن
 قصي .

قتل مع همام بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوي ، في صحبته ورؤيته نظر .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحادة ، ينظر المستد : ٣٨٣/٦ .

(٢) أبو إسحاق هو السبيعي ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ٤٣٣/١١ ، ٢٩١/١ ،
 ورواية يونس في المستد : ٣٧٢/٥ .

(٣) في المطبوعة : « القرطبي » ، بقاف وياء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

(٥) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ٧٣/١ .

(٦) في المطبوعة : « وقيل : ميسرة » والمشتد عن المخطوطة ، ومثله في كتاب نسب تريمش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السبّاق أول من بغى بمكة ، فأهلكوا - يعني من قريش - ودَرَج (١)
بنو السبّاق كلهم ، غير أهل بيت باليمن في عَك (٢) .

٣٢٠٧ - عبد الله بن ناشج

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَاشِجِ الْحَضْرَمِيِّ .

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصي ، لا تصح له صحبة .
أخبرنا أبو موسى ، إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مَصْفَى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حيوة ،
عن سعيد بن سنان ، عن شَرِيحِ بْنِ كَسْبِيبٍ عن عبد الله بن ناشج ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول :
« لا تزال شُعْبَةُ من اللوطية في أمي ، إلى يوم القيامة » .
أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكري : قيل . « ناشج (٣) » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته
على من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج وناشح » .

٣٢٠٨ - عبد الله بن النحام

(دع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّحَامِ ، وقيل : النَّحْمَاءُ .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلت يوماً على رسول
الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغَامَةٌ (٤) قال : يا ابن النَّحَامِ .
ألا أحدثك في شيبتك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النَّحَامِ ، إن الله
هز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً ، ثم يدفع صحيفته إلى رضوان ويقول : إذا
صار عبدي إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتغيّر
لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحبيت من شيبتك أن أَلَايِكَ
بها ، فقد غفرت لها لك . فإذا أدخل الجنة أتاه رضوان بالصَّحِيفَةِ ، فإذا هو قرأها وتغيّر لونه واضطرب
قلبه يقول : حبيبي ، يا هذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحبيت

(١) دوج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) في المطبوعة : « ناشج وناشح » . وقد اختلف في ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن حاتم : ١٨٤/٢/٢ .
٥٠٣/١/٤ . والمشتبه للذهبي : ٦٢٧ . فقد ضبط في هذين المرجعين بالسين المهمله والحاء : ناسج .

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والتمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبتك أن الأبيك بها ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحي من شيبة المسلم أكثر مما يستحي العبد من الله ، عز وجل .

وقد روى في المواضع كلها : « النحماء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرها غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى

٣٢٠٩ - عبد الله بن النضر السلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ السَّلْمِيِّ .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » .

أخرجه أبو عمر وقال : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك (١) . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي (٢) .

٣٢١٠ - عبد الله بن نضلة أبو برزة

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَلَةَ ، أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . مختلف في اسمه ، أورده ابن شاهين في هذا الباب ، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نضلة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ - عبد الله بن نضلة القرشي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَلَةَ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ ، وَمِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب : عبد الله بن نضلة ، من بني عبدى بن كعب القرشي .

(١) بعده في الاستيعاب ٩٩٩ ، وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه .

(٢) قال أبو عمر بعده أيضاً : « وما أعلم ، الموطأ رجلا مجهولا غير هذا . »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وهم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازي ،
الزهري وابن إسحاق (١) ، في كل الروايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد في باب
إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ - عبد الله بن نضلة الكِنَانِي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ الْكِنَانِي . رَوَى الْفَرِّبَابِيُّ ، عَنْ سَمِيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
ابن سعيد ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن نضلة الكِنَانِي قال : تولى رسول الله ﷺ
وأبو بكر وعمر ، وما تباع رباع مكة (٢) .

ورواه معاوية بن هشام ، عن عمر ، عن عثمان ، عن نافع بن جبيرة بن مطعم ، عن علقمة
ابن نضلة ، عن النبي ﷺ هذا . وهذا أصح .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٣ - عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ،
ابن الخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .
شهدا بدرًا ، وقتل يرم أحد .
قاله الكلبي .

٣٢١٤ - عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بُلْدُمَةَ بْنِ خَنَاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنَمِ
ابن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي المسلمي .
قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمَةَ » - يعنى بالضم - « وِبُلْدُمَةَ » (٣) ، بالذال المنقوطة .
وهو ابن عم أبي قتادة ، شهد عبد الله بدرًا وأحدًا قاله ابن إسحاق وموسى .
أخرجه أبو عمر (٤) ، وأبو موسى مختصرًا .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

(٢) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمر ، وما تدعى
وباع مكة إلا السواحب . من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن » ، وذلك في كتاب المناسك ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث
٣١٠٧ : ١٠٣٧/٢ .

والسواحب : هي غير الملوكة لأهلها ، بل المروكة لله ، لينفع بها المحتاج إليها . وأسكن : أى غيره ، بلا أجره .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ - كان اسمه « نَعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ،
عن البراء .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ - عبد الله بن نعيم الأشجعي

(من ح) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الأشْجَعِيِّ . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البغوي
هكذا ، ولم يورد له شيئا
أخرج أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ - عبد الله بن نعيم الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الأنْصَارِيِّ . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة ؛
أخرج أبو عمر مختصرا .

٣٢١٨ - عبد الله بن نعيم بن النحام

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ بن النِّحَامِ . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مُعَلَّى
ابن أسد ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم - كذا قال معلّى - قال :
بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ،
وهرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ،
وتدبر في صورة شيطان » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المشأخر عن ابن أبي النخين (١) ، عن مُعَلَّى
ابن أسد ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : معلّى » .
وهو وهم فاحش ؛ فإن معلّى بن أسد ، ومعلّى بن مهدي ، وعبد الصمد (٢) بن عبد الوارث ،
رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه (٣) معلّى ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

(١) في المطبوعة : الخيين . وفي أصلنا ونسخة دار الكتب : ١١١ دون نقط . ولعل العواب ما أئبناه ، ففى تاج العروس :
« وهمد بن الحسين بن أبي الخيين ، له مستند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مستند أحمد : ٣٢٠/٣ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب نذب من رأى امرأة
لوقعت في نفسه إن أتت امرأة أو جارية فبرأتهما : ١٢٠/٤ .

(٣) رواية معلّى في مسلم ، للكتاب والباب المنتهين : ١٢٠/٤ .

— عبد الله بن نفيل

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَفِيلٍ . قال أبو موسى : أورده غير واحد في حرف الذون ، [من آباءه عبد الله] ، وذكره أبو عبد الله - يعنى ابن منده - في حرف « الباء » ، بالباء والين (١) . وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن مسلم ، عن سليمان بن مسلم أبي سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكناني ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَهَيِّئَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا بَعَيْتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ) (٢) ، وَلَا يَمَكِّرَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (وَلَا يَحِيقُ النَّكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِيهِ) (٣) ، وَلَا يَنْكُشَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ) (٤) .

قال ابن أبي عاصم : هذا خطأ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأ فيه سليمان بن مسلم . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ — عبد الله بن أبي نملة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ . ذكره العقبلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة . أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

٣٢٢٠ — عبد الله بن نوفل

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، يكنى أبا محمد . قال الواقدي : أدرك النبي ﷺ ولم يحفظه عنه شيئا . وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، وولاه مروان بن الحكم ، وهو أول من ولى القضاء بالمدينة ، في قول (٦) . وكان يُشَبِّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ . وتوفى سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحرة سنة

(١) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ، ٢٨٢٩ ، ١٨٧/٣

(٢) سورة يونس ، الآية : ٢٣ .

(٣) سورة فاطر ، الآية : ٤٣ .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٠ .

(٥) الاستيعاب : ٩٩٩ .

(٦) كتاب نسب فرسان : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : ثوفى أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الملقب ببيته ، وقد تقدم ذكره (١) .

أخرجه أبو حمر وأبو موسى .

٣٢٢١ - عبد الله بن نهيك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهَيْكٍ . أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ جِنْدَلٍ .

ذكره ابن ذاب في الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني مغيص (٢) ، وإلى مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ، يدعوهم إلى الإسلام .

٣٢٢٢ - عبد الله بن الهاد

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ . أوردته الحسن بن سُمَيَّانَ فِي الْوُحْدَانِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فِي ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ نَظْرٌ . روى عبد الله بن عمرو الجُمَحِيُّ ، عن عبد الله بن الهادِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ : «اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي ، أَنْ أَرِلَّ ، وَاهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ ، اللَّهُمَّ كَمَا حَلَمْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٢٣ - عبد الله بن هانيء

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ . أَخُو شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ مَغِيَّانِ ابْنِ الصَّبَابِ - وَاسْمُهُ سَلْمَةٌ - بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَذْحِجٍ .

روى يزيد بن المقدام بن شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ [عن أبيه المقدام ، عن أبيه شُرَيْحِ ، عن أبيه هانيء] (٣) بن يزيد أنه قال : لما قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : مَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ ؟ فَقَالَ : شُرَيْحٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَمُسْلِمٌ . قَالَ : فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ قَالَ : شُرَيْحٌ . قَالَ : أَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحِ ؟

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(٢) ينظر فيما تقدم رقم ٣١١/٣ .

(٣) عن جبهة أنساب العرب : ٣٩٢ ، وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ - عبد الله بن هيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبِ بْنِ [أَهْيَبِ بْنِ] سُحَيْمِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ
ابن عبد مناة بن كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ
وَإِبْنُ أُخْتِهِمْ . اسْتَشْهَدَ بِخَيْبِرِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : « وَمِنْ بَنِي (١) سَعْدِ بْنِ لَيْثَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فُلَانِ
ابْنِ وَهْبِ بْنِ سُحَيْمِ ، حَلِيفُ لِبَنِي أَسَدِ ، وَإِبْنُ أُخْتِهِمْ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٢٥ - عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو هُرَيْرَةَ . صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ اِخْتِلَافًا
كَثِيرًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَعْضُ ، وَيَأْتِي الْبَاقِي ، وَنَسْتَقْصِيهِ فِي الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهُوَ بِكُنْيَتِهِ
أَشْهُرُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٢٢٦ - عبد الله بن هداج

(ع م ن) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَاجِ الْحَنْفِيِّ .
رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ غَطَفَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَدَاجَ ، وَكَانَ قَدْ
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« خَضَابُ الْإِسْلَامِ » . وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَضَبَ بِالْحُمْرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَضَابُ
الْإِيمَانِ » .
رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هَاشِمِ فَقَالَ : « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَدَاجَ ، عَنْ
أَبِيهِ (٢) » .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٢/٢٤٣ : « عبد الله بن الهيب ، ويقال : ابن الهيب [يعنى بالفتح] فيما قال ابن هشام » .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد ٥/٦٦ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو الغفاري ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان » .

وخضاب الإسلام « هو عمر بن الخطاب » .

٣٢٢٧ - عبد الله بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ ، هُوَ جَدُّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ (١) .

وقال أبو نعيم : عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمْدَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - هو ابن [أبي] (٢) أيوب - حدثنا أبو عقيل زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَابِعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ صَغِيرٌ . فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَاتِ . وَكَانَ يُصْحَى بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ (٣) .

وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٢٨ - عبد الله بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيِّ . يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

رَوَى عَنْهُ عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَدْتُ أَنْ أَقْتَلَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا أَنَّهُا تَعْطَى فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخْلَتْهَا» (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : حَدِيثُهُ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٦/٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩٨/٩ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره :

١٨٤/٣ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، ٥٠ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق ٣٤/٥ ، ونصه : «كَدْتُ أَقْتَلَ بِعَدِكَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : لَوْلَا ...» والمعنى : كأنه شكى أن العامل شد عليه في الأخذ ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعهده صلى الله عليه وسلم ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك ، فكيف بعهده ، وحاصل الجواب : أن الزكاة شرت لتصرف في مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلاً ، فليس لرب المال أن يتشدد حتى لا يفضي ذلك إلى تشدد العامل .

٣٢٢٩ - عبد الله بن هلال المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالِ الْمَزْنِيِّ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابن عَوْفِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْمَزْنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدُنَا أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَتَمَسَّحَ حَجَّهُ فِي عُمْرَةٍ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٣٠ - عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْصَارِي .
رَوَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ هَلَالٍ قَالَ :
« ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى أَبِي الدَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ لَكَ . فَمَا أَسَى وَضَعَ يَدِهِ عَلَيَّ
وَأَبِي ، حَتَّى وَجَدْتِ بَرْدَهَا وَدَعَا لِي » . وَقِيلَ ذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ .
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٣٢٣١ - عبد الله بن هند

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ ، أَبُو هِنْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيْهَاقِيِّ .
رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ تَخْمِيرِ الْأَنْبِيَةِ . سَمَاهُ الْبَغَوِيُّ هَكَذَا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الْكَنِيِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

٣٢٣٢ - عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَيْدَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَفْيَانَ بْنِ مُجَاتِمِ بْنِ
ابْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ .
كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ اللَّاتِ ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ .

٣٢٣٣ - عبد الله بن واقد

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ . أُورِدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّقَاقِيُّ (١) فِي عِبَادَةِ الصَّحَابَةِ .
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَارِيَةَ الْكَلْبِيُّ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَاقِدٍ يَقُولُ : إِنْ الْيَعِينِ فِي الدَّمِ كَانَتْ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الرَّقَاقِ » بِالْفَاءِ الْمَوْحَدَةِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَيَنْظُرُ الْمُشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٢٢ .

٣٢٣٤ - عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ . له صحبة ، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وله عقب ، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٣٥ - عبد الله بن ودیعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ .

له صحبة ، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة . روى أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ودیعة صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ... » وذكر الحديث .

ورواه ابن عجلان ، [عن المقبري] ، عن أبيه ، عن ابن ودیعة ، عن أبي ذر . ورواه ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن ودیعة ، عن سلمان الفارسي (١) . وهو الصواب . أخرجه ابن منده وأبو نعیم .

٣٢٣٦ - عبد الله بن وزاج

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَاجٍ (٢) . أورده الطبراني ومن بعده .

روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاج قدما له صحبة ، يحدثنا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن يؤمر عليكم الرويحل ، فيجتمع عليه قوم مخلقة أقيمتهم ، بيض فمصهم ، فإذا أمرهم بشيء حضروا »

ثم إن عبد الله بن وزاج ولي على بعض المدن ، فاجتمع عليه قوم من الدهاقين ، (٣) مخلقة أقيمتهم بيض فمصهم ، [فكان] إذا أمرهم بشيء حضروا ، فيقول : صدق الله ورسوله . أخرجه أبو نعیم وأبو موسى .

(١) الحديث رواه أحمد هذا الإسناد ، ينظر المستدرك : ٤٣٨/٥ ، ٤٤٠ م .

(٢) في المطبوعة : « وزاج » بالزاي ، والخاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد في المطبوعة بالميم . لباقي الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال : « براء ثقيلة ، ثم جاء نهضة » .

(٣) الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ، والتاجر .

٣٢٣٧ - عبد الله بن وقدان

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ ثَمَمُنَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيِّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ . يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْمَعْدِيِّ ، لِأَنَّهُ اسْتَرَضَعَ فِي بَنِي مَعْدِ بْنِ بَكْرٍ . وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوَاضِعَ (١) .

روى عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس ، وعبد الله بن مَحْبِرِيز ، ومالك من يَخَامِرِ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَعِيثُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَّاقِيُّ الْفَقِيهَ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْمِيُّ بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْبِرٍ (٢) ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ الْمَعْدِيِّ قَالَ : « وَقَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّنَا نَطْلُبُ حَاجَةً ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلَقَنِي وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ . فَقَالَ : لَنْ تَنْقَطِعَ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » (٣) . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مَوْسَى .

٣٢٣٨ - عبد الله بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ . وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَسْنَنٌ مِنْ خَالِدٍ وَأَقْدَمُ إِسْلَامًا . كَانَ أَسْمُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدُ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ خَلَامٌ ، فَقَالَ : مَا أَمْسَكَكَ ؟ قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ . فَقَالَ : لَقَدْ كَادَتْ بَدُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رَبًّا ، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ (٤) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

٣٢٣٩ - عبد الله بن وهب الأسدي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْمِينِ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكْرِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَالَ أَبُو ثَوَابِ بْنِ زَيْدٍ (٥) ، أَحَدُ بَنِي مَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، نَمَّ أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ (٦) :

(١) ينظر فيما تقدم : ٢٦٧/٣ ، ٣٥٤ .

(٢) في المطبوعة : « بن زين » بالياء والتون . والمثبت عن الأصل ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٨/٢/٢ .

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث ، فيما تقدم : ٢٦٢/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ : « وقال أبو ثواب زيد بن صهار » ثم قال ابن هشام : « ويقال : أبو ثواب زيد بن ثواب » .

(٦) في المطبوعة : « ناصرة » بالضاد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٣ .

أَلَا هَلْ آتَاكَ أَنْ خَلَيْتَ قُرَيْشًا
وَكُنَّا بِأَقْرَبِينَ إِذَا غَضِبْنَا
هَوَازِنَ ، وَالخُطُوبُ لَهَا شُرُوبٌ
يَجِيءُ غَضَابِنَا بِدَمٍ عَيْبِيٍّ (١)
وَكُنَّا بِأَقْرَبِينَ إِذَا فَضِبْنَا
كَأَنَّ أُرُوقًا فِيهَا سَعُوطٌ (٢)
فَأَصْبَحْنَا تَسْرُوفَنَا قُرَيْشًا
مِثَاقَ الْعَيْرِ رَحْدُوهَا النَّيْبِيَّةُ (٣)

قال : وقال عبد الله بن وهب ، رجل من بني أسد ، ثم من بني غنم يُعجِبُ أبا ثواب
بِشَرَطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مِنْ لَقِينَا
وَكُنَّا يَا هَوَازِنَ حِينَ نَلْقَى
نَبِيَّ الْهَامِ مِنْ عَلَقِ عَيْبِيٍّ (٤)
بِجَمْعِهِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَيْسِ
نَحْكُ الْبَرْكَ كَالْوَرَقِ الْعَيْبِيَّةِ (٥)
أَصْبَحْنَا مِنْ سَرَاتِكُمْ وَمَلْنَا
بِقَمَلٍ فِي الْمُبَايِنِ وَالخَلِيْبِيَّةِ (٦)
فَإِنَّ يَكُ قَيْسٌ عَيْلَانِ غَضَابًا
فَلَا يَذْنُكَ يُرْغَوُهُمْ سَعُوطِي

هكذا رواه يونس [ابن بكير] عن ابن إسحاق ، فجعله من بني غنم من أسد. ورواه ابن هشام
عن البكائي ، قال : فأجابه عبد الله بن وهب ، رجل من بني نعيم ، ثم من بني أسيد (٧). والله أعلم .
أسيد : بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، وآخره ذال مهملة .

٣٢٤٠ - عبد الله بن وهب الدؤبي

(دع) عبد الله بن هب الدؤبي ، أبو الحارث .

قدم المدينة في سبعين راجيا من دؤس على رسول الله ﷺ ، ورجع إلى « السراة (٨) » .
وكان صاحب ثمار كثيرة : وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ . وهو جد
مغرا (٩) والد عبد الرحمن بن مغرا .
أخرجه راين مذهبه وأبو نعيم .

(١) في المفلورة ، وسيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ :

« يجي من الغضاب دم عيبى »
والمثبت عن الأصل . ودم عيبى : طرى . وبن الأصل : « عيبى » ، بالعين ، وهو خطأ .

(٢) السعوط : ما يجمل من الدوا في الألف فيجبه .

(٣) النيبى : المعجم .

(٤) الهام : الروس ، والعلق : الدم .

(٥) بنوقسى : يعنى نقيما . البرك : الصدر ، والورق الخبيط : هو الذى يخط بالعصى يستقط فتأكله الماشية . يشبه
الشاعر شدة الحرب يحك العير صدره بما تحب .

(٦) السراة : الأشراف . وأراد بالمباين : المنهزم ، وبالخليط : الذى بقى في المعركة يخالط الأفعال .

(٧) سيرة ابن هشام : ٤٧٧/٢ .

(٨) السراة : جبل تبتدى من أرض اليمن .

(٩) مغرا : بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راه مقصوراً . ينظر التقريب : ٤٩٩/٢ .

٣٢٤١ - عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
ابن قصى ، وأمه : زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ .

قال أبو موسى : أوردته بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال : لما
دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما يذكر
من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أنى أمية ^(١) بن المعيرة ؟ هل رأيت قريبة ^(٢) ؟
هل رأيت هند ^(٣) ؟ إنك رأيتهن وقد أصبهن بأبائهن وأبنائهن » .

قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا نصح ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود ^(٤) ، وهو ابن
أخي عبد الله بن زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ . وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبيل الحِجَابِ ، وإلا فهو منكر
لا يثبت ^(٥) ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عقبه إلا من النساء ^(٦) .
أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ - عبد الله بن ياسر العيسى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرِ الْعَيْسِيِّ ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَيَذُكُرُ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمَّارٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السابقين إلى الإسلام ، ومعنى
حُدِّبَ فِي اللَّهِ تَعَالَى .
أخرجه أبو عمر مختصراً ^(٧) .

٣٢٤٣ - عبد الله بن ياميل

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَامِيلٍ . أوردته ابن عقدة وحده .

- (١) في المطبوعة : « بنى أمية » والمثبت عن الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٤ .
(٢) هي بنت أبي أمية بن المغيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .
(٣) هي كذلك بنت أبي أمية ، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
(٤) قال ابن حجر في الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده » .
(٥) ذكر الحافظ أيضاً في الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فعمل رواية سعد من كانت من غير حنك ، والعالم
صد الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأيمن بن نابل (١) عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .
أهرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ - عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيُّ . غير منسوب .
روى عطوان (٢) بن مُشْكَن (٣) الضبي ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجسني في حجره ، ودعا لي .
أهرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمرة (٤) .

٣٢٤٥ - عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَظْمَةَ بْنِ حُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْخَطْمِيِّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .
شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان . روى عنه ابنه موسى ، وعدي ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بردة بن أبي موسى ، والشعبي - وكان الشعبي كاتبه - وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبي ﷺ ، وشهد أحدا وما بعدها ، وهلك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حُبَّكَ ، وحب من ينفعني حُبُّهُ » .

(١) في المطبوعة : « نائل » بالهزة ، وهو خطأ . والصواب عن الأصل ، والنشبة : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عطوان » وهو خطأ . وقد غلط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والنشبة للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروى وارد ، ينظر الإصاية ، وتبصير المنتبه : ١٢٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٧٢ : ١٥٠١ .

عندك . اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب ، وما زويت (١) عنى مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب .

قال الترمذى : أبو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن همامة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ - عبد الله بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَارِيءُ . له ذكر في حديث عائشة :
[روى عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة] أن النبي ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ ، فقال : « صَوْتُ مَنْ هَذَا ؟ قالوا : عبد الله بن يزيد . قال : رَحِمَهُ اللَّهُ ، لقد أذكرني آية كنت نسيتها » .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يعم القارىء (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ - عبد الله أبو يزيد المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو يَزِيدَ الْمُزْنِي ، وقيل : عَبْدُ .
حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المزني ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « في الإبل قرع (٤) وفي الغنم قرع ، ويعق (٥) عن الغلام ، ولا يمتن رأسه بدم » .

وقيل [فيه] : يزيد بن عبد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ - عبد الله بن يزيد النخعي

(م ن) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، والد موسى .
أورده على العسكري في الأفراد . روى محمد بن الفضل الراسي (٦) ، عن أبي نعيم ، عن

(١) زويت : قبضت ونحيت .

(٢) في الأصل وللمطروعة : حماسة ، بإظهار المهمله . والمثبت عن الترمذى . ينظر تحفة الأسماء ، أبواب الصحاح ، ٤٦٣/٩ . والجرح لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١٢٣ .

(٣) سند أحمد : ٦٢/٦ .

(٤) القرع - يفتح الفاء والراء ، ثم عين مهمله - : أول نتاج الشاة أو الناقة ، يدبجونه رجاء البركة في الأم .

(٥) العقيقة : الذبيحة التي تدبج عن المولود .

(٦) الراسي : نسبة إلى « راس عين » وهي بلدة من الجزيرة .

عمر بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن أبيه : أنه كان يصلي للناس ، فكان أناس يرفعون رؤسهم ويضعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأتمون^(١) ولو تمستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أحرّم منها شيئا .

ورواه أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعي » .

وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي . وهو أنصاري لا نخعي ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخطمي لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخطمي في الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ - عبد الله بن يزيد

(من) عبدُ الله بنُ يزيد . روى ابنُ المبارك ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : « كنا وقوفا - يعنى حديث ابن مربيع : كونوا على مشاعركم^(٢) »

قال يعقوب بن سفيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك هبط . فقلت له : فإن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان مثله ؟ فقال صدقة : أتكلّ على مباح غيره .

وقد تقدم في عبد الله بن مربيع ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ - عبد الله اليشكري

عبدُ الله اليشكري .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناد إلى المعاذ بن عمران ، عن يونس بن آخر إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه قال : علّوت الحاجة إلى المسجد ، وإما إلى السوق ،

(١) في المطبوعة : « تأتمون » يالتاء ، والمثبت عن الأصل .

(٢) يظهر تحريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن مربيع : ٣٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة في السوق ، فملت إليهم وقد وُصف لي النبي ﷺ ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومي ، فرُفِع لي ركب ، معرفته بالصفة ، فهتف بي رجل : أبها الراكب ، حل (١) عن وجه الركب . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرَب ماله (٢) فجلت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت : نَبَيْتِي يا رسول الله بشئ يقريني من الجنة ويباعدني من النار . قال : اعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ، خل زمام الناقة (٣) .

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة ، وفي عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد ، والله أعلم .
نَجَزَ (٤) من اسمه « عبد الله » والحمد لله .

وإنما قدّمت اسم الله تعالى في العبيد ، على ما بعده من عبد الجبار « و عبد الرحمن » ، لأن اسم الله تعالى أشهر أمثاله فتكررت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ - عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْحَدَسِيِّ ، أَبُو عُبَيْدٍ .

روى إبراهيم بن الغطريف بن سالم الحَدَسِيُّ ، ثم أحد بني منار قال : حدثني أبي : الغطريف ابن سالم : أنه سمع أباه سالمًا يحدث عن عبد الله بن الكدِير - بن أبي طلّاسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلّاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسِيِّ ثم المنّاري قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض مَرَاة ، فحَيَّته بتحية العرب : أنعم صباحا . فقال : إن الله عز وجل ، قد حَيَّي محمد وأمه بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام . ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجبّار . فقال لي : أنت عبد الجبّار فأسلمت وبأبعت رسول الله ﷺ ، فلما بأبعت قبيل له : هذا المنّاري ، فارس من فرمان قومه . قال : فحملني رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عنده أقاتل معه . ففقد رسول الله ﷺ صهيل فرسي الذي حملني عليه ، فقال : مالي لا أسمع صهيل فرس الحَدَسِيِّ ؟ فقلت : يا رسول الله ، يلغى أنك تأذيت بصهيبة ، فخصيت

(١) في المطبوعة : « خل » بانحاء المعجمة . والثبت والضبط عن الأهمل ، وفي اللسان : « حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع » .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ١٧١٪ ١٧٢٪ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٤٧٢٪ ، ورواه أيضا عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نَجَزَ - بفتح نكسر - انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إحصاء الخيل فقيل لي : لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً ، كما سأله ابن عمك ثميم الداري ؟ فقلت : أعاجلاً سأل أم آجلاً ؟ قالوا بل سأله عاجلاً . فقلت عن العاجل رهبت ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله ، عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٥٢ - عبد الجد بن ربيعة

(ب د ا ع) عَبْدُ الْجَدِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ . سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحكمي ، عن عبد الله بن حليل عن عبد الجد بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عيينة بن حصن ، فدعا القوم فقاموا : فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلت : ما هذه السنة ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا (١) الحياء ، رزقه أهل اليمن وحرمه قومك .
أخرجه الثلاثة

حليل : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ - عبد الحارث بن أنس بن الديان

عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ . كَانَ مِمَّنْ تَبَّتْ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الرَّدَّةِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَلَامٍ ، قَالَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

٣٢٥٤ - عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الْحِجْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ .

قال الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، قتله بؤسر بن [أني] (٢) أرطاة وقتل ابنه مالكاً . وسمى النبي ﷺ عبد الحِجْر : عند الله ، قاله الغساني ، وقد تقدم (٣) ذكره الحِجْر - قيل . بكسر الحاء ، وتسمكين الجيم . وقيل : بفتحهما ، قاله الأمير أبو نصر ابن ماكولا .

٣٢٥٥ - عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ . وَهُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ (٤) . وَهُوَ بَنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(١) في المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضاً : بسر بن أرطاة . ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) ينظر : ٣٠١/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب مريش : ٢٢٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأتت النبي ﷺ فقالت : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سَمَى أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية : « إنني قد نزعته هالدا ابن الوليد وأمّرتُ أبا عبيدة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعته عادلا (١) استعمله رسول الله ﷺ ، وأعمدت سيفنا سلّه رسول الله ﷺ ، ووضعت لواء عقده (٢) رسول الله ﷺ » (٣) .

وقيل : اسمه أحمد (٤) . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٢٥٦ - عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ ، أَخُو جَابِرٍ ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو : قَالَ أَبُو مُوسَى : أوردته المستغفري هكذا ، ورَوَى عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره - قال أبو موسى : فلا أدري من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم .
أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ - عبد خير بن يزيد

(ب د ح) عَبْدُ خَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيَّ الْخَيَوَانِيَّ ، يَكْنَى أَبُو عُمَارَةَ .

أدرك زمان النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقي بن طوق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المرحلي الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سَلْعٍ ، أخبرني أبي قال : قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

(١) في الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد :

(٢) في المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٤٧٥/٣ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكلمته : « والله قطعت الرمح ،

وحصدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث أسن ، معصب من ابن عمك » .

(٤) ينظر : ٦٦٤١ .

قال لأُمِّي : مُرِّي بِهَذِهِ الْقَدْرِ فَلْتَرَقِّي لِلْكَلاِبِ ، فَإِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا . فَاسْلَمِ . وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِإِرَاقَةِ الْقَدُورِ
لَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا مَيْتَةٌ .

وَكَانَ «عَبْدُ خَيْرٍ» مِنْ أَكْبَابِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .
أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٥٨ - عَبْدُ خَيْرٍ

(س) «عَبْدُ خَيْرٍ» . كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَرِّ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ خَيْرٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَوْشِبِ (١) ذِي ظَلِيمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَهَذَا مِنْ
حَيْثُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مِنْ هَمْدَانَ .

أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٢٥٩ - عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ

(ب) «عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ» .

شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
فَقَالَ : عَبْدُ رَبِّ بْنِ حَقِّ (٢) بْنِ قَوَالٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَقِّ . وَقَالَ ابْنُ
هَمَّارَةَ : هُوَ عَبْدُ (٣) رَبِّ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابْنِ سَاعِدَةَ .

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٣٢٦٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَزَاعِي

(ب د ع) «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَزَاعِي» ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ .

سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ ، عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلِيٌّ ، خَرَّاسَانٌ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأَكْثَرَ رَوَايَتِهِ عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) يُنظَرُ : ٧١/٢ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : «حَقِّ» .

(٣) الَّذِي فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٦٩٦ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : «عَبْدُ رَبِّهِ» .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَمَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ ، وَالِاسْتِيعَابُ ، لِتَرْجُمَةِ رَمِّ ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٥ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبيزى ممن رفعه الله بالقرآن .
 روى عنه ابنه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المجالد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا
 نعبة ، عن محمد^(١) بن أبي المجالد قال : امتزى^(٢) أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم^(٣) ،
 فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في البئر والشعير ، والتمر والزبيب . قال : وسألنا ابن أبيزى ، فقال ، مثل ذلك^(٤) .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد
 ابن بشار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران - قال ابن بشار : السامى^(٥)]
 قال أبو داود [أبو عبد الله العسقلاني - عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه : أنه صلى مع
 النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير^(٦) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي
 قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن
 مسلم : أن عمر بن الخطاب استعمل نافع بن عبد الخارث على مكة ، فقدم عمر فاستقبله نافع ،
 واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أبيزى ، فغضب عمر حتى قام في الغز^(٧) وقال :
 استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبيزى ؟ ! قال . إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم
 في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفع
 بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين »^(٨) .

أخرجه الثلاثة

- (١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً . ينظر التهذيب ٢٨٨/٥ .
 (٢) امزى : اختلف - وهي رواية الإمام أحمد في المسند .
 (٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزقاً ومعنى ، وأسلفت إليه بمعنى : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف »
 « كنا نسلم »
 (٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إن أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢
 ٧٦٦/٢ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٥٤/٥ .
 (٥) في المطبوعة : « الشىء » بالشين المعجمة ، ينظر المشقه : ٣٤٥ .
 (٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ ، وبعده قال أبو داود : « معناه إذا رفع
 رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا أقام من السجود لم يكبر » .
 (٧) الغز - بفتح فسكون - : ركبت كور الجبل ، إذا كان من جلد أو خشب .
 (٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ،
 باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ : ٧٨/١ ، ٧٩ .

٣٢٦١ - عبد الرحمن بن أذينة العبدى

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ الْعَبْدِيِّ . أوردته إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة .
وقال أبو نعيم : « ضوايه : عن أبيه أذينة » .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن
شبرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا
أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال : « من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه (١) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٦٢ - عبد الرحمن بن الأرقم

(م م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ . أوردته علي بن العسكاري وغيره ، قيل : هو أخو عبد الله بن
الأرقم (٢) .

روى يزيد بن عبد الله التميمي ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن رجل من الأنصار ،
عن عبد الرحمن بن الأرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غِذَاءُ الْمُسْلِمِ السَّحُورُ ،
تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ (٣) » .

ورواه عبد الرحمن بن قيس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ،
عن شمسان - رجل من الأنصار - عن عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٦٣ - عبد الرحمن بن أزهري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ
القرشي الزهري ، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن
عوف ، قاله أبو عمر ، وقال : قد غلط . فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وقال ابن منده : أزهري بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبي : ٧٢ ، ٧١/١ .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله : ١٧٢/٣ - ١٧٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه من أبي سعيد الخدري ، ينظر المسند : ١٢/٣ ، ٤٤ .

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العيثاثر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن المسائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعَكُ - أو : الحُمَى - كمثل الحديدة المُحَمَّاة تدخل النار ، فيذهب خَبَثُهَا ويبقى طيبُهَا » .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَيْنَةَ الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عَقِيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ مرَّ بشارب وهو يُعْحَنُّ ، فحَنَّا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فصربوه بِيَعَالِهِمْ وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفعوا ، فرفعوا (١) قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح (٢) يومئذ - يعنى يوم حُنَيْن - وكان علي الخليل - خيل رسول الله ﷺ - قال ابن أزهر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ اللهُ الكُفَّارَ ورجع المسلمون إلى رحالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول : من يدل علي رَحْلِ خالد ابن الوليد ؟ حتى دالناه ، فنظر إلى جرحه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسيه أبو عمر كما ذكرناه أولاً ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف : ونسيه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عم عبد الرحمن . ونسيه أبو نعيم مثل ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤ / ١٦٥ : ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة : « جرح » ، والمثبت عن الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أهي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لا يجتمعان عنده إلا في « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قول ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بكار : « أزهر بن عوف » مثل أبي عمر . وقال ابن الكلبي : « أزهر بن عبد عوف » ، مثل ابن منده وأبي نعيم .

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي مقناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أزهر » في الهزمة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهري » (١) عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال في (٢) نسب طَلَيْبٍ ومُطَلِّبِ ابني أزهر فقال « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجمله فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومُطَلِّبًا وطلَيْبًا ابني أزهر يجعلهم بني عم [٣] عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابن أبي هيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ - عبد الرحمن بن أسعد

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة . وقد تقدم النسب عند أسعد بن زُرَّارة (٤) .

أوردك النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عباد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة ، قال : قدم بأماري بدر وسودة بنت زَمْعَةَ يعني زوج النبي ﷺ في مناجحتهم . . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَّارة قال : قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة ، وسودة ابنة زَمْعَةَ زوج النبي

(١) الاستيعاب : ٧٤ .

(٢) الاستيعاب : ٧٧١ ، ١٤٥١ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويقضيه السياق .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٩٤ : ٥٦٦١ ، ورواه ١٩٩٦ ، ٣٥٠٧٢ .

عند آل عَمْرَاءَ ، فِي مَنَاحِيهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذِ ابْنِي عَمْرَاءَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَ الْحِجَابُ . . . » وَذَكَرَ حَدِيثَ أُسَارَى بَدْرٍ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، فَقَالَ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ (١) » ، بِغَيْرِ هَمْزَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْتَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ زُهْرَةَ .

وَكَانَ ذَا قَدَرٍ كَبِيرٍ وَمَنْزِلَةً عِنْدَ النَّاسِ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صَحْبَةٌ .

وَشَهِدَ الْحَكَمِينَ ، وَكَانَ مِنْ ذَكَرِهِ أَبُو مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، ثُمَّ قَالُوا : « لَيْسَ لَهُ وَ[لَا] (٢) لِأَبِيهِ هِجْرَةٌ » ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .

رَوَى عَنْهُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، وَغَيْرَهُمَا .

رَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْمَسْوُورِ بْنِ مَعْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ أَنَّهُمَا قَالَا : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهِجْرَةِ ، أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ ، أَبُو عِيَّاشٍ .

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ أَنْ

يَسْتَقِيمُوا مِنْ آبَائِهِمْ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٥/١ . وقد أثبت المحققون « أسد » بالهمزة عن بعض المخطوطات ، وأشاروا إلى أن في بعضها « سدا » من غير همز .

(٢) عن كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ - عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشِيمِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَظْنَهُ حَلِيفًا لَهُمْ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ : رَأَيْتُ أَنْتَمَنْ بِنَ مَالِكٍ ، وَمَسَلَمَةَ
ابْنَ الْأَكْوَعِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشِيمِ ، مِنْ بَنِي أَنْصَارٍ ، وَكُلَّهُمْ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ لَا يُغَيِّرُونَ
الشَّيْبَ .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٦٨ - عبد الرحمن الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . وَهُوَ مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحِيحَةً ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ .

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال : حدثني جدِّي : « أن النبي ﷺ لما
أتى هيبير جاعته امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّةٍ - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبشر
ابن البراء بن مقرور ... » وذكر الحديث .
أخرجه ابن منته وأبو نعيم .

٣٢٦٩ - عبد الرحمن بن مجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ قَيْطِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مَجْدَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

صحبت النبي ﷺ ، قاله ابن أبي دارود . وقال غيره : لا صحبة له ،

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : أن عبد الرحمن بن
بُجَيْدَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخَا بَنِي حَارِثَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرَ ، جَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكْلِمُوهُ فِي صَاحِبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْكَبِيرَ الْكَبِيرَ (١) ! فَتَكَلَّمَ حَوِيصَةُ (٢) ،
فَارْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودَ فَأَمَسَتْ حَلْفَهُمْ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْقَلُوهُ (٣) »
لأنه قتل بين أظهرهم .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة : « عبد
الرحمن بن بُجَيْدٍ » . وقال في إسناده الحديث ، عن محمد بن إبراهيم ،

(١) أي : قتلوا الأكبر فالأكبر ، إرشاداً إلى الأهدى في تقديم الأسن .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢/٣٥٥ : « ومنه ابنه عمه : حريمه وعيمه ابنه مسعود . . . فتكلم حويص وعيمه » ثم تكلم
هر بمسء

(٣) مثل لقتيل ، أي دبه .

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووهم عجيب وغفلة ! يعنى أن جعل « بُجَيْدًا » :
« محمدًا » في الإسناد ، وصدق أبو نعيم ، هكذا في كتاب ابن منده !
٣٢٧٠ - عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدِيلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ . وقد تقدم نسبه (١) .

قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى أهل اليمن ، وشهدا
جميعاً ضفين مع علي ، رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ - عبد الرحمن بن بشر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ ، وقيل : بِشْرُ .

روى عن النبي ﷺ في فضل علي . روى عنه الشعبي ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير :
روى السري بن إسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا
عند النبي ﷺ إذ قال : لِيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ! فقال :
أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خَاصِفَ النَّعْلِ . وكان
علي يَخْصِفُ نَعْلَ رَأْسِهِ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة ، وقيل : هو الأنصاري :
وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بشير ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأول - وكان قبله :
عبد الرحمن بن أبي سبرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ - عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ :

ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين . وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ - عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيِّ . وقد تقدم نسبه ، له

ولأبيه صحبة .

(١) ينظر للرجحة رقم ٢٥٢/١ .

روى عنه الحسن أنه أستاذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) (١) الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ - عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

ذكر في الصحابة . أخرج عنه الطبراني في معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته : « إن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها قِبْلَتَانِ ، فإيما نصراني أسلم ثم تنصر ، فاضربوا عنقه » .

وروى عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتموه يُنشد شعرا - أو : ضالة - أو يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : فض الله فاك » .

رواه الدرأوردى ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ - عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .

وقد على النبي ﷺ . روى عنه زفيس (٢) العبدي أنه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « يمس العبدي » وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفي البحر لابن

أبي حاتم ٥١٥/١/٤ : « زفيس » روى عبد الله بن جابر العبدي .

٣٢٧٦ - عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابن عمرو بن مالك بن الأوس - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عبيس الأنصاري الأوسي الحارثي ،
غلبت عليه كنيته . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .
شهد بدرًا (١) ، وكان عمره فيها ثمانيا وأربعين سنة ، وهو أحد قتلة كعب بن الأشرف
اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين .

روى عنه عباية ابن رفاعة بن رافع بن خديج . وكان يكتب بالعربي قبل الإسلام .
أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وغير
واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل : [حدثنا إسحاق (٢)] حدثنا محمد
ابن المبارك ، حدثني يحيى بن حمزة ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج ، عن أبي عبيس بن جبر أن رسول الله ﷺ قال : « ما اغبرت قدمًا عبد في سبيل الله
فتمسه النار (٣) » .

وتوفي أبو عبيس بن جبر سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، رضى الله عنه ، ونزل في قبره
أبو بردة بن نمار ، ومحمد بن مسلمة ، وسلمة بن سلامة بن وقش . ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين
سنة ، وكان يخضب بالحناء .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحارث

(ب م ن) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ
الْقُرَيْشِيِّ الْمَخْرُومِيِّ . يكنى أبا محمد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة (٤)
قال مضعب الزبيرى والواقدي : كان عبد الرحمن ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ
وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم علمًا ودينًا وعدلًا قدير .
روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعائشة ، وغيرهم . روى عنه ابنه أبو بكر ، والشعبي
وغيرهما .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سقط من الأصل المطبوع ، والمثبت عن البخاري ، ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج ، ويروى
عن إسحاق الجعافى سوى أبي داود . ينظر التهذيب : ٤٢٢٣/٩ ، ٢٤٩/١ ، ٢٥٠ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدمه في سبيل الله ، ٢٥/٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

قال أبو معشر ، عن محمد بن قيس : ذكر لعائشة يومَ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومَ الجمل ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وددتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَواحبي ، وكان أحبُّ إلي من أن أكون ولدتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفى أبوه الحارث بن هشام في طاعونِ عمواس (١) ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن في حجرِ عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تسمى بالأنبياء ، ومناه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صهرَ عثمان ، تزوج مريمَ ابنةَ عثمان . وهو ممن أمره عثمان أن يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت ، وصعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجرح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عمار بن ياسر أصواتهن ، فأنشد (٢) :

فَذُوقُوا (٣) كما ذُقْنَا عَذَابَ مُحَجَّرٍ • مِنْ الْحَرِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ (٤)

يريد أن أبا جهل - وهو عم عبد الرحمن - قتل أمه سُمَيَّة .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفى عبد الرحمن في خلافة معاوية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ - عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ - وقيل : جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة .

مجهول ، روى محمد بن كعب القرظي ، عن ابن أبي سليطه ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال : « أُبْرِدُوا (٥) بالظهر » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ٤٢١/١ .

(٢) البيت في اللسان ، مادة : حجر ، وحوب . و « التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه » للبكري : ٧٣ فتسويبا إلى التفتيح

الغزوي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « ذوقوا » دون فاء ، وقد أثبتتها عن المراجع السابقة .

(٤) حجر : اسم مكان . والتحوب : الحزن . وفي اللسان والتنبيه :

« من التبط في أكبادنا والتحسوب » .

(٥) الإبراد : انكسار الوجه واغمر . وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوا في أول وقتها . ينظر الغزيين : ١٠٥٣/١

والنهاية : ١١٤/١ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) ،
يكنى أبا يحيى ، ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق ، ويرجع في
أهري .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد (٢) بن عبد الرحمن
ابن حاطب ، عن أبيه قال : مثل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العشاء ، قال : « إذا ملأ الليل
كل واد » (٣) .

رواه قطن بن نسير ، عن جعفر فقال : « عن عائشة » .
وتوفي سنة ثمان وستين .
أخرجه الثلاثة .

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطَمِيِّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري ، له صحبة ، يقال :
هو عبد الرحمن بن حبيب بن حباشة بن حويرثة (٤) بن عبيد بن عبد (٥) بن غيان بن عامر بن
خطمة ، وقيل : له رواية عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

غيان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عينان بكسر العين
المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

(١) ينظر : ٤٣١/١ ، ٤٣٢ .

(٢) كذا في الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٣٦٥/٥ .

(٤) في المطبوعة : « جويرية » بالجر بالياء . وقد مضى في ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ٤٤٢/١ . وما أثبتناه هنا عن الأصل

أيضا ، وهو موافق لما في الإصابة : ٣٠٤/١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .

(٥) في الجمهرة : « عبيد بن غيان » من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك في ترجمة أبيه .

٣٢٨١ - عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ،
 هم سعيد بن المُسَيَّبِ .
 قتل يوم الهمامة . وكان للمسيب بن حزن إخوة ، منهم : عبد الرحمن (١) هذا ، والسائب (٢) ،
 وأبو معبد بنو حزن ، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ
 إلا المُسَيَّبِ ، فإن له رواية .
 أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٢٨٢ - عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ
 هَزْرَجِيُّ . أدرك النبي ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد :
 وهو شاعر ، وأمه سيرين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهما النبي ﷺ لأبيه حسان ،
 فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي ﷺ .
 وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل
 المدينة (٤) .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه قال : مر حسان
 برسول الله ﷺ ومعه الحارث المري (٥) ، فلما عرفه حسان قال (٦) :

يَا حَارِثَ بْنَ مَرْثَدَةَ بَدِمْتَ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّداً لَا يَغْدُرُ
 وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَكُلُّ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبِرُ
 إِنْ تَغَدَّرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ وَالْغَدْرُ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ (٧)

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .

(٢) ينظر ترجمته : ٣١٣/٢ .

(٣) الإختصاص : ٨٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى : ١٩٦/٥ . فقد حده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة .

(٥) في الخطوبة : « المزني » وهو خطأ . وقد مضت ترجمة للحارث المري في : ٤٠٩/١ .

(٦) تقدم البيتان : الأول والثاني في ترجمة الحارث : ٤٠٩/١ . والأبيات الثلاثة في ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

مع اختلاف يسير .

(٧) هذا البيت في اللسان ، مادة سخبر . والسخبر : شجر إذا طال تدلت ووهسه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم مخازم

ومخالم في منابت السخبر . وقال ابن بري : « إنما شبه الفأقر بالسخبر ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق حل انتصابه ،

يقول : أنهم لا تثبتون حل وفاء كهذا السخبر الذي لا تثبت حل حاله ، بينما يرى معتدلاً منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب » .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ ، أخبرني أبي ، أنبأنا غيث بن علي ، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قبيس (١) قالا : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، حدثنا علي بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، عن عمر بن عبيدة قال : حدثني هارون بن عبد الله الزهري . قال : حدثني ابن أبي زريق قال : شيب عبد الرحمن بن حسان برملة بنت معاوية ، فقال :

رَمَل ، هَلْ تَذَكِّرِينَ يَوْمَ غَزَال (٢) إِذ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالْتَمَنَّى
إِذ تَقُولِينَ : عَمْرَكَ اللَّهُ هَلْ شَيْءٌ وَإِنْ جَلَّ سَوْفَ يُسَلِّيكَ عَنِّي
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتَ مِنْكُمْ يَا ابْنَ حَسَّانَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعره يزيد ، فغضب ، ودخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، ألم تر إلى هذا العليج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا ، ويشيب بنسائنا ؟ فقال : من هو ؟ قال : عبد الرحمن ابن حسان . وأنشد ما قال . فقال : يا يزيد ، ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوى القلوة ، فأنهل حتى يقدم وقد الأنصار ، ثم أذكرني به . فلما قدموا أذكره به ، فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ، ألم يبلغني أنك تشيب برملة بنت أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، يا أمير المؤمنين ، ولو علمت أن أحدا أشرف منها لشعري لشيب بها . قال : فأين أنت عن أختها هند ؟ قال : وإن لها لأختا يقال لها : هند ؟ قال : نعم . وإنما أراد معاوية أن يشيب بهما جميعا فيكذب نفسه ، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك ، فأرسل إلى كعب بن جعيل فقال : أهج الأنصار . فقال : أفرق من أمير المؤمنين ! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : من هو ؟ قال : الأخطل . فدعاه فقال : أهج الأنصار فقال : أفرق من أمير المؤمنين ! قال : لا تخف ، أنا لك بهنا ، فهجاهم فقال (٣) :

وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفَرِيعَةِ (٤) خَلَّتْهُ
كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ
لَعْنِ الْإِلَهِ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةٌ
بِالْجِزْعِ بَيْنَ صُلَيْبِ وَصِرَارِ (٥)

(١) في المطبوعة : قيس . والمثبت عن الأصل .

(٢) في المطبوعة : مرآة ، بالكاف ؛ وهي باللام في الأصل غير منقوطة . والمثبت عن الأغاني ج ١ : ١٤١/١٣ .

(٣) الأغاني ، ط التقديم : ١٤٢/١٣ .

(٤) النونية : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى ٥١٢ .

(٥) الجزع ، وصليب ، وصرار ، أماكن .

هَلُّوا الْمَكَارِمَ لِسْتَمُّ مِنْ أَهْلِهَا وَهَلُّوا مَسَاحِيكُمُ بَنِي النَّجَارِ
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعَلَى وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بنَ بَشِيرٍ ، فدخَلَ على معاويةَ فحَسَرَ عن رأسه عمامته ، وقال : يا أميرَ المؤمنين ، أترى لَوْ مَا ؟ قال : بل أرى كَرَمًا وَخَيْرًا ، وما ذلك ؟ قال : زعم الأَخْطَلُ أن اللُّؤْمَ لَحَثَ عَمَائِمَنَا ! قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلكَ لِسَانُهُ ، وكتب أن يُوَثِّقَ بِهِ ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ قالَ للرَّسُولِ : أَدْخِلْنِي عَلَى يَزِيدَ ، فَادْخُلْهُ عَلَيْهِ ، فَمَالَ : هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ ، قَالَ : فَلَا تَخَفْ شَيْئًا . ودخَلَ على معاويةَ فقال : عَلَامَ أَرْسَلْتَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَمْدَحُنَا وَيُرِي مِنْ وِرَاءِ جَمْرَتِنَا (١) ؟ قال : هجا الأنصار ! قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : النعمان بن بَشِيرٍ . قال : لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ ، وَهُوَ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ ، وَلَكِنْ تَدَّعُوهُ بِالْبَيِّنَةِ ، فَإِنْ أَثَبَّتْ بَيْنَتَهُ أَخَذْتَ لَهُ . فدعاه بها ، فلم يأت بشيءٍ فخلَّاه .

وموتى عبد الرحمن سنة أربع ومائة ، قاله خليفة .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٨٣ - عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، أَخُو شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ (٢) ، وَحَسَنَةُ أُمُّهُمَا مَوْلَاةٌ لِعَمْرِ (٣) بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَدَافَةَ (٤) بْنِ جَمَحٍ . اختلف في أمهم أبيهما ، وفي نسبه وولائه ، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه .

روى عنه زيد بن وهب .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو هيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فترلنا أرضا كثيرة الضباب ، فأصبناها ، فكانت القُدُورُ تغلي بها . فقال النبي ﷺ : ما هذه ؟ فقلنا : ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت ، فأخشي أن تكون هذه . فأمرنا فألقيناها وإنا لجياع (٥) .

(١) الجيرة ، الجماعة .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٩ : ٥١٢/٢ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « مولاة لعمر » . وهو خطأ ، والمنبت من كتاب لعب قريش : ٣٩٣ . كما ينظر ترجمة

شرحبيل بن حسنة : ٥١٢/٢ .

(٤) في الأصل مكان حذافة : « خلافة » وهو خطأ . ينظر المرجعين المتقدمين .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ويحيى بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش ، به نحوه ، أسند : ١٩٦/٤ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال ! هرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدرقة (١) ، فوضعها ، ثم جلس يبول (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المطاع . وهما واحد ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ - عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ . له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حجر ، وأمه أم الحكم (٣) التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حرب ، أخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ قَيْسٍ وهو ذَمِيْفٌ

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيلِ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وقيل : أَبُو مُطَرِّفٍ . وهو مشهور بأمه أُمُّ الْحَكَمِ ، فلهاذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضى الله عنه

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعيّزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، ويعقوب بن عثمان .

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين ، ثم عزله واستعمل النعمان بن بشير ؛ وكان قبيح السيرة في إمارته .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ . إجازة ، أخبرنا والدى قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب الميداني ، أخبرنا أبو سليمان ابن زبير ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : حدثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبد الرحمن بن أم الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فظردود فلحق معاوية ، وهو خاله ، فقال : أولئك خير من مصر - قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاوية بن خديج السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلدغمرى لاتسير فينا مبررتك في إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله ،

(١) الدرقة : القوس من جلود .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَهُ وَكَيْفَ ، كَلَامًا مِنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَوْعَةَ . الْمُسْتَدْرَكُ : ١٩٦/٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٢٥ .

(٤) كذا ضبط في الأصل . وينظر انشبهه للذهبي : ٢٥٦ .

وقيل : كان سبب عزله عن الكوفة مع قبْح سيرته أن عبد الله بن همام السُّلُوكِي قال شعرا ،
 وكتبه في رِقَاع ، وألقاها في المسجد الجامع ، وهي :

ألا أبلغ معاويةَ بنَ صخرٍ فقد حَرِبَ السَّوَادَ فلا سَوادًا
 أرى العُمَالِ أَقسَاءَ عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهِمْ ظَلَمُوا العِبَادَا
 فَهَلْ لَدَيْكَ أَنْ تُدَارِكَ مَا لَدَيْنَا وَتَدْفَعُ عَن رَعِيَّتِكَ الفَسَادَا
 وَتَعَزُّلَ قَائِمًا أَبَدًا هَوَاهُ يُحْرَبُ مِنْ بِلَادِنِهِ البِلَادَا
 إِذَا مَا قُلْتِ : أَقْصَرَ عَن هَوَاهُ تَمَادَى فِي ضَلَالَتِهِ وَزَادَا

قبْلُ الشعرِ مُعَاوِيَةَ ، فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغزى الروم سنة ثلاث وخمسين فشتا (١) في أرضهم ،
 وطلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راطيه ، ودعا إلى البيعة مروان بن
 الحكم :

وتوفى أيام عبد الملك بن مروان :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاخصره ، وأما ابن منده وأبو
 نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ الثَّقَفِي . وفد على رسول الله ﷺ ، يعد في الكوفيين ،
 حديثه عند عبد الرحمن بن حلقمة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحكم بنت أبي صفيان .
 ورويا بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن عبد الرحمن بن عُلْفَمَةَ الثَّقَفِي ، عن عبد الرحمن
 ابن أبي عَقِيلِ قال : « انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ ، فَأَنخَنَّا فِي البَابِ ، وما في الأرض
 أَبْيَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ - يعنى النبي ﷺ - فما خرجنا حتى ما كان في الناس أَحَدٌ
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ . »

قلت : هنا كلام ابن منده وأبي نعيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحكم لا صحبة له
 وهو غير ابن أبي عَقِيلِ ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأولى من أهل
 الطائفة ، وقال أبو زُرْعَةَ إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ، إنما كان أميرا عليها ، ولم تظَلْ أيامه
 حتى ينسب إليها ، فلعله خير ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « فشتا » ، ولا يستقيم الكلام عليه . وفي الأصل بتقديم اثنين على اثناء ، من غير نقط اثناء .

وهو الذى خطب يوم الجمعة قاعداً ، فرآه كعبُ بن عُجْرَةَ فقال : انظروا إلى هذا الخبيث
يخطب قاعداً ، وقال الله تعالى : (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (١)) .

٣٢٨٥ - عيد الرحمن الحميرى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرَى ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رواية . روى عنه ابنه حُمَيْدُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابَا ، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَابَا أَقْدَمَهُمَا جَوَارًا » . (٢)
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٣٢٨٦ - عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَنْبَلِ ، أَخُو كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ . كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كَلْدَةُ أَخَوَى
صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ لِأُمِّهِ ، أُمُّهُمُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ (٣) . وَقِيلَ : كَانَ
ابْنُ أُخْتِ صَفْوَانَ ، أُمُّهُمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَلِذَلِكَ كَانَ كَلْدَةُ مُتَصِلًا بِصَفْوَانَ يَخْدُمُهُ
لَا يَفَارِقُهُ ، وَكَانَ أَبُوهُمَا قَدْ سَقَطَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ ائْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ ، وَيُرَدُّ فِي تَرْجُمَةِ
كَلْدَةَ أَخِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل في عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفاً عنه ،
وإن كان لا يثبت :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا سُدَى
وَلَكِنْ خَلَقْتُ لَنَا فِتْنَةً لِكَيْ نَبْتَلِيَ بِكَ أَوْ نَبْتَلِيَ

وهي أكثر من هذا (٤) .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، وصيره خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشراً . وشهد فتح دمشق ،
وشهد صفين مع علي ، رضى الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

(١) الجمعة : ١٥ .

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . السنن : ٤٥٨٧٥ .
وكذلك أخرجه أبو داود ، في كتاب الأئمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٨٨ .

(٤) الاستبصار : ٨٢٩ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ .

أدرك النبي ﷺ ورآه ، ولأبيه صحبة ، أمه أسماء بنت أسد بن مُدْرِكِ الخَثْعَمِيِّ ، يكنى أبا محمد .

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هَدْيٌ حسن وفضل وكرم ، إلا أنه كان متحرفاً عن علي وبنى هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد ، فإن المهاجر كان محباً لعلي ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية .

وسكن حِمَصَ ، وكان مع أبيه يوم اليرموك ، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، له معهم وقائع .

ولما وُلِّيَ العباسُ بن الوليد حِمَصَ قال لأشرف أهل حمص : يا أهل حمص ، ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد ؟ فقال بعضهم : كان يذني شريفنا ، ويفخر ذنبنا ، ويجلس في أفئنتنا ، ويمشي في أسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشهد جنازتنا ، وينصف مظلومنا .

وقيل : لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه ، خطب أهل الشام فقال : يا أهل الشام ، كبرت سنِّي ، وقرب أجلي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم ، وإنما أنا رجل منكم . فأصفقوا (١) .

حلى الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فشق ذلك على معاوية وأسرّها في نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُنال النصراني فسقاه سُماً ، فمات . ف قيل : إن معاوية أمره بذلك ، وذلك سنة سبع وأربعين .

قال محمد بن سعد : لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد .

ثم إن المهاجر بن خالد دخل دمشق مستخفياً ، هو و غلام له ، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية ، فأقصده (٢) المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السير ، قاله أبو عمر .

وقال الزبير بن بكار : كان خالد بن المهاجر بن خالد اتهم معاوية أنه دَسَّنَ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّباً ، يقال له : ابن أُنال ، فسقاه في دواء فمات ، فاعترض لابن أُنال فقتله (٣) ، والله أعلم .

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قصده . والإتصاد : القتل ، يقال : أتصدت الرجل : إذا طمته أو ومته بهم فلم تقط مقاتله .

ونص الاستيعاب ٨٣٥ : و قتلته المهاجر .

(٣) ينظر كتاب لسب قريش : ٣٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . روى عنه خالد بن سلمة ، والزهرى ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني (١) ، وأبو هرزان .

روى أبو هرزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهرأق من هذه الدماء فلا يضره أن [لا] يتداوى بشيء (٢) . ولما مات رثاه كعب بن جُمَيْل (٣) :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيضٌ بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فَتَاهَا (٤)
 ولو سُئِلْتُ دِمَشْقَ لِأَخْبَرْتُكُمْ وَبُصْرَى مَنَ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا (٥)
 وَسَيْفَ اللَّهِ أوردَهَا (٦) الْمَنَائِيَا وَحَدَمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ - عبد الرحمن بن حباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابِ السَّلْمِيِّ (٧) . وقيل : إنه ابن حباب بن الأرت ، وليمن بشيء ، يعد في البصريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيمى الترمذى قال : حدثنا محمد بن بشَّار ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةَ - مولى لآلِ عُثْمَانَ - عن الوليد بن [أبي] (٨) هشام ، عن فرقد أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن حباب أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ (٩) على جيش المَعْمُرة ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَى] (١٠)

- (١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه من المشتبه : ٣٨٢ .
- (٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كيشه الأتمارى ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .
- (٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .
- (٤) الإهوال : وقع الصوت بالصياح والبكاء .
- (٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش .
- فلو مثلت دمشق وبعلبك • وحمص من أبح حياها
- (٦) في كتاب نسب قريش : أدخلها حماما وحوى قراها
- (٧) في المطبوعة : « الأسمرى » . والمثبت عن الأصل ، والاستنباط : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذى لك الهديط العللى .
- السامى : يضم السين ، وقيل : يفتحها .
- (٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذى . ينظر الهذيب : ١٠٦/١١ ، ١٥٧ .
- (٩) في تحفة الأحوذى : « وهو يحث على ... » .
- (١٠) من تحفة الأحوذى .

مائة بغير بأحلاسها (١) وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله ، على ما لنا (٢) بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله ، على ثلاثمائة بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . فرأيت (٣) النبي ﷺ ينزل عن المنبر (٤) ويقول : ما على عثمان ما عمل بعدها ، ثلاثا (٥) »
أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٩ - عبد الرحمن بن حبيب

(ب) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْجُهَنِيِّ . حديثه عند عبد الله بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ بِحَيْثُ مِنْ شِمَالِهِ ، فَمُرُّهُ بِالصَّلَاةِ »
لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد .

أخرجه أبو عمر وقال : أحسنه - إن صح - أخا عبد الله بن حبيب .

٣٢٩٠ - عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشِ الْأَنْصَارِيِّ . يكنى أبا ليلى .

شهد مع علي صفيي .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩١ - عبد الرحمن الخطمي

(ب و ج) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ ، والد موسى .

روى الجعفي بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي : أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه : ما سمعت في شأن الميسر ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ، ثم قام يصلي ، فمثلته كمثل الذي يتوضأ بالقيح ، يقول الله عز وجل : لا تقبل صلاته » .

(١) الأحلاس و جمع جلس - بكسر الهاء وسكون اللام - وهو : كساء رقيق يجعل تحت البردعة . والأتاب : جمع قتب - يفتحون - وهو : رحل صغير على قدر سنام البعير . يريد : حل هذه الإبل بجمع أدواتها .
(٢) في الأصل والمظومة : « مائة » . والثبت من تحفة الأحوذى .
(٣) في تحفة الأحوذى : « وأنا وأيت ... » .
(٤) في تحفة الأحوذى : « وهو يقول » .
(٥) تحفة الأحوذى ، كتابه المنقب ، مذنب عثمان بن عفان : ١٠ / ١٩١ ، ١٩٢ . وقد رواه الإمام أحمد عن أبي موسى العزبي ، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر ، كلاهما عن سكن ، به نحوه . ينظر المسند : ٧٥ / ٤ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ . ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطْمِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ حَالِهِ مَا يُعْلَمُ . هَلْ هُوَ هَذَا أَمْ لَا ؟ غَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَدْرِكْهُ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ عِلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٢ - عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَلَادٍ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمَى رَجُلًا فَقَلْنَا بَلَى ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٣ - عبد الرحمن بن خنشب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْشَبٍ ^(١) التَّمِيمِيُّ ، وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَالصَّحِيحُ

عبد الرحمن .

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ ^(٢) ابْنِ حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَةَ الْعَنْزِيُّ ^(٣) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلْيَانَ الضَّبْعِيِّ ، عَنْ أَبِي التِّيَّاحِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْشَبٍ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا - : « أَذْرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : تَحَدَّرْتُ ^(٤) عَلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، يَرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ نَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ . قَالَ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبِرَأٍ وَذَرَأٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا » ^(٥) ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنٍ

(١) في المطبوعة : « خنشب » بالياء ، وغير واضحة في الأصل . والمثبت عن المشتهر للذهبي : ٢٧٣ ، والإصابة ٢/٣٨٩ . قال الحافظ : « مجعمة ، ثم فون » ثم موحولة بوزن جعفر .

(٢) في الأصل والمطبوعة : شيان ، وهو خطأ ، والمثبت عن مسند أحمد . وينظر الخلاصة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الفتوى » وهو خطأ كذلك ، والمثبت عن مسند أحمد ، وإخلاصة .

(٤) نص المسند : « تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب » وفيه شيطان بيده شملة .

وتحدرت : تنزلت .

(٥) قوله : « ومن شر ما يخرج من الأرض » ، ومن شر ما ينزل فيها . سقط من هذه الرواية في المسند .

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَائِرَةٍ إِلَّا طَائِرًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَانُ . فَطُفِئَتْ نَارُهُ (١) وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ
وَعَالِي (٢) .

أُحْرَجَ الثَّلَاثَةَ .

٣٢٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَيْشَمَةَ

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَدْ أُورِدُوهُ .

أُحْرَجَ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

قلت : قد أُحْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَلَيْسَ مَشْهُورًا بِكُنْيَتِهِ حَتَّى يَمْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ ، عَلَى أَنَّ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا : وَالِدُ خَيْشَمَةَ ، وَلَمْ يَجْعَلُوا
كُنْيَتَهُ « أَبَا خَيْشَمَةَ » حَتَّى يَمْتَدْرَكَ عَلَيْهِ ، وَيُرَدُّ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
مَا يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ الْكِنْدِيُّ .

مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِغْفَارِ .

أُحْرَجَ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِرًا .

٣٢٩٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهَمٍ

(ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهَمٍ .

مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُهُ لَهُ صَحْبَةً ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

رَوَى حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ

بِالْقَرَّحِ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْفُؤَادَ وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاخِ »

وَلَهُ أَيْضًا فِي فَضْلِ الْعَدَمِيِّ أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكُلُّهَا أَحَادِيثٌ

مَنْكُورَةٌ .

أُحْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي النَّهْرِ « نَارُهُ » .

(٢) مَعَهُ الْإِيمَانُ أَسْمُهُ : ١٩٤٧ .

٣٢٩٧ - عبد الرحمن أبو راشد

(ب ع ص) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ .

قال أبو موسى : أوردته الطبراني ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْد - أو : ابن عبيد . غير أن أبا نَعِيمَ فَرَّقَ بينهما ، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عَمْرٍو وأبو نَعِيمَ : عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيَةَ . قال : كَلًّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاي . قال : وما اسمه ؟ قال : قَيُّومَ . قال : كَلًّا ، ولكنه عبد القَيُّومِ ، أبو عبيدة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نَعِيمَ ، وأبو موسى .

مُغْوِيَةَ : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره هاءٌ .

٣٢٩٨ - عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيمِ بن حَكِيمِ ، عن فاطمة بنت خَشَّافٍ ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِيِّ قال : بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته ، فأبى أن يُعْطِيَهَا ، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال . إن أبى فاضرب عنقه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نَعِيمَ .

خَشَّافٍ : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاءٌ .

٣٢٩٩ - عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ .

مدني . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٣٠٠ - عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَخُو سَلْمَانَ ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَنَّهُمَ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمٍ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ ، نَسَبُوا إِلَى بَاهِلَةَ بِنْتِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَنْبِيرَةِ ، فَسَبَّ وَوَلَدُ مَعْنٍ إِلَيْهَا .

يعرف عبد الرحمن بذي النور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه سلمان . ولما وجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص ، رضي الله عنهما ، إلى القادسية ، جعل على قضاء الناس عبدَ الرحمن بن ربيعة ، وجعل إليه الأقباض ^(٢) وقِسْمَةَ أَلْفَى ثم استعمله عمرُ عليّ « الباب » « والأبواب » وقتال التُّرك .

وقتل عبدُ الرحمن ببَلَدَنَجَرَ في أقصى ولاية « الباب » في هلافة عثمان ، لثلاث سنين مَضِينَ منها أخرجهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٣٠١ - عبد الرحمن بن رشيد

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَشِيدٍ .
قال أبو موسى : أوردته بعضهم في الصحابة ، عازياً إياه إلى البخاري ،
أخرجهُ أَبُو موسى مختصراً .

٣٣٠٢ - عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَلِيِّ .
شهد أحدًا ، وهو أخو يزيد بن رُقَيْشِ أَخْرَجَهُ .
أخرجهُ أَبُو عَمْرٍو مختصراً

٣٣٠٣ - عبد الرحمن بن الزبير

(ب هـ ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
نسبه هكذا ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : هو عبد الرحمن بن الزبير بن باطيا ^(٣) القرظي .

(١) بنت لرجية برقم ٢١٤٦ ، ٤١٥/٢ .

(٢) الأقباض : جمع قبض - يفتحن - وهو : ما قبض من أموال الناس .

(٣) كذا في أمه للفاية ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب . وفي غيره ابن هشام ٢٤٢/٢ ، والتقريب ٤٧٩/١ .

والاستيعاب ٨٦٧ ، باطا .

وذكر الأمير أبو نصر النعماني جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمراة التي طلقها رفاعة القرظي بعد رفاعة ، فقالت للنبي ﷺ : إنما معه مثل هذبة الثوب !

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو الناقد - واللفظه لعمر - قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبنت طلاق ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير ، وإن ما معه مثل هذبة (١) الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوق عسليته ويذوق عسليتك (٢) .

ورواه هشام (٣) بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المسور (٤) بن رفاعة ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه ، نحوه .

وسمى محمد بن إسحاق المرأة تميمة (٥) ، وقيل : سُهَيْمة ، وقيل : غير ذلك ، أخرجه الثلاثة .

الزبير والد عبد الرحمن : بفتح الزاي . والزبير والد عروة : بضم الزاي ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ - عبد الرحمن الزجاج

(هـ ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ .

روى عُمَرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ بَيْنَ يَدَيَّ ، فِي يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ؟ فَقُلْتُ : غُلَامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَذُنُّ لِي فِي حَتْفِهِ . قَالَتْ : بِمَا تَذُنُّ لِي ، فَبَاعْتَهُ .

(١) شبهت آفة ذكوره في الاسترخاء وهدم الانتشار هذبة الثوب ، وهي طرفه الذي لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لطلقها حتى تنكح زوجا غيره ، وبها ما ثم يفارقها وتنقض عدتها ، ١٥٤/٤ .

(٣) رواية هشام بن أبيه البخاري ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت حل حرام ، ٦٧/٦ . وبها إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا آخر فلم يسها ، ٧٢/٧ ، ٧٣ .

(٤) رواية المسور عن الزبير في الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح الخلل وما أشبهه ، ٣١/٢ . وينظر تبسم ابن كثير حقيقنا ، ٤١٠/١ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن مسعود ، ٢٢٨/٢ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ،
وعبد الرحمن في عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن عبد الرحمن
الزجاج قال : قلت لشيبة بن عثمان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يصل
فيها ؟ فقال : كذبوا وأبى ، لقد صلى بين العمودين ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٣٣٥ - عبد الرحمن بن زمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ
ابن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زمة ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ : « الْوَلَدُ لِلْفَرِائِشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ (١) »
حين تخاصم أخوه عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وسعد بن أبي وقاص . ولم يختلف النسابةون لقريش : مُضْعَبُ (٢) ،
والزبير ، والعدوي فيما ذكرناه ، قالوا : أمه أمة كانت لأبيه يمانية ، وأبوه زمة . وأخته سودة
زوجة النبي ﷺ ، ولعبد الرحمن عقب ، وهم بالمدينة . هذا كلام أبي (٣) عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمة بن المطلب ، أخو عبد الله وعبد أبي زمة . روى
حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمة : أنه تخاصم في غلام إلى رسول الله
ﷺ ، وقال : أخي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ،
أمه قريية بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ،
وزاد في النسب . « الأمود » .

أخبونا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سميّة (٤) بإسناده إلى القعني ،
عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كان عبدة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص : أن ابن وليدة زمة مني ، فاقبضه إليك .

(١) البخاري ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات : ٣/٧٠ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوفى الشبهات :

١٧١/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٢٣ .

(٤) في المطبوعة : سنية ، والمثبت من الأصل ، والمثبتة للمعنى : ٢٦٩ .

قالت : فلما كان عامُ الفتح أخذهُ سعدٌ وقال : ابنُ أخي ، قد كان عهدَ إليَّ فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخي وابنُ وليدةِ أبي ، وُلِدَ علي فراشه . فَتَسَاوَقَا (١) إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخي قد كان عهدَ إليَّ فيه . وقال عبد بن زمعة : أخي وابنُ وليدةِ أبي ، وُلِدَ علي فراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عبدُ بن زمعة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الولدُ للفراشِ وللعاشرِ الحجرِ » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احتججني منه لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قالت : فما رآها حتى لقي الله عز وجل » (٢) .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذي قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نعيم ذكر في عبد بن زمعة بن الأسود أنه أخو سودة بنت زمعة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكر في نسب سودة أنها بنت زمعة بن قيس كما سقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قال : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري ، لازمة بن الأسود الأسدي . ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما احتصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وليدة زمعة رأى رسول الله ﷺ شبهها بينا بعُتْبَةَ ابن أبي وقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احتججني منه ، والولدُ للفراشِ » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد علي فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ شَبْهِهِ عُنْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وإنما كان الوهم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشي ، فسبق إلى قلبه أنه زمعة ابن الأسود الأسدي ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بني عامر بن لؤي قرشيون أيضا لما قالوا ذلك ، وهم قریش الظواهر ، وبنو كعب بن لؤي قریش البطح (٣) .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعني العامري : زمعة ، ثم قال : فولد زمعة عبد بن زمعة ، وعبد الرحمن بن زمعة ، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي وقاص . ثم قال : وسودة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ » (٤) .
فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

(١) أي : ساق كل منهما صاحبه ، لمنازعة ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ ، كتاب الاقضية ، باب القضاء بإخلاق الولد بآبائه .

(٣) قریش البطح : الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة ، وقریش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قریش البطح ، وأخشها مكة . جيلها ، أبو قيس والذي يقابله . (تاج المروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قریش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَكْنَى أَبُو خَلَادٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ .

روى يحيى بن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي قروة ، عن أبي خَلَادٍ - ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ الْمَنْطِقِ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ (١)» . أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن أبو خَلَادٍ ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ، ويغلب على ظني أنهما واحد ، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك ، فلهذا أخرج أبو عمر هذه ، ولم يخرج الأولى ، والله أعلم .

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . تقدم نسبه في ترجمة أبيه (٢) . أمه لُبَابَةُ بنت أبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر (٣) .

أتى به أَبُو لُبَابَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا مِنْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ ؟ قَالَ : ابْنُ ابْنَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مَوْلُودًا أَضْفَرَ مِنْهُ . (٤) فَحَنَكَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ . فَمَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زَيْدٍ مَعَ قَوْمٍ قَطُّ ، إِلَّا فَرَعَهُمْ طَوْلًا ، وَكَانَ أَطْوَلَ الرَّجَالِ وَأَتَمَّهُمْ .

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين .

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عبد الرحمن شبيها بأبيه زيد ، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال (٥) .

أَخْوَكُم غَيْرَ أُتْسِبَ قَدْ أَتَاكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَادًا لَهُ الشَّبَابُ

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب الزهد في الدنيا ، الحديث : ٤١٠٢ : ٢ / ١٣٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٢٤ : ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٣) كتاب لسب قریش : ٣٦٢ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٢٤ : هـ أصغر خلقاً منه .

(٥) الهبت في كتاب لسب قریش : ٣٦٢ .

وزوجه همر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن ،
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ - عبد الرحمن بن سابط

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُويد بن نصر (١) ، عن ابن المبارك ، عن
صفيان ، عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط فى صفة حيل الجنة (٢) .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن سابطه ، عن النبي ﷺ ، مُرْسَلٌ :
وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبي
ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه .
وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر (٣)
بن أبي شيبه ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : أخبرني
عبد الرحمن بن سابطه أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدنَ معقولة اليسرى قائمة
على ما بقى من قوائمها (٤) .
أخرجه أبو موسى ،

٣٣٠٩ - عبد الرحمن بن أبى سارقة

(دح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ .

قال ابن منده : هو وهم .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إساعيل ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبى
سارقة قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاث عشرة ركعة ، ثمانى ركعات ،
والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلت : بيم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (مَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى)
و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) : و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والثبت من الأصل : ومحنة الأحوفى . وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة الجنة : ٢٥٢/٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : « حدثنا عثمان بن أبى شيبه » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ . ١٤٩/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سبرة
وروى عن إسماعيل بن زُرَيْبٍ (١) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل
النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ - عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ .

روى حَنْشَنُ بْنُ الْحَارِثِ ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت
أحب الخيل فقلت : يا رسول الله ، هل لي في الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن ، إن أدخلك
الله الجنة كانت لك فرس من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره في : « عبد الرحمن

ابن سابطه » .

٣٣١١ - عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ .

قتل يوم الجمل ، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .
أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ - عبد الرحمن بن سبرة الأسدي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ .

هداده في الكوفيين ، ذكره مُطِينٌ فِي الصَّحَابَةِ . روى عنه الشعبي ، ولأبيه صحبة .

روى إسماعيل بن زُرَيْبٍ (١) ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سبرة : أنه سأل النبي

ﷺ : ما يقرأ في الوتر ؟ فقال : (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ؛
و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفرده عن المتقدم - يعني :

عبد الرحمن بن أبي سبرة - وهو عندي الأول . يعني عبد الرحمن بن أبي سبرة الذي يذكره أنفا .

قلت : وفي هذا عندي نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدي ، وعبد الرحمن بن أبي

سبرة الذي يأتي ذكره جُغْفِيُّ ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

(١) في المطبوعة هـ هـ ذبني ، بالذال . والمثبت عن الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ١٧٠/١/١ .

٣٣١٣ - عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَأَسْمُ أَبِي سَبْرَةَ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ ذُوَيْبٍ] (١) ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلٍ بْنِ مُرَّوَانَ بْنِ جُعْفَى الْجُعْفَى .
معدود في الكوفيين ، كان اسمه عَزِيزًا فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وقال : « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

وهو والد خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَنَحْنُ نَذَكُرُ أَبَاهُ « أَبَا سَبْرَةَ » فِي الْكِنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخَاهُ سَبْرَةَ بْنَ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ (٢) : أَنَّ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا اسْمُ ابْنِكَ ؟ قَالَ : عَزِيزٌ . قَالَ : لَا تَسْمُهُ عَزِيزًا ، وَلَكِنْ سَمَّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ثم قال : إِنْ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالْحَارِثُ (٣) .

وقيل : كَانَ اسْمُهُ جَبَّارًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَعَلَ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٣١٤ - عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَقَدْ (٥) تَقَدَّمَ .

أَخْرَجَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَبُو نُعَيْمٍ وَحْدَهُ .

٣٣١٥ - عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، أَبُو حُمَيْدٍ ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرُ .

(١) عن ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ ، وترجمة أبيه في باب الكنى ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٨٥ . وفي الجمهرة زيدة ، فقيل : « سلمة بن سعد بن عمر » .

(٢) في المستدرك : « عبد الرحمن بن سبرة » دون ذكر « أبي » .

(٣) مستدرك أحمد : ١٧٨/٤ .

(٤) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ .

(٥) ينظر : ٨٦/١ .

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر ،

روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن سهل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أني حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النقيع (١) ليس بمخمر ، فقال النبي ﷺ : ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً .

وسيدكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أهرجه الثلاثة .

٣٣١٦ - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَنَّكَةَ بْنِ عامر بن مخزوم ، القُرشي المخزومي :

وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيداً (٢) كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله ﷺ اسمه ومناه سعيداً .

قال أبو حمر : وهذا هو الأولي .

أهرجه أبو عمر .

٣٣١٧ - عبد الرحمن بن سمرة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيٍّ :

كذا لقبه ابن الكلبي ، وأبو عبيد ، ويحيى بن معين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم (٢) وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب (٤) الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن

وبيعة بن عبد شمس » .

(١) البقيع - بإياه - كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به وبالنون ، وحكى الروائين القاضي عياض ، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون ، وهو موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم خيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء : أي يجمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس منقحاً ، والتخمير : التفتيح . والملى : هلا تصديه بقطه ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداً ، أي : تضع عليه عوداً بعرضه حل وأمن الإناء .

(٢) ينظر للترجمة رقم ٢١٠٤ : ٤٠١/٢ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ١٧/٣ .

(٣) الجرح : ٢٣٨/٢/٢ .

(٤) الذي في كتابه نسب قريش لمصعب ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : عمراً ... وعبد الرحمن بن سمرة » .
لليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد في نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ. أبو القاسم البمشقي .

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه .

وأُمه بنت أبي الفرعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جذل الطعان

الكِنَانِي .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سجستان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرخج (١) ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يشكر ، فأخرجه أهل سجستان .

ثم لما استعمل معاوية عبد الله بن عامر على البصرة ، سير عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان أيضاً ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه في تلك الغزوة الحسن البصري والمهلب بن أبي صفرة وقطري ابن الفجاعة ، ففتح زرنج (٢) ، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرخج وزا بليستان (٣) .

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سجستان ، واستعمل بعده الربيع بن زياد ، فلما عزل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته يَمَرُو ، والأول أثبت وأكثر وإليه تنسب سكة سمرة بالبصرة .

وكان متواضعا ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرُوسًا وأخذ المسحاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، وسعيد بن المسيب

وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السبيحي (٤) . أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل ،

(١) الرخج - بضم الراء ، وتشديد الهاء مفتوحة ، وآخره جيم - : كورة من أعمال سجستان . ومدينة من نواحي كابل . وقيل في ضبط الرخج أنها بضم فتح ، مثل سرد .

(٢) زرنج - بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هي قبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف به موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة

جنوبي بلخ .

(٤) في المطبوعة : « السبيحي » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشنبه للدهلي : ٣٥٠ .

أهبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلج (١) ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سمرة ، لا تسأل الإمارة ، فإذك إن أعطيتها عن مسألة وكُلتَ إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنتَ عليها ، وإذا حلقت على أمر ورأيت غيره خيراً منه فكفّر عن يمينك واثت الذي هو خير (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ - عبد الرحمن بن سميرة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ . وقيل : ابن سَمِير .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح .

روى السري بن يحيى ، عن قبيصة ، عن مفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمن ابن سميرة أو سميرة عن النبي ﷺ أنه قال : أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله أن يد هنقه مثل ابن آدم؟! القاتل في النار والمقتول في الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قبيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣١٩ - عبد الرحمن بن سندار

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سِنْدَرَ ، أبو الأسود . وكان سندار رومياً مولياً زنباع ، والد روح ابن زنباع الجذامي ، سماه الطبراني عبد الرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم سالها الله . . . » (٤) الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى ، حديثه في ذكر أسلم وغفار .

٣٣٢٠ - عبد الرحمن بن سنة الأسلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُنَّةِ الْأَسْلَمِيِّ . عداؤه في أهل المدينة .

(١) في المطبوعة : « الإبل » بالياء المثناة . ينظر المشتبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٦٣/٥ .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن ورقية بن مصقلة ، عن عون بإسناده ، نحوه . وقال أبو داود : « ورواه الثوري عن عون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة . سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب انتهى عن السبي في الفتنة .

(٤) ينظر للترجمة وفيه ٢٢٧٧ : ٤٦٤/٢ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو أحمد (١) الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سنان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غربيا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ! فقيل : يارسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يَصْلِحون إذا فسد الناس » (٢) .

أخرجه الثلاثة

سنة . بالسین المهملة المفتوحة ، والنون المشددة

٣٣٢١ - عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه عند أبيه (٣) . ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أمامة ، وله رؤية روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال : « نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته : (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) فخرج (٤) يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجاف الجلد . وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أصبر نفسي معهم » (٥) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ - عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . نسبه الواقدي ، وأمه ليلى بنت نافع بن عامر . قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أحدًا ، والخنديق ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ . وهو المشهور (٦) ، فأمر النبي ﷺ عمارة بن حزم فرقاه .

(١) في الأصل والمطبوعة : حدثني أحمد بن الحيم بن خارجة . والمنبت عن مسند أحمد ، وينظر الفلاحة : ٣٥٤ والتلخيص

٩٣/١١

(٢) مسند أحمد : ٧٣/٤ . والحديث بثنية .

(٣) ينظر الترجمة ٣٣٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « خرج ، والمنبت عن تفسير ابن كثير .

(٥) أخرجه الطبراني بإسناده إلى أبي حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الخليلي : ٨١/٢ .

(٦) المهوش : الذي عشته حية .

استعمله همر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُبَيْة بن غَزْوَانَ :

روى ابن عُيَيْنَةَ ، عن يحيى بن سَعِيد ، عن القاسم بن مُحَمَّد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَان ، فَأَعْطَى الصلص من الأم دون أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأنصار ، من بنى حارثة ، قد شهد بدرًا - : يا خليفة رسول الله ، أعطيتك التي لو ماتت لم يرثها ، وتركت التي لو ماتت لورثها ! فجعله أبو بكر بينهما .

قالوا : وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سهل الانصاري في زمن عثمان ، ومعاوية أميراً على الشام ، فمَرَّتْ بِهِ رَوَايَا تَحْمِلُ الْحَمْرَ ، فقام إليها عبد الرحمن فشقها برُمُوحه ، فمانعه العَلَمَان ، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوهُ ، فإنه شيخ قد ذهب عقله ! فقال : والله ما ذهب عقل ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل بطوننا وأسقيتنا (١)

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو أخو المقتول بخيبر ، وهو الذي بدّر بالكلام في قتل أبيه قبل عامه حوْبَصَةَ ومُحِبِّصَةَ ، فقال له رسول الله ﷺ : كَبْرٌ ، كَبْرٌ !

٣٣٢٣ - عبد الرحمن بن سحان

(د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سِحَانَ ، وقيل : ابن سحان .

وهو أخو بني أنيف - وهم بطن من بلي - الذي تصدق بالصاع ، فلمزه المنافقون . يكنى أبا عقيل :

روى محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (٢) أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم ، فرغبهم في الصدقة وحشهم عليها ، فجاء أبو عقيل - واسمه : عبد الرحمن بن سحان - أخو بني أنيف بصاع من تمر ، فقال : يا رسول الله ، بت ليلتي كلها أجرٌ (٣) بالجريير حتى نلت صاعين من تمر ، أما أحدهما ، فأمسكته لعالي ، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل . فأمره النبي ﷺ أن ينثره في تمر الصدقة ، فلمزه المنافقون . فنزلت هذه (٤) الآية .

(١) في الاستيعاب ٢/٨٣٦ : « أن تدخل الحمر بطوننا وأسقيتنا » .

(٢) سورة التوبة : ٧٩ .

(٣) الجريير : حبل من جنه ، والمراد : كان يسقى الماء يحيى .

(٤) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة من اللعن من ابن عباس .

روى بشر بن عبد الله بن مكثف بن محبيصة ، عن سهل بن أبي حنيفة : أن النبي ﷺ هرج
ومعه عبد الرحمن بن سعدان ، فنهشته حية ، فرقاه عمرو ^(١) بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر
في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هنا ،
والله أعلم .

٣٣٢٤ - عبد الرحمن بن شبيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو
ابن عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وبنو مالك بن لَوْذَانَ يقال لهم : بنو السَّمِيعَةِ ،
وكانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّمَاءِ ، وهي امرأة من مَزِينَةَ سَهاَمِ النَّبِيِّ ﷺ بنِي السَّمِيعَةِ
وأخوه عبد الله بن شبيل له ص بة ^(٢) .

نزل عبد الرحمن الشام ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهي رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ
الغراب ، وافتراش السَّبُعِ ، وأن يُوطِنَ الرجل ^(٣) المكانَ الذي يصلِّي فيه كما يُوطِنُ البعير ^(٤) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال :
حدثنا هُدَيْبَةُ بْنُ نَحْلَةَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْحُبَيْرِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبِيلَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اقْرءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا
هَنَهُ ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْشِرُوا ^(٥) بِهِ .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا . وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل : عمارة بن عمرو وعصارة أخوين صحابيين ، وسألت ترجمتهما .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠٦ : ٢٧٣/٣ .

(٣) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب مفقاره فيما يريد أكله .

ومعنى افتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

وقد نهي الرسول عن الإبطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلِّي فيه ، وقيل :

معناه : أن يركع على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٤٢٨/٣ .

(٥) رواه الإمام أحمد عن إسحاق بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، به .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة قاله الغساني .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عمران - وكان هجران ولي قضاء (١) مصر] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن ماكولا .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُمَانَ
ابن عبد الدار بن قضى الحجبي البغدادي .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجدّه صُحْبَةٌ .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابه :
أن عبد الرحمن بن شيبه أخبره : أن النبي ﷺ طَرَفَهُ وَجَع ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ،
فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه ! فقال : إن المؤمن يُشَدَّد (٢) عليه .

قاله ابن منده . قال أبو نعيم : هو تابعي غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابه ،
ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى ، عن أبي
هامر ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .
[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله (٣)] وهذا

أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سقط من الأصل ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) ورواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبه عن عائشة ، المسند : ٢١٥/٦ .

ورواه أيضا من هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده إلى عائشة ، المسند : ١٥٩/٦ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوئتنا ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ - عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحَةَ التَّمِيمِيِّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابتين (١) والقفاف .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ - عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ ، أَبُو هُرَيْرَةَ .

ماه عبد الله بن سعد الزهري ، عن محمد بن إسحاق قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٩ - عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، وَهُوَ (٢) ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ ، وَهُوَ أَخُو قَيْسِ (٣) .

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن جده - وكان يدريا - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسب ابن الكلبي فقال في أخيه : قَيْسُ بْنُ [أبي] (٤) صَعْصَعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْتُولِ [بن عمرو بن غنم ، فأسقط عمراً أياً صعصعة ، وجعل عوض المنذر : مَيْتُولاً (٥)] وهو أصح .

٣٣٣٠ - عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةِ الْجُمَحِيِّ الْقُرَشِيِّ .

يعد في المكيين . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مليكة .

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأتفاس » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) سائق ترجمة قيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجمهرة لابن حزم : ٢٢٢ .

(٥) سقط من مخطوئتنا والمنبئت عن مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازي : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحِي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعذر من أبيه سلاحاً ، روى عنه ابن أبي مَلِيكَة ، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صفوان بن عبد الرحمن (١) . ولم ينسب إلى قريش .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ - عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ ، لَهُ وَأَبِيهِ صَحْبَةٌ .

روى موسى بن مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرْثِيُّ ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان قال : « هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبي ﷺ يده لمسح عليها ، فقال صفوان : إنني أحبك يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وقال ابن منده : إنه حمصي ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجر أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال : إن هذا عبد الرحمن هاجر إليك ليرى حسن وجهك فقال : « المرء مع من أحب » .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووهم ، فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عمرو هو : أبو علقمة نصر بن خزيم بن جنادة بن مخفوط بن علقمة ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المرثي ، فإن أبا علقمة المرثي بصرى ، واسمه ميمون بن موسى ، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيم ، فوهم وهما ثانياً . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة (٢) له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢٤٥/٢/٢ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٢/٣٩٦ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة ، وأنه وقع في اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب » معروف من رواية صفوان بن قتادة التميمي المزني [كذا ، وصوابه : المزني] ، وهذا وينظر ترجمة صفوان بن قتادة فيما تقدم : ٢٨٨/٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ الْجَمْحَوِيِّ : وقيل : القرشي . ويقال : صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن نخلف . حديثه عند مجاهد .

روى أبو بكر بن عيَّاش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هجرة اليوم » (١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت : لأليسن ثيابي فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم ، ووضعوا خدودهم على البيت ، ورسول الله ﷺ وسطهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين (٣) .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة التميمي » (٤) . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قديم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يعد في أهل المدينة .

وأما الحديث الذي هو : « لا هجرة بعد اليوم » فإن أبا عمر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا روى حديثه على الشك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان . قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، والله أعلم .

وروى حديث جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين ، يقال له : عبد الرحمن بن صفوان ، وكان له في الإسلام بلاة حسن ، وكان صديقاً للعباس

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المستد : ٤٣٠/٣ .

(٢) في المستد : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا جرير » .

(٣) سند أحمد : ٤٣١/٣ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « الشمس » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٢٨١/٣ ، فقد قال ابن الأثير : « من

بني امرئ القيس بن زيد مناة بن نعيم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبي عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خَلْف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَّامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلوا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلوا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبد الرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ - عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدٍ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحاح . وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثنا قال لهم : « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَوَدَّوْهُمْ - أو كلمة نحوها - لا تُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلَّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ - عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

قال العَدَوِيُّ : شهد أحداً والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم القادسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذي قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً ، وهذا شهد أحداً فيكون كبيراً ، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل ، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، مُخْتَلَفٌ فِي صِحَّةِ وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ :

روى عنه هالد بن اللجلاج وأبو سلام الحبشي ، لا تصح صحبته ؛ لأن حديثه مضطرب .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ،
عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً عن
عبد الرحمن بن عائش الحضرمي : أن النبي ﷺ قال : « رأيت ربي في أحسن صورة » ، فذكر
أشياء ، فكان فيما ذكر قال : « اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ،
وأن تتوب عليّ ، وإذا أردت فتنة في قومٍ فتوفني غير مقتون » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت
النبي ﷺ ، ولم يقل فيه : « سمعت النبي ﷺ » غير الوليد .

ورواه صدقة بن هالد ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ولم
يقول : « سمعت » .

وقد رواه ابن جابر أيضاً ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ .
ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ،
عن معاذ بن جبل .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخاري وغيره . وقال [فيه] (١) أبو قلابة ، عن هالد بن اللجلاج
عن ابن عباس ، فغلطه .

هذا كلام أبي عمر ، وأخرجه الثلاثة :

عائش ؛ بإبائه تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا .

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ مِم
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ . وَلَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَتْلُ بِإِفْرِيقِيَّةِ

شهِيدًا هو وأخوه مَتَبَدُ بن العباس (١) ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرَح ، قاله (٢) مُصَنَّب وغيره ، وقال ابن الكلبي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .
أخرج أبو عمر .

٣٣٣٧ - عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن بَيْحَانَ (٣) بن عامر بن مالك بن عامر بن جُثَمِ .
ابن تَمِيم بن حوذ مَنَاءَ بن نَاج (٤) بن تَيْم بن إِرَاشَةَ بن عامر بن عَيْلَةَ بن قَسْمِيل بن فَرَّان (٥)
ابن بَلِي ، أبو عَقِيل الْبَلَوِي ، حليف بني جَحْجَجِي بن كَلْفَةَ بن عمرو بن عوف من الأنصار .
كان اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .
شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، قاله الواقدي .
أخرج أبو عمر .

٣٣٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
ابن أبي قُحَافَةَ القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٦) ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل :
أبو محمد ، بابنه محمد الذي يقال له : أبو عَتِيق ، وقيل : أبو عثمان ، وأمه أم رومان .
سكن المدينة ، وتوفي بمكة . ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاء (٧) : أب وبنوه بعده ، كل
منهم ابن الذي قبله ، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر الصديق ،
وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عَتِيق (٨) .

(١) بعده في الاستيعاب : « في زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده في كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حلف من نسب قريش » : ٧٠ ، ١٤٠ . وجمهرة أنساب

العرب : ١٦١ .

(٣) في المطبوعة : « سحان » . والمثبت من الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة بيح : « بيحان » - بالفتح - : اسم رجل

أبي قبيلة . وقد ذكر الحافظ في الإصابة خلافاً في اسمه ، خلاصته أن فيه : « بيحان » بالجم ، و « سيحان » بالعين بدل الهمزة .

و « بيحان » بالهاء والحاء .

(٤) في المطبوعة : « تاج » بالهاء ، والمثبت من الأصل ، وترجمة شهادة بن الخشاش ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، وجمهرة

أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « فرار » بالراء . والمثبت من القاموس ، وجمهرة ، وترجمة شهادة ، ومعجم ما استعجم :

٢٧/١ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣/٣٠٩ .

(٧) أي : متتابعون . وفي المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن تقيية في المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيقاً عائشة . وشهد بدرًا وأحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البراز ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله عليه وسلم : **مَتَّعْنِي بِنَفْسِكَ .**

وكان شجاعاً رامياً حسن الرمي ، وأسلم في هُدنة الحديبية ، وحسن إسلامه .

وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العزى .

وشهد اليمامة مع هالد بن الوليد ، فقتل سبعة من أكابرهم . وهو الذي قتل مُحَكِّم اليمامة ابن طَقِيل ، رماه بسهم في فحره فقتله . وكان مُحَكِّم اليمامة في نُلْمَة في الحصن ، فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أَسْنُ وَكَدَّ أَبِي بَكْرٍ ، وكان فيه دُعَابَة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النهدي ، وعمر بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مِهْرَان] ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال (١) الصوفي ، يعرف بِتَرْكِ كِتَابَة (٢) ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن هلي النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مِهْرَان العدل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبي مليكة : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : **« إِيْتَوْنِي بِكِتَابٍ وَدَوَاةٍ أَكْسَبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضْلُونَ بَعْدَهُ . ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ . »**

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاک الجزای (٣) ، عن أبيه الضحاک ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجودي ، وحولها ولأيد ، فأعجبه فقال فيها (٤) :

تَذَكَّرْتُ لَيْلِي (٥) وَالسَّمَاءُ دُونَهَا فَمَا لِأَيَّةِ الْمُجُودِيِّ لَيْلِي وَمَالِيَا

(١) في المطبوعة : « نيال » وفي الأصل : « نبال » والمثبت من المشتهر للذهبي : ٦٧٢ ؛

(٢) في المطبوعة : « كنانة » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الحراي » بالراء المهملة . والمثبت من المشتهر : ٢٢٣ .

(٤) الأبيات في كتابه لسب قریش : ٢٧٦ .

(٥) في كتابه لسب قریش : تذكر ليل .

وَأَنْتَى تَعَاطَى قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ ؟ تَلَمَّنُ (!) بَصْرَى أَوْ تَحُلُّ الْجَوَائِيَا
وَأَنْتَى تَلَا فِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إِنَّ النَّاسَ حَجَّوْا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشه الى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بلبلى ابنة الجوديِّ عَنوة ، فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر ، فظفر بها ، فدفعتها إليه فأعجب بها وآثرها على فسائه ، حتى شكَّينه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكأنِّي أَرُشِفُ من ثَنَائِهَا حَبَّ الرَّمَانِ ! ثم إنه حفاها حتى شكته إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببت ليلتي فأفرطت ، وأبغضتَها فأفرطت ، فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها ! فجهزها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجمل مع أخيه عائشة .

أخبرنا [أبو] (٢) محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النعمان ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مروان أن يبيع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جثم بها هرقلية ! تبايعون لأبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذي يقول الله تعالى : (وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَتُؤْتَانِي لَكُمْ؟) الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ما هو به ، ولو شئت أن أسميه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق مائة ألف درهم ، بعد أن أتى البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها ، وقال : لا أبيع ديني بدنياي ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قيل أن تم البيعة ليزيد . وكان موته فجأة من نومة نامها ، فكان اسمه حُبشِيَّ (٤) على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة ظنعت إلى مكة حاجَّةً ، فوقفقت على قبره ، فبكت عليه وتمثلت (٥) :

(١) ممن : حل ولزم .

(٢) سقط من الأصل ، والمثبت عن المطبوعة ، والمعبر للذهبي ، ٢١٤ .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .

(٤) حبشي : جبل بأهل مكة .

(٥) للكامل المبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . والبيتان لخم بن فويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وَكُنَّا كَنَدَمَانِيَّ جَسَدِيَّةَ حِقْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِيلٍ ؛ لَنْ يَتَّصِدَعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

أما والله لو حضرتك لدفتك حيث مت ، ولو حضرتك ما بكيتك .

وكان موته سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ،
والأول أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٣٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ . وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ .
تقدم في ترجمة : عبد الرحمن بن أم الحكم .

٣٣٤٠ - عبد الرحمن أبو عبد الله

(من ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

روى أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده - وكان له
صحبة - قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة ، فقال : من هذه ؟ قالوا : الأزدي . فقال :
أنتكم الأزدي ، أحسن الناس وجوها ، وأعدبهم (١) أفواها ، وأصدقهم لقاء . ونظر إلى كعكة (٢) فقال :
من هذه ؟ قالوا : بكر بن وائل . فقال - رسول الله ﷺ : « اللهم اجبر كسيرهم وأطريدتهم
ولا تردن منهم سائلا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤١ - عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن عقدة وحده .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا المسيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل
المصري ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد
ابن إسماعيل بن اسحاق الراشدي ، حدثنا محمد بن خلف النُمَيْرِي ، حدثنا علي بن الحسن

(١) هذا أسلوب عربي فصيح . وكان الظاهر أن يقال : « وأصعبهم أفواها » وأصدقهم لقاء . ورجال العربية يقولون :

إن المعنى : وأصعب شيء أفواها ، وأصدق شيء لقاء . فن أجل هذا أفرد الضمير .

(٢) الكعكة : الجماعة المتضامة من الناس .

العَبْدِيُّ ، عن الأصبغ بن ثبَّانَةَ ، قال : نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِخُمٍّ (١) ؟ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَقَامَ بِضَعَةِ عَشْرِ رَجُلًا فِيهِمْ : أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو عَمْرَةَ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ ، وَأَبُو زَيْنَبٍ ، وَسَهْلُ ابْنُ حُنَيْفٍ ، وَخَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَبْشَى بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ ، وَعَبِيدُ بْنُ حَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالُوا : نَشَدْنَا أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيُّيٌّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَأَعَنَ مَنْ أَعَانَهُ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٣٤٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو هَمْرُو الْمُزْنِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَدْرَانَ الْخَلَوَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجِرَاحِ ، أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَلٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيِّ قَالَ : مَثَلُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ، فَقَالَ : « قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ ، وَمَنْعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ وَأَبَا هَمْرٍ قَالَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيُّ ، وَسَيِّدُكَرٍ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : « وَقِيلَ : اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ لِلصَّوَابِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخٍ يُسَمَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

٣٣٤٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي (٣) ، وَالْقَارَةُ : هُمُ وَلَدُ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ ، أَخِي أَسَدِ بْنِ

خَزِيمَةَ .

(١) غدير خم - بضم الخاء وتشديد الميم - موضع بين مكة والمدينة ، نصب له حين هناك .
(٢) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم ، من طرق ، عن أبي معشر ، عن يحيى بن شيبان ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه ، عن يظن تفسير ابن كثير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .
(٣) في المطبوعة : « عبدة » والمثبت عن الأصل : « والاستيعاب » : ٨٢٩ .

ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه مباح ، ولا له منه رواية .
قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات ، في جملة من ولد علي عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، في خلافة عمر بن الخطاب .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ - عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى (١) أبا مَغْوِيَةَ (٢) .
روى عنه ابنه عثمان ، حديثه في الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ،
عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبي (٣) راشد بن عبيد قال : قلت على
رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي ، فلما قرينا من النبي ﷺ وقفنا ، فقالوا (٤) لي : تقلم
أنت يا أبا مَغْوِيَةَ (٥) .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهي :
عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة
واحدة ، وهي : عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ - عبد الرحمن بن عبيد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مَرْة
القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله .
له صحبة ، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ،
قاله أبو عمر (٦) .

٣٣٤٦ - عبد الرحمن بن عبيد النخري

(ع ص) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ النَّخْرِيِّ .
جدّاه في الشاميين ، ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

-
- (١) أي : كان يكنى أبا مغوية . وقد مضى ذلك في ترجمة عبد الرحمن أبي راشد .
(٢) في المطبوعة : معاوية ، وهو خطأ .
(٣) في المطبوعة : عبد الرحمن بن أبي راشد ، وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .
(٤) في الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت ما رواه الحافظ في الإصابة ٤٠١/٢ عن النولابي ، نسبته : فلما دنونا
من النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا ، وقالوا لي : تقدم إليه
(٥) في الأصل والمطبوعة : معاوية ، وهو خطأ فهنا عليه من قبل .
(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أخبرنا أبو موسى إنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد
ابن عبد الله قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ،
حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقرية ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي عمرو والسَّيْبَانِي (١) ،
عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن عبيد التميمي قال : « إن الإسلام همس عشرة
وثلاثمائة شريعة ، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة » .

قال ابن أبي عاصم : ليس هذا في كتابي مرفوعا . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده عبيد ، عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤٧ - عبد الرحمن بن عتاب

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي سَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ
الْأُمَوِيِّ . وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُهَا ، فَنَهَاها
عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَهَا عَتَّابٌ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وكان مع عائشة يوم الجمل ، فكان يصلح بهم إماما . وقتل يوم الجمل بالبصرة ، فلما رآه
علي قتيلا قال : هذا يَعْشُوبُ (٢) القوم . ولما قُتِلَ حَمَلَتْ الطَّيْرُ يَدَهُ حَتَّى أَلْقَتْهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَعَرَفُوا
أَنَّهَا يَدُهُ بِخَاتَمِهِ . فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٤٨ - عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُبَيْدَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية .

٣٣٤٩ - عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ . وَهُوَ ابْنُ أُخِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ عُمَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ .

أسلم يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم الفتح . وشهد اليرموك مع أبي حبيدة بن الجراح ،
وله من الولد معاذ وعثمان ، روي عنه ، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، ويحيى بن عبد
الرحمن بن حاطب .

(١) في الأصل والمطبوعة : « السَّيْبَانِي » بالشين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر الإصابة : ٢/٢٠٥ . والمشتبه للذهبي : ٢٨٢ .

(٢) يصح القوم : وإنما هم : تشبيها بفعل النحل .

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فدفن في المسجد ، وأخفي قبره وأجرى عليه الخيل لثلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثني : حدثنا أبو عبد الله بن الدؤرق ، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق ، حدثني المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم عيد قائما في السوق ، ينظر الناس يمرون (١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى (٢) قالوا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : أن رسول الله ﷺ نهي عن لُقطة (٣) الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استتركه أبو زكريا - يعني ابن منده - علي جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ - عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ الْجَمْعِيِّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية (٤) . لم يذكره وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجودا ، وله عدة سنين ، والله أعلم .

٣٣٥١ - عبد الرحمن بن عدى

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيِّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت (٥) ابن عدى .

وقتل عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده . المسند ٤٩٩/٣ .

(٢) في المطبوعة : عبد المل وهو خطأ .

(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب في لقطة الحاج : ١٣٧/٥ .

والمعنى : أنه عليه السلام نهي عن التقاطها للتسلك ، وأما التقاطها للحفاظ فقط فلا منع منه .

(٤) كتاب نسب قریش : ٣٩٤ .

(٥) للترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٣ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ هَمِيمِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ هَنْبِيَّ بْنِ بِلَى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وباع فيها ، وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهيثم بن شفي (١) ، وعبد الرحمن ابن شماسه ، وأبو ثور القهفي .

روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحصين الحجري ، عن عبد الرحمن ابن عديس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيخرج ناس من أمي يُقتلون بجبل الخليل » ، قال . فلما كانت القتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتبعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابن عديس ، فقال له ابن عديس : وَيَحْك ! اتق الله في دى ؛ فإني من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجر بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ . وقيل : عبد الله ، والصواب : رفاعه بن عرابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم في « رفاعه (٢) » وفي « عبد (٣) الله » .

روى معاذ بن عبد الله بن خبيب (٤) ، عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أهل الجنة حظاً قوم يخرجون من النار برحمته ، فيدخلون الجنة ،

(١) في الأصل والمطبوعة : « الهيم بن سفيان » وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الحافظ في التهذيب ١١/٩٨ : « الهيم بن شفي - بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء - ضبطه الدارقطني وقال : من ضم الشين وثقل فقد وهم » وذكر في ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكري . والبكري في التهذيب خطأ ، صوابه : الليلى . وينظر كذلك للجرح ، ٧٩/٢/٤ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢٣١/٢ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٣٣٧/٣ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « حبيب » بالهاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ : ٣٣٧/٣ ، للعلوق ولم ١٠١ .

فيقال لهم : تَمَنَّوْا . فيقولون : ربنا أعطنا ، أعطنا ، حتى إذا قالوا : رَبَّنَا حَسْبُنَا قَالَ : هذا لكم وعشرة أمثاله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٤ - عهد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِيُّ - قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ، نَسَبٌ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُحْفَةِ لَقِيَهِ الْخَيْرُ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وهو معدود من كبار التابعين . نزل الكوفة ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعهدة ابن الصامت ، وكان فاضلا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قلت للصَّنَابِحِيُّ : هاجرت ؟ قال : هجرت من اليمن ، فقدمتنا الجُحْفَةَ ضُحًى ، فَمَرَّ بِنَا رَاكِبًا فَقَلْنَا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ خَمْسِينَ . وقيل : بل توفي قبل وصوله بيومين .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكشميهني وولده أبو البدائع (١) محمود بن محمد والقاضي أبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإربلي قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي اللؤلؤي (٢) ، حدثنا جدي أبو غانم ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد ابن النصر النضري القاضي ، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا ، فَإِذَا دَنَّتْ لِلْمَغْرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا ، فَلَا تَصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ (٣) » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « أبو البديع » والمثبت عن الأصل .

(٢) في الأصل : « الرولاني » . وأبو غانم هو أحمد بن علي بن الحسين المروزي ، له ترجمة في المعبر ، ٣/٢٥٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر ، عن زَيْنِ بْنِ أَسْلَمٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . المسند : ٤/٢٤٨ .

٣٣٥٥ - عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عُقْبَةَ الْفَارِسِيُّ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حُصَيْنٍ ، عن عُقْبَةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفارسي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلت : خذها وأنا الغلامُ الأنصاري (١) ، فإن مَوَلَى القوم منهم » .
كذا أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقد رَوَى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - مولى جَبْرِ بن عتيك الأنصاري - قال : شهدت أحداً مع مولاى ، فضربت رجلاً من المشركين ، فلما قتلتُه قلت : خذها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجلُ الأنصاري ، إن مَوَلَى القوم من أنفسهم ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلم .

٣٣٥٦ - عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ .

كذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عَقِيلٍ . وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفى . وقد ذكر قومُ عبد الرحمن بن علقمة الثقفى في الصحابة وصحبة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحبة . ويروى عنه أيضاً : هشام بن المغيرة الثقفى ، قاله ، أبو عمرو .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيلٍ الثقفى . ولم يتمسباها أكثر من ذلك ، وقالوا : يقال إنه ابن أم الحكم بنت أبي سفيان . يعد في الكوفيين . روى عنه :

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢٧٨٥ / ٢ .

عبد الرحمن بن علقمة ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أم الحكم ، فإن صح ذكره « مسعود (١) »
 على ما ذكره أبو عمر في نسبه (٢) - فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .
 ٣٣٥٧ - عبد الرحمن بن علقمة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ - وقيل : ابن أبي علقمة النخعي - روى عن النبي ﷺ ، وذكر أن وفد ثقيف [تقدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بشير أنه قال : [قدم وفد ثقيف (٣)] على النبي ﷺ ومعهم هدية ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبتَغى بها وجهُ الله تعالى ، وأن الهدية يُبتَغى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة . فقالوا : لا ، بل هدية . فقبلها منهم .
 وروى عنه عون بن أبي جحيفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة (٤)

٣٣٥٨ - عبد الرحمن بن علي الحنفي

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بدر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله لا ينظر إلى امرئٍ لا يُقيم صُلبه في الركوع والسجود » .

تفرّد به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري ، عن عمر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلحة بن علي . وهو الصواب (٥) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمر

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَفْصَةَ ، أُمَّهُمُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ ، أخت عثمان بن مظعون الجمحي (٦) .

(١) في المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والثبت عن الخطوبة .

(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .

(٣) سقط من مخطوطنا . والثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢ .

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٢٢/٤ .

(٦) كتاب نسب قریش : ٢٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ، عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط، أبو شحمة ، وهو الذي ضربته عمرو بن العاص ، بمصر في الخمر . ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أدب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجبر ، والمجبر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] (١) عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجبر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكسر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجبر (٢) . قاله أبو عمر .

وقاك ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسى . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كنانى بها .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فعدده من الصحابة ، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن كان لأبيه لما أراد أن يغير كنيته - وكانت « أبا عيسى » - والله : إن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن غزوة

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده الطبراني ، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عمرو الأنصاري - وهو ابن محسن - عن عبد الرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة كثرة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأمراء وقلة الأماناء » .
أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر في أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٩١ - عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

مختلف فيه ، ذكره الحَضْرَمِيُّ في الوجدان .

(١) مقل من مخطوطتنا . والنسب عن نسخة الدار ١١١ مصطلح حديث والطبعة .

(٢) كتاب نسب قرين : ٢٥٦ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضري ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجعد ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد لا قال : « بخير من رجل لم يعد مريضاً ولم يضح صائماً » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

عمرة : بفتح العين وآخره هاء .

٣٣٦٢ - عبد الرحمن بن أبي عميرة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْقُرَشِيُّ . عَدَاةُ فِي الشَّامِيِّينَ .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عميرة ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عمير ، أو عميرة ، القرشي [(١) حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عبيد العملي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هادياً مهدياً ، وأهديه (٢) » .

قال أبو عمر : « ومنهم من يوقف ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عدوى ولا هامة » . وروى في فضل فريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (٣) » .

٣٣٦٣ - عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ هَوَيْلِدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ : وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَيَّوْرِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ الْمُبَيَّاقِ بْنِ عَيْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ (٤) .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب اساقب ، حدائق معاوية بن أبي سفيان : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث سهل قريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ .

(٤) كتاب لسب فريش : ٢٢٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . استشهد يوم اليرموك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العَدَوِي في كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثابت آل الزبير بن العوام ، قال : وهذا هو الثبيت ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .
أخرجه أبو موي .

٣٣٦٤ - عبد الرحمن بن عوف

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، (١) يكنى أبا محمد . كان اسمه في الجاهلية : عَبْدَ عَمْرٍو ، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وأمّه الشفا بنت عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وأخي رسول الله ﷺ وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل إلى كلب ، وعممه بيده ومدلها بين كتفيه (٢) . وقال له : إن فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم - أو قال : شريفهم - وكان الأصم (٣) بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي شريفهم ، فتزوج ابنته تماضر بنت الأصم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض ، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة . وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة ، وجرح في رجله فكان يعرج منها ، وسقطت ثنبتاه فكان أهنم .

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٢/٢ .

(٣) في كتاب نسب قريش ٢٦٧ . الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم .

وكان كثير الإتفاق في سبيل الله ، عز وجل ، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإساعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذی : حدثنا صالح بن مِسْمار المَرُوزِي ، حدثنا ابن أبي فَدَيْك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عَمْرٍ (١) بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه : أن سعيد بن زيد حدثه في نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال : عَشْرَةٌ في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ، وعلي ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عُبَيْدَةَ بن الجراح وسعد بن أبي وقاص - قال : فعَدَّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم : نَشُدُّكَ اللهُ (٢) من العاشر؟ قال : نَشُدُّنُمُوفِي بالله ، أبو الأَعُورِ في الجنة . قال : هو سَعِيدُ بن زيد بن عمرو بن نفيل (٣) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : قرئ علي الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نَعِيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زُغَبَةَ ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حُمَيْد ، عن : أنس أن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار ، وآخى بين سعد بن الربيع وبين عبد الرحمن بن عَوْف ، فقال له سَعْدُ : إن لي مالا فهو بيني وبينك شَطْرَان ، ولي امرأتان فانظُرْ أَيْتَهُمَا أَحَبَبْتَ حَتَّى أُخَالِعَهَا ، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . فقال : لا حاجة لي في أهلك ومالك ، بارك الله لك في أهلك ومالك ، دُلُّونِي على السُّوقِ (٤) .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيجي (٥) أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : «عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ،

(١) في المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت عن المخطوطة ، والتهديب : ٤٥٣/٧ ، والترمذی .

(٢) في الترمذی : « نَشُدُّكَ اللهُ يا أبا الأمر » .

(٣) تحفة الأحرفى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ٢٥٠/١٠ ، ٢٥١ .

(٤) أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن خفيير بإسناده ، وينظر كتاب التكلح ، باب الهدية لمن

مرس : ١٣٧/٦ .

(٥) في المطبوعة : « السنجي » وهو خطأ فيها. عليه مرارا ، وينظر التهديب : ٢٥٥ .

وعلى في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد
ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» (١) .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسى بن حيان المصري ، حدثني محمد بن عمر
ابن عبيد الله الرومي قال : سمعت خليل بن مرة يحدث عن أبي ميسرة ، عن الزهري ، عن أبي
سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ،
ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » .

وقال النبي ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض »
ولما توفي عمر رضى الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر
الخلافة فيهم : من يُخْرِج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا
أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ موثيقهم عليه ،
فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في « الكامل » في (٢) التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً (٣) فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال :
يا أُمَّ ، قد هفت أن يهلكني كثرة مالي . قالت : « يا بُنَيَّ ، أنفق » . . .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد
ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم
الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، حدثنا إبراهيم بن هزيم ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا
يحيى بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أسحق بن مالك : أن
عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي
حائطين ، فاختر أيهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمتُ دني . علي

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن تميم بن سعيد بإسناده : ١٩٣/١ . ونسفة الأحمدي : أبواب المناقب ، مناقب

عبد الرحمن بن عوف : ٢٤٩/١٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٣٩/٣ .

(٣) أي : فاحظ في التجارة .

السوق . قال : فدلّه ، فكان ، يشتري السَّمِينَةَ والأَقِيظَةَ والإِهَابَ (١) ، فجمع فتزوج . فأبى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أولم ولو بشاة » . قال : فكثير ماله ، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرَّ ، وتَحْمِلُ الدَّقِيقَ والطَّعَامَ . قال : فلما دخلت المدينة سُمِعَ لأهل المدينة رجّة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجّة ؟ فقيل لها : غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، سبعمائة بعير تحمل البُرَّ والدَّقِيقَ والطَّعَامَ . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدهل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْوًا . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أمّه إنني أشهدك أنها بأحمالها وأحلامها (٢) وأقتابها في سبيل الله عز وجل » . (٣)

كذا في هذه الرواية أنه آخي بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبل .

وروى معمر عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بِشَطْرَ ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ديناراً ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيعون علينا بأيام سبقتونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « دعوا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفه » (٤) .

وهذا إنما كان بينهما لما سَير رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جديمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالد خطأً ، فودى رسول الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم . وكان بنو

(١) الأظف - بفتح فـ كسر - : لبن يجفف يابس يطبخ به ، والقطة منه : أظفة ، والأقبيظة تصغير طاء . والإهاب : الخلد قبل أن يدبغ .

(٢) الأحمال : جمع حمل وهو : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القعب ، والقعب البعير بثابة البرذعة الصاهرة .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن عبد الصمد بن حسان عن جارية ، في يظن المستد : ١١٥/٦ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي عن أبي سعيد الخدري : ١٠/٥ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة .

باب تحريم سب الصحابة عن أبي هريرة : ١٨٨/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ١١/٣ .

والنصيف : النصف . والمعنى أن إفتاق مثل أحد ذهباً ، لا يبدل صدقة أحدهم بنصف مد - والله : كيل ، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع - وهذا لأن نفقتهم كانت في وقت الحاجة ، وإتقاة الدين ، ونصرة رسول الله صل الله عليه وسلم وحمايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضاً فإن نفقتهم كانت من قلة ، ونفقة غيرهم من غنى . أفنت إلى ذلك سبقتهم إلى الإسلام وجهادهم .

جدية قد قتلوا في الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا
 النفاك بن المغيرة ، هم خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتمهم لأنهم قتلوا عمك . وقال ،
 خالد : إنما قتلوا أباك . وأغظه في القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء . أخبرنا
 أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن
 سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتى بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب
 ابن عمير ، وهو خير مني فكمن في بردته ، إن غطي رأسه بدت رجلاه ، وإن غطي رجلاه بدت
 رأسه - وأراه قال : وقيل حمزة وهو خير مني - ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط - أو قال :
 أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا حُجِلت لنا ، ثم جعل يبكي حتى ترك
 الطعام (١) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا
 الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن
 عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي
 بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأوماً إليه النبي ﷺ : أن مكانك ، فصلي ، وصلي
 رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن (٢) .

روى عنه ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجبير بن مطعم ، وبنوه : إبراهيم ،
 وحديد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمشور بن مخزومة ، وهو ابن أخت
 عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحذكان ، وغيرهم .
 وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف
 دينار في سبيل الله ، قاله عروة بن الزبير .

وقال الزهري : أوصي عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرًا ، لكل رجل أربعمئة دينار ،
 وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس في سبيل الله .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك

إسناده : ٩٨/٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة ، المستدرك : ٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ ، ومسلم ، باب المسح على الناصية والعمامة

١٥٨/١ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب : « اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا ، وسبقت رَنَقَهَا » (١) ،
 وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَلَ جنازته ، وهو يقوك : « واجْبَلَاه »
 وحَلَفَ مالا عظيما ، من [ذلك] (٢) ذهب قُطِعَ بالفئوس ، حتى مَجَلَّتْ (٣) أيدي الرجال منه ،
 وترك ألف بعير ، ومائة فرس ، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع .
 وكان له أربع نسوة ، أخرِجَت امرأة بنيانين ألفا - يعني صولحت ؛
 وكان أبيض مشربا بحمرة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، أعين (٤) أهدب الأشفار ،
 أقني (٥) ، له جُمَّة ضخمة الكفين ، غليظة الأصابع ، لا يغير لحيته ولا رأسه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيِّ .

أدرك النبي ﷺ . كذا قال آدم بن أبي إياس ، وهذا وهم ، فإنه من تابعي أهل
 حمص .

روى آدم بن أبي إياس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ولد أدرك
 النبي ﷺ [صلى] (٦) يوما الغداة بعلسن (٧) .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى ، من تابعي أهل الشام ،
 ذكره بعض المتأخرين في الصحابة .

قلت : ومثله قال ابن منده : إن آدم وهم فيه ، وأنه من تابعي أهل حمص ، فليمن
 للطن عليه وجه (٨) .

(١) للرق : الكدر . يقال : رفق الماء - كفرح ونصر - ونقا - بفتح فسكون ، وبفتحين - ورنقا - كدر ، لهر
 ورفق ، كعدل ، وكفت ، وجبل .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من المخطوطة .

(٣) مجلت يده : ظهر فيها ما يشبه البثر .

(٤) أعين : واسع العينين . وأهدب الأشفار : طويل شعر الأضفار .

(٥) أقني : طويل الأنف ، دقيق الأرتية مع حديد في وسطه . والجملة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة ، ليست في الأصل والمطبوعة .

(٧) الفلس - بفتحين - : غلظة آخر الليل إذا اختلطت بضمه الصبح .

(٨) ذكر ابن أبي حاتم « عبد الرحمن بن أبي عوف » وقال : « قاضى حمص . روى عن جبير بن نفير ، روى عنه صفوان

ابن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وحريز بن عثمان ، وثور بن يزيد . ينظر الإبرج : ٢٧٤/٢/٧ .

٣٣٦٦ - عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَيُرَادُ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقِيلَ : وَوُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ .

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ قَالَ : لَمَّا سَمِعْنَا بِمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّا نَخْرُجُ كُلُّ غَدَاةٍ إِلَى ظَهْرِ الْحَرَّةِ ... فَلَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ .

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيْضًا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَاحَاؤُوا فِي اللَّهِ أَخْوَابُكُمْ وَأَخْوَابُكُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ : هَذَا أَخِي » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٧ - عبد الرحمن أبو عياش الأشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيَاشِ الْأَشْجَعِيِّ . تَقَدَّمَ فِي عِيدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٨ - عبد الرحمن بن عيسى الثقفي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَقِيلٍ - وَقِيلَ : مَعْقِلٌ - الثَّقَفِيُّ .

رَوَى زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِ لِي ، يُقَالُ لَهُ : هَارِمٌ ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٩ - عبد الرحمن بن غنم الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ .

مِنَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي كِتَابِ « الْمَصَابِيحِ » ، وَلَمْ يَمْسُ خَيْرُهُ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ : حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ بِلَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَبَّاسَةَ ، عن ابن غنم ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمك (١) ... الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنم ، وهو عبد الله بن غنم . وقد ذُكر في « عبد الله » ، وأخرجه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بعينه من حديث القعنبى فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبى فقال : « ابن غنم » في الموضعين جميعا ، يعنى « عبد الله » « عبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ - عبد الرحمن بن غنم الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثَهُ رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفتة أهل الشام ، وهو الذى فَتَّهَ عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذى عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بحمض إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيِّ رَسُولَيْنِ لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى (٢)] أن يجعلها شورى ، وقد علمتا أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيَهُ خَيْرٌ مِنْ كَرِهَهُ ، ومن بايعه خَيْرٌ مِنْ لَمْ يَبَايِعَهُ ، وأى مدخل لمعاوية في الشورى ، وَتَدَمَّهْمَا (٣) على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفى سنة ثمان ومبعمين .

روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من أهل الشام ، قاله أبو عمر :

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة ابن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الحنبل بن جماهير بن أذعم بن الأشعر . قدم على رسول الله ﷺ في السفينة ، وقدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين .

(١) مض تخريجه في ترجمة عبد الله غنم ، التريجة رقم ٣١١٧ هـ ٣١٢/٣ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن الخطرطة .

(٣) في المطبوعة : ما وبيدتهما . واشتبت عن الخطرطة . وخطوطة الدار ١١١ بمصطلح حديث . ولم تجد - لها أريج لنا

من كتب الملة - ندم ، يتشديد العين . وإنما فيه : أدم ، يضر .

أخبرنا عبد الروهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سئل رسول الله ﷺ عن العُتْلُ الزَّعِيمُ ، فقال « هو الشَّدِيدُ الخَلْقُ المُصَحَّحُ ، الأَكُولُ الشَّرِيبُ ، [الواجد للطعام والشراب] (١) ، الظَّلُومُ النَّامِنُ ، الرَّحِيبُ (٢) الجَوَّفُ » (٣) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : الذي ذكره أبو عمر من معاتبة عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندي فيه نظر ، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويح فيه عليّ في أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر : « الصحيح أن أبا الدرداء توفي قبل قتل عثمان (٤) » . ورد قول من قال : إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ - عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ - أَوْ : فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَجْهُولٌ :

روى عنه حازم بن مروان ، روى محمد بن إسحاق الصاعاني ، عن عصمة بن سليمان ، عن حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ إِمْلَاكَ (٥) رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والألفة ، والطائر الميمون ، والسعة في الرزق ، دَفَقُوا على رأسه . فجاجعوا بالدف فضرب به ، وجاءت الأطباق عليها فأكهه ومكر فنثره عليه ، فكففت النامن أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ألم تنه عن النهبة ؟ قال : أنا نهيتكم عن نهبة العساكر [فأما العُرْسَات (٦)] فلا . فجاجذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه أبو مسلم الكشي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني داسم ، عن لمارة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إِمْلَاكَ رجل من الصحابة ، فذكر مثله .

(١) عن سند أحمد .

(٢) في مسند أحمد : رحب الجوف .

(٣) مسند أحمد : ٢٢٧/٥ .

(٤) نعم الاحتياط ١٦٥٦ : « والصحيح أنه مات في خلافة عثمان » .

(٥) إملاك رجل : زواجه .

(٦) العرسات : جمع عرس - يضم نكسون ، ويضمين - وهو عمام الذي يقدم في الزواج .

٣٣٧٢ - عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ . شامى ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ،
 برويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد في الحمصيين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن سوار ،
 حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه
 قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ،
 ثم قال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ! فقال قائل : يا رسول الله ،
 فعلى ماذا تعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر ^(١) .

رواه معن بن عيسى ، وعبد الله بن وهب ، وحمام بن هالد ^(٢) الخياط وغيرهم ، عن
 معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ - عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَرَادَةَ السَّلْمِيِّ ^(٣) . عداده في أهل الحجاز ، يقال له : ابن
 الفاكه .

روى عنه عمارة بن هزيمة بن ثابت ، والحارث بن فضيل ،

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة النخعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ،
 حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد ، عن عمارة بن
 هزيمة والحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى
 الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد ^(٤) .

وروى أبو جعفر الأنصاري ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد : أن
 النبي ﷺ توضأ يوماً ، فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يخطمكم على

(١) مستد أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلث » . والثبت عن الجرح : ١٣٦/٢/١ . والتهذيب : ٧/٣ .

(٣) في الاستيعاب ٨٥١ و الأملى .

(٤) للنسائي ، كتابه للطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١٧/١ و ١٨ .

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَبْذُقْ حَدِيثَهُ ،
وَلْيَبُودْ أَمَانَتَهُ ، وَلْيُخْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ .^(١)

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٤ - عبد الرحمن بن قرط الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُرْطُ الثَّمَالِي . مذكور في الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قرط .

سَكَنَ الشَّامَ ، عَدَادٌ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، رَوَى مَسْكِينَ بْنِ مَيْمُونٍ مَوْذَنَ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ ،
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْرَمَ ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَطَارَا
بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ . . . الْحَدِيثُ .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : روى عنه - يعنى عن عبد الرحمن - مسكين بن ميمون .
وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عروة» ، والله أعلم .

٣٣٧٥ - عبد الرحمن بن قبيظي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَبِيظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ
الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أبيه قبيظي ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا^(١) .

٣٣٧٦ - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلي شهد بدرأ .

وهو أحد البكائين الذين لم يقدروا على المسير إلى تبوك مع رسول الله ﷺ ، فنزل فيه
وفي أصحابه : (تَوَلَّوْا وَأَعْيَمُهُمْ تَقِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ)^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ،
وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « عبد الله » ابني كعب أخوين ،
وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ - عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ لَاشِرٍ (١) أَخُو أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيِّ .

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في « دلائل النبوة » (٢) ، لقاسم بن ثابت وغيره .
ذكره الفسافي .

٣٣٧٨ - عبد الرحمن بن ماعز

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وأورده ابن منده
في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ - عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ دَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ
الدَّارِيُّ .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَةَ » وهو من رَهْطَةِ نَعِيمِ الدَّارِيِّ .
أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي : كان اسمه « مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ،
من الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

٣٣٨٠ - عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .

روى وكيع ، عن محمد بن فضيل ، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ،
عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّةٍ - يعني مشوية - فأكل منها
رسول الله ﷺ وبشر بن البراء بن معرور . . . الحديث .

أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « الأثر » والمثبت عن الطلحة . ويشخصه الترتيب التي التزمه ابن الأثير . وسأاتي في ترجمة أخيه
« أبي ثعلبة » في باب الكنى قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل : جرم بن ناشب ، وقيل : ابن ناسم ،
وقيل : ابن ناسر ، وقيل : عمرو بن جرموم ، وقيل : اسمه لاشر بن جرم . . . » .

(٢) انتهى نعرفه أن كتاب « الدلائل » لناسم إنما هو في شرح غريب الحديث وسعانيه ، ينظر الفهرمة لابن خبير : ١٤١ .

٣٣٨١ - عبد الرحمن بن محيرز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِزٍ . حَدِيثُهُ فِي كَيْفِيَّةِ رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ :

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَرْسَلٌ ، وَلَا وَجْهَ لِدُكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا عَلَى مَا شَرَطْنَا
إِفِيمِينَ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِزٍ» (١) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ فِيهِمُ الْمُقْبِلِيُّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ فَاضِلًا .

٣٣٨٢ - عبد الرحمن بن مدليج

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْلِجٍ ، أوردته ابن عَصَدَةَ وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ مَعَدِّ بْنِ
طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو ذِي مَرَّةٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ يَثِيعَ (٢) ، وَمُعَيْبِ بْنِ وَهَبٍ ، وَهَانِيَةَ بْنِ
هَانِيَةَ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي مِنْ لَا أَحْصِي : أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» ، اللَّهُمَّ وَالْكَافِرِينَ وَالْوَاقِفِينَ عَادَاهُ . فَقَامَ
لِفِرْقَةٍ شَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَمَّ قَوْمٌ ، فَمَا أَخْرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى
حَمُوا ، وَأَصَابَتْهُمُ آفَةٌ ، مِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ وَدِيعَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُدْلِجٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣٣٨٣ - عبد الرحمن بن مريع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْيَعِ بْنِ قَيْطِي . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أُخِيهِ «عَبْدِ اللَّهِ» (٣) ،
وَهُوَ أَنْصَارِيُّ حَارِثِي .
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا ، وَهِيَ أَخْرَجُوا زَيْدَ بْنَ
مَرْيَعٍ ، وَمُرَادَةَ بْنَ مَرْيَعٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٣٨٤ - عبد الرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْقَعِ السُّلَمِيِّ . يَعُدُّ فِي الْمَدِينِيِّينَ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ أَنَّهُ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَقَسَمَهَا عَلَى
ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِمَّهَا ، وَهِيَ مُخَضَّرَةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِي الْفَاكِهَةِ ، فَمَعَسَتْهُمْ (٤) الْحُمَّى .

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٠ : ٣٢٧٨/٣ ، ٣٢٧٩ .

(٢) في المطبوعة : «تثبيح» بالنون . والصواب من الأصل : «وتبصير» المثني : ٧/١ . وميزان الاعتدال ٤٤١/٥ .

(٣) ينظر الترجمة ٣١٧٤ : ٣٢٨١/٣ ، ٣٢٨٢ .

(٤) معسهم الحصى : أخذتهم وأصابهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أيها الناس ، الحُمَي سَجَنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذْتُمْ قَبْرُودَهَا بِالْمَاءِ ، ففعلوا ، فذهبت عنهم . »
أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ - عبد الرحمن المزني أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ أَبُو عَمْرٍو . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

رَوَى بِحَبِيْبِ بْنِ شَيْبَلٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ
عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ . . . الْحَدِيثُ .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر^(١) وقد أخرجه في « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن »
وإنما أخرجه هاهنا ، لثلاث يراه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ - عبد الرحمن المزني

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ .

رَوَى شَرِيْكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أُعْطِيْتُ فِي عَلِيٍّ تَمَسُّعَ حِلَالٍ : ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا ، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَثَلَاثٌ أَرْجُوها
لَهُ ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثُ .

أخرجه أبو مومي مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ - عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْخَزَاعِيِّ .

مكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ، أَلَا إِنَّ السَّمْعَ الْمُطِيعَ لَا حِجَّةَ عَلَيْهِ ، وَالسَّمْعَ الْعَاصِيَ لَا حِجَّةَ
لَهُ (٢) ، وَعَلَيْكُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُعْطَى كُلِّ عَبْدٍ بِحَسَنِ ظَنِّهِ ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ . »
أخرجه أبو نعيم ، وأبو مومي .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد في مستد معاوية بن أبي سفيان بعد أن زوى حديث : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » .
قال : « وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي نعيم ، متصلا به ، وقد خط عليه ، فلا أدري أتراه على
أم لا ؟ وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له . » المستد ٩٦/٤ .

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جِثَامَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ مَلَادِمَ (١) بْنِ مَالِكِ بْنِ رُمِّ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبِشَّرَ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ مُرٍّ ، أَخِي عَمِّ بْنِ مُرٍّ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ . وَهُوَ أَخُو شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : « هرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيفة الدرقة (٢) ، فبال إليها . فقال بعضهم : انظروا ، يبول كما تبول المرأة ! فسمعه رسول الله ﷺ فقال : أما علمتم ما أصاب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قطعوه بالمقراض ، فنهاهم صاحبهم عن ذلك ، فهو يعذب في قبره (٣) » . أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده ، وأما ابن منده وأبو عمر فأخرجاه في ترجمة « عبد الرحمن بن حسنة » ، وهما واحد ، والله أعلم .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

روى عن النبي ﷺ : « من فاتته صلاة العصر ... » .

ولا يصح ، دخل اسم في اسم ، رواه ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل . هكذا رواه ، وهو وهم . ورواه خالد بن عبد الله ، عن عباد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مطيع ، عن عبد الرحمن بن نوفل .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر ، عن نوفل ، مرسلا .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن مطيع ، عداؤه في التابعين . روايته عن نوفل بن معاوية ، فهوهم فيه بعض المتأخرين ، فقال : عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة : « ملادم » بالبدال المهملة . وفي النسخ العروس : ملادم اسم رجل . وقد مر في ترجمة شرحبيل ابن حسنة ، الترجمة ٢٤٠٩ في ١٢/٢ : « جلازم » بالزوم .

(٢) الدرقة : الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده : المسند ١٩٦/٤ . وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حسنة ،

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ .

يذكر نسبُه عند ذكر أبيه ، توفي مع أبيه في طاعون عَمَوان (١) سنة ثمانٍ عشرة ، وكان فاضلاً ، فاحترفوا فيه ؛ فمنهم من أنكر أن يكون وليه لمعاذ بن جبل ولله ، وقال الزبير ؛ عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، مات بالشام في الطاعون ، وكان آخراً من بقي من بني أدنى ابن سعد أخي سلمة بن سعد ، فانقرضوا ، وعدادهم في بني سلمة .

وقال ابن الكلبي ؛ عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، طعن قبل أبيه بالشام ، فمات . ولعل من أفكر أن يكون وليه لمعاذ وله ، أراد أن معاذ لم يخلف ولداً ، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي ؛ إن عبد الرحمن مات قبل أبيه ، وإلا فبعد الرحمن بن معاذ مشهور ، ولا شك أنه له صحبة ، لأنه توفي سنة ثمانٍ عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانين سنين تقريبا ، ولما مات كان كبيراً ، فتكون له صحبة ، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال ؛ إنه لم يفتد إلى النبي ﷺ ، والله أعلم .

والصحيح أن عبد الرحمن تُوِّفِّي قبل أبيه معاذ ؛

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن ربه (٢) رجل من قومه ، كان خلف على أمه بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَوان - قال ؛ لما اشتعل الوجع قام أبو عبدة بن الجراح في الناس هطيباً ، فقال ؛ يا أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبدة يسأل الله أن يقيم له منه حظه . قال ؛ فطعن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ، فقام هطيباً فقال ؛ أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذ يسأل الله أن يقيم لآل معاذ منه حظه . فطعن ابنه عبد الرحمن ، فمات . ثم قام فدها ربه لنفسه . فطعن في راحته ، فمات (٢) ... وذكر الحديث . أخرجه أبو عمر .

(١) عَمَوان ؛ يفتح للعين والميم ، ويسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً ، وهي قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس .

(٢) كذا في المتن ؛ وفي المخطوطة دون نقط . وفي المطبوعة ؛ « وأبه ، ولعله « وأبه » ، التي ذكرها ابن أبي حاتم في الإبرج والتعديل ؛ ٥٢٢/٢/١ . وقال عنه ؛ « من أصحاب أبي هريرة » .

(٣) سنة أحد ، ١٩٦/١ .

٣٩٩١ - عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ ، ابْنِ عَمِّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْيَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ : حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْنِي ، فَفَتِحَتْ أَبْجَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا ، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجَمَّارَ ، فَوَضَعَ لِصَبْعِيهِ السَّبَابِيتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : « بِحَصِّي الْخَذْفِ » . ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : ثُمَّ [نَزَلَ] النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ (١) .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ . أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ - عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرَمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَدَّدَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يَسْكَتُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعَّهُ » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ - عبد الرحمن بن معقل السلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلِ السَّلْمِيِّ ، صَاحِبُ الدُّثْنِيَّةِ (٢)

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال :

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى ، الحديث ١٩٥٧ : ١٩٨/٢ . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٦١/٤ .
(٢) الدثنية - بفتح أوله وثانيه ، وبمده نون وبهاء مشددة - : بلد بالشام ، ومثزل لى سلم . معجم ما استعجم : ٥٤٣ .

« سألت رسول الله ﷺ قلت : ما تقول في الضَّبْع ؟ قال : لا آكله ولا أنهي عنه . قلت : فما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول في الضب ؟ قال : لا آكله ولا أنهي عنه . قلت : ما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكله ولا أحرمه . قلت : ما لم تحرمه فإني آكله . قلت : ما تقول في الثعلب ؟ قال : أو يأكل ذلك أحد ؟ قلت : ما تقول في الذئب ؟ قال : أو يأكل ذلك أحد ؟ » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٤ - عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ .

لا تصح له صحبته ، روى عنه محمد بن إبراهيم ، وذكره التجارى في الوجدان .

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِكِسْرَةٍ » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٥ - عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفِ . له ذكر في صلاة الأعمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : ذكرناه « في كتاب الوظائف » (١) .

٣٣٩٦ - عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ (٢) - ويقال : ابن وِلٍّ - بن عمرو بن هَدَى بن وهب

ابن ربيعة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهْد بن زيد ، أبو عثمان النهدي .
ونَهْدُ قبيلة من قُضَاعَةَ .

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره ، وأعطى سَعَاةَ النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَاتٍ ،
وحجَّ قبل المبعث حجَّتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ،
وشهد فتح القادسية وجلولاء ، وتُسْتَر ، ونَهَاوَنْد ، وأذْرَبِيْجَان ، ومِهْرَان بالعراق . وشهد
بالشام البيروك .

(١) في المطبوعة : « الوصائف » والمثبت عن الأصل .

(٢) مل ، بلام ثقيلة أو والميم مثلثة ، أى : نضم وفتح وتكرس . (التقريب : ١/٤٩٩) .

وقال أبو عثمان : بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه ، إلا أهلي ، فإنه كما كان (١) .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة .

قال عاصم الأحول : قلت لأبي عثمان النهدي : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني أتبعته عمر حين قام ، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو عثمان : كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغوث » ، وكان صنماً من رصاص لِقْضَاعَة ، شمال امرأة ، وعبدت « ذا الخَلْصَة » ، وكنا نعبد حجراً ونجمله مغنا ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا حجراً . حتى اتتفتت (٢) الإسلام .

وكان كثير الصلاة ، يصل حتى يُعْثِي عليه .

وروى عن عُمَرُ ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبي موسى وغيرهم .
روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وحُمَيد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن علي ، والترمذي . وقال محمد بن سعد : تُوُفِّيَ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ (٣) . وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٧ .

(٢) في المطبوعة : « حتى إن اتبعت الإسلام » والمثبت من المخطوطة . والتفتت الأمر . أخذت فيه راجدات .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧٠/٧ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَامِ ، ويقال : ابن أم النحام ، له ذكر في حديث كعب ابن مرة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سُرخبيل بن السمطه أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْتَدَرَ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ازموا أهل صنع ، من بلغ العدو بهم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن (١) أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام (٢) . »

ورواه أسباطه بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ بُزْرِجٍ .

ذكرة سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : يَأْدَانُ ، وَسَعْدُ بْنُ بَالُوَيْهَ ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزْرِجٍ ، ووَكْبُودُ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ . وقيل : هانيء بن نيار . وهو أصح ، مماه يحيى ابن خِزَام (٢) ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجَجِ ، عن سليمان بن يَمَّارٍ ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال : « لَا يُضْرَبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطِهِ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حَدِّهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) في مستد أحمد : « بن أبي للنحام » .

(٢) مستد أحمد : ٢٣٥/٤ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ، عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٢٧/٦ .

(٣) في المطبوعة : « بنام » بالهمزة ، والصواب ما أئتمناه عن الأصل ، والتقريب : ٢٤٦/٢ .

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالا :
 « ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن مومي ،
 عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرَزَةَ (١) الأَسْلَمِي واسمه نضلة بن عبَّيد ، ومن قال : أبو بردة
 الأَسْلَمِي فاسمه هانيء ، وعبد الرحمن وهم .
 وقد رواه هير المَقْرِي ، ولم يسمه أيضاً .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أني عيسى الترمذی : حدثنا قتيبة ، حدثنا
 الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن
 ابن جابر بن عبد الله ، عن أني بَرْدَةَ بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جلدَ (٢) فوق
 عشر جلدت إلا في حد من حدود الله عز وجل (٣) » .

وأبو بردة بن نيار اسمه هانيء ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن - وقيل : هانيء بن نيار الأَسْلَمِي ،
 وهو أصح . وهذا القول عندي مردود ، فإنهما قد نسبيا هانيء بن نيار أبا بَرْدَةَ إلى بلي ، وهو
 حال البراء بن عازب . وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة : « لا جلد فوق
 عشرة جلدات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة ، وقال :
 هانيء بن نيار أصح ، وجعله أسلمياً - ليس (٤) بشيء ، فإن الذي نقله هما وغيرهما في « هانيء
 ابن نيار أنه بَلَوِي ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم .
 ٣٤٠٠ - عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري

(س) عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلَةَ الْأَنْصَارِي .

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الضوالات ، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده
 إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي - ذكر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه
 إلى أن قال : فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سواد الليل ، وهو يقول :

(١) في المطبوعة : « أبو بردة » بالذال مكان الزاي ، وهو خطأ ، والثبت من الأصل . ويرد في باب الكنى أن أبا
 بَرَزَةَ كنية نضلة بن عبَّيد . وأن أبا بردة - بالذال - كنية هانيء بن نيار .
 (٢) لفظ الترمذی : « لا جلد »
 (٣) تحفة الأحوذی ، أبواب الحدود ، باب ما جاء في التعزير : ٣٢/٥ .
 (٤) في المطبوعة : « وليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد ، بلغ معاذ بن جبل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
 فخرج إليه معاذ فقال : نكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري ،
 أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا
 كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ - عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ

له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادسية .
 قاله ابن القَدَّاح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ - عبد الرحمن أبو هند

(د ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْد . أدرك النبي ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ
 أنه كان يجعل بين فراشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث فقال
 أحدهم : قال رسول الله ﷺ : [فَيُخْرِجُ] القضيب فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث
 عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ - عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوع . من المؤلفات قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى بن أنس كثير قال : كان المؤلفات قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ،
 منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أمية : ومنهم الخارث بن هشام ،
 وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠٤ - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيئَةَ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، أَخُو مُجَمِّعِ ،
 أُمُّ جَمِيلَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَهُوَ أَخُو عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ ، يَكْنَى أَبَا

محمد .

ولد علي همد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمِّع بن جَارِيَّة أن النبي قال : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْثَمِ الدَّجَالَ بِبَابِ لُدٍّ (١) » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر (٢) .

وجعله ابن منده وأبو نعيم أَخَا « مُجَمِّع بن يزيد » وقالوا : قال محمد بن إسماعيل : عداده في التابعين . وجعله غيره في الصحابة . وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمِّعًا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جارية أخبراه : « أن رجلاً يدعي هَذَا (٣) أنكح بنتا له ، فكرهت نكاح أبيها ، فَردَّ رسولُ الله ﷺ نِكَاحَ أبيها ، وتزوجت أبا لُبَابَةَ بن عبد عبد المُنْذِرِ (٤) » .

رواه جماعة عن يحيى ، واختلف عليه فيه .
أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياء تحتهما نقطتان .

٣٠٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ - وقيل : ابن يزيد بن راشد - الأنصاري ،
مختلف في صحبته ، سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزَيْنَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ » .

أخرجه الثلاثة :

(١) لُدٌ - يضم اللام وتشديد الـ دال - : موضع بالشام ، وقيل : بقلسطين .
والحديث وراه الإمام أحمد والترمذي . ينظر المستد : ٤٢٠/٣ ، و تحفة الأحوزي ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ٤١٧/٢ بتحقيقتنا ، فقد خرجنا هناك الأحاديث التي ووردت في شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) في المطبوعة : « جِذَامًا » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت عن الأصل وترجمة خدام بن زينة فيما مضى : ١٢٥/٢ .
(٤) وراه الإمام أحمد في مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المستد : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه في مسند عبد الله بن عباس : ٢٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهي كارهة ، الحديث : ١٨٧٢ ، ٢٥٢/١ عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، ٤ .

٣٤٠٦ - عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَلِيدَةَ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ مُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَلَهُمَا شَرَفٌ .

قَالَ الْعَسَّائِيُّ عَلَى الْعَدَوِيِّ .

٣٤٠٧ - عبد الرحمن بن يعمر الدبلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدَّبْلِيِّ ، مَكَّنَ الْكُوفَةَ .

أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْمَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًّا فَنَادَى : الْحَيْجُ عَرَفَةَ ، وَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ (١) جَمَعَ تَمَّ حَجَّهُ ، أَيَّامٌ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ - زَادَ يَحْيَى : وَأَرْدَفَتْ رَجُلًا خَلَقَهُ وَجَعَلَ يُنَادِي (٢) .

رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءِ اللَّيْثِيُّ ، وَرَوَاهُ عَنْ بُكَيْرٍ : شُعْبَةُ (٢) وَالثَّوْرِيُّ ، وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ وَالنَّاسُ عَنْ سَفِيَّانٍ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٤٠٨ - عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْلَمَ ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانٍ . فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَيْشًا إِلَى الشَّامِ ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى «عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَبُو مُوسَى مُسْتَلْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ،

(١) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «مَنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَهُوَ أَدْرَكَ الْحَيْجَ ، أَيَّامٌ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ...» .

(٢) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «وَأَرْدَفَتْ رَجُلًا فَنَادَى بِهِ» ؛ يُنْتَظَرُ تَحْقِيقُ الْأَحْوَالِ ، وَأَبْوَابُ الْحَيْجِ ، بَابُ مَا حَاءَ فِي الْإِقَاضَةِ مِنَ

عَرَفَاتٍ : ٦٢٢/٣ ، ٦٢٤ .

(٣) ذِرَايَةُ شُعْبَةَ فِي سُنَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤/٢٠٩ ، ٣١٥ . وَرَوَايَةُ سَفِيَّانٍ فِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا : ٤/٣٠٩ ، ٣٢٥ وَحَدَّثَهُ

لَهُمَا وَكَيْعٌ .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروى حديثه في الأزدي ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزدي من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ - عبد الرضى الخولاني

(د ع) عبد رُضِي (١) الخَوْلَانِي . يَكْنِي أَبَا مُكْنِفٍ (٢) .

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَانٍ ، وكسب له كتابا إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

رُضِي : بضم الراء .

٣٤١٠ - عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِّ الْمُؤَذِّن . روى الحارث بن أبي أسامة ، عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم (٣) .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ - عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حِشَّانٍ (٤) ، بِنِ اسْعَدٍ (٥) ، بِنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْلُوطِ بْنِ عَثَمٍ (٦) ، بِنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ الرَّبِيعِيِّ .

وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره ابن الكلبي في نسب قضاة .

أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « رضاه » خطأ . والثابت عن الأصل ، وباب الكنى فيما يأتي . والإصابة ٤١٩/٢ ، فقد نقل الحافظ عن ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوفاً .

(٢) كذلك ضبطه بضم الميم في الأصل ، وقد ضبط في الإصابة بكسرها .

(٣) روي ابن حبان في الإصابة ٤٢٠/٢ ، أنه عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور في اسمه عمرو .

وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) في الإصابة ٤٢٠/٢ ، والجمهرة ٤١٦ ، حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبتته ابن الأثير ، وينظر تاج العروس .

١٩٢/٩ ، وتصير المتنبي : ٥٠١/٢ ، والمشتبه : ٢٣٥ .

(٥) في الجمهرة : أسد . والصواب أسد ، كما في تلح العروس : ١٩٢/٩ .

(٦) مكانه في الجمهرة : وحى . والصواب : حَم ، وينظر التمامين المحيط ، مادة : حَم .

عَمَّ : بالعين المهملة والثاء المثناة ، وهشاش : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ،
وأخره نون .

٣٤١٢ - عبد العزيز بن مخر

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَخْرٍ (١) بن جُبَيْرِ بْنِ مُنَبِّهٍ بن سعد بن عبد الله بن مالك الغالقي . كان اسمه
عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .
قاله أبو عبيد الله الجيزي .

٣٤١٣ - عبد العزيز بن سيف

(د ع من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ الْجَمْبَرِي .
كتب إليه النبي ﷺ ، قال ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذي كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ
ابن ذِي يَزْنَ » فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .
وقال أبو موسى : أورده أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال : كتب إليه النبي ﷺ ،
ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .
وقال : الذي كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ » .
قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده
قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز
ابن السَّفر بن عَفِيرِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن هيش (٢)
حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبي وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدتهما :
أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟
قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذِي يَزْنَ ، فدفع إليه حُلًّا ، ودفع النبي
ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب ، فقومت حشرين بغيرا .

أهرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في الإصابة ٤٢٥/٢ : « سفيرة » جاء . وفي التجرية ٢٨٥/١ مثل ما هنا : سفير .
(٢) في المطبوعة : « هيش » والمثبت عن الأصل .

٣٤١٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختلف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن السفاح بن مطر الشيباني (١) ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذي يُعْرَفُ فيه الناس » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ - عبد العزيز أبو عبد الغفور

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ الْغَفُورِ .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء - يعني

ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عثمان بن مطر البصري ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعفت فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وهم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جملة صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مَعْلَى بن مهدي ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وهيره في باب السير ؛ أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ - عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانَ ، أَخُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني ، عن ابن جريح ، عن

(١) ك تهذيب في المرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣٢٢/١/٢ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة (١) ، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ يَادرُ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخريين - يعني ابن منده - وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إساعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله اللؤلؤي قال : قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ صلى (٢) .

ورواه أبو نعيم ، عن سريح بن يونس ، عن يحيى بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله اللؤلؤي ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة : « أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ يَادرُ إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ - عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرٍو بن عَبْدِ جَبَلِ الكَلْبِيِّ .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن ماکولا مختصرا .

جَبَلٌ : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ - عبد عمرو بن فضلة الخزاعي

(من) عَبْدُ عَمْرٍو بن نَضْلَةَ الخَزَاعِيِّ . قيل : إنه اسم ذى الديدن . وقال الواقدي : اسم

ذى الديدن عمرو بن [عبد] وَذٌ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كبير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسول الله صلى الله في الركعتين ، فقام عبد

عمرو بن نضلة ، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال :

كُلُّ لَمْ يَكُنْ . قال : بل نسيت ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصدق ذو الشمالين ؟

وقد تقدم القول فيه في « ذى الديدن » .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ١٥٧/٣ ، ابن أبي قدامة ، والصواب : أبي قدامة . - ينظر التهذيب ٢٧١/٩ .

(٢) مستأحد : ٣٨٨/٥ .

(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في مست الإمام أحمد ٤٢٣/٢ .

٣٤١٩ - عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَشِينِ أَبُو حَازِمِ الْأَحْمَسِيِّ ، مِنْ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ . وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَيْسٌ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ عَوْفٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْكُنَى ،
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٤٢٠ - عبد قيس بن لاي

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَآيِ بْنِ عَصِيمٍ . حَلِيفُ لَبْنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
قَالَ أَبُو عَمْرِو : لَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ . شَهِدَ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) .

٣٤٢١ - عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) الْأَزْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ .
رَوَى مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيْوَمٍ ، عَنْ جَدِّهِ ،
الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ قَيْوَمٍ : أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ مَوْلَاهُ أَبِي رَاشِدٍ ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لَأَبِي رَاشِدٍ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعَزْزِيِّ أَبُو مُغْوِبَةَ . قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبُو رَاشِدٍ . قَالَ : فَمَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : مَوْلَايَ . قَالَ : فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : قَيْوَمٌ . قَالَ : وَلَكِنَّهُ
عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٤٢٢ - عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُطَّلِبُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ،
وَكَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا (٣) ، قَالَهُ الزُّبَيْرُ . وَقِيلَ : كَانَ غُلَامًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَمْ يَغْيُرْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهُ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .
(٢) في المخطوطة والمطبوعة : «أبو عبيد» دون هاء . والثاني عن الإصابة : ٤٢٢/٢ ، وتجرید أسماء الصحابة لأبي د
٢٨٦/١ ، وباب الكنى فيما يأتي .
(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٥٧ .

سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام في هلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتغي بها داراً .

روى الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ... وذكر الحديث أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي هبيرة السلمي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مغضباً وأنا عنده ، فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، ما لنا ولقرئش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه (١) .
وتوفي بدمشق ، فصلى عليه معاوية ، قال ابن أبي عاصم : كأنه توفي سنة إحدى وستين .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٣ - عبد الملك بن أكيدر

(ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَكَيْدِرٍ ، صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ (٢) .

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً ، ولم يكن معه خاتم ، فحتمه بظفره .
ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك ، وسار إليه خالد بن الوليد فأمره ، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم في « أكيدر » (٢) ، أتم من هذا .

(١) تقدم الحديث في ترجمة العباس بن عبد المطلب ١٦٥/٢ ، ١٦٦ ، وخرجناه هناك .

(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهي منها على نحو خمس عشرة ليلة .

(٣) ينظر التوجه رقم ٢٢٥ : ١٣٥/١ .

(من) عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيِّ .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحرّاني ، عن يعلّ بن الأشدق ، عن عبد الملك الحجابي : « أن النبي ﷺ مرّ بأهل مكة فقالوا : يا رسول الله نسفيك نبينا ؟ قال : نعم . فجيء به فمزجه ثم قال : هكذا فاشربوا بأهل مكة . قالوا : يا رسول الله ، إنا لنعطش ، وإن ماءنا لحار ، وهو يشق علينا شرب الماء . قال : فانثبذوا في القرب وغيروا طعم الماء واشربوا » .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٥ - عبد الملك بن عباد

(ب د ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أن حمزة بن عبد الله أخبره ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك بن عباد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أول من أشفع له من أمي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .
رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سمعت النبي ﷺ يقول ، نحوه .
ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٦ - عبد الملك بن حلقة

(من) عبد الملك بن حلقة الثقفي .

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا أبو بكر الحنّاط ، حدثني يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص (١) ، عن أبي خديفة ، عن عبد الملك بن

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حدثني يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص ، والصواب ما أثبتناه ، في التليد ٢٩٣/١٩ »
ويحيى بن هاني بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاض المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأبى مالك ... وأبي خليفة . روى عنه شعبه والثوري . وأبو بكر بن عياش وهو الحنّاط . وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

علقمة الثقفي : أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبتَغى بها وجه الله عز وجل ، وإن الهدية يُبتَغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ماصلوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخارى في تاريخه ، عن يوسف ، عن أنى بكر هذا ، وهو ابن عبيد بن يحيى بن أنى حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة . وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٧ - عبد مناف بن عبد الأسد

(من) عَبْدُ مَنْأَفِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، أَبُو سَلْمَةَ ، زَوْجُ أُمِّ سَلْمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ

بَدْرِيٌّ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، تَوَفَّى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ (٢) » ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرُ . وَيَذْكَرُ فِي الْكُنْيَةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لم تجر عادة أنى موسى أن يستلزم أمثال هذا ، وأن يذكر من غير النبي ﷺ في الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هنا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطاق . والله أعلم .

٣٤٢٨ - عبد هلال

(من) عَبْدُ هَلَالٍ . ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

روى إبراهيم بن عرفة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر (٣) بن عمران ، عن مولاة عبد الله ابن عبد هلال قال : ما أنسى حين ذهب بي أنى إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبرك عليه . قال : فما أنسى برّ يد رسول الله ﷺ على يافوخى (٤) .

(١) البحر لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٢/٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣٩٤/٣ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران ١٣١-٣٦١ أنه « وروى عن عبد الله بن عبد بن هلال » وينظر ترجمة

عبد الله في : ١٠٢/٢/٢ .

(٤) الهالوخ : الموضع الذى يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق
لعمره من كثرته .

ورواه عبدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ - عبد الواحد

عَبْدُ الْوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه الباطرقي في طبقات المقرئين .

روى ابن وهب ، عن خلاد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ
هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : رأيت حيث يقول الله ، عز وجل في كتابه : « تَسْمَعُ
وَيَسْمَعُونَ فَعَجَّةٌ أَتَتْهُ » . ألم يكن يعرف فجة أنهم إناث !! قال ابن مسعود : رأيت حيث يقول
الله : « فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم لك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة
وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينسب ، وخلاد مصري :

٣٤٣٠ - عبد ياليل بن عمرو

(ب م) عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمِيرِ الثَّقَفِيِّ .

كان وجهاً من وجوه ثقيف ، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة
ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ،
فامنع وهافت أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبي
العاصي ، وأوس بن عوف ، ونمير بن حرشة ، والحكم بن عمرو ، وشريحيل بن عيلان بن سلمة .
فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم .

كذا قال ابن إسحاق : عبد ياليل . وقال غيره : مسعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن حنيفة

وابن الكلبي وأبو حبيد وغيرهم .

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ - عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ اللَّبَيْتِيِّ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ .

شهد بدرًا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا ،
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف في بني سعد بن ليث : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدَّ (١) إِيَّاسَ ، وَهَالِدَ ، وَعَاقِلَ بَنِي الْبَكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ . شهد إِيَّاسٌ وَإِخْوَتُهُ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَبَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَلَا أَعْرِفُهُ .

٣٤٣٢ - عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بْنُ الْأَزَّورِ . وقيل : ضرار بن الأزور . وهو الأشهر .
روى ماجد (٢) بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد بن الأزور قال : أتيت النبي ﷺ ، فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْشَدْتُهُ (٣) :

تَقُولُ جَمِيلَةً فَرَقْتَنَا وَصَدَعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا
تَرَكْتَ الْقِدَاحَ وَعَرَفَ الْقِيَا نة والخمر تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا

وقد تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي ضِرَارٍ .

أخرجه أبو موسى .

عبد : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ - عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بْنُ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ أَسَدِ هَزِيمَةَ . وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد لله ، ويكنى عَبْدُ هَذَا «أَبَا أَحْمَدَ» وغلبت عليه كنيته ، وهو حليف حرب بن أمية .

(١) ينظر تراجمهم في : ١٨١/١ ، ٩١/٢ ، ١١٦/٣ .

(٢) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضي البيتان في ترجمة ضرار ٥٢/٣ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هناك . والبيت الثاني في مسند الإمام أحمد .

٧٦/٤ وفي المطبوعة والمخطوطة : «وصدع أهلك شتى سلالا» . ولم نجد «سلا» وأثبتنا «شلالا» ما سبق . إلا أن تكون «سلا» وأصلها «شلالا» بفتحين . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .

والتصليّة : اللدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الحمر ، والابتهال : الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأضي :

وقابلها الريح في دنها • وصل على دنها وارتم

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ ، ويذكر في الكشي ، إن شاء الله تعالى أم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو مومي .

عبد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ - عبد بن الجلندي

عَبْدُ بْنُ الْجُلَنْدِيِّ

أسلم هو وأخوه جَيْفَرُ علي عهد رسول الله ﷺ ، وكان بَعْمَانَ .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر ، وقد ذكرناه في جَيْفَرُ (١) ،

٣٤٣٥ - عبد أبو حدر

(ب د ع) عَبْدُ ، أَبُو حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ ، هو مشهور بكنيته ، وسيذكر إن شاء الله تعالى

في الكشي .

واختلف العلماء في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي حدرَد عبد ، وقال هشام بن الكلبي : اسمه سَلَامَةُ بن عُمَيْر ، وقد تقدم (٢) .

وهو والد عبد الله بن أبي حدرَد ، [و (٣)] والد أم الدرداء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرَد قال : تزوجت امرأة من قومي ، فأصدقتني مائتي درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي ، فقال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لو كنتم تأخذونها من واد [ما زاد] (٤) ، لا والله ما عندي ما أعينك به ! فلبست أياها ، ثم أقبل رجل من جشم بن معاوية يقال له « رِفَاعَةُ بن قَيْس - أو : قيس بن رفاعه » حتى (٥) نزل بقومه ومن معه الغابة ، يريد أن يجمع قيسا على حرب رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جشم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا ، حتى جئنا قريبا

(١) مفت ترجمته في ٣٧١/١ .

(٢) الترجمة ٢١٣٨ : ٤١/٣٢ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حدرَد هو والله أم الدرداء ، كما سيأت في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة

١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) مقتط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : « ما زدتم » .

(٥) قبله في السيرة : « في بطن عظيم من بني جشم » حتى

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت في ناحية وأمرت صاحبي فكَمْنَا في ناحية أخرى هو حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعناي كَبُرْتُ وشددتُ في العسكر فكَبِّرَا وشدًا معي . وغَشِينَا الليلُ وَدَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء ، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم ورفاعة ابن قيس « فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : لحن فكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعني منكم أحد . وخرج خي مَرَّ بي ، فلما أمكنني نفحته (١) بهم ، فوضعت في فؤاده ، فما تكلم . فاحتززت رأسه . ثم شدت في ناحية العسكر [وكَبُرْتُ] وشدَّ صاحباي وكَبِّرَا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسايتهم وأبنائهم وما هفت معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنا كثيرة ، فجننا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطاني (٢) من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا في صداق ، فجمعت إلى أهلي (٣) .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبي حنيفة ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال : عن لا أنهم . ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ - عبد بن زمة بن الأسود

(ب ه ع) عَبْدُ بْنُ زَمَّةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمَّةَ . كَذَا نَسَبَهُ أَبُو لَعْمٍ . وقال أبو عمر : عَبْدُ بْنُ زَمَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْعَايِرِيِّ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَخْنَفِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ بِنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ أَبِي لُؤَيٍّ (٤) .

وقال ابن منده : عبد بن زمة ، أخو سودة بنت زمة .

(١) أي : ربيته به .

(٢) في السيرة : « فأعاني ... بثلاثة عشر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ ، ٦٣٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٨٢ : ٨٢٥ .

وكان عَبْدُ شَرِيفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أَخُو سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ لأبيها ، وأخُو عبد الرحمن بن زَمْعَةَ (١) ابنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، الذي تخاصم فيه « عبد بن زَمْعَةَ » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخُوه لَأَمَّةَ قَرظَةَ (٢) بنِ عَبْدِ عَمْرُو بنِ نَوْفَلِ بنِ عبد مناف .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ ، فجاء أخوها عَبْدُ بنِ زَمْعَةَ من الْحَجِّ ، فجَعَلَ يَحْثُو التُّرابَ في رَأْسِهِ ، فقال بعد أن أسلم : إني لَسَفِيهٍ يومَ أَحْثُو في رَأْسِي التُّرابَ أَنْ تَزُوجَ رسولَ اللهِ ﷺ بسودة بنتِ زَمْعَةَ (٣) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نَعِيمٍ في نسبه : « زَمْعَةُ بنِ الأَسودِ ، أخُو سودة بنتِ زَمْعَةَ » وهم منه ، فإن سودة بنتِ زَمْعَةَ بنِ قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأَسودَ . وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَةَ ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤي ، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زَمْعَةَ مستوفى .

٣٤٣٧ - عبد أبو زَمْعَةَ البلوي

(م) عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ .

من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف في اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو مومي .

٣٤٣٨ - عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْدِ ، أَبُو الحجاجِ الثَّمَالِيِّ . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » . وهو يكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر في أبي الحجاج الثمالي .

٣٤٣٩ - عبد بن عبد الجدلي

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ .

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٤٤٨/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفي كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : « وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، كان من بني عن حرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٥١١/٦ .

ميم . ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخاري في التابعين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ - عبد العركي

(من) عَبْدُ الْعَرْكِيِّ وَقِيلَ : عُيَيْدٌ - الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ .
قال ابن منيع : بلغني أن اسمه « عَبْدٌ » . وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد . والعركي الملاح ، وليس باسم له .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ - عبد بن عبد غم

(د ع) عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ ، أَبُو هَرِيرَةَ الدَّوْسِيُّ .
صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثر الصحابة رواية عنه ، اختلف في اسمه كثيرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٢ - عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصاري

(ب) عَبْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيُّ (١) .
شهد العقبة وبدرا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ - عبد المزني

(ب د ع) عَبْدُ الْمَزْنِيِّ ، أَبُو يَزِيدَ . روى عنه ابنه يزيد .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب
ابن حميد ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد
المزني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ (٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال :
أراه مرئلا .

(١) التي في سيرة ابن هشام ٤٦٠/١ ، « عباد بن قيس بن عامر بن هائلة بن هذيل بن عامر ... » .
(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب المقيقة ، الحديث ٣١٦٦ : ١٠٥٧/٢ عن يعقوب بن هبة بن كاسية
بإسناده ، ولكنه وقفه على يزيد بن عبد المزني ، فلم يقل : « عن أبيه » .
والهقيقة : ما يذبح عن المولود . وقد كانوا في الجاهلية يلقطون رأس الغلام بالماء ، فيمنع ذلك .

(ب د ح) عَبْدَةُ - بزيادة هاء - هو ابن حَزْنِ النَّصْرِيِّ ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن . وقيل : نصر بن حزن .

وهو كوفي ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي .

روى شعبة ، والثوري ، والأعمش ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عَبْدَةَ ابن حَزْنِ أن النبي ﷺ قال : « بُعِثَ داود وهو راعي غنم ، وبُعِثَ موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعي غنم بأجْيَادٍ » (١) .

قال ابن منده : قال يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه : « عبدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعيم ، عن أبي إسحاق : « عبدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخاري : عبدة بن حزن النصرى من بني نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين (٢) والحصن بن سعد (٣) عنه .

أهرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ - عبدة بن الحسحاس

(من) عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ . هو الذي أَسْرَقَ قيس بن المسائب يوم بدر .

قال جعفر : كذا قال الواقدي ، قال : وقال أبو حاتم بن حبان في تاريخه : عَبِيدُ بْنُ الْحَسْحَاسِ .

أهرجه أبو موسى مختصرا .

حَبَّانُ : بكسر الحاء وبالياء الواحدة . وَالْحَسْحَاسُ ، قال الواقدي : عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ ، بالحاء والمسين المهملتين . وهو ابن عم الْمُجَلَّبِ بْنِ زِيَادٍ (٤) وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .
وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عَبَادَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ بْنِ عمرو بن زَمْرَةَ ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) في المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التلخيص : ١٣٤/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب عن الأصل : وأبهرح لابن أبي حاتم : ٨٩/١/٤ .

(٤) في المطبوعة : « زياد » بالزاي ، وهو خطأ نهبنا عليه كثيرا .

فجعلها « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشاشن » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه في « عبادة (١) » أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر ٣٤٤٦ - عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(م) عبدة مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيى بن بكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن رجل . قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ - عبدة بن مسهر

(د ع) عبدة بن مسهر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكعبة نجران (٣) .

رواه ابن أبي زائدة ، ومنصور بن أبي الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٨ - عبدة بن مغيث البلوي

(ب م ن) عبدة - بزيادة هاء أيضا - هو ابن مغيث (٤) بن الجد بن عجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هني بن بلي البلوي ، حليف بني ظفر من الأنصار .

شهد بدرًا وأحدا ، وهو والد « شريك بن سحماء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه « شريك بن سحماء » في آخر كتاب الأسماء المبهمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدَم : بفتح الواو ، وبالذال المهملة . وحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ١٥٨/٣ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند « عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . المسند : ٤٣٠/٥ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد اللذان بن المدان . يتوة مربعا مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتفعا عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يججونه هم وطوائف من العرب ممن يحل الأشهر الحرام ولا يججون الكعبة ، وتوجهه ختم قاطبة .

(٤) في المخطوطة دون نقط . وفي الإصابة : مغيث ، ومثله في جمهرة أنساب العرب . وقد مضى في ترجمة شريك بن النخعياء

٥٢٢/٢ : مغيث ، بالعين ، وولته ، واليهاء .

٣٤٤٩ - هبس بن عامر الأنصاري

(ب) عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا عند جميعهم . ومما ابن إسحاق « عيسا » ، ومما موسى ابن هقبة « عَبْسِي » بباء موحدة ، وفي آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ - هبس الغفاري

(ب ع من) عَبْسُ - بالسین أيضا - هو الْغِفَارِيُّ ، ويقال : عَبْسٌ ، وهو أكثر .

شاهي . روى عنه أبو أمامة الباهلي ، روى عنه أيضا أهل الكوفة ؛ حنّس وعليم^(١) الكنديان ، ويروى زاذان عنه ، وعن عليم عنه .

أخرجه أبو نُعَيْمٍ ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةٍ بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، عن عليم قال^(٢) : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال^(٢) يزيد : لا أعلمه إلا عَبْسًا الْغِفَارِيُّ - والناس يخرجون في الطاعون ، فقال عيس : يا طاعونُ ، حدثني . ثلاثا يقولها ، فقال له عَلِيمٌ^(١) : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمني أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فَيَسْتَعْتَبُ ؟! فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يادروا بالموت منا : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستحفاقا بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشأ يتخذون القرآن مزامير . يقدمونه^(٣) يفتنهم وإن كان أقل منهم فقها^(٤) . »

٣٤٥١ - عبيد الله بن أسلم

(ع من) عَبِيدُ اللَّهِ - مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسول الله ﷺ .

يعد في الكوفيين .

(١) في المطبوعة : « عليم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤٠/٢/٣ . والنسبة : ٤٦٩ . ومستدرک تاج العروس : مادة علم . وسند الإمام أحمد ، وسائق تخريج الحديث فيه .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) في مجمع الزوائد ٣١٦/٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٥/٥ ، « يقدمون الرجل يفتنهم » . وفي ترجمة عابس قبا مضمي : يقدمونه

ليفتنهم .

(٤) مسند أحمد : ٤٩٤/٣ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث في ترجمة عابس بن هبس للغفاري ، وأخرجناه هناك ، ينظر :

١١٠ ، ١٠٩/٢ .

أخبرنا عبيد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
 حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سواده ، عن عبيد الله بن أسلم - مولى رسول
 الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خلقتي وخلقى (١) » .
 أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ - عبيد الله بن الأسود

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّدُوسِيِّ ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني
 سُدُوسٍ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ - عبيد الله بن بسر المازني

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ الْمَازِنِيِّ . من بني مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بسر قاله
 أبو الفضل السليمانى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ - عبيد الله بن التيهان

(ب) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ التَّيَّهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ
 ابْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو - وهو النَّبِيْتُ - بن مالك بن الأوس الأنصارى
 الأوسى . وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْدِ بْنِ التَّيَّهَانِ أَيْضًا .

شهد أحدا . ولم يبق من بني زعوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل ؛
 وقيل : إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَةَ ، ثم من بَلِيٍّ . والله أعلم .

٣٤٥٥ - عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وهو أخو عبد الله
 ابن الحارث الملقب « بَيْه » .

(١) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ . وينظر البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب ، ٢٤/٥ .
 والترمذى ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبي طالب . ينظر تحفة الأخوان : ٢٧٠/١٠ .
 (٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة ، وهذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ١٧١١ ، ١٠٠٨/٢ .

روى الزهري ، عن الأعرج قال : سمعت عبيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ في الأولى بالطور ، وفي الثانية ب : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ - عبيد الله أبو حرب الثقفى

(د ع) عبيد الله أبو حرب الثقفى . وقيل : حرب بن عبيد الله :

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال قلت : يا رسول الله ، علمنى الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد علمته ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، وإنما عليهم الصدقة (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٥٧ - عبيد الله أبو خالد السلمى

(ع من) عبيد الله أبو خالد السلمى .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مذك ، عن خالد بن عبيد السلمى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادة في أعمالكم » (٢) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في « عبيد الله » (٣) .
وكان عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ - عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى

(د ع) عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى .

له ذكر في حديث « ابن عمر » .

(١) روى الإمام أحمد نحوه من جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن حلال الثقفى ، عن أبي أمية وجعل من لعنهم ينظر المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٤١٠/٥ . كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن وجعل من بكر ابن وائل ، عن حاله . المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٣٢٢/٤ .

(٢) أخرج ابن ماجه نحوه من أبي هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ ، ٩٠٤/٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٣ ، ٢٢٢/٣ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من يذهب بكتابه إلى طاغية الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار - يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق - فقال : أنا أذهبُ به ولي الجنة إن هلكت ؟ قال : نعم ، لك الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥٩ - عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(من) عبيدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عبدِ ربه ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُخَدِّثَ فِي الْأَذَانِ . قال : فجمعه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيتُ الْأَذَانَ . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال . ثم قال : يا رسول الله ، أنا أريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقم أنت . قال : فقام فأقام .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ - عبيد الله بن سفيان القرشي الخزومي

(ب) عبيدُ اللهِ بنِ سُفْيَانَ بنِ عبدِ الأَسَدِ القُرَشِيِّ الخَزَوِيِّ . وقد تقلبَ لِسْمِهِ : قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هبار بن سفيان ، لا تعلم له رواية .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ - عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(من) عبيدُ اللهِ بنِ سَهْلِ بنِ عمرو الأنصاري .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، ولم يُورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ - عبيد الله بن شقير القرشي الخزومي

(ب) عبيدُ اللهِ بنِ شَقِيرِ بنِ عبدِ الأَسَدِ بنِ هلالِ القُرَشِيِّ الخَزَوِيِّ . قتل يوم اليرموك شهيدا .
أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان - بالسمين المهمة والقاه - وذكر هذه الترجمة - بالشين المعجمة والقاف - وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة ، فلا يعرف .

٣٤٦٣ - عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ هُوْدِ الْحَنْفِيِّ الْهَمَاسِيِّ .

سكن المدينة . روى عنه ابنه المِنْهَالُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ لِحَاجَةِ « الْأَقْبِصِرِ (١) » بِنِ سَلْمَةَ ،
بِالإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَضَحَ بِهَا مَسْجِدَ قِرَانَ - أَوْ : مِرْوَانَ - قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ ،
وَأَبُو عَمْرٍو .

وقال ابن منده : عبید الله بن صبرة بن هودّة - بالصاد المهملة والباء الموحدة ، وهودّة
بالذال المعجمة ، وآخره هاء .

والذى أظنه أن هودّة بزيادة هاء أصح ، وأن هودّة هو ابن عليّ ملك اليمامة ، وهو مشهور ،
وأما هود فلا يعرف في حنيفة ، والله أعلم .

٣٤٦٤ - عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَهُوَ ابْنُ هَمِّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ لُبَابَةُ الْكَبِيرَى أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .

رأى النبي ﷺ وَحَفِظَهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، قِيلَ كَانَ بَيْنَهُمَا
فِي الْمَوْلِدِ سَنَةٌ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا جرير ،
عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ ، وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا . فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ ، فَيَقْعُونَ
عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ ، فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْزِمُهُمْ (٢) .

وكان عظيم الكرم والجود ، يضرب به المثل في السخاء . واستعمله عليّ بن أبي طالب على
اليمن ، وأمره على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين ، وسنة سبع وثلاثين . فلما كان
سنة ثمان وثلاثين بعثه عليّ على الموسم ، وبعث معاوية « يزيد بن شجرة الرهاوي (٣) » ليقوم
الحج ، فاجتمعوا فاصطبلحا على أن يصلى بالناس « شيبه بن عثمان » . وقيل : كان هذا مع قثم
ابن العباس .

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأتمس بن سلمة . فقد قيل في اسمه أنه : الأقبصر بن سلمة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢١٤/١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم ٢٧٠/٢٤٤ « يزيد بن شجرة الرهاوي » شام . يقال : له صبية . روى عنه مجاهد .

ولم يؤل على اليمن حتى قتل على ، رضى الله عنه ، لكنه فارق اليمن لاسار «بسر بن أوطاه» ، إلى اليمن لقتل شبيعة على . فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن ، وفى هذه الدفعة قتل «بسر» ولدى «عبيد الله» . وقد ذكرناه فى «بسر» .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته . ونحر كل يوم جزورين ، وكان هو وأخوه عبد الله ، رضى الله عنهما ، إذا قدما المدينة أوسعهم عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا حمزة بن على بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالوا : حدثنا أبو الفرج العصارى (١) ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثني عبد الله ابن مروان بن معاوية الفزاري ، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري : أن عبيد الله ابن العباس هرج فى سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان فى بعض الطريق ، رُفِعَ لهما بيت أعرابي ، قال : فقال لمولاه : لو أننا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبثنا به ؟ قال : فمضى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جهوري ، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابي ، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السومية (٢) التى حياة ابنتك من لبنها : قال : لا بد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإن ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول :

يا جارقى لا توقظي البنية * إن توقظيها تنتحب عليّة
* وتنزِعِ الشفرة من يديّة *

ثم ذبح الشاة ، وهيا منها طعاما ، ثم أتى به عبيد الله ومولاه ، فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما ، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه : هل معك شيء ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان الله ! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسمائة درهم ؟ قال : ويحك ! والله لهو أسخى منا وأجود ، وإنما أعطيتاه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله در عبيد الله ! من أى بيضة خرّج ؟ ومن أى عشّ درج ؟ .

(١) كذا فى المخطوطة بهذا النبط . وفى المنطوية : القصارى .

(٢) فى المنطوية : «الشوية» . والثبت عن المخطوطة «السومية» : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح :
 أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْم ،
 حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت
 القُمَيْصَاءُ (١) - أو : الرُمَيْصَاءُ - إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ،
 لما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما (٢) تريد أن ترجع إلى زوجها الأول .
 فقال رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يدوق عَسْبَلَتَكَ رجلٌ غيرُهُ (٣) .

وتوفى عُبَيْدُ اللَّهِ سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفى
 سنة ثمان وخمسين . وقيل توفى أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل :
 باليمن . والأول أصح .
 أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ - عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ التَّيْهَانَ . وقيل : هو عبيد الله بن عَتِيكَ ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه :
 « عَتِيكَ » أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبي الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا ،
 أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٤٦٦ - عبيد الله بن عدى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَى بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدَى بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ .
 وأمه أم قَتَالِ (٥) بنت أسيد بن أبي العيص ، أخت عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدِ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند
 دار علي بن أبي طالب .
 رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُمَانَ .

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « القميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالعين المعجمة . وسمي ترجمتها في كتاب النساء .

(٢) في المتن : « ولكنها تريد ... » .

(٣) مستد أحمد : ٢١٤/١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .

(٥) في المطبوعة : « أم قتال » بالنون . والمنبث عن كتاب نسب قريش : ٢٥١ .

أخبرنا مكي بن ريسان (١) بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أنه قال : بينما رسول الله ﷺ جالساً بين ظهري (٢) الناصي ، إذ جاء رجل فسارّه ، فلم ندر (٣) ما سارّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له] (٤) فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهى الله عنهم (٥) . . .

روى هروء بن عياض ؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال : كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٧ - عبيد الله بن هروء

(ب د ح) عبيد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل القرشي ، أبو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله (٦) » .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمان بن عفان ، وأبا موسى ، وغيرهم .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيد الله بالدرة ، وقال : أتكتني بأبي هيمي ؟ وهل كان له من أب ؟ !

وشهد عبيد الله صفيين مع معاوية ، وقتل فيها . وكان سبب شهوده صفيين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهزمزان نجياً ، والهزمزان يُقَلَّبُ هذا الخنجر بيده ، وهو الذي قتل به عمر ، ومعهما « جفينة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبي وقاص يُعَلِّمُ الكتاب (٧) بالمدينة « وابن

(١) في المطبوعة : « رباب » وهو خطأ . ولما ترجمت في البر الذهبي : ٨/٥ . ويصح اسمه فيما سبق : ١٥/١ .

(٢) في الموطأ : « بين ظهري الناس » .

(٣) في الموطأ : « فلم يدرك بالبناء للمجهول » .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه من المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة ، والحديث فراه الإمام أحمد من عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن

شهاب بإسناده مثله . المسند : ٤٣٢/٥ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٠ : ٣/٢٤٠ .

(٧) يعني : يعلمهم الكتابة .

فَيَرُوزُ ، ، وكلهم مشرك إلا الهَرَمِزَانَ . فلما عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهَرَمِزَانَ وابنته وجُصَيْنَةَ ، فنهاه الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه . فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص ، فأخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصلاة عليه ويصلي بالناس إلى أن يقوم خليفةً . فلما أخذ عمرو السيف وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصبا وقال : قتلت جاري وأخضرتني ! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علي في هذا الرجل الذي قتل في الإسلام ما فتق ! فأشار عليه المهاجرون أن يقتله ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قتل عمرُ أمسين ويقتل ابنه اليوم ! أبعد الله الهَرَمِزَانَ وجُصَيْنَةَ ! فتركه وأعطى ديةً من قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : من ولي الهَرَمِزَانَ ؟ قالوا : أنت . قال : قد عفوت عن عبيد الله . وقيل : إن عثمان سلم عبيد الله إلى القماديين بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماديان : فأطاف في الناس وكلموني في العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعني منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان : عدل مت سنين . وقالوا : إنه ابتداء أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو عفا عنه ابن الهَرَمِزَانَ لم يكن لعلي أن يقتله ، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة ، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حيا حتى قتل عثمان وولي علي الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرب منه إلى معاوية ، وشهد معه صفين وكان على الخيل ، فقتل في بعض أيام صفين قتله ربيعة ، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة (١) الربيعي ، فأتت امرأة عبيد الله ، وهي بحرية ابنة هانيء الشيباني تطلب جنته ، فقال زياد : خذها فأخذتها ودفنته .

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضنا عليه ، وصلت يدها ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيف عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

(١) في المطبوعة : خصيفة . والثابت من المخطوطة والاستيعاب : الترجمة ١٧١٨ ، ١٥١٢ .

بل قتله رجل من همدان ، وقيل : قتله حمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بني حنيفة ،
وحنيفة من ربيعة . وكانت صفيين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ - عبيد الله بن فضاله

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ .

قال أبو موسى : أورده ابن منده في « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأورده ابن شاهين
في عبيد الله .

وروى بإسناده عن عدى بن الفضل ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود
الدبلي ، عن عبيد الله بن فضالة قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له (١) عَرِيفٌ
فلهنزل على عَرِيفِهِ ، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلت الصفة ، فتنادى
رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، الْجُوعَ . فقال : تَوْشِكُونَ
من عاش منكن أن يُغْدَى عليه وِبُرَّاحَ بِجَفْنَةٍ ، وَتَلْبَسُونَ كَأَمْتَارِ الكَعْبَةِ . »

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ، عن طلحة بن (٢) عمرو النصرى - بذلك

« عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ - عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

مختلف في صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبيد
الله ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « من لقي الله وهو مُدْمِنٌ من الخمر ، لقي الله وهو
كعابدٍ وثنٍ . »

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده :

عبيد الله أبو محمد : وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم
واحد ، والله أعلم .

(١) العريف : القيم بأمر جماعة من الناس ، يلى أمورهم ويعترف منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٩٠/٣ ، وخرجنا الحديث هناك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب ممن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . فقد رواه ابن ماجه عن أبي بكر

ابن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسند ابن عباس ٢٧٧/١ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، والحديث لسُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ - عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ يَغْمَرَ بْنِ أَبِي أَسِيدِ الْأَمْصِيِّ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ .
قاله الفساق ، عن ابن الكلبي .

٣٤٧١ - عبيد الله بن محصن

(ب د ح) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ قال : حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خِدَاشِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا مِرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي (١) يَمْرِيهِ ، مُعَاتَى فِي بَلَدِهِ ، وَهُدَى قَوْتِ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ (٢) لَهُ الدُّنْيَا (٣) » .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبي ﷺ ، في فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مراسلا ، وأكثرهم يُصَحِّحُ صحبته ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ - عبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ح) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ ، أَبُو مُسْلِمٍ . وَقِيلَ : مُسْنَمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ

منده .

(١) السرب - بكسر السين وسكون الراء - والنفس ، أي آمنا في نفسه .

وقيل : السرب : الجماعة ، فالمني : آمنا في أهله وعياله .

وقيل : السرب - بفتح السين وسكون الراء - ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن في طريقته ومسلكه .

وقيل : السرب - بفتح السين والراء - ومعناه : البيت . فهو آمن في بيته .

(٢) حيزت ، من الطيافة وهي : الجمع والقسم ، أي فكانت قسمت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحرفي ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في الزهالة في الدنيا ، ١٠/٧ ، ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث

حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .

ورواه ابن ماجه عن سويد بن سفيان ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب

لقناعة ، الحديث ٤١٤١ ، ١٣٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي - المذكور في الصحابة ، قال : ولا أقف على نسبه في قریش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنة عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حسين] (١) فإن كان هو فهو أسدي ، أسد قریش .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين والقاسم بن الحكم القرشي كلاهما ، عن هارون بن سلمان الفراه أني موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول الله فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لأهلك عليك حق ؟ ! صم رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وميذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ - عبيد الله بن مسلم

(س) عبيد الله بن مسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن لبي علي .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حسين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك .

٣٤٧٤ - عبيد الله بن معمر

(بدعس) . عبيد الله بن معمر .

أحرك النبي ﷺ بعد في أهل المدينة ، وقد اختلفت في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ و ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن هروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعطيَ أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعوه إلا ضرهم » .

وأما أبو عمر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي . صحب النبي ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واستشهد بإصطخر^(١) مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي ﷺ في الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَمُخِ الْإِزَارَ تَكْرَمًا • عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْقِنِ دَمَانِنَا • وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْمَلِ النَّوَابِ

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن

عبيد الله (٢) .

أخرج الملائكة :

قلت : وقد أخرج أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستفقرى : ذكره يحيى بن يونس ، لا أفرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر . وروى حديث الرفق ، فلا أعلم لأي سبب أخرج .

وقد أخرج ابن منده وإن كان مختصره .

وروى عبيد الله عن عمر وعثمان ، وطلحة . ويكنى أبا معاذ بابنه .

وقول أبي عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر ، فإنه قال : كان من أحدث أصحابه سنا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين . ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

(١) إصطخر ، بلدة بفارس .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ ، ١٥١٤ ، ١٥١٤ .

٣٤٧٥ - عيد الله بن معية السوائي

(بدع) عبيد الله بن معية السوائي ، من بني سؤاعة بن عامر بن صعصعة :
أدرك الجاهلية ، وروى عن النبي ﷺ . سكن الطائف ، ويقال لا عبد الله (١) بن معية ،
وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد (٢) بن السائب قال : سمعت شيخا من بني عامر ، أحد بني سؤاعة
ابن عامر بن صعصعة يقال له : عبيد الله بن معية قال : « أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف
فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ - عيد الله بن أبي مليكة

عبيد الله بن أبي مليكة والد عبد الله الفقيه .
روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عيد الله بن أبي مليكة : أنه سأل النبي ﷺ عن أمه ؟
فقال : إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعاً ، فهل ترجوها ؟ فقال : هل وأدت ؟ قال : نعم .
قال : هي في النار .
أخرجه العسائي .

٣٤٧٧ - عيد بن أرقم

عبيد - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم ، أبو زمعة البكوي .
سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر في الكنى أنهم من هذا .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٤٧٨ - عيد الأنصاري

(بدع) عبيد الأنصاري . روى عن النبي ﷺ .
روى عنه عيد الله بن بريدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ - عيد الأنصاري

(ب) عبيد الأنصاري .

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٣ / ٣٩٨ .

(٢) في المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عيد الله بن معية ، وقد خرجنا الحديث هناك .

(٣) روى الإمام أحمد عن عيد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم رحل إلى قضالة بن عيد وهو
بمصر ، فكان ما سأله الصحابي : مالك أراك حافياً ؟ قال : « إن رسول الله صل الله عليه وسلم أمرنا أن نحتنى أحياناً » .

أخرجه أبو عمر غير الأول ، ، قال : أعطاني عمر مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين ، عند الفضل بن دكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفي الذي قبله ، نظر (١) .

٣٤٨٠ - عبيد بن أوس

(بعد عن) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري . قاله أبو (٢) عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عبيد بن أوس الأنصاري . ولم ينسبه أكثر من هذا .
وتسبه ابن الكلبي فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر . واسمه كعب - ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .
فقد أسقطه أبو عمر « زيدا » و « عامرا » .

وهو أبو النعمان ، شهد بدرًا (٣) ، يقال له : « مقرن » لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر . وهو الذي أسر عقيل ابن أبي طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله ﷺ مقرنا .

وينو سلمة يدعون أن أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن اسحاق ، وليس لأبي النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سواد الأنصاري ، من الأوس ، ثم من بني سواد بن كعب . شهد بدرًا ، قيل : هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب . قلت : قد أخرج ابن منده هذا ، ولم يسقطه منه إلا أسر عقيل ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لاستدراكه ؛ لأنه لم يستلرك كل من أسقطه نسبه .

٣٤٨١ - عبيد بن التيهان

(بمس) عبيد بن التيهان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن التيهان ، تقدم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان ، إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ١٨٧/١ .

وعُقبه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وحالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل . ومن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان : هو عُبَيْد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمار - هو عَتِيك بن التَّيْهَان . ووافقهم ابن الكلبي .

وعُبَيْدُ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله عكرمة بن أبي جهل ، وقيل : بل قتل بصفين مع علي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بَيْلٍ ، وهذا لم يقله غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بَيْلٍ بالنسب وحلفه في الأنصار ، وأما قول ابن موسى فغريب .

٣٤٨٢ - عبيد بن ثعلبة

(ع من) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبَةَ الأنصاري ، من بني النَجَّار :

روي عن ابن إسحاق في تسميه من شهد بدرًا من ، الأنصار ، من الخُزَرج ، ثم من بني ثعلبة من غنم بن مالك : عُبَيْدُ (١) بن ثَعْلَبَةَ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ - عبيد الجهني

(دع) عُبَيْدُ الجُهَنِيُّ ، يكنى أبا عاصم . له صحبه .

روي عاصم بن عُبَيْدُ الجُهَنِيُّ ، عن أبيه . وكانت له صحبه - قال : قال رسول الله ﷺ :
أتاني جبريل فقال : « في أمك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها : النبأشون ، والمُتَسَنُّون (٢) ، والنساء بالنساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « الشَّارُونَ (٣) ، والمُتَسَمُّون .

(١) في المطبوعة : « مالك بن عبيد بن ثعلبة » وهو خطأ واضح . والصواب عن المخطوطة .

(٢) المتسنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : يحمون المالك . وقيل : يجنون التوسع في المآكل والمشرب ، وهي أسباب السن .

(٣) الشارون : الذين شروا آخرتهم بدنياهم ، أي : باعوا الدين بالدنيا .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ هَدْيِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَبُو حَتَمِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ (١) .

وقد اختلف في اسمه ، فقيل : عُبَيْد . وقيل : عامر (٢) . وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْدُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ هَدْيِ بْنِ كَعْبِ ، أَبُو جَهْمِ الْأَنْصَارِيِّ . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبي عاصم ، وقال : عداده في الأنصار . وقال : توفي في خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصاري ، وقول ابن أبي عاصم : عداده في الأنصار ، لا أعرف معناه ؛ فان أباهم الذي بهذا النسب ، عدوى من عدى قُرَيْشٍ لا شبهة فيه ، يجمع هو ونعيم النحام ومطيع بن الأسود في : عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ . والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْرِيِّ . ويقال : عُبَيْدَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ ، وَعُبَيْدُ أَصْحَحُ . يكنى أبا عبد الله .

وهو مهاجري ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، ومن روى عنه : سعد ابن عبيدة ، وتميم بن سلمة . وشهد صفين مع علي ، رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مرة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السلمي ، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قال : آخى النبي ﷺ بين رجلين ، فقتل أحدهما على عهد النبي ﷺ ، ثم مات الآخر فصلوا عليه ، فقال النبي ﷺ : ما قاتم ؟ قالوا : قلنا : اللهم ارحمه

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ١٢٠/٣ ، ١٢١ .

(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وكتاب نسب قريش : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

اللهم الحق بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين صيامه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض» (١) .

رواه منصور وزيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ - عبيد بن خالد المخاري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْمُخَارِيزِيِّ ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ . يَدْعَى الْكُوفِيِّينَ .

نسبه سليمان بن قزم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رُهم بنت الأسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .

وروت عنه رُهم بنت أخيها الأسود بن خالد .

روى سعيد بن عامر ، عن سَعْبَةَ ، عن أشعث بن أبي الشعثاء سُلَيْم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينا أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلقي : ارفع إزارك ، فإنه أتقى وأتقى ، فالتفت فإذا رسولُ الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، هو بُرْدَةٌ (٢) مَلْحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال : مَالِكٌ فِي أُسْوَةٍ (٣) .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غير هذا الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٨٧ - عبيد بن الخشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ الْخَشْخَاشِ (٤) الْعَنْبَرِيُّ . أَخُو مَالِكِ وَقَيْسِ ، عَدَادَةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .

روى معاذ بن المثني بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حمان ، عن خُصَّيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعبيد : أنهم أتوا النبي ﷺ ، فشكوا إليه رجلا من بني قهم . فكتب إليه النبي ﷺ : « هذا كتاب من محمد رسول الله مالك وعبيد

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المسند : ٣/٥٠٠ .

٢١١٧/٤

(٢) بردة سود . أي ثيابها سود ويمر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه من ربيع . عن سعيد ، عن اشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ،

عن سليمان بن مرة ، عن الأشعث ، عن عمته وهم . عن عبيد بن خلف . المسند : ٥/٣٦٤ .

وليس بنى الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دماكم وأموالكم ، لا تُؤخَذون بجزيرة غيركم ، ولا يُجَنِّي عليكم إلا أيديكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - من حديث مُعَاذِ بْنِ الْمُنْثَرِيِّ ، عن أبيه ، وصحفت فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحرُّ بن الحُصَيْنِ ، وصحفت أيضا عن رجل « من بنى عمهم » ، فقال : « من بنى فهم » . وقد ذكره في « مالك بن الخشخاش » فقال : « عمهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحي الجهضمي

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ دُحْيَةَ الْجَهْضَمِيُّ . بصرى ، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيُّ عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبي عيينة : روى عنه ابنه يحيى : أن النبي ﷺ كان يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد (١) ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : دحي - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رُحَى » بالراء ، وجعله جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحي » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْدُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

روى عنه سليمان التيمي .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدَّلِ ، أخبرنا محمد بن محمد الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الأعلى الشَّيْبِيُّ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي ، عن عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : « إن امرأتين كانتا صائمتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدهح ، وقال لهما : قِيئَا . فقاعتا قيحا ، ودما ، ولحما عَيْبِيطاً (٢) فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام » (٣) .

(١) في المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب عن المخطوطة . وفي الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبي عيينة .

(٢) اللحم العيبط : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٤٣١/٥ .

وقيل لم يسمع سليمان من عبيد ، بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال : سئل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ - عبيد بن رفاع بن الزرق

(د ع) عبيد بن رفاع بن الزرقى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .
سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، في صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه (٢) حميدة - أو : عبيدة - بنت عبيد ابن رفاع ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « يُسَمَّت (٣) العاطس ثلاثا ، فإن شئت فسمته ، وإن شئت فكف (٤) » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أمية الأنصارى ، عن عبيد بن رفاع قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...
رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاع ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا في عبد الله بن رافع ، ولا يصح ؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ - عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى .
شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : عبيد (٥) بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصارى الأوسى ، من بني العجلان

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٤٣١/٥ .

(٢) كذا في المخطوطة والمطبوعة . وفي سنن أبي داود : عن أم حميدة .

(٣) في المطبوعة : « تسميت » والمثبت عن الأصل . وفي سنن أبي داود : « نسمت » بالفاء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب كم يسمت العاطس .

(٥) في المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه في المخطوطة . ومن الرواية التي سمها أبو نعيم عن موسى بن عقبه

وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زُرَيْق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار من الأوس : « عبید بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الأوس ، من بني العجلان بن عمرو : « عبید بن زيد ابن العجلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعیم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعیم وأبي موسى في نسبة : زرق ، ثم جعلاه أوسيا . هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبي نعیم عن ابن إسحاق في تسمية من شهدا بدرًا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بني العجلان بن عمرو : « عبید بن زيد » فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده إن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق : « رافع بن مالك ، وعبید بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن (١) هشام ، عن اليكاثي ، عن محمد بن إسحاق . ومثلها روى سلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ - عبید بن زيد أبو عیاش الزرقی

(د) عبید بن زيد ، أبو عیاش الزرقی .

سماه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جبر ، عن أبي عیاش الزرقی : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الخوف (٢) ... « وذكر الحديث . أخرجه ابن منده .

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : « ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : غلام بن رافع بن مالك بن العجلان ، وعبید بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر . وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية في ترجمة رافع بن مالك : ١٩٨/٢ .

(٢) أبو عیاش الزرقی مختلف في اسمه ، فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبید بن الصامت . وسيأتي ذلك في ترجمته في باب الكنى . وحديث أبي عیاش في صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور بإسناده . المنته : ٥٩/٤ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ . بتحقيقنا .

٣٤٩٣ - عبيد بن سعد

(من) عبيد بن سعد : ذكره بعضهم ، روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال : « من أحب فطرتي فليستن بسني ومن سني النكاح » أخرجه أبو موسى .

٣٤٩٤ - عبيد بن سليم

عبيد بن سليم بن حصار الأشعري عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها ، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٣٤٩٥ - عبيد بن ضبع

(ب من) عبيد بن سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جثم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحدا يعرف بعبيد السهام قال الواقدي : سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام ؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال : إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما ، فسمى عبيد السهام ، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر ، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يسهم قال لهم : هاتوا أصغر القوم . فأتى بعبيد ، فدفع إليه بأسمهم ، فسمى بعبيد السهام ، ويكنى أبا ثابت ، بابنه ثابت بن عبيد الذي روى عنه الأعمش . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : عبيد السهام وهو هذا .

٣٤٩٦ - عبيد بن شرية

(س) عبيد بن شرية ، ويقال : عمير بن شبرمة . قال هشام بن محمد الكلبي ، عن أبيه قال : عاش عبيد بن شرية الجرهمي مائتي سنة وأربعين سنة ، ويقال : ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة ، فقال له : أخبرني بأعجب ما رأيت ؟ قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا ، فلما رأته اغرورقت عيناى ، فتمثلت بهذه الأبيات :

استرزق الله خيرا وأرضين به • فبينما العسر إذ دارت مياسير

وَبَيْنَمَا الرَّمْيُ فِي الْأَجْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ، * إِذْ صَارَ مَيْتًا نَعَفِيهِ الْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَى مَسْرُورٌ

قال : فقال لى رجل من القوم : تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَفَنَاهُ السَّاعَةَ .

وروى هذا من طريق آخر ، وسماه عمير بن شبرمة ، وزاد فى آخره : « وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! وابن عمه فى هذه القرية قد خلف على أهله ، وأحرز ماله ، وسكن رباعه .
أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، إلا أنه قد كان قبل النبي ﷺ
وبعده ، وقد أسلم ، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

٣٤٩٧ - عبيد بن صخر الأنصارى

(ب د ع) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى .

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن .

وروى سيف بن عمر التميمى ، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى ، عن أبيه ،
عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى أنه قال : أمر النبي ﷺ عماله اليمن جميعا فقال :
« نعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعدة الموعدة ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب
الله تعالى ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه ترجعون » .

وروى عن عبيد أنه قال : عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن : فى البقر فى كل ثلاثين
تبيع (١) ، وفى كل أربعين مُسنَّة ، وليس فى الأوقاص (٢) . بينهما شئ (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٨ - عبيد بن عازب الأنصارى

(ب د ع) عبيد بن عازب الأنصارى ، أخو البراء بن عازب . تقدم نسبه عند ذكر

أخيه (٣) . يعد فى الكوفيين .

زوى قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها

عبيد بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجتمعوا بين اسمى وكُنيتى (٤) » .

(١) التبيع : ما دخل فى الثانية . والمسنَّة : ما دخلت فى الثالثة .

(٢) الأوقاص : جمع وقص - بزة قمر - وهو ما بين القريضتين ، أى ما بين الثلاثين والأربعين .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩ : ١ / ٢٠٥ .

(٤) رواه الإمام أحمد بإسناده عن أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٤٢٣ . ومن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه ،

المسند : ٣ / ٤٥٠ ، ٥ / ٢٦٤ .

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب «
حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البراء مع عليّ مشاهدته كلها » وقال : « وهو جدّ
عديّ بن ثابت ، روى في الوضوء والحیض » (١)

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر في « ثابت بن قيس بن الخَطِيم » أنه جد « عديّ بن ثابت » (٢) [لأمه] ، وقال في عبه الله بن يزيد الخَطِيمِيّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٣) لأمه » ، وقال في دينار الأنصاريّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٤) » [وقال في قيس الأنصاريّ : إنه جدّ عديّ] (٥) ، فليتأمل .

٣٤٩٩ - عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

روى المنهال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة
ابن عبد الرحمن بن عبيد - وكان لعبيد صحبة - عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ
قال : « الْإِيمَانُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة (٦) » وهو هذا .

٣٥٠٠ - عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ . مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٣ : ٣ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) الذي في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وأبوه عليّ بن ثابت من الرواة الطقات » وليس لها ما نسبته ابن الأثير إلى أبي عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عديّ » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٦٨٥ : ٣ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٢ / ١٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٦ : ٢ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبي ﷺ -
 أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عبيد بن عبد .

أورده المستخصري . روى عنه عتبة بن عبد - وله صحبة أيضا - قال : سمعت عبيد بن عبد
 أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تقصوا نواصي الخيل ، ولا معارفها (١) ، ولا أذناها ، فإن
 أذناها مذابها وأعرافها أدفاؤها (٢) ، ونواصيها الخير معقود فيها » .

وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد (٣) » ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه
 أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي

(ب د ع س) عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي ، من بني أمية بن زيد بن مالك
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدر ، وأحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ (٤) .
 وأخرجه أبو موسى علي ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

٣٥٠٣ - عبيد العركي

(ع) عبيد العركي .

أخرجه الطبراني فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه في ماء البحر .
 أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرج أبو موسى في هذه الترجمة ، إنما أخرجه في « عبد (٥) »
 قال : « ويقال عبيد » .

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة بجمعها معارف : شعر صق القرس .
 (٢) في سنن أبي داود : ومعارفها دفاؤها والأدقاء : جمع دفا - بفتحين - وهو : نقيض حدة البرد « اللسان » .
 (٣) وكذا رواه أبو داود عنه - في كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصي الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام
 أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .
 (٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠٩٨ .
 (٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة ٣٤٤ : ٣ / ٥١٧ .

٣٥٠٤ - عبيد بن عمرو بن صبح الرعيني

(د) عبيد بن عمرو بن صبح (١) الرعيني ، ثم الذُبْحَانِي .

له ذكره في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرفه له رواية ، وأظنه هو العركي .

٣٥٠٥ - عبيد بن عمرو الكلبي

(ب د ع) عبيد بن عمرو الكلبي . وقيل : عبيدة . وهو الصحيح ، وهو من بني كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم
ابن معمر أبو معمر الهذلي ، عن سعيد بن حنيم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدي
عبيد بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطهور ، وكانت هي إذا توضأت
أسبغت الطهور .

رواه سريج بن يونس ، عن سعيد بن حنيم فقال : « عن عبيدة (٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة ، وهم ، إنما هي
« ربيعة » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عبيدة ، وعبيدة بن عمرو ، يعني بضم العين وفتحها (٣) .

٣٥٠٦ - عبيد بن عمرو بن قتادة

(ب من) عبيد بن عمرو بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن لبيث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة اللبني الجندعي ، يكنى أبا عاصم ، قاص أهل مكة .

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو معدود
في كبار التابعين ، ويروى عن عمرو وغيره من الصحابة .
أخرجه أبو عمر (٤) ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ - عبيد القاري

(ب) عبيد القاري . رجل من بني خزيمة من الأنصار .

(١) في المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت من المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث في مسند أحمد عن عبيدة بن عمرو الكلبي ، ينظر : ٤ / ٧٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٥ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصراً (١) ، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُيَيْر (٢) ، ويردُّ ذكره هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أضح ، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ - عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ . ومصرى (٢) .

حديثه مرفوع : « إياكم والسرية التي إن لقيت فرت ، وإن خنمت غلت » (١) .
روى عنه لهيعة بن عقبة .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ - عبيد بن قيس أبو الورد الأنصاري

(م) عُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ أَبُو الْوَرْدِ الْأَنْصَارِيُّ .

مباه جعفر ، وقيل : إن اسم أبي الورد « ثابت بن كامل » .
أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده في الكنى .
٣٥١٠ - عبيد بن محمر

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمِيَةَ الْمَعَاظِرِيُّ .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قبيل

المعافري

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ - عبيد بن مرواح المزني

عُبَيْدُ بْنُ مُرَوَّاحِ الْمَزْنِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مرواح المزني قال : نزل رسول الله ﷺ بالنقيع (٥) ، والناس يخافون الغارة ، فنادى منادى رسول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « مصرى » بالضاد . وهو خطأ صوابه عن الخطوطة . والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، باب المراءى ، الحديث ٢٨٢٩ : ٧ / ٩٤٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده إلى

لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكره .

(٥) النقيع - يفتح النون وكسر القاف - موضع قرب المدينة ، جهاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه .

فقلت : لقد كبرت كبيراً . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نبأ » .
فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعلمني الوضوء وصليت معه ، وحمتي النقيع ، واستعملني
عليه . قاله الغساني .

٣٥١٢ - عبيد بن مسلم الأسدي

(ب د ع) عبيد بن مسلم الأسدي .

روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم - وله صحبة -
قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران (١) » .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حصين (٢) قال : سمعت عبيد
ابن مسلم » . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ،
عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ - عبيد بن معاذ

(د ع) عبيد بن معاذ بن أنس الأنصاري . وهو عمّ والد معاذ بن عبد الله بن حبيب

الجهني .

روى عبد (٢) الله بن سليمان بن أبي سلمة المدني ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني ،
عن أبيه ، عن عمه - واسمه عبيد - : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غسل ،
وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأقله ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس !
قال أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغني فقال : لا بأس . بالغني لمن اتقى الله ، والصحة - لمن اتقى
الله - خير من الغني ، وطيب النفس من النعيم (٤) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) رواه البخاري بنحوه عن أبي بردة عن أبيه ، أبي موسى الأشعري . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ المرايا ، ومن احتق
جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب الرجل يمتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ :
١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسند أبي موسى الأشعري : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسب ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « س » . أما باقي النسخ
التي اعتمد عليها في المطبوعة فقلها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن .. » . فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة
١٧٢٩ : ٣ / ١٠١٩ .

(٣) في المخطوطة : « روى عبيد الله .. » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ،
عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، الحديث ٣١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه
الإمام أحمد في مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه في المسند : ٥ / ٣٧٢ ، ٣٨١ .

٣٥١٤ - عبيد بن معاوية

(ع س) عبيد بن معاوية - وقيل : عبيد بن معاذ - وقيل : عتيك بن معاذ - وقيل : زيد بن الصامت أبو عيَّاش الزُرقي ، وقد تقدم في الزاى^(١) ، وفي «عبيد بن زيد» .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٥١٥ - عبيد بن المعلی

(ب د ع) عبيد بن المعلی بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدی بن مالك بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب^(٢) بن جشم بن الخرزج . وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زريق ، وحبيب وزريق أخوان . وعبيد أنصاري زُرقي .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥١٦ - عبيد بن معية

(ب د ع) عبيد بن معية . وقيل : عبيد الله بن معية ، وقد تقدم^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ - عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عبيد بن نضيلة^(٥) الخزاعي .

سكن الكوفة ، مختلف في صحبته .

روى الأوزاعي ، عن أبي عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة : أنهم قالوا في عام ، سنة^(٦) : «سعر لنا يا رسول الله . فقال : «لا يسألني الله عن سنة أحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله من فضله»^(٧) .

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) في المطبوعة : «غضب» بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وتاج العروس :

١ / ٤١٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ . وفيها : «عبيد بن المعل بن لوذان» ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٣ / ١٠١٩ . قال أبو عمر : «عبيد بن المعل بن لوذان بن حارثة الأنصاري» .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٢٣ .

(٥) كذا في المطبوعة والمخطوطة : «نضيلة» بصيغة التصغير ، وفي التقريب ١ / ٥٤٥ = «نضلة» بفتح النون وسكون المعجمة

(٦) عام سنة ، أي : عام قحط وجذب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٣٢٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدري : ٣ / ٨٥ ،

وعن أنس بن مالك : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة . ينظر كتاب البيوع ، باب في التسمير ،

الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك في كتاب التجارات ، باب من كره أن يسمر ، الحديث

٢٢٠٥ : ٢ / ٧٤١ .

روى شعبة (١) ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن (٢) عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وماق بطنها (٣) .

فعلى هذا يكون « عُبَيْدٌ » تابعيا ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ - عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، أَبُو عامر الأشعري .

قتل يوم « أوطاس » (٤) سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ . ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يَقْتُلَ ؟ ١٩ .

وامتغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .

روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعري .

ويرد ذكره في الكُنَى أتم من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بِأوطاس : « إنه عم أبي موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن خضار » عم أبي موسى ، وهو الذي قتل بأوطاس ، والثاني : « عبيد بن وهب » على اختلاف في اسمه واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري ، فقال : عبيد بن سليم - وقيل : ابن خضار - وساق نسبه إلى الأشعر بن نبت أبو عامر الأشعري ، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن خضار - وقيل : ابن سليم بن خضار الأشعري - له صحبة قتل أيام حنين ، سيره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ، فقتل . وذكر خير قتله وقال : عبيد بن وهب - وقيل : عبد الله بن هاني - وقيل : عبد الله ابن وهب . له صحبة من النبي ﷺ . وروى عنه : نعم الحى الأزد والأشعرون ، قال :

(١) كذا ، وفي المسند : « سفيان » وشعبة وسفيان الثوري يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٣ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « إبراهيم بن صيد » وهو خطأ ، سواه من المسند . ولا تصح العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن إبراهيم النخعي الذي يروى عن عبيد بن فضة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧٠ / ٧٥ .

(٣) سند الإمام أحمد : ٢٤٥ / ١ .

(٤) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه رقعة حنين .

هو غيرهم أبي موسى ، فإنهم أبي موسى قتل بخنيتين ، وهذات أيام عبد الملك بن مروان ،
روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحى الأزدي والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط ، فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله
ابن هاني - ويقال : ابن وهب - ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ،
وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ - عبيد

(د ع) عبيد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني
عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : « إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله
تعالى ، فهو في صلاة ؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »
وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سمع
النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٠ - عبيدة الأملوكي

(ب ع م) عبيدة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره
هاء - هو عبيدة الأملوكي . ويقال : المَلِيكي . شامى .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّلُوا القرآن » (١) .
روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر (٢) وقال أبو موسى : عبيدة - أو : عبيدة - بفتح
العين ، وضمها .

(١) أى : لا تعلموا عن القرآن ، ولم تهجدوا به ، بل داوموا على قراءته وحفظها عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً
عن السائب بن زيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسل القرآن ، ينظر مستد احمد
٣٤٩/٢ - وترجمة شريح فيما مضى : ٥١٨ / ٢ .

(٢) الاستيعاب ، للرجلة ١٧٥١ : ٢ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ - عبدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة ، هو ابن جابر بن سليم (١) الهَجَمِي . له صحبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكرناه .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٢٢ - عبدة النصري

(دع) عَبِيدَة - مثله أيضا - هو ابن حَزْنِ النَّصْرِيِّ - ويقال : عبدة . وقد ذكرناه (٢) ، يكنى أبا الوليد .
تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السَّبَّيْعِي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ - عبدة بن خالد

(بس) عَبِيدَة - مثله أيضا - ابن خالد - وقيل : ابن خَلْفِ الحَنْظَلِيِّ - من بني حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربي .
قيل : هو عم عمّة [ابن (٢)] أبي الشَّعْثَاءِ أَشْعَثُ بن سُلَيْم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عَبِيدِ بن خالد ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى » (٤) .
وذكره الدارقطني « عَبِيدَة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلف أو : ابن خالد » وخلف خطأ .
وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه : « عبدة » بالفتح بن خالد (٥) ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى . وقيل فيه : عَبِيدِ بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ - ٣ / ١٠٢٢ : ٥٥ . جابر بن مسلم ، وهو خطأ « وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أسد الغابة : ٣٠٣ / ١ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتهذيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لا أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتي حل الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته عن عتها - وهي رواية أخرى عن حسين بن

هدد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبدة بن خلف . ينظر الروايتان في المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩٠ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، لا الترجمة ١٧٥٣ : ٤ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ - عبدة بن ربيعة بن جبر

عبدة - مثله أيضا - هو عبدة بن ربيعة بن جبر ، من بني عمرو بن كعب ، من بَهْرَاء (١) .
كان حليفا لبني عَصِيَّة (٢) حلفاء الأنصار ، شهد بدرًا .
قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ - عبدة بن صيفي

(دع) عبدة - أيضا هو ابن صَيْفِي الْجُهَنِي . وقيل : الجُعْفِي .

روى حماد بن عيسى الجُهَنِي ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده عبدة بن صيفي قال : أتيت
النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذري . ففعل ، ثم قال : يا عبدة ، إنكم لأهل بيت
لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى .

وروى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طُقَيْل ، عن أبيه ، عن عبدة بن صيفي
قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقات مَالٍ ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لي .
فذكر نحو ما تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٦ - عبدة بن عمرو

(بدع) عبدة بن عمرو - وقيل : ابن قيس السلماني ، وسلمان بطن من مراد ، يكنى
أبا مسلم . وقيل : أبو عمرو

وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم .

روى عنه ابن سيرين . أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم
ألقه ، وكان من أكابر التابعين .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « بن بهراء » والمثبت من المخطوطة .

(٢) كذا ضبط في المخطوطة ، « بالعين المهملة . وقد ورد ذكر عصية بالعين المعجمة في سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء
بني لؤذان عن بل . ونصه : قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بل ، م من بني عصية - قال ابن هشام : عصية أمهم .. »
السيرة : ١ / ٦٩٥ .

(دع) عبدة بن مسهر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زرعة بن عمرو (١) بن جرير .
وقد تقدم ذكره في « عبدة (٢) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٢٨ - عبدة بن الحارث بن المطلب

(بدع) عبدة ، بضم العين ، وفتح الباء - هو عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي القرشي المطلبى . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمّه وأم أخويه (٣) سُخَيْلة
بنت خزاعي بن الحويرث الثقفية (٤) .

وكان أسن من رسول الله ﷺ يعشر سليله ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار
الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان
ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبدة إلى المدينة مع أخويه طفيل والحصين ابني الحارث ، ومع مسطح بن أثانة بن
عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وكان لعبدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ ،

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول
الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عودته من غزوة ودان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة
الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من
المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبدة والمشركون
بثنية المرة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام .

ثم شهد عبدة بدر ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم هرج عتبة وشيبة ابنا
ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البراز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : ممن

(١) في المطبوعة : « أبو زرعة بن عمرو » والصواب عن المخطوطة ، والنهذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ : ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « أخوته » ، ولعبدة أخوان هما : الحظين والطفيل وقد مضت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١٤ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أنتم؟ قللوا؟ رهط من الأنصار. قالوا: ما لنا إليكم حاجة. ثم نادى منادهم: يا محمد، أخرج
إلينا أكفأنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن جراح،
قم يا عبيدة بن جراح، قم يا عبيدة بن جراح، قم يا عبيدة بن جراح. وبارز علي
الوليد فقتله مكانه. ثم كرا على عتبة فذفقا (٢) عليه، واحتملا عبيدة فجازوه إلى الرحل (٣).

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه
على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رأني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:
وَنُسَلِمُهُ حَتَّى نَصْرَعَ حَوْلَهُ * وَنَذْهَلَ عَن أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ (٤)

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصفراء (٥).

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنزاية (٦) قال له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟
فقال: وما يمنعكم؟ وما هنا قبر أبي معاوية.

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة، وكان مربوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٩ - عبيدة بن خالد

(ب) عبيدة - بالضم أيضا - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عبيدة - بضم العين - إلا عبيدة بن الحارث، إلا أن

(١) أثبت صاحبه أي: جرحه جراحة لم يبق منها.

(٢) ذفقا عليه: أسرما قتله.

(٣) سيرة ابن هشام: ١ / ٢٢٥.

(٤) البيت في سيرة ابن هشام: ١ / ٢٧٥. والحلائل: جمع حليلة، وهي الزوجة.

(٥) الصفراء: واد من ناحية المدينة، كثير النخل، بينه وبين بدر مرحلة.

(٦) في المخطوطة: «بالتارين» وفي مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث هكذا دون نقط. وفي المطبوعة: «بالتارين»

ومثله في الاستيعاب، وقد حلق عليه السيد الخقق بأن لم يجده. ولعل الصواب ما أثبتناه، ففي معجم البلدان لياقوت: «النزاية»

بازراي، وتختفي الباء: عين ثرة هل طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء، وهي إلى المدينة أقرب، وإليها مضافة.

قال ابن إسحاق: ولما سار النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر، وأوتحل من الروحاء، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة

يساراً، وسلك ذات اليمين هل النزاية يريد بدرًا...»

الدارقطنى ذكر فى المؤلف والمختلّف ؛ عبيدة بن خالد الحارثى ، وقال بعضهم فيه : « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبى الشعثاء ، عن عمته ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ - وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر (١) اختلافا فى أنه عبيدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف فى الإسناد وفى اسم أبيه . وذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه بفتح العين (٢) ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب (٣) .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال : ابن خلف ، وقد تقدم فى عبّيد بن خالد وعبّيدة بن خالد ، والثلاثة واحد .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ - عبيدة بن عمرو الكلابى

(دع) عبّيدة - بالضم أيضا - هو ابن عمرو الكلابى . وقيل : عبّيد . بليدها ، وقد ذكرناه فى « عبيد » . وعبيدة أصح .
أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٣١ - عبيدة بن مالك

عبّيدة - بالضم أيضا - هو ابن مالك بن همام بن معاوية .
وقد ذكر نسبه فى « مزيدة » (٤) « النبي ﷺ » ، وأسلم .
قاله ابن الكلبي .

(١) يضى الدارقطنى .

(٢) الجرح لابن أبى حاتم : ١ / ٣ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيفاج ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) فى المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتى ترجمة « مزيدة بن جابر المبدى » فيها . وقال ابن الكلبي : مزيدة

ابن مالك

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ - عتاب بن أسيد

(ب د ح) عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ . وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (١) .

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ لَمَّا سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ . وَقِيلَ : إِنْ النَّبِيُّ ﷺ تَرَكَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مَكَّةَ يُفَقِّهُ أَهْلَهَا وَاسْتَعْمَلَ عِتَابًا بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ حَصْنِ الطَّائِفِ . وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عِتَابُ ، تَدْرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ هَزْجًا ، وَلَوْ أَعْلَمَ لَهُمْ خَيْرًا مِنْكَ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَيْهِمْ » .

وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَيْفًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَهِيَ سَنَةٌ ثَمَانٌ ، وَحَجَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَا كَانُوا . وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ تِسْعٍ ، فَقِيلَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ . وَقِيلَ بَلْ كَانَ عِتَابٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَمْ يَزَلْ عِتَابٌ عَلَى مَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقْرَبُهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَتَوَفَّى عِتَابٌ - فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ - يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَوْلَادُ عِتَابٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ : جَاءَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ دَفِنِ عِتَابٍ .

وَكَانَ عِتَابٌ رَجُلًا خَيْرًا (٢) صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا أَخُوهُ « خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ » فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، مِنْ وَلَدِ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : تَوَفَّى خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ وَهُوَ أَخُو عِتَابٍ لِأَبُوهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ .

رَوَى ابْنُ أَبِي عَقْرِبَةَ ، عَنْ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ : أَصَبْتُ فِي عَمَلِي الَّذِي امْتَعَمْتَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُذَيْنِي مُعَقَّدَيْنِ (٣) ، كَسَوْتُهُمَا غَلَامِي كَيْسَانَ ، فَلَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ : أَخَذَ مِنِّي عِتَابٌ كَذَا ! فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمِينَ ، فَلَا أَشْبِعُ اللَّهَ بَطْنًا لَا يَشْبَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمَانِ .

رَوَى عَنْهُ عِظَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَلَمْ يَدْرِكَا .

(١) كتاب نسب قریش : ١٨٧ .

(٢) في المطبوعة : « خيراً » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١٠ مصطلح حديث .

(٣) المقلد : خبر من يروى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط . ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنْبُ كما يُخْرَصُ النَّخْلُ ، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٣ - عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّابُ بنِ سُلَيْمِ بنِ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ مَدْلِجِ بنِ الْحَشْرِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ مَنْفِ بنِ كَعْبِ ابنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مَرَّةِ القَرْشِيِّ التَّيْمِيِّ .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٢) مختصرا .

الحشر : بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء . قاله ابن ماكولا والدارقطني .

٣٥٣٤ - عتاب بن شمير الضبي

(ب) دَع) عَتَّابُ بنِ شُمَيْرِ الضَّبِيِّ .

له صحبة : روى عنه ابنه مُجَمِّعٌ .

روى الفضل بن دُكَيْنٍ ويحيى الحِمَّانِيُّ ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِيِّ ، عن مجمع بن عتاب بن شُمَيْرِ ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة ، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون ، فأتيتك بهم ؟ فقال النبي ﷺ : « إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام وأسع عريض » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

شُمَيْرِ : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في خرص العنْب ، الحديث .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٧ : ٣ / ١٠٢٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٦ / ٣٠ . وأبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٨ : ٣ / ١٠٢٤ .

(بدوع) عِتْبَان (١) بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّامِيِّ .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهري يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبَانِ بْنِ مَالِكِ السَّامِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَوْمُ قَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتِ السِّيُولُ شَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُجْتَازَ وَاذِنَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي يَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ أُجْتَازَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي وَتَصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى ؟ قَالَ : أَفْعَلُ . فَجَاءَنِي الْغَدَا فَاحْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ (٢) فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ ؟ فَأَشْرَفْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أُصَلِّيُ فِيهِ . فَصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ .. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمى ، وقيل : كان في بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، وسام ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، عن عِتْبَانِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةَ وَالسَّيْلَ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ تَصَلِّيَ ؟ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤) .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

(١) حل هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث في « حيان : بكر العين ، ويجوز ضمها . ذكره النووي في فرج مسلم في باب بيان أن الجماع كان في أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذي مر عليه النبي عليه السلام ، فخرج ورأسه يقطر ، فقال : لعلنا أعجلناك » .

(٢) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٣) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهري : ٧٤/٢ .

٧٥ . وأخرجه كذلك في كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٩٤/٧ .

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعدد ، عن حرمة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس

عن ابن شهاب : ١٢٦/٢ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٤/٤ ، ٤٤٩/٥ ، ٤٥٠ .

(٤) البخاري ، كتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعلنة أن يصل في رحله : ١٧٠/١ .

٣٥٣٦ - عتبة بن أسيد بن جارية

(بدع) عُبَيْةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ بْنِ حَوْفِ بْنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ ، وكنيته أبو بصير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحليبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كلن قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم - فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وَفَتَ ذِمَّتُكَ ، وَأَدَّى اللَّهُ عَنكَ ، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لثلاثا يفتنونني في ديني ! فقال النبي ﷺ : « وَيْلُ أُمَّهِ مَنْعَرُ حَرْبٍ (١) ؛ لو كان له رجال ! » فلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سيف البحر (٢) ، واجتمع إليه كل من قرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ - عتبة بن ربيع بن رافع

(بدع) عُبَيْةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأَنْبَجَرِ - وهو هذرة - الأنصاري الخدري .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق (٣) .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) سمر حرب : موقدها . والسمر في الأصل : الخشب الذي يوقد به النار . وفي سيرة ابن هشام : « عثن » بكسر الميم وفتح الحاء والسين مشددة ، وهو يمناء ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيها ، وأنقيتها ، وجمرتها ، بمعنى واحد . و« سمر » هي رواية البخاري في كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٢٥٧/٣ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في صلح بدر ، الحديث ٢٧٦٥ : ٨٦/٣ ، والإمام أحمد في مسنده : ٣٣١/٤ .

(٢) سيف البحر - بكسر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ١٠٢٥/٣ .

٣٥٣٨ - عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب) عُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَهْرَانِيِّ ، حليف الأوس .
قال ابن إسحاق : شهد بدرًا (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا . وقال أبو عمر . اختلف في شهوده بدرًا ، وقال ابن
إسحاق : بهرائي . وقال ابن الكلبي : بهزري ، من بني بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (٢) .
٣٥٣٩ - عتبة بن سالم بن حرملة العدوي

(س) عُبَيْدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيِّ .

له صحبة ، ذكره المستغفري ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ - عتبة بن أبي سفيان

(ب) عُبَيْدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - واسمه صخر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو معاوية بن
أبي سفيان لأبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص
وولى معاوية أخاه عتبة مصر ، وأقام عليها سنة ، ثم توفي بها ، ودفن في مقبرتها (٣) ، وذلك سنة أربع
وأربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأربعين .

وكان فصيحاً خطيباً ، قيل : لم يكن أخطب منه ، خطب أهل مصر يوماً فقال : « يا أهل مصر ،
خَفَّ عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مَدْحُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّوْنُوهُ ، وَذَمُّ الْبَاطِلِ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَهُ . كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا
يُثْقِلُهُ حَمْلُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ عِلْمُهَا ، وَإِنِّي لَا أَدَاوِي دَاءَكُمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ ، وَلَا أَبْلُغُ السَّيْفَ مَا كَفَانِي
السَّوْطُ ، وَلَا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَّحْتُمْ بِالدَّرَّةِ ، فَالزُّمُوا مَا الزَّمَكُمُ اللَّهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا مَا قَرَضَ اللَّهُ
لَكُمْ عَلَيْنَا ، وَهَذَا يَوْمٌ لَيْسَ فِيهِ عِقَابٌ ، وَلَا بَعْدَهُ عِتَابٌ ، وَالسَّلَامُ » .

وشهد صفين مع أخيه معاوية ، وكذلك شهد أيضا الحكمين بدومة الجندل ، وله فيه أثر
كبير ، وكان قد شهد الجمل مع عائشة فلنبت عينه يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٣/٢٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٩٣/٦٢٤٥ : « ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكر آقبل شهوده الدار ، حين قتل

صان ، ولم أريد في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في مصر النبوي ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٤١ - عتبة بن طويع المازني

(دع) عُتْبَةُ بن طُوَيْعِ المَازِنِيِّ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَفْيَانَ ، عَنْ عَتْبَةَ بنِ طُوَيْعِ المَازِنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا مَعْشَرَ المَوَالِي ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي العَرَبِ ! وَيَا مَعْشَرَ العَرَبِ ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي المَوَالِي ! فَقِيلَ لَهُ - فِي مَوْلَى تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنصارِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ رَضِيتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَجَازَهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٥٤٢ - عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائِذٍ .

أوردته ابن شاهين وقال : إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد ، لأن المثنيين واحد .
رَوَى خَالِدُ بنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَتْبَةَ بنِ عَائِذٍ - كَذَا قَالَ : ابْنُ عَائِذٍ - وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ العِشَاءَ وَالفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الحَاجِّ المُعْتَمِرِ » .

رواه أبو عامر الألهاني ، عن أبي أمامة وعُتْبَةَ بنِ عبد .

أَخْرَجَهُ أَبُو موسى .

٣٥٤٣ - عتبة بن عبد الله بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَخْرَ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سِنَانَ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ ابْنِ سَلِيمَةَ الأنصاري الخزرجي السلمي .
شهد العقبة ، وبدرا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عمر ، وَأَبُو موسى - إِلَّا أَنَّ أَبَا موسى قَالَ : رَوَيْتُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ حَلْدِيٍّ ابْنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِيمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ . شَهِدَ بَدْرًا ، رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

فَأَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ « صَخْرًا وَخَنْسَاءَ وَسِنَانًا » ، ثَلَاثَةَ أَبَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ بَنِي خَنْسَاءَ فِي النَسَبِ ، حَتَّى يَعْلَمَ كَيْفَ هَذَا النَسَبُ ! وَقَدْ ذَكَرْتُ أَوَّلًا نَسَبَهُ عَلَى الصَّحْحَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس
ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني عبيد بن علي بن غنم
ابن كعب ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء (١)
وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقطه من النسب
ما ذكرناه .

٣٥٤٤ - عتبة بن عبد الله

(س) عُبَيْةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أورده الألباعيلي في الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله
ابن ناسح (٢) ، عن عتبة بن عبد الله قال : مرَّ رسول الله ﷺ بـرجلين يتبايعان شاة ، وهما
يحلفان ، فقال النبي ﷺ « إن الحلف محق البركة »

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عبد السلمي ،
فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروي عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم
أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ، فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا ، والله أعلم .

٣٥٤٥ - عتبة بن عبد الثمالي

(س) عُبَيْةُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ .

حدثه أن النبي ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا بدخل الجنة قبل سائر أمتي إلا بضعة
عشر رجلاً ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، اثنا عشر ، وموسى ،
وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

(١) - سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .
(٢) - وردت هذه الكلمة في مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح حديث ، مرة ناسح ، وأخرى ناسح ، وثالثة ناسح . وقد
ارتفعنا ضبط الحافظ لها في تصدير المتن « ناسح » بالسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ١٤٠٤/٤ .

(د ع) عْتَبَةُ بن عبدِ السَّلْمِيِّ ، يكنى أبا الوليد . كان اسمه عَتَلَةَ فسماه النبي ﷺ عْتَبَةَ ، سكن حمص ، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد ، ولُقْمَان بن عامر ، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِيِّ ، وخالد بن مَعْدَان ، وعبد الله بن ناسح ، وعَقِيل بن مُدْرِك ، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحْبِيِّ ، وراشد ابن سعد ، وغيرهم .

روى إسماعيل بن عِيَّاش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَةَ ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال عتبة بن عبدِ السَّلْمِيِّ : كان النبي ﷺ إذا أتته الرجل ، وله الاسمُ لا يُجِبُّه حَوْلَهُ ، ولقد أَتَيْناه وإنا لسبعة من بني سليم ، أَكْبَرنا العَرَبِيَّاتُ بن سَمَارِيَةَ فبايعناه جميعاً .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم ابن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَةَ ، عن شُرَيْح بن عبيد قال : كان عتبة يقول : عَرَبِيَّاتُ خَيْرٌ مِنِّي . وعَرَبِيَّاتُ يَقُولُ : عْتَبَةُ خَيْرٌ مِنِّي ، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة (١) .

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذنا عن كتاب أم الْمُجَنَّبِيَّ فاطمة - قال : وأخبرنا أبي عنها قالت : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلِيُّ ، أخبرنا جُبَّارَة ، حدثنا مَنْدَل بن علي ، عن ثَوْر بن يزيد (٢) عن نصر بن علقمة ، عن عتبة بن عبد - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الخَيْلِ ، فإنه معقود بنوِاصِيهَا الخَيْرُ ، وَلَا أَعْرَافَهَا فإنه دِقَاقُهَا ، وَلَا أَدْنَابَهَا فإنها مَدَابِهُا .

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد» ، وعتبة أصح ، وعُبَيْدُ تصحيف منه ، والله أعلم .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وروى يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَّثْتُ فقال : مَا اسْمُكَ ؟ فقلت : عَتَلَةَ . فقال : بل أنت عْتَبَةُ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مستد أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : « ثوير بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب عن الجريج لابن أبي حاتم : ٤٦٩/١/٤ . ومستد الإمام

أحمد : ١٨٢/٤ .

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ : « مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا وَجِيتَ لَهُ الْجَنَّةُ » . فَأَدْخَلَتْ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ .

عَتَلَةٌ بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ماكولا ، قال : وقال عبد الغني : عَتَلَةٌ ، يعنى بفتحيتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النذر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ - عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جِرْوَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوي .

٣٥٤٨ - عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ الرَّعِينِيِّ . ثم الذَّبْحَانِيُّ .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ماكولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ - عتبة بن عوم

(د ع) عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن

جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لي أصحابيا ، وجعلهم لي أنصارا ووزراء ،

فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن منبه ، وأبو نعيم .

(ب د ع) عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَهْسِ عَيْلَانَ .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن
ابن الحارث بن مازن .

فأسقطا من النسب زيदा وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُتَقَدِّمِ بْنِ هَمْرُو
ابن معيص بن عامر بن لؤي . وقال : قاله ابن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيري .

يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصى .

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة : لقد
رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورَقَ الشَّجَرِ ، حتى قرحت أشدَّأُنَا :

وهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ - وهو ابن أربعين سنة - ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ،
فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان
إلى المدينة . وكان الكفار سريّةً ، عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلقيهم سريّةً للمسلمين عليهم
عبيدة بن الحارث ، فالتحق المقداد وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرًا ، والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما إلى
أرض البصرة ، ليقاتل من الأبلّة (١) من فارس ، فقال له لما سيره : « انطلق أنت ومن معك حتى
تأتوا أقصى مملكة العرب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى وبمنه ، اتق الله ما استطعت ،
واعلم أنك تأتي حومة العدو ، وأرجو أن يعينك الله عليهم ، وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي
أن يمدك بعرفجة بن هرثمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو ملكاية ، فشاوره ، وادع إلى الله ،
فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبي فالجزية عن يد مذلّة وصغار ، وإلا فالسيف في غير هواة .
واستنفر من مررت به من العرب ، وحشهم على الجهاد ، وكابد العدو ، واتق الله ربك » .

(١) الأبلّة - بضم الهمزة والياء وتشديد اللام : بلدة حل شاطئ دجلة .

فسار عُنْبَةَ وافتتح الأبلَّةَ ، واختَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وَعَمَّرَهَا . وأمرَ مِخْجَنَ
ابن الأدرع فخطه مسجد البصرة الأعظم ، وبناه بالقصب . ثم خرج حاجاً وخلف مجاشع
ابن مسعود ، وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس ، فلما وصل
عُتِبَ إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة ، فأبى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردني إليها ! فسقط
هن راحته فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : معدن
بني سليم ، قاله ابن سعد (١) .

وقال المدائني : مات بالريذة (٢) سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع
وخمسين سنة .

وكان طوالاً جميلاً .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا
قرة بن خالد ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن خالد بن عمير ، عن (٣) رجل منهم قال :
سمعت عتبة بن غزوان يقول : لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورق
الحبلة (٤) ، حتى قرحت أشداقنا (٥) .

وفتح عتبة دسْتُ ميسان ، وغنم ما فيها ، وسبى الحریم والأبناء ، ومن أخذ منها : يسار
أبو الحسن البصري ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان (٦) وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أزهر
ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، حدثنا أيوب السختياني ،
عن حميد بن هلال ، عن خاله بن عمير : أن عتبة بن غزوان - وكان أمير البصرة - خطب
فقال في خطبته : « ألا إن الدنيا قد ولت حذاء (٧) ، ولم يبق منها إلا صبابة (٨) كصبابة الإناء
يتصائبها أحدهم ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما يحضركم إلى دار

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٦٩/١/٣ . ومعدن بن سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .

(٢) الريذة - بفتح الراء والياء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .

(٣) في المسند : « خالد بن عمير رجل مهم » . وفي التهذيب ١١١/٣ : « خالد بن عمير العدوي البصري ، روى عن

عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال » .

(٤) في المسند : « إلا ورق الجنة » وأحسبه خطأ . والحيلة - بضم الحاء وسكون الياء - : ثمر السمري يشبه اللوبيا .

(٥) مسند أحمد : ١٧٤/٤ .

(٦) له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٠/٢/٢ ، ١٣١ . والتهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

(٧) ولت حذاء : سرية خفيفة .

(٨) الصبابة - بضم الصاد وبقية الماء في الإناء . يتصايبها : يثرها .

لا زواك لها ، فلقد ذكر لنا أن الحَجَرَ يُلقَى من شفا (١) جَهَنَّمَ فيَهْوَى فيها سبعين خَرِيْفًا ، لا يَبْلُغُ قَعْرَها . وإيم الله لَمَلَان ! ولقد ذَكَرَ لي أن ما بين المِضْرَاعَيْنِ من مِصَارِيحِ الحِجَةِ مسيرة أربعين عامًا ، وإيم الله لياتين عليه يَوْمٌ وهو كظِيظٍ بِالزَّحَامِ ، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيمًا في نَفْسِي صَغِيرًا في أعين الناس ، وَتَجَرَّبُونَ الأَمْرَاءَ بَعْدِي « (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ - عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أشعد بن رفاعة بن ربيعة ابن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي ، أبو عبد الله .

وقال الكلبي : اسم فرقد « يربوع » ، أمه بنت عباد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحبة ورواية ، وكان شريفًا

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمي ، من بني مازن . غزا مع النبي ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أخبرنا حُصَيْنٌ قال : كان عتبة بن فرقد شهد خيبر مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبي عمه عامًا ، ولأخواله عامًا . فكان بنو سليم يجيئون عامًا فيأخذونه ، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يجيئون عامًا فيأخذونه ، قال هُشَيْمٌ : كان حصين بينه وبينه قرابة - يعني عتبة - وكان أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم ابن الحجاج قال : حدثنا [أحمد بن] (٣) عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بآذربيجان : « يا عتبة بن فرقد ، إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك ، فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك ، وإياكم والتنعّم ... » الحديث (٤) .

(١) في مستدرك الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفي مسلم : « شاة جهنم » وشفا كل شيء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيخان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حبه بإسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب

الزهد : ٢١٥/٨ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حبه ، ينظر المستدرك : ١٧٤/٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن صحيح مسلم ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٥٠/١ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة حل الرجال والنساء : ١٤٠/٦ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابه بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ،
عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلَاثَ نِسْوَةٍ ، وَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَرِيدُ
أَنْ تَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا ، وَكَانَ عُتْبَةُ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عُرِفَ بِرِيحِ
طَيِّبَةٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَخَذَهُ الشَّرِيُّ (١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ ،
فَأَمَرَ بِهِ ففَعَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَفَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدِهِ وَمَسَحَ بِهَا ظَهْرَهُ وَبِطْنَهُ .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروى عنه زَوْجُهُ أُمُّ عَاصِمٍ . وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عَقَبٌ ،
يُقَالُ لَهُمْ : « الْفَرَاقِدَةُ » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلَّى عُتْبَةَ بْنَ فَرَقْدٍ لِعَمْرِ
ابن الخطاب الموصل - قال : وفي بعض الروايات أنه فتحها - قال : وابتنى عتبة داراً ومسجداً .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ :
أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَهَ عِيَاضَ بْنَ غَنَمٍ فَافْتَتَحَ الْمَوْصِلَ ، وَخَلَفَ عُتْبَةَ بْنَ فَرَقْدٍ عَلَى أَحَدِ
الْحِصْنَيْنِ ، وَافْتَتَحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا عَنَوَةَ غَيْرِ الْحَصَنِ ، صَالِحَهُ أَهْلُهُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانَ
عَشْرَةَ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أَنبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُعَيْبٍ ،
عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَطْلِحَةَ وَالْمُهَلَّبِ قَالُوا : كَانَ عَلَى حَرْبِ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ
رَبِيعِيَّ بْنِ الْأَفْكَلِ ، وَعَلَى الْخِرَاجِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرَثِمَةَ ، وَفِي قَوْلِ آخَرَ : عُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ عَلَى الْحَرْبِ
وَالْخِرَاجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى عِيدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

قلت : قول ابن منده : « إنه من مازن » ، لا أعرفه ، وليس في نسبه إلى « سليم » من
اسمه مازن حتى ينسب إليه ، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم ، أو قد نقل من
كتاب فيه إسقاط، وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه ، والله أعلم .

(١) الشري : فتح جلدى ، بشكل يتور ناتفة ، بسبب حكاكا قد يكون قديداً .

٣٥٥٢ - عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُبْتَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ - واسم أبي لهب : عبد العزى بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وهى حمالة الحطب .

أسلم هو وأخوه مُعْتَبٌ يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهُما إليهما ، فأقن بهما ، فأسلما ، فسرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهدا الطائف ولم يخرجوا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعْتَبٌ (٢) ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أخرجه (١) أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : «إن ثبت ، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ - عتبة بن مسعود الهذلى

(ب د ع) عُبْتَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزهرى : ما كان عبد الله بأفقه عندنا من أخيه ، ولكنه مات مريعاً .

وقيل عن الزهرى : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله : فقيل له : أتبكي ؟ فقال : أخى ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إليّ ، إلا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات فى خلافة عُمر رضى الله عنهما .

(١) الإستيعاب ، الترجمة ١٧٦٦ ، ١٠٣٠/٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ ، ٣-٣٨٤ . وحل هاشم مخطوطة دار الكتب ، ١١١ ، مصطلح حديث : «قيل : إني من أم واحدة ، وقيل غير ذلك ، والأول أكثر» .

كذا قيل ، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٥٥٤ - عتبة بن الندر السلمي

(ب د ع) عُتْبَةُ بْنُ النَّدْرِ السُّلَمِيُّ .

سكن الشام ، روى عنه علي بن رباح ، وخالد بن معدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن مُصَفَّى ، حدثنا بقرية ، عن مسلمة بن علي ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندر - وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول - : كنا عند النبي ﷺ يوما فقرأ سورة « طسم » حتى بلغ قصة موسى ، قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمانين سنين - أو قال : عشر سنين - لِعِفَّةِ فَرْجِهِ ، وطعام بطنه (٢) .

قاله ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

وقال أبو عمر : عتبة بن الندر ، وهو عتبة بن عبد السلمي ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَةَ ، فغير النبي ﷺ اسمه ، فسماه عُتْبَةَ .

روى محمد بن القاسم الطائي ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : عَتَلَةَ . قال : أنت عُتْبَةُ . وقيل : كان اسمه نَشْبَةَ ، فقال : أنت عتبة .

قال : شهد عتبة بن عبد خيبر مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد في الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام . منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وكثير بن مرة . وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعلي بن رباح .

(١) الاستيعاب ، الصفحة ١٧٦٧ ، ١٥٢٠/٣ ، ١٠٢١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه بن محمد بن الحسن المصنف بإسناده ، ينظر كتاب الزهد ، باب إجازة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٨١٧/٢ . وفي الروايات : إسناده ضعيف ، لأن فيه بقرية ، وهو مدلس . وليس لبقرية هذا عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُدْر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سُليمان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النُدْر شامي ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلي بن رباح . وذكر في باب آخر : عتبة بن عبد السلمى أبو الوليد ، شامي . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعبد الله بن عائذ (١) ، وحبيب ابن عبيد ، وشريحيل بن شفعة ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النُدْر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن معدان ، وعلي بن رباح . وفي ذلك نظر ؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك (٢) .

هذا جميعه كلام أبي عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ - عتبة بن نيار

(د ع) عُبَيْةُ بْنُ نِيَّارٍ . بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَةَ بن سيف .

روى الأسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رُسُلِي فأمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحَةَ ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار . »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم . قلت : في هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح ، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ - عتبة بن أبي وقاص

(د ع) عُبَيْةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - واسم أبي وقاص : مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد (٣) » .

ذكر في الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زَمَعَةَ منه . رواه الزهري ، عن هروة ، عن عائشة .

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٧٢ : « وعبد الله بن عامر . »

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٥٢٧ ، ٢/٢٦٦ .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعیم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، واحتج بحديث الزهري أن سعدا عهد [إليه أخوه (١)] بآبن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رباعيته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجزري (٢) ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبي] (٣) وقاص كان أصاب دعا في قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات في الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن (٤) زهره .

٣٥٥٧ - عتبة

(س) عتبة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبي ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر » . وذكر الحديث (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٥٨ - عتريس بن عرقوب

(د ع) عتريس بن عرقوب .

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له ضجة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، وينظر ترجمة : « عهد الرحمن بن زمعة » : ٣/٤٩٠٤٤٨ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكرم الجزري » ، فهو الذي يروي عن مقسم . ويروي عنه معمر . ينظر التهذيب : ٢٤٤/١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٤/٦ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصنف : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده « عتبة بن عبد » ، ينظر المسند : ١٨٤/٤ .

٣٥٥٩ - غُيبَةُ الْبَلَوِيِّ

(ع س) غُيبَةُ ، الْبَلَوِيُّ نَسَبًا ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ حِلْفًا .

روى الحسن عن ابنِ لَآئِي ثعلبية ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، صلى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءا وظلمت نفسي ، فاعفُ لي وارحمني وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله - وهو رجل من بلي ، ثم من الأنصار ، يقال له : غُيبَةُ . فقال النبي ﷺ : والذي نفس محمد بيده ما خرَّجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يكتبها .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٣٥٦٠ - عَتِيرُ الْبَدْرِيِّ

عَتِيرُ الْبَدْرِيُّ .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي .
قاله المستغفري : عَتِيرُ ، بِنَاءُ مَعْجَمَةٍ بِثَلَاثٍ . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثم بالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . ولا أدري أهو عتير العذري الذي نذكره أم غيره .

٣٥٦١ - عَتِيرُ الْعُذْرِيِّ

(س) عَتِيرُ الْعُذْرِيُّ .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جده فقال : « عَسَّ » بالسين ، وقيل فيهم كلاهما ، وقاله البيهقي بالشين المعجمة ، وكذلك عَتَامَةُ بن قَيْسٍ قيل فيه : عَسَامَةُ .
أخرجه أبو موسى ، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثناة ، وروى له حديث : « إذا زفت المرأة ، كأنه رأهما واحدا .

٣٥٦٢ - عَتِيقُ بنِ قَيْسٍ

(س) عَتِيقُ بنِ قَيْسٍ .

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث (١) .
أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ٤٠٠/١ .

٣٥٦٣ - عتيقة بن الحارث

(من) عتيقة بن الحارث الأنصاري .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ ؟ قال : سل عما شئت . قال : يا رسول الله ، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله ؟ قال : يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت ويزبرجد قال : يا رسول الله ، ما لمن اعتقل (١) رُمحاً في سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له علماً يوم القيامة يعرف به قال : يا رسول الله ، ما لمن (٢) تَنَكَّبَ قَوْسًا في سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة .. » وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل .
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ - عتيقة

(د) عتيقة ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده مختصراً ، والله أعلم .

٣٥٦٥ - عتيك بن التيهان

(ب د ع) عتيك بن التيهان ، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الأوسي الأشجلي .
قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفي نسختي « عتيد » ، بالدال ، عن الزهري وابن إسحاق .

وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قتل بصغين .

قال ابن هشام : يقال : التيهان والتيهان : بالتخفيف والتشديد (٣) .

أخرجه الثلاثة (٤)

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه .

(٢) تنكب قوساً : حلقها في منكبها . والمنكب : مجتمع العضد والكف .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عبيد بن التيهان : « ويقال » : عتيك بن التيهان » ينظر : ٦٨٧/١ ، ٦٨٧/٢ .

١٢٣/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٠ : ١٢٣٦/٣ .

٣٥٦٦ - عتيك بن قيس

(س) عَتِيكَ بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك . ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يُبغض الله . ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنه ما يُبغض الله . فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة ، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة ، والخيلاء الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاء الذي يُبغض الله الخيلاء في البغي والفجور (١) ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه (٢) . وهو الأصح . أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ - عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَامَةَ بن قَيْس - وقيل : عَسَامَةَ . روى أبو بشر عن (٣) عثامة بن قيس الأزدي ، عن عبد الله بن سفيان الأزدي ، وكلاهما مع أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت . وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال : عثامة بن قيس البجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن شديد » . أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ - عم بن الربعة

(ب) عَمُّ بن الرَبِيعَةَ الجُهَنِي . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فغيره رسول الله ﷺ . أخرجه أبو عمر مختصراً (٤) .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي المسند « البغي والفخر » .
(٢) وكذلك هو في مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند ٤٤٥/٥ ٤٤٦ .
(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » ولعل للصواب ما أثبتناه .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ١٢٣٦/٣ . وفي هامش مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث عن الرشاطي « وذكر أبو عمر في باب العين المهمل « عم بن الربعة » فوهم أن جملة « عم » ، وهو ضم « عين » ويجعله من الصحابة . وبينه وبين قرن النبي عليه السلام قرون كثيرة » .

(س) عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني عَطَّافُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأرقم ، عن جده عثمان بن الأرقم قال : «جئت رسول الله ﷺ فقال لي : أين تريد ؟ قلت : أريد بيت المقدس . قال : هل مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ التِّجَارَةُ ؟ فقلت : لا ، ولكنني أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثم » يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُمَيْرٍ ، عن عَطَّافِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم .

وروى ابن أبي عاصم أيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأرقم .

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدِ ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا .

وقد تقدم في ترجمة الأرقم (١) ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

(س ع) عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصر وقعد في المسجد ، فقلنا : يرحمك الله ! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك ؟ فقال : إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام - أو : فرق بين اثنين - كان كجارٍ قُصِبَ (٢) في النار » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم .

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ٧٤/١ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبي الأرقم . ينظر المسند : ١٧/٣ . والقصب : الأعمام .

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيْفٍ . يكنى عثمان : أبا عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

شهد أحداً والمشاهد بعدها . واستعمله عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على مساحة سواد العراق ، فمسحه عامره وغامره ، فمسحه وقسط خراجه . واستعمله على ، رضى الله عنه ، على البصرة فبقى عليها إلى أن قدمها طلحة والزبير مع عائشة رضى الله عنهم في نوبة وقعة الجمل ، فأخرجوه منها . ثم قدم على إليها فكانت وقعة الجمل ، فلما ظفر بهم على استعمل على البصرة عبد الله بن عباس . وسكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقي إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حنيف ، وابنه عبد الرحمن بن عثمان ، وهانئ بن معاوية الصديق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي جعفر ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن عثمان بن حنيف : أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك محمد نبيك نبى الرحمة ، يا محمد ، إنى توجهت بك إلى ربي في حاجتى هذه لتقضى لى ، اللهم فشفعه في » (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

(ب) عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أُهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَاقَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ .

كان من مهاجرة الحبشة ، قاله ابن إسحاق وحده (٣) .

وقال الواقدي : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذى هاجر إلى الحبشة . أخرجه أبو عمر .

(١) تحفة الأحويث ، أبواب الدعوات : ٢٢/١٥ ، ٢٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح قريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر ، وهو غير الخطي » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن عثمان بن عمر بإسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، الحديث ١٣٨٥ : ٤٤١/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٩ : ١٠٣٢/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٦١/٢ .

٣٥٧٣ - عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ لَبِيدِ الْمَخْزُومِيِّ .

مهاجرى ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة : ثم خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شماس ابن الشريد ، وجماعة سأمهم .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شماس بن لبيد ممن أنزل الله ، عز وجل فيه ، وذكره في كتابه .

كذا قال ابن منده في الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذي رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شماس بن عثمان^(١) بن الشريد كذا ذكره ابن بكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد ، من بني مخزوم . وقد تقدم في شماس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هرّمي بن عامر ، فولد هرّمي بن عامر^(٢) : الشريد ، وولد الشريد بن هرّمي : عثمان بن الشريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهًا ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أحد شهيدًا ، وكان يقى رسول الله ﷺ بنفسه^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٧٤ - عثمان بن أبي طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْحَجَبِيِّ^(٤) . أمه أم سعيد من بني

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمراد في سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ١/٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٦٨٣ ، ١٢٢/٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعًا ، ولكن ما نقله عن الزبير يظلم إلى ضرورة أن يكون اسمه شماس بن عثمان بن الشريد ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، في ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم في حرف الشين » شماس بن عثمان ، فأعشى أن يكون هذا [يعنى عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٥٢٨/٢ ، ٥٢٩ .

(٣) كتاب لسب قریش : ٣٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعنه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين ، قتل حمزة ، عثمان ، وقتل على طلحة مبارزة ، وقتل يوم أحد منهم أيضاً مسافع ، والجلاس ، والحارث ، وكلاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفاراً . قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعا ، والجلاس ، وقتل الزبير : كلاباً ، وقتل قزمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلحقا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « أَلَقْتُمْ إِلَيْكُمْ مَكَّةَ أَفْلاذَ كِبْدِهَا - يَعْنِي أَنَّهُمْ وَجَّهُوا أَهْلَ مَكَّةَ - وَأَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَشَهِدَ مَعَهُ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَإِلَى ابْنِ عَمِّهِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَقَالَ : خَذُوهَا خَالِدَةَ تَالِدَةَ وَلَا يَنْزِعْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة الثنتين وأربعين ، وقيل : إنه استشهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن^(١) بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى^(٢) في البيت ركعتين - وجاهك بين السارين^(٣) . أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ - عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ يَشْرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ - وقيل : عبد دُهْمَانَ ابن عبد الله بن همام بن أبان بن ميار^(٤) بن مالك بن حطييط بن جشم^(٥) بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله .

وقد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

(١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .
 (٢) لفظ المسند : « ودخل البيت فصل ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين السارين . » .
 (٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٣ . وينظر المسند : ٧٥/٢ ، ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٤ .
 (٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : يسار .
 (٥) في المطبوعة : « غيم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ ، وتاج المروزي للزبير : مادة جشم .

أخبرنا هبید الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمر عليهم عثمان بن أبي العاص - وكان من أهلهم سناً ، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن (١) - فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إنى قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن (٢) .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به (٣) رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف (٤) قال : يا عثمان ، تجاوز (٥) في الصلاة ، وأقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير (٦) .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، وستين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عمان والبحرين ، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى توج (٨) فافتتحها ومصرها وقتل ملكها « شهرک » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو يتوج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة .
روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأتخاطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المرزوي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المرزوي العبدي ، حدثنا جدي أبو جعفر

(١) في المطبوعة : « وتعلم القرآن » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٤٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « مطرف بن عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، والخلصة .

(٤) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إل رسول الله ... » .

(٥) لفظ السيرة : « حين بعثني إلى ثقيف » .

(٦) أى : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .

(٧) سيرة ابن هشام : ٥٤١/٢ .

(٨) توج - يفتح أوله ، وتشدّد ثانيه ، وتنتهه ، وجيم ، ويقال بالزاي - : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثنا هشام بن حسان القرطوسي ، حدثنا لقيط بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبلة (١) فقال : ما يحيسك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية - قال عثمان : أعشمار ؟ قال : نعم . قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادي : هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من داع فأجبه ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ فما تردُّ دعوة داع إلا زانية بفرجها ، أو عشار » (٢) .
ولعثمان عتب أشراف .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٥٧٦ - عثمان بن عامر القرشي

(بدع) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ، أبو قحافة القرشي التيمي . والد أبي بكر الصديق ، أمه (٤) آمنة بنت عبد العزي بن حُرثان (٥) ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، قاله الزبير بن بكار .
أسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبياعه .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن سلمة الحراني ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شاباً إلا يسيرا ، ولكن أبو بكر وعمر بعده خضبا بالحِنَّاء والكَم (٦) ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لَأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه : لو أفررت الشيخ في بيته لأتيناها . تكرمة (٧) لأبي بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته كالشَّامة بياضاً (٨) . فقال رسول الله ﷺ : غَيْرُهُمَا وَجَنَّبُهُ السَّوَادِ (٩) .

(١) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٦ .

(٤) كذا ، وفي كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمّه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن وزاح بن

عدي بن كعب » وقد ذكر الحفاظ في الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥ : ٤٥٣/٢ .

(٥) في المطبوعة : « حدثان » ، بالذال . والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حُرثان بن

عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكَم - يفتحين - : نبت فيه حمرة ، يخاطب بالوسمة يختضب به .

(٧) في المسند : « مكرمة » .

(٨) الشَّامة : نبت أبيض الزهر والتمر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٥/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام ، وعاش بعد ابته أنى بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام ، إلا أنه ردَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على ولد أنى بكر .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإستاده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان يومُ الفتح نزلَ رسولُ الله ﷺ ذا طوى^(١) ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أئى بُنيّة ، أشرفى [بنى] (٢) على أنى قبيس - وقد كفَّ بصره - فأشرفت به عليه ، فقال : أئى بُنيّة ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سواداً مُجتمِعاً ، وأرى رجلاً يَشْتَدُّ بين (٣) ذلك السواد مقبلاً ومدبراً . فقال : تلك الخيل أئى بنيّة ، وذلك الرجل الوازع^(٤) . ثم قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قد والله إذا دُفِعَت الخيلُ ، فأسرعى بي إلى بيتى . فخرجت به سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبطح لقيتها الخيلُ وفي عنقها طوق لها^(٥) من ورق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى أحيته . قال : بمشى هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أسلم تسلم . فأسلم^(٦) ، ثم قام أبو بكر . فأخذ بيد أخيه فقال : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختى . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختى . فما أجابه أحد . فقال : يا أختية ، احتسبى طوقك ، فوالله إن الأمانة في الناس (٧) لتقليل^(٨) .

وتوفى أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة^(٩) .

- (١) ذو طوى - بضم الطاء وفتح الواو - : موضع بمكة .
(٢) عن سيرة ابن هشام ومسنَد أحمد ونفسهما : « أظهرى بي على أنى قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .
(٣) لفظ البيرة : « يعنى بين يدي ذلك » ، ولفظ المسند : « يعنى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً » . واشتد : حدا .
(٤) في المسند والسيرة : « يا بنيّة ، ذلك الوازع - يعنى الذى يأمر الخيل ويتعلم إليها » .
(٥) للطوق : القلادة . والورق : النضفة .
(٦) لفظ البيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .
(٧) في سيرة ابن هشام : « إن الأمانة في الناس اليوم لتقليل » .
(٨) سيرة ابن هشام : ٢/٥٥ : ٥٦٠ . ومسنَد الإمام أحمد : ٣٤٩/٦ : ٣٥٠ .
(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٢٣ : ١٠٣٦/٣ .

٣٥٧٧ - عثمان بن عبد الرحمن التيمي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي - ويكنى : أبا عبد الرحمن - سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .
أخرجه أبو عمر مختصرا . (١) .

٣٥٧٨ - عثمان بن عبد غم القرشي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَمِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .
كان قديما للإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع (٢) . وقال هشام بن الكلبي : هو عامر بن عبد غم .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٥٧٩ - عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله (٤) . وهو قرشي من بني تيم ، وأمه كريمة بنت موهب بن نمران ، امرأة من كندة (٥) .
أسلم ، وهاجر ، وصحب النبي ﷺ .
قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .
أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٥٨٠ - عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ .
ولد على عهد رسول الله ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ١٠٣٦/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ١٠٣٦/٣ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ١٠٣٧/٣ .

٣٥٨١ - عثمان بن عفان الثقفي

(د) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ .

يعد في أهل حمص .

روى عنه عبد الرحمن بن أن عوف أن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يغرغر » .
أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ - عثمان بن عفان الشريد

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ هَرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .
وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت عتبة وشيبة ابني ربيعة (١) .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ، وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق (٢) ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبي : اسم شماس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمي شماساً لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية ، وكان جميلاً . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة - وكان خاله - : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخته (٣) عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً (٤) من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي : عثمان ونسبه إلى الزهري . وقد تقدم في شماس لبني عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر (٥)

٣٥٨٣ - عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . يجتمع هو ورسول الله ﷺ في « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمرو

(١) كتاب نسب قريش : ٢٤٢ .

(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتها على سيرة ابن هشام هناك .

(٣) في المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٧٧ ، ١٠٤٧/٢ .

وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأمه (١) رُقِيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِيَ بابنه عمرو .
وأمه (٢) أَرْوَى بنت كَرِيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْس ، فهو ابن عمّة عبد الله بن عامر (٣) ،
وأُمُّ أَرْوَى : البِيضَاء بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ (٤) .

وهو ذو النورين ، وأمير المؤمنين . أسلم في أول الإسلام ، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم ،
وكان يقول : إني لرابع أربعة في الإسلام .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما أسلم أبو بكر
وأظهر إسلامه دعا إلى الله ، عز وجل ، ورسوله ﷺ ، وكان أبو بكر رجلاً مَأْلُفًا (٥) لقومه محبباً
سهلاً ، وكان أنسب قريش قريش ، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر . وكان رجال
قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر ، لعلمه وتجاربه (٦) وحسن مجالسته ، فجعل يدعو
إلى الإسلام من وثق به من قومه ، ممن يغشاه ويجلس إليه . فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير
ابن العوام ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبّيد الله - وذكر غيرهم - فانطلقوا ومعهم أبو بكر
حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، وأنبأهم بحق الإسلام ،
فآمنوا ، فأصبحوا مقرّين بحق الإسلام . فكان هؤلاء الثانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، فصلّوا
وصلّوا (٧) .

ولما أسلم عثمان زوجة رسول الله ﷺ بابنته رُقِيَّة ، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين (٨)
ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة . ولما قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت ،
ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله (٩) .

قاله ابن إسحاق

-
- (١) أي أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية . ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ١٠٤ .
(٢) أي : أم عثمان بن عفان ، ينظر المرجع السابق : ١٠١ .
(٣) نقت ترجمته برقم ٣٠٣١ : ٢٨٨/٣ .
(٤) كتاب نسب قريش : ١٠١ .
(٥) في المطبوعة : « مؤلفاً » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ . والمألف : الذي يألفه الإنسان . وينظر ترجمة
أبي بكر : ٣-٣١٠ .
(٦) في سيرة ابن هشام : « وتجارته » : ٢٢ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ - ٢٥٢ .
(٨) سيرة ابن هشام : ٣٢٣/١ .
(٩) المرجع السابق : ٤٧٩/١ .

وتزوّج بعد رُقِيَّةَ أُمَّ كَلثومَ بِنْتَ رسولِ الله ﷺ ، فلَمَّا توفيت قال رسول الله ﷺ :
لو أن لنا ثلاثة لزوجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أفي على قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ ، حدثنا محمد
ابن إبراهيم بن مَرْدُويه ، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا
النضر بن منصور العنزي ، حدثني أبو الجنوب (١) عَقْبَةُ بن علقمة ، قال : سمعت علي بن
أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لي أربعين بنتًا زوجت عثمان واحدة
بعد واحدة ، حتى لا يبقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفى سنة أربع من الهجرة .
ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على
الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ
والمسلمين بالمشركين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسنمه وأجره ، فهو كمن شهدها .
وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب
إجازة إن لم يكن ماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا
يحيى بن جعفر ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثني عثمان بن غياث ، حدثني أبو عثمان النهدي ،
عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بنى فلان ، والباب علينا
مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره
بالجنة . فقممت ففتحت الباب ، فإذا أنا بآبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ
فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بعود في الأرض ،
فاستفتح آخر ، فقال : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة . فقممت ففتحت ،
فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت
الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث الباب ، فقال النبي ﷺ :

(١) في المطبوعة : « أبو محبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٧٩/١/٤ ، ترجمة
النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ٦٠/١٢ .

يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقلت
فتحت الباب ، فإذا أنا بعمان بن عفان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فقال : الله المستعان
وعليه التكلان . ثم دخل فسلم وقعد^(١) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا
أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شعبة^(٢) بن الحجاج ، عن الحر بن
الصياح قال : سمعت عبيد الله بن الأحنس قال : قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل -
فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في
الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ،
والآخر لو شئت سميته ، ثم سمي نفسه^(٣) .

قال : وحدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن
أبي طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له : أحببت علياً حياً لم أحبه شيئاً قط . قال : أحسنت ،
أحببت رجلاً من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط ! قال : أسأت ،
أبغضت رجلاً من أهل الجنة ، ثم أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حراء ومعه
أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير قال : أثبت حراء ، ما عليك إلا نبي أو
صديق أو شهيد^(٤) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا أحمد

(١) أخرجه البخاري عن أبي موسى بنحوه في كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كوج البحر : ٦٩/٩ . كما أخرجه في
كتاب فضائل الصحابة : ١٠/٥ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب فضائل الصحابة . باب من فضائل عثمان : ١١٧/٧ .
وكذلك أخرجه الترمذي ، ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان : ٢٠٧/١٠ ، ٢٠٨ ، وأخرجه
أيضاً الإمام أحمد في مستدرك موسى ، المستدرك : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) في المطبوعة : «سعيد بن الحجاج» . وهو خطأ واضح ، ينظر الهذلي ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٢٣٨/٤ وما بعدها .
(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأحنس ، أن المقبرة بن
شعبة خطب فقال من على رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المستدرك : ١٨٨/١ . وينظر أيضاً المستدرك
: ١٨٧/٩ ، ١٨٩ .

(٤) أخرج الإمام أحمد القسيم الثالث بنحوه عن سعيد بن زيد . المستدرك : ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد
ابن منصور ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إبراهيم الأسدي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن
عطية قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت
وما أعلنت ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر أنتم ،
أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة
(ح) قال أبو نعيم (١) : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُندار ، حدثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ
أحدًا ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « أثبت [أحدٌ ، فإنما عليك] (٢)
نبي وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر
محمد بن خليل القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر الأذربلسي ،
حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد
اليمامي ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ،
عن ابن عباس في هذه الآية : (وَذَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ) (٣) ، قال : نزلت في عشرة : أبي بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ،
وعبد الله بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، أخبرنا جدي
أبو القاسم قال : قرأت علي أبي القاسم علي بن محمد المصيصي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن
أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر ،

(١) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن سنن الترمذي . فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن

سعيد بن أبي عروبة ، بإسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٨٥/١٠ ، ١٨٦ .

ورواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به : ١٤/٥ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . وسورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو (١) عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قال : لا ، والله لا أقاتل ، وعدني رسول الله ﷺ أمراً ، فأننا صائر إليه (٢) .

قال : وحدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضحاک بن مراحم ، عن النزال بن سبرة الهلالي قال : قلنا لعلي : يا أمير المؤمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفان ، فقال : ذاك امرؤ يدعى في الملاء الأعلى ذا النورين ، كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمن له بيتاً في الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بني زهرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (٣) ، عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان » (٤) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : « لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رسول الله ﷺ : إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله ، فصرّب بإحدى يديه على الأخرى (٥) فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم » (٦) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن خطباء (٧) قامت في الشام ، فيهم

(١) في المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب عن التهذيب : ٤٢/٧ ، ٣٩٧/٣ .

(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١٣ : ٤٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه من تحفة الأحوي .

(٤) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر

من طلحة ، المستد : ٧٤/١ . وابن ماجه عن أبي هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ٤٠/١ .

(٥) أي : في البيعة . والمعنى أنه جعل إحدى يديه نائمة عن عثمان .

(٦) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٩٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو العليل : « وأخرجه البيهقي » .

(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : « لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء باليلاء ... » .

رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فقام آخرهم رجلاً (١) يُقال له : مرة بن كعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمت ، وذكر الفتن (٢) فقربها ، فمر رجل مضع (٣) في ثوب ، فقال (٤) : هذا (٥) يومئذ على الهدى ، فقامت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال (٦) : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا العلامة بن عبد الجبار (٧) العطار ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ (٨) : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان (٩) . فقيل : في التفصيل ، وقيل : في الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثني أبو قطن ، حدثنا يونس ، - يعني (١٠) ابن أبي إسحاق - عن أبيه ، عن أن سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أنشدُ بالله من سمع (١١) رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله (١٢) ، ثم قال : اسكن حراء ، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وأنا معه ، فانتشد (١٣) له رجال ، ثم قال : أنشدُ بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدي وهذه يد عثمان ، فبأيع لي . فانتشد له

(١) هذا لفظ الترمذي . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجلاً » .

(٢) لفظ المسند : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقربها - فك إنساناً - ومنه

قربها ، وقرب وقربها .

(٣) أي مصغر في ثوب ، جملة كالتناع .

(٤) أي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(٦) تحفة الأحوصي ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان ، ١٠/١٩٨ ، ١٩٩ ، ومسند أحمد ، ٤/٢٣٥ . وينظر

المسند أيضاً : ٤/٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقلمة ، فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١١ : ٤١/١ .

(٧) في المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي ، والتهذيب ، ٨/١٨٥ .

(٨) أي : حل هنا لترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(٩) تحفة الأحوصي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه ، ١٠/٢٠١ .

(١٠) في المطبوعة : « يونس » عن ابن أبي إسحاق . وهو خطأ ، والمنسب من المسند ، والتهذيب ، ١١/٢٣٣ .

(١١) في المسند : « من شهد رسول الله ﷺ » .

(١٢) في المسند : « فركله بقلبه » .

(١٣) أي : فأجابهم رجال . ولقني في معاني اللغة ، « فانتشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت في المسجد بيت له في الجنة ؟ فابتعته من مالى فوسعت به في المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالى . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رُومَة (١) » يباع ماؤها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأباحتها ابن السبيل . فانتشد له رجال (٢) .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم - يعنى ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مُرّة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمّار بن ياسر ، فقال : إني سألكم ، وإني أحب أن تصدقوني ، نَشَدْتُكُمْ بالله أن تعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيته بنى أمية حتى يدخلوا من عند آخريهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما (٣) عنه - يعنى عمارا - أقبلت مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ (٤) بيدي ، نتمشى في البطحاء ، حتى أتى على أبيه وأمه يظبون (٥) ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدهر هكذا ؟ فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت (٦) .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا ليث ، حدثني عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبي ﷺ وثمان حدثاه : أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا يسي مِرطاه (٧) عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة :

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة ، اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبلها .

(٢) مستد أحمد : ٥٩/٦ .

(٣) في المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت من المستد .

(٤) لفظ المستد : « ... آخذاً بيدي » .

(٥) لفظ المستد : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يظبون » .

(٦) مستد أحمد : ٦٢/١ .

(٧) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وورثا كان من خز .

اجمعي عليك ثيابك . ففضيت إليه (١) حاجتي ثم انصرفت - قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك
 فزعت لأنى بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حيي ، وإنى
 خشيت أن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى (٢) حاجته - وقال الليث : قال جماعة
 الناس (٣) : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة (٤) .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ،
 قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ،
 عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام بالمدينة ، ووقف على
 حَدِيثِة بن الهيثم وعثمان بن حُنَيْف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان (٥) أن تكونا حَمَلْتُمَا الأَرْضَ
 مَا لَا تُطِيق ؟ قالا : حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ - وذكر قصة قتل عمر رضى الله عنه -
 قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء
 النضر - أو : الرَّهْطَةُ - الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليًا ، وعثمان ،
 والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن - وقال : يَشْهَدُكُمْ عبد الله بن عمر ، وليس له من
 الأمر شيء ، كهيئة التعزية له . فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستن به أيكم ما أمر ، فإنى
 لم أعزله من عجز ولا خيانة . وقال : أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم
 حَقَّهُمْ ، ويحفظهم لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوعوا الدار والإيمان من قبلهم ،
 أن يقبل من محسنهم ، وأن يغضى (٦) عن مسيئتهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم
 رِدَّةُ الإسلام ، وجبَاةُ المال ، وغيظُ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأوصيه
 بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن (٧) يأخذ من حواشى أموالهم ، ويردَّ
 على فقرائهم . وأوصيه بلمة الله وذمة رسوله ، أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ،
 ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشى ، فسلم عبد الله بن عمر ، وقال
 يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت - يعنى عائشة - : أدخلوه ، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه .

(١) لفظ المستد : « قضى إلى حاجتى ... » .

(٢) لفظ المستد : « أن لا يبلغ إلى حاجتى » .

(٣) لفظ المستد : « وقال جماعة الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها : ألا أستحي ... » .

(٤) مستد أحد : « ٧١/١ ، ١٥٥/٦ » .

(٥) فى الطبرقة : « أنخاف » ، والصواب من صحيح البخارى .

(٦) لفظ الصحيح : « وأن يغض من » .

(٧) لفظ للطبرقة : « وأن يأخذ » ، والمثبت من الصحيح .

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم - قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن - فقال عبد الرحمن : أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام (١) ، لينظرون أفضلهم في نفسه . فَأَسْكَبَتِ الشَّيْخَانُ . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله عَلَى أَنْ لا آلو عن أفضلكم ؟ قالوا : نعم . وأخذ (٢) بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والتمدُّم في الإسلام ما قد علمت ، فاللهُ عليك لئن أمرتكَ لتعدلن ، ولئن أمرتُ عثمان لتسمن وتطيعن . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له على ، وولج أهل الدار فبايعوه (٣) .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر (٤) .

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة - أو : سبع عشرة خلعت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدي : قتل في وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من موتى رسول الله ﷺ .

وقال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلعت من ذى الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة للياتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدي : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما (٤) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبي معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوما (٥) . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

(١) أي : « والله عليه والإسلام رقيب » . ينظر فتح الباري : ٥٠/٧ .

(٢) في الطبوعة : « فقال بيد أحدهما » . والمثبت من الصحيح .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٢٢/١٩/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٠٤٤/٣ .

(٥) إل هنا انتهى نص المسند : ٧٤/١ .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن أبي (١)
 يعفور العبدى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان - : أن عثمان أعتق عشرين
 مملوكا - يعنى وهو محصور - ودعا بسر اويل فشدّها عليه ، ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام ، وقال :
 إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة فى المنام ، ورأيت أبا بكر وعمر ، وقالوا لى : اصبر فإنك
 تُفطر عندنا القابلة ، ثم دعا مصحف فنشره بين يديه ، فقتل وهو بين يديه (٢) .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان .
 حدثنا حُجَيْن (٣) بن المُثَنَّى ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن
 يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : يا عثمان ،
 إنّه لعلّ الله يُمّصك قميصاً ، فإن أرادوك على خلّعه فلا تخلّعه لهم (٤) .

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا
 أبو مسعود : سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، حدثنا عبد الله
 ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الفضل بن جبير الوراق ، حدثنا خالد بن
 عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان :
 « تَقْتُلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ ، وَتَقَطِّرُ قَطْرَةً مِنْ دَمِكَ عَلَى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ) . قال : فإنها إلى الساعة
 لفى المصحف .

ولما حَصِرَ عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر ، والبصرة ، والكوفة ،
 ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة ، فلم يفعل ، وخافوا أن تأتيه
 الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتى الحجاج فيهلكوا ، فتمسّروا عليه فقتلوه رضى الله عنه
 وأرضاه . وقد ذكرنا كيفية قتله ، وخلافته ، وجميع فتوحه وأحواله ، وما بقموا عليه حتى
 حصروه ، ومن الذى حرّض الناس على الخروج عليه فى كتاب « الكامل فى التاريخ » (٥) ، فلا
 نرى أن نُطَوِّلَ بذكره هاهنا .

(١) فى المطبوعة : « يونس بن أبي اليمون » وهو خطأ ، والصواب من المستد ، والملاصة .

(٢) مستد أحمد : ٧٢/١ .

(٣) فى المطبوعة : « حجين » بالراء . وهو خطأ ، والصواب من الترمذى ، والملاصة .

(٤) تحفة الأحرفى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان : ١٩٩/١٠ ، ٣٠٠ ، وقال الترمذى : « وفى الحديث قصة طويلة »

وهذا حديث حسن غريب » وقد أخرجه ابن ماجه ، فى المقدمة باب فضل عثمان رضى الله عنه ، عن على بن محمد ، عن أبي

معاوية ، عن الفرّج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة ، به نحوه . الحديث ١١٢ : ٤١/١ .

(٥) الكامل لابن الأثير : ٨٤/٣ - ٩٠ .

ولما قُتِل دُفِن ليلاً ، وصلى عليه جُبَيْر بن مُطْعِم - وقيل : حكيم بن حزام - وقيل : المسور ابن مخرمة - وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن في حَشْن كَوْكَب (١) بالبقيع ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامراتاه : أم البنين بنت عيينة ابن حَضْن الفَزَارِيَّة ، ونائلة بنت الفَرَاغِصَة الكلبية ، فلما دلَّوه في القبر صاحت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتي وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحي الآن ما بدا لي أن تصيحي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة (٢) ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .
وقيل : كان ربعة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البشرة ، كبير اللحية ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكرايس (٣) ، بعيد ما بين المنكبين . كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الموتَ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ فليأتْ مَأْدِبَةً (٤) فِي دارِ عُثْمَانَ
ضَحُوا بِأَشْمَطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ (٥) يَمُطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا
صَبْرًا (٦) ، فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكًا فِي دِيَارِهِمْ : اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ (٧)

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

- (١) حش كوكب - يفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضا ، وكوكب اسم جبل من الأنصار ، وهو منه بفتح الفرقه .
(٢) في المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والثبت عن مسند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد .
٧٥/٢ ، و ترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .
(٣) الكرايس : جمع كردوسة ، وهي كل عظمين التقي في مفصل .
(٤) في ديوانه : فليات مأسدة . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .
(٥) ضحوا بأشخط ، أي : أبيض . يعني : ذبحوا رجلا أشيب كما تدبح الضحية . عنوان السجود به ، أي في وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .
(٦) في الديوان : « وبيها » .
(٧) يهدم بأنه عما قريب ، سيحضر من ينتقم منهم .

باليك شِعْرِي وليك الطيرُ تُخْبِرُنِي ! ما كان بين (١) عليّ وابنِ عَمَّانَا
 وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشام على قتال عليّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .
 وقال حسان أيضا :

إن تُمِينِ دارُ (٢) بني عَمَّانَ مَوْحِشَةً بَابُ صَرِيحٍ وبَابُ مُخْرَقٍ (٣) حَرْبُ
 فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا ، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ (٤) والحَسْبُ
 وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت :

لَعَمْرِي لَيْسَ الذَّبْحُ ضَحِيحًا بِهِ خِلَافَ (٥) رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَصَاحِبَا
 ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .
 أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصاري

(ع من) عُمَآنُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ .

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم .

قال أبو نعيم : هو عندي نُعْمَانُ (٦) بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أخبرنا به أبو موسى
 كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو
 ابن خالد الحراني ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من
 شهد بدرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(د ع) عُمَآنُ بْنُ عَمْرٍو .

له ذكر في حديث أنس ، رواه كثير بن سالم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو
 إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه ، وكان يدريا فقال - : « إذا صليت بقومك فأخف بهم ،
 فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة » .

(١) في الديوان : « ما كان شأن » .

(٢) في الديوان : « دار ابن أروى منه نخالية » .

(٣) في الديوان : « وباب مخرق » بفتح ، أي : صار ممراً ، والصرع من الصرح ، وهو الطرح على الأرض .

(٤) في الديوان : « ويأوي إليها الذكر » يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .

(٥) في الاستيعاب ١٠٥١/٣ : « وختم رسول الله في قتل صاحبه » .

(٦) ينظر فيما يأتي ترجمة نعمان بن عثمان بن عمرو بن رفاعة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم وقالوا : هكذا روى هذا الحديث ، فقيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص (١) الشقي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثقيف .

٣٥٨٦ - عثمان بن قيس بن أبي العاص

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيِّ السُّهْمِيِّ .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٣٥٨٧ - عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِمُ ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد يصيده الحلال فيأكل منه المُحْرِمُ ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، وفلان ، وفلان . حتى حدّ خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .
أخرجه أبو موسى .

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسند عثمان بن أبي العاص : ٢١/٤ .

قلت : لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية ؟ . هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شيء . والله أعلم .

٣٥٨٨ - عثمان بن مظعون

(ب د ع) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيصم ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنيس ابن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله ابني مظعون (١) .

أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشا قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من الحبشة سجود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فثقل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عثمان حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غدوي ورواحي آمننا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل بيتي (٣) يلقون البلاء والأذى في الله - مالا يصيبني - لنقص شديد في نفسي . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وقت ذمتك ، قد كنت في جوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلي به وأصحابه أموة . فقال الوليد : فاعلك - يا ابن أخي - أوديت أو انتهكت ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره . قال : فانطلق إلى المسجد ، فاردد على جوارى علانية كما أجزتكم علانية . فقال : انطلق ،

(١) كتاب لسب قريش : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٦٤ ، ٣٦٩ .

(٣) في السيرة : « وأهل ديني » .

فخرجنا حتى أتينا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليّ جواري . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيها كريم الجوار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولييد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسية في مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لييد وهو ينشدهم :

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ (١) •

فقال عثمان : صدقت . قال لييد :

• وَكُلُّ دَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للييد : أعد علينا . فأعاد لييد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبصديقه مرة ، وإنما يعني عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعني نعيم الجنة لا يزول . فقال لييد : والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخضرت ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ . ومن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك في جواري ؟ فقال عثمان : لا أرب لي في جوار أحد إلا في جوار الله (٢) .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرًا . وكان من أشد الناس اجتهادًا في العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاص (٣) ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابًا يذهب عقلي ، ويضحك في من هو أدنى مني .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنتين من الهجرة ، قيل : توفي بعد اثنين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهراون وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حاصم بن حبيد الله ،

(١) البيت في الشر والشراء لابن قتيبة : ٢٧٩/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٧٠/١ ، ٣٧١ .

(٣) ونظر تفسير الطبري ، الأثر ١٢٣٤٨ ، ١٥/١٩ ، حد الآية ٨٢ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبِلَ عَثَانَ بنَ مَظْعُونٍ وهو ميت ، وهو يبيكى ، وعيناه تهرقان (١) .

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .
وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب خرجت منها ولم تلبس منها بشئ (٢) .

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَبِ ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إني رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بي !
واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته . وقيل : أم الغلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجه بن (٣) زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عينُ جُودِي بدمعٍ غيرِ مَمْنُونِ على رَزِيَّةِ عَثَانَ بنِ مَظْعُونِ
عَلَى امرئٍ باتَ في رِضْوَانِ خَالِقِهِ طُوبَى لَهُ مِنْ فِقْدِ الشَّخْصِ مَدْفُونِ
طابَ البقيعُ له سُكْنَى وغَرْقَدُهُ وَأَشْرَقَتْ أرضُهُ من بعدِ نعيمينِ (٤)
وأورثَ القلبَ حُزْناً لا انقطاعَ له حتى المماتِ ، فما ترفى له شونِي

(١) لفظ الترمذي - كما في نسخة الأحوصي ، أبواب الجنائز ، باب ما جاء في قبيل الميت ٦٣/٤ - : « وهو يبيكى » أو قال : « عيناه تهرقان » . قال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .

هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قبيل الميت ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن ابن محمد ، عن وكيع ، عن صفيان ، به نحوه ، الحديث ٤٥٦/١ ، ٤٦٨/١ . وكلنا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن صفيان : ٤٣/٦ . وينظر أيضاً المسند : ٥٥/٦ ، ٢٠٦/٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٠٥٥/٣ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١٦ » مصطلح حديث : « خارجه بنت زيد » والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب . وقد مضت ترجمة خارجه برقم ١٣٣٠ : ٨٥/٢ .

(٤) كلنا في المطبوعة ، وفي المخطوطة دون نقط ، وفي الاستيعاب ١٠٥٦/٣ ، « قفتين » .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون حينما تجرى ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ - عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عثمان بن معاذ القرشي التيمي - أو : معاذ بن عثمان .
كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخدْف (١) .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ - عثمة أبو إبراهيم الجهني

(ب ع س) عثمة أبو إبراهيم الجهني .
حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بكير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي ، إنه ليسوثني الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بنى قريظة فأجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة - أو : كفا - ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يرم (٢) منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أي رسول الله . فقال له النبي ﷺ : إني لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذي بعثك بالحق ، لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي . قال : إما لا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تجنفاً (٤) . فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع (٣) إلى من يحيى من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نعيم بالشاء ، يعني المثلثة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الشاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عمر بالنون (٥) .

(١) أي : صغيرة .

(٢) أي : لم يرمه .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « طى أسرع » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) التجفاف - بكسر الشاء - : ما يجعل به الفرس من سلاح وآلة تقويه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى «إمالة» : إن لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ - ١٢٤٧/٢ .

(س) عثيم بن كثير بن كليب .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عثيم بن كثير بن كليب الجهمي ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرقه بعد أن غابت الشمس .
 كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدي فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر . ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحت « عن » بابن ، لأن الصحابي فيه كليب (١) .
 أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

٣٥٩٢ - عجرى بن مانع السكسكي

(د ع) عجرى بن مانع السكسكي .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٩٣ - عجوز بن نعيم

(ع س) عجوز بن نعيم .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز ابن نعيم قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب ، فسمعتة يقول : « اللهم اغفر لي ذنبي ، عمدي وخطئي » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نعيم » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بني نعيم » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أني ، حدثنا حجاج ، عن (٢) شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز من بني نعيم أنه قال : « رَمَقْتُ

(١) قال ابن أبي حاتم في المرح ١٥٦/٢/٣ : « كثير بن كليب الجهمي ، ولأبيه صفة : « روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عثيم بن كليب . سمعت أن يقول ذلك » .

(٢) في المطبوعة : « حجاج بن شعبة » . وهو خطأ ، والصواب من مستند الإمام أحمد ، والتهديب ، ترجمة حجاج بن محمد المصنف ، ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تَجَاهَ البيت قبل الهجرة ، فسمعته يقول : اللهم ، اغفر لي ذنبي خَطِيءٌ وجهلي (١) .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ - عجبر بن عبد يزيد

(ب) عَجْبَرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ ، أَخُو رِكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ (٢) .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم (٣) ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .
أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٥٩٥ - عجبر بن عبد العزى

(ع س) عَجْبَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى .

سكن مكة ، قاله الطبراني عن البخارى أنه ذكره في الصحابة . ولم يذكر له شيئاً ، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، وقال المستغفرى : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذى قبل هذا الترجمة : « عَجْبَرُ ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجبر بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً (٥) » .
فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً ، وهذا وهم . والله أعلم .

تم الجزء الثالث

(١) مستد الإمام أحمد : ٥٥/٤ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المستد : ٢٧٠/٥ .

(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .

(٣) أى : لحدودها معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ١٢٣٦/٢ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

باب العين والدال

٣٥٩٦ - عداء بن خالد

(ب د) عداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البكاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أنف الناقة ، وليس هو أنف الناقة الذي مدح الحطيئة قبيلته .

يُعدُّ العداء في أعراب البصرة . وفد على النبي ﷺ ، روى عنه أبو رجاء الطاردي ، وعبد المجيد بن وهب ، وجهضم بن الضحاك .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا » . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشر ، حدثنا عبادة بن ليث ، صاحب الكرابيس (١) ، حدثنا عبد المجيد بن وهب قال : قال لي العداء بن خالد : ألا أقرتك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لي كتابا : « هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله ﷺ ، عبدا (٢) أو أمة ، لاداء (٣) ولاغائلة ولاخينة ، بيع المسلم (٥) المسلم (٦) . »

قال الأصمى : سألت سعيد بن أبي عروبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقه والزنا » . وسألته عن « الخينة » فقال : « بيع أهل عهد المسلمين (٧) » . أخرجه ابن منده وأبو عمر (٨) .

(١) « الكرابيس » : جمع كرابس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) في الترمذي : « من عهد رسول الله ... » .

(٣) في الترمذي : « اشترى منه عبداً أو أمة ... » .

(٤) أي : « لا داء يكتمه البائع » ، وإلا فلو كان بالمجد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال في البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخينة - بكسر الحاء المعجمة وبضمها - وسكون الواو الموحدة وبمدحها مثلثة - : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخينة هي الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن يبيع المسلم للمسلم ليس فيه شيء مما ذكر من الداء والغائلة والخينة .

(٦) أخرجه الترمذي في أبواب البيوع ، باب ما جاء في كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحرفي ، الحديث ١٢٣٤ : ٢٠٧/٤ ،

٢٠٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبادة بن ليث . وقه روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعني أنه لا يحل أن يبيع من أعطى ههداً أو أماناً .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ .

(ه ع) عدّاس ، مولى شَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نَيْنَوَى » الموصل ، كان نصرانيا . له ذِكرٌ في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب
الحرّاني ، حدثنا البُقَيْلِيُّ عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب
القرظي - وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف ، وما لَقِيَ من ثَقِيفَ - قال : فَالْجُثُوهُ
إلى حائطه لُعْبَةَ وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَةٍ (١) فجلس
فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويرَيَان ما يلقي من سفهاء أهل الطائف ، فتحرّكت له رَجْمُهُمَا (٢) ،
فَدَعَوْا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عدّاس ، فقالا له : خذ قِطْفًا من هذا العنب ، فضعه بين
يدي ذلك الرجل . ففعل عدّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال له :
كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ثم
قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن
أهل أي البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصراني من أهل « نَيْنَوَى » ، فقال له رسول
الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونس بن متى » . قال عداس : وما يُدْرِيكَ ما يُؤنْس ؟
قال رسول الله ﷺ : ذاك أخي ، كان نبياً وأنا نبيٌّ ، فأكَب « عدّاس » على رسول الله
ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أمّا غلامك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عدّاس
قالا له : وَيَلَك يا عدّاس ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأسه (٣) ! قال : يا سيدي ، ما في
الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا . قالوا : وَيَحْك يا عداس ! لا يَضْرِفَنَّكَ عن دينك ، فإن دينك خيرٌ
من دينه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد
أخرجه جده .

(١) الحيلة : شجرة العنب .

(٢) الرحم : الصلة والقرابة .

(٣) في سيرة ابن هشام : « وقديه » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٢١/١ .

٣٥٩٨ - عدس بن عاصم

عَدْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ الْمُكَلِّيِّ .
ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدْسًا وهزيمة (١) ابني
عاصم وفدا على النبي ﷺ .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٥٩٩ - عدى بن بداء

(د ع) عَدِيُّ بْنُ بَدَاءَ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا
الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبِ الْحَرَائِي ، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ الْحَرَائِي ، حدثنا محمد
ابن إسحاق ، عن أبي النصر (٢) ، عن يَازَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ ، عن ابن عباس ، عن تَمِيمِ
الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ
الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) ، قال : بَرِيٌّ (٤) النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ ، وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ
يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى ابْنِي سَهْمٍ (٥) ،
يُقَالُ لَهُ : « بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ » بِتِجَارَةٍ ، وَمَعَهُ جِامٌ (٦) مِنْ فِضَّةٍ ، فَمَرَضَ وَأَوْصَى إِلَيْهِمَا
فَمَاتَ - قَالَ : فَأَخَذْنَا الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ
دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا ، فَفَقَدُوا الْجَامَ ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ ، فَقُلْنَا : مَاتَرَكَ غَيْرِ هَذَا (٧) - قَالَ
تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ [تَأَمَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ (٨)] فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتَهُمْ
الْخَبَرَ ، وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسِينَ دِرْهَمًا ، وَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا . فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ

(١) تقدمت ترجمة خزيمه ، برقم ١٤٥٤ : ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النصر » . بالصاد ، وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به « وأبو النصر الذي روى عنه محمد
ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عدى بن محمد بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النصر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير »
(٣) سورة المائدة آية ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يري » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ٢٠٣/١ ، وقيل

فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناه . ونص الترمذي : « ومعهم جام من فضة ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فرض ، فأوصى إليهما
وأمرهما أن ييلغا ما ترك أهلهم - قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا ، وما دفع إلينا غيره » .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأممت » : تخرجت .

﴿صَلَّى﴾ ، فَسَأَلَهُمُ الْبَيْتَةَ ، فَلَمْ يَجِدُوا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ [بِهِ] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ ، فَحَلَفَتْ ، فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ) ... الآية (١) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْذُورٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَا يَعْرِفُ لِعَدِيِّ إِسْلَامٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ .

قُلْتُ : وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ ، فَإِنْ تَمَيَّا يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ [بِهِ] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ » ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٦٠٠ - عَدِيُّ بْنُ أَبِي الْبَدَاحِ

(س) عَدِيُّ بْنُ أَبِي الْبَدَاحِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مِثْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ ابْنِ عَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا (٢) .
كَذَا (٣) رَوَاهُ ابْنُ عَيْنَةَ ، وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ مَالِكُ (٤) أَصَحَّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٦٠١ - عَدِيُّ بْنُ تَمِيمٍ

(س) عَدِيُّ بْنُ تَمِيمٍ ، أَبُو رِقَاعَةَ .

كَذَا أَوْزَدَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : « تَمِيمٌ » (٥) بِنِ اسْمِ « أُسَيْدٍ » . وَقِيلَ : « أُسَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ » (٦) . وَلَمْ يَقُلْ : « عَدِيُّ » غَيْرَهُ فِيمَا أَعْلَمُ .
قَالَ أَبُو مُوسَى .

(١) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٤٢٦/٨ - ٤٣٢ . وقد سبق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٢١٣/٣ - ٢١٥ بتحقيقنا .
(٢) أي : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النفر الأول ، ثم يأتوا في اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم في اليوم الثاني مع رمي اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل في شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوزي .

(٣) هذا كلام الترمذي .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يومًا ويذهبوا يومًا ، الحديث ٩٦١ : ٢٨٠٢٧/٤ .

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ : ٢٥٥/١ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٢٠٢/٣ ، والترجمة ٢٨٧٢ : ٢٠٥/٣ .

(س) عدي التيمي .

أورده الإسماعيلي . روى عنه الوازعُ بن نافع ، عن أبي سلمة ، عن عدي التيمي ، عن النبي ﷺ قال : « تقوم الساعة على حفالة (١) من الناس (٢) » .
أخرجه أبو موسى .

(س) عدي الجذامي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبَل (٣) الطبيب البغدادي تزويل الموصل ،
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
الكِنَانِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد
الرازِي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندی ، وأبو القاسم عبد الرحمن
ابن الحسين بن أبي العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا :
أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني ، حدثني
عبد الرحمن بن حرملة ، عن عدي الجذامي : أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال ،
قلت : يا رسول الله ، كانت لي امرأتان اقتتلتا فرميت إحداهما فرميت في جنازتها - أي : ماتت (٤) -
قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء ، وهو
يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدي ثلاثة : فإيد الله العليا ، وإيد المعطي الوسطى ، وإيد
المعطي السفلى . فتعففوا بحزم الحطب ، اللهم هل بلغت .

(١) الحفالة : الحثالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علماء السلف . ينظر المستد : ٤٩٩/٣ . وروى البخاري في كتاب الرقاق ، باب ذهاب
الصالحيين ١١٤/٨ عن مُرداس الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة
الشعير أو التمر ، لا يباليهم الله بآلة » وقال البخاري : « يقال : حفالة وحثالة » .

(٣) في المطبوعة : « هبل » بالياء المثناة . والمنثبث عن المشتبه للذهبي : ٦٥١ .

(٤) في المطبوعة : « فرميت في جنازتها فانت » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث . ولعل الصواب
ما أثبتناه ، ففي النهاية : « فرميت في جنازتها ، أي ماتت » يقال : رمى في جنازة فلان إذا مات ، لأن جنازته تصير مرمياً فيها .
والمراد بالرمي : الحمل والوضع . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرجهُ أبو موسى وقال : جعلهما الطبراني ترجمتين - يعنى هذا وعدى بن زيد الجدائى -
 وقال : روى عن عدى الجدائى عبدُ الرحمن بن حرمة أو عن رجل ، عنه أنه رى امرأة فقتلها .
 وروى عن عدى بن زيد عبدةُ الله بن أبى سفيان ، فى حمى المدينة - قال : وجمع بينهما ابن منده ،
 وكاتبهما اثنان ، وإنما قال : جمعهما ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين فى ترجمة
 هَدَى بن زيد الجدائى ، والله أعلم .

٣٦٠٤ - عدى بن حاتم

(ب د ع) عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِةِ الْمَيْسِ بْنِ عَدِيِّ
 ابْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزَوْلَ بْنِ نُعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْبِ الطَّائِي ، وَأَبُوهُ
 حَاتِمٌ هُوَ الْجَوَادُ الْمَوْصُوفُ بِالْجُودِ ، الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ ، يَكْنَى عَدِيُّ أبا طَرِيفٍ . وَقِيلَ :
 أَبُو وَهْبٍ ، يَخْتَلِفُ التَّسَابُؤُونَ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى طَيْبٍ .

وقد عدى على النبي ﷺ سنة تسع فى شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نصرانياً .
 أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد
 القارى ، أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى بن داود ، أخبرنا
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المرورى ، حدثنا حماد بن زيد ،
 عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى عبيدة بن حذيفة قال : كنت أسأل عن حديث
 عدى بن حاتم ، وهو إلى جنى ، فقلت : ألا آتبه فأسأله ؟ فأتيته فسألته ، فقال : بعث
 رسول الله ﷺ حين بعث ، فكفرته أشد ما كرهت شيئاً قط . ، فانطلقت حتى إذا كنت فى أقصى
 الأرض مما بلى الروم ، فكفرته مكانى ذلك مثلما كرهته أو أشد ، فقلت : لو أتيت هذا
 الرجل فإن كان كاذباً لم يخف على ، وإن كان صادقاً أتبعته ؟ فأقبلت ، فلما قدمت المدينة
 استشرفتنى الناس وقالوا : عدى بن حاتم ! عدى بن حاتم ! فأتيته ، فقال لى : يا عدى بن حاتم ،
 أسلمت تسلم قلت : إن لى ديناً . قال : أنا أعلم بدينك منك . قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟
 قال : نعم ، مرتين أو ثلاثاً ، قال : أأست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : أأست (١)
 ركوسياً ؟ أأست تأكل (٢) الميربأع ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذلك لا يحل فى دينك . قال :

(١) الركوسية : دين النصارى والصابيين .

(٢) الميربأع : ربع الغنمية ، وكان رئيس القوم المطاع فهم يأخذون أصحابه فى الجاهلية .

فَنَضَّضْتُ (١) لذلك ، ثم قال : يَا عَدِيُّ ، أَنْ لِمِ تَسَلَّمَ . قال : قد أَظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ :
 كَمَا قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أنه ما يمنعك أن تَسَلَّمَ إِلَّا غَضَّاضَةً تَراها مِنْ حَوْلِي ، وإنك ترى
 الناس علينا إلبًا (٢) واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمت مكانها ،
 قال : يوشك الظَّئِينَةَ (٣) أن تَرْتَحِلَ مِنَ الحَيْرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ
 علينا كنز كِسْرَى بنِ هُرْمُزٍ . قال ، قلت : كِسْرَى بنِ هُرْمُزٍ ! قال : كِسْرَى بنِ هُرْمُزٍ ، مرتين
 أو ثلاثا ، وَلِيَفِيضَنَّ المَالُ حَتَّى يَهْمَ الرَّجُلُ (٤) من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين :
 الظَّئِينَةَ تَرْتَحِلُ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تطوف بالبيت ، وقد كنت في أول خيل أغارت على كنوز
 كِسْرَى بنِ هُرْمُزٍ ، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ (٥) .

وقيل : إنه لما بعث النبي ﷺ سَرِيَّةً إلى طَيْءٍ أخذ عَدِيُّ أهله ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل :
 إلى الشام ، وترك أخته سَفَّاتَةَ بنتَ حَاتِمٍ ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وهدت إليه فأخبرته ،
 ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه في ترجمة
 أخته سَفَّاتَةَ .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق
 في وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يرتد ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا
 في قومه ، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم ، حاضر الجواب ، روى عنه أنه قال : « ما دخل عليَّ وقتُ
 صلاةٍ إلا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن
 حَيَّوِيَّةَ ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن قَهْمٍ (٦) ، حدثنا محمد بن سعد ،
 حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن هاجر الشعبي
 قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدى بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كأنه رأى
 منه شيئا - يعني جفاء - قال : يا أمير المؤمنين ، أما تعرفني ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نضضت : حركت لساني في فمى .

(٢) إلب : مجتمعين .

(٣) الظئينة : المرأة ما دامت في الهودج .

(٤) أى : يمحزنه .

(٥) أخرج الإمام أحمد نحوه من يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل قال : قلت

لعدى بن حاتم ... وذكره . المستد : ٢٥٧/٤ .

(٦) في المطبوعة : ه ه فهم ه بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣٢٤/٤ ، التعليق رقم : ٢ .

أَحْرَمَكَ اللهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ ، أَعْرَفَكَ وَاللهَ ، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا ، وَوَقَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا . فقال : حسبي يا أمير المؤمنين حسبي .

وشهد فتوح العراق ، ووقعة القادسية ، ووقعة مهران ، ويوم الجسر مع أبي عبيد (١) ، وغير ذلك .

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبي : أرسل الأشعث بن قيس إلى عدى بن حاتم يستعير منه قُدُورَ حاتم ، فملاها ، وحملها الرجال إليه ، فأرسل إليه الأشعث : إنما أردناها فارغة ! فأرسل إليه عدى : إنما لا نعيها فارغة .

وكان عدى يَمُتُّ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاراتٌ ، ولهنَّ حقٌّ .

وكان عدى منحرفاً عن عثمان ، فلما قُتِلَ عثمان قال : « لا يَحْبِقُ (٢) في قتله عَنَّا » . فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ ، وقتل ابنه محمد مع علي ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقيل له : يا أبا طريف ، هل حَبِقَ في قتل عثمان عَنَّا ؟ قال : إى والله ، والتَّيْسُ الأعظم .

وشهد صفين مع علي ، روى عنه الشعبي ، وتيم بن طرفة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهمداني ، وغيرهم .

وتوفي سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقرقيسية ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

النُّضْنَضَةُ : تحريك اللسان . والغَضَاضَةُ : الذَّلَّةُ . والنقيصة وقيل : إنما هي « خصاصة » بالخاء ، وهي الفقر .

٣٦٥ - عدى بن ربيعة بن سواة

(د ع) عدى بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد الجشمي .

(١) في المطبوعة : « مع أبي عبيدة » ، وستاق ترجمة « أبي عبيد » في باج الكنى .

(٢) لا يحق : لا يضرب .

والد محمد بن عَدِيّ ، وهو ممن سُمي ابنه محمداً في الجاهلية ، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وقال أبو نعيم : مختلف في إسلامه .

٣٦٠٦ - عدى بن ربيعة

(ب) عَدِيّ بن ربيعة . ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسَلِّمَةِ الفتح .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِيّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع (١)

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعنى هذا والذي قبله .

٣٦٠٧ - عدى بن أبي الزغباء

(ب د ع) عدى بن أبي الزغباء ، واسمه سِتّان ، بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة بن زُهرة ابن بُذَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجُهَيْنِيّ ، حليف بني مالك بن النجار من الأنصار .

شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع « بَسْبَسِ بن عمرو » (٢) « يتجسسان الأخبار من غير أبي سفيان في وقعة بدر . أخرجه الثلاثة .

بُذَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

٣٦٠٨ - عدى بن زيد الجدلي

(ب د ع من) عَدِيّ بن زيد الجدلي . حجازي .

مختلف في حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبي سفيان أنه قال : حمى رسول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بريدًا (٣) ، لا يُحِيطُ شجره (٤) ، ولا يُعَصِدُ (٥) إلا عصًا يساق بها الجمَلُ (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) البريد : أربعة فراخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . وأهمل : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حناه النبي صل الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يرضوا فيه دوابهم .

(٤) لا يحيط شجره : لا يضرب بالعصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعصد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث في تحريم المدينة ، في صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة : ١١٢/٤-١١٧ . وسنن أبي داود كتابه المناقب ، باب في تحريم المدينة : ٢١٦/٢ ، ومسنن الإمام أحمد من أبي هريرة : ٢٥٦/٢ ، وعن أبي سعيد الخدري : ٢٣/٣ .

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلاً من « جَدَام » يحدث عن رجل يقال له :
« عَدِي بن زيد » أنه رَمَى امرأته بِحَجَرٍ فماتت ، فَتَبِعَ رسول الله ﷺ بِتَبوك ، فقص عليه
أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَعْقِلَهَا وَلَا تَرْتِهَا .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عَدِي الجُدَامِي ، وروى له حديث قَتَلَ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن
ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جدام ، عن رجل منهم يقال له : عَدِي (١) ولم ينسبه ،
وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عَدِي بن زيد ، وعَدِي الجُدَامِي ، وجعلهما
الطبراني ترجمتين . روى عن عَدِي بن زيد عبد الله بن أبي سفيان في حِمَى المدينة . وروى عن
الجُدَامِي عبد الرحمن بن حرملة : أنه رى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظه
أبو عبد الله بن منده ، وكانها اثنتان . وقد تقدم ذكر عَدِي الجُدَامِي ، والله أعلم
أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

٣٦٠٩ - عَدِي بن شراحيل

(س) عَدِي بن شراحيل ، من بني عَامِر بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة بن عَكَابَة .

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافة خافها . فكتب
له رسول الله ﷺ كتاباً .
أخرجه أبو موسى .

٣٦١٠ - عَدِي بن عبد بن سواقة

عَدِي بن عُبْد بن سُوَاقَة بن القَاطِع بن جُرَي بن عَوْف بن مالك بن سُود بن قَدِيل بن حَقَم
ابن جُدَام الجُدَلِي .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي .

حِشْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتدلِيل : بفتح التاء فوقها نعتان ،
وكسر الذال المهملة ، قاله ابن حبيب .

(١) الاستيعاب ، لترجمة ١٧٩٢ : ١٥٦١/٢ .

(س) عدى بن عدى بن عميرة بن فروة بن زُرارة بن الأزعم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، يكنى أبا فروة (١) .

أورده ابن أبي عاصم ، وعلى العسكري ، والطبراني وغيرهم في الصحابة . أما أبوه فلا شك في صحبته .

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدى بن هدى بن عميرة الكندي أن النبي ﷺ قال : « من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان » . وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن « عدى بن عدى » ، عن أبيه ، وعن عمه العُرس ابن عميرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ؛ حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي ، عن عدى بن عدى ، عن العُرس ، عن النبي ﷺ قال : إذا عُملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها وكرهها - وقال مرة : أنكرها - كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (٢) .

وهذا العُرس بن عميرة هو عم عدى بن عدى ، وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبي شهاب ، عن مغيرة ، عن عدى بن عدى ، عن النبي ﷺ (٣) . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسله ظنَّ بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا علي بن عبد الله المديني ، حدثنا يحيى بن سعيد (٤) (ح) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا هذبة - قالا : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عدى بن عدى ، حدثنا رجاء بن حيوة والعُرس بن عميرة ، عن أبيه عدى بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان » .

(١) في المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيأتي على الصواب أيضا في بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٦ : ١٠٦٠/٣ .
 (٢) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي ، الحديث ٤٣٤٥ : ١٢٤/٤ .
 (٣) سنن أبي داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ : ١٢٤/٤ .
 (٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ١٩٢ ، ١٩١/٤ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى
ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل ،
وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة
له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

٣٦١٢ - عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيُّ بنِ عَمْرٍو بنِ سُوَيْدِ بنِ زِيَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ سِلْمِةَ بنِ عَنَمِ بنِ ثَوْبِ بنِ مَعْنِ بنِ عُنُودِ
الطَّائِي الْمَعْنِي (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهل إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكْتُ الشُّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَاةَ الصُّبْحِ قَامًا (٣)
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ (٤) وَقَدْ أَرَانِي بِهَا سِدْكَأ (٥) وَإِنْ كَانَتْ حَرَامًا

وهو عدى المعروف بالأعرج .

ثَوْبٌ - هذا بضم الشاء المثناة ، وفتح الواو .

٣٦١٣ - عدى بن عميرة الكندي

(ب د ج) عَدِيُّ بنِ عَمِيرَةَ بنِ قَرَوَةَ الكِنْدِيِّ ، يكنى أبا زُرَّارة .

توفي بالرُّهَّاء . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(١) في المطبوعة : « المعنى » بالعين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعنى » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عمرو ،
وهو كذلك في أمال القائل : ٢٠٣/٣ .

(٢) الأبيات في أمال القائل ٢٠٣/١ منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو علي : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكره سويد
ابن عدى في الصحابة ، الحافظ بن حجر يرقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيتين الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأبيات . « إذا داعى منادى الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الخمور » .

(٥) سِدْكَأ - بفتح فكسر - مولماً بها . وقد ذكر أبو علي القائل مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سِدْكَأ به »

وصلك ، وصنق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وصنق ، ولذم ، وغوى (كلها بفتح فكسر) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك
درب به ، وضرى به ، وطبع ، وأصم به ، وأخذ به ، وعض به ، وأزم به ، وألظ به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يحيى ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس قال : حدثني عدى بن عميرة الكندي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا منه مخبطاً ، فما فوقه ، فهو غلٌ يأتي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أسود كَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يا رسول الله ، أقبل عني عمَلِك قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قال : وأنا أقولُ ذلك : من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَانَهِي عَنْهُ أَنْتَهَى (١) » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيُّ ، ويقال : الكِنْدِيُّ (٢) » . والصحيح أنه كِنْدِيُّ .

٣٦١٤ - عدى بن عمير

(د ع) عدى بن عميرة ، أخو العُرس بن عميرة الكِنْدِيُّ .

روى عنه ابنه عدى بن عميرة أن رسول الله ﷺ قال : « وَأَمْرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » وقال : الثَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالْيَكْرُ رِضَاوُهَا صَمْتُهَا (٣) .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدى بن عدى ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لى . وقال الآخر : هي لى ، وعَصَبِيهَا ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذى بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من رحلف على مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى المتقدم - يعنى عدى بن عميرة ابن قُرُوة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدى بن عدى بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدى بن عميرة بن قُرُوة بالكوفة ، ولما ورد إليها أمير المؤمنين على بن أبي طالب رأى

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأفضلية ، باب في هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣/٣٠٠ . وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ١٠/٦ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ٤/١٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ٢/١٠٦٠ .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند : ٤/١٩٢ .

من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه ، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة ، رهطاً عدى ابن عميرة - : لا نقيم في بلد يُشتَمُ فيه عثمان ، فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نصيبين » ، وأقطع لهم قطائع ، ثم كتب إليهم : إني أتخوف عليكم عقارب « نصيبين » . فأنزلهم (الرها) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صفيين ، ومات عدى بالرَّها .
وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعني هذا والذي قبله .

وقال أبو أحمد العسكري : عدى بن عميرة الكندي - ويقال : الحضرمي - بن زُرارة بن الأرقم بن النعمان قال : وقال قوم : عدى بن فروة الكندي ، أبو فروة ، وفرق ابن أبي خيثمة بين عدى بن عميرة وعدى بن فروة ، والله أعلم .

٣٦١٥ - عدى بن فروة

(ب) عدى بن فروة .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عدى بن عميرة بن فروة بن زُرارة بن الأرقم الكندي ، أصله كوفي ، وبها كانت سُكناه ، وانتقل إلى حران ، قيل : هو الأول ، يعني : عدى بن عميرة الكندي - وهو عند أكثرهم [غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندي ^(١)] صاحب عُمر بن عبد العزيز ، قاله البخاري . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غير الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلاً ثالثاً . روى عن هذا رجل يقال له : « العرس » ، وروى رجاء بن حيوة عن عدى بن عدى ابن عميرة بن فروة ، عن أبيه . وقال الواقدي : توفي عدى بن عميرة بن زُرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبي عُمر ، ولم يأت بشئ يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذا عدى بن فروة نسب إلى جده ، فإنه عدى بن عميرة بن فروة ، وهو أيضاً عدى بن عميرة أخو العرس بن عميرة ، فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ، والله أعلم .

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ . ويقتضى ذكره تقييد ابن الأثير على كلام أبي عمر .

٣٦١٦ - علي بن قيس السهمي

(ب س) عَلِيُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ : كان من المؤلفة قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى (١) بن أبي كثير قال : كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً ،
ثمانية من قريش ، وذكر منهم : علي بن قيس السهمي .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر (٢) وأبو موسى .

٣٦١٧ - علي بن مرة بن سراقه

(ب) عَلِيُّ بْنُ مَرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ خَبَّابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانَ الْبَلَوِيِّ ، حَافِي

لبنی عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم خيبر شهيداً ، طعن بين تذيئه بالحربة فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١٨ - عدی بن نضلة

(ب س) عَدِيُّ بْنُ نَضَلَةَ - هكذا قال ابن إسحاق (٣) والواقدي ، وقال ابن الكلبي :

نُضَيْلَةٌ وهو ابن عبد العزى بن حُرثَانَ بْنِ هَوْفِ بْنِ عَمِيْدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ
وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم .

هاجر هو وابنه النعمان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدی بن نضلة ، وهو أول موروث

في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٦١٩ - عدی بن نوفل

(ب) عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْأَسَدِيِّ ، أَسَدُ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ أَخُو

وَرَقَةَ وَصَفْوَانَ ابْنَيْ نَوْفَلٍ ، أُمُّ أَمِيْنَةَ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانٍ ، أُخْتُ تَابِطَةَ شَرَاءَ الْقَهْمِيِّ ، ذَكَرَ

ذلك (٤) الزبير .

(١) في المطبوعة : محمد بن أبي كثير ، وهو خطأ ، صحابه من الإصابة ، والتأديب ، ترجمة يحيى بن أبي كثير :

٢٦٨/١١ . و ترجمة علي بن المبارك الهنائي : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ ، ٣٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عديّ يوم الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعمان بن عفان رضي الله عنهما على
 حَضَرَ مَوْتِ ، وكانت تحت أم عبد الله بنت أبي البختريّ بن هاشم (١) ، وكان يكتب إليها
 لتعير إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها (٢) :

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ • لَمْ تَحْلِلْ بِوَادِيهِ
 وَكَمْ تُعِينُ قَرِيبًا هَيْه • سَبَّحَ الشُّوقَ (٣) دَوَاعِيهِ

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البختريّ : « قد بلغ هذا الأمر من ابن عمك ، اشحى
 إليه ، ففعلت .
 أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٦٢٠ - عدي بن همام

عديّ بن همام بن مرة بن حُجر بن عديّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية
 الكنديّ ، أبو عائِد .
 وفد إلى النبي ﷺ .
 قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلاب .

باب العيين والراء

٣٦٢١ - عرابة بن أوس

(ب) عرابة بن أوس بن قَيْظَى بن عمرو بن زيد بن جَثَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْوَج
 بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسى ثم الحارثي .
 كان أبوه أوس بن قَيْظَى من رؤس المنافقين ، أحد القتالين : « إِنَّ بَيْوتَنَا حَوْرَةٌ » (٥) .
 وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد ، خرده مع نفر
 منهم : ابن عُمَر ، والبراء بن عازب ، وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « بن هاشم » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمة الأسود بن أبي البختريّ فيما مضى : ١٩٩/١ .
 وكتاب نسب قريش : ٢١٣ .

(٢) البيتان والقصة في كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) في كتاب نسب قريش : « هيج الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ١٠٦١/٢ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريماً جواداً ، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر (١) وبقيس بن سعد بن عبادة .

وذكر ابن قتيبة والمبرد أن عرابة لقي الشماخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت [أن] أمتار (٢) لأهلي . وكان معه بغيران ، فأوقرهما له تمرًا وبرًا وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها (٣) :

رأيت عرابة الأويي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ماراية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
إذا بلغنني وحملت رحلي عرابة فأشرقني بدم الوتين (٤)

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى .

٣٦٢٢ - عرابة بن شهاح

(س) عرابة بن شماخ الجهني .

شهد في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين . ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أبي عمرو .

٣٦٢٣ - عرابة والد عبد الرحمن

(س) عرابة والد عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر في إسناده ، ولم يورد له شيئاً أكثر من هذا .

٣٦٢٤ - عرابة بن سارية السلمي

(ب د ع) عرابة بن سارية السلمي . يكنى أبا نجیح .

روى عنه عبد الرحمن بن عمرو ، وجبير بن نقيير ، وخالد بن معدان وغيرهم ، وسكن

الشام .

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/١٩٨ من هذا الكتاب ، وفتاى ترجمة قيس بن سعد في حرف القاف .

(٢) أمتار لأهل : أبتاع لهم الطعام .

(٣) الشعر والشراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضاً : ٣٣٠ . والكامل للمبرد : ١١٣ ، ٦٤٥ .

(٤) الوتين : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجى الدمشقى وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكى ابن حسنويه الحسنوى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، حدثنا أبو هبة الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البزدي ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن بُجَيْرِ بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمه رو ، عن العرْبَاضِ بن سارية قال : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ . فقال رجل : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ ، فما تَعَهَّدَ إلينا ؟ قال : أَوْصِيكُمْ . بتقوى-الله ، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه من يعيش منكم فمسيرى اختلافًا كثيرًا ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بمسئتي وسنة الخلفاء المهتدين الراشدين . عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ « (١) .

وتوفى العرْبَاضُ سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفى فى فتنة ابن الزبير .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٢٥ - عوزب الكندى

(د) عَزَّزَبُ الكِنْدِي ، يعد فى أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنكم ستُحَدِّثُونَ بعدى أشياء ، فأحِبُّهَا إِلَيَّ ما أَحَدَثَهُ عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيفٍ اسمه : عبدُ المَلِكِ .

٣٦٢٦ - عوس بن عامر

عُوسُ بن عامر بن ربيعة بن هُوْدَةَ بن ربيعة ، وهو البَكَاءُ ، بن عامر بن صَعْفَةَ .

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَةِ »

« وقرار » (٢) .

ذكره ابن الدباغ .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب ، عن عبد الرحمن

ابن عمرو ، أنه سمع العرْبَاضِ بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ١٢٦/٤ .

(٢) المصنعة وقرار : موضعان .

٣٦٢٧ - عرس بن عميرة

(ب د ع) عَرُوسُ بِنُ عَمِيرَةَ الكِنْدِي ، أَخُو عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَدِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ زَهْدَمُ ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَذَّبَ عَلَى مَتَعَمِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
 وَرَوَى عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ ، عَنِ الْعُرْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَأَمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » (١) .
 وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْعُرْسِ .
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، وَعَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ .
 أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ (٢)

٣٦٢٨ - العرس بن قيس

(ب) الْعُرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ النُّعْمَانَ الْكِنْدِي . مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا ، وَقَالَ : « لَا أَعْرِفُهُ . وَقِيلَ : مَاتَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ » (٣) .
 عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدٍ - عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدٍ

(ب د ع) عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ كَرِبِ التَّيْمِيِّ (٤) .

قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ صَفْوَانَ التَّيْمِيِّ (٤) ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ بَكَّارِ الْمُؤَدَّبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عَمْرَانَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرَفَجَةَ ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ جَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّجَاحِيَّةَ - أَنَّ جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقِ فَاثْنَتَيْنِ ، فَأَمَرَ فِي النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ (٥) .

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِنَعْوِهِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِي ، عَنْ أَبِيهِ . الْمُسْتَدْرَكُ : ١٩٢/٤ ، وَلَفْظُهُ : « أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ . فَقَالُوا : إِنَّ الْبِكْرَ تَمْتَحِي بِأَسْعَدِ بْنِ عَمِيرَةَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : النَّبِيُّ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا بِلِسَانِهَا ، وَالْبِكْرُ رَضَاعًا صَبَّهَا » .

(٢) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٧٩٣ : ١٠٦٢/٣ .

(٣) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٧٩٤ : ١٠٦٢/٣ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « التَّيْمِيُّ » وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْاسْتِيعَابِ ، التَّرْجِمَةُ ١٧٠٥ : ١٠٦٢/٣ ، وَالْإِصَابَةُ ، التَّرْجِمَةُ ٥٥٠٨ : ٤٦٧/٢ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . الْمُسْتَدْرَكُ : ٣٤٢/٤ . وَيَنْظُرُ الْمُسْتَدْرَكُ أَيْضًا : ٢٣/٥ .

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعاني ، عن أبي الأشهب ، بإسناده مثله .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٠ - عرفجة بن خزيمة

(ب) عَرَفْجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان - وقد أمده به - :
« شاوره ؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكابدة » .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفجة بن خزيمة » رأيت ذلك في عدة نسخ صحيحة
مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وَهُمْ ، « وإنما هو « هرثة » ، بالهاء والراء ،
لا بالخاء والزاي . وهو الذي أمده به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان ، وكان أبو بكر الصديق
قد أمده به أيضا « جَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ (٢) » بَعْمَانٌ لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدي
ذي الناج ، وكان مع عرفجة حذيفة بن محصن القلعاني (٣) وعكرمة بن أبي جهل ، فظفروا بالمرتدين .
٣٦٣١ - عرفجة بن شريح

(ب د ع) عَرَفْجَةُ بْنُ شَرِيحِ الْأَشْجَعِيِّ ، وقيل : الكندي ، وقيل : عرفجة بن صريح ،
بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل :
ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أُسْلَمِيًّا .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزيايد بن علاقة ، والسبيعي ، وغيرهم .

روى زياد بن علاقة ، عن قُطَيْبَةَ بن مالك ، عن عَرَفْجَةَ قال : صلى بنا رسول الله ﷺ
الفجر ، ثم قال : وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ [وَزِنَ (٤)] أَبُو بَكْرٍ [فَوَزَنَ] ، ثم وَزَنَ عُمَرُ [فَوَزَنَ] (٥)
ثم وَزَنَ عُمَانُ [فَمَخَفَتْ (٦)] .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ١٠٦٢/٣ .

(٢) مضت ترجمته بزقم ٨٣٣ : ٣٧١/١ .

(٣) في المطبوعة : « الملقني » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت عن ترجمته وضبط ابن الأثير هناك . ينظر الترجمة :
١١١٢ : ٤٦٧/١ ، ٤٦٨ .

(٤) مكانه في المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ١٠٦٤/٣ ، ومسنَد الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ .

ومعنى « فوزن » - بفتح الواو والزاي - ؛ فرجح ، ففى اللسان : « ووزن فى الشيء : رجح » .

(٦) مكانه في المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفى مسند الإمام أحمد : « فنقص » .

وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٦٣/٤ ، ٤٤/٥ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبي داود ،
كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحرفى ، أبواب النورثيا ، باب ما جاء فى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فى الميزان والدلو ،
الحديث ٢٣٨٩ ٥٦٦/٦ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرضاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي حاصم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرقبة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون هنأت وهنأت ، فمن أراد أن يفرق أمة محمد وهم جميع ، فاضربوه بالسيف كائنا من كان» (١) .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : «عرفجة الأشجعي» (٢) غير عرفجة بن شريح الكندي . قال : وليس هو عندي كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحكيتين ، قال : وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كبير .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٢ - عرفجة بن هرثة

(ب) عَرَفْجَةُ بْنُ هَرَثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو - أَخِي بَارِقٍ ، وَأُمِّ بَارِقٍ : مَعْقُودٌ بِنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو (٣) مُزَيَّنِيًّا .

وهو الذي جند الموصل ، وواليتها ، وله فيها أخبار . وهو الذي أمد به عمرو بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه : «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثة وهو ذو مجاهدة ومكابدة للعدو ، فإذا قدم عليك فاستشره ،
وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بني عمرو وأخي بارق ، وقال :
هداه في بارق .

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمرو بن الخطاب عتبة بن غزوان .

وذكره أبو عمر : عرفجة بن خزيمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

(١) الحديث رواه الإمام مسلم في كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجمع ٢٢/٦ ، عن محمد بن يشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده مثله . وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنة ، باب في قتل الخوارج ، الحديث ٤٧٦٢/٤/٢٤٢ ، عن يحيى ، عن شعبة بإسناده ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . وعن أبي النضر ، عن شيبان ، عن زياد ، مثله المسند : ٣٤١/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وهو ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وفي بعضها الآخر : «عرفجة الأسنى» . ينظر الاستيعاب : ١٠٦٢/٢ .

(٣) ينظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرني الحسين بن عليّ العنزي ، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذي جند « الموصِل » ، عثمان بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأزدي وطىء ، وكندة وعبد القيس ، وأمر عرفجة بن هرثمة البارقى فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد بعثه عثمان يُغيّر على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأني محمد بن زيد ، عن السريّ بن يحيى ، عن سيف ابن عمر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كتّبت سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى « الأنطاق » وإقباله منها حتى نزل « تكريت » ، فكتب إليه عمر : أن سرّح إلى « الأنطاق » عبد الله بن المعتّم^(١) العنبي ، وعلى مقدمته ربيعة بن الأفكل العنزي ، وعلى « الخيل » عرفجة بن هرثمة البارقى . . وذكر الحديث في فتح تكريت والموصل^(٢) ، والله أعلم .

٣٦٣٣ - عرفجة بن أبي يزيد

(س) عرفجة بن أبي يزيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفرى في الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

٣٦٣٤ - عرفطة الأنصارى

(س) عرفطة الأنصارى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون)^(٣) ... الآية ؛ فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كُجّة ، فقام رجلان من بنى عمه يقال لهما : قتادة وعرفطة ، فآخذنا ماله ، فجاءت أم كُجّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوس بن ثابت توفي وترك عليّ ثلاث بنات ، وليس عندي ما أنفق عليهن ، وقد ترك مالا حسنا ذهب به ابنا عمه : قتادة وعرفطة ، فلم يُعطيا بناتهن شيئا ، وهن في حجرى لا يطعمانهن ولا يسقيانهن ، وليس بيدي ما يسعهن . فقال رسول الله ﷺ : أرجعى إلى بيتك حتى أنظر ما يحدث الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

(١) في المطبوعة : « المغم » ، وهو خطأ ، والصواب عن المشقة للهمى : ٥٩٩ .

(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣٦٤/٢ .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

(لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ... الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قَتَادَةَ وَعُرْفُطَةَ : « لَأَتَقَرَّبَا مِنَ الْمَالِ شَيْئًا حَتَّى أَنْظُرَكُم هُوَ ؟ فَانزَل اللهُ : (يُوصِيكُم اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٣٥ - عرفطة بن الحباب

(ب د) عُرْفُطَةُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ حَبِيبٍ - وقيل : ابن جُبَيْرٍ - الْأَزْدِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِي أُمَيَّةَ ابن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو أبو أوفى بن عُرْفُطَةَ .

استشهد يوم الطائف ، وله عقب ، ولا تُعْرَفُ له رواية . وذكره ابن إسحاق ؛ إلا أنه قال : ابن جناب ، بالجيم والنون ، وقال ابن هشام : « ويقال : ابن حَبَابٍ (٢) » بحاء مهمله ، وباءين بنقطة نقطة .

أخرجه أبو عمر (٣) وابن منده .

٣٦٣٦ - عرفطة بن فضلة

عُرْفُطَةُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ، يَكْنَى أبا مُكَيْتٍ ، وقد ذكر في « أبي مُكَيْتٍ » « وأبي مصعب » ، فليطلب منه .

٣٦٣٧ - عرفطة بن نهيك

(ب س) عُرْفُطَةُ بْنُ نَهَيْكِ التَّمِيمِيِّ . له صحبة .

أخرجه أبو عمر (٤) مختصراً ، وأخرجه أبو موسى فقال : روى يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ابن أمية قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ بْنُ نَهَيْكِ التَّمِيمِيِّ ، فقال : يا رسول الله ، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصَّيْدِ ، ولنا فيه قِسْمٌ (٥) وبركة ، وهو مشغلة عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة في جماعة ، وبنا إليه حاجة ، أفتحله أم تحرمه ؟ قال : أحله ، لأن الله عز وجل أحله ... الحديث .

(١) سورة النساء ، آية : ١١ .

هذا وقد روى هذا الأثر ابن مردويه من طريق إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية السابقة من سورة النساء : ١٩١/٣ بتحقيقنا

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٩ : ١٠٦٤/٣ .

(٥) القسمة : النصيب والحصة .

(ب من) عُرْوَةُ بن أَثَانَةَ العَدَوِيُّ .

سكان من مُهاجِرَةِ الفَتْحِ ، وهو أَخو عَمْرُو بن العاصِ لأمه . قاله أبو موسى .
وقال أبو عمر : « هو عروة بن أثانة - وقيل : ابن أبي أثانة - بن عبد العزى بن حُرثان
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، قديم الإسلام ، هاجر إلى
أرض - الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي (١) »
قلت : قول أبي موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة
انقطعت بالفتح (٢) . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ،
ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

٣٦٣٩ - عروة بن أسماء

(ب د ع) عُرْوَةُ بن أَسْمَاءَ بن الصَّلْتِ بن حَبِيبِ بن حَارِثَةَ بن هِلَالِ بن سِمَاكِ بن عَوْفِ
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمى ، حليف لبنى عمرو بن عوف .
ذكره محمد بن إسحاق (٣) والواقدي فيمن استشهد يوم بئر معونة ، قال : وحرّض المشركون
يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يؤمنوه ، فأبى ، وكان ذا خلة (٤) ليعامر بن الطفيل ، مع أن
قومه من بني سليم حرّضوا على ذلك منه . ، فأبى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى
عن مصارع أصحابي ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِلَ .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٦٤٠ - عروة بن الجعد

(د ع) عُرْوَةُ بنُ الجَعْدِ - وقيل : ابن أبي الجعد - البارقى ، وقيل : الأزدي .
قاله ابن منده وأبو نعيم .
سكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، والسبيعي ، وشبيب بن عرفة ، وسماك بن حرب ،
وشريح بن هانئ ، وغيرهم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ١٠٦٤/٣ .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبي أثانة من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ .

(٤) ذخاله : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضى الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطاً بِبِرَازِ الرُّوزِ (١) ،
ومعه عدة أفراسٍ منها فرَسٌ أخذَه بعشرة آلاف (٢) درهم

وقال شَيْبُ بنِ غرقدة : رأيت في دار عروة بن الجعد سبعين فرسا مربوطة للجهاد في سبيل
الله عز وجل (٣)

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ،
حدثنا الزبير بن خريبت (٤) الأزدي ، حدثنا نعيم بن أبي هند ، عن عروة بن الجعد البارقي قال :
رأى رسول الله ﷺ يمسحُ خَدَّ فَرَسِهِ ، فقيل له في ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبني في الفرس (٥)
أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارقي ، وقيل : أزدي » واحد ، فإن بارقا من
الأزد ، وهو بارقي بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وإنما قيل
له : « بارقي » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارقي » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

٣٦٤١ - عروة السعدى

(س) عُرْوَةُ السَّعْدِي .

أورده أبو بكر الإجماعلي ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من
أشراط الساعة أن يُعمرَ الخرابُ ، ويُخرَّبَ العمرانُ ، وأن يكون الغزوُ قهْماً ، وأن يتمرسَ (٦)
الرجل بِأَمَانَتِهِ كما يتمرسُ البعيرُ بالشجر .
أخرجه أبو موسى (٧) .

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرقى من بغداد .

(٢) في المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٧٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « الخريث » بالخاء والتاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣١٤/٣ والبرج لابن أبي حاتم ٥٨١/٢/١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى وهو يمسح وجه فرسه
برداته ، فستل عن ذلك ، فقال : إن حوتبت الليلة في الخيل » . ويقول السيوطي في تنوير الحوالك ٣١١/١ : « وصله ابن عبد البر
من طريق عبد الله بن عمرو الفهري » عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة في الخيل ، من طريق يحيى بن
سعيد ، عن شيخ من الأنصار ، ورواه أبو داود في المراسيل من طريق نعيم بن أبي هند . قال ابن عبد البر : روى موصولاً
عنه ، عن عروة » .

(٦) في النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتمسك بدينه ويعتصم
بها كما يعتصم البعير بالشجرة ويتحكك بها ، والترس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ في الإصابة الترجمة ١٦٦/٣/٢٧٨٣ أن الصواب إنما هو عروة بن عروة عن أبيه عن جده عليه .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عُرْوَةَ ابن عامر - قال أحمد : « القرشي » - قال : ذُكِرَتِ الطَّيْرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أَحْسَنُهَا الْفَأَلُ ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ [من الطيرة] (١) ما يكره يقول (٢) : « اللَّهُمَّ ، لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَدْفَعُ الْبِئْسَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، (٣) » أخرجه أبو موسى ، وقال : قال ابن أبي حاتم : « عروة بن عامر ، سمع ابن عباس وعبيد ابن رفاعه روى عنه حبيب » (٤) فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، ذكرناه ليعرف .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

أورده الإسماعيلي أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ [بن عامر (٥)] ابن عبيد بن رفاعه : « أن أسماء بنت عميس أتت النبي ﷺ بثلاثة بنين لها ، واستأذنته أن ترقيهم ، فقال : اُرْقِيهِمْ . »

(١) ما بين القوسين ليس في سنن أبي داود .

(٢) في سنن ابن داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ١٨/٤ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٦/١/٣ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ١٦٦/٣ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة ابن عامر ، عن عبيد بن رفاعه . فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروي عن عبيد بن رفاعه . وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب . »

هذا وقد أخرج الترمذي الحديث - كما قال الحافظ - في أبواب الطب ، باب ما جاء في الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٢١٩/٦ . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب أيضاً ، باب من استرق من العين ، الحديث ٣٥١٥ : ١١٦٠/٢ .

قال الإسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ (١) .
أخرجه أبو موسى .

٣٦٤٤ - عروة بن عبد العزى

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْبِدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبٍ ،
من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَا عَقِبَ لَهُ .
قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوَةَ بْنِ أَثَاثَةَ الْعَدَوِيِّ » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ،
وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال ها هنا « عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى » ،
ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ،
وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزبير وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى
حيث رأى في تلك الترجمة « عروة بن أثاثة من مهاجرة الفتح » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه
ها هنا « عروة بن عبد العزى » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ،
ولو أمعن النظر لآههما واحدا ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وهم وعَلَطَ من بعض النساخ ،
والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْدُ الْعُزَّى » ، لم يجد منهم من هو ولده
لصلبه ، منهم : « التَّعْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعِزِيِّ بْنِ حُرْثَانَ » ، وهذا بينه وبين
« عبد العزى » رجلا ، وقيس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أَثَاثَةَ
ابن عبد العزى » . وقال الزبير بن بكار : فولد أبو أثاثة بن عبد العزى عَمْرُو بْنُ أَثَاثَةَ وَعُرْوَةَ
ابن أَثَاثَةَ (٢) وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّايِغَةُ بنت حَزْمَةَ (٣) أخو عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لأمه ،
وقد ذكرناه في عمرو بن أَثَاثَةَ ، والله أعلم .

٣٦٤٥ - عروة بن عياض

(ب) عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، وَبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَارِقًا جَبَلٌ
نَزَلَهُ بَعْضُ الْأَزْدِ ، فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة لعروة بن رفاعه ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ
نشأ عن تصحيف ، والصواب : عروة : [في الإصابة : عروة بن رفاعه ، فحذفنا « بن رفاعه »] عن ابن رفاعه ، فعروة
هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعه هو عبيد » .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبي أثاثة ، وعروة بن أبي أثاثة » . وينظر قول أبي عمر في ترجمة عروة بن أثاثة .

(٣) في المطبوعة : « حزيمة » والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبي أثاثة فيما يأتي بعد .

استعمل عُمرُ بن الخطاب عُرْوَةَ هذا على قضاء الكوفة ، وَصَّمَّ إليه « سَلْمَانُ بن رَبِيعَةَ الباهلي (١) » وذلك قبل أن يَسْتَقْضَى شَرِيحًا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة « عروة بن الجعد » ، وقيل : ابن أبي الجعد ، وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو موسى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لِعُرْوَةَ سَبْعُونَ فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جِلَّةِ مَنْ سِيرَ إلى الشام من أهل الكُوفَةِ في خلافة عُثْمَانَ بن عَفَّان رضِيَ اللهُ عنه .

٣٦٤٦ - عروة أبو غاضرة

(ب د ع) عُرْوَةُ أبو غَاضِرَةَ الفُقَيْمِيُّ ، من بني فُقَيْمٍ بن دَارِمٍ (٢) التميمي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه - أو : من غسل اغتسله - فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر في يسر » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٤٧ - عروة القشيري

(س) عُرْوَةُ القَشِيرِيُّ .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبي ﷺ : « أفلح من رزق لبأ » . ثم دعاني مرتين . وكساني ثوبين . أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٤١٥/٢ ، ٤١٦ .

(٢) في الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المسند : ٦٩٠٦٨/٥ .

٣٦٤٨ - عروة بن مالك الأسلمي

(من) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٤٩ - عروة بن مالك بن شداد

(من) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَدَادِ بْنِ خَزِيمَةَ - وَقَيْل : جَدِيمَةَ - بِنِ دِرَاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ

ابن هانئ .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥٠ - عروة المرادي

(من) عُرْوَةُ الْمَرَادِيِّ .

قال جعفر المستغفري : حكاه ابن منيع ، عن البخاري أنه قال : « سكن الكوفة ، حدث

عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥١ - عروة بن حرة

(ب) عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ .

قتل يوم خيبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٦٥٢ - عروة بن مسعود

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ

ابن ثقيف بن مثنى بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي ، أبو مسعود ،

وقيل : أبو يعفور . وأمه سُبَيْعَةَ (٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمغيرة

ابن شعبة بن أبي عامر بن مسعود في « مسعود » .

(١) الاستيعاب ، التوجه ١٨٠٣ : ١٠٦٦/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٩٨ .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَّةِ ، فعاد إلى قُرَيْشٍ وقال لهم : « قد عَرَضَ عليكم حُطَّةٌ رُشِدٌ فاقْبَلُوهَا » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيفٍ اتَّبَعَ أثرَهُ عُرْوَةُ بن مسعود بن مُعْتَبٍ ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله ﷺ أن فيهم نَحْوَةَ بالامتناع (١) الذي كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحَبِّبًا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، ورجا (٢) أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرفت لهم على عُيَيْبَةَ (٣) وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رَمَوْهُ بالنَّبْلِ من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتل رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بني سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتل رجل منهم ، من بني عَنَابِ بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقبيل لَعْرُوة : ماترى في دمك ، فقال : كَرَامَةٌ أكرمني الله بها ، وشهادة ساقها الله إليّ ، فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنونى معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه (٤)

وقال قتادة في قوله تعالى : (لَوْلا نَزَّلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ) ، (٥) قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل القرآن على ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقرينان » : مكة والطائف (٦) .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

(١) في سيرة ابن هشام ٥٣٧/٢ : « نحوة الامتناع » .

(٢) في سيرة ابن هشام : « رجاء » .

(٣) العلية - بكسر العين وضما - : « الفرقة » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٣٧/٢ ، ٥٣٨ .

(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .

(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبي : ١٢٦/٤ ، ١٢٧ .

المخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هي للأحياء ؟ قال : هي للأحياء
أهدم وأهدم (١) .

وتعزوة ولد يقال له : أبو المليح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود .
أخرجه (٢) الثلاثة .

٣٦٥٣ - عروة بن مسعود الغفاري

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْغِفَارِيِّ .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له
سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحداً سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير
مُسَمًّى ، وقد سماه بعضهم « هيد الله » (٣) ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظه ،
فهو غريب جداً .

٣٦٥٤ - عروة بن مضر

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو
ابن ثمامة بن مالك بن جدهاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة (٤)
ابن طي .

كان سيداً في قومه ، وكان يُنَاوِي (٥) عدي بن حاتم في الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة
أيضاً : وعروة هو الذي بعث معه خالد بن الوليد عيينة بن حصن الفزاري ، لما أسره في الردة
إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد (٦) وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٤٧٠/٢/٥٥٢٨ « إسنادُه ضعیف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ١٠٦٦/٣ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٣٩٠/٣ .

(٤) في المطبوعة : فطرة بالقاف ، ومثله في صحيح الأعمش ٣٢٤/١ لكن في البهجة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ، ويؤيده ما في تاج

العروس ٤٧٢/٣ : « فطرة بالضم » ، قال ابن حبيب في طيبه ، ومثله في نهاية الأرب للتويرثي : ٢٩٨/٢ .

(٥) في الإصابة ، الترجمة ٤٧١/٢/٥٥٢٩ : « كان يبارى » .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، صوابه ما ذكره ابن الأثير في المقدمة : ١٦/١ . وينظر أيضاً :

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل (١) بن أبي هالد وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمزْدَلِجَةَ ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جبل طيء ، أكلت راحلتي وأنعت نفسي ، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه . فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شهد صلاتنا هذه ، ووقف معنا حتى ندفع ، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى نفثه » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٥ - عروة بن معتب

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مَعْتَبِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداه في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصلوها » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٦ - عريب أبو عبد الله

(ب د ع) عَرِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِيُّ .

عداده في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقان الحراني ، حدثنا أبو جعفر النقبلي ، أخبرنا سعد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن عريب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) (٤) نَزَلَتْ فِي النِّفَقَاتِ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك

الإمام يجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٦٣٥/٣ .

(٢) النفث - بفتحين - : استباحة ما حرم على الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣٢/٣ . وعن بريدة الأسلمي ٣٥٣/٥ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ٤٨٢/١ ، بتحقيقنا .

عريب بن عبد كلال بن عريب بن سرح ، من بني مُدَلِّ بن ذى رُعَيْنِ الحِمْيَرِيِّ .
كتب إليه النبي ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كلال ، وكان إليهما أمر حِمْيَرَ .
قاله الكلبي ، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

باب العين والسين

٣٦٥٨ - عس العذري

(ب د ع) عَسُّ العُدْرِي ، وقيل : العِفَارِي .

استقطع النبي ﷺ أرضاً بوادى القُرَى ، فأقطعها إياه ، فهي تسمى « بُوَيْرَةُ عَسِّ » .
وقال : رأيت النبي ﷺ غزاً تَبُوكَ ، وصلى في مسجد وادى القُرَى .

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا في « عَسِّ (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضاً في « عُنَيْز (٣) » .
وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأما « عَنَتْر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون
وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري ، له صحبة ، روى حديثه أبو حاتم
الرازي ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغنى بن سعيد : « وقيل : عَسُّ العُدْرِيَّة بالسين
غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .

وأما أبو عمر فرأيته في كتابه « الاستيعاب » في عدة نسخ صحاح لا مزيد عليهم صحتها
« عُنَيْز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاي بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى جاشية الكتاب :
« كذا قاله أبو عمر ، وقال عبد الغنى : عَنَتْر . يعني بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره
راء ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغنى : رأيت في بعض النسخ « عَسِّ » ، بالسين غير
معجمة » والله أعلم

٣٦٥٩ - عسجدى بن مانع

(د ع) عَسْجَدِي بن (٤) مَانِعِ السَّكْسَكِيِّ .

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ٤٠٤/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ١٢٣٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

(٤) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٧/٢/٦٧٨٥ : « والظنوب أنه عسجدى بن مانع » . وشبهه هكذا بالعين ،
والجيم ، والسين ، والراء ، والياء . على حين ذكره في الترجمة « عسجدى » ، وكذا تقامت ترجمته في أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ ،
٦٠٢/٣ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وجدنا الترجمة هكذا « عسجدى بن مانع » ، ومع
ذلك لم نجد فيما أتيت لنا من المراجع من يدعى « عسجدى » .

عداده في المغافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٦٦٠ - عسّس بن سلامة

(ب د ع) عَسَّسُ بْنُ سَلَامَةَ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قيس الحارثي . يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وأن حديثه مُرْسَلٌ .
وكنيته : أبو صُفْرَةَ ، وقيل : أبو صُفَيْرٍ ، وقيل : أبو سُفْرَةَ .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عَسَّسَ بْنَ سَلَامَةَ يقول : إن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أتى الجبل يتعبد ، ففُقِدَ فطَلِبَ فَوُجِدَ ، فجىء به إلى النبي ﷺ ، فقال : إني نكزْتُ أن أعزّل وأتعبّد ، فقال النبي ﷺ : « لا تفعله - أولا يفعله أحدكم - ثلاث مرات ، فَلَصَبْرٌ أَحَدِكُمْ (١) ساعة من نهارٍ في بَغْضِ مَوَاطِنِ الإِسْلَامِ ، خَيْرٌ لَهُ من عبادته خالِباً أربعين عاما » .
أخرجه الثلاثة .

باب العين والصاد

٣٦٦١ - عصام المزني

(ب د ع) عِصَامُ المَزْنِيُّ ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمّر ، حدثنا ابن عبيّنة ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن ابن (٢) عصام المَزْنِيِّ ، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : كان النبي ﷺ إذا بعث جيشاً (٣) قال : « إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً ، فلا تقتلوا أحداً » .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والخطأ من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ / ٣ / ١٢٣٩ / ٤ / ١٢٤٠ .
(٢) في المطبوعة « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب عن نخعة الأحمدي ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ .
٥٥/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٤٤٨/٣ .
(٣) في الترمذي : « إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم ... »

٣٦٦٢ - عصمة بن أبير

(ب) عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي ابن عمرو بن الحارث بن تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر التيمي ، تيم الرباب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . وهذا تيم هو ابن عم تميم بن مر ابن أد بن طابخة .

وشهد عصمة هذا قتال « سجاح (١) » التي ادعت النبوة أيام أبي بكر . وكان علي بن عبد مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٢) .

أبيير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الباء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم .

٣٦٦٣ - عصمة الأسدي

(د ع) عصمة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة .

شهد بدرا ، وهو حليف بني مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عَصِيمة » . ويرد في عَصِيمة ، إن شاء الله تعالى .

٣٦٦٤ - عصمة الأنصاري

(ب) عصمة الأنصاري . حليف لبني مالك بن النجار ، وهو من أشجع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر (٣) مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه في « عَصِيمة » ، إن شاء الله تعالى .

(١) ينظر خبرها في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ١٣/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ١٠٦٨/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٢ : ١٠٦٩/٣ .

٣٦٦٥ - عصمة بن الحصين

(ب) عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وبرة بن خالد ابن العجلان بن زيد بن قنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرًا قاله مومي بن عقبة ، والواقدي ، وابن عمار . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو يعقوب في البدريين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرًا هُبَيْلٌ وَعِصْمَةُ ابْنَا وَبَرَةَ ، من بني عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبي .
أخرجه أبو عمر (١) .

٣٦٦٦ - عصمة بن رباب

عِصْمَةُ بْنُ رَبِيبٍ (٢) بن حُنَيْفِ بْنِ رَبِيبٍ (٢) بن الحارث بن أمية بن زيد .
شهد الحديبية ، وبأبح تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على ابن عمر .

٣٦٦٧ - عصمة بن السرح

(ب) عِصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ .
قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عصمة .
أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) . وذكره أبو أحمد العسكري فقال : « عصمة بن السرح » ،
بالجيم .

٣٦٦٨ - عصمة بن قيس

(ب هـ) عِصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهُوزَنِيِّ ، وقيل : السَّلَمِيِّ . كان اسمه « عِصْمَةَ » ، فمماه رسول الله ﷺ « عِصْمَةَ » .
روى عنه الأزهر بن عبد الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ، فقيل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم .
أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ١٠٦٨/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٤٧٤/٢/٥٥٥٠ : « رثابه » بالهززة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ١٠٦٨/٣ .

(ب د ع) عَصْمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عصمة بن مالك ابن أُمَيَّةَ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الْخَثْعَمِيُّ » .

روى [عنه (١)] عبد الله بن موهب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقِّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا ، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا ، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِيَ » .
وروى عنه أيضا ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه خثعمي » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، فإنني رأيت في عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟

(د ع) عَصْمَةُ بْنُ مَدْرِكٍ

روى عن النبي ﷺ « أَنَّهُ كَرِهَ الْقُعُودَ فِي الشَّمْسِ » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصلت ، عن يسطام بن عبّيد ، عنه أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والله أعلم .

(ب ع من) عَصِيمَةُ - تصغير عصمة - هو عَصِيمَةُ الْأَسَدِيِّ ، من بني أسد بن خزيمَة ،

حايف لبني مازن بن النجار . شهد بدرًا .

(١) زيادة حل ما في المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبي صل الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، إن سيدي زوجني أمته ، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها . قال : فصمة رسول الله صل الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبدة أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ؟ إنما الطلاق لمن أعتد بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عِصْمَةٌ ، وقيل : عَصِيْمَةٌ . شهد بدرًا في قول ابن شهاب وابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده في «عِصْمَةٌ» .

٣٦٧٢ - عِصْمَةُ الْأَشْجَعِيِّ

(ب) عِصْمَةٌ مثله ، هو أشْجَعِيٌّ ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد (٢) بدرًا وأحدًا والمشاهد بعدهما ، وتوفي في خلافة معاوية . أخرجه أبو عمر مختصرًا (٣) .

قلت : قد ذكر أبو عمر «عِصْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ» حليف لبني مالك بن النجار ، وقال : هو من أشْجَعٍ ، وذكر أنه شهد بدرًا ، وهو هذا . فلو قال في تلك الترجمة : «عِصْمَةٌ ، وقيل : عِصْمَةٌ» على عادته ، لكان حسنًا . والله أعلم .

باب العين والطاء

٣٦٧٣ - عِطَاءُ بِنِ إِبراهيم

(ب د ع) عِطَاءُ بِنِ إِبراهيمَ ، وقيل : إِبراهيمُ بِنِ عِطَاءِ الثَّقَفِيِّ : مختلف في صحبته . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن الحلواني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبي ﷺ وهو يميني يكلم الناس ، وهو يقول : «قابِلُوا النَّعَالَ» .

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفنا على يحيى بن عطاء بن إبراهيم .

(١) - سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٢) - سيرة ابن هشام : ٧٠٣/١ .

(٣) - الاستوامات ، الترجمة ١٨١٥ : ١٥٧٥/٣ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمير : عطاء (١) . روى عن النبي ﷺ :
« قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم
ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجعلوا للنعل قِبَالَيْنِ (٢) .

٣٦٧٤ - عطاء بن عبيد الله

(ب د ع) عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ . وقيل : عطاء بن النضر بن الحارث بن علقمة
ابن كلدة بن عيد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب القرشي العبدي .
كذا نسبه أبو بكر الطلحي .

سكن الكوفة ، روى عنه فطر (٣) بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ في المقام ،
وعليه نعلان مَبْتَيَّانِ (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر (٥) .

٣٦٧٥ - عطاء أبو عبد الله

(ع ص) عَطَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمُؤَدَّنُ فِيمَا بَيْنَ أذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ
كَالْمُتَشَحَّطِ » (٦) في مسيل الله .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، والله أعلم .

٣٦٧٦ - عطاء المزني

(د ع) عَطَاءُ الْمُزَنِّي .

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عطاء المزني ، عن أبيه : أن
النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ١٢٤٠/٣ .

(٢) القبال - بكر القاف - : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٣) في المطبوعة : « قطر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب عن التقريب : ١١٤/٢ .

(٤) السبت - بكر السين وسكون الباء - : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها

قد سبت منها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبت بالدهاغ ، أي : لانت .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ١٢٤٠/٣ .

(٦) المتششط : المتشظ في دمه المتبرخ فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : هو وهم ، والصواب « ابن عصام المزني ، عن أبيه » ،
وقد تقدم ذكره .

٣٩٧٧ - عطاء بن يعقوب

(سن) عطاء بن يعقوب ، مولى ابن سباع
أورده ابن منده في تاريخه ، ولم يورده في « معرفة الصحابة » ، مسح النبي ﷺ على
رأسيه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٨ - عطارذ بن برز

عطارذ - بزيادة راء ودال - ابن برز (١) ، والد أبي العشاء الدارمي .
روى عنه ابنه أبو العشاء أنه قال : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللثة ؟ (٢)
قال : « لو طعنت في فخذها لأجزأك » (٣) وقد ذكرناه .

٣٩٧٩ - عطارذ بن حاجب

(ب د ع) عطارذ بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي .
وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تميم ، منهم : الأقرع بن حابس ، والزبيرقان
ابن بدر ، وقيس بن عاصم وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر . والأول
أصح .

وكان ميذا في قومه ، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج ، كان كساء إياه كسرى ،
فحجب منه الصحابة ، فقال النبي ﷺ : « لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا »
ثم قال : « اذهب (٤) بهل إلى أبي جهم بن حذيفة ، وقل له : لِيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ »

(١) برز : يفتح الباء وسكون الراء المهلة ، وبالترى . ينظر تحفة الأحوفى : ٥٧/٥ .

(٢) اللية : موضع النحر .

(٣) في تحفة الأحوفى : « لاجزأ منك » . واخديث رواه الترمذي في أبواب الصيد ، باب في الذكاة في الملق والية ،
أطهت ١٥١٥ : ٥٦/٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب من واقع بن خديج » وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشاء من أبيه غير هذا الحديث .

(٤) في المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت من مجمع الزوائد : ٣٠٩/٩ . ولقظه : « ثم قال
ياغلام ، اذهب به إلى أبي جهم بن حذيفة ، وقل له : يبعث إليك بالخميصة . رواه الطبراني ، ورجال رجال الصحيح غير
عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « مَجَّاحُ » التسمية النبوة كان عَطَارِدُ ممن تَبِعَهَا ، وهو القائل .
 أَمَسَتْ قَبِيْعُنَا أَنْتَى نَطِيفَ بَهَا • وَأَصْبَحْتَ أَنْبِيَاءَ النَّامِينَ ذَكَرْنَا (١)
 ثم أسلم وحسن إسلامه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٦٨٠ - عطية بن بسر

(ب د ع) عَطِيَّةُ بْنُ بَسْرٍ الْمَازِنِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ . سَكَنَ الشَّامَ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : [حَدَّثَنَا]
 أَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَلْمَانَ
 ابْنِ مَوْسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بَسْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : جَاءَ « عَكَافُ »
 ابْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ... » الْحَدِيثُ يَرُدُّ فِي تَرْجُمَةٍ
 « عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ » .
 أخرجه الثلاثة .

بُسْرٍ : يَضُمُّ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ ، وَبِالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ .

٣٦٨١ - عطية بن حصن

عَطِيَّةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ صَبَّابِ التَّغْلِبِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .
 وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ عَلَى تَغْلِبِ وَالنَّيْرِ وَإِيَادٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .
 ذَكَرَهُ بْنُ الدَّبَّاحِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرِو .

٣٦٨٢ - عطية بن سفيان

(د ع) عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ ، حِجَازِيٌّ وَقِيلَ : سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةٍ .
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَيْسَى
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَدِمْتُ وَفَدَّ ثَقِيفٌ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَضْرَبَ لَهُمْ قَبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا (٢) مَعَهُ .

(١) البيت في الفتوحات الإسلامية للدحلان ١١/١ ، وفيه : « نطوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم في شهر رمضان ، الحديث ٥٥٩/١/١٧٦٠ عن محمد بن يحيى ،
 عن أحمد بن خالد الرهبي ، عن محمد بن إسماعيل ، بإسناده نحوه . وقد وقع في سيرة ابن هشام ٥٤٠/٢ : « وحدثنى عيسى بن
 عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي » . وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ماضى منه . ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار ،
هن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سميان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض
وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٦٨٣ - عطية بن عازب

(ب) عطية بن عازب بن عفيف النضري . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة (١) » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ، قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

٣٦٨٤ - عطية بن عامر

(د ع) عطية بن عامر .

عداده في أهل الشام ، روى عنه شريح بن عبيد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضي

هذى الرجل امرأه بالصلاة » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « عقبه بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شريح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٨٥ - عطية بن عروة

(ب د ع) عطية بن عروة السعدي ، من سعد بن بكر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : قدمت

على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ، فخالصوني في رحالهم ،

ثم أتوا النبي ﷺ فقصى حوائجهم ، وقال : هل بقي منكم أحد ؟ فقالوا : غلام لنا خلفناه

في رحالنا . فأمرهم أن يبعثوني إليه ، فقالوا : أجيب رسول الله ﷺ . فأتيته (٤) فقال :

« اليد المنطية هي العليا ، والسائلة هي السفلى » .

(١) الذي في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ١٠٧٠/٣ : « قالوا : له صحبة » ، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨ ، ١٠٧١/٣ : « أن يبعثوا بي إليه » .

(٣) في الاستيعاب : « فأتيته » ، فلما رأي قال : ما أفنك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فان اليد العليا هي المنطية ، واليد السفلى

هي المنطاه ، وإن مال الله منقول ومنطى . فكلسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفتنا .

وأعطى هي لغة أهل اليمن في أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية ، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي ، وقتل طالب (١) الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن هلال والحسن بن علي المعنى قالا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القاص قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدي (٢) ، فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : حدثني أبي ، عن جدي عبيدة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » (٣) ، والله أعلم .

٣٦٨٦ - عطية بن عفيف

(م) عطية بن عفيف .

له ذكر في حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عفيف الذي ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

٣٦٨٧ - عطية بن عمرو بن جشم

(م) عطية بن عمرو بن جشم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبي ﷺ حديثاً ، قال ذلك ابن مبيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٣٦٨٨ - عطية بن عمرو الغفاري

(م) عطية بن عمرو ، أخو الحكم (٥) بن عمرو الغفاري .

(١) في الاستيعاب : « وقتل طالب الحق الأعمى القائم باليمن » .

(٢) في سنن أبي داود : « عروة بن محمد بن السعدي » .

(٣) في سنن أبي داود : « وإن الشيطان خلق من النار » .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب في الحديث ٤٧٨٤ : ٢٤٩/٤ ، وقد رواه الإمام أحمد

عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المستد : ٢٢٦/٤ .

(٥) مقت ترجمته ، برقم ١٢٢٢ : ٤٥/٢ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سيار المرزوي : كان للحكم بن عمرو أخ يقال له :
 عطية بن عمرو ، فمات بمرّو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وهما أخوا رافع
 ابن عمرو .

وقال علي بن مجاهد : مات الحكم بن عمرو في مرّو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ،
 وله صحبة أيضا .
 أخرجه أبو موسى .

٣٦٨٩ - عطية القرظي

(ب د ع) عطية القرظي . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له
 نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عمير .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور ، حدثنا أبو غالب الماوردي مئولة بإسناده إلى سليمان
 ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، حدثني
 عطية القرظي قال : كنت من سبي قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أنبت الشعر قتل ، ومن
 لم ينبت لم يقتل ، وكنت فيمن لم ينبت (١) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٦٩٠ - عطية بن نوييرة

(ب) عطية بن نوييرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد
 حارثة الأنصاري البياضي ، شهد بدرًا .
 أخرجه أبو عمر هكذا (٢) ، ومثله نسبة ابن الكلبي وقال : شهد بدرًا .

٣٦٩١ - عطية

(س) عطية .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أن عرفجة ، عن عطية قال :
 دخل النبي ﷺ على قاطمة وهي تعصيد عصيدة ، فجلس حتى بلغت وعندنا الحسن والحسين ،
 فقال النبي ﷺ . أرسلوا إلى علي . فحاء فأكلوا ، ثم اجترّ بساطًا كانوا عليه فجلّهم به ،

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب في الغلام يصيب الحد ، الحديث ٤٤٠٤ : ١٤١/٤ . ورواه الإمام أحمد عن
 وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٣١٠/٤ ، ومن هشيم ، عن عبد الملك - ومن سفيان عن عبد الملك : ٣٨٣/٤ ، ٣١٢/٥ ، ٣١١/٥ .
 (٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ١٠٧١/٣ .

ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فسمعت أم سلمة فقالت : يا رسول الله ، وأنا معهم ! فقال : إنك على خير .
أخرجه أبو موسى .

باب العين والفاء

٣٦٩٢ - عفان بن البجير

(ب) عفان بن البجير السلمى ، وقيل : عفان بن عثر السلمى .

مذكور فيمن نزل حصص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جبير بن نفير وخالده ابن معدان .

أخرجه أبو عمر (١) مختصرا .

البجير : بضم الباء الموحدة ، وبالجم .

٣٦٩٣ - عفان بن حبيب

(س) عفان بن حبيب .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٩٤ - عفير بن أبي عفير

(ب ع) عفير بن أبي عفير الأنصارى ، له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي عن (٢)

يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن (٣) [

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له

« عفير » : يا عفير ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود ؟ قال : سمعته يقول : « الودُّ

يُتَوَارَثُ ، والعداوة تُتَوَارَثُ » .

أخرجه أبو عثر ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ١٢٤١/٣ .

(٢) في المطبوعة : « الحسن بن علي بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن علي هو الخلواني ، أبو محمد ، يروى

عن يزيد بن هارون ، ويروى عنه ابن أبي عاصم . ينظر التهذيب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،

الترجمة ٨٦ : ٢١/٢/١ .

(٣) عن التهذيب : ٢٣٦/٩ .

(ع من) عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِي . أورده الطبراني في الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبي بكر « الشيباني » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « الباهي » ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أمة ابتدعت بعد نبينا في دينها بدعة إلا أصاحت من السنة مثلها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موصى ، وقال أبو موصى : كذا أورده الطبراني وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ التُّمَالِي (١) » ، « والشيباني » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بكر بن أبي مريم الغساني (٢) » . ، وقد أورده هو في السنة على الصواب .

٣٦٩٦ - عفيف الكندي

(ب د ح) عَفِيفُ (٣) الْكِنْدِيُّ ، يقال : عَفِيفٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ، وقيل : عَفِيفٌ بِنِ مَعْدِي كَرِبٍ . ويقال : إن عفيفا الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن معدي كرب الذي يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ، قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده (٥) : عفيف بن قيس الكندي ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ، وقال بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - : « عفيف بن قيس » ، ووهم فيه ؛ لأنه عفيف ابن معدي كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابناه (٦) .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن غيد الباقى بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خثيم

(١) ينظر التهذيب : ٤٨٨/٨ .

(٢) في المطبوعة : « النساى » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته في التهذيب : ٢٨/١٢ ، وعن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي غريم : ١٣٤/١١ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحفاظ في تصحيح المنتهى : ٩٥٧/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٤٨١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ١٢٤١/٣ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » ينظر السياق بعد .

(٦) في المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله في الإصابة . وفي الاستيعاب : « وروى عنه ابناه يحيى وإياس » . وهو الصواب ، قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢٩/٢/٣ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندي ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابناه : إياس ويحيى بن عفيف الكندي ، سمعت أبي يقول ذلك » . وينظر كذلك التهذيب : ٢٣٦/٧ .

الهلالى ، عن أسد بن عبد الله^(١) البجلي ، عن ابن يحيى^(٢) بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلا تاجرا ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشَّمْسُ في السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتَقْبِلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فرجع الشاب ، فرجع الغلام والمرأة ، فرجع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس ، أمرٌ عظيم ! قال العباس : أمرٌ عظيم ! تَدْرِي من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي . أتدرى من هذا الغلام ؟ هذا على ابن أخى . أتدرى من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخى هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلها أَحَدٌ عَلَى هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

أخرجه الثلاثة^(٣) .

باب العين والقاف

٣٦٩٧ - عقبة

(ب د ع) عُبَيْة ، مولى جَبْرِ بْنِ عَتِيك ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحدا مع مولاة .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المشنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى داود بن الحُصَيْن عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال : شهدت أحدا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته قلت : « خذها وأنا الغلام الفاريسى » . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها منى وأنا الغلام الأنصارى » ، فإن مولى القوم من أنفسهم !؟» .

(١) في المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلي » . وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وبالتدريج : ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ . قال الهاظف : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن حامر البجلي . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندى ، وروى عنه سعيد بن خشيم » .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية . وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٦ : ١٢٤١/٣ - ١٢٤٢ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة (١) »
 مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني ، مولى جبر بن عتيك ،
 وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسي » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النار مسلم رآني » .
 والكلام يرد عليه في « عقبة أبو عبد الرحمن الجهني » .

٣٦٩٨ - عقبة بن الحارث

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ التُّوْقَلِيِّ ،
 يكنى أبا سَرْوَعَةَ . وأمه بنت عِيَاضِ بْنِ رَافِعٍ ، امرأة من خَزَاعَةَ (٢) .
 سكن مكة في قول مُصْعَبٍ ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون :
 إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَعَةَ ، وأنها أسلما جميعا يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير :
 هو الذي قتل حَبِيبَ بْنَ عَدِيِّ ، يعني أبا سَرْوَعَةَ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا عليّ
 ابن حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني عُبَيْدُ
 ابن أبي مَرْيَمَ ، عن عقبة بن الحارث - قال (٣) - : وسمعتُه من عقبة ، ولكني لحديث عُبَيْدِ
 أحفظ ، - قال : تزوجت امرأةً ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إن قد أرضعتكما . فأتيت
 رسولَ الله ﷺ فقلت : إن تزوجت فلانة بنت فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إن
 قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرض عني ، قال : فأتيت من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت : إنها كاذبة .
 قال : وَكَيْفَ (٥) وقد زَعَمْتَ أنها قد أرضعتكما ۱٢ دَعَمَهَا عَنْكَ (٦) .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن
 عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، به نحوه . المسند : ٢٩٥/٥ .
 وقد رواه ابن ماجه أيضاً في كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٣٧٨٤ : ٩٣١/٢ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
 عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .
 (٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 (٣) أي : قال عبد الله بن أبي مليكة : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبي مريم .
 (٤) في المطبوعة : « الحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي .
 (٥) في الترمذي : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشغل بها وتباشرها وتقضي إليها وقد قالت ذلك .
 (٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٣١٥/٤ - ٣١٣ .
 وقال الترمذي : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب^(١) ، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن
ابن عمر بن الخطاب بمصر .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٦٩٩ - عقبة بن جليس

(ب د ع) (٣) عَقْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ (٤) بن نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بَصَّارٍ (٥) بن سُبَيْعِ بْنِ يَكْرِ (٦)
ابن أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبي
ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي (٧) .

وجده « نصر بن دُهْمَان » ، هو الذي عُمِّرَ طَوِيلًا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ،
فقبيل فيه (٨) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ (٩) عَاشَهَا وَسِتِّينَ (١٠) عَامًا ، ثُمَّ قَوْمٌ فَأَنْصَاتَا (١١)
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٠ - عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحنْظَلِيَّةِ . له صحبة ، وقد ذكر في ترجمة أخيه « سهل (١٢) » .
ذكره ابن الدباغ .

(١) ينظر البخاري ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشئ : ٢٢١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٢/٣ .

(٣) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وزدت في كتاب
أبي عمر وابن منده وأبي نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة من هشام بن الكلبي ،
ولم يشير إلى نص لواحد من الثلاثة .

(٤) في المطبوعة : « جلس » بياء موحدة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٥٩٦/٢/٤٨١ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ :
« جلس بمهملتين مصفراً » .

(٥) في المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت من القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزباني : « وكتاب :
جده نصر بن دهمان » .

(٦) في الإصابة : « بكير » .

(٧) في المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبي » ، وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح
حديث ، والإصابة .

(٨) البيت في اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الخرشب .

(٩) الهنيدة : مائة ستة .

(١٠) في اللسان : « وتسعين » .

(١١) أي : استوت قامت بعد الخفاء ، كأنه اتقبل شيا به .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٤٦٩/٢ .

(ع س) عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقَيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَيْهَرِيِّ .

شهد فتح مصر ، وَوَلَّى الإِمْرَةَ عَلَى الْمَغْرِبِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِإِفْرِيقِيَّةِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ ، جَمَعَ أَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا
اِثْنَانِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ،
حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ كَهَيْجَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَجْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ
اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِيُشْفَى » .

رواه غيره ، عن عُمَارَةَ فَقَالَ : « قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ (١) » ، بَدَلَ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

قلت : والحق مع أبي موسى ، فإن عقبة بن نافع الفيهري أشهر من أن يشبهه نسبه بغيره ،
وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير ، ولم أر أحدا شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره
في موضعه إن شاء الله تعالى .

(ب) عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَلِيفُ لَبْنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

شهد بدرًا في قول موسى بن عقبة .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصِرًا (٢) .

(١) وكذا رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى مجمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوف ،
أبواب الطب ، باب ما جاء في الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن صبيب . هذا حديث
حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث عن مجمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسله . ولفظ الترمذي : « ... كما يظل
أحدكم يحيى سقيمته المساء » .

ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أي : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أي : حال بينه وبين ذلك بأن يبيده عنه
ويعسر عليه حصوله .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ١٠٧٣/٣ .

(د ع) عقبه أبو سعد الزرقى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أُنسِمَ عليهن . قالوا : وما هن يا رسول الله ؟ قال : لا يُعطى المؤمنُ شيئاً من ماله فينقُص ماله أبداً ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(م) عقبه بن طويح المازنى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط (١) ، عن عقبه بن طويح المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عقبه » (٢) بالثناء . أخرجه أبو موسى ، ولا شك أن أحدهما تصحيف ، فإن « عقبه » بالثناء يشبه بـ « عقبه » بالقاف ، والله أعلم .

(ب د ع) عقبه بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن مودوعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهنى (٣) ، يكنى أبا حماد ، وقيل : أبو ليلى ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك (٤) .

روى عنه أبو عثانة (٥) أنه قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا فى غنم لى أرعاها ، فتركها ثم ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يا رسول الله ؟ قال : فمن أنت ؟ فأخبرته ، فقال : أيمًا أحب إليك تبايعنى بيعة أعرابية أو بيعة هجرة ؟ قلت : بيعة هجرة . فبايعنى .

(١) فى المطبوعة : « يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجد له ولعل الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ٣٤٢/١١ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٤٥١ : ٥٦١/٣ .

(٣) نسب « عقبه بن رفاعه » موافق لما فى الإصابة ، التوليفة ٥٦٠٣ : ٤٨٢/٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعه بن مودوعة » وقد ذكر نسب عقبه فى جبهة أنساب العرب لآل بن حزم : ٤١٦ . ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، للترجمة ١٨٢٤ : ١٠٧٣/٣ .

(٥) أبو عثانة - بهم أوله ، وتشديد المنجمة ، ويعد الألف نون - اسمه : حى بن يزن . ينظر التهذيب : ٧١/٣ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين .
وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب (١) ، وأبو أمامة ، وغيرهم .
ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قَبِيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا
الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ،
حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن
عامر الجهني قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلّي فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : فالكم ؟
قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فقلوا .
فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً ، ولم
يَتَنَدَّ بدم (٢) حرام ، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء (٣) » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر يفتح دمشق .
وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٦ - عقبة بن عامر بن ناي

(بعس) عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَائِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ (٤) .

شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحدا ، قاله أبو عمر .
وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدرا ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زيد بن أسلم ،
روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبة بن عامر السلمي ، قال : جئت رسول
الله ﷺ بأبي ، وهو غلامٌ حديث السن ، فقلت : بأبي أنت وأمي ، عَلَّمَ ابْنِي دَعَوَاتَ يَدْعُو

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصاري ، وقد تقدم ترجمته برقم ١٣٦١ : ٩٤/٢ - ٩٦ . وروايته عن عقبة
في مستند الإمام أحمد : ١٤٧/٤ .

(٢) لم يتند بدم حرام ، لم يصب منه شيئاً ، ولم يهله منه شيء ، كأنه قاله لداوة الدم وبلغه (النهاية) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به . المستد : ١٤٨/٤ . كما رواه
أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المستد : ١٥٢/٤ . ورواه ابن ماجه في كتاب الديات ، بهاب التفليط في قتل مسلم ظلماً ،
الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ١٠٧٤/٣ .

الله بهن ، وِخَفَّفَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : قُلْ يَا غُلَامُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خَلْقٍ ، وَصَلَاحًا يَتَّبَعُهُ نَجَاحٌ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَفْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ جَعْفَرُ : عَقِبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَائِبِ السَّلْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، اشْتَشَهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

قُلْتُ : قَوْلُ أَبِي مُوسَى : « أَفْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ » ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَكَّ : هَلْ هُمَا وَاحِدٌ أَوْ اثْنَانِ ؟ فَلِهَذَا أَحَالَ بِهِ عَلَى أَبِي نُعَيْمٍ ، أَوْ أَنَّهُ حَيْثُ لَمْ يَرِ ابْنَ مَنْدَةَ أَخْرَجَهُ ، ظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ اتِّبَاعًا لِأَبِي نُعَيْمٍ ، وَأَحَالَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ لَمْ يَرِ أَبَا نُعَيْمٍ قَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ، وَكَيْفَ لَا يُفْرَدُهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْجُهَنِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُهُ ، وَأَعْظَمَ مَحَلًّا مِنْهُ ، وَأَعْلَى قَدْرًا ! وَقَدْ شَهِدَ الْعَقِبَةَ الْأُولَى ، وَبَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَأَعْلَمَ يَوْمَ أَحَدٍ بِعَصَابَةِ خَضْرَاءَ فِي مِغْفَرِهِ (١) ، وَشَهِدَ سَائِرَ الْمَشَاهِدِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَيَمِّنُ شَهِدَ الْعَقِبَةَ الْأُولَى ، فَذَكَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَنَسَبَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ سِوَاهُ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَيَمِّنُ شَهِدَ بَدْرًا : « عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ (٢) » هِيَانَ هَذَا وَغَيْرِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْجُهَنِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ مَرْسَلٌ ، لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ يَدْرِكْهُ ، وَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا أَوْهَمَ أَبَا مُوسَى أَنَّهُ الْجُهَنِيُّ . وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْصَارِ مِثْلَ مَا نَسَبَاهُ أَوْلَى التَّرْجِمَةِ ، وَمِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَهُوَ مُعَرِّقٌ فِي الْأَنْصَارِ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ جِهَيْنَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٧٠٧ - عَقِبَةُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ

(س) عُقْبَةُ ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ

رَوَى شَرِيكَ ، عَنْ عُبَيْدِ (٣) اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ : « تَجِدُ الْمُؤْمِنَ مَجْتَهِدًا فِيهَا يُطِيقُ مُتَلَهِّفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ » : أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) المنقر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب عن الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٨٦/٢ . وينظر التلخيص :

(ع) عُقْبَةُ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل النار مسلمٌ رأى ، ولا رأى من رأى ، ولا رأى من رأى من رأى من رأى » .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : جعل أبو نعيم هذا غير عقبة مولى جبر بن عتيك ، جعلها اثنين . وأما ابن منده فإنه قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهنّي ، مولى جبر بن عتيك . وهذا متناقض ، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسي وليس بجهنّي ، وجبر بن عتيك أنصاري ، فليس لنسبته إلى جهينة وجه ، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له : لما قال : « أنا الغلام الفارسي » « هلأ قلت : وأنا الغلام الأنصاري » ! ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك ، ولم يذكر هذا . ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن ، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده ، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر « الجهنّي مولى جبر بن عتيك » فركب من الاثنين واحدا ، فلماذا لم يستدركه عليه ، والله أعلم .

٣٧٠٩ - عقبة بن عبد

(س) عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ . أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً ، وقال : « إن لم تستطع أن تضرب به ضرباً فاطعن به طعناً » .

رواه يحيى بن صالح الوحاظي ، عن محمد بن القاسم الطائي ، عن عقبة (١) .
أخرجه أبو موسى .

٣٧١٠ - عقبة بن عثمان

(بس) عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ .

شهد بدرًا هو وأخوه سعد (٣) بن عثمان .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من

(١) قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨ : « وهو حديث معروف لحمد بن القاسم ، عن عقبة

ابن عبد السلمي » .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩ : ٣٦٠ / ٢ ، و برقم ٢٠٨٨ : ٢٩٧ / ٢ .

شهد بدرا قال : « ومن بنى زُرَيْقَ بن عامر ، ثم من بنى مُخَلَّدَ بن عامر بن زُرَيْقِ : ...
وأبو عَبَّادَةَ ، وهو سَعْدُ بن عُثْمَانَ بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّدَ ، وأخوه عَقْبَةَ بن عُثْمَانَ (١) » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أحد - عُقْبَةَ بن عُثْمَانَ ، وسعد بن عُثْمَانَ رجلان من
الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأعرص (٢) ، فأقاما به ثلاثا ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ ،
فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عَرِيضَةً (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧١١ - عَقْبَةُ بن عمرو

(أ) عَقْبَةُ بن عمرو بن ثَعْلَبَةَ بن أُسَيْرَةَ - وقيل : ثعلبة بن عَسِيرَةَ ، وقيل : ثعلبة
ابن أُسَيْرَةَ بن عَسِيرَةَ - بن عَطِيَّةَ بن خُدَّارَةَ بن عَوْفَ بن الحارث بن الخَزْرَجِ .
وقيل : عَقْبَةُ بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرَةَ بن عَسِيرَةَ بن عَطِيَّةَ ، أبو مَسْعُودِ البدرى ،
وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها مسناً ، قاله
ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولا يصح .
وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه على على الكوفة لما سار إلى صفين .
روى عنه عبد الله بن يزيد الحَضَمِيُّ ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ،
وربِيعَى بن حِرَّاش (٤) وغيرهم ، ونحن نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٧١٢ - عَقْبَةُ بن قَيْظَى

(ب) عَقْبَةُ بنُ قَيْظَى بن قَيْسَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٨٧/٢ : « وقد كان الناس انهمزوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنى ،
دون الأعرص » والأعرص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ١٠٧٤/٢ .

(٣) فى النهاية : « وفى حديث أحد ، قال للمهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) فى المطبوعة : « حراش » بالحاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للحصى : ٢٢٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ١٠٧٤/٢ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قَيْظَى أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عبيد (١) شهيدين .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٧١٣ - عقبة بن كديم

(دع) عُقْبَةُ بن كُدَيْم بن عَدِي بن حارثة بن زيد مناة بن عَدِي بن عمرو بن مَالِك بن النَجَّار .
له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقِبٌ ، ولا نعرف له رواية .
ذكره ابن يونس .

وقال العدوي : عُقْبَةُ بن كُدَيْم بن عمرو بن حارثة بن عدى بن عمرو . شهد أحدا وما بعدها
من المشاهد .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٧١٤ - عقبة بن مالك

(س) عُقْبَةُ بن مَالِك الجَهَنِي .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله
ابن زَحر الصَّمْرِي ، عن أبي سعيد الرُّعَيْنِي ، عن عبد الله بن مالك اليخُصْبِي (٣) : أن عقبة
ابن مالك الجهني أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غيرٍ مُخْتَمِرَةٍ ،
فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مَرُّ أختِكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَنْصُمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .

رواه جماعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر » (٤) . وهو
الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « جسر أبي عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبي عبيد » ، وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفي . وقد
كانت وقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وظائفة ، وهذه الواقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر العبر للذهبي : ١٧/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .

(٣) في المطبوعة : « بن مالك الجهني » والصواب عن مستد الإمام أحمد ، والترمذي ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٤) وكذا رواه الترمذي عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر .
ينظر تحفة الأحوي ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث
حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهني . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشي
إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضاً عن عقبة بن عامر . ينظر المستد : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ،

١٥١ ، ١٤٩ .

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ ، له صحبة ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا سليمان بن قُرُوح ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ ، فَشَدَّ (١) مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَهُ مِنَ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ مَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ ، فَقَالَ لَهُ الشَّادُ . « إني مُسْلِمٌ » فلم ينظر إلى ما قال ، فضربه فقتله ، فَمَنِي (٢) الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال فيه قولاً شديداً ، فبلغ القاتل ، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ففعل ذلك ثلاثاً ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ تُعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ ، فقال « إن الله عز وجل أبى عَلَى فَيَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٣) .

أخرجه الثلاثة

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي روينا « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

٣٧١٦ - عقبة بن نافع

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقَيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ [الظَّرْبِ بْنِ] (٤) [الْحَارِثِ] ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة ، وكان [أخا] (٥) عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ،

(١) أي : أسرع هرباً .

(٢) أي : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يهز وأبي النضر ، عن سليمان بن المنيرة ، به نحوه . المسند : ٢٨٨/٥ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) ٣٣٤/٢ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند : ١١٠/٤ .

(٤) عن كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه في المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبي عمر ، ففي الاستيعاب ، الترجمة ٣/١٨٣٠ / ١٠٧٥ : « كان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول في ترجمة عمرو بن العاص ١٩٣١/٣ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبي أئانة العلوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً في ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطئ في نقله ، فيقول : عمرو بن أبي أئانة ، وصوابه : « عروة بن أبي أئانة » ، وقد تقدم . وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ / ٨٠/٣ ، رجحناه بما قاله مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاصي ، وأمّه سبية من عتزة ، وإخوته لأمه : عروة بن أئانة العلوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن حفيظ بن العاصي ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بني الحارث بن فهر » .

ولاه عمرو بن العاص إفريقية لما كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتة » و « مزانة »^(١) ، فأطاعوا ثم كفروا ، فغزاهم من سنته فقتل وسبى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس^(٢) فقتل وسبى ، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « ودان »^(٣) وهى من حيز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر . وهو الذى بى « القيروان »^(٤) وذلك في زمان معاوية ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأمراء ، ثم انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن^(٥) ، فلما رآه عقبه بن نافع لم يعجبه ، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم ، وكان غيضة كثير الأشجار مأوى الوحوش والحيات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان :

قال خليفة بن خياط : وفي سنة خمسين اختط « عقبه » القيروان ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقتل عقبه بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السوس »^(٦) الأقصى ، قتله كسيلة بن لمرم ، وقتل معه أبا المهاجر ديناراً ، وكان « كسيلة » نصرانياً ، ثم قتل « كسيلة » في ذلك العام أو في العام الذى يليه ، قتله زهير بن قيس البلوى .

ويقال إن عقبه بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبه بن نافع ، وأما أبو نعيم فقال : « عقبه ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كسيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، ولَمَرَمَ : بفتح اللام والراء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

(١) لواته - بفتح اللام ، وقام مشاة - : قبيلة من البربر ، وموضع في الأندلس ، كما قال ياقوت في معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزانه ، وقد ورد ذكرها في الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٣ .

(٢) قال ياقوت : غدامس - بفتح أوله ويضم - وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم في جنوب صارية في بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود

(٣) ودان : مدينة في جنوب إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام (معجم البلدان عن البكرى) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٣ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر في الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقله .

٣٧١٧ - عقبة بن نافع الأنصاري

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ

أورده الإسماعيلي ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصاري : أن رجلا سأل النبي ﷺ قال : إن أخته نذرت أن تحج ماشية ، فقال : مرها فلتركب ، فإن الله لا يصنع بعناء أختك شيئا .

قال الإسماعيلي : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضا .

٣٧١٨ - عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْعَتَكِيُّ ، أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمَانَ . ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧١٩ - عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ - وقيل : ابن مُرٍّ - الهمداني .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد همدان ، وذكره في كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ » (١) ابن ذى يزن « وهو في مغازي ابن إسحاق : « عقبة بن النمر » . أخرجه أبو موسى (٢) .

٣٧٢٠ - عقبة بن وهب

(بدع) عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ - ويقال : ابنُ أَبِي وَهْبٍ - بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك ابن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي ، يكنى أبا سنان . وهو أخو شجاع ابن وهب ، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف .

هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا هو وأخوه « شجاع بن وهب » (٣) . أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢ .

(٢) وكذلك هو في كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢١ : ١٠٧٧/٣ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبي عمر ، أو حلت من نسخة ابن الأثير .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٥٠٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٧/٣ .

٣٧٢١ - عقبه بن وهب بن كلفة

(بس) عقبه بن وهب بن كلفة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن علي بن جشم بن عوف بن بهمة بن عبد الله بن غطفان بن قيس^(١) بن عيلان الغطفاني ، حليف لبني سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج .
شهد العقبتين ، وبدرا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله ﷺ ، فلم يزل مكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مهاجري أنصاري ، وشهد معه بدرا وأحدا^(٢) .

وقيل إن عقبه بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدي : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وجنتي رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرج ابن منده وأبو نعيم ، ولعلهما ظناه الذي قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غطفاني ، والأول أسدي . وقول أبي موسى في نسبه : « غطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

٣٧٢٢ - عقربة الجهني

(دع) عقربة الجهني .

روى عقبه بن عبد الله بن عقبه بن بشير بن عقربة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أبي بشيرا يقول : قتل أبي عقربة يوم أحد ، فأتيت رسول الله ﷺ أبكي ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بشير^(٣) ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشة أمك ؟ فسكت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس عيلان » وقد ذكر الزبيدي القولين في تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شراً فيما . ويقول ابن حزم في الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيساً . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر » ، وأن عيلان عبد حضته ، فنسب قيس إليه .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مقت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٣٣/١ .

٣٧٢٣ - عَفَّانُ بنِ شَعْمٍ

(د) عَفَّانُ^(١) بنِ شَعْمٍ ، أَبُو وَرَّادٍ .
عِدَادُهُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ ، حَدِيثُهُ أَنَّهُ أَمَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ حَارِجَةُ^(٢) وَمِرْدَاسٌ ، فِدَعَا لَهُ
لِنَبِيِّ ﷺ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣) .

٣٧٢٤ - عَقِيبُ بنِ عَمْرٍو

(ب) عَقِيبُ بنِ عَمْرٍو ، أَخُو سَهْلِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَدِي بنِ زَيْدِ بنِ جُثَمِ بنِ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَارِثِيِّ .
شَهِدَ أَحَدًا ، وَكَانَ لِعُقَيْبِ ابْنِ يِقَالِ لَهُ : « سَعْدٌ » . يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ
وَاسْتَصْفَرَهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَرَدَّهُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ يَوْمَ أَحَدٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٤) .

٣٧٢٥ - عَقِيْبَةُ بنِ رَقِيْبَةٍ

(دع) عَقِيْبَةُ بنُ رُقَيْبَةٍ . وَقِيلَ : رُقَيْبَةُ بنِ عَقِيْبَةٍ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيْمٍ مُخْتَصِرًا^(٥) .

٣٧٢٦ - عَقِيْلُ بنِ أَبِي طَالِبٍ

(ب) دَعِ عَقِيْلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ : عَبْدُ مَنَافِ بنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بنِ هَاشِمِ بنِ
عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ لِأَبَوَيْهِمَا ، وَهُوَ
أَكْبَرُهُمَا ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرِ بَعِشْرَ سَنِيْنٍ ، وَجَعْفَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ بَعِشْرَ سَنِيْنٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ^(٦)
ابْنُ مَعْدٍ وَغَيْرُهُ .

يَكْنَى أَبُو يَزِيْدٍ ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمٍ .

(١) عَفَّانُ فِي الْأَعْلَامِ كَمَا بَانَ . وَقَدْ ضَبَعَهُ الْحَافِظُ بَيْنَ حَبْرٍ بِفَتْحَاتٍ . يَنْظُرُ التَّرْجِمَةَ : ٤٨٧/٢/٥٦٢٦ .
(٢) تَقَدَّسَتْ تَرْجِمَةُ خَارِجَةَ بِرَقْمِ ١٣٣٤ : ٨٧/٢ .
(٣) وَقَدْ تَرْجِمَ عَفَّانُ بَيْنَ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجِرْحِ : ٤٠/٢/٣ .
(٤) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٠٣٧ : ١٢٤٤/٣ .
(٥) تَقَدَّسَتْ لَرَجْمَتِهِ بِرَقْمِ ١٧٠٦ : ٢٣٥/٢ .
(٦) الطُّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ٢٩/٤ . وَكِتَابُ نَسَبِ تَرِيْمِشٍ لِصَعْبٍ : ٣٩ .

قال له النبي ﷺ : « إني أحبك حينئذ ، حبا لقرابتيك ، وحبا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ حَمِي إِيَّاكَ » (١) .

وكان عقيل ممن هَجَرَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهًا ، فَأَسْرَ يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس . ثم أتى مُسْلِمًا قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غزوة مؤتة ، ثم رَجَعَ فَعَرَضَ له مَرَضٌ ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرِ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسَقًا كل سنة (٢) .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حُنَيْن مع رسول الله ﷺ .

وكان سريع الجواب المُسَكِّتَ للخصم ، وله فيه أشياء حسنة لا تطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأعلمهم بأيامها ، ولكنه كان مُبَغْضًا إليهم ، لأنه كان يُعَدُّ مَسَاوِيَهُمْ .

وكانت له طِنْفَسَةٌ (٣) تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْتَبَرُ ذكر مَثَالِبِ قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم عليه مَفَارَقَتُهُ أخاه علياً رضي الله عنه ، ومسيره إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوما : « هذا أبو يزيد له لا علمه بأبي خير له من أخيه » ، لما أقام عندنا . فقال عقيل : « أخى خير لي في ديني ، وأنت خير لي في دنياي » (٤) ، وقد آثرت دنياي ، وأسأل الله خاتمة خير بمنه .

ولمَّا سار إلى معاوية لأنه كان زَوْجَ خالته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (٥) ولمَّا : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ . حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثني محمد بن حيسان الضبي ، حدثنا

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ١٠٧٨/٣ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٣) الطنفسة : البساط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ١٩٧/٢ .

(٥) الذي في كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت عند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ٦٠/٤ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسمها . هذا وأخت فاطمة هي هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدى ، حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أَنَّ عَقِيلَ ابن أبي طالب لزمه دَيْنٌ ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بن أَبِي طالب الكوفةَ ، فَانزله وأمر ابنه الحسن فكساه ، فلما أَمسى دعا بَعْشَانَهُ فإذا خُبْرٌ وَمِدْحٌ وَبَقْلٌ ، فقال عَقِيلُ : ما هو إلا ما أرى ؟ قال : لا . قال : فَتَقْضِي دَيْنِي ؟ قال : وكم دَيْنِكَ ؟ قال : أربعون ألفاً . قال : ما هي عندي . ولكن اصبر حتى يخرج عطائي ، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك . فقال له عقيل : بيوتُ المالِ بيدك وأنت تُسَوِّفُنِي بَعْطَائِكَ ! فقال : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنوني عليها ؟ قال : فإني آت معاوية . فَأَذِنَ له ، فَأَتَى معاوية فقال له : يا أبا يزيد ، كيف تركت علياً وأصحابه ؟ قال : كأنهم أصحابُ محمد ، إلا أنني لَمْ أَر رسولَ اللهِ ﷺ فيهم ، وكانك وأصحابك أبو سفيانَ وأصحابه ، إلا أنني لَمْ أَر أبا سفيانَ فيكم . فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريره ، وأمر بكرسي إلى جنب السريرِ ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا ، وأجلس الضحَّاكُ بن قيسٍ معه على سريره ، ثم أَذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه ، فقال : يا معاوية ، مَنْ هذا معك ؟ قال : الضحَّاكُ ابن قيس . فقال : الحمد لله الذي رفع الغصيبةَ وتَمَّ النقيصة ! هذا الذي كان أبوه يَحْصِي بِهِمَنَا ^(١) بِالْأَبْطَحِ ، لقد كان يَحْصِيها رَفِيقًا . فقال الضحَّاكُ : إني لعالمٌ بحاسن قريش ، وإن عَقِيلًا عالمٌ بمساويها . وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم ، فأخذها ورجع .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان في قُرَيْشٍ أربعةٌ يَتَنافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ويتحاكمون : عَقِيلُ بن أبي طالب ، ومَخْرَمَةُ بن نوفل الزهري ، وأبو جَهْم بن حُدَيْفَةَ العَدَوِيُّ وَحُوَيْطِبُ بن عبد العُزَّى العامري . وكان الثلاثة يَعْلَمُونَ محاسنَ الرجل إذا أتاهم ، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَرُوهُ على ^(٢) صاحبه . وكان عَقِيلٌ يَعُدُّ المساويَ ، فأَيُّمَا كان أَكْثَرَ مساويَ تَرَكَه . فيقول الرجل : وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ آتِه ، أَظْهَرَ مِنْ مِساوِيٍّ مالم يكن النَّاسُ يَعْلَمُونَ .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصري ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

(١) الهم - بفتح فسكون - واحدا : هبة ، وهي أولاد الضأن والمعز والبق .

(٢) أي : حكوا له عليه بالغلبة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرفاء »^(١) والبنين : فقال : « ما إلا تقولوا ذلك ؛ فإن النبي ﷺ نهي عن ذلك ، وقال : قولوا : « بارك الله لك وبارك عليك ، وبارك لك فيها » .

وتوفى عقيل في خلافة معاوية^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٢٧ - عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالِك الحِمَيْرِي . من أبناء الملوك .

كان جاراً لبني خنيفة ، وكان مسلماً مجتهداً ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الردة ، فأبوا عليه .

قاله وثيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧٢٨ - عقيل بن مقرن

(ب من) عَقِيل بن مُقَرَّن المُرَنِي . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمَان ، وسُوَيْد ، ومَعْقِل بنِي مُقَرَّن .

تقدم نسبه^(٣) ، قدم على النبي ﷺ وصحبه .

قال الواقدي : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرَّن أبو حَكِيم » .

وقال البخاري : عَقِيل بن مُقَرَّن ، أبو حَكِيم المُرَنِي^(٤) . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِي .

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو موسى والله أعلم .

(١) الرفاء - بكسر الراء - : الاتحام والاتفاق والسكون والطمانية . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٤٥١/٣ ، وينظر : ٢٠١/١ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٤٩٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : « الملقب » بالبدال . والمثبت عن التاريخ الكبير للبخاري : ٥٢/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣ : ١٠٧٩/٣ .

باب العين والكاف

٣٧٢٩ - عنك ذوخويان

(ب م) هَكَ ذُو خَيْوَان . تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي « الدال (١) » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧٣٠ - عكاشة بن نور

(ب) عُكَّاشَةُ بْنُ نَوْرٍ بْنِ أَصْغَرَ الْغَوِّي .

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسكؤون وبنى معاوية من كندة .

ذكره سيف في كتابه ، أخرجه (٢) أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

٣٧٣١ - عكاشة الغنوي

(م) عُكَّاشَةُ الْغَنَوِيُّ أوردته ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ،

عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوي : أنه كانت له جارية في غنم له ترعاها ، ففقد منها شاة ،

فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها .

فدعاها النبي ﷺ فقال : أتعرفيني ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت :

في السماء . فقال النبي ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة .

أخرجه أبو موسى ، والذي صح أن هذا كان لبني مُقَرَّن (٣) ، والله أعلم .

٣٧٣٢ - عكاشة بن محصن

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ (٤) بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

ابن أسد بن خزيمه الأسدي . حليف بني عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلاتهم . هاجر إلى المدينة (٥) ، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً

(١) ينظر الترجمة ١٥٤٣ : ٢٧٢/٢ .

(٢) الألباني ، الترجمة ٢٨٣٦ : ١٠٨٠/٣ - سوي : « القرشي » مكان الغوي . وفي تاج العروس ، مادة حكش :

« الغوي ، بالعين والمثناة » .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٤٩٤/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٤/١/٣ ، « كبير » ، بالباء الموحدة . وفي الإصابة ، الترجمة

٥٦٣٤ : « كبير » ، وقال الحافظ : « بضم الموحدة » . وقد وردت في مخطوطة الدار ١١١١ مصطلح حديث دون فقط ،

مصلحة لأن تقرأ : « كبير » و « كبير » .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

حسناً^(١) ، وانكسر في يده سيف ، فأعطاه رسول الله ﷺ عُرْجُونًا - أو : حودا - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديدية ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن^(٢) .

وشهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل في قتال أهل الردة ، في خلافة أبي بكر ، قتله طليحة بن خويلد الأسدي الذي ادعى النبوة ، قُتِلَ هو وثابت بن أقرم يوم « بُزْأَخة » . هذا قول أهل السير والتوليف^(٣) .

وقال سليمان التيمي : إن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابت بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس
أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها ، وحَرَّان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالشاء ، المشائفة ، وبعد الألف نون .

٣٧٣٣ - عكاف بن وداعة

(ب د) عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بين أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا يقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْمِ^(٤) المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكاف ، ألك

(١) المرجع السابق : ٦٥١/١ .

(٢) المرجع السابق : ٦٣٧/١ .

(٣) المرجع السابق : ٦٣٧/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٥/١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالثين المنصوبة ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٢٢٢/٧ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : حولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مؤبر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا حكاف ! تزوج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري (١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٤ - عكراش بن ذؤيب

(ب د ع) عكراش بن ذؤيب التميمي المنقري . كذا قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وأبو عمر : عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال ابن مرة بن عبيد ، أتي النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرنا تمام النسب ، فإن عبيدا هو ابن مقاسن - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ولما أتي النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة ، أمر بها رسول الله ﷺ أن تؤتم بميمس الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء (٢) بن عبد الملك بن أبي سوية أبو الهذيل ، حدثني عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، عن أبيه عكراش قال : « بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت المدينة فوجدته جالسا في المهاجرين والأنصار ، فأخذ (٣) بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأتيتنا بحفنة كثيرة الشريد والودك (٤) . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطت بيدي في نواحيها (٥) . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ،

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر قال : « دخل حل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له حكاف بن بمر التيمي ... » وذكر نحوه ، المسند ، ١٦٣/٥ ، ١٦٤ .

(٢) في سنن الترمذي : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ، وكذلك هو في التهذيب : ١٨٩/٨ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) في سنن الترمذي : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا في المطبوعة ، ومثله في رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل ما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ .

(٥) في سنن الترمذي : « كثيرة التريد والودر » .

والودك ، دسم اللحم والشحم . وأما الودر - بفتح فسكون - فواحدة : وذرة ، وهي قطع من اللحم لا يظلم فيها .

(٥) لفظ الترمذي : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت يدي في نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عِكرَاش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب - أو : التمر ، شك عبید الله - فجعلت آكل من بين يدي ، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ في الطبق فقال : يا عِكرَاش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أتينا ماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح ببَللِ كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عِكرَاش هكذا الوضوء مما غيرته النار .^(١)

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه منقري » وهم منه ، إنما هو من ولد مرة بن عبید أخي منقر ابن عبید ، ودليله ما ذكر في الحديث : أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مرة بن عبید ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

٣٧٣٥ - عكرمة بن أبي جهل

(ب د ع) عِكرِمةُ بنُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر ، واسم أبي جهل عمرو ، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كانوا أبا جهل ، فبقى عليه ونسبى اسمه وكنيته - وكنية عكرمة . هو عثمان^(٢) .

أما بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية ، ومن أشبه أهياه فما ظلم ! وكان فارما مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب حنينا ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط بن نصر قال . زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار

(١) تحفة الأحوزي ، أبواب الأئمة ، باب ما جاء في التسمية على الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥٩٢/٥ - ٥٩٤ . وقال الترمذي : هذا حديث قريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث . هذا وينظر ما قيل عن العلاء في التهذيب : ١٨٩/٨ - ١٩٠ .
(٢) ينظر كتاب نسب قریش : ٣١١/٣١٥ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيْث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا - وكان أنثب الرجلين - فقتله ، وأما مقيس بن صُبابة فأدرکه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجنني في البحر إلا إلا خلاص ماينجنيني في البر غيره ، اللهم لك على عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده ، فلأجدته عفوًا كريمًا . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رأي كففت يدي عن مبايعته فيقتله (١) .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الجارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه (٢) .

وكان من صالحى المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن علو الله أني جهل ! فسأته ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سب الميت يؤذى الحي » . ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أن جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه .

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقت عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا عيد ابن حميد وغير واحد قالوا : حدثنا موسى بن مسعود ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ٢٩٧٤ : ٢٥٩/٣ - ٢٦١ .

(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيرى في كتابه نسب قريش : ٢١٥ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر » (١)

وله في قتال أهل الردة أثر عظيم . استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، ومسيره إلى أهل عُمان ، وكانوا ارتدوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكروا بالجراف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعا له بخير ، فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصُفْر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السري بن يحيى ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن ، وأفر منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أُنبتوا (٢) جميعا جراحة وقتلوا إلا ضرار بن الأزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو علي بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحماني ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سميان أيضا عن الزهري - : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم « فِجْل » (٣) « كان (٤) » أعظم الناس بلاة ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقيل له : اتق الله ،

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في مرحبا ، الحديث ٢٨٧٩ : ٣/٨ - ٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب من بريدة وابن عباس وأبي جحيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود ، عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(٢) أنبتوا ، أى : أصيبوا بجراحات حبسهم وأنبتهم في أماكنهم .

(٣) في المطبوعة : « قحل » بالالف ، وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين

مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهي الآن خربة فحل بالأردن . ينظر مرصد الاطلاع ، والعبء للهيبى : ١٧/١ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفُق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى ، فأبذلها لها ، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عِدْقاً فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٦ - عكرمة بن عامر

(ب) عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ .
هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفات قلوبهم
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٧٣٧ - عكرمة بن عبيد

(د ع) عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ .
ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

باب العين واللام

٣٧٣٨ - العلاء بن حارثة

(ب د ع) الْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَوْفِ
ابن ثقيف .

(١) الاستيعاب ، للترجمة ١٨٣٩ : ١٠٨٥/٣ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالجيم والياء . للترجمة ٥٦٢٤ .

٤٩٠/٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

من وجوه ثقيفت ، أحد المؤلفين قلوبهم وهو من خلفاء بني (١) زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من هنائم حنين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٩ - العلاء بن الحضرمي

(ب د ع) العلاء بن الحضرمي - واسم الحضرمي عبد الله - بن عباد (٢) بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف - وقيل : عبد الله بن عمار - وقيل : عبد الله بن ضمار - وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .
وقال الدارقطني : زعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، ولاء النبي ﷺ البحرين .
وتوفي النبي ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامرين الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً (٣) ، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قتل يوم نخلة (٤) .
وأختهم (٥) الصعبة بنت الحضرمي ، وتزوجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمي ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي . قال هذا جميعه ابن الكلبي .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ (٦) ، وذلك

(١) في المطبوعة : « خلفاء » بالخاء ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ - ٦٠٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأمهم » . والمنبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١/٣/١٠٨٥-١٠٨٧ . وسيأتي ذكرها في كتاب

النساء . وينظر كتاب نسب قریش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢٤٩/٢ - ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له ؛ ميمون بن الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة
المعروفة ببئر ميمون ، حفرها في الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ،
حدثنا صفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء
ابن الحضرمي - يعني مرفوعا - قال : « يحكى المهاجر بعد قضاء نسكه مكة ثلاثا » (١) .
ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ (٢)
أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٠ - العلاء بن خارجه

(د ع) العلاء بن خارجه ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى .
روى وهيب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجه
أن النبي ﷺ قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ،
ومثراة في المال ، ومنسأة في الأجل » .
ورواه هشام المخزومي ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجي ،
عن عبد الملك بن عيسى (٣) بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة ،
فحواه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٧٤١ - العلاء بن خباب

(ب د ع) العلاء بن خباب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن
ابن عابن .

- (١) تحفة الأحوف ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا ، الحديث ٩٥٦ : ٢٠/٤ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥٢/٥ .
هذا وفي المسند « عن إسماعيل بن محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١/٣٢٩ .
(٣) في المطبوعة : « عبد الملك بن يحيى بن العلاء » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب : ٤١٣/٦ ، ٤١٤ .
وعبد الملك يروي عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .
هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن يزيد مولى المنبث ، عن مولى المنبث
عن أبي هريرة مثله . المسند : ٣٧٤/٢ .
ورواه الترمذي في أبواب البر ، باب ما جاء في تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ١١٣/٦ عن أحمد بن محمد ، عن
عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة مثله ، وقال : هذا حديث غريب
من هذا الوجه . ونص الترمذي : « منسأة في الأثر » وفسره الترمذي فقال : « يعني به الزيادة في العمر » .

روى سهاك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ :
 « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه في أكل الثوم .
 قال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ (١) .
 وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خبيب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خبيب .
 أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٢ - العلاء بن سبع

(ب س) « العلاء بن سبع » له صحبة ، وفي صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ،
 وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .
 وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .
 أخرجه مختصرا .

٣٧٤٣ - العلاء بن سعد

(د ع) « العلاء بن سعد الساعدي » .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .
 روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلى ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ،
 عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما
 لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يا رسول الله ؟ قال : أطت (٢) السماء وحق
 لها أن تفتح ، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ، ثم تلا :
 (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ » وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) (٣) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ١٠٨٧/٣ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأظيط ، وهو : صوت الأقطاب ، وأظيط الإبل أصواتها وحنينها ، أي إن كثرت فيها
 من الملائكة قد أفتلها حتى أطت . وهذا مثل ويزدان بكثرة « طيط » وإن لم يكن ثم أظيط ، وإنما هو كلام تقريب أوردته به
 تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات ؛ ١٦٥ - ١٦٠ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، ثلاثهم عن أبي ذر . ينظر المسند : ١٧٣/٥ ، ومخلة الأحمدي
 أبواب الزهد ، باب ما جاء في قول النبي صل الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، » الحديث ٢٤١٤ : ١/٦
 ٦٠١ - ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الخزن واليكاه ، الحديث ٤١٩٥ : ١٤٠٢/٢ .

٣٧٤٤ - العلاء بن صحار

(س) العلاء - وقيل : عُلَّانَةُ بنُ صُحَارِ السَّلِيْطِي ، من بني سَلِيْط - واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمي السليطي ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبي خيثمة : أخبرت باسمه عن أبي عبيد القاسم بن سلام . وقال المستغفرى : علاقة بن شجار ، قاله علي بن المديني ، يعنى السليطي الذي روى عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحَار . وحكاه أيضا عن ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عثير^(١) بن عبد قيس بن خُفَّاف ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عُلَّانَةُ بنُ شُجَّار » بخط أبي يعلى النسفى ، قال : وقال البردعى : « ابن شُجَّار ، بالتخفيف » .

أخرجه هكذا أبو موسى .

٣٧٤٥ - العلاء بن عقبة

(س) العلاء بن عقبة : كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٧٤٦ - العلاء بن عمرو

(ب) العلاء بن عمرو الأنصارى . له صحبة وشهد مع عليّ صفيين . أخرجه أبو عمر مختصرا^(٢) .

٣٧٤٧ - العلاء بن مسروح

(دع) العلاء بن مسروح . حجازى ،

روى عمرو بن نعيم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَلٌ^(٣) بن مالك بن النابغة »

(١) فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه عن التهذيب : ٣١٨/٥ . والتقريب : ٤٣٣/١ ، وقال الحافظ فى الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حنيفة » (كذا) بجملة ثم ساكنة ، ثم ياء تخانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ١٠٨٧/٣ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك ١٢٦٥ : ٥٨/٢ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يارسوك الله ، أنفرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطَلَّ . فقال رسول الله ﷺ : « أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْجَاهِلِيَّةِ » (١) ؟ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٤٨ - العلاء بن وهب

(دع) العلاء بن وهب بن محمد بن وهبان بن ضباب (٢) بن حجير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي .

شهد القادسية ، وكعب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولاه ، وتزوج زينب بنت عقبة بن أبي معيط ، وهو من مسلمة الفتح . أقام بالرقعة أميرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيريين ، وهما إماما الجزيريين في الحديث .

٣٧٤٩ - العلاء بن يزيد

(دع) العلاء بن يزيد بن أنيس الفهري .

رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فتحت ، وعقبه بها . وهو جدُّ أبي الحارث أحمد ابن سعيد الفهري .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٠ - عائلة بن صحرار

(ب دع) عائلة بن صحرار السليطي ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف في العلاء ابن صحرار

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أن عمَّاه أنى النبي ﷺ ، فلما رجع مرَّ على أعرابي مجنون مؤثوق في الحديد ، فقال بعضهم : أعنذك شيء تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

(١) أخرجه مسلم عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة ، في كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجود الدية في قتل الخلفاء : ١١٠/٥ ، ١١١٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المنيرة : ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ . وفي الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) في المطبوعة : « جناب » ، وفي الإصابة ، الترجمة ٤٩٢/٢/٥٦٥٢ : « جناب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت من كتاب لسب قریش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسط اللال : ٢٩٤/١ . والمثبت للذهبي : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأم الكتاب ثلاثة أيام ، كل يوم مرتين ، فَبِرًّا . فَأَعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لَعَمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حتى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٥١ - علاقة بن صحار

عَلَاةُ بْنُ صُحَّارٍ . تقدم القول فيه في العلاء بن صُحَّارٍ .

٣٧٥٢ - علباء الأسدي

عَلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ . قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : قالوا : إنه لحق بعني النبي ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن علباء الأسدي أخبره : أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كَبُرَ ثلاثا ، ثم قال : (الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) ... الحديث .

كذا ذكره العسكري ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي ، حدثنا أبي ، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري ، حدثنا علي بن أحمد بن عيدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن علباء الأزدي ، أن ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجا إلى سفر كَبُرَ ثلاثا ... الحديث .

أخرج العسكري « علباء » هذا في بني أسد بن خزيمه ، والذي أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزدي ، وهم يبدلون كثيرا في هذا من « الزاي » « سينا » ، فيقولون : أزدي وأسدي ، بسين ساكنة ، فراه العسكري بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أسد خزيمه ، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللثبيبه الأسدي - أعني بالسين الساكنة - فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بني أسد . والله أعلم (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبي ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٢١٠/٥ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً في كتاب البيوع ، باب في كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٢٦٦/٣ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرق ، الحديث ٣٧٩٦ : ١٣/٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٩/٣/٦٨٠٥ : « وفات ابن الأثير ذكر وهم ثالث ، وهو تصحيف اسمه ، وإنما هو علي ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلى الأزدي هذا هو : « علي بن عبد الله البارقي » مشهور في التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ،

٣٧٥٣ - علباء الأسدي

(د) **عَلْبَاءُ بْنُ أَصَمِّعِ الْقَيْسِيُّ** . (١) وفد على النبي ﷺ .

روى عنه عباد بن جهور : أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول : « إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة ، ورضى كل قوم بما يشتهون ، وتركوا الدين ، عمهم الله عز وجل بغضبه ، ثم دعوه فلم يجب لهم » .
أخرجه ابن منده .

٣٧٥٤ - علباء السلمى

(دع) **عَلْبَاءُ السَّمْلِيُّ** . يعد في أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن علي ابن ميمون ، حدثنا خضر بن محمد ، حدثنا علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالي ، يقال له : جهجاه » (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو عمر (٣) .

٣٧٥٥ - علبة بن زيد

(بدع) **عَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفَى** (٤) عن عمرو بن زيد بن جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، من بنى حارثة يعد في أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين (٥) الذين « تولوا وأعينهم تفيض من الدمع » .

= وابن حبان ، من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي البارقي ، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا ، والرواي تابعي لا صحابي ... » .

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر ، فقد أخرج مسلم الحديث في كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي الأزدي ، عن ابن عمر : ١٠٤/٤ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في موضعين : ١٤٤/٢ ، ١٥٠ ، وصرح في أوامها بإسناده فقال : « حل بن عبد الله البارقي ، عن عبد الله بن عمر » (١) في الإصابة : « أسمع العيسى » . وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد ، عن علي بن ثابت بإسناده ، ولفظه : « لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس » المسند ٤٩٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) في الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٩/٢/٤٩٣ : « زيد بن عمرو ... » .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

وروى عبد المجيد بن أبي عيس بن جبر ، عن أبيه وعن جده قال : لما حضر رسول الله ﷺ هلى الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ، فقال علبه بن زبد : لفس عندى ما أتصدق به ، اللهم إنى أتصدق بعرضى على من ناله من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك » أخرجه الثلاثة (١) .

٣٧٥٦ - علس بن الأسود

(ب) علس بن الأسود الكندى . ذكره الطبرى فىمن وفد على النبي ﷺ هو وأهوه مَلَمَة (٢) بن الأسود . أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٧٥٧ - علس

علس . قال الكلبي : علس بن النعمان بن عمرو بن عرفة بن العاتك (٤) بن امرى القيس ابن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندى . وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد ، فلا أدرى : هل هذا هو الذى ذكره الطبرى ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

٣٧٥٨ - علسة بن عدى

(دع) علسة بن عدى البلوى . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر . روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبى الأشعث . قال ابن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٩ - علقمة بن الأعور

(د) علقمة بن الأعور السلمى . وقيل : أبو علقمة .

يعد فى أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ١٢٤٥/٣ .

(٢) تقلدت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٤٢٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « العاتك » . وقد تقدم فى ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٠٩٦/٤٦٣ . « العاتك » بالعين . ويرد

أيضاً فى ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرا ؛ لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمى ، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله . أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

٣٧٦٠ - علقمة أبو أوفى الأسلمى

(دع) عَلَقْمَةُ أَبُو أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ .

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : اللهم صل على آل فلان . فأتاه أبي بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى ^(١) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦١ - علقمة بن جنادة

(دع) عَلَقْمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْحَجْرِيِّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، ونوى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦٢ - علقمة بن الحارث

(س) عَلَقْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

روى أحمد بن حنبل بن خفاف الدمشقى ، عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان الداراني ، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي ... الحديث .

(١) صحيح البخارى ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ١٥٩/٢ .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الخوارزمي ، فقالوا : سويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدم (١)

٣٧٦٣ - علقمة بن حجر

(س) عَلْقَمَةُ بْنُ حُجْرٍ . أوردته علي العسكري

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْرٍ ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجدُ على جبهته وأنفه .

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه . وهو الصحيح (٢)

٣٧٦٤ - علقمة الحضرمي

عَلْقَمَةُ الْحَضْرَمِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي ، عن أبيه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين» . ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

٣٧٦٥ - علقمة بن حوشب

(س) عَلْقَمَةُ بْنُ حَوْشَبِ الْغِفَارِيِّ .

أوردته جعفر وقال : قال البردعي : سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً ، ولم يذكره . أخرجه أبو موسى .

٣٧٦٦ - علقمة بن الحويرث

(بدع) عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ - وقيل : علقمة بن الحارث الغفاري .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل (٣) بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جده قال : سمعت

(١) ينظر الترجمة ٢٣٤٣ : ٤٨٧/٢ ، ٤٨٨ .

(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٣١٥/٤ ، ٣١٦ .

(٣) في المطبوعة : « الفضل بن سلمان » . وترجمة الفضيل في التهذيب : ٢٩١/٨ .

علقمة بن الحويرث الثقفى - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين
النظر

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٧٦٧ - علقمة بن رمثة

(بدع) علقمة بن رمثة البكرى .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس التميمي ، عن زهير
ابن قيس البكرى ، عن علقمة بن رمثة البكرى أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص
إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية ، وخرجنا معه ، فنعس رسول الله ﷺ ثم
استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً ! قال : فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانية فقال
مثلها ، ثم ثالثة ، فقلنا : من عمرو يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ؛ إن لعمر عند الله
هيرا كثيرا - قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت : أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ
ما قال ، فلم أفارقه .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٨ - علقمة بن سفيان

(بدع) علقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . سكن البصرة ، روى عنه ابنه

سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
قال : حدثني عبد الكريم قال : حدثني علقمة بن سفيان قال : كنت في الوفد الذين وفدوا
على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قبتين عند دار المغيرة ، فكان بلال يأتينا بفطرتنا
في رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان

ابن عبد الله الثقفي » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ٣ / ١٠٨٧ .

وقال زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » . وهو الصواب ،
قاله ابن منده .

وزوى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .
وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ^(١) » .
وقد ذكرناه في « عطية بن سفيان » .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٩ - علقمة أبو سماك

(س) عَلْقَمَةُ ، أَبُو سَمَاكِ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن
أبي يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل
يقود رجلاً بِنِسْعَةٍ ^(٢) ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حُجْرٍ ^(٣) . وهو الصحيح .

٣٧٧٠ - علقمة بن سمي

(دع) عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَى الْخَوْلَانِي . صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله

ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧١ - علقمة بن طاحنة

عَلْقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَخُو عَمَانَ ^(٤) بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ،

وقتل يوم اليرموك شهيداً .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ١٠٨٨/٣ .

(٢) النسعة - بكر التون وسكون السين - : حبل من جلود مضفور ، يجعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن جبير الله بن معاذ العنبري . عن أبيه ، عن أبي يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتل من القضاء ، واستيعاب طلب المقوم منه » ،
١٠٩/٥ .

(٤) في المطبوعة : « أخر علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عمان فيما تقدم : ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ .

(بدع) عُلُقَمَةُ بنُ عُلَاثَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الْأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ ابنِ صَخَّصَةَ العَامِرِيِّ الكِلَابِيِّ .

كان من أشرف بني ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيِّداً في قومه ، حلماً عاقلاً ، ولم يكن فيه ذاك الكرم^(١) وهو الذي نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب »^(٢) ، وكلاهما كلابي وفاخره ، والقصة مشهوره^(٣)

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدَّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفى النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم . وغم المسلمون أهله ، وحملوه إلى أبي بكر ، فوجدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحسن إسلامه ، واستعمله عمر على حوران فمات بها . وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فواضح له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْتِي لَوْ لَقَيْتَكَ سَالِمًا • وَبَيْنَ الْغَنَى ، إِلَّا لَيْالٍ قَلِيلٌ^(٤)

وأمّ لقمه : ليلي بنت أبي سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، وأحم الأحوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأحوص » لصغر في عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ .
أخرجها الثلاثة^(٥)

(بدع) عُلُقَمَةُ بنُ الْفَغْوَاءِ - وقيل : ابن أبي الفغواء - بن عبّيد بن عمرو بن مازن بن عدِي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي

(١) سلق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيل وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٢٧٠٢ : ١٢٧/٢ .

(٣) ينظر خبر المناقرة في الألفاظ : ١٥/١٥٦-٦٥٠ ، والمعارف لابن تينبة : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ .

٣٢٧ . والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٤٩٦/٢ .

(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ١٠٨٨/٣ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفعّواه . بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقتسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .
 روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفعّواه ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكِّمَه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة ، فقلنا يارسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا !؟ حتى نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)^(١) الآية .
 أخرجه الثلاثة^(٢) .

٣٧٧٤ - علقمة بن مجرز

(دع) عَلَقَمَةُ بْنُ مُجْرَزِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ مَعَاذِ بْنِ عُنْتَوَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُدَلِّجِ الْكِنَانِيِّ الْمُدَلِّجِيِّ

أحد عمال النبي ﷺ على جيش ، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سرية^(٣) ، وكان رجلاً فيه دعاية ، فأجج ناراً وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقْتَحِمُوا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقْتَحِمَهَا ، فضحك وقال : إنما كنت أعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل»^(٤) .

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ، فهلكوا كلهم ، فرثاه جَوَّاسُ^(٥) العُدْرِيُّ بقوله :

إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجْرَزٍ وَتَرُوحُ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُجْرَزُ : بجيم ، وزايمين . الأولى مشددة مكسورة .

٣٧٧٥ - علقمة بن ناجية

(ب د ع) عَلَقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْمِصْطَلِقِيِّ .

مدني ، سكن البادية .

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) في المطبوعة : «ثرية» بالفاء . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المسند : ٦٧/٣ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ،

باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٩٥٥/٢ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر لعلقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : «جواس» . وهو جواس بن قلبية بن ثعلبة المدري ، وهو ابن عم بيثنة التي شقها جميل ينظر ترجمته .

في الألفاظ : ١١٢/١٩ - ١١٤ .

أَبَانًا يَحْيَى بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ فِيمَا أَدْنَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ كَثُومِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عُلْقَمَةَ قَالَ : بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا ، فَمَارَحُنِي إِذَا كَانَ قَرِيبًا مَنَارِجِعَ ، فَرَكِبْنَا فِي أَثَرِهِ ، وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا ، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا لِلْقِتَالِ ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ . فَلَمْ يَغْيِرْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَّبِعُونَا) (١) .
أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ (٢) .

٣٧٧٦ - عُلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّ ، وَيُقَالُ : الْكِنْدِيُّ .
سَكَنَ مَكَّةَ .

رَوَى عُمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَاتَدَعَى رِبَاعَ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَاتِبَ ، مِنْ اِحْتِاجِ سَكَنِ ، وَمِنْ اسْتِغْنَى أَسْكَنَ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ (٤) .

٣٧٧٧ - عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ اللَّيْثِيُّ .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (٥) .
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ الْخَنْدَقَ ، وَكُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .

هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٢/٤٩٩ : « أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٤٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحنا الحديث

هناك . وقد ترجم أبو عمر لعلمقة في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ١٠٨٨/٣ .

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١٠٥ : « علقمة بن نضلة الكِنَانِيُّ ، روى عن عمر رضي الله عنه ، مرسل .

روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ١٠٨٨/٣ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - في الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين ^(١) ، وتوفى أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

(د ع) عُلُقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ غُطَيْفٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبي ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبية بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية .

رواه أبو قبيل ^(٣) المَعَاظِرِيُّ ، وحكى عنه .

قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧٩ - علي بن الحكم

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ ، أخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخى علي بن الحكم وهو علي فرس ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فسمح على رجله فصحت مكانها .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : علي بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا المسلمي جد بديع ^(٤)

ابن صدرة بن علي المسلمي ، من أهل قباء .

أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٢٩٢/٣ : ٨١٪ ، وحديثه عن عمرو هاشمة وغيرهما في الصحيح . وقال ابن

أبي حاتم في الجرح ٤٠٥/٣ : « سمع عمر بن الخطاب وهاشمة ، سمع منه الزهري »

(٢) في المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .

(٣) في المطبوعة : « أبو عقيل المَعَاظِرِيُّ » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل المَعَاظِرِيُّ هو سحر بن هاني المصري ،

له ترجمة في التهذيب : ٧٢/٣ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .

(٤) في المطبوعة : « بديع » ، ومثله في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ ، وسيأتي في ترجمة علي بن علي أنه بديع ، ومثله في الإصابة .

قلت : قد جعل أبو عمر « علي بن الحكم » والد « سدرة » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلاهما « علي بن الحكم » أختا « معاوية » ، وجعلاهما « علي بن أبي علي » الذي يأتى ذكره أبا سدرة ، فجعلاهما اثنتين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

٣٧٨٠ - علي بن رفاعه

(س) عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيُّ .

أورده علي بن سعيد العسكري .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعه قال : كان أبى من الدين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : (أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ^(١)) .
أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه .

٣٧٨١ - علي بن ركانة

(د ع) عَلِيُّ بْنُ رُكَانَةَ .

لا تصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن أخت القوم منهم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ^(٢) .

٣٧٨٢ - علي بن شيبان

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُخْرَزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ حَنْيْفَةَ . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وقد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨ / ٢ / ٥٠١ : « يحتمل أن يكون حل بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث

مرسلا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة في حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابنه حل وعبد الرحمن .

هذا وحديث : « ابن أخت القوم منهم » رواه البخارى في كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت

منهم » عن أنس بن مالك : ١٩٣ / ٨ .

ابن علي بن شيبان ، عن أبيه ، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : ضلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح مؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود ، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال : وأيا المسلمون لا صلاة لإمرىء لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (١) .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أنى عبد الله الشقري ، عن عُمَرُ (٢) بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن النبي ﷺ ، ولم يقل : « عن أبيه » . أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٨٣ - علي بن أبي طالب

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبي طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم (٤) . وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره علي ابنته فاطمة منسأة العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمى ولد بين هاشميين ، وأول خليفة من بني هاشم ، وكان علي أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء على ما ذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا نبوك ، فإن رسول الله ﷺ خافه على أهله ، وله في الجميع بلاء عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في مواطن كثيرة بيده ، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ يوم أحد وكان اللواء بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي (٥) . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعلي في كل واحدة منهما : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المسند : ٢٣/٤ . هذا وينظر ترجمة « عبد الرحمن بن علي الحنفى » الترجمة رقم ٢٣٥٨/٢/٤٧٧ ، التعليق رقم : . .
(٢) في المطبوعة : « محمد بن جابر » . ينظر التهذيب : ٤٣٠/٧ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٤ : ١٠٨٩/٣ .
(٤) كتاب نسب تريتس : ٢٩ ، ٤٠ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٧٣/٢ .

إسلامه رضى الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم - يعنى بعد إسلام خديجة وصلاتها معه - قال : فوجدهما يصليان ، فقال علي : يا محمد ، ما هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذى اصطفى لنفسه ، وبعث به رسله ، فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكفر باللات والعزى . فقال له علي : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاضٍ أمراً حتى أحدث أباً طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشى عليه سره قبل أن يستعملن أمره ، فقال له : يا علي ، إن لم تسلم فإتكم . فمكث علي تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام ، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علي يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل علي وأسلم ، ومكث علي يأتيه سرا خوفاً من أبي طالب ، وكنتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على علي أنه ربي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى عن (٢) محمد بن حميد عن (٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبي بلج (٤) عن عمرو بن ميمون (٥) [عن ابن عباس ، قال : « أول من أسلم علي (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج : يحيى بن أبي سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن عباس (٧) ، عن سلم

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام في السيرة : ٢٤٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « الترمذى بن محمد بن حيد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) في المطبوعة : « محمد بن حيد بن إبراهيم » وهو خطأ أيضاً وينظر الترمذى ، والتهايب : ١٢٧/٩ .

(٤) في المطبوعة : « أبي بلج » بالخاء ، والصواب عن الترمذى ، وينظر التهايب : ٤٧/١٢ .

(٥) عن سنن الترمذى ، وينظر التهايب : ٤٧/١٢ .

(٦) اقتض الترمذى ، كما في تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٢٣٨١٧/١٠ ، « أول من صلى علي » ،

وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) في المطبوعة : « علي بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهايب : ٣٤٣/٧ .

المَلَكِي ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين . وأسلم عليّ يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مَرّة ، عن أبي حَمزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أول من أسلم علي » - قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فأنكره وقال : « أول من أسلم أبو بكر » . وأبو حمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بين أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ابن جُوَيْن ، عن علي قال : لم أعلم أحدا من هذه الأمة عبَدَ الله قبلي ، لقد عبَدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شُعَيْب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه ، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كهيل عن حبة العُرَني قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبي ﷺ

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة ، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدك الموصلي ، عنه : أخبرنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عَلِيَم (٦) الكندي ،

(١) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٤٪١٠ .

(٢) في تحفة الأحوزي : « عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار » وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ٢٣٨٪١٠ ، ٢٣٩ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع في « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا يزيد وأنه ليس في جامع الترمذي راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المجهول : ٩٩٪١٠ . وفي مجمع الزوائد

١٠٢٪٩ : « ورواه أحمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبيزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) في المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت عن التهذيب : ٢٧١٪١٠ ، والمجرح والتعديل لابن أبي حاتم :

٣٤٨٪١٠٢ .

(٦) في المطبوعة : « حكيم » بالكاف . والمثبت عن المجرح لابن أبي حاتم : ٤٠٪٢٪٣ . والتهذيب ، ترجمة أبي صادق :

١٣٠٪١٢ .

عن سلمان الفارسي قال : أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما ، على بن أبي طالب (١) .
رواه الدَّبَرِيُّ (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن قيس بن مسلم .

أَبْنَانَا ذَاكِرُ بِنِ كَامِلِ الْخَفَّافِ ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمِ الْبِقَرَجِيِّ (٣)
أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ يَوْسُفَ الْمَقْرِي الْعَلَافِ ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بِنِ جَمْرٍ
ابن مَخْلَدِ الْبِقَرَجِيِّ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بِنِ وَاصِلٍ ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبِيدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ
عَلَى وَعَلَى عَلِيِّ سَبْعَ مِائَتِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرُهُ .

أَبْنَانَا يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ
أَبْنَانَا أَحْمَدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَعِيمٍ أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بِنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنِ غُرَابٍ ، عَنِ يَوْسُفَ بِنِ صَهَيْبٍ (٤) ، عَنِ ابْنِ
بُرَيْدَةَ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : خَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ عَلِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ ، وَخُبَابٌ ، وَجَابِرٌ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ : إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ
مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَفَضْلُهُ هَؤُلَاءِ عَلَى غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍ (٥)

وَرَوَى مُعَمَّرٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَهُوَ ابْنُ
خَمْسَةِ عَشْرَةَ سَنَةً .

وَسَثَلَ مُحَمَّدُ بِنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنِ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ : عَلِيٌّ أَوْ أَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ!
عَلِيٌّ أَوَّلُهُمَا إِسْلَامًا ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَخْفَى إِسْلَامَهُ عَنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ
وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ . .

(١) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ ، ويقول الهيثمي : « رواه الطبراني ورجالته ثقات » .
(٢) في المطبوعة : « الدبري » ، بالياء ، والمثبت عن المشتهر للذهبي : ٢٨٢ .
(٣) في المطبوعة : « الباقرجي » . بالهم ، وهو خطأ ، والمثبت عن اللباب : ٩٠/١ . وينظر العبر للذهبي ، ترجمة « ذاكِرُ
ابن خفاف » ٢٧٦/٤ . وترجمة مخلد بن جعفر : ٣٥٤/٢ .
(٤) في المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم . والمثبت عن التهذيب : ٤١٥/١١ .
(٥) الاستيعاب : ١٠٩٠/٣ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أول من أسلم على في ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١) .

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيئ جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة ، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي ، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ، ويتسجى ببرد له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابهِ .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفقه في دينه على بن أبي طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدي إلى كل ذى حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا [أبو (٣) محمد] بن [أبي (٣) القاسم] على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة : أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغر قرأتين (٤) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهري (٥) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعي ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع في هجرة النبي

(١) الاستيعاب : ١٠٩٣/٣ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٥ - ٤٨٠/١ .

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣١١/٣ ، التعليق رقم «٥٢» ، وكان في المطبوعة : «القاسم بن علي» .

(٤) في المطبوعة : «أبو الأغر» بالعين والراء . وأثبتنا ما في المبر للذهبي : ٥٧/٤ ، ويقول عنه الذهبي : «روى عن

الجوهري» ، وكان حاميا . وقد نوق ببغداد في رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) في المطبوعة : «الجوهري» . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا الحذف في ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتي .

ﷺ قال : وهلفه النبي ﷺ - يعني خَلَفَ عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصى إليه ، وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى على أمانته كلها ، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة هجره ، وقال : إن قريشا لم يفقدوني مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنون أنه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج على في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله بمشي الليل ويكمن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبي ﷺ قدمه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يا رسول الله ، لا يقدر أن يمشي . فأتاه النبي ﷺ ، فلما رآه اعتنقه ويكي ، رحمة لما تقدمه من الورم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ، ومسح بهما رجليه ، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه .

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن أبي إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بني هاشم قال . « وعلى بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١) وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد عزوة تبوك لا غير ، لأن رسول الله ﷺ خَلَفَهُ على أهله .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدثنا إسحاق بن منصور السلمولي ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سألت رجل البراء وأنا أسمع : أشهد على بدرا؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود ، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٧٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله ، وهو غطاء ، والمثبت عن الصحيح ، وفي التهذيب ٣٠٪ : « أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبد الله البروزي الأشقر : عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفي ترجمة إسحاق بن منصور ٢٥٠٪ قال الحافظ : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي » .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٩٦٪ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعه ، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهَجِيمِي حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيتُه - يعنى عليا - يخطِرُ (١) بالسيف هام المشركين يقول :

[سَنَحْنَحُ (٢) الليلُ كَأَنِّي جِيٌّ] .

أَنْبَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمِينِ أَنْبَاءُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيَانَ ، أَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صُرُونٍ ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيَّ كِلَاهِمَا إِجَازَةٌ قَالَا : أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ ، قَالَ : قُرِيٌّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِنَادَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْ عَلِيًّا يَوْمَ أُحُدٍ سِتُّ عَشْرَةَ ضَرْبَةً كُلُّ ضَرْبَةٍ تَلَزَمَهُ الْأَرْضَ ، فَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال : وحدثنا جدى حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن هياش الحمصى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها على بن أبي طالب .

أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (٣) بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ الْحَافِظِ . أَنْبَاءُ أَبِي ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْبَاءُ الْبِنَاءِ (٤) قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسَلَّمَةِ ، أَنْبَاءُ أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيَانَ ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : وَلَهُ يَعْنِي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسِ بْنِ زَيْنَمٍ ، وَهُوَ يَحْرُسُ مَشْرُكِيَّ قَرِيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيَعْبِرُهُمْ :

(١) خطر بسيفه ورجحه يخطر خطرانا : إذا رفقه مرة ووضعته أخرى .

(٢) في المطبوعة : « حشح الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ؛ فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهى : « سمع كأنى من جى » والمعنى : أتى سريع خفيف . وقال : « وهو في وصف الذئب أشهر » .

(٣) في المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وما تقدم في كتاب أسد الغابية : ١٩٩/٣ ، ٢٤٢ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(٤) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَنْزَاكُمُ جَذَعَ أَبْرُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرْحِ (١)
 اللَّهُ دَرَكُمُ أَلْمَا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيَسْتَحِي
 هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ ذَبَحَا ، وَقِتْلَةً قِصَصَةٌ لَمْ تُذْبَعِ (٢)
 أَعْطَوْهُ غُرْجَا وَاتَّقُوا بِضَرْبِيَّةِ فِعْلُ الذَّلِيلِ وَبِيعَةٌ لَمْ تَبْرَحْ
 أَيْنَ الْكُهُولُ ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دَعَامَةٍ فِي الْمُغْضَلَاتِ ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ
 أَفْنَاكُمْ قَعَصًا وَضَرْبًا [بِفَرَى] (٣) بِالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدَّهُ لَمْ يُضْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المديني بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي : حدثنا
 أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلي ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة قال : قال
 هل : لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ ، يوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت :
 والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى ، ولكن الله غَضِبَ علينا بما صنعنا فَرَفَعَ نبيه ، فما في خير
 من أن قاتل حتى أقتل ، فكسرت جفن سيفي ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لي ، فإذا برسول
 الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدهشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن
 الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو
 محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،
 حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن وافد عن عبد الله بن
 بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر -
 وقيل : محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح
 الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكي عينيه ،
 فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال : فسمعت عبد الله بن بُرَيْدَةَ يقول : حدثني أبي أنه كان
 صاحب مرحب - يعني عليا .

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها .

(١) الجذع - يفتحان - هنا : الشاب الحدث . والمذاكي : الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .
 (١) هذا البيت في اللسان ، مادة قصص ، ونسب لابن زعيم ، ويقال : « قصمته وأقصمته : إذا قتلته قتلا سريعا » .
 (٢) كذا في مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .
 (٤) أي : لم يضرب بفرسه .

علمه رضى الله عنه

روى على عن النبي ﷺ فأكثر ، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة ، وسفيينة ، وأبو حنيفة السوائي ، وجابر بن سمرة ، وعمرو بن حريث (١) وأبو ليلى والبراء بن عازب ، وعمارة بن ربيعة ، وبشر بن سليم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير (٢) ، وجريز بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرقى ، وقيس بن أبي حازم ، وعبيدة السلماني ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والأحنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو الأسود الدبلي ، وزر بن حبيش ، وشريح بن هانئ ، والشعبي وشقيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعد (٣) محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشافى ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مَرْ (٥) ، عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، تبعثنى إلى اليمن ، ويسألونى عن القضاء ولا علم لى به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدرى ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه» . فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندى وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور رريق ، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

- (١) في المطبوعة : « عمرو بن جديث » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه . وقرأت ترجمته . وينظر التهذيب : ١٧/٨ .
- (٢) في المطبوعة : « صغير » بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ٢٨٤٧/٣ : ١٩٥/٣ ، وترجمة أبيه برقم ٦٥٤ : ٢٨٨/١ .
- (٣) كذا في المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفي العبر للذهبي ٨/٣ : « أبو سعيد » .
- (٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » منطرح حديث . وفي العبر للذهبي ١٥٧/٢ : « أبو ليلى » .
- (٥) في المطبوعة : « عمرو بن قرة » . وهو خطأ . والصواب عن التهذيب ، ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز : ٧٢/٤ .
- (٦) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي العبر للذهبي ٢٦٩/٢ : « أبو بكر مكرم » .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابي (١) » .

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدث به قديما ثم تركه . وروى شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على بن أبي طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلوني » ، غير علي بن أبي طالب (٢) .

وروى يحيى بن معين ، عن عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [أي] سليمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أعلم من علي ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٤) . وقال ابن عباس : لقد أعطى علي تسعة أعشار العلم ، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر (٤) .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان ضَعُوقُ (٥) الناس إلى علي ؟ قال : يا ابن أخي ، إن عليا كان له ما شئت من حرص فاطم في العلم ، وكان له البسطة في العشيرة ، والقَدَم في الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقهِ في السنة (٦) والنجدة في الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٧) .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشيء عن علي ، لم نعدل عنه إلى غيره (٨) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ١٤/٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ضعيف » .

(٢) الاستيعاب : ١١٠٣/٣ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، والتهذيب : ٣٤٦/٦ .

(٤) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

(٥) أي : ميلهم .

(٦) في الاستيعاب ١١٠٧/٣ : « والفقهِ في المسألة » ، وفي إحدى نسخ الاستيعاب كما في أمه الغاية .

(٧) الاستيعاب : ١١٠٣ ، ١١٠٢/٣ .

(٨) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فطر (١) ، عن أنى الطقييل قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : لقد كان لعلى من السوابق ما لو أن سابقة منها بين المخلاتق لوسعتهم خيراً .
وله فى هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمرو وغيره رضى الله عنهم - لأطلنا .

زهده وعدله رضى الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى (٢) ، حدثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف (٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين - قال : وقال على بن أبى طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئاً ، فليصبر على مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حسنون الترمي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إمامنا ، حدثنا أحمد بن على الرقى ، أخبرنا القاسم بن على بن أبان ، حدثنا سهل بن صقير ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤) الغساقى ، عن على بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى بن أبى طالب : يا على ، إن الله عز وجل قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها : الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ، ولا تنال الدنيا منك شيئاً . ووهب لك حب المساكين ، ورضوا بك إماماً ، ورضيت بهم أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك ، فهم جيرانك فى دارك ، ورفقاؤك فى قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك ، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة

(١) فى المطبوعة « قطر » بالشاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٣٠٠/٨ - ٣٠٢ .
(٢) فى المطبوعة : « لإبراهيم بن محمد المزكى » . وهو خطأ ، والصواب عن العبد لله : ٣٢٧/٢ ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٤٥٥/٩ أنه ووى عنه أبو إسحاق الزنى . وهو خطأ .
(٣) كذا ، وفى التهذيب ٤٠٧/١١ ، ترجمه يوسف بن أسباط أنه يروى عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكى . وفى مخطوطة الدار مثل ما فى المطبوعة ، والفاء أقرب إلى اتفاق .

(٤) فى المطبوعة : يحيى بن هشام . والمثبت عن ترجمته فى الإفرح والتعديل : ١٩٥/٢٤ .

أَنْبِيَانَا عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد ، أَنْبِيَانَا أبو غالب بن البناء ، أَنْبِيَانَا أبو محمد الجوهري ، أَنْبِيَانَا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد ابن كعب القرظي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط. الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار .

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .
ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه لم يدخر مالا ، ودليله ما ذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أَنْبِيَانَا أبي ، أَنْبِيَانَا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أَنْبِيَانَا جدّي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال : وَأَنْبِيَانَا أبي ، وَأَنْبِيَانَا زاهر ، أَنْبِيَانَا أبو بكر أحمد بن الحسين - قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ . ، حدثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نعيم قال : سمعت سفيان يقول : ما بيني على لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوتة (١) من المدينة في جراب .

أَنْبِيَانَا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني ، أَنْبِيَانَا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدورسي بالموصل ، أَنْبِيَانَا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، أَنْبِيَانَا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أَنْبِيَانَا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أَنْبِيَانَا أبو بكر بن مالك ، أَنْبِيَانَا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن أبي بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت علي علي ، عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحي فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من يبيع .

(١) جبوتة : من الجباية وهي الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته في العبر : ٢٥٦/٣ .

قال . وحدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مظير بن ثعابة التميمي (١) ، حدثنا أبو النوار بياع الكرابيس (٢) قال : أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له ، فاشتري مني قميصي كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ علي الآخر ، فلبسه ، ثم مد يده فقال : اقطع الذي يفضل من قدر يدي . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ، إجازة إن لم يكن ساعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثني رجل من ثقيف قال : استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا في جباية درهم ، ولا تتبعن لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ، ولا دابة يعملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني الفضل .

وزهده وعدله رضى الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال : رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه وردّ الودائع التي كانت عنده ، وأمره أيلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببرد الحضرى الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه ، إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أني آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاخترارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

(١) ينظر ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩٤/١/٤ .

(٢) الكرابيس : جمع كرباس - يكسر فسكون - وهو ثوب من القطن ، وهي كلمة فارسية .

(٣) كفت الثوب : خاط حواشيه .

(٤) في المطبوعة « البارزادى وهو خطأ ، والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنه ومخطوطة دار الكتب « ١١١ »

أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب؟! آخيت بينه وبين نبي محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عليّ ، وميكائيل عند رجله ، وجبريل ينادى : بَخِ بَخِ ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويّدة التكريتي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه - قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا : أنبأنا علي بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمي ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، حدّثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفي السر واحدا وفي العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدّثنا قتيبة ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَيْر بن مِسْمَار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : ما يمنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَابٍ ؟ قال : أما ما ذكرت ، ثلاثا قالهن رسول الله ﷺ فلن أُسِّبهُ ، لأن يكون لي واحدة منهم أحبُّ إليّ من حُمُرِ النَّعَمِ ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له عليّ : يا رسول الله ، تخلّقني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعتَه يقول يوم خيبر : لأعطينَ الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسوله . قال : فتطاولنا لها . فقال : ادعوا لي عليا . فأتاه وبه رَهْدٌ ، فبصق في عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية : (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ٢٨٤/١ بتحقيقنا ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ (١) ، دعا رسول الله ﷺ علياً واطمأنه وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربي بن حراش (٣) حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة (٤) ، قال : « لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سهيل بن عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا ، وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ، لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَضْرِبُ رِقَابِكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل (٧) ، وكان قد أعطى علياً فعلاً يخصفها - قال : ثم التفت إلينا عليٌّ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمداً فليجيئوا مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [بن (٩)] ، أخى يحيى بن عيسى الرملى [أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى (٩)] حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر ابن حبيش ، عن علي قال : لقد عهد إلى النبي ﷺ - [النبي الأمي] - أن (١٠) لا يُحِبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (١١) .

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث ٢٨٠٨ ، ٢٢٨/١٠ .

٢٢٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) في المطبوعة : « خراش » بالهاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت عن الترمذى ، والمشتهر للذهبي .

(٤) هي رحبة الكوفة ، وهي فضاء مفسحة بالكوفة ، كان الإمام علي رضي الله عنه يمشى فيها للفصل المحصومات .

(٥) في سنن الترمذى ، كما في تحفة الأحوفى : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) في سنن الترمذى : « قد امتحن الله قلوبهم »

(٧) خصف النعل يخصف خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزهاً .

(٨) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٢٧٩٩ ، ٢١٧/١٠ ، ٢١٨ ، وقال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث ربهى عن علي .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت عن الترمذى .

(١٠) في الترمذى : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٢٨١٩ ، ٢٢٩/١٠ ، ٢٤٠ ، وقال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح قال : حدثني جابر بن صبيح (٢) قال : حدثني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السبحي (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجي ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي (٥) ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعل (٦)] أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (٧) . قال سعيد : فأحببت أن أشافه - بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يده في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكثنا (٨) .

أنبأنا أبو بكر ميمار بن عمار (٩) بن العويس البغدادي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلابة ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي ، أنبأنا

- (١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، والتذهيب .
- (٢) في تحفة الأحوذى : « جابر بن صبيح » . قال الحافظ أبو العباس : « كذا وقع في النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصفرا ، وكذا وقع في الميزان . ووقع في الخلاصة وتذهيب التذهيب : جابر بن صبيح مكبرا . وضبطه الحافظ في التقريب بضم المهملة ، وسكون الواو . وهو راسي بصرى صدوق من السابقة » .
- (٣) تحفة الأحوذى أبواب المناقب باب مناقب علي رضي الله عنه الحديث ٣٨٢٠ / ١٠ / ٢٤٠ وقال الترمذي « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العباس صاحب تحفة الأحوذى : « في سنده مجهول ومجهول » ، يعني أبا الجراح وأم شراحيل .
- (٤) في المطبوعة : « السنيني » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .
- (٥) لم نجد وعيمه بن مطرف الباهل ولطنا نستدركه فيما بعد .
- (٦) زيادة على ما في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
- (٧) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، من طريق إبراهيم ابن سعد عن أبيه : ٢٤ / ٥ . وأخرجه الترمذي ، في أبواب المناقب ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٥ / ١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل علي رضي الله عنه من طريق جهم الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ٤٥ / ١ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المستدرك : ١٧٧ / ١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ وفي هذه عن عامر ابن محمد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدري : ٣٢ / ٣ .
- (٨) السكك - يلتحقين - : الصم ، واستكثت ممامه : إذا صم .
- (٩) في المطبوعة : « ميمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم : ١٥ / ١ . والمبر للذهبي : ٧٧ / ٥ .

أبو طاهر المخلص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فواجهه طويلاً ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوی ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ ، ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذی : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الصَّبَّعي ، عن يزيد الرُّشك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعْرَف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن [من] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عبَّيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي عمرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة قال : إننا وجدنا جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً ، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعند الرجل فكسا كل رجل منهم حُلَّةً ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

(١) أخرجه الترمذی في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوي ، الحديث ٣٨١٠ : ٢٣١/١٠ ، وقال الترمذی : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : (ولكن الله انتجاه) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجى معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت عن الترمذی .

(٣) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ٢٠٩/١٠ - ٢١٢ ، ويقول الترمذی : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن تُقدّم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلال منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (!) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا على جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطي ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو الليلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله - قال : فبات الناس يدوكون (٤) ليلتهم أيهم يعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف [قال (٥) : أين على بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتني فبصق في عينيه ، ودعاه ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : لتغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حمر النعم (٦) .

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عيا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَمْ : من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَمْ : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٠٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أبي العلاء » وهو خطأ . والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) في الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا في اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن صحيح البخاري .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر : ١٧١/٥ .

وقد روى مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليوم وكلي كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي [بن] أبي العلاء المصيبي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطرابلسي ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد - يعني ابن عمرو بن نفيل - فقال : إني أحببت عليا حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببت رجلا من أهل الجنة .

ثم انه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حراء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُصغى رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء علي فهيناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حنّ ، عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء علي (٣) فقال : يا رسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيبي وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة (٤) .

(١) في المطبوعة : « الحنيني » بياض بينهما ياء . وهو خطأ ، والصواب عن المعبر للذهبي : ٥٨٪٢ ، واللباب : ٣٢٦٪١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) في الترمذي ، كافي تحفة الأحوزي : « فجاء علي تلمح له عيناه » .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ٢٢٢٪١٠ . وقال الترمذي :

هذا حديث قريب ، وفيه من زيد بن أبي أوفى . ويقول الجافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « في سننه حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . وروى بالتحقيق ، وأخرجه أحمد في المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جَلَّلَ عليا وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة ، قلت : يا رسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن هيمى حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي (٢) قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ، وإذا سكنت ابتدأني (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، أخبرني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة (٤) . قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون القبيدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا (٥) نعرف المنافقين - نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن أنس بن مالك : أن النبي

-
- (١) في المطبوعة : « وحماني » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٢٩٢/٦٠ .
(٢) في المطبوعة : « الحل » . والمثبت عن الترمذي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٨/٢/٢ ، والتهديب : ٣٤٠/٥ .
(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٢٥/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « هذا الحديث منقطع ، لأن جده الله ابن عمرو لم يثبت سماعه من علي ، وأخرجه النسائي في المصانف ، وابن شزيمة في صحيحه والحاكم » .
(٤) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٣٧/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحد » .
(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوزي : « إن كنا نعرف »
(٦) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ٢٨١/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » وقد تكلمت في أبي هارون العبيدي . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « قال الحافظ - يعني في أبي هارون العبيدي - : اسمه عمارة بن جوين . متروك ، ومنهم من كذب ، فليس » .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر .
فجاء أبو بكر فردده ثم جاء عثمان فردده ، فجاء علي فأذن له .

ذكر أنى بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا . وقد روى من غير وجه عن أنس ، ورواه
غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفى ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد
الله الحافظ . ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا
الحسن بن الميميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن
حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدى إلى النبي ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتنى بأحب
خلقك إليك . فجاء علي ، فأكل معه .
تفرد به شعيب ، عن أبي حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ، حدثنا أبو رزوح عبد المعبود بن محمد بن
أبي الفضل البراز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي (٢) ، أنبأنا أبو سعيد (٣) الكنجرودي ،
أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين الأشعري بحمص ، حدثنا
محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدني (٤) ، حدثنا موسى بن سعيد (٥) البصري
قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى لرسول الله ﷺ طير ،
فقال : اللهم ائتنى برجل يحب الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى علي فقرع الباب ، فقلت :
إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل
ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عنيته . فلما أقبل قال اللهم
وال ، اللهم وال .

وقد رواه عن أنس غير [من (٦) ذكرنا] حميد الطويل وأبو المهندي ، ويغتم بن سالم .
يغتم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

(١) في العبر للذهبي ٧٤/٥ : « عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو رزوح » .

(٢) في المطبوعة : « الشحامي » . والمثبت عن العبر للذهبي : ٩١/٤ .

(٣) في العبر للذهبي ٨٥/٤ ، ٩٢ : « أبو سعيد » .

(٤) في المطبوعة : « عمر المعري » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : المعري . والمثبت من الجرح

لاين أبي حاتم : ١٤٠/١/٤ .

(٥) في المطبوعة : « موسى بن سعد » . والمثبت عن المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعرفين عن مخطوطة دار الكتب ، ومكانه في المطبوعة : « واحد حدثنا » .

خلافته رضى الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أسود ابن عامر ، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعنى الفراء - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع (١) ، عن علي قال : قيل : يا رسول الله ، من يؤمر بعدك ؟ قال : « إن تؤمروا أبأ بكر تجلوه أميناً زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً ، لا يخاف في الله لومة لائم . وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً ، يأخذ بكم الصراط المستقيم (٢) » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلائي ، إجازة أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي ، عن علي قال رسول الله ﷺ : « أنت بمنزلة الكعبة ، تؤتى ولا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك - يعنى الخلافة - فاقبل منهم ، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك » .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عاياًه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادى قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : قبض النبي ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبي بكر ، فسمعت وأطعت ، ثم إن أبأ بكر أصيب ، فظننت أنه لا يعدها عني ، فجعلها في عمر ، فسمعت وأطعت ثم إن عمر أصيب ، فظننت أنه لا يعدها عني ، فجعلها في ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعوني طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعة ، فو الله ما وجدت إلا السيف أو الكفر ما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وغيره إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن

(١) في المطبعة : زيد بن يثيع ، والمثبت من السند والمثبت للذهبي ١١٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٨/١ ، ١٠٩ .

(٣) في المطبعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبي : ٨٦/٢ . والباب : ١٨٣/٢ .

عثمان بن يحيى بن حنيفة (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي (٢) قال : استخلف أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان ، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وحدثنا إسماعيل الخطبي (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأعملى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي ، حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يهرعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين علي » ، حتى دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبياعك فمُد يدك ، فأنت أحق بها . فقال علي : ليس ذلك إليكم ، وإنما ذلك إلى أهل بدر ، فمن رضى به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أتى عليا ، فقالوا : ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبياعك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أول من يابعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى علي ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان أول من صعد إليه ، فبابعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، عن (٣) رشأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائني قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهي كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ، قبيصة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف : كيف يا يعمر عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبي ؟ قد بدأت بعلي فقلت : أبايعك

(١) كذا في المطبوعة وللخطوطة . والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « الخطي » . وهو خطأ . والمثبت عن العبد للذهبي : ٢٨٦/٢ . والباب ، وهو نسبة إلى الخطب ، فقد كان يرتجلها ، ولا يتقدمه أحد .

(٣) في المطبوعة : « علي بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أنبأناه ، وأبو القاسم هو علي بن إبراهيم ابن العباس الحسيني الدمشقي . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته في العبد : ١٧/٤ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقي المقرئ المحدث . ثقة ، ينظر ترجمته في العبد للذهبي : ٢٠٦/٣ .

على كتابه الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عرضتها على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ، وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئل على عن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقتلوه .

أخبارها أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابه ، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ . أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي ، حدثنا على ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شبعه ، فأخذها على يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ فقال : إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، فقال رسول الله ﷺ : لكنه خاصف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ .

أنبأنا أرسلان بن بهان الصوفي ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فجمع من؟ فقال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . . . وهو خطأ ، والصواب عن العبد الذهبي : ٢٨٣/٤ . وينظر

ما تقدم : ٣٨٠/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حمشاد » . وهو خطأ ، والمثبت عن العبد الذهبي : ٢٤٨/٢ .

ابن الحسين بن ديزيل (١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٢) ، حدثنا محمد بن كثير ،
عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ،
فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني
رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ،
حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال : سمعت علياً علي منبركم
هنا يقول : عهد لي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو
المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي
جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا
الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغَبَانَ الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين
ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البرزاز ، حدثنا محمد بن الحسن
ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر
حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى
على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٤) .

ولعل رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد أتينا على
ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب عن العبر للذهبي ٢/٢٤٨ ، فقد قال إن علي بن حمزة سمع إبراهيم بن
ديزيل . وكذلك عن مستررك تاج العروس : ٣٢٢/٧ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار : بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٣٣٥/٦ ، والجرح لابن
أبي حاتم : ٣٨١/٢/٢ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣٤٢/٣ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ - وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر : ٩٥٣ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ١٦٩/٣ ، ١٧٦ .

مقتله وإعلامه انه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيني ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزموي ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن علي قال : حدثني الصادق المصدوق عليه السلام قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هله فتخضب هذه - وأوماً إلى لحيته وهامته - ويقتلك اشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من تمود - لعنه إلى جده الأدنى .

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، عن علي تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، عن القواريري ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبي سنان أنم من هذا

أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا إسحاق بن [أبي (١)] لإسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي قال : أتاني عبد الله بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغرر - فقال لي : لا تقدم العراق ، فإني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال علي : وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط . محارب يخبر بذا عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كهيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبيع قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبرنا (٢) عثرته ! . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل مني إلا (٣) قاتلي أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ٢٢٣/١

(٢) أي : أهلكناكم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن أسود بن عامر ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن

سبع - ينظر المصدر : ١٥٦/١

ابن أحمد الغَسَّال (١) المقرئ، الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس الجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعنى ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعنى للنبي ﷺ - : إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرجت عن الشهادة، واستشهد من استشهد: إن الشهادة من وراءك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه، فقال، علي: يا رسول الله، أما أن تثبت لي ما أثبت، فليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشري والكرامة.

وأنبأنا أبو [الفضل] (٢) المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: أنبأنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين (٣) بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن ضهيب، عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله قال: الذي يضربك على هذا - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (٤).

أنبأنا أبو ياسر ابن أبي حبة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: أن علياً جمع الناس للبيعة، فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ فو الله ليخضبن هذه من هذه، ثم تمثل (٥):

(١) في المطبوعة: «الغسال» بالعين المهملة - والمثبت عن المشتبة للذهبي: ٤٥٩ - والعبر للذهبي أيضا: ٢١/٤

(٢) سقط من المطبوعة - وينظر: ١٧/١ - والعبر للذهبي: ٢٨٨/٤

(٣) في المطبوعة: «راشد بن سعد». ولعل الصواب ما أثبتناه

(٤) الحديث في مجمع الزوائد، باب وفاته رضي الله عنه: ١٣٦/٩، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه

ورشد بن سعد، وقد وثق، وبقيّة رجاله ثقات».

(٥) البيتان في الكامل للمبرد: ٩٣٢، ويقول المبرد: «والشعر إنما يصح بأن تحذف «أشد»»، فتقول:

حيازمك للموت، فان الموت لاقبكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى، ولا يعتدون، في الوزن، ويحذفون من الوزن، علياً بأن المخاطب يعلم

ما يزيدون، فهو إذا قال: «حيازمك للموت» فقد أضمر «أشد» فأظهره، ولم يعتد به».

وكذلك أورد الزمخشري البيهقي في «أساس البلاغة»: بدون هذه الزيادة. والعروضيون يسمون هذه الزيادة «خزماً» والبيتان

من بحر الهزج.

هذا - واليهت الأول في النهاية لابن الأثير، واللسان، وتاج العروس، مادة: حزم.

اشدُّ حَيَاظِيكَ لِلْمَوْتِ (١) فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْيَكَا
وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْقَتْلِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وَأَنْبِيَانَا أَبُو يَاسِرٍ إِجَازَةً ، أَنْبِيَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنْبِيَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ،
أَنْبِيَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَيَّوِيَّةَ ، أَنْبِيَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ (٢) ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاتِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مَلْجَمِ الْحَمَامِ ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَامِ ،
فَلَمَّا دَخَلَ كَانَتْهُمَا اشْتِمَازًا مِنْهُ وَقَالَا : مَا جَرَّأكَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا ؟ قَالَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَاهُ عَنْكُمَا :
فَلَعَمْرِي مَا يَرِيدُ مِنْكُمَا أَحْسَمُ مِنْ هَذَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَنِّي بِهِ أُسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ : مَا أَنَا
الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَامِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ أُسِيرٌ فَأَحْسَمْتُوا نُزُلَهُ ، وَأَكْرَمُوا ،
مِثْوَاهُ فَإِنَّ بَقِيَّةَ قَتْلَتُ أَوْ عَفُوتُ ، وَإِنْ مِتُّ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَعْتَدُوا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ .

أَنْبِيَانَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمِينِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، إِجَازَةً قَالُوا : أَنْبِيَانَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الْبَاقِلَانِيِّ ، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَا : أَنْبِيَانَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ
شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلِيٌّ يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَقَمٍ ، وَيَقُولُ : يَا أَيُّ أَمْرِ اللَّهِ وَأَنَا بِخَمِيصٍ ، (٣) وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ
أَوْ ائِلَتَانِ .

قَالَ : وَأَنْبِيَانَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلِيٌّ لِمَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَوْزُ بِصُخْرٍ فِي وَجْهِهِ - قَالَ :
فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُنَّ عَنْهُ فَقَالَ : دَعُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَاحٍ . وَخَرَجَ فَاصْصَبَ .

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلِمَ الْمَسْئَةَ وَالشَّهْرَ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الحياظيم : جمع حياظوم ، وهو الصدر ، وقيل : وسطه وهذا الكلام كناية عن التشهير للأمر والاستعداد له .

(٢) في المطبوعة : « فهم » بالفتحة . ينظر المشبه للذهبي : ٥١١ .

(٣) الخميص : الجانح الضامر البطن .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حجاب ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : سنح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله ، ما أقيمت من أمتك من الأود واللدد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر لي فخرج ، فضربه الرجل .

كذا في هذه الرواية « الحسين بن علي » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معزوف ، أنبأنا الحسين ابن قهم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وهو من حمير ، وعداده في بني مُرَاد ، وهو حليف بني جبلة من كندة . والبرك ابن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكر (٢) التميمي . فاجتمعوا بمكة ، وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البرك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت منه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقى أصحابه من الخوارج ، فكاتفهم ما يريد . وكان يزورهم ويزرونه ، فزار يوماً نفراً من بني تميم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شحنة (٣) بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الرباب ، وكان علي قتل أباه وأخاه بالنهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أنزواجك حتى تشتفي لي . فقال : لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل علي بن

(١) في المطبوعة : « فهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) في المطبوعة : « عمر بن بكر » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ، وسيرد في أثناء الرد : عمرو بن بكر .

(٣) في المطبوعة : « شحنة » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جبهة أنساب العرب

لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ . ومقاتل الطالبين : ٣٢ .

(٤) في المطبوعة : « حتى تسألني » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ .

أبى طالب . فقال . والله ما جاءني إلى هذا المصر إلا قتل على ، وقد أعطيتك ما سألت . ولقى ابن ملجم شبيب بن بَجْرَةَ الأشجعي . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صبيحتها يناجى الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام ابن ملجم ، وشبيب بن بَجْرَةَ ، فأخذوا أسيفهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُدَّة التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي : فأتيته سُخَيْرًا ، فجلست إليه فقال : إنى بت الليلة أو قظ. أهلى ، فملكتنى ، عيناي وأنا جالس ، فسبح لى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأودواللدد فقال لى : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلنى بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بى شرا لهم منى . ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام عِشَى ابن التَّيَّاح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجال . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلًا : « يقول الله الحُكْمُ يا على لا لك » ثم رأيت سيفًا ثانيًا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، فسمع على يقول : « لا يفوتنكم الرجل » . وشدَّ الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأقلت ، وأخذ ابن ملجم فأدخل على على ، فقال : أطيبوا طعامه ، وألينوا فراشه ، فإن أعشن فأنا ولّى دى : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت على : يا عدو الله ، قتلت أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إنى لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأسن . قال : فلم تبكين إذا ثم قال : والله لقد سمعته شهرا - يعنى سيفه - فإن أخلفنى أبعده الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب على ، فقال : أى بنى ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين فى رأسه . فقال الأشعث : عَيْنى دَمِيعٌ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث على يوم الجمعة ويوم السبت وبقى ليلة الأحد لإحدى عشرة بقية من شهر رمضان من سنة أربعين ، وتوفى رضوان الله عليه ، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

(١) يقال : « رجل دمىغ ومدمىغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن ، فلما مات علي ودُفن بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم ، فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاءوا بالنفط والبورى (١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسين بن علي ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفى أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكحل عينيه بمسار مَحْمِيٍّ ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك بمملول (٢) مُمض ، وجعل يقرأ (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينيه لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقبيل له : قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك يا عدو الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذا من جزع إلا أتى أكره أن أكون في الدنيا فواقا (٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه في قَوْصِرَة (٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن علي يومئذ صغير ، فلم يستأن به بلوغه .

وكان ابن ملجم أسمر أبلج ، في جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قریش أن عليا لما ضربه ابن ملجم قال : « فزت ورب الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكَيْتَة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن خيرون وأحمد بن الحسن الباقلائي ، كلاهما إجازة قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان قال : قُرِيءَ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، حدثني جدِّي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدثني فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذي مر قال : لما أُصِيبَ علي بالضربة ، دخلت عليه وقد عَصَبَ رأسه ، قال قلت : يا أمير المؤمنين ، أرني ضربتك . قال : فحلها ، فقلت : خذني وليمن بشيء . قال : إنني مفارقكم . فبكث أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكني ، فلو ترين ما أرى لما

(١) البورى : جمع بورى وبورية ، وهو خضير يعمل من قصب .

(٢) المملول : الخمي بالمللة ، وهي الرماد الحار .

(٣) الفواق : الوقت ما بين الخلبتين .

(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البورى .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا علي ، أبشِر ، فما تصير إليه خير مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب .

البرك : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبجزة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد إجازة قالوا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر - أخى خطاب - حدثنا عمر بن زرارة الحدثي ، حدثنا الفياض بن محمد الرقي ، حدثنا عمرو بن عيس الأنصاري ، عن أنى مخنف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابنائه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعاً . وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن في السحر .

قيل : إن علياً كان عنده منك فضل من حنوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يحنط به .

واختلفوا في عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاب^(١) ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لى خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبي . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة . قال الواقدي : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقي : توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفي ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن علي الباقر : كان علي آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربيعة ، لا يخضب .

(١) كنا في الأصل ا

وقال أبو إسحاق السبعمي : رأيت أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .
وقال أبو رجاء العطاردي : رأيت عليا ربعة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ،
أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال :
سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربعة ، ضخم المنكين طويل اللحية - وإن شئت
قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن
يكون آدم

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن
عتاب قال : كان علي ضخم البطن ، ضخم مَشَاش (٢) المنكب ، ضخم عَصَلَة الذراع ، دقيق
مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها - قال : ورأيت يخطب في يوم من الشتاء ، عليه
قميص وإزار قطر يان (٣) مُعْتَم بشي مما ينسج في سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبو هريرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا مدرك أبو الحجاج
قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جبر ، لا يغير شبيهه ، خفيف المشي ، ضحوك السن .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد
جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ، فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي ، وبعضهم يروونها لأم الهيثم بنت
الغريان النخعية (٥) :

(١) في المطبوعة : « رزام بن سعد » . والمثبت عن التهذيب : ٢٧٢/٣ .

(٢) المشاشة بضم الميم - رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطري - بكسر فسكون - هو نوع من الثياب فيه حرمة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة : وقيل : هي حلل جباه
تصل من قبل البحرين . وقال الأزهرى : في أعراض البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية سميت إليها ،
فكسروا القاف للتسبه وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الضبي . ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٩٧/٩ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات في مقاتل الطالبين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباه النحاه : ١٩/١ ، ٢٥ . والاستيعاب :

١١٣٢/٣ . وتاريخ الطبري ط دار المعارف : ١٥٠/٥ ، ١٥١ .

أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْكُ أَسْعِدِينَا
تُبْكِي أُمُّ كَلْثُومٍ عَلَيْهِ
أَلَا قُلْ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
أَفَى الشَّهْرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا
فَقَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا
وَمَنْ لَيْسَ النَّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا (١)
وَكَلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا
إِذَا اسْتَقْبَلْتُ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ
وَكَتْنَا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ
يُقِيمُ الحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
وَلَيْسَ بِكَائِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ
كَانَ النَّاسُ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا
فَلَا تَشَمْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ
بَعْبَرْتَا وَقَدْ رَأَتْ اليَقِينَا
فَلَا قَرَّتْ عِيُونُ الشَّامِيَيْنَا
بِخَيْرِ النَّاسِ طَرًّا أَجْمَعِينَا
فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ قَرَأَ المَثَانِي والمُسِينَا (٢)
وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ
بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسْبًا وَدِينًا
رَأَيْتَ البَدْرَ رَاقٍ النَّاطِرِينَ
نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا
وَيَعْدِلُ فِي العِدَا والأَقْرَبِينَ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ المُنْجَبِرِينَ
نَعَامَ حَارًا فِي بَلَدِ سِنِينَا
فَإِن بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِيْنَا

وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضا (٣) :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنْصَرِفَ
الْبِرِّ (٤) أَوْلَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلَتِهِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَاتَمْتَرُونَ بِهِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميري :

سَائِلُ قُرَيْشًا بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَاعَمَهُ
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلا ، إذا أبسه إياها .

(٢) في مقاتل الطالبين والأغانى : « والمثينا » . ويعنى بقوله : « والمثينا » : القرآن الكريم .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١١٣٣/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي الاستيعاب « ليس أول ... » .

مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ إِذْ كَانَتْ مُكَذَّبَةً تَدْعُو مِنَ اللَّهِ (١) أَوْثَانًا وَأَنْدَادًا
 مَنْ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ يَبْخُلُوا فِي أَرْزَمَةٍ جَادًا
 مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا حُكْمًا، وَأَبْسَطَهَا كَفًّا وَأَصْدَقَهَا وَعْدًا وَإِعَادًا
 إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعُدُّوا أَبَاحَسَنَ إِنْ ، أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَادًا
 إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْوَامًا ذَوِي صَلْفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جَحَادًا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ،

وسلام على عباده الذين اصطفى .

٣٧٨٤ - علي بن طلق بن المنذر

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ
 ابْنِ مَرْةِ بْنِ الدُّوَلِ الْحَنْفِيِّ .

روى عنه مسلم بن سلام .

أَبَانَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّانٍ ،
 عن مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عن طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 الرَّجُلُ مَنَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوِيحَةُ ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قَلَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (٢)
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٣) .

٣٧٨٥ - علي بن أبي العاص

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
 الْقُرَشِيِّ الْعَبَّاشِيِّ . وَأُمُّ عَلِيٍّ : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ أَخُو أَمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ ،
 الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ لِأَبْوَيْهَا .

(١) في الاستيعاب : « مع الله » . ومعنى « من الله » : بدل الله . و « من » في البيت مثلها في قوله تعالى : « أَرْضَعْتُمْ بِالْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ » ، يعنى : بدل الآخرة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أديارهن ، الحديث ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ،
 ٣٢٨ . وقال الترمذى : « وفي الباب عن عمر ، وخزيمة بن ثابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة . حديث علي بن طلق حديث حسن .
 وصحبت محمدا يقول : ولا أعرف لعل بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من
 حديث طلق بن علي السحيمي » - ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى كلام الترمذى .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٦ : ١١٣٤/٣ .

وكان عَلِيٌّ مسترضعا في بني غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركني في بني فأتانا أحق به منه ، وأما كافر شارك مسلما في شيء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أُرْدِفَ عليا خلفه (١) وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُمَ في حياة رسول الله ﷺ وأُخرجته الثلاثة (٢)

٣٧٨٦ - علي بن عبيد الله بن الحارث

عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ (٣) بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ .

أدرك النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان اسلامه بعد الفتح (٤) . أُخرجته أبو عمرٌ وذكره الزبير بن بكار فقال : « علي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم .

٣٧٨٧ - علي بن عدي بن ربيعة

(ب) عَلِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَوَلَاهُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَكَةَ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ ، قتل يوم الجمل .

أُخرجته أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندي صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه علي ما شرطنا فيمن وُلِدَ بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ » (٥)

٣٧٨٨ - علي بن علي السلمي

(د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ . يكنى أبا سدرة .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيْحِ بْنِ سَدْرَةَ بْنِ (٦) عَلِيٍّ ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٤ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ١١٣٤/٣ .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حجر بن عبد بن معيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ١١٣٤/٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ١١٣٤/٣ .

(٦) ينظر الإصباة ، ترجمة علي السلمي ، والد سدرة ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جده قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحَة - وهي التي تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحَة ، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده في البطحاء ، فندبت ، فجلس فحصى ، فانبعث عليه الماء . فبعث النبي ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبي ﷺ : « هذه سقيا سقاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٧٨٩ - علي النعمري

عَلِيُّ النُّعْمِرِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حازم بن ربيعة بن قيس النعمري ، عن علي بن فلان النعمري قال : أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياها بالسلام ، يردّ عليه ما هو خير منه ، لا يمنع الماعون قال قلت : يارسول الله ، ما الماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماء ، وأشباه ذلك »

٢٧٩٠ - علي الهلالي

(ع من) عَلِيُّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْهَلَالِيُّ .

روى سُفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال : دخلت علي النبي ﷺ في شكاته التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيبتي فاطمة ! ما يبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختر منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختر منها بَعْلَكَ ، وأوحى إلي أن أنكحك إياه . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى

٢٧٩١ - علي بن هبار

(د ع) عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ .

في إسناده نظر . روى هُثَيْمٌ ، عن أبي معشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه ، عن جده قال : مر النبي ﷺ على دار « علي بن هبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : علي بن هبار تزوج فقال : هذا التكاكح لالسفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر علي - يعني ابن هبار -

في هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن حبيد الله العرزمي (!) ، عن عبد (٢) الله ابن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جده هبار ، مثله . ولم يذكرنا علينا . (٣)

باب العين والميم

٣٧٩٢ — عمار بن حميد

(س) عمار بن حميد ، أبو زهير الثقفي ، والد أبي بكر بن أبي زهير .
ورد كذلك في إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري .
كذلك أخرجه أبو موسى

٣٧٩٣ — عمار بن سعد

(دع) عمار بن سعد القرظ المؤذن ، له رؤية .
روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .
روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده
عمار بن سعد ، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام - يعني إلى العيدين -
قاله ابن منبه .

وقال أبو نعيم : ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن
ابن كاسب مجودا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم ممن أجدادهم ،
عن سعد القرظ أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاح المغرب والعشاء في المطر .

٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

(دع) هُتَار بن عُبَيْد الخَثْعَمِيّ - ويقال : عَمارة ، بزيادة هاء .
يعد في الشاميين . روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« في هذه الأمة خمس خصال : » .

(١) في المطبوعة : « العدي » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ . وينظر ترجمة « العرزمي
في التهذيب : ٣/٢٢٩ .

(٢) في الإصابة : « عبيد الله بن أبي عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الهافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ : « ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم وأقره . وإنما أنكروا أبو نعيم
إدخال « حل » في معناه أي معشر . ولم يرد أنه لا يمد في الصحابة ، لأنه مصرح به في موضوعين من المتن ، فن يتزوج في عهد النبي
صل الله عليه وسلم ، ويقره حل ذلك ، يكون حل شرطهم في الصحابة » .

(٤) ينظر معناه الإمام أحمد : ٤١٦/٣ ، ٤٨٠/٤ ، ٤٦٦/٦ .

وهذا رواه حبان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشام عن شيخ من خثعم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

(ب) عَمَّارُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ .

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمّواس .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري متى مات عمار (١) ؟

٣٧٩٦ — عمار بن كعب

(د ع) عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ عَمَّارِ بْنِ مُعَاذِ الظُّفَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ هَدْيِ بْنِ

الحارث بن مرة بن ظفر ، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو نعمة .

شهد بدرًا . كذا نسبه بن أبي داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وسيذكر في الكنى

إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم (٢) » .

وقيل : اسمه عمارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدَّيِّمِ

ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب

المدحجي ثم العنسي ، أبو اليقظان .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ١١٣٥/٣ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٦/٤ ، وتامه : « ولا تكذبوهم » ، وقولوا : آمنا بالله وكذبته ووزله ، فإن

كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ١١٣٥/٣ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو حليف بني مخزوم . وأمه سمية ، وهي أول من استشهد في سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمه من السابقين . وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسراً والد عمار عُرِّيَ قَحطاني مَذْحِجِي من عنس ، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم ، لأن أباه ياسراً تزوج أمةً لبعض بني مخزوم ، فولدت له عماراً .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » و « مالك » ، في طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وتزوج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عماراً مولى لبني مخزوم ، وأبوه عُرِّيَ كما ذكرنا . وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيْب بن سِنان في وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهَيْب بن سِنان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا . وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً (!) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَّان ، عن وَبَرَةَ عن هَمَّام قال : سمعت عماراً يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر وقال مجاهد : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبَّاب وصهيب ، وعمار ، وأمه سمية .

واختلف في هجرته إلى الحبشة . وعذب في الله عذاباً شديداً :

أبناً أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدَةَ التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَثُوبَةَ في قوله عز وجل : (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) (٢) نزلت في عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٦١/١ .

(٢) سورة النحل ، آية : ١٠٦ .

بخير، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ما وراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ما تركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير ! قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فعدّ لهم (١) .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن تسمية أم عمار عذبا هذا الحي من بني الغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهي تأتي غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مرَّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاء مكة ، فيقول : « صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) . قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي ، يدلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطوك في الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لك فقل كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذرون به في ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا ليضربون أرحمهم ويُجيعونه ويُعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوى جالسا ، من شدة الضر الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعزى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن جعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداء لما يبلغون من جهده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحدا والخندق ، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرًا ، وأحدا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أنبأنا أبو محمد

(١) رواه ابن جرير والبيهقي . ينظر تفسير ابن كثير ٢/٥٨٧ ط الحاي .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ١/٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٠ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم بما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٢ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ، حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي (١) ، حدثنا الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربيعي بن حراش ، عن حديفة بن الهان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا العوام - يعني بن حوشب - عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فأغلظت له في القول ، فانتطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ ، قال : فجعل يُغَلِّظُ له ، ولا يزيد إلا غلظة ، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغض عماراً أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار ، فلقيته فرضي (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن ابن إسحاق عن هاني بن هاني ، عن علي قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبي ﷺ ، فقال : « ائذنوا له ، مرحبا بالطيب المطيب (٥) » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي ، حدثنا عبید الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن

- (١) في المطبوعة : « الفريابي » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في التهذيب : ٥٣٥/٩ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن حديفة بن إيمان . المسند : ٣٩٩/٥ . وكذا أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوف : ٣٠٠ ، ٣٩٩/١٠ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٨٩/٤ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبي مرتين » .
(٤) لفظ المسند : « كنا جلوسا عند النبي صل الله عليه وسلم ، فجاء عمار فاستأذن ... » .
(٥) مسند الإمام أحمد : ١٣٠/١ . وينظر أيضاً : ١٠٠/١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٥ : ١٠-٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبي شيبة وعل ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث ١٤٦ : ٥٢/١ .
والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المنظر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدهما » (١) .

قال : وحدثنا الترمذى ، حدثنا أبو مصعب المدني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبشِرْ يا [؟] عمار ، تقتلك الفئة الباغية » (٢) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحديفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَيِّبْ (٤) خَيْرَ أَذَى - قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم البجعة .

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجدا في الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ضحى ، فقال حمارة : ما لرسول الله ﷺ بُدُّ من أن نجعل له مكانا إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قباء ، فهو أول مسجد بُنى وعمار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن مجلي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علي ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ٢٩٩/١٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريبه لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفي ، وقد روى عنه الناس . » وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ٥٢/١ .

(٢) عن الترمذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ٣٠٠/١٠ ، ٣٠١ .

وقال الترمذى : « وفي الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحديفة . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) في المطبوعة : « هيئته » . وينظر ترجمته في التهذيب : ٤٣٢/٢ - ٤٣٤ .

يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرَةَ (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتيمم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم البامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرُّونَ ، إلىَّ إلىَّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى - قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعَتْ ، فهي تَدْبِدْبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال .
ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكسب إلى أهلها : « أما بعد ، فإنني قد بعثت إليكم حمّاراً أميراً ورجيداً وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقبلوا بهما » (٤) .
ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتني الولاية ، وساعتني العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً ، رضي الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمي : شهدنا صفين مع علي ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم - قال : وسمعت يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ! الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمداً وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَاتِ (٦) هَجَرَ لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البَخْتَرِي : قال عمار بن ياسر يوم صفين : اثنتونى بشرية . فأتى بشرية لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل . وكان عمره يومئذ اربعا وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

(١) في المطبوعة : « عن عروة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذى ، ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزى : « عزرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاي المعجمة - هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاز الكوفي ، شيخ لقتادة ، ثقة .
(٢) تحفة الأحوزى ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في التيمم ، الحديث ١٤٤ : ٤٥٢/١ . وقال الترمذى : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزى ١-٤٤٢ : « وأخرجه أحمد وأبو داود » .

(٣) أى : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر في الاستيعاب : ١١٣٦/٣ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب : ١١٤٠/٣ .

(ب) أى : تحت السيوف .

(٦) في المطبوعة : « شعاب هجر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والنهاية ، والسفقات : جمع سفقة - بالتحريك - وهى :

أحصان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ١١٣٨/٤ ، ١١٣٩ .

وروى عُمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يُسَلُّ سيفاً ،
 وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أقاتل حتى يقتل عمار فأَنْظَرَ من يقتله ، فإنِّي سمعت رسول
 ﷺ يقول : « تقتله الفئسة الباغية » فلما قُتِلَ عمار قال خزيمة « ظهرت لي الضلالة » . ثم
 تقدّم فقاتل حتى قتل (١)

ولما قُتِلَ عُمارة قال : « ادفنوني في ثيابي فإنِّي مخاصم » .

وقد اختلفت في قاتله ، فقيل : قتله أبو الغادية المزني وقيل : الجهني (٢) طعنه طعنة فسقطه ،
 فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا
 قتله » . فقال عمرو بن العاص : والله إن يختصمان إلا في النار ، والله لو ددت أني مت قبل هلمنا
 اليوم بعشرين سنة .

وقيل : حمل عليه عتبة بن عامر الجهني ، وعمرو بن حارث الخولاني ، وشريك بن سلمة
 المرادي فقتلوه .

وكان قتله في ربيع الأول أو : الآخر - من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « علي » في ثيابه ،
 ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبه في الشهيد أنه يصل على ولا يغسل .
 وكان عمار آدم ، طويلاً ، مضطرباً ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير
 شيبه ، وقيل : كان أصلع في مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه علي بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ،
 وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن
 المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزر بن
 حبيش ، وغيرهم .
 أخرجه الثلاثة .

٣٧٩٩ - عمارة بن أحمر المازني

(ب د ع) عُمارة بن أَحْمَرَ المَازِنِي - بضم العين ، وفي آخره هاء - وهو : عُمارة بن أَحْمَرَ

المازني .

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .

(٢) أبو الغادية المزني والجهني صحابييان ، تأتي ترجمتهما في باب الكنى .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزء ... » .

(٤) الشهلة : حمرة في سواد العين .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الوجدان من الصحابة ، روت قتيبة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازنى يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبي ﷺ ، فردّها علىّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٠٠ - عمارة بن أوس بن خالد

(ب د ع) عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصارى .
قاله ابن منده وأبو نعيم ، وروياً له حديث تحويل القبلة .
وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار الأنصارى (٢) .
والأول أصح . وهو كوفى ، روى عنه زياد بن علاقة .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلى قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة ، عن عمارة بن أوس - وقد كان صلى القبليتين جميعاً - قال : إني لفي منزلى ، إذا منادى على الباب : إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا - يعنى بيت المقدس - وإلى هاهنا - يعنى الكعبة .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠١ - عمارة بن ثابت الأنصارى

(د ع) عمارة بن ثابت الأنصارى ، أخو خزيمه بن ثابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .
روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمه بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمه ، عن عمه عمارة - وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خزيمه بن ثابت أرى فى المنام أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ ، فأتى خزيمه النبي ﷺ فحدثه ، ففاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صدق رؤياك » فسجد على جبهته (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ١١٤١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ١١٤١/٢ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ١٣٣/٢ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ : ٥٠٧/٢ . « وهذا يعنى حديث السجود على الجبهة - قد أخرجه الترمذى من هذا الوجه ، فلم يسم الصحاب » . ولم نجد فيها طبع من سنن النسائى .

ورواه أبو الهيثم ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدَّثَهُ - وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٠٢ - عمارة بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ (١) عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ
ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني النجار . أخو عمرو بن حزم . وأمه خالدة
بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان .

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قوك الجميع . وأخى رسول
ﷺ بينه وبين مُجَرِّزِ بْنِ نَضَلَةَ .

شهد بدرًا ولم يشهدا أخوه عمرو . وشهد عمارة أيضًا أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح ، وشهد قتال أهل الردة مع
خالد بن الوليد ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن محمد ، عن زياد بن نعيم ، عن عمارة بن حزم أن رسول الله
ﷺ قال : « أربع من عمل بهن كان من المسلمين ، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث » .
قلت لعمارة : ما هن ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، والحج .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٣ - عمارة بن حزن بن شيطان

(س) عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ .

جاهلي أدرك الإسلام ، وأسلم . روى عنه ابنه أبي بن عمارة . ذكره أبو بكر الإسماعيلي في
الصحابة . يروى حديث خالد بن سنان ونار الحدائق ، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب .
أخرجه أبو موسى .

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله في الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفي الاستيناب ، الترجمة ١٨٦٤ : ١١٤١/٢ .
« عبد عوف » ، ومثله في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ ، وسيرة ابن هشام في خبر من شهد العقبة : ٤٥٧/١ .
(٢) سيأت ذكرها في باب الكنى .
(٣) ينظر قصة نار الحدائق في الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهي برقم ٢٣٥٥ : ٤٥٨/١ . وترجمة عمارة بن حزن ،
وهي برقم ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ .

٢٨٠٤ — عمارة بن أبي حسن الأنصاري

(ب د ع) عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني .

له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

وقال أبو أحمد في تاريخه : له صحبة ، عقي بدرى . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري ، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ

مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقيبا بدريا (١) .

٢٨٠٥ — عمارة بن حمزة

(ب) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبي ﷺ

وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى .

وقيل : إن حمزة رضى الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفى رسول الله ﷺ

ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ . لواحد منهما رواية (٢) .

٢٨٠٦ — عمارة بن راشد

(س) عمارة بن راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيى بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروى عن أبي

هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٢٨٠٧ — عمارة بن روية

(ب د ع) عمارة بن روية الثقفي ، من بني جشم بن ثقيف .

كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهما .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ١١٤٢/٣ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في المرح ٣٦٥/١/٣ : « عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن

أبي هريرة مرسل ، وصح أبوالدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، ، حدثنا خصين قال : سمعت عمارة بن رُوَيْبَةَ - وبشر بن مَرْوَانَ يخطب - فرفع يديه في الدعاء ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليُدَيْتَيْنِ (١) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا - أشار هشيم بالسبابة (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٨٠٨ — عمارة بن زَعَكْرَةَ

(ب د ع) عمارة بن زَعَكْرَةَ الكِنْدِيُّ بَعْدَ فِي الشَّامِيِّينَ ، يَكْنَى أَبَا عَدَى . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحْصَبِيُّ .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عُقَيْبُ بن مَعْدَانَ ، أنه سمع أبا دَاوُدَ اليَحْصَبِيَّ يُحَدِّثُ عن ابن عائذ اليَحْصَبِيِّ ، عن عمارة بن زَعَكْرَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [« إن الله عز وجل يقول : إن (٤) »] عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو مَلَأَقِ قِرْنَهُ (٥) » .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٩ — عمارة بن زياد

(ب د ع) عمارة بن زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشهلي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٦) .
استشهد يوم أحد .

-
- (١) في المطبوعة : « اليدين » . والمثبت من الترمذى .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٤٧/٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .
هذا وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٦٦/٤ . ومسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ١٣/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ١١٤٢/٣ .
(٤) سقط من المطبوعة أثبتناه من الترمذى .
(٥) بعده في الترمذى : « يعنى هند القتال » . والقرن بكسر القاف وسكون الراء : المقارن المكافؤ له في الشجاعة والحرص ، يعنى أنه لا ينقل عن ذكر ربه حتى في حال معاينة الهلاك .
وقد أخرج الترمذى هذا الحديث في أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٦٥١ : ٤٠/١٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا يخرجه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى » . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وليس إسناده بالقوى : لضعف عقير بن معدان » .
(٦) نقلت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أَحُدٍ ، حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ - : مِنْ رَجُلٍ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ - فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلُونَ دُونَهُ ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادٌ - أَوْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى (!) أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ . ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ (٢) عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْنُوهُ مِنِّي . فَأَدْنُوهُ مِنْهُ . فَوَسَدَ قَدَمُهُ ، فَمَاتَ وَخَدَّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) .

وَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : إِنَّ عِمَارَةَ بْنَ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ السَّكَنِ قَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨١٠ — عِمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ

عِمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ أَوْ : سَعْدُ بْنُ عِمَارَةَ - أَبُو سَعِيدِ الزُّرِّيِّ .

ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ فِي « سَعْدٍ (٤) » بِنِ عِمَارَةَ « هَكَذَا عَلَى الشُّكِّ ، وَلَمْ يَخْرِجُوهُ هَاهُنَا ، وَلَا اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي السَّيْنِ .

٢٨١١ — عِمَارَةُ بْنُ شَيْبَةَ

عِمَارَةُ بْنُ شَيْبَةَ السَّبِيئِيُّ (٥) .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : عِمَارُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ (٦) وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ . أَخْبَرْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْمَى السَّلْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ، الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ (٧) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ (٦) ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ شَيْبَةَ السَّبِيئِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلِحَةَ (٨)

(١) أَيْ : أَثْبَتَتْهُ فِي مَكَانِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفَادِرَهُ .

(٢) أَيْ : أزالوهم عنه .

(٣) يَنْظُرُ الْأَسْتِيْمَابَ : ١١٤٣/٣ ، وَسِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٨١/٢ .

(٤) تَقَلَّصْتُ تَرْجَمَتَهُ بِرَقْمٍ ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .

(٥) كَذَا ضَبَطَهُ الْمَخَافُظُ فِي الْإِسَابَةِ ، التَّرْجَمَةُ ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قَالَ : بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَوْحَدَةِ ، وَهَمْزَةُ مَكْمُورَةٍ مَقْصُورَةٍ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَلِيلُ » بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَنِ التَّرْمِذِيِّ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو كَبِيرٍ » بِالْبَاءِ . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ التَّرْمِذِيِّ ، وَيَنْظُرُ التَّهْدِيبَ : ٢١٢/١٢ .

(٨) الْمَسْلِحَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثُّغُورَ مِنَ الْبَدْرِ ، وَسَمُوا مَسْلِحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَسْلِحَةَ

وَهِيَ كَالْفَرَسِ .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات مُوجبات (١) ، ومحاينه عشر سيئات موبقات (٢) ، وكانت له بِعَدَلْ عشر (٣) رِقَابِ مؤمنات (٤) .

قال الترمذى : لا نعرف لعمارة بن شبيب ماعا من النبي ﷺ .
السَّبِي : بالسين المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عمارة بن عامر بن المشنج بن الأعور بن قشير القشيري ذكر الغلابي (٥) ، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال . صحبه - يعنى النبي - ﷺ - من بني قشير جد هز بن حكيم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

مشنج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماکولا .

٣٨١٣ — عمارة بن عبید

(ب د ع) عمارة بن عبید - وفيل : ابن عبید الله - الخثعمي . وقيل : عمار بن عبید . الحنفى ، وقد تقدم فى عمار . وعمارة - بإثبات الهاء - أصح

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذکر خمس مجتن ، أعلم أن أربعاً قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

(ب د ع) : عمارة بن عقبة بن حارثة ، من بني غفار بن مليل الكيناني ثم الغفاري . استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

(١) أى : الجنة .

(٢) أى : مهلكات .

(٣) العدل : - بكسر فسكون - : المثل .

(٤) تحفة الأحرفي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ٩/١٠١ ، ٧/١٠٧ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه النسائي » .

(٥) فى المطبوعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابي - بفتح التين واللام المحففة ، بعدها ألفاً ، ثم

بإاء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أخذ جدوده ، ينظر اللباب : ٢/١٨٣ . والمعبر للهمي : ٢/٨٦ .

(٦) كان فى المطبوعة : « المشنج » بإلحاء المهملة حيث ورد . وأثبتت عن الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٢/٥٠٩ ، قال :

الحافظ : « وزن مشدة بعدها جيم » . وفى القاموس المحيط : مادة شنج : مشنج كخندم .

(٧) الأبيغاب ، الترجمة ١٨٧٣ : ٣/١١٤٢ .

أَبَانًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ مَشَّهَدُ يَوْمِ خَيْبَرَ قَالَ : « ... وَمَنْ بَنَى غَفَارًا : عِمَارَةَ بْنَ عَقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ ، رَى بِسَهْمِ فَمَاتَ (١) مِنْهُ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) »

٣٨١٥ - عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ

(ب د ع) عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ - وَاسْمُ أَبِي مَعِيْطٍ : أَبَانٌ - بَنَى أَبِي عَمْرٍو - ذَكَوَانَ - ابْنَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ (٣) الْقُرَشِيَّ الْأُمَوِيَّ . أَخُو الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَدْرُكُ أَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبْيَاعِهِ ، قَالَ : فَقَبِضْ يَدَهُ - قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّمَا مَنَعَهُ هَذَا الْخَلْقُ الَّذِي فِي يَدِكَ - قَالَ : فَذَهَبَ فَعَسَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ فَبْيَاعِهِ (٤) وَكَانَ عِمَارَةُ وَأَخْوَاهُ : الْوَلِيدُ وَخَالِدٌ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يُوْرِدْ لَهُ حَدِيثًا (٥) .

٣٨١٦ - عِمَارَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ

(ب) عِمَارَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ .

مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَيَذْكَرُ فِي عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو ، وَيَذْكَرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (٦) .

٣٨١٧ - عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ

(س) عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ (٧) .

أُوْرِدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ : ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا ، وَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٤ : ١١٤٣/٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قریش : ٩٩ .

(٤) أُوْرِدَهُ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي سَامَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْتَدْرَأِهِمَا ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَابْنُ قَاتِعٍ وَابْنُ مَنْدَه . يَنْظُرُ

الإصابة ، الترجمة : ٥٧٢٦ : ٥٠٩/٢ ، ٥٢٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٥ : ١١٤٤/٣ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٦ : ١١٤٤/٣ .

(٧) في المطبوعة : « عِمَارَةُ أَبُو غُرَابٍ » . وَالثَّبِيْتُ مِنَ الْإِصَابَةِ ، وَالْمُجْرِحُ وَالْمُتَدَلِّلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٣٦٨/١/٣ . وَالتَّلْبِيْبُ :

٣٨١٨ - عمارة بن مخلد بن الحارث

(ع س) عمارة بن مخلد بن الحارث - وقيل : عامر بن خالد .
استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأنصار .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٨١٩ - عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري

(س) عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري ، أبو نغلة . قيل : هو اسمه ، له صحبة ، قاله
أبو حاتم البستي .

وقال ابن أبي خيثمة : اسمه عمار ، وقد ذكرناه ،

أخرجه أبو موسى .

٣٨٢٠ - عمارة أبو مدرك بن عمارة

(ب) عمارة أبو مدرك بن عمارة

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه في الخلق : أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه
منه . يعد في أهل البصرة .
أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وهم أبو عمر فيه ، فإن مدركا هو ابن عمارة بن عقبة بن أبي معيط ، وقد أخرجه
أبو عمر أيضا في ترجمة عمارة بن عقبة ؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثا ، ولا ذكر ابنه مدركا
حتى يعلم : هل هو هذا أو غيره ؟ وهما واحد ، والحديث الذي أخرج له ابن منده
وأبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا ، والله أعلم .

٣٨٢١ - عمر الأسلمي

(ع س) عمر الأسلمي ، وقيل : الجهني . غير منسوب ، ذكره الحضرمي في الوجدان :

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن
يعحي بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن رجل من جهينة - يقال له : عمر - أسلم فأتى
النبي ﷺ ، فسمعه يقول : من عرف ابنه في الجاهلية ، فقيه رقبة يفكه بها .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إن عمر الأسلمي اتبع رجلا من أسلم يقال

(١) في المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ١١٤٤/٢ .

له : عبید بن عُوَيم (١) ، فوق على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، وأن عمر أتى النبي ﷺ فأسلم ، وكلمه في ابنه ، فقال له النبي ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبي ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبي ﷺ : « وأما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفككها بها » .

« أخرج أبو نعيم وأبو موسى » .

٣٨٢٢ - عمر الجُمعي

(د ع) عُمَرُ الْجُمُعِيُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نعيم وقالوا : هو وهم ، وصوابه : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ .

روى بقرية بن الوليد ، عن بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفيير ، عن عمر الجُمعي أن النبي ﷺ قال « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله » . قال : وكيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عُمَر ، فقال : عمر الجمعي . ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني ، عن بقرية ، عن ابن ثوبان ، يرده إلى مكحول ، يرده إلى جبير بن نفيير ، يرده إلى عمر الجُمعي : أن النبي ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله » (٣) قبل موته .. الحديث .

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد ابن عبد ربه قالوا : حدثنا بقرية بن الوليد ، حدثني بَحِير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفيير : أن عمر الجُمعي حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله (٥) ؟ قال : يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك (٦) .

والوهم فيه من بقرية .

(١) في المطبوعة : « عبيد بن عمير » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة « عمر الأسلمي » ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة في الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٢٨٪٤٣ ، وأحال في التعريف به على ترجمة عمر الأسلمي .

(٢) في المطبوعة : « بحير » ، بالجيم . والصواب ما أثبتناه ، ينظر المشتبه : ٤٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) في المطبوعة : « غسله قبل موته » .

(٤) في المطبوعة : « حدثني يحيى بن سعد » . وهو تحريف ثان في هذا الاسم ، والصواب عن المسند .

(٥) في المسند : « ما استعمله » .

(٦) مسند الإمام أحمد : ١٣٥٪٤ .

(د ع) عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لي نرعى غنمالي ، فجنبتها ففقدت شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : - قتلها الذئب - فأسفت عليها ، وكنت من بني آدم ، فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة » ... وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم « وقال ابن منده : وهذا مما وهم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .
٣٨٢٤ - عمر بن الخطاب

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ بْنِ رِزَّاحِ

ابن عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، أَبُو حَفْصٍ .

وأمه حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل ، وعلى الأول تكون ابنة عمه - قال أبو عمر : ومن قال ذلك - يعنى بنت هشام - فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام ، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان ، فهاشم والد حنتمة ، وهشام والد الحارث ، وأبي جهل ، وكان يقال لهاشم جد عمر : ذوالرمحين .
وقال ابن منده : أم عمر أخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أخت أبي جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان لهاشم أولاد

فلم يعقبوا (٢) .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) - رضى الله عنهما - في نفييل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . روى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافرا أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه - قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فأكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويذة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مثنويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا صفوان بن المغلس ، حدثنا إسحاق بن بشر . حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)) .

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير (٢) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقال سعيد بن المسيب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشر نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو ثمانين وأربعين بين رجال ونساء .

(١) نقلت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٢٠٧٥ (٢٣٥)

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : « وفي هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، ونزل الهجرة إلى المدينة » . ر

(٣) في المطبوعة : « صعير » ، بالنون المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبي : ٤١١ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « ثعلبة بن

صعير » برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام - يعنى أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقامت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن - قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ (إنه لقول رسول كريم . وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون) . قال . قلت : كاهن . قال : ولا بقول كاهنٍ قليلاً ما تذكرون تنزيل من رب العالمين) . ولو تقول علينا بعض الأقاويل . لأخذنا منه باليمين . ثم لقطعنا منه الوتين . فما منكم من أحد عنه حاجزين) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صخرى التغلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحيون أن أعلمكم كيف كان بدءُ إسلامي ؟ قلنا ، نعم . قال : كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فبينما أنا يوماً في يوم حار شديد الحر بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيت رجلاً من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ قال قلت : وما ذاك ؟ قال : أختك قد صَبَّات . قال : قرجعت مُغَضِّباً - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

(١) مستد الإمام أحمد : ١٧/١ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة «أبو القاسم الحسين» ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣١٥ . ولكن في النسخة للذهبي : ٤/٢٥٨ :

«أبو المواهب الحسن» .

(٣) في المطبوعة : «التغلي» . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١٦» مصطلح حديث . ولعله : «الحنيني» ينظر التهذيب : ١٤/٢٢٢ .

والمرح لابن أبي حاتم : ١/٢٠٨ .

عند الرجل به قوة ، فيكونان معه ، ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج اختي رجلين - قال :
فجئت حتى قرعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب - قال : وكان القوم جلوسا
يقرءون القرآن في صحيفة معهم - فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا ، وتركوا - أو : نسوا
الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لي ، فقلت : يا عدوة نفسها ، قد بلغني
أنك صبوت (١) ! قال : فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به ، قال : فسأل الدم . قال : فلما رأت المرأة
الدم بكّت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعلاً فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ
وأنا مُغَضَّبٌ فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب ؟
أعطينيه . فقالت لا أعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تطهر ، وهذا
لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتني ، فإذا فيه : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
فلما مررت به (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، ذعرتُ ورميتُ بالصحيفة من يدي - قال : ثم رجعت إلى
نفسى ، فإذا فيها : (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢) - قال : فكلما
مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعرتُ ، ثم ترجعت إلى نفسى ، حتى بلغت : (آمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ) (٣) حتى بلغت إلى قوله : (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) - قال
فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله - قال : فخرج القوم يتبادرون
بالتكبير ، استبشاراً بما سمعوه مني ، وحمدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشر :
فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو
ابن هشام ، وإما عمر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر - قال :
فلما عرفوا مني الصديق قلت لهم : أخبروني بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو في بيت في أسفل
الصفاء - وصفوه - قال : فخرجتُ حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب .
قال : وقد عرفوا شدتي على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامي - قال : فما اجترأ أحد منهم
أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيراً مهده » .
قال : ففتحوا لي ، وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه
قال : فأرسلوني ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمعي قميصي فحببني إليه ، ثم قال :

(١) يقال : « صبأ فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد ابدلوا من الهزرة واوا .

(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .

(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهذه . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فكبير المسلمون تكبيرة ، سُمِعَتْ بطرق مكة - قال : وقد كان استخفى - قال : ثم خرجتُ فكنتُ لا أشاء أن أرى رجلا قد أسلم يُضْرَبُ إلا رأيته - قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالي - وكان شريفا فيهم - فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أني قد صبوتُ ؟ قال : فعلتُ ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلت . قال : لا تفعل ! وأجاف (!) الباب دوني وتركني . قال قلت : ما هذا بشي ! قال : فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أني قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دوني . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لي رجل : تحب أن يُعلم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس في الحجر واجتمعوا أتيت فلانا - رجلا لم يكن يكتم السر - فاضغ (٢) إليه ، وقل له - فبا بينك وبينه - : « إني قد صبوت » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصبح ويعلمه . قال : فاجتمع الناس في الحجر ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه ، فقلت : « أعلمت أني قد صبوت ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فمازال الناس يضربونني وأضربهم ، قال : فقال خالي : ما هذا ؟ فقيل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحجر فأشار بكمه فقال : « ألا إني قد أجرت ابن أختي » . قال : فانكشف الناس عني ، وكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب . قال قلت : ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحجر ، وصلت إلى خالي فقلت : اسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارك عليك رد . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أختي . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فمازلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الإسلام .

أبنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، في طلب رسول الله ﷺ ، ورسول الله

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) صفا يصنو ويصني : مال .

في دار في أصل الصفا ، فلقبه النحام - وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بني عدى ابن كعب ، قد أسلم قبيل ذلك ، وعمر متقلد سيفه - فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذي سقاه أحلام قريش ، وشتم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام : والله ليؤمن الممشي مشيت يا عمر ! ولقد فرطت وأردت هلكة عدى بن كعب ! أوتراك نفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إني لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحام أنه غير مُنتهٍ قال : فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأبيهم ؟ قال : ختنك وابن عمك (١) وأختك . فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه - زوج أخته - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسول الله ﷺ حجاب بن الأرت ، وقد أنزل الله تعالى : (طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (٢) .

وذكر نحو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نبأدى (٣) منا بالكفر ، فليظهرن بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا فاجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد ، فلما رأت قريش إسلام عمر سُقطه في أيديهم .

وقال ابن إسحاق : حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أي أهل مكة أنقل للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر . فخرج عمر وخرجت وراء أبي ، وأنا غليظ أعقل كل ما رأيت ، حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أي أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجز رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبي ، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكني أسلمت .

(١) يعني : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضي الله عنه . وزوج أخته خاطمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٤٣٣ (٣٥٥) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٣) أحق أن نبأدى : أي نظهره ونعلمه على الناس .

فثأرُوهُ (١) ، فقاتلوه وقتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم ، فطَلَحَ (٢) وعَرَّشُوا على رأسه قياماً وهو يقول : « اصنعوا ما بدا لكم ، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا ، أو تركناها لكم .

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجاز عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمي » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حنْتمَةَ أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة ، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عدى بن سعد بن سَهْم السهمية ، فلهذا جعله خاله ، وأهل الأم كلهم بأخوال ، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص : « هذا خالي » لأنه زهري ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرِيَّة . وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل ، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل ، فهو خال حقيقة ، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل ، يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر في السنة السادسة ، قاله محمد بن سعد

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا أبو علي بن القهْم أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدَّثنا أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عمرو ذكوان قال ، قلت لعائشة : من سمي عمر الفاروق ؟ قالت : النبي ﷺ

حَزْرَةَ : بفتح الخاء المهملة ، وتسكين الزاي ، وبعدها راء ، ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرق المكي ، حدَّثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق » : فرق الله به بين الحق والباطل .

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ، بن صصويّ المدمشقي ، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد

(١) ثأوره مثاوره : واثبه . وفي سيرة ابن هشام : « وثأروا إليه »

(٢) في المطبوعة : « فبلح » . والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية لابن الأثير : « في حديث إسلام عمر رضي الله عنه

(فا برح يقاتلهم حتى طلح) ، أي أصاب ، يقال : طلح يطلح طلوحاً فهو طليح .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

الأصدي قالوا (١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ،
 أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان
 ابن خيثمة ، حدثنا أبو حبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري بالكوفة ، حدثنا شعيب
 ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهي (٢) قال : قال الزبير بن العوام :
 قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن
 محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد
 ابن موسى بن مرقويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جعفر بن عون
 ويعلى بن عبيد والفضل بن دكين قالوا : حدثنا مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال
 عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحاً . وكانت هجرته نصراً ، وكانت إمارته رحمة . ولقد
 رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا
 فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مرقويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن علي المعمرى ،
 حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن
 ربيع ، عن حذيفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قريبا . فلما قتل
 عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعدا .

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا
 أبو محمد الجوهري إمامنا ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو روق أحمد
 ابن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العمالي بمصر سنة خمس
 وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأبلبي ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد
 ابن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لي علي بن أبي
 طالب : ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجروا إلا مختفيا ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما همَّ

(١) في المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر لهذا السند كثيرا ، ينظر مثلا : ٢٢٣ ، ٢١٧/٣ .

(٢) كذلك ولعله « عبد الله الهبي » . ينظر المرح لاين أبي حاتم : ٤٣٢/٤ ، والتهذيب : ٢٤٢/١٢ .

بالحجرة تقلد سيفه ، وتنكب قوسه ، وانتضى في يده أسهما ، واختصر عززته (١) ، ومضى قبيل الكعبة ، والملاً من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعا متمكنا ، ثم أتى المقام فصلى متمكنا ، ثم وقف على الحلقى (٢) واحدة واحدة ، وقال لهم : شأهت (٣) الوجوه ، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس (٤) ، من أراد أن تكفله أمه ، ويؤتم ولده ، ويؤتمل زوجته ، فليلقني وراء هذا الوادى . قال على : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم ومضى لوجهه .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قبلنا : الميعاد بيننا « التناضب » (٥) . مع أضاة بنى غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وحيس عنا هشام ، وفتين فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة ، وخنيس بن حذافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وواقد بن عبد الله ، وحوثي بن أبي حوثي ، وهلال بن أبي حوثي ، وعياش بن أبي ربيعة ، وخالد وإياس وعاقيل بنو البكير - نزل هؤلاء على رفاة بن المنذر ، في بني عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أزل من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

(١) المنزة - يفتح العين والزاي - مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أسكها يده .
(٢) الحلقى - يفتح الحاء - واحدة : حلقة ، أراد حلقات القوم .
(٣) أي : قبحت .
(٤) المعاطس : الأنوف ، واحدها معطس ، لأن المعاطس يخرج منها .
(٥) التناضب : اسم موضع .
(٦) مضي هذا الأثر مطولا بهذا السند ، في ترجمة أبي بكر الصديق ، ينظر : ٣١٥ - ٣١٧ .

شهوده رضی الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وحبير ، والفتح ، وحنينا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتي لها ، وإن ظفروا بي قتلوني » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذفران (!) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا هيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخبر .

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بني عدي بن كعب : عمر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) .

وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، أعل هُبَل - أى : أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى وأجل ، لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلناكم في النار ، فلما أجاب عمر أبنا سفيان قال أبو سفيان . هلم إلى يا عمر . فقال رسول الله ﷺ : ائتته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أضدق عندي من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

(١) في المطبوعة : « ذفر » وهو خطأ . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦١٥/١ . وفي مرآة الاطلاع : « ذفران : بالفتح ، ثم فاء بالكسر ، وواو مبهمة ، وآخره نون : واد قرب وادي الصفراء في طريق بدر » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣/٢ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ١١٤/٢ -

علمه رضى الله عنه

أَبْنَانًا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، أَبْنَانًا أَبُو رُشَيْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ مَرْدُويِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِيانَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ أَنَّ
عِلْمَ عُمَرَ وَضِعَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ لَرَجِحَ عِلْمُ عُمَرَ . فَذَكَرْتَهُ لِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . قُلْتُ : مَاذَا قَالَ ؟ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَهَبَ
تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْعِلْمِ .

أَبْنَانًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، وَأَعْطَيْتُ فَضَّلِي عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ . فَقَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ (١) .

أَبْنَانًا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظِ (٢) إِجَازَةً أَبْنَانًا أَبِي ، أَبْنَانًا أَبُو الْأَغْرَقَرَاتِيكَيْنِ
ابْنَ الْأَسْعَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجِرَاحِ ،
حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُرَيْشٍ
يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتِ جَابِرٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَأْفَ بِرِعِيَّتِهِ ،
وَلَا خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلَا أَقْوَمَ
بِحُدُودِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْيَبَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
عُمَانَ بْنِ عِفَّانٍ .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٧٠ : ١٠/١٧٣ •
١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه
أحمد وابن حبان » .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو محمد بن أبي محمد بن أبي القاسم » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٣/٣١١ ، التعليق رقم ٢٠٠ •
وسند الرواية التالية .

زهده وتواضعه رضى الله عنه

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّد بِن أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِي إِجَازَةً ، أَبَانَا أَبِي ، أَبَانَا أَبُو بَكْر بِن الْمَزْرُقِي (١) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن بِن الْمُهْتَدِي ، أَبَانَا عَلِي بِن عَمْر بِن مُحَمَّد الْحَرَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد حَاتِم ابْن الْحُسَيْن الشَّاشِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بِن عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَان ، عَنْ إِسْمَاعِيل بِن أَبِي خَالِد ، عَنْ قَيْس بِن أَبِي حَازِم ، قَالَ : قَالَ طَلْحَةَ بِن عُبَيْدِ اللَّهِ : مَا كَانَ عَمْر بِن الْخَطَّاب بِأَوْلَانَا إِسْلَامًا وَلَا أَقْدَمْنَا هَجْرَةً ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبْنَا فِي الْآخِرَةِ .

قَالَ : وَأَبَانَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الْمَقْرِي (٢) كِتَابَةً - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ - أَبَانَا أَبُو نَعِيم الْحَافِظ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بِن أَحْمَد بِن أَبِي يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بِن سَعِيد بِن جَرِير ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بِن مَغْرَاء (٣) الدُّوسِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بِن عَمْر ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ : قَالَ سَعْد بِن أَبِي وَقَاص : وَاللَّهِ مَا كَانَ عَمْر بِأَقْدَمْنَا هَجْرَةً ، وَقَدْ عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلْنَا ؛ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا .

أَبَانَا ابْن أَبِي حَبَّةٍ وَغَيْرِهِ ، أَبَانَا أَبُو غَالِب بِن الْبِنَا ، أَبَانَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي ، أَبَانَا أَبُو عَمْر بِن حَيَّوِيه ، وَأَبُو بَكْر مُحَمَّد بِن إِسْمَاعِيل بِن الْعَبَّاس (٤) قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بِن مُحَمَّد ابْن صَاعِد ، أَبَانَا الْحُسَيْن بِن الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بِن الْمُبَارَك ، أَبَانَا سَلِيَان بِن الْمَغِيرَةَ ، عَنْ ثَابِت : أَنَّ عَمْر اسْتَسْقَى ، فَأَتَانِي بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ - قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : « أَشْرِبَهَا فَتَذْهَب حَلَاوَتُهَا وَتَبْقَى نَقْمَتُهَا » ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشْرِبَهُ .

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِمِ بِن عَلِي ، أَبَانَا أَبِي ، أَبَانَا إِسْمَاعِيل بِن أَحْمَد أَبُو الْقَاسِمِ ، أَبَانَا أَبُو الْحُسَيْن بِن النَّفُّور ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بِن عَلِي بِن عَيْسَى ، أَبَانَا عَبْد اللَّهِ بِن مُحَمَّد الْبَقَوِي ، حَدَّثَنَا دَاوُد بِن عَمْر ، أَبَانَا ابْن أَبِي غَنِيَّةٍ ، هُوَ يَحْيَى بِن عَبْدِ الْمَلِك ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ ابْن صَبِيح التَّمِيمِي (٥) قَالَ : قَالَ الْأَحْنَف : كُنْتُ مَعَ عَمْر بِن الْخَطَّاب ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَزْرُق » . بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ عَنْ الْبَابِ ١٣١/٣ ، يَقُولُ ابْن الْأَثِير : « الْمَزْرُقُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الزَّايِ ، وَفَتْحُ الرَّاءِ ، وَفِي آخِرِهِ فَاوْ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْمَزْرُقَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْقَرْبِ مِنْ بَغْدَادِ » ، وَتَرْجُمَتُهُ فِي الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ : ٧٢/٤ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَقْرِي » . وَالْمُنْتَبِثُ عَنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ١١١ » مِصْطَلَحٌ حَدِيثٌ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِن مَغْرَاء » . وَهُوَ خَطَأٌ . يَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي الْجَرْحِ : ٢٩٠/٢ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِن الْعَبَّاسِي » . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ : ٨/٣ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَحْيَى بِن عَبْدِ الْمَلِكِ بِن سَلَامَةَ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمُنْتَبِثُ عَنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ١١١ » مِصْطَلَحٌ حَدِيثٌ ،

وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٥٢/١١ . وَلَمْ نَجِدْ « سَلَامَةَ بِن صَبِيح » وَلَعَلَّنَا نَسْتَدْرِكُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معي فَأَعِدْنِي (١) على فلان ، فإنه قد ظلمني . قال : فرفع الدرّة فخفق بها رأسه فقال : تَدْعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرَضٌ (٢) لكم ، حتى إذا شُغِلَ في أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أَعِدْنِي أَعِدْنِي ! قال : فانصرفت الرجل وهو يتندّم - قال : عَلَيَّ الرجل . فألقى إليه المخففة (٣) وقال : امثل . فقال : لا والله ، ولكن أَدْعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي ، فأعلم ذلك . قال : أَدْعُها لله . قال : فانصرفت . ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعتك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعِيدُكَ فضربتته ، ماتقول لربك غدا إذا أتيته ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبه حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهدي ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مليكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فرقد (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذنه له . فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبزٌ وزيت . قال : اقترب يا عتبة فأصب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب (٥) لا يستطيع أن يُسِيغَه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في طعام يقال له : الحَوَارِي (٦) ؟ قال : ويلك ، وَيَسَعُ ذلك للمسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عتبة ، أفأردت أن آكل طَيِّبًا في حياتي الدنيا وأستمتع ؟ .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكي ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على خفصة ابنته ، فقدمت إليه مَرَقًا باردًا [وَخَبْزًا] (٧) وصَبَّتْ في المَرَقِ زيتًا ، فقال : أذمان في إناء واحد ! لا أدوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

(١) أهداه عليه : نصره وأعانه .

(٢) أي : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر .

(٣) المخففة : الدرّة .

(٤) في المطبوعة : « عتبة أبي فرقد » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ : ٢/٤٠٦٧ .

(٥) الجشب : الخشن الغليظ .

(٦) الحبر الحواري - بضم الحاء وتشديد الواو - : الذي نخل مرة بعد مرة .

(٧) عن الطبقات الكبرى .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/١/٢٣٠ .

أَبْنَانًا عمر بن محمد بن طَبْرَزْد ، أَبْنَانًا أبو غالب بن البناء ، أَبْنَانًا أبو محمد الجوهري ،
 أَبْنَانًا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا (١) : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،
 حدثنا الحسين بن الحسن ، أَبْنَانًا عبد الله بن المبارك ، أَبْنَانًا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت (٢)
 عن أنس قال : لقد رأيت بين كنفى عمر أربع رِقَاع في قميصه .

وَأَبْنَانًا غير واحد إجازة ، أَبْنَانًا أبو غالب بن البناء ، أَبْنَانًا أبو محمد ، أَبْنَانًا أبو الفضل
 حُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا المنذر بن الوليد بن
 عبد الرحمن الجارودي ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان قال : رأيت
 عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة حراب .

فضائله رضي الله عنه

أَبْنَانًا أبو عبد الله محمد بن محمد (٣) بن سرايا بن علي الفقيه ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي العز ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِشْرُو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى
 محمد بن إسماعيل الجعفي : حدثنا سعيد بن أبي مریم ، أَبْنَانًا الليث ، حدثني عَقِيل ، عن ابن
 شهاب قال : أخبرني سَعِيد بن المسيب رضي الله عنه : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول
 الله ﷺ [إِذْ] (٤) قال : بينا أنا فائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ،
 فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : لعمر . فذكرت غيرته ، فوليت مدبراً . فبكى عمر وقال .
 أعليك أغار يا رسول الله (٥) ١٩ .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ،
 عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
 الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : بينا أنا فائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص

(١) في المطبوعة : « بن إسماعيل قال » والصواب : « قال » . وقد مضى هذا السند من قريب .
 (٢) ثابت هو البنانى ، وأنس هو ابن مالك . ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٣٦ / ١ / ٣ ، ٢٣٧ .
 (٣) في المطبوعة : « محمد بن عمر بن سرايا » . وهو خطأ ، ينظر مقسمة ابن الأثير في بيان سنه : ١٥ / ١ ، وينظر
 أيضاً : ١٥٤ / ١ .
 (٤) ما بين القوسين عن صحيح البخاري .
 (٥) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ١٢ / ٥ .
 (٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس عن صالح بن كيسان » . وفيها خطأ ، أولها زيادة : « عن أبيه
 عن أنس » والثاني : « صالح بن كيسان » ، وإنما هو ابن كيسان ، يروى عنه إبراهيم بن سعد . ينظر التهذيب : ١٢١ / ١ .

منها ما يبلغ الثدى ، ومنها ما دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره .
قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا
أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
إن أهل الدرجات العلى ليأراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأفق من آفاق السماء ،
وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمما (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد (٣)
ابن خليل بن فارس القمي ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد ابن علي المصيصي ، أنبأنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان
ابن حيدر الأتابلسي ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل
ابن زكريا ، عن النضر بن أي عمر الخزاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض
جرأه [قال : اسكن] حراء (٤) ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ ، وأبو بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [بن زيد] (٤) .

قال : وأنبأنا أبو [الحسن] خيشمة : حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أي
سيرة (٥) قال : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدثنا ليث بن أي
سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراي من أهل السماء جبريل
وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

(١) صحيح البخارى ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال : ١٢/١ .
(٢) أنعم : أي زادا وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٣ / ٦١ . وعطية هو ابن سعد العوق ، وينظر أيضا
المسند : ٣ / ٢٧ . ورواه أبو داود في كتاب الحروف ، الحديث ٣٩٨٧ : ٤ / ٣٤ . وابن ماجه في المقدمة ، باب في فضائل
الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث ٩٦ : ١ / ٣٧ .
(٣) في المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبي : ٤ / ١٣٧ . وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر
الصديق : ٣ / ٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة الزبير بن العوام : ٢ / ٢٥١ . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هناك .
(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث . على أن في التهذيب ، في ترجمة أبي جابر محمد بن عبد الملك
٩ / ٣١٨ أنه روى عنه : أبو محمد بن أي ميسرة .

قال : وأنبأنا هيثمة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنيس القاضى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لى النبي ﷺ : يا على ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لى : يا على ، لا تخبرهما (١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العَقْدَى ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « ما نزل بالناس أمر قطّ . فقالوا فيه ، وقال فيه عمر - أو : قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال فى أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بمفادتهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣)) . وقوله فى الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله فى الخمر (٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا [عبد الله (٥)] بن داود الواسطى أبو محمد ، حدثنى عبد الرحمن بن أخى محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبى بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ [فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خَيْرَ من عمر (٦)] .

(١) مضى هذا الحديث فى ترجمة أبى بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ / ٣٢٢ ، وتفريجتنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٥ : ١٥ / ١٦٩ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن الفضل بن عباس ، وأبى ذر ، وأبى هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . وجميع الزوائد ٤ باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذى ، ومكانه فى المطبوعة : « محمد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسنادة بذلك ، وفى الباب عن أبى الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح (١) بن هاعان ، عن عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (٢) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا علي بن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب (٣) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا الحسين بن حُرَيْث ، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف [وأتغنى] (٤) . قال : إن كنت نذرت فاضربي ، وإلا فلا . فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت اسمها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالماً وهي تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف (٥) .

قال : وحدثنا أبو عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

(١) في المطبوعة : « مرشح » ، بالسين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته في التلخيص : ١٥٥ / ١٥ .

(٢) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٥ / ١٧٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا يعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان ، وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد ، كذا في الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم في « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرک : ٣ / ٨٥ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٣) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٥ / ١٧٤ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٤) ما بين القوسين من سنن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ : ١٥ - ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وفي الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بريدة هذا في الفتح وسكت عنه . وقوله : (وفي الباب عن عمر وعائشة) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالك فبجاً فط إلا سلك فبجاً غير فبجك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذى بعد هذا » .

هن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم محدثون ، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مزديبه ، حدثنا مجمل ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ردوا رجلا ماني الأرض رجل حيرا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأمدي ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [أبي (٢)] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أذكروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حميد ابن محمد المرودي ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « يا سارية ابن حصن ، الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظلم » . فتألفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علي : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فاما فرغ من صلاته قال له علي : ماشية سنح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك مئي ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلدي

(١) تحفة الأحرفي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٨٢ / ١٠ ، ١٨٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح . وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : (محدثون) ، يعني : مفهون » وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهون ، والملم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وقراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأبهم حدثوا بشيء ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في البحر لابن أبي حاتم : ٤٩٠ / ١ / ١ .

أن المشركين هزَموا إخواننا ، فركبوا أكثافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا سارية بن حصن ، الجبل الجبل » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [وحدثنا (١)] دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان التميمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زوجي ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد اللمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي معلقة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله مالها هذا خلقنا ! ما خلقنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ : أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثمَّ (٢) »

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبو بكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ٢٤٤/١ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣٢٤/٣ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ٧٠/١٦٦ ، ١٦٧ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوف عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) - وهذا لفظ الترمذي - قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقاه ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعاه ولا يترددان فيه » وقال الحافظ أبو العلي أيضا : « وأخرجه الشيخان » .

(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٧٠ / ٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني » وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [أحمد بن] (١) الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلَانِي ، حدثنا أبو النصر المسعودي ، عن أبي نَهْشَل ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : فضل الناس عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ، وبذكر الحجاب ، أمرُ نساء النبي ﷺ أن يَخْتَجِبْنَ ، فقالت زينب : إنك [علينا] (٢) يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وبدعوة النبي ﷺ « اللهم أيد الإسلام بعمر » ، وبرأيه في أبي بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا القَلَابِي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمي ، عن الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إنني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترعوا عليه ! فقال علي : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله علي من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دافع العين يبكي ، فنادى : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهي بيضاء ، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون برىء ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقى ، ولا يبغضهما إلا كل فاجر غوى ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحبا ووزيرا ... » الحديث .

(١) ما بين القومين المعرفين عن المبر للذهبي : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .

(٢) مكانه في المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مستد الإمام أحمد ، ومجمع الزوائد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، في مستد : ١ / ٤٥٦ ، والهيثي في مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، ويده فيها : « كان أول من يابعه » ، وقال الهيثي : « رواه أحمد والبخاري ، وفيه « أبو نَهْشَل » ، ولم أعره ، وبقية رجال ثقات » .

(٤) في المطبوعة : « الشامي » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ٣٥٥ .

(٥) في المطبوعة : « المنهال بن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروي عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب ،

١٥ / ٣١٩ . ويروي عن الحسن بن عمار بن المضر ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال . وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكلوذاني ، حدثنا محمد بن يونس القرشي (!) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيَتْ الجَنَّةُ جَهَّزَ بُنْيَانِي وَاكْسَهْنَهُ
أَقْدِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال : أقدم بالله لأهضيمته . قال : فإن مَضَيْتَ يكون

ماذا يا أعرابي ؟ قال :

وَاللَّهِ عَنِّي حَالِي لَتُسْأَلَنَّهُ ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلَاتُ عَنْهُ
وَالوَأَقْفُ الْمَسْئُولِ بَيْنَهُنَّ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةٍ

قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصي هذا ،

لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره ! .

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قدر على النار قد ملأها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أيش بكاء هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكأوهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التي على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماء أعلاهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غرارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل علي . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لي : لا . أم لك يا أسلم ، أنا أحمله لأنني أنا المسؤل عنهم في الآخرة - قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة - قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشيئا من شحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر - قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وربض بحدائهم كأنه سبع ، وخفت منه

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمي » ، ينظر التهذيب :

أن أحكمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدري أم ربضت بحدائهم ؟
 قالت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون ، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم
 يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسي

خلافته رضى الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا
 محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثني أبو بكر
 ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبي ﷺ قال : رأيت في المنام أني أنزع
 بدلو بكرة (٢) على قليب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر
 له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غرباً (٥) ، فلم أر عبقرياً يفري (٦) قرنيه ، حتى روى
 الناس ، وضربوا (٧) بعطن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .
 وقد ورد في حديث آخر : « وإن وليتموها - يعنى الخلافة - تجدوه قويا في الدنيا ، قويا
 في أمر الله » ، وقد تقدم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رشيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان ، أنبأنا أبو بكر بن مردويه
 الجافظ . قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا هاشم بن مرثد ، حدثنا أبو صالح الفراء ، حدثنا
 أبو إسحاق الفزاري ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء - أو : عن زيد
 ابن وهب - أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال : يا أمير

- (١) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن حاصم
 ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٨ / ٧ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٧٣ / ٩ .
 (٢) البكرة - بفتح فسكون - : الشابة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الحشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو .
 (٣) القليب : البئر .
 (٤) الذنوب - بفتح الذال - : الدلو العظيمة .
 (٥) الغرب - بسكون الراء - : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعنا أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت
 في يده ، لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت عن الصغر إلى الكبر .
 (٦) أى : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .
 (٧) العطن - بفتح العين والطاء - : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لا تساع الناس في زمن عمر ، وما فتح الله
 عليهم من الأمصار .
 (٨) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ١٣ / ٥ .

المؤمنين ، إلى مَرَزَتْ بنفصر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حَضَرَتْ رسول الله ﷺ الوفاة قال : مُرُوا أبا بكر أن يصل بالناس ، وهو يرى مكافئ ، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ ، فلما قَبِضَ الله ليه ارتدَّ النَّبِيُّ عن الإسلام ، فقالوا : نصلى ولا نعطي الزكاة ، فرضى أصحابُ رسول الله ﷺ وأبي أبو بكر منفردا برأيه ، فَرَجَحَ برأيه رأيه جميعا ، وقال : (والله لو منعوني عَقَلا مما فَرَضَ اللهُ الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أجاهدهم على الصلاة) . فأعطى المسلمون البيعة طائعين ، فكان أول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة ، فخرج منها سليما ، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ؛ لا ننكر من أمره شيئا ، حتى حضره الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده ، واستشار المسلمين في ذلك ، فممنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عَتَانًا (١) وأنت حتى ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربي إذا قدمت عليه : إلهي أمرتُ عليهم خير أهلك ، فأمر علينا عمر ، فقام فينا بأمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا ، فتح الله به الأرضيين ، ومَصَّرَ به الأمصار ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواء في العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن للسكينة تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يُسَدِّدُهُ ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأنا ابن مَرْثُوبٍ ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن عبد خير ، عن علي بن أبي طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بغدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعبا شديدا ، فذَكَرَهُمَا حُزْنَ لِلأُمَّةِ ، وَطَعَنَ عَلَى الأُمَّةِ .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثني أبو بكر [بن] عبد الله بن أبي سيرة ، عن عبد المجيد ابن سهيل ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال : [وأخبرنا بَرْدَان بن أبي النصر ، عن

(١) في المطبوعة : « كان عتانا » ، ولم نجد « عتانا » في المعجم ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح حديث .

وفي اللسان : « وفلان عتانا » ، عن الخليل ، بطي عنه .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : [(١)] وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عتبسة ، عن
أبي النصر ، عن عبد الله أبي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض
دعا عبداً الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب . فقال عبد الرحمن :
ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر : وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله
أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به !
فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم علمني به أن سريره خير من علانيته ،
وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركته ما عدوتك . وشاورَ معهما سعيد
ابن زيد أبا الأعور . (٢) ، وأسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد :
« اللهم أعلمه الخيرة (٣) بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يُسرَّ خير من الذي
يُعلن ، ولن يلقى هذا الأمر أحد أقوى عليه منه » ، وسمع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول
عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخطبتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم :
« ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ » فقال أبو بكر :
أجلسوني ، أيا الله تخوفوني ؟ خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : « اللهم ، استخلفت عليهم
خير أهلك ، أبلغ عنى ما قلت لك من وراءك » ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب :
« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ،
وعند أول عهده بالآخرة داخلها فيها : حيث يؤمن الكافر ، ويؤقن الفاجر ، ويصدق الكاذب ،
أننى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإنى لم آل الله ورسوله
ودينه ونفسى وإياكم خيراً ، فإن عدل فذلك ظنى به ، وعلمى فيه ، وإن بدّل فلكل امرئ ما اكتسب
والخير أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم
ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب ،

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ ونحبه سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فله أبو الأعور : « هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن
قليل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهو برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٣٣٣٣ ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن
سعد : ١٤١/١/٣ .

(٣) الخيرة - بكر الخاء ، وفتح الياء وسكونها - : المختار والمصطفى ؛ من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صل
الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسد بن سَعِيَّة (١) القُرظي ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن في هذا الكتاب ؟ فقالوا : نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : على القائل - وهو عمر ، فأقرؤا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه [به] ، ثم خرج فرجع أبو بكر يديه مداً ، ثم قال : اللهم ، إني لم أرَ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأياً ، فوليت عليهم خيرهم وأقوامهم عليهم ، وأحرصهم على علي ما فيه رشدهم ، وقد حضرني من أمرك ما حضرني ، فاخلفني فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته (٢) .

وروى صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفِيقاً ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئاً . فقال أبو بكر : تراه ؟ قال : نعم . قال : إني على ذلك لشديد الوجع ، وما لقيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدَّ عليّ من وجعي ، إني ولّيتُ أمركم خيركم في نفسي ، فكلكم وريم من ذلك أنفه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبِل ، وهي مُقبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج ، وتألوا من الاضطجاع على الصوف الأذري (٣) ، كما يَألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أبناؤنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أبناؤنا أبي ، أبناؤنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبناؤنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أبناؤنا عيسى بن علي ، أبناؤنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة (٤) عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوة فقال : يا أيها الناس ، إني قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضينا يا خليفة رسول الله . فقال علي : لانرضي إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

- (١) في المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعيد » . وسيد خطأ . ويقال فيه « أسد » وأسيد . وينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .
- (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .
- (٣) في المطبوعة : « الأذري » . وفي النهاية : « في حديث أبي بكر » لتألم النوم على الصوف الأذري كما يَألم أحدكم النوم على حَسَك السعدان » ، الأذري : منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : « أذري » بغير باء ، كما يقال في النسب إلى رامهرمز : راي . وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة .
- (٤) في المطبوعة : « ابن أبي عبيدة » . والمنهت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢ / ٤ / ١٧١ ، والتهديب : ١١ / ٢٥٢ .

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ صَصْرَى التَّغْلَبِيِّ ، أَنبَأَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَهْرَانِيِّ ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحِرَائِيَّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ جَدِّهِ الشَّفَاءِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ - وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا دَخَلَ الدُّوْقَ أَتَاهَا ، قَالَ : « سَأَلْتُهَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ كَتَبَ : « عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » ؟ قَالَتْ (١) : كَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ : « أَنْ أِهْبِثْ لِي إِلَى بَرَجَلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ » ، قَلَدَ : فَبِعِثْ إِلَيْهِ بَعْدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، وَلَبِيدُ ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَقْبَلَا عَمْرًا وَبَيْنَ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ . فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : لِتَخْرُجَنَّ مِمَّا قَلْبْتَ أَوْ لِأَفْطَلَنَّ ! قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَعِثْ عَامِلَ الْعِرَاقِيِّينَ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَبَلِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا ، اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ .

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ : « مِنْ عَمْرِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، فَجَرَى الْكِتَابُ « مِنْ عَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَقِيلَ : إِنْ عَمْرٌ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ « يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ » ، وَيُقَالُ لِي : يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَذَا بِطَوَّلٍ ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ .
وَقِيلَ : إِنْ الْمَغِيرَةَ بَيْنَ شُعْبَةَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

سِيرَتُهُ

وَأَمَّا سِيرَتُهُ فَإِنَّهُ فَتَحَ الْفَتْوحَ وَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ ، فَفَتَحَ الْعِرَاقَ ، وَالشَّامَ ، وَمِصْرَ ، وَالْجَزِيرَةَ ، وَدِيَارَ بَكْرَ ، وَأَرْمِينِيَةَ ، وَأَذْرَبِيْجَانَ ، وَأَرَانِيَةَ ، وَبِلَادَ الْجِيَالِ ، وَبِلَادَ فَارَسَ ، وَخَوْزِسْتَانَ وَغَيْرَهَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَ » . وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَنْبَأَنَا .

وقد اختلف في خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان .
وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونزل نفسه بمنزلة الأجير وكأحد المسلمين في بيت المال ، ودوّن
الدواوين ، ورتّب الناس على سابقتهم في العطاء والإذن والإكرام ، فكان أهل بدر أول الناس
دخولا عليه ، وكان على أولهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم في الديوان على قربهم
من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببني هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القادم بن علي بن الحسن لإجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن
ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحيرى ، أنبأنا
أبو العباس الأصم ، أنبأنا الربيع قال : قال الشافعى : أخبرنى عمى محمد بن علي بن شافع ،
عن الثقة - أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا
مع عثمان في مال له بالعالية (١) في يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بكرين (٢) ، وعلى الأرض مثل
الفراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال :
انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلاً مُعْتَمًا بردائه ، يسوق بكرين . ثم دنا الرجل فقال :
انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه
من الباب فإذا نَفْحُ السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال :
بكران من إبل الصدقة تخلّفنا ، وقد مضى بإبل الصدقة ، فأردت أن ألحِقَهُمَا بالحِمَى ، وخشيت
أن يضيعا ، فيسألنى الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هلمّ إلى الماء والظل ونكفيك .
فقال : عدّ إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان :
من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السرى بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي ، حدثنا عمر بن نافع الثقفى ، عن
أبي بكر العيسى قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن
أبي طالب ، فجلس عثمان في الظل ، وقام على رأسه على عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم في الشمس
في يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعماثرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .

(٢) البكر - بفتح الباء وسكون الكاف - : الفئ من الإبل .

يتفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال علي لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل : (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرََتِ الْقَوَى الْأَمِين) ، وأشار على بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوى الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبي غالب بن البناء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مرَّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عُمرَ قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطاً ولا خيباء حتى رجع . وكان إذا نزل يُلقَى له كساءً أو نِطْعٌ (١) على الشجر ، فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم الروزي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نكُونَ قد أسرفنا في مال الله تعالى (٢) .

أنبأنا [أبو] (٣) محمد بن أبي القاسم إذنا ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مغول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون - أو قال : أيسر - لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) (٤) .

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضى الله عنه وأرضاه ، بمنه وكرمه .

(١) النطع - بكر النون ، وسكون الطاء ، ويفتح فسكون ، ويفتحين ، وبكر فتح - : بساط من الجلد .

(٢) ينظر الغيقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف ، فضربه برجله وقال : اثبت أحد ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به عاليا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى ، أناخ بالأبطح ، ثم كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف رذائه ، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثم قال : اللهم ، كَبُرَتْ سُنَى ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وانتشرت رعيتي ، فأقبضني إليك غير مُضَيِّعٍ ولا مُفْرَطٍ ! فما أنسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنبأنا إبي ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا عبدالعزيز الكنانى ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله - قال : وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، [عن جبير بن مطعم] (٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حجة حجها ، فبينما نحن واقفون على جبل عرفة ، صرخ رجل فقال :

(١) أخرجه البخارى في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن مسدد ، عن يزيد بن زريع . باسناده : ١٤/٥ .

(٢) هذا الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٤١/١/٣ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فسيأتى بعد في أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد في الطبقات ٢٤١/١/٣ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لَهَبٍ - وهو حَيٌّ من أزد شنوءة يعتافون^(١) - : مالك ؟ قطع الله لهجتك^(٢) - وقال عقيل : لهاتك - والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً . قال جببير : فوقعت بالرجل اللَهَبِيُّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة^(٣) من الحَصَى الذي يرمى به الناس ، فوقع في رأسه ، فَفَصَدَّتْ^(٤) عِرْقًا من رأسه ، فقال رجل : أشعِر^(٥) أمير المؤمنين ورب الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبدا بعد هذا العام - قال جببير : فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك ، فإذا هو اللَهَبِيُّ ، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لَهَبٍ : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم البكري ، حدثنا شبابة بن سَوار ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أو نقرتين ، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عَجَلَ بِي أمر فإن الخلافة شورى في هؤلاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض^(٦) .

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رُشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا محمد ابن الجهم السمرى ، حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مِشعر بن كدام ، عن

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائرًا أو غرابًا فيطير - أى : يتشام ، والعيافة أيضا : التفاؤل باسم الطير وأصواتها وبمرها ، وهو من عادة العرب كثيرا . وقد تكون العيافة مؤنثا غير دوائية حتى ، ويسمى هذا النوع بالخدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكان هذا الرجل من أزد شنوءة قد تطير بصوت الرجل الذى صرخ ، فجلس هذا الخدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهة : اللحمية في سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدري من رماها .

(٤) أى : شقت .

(٥) أى : أعلم للقتل ، كما تعلم البدنة إذا سبقت للنمر ، تطير اللهبى بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) زواه الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة بإسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥٠ ، ٢٧٠ ، ٤٨٠ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكث الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت (١) :

أَبَعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ (٢) بِأَسْوَقِ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرُكِبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِي
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِقِ (٣) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتِهِ بَكَفَى سَبْتِي أَخْضَرَ الْعَيْنِ مُطْرِقِ

قيل : إن هذه الأبيات للشهاخ ، أو لأخيه مُزَرَّد .

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُويس النُّبَار وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا أبو عَوانة ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَرَ بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ، وقف على حُدَيْفَةَ بن اليمان وعُمَانَ بن حُنَيْف قال : كيف فعلنا ؟ أتخافان أن تكونا قد حملنا الأرض مالا تطيق ؟ قال : حملناها أمرا هي له مُطِيقَةٌ ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتما الأرض مالا تطيق : قال : لا . فقال عمر : لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يَحْتَجُنَّ إلى رجل بعدى أبداً - قال : فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب - قال : إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مرَّ بين الصَّفِين قال : استورا ، حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدَّم فكبَّر ، وربما قرأ بمسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبَّر فسمعتة يقول : قتلني - أو : أكلني الكلب - حين طعنه ، فطار العليج بسكين ذات طرفين ، لا يَمُرُّ على أحد ميمناً وشمالاً إلا طعنه ،

(١) ينظر الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٤١ ، ٢٧٢ . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثاني في الشعر والشعراء : ١ / ٢١٩ ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشهاخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ٢٧٢ عن عفان بن مسلم أنه قاله عاصم الأسدي . وقد ذكر ابني الأثير البيت الثاني في النهاية : ٢ / ٢٩٣ ، والرابع في : ١ / ١٦٠ ، والخامس في : ٢ / ٢٤٠ .

(٢) العضاء ، جمع عضة ، وهي أعظم الشجر . وأسوق : جمع ساق . وهذا البيت في اللسان ، مادة : سوق . يريده تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الخطب الشديد .

(٣) البوائق : جمع بائقة ، وهي الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهي جمع بائجة ، وهي الداهية أيضا .

(٤) السبتي ، والسبدي - يفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال - : النمر .

حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرُوساً ، فلما ظنَّ العُلجُ أنَّه مأخوذٌ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه ، فمن بلى عمر ، فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : « سبحان الله ، سبحان الله » فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا قال : يابن عباس ، انظر من قتلتى . فجاء ساعة ، ثم جاء المسجد فقال : غلام الغيرة بن شعبة . قال : الصنَّع ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ! لقد أمرت به معروفًا ! الحمد لله الذى لم يجعل مَنِيَّتِي بيد رجل يدعى الإسلام ، قد كنت أنت وأبوك تَحِيَّانُ أن يكسر العُلوج بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقًا - فقال : إن شئت فعلت ؟ أى : إن شئت قتلنا فقال : كذبت ! بعدما تكلموا بلسانكم ، وصلوا قبيلتكم وحجوا حجكم . واحتل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكانَّ الناس لم نصيبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأس . وقائل يقول : أخاف عليه . فأتى بنبيذ فشربه ، فخرج من جوفه . ثم أتى بلبين فشربه ، فخرج من جوفه . فعرفوا أنه ميت . فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنون عليه ، وجاء غلام (١) شاب فقال : أبشر - يا أمير المؤمنين - ببشرى الله لك ، من صحبة رسول الله ﷺ ، وقدَّم في الإسلام ما قد علمت ، ثم وكَّيتَ فعدلتَ ، ثم شهادة . قال : ودِدْتُ أن ذلك كَمَا قَا ، لا على ولا لى . فلما أدبرا إذا إزاره يَمَسُّ الأرض ، قال : ردوا على الغلام ، قال : يابن أخى ، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك ، وأنقى لربك ، يا عبد الله ابن عم ، انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه - قال : إن وقى له مال آتٍ عمر فأده (٢) من أموالهم ، وإلا فسل في بنى عبدى ، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ، ولا تتقدم إلى غيرهم ، فأدغى هذا المال ، وانطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل لها : يقرأ عليك عمرُ السَّلام - ولا تنقل « أمير المؤمنين » فإننى لست اليوم للمؤمنين أميراً - وقل : يستأذن عمر ابن الخطاب أن يُدفن مع صاحبيه . فسلم واستأذن ، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى ، فقال : يقرأ عليك عمرُ بن الخطاب السَّلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أريده لنفسى ، ولأورثته به اليوم على نفسى . فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعوى . فأسنده زجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذى تحب ، قد أذنت . قال : الحمد لله ، ما كلن شيء أهم إلى من ذلك ، فإذا أنا قبضت فاحملونى ، ثم سلم فقل :

(١) فى الصحيح : « وجاء رجل شاب » .

(٢) فى المطبوعة : « فأدوه » . والمثبت عن الصحيح .

يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت فأدخلوني ، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين .
 وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فوكّجت عليه فبكت عنده
 ساعة ، واستأذن الرجال ، فوكّجت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الداخل ، فقالوا : أوصي
 يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين
 تُوفّي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . فسُمي : علياً ، وعثمان ، والزبير ، طلحة ، وسعداً ، وعبد الرحمن
 ابن عوف ، وقال : يشهدكم عبد الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية [له] (!) -
 فإذا أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر ، فإنني لم أعزله من عجز ولا خيانة
 ... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سمالك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : خذ رأسي عن الوسادة
 فضمه في التراب ، لعل الله يرحمني أو ويبلّ لي ويبلّ لأبي إن لم يرحمني الله عز وجل فإذا أنا ميتٌ
 فاغض عيني ، واقصدوا في كفني ، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه ، وإن
 كنت على غير ذلك سلّبني فأسرّع سلبي ، وأنشد :

ظَلُّومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ أَصَلَّى الصَّلَاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبي ، أنبأنا أم المجتبي العلوية ، قالت : قرأ علي إبراهيم بن
 منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير البُغَري (٥) ،
 أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة ،
 وكان يصنع الأرحاء (٦) وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال :
 يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أنقلَ عليّ غلتي (٧) ، فكلّمه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله ،
 وأحسن إلى مولاك - ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

(١) ما بين القوسين من الصحيح .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبي صل الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

٢١/١٩/٥

(٣) ينظر : ٥٩٢/٣ ، ٥٩٣ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١١٥٧ .

(٥) في المطبوعة : « قطن بن بشر العنزي » . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .

(٦) الأرحاء : جمع رحأ ، وهي التي يطحن بها .

(٧) الغلة : الدخل من إيجار دار ، أو كراه غلام .

وسع الناس كلهم عدله هيرى . فأضمر على قتله ، فاصطنع له خنجرًا له رأسان ، وشحذَه ومنَّمَه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحدا إلا قتته . قال : فتحنين أبو لؤلؤة عمر ، فجاءه في صلاة العَدَاة حتى قام وراء عمر - وكان عمر إذا أقبلت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » ، فقال كما كان يقول ، فلما كَبُرَ وَوَجَّاهُ (١) أبو لؤلؤة في كتفه ، وَوَجَّاهُ في خاصرته ، وقيل : ضربه ست ضربات ، فسقط. عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً ، فهلك منهم سبعة وأفرق (٢) منهم ستة ، وحُيِّلَ عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبي لؤلؤة : ألا تصنع لنا رجا؟ قال : بلى ، أصنع لك رجا يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، وعليّ معه ، فقال علي : إنه يتوعدك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النواء ، عن أبي عبيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع علي فسمعنا الصبيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذى هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاء الطبيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن تسمى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعمرأ ! وكان معها نسوة فهكين معها ، وارتح البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أن لى ما على الأرض من شىء لافتديت به من هول المطلع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) ، إن كنت - ما علمنا - لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتقسم بالسوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : أشهد (٤) . فقلت : نعم ، أنا أشهد (٥) .

(١) رجاء : ضربه .

(٢) أتى نجا : ويرى .

(٣) في المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، والحسين بن محمد ترجمة في المعر

للذهي ٢ / ٨٣ ، وفي المعر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالالف ، ينظر المشتبه للذهي : ٥١١ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) في الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٢٥٥ / ١ / ٣ .

ولما قضى عمر رضي الله عنه ، صلى عليه صُهَيْب ، وكَبَّر عليه أربعاً .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدَّثني أبي ، أنبأنا علي بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا عمر (١) بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة : أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريره ، فَتَكَنَّفَه الناس يَدْعُونَ ويَصَلُّون قبل أن يُرْفَعَ ، وأنا فيهم ، فلم يَرُعْنِي ، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي ، فالتفت فإذا هو علي ابن أبي طالب ، فترحم علي عمر وقال : ما خلفت أحداً أحبَّ إليَّ ألقى الله مثل عمله منك [وأيم الله ، إن كنت لأظن لي جعلتك الله مع صاحبك ، وذلك (٢)] أتى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . وإن كنت أظن لي جعلتك الله معهما (٣) .

ولما توفى عمر صلَّى عليه في المسجد ، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ ، غَسَّله ابنه عبد الله ، ونزل في قبره ابنه عبد الله ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف . روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد [عن أبيه] (٤) أنه قال : طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد [صباح] (٤) هلال المحرم سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ، وخمسة أشهر ، وأحدًا وعشرين يوماً وقال عثمان بن محمد الأخنسي (٥) : هذا وهم ، توفى عمر لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة . وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذى الحجة ، ومكث ثلاثاً ، وتوفى ، فصلى عليه صُهَيْب ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر (٦) .

(١) في المطبوعة : « أنبأنا علي بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب من المسند ، والبخاري ، ومسلم ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٤٥٣/٧ .

(٢) ما بين القوسين سقط عن المطبوعة ، أثبتناه من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١١٢/١ . والحديث رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : ١٤/٥ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد ابن عمرو الأشعري وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ١١١٧/٧ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٦٥/١/٣ .

(٥) في المطبوعة « الأسمى » مكان الأخنسي ، وثمان بن محمد الأخنسي له ترجمة في التهذيب : ١٥٢/٧ ، وهذا الأثر في الطبقات الكبرى : ٢٦٥/١/٣ .

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤ .

وكانت خلافته عشر سنين ، ومئة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل في عمر :

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباوردي قال : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيهقي الأصبهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشامي ، أنبأنا أبو عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أغمسَ يَسْرَ : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا ، قد فرغ (٣) الناس ، كانه على دابة . قال الواقدي : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يُصْفَرُ لحيته ، وإنما تغير لونه عام الكربة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه .

وقال سهاك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكانه من رجال بني سدوس . والأروح : الذي يتداني قدماءه إذا مشى .

وقال زر بن حبیش : كان عمر أغمسَ يَسْرَ ، آدم .

وقال الواقدي : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

(١) في المطبوعة : « عباس بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، وسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته في التهذيب

٦٤ / ٥

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحمدي ، الحديث ٣٧٣٣ ، ١٥٥ / ١٣٦ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد في مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ ، يولفظ / المسند في الرواية الأولى : « وأنا اليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلي في تحفة الأحمدي في تفسير ذلك : « أي : أنا متوفى في هذا السن موافقة لهم ، قال ميرك : تمني ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين » .

(٣) أي : علام .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخاطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بأفة تعلوه حمرة ، فله يعني أن لم يكن شديد البياض ، وهو

يكبره في المرء .

(٥) كان ذلك في السنة السابعة عشرة من الهجرة ، فحط الناس بالحجاز . ينظر العهد الذهبي : ١٠١ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبیش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحثا (٢) .

وهو أول من اتخذ الدرّة ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أول من سُمي «أمير المؤمنين» ، وأكثر الشعراء مرأته ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري .

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ نَضَّرَهُمْ رَبِّهِمْ إِذَا نُشِرُوا
فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصْرٌ يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذُكِرُوا
عَاشُوا بِلَا فِرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَأَتَمَلَى عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَلْتَنِي الْمُنُونُ بِالْقَارِسِ الْمُفَلِّمِ يَوْمَ الْهَيَاجِ وَالتَّلْبِيبِ
عِصْمَةَ النَّاسِ وَالْمَعِينُ عَلَى الدُّهْرِ وَعَيْثُ الْمُنْتَابِ وَالْمُخْرُوبِ

رَزَّاح : بفتح الراء ، والزاي .

٣٨٢٥ - عمرو بن سالم الخزاعي

(د ع) عمرو بن سالم الخزاعي . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ .

روى الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده :

لَاهُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا خَلَفَ آبِينَا وَأَبِيهِ الْأَنْثَلَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها في عمرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين وقال : «وقيل : عمرو وافد خزاعة ، قال : ولم يختلف فيه أنه «عمرو بن سالم» .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيح ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .

(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

٣٨٢ - عمر بن سراقه القرشي

(ب) عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ (١) .

شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقه ، وقال مصعب فيه : عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ (٢) .
أخرجاه أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاهُ ابنُ إِسْحَاقَ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْهُ «عَمْرًا» وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهَنَّاكَ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٨٢٧ - عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْمَارِيِّ ، أَبُو كَبِشَةَ . يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ،
فَقِيلَ : عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍ ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ . وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي مَوَاضِعِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٤) .

٣٨٢٨ - عمر بن سعد السلمى

(د س) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ .

ذَكَرَهُ مُطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ ، بِهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ :

أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ . إِذْنَا ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
جَهْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رِيَادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ ، يَحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدْتِي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الظَّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْيَدِيَّةِ (٥) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو مُوسَى .

(١) في المطبوعة : «العدوي» مكان «الدوي» ، وهو خطأ ، وصوابه العدوي ، وهو «أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله

بن قريظ بن رزاح بن عدى بن كعب» ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٩ : ٣ - ١١٥٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٠ : ٣ - ١١٥٩ .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٢٨ - ٣ - ١٧١ : «والصواب ضميرة بن سعد ، كذا أخرجه أبو ذؤود في

السنن مع الصواب بهذا السند والمتن» . هذا وينظر ترجمة «ضميرة بن سعد» ، الترجمة رقم ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وترجمة
«ضميرة بن سعد» الترجمة رقم ٢٥٧٢ : ٣ - ٥٩ . وترجمة «سعد بن ضميرة» وهو رقم ٢٥٠٩ : ٢ / ٣٥٥ . وصورة ابن

هشام : ٢ / ٦٢٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٥ / ١١٢ ، ٦٤ / ١٠ .

٣١٢٩ - عمر بن سفيان القرشي

(ب) عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، أَخُو الْأَسَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .
كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا (١) .

٣٨٣٠ - عمر بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، رَيْبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٢) قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُومَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ .
وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَهُ يَوْمَ قُبُضِ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ هُوَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أُطْمِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ الْبَحْرَيْنِ ، وَعَلَى فَارَسَ . وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ : يَا بَنِي ، اذْنِ قَسَمِ اللَّهُ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ (٣) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٨٣١ - عمر بن عامر السلمى

(د ع) عُمَرُ بْنُ عَامِرِ السَّلْمِيِّ

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ :

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَرْدِ ، حَدَّثَنَا أَنِي ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتابه نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيرى ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطلعة ، باب « ما جاء في التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥ / ٥٩٠ .

عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمى : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان (١) ، فإذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك (٢) قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلى العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عبَّسة (٣) السلمى ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبَّسة (٣) ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما . قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضى - فيما كتب إلى - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أي ، عن عدى بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عبَّسة (٣) السلمى أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

٣٨٣٢ - عمر بن عبد الله بن أبي زكريا

(دع) عمر بن عبيد الله بن أبي زكريا .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٤) .

٣٨٣٣ - عمر بن عكرمة بن أبي جهل

(دع) عمر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومى ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

(١) في النهاية : أى ناحيتي رأسه وجانبه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمته الأولين والآخريين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكان الشيطان سؤل له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها .

(٢) القيد - بكر القاف - : القدر .

(٣) في المطبوعة : « عبسة » . وهو خطأ ، وسأق ترجمه عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد في مسند « عمرو بن

عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

٣٨٣٤ - عمر بن عمرو الليثي

(د) عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ اللَّيْثِيِّ ، وَقِيلَ : عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ .
وقال أبو نعيم : حديثه عند قرّة بن خالد ، عن سهل بن علي النميمي قال : لما كان يوم
الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحدهن .
رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرّة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .
وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٣٥ - عمر بن عمير الأنصاري

(ب) عُمَرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَائِيِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ ، هُوَ ابْنُ عَمِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ
بْنِ نَائِيِ ، وَابْنُ عَمِّ عَبْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ .
شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٨٣٦ - عمر بن عوف النخعي

(د) عُمَرُ بْنُ عَوْفِ النَّخَعِيِّ - وَقِيلَ : عُمَرُ .
ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، قاله ابن منده .
روى مالك بن يعقوب^(١) عن ابن السعدي : أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام
الكفار يقاتلون . فقال معاوية بن أبي سفيان ، وعُمَرُ^(٢) بن عوف النخعي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص
إن النبي ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله
ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أن محمد بن
إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذي
ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ،
وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فإن أبا
عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفي التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر » . ويقال : ابن
اخامر - السكبي الأثافي ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدي ، ومعاوية .
(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمر » . والصواب ما أثبتناه .

(د ع) عُمَرُ بْنُ غَزِيْرَةَ . أُنِي النَّبِيُّ ﷺ وَبَايَعَهُ

روى محمد بن السائب الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزيرة النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعت امرأة بتمر ، فوعدتها البيت ، فلما خلوت بها نلت منها مادون الفرج ، فقال رسول الله ﷺ : ثم مه ؟ قال : ثم اغتسلت واصليت ، فأنزل الله تعالى : (أقم الصلاة طرفي النهار (١)) ، فقال عمر : يا رسول الله ، هذا خاص لهذا أم للناس عامة ؟ فقال : للناس عامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزيرة الأنصارى ، عقبى ، وروى الحديث المذكور فى بيع التمر ، فقال « عمرو » بفتح العين ، وفى آخره واو ، بدل « عُمَرُ » بضم العين . والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضا فى عمرو ، وذكر القصة بحالها ، ولاشك أنه غلط من ابن منده ، والحق مع أبي نعيم ؛ فإن عَمْرًا يشتهر بعُمَرُ على كثير من الناس .

٣٨٣٨ - عمر بن لاحق

(د ع) عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : « لا وضوء على من مس فرجه » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

٣٨٣٩ - عمر بن مالك بن عتبة الزهرى

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزَّهْرِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتْحَ الْجَزِيرَةِ . لَا يَعْرِفُ .

٣٨٤٠ - عمر بن مالك بن عقبة

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كِلَابِ .

أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتُوحَ الْجَزِيرَةِ .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر -

يعنى بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

وروى سيف عن محمد ، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو ، وسعيد قالوا : لما رجع هاشم بن عتبة

عن جلولا إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ، فامدوا هرقل على أهل حمص ،

(١) سورة هود، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن لؤل بن عبد مناف في جند ، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من يد « هيت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ. أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق .

٣٨٤١ - عمر بن مالك الأنصاري

(ع من) عُمر بن مالك الأنصاري .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبراني وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي ، وعبد الكريم بن علي ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القراني ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ريدة (١) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول : إن رسول الله ﷺ قال : أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : أمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتىكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تناصروا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأمدى ، عن أبيه ، عن نصر ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك - قال : وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة .

ورواه سفيان ، عن علي بن زيد فقال : « عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو . ورواه هُثيم عن علي فقال : عمرو بن مالك » .

٣٨٤٢ - عمر بن معاوية الغاضري

(د) عُمر بن معاوية الغاضري - غاضرة قيس - مختلف في حديثه .

(١) في المطبوعة : « بن ريدة » ، وهو خطأ نبتنا عليه مراراً .

(٢) كذا ومثله في المبر للذهبي : ٢ / ٨٧ ، وفي المعجم الصغير للطبراني : « بكر بن سهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن هانئ أنه قال : كنت ملزقا ركبتى بركبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يا نبي الله ، كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به ، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئا من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .

أخرجه ابن منده .

٣٨٤٣ - عمر بن يزيد الخزاعي

(بدع) عُمَرُ بن يزيد الخَزَاعِي الكَعْبِيُّ .

جالس النبي ﷺ وحفظ. عنه أنه قال : أسلم سالها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حتى أفضل من الأنصار .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٤٤ - عمر اليماني

عمر اليماني .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حوشب ، عن عمر قال : كنت رجلا من أهل اليمن حليفا لقريش ، فأرسلني أبو سفيان طليعه على النبي ﷺ ، فأعجبني الإسلام ، فأسلمت .

استدركه أبو علي القماني على أبي عمر .

٣٨٤٥ - عمرو بن أبي أمانة

(ب) عَمْرُو - بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو - هو عَمْرُو بن أبي أمانة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عَويج (٢) بن عدي بن كعب .
كان من مهاجرة الحبشة ، وأمه النابغة بنت حرملة ، فهو أخو (٣) عَمْرُو بن العاص لأمه ، وقد تقدم ذكره في « عروة بن أمانة مستوفى » (٤) .
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٢ / ٥١٤ .

(٢) في المطبوعة : « مريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبي

أمانة في هذا الكتاب . كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ٣ / ١١٦١ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٤ / ٢٦ .

(ب د ع) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي .

قاله أبو عمر (١) ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وإنما قالوا عمرو بن الأحوص الجشمي ، حديثه عند ابنة سليمان .

أبنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا قتادة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : أي يوم أحرمت ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم ، فيرضى به (٢) .
أرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « إنه جشمي كلابي » لا أعرفه ، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب « جشم » ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف في « جشم » فنسبه إليه .

(ب) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري . وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من خزيمية بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب (٣) .

قال أبو عمر : : « وهذا لا أدري ما هو ، لأن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدى بن

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوص ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٣٧٥ / ٣٧٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة . وقد أخرج الترمذي رواية زائدة في أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٢ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » . يعني الرواية التي ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٣ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده « أحيحة بن الجلاح » فولدت له عمرو بن أحيحة ، فهو أخو عبد المطلب لأمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي ﷺ وعن خزيم بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت له وعساه أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة يُسمى عمراً ، فنسب إلى جدّه ، وإلا فما ذكر ابن أبي جاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

٣٨٤٨ - عمرو بن أخطب الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره في الكنى مستقصي إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبي ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعاه بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن ماعاً ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدثنا أبو خيشمة زهير ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدثنا أبو هيك الأزدي ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته باناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جمِّله - قال أبو هيك : فرأيتُه بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢) .

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُد من شعر أبيض .

وهو جدُّ عذرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلاء بن أحمد ، وعم بن حويص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوة كأنه خيلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .

(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

٣٨٤٩ - عمرو بن أراكة

(ب د ع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل : ابن أبي أَرَاكَةَ . سكن البصرة .

قال محمد بن إسماعيل البخارى : عمرو بن أراكة ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ .

روى الحسن البصرى أن عَمْرُو بن أَرَاكَةَ كان جالسا مع زياد على سريريه ، فَأُتِيَ بِشَاهِدٍ - أَرَاهُ

مال في شهادته - فقال له زياد : والله لَأَقْطَعَنَّ لسانك . فقال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ

ينهى عن المُثَلَّة ويأمر بالصدقة (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٨٥٠ - عمرو بن أبي الأسد

(س) عَمْرُو بن أبي الأَسَد .

ذكره الحسن بن مفيان ، والبغوى وغيرهما .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،

حدثنا الحسن بن مفيان ، حدثنا محمد بن حرب المروزى ، حدثنا محمد بن بشر العبلى ،

حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أبي الأسد قال : رأيت النبي ﷺ

يصلى في ثوب واحد ، واضعا طرفيه على عاتقه .

رواه عياش الدورى وعلى بن حرب وأبو كريب ، عن محمد بن بشر كذلك .

وقيل : وهم فيه محمد بن بشر ، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره ، عن عبيد الله ، عن

الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

أخرجه أبو موسى ، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله « عمرو بن الأسود (٣) » ، وروى له

حديث محمد بن بشر ، ورد عليه كما في هذا الكتاب لا غير .

٣٨٥١ - عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرُو بن الأَسود بن عامر . استشهد يوم اليمامة .

استلركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصرا .

(١) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٦٢ / ٢ / ٥١٦ : « المشهور في هذا من الحسن ، عن عمران بن حصين » .

هذا وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسند يعلى بن مرة الثقفى به نحوه . ينظر المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٢ .

(٣) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وزم ابن الأثير أن أبا نعيم سماه « عمرو بن الأسود »

في هذا الإسناد ، والذي رأيت في المعرفة لأبي نعيم : « عمرو بن أبي الأسد » ، والله أعلم .

(س) عمرو بن الأسود العنسي .

ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو اليان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سرّه أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدى عمرو بن الأسود (١) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحاني ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال : عمرو - ويقال : عمير - بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العنسي الجمصي ، قيل أنه سكن « دأربا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره . وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة .

العنسي : بالتون .

(س) عمرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشي في الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمي ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » . الحديث في فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدري أهى واحدة أو أكثر ؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لانهما لم يذكرنا نسبيا ولا شيئا مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للمصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ . ولم يحرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

(د) عمرو بن أقيش :

أبى النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله :

أبينا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أبينا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثار (١) في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ! قالوا : بأحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته (٢) وركب فرسه ، ثم توجه فيلدهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جرح ، فحمل إلى أهله جريحا ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سليه ، أحمية أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة (٣)

أخرجه ابن منده .

٣٨٥٥ - عمرو بن أمية القرشي

(ب) عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات (٤) بها . أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

٣٨٥٦ - عمرو بن أمية بن خويلد الضمري

(ب د ع) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن فاشرة بن كعب ابن جدى بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، يكنى أبا أمية . بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل حبيب بن عدى من الخشب التي صلب عليها (٦) ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأول مشاهدته بئر معونة . قاله أبو نعيم

(١) في سنن أبي داود : « كان له زيا » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أذاته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٣ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن أمية بن أسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥٠ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر (١) : إن عَمْرًا شهد بدرا ، وأحدًا مع المشركين ، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءةً ، وكان أول مشاهدته بشر معونة ، وأسرت به بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان على أي نَسَمَة فاذهب فأنت حرٌّ عنها ، وجزَّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعو به إلى الإسلام سنة ست ، وكتب على يده كتابًا ، فأسلم النجاشي . وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين .
روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبيرقان بن عبد الله بن أمية ، وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا (٢) أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهريز ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون ابن طومى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ أكل من كُتِفَ عَنَزٍ ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .
وتوفى عَمْرُو آخر أيام معاوية قبل الستين .
أخرجه الثلاثة .

جَدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان .
٣٨٥٧ - عمرو بن أمية الدوسي

(س) عَمْرُو بن أمية الدَّوسِيّ .

أورده جعفر المستنفرى . روى زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى قال : قال عمرو بن أمية الدوسي : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى محمدًا فتسمع مقالته فيخذلك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل .

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبي عمر ، ولم يذكره أبو عمر في الامتيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ - ١١٦٢ ، ١١٦٣ . ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سنن ابن الأثير في مخطوطة دار الكتب بـ « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن » ، و« أحمد بن عثمان بن أبي علي » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

٣٨٥٨ - عمرو جد أبي أمية

(س) عَمْرُو ، جَدُّ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

روى يعقوب بن محمد المدني ، عن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد ما ظهري .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٥٩ - عمرو بن أوس الثقفي

(د ع) عَمْرُو بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ .

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .
روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه (١) .
والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طاك حزبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه (٢) .
أخرجه ابن منذه وأبو نعيم .

٣٨٦٠ - عمرو بن أوس بن عتبك

(ب) عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتَبِكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وزُعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ .
وعمر هو أخو مالك والحارث ابني أوس .
شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٨٦١ - عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع س) عَمْرُو بْنُ أَبِي أَوْيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ .

(١) ذكره ابن الأثير في ترجمة جده أوس بن أوس الثقفي ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن أمية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس . ينظر المصدر : ٤ / ٩ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٣ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » ،
والله أعلم .

٣٨٦٢ - عمرو بن الأهم

(ع د ع) عمرو بن الأهم - واسم الأهم : سنان بن مسمى بن سنان بن خالد بن منقر بن
عبيد بن مقاعس - واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن يزيد مناة بن نعيم التميمي
المنقري .

وقيل : الأهم ، واسمه سنان بن خالد بن مسمى .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمى الأهم . وقيل : كان مهتوماً من
سنه . وكان سبب ضرب [قيس بن (١)] عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة
ابن نعيم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأهم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاة
الحارثي ، حين أسره عصمة التيمي ، فرفعه إلى الأهم ، فضربه قيس فهتم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا ربيعي ، قدم على النبي ﷺ والقدافي وجوه
قومه من بني نعيم سنة تسع ، فيهم : الزبيرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا
ففخر الزبيرقان ، فقال : يا رسول الله ، أنا سيد بني نعيم ، والمعجب فيهم ، أخذلهم بحقوقهم ،
وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهم - فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ،
مانع لجانبه ، مطاع في أذنيه . فقال الزبيرقان : والله لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن
يتكلم إلا الحميد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنك لثم الخال ، حديث المال ، أحق
الولد ، مبعوض في العشيرة ، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية . فقال النبي ﷺ :
إن من البيان لشعراً .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول
الله ﷺ من وراء الجحرات ، وخبرهم طويل ، وبموا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم
خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست في المطبوعة ولا في مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرا كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقي منكم أحد ؟ - وكان عمرو بن الأَهم في ركبهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما منقريان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركبنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمراً قول قيس فقال (١) :

ظَلَلْتَ مَفْتَرَشَ الْهَلْبَاءِ (٢) تَشْتَمِي عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
 إِن تُبِغْضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمْ والروم لا تملك البغضاء للعرب
 فَإِنْ سُوهُدْنَا عَوْدٌ وَسُوْدُكُمْ مؤخر عند أصل العجب والذنب

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة ، ثم إنه أسلم وحمى إسلامه ، وكان خطيباً أديباً ، يدعى « المُكْحَلُ » (٣) لجماله ، وكان شاعراً بليغاً محسنًا يقال : إن شعره كان حُلًّا مُشْمَرَةً (٤) . وكان شريفًا في قومه ، وهو القائل :

فَرِيْنِي فَإِن الْبُخْلُ يَا أُمَّ هَيْشَمِ (٥) لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
 لَعْمَرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيْقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأَهم .
 أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٣ - عمرو بن إياس

(ب ع) عمرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .
 قاله أبو عمر ، وهو أخرجه (٥) .

(١) الأبيات في الأغاني ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول في سيرة ابن هشام : ١ / ٥٦٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقي بيت واحد تركناه . لأنه أذع فيه » .

(٢) في المطبوعة مكان « الهلباء » : « الهلباء » . ومثله في الاستيعاب . والمثبت عن السيرة ، والأغاني : ٤ / ٩ ، ويقول السبيل في الروض الأفت ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فعلاء من الهلب ، وهو الحشيش من الشعر ، يقال منه « رجل أهب » ... وكأنه أراد به مفترش الهلباء » أي جفترش لحيته . ويجوز أن يريد به « مفترش الهلباء » يعني امرأة . وقيل : الهلباء ، يريد بها هنا دبره . فان كان هي امرأة فهو نصب على النداء .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٣٣ .

(٤) في المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت عن الشعر والشعراء : ٦٣٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

٣٨٦٤ - عمرو بن إياس بن زيد

(ب د ع) عمرو بن إياس بن زيد بن غنم (١) .

قال ابن إسحاق : هو رجل من اليمن حليف الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا ، يقال : إنه أخو ربيع بن إياس وودقة (٢) بن إياس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن إياس ، من بني لؤذان ، حليف لهم ، قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : عمرو بن إياس ، حليف لهم .

أخبارنا حبيب الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني لؤذان بن غنم : عمرو بن إياس ، حليف لهم من اليمن . أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٥ - عمرو بن أيفع

عمرو بن أيفع بن كرب الناعطي .

وقد على النبي ﷺ ، وهو أخو مالك بن أيفع ، قاله الطبري .

وقد على رسول الله ﷺ فأسلما ، ومعهما ابن أخيها مالك بن حُمرة بن أيفع ، قاله ابن ماكولا .

حُمرة : بالحاء المضمومة المهملة ، وبالراء .

٣٨٦٦ - عمرو بن نجاد الأشعري

(س) عمرو بن نجاد ، أبو أنس الأشعري .

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس ، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس ،

(١) في المطبوعة : « زيد بن جشم » ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٥ . وما أتبعناه من ترجمة « وبيع بن إياس » ، وقد مضت برقم ١٦٢٢ : ٢ / ٢٥٥ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٤ .

(٢) في المطبوعة مكان « ودقة » : « ودفة » ، وهو خطأ ، وفي الاستيعاب : « وورقة بن إياس » ومثله في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٥ . وقد مضى من الصحابة : ١ / ١٨٧ : « إياس بن ودقة » من بني سالم بن حوف من الخزرج ، ووجع ابن الأثير هناك أنه « ودفة » بالفاء ، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب . وستأتي ترجمة « ودقة » في حرف الواو .

عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ :
 اسم السحاب عند الله العنّان ، والرعد ملك يزر السحاب ، والبرق طرف ملك (١) .
 أخرجه أبو موسى .

٣٨٦٧ - عمرو بن البداح القيسي

(د ع) عمرو بن البداح القيسي .

له ذكر في حديث المشمّرج (٢) بن خالد .

روى علي بن حجر السعدي : حدّثني أبي ، عن أبيه : أن جدّه المشمّرج بن خالد ، قال :
 قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، فكساه النبي ﷺ بردا ، وأقطعه (٣) ركبياً بالبادية
 - قال علي بن حجر : فسمعت عجوزا من بني عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عم له يقال له :
 عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَأِنِّي لِمُخْتَارُ الْجَهَّادِ وَتَارِكُ لِعَمْرٍو بْنِ بَدَّاحٍ كَتَيْبِ (٤) الْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يعرف له إسلام
 ولا صحبة ، وإنما ذكر في بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

٣٨٦٨ - عمرو بن بعكك

(ع) عمرو بن بعكك ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

٣٨٦٩ - عمرو البكالي

(ب د ع) عمرو (٥) البكالي . له صحبة ، يعدّ في الشاميين ، وهو من بني بكال بن دُعَمَى بن

سعد بن عوف بن عدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة في الصحابة ، يكنى
 أبا عثمان ، روى عنه أبو نعيم الهجيمي .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ / ٢ / ٥١٨ : أنه زواه ابن مردويه في تفسيره . وأه في إسناده
 « الكديمي » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضا . ونلفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) في المطبوعة : « المسمرخ » بالسین والحاء ، والمنبت عن الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « بضم
 أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكثير الرأه بعدها جيم » .

(٣) الركي - بزنة فعمل - واحدة ركية ، وهي : البئر ، والتجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ في الإصابة : « اختلف في اسم أبيه ، فتليل : سفيان ، وقيل : سيف » .

قال أبو تميمه : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البِكَالِي . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك بالشَّام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّتْ لكم الصَّلَاة خلفهم ، وحرَم عليكم سُبُّهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن سفيان البِكَالِي » .

٣٨٧٠ - عمرو بن بكر

(س) عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ .

قال جعفر : هو اسم أبي الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار في بني ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حبان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذي : لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادة بن المراد بن عبد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٧١ - عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ . وقيل : عمرو بن عُمير ، أبو لبلى الأنصاري . مختلف في اسمه ، فقيل : داود ، وقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفي عمرو بن عمير .

وشهد أحدًا وما بعدها ، ثم شهد صفين مع علي .

وقال ابن الكلبي : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة

(١) ينظر تحفة الأحرفى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٣ - ١٥ .

(س) عمرو بن بيبيا (١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتيوك .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٨٧٣ - عمرو بن تغلب العبدي

(ب د ع) عمرو بن تغلب العبدي (٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل .
وقيل : من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .
وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة ، فهو رباعي على الاختلاف الذي فيه .
سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن (٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حُمْر النعم ، أتى رسول الله ﷺ شئاً ، فأعطى قوماً ومنع قوماً ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم ، ونكئ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب (٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعني أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة في العرب .

وقال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلان من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان من بني عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفاً ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

(١) كذا ضبطه الحفاظ في الإصابة . وكان في المطبوعة : « بينا » . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٢ / ٥١٩ .

(٢) في المطبوعة مكان « العبدي » : المنبري . وهو خطأ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٢ / ٥١٩ ، والاستيعاب .

الترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) في المطبوعة : « عن الحسن بن عمرو بن تغلب » ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد في مسنده عن عثمان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند .

٣٨٧٤ - عمرو بن تميم البياضي

عمرو بن تميم البياضي .

قال ابن القداح : شهد أحداً والمشاهد بعدها .

قال العدوي : ولم أر أحدا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٣٨٧٥ - عمرو بن ثابت الأوسي

(ب.دع) عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي

الأشهل ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو باصيرم بن عبد الأشهل ، وهو ابن أخت حذيفة بن اليمان .

استشهد يوم أحد ، وهو الذي قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة ، قاله الطبري .

أنيبنا أبو جعفر [عبید الله بن] [!] أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن أبي سفيان (٢) مولى ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة : أنه كان يقول : أخبروني عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أصيرم بن عبد الأشهل : عمرو بن ثابت بن وقش » . وذلك أنه كان يئبى الإسلام ، فلما كان يوم أحد بدا له في الإسلام فأسلم ، ثم أخذ سيفه فأتبته (٣) الجراح ، فخرج رجال بني عبد الأشهل يتفقّدون رجالهم في المعركة ، فوجدوه في القتلى في آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسألوه : ما جاء بك يا عمرو ؟ أهدباً على قومك أم رغبة في الإسلام ؟ فقال : بل رغبة في الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابني ما ترون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : في هذا القول عندي نظر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين من مقامة ابن الأثير في بيان سنده إلى مغازي ابن إسحاق ، ينظر : ١٧٪ ١ ، وينظر أيضا : ٩٢٪ ٤ .

(٢) في المطبوعة : « من أبي شقيق » . وهو خطأ ، والصواب عن سيرة ابن هشام ، والتهذيب : ١٢٪ ١١٣ .

(٣) أي : حبيته وجملته ثابتا في مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٪ ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣٪ ١١٦٧ .

قلت : نسبة ابن منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصرم بن عبد الأشهل » .
وهذا نسب غير صحيح ، فإن أصيرم لقب عمرو ، لا اسم جد له ، وقد أسقطه أيضًا ، فإنه جعل
أصيرم بن عبد الأشهل ، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً « زغبة وزعوراء » لا بد منهما ، والصواب
ما ذكرناه في نسبه .

وقد أخرج ابن مندة ترجمة أخرى فقال : « عمرو بن أقيش ، أتى النبي ﷺ فسمّاه » .
اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني ، وهو هذا ، فان القصة
واحدة .

٣٨٧٦ - عمرو بن ثبي

(ب) عمرو بن ثبي .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين امتسح أهل
الرأى في مناخزة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثبي من أكبر الناس سنا يومئذ .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٨٧٧ - عمرو بن ثعلبة الجهني

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة الجهني ، يعد في الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن زهب بن عطاء بن يزيد الجهني ، عن الوضاح
ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالصيالة ،
فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه - قال : فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول
الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهني الأنصاري » ، وقال : زهب بن عطاء بن يزيد
ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني (٢) .

٣٨٧٨ - عمرو بن ثعلبة الخثني

عمرو بن ثعلبة الخثني . أخو أبي ثعلبة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ ، هذا وفي الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٣ / ٣ / ١١١ « عمرو بن ثبي »
بالون « وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبي » .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ / ٢ / ٥٢٠ بعد أن ذكر الحديث : « وفي إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستنداً كما على أبي عمر ، وذكر ابن الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

٣٨٧٩ - عمرو بن ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن علي بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار ، أبو حكيم - أو : حكيم - الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني علي بن النجار . قال ابن شهاب : شهد بدرًا .

أبنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحداً أيضاً ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري - وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة (٣) .

قلت : قد ذكر ابن منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجهني » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرًا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي ... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه » ، هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الحلام عليهما واحداً ، والحالة واحدة ، والحديث واحداً ، والإسناد واحداً لا فأي فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

(١) مقال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ / ٣ / ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي - لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه لاثرب بن جرم [في الإصابة] وسماه الأثير بن جرم » ، وهو خطأ [- قال : وأخوه عمرو بن جرم ، وفي نسخة متعددة « عمر » بضم العين » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ / ٣ / ١١٦٨ .

اثنيين ؟ ثم إنه جعل الأول جهنبا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها . وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيْمَة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .
٣٨٨٠ - عمرو الثمالي

(ب د ع) عَمْرُو الثَّمَالِي - وقيل : الباني .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوعا وقال : إن عطب منها شيء فأنحره ، ثم اصبغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخل بينه وبين الناس .
أخرجه (١) الثلاثة .

٣٨٨١ - عمرو بن جابر الحنفي

(س) عَمْرُو بن جَابِرِ الحَنَفِيِّ .

أوردناه اقتداءً بالحافظ، أبي موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني ، وبالجملة فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .
أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عمرو بن نبهان العنبري ، حدثنا أبو عيسى سلام ، حدثنا صفوان بن المغفل السلمي قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعرج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها ، ثم حفر لها في الأرض ، ثم قدمنا مكة فأتنا للمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حيين من الجن قتال مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عوضناكم - يعني عن الخرقة ؟ قلنا : لا (٢) .

أخرجه أبو موسى ، وقلم أخرجه ابن أبي عاصم ، عن عمرو بن علي ، عن سلم بالإسناد .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند ، عن أبي حفص عمر بن طلح : بإسناده . المسند : ٥ / ٢١٢ . وكذا أخرجه البواردي والحكم والطبراني وابن مردويه في التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ :

٣٨٨٢ - عمرو بن جبلة

عَمْرُو بن جَبَلَةَ بن وائل بن قيس .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ - قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد .
ذكره الغساني .

٣٨٨٣ - عمرو بن جدعان

(د ع) عَمْرُو بن جُدَعَانَ .

روى سعيد القبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرُو (١) بن جُدَعَانَ : يا عمرو بن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرها ، وإذا نكحت امرأة فأحسن إليها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٨٤ - عمرو بن جراد

(سن) عَمْرُو بن جَرَاد .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا متعدا فإنها مستسعد .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٨٥ - عمرو بن الحموح

(ب د ع) عَمْرُو بنُ الحَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي ، من بني جُشم بن الخزرج .

شهد العقبة وبدرا في قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرا من الأنصار من بني سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بني سلامة ؟ فقالوا : « الجد بن قيس علي بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأي داء

(١) في المطبوعة - ومخطوطة دار الكتب : « قال لعل بن جدعان » ولعل الصواب ما أثبتناه .

أذوى (١) من البخل ، بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار في ذلك (٢) :

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَقُّ قَوْلُهُ
فَقَالُوا لَهُ : جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى النَّبِيِّ
فَتَى مَا تَخْطَى خَطْوَةَ لَدْنِيَّةٍ
فَسَوَّدَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ لِجُودِهِ
إِذَا جَاءَهُ الْمَوَالُ أَذْهَبَ مَا لَهُ
وَقَالَ : خُدُّوهُ ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدًا
لَمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تَسْمُونَ سَيِّدًا؟
نُيَخِّلُهُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا
وَلَا مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوَاةٍ يَدَا
وَحَقٌّ لَعَمْرُو بِاللَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا

وروى معمر وابن إسحاق ، عن الزهري ، أن النبي ﷺ قال : بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور . وقد ذكرناه في بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بني سلمة ، وشريفا من أشرافهم ، وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له «مناة (٣)» يعظمه ويطهره ، فلما أسلم فتيان بني سلمة : ابنه معاذ بن عمرو ، ومعاذ بن جبل في فتیان منهم ، كانوا ممن شهد العقبة ، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حُفْرِ بني سلمة ، وفيها عِدْر (٤) الناس مُنْكَسًا على رأسه ، فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! من عدا على آلهتنا هذه الليلة ؟ ثم يغدو فيلتمسه ، فإذا وجده غسله وطيبه ، ثم يقول : والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزيتنه ، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك ، فيغدو فيجده ، فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ، ثم قال : إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك ، فإن كان فيك خير فامتنع ، هذا السيف معك ! فلما أمسى عدوا عليه ، وأخذوا السيف من عنقه ، ثم أخذوا كلبًا ميتا فمقرونوه بحبل ، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عِدْرُ الناس . وغدا عمرو فلم يجده ، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب ، فلما رآه أبصر رشده ، وكلمه من أسلم من قومه ، فأسلم وحسن إسلامه .

(١) أي : أي هيب أتبع من البخل ؟ والصواب أن يقال : «أدوا» بالهمز . ولكن هكذا يروى .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٣ / ١١٦٩ .

(٣) في المطبوعة : «مناة» ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ويقول السهيلي في الروض الأنثى ١ / ٢٧٩ : «وذكر - يعني ابن إسحاق - صنمه الذي كان يعبده ، واسمه «مناة» ، وزنه فعله ، من منيت الدم وغيره إذا صببته ، لأن النساء كانت تمني عنده تقربا إليه» .

(٤) العدر : واحدها عذرة ، وهي ما يخرج من الحيوان والإنسان .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف من الله ما عرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وما أبصره من أمره ، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال (١) :

تالله لو كنت إلها لم تكن أنت وكلب وسط. بئر في قرن
أف لمصرعك إلها مستدن (٢) الآن فتشناك (٣) عن سوء العبن
فالحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق وديان الدين (٤)
هو الذي أنقذني من قبل أن أكون في ظلمة قبر مرتهن (٥)

وقال ابن الكلبي : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما ندب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عرجه . فلما كان يوم أحد قال لبنيه : منعموني الخروج إلى بدر ، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد ! فقالوا : إن الله قد عدرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بني يريدون أن يجسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عدرك الله ، ولا جهاد عليك ، وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه ووتى وقال : اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبا . فلما قتل يوم أحد جاءت نسخته هند بنت عمرو ، عمه جابر بن عبد الله ، فحملته وأخاها عبد الله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا في قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لقد رأيت يطا في الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حمل يوم أحد هو وابنه خلاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقتل جميعا . أخرجه الثلاثة .

(١) القرن - بفتحين - : الحبل .

(٢) في المطبوعة : « يستدن » والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٥٣٣ بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » ، من السدان ، وهي خدمة البيت تعظيمه ، ينظر الروض الأنتف للسبيل : ١ / ٢٣
(٣) في المطبوعة : « فلتشناك » . والمثبت من السيرة .

(٤) قال السبيل في الروض ١ / ٢٨٠ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهي العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطائرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسمعون للوصل كلهم له صد ليل دينة يستدينها
فألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم إلا ثمينها

ويجوز أن يكون أراد بالدين : الأديان : أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١٥ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٣٨٨٦ - عمرو بن جندب الوادعي

(س) عمرو بن جندب الوادعي ، أبو عطية .

أورده علي العسكري ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات .
أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود .

٣٨٨٧ - عمرو الجني

(س) عمرو الجني .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .
وأورده أبو زكريا على جده .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مریم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجدت معه .
وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبإيعته ، وأسلمت وصلّيت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فمجد فيها سجدة .
أخرجه أبو موسى ، فاقتد ينابه ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل ، ولا يذكرون جبريل ويكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم (١) !

٣٨٨٨ - عمرو بن جهم

(س) عمرو بن جهم بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي .

أورده جعفر ، وقال : هاجر وأخوه خزيمه وأبوهما جهم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة ، وزواه عن ابن اسحاق .
أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في قسمة من هاجر إلى أرض الحبشة : «... ومن بني عبد الدار بن قصي : جهم بن قيس بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جهم (٢) » .

(١) وينظر أيضاً نقد الحافظ ابن حجر لهذه الرواية في ترجمة عمرو بن جابر الجني ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ : ٥٢١/٢ .

(٢) سيره ابن هشام ٢٢٥/١ .

٣٨٨٩ - عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(بمصر) عمرو بن الحارث بن زهير بن [أبي] شذاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن قسبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .
 كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة في البدرين ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين أيضا إلا أنه خالف في بعض نسبه ، فقال : ابن أبي شداد بن ربيعة بن أهيب بن ضبة (١) .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٨٩٠ - عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة - وهو المصطلق - بن سعد ابن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلق ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، زوج النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السبيعي .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخى امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سبقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبي ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز في نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرجه أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرجه ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وقال : فرق العمكري - هو على - بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ ، هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ٣٢٠/١ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ٣٦٩/١ فوقف بنسبه عند أبي شداد .

(٣) الاستيعاب ، للترجمة ١٩٥٥ : ١٨٧١/٢ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي » على ما ذكره ، وقالوا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكره له الحسين اللين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، في تركة النبي ﷺ ، وفي قراءة ابن أم عبد . ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقطه ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يعن النظر ليظهره ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب ، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُسبي ! والله أعلم .

٣٨٩١ - عمرو بن الحارث الأنصاري

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ (١) ابن عمرو بن نَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، من القواقل .

شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

٣٨٩٢ - عمرو بن الحارث بن المصطلق

(دع) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد في الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ

ولم يخلف دينارا ... » الحديث ، ورويا أيضا عنه في قراءة ابن مسعود .

أبناء أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز

ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا : أبناء علي بن الحسن بن هبة الله

الحافظ . ، أبناء أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف

الرازي قالوا : أبناء أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفي (٢) ، أبناء

أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب (٣) ، أبناء أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن

(١) في المطبوعة : « كندة » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، سيرة ابن هشام : ٤٦٥/١ .

وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .

(٢) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢٧١/٣ .

(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٤٤/٣ .

الجمد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخى جَوَيْرِيَةَ بنت الحارث - قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد تقدّم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، فليطلب منه .

٣٨٩٣ - عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَةَ بْنِ معاوية بن مالك .
شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .
حكاه العدوى ، عن الواقدي .

٣٨٩٤ - عمرو بن حبيب

(دع) عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عبد شمس ، وقيل : عمرو بن سُمُرَةَ الأقطع .
الله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمره أتى النبي ﷺ فقال :
« يا رسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه في ثعلبة (٢) .
وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده في الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي راحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣٨٩٥ - عمرو بن الحجاج الزبيدي

عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزَّبِيدِي .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٢٠٨/٢ .
(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ٢٩٠/٩ .
(٣) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ : ٥٢٢/٢٢ : « وغلط ابن الأثير فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم أ وعمرو بن أبي جندب تابعي ، يروى عن ابن مسعود » .

قال ابن إسحاق : كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة ، فنهاهم عنها ، وحثهم على التمسك بالاسلام . هو عمرو (١) بن الفحيل .
قاله ابن الدباغ .

٣٨٩٦ - عمرو بن حريث القرشي

(بدع) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حريث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، وروى عن النبي ﷺ وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وقيل : حملت به أمه عام بدر ، ومسح النبي ﷺ رأسه ، ودعاه بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيما ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولى لبني أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويشقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا الحماني ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عمرو بن حريث قال : ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهبا ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا يورك لي فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى ، أنبأنا محمد بن نعيم ، أنبأنا يحيى بن عثمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ، ودعاني بالرزق

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة (٢) .

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وهو عمرو بن الفحيل » وهذا يعني أن عمرو بن الحجاج وعمرو بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه من الإصالة لترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ١١٢/٣ .
(٢) الامتيعاب ، الترجمة ١٩٠٦ : ١١٧٢/٣ .

عَمْرُو بن حُرَيْث .

ذكره أبو يعلى الموصلى بعد عمرو بن حريث المخزومي ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى : وحدثنا ابن الدُّورقي أحمد ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثني سعيد بن أيوب ، حدثني أبو هانئ ، حدثنا عمرو ابن حُرَيْث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك .

قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبَيْلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جعدهم وسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله - يعني قبط مصر .

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومي ، فإن المخزومي سكن الكوفة ، والله أعلم .

٣٨٩٨ - عمرو بن خزابة بن نعيم

(د ع) عمرو بن خُزَابَة بن نَعِيم . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جدّه معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن خزابة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مرضع . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٩٩ - عمرو بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بن حَزْم بن زيد بن لودّان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشم بن الخزرج . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بني ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأول مشاهدته الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أُنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو ، أُنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ : أَنَّ زِيَادَ بْنَ نَعِيمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَزْمٍ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ : انْزِلْ ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ .

وتوفى بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفى في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفى بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو : أنه روى لعمر بن العاص لما قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السلمي ، وزياد بن نعيم الحضرمي .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٩٠٠ - عمرو بن حسان

(س) عمرو بن حسان . تقدم ذكره في ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصراً (٢) .

٣٩٠١ - عمر بن أبي الحسن الأنصاري

(س) عمرو بن أبي حسن الأنصاري .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي

حسن قال : رأيت رسول الله ﷺ تَوْضِئاً فَمَضْمُضاً وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً .

أخرجه أبو موسى (٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ١١٧٢/٣ ، ١١٧٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧٥ : ١٦٢/٢ ، ١٦٤ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمارة بن أبي حسن » ، وقد تقدمت برقم ٢٨٠٤ : ١٣٨/٤ .

(ب) عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ الْقَضَاعَى ثُمَّ الْقَيْنَى .
بعثه رسول الله ﷺ عاملا على بنى القين ، فلما ارتد عمال قضاة كان عمرو بن الحكم
وامرؤ القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك (١) .

٣٩٠٣ - عمرو بن حماس الليثى

(د ع) عَمْرُو بْنُ حِمَاسِ اللَّيْثِيِّ . غير محفوظ .
روى سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حماس قال :
قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سراة الطريق (٢) » .
ورواه وكيع ، عن ابن أبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة - قال : وقيل : أبو عمرو
ابن حماس ، وهو المشهور .

٣٩٠٤ - عمرو بن الحمام الأنصارى

(س) عَمْرُو بْنُ الْحِمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ . تَقَدَّمَ تَسْبِيهِ (٣)
هو من البكائين الذين نزل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّأ لِيَتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٤)) . وذلك في غزوة
تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٥) . وقال جعفر المستغفرى :
يقال : إنه استشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد ، وسمى
قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت : كذا ذكره أبو موسى ، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عمرو بن الجموح ، وقد
تقدم ذكره ، وهو الصحيح ، وماعدها فليس بشيء ! .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ٣ / ١١٧٣ .
(٢) سراة الطريق : مته ووسطه ، وفي النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء سراة الطرقات » ، أى : لا يتوسطها ، ولكن
يمشين على الجوانب ، وسراة كل شيء ظهره وأعله .
(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت من قريب .
(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .
(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ١٨٠ / ٢ . وذلك في غزوة تبوك .

(س) عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعَة - (!) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيئة ، فنزغها الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أحصين ، ثم ندم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد ؛ أمر رجلا أن يجلدته بين الجلدين ، بسوط ، قد لآن .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

٣٩٠٦ - عمرو بن الحقم الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن الحقم بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو

ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .

صحاب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله

أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر

إلى الكوفة .

روى عنه جُبَيْر بن نفيير ، ورفاعة بن شداد القتباني ، وغيرهما .

أبناؤنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال :

حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ،

عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ناشرة ، عن عمرو بن الحقم أنه

سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم منعه بشيابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة

بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار ،

فما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهدته كلها : الجمل ، وصفين ،

(١) الصووعة - كافي مراد الاطلاع - : هضبة . ولم يجد لها مكانا .

والنهروان . وأعان حجر بن عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى في غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحيل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حية فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثني علي بن المديني ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا الدهني (١) - إن شاء الله - قال : أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فقلدغ ، وكانهم خافوا أن يتهمهم ، فأتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثني عبد الله بن المغيرة القرشي ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية في سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى في حجرها ، فارتاعت لذلك ، ثم وضعته في حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غيبتموه عنى طويلا ثم أهديتموه إلى قتيلا ! . فأهلا بها من هدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعة بن شداد ، فأمره بالنجاء لثلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين :

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القساري أبو عمر ، حدثنا السدي ، عن رفاعة بن شداد القتيابي قال : دخلت على المختار فألقى إلى وسادة وقال : لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك . فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثني عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : أيما مؤمن آمن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل بريء . (٣)

(١) في المطبوعه : «الدهني» ، وهو عمار بن معاوية ، يروى عنه السقيمان ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٤٠٦/٧ .

(٢) القلى : البغض ، يقال : قلا ، يقنيه يقنيه قلى - بكرم القاف وفتح اللام ، وقلى يفتحمها - إذا أهنه .

(٣) سننه الإمام أحمد : ٢٢٣/٥ ، ٢٢٤ .

وقبره (١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتداءً بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حمدان ، - وهو ابن عم سيف الدولة - وناصر الدولة ابني حمدان ، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وجرى بين السنة والشعبة فتنة بسبب عمارته .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٠٧ - عمرو بن حنة الأنصاري

(ع س) عمرو بن حنة (٢) الأنصاري . مختلف في اسمه ، ذكره الطبراني في مسنده هكذا .
أنبأنا أبو موسى كتابة قال : أنبأنا الحبال والكوشيدى قالا : أنبأنا ابن ريدة (٣) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرقى ، وأنا أرقى من الحية ؟ قال : فقصها علي . فقصها عليه ، فقال : لا بأس بهذه ، هذه موثيق - قال : وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : مع استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

رواه أبو معاوية ، وغيره عن الأعمش ، فقالوا ، « عمرو بن حزم » . ورواه أبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

٣٩٠٨ - عمرو بن خارجة الأنصاري

(د ع) عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ١١٧٣/٣ ، ١١٧٤ .
(٢) في المطبوعة : « حبة » ببناء ، والمثبت عن المشتبه للذهبي ٢١٣/١ . وفي الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن حنة » ولكن الحافظ قال في ضبطها : « يفتح أوله وتشديد النون » .
(٣) في المطبوعة : « ابن بريدة » . وقد وقع في هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد في سند ، ونجنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ، مسند أصهبان ، رواية أبي القاسم الطبراني . توفي سنة ٤٤٠ هـ . ينظر العبر للذهبي ١٩٣/٣ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار قال : « ... ومن بني علي بن النجار عمرو بن خارجة بن قيس (١) » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٠٩ - عمرو بن خارجة الأسدي

(ب د ع) عمرو بن خارجة بن المُنتَفِقِ الأَمَدِيِّ ، وقيل : الأشعري ، حليف أبي سفيان ابن حرب .

وقيل : خارجة بن عمرو . والأول أصح .

يعد في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعري :

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته ، وإني لتحت جرانها ، ولعابها (٢) يسيل بين كتفَيَّ ، وإنها لتقصع بجرتها (٣) يقول : إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث ، ولا وصية لوارث ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الملك ابن قدامة ، عن أبيه ، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جُمَحي :

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر : حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطرَح - قال يعقوب : وحدثنا حاتم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قتادة ، عن

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤ : « عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك ... » وسيمتد له ابن الأثير ترجمة في موضعه ، وفي باب الكنى . ونحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً .

(٢) جران البعير - بكسر الجيم - : مقدم عنقه من مذبحه إلى منخره .

(٣) الجرة - بكسر الجيم وتشديد الراء - : ما يخرج البعير من بطنه ليضمه ثم يبلمه . والقصع : شدة المضغ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوصايا ، باب « ما جاء : لا وصية لوارث » ، الحديث ٢٢٠٤ : ١/٣١٣ ، ٣١٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلاء صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه والدارقطنى والبيهقى ، وفي مسنده : شهر بن حوشب ، وهو مختلف فيه » .

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال : «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... »
وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصاري - قال : وقال بعضهم :
هو أمدي ، وروى له في فضل الصلاة

٣٩١٠ - عمرو مولى خباب

(ب) عمرو ، مولى خباب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٩١١ - عمرو بن أبي خزاعة

(ب د ع) عمرو بن أبي خزاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبي خزاعة قال : قُتل منا قتييل على عهد رسول الله ﷺ ،
فاتيناه ، ففضى لنا .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩١٢ - عمرو بن خلاص

(س) عمرو بن خلاص ، من بني عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري
الأوسي ، يقال له مخرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدر (٣)

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩١٣ - عمرو بن خلف القرشي

(ب) عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي ، وهو المهاجر بن قنفذ ، واسم

المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر في «المم» إن
شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا ، لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ١٢٠٧/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ١١٧٤/٣ ، وقال أبو عمر : « ليس بالمعروف ، روى عنه مكحول ، في صحبه نظر » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤١ : « ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدراً - قلت : وقد

صف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ .

٣٩١٤ - عمرو بن رافع المزني

(ب د ع) عمرو بن رافع المزني .

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر ، رديفه علي بن أبي طالب .

وقد روى عن عمرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى (١) .

٣٩١٥ - عمرو بن ربيع الأنصاري

(س) عمرو بن ربيع ، أبو عمادة الأنصاري .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدي قال : قال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربيع . وقال

محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربيع . وقال غيرهم : الحارث (٢) بن ربيع . وهو الأشهر .
أخرجه أبو موسى .

٣٩١٦ - عمرو بن ربيعة

(من) عمرو بن ربيعة .

أورده سعيد في الصحابة . روى قيس بن همام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبي

ﷺ ، فسمعتة يقول : « أدعوكم إلى الله عز وجل وحده » ، الذي إن مسكم ضر كشفه عنكم .
أخرجه أبو موسى .

٣٩١٧ - عمرو بن رثاب القرشي

(ب) عمرو بن رثاب (٣) بن مَهْشَم بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل يعين النمر (٤) مع خالد بن الوليد .
أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) قال الخفاف في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤٢ : « والصواب : عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال . وقال مرة عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً » هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ٣٩١/١ .

(٣) في المطبوعة : « رباب » . والمثبت عن الاستيعاب ، وكتاب نسب قریش : ٤١٢ .

(٤) في المطبوعة : « النمر » ، بالنون . و « عين النمر - كما في مراصد الاطلاع - : بلدة في طرف البادية على غربي القراة » .

وقد كان حصار عين النمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبي : ١٦/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ١١٧٥/٣ .

٣٩١٨ - عمرو بن زائدة

(دع) عمرو بن زائدة بن الأصم - وهو ابن أم مكتوم - وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شريح بن مالك . وأم مكتوم اسمها عاتكة .
روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أول من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أم مكتوم .
وروى أبو البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أهل الحجرات ، سمرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩١٩ - عمرو بن زرارة الأنصاري

(س) عمرو بن زرارة الأنصاري .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن القاسم ، عن أبي امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبي ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدك وابن عبدك وابن أمك . حتى سمعنا عمرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني حمش (!) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبلين .

ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده
فسماه : « عمرو بن سعيد »

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٠ - عمرو بن زرارة النخعي

(س) عمرو بن زرارة النخعي ، المذكور في ترجمة أبيه في باب « الزاي » (٢) .
وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهلي الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عصر النبي ﷺ .
روى عنه ابنه سعيد والسبيعي .
أخرجه أبو موسى .

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أي ذقتهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢٠٤٪٢ .

(ع س) عمرو أبو زُرعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن (١) عمرو ، عن أبيه - وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قباء نُسَلِّم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، اتتوني بحجارة من هذه الحرة ، فجمعت عنده ، فخط بها قبلتهم .
رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عمرو ، مولى خباب .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٢٢ - عمرو بن أبي زهير

(ب) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري .
ذكره ابن عتبة في البلديين .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٩٢٣ - عمرو بن سالم الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي ، قاله أبو عمر (٣) .
وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :
لأهمم إني ناشدُ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَبِييْنَا وَأَبِيهِ الْأَدْلَدَا
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسبياه ، إنما قالوا : عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخزوم أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير (٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

(١) في المطبوعة : « من زرعة من عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٥٥٦ : ٣/٢٦٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ٣/١١٧٥ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ٣/١١٧٥ .

(٤) الوتير ، اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ آيِينَا وَأَيُّهُ الْإِثْلَادَا
 كُنْتَ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا ثَمَّتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا (١)
 فَانصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَدَدًا (٢) وادعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيَمَ خَسِفَا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
 فِي قَيْلَتِي كَالْبَحْرِ يَجْرَى مُزِيدَا إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا
 وَتَقَضُّوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا
 وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا قَدْ جَعَلُوا لِي بِكَ دَاوِ رَصَدَا
 هُمْ بَيْتُونَا بِالْوَتِيرِ هَجْدَا فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمر و بن سالم . فما برح حتى مرّت عنانة (٣) في السماء ،
 فقال رسول الله ﷺ : إن هذه المسحابة لتستهل بنصر بني كعب .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز ، وكنتمهم مخرجه ، وسأل الله أن يعمى على قريش خبره ،
 حتى يبيغتهم في بلادهم ، وسار فكان فتح مكة .

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ (٤) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٩٢٤ - عمرو بن سالم بن حضيرة

(س) عمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم ، من بني مليح بن عمرو بن ربيعة .

(١) هكذا الرواية في أسد الغابة . وفي الاستيعاب :

ووالد أكنسا . وكنت الوالد

أما رواية السيرة فهي :

قد كنتم ولداً وكنسا والداً

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهي :

نحن ولدناك فكنت ولداً

وهذه الروايات الثلاث متفقة في المعنى ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بني هيد منات أمهم من خزاعة ،
 وكذلك قصي أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال :
 « ركعاً وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عيدا - يفتحان - : قوياً وحامياً .

(٣) أى : سخابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/١٦٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذي يقول يومئذ

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الآبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذي ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالما ، ورأى هذا قدر فع نسبته ، ظنه غيره ، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأول من نسبه يَدُلُّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفي هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره ، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنم ، ثم قال : فمن بنى سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنة طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَتْ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَزْدَا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

٣٩٢٥ - عمرو بن سالم

(س) عمرو بن سالم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زعيم هجأك . فأهدر النبي ﷺ دمه .

٣٩٢٦ - عمرو بن سبيع الرهاوي

(س) عمرو بن سبيع الرهاوي

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبي ، عن عمران بن هزان الرهاوي ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً ، فعتمد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفتين مع معاوية ، وقال :
لما سار إلى النبي ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ أَحْرَبُ الْقِيَافِ سَمَلَقًا بَعْدَ سَمَلَقِ (١)
عَلَى ذَاتِ الْوِاحِ أَكَلَفَهَا السَّرَى تَخُبُّ بِرِخْلِي تَارَةً ثُمَّ تُعْنِقُ (٢)
فَمَا لَكَ عِنْدِي رَاحَةٌ أَوْ تُحَلِّحَلِي بِيَابِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمَوْقِي (٣)
عَتَقْتِ إِذَا مِنْ حِلَّةٍ بَعْدَ حِلَّةٍ وَقَطَعَ دِيَامِيمٍ وَهَمَّ مُزْرَقِ (٤)

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٧ - عمرو بن سراقه القرشي

(بدعس) عمرو بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رزاح بن عدى بن كعب بن
لؤي القرشي العدوي . قاله أبو نعيم ، وأبو عمر . (٥)

وقال ابن منده : عمرو بن سراقه بن المعتمر الأنصاري ، وهو أخو عبد الله بن سراقه (٦) .
أبيانا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ،
قال : « ومن بني عدى بن كعب : عمرو بن سراقه ، وأخوه عبد الله بن سراقه (٧) » .

وكذلك قال موسى بن عقبة ، وقالوا : إنه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .
روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سراقه ،
وكان رجلاً لطيفاً (٨) البطن طويلاً ، فجاء فأنشئ ، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على
بطنه ، فمشى معنا ، فجئنا حياً من أحياء العرب فضيّفونا ، فقال عمرو : كنت أحسب الرجلين
تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

(١) البيت الأول في الإصابة ، وروايته فيها :

إليك رسول الله أعلمت نصها تجوب القياقي سملقاً بعد سملق

و «سرو» - بفتح فسكون - حلة حمير . والقياقي : الصحاري لا ماء فيها . والسملق : القفر الذي لا نبات فيه .

(٢) يعني بذات الألواح : الناقة . والألواح الجسد : عظامه . والسرى - بضم السين - : سير الليل . والخب - بفتحين - :

الإسراع في المشي ، أو هو أن ينقل البعير أيامه جميعاً وأيامه جميعاً . و «تعنق» : تسرع .

(٣) تحلحلي ، أي : تقبلي بياب النبي ، وهو مقلوب من تحلح ، وللسهيل كلام في ذلك .

(٤) الحلة - بكسر الهاء - : الحائل بالمكان . والدياميم : جمع ديمومة ، وهي الصحاري البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ١١٧٦/٣ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٦٨٤ .

(٨) أي : ضامر البطن .

وتوفى عمرو في خلافة عثمان .

أخرجته الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصاريًا ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقال : هو عَدَوِي حيث جعله ابن منده أنصاريًا ، وهذا استدراك لا واحد . فإن كان يريد مستدرك عليه كل ما وهم فيه يطول عليه ، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

٣٩٢٨ - عمرو بن سراقه

(س) عمرو بن سراقه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى حَظْرًا (١) ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق . قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله : عمرو بن سراقه الأنصاري ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبي موسى « ولعله أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأول إلى بني عَدِي ، فبقي أن يكون هذا أنصاريًا ، والله أعلم .

٣٩٢٩ - عمرو بن أبي سرح

(ب د ع) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، يكنى أبا سعيد . كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وهب بن أبي سرح ، وشهدا جميعاً بدرًا ، قاله ابن عقيبة ، وابن إسحاق ، والكلبي . وقال الواقدي وأبو معشر : هو معمر بن أبي سرح . وقالوا : شهد بدرًا ، وأحدًا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : من بني الحارث بن فهر : وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ، لا عقب (٢) له .

(١) الحظر - بفتح فسكون - الشجر المختظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فرمما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفي تاج العروس : « وزمن التحضير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني طيرة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو الإجماع الثاني ، فكأنه جعل لكل واحد حدةً وحاجزاً ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٥ .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ابن هلال (١) .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، في خلافة عثمان . ذكره الطبري .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٠ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

(د ع) عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي . وهو ابن (٢) الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .
روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قباءً مزرًا بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد علماء الأنصار ، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣١ - عمرو بن سعد

(س) عمرو بن سعد ، وقيل : ابن سعد الخير ، وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩٣٢ - عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عمرو بن سعد ، أبو كبشة الأعمري .
سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشي ، هكذا . وقيل : اسمه عمرو بن سعد (٣) ، وهو الأشهر .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٣٣ - عمرو بن سعدى

(س) عمرو بن سعدى ، من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتهم فتح حصنهم ، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يُدْرَأَ أين هو حتى الساعة ؟
ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٣٠/١ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٣/٢٧٣ - ٣٧٧ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سيد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، هل أن ابن الأثير في باب الكنى قال : « واختلف في اسمه فقيل : عمر بن سيد ، وقيل سعد بن عمر ، وقال أبو نعيم : اسمه سليم » .

(دع) عَمْرُو بْنُ سَعَوَاء ، وقيل : شعواء اليافعي (١) .

شهد فتح مصر ، يعد في الصحابة . روى عنه سليمان بن زياد ، وأبو معشر الحميري .
روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتيبي ، عن أبي معشر الحميري ، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لعنتهم ، وكلُّ نبيٍّ مجاب الدعوة . الزائد في كتاب الله ، والمكذَّب بقدر الله ، والمستحلُّ حُرْمَةَ الله ، والمستحلُّ من عِثْرَتِي ما حرم الله ، والتارك لسنِّي ، والمستأثر بالفتي ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذلَّ الله ، ويُدِلُّ من أعزَّ الله عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٥ - عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصاري

(س) عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكره جعفر فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

قلت : قد وهم أبو موسى في قوله « سعيد » ، إنما هو « معبد » ، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد ، وفي عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أعلم .

٣٩٣٦ - عمرو بن سعيد بن العاصي القرشي

(ب دع) عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأَمْوِيِّ . وأمه صَفِيَّةُ

بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، عمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، هو وأخوه خالد بن سعيد ، وقدما معًا على النبي

ﷺ . وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير .

روى الواقدي ، عن جعفر بن محمد بن (٢) خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت

سعيد بن العاص قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة ، بعد مقدم أبي بيسير ،

فلم يزل هناك حتى حُمِلَ في السفينتين مع أصحاب النبي ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار : « بن سَعَوَاء ، وقيل : شعوى » ، كذا رسم فيها ، ولا تُدرى هل هذا الاسم ممدود أو مقصور . وأما في الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧ : ٥٣١٪٢ ، وفيها « عمر بن سعد - يفتح السين - وسكون العين المهملتين ، وقيل : بالسين المعجمة ، اليافعي » وهو خطأ لا نشك فيه .

(٢) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « جعفر بن عمر بن خالد » .

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثَمَار خيبر ، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّرِيبَةِ ، مَال له بالطائف (١) :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّرِيبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ
أَطَاعَا بِنَسَا أَمْرَ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مِنْ يُكَابِدُ

وبقى بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن اسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقيل : إنه استشهد عرج الصُّفْر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفْر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٣٧ - عمرو أبو سعيد الأنصاري

(د) عمرو أبو سعيد الأنصاري .

وكان ممن شهد بدرًا . روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه - وكان بدرياً - أن النبي ﷺ قال : من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مرةً صلى الله عليه عشرةً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٨ - عمرو بن سعيد الهذلي

(ع) عمرو بن سعيد الهذلي ، أبو سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي ، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال : حضرت مع رجل من قومي بسُوع ، وقد سئنا إليه الذبائح .
أخرجه أبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٠/٢ ، وقد مضى البيهقي في ترجمة أبان بن سعيد : ٤٩/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ١١٧٧/٣ ، ١١٧٨ .

٣٩٣٩ - عمرو بن سفيان

(دع) عمرو بن سفيان الثقفي . شهد حنينًا مع المشركين ، يعد في الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثم أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حنين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها في وجوههم ، فما خيل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا ، فأعجرت علي^(١) فرسى حتى دخلت الطائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

٣٩٤٠ - عمرو بن سفيان

(ب دع) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بئنة بن سليم ، أبو الأعرور السلمي . وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس ، من بني عمرو بن هصيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفيين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعرور السلمي ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أمتي شحًا مطاعًا ، وهوى متبعًا ، وإمامًا ضالًا » ، وكان من أصحاب معاوية^(٢) .

قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وهو الصواب ، روى عنه عمرو البكالي^(٣) .
ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤١ - عمرو بن سفيان العوفي

(دع) عمرو بن سفيان العوفي - وقيل : عمرو بن سليم^(٤) .

(١) الذي في اللسان : « وصبر به بغيره صبرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهًا ، فرجع به قيل لأنه وأهله » .

(٢) البرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٤/١/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ٣/١١٧٨ ، ١١٧٩ .

(٤) في المطبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أئبناه عن الإصاية ، الترجمة ٥٨٥ : ٢/٥٢٣ ، والترجمة

٤٨٦٠ : ٢/٥٣٤ . وسبأني عن قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وقال البخاري : هو نابغي^(١) ، لا تعرف له صحبة ،
 روى عنه بشر بن عبد الله .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٢ - عمرو بن سفیان المخاري

(ب د ع) عمرو بن سفیان المَحَارِبِي .
 سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
 وقال أبو عمر : يعد في الشاميين^(٢) .

روى حديثه أولاده : أنسأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال :
 حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن
 عمرو بن سفیان المخاري ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : « انه قومك عن خَلِّ
 الجِرِّ^(٣) » ، فإنه حرام من الله ورسوله .

ورواه بكر بن مهمل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن مفي .
 أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٣ - عمرو بن سفیان

(د ع) عمرو بن [أبي] سفیان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفیان
 [عن عمه عمرو بن أبي سفیان^(٥)] أن النبي ﷺ قال : لا تشربوا من الثلثة^(٦) التي في القدح ،
 فإن الشيطان يشرب من ذلك .

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو الكالي ، عن عبد الله بن عمرو . »

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ١١٧٩/٣ .

(٣) الجر : واحدة جرة ، وهي الإذاء المعروف من الفخار ، وأراد بالثبي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخير .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٦٨٥٢ : ١٧٤/٣ ، ولا به

من إثباته ، فسأني أنه يروى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفیان ، وعليه فعمرو هو أخو عبد الله . وعبد الله هو
 ابن أبي سفیان ، لا ابن سفیان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلثة » ، بالسین ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلثة : موضع الكسر من الإذاء ،

قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما فهمت منه لأنه لا يماسك عليها ثم الشارب ، وربما انصب المد على ثوبه ويده ، وقيل : لأن
 موضعها لا يتاله التنظيف التام إذا غسل الإذاء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة . »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال ابن منده : أراه الأول ، يعنى عمرو بن مفيان الثقفى (١) .
٣٩٤٤ - عمرو بن أبى سلامة

عَمْرُو بن أبى سَلَامَةَ بن سَعْد ، والد أبى حَذْرَدِ سلامة بن عمرو الأسامى .
أورده جعفر وقال : فى إسناد حديثه اختلاف ؛

روى محمد بن يحيى القطعى ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن
هدب الله بن قَسِيْط ، عن أبى حذرود الأسلمى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأباً قتادة ومحلّم بن
جثامة فى سرية إلى أضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعى ، فحيّاهم بتحية الإسلام ، فحمل عليه مُحَلِّمُ
ابن جثامة ، وسلبه ما معه . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد
ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله
فقتببوا) (٢) ... الآية .

ورواه أبو خالد الأصبم عن ابن إسحاق ، عن ابن (٣) قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبى
حذرود ، عن أبيه . ورواه يونس البكالى ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع
ابن عبد الله بن أبى حذرود ، عن أبيه عبد الله بن أبى حذرود قال : بعثنا رسول الله ﷺ (٤) .
والله أعلم .

٣٩٤٥ - عمرو بن سلمة الحرّمى

(ب د ع) عمرو بن سَلِمَةَ بن نَفِيع ، وقيل : سَلِمَةَ بن قيس ، وقيل : سَلِمَةَ بن لاي بن قدامة
الجرّمى أبو بريد .

أدركه النبى ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً
للقرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة الجرّمى قال : أممت قومي على عهد
رسول الله ﷺ وأنا غلام ابن ست أو سبع سنين .

(١) ينظر الإصابة وتفقيب الحفاظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) فى المطبوعة : عن أبى قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته فى التهذيب

٣٤٢/١١

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ، المسند : ١١/٦ ، وينظر سيرة

ابن هشام : ٦٢٦/٢ .

وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم .
كذا قال حماد بن سلمة .

أبنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وكيع ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو : أخذًا للقرآن - قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدموني وأنا غلام ، وعلى شملة - قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنازهم إلى يومى هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة - قال : لبا وفد قوى إلى رسول الله ﷺ ، لم يقل « عن أبيه »
أخرجه الثلاثة .

مِلْمَةٌ : بكسر اللام . وبُزَيْد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

٣٩٤٦ - عمرو بن سليم العوفي

عمرو بن سليم العوفي .

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أبنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم العوفي ، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : «عَرَضْتُ عَلَى الْجَدُودِ ، فرأيت جدِّي عامر جَمَلًا أَحْمَرَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، ورأيت جدَّ عَضَّةٍ مِنْ صَحْرَةٍ خَضْرَاءَ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنْبِيعُ . ورأيت جدِّي نائم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ه» عنهم ، فإنهم عظام الهام ، ثبت الأقدام . أنصار الحق في آخر الزمان . فأولت قوته في بني عامر « جملا أحمر يتناول من أطراف الشجر » أن فيهم تناولا معاني الأمور . وقوله في عضفان « صحرة خضراء تتفجر منها الينابيع » أن فيهم شدة وسخاء . لشدة صحرة وفيص

(١) من أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب من اتقى بالإمامة ، الحديث ٥٨٧ : ١٠٠/١ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسنده برتبة الأسمى ، ينظر المسند ، ٣٤٦٠٥ .

(م) عمرو بن سليم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحبة . روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . أخرجه أبو موسى .

والتصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة مرسلًا فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

عمرو بن سليمان المزني .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المشجع بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عمرو بن سليمان المزني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) . ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

(ب ع س) عمرو بن حمزة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي . وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقت جملًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عمرو بن حبيب .

(١) تحفة الأحوسى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢/٢٥٥ - ٢٥٩ . وقال الرمزي : وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح ، وقال الحافظ أبو الامل صاحب تحفة الأحوسى : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٥/٣/٦٨٥٦ : « وهو ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه صحف اسم أبيه ، وحذف شيعة . والنسواب ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو النسواب » . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكآء والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ٢/١١٤٣ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الخدود ، باب « السارق يعرف » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٢/٨٦٣ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذکور في الصحابة ، أظنه الذي قطعت يده في السرقة » (١) .

وقال أبو موسى : عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطع ، أورده أبو زكريا على جدّه ، وقد أورده جدّه إلا أنه قدم حبيباً على سمرة قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نعيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر في الترجمة الأولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخسر عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر » وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعنه ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدك إلا على أنه ظنهما واحداً ، ولهذا قال : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ، ولا أشك أنهما واحد ، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وهم ، وإنما النسب الصحيح : سمرة بن حبيب . وهكذا ذكر أهل النسب ، قال الزبير بن بكار : « ولد سمرة بن حبيب عمراً وكريزاً ، وأمهما : ربيعة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، له صحبة » (٢) .

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سمرة فقال : سمرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما ، وهكذا ساق ابن منده وأبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سمرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة ، لأنه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنها واحد

٣٩٥٠ - عمرو بن سنان الخدرى

(دع) عمرو بن سنان الخدرى . ذكره أبو سعيد الخدرى .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدرى قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خندرة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يا رسول الله ، إن حديث عهد بعُمرس فأذن لي أن أذهب إلى امرأتك في بني سلمة . فأذن له النبي ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ١١٧٩/٣ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيرى أيضاً في كتابه لسب قریش : ١٥٠ .

(م) عمرو بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأموي ثم الظفري ، أبو ليبيد .

صحاب النبي ﷺ واستشهد يوم الجسر ، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في ذرع أنهم بها ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيثًا) (١) ... الآية ، فدعاه رسول الله ﷺ وقال : قد برأك الله .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو زكريا .

قلت : كذا قال « كنيته أبو ليبيد » وهو وهم ، وإنما هو ليبيد بن سهل ، وهو الذي قال عنه أبو أبيرق : إنه سرق طعام رفاعة بن زيد ، عم قتادة بن النعمان ودرعه ، وهم كانوا سرقوه ، فبرأه الله عز وجل .

أخبارنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : «أخبارنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أبيرق ... وذكر حديث سرقه طعام رفاعة ودرعه ، فقال بنو أبيرق : ما نرى صاحبكم إلا ليبيد بن سهل ، رجلاً مثاله صلاح وإسلام ، فلما سمع ليبيد اختلط سيفه ... » (٢) الحديث .

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء (٣) ، وقد ذكره جميع من صنفت في الصحابة في ليبيد ، وكذلك أهل النسب ، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا ليبيد كنية عمرو ؟ ولا شك أنه قد يقبل من نسخة سقيمة ، والله أعلم .

(ب) عمرو بن سهل الأنصاري .

(١) سورة النساء ، آية : ١١٢ .

(٢) تحفة الأوسى ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٣٧ : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ ، وقال الترمذي : « وهذا حديث قريب لا يعرفه أحد أسد » عن محمد بن خليفة الحراني ، وقال الحافظ أبو العلاء : « هذا الحديث لا يعرفه أحد من أئمة الحديث » أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي عمير ، وقال في حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٣) ينظر تفسير ابن كثير ، ٣٦٤/٢ ، بتحقوقنا .

سمع النبي ﷺ بحث على صلة القرابة . روى حديثه حَنَّانُ بْنُ سَلِيمٍ ، عن عبد الرحمن بن
الغسيل ، عنه مرسلًا .

أخرجه (١) الثلاثة مختصرًا ،

حَنَّانُ : بفتح الحاء المهملة ، وبينونين ؛

٣٩٥٣ - عمرو بن شأس

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ شَأْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسيدي . وقيل : إنه تميمي ، من بني مجاشع بن ذارم
وإنه وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، والأول أصح ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأسن الأسيدي ، ولم يذكر هجره مع الاهتلاك
في نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا حَيِّدَ الشعر ،
معدود في أهل الحجاز ، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تُبَغِضُ عِرَارًا
وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال في ذلك آياتنا منها (٢) :

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يَرِدُ
فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي
وإلا فتسيرى سيرَ رَاكِبٍ نَاقَةٍ
وإن عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ
عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ (٣) رَبِيتَ لَهَ الْأَدَمَ
تِيمَمَ غَيْثًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ (٤)
فَلَمَنِي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمَمِ (٥)

وكان عِرَارٌ أَسْوَدَ ، وجهه عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ،
ثم ندم فقال :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ١١٨٠/٣ .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٤٢٨/١ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك ؛

(٣) في المطبوعة : « كالتسمن ريت » . والمثبت عن الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ريب ، ويقول ابن منظور :

« أراد بالأدم النحى ، يقول لزوجته : كوني لولدى عراراً كسمن ريت أدمه ، أى : ظل يربى العمر . لأن النحى إذا أصلح

بالرب طابت رائحته ومنع السن من أن يفسد طعمه أو ريحه » .

(٤) رواية البيت في الشعر والشعراء ؛

وإلا فيلبي مثل ما بان راكب تيمم غيثا ليس في سيره أمم

والأم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجلون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّرُ ذِكْرِي أَمْ حَسَانَ فَاثْتَمَرَ عَلَى (١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا اثْتَمَرَ
 قَدْ كَرَّتْهَا وَهَنَا وَقَدْ خَالَ ثُونَهَا رِهَانٌ وَقِيَعَانُهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ (٢)
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ لَهَا رُبْعًا حَنْتَ لِمَعَهْدِهِ سَحْرَ (٣)

وهذا عرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس عبيد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك
 ابن مروان ، فسأله فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإن عراراً إن يكن غير واضح فإنني أحب الجون ذا المنكب العمم

فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عرار ، وهذا
 الشعر لأبي ، وذكر قصته مع امرأة أبيه (٤) .

وعمر بن شأس هو القائل (٥) :

إِذَا نَحْنُ أَذَلَّجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا كَفَى لِمَطَايَانَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا
 أَلَيْسَ تَزِيدُ (٦) الْعَيْسَ خِفَّةَ أَذْرُعِ وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى (٧) أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخنذف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب
 ابن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل
 ابن معقل بن سنان (٨) ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من
 أصحاب الجديبية - قال : خرجت مع علي إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك ، حتى وجدت (٩)

(١) أي : على إثر فراتها .

(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرهان : جمع ورن - يفتح فسكون - وهو الجبل . والقيعان : أرض منبجة مطشنة
 قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٣) البو : وله الناقة . وفي المطبوعة : « ذات البر » ، والمثبت من الاستيعاب . والريع - بضم فتح - الفصيل يفتح
 في الريع ، وهو أول التاج .

(٤) هذه القصيدة في الشعر والشعراء : ٢٦ ، ٤٢٥/٨ . والكامل للمبرد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٥) البيتان في نجم الشعراء المرزباني : ٢٢٢ ، مع خلاف يسير .

(٦) في المطبوعة والاستيعاب : « تزيد » والمثبت من معجم الشعراء المرزباني .

(٧) حسرى : أي أصابها الإعياء .

(٨) في المسند : « معقل بن يسار » . وهو خطأ ، ينظر المرحم والتدليل لابن أبي حاتم : ٢٧٢/٢ .

(٩) وجدت عليه : قضيت .

عليه في نغمي ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غداة ، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ، فلما رآني أبدني (١) عينيه - يقول : حدِّدْ لي النظر - حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتني ! قلت : أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله ! قال : بلى ، من آذى علياً فقد آذاني ، (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٥٤ - عمرو بن شبل الثقفي

عَمْرُو بْنُ شَبَلِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مَالِكِ الثَّقَفِيِّ . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي ، فتزوج عليها بنت مقبل بن هوييل الهذلي .
ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٣٩٥٥ - عمرو بن شراحيل

(ع) عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ . ذكره الطبراني .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً .
أخرجه أبو نعيم وقال : في إسناد حديثه نظر .

٣٩٥٦ - عمرو بن شرحبيل

(ب من) عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلَ .

قال أبو عمر : له صحة ، لا أتف على نسيه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة ، صاحب ابن مسعود (٤) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ فقال : ما تقول في رجل صام الدهر ؟

(١) في المطبوعة : «أمدني» ، بالميم . والثابت من المتن : «وقى النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد بصره إلى السواك» ، يقول ابن الأثير : «وكانه أعطاه يده من النظر» ، أي حظه . وفي النهاية أيضاً : «ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه . دخلت على عمر وهو يبدي لي النظر ، استجملاً لغير ما يمضي إليه» .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٤٨٣/٣ . ومعجم الشعراء للبرزباني : ٢٢ .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ١١٨٠/٣ - ١١٨٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٦ ، ١١٨٤/٤ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك ابن عامر - قاله الأعمش . وهذان كأنهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أخبارنا عمرو بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو طالب ابن هبلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يحيى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول : يارب : صل هذا : لم قتلتني ؟ قال : يقول الله : لم قتلته ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويحيى الرجل أخذا بيد الرجل ، فيقول : يارب ، صل هذا : لم قتلتني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، يؤذ ذنبه (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٥٧ - عمرو أبو شريح

(م) عمرو أبو شريح الخزاعي - كذا سماه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه هويلد بن عمرو . وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خوَيْلد بن عمرو ، وأبو شريح الخزاعي : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف في اسمه .

٣٩٥٨ - عمرو بن شعبة

(ب) عمرو بن شعبة الثقفي . مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا وقال : لا أعرف له خيرا (٢) .

٣٩٥٩ - عمرو بن شعواء

عمرو بن شعواء البجلي . شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، وقد تقدم في « عمرو بن شعواء » بالسین المهملة (٣) .

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء : ٣٣١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ١١٨٤/٣ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٢٤ : ٢٣٠/٤ .

٣٩٦٠ - عمرو بن صلح

(ب د ع) عمرو بن صلح (١) المَحَارِقِي .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخارى فى الصحابة روى سيف بن وهب (٢) قال : قال لى أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صلح ، وكانت له صحبة أخرجه الثلاثة .

٣٩٦١ - عمرو بن الطفيل

(ب د ع) عمرو بن الطفيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أنى امامة الباهلى أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبى عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسول رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدؤمى ، أسلم أبوه ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه البامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم إسلام الطفيل فى بابيه .

٣٩٦٢ - عمرو بن عم الطفيل

(س) عمرو بن عم الطفيل بن عمرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبي

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدؤمى . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال : إليك عنى فإنى مسلم ! قال : يابنى فدبى دينك .

٣٩٦٣ - عمرو بن طلق الجنى

(س) عمرو بن طلق الجنى .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة عمرو الجنى .

(١) فى المطبوعة : « صلح » . بالضاد بالمعجمة ، والمثبت عن الاستيعاب . الترجمة ١٩٢٨ ، ١١٨٤/٣ ، والإصابة الترجمة ٥٨٧٨ : ٥٣٦/٢ ، يقول الحافظ : « صلح » ، بمهملتين مصغراً .
(٢) فى المطبوعة : « سيف بن أهيب » . والمثبت عن الإصابة ، والخلاصة .

٣٩٦٤ - عمرو بن طلق الأنصاري

(ب م) عمرو بن طلق بن زيد^(١) بن أمية^(٢) بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري
السلمي .

شهد بدرا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى في البدريين .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدا أيضا .
أنبأنا عبید الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية
من شهد بدرا من بني سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٦٥ - عمرو بن العاص

(ب د ع) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص
ابن كعب بن كؤي بن غالب القرشي السهمي . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمّه
الناعبة بنت حرملة ، سبية من بني جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة^(١) ، وأخوه
لأمه عمرو بن أثالة العدوي ، وعقبه بن نافع بن عبد قيس الفهري .
وسأل رجل عمرو بن العاص عن أمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب الناعبة من بني
عنزة ، أصابتها زمام العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه
عبد الله بن جُدعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جعل لك
شيء فخذ .

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين : جعفر بن أبي
طالب ومن سعه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يعزبُ عنك أمر ابن عمك ، فوالله
إنه لرسول الله حقا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إي والله ، فأطعني . فخرج من عنده
مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فأسلم عام خيبر - وقيل : أسلم عند النجاشي ، ومهاجر إلى النبي ﷺ .

(١) في المطبوعة : « طلق بن يزيد » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٦٩٩/١ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ١١٨٤/٣ .
والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٣٦/٢ . وسيأتي على الصواب في رواية ابن الأثير .

(٢) في السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) في المطبوعة : « يذكر بن عنزة » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ١١٨٤/٣ ، وكتاب نسب قريش

لمصنف : ٥٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٧٧ .

وقيل : كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسنة أشهر . وكان قد همَّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبي ﷺ هو وخالده ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدري ، فتقدم خالد وأسلم ويبيع ، ثم تقدم عمرو فأسلم ويبيع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : « الإسلام والهجرة يَجِبُ ما قبله » (١) .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصي بن وائل ، وكانت أمه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة يدعوهم إلى الإسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمد (٢) رسول الله ﷺ ، فأمدته :

أنيأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْن التميمي ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعُدرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام (٣) ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماء بأرض جَدَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده ، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبي عبيدة : « لا نختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكني أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً لنا حيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو : بل أنت مددٌ لي . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لي « لا نختلفا » وإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإني أمير عليك . قال : فدونك . فصلي عمرو بالناس (٤) .

واستعمله رسول الله ﷺ على عَمَّان ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ .

(١) أي : يقطع ويمسح ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٤ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٢) أي : يطلب منه مدداً .

(٣) في المنبوعة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٤٤٢ .

أنيابنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن كهيعة ، حدثنا بشر بن هاربان ، عن عتبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » (١) .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو أسامة ، عن نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي ملكية قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن عمرو بن العاص من صالحى قريش » (٢) .

ثم إن صمراً سيره أبو بكر أميراً إلى الشام ، فشهد فتوحه ، وولى فلسطين لعمر بن الخطاب ، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر ، فاقتنحها ، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر ، فأمره عليها عثمان أربع سنين ، أو نحوها ، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح . فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأتى المدينة أحياناً ، وكان يطعمن حلى عثمان ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وحاضده ، وشهد معه صفين ، ومقامه فيها مشهور .

وهو أحد الحكمين والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر ، وهو عامل لعلى عليها ، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، والأول أصح . وكان يخضب بالسواد ، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودعاتهم ، وكان موته عصر ليلة عيد الفطر ، فصلى عليه ابنه عبد الله ، ودفن بالمقطم ، ثم صلى العيد ، وولى بعده ابنه ، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان .

ولعمرو شعر حسن ، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي ، وكان بينهما شر قد ذكرناه في « الكامل » في التاريخ :

إذا المرء لم يتروك طعاماً يحبه
ولم يته قلباً غاوباً حيث يمم
قصى وطراً منه وغادر شبة
إذا ذكرت أمثالها تملأ القما (٣)

(١) تحفة الأحوفى ، مناقب عمرو بن العاص رضى الله عنه ، الحديث ٣٩٣٣ : ٣٥٢/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هبيرة ، عن بشر بن هاربان ، عن عتبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٣٤ : ٣٥٣/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، وذاق ثقة . وليس بإسناده متصل ، ابن أبي شيبة لم يترك ضجة » .

(٣) البيهقي في الاستيعاب : ١١٨٨/٣ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أؤتمر ، وزجرتني فلم أنزجر - ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قوى فانتصر ، ولا بزي فاعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يؤل يرددتها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكى ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبتته لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركت أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أول شيء كافرا فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فلو مت حينئذ وجبت لي النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلو مت لقال الناس : هنيئا لعمرو ، أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبست بالسلطان وأشياء ، فلا أدري أعلى أم لي ، فإذا مت فلا تبكين علي باكية ، ولا تتبغني نائحة ولا نار ، وشدوا علي إزارى ، فإني مخاصم وسنوا (٢) علي التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه ، أستانس بكم ، وأنظر ماذا أوامر رسل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدي ، وقبيصة بن ذؤيب ، وغيرهم .

أنيابنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنيابنا أبو محمد السراج ، أنيابنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنيابنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرواز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان - هو ابن أبي شيبه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن بسر (٤) بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

(١) أي : أحوال .

(٢) في المطبوعة : « وشوا » ، بالشين المعجمة . وهو خطأ ، وقد وقع مثله في الاستيعاب . والمثبت من النهاية لابن

الأثير ، وقال في معناه : « أي ضعوه وضعا سهلا » .

(٣) ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٣٥١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث وواه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم

إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣٢/٩ من عبد الله بن يزيد عن حيوة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبي بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في كتاب الأفضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » :

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله . وكان عمرو قصيرا .

٣٩٦٦ - عمرو بن عامر بن ربيعة

عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَكَاةِ (١) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدتها موله ، عن ابني (٢) هُوْدَةَ : العرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، فأطاهما مسكنهما من المصنعة ، و « قرار » (٣) . ذكره ابن الدباغ على أني عمر .

٣٩٦٧ - عمرو بن عامر الأنصاري

(د ع) عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءِ بْنِ مَيْتُولِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي ، وقال : شهد بدر . وقال ابن إسحاق : اسمه غمير (٤) . وروى عنه أنه قال : إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أنه قتله غيري . أخرجه ابن مده ، وأبو نعيم .

٣٩٦٨ - عمرو بن عبد الأسد المخزومي

(س) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ أَبُو سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيُّ . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف . وقيل : عبد الله (٥) . أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية ، ونذكره في الكشي ، إن شاء الله تعالى .

(١) في المطبوعة : هُوْدَةَ بن ربيعة بن عمرو بن البكاء ، والمثبت على الترجمة : العرس ، أخيه ، وقد نقلت برقم ٣٩٦٦ : ٢٠/٤ . وعن الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٥ : ٤٦٦/٢ ، ٤٦٧ . وعن جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .
 (٢) في المطبوعة : عن أبي هُوْدَةَ . والمثبت عن الإصابة .
 (٣) في المطبوعة : فأطاهما مسكنهما من الضيقة ومران ، وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة أخيه العرس .
 (٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .
 (٥) مضي برقم ٣٠٣٦ : ٢٩٤/٣ .

٣٩٦٩ - عمرو بن عبد الله الأصم

(من) عمرو بن عبد الله الأصم (١) تابعي أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩٧٠ - عمرو بن عبد الله الأنصاري

(ب) عمرو بن عبد الله الأنصاري .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كفت شاة ، ثم قام فتضمض وصلّى ولم يتوضأ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضعف البخاري إسناده (٢) .
٣٩٧١ - عمرو بن عبد الله الشامي

(من) عمرو بن عبد الله الشامي .

قال جعفر : قاله البخاري في التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبي هيلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، ووائلة بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أبي ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .
٣٩٧٢ - عمرو بن عبد الله الضباني

(ب س) عمرو بن عبد الله الضباني ، من بلخارث بن كعب .

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قنّان ذوالغصّة ، ويزيد بن عيد المدان ، ويزيد بن المَحَجَّل ، وعبد الله بن قُرَيْط وشداد بن عبد الله القنّاني (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٣ - عمرو بن عبد الله القاري

(ب د ج) عمرو بن عبد الله القاري أبو عياض .

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٢٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ٣/١١٩١ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذئب الغصّة ، وقد تقدمت برقم ١٥٥٠ : ٢/١٧٦ .

(٤) في المطبوعة : « شداد بن عبد الله القنّاني » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، وترجمته فيما تقدم : ٢/٥٠٩ .

وينظر تليقنا هناك .

قال خليفة : هو من بني غالب بن أئيب بن الهون بن خزيمه بن مذكرة ، من بني القارة .

وقال أبو عبيدة : أئيب بن الهون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن هياض .

بعد في أهل الحجاز ، روى عمرو بن هياض القاري ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قدم مكة ، وخطب سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجمرانة معتمراً دخل عليه وهو وجمع مغلوب ، قال : يا رسول الله ، إن لي مالا... (١) ، وذكر حديث الوصية بالثلث .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٧٤ - عمرو بن عبد الله العامري

(ب) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بني عامر بن لؤي ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٣٩٧٥ - عمرو بن عبد الحارث

(س) عمرو بن عبد الحارث .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي حازم والد قيس .

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٦ - عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

(س) عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان .

قيل : هو اسم ذى الشمالين (٤) وقال الواقدي : اسمه عمرو بن عبد ود . وقال ابن إسحاق :

اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الفرائض : ١٨٧/٨ ، ومسلم في كتاب الوصية : ٧٢/٥ ، وينظر تفسير ابن

كثير عند الآية التاسعة من سورة النساء : ١٩٣/٢ ، ١٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٤ : ١١٩١/٣ .

(٣) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٥ : ١١٩٢/٣ .

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ١٧٤/٢ .

(ب من) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ الْأَسْلَمِيُّ .

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأعذبه على طريق (ثنية الحنظل) ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقفت عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل ليني إسرائيل : (ادخلوا الباب سجداً ، وقولوا حطة) (١) ، ولا يجوز هذه الثنية أحد هذه الليلة إلا غير له . »

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَالِدِ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ هَتَابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلابي وغيره : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ، ومازن بن مالك أمه بَجَلَةٌ - بسكون الجيم - بنت هناه بن مالك بن قَهْمِ الْأَزْدِيَّةِ ، وإليها ينسب ولدها ، ومن ينسب عمرو بن عبسة ، فهو بجلي ، وهو سلمى . ويكنى أبا نجيح ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديماً أول الإسلام ، كان يقال هو رُبُعُ (٢) الإسلام .

أبناً أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول : ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعت رجلاً وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأخبرت أنه مُخْتَفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يهلل الله ، فخرجتُ إليه فقلت : ما أنت ؟ فقال : رسولُ الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأن يُعْبَدَ اللهُ ولا يشرك به شيء ، وتحقن الدماء ،

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أي : رابع أهل الإسلام ، قال : ثلثي ثلاثة وكنه رابعهم .

وتوصل الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حرٌ وعبد . فقلت : أبسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام ، فلقد رأيتني وإنى لربيع الإسلام (١) .

وروي عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحققت بقومي ، فمكثت دهرًا طويلًا منتظرًا خبره ، حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة . قال : فارتحلت حتى أتيت ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة (٢) . وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر ، وأحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أمامة الباهلي ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومن التابعين : أبو إدريس الخولاني ، وسليم (٣) بن عامر ، وكثير بن مرة ، وعدى بن أرطاه ، وجبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي ، أنبأنا إسحاق الحرابي ، أنبأنا عبد الله ابن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما في سبيل الله فبلغ العدو أو قصر ، كان له عدل رقية . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٧٩ - عمرو بن عبيد الله الحضرمي

(د ع) عمرو بن عبيد الله الحضرمي . رأى النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكى بن

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٦١٧/٣ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومسنده الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .
(٢) ينظر مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ .
(٣) في المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ ، ١١٣ ، ٣٨٥ .
(٤) وينظر ترجمة سليم بن عامر في البحر : ٢١٠/٧٢ ، ٢١١ .
(٥) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ١١٢/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدثنا الجعدي بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رواية النبي ﷺ .
وقال البخاري : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن في « عمرو بن عبد الله الأنصاري » ، ولعله قد كان حضرياً ، وحلقه في الأنصار ، والله أعلم .

٣٩٨٠ - عمرو بن عتبة بن نوفل

(د ع) عمرو بن عتبة بن نوفل . يعد في أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري ، عن بشر بن الحكم .

روت عائكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فحشته في ثموة ثمان ومعى ابنائى ، فقلت ، يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه في حجره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨١ - عمرو بن عثمان القرشي

(ب س) عمرو بن عثمان بن سعد بن سيم بن مرة بن كعب القرشي التميمي أمه هند بنت

البياع بن عبد ياليل بن غيرة (٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مهاجرة الحبشة ، ورجع في السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، وليس له عقب .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المتن : « الجعدي بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله أن ... » وهو خطأ وينظر ترجمة الجعدي بن عبد الرحمن في المرح لابن أبي حاتم : ٥٢٧/١/١ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٨ : ١١٩٤/٢ ، وكتاب نسب قريش لخصب الزبيري : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٤) في المطبوعة : « حنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، والمثبت للذهبي : ٤٨٢ .

٣٩٨٢ - عمرو العجلاني

(ع م) عمرو العجلاني .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جده .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عمرو العجلاني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة

بغائط . أو بول .

ويرد الكلام في « عمرو بن أبي عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٨٣ - عمرو بن عطية

(ع م) عمرو بن عطية .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ،
عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض

ستفتح عليكم ، وتكفون المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٨٤ - عمرو أبو عطية السعدي

(د ع) عمرو أبو عطية السعدي .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبي ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مستول

ومُنطى » (٢) قال : فكلمتي بلغة قومي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٩٨٥ - عمرو بن عقبة

(س) عمرو بن عقبة .

ذكره سعيد في الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول

الله ﷺ : « من صار يوما في سبيل الله بعد من النار مسيرة عام » .

قال سعيد : أراه عمرو بن عيسى (٣) .

(١) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوف ، الحديث ٥٠٧٨ : ٤٧٣/٨ ، ٤٧٤ ، من أحد بن

منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن هبة بن عامر .

ومعنى « متكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يشتغل بها .

هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٢٣/٤ ، ٢٤ ، بتحقيقنا .

(٢) أى : معنى .

(٣) ن المطبوع : « ضنية » . وهم اسم أصحابي تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفري : عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهيد يدرا ، يكنى أبا سعيد .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٦ - عمرو بن أبي عقرب

(من) عمرو بن أبي عقرب .

أورده سعيد والمستغفري .

روى شبابة ، عن خالد بن أبي عثمان ، عن سليط ، وأيوب ابني عبد الله بن يسار (١) ،
كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعا يقول : والله ما أصبت من عمل الذي بعثني إليه
رسول الله ﷺ إلا ثوبين مغلدين ، كسوتهما مولاي كيسان .

كذا رواه شبابة . ورواه حرمي بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو (٢) ، عن عتاب بن
أمييد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٧ - عمرو بن عقيش

(من) عمرو بن عقيش .

كان له رباً (٢) في الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت
ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٨٨ - عمرو بن أبي عمرو العجلاني

(ب د ج) عمرو بن أبي عمرو ، العجلاني ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه

هذه ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدث ابن عمر ، عن

أبيه : أن النبي ﷺ أتى أن تستقبل القبلة بالغائط والبول .

(١) في المصنوعة : « بن يسار » . وثبتت عن إمام لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/١ ، والإصابة .

(٢) قول الخلف في الإصابة ، الترجمة ١١٦/٣/٦٥٠١ : « عمرو بن أبي عقرب ، تابعي كبير ، شيع من صحابة بن

أبي ، وهناب مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، فيكون عمرو إدراكه » .

(٣) في المصنوعة : « كان له رباً في الجاهلية » . وثبتت عن الإصابة ، الترجمة ١٨٦٦ : ١٧٦/٣ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه حاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة (١) .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه ، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه ، والله أعلم .

٣٩٨٩ - عمرو بن أبي عمرو القرشي

(ب س) عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري ، من بني ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرًا ، قاله الواقدي ، وقال : شهدها وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة علي . قاله جعفر المستغفري .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر (٢) ، وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني وهو مؤمن » ؟ فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير أنه سمع النبي ﷺ .
٣٩٩٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني

(د ع) عمرو بن أبي عمرو المزني ، أبو رافع . روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي (٣) فأخذني بيدي حتى انتهيتا إلى النبي ﷺ فبقي يوم النحر ، فرأيت رجلا يخطب على بغلة شهباء ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسول الله ﷺ . فدنوت حتى أخذت بساقه ثم مسحها حتى أدخلت كفي فيها بين أخصص قدميه وانعمل ، فكأنني أجد بردها على كفي .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٦ : ٢٠٧/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ١٩٥/٣ .

(٣) أي : يوم حجة أو سنة أشبار .

رواه محمد بن حُمَيد ، عن علي بن مجاهد ، عن هلال ابن أبي هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٩١ - عمرو بن عمير

(ب د ع) عمرو بن عمير .

اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر

ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصاري .

هذا كلام أبي عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله في حديث واحد » . وهو ما رواه حماد

ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المديني ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ

ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حدث أمر ،

فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربي ، عز وجل ، وعدني أن يدخل من أمي الجنة سبعين ألفا

بغير حساب ، وإني سألته في هذه الأيام المزد ، فوجدت ربي ماجدا كريما ، فأعطاني بكل واحد

من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمي هذا ؟ قال : نكملهم

من الأعراب .

رواه يحيى السيلجيتي ، عن الضحاك بن نبراس ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو

ابن حزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو بن عمير ،

أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمارة بن عمير .

وذكره ابن اسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عبد بن ناي

ابن عمرو بن سواد (٢) بن غم بن كعب بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٢ - عمرو بن غنمة

(ب س) عمرو بن غنمة (٣) بن عبد بن ناي بن سواد بن غم بن كعب بن سلمة الأنصاري

الخزرجي ثم السلمى .

(١) ينظر ترجمة رافع : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « سواة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٣/١ ، والترجمة التي تلي هذه . حل أنا لم نجد في

سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمرو هذا ؟

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن غنمة » ، بالعين المعجمة . والصواب بالعين المهملة ، ذكر ذلك الخياط في الإصابة ، الترجمة

٥٩٢٥ : ٩/٢ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عتمة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ، آية : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ^(١)) ... الآية .

أخرجه أبو عمر ^(٢) ، وأبو موسى .

٣٩٩٣ - عمرو بن عوف الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر بن لؤي .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أخبارنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو ^(٣) بن عوف ، مولى سهيل بن عمر » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : لأنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا :

أخبارنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله عن ^(٤) معمر ويونس ، عن الزهري : أن عروة أخبره : أن المسور بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر بن لؤي ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بال من البحرين ، فسمعت الأنصار ^(٥) بقدوم أبي عبيدة ، فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تعرضوا له ، فقبض رسول الله ﷺ حين رأهم ، ثم قال : « أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ قالوا : أجل . قال : فأبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم » ^(٦) .

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ١١٩٥/٣ ، ١١٩٦ .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام ٦٨٥/١ : « وعمير بن عوف » .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن معمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومعمر هو ابن راشد . والصواب عن الترمذي .

(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوذى . : « فلما صلى رسول الله ﷺ صلى عليه وسر الصوف ، فترصوا له » .

(٦) عظة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ : ١٦١/٧ ، ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

وقال حافظ أبو النعل صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

٣٩٩٤ - عمرو بن عوف المزني

(ب. د. ع) عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَلِيحَةَ ، وَقِيلَ : مَلْحَةٌ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ بَكْرِ بْنِ أَدْرَكَةَ ابْنِ عُمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَدِ بْنِ طَائِحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ .

كان قديماً للإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق . وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حتى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه هند أولاده :

روى القعقبي ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليمن منا .

وروى إسماعيل بن أبي أويس (١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزني قال : كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً .

أبناء إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا مسلم بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله - هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة - عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعا ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة (٢) .

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية :

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٩٥ - عمرو بن عوف بن يربوع

عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جَرَّادِ .

بائع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

(١) في المطبوعة : « بن أبي أويس » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٣١٠/١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب العيدين ، باب التكبير في العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٨٠/٣ . وقال الترمذي : حديث

جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ١١٩٦/٣ .

(ب د ع) عمرو بن غزيرة بن عمرو بن ثعلبة بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .

شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزيرة وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلفت في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر (١) .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (أقم الصلاة طرفي النهار) (٢) ، قال : نزلت في عمرو بن غزيرة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبتاع منه تمرًا ، فأعجبت ، فقالت : إن في البيت تمرًا أجودَ من هذا ، فانطلقني معي أعطك منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيت وثب عليها ، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : ما أدري ما أردت عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلى العصر ، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أقم الصلاة طرفي النهار » الآية . أخرجه الثلاثة .

(من) عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي .

أورده جعفر فيمن شهد بدرًا ، وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى : (تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) (٣) الآية .

أخرجه أبو موسى (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٤ : ١١٩٧/٣ .

(٢) سورة هود ، آية ١١٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية ٩٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٦/٣/٦٨٦٧ : « هكذا أورده أبو موسى في القليل ، وهو وهم ، ابتداء به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، وقلده الذي ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي ، فقالوا : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول ابن عمرو بن غنم ، فكأنه انقلب على جعفر ، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش ، فإنه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ، ثم من بني النجار » . هذا ونقص الإصابة : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب عن سيرة

ابن هشام : ٧٠٥/١ .

٣٩٩٨ - عمرو بن هبلان

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَمْرُو بْنِ مَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ - وهو ثقيف - بن مُنَبِّهٍ الثَّقَفِيِّ .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف في صحبته ، ولأبيه هبلان صحبة .
روى عنه أبو عبيد الله بن مشكّم :

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، عن أبي عبيد الله مسلم ابن مشكّم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك ، فأقلّ ماله وولده ، وحبب إليه لقاءك ، وعجل له القصاص . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأكثر ماله وولده ، وأطل عمره » .
وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعد أن عزل سمرّة بن جندب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٩ - عمرو أبو فراس الليثي

(د ع) عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اللَّيْثِيُّ .

روى أبو يحيى التيمي ، عن سفیان بن وهب ، عن أبي الطفيل : أن رجلا من بني ليث يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجذبها ، فذهب عنه الصداع .
ثم إن فراسا هم بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حروراء ، فأخذ أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال في الإسناد : « سفیان بن وهب » ، وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

٤٠٠٠ - عمرو بن الفغواء

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ الْفَغَوَاءِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ وَبَيْعَةَ

الْحَزْرَاعِيِّ ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبي الفغواء .

أَبَانَا عبد الوهاب بن علي بن مكينة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن القَعَوَاء الخزاعي ، عن أبيه أنه قال : دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ، يقسمه في قريش ، بمكة ، بعد الفتح - فقال : التمس صاحباً ؟ فجاء عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً ؟ قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . فجدت رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدت . فقال : مَنْ ؟ فقلت : عمرو بن أمية . فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكرى ، ولا تأمنه (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠١ - عمرو بن القارى

عَمْرُو بن القَارِي .

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين ، وهو من القارة ، ويقال لولد مسعود (٢) بن هامر بن ربيعة « بنو القارى » ، وهم بالمدينة خلفاء بنى زهرة .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٠٠٢ - عمرو بن قررة

(ب د ع) عَمْرُو بن قُرَّة .

لقي النبي ﷺ . روى عبد الرزاق ، عن بشر بن نعيم ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاء عمرو بن قررة فقال : يارسول الله ، إن الله كتب على الشقوة ، فلا أراني أرزق إلا من دُفَى بكفَى ، فأذن لي في الغناء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة [عين] ، كذبت

(١) متن أبي داود ، كذب الأدب ، باب « في الخذر من الناس » ، الحديث ٤٨٦١ ، ٤/٢٦٦ .

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم ، والخلاف في نسبه .

باعدة الله ! امد رزقك الله حلالاً طيباً ، فاخترت ما حرم الله عليك ، لو كنت تقدمت إليك
انكسبت بيتاً (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠٣ - عمرو بن قيس العبدي

(س) عمرو بن قيس ، ابن أخت الأشج العبدي .

وهو أول من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ،
فلما لقي رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأشج ، وأتى رسول الله ﷺ
ذكره حفص .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠٤ - عمرو بن قيس بن جدي

عمرو بن قيس بن جدي (٢) بن عدى بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي .
شهد بدر ، قاله يونس وسلمة ، عن ابن إسحاق .

٤٠٠٥ - عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - واسم الأصم جندب - بن هرم (٣) بن ربيعة
ابن حجر بن عبيد (٤) بن مبيص بن عامر بن لوئي القرشي العامري . وهو ابن أم مكتوم الأعمى
المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . وهو
ابن خال خديجة بنت خويلد ، فإن أم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ،
وهي أخت قيس .

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « المحسب » ، الحديث ٢٦١٣ : ٨٧١/٢ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل ،
عن الحسن بن أبي الربيع الحراني ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن عبد ، عن مكحول ، عن يزيد ،
عن صفوان ، عن عمرو بن موية . هكذا بالمعنى . وقد ترجم له أبو عمرو في الاستيعاب ، الترجمة ٨٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ،
روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .
هذا وما بين القوسين من أسنن ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » يبيض الوجه وفتحها وكسرهما ، قيل في أي قرعة عين .
وقال السيوطي : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أي : مكنتك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ،
أي : بالنهي الذي ذكرت لك الآن .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٩٥٣٨/٣ : « قيس بن حزن » .

(٣) كذا في الاستيعاب ، وفي كتاب نسب قريش ٤٣٧ : « هدم » بالفتح .

(٤) في المطبوعة : « حجر بن عدى بن مبيص » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٣٣ . والترجمة ١٩٤٦ :

١١٩٨/٣ . والترجمة التي تقدمت من قبل برقم ٣١٣٤ : ٣٦٧/٣

وقد اختلفت في اسمه فقييل ؛ عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصعَب ، والزبير .
 هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير ، وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول
 الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته ، منها غزوة الأبواء ، وبواط ، وذو العُشيرة ،
 وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء
 الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم رُدَّ إليها أبا لبابة واستخلفه
 عليها ، واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضا في مسيره إلى حجة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواء ، وقتل بالقادسية شهيدا .

وقال الواقدي : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .
 قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم
 على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر هكذا . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقال : عمرو بن زائدة ، فأسقطا
 قيسا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

٤٠٠٦ - عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري . يكنى
 أبا عمرو ، وأبا الحكم .

شهد بدرا في قول أبي معشر ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمار ، ولا خلاف بينهم
 أنه قتل يوم أحد شهيدا .

أخبارنا عبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من
 بني النجار ، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار : عمرو بن قيس ، وابنه
 قيس (١) .

وكذلك نسبه ابن الكلبي ، وجعله بدريا . يقال : إنه قتل نوفل بن معاوية الديلي . واختلف
 في شهود أبيه قيس بدرا كما لا اختلاف في ابنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيدا » ،
 وأما ابن منده فقال : « عمرو بن قيس النجاري » والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

٤٠٠٧ - عمرو بن قيس بن مالك

(ب) عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ،
قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٠٠٨ - عمرو بن كعب الباق

(ب د ع) عمرو بن كعب الباق (٢) ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن
مُصَرِّف .

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبي ﷺ
توضأ فمسح رأسه ، هكذا مرة واحدة ، حتى بلغ القذال (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مُصَرِّف - قال : وقال بعض
أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخر بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

٤٠٠٩ - عمرو بن مازن

(د ع) عمرو بن مازن ، من بني خنساء بن مَبْدُول الأنصاري ، شهد بدرًا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو (٤) بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن
مَبْدُول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق ، سقط (٥) من كتابه شيء ، فقد رأى أن عمراً
شهد بدرًا ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرًا من بني خنساء إلا رجلاً ، أحدهما : أبو داود
الملازني ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر مراقبة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ١١٩٩/٣ .

(٢) في المنبوية : «اليماني» . والثابت عن الاستيعاب ، وترجمة «طلحة بن مصرف» في الخلاصة . ثم من ترجمة «كعب بن
عمرو اخمداني اليماني» ، وستأتي .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد القاسم بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث باسناده نحوه ، المستدرك : ٤٨١/٣ . كما أخرجه
أبو داود في كتاب الظهارة ، باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم» ، الحديث ١٣٢ : ٣٢/١ . والقفال هو : جامع
مؤخر الرأس من الإنسان . أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله في الإصابة ، ولعل سوابب العبارة أن يقال : «لأنه عمرو بن غنم بن مازن» .

(٥) يعنى كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٧٠٥/١ : «ومن بني خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن
غنم بن مازن : أبو داود ...» وعلى هذا يكون السقط في نسخة ابن منده - كما يرى أبو نعيم - هو : «ابن» الواقعة بين
«مَبْدُول وعمرو» ، كما سقط «غنم» أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه ، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من
مائة سنة ، فعده في الصحابة ، وأكثر به كتابه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : عمرو بن مازن صحيح ،
فإن يونس بن بكير زوى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، من بني خنساء بن مبدول بن عمرو
ابن خم بن مازن بن النجار : أبو داود حمير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن
عمرو بن عطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها معول ابن منده ، وإنما غير يونس -
منهم البكائي وسلمة - لم يذكرها في روايتهم « عمرو بن مازن » ، فلا مطعن على ابن منده ،
وأبا أبو نعيم وإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا في روايته ،
وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

٤٠١٠ - عمرو بن مالك الأشجعي

(ع م) عمرو بن مالك الأشجعي .

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،
حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ،
عن ابن لهيعة ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال :
قلت : يا رسول الله ، أوصني ، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا ! قال : « عليك بجبل
الخمير ^(١) . قلت : وما جبل الخمير ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النقل ، فإنهم إن لقوا
فرّوا ، وإن غنموا غلّوا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٠١١ - عمرو أبو مالك الأشعري

(ب م) عمرو ، أبو مالك الأشعري .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، وسعيد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك . وقيل : عمرو بن
هاشم . روى عنه عطاء بن يسار وغيره : ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر ^(٢) ، وأبو موسى .

(١) الخمير - بفتح الخاء والهمزة - : الشجر المختلف . وفسر في الحديث أنه جبل بيت المقدس ، كثيرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ١٢٠٨/٣ .

٤٠١٢ - عمرو بن مالك الأوسى

(س) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ المعروف بالرؤاسى .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكى بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من القرآن ، كتب له حسنة - أو قال : عشر حسنات ، لا أقول (آلم) . ذَلِكَ الْكِتَابُ) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . أخرج أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذى يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبى بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبى . وقد تقدم فى الهمزة .

٤٠١٣ - عمرو بن مالك بن جعفر العامرى

(د ع) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْجَعْفَرِيِّ ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وروياه عن أبى أحمد الزبيرى ، عن مسعر ، عن خشرم^(١) ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء . رواه جماعة ، عن مسعر عن^(١) خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٠١٤ - عمرو بن مالك بن قيس بن نجيد

(ب ع س) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ رُوَاسٍ - واسمه الحارث - بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الرؤاسى .

كوفى . وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عنى . فَأَعْرَضَ عَنى ثَلَاثًا ، قَالَ قُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّبَّ يُبْتَرِضِى (٢) فَبِتْرَضِى ، فَأَرْضَ عَنى . قَالَ : فَرْضِ عَنى . وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسى ، عن أبيه .

(١) فى المطبوعة : « مسعر بن خشرم » . وهو خطأ . ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . ينظر ترجمة خشرم فى الإخراج والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٩٩/٢/١ .

(٢) فى المطبوعة : « ليرضى فيرضى » . والمثبت عن الإصاية ، والترجمة ٥٩٥٢ : ١٤/٢ . وترجمة أخيه عكاشة بن خمين ، وقد تقدمت برقم ٣٧٢٢ : ٦٧/٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعم ، وأبو موسى . وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسى
الزرواسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وأخرج هذه أيضا ، ولا أعلم أحدا إثنان أم واحد ؟ إلا أن
الحديث واحد ، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما إثنان ، والله أعلم .

٤٠١٥ - عمرو بن محصن

(ب د ع س) عمرو بن محصن بن حُرثان ^(١) بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن
دودان بن أسد بن خزيمه أخو عكاشة بن محصن .

شهد أحدا ، قال ابن إسحاق : ثم تقابع المهاجرون بقدّمون أرسلالا ^(٢) ، فكان بنو غنم بن
دودان أهل إسلام قد أوعبوا ^(٣) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ ، منهم : عمرو بن محصن ^(٤) .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن أبى عمرة ، عن
عمرو بن محصن قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ،
وكثرة القراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء » .
وهذا استدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤٠١٦ - عمرو بن محمد بن مسلمة

(س) عمرو بن محمد بن مسلمة الأنصارى . نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى .
صحاب النبى ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها . قاله ابن شاهين . عن عبد الله بن
أبى داود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٠١٧ - عمرو بن مخزوم الغاضرى

(د ع) عمرو بن مخزوم الغاضرى .

أدرك النبى ﷺ ، ودخل حدود أصفهان وأرخان ^(٥) أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وله

(١) فى المطبوعة : حُرثان . وانصبت على الإصباح ، البرج ٤٤٨ : ١٥/٣ . والاصحاب . الترجمة ١٤٥١ :

١٢٠٠/٣

(٢) أى : جماعات متتابعة .

(٣) أى : جاءوا أجمعين .

(٤) صبرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٥) أرخان - بفتح أوفى ، وتشديد ثاويه ، وجير وألف ونون - : مدينة كبيرة كثيرة الخبز ، ومى من كور فارس .

ذكر وليمت له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلا علي ما رت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله :
« ما أردت » فسمى ما رت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٠١٨ - عمرو بن مرداس السلمى

(د ع) عمرو بن مرداس السلمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر في جملة المؤلفه قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كانت المؤلفه قلوبهم خمسة عشر رجلا ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن الفزارى ، وسهيل بن عمر والعامرى ، والحرث بن هشام المخزومى ، وحويطب بن عبد العزى . من بنى عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بنى أسد بن عبد العزى ، ومالك بن عوف النضرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وجد بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والغلاء بن الحرث الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير ، وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين في حديث طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ووهب في ثلاثة أسام . فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل ابن عمرو الجهنى^(١) . وقال : جد بن قيس السهمى ، وهو خالد^(٢) ، فإن جد بن قيس من الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيرا له .

٤٠١٩ - عمرو بن مرة بن عبس الجهنى

(ب د ع) عمرو بن مرة بن عبس بن مالك بن الحرث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعه بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهنى ، تم أحد بنى غطفان ، ويقال : الأندى ، ويقال : الأزدي ، والأون أكثر . يكنى أبا مريم .

(١) كذا في المطبوعة : ويعنى أنه من بنى عامر بن لؤى ، فهو قرشى لا جهنى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢٥ : ٤٨٠/٢ . وينظر تفسير الطبرى ، عند الآية ٣٠٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروى عن يحيى بن أبي كثير .

(٢) لم يدرج ابن الأثير لخالد بن قيس السهمى . وقد ترجم له الحافظ في الإصابة ، وقال : « ذكره في المؤلفه قلوبهم » . تنظر الترجمة ٢١٩١ : ٤١١/١ .

وقد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ماجئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأتوم . وكان اسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشام . روى عنه عيسى بن طلحة ، وسبرة بن معبد ، ومضر بن عثمان ، وغيرهم .

أنيانا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية : يا معاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام - أو وال - يغلط بابه دون ذوى الحاجة والخلة (١) والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على تحوائج الناس (٢) .

وكان عمرو بن مرة مجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وتسن الإسلام ، فقال في ذلك ،

الآن حين شرعت^(٣) في حوض التقي
وخرجت من عقد الحياة سلبيا
وليسأت أبواب الحليم فأصبحت
أم الغواية من هواي عقيبا

وهي أكثر من هذا
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٠ - عمرو بن المسبح الطائي

(ب من) عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف بن عصير بن غنم بن جارية بن ثوب ابن معن بن عتود بن عتب بن سلامان بن ثعل الطائي الشعلي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن العوث ابن طي .

كان أرمى العرب ، حاشا مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله (٤) :

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ • مُخْرَجٌ كَفَّيهِ مِنْ سُورِهِ

(١) الخلة - بفتح الخاء - : القتر .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢٣١/٤ .

(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . ونقلت من مخطوطة دار الكتب ١١١١ ، مصطلح حديث .

(٤) البيت في النسخة : مادة ثعل ، والمعروف لابن قتيبة : ٣١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ليس يلحق أقبض قبل وفاة النبي ﷺ ،
أو بعده قال ذلك القتيبي في « المعارف » (١) .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبي .

عَصْر : بفتح العين ، والصاد . وثوب : بضم التاء الثالثة ، وفتح الواو . ومُصْبِح بضم الميم ،
وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

٤٠٢١ - عمرو بن مسلم الخزازي

(س) عمرو بن مُطَلِّم الخزازي .

كذا أورده ابن شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده ،
أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

٤٠٢٢ - عمرو بن مطرف الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن مُطَرِّف بن عمرو - وقيل : مطرف بن علقمة - الأنصاري ، من
بني عمرو بن مَبْنُول ، استشهد يوم أحد .

أنيابنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد
يوم أحد : « ... ومن بني عمرو بن مَبْنُول ... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسَلَمَة عن ابن إسحاق ، ونسبه زياد بن عبد الله البكائي ، عنه ،
فقال : « عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » (٢) .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بني هوف بن عمرو ،
« عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » ، مثل البكائي .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مُطَرِّف - أو لا مطرف بن عمرو - بن علقمة
ابن ثَقَف الأنصاري ، قتل يوم أحد شهيدا (٣) .

(١) المعارف لابن قتيبة ، ٣١٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

(٣) الاستيعاب ، للرجة ١٩٥٥ ، ١٢٠١/٢ .

(س) عمرو - بن مطعم .

قيل : أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمرو بن أبي عيسى كتابة قال : حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر الثَّيَّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده ، أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَمْفَلَه مِنْ حُنَيْن ، عَلِقَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، فاضطروه إلى سَمْرَةَ (١) ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا علي ردائي ، أتخشون علي البخل ؟ ! فلو كان عدد العِضَاءِ نِعْمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا (٢) » ! .

كذا أورده ابن أبي علي مَحْيِلًا به علي ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهري ، فيهم معمر ، عن عَمْرٍ (٣) بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيرى ، عن عبد الرزاق .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٢٤ - عمرو بن معاذ الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النعمان الأنصارى الأشْهَلِي ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله ضرار بن الخطاب ، ولا عقب له .
أخرجه (٤) الثلاثة :

٤٠٢٥ - عمرو بن معبد الأنصارى

(ب س) عَمْرُو بن مَعْبِد بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الضَّبَيْعِي .

(١) السمره : شجر الطلع .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الجهاد ، باب الشجاعة في الحرب والجهن ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده ، ٢٧/٤ . كما أخرجه الإمام في مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٨٢/٤ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهري بإسناده نحوه أيضًا : ٨٤/٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في الجرح : ١٣١/١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٦ : ١٢٠١/٢ .

شهد بدرًا ، ويقال فيه : عَمْرُو وَعُمَيْرُ ، والأوَّلُ أَكْبَرُ .

أَبَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي لِسْمِيَّةٍ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنْ بَنِي ضَبْيَعَةَ بْنِ زَيْدٍ : « ... وَعَمْرُو بْنُ مَعْبُدٍ (١) » .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ (٢) ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٠٢٦ - عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ يَزِيدِ

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ يَكْرَبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَصْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْفَرِ ، وَهُوَ مُنَبِّهٌ ، بِنِ رِبِيْعَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ مَازَانَ بْنِ رِبِيْعَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَعْبِ ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ بْنِ مَدْحَجِ الزُّبَيْدِيِّ الْمَدْحَجِيِّ ، أَبُو نُورٍ . كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ « عَضْمٌ » بِدَلِّ « حَصْمٍ » (٣) .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ مُرَادٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَ قَوْمَهُ سَعْدَ الْعَشِيْرَةِ وَنَزَلَ فِي مُرَادٍ ، وَوَفَدَ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْلَمَ مَعَهُمْ . وَقِيلَ : إِنْ عَمْرًا قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدِ قَوْمِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَانَ إِسْلَامُهُ سَنَةَ تِسْعٍ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَنَةَ عَشْرِ .

وَلَمَّا أَسْلَمُوا عَادُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ ارْتَدَّ مَعَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ ، فَسَارَ إِلَيْهِ خَالِدُ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَاتَلَهُ ، فَضْرَبَهُ خَالِدٌ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَانْهَزَمَ ، وَأَخَذَ خَالِدٌ سَيْفَهُ الصَّمْصَامَةَ . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو قُدُومَ الْإِمْدَادِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَ عَلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ بِغَيْرِ أَمَانٍ ، فَأَوْثَقَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا تَسْتَحْيِي ! كَلَّ يَوْمَ مَهْزُومٍ أُمَّ مَأْسُورٍ ! لَوْ نَصَرْتَهُ هَذَا الدِّينَ لَرَفَعَكَ اللَّهُ ! قَالَ : لَا جَرَمَ لِأَقْبَلِنَّا وَلَا أَعُودُ . فَأَطْلَقَهُ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَيَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ : ثُمَّ سَيَّرَهُ عَمْرُو إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِالْعِرَاقِ ، وَكُتِبَ إِلَى سَعْدٍ أَنْ يَصُدِّرَ عَنْ مَشُورَتِهِ فِي الْحَرْبِ . وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَلَهُ فِيهَا بِلَاءٌ حَسَنٌ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقِيلَ : بِلَ مَاتَ عَطْشًا يَوْمَئِذٍ ، وَقِيلَ : بِلَ مَاتَ سِنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ وَقَعَةَ نَهَاوَنْدَ مَعَ النُّعْمَانَ بْنِ مَقْرَنٍ ، فَبَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ نَهَاوَنْدَ يُقَالُ لَهَا « رُوْدَةٌ » (٤) فَقَالَ بَعْضُ شُعْرَائِهِمْ يَرْتِيهِ (٥) :

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ١٢٠١/٣ .

(٣) كذا ، والذي في الاستيعاب : « حاصم » لا « حصم » . هذا وفي المعجم الشعراء للمرزباني ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب

لابن حزم ٣٨٧ : « حصم » .

(٤) رُوْدَةٌ - بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيهقي في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبَانَ يَوْمَ نَحْمَلُوا بِرُودَةَ شَخْصًا لَا جَبَانًا وَلَا عَمْرًا (١)
 فَقُلْ لِزَيْبِدٍ ، بَلْ لِمَنْحَجِ كُلِّهَا رُزْتُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيبَكُمْ (٢) عَمْرًا

روى عنه شراحيل (٣) بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » . فقال عمرو : لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لَبَّيْكَ تَعْظِيمًا إِلَيْكَ عُدْرًا هَذِي زَيْبِدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرًا
 تَعْدُو بِهَا مُضَمَّرَاتٍ شَزْرًا يَقْطَعْنَ خَبْنًا وَجِبَالًا (٤) وَعَمْرًا
 قد تركوا الأوثان خِلْوًا (٥) صفرا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ (٦) .

وروى عن الشافعي رحمه الله قال : وجه رسول الله ﷺ على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعنا فعلى الأمير ، وإذا افترقنا فكل واحد منكما أمير . « فاجتمعا ، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل في جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإنني لم أسمع لأحد قط إلا هابني » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتدره عليّ وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفرع مني وأراني لهؤلاء جزراً (٧) ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله (٨) :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُؤَرِّقُنِي وَأُضْحَاكِي هُجُوعِ
 إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) الغر - بضم الغين وفتحها مع سكون العين ، وبفتحتين - : الذي لم يجرّب الأمور .

(٢) القرع : المنقار ، يقال : هو قريمك ، الذي يقارعك في الحرب ويضاربك .

(٣) كذا ، وفي الاستيعاب : « شرحبيل » ، ولم تجده .

(٤) الخبت : المكان المظلم .

(٥) في المطبوعة : « خلّفوا صفرا » والصواب عن مخطوطة الدار والاستيعاب .

(٦) الأثر في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

(٧) الجزر - بفتحتين - : كل شيء معد للذبح .

(٨) من القصيدة ٦١ في الأسميات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٢ ، والثاني في

معجم الشعراء المرزباني : ١٦ ، والاثنا عشر في الاستيعاب : ١٢٠٤/٢ ، وينظر الأغانى : ٣٢/١٤ .

ومما يستجد من شعره قوله (١) :

أَعَاذَلْ ، عَدْنِي . بَلَّغْنِي وَرَمَحِي وَكُلُّ مُقَلَّصٍ سَلِسِ الْقِيَادِ (٢)
أَعَاذَلْ ، إِنَّمَا أَفَى شِبَابِي إِجَابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى الْمُنَادِي (٣)
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سُلِّ جِسْمِي وَأَقْرَحْ (٤) عَاتَقِي حَمْلُ النَّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَعْنِي قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
تَعْنِي أَنْ يُلَافِيَنِي قَبِيْسٌ (٥) وَدَدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي
فَمَنْ ذَا عَادِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ يَرُوذُ بِنَفْسِهِ شَرُّ الْمُرَادِ
أُرِيدُ حَيَاتَهُ (٦) وَرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

في أبيات أكثر من هذا . وتروى هذه الأبيات للزبير بن الصمة ، وهي لعمر بن
معد يكرب أشهر .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٧ - عمرو بن ميمون الأودي

(ب د ع) عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : مسعون
حجة ، وأدى صدقته إلى النبي ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ
مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حسن الصوت ، فألقيت عليه مَحَبَّتِي ، فما فارقتُه
حتى جعلت عليه التراب .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذي روى أنه
رأى في الجاهلية قِرْدَةً زَنْت ، فاجتمعت القُرود فَرَجَمَتْهَا . وهذا مما أدخل في « صحيح البخاري » (٧) .

(١) الأبيات في الاستيعاب ، والأغاني : ٣٣/١٤ ، والأول والثاني والرابع والخامس في معجم الشعراء للزبيراني : ١٦ : ١٧

(٢) في معجم الشعراء : « شكى بدي » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . والبدن : الدرع ، والمقلص ،

المشسر ، يعني الفرس :

(٣) في معجم الشعراء : « ركوبى في الصريح إلى المنادي » .

(٤) في المطبوعة : « وأقرع » ، بالعين ، والمثبت عن الأغاني : ٣٢/١٤ ، والاستيعاب .

(٥) هو قبس بن المكشوح المرادي . ينظر معجم الشعراء للزبيراني : ١٦ وهل هامش مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح

حديث : « قبوس تصغير قبس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما حداوة » .

(٦) في معجم الشعراء : « أريد حياة » . ومثله في بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥٦٧٥ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن جطّان ، وليهما ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الثنا إلى غير مكثف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة .
وتوفى سنة خمس وسبعين و

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٨ - عمرو بن نضلة

(د ع) عمرو بن نضلة مختلف في اسمه .

روى معاذ بن رفاعه ، عن أبي عبيد الحajib ، عن عمرو بن نضلة - والصحيح رواية الأوزاعي ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤٠٢٩ - عمرو بن النعمان المازني

(ب د ع) عمرو بن النعمان بن مقرن المازني ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

روى حديثه بكر بن حلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان - قال بكر : وله صحبة - قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الأنصار كان يعرف بالبداء (٢) ومشاغبة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سياب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أسابُ أحدا أبداً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مقرن ، له صحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

٤٠٣٠ - عمرو بن نعيم

(ب) عمرو بن نعيمان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا (٣) .

(١) كذا نضلة . وقد سبق في ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ في الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢/٢٢٣ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمر الثاني أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بدأته حين بداءه : ازدرنه واحترقته .

(٣) الأستيعاب ، الترجمة ١٩٦١ : ١٢٤٦/٤ .

٤٠٣١ - عمرو ذو النور الدؤبي

(د ع) عَمْرُو ، ذُو النُّورِ ، وهو عمرو بن الطفيل الدؤبي . نسبة موسى بن سهل البرمكي .
كان النبي ﷺ دعا له ، فنور سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : «
ذو النور» .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال أبو نُعَيْم : أبوه الطفيل ، هو الذي كان النور في سوطه .
وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته .

٤٠٣٢ - عمرو بن هرم

(س) عَمْرُو بن هَرَمٍ ^(١) .
ذكر أنه ممن نزل فيه (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ^(٢) ، وقد ذكرناه فيما تقدم .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٣ - عمرو بن وائلة

(س) عَمْرُو بن وائِلَةَ ، أبو الطَّفِيلِ .
أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير أبي محمد ، رجل من أهل
الكوفة ، عن عمرو بن وائلة قال : « ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب ^(٣) ، فقال : ألا تسألونني
مِم ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجِبْتُ من قوم يُقَادُونَ إلى الجنة بالسلاسل
وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَتَهُم المهاجرون ،
يدخلونهم في الإسلام وهم كارهون » .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٤ - عمرو بن وهب الثقفي

(س) عَمْرُو بن وَهْبِ الثَّقَفِيِّ .
ذكرناه في ترجمة سعد ^(٤) السلمي .
أخرجه أبو موسى .

(١) تقدم في ترجمة سالم بن عمرو ٢/٣١٠ : أنه « عمرو بن هرم الواقفي » بالياء في آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أي : بالغ فيه . يقال : أشرب في ضحكك واستغرب ، وكأنه من الغرب - بفتح لمكون - وهو : اليد ، وقيل :

هو القهقهة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢/٢٢٨ .

عَمْرُو بْنُ يَعْقُوبَ الضَّمْرِيُّ الْحِجَازِيُّ .

كان يسكن «حَبْتِ الْجَيْشِ» ، من سيف البحر ، أسلم عام الفَتْحِ ، وصحب النبي ﷺ ورؤى عنه .

أُنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسنادة إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا أبو عامر ، حدثنا عبد الملك - يعنى ابن الحسن الحارثي - حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : سمعت صارة بن حارثة ^(١) الضمري قال : شهدت خطبة النبي ﷺ عني ، وكان فيما خطب به أن قال : « ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه » . قال : فلما سمعت ذلك قلت : يا رسول الله ، أرايت لو لقيتُ عَنَمَ ابن عمي ، فأخذت منها شاة فاجتزرتها ، هل علي في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها نَعَجَةً تحمل شفرةً وزناداً فلا تمسها ^(٢) .

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

٤٠٣٦ - عمرو بن يزيد أبو كبشة

(س) عمرو بن يزيد ، أبو كبشة الأثماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٧ - عمرو بن يعلى

(ب د ع) عمرو بن يعلى الثقفي .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أُنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يوصف ابن موسى ^(٣) حدثنا مهران ، حدثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سفيان الأزدي ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن يعلى أنه قال : حضرت صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا ،

(١) في المطبوعة : « عارة بن جارية » بالجيم والياء المثناة من تحت . والمثبت عن العرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢٠٣ .

(٢) مستند الإمام أحمد : ٤٢٣/٣ ، ١١٣/٥٠ . وأشرفة : السكين انعريضة .

(٣) في المطبوعة : « مفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب : « ١١١ » مصطنع حديث ، وانسحب .

فأرانا رسول الله ﷺ ولم يتقدمنا . فمنازلت أبا مهمل : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته (١) .
٤٠٣٨ - عمرو

(س) عمرو ، غير منسوب . كان اسمه جعيلًا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٩ - عمرو

(س) عمرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة ، فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشي مع عم لي إذ وجد حرا الرضاء ، فقال لي : أعطني نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تذكرني ابنتك . فقال : نعم ، فمشى فيهما هنيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إني نذرت في الجاهلية ؟ قال : لانذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .
أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا نعلبة

انقضى « عمرو » ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

٤٠٤٠ - عمران بن تميم

(ب د ج) عمران بن تميم . ويقال : عمران بن ملحان . وقيل : عمران بن عبد الله ، أبو رجاء العطاردي ، من بني عطارذ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العطاردي .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

(١) بنظر الإصم ، الترجمة ٥٠٨٧ : ٢٣/٤ ، ٢٤٠ .

(٢) نقست ترجمته برقم ٧٦٦ : ١/٢٤٥ .

وروى جرير بن حازم ، عن أني رجاء العطاردي قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هرباً قال : فمررت بقوائم ضبي فأخذتها وبللتها - قال : وطلبت في غرارة (١) لنا ، فوجدت كف شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قدر ، ثم فصدنا عليه بغيراً لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلت في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو .

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأني رجاء العطاردي : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلى ، وابن عباس ، وسُمرّة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السختياني ، وغيره .

وقال أبو رجاء : كنت لما بُعث النبي أرعى الإبل وأخطمها . فخرجنا هرباً خوفاً منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فمن قالها أمن على دمه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن خالد بن دينار قال : قلت لأني رجاء العطاردي : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نَشِم الأسل ، أَسْتة رماحنا ، وسيوفنا أعكام (٢) النساء ، فلو مرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ هوداً من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه [قلت : ومثل من] (٣) كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنت أرعى الإبل وأحلبها .

وتوفي أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة ثمان ومائة ، وعاش مائة وخمسا وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُحْضَب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشهرهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشهرهم (٤) ، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وقال :

(١) في المظيورة : عذارة . والصواب عن الاستيعاب ، وخطوة دار الكتب ١١٦٥ مصطلح حديث .
 (٢) الأحكام : جمع حكم - يكسر فكون - : ما يوضع فيه المتاع .
 (٣) ما بين القوسين من خطوة دار الكتب ١١٦٥ مصطلح حديث ، ومكانه في المصبوة . وقيل ما .
 (٤) في الاستيعاب ١٢١٤ : فقال الحسن : أنت خيرهم وشهر كثيرهم .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ وقد كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ بَعَثَ مُحَمَّدٌ
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْنُ سَبْعِينَ حَاجَةً وَتَسْتِينَ لِمَا بَاتَ هَيْرَ مُوسَى
وهي أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٤١ - همران بن الحجاج

(دع) همران بن الحجاج .
ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٢ - عمران بن حصين

(ب دع) همران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة (١) بن جهمة
ابن غاضرة بن حنيفة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي . قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمرو : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة .
واتفقوا في الباقي .

يكنى أبا نجيد ، بابنه نجيد . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعث
عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستفضاه عبد الله بن
هامر على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفى فأعفاه .
قال محمد بن سيرين : لم نر في البصرة أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران
ابن حصين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن
سيرين وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن يشار ،
حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أن
رسول الله ﷺ نهى عن الكي . قال عمران : فاكثوبنا فما أفلحنا ولا أنجحنا (٢) .

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٧ : « خيرية بن جهمة »

(٢) تحفة الأحوسى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في كراهية الكي » ، الحديث ٢١٢٣ : « ٢٠٥ / ١٠٠ » ، وقال
لترمى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلق صاحب تحفة الأحوسى : « وأخرجه أحمد » . وأبو داود ،
وابن ماجه .

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثم عادت إليه ، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشق بطنه ، وأخذ منه شحم ، وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أبا نُجَيْد ، والله إنه ليمنعني من عبادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخي ، فلا تجلس ، فوالله إن أحب ذلك إلى أجه إلى الله عز وجل (١) وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وبقي له عقب بالبصرة .

٤٠٤٣ - عمران بن طلحة

(د ع) عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، أمه حمنة بنت جحش . (٢) قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ .

روى عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : سمي رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردها إليه ؛ قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمّه حمنة بنت جحش ابن رثاب ، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميذا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٤ - عمران بن عاصم الضبي

(ب د ع) عمران بن عاصم الضبي ، والد أبي جمرّة (٤) نصر بن عمران الضبي ، صاحب ابن عباس .

ذكره بعضهم في الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحَّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التياح ، وغيرهم . وروايته عن عمران بن حصين .

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جمرّة (٤) ، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جمرّة ، عن ابن عباس .

أخرجه (٥) الثلاثة .

(١) الضيقات الكبرى لابن سعد : ٦٧/٧ .

(٢) كتاب نسب قرين : ٤٨١ .

(٣) الضيقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤/٥ .

(٤) في الطبقة : « أبي حمزة » ، بإخاء والراي . والنسب من انشبه للذهبي : ٢٤٧ .

(٥) الاستيعاب ، ترجمة ١٩٧٠ : ١٢٠٩/٢ .

٤٠٤٥ - عمران بن عمير

(م) عمران بن عمير .

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا^(١)

٤٠٤٦ - عمران بن عويم

(د ع) عمران بن عويم ، وقيل : بن عويمر .

له ذكر في حديث أسامة الهلبي .

روى أبو المليلح ، عن أبيه قال : كان فينا رجل يقال له حمّل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خبياء ، فألقت جنينا ، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عويم » ، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ،^(٢) ومثل ذلك يُطل .. الحديث^(٣) .

وقد تقدم في غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٧ - عمران بن فصيل

(س) عمران بن فصيل^(١) بن عاتد .

ذكره ابن ياسين الحافظ . فيمن قدم هراة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفصيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ : فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان ، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ما أفضل ما يتوسل به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله على كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق ، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك ،

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٨ ، ٢٧/٣/٦٠١ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعته » . يعنى عمران بن عويم

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستلال : تصويت الصبي عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أى : يهدر دمه ولا يضمن .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب القسام ، باب « دية الجنين » ، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبهه منه

حل مائة الجاني : ١١٠/٥ .

(٤) في الطبوة : « فصيل » . بالضمة الممجة ، والمضبط من الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٢٨/٣/٦٠١ :

« عمران بن الفصيل ، بقاء وسهولة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شرك ، وادع نفسك إلى كل خير قدرت عليه - قال : فلزم عمران رسول
الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودفنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هراة^(١) . أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٨ - عمير ، مولى أبي اللحم

(ب د ع) عمير ، مولى أبي اللحم الغفاري .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يسهم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَّحَ^(٢) له من خُرْتَمِي المتاع ،
أعطاه سيفاً تقلده .

روى عنه يزيد بن أبي عبيد ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم
ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى أبي اللحم قال :
شهدت حينما مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسهم لي . فأعطاني سيفاً
وقال : تقلد بهذا ، وأعطاني من خُرْتَمِي المتاع ولم يسهم لي ، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين ،
عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد في ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا بشر
ابن المفضل^(٣) ، عن محمد بن زيد ، عن عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر مع سادتي ،
فكلموا في رسول الله ﷺ وكلموه في أبي مملوك . قال : فأمر لي فقلدت سيفاً^(٤) ، فإذا
أنا أجرة ، فأمر لي بشيء من خُرْتَمِي المتاع^(٥) . أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة : « الهياج بن عمران تابعي معروف ، يروى عن عمران بن حصين . وفيه تعقب ابن الأثير
كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاي بما حاصله أن ابن ياسين
لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن إسحاق بن عمران بن الفضيل ، وهو من ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه
وخلفه » ، فساق الحديث ، يعني فذكر ترجمة عمران بن الفضيل استطراداً في ترجمة الهياج ، ثم ذكر بحجة من سلفه
قال الحافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منده قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير في كلام
أبي موسى »

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً : أعطته شيئاً ليس بالكثير ولا الخفيف ، والمتاع : الخلاء المضمونة والميم الساكنة : أردأ المتاع والغنائم

(٣) في المطبوعة بشر بن الفضل . والمثبت من الترمذي والخلاصة .

(٤) لفظ الترمذي : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرني أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم الحاربة ، فإذا أنا

أجرة ، أي أجر السيف على الأرض من قصر قامتي ، لصغر سني .

(٥) تحفة الأحوزي ، أبواب السير ، باب « هل يسهم للعبيد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ % ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذي :

وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحمد ،
وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه . »

٤٠٤٩ - عمير بن الأخرم

(س) عمير^(١) بن الأخرم . ذكر في ترجمة أسيد بن أبي إياس
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(ب) عمير بن أسد الحضرمي .

شامى روى عنه جبير بن نفير مرفوعاً في الكذب أنه خيانة .
أخرجه أبو عمر^(٢) .

٤٠٥٠ - عمير بن أفضى

(س) عمير بن أفضى الأسلمي .

روى أبو هريرة قال : قدم عمير بن أفضى في عصابة من أسلم ، فقالوا : يا رسول الله ،
ما من أرومة العرب ، نكافؤ العدو بأسنة خداد وأدع شداد ، ومن ناوانا أوردناه السامه^(٣) ...
ذكر حديثاً طويلاً في فضل الانتصار ، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركناه
كره ، فإن رواه نقلوه بالألفاظ غريبة ، وبدلوا وصحفوها ، تركناها لذلك .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٥١ - عمير بن أمية

(ع س) عمير بن أمية .

روى يزيد^(٤) بن أبي حبيب ، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق ، حدثاه عن عمير بن
أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبي ﷺ آذته وشتت النبي ﷺ ، وكانت
مشركة ، فاشتمل لها يوماً على السيف ، ثم أتاها فقتلها . فقام بنوها وصاحوا ، فلما خاف عمير
أن يقتلوا غير قاتلها ، ذهب إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : أقتلت أختك ؟ قال : نعم .
قال : ولم ؟ قال : لأنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله ! فأرسل النبي ﷺ إلى بنيتها فسألهم ،
فسموا غير قاتلها ، فأخبرهم ، وأهدر دمها . فقالوا : سمعاً وطاعة .

(١) تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس ١٠٨/١ : أنه « عمير بن الأخرم » . ومثله في خطوط الكتاب التي اضمنا عليها ،
وعمر بن الأخرم هكذا في الإصابة ، الترجمة ١٠١٨ : ٢٩/٣ ، و ترجمة أسيد بن أبي إياس في الترجمة ١٧٥ : ١٢٪١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ٢٢١٣٪٣ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) في المطبوعة : « زيد بن أبي حبيب » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣١٨٪١٩ .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمَيْرُ الخَطْمِيُّ ، وذكر هذه القصة . وقد نسبه ابن الكلبي فقال : عُمَيْرُ بْنُ خَرَّشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الخَطْمِيُّ القَارِيُّ ، قَتَلَ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي هَجَّتْ النَّبِيَّ ﷺ .

٤٠٥٢ - عمير بن أوس الأنصاري

(ب من) عُمَيْرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُحْمٍ ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ النَّسَبُ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . وَزَعُورَاءُ هُوَ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ .

وشهد عمير أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابني أوس ، وقتل عمير يوم البمامة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر (١) ، وأبو موسى .

٤٠٥٣ - عمير والد أبي بكر

(من) هُمَيْرُ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبي ﷺ قال : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ عُمَيْرُ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ بِيَدَيْهِ (٢) هَكَذَا فَقَالَ عُمَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنَا ! فَقَالَ عُمَيْرُ : حَسْبُكَ يَا عُمَيْرُ ! فَقَالَ : مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يَدْخُلَنَا الْجَنَّةَ ! فَقَالَ عُمَيْرُ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ - أَوْ : بِحِثْيَةٍ - وَاحِدَةٍ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : صَدَقَ عُمَيْرُ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٤ - عمير أبو بهيسة

(ب) هُمَيْرُ أَبُو بَهَيْسَةَ

حديثه قال : قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح . أخرجه أبو عمر ، وقال : زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة (٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال يده ، أي : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٧ / ١٢١٤ .

٤٠٥٥ - عمير بن ثابت الأنصاري

(س) عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عوف الأنصاري ، أبو حبة .
كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدم ذكره ، وسنذكره في الكنى إن شاء
الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٦ - عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري

عمير بن ثابت بن النعمان ، أبو ضيَّاح الأنصاري . يرد ذكره في الكنى .
أبو ضيَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا .

٤٠٥٧ - عمير بن جابر الكندي

(ب) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشروس الكندي ، له صحبة .
أخرجه أبو عمر مختصرا^(١) .

٤٠٥٨ - عمير بن جدعان

(س) عمير بن جدعان .

أورده جعفر المستغفرى . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان حُصين^(٢) بن المنذر ، عن
المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه ،
فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة .
كذا أورده عن عمير ، والصواب : قنفذ بن عمير^(٣) فإنه أبوه ، وعمير بن جدعان ما أظنه أدركه
المبعث ، فإنه أخو عمير بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٩ - عمير بن جودان العبدي

(ب) عمير بن جودان العبدي .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، ونحوه عن النبي
ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) في المطبوعة : « حصين » . وبالصاد المهملة . والصواب من المشتهر للذهبي : ٣٤٠ .

(٣) يعني أن الخطأ وقع في قوله : « عن المهاجر بن قنفذ بن عمير » ، وأن الصواب : « المهاجر بن قنفذ بن عمير » .

أنيبانا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إل أبي بكر أحمد بن (١) عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة . حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظم من النبي ﷺ كل شيء سمعتموه ، فسلوه عن النبيذ وذكر الحديث .
أخرجه أبو عمر (٢)

٤٠٦٠ - عمير بن الحارث الأزدي

(م) عمير بن الحارث الأزدي . يكنى أبا ظبيان .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن [أبي] (٣) خالد الأزدي ، عن أبيه ، عن حضير (٤) بن عبد الله ، عن أبي ظبيان عمير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحخن (٥) بن المرقع أبوسبرة ، ومخنف وعبد الله ابنا سليم ، وعبد شمس بن عفيف ابن زهير ، ساه النبي ﷺ عبد الله ، وجندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحارث بن الحارث ، وزهير بن مخشى ، والحارث بن عامر ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً : « أما بعد ، فمن أسلم من غامد فله مال المسلم ، حرّم ماله ودمه ، ولا يحشر ولا يعشر ، وله ما أسلم عليه من أرضه .
أخرجه أبو موسى : « لا يحشروا ولا يعشروا » .

٤٠٦١ - عمير بن الحارث الأنصاري

(بدع) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سليمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمى ، شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة .
وأنيبانا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن (٦) بكير عن ابن إسحاق ، في قسمية من شهد بدرًا من بني سليمة : « وعمير بن الحارث بن ثعلبة » .
أخرجه الثلاثة .

-
- (١) في المطبوعة : « أحمد بن أبي عمرو » . وهو خطأ ، ينظر ترجمته في المعبر للدهلي : ٧٩/٢ . كما ينظر الفصل الذي ذكره ابن الأثير في مقدمة هذا الكتاب لبيان أمانته : ١٨/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٧ : ١٢١٣/٣ .
(٣) سقط من المطبوعة ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٢٩١/١ ، وترجمة زهير بن مخشى فيما مضى .
(٤) كذا في مخطوطة دار الكتب ، وفي المطبوعة : حضير .
(٥) في المطبوعة : « الخير » ، آخره « واه » والصواب من ترجمته وضبطه ابن الأثير ، فقال « آخره لون » . ينظر ١٦٣/١ .
(٦) سيرة ابن هشام : ١٩٧/١ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لُبدة بن ثعلبة بن الحارث
ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأحدًا في قول جسيهم (١)

وقال ابن الكلبي : كان يدعى «مُقرّنا» لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعث .

٤٠٦٢ - عمير بن الحارث بن لُبدة

(س) عمير بن الحارث بن لُبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب .

أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار ،
ثم من الأوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأحدًا .

أخرجه هكذا أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال : عمير
ابن الحارث ، وكان هذا غير ذلك .

قلت : قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لُبدة» فهو الأول ، وإن لم يكن ابن منده أورد
في نسبه الأول لبدة ، فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : «ابن الحارث بن لبدة بن
ثعلبة» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه ، وإنما قال : «عمير بن الحارث
الجبشمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة» ، وإنما ابن إسحاق أسقطه
«لبدة» من النسب ، ولم يزل أهل المغازي يختلغون في الأنساب بأكثر من هذا ، وإن كان
أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله ، فإننا لأشك أنهما واحد ، وقول أبي موسى «إنه من الأوس»
وهم ، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف في بني
سَلَمَة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبد الله بن عديرو بن حرام ، وغيره ، ولعل
قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنه أنه غير الأول ، والله أعلم .

٤٠٦٣ - عمير بن حبيب بن حياشة

(ب د ع) عمير بن حبيب بن حياشة ، وقيل : خماشة ، بن جويبر بن عبيد (٢) بن عثان

ابن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي ، جد أبي جعفر الخطمي المحدث ، واسم أبي جعفر : عمير

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ٣/١٢١٣ . هذا وقد وقع في نسخة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث
ابن حرام [بن كعب ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال] «شهد العقبة...» وما بين القوسين المنقوتين ليس
في الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(٢) في نسخة : «عبد بن عثان» . وأثبتت عن ترجمة أبيه : ١/٤٤٢ . وفي نسخة أخرى لابن سعد ٤/٩٢ : «عمير

ابن عثان» . وفي الاستيعاب ٣/١٢١٣ : «٣٠٣٠٠ بن عثان» .

ابن يزيد بن حمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم نعبه عند ذكر أبيه ، وتوفى أبوه في حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جدّه حمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال : أيّ بيّ ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفية يمسّ بحمله ، ومن يجبه يندم ، ومن لا يفرّ بقليل ما يأتى به السفية يفرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالثواب ، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجد مسّ الأذى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٦٤ - حمير بن حرام الأنصاري

(ب من) حمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد (٢) بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سليمة الأنصاري السلمي شهد بدرًا ، قاله الواقدي ، وابن الكلبي ، وابن عمارة . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٥ - حمير بن الحصين

حمير بن الحصين ، من أهل نجران كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب . ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٦٦ - حمير بن الحمام الأنصاري

(ع من) حمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . تقدم نعبه . شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عبّيدة بن الحارث المطلبى ، فقتلا يوم بدر جميعاً .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً ، مقبلاً غير مدبر ، إلا دخل الجنة . وكان حمير . واقفاً في الصف بيده ثمرات

(١) قال الخافظ في الإصابة ٣/٣١٧ : « الحديث موثوق . وأخرجه أحمد في كتاب التوبة عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن حماد . »

(٢) في المطبوعة : « يزيد بن حرام . » والثابت عن جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٧٢ ، وترجمة حماد بن عمرو بن الجموح ، وسائق إن شاء الله ، وترجمة حمير بن الحمام ، وسائق قريباً .

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخِ بَخِ ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ،
وألقى الثمرات من يده ، وأخذ السيف فقاتل القوم (١) وهو يقول (٢) :

رَكْضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَّا التَّقَى وَعَمَلَ المَعَادِ
وَالصَّبْرَ فِي اللَّهِ عَلَى الجِهَادِ إِنَّ التَّقَى مِنْ أعْظَمِ السَّدَادِ
وَخَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرِّشَادِ وَكُلُّ حَىٍّ فَإِلَى ذَفَادِ

ثم حمل ، فلم يزل يقاتل حتى قتل ، قتله خالد بن الأعمى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٧ - عمير بن رثاب

(ب س) عمير بن رثاب (٣) بن حُدَيْقَةَ بن مهشم بن سَعِيد بن سهم ، قاله الكلبي وابن إسحاق .

وقال الواقدي : هو عمير بن رثاب بن حُدَاقَةَ بن سَعِيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رثاب بن مهشم : عمير بن رثاب بن مهشم بن سَعِيد بن سهم

لقرشي السهمي .

من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى أرض الحبيشة وإلى المدينة ، واستشهد بعين
لتمر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر الصديق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق ، وكذلك رواه يونس والبهكائي وسَلَمَةَ ، عن ابن إسحاق
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

سَعِيد بن سهم : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، والله أعلم .

٤٠٦٨ - عمير بن زيد بن الأحمر

(س) عمير بن زيد بن الأحمر .

أورده جعفر المستغفري ، وقال له صحبه ، ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) سيرة ابن مشام : ٢٢٧/١ .

(٢) الآيات في الاستيعاب : ١٢١٤/٣ ، مع خلاف يبر .

(٣) في المصنوعة : « رثاب » يرمين بينهما ألف . وانشئت من كتاب نسب قرشي لصاحب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ١٢١٤/٣ .

وسيرة ابن هشام : ٢٢٨٤١ .

عمير السدوسي .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه . وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عنان^(١) بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي ، وقد ذكرناه وهو الصواب^(٢)

(بدع) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف ، قاله أبو نعيم عن الواقدي .

وقال أبو نعيم : «وقيل : عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري . وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأول ، وهو الذي يقال له : «نسيح وخذ» نزل فلسطين .

وقال ابن الكابي : سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرًا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام . فجعل ابن الكابي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن سعد والد عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزهادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري ، يقال له : «نسيح وخذ» نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : «لا عدوى» روى عنه ابنه عبد الرحمن . وأبو طلحة الخولاني ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، هو الذي كان الجلاس بن مريد زوج أمه ، وقد ربي عميرا : وأحسن إليه ، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المطبوعة وخطوة دار الكتب . وقد مضى في ترجمة «عبد الله بن عمير» : عن عمرو بن سفين .

(٢) ينظر الترجمة (٤١٥١ : ٤١٥٥) .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمِير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحَمِير . وقال : والله إني لأخشى إن كسبتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخطئه بخطيئة ، ولَنِعْمَ الأب هو لي ! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلَّاسَ فعرَّفه ، فتحالفا ، - فجاء الوحي فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ : يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ) ... الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ) (١) فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق (٢) .

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .
قال عروة : فما زال عمير في عِلياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .
وأما قوله تعالى : (وَمَاتَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف (٣) .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بأذن عمير ، وقال : « يا غلام ، وَنَتَّ أذْنُكَ ، وَصَلَّتْكَ رَبِّكَ » .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عَمِيرَ بْنَ سَعْدِ هَذَا عَلَى حِمص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا - من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : « هو أحد عمومتي » ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه !؟
ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وِدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي رَجُلًا مِثْلَ عَمِيرٍ ، أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ .

أخرجه الثلاثة .

شُهَيْد : بضم الشين المعجمة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية في ذلك في تفسير الطبري : ٣٦١/١٤ .

(٣) تفسير الطبري : ٣٦٦/١٤ ، ٣٦٧ .

(بعس) عمير بن سعد بن فهيد ، وقيل : عمير بن فهيد العبدى ، أبو الأشعث .
 أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العبدى ، عن أبيه
 قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم عن النبي
 ﷺ كل شيء سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يارسول الله ، إنا في أرض
 وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب ؟ قال : وما شرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : في أي شيء تنبذونه ؟
 قالوا : في النقيير . قال : لا تشربوا في النقيير . فخرجوا من عنده - قالوا : والله لا يصلحنا
 قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا في النقيير ، فيضرب
 الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أي شيء تضحكون ؟ قالوا :
 والذي بعثك بالحق ، لقد شربنا في نقيير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ،
 هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمير بن سعد » ، ولم يشك .
 وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهيد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهيد^(١) ، والله أعلم .

٤٠٧٢ - عمير بن سعيد

عمير بن سعيد . عامل عمر بن الخطاب على حمص .
 أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك
 أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم .
 ٤٠٧٣ - عمير بن سعيد من بنى عمرو بن عوف

(س) عمير بن سعيد ، من بنى عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد .
 أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال :
 قال : ابن سعد ، بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد
 بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجلاس ، فلا أدري لأي معنى
 أخرجه أبو موسى ، مع علمه أنه سهو ! والله أعلم .

(١) نظر الإسناد ، ترجمة عمير بن جردان ، ٣٠/٢ .

٤٠٧٤ - عمير بن سلمة الضمري

(بدع) عمير بن سلمة الضمري . له صحبة ، معدود في أهل الحجاز ، مختلف في صحته .
 أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم : حدثنا يعقوب بن حصيد ،
 عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن يحيى بن
 طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ يبعض مياه الروحاء - وقال
 ابن أبي حازم : يبعض نواحي الروحاء - إذا حمار وحش معقور ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال :
 دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه . فأتى صاحبه الذي عقره ، وهو رجل من بهز ، فقال : يا رسول
 الله ، شأنكم هذا الحمار ؟ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ،
 فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف^(١) في ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيج
 إنسان ، فنغد الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبي حاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، وهشيم ، والليث^(٢) ، عن
 يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، مثله . وخالفهم مالك^(٣) ابن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب
 وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزي .
 قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي ﷺ : والبهزي كان صاند
 الحمار ، ولم يختلفوا في صحبة عمير .
 أخرجه الثلاثة .

٤٠٧٥ - عمير أبو سيارة

(س) عمير ، أبو سيارة المتع .
 كذا سماه سعيد ، وأورده في الكنى . وكان مولى لبي بن جالة ، مختلف في .
 أخرجه أبو موسى^(٤) مختصراً .

٤٠٧٦ - عمير بن شبرمة

(س) عمير بن شبرمة .

(١) أي قائم ، قد انفخ في نومه .
 (٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المستد : ٤١٨/٣ .
 (٣) انوط ، كتاب الحج ، باب 'أما يجوز للمحرم أكله من الصيد' ، الحديث ٣٥١/١:٧٩ وقد أخرجه الإمام أحمد
 كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المستد : ٤٥٢/٣ .
 (٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٤/٩٨ ، ٩٩ .

ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَمِيرِ بْنِ (١) شَرِيَّةً .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٤٠٧٧ - عمير بن صابي

عُمَيْرُ بْنُ صَابِيٍّ (٢) الْبَيْشَكْرِيُّ ، أَخُو مَرْءَةٍ .

خَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ .

كَرِهَ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٤٠٧٨ - عمير بن عامر الأنصاري

(ب س) عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَدْرُو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ

نِصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ النَّجَّارِيِّ ، أَبُو دَاوُدَ .

شَهِدَ بَدْرًا قَاتَلَ عُرْوَةَ وَابْنَ شِهَابٍ ، وَابْنَ إِسْحَاقَ .

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ

بَدْرًا ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ [أَبُو دَاوُدَ عَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ] . (٤)

٤٠٧٩ - عمير بن قتادة الليثي

(ب س) عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَعَدِ اللَّيْثِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ [(٥) . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ : « هِيَ تَسْمَعُ : الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي

رَزَقَ اللَّهُ ، وَأَكَلَ الرِّبَا ، وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذَفَ الْمُحَصَّنَاتِ ، وَحَقَّقَ

وَالدِّينَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتَحْلَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا . »

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٠٨٠ - عمير بن مالك

(س) عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ .

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ . رَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ (٦) عَنْ عَمِيرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٥٤١/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١٦٣١/٣/٦٥٣٣ : « صابئ » بالضاد المجمة .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله » . وهو خطأ ، ينظر مقسة ابن الأثير : ١٧/١ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ١٢١٩/٣ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في المرح والتهذيب ١٧١/١/١ : « روى عن مالك بن عمير » . وهذا يؤيده ما قاله الحفاظ في

الإصابة : « واستدركه أبو موسى فوم » ، لأن ابن منته أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير ،

انقلب على بعض روايته .

قال رجل : يا رسول الله ، إني لقيت أبا في الغزو ، فصمحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يا رسول الله ، إني لقيت أبا في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٨١ - عمير والد مالك

(س) عمير والد مالك

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : « عرّفها ، فإن وجدت من يعرفها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها ، وأشهد بها عليك . فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء » .

أخرجه أبو موسى

٤٠٨٢ - عمير ذو مران

(بدع) عمير ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة - وهو ناعظ - بن مرشد

الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : (١) عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإننا بلغنا إسلامكم مقدمنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهديته ، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأنظمتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله ، على دماءكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيق عليهم ، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة البرهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فأمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحذف أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٠٨٢ - عمير المزني

(ع) عمير المزني .

قال أبو نعيم : ذكره (١) سليمان ، ولم يخرج له شيئا .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٠٨٤ - عمير بن معبد

(ب) عمير بن معبد بن الأزعر بن ريد بن العطف بن ضبيعة بن زيد الأنصاري الأوسي .
قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر (٢) .

شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة
يوم حنين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٥ - عمير جد معروف

(د) عمير ، جد معروف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معروف بن واصل السعدي ، عن حفصة بنت الأعمس (٣) ، عن
عمير جد معروف قال : كنت عند النبي ﷺ فأتني بطبق . . . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٨٦ - عمير بن نويم

(ب) عمير بن نويم . يعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومسعر ، عن عبيد الله بن الحسن ،
عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر (٤) وعمير بن نويم أنهما سألا النبي ﷺ
فقالا : يا رسول الله ، إننا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحمر الأهلية ، فقال : أطعموا أهلكم
من سمين مالكم ، فإني إنما قللت لكم جوارل القرية .
أخرجه أبو عمر .

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٦٥٦٥ : ٣٨/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذي في البحر والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٠/١ : أن معروف بن واصل
روى عن حفصة بنت طلق ، ومثله في التهذيب : ٢٢٩/١٠ .

(٤) في المطبوعة : ه غالب بن الحر ، وفي الاستيعاب ١٢٢٠/٣ : ه غالب بن أبجر ه وهو الصواب ، وسألت ترجمته قريبا .

٤٠٨٧ - عمير بن نيار الأنصاري

(ب) عمير بن نيار الأنصاري . وقيل : ابن أخي أبي بردة بن نيار .
 شهد بدرًا ، يعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، ومختلف في حديثه .
 روى وكيع عن سعيد^(١) بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه - وكان بدرياً -
 قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ صلاةً مخلصاً بها قلبه ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ،
 ورفعه عشر درجات ، وكتب له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .
 وروى عن سعيد بن عمير ، عن عمه .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : والد سعيد ، فرمما يظن أنه غير هذا ، وهو هو ، والله
 أعلم .

٤٠٨٨ - عمير بن ودقة

(ب) عمير بن ودقة ،
 أحد المؤلفين قلوبهم ، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حنين ، لاهو ولا قيس .
 ابن مخزومة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفين قلوبهم
 أعطاهم مائة مائة من الإبل .
 أخرجه أبو عمر .

٤٠٨٩ - عمير بن أبي وقاص

(ب) عمير بن أبي وقاص - واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب - أخو سعد بن أبي وقاص
 الزهري ، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس^(٢) .
 قديم الإسلام ، مهاجري . شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، وقتل بها شهيداً . واستصغره النبي ﷺ
 لما أراد السير إلى بدر ، فبكى ، فأجازه . وكان سيفه طويلاً ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وكان
 عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود .
 أنبأنا هبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد
 من المسلمين ببدر : « . . . وعمير بن أبي وقاص »^(٣) .
 ووافقه الزهري ، ومومي ، وعروة .

(١) في المطبوعة : « سعد بن سعيد الثعالبي » . والمثبت عن ترجمته في المرح والتمديد لابن أبي حاتم : ٢٥٠/١/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٧/١ .

قال سعد : رأيت أهي عُميراً قبل أن يتَرَضْنَا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أختي ؟ قال : أخاف أن يستصغرنى رسول الله فيردننى ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقنى الشهادة ا فرزق ماتنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٠٩٩ - عمير

(بدع) عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القرظى الجُمحى ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف . وشهد بدرًا مع المشركين كافرين ، وهو القاتل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ؛ لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تعرّضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح (١) . فقالوا : دع هذا عنك . فحرّش (٢) بين القوم ، فكان أول من رى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشَب الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذى مشى حول المسلمين ليحزّهم (٣) يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلما عاد المنهزمون إلى مكة جلس عمير وصفوان بن أمية بن خلف ، فقال صفوان : قُبِحَ الله العيش بعد قتلى بدر ! قال عمير : أجل ، ولولا دينٌ علىّ لا أجد قضاءه وعبائاً لا أدع لهم شيئاً ، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لى عنده علة أعتلّ بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : علىّ دينك ، وعبالك أسوة عبائى فى النّفقة . فجهّزه صفوان ، وأمر بسميت فسمّ وصقيل ، فأقبل عمير حتى قليم المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمر بن الخطّاب وهو فى نفرٍ من الأنصار يتحدثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نِعَمَ الله فيها ، فلما رآه عمر معه السيف فرّح وقال : هذا عدوّ الله الذى حرّزنا للقوم يوم بدر . ثم قام عمر فلخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عمير بن وهب قد دخل المسجد متقلداً سيفاً ، وهو الغادر الفاجر ، يا رسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أدخله علىّ . فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ

(١) لفظ الاستيماب ١٢٢١/٢ : فلا تعرّضوا لهم بهذه الوجوه ، التى كأنها المصابيح .

(٢) التمريش : الإغراء والتبيح والإغواء .

(٣) أى : يتقدم ويعرف مقدم .

واحرصوا من عُمَيْر . وأقبل عمر وعُمَيْر فدهلا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمَيْر سيفه ، فقال : أنعموا صباحاً - وهي تحيتهم في الجاهلية - فقال رسول الله ﷺ : قد أكرما الله عن تحيتك ، السلام تحية أهل الجنة ! فما أقدمك يا عمير ؟ قال : قدمت في أسيرى ، ففادونا في أميركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السيف في رقبك ؟ فقال عُمَيْر : قبَّحها الله ، (١) فهل أغنت عناً من شيء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ : اصدقتى ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت في أسيرى . قال : فما الذى شرطت لصفوان بن أمية في الحجر ؟ ففزع عُمَيْر فقال : ما شرطت له شيئاً ! قال : تحملت له بقتلى على أن يعول بينك ، ويقضى دينك ، والله حائل بينى وبينك ! قال عُمَيْر : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يا رسول الله ، كنا نكذبك بالوحي ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بينى وبين صفوان في الحجر ، والحمد لله الذى ساقى هذا المساق ، وقد آمنت بالله ورَسُوله . ففرح المسلمون حين هداه الله .

قال عمر : والذى نفسى بيده لخنزير كان أحب إلي من عُمَيْر حين طلع ، ولهُوَ اليوم أحب إلي من بعض ولدى ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا عمير تؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن . وأطلق له أسيره ، فقال عُمَيْر : يا رسول الله ، قد كنتُ جاهداً ما استطعت على إطفاء نور الله ، والحمد لله الذى هدانى من الهلكة ، فإذن لى يا رسول الله فألحق بقريش فادعهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعَلَّ الله أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فالحق بمكة وجعل صفوان بن أمية يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنسيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قدم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً أمم ، فلغنه المشركون ، وقالوا : صباً ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً ، ولا يكلمه كلمة أبداً . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير .

أخرجه الثلاثة

٤٠٩١ - عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . هُمَيْر منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر في حديث الزهري ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً نصف النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

(١) بنو السبوت .

غلام من الأنصار شيئاً ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأمى فلانة . فقال النبي ﷺ : اكلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٩٢ - عميرة بن الأعزل

(من) عميرة - بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سيارة المتعنى ، من قيس عيلان ، ثم من بني عدوان ، ثم من بني حازنة .
قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيب عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث ابن راشد بن زيد بن الحارث ، وهو عدوان .
وقد تقدم ذكر أبي سيارة في عمير .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٩٣ - عميرة بن فروخ

(من) عميرة بن فروخ .
قال جعفر المستغفرى : كذا ترجم يحيى بن يونس .
قال أبو موسى : وهو عندي والد العرس بن عميرة ، وروى حديثاً عن عدي بن عدي قال : حدثني مولى لنا أنه سمع جدّي يقول : إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة .
أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً .
قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العرس بن عميرة فإن والد العرس هو : عميرة بن فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطاً ، فكان ذكر أنه غلط ، والصواب فروة ، فيكون حينئذ والد العرس . ولا شك أنه والد العرس بن عميرة (١) ، وهو جد عدي بن عدي بن عميرة بن فروة ، وفروخ غلط .
والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان (٢) قال سمعت عدي بن

(١) مكانه في الطبوعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في المسد : « سيف بن أبي سليمان » . وفي إخراج لابن أبي حاتم ٢٧٤/١/٢ : « سيف بن سليمان » ، ويقال : ابن أبي

سليمان ، أبو سليمان

هدى الكندي بحدّث مجاهدأ قال : حدّثني مولى لنا عن (١) جدّي قال : قال رسول الله ﷺ
« إن الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن
يتكروه ، فلا يتكروه ، فإذا فعلوا ذلك عذب الله للعامة بذنوب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » ،
والله أعلم .

٤٠٩٤ - عميرة بن مالك الخارقي

عميرة بن مالك الخارقي (٢) قدم على النبي ﷺ في وفد همدان ، منصرفه من تبوك .
وذكره أبو عمر في ترجمة « مالك بن نمط » ، والله أعلم .

باب العين والالف

٧٥	عبدالله بن انيس الجهني	٤٨	عباد بن محم	٢٨	عامر بن عبد غم	٥	عابس بن حريظ
٧٦	عبدالله بن انيس الزهري	٤٩	عباد بن سنان	٢٨	عامر بن عبد القيس	٥	عابس بن ربيعة
٧٧	عبدالله بن انيس	٤٩	عباد بن سهل	٢٩	عامر بن عبدة الرقاشي	٥	عابس بن عيس الغفاري
٧٧	عبدالله بن انيس العامري	٤٩	عباد بن شرجيل	٢٩	عامر بن عبدة	٦	عازب بن الحارث
٧٧	عبدالله بن أوس بن قبيظي	٤٩	عباد بن شبان	٣٠	عامر بن العكبر	٦	العاصم بن عامر
٧٧	عبدالله بن أوس بن وقش	٥٠	عباد بن عبد العزيز	٣٠	عامر بن عمرو النجيبى	٧	العاصم بن هشام
٧٨	عبدالله بن أبي أوفى	٥٠	عباد بن عبيد	٣٠	عامر بن عمرو المزني	٧	عاصم الأسلمي
٧٩	عبدالله بن عينة	٥٠	عباد العدوي	٣١	عامر بن عمير	٧	عاصم بن ثابت
٧٩	عبدالله بن بدر	٥٠	عباد بن عمرو الدبلي	٣١	عامر بن عوف	٧	عاصم بن أبي جبل
٨٠	عبدالله بن بدر	٥٠	عباد بن عمرو	٣٢	عامر بن غيلان	٨	عاصم الحبشي
٨٠	عبدالله بن بديل	٥١	عباد بن عمرو	٣٢	عامر القيسي	٨	عاصم بن خدرة
٨١	عبدالله بن بديل	٥١	عباد بن قيس	٣٢	عامر بن فهيرة	٩	عاصم بن حصين
٨١	عبدالله بن برة	٥١	عباد بن قبيظي	٣٣	عامر بن قيس الأشعري	٩	عاصم بن الحكم
٨١	عبدالله بن البراء	٥١	عباد بن مرة	٣٤	عامر بن كزير	٩	عاصم بن مغيان
٨٢	عبدالله بن بزر	٥٢	عباد	٣٤	عامر بن لادن	٩	عاصم بن عدي
٨٢	عبدالله بن بسر المازني	٥٢	عباد بن نبيك	٣٤	عامر بن لقيط العامري	١٠	عاصم بن عكبر
٨٣	عبدالله بن بسر النصرى	٥٣	عباد أبو ثعلبة	٣٥	عامر بن ليلي بن ضمرة	١١	عاصم بن عمر
٨٣	عبدالله بن بغيل	٥٣	عباد بن خالد	٣٥	عامر بن ليلي الغفاري	١١	عاصم بن عمرو
٨٤	عبدالله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي	٥٣	عبادة بن الأشيب	٣٦	عامر بن مالك الأشجعي	١٢	عاصم بن قيس
٨٤	عبدالله بن أبي بكر الصديق	٥٣	عبادة بن أوفى	٣٦	عامر بن مالك القرشي	١٢	عاقل بن البكير
٨٤	عبدالله البكري	٥٤	عبادة بن الخشخاش	٣٦	عامر بن مالك العامري	١٢	عامر بن الأسود
٨٤	عبدالله بن ثابت الأنصاري	٥٥	عبادة بن رافع	٣٧	عامر بن مالك بن صفوان	١٢	عامر بن الأبيسط
٨٥	عبدالله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد	٥٥	عبادة بن الزري	٣٧	عامر بن مالك القشيري	١٣	عامر بن الأكموع
٨٥	عبدالله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع	٥٦	عبادة بن الصامت	٣٧	عامر بن مالك الكعبي	١٣	عامر بن أمية
٨٦	عبدالله بن ثعلبة البلوي	٥٧	عبادة بن عمرو	٣٨	عامر بن عزمه	١٣	عامر بن أبي أمية المخزومي
٨٦	عبدالله بن ثعلبة بن صمير	٥٧	عبادة أبو عوانة	٣٨	عامر بن مخلد	١٤	عامر بن البكير
٨٧	عبدالله الثقفي	٥٨	عبادة بن قرط	٣٨	عامر بن مرقش الهذلي	١٤	عامر بن بلحارث
٨٧	عبدالله الخمالي	٥٨	عبادة بن قيس	٣٩	عامر المزني	١٤	عامر بن ثابت
٨٨	عبدالله بن لوب	٥٨	عبادة بن مالك	٣٩	عامر بن مسعود القرشي	١٥	عامر بن ثابت بن سلمة
٨٨	عبدالله بن جابر البياضي	٥٩	عباس بن أنس	٤٠	عامر بن مطر	١٥	عامر بن ثابت بن قيس
٨٩	عبدالله بن جابر العبدوي	٥٩	عباس بن عبادة	٤٠	عامر بن نابي	١٥	عامر بن الحارث
٨٩	عبدالله بن جبر	٦٠	عباس بن عبد المطلب	٤٠	عامر بن الطفيل	١٥	عامر بن الحارث الفهري
٨٩	عبدالله بن جبير الخزاعي	٦٤	عباس بن قيس	٤٠	عامر أبو هشام	١٥	عامر بن الحارث الأشعري
٩٠	عبدالله بن جبير الأنصاري	٦٤	عباس بن مرداس السلمي	٤١	عامر بن هلال	١٦	عامر بن حذيفة
٩٠	عبدالله بن جحش	٦٦	عباس بن معد يكرب	٤١	عامر بن وائلة الكنساني	١٦	عامر الرام
٩٢	عبدالله بن الحد	٦٦	عباس مولى بني هاشم	٤٢	عامر بن أبي وقاص	١٧	عامر بن ربيعة
٩٢	عبدالله بن أبي الحدعاء	٦٦	عباية أبو قيس	٤٢	عامر بن يزيد	١٧	عامر بن أبي ربيعة
٩٣	عبدالله بن جراد	٦٦	عباية بن مالك	٤٢	عائذ بن ثعلبة	١٩	عامر بن ساعدة
٩٤	عبدالله بن جزء السلمي	٦٧	عبد الأعلى بن عدي	٤٢	عائذ بن سعيد	١٩	عامر بن سعد بن الحارث
٩٤	عبدالله بن جزء الزبيدي	٦٧	عبدالله بن أبي بن خلف	٤٣	عائذ بن أبي عائذ	١٩	عامر بن سعد الأحمري
٩٤	عبدالله بن جعفر	٦٧	عبدالله بن أبي أحمد بن جحش	٤٣	عائذ بن عبد عمرو	١٩	عامر بن سعد بن ثقف
٩٦	عبدالله أبو جمره الربوعي	٦٧	عبدالله بن الأخرم	٤٣	عائذ بن عمرو المزني	١٩	عامر بن سلمة
٩٧	عبدالله بن أبي الجهم	٦٨	عبدالله بن الأدرع	٤٤	عائذ بن قرط	٢٠	عامر بن سلم
٩٧	عبدالله بن جهم	٦٨	عبدالله بن الأرقم	٤٤	عائذ بن ماعص	٢٠	عامر بن سنان
٩٧	عبدالله بن الحارث أبو اسحاق	٧٠	عبدالله بن اسحاق	٤٤	عائذ الله بن سعيد	٢٠	عامر بن شهر
٩٨	عبدالله بن الحارث بن أسد	٧٠	عبدالله بن أسعد	٤٥	عائذ الله بن عبدالله	٢٢	عامر بن صيرة
٩٨	عبدالله بن الحارث بن أمية	٧١	عبدالله بن الأسقع	٤٥	عبد بن اخضر	٢٣	عامر بن الطفيل بن الحارث
٩٩	عبدالله بن الحارث بن أوس	٧١	عبدالله بن الأسود السدوسي	٤٥	عباد بن بشر	٢٣	عامر بن الطفيل العامري
٩٩	عبدالله بن الحارث الباهلي	٧١	عبدالله بن الأسود المزني	٤٦	عباد بن بشر بن وقش	٢٤	عامر بن أبي عامر
٩٩	عبدالله بن الحارث بن جزء	٧٢	عبدالله بن أصرم	٤٦	عباد أبو ثعلبة	٢٤	عامر بن عبدالله بن الجراح
١٠٠	عبدالله بن الحارث بن أبي اريجه	٧٢	عبدالله بن الأعور	٤٧	عباد بن جعفر	٢٦	عامر بن عبدالله البدرى
١٠١	عبدالله بن الحارث العدوي	٧٢	عبدالله بن أرقم	٤٨	عباد بن الحارث	٢٧	عامر بن عبدالله الخولاني
١٠١	عبدالله بن الحارث الضبي	٧٣	عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة	٤٨	عباد بن خالد	٢٧	عامر بن عبدالله أبي ربيعة
١٠١	عبدالله بن الحارث الخزاعي	٧٤	عبدالله بن أبي أمية بن وهب	٤٨	عباد بن خالد	٢٧	عامر بن عبدالله
١٠٢	عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب	٧٤	عبدالله بن أنس	٤٨	عباد بن الخشخاش	٢٧	عامر بن عبد عمرو
١٠٢	عبدالله بن الحارث بن عمرو القرشي	٧٤	عبدالله بن أنيس	٤٨	عباد بن سايس	٢٧	

عبدالله بن الحارث بن عويمر الأنصاري ١٠٢
عبدالله بن الحارث بن قيس القرشي ١٠٢
عبدالله بن الحارث بن نوفل ١٠٣
عبدالله بن الحارث بن هشام المخزومي ١٠٤
عبدالله بن الحارث بن هيشة الأنصاري ١٠٤
عبدالله بن حبانة الأنصاري ١٠٤
عبدالله بن حبيش ١٠٤
عبدالله بن حبيب ١٠٥
عبدالله بن أبي حبيبة ١٠٥
عبدالله أبو حجاج الثمالي ١٠٦
عبدالله بن أبي حنيفة ١٠٦
عبدالله بن حذافة ١٠٧
عبدالله بن حرام ١٠٩
عبدالله بن أم حرام ١٠٩
عبدالله بن حرمة ١٠٩
عبدالله بن حرب ١١٠
عبدالله بن حزابة ١١٠
عبدالله بن الحسن ١١٠
عبدالله بن حصن ١١٠
عبدالله حنكل ١١١
عبدالله بن حكيم الجهني ١١١
عبدالله بن حكيم القرشي ١١١
عبدالله بن حكيم الضبي ١١١
عبدالله بن حكيم الكناني ١١٢
عبدالله الملقب بالبحار ١١٢
عبدالله بن أبي الحمصاء ١١٣
عبدالله بن الحمير ١١٣
عبدالله بن حنطب ١١٤
عبدالله بن حنظلة ١١٤
عبدالله بن حوالة ١١٥
عبدالله بن حولي ١١٦
عبدالله بن خازم ١١٦
عبدالله بن خالد بن أسيد ١١٧
عبدالله بن خالد بن سعد ١١٧
عبدالله بن خالد بن عروة ١١٨
عبدالله أبو خالد ١١٨
عبدالله بن أبي خالد ١١٨
عبدالله بن خباب ١١٨
عبدالله بن خبيب ١١٩
عبدالله بن الخريت ١١٩
عبدالله بن خلف ١٢٠
عبدالله بن خمير ١٢٠
عبدالله بن خنيس ١٢١
عبدالله الخولاني ١٢١
عبدالله بن أبي حولي ١٢١
عبدالله بن خيشمة ١٢١
عبدالله بن داره ١٢٢
عبدالله بن الديان ١٢٢
عبدالله بن ذرة ١٢٣
عبدالله بن زياد ١٢٣
عبدالله ذو اليجادين ١٢٣
عبدالله بن راشد الكندي ١٢٥
عبدالله بن رافع ١٢٥
عبدالله بن الربيع ١٢٥
عبدالله بن ربيعة بن الأغفل ١٢٥
عبدالله بن ربيعة ١٢٦
عبدالله بن ربيعة الثقفي ١٢٧

عبدالله بن ربيعة الخيمري ١٢٧
عبدالله بن أبي ربيعة الثقفي ١٢٨
عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة ١٢٨
عبدالله بن ربيعة السلمي ١٢٩
عبدالله بن رزق ١٣٠
عبدالله بن رفاعة ١٣٠
عبدالله بن رواحة ١٣٠
عبدالله بن رباب ١٣٤
عبدالله بن زائدة ١٣٤
عبدالله بن الزبيري ١٣٥
عبدالله بن زبيب ١٣٦
عبدالله بن الزبير ١٣٧
عبدالله بن الزبير بن العوام ١٣٨
عبدالله بن زغب ١٤١
عبدالله بن زعفة ١٤١
عبدالله بن زمل ١٤٢
عبدالله بن زهير ١٤٢
عبدالله أبو زهير ١٤٣
عبدالله بن زيد الأنصاري ١٤٣
عبدالله بن زيد الجهني ١٤٥
عبدالله بن زيد الضبي ١٤٥
عبدالله بن زيد بن عاصم ١٤٦
عبدالله بن زيد بن عمرو ١٤٧
عبدالله بن سابط ١٤٨
عبدالله بن ساعدة بن عامر ١٤٩
عبدالله بن ساعدة بن عائش ١٤٩
عبدالله بن ساعدة الهذلي ١٤٩
عبدالله بن سالم ١٤٩
عبدالله بن السائب بن أسد ١٤٩
عبدالله بن السائب المخزومي ١٥٠
عبدالله بن سيرة الجهني ١٥١
عبدالله بن سيرة الهمداني ١٥١
عبدالله السدوسي ١٥١
عبدالله بن سراقه ١٥١
عبدالله سرجي الزني ١٥٢
عبدالله بن سعد الأزدي ١٥٣
عبدالله بن سعد الأسلمي ١٥٣
عبدالله بن سعد الأنصاري ١٥٤
عبدالله سعد بن خيشمة ١٥٥
عبدالله بن سعد أبي سرح ١٥٥
عبدالله بن سعد بن سفيان ١٥٧
عبدالله بن سعد الهذلي ١٥٧
عبدالله بن السعدي ١٥٨
عبدالله بن سعيد بن العاصي ١٥٨
عبدالله بن سفيان الأزدي ١٥٨
عبدالله بن أبي سفيان ١٥٩
عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد ١٥٩
عبدالله بن سفيان ١٥٩
عبدالله أبو سفيان ١٦٠
عبدالله بن سلام ١٦٠
عبدالله بن سلامة ١٦١
عبدالله بن سلمة بن مالك ١٦٢
عبدالله بن سلمة المرادي ١٦٢
عبدالله بن أبي سليط ١٦٣
عبدالله بن سلمان الليثي ١٦٣
عبدالله بن سنان ١٦٣
عبدالله بن سندر ١٦٣

عبدالله بن سهل بن حنيف ١٦٤
عبدالله بن سهل بن رافع ١٦٥
عبدالله بن سهل بن زيد ١٦٥
عبدالله بن سهيل العامري ١٦٧
عبدالله بن سهيل أخو أبي جندل ١٦٨
عبدالله بن سهيل ١٦٨
عبدالله بن سويد ١٦٨
عبدالله بن سيدان ١٦٩
عبدالله بن سيلان ١٦٩
عبدالله بن شبل الأنصاري ١٦٩
عبدالله بن شبيب الأحمسي ١٧٠
عبدالله بن الشيخير ١٧٠
عبدالله بن شداد ١٧١
عبدالله بن أبي شديدة ١٧٢
عبدالله شرحبيل ١٧٢
عبدالله بن شرح ١٧٢
عبدالله بن شريك ١٧٣
عبدالله بن شفي بن رقي ١٧٣
عبدالله بن شمر ١٧٣
عبدالله بن شهاب الزهري الأكبر ١٧٣
عبدالله بن شهاب الزهري الأصغر ١٧٤
عبدالله بن الشباب ١٧٤
عبدالله بن أبي شيخ ١٧٥
عبدالله بن صعصعة ١٧٥
عبدالله بن صفوان الجمحي ١٧٥
عبدالله بن صفوان الأنصاري ١٧٦
عبدالله بن صفوان الخزازي ١٧٦
عبدالله بن صفوان التيمي ١٧٧
عبدالله الصنابحي ١٧٧
عبدالله بن صياد ١٧٨
عبدالله بن صيني ١٧٩
عبدالله بن ضمرة ١٧٩
عبدالله بن طارق ١٨٠
عبدالله بن أبي طلحة ١٨٠
عبدالله بن طهفة ١٨١
عبدالله عامر بن أنيس ١٨٢
عبدالله بن عامر اللوي ١٨٢
عبدالله بن عامر العززي الأكبر ١٨٢
عبدالله بن عامر العززي الأصغر ١٨٣
عبدالله بن عامر بن كريب ١٨٤
عبدالله بن عامر بن لويم ١٨٤
عبدالله بن عائذ الثمالي ١٨٥
عبدالله بن عائذ بن قرظ ١٨٦
عبدالله بن عباس ١٨٦
عبدالله بن عبد الأسد ١٩٠
عبدالله بن عبدالله الأنصاري ١٩٢
عبدالله بن عبدالله الأحمسي ١٩٤
عبدالله بن عبدالله المخزومي ١٩٤
عبدالله بن عبدالله ثابت ١٩٥
عبدالله بن عبدالله بن عتيان ١٩٥
عبدالله بن عتيان التيمي ١٩٦
عبدالله بن عبدالله بن عمر ١٩٦
عبدالله بن عبدالله بن أبي مالك ١٩٦
عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري ١٩٧
عبدالله بن عبد الرحمن أبو رويحة ١٩٧
عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٩٧

عبدالله بن عبد اللذان ١٩٧
عبدالله بن عبد الغافر ١٩٨
عبدالله بن عبد الملك ١٩٨
عبدالله بن عبد مناف ١٩٨
عبدالله بن عبد بن هلال ١٩٨
عبدالله بن عبد الثمالي ١٩٨
عبدالله بن عيس الأنصاري ١٩٩
عبدالله بن عيس ٢٠٠
عبدالله بن عبيد الله ٢٠٠
عبدالله بن عتيان الأنصاري ٢٠٠
عبدالله بن عتبة الذكواني ٢٠١
عبدالله بن عتبة بن معرود ٢٠١
عبدالله بن عتيك ٢٠٢
عبدالله بن عتيان الأسدي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان التيمي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان الثقفي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان أبو بكر الصديق ٢٠٥
عبدالله بن عتيان بن عفان ٢٣١
عبدالله بن المدوي ٢٣١
عبدالله بن عدي الأنصاري ٢٣١
عبدالله بن عرابة ٢٣٣
عبدالله بن عدي بن الحمراء ٢٣٣
عبدالله بن عديس البلوي ٢٣٣
عبدالله بن عرابة ٢٣٣
عبدالله بن عرفجة ٢٣٣
عبدالله بن عرفطة ٢٣٣
عبدالله أبو عصام المزني ٢٣٣
عبدالله بن عصام ٢٣٤
عبدالله بن عكيرة ٢٣٥
عبدالله بن عكيم ٢٣٥
عبدالله بن علقمة القرشي ٢٣٥
عبدالله بن عمار ٢٣٦
عبدالله بن عمر الجرمي ٢٣٦
عبدالله بن عمر بن الخطاب ٢٣٦
عبدالله بن عمرو بن الاحوص ٢٤١
عبدالله بن عمرو بن بكرة ٢٤٢
عبدالله بن عمرو الجمحي ٢٤٢
عبدالله بن عمرو بن حرام ٢٤٢
عبدالله بن عمرو بن حزام ٢٤٤
عبدالله بن عمرو بن الحضرمي ٢٤٤
عبدالله بن عمرو بن حليحة ٢٤٤
عبدالله بن عمرو الهمالي ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن الطفيل ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن العاصي ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن عوف ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن قيس ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن لويم ٢٤٨
عبدالله بن عمرو أبو هريرة ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن هلال ٢٤٩
عبدالله بن عمرو بن هلال ٢٥٠
عبدالله بن عمرو بن وقدان ٢٥٠
عبدالله بن عمرو الشكري ٢٥٠
عبدالله بن عمير الأشجعي ٢٥١
عبدالله بن عمير الخطمي ٢٥١
عبدالله بن عمير السدوسي ٢٥١
عبدالله بن عمير بن عدي ٢٥٢
عبدالله بن عمير الليثي ٢٥٢

٣٢٥	عبد الرحمن بن بشير
٣٢٥	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
٣٢٥	عبد الرحمن بن ثابت بن قيس
٣٢٦	عبد الرحمن بن ثوبان
٣٢٦	عبد الرحمن بن جابر
٣٢٧	عبد الرحمن بن جبر
٣٢٧	عبد الرحمن بن الحارث
٣٢٨	عبد الرحمن بن حارثة
٣٢٩	عبد الرحمن بن حاطب
٣٢٩	عبد الرحمن بن حبيب
٣٣٠	عبد الرحمن بن حزن
٣٣٠	عبد الرحمن بن حسان
٣٣٢	عبد الرحمن بن حسنة
٣٣٣	عبد الرحمن بن أم الحكم
٣٣٥	عبد الرحمن الحميري
٣٣٥	عبد الرحمن بن الحبل
٣٣٦	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٣٣٧	عبد الرحمن بن خباب
٣٣٨	عبد الرحمن بن حبيب
٣٣٨	عبد الرحمن بن خراش
٣٣٨	عبد الرحمن الخطمي
٣٣٩	عبد الرحمن أبو غلال
٣٣٩	عبد الرحمن بن خنيس
٣٤٠	عبد الرحمن أبو خيثمة
٣٤٠	عبد الرحمن بن أبي درهم
٣٤٠	عبد الرحمن بن دهم
٣٤١	عبد الرحمن أبو راشد
٣٤١	عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري
٣٤١	عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب
٣٤٢	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
٣٤٢	عبد الرحمن بن رشيد
٣٤٢	عبد الرحمن بن رقيش
٣٤٢	عبد الرحمن بن الزبير
٣٤٣	عبد الرحمن الرجراج
٣٤٤	عبد الرحمن بن زومة
٣٤٦	عبد الرحمن بن زهير
٣٤٦	عبد الرحمن بن زيد
٣٤٧	عبد الرحمن بن سابط
٣٤٧	عبد الرحمن بن أبي سارة
٣٤٨	عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري
٣٤٨	عبد الرحمن بن السائب
٣٤٨	عبد الرحمن بن سيرة الأسدي
٣٤٩	عبد الرحمن بن أبي سيرة
٣٤٩	عبد الرحمن بن سعد
٣٤٩	عبد الرحمن بن سعد بن
٣٤٩	عبد الرحمن
٣٥٠	عبد الرحمن بن سعد بن يربوع
٣٥٠	عبد الرحمن بن سمرة
٣٥٢	عبد الرحمن بن سميرة
٣٥٢	عبد الرحمن بن سندر
٣٥٢	عبد الرحمن بن سنة الأسلمي
٣٥٣	عبد الرحمن بن سهل
٣٥٣	عبد الرحمن بن سهل بن زيد
٣٥٤	عبد الرحمن بن سبجان
٣٥٥	عبد الرحمن بن شبل
٣٥٦	عبد الرحمن بن شرحبيل
٣٥٦	عبد الرحمن بن شيبة

٣٥٢	عبد الله بن نعم الأشجعي
٣٥٢	عبد الله بن نعم الأنصاري
٣٥٢	عبد الله بن نعم بن النحام
٣٥٣	عبد الله بن نقييل
٣٥٣	عبد الله بن أبي نملة
٣٥٣	عبد الله بن نوفل
٣٥٤	عبد الله بن نيهك
٣٥٤	عبد الله بن الهاد
٣٥٤	عبد الله بن هانيء
٣٥٥	عبد الله بن هبيب
٣٥٥	عبد الله أبو هريرة
٣٥٥	عبد الله بن هذاج
٣٥٥	عبد الله بن هشام
٣٥٦	عبد الله بن هلال بن عبدالله
٣٥٧	عبد الله بن هلال
٣٥٧	عبد الله بن هلال المزني
٣٥٧	عبد الله بن هند
٣٥٧	عبد الله بن الهيثم
٣٥٧	عبد الله بن واقد
٣٥٨	عبد الله بن وائل
٣٥٨	عبد الله بن وديعة
٣٥٨	عبد الله بن وزاج
٣٥٩	عبد الله بن خندان
٣٥٩	عبد الله بن الوليد
٣٥٩	عبد الله بن وهب الأسدي
٣٦٠	عبد الله بن وهب اللوسي
٣٦١	عبد الله الأكبر بن وهب
٣٦١	عبد الله بن ياسر العيسي
٣٦١	عبد الله بن يامل
٣٦٢	عبد الله اليربوعي
٣٦٢	عبد الله بن يزيد بن حصن
٣٦٣	عبد الله بن يزيد الفارسي
٣٦٣	عبد الله أبو يزيد المزني
٣٦٣	عبد الله بن يزيد النخعي
٣٦٣	عبد الله بن يزيد
٣٦٤	عبد الله الشكري
٣٦٤	عبد الجبار بن الحارث
٣٦٥	عبد الجبار بن ربيعة
٣٦٦	عبد الحارث بن أنس بن الديان
٣٦٦	عبد الحجر بن عبد اللذان
٣٦٦	عبد الحميد بن حفص
٣٦٧	عبد الحميد بن عبدالله
٣٦٧	عبد خير بن يزيد
٣٦٨	عبد خير
٣٦٨	عبد ربه بن حق
٣٦٨	عبد الرحمن بن أيزي الخزاعي
٣٦٨	عبد الرحمن بن أذينة العبدي
٣٦٨	عبد الرحمن بن الأرقم
٣٦٨	عبد الرحمن بن أزهر
٣٦٩	عبد الرحمن بن أسعد
٣٦٩	عبد الرحمن بن الأسود
٣٧٠	عبد الرحمن الأشجعي
٣٧٠	عبد الرحمن بن أشبي
٣٧٠	عبد الرحمن بن أشيم
٣٧٠	عبد الرحمن الأنصاري
٣٧٠	عبد الرحمن بن مجيد
٣٧٠	عبد الرحمن بن بديل

٣٧٢	عبد الله بن مالك بن أبي اليقين
٣٧٣	عبد الله بن مالك أبو كاهل
٣٧٣	عبد الله بن مالك
٣٧٣	عبد الله بن مالك بن المعتز
٣٧٣	عبد الله بن مالك الخثمي
٣٧٤	عبد الله بن مبشر
٣٧٤	عبد الله بن محمد
٣٧٤	عبد الله أبو محمد
٣٧٤	عبد الله بن محرز
٣٧٥	عبد الله بن محرمة
٣٧٧	عبد الله بن عمر
٣٧٧	عبد الله بن مريع الأنصاري
٣٧٧	عبد الله بن مريع بن قيطي
٣٧٨	عبد الله بن مريع
٣٧٩	عبد الله بن المزني
٣٧٩	عبد الله بن المزين
٣٧٩	عبد الله بن أبي مستقة
٣٨٠	عبد الله بن معد
٣٨٠	عبد الله بن مسعود
٣٨٦	عبد الله بن مسعود الغفاري
٣٨٦	عبد الله بن مسلم
٣٨٧	عبد الله بن مسيب
٣٨٧	عبد الله بن مطر
٣٨٨	عبد الله بن أبي مطرف
٣٨٨	عبد الله بن المطلب بن أزهر
٣٨٩	عبد الله بن المطلب بن حنطب
٣٨٩	عبد الله بن مطيع
٣٩٠	عبد الله بن مظعون
٣٩١	عبد الله بن مظفر
٣٩١	عبد الله بن معاوية الغاصري
٣٩٢	عبد الله أخو سعيد بن قيس
٣٩٢	عبد الله بن محتب
٣٩٢	عبد الله بن المعتز
٣٩٣	عبد الله بن المعتم
٣٩٣	عبد الله بن ممرض
٣٩٣	عبد الله بن أبي مفضل
٣٩٤	عبد الله المعمر العيسي
٣٩٤	عبد الله بن معية السواني
٣٩٤	عبد الله بن مغفل
٣٩٦	عبد الله بن منعم
٣٩٦	عبد الله بن مغيث
٣٩٦	عبد الله بن المغيرة
٣٩٦	عبد الله بن المغيرة بن معيقب
٣٩٦	عبد الله بن المغيرة الشكري
٣٩٧	عبد الله بن مقرن المزني
٣٩٧	عبد الله بن المتفق
٣٩٨	عبد الله بن منيب الأزدي
٣٩٨	عبد الله بن أبي ميسرة
٣٩٩	عبد الله بن ناشج
٣٩٩	عبد الله بن النحام
٣٧٠	عبد الله بن النضر السلمي
٣٧٠	عبد الله بن نضلة أبو برة
٣٧٠	عبد الله بن نضلة القرشي
٣٧١	عبد الله بن نضلة الكناني
٣٧١	عبد الله بن نضلة بن مالك
٣٧٢	عبد الله بن النعمان
٣٧٢	عبد الله بن علفه

٣٥٣	عبد الله بن عميرة
٣٥٣	عبد الله بن عبدة
٣٥٤	عبد الله بن عبدة المزني
٣٥٤	عبد الله بن عوسجة البجلي
٣٥٤	عبد الله بن عوف
٣٥٥	عبد الله بن عوف الأشجعي
٣٥٥	عبد الله بن عوف بن عبد عوف
٣٥٥	عبد الله بن عوف
٣٥٥	عبد الله بن أبي عوف
٣٥٥	عبد الله بن عويم
٣٥٦	عبد الله بن عياش
٣٥٧	عبد الله بن غالب
٣٥٧	عبد الله بن الفضل
٣٥٧	عبد الله الغفاري
٣٥٨	عبد الله بن غنام
٣٥٨	عبد الله بن فضالة الليثي
٣٥٩	عبد الله بن فضالة المزني
٣٥٩	عبد الله أبو قابوس
٣٥٩	عبد الله بن قارب
٣٦٠	عبد الله بن قداد
٣٦٠	عبد الله بن قدامة
٣٦١	عبد الله بن قرة
٣٦١	عبد الله بن قرة الحلالي
٣٦١	عبد الله بن قريط
٣٦١	عبد الله بن قدامة
٣٦١	عبد الله بن قنبح
٣٦٢	عبد الله بن قيس الأسلمي
٣٦٢	عبد الله بن قيس الأنصاري
٣٦٢	عبد الله بن قيس بن خالد
٣٦٣	عبد الله بن قيس الخزاعي
٣٦٣	عبد الله بن قيس بن زائدة
٣٦٣	عبد الله بن قيس الأشجعي
٣٦٥	عبد الله بن قيس بن صخر
٣٦٥	عبد الله بن قيس بن صرمة
٣٦٦	عبد الله بن قيس العتقي
٣٦٦	عبد الله بن قيس بن علس
٣٦٦	عبد الله بن قيس بن عكرمة
٣٦٦	عبد الله بن قيس بن محرمة
٣٦٦	عبد الله بن قيس بن العوراء
٣٦٧	عبد الله بن قيطي
٣٦٧	عبد الله بن أبي كرب
٣٦٧	عبد الله بن كرز
٣٦٨	عبد الله بن كزير
٣٦٨	عبد الله بن كعب الحميري
٣٦٨	عبد الله بن كعب بن زيد
٣٦٨	عبد الله بن كعب بن عمرو
٣٦٨	عبد الله بن كليب
٣٧٠	عبد الله بن كعب الرادي
٣٧٠	عبد الله بن كليب
٣٧٠	عبد الله لبيد
٣٧٠	عبد الله بن الليثية
٣٧٠	عبد الله بن أبي ليلى
٣٧٠	عبد الله بن مازع العيمي
٣٧١	عبد الله بن مالك الأسلمي
٣٧١	عبد الله بن مالك بن ببيعة
٣٧٢	عبد الله بن مالك الحجازي
٣٧٢	عبد الله بن مالك الغافقي

٤٣٨	عبد الرحمن بن صبيحة	٣٥٧	عبد الرحمن بن مرجع	٣٨٨	عبد العركي
٤٣٨	عبد الرحمن بن صخر	٣٥٧	عبد الرحمن بن مرقع	٣٨٨	عبد بن عبد غنم
٤٣٩	عبد الرحمن بن أبي مصعب	٣٥٧	عبد الرحمن المزني أبو عمرو	٣٨٩	عبد بن قيس بن عامر بن خالد
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة	٣٥٨	عبد الرحمن المزني	٣٨٩	عبد المزني
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان الجمحي	٣٥٧	عبد الرحمن بن سعد الخزاعي	٣٨٩	عبد
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٣٥٩	عبد الرحمن بن المطاع	٣٩٠	عبد بن الحساس
٤٤١	عبد الرحمن بن عائد	٣٦٠	عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل	٣٩٠	عبد مولى رسول الله صلى الله
٤٤١	عبد الرحمن بن عائد بن معاذ	٣٦٠	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٣٩١	عليه وسلم
٤٤١	عبد الرحمن بن عائش	٣٦١	عبد الرحمن بن معاذ القرشي	٣٩٢	عبد بن مسهر
٤٤١	عبد الرحمن بن العباس	٣٦١	عبد الرحمن بن معاوية	٣٩٢	عبد بن مغيث البلوي
٤٤١	عبد الرحمن بن عبدالله البلوي	٣٦٢	عبد الرحمن بن مفضل السلمي	٣٩٢	عبد بن عامر الأنصاري
٤٤٢	عبد الرحمن بن عبدالله (ابن أبي بكر)	٣٦٢	عبد الرحمن بن معمر	٣٩٢	عبد القفاري
٤٤٢	عبد الرحمن بن عبدالله الثقفي	٣٦٢	عبد الرحمن المكفوف	٣٩٣	عبد الله بن أسلم
٤٤٢	عبد الرحمن أبو عبدالله	٣٦٥	عبد الرحمن بن مل	٣٩٣	عبد الله بن الأسود السدوسي
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٥	عبد الله بن بسر المازني
٤٤٣	عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٥	عبد الله بن التيهان
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد القاري	٣٦٦	عبد الرحمن بن تيار	٣٩٥	عبد الله بن الحارث
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد	٣٦٦	عبد الرحمن بن وائلة	٣٩٥	عبد الله أبو حرب الثقفي
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد	٣٦٧	عبد الرحمن بن وائل	٣٩٦	عبد الله أبو خالد السلمي
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله	٣٦٧	عبد الرحمن أبو هند	٣٩٧	عبد الله بن عبد الخالق الأنصاري
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الحميري	٣٦٧	عبد الرحمن بن يربوع	٣٩٧	عبد الله بن زيد بن عبد ربه
٤٤٥	عبد الرحمن بن عتاب	٣٦٧	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٣٩٧	عبد الله بن سفيان القرشي
٤٤٥	عبد الرحمن بن عتبة	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن زافع	٣٩٧	عبد الله بن سهل بن عمرو
٤٤٦	عبد الرحمن بن عثمان القرشي	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن عامر	٣٩٨	عبد الله بن ضمرة
٤٤٦	عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون	٣٦٨	عبد الرحمن بن يعمر	٣٩٩	عبد الله بن العباس
٤٤٧	عبد الرحمن بن عدي	٣٦٩	عبد الرحمن غير مشهور	٣٩٩	عبد الله بن التيهان
٤٤٧	عبد الرحمن بن عديس	٣٧٠	عبد الرضى الخولاني	٤٠٠	عبد الله بن عدي
٤٤٧	عبد الرحمن بن عرابة الجهني	٣٧٠	عبد العزيز بن الأصم المؤذن	٤٠٠	عبد الله بن عمر
٤٤٨	عبد الرحمن بن عنبلة	٣٧٠	عبد العزيز بن بدر	٤٠٠	عبد الله بن فضالة
٤٤٨	عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي	٣٧١	عبد العزيز بن غير	٤٠٠	عبد الله بن كثير
٤٤٨	عبد الرحمن بن أبي عقيل	٣٧٢	عبد العزيز بن سيف	٤٠١	عبد الله بن مالك
٤٤٩	عبد الرحمن بن علقمة	٣٧٢	عبد العزيز بن عبد الله بن أمية	٤٠١	عبد الله بن محسن
٤٤٩	عبد الرحمن بن علي الحنفي	٣٧٣	عبد العزيز أبو عبد الغفور	٤٠٢	عبد الله بن مسلم القرشي
٤٤٩	عبد الرحمن الأكبر بن عمر	٣٧٣	عبد العزيز بن إيمان	٤٠٢	عبد الله بن مسلم
٤٥٠	عبد الرحمن بن عمرو بن غزوة	٣٧٤	عبد عمرو بن عبد جبل	٤٠٣	عبد الله بن معمر
٤٥٠	عبد الرحمن بن أبي عمرة	٣٧٤	عبد عمرو بن نضلة الخزاعي	٤٠٣	عبد الله بن معية السوائي
٤٥٠	عبد الرحمن بن عميرة	٣٧٥	عبد عوف بن الحارث	٤٠٤	عبد الله بن أبي مليكة
٤٥٠	عبد الرحمن بن العوام	٣٧٥	عبد قيس بن لاي	٤٠٤	عبد بن أرقم
٤٥٠	عبد الرحمن بن عوف	٣٧٥	عبد القيوم أبو عبيدة	٤٠٤	عبد الأنصاري
٤٥٠	عبد الرحمن بن أبي عوف	٣٧٦	عبد المطلب بن ربيعة	٤٠٤	عبد بن أوس
٤٥٠	عبد الرحمن بن عون بن ساعدة	٣٨١	عبد الملك بن أكيدر	٤٠٤	عبد بن التيهان
٤٥٠	عبد الرحمن أبو عياش	٣٨٢	عبد الملك الحنجبي	٤٠٥	عبد بن ثعلبة
٤٥٠	عبد الرحمن بن عيسى الثقفي	٣٨٢	عبد الملك بن غاد	٤٠٥	عبد الجوهني
٤٥٠	عبد الرحمن بن غنم	٣٨٢	عبد الملك بن علقمة	٤٠٦	عبد بن حذيفة
٤٥٠	عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٣٨٢	عبد مناف بن عبد الأسد	٤٠٦	عبد بن خالد السلمي
٤٥٠	عبد الرحمن بن فلان	٣٨٣	عبد هلال	٤٠٧	عبد بن خالد المحاربي
٤٥٠	عبد الرحمن بن قتادة	٣٨٤	عبد الواحد	٤٠٧	عبد بن الخشخاش
٤٥٠	عبد الرحمن بن أبي قرار	٣٨٥	عبد الواحد	٤٠٨	عبد بن دحي الجهضمي
٤٥٠	عبد الرحمن بن قرط الخثالي	٣٨٥	عبد ياليل بن عمرو	٤٠٨	عبد مولى رسول الله صلى الله
٤٥٠	عبد الرحمن بن قضي	٣٨٦	عبد ياليل بن ناشب	٤٠٩	عليه وسلم
٤٥٠	عبد الرحمن بن كعب	٣٨٦	عبد بن الأزور	٤٠٩	عبد بن رقاعة الزرق
٤٥٠	عبد الرحمن بن لاضر	٣٨٦	عبد بن جحش	٤٠٩	عبد بن زيد عامر
٤٥٠	عبد الرحمن بن مازع	٣٨٧	عبد بن الجندبي	٤١٠	عبد بن زيد الزرق
٤٥٠	عبد الرحمن بن مالك الناذري	٣٨٧	عبد أبو حدر	٤١٠	عبد بن سعد
٤٥٠	عبد الرحمن أبو عماد	٣٨٧	عبد بن زعقة بن الأسود	٤١١	عبد بن سليم
٤٥٠	عبد الرحمن بن محيرز	٣٨٧	عبد أبو زعقة السوي	٤١٢	عبد بن سلم بن ضبع
٤٥٠	عبد الرحمن بن مدلع	٣٨٨	عبد بن عبد أبو الحجاج الخثالي	٤١٢	عبد بن شريه
		٣٨٨	عبد بن عبد الجدلبي	٤١٢	

باب العين مع التاء

٤٥٢	عتاب بن أسيد	٤٢٩
٤٥٣	عتاب بن سلم	٤٢٩
٤٥٣	عتاب بن شمير	٤٢٩
٤٥٤	عتبان بن مالك	٤٣٠
٤٥٥	عتبة بن أسيد	٤٣٠
٤٥٥	عتبة بن ربيع	٤٣١
٤٥٦	عتبة بن ربيعة	٤٣١
٤٥٦	عتبة بن سالم	٤٣٢
٤٥٦	عتبة بن أبي سفيان	٤٣٢
٤٥٧	عتبة بن طويح	٤٣٣
٤٥٧	عتبة بن عائد	٤٣٣
٤٥٧	عتبة بن عبدالله بن صخر	٤٣٤
٤٥٨	عتبة بن عبدالله	٤٣٤
٤٥٨	عتبة بن عبد الخثالي	٤٣٤
٤٥٩	عتبة بن عبد السلمى	٤٣٥
٤٦٠	عتبة بن عمرو بن جروة	٤٣٥
٤٦٠	عتبة بن عمرو بن صالح	٤٣٦
٤٦٠	عتبة بن عويم	٤٣٧
٤٦١	عتبة بن غزوان	٤٣٧
٤٦٣	عتبة بن فرقد	٤٣٧
٤٦٥	عتبة بن أبي كعب	٤٣٧

٥٥٨	عقبة بن نافع الأنصاري	٥٠٩	عصمة الاسدي	٤٦٥	عدي بن شرهبل	عقبة بن مسعود
٥٥٨	عقبة بن النعمان	٥٠٩	عصمة الانصاري	٤٦٦	عدي بن عبد بن سواة	عقبة بن النضر
٥٥٨	عقبة بن نحر	٥١٠	عصمة بن الحصين	٤٦٧	عدي بن عدي بن عميرة	عقبة بن نيار
٥٥٨	عقبة بن وهب	٥١١	عصمة بن رباب	٤٦٧	عدي بن عمرو بن سويد	عقبة بن أبي وقاص
٥٥٩	عقبة بن وهب بن كلدة	٥١١	عصمة بن السرح	٤٦٨	عدي بن عميرة الكندي	عقبة
٥٥٩	عقربة الجهني	٥١٢	عصمة بن قيس	٤٦٨	عدي بن عميرة	عقربس بن عرقوب
٥٦٠	عقذان بن شعثم	٥١٣	عصمة بن مالك	٤٦٩	عدي بن فروة	عقبة البلوي
٥٦٠	عقيب بن عمرو	٥١٤	عصمة بن مدرك	٤٦٩	عدي بن قيس السهبي	عقير البازري
٥٦٠	عقيبة بن ربيعة	٥١٤	عصمة الاسدي	٤٦٩	عدي بن مرة بن سراقفة	عقير المذري
٥٦٣	عقيل بن أبي طالب	٥١٤	عصمة الاشجعي	٤٧٠	عدي بن نفضة	عقيفة بن الحارث
٥٦٣	عقيل بن مالك	٥١٤	باب العين والظاه	٤٧٠	عدي بن نوفل	عقيفة
	عقيل بن مقرن	٥١٥	عطاء بن ابراهيم	٤٧٠	عدي بن همام	عقيل بن النعمان
	باب العين والكاف		عطاء بن عبيد الله	٤٧١	باب العين والراء	عقيل بن قيس
٥٦٤	عك ذو حيوان	٥١٥	عطاء أبو عبدالله	٤٧١	عرابة بن أوس	عقانة بن قيس
٥٦٤	عكاشة بن ثور	٥١٦	عطاء المزني	٤٧١	عرابة بن شياخ	عقنم بن الربيع
٥٦٤	عكاشة الغنوي	٥١٦	عطاء بن يعقوب	٤٧٢	عرابة والد عبد الرحمن	عقنان بن الأرقم
٥٦٤	عكاشة بن محسن	٥١٦	عطارد بن برز	٤٧٢	عرابض بن سارية السلمي	عقنان بن الأرقم
٥٦٥	عكاف بن وداعة	٥١٧	عطارد بن حاجب	٤٧٢	عربز الكندي	عقنان بن حنيف
٥٦٦	عكراش بن ذؤيب	٥١٧	عطية بن يسر	٤٧٣	عرس بن عامر	عقنان بن ربيعة
٥٦٧	عكرمة بن أبي جهل	٥١٨	عطية بن حصن	٤٧٣	عرس بن عميرة	عقنان بن شماس
٥٧٠	عكرمة بن عامر	٥١٨	عطية بن سفيان	٤٧٤	العرس بن قيس	عقنان بن طلحة
٥٧٠	عكرمة بن عبيد	٥١٨	عطية بن عازب	٤٧٤	عرفجة بن أسعد	عقنان بن أبي العاص
	باب العين واللام	٥١٩	عطية بن عامر	٤٧٥	عرفجة بن خزيمه	عقنان بن عامر
٥٧٠	العلاء بن حارثة	٥١٩	عطية بن عروة	٤٧٧	عرفجة بن شريح	عقنان بن عبد الرحمن
٥٧١	العلاء بن الحضرمي	٥٢٠	عطية بن عفيف	٤٧٩	عرفجة بن هرثة	عقنان بن عبد غنم
٥٧٢	العلاء بن خارجة	٥٢١	عطية بن عمرو بن جشم	٤٧٩	عرفجة بن أبي يزيد	عقنان بن عبيد الله
٥٧٢	العلاء بن خباب	٥٢١	عطية بن عمرو الغفاري	٤٧٩	عرفطة الأنصاري	عقنان بن عبيد الله
٥٧٣	العلاء بن مسع	٥٢٢	عطية القرظي	٤٨٠	عرفطة بن الحباب	عقنان بن عبيد الله
٥٧٣	العلاء بن سعد	٥٢٢	عطية بن نورة	٤٨٠	عرفطة بن فضلة	عقنان بن عبيد الله
٥٧٤	العلاء بن صحار	٥٢٢	عطية	٤٨٠	عرفطة بن نبيك	عقنان بن عثمان بن الشريد
٥٧٤	العلاء بن عقبة	٥٢٢	باب العين والفاء	٤٨٠	عروة بن أمانة	عقنان بن عثمان
٥٧٤	العلاء بن عمرو	٥٢٣	عفان بن البجير	٤٩٢	عروة بن أمية	عقنان بن عمرو الأنصاري
٥٧٤	العلاء بن مسروح	٥٢٣	عفان بن حبيب	٤٩٢	عروة بن الجعد	عقنان بن عمرو
٥٧٥	العلاء بن وهب	٥٢٤	عفير بن أبي عفير	٤٩٣	عروة السعدي	عقنان بن قيس
٥٧٥	العلاء بن يزيد	٥٢٥	عفيف بن الحارث	٤٩٣	عروة السعدي	عقنان بن محمد
٥٧٥	علاقة بن صحار	٥٢٥	عفيف الكندي	٤٩٤	عروة بن عامر	عقنان بن مطعون
٥٧٦	علاقة بن صحار	٥٢٥	باب العين والظاه	٤٩٧	عروة بن عامر بن عبيد	عقنان بن معاذ القرشي
٥٧٧	علياء الاسدي	٥٢٦	عقبة	٤٩٧	عروة بن عبد العزي	عقنة أبو ابراهيم الجهني
٥٧٧	علياء القيسي	٥٢٦	عقبة بن الحارث	٤٩٨	عروة بن عياض	عقنم بن كليب
٥٧٧	علياء السلمي	٥٢٧	عقبة بن حليس	٤٩٨	عروة أبو غاضرة	باب العين والجم
٥٧٧	عليه بن زيد	٥٢٧	عقبة بن المنظلية	٤٩٨	عروة القشيري	عجزي بن مانع
٥٧٨	علس بن الأسود	٥٢٨	عقبة بن رافع	٤٩٨	عروة بن مالك الاسلمي	عجوز بن نحر
٥٧٨	علس	٥٢٨	عقبة بن ربيعة الانصاري	٤٩٩	عروة بن مالك بن شداد	عجيز بن عبد يزيد
٥٧٨	علسه بن عدي	٥٢٨	عقبة أبو سعد الزرقي	٤٩٩	عروة المرادي	عجيز بن يزيد بن عبد العزي
٥٧٨	علقمة بن الاعور	٥٢٨	عقبة بن طوبع المازني	٤٩٩	عروة بن حرة	باب العين والذال
٥٧٩	علقمة أبو أوفى الاسلمي	٥٢٨	عقبة بن عامر	٥٠٠	عروة بن مسعود	عداء بن خالد
٥٧٩	علقمة بن جنادة	٥٣٠	عقبة بن عامر بن ناسي	٥٠١	عروة بن مسعود الغفاري	عداس
٥٧٩	علقمة بن الحارث	٥٣٠	عقبة والد عبدالله بن عقبة	٥٠٢	عروة بن مفرس	عدس بن عاصم
٥٨٠	علقمة بن حجر	٥٣١	عقبة أبو عبد الرحمن	٥٠٢	عروة بن معتب	عدي بن بداه
٥٨٠	علقمة الحضرمي	٥٣١	عقبة بن عبد	٥٠٣	عرب أبو عبدالله	عدي بن أبي البلاح
٥٨٠	علقمة بن حوشب	٥٣٢	عقبة بن عثمان	٥٠٣	عرب بن عبد كلان	عدي بن نهم
٥٨٠	علقمة بن الحويرث	٥٣٢	عقبة بن عمرو	٥٠٤	باب العين والسين	عدي التيمي
٥٨١	علقمة بن رمثه	٥٣٢	عقبة بن قضيي	٥٠٤	عس المذري	عدي الجذامي
٥٨١	علقمة بن سفيان	٥٣٢	عقبة بن كديم	٥٠٥	عسجدي بن مانع	عدي بن حاتم
٥٨٢	علقمة أبو ميمالك	٥٣٣	عقبة بن مالك	٥٠٧	عسمن بن سلامة	عدي بن ربيعة بن سواة
٥٨٢	علقمة بن سمي	٥٣٣	عقبة بن مالك الليثي	٥٠٨	باب العين والصاد	عدي بن ربيعة
٥٨٢	علقمة بن طلحة	٥٣٤	عقبة بن نافع	٥٠٨	عصام المزني	عدي بن أبي الزغباء
				٥٠٨	عصمة بن أبي	عدي بن زيد الجذامي

٧٣٠	عمرو بن سفيان الحارثي	٧٠٣	عمرو بن الجصوح	٦٧٩	عمربن سعد السلمي	٥٨٣	علقمة بن علاثة
٧٣٠	عمرو بن سفيان	٧٠٦	عمرو بن جندب	٦٨٠	عمربن سفيان القرشي	٥٨٣	علقمة بن الفخواء
٧٣١	عمرو بن أبي سلامة	٧٠٦	عمرو الجني	٦٨٠	عمربن أبي سلمة القرشي	٥٨٤	علقمة بن مجزر
٧٣١	عمرو بن سلمة الجرمي	٧٠٠	عمرو بن جهم	٦٨٠	عمربن عامر السلمي	٥٨٤	علقمة بن ناجية
٧٣٢	عمرو بن سلم العوفي	٧٠٧	عمرو بن الحارث بن زهير	٦٨١	عمربن عبدالله بن أبي زكريا	٥٨٥	علقمة بن نضلة
٧٣٣	عمرو بن سليم	٧٠٧	عمرو بن الحارث المصطلقي	٦٨١	عمربن عكرمة بن أبي جهل	٥٨٥	علقمة بن وقاص
٧٣٣	عمرو بن سلمان المزني	٧٠٨	عمرو بن الحارث الأنصاري	٦٨٢	عمربن عمرو الليثي	٥٨٦	علقمة بن يزيد
٧٣٣	عمرو بن سمرة القرشي	٧٠٨	عمرو بن الحارث بن المصطلق	٦٨٢	عمربن عمير الأنصاري	٥٨٦	علي بن الحكم
٧٣٤	عمرو بن سنان الخديري	٧٠٩	عمرو بن الحارث بن هيشة	٦٨٢	عمربن عوف النخعي	٥٨٧	علي بن رفاعة
٧٣٥	عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري	٧٠٩	عمرو بن حبيب	٦٨٣	عمربن غزوة	٥٨٧	علي بن ركانة
٧٣٥	عمرو بن سهل الأنصاري	٧٠٩	عمرو بن الحجاج الزبيدي	٦٨٣	عمربن لاحق	٥٨٧	علي بن شيبان
٧٣٦	عمرو بن شاس	٧١١	عمرو بن حريث القرشي	٦٨٣	عمربن مالك بن عتبة	٥٨٨	علي بن أبي طالب
٧٣٨	عمرو بن شبل الثقفي	٧١١	عمرو بن حريث	٦٨٣	عمربن مالك بن عتبة	٦٢٢	علي بن طلق بن المنذر
٧٣٨	عمرو بن شرحبيل	٧١١	عمرو بن حزم	٦٨٤	عمربن مالك الأنصاري	٦٢٢	علي بن أبي العاص
٧٣٨	عمرو بن شرحبيل	٧١٢	عمرو بن حسان	٦٨٤	عمربن معاوية	٦٢٣	علي بن عبيد الله بن الحارث
٧٣٩	عمرو أبو شريح	٧١٢	عمرو بن الحسن الأنصاري	٦٨٥	عمربن يزيد	٦٢٣	علي بن عدي بن ربيعة
٧٣٩	عمرو بن شعبة	٧١٣	عمرو بن أبي الحسن الأنصاري	٦٨٥	عمربن يزيد	٦٢٣	علي بن علي السلمي
٧٣٩	عمرو بن شعواء	٧١٣	عمرو بن الحكم القضاعي	٦٨٥	عمربن الجاني	٦٢٣	علي بن علي السلمي
٧٤٠	عمرو بن صلح	٧١٣	عمرو بن حاسم الليثي	٦٨٦	عمرو بن أبي أناة	٦٢٤	علي التميمي
٧٤٠	عمرو بن الطفيل	٧١٣	عمرو بن الحام الأنصاري	٦٨٦	عمرو بن الأخص	٦٢٤	علي الخليلي
٧٤٠	عمرو بن عم الطفيل	٧١٤	عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي	٦٨٦	عمرو بن أبيحة	٦٢٤	علي بن هبار
٧٤٠	عمرو بن عم الطفيل	٧١٤	عمرو بن الحلق الخزاعي	٦٨٧	عمرو بن أحبط الأنصاري		باب العين والميم
٧٤٠	عمرو بن طلق الجني	٧١٦	عمرو بن حنة الأنصاري	٦٨٨	عمرو بن أراكة	٦٢٥	عمار بن حميد
٧٤١	عمرو بن طلق الأنصاري	٧١٦	عمرو بن خارجة الأنصاري	٦٨٨	عمرو بن أبي الأسد	٦٢٥	عمار بن سعد
٧٤١	عمرو بن العاص	٧١٧	عمرو بن خارجة الأسدي	٦٨٨	عمرو بن الأسود بن عامر	٦٢٥	عمار بن عبيد
٧٤٥	عمرو بن عامر بن ربيعة	٧١٨	عمرو بن مولى خباب	٦٨٩	عمرو بن الأسود العنسي	٦٢٦	عمار بن غيلان
٧٤٥	عمرو بن عامر الأنصاري	٧١٨	عمرو بن أبي خزاعة	٦٨٩	عمرو بن الأسود	٦٢٦	عمار بن كعب
٧٤٥	عمرو بن عبد الأسد المخزومي	٧١٨	عمرو بن خلاص	٦٩٠	عمرو بن أمية القرشي	٦٢٦	عمار بن معاذ
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الأصم	٧١٨	عمرو بن خلف القرشي	٦٩٠	عمرو بن أمية القرشي	٦٢٦	عمار بن ياسر
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الأنصاري	٧١٩	عمرو بن زافع المزني	٦٩٠	عمرو بن أمية بن حويلد	٦٢٦	عمارة بن أحمر المازني
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الشامي	٧١٩	عمرو بن زبيح الأنصاري	٦٩١	عمرو بن أمية الدوسي	٦٢٦	عمارة بن أوس بن خالد
٧٤٦	عمرو بن عبدالله القضابي	٧١٩	عمرو بن ربيعة	٦٩٢	عمرو بن أمية	٦٢٦	عمارة بن ثابت الأنصاري
٧٤٦	عمرو بن عبدالله القاري	٧١٩	عمرو بن ربيعة	٦٩٢	عمرو بن أمية الثقفي	٦٢٦	عمارة بن حزم الأنصاري
٧٤٧	عمرو بن عبدالله العامري	٧٢٠	عمرو بن زائد	٦٩٢	عمرو بن أوس بن عتيك	٦٢٦	عمارة بن حزن بن شيطان
٧٤٧	عمرو بن عبد الحارث	٧٢٠	عمرو بن زرارة الأنصاري	٦٩٢	عمرو بن أوس بن عتيك	٦٣٥	عمارة بن أبي حسن الأنصاري
٧٤٧	عمرو بن عبد عمرو بن نضلة	٧٢٠	عمرو بن زرارة النخعي	٦٩٣	عمرو بن أبي أوس	٦٣٥	عمارة بن حمزة
٧٤٨	عمرو بن عبد نهم الأسلمي	٧٢١	عمرو أبو زرعة	٦٩٤	عمرو بن الأهم	٦٣٥	عمارة بن راشد
٧٤٨	عمرو بن عبيدة	٧٢١	عمرو بن أبي زهير	٦٩٥	عمرو بن أبياس	٦٣٥	عمارة بن ربيعة
٧٤٩	عمرو بن عبيد الله الحضرمي	٧٢١	عمرو بن سالم الخزاعي	٦٩٥	عمرو بن أبلغ	٦٣٦	عمارة بن زعكرة
٧٥٠	عمرو بن عتبة بن نوفل	٧٢٢	عمرو بن سالم بن حضيرة	٦٩٥	عمرو بن بجاد	٦٣٦	عمارة بن زياد
٧٥٠	عمرو بن عثمان القرشي	٧٢٣	عمرو بن سالم	٦٩٦	عمرو بن بداح	٦٣٧	عمارة بن سعد
٧٥١	عمرو المجلاني	٧٢٣	عمرو بن سبيع الرهاوي	٦٩٦	عمرو بن بعلك	٦٣٧	عمارة بن شبيب
٧٥١	عمرو بن عطية	٧٢٤	عمرو بن سراقه القرشي	٦٩٦	عمرو بن البكالي	٦٣٨	عمارة بن عامر
٧٥١	عمرو أبو عطية السعدي	٧٢٥	عمرو بن سراقه	٦٩٧	عمرو بن بكر	٦٣٨	عمارة بن عبيد
٧٥١	عمرو بن عقبة	٧٢٥	عمرو بن أبي سرح	٦٩٧	عمرو بن بلال	٦٣٨	عمارة بن عقبة
٧٥٢	عمرو بن أبي عقرب	٧٢٦	عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري	٦٩٨	عمرو بن بيا	٦٣٩	عمارة بن عقبة بن أبي معيط
٧٥٢	عمرو بن عقيش	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٨	عمرو بن تغلب	٦٣٩	عمارة بن عمير الأنصاري
٧٥٢	عمرو بن أبي عمرو المجلاني	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٩	عمرو بن تيم	٦٣٩	عمارة بن غراب
٧٥٣	عمرو بن أبي عمرو القرشي	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٩	عمرو بن ثابت	٦٤٠	عمارة بن مخلد بن الحارث
٧٥٣	عمرو بن أبي عمرو المزني	٧٢٦	عمرو بن سعد	٧٠٠	عمرو بن ثبي	٦٤٠	عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري
٧٥٣	عمرو بن عمير	٧٢٧	عمرو بن سحواء	٧٠٠	عمرو بن ثعلبة الجهلي	٦٤٠	عمارة أبو مردك بن عمارة
٧٥٤	عمرو بن عنمة	٧٢٧	عمرو بن سعيد الأزعر الأنصاري	٧٠٠	عمرو بن ثعلبة الخثمي	٦٤٠	عمر الأسلمي
٧٥٤	عمرو بن عوف الأنصاري	٧٢٧	عمرو بن سعيد بن العاص القرشي	٧٠١	عمرو بن ثعلبة الأنصاري	٦٤١	عمر الجمعي
٧٥٥	عمرو بن عوف المزني	٧٢٨	عمرو أبو سعيد الأنصاري	٧٠٢	عمرو الخثمي	٦٤٢	عمر بن الحكم السلمي
٧٥٥	عمرو بن عوف المزني	٧٢٨	عمرو بن سعيد الهذلي	٧٠٢	عمرو بن جابر الجني	٦٤٢	عمر بن الخطاب
٧٥٦	عمرو بن عوف بن يربوع	٧٢٩	عمرو بن سفيان الثقفي	٧٠٣	عمرو بن جيلة	٦٧٨	عمر سالم الخزاعي
٧٥٧	عمرو بن غزوة	٧٢٩	عمرو بن سفيان بن عبد شمس	٧٠٣	عمرو بن جدعان	٦٧٩	عمر بن سراقه القرشي
٧٥٧	عمرو بن غنم	٧٢٩	عمرو بن سفيان العوفي	٧٠٣	عمرو بن جواد	٦٧٩	عمربن سعد الأنصاري

ص	ص	ص	ص	ص	ص
	عمر بن سعيد من بني	عمر مولى أبي اللحم	عمر بن مطم	عمر بن غيلان	
٧٩١	عمر بن عوف	عمر بن الأخرم	عمر بن معاذ الأنصاري	عمر بن أبو فراس الليثي	
٧٩٢	عمر بن سلمة الضمري	عمر بن أقصى	عمر بن معبد الأنصاري	عمر بن الفخوة	
٧٩٢	عمر أبو سيارة	عمر بن أمية	عمر بن معد يكرب الزبيري	عمر بن القاري	
٧٩٢	عمر بن شبرمة	عمر بن أوس الأنصاري	عمر بن ميمون الأودي	عمر بن قرعة	
٧٩٣	عمر بن صابئ	عمر والد أبي بكر	عمر بن نضلة	عمر بن قيس العبدي	
٧٩٣	عمر بن عامر الأنصاري	عمر أبو بهسة	عمر بن النعمان المازني	عمر بن قيس بن جدي	
٧٩٣	عمر بن قتادة الليثي	عمر بن ثابت الأنصاري	عمر بن نعمان	عمر بن قيس بن زائدة	
٧٩٣	عمر بن مالك	عمر بن ثابت بن النعمان الأنصاري	عمر ذو النور الدوسي	عمر بن قيس بن زيد الأنصاري	
٧٩٤	عمر بن خالد مالك	عمر بن جابر الكندي	عمر بن هرم	عمر بن قيس بن مالك	
٧٩٤	عمر ذو مران	عمر بن جدهان	عمر بن وائلة	عمر بن كعب الياهي	
٧٩٥	عمر المزني	عمر بن جودان العبدي	عمر بن وثالة	عمر بن مازن	
٧٩٥	عمر بن معبد	عمر بن الحارث الأزدي	عمر بن وهب الثقفي	عمر بن مالك الأشعبي	
٧٩٥	عمر جد معروف	عمر بن الحارث الأنصاري	عمر بن يثربي	عمر أبو مالك الأشعري	
٧٩٥	عمر بن تميم	عمر بن الحارث بن ليدة	عمر بن يزيد بن كيشة	عمر بن مالك الأوسي	
٧٩٦	عمر بن تيار الأنصاري	عمر بن حبيب بن حياشة	عمر بن يعلى	عمر بن مالك بن جعفر	
٧٩٦	عمر بن ودقة	عمر بن حرام الأنصاري	عمر	عمر بن مالك بن قيس	
٧٩٦	عمر بن أبي وقاص	عمر بن الحصين	عمر بن تم	عمر بن محسن	
٧٩٧	عمر بن وهب	عمر بن الحمام الأنصاري	عمران بن الحاج	عمر بن محمد بن سلمة	
٧٩٨	عمر	عمر بن رثاب	عمران بن حصين	عمر بن مجرم الفاضري	
٧٩٩	عميرة بن الأعزل	عمر بن زيد بن أحمر	عمران بن طلحة	عمر بن مرداس السلمي	
٧٩٩	عميرة بن فروخ	عمر السدوسي	عمران بن عاصم الضبي	عمر بن مرة بن عيس الجهني	
٨٠٠	عميرة بن مالك الخارقي	عمر بن سعد	عمران بن عمير	عمر بن المسح الطائي	
		عمر بن سعد بن فهد	عمران بن عويم	عمر بن مسلم الخزاعي	
		عمر بن سعيد	عمران بن فضيل	عمر بن مطرف الأنصاري	

أسد الغابة

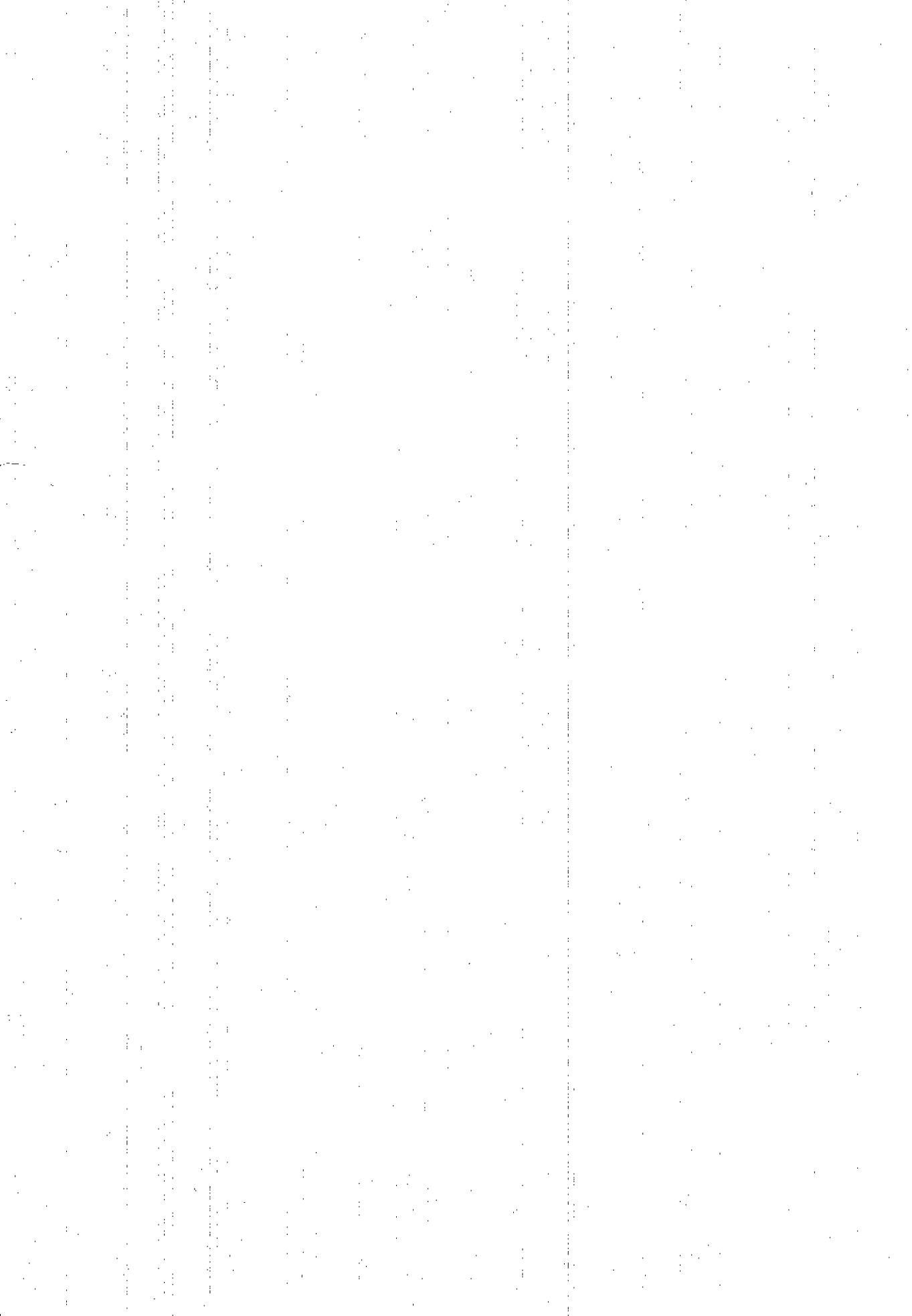
في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الرابع



عَدِيّ الكِنْدِي يحدث مجاهدًا قال : حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا عَنْ (١) جَدِّي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ
 يَنْكُرُوهُ ، فَلَا يَنْكُرُونَهُ ، فإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ » .
 وَمَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ « فَرُوحٌ » مِنْ غَلَطِ الْكَاتِبِ ، فَإِنَّ « فَرُوءَةً » يَقْرَبُ مِنْ صُورَةِ « فَرُوحٌ »
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٤٠٩٤ - عمرة بن مالك الخارفي

صَمِيرَةُ بِنُ مَالِكِ الْخَارِفِيِّ (٢) . قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ ، مُتَصَرِّفَهُ مِنْ تَبُوكَ .
 وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ « مَالِكِ بْنِ نَعْمَانَ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب العين والنون

٤٠٩٥ - عنان

(س) عَنَانَ . أَوْرَدَهُ الْعِسْكَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . لَا يَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ
 وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِنَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَمِينًا
 بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّمْرَ أَوْ السَّنَةَ » :
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى (٣) .

٤٠٩٦ - عنيس بن ثعلبة

(د ع) عَنَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيُّ .
 شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَانْتَعَرَفْتُ لَهُ رِوَايَةً .

٤٠٩٧ - عنيسة بن أمية

عَنَيْسَةُ بِنْتُ أُمِّيَّةَ بِنْتُ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ ، أَبُو غَلِيظٍ . قِيلَ : اسْمُهُ عَنَيْسَةُ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ،
 وَيُذَكَّرُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « إحصائي » . وهو خطأ ، والمثبت عن الاستيعاب : ١٣٦٠/٣ ، ترجمة مالك بن نعام . وسيأتي في
 أسد الغابة ، في ترجمة مالك هذه النسبة على الصواب .

(٣) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ١٨٠/٣/١٨٩٢ ، كُنَّا نَقُلُ - يَمِينُ الْعِسْكَرِيِّ - وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
 هَتَمٌ ، بِالضَّمِّ الْمَجْمُوعُ وَتَشْدِيدُ النَّوْنِ ، وَأَتْرَفَهُ مَعَهُ ، وَسَيَأْتِي عَلَى الصَّرَافِ فِي مَكَانِهِ .

٤٠٩٨ - عُنَيْسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ

(من) عُنَيْسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُهَنِيُّ . يقال : إن له صحبة .

أورده جعفر كذلك ولم يزد .

أخرجه أبو موسى

٤٠٩٩ - عُنَيْسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ

(د ع) عُنَيْسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له رواية ولا صحبة . روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان

ابن سالم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

ولم يزد عليه ، وقال : اتَّفَقَ مُتَقَدِّمُو أُمَّتِنَا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ .

٤١٠٠ - عُنَيْسَةُ بْنُ سَهِيلٍ

(ب) عُنَيْسَةُ بْنُ سَهِيلٍ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ . وهو أخو أبي جندل ، وقيل : عتبة ، ولا يصح

أسلم عنبة مع أبيه ، وقتل بالشام شهيدا . وكالت فاختة بنته معه بالشام ، فلما قتل قُتِمَ

بها على عمر بن الخطاب ، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام

أيضا فقال : « زوجوا الشريد للشريد » فتزوجها عبد الرحمن ، فهي أم أولاده : أبي بكر ،

وعمر ، وعثمان ، وعكرمة .

أخرجه أبو عمر .

٤١٠١ - عُنَيْبَةُ

عُنَيْبَةُ : بالنون ، والياء الموحدة ، قاله ابن ماكولا .

٤١٠٢ - عُنْتَرُ الْعُدْرِيِّ

عُنْتَرُ الْعُدْرِيِّ .

له صحبة . روى حديثه أبو حاتم الرازي . يقال : إنه تفرد .

قال عبد الغني : قيل : « عُنْسُ » ^(٢) الْعُدْرِيُّ ، بالسین غير معجمة ، وقيل : إنه أصح من « عُنْتَرُ »

بالنون والتاء فوقها نقطتان ، وقد تقدم في « عُنْسُ » ^(١) « أتم من هذا .

(١) في المطبوعة : « عُنْسُ » . وهو خطأ . ينظر ترجمة عن العُدْرِيِّ ، وقد تقدمت برقم ٣٦٥٨ : ٤٠٣٥ .

٤١٠٣ - عنترة السلمي

عَنْتَرَة ، بزيادة هاء ، هو عنترة السلمي ثم الذكواني ، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . بطن من الأنصار .

شهد بدرا ، كذا قال ابن هشام (١) . وقال ابن إسحاق وابن عتبة في « عنترة » هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصاري .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلمي .

أخبارنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « . . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة » أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا قال أبو عمر ، عن ابن هشام . والذي رأيناه في كتاب ابن هشام ، قال : فيمن شهد بدرا ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة : « وسليم بن عمرو بن حديدة ، وعنترة مولى سليم بن عمرو (٢) » والله أعلم .

٤١٠٤ - عنترة الشيباني

(من) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِي ، أبو هَارُونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « وما تعدون الشهيد فيكم ؟ » قلنا : يا رسول الله ، من قتل في سبيل الله ؟ قال : إن شهداء أمتي إذا لقليل ، من قتل في سبيل الله شهيد ، والبطن شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريق شهيد ، والسبيل شهيد (٣) ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد . أخرجه أبو موسى .

٤١٠٥ - عنزة بن نقب

عَنْزَرَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر ، وهو جد سوار (٤) بن عبد الله بن قدامة بن عنزة قاضي البصرة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

(٢) في سيرة ابن هشام بعده : « عنترة » من بني سليم بن منصور ، ثم من بني ذكوان .

(٣) في المطبوعة : « والعل » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ٤٨٩/٣ ، من رواية راشد بن حبيش رضي الله عنه .

(٤) في المطبوعة : « سواد » بالذال . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٩٨ . وترجمة حفيده في الخلاصة : « سوار

ابن عبد الله بن سوار » . والمبر للذهبي : ١/٤٤٤ .

ذكره ابن الدباغ وقد نسبته ابن ماكولا فقال : عنثرة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن
حَلَفَت بن الحارث بن مُجَفَّر بن كَعْب بن العَنبر .

٤١٠٦ - عنمة الجهني

(ب د ع) عَنَمَة ، والد إبراهيم بن عَنَمَة الجُهني .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وجعله أبو عمر مزنيا ، ووافق ابن ماكولا في ترجمة «عَنَمَة المزني»
ثم قال : إبراهيم بن عَنَمَة المزني يُروى عنه ، عن أبيه - ثم قال : وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَمَة
الجهني ، فجعله في هذه الترجمة جهنيا ، وجعل أباه وجدّه مزييين ! ولعله قيل فيه القولان ، والله
أعلم .

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمَة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : خرج النبي ﷺ ذات
يوم ، فلقيه رجل من الأنصار ، فقال : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي إنه ليسووني الذي
أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ، وقال : الجوع ! الحديث ، وقد ذكرناه
في «عنمة (١)» بالثناء الثالثة ، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر «عنمة
بالتون» ، والله أعلم ، وهو الصواب .

٤١٠٧ - عنمة بن عدى

عَنَمَة بن عَدِي بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جَهْمَة (٢) بن عَدِي بن الرُّبِعة بن دَشْدَان الجُهني .
شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ذكره ابن الكلبي ، ولم يذكره ، ولا أعلم
هو الأول أم غيره ، فإن كان الأول شهد بدرًا فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنيا ، وإن
لم يكن شهدا فهما اثنان ، لاسيما على قول من يجعل الأول مزنيا .

٤١٠٨ - عنيز الصنوي

(ب) عُنَيْز العُنُوي ، ويقال : الغفاري .

أقطعته النبي ﷺ أرضا بوادي القرى ، فهي تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ، ويقال
في هذا «عُنس» وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر (٣) ، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي . وقال عبد الغني «عنتر» بالنون والثناء

(١) ينظر الترجمة ٣٥٩٠ : ٦٠١/٢ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١٩٢/٣/٦٩٤٨ : «جهمة» . وفي جمهرة أنساب العرب ٤١٥ : «جهمة» . وهي في
مخطوطة الدار دون نقط وتحتمل أن تقرأ : «جهمة» .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

فوقها نقطتان ، وقال : وقد قيل « عسن » ، يعنى بالسین غير معجمة : وقيل : إنه أصح ، ولعل
أبا موسى لم يخرججه ، لأن علم أن عنيزاً غير صحيح ، والله أعلم .

باب العين والواو

٤١٠٩ - العوام بن جهيل

(عن) العوام بن جهيل المسامى (١) ، مادن يغوث .

قاله أبو أحمد العسكري ، وروى عن ابن دريد ، عن السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ،
عن هشام بن الكلبي قال : كان العوام بن جهيل المسامى ، من همدان ، يسئذن يغوث ، فكان
يحدث بعد إسلامه قال : كنت أسمر مع جماعة من قومي ، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم نمتُ
أنا في بيت الصنم ، فتمت في ليلة ذات ريح وبرق ورعد ، فلما انهار الليل سمعت هاتفا من الصنم
يقول - ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاما - : يا ابن جهيل ، حلّ بالأصنام الويل ، هذا نور
مطع من الأرض الحرام ، فودع يغوث بالسلام . قال : فألقى الله في قلبي البراءة من الإصنام ،
وكتمت قومي ما سمعت ، وإذا هاتف يقول :

هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَامَ أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَن مَدَى الْكَلَامِ
قَدْ كَشِفَتْ دِيَابِرُ الظَّلَامِ وَأَصْفَقَ النَّاسُ (٢) أَعْلَى الْإِسْلَامِ

فقلت :

يا أيها الهاتف بالنوام لستُ بذي وقير عن الكلام
فبيتن عن سنة الإسلام

ووالله ما عرفت الإسلام قبل ذلك ، فأجابني يقول :

ارحل على اسم الله والتوفيق رحلة لا وان ولا مشيق (٣)
إلى قريبي خير ما قريبي إلى النهج الصادق المصدوق

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الإصابة للمسلمي .

(٢) أي : أجموا .

(٣) المشيق : المهزول ، فن تاج المروسي : « ورجل مشق ، بالكسر ، ومشيق كأيبر ، ومشوق ، أي : هفتك اللحم خلفه »

أو من هزال . . .

فرميت الصم وخرجت أريد النبي ﷺ ، فصادقت وقد همدان يريدون النبي ﷺ ، (١) فأخبرته خبري ، فسر بقولي ، ثم قال : أخبر المسلمين . وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام ، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنا للإسلام .

٤١١٠ - عوذ بن عفراء

(ب) عَوْذُ بْنُ عَفْرَاءَ - وهي أمه - وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن [مالك بن] (٢) غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي التجارى ، أخو عوف وعوذ بنى عفراء ، وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا أبا جهل . أخرجه أبو عمر وقال بعضهم : إنما هو عوف ، على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

٤١١١ - عوسجة بن حرمله

(د ع) عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ سِيرَةَ بْنِ خَلْدِيَجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهَيْنَةَ الْجَهْنِي . سكن فلسطين ، ذكره البخارى فى الصحابة .

روى عروة بن الوليد عن عوسجة بن حرمله الجهني ، عن أبيه ، عن جدّه عوسجة أنه : أتى (٣) النبي ﷺ ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد فى أصل المروة الشرقى ، ويرجع نصف النهار إلى الرومة (٤) التى بنى عليها المسجد ، وكان يدور بين هذين الموضوعين ، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب : يا عوسجة ، سننى أعطك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤١١٢ - عوف بن أثانة

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ أَثَانَةَ - وهو اسم مسطح بن أثانة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف ابن قصي ، يكنى أبا عبّاد ، وقيل : أبو عبد الله ، قاله الواقدي . وهو مسطح المذكور فى قصة الإفك ، شهد بدرًا ، وقيل إنه شهد صفين مع علي ، وقيل : توفى قبلها سنة أربع وثلاثين ، والأول أكثر .

(١) بعده فى الإصابة ، الترجمة ٦٠٨٦/٣/٤١١٠ : « فدخلت عليه » .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه سواد بن الحارث ، وسوانى ، و ترجمة « معاذ بن عفراء » فى الإنبعاث : ١٤٠٨/٣ .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أنه فى أنى » . وقد حذفنا « قال » ، ليستقيم الكلام ونهت فى الإصابة .

(٤) كما فى المطبوعة ومخطوطة اندلس ، وفى الإصابة « اللوفة » بالفتح . ومرومة : بنر بالمدينة .

وأم عوف هي ابنة أبي رهم بن المطلب^(١)، واسمها سلمى وأما ربيعة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أبي بكر الصديق، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الإفك منه ما هو مشهور، وبرأ الله سبحانه وتعالى عائشة، رضى الله عنها منه، أقسم أبو بكر أنه لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٢)) الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة .

٤١١٣ - عوف بن الحارث

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ - وقيل: ابن عبد الحارث - بن عوف بن حشيش بن هلال ابن الحارث بن رزاح بن كلفة بن عمرو بن لؤي بن دهن^(٣) بن معاوية بن أسلم بن أحسن ابن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أبنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يحضب، فرأى أبي في الشمس، فأمره - أو: فأولمأ إليه - أن ادن إلى الظل^(٤).

أخرجه الثلاثة .

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية .

٤١١٤ - عوف بن الحارث

(س) عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، أبو واقد الليثي .

قاله جعفر . وقيل: اسمه الحارث بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) في كتاب نسب قريش لمصعب ٩٥ : أبي رهم بن عبد المطلب . . . وعطاء . . . صحابه و الكتاب نفسه : ٥٢ ، والاعتصاب : ١٢٢٤/٣ .

(٢) سورة التور ، آية : ٢٢ .

(٣) في المطبوعة : دهر بن معاوية . والمنبت عن حمزة أنساب العرب لابن حرمة ، ٢٦٦ . وفتح الررس . مادة . دخل .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده ، ٢٦٦/٣ ، ٢٦٧ .

٤١١٥ - عوف بن حضيرة

(د ع س) عَوْفُ بنِ حَضِيرَةَ .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه الشعبي ، وكان يسكن الشام .

روى حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن عوف بن حضيرة - رجل من أهل الشام -

قال : الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤١١٦ - عوف الخثعمي

(د ع) عَوْفُ الخَثْعَمِيُّ والد حصين بن عوف .

تقدم ذكره في الحاء مع أبيه « حصين » (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤١١٧ - عوف بن دلهم

(د ع) عَوْفُ بنِ دَلْهَمٍ . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دلهم قال :

النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٤١١٨ - عوف بن ربيع

(د ع) عَوْفُ بنِ رَبِيعِ بنِ جَارِيَةَ بنِ سَاعِدَةَ بنِ خَزِيمَةَ بنِ نَضْرِ بنِ قَعِينِ بنِ الْحَارِثِ

ابن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمه ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، ونزل الرقة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني ،

عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عروبة ، ولا أبو علي بن سعيد

في تاريخ الجزيريين .

٤١١٩ - عوف بن سراقه الضمري

(د ع) عَوْفُ بنِ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ ، أخو جَعِيلِ بنِ سُرَاقَةَ ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقه ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٨٨ : ٢٧/٢ .

بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سراقه
عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٢٠ - عوف بن سلمة

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَبُو سَلَمَةَ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ .

أَبْنَانَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ كِتَابَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدْيِكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ عَوْفِ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَالْأَبْنَاءِ
الْأَنْصَارِ ، وَالْأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوْلَى الْأَنْصَارِ » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مَدَنِيٌّ ، وَحَدِيثُهُ يَدُورُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ^(١) الْأَشْهَلِيِّ ،
عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ ، بِإِسْنَادِهِ كُلِّهِ ضَعِيفٌ .

٤١٢١ - عوف أبو شبيل

(د ع) عَوْفُ أَبُو شُبَيْلٍ . أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ شُبَيْلٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٤١٢٢ - عوف بن عفراء

(ب د ع) عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ - وَهِيَ أُمُّهُ - وَهِيَ عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنِ غَمٍّ ^(٢)] بِنْتُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ : الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَادِ بْنِ [مَالِكِ
ابْنِ] ^(٣) غَمٍّ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ .

سَهْدٌ بَدْرًا هُوَ وَأَخْوَاهُ : مَعَاذٌ وَمَعُوذٌ .

أَبْنَانَا أَبُو جَعْفَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ^(٤) قَالَ : لَمَّا تَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْحَارِثِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ قَرِيبِ هَلِ الصَّوَابُ . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَةً فِي الْجُرْحِ وَالتَّمْدِيلِ لِأَنَّ فِيهَا
حَافٍ : ٨٤/١/١ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مِنَ الْأَسْتِغَابِ : ١٢٢٦/٣ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٢٩/١ ، وَجَهْرَةُ أَنْصَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ :
٣٢٩ . وَقَدْ أَشَارَ الْجَلْفُ فِي الْإِسَابَةِ إِلَى هَذَا مِنْ تَرْجُمَتِهَا . هَذَا وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهَا فِيمَا يَأْتِي .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مِنَ الْأَسْتِغَابِ : ١٢٢٥/٣ ، وَتَرْجُمَةُ مَوْدٍ بِنْتُ عَفْرَاءَ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ . وَتَرْجُمَةُ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ وَمَسْتَأَى .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَنْ الْخَلَّاصَةِ .

يا رسول الله ، ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غَمَسَ يده في القتال ، يقاتل حاسراً . فنزع عوف درعه ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل شهيداً رضى الله عنه .
وقيل : إنه شهد العقبة ، وإنه أحد المئة ليلة العقبة الأولى .
أخرجه الثلاثة .

٤١٢٣ - عوف بن القعقاع

(د ع) عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ .
عداده في أعراب البصرة ، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ .

روى محمود بن يزيد بن تيس بن عوف بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جدّه عوف قال :
وفد أنى إلى النبي ﷺ وأنا معه غُلَيْمٌ ، فأمر لكل رجل ببردٍ ، وأمر لي ببردة . فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرْدِيهِ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَرْدِي ، فنظر إلي وقال : من أين لك هذه ؟ قلت : اشتريتها من فلان . قال : أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده في إسناده : محمود بن يزيد . وقال أبو نعيم : محمود بن ثوبة .

٤١٢٤ - عوف بن مالك الأشجعي

عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفِ الْأَشْجَعِيِّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ،
وقيل : أبو عمرو .

وأول مشاهدته خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام . روى عنه من الصحابة : أبو أيوب الأنصاري ، وأبو هريرة ، والمقدام بن معديكرب ، ومن التابعين : أبو مسلم ، وأبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، وغيرهم ، وقدم مصر .
أخبارنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي

(١) في الإصابة ، الترجمة ٤٢/٣/٦١٠٢ : « قال ابن السكن : لا يصح » وقال الحافظ : « لأن في السند من لا يعرف ، وقد ذكر الزبير بن بكار - عوف بن القعقاع هذا في الموفقيات ، وذكره عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله : لئن لم يفرغ الله لنا يا حسانه لهلكن ، فانا لا نلقى الله بعمل » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت [من عند ربي] ^(١) فخبيرني بين أن يدعيل نصف آمن الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا » ^(٢) .

وروى كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك : أنه رأى كعبا يقص في مسجد حمص ، فقال : يا ويحه ! أما سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختار ^(٣) . وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين ، قاله العسكري .

٤١٢٥ - عوف بن مالك بن عبد كلال

(س) عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ كَلَالِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشِيمِيِّ ، أَبُو الْأَحْوَصِ ، كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي ، عن عم أبيه ، عنه . أخرجه أبو موسى ^(٤) .

٤١٢٦ - عوف بن نجوة

(د ع) عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ . له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .
نجوة : بالنون ، والجيم .

٤١٢٧ - عوف بن النعمان

(د ع) عَوْفُ بْنُ النُّعْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ .

أدرك النبي ﷺ . روى العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق ^(٥) قال : قال عوف ابن النعمان - وكان في الجاهلية - : « لأن أموت عطشا أحب إلي من أن أكون ميخلافا للوحد » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوزي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٥٨ : ١٣٢/٧ . وقال الترمذي : وقد روى عن أبي الملح ، من رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر عن عوف بن مالك .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٩/٦ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٨ : « وهو وهم نشأ عن تغيير قلب . ووالد أبي الأحوص اسمه مالك بن فضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : مالك بن عوف » . وكذا في الإصابة ، والصواب أن يقال : وأبو الأحوص هو الذي يقال له : عوف بن مالك . وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن فضلة ، قال : « والد أبي الأحوص : عوف » ، وينظر الخلاصة .

(٥) في المطبوعة : « لهب بن أبي الخندق » ، والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ١٨٢/٢/٣ .

٤١٢٨ - عون بن جعفر

(ب د ع) عَوْنٌ - آخره نون - هو : عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، والده : جعفر هو ذو الجناحين . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد : أسماء بنت عميس الخثعمية .
استشهد بتُشتر ، ولا عقب له .

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون : « أشبهت خلقي وخلقى ^(١) » . وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب .
أخرجه الثلاثة .

٤١٢٩ - عون بن العباس

(ب) عَوْنُ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المَطْلِبِ .
ذكر أبو عمر في ترجمة أخيه « تمام ^(٢) بن العباس » ، وأن له صحبة
٤١٣٠ - عوف بن الأضبط

(ب) عُوَيْفُ بنِ الأَضْبَطِ . ، واسم الأَضْبَطِ : ربيعة بن أبيير بن نُهَيْك بن خَزِيمَةَ بنِ عَدِي ابن الدَّيْلِ بن عبد مناة بن كنانة الدَّيْلِي .
أسلم عام الحديبية ، قاله ابن الكلبي .
وقيل : عوف بن ربيعة بن الأَضْبَطِ . بن أبيير ، والأول أكثر .
استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية .

قال ابن ماكولا : هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ : هل لك إلى أعز بيت
بتهامه ؟ فقال رسول الله : لا تفرغ نسوة عوف بن الأَضْبَطِ . إنه يأمر بالإسلام .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء .
وقال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية . وهذا لا يصح ، لأنه أسلم
في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر الإصابة ، الصفحة ٦١٠٩ : ٤٤/٢ . فقد قال الحافظ إن هذا الحديث صحيح . وإن النسخة وغيره قد رواه .

(٢) الاستيعاب : ١٩٦/١ .

٤١٣١ - عويم أبو تميم

(ب د ع) عُوَيْمُ أَبُو تَمِيمٍ ، من بنى سعد بن هذيل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، من بنى سعد بن هذيل ، تحمك رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أحد بنى هذيل ، فضربت أم عفيف أختي مليكة بمسطح (١) بيثها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها ، ففضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفي جبينها بقرعة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أنغم من لا شرب ولا أكل : ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطل . فقال رسول الله ﷺ : أمجع مائر اليوم (٢) .

قال : وسألت رسول الله ﷺ فقلت : إنا أهل صيد ؟ فقال : إذا رميت الصيد فكل ما أضمت ، ولا تأكل ما أنميت (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في « عويمر » ، بالراء أيضا ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى . وأخرجه أبو عمر في « عويمر » أيضا ، ولم يخرجها هاهنا .

٤١٣٢ - عويم بن ساعدة

(ب د ع) عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشٍ (٤) بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأومى .

وقال ابن إسحاق : عويم بن ساعدة بن صلعة ، وأنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد .

وقال ابن الكلبي بعد أن نسبه كما ذكرناه أول الترجمة ، وقال : أصله من بلي ، شهد عويم العقبتين جميعا ، قاله الواقدي .

وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين .

(١) المسطح ، بكسر الميم : حود من أعواد الخباء .

(٢) ينظر الحديث في ترجمة العلاء بن مسروح ، وقد قسمت برقم ٣٧٤٧ : ٤ / ٧٧ و ٧٨ ، وقد خرجناه هناك .

(٣) « الإصماء » : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح ، و « الإئمة » : أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال ، يقال : « أنميت الرية » ، وتمت بنفها ، ومعنى الحديث : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرها فأت وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فأت بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدري ألمات بصيدك أم بعازض غيره .

(٤) كذا ونظيره في الاستيعاب : ٣ / ١٢٤٨ . وفي الترتيب : طائس ، وقال : بموحدة ومهملين .

وقال العَدَوِيُّ عن ابن القَدَّاح : إنه شهد العقبات الثلاثة ، وذلك أن ابن القداح قال :
العقبة الأولى ثمانية ، والثانية اثنا عشر ، والثالثة سبعون .
وقال ابن منده : عُوَيْم بن ساعدة بن حابس - بالحاء ، وآخره سين مهملة . وهو تصحيف ،
وإنما هو عائش .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ،
والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أُنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
حُسَيْن (١) بن محمد ، حدثنا أبو أُوَيْس (٢) عن شُرْحَبِيل بن سعد ، عن عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري
أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطَّهَّور ، [في قصة
مسجدكم] (٣) فما هذا الطَّهَّور الذي تطهرون [به] (٤) فقالوا : والله يا رسول الله [ما نعلم
إلا أنه] (٥) كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أديبارهم من الغائط ، فغسلنا كما
غسلوا (٥) .

قال أبو عمر : توفي في حياة رسول الله ، وقيل : مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو
ابن خمس - أو ست - وستين (٥) سنة .
وهو الصحيح ، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق .

أُنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي غاصم قال : حدثنا يعقوب
ابن حميد بن كاسب : حدثنا عاصم بن سويد قال : سمعت عبيدة بنت عُوَيْم بن ساعدة تقول :
قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيْم بن ساعدة : « لا يستطيع أحد من أهل الأرض
أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر ، مانصب رسول الله ﷺ راية إلا وعُوَيْم تحت
ظلمها » .

أخرجه الثلاثة . وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه .

(١) في المطبوعة : « حنين بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، وهو الحنين بن محمد
ابن بهرام التيمي ، أبو محمد المروزي .
(٢) في المطبوعة : « أبو إدريس » . وهو خطأ ، وأثبتت عن مسند الإمام أحمد ، وأبو أُوَيْس هو : عبد الله بن عبد الله
ابن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، يروى عن شرحبيل بن سعد . ينظر التلخيص : ٢٨٠/٥ .
(٣) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٣٢/٣ .
(٥) الاستيعاب : ١٢٤٨/٠ .

٤١٣٣ - عويمر بن أبيض

(ب د ع) عُويمر - بزيادة راء بعد الميم - هو : عويمر بن أبيض العَجَلاني الانصارى ، صاحب اللعان .

قال الطبرى : هو عُويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدِّ العَجَلاني . وهو الذى روى زوجته بشريك بن سخماء ، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع لما قدم من تبوك .

أبيانا أبو المكارم فثيان (١) بن أحمد بن محمد بن سَمِينَةَ (٢) الجوهري بإسناده إلى مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُويمر بن أشقر العجلاني ، جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى ، فقال له يا عاصم ، أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ؛ أيقنته فقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله المسائل وعامها ، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُويمر فقال : يا عاصم ، ماذا قال لك رسول الله ؟ فقال عاصم : لم تأتني بخير ! قد كره رسول الله المسألة وعامها . فقال عُويمر : والله لا أنثني حتى أسأله عنها ! وأقبل عُويمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ؛ أيقنته فقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : قد أنزل الله فيك وفي زوجتك ، فاذهب فأت بها . قال سهل : فتلاعنا .

كذا فى الموطأ من رواية الفَعْنَبِي : عُويمر بنُ أشقر ، وأما رواية يحيى بن يحيى ، عن مالك فقال : عُويمر العجلاني (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٤ - عويمر بن أشقر بن عوف

(ب د ع) عُويمر بن أشقر بن عوف الأنصارى .

قيل : إنه من بني مازن .

(١) فى المطبوعة : «ثيان» . وهو خطأ . والمثلث عن الفصل الذى عقده ابن الأثير فى المقدمة يذكر فيه أسانيد كتب ، ١٦/١ . والمثبت للذهبي : ٣٦٩ .

(٢) فى المطبوعة : «سَمِينَةَ» . وينظر المثلث للذهبي : ٣٦٩ .

(٣) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب «ما جاء فى اللعان» : ٥٦٦/٢ ، ٥٦٦٧ .

أُنْبَيَانَا أَبُو الْحَرَمِ (١) مَكِّيٌّ بِنُ رَبَّانِ بْنِ ثَمْبَةَ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ؛ أَنَّ عُوَيْمَرَ بْنَ أَشْقَرَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الْأَضْحَى ،
وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى (٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤١٣٥ - عُوَيْمَرُ أَبُو تَمِيمٍ

(ب د ع) عُوَيْمَرُ أَبُو تَمِيمٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : «عُوَيْمَرُ» ، بِغَيْرِ رَاءٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
مَسَّالُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ . رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ بَيْنَ عُوَيْمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : عُوَيْمَرُ الْهَذَلِيُّ . لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ
هَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا وَمَاتَتْ (٣) .
وَهُوَ هَذَا ، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُ أَبُو عَمْرٍو حَدِيثَ الصَّيْدِ ، إِذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤١٣٦ - عُوَيْمَرُ بْنُ عَامِرٍ

(ب د ع) عُوَيْمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ : عُوَيْمَرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ . وَقِيلَ : عُوَيْمَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ
هَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، أَبُو الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : اسْمُهُ عَامِرٌ (٤) . بِنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْسَةَ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
هَدَيْئِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ .
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَامِرٍ (٥) .

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ: «أَبُو حَرَمٍ» . وَالصَّوَابُ . مِنْ مَقْدَمَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي بَيَانِ أَسَانِيدِ كُتُبِهِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ أَيْضًا: «رَبَّانٍ» .
بِالْيَاءِ ، وَالمَثْبُوتُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي الْعَرَبِ لِلْهَدِيِّ .
(٢) الْمَوْطَأُ ، كِتَابُ الصَّحَابِيَاءِ ، بَابُ «الَّذِينَ عَنِ ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ انْصِرَافِ الْإِمَامِ» : ٤٨٤/٢ .
وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ ، الْمُسْنَدُ : ٤٥٤/٣ ، ٤٥٤/٤ .
(٣) الْأَسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢٠٠٧ : ١٢٣٠/٣ .
(٤) فِي بَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢: ٢٤٣ : «عُوَيْمَرُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْسَةَ ...» وَفِي الطَّبَقَاتِ الْكِبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ ١١٧/٢/٧ .
«عُوَيْمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِشَةَ» .
(٥) كَذَا فِي الطَّبَوَعَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ «١١١» مُصْطَلِحٌ حَدِيثٌ . وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنُ الْأَثِيرِ «عَامِرٌ» هَذَا . وَيَبْدُو
أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ تَخْلِيطٌ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ ، وَلِنَظَرِ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي الْأَسْتِيعَابِ ١٢٢٧/٣ : «وَمَنْ قَالَ فِيهِ: «عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ» فَيَسِئُ بَشْيْءٍ ...»
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال أبو عمر : وليس بشيء .

وهو مشهور بكتيبته . ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم .

روى عنه أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وأبو أمامة ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس وأبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير ، وابن المسيب ، وغيرهم .

تأخر إسلامه ، فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه لم يشهد أحدًا ، وأول مشاهدته الخندق .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي .

روى أيوب ، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا ، وكانوا يسبونهُ ، فقال : أرايتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : بلى . قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذي عاقاكم . قالوا : أفلا تُبغضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى .

وروى صالح المرِّي ، عن جعفر بن زيد العبدي : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى ، فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكي يا صاحب رسول الله ؟ ! قال : نعم ، وما لي لا أبكي ولا أدرى علام أهجم من ذنوبي .

وقال شُبيط بن عجلان : لما نزل بيَّاب الدرداء الموت جَزَع جَزَعًا شديدًا ، فقالت له أم الدرداء : ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت ؟ قال : بلى وعِزَّة ربي ، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته ، ثم بكى وقال : هذه آخر ساعاتي من الدنيا ، لَقِّنُونِي « لا إله إلا الله » فلم يزل يرددُها حتى مات . وقيل : دعا ابنه بلالًا فقال : ويحك يا بلال ! اعمل للساعة ، اعمل مثل مصرع أبيك ، واذكر به مصرعك وساعتك ، فكانَ قَدِ ، ثم قبض .

وتوفى قبل عثمان بسنتين ، قيل : توفى سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق ، وقيل : توفى بعد صِغْبين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفى في خلافة عثمان ، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال ، وإما في مباشرة القتال ، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة ، والله أعلم .

قال أبو مسهر : لا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ ، ووائله بن الأسقع ، ومعاوية ، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا (١) .
 وكان أبو الدرداء أفنى أشهل (٢) ، يخضب بالصفرة ، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كفيه .
 أخرجه الثلاثة .

باب العين والياء

٤١٣٧ - عياد بن عمرو

(ب د ع) عيَادُ (٣) بنُ عمرو ، وقيل : عياد بن عبد عمرو ، الأزدي

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكبة عنز .
 حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن بشر بن صُحار بن معارك بن بشر بن عياد بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياد بن عمرو : أنه أتى النبي ﷺ ، وكان تبعه قبيل فتح مكة ، ودعا له ، قال : فرأيت خاتم النبوة ، وحمله على ناقة (٤) .
 وسكن البصرة ، وبقي إلى أن قتل عثمان .

أخرجه الثلاثة ها هنا هكذا ، ومثلهم قال الأمير أبو نصر ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في « عياد » ، بالياء الموحدة أيضا ، والله أعلم ، وقد ذكرناه هناك (٥) .

٤١٣٨ - عياش بن أبي ثور

(ب) عيَاشُ بنُ أبي ثور ، له صحبة ، ولاء عمر بن الخطاب البحرين قبل قذافة بن مضعون .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤١٣٩ - عياش بن أبي ربيعة

(ب د ع) عيَاشُ بنُ أبي ربيعة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله . وهو أخو أبي جهل لأمه ، وابن عمه ، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة .

(١) الاستيعاب : ١٢٢٨/٣ .

(٢) القنا في الأنف : طوله ورقة أرنبته مع حذبه في وسطه . والشبهة : حرة في سواد العين .

(٣) كذلك ضبط في الإصابة ، الترجمة ٦١٢٣ : ٤٦/٣ .

(٤) نكلة الحديث في الاستيعاب ١٢٤٩ : « فلم تزل معه - يعنى الناقة - حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، وقدم بها للمراقب . »

(٥) ينظر الترجمة رقم ٢٧٧٥ : ١٥٤/٣ : ١٥٥ .

كان إسلامه قدما أول الاسلام ، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب . ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة .

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له ، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث اسماء بنت مخزبة (١) بن جندل ابن أبيير بن نهشل بن دارم . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها ، فتزوجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة .

ولما منع عياش من الهجرة قنّت رسول الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة .

وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل : مات بمكة ، قاله الطبري .

أخبارنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ومحمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ أنه قال : لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها - يعني الكعبة والحرم - فإذا ضيعوها هلكوا (٢) .

وروي عنه ابنه : عبد الله ، والحارث ، وروي عنه نافع مولى بن عمر ، وهو مرسل . أخرجه الثلاثة .

٤١٤٠ - عياض الأنصاري

(ب د ع) عِيَاضُ الْأَنْصَارِيِّ . له صحبة .

روى عبيدة (٤) بن أبي زايطة الحداد ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصاري

(١) في المطبوعة : « مخمة » بالميم . وأنصواب من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٠٢ . والاستيعاب ١٢٣١/٢ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « حدثنا عاصم بن أبي شيبة » . وهو خطأ ، نشأ عن تكرار لفظ « عاصم » . وابن أبي شيبة الذي يروي عن « علي بن مسهر » ويروي عنه « ابن أبي عاصم » ، هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة . ينظر التهذيب : ٣/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن الحسين بن محمد ، عن شريك ويزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده مثله . المستد :

٣٤٧/٤ .

(٤) في المطبوعة : « عبيد » . وهو « عبيدة » ، بفتح العين ، وكسر الباء ، وآخره هاء . ينظر ترجمته في البحر المحمود

لابن أبي حاتم : ٩١/١/٢ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « احفظوني في أصحابي وأصهارى ، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ، ومن تخلى الله عنه يوشك أن يأخذه » .
أخرجه الثلاثة .

٤١٤١ - عياض الثقفى

(ب) عِيَاضُ الثَّقَفِيِّ ، والد عبد الله بن عياض

روى عنه ابنه عبد الله : ان النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفا . وهو معبود في أهل

الطائف .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) ، وأخرجه البخارى في تاريخه .

٤١٤٢ - عياض بن جمهور

(س) عِيَاضُ بْنُ جُمُهور .

أورده أبو بكر الإسماعيلى في الصحابة .

روى حرب بن المعلى الكندى - وكان ينزل كندة - عن ابن عياض (٢) ، عن عياض بن جمهور

قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسأله رجل فقال : الرجل يدخل على بسيفه يريد نفسى ومالى ،

كيف أصنع به ؟ قال : « تناشده الله عز وجل ، وتذكره به وبأيامه ، فإن أبى فقد حل لك دمه ،

فلا تكونن أعجز منه » .

أخرجه أبو موسى .

٤١٤٣ - عياض بن الحارث

(ب د ع) عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيّ - عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمى .

مدنى . له صحبة . روى عنه محمد بن إبراهيم .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٤١٤٤ - عياض بن حمار

(ب د ع) عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ (٣) بن أبى حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع

ابن دارم التميمى المجاشعى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٦ : ٣ / ١٢٣٥ .

(٢) في الإصابة : « ابن عباس » وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة الدار .

(٣) في المطبوعة وردت : « حمار » بدل « حمار » وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١١ : ٣ / ١٢٣٢ .

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة : هو عياض بن حمار بن عرفة بن ناجية .

مكن البصرة ، روى عنه مطرف ويزيد ابنا^(١) عبد الله بن الشخير ، والحسن .

أخبارنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا عمران القطان . وهمام ، عن قتادة - قال عمران : عن مطرف بن عبد الله . وقال همام^(٢) : عن يزيد بن عبد الله - عن عياض قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل من قومي يشتمني ، وهو دوني ؟ فقال رسول الله ﷺ : « المُستَبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان ، فما قالا فهو على البادي » منهما حتى يعتدى المظلوم » .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « عياض بن حمار بن مخمر ، بالخاء المعجمة وآخره راء . وهو تصحيف ، وإنما هو « محمد » باسم النبي ﷺ ، يجتمع والأقرع بن حابس في عقال ابن محمد بن سفيان ، وهذا نسب مشهور ، وقد أسقط. ابن منده مع التصحيف عدة آباء .

٤١٤٥ - عياض بن زهير

(ب س) عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ ، يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ .

وكان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وأخبارنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن فهر : « ... وعياض^(٣) بن زهير بن أبي شداد » .

وكذلك ذكره موسى بن عقبة ، والواقدي .

وتوفي بالشام سنة ثلاثين ، وهو عم عياض بن غنم بن زهير الفهري الذي يأتي ذكره . وذكر خليفة بن خياط ، « عياض بن زهير » هذا ونسبه كما ذكرناه ، وقال يقال : إنه عياض بن غنم

(١) في المطبوعة : « ... ويزيد أخبارنا عبد الله ... » وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « وقال قتادة » . والصواب ما أثبتناه ، والحديث رواه الإمام أحمد من غير وجه عن همام بإسناده .

ينظر المستد : ١٩٢/٤ ، ٢٦٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ .

المعروف بالفتوح في الشاميات . ولم يذكر الزبير و « عياض » بن زهير من بني فهر ، ولا ذكره
 عنه (١) وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدي فقال : « عياض بن غم بن أحمى عياض بن
 زهير . وقال أبو موسى : « عياض بن زهير أو : ابن أبي زهير الفهري . شهد بدرا ذكره سعيد
 القرشي ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولا . واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيرا .

قلت : لم يخرج ابن منده ولا أبو نعيم ، وأبو عمر يظنهما اثنين ، أحدهما هذا ، والثاني
 عياض بن غم الذي يأتي ذكره . وقد وافق محمد بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان ، فقال
 في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر : « عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ...
 هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد ابن إسحاق ومحمد بن عمر .. قالوا :
 وشهد عياض بن زهير بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ،
 وليس له عقب (٢) » . وقال أيضا في الطبقة الثالثة : « عياض بن غم بن زهير بن أبي شداد بن
 ربيعة بن هلال ... أسلم قبل الحديبية ، وشهدا ... وتوفي بالشام سنة عشرين ، وهو ابن
 ستين سنة (٣) » .

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى ، وفرق بينهما ، ثم ذكرهما في
 الطبقات الكبرى أيضا وجعلهما واحدا ، ونذكره في عياض بن غم إن شاء الله تعالى . وأما ابن
 إسحاق فقد روى عنه يونس بن بكير ، والبكائي ، وسلمة ، في تسمية من شهد بدرا من بني
 الحارث بن فهر ... « وعياض بن زهير بن أبي شداد » (٤) . والله أعلم .

٤١٤٦ - عياض بن زيد العبدي

(ع س) عياض بن زيد العبدي .

روى أبو شيخ الهنائي ، عن عياض بن زيد بن عبد القيس : أنه سمع النبي ﷺ يقول :

(١) يعنى مصعب بن عبد الله . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠٤/٢/٣ .

(٣) المرجع السابق : ١٢١/١/٧ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ .

«يا أيها الناس ، عليكم بذكر ربكم ، عز وجل ، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم ، فإن الله تبارك وتعالى
يضاعف لكم» (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ،

٤١٤٧ - عياض بن سعيد الأزدي

(دع) عِيَاضُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ الْحَجْرِيِّ :

شهد فتح مصر . له ذكر ولا تعرف له رواية . ذكره أبو سعيد بن يونس ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٤٨ - عياض بن سليمان

(س) عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

روى عنه مكحول أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « هيار أمتي قوم يضحكون جهرا ، ويبكون
سرا من خوف شدة عذاب الله ، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشى في البيوت الطيبة - يعنى
المساجد - يدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ، مؤنثهم على الناس خفيفة ، وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدهون
على الأرض حفاة بلا مرح ولا بدخ يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ... » الحديث .

أخرجه أبو موسى

٤١٤٩ - عياض بن عبد الله الثقفي

(دع) عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، أَبُو عَبِيدٍ (٢) اللَّهُ .

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه أنه قال :
شهدت رسول الله ﷺ ، وأتاه رجل من فِهْرٍ (٣) بعسل ، فقال : « أهديناك لك » فقبله النبي ﷺ
فقال : « أحم شعبي (٤) » فحماه له ، وكتب له كتابا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٣ : « أخرجه الطبري وغيره . وفي السند من لا يعرف » .

(٢) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح . وسأق في السند أنه يروى عنه ابنه عبد الله .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « من فِهْرٍ » وما أشبه أن يكون الصواب ، ففهر هو النضر بن كنانة ،

وقريش كلهم ينسبون إليه .

(٤) في الإصابة : « أحم لي شعبي » .

٤١٥٠ - عياض بن عبد الله المدني

(دع) عياض بن عبد الله بن أبي ذئاب (١) المدني .

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذئاب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل للمسجد يصلي ، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ . ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤١٥١ - عياض بن عبد الله الضمري

(س) عياض بن عبد الله الضمري .

أورده العسكري على بن (٢) سعيد في الصحابة .

وروى (٣) يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبد الله الضمري أخبره أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون ، فقال : أرجو أن لا يطلع علينا من نقبها (٤) . أخرجه أبو موسى .

٤١٥٢ - عياض بن عمرو الأشعري

(ب) دع) عياض بن عمرو الأشعري .

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنّة . روى عنه الشعبي ، وبماك بن حرب ، وحُصين بن عبد الرحمن السلمى .

(١) في المطبوعة ، والإصابة ٤٩/٣ ، ٥٠ : « ذئاب » بالهزة مكان الباء الموحدة . والمثبت عن المشتهر ٢٨٣ ، قال الذهبي : « وسعد بن أبي ذئاب ، له صحبة . ومن ذريته : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب المدني » . وقد تقدمت ترجمة سعد بن أبي ذئاب برقم ١٩٨٩ : ٣٤٧/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أورده العسكري على أبي سعيد » . وهو خطأ . والعسكري هو : أبو الحسن على بن سعيد الخافظ . أحد أركان الحديث . روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفي سنة ٣٠٠ بخراسان . ينظر العبر للذهبي : ١١٤/٢ .

(٣) في الإصابة ٤٥/٣ : « ذكره أبو سعيد العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ... » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عم لأسامة بن زيد - يقال له : عياض ، وكانت بنت أسامة تحته - قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الأرياف ، حتى إذا كان قريباً من المدينة بعض الطريق أصابه الوياء ، قال : فأفرغ ذلك الناس ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنى لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعنى المدينة » ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « قال أبي : وحدنا الهاشمي ويعقوب ، وقالاً جميعاً : إنه سمع أسامة » . ينظر المسند : ٢٠٧/٥ .

وكذا وود لفظ المسند : « يطلع علينا نقابها » ومثله في النهاية لابن الأثير ، مادة : نقب . وفي الإصابة : « من نقابها » . وفي النهاية : النقب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر على غير المذكور .

روى شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار ، فقال :
 « ما لي لا أراهم يُقلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع ؟ » (١) .
 والتقليس : ضرب الدف .
 أخرجه الثلاثة (٢) .

٤١٥٣ - عياض بن عمرو

عياض بن عمرو بن بلبل (٢) بن أحيحة بن الجلاح .
 كانت له صحبة حسنة ، وشهد أحداً وما بعدها ، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عياض الزاهد صاحب العمري الزاهد .
 ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٤ - عياض بن غطيف

عياض بن غطيف السكوني .
 ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين ، وقال : هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ،
 يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .
 استدركه ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٥ - عياض بن غم القرشي

(بدع) عياض بن غم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن
 الحارث بن فهر القرشي ، (٤) أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .
 له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام - مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ،
 ويقال : إنه كان ابن امرأته . ولما نه في أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا
 بمبدل أميراً أمره أبو عبيدة » .

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب « ما جاء في التقليس يوم العيد » ، الحديث ١٣٠٢ . عن سويد بن سعيد ،
 عن شريك بإسناده مثله ، ولفظه : « ما لي لا أراكم تقلِّسون ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٣ : ١٢٣٣/٣ ، ١٢٣٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن مليك » . وفي الإصابة : « عمرو بن سليك » ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم
 ٣١٦ ، قال : « عياض بن عمرو بن بلال بن بلبل بن أحيحة بن الجلاح وفي تاج العروس ، مادة بلل : « وبلبل اسم جماعة
 منهم : بلبل بن بلال بن أحيحة أبو بلبل » . وسيأتي في الكنى من هذا الكتاب : « أبو ليل الأنصاري » وأنه قد اختلف في اسمه ، وما قيل
 فيه : « بلال بن بلبل » ، وقال ابن الكلبي : أبو ليل الأنصاري اسمه داود بن بلبل بن بلال بن أحيحة . ومن هذا يتبين أن
 الصواب هو : « بلبل » لا مليك ولا سليك ، كما يتبين أنه قد سقط من نسب « عياض » أحد أجداده وهو « بلال » . والله أعلم .
 (٤) ينظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٤٤٦ .

وهو الذى فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها . وهو أول من أجاز الدرب (١) فى قول الزبير .
ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن حذيم (٢) ، وكان موت عياض سنة
عشرين . وكان صالحا فاضلا سمحا ، وكان يسمى « زاد الركب » ، يطعم الناس زاده ، فإذا
تعد نحر لهم جملة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ،
حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، [عن جبير بن (٣) نفيير] قال : جلد عياض بن غنم
صاحب دار حين فُتحت ، فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض . ثم مكث ليالى ،
فأتاه هشام فاعتذر إليه : ثم قال هشام لعياض : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « إن من أشد
الناس عذابا أشدهم للناس عذابا فى الدنيا » ؟ ! فقال عياض : قد سمعنا ما سمعت ، ورأينا ما
رأيت ، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينضح لذى سلطان عامة فلا يُبد له علانية ،
ولكن ليخل به (٤) ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه [له] » وإنك يا هشام لأنت
الجرى (٥) إذ تجترى على سلطان الله ، فهلا خشيت أن يفتلك السلطان ، فتكون قتيل
سلطان الله ؟ (٦) !

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحكم بن موسى ،
حدثنا هفيل ، عن المثنى . عن أبى الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فى النار ،
وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فى النار ،
وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من رذغة الخبال ،
فتقيل : يا رسول الله ، وما رذغة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار .
أخرجه الثلاثة .

(١) فى المطبوعة : « الدروب » . والمنبث عن كتاب نسب تريش ، ولفظ مصعب : « وهو أول من أجاز الدرب
إلى الروم » ، وفى الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠١٤ / ٣ / ١٢٣٤ : « وهو أول من اجتاز الدرب ... » .
والدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب .
(٢) فى المطبوعة : « عامر بن جريم » . والمنبث عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٢٠٨٢ / ٢ / ٢٩٣ .
(٣) ما بين القوسين لا يوجد فى مستند الإمام أحمد .
(٤) لفظ المسد : « ولكن ليأخذ بيده فيخلو به » .
(٥) فى المطبوعة : « لأنت الحرى » . والمنبث عن المسد .
(٦) مستند الإمام أحمد : ٤٠٢ / ٣ ، ٤٠٤ .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم : عياض بن زهير المذكور أولاً فلا أدرى أظناهما واحداً
 أولاً يصل إليهما ؟ وقد اختلف العلماء فيهما فمنهم من جعلهما اثنين ، وجعل أحدهما عم الآخر ،
 ومنهم من جعلهما واحداً ، وجعل الأول قد نسب إلى جده ، ويكنى في هذا أن مصعباً (١) وعمه
 لم يذكر الأول ، وجعلهما واحداً ، وأهل مكة أخير بشعابها . ومن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ
 أبو القاسم بن عساكر الدمشقي ، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير
 أولاً ، وأنها اثنان ، ثم قال : وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر ،
 فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ : عياض بن غم بن زهير بن أنى شداد بن
 ربيعة بن هلال الفهري ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان رجلاً
 صالحاً سمحاً ، كان مع أبي عبيدة بالشام ، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بن غم الذي كان يليه ،
 وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة ، فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام
 سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة - قال أبو القاسم : وهذا يدل على أنهما واحد ، وهو الصواب .
 هذا كلام أنى القاسم ، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد ، فإنه ذكر
 في هذه الترجمة من نزل الشام ، فلم يحتج إلى ذكر الأول ، لأنه لم ينزل الشام ، إنما مات بالمدينة
 وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان ، لأنه ذكرهما في طبقتين ، وذكر
 لأحدهما شهود بدر ، وهذا لم يشهدا إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان .
 وقال أبو أحمد العسكري ، عن الجهمي : عياض بن زهير ، غير عياض بن غم بن زهير
 والله أعلم .

٤١٥٦ - عياض الكندي

(س) عياض الكندي . أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة .

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحوضي ، عن اسماعيل
 ابن عياض ، عن سعيد بن سالم (٢) بن عياض الكندي ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبي
 الله ﷺ يقول : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاصربوا عنقه » .
 أخرجه أبو موسى .

(١) كلاً ، والصواب أن يقال : « أن الزبير رحمه الله سمع م الزبير ، روى عنه عياض بن زهير بن أنى شداد .
 (٢) في الإصابة ، « سبه بن صالح » .

٤١٥٧ - عياض بن مرثد الغنوي

(ع س) عياض بن مرثد الغنوي .

مختلف في صحبته ، أورده الطبراني في معجمه .

أنبأنا أبو موسى إذنا قال : أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني (خ) قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا الطبراني وأبو أحمد الجرجاني قالا : حدثنا بن خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، أخبرني عاصم بن كليب ، قال : سمعت عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال : « هل من والديك واحد حي ؟ » قال : لا : فسأله ثلاثا قال : استق الماء ، احمله إليهم إذا غابوا ، واكفهم إياه إذا حضروا » . . .

رواه الحوضي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٤١٥٨ - عيسى بن عقيل الثقفي

(ب د ع) عيسى بن عقيل الثقفي - وقيل : ابن معقل .

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال : أتيت النبي ﷺ بابتن لي (١) يقال له : حازم ، فسماه

هيد الرحمن

قال أبو أحمد العسكري : يخرجونه في المسند ، وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

عقيل : بفتح العين ، وكسر القاف .

٤١٥٩ - عيسى بن لقيم العبسي

(س) عيسى بن لقيم العبسي .

قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَهْمِ خَيْبَرِ مِائَتِي وَسِتِّ .

ذكره أبو جعفر المشغفري عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) لفظ الاستيماب ٣/١٢٤٩ : «... بابتن لي . ابن م...» .

٤١٦٠ - عيينة بن حصن الفزاري

(بدع) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويّة (١) بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان الفزاري ، يكنى أبا مالك .

أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلماً ، وشهد حينئذ أو الطائف أيضاً . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة ، قيل : إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن ، فقال له : أين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مضر ! وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي ، وقاتل معه . فأخذ أسيراً ، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون : يا عدو الله أكفرت بعد إيمانك ؟ ! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين . فأطلقه أبو بكر .

وكان عيينة في الجاهلية من الجرّارين ، يقود عشرة آلاف .

وتزوج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوماً ، فأغظ له ، فقال عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه [هذا] . (٢) فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأتقانا (٣) .

وقال أبو وائل : سمعت عيينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود ، أنا ابن الأشياخ الشم فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

وهو عم الحر بن قيس ، وكان الحر رجلاً صالحاً من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ قال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطى الجزل ! فغضب عمر غضباً شديداً ، حتى همّ أن يوقع به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول في كتابة العزيز (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) ، وإن هذا لمن الجاهلين . فخلى عنه ، وكان عمر وقافاً عند كتاب الله عز وجل (٤) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « جويرية » . وهو خطأ . والصواب عن الإصابة : ٥٥/٣ . والجمهرة ، لابن حزم : ٢٤٤ . والمشبه للذهبي : ١٨٧ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٢٥٠/٣ .

(٣) ينظر أيضاً المعارف لابن قتيبة : ٣٠٤ .

(٤) أخرجه البخاري في تفسير سورة الأعراف : ٧٦/٦ . وينظر تفسير ابن كثير سورة الأعراف ، الآية ١٩٩ : ٥٣٦/٣ .

٤١٦١ - هينة بن عائشة المراني

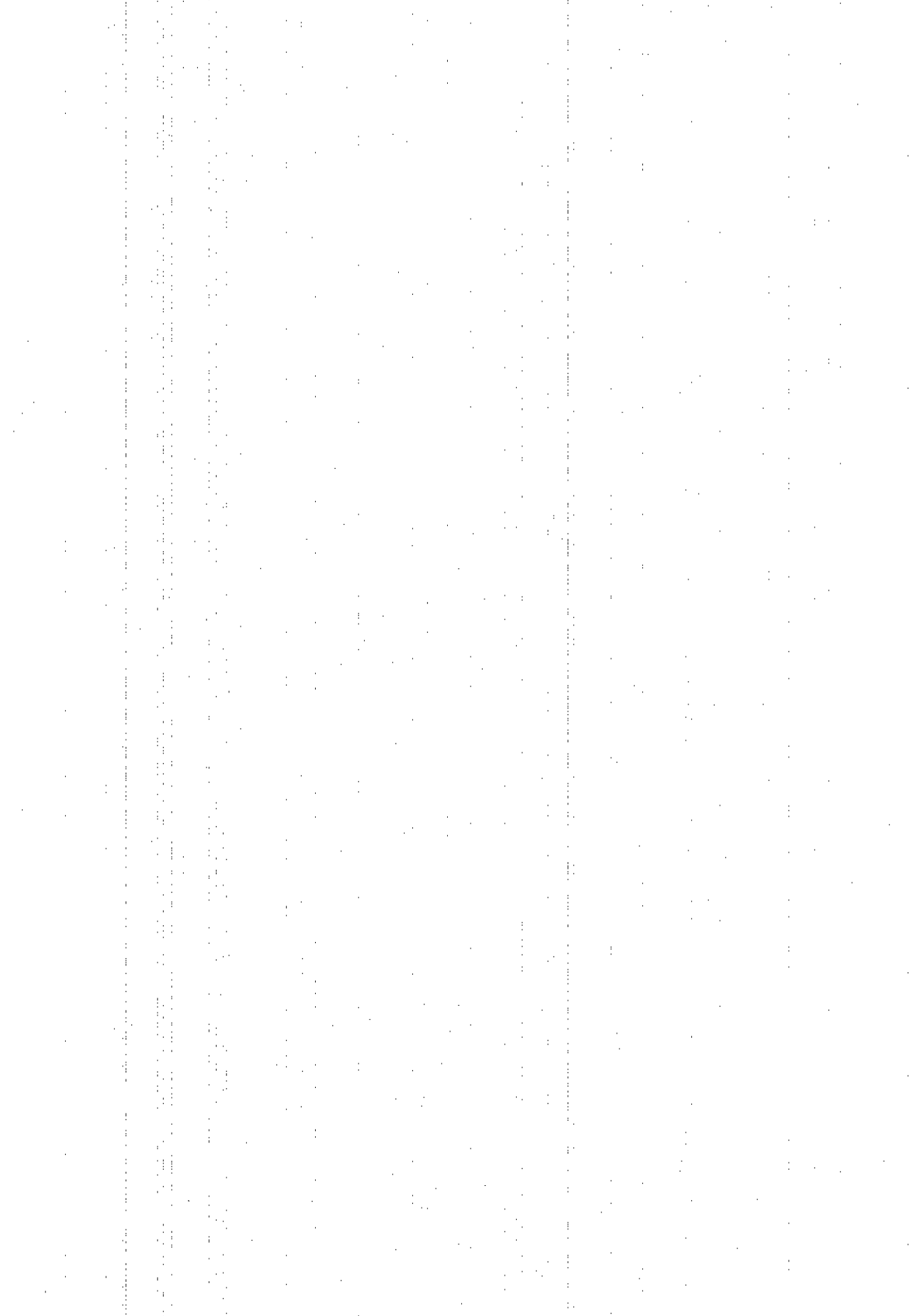
عُبَيْنَةُ بْنُ عَائِشَةَ الْمُرَانِي .

من الصحابة ، شهد يوم مؤتة وما بعده ، ذكره ابن أبي معديان

قال ابن ماكولا .

[انتهى] . آخر حرف العين ، والحمد لله رب العالمين [

باب الغيبيين



٤١٦٢ - غاضرة بن شمرة التيمي

غاضرة بن سمره بن عمرو بن قرط، بن جناب (١) التيمي العنبري .

له صحبة ، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات .

قاله ابن الكلبي .

٤١٦٣ - غالب بن أبحر

(بدع) غالب بن أبحر المزني . ويقال : غالب بن ديع (٢) المزني ، ولعله جده .

يعد في الكوفيين . روى عنه عبد الله بن معقل (٣) قاله شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب بن ديع في الحمر الأهلية ، وقول النبي ﷺ : « إنما كرهت لكم جوال القرية » - وقال شعبة ومشعر : غالب بن أبحر .

أبنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكيته - بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن (٤) عبيد أبي الحسن البصري ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أبحر قال : أصابتنا سنة (٥) ، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حمر ، وقد كان رسول الله ﷺ حرم لحوم الحمر الأهلية ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أصابتنا سنة (٦) ، وإنك حرمت الحمر الأهلية ؟ فقال : أطعم أهلك من سمين حمر ، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية » (٧) .

وروى عنه عبد الرحمن بن مقرن في فضل قيس عيلان .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا ، وقد مر مثله في ترجمة أبيه شمرة : ٤٥٦/٢ . وفي الإصابة ١٨١/٢ ، وبجملة أنساب العرب لابن حزم

١٩٧ : « قرط بن جندي » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ١٨١/٣ : « ديع : بكسر أوله ، ومثناة تحتانية ، بعدها معجمة » .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله بن معقل » ، وأثبت عن التلخيص : ٤٠/٦ .

(٤) في المطبوعة : « عن منصور بن عبيد بن أبي أحسن » . وهو خطأ ، وأثبت عن سنن أبي داود ، وينظر التلخيص :

٦٢/٧ .

(٥) السنة : إحدب والفضط .

(٦) بهذه في سنن أبي داود : « ولم يكن في مالي ما أضمر أهل إلا سان الحمر » ، وروى ... » .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الأضمة ، باب : « في لحوم الحمر الأهلية » ، الحديث : ٣٨٠٩ ، ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ .

٤١٦٤ - غالب بن بشر الأسدي

غالب بن بشر الأسدي .

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ .

قاله ابن إسحاق .

٤١٦٥ - غالب بن عبد الله الكنانى الليثى

(ب د خ) غالب بن عبد الله بن مسعر بن جعفر بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر (١) بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى .

قال ابن الكلبي - وهو نسبه - : وقيل : غالب بن عبيد الله الليثى : عداؤه في أهل الحجاز . قال أبو عمر : « ويقال الكلبي ، والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهل لهم الطريق . وسيره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكبا إلى بني الملوح ، وهم بطن من يعمر الشداخ الليثى بالكديد ، وأمره أن يغير عليهم ، فلما كانوا بقديد ، نقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثى . فأخذه . فقال : إنما جئت مسلما - فقال غالب : إن كنت صادقا فلن يضرك رباط . ليلة . وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « الكلبي والصواب الليثى » ، فلا فرق بينهما ، فإن كلبيا بطن من ليث . وسياق النسب يدل عليه ، والله أعلم .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عمر : انه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبي : إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مرة بفدك ، فاستشهد دون فدك . والله أعلم .

وفد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح ، إلا أنه لم يذكر أنه قتل ، ونسبه ابن إسحاق فقال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبى . كلب ليث (٢) . وهذا يؤيد ما قلناه من أن « كلبيا » بطن من ليث .

(١) في المطبوعة : « بكر بن عبد مناة » . والمثبت عن الإصابة : ١٨١/٣ ، ومجمهرة انساب العرب : ١٧٠ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٢/٢ .

٤١٦٦ - غالب بن فضالة الكنانى

(س) غالب بن فضالة الكنانى .

أخرجه أبو موسى وقال : إن لم يكن غالب بن عبد الله الكنانى ، فهو غيره . روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : (مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) ... الآية . قال قريظة : والنضير ، وخيبر ، وفدك ، وقرى عرينة - قال : أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له : « غالب بن فضالة من بنى كنانة » فأخذوها عنوة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثى الكنانى ؛ فإن ابن الكلابى ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بنى مرة بفدك ، ويكون قولهم فى اسم أبيه « فضالة » ، إما غلط . من الكاتب ، وإما اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤١٦٧ - غرفة الأزدي

غرفة الأزدي ، يقال : له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين .

روى عنه أبو صادق - قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب الصفة ، وهو الذى دعا له النبي ﷺ أن يبارك له فى صفقته - قال : دخلنى شك من شأن على ، فخرجت معه على شاطئ الفرات ، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله ، فقال (١) بيده : هذا موضع رواحلهم ، ومناخ ركابهم ومهراق دمائهم ، بأبى من لا ناصر له فى الأرض ولا فى السماء إلا الله ! فلما قتل الحسين خرجت حتى أتيت المكان الذى قتلوه فيه ، فإذا هو كما قال ، ما أخطأ شيئاً ، قال : فاستغفرت الله مما كان منى من الشك ، وعلمت أن علياً رضى الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر :

٤١٦٨ - غرفة بن الحارث الكندى

(بدع) غرفة بن الحارث الكندى ، يكنى أبا الحارث .

له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة وروى عنه كعب بن علقمة ، وعبد الله ابن الحارث .

(١) أى : أشار بيده .

أبنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدي ، عن عرفة بن الحارث قال : شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأتى بالبُذُن ، فقال : ادعُوا إلى أبا حسن . فدعى له علي ، فقال : « خذ بأسفل الخربة وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها ، ثم طعنا بها البُذُن . فلما ركب بغلته أردف عليا (١) »

وروى حرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، عن غرفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانيا يشتم النبي ﷺ بمصر - وكان غرفة يسكنها - فضرب النصراني فوق أنفه ، فرفع إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال غرفة : معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهروا شتم النبي ﷺ ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم ، يقولون فيها ما بدا لهم ، وأن لا نحملهم مالا يطيقون ، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم ، وإن غيبوا (٢) هنا لم نتعرض لهم . فقال عمر صدقت .

أخرجه الثلاثة .

حرفه : يفتح الغين والراء .

٤١٦٩ - غرقدة أبو شبيب

(دعس) غرقدة أبو شبيب .

ذكر في الصحابة ولا يصح ، أورده ابن منده وأبو نعيم كذا مخضرا وقال أبو موسى : أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - ولم يورد له شيئا وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن زكريا بن عدي ، عن سلام ، عن شبيب بن غرقدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : « لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والد على ولده ، ولا ولد على والده » (٣) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « في الهلي إذا عطب قبل أن يبلغ » ، الحديث ١٧٦٦ : ١٤٩/٢ .

(٢) في الاستيعاب ١٢٥٥/٣ : « وإن اغتنوا عنا » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٩٠/٣/١٩٤٠ : « وهذا غلط نشأ عن إسقاط ، وذلك أن شبيب بن غرقدة

إما رواه عن سليمان بن عمرو الأحوص ، عن أبيه ، فسقط سليمان من هذه الرواية ، فصار الضمير في قوله « عن أبيه » يعود على شبيب ، وليس كذلك . وقد رواه ابن ماجه من طريق زيادة بن حلاقة عن شبيب ، على الصواب . وذكر المتن بهذه الألفاظ

هذا وحديث ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ، الحديث ٣٠٥٥ : ١٥١٥/٢ .

٤١٧٠ - غزوة بن الحارث الأنصاري

(ب د ع) غزوة بن الحارث الأنصاري الحارثي .

يعد في أهل الحجاز : له صحبة . وقيل : إنه أسلمى ، وقيل : خزاعي .

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية » .

أخرجه الثلاثة .

٤١٧١ - غزوة بن عمرو الأنصاري

(ب ع س) غزوة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري ، ثم الخزرجي ، ثم النجاري .

شهد بيعة العقبة . قاله موسى بن عقبة ، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، وهو أخو سراقه

ابن عمرو ، ووالد ضمرة بن غزوة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤١٧٢ - غسان بن حبيش

غسان بن حبيش (١) الأسدي .

ذكره ابن الدباغ كذا مختصرا .

٤١٧٣ - غسان العبدي

(ب د ع) غسان العبدي ، أبو يحيى

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس . روى عنه ابنه يحيى أنه قال : نبى رسول الله ﷺ

عن هذه الأوعية ، فاتخمتنا فأتينا النبي ﷺ العام المقبل ، فقلنا : يا رسول الله ، هبنتنا عن

هذه الأوعية فاتخمتنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : انتبدوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء

أوكى سقاءه على إثم .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « حبيش » ، بالحاء ، والنون ، والسين المهملة . والمنبت من الإصابة ، الترجمة ٦٩٣٧ / ٣ / ١٨٩ .
نقد قال الحافظ إن غسانا هذا هو ابن حبيش الأسدي ، الذى مضت ترجمته . وينظر الترجمة رقم ١٠٧٤ / ١٦ / ٤٥٠ .

٤١٧٤ - غشمير بن حرشة

غشمير .

قال ابن دريد : ومنهم من بنى نَخْطَمَةَ : غشمير بن حَرْشَةَ القاري ، هو قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ ، وغشمير وزنه فعليل من الغشمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة .

كذا قاله ابن دريد . وقال أبو عمر : « عمير » ، وقد تقدم (١) ذكره .

٤١٧٥ - غضيف بن الحارث الكندي

(بدع) غُضَيْفُ بن الحَارِثِ الكِنْدِيِّ ، وقيل : السَّكُونِيُّ ، وقيل : الأزدي ، وهو ابن زعيم الثمالي .

عداده في الحمصيين ، كنيته أبو أسماء . وقد اتفقوا على أنه ثَمَالِي ، وإذا كان كذلك فهو أزدي ؛ لأن ثمالة بطن من الأزدي . وقيل : غطيف بالطاء .

أبنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حماد بن خالد ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث قال : ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة (٢) .

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أنه قال : كنت صبياً أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بي رسول الله ﷺ ، فمسح رأسي وقال : « كل ما يسقط ، ولا ترم نخلهم » (٣) .
أخرجه الثلاثة .

(١) لم يتقدم ذكر لترجمة عمير . ونحسب أنه قد وقع سقط في المطبوعة ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وأن هذا السقط بعد ترجمة « عمير بن عامر الأنصاري » ، يشير إلى ذلك أمران ، أولهما : هذه الإحالة التي ذكرها ابن الأثير ، خاصة وأن أبا عمر قد ترجم لعمير هذا ، وهو : « عمير بن عدى بن حرشة » . والأمر الثاني : أنه قد وقع سقط في ترجمة « عمير بن عامر » أكلناه من سيرة ابن هشام ، وسقط ثان في ترجمة « عمير بن قتادة » ، وهي الترجمة التي تلي ترجمة « عمير بن عامر » ، وقد أثبتناه عن الاستيعاب . وليس الأمر قاصراً على ترجمة « عمير بن عدى » ، ففي الاستيعاب ثلاث تراجم آخر كان ترتيب ابن الأثير يقضى بذكرها ، وهي : ترجمة « عمير بن عمرو الأنصاري » ، وترجمة « عمير بن عوف » ، وترجمة « عمير بن فهد » . ينظر الاستيعاب : ١٢١٨/٣ ، ١٢١٩ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٥/٤ .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسند رافع بن عمرو المزني : ٣١/٥ ، وكذا رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب « من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يأكل منه » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٧٧١/٢ .

٤١٧٦ - غطيف بن الحارث الكندي

(ب) غَطِيفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ : وقيل : غَضِيفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ ، وقيل : السكروني ، له صحبة شامى ، مختلف فيه . روى يونس بن سيف فقال : غطيف بن الحارث أو : الحارث ابن غطيف (١) . وقال غيره : غطيف ، ولم يشك ، وقال العقيلي : يقال : غطيف الكندي ، وأبو غطيف ، ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .
أخرجه (٢) أبو عمر ، وجعله غير الأول .

٤١٧٧ - غطيف بن الحارث الكندي

(ب د ع) غَطِيفُ بن الحارث الكِنْدِيُّ ، قال أبو عمر : هو الحر ، وهو والد عياض ، تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاقتلوه » . ذكره الأزدي الموصلي ، فيه وفي الذي قبله نظر .
قاله أبو عمر ، وقال : الاضطراب فيه كثير جدا (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤١٧٨ - غطيف - أو : أبو غطيف

(د ع) غَطِيفُ ، أو : أبو غَطِيفُ .
له صحبة . روى عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن غطيف - أو : أبي غطيف - رفعه إلى النبي ﷺ قال : « من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين : بالطاء ، واتفق على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عثمان على أنه غَضِيفُ - أو أبو غضيف - بالضاد .

٤١٧٩ - غطيف بن أبي سفيان

(د ع) غَطِيفُ بن أبي سُفْيَانَ .
حدّث عن النبي ﷺ ، ذكره الحسن بن (٤) سفيان وغيره في الصحابة ، ولا يصح ، هو تابعي من أهل مكة ، يروى عن يعقوب ونافع ابني عاصم .

(١) مسند الإمام أحمد : ١٠٥/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦١ : ١٣٥٤/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٢ : ١٣٥٤/٣ .

(٤) في المطبوعة : « الحسن بن أبي سفيان » . ومثله في مخطوطة الدار ١١١٥ ، مصطلح حديث . والمثبت عن الإصابة ، ولعله أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب المسند ، ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ١٢٤/٢ .

روى ابن المبارك ، عن الحكم بن هشام ، عن غطيف بن أي منفيان قال : قال رسول الله ﷺ :
« وأما امرأة جمعت جمعا لم تطمئث دخلت الجنة » .

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون فئة بعدى يسألونكم غير
الحق ، فأعطوهم ما يسألونكم ، والله الموعد » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هذه التراجم كلها « غضيف » و« غطيف » يغلب على ظني أنها متداخلة ، ماعدا هذه
الترجمة ، فإن كلها يقال فيها « غضيف » و« غضيف » أزدي ، وكندي ، وأنه شامي ، والاختلاف
فيها كثير لا يوقف فيها على يقين ، وقد سبقناها كما ذكرنا ، والله الموفق للصواب .

٤١٨٠ - غنم بن أوس الأنصاري

غَنَامُ بنِ أَوْسِ بنِ غَنَامِ بنِ أَوْسِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ عامرِ بنِ بَيَاضَةَ الأنصاري الخزرجي
البياضي .

شهد بدرًا ، قاله ابن الكلبي ، والواقدي .

وقال أبو عمر : غنم ، رجل من الصحابة ، مذكور في أهل بدر (١) ولم ينسبه ، وأظنه
أراد هذا ، وقال بعد قوله « في أهل بدر » قال : وابن غنم حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن عبد الله بن عنبسة ، عنه .

٤١٨١ - غنم أبو عبد الرحمن

(د ع) غَنَامُ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان ، وأتبعه
بمسئ من شؤال ، فكأنما صام السنة » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٤١٨٢ - غني بن قطيب

(د ع) غَنِي بنِ قَطِيبٍ .

شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له روايه ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٥ : ١٢٥٥/٣ .

(٢) قال الحفظ في الإصابة : « ذكروا ابن أبي حاتم في الصحابة » ، وينظر الجرح : ٥٨/٢/٣ . هذا وينظر ترجمة
هذان في حرف العين ، رمي برقم ٤٠٩٥ : ٣٠٣/٤ ، وتعليقنا هناك .

٤١٨٣ - غنيم بن قيس

(د ع من) غنيم بن قيس المازني .

روي عنه ابنه جناح ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، قاله ابو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده أبو عبد الله ،
ولم يذكر له حديثا ، ولا أبو نعيم ، وذكره أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن صدقة
ابن عبيد (١) الله المازني ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موت النبي ﷺ ،
أشرف علينا رجل فقال :

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدِّدٍ (٢)

* ولست بعد مَوْتِهِ بِمُخَلِّدٍ *

ورواه شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم قال : أحفظه من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد
موته :

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدِّدٍ

* أبيتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْغَدِ *

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وذكر الأمير أبو نصر فقال : غنيم بن قيس
أبو العنبر المازني . أدرك النبي ﷺ ، ورآه . روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى ، روى عنه
ثابت بن عمارة ، وسليان التيمي ، ويزيد الرقاشي .

٤١٨٤ - غيلان بن سلمة

(بد ع) غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف
ابن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحته عشر نسوة في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن
يتخير منهن أربعا .

(١) في المطبوعة : « صدقة بن عبد الله » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٤٣٢ / ١ / ٢ .

(٢) الرجز في الإصابة ١٨٩ / ٢ ، وروايته :

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقَدِّدٍ

* وَفِي أَمَانٍ مِنْ عَدُوِّ مَعْتَدٍ *

أبنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتادة ،
 حدثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ،
 عن أبيه : أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره
 النبي ﷺ أن يتخير منهن أربعاً (١) .

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ، وخبره معه عجيب ، قال
 له كسرى : أي ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب
 حتى يقدم . فقال كسرى مالك ولهذا الكلام ، وهو كلام الحكماء ، وأنت من قوم حفاة
 لا حكمة فيهم ؟ ! فما غذاؤك ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر (٢) .

وكان شاعر محسناً ، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة .

٤١٨٥ - غيلان بن عمرو

(دع) غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو . وله ذكر في حديث أبي الملبح الهذلي ، عن أبيه قال : هذا ما كتب
 رسول الله ﷺ لنجران إن كان له ... وذكر الكتاب ، وقال : شهد أبو مفيان بن حرب ،
 وغيلان بن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٤١٨٦ - غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غَيْلَانُ ، مولى رسول الله ﷺ .

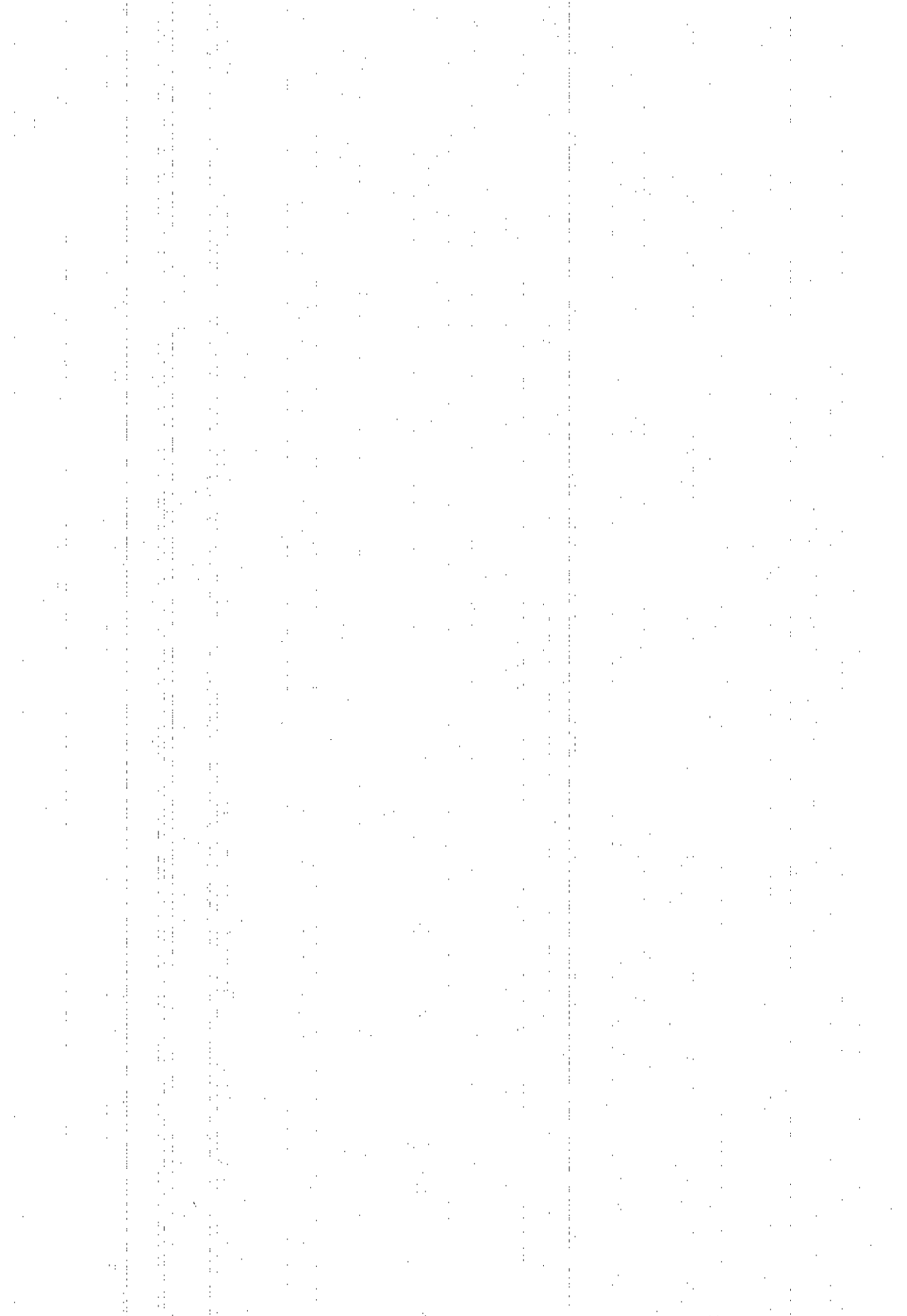
قال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، أخرجه عن أهل الرقة .

ذكره ابن الدباغ على أبي عسر .

(١) تحفة الأحرفى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة » ، الحديث ١١٣٨ : ٤ / ٢٧٨ .

(٢) الخبر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٥٦ .

باب الفاء



٤١٨٧ - فاتك ، أبو خريم

(س) فاتك أبو خريم (١) ، إن صح .

روى حجاج بن حمزة ، عن حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير . بن عميلة ، عن خريم (٢) بن فاتك الأسدي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الناس أربعة ، موسع له في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا ، مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة » .

كذا رواه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حسين ، ولم يذكر أبا خريم (٣) ، وهو الصحيح . أخرجه أبو موسى .

٤١٨٨ - فاتك بن زيد بن واهب العبسي

فاتك بن زيد بن واهب العبسي (٤) .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله وثيمة .

فكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٤١٨٩ - فاتك بن عمرو الخطمي

(ع س) فاتك بن عمرو الخطمي .

روى الحليس بن عمرو بن قيس ، عن بنت الفارعة ، وفي رواية : عن أمه الفارعة - عن جدها فاتك بن عمرو والخطمي قال : عرضت على رسول الله ﷺ رقية العين ، فأذن لي فيها ، ودعا لي بالبركة ، وهي من كل شيء : بسم الله وبالله ، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربي شفاك ، وأعيذك بالله من شر ملقح ومُحِيل - قال : يعني الملقح الذي يولد له ، والمحيل (٥) ، الذي لا يولد له .

(١) في المطبوعة : « خريم » ، بالزاي . وهو خطأ . وينظر ترجمته في الخلاصة .

(٢) في المطبوعة : « عميلة بن خريم » . وهو خطأ ، وينظر الإصابة : ٣/٢٠٩ ، والخلاصة .

(٣) وكذا رواه الإمام أحمد في حديث خريم ، ينظر المستدرك : ٤/٣٤٥ .

(٤) في المطبوعة : « العبسي » بالنون ، والمثبت عن الإصابة ، حيث ضبطها الحافظ فقال : « بموحدة » ، ويعني بها النون . وفي مخطوطة دار الكتب دون نقط .

(٥) في النهاية لابن الأثير ، مادة لقع : « أو تحيل » ، بالخاء المعجمة والياء ، ومثله في اللسان . وهو خطأ ، والصواب ما في أسد الغاية ، وفي اللسان مادة « حول » : « وأحال الرجل » : إذا حالت إليه فلم يحمل .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو ، الذي يذكره بعد ، إن شاء الله

تعالى .

٤١٩٠ - فاتك

(س) فَاتِك ، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه ، وكان غريبا لم يكن له أهل بالمدينة ، قطعه في شدة البرد ، فقام رجل يقال له [فاتك] ، فضرب عليه عليه خيمة ، وأوقد له نؤيرة ، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فابصر النار ، فقال : ما هذه النار ؟ فقيل : يا رسول الله ، المصاب الذي قطعه ، كان غريبا ، آواه فاتك وضرب عليه خيمة ، وأوقد له نؤيرة . فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لفاتك ، كما آوى عبدك هذا المصاب » .

رواه أبو أحمد العسالي ، والطبراني وابن عدي ، وغير واحد ، عن عبيد بن ، عن زيد بن الحريش ، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب .
أخرجه أبو موسى .

٤١٩١ - الفاكه بن بشر

(ب من) الْفَاكَهُ بْنُ بَشْرٍ^(١) - كذا قال ابن إسحاق - وقال ابن هشام: الْفَاكَهُ بْنُ بَشْرٍ^(٢) ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي ، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر ، وقد ذكرناه كثيرا .

شهد الفاكه بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) كذا في سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ . وفي الاستيعاب ١٣٥٧/٣ : « بشر » .

(٢) في المطبوعة : « الفاكه بن بشر » . وقد أثبتنا ما في السيرة ، قال ابن هشام بعد أن أورد قول ابن إسحاق المتقدم « بشر بن الفاكه » . ولا بد أن تكون هناك مخالفة بين قول ابن هشام وابن إسحاق ، وهذا أثبتنا ما في السيرة ، غل أن في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٩/٢/٣ : « بسر » بالنون . ونقل ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمار قوله : « بسر في الأنصار بسر إلا سفيان بن بسر في بني الحارث بن الخزرج » . فهل صواب ما يجب أن يثبت عن ابن هشام « بسر » لا « بسر » ؟ والله أعلم .

٤١٩٢ - الفاكه بن سعد الأنصاري

(ب د ع) الفاكه بن سعد بن جبير بن عَنان بن عامر بن حنيفة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة . وهو جد عبد الرحمن بن سعد (١) بن الفاكه .
روى عنه عمارة بن خزيمة .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني نصر بن علي ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا أبو جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه (٢) ، عن جده الفاكه بن سعد - وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر والأضحى (٣) وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام (٤) .
قال الكلبي : هو مهاجري ، شهد صفين مع علي ، وقتل بها .
أخرجه الثلاثة .

٤١٩٣ - الفاكه بن سكن الأنصاري

الفاكه بن سكن (٥) بن زيد بن خنساء بن كعب بن عبيد بن عبد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .

شهد المشاهد كلها بعد بدر ، وكان حارس رسول الله ﷺ .
قاله ابن الكلبي ، وقال : سكن : يخفف ويثقل .

٤١٩٤ - الفاكه بن عمرو الداري

(س) الفاكه بن عمرو الداري ، ابن عم تميم .
له صحبة سكن بيت جبيرين من بلاد فلسطين . ذكر جعفر المستغفري ، ولم يزد .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) كما قال : « عبد الرحمن بن سعد » ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ١٢٥٧/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة : إن ذلك وهم ، وإن الصواب : « عبد الرحمن بن عقبة » لا « ابن سعد » . وينظر فيما يأتي مسند عبد الله بن أحمد .
(٢) كما قال أيضاً : « عن أبيه » ، وهو وهم كان فيه عليه الحافظ في الإصابة ، حيث قال إن « عن أبيه » زيادة في السند . وقد أخذ الحافظ ذلك حل أبي عمر في الاستيعاب ، وبين أنه في ذلك متابع لابن أبي حاتم . ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر ، فالحديث في المسند خال من هذه الزيادة ، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده ، لا عن أبيه . وكذلك مسند الحديث في سنن ابن ماجه ، كتاب الإمامة ، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين : الحديث رقم ٤١٧/١/١٣١٥ - خال من هذه الزيادة .
(٣) لفظ المسند : « ويوم الفطر ويوم النحر » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٧٨/٤ .

(٥) في الإصابة ١٩٣/٣ : « السكن بن خنساء » ، بإسقاط « زيد » . و « زيد » ثابتة في الجوهرة لابن حزم ٣٤٠ ، حل أنه قد ذكره في ولد « كعب بن غنم بن سلمة » لا في بني : « عبد بن غنم » .

٤١٩٥ - الفاكه بن النعمان الداربي

(من) الفاكه بن النعمان الداربي ، من رهط . نعم

ذكره ابن إسحاق في الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خير . أفردته جعفر من الذي قبله ، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق (١) .
أخرجه أبو موسى .

٤١٩٦ - الفجيع بن عبد الله البكائي

(بدع) الفجيع بن عبد الله بن جندب بن البكاء . - واسمه ربيعة - بن عامر (٢) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي .
يعد في أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي ، عن أبيه ، عن الفجيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نصطيح ونغتيق . قال : فلك الجوع ، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة .
قال أبو نعيم . فسره عقبة قال : قدح بكرة ، وقدح عشيبة (٣) .

أبانا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الفضل بن دكين قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتابا من النبي ﷺ ، فقال لنا : اكبهوه ، ولم يملكه علينا ، وزعم أن أمين (٤) بنت الفجيع حدثته : هذا كتاب من محمد النبي ﷺ ومن تبعه ، ومن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من اللقم خمس الله ، ونصر نبي الله ، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين ، فإنه أمر بلمان الله وأمان محمد ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٤١٩٧ - فديك أبو بشير الزبيدي

(بدع) فديك أبو بشير الزبيدي . حجازي ، له صحبة .

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك :

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢/٣٥٤ .
(٢) ورد في المطبوعة : « واسمه ربيعة نجيع بن عامر » . وقد حذفنا كلمة « نجيع » . ينظر الإصابة ٢/١٩٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦٤ .
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الأطلمة ٢١/٣٥٨ ، ٣٥٩ من هارون بن عبد الله ، من أبي نعيم الفضل بن دكين وينظر غيره من كبار . ٢٧/٣ بتحقيقنا .
(٤) قلنا : ومن في مطبوعة عامر . ١١١ . جعلنا صلة ذلك قرأ . . .

أَنَّ جَدَّهُ قَتَبَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ لَمْ يَهْجُرْ مُحَمَّدًا ؟
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فَدَيْكَ ، أَمَّ الصَّلَاةَ ، وَأَتَّ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرَ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ حَيْثُ
 شِئْتَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ . »
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (١) ،

٤١٩٨ - فديك بن عمرو

(س) فُدَيْكُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالِدُ حَبِيبٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ .
 قَالَ أَبُو زَكْرِيَا ابْنُ مَنْدَةَ بِالْدَّالِ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ بِالرَّاءِ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ
 وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ بِالْوَاوِ .

رَوَى ابْنَهُ حَبِيبٌ أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ « هَدَى (٢) »
 ابْنِ فَوَيْكٍ ، بِالْوَاوِ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤١٩٩ - فرات بن حيان البكري

(ب د ع) فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ
 بْنِ عَجَلٍ بْنِ لُحَيْمِ بْنِ صَعْبٍ (٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ الرَّبِيعِيِّ الْبَكْرِيِّ ثُمَّ الْعَجَلِيِّ ، حَلِيفٌ
 مِنْهُمْ .

وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٤) ذَكَرَهُمْ ، وَكَانَ هَادِيًا فِي الطَّرِيقِ .
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ لِيُعْتَرِضُوا عَسِيرًا الْقَرِيشِ ، وَكَانَ دَلِيلًا قَرِيشِ فُرَاتِ
 ابْنَ حَيَّانَ ، فَأَصَابُوا الْعَيْرَ ، وَأَسْرَوْا فُرَاتَ بْنَ حَيَّانَ ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَقْتُلْهُ ،
 فَمَرَّ بِحَلِيفَتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٩ : ١٢٦٨/٣ .
 هذا وقد مضى الحديث في ترجمة ابنه « بشير بن فديك » ، ينظر الترجمة ٤٧٠ : ٢٣٤/١ ، ٢٢٥ .
 (٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح ، ولم نجد حديدا ، والذي مضى ترجمة حبيب بن فديك
 لو فويك ، بالواو . ينظر الترجمة ١٠٦٣ : ٤٤٧/١ .
 (٣) في المطبوعة : « حبل بن نعيم بن صعب » ، أما « نعيم » فلا نلحق أنه خطأ في المطبوعة ، وأما صعب فوهم من ابن الأثير
 مع أنه أمر ، في الاستيعاب : « لقيم بن سعد » . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ في الإصابة ١٩٥/٣ ، قال : « ووقع في
 صلبه نعيم بن عمرو » . هذا وينظر جملة ألقاب العرب لابن حزم : ٢٩٩ .
 (٤) حكرم ابن الأثير في ترجمة عمرو بن قنبل انتهى ، ينظر الترجمة ٣٨٧٢ : ٢٠١٤٤ .

مسلم ، فقال : إن فيكم رجلا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان . وأطلقه ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ ، فانتقل إلى مكة ، فنزلها ، وكان عقبه بها .

ولما أسلم حسن إسلامه ، وقتنه في الدين ، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أرضا باليامة تغل أربعة آلاف ، وسيره النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال (١) في قتل مسيلمة وقتاله .

روى فرات بن حيان أن النبي ﷺ قال عن خنظلة بن الربيع التميمي : نكل هذا فائتموا ، أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإستاده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا محمد بن بشار ، حدثني محمد بن محبوب أبو همام الدلال ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ابن مضرب ، عن فرات بن حيان أن النبي ﷺ قال : « إن منكم رجلا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان ... » وفي الحديث قصة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُحِبُّ : بفتح حاء المهمله ، وتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وآخره باه ثانية و .

٤٢٠٠ - فرات النجرائي

(ب د ع) فرات النجرائي .

نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهراني ، شامي . وهو أصح (٣) .

أدرك النبي ﷺ ، ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن سليم بن عامر عن فرات النجرائي : أن رجلا قال : يا رسول الله ، من أهل النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم ... وذكر الحديث .

وروى عن فرات عن أبي عامر الأشعري ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرائي ، ولا يصح

ولأنما هو فرات بن ثعلبة البهراني . حمصي تابعي .

(١) نقلت ترجمته برقم ٦١٩ : ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « في الجاسوس القمي » ، الحديث ٢٦٥٢ : ٤٨/٣ . وأخرجه الإمام أحمد

في مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٩ : ١٢٥٧/٣ .

وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهراني ، شامي ، قال بعضهم (١) : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، وسليم بن عامر الخبائري ، (٢) والله أعلم .

٤٢٠١ - فراس بن حابس

(ب س) فراس آخره سين - هو : فراس بن حابس .

قال أبو عمر : أظنه من بني العنبر ، ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم .
 وقال أبو موسى : فراس بن حابس التميمي ، له صحبة ، أورده جعفر ، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه . وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم .
 أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبيدة التميمي قال : بعث رسول الله ﷺ عيينة بن حصن بن حذيفة في سرية إلى بني العنبر ، فأصاب منهم رجلاً ونساء ، فخرج فيهم رجال من بني تميم ، حتى قدموا على رسول الله ﷺ فيهم : الأقرع وفراس ابنا حابس (٤) ... وذكر القصة .
 فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس .
 أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٠٢ - فراس عم صفية

(س) فراس عم صفية بنت بخره .

قالت صفية : استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها ، فأعطاه إياها - قالت : فكان عمر إذا جاء إلينا قال : أخرجوا إلى قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيما منا من ماء زمزم ، فيشرب وينضح على وجهه - قالت : فدخل علينا سارق فسرقتها ، فقدم عمر فطلبها ، فأخبرناه أنها سرقت ، فقال : لله أبوه ! فما سمعته سبه ولا لعنه .
 أخرجه أبو موسى .

(١) قوله : « قال بعضهم : له صحبة » . ساقط من طبعة الاستيعاب التي بين أيدينا .

(٢) في المطبوعة : « الخبائري » ، بالجيم .. ، وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب ، والخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٠ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام في خبر غزوة عيينة بن حصن بن العنبر : ٦٢١/٢ ، ٦٢٢ .

(٥) كذا ضبطت في المشتهر للنهي : ٥٠١ .

(٦) مضت هذه القصة في ترجمة خدام بن أبي خداس ، الترجمة رقم ١٤٢١ : ١٢٣/٢ .

٤٢٠٣ - فراس بن عمرو الليثي

(دع) فراس بن عمرو الليثي .

له رؤية ، ولأبيه صحبة . (١) .

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث ، يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صداع شديد ، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه الصداع الذي . مدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه ، فأخذ جلدة ما بين عينيه ، فمدها ، فثبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة ، فذهب عنه الصداع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٢٠٤ - فراس بن النضر القرشي

(ب س) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن جد النضر

ابن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري .

هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة ، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً .

أخرجه أبو عمر (٢) وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قدم « كلدة » على « علقمة » وأبو عمر

نسبه كما ذكرناه ، ووافقه ابن الكلبي ، وابن حبيب ، وابن ماكولا ، ومثلهم قال الزبير بن يكلب (٣)

٤٢٠٥ - القرامى

(بدع) القرامى ، من بني فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر .

أنبأ أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا قتيبة ،

حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن القرامى ،

عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ : « أسأل الناس يا رسول الله ؟ قال : لا ، فإن كنت لا بد

صائلاً ، فاسأل الصالحين » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) مضت ترجمة أبيه برقم ٣٩٩٩ : ٢٦١/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٣/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩١ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب عم الزبير : ٢٥٥ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب من أسأله في الاستعطاف ، الحديث ١٦٤٦ : ١٢٢/٢ . ورواه إمام أحمد

(ص) الفرزدق .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى عن الحسن ، عن صعصعة .
ابن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (١) ، قال : حسبي .
قال أبو موسى : وهذا وهم ، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عم الفرزدق .

قلت : كذا قال أبو موسى : « صعصعة بن معاوية عم الفرزدق » ، فعلى هذا يكون « معاوية »
جد الفرزدق ، وليس كذلك ، وإنما هو الفرزدق ، واسمه همّام (٢) بن غالب بن صعصعة بن ناجية
ليس ، في نسبه معاوية ، وإنما لو قال : إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ ، فسمعه يقرأ
الآية ، لكان مصيباً . وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله بن منده ، فإنه ذكر في صعصعة أنه
عم الفرزدق ، وذكرنا أنه (٣) وهم ، والله أعلم .

٤٢٠٧ - فرقد العجلى

(ب) فرقد العجلى الربيعي ويقال : التميمي العنبري .

يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه
وبرك ودعا له . قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده . فرقد له صحبة ، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل (٥) بن ملائم بن فرقد ،
عن أبيها ، عن جدها فرقد : أن النبي ﷺ مسح يده عليه ، وذكره أبو نعيم محيلاً به على
ابن منده .

٤٢٠٨ - فرقد

(ب د ع) فرقد .

أكل على مائدة النبي ﷺ .

- (١) سورة الزلزلة ، آية : ٨ ، ٧ .
(٢) معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٥ .
(٣) تقدمت ترجمة صعصعة برقم ٢٥٠٥ : ٢٢/٣ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧١ : ١٢٥٩/٣ . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح : ٨١/٢/٣ ، ونسبه فقال :
فرقد بن حنظل العنبري ، وذكر الحديث .
(٥) في الإصابة : بنت شهيد .

روى محمد بن سلام عن الحسن (١) بن مهران قال : رأيتُ فرقدًا صاحب النبي ﷺ ،
وأكلت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٢) ، إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، ووهم في كلامه .
٤٢٠٩ - فروة الأسلمي

(س) فَرْوَةٌ ، قبيل : هو اسم أبي تميم الأسلمي ، قبيل : هو جدُّ بُرَيْدَةَ بن سفيان بن فَرْوَةَ ،
وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ ، ذكر في مسعود .
أخرجه أبو موسى .

٤٢١٠ - فروة الجهني

(بدع) فَرْوَةُ الْجُهَنِيِّ .

شامى ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون
إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا الماضي خير شهر ونخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا
بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة (٣) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالوا : فروة ، وله صحبة ، ذكره
البيخارى في الصحابة .

٤٢١١ - فروة بن خراش الأزدي

(س) فَرْوَةُ بن خِرَاشِ الأَزْدِيِّ .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « أهل اليمن أرق أفئدة ، وهم أنصار دين
الله ، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه » .
أخرجه أبو موسى .

٤٢١٢ - فروة بن عامر الحدامي

(بدع) فَرْوَةُ بن عَامِرٍ ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفاثة ، وقيل : ابن
لباته ، وقيل : ابن نعامه الحدامي .

(١) في المطبوعة : « الحسين بن مهران » ومثله في مخطوطة الدار . والصواب عن ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :
٢٧/٢/١ .

(٢) الاستيعاب : الترجمة ٢٠٧٢ : ١٢٥٩/٣ .

(٣) الاستيعاب : الترجمة ٢٠٧٩ : ١٢٦٢/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢١٠/٣ : ٧٠٤٢ : « وقد ردف
أبو عمر حل نفسه في الكنى فقال : أبو فروة الجهني . روى عنه بشير مولى معاوية ، ومن قال فيه فروة فقد أخطأ . وهو كما
قال في الكنى ، واضمه حدير » .

هذا وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٣١٢١ : ١٧٢٨/٤ . وقد مضت ترجمة « حدير » في أسد الغابة ، وبرتقم ١١ : ١١٠/١ : ٤٦٥ .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، سكن عمان الشام .

أبناؤنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عمرو بن الناقدة (١) الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولا بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله «معان» وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت (٢) الروم لصلبه على ماء لهم يقال له «عقراء» (٣) بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أُنَى سَلَمَى بَأَن حَلِيلِهَا عَنِ مَاءِ عَقْرَا فَوْقَ إِحْدَى الرِّوَاكِيلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّهَا مُشَدَّنَةٌ أَطْرَافُهَا بِالمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدمود ليقتلوه ، قال :

يَأْتِعُ سَرَاةَ المُسْلِمِينَ بِتَأْنِي تَسْمُ لِرَبِّي أَعْظَمَى وَبِنَانِي (٤)

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٣ - فروة بن عمرو الأنصاري

(بدع) فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي :

شهد العقبة ، وبدرا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وأخى رسول الله ﷺ

بينه وبين عبد الله بن مخزوم العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : « لا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » . (٥)

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عمان .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالوا (٦) .

(١) كذا في الاستيعاب ؛ وفي سيرة ابن هشام : « فروة بن عمرو الناقدة » وفي السيرة على الروض الأنف ٢/٣٤٦ .
• عمرو بن الناقدة ، بالراء .

(٢) في السيرة : « فلما أجمعت ... » .

(٣) في المطبوعة : « عقرا » ، بالضم . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراد الاطلاع ٩٤٦ . وفي شرح المواهب للزرقاني : « عمارة » ، بفتح العين . وسكون الفاء ، وألف بعدها همزة ، فيكون عدودا وقصره في الشعر ضرورة .

(٤) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام : ٥٩١/٣ ، ٥٩٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٤ ؛ ١٢٥٩/٢ ، ١٢٦٠ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه بخرص^(١) على أهل المدينة فخارهم ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الاقناء . ثم ضرب بعضها على بعض ، على ما يرى فيها ، فلا يخطئ .
أخرجه الثلاثة .

٤٢١٤ - فروة بن قيس أبو مخارق

(سن) فَرَوَةُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَخَارِقَ .

أورده أبو القاسم بن أنى عبد الله في كتاب العمر .
روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أنى مخارق قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) (٢) .

أخرجه أبو موسى قال : هذا اسناد لا يثبت به حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أمامة ، عن قيس بن قارب بلفظه آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٤٢١٥ - فروة بن قيس

(دع) فَرَوَةُ بْنُ قَيْسٍ .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له رؤية .

روى الفضل بن شبيب ، عن عدي بن عدي الكندي ، عن جده فروة بن قيس قال : زوجت هلاماى جارية فى الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى عمر رضى الله عنه ، فقال أبو العلام : تزوجت أمه رَشْدَةً ، حتى يبلغ ثم ادعى إلى سيدى ! فقال عمر : الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تنتفخوا من آباءكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس فى محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٢١٦ - فروة بن مالك الأشجعي

(بسن) فَرَوَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ .

روى عنه أبو اسحاق السبعي ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

(١) أى : يقدر ، والخرص : الخنزير .

(٢) سورة الأحقاف ، آية ١٥ .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على الخيرة بن شعبة في صدر خلافة مطوية مع المستورد ، فبعت إليهم الخيرة خيلاً .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقل الأشجعي ، وهو من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعي ، فلا صحة له ولا رؤية ، وإنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .
أخبارنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لتعلمي كلمات إذا أخذت مضجعي .
قال : اقرأ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، فإنها براءة من الشرك .

رواه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن فروة ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : فروة بن نوفل .

٤٢١٧ - فروة بن مجالد

(ب) فَرَوَّةُ بْنُ مُجَالِدٍ .

مولد اللخميّين من أهل فلسطين ، روى عن النبي ﷺ وسلم ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلًا .
روى عنه حسان بن عطية .

وكان فروة هذا يعدّونه من الأبدال^(١) ، مستجاب الدعوة .

أخرجه أبو عمر .

٤٢١٨ - فروة بن مسيك

(بدع) فَرَوَّةُ بْنُ مُسَيْكٍ ، وقيل : مُسَيْكَةٌ ، ومُسَيْكٌ أكثر ، وهو ابن الحارث بن سلمة

ابن الحارث بن ذؤيد بن مالك بن مُنَبِّه بن غطفان بن عبد الله بن ناجية بن مراد .

وقيل : سلمة بن الحارث بن كريب بن مالك .

وقال الدارقطني وابن ماكولا : ذؤيد ، بالذال المضمومة المعجمة ، ثم واو ، وياه ، وآخره

قال مهدي .

(١) الأبدال : الأربعة ، وهم : سوا ، وعلاء ، وهب ، وهب .

وهو مُرادى غُطَيْفَى ، أصله من اليمن ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر . فأسلم ، فبعته على مُراد وزبيد ومدحج .

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسيك المرادى ، مفارقاً للوك كِنْدَةَ ، مباحداً لهم . وقد كان قبيل الإسلام بين همدان ومُراد وقعة أصابت فيها همدان من مُراد ما أرادوا ، حتى أشخنوهم في يوم يقال له «يوم الرِّدم» ، وكان الذى سار إلى مراد من همدان الأجدع بن مالك ، ففضحهم يومئذ ، وفى ذلك يقول فروة بن مُسيك :

فَإِنْ نَغَلِبُ فَعَلَّابُونَ قِدَمًا وَإِنْ نُهْزَمُ فَعَبِيرٌ مَهْزَمِينَا (١)
وَمَا إِنْ طَبِينَا (٢) جِينٌ وَلَكِنْ مَنَائِيَانَا وَدَوْنُهُ آخِرِينَا
كَذَلِكَ الدَّهْرُ ذَوْلُهُ سِجَالٌ تَكَرَّرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا (٣)

وهو أكثر من هذا .

قال ابن إسحاق : ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ قال :

لَمَّا رَأَيْتَ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجْلَ عِرْقُ نَسَائِهَا (٤)
يَمَمْتُ (٥) رَاحِلَتِي أَوْمٌ مُحَمَّدًا أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا (٦)

قال ابن إسحاق : فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا : يا فروة ، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرِّدم ؟ قال : يارسول الله ، ومن ذا الذى يصيب (٧) قومه ما أصاب قومي «يوم الرِّدم» ولا يسوؤه ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يزد قومك فى الإسلام إلا خيراً .

(١) ورواية سيرة ابن هشام :

* وَإِنْ نَغَلِبُ فَعَبِيرٌ مَغَلْبِينَا *

(٢) فى المطبوعة : « طَبِينَا » . وهو خطأ ، والمثبت عن السيرة : والطب : العادة .

(٣) سِجَالٌ : تارة للإنسان ، وتارة عليه .

(٤) النسا : عرق مستبطن فى الفخذ . وهو مقصور ، ومد هنا للشعر .

(٥) فى السيرة : « قربت رحلي » .

(٦) قال ابن هشام فى السيرة : أنشدنى أبو صبيدة :

* أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا *

(٧) فى السيرة : « من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم الرِّدم لا يسوؤه ذلك ؟ » .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن الحسن بن الحكم النخعي قال : حدثني أبو سيرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، ألا أقاتل من أدبر (١) من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم ، وأمرني ، فلما خرجت من عنده سألت عني : ما فعل الغطيفي ؟ فأخبرني أني قد سرت ، فأرسلني في أثرى فردني ، فأتيت وهو في نفر من أصحابه ، فقال : ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تعجل (٢) حتى أحدث إليك (٣) ، وقال رجل : يا رسول الله ، سبأ أرض أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عشيرة من الولد (٤) فتبائن مئة وتشاتم أربعة (٥) ، فأما الذين تشاموا فلقم ، وجذام ، وعسان ، وعاملة . وأما الذين تبائنوا ، فالأزد والأشعرون ، وحمير وكندة ومدحج وأنمار . فقال رجل : وما أنمار ؟ قال : الذين منهم خثعم وبجيلة (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٩ - فروة بن مسيكة

(س) فروة ، بن مسيكة .

أخرجه أبو موسى وقال : فرق العسكري - يعني علي بن سعيد - بينه وبين فروة بن مسيكة ، وروى عن مجالد ، عن عامر ، عن فروة بن مسيكة قال : قال رسول الله ﷺ : أتذكر يومكم ويوم همدان ؟ قال : نعم ، أفنى الأهل والعشيرة . قال : أما إنه خير لمن بقى .

قال : أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً : مسيكين .

قلت : هذا فروة بن مسيكة هو والذي قبله واحد ، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه

- (١) من أدبر : أي عن الإسلام .
(٢) أي : بقتالهم ، و « حتى أحدث إليك » ، أي : حتى أمرك بأمر جديد .
(٣) بعله في الترمذي : « قال : وأتزل في سبأ ما أتزل » .
(٤) في الترمذي : « عشرة من العرب » .
(٥) لفظ الترمذي : « فتبائن منهم مئة ، وتشاتم منهم أربعة » تبائنوا : أغلوا جهة اليمن ، وتشاموا : أغلوا جهة الشام .
(٦) تحفة الأحوي ، تفسير سورة سبأ ، الحديث ٣٢٧٥ : ٨٨/٩ ، ٨٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن قريب » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات » .

له ابن منه ، وقد قال أبو عمر فيل فيه : مُسَبَّكَةٌ (١) ، وإنما منقوله عن الطبراني ~~بن علي~~ بن عبد الله الطبراني .
بعض المشايخ ، وغلص فيه ، ولهذا يقول فيه وفي أمثاله : انفرد به فلان .

٤٢٢٠ - فِرْوَة بن النعمان

(بس) فِرْوَة بن النُّعْمَان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجي ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد .
أخرجه (٢) أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٢١ - فِرْوَة

(دع) فِرْوَة ، غير منسوب .

له صحبة ، روى حديثه معاوية بن صالح . عن أبي عمرو ، عن بشير ، ذكره البخاري في الصحابة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٢٢٢ - فضالة الأنصاري

(دس) فَضَالَة الأنصاري ، ثم الظفري ، جد إدريس (٣) بن محمد بن أنس بن فضالة .
روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ حديثا ، قاله جعفر .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٢٣ - فضالة بن حارثة

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة ، أخو أسماء بن (٤) حارثة .

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٢٤ - فضالة بن دينار الخزازي

(س) فَضَالَة بن دِينَار الخَزَّازي .

أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري ، قاله جعفر المستعفي .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٧ = ١٢٦١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٨ = ١٢٦٢/٣ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٠١/٣ : وهذا خطأ لأن من منقط و النسب ، وإنما هو : إدريس بن محمد بن بولس بن

محمد بن أنس بن فضالة . حسن حتى ، وهو يونس . عن أبيه ، وهو محمد بن أنس . فإسحاق و ترجمت حل الصواب .
هذا ويظهر ترجمت محمد بن أنس ميا يانك .

(٤) ظلت ترجمت برقم ١٢٢ = ٢٠٤٦ .

٤٢٢٥ - فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بسر) فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل اليمن .

ذكره جعفر . وقال في موضع : نزل الشام ذكره أبو بكر بن حزم (١) في جملة موالى رسول الله ﷺ ، قيل : إنه مات بالشام .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، قال أبو عمر : لا أعرفه بغير ذلك (٢) .

٤٢٢٦ - فضالة بن عبيد الأنصارى

(بدع) فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس بن ضبيب بن (٣) الأضرم بن جحجج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى العنبرى ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية ، استقضاه في خروجه إلى صفين ، وقال له : «لَمْ أَخْبِكَ بِهَا ، وَلَكِنْ اسْتَنْتَ بِكَ مِنَ النَّارِ (٤)» ، ثم أمره معاوية على جيش ، فغزا الروم في البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حنّس الصنعانى ، وعمرو بن مالك الجنبى (٥) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وأبو صخيريز ، وغيرهم .

أخبارنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبي شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنّس الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخرز ، ففصلتها (٦) فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر ديناراً ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لا تباع (٧) حتى تفصل (٨) .

(١) في المطبوعة : «أبو بكر بن جرير ، والمثبت من الإصابة ٢٠٢/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٤ : ١٢٦٤/٣ .

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٤/٢/٧ : «صبيبة» .

(٤) بعده في الاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٣/٣/٢٠٨٠ : «فاستر» .

(٥) في المطبوعة : «الحلى» . والصواب من الخلاصة ، وهو نسبة إلى «جنب» ، بفتح الجيم ، قبيلة باليمن .

(٦) فصلها ، أى ميزت ذهبها وخرزها .

(٧) أى : لا تباع القلادة بعد هذا ، وهذا أسلوب نفي بمعنى النهي .

(٨) قصة الأحرفى ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء في شراء قلادة وفيها ذهب وخرز» ، الحديث ١٢٧٣ : ٤٦٥/٤ ، والله الرحمن . هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النهى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، لم يروا أنه من هوى ، لم يعلقه بفضة ، أو مثل هذا ، بل يراه حتى يميز ويفصل . وهو قول ابن المبارك والعلامة صاحب «المصنف» . لا يروى أصل قصة الأحرفى ، وإنما ترجمته مسلم وأبو داود والعلامة .

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين ، في خلافة معاوية . وقيل : توفي سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله . أعني يابى ، فإنك لاتحمل بعده مثله ! وكان موته بدمشق ، وبقي له بها عقب .
أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٧ - فضالة الليثي

(بَدْع) فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة ابن وهب بن بحرة بن بحيرة (١) بن مالك بن عامر ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي .

وهو القائل في كسر الأصنام يوم فتح مكة :

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَجُنُودَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللَّهِ أَصْبَحَ بَيْنَنَا وَالشَّرْكَ يُغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ (٢)

وقيل : إنها الغيرة (٣) .

وقال أبو نعيم : فضالة الليثي ، يعرف بالزهراني أبو عبد الله ، غير منسوب . روى عنه ابنه عبد الله .

أخبارنا يحيى بن أبي الرضاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، عن عبد الله ابن فضالة ، عن أبيه قال : علمني رسول الله ﷺ ، وكان فيما علمني : « حَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَجْرًا عَنِّي . فَقَالَ : حَافِظُ عَلَى الْعَصْرَيْنِ . فَقُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ ؟ قَالَ : صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا » (٤) .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣/٢/١٢٦٣ : « بحرة بن يحيى ، وفي الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٢/٢/٢٠٢٧ .

« بحرة بن بحيرة » .

(٢) البيهقي في سيرة ابن هشام ٤١٧/٢ ، مع غلاف بدير .

(٣) تقدم البيهقي في ترجمة راشد بن حفص ، ينظر الترجمة ١٥٦٩ : ١٨٨/٢ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن سريج بن النعمان ، عن هشيم ، عن داود بإسناده ، المستدرج ٦٤٤/٤ .

وقال أبو عمر وقد نسبه أول الترجمة - كما ذكرناه أول الترجمة - : وقال بعضهم « الزهراني » ، وأخطأ فيه ، الزهراني غير الليثي ، الزهراني تابعي ، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له « حافظ على العصرين » روى عنه ابنه عبد الله (١) .

٤٢٢٨ - فضالة بن هلال المزني

(ب) فضالة بن هلال المزني ، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ ، ذكره علي بن عمر (٢) . أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٤٢٢٩ - فضالة بن هند الأسلمي

(ب د ع) فضالة بن هند الأسلمي .

يعد في أهل المدينة ، روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن فضالة قال : أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم ، وقال : اذهب إلى قومك ومُرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء .

قال أبو نعيم : أخطأ فيه عبد الله بن عامر ، وصوابه مارواه حاتم بن إسماعيل وهب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، وهند هو أخو أسماء بن حارثة ، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه (٤) . أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٢٣٠ - الفضل بن ظالم

الفضل بن ظالم بن خزيمية .

قال ابن الكلابي : وفد إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الدبائع (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣ : ١٢٦٤/٣ .

(٢) علي بن عمر هو الدارقطني .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨١ : ١٢٦٣/٣ .

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد عن المقدمي ، عن أبي معشر ، عن ابن حرملة بإسناده نحوه ، السنن ٢٨٧٤ . وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم : ٩٥/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٢ : ١٢٦٣/٣ .

(٦) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٠٣/٣/٧٠٠٤ : « كذا ذكره الرشاطي ، وذكره ابن ختمون في القاف وسائق » .

لم يبق في ترجمة فضل بن ظالم ، وهي برقم ٢٠٣/٣/٧١١٤ .

٤٢٣١ - الفضل بن العباس القرشي

(بدع) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس ، يكنى .

غزا مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حجة الوداع ، وكان رديفه يومئذ . وكان من أجمل الناس ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ابن عباس قال : أردفني رسول الله ﷺ من جمع^(١) إلى منى ، فلم نزل نلبى حتى رمى الجمرة^(٢) .

وشهد الفضل غسل النبي ﷺ ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب .

وقتل يوم مرج الصفر ، وقيل : يوم أجنادين ، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول ، وقيل بل مات في طاعون عمّاس سنة ثمان عشرة بالشام ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، ولم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري .

أخرجه الثلاثة^(٣) .

٤٢٣٢ - الفضل بن عبد الرحمن

(من) الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي

روى السري بن يحيى ، عن جرّملة بن أسير - ابن عم له - عن الفضل بن عبد الرحمن

(١) جمع - بفتح فسكون ، اسم المزدلفة .

(٢) تحفة الأهودي ، أبواب الحج ، باب « ما جاء من يقطع التلبية في الحج » ، الحديث ٩٢١ : ٦٦٥/٣ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن علي ، وابن مسعود ، وابن عباس . حديث الفضل حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمى الجمرة . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق » .

وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأهودي معقباً على حديث الفضل : « أخرجه الجماعة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٧ ، ١٢٦٩ .

الهاشمي : أن النبي ﷺ كان يَعْتَزِي في الحرب ، ويقول : أنا ابن العَوَاتِك (١) .

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ. أبو مسعود وقال : يُتَأَمَل .

قلت : هذا لاحاجة إلى تأمله ! فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إلا الفضل بن عباس (٢) . والله أعلم .

٤٢٣٣ - الفضل بن يحيى الأزدي

(دع) الفضل بن يحيى بن قيوم الأزدي .

اختلف في صحبته ، وهو شامي ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل

قال موسى بن سهل : الفضل الأزدي أبو يحيى هو ابن قيوم . روى عن أبيه ، عن جده

قيوم ، هو الذي قدم على رسول الله ﷺ مع أبي راشد ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : هذا وهم منه ، فإن الفضل يروى عن أبيه ، عن جده قيوم الذي سماه النبي

ﷺ عبد القيوم - قال : والذي استشهد به - يعني قول موسى بن سهل أنه يروى عن أبيه عن

جده - يشهد على وهمه ، وقد ذكره في عبد القيوم على الصفة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٣٤ - فضيل بن عازد

(س) فضيل ، تصغير فضل ، هو : فضيل بن عازد ، أبو الحساس ،

ذكرناه في ترجمة ابنه الحساس (٤) .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) في النهاية لابن أثير : « أنا ابن العواتك من سليم » العواتك : جمع هاتكة ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم ، إحداهن : هاتكة بنت هلال بن قالح بن ذكوان ، وهي أم عبد مناف بن قصي ، والثانية هاتكة بنت مرة بن هلال بن قالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة هاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم ، فالأولى من العواتك عمه الثانية وعمه الثالثة . وبنو سليم تقدر بهذه الولادة .

وقد ذكر ابن الأثير مفاخر آخر لسليم . ينظر النهاية : ٣ / ١٨٠ ، مادة : « حك » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣ / ٧٠٤ ، ٢١٠ / ٢١١ : « الفضل بن عبد الرحمن تابعي ، أو من أتباع التابعين ،

ليست له ولا لأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وهذا السند مرسل أو معضل ، ومات الفضل هذا سنة سبع وعشرين ومائة » .

(٣) نقلت ترجمة عبد القيوم برقم ٣٤٢١ : ٣ / ٥٠٨ .

(٤) لم تتقدم له ترجمة ، وقد ترجم للحساس الحافظ في الإصابة ، برقم ١٧١٤ : ١ / ٣٢٧ .

٤٢٣٥ - فضيل بن النعمان الأنصاري

(ب) فضيل بن النعمان الأنصاري و

قتل يوم حبيبر شهيداً

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم حبيبر من الأنصار ، ثم من بني سلمة : بشر بن البراء بن معرور ، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلا (١) .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه أبو عمر فقال : الفضيل بن النعمان الأنصاري السلمى ، من بني سلمة قتل بحبيبر شهيداً ، ذكره ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة حبيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده - قال : ولا أحسبه إلا وهما ، وإنما أراد الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان ، والله أعلم (٢) .

وأما من نقله عن ابن إسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

٤٢٣٦ - الفلتان بن عاصم الحرمي

(ب) الفلتان بن عاصم الحرمي ، ويقال : المنقري ، والأول أصح .

قال خليفة : ومعنى روى عن النبي ﷺ من جرم [بن] ربان (٣) بن ثعلبة بن حلوان بن عمرو ابن الحاف (٤) بن قضاة : الفلتان بن عاصم الحرمي ، وهو خال كليب بن شهاب الحرمي ، والد عاصم بن كليب ، يعد في الكوفيين .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قعوداً عند النبي ﷺ ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد ، فقال : فلان ؟ قال : لبيك يا رسول الله . فقال له النبي ﷺ :

(١) سير ابن همام ، ٢/٢٤٢ .

(٢) الإstimاب ، الترجمة ٢٠٩٤ ، ٢/١٢٧٠ .

(٣) في المطبوعة « من جرم ريان » بإسقاط ابن ، وريان بالياء المشاة من تحت . والمبني عن المشبه للذهبي : ٢٢٨ . وفي

الإstimاب « من جرم بن ريان » وينظر الجهمرة لابن حزم : ٤٢١ .

(٤) في المطبوعة « عمران بن الحارث » ، وهو خطأ . والثبت من الإstimاب ، الترجمة ٢٠٩٥ ، ٢/١٢٧٠ ، وجمهرة

أشهد أني رسول الله ؟ قال : لا قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم : قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : ثم ماشده : من تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : سأحدثك ، نجد مثل نعتك ، يخرج من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به . قال : من أين ؟ قال : نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليلون . فأهل رسول الله ﷺ وكبر ، وقال : والذي نفسي بيده لآنا هو إن من أمي أكثر من سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٣٧ - فتح بن دحرج

(بسن) فَنَج (١) بن دحرج ، وقيل : ابن بزحج (١) ، الفارسي الدنبياذي (٢) وقيل : اسمه «فتح» بالتاء ، وقيل : بالباء والحاء المهملة ، والأوّل أصح .

اختلف في صحبته ، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية ، عن رجل من الصحابة ، في ثواب من غرس شجرة .

أخبارنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعاني ، حدثني عبد الله بن وهب عن أبيه عن فتح بن دحرج : كنت أعمل في الدنبياذ (٤) وأعالج فيه ، فقدم يعلى بن أمية أميراً على أهل اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فجاء في رجل ممن جاء معه وفي كُمة جوز ، [فجلس على ساقيه من الماء] (٥) وهو يكسر (٦) ويأكل ، [ثم أشار لي فنَج فقال : يا فارسي ، هلم . قال : فدوت منه ، فقال الرجل لفنَج : أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فنَج ما

-
- (١) كذا ضبط في المشبه للذهبي : ٤٩٨ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠ : ٢/٣٠٨ ، وتاج العروس ، مادة : فنَج .
(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة النار دون نقط ، وفي الإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠ : ٢/٣٠٨ : «مسلج ، بيمين» .
وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ٩٣/٢/٣ ، ولم ينسبه .
(٣) في المطبوعة : «الدنبياري» . وهو خطأ ، والصواب من مستند الإمام أحمد - ودينباذ - كما في مراد الاطلاع .
يفتح أوله ، ويكسر ، وبعد الياء نون ، وباء موحدة ، وألف ، وذال معجمة : من قرى مرو .
(٤) في المطبوعة : «كنت أعمل في الرشاد» ، والصواب من مستند الإمام أحمد .
(٥) ما بين القومين عن مستند الإمام أحمد .
(٦) لفظ المسند : «وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل» .

ينفعني ذلك [١] (١) فقال (٢) : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول (٣) : « من نصب شجرة ، فصبر عليها (٤) حتى تشمر ، كان له في كل شيء يصاب (٥) منها صدقة » .
أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى .

٤٢٣٨ - فُويك

(ب س) فُويك ، بالواو ، وقال أبو عمر : كذا ضبطناه .
قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبَيَّضَتَانِ لَا يَبْصُرُ بِمَا شَيْئًا ، فسأله رسول الله : ما أصابه ؟ فقال : وقعتُ على بيض حية ، فأصيب بصرى . فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر ، وكان يدخل الخيط ، في الإبرة ، وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مُبَيَّضَتَانِ .
رواه ابن شيبه ، عن محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان ابن سعد ، عن أمه عن خالها جبيب بن فُويك أن أباه فُويكا حدثه ... وذكره .
أخرجه أبو عمر . وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُديك بن عمرو السلمي ، قال : وقد أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - بالبدال . وقال الطبراني : بالراء . وقال البيهقي ، وأبو الفتح الأزدي ، وجعفر : بالواو ، وكذلك قاله الإمام إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني .

٤٢٣٩ - فهم بن عمرو

(س) فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، أبو ثور الفهمي .
قال أبو بكر بن أبي علي : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد .
أخرجه أبو موسى هكذا ، وهذا لفظه .
قلت : هذا القول غلط ، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل ، وإليه ينسب كل فهمي ، منهم تَأيُّبُ ، شرا واسمه : ثابت بن جابر بن سُفيان بن عدي بن كعب بن

(١) ما بين مقوسين عن المستد

(٢) في المطبوعة : « وقال » .

(٣) لفظ المستد : « ... يقول بأذني هاتين : ... » .

(٤) تفظ المستد « فصر هل سقطها والقيام عليها .

(٥) لفظ المستد : « كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل . فقال فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال فنج : فأنا أضمتها . قال : فمما جوز الديناني .

والحديث رواه الإمام أحمد في موضعين ، المستد : ٦١/٤ ، ٣٧٤/٥ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٧ ، ١٢٦٧/٢ ، ١٢٦٨

حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَعَدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ^(١)، فهذا تَأْيِيطٌ. شرا قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تَأْيِيطٍ. شرا في الصحابة. والله أعلم.

٤٢٤٠ - فيروز الديلمي

(ب د ع) فيروز الديلمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الخميري» لنزوله في حمير، وهو من أبناء فارس، من قُرْسِ صَنْعَاءِ. وقد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح^(٢).

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو وذأؤويه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله. وقال: قتله العبد الصالح فيروز الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن [أبي] عمرو الشيباني، عن عبد الله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خبر قتله في الكامل في التاريخ^(٤).

أخبارنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هبشل بن زياد. حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، حدثني ابن الديلمي، حدثني فيروز الديلمي: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا من قد علمت، وحدثنا^(٥) من بين ظهري من قد علمت. فمن ولينا قال: الله ورسوله، قال: حسبنا^(٦).

(١) ينظر ترجمة «تأيط» شرا في الضر والشراء لابن قتيبة، الترجمة: ٣٣، ٣١٢/١، وسط الكافي: ١٥٨/١.

(٢) الاستيعاب، الترجمة: ٢٠٨، ١٢٦٤/٣.

(٣) - بين القوسين عن ترجمة يحيى في الخلاصة، وكان في المطبوعة أيضاً: «الشيباني»، بالشين المعجمة، والمثبت من الخلاصة، والمثبت للذهبي: ٣٨٢.

(٤) الكامل لابن الأثير: ٢٢٧/٢ - ٢٣١.

(٥) في المطبوعة: «وحدثنا من بين ظهري»، والمثبت عن مسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي، ولفظ المسند: «وحدثنا من حيث قد علمت»، ولفظ الساري: «وأنزلنا بين ظهري من قد علمت».

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند بإسناد عن يزيد بن عبد ربه - عن الوليد بن مسلم - عن الأوزاعي بإسناده. المسند: ٥٢٣٢/٤. كما أخرجه الدارمي في كتاب الأشربة، باب في التقيع، الحديث ٢١١٤: ٤١/٢. عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي بإسناده.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي وهب الجيشاني : أنه سمع ابن فيروز المديني يحدث عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أسلمت وتحى أختان فقال النبي ﷺ : « اختر أيتها شئت » (١) وتوفى فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما .
أخرجه الثلاثة .

٤٢٤١ - فيروز الهمداني

(ب) فيروز الهمداني الوادعي ، مولى عمرو بن عبد الله الوادعي .
أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد زكريا . بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي ، وأبو زائدة اسمه كنيته .
أخرجه أبو عمر (٢) .

(١) تحفة الأحرفي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وهدته أختان » ، الحديث ١١٣٩ : ٢٧٩/٤ ، ٢٨٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، وأبو وهب الجيشاني اسمه : النديم بن هوشع .
وأخرجه الإمام أحمد في المستدرك : ٢٣٢/٤ ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وهدته أختان » ، الحديث ١٩٥١ : ٦٢٧/١ ، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، سورة النساء ، الآية ٢٣ : ٢٢١/٢ بتحقيقنا .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٦ : ١٢٦٦/٣ .

باب القاف

باب القاف والالف

٤٢٤٢ - قارب بن الأسود

(بَدْع) قَارِبُ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ مَعْتَبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَعَدِ بنِ هَوَافِ بنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ ، وهو ابن أخى عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودِ (١) .

وقال أبو عمر : قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود .

وقال ابن منده : قارب النميمي . لم يزد على هذا

ورواوا كلهم له حديث « رحم الله المحلفين » .

روى الحميدى ، عن ابى عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب -

أو مارب - على الشك - عن أبيه ، عن جده حديث المحلفين (٢) .

وغير الحميدى يرويه قارب ، من غير شك ، وهو الصواب ، فإن قاربا من وُجُوهِ ثَقِيفِ

معروف مشهور ، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في حصار ثقيف وحنين .

والأحلاف أحد قبيلتي ثقيف ، فإن ثقيفا قسمان ، أحدهما : بنو مالك ، والثاني : الأحلاف .

وقد استقصينا ذلك في كتاب « اللباب في تهذيب الأنساب » (٢) .

ثم قدم على النبي ﷺ :

أبنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وقد كان

أبو مليح بن عروة بن مسعود ، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وقد ثقيف ،

حين قتلوا عروة (٣) بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوه على شيء أبدا ، فأسأما ،

فقال لهما رسول الله ﷺ : توليا من شئنا . فقالا : نتولى الله ورسوله . فلما أسلمت ثقيف ،

ووجه رسول الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هدم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٥٢ : ٢١/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٤ : ١٣٠٣/٢ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده نحوه . المسند

٣٩٣/٦ .

(٣) اللباب لابن الأثير : ٢٦ ، ٢٥/١ .

(٤) لفظ سيرة ابن هشام : « حين قتل عروة » .

ابن مسعود أن يقضى عن أبيه عروة دينا كان عليه (١) ، فقال : نعم . فقال له قارب بن الأسود : وعن الأسود فاقضه - وعروة والأسود أخوان لأب وأم - فقال رسول الله ﷺ : إن الأسود مات وهو مشرك . فقال قارب : لكن تصل مسلما ذا قرابة ، يعنى نفسه ، إنما الدين على وأنا الذي أطلب به . فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضى دينهما من مال الطاغية (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : قارب بن الأسود بن مسعود الثقفي ، أورده الحافظ أبو عبد الله « قاربا التميمي » وهذا ثقفي مشهور ، ولم يذكر التميمي غير أبي عبد الله ، فإن كان هو ذلك فقد وهم في نسبه ، وإلا فهو غيره .

وقال البخاري : قارب بن الأسود ، مولى ثعلبة بن يربوع ، وقال غيره : يقال « مارب » . وقال عبيد بن . كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس ، فلما انهزم المشركون أسنداها إلى شجرة وهرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف . وذكر أيضا مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية .

قلت : لا وجه لإخراج أبي موسى هذا ، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامه في جميع كتابه ، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراج ، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله « تميمي » فإنه مشهور النفس والنسب ، والحديث واحد ، والإسناد واحد ، ولا شك أن بعض رواته صحف فيه ، فإن التميمي يشبهه بالثقفى ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٢٤٣ - القاسم الأنصارى

(دع) القاسم الأنصارى .

له ذكر في حديث جابر . روى الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : وُلِدَ لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم . فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) بعده في السيرة : « كان عليه من مال الطاغية » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد : ٣ / ٣٠١ ، والبخاري نحوه في كتاب الأدب ، باب « قول النبي صلى الله عليه وسلم : سوا

باسمي ولا تكتنوا بكنتي » من طريق حصين عن سالم بإسناده : ٨ / ٥٢ ، ٥٣ .

٤٢٤٤ - القاسم مولى أبي بكر الصديق

(ع ب من) القاسم ، مولى أبي بكر الصديق .

له صحبة ورواية ، ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وجعفر المستغفرى هكذا . والأشهر فيه أبو القاسم ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مطرف بن طريف ، عن أبي العجهم مولى البراء ، عن القاسم مولى أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٤٥ - القاسم بن الربيع

(د ع س) القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، أبو العاص . صهر رسول الله ﷺ وختنه على ابنته زينب . اختلف في اسمه فقيل : لقيط ، وقيل : القاسم .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : اسم أبي العاص بن الربيع القاسم - قال الزبير : وذلك أثبت في اسمه .

توفى سنة اثنتى عشرة ، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٢٤٦ - القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) القاسم بن رسول الله ﷺ .

روى معمر ، عن الزهرى قال : ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ، وكان له القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما اسمه الظاهر . وقال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين : القاسم وعبد الله .

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا من متقدمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة ، وذلك أن القاسم بكرٌ ولده ، وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أول ميت من ولده بمكة ، قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهرى : مات وهو ابن سنتين ، وقال قتادة : عاش حتى مشى ، والقاسم إنما يذكر في أولاد رسول الله ﷺ ، لا في الصحابة ، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدموا عليه . وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة .

وروى يوفعن بن بكير ، عن أبي عبد الله الجعفي [هو]^(١) جابر ، عن محمد بن حلي قال ، كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة ، ويسير على النجبية فلما قبضه الله تعالى ، قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتى : فأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) .
هوذا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم ، (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)^(٢) .

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٤٧ - القاسم أبو عبد الرحمن

(س) القاسم ، أبو عبد الرحمن . مولى معاوية .

أورده عبدان في الصحابة . روى داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول « الأنصاري » ، وأنت منهم ، وإن مولى القوم منهم ؟ »
أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر « القاسم مولى معاوية » كتب النساخ فيها بعد معاوية « رضى الله عنه » ، ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان ، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة ، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، ثم من الأوس ، وسياق الحديث يدل عليه ، والله أعلم .

٤٢٤٨ - القاسم بن مخزومة القرشي

(ب) القاسم بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ، أخو قيس بن مخزومة ، أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وستة وستين من خيبر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بنى بياضة ، وأم قيس أخيهما^(٣) أم ولد .
أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

(١) مكانة في المطبوعة : « عن » . والمثبت عن الإصابة ، ولجابر الجعفي ترجمة في التهذيب : ٢ / ٤٦ - ٥١ .
(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ، عن البيهقي في الدلائل : ٦ / ٤٠٤ ، وقال البيهقي : « هكذا روى هذا الإسناد وهو ضعيف ، والمشهور أنها نزلت في العاص بن وائل » .
(٣) في المطبوعة : « وأم قيس أختها » . والمثبت عن الاستيعاب : الترجمة ٢٠٩٧ : ٢ / ١٢٧٢ .

٤٢٤٩ - قاطع بن سارق

(دع) قاطع بن سارق أبو صُفرة . كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة .

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آباءه : أن أبا صفرة قَدِمَ على النبي ﷺ وعليه حُلَّةٌ صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين ، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان ، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلثام بن الجَلَنْدِي ابن المستكبر بن الجَلَنْدِي ، الذي يأخذ كل سفينة غضباً ، أنا ملك ابن ملك اقال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقاً وظالماً ! فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك عبده ورسوله حقاً حقاً إن لي لثمانية عشر ذكراً ، وقد رزقت بأخرة بنتاً فسميتها صُفرة .

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سراق بن صبيح (١) بن كندى ابن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب القاف والباء

٤٢٥٠ - قيات بن أشيم

(بدع) قَيَاتُ بنُ أَشِيمِ بنِ عامر بن الملوِّح بن يَعْمُرَ الشُّدَاخِ بنِ عَوْفِ بنِ كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كنانى اللبني ، من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكنانى . ويقال : اللبني ، ويقال التميمي ، والأكثر ينسبه إلى كنانة ، سكن دمشق (٢) .

وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد ، أدرك عبد شمس وعقيل مجيء الفيل إلى مكة ، ورأى روثه أخضر مجيلاً . ثم شهد اليرموك ، وكان على إحدى الجيوش ، سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر مني . وأنا أسن منه .

(١) و المطبوعة : تصحيح د. والمثبت عن كتاب الكنى ، والاستنباب . الترجمة ٢٠٤٤ : ٤ / ١١٩٢ .

(٢) الاستنباب . الترجمة ٢١٦٥ : ٣ / ١٣٠٢ .

روى أصبغ بن عبد العزيز ، عن أنس ، عن جده ، عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشيم اللبي أن رجالا من قومه ، أو من غيرهم من العرب ، أتوه فقالوا : إن محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ ، فلما دخل عليه قال : اجلس يا قباث ، أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا وأصحابه ؟ قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ، ولا ترممت به شفتي ، ولا سمعه أذناي ، وما هو إلا شيء هجس في نفسي ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد اللبي وغيره ، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « قبيل كنانى ، وقيل ليثى » ، هما واحد ، فإن ليثا بطن من كنانة . وقال ابن دريد : سمى العرب « قباثا » ولا أعلم اشتقاقه ، قال : وسألت أبا حاتم عنه ، فلم يعرفه .

قباث : بضم القاف وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا ، والصواب فتح القاف .

والله أعلم .

٤٢٥١ - قبيصة بن الأسود الطائي

قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْيْنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِضَا بْنِ قِمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وهو جرْم - بن عمرو بن العوث بن طي الطائي .

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلابي .

٤٢٥٢ - قبيصة البجلي

(دع) قَبِيصَةَ الْبَجَلِيِّ .

حدث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف .

رواه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ثم قال : إن هذه الآيات تخويف من الله ، فإذا رأيتم شيئا منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

كذا رواه هشام ، ورواه أنس^(١) وعباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة بن مخارق ، فنسبه .
رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
قال ابن منده : حديث هشام وهم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي ، والجللي وهم .

٤٢٥٣ - قبيصة بن البراء

(دع) قبيصة بن البراء .

ذكر في الصحابة ، ولا يثبت .

روى مجاهد بن جبر ، عن قبيصة بن البراء أنه قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ، ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم - قال مجاهد : فمقد رأيت تلك الأرض خسف بها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ .

٤٢٥٤ - قبيصة بن برمجة

(ب) دع) قبيصة بن برمجة بن معاوية بن سفيان بن منقذ بن وهب بن عمير بن نصر بن قعين الأَسدي .

نسبه أبو نعيم ، واختلف في صحبته ، فقال بعض ولده . له صحبة : وقال أبو حاتم ، لا تصح صحبته .

روى عنه ابنه يزيد بن قبيصة أنه قال : « كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي ، فإنه ليس يعيش لي ولد قال : وكم مات لك ؟ قالت : ثلاثة بنين . قال : لقد احتظرت من النار بحظار شديد^(٢) . »

رواه نصير بن عمير^(٣) بن يزيد بن قبيصة بن برمجة الأَسدي ، عن أبيه عمير ، عن أبيه يزيد ، عن جده قبيصة .

(١) في المطبوعة : « أنس » . والمثبت من مخطوطة الدار .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة ، ينظر مسلم ، كتاب البر ، باب « فضل من يموت له ولد فيحسبه » : ٤٠/٨ . ومسنَد الإمام أحمد .

٥٣٦ ، ٤١٩/٢ .

(٣) النصير هذا ترجمة في التهذيب ١٠ / ٤٣٣ ، وفيه : « نصير بن عمير » .

وروى عن قبيصة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة »

وقيل : إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٢٥٥ - قبيصة بن جابر

(س) قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ .

قيل : أدرك الجاهلية ، وعادته في التابعين .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٥٦ - قبيصة بن الدمون

قَبِيصَةُ بْنُ الدَّمُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دَهْقَلٍ (٢) بْنِ سَيِّ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ ذِي أَلْمِ (٣) بْنِ الصَّدْفِ الصَّدَقِ .

بإيع النبي ﷺ هو وأخوه هميل بن الدمون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف ، ويقال : إن الدمون بن عمرو ، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صبيبة ابن مالك بن ماجد بن جذام بن الصدف ، والله أعلم .

٤٢٥٧ - قبيصة بن ذؤيب

(س) قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلْبِ بْنِ أَضْرَمَ .

ذكر نسبه (٤) عند أبيه ، وهو خزاعي كعبي ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو إسحاق .
ولد أول سنة من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح . روى عن النبي ﷺ أحاديث مرسلة ، لا يصح سماعه منه . وقيل : أتى به النبي ﷺ فدعا له .

روى عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه :
الزهري ، ورجاء بن خيوة ، ومكحول ، وغيرهم . وكان من علماء هذه الأمة ، وكان على خاتم
عبد الملك بن مروان .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٩ : ٣ / ١٢٧٢ .

(٢) في المطبوعة : « مالك بن هقل » . والصواب من مخطوطة الدار . وفي تاج العروس . « ودهقل كجعفر : جد قبيصة
وهميل أباي الدمون » .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي تاج العروس : « الألوام بن الصدف » .

(٤) ينظر الترجمة ١٥٦٥ : ٢ / ١٨١ ، ١٨٢ .

أَبَانَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنِي ابْنَ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ الْكَعْبِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا (١) .

وتوفي سنة ست وثمانين .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٤٢٥٨ - قَبِيصَةُ بْنُ شَبْرَمَةَ

قَبِيصَةُ بْنُ شَبْرَمَةَ .

أوردته أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ رَوَى نَصِيرُ بْنُ عَمِيرٍ (٢) بِنِيزِيدِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ شَبْرَمَةَ بْنَ لَيْثِ بْنِ حَارِثَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ شَبْرَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة « قبيصة بن برممة » وقد تقدم وأخرج ابن منده « قبيصة بن برممة » ، وذكر له موت الأولاد ، فأبى منده قد أخرج ، إن لم يذكر هذا الحديث ، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا ، ولو أخرج مثل هذا لظان كتابه ، ولعل « شبرمة » غلط ، من بعض النساخ ، أو أن يكون قد التصق شيء بالباء في « برممة » فظنه شيئا ، والله أعلم .

٤٢٥٩ - قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ

(بَدْعُ) قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَالِ بْنِ هَامِرِ ابْنِ صُعْصُعَةَ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ .

عداده في أهل البصرة ، وفد على النبي ﷺ ، يكنى أبا بشر .

قال أبو العباس محمد بن يزيد : لقبيسة صحبة (٣) .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قبيصة :

(١) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في النكاح » : ٤ / ١٣٥ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « نصير بن عبيد » وقد سبق التعريف به في ترجمة « قبيصة بن برممة » .

(٣) أبو العباس هو المبرد ، وقد ذكر ذلك في كتابه الكامل ، ينظر : ١ / ٢٨٥ .

تخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ، حدثنا حَمَادُ بن زيد ، عن هارون بن رثاب ، عن كنانة بن نعيم العَدَوِيُّ ، عن قبيصة بن مُخَارِقِ الهَلَالِي أَنَّهُ قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَالَ^(١) ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ : « أَوْمٌ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ : يَا قَبِيصَةُ ، إِنْ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ : رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ^(٢) اجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ ، حَتَّى يَصِيبَ قِيَامًا^(٣) مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : سَدَادًا مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحَجِيِّ^(٤) مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّى يَصِيبَ قِيَامًا مِنْ عَيْشٍ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ فَسُحَّتْ^(٥) .

وَأَنْبِيَاءًا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيْمَانَ بنِ الْأَشْعَثِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِي قَالَ : كَسِفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ فَرَعًا يَجْرُ ثُوبَهُ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَانْجَلَتْ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ ، فَلِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَمَا حَدَّثَ صَلَاةَ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ^(٦) » .

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وهم ، والصحيح أنه هلالى ، وحديث مسلم يدل على أن الهلالى هو ابن مخارق .
أخرجه الثلاثة^(٧) .

٤٢٦٠ - قبيصة بن وقاص

(س) قَبِيصَةُ بنِ وَقَاصِ السَّلْمِيِّ .

له صحبة . سكن البصرة .

(١) الحمالة - بفتح الحاء - : ما يتحملة الإنسان من غيره من دية أو غرامة .

(٢) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال .

(٣) أى : إلى أن يجد ما تقرب به حاجته من معيشة .

(٤) أى : من ذوى العقل والفتنة .

(٥) لفظ مسلم : « فما سواهن من المسألة ياقبيصة سحاً يأكلها صاحبها سحاً » . والحدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ .

بابه : من تحمل له المسألة . : ٣ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب « من قال « أهدى ركعات » ، الحديث : ١١٨٥ ، ١ / ٢٠٩٢٠٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة : ٢١٠١ ، ٣ / ١٢٧٣ .

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فهي لكم وعليهم ، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة (١) » .

أبو هاشم : اسمه عمار بن عماره .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦١ - قبيصة والدوهد

(س) قَبِيصَةَ وَالِدِ وَهَب .

أورده العسكري في الصحابة ، وروى عن حيان بن مخارق ، عن وهب بن قبيصة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العِيَاقَةُ (٢) وَالطَّرْقُ وَالجَبْتُ من عمل الجاهلية » (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٢ - قبيصة

(دع) قَبِيصَةَ ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : قدم على النبي ﷺ فسأله : روى عنه ابن عباس ، يقال :

إنه الهاللي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . ٥ : ٢ / ١٢٠ ، ١٢١ عن أبي ذر . وأخرجه الإمام أحمد في غير موضع ، ينظر المسند : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٤٥ / ٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ / ٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٦ / ٧ .

(٢) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ، وهو من عادة العرب ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عيفا : ١١١ . وحسن وظن .

وأما الطرق فهو ضرب بالخصا الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل .

أما الجبت فهو : كل ما عيب من دون الله ، وقيل : الجبت والطاغوت : الكهنة والشياطين .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٣١ / ٣ / ٣٦٣ ، وقال : « وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب عن

قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي . كذا أخرجه أبو داود والنسائي من طرق » .

هذا وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب الطب ، باب « في الخط وزجر الطير » ، الحديث ٢٣ من مسدد ، من يحيى ، عن

صوف ، عن حيان ، قال غير مسدد : بن العلاء - عن قطن بن قبيصة ، عن أبيه .

كما أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، وعن محمد بن جعفر ، عن صوف بإسناده .

المسند : ٥ / ٦٠ .

حدثنا هلال بن المعلّى ، حدثنا أنى ، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد ابن الفضل ، عن عطاء بن أنى رباح ، عن ابن عباس قال : « جاء إلى النبي ﷺ من أخواله يقال له « قبيصة » فسلم على النبي ﷺ فردّ عليه ورحّب به ، وقال : يا قبيصة ، جئت حيث كبرت سنك وروقّ عظمك ، واقترب أجلك ! قال : يا رسول الله ، جئتك وما كدت أن أجيئك ، كبرت سنّى ، وروقّ عظمى ، واقترب أجلى ، واقتربت وهنت على الناس ، فجئتك تعلمنى شيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ولا تكثر على ، فى شيخ نسى^(١) فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهنّ عليه ، فقال : والذى بعثنى بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مَتر إلا بكى لقولك ! قال : يا قبيصة ، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أربعا ، يعطك الله بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما الأربيع لدنياك : فأن تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج^(٢) ، وأما الأربيع لآخرتك ، فقل : اللهم اهلى من عندك ، وأفض على من فضلك ، وانشر على من رحمتك ، وأنزل على من بركاتك » .

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ﷺ ، وذكره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفى الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله - يعنى أخوال ابن عباس ، يعنى هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أنى نعم أنه قبيصة ابن المخارق ، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحدا ، والله تعالى أعلم .

(١) النسي ، بزة فميل : الكثير النسيان .

(٢) الفالج : مرض يحدث فى أحد شقى البدن طولا ، فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان فى الشقين . وفى كتب الطب عند العرب : أنه فى السابع خطر ، فإذا جاوز السابع انقضت حدته ، فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمتا ، ومن أجل خطره فى الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : أول الفالج خطر . ينظر المصباح المنير .

باب القاف والتاء

٤٢٦٣ - قتادة الأسدي

(س) قَتَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

روى محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن قتادة الأسدي - أسدِ بنِ خزيمة - قال ، قلت : يا رسول الله ، عندى ناقة أهلبها ؟ قال : لا تجعلها وآلِها^(١) .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٤ - قتادة بن الأعور التميمي

(س) قَتَادَةُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفٍ^(٢) بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي ، والد الجون بن قتادة .

ذكره البَغَوِيُّ في الوجدان ، وقال : قال محمد بن سعد : صحب النبي ﷺ قبل الوفاة ، وكتب له كتابا بالشبكة - موضع بالدهناء^(٣) - وقال : لا أعلم له حديثا .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٥ - قتادة الأنصاري

(س) قَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عُرْفَةَ .

ذكرناه في ترجمة أخيه^(٤) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٦٦ - قتادة بن أوفى

(ب ع س) قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى - وقيل : قتادة بن أبي أوفى .

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال : هو قتادة بن أوفى بن مواله بن عتبة بن ملادس^(٥) ابن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي العبشمي ، وهو والد إياس بن قتادة^(٦) .

(١) الوله : التحير من شدة الوجد . وقد نهى الرسول عن التفريق بين الناقة وولدها بالذبح أو البيع ؛ رحمة بها .
(٢) في المطبوعة : « عون بن كعب » . والمثبت عن ترجمة ابن جون ، وقد تقدمت برقم ٨٣١ : ٣٧٠ / ١ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٦٨ : ٢١٦ / ٣ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٣ / ١ / ٧ .
(٣) الدهناء - كما في مراصد الاطلاع - : موضع من ديار بني تميم ، ويقول ابن سعد في التعريف بالشبكة : موضع بين القنمة والغزرة .

(٤) مضت ترجمته برقم ٣٦٤٣ : ٤ / ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) في المطبوعة : « ملاوس » ، بالواو . والمثبت عن مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث ، والطبقات الكبرى لابن سعد .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ . وقد تقدمت ترجمة إياس بن قتادة برقم ٣٤٥ : ١ / ١٨٥ .

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئاً ، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلتم تميم والأزد بالبصرة ، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد ، فوداه عشر ديات ، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس ، وهو القائل (١) :

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى
بماء المُنْ أَوْ ماء الفُرَاتِ
لَقَالُوا : إِنَّهُ مِلْحٌ أُجَاجٌ
أراد به لنا إحدَى الهَنَاتِ

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر (٢) ، وأبو موسى .

٤٢٦٧ - قتادة بن عياش

(بدع) قَتَادَةُ بْنُ عِيَّاشٍ (٣) ، أبو هشام الجُرَشِيُّ ، وقيل : الرَّهَاطِيُّ .

روى عنه ابنه هشام : أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودعته ، فقال رسول الله ﷺ : « جعل الله التقوى زادك ، وغفرلك ذنبك ، ووجهك بالخير حيثما تكون » أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٢٦٨ - قتادة بن قيس الصدفي

(دع) قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُبَيْشِ الصَّدْفِيِّ .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، وذكروا له بمصر خُطَّةً . قاله أبو سعيد (٥) ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٦٩ - قتادة الليثي

(س) قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَمِيرٍ

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة .

(١) كذا ، والبيتان نسهما المبرد إلى الفرزدق ، بنظر الكامل : ٦٦٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٤ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧١ ، أنه يقال فيه « عباس » بالياء الموحدة والسين . أو « عياش » بالياء المثناة

والشين .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٥ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٥) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧٥ / ٣ / ٢١٦ : « ولم أر في تاريخ أبي سعيد قوله : حداده في الصحابة .. » .

قال ابن شاهين : جده قتادة الليثي ، صاحب النبي ﷺ ، كذا ذكره .
 قال أبو موسى : وجد عبد الله بن عبيد هو : عمير بن قتادة ، والحديث به أشبهه .
 أخرجه أبو موسى .

٤٢٧٠ - قتادة بن ملحان

(بدع) قَتَادَةُ بْنُ مَلْحَانَ الْقَيْسِيُّ ، من بني قيس بن ثعلبة .

مسح النبي ﷺ رأسه وجهه .

أخبارنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا
 إسحاق بن إدريس ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان
 القيسي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالي البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع
 عشرة ، وخمس عشرة ، وأنهن كهيئة صيام الدهر (١) .

ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهل - أو : ملحان - والصواب :
 ملحان .

أخرجه (٢) الثلاثة .

٤٢٧١ - قتادة بن النعمان الأنصاري

(بدع) قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك
 ابن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبد الله .
 وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه .

شهد العقبة ، وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وأصيب عينه ، يوم بدر ،
 وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيب يوم أحد ، فردّها رسول الله ﷺ
 فكانت أحسن عينيه (٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن عبد الصمد وروح ، عن همام بإسناده . المسند : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ . كما أخرجه محمد بن سعد
 في الطبقات الكبرى ، عن عفان بن مسلم ، عن همام : ٧ / ١ / ٢٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٦ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٧ : ٣ / ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَالِمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسِ الْعَدْلِ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ طَوْقٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنَ الْمَرْجِيِّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرُقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَبِزِقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ : أَنَّهُ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَسَأَلَتْ حَدِيثَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لَا . فَعَمَزَ حَدِيثَهُ بِرَاحَتِهِ ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيُّ عَيْنِيهِ أَصِيبَتْ .

وَأَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : أَصِيبَتْ عَيْنُ قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْهِهِ ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ (١) .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرَ الْمَدَنِيِّ قَالَ : وَقَفَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ بَدِيِّونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ : مِمَّنِ الرَّجُلُ فَقَالَ ،

أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلْتَ عَلَى الْخَدِّ عَيْنُهُ * فَرُدَّتْ بِكَفِّ الْمَضْطَّيِّ أَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَسَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا * فَيَا حُسْنَ مَاعَسِينَ وَيَا حُسْنَ بَارِدٍ

فَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لِأَفْعَبَانَ مِنْ لَسْبِنَ * شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَسَادًا بَعْدَ أَبْوَالَا (٢)

وَكَانَ قَتَادَةَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ بِبَيْ طَمْرٍو يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَرَوَى أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةَ إِصْلَاحِ الْعِشَاءِ ، وَهَاجَتِ الظُّلْمَةُ وَالسَّمَاءُ ، وَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ ، فَقَالَ : قَتَادَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِمْتُ أَنَّ شَاهِدَ إِصْلَاحِ اللَّيْلَةِ قَائِلٌ ، فَأَجِيبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا .

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ٢ / ٢٦ .

(٢) الإستيعاب : ٣ / ١٢٧٥ .

فقال له : إذا انصرفت فأنتي فلما انصرف أعطاه عُرجُونَا ، فقال : خذ هذا يُضَى ، أمامك عشرا ،
وخلفك عشرا» (١)

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة ، المحدث النسابة ، أكثر محمد بن إسحاق
الرواية عنه .

روى قتادة عن النبي ﷺ (٢) . روى عنه أبو سعيد الخُدري ، وغيره .

أَبَانَا اسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما ، بإسنادهم إلى
أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد القُرَوي (٣) ،
حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن عَزِيَّة ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن محمود بن
ليبيد ، عن قتادة بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا ، كما
يظل أحدكم يحمي (٤) سقيمه الماء » (٢)

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة . وصل عليه عمر
ابن الخطاب ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبانعم قال : « سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ﷺ ، وهذا
لا يصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ﷺ ، كما ذكرنا ، والله أعلم .

٤٢٧٢ - قتادة والد يزيد

(س) - قتادة والد يزيد .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي بلال المزني : أن يزيد بن قتادة
حدث أن أباة شهد مع رسول الله ﷺ حنيناً فمات ، فأخرزتُ ميراثه ، وكان نخلاً ، ثم إن
أختي أسلمت ، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من
أسلم على ميراث قبل أن يُتَمَّم فله نصيبه . فشاركنتني .
أخرجه أبو موسى .

(١) المرجع السابق : ٣ / ١٢٧٦ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « روى أبو قتادة » . ولعل الصواب ، ما أثبتناه ، وينظر الاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « الهروي » . والملايين عن الترمذي ، وينظر الخلاصة .

(٤) أي : شربه الماء إذا كان يضره .

(٥) نغمة الأجدى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩ / ٦ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ

أبو العلي صاحب نغمة الأسودى : « وأخرج به البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح ، وهم ابن الجوزي ، قاله المناوي .

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٧٣ - قثم بن العباس

(بدع) قُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما ، قاله الكلبي .

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : كنت أنا ، وعبيد الله ، وقثم ابنا العباس نلعب ، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة ، فقال : ارفعوا هذا الصبي إلي فجعلى أمامه ، وقال لقثم ارفعوه إلي فحملة ورائه . وكان عبيد الله أحب إلي العباس من قثم ، فما استحميا رسول الله ﷺ من حمله أن حمل قثم وتركه

وروى زهير ، عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم ؟ فقال : إنه كان أولنا لحوقاً ، وأشدنا لزوقاً .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثم عن هذا ، فقال له : ماشأن علي ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس ؟ فأجابه بهذا .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره معن نزل فيه ، ، قاله علي وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث [عن مولاه عبد الله بن الحارث] (١) قال : اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر (٢) ، فلما فرغ من عمرته (٣) ، أتاه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا الحسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن نخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر (٤) الناس عهداً به قثم بن العباس (٥) .

(١) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وهو منقطع من المطبوعة ومخطوطة الدار .

(٢) بعده في المسند : « أو زمان عثمان رضي الله عنه . » قال علي بن أحمد : « قال قلت أبي طالب » .

(٣) لفظ المسند : « فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل ، فاغتسل ، فلما فرغ من غسله ، دخل عليه نفر .. » .

(٤) لفظ المسند : « أحدث الناس » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٠١ .

ولما ولي على بن أبي طالب الخلافة استعمل قثم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل
على قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله على على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيدا .
وكان يشبه النبي ﷺ : أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي
عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل ابن عليه ، عن عيينة بن عبد الرحمن
عن أبيه أن ابن عباس نعى إليه أخوه قثم ، وهو في منزله ، فاسترجع ، وأناخ عن الطريق فصلى
ركعتين ، فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . . (واستعينوا بالصبر والصلاة
ولأنها لكبيرة إلا على الخاشعين) (١)

ولم يعقب قثم .

أخرجه الثلاثة .

عيينة : بالياء تحتها نقطتان ، مكررة ، ونون .

٤٢٧٤ - قدامة بن خنظلة

(دع) قدامة بن خنظلة الثقفي

يعد في أهل حمص . روى عنه غصيف بن الحارث أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع
النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس خرج إلى المسجد ، فركع ركعتين ، أو أوبعة ، ثم انتظر هل
يرى أحدا ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٧٥ - قدامة بن عبد الله العامري

(بدع) قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية ، من بني نغيل بن عمرو بن كلاب العامري ،
ثم الكلابي ، من بني كلاب بن أبي بيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله .
أسلم قديماً ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد ،
وسكنها .

(١) سورة البقرة ، آية : ٤٥ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا أحمد بن المنيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمار على ناقته ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك (١) إليك (٢) .
 وروى عزرب بن إبراهيم ، عن حميد بن كلاب ، عن قدامة الكلابي قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة ، وعليه حلة جبرة (٣) .
 أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٢٧٦ - قدامة بن مالك

(دع) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة (هـ) من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذي كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك ، قاله أبو سعيد بن يونس .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٢٧٧ - قدامة بن مظعون

(بدع) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون ، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم أجمعين ، وكان تحته صفية بنت الخطاب .
 وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .
 قاله عروة ، وابن شهاب ، وموسى ، وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفى خالي عثمان بن مظعون ، فأوصى إلى أخيه قدامة ، فزوجني بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبه على أمها ، فأرغبتها في المال ، ورأى الجارية مع رأي أمها ، فبئع ذلك

(١) إليك إليك ، أي : تفتح تفتح .
 (٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار » ، الحديث ٩٠٥/٣ : ٦٤٦/٦٤٧ ، وقال الترمذى : « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .
 وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه الشافعي والنسائي وابن ماجه والدارمي » .
 (٣) العبرة ، بكسر الخاء ، وفتح الباء .. ما كان من أبواب اليمن مخططا موشيا .
 (٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٩ : ٤ % ١٢٧٩ .
 (٥) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « سمرة » .

رسول الله ﷺ ، فسأل قدامة فقال : يارسول الله ، بنت أخي ، ولم آل أختار لها فقال :
ألحقتها بهواها ، فإنها أحق بنفسها ، فانتزعها مني ، وزوجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون على البحرين ، فقدم الجارود العبدي من البحرين
على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، وإني رأيت حداً
من حدود الله حقاً عليّ أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبوهريرة . فدعا
أباهريرة فقال : بيم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكن رأيت سكران يقىء . فقال عمر :
لقد تنطعت (١) في الشهادة . ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود
لعمر : أقم على هذا كتاب الله . فقال عمر : أنخضم أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . قال :
قد أدبت شهادتك ! فسكت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حد الله عز وجل . فقال
عمر : لتمسكن لسانك أولاًسوءنك . فقال : يا عمر ، والله ما ذلك بالحق ، يشرب ابن عمك
الخمر وتسوءني . فقال أبوهريرة : إن كنت تشك في شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد - امرأة
قدامة - فسألها . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال
عمر لقدامة : إني حادك . قال : لو شربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدثوني . فقال عمر : لم ؟
قال قدامة : قال الله عز وجل : (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا
إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (٢) ، فقال عمر : أخطأت التأويل ، لو اتقيت الله
اجتنبت ما حرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما ترون في حد قدامة ؟ فقال القوم : لانرى
أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً - وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه
ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا لانرى أن تجلده ما كان مريضاً . فقال عمر : لأن يلقي الله تحت
السياط أحب إلى من أن ألقاه وهو في عنقي ، إئتوني بسوطاً تام . فأمر عمر بقدامة فجلد ،
فغاضب قدامة عمر وهجره ، فحج عمر وقدامة معه مغاضباً له ، فلما قفلا من حججهما ونزل عمر
بالسقياء (٣) نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عجلوا عليّ بقدامة ، فوالله لقد أتاني آت في منامي
فقال : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا عليّ به . فلما أتود أبي أن يأتي ، فأمر به عمر إن أبي
أن يجروه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أول صلحهما (٤) .

(١) تنطع في الكلام : غال وتمتق .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

(٣) السقياء ، بضم السين ، وسكون القاف : - قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلاً . والفرع : قرية بينهما وبين المدينة ثمانية برد .

(٤) الأثر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ - ١٢٧٩ .

روى ابن جريج ، عن أيوب السخثياني قال : لم يُحدِّث أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة ابن مضعون (١) .

وتوفى قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة

قلت : قد حدِّث رسول الله ﷺ نعيان في الخمر ، وهو بدري ، وهو مذكور في بابه ، فلا حجة في قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٧٨ - قدامة بن ملحان

(س) قُدَامَةُ بنِ مِلْحَانَ الجُمَحِيُّ ، والد عبد الملك . .

أورده أبو مسعود (٢) وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكم عبية^(٣) الجاهلية وتعاضمها بآبائها . . » الحديث .

أبناؤنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أبناؤنا محمد بن معمر ، حدثنا حبان ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثني عبد الملك ابن قدامة بن ملحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغر البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكر أنه جُمَحِي ، واستدركه علي ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في فتاوة بن ملحان ، وجعله قيسيا ، والله أعلم .

٤٢٧٩ - قدامة

(س) قُدَامَةُ .

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عن غيره ، وروى عن عرزم بن إبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قدامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حلّة حبرة .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

(١) الأثر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٩ .

(٢) كذا في المطبعة ومخطوطة الدار ، ولعله أبو موسى . .

(٣) العيبة - يضم الميم ، وتشديد الياء مكسورة ، وبعدها ياء - والكبر .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ. أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

٤٢٨٠ - قدد بن عمار السلمي

(س) قُدْدٌ (١) بن عَمَّارِ السُّلَمِيِّ .

وفد على النبي ﷺ ، أورده ابن شاهين هكذا ، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان - ورجال المدائني قالوا : ثم قدم بنو سليم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ماجئوا إلا للغنائم ! وفتقد رسول الله ﷺ غلاماً قد كان قدم عليه ، فقال ، ما فعل الغلام الحسان (٢) الطليق اللسان ، الصادق الإيمان قالوا : ذاك قُدْدٌ بن عمار ، توفي : فترحم عليه رسول الله ﷺ

وقد كان قُدْدٌ وفد إلى النبي ﷺ وبأبيه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم ، وأنى قومه وأخبرهم الخبر ، فخرج في تسعمائة ، وخلف في الحي مائة ، وأقبل بهم يريد النبي ﷺ فنزل به الموت ، فأوصى إلى ثلاثة رهط . من قومه : إلى عباس بن مرداس ، وأمره على ثلاثمائة ، وإلى الأحنس (٣) بن يزيد وأمره على ثلاثمائة ، وإلى حبان (٤) بن الحكم وأمره على ثلاثمائة ، فقدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : أين الغلام ، وذكره ، فلما قدموا على النبي ﷺ قال : أين تكلمة الألف ؟ قالوا : تخلف في الحي مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يحضرون المائة ، فأحضرهم ، وعليهم المقتنع بن مالك بن أمية ، وله يقول عباس بن مرداس :

القائد المائة التي وقى بها * تسع المئين فتم ألفاً أقرعاً (٥)

أخرجه أبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٣ / ٣ / ٢٢١ : « قدد ، بدالين ، وزن عمر ، ويقال : آخره راه ، ويقال : قدن ، بفتحين وفون .. »

(٢) الحسان - بضم الحاء - : الحسن الجميل .

(٣) كذا ، ومثله في الإصابة ، ويبدو أن الصواب : « يزيد بن الأحنس » فلم تتقدم له ترجمة .

(٤) في المطبوعة : « حبان » بالياء المشناة . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٢٧ : ١ / ٤٢٨ .

(٥) ألف أقرع : تام . والبيت في الإصابة : ٣ / ٢٢١ .

٤٢٨١ - قداد بن الحدرجان

(س) قُدَادُ بنِ الحِدْرَجَانِ بنِ مَالِكِ اليماني . ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدرجان^(١) أخرجه أبو موسى مختصراً .

باب القاف والراء

٤٢٨٢ - قردة بن نفثة السلولى

(بس) قَرْدَةُ بنُ نَفْثَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ ثَوَابَةَ بنِ عبد الله بن تميمه السلولى ، وهذه النسبة لولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ومرة أخوعامر بن صعصعة ، نسب ولد مرة إلى أمهم ملول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة .

وكان شاعراً ، و طال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمره عليهم يعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول^(٢) :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بِأَلَا وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَ
وَقَدْ أَرَوَى نَدِي مِنْ مُشْعَشَعَةٍ وَقَدْ أَقْلَبَ أَوْرَاكًا وَأَكْفَالَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَ

وقيل : إن هذا البيت : « فالحمد لله ... » قاله لبب^(٣) ، ولم يقل في الإسلام غيره ، قاله أبو عبيدة . وقال قردة أيضا :

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً وَالشَّخْصَ شَخْصِينَ لَمَّا سَنَى الْكِبَرُ
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ حَتَّى اسْتَدِيرَ لَهُ وَحَالَ بِالسَّمْعِ دُونِي الْمَنْظَرُ الْعَسِيرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقِينَ مُتَدَلًّا فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ
إِذَا أَقَوْمٌ عَجَنْتُ الْأَرْضَ مُتَكِنًا عَلَى الْبِرَاجِمِ^(٤) حَتَّى يَذْهَبَ النَّفْرُ

(١) في المطبوعة : « الحر بن الحدرجان » ، ومثله في الإصابة . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥ : ٣٣٥/١ .

(٢) الأبيات في معجم الشعراء المرزباني : ٢٢٢ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٧ : ٣ / ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ .

(٣) ينظر معجم الشعراء المرزباني . والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٧٥ / ١ .

(٤) البراجيم : جمع برجمة - بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم - : المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين ، وهو تصحيف ، وإنما هو فروة بالفاء ، وقد تقدم ذكره (١) .

٤٢٨٣ - قرط بن جرير الأزدي

(س) قُرْط. بن جرير الأزدي جد جرير بن عبد الحميد الأزدي .

روى محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثني أبي ، عن أبيه عبد الله بن قرط . ، عن جده قرط. بن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » (٢) .
وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ : « لا يشكر الله من لم يشكر الناس » (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٤ - قرط بن ربيعة

(س) قُرْط. بن ربيعة .

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال .

روى قدامة بن عائد بن قرط . ، عن أبيه ، عن جده قرط. بن ربيعة وذكر رسول الله ﷺ ، قلت : صفه لي . قال : رأيتُه مُفْلَجَ الشَّيْبَانِ . وأقطعهُ بحضرموت .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٥ - قرظة بن كعب

(بدع) قَرَطَةُ بنُ كَعْب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة . الأنصاري الخزرجي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قَرَطَةُ بنُ كَعْب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . ونسبه هكذا ابن الكلبي أيضاً (٤) .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٥ / ٣ / ٢٢٢ : « فروة الذي تقدم غير هذا ، ذاك جدأي ، وهذا سلوي ، فإني يجمتان ! وقد صحبت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب ، من أن فروة الذي أشار إليه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أسلم في حياته ، فقتله الروم من أجل ذلك ، وقد تقدم ذلك في فروة بن عامر الجدأي » .
(٢) الحديث رواه الترمذي بإسناده عن صخر الغامدي ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب البيوع ، باب « ما جاء في التبكير ، بالتجارة » ، الحديث ١٢٣٠ : ٤ / ٤٠٢ . وكذلك رواه ابن ماجه عن صخر في كتاب التجارات ، باب « ما يرجى من البركة في البكور » ، الحديث ٢٢٣٦ : ٢ / ٧٥٢ . والإمام أحمد عن علي بن رضى الله عنه : ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، وعن صخر الغامدي : ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤ / ٤ ، ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) رواه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في شكر المعروف » ، الحديث ٤٨١١ : ٤ / ٢٥٥ ، والترمذي في أبواب البر ، باب « ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٠٢٠ : ٦ / ٨٧ . والإمام أحمد : ٢ / ٢٥٨ . كلهم عن أبي هريرة .

(٤) وكذا هو في كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

وأمه : جُنْدُبَةُ بنت ثابت بن سنان ، وأخوه لأمه عبد الله بن أنيس (١) .

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمر مع عَمَّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار . وكان فاضلاً ، وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاه على الكوفة لَمَّا سار إلى الجمل ، فلما خرج إلى صِفِّين أخذته معه ، وجعل على الكوفة أبنا مسعود البَدْرِي . روى زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب وثابت بن يزيد ، وهم في عُرس لهم ، وجوار يتغنين ، فقلت : أستمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟! فقالوا : إنه قدر خص لنا في الغناء في العرس ، والبكاء على الميت من غير نوح . وشهد قرظة مع عليّ مشاهده ، وتوفى في خلافته في داره بالكوفة ، وصلى عليه علي ، وقيل : بل توفى في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة ، أول أيام معاوية . والأول أصح ، وهو أول من نصح عليه بالكوفة ، قاله علي بن ربيعة .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨٦ - قرّة بن إيّاس

(بَدْع) قُرَّةُ بن إيّاس بن هلال بن رباب بن حُبَيْد بن سارية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبَةَ بن سُليم ابن أوس بن عمرو المزني ، وهو جد إيّاس بن معاوية بن قرّة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرّة يسكن البصرة .

روى شعبة ، عن أبي إيّاس معاوية بن قرّة قال : جاءني إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير ، فمسح على رأسه واستغفر له - قال شعبة : فقلت له : أله صحبة؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حلب وصّر (٢) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولا تنزل طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » (٣)

(١) في المطبوعة : « عبد الله بن إيّاس » ، وهو خطأ . والمثبت . عن الإصابة ، الترجمة ٧١٠٠ : ٣ / ٢٢٣ ، ولم تنص ترجمة لمن يدعى « عبد الله بن إيّاس » فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢ : ٣ / ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٢) صر الناقة بصرها صرا : شد ضرعها بالصرار - ككتاب - وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها .

(٣) تحفة الأحول ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في أهل الشام » ، الحديث ٢٢٨٧ : ٦ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة بإسناده . المسند : ٥ / ٣٤ .

وأشياناً أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا قرّة ابن خالد ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أرى الخاتم قال : أدخل يدك . قال : فأدخلت يدي في جُرْبَانِه (١) فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض (٢) كتفه مثل البيضة ، فما منعه ذلك أن يدعو لي ، وإن يدي لفي جُرْبَانِه .

وقال أبو عمر : إن قرّة هذا قتلته الأزارقة ، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كرز بن كرز القرشي العبسي ، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ، ومعه أخوه مسلم بن عبيس ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كرز ، وكان في العسكر قرّة بن إياس المزني وابنه معاوية ، فقتل قرّة ذلك اليوم ، وقتل معاوية يومئذ قاتل أبيه (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨٧ - قرّة بن حصين

(ب) قرّة بن حصين بن فضالة بن الحارث بن زهير بن جديمة بن روضة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي .

وهو أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا ، وكان قيس بن زهير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جد قرّة .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٢٨٨ - قرّة بن دعموص

(ب) قرّة بن دعموص بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قريع بن الحارث بن نمير النميري ، من بني نمير بن عامر بن صعصعة .

بصرى ، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه ، منهم : قيس بن عاصم وغيره .

قال جرير بن حازم : رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثني مولاى قرّة بن دعموص قال : أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاهداً

(١) الجزبان - بضم الجيم وتشديد الباء - : جيب القميص وقد ورد كذلك ، أعمى «جيب القميص» في حديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤ / ١٩ ، ٥ / ٣٥ .

(٢) النغض - بضم فسكون ، وبفتح النون أيضاً : غضروف الكتف .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٠ : ٣ / ١٢٨٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١١ : ٣ / ١٢٨٠ .

وأصحابه حوله ، فأردت أن أدنونه فلم أستطع ، فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميرى !
فقال : غفر الله لك - قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً . الحديث (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) قُرَيْح : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالباء تحتها نقطتان .

٤٢٨٩ - قرّة بن عقبة

(بس) قُرَّة بن عُقْبَةَ (٣) بن قُرَّة الأنصاري الأشهلي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حليف بني عبد الأشهل ، وقالوا : قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه (٤) أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

٤٢٩٠ - قرّة بن هبيرة

(بدع) قُرَّة بن هُبَيْرَة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن

صَعَصَعَة القشيري .

وفد على رسول الله ﷺ ، وهو أحد وجوه الوفود .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سعيد - شيخ بالساحل - عن قُرَّة بن هبيرة :
أنه أتى النبي ﷺ فقال : إنه كان لنا أرباب وريات . . . الحديث أنبأنا به أبو [محمد] (٥)
القاسم بن علي بن عساكر كتابه أنبأنا أبي ، أنبأنا ابن السمرقندي ، أنبأنا ابن النُّقُور ، حدثنا
عيسى بن علي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن هاني ، حدثنا عبد الله بن صالح
ويحيى بن بكير - واللفظ ليحيى - حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد
ابن أبي هلال ، عن سعيد بن نشيط : أن قُرَّة بن هُبَيْرَة العامري قدم على رسول الله ﷺ فلما
كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ ، وهو على ناقه قصيرة ، فقال : يا قرّة . فأتى
رسول الله ﷺ فقال : كيف قلت حين أتيتني ؟ قال قلت : يا رسول الله ، كان لنا أرباب
وريات من دون الله تعالى ، ندعوهم فلم يبيونا ، ونسألهم فلم يعطونا ، فلما بعثك الله بالحق
أتيناك وتركتناهم وأحببناك . فلما أذبر قال رسول الله ﷺ « أفلح من رزق ألبا فبعث رسول الله
ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين وهو معه حميل ، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٥ / ٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٢ : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) في الاستيعاب : « قره بن عتبة » ، بالتاء .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٣ : ٣ / ١٢٨١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وهذا السند قد تقدم مرارا ، ينظر : ٤ / ١٥٦ .

قال أبو عمر : قرّة هذا جد الصّمة التّشيري الشاعر .
أخرجه الثلاثة

٤٢٩١ - قريظ بن أبي رمثة

(س) قريظ بن أبي رمثة من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .
هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قريظ ،
فقال : هذا ابنك ؟ قال : أشهد به . قال : أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ، ودعا بقريظ ،
فأجلسه على فخذه ، ودعا له بالبركة ، ومسح على رأسه .

وهو أبو لاهز بن قريظ . أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم ، وحديث أبي رمثة مع ابنه
مشهور ، غير أنه قلما يسمى (١) ابنه .
أخرجه أبو موسى .

باب القاف والزاي والسين والشين

٤٢٩٢ - قزعة بن كعب

(س) قزعة (٢) بن كعب .

أورده عبدان في الصحابة ، لم يزد .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٢٩٣ - قسن بن ساعدة

(س) قسن بن ساعدة الإيادي

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين ، وحديثه لما رآه النبي ﷺ ، كان قبل المبعث - إن
ثبت - والله أعلم .
أخرجه أبو موسى .

٤٢٩٤ - قسامة بن حنظلة

(دع) قسامة بن حنظلة الطائي

قدم على النبي ﷺ . له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤ / ١٦٣ ، ولم يسم فيها لقيظ .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٠٩ ، ٢ / ٢٢٦ : « وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب ، فصحت » .

٤٢٩٥ - قسامة بن زهير

(س) قَسَامَةُ بن زُهَيْر .

أورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي ، عن موسى بن سيار ، عن قسامة بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « أبا الله عَلَى قاتل المؤمن » . (١)

أخرجه أبو موسى وقال : لعل هذا مرسل ، لأن قسامة يروى عن أبي موسى ونحوه .

٤٢٩٦ - قشير أبو إسرائيل

(عس) قُشَيْرُ أبو إِسْرَائِيلَ الذي نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم .. وسماه البخوي قشيرا ، وكذلك روى عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا والله تعالى أعلم بالصواب .

باب القاف والصاد والصاد

٤٢٩٧ - قصي بن ظالم

قُصَيُّ بن ظَالِمٍ (٢) بنُ خُزَيْمَةَ بنِ جَرِيرِ بنِ عَمْرٍو بنِ جَرِيرِ بنِ مَحْضَبٍ (٣) بنِ جَرِيرِ بنِ لَبِيدِ بنِ

سِنَيْسِ الطائِي السَّنْبِي .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٢٩٨ - قصي بن عمرو

(س) قُصَيُّ بنِ عَمْرٍو . له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي (٤) . تقدّم ذكره .

وقال جعفر : قُصَيُّ بنِ أَبِي عَمْرٍو الحميري .

أخرجه أبو موسى

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن حنيفة بن مالك ، المسند : ٤ / ١١٠ ، ٥ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) في المطبوعة : « قصل بن ظالم » . ومثله في صلب النص في مخطوطة دار الكتب ١١١ ، ومصطلح حديث . وقد أثبتنا ما حل هامش المخطوطة والله أعلم بالصواب .

(٣) في المطبوعة : « محضب » . وفي مخطوطة الدار دون نقط . واثبتت عن الجمهرة لابن حزم .

(٤) تقدمت ترجمة العلاء برقم ٣٧٣٩ / ٤ / ٧٤ ، ولم يجر فيها ذكر لقصى . وقد ذكر الخليل في الإصابة ٢٢٧ / ٣ - الله . تقدم ذكره في ترجمة شييب ، ، ويسى ٥ ، شييب بن قرّة .

٤٢٩٩ - قضاعى بن عامر الديلى

(س) قُضَاعِيّ بن عَامِرِ الدِّيْلِ .

قال جعفر : له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة : روى الأوزاعي ، عن ابن سراقه ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : « إني آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم » وفي آخره : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرجيل بن حسنة ، وقضاعى بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة . أخرجه أبو موسى .

قلت : في هذا نظر ، فإن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما ، ثم أحدث بعد ذلك ، والله أعلم .

٤٣٠٠ - قضاعى بن عمرو

قُضَاعِيّ بن عَمْرٍو .

كان عامل رسول الله ﷺ على بنى أسد . قاله سيف بن عمر ، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، والله تعالى أعلم .

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠١ - قطبة بن جزى

(ب) قُطْبَةُ بنُ جَزِيّ ، ويقال : جَرِير . يكنى أبا الحَوْصَلَة ، ويقال : أبو الحَوَيْصَلَة . قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع . روى عنه مقاتل بن معدان . له صحبة ورواية ، حديث عند عمران بن حدير (١) ، عن مقاتل بن معدان ، عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال : أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ، ابنتي ، على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله . قال أبو حاتم الرازي : هو أول من افتتح الأبله .

أخرجه أبو عمر (٢) . وجعله غير قطبة بن قتادة ، وأما هما فلم يخرججا إلا قطبة بن قتادة وقالوا : وقيل ابن حريز : ومما يقوى أنهما واحد أن أبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة : أنه استخلفه خالد على البصرة ، وأنه روى عنه مقاتل . وذكر هاهنا أنه أول من افتتح الأبله ، وأنه روى عنه مقاتل ابن معدان ، وإن الذي أخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أخرجه البخارى في ترجمة قطبة بن قتادة .

(١) في المطبوعة : « عمران بن جرير » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وينظر ترجمته في الجرح ٢٩٦/١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٥ : ١٢٨٢/٣ .

وقال الأمير أبو نصر : وقطبة بن حريز أبو الحوصلة ، ويقال : أبو الحويصلة ، له صحبة وزواية عن النبي ﷺ ، روى عنه مقاتل بن معدان ، ذكره في « حريز » بفتح الحاء ، وكسر الراء ، وبعد الياء زاي ، والله أعلم .

٤٣٠٢ - قطبة بن عامر

(ب) دع) قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ . يَكْنَى أَبُو زَيْدٍ .

شهد العقبة الأولى والثانية ، لم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق (١) ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدرٍ حجرًا بين الصفيين ، وقال : لا أفر حتى يفر هذا الحجر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحْرَمٌ بَابَ بستان ، فأبصره قطبة بن عامر الأنصاري ، أحد بني سلمة ، فاتبعه ، فأبصره رسول الله ﷺ ، فقال : ما أدخلك وأنت محرم ؟ فقال : يا رسول الله ، رضيت هديك ودينك وسمتك . فأنزل الله عز وجل : (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا) (٢) ... الآية .

وتوفى قطبة في خلافة عثمان ، رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠٣ - قطبة بن عبد عمرو

(ب) قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو (٣) بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ

ابن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني دينار .

قتل يوم بئر معونة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٣٠٤ - قطبة بن قتادة

(ب) دع) قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ ، وقيل : قطبة بن حريز (٤) السَّدُوسِيُّ ، من بني ثعلبة

ابن سدوس بن ذهل بن شيبان .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٨٩ .

(٣) في المطبوعة : « بن عبد بن عمر » ، ولفظه « ابن » ليست في الاستيعاب ، وما في الاستيعاب موافق لما في جبهة ابن

حزم : ٢٢٠ .

(٤) كذا ، وينظر ضبط ابن ماكولا لهذا الاسم في ترجمة قطبة بن حريز .

وقال عمران بن حُدَيْر^(١) : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيْز ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وهو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتى عشرة ، ثم سار إلى السواد ، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ ، وبإيعه . روى عنه مقاتل السدوسى أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ابسط يدك أبايئك على نفسى وعلى ابنتى العُوَيْصلة - قال : وحمل علينا خالد بن الوليد فى خيله ، فقلنا : « إنا مسلمون » ، فتركنا . وهو أول من فتح الأبلَّة . وقيل : أول من فتحها عُتْبَةُ بن غَزْوَان^(٢) . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان . أخرجه الثلاثة .

٣٠٥ - قطبة بن قتادة العذرى

قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ العُدْرِيّ .

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة .

أبنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العُدْرِيّ الذى كان على ميمنة المسلمين - يعنى يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة ، قائد المستعربة ، فقتله ، وقال فى قتله :

طعنتُ ابن رَافِلَةَ الرَّائِثِيّ^(٣) بِرُمُحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ^(٤)
ضَرَبْتُ عَلَى جَيْسِدِهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غَضْنُ السَّلْمِ^(٥)
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ غَدَاةَ رَقُوقِينَ سَوَّاقِ النَّعْمِ^(٦)

وهذا قد نسب عذرياً ، والذى قبله سدوسى ، فإن كان قبيل فيه إنه سدوسى وعذرى فهما واحد ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

(١) فى المطبوعة : « جدير » ، بالجيم المعجمة ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ، وقد تقدم ذلك أيضاً فى ترجمة قطبة بن جزي .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٣٥٥٠ : ٥٦٥/٣ .

(٣) كنا « الرائثى » . ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ورواية البيت فى سيرة ابن هشام ٣٨١/٢ :

• طعنت ابن رافلة بن الإراش برمح مضى فيه ثم انحطم .

ولا يستقيم على الوزن . هذا وإن ابن إسحاق قد ذكر فى السيرة أنه رجل من بني إراشة . سيرة ابن هشام : ٣٧٥/٢ .

(٤) انحطم : انكسر .

(٥) السلم - بفتح السين - : شجر ، وورقه القرظ الذى يديغ به الأديم .

(٦) فى المطبوعة : « غداة رفوقين سوق النعم » . والمثبت عن سيرة ابن هشام والروض الأنف ، وشرح السيرة للخفيف .

وقال الخفيف : « رفوقين : اسم موضع » .

٤٣٠٦ - قطبة بن مالك

(بدع) قُطْبَةُ بن مَالِكِ الثَّعَلِيِّ ، ويقال : الثَّعَلِيُّ ، والصَّوَابُ الثَّعَلِيُّ ، من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ، ويقال : الذبياني ، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاقَةَ .
وقال ابن عقدة : « الصواب أنه من بنى ثعل » . والناس يخالفونه .
أُنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عن مسعر وسفيان ، عن زياد بن عَلاقَةَ ، عن عمِّه قُطْبَةَ بن مالك قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقرأ في الفجر :
(وَالتَّخَلَّ بِاسْمَاتِ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ) في الرَّكْعَةِ الأولى (١) .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٠٧ - قطن بن حارثة

(بس) قَطْنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيُّ العُلَيْمِيُّ ، من بنى عَلِيمٍ [بن جناب] (٣) بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُدْرَةَ بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن ثور بن كَلْبِ بن وَبْرَةَ .
قدم على النبي ﷺ ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء ، في حديث كبير غريب الألفاظ ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة . وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأحلافها (٤) ، في خبر ذكره .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى (٥) .

٤٣٠٨ - القعقاع بن أبي حدر

(بدع) القَعْقَاعُ بنُ أَبِي حَدْرَدِ الأَسْلَمِيِّ ، وبعضهم يقول : هو القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدرد الأسلمي .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في القراءة في الصبح » ، الحديث ٣٠٥ : ٢١٣/٢ ، ٢١٤ .
وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٩ : ١٢٨٣/٣ .
(٣) ما بين القوسين عن جهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٦ .
(٤) في المطبوعة : « يعمل » بالياء المثناة ، وفي الاستيعاب : « يعمل » بالياء الموحدة . وفي مخطوطة الدار دون نقط ، والنص غير واضح . ولعل صوابه : « يعمل [كل] من كلب وأحلافها » .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٦٩ : ١٣٠٦/٣ ، ١٣٠٩ .

روى عبد الله بن سعيد بن أنس سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حنورد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ « تَمَعَّدُوا (١) وَاحْشَوْشُوا ، وَانْتَعَلُوا وَامْشُوا حُفَاةً » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة ، وقد ضَعَفَ بعضهم صحبة القعقاع ، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه ، وهو ضعيف ، والله أعلم .

٤٣٠٩ - القعقاع بن عمرو التميمي

(ب) القَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ .

روى عنه أنه قال : شهدت وفاة النبي ﷺ ، قاله سيف .

وللقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع علي الجمل وغيرها من حروبه ، وأرسله على رضى الله عنه إلى طلحة والزبير ، فكلّمهما بكلام حسن ، تقارب الناس به إلى الصلح . وسكن الكوفة ، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل . أخرجه أبو عمر (٢) .

٤٣١٠ - القعقاع بن معبد التميمي

(بدع) القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيُّ .

كان من سادات تميم ، وفد على النبي ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما ، فقال أبو بكر للنبي ﷺ : « أَمْرُ الْأَقْرَعِ » . وقال عمر : « أَمْرُ الْقَعْقَاعِ » . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ! فماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ...) الآية (٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) قال ابن الأثير في النهاية : « تمعد الفلام : إذا شب وغلظ . وقيل : أراد تشبهوا بعميش ممد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقشفت ، أى : كونوا مثلهم ، ودعوا التميم ، وزى العميم » وقال ابن الأثير : « هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطبراني في « المعجم » عن أبي حنورد الأسلمي ، عن النبي صل الله عليه وسلم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢١ : ٢/١٢٨٣ ، ١٢٨٤ .

(٣) أخرجه البخاري في تفسير سورة الحجرات : ١٧١/٦ ، وقد نسي فيه الأقرع ، ولم يسم القعقاع بن معبد . وكذلك أخرجه الترمذي في تفسير سورة الحجرات ، ينظر تحفة الأحرفي ، الحديث ٣٣١٩ : ٩/١٥١ ، ١٥٢ .

(س) القَعْقَاع . غير منسوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر مضرًا عن الذين ذكروهم ، ويحتمل أن يكون أحدهم ، وروى بإسناده عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن كثير بن العباس ، عن أبيه قال : لما كان يوم حُنين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر ، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحرّضهم على القتال ... وذكر الحديث بطوله .
أخرجه أبو موسى (١) .

باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣١٢ - قفيز

(دع) قَفِيْز (٢) ، غلام النبي ﷺ .

روى أبو بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيْز (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً

٤٣١٣ - قليب

(س) قَلْبِيْب .

روى محمد بن سعد (٣) العوفي ، عن أبيه قال : حدّثنا عمي ، حدّثنا أبي عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَلَا تَتَّبِعُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (٤) ، يعني نقتلونهُ وهو رجل اسمه « مرداس » جلاً (٥) قومه هاربيين من خيل بعشها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه « قليب » أخرجه أبو موسى .

(١) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٣٤٥ / ٣ / ٢٦٥ : « وتمقب بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي » . وينظر ترجمة القعقاع بن معبد في الإصابة ، الترجمة ٧١٣٠ : ٢٣٠ / ٣ ، ٢٣١ .
(٢) في المطبوعة : « قفيز » بالراء بالمهملة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٧١٣٢ : ٢٣١ / ٣ ، والقاموس المحيط ، مادة : قفز .
(٣) في المطبوعة ، والإصابة : « محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن العبر للذهبي : ٢٨٥ / ٢ ، وتفسير الطبري ، الأثر ١٠٢١٩ : ٩ / ٩٤ ، فقد رواه محمد بن جرير عن محمد بن سعد بإسناده .
(٤) سورة النساء ، آية : ٩٤ .
(٥) في المطبوعة : « خلى » . والمثبت عن تفسير الطبري .

(س) قمدا (١).

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة .

روى صالح بن سماعة قال : ذكر لنا أن أعرابياً انقطع إلى ربّه عز وجل ، وكان له علم وسن ، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمدا : إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحرى (٢) ، فقال رسول الله ﷺ : لك فيها أجر .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والنون والهاء

٤٣١٥ - قنان بن دارم

قَنَّانُ بن دَارِمِ بن أَفْلَتَ بن نَاشِبِ بن هُدْمِ بن عَوْذِ بن غَالِبِ بن قُطَيْعَةَ بن عَبَّسِ العَبْسِيِّ

أحد التسعة العَبْسِيِّين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

قاله الكلبي ، والدارقطني ، والأمير أبو نصر ، قال أبو نصر : « قنان » بثون مكررة ، وهو قَنَّانُ بن دَارِمِ وذكره (٣) .

٤٣١٦ - قنان الأسلمي

(س) قَنَّانُ ، أبو عَبْدِ الله الأَسْلَمِيِّ .

أورده عبدان في الصحابة .

روى عبید الله بن زحر ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قَنَّانِ الأَسْلَمِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرة المسلم من سعة ؛ كأطيب مسك في بر- أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً »... الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) في المطبوعة : « الحراء » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال : « الحرى : فعل من الحر ، وهي تأنيث حران ، وهما اللبافة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وبيست من العطش . والمعنى أن في سوق كل ذي كبد حرى أجرا » .

(٣) لقنان بن دارم ترجمة في الاستيعاب برقم ١٣٠٧/٣/١٢٧٠ ، ويبدو أنها بما استترك على أبي عمر ، فألحق بكتابه . والله أعلم .

٤٣١٧ - قنفذ بن عمير

(ب س) قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ التَّمِيمِيِّ .

له صحبة . ولأه عمر مكة ثم عزله ، ، واستعمل نافع بن عبد الحارث .

روى سعيد بن أبي هند ، عن قنفذ التميمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » .

قال أبو موسى : رواه الحارث بن محمد في موضعين ، فقال في موضع بإسناده عن سعيد ، قال : حدثني قنفذ التميمي قال : « رأيت الزبير يصلي » . وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد : « حدثني ابن قنفذ قال : رأيت ابن الزبير » . قال : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر (١) ، وأبو موسى .

٤٣١٨ - قهيد بن مطرف

(ب د ع) قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، أَوْ : ابْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، وَهُوَ غِفَارِيُّ .

سكن الحجاز ، وكان يسكن الطَّلُوحَ بَيْنَ الْعَرَجِ (٢) وَالسَّقِيَا .

أَنبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَلِّبِ الْخَزَوِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قُهَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ عَدَا عَلَى عَادٍ ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ . قَالَ : فَإِنْ أَبِي ؟ قَالَ : فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِنَا ؟ قَالَ : إِنْ قَتَلْتَ فَانْتِ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ .

وروى عن قُهَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣) .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧١ : ١٣٠٧/٣ .
(٢) العرج - بفتح فسكون - : قرية جامعة في وادي نواحي الطائف ، والسقيا - بضم فسكون - : قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع - بضم فسكون - بينهما مما يلي الخدفة تسعة عشر ميلاً ، وقيل : تسعة وعشرون .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧٢ : ١٣٠٧/٣ .

باب القاف والياء

٤٣١٩ - قيس أبو الأفلح

(س) قَيْسُ أَبُو الْأَفْلَحِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ ، مِنْ حُلَفَاءِ الْأَوْسِ . شَهِدَ بَدْرًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصِرًا

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ وَليست له صحبة ، هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدَّبْرُ (١) وقصته مشهورة ، ولعل قد سقطت اسمه واسم أبيه . ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد (٢) ، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء ، فإن نسبه في الأوس مشهور ، وبنو ضَبَّيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ ، ليسوا بحلفاء ، والله أعلم .

٤٣٢٠ - قيس الأنصاري

(ب ع س) قَيْسُ الْأَنْصَارِيُّ ، جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدِيثُهُ مَرْفُوعٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ .
أَنْبَأَنَا بِهِ إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : « تَدْعُ الصَّلَاةُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا (٣) الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّيُ » (٤) .

اختلف في اسم جدِّ عدى بن ثابت فقيل : قيس .

وقال الترمذى : سألت محمدا - يعني البخارى عن اسم جد عدى بن ثابت ، فلم يعرفه .
فذكرت له قول يحيى بن معين : أن اسمه « ديتار » فلم (٥) يعبا به .
وقال الحسن بن سفيان ومطين : اسمه قيس .

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٦٣ : ١١١/٢ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٦٩/٢/٧٣٦٢ مقبلاً على هذا : « بل ذكره المستغفرى من مغازى ابن إسحاق ، فيما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم » .

(٣) الأقراء : جمع قرء ، والمراد به هاهنا : الحيض .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » ، الحديث ١٢٦ : ٣٩٤/١ .

(٥) المرجع السابق : ٣٩٤/١ .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : اسمه قيس بن دينار . وقيل : اسمه عبد الله بن يزيد الخطمي .
وقيل : عبد الله بن يزيد جدّه لأمه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٣٢١ - قيس بن مجد

(س) قَيْسُ بْنُ مَجْدًا (١) . وقيل : قيس بن بحر (٢) بن طريف بن سحمة بن عبد الله بن

هلال الأشجعي .

له شعر في مدح النبي ﷺ . ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٢٢ - قيس التيمي

(ب د ع) قَيْسُ التَّيْمِيِّ .

روى عنه مغيرة بن شبيب قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبا أصفر ، ورأيته يسلم

على يساره .

أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٢٣ - قيس بن جابر

(س) قَيْسُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ .

من المهاجرين الأولين . كذا قال أبو موسى ، وهو غلط ، فإنه قد سَقَطَ من نسبه شيء ،

فإن غم بن دودان هو ابن أسد بن خزيمة ، وأبن غم من جابر (٥) ؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن

يفرق بينهما بشيء ، لئلا يشبهه ، والله أعلم

٤٣٢٤ - قيس أبو جبيرة

(ب) قَيْسُ ، أَبُو جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ .

قال : «وينا نزلت : (وَلَا تَمَّازُوا بِالْأَلْقَابِ) (٦) ، حديثه كثير الاضراب .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٧) .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفي الإصابة : «بجد» .

(٢) وكذا هو في سيرة ابن هشام : ١٩٥/٢ .

(٣) النصيلة في سيرة ابن هشام ، وذلك في جلاء بن النضير : ١٩٥/٢ - ١٩٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٢ : ١٣٠٢/٣ .

(٥) لفظ المطبوعة : «وابن غم بن جابر» وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه عن مخطوطة البار .

(٦) سورة الحجرات ، آية : ١١ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٩ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٥ - قيس بن جحدر

(ب) قَيْسُ بن جَحْدَر بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ رُضَى بن مالك بن أبان^(١) بن عمرو بن ربيعة ابن جرول بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء الطائي .
وفد على النبي ﷺ . وهو جد الطرماح الشاعر ، فإنه الطرماح بن حكيم بن نقر^(٢) بن قيس ابن جحدر .

أخرجه أبو عمر^(٣) .

٤٣٢٦ - قيس الجذاي

(ب د ع) قَيْسُ الجُدَامِيّ .

اختلف في اسم أبيه ، فقيل : عامر . وقيل : زيد [بن جنا^(٤)] . وقيل : قيس بن زيد .

سكن الشام ، وقد اختلف في صحبته . وكان ابنه ناتل بن قيس سيد جذام بالشام .

أخبارنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال : « للشهيد عند الله ست خصال ، عند أول دفعة^(٥) من دمه يكفر كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة ، ويؤرجح من الحور العين ، ويؤمن من الفزع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويحلى حلية^(٦) الإيمان^(٧) » .
أخرجه الثلاثة^(٨) .

ناتل : بالنون ، وبعد الألف تاءً فوقها نقطتان .

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

- (١) في المطبوعة : « مالك بن أمان » . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩ ، والإصابة .
- (٢) في المطبوعة : « نفيير » . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٩ .
- (٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٣ : ١٢٨٤/٣ .
- (٤) ما بين القوسين المقوفين عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وقوله بعد : وقيل « قيس بن زيد » لا يكون بينه وبين ما تقدمه خلاف . ولعله « قيس بن يزيد » . وينظر في ذلك الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٧ : ٢٥٢/٣ .
- (٥) لفظ المسند : « عند أول قطرة من دمه » .
- (٦) لفظ المسند : « ويحلى حلة » .
- (٧) مسند الإمام أحمد : ٢٠٠/٤ .
- (٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٣ : ١٣٠٢/٣ .

٤٣٢٧ - قيس بن حارثة

قَيْسُ بْنُ حَرْوَةَ بْنِ كَشَفٍ (١) بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عمرو بن عامر بن حصن بن حارثة بن حية الطائي (٢)

وفد على النبي ﷺ

قاله ابن الكلبي ، ذكره ابن الدباغ ، عنه

٤٣٢٨ - قيس بن الحارث التميمي

(س) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ

ذكره ابن إسحاق (٣) في وفد بني تميم

أخرجه أبو موسى مختصرا

٤٣٢٩ - قيس بن الحارث الأسدي

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيِّ . وقيل : الحارث بن قيس (٤) بن عميرة

روى عنه حميضة بن الشمرذل ، وعائذ بن نصيب (٥)

وقال قيس بن الربيع : هو جدي ، كانت العرب تتحاكم إليه

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة باسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة عن قيس

ابن الحارث قال : أسلمت ولي ثمان نسوة ، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهن أربعاً (٦)

أخرجه (٧) الثلاثة

٤٣٣٠ - قيس بن الحارث الأنصاري

(ب) قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وهو عم البراء

ابن عازب

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار «كسف» بالسین المهملة .

(٢) في المطبوعة : «حية» ، يالهاء الموحدة ، و«حية» في طي كدير ، ينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥٠ : ٤١٢/١ .

(٥) ينظر ترجمة عائذ بن نصيب في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦/٢/٣ .

(٦) ينظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، الحديث ٢٢٤١ : ٢٧٢/٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث

١٩٥٢ : ١٩٤/١ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية رقم «٣» من سورة النساء : ١٨٤/٢ بتحقيقنا . والطبقات الكبرى

لابن سعد : ٤٠/٦ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٤ : ١٢٨٤/٣ ، ١٢٨٥ .

كان الواقدي يقول : هو قيس بن مُحَرَّث ، وذكر أنه أول من قُتِلَ من المسلمين بعد ما ولَّوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار ، أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وقتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدَّة ، فنظَّموه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف ، فوجد به أربع عشرة طعنة ، قد جافته (١) عشر ضربات في بدنه .

قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عُمارة : لأعرفت هذه الصفة في قيس بن الحارث ابن عَدِيٍّ وإنما حكاها الواقدي عن قيس بن مُحَرَّث ، ولعله غير قيس بن الحارث ، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر (٢)

٤٣٣١ - قيس بن أبي حازم

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمِ الْبَجَلِيِّ الْأَخْمَسِيِّ
تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٣) وهو جاهلي إسلامي ، إلا أنه لم ير النبي ﷺ ، وأسلم في حياته ، وأدى صدقة ماله . وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد أنه قال : دخلت المسجد مع أبي فإذا رسولُ الله ﷺ يحطِّب ، فلما خرجت قال لي أبي : يا قيس ، هذا رسول الله ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين والصحيح أنه لم يره ، وقد روى عنه أنه قال : أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم في مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء
وقيس من كبار التابعين . روى عن العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ عنه -
وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ، وكان عثمانياً .
أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٣٢ - قيس بن حازم المنقري

(س) قَيْسُ بْنُ حَازِمِ الْمِنْقَرِيِّ

قبيل : ذكره البخاري (٥)

أخرجه أبو موسى مختصرا

(١) أي : أصابته في جوفه .
(٢) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٥ : ٣ / ١٢٨٥ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١١٣ : ٤ / ٣٠٩ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٦ : ٣ / ١٢٨٥ .
(٥) في المطبوعة : « وذكره » . وهذه الواو غير ثابتة في مطبوعة الدار ، والسياق يقتضي بحذفها .

٤٣٣٣ - قيس بن خذافة القرشي

(ب س ع) قَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ
كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه (١) عبد الله بن خذافة
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى مختصرا (٢)

٤٣٣٤ - قيس بن الحصين المذحجي

(ب س) قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، ذِي الْعُصَّةِ ، بِنُ يَزِيدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَّانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ
ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المذحجي الحارثي ، يقال له : « ابن ذي العصة (٣) » .
لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة ، وذكره ابن إسحاق

أخبارنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فأقبل خالد
ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحصين
ويزيد بن عبد المذان ، ويزيد بن المحجل ، وعبد الله بن قريظ (٤) ، وشداد بن عبد الله القناني ،
وعمر بن عبد الله الضبائي . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا ، وقالوا : نشهد
أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله (٥)

وقيل : اسمه « الحصين بن يزيد » . وقد ذكرناه (٦) ، وجعل أبو عمر قنانا : ذا العصة .

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو العصة قال : وإنما قيل له ذلك لعصه كانت في حلقه . ورأس

بني الحارث بن كعب مائة سنة

أخرجه أبو عمر (٧) ، وأبو موسى .

(١) تقدمت ترجمة أخيه برقم ٢٨٨٩ : ٢١١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٧ : ١٢٨٦/٣ .

(٣) مضت ترجمة أبيه ، والحديث عن العصة فيها ، وهي برقم ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٤) في سيرة ابن هشام : « عبد الله بن قريظ » . وقد فيه ابن الأثير في ترجمة عبد الله بن قريظ عل رواية ابن هشام ،

وذكر أنها : « قداد » ، ينظر الترجمة ٢١٢٧ : ٣٦٥/٣ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ ، ٥٩٤ .

(٦) ينظر فيما سبق ، الترجمة ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٨ : ١٢٨٦/٣ .

(ع س) قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ .

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة .

روى الأوزاعي عن عبادة بن نسي ، عن قيس بن خارجه قال : نهي رسول الله ﷺ عن
الأغلوطات (١)

أخرجه أبو يعيم وأبو موسى .

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ خَرَّشَةَ الْقَيْسِيُّ . من بني قيس بن ثعلبة .

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق .

روى حرمله بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي
زياد الثقفي قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأبحار حتى بلغا صفيين ، فوقف كعب
ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليهرأقن من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يهرأق ببقعة من الأرض !
فغضب قيس وقال : ما يدريك يا أبا إسحاق ؟ ما هذا ؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به !
فقال كعب : ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن
عمران ، ﷺ ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة - فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟
فقال : أو ما تعرفه ؟ هو رجل من بلادك : فقال : والله ما أعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قدم
على رسول الله ﷺ : فقال أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله ﷺ
يا قيس ، عسى إن مررتك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول معهم الحق ! قال قيس :
لا والله ، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به . فقال رسول الله ﷺ : إذا لا يضرك بشر ، قال :

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن روح ، عن الأوزاعي ، عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال : نهي رسول الله صل الله عليه وسلم عن الغلوطات - قال الأوزاعي : الغلوطات : شداد المسائل وصحابها .
المسند : ٤٣٥/٥ .

وفي النهاية لابن الأثير وقد ذكر رواية المسند « الغلوطات » ، قال : وفي رواية « الأغلوطات » ، قال المروزي : الغلوطات
تركت منها الحمزة .

وقال الخطابي : يقال : مسألة غلوط ، إذا كان يغلط فيها ... ، وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيبيح بذلك
شر وفتنة ، وإنما نهي عنها لأنها غير نافعة في الدين ، ولا تكاد تكون إلا فيها لا يقع . ومثله قول ابن مسعود : « أنذرتكم
صعاب المنطق » ، يريد المسائل البقيقة الغامضة ، فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة ، أمغولة ، من الغلط ، كالأحدوثة ،
والأمجوبة .

وكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى تفتري على الله ورسوله ! قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك عن يفتري على الله وعلى رسوله قال : من هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسنة نبيه . قال : ومن ذاك ؟ قال : أنت وأبوك . (١) قال : وأنت الذى تزعم أنه لا يضررك بشر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمن اليوم أنك كاذب ، ائتوني بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، رضى الله عنه (٢)

أخرجه الثلاثة

٤٣٣٧ - قيس بن الخشخاش

(ب د ع) قيس بن الخشخاش بن جناب (٣) بن الحارث التميمي العنبري تقدم نسبه . وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش ، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم

أخرجه الثلاثة (٤)

٤٣٣٨ - قيس بن دينار

(س) قيس بن دينار ، جد عدي بن ثابت ، اختلف في اسمه . تقدم في قيس الأنصاري . أخرجه أبو موسى .

٤٣٣٩ - قيس بن رافع

(س) قيس بن رافع . أورده عبدان في الصحابة . روى قتيبة عن الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ : ماذا في الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء (٥) - قال : والثفاء : الحرف

(١) بعده في الاستيعاب : «والذى أمركا» .

(٢) هذا الأثر رواه أبو عمر في الاستيعاب عن خلف بن القاسم بإسناده إلى حرملة بن عمران . ينظر الاستيعاب ، الترجمة

٢١٢٩ : ١٢٨٦/٣ - ١٢٨٨ .

(٣) في المطبوعة : «خياب» . وقد ضبطه كما أثبتناه ابن الأثير في ترجمة أبيه الخشخاش ، وقد تقدمت هذه الترجمة برقم

١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٣٠ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) في النهاية لابن الأثير مادة ثفاء : «الثفاء : الخردل . وقيل : الحرف ، ويسميه - يعني الحرف - أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثفاء ، وجعله مرا للحروقة التي فيه ولدعه للسان» .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند ، وإنما هو مرسل ، إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند ، فذكرته ليعرف .
أخرجه أبو موسى .

٤٣٤٠ - قيس بن الربيع

(س) قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ .

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله بن علان ، بإسناده عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : بعث رسول الله ﷺ بشيء إلى حى من أحياء العرب يقال لهم : «حى ذوى الأضغان» ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ ليس يقال له : «قيس بن الربيع» ، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيء نَزَرَ ، فغضب قيس ، فهجا رسول الله ﷺ . فأبلغ رسول الله ﷺ أن قيسا هجاه ، فوجد من ذلك ، فأبلغ قيس أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤك ، فرحل إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المدينة وقصده ، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأنشأ قيس يقول (١) :

حَى ذَوَى الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبِهِمْ تَحِيَّتَكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُدْبِعُ النَّغْلَ (٢)
وَأِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لِمِثْلِهَا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلَ (٣)
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يَقْلَ

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره ، وقال : «من لم يقبل من متَّصل (٤) عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض» .
أخرجه أبو موسى .

(١) الأبيات نسبها المرزبانى في معجم الشعراء إلى العلاء بن الحضرمي ١٥٧ .

(٢) رواية المرزبانى : « فقد يدبغ النغل » . والنغل - كما في لسان العرب - : فساد الأديم في دباغه إذا ترفت - أي تكمرت - وتفتت ، ويقال : لا خير في دينة حل نغلة .

(٣) رواية هذا البيت في معجم الشعراء المرزبانى :

وإن دحسوا بالكره فاعف كربة • وإن خنسوا عنك الحديث فلا تمل

وهو كذلك في لسان العرب ، مادة : «دحس» . بيد أن الرواية فيه : «فاعف تكريما» . ودحس بين القوم دحسا : ألمه بينهم .

(٤) اتصلت الشيء : استخرجته ، لئني متصل عدرا : مقدم عدرا لأخيه . وفي النهاية : «من اتصل إليه أخوه فلم يقبل» .
أي : اتفق من ذنبه واحتذر إليه .

قلت : مِنْ أَعْرَبِ مَا قِيلَ أَنْ جَعَلَ « حَيَّ ذَوَى الْأَضْغَانِ » اسْمَ قَبِيلَةٍ لِلْعَرَبِ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ
مَعْرُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ ، وَنَقَلَ مِثْلَ هَذَا تَرْكُهُ أَوْلَى مِنْ ذِكْرِهِ .

٤٣٤١ - قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْمُهَيَّبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ نَمَيْرِ بْنِ سَالِمٍ
[مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ (١) الْعَدَوِيُّ] .

٤٣٤٢ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ

(د ع) قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . وَقِيلَ : ابْنُ يَزِيدٍ ، يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .
رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غَرَسَتْ لَهُ شَجَرَةً
فِي الْجَنَّةِ (٢) » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٣٤٣ - قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ .
مَجْهُولٌ . قِيلَ إِنَّهُ مِمَّنْ سَكَنَ الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْفِيُّ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ
وَلَا رِوَايَةٌ ، يُقَالُ : إِنْ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ ، وَحَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِ ، فَأَتَاهُ
جَبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ : رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٤) .

٤٣٤٤ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَايِ

قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَنَّا بْنِ (٥) أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيِّبِ بْنِ ذُبْيَانَ (٦) بْنِ عَوْفٍ

(١) ما بين القوسين المتوفين ناقط من المطبوعة . وقد أثبتناه عن هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
وفي الإصابة ، الترجمة ٢١٧٢/٣/٣٣٧ يتول الحافظ : « وذكره ابن الأثير فقال : كان من شعراء العرب . واختلف في ضبط
جده ، فقيل بنون ، وقيل بهاء » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٧٧/٣/٢٣٨ : « ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج عن طريق جبريل بن
أيوب أحد الضعفاء عن الشعبي ... » وذكر الحديث .

(٣) أخرجه الحاكم في مستدرکه ، كتاب معرفة الصحابة : ١٥/٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٢ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : « حباً » . وهي في مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت من الجمهرة لابن حزم ٣٩٥ .

(٦) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . وفي الجمهرة : « ذويبا بن عوف » .

ابن أُمّار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ابن جذام الجذامى .

وفد على النبي ﷺ ، وكان سيدا ، وعقد له النبي ﷺ على بنى سعد بن مالك .
ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس
الجذامى ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه

٤٣٤٥ - قيس بن زيد بن عامر

(ب) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب - وهو ظفر - الأنصارى الأوسى الظفرى .
له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

٤٣٤٦ - قيس بن السائب بن عويمر

(ب د ع) قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم .
قاله أبو عمر ، والزبير (٢) بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى .
شريك النبي ﷺ فى الجاهلية فى قول بعضهم .

روى إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان
يفتديه الإنسان ، يطعم كل يوم مسكينا . فأطعموا عنى لكل يوم صاعا . وكان قد زاد على مائة
سنة وضعف ، فأطعم عنه ، وقال : كان رسول الله ﷺ شريكى فى الجاهلية .

وقيل : كان شريكه السائب بن أبي السائب ، وقيل غيره . وفيه اختلاف تعد ذكرناه (٣)
قيل : هو مولى مجاهد ، وقيل : مولاة عبد الله بن السائب ، وقد تقدم (٤) ذكره . وفى
حديثه اختلاف كثير

أخرجه الثلاثة .

عائذ بن عمران : بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣١ : ٢/١٢٨٨ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٤٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٣ : ٢/١٢٨٨ .

(٣) مضى ذلك فى ترجمة السائب بن أبي السائب ، وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢/٣١٥ ، ٣١٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٦٤ : ٣/٢٥٤ .

٤٣٤٧ - قيس بن سعد الأنصاري

(س) قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري

أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة .

روى عقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أنى مالك القرظى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ [أنه (١) أراد الحج ، فرجل أحد شقى رأسه ، فقام غلام له فقلد هديه ، فنظر قيس وقد رجل أحد شقى رأسه فإذا هديه قد قلد ، فلم يرجل شق رأسه الآخر .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : هو قيس بن سعد بن عبادة ، وكنية سعد أبو ثابت ، ولا أدرى كيف وقع هذا ؟ ولعل الراوى قد نسب والد قيس فقال : قيس بن سعد : أبى ثابت ، فصحفت « أبى » ب « ابن » ، فإنها تقارب شبهها فى الخط ، ونقله كذلك . وهو الذى كان صاحب لواء رسول الله ﷺ فى بعض الغزوات ، وقال ابن شهاب : كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة أنبأنا مسمار بن عمير ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أنى مريم حدثنا الليث ، أخبرنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى ثعلبة بن أنى مالك القرظى ، أن قيس ابن سعد الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرجل (٢) « فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٣٤٨ - قيس بن سعد بن عبادة

(ب د ع) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى حزيمة (٣) بن ثعلبة بن طريف

ابن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجى الساعدى ، يكنى : أبى الفضل . وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك . وأمه فكيهة (٤) بنت عبيد بن دليم بن حارثة

(١) ما بين القوسين عن الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٤ : ٢٦٧/٣ .

(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم » : ٦٤/٤ . وقد ورد فى المطبوعة بعد « فرجل » هذه الكلمة : « الحديث » ظناً من الطابع أن الحديث غير كامل ، وهو خطأ منه . وقد تم الحديث فى البخارى بكلمة « فرجل » ، ولا وجود لهذه الزيادة فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة : « خزيمة » بالحاء . والمثبت عن ترجمة ابيه سعد بن عبادة ، وقد مضت برقم ٢٠١٢ : ٢٠١٦/٢ - ٢٠١٨ . وضبطها ابن الأثير هناك .

(٤) ستأى ترجمتها فى كتاب النساء .

وكان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرمائمهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب ، مع النجدة والشجاعة ، وكان شريف قوميه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن ثُمَامَةَ ، عن أنس قال : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير - قال الأنصارى : مما^(١) يلى من أموره^(٢) .

قال : وحدثنا أبو عيسى حدثنا أبو موسى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبى قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن سيمون بن أبى شبيب ، عن قيس بن سعد بن عبادة : « أن أباه دفعه إلى النبى ﷺ يخدمه - قال : فمررت بالنبى ﷺ وقد صليت ، فضربنى برجله^(٣) ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله^(٤) » .

قال ابن شهاب : كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبى ﷺ . قيل : إنه كان فى سرية فيها أبو بكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه ! فمشيا فى الناس ، فلما سمع سعد قام خلف النبى ﷺ فقال : من يعذرنى من ابن أبى قحافة وابن الخطاب ؟ يُبخلان على ابنى .

قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : « ذوو رأى العرب ومكيدتهم » : معاوية ، وعمرو بن العاص ، وقيس بن سعد ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَاء . فكان قيس وابن بُدَيْل مع على ، وكان المغيرة مخزوماً فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

(١) أى : إنما كان قيس بن سعد منه صل الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، لاجل أنه كان يلى من أموره صل الله عليه وسلم .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب قيس بن سعد بن عبادة ، الحديث ٣٩٢٩ ، ٣٤٩/١٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصارى » .

(٣) أى : للتنبيه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب اللعنات ، باب « فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله » ، الحديث ٥٦٥٢ ، ٣٤٩/١٥ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وقاله أحمد والحاكم وقال : صحيح ، على شرطها » . وحديث الإمام أحمد فى المسند ٤٢٢/٣ .

وقال قيس : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة في النار » ، لكنت من أمكر هذه الأمة .

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لأنطول بذكرها .

ثم إنه صحب عليا لما بويح له بالخلافة ، وشهد معه حروبه ، واستعمله على مصر ، فكابده معاوية فلم يظفر منه بشيء ، فكابده عليا وأظهر أن قيسا قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبر عليا ، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عزاه ، واستعمل بعده الأشتر ، فمات في الطريق ، فاستعمل محمد بن أبي بكر ، فأخذت مصر منه ، وقتل .

ولما عزل قيس أتى المدينة ، فأخافه مروان بن الحكم ، فسار إلى علي بالكوفة ، ولم يزل معه حتى قتل . فسار مع الحسن ، وسار في مقدمته إلى معاوية ، فلما بايع الحسن معاوية ، دخل قيس فيبيعة معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وهو القائل يوم صفين : (١)

هَذَا اللّوَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحْفُثُ بِهِ
مَعَ النَّبِيِّ وَجَبْرِيلَ لَنَا مَدَدٌ
مَاضِرٌ مِّنْ كَانَتِ الْأَنْصَارُ عَيْنَهُ (٢)
أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكْضَهُمْ
بِالْمَشْرِفِيَّةِ حَتَّى يَفْتَحَ الْبَلَدُ (٣)

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه أبو حمزة عريب (٤) بن حميد الهمداني ، وابن أبي

ليلي ، والشعبي ، وعمرو بن شرحبيل ، وغيرهم .

أخبارنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد رواية قال : لو كان العلم معلقا بالثريا لئاله ناس من فارس .

وثوفى سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين .

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الأنصار تقول : وددنا أن نشترى لقيس لحية

بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا .

أخرجه الثلاثة .

(١) الآيات في الاستيلاء : ٢ / ١٢٩٢ .

(٢) حية الرجل : موضع سره .

(٣) المشرفة : سبوف ملصوقة إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن .

(٤) في المطبوعة « عريب » ، بالعين المعجمة . والصواب من الخلاصة .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له (١) .

٤٣٤٩ - قيس بن السكن الأنصاري

(ب د ع) قَيْسُ . بن السَّكْنِ بن قَيْسِ بن زَعُورَاءَ بن حَرَامِ بن جُنْدَبِ بن عَامِرِ بن غَنَمِ
ابن عَدِيِّ بن النَجَّارِ ، أبو زَيْدِ الأنصاري الخزرجي . غَلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ .

شهد بدرا . وقد اختلف في اسمه فقييل : سعد بن عمير ، وقيل : ثابت ، وقيل : قيس : قيس
ابن السكن . ولا عقب له .

قال أنس بن مالك : إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكانوا
أربعة من الأنصار : زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وأبو زيد .
قال أبو عمر : إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة
منهم : علي ، وعثمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبي حذيفة .
أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٠ - قيس بن سلع

(ب د ع) قَيْسُ بن سَلْعٍ (٢) . وقيل : قيس بن أسلع (٣) . والأول أكثر ، وهو أنصاري من أهل
المدينة .

روى عنه نافع مولى حَمْنَةَ ، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا : إنه ابتدر ماله ، وتبسّطه
فيه . فقال له رسول الله ﷺ : «يا قيس ، ما شأن إخوتك يشكونك ، يزعمون أنك تبدر
مالك ؟ قال فقلت : يا رسول الله ، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى
من صحبني ؟ فقال رسول الله ﷺ - وضرب صدرى - : - أنفق قيسُ يُنفقُ اللهُ عليك . قال :
فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالا » (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « قيسُ بنُ الأسلع ، وليس بشيء » .

(١) ينظر الاستيعاب : ١٢٩٣/٣ .

(٢) كذا ضبطه الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٨٤ : ٢٤٠/٣ .

(٣) وكذا وردت ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩٤/٢/٣ .

(٤) أخرجه الطبراني وابن منده . ينظر الإصابة .

٤٣٥١ - قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي

قَيْسُ بنِ سَلْمَةَ بنِ شَرَّاحِيلَ بنِ الشَّيْطَانِ بنِ الحَارِثِ بنِ الْأَصْهَبِ - واسمه عوف بن كعب
ابن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران^(١) بن جعفي بن سعد العثيرة الجعفي .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٢ - قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي

قَيْسُ بنِ سَلْمَةَ بنِ يَزِيدِ بنِ مَشْجَعَةَ^(٢) ، بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف
ابن حريم بن جعفي الجعفي ، المعروف بابن مليكة . له ، ولأبيه ، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة
على النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٣ - قيس بن شماس

(س) قَيْسُ بنِ شَمَّاسٍ .

أورده العسكري ، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال ، عن ابن عطاء بن أبي مسلم^(٣) ،
عن أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة ،
فلما سلم النبي ﷺ التفت إلي وأنا أصلي ، فلما فرغت قال : ألم تصل معنا ؟ قلت : نعم .
قال : فما هذه الصلاة ؟ قلت : يا رسول الله ، ركعتا الفجر ، خرجت من منزلي ولم أكن
صليتهما . فلم يقل في ذلك شيئاً .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا رواه ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن قيس
ابن سهل . وهو الصحيح .

٤٣٥٤ - قيس بن صرمة

(ب س) قَيْسُ بنِ صِرْمَةَ . وقيل : صِرْمَةُ بنِ قَيْسٍ . وقيل : قَيْسُ بنِ مَالِكِ بنِ أَوْسٍ

ابن صرمة المازني .

(١) في المطبوعة : « مروان » ، وهو خطأ . والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح واشبهة لابن حزم ،
٣٨٤ ، وقاج المروس ، مادة : مرن .
(٢) في المطبوعة : « مسجعة » . بالسین المهمله . والمثبت عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢١٩٠ : ٤٣٦/٢ .
(٣) في المطبوعة : « عطاء بن أبي سليم » . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٧٢٥٥ و ٢٦٨/٤ .

أورده عبدان ، وروى بإسناده ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فنام قبل أن يفطر بالليل ، لم يأكل إلى مثلها ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً ، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه ... وذكر الحديث ، وقد تقدم (١) ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه : « قيس بن مالك » (٢) ، وهو هذا . وقيل فيه : « صرمة بن أنس » ، « وصرمة بن أبي أنس » ، وقد ذكرناه في بابيه .

٤٣٥٥ - قيس بن صعصعة

(ب) قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن أبيه واسع بن حبان ، عن قيس بن صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ ... الحديث . أخرجه (٣) أبو عمر .

٤٣٥٦ - قيس بن أبي صعصعة

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ ، واسم أبي صعصعة : عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني .

شهد العقبة وبديرا ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ . قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق (٤) .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صعصعة ، : أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : في خمس عشرة ليلة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : ففي كل جمعة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كبر وكان يُعَصَّبُ عينيه ، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة ، ثم قال : ياليتني قَبِلْتُ رُخْصَةَ النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

(١) - ذلك في ترجمة « صرمة بن أنس » ، وقد تقدمت برقم ٢٤٩٨ : ١٧/٣ ، ١٨ .

(٢) - الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٠ : ١٢٩٨/٣ .

(٣) - الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٨ : ١٢٩٤/٣ .

(٤) - ينظر سيرة ابن هشام في أسماء من شهد العقبة : ٤٥٨/١ ، وفي خبر غزوة بدر : ٦١٣/١ ، ٧٠٥ .

قلت : لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة ، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة « قيس بن صعصعة » ، ولا شك أنه وهم فيه ، ولعله ظنهما اثنين ، وهما واحد ، وهذا هو الصواب . ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على الساقة ، والله أعلم .

٤٣٥٧ - قيس بن صعصعة بن وهب

قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا ، قاله العدوي ، وجعله أخا مالك بن صعصعة .
ذكره ابن الدباغ

٤٣٥٨ - قيس بن صيفي

قَيْسُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ .
وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس هلك ، وإن ابنه قيسا من خيار النخى ، خطبى ، فنزلت : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) ... الآية (١) .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٤٣٥٩ - قيس بن الضحاك

(س) قَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

قال أبو حاتم البستي : هو اسم أبي جبيرة الأنصارى .

قان جعفر : وقال أبو أحمد الحافظ : هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهبى ، وقيل :

الكلابى ، قيل : له صحبة .

وقال أبو جبيرة : فينا نزلت : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأُلْقَابِ) (٢) .

وحديثه كثير الاضطراب ، ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

وقد قال ابن الكلبي : أبو جبيرة هو اسمه .

أخرجه أبو موسى .

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٢ . وينظر تفسير ابن كثير : ٢/٢١٠ بتحقيقنا .

(٢) سورة الحجرات ، آية : ١١ . هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ٤/٦٩ ، ٢٦٠ .

٤٣٦٠ - قيس بن طخفة

(ب ع س) قَيْسُ بنِ طِخْفَةَ ، أَبُو يَعِيشَ الْغِفَارِيُّ

وقال أبو جعفر المستغفرى : قيس بن طخفة النهدي ، وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، قيل : إنه كان من أصحاب الصفة

روى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا فلان ، اذهب بهذا معك » فبقيت رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : « انطلقوا » . فأتينا بيت عائشة (١) .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طهفة بن أبي زهير النهدي ، وقال بعضهم : قيس بن زهير ، من بني مالك ابن نهد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أو : قدم أهله والكتاب معهم .

وقال : حدثني عبد الله بن خالد القرشي ، عن أحمد بن معاوية بن بكر ، حدثنا خالد ابن حبيش المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن يونس ، حدثني محبوب بن مسعود البجلي ، حدثنا وهب الأسدي ، عن أشياخ من بني نهد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة من بني مالك بن نهد ، وقد إلى النبي ﷺ فقال : ائذن لي في الكلام . فقال : تكلم . فقال : أما بعد يا رسول الله ، فإننا أتيناك من غوزى تهامة بأكوار الميس - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٣٦١ - قيس بن طلق

(س) قَيْسُ بنِ طَلْق .

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة .

روى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدعت طلق بن علي عقرب عند النبي ﷺ فرماه النبي ﷺ ومسحه .

(١) مضى الحديث في ترجمة طهفة بن قيس ، وهي برقم ٢٦٤٤ : ٩٨/٢ ، ٩٩ ، وخرجهنا هناك .
(٢) طهفة بن زهير النهدي . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٦٤٢ : ٩٦/٢ ، وشرحنا غريب الحديث هناك .

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه (١) أبو موسى .

٤٣٦٢ - قيس بن أبي العاص

(د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

شهد فتح مصر ، واختطفها دارا ، وولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لهيعة ،
عن يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٣٦٣ - قيس بن عاصم النخري

(س) قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ النَّمِيرِيِّ

قال ابن الكلابي : وفد على النبي ﷺ ، ومسح وجهه ، وقال : « اللهم ، بارك عليه وعلى

أصحابه » ، وله يقول الشاعر :

إليك ابن خير الناس قيس بن عاصم . جَشِمْتُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَجَاشِمَا (٢)

أخرجه أبو موسى .

٤٣٦٤ - قيس بن عاصم المنقري

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنَسْرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ - واسم

مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري .

ولما سمي الحارث مُقَاعِسَا . لتقاعسه عن حلف بني سعد بن زيد مناة .

يكنى : أبا علي ، وقيل : أبو طلحة ، وقيل : أبو قبيصة . والأول أشهر . وأمه أم أسفر

بنت خليفة .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبي ﷺ قال : « هذا

سيد أهل الوبر (٣) » .

(١) قال عنه الخافظ في الإيضاح ، الترجمة ٧٣٥٨/٣/٢٦٨ : « تابعي مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا

لما سمعه قيس بن طلق من أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم » .

(٢) جثم الأمر - بكسر الشين - يجثمه جثما وجشامة ، ويجثمه : تكلفه على مشقة .

(٣) ينظر معجم الشعراء المرزباني : ١٩٩ . والبيان والتبيين للجاحظ ٢ % ٣٣ والاعتصام : ٣ % ٢٢٩٥ .

وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم ، قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ فقال : من قيس بن عاصم ؛ رأيت يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه ، يحدث قومه ، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول ، فقيل : هذا ابن أخيك قتل ابنك قال : فوالله ما حل حبوته ، ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي ، بشما فعلت ، أئمت بربك ، وقطعت رحك ، وقتلت ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقللت عددك . ثم قال لابن له آخر : قم يا بني إلى ابن عمك ، فحل كتابه ، ووارأخاك ، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها غريبة (١) .

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة (٢) ابنته وهو سكران ، وسب أبويها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، وأعطى الخمار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك ، فحرمها على نفسه ، وقال في ذلك (٣) :

رَأَيْتُ الخمرَ صَالِحَةً وَفِيهَا خِصَالُ تَفْسِيدِ الرَّجُلِ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَرِيحًا وَلَا أَشْفَى بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا
وَلَا أُعْطِيَ بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبَدًا نَدِيمَا
فَإِنَّ الخمرَ تَفْضُحُ شَارِبِيهَا وَتَجْنِيهِم بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا

روى عنه أنه قال للنبي ﷺ : إني وأدت النبي عشرة بنتا ، أو ثلاث عشرة بنتا ! فقال له النبي ﷺ : أعتق عن كل واحدة منهن نسمة .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حصين ، عن قيس بن عاصم : أنه أسلم ، فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر (٤) .

(١) ينظر هذه الخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢٨٦/١ ، كما ينظر بذهبه في البيان والتبيين للجاحظ : ٤٣/١ .

(٢) العكنة - بضم فسكون - : واحدة العكن - بضم ففتح - والأصكان . وهي الأطواء في البطن من السن .

(٣) الأبيات والخبر في الاستيعاب : ١٢٩٥/٣ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب السفر ، باب ما في الاغتسال عند ما يسلم الرجل ، الحديث ٦٠٢ : ٢٢٥/٣ ، وقال الترمذى :

« هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويفسل ثيابه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وصححه ابن السكن ، وكذا في النيل ، وسكت عنه أبو داود ، وذكر المنذرى تحسين الترمذى ، وأقره » .

هذا وحديث الإمام أحمد في المسند : ٦١/٥ .

قال الحسن البصرى : لما حَضَرَتْ قيس بن عاصم الوفاة ، دعا بنيه فقال : يا بَنِيَّ ، احفظوا عني ، فلا أحدٌ أنصح لكم مني ، إذا أنا مِتُّ فسودوا كباركم ، ولا تسودوا صغاركم ، فَتَسْفَه النَّاسُ كباركم ، وتَهُونُوا عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه مَنبَهَةٌ للكريم ، ويُسْتَفْهِى به عن اللئيم ، وإياكم ومَسْأَلَةُ النَّاسِ ، فإنها آخر كسب المرء ، ولا تقيموا على نائحة ، فإن سمعت رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النائحة .

روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حُصَيْن . وابنه حكيم بن قيس .

أَبْنَانَا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا هديّة (١) بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي ، عن النضر بن شميل ، حدثنا ثعبان ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن الشحير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه : أنه أوصى عند موته فقال : إذا مت فلا تَنُوحُوا عليّ ، فإن رسولَ الله ﷺ لم يَنُوحْ عليه (٢) وخَلَّفَ من الولد اثنين وثلاثين ذكراً .

وروى أبو الأشهب عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ : أنه قَدِمَ على النبي ﷺ فقال : هذا سَيِّدُ أهل الوَبَرِ ، فسلمت عليه وقالت : يا رسولَ الله ، المال الذي لا تَبِعَةَ عليّ فيه ؟ قال : نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويلٌ لأصحاب المئين إلا من أَدَّى حَقَّ الله في رِسلها وَنَجَّدَها (٣) ، وأَطْرَقَ (٤) فحلها ، وأَفْقَرَ ظَهرها (٥) ، ومنح غزيرتها (٦) ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعتر (٧) فقلت : يا رسولَ الله ، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنها ؟ قال : يا قيس ، أمالك أحبُّ إليك أم مال مواليك ؟ قال قلت : بل مالى ! قال : فإنما لك من مالك ما أكلت فأفقيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقى فلورثتك . قال قلت : يا رسولَ الله ، لئن بقيتُ لأَدَعَنَّ عددها قليلاً - قال الحسن : ففعل .

أخرجه الدلائلة .

(١) في المطبوعة : « هديّة » ، بياض موحدة . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة . والمشتبه للذهبي : ٦٥٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، السنن : ٦١/٥ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده .

(٣) في المطبوعة : « رسلها ونجدها » ، بالياء ، وهو خطأ . وفي النهاية : « النجدة : الشدة ، والرسل - بالكسر :

الهيئة والتأني . قال الجوهري : يقال : أقل كذا وكذا على رسلك ، بالكسر ، أى اتته فيه ، كما يقال : على هينتك .

(٤) أى : أعاره للضراب .

(٥) أى : أعاره للركوب .

(٦) الغزيرة : كثير اللبن .

(٧) المعتر : هو الذى يتعرض للسؤال ، من غير طلب .

٤٣٦٥ - قيس بن عائد

(ب د ع) قَيْسُ بنِ عَائِدٍ ، أَبُو كَاهِلِ الْأَحْمَسِيِّ .

هو مشهور بكنيته ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن مالك ، قاله البخارى . وقيل أشهر ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال : كان إمامَ الحى .

أبناؤنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أنى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن عائد قال : رأيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقه ، وحبشى ممسكٍ بخطامها (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٦٦ - قيس بن جب

(د ع) قَيْسُ بنِ عَبَّادٍ (٣) .

عداده في الشاميين . روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٣٦٧ - قيس بن عبد الله الأسدي

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ، من بنى أسد بن خزيمه أبو آمنه بنت قيس ، التي كانت مع أم حبيبة .

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار ، مولاة أبي سفيان بن حرب

قال موسى بن عقبة : كان ظفراً (٤) لعبيد الله بن جحش ولأم حبيبة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

٤٣٦٨ - قيس بن عبد الله النابغة الجعدي

(ب د ع) قَيْسُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُدَسٍ ، النابغة الجعدي ، الشاعر المشهور بأقبيه النابغة (٥) ونذكره إن شاء الله في « النون » أتم من هذا . أخرجه الثلاثة .

(١) مستد الإمام أحمد : ١٧٧/٤ ، وينظر أيضاً السند : ٧٨/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٤٠ : ١٢٩٤/٣ - ١٢٩٦ .

(٣) في الإصابة ، الترجمة ٧١٩٩/٣/٢٤٤ : « عبادة » .

(٤) الظئر : المرصعة غير ولدعا ، ويقال لزوجها أيضاً : ظئر .

(٥) ينظر ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٩ ومعمم الشعراء للمرزبانى : ١٩٥ .

٤٣٦٩ - قيس بن عبد الله

(س) قيس بن عبد الله . غير منسوب .

أخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن قيس : أن رسول الله ﷺ شغل يوم الأحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٧٠ - قيس بن عبد الله الكندي

قيس بن عبد الله بن قيس بن وهب بن بكير بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ

قاله هشام بن الكلبي .

٤٣٧١ - قيس بن عبد العزى

(د ع) قيس بن عبد العزى .

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال « لا إله إلا الله » تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لإصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل : كذبتم »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٣٧٢ - قيس بن عبد المنذر

(د ع) قيس بن عبد المنذر الأنصارى .

تقدم نسبه عند أخيه « رفاعه (١) » . قتل ببدر ، ونزل فيه وفي أصحابه : (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات) (٢) ... الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة : عبدة ابن الحارث ، وعمير بن أبي وقاص ، وذو الشمالين بن عمرو ، وعافل بن البكير ، ومهجع مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان . وقتل من الأنصار ثمانية : سعد بن خيثمة ، وقيس بن

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦٩٢ : ٢٣٠٪٢ .

(٢) سورة البقرة : آية ١٥٤ .

عبد المنذر ، وزيد بن الحارث ، وتميم بن الحمام ، ورافع بن المولى ، وحارثة بن سراقة ، ومعوذ وعرف
ابنا عفرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : فيه تصحيف ، وهو قيس بن عبد المنذر ،
وإنما هو مُبَشَّر بن عبد المنذر ، من بني عمرو بن عوف ، لا يختلف فيه . والثاني : تميم بن الحمام ،
وإنما هو عُمَيْر بن الحمام ، قاله أهل السير . وهو الصحيح .

٤٣٧٣ - قيس بن عبد يغوث

(س) قَيْسُ بن عَبْدِ يَغُوثَ بنِ المَكْشُوحِ .

وهو ممن شَرِكَ في قَتْلِ الأَسودِ العَنَسِيِّ . ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح ،
فهو به أشهر .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

٤٣٧٤ - قيس بن عبيد

قَيْسُ بنِ عُبَيْدِ بنِ الحُرَيْرِ بنِ عُبَيْدِ بنِ الجَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ مَبْدُولِ بنِ عَمْرٍو بنِ غَنَمِ بنِ مَازِنِ
ابن النجار ، أبو بشر .

له صحبة ، شهد أحدا والمشاهد كلها ، واستشهد يوم الهامة .

الحريير : بضم الحاء المهملة ، وبالراءين . قاله الأمير أبو نصر .

٤٣٧٥ - قيس بن عمرو الأنصاري

(س) قَيْسُ بنِ عَمْرٍو ، وأبوه عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ سَوَادِ بنِ مَالِكِ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ
ابن النجار الأنصاري الخزرجي .

استشهدا كلاهما يوم أحد .

أُنْبَيَاتَا عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية
من قتل يوم أحد ، قال : « ومن بني سواد بن مالك بن غنم : عمرو بن قيس ، وابنه قيس (١) »

وقد تقدم في عمرو (٢) . أتم من هذا ، وقد اختلف في شهود قيس بدرًا ، وقد جعله ابن الكلبي
فيمن شهدها . أخرجه أبو موسى (٣) .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠٦ : ٢٦٤/٤ .

(٣) هذه الترجمة ثابتة في الاستيعاب ، وهي برقم ٢١٤٥ : ١٢٩٧/٣ . ولعلها ما استدرك على أبي عمر ثم الحق بكتابه .

٤٣٧٦ - قيس بن عمرو بن قهد

(ب د ع) قَيْسُ بنِ عَمْرٍو . وقيل : قَيْسُ بنِ قَهْد ، وقيل : قيس بن سهل . وهو جد يحيى بن سعيد الأنصاري . فقيل : قيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة ، وقيل : قيس بن عمرو ابن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غم بن مالك بن النجار ، وقد اختلف في نسبه .

روى عنه ابنه سعيد ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن إبراهيم .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد : أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن قيس بن عمرو قال : رأى النبي ﷺ رجلا يُصَلِّي بعد الصبح ركعتين ، فقال النبي ﷺ : أصلاة الصبح مرتين ؟ قال : إني لم أكن صَلَّيْتُ الركعتين اللتين قبلها ، فصليت الآن . قال : فسكت النبي ﷺ (١)

ورواه الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٧٧ - قيس بن عمرو بن لييد

قَيْسُ بنِ عَمْرٍو بنِ لَيْيِد ، ابن أخى زياد بن لييد (٣) .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله ابن القلاح .

ذكره ابن الديباغ .

٤٣٧٨ - قيس بن عمير

قَيْسُ بنِ عُمَيْر

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حميد بن عبد الرحمن ، عن قيس بن عمير قال : انطلقت

إلى النبي ﷺ ، فأسلمت ، وأخذت العقد على قومي ، وأمرني عليهم .

ذكره ابن الديباغ على أبي عمر .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٤٧/٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٤ : ١٢٩٧/٣ .

(٣) تقييد ترجمته برقم ١٨٥٩ : ١٩٠٨/٢ .

٤٣٧٩ - قيس بن أبي غرزة

(ب د ع) قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ بْنِ هُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ الْغِفَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْجَهَنِيُّ .

سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أخبارنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبي غرزة قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى الساسرة ، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار ، إنه يخالط، بيعكم هذا الحَلِيفُ ، فشوبوه (١) بالصدقة » (٢) أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٣٨٠ - قيس غربة

(س) قَيْسُ بْنُ غَرَبَةَ ، أَبُو غَرَبَةَ الْأَحْمَسِيُّ .

وفد على النبي ﷺ ، ودعا قومه إلى الإسلام .

ذكره المستغفري في كتاب الوفود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غربة : بالغين المعجمة ، وبالراء ، وبالباء الموحدة . قاله الأمير .

٤٣٨١ - قيس أبو غنيم

(ب د ع) قَيْسُ أَبُو غَنِيمٍ .

أدرك النبي ﷺ ، وسكن البصرة .

روى شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس الأسدي قال : سمعت من أبي كلمات يقولهن على رسول الله ﷺ (٤) :

(١) الشوب : الخلط .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب البيوع عن هناد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم عن أبي وائل ، وقال الترمذي : « حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح » .

ينظر تحفة الأحوذى ، باب « ما جاء في التجار ، وتسوية النبي صلى الله عليه وسلم لإمام » ، الحديث ١٢٢٢ : ٣٩٨/٤ . وأخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، ، باب « في التجارة يخالطها الحلف والنمو » من مسرر ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . وابن ماجه في كتاب التجارات ، باب « التوفيق في التجارة » ، الحديث ٢١٤٥ : ٧٢٥/٢ ، ٧٢٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . والإمام أحمد في مسنده ، من وجوه متعددة عن أبي وائل : ٦/٤ ، ٢٨٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٦ : ١٢٩٧/٣ .

(٤) معنى الرجز في ترجمة ابنه غنيم بن قيس : ٣٤٢/٤ .

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ • قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقَعَدٍ

• أُبَيْتُ لَيْلَى آمِنًا إِلَى الْغَدِ •

أخرجه الثلاثة (١) •

٤٣٨٢ - قيس بن قارب الضبي

(س) قَيْسُ بْنُ قَارِبِ الضَّبِيِّ • ذكره الدارقطني •

روى جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبي أمامة ، عن قيس بن قارب الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوما ، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه •

وقد روى هذا عن فروة بن قيس ، وهو مذكور هناك (٢) •

أخرجه أبو موسى •

٤٣٨٣ - قيس بن قبيصة

(س) قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ •

أورده عبدان في الصحابة ، وروى بقرية ، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، عن عبد الله ابن يحيى الألهماني ، عن قيس بن قبيصة : أن رسول الله ﷺ قال : « من لم يوحس لم يؤذن له في الكلام مع الموتى : قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورون » •

أخرجه أبو موسى (٢) •

٤٣٨٤ - قيس بن قهد

(ب) قَيْسُ بْنُ قَهْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني مالك بن النجار ، وهو قيس بن قهد بن قيس (٤)

ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي •

قال مصعب الزبيري : هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : ولم يكن قيس بالمحمود

في أصحاب النبي ﷺ •

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٠ : ١٣٠٢/٣ •

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢١٤ : ٣٥٨/٤ •

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٤٧/٣/٧٢٢٤ : « سنده ضعيف » •

(٤) في الاستيعاب : « قيس بن قبيد بن ثعلبة » •

قال ابن أبي خيثمة : هذا وَهْمٌ من مصعب ، وإنما جد يحيى بن سعيد : قيس بن عمرو ،
قان : وقيس بن قهد هو [جد (١) أبي] مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي .

قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد أخطأ فيه مصعب ، وكلهم خطأه
في قوله هذا .

أخرجه أبو عمر (٢) هكذا . وقد تقدم « قيس بن عمرو » ، والله أعلم .
وقال الأمير أبو نصر : وأما « قهد » بالقاف ، فهو قيس بن قهد ، له صحبة ، روى
عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدرًا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان .

٤٣٨٥ - قيس بن قيس

(ب) قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ (٣) .

شهد مع عليٍّ صفين ، ذكره بن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب .
أخرجه أبو عمر مختصرًا (٤) .

٤٣٨٦ - قيس بن أبي قيس

قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ ، وهو قيس بن صَيْفِي . وقد تقدم ذكره ، ولقيس هذا
يقول أبووه :

أَقَيْسُ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَلَا يُحْرَمُ فَوَاضِلِكَ الْعَدِيمُ

قاله ابن الكلبي .

٤٣٨٧ - قيس بن كعب

(س) قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ .

تقدم ذكره في ترجمة أروطاه (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

(١) في المطبوعة : « هو أبو مريم » ، مثله في مخطوطة الدار ، المثبت من الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١٠٣ . قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري ، كوفي ، وهو ابن القاسم بن قيس بن قهد ، ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٧ : ٣/١٢٩٧ .

(٣) في الاستيعاب ، قيل : « ابن أبي قيس » . وليس في الإصافة ذكر لكلمة « أبي » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) عو. أروطاه بن كعب بن ترحيبيل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٨ : ١/٧٢٢ .

٤٣٨٨ - قيس بن كلاب

(ب د ع) قَيْسُ بنِ كِلَابِ الكِلَابِيِّ .

له صحبة ، وهو من أهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حكيم (١) الكِنَانِيُّ .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القرشي المصري [عن عبد الله ابن حكيم] (٢) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت (٣) ينادي الناس ثلاثاً : « إن الله حرم دماءكم وأهوالكم وأولادكم ، كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة ، اللهم هل بلغت » .

أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٨٩ - قيس بن مالك الأرحبي

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكِ الأَرْحَبِيِّ ، وأرحب بطن من همدان .

كاتبه النبي ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي : « سلام عليكم ، أما بعد ذلك ، فإني استعملتك على قومك : عربهم وحمورهم (٥) ومواليهم ، وأقطعتك من ذرة نثار مائتي صاع ، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جار لك ذلك ولعقبك من بعدك ، أبداً أبداً أبداً » . قال قيس : وقول رسول الله ﷺ : « أبداً أبداً أبداً » أحب إلي ، إني لأرجو أن يبقى لي عقبى أبداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩/٣/١٢٩٨ : « عبد الله بن حكيم الكلابي » . وما في أسد الغابة يوافق ما في ميزان الاعتدال ، الترجمة ٤٢٧٩/٢/٤١٢ . على أن في الميزان : « الكنانى » ، بالتاء . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٢/٢ : « الكنانى » بالنون ، وقال : « روى عن بشر بن قدامة الكلابي ، روى عنه سعيد بن بشير القرشي صاحب محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، مجهول » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة ، ولا بد من إثباته ، وهو ساقط من مخطوطة الدار أيضاً .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي الإصابة : « على ظهر الثنية » . ويبدو أنه الصواب .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) في المطبوعة : « وحمورهم » بالحاء . وهو خطأ ، والصواب عن النهاية ، ففيها : « استخمر قوماً : أى استعبدهم ... ومنه الحديث : « ملكه على عربهم وحمورهم » ، أى : أهل القرى ، لأنهم مغلوبون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال » .

قال عمرو بن يحيى : « عُرْبُهُمْ » : أهل البادية ، و « خُمُورُهُمْ » : أهل القرى .

قال ابن ماكولا : جِيَانُ بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهمداني ثم الأرحبي ، عن أشياخهم ، قالوا : خدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأرحبي على النبي ﷺ ، وهو عمكة ، وذكر حديثا رواه عنه ابن الكلبي .
جِيَانُ : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٤٣٩٠ - قيس بن مالك بن أنس

(ب س) قَيْسُ بنُ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، أَبُو صِرْمَةَ .

تقدم ذكره في قيس بن صرمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٣٩١ - قيس بن مالك بن الحسر

(ب) قَيْسُ بنُ مَالِكِ بنِ الْحَسْرِ .

خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قرفة فأخذها ، وهو الذي تولى قتلها ، وقتل عبد الله والنعمان ابني مسعدة الغزاريين أيضا ، وذكر له ابن إسحاق شعرا لما انصرف من مؤتة مع خالد بن الوليد .

وأم قُرْفَةَ هي : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة (١) .

أخرجه أبو عمر .

قال ابن ماكولا : وَأَمَّا مُحَسَّرٌ - بضم الميم ، وفتح الحاء ، والسين المهملتين - فهو قيس ابن المحسر ، كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قرفة .

٤٣٩٢ - قيس بن محسن

(ب) قَيْسُ بنِ مِحْصَنِ ، وَقِيلَ : قَيْسُ بنِ حِصْنِ بنِ خَالِدِ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عَامِرِ بنِ زُرَيْقِ

الأنصاري الزرقى .

شهد بدرًا ، وأحدًا .

(١) في سيرة ابن هشام ٦١٧/٢ هي : « فاطمة بنت ربيعة بن بدر » . وشعر قيس في هذا الموطن من السيرة .

أَنْبَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا .
 قَالَ : « وَمَنْ بَنَى زُرَيْقَ ^(١) بَيْنَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقَ :
 قَيْسُ بْنُ مَحْصَنَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ ^(٢) .

٤٣٩٣ - قَيْسُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ

(عس) قَيْسُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . أوردته الطبراني ^(٣) .

أَنْبَاءُ أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَنْبَاءُ أَبُو غَالِبِ أَحْمَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنِ رَيْذَةَ ^(٤) (ح)
 قَالَ أَبُو مُوسَى : أَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ ، أَنْبَاءُ أَبُو نَعِيمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ خَالِدِ الرَّاسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسِرَةَ النَّهْأَوْنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ^(٥)
 عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : رَأَى أَيْ فِي يَدِي سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ
 لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أَحْمِنِ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ
 يُحِبُّ الْجَمَالَ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا أوردته ، وَهَذَا لَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنَّ قَيْسًا
 صَحَابِيٌّ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : « عَثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَى أَيْ » وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

٤٣٩٤ - قَيْسُ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ

(س) قَيْسُ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ .

رَوَى مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا مُسْنَدًا ، مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ
 سِيَّارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَسَافِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ جَعْفَرٌ ، قَالَ لِي الْبَرْدِيُّ بِسَمْعِهِ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصِرًا .

وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَيَّ ظَنِّي أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ ، وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الَّذِي قَاتَلَ الْحِجَّاجَ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ فَلَا صَحِيحَةَ لِحَدِيثِ قَيْسٍ ، وَإِنْ كَانَ
 غَيْرَهُ فَلَا أَعْرِفُهُ .

(١) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٦٩٩ : « وَمَنْ بَنَى زُرَيْقَ بْنَ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقَ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ » .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ٢١٥٢ : ٣/١٢٩٩ . وَيَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ٣/١٢٧ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أوردته الطبراني قال أنبأنا » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَكَلِمَةُ « قَالَ » غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي مَخْطُوطَةِ الدَّارِ ، فَحَقَّقْنَاهَا .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْذَةَ » ، وَالصَّوَابُ : رَيْذَةُ . وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ مَرَارًا .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ابْنُ أَبِي دَاوُدَ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ، وَهِيَ بِرَأْسِ ٥١٨٣ : ٢/٦٤٨ .

٤٣٩٥ - قيس بن مخزومة

(ب د ع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المَطْلِبِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيِّ القُرَشِيِّ المَطْلَبِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، وقيل : أَبُو السَّائِبِ . وَأُمُّهُ بِنْتُ (١) عَبْدِ اللَّهِ بن سُبْعِ بن مَالِكِ بن جُنَادَةَ ، من بِي عَنزَةَ بن أَسَدِ ابن رَبِيعَةَ بن نِزَارِ .

وُلِدَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الفَيْلِ . رَوَى ذَلِكَ ابنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ المَطْلِبِ بن عَبْدِ اللَّهِ ابنِ قَيْسِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدَّةً ، وَوَلِدْنَا عَامَ الفَيْلِ .

هُوَ أَحَدُ المَوْأَلَفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَمِمَّنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ مِنْهُمْ ، وَلَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِ عَامَ حُنَيْنٍ مِائَةَ مِنَ الإِبِلِ ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ خَمْسِينَ وَسَقَا ، وَقِيلَ : أَطْعَمَهُ ثَلَاثِينَ وَسَقَا .

وَكَانَ شَدِيدَ الصَّفِيرِ ، يَصْفُرُ عِنْدَ البَيْتِ ، يَسْمَعُ صَوْتَهُ مِنْ حِرَاءِ .

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ، وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ القُضَلَاءِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) .

٤٣٩٦ - قيس بن مخلد

(ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّدِ بن ثَعْلَبَةَ بن صَخْرِ بن حَبِيبِ بن الحَارِثِ بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِنِ ابنِ النُّجَاجِ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيِّ المَازِنِيُّ .

شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ ابنُ شَهَابٍ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ (٣) وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ شَهِيدًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : قَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى هَذَا قَيْسًا فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَقَالَ فِي أَحَدِهِمَا : قَيْسُ بنِ مُخَلَّدِ الأَنْصَارِيِّ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابنِ شَهَابٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ ، مِنَ الخَزْرَجِ ، مِنْ بِي ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنِ بنِ النُّجَاجِ : « قَيْسُ بنِ مُخَلَّدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ صَخْرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ » . وَقَالَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي : « قَيْسُ بنِ مُخَلَّدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنِ النُّجَاجِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ » . وَلاشَكَّ أَنَّهُ رَأَى فِي هَذِهِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنِ ، وَأَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ ،

(١) فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ ٩٢ : « وَأُمُّهُ : أَسَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ... » .

(٢) الأَنْصَارِ ، التَّرْجِمَةُ ٢١٥٣ : ٣ / ١٢٩٩ .

(٣) سِيَرَةُ ابنِ هِشَامٍ : ٧٠٥ / ١ ، ١٢٥ / ٢ .

وأنه رأى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عدّة آباء ، ولم يُذكر فيه أنه قتل بأحد ، فظنّهما اثنين ،
وهما واحد لا شبهة فيه ، وقد سقط من هذا النسب عدّة آباء ، والصواب هو النسب الذي ذكرناه
أول الترجمة ، والله أعلم .

٤٣٩٧ - قيس بن المسحر

(س) قَيْسُ بن المسحر الكِنَانِي الشاعِر ، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر
ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قاله هشام بن الكلبي بتقديم « السين » على « الحاء » . وقاله أبو موسى : « قيس بن
مسحل اليعمرى » ، آخره لام ، وقال « اليعمرى » نسبة إلى يعمر الشدّاخ بن عوف الكِنَانِي
الليثي ، وهو أخو كلب بن عوف ، وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور ، وقال : كان مع زيد
ابن حارثة في غزوة جُدَام ، من أرض حِمْي (١) ، وشهد مؤتة ، وقال يومئذ شعرا ذكره ابن
إسحاق في المغازي ، وسمّاه مسحرا ، مثل ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : « قيس بن المُحَسَّر » بتقديم الحاء على السين ، وذكر فيه
أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قِرْفَةَ وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : « مسحل » ، وقد وافق
ابن ماكولا أبا عمر ، كما ذكرناه ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي ، مسحر بتقديم « السين »
على « الحاء » ، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه ، وذكر أبو موسى أنه غزا جُدَام بأرض حِمْي .
وليس بشيء ، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قتلت أم قِرْفَةَ ، وأمر زيد قيسا فقتلها ،
وكانتا غزوين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما ، والله أعلم .

٤٣٩٨ - قيس بن معبد

(دع) قَيْسُ بن مَعْبَدِ الحَنَمِيّ ، أخو يزيد بن معبد .

له ذكر في حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) حِمْي - بكسر الحاء ، وسكون السين ، منصورا : « أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادي القرى ليلتان ، وأهل
تبوك يرون جبل حِمْي في غربهم - وقيل : حِمْي بلاد جبال وأرض بين أيلة وجانب ته بن إسرائيل ، وبين أرض عنزة »
ينظر مراد الاطلاع : ٤٠٣/١ .

٤٣٩٩ - قيس بن المكشوح

(يس) قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ ، أبو شداد .

واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبد يفيث (١) . وقيل : هُبَيْرَةُ بْنُ هَلَالٍ . وهو الأَكْبَرُ ، وقيل : اسمه عبد يفيث بن هُبَيْرَةَ بْنُ هَلَالٍ بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم (٢) ابن الأحمس بن أَمَّار (٣) بن إراش بن عمرو بن الفوث البجلي ، حليف مراد ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : « قيس بن عبد يفيث بن مكشوح » . ولم يزد .

وقال ابن الكلبي : قيس بن المكشوح ، واسمه هُبَيْرَةُ بن عبد يفيث بن الغزِيل بن بدا (٤) بن عامر ابن عونبان بن زاهر بن مرَاد فجعله من مراد صُلَيْبِيَّة .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنه كَوِيَ . وقيل : لأنه ضرب على كَتْحِهِ (٥) .

قيل : له صحبة . وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤية . وقيل : لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر .

وهو الذي أَعَانَ على قتل الأسود العنسي مع فيروز ، فقتله الأسود يدًا على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ .

وكان فارس مَلْجَج غير مُدَافِع ، وسار إلى العراق على مُقَدِّمَةِ سعد بن أبي وقاص ، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مُقَرَّن نَهَاوَنْد ، ثم قتل بصفين مع علي . وكان فارسًا بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية ، وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمر بن معديكرب :

فَلَوْ لَأَقْبَيْتُنِي لَأَقْبَيْتَ قِسْرَنَا وَوَدَّعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ

الآبيات (٦) .

(١) قوله : « فقيل : عبد يفيث » غير ثابت في الاستيعاب .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ابن عامر بن أسلم » .

(٣) لفظ الاستيعاب : « ابن أحمس بن الفوث بن أَمَّار » .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، ولم تجد إلى ضبط « بدا » ، وقد ذكر صاحب القاموس المحيط « النزول »

وضبطه ، ولكنه لم ينسبه ، بل قال : إنه جد المكشوح وورد نسب قيس بن المكشوح في الجهرة لابن حزم ٣٨٢ ، وسياته : « عبد يفيث ابن الز بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مراد » . فاته أعلم .

(٥) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الصلع الخلف ، وهو من لدن السرة إلى المتن . وفي سبط اللؤلؤ للبكري ٦٤/١ :

« سى المكشوح لكي بطنه ، والكشح الكى » .

(٦) الآبيات في الاستيعاب : ١٣٠٠/٣ ، ومعجم الشعراء المرزباني : ١٩٨ ، وسط اللؤلؤ ٦٤/١ .

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شداد ، خذ رابتنا اليوم . فقال : غيرى خير لكم ! قالوا : ما نريد غيرك ! قال : فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب - وكان الترس مع رجل على رأس معاوية (١) - فأخذ الرّاية وحمل وقاتل ، حتى وصل إلى صاحب الترس ، فحمل قيس عليه ، فاعترضه رومي لمعاوية ، فضرب رجله فقطعها ، وقتله قيس . وأُشْرعت إليه الرّماح فقتل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : قيس بن عبد يغوث . وهو هذا .
الغزِيل : بضم الغين المعجمة ، وفتح الزاي ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره لام .

٤٤٠٠ - قيس بن المنتفق

(س) قَيْسُ بْنُ الْمُتَنَفِقِ .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فطلبتُه بمكة وبمى وبعرفات ، فأتيتُه فانتهيت إليه ... وذكر الحديث (٢) .

وهذا الرجل مختلف في اسمه ، روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٤٠١ - قيس بن نشبة

(س) قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيِّ .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لاسيما أهل نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، ورجع المشركون إلى بلادهم ، جاء قيس بن نشبة إلى النبي ﷺ فسأله عن السموات ، فذكر له النبي ﷺ السموات السبع والملائكة وعبادتهم ، وذكر الأرض وما فيها ، فأسلم ورجع إلى قومه ، فقال : يا بني سليم ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأشعار العرب والكهان ، ومقاول حمير ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم ، فأطيعوني في محمد فإنكم أحواله ، فإن ظفر تنفعوا به وتمسعلوا ، وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم .

(١) نص الاستيعاب : « وعلى رأس معاوية رجل قام معه ترس ملهب يستر به معاوية من الشمس ، فقالوا له : اصنع ماشيت »

(٢) ورد هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن المنتفق ، وقد تقدمت برقم ٣٢٠٤ : ٤٠١/٣ ، وخرجناه هناك .

فقيل : الذي سأل رسول الله ﷺ هو : قيس بن نُسَبة ، ضمّ العباس بن مرداس . وقيل : الذي سأله الأَصم بن عباس الرعلي (١) ، والثبت قيس بن نُسَبة .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٢ - قيس بن النعمان

(ب) دَع) قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ السَّكُونِيُّ . وقيل : العَبَسِيُّ .

وحديثه في الكوفيين والبصريين . روى عنه إياد بن لقيط ، وزيد بن علي أبو القموص (٢) .
روى له هذا الحديث أبو نعيم (٣) ، وأبو عمر ، وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال :
حدثني أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس ، وهو قيس بن النعمان ،
أنهم أهدوا رسول الله ﷺ شيئاً من تمر ، فقال : إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ،
وأحصاه على عهد عمر .

روى عند إياد بن لقيط أنه قال : لما انطلق النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة ،
مرّاً بعبد يرعى غنماً فاستسقىها لبناً . فقال : ما عندي شاة تُحلب . فأخذ شاة فمسح ضرعها ،
واحتلب أبو بكر ، فشرّبوا . فقال : من أنت ؟ فقال : أنا محمد رسول الله . فأسلم .
أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٤٠٣ - قيس بن النعمان العبدي

(ب) قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ الْعَبْدِيُّ . أحد وفد عبد القيس .

روى عنه أبو القموص : أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره .
أخبارنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود : حدثنا وهب بن ببيعة ، عن خالد ،
عن (٥) عوف ، عن أبي القموص زيد بن علي قال : حدثني رجل (٦) من الوفد الذين وفدوا على

(١) كذا ، وفي الإصابة الترجمة ٢٥٠/٣/٧٢٤٤ : « ويقال : إن السائل من ذلك هو الأَصم الرعلي واسمه عباس » .
ولم يترجم ابن الأثير للأصم ، وترجم له الحافظ في الإصابة برقم ٤٥١٥ ، وقال : « استدركه ابن فتحون ، وحزاه للطبري » .
وقال : ليس هو ابن مرداس » ، قال الحافظ : « إلا أني أظن أنه ابن أنس المتقمم » . وينظر فيما تقدم من كتاب أسد الغابة ترجمة
العباس بن أنس ، وهي برقم ٢٧٩٥ : ١٦٣/٣ .
(٢) يقال أيضاً : « أبو القلوص » . ينظر الخلاصة .
(٣) كذا ، ولم يتقدم حديث حتى يقال هذا ، ولعل في الكلام سقطا .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٦ : ١٣٠١/٣ .
(٥) في المطبوعة : « عن خالد بن عوف » . وهو خطأ ، والمثبت من سنن أبي داود . وينظر الجرح لابن أبي حاتم .
٥٦٨/٢/١ . والتأنيذ : ٤٥/٣ .
(٦) لفظ سنن أبي داود : « عن رجل كان من الوفد » .

رسول الله ﷺ من عبد القيس - بحسب عرف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال : « لا تشربوا في نقيير^(١) ولا مَرَقَت ولا دُبَاء ولا حِنْتَم ، واشربوا في الجلد المُوكَا^(٢) عليه فإن اشتد فاكسروه^(٣) بالماء ، فإن أعياكم فأهريقوه^(٤) » .

أخرجه أبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلهما واحداً ، وهو الأول ، وقالوا : روى عنه إيباد بن لَيْبِط ، وأبو القَمُوص . والله أعلم .

٤٤٠٤ - قيس جد أبي هبيرة

(من) قَيْسُ ، جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ .

قال أبو موسى : أورده بعض الحُفَاط عن شيخنا سعيد بن أبي الرجاء ، وروى عن أبي هشام الرقاعي ، عن حفص ، عن أشعث ، عن أبي هُبَيْرَةَ ، عن جَدِّه قَيْس ، قال : تَسَحَّرْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَنْدَتُ إِلَى الْحِجْرَةِ ، فَتَنَحَّحْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَبُو يَحْيَى ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : ادن فكل . قلت : إني أريد الصوم . قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذنا أذن قبل الفجر ، كان في بصره سوء ، أو شيء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ذكره ، وصوابه عن جَدِّه شَيْبَانَ^(٥)

٤٤٠٥ - قيس بن الهيثم

(بدع) قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّامِيُّ^(٦) . من بني سَامَةَ بْنِ لَوْي . قاله أبو عمر^(٧) .

وقال ابن منده : السلمي ، من بني سليم . وهو جد عبد القاهر السلمي . له صحبة ، روى عنه عَطِيَّةُ الدِّعَاء . وقال : ذكره البخاري في الوجدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً . أخرجه الثلاثة .

(١) النقيير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم يتبدل فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقيير . والمزفت : الإناء الذي طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبل فيه . والدياء : القرع ، واحدها دباء ، كانوا ينتبدون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والحتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، وإنما نهي عن الانتباز فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

(٢) أي : السقاء المشدود الرأس ، ولم ينه عن الانتباز في الجلد ، لأنه تعرف الشدة فيه وتبين ، ولا تظهر في الأواني السابقة .

(٣) أي : خففوه بالماء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأشربة ، باب « في الأوصية » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣/٣٣١ .

(٥) ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك ، وهي برقم ٦٤٦٣ : ٢/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٦) في المطبوعة : « الشامي ، من بني سلمة بن لؤي » ، والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٩ : ٣/٣٠٥١ .

٢٥١ : « قيس بن الهيثم السلمي ، وقيل : السام بالمهمله » ، وأما سامة بن لؤي فهو أخو كعب الجد السادس للنبي صل الله عليه وسلم . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٠ ، وتاج العروس ، مادة : سوم .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٨ : ٣/١٣٠٢ ، وليس فيها أنه من بني سامة بن لؤي .

٤٤٠٦ - قيس بن هرز

(س) قَيْسُ بنِ هَرَزِ بنِ عَمْرٍو بنِ رِفَاعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ سَوَادَةَ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ النُّجَارِ .
وقيل : قيس بن أبي وديعه .

أسلم على يد سعد بن عبادة ، وقدم على رسول الله ﷺ ، وورد خراسان مع الحكم بن عمرو .
ذكره الحاكم أبو عبد الله .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٧ - قيس بن يزيد

(س) قَيْسُ بنُ يَزِيدِ .

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وولاه على قومه ، ومسح رأسه .
فدعا قومه إلى الإسلام على جبل اسمه سلمان ، فأسلموا ، ولم يشب موضع يد رسول الله ﷺ
إلى أن مات .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٨ - قيس بن يزيد الجهني

قَيْسُ بنُ يَزِيدِ الْجُهَنِيِّ .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوماً تطوعاً حُرِمَتْ له شجرة
في الجنة ... » وذكر الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٤٤٠٩ - قيس

(س) قَيْسُ ، غير منسوب .

أورده جعفر مفردا . أخرجه أبو موسى وقال : لا أدري لعله بعض من تقدم .

روت أم نائلة الخزاعية ، عن بريدة : أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له : « قيس »
فقال : لا أقوته الأرض . فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر بها (١) .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٩ / ٣ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ : « ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلماً » .

القَيْسِيُّ ، منسوب إلى قيس .

روى عَمَارَةُ بن عَمَانَ بن حَنِيْفٍ ، عن القيسي : أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، قال : فأتى بماء فقال علي^(١) يديه من الأثناء فغسلهما مرة ، ثم غسل وجهه وذراعيه مرة ، وغسل رجله بيمينه كلاهما .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث حسن مختلف في إسناده .

٤٤١١ - قيسه بن كلثوم

(دع) قَيْسَبَةَ^(٢) بن كلثوم بن حَبَاشَةَ .

وقد علي النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . له ذكر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤٤١٢ - قيطي بن قيس

(بدع) قَيْطِيُّ بنُ قَيْسِ بنِ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الْخَزْرَجِ ابن عمرو - وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . أمه لُبَيٌّ بنت زافع بن عديّ ابن زيد بن جشم بن حارثة .

شهد أحدا في قول الواقدي ، هو وثلاثة من أولاده : عُقْبَةَ ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بنو قيطي ، وقتلوا ثلاثتهم يوم جسر أبي عبيدة . وأما أخوهم عباد بن قيطي فصحب رسول الله ﷺ ولم يشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة ، وقالوا : إنه شهد أحدا ، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عيناكر الدمشقي فقال : قيطي بن قيس بن لوذان ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : أدرك عصر النبي ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين . ذكره ابن القلاح .

(١) الفعل ، قال « يطلق في اللغة العربية على جميع الأعمال ، والمقصود هنا أنه : صب على يديه .

(٢) في المطبوعة : « قيسة » . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٢٦٨ / ٢ / ٢٥٢ : « قيسة : بنت حنانة مشاة صائفة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة » . وفي تاج العروس : « وسوا قيسة » .

٤٤١٣ - قين الأشجعي

(دع) قين ، آخره نون ، هو الأشجعي .

له ذكر في حديث أبي هريرة . رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قينا الأشجعي قال : فكيف بالمهراس (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، ولاحقيقته .

٤٤١٤ - قيوم

(دع) قيوم ، أبو يحيى الأزدي .

وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم .

وقد ذكرناه في حرف « العين » (٢) . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى

ابن قيوم ، عن آبائه .

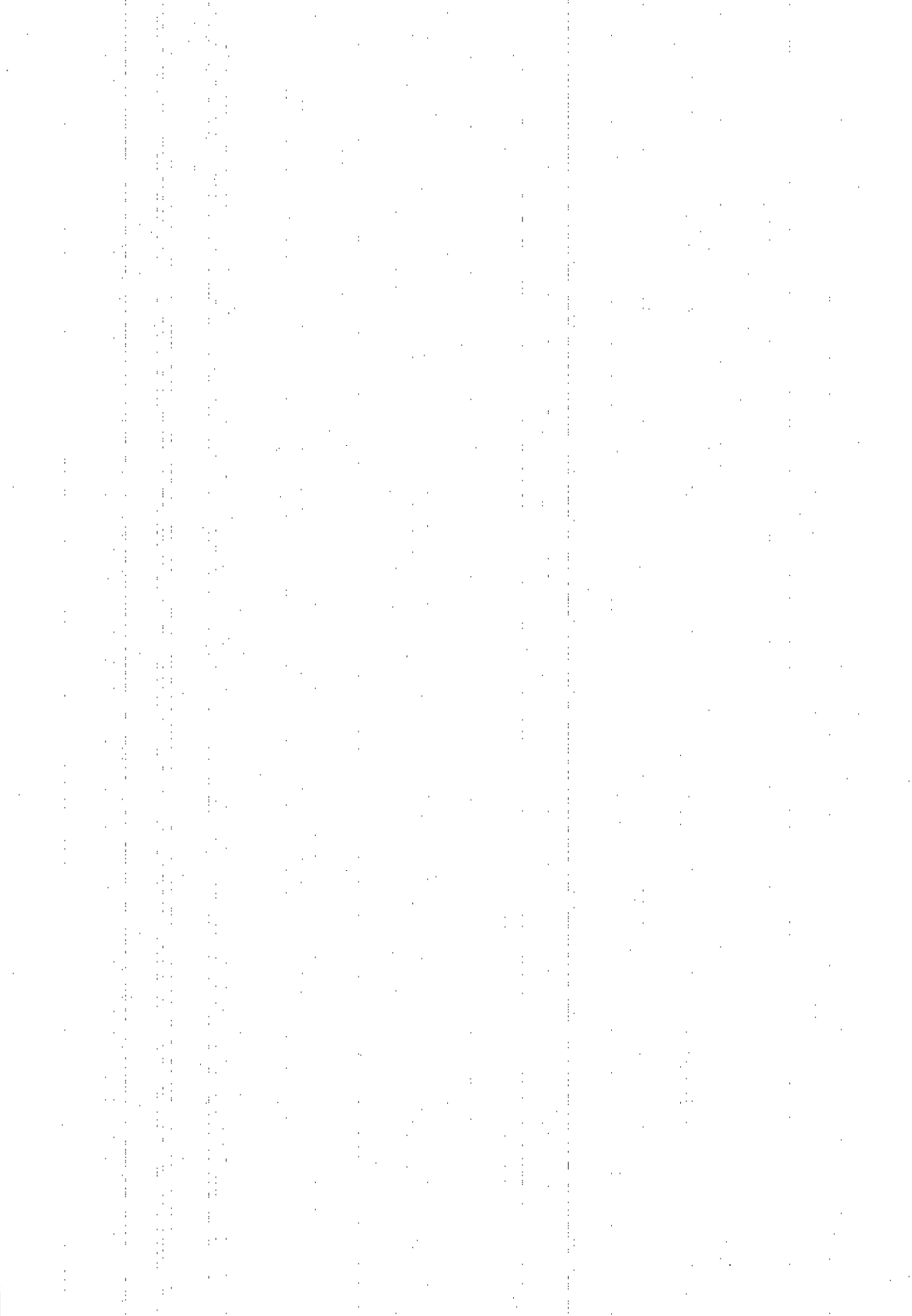
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

[انتهى]

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٨٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة . ولكن في المتن : « فقال قين الأشجعي » . وهي تحريف ، والحديث هو : « قال رسول الله صل الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى أين باتت يده ؟ فقال قين الأشجعي : يا أبا هريرة ، فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال : أهوذا باتت من شرك ياقين ؟ » .

والمهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل بها حياض الماء .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٣٤٢١ : ٣/٥٥٨ .



باب الكاف

باب الكاف والباء والثاء

٤٤١٥ - كباثة بن اوس

(بس) كباثة بن أوس بن قَيْظَى الأنصاري الأوسي ، من بني حارثة شهد أحدا وهو أخو عرابه بن أوس الأوسي .
قال الأمير أبو نصر : هو كباثة - يعنى بفتح الكاف ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة .
أخرجه أبو عمر ^(١) ، وأبو موسى .

٤٤١٦ - كيش بن هرذة

(بدع) كَيْش ^(٢) بن هُوذة ، أحد بني الحارث بن سُدوس .
روى سيف بن عمر ، عن عبد الله بن شبرمة ، عن إياد بن لقيط السدوسي ، عن كَيْش ابن هُوذة ، أحد بني الحارث بن سُدوس : أنه أتى النبي ﷺ وبإيعه ، وكتب له كتاباً .
أخرجه الثلاثة ^(٣) .

٤٤١٧ - كثير الأزدي

(بدع) كَثِير الأزدي ، وهو كثير بن أبي كثير .
له صحبة . عداة في أهل مصر .
روى ابن وهب ، عن حيوة بن شريح قال : سألت عقبه بن مسلم عن الوضوء مما مسّت النار . فقال : إن كثيرا - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول : كنا عند النبي ﷺ ، فوضع الطعام لنا فأكلنا ، ثم أقيمت الصلاة فضلّينا ، ولم يتوضأ .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : كثير بن أبي كثير ، وقال أبو عمر : كثير الأزدي ^(٤) . وهما واحد .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٣ : ١٣٣١/٣ . هذا ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٩/٢/٣ فيمن اسمه « كباثة » ، بنونين .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٢٧٠/٣/٧٣٧٦ : « كيش : بموحدة ومهملة مصغراً » ، وثناه ضبط السيد محقق الاستيعاب . وما في المطبوعة يوافق ما ذكر الزبيدي في مستدرک تاج العروس ، مادة « كيش » ، قال : « وكيش بن هرذة للسدوسي ، له وفادة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٤ : ١٣٣١/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٠ : ١٣٠٩/٣ .

٤٤١٨ - كثير الأنصاري

(ب) كثير الأنصاري .

سكن البصرة ، روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره .
وقيل : إن حديثه مرسل ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير .
أخرجه (١) أبو عمر .

٤٤١٩ - كثير خال البراء

(ب)دع) كثير ، خال البراء بن عازب . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالي قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وقال : يا كثير ، إنما نسكنا بعد صلاتنا .
أخرجه (٢) الثلاثة .

٤٤٢٠ - كثير بن زياد

كثير بن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة
القرظاري .

صحب النبي ﷺ وشهد القادسية .
قاله هشام بن الكلبي (٣)

٤٤٢١ - كثير بن السائب

(دع) كثير بن السائب .

روى علي بن عبد العزيز ، عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر
الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن عمارة بن خزيمة ، عن كثير بن السائب قال : عرضنا على
رسول الله ﷺ يوم حنين ، فمن كان محتلماً أو نبتت عانته ، قتل ، ومن لا ترك .
أخرجه ابن منده .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨١ : ١٣٠٩/٣ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥١٠ : ٣٠١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٤ : ١٣٠٨/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٨٤ : ٢٧٢/٣ . والمخطوط
أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هاني .

(٣) ينظر بجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

وقال أبو نعيم : روى أبو مسلم - يعنى الكجى - عن حجاج بإسناده وقال : عرضوا يوم قريظة . وقال أبو نعيم : لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره ، على ما ذكره المتأخر - يعنى ابن منده .

قلت : والحق مع أبي نعيم .

٤٤٢٢ - كثير بن سعد العبدي

(س) كثير بن سعد العبدي .

روى الحكم بن رفيد قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدي ، من بنى عبد الله بن غطفان - غطفان جذام - أنه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه « عميق » ، من كورة بيت جبرين بالشام (١) . أخرجه أبو موسى .

٤٤٢٣ - كثير بن شهاب الحارثي

(بدع) كثير بن شهاب الحارثي .

في صحبته نظر . عداه في الكوفيين ، وهو الذى قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية ، وأخذ سلبه . وقيل : قتله زهرة بن حوية (٢) .

روى عنه عدى بن حاتم إن كان محفوظا .

روى أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه قال : أراه عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى بن حاتم قال : حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يا رسول الله ، ولأه يكونون علينا ، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ، ولكن من فعل وفعل . فقال : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار ، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس . والصحيح ما رواه علي بن عبد العزيز ، وأبو زرعة ، وأبو شيبة (٣) إبراهيم بن عبد الله ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن عثمان ابن قيس ، عن عدى قال قلنا : « يا رسول الله » . ولم يذكر الأعمش ، ولا كثيرا .

(١) في الإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٧٣٧٩ : « قال صيدان هذا إسناد مجهول » .

(٢) نقلت ترجمته ١٧٦٠ : ٢/٢٦٠ .

(٣) في المطبوعة : « وأبو شعبة » . وهو خطأ ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي ، أبو شيبة بن أبي بكر ابن أبي شيبة . ينظر الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٢٧١/٣/٨٢٨١ .

٤٤٢٤ - كثير بن الصلت

(ب د ع) كثير بن الصلت بن معديكرب الكندي ، وعدهم في بني جُمح . يكنى

أبا عبد الله .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو أخو زبيد (١) بن الصلت . وكان اسمه قليلا فسماه رسول

الله ﷺ كثيرا .

روى عبيد الله بن عمر ، عن (٢) نافع ، عن ابن عمر : أن كثير بن الصلت كان اسمه

قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا ، وإن أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة . وكان يتفاهل بالاسم .

وروى كثير ، عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

أخرجه (٣) الثلاثة .

٤٤٢٥ - كثير بن العباس

(ب د ع) كثير بن العباس بن عبد المطلب . وهو ابن عم النبي ﷺ .

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر ، يكنى أبا تمام ، أمه أم ولد رومية ، وقيل :

أمه حميرية .

وكان فقيها فاضلا (٤) ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج ، وابن شهاب .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس [عن أبيه (٥)] قال : كان

رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقتم ، ويفرح يديه هكذا ، ومدّ باعه ، ويقول :

من سبق إلى فله كذا .

ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦/٣/١٣٠٨ : « زيد » بالياء . والصواب من ترجمته ، وقد

تقدمت برقم ١٨٨٢ : ٣٠٢/٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبيد الله بن عمر بن نافع » ، وهو خطأ واضح ، فمبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب ، أبو عثمان الملقب ، أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأئمة ، يروى عن نافع العدوي أبي عبد الله الملقب أحد الأعلام ،

عن مولاه ابن عمر . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦ : ١٣٠٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٧ .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٤٧٢ : ٢٩٣/٣ .

وفي هذا الحديث نظر ، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر ، كيف يكون هكذا ؟ والله أعلم .

٤٤٢٦ - كثير بن عبد الله

(م) كثير بن عبد الله .

قيل : ذكره البخاري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٤٢٧ - كثير بن عمرو

(ب) . كثير بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد . وقيل : حليف بني عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو .

أخرجه أبو عمرو قال : لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية ، يعني رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام (١) .

٤٤٢٨ - كثير بن قيس

كثير بن قيس .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة » (٢) . قاله ابن قانع ، وهو وهم ، وإنما هو عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، والله أعلم .

٤٤٢٩ - كثير بن مرة

(م) كثير بن مرة .

أورده عبدان في الصحابة .

روى قتبية ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة قال : قال رسول الله ﷺ : « السلطان ظل الله في أرضه ، يأوى إليه كلُّ مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر ، وعلى الرعية الشكر . وإذا جار كان عليه الإصر ، وعلى الرعية الصبر .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٨ : ١٣٠٨/٣ ، ١٣٠٩ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ، باب « الحث على طلب العلم » ، الحديث : ٣١٧٠/٣/٢٦٤١ . والترمذي في أبواب العلم ، باب « في فضل الفقه على العبادة » ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٨٢٢ : ٤٥٠/٧ ، وابن ماجه في المقدمة ، باب « فضل العلماء والحث على طلب العلم » ، الحديث ٢٢٢ : ٨١/١ ، كل هؤلاء من طريق كثير بن قيس عن أبي الدرداء .

وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشى . وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أخفرت (١) الذمة أُدِيلَ العدو .

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل ، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره .
٤٤٣٠ - كثير الهاشمي

(د ع) كَثِيرُ الْهَاشِمِيِّ . يقال : إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره .
روى عنه ابنه جعفر : أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة ، وأراد أن يصلى بعدها تباشر فصلّى فأبدا له ، وأمر أصحابه أن يتباشروا ، ولا يتيامنوا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو كثير بن العباس المتقدم . والله أعلم .
٤٤٣١ - كثير

(د ع) كَثِيرٌ ، غير منسوب .

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة ...
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال ابن منده : الحديث منكر .

باب الكاف والداال والراء

٤٤٣٢ - كَدَنُ بْنُ عَبْدِ

(ب د ع) كَدَنُ (٢) بن عبد - ويقال : ابن عبّيد - العنكي ، وقيل : العكّي ،
سكن فلسطين ، حديثه عند أولاده ، وقدم على النبي ﷺ وباع .
روى عنه ابنه لفاف بن كَدَنُ قال : أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته ، وأسلمت على

يديه .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٤٣٣ - كَدِيرُ الضَّمِّي

(ب د ع) كُدَيْرُ الضَّمِّي . قيل : هو كَدِيرُ بن قتادة .
مختلف في صحبته سكن الكوفة . روى عنه أبو اسحاق السبيعي .

(١) أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده . وأدبل العدو : كانت له الغلبة .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٧٢/٣/٧٢٨٧ : « كَدَنُ : بفتح أوله وثانيه وبنون . كذا رأيت بخط السلفي » .
ويقال : بضم أوله وسكون ثانيه ، وآخره راء ، كذا رأيت بخط المنذرى ، والأول أول .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٥ : ١٢٢٢/٢ .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت كديرا الضبي - قال أبو إسحاق : سمعته منذ خمسين سنة - وقال شعبة : وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة - قال أبو داود : وسمعت أنا من شعبة ، منذ خمس أو ست وأربعين سنة - قال : « أتى رجل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : قل العدل ، وأعطه الفضل . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : فأطعم الطعام ، وأفترس السلام . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فانظر بعيراً منها وسقاً ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غيًّا فاسقهم إذا حضروا ، واكفهم إذا غابوا ، فلعلة لا ينفق بعيرك (١) ، ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة . »

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق ، رواه عنه معمر والثوري وفطر (٢) بن خليفة ، ويزيد ابن عطاء وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عند أكثرهم مرسل .

٤٤٣٤ - كرامة بن ثابت

(ب) كرامة بن ثابت الأنصاري .

شهد صفين مع علي . في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

أخرجه أبو عمر (٣) .

٤٤٣٥ - كردم بن سفيان

(ب د ع) كردم بن سفيان الثقفي .

روت عنه ابنته ميمونة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى يزيد بن هارون ، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم ، عن عمته سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيت رسول الله ﷺ بمكة ، وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، ومع رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية . فلما منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقر له (٤) رسول الله ﷺ - قالت : فما نسيت

(١) أي : لا يموت بعيرك .

(٢) في المطبوعة : « قطر » ، بالثاق ، وصوابه فطر ، بالفاء المكسورة وسكون الطاء . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٧ : ٢٢٢٢/٢ .

(٤) أقر له : أي سكن إليه .

طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه . قالت : فقال له : إني شهدتُ جيشَ عِثْرَانَ .
 قالت : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقع : من يعطى رمحا بشوابه
 الحديث (١) ... وقد ذكرناه في طارق .

أَبَانًا ابنُ أَبِي حَبِبة عن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَد : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الحُوَيْرِثِ حَفْصُ بنِ وُلْدِ عَثمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ ، حَدَّثَنِي عَبدُ اللَّهِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعلَى
 ابنِ كَعْبِ ، عن ميمونة بنت كَرْدَمَ ، عن أبيها كَرْدَمَ بنِ سَفيان : أَنه سَأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن
 نذر نذره في الجاهلية ، فقال له النبي ﷺ : « أَلَوْتَنَ أَوْلِيئُصْبٍ ؟ » قال : لا ، ولكن لله . قال :
 فَأَرَفَ اللَّهُ بما جَعَلتَ له [انحر] على بُوَانَةٍ (٢) به وَأَوْفَ بنذركَ « (٣) .

أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٤٣٦ - كردم بن أبي السنايل

(ب د ع) كَرْدَمُ بنُ أَبِي السَّنَائِلِ ، وقيل : ابنُ أَبِي السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ .

له صحبة ، سكن المدينة ، ومُخْرَجَ حديثه عن أهل الكوفة .

روى فروة بن أَبِي المَعْرَاءِ (٥) ، عن القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ،
 عن أبيه ، عن كَرْدَمَ بنِ أَبِي السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ قال : خرجت مع أَبِي إلى المدينة في حاجة ،
 وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ بمكة - قال : فأوانا المبيت إلى صاحب غنم ، فلما انتصف
 الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلًا من الغنم ، فوثب الراعي فقال : يا عامر الوادي ، جارك ! فناداه
 مناد لانراه يقول : يا سِرْحَانَ (٦) أرسله . فَأَتَى الحَمَلَ يَشْتَدُّ (٧) حتى دخل الغنم ، ولم تصبه كذمة

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦٦/٦ ، وقد مضى في ترجمة طارق بن المرقع ، وهي برقم ٢٥٩٦ : ٧٢/٤ ،
 وشرحتا غريبه ههناك .

(٢) ما بين القوسين عن المسند : وكان في المطبوعة : « بما جعلت له على ثوابه » . وهو خطأ ، والصواب ما في المسند .
 وبوابة - بضم الباء ، وقيل يفتحها ، وينون بعد الألف - : هضبة من وراه ينبع .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٩/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٢ : ١٣١٠/٣ .

(٥) في المطبوعة : « قررة بن أبي المعزاه » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته في التهذيب : ٢٦٥/٨ ، وينظر أيضاً

التهذيب : ٣٣٢/٨ .

(٦) السرحان - بكسر فسكون - : الذئب ، وقيل : الأسد .

(٧) أي : يسرع .

وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : (وَأَنْتَ كَانَ رَجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِنَ الْجِنِّ ، فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢)

٤٤٣٧ - كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ

(ب د ع) كَرْدَمُ بْنُ قَيْسِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : الْخَشْنِيُّ . وَقَالَ : فَرَّقَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَرْدَمِ بْنِ سَفْيَانَ -
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَيْضًا الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ؛ وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا ، لِأَنَّ حَدِيثَهُمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

رَوَى حَدِيثَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ؛ سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ
قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ صَاحِبِ لِي - يُقَالُ لَهُ : أَبُو ثَعْلَبَةَ - فَقَالَ : أَعَرْنِي نَعْلَيْكَ . فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ
تَزُوجَنِي ابْنَتَكَ ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا ، فَقَالَ : أَعْطَيْتُ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ! فَلَمَّا انْتَصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلٍ
وَقَالَ : لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : دَعَهَا ، فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا . فَقُلْتُ ؛
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ لِأَنْحَرْنَ ذُودًا (٣) مَكَانَ كَذَا ، فَقَالَ : أَوْفَ بِنَذْرِكَ ، وَلَا نَذْرَ فِي قِطِيعَةٍ
رَحِمَ ، وَلَا فِيهَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ : « وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا » ، مَعَ أَنَّهُ جَعَلَ كَرْدَمَ بْنَ سَفْيَانَ الْأَوَّلَ ثَقَفِيًّا ، وَجَعَلَ
هَذَا خُشْنِيًّا ، عَجِيبٌ ، فَلَوْ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ كَمَا جَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو لَكَانَ لِقَوْلِهِ وَجْهٌ ، فَإِنَّ سَفْيَانَ
يَشْتَبَهُ بِقَيْسٍ ، وَيَتَصَحَّفُ مِنْهَا ، وَإِذَا كَانَ أَبُو عَمْرٍو جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مَعَ أَنَّهُ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ فِي الْأَوَّلَى
أَنْ يَجْعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مِنْ نَسَبِهِمَا إِلَى قَبِيلَتَيْنِ مُتَبَاعِدَتَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
٤٤٣٨ - كَرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو

(د ع) كَرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو .

ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ (٤) فِي الصَّحَابَةِ وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا .

(١) سُورَةُ الْجِنِّ ، آيَةٌ : ٦ .

(٢) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ٢١٨٣ : ٣ / ١٣١٠ .

(٣) الذُّودُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ .

(٤) فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ابْنُ أَبِي زِيَادٍ » . وَلَمْ يَتَّحِقْ بَعْدَ مِنْ هَذَا الْاِسْمِ . وَلَمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهَ

الشَّافِعِيَّ الْحَافِظَ صَاحِبَ الْمَصْنُفَاتِ ، يَنْظُرُ تَرْجَمَتَهُ فِي الْبَيْرُوتِ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٠١ / ٢ .

روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة أنه قال : إنه فيما أنزل الله عز وجل : أن الله عز وجل
ليبتلى العبد وهو يحب أن يسمع صوته .

وروى مروان^(١) بن سالم ، عن ابن كردوس بن عمرو ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ
« من أحيا ليالي العيدين وليلة النصف من شعبان ، لم يمُت قلبه يوم تموت القلوب » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٣٩ - كردوس

(س) كُرْدُوس .

أورده عبدان ، وعلى بن سعيد العسكري ، وابن شاهين في الصحابة .

روى أحمد بن سيار ، عن أبي عباد البصرى ، عن مفضل بن فضالة القتيبي أني معاوية ،
عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الحزري ، عن شداد بن سالم ، عن ابن كردوس ،
عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ليالي العيدين ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمُت
قلبه يوم تموت القلوب » .

رواه يحيى بن بكير ، عن مفضل بن فضالة ، وقال « مروان بن سالم » بدل « شداد » .
وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن سيار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أخرج أبو موسى حديث « من أحيا ليالي العيدين » في هذه الترجمة ، وأفردها عن ترجمة
كردوس بن عمرو ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعيم في ترجمة كردوس بن عمرو ، فذل ذلك
على أنهما واحد ، فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان ! وقد جعلهما أبو نعيم واحداً ، ولم
يذكر إلا الأول . لاسيما وهذا الاسم مما تحمل التسمية به^(٢) .

٤٤٤٠ - كردوس

(س) كُرْدُوس .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده ابن شاهين في الصحابة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٧٤/٣/٧٣٩٥ : « مروان هذا : متروك ، متهم بالكذب » .

(٢) ذهب الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٩٥/٣/٧٤٨٨ إلى أنهما اثنان متبايران .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن كردوس - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « لأن أجلس هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أوبع رقاب » - يعنى مجلس الذكر .

رواه على بن الجعد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس ، عن رجل من الصحابة قوله ، وهو الأصح .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٤١ - كرز بن أسامة

(ع س) كُرْزُ بنُ أُسَامَةَ ، وقيل : ابن سامة من بى عامر بن صعصعة ، وقيل : ابن سلمى .
وفد على النبي ﷺ مع النابغة الجعدي فأسلم .
أخبارنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا عمر بن بشر أبو حفص ، حدثنا يحيى بن راشد ، عن الرحال بن المنذر قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن كرز قال : قيل للنبي ﷺ : العن بى عامر ! قال : « إني لم أبعث لعانا » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر (١) ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أورده جده بكريز . وقد اختلف فى اسمه فقيل : كرز ، وقيل : كُرَيْز .
وقال ابن مندب : كُرَيْز بن سلمة . وهو وخم ، وإنما هو سامة . وقيل فيه : الرحال ، عن أبيه ، عن جده كرز .
الرحال : بالراء والحاء المهملتين .

٤٤٤٢ - كرز التميمي

(بدع) كُرْزُ التَّمِيمِي . غير منسوب .
ذكره أبو حاتم ، والحضرمي ، وعبيد بن عمير فى الصحاح .
روى إسحاق بن منصور ، عن نافع ، عن عبد الله بن بُدَيْل ، عن بنت كُرْزِ التَّمِيمِي ، عن أبيها قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعنى جبلا بالمدينة - قائما عند الصخرة ، وخافه صَفَّانٌ قد نَدَّأ ما بين الجبلين . قاله ابن مندب .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٩ : ١٣٢٢/٢ . هنا ولم يرمز لكتاب أبى عمر برمزه ، وهو «ب» لافى المطبوعة ، ولا فى مخطوطة الدار ، وأما قوله « وأبو عمر » فثبت على هاشم المخطوطة .

وقال أبو نعيم ، عن كُرْز : رأيت النبي ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية ، وخلفه صفان ، وهذا أشبه .

وقد أنبأنا يحيى بن محمود -إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة ، حدثنا موسى بن مسعود ، أنبأنا نافع بن عمر ، عن عبد الله بن بُدَيْل - أو عن عمه - عن بنت كُرْز ، عن أبيها قال : رأيتُ النبي ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلّي بأصحابه خلف الصخرة ، وخلفه صفان قد سداً ما بين الجبلين - يعني الصخرة التي في بطن الوادي ، وادي الحديبية ، يظهر منها مثل مبرك البعير .

وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

وقال أبو عمر : كُرْز ، قال : أتيت النبي ﷺ فرأيتَه يصلّي فوق جبل ، روت عنه ابنته ، لا لأدري أهو كرز الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره (١) .
ويرد ذكره في آخر من اسمه كرز .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٤٣ - كرز بن جابر

(ب د ع) كُرْزُ بن جَابِرِ بن حُسَيْلٍ ، ويقال : حِسْلُ بن الأَحْبِ (٢) بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِبِ بن فِهْرِ بن مالك القرشي الفهري .
أسلم بعد الهجرة . قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري على سَرْحِ (٣) المدينة ، فخرج رسول الله ﷺ في طلبه ، حتى بلغ وادياً يقال له « سفوان » ففاته كرز . ثم أسلم كرز وحسن إسلامه ، وولاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَيْبِيِّين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كرز يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فلما لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد ، ناوشوهم شياً من قتال ، فقتل كرز بن جابر بن حِسْلٍ وحبيش (٤) كانا في خيل خالد بن الوليد ، فشداعنه وسلكا طريقاً غير طريقه ، فقتلا جميعاً ، فلما قتل حبيش (٤) جملة كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتل ، وهو يرتجز ويقول :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢: ١٨٨ / ٣ : ١٣١٢/٣ .

(٢) في المطبوعة : « حل بن لاجب » ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وكتابات نسب قرشي

لمصعب الزبيري : ٤٤٨ .

(٣) السرح ، الماشية .

(٤) في سيرة ابن هشام : « حنين » ، بالخاء والنون والسين . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة « حبيش بن خالد » برقم

١٠٧٥ : ٤٥١/١ .

قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فِهْرٍ . نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصُّدْرِ
• لِأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ •

وكان حُبَيْش يكنى أبا صخر (١) .

أخرجه (٢) الثلاثة .

حُبَيْش : بضم الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره شينٌ معجمة .

٤٤٤٤ - كرز بن علقمة

(بدع) كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ جُرَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشِيَّةَ (٣) بْنِ سَلُولِ
ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، الخزاعي الكعبي . وعمرو بن لُحَيٍّ هو أبو خزاعة
يرجعون كلهم إليه .

كذا نسبه الزهري فقال : كرز بن علقمة . ونسبه عروة . فقال : كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ .

أسلم كُرْزُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعُمَرُ عَمْرًا طَوِيلًا ، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ فِي
إِمَارَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

أَنْبَاءُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، [ابنا أبي] (٤) طاهر بركات بن
إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِي وغيرهما قالوا : أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظِ ، أَنْبَاءُ
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَمْرُ ، [ابنا] (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَازُوِيهِ قَالَا : أَنْبَاءُ
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السَّهْلَكِيِّ الْبَسْطَامِيِّ ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ الْجَبْرِيُّ ، أَنْبَاءُ الْأَصَمُ ، أَنْبَاءُ
أَبُو عْتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ ،
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ : « أَتَى أَعْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلِ الْإِسْلَامُ مِنْ مَنْتَهَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ
عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَمَعَّ فِتْنًا كَالظَّلْمِ ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَعْتَزِلٌ فِي
شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (٦) .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٠٧/٢ ، ٤٠٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٥ : ٣/١٣١٠ ، ١٣١١ .

(٣) في المطبوعة : « حبشية » . والصواب عن الاستيعاب ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٣٨/١/٥ . والمشتبه
للذهبي : ٢٧٨ .

(٤) مكانه في المطبوعة : « أنبأنا أبو » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب .

(٥) مكانه في المطبوعة : « أنبأنا » . والمثبت من مخطوطة الدار أيضاً .

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن أبي المنيرة ، عن الأوزاعي بإسناده : المسند : ٤٧٧/٣ .

وهذا كرز هو الذي قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار ، فلما رأى عليه نسج العنكبوت قال :
هاهنا انقطع الأثر ، وهو الذي قال حين نظر إلى قدم النبي ﷺ فقال : « هذا القدم من تلك
القدم التي في المقام »

أخرجه الثلاثة .

جَرِيْبَةُ : بضم الجيم ، وفتح الراء ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، ثم ياء موحدة .

٤٤٤٥ - كرز بن وبرة

(س) كُرْزُ بن وَبَرَةَ الحَارِثِيُّ .

أورده عبيدان وقال : ليست له صحبة . وأورد له حديثاً أرسله عن النبي ﷺ .

أخرجه (١) أبو موسى مختصراً .

٤٤٤٦ - كرز

(ب) كُرْزُ .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أخرجه (٢) أبو عمر مختصراً .

٤٤٤٧ - كركرة

كِرْكِرَةَ .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر في حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى معتمد
ابن إسماعيل قال :

حدثنا علي بن عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله

ابن عمرو قال : كان علي ثَقَلُ (٣) النبي ﷺ رجل يقال له : كِرْكِرَةَ ، فمات فقال النبي ﷺ

هو في النار . فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلَّها . قال البخاري قال ابن سلام (٤) : كِرْكِرَةَ

[يعنى بفتح الكاف ، وهو مضبوط كذا (٥)] .

(١) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٧٥١٧/٣/٣٠٢ : « كرز بن وبرة الحارثي العابد ، من أتباع التابعين ص ٥٥ » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٦١٨٧ : ١٣١١/٣ .

(٣) في المطبوعة : « نفل » ، بالتون والفاء ، والثقل - بفتح التاء والتخفيف - متاع المضارع .

(٤) في المطبوعة : « قال ابن سلام » ، والمثبت عن الصحيح .

(٥) ما بين القوسين عن الصحيح ، وقد أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب الغلول : ٩١/٤ .

٤٤٤٨ - كريب بن أبرهة

(ب س) كُريب بنُ أبرهة .

في صحبته نظر ، قال أبو عمر : لم نجد له روايةً إلا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبي الدرداء ، وأبي ريحانة ، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، [منهم] (١) : كعب الحبير ، وسُلَيم بن عامر ، ومرة بن كعب وغيرهم (٢) .

وقال المستغزى : لم تثبت صحبته عند أبي حاتم ، وكناه البخارى أبا رَشْدِين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٤٤٩ - كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(س) كُريب (٣) مولى النبي ﷺ .

روى أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن كريب مولى النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «بَخِ بَخِ ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونهن على اللسان أقال رجل : ما هُنَّ يارسول الله ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفاه الله فيحسبه والده» (٤) .

ورواه الدُّستَوَائِي عن يحيى ، عن أبي سلام ، عن أبي أمانة .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو سلام اثنان ، فالكبير اسمه مطور الحبشي من التابعين ، والصغير زيد بن سلام أبو سلام ، وفعل هذا الصواب في هذا الإسناد : «عن زيد أبي سلام» ، لا عن أبي سلام .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٨ : ١٣٢٢/٣ .

(٣) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٣٠٣/٣/٧٥١٩ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو كريب [كذا في الإصابة ، وصوابه : حريث] أبو سلمى الراعي» . وقد تقدمت ترجمة حريث في هذا الكتاب - أسد الغابة - برقم ١١٣٩ : ٤٧٨/١ ، وسبق فيها هذا الحديث .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المستد : ٤٤٣/٣ ، ٢٣٧/٤ ، ورواه عن يزيد ، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام أن رجلا حدثه ، المستد : ٣٦٥/٥ ، ٣٦٦ .

٤٤٥٠ - كَرِيْزُ بِنِ سَامَةَ

(دب) كَرِيْزُ - آخِرُهُ زَايٌ - هُوَ كَرِيْزُ بِنِ سَامَةَ . وَقِيلَ : ابْنُ أُسَامَةَ الْعَامِرِيُّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : كَرِيْزُ بِنُ سَلْمَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ . عَدَادَةٌ فِي بَنِي عَامِرٍ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَ لَمْ
كَرَزُ بِنِ أُسَامَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَرَزٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ مَنْدَةَ .

٤٤٥١ - كَرِيْمُ بِنِ جَزِيٍّ

(دع) كَرِيْمُ بِنِ جَزِيٍّ .

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فِي إِسْنَادِهِ حَدِيثُهُ نَظْرٌ .

رَوَى عَنبَةَ بِنَ قَيْسٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ خَالِدِ بْنِ جَزِيٍّ ، عَنِ أَخِيهِ كَرِيْمِ بْنِ جَزِيٍّ ،
قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ خَشَّاشِ (١) الْأَرْضِ .

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنِ كَثِيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ بَقِيَّةٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْبَصْرِيِّ ، عَنِ حَبِيَّانِ بْنِ جَزِيٍّ ،
عَنِ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزِيٍّ . وَهُوَ الصَّوَابُ (٢) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيْمٍ .

٤٤٥٢ - كَرِيْمُ بِنِ الْحَارِثِ

(دع) كَرِيْمُ بِنِ الْحَارِثِ . جَدُّ زَرَّارَةَ .

عَدَادَةٌ فِي الْبَصْرِيِّينَ . ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الْبُخَارِيَّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيْمٍ مُخْتَصِرًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) خَشَّاشِ الْأَرْضِ : هَوَامُهَا وَحَشْرَاتُهَا .

(٢) تَقَلَّصَتْ تَرْجَمَةُ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزِيٍّ بِرَقْمِ ١٤٤٨ : ١٣٤/٢ .

باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٥٣ - كشذ الجهي

(دع) كشذ^(١) الجهي .

رأى النبي . روى حديثه محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن واقد بن عبد الله ، عنه - إن كان محفوظاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٤ - كعب الأنصاري

(س) كَعْبُ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك »^(٢) . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأنصاري : أنه سأل النبي ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرَّةٍ^(٣) . فقال : لا بأس به .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥٥ - كعب بن جماز

(ب ع س) كَعْبُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرَّشَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ رَشْدَانَ ابْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني .

وقيل : حِمَانٌ . وقيل : إنه غسان ، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بني طريف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب ابن جَمَّازِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حليف لهم من غسان .

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة النار . ولعله «كشد» بفتح فسكون ، فذال مهملة . والكشد في اللغة : حب يؤكل . ثم هي به .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣٠٤/٣/٧٥٢٦ : «قول عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك » مردود ، فقد رواه أحمد بن حنبل ومسنده في مستديهما ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك » .
هذا وحديث كعب بن مالك في مسند الإمام أحمد : ٤٥٤/٣ .
(٣) المروءة : حجر أبيض يراق .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني طريف بن الخزرج :
كعب بن جَمَاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة (١) .

أخرجه أبو نُعَيْم ، وأبو عمر (٢) ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكر أبو نُعَيْم وأبو موسى : أنه حليف بني ساعدة ، وقالوا : وقيل : حليف بني
طريف . وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بني طريف غير بني ساعدة ، وهما واحد ؛ فإن
طريفًا المذكور هو طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر .

ووافق ابن الكلبي ابن إسحاق ، فجعله جُهَنيًا .

قال الأمير أبو نصر : وأما « جماز » ، بالجيم والزاي : كعب بن جَمَاز ، حليف لبني ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاة : كعب بن حِمان - قال : وقال الدارقطني : وجدتته

مضبوطًا بالحاء والنون ، يعني بخط الحُلوانى ، عن السَّكرى عن ابن جبيب عنه - يعني

عن ابن الكلبي .

وقال أبو عمر : هو عندي « جماز » بالجيم والزاي ، والله أعلم .

٤٤٥٦ - كعب بن الخُدَّارية

(بَدْع) كَعْبُ بن الخُدَّارِيَّة ، من بني بكر بن كلاب (٣) .

له صحبة وذكر في حديث أبي رَزِين العُقَيْلِي (٤) .

أخرجه (٥) الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٦/١ . وفيها عن ابن إسحاق : « كعب بن حمار » ، بالحاء المهملة ، وراء مهملة بعد الألف .

ولم يشر الحافظ الذهبي . في المشتبه إلى شيء من ذلك ، بل قال : جماز ، وقيل : حمان ، بالحاء والنون . وينظر المشتبه : ١٧٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٩ : ٣/١٢١٢ .

(٣) في المطبوعة : « من بني أبي بكر بن كلاب » . فحللنا كلمة « أبي » . وينظر في ذلك مسند الإمام أحمد . والاستيعاب .

والإصابة .

(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ١٤٩١٣/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ٣/١٣١٣ .

٤٤٥٧ - كعب بن الخزرج

(د ع) كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ ، ، من بَلْحَارِثَ .

ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صحبني الحكم ابن أبى الحكم فى غزوة تبوك ، مع النبي ﷺ ، وكان نعم صاحب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٨ - كعب بن زهير

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى - واسم أبى سلمى : ربيعة بن رباح بن قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثُورِ بْنِ هُذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ الْمَزْنِيِّ .

له صحبة ، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَيْرُ ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ ، فلما بلغا « أبردق » (١) العزّاف قال « بُجَيْرُ لكعب : اثبت أنت فى غنمنا فى هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل ، يعنى رسول الله ﷺ ، فأسمع مايقول . فثبت كعب وخرج بُجَيْرُ ، فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الاسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال (٢) :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَوَيْبٌ (٣) غَيْرِكَ ذَلِكَ
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أَمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تُذْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَ
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسِ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورَ مِنْهَا وَعَلَاكَ (٤)

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دمه ، وقال : « من لقي كعبا فليقتله » . فكتب بذلك بُجَيْرُ إلى أخيه ، وقال له : « النجاء ، وما أراك تفلت ! » ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ

(١) ينظر فيما تقدم : ٣٦٦/١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٢) الأبيات فى ديوانه : ٣ ، ٤ ، وسيرة ابن هشام : ٥٠٢/٢ مع خلاف غير يسير ، والبيتان الأولان فى الاستيعاب : ١٣١٤/٣ .

(٣) ويىب غيرك : دعاه عليه بالهلاك .

(٤) كذا فى المطبوعة : « وأنهلك المأمور » بالراء ، وهى رواية أثبتها ابن هشام فى السيرة ، ورواية ابن إسحاق : شربت مع المأمون كأما روية « فأنهلك المأمون منها وهلكا »

ويقول السهيل فى الروض الأنف ٣١٢/٢ : « ويروى المحمود » فى غير رواية ابن إسحاق ، أراد بالمحمود محمداً صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المأمون والأمين ، كانت قریش تسمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة .
والنهل - بفتحين - : أول الشرب ، والعلل - بفتحين - أيضاً : الشربة الثانية ، أو الشرب بعد الشرب .

لآياتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل منه ، وأسقط ما كان قبل ذلك ،
 فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل وأسلم : فأقبل كعب ، وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله ﷺ ،
 وأقبل حتى أناخ راحته بباب المسجد ، مسجد رسول الله ﷺ ، ثم دخل المسجد ورسول الله
 ﷺ بين أصحابه ، مكان المائدة من القوم ، حلقة دون حلقة ، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم ،
 وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم - قال كعب : فدخلت وعرفت رسول الله ﷺ بالصفة ، فتخطيت
 حتى جلست إليه ، فأسلمت وقلت : الأمان يا رسول الله ! قال : ومن أنت ؟ قلت : كعب بن
 ابن زهير . قال : أنت الذي تقول ؟ والتفت إلى أبي بكر وقال : كيف يا أبا بكر ؟ فأنشده
 أبو بكر الأبيات ، فلما قال :

• وأهلك المأمور منها وعلكا •

المأمور : بالراء - قال قلت : يا رسول الله ، ما هكذا قلت ! قال : كيف قلت ؟ قال قلت :

• وأهلك المأمون منها وعلكا •

المأمون : بالنون - قال : مأمون والله

وأنشده القصيدة : (١)

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مَتِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولُ (٢)
 إِنَّ الْمَسْئُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولُ
 أُنَيْمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَمُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه : أن اسمعوا ، حتى أنشده القصيدة .

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف . ومن جيد شعره قوله : (٣)

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَعَى الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ
 يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ
 وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

(١) القصيدة في ديوانه : ٦ - ٢٥ ، وسيرة ابن هشام : ٥٠٣/٢ - ٥١٣ .

(٢) «بانّت» : فارقت فرافاً بعيداً ، و«سعاد» : امرأته وهي بنت عمه ، وخصها بالذكر لطول غيبته عنها ، ولطوبه من
 وصول الله صل الله عليه وسلم . و«متبول» : متعب . و«متهيم» : ذليل مستعبد . «لم يفد» : لم يخلص من
 الأسر . و«مكبول» : مقيد .

(٣) ديوانه : ٢٢٩ .

ومما يُستحسن ويُستجدله أيضا قوله (١) :

إِنْ كُنْتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّيَّ مَا
فَأَخْشَ سُكُوتِي إِذْ أَنَا مُنْصِتٌ
فَالسَّامِعُ الذَّامُ (٢) شَرِيكَ لَهُ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ
تَعْرِفَ مِنْ صَفْحِي عَنِ الْجَاهِلِ
فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنِي الْقَائِلِ
وَمُطْعِمِ الْمَأْكُولِ كَالَاكِلِ
أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلِ
ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

وهي أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له ، وهي التي عند الخلفاء إلى الآن . وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة ، قاله أبو أحمد العسكري .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٥٩ - كعب بن زيد الأنصاري

(ع س) كعبُ بن زيدُ بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصاري النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، (٣) وابن الكلبي

وقال ابن الكلبي : قتل يوم الخندق . وقال الواقدي : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق . وقال ابن إسحاق : أصابه سهم غرب (٤) يوم الخندق فقتله (٥) .

ويذكرون أن الذي أصابه أمية بن ربيعة بن صخر الدؤلي ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) لم نجد هذه الأبيات في الديوان ، وهي في الاستيعاب : ١٣١٥/٣ .

(٢) الذام : العيب .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .

(٤) سهم غرب : لا يعرف رايه .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢٥٣/٢ .

٤٤٦ - كعب بن زيد بن قيس

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني دينار بن النجار .

شهد بدرًا ، وأُسند عن النبي ﷺ ، قاله أبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التي وَجَدَ رسول الله ﷺ بها (١) بياضًا ، فقال : سُئِدَى ثيابك ، والحقى بأهلك . روى عنه جميل ابن زيد (٢) ، وفيه اضطراب كثير .

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نَسَبه مثل أبي نُعَيْم لعلم أنه الأول الذي قبله ، أو غيره .

وروى أبو نعيم ، عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج ، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار : « كعب بن زيد بن قيس بن مالك .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر ، أخبرني جميل بن زيد قال : صحبت شيخًا من الأنصار ، ذكر أنه كانت له صحبة ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدثني أن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأة من بني غفار ، فلما دخل عليها فوضع يده عليها ، وقعد على الفراش ، أبصر بِكَشْحِهَا بياضًا ، فانماز (٣) عن الفراش ، ثم قال : نخذي عليك ثيابك ، ولم يأخذ مما آتاها شيئًا (٤) ورواه نوح بن أبي مريم ، عن جميل مثله .

وقال محمد بن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب .

(١) البياض : البرص .

(٢) في الطبوعة ومخطوطة الدار : « جميل بن قيس » . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ،

الترجمة ٢١٩٣ : ١٣١٧/٣ .

(٣) لفظ المسند : « فلما دخل عليها وضع ثوبه ، وقعد على الفراش ، أبصر بكشحها بياضًا ، فانماز ... » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن ، عن جميل ، عن عيد الله بن عمر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : لو لم يُروَ عن هذا حديثُ الغفارية ، لكان هو والذي قبله واحداً فإن النسب والقبيلة واحد ، وشهود بدر لهما ، والله أعلم .

٤٤٦١ - كعب بن سليم القرظي

(ب د ع) كَعْبُ بن سُلَيْمِ القُرْظِي ثم الأوسى ، وبنو قريظة حلفاء الأوس .
كان من سبي قريظة الذين استُحيوا إذ وُجدوا لم يُنبتوا^(١) . ولا تعرف له رواية . وهو والد محمد
ابن كعب القرظي . قاله أبو عمر^(٢) .

وقال ابن منده : كعب بن سُلَيْمِ القُرْظِي ، والد محمد . روى حديثه حاتم بن إسماعيل ،
عن الجعفي بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن محمد بن كعب ، عن أبيه .

قال أبو نعيم - وذكر كلام ابن منده : - هذا وهم ؛ فإن قوله « عن أبيه » ليس هو كعب ،
إنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى ، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن ،
يعني أبا موسى . وقد رواه علي الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخطمي^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٦٢ - كعب بن سور الأزدي

(ب د ع) كَعْبُ بن سُورِ بن بَكْرِ بن عَيْدِ^(٤) بن ثعلبة بن سليم بن ذُهَلِ بن لَقِيْطِ . بن
الحارث بن مالك بن قَهْمِ بن غَنْمِ بن دَوْسِ بن عُدْثَانَ^(٥) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزدي .

قيل : إنه أدرك النبي ﷺ . وهو قاضي البصرة ، استقضاه عمر بن الخطاب عليها . روى
له محمد بن سيرين أحكاماً وأخباراً .

(١) أى الذين لم ينبت شعر هاتهم . وكان في المطبوعة : « ينبتوا » . وهو خطأ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٤ ، ١٣١٧/٣ ، ١٣١٨ .

(٣) نقلت ترجمة عبد الرحمن الخطمي برقم ٣٢٩١ : ٤٤٣/٣ .

(٤) في الاستيعاب : « عبيد » .

(٥) في الاستيعاب : « دوس بن عدنان » ، بنونين . وهو خطأ ، ينظر المشبه للذهبي : ٤٤٩ .

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالسا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قط رجلاً أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ، ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخير وقاله ! فاستحيت المرأة وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أُعَدِّتَ (١) المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك !؟ قال : أكذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدُّوا على المرأة . فَرُدَّتْ ؛ فقال : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وإني أتبغى ما يبتغى النساء (٢) . فأرسل إلى زوجها فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضين بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم . فقال : إني أرى لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها ، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ، ولها يوم وليلة . فقال له عمر : والله ما رأيك الأوَّل بأعجب من رأيك الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة ، وكتب إلى أبي موسى بذلك ، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ، ثم خلافة عثمان ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة ، خرج بين الصفيين معه مُصَحَّفٌ ، فنشره ، وجعل يناشد الناس في دمائهم ، وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن ، فأتاه سهم غرَّب فقتله . قيل : كان المصحف معه ، وبيده خِطَامُ الجَمَلِ ، فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة (٣)

٤٤٦٣ - كعب بن عاصم الأشعري

(ب د ع) كَعْبُ بن عَاصِمِ الأشعري . كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السفينة (٤) روى عنه جابر ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخالد بن أبي مريم ، مُخَرَّجٌ حديثه عن أهل المدينة .

(١) أي : أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أتتبع ما يتتبع النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٥ : ٣ / ١٣١٨ - ١٣٢١ .

(٤) في المطبوعة : « وكان من أصحاب السفينة » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٤٢٤ / ٥ .

روى ابن جريح ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام في السفر » (١) .
 قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان (٢) - قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشيء (٣) .
 أخرجه الثلاثة

٤٤٦٤ - كعب بن عامر السعدي

(س) كَعْبُ بنِ عَامِرِ السَّعْدِيِّ .

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٦٥ - كعب بن عجرة

(ب د ع) كَعْبُ بنِ عُجْرَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبِيدِ بنِ الحَارِثِ بنِ عمرو بنِ عَوْفِ ابنِ غنم بنِ سَوَادِ بنِ مَرِيٍّ بنِ إِرَاشَةَ بنِ عامر بنِ عُبَيْلَةَ بنِ قِسْمِيلِ بنِ فَرَّانِ بنِ بَلِيٍّ البَلَوِيِّ حليف الأنصار ، قيل : هو حليف بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج . رقييل : هو حليف بني سالم من الأنصار .

وقال : الواقدي : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده ، يكنى أبا محمد

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بلي ، كما ذكرناه أولا ، ثم قال - : وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وابن أبي ليلى ، وأولاده : إسحاق ،

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٣٤/٥ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « وقيل : إنهما اثنان . والله أعلم ، ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري ... » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٦ : ٣/١٣٢١ .

وعبد الملك ، ومحمد ، والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : (فَكَيْفَةَ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (١) . وسكن الكوفة .

أُتْبِئَانَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ هَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَرٍّ ، وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ، يُوْقَدُ نَحْتِ قَدْرٍ ، وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَنْوُذِيكَ هَوَامُكَ هَذِهِ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرْقُ : ثَلَاثَةُ آصَعٍ - أَوْ : صُمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ اَنْسُكُ (٢) نَسِيكَةً - قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : أَوْ اذْبَحْ شَاةً (٣) وَتَوَفَى كَعْبٌ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : اثْنَتَيْنِ . وَقِيلَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ ، وَعَمْرُهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ ، وَقِيلَ : خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ (٤) .

٤٤٦٦ - كَعْبُ بْنُ عَدَى

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ عَدَى بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ مَلِكَانَ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ . وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « التَّنُوخِي »

وهو من عداد الحيرة لأن بني ملكان بن عوف حلفاء تنوخ ، مخرج حديثه عن أهل مصر . وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ ، وأسلم زمن أبي بكر ، وكان شريك عمر في الجاهلية قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ، رسولا لعمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وولده بها . روى يزيد بن أبي حبيب ، عن ناعم أبي (٥) عبد الله ، عن كعب بن عدى أنه قال : كان أبي أُسْقِفَ الحيرة ، فلما بعث محمد ﷺ قال : هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل

(١) سورة البقرة ، آية : ١٩٦ .

(٢) أي : اذبح ذبيحة .

(٣) أي : أن رواية ابن أبي نجيب « أو اذبح شاة » ، مكان : « أو انسك نسيكة » .

والحديث رواه الترمذي في أبواب الحج ، باب « ما جاء في الحرم يخلق رأسه في إهرامه ، ما عليه ؟ » . ينظر تحفة الأحوفى ، الحديث ٩٦ : ٢٥/٤ ، ٢٦ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ... » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه الشيخان » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٧ : ٣/١٣٢ .

(٥) في المطبوعة : « ناعم بن عبد الله » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة الدار ، والتعليق ١٠/٤٠٣ ، وهو « ناعم

ابن أبي الهذلي أبو عبد الله » ، وفي الاستيعاب : « ناعم بن أبيجيل » .

فتسمعوا منه شيئاً من قوله ؛ لا يموت فتقولون : لو أنا سمعنا من قوله ١٩ فاختاروا أربعة فيعشوهم ، فقلت لأبي : أنا انطلق معهم . قال : ماتصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرنا أحد . فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقاً لم يميت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطع هذا الأمر أو يتم . فذهبوا ومكثت أنا لا مسلماً ولا نصرانياً ، فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهبتم معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهب فرقيت^(١) إليه فدارسته ، فقال لي : أنصراني أنت ؟ قلت : لا . قال فيهودي ؟ قلت لا . فذكرت محمداً فقال : نعم ، هو مكتوب . قلت : فأرنيه . فأخرج سفرأثم قال : ما اسمك ؟ قلت : كعب . ففتح فقرأت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع في قلبي الإيمان ، فأمنت حينئذ وأسأمت ، ومررت على الحيرة فعيروني ، ثم توفي أبو بكر فقدمت على عمر ، فأرسلني إلى المقوقس .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره

٤٤٦٧ - كعب بن عمرو بن خديج

(ب) كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَدِيجٍ^(٢) أَبُو زَعْنَةَ الشَّاعِرِ . ذكره الطبري فيمن شهد بدرا ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٤٦٨ - كعب بن عمرو الخزاعي

(بس) كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ .

اختلف في اسمه فقيل : خويلد . وقيل : كعب بن عمرو - وقال يحيى بن يونس ، وأبو حاتم البستي ، وأحمد بن زهير : اسم أبي شريح الخزاعي : كعب بن عمرو . وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى^(٣) .

(١) أي : صلدت إليه .

(٢) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٩٦٧/٤ : ١٦٦٢ : حديج . . بالهاء . والمثبت عن خهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ ، وسياق : حديج . أيضاً في كتاب الكنى . وورد في الاستيعاب أيضاً : « أبو زعبة » بالباء . ويقول ابن الأثير في كتاب الكنى : زعتة : بالزاي والين المهملة والنون ، قاله ابن ماكولا والذي ضبطه أبو عمر بخطه بالباء الموحدة ، وقول ابن ماكولا أصح .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٩ : ١٣٢٢/٣ .

٤٤٦٩ - كعب بن عمرو الخزرجي ، أبو اليسر

(بدع) كَعْبُ بن عَمْرُو بن عَبَّاد بن عَمْرُو بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَةَ بن سعد ابن علي بن أسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمى ، أبو اليَسْر .
شهد العقبة ، وشهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج السهمي .
وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر .

وكان قصيرا ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا ، مات سنة خمس وخمسين ، روى
هذه ابنة عمار ، وموسى بن طلحة .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازة ، أنبأنا أبو الفتح أحمد
ابن محمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن ، أنبأنا سليمان بن أحمد ،
حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن غانم بن
سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبي اليَسْر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه في أهله ،
فقال للجارية : قولي : ليس ها هنا ! فسمع صوته فقال : اخرج ، فقد سمعت صوتك . فخرج
إليه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة ! قال : الله ؟ قال الله . : قال : اذهب ، فلك
ما عليك ؛ اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسرا أو وضع له ، كان في ظل الله يوم
القيامة - أو : في كنف الله عز وجل (١) » .

ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، فهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٤٧٠ - كعب بن عمرو النجاري

كَعْبُ بن عَمْرُو بن عُيَيْد بن الحَارِث بن كَعْب بن معاوية بن عَمْرُو بن مالك بن النجار
الأنصاري النجاري .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

قاله الغساني عن العنودي .

(١) أخرجه الإمام أحمد من غير وجه من أبي اليسر ، المسند : ٤٢٧/٣ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة

البقرة : ٤٩١/١ - ٤٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٢١ : ٤/١٧٧٦ .

٤٤٧١ - كعب بن عمرو الهمداني

(بدع) كَعْبُ بنِ عَمْرٍو الهمدانيّ الياميّ - ويام بطن من همدان وقيل : «كعب بن عمرو» :
والأول أشهر ، وهو : كعب بن عمرو بن جَعْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن
ذؤل (١) بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خيوان بن نوف بن همدان .

وهو جد طلحة بن مُصَرِّف سكن الكوفة وله صحبة ، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرف ،
عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، فأمرّ يده على ساقته .
أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : وقد اختلف فيه ، وهذا أصح ما قيل فيه .

٤٤٧٢ - كعب بن عمير

(بسن) كَعْبُ بنِ عُمَيْرِ الغفاري .

من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله ﷺ مرة بعد مرة أميراً على السرايا ، وهو الذي بعثه رسول
الله ﷺ إلى « ذات أطلاق » (٢) من أرض الشام فأصيب أصحابه ، ونجا هو جريحاً ، قتلهم
قضاة ، وذلك في السنة الثامنة . قاله الدولابي وغيره .
وقال ابن إسحاق : أصيب بها هو وأصحابه (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٤٧٣ - كعب بن عياض الأشعري

(بدع) كَعْبُ بنِ عِيَاضِ الأشعري . معدود في الشاميين .

أبناً عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو العلاء
الحسن بن سوار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن
نفيير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لكل أمة فتنة ،
وفتنة أمتي المال » (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه جابر بن عبد الله ، وقيل : روت عنه أم الدرداء .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٢/٣/١٢٢٢ : « ذهل بن سلفة بن ذؤل بن جشم بن يام بن همدان » .
(٢) في مرآة الاطلاع ٩٢/١ : « ذات أطلاق » موضع وراة ذات القرى ، أغزاه رسول الله صل الله عليه وسلم
كعب بن عمير الغفاري ، فأصيب بها هو وأصحابه .
(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢١/٢ .
(٤) مستد الإمام أحمد : ١٦٠/٤ .

٤٤٧٤ - كعب بن عياض المازني

(س) كَعْبُ بنِ عِيَاضِ المَازِنِيِّ .

قال أبو موسى : أفرده جعفر عن « الأشعري » . روى يحيى بن يونس ، عن زيد بن الحريش ، عن يعقوب بن محمد ، عن كرامة بنت الحسين ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني ، يذكر عن أبي عيَّاش ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحى عند الجمرة .

أنبأنا به إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، حدثه عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى ، ولم يذكر عن جابر أنه مازني . وقد قال أبو عمر : إن الأشعري روى عنه جابر ، فرمما كانا واحدا ومما يقوى أنهما (١) واحد أن الإسناد في الأشعري هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف ، والله أعلم .

٤٤٧٥ - كعب بن عيينة

(س) كَعْبُ بنِ عِيْنَةَ بنِ عَائِشَةَ التَّمِيمِيَّ (٢) .

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر ، أورده يحيى - يعنى ابن منده - وقال : قاله سلمويه والحاكم أبو عبد الله . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٧٦ - كعب بن قطبة

(دعس) كَعْبُ بنِ قُطْبَةَ .

له ذكر في حديث أبي رزين العُمَيْلِيُّ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا . وأخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبراني ، وأبو عبد الله ، وأبو نعيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أنبأنا بخديشه الحسن بن أحمد ،

(١) قال الحفاظ في ترجمة كعب بن عياض المازني ٧٥٢٣/٣ : « قلت : فيه خطأ في موضعين ، أحدهما : قوله « المازني » وليس كعب مازنيا ، وكأنه لما رأى في اسم جد « الحارث » راوى الحديث « كعباً » ، وهو مازني ، فله صاحب الترجمة ، ثانيهما قوله « ابن عياض » ، وإنما هو « ابن عاصم » ، أورده البيهقي وابن السكن في ترجمة « كعب بن عاصم » .
(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٤١٦١ : ٣٢٢/٤ .

أُنبأنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب ، أنبأنا إسحاق الأزرق ، حدثنا سعيد - يعني ابن عبيد - عن علي بن ربيعة ، عن كعب بن قُطبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس كَذِبٌ عليٌّ ككَذِبِ عليٍّ أحدكم ؛ من كذب عليٍّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار » .

٤٤٧٧ - كعب بن مانع

(د ع) كاتبٌ بن مانع (١) ، وهو كعب الأحبار ، يكنى أبا إسحاق .

أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره ، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .
 روى أبو إدريس الخولاني ، عن أبي مسلم الجليلي (٢) معلم كعب الحَبْر - وكان يداومه علي إبطائه عن رسول الله ﷺ - قال كعب : خرجت حتى أتيت ذا قَرْنَات ، فقال لي : أين تأخذ يا كعب ؟ قلت : أريد هذا النبي ﷺ . فقال : والله لئن كان نبيا إنه الآن لتحت التراب . فخرجت فإذا أنا براكب فقلت : ما الخبر ؟ فقال : مات محمد ، وارتدت العرب ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٤٧٨ - كعب بن مالك الخزرجي

(ب د ع) كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، واسم أبي كعب : عمرو بن القَيْنِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بني سَلِمةِ أيضا .

شهد العقبة في قول الجميع (٣) ، واختلف في شهوده بدر ، والصحيح أنه لم يشهدا .
 ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، آخى بينه وبين طلحة بن عبيد (٤) الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتبوك ، أما بدر فلم

(١) في المطبوعة : « مانع » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة ، قال الخافظ ٣/٢٩٧ : « مانع : بكسر المنة من فوق » .
 وينظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٠٦ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي مسلم الجليلي ، عن كعب الخير » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، وعلى هامشها عن أبي أحمد العسكري : « الخير - بكسر الحاء وفتحها أكثر » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

(٤) تقدم في ترجمة طلحة بن عبيد الله ٣/٨٦ : أن الرسول آخى بينه وبين أبي أيوب الأنصاري .

يعاتب رسول الله ﷺ فيها أحداً تخلف ، للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحر . وهو أحد « الثلاثة الذين خلفوا ، حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم » ، وهم : كعب بن مالك ، ومُرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقت عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) (١) .. الآيات ، فتاب عليهم . والقصة مشهورة ، ولبس كعب يوم أحد لأمة (٢) النبي ﷺ ، وكانت صفراء ، ولبس النبي ﷺ لأمته ، فعرح كعب يوم أحد إحدى عشرة جراحة .

وكان من شعراء رسول الله ﷺ ، قال ابن سيرين : كان شعراء النبي ﷺ : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة . فكان كعب بن مالك يخوفهم الحرب ، وكان حسان يقبل على الأنساب ، وكان عبد الله بن رواحة يعيّرهم بالكفر - قال ابن سيرين : فبلغني أن دوساً إنما أسلمت فرقاً من قول كعب بن مالك (٣) .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ وَتَرٍ
وَحَيْبِرَ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السُّيُوفَ (٤)
نُخَيْرَهَا (٥) ، ولو نَمَقَّتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ، وغيرهما .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غزاهما حتى كانت تبوك إلا بدرا ، ولم يعاتب النبي ﷺ أحداً تخلف عن بدر ، إنما جرح يبريد العير ، فخرجت قريش مغوثين (٦) لعيرهم ، فالتقوا عن غير موعد . وكعمرى إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر ، وما أحب أني كنت شهدتها مكان

(١) سورة النوبة ، آية : ١١٨ .

(٢) الأمة : الدرع .

(٣) القصيدة في سيرة ابن هشام : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ .

(٤) رواية البيت في السيرة :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ * وَحَيْبِرَ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السُّيُوفَ

وأجمنا : أرحنا .

(٥) في المخطوطة : « نخبرنا » . والمثبت عن الديرة . والمعنى : أننا نخبرها ، ولو نطق السيوف لاختارت أن تحارب

دوساً أو ثقيفاً .

(٦) لفظ الترمذي : « مغوثين » . وما في أحد النسخة موافق للفظ مسند الإمام أحمد : ٢٨٧/٦ .

وقال في النهاية : « وفي حديث توبة كعب : فخرجت قريش مغوثين لعيرهم : أي مغثين فجاء به على الأصل ولم يمله كاستحود

واستنوق ؛ ولو روى : « مغوثين » بالشديد من غوث - بمعنى أغاث - لكان وجهاً » .

بمعنى ليلة العقبة حيث توافقنا^(١) على الإسلام^(٢) ، ثم لم أتخلف بعد عن النبي ﷺ ، حتى كانت غزوة تبوك ، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ ، وأذن النبي ﷺ الناس بالرحيل ... ، فذكر الحديث بطوله - قال : « فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالس في المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، فجلست بين يديه ، فقال : أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، فقلت : يا نبي الله ، أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله ، ثم تلا هؤلاء الآيات : (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ، لَئِنْ رَوَوْا مِنْكُمْ) ... الحديث^(٣) .

أخرجه الثلاثة^(٤) .

٤٤٧٩ - كعب بن مرة

(بدع) كعب بن مرة ، وقيل مرة بن كعب السلمي البهزي . والأول أكثر .

وقال أبو عمر : كعب بن مرة أصح . وقال ابن أبي خيثمة : هما اثنان .

سكن الأردن من الشام . روى عنه شرحبيل بن السمط^(٥) ، وأبو الأشعث الصنعائي ، وأبو صالح الخولاني ، وسالم بن أبي الجعد .

روى عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شرحبيل بن السمط قال : يا كعب بن مرة ، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ [قال : دعا رسول الله ﷺ] (٦) على مضر . قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، قد نصرك الله وأعطاك ، واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله لهم . فقال : « اللهم ، اسقنا غيثاً مغيثاً طيباً غداً ، عاجلاً غير راثئ^(٧) نافعا غير ضار^(٨) .

(١) لفظ الترمذي : « توافقنا » . وما في أسد الغابة موافق لفظ المسند .

(٢) والمعنى : أنه يعتز ببيعة العقبة ، لأنها كانت أول الإسلام .

(٣) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥١٠٠ ، ٨/٥٠٦ - ٥١١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٦ : ٣/١٣٢٦ ، ولفظ أبي عمر : « والأكثر يقولون : كعب بن مرة » .

(٥) في المطبوعة : « الشط » ، بالشين ، وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

(٧) يقال : « غيث طيب » - يفتحين - أي عام واسع ، و « اسقنا غيثاً طيباً » : مانئاً للأرض منطياً لها . و « الغدق » - يفتحين أيضاً - : المطر الكبار القطر . و « راثئ » : بطيء متأخر .

(٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ . وابن ماجه في كتاب الإقامة ، باب « ما جاء في الدعاء في الاستسقاء » الحديث ١٢٦٩ : ١/٤٠٤ .

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شُرْحَبِيل بن السَّمْط ، عن كعب .
وأهل الشام يَرَوُونَ تلك الأحاديث بأعيانها عن شُرْحَبِيل ، عن عمرو بن عَبَّسَةَ ، والله أعلم ،
قاله أبو عمر - قال : وقيل : إن كعب بن مرة مات بالشَّام سنة تسع وخمسين .

أَبَانَا يَعِيشُ بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب : حدثنا أبو كريب ،
عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شُرْحَبِيل بن
السَّمْط قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : « من شاب شَيْبَةً في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٨٠ - كعب بن يسار

(ب.د.ع) كَعْبُ بن يَسَّار بن ضِنَّة (٢) بن رَبِيعَةَ بن قَزَعَةَ بن عبد الله بن مخزوم بن
غالب بن قَطِيعَةَ (٣) بن عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ العَبْسِي ، ثم المخزومي .

شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولى القضاء .

قال سَعِيد بن عَفِير : هو أول قاض استقضى بمصر في الإسلام ، وكان قاضيا في الجاهلية .
وقال سعيد بن أبي مزيم : هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسِي الذي قال النبي ﷺ فيه :
« نبي ضَيْعَهُ قومه » .

وقال حَيَّوَة بن شَرِيح ، عن الضحاك بن شُرْحَبِيل الغافقي ، عن عمار بن سعد التَّجِيبِي أن
هم كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء ، فَأَرْسَلَ إليه عمرو فأقرأه
كتاب عمر ، فقال كعب : لا ، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهلكة ، ثم
يعود فيها أبدا بعد إذ نجاه الله منها ، قال : فتركه عمرو .

(١) التتائي ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل » : ٢٧/٦ . وأخرجه الترمذي في أبواب
المصالح الجهاد ، باب « من شاب شَيْبَةً في سبيل الله » ، الحديث ١٦٨٤ : ٣٦١/٥ ، ٢٦٢ عن هناد ، عن أبي معاوية بإسناده
وقال الترمذي : « حديث كعب بن مرة حديث حسن » . وأخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية : ٢٣٥/٤ ، ٢٣٦ .
(٢) في المطبوعة والاستيعاب ١٣٢٦/٣ : « ضبة » . بالياء الواحدة . والمثبت عن الإصابة ، قال الخافظ ٢٨٦/٣ :
« ضبة » بمجمة ونون ثقيلة ، عن المشته للذهبي : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : « فظيمة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الإصابة ، والقاموس المحيط ، مادة قطع ، وجمهرة أنساب العرب
لابن حزم : ٢٣٩ .

قال أبو نعيم : استقضاء عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صحب النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : إنه ولي القضاء ، وهو أول قاض بمصر ، وذكرنا في الحديث أنه لم يبل القضاء ، وأما أبو عمر فإنه قال : أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأنى ، فلا تناقض في كلامه .

٤٤٨١ - كعب

(بدع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرمة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سواد ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدة .
قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : كذا حدث به - يعنى ابن منده - عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن ابن قتيبة ، عن حرمة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سواد ، عن زياد ، عن أبي موسى العافقي : أن جابر بن عبد الله حدثهم : أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبية ، لكل طائفة ركعة وسجدة .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٨٢ - كعب

(دع) كَعْبٌ ، غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أن رسول الله ﷺ قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً ، حتى يكون الله عز وجل يرحمه ، أو يقضى فيه بغير ذلك .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٨ : ١٣٢٦/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٤٣٨ : ٢٨٧/٣ : « أغان في إسناده انقطاعاً ، فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى العافقي ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخاري في التاريخ : كعب ، قطعت يده يوم اليمامة ، له صحبة . روى عنه زياد بن نافع . »
أما ما علقه البخاري فهو في الصحيح ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع - وهي غزوة محارب خصفة ، من بني ثعلبية من غطفان - : ١٤٨/٥ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن « كعب ابن عجر » .

باب الكاف واللام

٤٤٨٣ - كلاب بن أمية

(س) كِلَابُ بْنُ أُمِيَّةَ .

قال عبيدان : هو أمية بن الأشكر .

وقال ابن الكلبي : أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زُهرة بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى .

قيل : أسلم هو وأبوه (١) ، وأبوه هو الذى يقول (٢)

• أتاه مهاجران فولَّجَاه •

وقال أبو جعفر : لقي كلاب بن أمية عثمان بن أبي العاص ، فقال له : ماجء بك ؟ قال : استعملت على عشور الأبلَّة . فذكر له كلاب حديثنا عن النبي ﷺ فى ذم العُشَّار .

روى خُلَيْد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .

قال البخارى : هو أبو هارون ، سمع النبي ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٤ - كلاب بن عبد الله

(س) كِلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ذكره الحافظ. أبو مسعود (٣) ، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد ، عن زيد الجزرى ، عن شرحبيل المدنى ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً ، فدعا رسول الله

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، وهى برقم ٢٢٧ : ١٣٨/١ . وقد ذكرنا فيها ما وقع من خلاف فى ضبط « الأذكر » .

(٢) القصيدة فى ذيل الأمال ، لأبى على القالى : ١٠٨/٣ ، ١٠٩ . ورواية البيت فيه :

فسان مهاجرين تكنفاه * ليترك شيخه خطئا وخابا

ويعنى بالمهاجرين الذين دلاهم على الجهاد : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضى الله عنهما ، كما فى الأغاني ١٨/١٥٧

ط ١ بولاق .

(٣) كذا ، ولعله يعنى أبا مسعود الدمشقى ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف أطراف الصحيحين . ينظر

لمبر النهى : ٣/٧٢ .

ﷺ وكنا معه ، فلما أكلنا وشربنا قال : أتئيبوا أخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأي شيء تُغيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعى له بالبركة ، فذلك ثوابه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٥ - كلثوم بن الحصين

(ب د ع) كلثومُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ عُبَيْدِ بنِ خَلْفِ بنِ بَدْرِ بنِ أَحْيَمَسِ بنِ غِفَارِ بنِ مُلَيْلِ ابنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ ، أَبُو رَهْمٍ الْغِفَارِيُّ . وهو مشهور (٢) بكنيته . أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا . وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان قد رمى يوم أحد بسهم في نحره ، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق فيه ، فبرأ . وكان أبو رهم يسمى المنحور .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين ، مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحنين . وكان يسكن المدينة ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسب ابن منده وأبو نعيم فقالا (٣) : غفار بن مقبل ، بالقاف . وهو تصحيف ، وإنما هو مُلَيْل ، بضم الميم ، وبلامين ، والله أعلم . وليس غلطا من الناسخ ، فإن رأيت في عِدَّةٍ نصح كذلك .

٤٤٨٦ - كلثوم بن علقمة الخزاعي

(ب د ع) كلثومُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ الْخَزَاعِيِّ الْمُصْطَلِقِيِّ .

روى ابنه الحضرمي ، عن أبيه : أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط . فقال : انصرفوا غير محبوسين .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣/٧٥٢٧/٣ : ٣٠٤ : أن هذا الحديث رواه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق حمارة بن غزيرة عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وأن ابن حبان أخرجه من طريق أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية عمارة بن غزيرة ، عن رجل من قومه ، عن جابر كذلك . ثم قال الحافظ : « فالتألب على الظن أن قوله « كلاب » تعبير من بعض رواته ، وإنما هو جابر » .

(٢) وقع خلاف في نسب أبي رهم ، ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٦ ، والإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة

٤١٦ : ٧١٤/٤ . والاستيعاب ، الترجمة ٣٢٠٩ : ١٣٢٧/٢ .

(٣) في المطبوعة : « فقال » . والنسخت من مخطوطة الدار .

قال أبو نعيم وأبو عمر : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسله ، وسمع ابن مسعود .
 روى عنه ابنه الحضرمي . وقال أبو عمر : روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد (١) . وقال
 أبو نعيم : الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية . رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهري ، عن الحضرمي
 عن أبيه ، عن جده . ورواه ابن منده أيضا هكذا بالوجهين معا ، من طريق جَعَلِ الصحبة لكثوم ،
 ومن طريق أخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة . وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

٤٤٨٧ - كلثوم الخزاعي

(دع) كلثوم الخزاعي .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . عداة في أهل الكوفة ، روى عنه جامع بن شداد ، والزيبر بن
 عدى . ومثله قال أبو نعيم ؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن
 أبي زكريا قال :

حدثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحبري ، حدثنا أبو معاوية ،
 عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول
 الله ، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني أحسنت . وإذا أسأت أن أعلم أني أسأت ؟ فقال رسول
 الله ﷺ : « إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك إنك قد أسأت
 فقد أسأت » .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلنا هذا والذي قبله ترجمتين ، وقالا : روى عن الأول
 ابنه الحضرمي ، وعن هذا جامع بن شداد . وجعلهما أبو عمر واحدا ، وهو كلثوم بن علقمة ،
 وقال : روى عنه ابنه الحضرمي وجامع ، فلا أعلم من أين علم ابن منده وأبو نعيم الفرق بينهما ،
 حتى جعلهما ترجمتين ؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق ، وكونهما معا خزاعيين
 يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٠ : ١٣٢٧/٣ .

٤٤٨٨ - كلثوم بن هدم الأوسي

(ب ع س) كلثوم بن هدم^(١) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبّيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله أبو عمر وابن الكلبي .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : كلثوم بن هدم ، أخو بني عمرو بن عوف . وقيل : كان أحد بني زيد بن مالك ، وقيل : أحد بني عبّيد . كان يسكن قباء ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخا كبيرا أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة . وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء ، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق^(٢) ، والواقدي . وأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري ، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها . ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم ، صاح كلثوم بغلام له : يا نجيج . فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : أنججت يا أبا بكر . وقيل : بل نزل على سعد بن خيشمة ، في بني عمرو بن عوف .

قال الواقدي : كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد . وكان يسمى منزل العُزَاب^(٣) ، فلذلك قيل . نزل على سعد بن خيشمة .

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الاثنتين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادي ، ثم نزل على أبي أيوب ، وتوفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير ، وقيل : إنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قلوبه المدينة ، ولم يدرك شيئا من مشاهدته ذكره الطبري وقال : ثم توفي بعده أسعد بن زرارة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى « كلثوم بن هدم أحد بني عمرو بن عوف ، وقيل : أحد بني زيد بن مالك ، وقيل أحد بني عبّيد » ، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافا ، وليس

(١) في الطبوعة وردت : « هرم » ، بالراء . والمثبت من مخطوطة الدار ، وسيرة ابن هشام : ٤٩٣/١ . والاستيماح ، الترجمة ٢٢٢١ : ١٣٢٧/٣ . والإصابة ، الترجمة ٧٤٤٦ : ٢٨٨/٣ ، قال الحافظ : « الهدم : بكسر الهاء ، وسكون الدال » . وقد نضى هل الصواب في ترجمة سعد بن خيشمة : ٣٤٦/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/١ .

(٣) في الطبوعة : « التراب » . ينظر ترجمة سعد بن خيشمة ٣٤٦/٣ . وفي سيرة ابن هشام : « بيت الأعراب » .

كذلك . ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد ، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ، فمنهم (١)
من نسبه إلى عبيد بن زيد ، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك ، ومنهم من نسبه إلى عمرو
ابن عوف ، وهو والد مالك ، فلا اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤٤٨٩ كَلْدَةُ بن الحَنْبِل

(ب د ع) كَلْدَةُ بن الحَنْبِل . ويقال : كَلْدَةُ بن عبد الله بن الحَنْبِل والصواب . كَلْدَةُ بن
الحَنْبِل بن مُلَيْل .

وقد اختلفت في نسبه إلى قبيلته ، فقبيل : غسانى . وقبيل : أسلمى . وقبيل غير ذلك .
وأمه : أنيسة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . وقبيل : صفية .
وهو حليف بنى جُمَح ، وهو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحى لأمه ، قاله ابن إسحاق ،
والواقدي ، ومصعب (٢) .

وقال الكلبي ، والهيثم بن عدى : كَلْدَةُ بن الحَنْبِل ، ابن أخى صفوان بن أمية لأمه ، وقالوا :
كان الحَنْبِل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح

وشهد كلدَة مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَةُ : بطل سحر ابن أبى كبشة
اليوم ! فقال صفوان : فض الله فاك ! لأن يَرَبِّى رجل من قريش ، أحب إلى من أن يربى رجل
من هَوَازن (٣) .

وهو الذى بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح هدايا فيها لبن وِجْدَايَا وَضَغَابِيْس (٤) .
وهو أخو عبد الرحمن (٥) بن الجَنْبِل لأب وأم ، وكانا ممن سمط . من اليمن إلى مكة ، قاله
مصعب وغيره .

وقال غيرهم : كَلْدَةُ بن الحَنْبِل ، أسود من سُودان مكة ، كان متصلا بصفوان بن أمية يخلفه
لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بمكة إلى أن تولى بها .

(١) في المطبوعة : « منهم » . والمثبت عن مخطوطة الدار .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٨ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة صفوان بن أمية : ٢٤/٣ . وشرحتا غريبه هناك .

(٤) « الجدايا » : جمع جداية ، يفتح الجيم ، وهى : من أولاد الظباء ما يبلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكر أكان أو أنثى .

بمنزلة الجدى من المعز . و « الضغابيس » : جمع ضغبوس ، يضم فسكون ، وهى : صفار القشاة .

(٥) تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن ، وهى برقم ٢٢٨٦ : ٢٢٩/٣ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عبادة ،
 عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن [أبي] (١) سفيان : أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ،
 أن كلدة بن الحنبل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولياً (٢) وضغابيس إلى النبي ﷺ ،
 والنبي بأعلى الوادي - قال : فدخلت ولم أسلم ولم أستاذن ، فقال النبي ﷺ : ارجع فقل :
 السلام عليكم أَدْخَلْ ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان
 ولم يقل : سمعته من كلدة (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٠ - كليب بن إساف

(س) كُليب بن إساف .

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إساف (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩١ - كليب بن تميم

(ب س) كُليب بن تميم بن بشر . وقيل فيه : كُليب بن بشر بن تميم . حليف لبني
 الحارث بن الخزرج .

شهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

بشر : رأيت في نسخ لا تُعد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح : بشر ، بالياء والشين المعجمة .
 والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة : كليب بن تميم بن نسر ، أحد بني الحارث
 ابن الخزرج . قال الواقدي : هو حليف لهم ، واستشهد باليمامة ، ومثله قال ابن إسحاق .

(١) ما بين القوسين المقوفين عن الترمذي ، وينظر ترجمة عمرو بن أبي سفيان في التهذيب : ٤١/٨ .

(٢) البيا - بوزن عنب - : أول ما يلعب عند الولادة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب « التسليم قبل الاستئذان » ، الحديث ٢٨٥٣ : ٤٩٠/٧ ، ٤٩١ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً عن روح بإسناده : ٤١٤/٣ .

(٤) تقدمت ترجمة خالد بن إساف برقم ١٣٤٢ : ٨٩/٢ .

٤٤٩٢ - كليب بن جزى العقيلي

(دع) كُليب بن جَزِي بن مُعاوية بن خَفَاجَةَ بن عَمْرٍو بن عَمِيل العَمِيلِي .

وقيل : كليب بن حَزْن . كذا أخرجه أبو عمر ، وفي بعض نسخ كتابه : كليب بن جُوز ، بالجيم والراء^(١) والزاي .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَدَعَتَيْنِ .

وهو هذا : وروى عنه يعلى بن الأشدق . أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلبوا الجنة جُهدكم ، واهربوا من النار جُهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، والنار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره ، ألا وإن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٤٩٣ - كليب بن شهاب

(بدع) كُليب بن شِهَاب الجَرَمِي ، أبو عاصم . ذكر في الصحابة .

روى سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال : وأنا غلام أفهم وأعقل - فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن^(٢) » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : له - يعني لكليب - ولأبيه شهاب صحبة^(٣) .

٤٤٩٤ - كليب أبو كثير الجهوي

(بدع) كُليب أبو كثير الجَهَوِي .

حديثه عند أولاده . روى عثيم بن كثير بن كليب الجهوي عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دَفَع من عرفة بعد ما غربت الشمس .

ويه قال : أتيت النبي ﷺ . فبايعته على الإسلام ، فأسلمت ، فقال : « اخلق عنك شعر الكفر » . فحاقمته .

(١) وهو كذلك في النسخة المطبوعة من الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٣ : ١٣٢٩/٣ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٨٩/٣/٧٤٥٥ ، ٢٩٠ : « وهو تصحيف ، وعند ابن حبان : كليب بن حزم » ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندي : ابن جزى ، يعني بفتح الجيم ، وكسر الزاي ، بعدها ياء آخر الحروف .

(٢) في الاستيعاب : « يحسنه » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٤ : ١٣٢٩/٣ .

وبه : أن النبي ﷺ قال : « الكبير من الأخوة بمنزلة الأب » .
أخرجه الثلاثة .

عُثَيْم : بضم العين المهملة ، وفتح الشاء المثناة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم .
٤٤٩٥ - كليب أبو منفعة

(ب د ع) كَلَيْبُ أَبُو مَنْفَعَةَ .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني ، عن الحارث بن مرة الحنفى ، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفى ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أَيْرُّ ! قال : « أَمَكُّ وَأَبَاكَ ، وَأَخْتِكَ وَأَخَاكَ ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ ، حَتَّى وَاجِبَا وَرَحْمَةُ مَوْصُولَةٍ »
رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عمرو . قالوا : حدثنا كَلَيْبُ ابن منفعة ، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَيْرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو ، عن كليب قال : قال جدى للنبي ﷺ ... نحوه مرسل .

وروى أحمد بن مسلم ، عن الحارث ، عن كليب بن منفعة ، عن سراج بن مجاعة قال :
أتى جدى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٩٦ - كليب

(س) كَلَيْبُ .

قاله أبو موسى ، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى له عن صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْلَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعَجَبِ ، مَا خَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ أَبَدًا » .
أخرجه أبو موسى .

٤٤٩٧ - كليب

(ب) كَلَيْبُ .

له صحبة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
قال الزهري : طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلا ، مات منهم ستة ، منهم : عمر ، وكليب .
وعاش منهم ستة ، ثم نجر نفسه بخنجره .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٣١٩٠ : ٤ / ١٧٦٢ .

وكليبٌ ، هو الذى قيل لعمر : إن امرأة ماتت بالبيداء ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها ،
ودفنها كليب . فقال : إني لأرجو لكليب بها خيرا .
أخرجه أبو عمر ، والله أعلم .

باب الكاف والنون

٤٤٩٨ - كَنَازُ بنِ حَصِينِ

(ب د ع) كَنَازُ بنِ حُصَيْنِ بنِ يَرْبُوعِ [بنِ عَمْرٍو بنِ يَرْبُوعِ ^(١)] بنِ خَرْشَةَ بنِ سَعْدِ بنِ طَرِيفِ
ابنِ جِلَانَ بنِ غَمِّ بنِ غَنِي بنِ يَعْصُرِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ غَبْلَانَ ، قاله ابنِ اسحاق .
وقال ابنُ الكلبي : هو كَنَازُ بنِ الحَصِينِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ طَرِيفِ بنِ خَرْشَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ سَعْدِ بنِ
عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ جِلَانَ بنِ غَمِّ بنِ غَنِي بنِ أَيْبُو مَرْثَدِ العَنَوِيِّ .

حليته حمزة بن عبد المطالب ، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم ، شهد بدرًا هو وابنه مرثد
ابن أبي رثد ، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا تجلموا على
القبور ولا تصلُّوا إليها » ^(٢) .

قيل : توفي أبو مرثد في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، سنة إحدى عشرة ، وهو ابن
ست وستين سنة ، وتذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٩ - كَنَانَةُ بنِ عَبدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ

(ب) كَنَانَةُ بنُ عَبدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ .

كان من أشرف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عودته عن حصر الطائف ،
وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص .
أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر أبو عمر في حرف العين : « عبد ياليل » ، أنه قدم على النبي ﷺ ، وفي
حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق . والصحيح : كنانة بن عبد ياليل ، ذكره موسى بن عقبة ،

(١) ما بين القوسين الموقوفين من سيرة ابن هشام : ١/٦٧٨ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣١ : ٢/١٣٢٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/١٣٥ .

وقال المدائني : قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوغد من ثقيف ، فأسلموا غير كنانة ، فإنه قال : لا يرئني (١) رجل من قريش .
وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافرا ، والله أعلم .

٤٥٠٠ - كنانة بن عدى العبشمي

(ب) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي .

هو الذي خرج بزینب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى إلى النبي ﷺ بالمدينة ، وهو ابن أخي أبي العاص (٢) .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٠١ - كندبر بن سعيد

(د ع) كندبر بن سعيد بن حيدة بن قشير القشيري ، وقيل : المزني .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعیم ، مختلف في صحبته ، قيل : له رؤية ، ولأبيه صحبة .

روى خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كندبر بن سعيد - وقال مرة : عن أبيه - قال : حججت مرة في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز :

يَا رَبِّ رُدِّ رَأْسِي مُحَمَّدًا رُدِّهِ إِلَيَّ وَأَصْطَبِعْ عِنْدِي يَدًا (٣)

وذكر الحديث (٤) . والصحيح « عن أبيه » . وقد تقدم .

(١) في المطبوعة : « يرئني » . وفي مخطوطة دار الكتب دون نقط . وقد رجحنا أنه « يرئني » . والمعنى : لا يسود ويكون أميراً على رجل من قريش .

(٢) كذا ، والذي يبدو من ظاهر النسب أنه ابن ابن عمه ، فكنانته هو ابن عدى بن ربيعة بن عبد العزى . وأبو العاص هو ابن الربيع بن عبد العزى . وبعد أن كتبنا هذا وجدنا الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٢٩١/٢/٧٤٦٦ يقول : « قلت : هو ابن عم أبي العاص ... » .

(٣) تقدم البيت في ترجمة أبيه سعيد بن حيدة ، الترجمة ٢٠٦٧ : ٣٨٥/٢ .

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ، باب « بيان شفقة عبد المطلب بن هاشم على رسول الله صلى الله عليه وسلم » : ٣٦٦/١ . من طريق خالد بن عبد الله . وأخرج حديث حيدة بن معاوية ، من طريق خارجة ، من بهز بن حكيم ٣٦٧/١ ، ٣٦٨ . وفيه : « قالوا : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش وابن سيدها ، هذا عبد المطلب بن هاشم . قلت : فما محمد هذا منه ؟ قالوا : هذا ابن ابن له ، وهو أحب الناس إليه ، وله إبل كثيرة ، فإذا ضل منها بعث فيها بنيه يطلبونها ، وإذا أصاب بنوه بعث ابن ابنه . وقد بعث في ضالة أصابها بنوه ، وقد احتسب عنه . فوالله ما برحت البلد حتى جاء محمد وجاءه بالإبل » .

ورواه مسلمة بن علقمة ، عن داود ، عن بهز بن حكيم ، عن جده حيدة بن معاوية : أن حيدة خرج في الجاهلية معتمرا وذكر الحديث ، والأبيات ، قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش عبد المطلب

أخرجه ابن منده (١) وأبو نعيم ، والله تعالى أعلم .

باب الكاف والهاء والواو

٤٥٠٢ - كهمس الهلالي

(د ع) كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ .

له صحبة . روى عنه معاوية بن قرّة . سكن البصرة .

روى حماد بن زيد (٢) بن مسلم المنقري ، عن معاوية بن قرّة ، عن كهمس الهلالي قال : «أسلمت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامي ، ثم غبت حولا ، ثم رجعت إليه وقد ضمّر بطني ونحلّ جسمي ، فخفض في الطرف ثم رفعه ، فقلت : أما تعرفني ؟ أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال قلت : مانت بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا ! قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدني ، فإني أجد قوة . قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر .»

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٠٣ - كهيل الأزدي

(س) كَهَيْلُ الْأَزْدِيِّ .

أنبأنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداء - وفي رواية أخرى : أبو الزرقاء - عن علقمة بن عبد الله القرشي ، عن القاسم ابن محمد ، عن كهيل الأزدي - وكانت له صحبة - قال : أصيب الناس يوم أحد ، وكثر فيهم الجراحات ، فأتى رجل النبي ﷺ فقال : إن الناس قد كثر فيهم الجراحات ؟ قال :

(١) أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٢٧/٢/٣ .

(٢) في المطبوعة : «حماد بن زيد» . ولم نجد . وقد أنبتنا ما في مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

انطلق فقم على الطريق ، فلا يمر بك جريح إلا قلت : « بسم الله » ، ثم تفلت في جرحه وقلت : باسم ربنا الحى الحميد ، من كل حد وحديد ، وحجر تليد ، اللهم اشف لا شافي إلا أنت . .

قال كهيل : فإنه لا يقبح ولا يرم

أخرجه أبو موسى .

٤٥٠٤ - كوز بن علقمة

(س) كُوزُ بنِ عَلْقَمَةَ - بالواو - وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة . وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بنى بكر بن وائل .

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران ، ثم أسلم بعد ذلك .

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن سفيان ، عن ابن السلماني ، عن كوز بن علقمة قال : قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ، ستون راكبا ، منهم أربعة وعشرون (١) رجلا من أشرافهم ، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يثول أمرهم إليهم : العاقب أمير القوم ، وذو رأيهم ، وصاحب مشورتهم ، والذي يصدرون عن رأيه وأمره ، واسمه عبد المسيح . والسيد نيمالهم (٢) ، وصاحب رحلهم ، واسمه النهيم (٣) ، وأبو حارثة بن علقمة ، أحد بكر ابن وائل ، أشققتهم وحبرهم ، وإمامهم وصاحب مدراسهم (٤) .

فلما وجَّهوا (٥) إلى رسول الله ﷺ من نجران ، جلس أبو حارثة على بغلة له ، وإلى جنبه أخ يقال له : كُوزُ (٦) بنِ عَلْقَمَةَ يسايره ، إذ عثرت بغلة أبي حارثة ، فقال كوز : تعسن الأبعد - يريد رسول الله ﷺ - فقال أبو حارثة : بل أنت تعست ! قال : ولم يا أخي ؟ قال : والله إنه النبي الذي كنا ننتظر . فقال له كوز : فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا ؟ قال : ما صنع بنا

(١) لفظ سيرة ابن هشام : « فيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم ، في الأربعة عشر ، منهم ثلاثة نفر . . »

(٢) الثال - بكر الثاء - : النيات ، الذي يقوم بأمر قومه .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوط الدار . وفي سيرة ابن هشام : « الأيهم » .

(٤) المدراس - بكر الميم : متعبد اليهود والنصارى .

(٥) أى : توجهوا .

(٦) هنا قال ابن هشام في السيرة : « ويقال : كرز » .

هؤلاء القوم شرفونا ومولونا وأكرمونا ، وقد أبوا إلا خلافه ، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى !
فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك (١) .

أخرجه أبو موسى هاهنا ، وأما الذي سمعناه من رواية يونس ، عن ابن إسحاق ، فهو « كور »
بالراء ، وقد تقدم أتم من هذا ، والله أعلم .

باب الكاف والياء

٤٥٥ - كيسان مولى الأنصار

(بدع) كَيْسَانُ ، مولى الأنصار .

قتل يوم أحد (٢) ، قيل : إنه مولى بنى عدى بن النجَّار . وقيل : مولى بنى مازن بن النجار .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٦ - كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) كَيْسَانُ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : اسمه مِهْرَان ، وقيل : طهمان ، وقيل :

هرمز .

حديثه عند عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم بنت على ، عنه في تحريم الصدقة على آل
رسول الله ﷺ (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٧ - كيسان بن عبد الله

(بدع) كَيْسَانُ بن عبد الله بن طَارِقٍ . وقيل : ابن بشر ، أبو عبد الرحمن . مولى خالد

ابن أسيد .

عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ونافع .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا
عمرو بن كثير المكي ، قال : سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد ، قال قلت :
ألا تحدثني عن أبيك ؟ [فقال : ما سألتني] (٤) ، فقال : حدثني أبي أنه رأى النبي ﷺ

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٥ . والاستيعاب : ٣ / ١٣٣١ .

(٣) ينظر ترجمة طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تقدمت برقم ٢٦٤٥ : ٣ / ٩٩ .

(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

خرج من المطابخ^(١) ، حتى أتى البلد ، وهو متزر بإزار ليس عليه رداء ، فرأى عند البئر حبيدا يصلون ، فحل الأزار وتوشح به ، وصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر^(٢) .

وروى ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه كان يتعجر في الخمر زمن النبي ﷺ ، فلما حرمت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع ، وفرق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين ، أحدهما هذا ، وجعل ترجمته : كيسان أبو عبد الرحمن ، والثاني : كيسان والد نافع ، على ما تذكره . وأما أبو عمر فقال : كيسان أبو عبد الرحمن ابن كيسان ، يقال : هو مولى خالد بن أسيد ، سكن مكة والمدينة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد^(٤) ، إلا أنه لم ينسبه ، وجعل كيسان بن عبد الله ابن طارق والد نافع ، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان ، وخانقه في أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع ، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٨ - كيسان بن عبد

(ب ع س) كيسان بن عبد . والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق .

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها . روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع . أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع ، غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس - يعنى ابن منده - واحداً ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضا حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ .

(١) المطابخ : موضع بمكة « مرصد الاطلاع » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند عن قتبية ، عن ابن لهيعة : ٤ / ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٢٠ .

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ،
 حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن سلمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان :
 أن أباه أخبره : أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ ، وأنه أقبل من الشام ومعه
 حمر في الزقاق ، يريد بها التجارة . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني جئتك
 بشراب جيد ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا كيسان إنها قد حرمت [بك] قال : فأبيغها
 يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنها قد حرمت^(١) وحرمت ثمنها ، فانطلق كيسان إلى
 الزقاق فأخذ بأرجلها ، ثم أهرأها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : كيسان أبو نافع أفرده
 الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم ، عن كيسان أبي عبد الرحمن ، وجمع أبو عبد الله بينهما ،
 وكانهما اثنان ، والله أعلم .

قلت : قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن ، إلا أن أبا عمر جعل
 كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق ، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق
 هو أبو نافع ، وهو مولى خالد بن أسيد ، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد
 عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع ، والله أعلم .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع ، وروى له حديث
 تحريم الخمر ، وقال : ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام . قال :
 وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأ فاحشا ، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق ، وقيل : ابن بشر
 عداة في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ونافع ، وساق في الترجمة هذا الحديث ،
 وحديث عبد الرحمن ، عن أبيه : رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد - قال : وهما اثنان ،
 أحدهما مدني ، والآخر دمشقي . وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في كتابه ،
 والبيهقي في معجمه ؛ إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع : كيسان بن عبد الله^(٢) . وحكى ذلك
 عن ابن لهيعة . وما قالوه أولى بالصواب ، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع ، هو الذي يروى
 تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم ، والله أعلم .

(١) ما بين القوسين الموقوفين فقط . من المطبوعة ، وقد أئتمناه عن مسند الإمام أحمد : ٤ / ٣٢٠ ، ٣٢٦ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / ٢ / ١٦٥ .

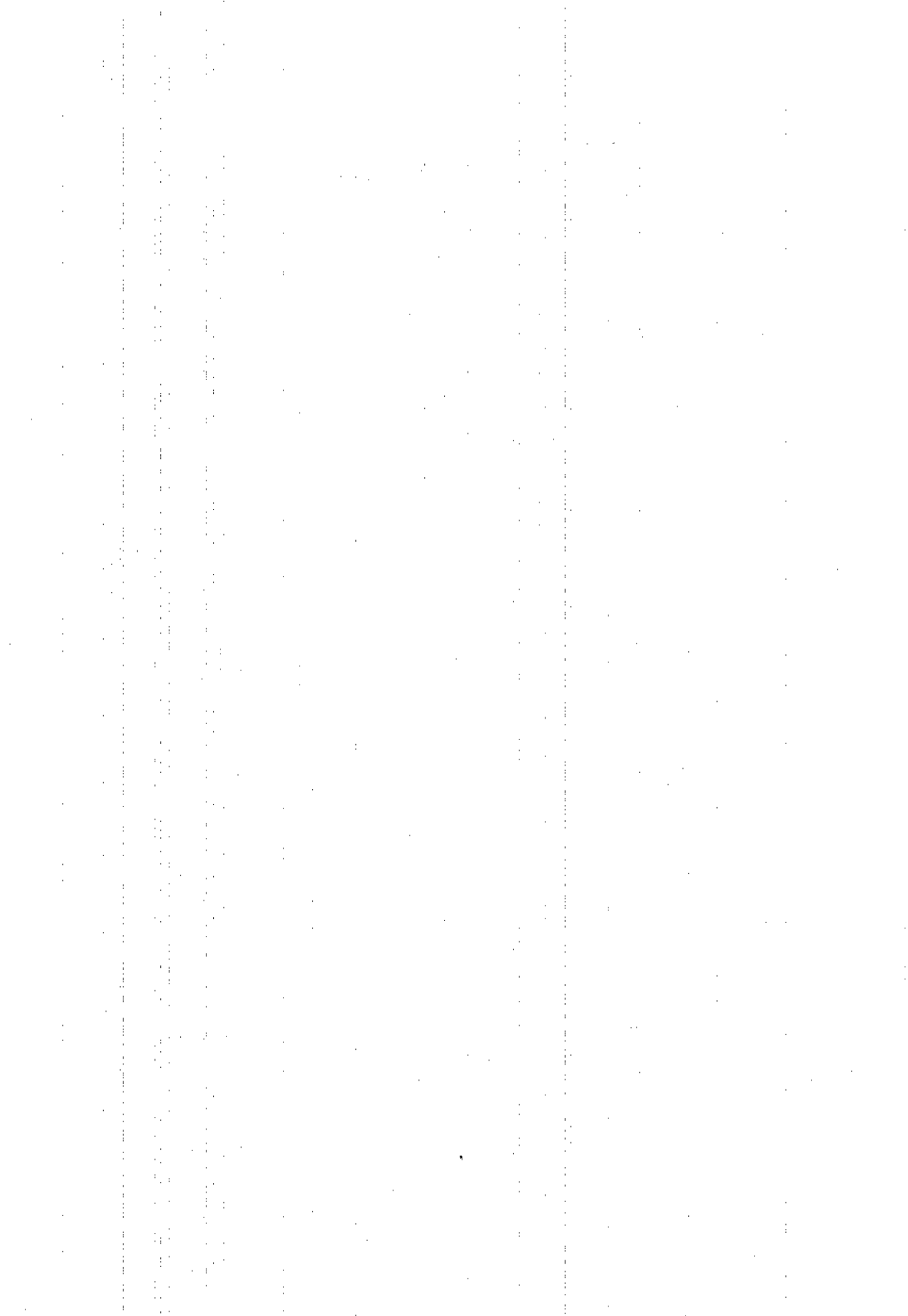
٤٥١٩ - كيسان مولى عتاب

(دع) كيسان ، مولى عتاب بن أسيد . أدرك النبي ﷺ .

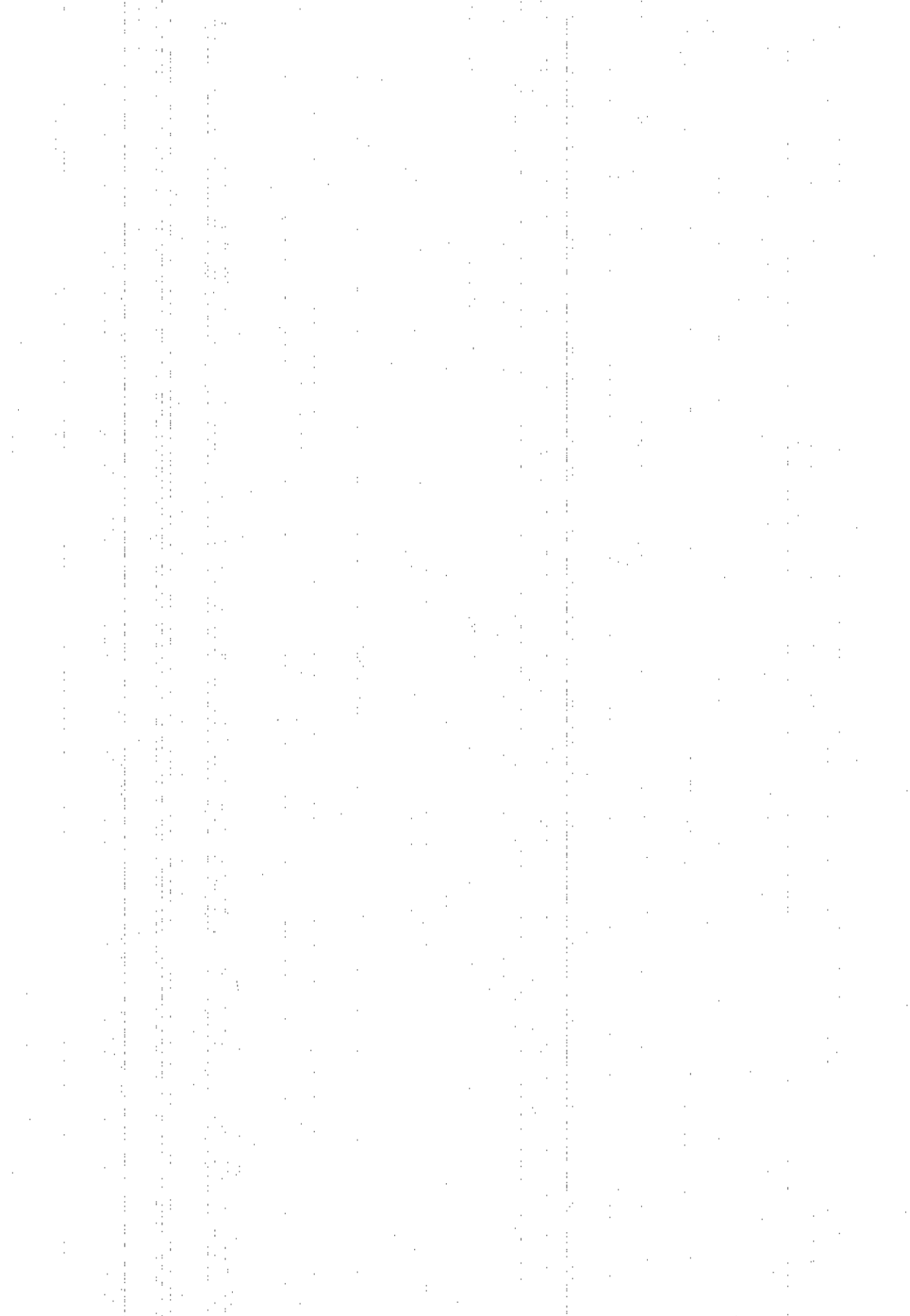
روى عمرو بن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد أنه قال : ما أصبت مما ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس فى هذا دليل على أنه من الصحابة ، لأن كثيرا من الصحابة لهم موال ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ ، والله تعالى أعلم .

(١) تقدم هذا الحديث فى ترجمة عتاب بن أسيد ٣٥ ٪ ٥٥٦ هـ وفرحنا غريبه هناك .



باب اللام



حرف اللام

٤٥١٠ لآحب بن مالك البلوى

(د) لآحب بن مالك البلوى .

من اصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده .

٤٥١١ - لاحق بن ضميرة

(س) لاحق بن ضميرة الباهلي .

روى صالح بن يحيى أبو عباد ، عن عفير ، عن سليم أبي عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة
الباهلي يقول : : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن الرجل يغزى ، ويلتمس الأجر والذكر ،
ماله ؟ فقال النبي ﷺ : « لا شيء له » ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ،
وما ابتغى به وجهه .
أخرجه أبو موسى .

٤٥١٢ - لاحق بن مالك المليبي

(ب د ع) لاحق بن مالك المليبي ، أبو عقيل .

روى الجسور بن مخزوم عن أبي عقيل لاحق ، أحد بني مليب ، عن النبي ﷺ ، أنه قال :
« لا تكذبوا على فإنه من يكذب على يلج النار » .
أخرجه الثلاثة (١) .

٤٥١٣ - لاحق بن معد

(س) لاحق بن معد بن دُؤل .

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم ، ابن أبي العتاهية الشاعر ، عن أبيه ، عن الأصمى ،
عن أبي عمرو بن العلاء قال : سمعت عاصم بن الحدثان يحدث : أن البادية قُحطت زمن هشام

(١) لم نجد ترجمة لاحق بن مالك في الاستيعاب .

ابن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فدخلوا عليه ، وفيهم : درواس^(١) بن حبيب بن درواس
ابن لاحق بن معد ، يحدث وله أربع عشرة سنة ، فأفجم القوم وذكره إلى أن قال درواس :
أشهد بالله ، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق
ابن معد بن ذهل : أنه وفد على النبي ﷺ ، فسمعه يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ،
وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد ... » وذكر قصة طويلة .
أخرجه أبو موسى .

٤٥١٤ - لاشر بن حمير

(دح) لاشر بن حمير أبو ثعلبة الخشني .

سماه مسلم بن الحجاج وقيل : جرهم بن ناشم . وقيل : جرثوم . تقدم ذكره ، ويرد في
الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥١٥ - لبدة بن عامر بن خثمة

لبدة بن عامر بن خثمة .

من أدرك النبي ﷺ ، ووجهه أبو عبيدة بن الجراح قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من
مرج الصفر إلى فحل^(٢) من أرض فلسطين ، ذكره سيف بن عمر .
أخرجه أبو القاسم بن عساكر .

٤٥١٦ - لبدة بن كعب

(دح) لبدة بن كعب أبو ثريس^(٣) .

عداده في أهل مصر . روى عمرو بن الحارث ، عن مجع بن كعب ، عن أبي ثريس^(٣) لبدة
كعب قال : حججت في الجاهلية ، ثم حججت الثانية ، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئا أحلى
من الدم ، أكلته في الجاهلية ، وصليت حلف عمر بن الخطاب ، فقرأ سورة الحج فسجد فيها
سجدةً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة « درواس » بالشين . والمثبت عن مخطوطة الدار والإصابة . وقد ذكر الخافظ أيضا في الإصابة أن رأها
بخط شيخه الخافظ الدلائي « درياس » ، بالياء الموحدة من تحت .

(٢) في المطبوعة « فحل » بالقاف . وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء - : موضع بالشام . « مراصد

الإصلاح » .

(٣) ضبط في الإصابة بوزن عظيم . وسهأت عن ابن ماكولا أنه يضم التاء وفتح الراء مضنرا .

قال ابن ماكولا : وأما تَرَيْس : أوله تاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها ، وبعدها راءٌ ، فهو أبو تَرَيْس حملة (١) بن عامر ، روى عن عمر . ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر ، وأظنه هذا ، وإنما اختلفوا في اسمه ، والله أعلم .

٤٥١٧ لبد ربه

(س) لبد ربه (٢) أبو السَّنَابِلِ ابن بَعَكَك .

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى ، وسأل رجل الدارقطنى عن اسم أبي السناويل ، فقال اسمه : لبد ربه .

وقد اختلفوا في اسم أبي السناويل ، وهو بكنيته أشهر . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أنتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٨ - لبدة بن قيس

لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرًا .
قاله ابن الكلبي .

٤٥١٩ - لبي بن لبا

(ب) دَع) لُبَيْ بن لَبَا (٣) الأَسَدِي . له صحبة .

روى أبو بلج (٤) جارية بن بلج قال : رأيت لُبَيْ بن لَبَا ، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مطرف خز (٥) أحمر ، وقد سبق فرس له ، فجعله برداءً له عدتً .
أخرجه الثلاثة (٦) .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة ، وظن أن اسمه « أُنَى »
ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيْ بضم اللام ، وبعدها باءٌ موحدة .

- (١) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفي تاج العروس ، مادة « ترس » : « جملة » ، بالجيم .
- (٢) في المطبوعة : « لبدريه » . وفي الإصابة ٤ / ٩٦ : « لبيد ربه بالإضافة » . وقد أثبتنا ما في المخطوطة ، ويقتضيه الترتيب .
- (٣) في المطبوعة : « لبي بن لبي » ، والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٥٤٢ / ٣ / ٣٠٧ : « لبي بن لبا ، الأول بموحدة مصفراً ، وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا » .
- (٤) في المطبوعة : « أبو بلج » ، و« جارية بن بلج » . بالخاء . والمثبت عن الدبرج والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢١ .
- (٥) المطرف - بكسر الميم وضمها : رداء من خز مربع .
- (٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٠ : ٣ / ٣ / ١٣٤٠ .

(دع) لَبِيْبَةُ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

روى ابن أبي فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ (١)) ... الآية ، فقال : شهدت على مَنْ أَنَابِينَ أَظْهَرَهُمْ ، فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدى إلى النبي ﷺ شاة مسمومة « وقوله : « من أطاق الصيام فليصم » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(ب دع) لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

العامري ، ثم الجعفري

كان شاعرا من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر ، فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ • وَيَقِيْتُ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ

فقال : رَحِمَ اللَّهُ لَبِيدًا ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا ! (٢) وهو حديث مسلسل ، لولا التطويل للذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ :

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بِأَظْلٍ •

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر ، فلم يقل غير بيت واحد ، وهو قوله :

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمُ كَنَفْسِهِ • وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

وقيل : بل قال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي • حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِسْرِيَالًا (٣)

(١) سورة التماء ، آية : ٤١ .

(٢) الاستيعاب ، ٢ / ١٢٢٧ .

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ١ / ٢٧٥ .

وقيل : إن هذا البيت لغيره ، وقد ذكرناه . وقيل : بل قال :

وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ • إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ إِلَهِهِ الْمُحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا في الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر أن لا تهب الصبا (١) إلا نحر وأطمع . ثم إنه نزل الكوفة ، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعيثوا أبا عقيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما ، وهو بالكوفة ، ولبيدٌ مُقْتَرٌ مُمْتَلِقٌ ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وكان أميرا عليها ، فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نذرَ أبي عقيل ، وما وكَّد على نفسه ، فأعيثوا أخاكم . ثم نزل ، فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث الناس إليه ففضى نذره ، وكتب إليه الوليد :

أَرَى الْجَزَارَ يَشْحَدُ شَفَرَتَيْهِ إِذَا هَبَّتْ رِيَاخُ أَبِي عَقِيلِ
أَعْرَى الْوَجْهِ أبيضَ عَامِرِي طَوِيلِ الْبَاعِ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفِي ابْنِ الْجَعْفَرِيِّ بَحْلَفَتَيْهِ عَلَى الْعِلَاتِ (٢) وَالْمَالِ الْقَلِيلِ
يَنْحَرِ الْكُومِ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُولَ صَبَا تَجَاوَبُ بِالْأَصِيلِ (٣)

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتيني وما أعياب جواب شاعر . فقالت :

إِذَا هَبَّتْ رِيَاخُ أَبِي عَقِيلِ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَالِيسِدَا
أَشْمَ الْأَنْفِ أَضِيدَ عَبْشَمِيَا أَعَانَ عَلَى مُرُوَّتِهِ لَيْبِدَا (٤)
بِأَمْثَالِ الْهَضَابِ كَمَا رَكِبَا عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُودَا
أَبَا وَهَبِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَا نَحْرْنَاهَا وَأَطْعَمْنَا الشَّرِيدَا
فَعُدَّ إِنْ الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادُ وَظَنِّي يَا ابْنَ أَرْوَى أَنْ تَعُودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : قد أحسنت ، لولا أنك استزدتني أفقالت : والله ما استزدته إلا أنه ملك ، ولو كان سُوقَةً لَمْ أَفْعَلْ . (٥)

(١) الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس إذا احتوى الليل والنهار .

(٢) على العلات : على كل حال ، في صره ويصره .

(٣) الكوم : جمع أكوم أو كوماه ، والأكوم : البعير الضخم السنام . تجاوب : تجاوب .

(٤) عيشي : أي من بني عبد شمس بن عبد مناف .

(٥) ينظر الخبر والأيام في الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والكمال للمبرد : ٢ / ٧٨١ - ٧٨٢ ، والاحتجاج :

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما .
ومما يستجد من شعره قوله من قصيدة يرى أخاه أريد (١) :

أَحَاذِلَ ، مَا يُدْرِيكَ إِلَّا تَظْنِيًا (٢) إِذَا رَحَلَ السَّمْفَارُ : مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحَدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ
لَعْمُرِكَ مَا تَدْرِي الضُّوَارِبُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتِ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ
وَمَا الْمُرءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ
وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعَمَّرَاتٌ وَدَائِعُ

وقال عمر بن الخطاب يوما للبيد بن ربيعة أنشدني شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله « البقرة » « وآل عمران » ، فزاده عمر في عطائه خمسمائة ، وكان ألفين . فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان (٣) ، فما بال العلاوة ؟ يعنى بالفودين الألفين ، وبالعلاوة الخمسمائة ، وأراد أن يحطه إياها فقال : أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفودان ! ففرق له وترك عطائه على حاله ، فمات بعد ذلك ببسبر .

وقيل : إنه لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان . وهو أصح .

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا ، فتحرت عنه .

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة . وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول (٤) :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا
فَإِنْ تَزَادِي ثَلَاثًا تَبْلُغِي أَمَلًا وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلشَّمَائِينَا

عاش حتى بلغ تسعين ، فقال :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَاجَةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبِي رِدَائِيَا

(١) الشعر والشراء : ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٢) تظنيا : أصله « تظنتا » ، قال أبو عبيدة : « تظنيت من ظننت ، وأصله : تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداها

بها ، كما قالوا : قصيت أظفاري ، والأصل : قصصت » .

(٣) الفودان : المدلان ، مثنى عدل ، بكسر فسكون ، وهو المشيل والنظير .

(٤) الاستيعاب : ٢ / ١٣٣٨ .

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال :

الْيَسَّ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ • وَفِي تَكَامُلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرٌ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين ، فقال :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلِهَا • وَسُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدٌ ؟

وقال مالك بن أنس : بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة .

وقيل : مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة . وقيل : مات سنة إحدى وأربعين .

ثم دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر ونزل بالتحفة (١) أخرجه الثلاثة .

٤٥٢٢ - لبيد بن سهل

(بدع) لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ .

قال أبو عمر : لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم . له ذكر في قصة بني أبيرق .

أخبارنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن [ابن إسحاق ، عن] (٢)

عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان بنو أبيرق - رهط

من بني ظفر - وكانوا ثلاثة : بُشَيْرٌ ، وَبِشْرٌ وَمُبَشِّرٌ ، وكان بُشَيْرٌ يكنى أبا طعمة ، وكان شاعرا

منافقا ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم تمول : قاله فلان . فإذا

بلغهم ذلك قالوا : كَذَبَ وَاللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ ، مَا قَالَه ، إِلَّا هُوَ . وكان عمه رفاعة بن زيد رجلا

موسرا ، أدركه الإسلام ، وقد عَسَا (٣) ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة (٤)

من الشام تحمل الدرْمَكُ ، ابتاع لنفسه ، وأما العيال فإنما كان يُقَيِّمُهُمُ الشَّعِيرُ . فقدمت ضافطة -

وهم الأنباط - تحمل دَرْمَكًا ، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين ، فجعلهما ، في عِلْيَةِ (٥) له ،

وكان في عِلْيَتِهِ دَرْعَانِ وَمَا يَصْلِحُهُمَا مِنْ آتَمِهِمَا ، فَتَطَرَّقَهُ بُشَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسَّلَاحَ .

فلما أصبح عمي (٦) بعث إلى فأتيته ، فقال : أَعْيَبَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَذَهَبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا

(١) في المطبوعة : « النجيلة » . بالجيم ، والمثبت عن الاستيعاب ، والنجيلة : موضع قرب الكوفة ، حل سميت الشام . « مراصد الإطلاع » .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فيونس يروي هذا عن ابن إسحاق ، الذي يروي عن عاصم بن عمر ، كما في تفسير الطبري : ١٧٧/٩ ، وتحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ . وينظر أيضاً رفاعة ترجمة بن زيد ، وقد تقدمت برقم ١٦٨٨ : ٢٢٧/٢ .

(٣) عسا : كبر وأسن .

(٤) الضافطة : قوم من الأنباط ، كانوا يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرها . والدرمك : الدقيق النقي الأبيض .

(٥) العلية - بكسر العين ، والضم لغة ، وتشديد اللام مكسورة ، وآخره ياء مشددة - : الفرفة .

(٦) في المطبوعة : « فلما أصبح عمر » . وهو خطأ . والمتحدث هو قتادة بن النعمان ، ابن أخي رفاعة بن زيد ، وينظر ترجمة رفاعة : ٢٢٧/٢ . وقد ورد « عمي » في مخطوطة دار الكتب على الصواب .

فقال بُشير وإخوته : والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل - رجل منا ، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوه : أَصَلَّتْ (١) السيف ، ثم أتى بني أبيرق فقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لبيبين من صاحب هذه السرقة . فقالوا : انصرف عنا ، فوالله إنك منها لبريء . . وذكر الحديث - وقد تقدّم ذكره (٢) - . وأنزل الله عز وجل الآيات : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) (٣) ، إلى قوله تعالى : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) ، قولهم للبيد .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال : هو ابن سهل بن الحارث بن عروة (٤) بن عبد وزاح بن ظفر ، وهو الذى اتهم بالدرع ، وعَجِبَ لأبي عمر . كيف يقول : « لا أدري أهو من أنفسهم أو خليف » ، مع علمه بالنسب !؟

٤٥٢٣ - لبيد بن عطار

(ب) لَبِيدُ بْنُ عَطَّارِ التَّمِيمِيِّ .

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم ، وهو أحد وجوههم . أسلم سنة تسع . أخرج أبو عمر ، وقال : لا أعلم له خبرا غير ذكره في ذلك الوفد (٥) .

٤٥٢٤ - لبيد بن عقبة التجيبي

(د) لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التَّجِيبِيِّ .

عداده في الصحابة . شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « صلت » . ولم نجد منه فعلا ثلاثيا . وأصلت السيف : جرده من عمده .

(٢) يعنى في ترجمة رفاعه بن زيد .

(٣) سورة النساء ، الآيات : ١٠٦ - ١١١ . وينظر الآثار والأحاديث في ذلك في تفسير القرآن العظيم الحافظ ابن كثير .

٣٥٨/٢ - ٣٦٤ ، بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وفي جهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٣ : « عذرة » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٢٣٥ : ١٣٣٩/٣ . هذا وقد أخرج إبراهيم الحري في غريب الحديث أثرا في حديث دار

من لبيد بن عطار وعمر رضى الله عنه ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥٤٥ : ٣٠٩/٣ .

٤٥٢٥ - لبيد بن عقبة بن رافع

(ب) لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس - وقيل : لبيد بن رافع بن امرئ القيس ابن يزيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي . وهو والد محمود بن لبيد . له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة . أخرجه أبو عمر .

٤٥٢٦ - لبيد

(س) لبيد من أصحاب النبي

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد ، عن أبيه ، عن جدّه لبيد قال : قال رسول الله ﷺ ! « إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوى عليها أمر بصوم رمضان » أخرجه أبو موسى ، وقال : هو لبيبة ، وقد أخرجه ، وإنما كذا ذكره عبدان .

٤٥٢٧ - اللجلاج بن حكيم

(دع) اللجلاج بن حكيم ، أخو الجحاف بن حكيم السلمي . يعد في أهل الجزيرة .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن أبيه ، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله في جسده ، أو في ماله ، أو في ولده ، ثم صبره على ذلك ، حتى يبلغه منزلته التي سبقت له من الله عز وجل » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : إن كان اللجلاج أخا الجحاف ، فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن مخارب ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن تغلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي ثم الذكواني . وللجحاف أخبار كثيرة في قتال تغلب (١) ، وهو الذي يقول فيه الأخطل : (٢)

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْإِشْرُوقَةِ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْتَكِي وَالْمَعُولُ

(١) في المطبوعة : « تغلب » بالثاء والعين . والصواب ما أثبتناه عن معجم البلدان لياقوت مادة : « بشر » . وخبره أصحاب العرب لابن حزم : ٢٥٢ .

(٢) تقدم البيت في ترجمة الجحاف : ٢٢٦/١ . والبشر : اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام ، من جهة البادية . وقد ذكر ياقوت البيت في معجم البلدان ، وذكر قصة هذه الواقعة .

(ب د ع) اللجلج ، أبو العلاء العامرى بن عامر بن صعصعة .

له صحبة . سكن دمشق . روى عنه ابنه : العلاء ، وخالد .

روى محمد بن إسحاق السراج ، عن أبي همام (١) ، عن مبشر (٢) بن إسماعيل الحلبي ، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلج ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن سبعين (٣) سنة . ومات اللجلج وهو ابن عشرين ومائة سنة ، وقال : ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسبي ، وأشرب حسبي .

قال محمد بن إسحاق السراج : كُتب عن محمد بن إسماعيل البخارى هذا الحديث ، وأدخله فى تاريخه .

أُنبأنا أبو أحمد بن سكينه قال : أنبأنا أبو غالب الماوردى ، منأولة ، بإسناده عن أبي داود ، حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح - قال عبدة : أنبأنا جرمي بن حفص ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا عبد العزيز بن عمر : أن خالد بن اللجلج حدثه أن أباه اللجلج أخبره : أنه كان قاعدا فى السوق يعمل (٤) فمرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس معها وثررت فيمن ثار ، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول : من أبو هذا معك ؟ فسكنت ، فقال شاب : أنا أبوه يا رسول الله . فنظر رسول الله رسول ﷺ إلى بعض من حوله ، فسألهم عنه . فقالوا : ما علمنا إلا خيرا . فقال له النبي ﷺ : هل أحصنت ؟ قال . نعم . فأمر به فرجم . قال : فرميناه بالحجارة حتى هدا ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم ، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : هذا يسأل عن الخبيث . فقال رسول الله ﷺ : هو عند الله عز وجل أطيب من المسك فإذا هو أبوه ، فأعناه على غسله وتكفيته ودفنه ، وما أدري قال : « والصلاة عليه » أم لا .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر جعله عامريا ، ووافقه البخارى ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبي عاصم أسلميا ، والله أعلم .

(١) فى الاستيعاب : « عن همام » . والصواب « من أبي همام » ، وهو الوليد بن شجاع . ينظر ترجمته فى التهذيب : ١٣٥/١١ .
 (٢) فى الاستيعاب : « بشر بن إسماعيل » . وهو خطأ أيضا ، ينظر ترجمة مبشر فى التهذيب : ٣١/١٠ .
 (٣) فى الاستيعاب : « ابن خمسين سنة » .
 (٤) اغتبل الرجل : عمل بنفسه .

٤٥٢٩ - لصيت بن جشم

(دع) لصيت بن جشم (١) بن حرملة .

له ذكر في الصحابة . شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية ، قاله (٢) ابن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٠ - لقس بن سلمان

(دع) لقس بن سلمان . مولى كعب بن عجرة .

أدرك النبي ﷺ ، وروى عن كعب (٢) . روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب ،
عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر - يعني ابن منده - ولم يزد على
ما ذكرناه ، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد والتواريخ .

٤٥٣١ - لقمان بن شبة

(ب) لقمان بن شبة بن معيط . ، أبو حصين العبسي .

قال أبو جعفر الطبري : هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٣٢ - لقيط بن أراط

(بدع) لقيط بن أراط السكوني . يعد في الشاميين .

روى مسلمة بن علقمة الخثني ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن
ابن عائذ ، عن لقيط بن أراط السكوني : أن رجلاً قال له : إن لنا جارا يشرب الخمر ويأتي
القبائح ، فأرفع أمره إلى السلطان ؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله
ﷺ ، ما أحب أني قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قناع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ورجلاني معوجتان
لا يمسان الأرض ، فدعالي ، فمشيت على الأرض .

(١) في المطبوعة : « غيم » ، مكان : « جشم » . والمثبت عن مخطوطة الدار ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : « قال ابن يونس » . والصواب ما أثبتناه . وفي الإصابة : « نقله ابن منده عن ابن يونس » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣١٤/٣/٧٥٧٣ : « وحديثه في معجم الطبراني » .

وقد روى هذا الحديث في ترجمة أرتاه بن المنذر ، وتقدم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوِّلُ
بذكره (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٣ - لقيط بن الربيع

(ب د ع) لَقَيْطُ بنِ الرَّبِيعِ بنِ عَبْدِ العَزْزَى بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنْفَى أَبُو العَاصِ القُرَشِيُّ
العَبْشِيُّ . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، وأمه (٢) هالة بنت خويلد ، أخت خديجة بنت
خويلد زوج النبي ﷺ . وقيل : اسمه القاسم . وهذا أصح ما قيل فيه ، قاله أبو عمر (٣) .
وقيل في اسمه غير ذلك .

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « حدثني فصدقني ، ووعدني فوفى (٤) لي » . ونذكر هنا
في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها .

وهو والد أمانة بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة ، وكانت زينب قد
هاجرت بعد وقعة بدر ، ثم أسلم بعد ذلك ، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر
جديد ، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال عبد الله بن عباس : أعادها إليه رسول الله ﷺ
بالنكاح الأول ، والله أعلم .

ونوفى سنة اثنتي عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٤ - لقيط بن صبرة

(د ع) لَقَيْطُ بنِ صَبْرَةَ ، أبو عاصم

صلته في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عاصم .

روى إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : كنت وافد بني

(١) يحر : ٧٧٢١ ، ٧٧٢٠ .

(٢) كتاب نسب قرشي حسب التزويج : ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) الاستيعاب : ١٣٣٦/٢ ، ١٣٢٠ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشروط حقا ، باب « الشروط في المهر عند النكاح » : ٢٤٩/٢ ، وفي كتاب النكاح ،
باب « الشروط في النكاح » : ٢٦/٧ . وكتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » : ٢٩/٢٨ .
وأخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل قلعة بنت النبي عليه الصلاة والسلام » : ١٤١/٧ ، ١٤٢ .

المنتفق إلى رسول الله ﷺ ، فلم نجده ، فأطعمتنا عائشة تمرًا ، وعصدت (١) لنا عَصِيدَةً ، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال : هل طعمتم من شيء ؟ قلنا : نعم . فبينما نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة (٢) ، فقال : هل ولدت ؟ قال : نعم . قال : فاذبح شاة . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : لا تحسبن أننا ذبحنا الشاة لأجلكم ، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها ، إذا ولدت بهمة ذبحنا شاة .. وذكر الحديث في الوضوء . رواه الثوري (٣) ، وقره بن خالد ، ويحيى بن سليم ، وابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزرزاري قراءة عليه وأنا أسمع ، والحسين بن يوحنا ابن أنويه بن النعمان الباوري إجازة قالوا : أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني النيسابوري ، أنبأنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي [بن محمد] (٤) بن الحسين مهريز (٥) النحوي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان ، أنبأنا مأمون بن هارون ابن طوسي ، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي ، حدثنا الفضل ابن دكين ، حدثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : أتيتُ النبي ﷺ فقال : « أسبغ الوضوء واخلل الأصابع ، وإذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائماً » (٦) .

قال : وأنبأنا الطائي ، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالوا : حدثنا روح ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه وافد بني المنتفق ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٥ - لقيط بن عامر

(بدع) لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَهْبَةَ
أَبُو رَزِينِ الْعَقِيلِ .

- (١) المصيدة : دقيق يلت بالسنم ويطبخ .
- (٢) السخلة - بفتح فسكون - : تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الفئان والمز سامة تولد .
- (٣) رواية الثوري في مسند الإمام أحمد : ٣٣/٤ . ورواية ابن جريج في المسند أيضا : ٢١١/٤ .
- (٤) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب .
- (٥) كلا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي المعبر للهيبي ١٤٣/٤ : مهريزد .
- (٦) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، المسند : ٣٢/٤ ، ٣٣ .

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ، ويقال : لقيط بن صبرة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : لقيط بن عامر العُقَيْلِي ، أبو رزَيْن ، وهو أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال :

لقيط بن صبرة ، نسبة إلى جده ، وهو : لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق . ويقال :

لقيط بن المنتفق . فمن قال : « لقيط بن صبرة » ، نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر

ابن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربِيعَة بن عامر بن صَعَصَعَة ،

وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ،

وليس بشيء ، روى عنه وكيع بن عُدَس ، وابنه عاصم بن لقيط ، وعمرو بن أوس وغيرهم .

قال أبو عيسى في كتاب العلال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو رزَيْن العُقَيْلِي هو :

لقيط بن عامر ، وهو عندي لقيط بن صبرة - قال قلت : أبو رزَيْن العُقَيْلِي هو لقيط بن صبرة ؟ قال :

نعم . قلت : فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه هو عن أبي رزَيْن العُقَيْلِي ؟

قال : نعم .

قال أبو عيسى : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر -

قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيطه

ابن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا عمرو

ابن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدَس ،

عن أبي رزَيْن بن عامر العُقَيْلِي قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب ،

فنأكل ونطعم من جاعنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بأس به - قال وكيع بن عدس : فلا أدعه -

قال : وسألت عن الإيمان : فقال : أن تؤمن بالله ورسوله ، ولا يكون شيء أحب إليك من الله

عز وجل ورسله ، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم . وأن تحب

غير ذي نسب لا تحبه إلا الله . فقال : يا رسول الله ، كيف أعلم أنني مؤمن ؟ قال : إذا عملت

حسنة علمت أنها حسنة ، وأنت تجازي بها ، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة ، وأنه لا يغفرها

إلا هو .

ومن حديثه : الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، وغير ذلك من الحديث .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٦ - لقيط بن عباد السامي

لَقَيْطُ بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سِواعة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة
ابن لؤي .

ذكر أبو فراس السَّامِي أنه وفد على النبي ﷺ فقال : أنت مني ، وأنا منك .
ذكره الأمير أبو نصر وقال : ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤي .

٤٥٣٧ - لقيط بن عدى

(دع) لَقَيْطُ بن عَدِيّ ، جد سُويد بن حبان .

له ذكر في الصحابة ، روى عنه سويد ، ولا يعرف له مسند ، عداة في أهل مصر ، قاله
أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٤٥٣٨ - لقيط بن عصر البلوي

لَقَيْطُ بن عَصْرَ الْبَلَوِي .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : اسمه نعمان بن عَصْر . وهو أصح ،
وقد استقصينا ذكره هناك ، وفيه قال : لقيط .

٤٥٣٩ - لميس بن سلمى

(دع) لَمَيْسُ بن سَلْمَى .

عداده في أعراب البصرة . روى حديثه عمرو بن جبلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤٥٤٠ - لهب بن الخندف

(س) لَهَبُ بنِ الخَنْدِفِ (١) أدرك الجاهلية .

أورده عبدان ، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندف - رجل منهم كان جاهليا - قال : قال عوف بن مالك ، لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أموت مخلفاً للوعد .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٤١ - لهب بن مالك

(بدع) لُهَيْبُ بنِ مَالِكِ اللُّهَيْبِيِّ (٢) ويقال : لهب .

روى خبرا عجيبا في الكهانة ، وأعلام النبوة ، ورواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٢ - لهيعة الحضرمي

(س) لَهَيْعَةُ الحَضْرَمِيِّ .

قيل : أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة ، روى محمد بن عبد الله التيمي ، عن لهيعة الحضرمي : أن النبي ﷺ نام يوما وعنده بعض نسائه ، فرأت وجهه يتلون ، ثم إنه ، أسفر . فلما استيقظ ، قالت : يا رسول الله ، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى ! قال : إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراطة ، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ، ثم خلس ، فلذلك أسفر وجهي .

أخرجه أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/٢/٣ : « الخندف » .

بالقاف .

(٢) في المطبوعة : « لهيب بن مالك اللهبي » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٣١٢/٣/٧٥٦٤ ، قال الحافظ : « لهيب بالتصغير بن مالك الهبي » . وكذلك هو في الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٣ : ١٣٤٨/٣ ، ومستدرک نجا العروسي ، مادة : لهب .

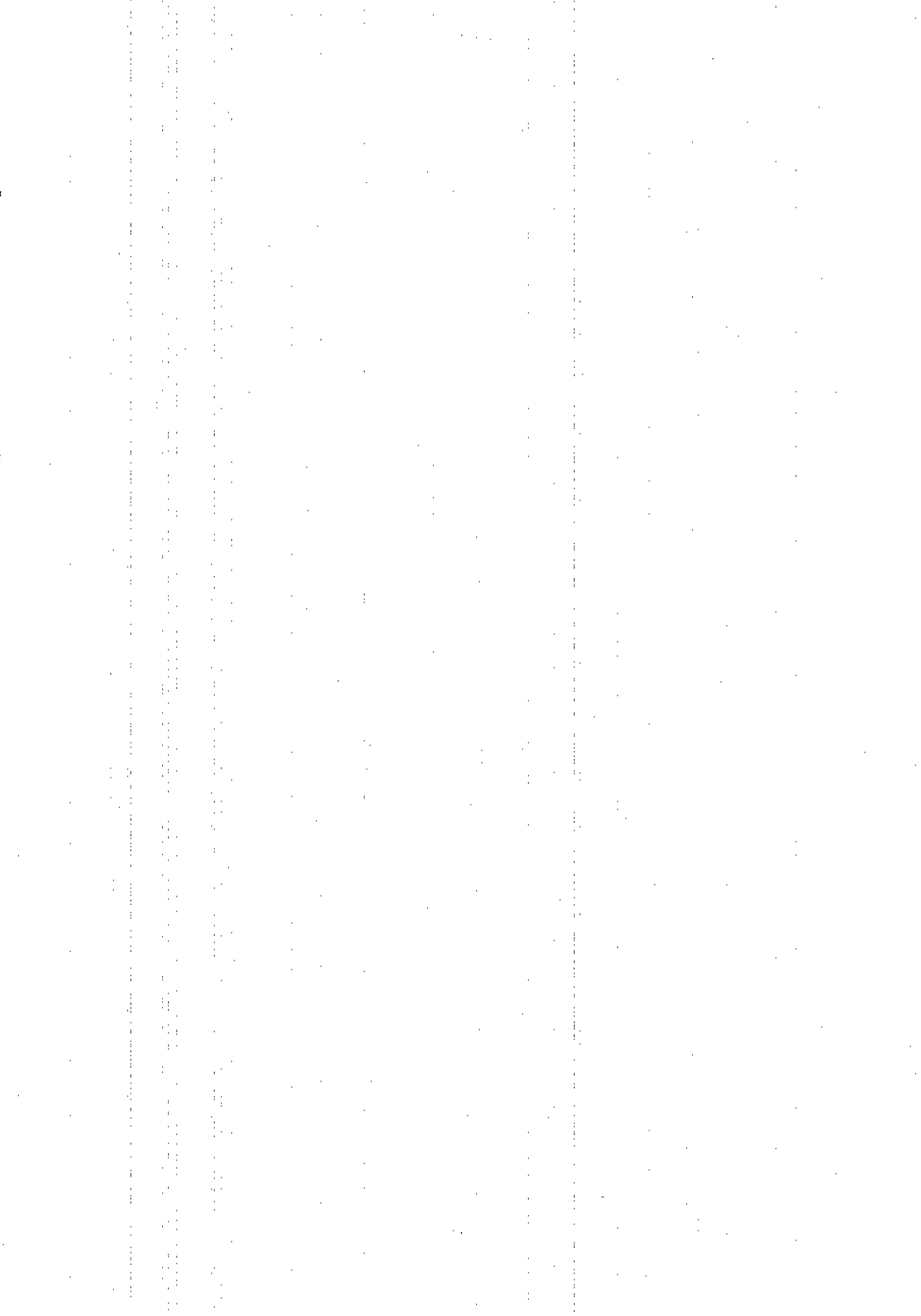
٤٥٤٣ - ليشرح بن يحيى

(دع) لِيَشْرَحُ (١) بن يَحْيَى (٢) بن محمد الرَّعَيْنِي ، يَكْنَى أبا محمد .
له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

[انتهى حرف اللام]

باب الميم

(١) كذا ضبط في الإصابة ٣/٣١٣ ، بكسر أوله وسكون الياء وفتح الشين والراء ، وآخره حاء مهملة .
(٢) في الإصابة ٥٥٥ بن يحيى .



(باب الميم والالف)

٤٥٤٤ - مابور الخصى

(س) مَابُورُ ، الخَصِيُّ .

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن مصعب قال : ثم ولدت مارية بنت شمعون ، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحب الإسكندرية ، وأهدى معها أختها ميرين وخصياً يقال له : مابور .

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهديت مارية ومعها ابن عم لها . . . وذكر الحديث إلى أن قال : بعث رسول الله ﷺ علياً ليقتله ، فإذا هو ممسوح .

٤٥٤٥ - مانع

(س) مانع

أورده جعفر أيضاً ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاخته بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم ، مخنث ، يقال له : مانع ، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته ، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال ، ولا يرى أن له في ذلك إربة (١) ، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي : يا خالد ، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لاتفلتن منك بأديبة بنت غيلان بن سلمة ، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان . فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه : لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه ! ثم قال لنسائه : لا يدخل هذا عليكن .

وروي أن المخنث قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية ، أختي أم سلمة

وروي محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم : أن أبا بكر نفي مانعا المخنث إلى فدك ، ولم يكن بها أحد من المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

(١) الإربة - بكر فكون - : الحاجة .

٤٥٤٦ - مازن بن خيثمة

(ب د ع) مَازِنُ بْنُ حَيْثِمَةَ السُّكُونِيُّ . أرسله معاذ بن جبل وافداً إلى رسول الله ﷺ في سرّ وقع بين السكاسك والسكون ، فأصلح بينهم . روى حديثه إسماعيل بن عيَّاش (١) ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، عن جدّه مازن بذلك .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٧ - مازن بن الغضوبة

(ب د ع) مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي الْخَطَامِيُّ ، وَخِطَامَةُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَلِيٍّ (٢) بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي .
وخبره في أعلام النبوة من أخبار الكهان ، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني ، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، عن سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا موسى بن جمهور التَّنَيْسِيُّ السَّمْسَارُ ، حدثنا علي بن حرب ، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي ، عن أبيه ، عن عبد الله العماني ، عن مازن بن الغضوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له : «ناجر» ، بقرية من أرض عَمَّانَ ، فَعَتَرْنَا ذات يوم عنده عَتِيرَةَ - وهي الذبيحة - فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «يا مازن ، اسمع نُسْرَ ، ظهر خير وبطن شر ، بعث نبي من مُصْرَ ، يدين الله الكبر (٣) ، فدع نحييتنا من حجر ، تسلّم من مَرَسَقَرِ » . قال مازن : ففرغت لذلك . ثم عتروا بعد أيام عَتِيرَةَ أُخْرَى ، فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «أقبل إلى أقبيل ، تسمع مالا يُجْهَلُ ، هذا نبي مرسل ، جاء بحق مُنْزَلٍ ، آمِنٌ به كفى تعدل ، عن حر نار تشعل ، وقودها بالجنْدَلِ » . فقلت : إن هذا لعجَبٌ ، وإنه لخير يراد بي . فبينما نحن كذلك ، إذ قدم رجل من أهل الحجاز ، فقلنا له : ما وراءك ؟ فقال : ظهر رجل يقال له «أحمد» يقول لمن أتاه : أجيئوا داعي الله . فقلت : هذا نبأ ما سمعت . ففُتِرْتُ إلى الصنم فكسرتة ، ورَكِبْتُ راحتي ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . . . وذكر الحديث .

وفي خبره قال : قلت : يا رسول الله ، إني من خطامة طييء ، وإني لمولع بالطرب وشرب الخمر والنساء ، فيكدهبُ مالي ولا أحمدُ حالي ، فادع الله أن يهب لي ولداً . فدعالي ، فأذهب الله

(١) في المطبوعة : «إسماعيل بن عباس» . والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب : ١٣٤٤/٣ ، والتهديب : ٢٢١/١ .

(٢) في الاستيعاب : «أحمد بن حرب» . وأحمد أخو علي ، ينظر التهديب : ٢٢١/١ ، ٢٩٤/٧ .

(٣) الكبر : الأكبر ، وكأنه مقصور من الكبار - بضم الكاف ففتح الباء - لأجل الفاصلة .

عني ما كنت أجد ، وتزوجت أربع حرائر ، ورزقت الولد ، وحفظت شطر القرآن ، وحججت حججا ، وأنشد يقول (١) :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطْيَبِي
لِتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى
تَجُوبُ الْفَيَاقِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرَجِ
إِلَى مَعْشَرٍ جَانَبْتُ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ
فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَارْجِعْ بِالْفَلَجِ (٢)
وَكَنتِ امْرَأً بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُوَلِّعًا
فَلَا دِينَهُمْ دِينِي وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي (٣)
شَبَابِي إِلَى أَنْ آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ (٤)
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أَمْنَا (٥) وَخَشِيَّةً
وَبِالْعَهْرِ إِحْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنَيْتِي
فَلِلَّهِ مَا صَوَّيْتُ وَلِلَّهِ مَا حَصَّنِي
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

٤٥٤٨ - ماعز التميمي

(ب د ع) مَاعِزُ التَّمِيمِيِّ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

روى وهيب بن خالد ، عن الجريري ، عن حيان (٦) بن عمير ، عن ماعز : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ، وجهاد في سبيله (٧) .

ورواه شعبة ، عن الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ماعز .
أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي مسعود - يعني الجريري - عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ماعز : أن النبي ﷺ سُئِلَ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، ثم الجهاد ، ثم حجة مبرورة (٨) . تفضل سائر العمل ، كما بين مطلع الشمس ومغربها (٩) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمير لم ينسبه ، بل قال : « لا أقف على نسبه » . وروى أنه سأل رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ (١٠) .

(١) الحديث والآيات في الاستيعاب لابن عبد البر : ١٣٤٤/٣ .

(٢) الفلج : الفوز والنصر .

(٣) يقال : « ليس هو من شرجه » ، أي : من طبقته وشكله .

(٤) أي : بالليل . وقد نهج الثوب والجسم وأهيج : إذا بلى .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . وفي الاستيعاب : « عوفاً وخشية » .

(٦) في المطبوعة : « حيان » بالياء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لأن أبي حاتم : ٢٤٤/٢/١ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد بن خالد ، عن وهيب بإسناده ، المسند : ٣٤٢/٤ .

(٨) لفظ المسند : « ثم حجة يبرة » .

(٩) المسند : ٣٤٢/٤ .

(١٠) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٧ : ١٣٤٥/٣ .

٤٥٤٩ - ماسر أبو عبد الله

(دع) مَاعِزٌ ، أبو عبد الله بن ماعز .

قيل : إنه المتقدم . روى عنه ابنه عبد الله . يعد في أهل البصرة .

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح ، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ، عن الهنيد بن القاسم ، عن الجعيد بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن ماعز حدثه ، أن ماعزاً أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً : إن ماعزاً أسلم آخر قومه ، وإنه لا يجنى عليه إلا يده . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٥٠ - ماعز بن مالك

(بدع) مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ .

هو الذي أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى ، فرجمه . روى حديث رجمه ابن عباس ، وبريدة ، وأبو هريرة . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ماعز بن مالك الأسلمي . معدود في المدنيين ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف بالزنى فرجمه . روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحداً .

أنبأنا أبو بكر مسيار بن عمر بن العويس البغدادي وغيره ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلّانية ، أنبأنا أبو القاسم الأنماطي ، أنبأنا المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضري ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا أبو يوسف القاضي ، حدثنا أبو حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ فأقر بالزنا ، فردّه ثم عاد فأقر بالزنا ، فردّه فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه : هل تنكرون من عقله شيئاً ؟ قالوا : لا . فأمر به فرجم .

أخرجه الثلاثة . فابن منده وأبو نعيم جعلوا ماعزاً ثلاث تراجم ، وقالوا في الثاني - الذي هو ماعز أبو عبد الله - قيل : هو الأول . وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبد الله ، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي : « ماعز ، رجل آخر ، لأقف على نسبه ، سأل النبي ﷺ : أتى الأعمال أفضل . » والله أعلم .

٤٥٥١ - ماعز بن مجالد

ماعز بن مجالد بن ثور البكائي . يرد نسبه عند ذكر أبيه . وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

(ب س) مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ .

أَبْنَانَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَبْنَانَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَبْنَانَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْأَوْسَطِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَدَائِي ، هُنَّ جَدُّهُ مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ : أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قُدُومُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفَدَّ إِلَيْهِ ، فَاقْبَلَ إِسْلَامَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا يَدْعُو بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَكْتُبَ لَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِلْمَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ وَلِمَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمَانًا لَهُمْ ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَجَانَبُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَأَدَّوْا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهَمَ الْغَارِمِينَ وَسَهَمَ كَذَا وَكَذَا ، فَهَمَّ آمَنُوا بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَانَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ .

ورواه يزيد بن عبد ربه - أو ابن عبد الله - الحمصي (١) ، عن الوليد : حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمد العوفي ، ثم الجدائي - أو : الحزاي - ، عن جدته : أنه لما بلغه مقدم رسول الله ﷺ تبوك ومكانه بها ، وفد إليه وذكر الحديث .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ أُخَيْمِرِ الْبَاهِلِيِّ - وَيُقَالُ : أَخَامِرٌ - وَالصَّحِيحُ أُخَيْمِرٌ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو رَزِينِ الْبَاهِلِيُّ ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدِيكٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أُخَيْمِرِ الْبَاهِلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنَ الصَّقُورِ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَبِيحُ مِنْ دَخْلِ عَلَى أَهْلِهِ .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ . توفي أيام عبد الملك بن مروان (٢) .

(١) ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/٢٤ : ٢٨٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٩ : ١٣٤٥/٣ .

وقد رأته في عدة نُسَخ صحاح بالاستيعاب لأبي عمر ، فقال : أخير بالخاء المعجمة ،
وفي حاشية أحدها مكتوب بالخاء المعجمة أيضاً .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٥٤ - مالك بن أزر

(ب) دَع) مَالِكُ بْنُ أَزْرٍ - وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي أَزْرٍ . وَقِيلَ : ابْنُ زَاهِرٍ - أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ
يُنْقِي بَاطِنَ قَدَمَيْهِ (١) .

أخرجه الثلاثة ، وإنما أبو عمر قال : «مالك بن زاهر» ، بتقديم الزاي على الألف لا غير ،
والأول أكثر .

٤٥٥٥ - مالك الأشجعي

(س) مالك الأشجعي .

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف» .

٤٥٥٦ - مالك الأشعري

(س) مَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ - أَوْ : ابْنُ مَالِكٍ .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، قال : وأظنه أبو مالك . روى أبو المشال ، عن شهر بن
حوشب قال : كان منا - معشر الأشعريين - رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه ، وأنه
أتانا فقال : إنما أتيتكم لأعلمكم وأصل بكم ، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، وإنما اجتمعنا إليه ،
وإنه دعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيها من الماء ، ودعا بإناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على
أيدينا ، حتى أنقى أيدينا . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى كذا .

٤٥٥٧ - مالك بن أمية

(ب) مَالِكُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ . مِنْ حَلَفَاءِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم اليمامة .

(١) أي : إذا نوحاً . والمعنى : يزيل الوسخ ضمناً .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، ونسبه هكذا ، فقال : « مالك بن أمية بن عمرو (١) » . والذي أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا « من حلفاء بني كثير (٢) بن دودان بن أسد : ثقف بن عمرو وأخواه مُدلاج ومالك ابنا عمرو (٣) » وهم من بني حجر إلى بني سليم . وأظنه هذا ، والله أعلم .

٤٥٥٨ - مالك الأنصاري

(دع) مالك الأنصاري

روى حديثه عبید الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مالك - رجل من الأنصار - أن النبي ﷺ قال : أعطوا المجالس حقها . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : لا يعرف .

٤٥٥٩ - مالك بن أوس النصري

(بدع) مالك بن أوس بن الحدّثان (٤) بن الحارث (٥) بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبوسعدي (٦) ، ويقال : أبو سعيد النصري . أدرك النبي ﷺ ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة .

روى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ، فقال النبي ﷺ : وجبت .

وهذا وهم ، والصواب أنس بن مالك . رواه ابن أبي قديك ، عن سلمة ، عن أنس بن مالك . وذكر الواقدي : أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية . وذكر ذلك غير الواقدي . وقال سلمة بن وردان : رأيت أنس بن مالك ، ومالك بن أوس بن الحدّثان ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٥٢ : ١٣٤٦/٣ .

(٢) في سيرة ابن هشام : كبير . وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن جعش الأسدي ١٩٤/٣ : « كثير » . بالثاء .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٠/١ .

(٤) في المطبوعة : « الحرثان » ، بالراء . وقد تقدم على الصواب في ترجمة أبيه أوس : ١٦٧/١ .

(٥) تقدم في ترجمة أبيه : « الحدّثان بن عوف » ولم نجد « الحارث » في نسبه ، لا في الاستيعاب ولا الإصابة .

(٦) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أبو سعيد » ، ويقال : أبو سعيد . وقد أثبتنا « أبو سعد » عن الاستيعاب .

ولانتعرف له رواية عن النبي ﷺ ، وأما روايته عن عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر .
روى عن العشرة المهاجرين ، وعن العباس رضى الله عنهم . وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم ،
والزهري ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٠ - مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي

(ب ع س) مالك بن أوس بن عبد الله بن جَعْرَ الأسلمي .

مختلف في صحبته . قيل : إن الصحبة لأبيه . وهو الصحيح .

روى إياس بن مالك بن أوس الأسلمي ، عن أبيه قال : لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر الصديق
رضى الله عنه مروا بالجحفة (١) ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ قال : لرجل من أسلم .
فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله . فقال : وما اسمك ؟ قال : مسعود . فالتفت إلى
أبي بكر وقال : سَعِدْتَ إن شاء الله عز وجل . فأتاه أبي فحمله على جَمَلٍ .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

جَعْرَ : بفتح الجيم والحاء . وقيل : بضم الحاء ، وسكون الجيم .

٤٥٦١ - مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو

(ب) مَالِكُ بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . وزَعُوراء هو أخو عبد الأشهل
وهم من ساكني رَاتِج (٢) من المدينة .

شهد مالك أحدًا ، والخندق وما بعدهما من المشاهد . وقتل هو وأخوه عُمَيْر (٣) يوم اليمامة

شهيدين .

أخرجه أبو عمر .

(١) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهي ميقات أهل الشام .

(٢) رَاتِج : أطم من أطام اليهود بالمدينة .

(٣) تقدمت ترجمة عمير بن مالك ، برقم ٤٠٥٢ : ٢٨٦/٤ .

٤٥٦٢ - مالك بن إياس الأنصاري

(ب) مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي .
قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .
أخرجه (١) أبو عمر مختصراً .

٤٥٦٣ - مالك بن أيفع

(ب) مالك بن أيفع بن كرب الهمداني الناعطي (٢) .
قدم على رسول الله ﷺ في وفد همدان ، وناعظ . هو : ربيعة بن مرثد ، بطن من همدان ،
منهم : مجالد بن سعيد الذي يحدث عن الشعبي .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٥٦٤ - مالك بن بَحِينَة

(ب) مالك بن بَحِينَة .

روى حديثه حماد بن سلمة ، عن سعد (٣) بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك
ابن بَحِينَة قال : أقيمت صلاة الفجر ، فقام رجل يصلي ركعتين ، فأتى عليه النبي ﷺ
ولاث (٤) به الناس ، وقال : أتصلبها أربعاً ؟ !

هذا رواه شعبة (٥) وأبو عوانة وغيرهما ، عن سعد بن إبراهيم . ورواه يونس بن
محمد المؤدب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن
مالك بن بَحِينَة ، عن أبيه ، نحوه . والمشهور : عن عبد الله بن مالك بن بَحِينَة عن
النبي ﷺ ، وهو الصحيح : أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده ، عن مسلم بن
الحجاج : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن
عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بَحِينَة : أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يُصَلِّي وذكر

(١) الاستيعاب : ١٣٤٧/٣ . وقد استدرج « مالك بن إياس » ابن هشام حل ابن إسحاق . ينظر السيرة : ١٢٧/٢ .
(٢) يقال أيضاً : « الناعطي » بالطاء المهمل .

(٣) في المطبوعة : « سعيد بن إبراهيم » . والصواب عن المسند ، والتهديب : ٤٦٣/٣ .

(٤) أي : اجتمعا حوله .

(٥) رواية شعبة في مسند الإمام أحمد : ٣٤٥/٥ .

نحوه - قال مسلم : قال القعنبى : « عبد الله بن مالك بن بُحينة ، عن أبيه » ، قال : « وقوله فى هذا الحديث « عن أبيه » خطأ (١) » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مالك بن القشْب (٢) الأزدي ، والد عبد الله بن مالك ابن بُحينة ، وبُحينة أمه ، وهى من بنى المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول إن بَحينة أم ابنه عبد الله . ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة ، وتوفى ابن بُحينة أيام معاوية .

٤٥٦٥ - مالك بن برهة

(س) مَالِكُ بْنُ بَرَّةَ بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ .

أورده ابن شاهين فى الصحابة . روى أبو معشر نجيج ، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظى والمقبري ، عن أبي هريرة قال : قال مالك بن برهة بن نهشل المجاشعى : يا رسول الله ، ألسنتُ أفضل قومي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك خلق فلك مروءة ، وإن كان لك مال فلك حَسَب ، وإن كان لك دين فلك تقى - أو قال : إن كان لك تقى فلك دين .

أخرجه أبو موسى ، وقيل فيه : مالك بن عمرو بن مالك بن برهة . فيكون قد سقط . هاهنا بعض النسب ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٥٦٦ - مالك بن التيهان

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ زَعُورَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - وهو النَّبِيت - بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وقيل : إنه بَلَوِي ، من بَلَى بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وحلفه فى بنى عبد الأشهل .

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أَوَّلَ مَا لَقِيَهِ الْأَنْصَارُ . وشهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ ، فى قول بنى عبد الأشهل . وقال بنو النجار : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أسعد بن زرارة . وقال بنو سلمة : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ . وقيل : أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ الْجَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ .

(١) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب « كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن » : ١٥٤/٢ .

(٢) فى المطبوعة : « القشب » بالعين . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٣٤٨/٢ ، وفى القاموس المحيط ، مادة

قشب : « وبالكر - يعنى القشب ، بكسر فسكون - : والد مالك بن بَحينة » .

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأسيد بن حَضِير . وشهد بدرًا ، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : بل قتل بصفين مع علي سنة سبع وثلاثين . وقيل : شهد صفين مع علي ومات بعدها ببسير . وقال الأصمعي : إنه مات في حياة رسول الله ﷺ . وليس بشيء .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن توحن الباوري قالا : أنبأنا أبو الفضل محمد ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي الأصفهاني ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشي ، أنبأنا أبو عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن إسماعيل ، [أخبرنا] (١) آدم بن أبي إياس ، حدثنا شيبان أبو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج فيها ولا يلتقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر فقال : ماجاء بك يا أبا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ ، والنظر في وجهه ، والسلام عليه . فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ماجاء بك يا عمر ؟ قال : الجوع يا رسول الله ! قال النبي ﷺ : قد وجدت بعض ذلك . فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ، وكان رجلاً كبير النخل والشاة ، ولم يكن له خادم ، فلم يجده ، فقالوا لامرأته : أين صاحبك ؟ فتمالت : انطلق ليستعذب (٢) الماء . فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها (٣) ، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه . ثم انطلق بهم إلى حديقة ، فبسط لهم بساطاً ، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو (٤) فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا تنقيت لنا من رطبِهِ وبُسْرِهِ ؟ فقال : يا رسول الله ، إنني أردت أن تختاروا - أو : تخيروا - من رطبِهِ وبُسْرِهِ . فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال النبي

(١) في المطبوعة : « حدثنا محمد بن إسماعيل بن آدم » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، ومخطوطة دار الكتب .
 ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري ، وآدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، أصله من خراسان ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد .
 (٢) أي : يأتيها ماء صلب .
 (٣) أي : يتدافع بها ويحملها لتقلها .
 (٤) القنو - بكسر فسكون - : العذق بما فيه من الرطب .

ﷺ : هذا والذي نفسى بيده التعمُّ الذي تسألون عنه يوم القيامة : ظل بارد ، ورطب طيب ،
وماء بارد (١) . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٧ - مالك بن ثابت الأنصارى

(س) مَالِكُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . من بى النَّبِيَّتِ ، والنَّبِيَّتِ ، هو : عمرو بن مالك بن
الأوس .

قتل يوم بئر معونة مع أخيه سفيان بن ثابت . ذكر ذلك الواقدي .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٦٨ - مالك بن ثعلبة الأنصارى

(س) مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

قال أبو موسى . وجدت على ظهر جُزءٍ من أمالي أنى عبد الله بن منده ، وقد روى فيه بإسناده
عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاک ، عن جابر بن عبد الله قال : كان في زمن النبي ﷺ
شاب يقال له : مالك بن ثعلبة الأنصارى ، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه ، فمرَّ بالنبي ﷺ ،
والنبي ﷺ يتلو هذه الآية : (وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) . . . إلى قوله : (فَلْيُؤْتُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْتَنُونَ) (٢) فغشى على الشاب ، فلَمَّا أفاق دخل على النبي ﷺ فقال : باني أنت
وأُمِّي ، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة ؟ فقال له النبي ﷺ نعم ، يا مالك . فقال :
والذي بعثك بالحق ليُسميَنَّ مالك ولا يملك درهما ولا ديناراً ! قال : فتصدَّق بماله كله (٣) .

(١) تحفة الأحوفى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٤٧٤ :
٣٩ - ٣٤ / ٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه مسلم »

(٢) سورة هود ، آية : ٣٤ ، ٣٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٢١ / ٢ / ٧٦٠٥ : « وهذا فيه ضعف وانقطاع » .

٤٥٦٩ - مالك بن أبي ثعلبة

(من) مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

حديثه أن النبي ﷺ قضى في سبيل مهزور (١) : أن الماء يُحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل . روى عنه محمد بن إسحاق (٢) .

قال جعفر : أورده يحيى بن يونس - قال : وهذا حديث مرسل ، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له بيقين ، لأن ابن إسحاق لم يلق أحداً من الصحابة ، إنما روايته عن التابعين لمن دونهم .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٠ - مالك بن جبير الأسلمي

مالك بن جَبْرِ بن حبال بن ربيعة بن دَعْبِلِ الأسلمي .

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حبال (١) . شهد الحديبية .

قاله ابن الكلبي .

٤٥٧١ - مالك بن الحارث الذهلي

(دع) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الذَّهَلِيُّ . ينسب إلى ذُهَلِ بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربيعي البكري ثم الذهلي ، يلقب خَمَخَامَ .

وفد على النبي ﷺ وَعَقِبَهُ بِهَرَاةَ ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل ، منهم : فرات ابن حَيَّانَ ، وبشير بن الخصاصية وغيرهما .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مهزور : اسم واد لبني قريظة . وقد تقدم في ترجمة ثعلبة بن أبي مالك ٢٩٢/١ قول ابن الأثير : « مهزور » واد فيه ماء ، اختص أهل البساتين فيه .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون ، باب « الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء » ، الحديث ٢٤٨١ ، ٨٢٩/٢ من إبراهيم بن المنذر الحزامي بإسناده إلى ثعلبة بن أبي مالك . قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٤٨٠/٣/٨٤٧٦ : « وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبي مالك » .

هذا وقد تقدم في ترجمة « ثعلبة بن أبي مالك » : أن محمد بن إسحاق روى هذا الحديث عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك ، من أبيه . وحل هذا فالصواب هو : ثعلبة بن أبي مالك . ينظر ٢٩٢/١ .

(٣) نقلت ترجمته برقم ٨٦٨ ، ٣٨٦/١ .

٤٥٧٢ - مالك بن الحارث العامري

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ .

أَبَانًا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَعَ خَمٍّ يَمِيماً مِنْ (١) أَبَوَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْفِي عَنْهُ ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ . وَمَنْ أَحْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكَةً مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا (٢) مِنْهُ .

رواه شعبة ، عن علي بن زيد (٣) ، عن عمه مالك ، أو أبي بن مالك (٤) . وقيل : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك .. وفيه اختلاف كثير . وقد ذكرناه في مالك بن عمرو السلمي (٥) .

أهرجه أبو موسى .

٤٥٧٣ - مالك بن الحارث

(دع) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ .

ذَكَرَ ابْنُ مَنِيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْخِيَّاطِ ، عَنْ ابْنِ عَيْبَةَ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ - وَوَهُمْ فِيهِ - وَصَوَابِهِ : الْحَارِثُ بْنُ (٦) مَالِكٍ . وَقَدْ ذَكَرْهُنَا .

أهرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٥٧٤ - مالك بن الحارث

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ .

رَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةٌ ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ نَحْوَ عَشْرِينَ لَيْلَةً . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا ، فَقَالَ : لَوْرَجِعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلَّمْتُمُوهُمْ وَأَمَرْتُمُوهُمْ أَنْ يَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حَيْثُ كَذَا . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

(١) لفظ المسند ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥ : « بين أبوين مسلمين » .

(٢) المسند : ٢٩/٥ .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب . والصواب : « عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمه ... » .

(٤) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أو أبي مالك » . والصواب ما أثبتناه عن ترجمة مالك بن عمرو القشيري . وينظر فيما

تقدم ترجمة « أبي بن مالك » : ٦٣/١ ، كما ينظر مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، والصواب : « مالك بن عمرو القشيري » .

(٦) ينظر ترجمة « الحارث بن مالك بن قيس » . وقد تقدمت برقم ٩٥٦ : ٤١٣/١ .

ومالك هذا هو ابن الحويرث (١) . ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ، إلا أن أبياموسى
أخرجه هاهنا ، وليس بصحيح ، إنما الصواب الحويرث .
٤٥٧٥ - مالك بن حارثة

(س) مَالِكُ بْنُ حَارِثَةَ .

قال أبو موسى : هو أخو أسماء بن حارثة ، له ذكر في ترجمة أخيه ، لم يزد على هذا .
حارثة : بالحاء المهملة .

٤٥٧٦ - مالك بن حسل

مَالِكُ بْنُ حِسْلٍ .

قدم على النبي ﷺ في أناس من أصحابه في قصة الهجرة ، روى عنه عبد الله الأشعري .
٤٥٧٧ - مالك بن الحسن

(س) مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة .

روى الحسن بن على الحلوانى ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك ، عن
أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ رقى المنبر ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد ، قل : آمين .
فقال : آمين . ثم رقى عتبة ، فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رقى عتبة
أخرى فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . قال : من أدرك أبواه أو أحدهما ،
فمات فدخل النار ، فأبعده الله . فقلت : آمين . فقال : ومن أدرك رمضان فلم
يغفر له ، فأبعده الله . قلت : آمين . قال : ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك ، فأبعده الله .
قلت : آمين .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٨ - مالك بن ذى حماية

(س) مَالِكُ بْنُ ذِي حِمَايَةَ .

حديثه أن رسول الله ﷺ قفل من بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام .
قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، وهذا مرسل . وهو ابن يزيد بن ذى حماية ، يروى عن
عائشة . روى عنه أبو بكر بن أبى مريم .

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب بإسناده إلى مالك بن الحويرث . المسند : ٤٣٦/٣ . وزواه
أيضاً عن سريج ويونس ، عن حماد بن زيد بإسناده أيضاً إلى مالك بن الحويرث : ٥٣/٥ .

وقال ابن ماكولا : وأما « حماية » ، بكسر الحاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو : أبو شرحبيل مالك بن ذى حماية ، يحدث عن معاوية بن أنى سفيان . روى عنه صفوان ابن عمرو . وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخ الحمصيين .
أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٩ - مالك بن حمرة

(ب) مَالِكُ بن حُمْرَةَ بن أَيْفَع بن كَرَب الهَمْدَانِي النَاعِطِي .
أسلم هو وعمّاه عمرو ، ومالك ابنا أيفع . وناعط هو ربيعة بن مرثد ، منهم : مجالد بن سعيد ، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

حُمْرَةَ : بضم الحاء المهملة ، وتسكين الميم ، وبالراء .

٤٥٨٠ - مالك بن الحويرث

(ب) دَع) مَالِكُ بن الحُوَيْرِث بن أَشِيْم اللَيْثِي يختلفون فى نسبه إلى ليث ، فقال شباب (١) : مالك بن الحويرث بن حسيب بن عوف بن جندع - قال : وأخبرنى بعض بنى ليث أنه مالك ابن الحويرث بن أشيم بن زباله بن حسيب بن عبدياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث . ولم يختلفوا فى أنه من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يكنى أبا سليمان (٢) ، ويقال فيه : مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة .

وهو من أهل البصرة ، قدم على النبي ﷺ فى شَبَبَةٍ (٣) من قومه ، فعلمهم الصلاة ، وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قابلية ، ونصر بن عاصم ، وسوار (٤) الجرمي .

(١) شباب هذا هو الخافظ خليفة بن خياط المصفرى البصرى ، صاحب « التاريخ » ، و « الطبقات » ، سمع من يزيد

ابن زريع وطبقته . ينظر العبر للذهبي : ٤٣٢/١ .

(٢) فى المطبوعة : « يكنى أبا سليمان سعد بن ليث » ، ويقال فيه « . وهذه الزيادة وهى : « سعد بن ليث » ، ساقطة من مخطوطة

الدار ١١١ مصطلح . وهى نحلة بالنصب .

(٣) الشببة - بفتح الشين والياء - : الشبان ، واحدهم شاب . وقد ذكر هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده : ٤٣٦/٢ .

(٤) فى الاستيعاب : « سلمة الجرمي » . والصواب ما فى أسد الغابة ، فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٠/١/٢ :

« سوار الجرمي البصرى . روى عن مالك بن الحويرث » .

أَبْنَانَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِمِيِّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيثِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
 إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (١) .
 وَهَذَا أَحَادِيثٌ غَيْرُ هَذَا ، وَتَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .
 أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ .

حَسْبِسُ : بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَبِالسِّنِينَ الْمَهْمَلَتَيْنِ - وَقِيلَ : بِخَاءِ مَعْجَمَةِ مَضْمُومَةٍ ،
 وَشِينِينَ مَعْجَمَتَيْنِ - وَقِيلَ : أَوْلَهُ جِيمٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٥٨١ - مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ

(دع) مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ . يَرُدُّ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مَعَاوِيَةَ .

أَبْنَانَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ،
 عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَرْظَةَ سُورَيْدِ بْنِ حُجَيْرِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :
 أَنَّ أَخَاهُ مَالِكَاً قَالَ : يَا مَعَاوِيَةَ ، إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَخَذَ جِيرَانِي ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَلَمْ يَعْرِفْنِي ،
 وَكَلِمَتِكَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ : دَعِ لِي جِيرَانِي . فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ
 أَطْلَقَ لَهُ جِيرَانَهُ (٢) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٥٨٢ - مَالِكُ بْنُ الْخَشْخَاشِ

(ب دع) مَالِكُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيُّ ، أَخُو عُبَيْدِ وَقَيْسٍ .

رَوَى حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَرِّ أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَاً وَعَمِيهِ قَيْساً وَعُبَيْدًا ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَّوْا إِلَيْهِ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمَمٍ ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابَ أَمَانٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عُبَيْدِ (٣) .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

الْخَشْخَاشُ : بِالْخَاخَيْنِ ، وَالشِّنِينَ الْمَعْجَمَاتُ .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ : ٥٣/٥ .

(٢) مَسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَقَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ : ٤٤٧/٤ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ «عُبَيْدٍ» بِرَقْمِ ٣٤٨٧ : ٣/٣٧٧ ، ٥٣٨ .

٤٥٨٣ - مالك بن خلف

(من) مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى ، أخو النعمان :
 كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، وقتلا يومئذ شهيدين ، ودُفنا في قبر واحد .
 أخرجه أبو موسى ، ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي
 أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو (١) بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلمان
 ابن أسلم بن حارثة .

٤٥٨٤ - مالك بن أبي خولى

(بدع) مالك بن أبي خَوْلَى بن عمرو بن خَيْثَمَة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد
 ابن جُعْفَى الجُعْفَى ، حليف بني عدى بن كعب .
 هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعْفَى بن مَذْحِج ، ونسبه ابن سلام وابن هشام إلى :
 عجل بن لُجَيْم (٢) ، فقال : عَجَلٌ . وهو وهم ، والصواب أنه جُعْفَى ، وقد تقدم نسبه مستقصى
 في أخيه «خولى»

شهد بدرا ، وهو من حلفاء بني عَدِي بن كعب . وقال ابن إسحاق : لا عقب لهما .
 أخرجه الثلاثة

٤٥٨٥ - مالك بن الدخشم

(بدع) مَالِكُ بن الدُّخْشَمِ بن مالك بن عَنَم بن عوف بن عمرو بن عوف ،
 وقيل : مالك بن الدُّخْشَمِ بن مالك بن الدُّخْشَمِ بن مَرَضَةَ بن عَنَم (٣) .
 شهد العقبة في قول ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي .
 وقال أبو معشر : لم يشهد مالك العقبة . وقد روى عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدا .
 وشهد بدرا في قول الجميع ، وهو الذى أسر يوم بدر سهيل بن عمرو . وكان ينهم بالنفاق
 وهو الذى قال فيه عَتِيْبَان بن مالك لرسول الله ﷺ : «إنه منافق» . فقال رسول الله ﷺ :

(١) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة دار الكتب . وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٩/١/٣ : «عزير وائلة» .
 وفي الإصابة ١٢٣/٣ : «عمير بن وائلة» .
 (٢) في المطبوعة : «عجل بن لُجَيْم» . بالنون . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ ، وترجمة أخيه
 «خولى» ، وقد تقدمت برقم ١٤٩٣ : ١٥٠/٢ .
 (٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ .

أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . فقال رسول الله ﷺ : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم (١) .

ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه (٢) .

وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى ، أخرجته الثلاثة .

٤٥٨٦ - مالك بن رافع

(بدع) مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ . أُمُّ الزُرَيْقِ ، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ .

شهد مالك هذا يدرا مع أخويه : حَلَّادٌ ، وَرِفَاعَةُ ابْنِ رَافِعِ .

روى « أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس ، إذ نظر فإذا رجل يصلي فرجع ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : وعليك السلام ، ارجع فصل فإنك لم تصل (٢) الحديث .

أخرجته الثلاثة .

٤٥٨٧ - مالك بن ربيعة بن البدن

(بدع) مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، أَبُو أُسَيْدِ السَّمَاعِيِّ .

وقال ابن هشام ، عن ابن إسحاق : « الْبَدَنُ » (٤) ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ . وَهَكَذَا قَالَ مُوسَى ابْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . وَقَدْ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِبَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ : « الْبَدِيُّ » ، بِالْيَاءِ ، فَصَحَّفَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَقِبَةَ : بِالنُّونِ .

وهو أنصاري خزرجي ، ثم من بني ساعدة ، وهو مشهور بكنيته .

(١) تقدم تخريج هذا الحديث في ترجمة « عبيد الله بن حدى بن الحيار » : ٥٢٧/٣ . ولم يسم في هذه الرواية الصحابي الذى سأل رسول الله ، ولا الذى ادعى عليه أنه منافق .

(٢) هذا قول أبى عمر فى الاستيعاب : ١٣٥١/٣ .

(٣) أخرجه الدارقطنى والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣٢٣/٣ ، ٣٢٤ .

(٤) فى سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ : « الْبَدِيُّ » ، بِالْيَاءِ .

شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق وغيره ،
وعَمَى قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُمَان .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن
حزم ، عن بعض بني ساعدة قال : سمعت أبا أسيد مالك بن ربيعة بعد أن أُصيب بصره يقول :
لو كنت معكم اليوم بيذر لأرئيتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة ، لا أتمارى ولا أشك (١) .
وروى عن النبي ﷺ . روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وله أحاديث .
أنبأنا الخطيب عبد الله بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال :
سمعت أنس بن مالك يحدث عن أبي أسيد الساعدي : أن النبي ﷺ قال : خير دور الأنصار
بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور
الأنصار خير (٢) .

وتوفى أبو أسيد سنة ثلاثين ، قاله الواقدي وخليفة . وقال المدائني : توفى أبو أسيد سنة
ستين في العام الذي توفى فيه معاوية . قال ابن منده : توفى سنة ستين ، ويقال : توفى سنة
خمس وستين ، قيل : كان عمره خمسا وسبعين سنة ، قال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين
- يعني ابن منده - أنه توفى سنة ستين ، وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٨ - مالك بن ربيعة السلولي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ ، يكنى أبا مريم . وهو من ولد مَرَّةَ بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، أخى عامر بن صعصعة ، نسب أولاد مَرَّةَ إلى أمهم سلول بنت دهل بن سيبان
ابن ثعلبة . وهو والد يزيد بن أبي مريم .

شهد الحديبية ، وبابح تحت الشجرة ، وعداده في الكوفيين .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٣٣/١ .
(٢) أخرجه مسلم عن محمد بن المنقر ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده ، وعن محمد بن المنقر ، عن أبي داود بإسناده .
ينظر كتاب فضائل الصحابة ، باب « في خير دور الأنصار رضى الله عنهم » : ١٧٤/٧ . وأخرجه الترمذي في أبواب المناقب ،
باب « ما جاء في أي دور الأنصار خير » ، الحديث ٤٠٠٣ ، ٤٠٠٤ : ٤١٠/١٠ - ٤١١ . وقال الترمذي : هذا حديث
حسن صحيح . وأخرجه الإمام أحمد من غير وجه : ٤٩٦/٣ ، ٤٩٧٤ .

أُنبأنا أبو ياسر بن أنى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أنى ، حدثنا سريج (١) ابن النعمان ، حدثني أوس بن عبد (٢) الله أبو مقاتل السلولى ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اللهم اغفر للمحلقين . قال له رجل : يا رسول الله ، والمقصرين ؟ ثلاث مرات . فقال النبي ﷺ : والمقصرين . ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس ، فما يدري بحلق رأسي حمر النعم (٣) .

وهو أحد الشهود أن زيادا هو ابن أبي سفيان . وقد استوفينا هذه القصة في « الكامل في التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٩ - مالك الرواسي

(دعس) مالك الرواسي

[روى سفيان بن (٤) وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن طارق بن علقمة بن مددي ، عن عمرو بن مالك الرواسي ، عن أبيه : أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد ، فقتلوا منهم ، وعبثوا بالنساء . فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا عليهم ولعنهم ، فبلغ ذلك مالكا ، فقلّ يده ، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرض عنى رضى الله عنك . فأعرض عنه النبي ﷺ ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، قال : فوالله إن الرب ليرضى فيرضى - قال : فأقبل النبي ﷺ بوجهه - فقال : ندمت على ما صنعت واستغفرت منه . فرضى عنه وقال : اللهم تب عليه وارض عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده يحيى - يعنى ابن منده - وقد أورد جدّه .

(١) في المطبوعة : « شريح » ، بالشين والهاء . وهو خطأ . والصواب من المسند والملازمة .

(٢) في المسند : « بن عبيد الله » . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٥/١/١ : « أوس بن عبيد الله » أيضا . وقد أشار السيد المحقق في الهامش أنه وقع في بعض النسخ تاريخ البخارى « أوس بن عبد الله » . فآله أعلم .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١٧٧/٤ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة .

٤٥٩٠ - مالك بن زاهر

(ب) مالك بن زاهر

أدرك النبي ﷺ ، وقيل : مالك بن أزهري . وقد تقدم ذكره .
أخرجه هاهنا أبو عمر .

٤٥٩١ - مالك بن زمعة

(ب) مَالِكُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ
هَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ .

كان قديماً للإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته : عمرة بنت السعدى العامرية . وهو
أخو سودة بنت زمعة ، زوج النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٤٥٩٢ - مالك أبو السائب

(عس) مَالِكُ ، أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ ، جَدُّ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .

روى عبيد الله بن تمام القرشي ، عن محمد بن تمام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن
جده قال : قال رسول الله ﷺ : من لُقِنَ عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله ، دخل الجنة (١) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٥٩٣ - مالك بن سعد

(دع) مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ مَجْهُولٌ ، عَدَادَةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .

روى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن مَلِيكَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْمَالِكِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
سَعْدٍ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مِنْ صُلَى
الصَّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ، فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَهُ . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّينَ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ ،
وَيَوْمَ وَلَيْلَةَ لِلْمَقِيمِ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان أبي عمرو ، عن
سهم من النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٤٧٤/٣ .

٤٥٩٤ - مالك أبو السمح

(س) مَالِكُ ، أَبُو السَّمْحِ ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : مثل
أبو السمح ، ولاندرى أين مات ؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو موسى .

٤٥٩٥ - مالك بن سنان بن عبيد

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبيجر - والأبيجر هو : هُدْرَةَ بن عوف بن
الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري ، والد أبي سعيد الخُدْري .
قتل يوم أحد شهيداً ، قتله عُرَابُ بن سفيان الكناني .

روى أبو سعيد الخُدْري قال : أصيب وجه رسول الله ﷺ ، فاستقبله مالك بن سنان -
يعني أباه - فمسح الدم عن رسول الله ، ثم ازدرده ، فقال رسول الله ﷺ : من أحب أن
ينظر إلي من خالط. دى دمه ، فليُنظر إلي مالك بن سنان (١)
وطوي (٢) مالك بن سنان ثلاثاً ، ولم يسأل أحداً شيئاً ، فقال النبي ﷺ : من أراد أن
ينظر إلي العفيف المسألة ، فليُنظر إلي مالك بن سنان .

٤٥٩٦ - مالك بن سنان الثمري

مالك بن سنان بن مالك الثمري ، أخو صهيب بن سنان .
ذكره الاسدي مستدركاً على أبي عمر .

٤٥٩٧ - مالك بن صعصعة الأنصاري

(بدع) مَالِكُ بن صَعَصَعَةَ الأنصاري الخزرجي ثم المازني ، من بني مازن بن النجار .
أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحسين مسلم بن الحجاج قال : حدثنا محمد بن
المنشي ، حدثنا محمد بن أبي عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن
صَعَصَعَةَ - رجل من قومه - قال : قال نبي الله ﷺ : بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان .

(١) سيرة ابن هشام : ٨٠/٢ .

(٢) طوى - يفتح فكسر - يطوى طوى ، فهو طاور ، أي : خالي البطن جائع لم يأكل .

إذ سمعت قائلاً يقول : أحد(١) الثلاثة بين الرجلين . فَأَتَيْتُ فَاَنْطَلَقُ فِي ، فَأَتَيْتُ بَطْنُتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ ، فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا - قَالَ قَتَادَةُ : فَقُلْتُ لِلَّذِي مِنْ : مَا بَعْنِي ؟ قَالَ : [إِلَى] (٢) أَسْفَلَ بَطْنِهِ (٣) - فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي ، فَغَسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُثِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ أُتِيَتْ بِدَايَةِ أَبِيضٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْبِرَاقُ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبِغْلِ ، يَقَعُ حَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ ، فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيْلُ فَقِيلَ لَهُ : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيْلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَفُتِحَ لَنَا وَقَالُوا : مَرْحَبًا ، وَكَلِمَةً الْمَجِيءُ جَاءَ ! قَالَ : فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ ... وَذَكَرَ (٤) الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ عِيسَى وَيَحْيَى ، وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ ، وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ . فَلَمَّا جَاوَزْتَهُ بِكَيْ ، فَنُودِيَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ قَالَ : رَبِّ ، هَذَا غَلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي ، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ! قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْنَا (٥) حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ - فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلَافِ نَهْرَانِ ظَاهِرَانَ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيْلُ ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ ؟ قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفِرَاتُ . ثُمَّ رَفَعَ لِي (٦) الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيْلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ (٧) ، ثُمَّ أُتِيَتْ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعُرِضَا عَلَيَّ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقِيلَ : أَصَبْتَ ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ (٨) ، أَمَّتْكَ عَلَى الْفِطْرَةِ . ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً . ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ بِأَمَّا ، مَعَهُ حَمْزَةٌ مِنْ عَبْدِ الْمَطَّابِ وَابْنِ عَمِّ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

(٢) . بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ صَاحِبِ مَلَا .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَطْنِي » . وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٤) لَفْظُ مُسْلِمٍ : « وَسَاقَ الْحَدِيثَ ... » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « انْطَلَقْتُ » . وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ثُمَّ رَفَعَ بِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ » . وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُسْلِمٍ .

(٧) « آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ » ، يَرْفَعُ الرَّاءَ وَنَصَبَهَا . فَالْنَّصَبُ عَلَى الظَّرْفِ ، وَالرَّفْعُ عَلَى التَّقْدِيرِ : ذَلِكَ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ دُخُولِهِ

(٨) « أَصَابَ اللَّهُ بِكَ » : أَرَادَ بِكَ الْفِطْرَةَ وَالْحَبِيرَ . وَقَدْ جَاءَ « أَصَابَ » بِمَعْنَى أَرَادَ . وَقَوْلُهُ : « أَمَّتْكَ عَلَى الْفِطْرَةِ » : مَجْتَمِعًا

وَحَبِيرٌ . وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ أَتْبَاعُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْإِسْلَامُ .

(٩) مُسْلِمٌ ، كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ الْإِسْرَاءِ : ١٠٣/١ ، ١٠٤ .

٤٥٩٨ - مالك بن ضمرة

(دع) مَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّمْرِيُّ . نزل الكوفة . .
روى فضيل بن مرزوق ، عن جَبَلَةَ (١) بنتِ المصْفَحِ قالت : أوصى عمي مالكُ بنُ ضمرة
بسلاحه للمهاجرين من بني ضمرة ، إلا أنه لا يقاتل به أهل بيت النبوة .
ومات في زمن معاوية ، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٥٩٩ - مالك بن طلحة

(س) مَالِكُ بْنُ طَلْحَةَ .
قال جعفر : أخرجه علي بن المديني في الصحابة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٠٠ - مالك بن عامر أبو عطية

(س) مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ ، أبو عطية الوادعي .
تابعي من أهل الكوفة ، إلا أنه قيل : قد أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٠١ - مالك بن عامر بن هاني

مالك بن عامر بن هاني بن خفاف .
وفد على النبي ﷺ ، وقال شعرا يدل على وفادته :
أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْبِهِ فَبَايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَنْكِرٍ
وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق ، وهو أول من عبر دجلة يوم
المدائن ، وقال في ذلك مرتجزاً :

(١) وردت لها ترجمة في الاستيعاب : ١٨٠٠/٤ . ولم يترجم لها ابن الأثير . ومن العجيب أن المحافظ في الإصابة ٢٥٩/٤ ، قال : « جميلة بنت المصفتح » ، وسياق ترتيبه لا يحملنا على القول بأنه قد وقع تصحيف . على أنه في ترجمة « مالك بن ضمرة » ورد في الإصابة ٤٦٠/٣ : « حنبل بن المصيح » ، وحنبل : خطأ لا شك فيه . وأما « المصحح » ، بالهاء ، فقد حكى في هذا الاسم أيضاً .

امضوا فَإِنَّ الْبَحْرَ بَحْرٌ مَّامُورٌ وَالْأَوَّلُ الْقَاطِعُ مِنْكُمْ مَّاجُورٌ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوهُ سَابُورٌ مَا تَصْنَعُونَ وَالْحَدِيثُ مَا نُورٌ

ثم شهد صفيين مع علي ، وكان ابنه سعد بن مالك من أشرف أهل العراق .
قاله الغساني مستدر كآ على أبي عمر .

٤٦٠٢ - مالك بن عبادة

(ب) دَع) مَالِكُ بْنُ عَبَادَةَ . وَقِيلَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَبُو مُوسَى الْغَافِقِيُّ ، وَغَافِقٌ هُوَ ابْنُ الْعَاصِ

بِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ . مِصْرِي ، وَقِيلَ : شَامِي . لَهُ صَحِيحَةٌ .

أُنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونِ
الْحَضْرِيِّ [عَنْ] (١) أَبِي وَدَاعَةَ الْحَمِيدِيِّ قَالَ : كُنْتُ إِلَى جَنْبِ مَالِكِ بْنِ عَبَادَةَ أَبِي مُوسَى الْغَافِقِيِّ ،
وعقبته بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ ، فقال أبو موهبي : إن صاحبكم لحافظ . - أو : هالك -
إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال : عليكم بالقرآن ، فإنكم ترجعون إلى قوم
يشتهون الحديث ، فمن عقل شيئاً فليحدث به ، ومن افتري على فليتبوأ مقعده من النار (٢) .
ومات سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٣ - مالك بن عبادة

(ب) مَالِكُ بْنُ عَبَادَةَ الْهَمْدَانِيُّ

قدم على النبي ﷺ في وفد همدان ، مع مالك بن مرة وعقبته بن نير ، فأسلموا (٣) .

أخرجه أبو عمر .

(١) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح . ولم نجد أباً وداعة هذا ، وإن كان في المخطوطة « أبو وداعة الحمدي »
وقد أثبتنا ما في الطبعة السابقة . وأما يحيى بن ميمون الحضري فهو أبو عمرة المصري القاضي ، مترجم في التهذيب : ٢٩١/١١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، المستد : ٢٢٤/٤ . وستاق رواية المستد في ترجمة أبي موسى الغافقي في كتاب الكنى .

(٣) نيرة ابن هشام : ٥٩٠/٢ .

٤٦٠٤ - مالك بن عبد الله الأوسى

(ب س) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ .

قال أبو موسى : قال جعفر : له صحبة . روى عن النبي ﷺ : إذا زنت الأمة ولم تُحصَن فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . . . الحديث .

كذا رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبيل بن حامد ، عن (١) مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف على ابن شهاب فيه ، فرواه مالك عنه ، عن عبيد الله ، عن أنى هبيرة وزيد بن خالد ، ووافقهم معمر . وقال عقيل : عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن شبيل بن خلد بن أنزى ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقال الزبيدي مثله ، إلا أنه قال : عبد الله ابن مالك .

قال ابن المدينى : الحديث حديث عقيل . وقال أبو عمر : الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٦٠٥ - مالك بن عبد الله بن خبيري

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيرِ بْنِ أَفْلَتِ بْنِ سَلَسَلَةَ بْنِ عمرو بن سلسلة بن غنم بن ذؤب (٢) ابن معن بن عتود بن سلامان بن عثين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء الطائي .
وقد إلى النبي ﷺ ، وكان ابنه مروان وإيأس شاعرين .
قاله ابن الكلابى (٣) .

٤٦٠٦ - مالك بن عبد الله بن سينان الخثعمي

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ بْنِ سَرْحِ بْنِ عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن

(١) في المطبوعة : « حامد بن مالك . . . » . والصواب عن الاستيعاب : ١٣٥٣/٣ . والخلاصة . وينظر ترجمة « عبد الله ابن مالك الحجازى الأوسى » : ٣٧٦/٣ . فقد خرجناه هناك ، وذكرنا الأتوال في اسم « شبيل بن حامد » .
(٢) ثوب : بضم ففتح ، كزفر . ينظر تاج العروس ، مادة : ثوب .
(٢) وردت هذه الترجمة في الاستيعاب برقم ٢٢٧٤ : ١٣٥٣/٣ . وقد ذكر السيد محقق الاستيعاب : أنها لم ترد في بعض النسخ التى اعتمد عليها في التحقيق . ويبدو أن هذه الترجمة بما استدرك على أبي عمر ، وألحق بكتابه .

قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشار بن وهب بن شهران بن عفرس (١)
ابن حلف بن أقتل - وهو خشم - أبو حكيم الخشمي . من أهل فلسطين ، له صحبة .

أنبأنا عبد الوهاب بن أني حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أني ، حدثنا وكيع ،
عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِي (٢) ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخشمي -
وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : من اغبرت قدماه في سبيل الله ، حرهما (٣)
الله على النار (٤) .

كذا رواه وكيع : والصواب : المتوكل بن الليث . ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي
ﷺ ، إنما رواه عن جابر ، عن النبي ﷺ . وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى .

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة ، أيام معاوية وقبلها ، وأيام
يزيد ، وأيام عبد الملك بن مروان . ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً ، لكل سنة غزاها لواء .
وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل ، وقيل : لم يكن له صحبة ، وإنما كان من التابعين ،
والله أعلم .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال : أنبأنا أني ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ،
حدثنا عبد العزيز الكتاني ، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب ،
حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائذ قال : قال محمد بن شعيب : حدثنا نصر بن حبيب
السلامي قال : كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخشمي وعبد الله بن قيس الفزاري
يصطفيان له من الخمس ، فأما عبد الله فأنفذ كتابه ، وأما مالك فلم ينفذه . فلما قدم على
معاوية بدأه بالإذن وقضه . فقال له عبد الله : أنفذت كتابك ولم ينفذه ، فبدأته بالإذن

(١) في المطبوعة : «عفرس» . بالقاف . وهو خطأ . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٦٨ ، وتاج العروس .

وفي المطبوعة أيضاً : «حلف بن أقتل» ، بالخاء . والصواب عن الجمهرة ٣٧٦ ، قال ابن حزم : «حلف بن خشم :
بالخاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة . وفي الناس من يقول : حلف ، بالخاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسوة» .
وينظر أيضاً تاج العروس ، مادة : حلف .

(٢) في مستند الإمام أحمد : «الشعي» . وهو خطأ ، وهو : محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر الشمي - بمجبة مضمومة ،
ثم مهمله ، وآخره ثاء مثناة - أو القليل ، بالضم ، النضري الدمشقي ، يروي عن أبيه ، وشالذ بن معدان ، وحنه الأوزاعي ،
والوليد بن مسلم ، ووكيع وطائفة . وثقه دحيم وغيره . توفي سنة ١٥٤ . ينظر الخلاصة .

(٣) للفظ المستند : «حرمه» .

(٤) مستند الإمام أحمد : ٢٢٦/٥ .

وفضلته في الجائزة ١٩ قال : إن مالكا عصاني وأطاع الله ، وإنك أطعتني وعصيت الله ! فلما دخل عليه مالك قال : مامنك أن تُنفِذَ كتابي ؟ قال مالك : أقبِحُ بك وبني أن نكون في زاوية من زوايا جهنم ، تلعنني وألعنك ، وتقول : هذا عمك . وأقول : هذا عمك !

وقال ابن منده : فرَّق البخاري بينه وبين الذي قبله ، يعني مالك بن عبد الله الخزاعي الذي يأتي ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « فرَّق البخاري بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعي » ، يدل على أنه ظن أنهما واحد ، ونقل التفرقة عن البخاري ليبراً من عهده ، فإن ظنهما واحداً فهو وهم ، وهما اثنان لا شبهة فيه ، وأين (١) خشم من خزاعة؟! والخشمى أشهر من أن يشتبه بغيره ، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير .

٤٦٠٧ - مالك بن عبد الله الخزاعي

(بدع) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ .

يعد في الكوفيين . صلى خلف النبي ﷺ ، وغزا معه . وقيل : مالك بن عبيد الله . وقيل : ابن أبي عبيد الله . والأول أكثر .

أنبأنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي ثيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور بن حبان ، عن سليمان بن بشر الخزاعي ، عن خاله مالك ابن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، فما صليت خلف إمام قطه أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٨ - مالك بن عبد الله المعافري

(دع) مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وقيل : بن عبدة المعافري . من ساكني مصر :

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عباس (٣) ابن الوليد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد بن عباس ، عن

(١) في المطبوعة : « وابن خشم . . . وهو خطأ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند مالك بن عبد الله الخشمي : ٢٢٥/٥ ، ٢٢٦ .

(٣) في المطبوعة : « عياش بن الوليد » . والمثبت من التهذيب : ١٣٣/٥ .

جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المعافري : أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود :
« لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ » .

ورواه نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبيد الله بن مالك ، عن جعفر بن عبد الله
ابن الحكم ، عن خالد بن رافع . وقد ذكر في « الخاء » (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٤٦٠٩ - مالك بن عبد الله الهلالي

(ب) د (مالك بن عبد الله الهلالي .

روى الواقدي ، عن كثير (٣) بن عبد الله المزني ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن
مالك الهلالي ، عن أبيه قال قائل : يارسول الله ، من أصحاب الأعراف ؟ قال : قوم خرجوا في
صبيح الله عز وجل بغير إذن آبائهم ، فاستشهدوا ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم
محصية آبائهم أن يدخلوا الجنة (٤) .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٦١٠ - مالك والد عبد الله

(س) مالك ، والد عبد الله ، آخر .

قال أبو موسى وقال : أوردته عديان ، بإسناده عن الحسن بن يحيى ، عن الزهري ، عن عبد الله
ابن مالك ، عن أبيه قال : أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر مناديا فنادى : إن الجنة لا يدخلها
إلا نفس مسلمة ، وإن الله عز وجل لهوئذ الإسلام بالرجل الفاجر .
وقال : قال عديان : هكذا قال ، وإنما هو : عبد الله بن كعب بن مالك ، نسب إلى جده .
رواه سيفيان بن حسين ، عن الزهري كذلك .
أخرجه أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٣٥٧ : ٩٣/٢ .

(٢) مالك المعافري هذا ترجمة في الاستيعاب ، برقم ٢٢٧٧ : ١٣٥٤/٢ . ويبدو أنها ما استدرك على أبي عمر فيما بعد ،

ولم تكن في نسخة ابن الأثير .

(٣) في المطبوعة : « كبير بن عبد الله » . والصواب عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٤/٢/٣ .

(٤) تقدم هذا الحديث في ترجمة « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » : ٤٧٠/٣ ، وفي ترجمة « عبد الرحمن المزني » :

٤٩٣/٢ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٤٦ من سورة الأعراف : ٤١٤/٣ بتحقيقنا . وتفسير الطبري ، الأثر ٥١٤٧٠٤ : ١٤٧٠٠ : ٤٥٧/١٢ ، ٤٥٨ .

(٥) الاستيعاب ، ترجمة ١٣٦٢/٣ : ٢٣٠٥ .

٤٦١١ - مالك بن عبدة الهمداني

(دع) مَالِكُ بن عَبْدَةَ الهمداني .

له ذكر في كتاب زُرْعَةَ بن سيف بن ذِي يَزْن ، الذي كتب إلى النبي ﷺ بوصيه بماذا يعبد الله بن زيد ، ومالك بن عبادة ، وعقبة بن نَمِر (١) لما أرسلهم إلى النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٤٦١٢ - مالك بن عتاهية

(ب دع) مَالِكُ بن عتاهية بن حَرْب بن سَعْدِ الكِنْدِي من أهل مصر .

روى بكر بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَخِيس بن ظَبْيَانَ ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن رجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : قال رسول الله ﷺ : إن لقيم عَشَارًا (٢) فاقتلوه .

ورواه يحيى بن القطان ، عن ابن لهيعة مثله إسنادًا ومثنا .

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله . ورواه قتيبة عن ابن لهيعة ، ولم يذكر مخيسا ولا عبد الرحمن بن حسان .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا موسى بن داود ، أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مَخِيس بن ظَبْيَانَ ، عن رجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا لقيم عَشَارًا فاقتلوه (٣) .

فقد قم في هذا الإسناد عبد الرحمن ، على مخيس .

أخرجه الثلاثة .

(١) في اللوحة : عقبة بن عمرو . وهو خطأ . وقد قدمت ترجمته برقم ٣٧١٩ : ٦١/٤ .
(٢) القصد بالعشارة ، من يأخذ العشر ما كان يأخذ أهل الجاهلية . فيقتل لكفره ، أو لا يصح له ذلك إن كان مسلماً . وقرئ في خروج العشر . فإما من يأخذ فرض الله عليه هذا حسن جميل ، وقد تول هذا العمل لرسول الله ﷺ .
جملة من الصلاة .

(٣) صححه الإمام أحمد : ٢٢٤/٤ .

٤٦١٣ - مالك بن عقبة

(ب س) مَالِكُ بْنُ عُقْبَةَ - أو : عقبة بن مالك .

هكذا ذكروه على الشك ، له صحبة . روى عنه يَشْرُ بْنُ عاصم . وقيل : الصحيح عقبة ابن مالك (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٦١٤ - مالك بن عمرو الأسدي

(دع) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ ، من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزّمة .

قال ابن إسحاق تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسلوا ، وكان بنو غم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأولهم ، منهم : مالك بن عمرو (٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٦١٥ - مالك بن عمرو البلوي

(س) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ .

أخرجه أبو موسى عن ابن سنانين في ترجمة «سَنَبَر» (٤)

٤٦١٦ - مالك بن عمرو الهميمي

(ب) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمِيمِيُّ .

له ذكر فيمن قديم على النبي ﷺ من وفدتم .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦١٧ - مالك بن عمرو الأنصاري

(ب) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عمرو بن عوف ، يكنى أبا حَبَّة .

هكذا ذكره أبو حاتم الرازي .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٥ : ٤/٥٩

(٢) أي : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٧٥ : ٢/٢٤٤٤٤٤ .

٤٦١٨ - مالك بن عمرو الرُّؤاسي

(ب) مَالِكُ بنِ عَمْرٍو الرُّؤاسي .

روى عنه طارق بن علقمة .

أخرجه أبو عمر وقال : «أظنه مالك بن عمرو الكلابي ، الذي روى عنه زرارة بن أوفى . لأن رؤاساً هو ابن كلاب ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي (١) .

٤٦١٩ - مالك بن عمرو السلمي

(ب د ع) مَالِكُ بنِ عَمْرٍو السُّلَمي . حليف بني عبد شمس .

شهد بدرًا هو وأخوه ثَقَفٌ ومُدَلِجٌ ابنا عمرو (٢) . وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً .

وقال ابن إسحاق : شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس : مالك بن عمرو ، وأخوه مُدَلِجٌ

وكثير (٣) ابنا عمرو .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبان عجم قالوا : مالك بن عمرو أخو ثَقَفٌ بن عمرو ، وهم من بني حُجْرٍ إلى بني سُليم . وأما أبو عمر فقال : إنه سلمي ، حليف بني عبد شمس . وقد ذكرنا في ثَقَفٌ أنه أسدي أو أسلمي ، ولم يذكروا هناك أنه أسلمي ، فليُنظر ويحقق .

وقد ذكره ابن الكلبي فقال : «مالك ، وثَقَفٌ ، وصفوان بنو عمرو ، من بني حجر بن

عياذ بن يشكر بن عُدوان . شهدوا بدرًا ، وهم حلفاء بني غَنَمٍ بن دُودَانَ بن أسد» . فعلى هذا

يكون نسبهم في عُدوان أو سليم ، ويكون حلفهم في بني غَنَمٍ بن دُودَانَ بن أسد ، وبنو غَنَمٍ هم

حلفاء بني عبد شمس . فمن قال «أسدي» فليحلفهم فيهم ، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس ،

فلأن حلفاءهم بنو غَنَمٍ بنو عبد شمس ، والله أعلم .

٤٦٢٠ - مالك بن عمرو بن عتيك

(ب) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْدُول - وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصاري

الخزرجي ثم النجاري .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٨٢ : ١٣٥٤/٢ ، ١٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨/١ .

(٣) لم يرد «كثير» هذا في رواية ابن هشام . وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٢٧ : ٤/٤٦١ .

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خَرَجَ فيه رسولُ الله ﷺ إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس (١) لأمته ، ثم خرج إلى أحد .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٤٦٢١ - مالك بن عمرو القشيري

(بدع) مالك بن عمرو القشيري . وقيل : الكلابي . وقيل : العقيلي . وقيل : الأنصاري .
مختلف فيه ، فقيل : مالك بن عمرو . وقيل : عمرو بن مالك . وقيل : أبي بن مالك . وقيل :
مالك بن الحارث ، تقدم ذكره .

روى علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من أعتق رقبة مؤمنة ، فهي فداؤه من النار ، عظم من عظام مُحرره
بعظم من عظامه » .

انفرد بحديثه علي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك بن عمرو ، على حسب ما ذكرنا من
الاختلاف فيه .

وروى عن النبي ﷺ : « من ضم يتيماً من أبوين مسلمين » ، وقد تقدم (٣) . وقد جعل البخاري
« مالك بن عمرو العقيلي » غير « مالك بن عمرو القشيري » .

وقال أبو حاتم : هما واحد .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة « أبي صخر العقيلي » ، قال : قيل : إنه مالك بن عمرو
العقيلي . فرُق البخاري بينهما ، ويرد الكلام عليه هناك .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٢ - مالك بن عمير الحنفي

(بدع) مالك بن عمير الحنفي .

كوفي ، أدرك الجاهلية ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة .

(١) الأئمة - بفتح فسكون - : الدرر .

(٢) الاستيعاب : ١٣٥٥/٣ .

(٣) تقدم في ترجمة مالك بن الحارث العامري ١٨/٥١ .

روى سفیان الثوري ، عن إسماعيل بن سَمِيعِ الحنفي ، عن مالك بن عمير - قال سفیان :
 وكان قد أدرك الجاهلية - قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سمعت أبي
 يقول لك قولاً قبيحاً ، فقتلته ؟ قال : فلم يشق ذلك عليه . قال : وجاءه رجل آخر فقال :
 يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً ، فلم أقتله ؟ فلم يشق ذلك عليه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عن النبي ﷺ ، وروى عن علي .

٤٦٢٣ - مالك بن عمرو المجاشعي

(ص) مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو (١) بن مالك بن برهة بن نهشل المَجَاشِعِي .

أورده أبو حفص بن شاهين . وهو الذي تقدم : مالك بن بُرْهَة .

ولد إلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُجْرَة النبي ﷺ ، فقال : ما هذا الصوت ؟

قيل : وفد بني العنبر . فقال : لِيَدْخُلُوا وَيَسْكُتُوا فقالوا : ننتظر سَيِّدَنَا وَوَرْدَانَ بن مُخْرَمٍ - وكان

القوم تعجلوا وَبَقِيَ وَرْدَانُ فِي رِحَالِهِمْ يَجْمَعُهَا - فقيل لرسول الله ﷺ : هم ينتظرون رجلاً

منهم ، لم يكذب قط . وجاء وَرْدَانُ فَأَتَى بابَ الْبَيْتِ ﷺ ، فاستأذن ، فأذن له وللوفد ،

فدخلوا وأتى عَيِّنَة بن حصن بسبي بلعنبر ، فقالوا : يا رسول الله ، قد جئنا مسلمين ، فمالنا

صبيها؟! فقال عَيِّنَة بن حصن : لا يُفْلِتُ رجلٌ منكم حتى يَرَى الْخُنْفَسَاءَ يحسبها تمره فقال

رسول الله ﷺ : يا بني تميم ، أعتق منكم ثلثاً ، وأهب لكم ثلثاً ، وآخذ ثلثاً . فكلم الأقرع

لهن حابس رسول الله ﷺ في السبي ، فقال الْفَرَزْدَقُ يفخر بمقام عَيِّنَة بن حصن (٢) :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَلِيسٍ
 بِحُطَّةِ إِسْوَارٍ (٣) إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ

لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قَيْودِهَا (٤) مَغْلَلَةٌ ، أَعْنَقَهَا فِي الشُّكَاكِيمِ (٥)

أخرجه أبو موسى .

(١) كلما وردت هذه الترجمة هنا . ويقتضى الترتيب أن تقدم الترجمة التي قبلها .

(٢) ديوانه : ٢/٨٦٢ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي سيرة ابن هشام ٢/٦٢٢ ، والديوان : «سوار» بفتح السين وتشديد الواو .
 وفي الإسوار ، بضم الهززة وكسرهما : الجيد الثبات حل ظهر الفرس ، والجيد الرمي بالسهم ، وقائد الفرس - بضم فسكون .
 ولما لسوار فهو الذي تصور الخمر في رأسه سريعاً .

(٤) في السيرة : «في حبالها» . وفي الديوان : «في حباله» .

(٥) في الديوان : «في الأدام» ، والشكائم : جمع فكيمة ، وهي : الحديدة المنترفة في لم الفرس .

٤٦٢٤ - مالك بن عمير السلمى

(بدع) مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ السَّلْمِيِّ .

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنيناً ، والطائف . وعده في أهل المدينة .
حديثه أنه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح ، وحنيناً ، والطائف ، فقات : يارسول
الله ، إني امرؤ شاعر (١) ، فَأَفْتِنِي فِي الشَّعْرِ . فقال : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ مَا بَيْنَ لَبْثِكَ (٢) إِلَى عَانَتِكَ فَيُحَا ،
خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٥ - مالك بن عميرة

(بدع) مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ ، أَبُو صَفْوَانَ .

أورده عبدان وابن شاهين وغيرهما . وقيل فيه : مالك بن عمير ، والأول أكثر . وقيل : إنه أسدى ،
وقيل : هو من عبد القيس ، قد اختلف في اسمه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني (٤) . أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ،
حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعتُ أبا صفوان مالك بن عمير الأسدى - وقال
محمد بن جعفر : عميرة - يقول : قدمت مكة قيل أن مهاجر النبي ﷺ ، فاشتري مني
رجل (٥) سَراويلَ فَأَرَجَجَ لِي .

ورواه ابن مهدي ، عن شعبة فقال : مالك بن عميرة . وقال سفيان : عن سماك بن حرب
عن سويد بن قيس ، ولم يكنه . وقال عمرو بن حكام ويحيى بن أبي طالب : عن يزيد بن شعبة ،
فقالا : ابن عميرة .

أخرجه الثلاثة .

(١) ترجم له المرزبانى في معجم الشعراء : ٢٦٢ .

(٢) اللبّة - بفتح اللام - : ثغرة النحر .

(٣) أخرجه البغوى ، والحن بن سفيان ، والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣٣١/٣ .

(٤) الذى أمامنا فى المسند الآن رواية الإمام أحمد عن ججاج ، عن شعبة : ٣٥٢/٤ .

(٥) تقدم تفسير هذه الكلمة فى ترجمة سويد بن قيس : ٤٩٢/٢ .

٤٦٢٦ - مالك بن عبيلة

(ب) مَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

شهد بدرا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦٢٧ - مالك بن عوف الأشجعي

(س) مَالِكُ بْنُ عَوْفِ الْأَشْجَعِيِّ . وقيل : أبو عوف .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا والدي بقراة في عليه ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم ، حدثنا
على بن محمد الفقيه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ،
حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله
ابن الوليد ، عن محمد بن إسحاق - مولى آل قيس بن مخزوم - قال : جاء مالك الأشجعي إلى
النبي ﷺ فقال له : أيسر أبنى عوف ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أرسل إليه أن رسول الله
ﷺ يأمرك أن تكثر من قول « لا حول ولا قوة إلا بالله » فأتاه الرسول فقال له ذلك ، فأكسب عوف
يقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، وكانوا قد شدوه بالقد (١) ، فسقطه القد عنه ، فخرج ، فإذا
هو بناقة لهم فركبها ، وأقبل فإذا بسرح (٢) القوم الذين كانوا أسروه ، فصاح بها ، فاتبع آخرها
أولها ، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادى بالباب ، فقال أبوه : عوف ورب الكعبة . . . وذكر
الحديث ، وأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (٣) الآية .

وقال السدي : كان ابن لعوف بن مالك أسيراً .

وقال سالم بن أبي الجعد : إن رجلاً من أشجع أسره العدو ، فجاء أبوه . ولم يسمهما :

وقال مسعر ، عن علي بن بديمة (٤) ، عن أبي عبيدة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن بني
فلان سرقوا عثمي . فقال : سل الله عز وجل . وقيل غيره .

أخرجه أبو موسى .

(١) القد - بكر القاف - وتر القوس .

(٢) السرح : الماشية .

(٣) سورة الطلاق ، آية : ٢ .

(٤) في المطبوعة : « نديمة » . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(بدع) مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ مَطْلُوبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ النَّضْرِيِّ ، يَكْنَى أَبُو عَلِيٍّ .

وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين ، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين .
 أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حاصم بن غمر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر بن عبد الله - وعمر بن شُعَيْبٍ ، والزهرى ، وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، وعبد الله بن الكرم (١) بن عبد الرحمن الثقفي ، عن حديث حنين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه ، فبعضهم يحدث بما لا يحدث به بعض ، وقد اجتمع حديثهم أن رسول الله ﷺ لما قرخ من فتح مكة ، جمع مالك بن عوف النضري بن نصر بن جشم وبن سعد بن بكر ، وأوزاع (٢) من بني هلال ، وناس من بني عمرو بن عامر ، وعوف بن عامر ، وأوعبت (٣) معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك ، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ - قال : فأقبل مالك بن عوف فيمن معه . وقال للناس : إذا رأيتهم فاكسروا جفون سيوفكم ، ثم شلوا شلّة رجل واحد .

ثم قال ابن إسحاق : حدثني حاصم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر قال : فسبّ مالك بن عوف إلى حنين ، فأعدوا ونهبوا في مضائق الوادي وأحناؤه ، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه ، فأنقض بهم الوادي في غمابة الصبح ، ففارت في وجوههم الخيل ، فشدت عليهم ، وانكفأ الناس منهزمين ، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول : أيها الناس ، أنا رسول الله ! أنا محمد بن عبد الله ! فلا تفرّوا ، ودكبت الإبل بعضها بعضاً ، ومع رسول الله ﷺ رهط من أهل بيته ومن المهاجرين ، فقال رسول الله ﷺ للعباس : اصرخ : يا معشر الأنصار - ، يا أصحاب السّرة (٤) فاجابروه : لبيك لبيك - قال جابر : فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى

(١) نسخة ابن أبي حاتم في المرح : ١٨١٥٢٥٢ .

(٢) ابن أبي عمير ، وفي نسخة ابن حاتم : ٤٢٧٥٢٢ : وثلاثون من بني هلال ، وهم قتل .

(٣) ابن أبي عمير .

(٤) السّرة - بنو النعم - ومن غير الطليح ، من : شجرة بيمة الرسول .

عند رسول الله ﷺ مُكْتَفَيْن ، قيل : إن مالك بن عوف حَمَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ ، وَاسْمُهُ مَحَاجٍ (١) فَلَمْ يُقَدِّمَ بِهِ ، ثُمَّ أَرَادَهُ فَلَمْ يَقْدَمْ بِهِ أَيْضًا ، فَقَالَ (١) :

أَقْدِمَ مَحَاجٍ (٢) إِنَّهُ يَوْمٌ نَكَرٌ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكْرُ
وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ تَهْوِي وَتَهْرُ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ نَجِيعٌ مُنْهَجِرٌ (٣)
وَتَغْلِبُ (٤) الْعَامِلَ فِيهَا مُنْكَسِرٌ إِذَا أَحْزَأْتَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ

فلما انهزم المشركون يوم حُنين ، لحق مالك بالطائفة ، فقال رسول الله ﷺ : لو أتاني مالك مسلماً لرددتُ إليه أهله وماله . فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله ﷺ ، وقد خرج من الجحرانة ، فأسلم ، فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة ، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه ، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان ، وأمره بمغاورة ثقيف ، ففعل وضيَّق عليهم ، وقال حين أسلم (٥) :

مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمَا أَرَى فِي النَّاسِ كُلُّهُمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ
أَوْقَى وَأَعْطَى لِلجَزِيلِ إِذَا اجْتَدَى وَمَقَى تَشَأُ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي عَدِي

ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام ، وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص .
أخرجوه الثلاثة .

٤٦٢٩ - مالك بن أبي العيزار

(دع) مَالِكُ بْنُ أَبِي الْعَيْزَارِ .

له ذكر في حديث عائذ بن سعيد الخيبري ، وقد تقدم .

(١) في المطبوعة : « محاج » . بجمع . وهو خطأ . ويقول الزبيدي في تاج العروس ، مادة محج : « ومحاج - ككلمة وقطام - : اسم فرس معروضة من خيل العرب ، وهي فرس مالك بن عوف النصرى » .
(٢) الرجز في سيرة ابن هشام : ٤٤٧/٢ . مع تقدم وتأخير .
(٣) رواية السيرة ،

وأطن النجلاء تعوى وتهر لما من الجوف وشاش منهبر
وتعوى وتهر : يسمع لخروج الدم منها صوت كالعواء والهرير . والتجيع : قلم ، وقيل : دم الجوف حامى ، وقيل : لهم للمصروب .

(٤) في المطبوعة : « ويقلب العليل » . والصواب من سيرة ابن هشام . وتقلب الرمح : ما دخل في جبة السنان .
والهامل : صدر الرمح . واحزأت : ارتفعت . والزمر : الجماعات . وكان في المطبوعة : « احزأت » . وهو خطأ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٩١/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده -
فقال : «الخبيري» وإنما هو الجسري (١) ، يعنى بالجيم والسين ، لا الخبيري .

٤٦٣٠ - مالك بن قدامة

(بدع) مَالِكُ بن قُدَامَةَ بن عَرَفَجَةَ بن كَعْبِ بن النَّحَّاطِ بن كَعْبِ بن حَارِثَةَ بن غَنَمِ بن
السُّلَمِ بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : مالك بن قدامة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحاط . فجعل
«الحارث» عوض «عرفجة» ، وزاد «مالك بن كعب» ، والباقي مثله .

شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي ، وشهدا أخوه المنذر . وقد انقرض
بنو السُّلَمِ كلهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : «غَنَمِ بن سالم» ، بألف ، وليس بشيء ، والصحيح
بغير ألف ، ويكسر السين .

٤٦٣١ - مالك بن قطبة

(ب) مَالِكُ بن قُطْبَةَ .

روى عنه زياد بن علاقة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٦٣٢ - مالك بن قهطم

(بدع) مَالِكُ بن قَهْطِمٍ ، ويقال : قَهْطِيمٍ ، بحاء . وهو والد أبي العُشراء الداري .

وقد اختلف في اسم أبي العُشراء . وفي اسم أبيه ، فقال البخاري : اسم أبي العُشراء أسامة ،

واسم أبيه مالك بن قَهْطِمٍ ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عَطَّارْد بن بِلْز ، قال :

ويقال : يسار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قدامة ، من بني مَوَلِه بن عبد الله بن

فَقِيمِ بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العُشراء .

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي العُشراء أسامة بن مالك .

(١) نقلت ترجمته برقم ٢٧٤٩ ، ١٤٦/٢ ، ١٤٧٠ .

قال أبو عمر : واسم أبي العُشراء بِلْدَز (١) بن قهطم ، وقيل : عطارد بن بَرَز - بتحريك الزاء وتسكينها أيضاً - وهو من بني دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . هذا جميعه كلام أبي عمر .

وقد نقل عن البخارى وأحمد بن حنبل غير ذلك . وبالجملة الاختلاف فيه كثير جداً .
أخبارنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبارنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبارنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا الحسن بن سلام ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبارنا أبو العُشراء ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، ما تكون الذكاة (٢) إلا فى اللبّة والحلق ؟ قال : لو طعنتها فى فخذهما لأجزأ عنك . قال عفان : وسمعت حماداً مرة يقول : وأبيك لو طعنت فى فخذهما لأجزأ عنك (٣)
لا يعرف لأبي العُشراء عن أبيه غير هذا الحديث ، تفرد به عنه حماد . ورواه الأئمة عنه مثل صفيان الثورى ، وشعبة ، وغيرهما .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٣٣ - مالك بن قيس بن مجيد

(ب) مالك بن قيس بن مجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وفد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك ، فأسلما .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن مالك بن قيس بن مجيد بن رؤاس ، الوافد على رسول الله ﷺ هو وحמיד وجنيد ابنا (٤) عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن مجيد ، كانا شريفين بخراسان ، وليس بالكوفة من بني مجيد غير آل حميد ، وسائرهم بالشام . فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

(١) فى المطبوعة : « بكر بن قهطم » ، وفى مخطوطة الدار ، كتبت اللام أقرب إلى الكاف . والمطبوع عن الاستيعاب : ١٣٥٧/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « الزكاة » ، بالزى . وهو خطأ . والصواب بالدال المعجمة ، وهى : اللب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان بإسناده : ٣٣٤٥/٤ .

(٤) فى المطبوعة : « هو وحמיד وجنيد ، أخبارنا » . والصواب : « حميد وجنيد ابنا عبد الرحمن » . وقد نقلت ترجمتهما .

٦٠٤٢٠٣٦٥/١

(س) مالك بن قيس بن خزيمة .

قال ابن شاهين : أبو خزيمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن هثم بن سالم
ابن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد أحطاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتختلف عن الخزرج
مع رسول الله ﷺ إلى نبوك عشرة أيام ، ثم لحقه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن
أبي بكر بن حرم ، أن أبا خزيمة أبا بني سالم رجع بعد مسير رسول الله ﷺ - يعني إلى نبوك -
ليلاً إلى أهله في يوم طرد ، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط^(١) ، قد رشت كل واحدة منهما
عريشها ويرتت له فيه ماء ، وهيات له فيه طعاماً . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى
امرأته وما صنعها له ، فقال : رسول الله ﷺ في النخ^(٢) والريح والحر ، وأبو خزيمة في ظل
يلود ، وطو يلود ، وطعم مونة^(٣) ! كوراة حسنة ، في ماء عقيم ، ما هنا بالنصف^(٤) ! وأهلاً أدخل
عريش واحتمنكما حتى ألحق برسول الله ﷺ . فويستا لي زلفاً قطعنا ، ثم خرج في طلب رسول
الله ﷺ حتى أدركه بنبوك حين نزلها ، فقال الناس : هذا راكب على الطريق قبل . فقال رسول
الله ﷺ : كن أبا خزيمة . قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو خزيمة ! فلما ألتاح أقبل فسلم على
رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : أول لك^(٥) يا أبا خزيمة ! ثم أخبر رسول الله ﷺ
الخبر ، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير^(٦) .

وقيل : إنه الذي تصدق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون ، فأنزل الله تعالى : (الَّذِينَ
يَكْرَهُونَ لِلْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاتِ) ... (٧) الآية .

أخرج أبو موسى .

(١) الحائط ، البستان .

(٢) النخ ، القصب .

(٣) المونة ، التمر . وفي نسخة أبو حاتم : وماء .

(٤) النصف ، الإصناف .

(٥) أول لك : كلمة تهديج والتي : طوت من الملكة .

(٦) سيرة ابن هشام ٢/٥٢٠ ، ٥٢١ .

(٧) سورة التوبة ، آية ٧٩ .

٤٦٣٥ - مالك بن قيس أبو هريرة

(بدع) مالك بن قيس ، أبو هريرة الأنصاري المازني ، مشهور بكنيته ، يعد في المدنيين . قال ابن منده : ساه ابن أبي خيثمة ، عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضارَ ضارَ الله (١) به . ويرد في الكنى أكثر من هنا إن شاء الله تعالى .

٤٦٣٦ - مالك بن كعب الأنصاري

(دع) مالك بن كعب الأنصاري ، مختلف في اسمه . والصواب : كعب بن مالك . روى عبد الوهاب بن نجدة (٢) ، عن الوليد بن مسلم ، عن مرزوق بن أبي الهليل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الأحزاب ، ونزل للمدينة ، نزع لأمته (٣) واستجمر واغتسل . كلنا رواه ابن نجدة (٤) ، عن الوليد فقال : مالك بن كعب . والصواب : كعب (٥) بن مالك . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٣٧ - مالك بن مالك الجني

(س) مالك بن مالك الجني .

روى محمد بن خليفة الأسدي ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب فات يوم لابن عباس : حدثني بحديث تعجبني به . فقال : حدثني عكرمة بن فاتك الأسدي قال : خرجت في بغاه إبل لي ، فأصبتها بآبِ بَرِّقِ العَرَّافِ (٦) ، فعلقها وتوسلت فِرَاعَ بَكْرِ منها ، وفلك حديثان (٦) خروج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت : أعود بكبير هذا الوادي - وكذلك كانوا يفعلون - فإذا هانف هتفت في ، ويقول :

وَيُنْحَكُ عُدُّ بِاللهِ فِي الْجَلَالِ مُنْزِلَ الْعَرَّافِ وَالْعَلَّالِ
وَوَحْدِ اللهُ وَلَا تَبَالٍ مَا هَوْلَ فِي الْجَنِّ مِنَ الْأَسْوَالِ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، المسند ، ٤٥٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : دجدة ، بالهاء . وللصحيح عن ترجمه في البحر لابن أبي حاتم ، ٣٣/١/٢ .

(٣) اللينة - بلع لسكون - والعرج ، والسلام . والاعتماد : فتح بالجلد ، وهو الأحجار المنطوق .

(٤) المسند ترجمه برقم ٤٤٧٨ : ٤٤٧/٤ - ٤٤٩ .

(٥) أبو البرق العراف ، ما له من آفة من عزة . وهو في طريق القامد لك للمدينة من البصرة .

(٦) له : لوله خروج طيه السلام .

وهي أكثر من هذا ، فقلت :

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَخِيلُ أَرَشَدٌ عِنْدَكَ (١) أَمْ تَضْلِيلٌ

فقال :

هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَسَائِينَ وَحَامِيَمَاتِ
وَسُورٍ بَعْدُ مُفْصَلَاتِ مَحْرَمَاتِ وَمَحَلَلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيَنْزِجُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ

قال : قلت : من أنت ؟ يرحمك الله ! قال : أنا مالك بن مالك ، بعثني رسول الله ﷺ هل جن أهل نضيبين نجد . قال قلت : لو كان لي من يكفيني إبلى هذه ، لأتيت به . قال : أنا أكفيكها حتى أودعها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى . فاعتقلت بغيراً منها ، ثم أتيت النبي ﷺ بالمدينة ، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة . فإني أنبئ راحلي ، إذ خرج إلى أبو ذر فقال لي : يقول لك رسول الله ﷺ : ادخل . فدخلت ، فلما رأي قال : ما فعل الشيخ الذي ضمن أن يؤدي إليك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة . فقلت : رحمه الله . قال رسول الله ﷺ : أجل ، رحمه الله . فأسلم ، وحسن إسلامه .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٣٨ - مالك بن مخلد

(س) مالك بن مخلد .

له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذي يزن .

ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٦٣٩ - مالك بن مرارة الرهاوي

(ب د ع) مالك بن مرارة الرهاوي . وقيل : ابن مرة . وقيل : ابن فزارة . والصحيح : مرارة .

روى حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال : أتيت رسول الله ﷺ وعنده مالك

ابن مرارة الرهاوي .

(١) في المطبوعة : « أرشد منك » . والصواب : من مخلوطة الدار والإصابة .

وروى عطاء^(١) بن ميسرة ، عن مالك بن مرارة الرهاوى أن رسول الله ﷺ قال : « لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان » الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس « مالك بن مرارة » هذا بالمشهور في الصحابة .
وقال عبد الغنى بن سعيد : مالك بن مرارة الرهاوى ، بفتح الراء . له صحبة ، وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن جَلْد (٢) بن مالك بن أدد ، قبيلة من مَدْحَج .
وقال ابن الكلبي : وولد عبد الله بن رهاء طابخة وواهبيا وسهما ، رهط مالك بن مرارة ، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن .

٤٦٤٠ - مالك الموى

(دع) مَالِكُ المُرِّي والد أن غطفان .
ذكره البخارى في الصحابة ، وقال : له حديث ثابت .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

٤٦٤١ - مالك بن مزرد

(س) مَالِكُ بنُ مُزَرَّد الرِّهَوى . وقال ابن إسحاق : مالك بن مُرّة .
أخرجه ابو موسى هكذا ، والذي أظنه « مالك بن مرارة » وقد صحفه بعضهم ، والله أعلم .

٤٦٤٢ - مالك بن مسعود

(ب)دع) مَالِكُ بن مَسْعُود بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الخزرجى ثم الساعدى . وهو ابن عمّ أبي أسيد الساعدى .
شهد بدرًا وأحدًا ، لم يختلفوا في ذلك (٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في الاستيعاب ١/١٣٥٩ : « روى عطاء بن ميسرة ، عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة » .

(٢) في المطبوعة : « حلة بن خالد » . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٨٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٢٩٣ .

٤٦٤٣ - مالك بن مشوف

مالك بن مشوف (١) بن أسد بن عبدمناة بن عائذ بن سعد العشيرة السعدية العائذية .
وفد إلى النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

٤٦٤٤ - مالك بن نضلة

(بدع) مالك بن نضلة . وقيل : مالك بن عوف بن نضلة بن حديج (٢) بن حبيب
ابن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة (٣) بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي .
والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود .
روى عنه أبو الأحوص - واسمه عوف بن مالك .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا بُندار ، وأحمد
ابن مَيْبَع ومحمود بن غيلان قالوا : أنبأنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن
أبي الأحوص ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني ،
فيمرني أفأجازيه ؟ قال : لا ، أقره . قال : وورآني رث الثياب ، فقال : هل لك من مال ؟ قلت :
من كل المال قد أعطاني الله ، من الإبل والغنم . قال : فليبر عليك (٤) .

رواه عن لسبيعي شعبة ، وإسرائيل ، وزهير ، وفطر بن خليفة ، وجريز بن حازم ، وغيرهم
من الأئمة .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٥ - مالك بن نمط

(ب) مالك بن نمط الهمداني ، ثم المخارقي ، وقيل : اليامي . وقيل : الأرحبي
قال ابن الكلبي : هو نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأمي بن سلمان بن معاوية
ابن سفيان بن أرحب - واسمه مرة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دُوَمَان بن بكيل
ابن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان ، كنيته أبو ثور .

(١) في المطبوعة : « مالك بن سرف » بالسين والراء وما أثبتناه من الإصابة ٣/٣٣٥ ، قال الخافظ : « مشوف »
بكر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بدعا فاه . وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٣ .
(٢) في المطبوعة : « حديج » وفي الاستيعاب : « جريج » وفي مخطوطة الدار مثل ما في المطبوعة دون نقط .
(٣) كذا في المطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب . وفي بعضها الآخر : عصمة .
(٤) تحفة الأحوص ، أبواب البر ، باب « ما جاء في الإحسان والعفو » ، الحديث ٢٠٧٤ : ١٤٣/٦ - ١٤٥ . وقال
الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع . ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب . ورواية أهل الحديث له مختصرة .

روى أبو إسحاق الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ ، منهم : مالك ابن نمط أبو ثور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أبيض ، وضمام^(١) بن مالك السلماني ، وعميرة ابن مالك الخارفي ، لقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك ، وعليهم مقطعات الجبرأت والعمائم العدنية ، على الرواحل المهرية والأزحبية ، ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله ﷺ يقول :

إليك جاوزن^(٢) سواد الريف في هبوات^(٣) الصيف والحريف

* مخططات بجبال الليف^(٤) *

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحا ، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، وأقطعهم فيه ممالؤه ، وأمر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف : فكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه . وكان ابن نمط شاعراً ، فقال في ذلك :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدَّجَى وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَمْسَلِدِدِ^(٥)

وَهُنَّ بِنَا خَوْصٌ طَلَائِحُ تَفْتَلِي بِرُكْبَانِهَا فِي لَاحِبٍ مُتَمَسِدِدِ^(٦)

عَلَى كُلِّ قَتْلَاءِ الدَّرَاعَيْنِ جَعْدَةَ تَمْرٌ يَنْسَا مَرَّ الْهَجْفِ الْخَفِيدِ^(٧)

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَرَدِدِ^(٨)

(١) في المطبوعة : « صام » ، بالصاد المهملة ، ومثله في الاستيعاب : ١٣٦٠/٣ . ولم يترجم له ترجمة مستقلة في هذين الكتابين : أسد الغابة ، والاستيعاب . على أنه قد تقدم في باب « الضاد » ترجمة لضمام بن زيد الهمداني : ٥٨٧/٣ . وجاء الخافظ ابن حجر ، فترجم لضمام بن زيد ، ولضمام بن مالك السلمي : ٢٠٣/٣ ، ونقل عن الرشاطي أنها واحد . وقد ورد « ضمام ابن مالك السلمي » في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن وفد همدان : ٥٩٦/٢ ، ٥٩٧ .

(٢) في المطبوعة : « جاوزت » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٩٧/٢ ، والاستيعاب : ١٣٦٠/٣ .

(٣) السواد : القرى . والريف : الأرض القريبة من الأنهار والمياه العذبة . والهبوات : جمع هبوة ، وهي الفبرة .

(٤) المخططات : التي لها عظم ، وهي الجبال التي تشد في رموس الإبل ، على أنافها .

(٥) الفخمة : السواد . ورحرحان وصلدد : موضعان .

(٦) الخوص : جمع خوصاء ، وهي غائرة العين . وطلائح : معيبة ، يقال : فاقة طليح ، وفي حديث إسلام عمر :

« فما يرح يقاتلهم حتى طليح » ، أي : أعبأ . وتنتل : تسرح في سيرها . واللاحب : الطريق البين .

(٧) في سيرة ابن هشام مكان « جمدة » : « جصرة » . والجمدة : الناقة المحتمة الخلق الشديدة . والجمرة بمعناها . والهجف :

الذكر الضخم من النعام . والخفيدد بمعناه .

(٨) الراقصات : الإبل . والرقص - بفتحين - : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : رواجع . والفردد :

ما ارتفع من الأرض .

بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَسَا مُصَدِّقًا
لَمَّا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ جَسَاءَهُ
رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعُرْسِ مُهْتَدٍ
أَتَشَدُّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَمْضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفَى الْمُهْتَسِدِ

وقال هشام الكلبي : الذي وفد على رسول الله ﷺ : نَمَطٌ ، وكتب له رسول الله ﷺ إقطاعاً ، فهو في أيديهم إلى الآن .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٤٦ - مالك بن نمير

(س) مالك بن نمير .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، عن أبي بكر بن المقرئ ، عن أبي يعلى الموصلي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير النميري قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه ، وأشار بإصبعه .

كذا أورده ابن أبي علي . ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرئ بإسناده ، وقال : عن مالك بن نمير ، عن أبيه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٤٧ - مالك بن نميلة

(بدع) مالك بن نميلة ، ونميلة أمه . وهو : مالك بن ثابت المزني ، حليف لبني معاوية ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا . قاله إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٨ - مالك بن نويرة

مالك بن نويرة بن جمره (٢) بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي .

أخوه متمم بن نويرة .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب الإشارة في التشهد ، من طريق عصام بن قدامة ، عن مالك بن

نمير النخاعي ، عن أبيه .

(٢) في المطبوعة : « حمزة » . والمثبت عن معجم الشعراء للمرزباني : ٢٥٩ . وسبط اللؤلؤ : ٨٧/١ .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ . فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتْ الْعَرَبُ ، وَظَهَرَتْ سَجَاحٌ (١) وَأَدْعَتْ النُّبُوَّةَ ، صَالِحُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ تَظْهَرِ عَنْهُ رِدَّةٌ ، وَأَقَامَ بِالْبُطَاحِ (٢) . فَلَمَّا فَرَّغَ خَالِدٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ ، سَارَ إِلَى مَالِكٍ وَقَدِمَ الْبُطَاحَ ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ أَحَدًا ، كَانَ مَالِكٌ قَدْ فَرَّقَهُمْ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْاجْتِمَاعِ . فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ الْبُطَاحِ بِثِ سَرَايَاهُ ، فَاتَى مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ وَنَفَرَ مِنْ قَوْمِهِ . فَاخْتَلَفَتْ السَّرِيَّةُ فِيهِمْ ، وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، وَكَانَ فِيهِمْ شَهِدٌ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَأَقَامُوا وَصَلُّوا . فَحَبَسَهُمْ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، وَأَمَرَ خَالِدٌ فَنَادَى : أَذْفُتُوا أَسْرَاكُمُ - وَهِيَ فِي لُغَةِ كِنَانَةَ الْقَتْلُ - فَقَتَلُوهُمْ (٣) ، فَسَمِعَ خَالِدُ الْوَاعِيَةَ (٤) فَخَرَجَ وَقَدْ قَتَلُوا ، فَتَزَوَّجَ خَالِدٌ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : سَيْفٌ خَالِدٍ فِيهِ رَهَقٌ (٥) ! وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَأْوَلُ فَأَخْطَأُ . وَلَا أُشِيمُ (٦) سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . وَوَدَى مَالِكًا ، وَقَدِمَ خَالِدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، قَتَلْتَ امْرَأً مُسْلِمًا ، ثُمَّ نَزَوْتَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، لِأَرْجُمَنَّكَ .

وَقِيلَ : إِنْ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا غَشَوْا مَالِكًا وَأَصْحَابَهُ لَيْلًا ، أَخْلَنُوا السِّلَاحَ ، فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالَ أَصْحَابُ مَالِكٍ : وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالُوا لَهُمْ : ضَعُوا السِّلَاحَ وَصَلُّوا . وَكَانَ خَالِدٌ يَعْتَذِرُ فِي قَتْلِهِ أَنَّ مَالِكًا قَالَ : مَا إِخَالُ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا . فَقَالَ : أَوْمَاتَعْدَهُ لَكَ صَاحِبًا ؟ فَقَتَلَهُ . فَقَدِمَ مَتَمُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَطْلُبُ بَدْمَ أَخِيهِ ، وَأَنْ يَرِدَ عَلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِرِدَّةِ السَّبِيِّ ، وَوَدَى مَالِكًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

فَهَذَا جَمِيعُهُ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ . وَقَدْ ذَكَرُوا فِي الصَّحَابَةِ أَبْعَدَ مِنْ هَذَا ، فَتَرَكَهُمْ هَذَا عَجَبٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رِدَّتِهِ ، وَعُمَرُ يَقُولُ لَخَالِدٌ : قَتَلْتَ امْرَأً مُسْلِمًا . وَأَبُو قَتَادَةَ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَصَلُّوا ، وَأَبُو بَكْرٍ يَرِدُ السَّبِيَّ وَيُعْطِي دِيَةَ مَالِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ . فَهَذَا جَمِيعُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ .

(١) كَانَتْ « سَجَاحٌ » تَمِيمِيَّةٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، وَأَخْوَالُهَا مِنْ تَغْلِبَ بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ وَأَقَامَتْ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ تَنَصَّرَتْ فِيمَنْ تَنَصَّرَ مِنْهُمْ ، وَكَانَتْ تَدْعِي الْكُهَّانَةَ ، وَتَمُرُّ كَيْفَ تَقُودُ الرِّجَالَ . فَلَمَّا تَرَامَى إِلَيْهَا وَفَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَدْعَتْ النُّبُوَّةَ ، وَقَدِمَتْ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ تَمِيمٍ ، تَرِيدُ أَنْ تَفْزُوَ الْمَدِينَةَ ، وَأَنْ تَقَاتِلَ أَبَا بَكْرٍ .

(٢) الْبُطَاحُ - بَضْمُ الْبَاءِ - : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خَزِيمَةَ .

(٣) فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ ١٥٦ : « وَكَانَ الْحَرَامُ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ » .

(٤) الْوَاعِيَةُ : الصَّرَاحُ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : الْوَاغِيَةُ . بِالْتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) الرَّهَقُ : السَّفْهُ وَالْخَفَّةُ وَالظُّلْمُ .

(٦) أُشِيمُ : أَعْدُ .

وَوَصَفَ مَتَمَّ بْنَ نُوَيْرَةَ أَخَاهُ مَالِكًا فَقَالَ : « كَانَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْحَرُونَ (١) ، وَيَقُودُ الْجَمَلَ الْفَقَالَ (٢) ، وَهُوَ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ (٣) النَّضُوحَتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، وَعَلَيْهِ شَمْلَةٌ (٤) فَلَوْتُ ، مَعْتَقِلًا رُمَحًا خَطِيئًا (٥) فَيَسْرِي لَيْلَتَهُ ثُمَّ يَصْبِحُ وَجْهَهُ ضَا حَكًّا ، كَأَنَّهُ فَلَقَةُ (٦) قَمَرٍ » رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

٤٦٤٩ - مالك بن هبيرة

(بَدَعَ) مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمِ الْكِنْدِيِّ السَّكُونِيِّ ، عَدَادُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ ، كَانَ أَمِيرًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْجِيُوشِ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى التِّرْمِذِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ، فَتَقَالَ (٧) النَّاسُ ، جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ (٨) ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ فَقَدْ أُوجِبَ (٩) . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ إِِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْتَدٍ وَمَالِكِ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَخْلَدِ الْأَنْصَارِيِّ (١٠) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) الحرون : الصعب الذي لا ينقاد ، إذا اشتد به البحرى وقف .

(٢) في المطبوعة : « الفقال » ، بالفتاح . والصواب الفقال ، بالفاء : وهو البطيء الثقيل .

(٣) المزادة : التي يحمل فيها الماء . ومزادة نضوح : تنضح الماء ، أى : ترشح . وليلة قرة : باردة .

(٤) شملة فلوت - بفتح فظم - لا ينضم طرفاها لصغرها ، فهى تفلت من يده إذا اشتمل بها .

(٥) احتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويحمر آخره جل الأرض وراه . والرمح الخطية : نسبة إلى الخط .

مرقا السفن بالبحرين .

(٦) يهضم هذا وصف متم بن نويرة ، أخو مالك ، نفسه عند ما قدم على عمر بن الخطاب ، كما فى رواية ابن قتيبة

ينظر الشعر والشعراء : ٣٣٧ .

(٧) في المطبوعة : « فقام الناس » . والمثبت من سنن الترمذى ، ولفظها : « فتقال الناس عليها » ، أى : رآهم قليلا .

(٨) لفظ الترمذى : « جزأهم ثلاثة أجزاء » .

(٩) أى : استحق الجنة .

هذا والحدث رواه الترمذى فى أبواب الجنائز ، باب « كيف الصلاة حل الميت والشفاعة له » . ينظر تحفة الأحنوفى ،

الحدث ١٥٢٣ : ١١٢٪٤ - ١١٤ . وقال الترمذى : « حديث مالك بن هبيرة حديث حسن » .

(١٠) هذا كله لفظ الترمذى ، بيد أنه لم يصرح بمن أدخل ، ونصه : « وأدخل بين مرتد ومالك بن هبيرة رجلا » .

ولم نجد « الحارث بن مالك بن مخلد » . ولعله « الحارث بن مخلد الزرق الأنصارى الذى يروى عن عمر وأبي هريرة ، ويروى عنه

عبد بن أبي صالح » . ينظر الإتحاف لابن أبي حاتم : ٨٩٪٢/١ .

٤٦٥٠ - مالك بن هدم

(س) مالك بن هدم .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم قال : هزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفيينا عمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألقيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم ، فقلت : إن شئتم كفتكم نحرها وعملها ، وأعطوني منها . ففعلت ، فأعطوني منها شيئاً فصنعتُه ، ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني : من أين هو ؟ فأخبرته ، فأني أن يأكله ، فأتيت أبا عبيدة فأخبرته ، فأني ، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال : صاحب الجزور ! ولم يزدني على ذلك شيئاً

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥١ - مالك بن الوليد

(س) مالك بن الوليد .

أورده عبدان . روى خالد بن حميد ، عن مالك (١) بن خير الزبدي : أن مالك بن الوليد قال : أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خَطْوَةً ، ولا أصيب من معاهد إبرة فما فوقها ، ولا أبغى على إمام بالسوء .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥٢ - مالك بن وهب الخزاعي

(ع س) مالك بن وهب الخزاعي .

روى عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي ، عن أبيه ، عن جدّه مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بعث سديطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب ، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان ، فقاتلا فقتلا ، فقدم بهما - أو : فعلم بهما - رسول الله ﷺ ، فقبرا في قبر واحد ، وهما الشهيذان القربيان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى (٢) .

(١) في المطبوعة : « مالك بن جبر الزبدي » . والمثبت عن المرحم والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٨/١/٤ .
(٢) أخرجه البزار في مسنده ، وقال : « لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث » . وقال الحافظ في الإصابة ٣/٣٣٨ .
وفي سننه من لا يعرف .

٤٦٥٣ - مالك بن وهيب

(س) مَالِكُ بنُ وَهَيْبِ بنِ عَبْدِ مَنْفِ بنِ زَهْرَةَ بنِ كِلَابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ ،
أَبُو وَقَاصٍ . وَالدَّسْعَدُ بنُ أَبِي وَقَاصٍ .

أوردته عبدان في الصحابة وقال : هو ممن خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبِشَةِ ، لِانْعَامِ لَهُ رِوَايَةٍ . هُوَ
مِمَّنْ تُوِّفِيَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : لِأَعْلَمَ أَحَدًا وَافِقَ عَبْدَانَ عَلَى ذَلِكَ .

٤٦٥٤ - مالك بن يخامر

مالك بن يَخَامِرٍ - وَيُقَالُ : أَخَامِرٌ - الْأَلْهَانِي ، السُّكْسَكِيُّ . قِيلَ : لَهُ صِحَّةٌ .

روى عن معاذ بن جبل . روى عنه معاوية بن أبي سفيان ، وجبير بن نفير ، ومكحول ، وغيرهم
وهو من أهل حمص ، وتوفي سنة تسع وستين ، وقيل : سنة سبعين (١) .

٤٦٥٥ - مالك بن يسار

(ب) دَعِ مَالِكُ بنُ يَسَارِ السُّكُونِيِّ ، ثُمَّ الْعَوْفِيُّ .

روى عنه أبو بَحْرِيَّةٍ . يَعُدُّ فِي الشَّاهِدِينَ .

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِي إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بنِ عُبَيْدٍ ،
عَنْ أَبِي ظِيْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةِ السُّكُونِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بنِ يَسَارِ السُّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُوهُ بِبَطُونِ أَكْفُفِكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ : رَوَى عَنْهُ أَبُو بَجْدَةَ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : صَحَّفَ فِيهِ ، إِنَّمَا
هُوَ أَبُو بَحْرِيَّةٍ ، وَالصُّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ رَمَزَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ بِالْحَرْفِ (ب) ، وَصَرَّحَ فِي آخِرِهَا بِقَوْلِهِ : « أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ » وَلَمْ يَجِدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ
فِي الْأَسْتِعَابِ ، وَخَلَّتْ مِنْ هَاتَيْنِ الْإِشَارَتَيْنِ مَخْطُوطَةُ الْإِدَارِ . وَفِي الْإِصَابَةِ ٣/٣٣٨ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ : « ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ ،
وَأُرْسِلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... » .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْوَتْرِ ، بَابِ فِي الدَّمَاءِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عِيَاشٍ بِإِسْنَادِهِ .
وَقَدْ كَانَ فِي الْمَطْبُوعَةِ « شَرِيحِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ » . وَهُوَ خَطَأٌ .

باب الميم والباء

٤٦٥٦ - مبرح بن شهاب

(بدع) مَبْرَحُ بن شَهَاب بن الحَارِث بن ربيعة بن سُحَيْت بن سُرحبيل اليَافِعِي . قاله ابن سده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرَّعِينِي ، أحد بني رُعَيْن الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة الفسطاط . قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه الثلاثة .

ويافع : بالياء تحتها نقطتان ، بطن من رُعَيْن . وسُحَيْت : بضم السين المهملة ، وفتح الحاء المهملة . ومَبْرَحُ : يضم الميم ، وكسر الراء المشددة ، وآخره حاء مهملة .
٤٦٥٧ - مبشر بن أبيرق

(بس) مَبْشَر بن أَبِيرِق - واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاري الأوسي الظفري .
شهد أحداً مع أخويه بشر وبُشير ، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً ؛ لأنه ارتد ومات كافراً .

وذكر ابن ماكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستقامة .
ورد ذكْرهم في حديث قتادة بن النعمان ، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي :
حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم ، [أخبرنا] (١) محمد بن سلمة الحراني ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عَمَر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة ابن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أبيرق : بشر وبُشير ومبشَر ، وكان بُشير رجلاً منافقاً ، يقول الشعر ويهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم يَنْحَلُّه بعض العرب (٢) .
وذكر الحديث ، وقد تقدّم في : لبيد بن سهل .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، والمثبت من سنن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٥٧ : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني » . وقد تقدم هذا الأثر في ترجمة لبيد بن سهل ٥١٧/٤ ، ٥١٨ مروياً عن سيرة ابن إسحاق .

٤٦٥٨ - مبشر بن البراء

مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

٤٦٥٩ - مبشر بن عبد المنذر

(بَدَعَ) مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَنْبَرٍ (١) بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخُوهِ أَبِي لِيَابَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَرِفَاعَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَقَتَلَ مِبْشَرَ بَدْرًا
شَهِيدًا . وَقِيلَ : إِنَّهُ قَتَلَ بِخَيْبَرَ .

أَبْنَانًا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَكِّيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مِنْ
بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : مِبْشَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَرِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ . (٢)

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قَتَلَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ
عَوْفٍ . وَلَا عَقَبَ لَهُ ، إِلَّا أَنْ أَبَا لِيَابَةَ رَدَّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَجَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا ،
وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ ، فَهُوَ كَمَنْ حَضَرَهَا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

بَابُ الْمَيْمِ وَالْتِئَاءِ وَالْتِئَاءِ

٤٦٥٩ - متمم بن نويرة

(بَدَعَ) مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مَالِكِ . وَكَانَ مَتَمِّمًا شَاعِرًا .
قَالَ الطَّبْرِيُّ : مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ (٣) التَّمِيمِيُّ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي
يَرْبُوعَ ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ مَتَمَّمُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « زَيْبِر » . وَالضَّبِيطُ عَنِ الْإِصَابَةِ ٣/٣٤٠ ، قَالَ الْحَافِظُ : « زَنْبَرُ : بَزَائِ ، وَنُونٌ ، وَمَوْحَدَةٌ ،
وَزَنْ جَعْفَرٍ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ « رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ » : ٢/٢٢٩ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ١/٧٠٧ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَزَةَ » . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَةَ أَخِيهِ مَالِكِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ مِنْ قَرِيبٍ .

قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد . واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه ؛ هل قُتِلَ مرتداً أو مسلماً ؟ وأما متعم فلم يُخْتَلَفَ في إسلامه . كان شاعراً محسناً ، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أخاه مالكاً (١) ، فمنها قوله (٢) :

وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جَدِيمَةَ حِقْبَةَ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِيلَ : كَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا نَفَرَقْنَا كَانِي وَمَالِكَا لِيَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَمَّا

وله مراثٍ حسان . وكان أعور ، قيل : إنه يكي على أخيه حتى دَمَعَت عينه العوراء .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٠ - مشعب السلمي

(بدع) مشعب السلمي . ويقال : المحاربي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : مشعب ، غير منسوب . وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة . روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال : كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه ، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم ، لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ مشعباً .

أخرجه الثلاثة ، وقال الأمير أبو نصر : وأما « مشعب » بكسر الميم وبعدها ثاءٌ معجمة بثلاث وأخره باءٌ معجمة بواحدة فهو : أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي ، اسمه مشعب . وقال أبو حاتم الرازي : حمزة اسمه مشعب ، أو يلقب مشعباً .

٤٦٦١ - المثنى بن حارثة

(بدع) المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني .

وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، مع وفد قومه . وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد . وهو الذي أطعم أبا بكر والمسلمين في الفرس ، وهون أمر الفرس عندهم . وكان شهماً شجاعاً ميمون النقيبة (٣) حسن الرأي ، أبلى في قتال الفرس

(١) إل هنا ينهي قول أبي عمر . الاستيعاب : ٤/١٤٥٥ ، ١٤٥٦ .

(٢) البيهقي في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . وانظر قصة نسمان جديمة في عيون الأخبار له : ١/٧٧٤ .

(٣) أي : منجج الفعالي ، مظفر المطالب . والنقيبة : النفس .

جلاء لم يبلغه أحد . ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة ، سير أبا عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار في جيش إلى المشي ، فاستقبله المشي واجتمعوا ، ولقوا الفرس بقس (١) الناطف ، واقتتلوا فاستشهد أبو عبيد ، وجرح المشي فمات من جراحته قبل القادسية .

وهو الذي تزوج سعد بن أبي وقاص امرأته سلمى بنت جعفر . وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جولة فقالت : **وَأْمُثْنِيَاهُ ، وَلَا مُثْنِيَّ لِلْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ !** فلطمها سعد ، فقالت : **أَغْيِرَةٌ وَجِبْنًا؟! فذهبت مثلاً .**

وكان كثير الإغارة على الفرس ، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر ، فقال : من هذا الذي تأتينا وقائمه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المشي بن حارثة الشيباني . ثم قدم بعد ذلك على أبي بكر فقال : ابعثنني على قومي أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو . ففعل أبو بكر ، وأقام المشي يُغير على السواد . ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، فأمده بمخالد بن الوليد . فهو الذي أطمع في الفرس .

ولما عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل ، أتى شيبان ، فلقي معروق بن عمرو ، والمشني بن حارثة ، فدعاهم . وسنذكر القصة في «معروق» ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

باب الميم والجيم

٤٦٦٢ - مجاشع بن مسعود

(بدع) **مَجَاشِعُ** بن **مَسْعُود** بن **ثَعْلَبَةَ** بن **وَهَب** بن **عَائِذ** بن **رَبِيعَةَ** بن **يَرْبُوع** بن **سَمَّال** بن **عَوْف** بن **امْرِئِ الْقَيْسِ** بن **بُهَيْثَةَ** بن **سُلَيْم** بن **مَنْصُور** السُّلَمِيّ .
نزل البصرة . روى عنه **أَبُو عَمَّان** النهدي ، و**كَلِيب** بن **شِهَاب** ، و**عَبْد** الملك بن **عَمِير** .
وأسلم قبل أخيه **مَجَالِد** .

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر ، وذلك أن **حَكِيم** بن **جَبَلَةَ** قاتل **عَبْد** الله بن **الزُّبَيْر** ، وكان **مَجَاشِع** مع ابن **الزُّبَيْر** ، فقتل **حَكِيم** وقتل **مَجَاشِع** . قاله **خَلِيفَةَ** بن **خِيَاط** .

(١) موضع قرب الكوفة .

وقال غيره : قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها على وطلحة والزبير . وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ» .

وكان مجاشع أيام عمّر على جيش يحاصر مدينة تَوْج (١) ففتحها .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية - يعني «شيبان» (٢) . - عن يحيى بن أبي كثير ، عن يحيى بن إسحاق ، عن مجاشع ابن مسعود : أنه أتى النبي ﷺ بابن أخ له ليبياعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل نبياع على الإسلام ؛ فإنه لاهجرة بعد الفتح ، ويكون من التابعين بإحسان (٣) .
أخرجه الثلاثة .

سَمَال : بتشديد الميم ، وآخره لام .

٤٦٦٣ - مجاشع بن سليم

(س) مُجَاشِعُ بْنُ سُلَيْمٍ .

قال أبو موسى : فرّق العسكري - يعني عليا - بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم ، وهما واحد ، وهو ابن مسعود ، من بني سليم .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٦٤ - مجاعة بن مرارة

(ب د ع) مُجَاعَةُ بْنُ مُرَّارَةَ بْنِ سَلْمَى - وقيل : ابن سليم - بن زيد بن عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ حَنْبَلَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلِ الْحَنْظَلِيِّ الْيَمَامِيِّ .

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأقطعه النبي ﷺ الْغَوْرَةَ (٤) وَغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ ، وكتب له كتاباً .

(١) توج : مدينة بفارس .

(٢) في المطبوعة : «حدثنا أبو معاوية ، عن شيبان» . والصواب عن المعتمد ، وشيبان هو أبو معاوية بن عبد الرحمن التيمي النحوي البصري ، ثم الكوفي ، ثم البغدادي ، يروي عن يحيى بن أبي كثير . ينظر التهذيب : ٣٧٣/٤ .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٥٦٨/٣ .

(٤) في المطبوعة : «العودة» و «حوانة» و «الجبل» . وهي أماكن بالهامة ، ينظر معجم البلدان لياقوت .

وكان من رؤساء بني حنيفة ، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد ، قد أتينا عليها في «الكامل» أيضاً . ومن خبره مع خالد : أنه كان جالساً معه ، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتصوا (١) سيوفهم ، فقال : مجاعة ، فثب (٢) قومك . قال : لا ، ولكنها اليمنية ، لاثلين متونها حتى تشرق (٣) ! قال خالد : لشد ما تحب قومك ! قال : لأنهم حظي من ولد آدم .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، حدثني الدخيل (٤) بن إياس بن نوح بن مجاعة ، عن هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه ، عن جده مجاعة : أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سدوس من بني ذهل ، فقال النبي ﷺ : لو كنت جاعلاً لمشرك ديةً لجعلت لأخيك ، ولكني سأعطيك منه عقبى (٥) . فكتب له النبي ﷺ مائة من الإبل ، من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل (٦) .

لم يرو عنه غير ابنه سراج ، ويقال له «السلمي» نسبة إلى جده سليم ، لا إلى سليم بن منصور .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٥ - مجالد بن ثور

(دع) مجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن اليكأ - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

يعد في أعراب الكوفة . روى عنه ابنه كاهل . وفد هو وابن أخيه «بشر» (٧) بن معاوية على النبي ﷺ ، فعلمهما «يس» و «الحمد لله رب العالمين» و «المعوذات الثلاثة» : «قل هو الله أحد» ، و «قل أعوذ برب الفلق» ، و «قل أعوذ برب الناس» . وعلمهما الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أي : أخرجها من أغادها .

(٢) الفشل : الفزع والجبن والضعف ، يطلب منه أن يدفع قومه إلى التراخي عن اللقاء ، والكسل عن الحرب .

(٣) الشرق - بفتحين - : دخول الماء الخلق حتى يفض به . والكلام تمثيل ، فيوفهم لاثلين حتى تفرق في السماء .

(٤) في المطبوعة : «الرحيل بن إياس» . وهو خطأ ، والصواب عن سنن أبي داود ، والخلاصة . ويصوب ما في ترجمة

ابنه «سراج» : ٢/٢٢٨ .

(٥) العقبى : الهدى .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الإمارة ، باب «في بيان مواضع قسم الخمس وسهم في القريب» .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

٤٦٦٦ - مجالد والد أبي عثمة

مُجَالِدُ وَالِدُ أَبِي عَثْمَةَ الْهَجِيمِي .

يرد ذكره في ترجمة الهجيم ، إن شاء الله تعالى .

٤٦٦٧ - مجالد بن مسعود

(ب د ع) مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّلَمِيِّ .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشِع . يكنى مجالد أبا معبد . سكن البصرة ، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع ، بعد الفتح .

روى أبو عثمان النهدي ، عن مجاشع بن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، هذا مجالد ابن مسعود فبايعه على الهجرة . قال : لا هجرة بعد فتح مكة ، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد .

قال ابن أبي حاتم : إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل (١) ، ولم يقل في مجاشع : إنه قتل يوم الجمل ، فوهم ، فإن مجاشعاً لاشك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما ، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ ، وقبراهما بالبصرة : قبر مجاشع وقبر مجالد .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٨ - مجدي الضمري

(ب د ع) مَجْدِيُّ الضَّمْرِيِّ .

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات .

روى أبو المبرج (٢) بن عطى بن مجدي الضمري ، عن أبيه ، عن جده قال : غزونا مع النبي ﷺ غزوة المريسيع وغزوة بني المصطلق ، فأصبنا سبايا ، فسألت النبي ﷺ عن العزْلِ فقال : اعزلوا إن شئتم ، ما من نسمة كائنة إل يوم القيامة إلا وهى كائنة .
أخرجه الثلاثة .

(١) المرحم والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٠/١/٤ ، وينظر ترجمة مجاشع في المبرج أيضاً : ٢٨٩/١/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المخطوطة الجيم أقرب إل الميم .

قلت : كذا في كتاب ابن منذه وأبي نعيم : « غزوة المُرَيْسِيعِ وغزوة بني المصطلق » بواو العطف ، وهو وهم ، أظنه : « أوغزوة بني المصطلق » ؛ لأن غزوة المُرَيْسِيعِ هي غزوة بني المصطلق ، فيكون الراوي قد شك ، هل قال : المريسيع أوبى المصطلق . والله أعلم .

والمفرج : بيم ، وعطى : تصغير عطاء .

٤٦٦٩ - مجدى بن قيس

مجديّ بن قيس الأشعري . تقدّم نسبه عند أخيه أبي موسى . ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم . قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٤٦٧٠ - مجذر بن زياد

(بدع) • مُجَلَّرُ بن زياد .

تقدّم نسبه في أخيه (١) : عبد الله بن زياد . وهو بَلَدِيّ وحلفه في الأنصار .

وهو الذي قتل سُويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتله وقعة بُعَاث . ثم أسلم المجذر ، وشهد بدرًا ، وقتل فيها أبا (٢) البَخْتَرِيّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشي .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان ،

عن عروة بن الزبير - قال : وحدثني ابن شهاب ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن

عمر بن قنادة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر : « أن رسول الله ﷺ

قال : من لقي أبا البَخْتَرِيّ فلا يقتله » . قالوا : وإنا نرى رسول الله ﷺ عن قتله ، لأنه كان

أكفّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة ، كان لا يؤذى رسول الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيء يكرهه

وكان فيمن قام (٣) في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم ، فلقى المجذر

بن زياد البلوي أبا البَخْتَرِيّ ، فقال له المجذر : إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أبي

البَخْتَرِيّ زميل له قد خرج معه من مكة - فقال : وزميلي (٤) ؟ فقال المجذر : لا ، والله مانحن

(١) كذا قال ، وفي ترجمة أخيه عبد الله بن زياد ، والمجذر هو عبد الله بن زياد ، ولكن المجذر به أعرف ، كما سبق

أن فيه ابن الأثير على ذلك في ترجمة عبد الله ، ٢٢٧/٣/٢٩٢٧ .

(٢) في المطبوعة : « وقتل فيها . أخبرنا البخترى . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٤٥٩/٤ ، وسيرة ابن هشام .

(٣) في المطبوعة : « وكان فيمن كان في نقض » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب .

(٤) في سيرة ابن هشام : « وهو جنادة بن مليحة بنت زهير بن الحارث بن أسد » و« جنادة رجل من بني ليث » .

بتاركى زميلك فقال : لا تتحدّث نساء قريش أنى تركت زميل حِرْصاً على الحياة . وقال أبو البخزرى حين نازله المجذّر (١) :

كُلُّ أَكْبَلٍ مَانِعٌ أَكْبَلَهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

فاقتتلا ، فقتله المجذّر . ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقال : والذي بَعْدَكَ بالحق لقد جَهِدْتُ أَنْ يَسْتَأْسِرَ فَأَتِيكَ بِهِ ، فَأَبَى إِلَّا الْقِتَالَ ، فقتلته (٢) .

وقتل المجذّر يوم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، وكان مسلماً ، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذّر . وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجذّر ليقته ، فشهدا جميعاً أحداً ، فلما جال الناس ضربه الحارث من خلفه ، فقتله هَيْلَةً . فأخبر جبريلُ النبي ﷺ بقتله ، وأمره أن يقتل الحارث به ، فقتله لما ظفر به (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧١ - مجزأة بن ثور

(دع) مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس السدوسي .

قتل في عهد عمر بن الخطاب . ذكره البخارى في الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن بن أبي بكر (٤) ، وهو أخو منجوف بن ثور . وله أثر عظيم في قتال الفرس ، قتل يوم فتح « تَسْتَر » مائة من الفرس ، فقتله الهرمزان وقتل معه البراء بن مالك ، فلما أسير الهرمزان وحُمل إلى عمر أراد قتله ، فقيل : قد أمنت . قال : لا أؤمن قاتل مجزأة بن ثور والبراء بن مالك . فأسلم الهرمزان ، فتركه عمر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الرجز كما في سيرة ابن هشام .

لن يسلم ابن حرة زميله حتى يموت أو يرى سبيله

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/١ ، ٦٣٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٨٩/٢ .

(٤) في المطبوعة : « بن أبي بكر » . والثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥١٩/١٤٥ .

٤٦٧٢ - مجز المذبحى

(ب) مَجَزُّ المَذْبَحِي القَائِفُ . وهو مُجَزُّ بن الأَعْرَبِ بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عَتَوَارَةَ بن عمرو بن مُذَلِّج الكِنَانِي المَذْلَجِي (١) . وإنما قيل له «مَجَزُّ» ، لأنه كان كلِّمًا أُسِرَ أسيرًا جَزَّ ناصيته .

أَبَانَا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أَبِي عَيْمَى الترمذى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ دخل على مسروراً تبرقُ أسارير وجهه (٢) ، فقال : ألم تَرَى أن مجزًا نظر (٣) إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض .

رواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وزاد فيه : «ألم تَرَى أن مجزًا مرَّ على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، قد غَطَّيارعوسهما ويدت أقدامها ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض (٤)» .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم .

٤٦٧٣ - مجع بن جارية

(ب) مَجْعُ بن جَارِيَةَ بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَاف بن ضَبَّيعة بن زيد بن مالك بن هوف بن عمرو بن هوف بن مالك بن الأَومس الأنصارى الأومى ، ثم من بني عمرو بن هوف . يعد في أهل المدينة ، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار .

قال ابن إسحاق : كان مُجَمِّعُ غلامًا حَدَثَنَا ، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار ، وكان مُجَمِّعُ يصلى بهم في مسجد الضرار . ثم إن رسول الله ﷺ حرق مسجد الضرار ، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب ، كَلَّم عمر في مُجَمِّعُ ليصلى بقومه ، فقال : لا ، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار ؟ فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، ما علمت بشيء من أمرهم . فتركه عمر يصلى (٥) .

(١) كذا نسه ابن حزم في الجمهرة : ١٧٧ .

(٢) أى : تضى أسارير وجهه . والأسارير : الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتتكسر .

(٣) لفظ الترمذى : «نظر أنفا إلى ...» .

(٤) تحفة الأحمدي ، أبواب الزلاء ، باب «ما جاء فى الثقافة» ، الحديث ٢٢١٢ : ٢٢٧/٦ ، ٢٢٨ ، وقال الترمذى :

«هذا حديث حسن صحيح ... وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث فى إقامة أمر الثقافة» .

(٥) سيرة ابن هشام : ١١٢/١ ، ٢٢٤ .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري (١) ، حدثنا محمد بن أحمد بن المنثي ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلهم من الأنصار : معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، وأبو الدرداء ، وسعد (٢) بن عبيد ، وأبو زيد ، وكان بقي على المجمع ابن جارية سورة أو سورتان حين توفي رسول الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن أخيه : عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، ويعقوب بن مَجْمَع ، وعكرمة بن سلمة .

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا [بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال] (٣) : أنبأنا قتيبة حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الله (٤) بن عبيد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مَجْمَع بن جارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدٍّ (٥) .

كذا رواه ابن عيينة ، وعقيل ، وابن عجلان ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله . ورواه معمر والأوزاعي ، عن الزهري ، عن «عبيد الله بن عبد الله» .

قال النسائي : وحديث الليث ومن تابعه أولى بالصواب .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « الجائزى » . والمثبت عن المعبر للذهبي : ٣٢٢/٢ ، والمثبت للذهبي أيضاً : ١٢٥ .

(٢) في المطبوعة : « وأسعد بن عبيد » . والصواب ما أثبتناه ، وقد تقدمت ترجمة « سعد بن عبيد » ، برقم ٢٠١٧ : ٣٥٩/٢ .

هذا وسيأتي في كتاب الكنى أن «أبا زيد» هو سعد بن عبيد ، ومن العلماء من قال : إن «أبا زيد» إنما هو قيس بن السكن ، وقد تقدمت ترجمة قيس برقم ٤٣٤٩ : ٤٢٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وقد سقطت من المطبوعة ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح ، والمصورة . والحديث رواه الترمذي ، وينظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده إلى سنن الترمذي في أول الكتاب . وقد تقدم هذا السند مراراً

(٤) في سنن الترمذي : «عبيد الله بن عبد الله» . وفي التهذيب ٢١٧/٧ : «عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري الملقب . وقيل : عبد الله بن عبيد الله ، وقيل غير ذلك ، روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مَجْمَع في الدجال . ورواه الزهري» .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال» ، الحديث ٢٣٤٥ : ٥١٣/٦ .

٥١٤ . وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح» .

٤٦٧٤ - مجمع بن يزيد بن جارية

(بدع) مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخي الذي قبله ، وأخو عبد الرحمن .

قال ابن منده : «أراهما واحدا» . يعنى هذا ومجمع بن جارية .

وقال أبو نعيم : أفرده بعض المتأخرين عن الأول ، وهما واحد . روى عنه عكرمة بن سلمة

ابن ربيعة : أن النبي ﷺ نهى أن يمنع الرجل جاره أن يغرز خشباً في جداره (١) .

وقال أبو عمر : «مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخي الأول ، أدرك النبي ﷺ ، وروى :

لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشباً في جداره ، مثل حديث أبي هريرة ، قيل : إن حديثه هذا

مرسل ، وإنما يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ . وربما رواه عن أبي هريرة» (٢) .

وقول أبي عمر يدل على أنه رأهما اثنين ، وإنما الاختلاف في أمر حديثه : متصل أو مرسل ؟

والله أعلم . وقد جعل البخاري هذا مجمع بن يزيد أخا عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، مثل

أبي عمر .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكى بن إبراهيم ،

حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عمرو بن دينار : أن هشام بن يحيى أخبره : أن عكرمة بن

سلمة بن ربيعة أخبره : أن أخوين من بنى المغيرة (٣) ، لقياً مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري

فقال : أشهد أن النبي ﷺ أمر أن لا يمنع جار جاره أن يغرز خشباً في جداره . فقال الحالف :

أبي أخي ، قد علمت أنك مقضي لك ، وقد حلفت ، فاجعل أسطوانا دون جداري . ففعل الآخر ،

فغرز في الأسطوان خشباً (٤) .

أهرجه الثلاثة .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٤٧٩/٣ ، ٤٨٠ .

(٢) الاستيعاب : ١٣٦٣/٤ .

(٣) كذا في المسند . وفي سنن ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، باب «الرجل يضع خشباً على جدار جاره» ، الحديث ٢٣٣٦ .

(٤) ٧٨٣/٢ . «أن أخوين من بلمغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشباً في جداره» . ومعنى «أعتق» : حلف بالعتق على ألا يغرأ

الأمر خشباً في جداره .

(٤) معنى تفرج الحديث في هذه الترجمة .

(باب الميم والحاء)

٤٦٧٥ - محارب بن مزينة

مُحَارِبُ بْنُ مَزِينَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ معاوية بن شيبابة بن عامر بن حُطَمَةَ بْنِ محارب
ابن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدري .
وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأسلما .
قاله هشام بن الكلبي .

حُطَمَةَ : بضم الحاء المهملة ، وفتح الطاء . وإليه تنسب الدروع الحُطَمِيَّةُ ، قاله ابن ماكولا
وقال : قال الدارقطني : « بفتح الحاء » ، قال : والنسبة تبطله .

٤٦٧٦ - مختفر بن أوس

(س) مُخْتَفِرُ بْنُ أَوْسِ الْمُزْنِيِّ .
بإيع النبي ﷺ . روى عنه أولاده ، ذكره الحاكم أبو عبد الله (١) في تاريخ خراسان ،
رواه أحمد بن الحسين النيسابوري .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٧٧ - مخجن بن الأدرع

(ب د ع) مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ ، مِنْ وَلَدِ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عامر .
كان قديم الإسلام .
قال أبو أحمد العسكري : إنه سلمى . وقيل : أسلمى . وفيه قال رسول الله ﷺ : « ارموا »
وأنا مع ابن الأدرع .
سكن البصرة ، واختلط مسجدها ، وعمر طويلا . روى عنه حنظلة بن علي ، ورجاء بن أبي
رجاء .

أُنْبَأَنَا الخَطِيبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : أَخَذَ مِخْجَنَ بِيَدِي حَتَّى انْتَهَيْتُنَا إِلَى

(١) في المطبوعة : « ذكره الحاكم أبو أحمد العسكري عبد الله » . وهو خطأ لا شك فيه ، وقد شطب حل هذه الزيادة ، وهي :
« أحمد العسكري » في مخطوطة الدار . وهي غير ثابتة في الصورة . والحاكم أبو عبد الله هو : محمد بن عبد الله بن حمدويه ، توفي
سنة ٤٥٥ هـ ، وهو صاحب تاريخ نيسابور ، ينظر الأعلام : ١٠١/٧ .

مسجد البصرة ، فإذا بُرِيدة الأسلمي قاعدٌ على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجلٌ يقال له : سَكْبَةُ (١) يطيل الصلاة ، وكان في بُرِيدة مُزاحمة (٢) ، فقال بُرِيدة : يَا مِخْجَنُ ، ألا تصلى كما يصلى سكببة ؟ فلم يردْ عليه ، وقال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سُدة (٣) المسجد ، فإذا رجل يركع ويسجد ، فقال لي : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان . وجعلت أُطْرِيه (٤) وأقول : هذا ، هذا ، فقال لي رسول الله ﷺ : لا تَسْمِعْهُ فتَهْلِكْهُ . ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدي من يده . فقال النبي ﷺ : خير دينكم أيسره (٥) .

ثم انتقل مِخْجَنُ بن الأدرع من البصرة إلى المدينة ، فتوفى بها آخر أيام معاوية .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٨ - مِخْجَنُ بن أبي مِخْجَنُ الدبلي

(ب د ع) مِخْجَنُ بن أبي مِخْجَنُ الدبلي ، من بنى الدبيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود في أهل المدينة ، يكنى أبا بَشْرٍ . روى عنه ابنه بَشْرٌ .
واختلف في اسم ابنه (٦) فقيل : بَشْرٌ ، بضم الباء وبالسين المهملة ، قاله مالك وغيره . وقيل : بِشْرٌ ، بكسر الباء وبالسين المعجمة ، قاله الثوري .
وقال أحمد بن صالح المصري : سألت جماعة من ولده ، فما اختلف على منهم اثنان أنه بشر ، كما قال الثوري ، يعنى بالشين المعجمة ، هذا كلام أبي عمر (٧) .
وقال ابن ماكولا : « بَشْرٌ ، يعنى بضم الباء ، والسين المهملة » : يسر بن مِخْجَنُ الدبلي ، عن أبيه . روى عنه زيد بن أسلم ، وكان الثوري يقول عن زيد : بشر ، يعنى بالشين المعجمة ، ثم رجع عنه . أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سَمِينَةَ (٨) بإسناده عن القَعْنَبِيِّ ،

(١) ينظر ترجمة « سكببة بن الخارث » : ٤١٢/٢ .

(٢) أي : دعابة .

(٣) أي : باب المسجد .

(٤) أي : أمدسه .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، المسند : ٣٣٨/٤ ، وعن عفان ، عن أبي حوالة

بإسناده نحوه ، المسند : ٣٢/٥ .

(٦) في المطبوعة : « أبيه » . والصواب ما أثبتناه .

(٧) الاستيعاب : ١٣٦٢/٣ .

(٨) في المطبوعة : « سمينه » . والصواب عن المشتبه للدهبي : ٣٦٩ .

عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بُسر (١) بن محجن الديلي ، عن أبيه : أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ، فأذِنَ بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى ، ثم رجع ، ومِخَجَنٌ في مجلسه ، فقال النبي ﷺ : ما منعك أن تصلي مع الناس ، ألسمت برجلٍ مسلم ؟ قال : بلى ، يارسول الله ، ولكن كنتُ قد صليتُ في أهلي . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئتَ فصل مع الناس ، وإن كنتَ قد صليتَ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٩ - مهذوج بن زيد

(ع س) مَهذُوجُ بن زيد الهُدَلِي .

مختلف في صحبته ، حديثه أن النبي ﷺ قال : « إن أول من يدعى يوم القيامة بي » (٣) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٦٨٠ - محرز بن حارثة

(ب) المَحْرُزُ بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة في سفرة سافرها ، ثم ولّاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي . وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل ، ويعد في المكيبين .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٦٨١ - محرز بن زهير

(ب د ع س) مُحْرِزُ بن زُهَيْرِ الأَسْلَمِي . مدني ، يقال : له صحة .

روى حديثه كثير (٥) بن زيد ، عن أم ولد محرز ، عن محرز : أن النبي ﷺ قال : الصمت زين العالم .

(١) قال السيوطي في تنوير الحوالك ١/١١٧ : « قال ابن عبد البر : هو بالسين المهمل في زوابة مالك وأكثر الرواة عن زيد بن أسلم » وقال فيه الثوري بالمعجمة . قال أبو نعيم : والصواب كما قال مالك .

(٢) الموطأ ، كتاب صلاة الجمعة ، باب « إعادة الصلاة مع الإمام » : ١/١٣٢ .

(٣) كذا في مخطوطة الدار ، والمصورة . ولفظ الإجابة : « أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي » .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٤٦٤ .

(٥) في المطبوعة : « كبير بن زيد » . ومثله في مخطوطة الدار ، وفي المصورة « كثير » ومثله في الاستيعاب . ولعله « كثير

بن زيد الأَسْلَمِي » ، وهو مترجم في التهذيب : ٨/٤١٣ ، ٤١٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١٥٢ ، ١٥١ .

وروت ابنته عنه أنه كان يقول : اللهم ، إني أعوذ بك من زمن الكذابين . قلت : وما زمان الكذابين ؟ قال : زمان يظهر فيه الكذب ، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم ، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نعيم ، وذكر أن ابن منده وهم فيه ، فقال : ابن زهير . قال : وفرق بينهما جعفر ، فجعلهما اثنين . والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب « محرز » ، آخره زاي : محرز بن زهير .

وقال محمد بن نقطة الحافظ : محرز بن زهير . وقيل : ابن زهر . والأول أصح .
وأخرجه أبو عمر فقال : زهير . مثل ابن منده ، فبان بهذا أنه ليس بوهم ، والله أعلم .

٤٦٨٢ - محرز بن عامر

(بع من) مُحْرزُ بنُ عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري .

شهد بدرًا ، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد . فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك ، ولا عقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى هكذا بالحاء والزاي ، ومثلهم قال الدارقطني .

وقال ابن ماكولا : مُحْررًا ، يراعيين مهملتين : محرز بن عامر ، من بني عمرو بن عوف الأنصاري ، له صحبة ، شهد بدرًا . كذلك ذكره أصحاب المغازي ، موسى بن عقبة ، وابن إسحاق والواقدي - قال : وقال الدارقطني : بالزاي . وهو خطأ .

قلت : هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة ، إلا أنه جعله من بني عمرو ابن عوف . وهو وهم ، فإن أبا جعفر بن السمين أخبرني بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني عدي بن النجار : محرز بن عامر بن مالك . وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق ، وعبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق (١) . ومثله قال موسى بن عقبة ، وإن كان صحيحًا فهو غير هذا ، وليس بشي . والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام = ٧٠٤/١ .

٤٦٨٣ - محرز بن قتادة

مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ .

كان يوصى بى حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة ، وله فى ذلك كلام متين ،
وشعر حسن (١) .

٤٦٨٤ - محرز القصاب

(ب) مُحَرِّزُ الْقَصَابِ :

أدرك الجاهلية ، ذكره البخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جدته
أم موسى ، أن أبا موسى الأشعري قال : لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب ، فلم يقرأ
إلا محرز القصاب ، مولى بنى عدى أحد بنى مَلَكَانَ ، وكان من سبي الجاهلية ، فذَبَحَ وحده .
أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٥ - محرز بن نضلة

(ب د ع) مُحَرِّزُ بْنُ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرٍ (٢) بْنِ غَنَمَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ
الْأَسَدِيِّ ، يَكْنَى أبا نَضَلَةَ ، ويعرف بالأخرم الأمدى . حليف بنى عبد شمس ، وكان بنو عبد الأشهل
يذكرون أنه حليفهم .

قال ابن إسحاق : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسلوا (٣) ، وكان بنو غنم بنى دودان أهل
إسلام ، قد أوعبوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم ، منهم : محرز
ابن نضلة (٥) .

وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق . وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السرح - وهى غزوة
ذى قرد - سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر ، وكان يوم قتل
ابن سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين سنة .

وقال فيه موسى بن عقبة : « محرز بن وهب » . ولم يقل : محرز بن نضلة ، وذكره فيمن
شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس .

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٤٦٤/٣ : « ذكره وثيقة فى الردة » .

(٢) ينظر فيما تقدم : ٧/٤ ، التعليق رقم : ٤ .

(٣) أى : جبهة إثر جبهة .

(٤) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

أَبَانَا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس ، من بني أسد بن خزيمه : ... ومحرز بن نضلة بن عبد الله (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٨٦ - محرز

(دع) مُحْرَز ، غير منسوب .

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت ، أخو بني عبد الدار ، عن عكرمة بن خالد قال : جاءني محرز ذات ليلة عشاءً ، فدعونا له بعشاء ، فقال محرز : هل عندك سواك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ قال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يستن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٨٧ - محرش الكعبي

(ب) مُحْرَش الكعبي ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء المشددة ، قاله ابن ماكولا .
قال أبو عمر : « ويقال : مُحْرَش » ، يعنى بكسر الميم وسكون الحاء .
وقال علي بن المديني : زعموا أن مُحْرَشًا الصواب ، بالحاء المعجمة .

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، عن مُحْرَش الكعبي قال : خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة ليلاً ... وذكر الحديث . قال ابن المديني : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم . روى عنه ابن جريج وغيره ، وليس هو مزاحم بن زفر . قال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بغيراً إلى منى . فسمعتي أحدث هذا الحديث ، فقال : هو جدى ، وهو مُحْرَش بن عبد الله الكعبي ، ثم ذكر الحديث ، وكيف مر بهم النبي ﷺ ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال : حدثنيه أبي وأهلنا .
قال أبو عمر : وأكثر أهل الحديث ينسبونه : مُحْرَش بن سُويد بن عبد الله بن مرة الخزاعي الكعبي ، وهو معلود في أهل مكة . روى عنه حديث واحد : أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجعرانة ، ثم أصبح بمكة كباثت (٢) - قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٧٩/١ .

(٢) أى : كأنه بات فيها ولم يخرج منها ، ولم يذهب منها إل مكة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله (١) ، عن مُحَرَّش الكعبي : أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكة ليلاً ف قضى عمرته ، ثم خرج من ليته فأصبح بالجعرانة كباثت ، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف (٢) حتى جاء مع الطريق ، طريق جَمْع (٣) ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عُمرته على الناس .
أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٨ - محسن بن علي

(س) مُحَسِّن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . أمه : فاطمة بنت بنت رسول الله

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أن منصور الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أنبأنا أبو البركات بن نظيف القراء ، أخبرنا الحسن ابن رشيقي ، أنبأنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا أبو فعيم وعبيد الله ابن موسى قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي قال : لما ولد الحسن سمَّيته حرباً . فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سمَّيته ؟ قلنا : حرباً . قال : بل هو حسن . فلما ولد حسين ، سمَّيته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سمَّيته ؟ قلنا : حرباً . فقال : بل هو حسين . فلما ولد الثالث ، سمَّيته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سمَّيته ؟ قلنا : حرباً . قال : بل هو مُحَسِّن . ثم قال : سمَّيتهم بأسماء ولد هارون : شَبْر وشَبِير ومُشَبِّر (٤) .

(١) في المطبوعة : « من عبد العزيز بن عبد الله ، من مكحول ، عن محرش » . وهذه الزيادة وهي : « من مكحول » غير ثابتة في الترمذي . وقد خلا منها صلب النص في مخطوطة الدار والمصورة ، وإنما هي حل الهامش في كل منها . وفي التهذيب : ٥٨/١٥ ، ٥٩ أن محرشاً يروى عنه : عبد العزيز بن عبد الله . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٤٢٦٤ ، ٤٢٧ .
وعلا من هذه الزيادة .

(٢) سرف - يفتح فكسر - : موضع حل ستة أميال من مكة .

(٣) جمع : هي المزدلفة . ولفظ مستند الإمام أحمد ٢٧/٣ : « طريق المدينة بحرف » .

(٤) تقدم هذا الحديث في ترجمة الحسين بن علي : ٢٩٢/٢ .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي ، فلم يذكر محسنا .
وكذلك رواه أبو الخليل ، عن سلمان .
وتوفى المحسن صغيراً .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٨٩ - محسن الأنصاري

(من) مِحْصَنُ الْأَنْصَارِيِّ . قاله جعفر ، ورواه بإسناده عن مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن ابن أبي شميلة الأنصاري ، من أهل قباء ، عن سلمة بن مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح آمناً في سربه ، مُعَافَى في جسده ، وعندة طعام يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا .

كذا رواه جعفر ، وترجم له ، وإنما هو سلمة بن عبيد الله بن محسن ، عن أبيه . كذلك رواه غير واحد ، عن مروان ، وقد تقدم في عبيد الله (١) .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري ، عن سلمة بن هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .
أخرجه أبو موسى .

٤٦٩٠ - محسن بن وحوح

مِحْصَنُ بْنُ وَحْوَحِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وحوح .
قتل هو وأخوه حصين (٢) بالقادسية ، ولابقية لهما ، قاله ابن الكلبي .

٤٦٩١ - معتم بن جثامة

(ب د ع) مُعْتَمُ بْنُ جِثَامَةَ - واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشدّاخ بن هوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى اللبني ، أخو الصعب ابن جثامة .

(١) ينظر ترجمة عبيد الله بن محسن : ٣٠٠/٥٣٠ . فقد خرجنا الحديث هناك عن الترمذي ، وشرحنا فريبه . والحديث أيضا أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ١٢٨٧/٢ .
(٢) تقدمت ترجمة حصين بن وحوح ، برقم ١١٩٥ : ٢٩/٢ .

أَنْبَأَنَا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني يزيد بن عبد الله بن قَسِيْطٍ ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَلْدَرْد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى إِضْمٍ ، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم : أبو قتادة ، ومُحَلِّمُ بن جثامة ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إِضْمٍ مرَّ بنا عامر بن الأَضْبَطِ الأَشْجَعِي ، على بعير له ، فلما مرَّ علينا سلم علينا بتحيةة الإسلام ، فأمسكنا عنه ، وحَمَلَ عليه مُحَلِّمُ بن جثامة فقتله ، لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومناعه . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر ، فنزل فينا القرآن : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ : لَسْتَ مُؤْمِنًا (١) . . . الآية .

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه ، فلفظته الأرض مرّة بعد أخرى ، فأمر به فألقي بين جبلين وجعل عليه حجارة ، وقال رسول الله ﷺ : إن الأرض لتقبل من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن يُرِيَكُمْ آية في قتل المؤمن .

قال أبو عمر : وقد (٢) قيل : إن هذا ليس محلم بن جثامة ، فإن محلما نزل حمصاً بأخربة (٣) ، ومات بها في أيام ابن الزبير . والاختلاف في المزاد بهذه الآية كثيرٌ جداً ، قيل : نزلت في المقداد ، وقيل : في أسامة ، وقيل : في محلم . وقيل : في غالب الليثي . وقيل : نزلت في في سرية ، ولم يُسَمَّ قاتل هذا أحداً . وقيل غيرهم ، وكان قتله خطأ .
ويرد لمحلم ذكر في «مكيتل» إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٤٦٩٢ - محمد بن أبي كعب

(ب د ع) مُحَمَّدُ بن أبي كعب . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، يكنى أبا معاذ .
ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه ، وعن عمر . وروى عنه الحضرمي بن لاحق ، ويُسَمَّى (٤) بن سعيد .
أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ ، والآية من سورة النساء ، رقم ٩٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٤٦٢/٤ .

(٣) أي : في آخر عمره ، أو : أخيراً .

(٤) في المطبوعة : «بشر» ، بالشين المعجمة . ينظر الخلاصة .

(عس) مُحَمَّدُ بن أَحْبِحَةَ بن الجَلَّاحِ بن الحَرِيشِ بن جَحْجَجِي بن عَوْفِ بن كَلْفَةَ بن عَوْفِ ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

ذكر في الصحابة . قال عبدان : بلغني أن أول من سُمِّي «محمدًا» : محمد بن أحبحة قال : وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي - يعني الذين سموا في الجاهلية ، حين سمعوا أنه يبعث نبي من العرب ، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون هو النبي المبعوث . والذين سموا أبناءهم محمدًا نفر ، منهم : محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن البراء أخو بني عثوارة من بني ليث ، ومحمد بن أحبحة أخو بني جَحْجَجِي ، ومحمد ابن حمران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج ، ومحمد ابن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه ، أقدم عهدًا من رسول الله ﷺ بكثير ، فأما أحبحة بن الجلاح أخو بني جَحْجَجِي فإنه كان تزوج أم عبد المطلب ، وهي سلمى بنت عمرو ، فمن يكون زَوْجَ أم عبد المطلب ، مع طول عمر عبد المطلب ، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ ؟ ! هذا بعيد وقوعه ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر ، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحبحة بن الجلاح ، كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بدرًا ، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر» ، حتى يستقيم . والله أعلم .

(ب دع) مُحَمَّدُ بن أُسَلَمَ بن بَجْرَةَ الأنصاري ، أخو بني الحارث بن الخزرج .

رأى رسول الله ﷺ ، ولأبيه صحبة (١) .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن محمد ابن أسلم بن بجرة ، أخى بني الحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً ، قال : وكان يدخل فيقضى حاجته في السوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجد مسجد رسول الله ﷺ فيقول : والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين ، فإنه قد كان

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ١١٢ و ٩١٢١ .

قال لنا: «من هبط منكم هذه القرية، فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين». ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركع في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل (١)»، فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو. والله أعلم.

٤٦٩٥ - محمد بن اسماعيل الأنصاري

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ .

روى محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: جاتني جبريل فقال: إن الله عز وجل أرسلني... وذكر الحديث.

قال ابن منده: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أبو نعيم: هذا وهم فيه، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لا يعرف، وإنما يعرف: محمد ابن ثابت، ومن عقبه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

وروى أبو نعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. فقال: عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر.

قال أبو نعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. قال: ووهم بعض الرواة في هذا الحديث، وأدخل بين محمد بن أبي حميد، وبين محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر. قال: ومن أعجب أنه - يعني ابن منده - بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، فإن كانت الرواية صحيحة فإسماعيل لا يخرج عنه في ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه - لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(١) الاستيعاب: ٣/١٣٦٥.

٤٦٩٦ - محمد بن اسود بن خلف

(دع) مُحَمَّدُ بن أسود بن خَلَف بن أسعد بن بِيَاضَة بن سُبَيْع (١) بن خَلَف بن جُعْثَمَة بن سعد بن مَلِيح بن عَمْرُوبن رَبِيعَة الخزاعي . وهو ابن عم طلحة الطَّلَحَات بن عبد الله بن خَلَف . نسبه شَبَاب العُصْفَرِي بن خِيَاط . وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال : «على ذُرْوَة كلِّ بعير شيطان» (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٦٩٧ - محمد بن الأشعث

(دع) مُحَمَّدُ بن الأشعث بن قَيْسِ الكِنْدِي . تقدم نسبه عند ذكر (٣) أبيه .

قيل : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقد روى عن عائشة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده عن أبي زكريا بن إياس الأزدي قال : حدثني محمد بن أحمد بن المثني ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن خالد بن عبد الله ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن قيس ، عن محمد بن الأشعث قال : حدثني عائشة أم المؤمنين قالت : ذَكَر رسول الله ﷺ اليهود فقال : «هم قومٌ حَسَد ، يحسدوننا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن قال : المحمدون الذين اسمهم محمد ، وكنيتهم أبو القاسم : محمد بن طلحة ، ومحمد بن علي ، ومحمد بن الأشعث ، ومحمد بن سعد .

واستعمله عبد الله بن الزبير على الموصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : لاتصح له صحبة . والله أعلم .

٤٦٩٨ - محمد بن أنس

(بدع) مُحَمَّدُ بن أنس بن فَضَالَة الأنصاري الظفري . وقيل : محمد بن فضالة بن أنس . ولأبيه صحبة ، ولجدّه أيضاً .

(١) تقدم نسبه في ترجمة أبيه ٢٢٤/٣ ، وفيه : «سبيع بن جعثة» . وكذلك ورد النسب في الجمهرة : ٢٢٧ ، دون هذه الزيادة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أبي لاس الخزاعي : ٢٢١/٤ ، ولفظه : «ما من بعير لنا إلا في ذروته شيطان ، فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتوها كما أمرتكم ، ثم امتنوها لأنفسكم ، فإنما يحمل الله عز وجل» .

(٣) تقدمت ترجمة أبيه رقم ١٨٥ : ١١٨/١ .

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الطَّقَرِي ، عن جدّه يونس ابن محمد ، عن أبيه محمد بن أنس قال : « قدم رسول الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين ، فأتني بي إليه ، فمسح رأسي ودعاني بالبركة ، وقال : سموه باسمي ، ولا تكفوه بكنيتي » .
قال : وحجّ بي معه عام حجة الوداع .

وروى عمرو بن أبي فروة^(١) ، عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى محمد بن أنس الطَّقَرِي إلى رسول الله ﷺ ، فتصدّق عليه بعدنق^(٢) لا يباع ولا يوهب .
وروى فضيل بن سليمان ، عن يونس بن محمد بن فضالة : أن رسول الله ﷺ أتاهم .
أخرجهم الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة ، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة ، وهما واحد ، والله أعلم .

٤٦٩٩ - محمد الأنصاري

(دع) مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ ، وقيل : الدوسي .

له صحبة ، وله ذكر في حديث أنس .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، متى تقوم الساعة؟ -
وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد - فقال : إن يعيش هذا الغلام فعمى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة^(٣) .

ورواه حماد بن زيد ، عن معبد بن هلال ، عن أنس ، ولم يسمه^(٤) .

وقيل : اسم الغلام سعد .

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يسم الغلام^(٥) .

أخرجهم ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) لم نجد عمراً هذا . ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(٢) العنق : النخلة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفتن ، باب «قرب الساعة» : ٢٠٩/٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة بإسناده .

(٤) أخرجه مسلم أيضاً في الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ .

(٥) أخرجه مسلم كذلك في الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ ، والبخاري في كتاب الرقاق ، باب «سكرات الموت» .

٤٧٠٠ - محمد الأنصاري

(دع س) مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : حَجَجْتُ ، فَدَفَعْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْوَانٌ ، أَحْسِبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ الْوَسْوَاسَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكاً عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ .

٤٧٠١ - محمد بن إياس

(د) مُحَمَّدُ بْنُ إِيَاسَ بْنِ الْبَكَيْرِ الْكِنَانِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (١) .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً ، يَرُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ .

٤٧٠٢ - محمد بن البراء

(س) مُحَمَّدُ بْنُ الْبَرَاءِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، تَمَّ مِنْ بَنِي عَتُّوَارَةَ . هُوَ مِنْ سُلَيْمِيِّ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي « مُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٠٣ - محمد بن أبي برزة

(س) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ .

روى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .
وَقَدْ رَوَى أَيْضاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَزَةَ .
وَكُنَّاهُ أَصْحَحُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٠٤ - محمد بن بشر

(ب دع) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ الْأَنْصَارِيِّ .

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبَنِيَانِ » (٢) .

(١) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٣٤ : ١/١٨١ .

(٢) أخرجه البيهقي ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٧٦٢ : ٣/٣٥١ .

وهو الذى شهد لحرّيم بن أوس الطائى يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة : أن النبى ﷺ وهب له الشيماء^(١) بنت نفيلة ، فأعطىها خريم . وقد تقدّمت القصة فى خريم ، وكان الشاهدان : محمد بن مسامة ، ومحمد بن بشر . وقيل : كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر . أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٥ - محمد بن ثابت

(ب د ع) مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه^(٢) . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فسمّاه محمداً ، وحَنَكه^(٣) بتمرّة . سكن المدينة ، وقتل يوم الحرة ، أيام يزيد بن معاوية .

روى اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه : أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي ، وهى حامل بمحمد ، فلما ولدت حلفت أن لا تلينها بلبنها^(٤) . فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ فى خرقة ، وأخبره بالقصة ، فقال : أذنه منى . فأدنيه منه ، فبزق فى فيه ، وسماه محمداً ، وحَنَكه بتمرّة عجوة ، وقال : اذهب به ، فإن الله عز وجل رازقه . أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٦ - محمد بن جابر

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ جَابِرِ بنِ غُرَابٍ . شهد فتح مصر : يعدّ فى الصحابة ، قاله ابن عبد الأعلى . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٠٧ - محمد بن جد بن قيس

(س) مُحَمَّدُ بنُ جَدِّ بنِ قَيْسٍ : سمّاه رسول الله ﷺ محمداً ، وشهد فتح مكة ، قاله ابن القداح . أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٧٠٨ - محمد بن جعفر بن أبى طالب

(ب د ع) مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أبى طَالِبِ بنِ عبدِ المَطَلِبِ ، وهو ابن ذى الجناحين ، القرشى الهاشمى . وهو ابن أخى على بن أبى طالب ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية^(٥) .

(١) فى المطبوعة : « الشاء » . وقد أثبتنا ما تقدم فى ترجمة خريم بن أوس : ١٣٠/٢ .

(٢) تقدّمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩ : ٢٧٥/١ .

(٣) أى : مضغها وذلك بها حنكه .

(٤) أى : تسقيه لبنها .

(٥) كتاب نسب قریش : ٨١ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكانت ولادته بأرض الحبشة ، وقدم إلى المدينة طفلاً ولما جاء نعى^(١) جعفر إلى رسول الله ﷺ ، جاء إلى بيت جعفر وقال : أخرجوا إلى أولاد أخي . فأخرج إليه عبد الله ، ومحمد ، وعون ، فوضعهم النبي على فخذة ودعا لهم ، وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة ، وقال : أما محمد فيشبهه عنما أبا طالب .

وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي ، بعد عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم ، قيل : إنه استشهد بتستر ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٩ - محمد بن أبي جهم

(ب ع س) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ^(٢) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين . قاله أبو عمر ، وقد ذكره أبو نعيم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم : أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له - أو : في بعض أعماله - فأتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال رسول الله ﷺ : « من لم يستحى من الله عز وجل في العلانية ، لم يستحى منه في السر . أعطوه حقه » .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقَلِّين من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحاً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمَر ، وأبو موسى .

(١) النوى - بزقة فميلة - : النامى .

(٢) في الاستيعاب ١٣٦٨/٣ : « حذيفة بن غنم » . وما في كتاب سب فريش لصعب ٣٦٩ مثل ما هنا .

(بدع) مُحَمَّدُ بن حَاطِبِ بن الحَارِثِ بن مَعْمَرِ بن حَبِيبِ بن وَهَبِ بن حُدَافَةَ بن جُمَحِ القرشي الجمحي .

ولد بَارِضِ الحَبِشَةِ (١) ، أمه أم جَمِيلِ فاطمة بنت المَجَلَّلِ . وقيل : جُورِيَّةُ . وقيل : أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن (٢) أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِجَلِ بن عامر بن لُؤَيِّ القرشية العامرية ، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب . كان محمد يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبو إبراهيم . وهو أول من سُمِّي في الإسلام محمداً . وقيل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالوا عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أوليتين طبخت لك طبيخاً ، ففنى الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القدر ، فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة ، فأتيت بك رسول الله ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك . قالت : فتفضل رسول الله ﷺ في فيك ، ومصح على رأسك ، ودعا لك ، ثم تفل على يدك ، ثم قال : أذهب اليباس رب الناس ، اشفت أنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً . قالت : فما قمت من عنده حتى برئت يدك (٣) .

قال مصعب : كانت أسماء بنت عميس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنتها عبد الله ، فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا .

روى عنه أبو بلج (٤) ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بلج ، عن محمد بن حاطب الجمحي قال : قال رسول الله ﷺ «فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت» (٥) .

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب . وفي المصورة : «عبد الله بن أبي قيس» . وما في المصورة خطأ لا شك فيه . والذي في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ أن المجلل هو ابن عبد بن قيس .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٤١٨/٣ ، ٤٣٧/٦ ، ٤٣٨ .

(٤) في المطبوعة «أبو بلج» ، بالفاء . والصواب ما أثبتناه عن الترمذي ، وهو يحيى بن سليم الفزاري . ينظر الخلاصة .

(٥) المقصود من الحديث إعلان النكاح ، وذلك بالصوت والذكر به في الناس .

والحديث في تحفة الأحوفى ، أبواب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح ، الحديث ١٠٩٤ : ٢٠٨/٤ - ٢١٠ . وقال الترمذي : «حديث محمد بن حاطب حديث حسن» .

قال هشام بن الكلبي : شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ، والنهروان .

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة ، وقيل بالكوفة ، قاله أبو عمر (١) وقال أبو نعيم : توفي سنة ست وثمانين بالكوفة ، أيام عبد الملك بن مروان - قال : وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١١ - محمد بن حبيب المصري

(ب) دع) مُحَمَّدٌ ، بن حَبِيبِ المِصْرِيِّ ، وقيل : النَصْرِيُّ . والصواب المِصْرِيُّ : أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : أنبأنا الحوطي ، أنبأنا أبو المغيرة ، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أنبأنا بُسر بن عبيد الله [عن] (٢) ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

وروى حسان بن الضمري ، عن ابن السعدي عن رسول الله ﷺ ، نحوه (٣) قال ابن منده : وهو الصواب ، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزين العقيلي ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٢ - محمد بن أبي حدرد

(د) مُحَمَّدٌ بن أبي حَدْرَدٍ . قال ابن منده : مختلف في حديثه . ولا تصح له صحبة . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٤) . وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري ، عن أبيه ، عن عبيد بن هشام ، عن عبيد الله ابن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبي حدرد : أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٦٨ .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فبسر بن عبيد الله هو الحضرمي ، يروي عن عبد الله بن محيريز . ينظر التهذيب ٢/٣٢٠ ، وترجمة عبد الله بن السعدي .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة «عبد الله بن السعدي» : ٢/٢٦٢ ، من طريق عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، وخرجناه هنالك .

(٤) هو عبد الله بن أبي حدرد . تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٨ : ٣/٢١٠ .

في نكاح ، فقال : كم الصداق ؟ قال : مائتا درهم . قال : لو كنتم تغرفون من بطحان (١) ،
ما زدتم .

ورواه الثوري وعبد الوهاب وأبو ضمرة ، عن يحيى فقالوا : محمد بن إبراهيم ، عن أبي
حَدْرَد (٢)

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال جعفر بن عبد الله بن
أسلم ، عن أبي حنبل قال : تزوجت بامرأة من قوى ، فأصدقته مائتي درهم ، فأتيت رسول الله
ﷺ أستعينه على نكاحي ، قال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله :
سبحان الله ! لو كنتم تأخذونها من واد ، ما زدتم (٣) . ثم ذكر غزوة أبي حنبل إلى الغابة .

وهذا هو الصواب ، ولا اعتبار برواية من روى : محمد بن أبي حنبل (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٤٧١٣ - محمد بن أبي حنبل حذيفة

(ب) دح) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ
الْعَبْشِيِّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

ولد بآرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ ، وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية . وهو
ابن خال معاوية بن أبي سفيان . ولما قتل أبوه أبو حذيفة ، أخذ عثمان بن عفان محمد إليه
فكفله إلى أن كبر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان .

قال أبو نعيم : هو أحد من دخل على عثمان حين حوِّص فقتل ، وأخذ محمد بجبل الجليل (٥)
- جبل لبنان - فقتل .

قال خليفة : ولاءه على بن أبي طالب على مصر ثم عزله ، واستعمل قيس بن سعد بن عبادة ،
ثم عزله .

(١) بطحان - بفتح الباء - : اسم وادي بالمدينة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٤٨/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٤٨٥/٣ : « وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عن محمد ، عن ابن أبي حنبل -

ووجه : عبد الله - ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمي . » .

(٥) في المطبوعة : « الخليل » ، بالحاء . والمثبت عن مرصد الاطلاع : ٣٤٤ .

والصحيح : أن محمداً كان بمصر لما قتل عثمان ، وهو الذي ألب أهل مصر على عثمان حتى صاروا إليه ، فلما ساروا إليه كان عبد الله بن سعد أمير مصر لعثمان قد سار عنها ، واستخلف عليها خليفة له فثار محمد على الوالي بمصر لعبد الله ، فأخرجه واستولى على مصر . فلما قُتِل عثمان أرسل على إلى مصر قيس بن سعد أميراً ، وعزل محمداً . ولما استولى معاوية على مصر ، أخذ محمداً في الرهن وحبسهُ ، فهرب من السجن ، فظفر به رشدين مولى معاوية ، فقتله .
وانقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ، فإن منهم طائفة بالشام ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٤ - محمد بن حزم

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ . رجل من الأنصار يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن أعزها وخيرها » .

قال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهروي في جملة من اسمه محمد .

وقال ابن منده : محمد بن حزم . روى عنه قتادة ، وهو تابعي .

والذي يعرف : محمد بن عمرو بن حزم ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧١٥ - محمد بن حطاب

(ب) مُحَمَّدُ بْنُ حَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجَمْعِيِّ . وهو ابن عم محمد بن حاطب

المقدم ذكره .

ولد هذا بأرض الحبشة .

قال أبو عمر : « هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب ^(١) » - فإن كان كذلك فهو أول من

سُمي محمداً - وقدم به من أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر .

٤٧١٦ - محمد بن حميد

(س) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ .

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة .

(١) الاستيعاب : ٢ / ١٢٧٠ .

روى ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن الغفاري (١) قال : كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فقلت : لأرْمُقَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة ، ثم فرش بردعة رحله ، وشد بعض متاعه ، فنام رسول الله ﷺ هَوِيًّا (٢) من الليل ، ثم هب فتعازر (٣) وروى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) (٤) ، إلى آخرهن . ثم أخرج سواكه فاستن ، ثم قام إلى وضوئه ، ثم قام فركع أربع ركعات ، يسوى بينهما في الركوع والسجود والقيام . ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات . فعل ثلاث مرات ، ثم ركع وأوتر مع السحر ، وأدبر رسول الله ﷺ يقول : ينشئ الله تعالى السحاب ، فينطق أحسن منطق ، ويضحك أحسن ضحك .

رواه يحيى الجماني ، ومحمد بن خالد ، والهيثم بن حميد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : كنت جالساً مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار ، فحدثنا : يعني حديث السحاب (٥) .
أخرجه أبو موسى .

٤٧١٧ - محمد بن حوَيْطِب

(ب) مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْطِبِ الْقُرَشِيِّ .

حديثه عند خَصِيفِ الْجَزْرِيِّ (٦) .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧١٨ - محمد بن خثيم

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ خَثِيمٍ ، أَبُو يَزِيدِ الْمُحَارِبِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله البخاري .

روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

روى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، عن

محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر في فضل علي .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٣/٤٨٥ : « عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الغفاري ، ولا ذكر لحميد بن حميد في هذه الرواية . وقد كان حل ابن الأثير أن يذكر الرواية الأخرى التي ساقها الحافظ في الإصابة عن المسكري ، ففيها صرح بذكر محمد .

(٢) أي : ساعة من الليل .

(٣) أي : استيقظ ، ولا يكون إلا مع كلام .

(٤) سورة آل عمران ، آية : ١٩٠ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن إبراهيم بن سعد ، ٥/٤٣٥ .

(٦) في المطبوعة : « الخزري » . بالهاء ، وهو خطأ . والصواب من الخلاصة . وهو : خصيف بن عبد الرحمن .

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسوارى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن
هشيم أن محمد بن كعب قال له : حدثني أبوك يزيد بن هشيم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧١٩ - محمد الدوسي

(د) مُحَمَّدُ الدَّوْسِيُّ . وقيل : سَعْدٌ (١) الدَّوْسِيُّ
روى أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة ، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري .
أخرجه ابن منده .

٤٧٢٠ - محمد بن رافع

(س) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ .

ذكره عبدان وقال : لأدرى له صحبة أم لا ؟ إلا أني قد رأيت من أصحاب الحديث من
أدخله في المسند ، وقال : حديثه حديث إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق
ابن الحكم ، عن محمد بن رافع قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم يطمس (٢) عليهم
النخل . . . الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٧٢١ - محمد بن ربيعة

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، يكنى أبا حمزة
وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة .

قيل : إنه أدرك رسول الله ﷺ ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٢٢ - محمد بن ركانة

(د) مُحَمَّدُ بْنُ رُكَّانَةَ .

ذكره ابن منيع في الصحابة ، وهو تابعي .

أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة محمد الأنصاري وقد سبق في ٨١/٥ ، وترجمة سعد
الدوسي ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٧ : ٣٤٧/٢ . وقد ورد على الصواب في مخطوطة دار الكتب .
(٢) لفظ الإصاية : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى قوم ، فطمس عليهم النخل » . ومن معاني الطمس : الإهلاك .

٤٧٢٣ - محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) مُحَمَّدٌ ، مولى رسول الله ﷺ قيل : كان اسمه ماناهيه ، فسماه رسول الله ﷺ محمداً ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة ، قاله أبو موسى .
 روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى ، عن أبيه : أن محمداً كان اسمه «ماناهيه» ، وكان مجوسياً ، وكان تاجراً . فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه ، فخرج معه بتجارة من «مرو» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة ، فأسلم على يديه ، فسماه رسول الله ﷺ محمداً ، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرو مسلماً ، وداره قبالة مسجد الجامع .
 أخرجه أبو موسى .

٤٧٢٤ - محمد بن زهير

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة :
 أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي جبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره ، فمات فلا ذمة له . ومن ركب البحر حين يرتجج فلا ذمة له » (١) .
 قال أبو نعيم : لا أراه تصح له صحبة ، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ، وهو ممن يعد في الخصارمة .

وقال ابن منده : محمد بن زهير مرسل . روى عنه وهيب بن الورد ، وروى شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسل .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أزهر بن القاسم ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي عمران الجوني قال : حدثني بعض أصحاب محمد - وعن أزهر ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، يقال : حدثني رجل ... وذكر الحديث ، المسند : ٧٩/٥ ، ورواه الإمام أحمد أيضاً في موضع آخر عن عبد الصمد ، عن أبان ، عن أبي عمران ، عن زهير بن عبد الله ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٢٧١/٥ .

٤٧٢٥ - محمد بن زيد

(بدع) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

أَخْرَجَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي الْوَحْدَانِ .

رَوَى عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

أَتَى بِلَحْمٍ صِيدَ فَرَدَهُ ، وَقَالَ : إِنَّا حُرْمٌ .

أَخْرَجَهُ (١) الدَّلَالَةُ .

٤٧٢٦ - محمد بن سعد

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ :

مَجْهُولٌ . رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ

فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَرْسَلٌ . رَوَى خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : بَايَعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بِسَلْمَةَ فَقَالَ :

هَلُمَّ أُمَاسِحْكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْبِرْكَةُ فِي الْمَاسِحَةِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ سُنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٧٢٧ - محمد بن سفيان بن مجاشع

(عس) مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ

سَمَى مُحَمَّدًا ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنِي هَذِهِ الْأَسْمَى أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْيَانَ الْهَرَوِيُّ

فِي كِتَابِ « الدَّلَائِلِ » أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُحَمَّدِيِّينَ مِنْ سَهْمِ آبَائِهِمْ قَبْلَ بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

لَمَّا أَخْبَرَهُمُ الرَّاهِبُ يَقْرُبُ مَبْعُوثُهُ ، وَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ ، وَمُحَمَّدُ

ابْنُ حَمْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفَنِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَزَاعِي بْنِ عُلْقَمَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

قَالَتْ : قَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَتَزْيِيدَةٌ وَضَوْحًا ، فَإِنَّ مِنْ عَاصِرِ

النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْلَادِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ يُعَدُّونَ إِلَيْهِ بِعِدَّةِ آبَاءٍ ، مِنْهُمْ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ،

(١) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٣/٣٥٥ : « أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَدَّاءِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ » .

كان قد رأس وتقدم في قومه قبل أن يسلم ثم أسلم . وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد ابن سفيان ، فإن كان محمد صحابياً ، فينبغي أن يذكروا من بعده إلى الأقرع في الصحابة ؛ عقالا وحابسا ، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق ، فإنه كان معاصراً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد . وأمثال هذا كثير لانطوّل بهم ، فذكر «محمد ابن سفيان» في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد ، لوجه له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٧٢٨ - محمد بن أبي سفيان

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ .

له ذكر في حديث سعيد بن زياد ، عن آبائه ، عن أبي هند في قصة إسلامه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وعثمان ، ومحمد بن أبي سفيان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهيمين في حديث سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري ، في قصة إقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بأرضهم من بيت جبرين ، وبيت عَيْنُون ، وبيت إبراهيم ، وفي ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبي سفيان ، فوهم بعض الرواة ، فقال : محمد بن أبي سفيان ، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أبي سفيان .

٤٧٢٩ - محمد بن أبي سلمة

(دس) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن منده مختصراً ، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال : ذكره ابن شاهين قال : قال البخوي : رأيت في كتاب بعض من ألف ، تسمية نقر ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا ولد على عهده ، منهم : محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

قلت : هذا القول في «ابن أبي سلمة» غير مستقيم ؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوج رسول الله امرأته أم سلمة ، فيكون لأولاده رؤية وإدراك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم رأيهم (١) وهم أربابوه ، فمن أولى بالصحة منهم . وقد أخرجه ابن منده فلا أعلم لأبي معنى استدركه عليه أبو موسى ؟ .

(١) الراب : زوج أم اليتيم ، من ربه يربه ؛ أي تكفل بأمره .

٤٧٣٠ - محمد أبو سليمان

(دع) مُحَمَّد ، أَبُو سُلَيْمَانَ .

عداده في أهل المدينة ، ذكره جماعة في الصحابة ، وهو وهم .

روى عاصم بن سُويد الأنصاري من أهل قباء ، عن سليمان بن محمد الكرمانى ، عن أبيه .

قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباء ، لا يخرج إلا الصلاة فيه ، انقلب بأجر عمرة » .

وقال القاضي أبو أحمد : لا أرى له صحبة .

وقال أبو نعيم وذكره : صوابه محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبيه ، عن أنى أمامة بن سهم ،

ابن حنيفة ، عن أبيه . رواه قتيبة ، عن مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، وذكره .

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة ، وحاتم بن إسماعيل^(١) مثل رواية مجمع بن يعقوب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣١ - محمد بن سهل

(س) مُحَمَّد بن سَهْل .

قال أبو موسى : ذكره بعض الحفاظ في الصحابة [عن] (٢) عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن واقد

ابن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن محمد بن سهل بن أبي حنيفة (٣) أو : عن سهل بن أبي حنيفة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه ، لا يقطع الشيطان

عليه صلاته » .

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، عن شعبة ، مثله .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، بلائيك (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٣٢ - محمد بن شرحبيل

(دع) مُحَمَّد بن شَرْحَبِيل الأنصاري ، من بني عبد الدار .

ذكره البخارى في الوحدان ، ولا تعرف له صحبة . روايته عن أنى هريرة ، عن النبي ﷺ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن إسماعيل بن عيسى ، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله - وعن أهل بن بحر ، عن حاتم بإسناده

مثله أيضاً ، المسند : ٤٨٧/٣ .

(٢) زيادة لا بد منها ليستقيم النص .

(٣) في المطبوعة : « حنيفة » . وانصواب عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥ : ٤٦٨/٢ .

(٤) وهى رواية الإمام أحمد في المسند : ٢/٤ .

روى [عنه] (١) يزيد بن قَسِيْطٍ، ويزيد بن خُصَيْفَةَ ، ومحمد بن المنكدر .

قال أبو نعيم : والصحيح محمود بن شرحبيل . وأخرج عنه حديث عبد الله بن موسى التميمي - عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن شرحبيل - رجل من بني عبد الدار - قال : أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ ، فوجدت منه ريح المسك .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ابن المنكدر ، عن محمود بن شرحبيل : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣٣ - محمد بن الشريد

(دع) مُحَمَّدُ بنُ الشَّرِيدِ بنِ سُؤَيْدِ الثَّقَفِيِّ .

حدث محمد بن الحسين بن مكرم ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن زياد بن الربيع ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال : إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة ، فيجزئ عنها أن أعتق هذه ؟ فقال النبي ﷺ للجارية : أين ربك ؟ فرفعت يدها إلى السماء . فقال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة .

كذا ذكره ابن منده ، وقال أبو نعيم : إنما هو عمرو بن الشريد ، وروى بإسناده عن إبراهيم ابن حرب العسكري ، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده ، عن أبي هريرة : أن [عمرو] (٢) بن الشريد جاء بخادم سوداء - وذكر نحوه ، قال : ولا يعرف في أولاد الشريد محمد . وروى الحديث حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد بن سُؤَيْدِ أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة (٣) - وذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ما بين القوسين عن الإصابة .

(٢) في المطبوعة : « أن محمد بن الشريد » . وقد كان في مخطوطة الدار . « عمرو بن الشريد » ، ولكن الناسخ اضطرب ، فأحال عمراً إلى محمد . والصواب « عمرو » ، وهي كذلك في الإصابة : ٤٨٨/٣ .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٣٢٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

٤٧٣٤ - محمد بن صفوان الأنصاري

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، سَخِطَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَقِيلَ : صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ . وَقِيلَ : خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ . وَقِيلَ : ابْنُ صَفْوَانَ .
يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَمْ يَعْرِفْ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ الشَّعْبِيِّ .
أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ أَنَّهُ صَادَ أُرَنْبِينَ ، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا (١) .
وَسَمَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ (٢)] . وَرَوَاهُ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ - أَوْ : صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ .
وَرَوَاهُ حَصِينٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيِّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقِيلَ : إِنِّهُمَا اثْنَانِ (٣) . يَعْنِي هَذَا وَمُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيِّ الْأَنْصَارِيُّ ، الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي أَصْحَحُ . وَرَوَى عَنِ الْوَأَقْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَبُو مَرْحَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ فِي الْأُرَنْبِ ، وَانْقَرَضَ عَتَمِيهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٣٥ - محمد بن صيفي القرشي

(ب س) مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ؛ وَأُمُّهُ : هِنْدُ بِنْتُ عَتِيْقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ .
لَا رِوَايَةَ لَهُ ، وَفِي صَحِيحَتِهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَامَانَ يَقُولُهُ فِي ابْتِدَاءِ « كِتَابِ الْمَصَابِيحِ » ، ذَكَرَهُ مِنْ نَسَبِ الْقَدَمَاءِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .
عَابِدٌ : بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ (٤) .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٧١/٣ .
(٢) كذا وقد تقدم في ترجمة « صفوان بن محمد » : ٢٩/٣ عن أبي الأحوص أنه « محمد صفي » . وما بين القوسين المعقوفين سقط من مخطوطة الدار .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣١ : ١٣٧٠/٣ .
(٤) ينظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للمسكوي : ٤٧٣ . وقد وقع في كتاب نسب قريش لمصعب ٣٢٤ : هالده .

٤٧٢٦ - محمد بن صيفي الانصاري

(ب د ع) مُحَمَّد بن صَيْفِيّ الْأَنْصَارِيّ .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير الشعبي . حديثه في صوم عاشوراء ، ليس له غيره ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم ، عن محمد بن سعد [كاتب]^(١) الواقدي ، أنه قال : محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان^(٢) ، هو آخر ، روى عنهما الشعبي ونزلا الكوفة .

وقال أبو أحمد العسكري : محمد بن صيفي بن الحارث بن عبّيد بن عَنان بن عامر بن حَظْمَة - قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد ، وفرّق أبو حاتم بينهما ، فذكر أن محمد بن صيفي مَدَنِيّ ، ومحمد بن صفوان كوفي - قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفي مخزومي .

وقال ابن أبي خيثمة : محمد بن صيفي ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناد إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حُصَيْن ، عن الشعبي ، عن محمد بن صيفي أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فأتوا بقية يومكم . وأمرهم أن يؤذّنوا أهل العرُوض^(٣) أن يتموا يومهم ذلك^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

عَنان : بفتح العين والتون ، وقيل : بكسر العين ، والأول أصح .

٤٧٢٧ - محمد بن ضميره

(س) مُحَمَّد بن ضَمْرَة بن أَسْوَد بن عَبَّاد بن غَنَم بن سَوَاد .

سمّاه رسول الله ﷺ محمّدا . شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى .

(١) ما بين القوسين زيادة أثبتناها ، فمحمد بن سعد هو كاتب الواقدي .

(٢) ترجم لهما محمد بن سعد ترحمتين ، ينظر الطبقات : ٤١/٦ .

(٣) أراد : من بأكناف مكة والمدينة ، يقال لكفة والمدينة واليمن : العروض .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٨٨/٤ .

(بدع) مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (١) .
 حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه ، وسماه محمداً ، ونحله كنيته ، فكان يكنى
 أبا القاسم . وقيل : أبو سليمان ، أمه حَمْنَةُ بنت جَحْش (٢) ، أخت زينب بنت جَحْش ، زوج
 رسول الله ﷺ . وقيل : إن رسول الله كناه أبا سليمان ، فقال طلحة : يا رسول الله ، اكنه
 لها القاسم . فقال : لا أجمعهما له ، هو أبو سليمان . والأول أصح .
 وقال أبو راشد بن حفص الزهري : أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ،
 كلهم يُسَمَّى محمداً ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن علي ، ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة ،
 ومحمد بن سعد بن أبي وقاص .

وكان محمد بن طلحة يلقب : السَّجَّاد ، لكثرة صلاته وشدة اجتهاده في العبادة .
 وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين ، وكان هواه مع عليٍّ إلا أنه أطاع أباه ، فلما
 رآه عليٌّ قتيلاً قال : هذا السجَّاد ، قتله برؤه بأبيه .

وكان سيّد أولاد طلحة ، ونهى عليٌّ عن قتله ذلك اليوم ، فقال : إياكم وصاحب البرنس (٣) .
 قيل : إن أباه أمره بالقتال ، وكان كارهاً للقتال ، فتقدّم ونثّل (٤) درعه بين رجله ، وقم
 عليها ، وجعل كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك بحاميم . حتى شدّ عليه رجل فقتله ،
 وأنشأ يقول (٥) :

وَأَشَعَتْ قَوَامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفِئِمِ
 عَلِيًّا ، وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَظْلِمُ
 فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْلِمِ ؟

وفي رواية :

خَرَقْتُ لَهُ بِالرَّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ
 فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفِئِمِ

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .

(٣) البرنس - بضم الباء والذون ، بينهما راء ساكنة - : قلنسوة طويلة ، كان الناسك يلبسونها في صدر الإسلام .

(٤) أي : ألقاها بين رجله .

(٥) الأبيات في الاستيعاب : ١٣٧٢/٣ ، وكتاب نسب قريش : ٢٨١ .

يقال : قتله كعب بن مُذَلِّج ، من بني أسد بن خزيمه . وقيل : قتله شداد بن مَعْلُوبه البصرى .
 وقيل : قتله الأشتر . وقيل : قتله عصام بن مقشعر النصرى ، وهو الأكثر . وقيل غير من ذكرنا .
 روى عن محمد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل ، قام علي بن أبي طالب
 والحسن ، وعمار بن ياسر ، وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر ، يطوفون
 في القتلى ، فابصر الحسن بن علي قتيلاً مكبواً على وجهه ، فردّه على قفاه وقال : إنا لله وإنا إليه
 راجعون ، هذا فرع قريش والله ! فقال أبوه : من هو بابني ؟ قال : محمد بن طلحة ! قال :
 (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، إن كان ما علمته لشاباً صالحاً . ثمّ قعد كتيباً حزينا ، فقال
 الحسن : يا أبيت ، كنت أنك من هذا المسير ، فقلبتك على رأيك فلا وفلان ! قال : قد كان
 ذلك بابني ، وأوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا طعان ،
 حدثنا أبو عوانة ، عن هلال الوزان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه إلى ابن (١) عبد الحميد - وكان اسمه محمداً - ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل
 يا محمد ، ويسبهه ! فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ، (٢) ألا أرى محمداً يسب بك ، والله (٣)
 لا تدعى محمداً أبداً مادمت حيا . فسماه عبد الرحمن ، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ، وسيلهم
 وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماهم ، فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لمحمد (٤)
 سباني محمداً . فقال عمر : قوموا ، فلا سبيل إلى شيء سواه رسول الله ﷺ (٥) .
 أخرجه (٦) الثلاثة .

٢٧٢٩ - محمد بن حاصم

(دعس) مُحَمَّدُ بْنُ حَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ (٧) أَبِيهِ ، وَهُوَ
 أَنْصَارِي .

له ذكر في حليث قتل أبيه حاصم في غزاة الرجيع سنة ثلاث ، فتكون له صحبة .

(١) لفظ المسند : « نظر عمر إلى أبي عبد الحميد ، أو : ابن عبد الحميد ، شك عوانة » .

(٢) لفظ المسند : « يا ابن زيد ، ادن مني - قال : ألا أرى . . . » .

(٣) لفظ المسند : « لا ، والله » .

(٤) لفظ المسند : « فوالله إن سباني محمداً إلا محمد صل الله عليه وسلم » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢١٦/٤ .

(٦) ترجمته في الاستيعاب ، برقم ٢٣٣٤ : ١٣٧١/٣ ، ١٣٧٢ .

(٧) قلت ترجمته أبيه ، برقم ٢٦٦٢ : ١١١/٣ ، ١١٢ .

أخرجه ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٧٤٠ - محمد بن عبد الله بن أبي بن سؤل

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سُلُولٍ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ .

مجهول ، لاتعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد الله السلمي ، عن الربيع بن بدر ، عن راشد الجعاني ، عن ثابت البناني ، عن محمد بن عبد الله بن أبي بن سلول قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يامعشر الأنصار ، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الشفاء في الطهور ، فكيف تصنعون؟ قلنا : يارسول الله ، كان فينا أهل الكتاب ، وكان أحدهم إذا جاء من الخلاء غسل بالماء طرفه ، هذا الحديث هكذا ، لايعرف إلا من حديث جعفر السلمي ، ووهم فيه ، والصواب : محمد بن عبد الله بن سلام (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٤١ - محمد بن عبد الله بن جحش

(ب دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ . ذَكَرْنَا سَبِيحَهُ عِنْدَ أَبِيهِ (٢) . وَهُوَ مِنْ حَلْفَاءِ حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ (٣) ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه (٤) وعماته في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشترى له مالا بخيبر ، وأقطعه داراً بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمد بن طلحة بن عبيد الله ابن عمه محمد بن عبد الله ؛ لأن أم محمد بن طلحة حمنة

بنت جحش .

(١) وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده من محمد بن عبد الله بن سلام ، ينظر المسند : ٦/٦ . كما ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٠٨ من سورة براءة : ١٥١/٤ ، ١٥٢ ، بتحقيقنا .

(٢) ينظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٢/١٩٤ .

(٣) في المطبوعة : « بنت أبي حنيس » . والصواب عن المصورة ، وسنأتي ترجمتها .

(٤) عمه هو عبد بن محسن . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٤٣٣ : ٢/٥١٣ ، ٥١٤ . وعمته زينب بنت جحش أم المؤمنين .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين ، عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : مالي يارسول الله إن قتلت في سبيل الله ؟ قال : الجنة . قال : فلما ولى قال : إلا الدين ، سارني به جبريل آنفاً . (١)
أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٧٤٢ - محمد بن عبد الله بن زيد

(د) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن منده مختصراً

٤٧٤٣ - محمد بن عبيد الله بن سلام

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيِّ . من ولد يوسف بن يعقوب

عليهما السلام .

وكان حليف الأنصار ، وكان أبوه عبد الله بن سلام من أحبار اليهود ، فأسلم . وقد ذكرناه

في بابيه ، ولمحمد ابنه هذا رؤية ورواية محفوظة .

روى مالك بن مغول ، عن سيار أبي الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن

سلام قال : أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال : إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الظهور ، أفلا

تخبروني ؟ قالوا : إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء (٣) .

وقد روى عن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) مستد الإمام أحمد : ٣٥٠/٤ . وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه ،

المستد : ١٣٩/٤ ، وكذلك رواه من طريق خلف بن الوليد ، عن جواد بن عباد ، عن محمد بن عمرو بإسناده ، عن محمد ، عن أبيه

المستد : ١٣٩/٤ ، ١٤٠ ، ٣٥٠

هذا وينظر المستد أيضاً : ٢٨٩/٥ ، فقد روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن جحش

قال : « كنا جلوساً بفناء المسجد ، حيث توضع الجنائز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرائنا ، فرفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ، ثم قال : سبحان الله ! سبحان الله ماذا

نزل من التشديد ؟ قال : فسكنا يومنا وليلتنا ، فلم نرها خيراً حتى أصبحنا قال محمد : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما التشديد الذي نزل ؟ قال : في الدين ، والذي نفس محمد بيده ، لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ،

وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه . »

(٢) ترجمته في الاستيعاب برقم ٢٢٣٥ : ١٣٧٣/٣ .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٦/٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣٦ : ١٣٧٤/٣ .

(بدع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّانَ - وهو محمد بن أبي بكر الصديق - وأمه أسماء بنت حميس (١) الخثعمية . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢)

ولد في حجة الوداع بنى الحليفة ، لخمس بقين من ذى القعدة ، خرجت أمه حاجة فوضعت ، فاستفتى أبو بكر رسول الله ﷺ ، فأمرها بالاغتسال والإهلال ، وأن لا تطوف بالبيت حتى تظهر .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ربان (٣) بن شبة النحوى بإسناده ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسماء بنت حميس : أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء ، فلذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ ، فقال : مرها فلتغتسل ولتهلل (٤) .

وكانت عائشة تكني محمداً أبا القاسم ، وسمى ولده القاسم ، فكان يكنى به ، وعائشة كتبه به في زمان الصحابة فلا يرون بملك بأماً (٥) .

وتزوج علياً بأمه أسماء بنت حميس ، بعد وفاة أبي بكر ، وكان أبو بكر تزوجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب ، وكان ربيبه في حجره ، وشهد مع علي الجمل ، وكان على الرجال ، وشهد معه صفين ، ثم ولاء مصر فقتل بها .

وكان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله ، فقال له عثمان : لو آذك أبوك لسأله ذلك ! فتركه وخرج .

ولما ولي مصر ، سار إليه عمرو بن العاص فالتقوا ، فانهزم محمد ودخل خربة ، فأخرج منها وقتل ، وأحرق في جوف جمار ميت . قيل : قتله معاوية بن خديج السكوني (٦) . وقيل : قتله عمرو بن العاص صبئياً . ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت : كنت أعذه ولداً وأخاً ، ومد أحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوباً .

(١) كتاب نسب فريش : ٢٧٧ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ربهان » والمثبت عن أبي شامة في المذيل على الروضتين ، قال : « وربما يقع تصحيف في اسم أبيه وجده ، فاعلم أن اسم أبيه أوله « راه » ، بعدها « باه » ، معجمة بواحدة من تحت ، « وشبة » على وزن « حبة » وينظر ترجمة مكى في العبر للهوى : ٨/٥ .

(٤) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « الفصل للإهلال » ، الحديث ٢٤١ : ٢٢٢/١ .

(٥) بشير ابن الأثير بملك إلى ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سوا باسمي ولا تكفروا بكفيري » .

(٦) في المطبوعة : « خديج » بالحاء . والصواب بالحاء المهملة وستأق ترجمته .

وكان له فضل وعبادة ، وكان على يثني عليه ، وهو أخو عبد الله بن جعفر لأمه ، وأخو يحيى
ابن علي لأمه .
أخرجه الثلاثة .

٤٧٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - واسمه عبد الله بن عثمان - وهو المعروف بابن
هتيتق القرشي التيمي (١) .

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه : عبد الرحمن ، وجدّه أبو بكر الصديق ، وجد أبيه أبو قحافة
لكلهم صحبة ، وليست هذه المنقبة لغيرهم (٢) .

٤٧٤٦ - محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(عس) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . مولى رسول الله

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد .

قال أبو نعيم : هو عندي غير متصل .

روى صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى
رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله : « من كشفت عورة امرأة فقد وجب عليه صداقتها » .

قال أبو موسى : ليس على ما قال أبو نعيم : إنه غير متصل ، أراه ابن البيهقي (٣) ، وقد
ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب « معرفة الصحابة » لمحمد بن ثوبان ، وأورد له
هذا الحديث عن قتبية ، عن الليث ، عن عبيد الله وقال فيه عن محمد بن ثوبان . وقال عبدان :
لا أدري له رؤية أم لا ، إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند .

قال أبو موسى : وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي ، من أصحاب أبي هريرة ،
وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة : أنبأنا القاضى أبو سهل بن عَزِيْزَةَ ، أنبأنا عبد الوهاب
ابن محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا يحيى

(١) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٢) قال ذلك موسى بن عقبة ، وكان في الإصابة الترجمة ٨٣٠٧ : ٤٥٣/٣ ، وقال الحافظ ابن حجر : « وتلقاه عنه جماعة ،
واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر وجدها وأباه (كذا ، والصواب : وأبوها وجدها)
أربعة في نسق ، وقد يهتق بذلك ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، الثلاثة في تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسم . وذكر الواقدي أن
أسامة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في هجده » .

(٣) في المطهرة : ابن الصلبي . والصواب عن المنصورة . وينظر ترجمته وترجمة أبيه في الخلاصة .

ابن إسحاق ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال النبي ، مثله .

قال أبو موسى : وإنما أوردنا هذا وأمثاله لكلا يقع إلى غمّر (١) فيظن أنه صحيح ، حيث أوردته الحفاظ في جملة الصحابة ، وأتينا غفلنا فلم نوردده ، فيستدركه علينا ، كما استدركه أبو زكريا على جدّه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٧٤٧ - محمد بن أبي عيسى

(د) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبَّاسِ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكره ابن منيع في الصحابة ، والحديث عن أبيه (٢) .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٧٤٨ - محمد بن عدي

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سِوَاعَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ سَعْدِ .

عداده في أهل المدينة .

روى عبد الملك بن أبي سنوية المنقري ، عن جدّ أبيه خليفة - وكان (٣) خليفة مسلماً - قال :

سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواعة بن جشم بن سعد : كيف سماك أبوك محمداً ؟

فضحك ، ثم قال : أخبرني أبي عدي بن ربيعة (٤) قال : خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم ،

ويزيد بن ربيعة بن كابية (٥) بن حرقوص بن مازن ، وأسامة بن مالك بن العنبر - نريد ابن جفنة ،

فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير ، فأشرف علينا دبراً (٦) فقال : إني أسمع لغة ليست لغة

(١) الفهر : من لم يجرب الأمور .

(٢) ستاق ترجمة أبيه في الكنى من هذا الكتاب .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠ : ١٤٥/٢ .

(٤) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٦٥٥ : ١١٠/٤ .

(٥) في المطبوعة : « كابتة » ، وهو خطأ ، ووقع في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٠ : « كافية » . وهو خطأ أيضاً .

والصواب « كابية » ، كما في معجم الشعراء للمرزباني ، ترجمة مالك بن الربيع : ٢٦٥ . فالك ينتسب إلى ربيعة بن كابية .

المجلد : ١٥/١ ، وتاج العروس ، مادة : حرقص ، وينظر أيضاً ديوان مالك بن الربيع : ٥٣ ، مجلة معهد المخطوطات العربية ،

المجلد : ١٥ ، الجزء الأول . وقد ورد على الصواب أيضاً في النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢١١ .

(٦) الدبراني : صاحب الدبر ، نسبة إلى الدبر ، وهو متعمد للنصاري ، ويقال له أيضاً : ديار على وزن فعال .

أهل هذه البلاد . فقلنا : نعم ، نحن قوم من مضر . قال : أيّ المضرين ؟ قلنا من خندوف . قال :
إنه يبعث وشيكا نبي منكم ، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا . قلنا : ما اسمه ؟ قال : محمد . قال :
فأتينا ابن جفنة ، فقضينا حاجتنا من عنده ، ثم انصرفنا ، فولد لكل منا ابن ، فسماه محمدا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قالت : وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ ، لأنه أقدم من زمان النبي ، وقد تقدم القول في
محمد بن سفيان ، ومحمد بن أحيحة .

٤٧٤٩ - محمد بن عطية

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ حَطِيبَةَ السَّعْدِيِّ ، أَبُو عُرْوَةَ .

روى عبد الله بن الضحاك ورواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن عروة
ابن محمد بن عطية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ
العامر وعمارة الخراب : أن يكون المنكر معروفاً ، والمعروف منكراً ، وأن يتمرس الرجل بالأمانة
كما يتمرس البعير بالشجرة » (١) .

رواه أبو المغيرة وغيره ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن محمد بن عروة ، عن
أبيه . فيكون الحديث لعروة .

وأخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٠ - محمد بن علي القرشي

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّةِ الْقُرَشِيِّ (٢) .

له ذكر في حديث واحد ، رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم
أبي عمران عن حبيب بن مغفل : (٣) أنه رأى محمد بن عليّة القرشي يجر إزاره ، فنظر إليه
حبيب فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار ؟ ! »
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم - وذكره : حسب بعض المتأخرين - يعنى ابن

(١) أي : يتلعب يدينه ويعيث به ، كما يعيث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها .

(٢) في المطبوعة : « عليّة » ، بالياء . والمثبت من المصورة ، فهكذا ضبط فيها بضم العين ، وبالباء الموحدة . وفي الإصابة ،
الترجمة ٧٧٩٧/٣ : ٣٦٠ : « ذكره عبد الغني به سعيد وقاله له صعبة ، وضبط آياه بضم المهملة ، وسكون اللام ، بعدها موحدة .
وتبعه ابن ماكولا . »

(٣) كذا ضبط في المتن الذهبي : ٦٠٣ ، والإصابة .

منه - أن ذكر مُبَيَّب له بوجوب صحبة ! وروى عن أبي بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن هارون بن معروف - قال عبد الله : وسمعتنا أنا من هارون - قال : حكنا عبد الله ابن وهب ، أنبأنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران ، عن مُبَيَّب ابن مُغَيْل : أنه رأى محمداً القرظي يجر إزاره ، فنظر إليه مُبَيَّب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وَجَّهَ خَيْلَهُ وَجَّهَ فِي النَّارِ » (١) .

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد . ولم يسم محمداً (٢) .

وقال : أخطأ بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس مُبَيَّب ، ولو جاز أن يُتَدَنَّ قاعد بعض الصحابة ، أو خطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة ، لكثر هذا النوع واتسع ! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمداً بن حُطَيْب في الصحابة ، ولا غيره منهم .

قلت : قد بالغ أبو نُعَيْم في ذم ابن منده ، حيث جعله هذه القابضة من الجول ، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم ، فهذا يؤدي إلى أن جميع التابعين يُحْتَوَى من الصحابة . ولم يفعله ابن منده ولا غيره ، وإنما ابن منده ذكر في حديثه قال : « فنظر إليه مُبَيَّب قال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول ؟ ! » وهذا يدل على الصحبة والسماح ، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضي السماح ، فلا حجة عليه فيه ، فإنهما وغيرهما مازالا يفعلان هذا وأشباهه ، فلا لوم على ابن منده . وقد ذكره ابن ماكولا في الصحابة فقال : « محمد بن حُطَيْب له صحبة ، عداده في المصريين ، حديثه مذكور في حديث مُبَيَّب بن مُغَيْل ، ومسلمة بن مخلد . » وهذا يزيد قول ابن منده .

٢٧٥ - محمد بن عمرو بن حزم

(ب د ح) مُتَمَدَّن بن عمرو بن حزم الأنصاري . تقلد نسبه عند ذكر أبيه ، كنيه أبو القاسم . وقيل : أبو سليمان . وقيل : أبو عبد الملك .

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران ، وأبوه حامل رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ . سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب إلى النبي ﷺ بذلك . فكتب إليه رسول الله ﷺ : سَمَّهُ مُحَمَّدًا ، وَكُنَّه أبا عبد الملك .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٣٧/٣ ، ٤٣٧/٤

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٩٩ : ٤/٢١٤ .

وكان محمد بن عمرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين . روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة ،
روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا ، روى عنه (١) الزهري .

وقتل محمد يوم الحرّة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية ، قتله أهل الشام .

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد ، فيدخل
بقتله النار . فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش ، وسار معهم
إلى المدينة ، فلم يقاتل خوفا مما رأى ، فلما انقضت الحرب مشى بين القتل ، فرأى محمد
لبن عمرو جريحا ، فسبه محمد ، قتله الشامي . ثم ذكر الرؤيا ، فأتخذ معه رجلا من أهل
المدينة ، وسما بين القتل ، فرأى محمد بن عمرو ، فحين رآه اللقي قتيلا قال : إنا لله
وإنا إليه راجعون ، والله لا يدخل قتل هذا الجنة أبدا . قال الشامي : ومن هو ؟ قال : هو
محمد بن عمرو بن حزم . فكاد الشامي يموت غيظا .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٢ - محمد بن عمرو بن العاص

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ السَّهْدِيُّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ (١٧)

لِأَبِيهِ .

قال العدوي : صحب رسول الله ﷺ ، وتوفى رسول الله وهو حنث .

قال الواقدي : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل نحوه عهد الله .

وقال الزبير مثله ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو (١٧) .

وقال الزهري : أبى محمد بن عمرو بصفين ، وقاتل في ذلك عمرا :

وَكُوْ شَهِيْدَتْ جَمَلُ مَقَايِ وَسُكُهَيْدِ
عَفَاةُ أَلِ أَمَلِ الْهَرَاكِ كَقَتْمِ
بِوَسْمِيْنَ يَوْمًا ، شَابَ بِسَيِّهَا الْفَوْكِبِ
مِنَ الْبَحْرِ رَجْعًا ، مَوَجَّهُ مَشْرَاكِبِ
وَجِبَانَهُمْ نَمِي كَأَنَّ صَفْوَقَنَا
سَحَابِ بَرْنِ (١٧) رَقَّتْهَا الْجَنَابِ

(١) في المصودة : روى عن الزهري . وهو خطأ ، ينظر ترجمة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الخلاصة .

(٢) ينظر الترجمة ٢٩٦٥ : ٢٤٤/٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب فريش لصب : ٤١١ .

(٤) اللراتب : جمع فوكبة ، وهو شعر في أهل الناصية .

(٥) الحج - بنم اللام - و منظم للماء .

(٦) الهرن - بنم الحم - و السود ، جمع جون ، بنصها . والعتاب : الرياح .

فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَىٰ أَنْ تَبَايَعُوا عَلِيًّا . فَقُلْنَا : بَلِ نَرَىٰ أَنْ تُضَارِبُوا
 فَطَارَتْ عَلَيْنَا بِالرَّمْحِ كَمَا تَهُمُّ وَطَرْنَا إِلَيْهِمْ ، فِي الْأَكْفِ قَوَاصِبُ (١)
 إِذَا مَا أَقُولُ : اسْتَهْزَمُوا . عَرَّضْتُ لَنَا كِتَابِي مِنْهُمْ وَارْجَحَنْتُ كِتَابِي (٢)
 فَلَاهُمْ يُؤَوِّنُ الظُّهُورَ فَيُدْبِرُوا وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَمِي وَنُضَارِبُ

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٣ - محمد بن عمير بن عطارد

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِدِ

ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية . وكان سيد أهل الكوفة في زمانه ، وكان على
 أذربيجان ، فحمل على ألف فرس ألف رجل من بكر بن وائل ، وكانوا في بعث .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن عمير بن عطارد : أن النبي

ﷺ كان في نفر من أصحابه ، فجاء جبريل فنكت في ظهره ، فذهب إلى شجرة فيها مثل

وسكرى الطائر ، فقعده في أحدهما وأقعده في الآخر ، وغشيهم النور ، فوقع جبريل عليه السلام

مغشيا عليه كأنه حلس (٣) - قال : فعرفت فضل خشيته على خشيتي . فأوحى الله إلي : أنبي عبد

أم نبي ملك ؟ وإلى الجنة ما أنت ؟ فأومأ إلى جبريل : أن تواضع . فقلت نبي عبد (٤)

أبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ، ومنهم : أنس وجندب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٤ - محمد بن أبي عمير

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ الْمَزْنِيِّ .

له صحبة ، يعد في الشاميين . روى عنه جبير بن نصير .

(١) القواصب : السيوف ، يقال : سيف قاصب ، أي : قاطع

(٢) ارجحت : ارتفعت وذهبت .

(٣) الحلس - بكر فسكون - : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب . والعرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم

الأمر وعدم مفارقتها ، ومنه قوله عليه السلام : «كونوا أحلاس بيوتركم» ، أي : الزموها . وقول أبي بكر : «كن حلس بيتك»

أي : الزمه . وقول بني فزارة لأبي بكر : «نحن أحلاس الخيل» ، يريدون ملازمهم لظهورها . والمعنى : أن جبريل عليه السلام

لزم مكانه ، وكان مثله مثل الكساء الذي يلي ظهر البعير ، فهو ملتصق ، لا يفارقه .

(٤) أخرجه البيهقي في الدلائل . ينظر مخطوطة دار الكتب رقم ٧٠١ حديث ، الجزء الثاني ، ورقة : ١١١ ، وذلك بعد أن

رواه عن أبي بكر القاضي ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم ، عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، عن سعيد بن منصور ،

عن الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك . ثم قال : «هكذا رواه الحارث بن عبيد . ورواه حماد بن سلمة ،

عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بن جبير بن عطارد ، وذكره .

هذا وينظر تفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية الأولى من سورة الإسراء : ٨/٥ ، بتحقيقنا .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نصير ، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال : « لو أن عبداً خرَّ على وجهه من يوم وُلِدَ إلى أن يموتَ هَرَمًا في طاعة الله تعالى ، لحقَّ ذلك يوم القيامة ، ولو دُأبَّ بما يرى من الأجر والثواب » (١) .

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفاً . ورواه بَجِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان فقال : عن عتبة بن عبد ، عن النبي ﷺ ، (٣) مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَمِيرَةَ يفتح العين ، وكسر الميم .

٤٧٥٥ - محمد بن فضالة

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَنَسٍ ، وقيل : محمد بن أنس بن فضالة ،

وقد تقدم إخراجُه في موضعه من « المحمدين » (٤) .

أخرجه كذا أبو نعيم .

٤٧٥٦ - محمد بن قيس الأشعري

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ ، أخو أبي موسى . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى (٥)

روى طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ في البحر حين جئنا إلى مكة : أنا ، وأخوك ، ومعى أبو بردة بن قيس ، وأبو عامر بن قيس ، وأبو رهم بن قيس ، ومحمد بن قيس ، وخمسون من الأشعريين ، وستة من عكَّ ، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة ، فكان رسول الله ﷺ يقول : للناس هجرة ، ولكم هجرتان .

ورواه ابن أبي بردة ، عن آبائه فقال : خرجت ومعى إخوتي ، ولم يذكر فيهم محمداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فاحش ، روى أبو كريب ، عن أبي

أمامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن في بضع وخمسين

رجلاً من قومي ، ونحن ثلاثة إخوة هم : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في سفينة إلى النبي ﷺ

(١) أخرجه الإمام أحمد من حل بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن ثور بن يزيد بإسناده ، المستد : ١٨٥/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « يحيى بن سعد » . والصواب عن المستد ، والخلاصة .

(٣) سند الإمام أحمد : ١٨٥/٤ .

(٤) ينظر الترجمة ٤٦٩٨ : ٨٠/٥ .

(٥) نقلت ترجمته برقم ٣١٢٥ : ١٨/٣ ، وأسه : عبد الله بن قيس

حين التصح خير ، فاقسم رسول الله لأحد ثوب من خير إلا لغير وأصحاب النبوة ، وقال :

لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إلى .

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة ، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقلم

إلا يوم خيبر .

٤٧٥٧ - محمد بن قيس بن مخزومة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ .

قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (١) : رأيت في كتاب بعض من ألف أسماء الصحابة - يعني
ابن أبي داود - وذكر محمد بن قيس بن مخزومة في الصحابة ، قال : ولا أعلم أنه سمع عن رسول
الله ﷺ . روى أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن الثوري ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن محمد
ابن عباد بن جعفر ، عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من مات في أحد
الحرمين ، بعثه الله يوم القيامة آمناً » .

ورواه الفرياني (٢) عن الثوري ، فقال : عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن أبيه .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو من التابعين . وهما أخرجاه .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مخزومة : وقد لحق (٣) ابنه محمد وعبد الله

وهما صغيران . وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه .

٤٧٥٨ - محمد بن كعب بن مالك

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ (٤) .

ذَكَرَ فِي حَيْثُ أُنِيَ أَمَامَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَعْلَبَةَ .

روى عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم (٥) القرشي ، عن عبد الله بن

كعب بن مالك ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على مال آخر ، فاقطعه

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو أبو القاسم البغوي ، كان محدثاً حافظاً مجوداً مصنفاً ، عاش مائة وثلاث سنين ، مع

أحمد بن منيع وعنه علي بن عبد العزيز . توفي سنة ٣١١ هـ . ينظر المعبر للذهبي : ١٧٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : « الفرياني » . بالغين والثون ، وفي المصورة : « الفرياني » . بالغاء والثون . والصواب ما أتبعناه ، وهو

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاها ، أبو عبد الله . ينظر المشبه للذهبي : ٥٠٧ ، والخلاصة .

(٣) تقدم في ترجمة « عبد الله بن قيس » ٣٧٠/٣ عن أبي أحمد العسكري قوله : « وقد أدرك ابنه محمد وعنه الله » .

(٤) تقدمت ترجمة كعب بن مالك برقم ٤٤٧٨ : ٤٤٧/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « طارق بن قاسم بن عبد الرحمن » . وثالث من ترجمه في فهرج والتعليق : ٤٧٨/٥ .

كافها بهيمينه ، فقد برئت منه الجنة ، ووجبت له النار . فقال أخوك محمد بن كعب : يا رسول الله ، وإن كان قليلا . فقلب رسول الله ﷺ عوداً من أراك^(١) بين أصبعيه وقال : وإن كان عوداً من أراك .

ورواه النضر بن محمد الجُرشي ، عن عكرمة ، ولم يذكر قول محمد . ورواه معبد بن كعب ابن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة بن ثعلبة قال : فقال رجل : « وإن كان شيئاً يسيراً ؟ » (٢) .

أخرجه ابن منداه وأبو نعيم : ذكر محمد في هذا الحديث وهم قد رَوَاهُ النُّضْرُ الجُرَشِيُّ ، ولم يذكر معبدًا ، ورواه معبد عن أخيه عبد الله ، عن أبي أمامة ، ولم يذكر معبدًا ، قال : والصحيح من ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، رواه الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، عن أخيه ، كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٧٥٩ - محمد بن محمود

(س) مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال : قد سمع من رسول الله ﷺ . وروى عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي خالد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ ، فلما غسل يديه ووجهه ، جعل النبي يقول : اغسل باطن قدميك . فجعل يغسل باطن قدميه .

وقال عبدان أنبأنا الحسن بن أبي أمية وأبو موسى قالا : حدثنا ابن نمير ، عن يحيى ، نحوه . وقال ابن أبي حاتم : محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ، ابن أخي محمد بن مسلمة ، حدث عن أبيه ، روى عنه ابنه سليمان - قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، آراه هذا .

أخرجه أبو موسى .

(١) الأراك : شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان ، يتخذ منها السواك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن معبد ، بإسناد مثله ، المستدرك ٢٦٠/٥ وكذا أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وآخرين بإسناده إلى معبد ، مثله . ينظر كتاب الإيمان ، باب وعيد من انتطمح على مسلم يعين فأجره ٤٥٠/١ .

٤٧٦٠ - محمد بن مخلد

(س) مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَضْلَةَ .

شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦١ - محمد بن مسلمة

(ب د ع) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ

ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي ، حليف بني عبد الأشهل . يكنى
أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله .

شهد بدرًا وأحدًا و المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ، ومات بالمدينة ، ولم

يستوطن غيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية

من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني عبد الأشهل ، قال : « ومن حلفائهم : محمد بن مسلمة ،
حليف لهم من بني حارثة (١) » .

وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف . واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض

غزواته ، قيل : كانت غزوة قرقرة الكدر (٢) . وقيل : غزوة تبوك .

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جهينة ، وهو كان صاحب العمال أيام عمر ، كان

عمر إذا شكى إليه عامل ، أرسل محمدا يكشف الحال . وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ
شطر أموالهم ، لثقتهم به .

واعترض الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان ، واتخذ سيفًا من خشب ، وقال : بذلك أمرني

رسول الله .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٦/١ .

(٢) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها . وفي مرصد الاطلاع : « مائة لبي سلم بالهجاز في ديار قطفان ناحية
المدن » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى قرقرة الكدر بلع من سلم ، فوجد الحى خلوفًا (وخالوف - بضمين
- يعنى غاب الرجال وأقام النساء) ، فاستاق التعم ، وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة . ينظر تاج العروس ، مادة : كدر ،
ومرصد الاطلاع ، مادة : كدر ، أيضا . كما ينظر سيرة ابن هشام ، في حديث بدر معونة : ١٨٦/٢ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أنبأنا جعفر بن أحمد القاري ، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي (١) ، أنبأنا الحسين (٢) ابن علوية القطان ، أنبأنا سعيد بن عيسى ، أنبأنا طاهر بن حماد ، عن سفيان الثوري ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس قال : قال محمد بن مسلمة : أعطاني رسولُ الله ﷺ سيفاً ، وقال : « قاتِلْ به المشركين ، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْهُ على صخرة ، ثم كن حِلْسًا (٣) من أخلاس بيتك » .

ولم يشهد من حُرُوبِ الفتنَةِ شيئاً . وممن قعد في الفتنَةِ : سعد بن أبي وقاص ، وأسامة ابن زيد ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وغيرهم .

وقيل : إنه هو الذي قتل مرحبا اليهودي . والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحبا .

وقال حذيفة بن اليمان : إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنَةُ : محمد بن مسلمة . قال الراوي : فأتينا الرَبْدَةَ (٤) فإذا فسطاط ، مضروب ، وإذا فيه محمد بن مسلمة ، فسألناه فقال : لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى .

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين ، أو سبع وأربعين . وقيل : غير ذلك . قيل : كان عمره سبعا وسبعين سنة .

وكان أسمر شديد السمرة ، طويلًا أصلع . وخلف من الولد عشرة ذكور ، وست بنات .
أخرجه الثلاثة (٥) .

(١) في المطبوعة : « ماسي » وبالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، والمبر للذهبي : ٣٥١/٢ ، والمثبت للذهبي ، تعليق الحق : ٥٦٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في المصورة بضم الحاء . وفي المبر للذهبي ٣١٣/٢ ، ٣٦٥ : « الحسن بن علوية القطان »

(٣) تقدم تفسير « الحلس » في ترجمة محمد بن عمير بن عطار .

(٤) الرَبْدَةُ - يفتح الراء والباء والذال - : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، على طريق الحجارة ، إذا رحلت من مكة فريد مكة ، بها قبر أبي ذر ، خربت في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، بفعل القرامطة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٤ : ١٣٧٧/٣ .

٤٧٦٢ - محمد أبو مهند

(ع س) مُحَمَّدُ أَبُو مُهْنَدِ الْمَزْنِيِّ .

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الْوَحْدَانِ . رَوَى نَصْرُ بْنُ مَزَاهِمٍ ، عَنْ عَمْرِو الْأَعْرَجِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَرَضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةِ مَرَّةٍ » .

قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٧٦٣ - محمد بن نبيط

(س) مُحَمَّدُ بْنُ نَبِيطِ بْنِ جَابِرٍ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وسماه محمد ، وحَنَّكَه ، قاله ابن القلاح .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٤ - محمد بن نضلة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ نَضَلَةَ الْأَسَدِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُعْرِزٍ (١)

هاجر هو وأخوه مُعْرِزٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وعداد نضلة في حانئ الأَنْصَارِ .

قال محمد بن إسحاق : وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ : محمد ومُعْرِزٌ ابنا (٢) نضلة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٦٥ - محمد بن هشام

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ .

عداده في أهل المدينة ، مجهول ، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَفُ . وذكره القاضي أبو أحمد
في الصحابة ، وقال : يعد في المدنيين ، مجهول (٣) لا يعرف . حديثه عند الليث ، عن ابن الهاد ،
عن صفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم بينكم أمانة ،
ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيلتها » .

سئل عنه علي بن المديني فقال : مجهول لا أعرفه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر الترجمة ٤٦٨٥ : ٧٣/٥ .

(٢) لم نجد في سيرة ابن هشام ذكر محمد ، وأما معرزة فهو ثابت فيها ، ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « محمول لا يعرف » . والصواب عن المطبوعة .

٤٧٦٦ - محمد بن هلال

(س) مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى . سباه رسول الله ﷺ محمدا ، وشهد فتح مكة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٧ - محمد بن يفيديويه

(س) مُحَمَّدُ بْنُ يَفِيدِيوِيهِ^(١) الهَرَوِيُّ . قيل : كان اسمه « يفودان » فسماه رسول الله ﷺ محمدا .

ذكره أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هرة ، فيمن قدمها من الصحابة :

روى أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يالويه الزنجاني بهرة ، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني - وزعم أنه ثقة ، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين - عن أحمد بن عبدة الجرجاني ، عن يفودان بن يفيديويه الهروي قال : حاربت رسول الله ﷺ في شركي ، ثم أسلمت على يدي رسول الله ﷺ ، فسماي محمدا - قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قل الدعاء نزل البلاء ، وإذا جار السلطان احتبس المطر ، وإذا خان بعضهم بعضا صارت الدولة للمشركين ، وإذا منعوا الزكاة ماتت المواشي ، وإذا كثرت الزنا تزلزلت الأرض ، وإذا شهّدوا بالزور نزل الطاعون من السماء . وقال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قيمه ، والرفق أمير جنوده » .
أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٨ - محمد

(س) مُحَمَّدٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ .

ذكره أبو حفص بن شاهين في الصحابة . روى سلام بن أبي الصهباء ، عن ثابت قال : حججت فلقيت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي ﷺ أخوان ، أحسب أن اسم أحدهما محمد - قال : وهما يتذاكران الوسواس ، قالا : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ماتذاكران؟ فقالا : يا رسول الله ، الوسواس ، أن يقع أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يؤسوس إليه . قال : وقد أصابكم؟ قالوا : نعم . قال : فإن ذلك محض الإيمان . قال ثاب : فقلت أنا : ياليت

(١) ضبطه الحافظ في الإصابة ٣/٣٦٥ ، فقال : « يفتح التختانية ، أوله ، وسكون الفاء ، وكسر الدال ، يندما تخالفة أيضا ، ثم دال مهمله » . هذا وهو في الصورة بذال مجيبة ثالية .

الله أراحنا من ذلك المحض ، فانتهراني وقال : نتحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول : يا ليت
الله أراحنا (١) !

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٩ - محمود بن الربيع

(ب د ح) مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُرَاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ . قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ . وَقِيلَ : مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ ، فَعَلِيَ هُنَا
الْقَوْلُ يَكُونُ مِنَ الْأَوْسِ ، يَكْنَى أَبُو نَعِيمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ .

يَعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . عَمِلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي بَيْرِهِمْ (٢) . وَحَفَظَ ذَلِكَ وَلَهُ
أَرْبَعٌ سِنِينَ ، وَقِيلَ : خَمْسٌ سِنِينَ .

روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حيوة ،

وتوفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٠ - محمود بن ربيعة

(ب) مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعَةَ . رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

مَخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ خِرَاسَانَ ، فِي كِتَابِ الْمَرْأَةِ ، وَالَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٧٧١ - محمود بن عمرو بن سعد

(س) مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ .

كَذَا تَرْجَمَهُ عِبْدَانُ ، وَقَالَ : حَدِيثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي فِي ثَلَاثِمِائَةٍ

أَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١) قال الخافظ في الإصابة ٣/٣٦٦ : « قال البيهقي : لأعلم بهذا الإسناد فيه . وهو غريب » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٢٩/٥ عن محمود بن لبيد .

وقد اختلف في إسناده ، فقال سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير : وقال معمر : عن قتادة ، عن أنس - أو عن النضر بن أنس - عن أنس . وقال معاذ بن هشام : عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن عمير ، عن أبيه . وقال ثابت : عن أبي يزيد ، عن عمر ، أو : عامر بن عمير .
أخرجه أبو موسى

٤٧٧٢ - محمود بن عمير بن سعد

(د ع) مَحْمُودُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

حديثه عند أبي بكر بن أنس . روى سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى وعدني في ثلاثمائة ألف من أهلي . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله . فقال هكذا (١) ، وحتى بيده . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، زدنا . فقال بكفيه هكذا ، وحتى بهما . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله ! فقال عمر : حسبك يا أبا بكر : فإن الله تعالى لو شاء أن يدخل الجنة في حفنة واحدة لفعل . فقال رسول الله ﷺ صدق عمر (٢) :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه ، وقال : محمود بن عمرو . وتقدم الاختلاف في إسناده ، فلا نعيده .

٤٧٧٣ - محمود بن لبيد

(ب د ع) مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأقام بالمدينة ، وحدث عن النبي ﷺ أحاديث ، منها مارواه عمارة بن غزبية ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظلم أحدكم يحمي سقيمته » (٣) .

(١) أي : أشار هكذا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، ينظر المسند : ١٩٣/٣ .

(٣) أخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى عمارة ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، وقال : وهذا حديث غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . وقال الحافظ أبو العلي : وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح . ينظر تحفة الأحمدي ، أبواب الطب ، الحديث ٣١٠٧ : ١٨٩/٦ .

قال أحمد بن حنبل ، وابن أبي خيثمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير :
 إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع ، في أول باب محمود .
 وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال : له صحبة . قال : وقال أبي : لا تعرف له صحبة (١) .
 قال أبو عمر : « قول البخاري أولى ، والأحاديث التي رواها تشهد له ، وهو أولى أن يذكر
 في الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه . وذكره مسلم في التابعين ، في الطبقة الثانية
 منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن
 ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين (٢) . »
 أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٤ - محمود بن مسلمة

(ب د ع) محمود بن مسلمة الأنصاري . تقدم نسبه عند ذكر أخيه محمد .
 شهد محمود أحدا ، والخندق ، وخبير ، وقتل بخبير .
 أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أول ما فتح
 من حصون خيبر حصن ناعم ، وعنده قتل محمود بن مسلمة ، ألقيت عليه رحا منه فقتلته (٣) .
 قال : وأخبرنا يونس بن بكير ، عن الحسين بن واقد المروزي ، عن عبد الله بن بريدة
 قال : أخبرني أبي قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولم يفتح له ، فلما كان
 الغد أخذه عمر ، فرجع ولم يفتح له . وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل : إن محمودا لما ألقيت
 عليه الرحا سقطت جلدة جبينه على وجهه ، فمكث ثلاثة أيام ، ومات اليوم الثالث شهيدا ،
 وذلك سنة ست فقبير هو وعامر بن الأكوع بالرَّجِيع في قبر واحد .
 قاله أبو نعم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٥ - محمود

(س) محمود (٤) . آخره لام . وهو أنصاري .

- (١) البرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٩/١/٤ ، ٢٩٠ .
 (٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٧ : ١٣٧٩/٣ .
 (٣) سيرة ابن هشام ، ذكر المسير إلى خيبر : ٣٣٠/٢ ، ٣٣١ .
 (٤) أوردته الحافظ في الإصابة ٤٩٣/٣ ، وقال : « محمود » بالخاء المعجمة .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر . روى صفوان بن سليم ، عن محمول الأنصاري
قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بالشرك وأثم ، فقد أشرك . ومن حلف بالكفر وأثم ،
فقد أشرك » .

٤٧٧٦ - محمية بن جزء

(ب د ع) مَحْمِيَّةُ بن جَزْءُ بن عَبْدِ يَعُوْثِ بن عَوِيْجِ (١) بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي .

قال الكلبي : هو حليف بني جمح ، وقيل : حليف بني سهم .

قال أبو نعيم : هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي . وكان قديماً للإسلام ، وهو من
مهاجرة الحبشة ، وتأخر عوده منها ، وأول مشاهدته « المُرَيْسِيعِ » . واستعمله النبي على
الأخماس .

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث ،
والعباس بن عبد المطلب ، وأنا مع أبي ، والفضل مع أبيه ، فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعنا أن
أن نبعث هذين إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات . . . وذكر الحديث ،
فقال النبي : ادعوا لي محمية بن جزء ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصَدِّقَ (٢) عنهما
مهور نسائهما (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٧ - محيصة بن مسعود

(ب د ع) مَحْيِصَةُ (٤) بنُ مَسْعُودِ بنِ كَعْبِ بنِ عَامِرِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حَارِثَةَ

ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي ، يكنى
أباً سعد .

(١) كذا في المطبوعة ، ومثله في المصورة ، وينظر ترجمة « عبد الله بن الحارث بن جزء » ، وقد نقلت رقم ٢٨٧١ .

٢٠٤/٣

(٢) أي : أد عن كل منها صدق زوجته ، أمره أن يعطى عنها مهور نسائها .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة » : ١١٨/٣ . وابن داود

في كتاب الخراج والإمارة ، باب « في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوى القربى » ، الحديث ٢٩٨٥ ، ١٤٧/٣ ، والإمام أحمد
في مسنده : ١٦٦/٤ .

(٤) كذا ضبط في القاموس ، بفتح المشددة ، وفي سنن الترمذي وابن ماجه يكسرها .

يعد في أهل المدينة . بعنه رسول الله ﷺ إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها ، وهو أخو حُوَيْصَةَ بن مسعود ، وهو الأصغر . أسلم قبل أخيه حُوَيْصَةَ ، فإن إسلامه كان قبل الهجرة ، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيْصَةَ . وكان مُحَيِّصَةَ أفضل منه ، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود ، وثب محيصة على ابن سُنَيْنَةَ (١) اليهودي ، وكان يلبسهم ويباعهم ، فقتله ، وكان حويصة حينئذ لم يسلم ، فلما قتله جعل حُوَيْصَةَ يضرب أخاه مُحَيِّصَةَ ، ويقول : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، قتلته ! أما والله لَرُبُّ شَحْمٍ في بطنك من ماله ! فقال له مُحَيِّصَةَ : أما والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتلك لضربت عنقك . فقال : والله إن دينًا بلغ بك هذا لَعَجَبٌ . فأسلم حُوَيْصَةَ (٢) .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ بإسناده عن أَبِي داود قال : أَخْبَرَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن مُحَيِّصَةَ ، عن أبيه : أنه استأذن النبي في إجازة (٣) الحجامة . فنهاه عنها ، فلم يزل يسأله ويستأذنه (٤) حتى أمره : أن اغْلِفَهُ (٥) ناضحك ورقيقك (٦) .
أخرجه الثلاثة .

باب الميم والخاء

٤٧٧٨ - مخارق بن عبد الله البجلي

مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . هو جَدُّ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُخَارِقِ الْمَوْصِلِيِّ .

أخبرنا أبو منصور بن مَكَارِمِ بْنِ أَحْمَدِ الْمَوْصِلِيِّ الْمُؤَدَّبِ بإسناده عن أَبِي زَكَرِيَّا يَزِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ الْخَضِرِ (٧) بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي ، عن أبيه ، عن

(١) في المطبوعة : « سبينة » ، والمثبت من الصورة ، وينظر ترجمة حويصة : ٧٥/٢ ، التعليق رقم : ١ .

(٢) ينظر هذا الخبر في ترجمة أخيه حويصة ، وقد خرجناه هناك : ٧٥/٢ .

(٣) كذا في سنن أبي داود ، ومثله في الترمذي . وفي الموطأ : « أجرة الحجامة » : وفي اللسان : « الإجازة » هو ما أعطيت

من أجر في عمل .

(٤) أي : في أن يرخص له في أكلها ، فإن أكثر الصحابة كانت لهم أرفاق كثيرون ، وأنهم كانوا يأكلون من خراجهم ، ويمدون ذلك من أطيب المكاسب . فلما سمع محيصة نبيه عن ذلك وشق ذلك عليه ، لاحتياجه إلى أكل أجرة الحجامة ، كرر في أن يرخص له في ذلك .

(٥) أي : أطعمه . والناسخ و الجمل الذي يسقى به الماء .

(٦) أخرجه أبو خاوة في كتاب البيوع ، باب « في كسب الحجامة » ، الحديث ٣٤٢٢ : ٣/٢٦٦ ، وينظر تحفة الأحوسى ،

أبواب البيوع ، باب « ماجاه في كسب الحجامة » ، الحديث ١٢٩٥ : ٤/٢٩٧ - ٢٩٨ ، وقال الترمذي : « حديث محيصة حديث حسن ، والعمل على هذا منه ينص أهل العلم » . وقال أحمد : إن سألني حجام نبيته ، وأخذ بهذا الحديث . وابن ماجه ، كتاب

التجارات ، باب « كسب الحجامة » ، الحديث ٢١٦٦ : ٢/٧٣٢ . ومسنده الإمام أحمد : ٤٣٥/٥ ، ٤٣٦ .

(٧) كذا في المطبوعة ، وفي الاستيعاب والصورة : « الخضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .

أشيأخه : أن المخارق بن عبد الله ، جدّ المغيرة بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله البجلي فتح ذى الخَلصة - قال أبو زكريا : وحدثنا المغيرة بن الخضر (١) بن زياد ، عن أشياخه : أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَنْ قَدِمَ من بَجيلة .

٤٧٧٩ - مخارق بن عبد الله الشيباني

(ب د ع) مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي . قاله أبو أحمد العسكري ، وهو والد قابوس .
يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير أبيه .

روى سماك (٢) بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن أبيه : أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ ، فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله ﷺ : إنما يُغسل بول الجارية ، وينضح بول الغلام .

وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه هكذا ، ومنهم من رواه عن قابوس ، عن أم الفضل ، ولا يذكر مخارقا (٣) . وقد اختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا ، لا يثبت معه . وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا ، ومن حديثه ، عن النبي ﷺ : أنه أتاه فقال : يا رسول الله ، أرايت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي ... الحديث (٤)
أخرجه الثلاثة .

٤٧٨٠ - مخارق الهلالي

(س) مُخَارِقُ الْهَلَالِي .

أورده العسكري . روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ مر به وهو كاشفت عن فخذه ، فقال : وارِ فخذك ؛ فإنها عورة .
أخرجه أبو موسى .

-
- (١) كذا في المطبوعة . وفي الاستيعاب والمصورة : « الخضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .
(٢) في المطبوعة : « سأل بن حرب » ، باللام . وهو خطأ واضح . ينظر ترجمة سماك في الخلاصة . ومسنَد الإمام أحمد : ٣٣٩/٦ ، ٢٩٤/٥ .
(٣) مسنَد الإمام أحمد : ٣٣٩/٦ . وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ، باب « بول الصبي يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٥ : ١٠٢/١ ، من طريق سماك ، عن قابوس ، عن لباية بنت الحارث .
(٤) مسنَد الإمام أحمد : ٢٩٤/٥ .

٤٧٨١ - مخاشن الحميري

(ب) مُخَاشِنُ الْحَمَيْرِي ، حليف الأنصار .

قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٧٨٢ - مخبر بن معاوية

(س) مُخْبِرُ (٢) بن معاوية .

أورده جعفر . روى هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن جابر الحضرمي ، [عن حكيم بن معاوية (٣)] عن عمه مخبر بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا شؤم ، وقد يكون اليمَن في الفرس والمرأة والدار » .

رواه علي بن حجر والحسن بن عرفة ، عن إسماعيل ... فقالا : عن عمه (٤) حكيم بن معاوية

النميري .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٨٣ - مختار بن حارثة

(س) مُخْتَارُ بن حَارِثَةَ .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكر في مغازي ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٧٨٤ - مختار بن أبي عبيد

(ب) مُخْتَارُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ [بن مسعود (٥)] بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة

ابن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو إسحاق .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٢٧ : ٤/١٤٦٥ . وفي الإصابة ٧٨٣١/٣ : « جزم ابن فتحون بأنه : غنم بن قيس . . . »

وقال الخافظ : « وعتدي أنه يحتمل أن يكون غيره » .

(٢) كذا في أسد الغابة ، والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « ما يكون فيه اليمين والشؤم » ، الحديث ١٩٩٣ :

٦٤٢/١ من هشام بن عمار بإسناده عن حكيم بن معاوية ، عن عمه « مخبر بن معاوية » ، بالميم . وكذا ترجم له أبو عمر في الاستيعاب

الترجمة ٢٥٢٣ : ٤/١٤٦٧ وروى له « هذا الحديث . ومن العجيب أن ابن الأثير في ترجمة « مخبر بن معاوية » لم يشر كمداته

إلى هذه الترجمة ، ولم يقل كمداته : إن هاتين الترجمتين لواحد .

(٣) ما بين القوسين عن سنن ابن ماجه ، وهو سقط من المطبوعة والمصورة . وينظر التهذيب : ٤٥١/٢ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في أبواب الأدب ، باب « ما جاء في الشؤم » عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان

ابن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٩٨١ : ٨/١١٤ .

(٥) ما بين القوسين عن ترجمة أبيه في الكنى من هذا الكتاب . وينظر المعجم للذهبي : ١٧/١ .

كان أبوه من جلة الصحابة . وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره غير حسنة ، رواها عنه الشعبي وغيره ، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدهما في الآخر . وكان المختار قد خرج يطلب بشار الحسين بن علي رضي الله عنهما ، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وطلب قتل الحسين فقتلهم ، قتل : شمر بن ذئب الجوشن الضبابي ، وخولى بن زيد الأصبحي ، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة ، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين ، وقتل ابنه حفصا ، وقتل عبيد الله بن زياد ، وكان ابن زياد بالشام ، فأقبل في جيش إلى العراق ، فسير إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش ، فلقيه في أعمال الموصل ، فقتل ابن زياد وغيره ، فلذلك أحبه كثير من المسلمين ، وأبلى في ذلك بلاء حسنا . وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلا في « الكامل في التاريخ » .

وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الحنفية وغيرهم ، فيقبلونه منه . وكان ابن عمر زوج أخت المختار ، وهي صفية بنت أبي عبيد ، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة ، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة ، وكان عمره سبعا وستين سنة .

أخرجه أبو عمر

٤٧٨٥ - المختار بن قيس

المُختارُ بن قيس .

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين .

٤٧٨٦ - مخربة بن عدى

(س) مخربة . قال ابن ماكولا : مخربة بن عدى الجدأى الضبيى (١) .

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال : سمعت عصمة بن كهيل ، عن آبائه ، عن حارثة بن عدى قال : كنت في الوفد أنا وأخي مخربة بن عدى الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان جيشه الذي وقع بنا . فشكونا إلى النبي ﷺ ما أصابنا ، قال : اذهبوا ، فإن أول ما يلقاكم من مالكم ، فأنحروا وسّموا الله عز وجل باسم الله ، فمن أكل فأطلقوه . . وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة : « الضبيى » ، بالياء . والمثبت عن المشته : ٤١٣ . قال الذهبي : « وبمجمعة ثم موعدة : ضبيية بطن من جذام » . هذا وينظر ترجمة رفاعة بن زيد : ٢٢٨/٢ .

أخرجه أبو موسى ، وضبطه بالغاها والزاي ، وقال : كذا قاله عبدان ، ونقل كلام ابن ماكولا الذي ذكرناه . ولاشك أن قول عبدان تصحيف ، وضبطه ابن ماكولا فقال : مَخْرَمَةٌ ، مثل ما قبله (١) ، إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمَةٌ (٢) بن عَلِيٍّ . والذي قبله : مَجْرَبَةٌ ، بفتح الميم ، ومكون الجيم ، وفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، والله أعلم .

٤٧٨٧ - مخرش الخزاعي

مُخْرَشُ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ . تقدم في مُخْرَشٍ (٣) ، بالحاء المهملة .

٤٧٨٨ - مخرفة العبدى

(بدع) مَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ . رأى النبي ﷺ .

روى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عن سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قال : جلبت أنا ومخرفة العبدى بزاً من هجر ، فبعث من النبي ﷺ سَراويل ، وثم وزان يزّن بالأجر ، فقال رسول الله ﷺ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .
 روى أيوب بن جابر ، عن سِمَاكٍ ، عن مخرفة العبدى . وهو وهم ، والصواب ما رواه الثوري ، وإسرائيل وغيرهما ، عن سِمَاكٍ ، عن سُوَيْدٍ قال : « جلبت ... » .
 أخرجه الثلاثة .

مخرفة : بالفاء وقد تقدم في : سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ .

٤٧٨٩ - مخرمة بن شريح

(بدع) مَخْرَمَةٌ . بالميم - هو ابن شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ ، حليف لبي عبد شمس .

روى ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد : أن مخرمة بن شريح ذكر عند النبي ﷺ ، فقال : « ذلك رجل لا يتوسد القرآن » (٤) .

واستشهد يوم اليمامة .

أخرجه الثلاثة .

شريح : بالشين المعجمة .

(١) يفي في كتاب ابن ماكولا .

(٢) في المطبوعة : « مخزمة » ، بالزاي . والصواب عن المصورة ، والإصابة : ٣٧٠/٣ . والسياق يقتضي أنه بالراء المهملة .

(٣) ينظر الترجمة ٤٦٨٧ : ٧٤/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بإسناده . المستد : ٤٤٩/٣ .

وفي النهاية لابن الأثير : « ذلك رجل لا يتوسد القرآن » : يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه : أنه لا ينام الليل من القرآن ولم يهجد به ، فهكون للقرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها . والذم معناه : لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يدم قراءته ، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم .

٤٧٩٠ - مخرمة بن القاسم

مَخْرَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ .

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وسقاً ، قاله ابن إسحاق ، إلا أنه لم يسمه ، وإنما قال : أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقاً^(١) . وسماه غير ابن إسحاق ، وقال الزبير : أطم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ خَيْبَرَ أَرْبَعِينَ وَسَقًا ، وليس له عقب .

٤٧٩١ - مخرمة بن نوفل

(بدع) مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ . أمه رُقَيْقَةُ^(٢) بنت بن أبي صيفى بن هاشم بن عبد مناف . كنيته : أبو صفوان ، وقيل : أبو المسور . وقيل : أبو الأسود . والأول أكثر . وهو والد المسور بن مخرمة ، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أهيب .

وكان من مسلمة الفتح ، ومن المؤلفة قلوبهم . وحسن إسلامه ، وكان له سن^(٣) ، وعلم بأيام الناس ، وبقريش خاصة ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وشهد حنيناً مع النبي ﷺ ، وأعطاه رسول الله خمسين بعيراً . وهو أحد من أقام أنصاب^(٤) الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحويطب بن عبد العزى فحدودها .

وتوفى بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وعمره مائة سنة وخمسة عشرة سنة ، وعمل في آخر عمره . وكان في لسانه فظافة ، وكان النبي ﷺ يتقى لسانه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القاري ، أخبرنا أبو علي محمد ابن الحسين الجازري ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجري^(٥) ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، أخبرنا حاتم بن وردان ، عن أيوب ،

(١) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ ، هل أن فيها « لأبي القاسم بن مخرمة » .

(٢) كذا في أسد الغابة ، والاستيعاب : ١٣٨٠/٣ . وفي كتاب نسب فريش : ٢٦٢ : رقية . وسأنا لها ترجمة في الكنى : رقيقة

(٣) كذا في أسد الغابة والاستيعاب . وفي كتاب نسب فريش : « وكان له سن » .

(٤) أي : هلاماته التي يحدوها

(٥) في المطبوعة : « الحريري » بإطاء ، والصواب عن المصورة ، والمشتبه للذهبي : ١٥٠ ، والعبير للذهبي : ٤٨/٣ .

عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور قال : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةَ (١) ، فَقَالَ
أَبْنُ مَخْرَمَةَ : أَذْهَبُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّهُ يَعْطِينَا مِنْهَا شَيْئًا . قَالَ : فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ ،
فَقَالَ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَلَامَ أَبِي ، فَمَخَّرَجَ إِلَيْنَا فِي يَدِهِ قَبَاءً يُرَى أَبِي مُحَاسِنَهُ ، وَيَقُولُ :
« حَبَّاتُ هَذَا لَكَ » .

وروى النضر بن شميل قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : جَاءَ مَخْرَمَةَ بَنُ نُوْفَلٍ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَوْتَهُ قَالَ : بِئْسَ « أَخُو الْعَشِيرَةِ » فَلَمَّا جَاءَ أَذْنَاهُ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ! فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ إِنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ
مَنْ تَرَكَ النَّاسَ انْقَاءَ فُحْشِهِ » (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٩٢ - مَخْشَى بْنُ حَمْرٍ

(بِس) مَخْشَى بْنُ حُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ . حَلِيفٌ لِبَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَكَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَمِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ ، وَسَارَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ ، وَأَرْجَفُوا
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، ثُمَّ تَابَ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ ، وَسَأَلَ النَّبِيَّ أَنْ يَغْيِرَ اسْمَهُ ، فَسَمَّاهُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) ، وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَقْتَلَ شَهِيدًا لَا يَعْلَمُ مَكَانَهُ ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
شَهِيدًا ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ أَثَرٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو حَمْرٍ ، وَأَبُو مَرْسِي .

حُمَيْرٌ : يَضُمُّ الْحَاءَ الْمَهْمَلَةَ ، وَفَتْحَ الْمِيمَ ، وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ . قَالَ ابْنُ مَكْوَلٍ .

٤٧٩٣ - مَخْشَى بْنُ وَبَرَةَ

(ب) مَخْشَى بْنُ وَبَرَةَ [وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ (٤)] بَنُ مَخْشَى . وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ بَنُ يَحْنَسَ (٥) .

وَهُوَ الْأَوَّلِيُّ وَالصَّوَابُ .

(١) الْأَقْبِيَةُ : جَمْعُ قَبَاءٍ - بِكسر القاف - وَهُوَ : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مِنْ هَائِثَةٍ ، بِهِ نَحْوُهُ ، وَلَمْ يَمِمْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ مِنْ قَدَمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . الْمُنْتَدَى

١٥٨ ، ١٥٩ .

(٣) فِي الْاِسْتِجَابِ ٣/١٣٨١ : « وَسَمِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » ، وَفِي الْاِصَابَةِ ٣/٢٧٢ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَيَّرْ اسْمِي وَأَسْمِ

أَبِي . فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الْاِسْتِجَابِ : ٣/١٣٨١ . وَلَمْلَهُ سَقَطَ نَظَرُ وَفِعٌ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَحْبِسُ » ، بِالتَّاءِ وَالْبَاءِ ، وَفِي الْمَصْرُورَةِ دُونَ نَقَطٍ . وَالنَّيْبُ مِنَ الْاِسْتِجَابِ ، وَمُسْتَدْرِكُ تَاجِ الْعَرُوسِ ،

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧٩٤ - مخلد الفقاري

(ب ع س) مُخَلَّدُ الْفِقَارِيِّ .

أورده ابن أبي عاصم في الصحابة . قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : لا صحبة له :
أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ،
حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن مخلد الفقاري : أن ثلاثة
أغبذ لبي غفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرأ ، فكان عمر يعطيهم كل سنة ، لكل رجل
ثلاثة آلاف . قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٧٩٥ - مخمر بن معاوية

(ب د ع) مِخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . وقيل : حكيم بن معاوية :

روى العلامة بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمه مِخْمَرٍ : أنه سأل النبي ﷺ عن
الماء بعد الماء . فقال رسول الله : أما الماء بعد الماء فهو مَدْيٌ ، وكل فحل يمدى ، فإذا وجد أحدكم
ذلك فليغسل ذكره ، وليتوضأ وضوءه للصلاة .

كذا قال : « مخمر » ، وصوابه « حكيم بن معاوية » :

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : « مخمر بن معاوية البهزي » : سمع رسول الله ﷺ يقول :
« لا شؤم » (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري فقال : قد رَوَى عن مخمر بن [حيدة حكيم بن] (٢) معاوية
ابن حيدة القشيري . وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكنتاني ، عن حكيم بن معاوية ، عن
عمه مخمر بن حيدة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا شؤم » ، وقد يكون اليُمن في ثلاث :
في المرأة ، والفرس ، والدار .

وقول أبي عمر : « إنه بهزي » ، لا أعلم وجهه . والله أعلم :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٣ : ٤ / ١٤٦٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقد روى عن مخمر بن معاوية حيدة القشيري » ، وقد زدنا ما بين الأقواس لنعظم المنفعة .

٤٧٩٦ - مخنف البكري

(دع) مَخْنَفُ الْبَكْرِى (١) . يعد في البصريين

روى عنه ابنته سُيَيْبَةُ (٢) أن رسول الله ﷺ قال : «يامخنف ، صلِّ رحمك بطلِّ عمرك ، وافعل الخير يكثر خير بيتك ، واذكر الله عز وجل عند كل حجرٍ ومدبرٍ يشهد لك يوم القيامة » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٩٧ - مخنف بن سليم

(ب ادع) مَخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ .

له صحبة . روى عنه أبو رملة ، واسمه عامر . يعد في الكوفيين ، وكان نقيب الأزدي بالكوفة .
وقيل : إنه بصرى .

واستعمله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على مدينة أصفهان ، وشهد معه صفين ، وكان معه راية الأزدي ، ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم صاحب الأخيار والسير .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عن ابن عون ، عن أبي رَمْلَةَ ، عن مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ قَالَ : كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَصْحَابَةً وَعَتِيرَةً (٢) ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ ؟ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجَبِيَّةَ (٤) .

أخرجه الثلاثة :

٤٧٩٨ - مخول بن يزيد

(دع ب) مَخْوَلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ السُّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ . روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُومٍ (٥) المكي .

(١) كذا في المصوِّرة والمطبوعة « البكري » بالياء . وينظر فيما يأتي ترجمة ابنته سيئبة

(٢) في المطبوعة « سبيبة » بالياء بعد السين . والصواب عن المصوِّرة ، وقال ابن الأثير في ترجمتها : « سبيبة : بضم السين ، وفتح النون ، وسكون الياء تحتهما نقطتان ، ثم نون » .

(٣) العتيرة : شاة تذبح في رجب .

(٤) أخرجه الترمذي في أبواب الأضاحي ، ينظر تحفة الأحوزي ، الحديث ١٥٥٥ : ١١٠٪٥ ، وقال الترمذي : « هذا

حديث حسن غريب ، لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، من حديث ابن عون » .

(٥) في المطبوعة : « سليمان بن شمول » . والصواب عن المصوِّرة ، والاستيعاب ، وميزان الاعتدال للذهبي : ٥٦٩/٣

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا ابن المرحبي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا محمد بن سليمان ، عن أبي البركات القاسم بن مَحْوَل البهزي : أنه سمع أباہ يقول : نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَيَّاءِ ، فَوَقَعَ فِي حَبَلٍ مِنْهَا طَبْنٌ ، فَأَفَلْتُ مِنِّي ، فَانطَلَقْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ ، فَتَنَازَعْنَا فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَضَى بَيْنَنَا نَصْفَيْنِ ، وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ ، وَزَلْ (١) مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ ... الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٧٩٩ - مخيس بن حكيم

مخيس بن حكيم العنبري .

روى عنه أبو هلال مبین بن قُطَيْبَةَ بن أبي عَمْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ قِصَّةَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ ، وَفِي آخِرِهَا : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ بِالْبِرْكَاتِ فِي نَجْعِي . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ (٢) .

٤٨٠٠ - مخيس أبو غنيم

(ع س) مخيس أبو غنم

قال أبو موسى : وجدته في التمسحة بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة . ولعل الصواب ما ذكرته إن لم يكن « قيساً أبا غنيم (٣) » ؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بغنيم بن قيس ، عن أبيه . أورده جعفر في باب الميم .

روى إبراهيم بن عَرَعْرَةَ الشامي ، حدثنا سهل بن يوسف الأتماطي السلمي ، عن صالح ابن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن مخيس بن غنم ، قال : سمعت المساحي بالليل ، ورسول الله ﷺ يُدْفَنُ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

(١) أي : اذهب مع الحق حيث ذهب .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٧٤ : « ذكره » أبو علي الجبائي وابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، من كتاب معانيه المقلين لأبي الطاهر الذهلي » م قال : « وفي سننه من لا يعرف » . هذا ومخيس ترجمة في الاستيعاب : ٤/١٤٦٨ . ويبدو أنها بما استدرك على أبي عمر وألحق بكتابه .

(٣) نقلت ترجمته برقم ٤٣٨١ : ٤/٤٣٩ .

باب الميم والدال

٤٨٠١ - مدرك بن الحارث

(سب دع) مُدْرِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ .

له صحبة ، عداده في الشاميين .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجَرَشِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا هشام بن خالد ، عن الوليد ابن مسلم ، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجَرَشِيِّ ، عن مُدْرِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي ، حَتَّى إِذَا كُنَّا مَعْنَى إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَاهُ ، مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الصَّائِءُ الَّذِي تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ . ثُمَّ دَهَبَ أَبِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَذَهَبَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِي ، فَإِذَا بِهِ يَحْدِثُهُمْ وَهُمْ يَزْرُونَ^(١) عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ مَوْقِفٌ أَبِي حَتَّى تَفَرَّقُوا عَنْ مَلَالٍ وَارْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ . وَأَقْبَلْتُ جَارِيَةً وَفِي يَدَيْهَا قَلْحٌ فِيهِ مَاءٌ ، وَنَحَرَهَا مَكْشُوفٌ ، فَقَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ ابْنَتِهِ فَنَاوَلْتَهُ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : « خَمْرِي عَلَيْكَ تَحْرُكُ ، وَإِنِّي تَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً وَلَاذُلًا » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَصَرَهُ ، فَلَا اسْتَدْرَاكَ عَلَيْهِ .

٤٨٠٢ - مدرك بن زياد

مُدْرِكُ بْنُ زِيَادِ الْقَزَّارِيِّ .

له صحبة ، وهو الذي قَبُرَهُ بِقَرْيَةِ « زَاوِيَةِ » بَيْنَهَا وَبَيْنَ « حَجِيرَا » مِنْ غُوْطَةِ دِمَشْقَ^(٢) .

روى أبو عمير عدى بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي ، عن أبي عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد القَزَّارِيِّ : « ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبي عبيدة فتوفى بدمشق بقريه يقال لها « زاوية » ، وكان أول مسلم دفن بها .

أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ ، وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ ذَكَرَ « مُدْرِكِ » مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) في المطبوعة : « يذرون » . بالذال . والصواب من المصورة : يقال : زريت عليه زراية : إذا عبته .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . ولم يجد ابن الأثير ما بينها وبين « حجيرا » . وكان في المطبوعة في هذا الموضع والتي

عليه : « رواية » ، وبالراء . والمثبت من المصورة .

٤٨٠٣ - مدرك أبو الطفيل

(ب) مدرك، أبو الطفيل الغفاري . حديثه عند أولاده .

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا يعقوب ابن حميد ، حدثنا سفيان بن حمزة : أن كثير بن زيد حدثهم ، عن خالد بن الطفيل بن مدرك ، عن جده : أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتيها من مكة .

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع . قال : « اللهم إني أعوذ برضائك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لأببلغ ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » .
أخرجه الثلاثة

٤٨٠٤ - مدرك بن عمارة

(ب) مدرك بن عمارة .

أثنى النبي ﷺ لبيابيه ، فقبض يده عنه ، لِيخلوق (١) رآه عليه ، فلما غسله بايعه . وفي حديثه هذا اضطراب ، وفي صحبته نظر ؛ فإن كان هذا « مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيطه » ، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية ، وحديثه هذا لا أصل له ، وإنما روى ذلك في أبيه عمارة بن عقبة ، ولا يصح ذلك أيضاً . وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة (٢) . قاله أبو عمر ، وهو أخرجه .

٤٨٠٥ - مدرك بن عوف

(ب) مدرك بن عوف البجلي الأحمسي .

له صحبة ، ذكره جعفر هكذا ، قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : يختلف في صحبته واتصال حديثه ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وقيس يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

٤٨٠٦ - مدعم

(ب) مدعم العبد الأسود .

أهداه رفاعه بن زيد الجذائي لرسول الله ﷺ ، فأعتقه رسول الله . وقيل : لم يعتقه . وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقتل ، فقال رسول الله : « إن الشملة لتشتعل عليه ناراً » .

(١) الخلاق - بفتح فقم - : طيب مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد نهى عنه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٥٣ : ١٣٨١/٣ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني ثور ابن زيد ، عن سالم مولى عبد الله بن مطيع ، عن أبي هريرة قال : انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى ، ومعه غلام له ، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامي . فبينما هو يضع راحل رسول الله مع مغرب الشمس ، أتاه سهم غرب ، ما يُدْرَى به ، فقتله . وهو : السهم (١) الذي لا يُدْرَى من رماه ، فقلنا : هنيئاً له الجنة . فقال رسول الله ﷺ : « كلاً ، والذي نفس محمد بيده ، إن الشملة الآن لتحترق عليه في النار ، غلها من فيء المسلمين يوم خيبر » (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٠٧ - مدليج الانصاري

(دع) مُدْلِجُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى ذكر العورات الثلاث (٣) ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له : مُدْلِج ، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه ، فانطلق إليه فوجده نائماً ، فدفع الباب وسلم . فاستيقظ عمر ، وانكشف منه شيء ، وراه الغلام وعرف عمر أنه رآه ، فقال عمر : ودِدْتُ أَنْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ نَهَى أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَخَدَمَنَا أَنْ يَدْخُلُوا هَذِهِ السَّاعَاتِ ، فنزلت هذه الآية ، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه ، ودعا النبي ﷺ للغلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٠٨ - مدليج بن عمرو

(ب)دع) مُدْلِجُ بْنُ عَمْرٍو السَّلَمِيُّ ، أحد حلفاء بني عبد شمس ، ويقال : مدلاج بن عمرو . شهد بدرًا هو وأخواه : ثَقِيفٌ وَمَالِكُ ابْنَا عَمْرٍو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله ، وتوفي سنة خمسين .

وقال ابن الكلبي : مالك وثقف وصفوان بنو عمرو ، من بني حجر بن عبيد (٤) بن يشكر بن عدوان . شهدوا بدرًا ، وهم من عدوان ، حلفاء بني عَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، ولهذه العلة جعلوه

(١) أي : السهم الغرب .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٨/٢ ، ٣٣٩ .

(٣) وذلك في سورة النور ، آية : ٥٨ .

(٤) في المطبوعة : « حجر بن عبيد » . بالياء والذال . والمثبت من المصورة . وينظر ترجمة أخيه مالك : ٣٧/٥ .

وإخوته حلفاء بني عبد شمس ، فإن بني غم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس ، وهؤلاء معهم في الحلف ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سلميين ، أو أسلميين ، أو أسديين .

٤٨٠٩ - مدلوك

(ب) مدلوك أبو سفيان الفزاري ، مولاهم .

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ ، ومسح النبي رأسه .

روى مطر بن العلاء الفزاري ، عن عمته آمنة بنت أبي الشعثاء ، عن أبي سفيان مدلوك أنه

قال : قدمت على رسول الله ﷺ مع موالئ ؛ فمسح على رأسي ، ودعا لي بالبركة ، فكان مُقَدَّم

رأس أبي سفيان أسود ، موضع يد رسول الله ﷺ ، وسائر رأسه أبيض .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والنال والراء

٤٨١٠ - منحور بن عدى

مَنْحُورُ بْنُ عَبْدِ الْعِجْلِيِّ .

من أهل العراق ، يقال : له صحبة . شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك ،

وله آثار في حرب الفرس .

ذكره أبو القاسم الدمشقي .

٤٨١١ - مذکور العُدْرِيّ

مَذْكَورُ الْعُدْرِيِّ

له صحبة ، شهد مع النبي ﷺ غزوة دومة الجندل ؛ وكان دليلاً إليها . له ذكر .

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه . والنبي لم يسر إلى دومة الجندل ، إنما أرسل إليها جيشاً

مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فرمما كان دليل ذلك الجيش .

٤٨١٢ - مذکور القبطي

(س) مَذْكَورُ الْقِبْطِيِّ . أورده جعفر ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن

عطاء ، عن جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر (١) ، يسمى مذكوراً ، قبطياً ، وكان

(١) دير - بضمين - أى : بعد موته . يقال : دبرت العبد - بتشديد الباء - : إذا طقت عتقه بموتك ، وهو التدبير ؛ أى إنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت .

محتاجاً ، وكان عليه دين ، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم ، وأعطاه ، فقال : « اقض دينك ، وأنفق على عيالك »

رواه أبو الزبير عن جابر ، وقال : اسم الغلام يعقوب . والذي أعتقه يكنى أبا مذكور ، وكانه الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٣ - مرار بن مالك

(س) مرار (١) بن مالك ، أخو عبد الرحمن الداربان ، من رهط تميم الداربي .

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٤ - مرارة بن الربيع

(ب د ع) مُرارة - بزيادة هاء - هو : مرارة بن الربيع ، وقيل : ابن ربيعة الأنصاري

العمري ، من بني عمرو بن عوف ، قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : هو مُرارة بن ربيع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن

حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

شهد بدرًا ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فنزل

القرآن في شأنهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا^(٢)) ... الآية .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي

قال : أنبأنا أحمد بن الحسين الحيري ، أنبأنا حاجب بن أحمد ، حدثنا محمد بن حماد ،

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر في قوله تعالى : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ

خَلَفُوا) قال : هم كعب بن مالك ، ومُرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، كلهم من الأنصار^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) على هامش الصورة : « مران » ، بالدون . وتُنظر ترجمة « مروان بن مالك » فيما يأتي .

(٢) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع ، عن أبي معاوية ، بإسناده . ينظر تفسيره ، الأثر ٧٤٣٣ : ١٤ / ٥٤٤ .

٤٨١٥ - مرارة بن سلمى

(دع) مرارة بن سلمى اليمامي الحنفي .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه (١) «مُجاعة» .

روى عنه ابنه سجاعة . ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ .

روى يحيى بن راشد صاحب السابري ، عن الحارث بن مرة ، عن سراج بن مُجاعة بن مرارة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغورة وُغرابية والحبل (٢) وكسب لي كتاباً . ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الخضرمة (٣) ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران ، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني . قال : فوفدت على عمر بن عبد العزيز ، فأخرجت هذا الكتاب فقبله ، ووضعه على عينيه ، وقال : هل بقي من كهول ولد مُجاعة أحد؟ قلت : نعم ، وشكير كثير . فضحك وقال : كلمة عربية ! فقال له أصحابه : يا أمير المؤمنين ، ما الشكير؟ قال : أما رأيت الزرع إذا فرخ وحسن ، فذاكم الشكير .

ورواه زياد بن أيوب ، عن أبي مرة الحارث بن مرة ، عن غير واحد من أهل بيته : أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨١٦ - مرارة بن مربع

(ب) مرارة بن مربع بن قيطي ، وهو أخو زيد بن مربع ، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابني مربع بن قيطي ، لهم صحبة . وكان أبوهم مربع بن قيطي أحد المنافقين ، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطه إلى أحد : لو كنت نبياً لما دخلت حائطي بغير إذني .

أخرجه أبو عمر .

٤٨١٧ - مرثد بن جابر

(س) مرثد بن جابر الكندي .

قال جعفر : قال ابن منيع : ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرق ، يقال له : «علي بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً ، وهو عندي حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٦٤ : ٥ / ٦١ .

(٢) المطبوعة : «وهوافة والجبل» . ينظر : ٥ / ٦١ ، التعليق رقم : ٤٤ .

(٣) الخضرمة - بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر رائه : بلد بأرض الجملة .

٤٨١٨ - مرثد بن ربيعة العبدي

(عس) مرثد بن ربيعة العبدي .

أورده يحيى بن يونس ، والبغوي ، وغيرهما . قال البغوي : بلغني أن سليمان بن داود الشاذكونفي ، روى عن أبي قتيبة ، عن المعلى بن يزيد (١) ، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال : سمعت مرثد بن ربيعة يقول : سألت رسول الله ﷺ عن الخيل ، فيها شيء ؟ قال : لا ، إلا ما كان منها للتجارة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٨١٩ - مرثد بن الصات

(بحس) مرثد بن الصلت الجعفي .

أورده البغوي وغيره في الصحابة

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن مسن الذكر ، فقال : إنما هو بضعة منك .

وسكن البصرة ، ومخرج حديثه عن أهلها .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٢٠ - مرثد بن ظبيان

(دع) مرثد بن ظبيان السدوسي . نسبه العسكري .

وفد على رسول الله ﷺ وشهد معه حنيناً ، وكتب معه كتاباً إلى بعض بني بكر بن وائل . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا يونس ونحسين قالا : حدثنا شيبان (٢) ، عن قتادة ، عن مضارب بن حزن العجلي (٣) قال : حدث مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ ، فما وجدنا من مقراً ، حتى قرأه رجل من بني ضبيعة : « من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أسلموا تسلموا (٤) » . وإنيهم ليسموني بني الكاتب .

(١) في المصورة : « عن قتيبة ، عن العجل بن يزيد » وفي الإصافة مثل ما في المطبوعة . ولعل أبا قتيبة هو سلم بن قتيبة ، ينظر التهذيب : ٤ / ١٣٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حدثنا شيبان عن قتادة » . والمثبت عن المسند . وشيبان هو ابن عبد الرحمن التيمي النحوي ، يروي عن قتادة بن دعامة ، و عنه حسين بن محمد . ينظر التهذيب : ٤ / ٣٧٣ ، ٨ / ٣٥١ .

(٣) في المسند : « عن قتادة قال : حدث مرثد » ، بإسقاط « مضارب بن حزن » . ولا بد من إثباته . ينظر ترجمة مضارب في التهذيب : ١٥ / ١٦٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٨ .

ورواه ابن إسحاق ، عن قرّة بن خالد ، عن مضارب بن حزن : أن مرثد بن ظبيان قدّم علي رسول الله ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٢١ - مرثد بن عامر

(س) مرثد بن عامر التغلبي (١) .

قال جعفر : قال ابن منيع : رواه شيخ ببغداد يقال له «علي بن (٢) قرين» ، كان ضعيف الحديث جدًا ، وهو عندي حديث لا أصل له .
أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٢ - مرثد بن عدى

(س) مرثد بن عدى الكندي . وقيل : الطائي

ذكره ابن منيع ، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه : أن النبي ﷺ قال :
«خير أهل المشرق عبد القيس» .
أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٣ - مرثد بن عياض

مرثد بن عياض ، أو : عياض بن مرثد (٣)

٤٨٢٤ - مرثد بن أبي مرثد

(بدع) مرثد بن أبي مرثد ، واسم أبي مرثد : كَنَاز (٤) الفنوي . وقد تقدّم نسبه في الكافي ، وهو من غنبي بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان .
شهد هو وأبوه أبو مرثد بدرا

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا :
أبو مرثد كَنَاز بن حصين ، وابنه مرثد بن أبي مرثد ، حلفاء حمزة بن عبد المطلب (٥) .

(١) كذا في المطبوعة والإصابة : ٣ / ٣٧٨ . وفي المصورة : «التغلي» .

(٢) أهل بن قرين ترجمة في الجرح لابن أبي حاتم : ٣ / ١ / ٢٠١ .

(٣) تقدمت ترجمة «عياض بن مرثد» برقم ٤١٥٧ : ٤ / ٣٣٠ .

(٤) تقدمت ترجمة «كناز» برقم ٤٤٩٨ : ٤ / ٥٠٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ .

واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت ، سنة ثلاث . ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، لشدة وقوته . وكان بمكة بَعَى يقال له «عناق» ، وكانت صديقة له في الجاهلية ، وكان قد وَعَدَ رجلاً أن يحمله من أهل مكة ، قال : فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء ، قال : فجاءت عَنَاقُ فأبصرت سَوَادِي ، فلما رأته عرفتنى ، فقالت : مرثد ؟ قلت : مرثد . قالت : مرحباً وأهلاً ، تعال فبت عندنا الليلة . قال : فقلت : يا عَنَاقُ ، إن الله حرم الزنا ! قالت : يا أهل مكة ، إن هذا يحمل الأسرى من مكة ! قال : فتبعنى ثمانية رجال ، وسلكت الخندمة (١) ، فأنتهيت إلى كهف فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسى ، وعماهم الله عنى ، ثم رجعوا ، ورجعت إلى صاحبي فحملته ، وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الإذخر (٢) ، ففككت عليه كبله (٣) ، ثم قدمت المدينة فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلته : يا رسول الله ، أُنكحُ عَنَاقُ ؟ فأمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية : (الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً) (٤) . . . الآية .

قال ابن إسحاق : كان مرثد بن أبى مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرجيع ، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة (٥) .

وقال غيره : كان الأمير عليها عاصم بن ثابت . وتقدمت القصة في حبيب بن عبدى (٦) وعاصم (٧) .

وروى مرثد عن النبي ﷺ أنه قال : «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمِكُمْ خِيَارُكُمْ ، فَإِنَّهُمْ

وفدكم» (٨) .

قال القاسم أبو عبد الرحمن الشامي : حدثني مرثد .

قال أبو عمر : هكذا الحديث ، وهو عندي وهم وغلط . لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ

لم يدركه القاسم ، ولا يجوز أن يقول فيه : «حدثني» ، لأنه منقطع ، أرسله القاسم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

(١) الخندمة - بفتح الخاء - : جبل بمكة .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي اللسان ، مادة ذخر : «ثنية الأذخر : هي موضع بين مكة والمدينة ، وكانها مساة

يجمع الإذخر» .

(٣) الكبل : القيد .

(٤) سورة النور ، آية : ٣ . وينظر تفسير الطبري ط الأميرية : ١٨ / ٥٦ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٧١ / ٢ .

(٦) تنظر الترجمة ١٤١٧ : ٢ / ١٢٠ / ١٢٢ .

(٧) تنظر الترجمة ٢٦٦٣ : ٣ / ١١١ / ١١٢ .

(٨) تكلته كافى الاستيماح ٣ / ١٣٨٤ : «فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم» .

٤٨٢٥ - مرثد بن نجبة

مرثد بن نجبة ، أخو المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمخ^(١) بن فزارة بن ذبيان الفزاري .

كان من أصحاب خالد بن الوليد ، وشهد معه الحيرة ، وفتح دمشق ، وقُتل على سورها في قول . وهو ممن أدرك عصر النبي ﷺ ، وقيل : إنه شهد اليرموك أيضاً .

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساکر الدمشقي^(٢)

٤٨٢٦ - مرثد بن وداعة

(بدع) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة^(٣) الحمصي الكندي ، وقيل : الجعفي ، وقيل : المغني^(٤) .

من طي

قال البخاري : له صحبه . وقال أبو حاتم : لاصحبه له ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة .

قال البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا شبابة ، حدثنا حريز^(٥) ، سمع خمير بن يزيد الرحبي قال : رأيت أبا قتيلة صاحب رسول الله ﷺ يصلي ، وربما قتل البرغوث في الصلاة^(٦) .

وذكره مسلم في التابعين ، وروى عنه خالد بن معدان : أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع : « لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم »

أخرجه الثلاثة .

خمير : بضم الخاء المعجمة .

٤٨٢٧ - مرثد

(ب) مرثد - أو : أبو مرثد . يعد في الكوفيين من الصحابة .

روى زهير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي - هكذا على الشك - قال : حدثني

(١) في المطبوعة : « سح » ، بالسین والحاء . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبي ٣٩٩ .

(٢) في المطبوعة : « بن دمشق » و « بن » غير ثابتة في المصورة .

(٣) في المطبوعة : « قبيلة » ، بالباء . والصواب من الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ ، وقال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٧٩ . أبو قتيلة : بفتح الميم ومثناة مصفراً .

(٤) المغني - بفتح الميم وسكون العين - : نسبة إلى « معن بن عتود » من طي . ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٧٧ .

(٥) في المطبوعة : « جرير » . وهو حريز بن عثمان الرحبي ، ينظر الإصابة : ٣ / ٧٩ . والتهذيب ، ترجمة حريز ،

(٦) الحديث أورده أبو عمر في الاستيعاب : ٣ / ١٣٨٦

مرحب - أو : أبو مرحب - قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ : علي ، والفضل
وعبد الرحمن بن عوف - أو : العباس - وأسامة (١) .

ورواه الثوري وابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب . ولم يشك .

قال أبو عمر : واختلفوا عن الشعبي كما ترى ، وليس يُوجَدُ (٢) أن عبد الرحمن كان
معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه (٣) الذين غسلوه ،
وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شمران - قال : ولحدوا له ، ونصبوا اللَّبْنَ
نصباً - قال : وقد نزل معهم في القبر خولّي بن أوس الأنصاري .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٢٨ - مرداس بن عروة

(ب د ح) مرداس بن عروة .

له صحبة . روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ (٤) : أَن رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِحَجَرٍ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ
فَتَمَّادَ مِنْهُ .

رواه هكذا محمد بن جابر ، والوليد بن أبي ثور ، عن زياد . ورواه الثوري ، عن زياد ، عن رجل
ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب « كم يدخل القبر » ، الحديث ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ : ٣ / ٣١٢ عن أحمد
ابن يونس ، عن زهير عن إسماعيل ، عن عامر الشعبي قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي ، والفضل ، وأسامة بن زيد ،
وهم أدخلوه قبره - قال : وحدثنى مرحب - أو : ابن أبي مرحب - أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف ، فلما فرغ علي قال : إنما
علي للرجل أهله .

وروى أبو داود أيضا : « حدثنا محمد بن الصباح ، أنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب أن عبد الرحمن
ابن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كأني أنظر إليهم أربعة » .
ومن هذين الحديثين يتبين أنهم قالوا في هذا الصحابي : مرحب ، وابن أبي مرحب ، وأبو مرحب . وقد ترجم ابن الأثير في الكنى
لابن أبي مرحب .

هذا ولفظ الحديث في الاستيعاب ٤ / ١٤٦٩ : « كأني أنظر إليهم في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : علي ، والفضل ،
وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة بن زيد ، أو عباس » .

(٢) في المطبوعة : « وليس يؤخذ » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « دفنه » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب .

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٢٨٦ : « روى عنه زياد بن علقمة » والصواب ما في أسد الغابة ، ينظر التهذيب : ٣ / ٣٨٠ .

٤٨٢٩ - مرداس بن عمرو

(بدع) مرداس بن عمرو الفدكي . وقال الكلبي : مرداس بن نهبك . وهكذا أخرجه أبو عمر ، وقال : إنه فزاري ، نزل فيه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْمَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (١) .

روى أبو سعيد الخدري قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فيها أسامة بن زيد إلى بني ضمرة ، فقتله أسامة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني شيخ من أسلم ، عن رجال من قومه قالوا : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث ، إلى أرض بني مرة ، وبها مرداس بن نهبك ، حليف لهم من بني الحرقة ، فقتله أسامة (٢) .

قال عن ابن إسحاق : وحدثني محمد بن أسامة [بن محمد بن أسامة] (٣) ، عن أبيه ، عن جده أسامة بن زيد قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : أشهد أن لا إله إلا الله . فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره ، فقال : يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله؟! فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعودًا من القتل . فقال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله؟! فوالذي بعثه بالحق نبياً ما زال يردد ما علي حتى لوددت أن ماضى من إسلامي لم يكن ، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله (٤) .

وقيل : إن الذي قتله محمّل بن جثامة . وقيل : غيرهما ، والصحيح أن أسامة قتل الذي قال في الحرب « لا إله إلا الله » لأنه اشتدت نكايته في المسلمين ، والذي قتله محمّل غيره ، وقد ذكرناه في « محمّل » (٥) ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٠ - مرداس بن قيس

(من) مرداس بن قيس الدوسي

روى حديثه صالح بن كيسان ، عن حدثه ، عن مرداس بن قيس الدوسي قال : حضرت رسول الله ﷺ ، وذكرت عنده الكهانة ، وما كان من تغييرها عند مخرجه ، فقلت : يارسول الله ،

- (١) سورة النساء ، آية : ٩٤ .
- (٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٢ .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من المصورة . والمثبت عن المطبوعة . ومحمد هذا مترجم في التهذيب : ٩ / ٣٥ .
- (٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٣ .
- (٥) ينظر الترجمة ٤٦٩١ : ٥ / ٧٦ ، ٧٧ .

عندنا من ذلك شيء ، أخبرك أن جارية منا ، لم نعلم نعلم عليها إلا خيراً إذ ، جاءتنا فقالت : يا معشر رؤس ، العجب العجب لما أصابني ، هل علمتم إلا خيراً ؟ قلنا : وما ذلك ؟ قالت : إني لفي غنمي إذ غشيتني ظلمة ، ووجدت كحس الرجل مع المرأة ، ولأني خشيت أن أكون قد خبلت . . . وذكر الحديث في الكهانة بطوله .

أخرجه (١) أبو موسى .

٤٨٣١ - مرداس بن مالك الأسلمي

(ب د ع) مرداس بن مالك الأسلمي .

عداده في أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة :

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مرداس الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يذهب الصالحون أسلافاً ، ويُقْبَضُ الصالحون أسلافاً ، الأوَّلُ فالأوَّلُ ، حتى تبقى حُفَاةٌ كحُفَاةِ التمر والشعير ، لا يبالي الله عز وجل بهم شيئاً (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٢ - مرداس بن مالك الغنوي

(س) مرداس بن مالك الغنوي .

أورده ابن شاهين . حديثه عند أولاده : أنه قدم على النبي ﷺ وسلم وافداً ، فمسح وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صدقة قومه . هكذا ذكره أبو موسى .

وقال ابن الكلبي : مرداس بن مؤيلك ، بالواو ، ونسبه فقال : مرداس بن مؤيلك بن واقد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنم بن غنم بن أعصر الغنوي - قال : وقد على النبي ﷺ ، وأهدى له فرساً وصحبه .

(١) عمال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « ذكره أبو موسى في الذيل ، وأورد من طريق ابن الخرائطي في « كتاب المواضع من طريق يحيى بن يزيد ، عن صالح بن كيسان .. » وذكر الحافظ بعضاً من هذا الحديث ، ثم قال : « وعين أخته ابن داب ، وهو كتاب ، وفي السنن « عهد الله بن محمد البلوي أيضاً » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد ، ويحيى بن سعيد ، ويعلى ، عن إسحاق ، عن قيس ، السنن : ٤ / ١٩٢ .

٤٨٢٢ - مرداس

(دعس) مِرْدَاسُ - أو : ابن مرداس - من أهل الشجرة .

له ذكر في حديث راشد^(١) بن سيار ، مولى عبد الله بن أبي أوفى أنه قال : أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة ، منهم : مرداس - أو : ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٨٢٤ - مرداس بن أبي مرداس

(ب) مِرْدَاسُ بن أبي مِرْدَاس ، وهو مِرْدَاسُ بن عُقْفَانَ التميمي العنبري .

له صحبة ، قال : أتيت النبي ﷺ فدعاني بالبركة .
روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٨٢٥ - مرداس بن مروان

مِرْدَاسُ بن مَرْوَانَ بن الجذع بن زيد^(٢) .

أسلم هو وأبوه ، وشهد الحديبية ، وكان أمين النبي ﷺ على سهمان حبيبر .
ذكره الغساني عن ابن الكلبي ، والعدوي .

٤٨٢٦ - مرداس بن نهيك

(ب) مِرْدَاسُ بن نَهَيْك .

تقدم في مرداس بن عمرو الفدكي .

أخرجه هكذا أبو عمر .

٤٨٢٧ - مرزبان بن النعمان

مَرزُبَانُ بن النُّعْمَانِ بن امرئ القيس بن عمرو ، المقصور ، ابن حُجْر ، آكل المرار ،
ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي .

قاله ابن الكلبي .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨١ : راشد : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٢) في المطبوعة : « بن يزيد » . والمثبت عن المصورة والإصابة : ٣ / ٣٨٠ ، وترجمة أبيه ، وستاق قريباً .

٤٨٤٨ - مرزوق الصيقل

(ب د ع) مرزوق الصيقل .

شامى ، سمع اسبى ﷺ ، وهو مولى الأنصار .

روى أبو الحكم الصيقل الحمصى ، عن مرزوق أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار ، وكانت له قبيلة (١) من فضة ، وحلق من فضة ، وبكرة (٢) من فضة في وسطه .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٩ - مركبود

مركبود . من أبناء الفرس بصنعاء .

أسلم في حياة رسول الله ﷺ . وقد ذكره بعض النقلة « من كيود » وأظنه صحفه بعض النقلة ، والذي ذكرناه هو الصواب .

٤٨٤٠ - مروان بن الجعد

مروان بن الجعد بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى .

أسلم وهو شيخ كبير ، وأبنة مرداس بن مروان ، شهيد الحديدية وبائع تحت الشجرة ، وكان أمين رسول الله ﷺ على شهمان خيبر .

ذكر ذلك ابن الكلبي .

٤٨٤١ - مروان بن الحكم

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى ، يكنى أبا عبد الملك ، بابنه عبد الملك . وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة اثنتين من الهجرة . قال مالك : ولد يوم أحد . وقيل : ولد يوم الخندق . وقيل : ولد بمكة . وقيل : بالطائف .

ولم ير النبي ﷺ ، لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل لما نفى النبي ﷺ آياه الحكم ، لما ذكرناه في ترجمة (٢) أبيه . وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان ، فردهما ، واستكتب

(١) القيمة : هي التي تكون على رأس قام السيف .

(٢) البكرة : الخلق التي في حلية السيف ، تشبه الخاتم .

(٣) نقلت ترجمته برقم ٢٠١٢١٧ / ٢٨٠٢٧ .

عُثْمَانُ مَرْوَانَ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَى يَوْمَا فَقَالَ : وَيْلَكَ ، وَوَيْلَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ مِنْكَ وَمِنْ بَنِيكَ ! وَكَانَ يُقَالُ لِمَرْوَانَ : « خَيْطٌ » (١) بَاطِلٌ ، وَضُرِبَ يَوْمَ الدَّارِ عَلَى قَفَاهُ ، فَقَطَعَ أَحَدُ عِلْبَائِيَتِهِ (٢) فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْقَصَ ، وَالْأَوْقَصُ الَّذِي قَصُرَتْ عُنُقُهُ .

ولما بويج مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم - وكان ماجنا حسن الشعر ، لا يرى رأى مروان :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ • حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ الْقَفَا : كَيْفَ تَضْنَعُ؟
لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَمْرُوا خَيْطًا بَاطِلًا • عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل : إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مروان على المدينة .

واستعمله معاوية على المدينة ، ومكة ، والطائف . ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص ، وبقى عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة (٣) بن أبي سفيان ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية . ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، ولم يعهد إلى أحد ، بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة ، وبايع الضحالك بن قيس الفهري بالشام أيضاً لعبد الله بن الزبير ، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق ، فقتل الضحالك ، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان . وتزوج مروان أم خالد بن يزيد ليضع من خالد ، وقال يوماً لخالد : يا ابن الرطبة الاست ! فقال له خالد : « أنت مؤتمن خائن » وشكى خالد ذلك يوماً إلى أمه ، فقالت : لا تعلمه أنك ذكرته لي . فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواربها ، فغمته حتى مات (٤)

وكانت مدة ولايته تسعة أشهر ، وقيل : عشرة أشهر ، ومات وهو معلود فيمن قتله النساء .

(١) قال الثعالبي في « ثمار القلوب في المصنف والنسب » ٧٦ : « وكان مروان بن الحكم يقال له : « خيط باطل » ، لأنه كان طويلاً مضطرباً . »

(٢) في المطبوعة : « هليايوه » بالياء . وهو خطأ . وهليايوه : مثنى هلياء - بكسر العين وسكون اللام ، وهما : « العصبان الصفراوان المتدندان في طول العنق إلى الكاهل ، بينهما النقرة » . ينظر كتاب خلق الإنسان لثابت : ٢٠٢ .

(٣) في الصورة : « عتبة بن أبي سفيان » . والصواب ما في المطبوعة . وينظر كتاب نسب قريش : ١٣٢ .

(٤) قال ابن قتيبة في المعارف ٣٥٤ : « ويقال : إنه قال لخالد بن يزيد بن معاوية : يا ابن الرطبة - وكالت لجهه - وهلفها » فقعدت على وجهه فقتله . وذكر المسعودي ذلك في مروج الذهب ٦٩ / ٢ ، وقال : « فبهم من رأى أنها وضعت على نفسه وحلقه » وقعدت فوقها مع جواربها حتى مات ، ومنهم من رأى أنها أهدت له ليثاً مسموماً وينظر أيضاً « كتاب أسماء المتقاتلين من الأشراف » ل محمد بن حبيب : ١٧٤ .

روى عنه علي بن الحسين ، وعروة بن الزبير . وقال فيه أخوه عبد الرحمن :

أَلَا مَنْ مَبْلِغَ مَرَوَانَ عَنِّي
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرِّ
وَهَلْ حَدَّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ
يُقِيمُ بِدَارِ مَضِيعَةٍ إِذَا لَمْ
فَلَا تَقْدِفْ بِي الرَّجَوِينَ (١) إِنِّي
سَأَكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي
وَلَوْ أَنَا بِمَنْزِلَةِ جَمِيعَا
وَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالْبَغْضَاءِ ، إِنِّي
رَسُولًا ، وَالرُّسُولُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ
كَإِلْصَاقِ بِهِ بَعْضَ الْهَوَانِ
مُعِينٍ فِي الْحَوَادِثِ أَوْ مُعَانَ
يَكُنُّ حَيْرَانَ أَوْ حَفِيقَ الْجَنَانِ
أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
بِأَمْرِ لَا تُخَالِجُهُ (٢) الْيَدَانَ
جَرَيْتَ ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ الْعَنَانَ
وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ وَالْعِلَانِ

٤٨٤٢ - مروان بن قيس

(ب د ع) مَرَوَانَ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ . وَقِيلَ : السُّلَمِيُّ .

ذكره البخاري في الصحابة .

روى عنه ابنه حثيم بن مروان : أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران ، يقال له : « نعيان » ، فأمر به فضرب ، ثم أتى به مرة أخرى سكران فأمر به فضرب ، ثم أتى به الثالثة ، ثم أتى به الرابعة ، وعمر حاضر ، فقال عمر : ما تنتظر به يا نبي الله ؟ هي الرابعة ، اضرب عنقه ! فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالا شديدا ، فقال آخر : لقد رأيته له يوم بدر موقفا حسنا . فقال نبي الله ﷺ : كيف ، وقد شهد بدرًا .

وروى عمران بن يحيى ، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنَّ أبا تُوْفَى ، وقد جعل عليه أن يمشى إلى مكة ، وأن ينحر بدنة ، ولم يترك مالا ، فهل نقضى

(١) الرجوان : مثنى رجا ، والرجا : الناحية ، يقال : رمى به الرجوان : استهين به ، فكأنه رمى به هناك . أرادوا أنه طرح في المهالك . وهذا البيت في اللسان غير منسوب ، وروايته فيه : فلا يرى في الرجوان إلى . أتى القوم من يفي مكان

(٢) أي : لا تناله ولا تبلمه .

عنه : أن غشي عنه وأن نحر عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، تقضى عنه ، رأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك ، أليس يرجع الرجل راضيا ؟ فإله أحق أن يرضى» (١)

أخرجه الثلاثة .

٤٨٤٣ - مروان بن مالك

مروان بن مالك الدارِي .

قال عبد الملك بن هشام في تسمية النضر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من هيبير ، قال : وعرفة (٢) بن مالك ، وأخوه مرار (٣) بن مالك - قال ابن هشام : « مروان ابن مالك » وقد تقدم في مرار . والله أعلم .

٤٨٤٤ - مرة بن الحباب

(ب) مرة بن الحباب بن علي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل ابن عمرو بن جشم البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف . نسيه ابن الكلبي . وقال الطبري (٤) : مرة بن الحباب بن علي بن العجلان ، شهد أحدا . وقال الكلبي وغيره : إنه شهد بدرًا . أخرجه أبو عمر .

٤٨٤٥ - مرة بن سراقه

(ب) مرة بن سراقه .

أحد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهداء . أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨٤ : « قال البخاري : له صحبة ، زوى عنه ابنه . وأخرج هو والبقولي والطبراني من طريق يحيى بن سعيد الأموي : حدثنا عمران بن يحيى الأسدي ... » وقال البقولي : « لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا » .
(٢) لم تقدم ترجمة لعرفة هذا ، والذي سبق في ترجمة عبد الرحمن بن مالك ٣ / ٤٩١ أنه كان اسمه « عروة » وقد ترجم ابن الأثير لعروة بن مالك : ٤ / ٣١ . ولكن هكذا ثبت في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥٤ : « عرفة بن مالك » . وقال ابن هشام مستدركا على ابن إسحاق : « ويقال : عزة بن مالك » .

(٣) في المصورة والطبوعة : « مروان بن مالك » . والذي في سيرة ابن هشام : « وأخوه مروان بن مالك » بالنون ، ثم استدرك عليه ابن هشام فقال : « مروان بن مالك » . ولم تقدم لمروان بالنون ترجمة ، وإنما الذي تقدم : « مرار » براء في آخره ، ويبدو أن هذا هو ما ثبت في نسخة ابن الأثير من سيرة ابن هشام . على أننا نضيف أنه ثبت على هامش المخطوطة بجانب « مروان بن مالك » : « مروان » بالنون . ولكن ترتيبه يحتم أنه مرار بالراء ، بدليل قوله في الترجمة التي بعده : « مرارة » بزيادة هاء . فأثبتنا هنا « مرارا » اقتداءً على هذا .

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٣٨٢ : « وقال الطبري : مرة بن الحباب بن العجلان ، شهد أحدا ... » وقال ابن الكلبي : مرة بن الحباب بن علي بن عجلان . فهل وقع سقط من أسد الغابة ؟

قلت : لم يذكر ابن إسحاق « مرة بن سراقه » فيمن قتل بحدنّين ولا بخبير ، وقد ذكر « عروة ابن مرة بن سراقه (١) » . وقد ذكره أبو عمر في « عروة » .

٤٨٤٦ - مرة العامري

(بدع) مرة العامري . والد يعلى بن مرة .

كوفي ، له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية ، وهو مرة بن وهيب بن جابر ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : مرة بن أبي مرة الثقفي ، والد يعلى بن مرة . روى عنه ابنه يعلى بن مرة .

روى يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، وعن يعلى بن مرة ، عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ سَفْرًا ، فرأيت منه عجبًا ، أنته امرأة بابن لها ، به لحم ، فقال له رسول الله ﷺ اخرج عدو الله ، أنا رسول الله . فبرأ . ورواه يحيى بن عيسى وغيره ، عن الأعمش ، مثله . ورواه وكيع ، عن الأعمش عن المنهال ، عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله ﷺ عجبًا (٢) ، وذكر نحوه .

٤٨٤٧ - مرة بن صابى

مرة بن صابى اليشكري .

كان أبوه سيّد بن يشكر . وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح ، وشعر جيد . ذكره ابن إسحاق . قاله الغساني .

٤٨٤٨ - مرة بن عمرو القرشي

(بعس) مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مخارب بن فهر القرشي الفهري . من مسلمة الفتح .

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا عمرو بن علي ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة أم سعيد بنت مرة : أن النبي ﷺ قال : « أنا وكافل البيت له (٣) أو لغيره ، في الجنة كهاتين » .

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٤٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده إلى مرة . وقال الإمام أحمد : « وقال وكيع مرة : عن أبيه » . المسند :

١٧٢ /

(٣) أراد بقوله « له » بأن يكون يتبنا لبعض قرابته ، وبقوله « لغيره » : أن يكون يتبنا لأجنبي .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والبيهقي من رواية ابن عيينة . ينظر الإصابة : ٣ / ٢٨٢ .

أخرجه أبو نُعَيْم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .
وائلة : بالياء تحتها نقطتان .

٤٨٤٩ - مرة بن عمرو العقيلي

مُرَّة بن عَمْرُو العُقَيْلِي .

أورده أبو بكر الإسماعيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب ، عن علي بن قُرَيْن ،
عن خشرم بن الحسين العقيلي [عن عقيل بن طريف العقيلي (١)] عن مُرَّة بن عمرو قال :
صليت خلف النبي ﷺ فقرأ ب : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

أخرجه أبو موسى . وقد تقدّم ذكر « علي بن قُرَيْن » في غير موضع أنه ضعيف .

٤٨٥٠ - مرة بن كعب

مُرَّة بن كَعْب . وقيل : كَعْب بن مَرَّة السُّلَمِي البَهْرِي ، من بهز بن الحارث بن سُلَيْم
ابن منصور .

نزل البصرة ، ثم نزل الشام .

قال أبو عمر : والصحيح : مُرَّة بن كعب - قال : وقيل : « إنيما اثنان . وليس بشيء » (٢) .
وقد ذكرناه في كعب (٣) .

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن . روى عنه عبد الله بن شقيق ، وجبّير بن نفيير ،
وأسماء بن خريم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب
الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن خطباء قامت بالشام ،
وفيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقام آخرهم - رجل يقال له : مرة بن كعب -
فقال : أولا حديث سمعته من رسول الله ماقت ، سمعته يقول (٤) - وذكر الفتن فقرأها (٥) ،
فمر رجل مُتَمَتِّع في ثوب ، فقال : هذا يومئذ على الهدى . فقامت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ،
فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم (٦) .

أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين سقط من المصورة . والمثبت من الإصابة ، والمطبوعة ، وقد كان في المطبوعة : « من عقيل طريف » فزادنا
« بن » من الإصابة .

(٢) الاستبصار : ١٣٨٢/٣ .

(٣) نظر ترجمته : ٤٨٩/٤ .

(٤) نغز الترمذي - كان تحفة الأحوذى - « ماقت ، وذكر الفتن » دون : « سمعته يقول » .

(٥) أي : قرب وقوعها .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه » ، الحديث ٣٧٨٨ : ١٥ / ١٩٨ .

١٩٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

باب الميم والزاي

٤٨٥١ - مزرد بن ضرار

(ب) مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ صَيْمَى بْنِ أَضْرَمَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ (١).

قيل : ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو بن جحاش بن بجاللة العظفاني الذبباني الثعلبي . وهو أخو الشماخ ، واسم مُزَرَّدُ : يزيد ، ولكنه اشتهر بمزرد . وإنما قيل له « مُزَرَّدُ » لقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدُ ، فَإِنِّي • لِدُرْدِ (٢) الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ (٣)

وَقَدِيمِ « مُزَرَّدُ » عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْشده :

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّنا • أَفَانَا بِأَنْمَارِ ثَعَالِبِ ذِي غَسَلِ (٤)

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ • أَجْرُ (٥) عَلَى الْأَذْنَى وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ

« وَأَنْمَارُ » رَهطه ، وكان يهجوهم ، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٥٢ - مزيدة بن جابر

(ب) مَزِيدَةُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ الْعَصْرِيِّ . عداه في أعراب البصرة .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر . مَزِيدَةُ الْعَبْدِيُّ . ولم ينسبه .

وقال ابن الكلبي : « مَزِيدَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُطَمَةَ (٦) بْنِ مُحَارِبِ

ابن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس » .

فلم يجعله الكلبي عصرياً ، وجعله ابن منده وأبو نعيم عصرياً وقالوا : هو جدُّ هود بن عبد الله

ابن سعد بن مزيدة . روى هود بن عبد الله العصري ، عن جده مزيدة - وكان في الوفد إلى رسول

الله - قال : فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبِلت يده .

(١) ينظر ترجمته في : سبط اللؤلؤ : ٥٨ ، ٨٣ ، ومعجم الشعراء للمرزبان : ٤٨٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٥ .

(٢) في المطبوعة : « لزرد » وفي الصورة : « لررد » . و« درد » جمع « أردد » ، وهو الذي ليس في له سن . يريد

أنه يلقم الذين سقطت أسنانهم من الكبر . وازدرد الشيء ابتلعه .

(٣) البيت في اللؤلؤ : ٨٣ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٤) تعلم : اعلم . ذو غسل - بكسر الهمزة وسكون السين : موضع يدعى « ذات غسل » .

(٥) في المطبوعة : « ه أسن » . والصواب من الصورة ، ديوان أخيه الشماخ : ٤٥٤ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٦) في المطبوعة : خطه . ينظر المشتبه ، تعليق : ٢٦٧ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان ، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ العَبْدِي ، حدثنا هود العَصْرِي ، عن جده قال : بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّثُ أصحابه ، إذ قال لهم : سيطلع عليكم من هذا الوجه ركبٌ فيهم خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجّه في ذلك الوجه ، فلقى ثلاثة عشر راكباً ، فرحب وقرب ، وقال : من القوم ؟ قالوا : نفر من عبد القيس . قال : وما أقدمكم هذه البلاد ؟ ألتجارة ؟ أتبيعون سيوفكم قالوا : لا . قال : فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل ؟ فمشى معهم يُحَدِّثُهُمْ حتى إذا نظروا إلى النبي ﷺ قال : هذا صاحبكم الذي تطلبون . فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم ، فمنهم من يسعى ، ومنهم من يهزول ، ومنهم من يمشي ، حتى أتوا النبي ﷺ ، وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه ، وبقى الأشج - وهو أصغر القوم - فأناخ الإبل وعَقَلَهَا ، وجميع متاع القوم ، ثم أقبل يمشي على تُوْدَةٍ حتى أتى النبي ﷺ ، فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبي ﷺ : إن فيك خصلتين يُحِبُّهُمَا اللهُ ورسوله . قال : فما هما يارسول الله ؟ قال : الأناة والتُّؤَدَةُ . قال : يانبي الله ، أَجِبْلا (١) جِبِلْتِ عَلَيْهِ أَمْ تَخَلَّقَا . قال : لا ، بل ، جِبِلْتِ عَلَيْهِ . قال : الحمد لله الذي جِبَلَنِي على ما يُحِبُّ اللهُ ورسوله (٢) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان أبو جعفر البَصْرِي ، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ ، عن هود بن عبد الله ، عن جده مَزِيدَةَ قال : دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، وعلى سيفه ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : جمعوا «مَزِيدَةَ» هاهنا رجلا ، وعاد أبو نعيم ذكره في النساء ، فقال : «مَزِيدَةُ العَصْرِيَّة» فجعلها امرأة ، وهو وهم ، والصواب ، أنه رجل .

(١) جبل الله الخلق بحبلهم : خلتهم ، وجباه على الشيء : طبعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه بنحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الزهد ، باب الخمر ، الحديث ٤١٨٧ ، ٤١٨٨ : ١٤٠١/٢

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجهاد ، باب «ما جاء في السيوف وحليتها» ، الحديث ١٧٤١ : ٢٣٧/٥ ، ٢٣٨ ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب» .

باب الميم والسين

٤٨٥٣ - مساحق ابو نوفل

(س) مُسَاحِقُ أَبُو نَوْفَلٍ .

روى نصر بن علي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ وسلم إذا بعث سرية قال : « إن رأيتم مسلحاً ، أو سمعتم مؤذناً ، فلا تقتلوا أحداً . . . » وذكر الحديث .

رواه إلياس ، عن سفيان ، عن عبد الملك نفسه ، ليس بينهما عمرو ، عن ابن عاصم المزني ، عن أبيه (١)

أخرجه أبو موسى .

٤٨٥٤ - مسافع الديلي

(دع) مُسَافِعُ الدِّيَلِيِّ ، أَبُو عُبَيْدَةَ .

سمع النبي ﷺ . ذكره البخاري في الصحابة .

روى مالك بن عبيدة (٢) بن مسافع الديلي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا عباد رُكَّع ، وصبية رُضَّع ، وبهائم رُتَّع ، لُصِبَّ عليكم العذاب صبا » (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٨٥٥ - مسافع بن عياض

(ب) مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ . وهو ابن خال أبي بكر الصديق .

قال أبو عمر : له صحبة ، ولا أحفظ . له رواية . قال الزبير والعدوي جميعاً ، يزيد بعضهما على بعض في الشعر : كان مسافع بن عياض شاعراً (٤) ، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان (٥) .

-
- (١) تقدم الحديث هذا السند في ترجمة عاصم المزني ، وخرجناه هناك ، تنظر الترجمة ٣٦٦١ : ٣٦/٤ .
(٢) عبدة : بفتح العين وكسر الباء . كذا ضبطه ابن ماكولا والحطيب . ينظر الإصابة : ٣٨٦/٣ . وسأني في الكنى .
ترجمة لأبي عبدة الديلي .
(٣) أخرجه الطبراني وابن منده وابن عدي . ينظر الإصابة أيضاً . وأخرجه ابن أبي عاصم ، كما سأني في الكنى .
(٤) في الاستيعاب : « شاعراً حسناً » .
(٥) ديوانه ط بيروت : ٧٤ ، ٧٥ . والاستيعاب : ١٤٧١/٤ . والبيت الأول في كتاب نسب قريش : ٢٩٤ .

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ
فَنَهْنَهُوه فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِكُمْ
لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ،
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ ، أَوْ وُلْدِ مُطَلِبٍ ،
أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الْأَبْطَالِ قَدْ عُرِفُوا
أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا
لَوْلَا الرَّسُولُ ، وَأَنْتَى لَسْتُ عَاصِيَهُ ،
وَصَاحِبُ الْغَارِ ، إِنِّي سَوْفَ أَحْفَظُهُ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٤٨٥٦ - مُسْتَطِيلُ بْنُ حُصَيْنٍ

(س) مُسْتَطِيلُ (٩) بْنُ حُصَيْنٍ .
قيل : أدرك الجاهلية . وهو تابعي .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٨٥٧ - الْمُسْتَنْبِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ

(س) الْمُسْتَنْبِرُ (١٠) بْنُ صَعَصَعَةَ الْخَزَاعِيُّ .
ذَكَرَ فِي الشُّهُودِ عَلَى كِتَابِ « الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

- (١) فِي دِيْوَانِهِ : « أَلَا يَبْنِي سَفِيحَكُمْ » ، « يَقُولُ كَالْجَلَامِيدِ » . وَ « الْقَذَافِ » : التَّشَامُّ بِالْأَشْمَارِ وَ « الْجَلَامِيدِ » : الصَّغُورُ .
الوَاحِدُ : جِلْمُودٌ .
(٢) هَذَا الْبَيْتُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الدِّيْوَانِ .
(٣) أَصْحَابُ اللَّوَا : بَنُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . وَكَانَ عَبْدِ الدَّارِ يَعْقِدُ لَوَاهِ الْغُرَبِ لِقَرِيضِ يَدِهِ .
(٤) فِي الدِّيْوَانِ : « أَوْ رَهْطِ مُطَلِبٍ » .
(٥) فِي الدِّيْوَانِ : « زَهْرَةُ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا » . « جَمْعُ الْبَيْضِ الْمُنَاجِيدِ » . وَ « الْخُضْرُ » : السُّودُ الْجُلُودُ ، أَيْ : إِتْمٌ مَرَبٌ خُلِصٌ . وَ « الْجَلَامِيدِ » : الشَّدَادُ الصَّلَابُ .
(٦) فِي الدِّيْوَانِ :

أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ رَضِيَتْ بِهَمْ • أَرْمَنُ بْنُ خَلْفِ الْخُضْرِ الْجَلَامِيدِ
وَالْبَيْضُ : الْأَنْقِيَاءُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعِيُوبِ .

- (٧) فِي الدِّيْوَانِ وَالْإِسْتِيعَابِ : « فَإِنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ » . وَ « الرَّمْسُ » : الْقَبْرُ . الْمَلْحُودُ : الْحَدُّ ، وَهُوَ شَقٌّ يَكُونُ فِي الْقَبْرِ .
(٨) صَاحِبُ الْغَارِ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ . وَطَلْحَةُ هُوَ الْفَيَاضُ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مُسْتَنْزِلٌ » . وَالثَّبْتُ عَنِ الْمَصُورَةِ ، وَالْإِصَابَةُ ٤٦٨٪٥ . وَفِي الْإِصَابَةِ : « بِنِ حُصَيْنٍ » .
(١٠) فِي الْإِصَابَةِ ٣٨٧٪٣ • « الْمُسْتَنْبِرُ بْنُ هَنْدِ بْنِ صَعَصَعَةَ » .

٤٨٥٨ - المستورد بن جيلان

(س) المستورد بن جيلان العبدي .
 روى الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ
 سيكون بينكم وبين الروم أربع هُدَن ، يوم الرابعة على يدرجل من آل هرقل . فقال رجل من
 عبد القيس ، يقال له المستورد بن جيلان : يا رسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ
 ولدي ، ابن أربعين سنة .
 أخرجه أبو موسى .

٤٨٥٩ - المستورد بن شداد

(ب د ع) المستورد بن شداد بن عمرو بن حسبل بن الأحب^(١) بن حبيب بن عمرو بن
 شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري . وأمه دعد بنت جابر بن حسبل بن الأحب^(١) ، أخت
 كرز بن جابر .

ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً . قاله الواقدي .

وقال غيره : إنه سمع من النبي سمعاً وأتقنه . وسكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه
 أهل الكوفة وأهل مصر ، فمن أهل الكوفة : قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وربيعي بن حراش^(٢)
 ومن المصريين أبو عبد الرحمن الحُبلي^(٣) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعلي بن رباح^(٤) .

حدث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن مستورد بن شداد ، أخي بني فهر ، عن النبي
 ﷺ أنه قال : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يَضَع أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فليُنظَر بهم يرجع »^(٥) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي قال : حدثني
 الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبي ﷺ

- (١) في المطبوعة : « الأجب » . والمثبت س المصورة ، وكتاب نسب فريش : ٤٤٨ . وتنتظر ترجمة كرز بن جابر :
 ٤٦٨/٤ .
 (٢) في المطبوعة : « حراش » . بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة والخلاصة .
 (٣) في المطبوعة : « الحليل » . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبي : ١٣٦ .
 (٤) في المطبوعة : « رباح » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .
 (٥) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ويحيى بن سعيد كلاهما عن إسماعيل بإسناده . المسند : ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ وانفرد
 بإخراجه مسلم في كتاب الجنة ، باب « فناء الدنيا وبينان الخبر يوم القيامة » : ١٥٦/٨ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية
 ٢٨ من سورة برآة : ٩٤/٤ بتحقيقنا .

يقول : « مَنْ كَانَ لَنَا عامِلاً ، فليكتسب زوجة ، فَإِن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً ، فَإِن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً » (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٠ - المستورد بن منهال

المُسْتَوْرِدُ بنُ مِنْهَالِ بنِ قُنْفُذِ بنِ عَصِيْبَةَ بنِ هَضِيصِ بنِ حُنَيٍّ (٢) بنِ وائِلِ بنِ جُشْمِ بنِ مالِكِ ابنِ كعبِ بنِ القَيْنِ بنِ جَسْرٍ (٣) بنِ شَيْعٍ (٤) اللهُ بنِ وِبْرَةَ بنِ تَغْلِبِ بنِ حُلُوَانِ بنِ عَمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قِصَاعَةَ .

صحب النبي ﷺ .

قاله الطبري .

٤٨٦١ - مسرع بن ياسر

مُسْرِعُ بنُ يَاسِرِ الجُهَنِيِّ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى ، حدثنا الكوشيدى ، حدثنا ابن ريدة (٥) ، حدثنا الطبراني ، حدثنا علي بن إبراهيم الخزازي ، حدثنا عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد ، حدثنا أبي ، عن أبيه دلهات ، عن أبيه إسماعيل ، أن أباه عبد الله ، حدثه ، عن أبيه مسرع قال : ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهَهُ في خَيْلٍ ، وامرأته حَامِلٌ ، فولد له مولود ، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : قد ولد لي هذا وأبوه في الخيل ، فسمه . فأخذه رسول الله ﷺ وأمر يده عليه ، ودعا لهم ، وقال : سميه مسرعاً ، فقد أسرع في الإسلام ، فهو مسرع بن ياسر .

٤٨٦٢ - مسروح أبو بكر

(دع) مَسْرُوحُ أَبُو بَكْرَةَ . مولى الحارث بن كلدة الثقفي .

أسلم يوم الطائف ، وكانه النبي ﷺ أَبَابَكْرَةَ ، لنزوله من الطائف في بَكْرَةَ (٦) ، وقيل : اسمه نسيح بن الحارث . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

- (١) أخرجه الإمام أحمد عن موسى بن داود ، عن الحارث بن يزيد ، بإسنادة مثله . المسند : ٢٢٩/٤ .
(٢) في المطبوعة : « حبي » . والمثبت عن المصورة . وفي التفليحين : « عمرو بن حني ، فارس شاعر » . ينظر المشتبه ، تمليق : ٢٦١ . على أنه ورد في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٤ : « حبي » .
(٣) في المصورة : « جسر » ، وما في الجمهرة يوافق ما في المطبوعة .
(٤) في المطبوعة : « سبع الله » . والصواب عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .
(٥) في المطبوعة : « ريدة » بالبدال المهملة . وقد نهنا على الصواب كثير .
(٦) البكر : القى من الإبل . والأثني : بكرة .

٤٨٦٣ - مسروق بن الاعدع

(س) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَسْبَاحِ الْهَمْدَانِيُّ .
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، كُنِيَّتُهُ : أَبُو عَائِشَةَ . وَهُوَ تَابِعِي ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٤٨٦٤ - مسروق بن وائل

(ب) مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ (١) .
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ حَضْرَمَوْتِ ، فَأَسْلَمَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا .

٤٨٦٥ - مسطح بن اثانة

(ب) دَعِ (مِسْطَاحُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ الْقُرَشِيِّ الْمِطْلَبِيِّ ، يَكْنَى
أَبَا عَبْدِ . وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَأُمُّهُ أُمُّ مِسْطَاحِ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَأُمُّهَا
رَبِيطَةُ (٢) بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ ، خَالَاتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .
شَهِدَ مِسْطَاحٌ بَدْرًا ، وَكَانَ مِمَّنْ خَاضَ فِي الْإِفْكِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَجَلَدَهُ النَّبِيُّ
ﷺ فِيمَنْ جَلَدَ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفِقُ عَلَيْهِ ، فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يَنْفِقَ عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :
(وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ) (٣) . . . الْآيَةَ ، فَعَادَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفِقُ عَلَيْهِ .
وَقِيلَ : إِنْ مِسْطَاحًا لَقَّبَ ، وَاسْمُهُ عَوْفٌ ، وَلَهُ أُخْتُ أَسْمَاءُ هِنْدٌ ، تَوَفَّتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ،
وَهِوَ ابْنُ سِتِّ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : شَهِدَ صَبِيغِينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ . وَقَدْ
ذَكَرْنَاهُ فِيمَنْ اسْمُهُ عَوْفٌ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٨٦٦ - مسعود بن الاسود

(ب) دَعِ (مَسْعُودُ بْنُ الْأَمَّودِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمِيدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .
كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ هُوَ وَأَخُوهُ مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ . أَمَهُمَا الْعَجْمَاءُ بِنْتُ
عَامِرِ بْنِ الْقَضْلِ بْنِ عَفِيْفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ حَبِشِيَّةِ بْنِ سَلُولٍ ، وَهِيَ يَعْرِفُ ، فَيُقَالُ : «ابْنُ الْعَجْمَاءِ»

(١) في المطبوعة : « الحضري » . والصواب عن المصورة والاستيعاب : ١٤٧٢/٤ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « رائطة » . والمثبت من ترجمة عوف بن اثانة : ٣٠٩/٤ . وكتاب نسب قريش : ٩٥ .
(٣) سورة النور ، آية : ٢٢ .

كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤتة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده خالف في نسبه ، فقال : مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر ، وهذا النسب في بني مخزوم . وهو وهم ، ثم إنه روى في هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق . أنه قال : « استشهد يوم مؤتة من بني عدي بن كعب : مسعود بن الأسود » . فخالف ما قاله أولاً ، وهو الصواب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسميته من استشهده يوم مؤتة من بني عدي بن كعب : مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة (١) .

٤٨٦٧ - مسعود بن الأسود البلوي

(ب) مسعود بن الأسود البلوي ، من بني الحاف بن قضاة . وقيل : مسعود بن المسور شهد الحديبية ، وباع تحت الشجرة . يعد في أهل مصر ، واستأذن عمر في غزو إفريقية فقال عمر : إفريقية غادرة ومعدور بها .

روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين ، وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عتي بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي ﷺ ، وكان قد باع تحت الشجرة .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٦٨ - مسعود بن أوس

(ب) مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري . قاله ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو عمر ، وابن إسحاق ، وأبو معشر . وقال أبو عمر أيضاً : « مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم » فزاد « زيداً » ومثله قال الواقدي وابن الكلبي ، وابن عمارة الأنصاري .

يكنى أبا محمد ، شهد بدرًا .

أخبرنا غيب الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا ، من بني زيد بن ثعلبة : مسعود بن أوس (٢) .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٥٢ .

وشهد فتح مصر . وهو الذى زعم أن الوتر واجب فقييل لعبادة بن الصامت ذلك ، فقال :
كذب أبو محمد . وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وتوفى في خلافة عمر بن
الخطاب رضى الله عنهما .

وقال ابن الكلبي : عاش بعد ذلك ، وشهد صفين مع علي رضى الله عنه ، وقد ذكرناه في
الكنى .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه يحيى بن منده على جده ، فقال : «مسعود بن أوس» . ولم
يذكر شهوده بدرا . وقال أبو موسى : وقد أخرجه جده ، وساق نسبه كما ذكرناه .

٤٨٦٩ - مسعود بن أوس

(ع) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

شهد بدرا . أخرجه أبو نعيم وحده ، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه ، وروى بإسناده
عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ،
من بنى زيد بن ثعلبة بن غنم : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى زيد
ابن ثعلبة : مسعود بن أوس .

قلت : هذا كلام أبي نعيم ، وهو وهم ، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم ، هو
المقدم ذكره في الترجمة التي قبل هذه ، وإنما اشتبه عليه ، لأنه أخرج تلك الترجمة على مانسبه
ابن إسحاق وأبومعشر ، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عمارة . وأما الرواية التي
ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق ، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له ، وإنما قال مسعود بن أوس
حسباً ، والله أعلم .

٤٨٧٠ - مسعود الثقفي

(س) مسعود الثقفي .

أدرك الجاهلية ، وهو معدود في التابعين .

أخرجه أبو موسى .

٤٨٧١ - مسعود بن حراش

(بدع) مسعود بن حراش ، أخو ربهى بن حراش

قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : لاصحبه له .

روى عن عُمَر ، وطلحة بن عبيد الله روى عنه أخوه ربيعي ، وأبو بردة .
وقال ابن منده وأبونعيم : أدرك الجاهلية ، ولاصحبة له .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٢ - مسعود بن الحكم

(ب) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى . أمه :
حبيبة بنت شريق بن أبي (١) حثمة ، امرأة من هذيل . يكنى أباهارون .
ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان جليل القدر ، سرياً بالمدينة ، ويعد في جلة التابعين
وكبارهم . روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى رضي الله عنهم . وهو الذي يروى عن علي : أن النبي
ﷺ قام في الجنازة ثم قعد .
روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٣ - مسعود بن خالد الخزاعي

(دع) مسعود بن خالد الخزاعي .

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي ، عن أبيه قال : ابتعت للنبي ﷺ شاة ، وذهبت
في حاجة ، فرد إليهم النبي ﷺ شطرها ، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم ، فقلت :
ما هذا اللحم ؟ قالت : هذا رده إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه . فقلت : مالك
لانتعمية عيالك ، قالت : كلهم قد أطمعت ، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تجزيء
عنهم (٢) .
أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٨٧٤ - مسعود بن خالد الزرقى

(بج) مسعود بن خالد الزرقى . وقيل : مسعود بن سعد بن خالد .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد يدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بني
زريق : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد بن زريق .

(١) في الاستيعاب : « بن أبي خثيمة » . وما في المطبوعة مثل المصورة .

(٢) أخرجه الطبراني . ينظر الإصابة : ٢/٢٨٩ ، ٣٩٠ .

وأخبرنا عبید الله بن السمین بإسناده عن یونس ، عن ابن إسحاق ، فیمن شهد بدرًا من
بنی زُرَیق بن عامر : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد . ومثلهما قال الواقدی ، وشهد أحدا
أیضاً .

أخرجه أبوعمر ، وأبو نعیم ، إلا أن أبا عمر قال (١) : «مسعود بن خلدة» . وساق نسبه كما
تقدم .

وقال أبو موسى : ذكر جعفر (٢) مسعود بن خلدة بن عامر ، وساق نسبه كذلك ، وقال :
حديثه عند ابنه عامر . ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر ، وساق نسبه مثله . وقال : شهد بدرًا ،
وأسندهما إلى محمد بن إسحاق .

٤٨٧٥ - مسعود بن ربيعة

(بدع) مسعود بن ربيعة وقيل : ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حمالة بن
غالب بن عائذة بن يثيع (٣) بن الهون بن خزيمه بن مدركة .

كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعیم فقالا : مسعود بن ربيعة بن عمرو القاري وأما
ابن الكلبي فقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَكَّم بن غالب
ابن عائذة بن يثيع بن مَلِيح بن المَن بن خزيمه .
والقارة لقب ولد الهون بن خزيمه ، وقيل : ولد الديش (٤) بن مُحَكَّم هم الذين يقال لهم :

القارة .

ومسعود حليف بنى زهرة ، ويقال لأهله بالمدينة بنو القاري ، أسلم قدمًا بمكة ، قبل دخول
رسول الله ﷺ دار الأرقم . وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبید بن
التيهان ، وشهد بدرًا .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال :
ومن بنى كلاب ومن حلفائهم . . . : ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى ، من
القارة (٥) . لاعتقب له .

(١) الاستيعاب : ١٣٩٢/٣ ، ونثله في سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «ذكر جعفر بن مسعود» ، بزيادة «بن» . وهو خطأ ، وجعفر هو ابن محمد بن المنذر
المستغفري .

(٣) في المطبوعة : نثيج . والنثب من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٩٠ .

(٤) في المطبوعة : «الدين» بالسين . والنثب من المصورة والجمهرة .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٨١/١ .

وقال الواقدي ، وأبو معشر ، والطبري : توفي سنة ثلاثين ، وقد زاد عمره على ستين سنة
أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٦ - مسعود بن ربيعة

(ب) مَسْعُودُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَبِيحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٧ - مسعود بن زرارَة

مَسْعُودُ بْنُ زُرَّارَةَ ، أَخُو أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ (١) ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ ،
شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله العدوي .

٤٨٧٨ - مسعود بن زيد

(س) مَسْعُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُبَيْعِ . اسم أبي محمد الأنصاري ، الذي كان يقول : الوتر واجب ،
فقال عبادة أخطأ أبو محمد . قاله جعفر .

روى موسى بن عقبة ، عن الزهري ، فيمن شهد بدرًا : أظنه قال : مسعود بن زيد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدم في ترجمة « مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد » أنه هو الذي يكنى أبا محمد ،
وقد أخرجه ابن منده ، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه ، وأظنه هو الأول ، وقد سقط من نسبه
أوس بن أصرم ، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك ، وأنه شهد بدرًا ، والله أعلم .

٤٨٧٩ - مسعود بن سعد

(ب ع س) مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ . قاله ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : مسعود بن
عبد سعد .

وقال الواقدي : مسعود بن عبد مسعود .

(١) تقدمت ترجمته في : ١/٨٦ .

وكلهم نسبوه في الأوس ، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الحارثي .
شهد بدرًا ، وقتل يوم خيبر شهيدًا .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .
٤٨٨٠ - مسعود بن سعد بن قيس

(ب دع س) مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي .

شهد بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة . قاله أبو عمر ، عن الواقدي .

قال : وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم خيبر . وجعله أبو نعيم ترجمتين سواء ، إلا أنه قال في إحداهما قول الواقدي أنه قتل بخيبر ، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة .

وقال أبو نعيم : استشهد بخيبر .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٨١ - مسعود بن سنان الاسلمي

(ب دع س) مسعود بن سنان الاسلمي .

له ذكر في حديث الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : استأذنت الخرج رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحقيق . فأذن لهم في قتله ، فخرج إليه رهط . منهم : عبد الله بن عتيك ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، وأبو قتادة ، وخزاعي بن أسود من أسلم ، حليف لهم ، فخرجوا حتى جاءوا خيبر ، فقتلوه . قاله أبو نعيم وابن منده .

وقال أبو عمر : مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم من بني سلمة من الأنصار . شهد

أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا

٤٨٨٢ - مسعود بن سنان الأنصاري

مسعود بن سنان الأنصاري السلبي .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسميته من قتل يوم اليمامة من

الأنصار ، من بني سلمة ، ومن بني حرام : ومسعود بن سنان .

٤٨٨٢ - مسعود بن سويد

(ب) مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي .

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدى واستشهد يوم مؤتة ، فيما زعم ابن الكلبي ، والزبير .

وقال الزبير : ليس له عقب . وهو ابن عم مسعود بن الأمود بن حارثة الذي تقدم ذكره . أخرجه أبو عمر .

٤٨٨٤ - مسعود بن الضحاك

(ب د ع) مسعود بن الضحاك بن عدى بن جابر اللخمي .

روى حديثه عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك ، عن أبيه عن جده مسعود : أن النبي ﷺ ساء مطاعا ، وقال له : أنت مطاع في قومك ، وحمله على فرس أبلق (١) أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر وابن منده جعلوا الترجمة : مسعود بن عدى . وأخرجه أبو موسى فقال : مسعود بن الضحاك ، وذكر له نحو ما ذكرناه ، وحيث أخرجه ابن منده فقال : مسعود بن عدى ، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحاك ، فلهذا استدركه عليه ، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدى بن جابر ، عن أبيه عن جده . فبان بهذا الذي ذكره ابن منده في الإسناد أنه هو ، والله أعلم .

٤٨٨٥ - مسعود بن عبد سعد

(ب) مسعود بن عبد سعد .

قد تقدم الكلام عليه في «مسعود بن سعد» ، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة ، وأورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد» .

٤٨٨٦ - مسعود بن عبدة

(ب) مسعود بن عبدة بن مظهر .

قال الطبري : شهد أحدا هو وابنه نيار بن مسعود مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

مظهر : بضم الميم ، وبالطاء المعجمة ، وبالهاء المشددة المكسورة .

(١) البلق - بفتحين - : سواد وبياض .

٤٨٨٧ - مسعود بن عروة

(ب) مسعود بن عروة . له صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وغزوة أبي سلمة بن هبيل الأسد قطناً : ماء من مياه بني أسد ، من ناحية نجد ، لقوا فيها ، فقتل فيها مسعود بن عروة (١) .
أخرجه أبو عمر

٤٨٨٨ - مسعود بن عمرو الثقفي

(ب) مسعود بن عمرو الثقفي .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو مشرك الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وله حديث آخر : أن النبي ﷺ نهى عن قتل الجنان (٢) . رواه عنه الحسن .

٤٨٨٩ - مسعود بن عمرو القاري

(ب) مسعود بن عمرو القاري ، من القارة .

كان على المغانم يوم حنين ، وأمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجنرانة .
وكان قديم الإسلام .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٩٠ - مسعود

(ب) مسعود ، غلام فروة الأسلمي . وقيل : مسعود بن هنيذة .

شهد المريسيع مع النبي ﷺ . وفروة هو جد بريذة بن سفيان بن فروة . ويقال : مسعود هذا مولى أبي نعيم بن حجير الأسلمي .

وذكره محمد بن سعد فقال : مسعود مولى نعيم (٣) بن حجر أبي أوس الأسلمي . وهو كان

دليل النبي ﷺ ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المريسيع في الخمس . روى ذلك عن الواقدي .

(١) سيرة ابن هشام : ٦١٢/١

(٢) الجنان : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحداها : جان .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وقد تقدمت ترجمة نعيم هذا : ٢٥٧/١ . وفيها أنه قاله محمد بن سعد . ونقل ابن الأثير

عن ابن منده أن ابن سعد قد وهم ، وأن الصواب : أوس بن عبيد الله بن حجر . وأحال على ترجمة أوس : ١٩٢/١ ، وفيها يكتب أبا نعيم . والذي أماننا في الطبقات في ترجمة « مسعود بن هنيذة » ٤٢/٢/٤ أنه مولى أوس بن حجر أبي نعيم الأسلمي .

ولما هاجر النبي ﷺ أعيان بعض ظهرهم ، فأعظام مولاة جملا ، وأرسل معهم غلامه مسعودا إلى المدينة . روى هذا أفلح بن سعيد ، عن بريدة بن سفيان بن فروة ، عن غلام لجدته يقال له : مسعود . وقيل : إن اسمه « سعد » بدل « مسعود » . وقد تقدم . والقصة في سعد ، قاله أبو أحمد العسكري .

وقال عبد الملك بن هشام : الذي حمل رسول الله ﷺ رجلا من أسلم ، اسمه أوس بن حُجر ، وبعث معه غلاما له يقال له : « مسعود بن هُنَيْدَة » إلى المدينة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٩١ - مسعود بن قيس

(ب) مَسْعُودُ بن قيس بن خَلْدَةَ بن مخلد بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزُّرِّي .
نسبه ابنُ الكلبي وقال : شهد بدرا . وأخرجه أبو عمر فقال : « مسعود بن قيس » . فيه نظر .

٤٨٩٢ - مسعود بن وائل

(د ع) مَسْعُودُ بن وائل .

قدم على النبي ﷺ ، وكتب له كتابا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، وأسلم وحسن إسلامه وقال : يا رسول الله ، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلا يدعوهم إلى الإسلام . فكتب له كتابا يدعوهم إلى الإسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٤٨٩٣ - مسعود بن يزيد

(ب س) مَسْعُودُ بن يزيد بن سُبَيْعِ بن سِنان بن عُبيد بن عَدِي بن كعب بن غَنَمِ بن كعب ابن سَلِمْة الأنصاري السَلَمِي . شهد العقبة .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلِمْة ... : ومسعود بن يزيد بن سُبَيْعِ بن حَنَسَاء .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : مسعود بن زيد بن سبيع ، اسم أبي محمد
الذي قال : الوتر واجب .

قلت : هذا القول في الوتر ، قد ذكره ابن منده في ترجمة « مسعود بن أوس بن أصرم » ،
وقد قيل فيه : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

٤٨٩٤ - مسلم بن بحرة

(س) مُسْلِمُ بْنُ بَحْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن أبي علي .

أخبرنا يحيى بن محمود اجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ،
حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة
الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بحرة : أن النبي ﷺ جعله على أسارى بنى قريظة ،
ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين .

أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مسلم بن بحرة : عن أبيه ، عن جده » .
هكذا فيها عندنا من نسخ كتابه ، فعل هذا يكون « بحرة » الصحابي . محمد (١) وهو ابن مسلم .
والصحيح هو الذي ذكرناه ، والله أعلم .

٤٨٩٥ - مسلم بن الحارث التميمي

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلِ التَّمِيمِيِّ .

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما دَجَمْنَا على
القوم تقدمت أصحابي على فرس ، فاستقبلنا النساء والصبيان ، يَصْجُونَ ، فقلت لهم :
تريدون أن تُحْرَزُوا ؟ قالوا : نعم . قلت : قولوا : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده
ورسوله . فقالوا ، فلامني أصحابي وقالوا : أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ! ثم انصرفنا إلى النبي ،
فأخبروه فقال : لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا . ثم قال لي : إذا صليت المغرب
فقل : اللهم أجرني من النار سبع مرات ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتْ من ليلتك ، كتب لك
جوارٌ منها ، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك ، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوارٌ منها .

(١) - كذا في المصوور المطبوعة . ولعل صواب العبارة : « فعل هذا يكون « بحرة » الصحابي . ل فقد سقط « محمد »

أخبرنا ببعضه من قوله : « إذا صليت المغرب » إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب ابن علي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ، حدثنا محمد ابن شعيب ، أخبرني أبو سعيد الفلسطيني ، عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٦ - مسلم بن الحارث

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ .

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقى (٢) :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِيْ كُلِّ إِنْسَانٍ (٣)
وَأَسْلَكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ حَتَّى تَلَاقِي مَا يَمْنَى لَكَ الْعَانِي (٤)
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُقَارَفُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَإِنْ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم . فبكى أبي ، فقلت : يا أبت ، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية ؟ ! فقال : يا بني ، والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي قال هو أول من قال الشعر من هذيل قال واسم أبي قلابة : الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن إحيان بن هذيل (٥) .
قال أبو عمر : ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير .
أخرجه الثلاثة .

- (١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، الحديث ٥٠٧٩ : ٤ / ٣٢٠ .
(٢) الأبيات في الاستيعاب ، وديوان الهذليين ٣٩ / ٣ منسوبة إلى قلابة مع خلاف غير يسير ، واللسان ، مادة : « منى » .
(٣) يقول : لا تأمن أن تأتيك منيتك ، وإن كنت بالحرم ، حيث تأمن الظير .
(٤) في اللسان : « وأسلك طريقك فيما غير محتشم » . والاحتشام : الانتقباض والاستحياء . و « يئى لك المانى » : يقدر لك المقدر .
(٥) جهمرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ١٩٧ .

٤٨٩٧ - مسلم بن خيشنة

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ خَيْشَنَةَ (١) أَخُو أَبِي قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةَ بْنِ خَيْشَنَةَ .

روى زياد بن سيار ، عن عَزَّةَ (٢) بنت عياض بن أبي قرصافة ، عن جَدِّهَا أَبِي قِرْصَافَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لَكَ عَقْبٌ ؟ فَقُلْتُ : لِي أَخٌ . فَقَالَ لِي : جِيءَ بِهِ ، فَرَفَقْتُ بِأَخِي مُسْلِمًا ، وَكَانَ غَلامًا صَغِيرًا ، حَتَّى جَاءَ مَعِيَ ، فَوَأَسَمْتُ وَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ «مَيْسِمًا» فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا اسْمُهُ ؟ فَقُلْتُ : اسْمُهُ مَيْسِمٌ . فَقَالَ : بَلْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ . فَقُلْتُ : مُسْلِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٨٩٨ - مسلم أبو رائطة

(ب د ع) مُسْلِمٌ ، أَبُو رَائِطَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ . مَكْنَى مَكَّةَ .

قال أبو عمر : هو قرشي ، ولا أدري من أيِّ قريش هو ؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال : شهدت النبي ﷺ يوم حُنين ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : غراب . قال : أنت مسلم . أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ .

٤٨٩٩ - مسلم بن رباح

(ب د ع) مُسْلِمٌ بْنُ رِبَاحِ الثَّمَمِي .

روى عنه عون بنه أبي جحيفة أنه قال : كان النبي ﷺ في سفر ، فسمع رجلاً ينادي : الله أكبر ، الله أكبر . فقال : شهادة الحق . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : برئ من الشرك . فقال : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال : هذه الجنة من النار . ثم قال : انظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى حضرته الصلاة ، فرأى الله عز وجل عليه من الحق أن يتوضأ بالماء ، فإن لم يجد الماء تيمم ، وأذن وأقام . فطلبوه ، فوجدوه صاحب معزى (٣) .

أخرجه الثلاثة

(١) في المطبوعة : « مسلم بن حبشية » . وقد تقدم ضبط ابن الأثير لهذا الاسم في ترجمة أخيه جندرة : ٣٦٤/١ ، وقد

كان في المطبوعة أيضاً : « أخو أبي قرصافة حيدرة بن حبشية » ، وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « عن عروة بن عياض » . والصواب عن الإصابة : ٣٩٥/٣ والمصورة . والجرح لابن أبي حاتم .

٥٣٤/٢/١ .

(٣) أخرجه ابن خزيمة ، ينظر الإصابة : ٣٩٥/٣ . وأخرج مسلم الحديث في كتاب الصلاة ، باب الإسك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع الأذان « ٣/٢ ، ٤ » عن أنس بن مالك .

قال ابن الفرضي هو « رباح » بالياء تحتها نقطتان .

٤٩٠٠ - مسلم بن السائب

(ب) مُسْلِمُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وذكره بعضهم في الصحابة ، روى عنه ابنه محمد بن مسلم ، أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٠١ - مسلم أبو عباد

(د ع) مُسْلِمُ أَبُو عِبَادٍ (١) .

روى ابن أبي ليلى (٢) ، عن عباد بن مسلم عن أبيه : أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلاً في المسجد ... ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٤٩٠٢ - مسلم بن عبد الله الأزدي

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ .

كان اسمه شهاباً فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِمًا . تقدّم ذكره في الشين (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٠٣ - مسلم بن عبد الله الأزدي

(ب س) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ أَيْضًا .

قال أبو موسى : أوردته علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخولاني ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال : جاء عبد الله بن قُرْطُبة حين أسلم إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شيطان قال : أنت عبد الله بن قُرْطُبة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، ولو لم يعلم أبو موسى أنه غير الذي قبله مع اتفاق النسب ، لما استدركه علي بن منده ، ولا أعلم هل هما واحد أم اثنان ؟

(١) لم نجد هذه الترجمة في المصورة .

(٢) كذا في أسد الغابة ، وفي الإصابة : « عن أبي ليلى ، عن عباد » .

(٣) تنظر الترجمة ٢٤٥٢ : ٢ / ٥٣١ .

٤٩٠٤ - مسلم بن عبد الرحمن

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . له صحبة .

روى عنه شَمَيْسَةُ بنتُ نَبِيَّهَانَ ، وهو مولاها ، أنه قال : : رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام الفتح ، فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل ، فأبى أن يبايعها حتى ذهبت ، فغيرت يدها بصُفْرَةٍ . وأتاه رجل في يده خاتم من حديد ، فقال : ما ظهر الله كَفَأَ فيه خاتم من حديد .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٥ - مسلم بن عبيد الله

(ب د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ . وقيل : عبيد الله بن مسلم (١) .

قال أبو عمر : وليس بوالد راثطة ، قال : ولا أدري أيضا من أي قريش هو ؟ ومن قال :

عبيد الله أحفظه له (٢)

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، عن عبيد الله بن موسى ، عن هارون بن سلمان ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن أبيه قال : سألت - أو : سئلت رسول الله ﷺ (٣) . وقد تقدم ذكره في عبيد الله بن مسلم أتم من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٦ - مسلم بن عقرب

(ب) مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَبِ الْأَزْدِيِّ .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : من حلف على مملوكه لِيَضْرِبَنَّهُ ، فإن كفرته أن يدعه ، وله

مع الكفارة خير .

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي ، وهو ثقة .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) في المطبوعة والمصورة : « مسلم أبو عبد الله القرشي . وقيل : عبيد الله أبو مسلم » . والمثبت عن الاستيعاب : ٣ / ١٣٩٦ ، وترجمة « عبيد الله بن مسلم » وقد تقدمت برقم ٣٤٧٢ : ٣ / ٥٣٠ ، ٥٣١ . والإصابة ٣ / ٣٩٦ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ومن قال : عبيد الله عندي أحفظ . له حديث واحد . . . » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم شوال » ، الحديث ٢٤٣٢ : ٢ / ٣٢٤ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٩٦ : « وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مرسل ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره البخاري في التابعين » .

٤٩٠٧ - مسلم بن العلاء

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .

كان اسمه العاصم ، سماه رسول الله ﷺ مسلما .

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده قال : كان اسم مسلم العاصي ، سماه رسول الله ﷺ مسلما . تقدم نسبه في ترجمة العلاء بن الحضرمي (١) .

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابه ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان (٢) ، حدثنا أحمد بن الحسين بن ماهرام الإيدجي ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عمر بن إبراهيم الرقي ، حدثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده مسلم قال : شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي ، حيث وجهه إلى البحرين ، فقال : « ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ... ويحل له ما سوى ذلك .

أخرجه أبو نعيم ، وابن منده .

٤٩٠٨ - مسلم بن عمرو

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو عَقْرِب (٣) . روى عنه ابنته أبو نوفل .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو ، وهو ابن أبي عقرب (٤) .

روى العباس بن الفضل الأزرق ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبي لهب يَسِبُ النَّبِيَّ ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « اللهم سلطه عليه كلبا من كلابك » . فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه ، فنزلوا منزلا . فقال : والله إني

(١) تنظر الترجمة ٣٧٣٩ : ٧٤/٤ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا سليمان بن أحمد بن الحسن » . والصواب من الصورة . وسليمان هو ابن أحمد الطبراني ، ويرى من أحمد بن الحسن بن ماهرام . هل أن في المعجم الصغير : ٣٢/١ : أنه : أحمد بن الحسين .

(٣) الذي في الأصابة ٣/٣٩٦ : « مسلم بن عمرو بن أبي عقرب خويلد بن خالد » .

(٤) تنظر ترجمة « معاوية بن مسلم » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١/٤ .

لأحاديث دعوة محمد ! قال : فحَوِّطُوا المتاع حوله ، وقعدوا بحرسونه ، فجاء السبعُ فانتزعه ،
فذهب به .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .
قلت : كذا قال « لهب بن أبي لهب » ، وهذه القصة لعتيبة بن أبي لهب ، ذكر ذلك ابن
إسحاق ، وابن الكلبي ، والزبير ، وغيرهم . والله أعلم .

٤٩٠٩ - مسلم بن عمير النخعي

(ب ع من) مسلم بن عمير النخعي .
روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ حرة خضراء فيها
كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أم سليم (١) ، انتبذى لنا فيها .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩١٠ - مسلم أبو عوسجة

(ع س) مسلم أبو عوسجة .
روى أبو الأحوص (٢) عن سليمان بن قرم ، عن عوسجة بن مسلم ، عن أبيه قال : رأيتُ
رسول الله ﷺ بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٩١١ - مسلم أبو الغادية

(ع س) مسلم أبو الغادية الجهني . وقد اختلف في اسمه ، وهو مشهور بكنيته . يرد
ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩١٢ - مسلم بن هاني

(د ع) مسلم بن هاني بن يزيد ، أخو شريح بن هاني ، وعبد الله . تقدم ذكره
في ترجمة شريح (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٣/٣٩٧ : « يأم مسلم » . وفي الصحاح كما سيأتي في كنى النساء : أم
سليم ، وأم مسلم خادم صفة .
(٢) ما بين القوسين عن الإصابة . وتنبط ترجمة « سليمان بن قرم الضبي » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٦/١/٢ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢٧ : ٥١٩/٢ .

٤٩١٣ - مسلمة بن أسلم

(ب) مَسْلَمَةُ ، بزيادة هاء في آخره ، هو : مسلمة بن أسلم بن حَرِيث بن عَدِي بن مَجْدَعَة ابن حارثة الأنصاري .

قتل يوم جسر أبي عبيد .

أخرج أبو عمر مختصرا .

٤٩١٤ - مسلمة بن شيان

(س) مَسْلَمَةُ بن شَيْبَانَ بن مُحَارِب بن فُهْر بن مالك ، والد حَبِيب بن مسلمة :

أخرج أبو موسى هذا النسب ، وقال بإسناده عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي مليكة عن (١) حبيب ابن مسلمة الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، ابني يدي ورجلي ! فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن يهلك . قال : فهلك في تلك السنة .

قلت : كذا أخرج أبو موسى ، ونسبه كما ذكرناه ، وهو وهم . وقد أسقط من نسبه شيئا ، والصواب ما ذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وإنما ذكرناه ترجمة منقردة لثلاث يظن أننا أهملناه .

٤٩١٥ - مسلمة بن قيس

(دع) مَسْلَمَةُ بن قَيْس الأنصاري . عداه في المدنيين .

روى حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مسلمة ابن قيس الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال : « استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد ، فأمرني بها » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٩١٦ - مسلمة بن مالك

(ب د ع س) مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وَائِلَة بن عَمْرُو بن شَيْبَانَ

ابن محارب بن فُهْر بن مالك ، والد حبيب بن مسلمة .

روى عنه ابنه حبيب .

(١) في المصورة والمطبوعة : « عن ابن أبي مليكة بن حبيب » . وتنظر الإصابة : ٣/٣٩٨ . و ترجمة « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة » في التهذيب : ٥/٣٠٦ .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وكذلك نسبه ابن منده ، وأبو نَعَم ، وابن الكلبي ، وغيرهم .
وأخرجه أبو موسى فقال : « مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر » . فأسقط ما بين مسلمة

وشيبان .

٤٩١٧ - مسلمة بن مخلد

(ب د ع) مَسْلَمَةٌ بن مُخَلَّد بن الصَّامِت بن نِيَّار بن لُوذَانَ بن عبد وُدِّ بن زيد بن ثعلبة

ابن الخزرج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي . قاله أبو عمر ،
وابن الكلبي (١) .

وقال ابن منده وأبو نَعَم : « مسلمة بن مُخَلَّد الزرقى » . وعاد أبو نَعَم نقض كلامه ،
فإنه قال أول الترجمة : « مسلمة بن مخلد الزرقى ، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لُوذَانَ » .
وساق النسب كما ذكرناه أولاً ، وهذا غير ما صدر به الترجمة ، على أنه قد قيل فيه النسبان
كلاهما .

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً ، وقيل : كان له لما قدم النبي المدينة

أربع سنين .

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر ، وسكنها ، ثم تحوّل إلى المدينة ، وكان من أصحاب
معاوية ، وشهد معه صفين ، وقيل : لم يشهدها . وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر .
واستعمله معاوية على مصر والمغرب ، وهو أول من جمعها له .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر ،
أخبرنا ابن جرير ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أيوب ، عن مسلمة بن مخلد : أن النبي ﷺ قال :
من ستر مسلماً في الدنيا ، ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة . ومن نَجَّى مكروباً ، فك الله
عز وجل عنه كربة من كربات يوم القيامة . ومن كان في حاجة أخيه ، كان الله عز وجل
في حاجته (٢) .

(١) الاستيعاب : ١٣٩٧/٣ ، وجبهة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٢) مستد الإمام أحمد : ١٠٤/٤ .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : أَعْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحِجَالَ .
 وقال مجاهد : كنت أرى أُنَى أَحْفَظُ، النَّاسَ لِلْقُرْآنِ ، حَتَّى صَلَّيْتُ خَلْفَ مَسْلَمَةَ بَيْنَ مَخْلَدِ
 الصَّبِيحِ ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَمَا أَحْطَأُ فِيهَا وَاوَأُ وَلَا أَلْفَا .
 وتوفى سنة اثنتين وستين بالمدينة . وقيل : توفي آخر خلافة معاوية . وقيل : مات
 عصر .

أخرجه الثلاثة .

٤٩١٨ - المسور أبو عبد الله

(د ع) المسور أبو عبد الله .

روى ابن محيريز ، عن عبد الله بن مسور ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : وجب
 عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ما لم تخافوا أن يؤتَى عليكم مثل الذي نهيتم عنه ،
 فإن خِفْتُمْ ذلك فمَدَّ حِلَّ لَكُمْ السُّكُوتَ .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩١٩ - المسور بن مخرمة

(ب د ع) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري ،
 أبو عبد الرحمن . له صحبة . وأمه عاتكة بنت عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل :
 اسمها الشفاء .

ولد بمكة بعد الهجرة بستين ، وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن
 في أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع علي . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم
 يزل بها حتى توفى معاوية ، وكره بيعة يزيد ، وأقام مع ابن الزبير بمكة ، حتى قدم الحصين
 ابن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرّة ، فقتل المسور ، أصابه
 حجر منجيق وهو يصلي في الحجر ، فقتله مُسْتَهْلَ ربيع الأول من سنة أربع وستين ، وصلى عليه
 ابن الزبير ، (١) وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) ينظر النسب ووفاة المسور في كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

روى عنه علي بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد
السهورودي الأسدي بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح
أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني ، حدثنا
سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا
أبو علي الحسن بن علي الواعظ ، ببغداد في آخرين قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر
ابن حمدان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن الوليد بن كثير ، حدثني محمد (١) بن عمرو بن حَلْحَلَةَ الدؤلي : أن ابن أبي
شهاب حدثه ، أن علي بن الحسين حدثهم ، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، لقيه المِسُور بن مخزومة ، فقال : هل لك إلي من حاجة
تأمرني بها ؟ فقلت : لا . فقال : إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله
عنها ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتمل ،
فقال : إن فاطمة بضعة مني ، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها . فقال : ثم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس ، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن ، قال : حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ،
وإني لست أحرّم حلالا ، ولا أحلل حراما ، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة
عدو الله مكانا واحدا أبدا (٢)

أخرجه الثلاثة .

مِسُور : بكسر الميم ، وسكون السين .

٤٩٢٠ - المسور بن يزيد

(ب د ع) المِسُور بن يزيد الأسدي ثم المالكي .

يعد في الكوفيين . له صحبة ، شهد النبي ﷺ يصلي .

(١) في المسند : « حدثني محمد بن عمرو ، حدثني ابن حَلْحَلَةَ » . وهو خطأ ، والصواب ما في أسد الغابة ، وتنتظر ترجمة

« محمد بن عمرو » هذا في التهذيب : ٣٧١/٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٦/٤ ، وفي متنه زيادة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحَيْمٌ وأبو كريب قالوا : حدثنا
 روان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الكاهلي ، حدثنا مُسَوَّرٌ بن يزيد المالكي أنه قال :
 شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة ، فترك آية ، فقال رجل : يا رسول الله ، تركت
 آية كذا ! قال : فهلا ذكرتها ! فقال : أراها نُسِخت . فقال النبي ﷺ : لم تنسخ (١) .
 أخرجه الثلاثة .

المُسَوَّرُ : بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وتشديد الواو وفتحها ، قاله ابن ماكولا .

٤٩٢١ - المسيب بن حزن

(ب د ع) المُسَيَّبُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عمرو بن عائذ بن عِمْرَانَ (٢) بن مخزوم القرشي
 المخزومي ، يكنى أبا سعيد ، وهو والد سعيد بن المسيب الفقيه المشهور .

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حزن ، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول :

وقال مصعب : الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسَلِّمة الفتح .

وقال أبو أحمد العسكري : « أحسبه وهم ؛ لأنه حضر بيعة الرضوان » . وروى بإسناده

له عن طارق بن عبد الرحمن البجلي ، عن سعيد بن المسيب : أنه ذكرت عنده الشجرة

التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان ، فقال : حدثني أبي - وكان حضرها - أنهم

طلبوها في العام المقبل ، فلم يعرفوا مكانها .

وشهد اليرموك بالشام ، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب .

أخبرنا محمد (٣) بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمود ،

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبيه : أن أبا طالب

لما حضرته الوفاة ، دخل عليه النبي ﷺ ، وعنده أبو جهل ، فقال : أي عم ، قل : « لا إله إلا الله

(١) أخرجه أبو داود ، في كتاب الصلاة ، باب « الفتح على الإمام في الصلاة » عن محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن
 دمشق ، عن مروان بن معاوية بإسناده . ينظر الحديث ٩٠٧ : ٢٣٨/١ .

(٢) في المطبوعة : « عابد بن عمر بن مخزوم » . والصواب عن المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب
 العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٤١ .

(٣) كذا ، وقد تقدم في أول الكتاب عند بيان ابن الأثير لسنده في رواية صحيح البخاري ، أنه : محمد بن محمد
 ابن سرايا .

كلمة أحتاج لك بها عند الله . فقال أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال (١) : آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ كَلِمَتُهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فقال النبي ﷺ : لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ . (٢)

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٢ - المسيب بن أبي السائب

(ب) المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِبِ بن عابد بن عبد الله (٣) بن عَمْرٍو بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب : صَيْفِيُّ . والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب . قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب مَرَجِعَ رسول الله ﷺ من خيبر . أخرجه أبو عمر .

هايد : بإلياء الموحدة .

٤٩٢٣ - المسيب بن عمرو

(س) المُسَيَّبُ بن عمرو .

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة (والعاديات) : أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة ، وأمر عليهم المسيب بن عمرو ، أحد النقباء . فعابته ولم يأتها خيبرها . فقال المنافقون : قتلوا جميعا . فأخبر الله عز وجل عنها . فقال : (والعَادِيَاتِ ضَبْحًا) . أخرجه أبو موسى ، والله أعلم .

(١) لفظ الصحيح : « حتى قال آخر شيء » .

(٢) صحيح البخاري ، باب قصة أبي طالب : ٦٥ / ٦٦ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : « والمسيب بن أبي السائب بن عبدالله بن عابد بن عمرو » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٣٣٢ ، والاستيعاب : ١٤٠١/٣ ، حل أن في مخطوطة كتاب نسب قريش « عابد » بإلياء ، والدال ، وأثبت السيد الخفقي : « هائذ » وقال : « هو الصواب » . وكذلك أثبت في الاستيعاب ، وفي الاستيعاب خطأ ثان وهو : « عمرو بن مخزوم » . وصوابه : « عمرو » . هذا وتنتظر ترجمة أخيه « السائب » وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢ / ٣١٥ . ويصوب « هائذ » فيها ، « عابد » .

باب الميم والشين

٤٩٢٤ - مشرح الأشعري

(ب د ع) مَشْرَحُ الْأَشْعَرِيِّ ، والد ميل .

له صحبة ، رأى النبي ﷺ ، لم يرو عنه غير ابنته .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا الحسن ابن علي ، حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن سليمان [بن] (١) المسمول ، عن عبيد الله ابن سلمة بن وهرام (٢) ، عن ميل بنت مشرح قالت : رأيت أبي قَصَّ أظفاره ، ثم دفنها ، فقال أبي : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٥ - مشرح بن خالد

(د ع) مُشْرِجُ (٣) بن خالد السعدي .

وفد على رسول الله ﷺ . روى إياس بن مقاتل بن مُشْرِجُ : أن جده المُشْرِجُ بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس ، فقال لهم النبي ﷺ : أفياكم غيركم ؟ فقالوا : غير ابن أختنا . قال : ابن أخت القوم منهم . فكساه بردا ، وأقطعه ركنًا بالبادية ، وكتب له كتابًا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الميم والصاد

٤٩٢٦ - مصعب الأسلمي

(ع س) مُصَبَّبُ الْأَسْلَمِيِّ .

ذكره المنيعي والطبراني في الوجدان ، وقالوا : إنه أبو مصعب الأسلمي .

(١) ما بين القوسين من ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٦٧/٢/٢ .

(٢) الذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم في ترجمة « مشرح الأشعري » : ٤٢٧/١/٤ . عبيد الله بن سلمة بن وهرام يروي هذا الحديث ، عن أبيه ، عن ميل بنت مشرح .

(٣) في المطبوعة : « مشرح » بالخاء . والضبط عن الإصابه : ٤٠١/٢ ، وتظهر ترجمة « عمرو بن الهذاع » ، وقد

تفحصت برقم ٣٨١٧ : ٤/١٩٩ .

روى شيبان ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب الاسلمي قال : انطلق غلام لنا فأنى النبي ﷺ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة ؟ فقال : من علمك - أو : أمرك ، أو : ذلك ؟ فقال : ما أمرني إلا نفسي . قال : إني أشفع لك . ثم رده . فقال : أعنى على نفسك بكثرة السُّجود .

رواه وهب بن جرير ، عن أبيه فقال : عن أبي مصعب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٧ - مصعب بن أم الجلاس

(دع) مُصْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ .

صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةِ الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدٍ .

روى أبو معاوية الضرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (١)) فِي الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ ، أَقْبَلُ هُوَ وَابْنُ امْرَأَتِهِ مُصْعَبُ ، فَقَالَ : لَئِنْ كَانَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنَحْنُ شَرُّ مَنْ حَمِيرْنَا هَذِهِ ! فَقَالَ لَهُ مُصْعَبُ : أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ ، لِأَخِيرِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَنَّى الْجَلَّاسِ النَّبِيُّ ﷺ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : أَنْتَوْبُ إِلَى اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَتَهُ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، فإنهما قالا أول الترجمة : « مصعب ابن أم الجلاس » . وذكرنا في متن الحديث : « ابن امرأة الجلاس » .

٤٩٢٨ - مصعب بن شيبة

(عس) مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْحَجَبِيِّ الْعَبْدَرِيِّ . مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو محمد ابن حبان ، حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، حدثنا أبو غسان صفوان بن المغلس ، حدثنا يحيى ابن بكير ، حدثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ - خَازِنِ الْبَيْتِ -

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) تنظر سيرة ابن هشام : ١٩٩/١ ، ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ط دار المعارف ، الأثر ١٩٩٨ : ١٤ / ٣٦٢ ، والأثر الذي يليه . كما ينظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ١٢٠/٤ ، ١٢١ بتحقيقنا . وقد تقدمت ترجمة الجلاس برقم ٧٦٩ : ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وتنظر كذلك ترجمة عمير بن سعد ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٠ : ٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أخذ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في مجلسه ، فليات فليجلس ، فإنما هي كرامة أكرمه الله عز وجل بها ، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكاناً .
وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبه الحنفي ، عن النبي ﷺ قال :
ثلاث يُصَفِّين لك وُدَّ أخيك ، فمنها أن يوسع له في المجلس . وذكر الحديث .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٩ - مصعب بن عمير

(ب.دع) مُصْعَبُ بن عُمَيْرِ بن هَاشِمِ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب بن مرة القرشي العبدي ، يكنى أبا عبد الله . (١) .

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، ومن السابقين إلى الإسلام . أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وكم إسلامه خوفاً من أمه وقومه ، وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سراً ، فبصر به عثمان بن طلحة العبدي يصلي ، فأعلم أهله وأمه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوباً إلى أن هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ، وعاد من الحبشة إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ، ويصلي بهم (٣) .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب قال : لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ - يعني ليلة العقبة الأولى - بعث معهم مصعب بن عمير .

قال ابن إسحاق : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن مصعب بن عمير كان يصلي بهم ، وذلك أن الأوس والخزرج كره بعضهم أن يؤمهم بعض .

قال ابن إسحاق : وحدثني عبيد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعبيد الله بن المغيرة بن معيقيب قالا : بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثني عشر الذين بايعوه في العقبة الأولى ، يُفَقِّه أهلها ويقرئهم القرآن ، فكان منزله على أسعد بن زرارة ، وكلان إنما يسمى بالمدينة

(١) كتاب نسب قریش : ٤ : ٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٥ ، ٣٦٥ .

(٣) المرجع السابق : ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، وما بعدها .

المقرئ ، يقال : إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة ، وأسلم على يده أسيد بن حُصير وسعد ابن مُعاذ . وكفى بذلك فخراً وأثراً في الإسلام .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا من المهاجرين : مُصعب بن عمير ، أخو بني عبد الدار ، ثمَّ أتاننا بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثمَّ أتاننا بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ثمَّ أتاننا عمر بن الخطاب .

وشهد مصعب بدر (١) مع رسول الله ﷺ ، وشهد أحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ ، وقتل بأحد شهيداً ، قتله ابن قميَّة الليثي في قول ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار : مصعب بن عمير بن هاشم ، قتله ابن قميَّة الليثي (٢) .

قيل : كان عمره يوم قتل أربعين سنة ، أو أكثر قليلاً . ويقال : فيه نزلت وفي أصحابه من المؤمنين : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (٣) ... الآية .

وروى محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا قوماً يصيبنا ظلفُ (٤) العيش بمكة مع رسول الله ﷺ ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا ، ومررنا عليه فصبرنا ، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة ، وأجوده حُلَّةً مع أبيه ، ثمَّ لقد رأيتُه في الإسلام جهداً شديداً ، حتى لقد رأيت جلدته يتحشَّفُ (٥) كما يتحشَّفُ جلد الحية .

وقال الواقدي : كان مصعب بن عمير فتى مكة شباهاً وجمالاً وسبيهاً (٦) ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطر أهل مكة ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول : ما رأيت مكة أحسن لِمَّةً (٧) ، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير .

(١) المرجع نفسه : ١ / ٦٨٠ .

(٢) المرجع نفسه : ٢ / ٧٣ ، ١٢٢٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .

(٤) ظلف العيش : خشونته وشده .

(٥) أي : يتقبض ويتقلص .

(٦) في المصورة والمطبوعة : « سبيها » والمثبت عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٨٢ . وفي اللسان : « والسبية :

الثوب الرقيق » . وفي الاستيعاب ٤ / ١٤٧٤ : « جمالا وتها » .

(٧) اللمة : من شعر الرأس دون الجملة ، سميت بذلك لأنها ألت بالمتكبين ، فاذا زادت فهي الجملة .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا يونس ابن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة ، والذي هو فيه اليوم . ثم قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ، ووضعت بين يديه صحيفة ، ورفعت أخرى ، ومشرق بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، نحن يومئذ خير منا اليوم ، فنتفرغ للعبادة ، ونكفي المؤنة (١) ! فقال رسول الله ﷺ : أنتم (٢) اليوم خير منكم يومئذ (٣) .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا (٤) سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خباب قال : هاجرنا (٥) مع رسول الله ﷺ فبتغى وجه الله عز وجل ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مات لم يأكل من أجره (٦) شيئاً ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها (٧) وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوباً ، كان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا به رجله خرج رأسه . فقال رسول الله ﷺ : غطوا رأسه ، واجعلوا على رجله الإذخر (٨) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابه (٩) ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا محمد بن سفيان ، حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك ، عن وهب بن مطر ، عن عبيد بن عمير قال : وقف

- (١) أي : ندفع عنا تحصيل القوت ، لحصوله بأسباب مهياة لنا ، فنتفرغ للعبادة .
- (٢) لفظ الترمذي : « لا ، أنتم اليوم . . . » .
- (٣) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٩٤ ، ١٧٦/٧ ، ١٧٧ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب . »
- (٤) في المطبوعة : « حدثنا أبو سفيان » . والصواب عن الترمذي ، والبخاري ، كتاب الرقاق ، باب « فضل الفقر » : ١١٩/٨ . وأبو أحمد هذا هو محمد بن عبدالله الزبيرى ، يروى عن سفيان الثوري . ينظر التهذيب : ٢٥٤/٩ .
- (٥) أي : بأمر رسول الله .
- (٦) يعنى الثنائيم التي تناووطها من أدرك زمن الفتوح ، وكان المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوداً على أجر الآخرة .
- (٧) في المطبوعة : « فهو يهدينا » ، بالياء المتناة ، وهو خطأ والصواب عن الترمذي . وفي النهاية لابن الأثير : « ومنه حديث خباب » : « ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها . » أي : ينجيها . هذا وكسر الدال وتضم .
- (٨) الإذخر - بكسر الهمزة - : حشيش معروف طيب الرائحة .
- والحديث أخرجه الترمذي في أبواب المناقب . تنظر تحفة الأحوذى ، باب مناقب مصعب بن عمير ، الحديث ٣٩٤٣ :
- (٩) في المطبوعة : « القاسم بن الحافظ » . و« بن » غير ثابتة في الصورة . وتنظر ترجمتنا لأبي محمد في ٣/٣١١ .

رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنْجَعَتٌ على وجهه (١) يوم أحد شهيداً ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (٢) ، إن رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة . ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس ، اتتوهم فزوروهم ، وسلموا عليهم ، فوالذي نفسى بيده ، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام .

ولم يُعَقِّبْ مصعب إلا من ابنته زينب .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم مع الصاد

٤٩٣٠ - مضارب العجلى

(من) مُضَارِبِ الْعِجْلِيِّ .

أورده يحيى بن يونس وقال : لا أدري : له صحبة أم لا .

قال جعفر : وهو من بكر بن وائل ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، رواه قرّة ، عن قتادة ،

عنه في ترجمة مرثد (٣) بن ظبيان .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٩٣١ - مضرح بن جدالة

(د ع) مُضْرَحُ بْنُ جَدَالَةَ .

أتى النبي ﷺ فقال : كيف فضل أمتك على سائر الأمم .

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزي ، عن إسماعيل بن أي زياد ، عن ليث ، عن الضحّاك ،

عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أى : مضروع .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .

(٣) تقدمت ترجمة « مرثد بن ظبيان » برقم ٤٨٢٠ : ١٣٦/٥ .

٤٩٣٢ - مضطجع بن أئانة

(دع) مُضْطَجِعُ بن أَئَانَةَ بن عَبَّادِ بن المَطْلِبِ بن عبد مَتَّافٍ ، أكوْمِسْطَاحُ (١) بن أَئَانَةَ .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٣٣ - مضر بن سفيان

مُضَرِّسُ بن سُفْيَانَ بن حَفَّاجَةَ بن النَّايِغَةَ بن عَنَزِ بن جَبِيْبِ بن وَائِلِيَةَ (٢) بن دُهَمَانَ بن نُضْرٍ ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

شهد حنينًا مع النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي ، وهو نُضْرِيٌّ ، من بني نُضْرٍ بن معاوية .

باب الميم والطاء

٤٩٣٤ - مطاع

مُطَاعٌ ، سماه النبي ﷺ مطاعا ، وكان اسمه مسعودا .

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي ، روى عن أبيه المثنى ، روى عنه الطبراني (٣) ، قاله أبو سعد السمعاني ، وأبو أحمد العسكري .

وقال أبو أحمد : قال له النبي ﷺ : « أنت مطاع في قومك ، امض إليهم ، فمن دخل

تحت رايتي هذه فقد أمِنَ العذاب » . فأتاهم فأخبرهم ، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ أنه نهى عن خصاء الخيل .

٤٩٣٥ - مطرب بن عكاس

(ب د ع) مَطْرِبُ بن عَكَّاسِ السُّلَمِيِّ ، من بني سُليم بن منصور .

يعد في الكوفيين . روى عنه أبو إسحاق السبيعي .

(١) تقدمت ترجمة « مسطح بن أئانة » برقم ٤٨٦٥ : ١٥٦/٥ .

(٢) كذا « وائلة » ، بالثاء المثلثة في المصورة والمطبوعة ، وقد تقدم مثله في ترجمة « مالك بن عوف النصرى » : ٤٣/٥ وقال الحافظ في ترجمة مالك هذا في الإصابة ٣/٣٣١ : « وائلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر ، لكنها بالمثلثة التحتانية عند ابن سعد » .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن عبد الرحمن بن المثنى ، وقال : « لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا

الإسناد ، تفرد به عنه ولده » . ينظر : ٢٤٢/١ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا مؤمَل ، حدثنا إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن مطر بن عكاس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٣٦ - مطر اللبي

(من) مَطَرُ اللَّيْبِيِّ :

روى هُدَيْبَةُ بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق : سمعت أبا جعفر يقول : سمعت زياد بن سعد الضمري ، يحدث عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده قال - وكان قد شهد حينئذ مع رسول الله ﷺ - قال : صلى رسول الله الظهر ، وقام إليه عيينة بن حصن [بن حذيفة (٢)] بن بدر يطلب بدم عامر بن الأصبط ، وهو سيد قيس ، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّم بن جثامة ، وهو سيد حذيفة ، فقال عيينة : لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن (٢) ما أذاق نسائي . فقام رجل من بني ليث ، يقال له « مطر » ، نَصَفَ من الرجال ، فقال : يا رسول الله ، ما أجد لهذا القليل مثلاً في غرة (٤) الإسلام إلا الغنم ، وَرَدَتْ فرُميت أولاه ، فنقرت أخراها ، اسنن (٥) اليوم وغير غدا ... وذكر الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن ضميرة ، عن أبيه ، وسمى هذا الرجل : مَكَيْتِلًا (١) .

أخرجه أبو موسى .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٣٥٩/٦ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، ولا تعرف لمطر بن عكاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير هذا الحديث » .
(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن ترجمة عيينة بن حصن . وقد تقدمت برقم ٤١٦٠ : ٣٢١/٤ ، وعن سيرة ابن هشام .

٦٢٧/٢ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي سيرة ابن هشام : « من الطرقة » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « في غرة » . بالمعنى والزمان ، والمثبت عن سيرة ابن هشام . وفي النهاية - وقد ذكر الحديث -

« غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء أوله » .

(٥) في النهاية لابن الأثير : « وفي حديث محلم بن جثامة : (اسنن اليوم وغير غدا) أى : اعمل بستلك التي سنتها في القصاص

ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فقير ، أى : تغير ما صنعت . وقيل : تغير ، من أخذ الغير - بكسر ففتح - وهى : الدية » .

(٦) وكذا ورد السند في سيرة ابن هشام : ٦٢٧/٢ .

٤٩٣٧ - مطر بن هلال

(د ع) مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ ، من بني صَبَاحِ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَصَبَاحُ أَخُو نُكْرَةَ (١) .

روى أبو سلمة المِنْقَرِيُّ ، عن مطر بن عبد الرحمن قال : حدثتني امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت [الوزاع بن (٢)] الزارع ، عن جدها الزارع بن عامر : أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ ، وأخرج معه أخاه لأمه مطر بن هلال ، حتى قدموا على رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وروى أبو داود الطيالسي ، عن مطر ، عن أم أبان ، عن جدها الزارع قالت : خرج جدى الزارع وافدا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابن له مجنون ، ليدعوه له النبي ﷺ ، ليدهبَ ما به .

٤٩٣٨ - مطر بن جندلة

(س) مَطَرُ بْنُ جَنْدَلَةَ السُّلَمِيُّ .

روى زيد القمي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من الأعراب من بني سليم ، اسمه : مطر بن جندلة ، سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما فضل أمتك على أمة نوح وأمة هود وصالح وموسى وعيسى ؟ فقال النبي عليه السلام : « إن فضل أمتي على هذه الأمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق » .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم هذا الحديث في « مِصْرَحِ بْنِ جَدَّالَةَ » وأحدهما مُصَحَّفٌ مِنَ الْآخِرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٩٣٩ - مطرف بن مهصل

(ب د ع) مَطْرَفُ بْنُ مَهْصَلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَشْعِ بْنِ دَلْفِ بْنِ أَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِرْمَانَ ، واسمه : الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المصورة والمطبوعة : « أخوبكرة » . بالباء ، والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٢٩٥ . وفي تاج العروس ، مادة نكر : « ونكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، بالضم ، أبو قبيلة » .
(٢) ما بين القوسين عن ترجمة « الزارع بن عامر » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/٢٤٥ . وتنتظر ترجمة « أم أبان » في التهذيب : ٤٥٨/١٢ .

وقال أبو عمر : « مطرف بن بهُصَل المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور في قصة الأعشى المازني ، له صحبة ، ولا تعرف له رواية (١) » .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٠ - مطرف بن خالد

مُطَرِّفُ بن خَالِدِ بن نَضَلَةَ البَاهِلِي ، من بني فَرَاص (٢) بن مَعْن .
أقَى النبي ﷺ فكتب له كتابا .
قاله أبو أحمد العسكري مختصرا .

٤٩٤١ - مطرف بن مالك

(ب) مُطَرِّفُ بن مَالِك ، أبو الرِّيَّانِ القَشْبِيرِي (٣) .
لا أعلم له رواية ، شهد فتح تَسْتَر مع أبي موسى . روى عنه زُرَّارة بن أوفى ، خبره في شهود فتح تَسْتَر .
أخرجه أبو عمر .

٣٩٤٢ - مطعم بن عبيدة

(د ع) مُطْعَمُ بن عُبَيْدَةَ البَلْكَوِيُّ .
عداده في أهل مصر ، له صحبة .

روى عنه ربيعة بن لقيط . أنه قال : خرجت إلى ابن عمر في الفتنة ، فلقيت علي باباه مطعم ابن عبيدة البلكوي ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أردت هذا الرجل من أصحاب محمد ، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس . فقال : وفقك الله . ثم قال : عهد إلى رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع ، وإن كان عليَّ أسودٌ مُجَدَّع .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٧٤٠٩ : ١٤٠١/٣ .
(٢) في المصورة « فراص » ، وفي المطبوعة : « قراض » ، والصواب « فراص » من المعارف لابن قتيبة : ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٥ ، والقاموس : (فرص) .
(٣) في المصورة والمطبوعة : « أبو الريان القشر » . والمنبث عن الاستيعاب : ١٤٠١/٣ .

٤٩٤٣ - مطلب بن أزهري

(ب س) مُطَلِّبُ بنِ أَزْهَرِ بنِ عَبْدِ عَوْفِ بنِ عَبْدِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ القُرَشِيِّ ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلِّيبِ ابْنِي أَزْهَرَ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ بنِ عَبْدِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ . وَهُوَ أَخُو طَلِّيبِ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَمِنْ مَهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ، وَبِهَا مَاتَا جَمِيعًا ، وَهَاجَرَ مَعَ المَطْلَبِ امْرَأَتَهُ : رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي عَوْفِ بنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّةِ ، وَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَرِثَ أَبَاهُ فِي الإِسْلَامِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (١) . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٩٤٤ - مطلب بن حنطب

(ب س) مُطَلِّبُ بنِ حَنْطَبِ بنِ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومِ المَخْزُومِيِّ القُرَشِيِّ . أُمُّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ المَغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصْرِ مِنَ الرَّأْسِ» . وَليْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ لِأَبِيهِ حَنْطَبِ ، وَهُوَ مَذْكَورٌ هُنَاكَ (٢) . وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الغَيْبَةِ ، فَقَالَ : تَذَكَّرُ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ . قَالَ : وَإِنْ كَانَ حَقًّا ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ بِاطْلَاقٍ فَهُوَ البُهْتَانُ .

وَمِنْ وَلَدِ المَطْلَبِ هَذَا : الحَكَمُ بنِ المَطْلَبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المَطْلَبِ بنِ حَنْطَبِ (٣) ، كَانَ أَكْرَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، ثُمَّ تَزَهَّدَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَمَاتَ بِمَنْبِجَ (٤) فَقِيلَ فِيهِ (٥) :
سَأَلُوا (٦) عَنِ الجُودِ وَالمَعْرُوفِ : مَا فَعَلَا ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الحَكَمِ
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ المَوْفِيِّ بِدِمَّتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، إِذَا لَمْ يُؤْفَ بِالذَّمِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٩٤٥ - مطلب بن ربيعة

(ب د ع) مُطَلِّبُ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ بنِ هَاشِمِ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ . وَقِيلَ : عَبْدِ المَطْلَبِ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (٧) .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ ، ٣٢٥ .

(٢) ينظر : ٦٣/٢ ، ٦٤ .

(٣) تنظر أخبار الحكم في كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٣٩ - ٣٤١ . وجمهرة أئمة العرب لابن حزم : ١٤٢ .

(٤) منبج - بالفتح ، ثم السكون ، وبها موعدة ، وجم : بلد فديم كبير واسع ، بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى حلب عشرة فراسخ .

(٥) الاستيعاب : ١٤٠٢/٣ .

(٦) «سألو» : أصل «سألوا» ، فخفضت الهمزة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢٢ ، ٥٠٨/٣ .

وكان غلاما على عهد رسول الله ﷺ . وقال الزبير : كان رجلا على عهد رسول الله ﷺ .
وسكن دمشق ، وقيل : قدم مصر غاديا إلى إفريقية سنة تسع وعشرين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله
ابن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب : أن النبي ﷺ قال : الصلاة مشئ مشئ ،
وتَشَهُدٌ في كل ركعتين ، وَتَمْلُوسُ وَتَمَسْكُنُ ، وَتُقَنِّعُ بِيَدِكَ (١) فتقول : « يا رب ، يا رب » ،
فمن لم يفعل ذلك فهي حِدَاج (٢) .

وقد جعل أبو بكر بن أبي حاصم في كتاب « الآحاد والمثاني » في أسماء ، الصحابة : عبد المطلب
ابن ربيعة ، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى ، كأنه جعلها اثنين ، إلا أنه ذكر في كل
واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة ، فهذا يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٦ - مطلب بن أبي وداعة

(ب د ع) مَطْلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ . واسم أبي وداعة : الحارث بن صُبَيْرَةَ (٣) بن سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ
ابن سَهْمِ بْنِ عمرو بن هِصِيصِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ . وأمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم .

أسلم يوم الفتح ، ثم نزل الكوفة . ثم تحول إلى المدينة . وكان أبوه أبو وداعة ، قد أسر
يوم بدر ، فقال النبي ﷺ : « تَمَسَّكُوا بِهِ ، فَإِنَّ لَهُ ابْنًا كَيْسًا » . فخرج المطلب بن أبي وداعة
سِرًّا ، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى من بدر ، ولامته قريش في بداره
ودفعه الفداء ، فقال : « ما كنت لأدع أبي أسيرا (٤) » . فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ
فَقَدَّوْا أَسْرَاهُمْ .

(١) أي و ترفعهما .

(٢) الحِدَاج : التقصير ، والكلام على حذف مضاف والتقدير : ذات حِدَاج .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ١٦٧/٤ .

(٣) هكذا في أسد الغابة : « صُبَيْرَةَ » ، بالصاد مصغراً ، وهذا ما أثبتته السبيل في الروض الأنف : ٧٩/٢ ، ثم قال :
« وقد ذكر الخطابي عن العنبري أنه يقال فيه : صُبَيْرَةَ ، بالصاد المعجمة » . وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

(٤) كتاب نسب : قريش : ٤٩٦ .

روى عنه ابنه : كثير وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة ، وغيرهم .

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ، عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب ، عن المطلب بن [أبي] (١) وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعة (٢) ، حاجي (٣) بينه وبين السقيفة ، فيصلي ركعتين في حاشية المطاف ، ليس بينه وبين الطواف أحد (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٧ - مطيع بن الأسود

(ب د ع) مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

كان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً (٥) ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاصي ليس بعاص ، ولكنه والله مطيع . وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كليب بن حبيشة ابن سلول الخزاعية .

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع : أن النبي ﷺ جلس على المنبر ، وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاصي بن الأسود ، فسمع قوله « اجلسوا » فجلس . فلما نزل النبي ﷺ جاء العاصي ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عاصي ، مالي لم أرك في الصلاة ؟ فقال : بآني وأمي أنت يا رسول الله ، دخلت فسمعتك تقول : « اجلسوا » ، فجلست حيث انتهى إلي التسمع . فقال : « لست بالعاصي ، ولكنك مطيع » ، فسمى مطيعاً من يومئذ .

وهو من المولفة قلوبهم . وحسن إسلامه ، ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام فأسلم غيره . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق (٦) ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة والمصورة ، ولا بد من إثباته .

(٢) في المطبوعة : « سعيه » . والمثبت عن المصورة ، وفي المسند للإمام أحمد : « فرغ من أسبوعه » . وفي اللسان عن الليث : « الأسبوع من الطواف ونحوه : سبعة أطواف » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي المصورة : « حاجتي » . وعمل هامشها : « حاجي » مثل المطبوعة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من طريق ابن جريج . المسند : ٣٩٩/٦ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٣٨٣ .

(٦) في المسند : « من أبي إسحاق » .

عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، أحد بني عدي بن كعب ، عن أبيه مطيع - وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً - قال : سمعت النبي ﷺ يقول (١) : « لا تُغزى مكة بعد هذا اليوم أبداً ، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً أبداً » (٢) .

وقال العدوي : هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي .

وتوفي بمكة ، وقيل : بالمدينة في خلافة عثمان ، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرّة (٣) أمره أهل المدينة على أنفسهم . وقيل : كان أميراً على قريش . ولطيع ابن آخر اسمه : سليمان ، قتل مع عائشة يوم الجمل .

أخرجه الثلاثة

٤٩٤٨ - مطيع بن عامر

مطيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ، وهو أخو ذى اللحية

الكلابي .

وفد على رسول الله ﷺ . كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً (٤) . ذكره الدارقطني .

باب الميم والظاء

٤٩٤٩ - مظهر بن رافع

(ب س) مظهر بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي . وهو أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه . وشهد مظهر أحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ . وأدرك خلافة عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج (٥) من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً ، فحرّضت يهود الأعلاج على قتله . فلما خرج من خيبر وثبوا

(١) لفظ المسند : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرذلة بمكة يقول » .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٤١٢/٣ ، ٢١٣/٤ .

(٣) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ ، وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقتله دينه . فجهز خريم جيشاً عليهم مسلم بن عقبة . فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة ، فقتل فيها عدد من الصحابة ، ومن أولاد المهاجرين والأنصار ٣٠٦ أنفس . العبر للذهبي : ٦٧/١ ، ٦٨ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٣ .

(٥) الأعلاج : جمع علاج ، وهو : الرجل من كفار العجم .

عليه فقتلوه ، ثم رجعوا إلى خيبر ، فزودتهم يهوداً حتى لحقوا بالشام . وبلغ عمَّر بن الخطاب رضى الله عنه الخبر ، فأجلى يهوداً من خيبر . (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

مُظْهَر : بضم الميم ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء وكسرها .

باب الميم والعين

٤٩٥٠ - معاذ بن أنس

(ب ع س) مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، والد سهل :

سكن مصر ، زوى عنه ابنه سهل ، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل ، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو عيسى ، وابن ماجه ، والأئمة بعدهم في كتبهم . أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإساعيل بن علي وغيرهما ، قالوا : بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا ، وَهُوَ يَقْدَرُ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَىِّ حُلَّالِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا » (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمَّر ، وأبو موسى .

٤٩٥١ - معاذ أبو بشر

(س) مُعَاذُ ، أَبُو بَشْرٍ الْأَسَدِيُّ .

ذكرناه في ترجمة ابنه « بشر (٢) بن معاذ » .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) المرجع السابق : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٩٨ : ٧/١٨٣ ، ١٨٤ . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وحديث معاذ بن أنس هذا ذكره المنذرى في الترغيب وقال : رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، والحاكم في موضعين من المستدرک ، وقال في أحدهما : صحيح الإسناد » ثم قال الحافظ أبو العلي : « ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذى : « حديث حسن » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٠ : ١/٢٢٥ .

مُعَاذُ التَّمِيمِيِّ .

روى السائب بن يزيد ، عن رجل من بنى تميم اسمه معاذ : ، أنه أتى النبي ﷺ وقد ظاهر (١)

بين درعين .

قاله أبو علي الغساني .

٤٩٥٣ - معاذ بن جبل

(ب د ع) . مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِيِّ
ابن سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ قَزِيدِ بْنِ جَشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ،
ثم الْعُجْمِيِّ وَأَدِيِّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ : أَخُو سَلْمَةَ بْنِ سَعْدِ ، الْقَبِيلَةَ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَنْصَارِ .
وقد نسبهم في بنى سلمة ، وقال ابن إسحاق : إنما ادّعتَه بنو سلمة ، لأنه كان أخا سهل
ابن محمد بن الجَدِّ بن قيس لأمه ، وسهل من بنى سلمة .
وقال الكلبي : هو من بنى أَدِيِّ ، كما نسبناه أولاً ، قال : ولم يبق من بنى أَدِيِّ أحد ،

وعدادهم في بنى سلمة ، وآخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ (٢) ، مات في طاعون عمّواس (٣)

بالشام . وقيل : إنه مات قبل أبيه معاذ ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم ، وهو الصحيح .
وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ،
وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين
عبد الله بن مسعود . وكان عمره لما أسلم ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو قال :
قال رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ
ابن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة (٤) .

أخبرنا إسماعيل وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
حميد بن عبد الرحمن ، عن داود العطار ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

(١) أى جمع وليس أحدهما فوق الأخرى .

(٢) جهمرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ .

(٣) عمّواس - بفتح أوله وثانيه - : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، وكانت عمّواس تصنعها قديماً ، وهى ضيعة
جليلة على ستة أميال من بيت المقدس ، منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها في زمن عمر ، قيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفاً .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢ / ١٩٠ .

قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر » وذكر الحديث ، وقال : « وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل (١) » .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب قال : حدثنا جعفر بن أحمد القاري ، حدثنا علي ابن المحسن ، حدثنا أبو سعيد الحسين بن جعفر بن محمد السمسار (٢) ، حدثنا أبو شعيب الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله الباقلي (٣) ، حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس ابن مالك قال : أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ ، فقال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا لها قلبه ، دخل الجنة . فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، حدثني معاذ أنك قلت : « من شهد أن لا إله إلا الله ، مخلصا لها قلبه ، دخل الجنة » . قال : صدق معاذ . صدق معاذ . صدق معاذ .

وروى سهل بن أبي حنمة (٤) ، عن أبيه قال : كان الذين يُفتنون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين : عمر ، وعثمان ، وعلي . وثلاثة من الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد ابن ثابت .

وقال جابر بن عبد الله : كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجها ، وأحسنه خلقا ، وأسمحه كفا ، فإذ ان دينا كثيرا ، فلزمه غرماؤه حتى تقيب عنهم أياما في بيته ، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يحضره . فأرسل إليه ، فحضر معه غرماؤه ، فقالوا : يا رسول الله ، نخذلنا حقنا ! فقال رسول الله ﷺ : رحم الله من تصدق عليه . فتصدق عليه ناس ، وأبى آخرون ، فخلعه (٥) رسول الله ﷺ من ماله ، فاقتمسوه بينهم ، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم . فقال لهم رسول الله ﷺ : ليس لكم إلا ذلك . فأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وقال : لعل الله يجبرك ، ويؤدّي عنك دينك . فلم يزل باليمن حتى توفّي رسول الله ﷺ .

(١) تحفة الأحوف ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاذ بن جبل » ، الحديث ٢٨٧٩ ، ١٠ / ٢٩٢ ، ٢٩٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . وقد رواه أبو تلابة عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه » . وقال الحافظ أبو العلي : « قال الحافظ في الفتح بعد ذكر هذا الحديث : « رجاله ثقات » ، انتهى . وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن عمر » .

(٢) لأبي سعيد السمسار ترجمه في العبر : ١/٢ ، وفيها : « جعفر بن الوضاح » . وفي الصورة : « جعفر بن محمد بن السمسار » .

(٣) في المطبوعة : « الباقلي » . والمختب من الصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٤ / ٢٢٤ ، واللباب لابن الأثير :

٨١/١

(٤) في المطبوعة : « خيشمة » . والصواب عن الصورة ، والخلاصة .

(٥) أي : أعطاهم ماله كله . وفي الحديث : « إن من توبى أن أخلع من مال صدقة » ، أي : أخرج عنه جميعه ، وأتصدى

به ، وأخرى منه كما يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه .

وروى ثور بن يزيد قال : كان معاذ إذا تهجد من الليل قال : اللهم ، نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت حتى قيوم . اللهم ، طيبي الجنة بطيئاً ، وهربني من النار ضعيفاً . اللهم ، اجعل لي عندك هدىً ترده إلي يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد .

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ : اللهم ، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا . فطعنتم (١) له امرأتان ، فماتتا ، ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات . ثم طعن معاذ بن جبل ، فجعل يغشى عليه ، فاذا أفاق قال : اللهم ، غمّني غمك ، فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك . ثم يغشى عليه . فاذا أفاق قال مثل ذلك .

وقال عمرو بن قيس : إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال : انظروا ، أصبحنا ؟ فقيل : لم نصبح . حتى أتيتي فقيل : أصبحنا . فقال : أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار ! مرحباً بالموت ، مرحباً زائر حبيب جاء على فاقة ! اللهم ، تعلم أني كنت أخافك ، وأنا اليوم أرجوك ، إنني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكراًي (٢) الأنهار ، ولا لغرس الأشجار ، ولكن لظلم الهواجر ، ومكابذة الساعات ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر .

وقال الحسن : لما حضر معاذ الموت جعل يبكي ، فقيل له : أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ ، وأنت ؟ فقال : ما أبكي جزعاً من الموت ، إن حل لي ، ولا دنيا تركتها بعدي ، ولكن إنما هي القبضتان ، فلا أدري من أي القبضتين أنا .

قيل : كان معاذ ممن يكرس أصنام بني سَلَمَةَ .

وقال النبي ﷺ : معاذ أمام العلماء يوم القيامة برتوة (٣) أو رتوتين .

وقال فروة الأشجعي ، عن ابن مسعود : « إن معاذ بن جبل كان أمةً قانتاً لله حنيئاً ، ولم يك من المشركين » . فقلت له : إنما قال الله : (إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله (٤)) . فأعاد قوله : « إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله ، الآية ، وقال : ما الأمة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله

(١) يقال : طعن الرجل - يالبناء للمجهول فهو طعين ، إذا أصابه الطاعون .

(٢) أي : حفر الأنهار ؛ يقال كريت النهر كريباً : إذا حفرته .

(٣) الرتوة : رمية سهم ، وقيل : ميل . وقيل : مدى البصر .

(٤) سورة النحل ، آية : ١٢٥ .

ورسوله أعلم . قال : الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ، والقانت المطيع لله عز وجل ، وكذلك كان معاذ معلماً للخير ، مطيعاً لله عز وجل ورسوله (١) .

روى عنه من الصحابة عمر ، وابنه عبد الله ، وأبو قتادة ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو ليلى الأنصاري ، وغيرهم . ومن التابعين : جنادة بن أبي أمية ، وعبد الرحمن بن غنم ، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني ، وجبير بن نفير ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

وتوفي في طاعون عمّاس سنة ثمان عشرة ، وقيل : سبع عشرة . والأول أصح ، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة ، وقيل : ثلاث ، وسئل : أربع وثلاثون ، وقيل : ثمان وعشرون سنة . وهذا بعيد ، فإن من شهد العقبة ، وهي قبل الهجرة ، ومقام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين ، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين ، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمان عشرة سنة ، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين ، وهو بعيد جداً ، والله أعلم .

٤٩٥٤ - معاذ بن الحارث الأنصاري

(بدع) معاذ بن الحارث الأنصاري ، من الخزرج ، ثم من بني النجار ، يكنى أبا حليلة ، وقال الطبري : يكنى أبا الحارث . ويعرف بالقاري .

وشهد غزوة الخندق ، وقيل : إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين .
روى عنه عمران بن أبي أنس ، ونافع مولى ابن عمر ، والمقبري . وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح ، وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي ، فعاد منهزماً ، فقال عمر بن الخطاب : إنا فئة (٢) لهم . ويعد في أهل المدينة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : منبري على ترعة من ترع الجنة (٣) .

وتوفي قبل زيد بن ثابت ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : قتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٤٩٥٥ - معاذ بن الحارث بن رفاعه

(بدع) معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . (٤)
ويعرف بابن عفرأ ، وهي أمه ، وهي : عفرأ بنت عبيد بن ثعلبة ، من بني غنم بن مالك بن النجار .

(١) أخرجه الطبري من غير وجه عن ابن مسعود ، ينظر تفسيره عند هذه الآية : ١٢٨/١٤ ، ١٢٩ ، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤/٥٣٠ بتحقيقنا .

(٢) الفئة : الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليها .

(٣) أخرجه الزوار وابن منده . ينظر الإصابة ٣/٤٠٧ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩ .

وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن [رفاعة] (١) بن الحارث بن سواد . وقال ابن إسحاق : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد . والأول أكثر وأصح

وهو أنصاري خزرجي تجاري . شهد بدرًا هو وأخوه عوف ومعوذ ابنا عفران ، وقتل عوف ومعوذ ببدر ، وسلم معاذ فشهد أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبارنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني سواد بن مالك : عوف ومعاذ ومعوذ ورفاعة بنو الحارث بن رفاعة ابن سواد ، وهم بنو عفران (٢) .

وقيل : إن معاذًا بقى إلى زمن عثمان . وقيل : إنه جرح ببدر ، وعاد إلى المدينة فتوفى بها . وقال خليفة : عاش معاذ إلى زمن علي .

وكان الواقدي يروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرق أول من أسلم من الأنصار بمكة ، وجعل هذا معاذًا من النصر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة . [قال] (٣) الواقدي : أمر الستة النصر الذين هم أول من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا ، أثبت الأقبول عندنا . قال : وأخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث . وقال الواقدي : توفى معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفيين (٤) .

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل .

وروى ابن أبي خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبي بكر ورجل آخر ، عن هكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن عفران قال : سمعت القوم وهم في مثل الحرجة (٥) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم ، يعني أبا جهل ، لا يخلص إليه . فلما سمعتها جعلته من شأني ، فقصدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه ، فضربتته ضربة

(١) في المصورة والطبوعة : « معاذ بن الحارث بن عفران بن الحارث » . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن أسباط من شهد العقبة : ٤٥٧/١ . والاستيعاب لابن عبد البر : ١٤٠٩/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام ٧٠٢/١ .

(٣) في المصورة والطبوعة : « وجعل الواقدي » . فاستبدلنا « جعل » : « قال » ؛ ليستقيم السياق . فعبارة الواقدي كما في طبقات ابن سعد : « قال محمد بن عمر : وأمر الستة أثبت الأقبول عندنا » .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٥/٢/٣ ، ٥٦ .

(٥) الحرجة - بفتح الحاء والراء - : مجتمع شجر ملتف كالقبضة .

عظيمة ، فَطُنَّتْ (١) قَدَمُهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ . وَضَرَبَنِي ابْنُهُ عِكْرَمَةُ عَلَى عَاتِقِي فَطَرَحَ يَدِي ، فَتَعَلَّقَتْ بِجِلْدَةٍ مِنْ جَنْبِي . وَأَجْهَضَنِي (٢) الْقِتَالُ عَنْهُ . وَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَةَ يَوْمِي وَإِنِّي لَأَسْجِبُهَا خَلْفِي ، فَلَمَّا آذَنَنِي وَضَعْتُ قَدَمِي عَلَيْهَا وَتَمَطَّيْتُ حَتَّى طَرَحْتَهَا . ثُمَّ عَاشَ حَتَّى كَانَ زَمَنَ عُمَانَ .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبي خيثمة ، عن ابن إسحاق .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح (٣) .

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العزِّ ، والحسين

ابن أبي صالح بن فنَّا خِسرُو ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا يعقوب

ابن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ

يوم بدر : مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَيَنْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوْجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ ،

فَقَالَ : أَنْتَ أَبَا (٤) جَهْلٍ [قال ابن عُلَيَّةَ : قال سليمان : هكذا قالها أنس ، قال : أنت أبا جهل] (٥)

قال : وهل فوقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ؟ قال سليمان : أو قال : قتلته قومه ؟ قال : وقال ابن مجلِّز :

قال أبو جهل : فلو غيرُ أكَارٍ قَتَلَنِي . (٦)

أَبَانًا يَحْيَى بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ

مَعَاذِ الْقُرَشِيِّ : أَنَّهُ طَافَ مَعَ مَعَاذِ بْنِ عَقْرَاءَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَصِلْ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ :

قال رسول الله ﷺ : لا صلاة بعد صلاتين : بعد الغداة حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر

حتى تغرب الشمس (٧) .

وقال ابن منده : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزُرِّيُّ ، وعقراء أمه . وكان هو

ورافع بن مالك أول أنصاريين أسلما من الخزرج ، قتل يوم بدر . ثم روى بإسناده عن

(١) أى : قطعت قدمه . وفى اللسان : وأطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . ولفظ النهاية : « وضرت ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه . وقال ابن الأثير : « أطننتها : قطعها ، استمارة من الطنين : صوت القطع » . ولفظ سيرة ابن هشام ٦٣٤/١ ، والاستيعاب ٣/١٤١٠ : « أطننت » .

(٢) أى : اشتد على وغلبى .

(٣) الاستيعاب : ٣/١٤٠٩ .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « أنت أبو جهل » . والمثبت من صحيح البخارى .

(٥) ما بين القوسين من صحيح البخارى . ونحسب أنه سقط نظر وقع فى أسد الغابة .

(٦) الأكار : الزراع ، أراد به احتقاره وانتقاصه ، كيف مثله يقتل مثله ؟ !

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب المغازى : ١٠٩/٥ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر - عُثْدَر - بإسناده مثله : ٢١٩/٤ .

ابن إسحاق فقال : معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم
ابن مالك بن النجار . وأمهم عفراء بنت عبّيد ، قتلوا يوم بدر . ثم روى بإسناده في هذه الترجمة
أيضاً عن الربيع بنت معوذ : أن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بقتاع (١) من رطب ، فوهبها
النبي ﷺ حليّة أهداها له صاحب البحرين
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه زرقى » وهم منه ، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول ، وما رواه
هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق ينقض عليه قوله إنه زرقى . وقوله : « إنه قتل يوم
بدر » وهم ثمان ، وهو وقد ردّ على نفسه بما رواه عن الربيع بنت معوذ أن عمها معاذ أهدى معها
للنبي ، فوهبها حليّة جاءت من صاحب البحرين ، وإنما أهدى له صاحب البحرين وغيره من
الملوك لما اتسع الإسلام وكاتب الملوك ، وأهدى لهم ، فكاتبوه وأهدوا إليه . وهذا إنما كان بعد
بدر بعدة سنين . والله أعلم .

٤٩٥٦ - معاذ بن رباح

(ب د ع) معاذ بن رباح أبو زهير الثقفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، سمّاه محمد بن إسماعيل
البخاري ، ومسلم بن الحجاج .

أخبرنا يحيى الثقفي إذنا بإسناده عن أبي بكر : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا
زيد بن هارون ، أنبأنا نافع بن عمر الجمحي ، عن أمية بن صفوان بن عبد الله ، عن أبي بكر
ابن أبي زهير الثقفي ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنباوة من
الطائف : توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار - أو : خياركم من شراركم - فقال رجل :
بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن والسيء ، أنتم شهداء بعضكم على بعض (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٥٧ - معاذ بن زرارة

(ب) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر ، الأنصاري الأوسي
الظفري .

(١) القناع - بكسر القاف - : الطباق التي يؤكل مليه ، ويقال له : القنع ، بكسر القاف وضمها . وقيل : القناع جمع قنع
(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو وسريج المنفي ، عن نافع ، بإسناده مثله : ٤١٦/٤ ، ٤٦٦/٦ . وأخرجه
ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « الثناء الحسن » ، الحديث ٤٢٢١ : ١٤١١/٢ ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، بإسناده مثله .

شهد أحدا وابناه : أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرَّة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥٨ - معاذ أبو زهرة

(س) مُعَاذ ، أَبُو زُهْرَةَ (١) .
حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال : « اللهم ، لك صمت » .
أورده يحيى بن يونس في الصحابة . روى عنه حُصَيْن بن عبد الرحمن .
قال جعفر : هو من التابعين ، ومن قال : إن له صحبة فقد غلط .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٥٩ - معاذ بن سعد

(د ع) مُعَاذ بن سَعْد ، أو : سعد بن معاذ . كذا رواه مالك في « الموطأ » ، على الشك ،
عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو : سعد بن معاذ : أنه أخبره : أن جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً له يسْلَع ، فأصيبت شاة منها ، فأدركتها فدكتها (٢) بحجر ،
فستل رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : كلوها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٦٠ - معاذ بن الصمة

مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عمرو بن الجَمُوح .
شهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم الحرة . وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذي يأتي
ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٤٩٦١ - معاذ بن عثمان

(ب د ع) مُعَاذ بن عُثْمَانَ - [أو : عثمان (٣)] بن مُعَاذ القُرَشِيِّ التَّيْمِي .
روى محمد بن إبراهيم التيمي ، عن رجل من قومه يقال له : « معاذ بن عثمان » : أنه سمع
النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : « وارموا الجمرَةَ بمثل حَصَى الخَذْفِ (٤) » .

(١) في الصورة : « أبو زهير » . والمثبت من المطبوعة ، والتاريخ الكبير للبخارى : ٣٦٤/١/٤ ، والجرح والتعديل
لابن أبي حاتم : ٢٤٨/١/٤ .
(٢) الموطأ ، كتاب الذبائح ، باب « ما يجوز من الذكاة في حال الضرورة » : ٤٨٩/٢ . والتذكية : الذبح . وبلغ
بفتح فسكون - : جيل بالمدينة .
(٣) ما بين التوسين عن الإصابة : ٤٠٩/٣ ، وتنظر ترجمة عثمان بن معاذ ، وقد تقدمت برقم ٣٥٨٩ : ٦٠١/٣ ،
ونحسب أنه سقط نظر .
(٤) أي : صغيرة .

رواه ابن عيينة : فقال : معاذ بن عثمان - أو : عثمان بن معاذ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٢ - معاذ بن عمرو بن الجموح

(ب د ع) معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن
سليمة الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد العقبة (٢) ، وبدراً هو وأبوه عمرو بن الجموح ، على اختلاف في أبيه . وقتل أبوه
عمرو بن الجموح بأحد ، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام ، عن زياد البكائي ،
عن ابن إسحاق : أنه الذي قطع رجل أبي جهل وصراعه ، وضربه عكرمة بن أبي جهل فقطع يده ،
وبقيت متعلقة بالجلدة ، ثم ضرب معوذ بن عفراء أبا جهل حتى أثبتته ، (٣) ثم تركه وبه
رمق ، فدققت (٤) عليه ابن مسعود .

وروى البكائي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
وعبد الله بن أبي بكر أيضا قد حدثني بذلك ، قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني
سليمة : سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة (٥) يقولون : أبو الحكم ، لا يُخلص إليه . قال :
فجعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه ، فضربتته ضربة فإطئت قدمه (٦) .

وقد تقدم في معاذ بن الحارث بن عفراء الكلام عليه ، فقد روى البكائي ، عن ابن إسحاق :
أن هذا معاذ بن عمرو ، قتل أبا جهل ، ورواه إدريس ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير قال : حدثني السري بن إسماعيل ، عن
الشمعي عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنا مواقفي العدويوم بدر ، وابنا عفراء الأنصاريان مكتنفاي ،
وليس قرني أحد غيرهما ، فقلت في نفسي : ما يوقفي ها هنا ؟ ! فلو كان شيء لأجلى (٧) هذان
الغلامان عني ، وتركاني . فبينما أنا أحدث نفسي أن أنصرف إذ التفت إلي أحدهما فقال : أي

(١) رواه الحميدي في مسنده عن ابن عيينة كذا على الشك . ينظر الإصابة : ٤٠٩/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٦٣/١ .

(٣) أي : لا يستطيع أن يبرح مكانه .

(٤) أي : أجهز عليه .

(٥) الحرجة : الشجر المتلف .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٣٤/١ ، ٦٣٥ .

(٧) أي : لفارقتي ، يقال : جلا الرجل عن مكانه وأجل : إذا غادره .

عَمَّ ، هل تعرفت أباً جهل ؟ فقلت : نعم ، وما تريد منه يا ابن أخي ؟ فقال : أرنيه ، فإني أعطيت الله عهداً إن عاينته أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يحال بيني وبينه . فالتفت إلى الآخر فسألني عن مثل ما سألتني عنه أخوه ، وقال مثل مقالته ، فبينما أنا كذلك إذ برز أبو جهل على فرس ذنوب (١) يقوم الصف . فقلت : هذا أبو جهل . فضرب أحدهما فرسه ، حتى إذا اجتمع له حمله عليه ، فضربه بسيفه فأندَرَ (٢) فخذته ، ووقع أبو جهل ، وتَحَمَّلَ عُضْرُوط (٣) كان مع أبي جهل - على ابن عفرَاء فقتله ، فحمل ابن عفرَاء الآخر على الذي قتل أخاه فقتله . وكانت هزيمة المشركين .

فهذه الأحاديث مع ما تقدم في « معاذ بن عفرَاء » تدل على أن معاذ بن عفرَاء هو الذي قتلته ، أخرجوه الثلاثة .

٤٩٦٣ - معاذ بن عمرو النجاري

مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَزَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .
قاله الغساني ، عن ابن القداح .

٤٩٦٤ - معاذ بن معاص

(ب د ع س) مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ (٤) - وقيل : ناعص ، وقيل : مَعَاصِنُ - بن قيس بن خلدة ابن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي ، ثم الزرق .

شهد بدرًا وأحداً ، وقتل يوم بدر معونة . قاله الواقدي (٥) .
وقال غيره : إنه جرح ببدر ، ومات من جراحته تلك بالمدينة .
وقال ابن منده ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي (٦) ، عن محمد بن طلحة : أن معاذ بن

(١) أي : وانر شعر الذنب .

(٢) أي : قطعه فأسقطه .

(٣) العضروط - كمصفور - : الخادم على طعام بطنه ، والصعلوك : والأجير .

(٤) في المطبوعة : « ماغص ، ناقص ، معاص » . بالضاد المعجمة . والمثبت عن المصنوعة . وتنتظر ترجمة أعينه « مائة

ابن معاص » . وقد تقدمت برقم ٢٧٥٤ : ١٤٨/٣ . كما تنتظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ ، وطبقات ابن سعد : ١٢٩/٢/١ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٩/٢/٣ .

(٦) في المطبوعة : « الحزامي » . بالهاء المعجمة . والصواب عن المصنوعة . وتنتظر ترجمته في الخلاصة .

ماجمن خرج مع أبي قتادة وأبي عياش الزرقى ، وظهير بن رافع ، وعبد بن بشر ، وسعد بن زيد الأشهلي ، والمقداد بن الأسود ، في طلب لقاح^(١) رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيينة بن حصن ... وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى على جدّه ، وقد أورده جدّه .

٤٩٦٥ - معاذ بن معدان

(ب) مُعَاذُ بْنُ مَعْدَانَ .

روى عن النبي ﷺ : أن قطبة بن جرير^(٢) أتى النبي ﷺ فأسلم ، وبأيعه .

روى عنه عمران بن حدير^(٣) . وقيل : إن حديثه مرسل .

أخرجه أبو عمر^(٤) .

٤٩٦٦ - معاذ بن يزيد بن السكن

مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، وهو أخو حواء بنت يزيد بن السكن ، أم ثابت بن قيس

ابن الحظم .

٤٩٦٧ - معاذ بن يزيد

مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ .

قام خطيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردة .

ذكره ابن إسحاق .

٤٩٦٨ - معاذ بن عمرو

(س) مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْرَانِيُّ الْكِنْدِيُّ .

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة . هذا الاسم لا أتحققه ، وكذا كان في الأصل الذي

نقلت منه ، فلا أعلم آخره نون أم زاي ؟

أخرجه أبو موسى .

(١) اللقاح : جمع لقحة يفتح اللام ، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(٢) تقدمت ترجمة « قطبة » برقم ٤٣٠١ : ٤٠٥/٤ ، وقيل فيه : « قطبة بن جزى » .

(٣) في المطبوعة : « عمران بن جرير » . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : ٤٠٥/٤ ، التعليق : ١ .

(٤) قال الحفاظ في الإصابة ٤٩٧/٣ ممقباً على أبي عمر : « أخذ تسميته » يعني تسمية الصحابي « من ابن أبي حاتم »

وإنما هو ؟ « مقاتل بن معدان » ، وقد سباه على الصواب في ترجمة « قطبة » في موضعين ، ومقاتل تابعي باتفاق ، وهذا وقد تقدم في ترجمة « قطبة » أن عمران بن حدير يروى عن مقاتل بن معدان ، عن قطبة بن جزى .

٤٩٦٩ - المعافى بن زيد

(د ع) المعافى بن زيد الجرشي .

له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عياش ، عن (١) عبد العزيز بن قيس ، عن حميد ، عن أنس قال : لقي رسول الله ﷺ رجل من تهامة ، يقال له : المعافى بن زيد الجرشي ، فقال له : ما تقول في النبيل ؟ وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٧٠ - معاوية بن ثعلبة

(س) معاوية بن ثعلبة .

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ روى أبو الجحاف دارد بن أبي خوف ، عن معاوية بن ثعلبة الجماني قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، من أحببك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني » .
أخرجه أبو موسى (٢) .

٤٩٧١ - معاوية بن ثور

(ب د ع) معاوية بن ثور بن عبادة البكائي ، والد بشر .

وقد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير . ذكره العقيلي ، بكسر (٣) العين ، عن هشام ابن الكلبي . وقد تقدم نسبه (٤) عند ابنه بشر ، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر ، وأعطاه أعنزا سيعا . وقد تقدم أتم من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٢ - معاوية بن جاهمة

(ب د ع) معاوية بن جاهمة السلمى

عداده في أهل الحجاز ، مختلف فيه . روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وقيل :
روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة . وقيل : محمد بن يزيد بن ركانة .

(١) في المطبوعة : « محمد بن تمام بن عياش بن عبد العزيز ... » . فأنبتنا : « محمد بن تمام بن عياش ، عن عبد العزيز » .
قال الحافظ في الإصابة ٣/٤١٠ : « ذكره ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حميد » وقال في التهذيب : ٦/٣٥٢ :
« عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ، روى عن حميد ، وعنه محمد بن تمام » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٧ : « ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه ، من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر . وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما » .

(٣) أي عين « عبادة » .

(٤) تقدمت ترجمة بشر بن معاوية ، برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن البزار ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية السلمى قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله : جئت أريد الجهاد معك ، أطلب وجه الله والدار الآخرة . قال : أحيّة والدتك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهب فبرّها . قال : فقلت : ما أرى رسول الله ﷺ فهم . فاتيت من ناحية أخرى ، فقلت له مثل ذلك ، فقال : ويحك ! أحيّة أمك ؟ قال قلت : نعم . قال : فاذهب ، فاقعد عند رجلها .

وقد روى ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة (١) . وقد تقدّم ذكره ، وقد نسب به بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة بن العباس بن مردّاس السلمى ، قاله أبو عمر (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٣ - معاوية بن حديج

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ (٣) بن جَفْنَةَ السَّكُونِي ، وقيل : الخولاني . وقيل : هو من تُجَيْبٍ ، قال هذا أبو نعيم .

وقال ابن منده : معاوية بن حديج الخولاني .

وقال أبو عمر : معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة (٤) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور - وهو كندة - السكوني . وقيل : الكندي ، وقيل : الخولاني . وقيل : التّجيبى . والصواب إن شاء الله : السكوني (٥) .
ومثله نسبه ابن الكلبي .

يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو نعيم . يعد في أهل مصر ، وحديثه عندهم . قيل : هو الذى قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص .

(١) كذا أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى معاوية بن جاهمة ، عن أبيه . المسند : ٢٩٩/٣ . وينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٢٣ من سورة الإسراء : ٦٣/٥ . بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب : ١٤١٣/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حديج » ، بالناء الممجة . والصواب من المصورة ، والاستيعاب : ١٤١٣/٣ . وجمهرة أنساب

العرب : ٤٢٩ .

(٤) في المطبوعة : « قنبرة » . بقاف فنون ، وفي المصورة دون نقط . والصواب من جمهرة أنساب العرب لابن حزم :

٤٢٩ . وتاج العروس ، مادة : قنر .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر : ١٤١٣/٣ ، ١٤١٤ .

وغزا إفريقية ثلاث مرات ، فأصببت عينه في إحداها ، وقيل : غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصببت عينه هناك .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب - أو : عن سويد بن قيس - عن معاوية ابن حديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « غُدوة في سبيل الله أو رَوْحة ، خير من الدنيا وما فيها » (١) .

وروى عبد الله بن شماسة (٢) المهرى قال : دخلنا على عائشة ، فسألنا : كيف كان أميركم في غزاتكم ؟ تعنى معاوية بن حديج ، فقالوا : ما نعلمنا عليه شيئا . وأثنوا عليه خيرا ، قالوا : إن هلك بعيرٌ أخلفَ بعيرا ، وإن هلك فرسٌ أخلفَ فرسا ، وإن أبقَ خادمٌ أخلفَ خادما . فقالت : أستغفر الله ، إن كنتُ لأبغضُه من أنه قَتَلَ أُخِي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم ، من رفق بأمي فارفق به ، ومن شق عليهم فاشقق عليه (٣) .

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير ، وكان محله بمصر عظيما .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وغيره : « إنه خولاني » ، ليس بشيء . والصحيح أنه سَكُونِي ، فأما قولهم « إنه سَكُونِي » ، وقيل : تُجَيْبِي ، وقيل : كِنْدِي ، فمن يرى هذا يظنه متناقضا ، فإن السكون من كِنْدَة كما ذكرناه أول الترجمة ، وولد السكون شَيْبِيَا ، فولد شَيْبِيَا أَشْرُسُ ، فولد أَشْرُسُ عَدِيًّا وسعدا ، أمهما تُجَيْبِي ، بها يعرف أولادهما ، فكل تُجَيْبِي سَكُونِي ، وكل سَكُونِي كِنْدِي (٤) .

٤٩٧٤ - معاوية بن الحكم

(ب د ع) مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ . سكن المدينة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد (٥) ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٠١/٦ .

(٢) في الاستيعاب ١٤١٤/٣ : « ثمانية » بالثاء مكان الشين . وهو خطأ ، وعبد الرحمن هذا مترجم في كتب الرجال .

(٣) هذا الأثر في الاستيعاب : ١٤١٤/٣ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ .

(٥) في « منحة المعبود في ترتيب مستد أبي داود » : « أبان بن زيد » . والصواب ما في أسد الغابة . وتنظر الخلاصة .

أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي قال : كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ ، فعضت رجل من القوم (١) ، فقلت : يرحمك الله ! فحدقني الناس بأبصارهم ، فقلت : واثكل أمياه ، مالكم تنظرون إلي (٢) ؟ قال : فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم ، يُصمِتُونِي ، فسكتُ . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، دعاني (٣) ، فبأني هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده ، أحسن (٤) تعليماً منه ، ما كهرني (٥) ولا ضربني ولا سبني ، ولكنه قال : إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها [شيء] (٦) من كلام الناس ، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن (٧) .

ولمعاوية أحاديث غير هذا .

وروى مالك ، عن هلال بن أسامة بإسناده عن « عمر بن الحكم » (٨) . وهو وهم . أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٥ - معاوية بن حيدة

(ب د ع) مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْقَشِيرِيِّ .

من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها . وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية .
 روى عنه ابنه حكيم بن معاوية . وسئل يحيى بن معين عن : « بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده » . فقال : إسناد صحيح إذا كان من دون « بهز » ثقة .
 روى شعبة ، عن أبي قزعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن رجلاً سأل النبي ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : « يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى . وَلَا يَضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحُ ، وَلَا تَهْجُرُ فِي الْبَيْتِ » (٩) .

(١) لفظ منحة المعبود : « فعضت رجل إلى جنبي » .

(٢) لفظ المنحة : « مال أراكم تنظرون إلى وأنا أصل ؟ ، فجعلوا يضربون » .

(٣) لفظ المنحة : « فلما قضى رسول الله صل الله عليه وسلم صلاته ، فبأني » .

(٤) لفظ المنحة : « أحداً أحسن » .

(٥) الكهر : الانتهاز والاستقبال بوجه عبوس .

(٦) ما بين القوسين عن منحة المعبود .

(٧) منحة المعبود ، ما يبطل الصلاة : ١٠٧/١ .

(٨) تنظر ترجمة « عمر بن الحكم السلمي » . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣ : ٤/١٤٥ . ومسنده الإمام أحمد : ٤٤٨/٥ .

(٩) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « حق المرأة على الزوج » ، الحديث ١٨٥٠ : ١/٥٩٣ ، ٥٩٤ ، من طريق شعبة . وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب « في حق المرأة على زوجها » ، الحديث : ٢١٤١ : ٢/٢٤٤ من طريق حماد ، عن أبي قزعة ، والإمام أحمد من طريق شعبة : ٤/٤٤٧ ، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة : ٤/٤٤٧ ، ٣/٥ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي ، حدثنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح ،
حدثنا أبو الحسين بن المهدي بالله ، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحرابي السكري ،
حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني ، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ،
حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ قال : أترعون
عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس ؟ ! اذكروه بما فيه يعرفه الناس .
أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٦ - معاوية بن سويد

(ع س) معاوية بن سويد بن مقرن .

أورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عبثر ، عن مطرف ، عن عامر ، عن
معاوية بن سويد قال : قال رسول الله ﷺ : من قال لأخيه : « يا كافر » فقد باء به أحدهما (١) .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٩٧٧ - معاوية بن صخر بن أبي سفيان

(ب د ع) معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي .

وهو معاوية بن أبي سفيان ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، يجتمع أبوه وأمه
في : عبد شمس . وكنيته أبو عبد الرحمن .

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند ، في الفتح . وكان معاوية يقول : إنه أسلم عام القضية ،
وإنه للقى رسول الله ﷺ مسلما وكم إسلامه من أبيه وأمه .

وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً ، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير ، وأربعين أوقية .
وكان هو وأبوه من المؤلفين قلوبهم ، وحسن إسلامهما ، وكتب لرسول الله ﷺ .

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان ،
فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام ، وهو دمشق . فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر ، قال
لأبي سفيان : أحسن الله عزاءك في يزيد ، رحمه الله ! فقال له أبو سفيان : من وكتبت مكانه ؟
قال : أخاه معاوية قال : وَصَلْتِكَ رَحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

(١) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . ينظر البخاري ، كتاب الأدب ، باب « من كفر أخاه بغير تأويل » ، ٣٢/٨ .

ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر » ، ٥٦/١ ، ٥٧ . وسعي : « باء به أحدهما »
أي : رجع بالكفر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال لمعاوية : اللهم ، اجعله هادياً مهدياً ، واهد به - (١)

قال : وأخبرنا أبو عيسى : حدثنا سُويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله - وهو ابن المبارك - أخبرنا يونس ، عن الزهري ، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن (٢) : أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال : أين علمواكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة (٣) ويقول : « إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نَسَاوَهُمْ » (٤) .

وقال ابن عباس : معاوية فقيه .

وقال ابن عمر : ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسوداً (٥) من معاوية . فقيل له : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ؟ فقال : كانوا - والله - خيراً من معاوية وأفضل ، ومعاوية أسود . ولما دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشام ، ورأى معاوية ، قال : هذا كسرى العرب .

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال : أخبرنا محمد بن مثنى ، ومحمد ابن بشير - واللفظ لابن مثنى - حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة القصاب ، عن ابن عباس قال : كنت ألعبُ مع العبيان ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب ، قال : فجاء فَحَطَّأَنِي حَطَّاءَ (٦) ، وقال : اذهب فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . ثم قال : اذهب ، فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . فقال : لأشبع الله بطنه .

أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية ، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ : إني اشترطت على

(١) تحفة الأحوزى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاوية بن أبي سفيان » ، الحديث ٣٩٣١ : ١٠/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) فى الطبوعة : « سعيد بن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، والتزمى .

(٣) القصة - بضم القاف - وتشديد الصاد المهملة - : الخصلة من الشعر . وقال الحافظ فى الفتح : « هذا الحديث حجة

للجهود فى منع وصل الشعر بشئ آخر ، سواء كان شعراً أم لا » .

(٤) تحفة الأحوزى ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء من كراهية اتخاذ القصة » ، الحديث ٢٩٣١ : ٨/٩٧-٩٥ .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاوية » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوزى :

« وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٥) أى : أسنى وأعلى للمال . وقيل : أحلم منه . وانسيد يطلق على الرب والمالك ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ،

والعلم ، ومحتمل أى قومه ، والزوج ، والرئيس .

(٦) أى : دفعه بكفه بين كفيه .

رني فقلت : إنما أنا بشر ، أَرْضَى كما يَرْضَى البشر ، وَأَغْضِبُ كما يَغْضِبُ البشر ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقَرِيبَةً يُقَرِّبُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) .

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر ، فلما استخلف عثمان جمع له الشام جميعه . ولم يزل كذلك إلى أن قُتِلَ عثمان ، فانفرد بالشام ، ولم يبايع علياً ، وأظهر الطلب بدم عثمان ، فكان وقعة صفين بينه وبين علي ، وهي مشهورة . وقد استقصينا ذلك في كتابنا « الكامل في التاريخ » .

ثم لما قتل علي واستخلف الحسن بن علي ، سار معاوية إلى العراق ، وسار إليه الحسن بن علي ، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُرَاقٍ فِيهِ الدَّمَاءُ ، ورأى اختلاف أهل العراق ، سَلَّمَ الأَمْرَ إلى معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وتسلم معاوية العراق ، وأتى الكوفة فبايعه الناس ، واجتمعوا عليه ، فسمى عام الجماعة . فبقي خليفة عشرين سنة ، وأميراً عشرين سنة ، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر ، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام ، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي ، وستة أشهر خلافة الحسن . وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، والأول أصح . وتوفي معاوية النصف من رجب سنة ستين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : ابن ست وثمانين سنة . وقيل : توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . والأصح في وفاته أنها سنة ستين .

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً ، ولما حَصَرَهُ المَوْتُ أَوْصَى أَنْ يَكْفَنَ فِي قَمِيصٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَسَاهُ إِيَّاهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مِمَّا يَلِي جَسَدَهُ . وَكَانَ عِنْدَهُ قُلَامَةٌ (٢) أَظْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْصَى أَنْ تُسْحَقَ وَتَجْعَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَفَمِهِ ، وَقَالَ : افْعَلُوا ذَلِكَ ، وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ .

ولما نزل به الموت قال : « ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طوى ، وأنى (٣) لم آل من هذا الأمر شيئاً » .

ولما مات أخذ الضحاك بن قيس أكفانه ، وصعد المنبر وخطب الناس وقال : إن أمير المؤمنين

(١) مسلم ، كتاب البر ، باب « من لعن النبي صلى الله عليه وسلم ... » : ٢٦ / ٨ ، ٢٧ .

(٢) القلادة : ما قطع من الظفر .

(٣) ذوطوى : واد بمكة .

معاوية كَانَ حَدَّ الْعَرَبِ ، وَعَوَدَ (١) الْعَرَبِ ، قَطَعَ اللَّهُ بِهِ الْفِتْنَةَ ، وَمَلَكَهُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَسِيرَ جُنُودَهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَكَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ ، دَعَاهُ فَأَجَابَهُ ، وَقَدْ قَضَى نَجْبَهُ ، وَهَذِهِ أَكْفَانُهُ فَنَحْنُ مُدْرَجُوهُ وَمَدْخُلُوهُ قَبْرَهُ ، وَمَخْلُوبُهُ وَعَمَلُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ حَذَّبَهُ .

وَصَلَّى عَلَيْهِ الضَّحَّاكُ ، وَكَانَ يَزِيدُ غَائِبًا بِحُوَارِيِّنَ (٢) ، فَلَمَّا ثَقُلَ (٣) مَعَاوِيَةَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ ، فَقَدِمَ وَقَدَّمَ مَاتَ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : (٤) .

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتُ بِسِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَعَا قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثْبِتًا وَجَعًا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

وَكَانَ مَعَاوِيَةَ أَبْيَضَ جَمِيلًا ، إِذَا ضَحِكَ انْقَلَبَتْ شَفْتُهُ الْعَلْيَا ، وَكَانَ يَخْضِبُ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ : ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَالْخُدْرِيُّ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَجَرِيرٌ ، وَالنُّعْمَانُ ابْنُ بَشِيرٍ ، وَابْنُ عَمْرٍ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَغَيْرُهُمْ . وَمِنَ التَّابِعِينَ : أَبُو سَلَمَةَ وَحَمِيدٌ ، ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعُرْوَةُ ، وَسَالِمٌ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَغَيْرُهُمْ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ مُدَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ وُلِّيتَ فَأَحْسِنْ » وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْأَمْرُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ فِي أَهْلِ أُحُدٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ فِيهَا لَطِيفٌ ، وَلَا لَوْلُدَ لَطِيفٌ ، وَلَا لِمُسَلِمَةَ الْفَتْحِ شَيْءٌ » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٩٧٨ - مَعَاوِيَةَ بْنُ صَعْصَعَةَ

(ب) مَعَاوِيَةَ بْنُ صَعْصَعَةَ التَّمِيمِيُّ .

أَحَدٌ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تَسْعٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُنَادِينَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَاتِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا ، وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً (٥) .

(١) الْمُدُّ يَفْتَحُ فَمَكُونُ - فِي الْأَصْلِ : الْجَمَلُ الْمَسْنُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : زَاحِمٌ يَمُودُ أَوْ دَعٌ ، أَيْ : اسْتَمْتَنَ حُلَّ حَرْبِكَ بِأَهْلِ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ ، فَإِنْ رَأَى الشَّيْخُ خَيْرًا مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ . يَصِفُ مَعَاوِيَةَ بِأَنَّهُ حَكِيمُ الْعَرَبِ .

(٢) حُوَارِيِّنَ - بَضْمُ الْحَاءِ ، وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ، وَكَسْرُ الرَّاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا - مِنْ قَرَى حَلَبٍ . وَحُوَارِيْنَ أَيْضًا : حَصْنٌ مِنْ نَاحِيَةِ حَمَصٍ ، وَاسْمٌ لِقَرِيَّتَيْنِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَحَمَصٍ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَلَمَّا نَقَلَ » . وَالصَّوَابُ مِنَ الْاسْتِيعَابِ .

(٤) الْاسْتِيعَابُ : ١٤٠١٩/٣ .

(٥) الْاسْتِيعَابُ : ١٤٢٣/٢٢ .

٤٩٧٩ - معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ .
أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة : روى عاصم بن عبيد الله قال : سمعت معاوية
ابن عبد الله بن أبي أحمد يقول : رأيت حمنة رضى الله عنها يوم أحد تَسْقَى العَطَشَى ، وتداوى
الجرحي .
أخرجه أبو موسى (١) .

٤٩٨٠ - معاوية بن عبد الله

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، آخر .
قاله أبو موسى وقال : أورده الإسماعيلي . روى حَيَوَةَ بن شُرَيْح ، عن جعفر بن ربيعة :
أن معاوية بن عبد الله أخبره : أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب : (حم) التي فيها
الدخان
أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله ، وقال : هو آخر .

٤٩٨١ - معاوية بن عياض

(س) مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَاضِ الكِنْدِيِّ .
قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، حديثه عند أهل الشام .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٩٨٢ - معاوية بن قرمل

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ قَرْمَلٍ (٢) المَحَارِبِيُّ .
مذكور في الصحابة ، روى عنه مودع بن جبان أنه قال : كنت مع خالد بن الوليد حين
غزا الشام فرُفِعَ لنا دَيْرٌ فدخاننا ، فقلنا : السّلام عليكم . فخرج إلينا قَسٌّ فقال : من أصحاب
هذه الكلمة الطيبة ؟ قال : وكان معاوية يزعم أصحابه أن له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٧ ، ٤٩٨ : « وهو وهم نشأ عن حذف ... إنما رواه معاوية بهذا من أنس . كلا ذكره
البخاري وأبو حاتم وغيرهما . . . »
(٢) في المسورة المطبوعة : « قرمل » . بالزاي . والمثبت عن الاستيعاب ، والإصابة ، قال الحافظ ٣/٤١٥ : « يفتح القاف
والميم ، بينهما راء ساكنة ، وقيل : يكسر أوله وثالثه » .

٤٩٨٣ - معاوية الليثي

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ . سكن البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أحمد بن الفرث ويونس بن حبيب قالا : حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران القَطَّان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي ، قال : قال رسول الله ﷺ : يصبح الناس مُجَدِّبِينَ ، فيأتيهم الله برزق من عنده ، فتصبح طائفة بها كافرين يقولون : مُطِرْنَا بِسُوءِ كَذَا ، وبنو كَذَا (١) .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : « جعل البخاري معاوية بن حنيفة ومعاوية الليثي واحدا ، وقال أبو حاتم الليثي أن معاوية الليثي غير معاوية بن حنيفة ، وحديثه : مُطِرْنَا بِسُوءِ كَذَا ، يضطرب في إسناده (٢) » قلت : والحق مع أبي حاتم ، فإن ابن حنيفة قَشِيرِيٌّ ، من قيس بن عيلان ، ومعاوية الليثي من كنانة ، فكيف اشتبه على البخاري ؟ ! والله أعلم .

٤٩٨٤ - معاوية بن محصن

مُعَاوِيَةُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ عَلَسِ الْكِنْدِيِّ ، أبو شجرة .

يذكر في الكنى إن شاء الله ، قاله الكلبي .

٤٩٨٥ - معاوية بن معاوية

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ ، ويقال : الليثي . ويقال : معاوية بن مُقَرَّنِ الْمُزَنِيِّ . قال أبو عمر : « وهو أولى بالصواب » (١) .

توفي في حياة رسول الله ﷺ .

روى حديثه محبوب بن هلال المزني ، عن ابن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك قال : نزل جبريل على النبي ﷺ عليهما السلام وهو يتبوك ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة ، فيجب أن نصلي عليه : قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعُضَتْ ، ورفِعَ له سريره حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، في كل

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي داود بإسناده نحوه ، المسند : ٤٢٩/٣ . والنزه : النجم

(٢) الاستيعاب : ١٤٢٥/٣ .

(٣) لم نجد هذا القول في ترجمته في الاستيعاب ، ينظر : ١٤٢٣/٣ - ١٤٢٥ .

صَفَّ أَلْفُ مَلَكٌ ، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، بم نال هذه المنزلة ؟ قال بحه (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وقرآته إياها جاثيا وذاهبا ، وقائما وقاعدا ، وعلى كل حال . وقد روى : « في كل صف ستون ألف ملك » .

ورواه يزيد بن هارون ، عن العلاء أبي محمد الثقفي ، عن أنس بن مالك ، فقال : معاوية ابن معاوية الليثي (١) .

ورواه بقرية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة الباهلي ، نحوه . وقال : معاوية ابن مقرن المزني .

قال أبو عمر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية . قال : ومعاوية بن مقرن المزني وأخوته : النعمان ، وسويد ، ومعقل - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة مشهورون ، قال : وأما معاوية ابن معاوية فلا أعرفه بعير ما ذكرت ، وفضل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) لا يُنْكَرُ . أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٦ - معاوية بن نعيم

(دع) معاوية بن نعيم

له صحبة ، حديثه موقوف ، رواه الصنعت البكري ، عن معاوية بن نعيم - وكانت له صحبة - قال : اجتمعنا إليه يوم عيد في السواد ، فصلى بنا . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٨٧ - معاوية بن نوفل

(عس) معاوية أبو نوفل (٢) الديلي .

أورده الطبراني في الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن أبي سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَأَنْ يَوْتَرَ (٣) أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ » . أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٤٢٣/٣ - ١٤٢٥ .

(٢) في المطبوعة : « معاوية بن نوفل » . وهو خطأ والصواب عن المصورة ، وفي الإصابة ٤١٨/٣ . « معاوية والله نوفل » . والسند يحتم ما أثبتناه .

(٣) أي : يتنص .

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ الْهَذَلِيُّ . غير منسوب ، يعد في الشاميين ، نزل حمص .

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيثبي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي ، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا تميم بن المنتصر ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حريز (١) بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله ﷺ ، أراه رفعه فقال : « إن المنافق ليصلي فيكذبه الله عز وجل ، ويصوم فيكذبه الله عز وجل ، ويجاهد فيكذبه الله عز وجل ، ويقاتل فيقتل ، فيجعله الله من أهل النار » .
أخرجه الثلاثة .

(د ع) مَعْبَدُ بْنُ أَكْمَ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ . تقدم نسبه عند أكم بن أبي الجون .

له ذكر في حديث جابر . روى عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ ، اللَّائِي إِنْ أُوْتِعْنَ أَفْشِينَ وَإِنْ سَأَلْنَ الْحَفْنَ ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ . » رأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه ، (٢) وأشبهه من رأيت به معبد بن أكم الكعبي . فقال : يارسول الله ، أَيْخُنِي عَلِيٌّ مِنْ شَبْهِهِ ، فَإِنَّهُ وَالِدِي قَالَ : لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، إنه كان أول من حمل العرب على الأصنام (٣) . وقد روى نحو هذا عن الطفيل بن أبي بن كعب (٤) ، وعن أبي هريرة .
أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

(س) مَعْبَدُ الْجُدَامِيِّ .

أورده الطبراني في الصحابة .

(١) في المطبوعة : « جرير » . وينظر ترجمة « حريز بن عثمان » في الخلاصة .

(٢) أي : أعماه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من زكريا بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن عقييل : ٣/٢٥٢ ، ٣٥٣ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٨/٥ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، حدثنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا سليمان بن أحمد ،
حدثنا محمد بن يزداد التوزي (١) ، حدثنا الحسن بن حماد البجلي - سجادة - حدثنا يحيى
ابن سعيد الأموي ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد بن رومان ، عن بعة بن زيد ، عن عمير
ابن معبد الجذامي ، عن أبيه قال : وفد رفاة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ ، فكتب له
كتاباً ، فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ،
إني بعثته إلى قومه عامّةً ، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن آمن ففى
حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٩١ - معبد بن خالد

(ب س) مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، يَكْنَى أَبُو رُوْعَةَ .

ذكره الواقدي في الصحابة ، وقال : أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية
جهينة يوم الفتح ، ومات سنة ثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان يلزم البادية (٢) .
وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى ، في الرءاء : أبو روعة معبد بن خالد الجهني ، له صحبة ،
وكان ألزم جهني للبادية ، وقال : توفي سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . وكذلك
قال ابن أبي حاتم سواء في الكنية ، والسُنن ، والوفاة ، وقال : روى عن أبي بكر ، وعمر ، وقال :
هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أول من تكلم بالبصرة بالقدر ، وقال : لا يعرف معبد
الجهني ابن من هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٩٢ - معبد الخزاعي

(ب) مَعْبُدُ الْخَزَاعِي ، الَّذِي رَدَّ أَبَا سَفِيَّانَ يَوْمَ أَحَدٍ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن معبداً الخزاعي مرَّ برسول الله ﷺ وهو

(١) في المطبوعة : « التوزي » . والصواب عن المعجم الصغير : ٢٩/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٢/٤ .

(٣) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٤٢٦/٣ وينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

بحمراء الأسد ، وكانت خزاعة مُسْلِمُهُمْ ومَشْرِكُهُمْ عَيْبَةَ (١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، صَخُومٌ مَعَهُ ، لا يَخْفُونَ عَلَيْهِ شَيْئًا كَانَ بِهَا . فَقَالَ مَعْبِدٌ ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ مُشْرِكٌ : يَا مُحَمَّدُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَزَّ عَلَيْنَا مَا أَصَابَكَ فِي أَصْحَابِكَ ، لَوْ دِدْنَا أَنَّ اللَّهَ أَعْفَاكَ فِيهِمْ . ثُمَّ خَرَجَ وَرَسُولُ اللَّهِ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، وَمِنْ مَعَهُ بِالرُّوحَاءِ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا بِالرَّجْعَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَقَالُوا : « أَصَبْنَا حَدًّا أَصْحَابِهِمْ وَقَادَتِهِمْ ، ثُمَّ رَجَعْنَا قَبْلَ أَنْ نَسْتَأْصِلَهُمْ ! لَنُكْرِنَ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَقْرُغَنَّ مِنْهُمْ » . فَلَمَّا رَأَى أَبُو سَفْيَانَ مَعْبِدًا قَالَ : مَا وَرَاءَكَ يَا مَعْبِدُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ ، يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا ، قَدْ أَجْمَعَ (٣) مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، وَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا ، فَلَهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَطُّ . ! قَالَ : وَيْلَكَ ! مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنْ تَرْتَحِلَ حَتَّى تَرَى نَوَاصِي الْخَيْلِ . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَجْمَعْنَا عَلَى الْكُرَةِ عَلَيْهِمْ لِنَسْتَأْصِلَ بَقِيَّتَهُمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَنَهَاكَ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ حَمَلَنِي مَا رَأَيْتَ عَلَى أَنْ قَلْتُ فِيهِ أَيْبَاتًا مِنْ شَعْرِ . فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : مَاذَا قَلْتُ ؟ قَالَ مَعْبِدٌ : قَلْتُ :

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي إِذْ سَأَلْتُ الْأَرْضَ بِالْجُرْدِ الْأَبَابِيلِ (٤)
 تَرْدِي بِأُنْدِ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَةَ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَلَا خَرْقٍ مَعَازِيلِ (٥)

وهي أطول من هذا (٦) ، فنفى ذلك أبا سفيان ومن معه .

أخرجه أبو عمر .

٤٩٩٣ - معبد بن زهير

(ب) مَعْبِدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الشُّعْبَةَ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أُمِّ سَلْمَةَ .

قتل يوم الجمل ، له رؤية وإدراك ، ولا صحبة له .

أخرجه أبو عمر .

(١) أي : موضع سره ، ولقظ ابن هشام : « صبية نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٢) أي : ميلهم معه . ولقظ السيرة : « صفتهم معه » ، أي اتفاقهم معه .

(٣) يقال : جمع الشيء يجمعه جمعاً ، وجمعه - بالتشديد - وأجمعه ، كله بمعنى .

(٤) كادت تهـ : كادت تسقط لهلول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته . والجرد : الخيل العتاق . والأبَابِيلُ : الجماعات .

(٥) تردى : تسرع . والتنابلة : القصار . والخرق : جمع أخرق ، وهو الذي لا يحسن التصرف في الأمور . وفي السيرة :

« ولا ميل معازيل » . وميل : جمع أميل ، وهو الذي لأزرج معه ، والمعازيل : الذين لا سلاح معهم .

(٦) الأثر في سيرة ابن هشام : ١٠٢/٢ ، ١٠٣ . وانظره في تفسير الحافظ ابن كثير في سورة آل عمران ، عند تفسير

الآيات ١٧١ - ١٧٥ : ١٤٥/٢ ، ١٤٦ ، بتحقيقنا .

٤٩٩٤ - معبد أبو زهير

(ب) مَعْبَدُ أَبُو زُهَيْرِ التَّمِيمِيِّ .

روى عنه شريح بن عبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

شريح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٤٩٩٥ - معبد بن صبيح

(ب د ع س) مَعْبَدُ بْنُ صَبِيحٍ . بصرى . روى عنه الحسن البصرى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا الحسن بن علان ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبي ﷺ بينما هو في صلواته ، إذ أقبل أعمى فوقع في زبيبة (١) ، فضحك بعض القوم حتى قهقهه . فلما سلم النبي قال : « من كان منكم قهقهه فليعد الوضوء والصلاة » .

رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، فقال : عن معبد بن صبيح . وقال مكى ، عن أبي حنيفة ، عن معبد بن أبي معبد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا : معبد بن أبي معبد الخزاعي ، ورويا له هذا الحديث . وقال : رأى النبي ﷺ وهو صغير لما هاجر ، ورويا له أيضاً حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه ، مرّاً بخباء أم معبد ، فبعث النبي ﷺ معبداً ، وكان صغيراً فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : يا غلام ، هات قرعاً (٢) ، فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبي ﷺ : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترت ودرت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر وعامراً ، ومعبد بن أبي معبد ، ثم ردة الشاة .

وقال أبو نعيم عتيب حديث الضحك في الصلاة : رواه أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

(١) الزبيبة - بضم الزاي - : حفرة .

(٢) الفرق : إناء يسع ستة عشر مداً .

قلت : قد أخرج ابن منده « معبد بن أبي معبد » ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، وقال أبو نُعَيْم : هو معبد بن صبيح ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأنهما أخرجاه ، فليس لإخراج أبي موسى إياه وجهٌ ، والله أعلم .

٤٩٩٦ - معبد بن عباد

(ب د ع) مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ .

كذا نسبه الثلاثة ، وقال ابن الكلبي : معبد بن عَبَّادَةَ بن فلان - لم يعرف الكلبي اسمه - ابن القَدَمِ بن سالم بن مالك بن سالم الحُبَلِيِّ بن غَنَمِ بن عوف بن الخزرج أبو حَمِيصَةَ (١) . أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من الأنصار من بني جَزْءِ بن عَدِيِّ بن مالك : « وأبو حَمِيصَةَ معبد بن عَبَّادِ بن قشير » (٢) . أخرجه الثلاثة .

حَمِيصَةُ : ضبطه أبو عمر ، أعنى بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وبالضاد المهملة . وقال : قال ابن إسحاق : حَمِيصَةُ ، يعنى بضم الخاء المهملة ، وبالضاد المعجمة . وقال الأمير : أبو حَمِيصَةَ معبد بن عَبَّادِ بن قُشَيْرِ بن القَدَمِ بن سالم بن غَنَمِ ، أنصاري ، شهد بدرًا . ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد ، عنه . وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق . وكذا كناه ابن القداح ، وخالف في نسبه فقال : « معبد بن عمارة » . فجعل بدل « عباد » : « عمارة » ، وهو وهم ، قال : وقال الواقدي في نسبه كما تقدم (٣) ، ولكنه كناه أبا حَمِيصَةَ بخاء معجمة ، وصاد مهملة ، والله أعلم .

٤٩٩٧ - معبد بن العباس

(ب) مَعْبَدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابن عم رسول الله ﷺ . يكنى أبا عباس .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يحفظ عنه ، وأمّه أم الفضل بنت الحارث . قتل

(١) تنظر جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .

(٣) تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/٩٢٢ .

بإفريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين ، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما ، وكان غزاهما مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح .
أخرجه أبو عمر (١) .

٤٩٩٨ - معبد بن عبد سعد

(ب) مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ .

شهد أحدا ، وشهداها معه ابنه تميم بن معبد (٢) .
أخرجه أبو عمر .

٤٩٩٩ - معبد القرشي

(ع س) مَعْبَدُ الْقُرَشِيِّ .

ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أنبأنا أبو بكر بن ريذة قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري ، عن عبد الرزاق عن إسرائيل - يعني ابن يونس - عن سماك بن حرب ، عن مَعْبَدِ الْقُرَشِيِّ قال : كان النبي ﷺ بقديد ، فأتاه رجل فقال له « النبي ﷺ : أطعمت اليوم شيئا ؟ ليوم عاشوراء ، فقال : لا ، إلا أني شربت ماء . قال : فلا تطعم شيئا حتى تغرب الشمس ، وأمر من وراءك أن يصوموا هذا اليوم . »

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٠٠ - معبد بن قيس

(ب د ع) مَعْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ . وقيل : معبد بن وهب بن قيس بن صخر . وقيل : معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . شهد بدرأ .

(١) الاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وكتاب نسب قریش لمصعب : ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٠ .

(٢) نقلت ترجمة « تميم بن معبد » برقم ٥٢٩ : ١/٢٦٠ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بلرا :
 «ومعبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة (١)» وأخوه
 عبد الله ، وقيل : شهد أيضا أحدا
 أخرجه الثلاثة .

٥٠٠١ - معبد بن محرمة

(ب) مَعْبُدُ بْنُ مَحْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ .
 شهد أحدا مع رسول الله ﷺ .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٠٠٢ - معبد بن مسعود

(ب د ع) مَعْبُدُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ ، أَخُو مَجَالِدٍ وَمَجَاشِعِ ابْنَيْ مَسْعُودٍ .
 حديثه نحو حديث مجالد . قال البخاري : له صحبة ، روى أبو عثمان النهدي ، عن مجاشع
 قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح ، فقلت : يا رسول الله ، جئتك
 بأخي معبد لتبأبعه على الهجرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها . فقلت : على أي شيء تبأبعه
 يا رسول الله ؟ فقال : على الإسلام - أو : الإيمان - والجهاد . فلقيت معبدا فسألته ، وكان أكبرهما
 فقال : صدق (٢) .

وقد روى عن مجاشع أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد . وروى عنه أنه قال :
 بأخي أبي معبد ، وهي كنية مجالد ، ولعله أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح ، فقال له ذلك ،
 فإن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءه بعد الفتح ، ليبأبعه على الهجرة .
 أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٣ - معبد بن ميسرة

(ب) مَعْبُدُ بْنُ مَيْسِرَةَ السُّلَمِيِّ . فِيهِ نَظَرٌ .
 أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٦٩/٣ .

٥٠٠٤ - معبد بن نباته

(دع) مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ ، من بنى غنم بن دودان .
هاجر إلى المدينة ، لا تعرف له رواية . وروى عن ابن إسحاق أن بنى غنم بن دودان أهل
إسلام ، قد أَوْعَبُوا (١) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، منهم : معبد بن نباتة . ذكره
أبو نعيم ، وقال : قال بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - معبدًا ، وإنما هو منقذ بن نباتة .
وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق ، فقال : منقذ بن نباتة (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٠٥ - معبد بن وهب

(ب دع) مَعْبَدُ بْنُ وَهَبِ الْعَبْدِيِّ ، من عبد القيس .
شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، وتزوج هُرَيْرَةَ بنت زَمْعَةَ ، أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين .
يقال : إنه قاتل يوم بدر بسيفين ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فَتْيَانِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ! أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ! » . حَدَّثَ بِذَلِكَ طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ ، عن هُودِ الْعَصْرِيِّ
عن معبد .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٦ - معبد بن هوذة

(ب د ع) مَعْبُدُ بْنُ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : قال : حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حدثنا
علي بن ثابت ، حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة ، عن أبيه ، عن جده معبد
ابن هوذة قال : كان النبي ﷺ يَأْمُرُ بِالْإِثْمِدِ (٣) المُرُوحِ عند النوم ، وقال : لِيَتَّقَهُ الصَّائِمُ (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٧ - معتب بن عمرو

مُعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، أبو مروان . قاله الضبري بسكون العين ، وكسر التاء فوقها نقطتان ،
وقاله الواقدي بفتح العين ، وتشديد التاء .

(١) أى : جمعوا كل ما يمكن من جمع .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٣) الإثمد : نوع من الكحل والروح : المطيب بالمسك .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في الكحل عند النوم للصائم » ، الحديث ٢٣٧٧ : ٢١٠٢ .

روى عنه ابنه عطاءً أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءه معاذ ... الحديث .
قاله الأمير ، وقال : الأشبه معتب قول الواقدي .

٥٠٠٨ - معتب بن الحمراء

(ب د ع) مُعْتَبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ ، وهو : مُعْتَبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ حَبْشِيَّةِ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزَاعِيِّ السُّلَوِيِّ ، حليف بني مخزوم ، ويعرف بابن الحمراء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء بني مخزوم : مُعْتَبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفِ ، وهو الذي يدعى عِيْهَامَةَ (١) ابن كَلَيْبِ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خَزَاعَةَ .

ومهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من بني مخزوم بن يَنْقَطَةَ (٢) : « وَمُعْتَبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ ، حليف لهم من خزاعة » .

لا عقب له ، وهاجر إلى المدينة أيضًا وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري . قيل : إنه توفي سنة سبع وخمسين ، فتميل : كان عمره ثمانيا وسبعين سنة ، وقال الطبري : كان عمره ثمانيا وخمسين سنة . وهذا فيه نظر ، لأن من شهد بدرًا وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين ، والأول أصح عندى .
أخرجه الثلاثة .

مُعْتَبُ : بتشديد التاء .

٥٠٠٩ - معتب بن عبيد

(ب د ع) مُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِيَّاسِ الْبَلَوِيِّ . حليف بني ظَافِرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
ذكره ابن إسحاق وابن عتمة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني ظفر (٣) .
أخرجه الثلاثة .

(١) فيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ -

(٢) في المطبوعة : « نقطة » . والصواب عن المصوّزة ، وجمهرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ . والنص مضطرب فيها .

مُعْتَبٌ : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان ، وقاله محمد بن سعد .
مُعَيْثٌ (١) ؛ بالعين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ثاء مثلثة . ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٥١٠ - معتب بن قشير

(ب د ع) مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ . وقيل : مُعْتَبُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَطَاكِ
ابن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .
شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار .
من بني ضبيعة بن زيد : « ومعتب بن فلان بن مليل ، لا عقب له » .

كذا في رواية يونس ، لم يسم آياه . ورواه البكاء وسلمة ، عن ابن إسحاق فقالا : « معتب
ابن قشير (٢) » .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،
عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير أنه قال : والله لكأني أسمع قول مُعْتَبِ بْنِ قُشَيْرٍ وَإِنَّ النَّعَامِ
لِيَغْشَانِي ، مَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحَلَمِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا (٣)) .
أخرجه الثلاثة .

مُعْتَبٌ : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان .

٥١١ - معتب بن أبي هب

(ب س) مُعْتَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، وَأُمُّهُ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ ، حَمَّالَةُ الْحَطْبِ ، أُخْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .

روى عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : لما قدم رسول الله ﷺ مكة
في الفتح قال لي : يا عباس ، أين ابنا أخيك عتبة ومعتب ، لا أراهما ؟ قال قلت : يا رسول

(١) الذي في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨/٢/٣ : « معتب بن عبيد » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٢٢/١ ، ٥٢٦ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ١٢٦/٢ . بتحقيقنا .

الله ، تنحيا فيمن تشعني من مشركي قريش . فقال : اذهب إليهما فاثقني بهما . فقال العباس :
لركبت إليهما معرفة ، فقلت : إن رسول الله ﷺ يدعوكما . فركبا معي فقدمنا على رسول
الله ﷺ ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبابعا . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : شهد مُعْتَبٌ وَعْتَبَةُ حُنَيْنًا مع رسول الله ﷺ ، وفقئت عين مُعْتَبٍ بحنين ،
وكانَ لِيَمِينِ ثَبِت . ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعْتَبٍ ، روى عنه ابن أبي ذئب ،
وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُئَيْد (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠١٢ - معتمر بن أبو حنش

(ع من) مُعْتَمِرُ أَبُو حَنْشٍ . ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى :
وأخبرنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر قالا : أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد : حدثنا أبو يزيد
القراطيمي ، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق ، حدثنا صالح بن عمر الواسطي ، عن إسماعيل ،
عن حنشل بن المعتمر ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة ، فجاءت امرأة
بِسَجْمَرٍ (٢) فريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام (٣) المدينة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠١٣ - معد بن ذهل

(من) مَعْدُ بْنُ ذُهَلٍ .

وقد على رسول الله ﷺ . روى عنه ابنه لاحق بن معد .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٥٠١٤ - معدان أبو الخير

(و ع) مَعْدَانُ أَبُو الْخَيْرِ ، اسمه جُفْشَيْش . تقدم ذكره في «الجيم» و «الحاء» و «الخاء» .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، كذا مختصرا .

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٣٠ .

(٢) المجرى : هو الذي يوضع فيه النار للبخور .

(٣) آجام المدينة : حصرتها .

(ع س) مَعْدَانُ أَبُو خَالِدٍ .

أورده الطبراني وقال : يقال : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) ، قال أبو موسى : وأنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَجَازِيُّ حدثنا محمد بن مَعَمَّرَ الْبَحْرَانِيُّ ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا جريج ، عن زياد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ، ويعين عليه مالا يعين على العُتْفِ . فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فَمَنْزَلُوهَا منازلها ، فإن أجديت الأرض فانجُوا عليها ، فإن الأرض تُطَوَّى بالليل مالا تُطَوَّى بالنهار (١) ، وإياكم والتعريس بالطريق ، فإنه طريق الدواب ، ومأوى الحيات (٢) » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠١٦ - معبد يكر بن الحارث

مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُحَيِّ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ .
وقد على النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي .

٥٠١٧ - معبد يكر بن رفاعه

(س) مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ رِفَاعَةَ أَبُو رَمْثَةَ .

ذكره يحيى بن منده ، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيِّ ، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا ، وقاله غيره أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٥٠١٨ - معبد يكر بن شراحيل

مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ .
وقد على النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

(١) أي : تقطع مسافتها ، لأن الإنسان في الليل أنشط منه في النهار ، واقدر حل المشى والسير ، لعدم اشر وغيره .
والتعريس : الإقامة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن جابر بن عبد الله : ٣/٣٠٥ ، ٢٨٢ .

٥٠١٩ - معديكرب بن قيس

(أ) مَعْدِيكَرْبُ بن قَيْسٍ. يعرف بالأشعث الكِنْدِيُّ ، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، (١)

وفي ذكر أخيه : سيف (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢٠ - معديكرب الهمداني

مَعْدِيكَرْبُ الهمْدَانِيُّ .

ذكره أبو أحمد العسكري ، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مَعْدِيكَرْبِ ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال : شكَا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَحِشْمَةً يجدها إذا دخل منزله ، فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة .

٥٠٢١ - معد يكر

(أ) مَعْدِيكَرْبُ .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري . روى عمر بن موسى ، عن خالد بن معدان ، عن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا من أعتق أو طلق ثم استثنى ، فله تُنْيَاهُ » (٣) .

أورده العسكري عن يحيى بن عبد الأعظم . وقال أبو موسى : أظنه المقدم بن معديكرب ، لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٥٠٢٢ - معرض بن علاط

(ب) مُعْرَضُ بن عَلَاطِ السُّلَمِيُّ ، أخو الحجاج بن علاط. تقدم نسبه عند ذكر أخيه ، أمه أم

شبية (٤) بنت طلحة ، قتل يوم الجمل .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥ : ١/١١٨ ، ١١٩ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦٨ : ٢/٤٩٧ .

(٣) الثنيا - بضم فسكون - : الاستثناء .

(٤) في الاستيعاب ٤/١٤٧٨ . بنت أبي طلحة .

قال أبو عمر : هكذا ذكره أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك قال : قَتِلَ مُعْرَضُ
ابن عِلَاطِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ أَخُوهُ الْحِجَاجُ (١) :

وَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًّا بِكَفِّ شِمَالٍ فَارْتَضَاهَا يَمِينَهَا

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ . وَلِلْحِجَاجِ بْنِ عِلَاطِ أَشْعَارٌ مِنْهَا مَا يَمْدَحُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ .

مُعْرَضُ : بَضْمُ الْمِيمِ ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ ، وَكَسْرُ الرَّاءِ وَتَشْدِيدُهَا . قَالَ الْأَمِيرُ .

٥٠٢٣ - معروض بن معيقب

(د ع) مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ .

رَوَى حَدِيثَهُ شَاصُوبُهُ بْنُ عَبِيدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ . قَالَ شَاصُوبُهُ (٢) : حَدَّثَنَا مُعْرَضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : حَجَجْتُ حِجَةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ ،
فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ وَجْهُهُ دَارَةَ الْقَمَرِ ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ عَجْبًا ، أَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَامَةِ يَغْلَامٌ يَوْمَ وُلِدَ ، قَدْ لَفَّهُ بِخِرْقَةٍ فَقَالَ : يَا غَلَامُ ، مَنْ أَنَا؟ فَتَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ :
صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ . ثُمَّ إِنَّ الْغَلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، فَكُنَّا نَسْمِيهِ « مَبَارَكِ
الْيَامَةِ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٥٠٢٤ - معضد بن يزيد

(م) مَعْضَدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَبُو يَزِيدَ .

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَبِيلُ : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَقَتِلَ بِأَذْرَبِيذَانَ زَمَنَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَخْتَصِرًا .

٥٠٢٥ - معقل بن خليلد

(د ع) مَعْقِلُ بْنُ خَلِيدٍ ، وَقَبِيلُ : مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ .

لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ . رَوَى ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْهَدَلِيِّ قَالَ :

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٤٧٨ .

(٢) في المطبوعة : « قال حدثنا شاصوبه » . والثابت من المصورة .

كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيْلِد خصومة يوم حنين في سَلْب (١) رجل ، فقال رسول الله ﷺ : يا معقل ، اجتنب مخاصمة قريش .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢)

٥٠٢٦ - معقل بن سنان بن مظهر

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ بْنِ مَظْهَرٍ (٣) بن عَرَكَيِّ بن فِتْيَانَ بن سُبَيْعِ بن بَكْرِ بن أَشْجَعِ بن رَيْثِ ابنِ حَظْفَانَ الأشْجَعِيِّ ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو محمد ، وأبو زيد ، وأبو سنان .
شهد فتح مكة ، ثم أتى المدينة فأقام بها . وكان فاضلا تقيا ، وهو الذي روى حديث بَرَوَاعِ بنتِ وَاثِقِ .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإمنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا زيد (٤) بن الحباب ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود : أنه سُئِلَ عن رجل تزوج امرأة ، ولم يفرض لها صداقا ، ولم يدخل بها حتى مات . قال ابن مسعود : لها مثل مهر نساءها ، لا وَكَسْ (٥) ولا شَطَطُ ، وعليها العدة ، ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واثق امرأة منا مثل ما قضيت . ففَرِحَ ابنُ مسعود (٦)

وكان معقل ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة ، فقتله مسلم بن عقبة المرمي لما ظهر بأهل المدينة يوم الحرة صبرا ، ومن قتل يوم الحرة صبورا : الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب (٧) ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر ابن عبد (٨) الله بن عمر بن الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله (٩) ، وعبد الله بن زيد

(١) السلب : ما يأخذه أحد القرين في الحرب من قرنه . فما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها .

(٢) معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الضمراء : ٢٧٦٤ . وانظر شعره في ديوان الهذليين : ١٦١/١ ، ٦٦/٣ .

(٣) في جبهة أنساب العرب ٢٤٩ : « مظهر » . وسيأتي ضبطه ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم .

(٤) في تحفة الأحوزي : « حدثنا يزيد بن الحباب » . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال .

(٥) أي : لا نقص ، ولا شطط : ولا زيادة .

(٦) تحفة الأحوزي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يتزوج المرأة ، فموت عنها قبل أن يفرض لها » . الخديث

١١٥٤ : ٢٩٩/٤ ، ٣٠٠ . وقال الترمذي : « حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح ، وقد روى عنه من غير وجه » .

والعمل حل فلا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم ، وغيرهم . وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق .

(٧) جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٧٠ ، ٧١ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٨٨ .

(٨) في المطبوعة : « وأبو بكر بن عبيد الله » . ومثله في الاستيعاب : ٣٠ / ١٤٣١ . والمثبت عن المصورة . وينظر كتاب

نسب قريش : ٣٥٧ ، وجبهة أنساب العرب : ١٥٢ .

(٩) كتاب نسب قريش : ٢٨٢ .

ابن عاصم (١) ، وغيرهم . ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مُسْرِفًا ، لما أسرف في القتل (٢) .

وكان معقل على المهاجرين ، فمما قيل فيه (٣) :

أَلَا تَلِكُمْ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاقَهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بِنِ سِنَانِ

روى عن معقل من أهل الكوفة : علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه من غيرهم : الحسن البصري ، وطائفة من المدنيين .

أخرجه الثلاثة .

مُظَهَّرٌ : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة . وقتيان : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان . .

٥٠٢٧ - معقل بن سنان بن نبیسة

مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ بْنِ نُبَيْسَةَ (٤) بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صباح بن مازن بن خلّابة ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عمان المُرَني .

وقد على النبي ﷺ في وفد مُزينة ، وصحب النبي ﷺ ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطيعة ، ذكر هذا هشام بن الكلبي .

٥٠٢٨ - معقل بن مقرن

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ مَقْرِنِ المُرَني . تقدّم نسبه عند أخيه سُويد .

وهو أخو النعمان بن مقرن ، وكانوا سبعة إخوة . كلهم هاجر وصحب النبي ﷺ ، وليس ذلك لأحد من العرب ، قاله الواقدي ، وابن نمير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نقل (٥) أبو عمر عن الواقدي وابن نمير . وقد ذكر أبو عمر أيضا أن بني حارثة بن

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥٦ : ٢/٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٧٣ .

(٣) الاستيعاب : ٢/١٤٣١ .

(٤) كذا في أسد الغابة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥١ : ٥٥ نسخة .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٣٢ .

هند الأسلميين كانوا ثمانية ، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ، ذكر ذلك في هند بن حارثة (١)

أخرجه الثلاثة .

٥٠٢٩ - معقل بن المنذر

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خَنْسَانَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ .

شهد العقبة وبدرا ، قال ابن إسحاق ، فيمن شهدا بدرا من الأنصار ، من بني عبّيد بن عدى

ابن غنم بن كعب : « ومعقل (٢) بن المنذر بن سرح » .

أخرجه الثلاثة .

خَنْسَانَ : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة .

٥٠٣٠ - معقل بن أبي الهيثم

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ : مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ ، وَمَعْقِلُ ابْنُ أُمِّ

مَعْقِلٍ . وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

يعد في أهل المدينة ، روى عنه أبو سلمة ، وأبو زيد مولاة ، وأم مَعْقِلٍ .

روى عمرو بن أبي عمر ، وعن أبي زيد ، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم ، قد

صحب النبي ﷺ : « أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ .

ومن حديثه : « عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » .

وتوفى في أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣١ - معقل بن يسار

(ب د ع) مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرِ (٣) بْنِ حَرَاقِ بْنِ لَأَى بْنِ كَعْبِ

ابن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن إلياس بن مضر المزني . يكنى أبا

عبد الله ، وقيل : أبو يسار ، وأبو علي . ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو : مزينة نسبوا إلى أهمهم

مُزَيْنَةَ بِنْتَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

(١) المصدر نفسه : ١٥٤٤/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٣) كذا في أسد الغابة . وفي جهمرة أنساب العرب لابن حزم ٥٠٢ : « معبد » . وسيأتي ضبط ابن الأثير له .

صحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بيعة الرضوان . روى عنه أنه قال : بايعناه على أن لا نفر

سكن البصرة ، وإليه ينسب نهر معقل الذى بالبصرة ، وتوفى بها آخر خلافة معاوية . وقيل : إنه توفى أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه عمرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النهدي ، والحسن البصرى . وله أحاديث :

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارى : أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسى (١) ، أخبرنا محمد ابن عبدوس ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار فى مرضه الذى قبض فيه ، فقال له معقل : إني مُحدثك حديثا لو علمتُ لى حياة ما حدثتك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت غاشا لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَبَّر : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الباء الموحدة المشددة . وقيل : مُعَبَّر ، بكسر الميم ، وتسكين العين ، وفتح الباء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم . وقيل : « حسان » بدل « حراق » .

٥٠٣٢ - المعلى بن لوذان

المعلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن [حبيب] (٤) ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن مالك بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى . قاله ابن الكلبي .

(١) فى المطبوعة : « ماشى » . بالشين والمثبت من المصوذة ، والمشتبه للهمبى ، تمليق : ٥٦٥ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحمره ، عن هودبة بن خليفة ، عن صوف ، عن الحسن ، السنن : ٢٧/٥ .
(٣) ما بين القوسين عن الجمهرة : ٣٥٦ ، وترجمة ابنه أوس وقد تقدمت برقم ٣٢٣ : ١/١٧٧ . وابنه عبيد ، وقته تقدمت ترجمته برقم ٣٥١٥ : ٣/٥٤٨ . وكان مكانها فى المطبوعة : « تميم » . وأما المصوذة فكان فى صلب النص كلمة غيلا واضحة ، فغيرت عليها الناسخ ، وأثبت على الماش « تميم » .

(من) مَعْمَرُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى عبد الله بن عبد الرحمن ، عن معمر الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال : « من تعلم مما ينفع الله عز وجل به في الآخرة ، لا يتعلمه إلا للدنيا ، حرم الله عليه أن يجد عزف الجنة (١) ، أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ابن شاهين ، قال : وأظنه « عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر (٢) » ، فيكون الحديث مرسلًا .

٥١٣٤ - معمر بن الحارث بن قيس

(ب من) مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَيْشِيِّ السَّهْمِيُّ .

كان من مهاجرة الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو بن هُصَيْص : « ومعمر بن الحارث بن قيس » (٣) . وقد ذكرت إخوته في « نيم » وغيره من مواضع أسمائهم (٤) . وكان الكلبى يقول فيهم معبد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٣٥ - معمر بن الحارث بن معمر

(ب د ع) مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَاقَةَ بْنِ جُمَحَ ، أَخُو حَاطِبِ وَحَطَّابِ . أمهم قَتِيلَةُ بنت مَطْعُونِ ، أخت عثمان بن مظعون .

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ . وشهد بدرًا وأحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني جُمَحَ : « والمعمر بن الحارث (٥) » .

(١) لى : راجعها .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، مترجم في كتاب الرجال ، يروى عن أنس ، ينظر التذييل : ٢٩٧/٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

(٤) نقلت ترجمة نيم برقم ٥١٨ : ٢٥٧/١ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ،
أخرجه الثلاثة .

٥٠٣٦ - معمر بن حبيب

مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد بدرًا . قاله الغساني ، عن الواقدي .

٥٠٣٧ - معمر بن حزم

(ع س) مَعْمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ (١) ابْنُ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ حَوْكِ بْنِ قُثَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ ، جَدُّ أَبِي طَوَّالَةَ . وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمِ ، قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَأَقِدِيِّ .

شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبي موسى
إلى البصرة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٣٨ - معمر والد أبي خزامة

(س) مَعْمَرُ وَالِدُ أَبِي خِزَامَةَ السَّعْدِيِّ ، وَقِيلَ يُعَمَّرُ .

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه : أبو خزامة بن معمر السعدي سعد هذيم ، قضاعي . وقال :
حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي خزامة ، عن أبيه :
أنه سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، رأيت رُفِي نَسْتَرْقِيهَا ، ودواء فتداوى به ، واتقاء
تنقيه : هل يرَدُّ من قَدَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لأنه من قدر الله عز وجل» (٢)
أخرجه أبو موسى .

٥٠٣٩ - معمر بن أبي سرح

(ب س) مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ
الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ .

(١) في المطبوعة : « يزيد » . والصواب عن المصورة ، وترجمة أخيه عمرو بن حزم ، وقد تقدمت برقم ٣٨٩٩ : ٤/٢١٤ ،
وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، المسند : ٤٢١/٣ ، ثم أخرجه من غير وجه عن أبي خزامة ، عن
أبيه . قال عبد الله بن الإمام أحمد : قال أبي : وهو الصواب . وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب الطب . باب « ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء » ، الحديث ٣٤٣٧ : ٢/١١٣٧ ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة ثلاثين . قاله الواقدي ، وكناهه أبا سعيد . وكذلك قال أبو معشر ، وسماه « معمر بن أبي سرح » . وسماه موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : « عمرو بن أبي سرح » ، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه : « هلاك بن مالك بن ضبة » . فجعل « مالكا » عوض « أهيب » . وقد ذكرناه في عمرو (١) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٤٠ - معمر بن عبد الله بن نضلة

(ب د ع) مَعْمَرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَضَلَةَ بن عَبْدِ الْعَزَى بن حُرْثَانَ بن حَوْثِ بن حَبِيدِ بن عَوِيجِ بن عَدِيِّ بن كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

وقال ابن المديني : هو مَعْمَرُ بن عبد الله بن نافع بن نضلة .

وهو معمر بن أبي معمر : أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وتأخرت هجرته إلى المدينة ، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة (٢) عاش عمرا طويلا . يعد في أهل المدينة . هو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد (٣) .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَرِ بن عبد الله بن نضلة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحتكر إلا خاطيء » (٤) . قلت لسعيد إنك تحتكر قال : ومعمر كان يحتكر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٢٩ : ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٦١/٢٥ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٢/٤ ، ١٠٣ .

(٣) في المطبوعة : « وبشر بن سعيد » . والصواب « بسر بن سعيد » . ينظر التهذيب : ٤٠٠/١ .

(٤) أي : الإحصاء . والاحتكار : إمساك الطعام من البيع وانتظار الفلأ مع الاستغناء عنه وحاجة الناس إليه .

(٥) تحفة الأحوذى : أبواب البيوع ، باب ما جاء في الاحتكار ، الحديث ١٢٨٥ : ٤٨٤/٤ - ٤٨٦ . وقال الترمذي :

« وإنما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت ، والخيط [أي : حلف الدواب] ونحن هذا . وفي الباب عن عمر ، وعلي ، وأبي أمامة ، وابن عمر . حديث معمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا احتكار الطعام ، ورجحوا بعضهم في الاحتكار في غير الطعام » .

٥٠٤١ - معمر بن عثمان

(ب) مَعْمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي الصمعي ،
كان ممن أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وابنه عبيد الله بن معمر (!) له أيضا صحبة
أخرجه أبو عمر .

٥٠٤٢ - معمر بن كلاب

مَعْمَرُ (٢) بن كلاب الرمائي .
كان ممن وعظه مسيلمة ونهاه عما أتاه .
قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٥٠٤٣ - معمر

(من) معمر .

أورده ابن شاهين ، وروى [عن] (٢) محمد بن جحش قال : مر النبي ﷺ على مَعْمَرٍ
وفخذاه مكشوفتان ، فقال : يا معمر ، غَطِّه فخذك ، فإن الفخذ عورة .
قال ابن شاهين : المعروف حديث « جرهه » (٤) .
أخرجه أبو موسى .

٥٠٤٤ - معن بن حاجر

(ب) مَعْنُ بْنُ حَاجِرٍ (٥) .

كان هو وأخوه طريف بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة . وقد تقدم ذكر أخيه
طريف .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) في الاستيعاب ١٤٣٤/٣ : « عبدالله بن معمر » . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمة « عبيد الله » برقم ٣٤٧٤ : ٣/٢ : ٥٣٣٥٥٥٤١ .
(٢) قال الخناظر في الإصابة ٤٧٥/٣ : « وهو بتشديد الميم » .
(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن المصورة .
(٤) تقدمت ترجمة « جرهه بن خويلد » برقم ٧٢٥ : ١/٣٣١ : ٣٣٢ .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « معمر بن حاجر » . ويبدو أنه خطأ من الناسخ . والصواب عن الاستيعاب : ١٤٤١/٤ .
وترجمة أخيه طريف بن حاجر ، وقد تقدمت برقم ٢٦٥٣ : ٣/٧٥ .

٥٠٤٥ - معن بن عدى

(ب د ع) معن بن عدى بن العجدة بن العجلان بن ضبيعة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام ابن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم (١) بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي البلووى ، حليف بنى عمرو بن عوف ، أخو عاصم بن عدى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بنى عمرو بن عوف : « ومعن بن عدى بن العجدة بن العجلان بن ضبيعة ، حليف لهم (٢) » .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بنى عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم : معن بن عدى [بن العجدة] بن العجلان بن ضبيعة (٣) .

لا عقب له . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعا يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر .

روى مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات ، وقالوا : والله لوددنا أنا متنا قبله ، نخشى أن نفتن بعده . فقال معن بن عدى : لا يكفى والله ما أحب أن أموت قبله ، لأصدقته ميتا كما صدقته حيا (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٤٦ - معن بن فضالة

معن بن فضالة بن عبيد بن ناقد (٥) بن صهيب (٦) بن أصرم بن جحجج بن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى .

له صحبة ، وولى اليمن معاوية .

قاله ابن الكلبي .

(١) في المطبوعة : « ودم » بالراء والصواب عن المصورة : والقاموس .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٩/١ .

(٤) الاستيعاب : ١٤٤١/٤ ، ١٤٤٢ .

(٥) كذا في أسد الغابة ، ومثله في ترجمة أبيه « فضالة بن عبيد » : ٣٦٢/٤ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم

٣٢٦ : « نافذ » ، بالقاء والذال .

(٦) كذا في أسد الغابة ، ومثله في جمهرة أنساب العرب : ٣٢٦ . وقد تقدم في ترجمة أبيه « صهيب » .

٥٠٤٧ - معن بن يزيد السلمي

(ب د ع) مَعْنُ بن يَزِيدَ بن الأَخْنَسِ بن حَبِيبٍ (١) بن جُرَّةَ (٢) بن زِعْبٍ (٣) بن مالك ابن خَفَّاف بن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ .
 صاحب النبي ﷺ هو وأبوه وجدّه ، يكنى أبا يزيد .

قال يزيد بن أبي حبيب : إنه شهد بدرًا مع أبيه وجدّه ، ولا يعرف أحد شهد بدرًا هو وأبوه وجدّه غيره

قال أبو هريرة : لا يعرف « مَعْنُ » في البدرين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه .

أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الجويرية ، عن مَعْنُ بن يزيد قال : بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدّي ، وخاصمت إليه فأقلجني ، وخطبت إليه فأنكحني (٤) .

وشهد معن فتح دمشق ، وله بها دار ، وشهد صفين مع معاوية أخرجه الثلاثة .

جُرَّةُ : بضم الجيم ، يعني وآخره هاء . قاله الأمير .

٥٠٤٨ - معن بن يزيد الخفاجي

(ع س) مَعْنُ بن يَزِيدَ الخَفَّاجِي . وخَفَّاجَةٌ هو ابن عمرو بن عَقِيلِ بن كعب بن عامر بن صعصعة .

روى عن عقبة بن نافع الأنصاري قال : غزوت مع عمر الصائفة ، ومعنا مَعْنُ بن يزيد الخفاجي ، من أصحاب النبي ﷺ ، فنزل منزلاً حين أشفيننا (٥) على أرض العدو ، فقام

(١) كذا في أسد الغابة ، ومثله في الجمهرة : ٢٦٠ . وفي الاستيعاب ٤/١٤٤ : « الأخنس بن خباب » .

(٢) في الجمهرة : « حبيب بن جزء » . وسيأتي ضبط ابن الأثير « جرّة » .

(٣) في المطبوعة : « زغب » ، بالراء والسين . وفي الجمهرة لابن حزم : « زغب » بالزاي والعين . وأما مصوغة أسد الغابة فقد وزدت الكلمة فيها دون نقط ، والمثبت عن القاموس المحيط ، مادة (زغب) ، قال الفيروزبادي : « كجبل [يعني بكسر فسكون] : أبو قبيلة منها : معن بن يزيد بن زغب ، ولمن ولأبيه صحبة » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي عوانة ؛ المسند : ٣/٤٧٠ ، ٤/٢٥٩ .

(٥) أي : أشرفنا وكنا قريبين من أرض العدو .

في الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنا لا نريد أن نقسم الغنم ولا الطعام والعلف وأشباه ذلك ، فخذوا منه ما أحببتم ، فقد أحلناه لكم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٤٩ - معوذ بن عفراء

(ب) مُعَوِّذُ بنِ عَفْرَاءَ ، وهي أمه ، وهو : معوذ بن الحارث بن رفاعة ، أخو معاذ بن عفراء .

تقدم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة ، وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « وشهداها من الخزرج بن حارثة ... وعوف ، ومعاذ ، ومعوذ بنو الحارث ، وهم بنو عَفْرَاءَ » (١) .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « عوف ، ومعاذ ، ومعوذ بنو عفراء » (٢) .

ومعوذ هو الذي قتل (٣) أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا .

ولم يعقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٠ - معوذ بن عمرو

(ب) مُعَوِّذُ بنِ عَمْرٍو بنِ الجَمُوحِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ الأنصاري السلمي .

شهد بدرا مع أخيه معاذ . هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي . ولم يذكره

ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا . وشهد أحدا (٤) .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥١ - معقيب بن أبي فاطمة

(ب د ع) مُعَقِّيبُ بنِ أَبِي فاطمة الدوسي ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية .

وقال موسى بن عقبة : إنه مولى سعيد بن العاص . أسلم قديما بمكة ، وهاجر إلى الحبشة

الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ ، ٤٥٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧١٠/١ .

(٤) هذا لفظ محمد بن سعد في الطبقات : ١٠٨/٢/٣ ، وفي الاستيعاب : ١٤٤٢/٤ . أو شهد أحدا .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ،
من بني أمية ومن حلفائهم : « ومعيقب بن أبي فاطمة ، وهو آل (١) سعيد بن العاص » .

وله عقب ، فقبل قدم المدينة في السفينتين والنبي ﷺ بخير ، وقيل : قدمها قبل ذلك .
وقال ابن منده : إنه شهد بديراً ، وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب
هازناً على بيت المال ، وأصابه الجذام ، وأحضر له عمر رضي الله عنه الأطباء ، فعالجوه ، فوقف
للرض .

وهو الذي سقط من يده خاتم النبي ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أريس (٢) فلم
يوجد ، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة ، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ ، وتم
الاختلاف إلى الآن ، والناس يعجبون من خاتم سليمان بن داود عليهما السلام ، وكانت المعجزة بها
في الشام حسب . وهذه الخاتم مذ عُدت اختلفت الكلمة ، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام ،
من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب .

وروى معيقب عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا الحسن
ابن حريث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن ، عن معيقب قال : سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة ،
فقال : إن كنت لأبد فاعلا فمرة واحدة (٣) .

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال : هل تدرون على من تحرم النار ؟ قالوا : الله .
ورسوله أعلم . قال : على الهين اللين القريب السهل

وتوفي معيقب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقيل : بل توفي سنة أربعين في خلافة علي
رضي الله عنه ، وله عقب .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « وهو آل » . وفي سيرة ابن هشام ٤٣٤/١ : « وهؤلاء آل سعيد » .

(٢) أريس - يفتح الهمزة ، وكسر الراء ، وسكون الياء ، والسين المهملة - بئر بالمدينة .

(٣) تحفة الأحرفى ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة » ، الحديث ٣٨٤٠ ، ٣٨٣/٢/٣٧٨ .

وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

(د ع) مُعَيْقِبُ بْنُ مُعْرَضِ الْيَمَامِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

روى شاصويه بن عبيد ، عن مُعْرَضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْقِبِ بْنِ مُعْرَضِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : حَجَّجْتُ حِجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهَهُ كَمَا هُوَ دَارَةَ قَمْرٍ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ .

وقال أبو نعيم : معيقب بن مُعْرَضِ الْيَمَامِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - بِمَعْنَى ابْنِ مَنْدَةَ - مِنْ حَدِيثِ شَاصُويهِ بْنِ عُبَيْدٍ . وَهُوَ وَهْمٌ فِيهِ لِأَنَّهُ هُوَ « مُعْرَضُ بْنُ مُعَيْقِبٍ » لَا « مُعَيْقِبُ بْنُ مُعْرَضٍ » .

وقد ذكره على الصحة في معرض بن معيقب ، فليُنظَر من هناك .

وقد أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي ، حدثنا مُعْرَضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرَضِ بْنِ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعْرَضِ بْنِ مُعَيْقِبِ قَالَ : حَجَّجْتُ حِجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ وَجْهَهُ دَارَةَ قَمْرٍ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَبًا ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ ، قَدْ لَفَّهَ فِي حِرْقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا غُلَامَ ، مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : صَلِّتَ ، بِأَرْكَ اللَّهِ فِيكَ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى سَبَّ ، قَالَ : فَكُنَّا نَسْمِيهِ مِبَارَكَ الْيَمَامَةَ وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ .

باب الميم والفين

(ب) مُغْفَلُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ - وَقِيلَ : ابْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بَيْنَ عَفِيفٍ بَيْنَ سُهَيْمٍ (١) بِنِ زَيْبَعَةَ بِنِ

عَدَى ، وَقِيلَ : عِدَاءُ (٢) بِنِ ثَعْلَبَةَ الْمَزْنِيِّ .

(١) كذا « سحيم » . وقد تقدم مثله في ترجمة « خزاعي بن عبد نهم » : ١٣١/٢ . وأما في ترجمة ابنه « عدي بن مغفل » : ٣٩٨/٢ فقد تقدم فيه : « عفيف بن أحم » . ويبدو أنه قيل فيه « سحيم » و « أحم » . تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٠٢ .

(٢) في المطبوعة : « وقيل : عبد بن ثعلبة » . وفي هامش الصورة : « عدان » . والمثبت عن ترجمة ابنه « عبد الله بن مغفل » . ينظر التعليق رقم : ٣ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله . ومغفل هذا هو أخو ذي الجاديين المزي . وثوفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح ، قبل الفتح . ذكر ذلك الطبري .
أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٤ - مغلس البكري

(د ع) مغلس البكري ، والد رُكينة بنت مغلس .
وفد على النبي ﷺ . روت زينب بنت سعيد بن سُويد بن يزيد العبيلية ، عن رُكينة بنت مغلس ، عن أبيها : أنه وفد على النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٥٠٥٥ - مغيث مولى أبي أحمد

(ب د ع) مغيث ، مولى أبي أحمد بن جحش ، وهو زوج بُريرة ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : هو مولى بني مُطيع .

وروى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها اشترت بُريرة من فاسم من الأنصار ، وقيل : كان مولى بني المغيرة بن مخزوم . وأبو أحمد أسدي ، من أسد بن خزيمه ، وبنو مُطيع من عديّ قريش .

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرا ، وقيل : كان عبدا .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخلت على بُريرة فقالت : إن أهلي كاتبوني (١) على تسع أواق في تسع سنين ، كل سنة أوقية ، فأعينيني . فقلت (٢) لها : إن شاء أهلك أن أعدّها لهم عدّة واحدة (٣) وأعتقك ويكون الولاء على فعلت . فذكرت ذلك لأهلها ، فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم . فأتتني فذكرت ذلك لي ، فانتهرتها قالت : فسمع رسول الله ﷺ ، فسألني ، فأخبرته ، فقال : اشتريتها وأعتقها ، واشترط لي الولاء ، فإن الولاء ليسن أعتق . ففعلت ، ثم خطب رسول الله ﷺ عشية ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فما بال أقوام يشترطون شرطا ليسن في كتاب الله . ما كان من شرطه ليسن

(١) الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً ، فإذا آداه صار حرا .

(٢) في أسد الغابة : « فقالت لها » . والمثبت عن صحيح مسلم .

(٣) أي : أعطيتها لهم جملة حاضرة .

في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرطه (١) ! ما بالك رجالكم يقولون أحدهم : « أعتقنا » فلاننا والولاء لي ، وإنما الولاء لمن أعتق (٢) .

أخبرنا عسار ، وأبو الفرج ، والحسين ، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد [أخبرنا (٣)] عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن زوجَ بَريرة كان عبدا يقات له « مغيث » ، كما أني أنظر إليه يطوفُ خلفها يبكي ، ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبي ﷺ : ألا تعجبون (٤) من حبِّ مغيثِ بَريرة ، ومن بغضِ بَريرة مغيثا ؟ فقال النبي : لو رآجعتَه ؟ قالت : يا رسول الله ، فأمرني ؟ قال : إنما أشفع . قالت : لا حاجة لي فيه (٥) .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٦ - مغيث بن عبيد البلوي

(ب) مَغِيثُ بْنُ هُبَيْدِ بْنِ إِيَاسِ الْبَلَوِيِّ . حليف الأنصار .
قتل بمرَّ الظهران (٦) يوم الرِّجيع شهيدا . وهو أخو عبد الله (٧) بن طارق لأمه .
قال عبد الله بن محمد بن عمار : واسمه « مغيث » ، بالغيث المعجمة .
وقال الواقدي ، وابن إسحاق : اسمه مُعْتَبِ بْنِ عَبِيدِ (٨) حليف لبني ظفر وقد تقدم في « معتب » .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٧ - مغيث بن عمرو

(ب) مَغِيثُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَرْوَانَ (٩) الْأَسْلَمِيُّ .

- (١) بعده في مسلم : « كتاب الله أعتق » وشرط الله أوثق .
(٢) مسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » . ٢١٤/٤ .
(٣) في المصورة المطبوعة « حدثنا محمد بن عبد الوهاب » . والصواب عن صحيح البخاري : وعبد هو ابن سلام بن فرج السلمي . وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي . ينظر فتح الباري : ٩/٢٢٥ ، والتهديب ٦/٤٤٩ ، ٩/٢١٢ .
(٤) لفظ الصحيح : « فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمياس : يا عباس ، ألا تعجب . . . » .
(٥) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بَريرة » . ٦١/٧ ، ٦٢ .
(٦) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .
(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٢٤ : ٢٨٤/٣ .
(٨) في المصورة المطبوعة : « اسمه مغيث بن عبدة » . والمثبت عن ترجمة « عبدة بن معتب » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٠٩ : ٢٢٤/٥ ، ٢٢٥ .
(٩) في المصورة المطبوعة : « أبو مروان » . وقد تقدم في « معتب » أنه أبو مروان ، وهو الصواب ، بدليل السند فيما يأتي .

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة ، وآخره ثاء مثلثة . وقيل : مُعْتَبٌ وقله تقدم ذكره والاختلاف فيه .

روى عن النبي ﷺ : أنه لما أشرف على حبيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : اللهم ، رب السموات وما أظلمن ... الحديث .

روى هذا الحديث سعيد^(١) بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن جده أبي مروان قال : واسمه معيث بن عمرو .

وقال الطبري فيه : مُعْتَبٌ ، ساكن العين المهملة . وقال غيره : مُعْتَبٌ بفتح العين . أخرج أبو عمر .

٥٠٥٨ - معيث الغنوي

(ب د ع) مُعَيْثُ الْغَنَوِيُّ .

له صحبة . وله حديث مع أبي هريرة في حَلْبِ الناقة^(٢) ، قاله أبو عمر مختصرا .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : معيث - وقيل : مُعْتَبٌ - بعثه النبي ﷺ في بعض البعث ، روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغنوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبيه عن جده بهذا الحديث . أخرج الثلاثة .

٥٠٥٩ - المغيرة بن الأخنس

(ب) الْمَغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ .

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بني زُهْرَةَ . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنهما ، وأبلى يومئذ بلاءً حسنا ، وقاتل قتالا شديدا لما أحرقوا باب عثمان ، وقال^(٣) :
لَمَّا تَهَدَّمَتِ الْأَبْوَابُ وَاحْتَرَقَتْ
يَمَّمْتُ مِنْهُنَّ بَابًا غَيْرَ مُخْتَرِقٍ^(٤)

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٧٧ : ١٤٤٣/٤ . في الإصابة : « سعد بن عطاء » ولم نجد سعيداً ولا سداً ، وأبو عطاء مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٧/١٣ .

(٢) أخرج ابن السكن ، انظر الحديث في الإصابة ، الترجمة ٨١٧٢ : ٤٣١/٣ .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٤٤/٤ .

(٤) يريد باب ابن الزبير ، وكذا ثبت على هوامش الاستيعاب .

حَقًّا أَمْرُكَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمْرُهُ ؛ إِنَّ نَمَّ تُقَاتِلُ لَدَيْ عُثْمَانَ فَانْطَلِقِ
وَاللَّهُ أَقْرَمُكَ (١) مَا دَامَ بِي رَمَقُ حَتَّى يُزَايِلَ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ
هُوَ الْإِمَامُ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ حَاذِلَهُ إِنَّ الْفِرَارَ عَلَى الْيَوْمِ كَالسَّرَقِ

وقاتل حتى قُتِلَ .

قال هليفة بن هبّاط، (٢) : بلغني أنّ الذي قَتَلَ المغيرة بن الأحنس تَقَطَّعَ جُدَامًا (٣) بالمدينة .

وقيل (٤) : إنَّ الذي قتله رأى في المنام كأنَّ قاتلا يقول له : « بَشَّرَ قَاتِلَ المغيرة بن الأحنس

بالنار » . وهو لا يعرفه ، فلما كان يومُ الدار ، هَرَجَ المغيرة يقاتل ، فقتل ثلاثة ، فحَدَفَهُ (٥)

ذلك الرجل بالسيف ، فأصاب رِجْلَهُ فقطعها ، ثم ضربه فقتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟ قيل :

المغيرة بن الأحنس . فقال : ما أرايَ إلا الميَشْرُ بالنار . فلم يزل بِشْرُ حتى هلك .

أخرجهُ أبو همر .

٥٠٦٠ - المغيرة بن الحارث القرشي

(ب د ع) الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، بَنُ عَمِّ النَّبِيِّ

ﷺ (١) . كُنِيَّتُهُ أَبُو سَفِيَانَ ، وَهِيَ اشْتَهَرَ . وَقِيلَ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ .

أسلم في الفتح ، وشهد حُنَيْنًا هو وابنه . ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجهُ الثلاثة

٥٠٦١ - المغيرة بن الحارث القرشي

(ب) الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخُو

أبي سفيان المقدم ذكره .

له صحبة . وقد قيل : إنَّ أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة . ولا يصح ، والصحيح

أنَّه أخوه . هذا كلام أبي عمر

(١) أي لا أتركه .

(٢) الخبر في الاستيعاب من طريق علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة .

(٣) أي : تقطع بالجلد . والمجدوم : من تهافت أطرافه من داء الجذام .

(٤) هذا القول رواه قتادة ، ينظر الاستيعاب : ١٤٤٤/٤ .

(٥) أي : ضربه بالسيف عن جانب .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٥ .

قلت : وقد ذكره أبو الكلابي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا : اسم أبي سفيان المغيرة ، وهو الشاعر (١) . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نعيم من أن المغيرة اسم أبي سفيان ، لا اسم أخيه . وجعله أبو عمر ترجمتين ، على ظنه أنهما اثنان ، وسماههما في الترجمتين المغيرة . وكان ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .
أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٦٢ - المغيرة بن الحارث بن هشام

(ع س) المغيرة بن الحارث بن هشام .
أورده الحضري في الصحابة ، وروى بإسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى ابن المغيرة ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : يكفي المؤمن الوعة في الشهر .
أخرج أبو نعيم ، وأبو موسى (٢) .

٥٠٦٣ - المغيرة بن سلمان

(س) المغيرة بن سلمان الخزازي .
أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن المغيرة ابن سلمان الخزازي : أن رجلين اختصا في شيء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هل لكما في الشطر؟ وأوماً بيده .
أخرج أبو موسى (٣) .

٥٠٦٤ - المغيرة بن شعبة

(ب د ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن حنيفة بن قيس ، وهو لقب - الثقفى (٤) . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عيسى .
وأمه أمانة بنت الأرقم أبي عمر (٥) ، ومن بني نصر بن معاوية .

(١) ترجم له المرزبان في معجم الشعراء : ٢٧١ .

(٢) ينظر الإصابة ، الترجمة ٨٦٠٧ : ٥٠٠/٢ .

(٣) في الإصابة ٥٠٠/٢ ، وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين ، وقال : « وروى عن ابن عمر . وكذا ذكره ابن حبان في الثقات » ورواية عن ابن عمر عن الثعالبي ، وتنظر ترجمة المغيرة بن سلمان في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٢/١٧٤ .

(٤) تنظر جريدة أسامة الغزالي لابن حزم : ٢٦٧ .

(٥) في المطبوعة : والأرقم بن أبي عمر . وقد أثنى ما في الصورة .

أسلم عام الخندق ، وشهد الحديبية ، وله في صلاحها كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر في السير (١)

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى ، وكناه عمر بن الخطاب أبا عبد الله . وكان موصوفاً بالدهاء ، قال الشعبي : «دهاة العرب أربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو ابن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد ، فأما معاوية بن أبي سفيان فللأناة والحلم ، وأما عمرو ابن العاص فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمبادأة ، وأما زياد فللصغير والكبير . وكان (٢) قيس ابن سعد بن عباد من الدهاة المشهورين ، وكان أعظمهم كرماً وفضلاً .

قيل : إن المغيرة أحسن ثلاثمائة امرأة في الإسلام ، وقيل : ألف امرأة .

وولاه عمر بن الخطاب البصرة ، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا ، فعزله . ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتل عمر ، فأقره عثمان عليها . ثم عزله ، وشهد الجامعة ، وفتوح الشام ، وذهبته حينه باليرموك ، وشهد القادسية ، وشهد فتح نهاوند . وكان على ميسرة النعمان بن مقرن ، وشهد فتح همدان وغيرها .

واعترك الفتنة بعد قتل عثمان ، وشهد الحكمين ، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية ، استعمل عبد الله بن عمرو بن العاص على الكوفة ، فقال المغيرة لمعاوية : تجعل عمراً على مصر والمغرب ، وابنه على الكوفة ، فتكون بين فكى أسد ! فعزل عبد الله عن الكوفة ، واستعمل عليها المغيرة ، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسسين .

روى عنه من الصحابة : أبو امامة الباهلي ، والمسور بن مخرمة ، وقرّة المزني . ومن التابعين أولاده : عروة ، وحزرة ، وعقار (٣) . وروى عنه مولاه وراد ، ومسروق ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وغيرهم .

وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من رشي في الإسلام ، أعطى برفقاً (٤) حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر .

(١) تنظر سيرة ابن هشام : ٢١٤/١ .

(٢) قوله : « وكان قيس . . . » من كلام أبي عمر في الاستيعاب : ١٤٤/٧٤ .

(٣) في المطبوعة : « وعقار » . بالفاء ، والصواب عن المصورة ، والخلاصة ، ونها ، « عقار » - بفتح أوله ، والقاف المشددة

ابن المغيرة بن شعبة الثقي . . . وفي جمهرة أنساب العرب ، والنشرة الثانية ٢٦٧ ، في ذكر أولاده : . . . وعمار . . . وهو خطأ . (٤) في المطبوعة : « أعطى برفقاً » . وهو خطأ ، والصواب « برفقاً » - بفتح الياء وسكون الراء ، وفتح الفاء - وهو كذلك

في المصورة ، وفتح العروس (وفاً) وانظر في المعارف لابن تقيية : ٥٥٥ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني سواد بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن كتاب المغيرة . وهو وراد - عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ مسح أعلى الخفت وأسفله (١) ، وتوفى بالكوفة سنة خمسين ، ولما توفى وقف مَصْفَلَةٌ بين هُبَيْرَةَ الشيباني (٢) على قبره فقال (٣) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَخْبَارِ حَزْمًا وَجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ (٤)
حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدٌ ، لَا يَدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفَثُ الرَّاقِي (٥)
ثم قال : أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت ، شديد الأثرة لمن آهيت .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٦٥ - المغيرة بن نوفل القرشي

(ب من) الْمُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (٦) . ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة ، وقيل : لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وأم يحيى أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأما زينب بنت رسول الله ﷺ . وكانت أمامة قد تزوجها علي بن أبي طالب ، فلما جرح علي أوصى أن يتزوجها المغيرة بن نوفل (٧) ، فتزوجها بعد قتل علي . وقيل : كان يكنى أبا حليلة . وهو الذي ألقى القطيفة على ابن ملجم لما ضرب علياً ، فإك الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم ، حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له ، فتلقاه المغيرة ، فألقى عليه قطيفة كانت معه ، واحتمله وطرب به الأرض ، وأخذ سيفه ، وكان شديد القوة ، وحبسه حتى مات على كرم الله وجهه ، فقتل ابن ملجم .

(١) نسخة الأحرار : أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في المسح على الخفين » ، أحاديث ١/٩٧ - ٣٢١ - ٣٢٣ ، وقال الترمذي : « ... » ، قوله غير واحد من أصحاب النبي . صل الله عليه وسلم ، والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء ، وبه يقول مالك والثوري وإسحاق . وهذا حديث معلول ، لم يستدع عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم .

(٢) لمصقلة ترجية في معجم الشعراء للمريزاني : ٤٤٧ .

(٣) البهتان في الاستيعاب : ١٤٤٦/٤ . والأول في لسان المرء (علق) منسوباً إلى المهلهل .

(٤) المعلق : لسان البليغ .

(٥) الوجار - بكر الوار . وفتحها - جمر الضيق والأسد والذئب والتعلب ونحو ذلك . والريذة : الغبرة ، والسليم : الملدوغ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٧) المعروف لابن قتيبة : ١٢٧ ، ١٤٢ ، وكتاب نسب قريش : ٨٦ .

وشهد المغيرة مع عليّ صفيين ، وكان قاضيا في خلافة عثمان .

روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا ، ، رواه عبد الملك بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده ، عن المغيرة بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يحمّد عدلا ، ولم يدم جورا ، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة (١) .

وقيل : إن حديثه مرسل . وقد روى عن أبي بن كعب ، وعن كعب الأحبار .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره ابن شاهين في الصحابة ،

٥٠٦٦ - المغيرة بن هشام

(ب) المَغِيرَةُ بن هشام ، وكنية هشام أبو ذئب ، يعرف بها ، وهو ابن شعبة بن عبد الله ابن قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنّس بن عامر بن لؤي بن غالب ، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، المعروف بابن أبي ذئب ، الفقيه المدني .

وله هام الفتح ، وروى عن عمر بن الخطاب . روى عنه ابن أبي ذئب :

أخرجه أبو عمر (٢) ، وساق نسبه كما ذكرناه . وقال غيره في نسبه : عبد الله بن أبي قيس ، والله أعلم .

باب الميم والفاء والقاف

٥٠٦٧ - مفروق بن عمرو

(د ع) مَفْرُوقُ بن عَمْرُو الأَصَمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن عليّ بن بكر بن وائل الشيباني . واسم مفروق النعمان ، وهو مفروق أشهر .

روى أبان بن تغلب (٣) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : تلاه رسول الله ﷺ : (قُلْ تَعَالَوْا أَنزَلْ مَا حَرَّمَ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ) (٤) الآية عليّ بن شيبان ،

(١) وقال الحافظ في الإصابة ٤٣٣/٣ : « قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم المغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا الحديث مرسل وذكر ابن حبان المغيرة هذا في ثقات التابعين . والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بخاتم . »

(٢) الاستيعاب : ١٤٤٥/٤ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ثعلب » ، بالفاء والعين وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

(٤) سورة الأنعام ، آية : ١٥١ .

وليهما المشي بن حارثة ، ومفروق بن عمرو ، وهاني بن قبيصة ، والنعمان بن شريك ، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال : باني أنت ! ما وراء هؤلاء عون من قومهم ، هؤلاء غرر الناس . فقال مفروق بن عمرو ، وقد غلبهم لساننا وجمالنا : والله ما هذا من كلام أهل الأرض ، ولو كان من كلامهم لعرفناه . وقال المشي كلاماً نحو معناه ، فتلا رسول الله ﷺ : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ) (١) ... الآية ، فقال مفروق : دعوتَ والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق ، وإلى محاسن الأفعال ، وقد أفك قوم كذَّبوك وظاهروا عليك . وقال المشي : قد سمعت مقاتلك ، واستحسنيت قولك ، وأعجبتني ما تكلمت به ، ولكن علينا عهد ، من كسرى لا نُحَدِّثُ حَدِيثًا ، ولا نُؤْوِي مُحَدِّثًا (٢) ولعل هذا الأمر الذي تدعوننا إليه مما يكرهه الملوك . فإن أردت أن ننصرَكَ ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا . فقال النبي ﷺ : ما أسأتم إذ أفصحتم بالصدق ، إنه لا يقوم بدين الله إلا من حاطه بجميع جوانبه . ثم نهض رسول الله ﷺ على يد أبي بكر . أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا أعرف لمفروق إسلاماً .

٥٠٦٨ - المقرب

المقربُ كان اسمه الأسود ، فسماه رسول الله ﷺ المقرب . وقد تقدّم ذكره في الأسود (٣)

٥٠٦٩ - المقداد بن عمرو

(ب د ع) المقدادُ بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو ابن سعد (٤) بن ذهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاسم بن ذريم ابن القين بن أهود (٥) بن بهراء بن عمرو بن الجاف بن قضاة البهراوى ، المعروف بالمقداد ابن الأسود . وهذا الأسود الذي يُنسب إليه هو الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه ، فتبناه الأسود . فنسب إليه . ويقال له أيضاً : المقداد الكندى . وإنما قيل له ذلك ، لأنه أصاب دماً في بهراء ، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم ، ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث .

(١) سورة النحل ، آية : ٩٠ .

(٢) الحدث : الأمر المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة والحدث - بكسر الدال : فاعله .

(٣) تنظر الترجمة ١٤٢ : ١٠٢/١ . ١٠٣ .

(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٤٤١ : « عمرو بن سعيد » . وفى سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ مثل ما هنا .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أهون » ، بالنون . والصواب عن الجمهرة . وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ .

وذلك أحمد بن صالح المصري (١) هو حضرمي ، وحالف أبوه كندة فنسب إليها ، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه .

والصحيح أنه بهراوي ، كنيته أبو معبد ، وقيل : أبو الأسود :

وهو قديم الإسلام من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، فلم يقبل على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ ، فبقى إلى أن بعث رسول الله ﷺ عبدة ابن الحارث في سرية ، فلقوا جمعا من المشركين عليهم حكرمة بن أبي جهل ، وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين ، فتواقفت الطائفتان ، ولم يكن إقناع ، فاتحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين (٢) .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زهرة ، « ومن بهراء المقداد بن عمرو ، وكان يقال له المقداد لأبي الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وذلك أنه كان تبناه وحالفه (٣) .

وشهد بدرًا أيضا ، وله فيها مقام مشهور . وهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : أتى رسول الله ﷺ لما صار إلى بدر الخبير عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عنهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، وقال عمر فأحسن ، ثم قام المقداد بن عمرو فقال : يا رسول الله ، امض لما أمرت به فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) (٤) ، ولكن : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق نبيا لو أمرت بنا إلى برك الغماد (٥) لجالدنا معك من دونه ، حتى تباه . فقال له رسول الله ﷺ خيرا ، ودعا له (٦) .

(١) هو الإمام أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري المصري الحافظ ، سمع من ابن حبان وابن وهب وهنئ . قال محمد بن عبد الله بن نمير : « إذا جاوزت الفرات ، فليس أحد مثل أحمد بن صالح » . وقال ابن وارة الحافظ : « أحمد بن حنبل بهمداد وأحمد بن صالح بمصر ، وابن نمير بالكوفة ، والنفيل بخران ، هؤلاء أركان الدين » . توفي سنة ٢٤٨ . ينظر المعبر للذهبي . ٥٠/١ هـ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، وتظهر ترجمة عبدة بن الحارث : ٥٥٣/٢ هـ وترجمة عتبة ابن غزوان : ٥٦٥/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ ، ٣٢٦ .

(٤) سورة المائدة ، آية : ٢٤ .

(٥) برك الغماد - بكسر الباء ، وعجم النون وكسر هاء - موضع وراء مكة بمصر ليل ، وقيل بلد باليمن (ياقوت) .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦١٤ ، ٦١٥ ، وانظر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ١/١١٤ ، ١١٥ .

قيل : لم يكن ببلد صاحب فرس غير المقداد ، وقيل غيره ، والله أعلم .
 وكان المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة ، قال ابن مسعود : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم : المقداد .

وشهد أحدا أيضا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومناقبه كثيرة :
 أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا إسماعيل بن موسى القزاري - ابن بنت السدي - حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله منهم لنا . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان (١)

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال : لم يكن نبى إلا أعطى سبعة لجهنم وزراره ورفقاء ، وإن أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وهلي ، والحسين والحسين ، وأبي مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر (٢) ، والمقداد ، وبلاك :

وشهد المقداد فتح مصر . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه مع الصحابة ، علي ، وابن عباس ، والمسعود بن شداد ، وطارق بن شهاب ، وغيرهم . ومن التابعين : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن عدي بن الخيار ، وجبیر بن نفیر ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني سليم بن عامر ، حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أذنيك الشمس من العباد ، حتى تكون قيد (٣) ميل أو اثنين - قال سليم : لا أدرى أي الميادين عني ، أمسافة الأرض أم العيل الذي يكحل به العين قال : فتصهرم الشمس ، فيكونون في العرق بقدر (٤) أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ،

(١) تحفة الأحرفي ، أبواب المناقب ، باب « مناقب علي رضي الله عنه » ، الحديث ٣٨٠٢ : ١٠ / ٢٢٠٥ . وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك . وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه ابن ماجه والحاكم » .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب أهل البيت ، الحديث ٣٨٧٧ : ١٠ / ٢٩١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا » . هذا وفي رواية للترمذي (مصنف بن عيسى) يدل « أبي ذر » .

(٣) أي : قدر ميل .

(٤) في الصورة والمطبوعة : « كقدر » ، والمثبت عن الترمذي .

ومنهم من يأخذه إلى حَقْوِيهِ (١) ، ومنهم من يلجمه إلجاما - فرأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده إلى فيه ، أي : يلجمه إلجاما (٢) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد جعفر ابن أحمد السراج ، أنبأنا علي بن المحسن التَّنُوخِي ، حدثنا أبو عمر بن حَيُّوبه الخَزَّاز ، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة ، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي ، حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها : أن المقداد فُتِقَ بطنه فَخَرَجَ منه الشمع (٣) .

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان ، ومات بأرض له بالجرف ، وحُمِلَ إلى المدينة ، وأوصى إلى الزبير بن العوام . وكان عمره سبعين سنة ، وكان رجلا ضخما ، قاله منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث . أخرجه الثلاثة .

٥٠٧٠ - المقدام بن معديكرب

(ب د ح) المِقْدَامُ بن مَعْدِ يَكْرِب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يَكْرِب (٤) بن مَيَّار بن عبد الله ابن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفَيْر الكندي ، أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى . كذا ضمنه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : هو المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معلي كرب بن مَيَّار ابن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي .

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ . يعدّ في أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو بن إحدى وتسعين سنة .

روى عنه سُلَيْم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عامر الهوزني ، وغيرهم .

(١) اطلق - بفتح الحاء - : انحصر .

(٢) تحفة الأحقوفى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٣٦ / ٧ - ١٠٤ - ١٠٦ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) لم نجد هذا الخبر في طبقات ابن سعد ، ينظر ترجمته فيها : ١١٤ / ٢ - ١١٦ .

(٤) في الاستيعاب ١٤٨٢ / ٤ : « معد يكرب بن عبدالله » ، فلم يذكر فيها : « بن ميار » وفي الصورة : « بن صان » ، فأثبتنا ما في المطبوعة . حيث لم يتبين لنا وجه الصواب ، خاصة وأنه في الصورة في سياق ابن الكلبي : « بن ميار » . وقد خلا لسبب « كندة » في الجمهرة من ذكر المقدام ، ينظر : ٤٢٥ - ٤٢٩ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، (١) أخبرتنا أم المجتبي العلوية إذنا ،
 أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ (٢) ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا داود
 ابن رشيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش (ح) ، قال أبو محمد : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
 ابن الحسن بن إبراهيم ، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين
 ابن محمد بن الحسين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد [الله (٣)] الذُّهلي القاضي ، حدثنا
 أبو عمران موسى بن هارون ، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن
 إسماعيل بن عياش ، عن بحير (٤) بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معد يكرب ،
 عن رسول الله ﷺ قال : للشهيد عند الله عز وجل خصالٌ . يغفر له في أول دفعة (٥) من دمه ،
 ويرى مقعده من الجنة ، ويحلّى حلية (٦) الإيمان ، ويزوّج من الحور العين ، ويجار من عذاب
 القبر ، ويأمن يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا
 وما فيها ، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل
 بيته (٧) - اللفظ للذهلي .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧١ - مقسم زوج بريرة

(س) مقسمٌ زَوْجُ بَرِيرَةَ .

أورده جعفر المستغفري ، وروى عن محمد بن عجلان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ،
 عن عائشة قالت : كان في بريرة ثلاث سنن ؛ قال رسول الله ﷺ فيها : « الولاية - لمن أعتق » .
 وكان زوجها عبدا يقال لها « مقسم » ، فلما عتقت قلت لها : ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ

(١) تقدم في ١٧٧/٤ أن أبا محمد إنما يروي عن أبيه ، عن أم المجتبي .

(٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصهباني الحافظ ، لقي أبا يعلى وعبدان وطبقتهما ، قال عنه أبو نعيم : محدث
 كبير ثقة صاحب مسانيد . توفي سنة ٣٨١ من ٩٦ سنة . هذا وقد تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب ١٧٧/٤ في هذا السند :
 « أخبرنا أبو محمد بن المقرئ » . وصوابه : « أخبرنا أبو بكر محمد . . . » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة الذهلي في العبر : ٣٤٤/٢ .

(٤) في المطبوعة : « يحيى بن سعيد » . وقد تردد الناسخ في المخطوطة بين يحيى ويحيى . والصواب ما أثبتناه - وتنظر الخلاصة
 وسنن ابن ماجه .

(٥) الدفعة - بضم الدال - : ما دفع من سقاء أو إناء ، فانصب بمرة .

(٦) في سنن ابن ماجه : « ويحلّى حلة » .

(٧) أخرجه ابن ماجه بنحوه في كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ، الحدِيث ٢٧٩٩ : ٩٣٥/٢ ، ٩٣٦ .
 من طريق إسماعيل بن عياش .

قال : إنك أملك بأمرك ما لم يطأك ، وما أحب أن تفعلي . قالت : لا حاجة لي به . والأخرى
فإن الصدقة حين قال : بكت مَحَلِّها (١) :

كذا مناه في هذا الحديث ، والمشهور في اسمه أنه « مَيْث » (٢) . والله أعلم :
أخرجه أبو موسى ،

٥٠٧٢ - مقعد

(م) مُقْعَد :

أورده أبو جعفر ، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال : رأيت بشبوك رجلا مُقْعَدا فقال :
مزرت بين يدي رسول الله ﷺ وأنا على حمار ، وهو يصلي ، فقال : اللهم ، اقطع أثره . فما
مشيت عليها (٣) :

أخرجه أبو موسى (٤) :

٥٠٧٣ - مقوقس

(هـ) مُقَوِّسٌ صاحب الإسكندرية :

أهدى إلى النبي ﷺ :

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا مدخل له في الصحابة ، فإنه لم يسلم ، ولم يؤك نصرانيا ،
ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه ، ولهما (٥) أمثالك هذا ، ولا وجه لذكره :
قال ابن مأكولا : اسم المقوقس جريج . يعى بجيمين ، أولهما مضمومة .

(١) ينظر الحديث من غير هذه الطريق في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « لا يكون بيع الأبة طلاقاً » ، ٦١/٧ . ومسلم ،

كتاب المتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » ، ٢١٤/٤ ، ٢١٥ ، ومسند الإمام أحمد : ١٧٨/٦ .

(٢) ينظر ترجمة « مغيث مولى أبي أحمد بن جحش » .

(٣) في المطبوعة « عليهما » ، والمثبت عن المصورة ، والحديث رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « ما يقطع الصلاة » ،

الحديث ٧٥٥ ، ١/١٨٨ .

(٤) قال اللفاظ في الإصابة ، الترجمة ٥٥٢/٢/٨٦١٤ : « وهو وهم ، وإنما هي صفة ، ونحوه أن يذكر في المبهات » .

(٥) أي لابن منده وأبو نعيم .

باب الميم والكاف

٥٠٧٤ - مكحول

(س) مكحول ، مولى رسول الله ﷺ .

أورده جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي وجزة يزيد بن عبيد السعدي قال : لما انتهى بالشيء إلى رسول الله ﷺ ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى ، من بني سعد بن بكر قالت : يا رسول الله ، إن لأهلك من الرضاة : وذكر الحديث قال : فخيرها رسول الله ﷺ ، وقال : إن أحببت فعندي مُحَبَّةٌ مُكْرَمَةٌ ، وإن أحببت أن أمتعك (١) وترجى إلى قومك (٢) ؟ فقال (٣) بل تمتعني وفردني إلى قومي . فمعهما وردها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاما يقال له مكحول ، وجارية ، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يذك فيهم من نسلهم بقية (٤) .

أخرج أبو موسى .

٥٠٧٥ - مكرم الفقاري

(د ع) مُكْرَمُ الْفَقَارِيِّ :

روى نَصْلَةُ بن عمرو الفقاري أن رجلا من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جهران . فقال : بل أنت مكرم - وقيل : كان اسمه مهان (٥) ، فقال : بل أنت مكرم . أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٧٦ - مكلبة بن ملكان

(س) مكلبة بن ملكان :

أورده جعفر وغيره في الصحابة :

- (١) أي : أعطيك ما يكون به الإمتاع والانتفاع .
 - (٢) لفظة السيرة في « وترجى إلى قومك » نعت .
 - (٣) في المطبوعة : « فقال : بل ... » وهو خطأ ، والصواب من المصورة والسيرة .
 - (٤) سيرة ابن هشام : ٤٥٨/٢ .
 - (٥) في المصورة والمطبوعة : « وقيل : كان اسمه نهان » ، بالنون والهاء ، والمفرد من الإصابة والترجمة ٨١٩٦ .
- ٤٣٦/٤ ولعل الصواب ما أثبتناه ، بدليل أن الرسول قد استبدل به مكرا .

روى المظفر بن حاصم بن الأغر العجلي (١) سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا مكلمة ابن ملكان في مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه - قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له « ابن فلان » قد سقطه حاجباه على عينيه من الكبر ، فسلم على رسول الله ﷺ ، فردّ وقال : يا ابن فلان ، ألا أبشرك في شيبك هذا ؟ وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيب .

أخرجه أبو موسى ، ولو تركه لكان أصح !
٥٠٧٧ - مكنت الحارثي

(ب ع م) مُكْنِفُ الْحَارِثِيِّ .

ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان .

أخبرنا أبو موسى ، كتابه ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن يحيى بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم (٢) وعبد الله بن أبي بكر ، عن مُكْنِفِ الْحَارِثِيِّ قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم هيبير محبصة بن مسعود ثلاثين وسقاً شعيراً ، وثلاثين وسقاً تمراً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٧٨ - مكنت بن زيد الخليل

(م ن) مُكْنِفُ بَنُ زَيْدِ الْخَلِيلِ الطَّائِفِيُّ (٣) . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أكبر أولاد زيد

الخليل ، وبه كان يكنى .

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حرث بن زيد الخليل مع خالد بن الوليد . وقد ذكره أبو عمر

في ترجمة أبيه زيد الخليل (٤) .

وحماد الراوية مولى مُكْنِفِ ، قاله القتيبي في « المعارف » (٥) .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ٤٠٥/٣ : « المظفر بن أبي الأغر » . ولم نجده .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « محمد بن مسلمة » . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرمي .

ينظر التهذيب : ٣٩/٩ ، ٤٤٥ .

(٣) هو زيد بن مهلهل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٨٧٧ : ٢٠١/٢ .

(٤) ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٨٦٢ : ٥٥٩/٢ .

(٥) المعارف لابن قتيبة : ٢٢٢ .

(د ع) مكيتل الليثي .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال : سمعت زياد بن سعد بن ضميرة (١) السلمي يحدث عن عروة بن الزبير : أن أباه وجدته شهدا حينما مع رسول الله ﷺ ، فقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم عمدا إلى ظل شجرة . فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأصبه الأشجعي ، وكان قتله محملم بن جثامة ، فعيينة يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأصبه لأنه من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محملم لأنه من حننل . فقام رجل من بني ليث يقال له « مكيتل » ، مجموع قصير ، فقال : يا رسول الله ، ما وجدت لهذا القتل في غرة الإسلام شيئا إلا كفتم وردت فرميت أولها فنفرت أخرها ، أسنن اليوم وغير غدا ... وذكر القصة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٠٨٠ - مكيت

(من) مكيت .

لورده أبو بكر بن أبي علي في باب « الميم » ، وروى أحمد بن الفرات ، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن هبان بن زفر ، عن رافع بن مكيت ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، « البر زيادة في العمر » .

ورواه اللبيري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بعض بني رافع ، عن رافع (٣) . وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الصورة والمطبوعة : « زياد بن ضميرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة .
 (٢) تقدم الأثر في ترجمة مطر الليثي ، وأخرجناه هناك وشرحنا غريبه . ينظر : ١٨٦/٥ .
 (٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ينظر : ٥٥٢/٤ .

باب الميم واللام

٥٠٨١ - ملحان بن زياد

مِلْحَانُ بْنُ زِيَادِ بْنِ غَطَيْفٍ (١) وقيل : مِلْحَانُ بْنُ غَطَيْفٍ بن (١) حارثة بن سعد بن الحَشْرَجِ بن امرئ القيس بن عدي بن أنزم (٢) الطائي أخو عدي بن حاتم لأمه .
أدرك النبي ﷺ مسلماً ، وسمع أبا بكر الصديق ومار إلى الشام مجاهداً ، وشهد فتح دمشق ، وسيره أبو عبيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد .
ذكره البلاذري .

وشهد صفين مع معاوية ، وكان أخوه عدي بن حاتم مع علي .

٥٠٨٢ - ملحان بن شبل

(ب من) ملحان بن شبل البكري ، وقيل : القيسي .

وهو والد عبد الملك بن ملحان ، ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسي . يختلفون فيه ، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن مكيمة بإسناده عن أبي داود :

حدثنا محمد بن كثير ، أنبأنا همام ، عن أنس بن سيرين ، عن ابن ملحان القيسي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ويقول : هو كصيام الدهر (٣) .

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة : « عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه ، إلا أن أبا الوليد قال : « عبد الرحمن بن ملحان » . وهو غلط .

وقال يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس : « عن عبد الملك بن منهل ، عن أبيه » .

قال ابن معين وهو خطأ ، والصواب . « عبد الملك بن ملحان (٤) » .

(١) في المسورة والطبوعة : « غطيف » . بالعين المهملة . والصواب من الجمهرة لابن حزم : ٤٠٢ ، وتاج العروس (غطف) .

(٢) في المسورة والطبوعة : « سعد بن الحزرج » . والصواب من الجمهرة ، وتاج العروس (غطف) . وكان في الطبوعة (أخرم) ، بالراء . والصواب من الجمهرة : ١٧٤ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم الثلاث من كل شهر » ، الحديث ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨/٢ ، وللفظ أبي داود : « من كهية الدهر » .

(٤) في الاستيعاب ١٤٨٣/٤ ، « عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » .

ورواه همام ، عن أنس : « عن عبد الملك بن قنادة القيسي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ »
مثل حديث شعبة .

وهو خطأ ، والصواب رواية شعبة ، فإن هَمَامًا ليس مما يعارضُ به شعبة ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٨٣ - ملفع بن الحصين

(ب) مُلْفَعُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِيُّ السُّعَدِيُّ ، ويقال : مُنْفَعٌ (١) بن الحصين بن يزيد بن
شَيْبَلٍ (٢) .

له حديث واحد ليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة ، واختط بها .
أخرجه أبو عمر .

٥٠٨٤ - ملكو بن عبدة

(س) مَلَكُو بْنُ عَبْدَةَ .

أورده جعفر في الصحابة وقال : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا ، قاله محمد
ابن إسحاق (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٥٠٨٥ - مليل بن عبد الكريم

(د س) مُلَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجَلَانَ . قاله جعفر ، عن ابن إسحاق .
وقال ابن منده : مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

أخرجه أبو موسى . وهذا قد أخرجه ابن منده وغيره فقالوا مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَلَعَلَّ
أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط . وقد أسقط الناسخ « وبرة » ، فظنه غيره ، وهو هو .

٥٠٨٦ - مليل بن وبرة

(ب د ع) مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجَلَانَ . قاله أبو نعيم ، عن ابن إسحاق .

(١) في المصورة والمطبوعة : « منفع » ، بالفاء . والصواب عن الاستيعاب ٤/١٤٨٤ ، والإصابة ٤ : ٤٤٣/٣ .
(٢) في المصورة والمطبوعة : « شبل » ، بالسین المهملة . والمثبت عن الاستيعاب . ولم نجد في الأعلام « شبل » . وفي
الإصابة : « شبل » .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٢ .

وقال ابن منده : مليل بن وبرة بن عبد الكريم بن العجلان .

وقال أبو عمر : مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان (١) ، من بني عوف بن الخزرج .

وقال الكلابي : مليل بن وبرة بن خالد بن للعجلان بن زيد بن غنم بن سالم ، من بني عوف ابن الخزرج (٢) الأكبر ، ومثله نسبه ابن ماکولا ، عن الواقدي (٣) ، وقالوا كلهم : أنه شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه الثلاثة ،

باب الميم والنون

٥٠٨٧ - منبث

(د ع) مُنْبِثٌ . كان اسمه المضطجع ، فسماه النبي ﷺ منبثًا .

أسلم لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « ونزل علي رسول

الله ﷺ حين كان محاصرًا للطائف ممن أسلم : المنبث ، كان اسمه المضطجع ، فسماه رسول

الله ﷺ المنبث ، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٠٨٨ - منبه أبو وهب

(س) مُنْبِئٌ ، أبو وهب .

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال : قدم هراة من الصحابة مُنْبِئٌ

أبو وهب .

أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .

(٢) تنظر بجمرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٥٤ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٩٧/١/٣ .

(٤) كذا في أسد الغابة ، وفي الإصابة ٤٢٧/٣ : « وكان من موالك آل عثمان بن عامر بن معتب » . ولم يقع لنا نص

ابن إسحاق .

٥٠٨٩ - منبه والديعل

(ب) مُنْبِهٌ والد يعلى بن منبه ، أبو وهب .

اختلف في حديثه ، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمره وعليه جبة ، وهو متخلق بالخلوق (١) ، فأمره النبي ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلق .
أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا وهم من أبي عمر ، فإن والد يعلى إنما هو أمية (٢) ، وقد ذكرناه في الهمة ، وهناك أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب ، وإنما أم يعلى اسمها « مُنْبِيَةٌ » ، بضم الميم وسكون النون ، وبالياء تحتها نقطتان ، ونذكر اسمها ونسبها في يعلى ابنها ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٩٠ - منتجع

(م) مُنْتَجِعٌ .

روى عبد الله بن هشام الرقي ، عن ناجية (٣) ، عن جدّه المنتجع - وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث - قال : قال رسول الله ﷺ : أوحى الله إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل : إذا أصبحت فشمر ذيلك ، فأول شيء تلقاه فكله ، والثاني فادفنه ، والثالث فاوه ، والرابع فأطعمه . فأول شيء لقيه جبلٌ شامخٌ في الهواء ، قال : يا ويلتنا ! أمرت أن آكل هذا الجبل ، ولست أطيقه ! فتضام الجبل حتى صار كالتمرّة الحلوة فابتلعها . ثم مضى فإذا هو بطست ملقاة على قارعة الطريق ، فاحتفر لها قبراً فدفنها ، فكان كلما دفنّها نبت عن الأرض ، فلما أعينته تركها ... وذكر الحديث . وهو غريب .

وقال وهب بن منبه : إن هذا النبي كان شعيباً .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩١ - المنذر

(م) الْمُنْذِرُ - وقالوا : المنذير - نسبة جعفر إلى يحيى بن يونس . وقد أورده ابن منبه :

المنذر ، وقال : وقيل : المنذير . ونذكره في المنذر والمنذير .

أخرجه أبو موسى .

(١) الخلق : طيب مركب من الزعفران وغيره .

(٢) تنظر ترجمة أمية بن أبي سبيدة ، وقد نقلت برقم ٢٣٥ : ١/١٤٢ .

(٣) في الإصابة ٤٣٧/٣ مكان ناجية : « عن أبي حبة الرقي » . ولم نجد .

(ب ع من) المنتشر الهمداني ، والد محمد بن المنتشر ، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر (١) : سكن الكوفة :

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال : كانت بيعة النبي ﷺ وايع الناس عليها : البيعة لله ، والطاعة للحق . وكانت بيعة أبي بكر ، تباهعوني ما أظمت الله . قال أبو حمزة : قال ابن أبي حاتم . « قلت لأبي رأيت المنتشر النبي ﷺ ؟ قال : لا أدري ، وقد (٢) روى عنه عليه السلام : »

قال أبو حمزة ، ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية ، وحديثه مرسل . وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكره الهارقي :

أخرجه أبو نعيم ، وأبو حمزة ، وأبو موسى :

(من) المنتفق ، وقيل : عبد الله بن المنتفق .

كما ذكره ابن شهاب وقال : سمعت عبد الله بن سلمان يقول : هذا المنتفق هو أبو رزيق العقيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن جعدة ، عن المغيرة بن عبد الله قال : انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي ، فدخلنا فإذا رجل من قبيلة يقال له : المنتفق - أو : ابن المنتفق - فقال : طلبت رسول الله ﷺ فقالوا : هو نبي . فأتيت مني فقالوا : هو بعرفة ... وذكر الحديث . أخرجه أبو موسى .

قلت قول عبد الله بن سلمان أن هذا المنتفق هو أبو رزيق العقيلي حَقَّقَ أنه وهم فيه ، فإن أبا رزيق العقيلي هو لقيط بن صبرة بن عبد الله المنتفق . ومع الاختلاف فيه ، فلم يقل أحد : أن اسمه المنتفق ، وقد امتصه مناه في اسمه (٣) . فليطلب منه . وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه ، والله أعلم .

(١) إبراهيم بن محمد بن المنتشر مترجم في كتب الرجال ، يروى عن أبيه وقيس بن مسلم ، وعنه شعبة والسفيان ، وثقه أحمد وأبو حاتم .

(٢) لفظ المشرح ٤/٢٨٥ : « قد روى ، دون (و) . »

(٣) تنظر ترجمة ٤٥٤٥ : ٤ / ٥٢٣ : ٥٢٤ .

٥٠٩٤ - منجاب بن راشد الضبي

(م) منجاب بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد بن حزن بن بآليه بن غيظ بن السيد ابن مالك بن بكر بن معد بن ضبة الضبي .

فزه الكوفة ، روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه (١) منهم بن منجاب ، وكان منهم من أشرك أهل الكوفة ، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة . أخرجه أبو موسى .

٥٠٩٥ - منجاب بن راشد الناجي

(س) منجاب بن راشد الناجي . وناجية بطن من بني سامة بن لؤي (٢) : ومنجاب أهر الخريث (٢) بن راشد .

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل علي كور فارس في خلافة عثمان ، مدح لقي النبي ﷺ ، وآمن به هو وأخوه الخريث ، وكانا عمانيين ، فهربا من علي بعد التحكيم ، فأما الخريث فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس . فسير علي إليه جيشا فأوقعوا ببني ناجية ، وكان كثير منهم قد ارتد . وقد استقصينا قصتهم في كتابنا الكامل في التاريخ (٤) . أخرجه أبو موسى .

وهذا المنجاب غير الأوّل ، فإن ذلك ضبي ، وهذا من بني سامة بن لؤي ، ثم من بني ناجية وبني ناجية هم ولد عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية (٥) بنت حرم ريان (٦) . حلف عليها بعد أبيه نكاح وقت فمسيب وولده إليها .

٥٠٩٦ - المنذر بن الأجدع

(س) المنذر بن الأجدع الهمداني :

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

(١) سهم بن منجاب بن راشد ، مترجم في كتب الرجال ، يروى عن قزعة بن يحيى ، وعند إبراهيم النخعي وهو ابن مرة ، قال النسائي عنه ثقة .

(٢) في المطبوعة « من بني أسامة بن لؤي » . والصواب : « سامة » عن المصورة ، والجمهرة : ١٧٣ .

(٣) في المطبوعة « الخريث » ، بالخاء المهمله والفاء المثلثة . والصواب ما أثبتناه عن المصورة ، وقد نقلت ترجمة « الخريث » برقم ١٤٢٧ / ٢ / ١٢٨ .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير ١٨٣ / ٣ - ١٨٧ .

(٥) أي أم عبد البيت ناجية ، والذي خلف عليها هو أبوة الحارث بعد أبيه سامة . ونكاح المقت : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها ، ويقال لهذا الرجل : « الضيزن » ، وكان يفعل في الجاهلية ، وحرمه الإسلام .

(٦) في المطبوعة « حزم - بانهاه والزاي - وريان بالياء المثناة من تحت والصواب عن الجمهرة لابن حزم ١٧٣ .

٥٠٩٧ - المنذر الأسلمي

(د ع) المنذر الأسلمي . وقيل : مُنْذِرٌ (١)

مكن إفريقية . روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا أصبح : رضيتُ بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، فأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة . »

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة ، عن ابن وهب ، عن حبيبي (٢) بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن السلمى . وهو وهم ، وإنما هو « أبو عبد الرحمن الحبلى (٣) » ، وليس للسلمي مدخل فيه .

٥٠٩٨ - المنذر بن أبي أسيد

(د ع) المنذر بن أبي أسيد الساعدي ، سماه النبي ﷺ المنذر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم قال :

حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالوا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد - وهو ابن مطرف أبو غسان - حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : أتى بالمنذر ابن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلهي (٤) النبي ﷺ بشيء بين يديه ، فأمر أبو أسيد بابنه فحمل (٥) وأقبلوه (٦) ، فقال النبي ﷺ : أين الصبي ؟ قال : أبو أسيد : أقبلاه يا رسول الله . قال : ما اسمه ؟ قال : فلان . قال : لا ، ولكن اسمه المنذر . فسماه يومئذ المنذر (٧) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « منذر » . والمثبت عن المصورة . وينظر الاستيعاب ٤/١٤٨٥ .

(٢) في المطبوعة : « يحيى بن عبد الله » . والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٣) في المطبوعة أيضاً : « الحبلى » والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٤) أى : اشتغل بشيء بين يديه .

(٥) لفظ مسلم : « فاحتل من علي فخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوه » .

(٦) أى : ردوه وصرّفوه . وفي البياضة : « هكذا جاء في رواية مسلم ، وصوابه : قلبناه ، أى : رددناه » .

(٧) مسلم ، كتاب الآداب ، باب « استحباب تحنك المولود ... » : ١٧٦/٦ .

٥٩٩ - المنذر بن ساوى

(ب د ع) المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى ، صاحب البحرين ، نسبة ابن الكلبي (١) .
 كان عاملاً للنبي ﷺ على البحرين . وقيل : هو من عبد القيس . وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ فى ترجمة نافع أبى سليمان .
 روى أبو مجلز ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله قال : كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر ابن ساوى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذاكُم المسلم (٢) .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٠ - المنذر بن سعد

(ب د ع) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدى .
 اختلف فى اسمه ، فقيل : المنذر . وقيل : عبد الرحمن . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، وقد ذكرناه فى باب « العين (٣) » . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .
 أخرجه الثلاثة .

٥٩١ - المنذر بن خالد

(ب د ع) المنذر بن خالد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصْر بن عوف ابن عمرو بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أقصى بن عبد القيس ، الأشجعبى . العَصْرى (٤) .
 وهو الذى قال له النبي ﷺ : « إن فىك خَلْقَيْنِ يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة (٥) »
 وقد ذكرناه فى « الأشج (٦) » ، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيس (٧) بن حسان ابن المنذر العبدي المحدث .

- (١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٢ .
 (٢) أخرجه الطبرانى ، ينظر الإصابة : ٤٣٩/٣ .
 (٣) ينظر الترجمة : ٣٣١٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣/٣ .
 (٤) جمهرة أنساب العرب : ٢٩٦ .
 (٥) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الأمر بالإيمان بالله ورسوله ... » ٣٧ ، ٣٦/١ .
 (٦) تنظر الترجمة : ١٨٠ ، ١١٦/١ ، ١١٧ .
 (٧) كذا فى المطبوعة والمصورة : « عيس » . وفى التهذيب : ١٥٧/٧ ، « عيسى » .

وقيل : إن النبي ﷺ قال له : « يا أشج » ، فهو أول يوم سمى فيه الأشج .
أخرجه الثلاثة .

٥١٠٢ - المنذر بن عباد

(ب) المنذر بن عباد الأنصاري الساعدي .

قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله بن قوال . قاله ابن إسحاق ، وقد ذكره
في المنذر بن عبد الله ، إن شاء الله .

أخرجه أبو حمزة .

٥١٠٣ - المنذر بن عبد الله

(ب ه ح) المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة بن بني ماعدة الأنصاري الخزرجي

الساعدي .

قتل يوم الطائف شهيدا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية مع امته
يوم الطائف : « ومن بني ماعدة : المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثعلبة (١) .

وقال الواقدي : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج

ابن ماعدة .

قال أبو حمزة : هو المنذر بن عباد فيما أظن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٤ - المنذر بن عبد المदान

(د ع) المنذر بن عبد المदान البشكري .

له ذكر في المغازي ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كلما ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

ولم يزد عليه .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٨٧/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٥ : ١٤٤٩/٤ .

٥١٠٥ - المنذر بن عدى

المُنْذِرُ بنِ عَدِيّ بنِ المُنْذِرِ بنِ عَدِيّ بنِ حُجْر بنِ وهب بنِ ربيعة بنِ معاوية الأكرمين الكِنْدِي .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلابي ، والطبري .

٥١٠٦ - المنذر بن عرفجة

(ب) المُنْذِرُ بنِ عَرَفَجَةَ بنِ كعب بنِ النَّحَّاطِ بنِ كعب بنِ حارثة بنِ قَمِّمِ الأنصاري الأوسِي .

شهد بدرًا .

أخرج أبو عمر مختصرًا (١) .

٥١٠٧ - المنذر بن عمرو بن خنيس

(ب د ع) المُنْذِرُ بنِ عَمْرٍو بنِ خُنَيْسِ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ عبدِ وَدِّ بنِ زيدِ بنِ ثعلبة ابنِ الخزرجِ بنِ ساعدة بنِ كعبِ بنِ الخَزْرَجِ الأنصاري الخزرجي ثم الساعدي .

كذا نسبه أبو عمر ، وابن إسحاق . و [أما (٢)] ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الكلابي فقالوا : « خنيس بن لوزان » ، واسقطوا حارثة (٣) .

وهو المعروف بالمُعْتِقِ (٤) لِيَمُوتَ ، وقيل : « الْمُعْتِقُ للموت »

شهد العقبة ، وبدرًا ، وأحدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من بني ساعدة : « والمنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوزان بن عبد ود بن زيد ، نقيب . شهد بدرًا وأحدًا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم بئر معونة (٥) .

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عبادة . وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير . وقال ابن إسحاق : أخى رسول الله ﷺ بينه

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٢ : ١٤٤٩/٤ .

(٢) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق .

(٣) ينظر جهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٤) أعتق إلى كذا : أسرع إليه . وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه مقتله : « أعتق ليموت » . أي : إن الدنيا أسرعت به وسافته إلى مصرعه .

(٥) صيرة ابن هشام : ٤٦٦/١ .

وبين أبي ذر الغفاري (١) ، وكان الواقدي ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، لم يشهد بدرًا ولا أحدًا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك (٢) .

وكان على ميسرة النبي ﷺ . وَقِيلَ (٣) بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها يوم بئر معونة ، وكانت أول سنة أربع .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا : قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر مَلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ (٤) على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، ودعاه إليه ، فلم يسلم ولم يبعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهم إلى أمرك ، لرجوت أن يستجيبوا لك . فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن الْمُعْتِقِ (٥) للموت في أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين ، فيهم : الحارث بن الصَّمَّة ، وحرام بن ملحان ، وعروة بن أسماء بن الصُّلْتِ السُّلَمِي ، ورافع بن بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الخَزَاعِي ، وعامر بن فُهَيْرَةَ ، في رجال مُسَمَّين ، فساروا حتى نزلوا بئر معونة ، وهي (٦) بين أرض بني عامر وخربة بني سليم . «وذكر القصة ، قال : فاستصرخ - يعنى عامر بن الطفيل - قبائل بني سليم ، فأجابوه إلى ذلك ، فخرجوا حتى عَثَمُوا القوم ، فأحاطوا بهم في رحالهم . فلما رأوهم أخذوا أسياقهم ، ثم قاتلوا حتى قَتَلُوا من عند آخرهم ، إلا كعب بن زيد ، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمري (٧) قال ابن إسحاق : ولم يعقب المنذر بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

- (١) سيرة ابن هشام : ٥٠٦/١ .
- (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٠/٢/٣ .
- (٣) في المطبوعة : «وقيل يوم أحد» .
- (٤) نقلت ترجمة عامر بن مالك برقم ٢٧٣١ : ١٤٠/٣ ، وقيل فيها أيضاً إنه ملاعب الأسننة . ويقول أبو منصور الثعالبي في «ثمار القلوب» ١٠١ : «ملاعب الأسننة هو عامر بن الطفيل بن مالك» . وينقل عن أبي صبيدة أن ملاعب الرماح هو أبو براء عامر بن مالك .
- (٥) في المطبوعة : «المتعق» ، بالهاء . وهو خطأ .
- (٦) في المصورة والمطبوعة : «وهي من أرض» . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراد الاطلاع ، يقول صلي الدين البغدادي : «قال ابن إسحاق : بئر معونة بين أرض ...» .
- (٧) سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ ، ١٨٥ .

٥١٠٨ - المنذر بن قدامة

(ب د ع) المُنْذِرُ بنُ قُدَامَةَ بنِ الحَارِثِ . تقدم نسبه عند أخيه مالك^(١) ، وهو من بني غنم ابن السلم بن مالك بن الأوس ، الأوسى الأنصارى ، شهد بدرًا .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأوس ، من بني غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس : منذر بن قدامة^(٢) . وكذلك قال ابن شهاب .
أخرجه الثلاثة .

٥١٠٩ - المنذر بن كعب الدارمي

المنذر بن كعب الدارمي .
وفد إلى رسول الله ﷺ ، ومن ولده : أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان ابن سعيد^(٣) بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارمي المحدث^(٤) . روى عنه البخاري ، قاله أبو العباس السراج في تاريخه . ذكره الغساني .

٥١١٠ - المنذر بن مالك

(ع س) المُنْذِرُ بنُ مالِكٍ .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن مطرف البصرى ، عن حميد بن هلال ، عن منذر بن مالك قال : قلت : يا رسول الله ، أتى الصدقة أفضل ؟ فقال : سر إلى فقير ، وجهد من مقل^(٥) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . قال أبو نعيم : هو مجهول .

٥١١١ - المنذر بن محمد

(ب د ع س) المُنْذِرُ بنُ محمد بن عبد الله بن عتبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحرث بن جحجبي ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) نقلت ترجمته برقم ٤٦٣٠ : ٤٤/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٠/١ .

(٣) وقع في المخطوطة بعد «سعيد» الثانية إشارة ، وفي الهامش : «بن صخر بن سليمان» . ونسبه تكراراً لما سبق . وسواء من الناسخ .

(٤) أحمد بن سعيد هذا مترجم في التهذيب : ٣١/١ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبي فد : ١٧٨/٥ ، ١٧٩ ، وعن أبي أمانة : ٢٥٦/٥ .

شهد بدرا ، وأحدا (١) . قاله يونس ، عن ابن إسحاق . وقتل يوم بئر معونة (٢) ، يكنى

أبا عبدة

أخرج الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده يحيى - يعنى ابن منده - على جده

أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

٥١١٢ - المنذر بن يزيد

المنذر بن يزيد بن عامر بن حليدة .

أدرك النبي ﷺ ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن (٣) .

قاله العَدَوِيُّ .

٥١١٣ - منصور بن عمير

منصور بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو الروم العَدَرِيُّ ، أخو مصعب

ابن عمير .

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيْد ، وقال : « أبو الروم لقب » (٤) :

من مهاجرة الحبشة ، شهد أحدا . ذكره الحافظ، أبو القاسم الدمشقي ، ويرد في الكنى أتم

من هذا . إن شاء الله تعالى

٥١١٤ - منظور بن زيان

منظور بن زيان بن سيار بن عمرو - وهو العُشراء بن جابر بن حنظل بن هلال بن سُمَي

ابن مازن بن فزارة الفزاري .

وهو الذي تزوج امرأة أبيه ، فأنفلد إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله (٥) . وهو جد

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه ، أمه خولة بنت منظور ، وهي أيضا أم إبراهيم

ابن [محمد بن] (٦) طلحة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٣٥ .

(٣) نقلت ترجمة « عبد الرحمن بن يزيد » برقم ٣٤٠٦ : ٣/٥٠٣ .

(٤) الاشتقاق لابن دريد : ١٦٥ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، ولم يصرح فيه باسم منظور ، ينظر المسند : ٤/٢٩٠ ، وتفسير ابن كثير عند الآية ٢٢

من سورة النساء : ٢/٢١٥ بتحقيقنا .

(٦) ما بين القوسين من كتاب لسب فريش : ٤٩ ، وتنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

ذكره ابن ماجه هكذا ، ولو لم يكن مسلما لا أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه ، ولكان قتله على الكفر .

٥١١٥ - منقذ بن حنيس

(من) منقذ بن حنيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دودان بن أسد بن خزاعة .

قال جعفر : هو اسم أبي كعب الأسدي ، سماه ابن حبيب في كتاب « من غلبت كنيته على اسمه » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥١١٦ - منقذ بن زيد

(ب) منقذ بن زيد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر مختصرا وقال : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه .

٥١١٧ - منقذ بن عمرو

(ب د ع) منقذ بن عمرو بن عطية بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

الأندلسي الخزرجي ثم النجاري المازني .

له صحبة . وهو جد محمد بن يحيى بن حبان ، وكان قد أصابه ضربة في رأسه ، فتغير لسانه وعقله ، فكان يخدع في البيع ، وكان لا يدع التجارة ، فقال له رسول الله ﷺ : إذا ابتعت شيئا فقل « لا خِلاَبَة » (١) . وجعل له الخيار في كل سلعة يشتريها ثلاث لياك ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٥١١٨ - منقذ بن ليابة

(ب ع) منقذ بن ليابة الأسدي ، من بني أسد بن خزاعة . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر

إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد (٢) .

(١) أخرجه في كتاب البيوع عن ابن عمر ، ولم يصرح فيه بذكر اسم الصحابي ، ينظر البغوي ، باب « ما يكره من الخداع في البيع » : ٨٥/٣ ، ٨٦ . ومسلم ، باب « من يخدع في البيع » : ١١/٥ .

وقد مر في ترجمة « حبان بن منقذ » ٤٣٧/١ ، أنه هو الذي كان يخدع في البيع لضعف عقله .

ومعنى « لا خِلاَبَة » - يكسر الخاء - : لا خداع .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

أخرج أبو عمر هكذا : « لبابة » ، باللام . وأخرجه أبو موسى : « لبانة » ، بالنون ،
وأحدهما تصحيف من الآخر . وقيل فيه : « معبد (١) » ، وقد تقدم ، أخرجه أبو نعيم وابن منده
فقالا (٢) : « نباتة » ، ففى هذا دليل على أنه « نباتة » ، بالنون ، والله أعلم

٥١١٩ - منفعة

(ب) مَنَفَعَةٌ ، رَجُلٌ مذكور في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كَلَيْبُ بْنُ مَنَفَعَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
مَنْ أَبْرَأُ ؟ قَالَ : أَمَكُ (٣) .
أخرج أبو عمر مختصرا .

مَنَفَعَةٌ : بالنون والفاء . قاله ابن ماكولا .

٥١٢٠ - منقح التميمي

(ب د ع) مَنَقَّحُ التَّمِيمِيُّ ، غير منسوب .

مذكور في الصحابة ، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة ، فقال :
« المَنَقَّحُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَلِ بْنِ حَيَّانَ (٤) » ، بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسية ، ثم قَدِمَ البصرة فاخطب بها ، وكان له فرس
يقال له « جناح » ، شهد عليه القادسية فقال :

كَمَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زَيْلَ بَيْنَهَا	طِعَانٌ وَنُشَابٌ ، صَبْرَتْ جَنَاحًا (٥)
فَطَاعَنْتُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ	وَوَدَّجَنَاحَ لَوْقَضَى فَأَرَاخًا (٦)
كَأَنَّ سَيْوْفَ الْهِنْدِ فَوْقَ جَبِينِهِ	مَخَارِيقَ بَرْقٍ فِي تِهَامَةٍ لَاحًا (٧)

(١) تنظر الترجمة رقم ٥٠٠٤ : ٢٢٣/٥ .

(٢) في الصورة المطبوعة : « فقال » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) أخرجه الترمذى عن معاوية بن حيدة ، تنظر تحفة الأحوذى ، أبواب البر والصلة ، باب « ما جاء في بر الوالدين » ،
الحدِيث ١٩٥٩ : ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي الدرداء .

وهذا حديث حسن . » وينظر مستند الإمام أحمد : ٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : « شبل بن جبار » . والمثبت عن طبقات ابن سعد . وفى الصورة مثل الطبقات دون نقط « الباء » .

(٥) « زيل بينها » ، فرق بينها . و« النشاب » التبل . وصبره : حبسه ومنعه مع أن يفر كما فر غيره .

(٦) قضى : مات .

(٧) مخاريق : لعله جمع مخراق ، من خرق الأرض إذا قطعها ، وكذلك البرق يقطع البلاد حتى يبلغ أقصاه .

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٢١ - المنقع بن مالك

(س) المنقَع بن مالك بن أمية بن عبد العزى بن ملان بن عمَل بن كعب بن الحارث
ابن بهثة بن سليم السلمى .

توفى في حياة رسول الله ﷺ ، فلما أخبر النبي ﷺ بوفاته ترحم عليه . وقد ذكرناه
في قُدُد (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٢٢ منكدر بن عبد الله بن الهدير

(ب د ع) مُنْكَدِر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى (٣) بن عامر بن الحارث بن حارثة
ابن سعد بن نيم بن مرة القرشى التيمى ، والد محمد بن المنكدر وإخوته .
روى عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر مسيار بن عمر بن العويس ، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية ، أنبأنا أبو القاسم
عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطى ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا يحيى بن صاعد ،
حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شميل ، أنبأنا حُرَيْث بن السمائب مؤذن لبنى سلمة
قال : سمعت محمد بن المنكدر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من طاف بهذا البيت
صباحا ، وذكر الله فيه ، كان كعَدْل رقية يعتقها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مُرْسَل ، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ
ولا نثبت له صحبة (٤) .

٥١٢٣ - منهل أبو عبد الملك

(ب د ع) مِنْهَال أبو عبد الملك التميمى . روى عنه ابنه عبد الملك .

(١) هذا كله لفظ محمد بن سعد في الطبقات الكبرى ٤٣/٦ ، وأخرج الحديث .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٤٢٨٠ : ٣٩٧/٤ .

(٣) في كتاب نسب قريش ٢٩٥ : الهدير بن محرز بن جهم . وفي الجمهرة لابن حزم ١٣٥ : الهدير بن هرمز
ابن عبد العزى ... »

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٣ : ١٤٨٦/٤ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة ، ويقول : هن صيام الشهر (١) .

ورواه أبو داود الطيالسي (٢) وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، نحوه .

وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : « ملحان » . وقد تقدم الكلام عليه في « ملحان » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٤ - منيب الأزدي

(ب د ع) مُنِيبُ الْأَزْدِيِّ ، أَبُو مَدْرِكَ (٤) .

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول : قولوا : « لا إله إلا الله تفلحوا » ، فمنهم من تفل في وجهه ، ومنهم من حثا عليه التراب ، ومنهم من سبه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعسن (٥) من ماء ، فغسل وجهه ويديه وقال : يا بنية ، لا تخشى ، على أبيك غلبة ولا ذل . فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله ﷺ (٦) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي (٧) ، وقد تقدم .

٥١٢٥ - منيب بن عبد السلمى

(من) مُنِيبُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ .

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا . روى عنه عبد الله بن غابر (٨) الألهاني

(١) مسند الإمام أحمد : ١٦٥/٤ .

(٢) منحة الميود : كتاب الصيام ، باب « ما جاء في صيام أيام البيض » : ١٩٦/١ .

(٣) ينظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٢٧/٥ ، ٢٨ .

(٤) في الاستيعاب : ١٤٨٦/٤ ، والإصابة : ٤٤٤/٣ ، « أبو أيوب » .

(٥) العسن - يضم العين - : تلح .

(٦) أخرجه للطبراني : تنظر الإصابة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٥١ : ١٢٠/٥ .

(٨) في الإصابة : ٤٤٤/٣ ، « منيب بن عبد » .

(٩) في المسورة والمطبوعة : « عبد الله بن حامر » ، والصواب : « غابر » ، والعين والياء : تنظر ترجمته في التهذيب .

- قال : وكان من الصحابة - وعن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول :
 من صل الصبح في مسجد جماعة ، ثم ثبت حتى يسبح سُبحَةَ (١) الفصحى ، كان كأجر حجاج
 ومعتمر قام ، له حجة وعمره .
 أخرجه أبو موسى .

٥١٢٦ - منابر الأسلمي

(ب د ع) مُنْبِرُ الْأَسْلَمِيِّ - وقيل : منذر . وقد تقدم ذكره ، روى عنه أبو عبد الرحمن
 وقال : كان يسكن إفريقية ، وكان له صحبة ، سمع النبي ﷺ يقول : من قال حين يصبح :
 رضيت بالله رباً ... الحديث .
 أخرجه الثلاثة .

باب الميم والهاء

٥١٢٧ - المهاجر بن أن أمية

(ب د ع) الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَيْشِيِّ الْمَخْرُومِ ،
 أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا (٢) .

كان اسمه الوليد فكرهه رسول الله ﷺ وصماه المهاجر ، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجر إلى
 الحارث بن عبد كلال الجُمَيْرِيِّ بِالْيَمَنِ (٣) ، وتخلف عن رسول الله ﷺ بمبوك ، فرجع
 رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه ، فشغفت فيه أخته أم سلمة فقبل شفاعتها ، فأحضره
 فاعتذر إلى النبي ، فرضى عنه . واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات كندة والصدف ، فمضى
 رسول الله ﷺ ولم يسر إليها ، فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى قتال من باليمن من المرتدين ،
 فلما فرغ سار إلى عمله ، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر .

(١) الصبحة - بضم فسكون - : الغائلة .

(٢) كتاب لسب فريش لمصعب : ٣١٦ .

(٣) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٩٢٢ : ٤٠٤ .

وهو الذي فتح حصن النَجِير (١) بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري، وسَمِيَ الأشعث ابن قيس إلى أبي بكر أميرا، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير، أتينا على ذكره في الكامل في التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٨ - المهاجر بن خالد بن الوليد

(ب) المَهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو ابن عم الأول ، وهو قرشي مخزومي .

كان غلاما على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن . وكانا مختلفين ؛ شهد عبد الرحمن صفين مع معاوية ، وشهدا المهاجر مع علي كرم الله وجهه (٢) ، وشهد معه الجمل أيضا ، وفقشت عينه بها ، وقتل بصفين .

وله ابن اسمه خالد ، ولما قتل ابن أُنال الطبيب عبد الرحمن بن خالد بالمم الذي سقاه ، ولم يطلب خالد بشار عمه ، غيره عروة بن الزبير ، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع ، فرصد ابن أُنال ليلا ، وكان يسمُرُ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَارِ معاوية ، حمل عليه خالد ونافع ، ففترقوا ، وقتل خالد الطبيب ، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير (٣) :

قَضَى لَابِنِ سَيْفِ اللَّهِ بِالْحَقِّ سَيْفُهُ وَعُرِّيَ مِنْ حَمْلِ الدُّحُولِ (٤) رَوَّاحِلُهُ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهُوَ حَقٌّ أَصَابَهُ وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهُوَ بِالظَّنِّ فَاعِلُهُ
سَلِّ ابْنَ أُنَالِ هَلْ تَأَزَّتْ ابْنِ خَالِدٍ؟ وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَتَتْ قَاتِلُهُ؟

يعنى أن ابن جُرْمُوزِ قتل الزبير ، فلم يطلب أحد من أولاده بشاره .

أخرجه أبو عمر .

(١) النجير : حصن باليمن قرب حضرموت ، بها إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر ، فعاصره زياد بن لبيد البياضي ، حتى افتتحه عنوة ، وقتل من فيه ، وأسر الأشعث بن قيس ، وذلك سنة ١٢ للهجرة (ياقوت) .

(٢) انظر ذلك أيضا في ترجمة عبد الرحمن ، وقد تقدمت برقم ٣٢٨٧ : ٤٤٠/٣ .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٥٣/٤ .

(٤) الدحول : جمع دحل - بفتح فسكون - وهو الثأر .

٥١٢٩ - المهاجر بن زياد

(ب) المهاجر بن زياد الحارثي ، آخر الربيع بن زياد (١) .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لا أعلم له رواية ، وفي صحبته نظر وقتل بمناذر (٢) سنة سبع هجرة (٣) .

وقيل : بل قتل يوم تُسْتَر (٤) مع أبي موسى ، وكان صائما ، وقد شَرَى (٥) نفسه من الله عز وجل ، فقال أخ له لأبي موسى : إنه يقاتل صائما . فعَزَم (٦) عليه أن يفطر ، فأفطر المهاجر ، ثم قاتل حتى قُتِل رضى الله عنه .

٥١٣٠ - المهاجر مولى أم سلمة

(ب د ع) المهاجر ، مولى أم سلمة .

قال : خدمت النبي ﷺ . روى عنه بكبير مولى عمرة - جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، مولى لهم ، يعد مهاجر هذا في المصريين . قال بكبير : سمعت مهاجراً مولى أم سلمة يقول : خدمت النبي ﷺ عشر سنين - أو : خمس سنين - فلم يقل لشيء صنعته : لم صنعته ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري أهو الذي روى في نعل النبي ﷺ كان لها قبيلان (٧) أم لا (٨) ؟

٥١٣١ - المهاجر بن قنفذ

(ب د ع) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم

ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي

كان عبد الله بن جدعان عم أبيه . وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر ، وقيل : إن اسم

المهاجر عمرو ، واسم قنفذ خلف ، وإن مهاجراً وقنفذاً لقبان ، وإنما قيل له « المهاجر » لأنه لما أراد

(١) نقلت ترجمة الربيع برقم ١٦٢٥ : ٢٠٦/٢ .

(٢) مناذر - بفتح الميم ، والذال معجمة مكسورة ، وقيل مضومة - : بلدان بنواحي خوزستان ، صفري وكبرى ،

لها في الفتوح قصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٤ : ١٤٥٤/٤ ، وفيه : « سنة تسع عشرة » .

(٤) تَمَر - بضم التاء ، وسكون السين ، وفتح التاء الأخرى - : مدينة عظيمة بخوزستان .

(٥) أى : باع نفسه لله .

(٦) أى : أمره أمراً جيداً .

(٧) القبال - بكسر القاف - : السير الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٥ : ١٤٥٤/٤ .

الهجرة أخذته المشركون فعذبوه ، ثم هَرَبَ منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً ، فقال رسول الله . هذا المهاجر حقا . وقيل : إنه أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها .

روى عنه أبو ساسان حُضَيْن ، ورواية الحسن عنه مرسله ؛ بينهما حُضَيْن .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب : حدثنا محمد بن بشار (١) حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سعيد (٢) ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حُضَيْن أبي ساسان ، عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله ﷺ [وهو يبول (٣)] ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، فلما توضأ ردّ عليه (٤) .

وولى الشرطة لعثمان ، وفرض له أربعة آلاف .

أخرجه الثلاثة .

حُضَيْن : بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وآخره نون .

٥١٣٢ - المهاجر

(ب من) المَهَاجِر . رجل من الصحابة

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قبيلان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٣٣ - مهجع

(ب د ع) مِهْجَع ، مولى عمر بن الخطاب .

هو أول قتيل من المسلمين يوم بدر ، أناه سهم غرب (٥) ، وهو بين الصقيين فقتله (٦) . وهو من أهل اليمن ، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ (٧)) ، وهم : بلال ، وصُهيب ، وعمّار ، وخيَّاب ، وعُتْبَةُ بن غزوان ، ومهجع مولى عمر ، وأوس بن حوَّلى ، وعامر بن فهيرة ، قاله ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » ، بالياء والسين . والصواب من سنن النسائي .

(٢) في المطبوعة مكان « سعيد » : « شعبة » . والصواب عن النسائي ، ومسنده الإمام أحمد : ٨٠/٥ .

(٣) ما بين القوسين عن النسائي .

(٤) النسائي ، كتاب الطهارة ، باب « رد السلام بعد الوضوء » : ٣٧/١ .

(٥) سهم غرب : لا يدري أين راميه .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٧٠٧ .

(٧) سورة الأنعام ، آية : ٥٢ .

(من) مهدي الجزري .

روى سليمان بن المغيرة ، عن مبذول بن عمرو ، عن مهدي الجزري قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة يُعَذَّبون بسوء الخلق : المريض والمسافر والصائم » .
أخرجه أبو موسى وقال : أظنه مرسلًا .

٥١٣٥ - مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مهران مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : كيسان ، وقيل : طهمان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : ميمون ، وقيل : هرمز . وتقدم ذكر الاختلاف فيه ، وقيل : هو مولى آل أبي طالب .

أخبرنا هبة الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مفيان ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة ، فردتها وقالت : حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له « مهران » : أن رسول الله ﷺ قال : إنا - آل محمد - لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٣٦ - مهران وئله ميمون

(ع) مهران والُدُّ ميمون . روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة . حدث عمرو بن ميمون ابن مهران ، عن أبيه ، عن جدّه مهران قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يقرأ بأتم الكتاب في صلاته فهي خداج (٢) » .
أخرجه أبو نعيم .

٥١٣٧ - مهزم بن وهب

(د ع) مهزم بن وهب الكِندي .
روى عنه سعيد بن جبير أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إني لا أحلُّ لكم أن تفتبذوا في الجرِّ الأخضر والأبيض والأسود ، وليتبيذ أحدكم في سقائه ، فإذا طاب فليشرب » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سند الإمام أحمد ٤٤٨/٣ .

(٢) الخداج : الناقص . وينظر تفسير ابن كثير ٢٥١/١ بتحقيقنا .

٥١٣٨ - مهشم بن عتبة

(س) **مُهَشَّم** : هو اسم أبي حُدَيْفَةَ بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقيل في اسمه غير ذلك . وقد تقدّم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أمّ من هذا ، فإنه يكنيته أشهر .
أخرجه أبو موسى .

٥١٣٩ - مهلهل

(دع) **مُهَلْهَل** ، غير منسوب .
روى عنه مسلمة الضبي - وقيل : مسلمة - قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال :
قال النبي : من سرّه أن يظله الله يوم القيامة ، فليصل رحمه ، ولا يبخل بالسلام .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٤٠ - مهن

(س) **مُهَيْنُ** بن الهيثم بن ناي بن مجدعة ، من آل الأسود بن أوس بن ناي (١) .
لا عقب له . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وذكره ابن منيع وجعفر المنقفري
في الصحابة .
أخرجه أبو موسى .

باب الميم والواو

٥١٤١ - موسى بن الحارث

(ب س) **مُوسَى** بن الحارث بن [خالد بن (٢)] صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن (٣)
ميم بن مرة . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه .
ولد موسى بأرض الحيشة وهلك بها ، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) لا تدري ما الأسود بن أوس هذا ؟ ولعلنا نتذكره فيما يأتي .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أبيه ، وقد تقدّمت برقم ٨٧٢ : ١/٢٨٨ ، وعن الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٨ : ٤/١٤٨٧ ،

٥١٤٢ - مولة بن كئيف

(ب ه ع ص) مَوْلَةٌ بِنُ كُئَيْفٍ (١) بن حَمَل بن هَالِد بن عمرو بن معاوية - وهو الضبابي - ابن كلاب .
نسبه الزبير بن بكار . و كلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي ،
قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو مَوْلَى الضحاك بن مفيان الكلابي .

وقد إى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة ، وهو الذى روى قصة عامر بن الطفيل : غَدَّة كَفَّة البعير ، وموت فى بيت مَلَوَاية (٢) ١٩٢ . وبابح رسول الله ﷺ ، وحمل صدقة إبله إليه ، بنت ليون ، (٣) ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثني عشرة سنة ، وعاش فى الإسلام مائة سنة ، وكان يدعى ذا اللسانين ، من فصاحته وبلاغته (٤) .
أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى بن منده على جده ، وقد أخرجه جده .

٥١٤٣ - مؤنس بن فضالة

(ب) مُؤنَسُ بِنُ فَضَالَةَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ حَرَامٍ (٥) بن الهيثم بن ظَفَر الأنصارى الظفرى .
هو أخو أنس بن فضالة .
بعثه رسول الله ﷺ عينا إلى المشركين من قريش ، لما جاءوا إلى أحد مع أخيه . وهدا جميعا أحدا .
أخرجه أبو عمر .

مُؤنَسُ : بضم الميم ، وفتح الواو ، وتشديد التثنية .

- (١) فى جبهة أنساب العرب ، النشرة الثانية ٢٨٨ ، والإصابة ٤٤٧/٣ ، كئيف ، بالنون ، وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وينظر تاج العروس (كئيف) .
(٢) الغدة : طاقون الإبل ، وقتلا تسل منه . وسلول كما يقول الميداني . أقل العرب وأذلهم ، وكان عامر قد نزل بيت امرأة من سلول ، فيضرب هذا المثل فى خصلتين إحداهما شر من الأخرى .
وهذا المثل فى صحيح البخارى ، كتاب المغازى ، باب غزوة الرجيع : ٣٥/٥ ، والأمثال للميداني ٥٧/٢ ، ٥٨ ، ٥٨ ، وأمال السجيل : ١٢٠ ، وتقدم فى ترجمة عامر بن الطفيل : ١٢٧/٣ . وانظره أيضاً فى تفسير الهانظ ابن كثير ، صد الآية ١٣ من سورة الرعد : ٣٦٥/٤ ، بتحقيقنا .
(٣) بنت ليون ، وابن ليون . هما من الإبل ما أتى عليه شتان ، ودخل فى الثالثة ، فصارت أمه ليونا ، أى ذات لين ، لأنها تكون قد حلت هلا آخر ووضعت .
(٤) تنظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٨ .
(٥) فى المطبوعة : حرام ، بالزاي . والصواب عن المسودة ، وقرحة أخيه أنس : ١٤٩/١ ، والاحتياط : ٤٤٨٧/٤ .

(من) مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرَّشَةَ .

ذكره ابن شاهين ، وروى بإسناده عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ورجال المدائني قال :
كان في وفد ثقيف مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يعني ابن خَرَّشَةَ - فقال النبي ﷺ : أنت موهب
أبو سهل .
أخرجه أبو موسى .

باب الميم والياء

٥١٤٥ - ميم

(ب ع من) مَيْتَمٌ (١) ، رجل من الصحابة ، لا يعرف نسبه . ذكره ابن أبي حاتم
في الوجدان :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحمن
أبو يحيى ، حدثنا زكريا بن عدى بن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو
ابن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن مَيْتَمٍ (١) - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : بلغني أن
الملك يَغْدُو برأيته مع أولك من يعلو إلى المسجد ، فلا يزاك بها معه حتى يرجع بها منزله ، وأك
الشيطان يَغْدُو برأيته إلى الصوق مع أولك من يغلو ، فلا يزاك بها حتى يرجع ، فيدخل بها منزله .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٤٦ - ميسرة أبو طيبة

(ع من) مَيْسِرَةُ أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَّامُ .

قال ابن منيع : أمم أبي طيبة الحجام ميسرة ، وقال : سألت أحمد بن حنبل بن أبي طيبة ،
عن أمم أبي طيبة ، فقال : ميسرة .
وقيل : اسمه فافع .

روى يزيد بن معقل بن ميسرة ، عن أبيه معقل ، عن أبيه ميسرة حجَّام النبي ﷺ قال :

(١) كذلك في الصورة بالناء ، وفي المطبوعة بالناء الثالثة .

قال رسول الله ﷺ : « ستة يعذبونك يوم القيامة : الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والعلماء بالحسد ، والدهاقين (١) بالكبر ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق (٢) بالجهل » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥١٤٧ - ميسرة الفجر

(ب د ع) مَيْسِرَةُ الْفَجْرِ . له صحبة ، يعد في أعراب البصرة :

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج القاري ، أنبأنا الحسن بن أحمد الدقاق (٣) ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن سنان ، أنبأنا إبراهيم بن طهمان ، عن بُدَيْل (٤) عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد .

أخرجه الثلاثة :

قلت : قال ابن الفرضي : اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجداء (٥) ، وميسرة لقب له ، ويشبه أن يكون كذلك ، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما : « متى كنت نبيا ؟ » .

٥١٤٨ - ميسرة بن مسروق العبسي

مَيْسِرَةُ بْنُ مَسْرُوقِ الْعَبْسِيِّ .

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عِمْرٍ . ولما حج رسول الله ﷺ حَجَّةَ الْوُدَاعِ لقيه مَيْسِرَةُ ، فقال : يا رسول الله ، ما زلت حريصا على اتباعك . فأسلم وحسن إسلامه ، وقال : « الحمد لله الذي استنقذني بك من النار » . وكان له من أبي بكر منزلة حسنة .

أخرجه الأثيري مستدركا على أبي عمر :

(١) الدهقان - بكسر الدال وضمة - : رئيس القرية وأصحاب الزراعة .

(٢) الرساتيق - بضم الراء - : السواد والقرى .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة : « الحسن بن أحمد الدقاق » . ونسب صوابه : والله أعلم : « الحسن بن أحمد بن شاذان » . فقه تقدم هذا غير مرة ، ينظر : ١٦٤/٤ . كما تنظر ترجمة « الحسن بن أحمد بن شاذان » في المبر : ١٥٧/٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عن حذيل » ، بالعين مكان الباء ، والصواب : بديل . وهو ابن ميسرة . نظر الإحاطة : ٤٤٩/٧ ، والتلخيص : ٤٢٤/١ .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي الجداء : ١٩٧/٧ . وخرجه هناك .

٥١٤٩ - ميمون مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَيْمُون ، مولى رسول الله ﷺ . وقيل : مهرا . وقيل غير ذلك . وقد تقدم ذكره .

٥١٥٠ - ميمون بن سنباد

(ب د ع) مَيْمُونُ بْنُ سُنْبَادِ الْعُقَيْلِيِّ ، يكنى أبا المغيرة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن ، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له « ميمون بن سنباد » ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « قَوْمٌ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أنكر بعضهم أن يكون له صحبة ، وقال : هو رجل من أهل اليمن (١) .

٥١٥١ - ميمون بن يامين

(س) مَيْمُونُ بْنُ يَامِينَ .

روى سعيد بن جبير (٢) قال : جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ ، وكان رأس اليهود بالمدينة ، فأسلم وقال : يا رسول الله ، اجعل (٣) بينك وبينهم حكما ، فإنهم سيرضون بي . فبعث إليهم رسول الله فحضرُوا ، وأدخله بيتاً وقال : اجعلوا بيني وبينكم حكما . فقالوا : رضينا بميمون بن يامين ، فأخرجه إليهم ، فقال لهم : أشهد أنه على الحق ، وأنه رسول الله . فأبوا أن يصدقوا ، فأنزل الله عز وجل : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ) (٤) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٢ - ميمون

(ع س) مَيْمُونُ ، غير منسوب . سكن الشام .

روى أشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن ميمون قال : استقطعت النبي ﷺ أرضاً

(١) الامتصاص ، الترجمة ٢٥٨٣ : ٤ / ١٤٨٨ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد : ٤٠ / ٦ .

(٣) لفظ الدر : « يا رسول الله ، ابعث إليهم ، فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ... » .

(٤) سورة الأحقاف ، آية ١٥ .

بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر في زمانه ، فأتيته فقلت له : إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا . فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل ، وثلثاً لِعِمَّارتها ، وثلثاً لنا .
أخرجه أبو نعيم : وأبو موسى .

٥١٥٣ - مينا والد الحكم

(ب) مينا ، هو والد الحكم بن مينا ، وهو مولى لأبي عامر الراهب .
شهد تبوك مع النبي ﷺ ، قاله مصعب الزبيري . وابنه الحكم يروي عن [ابن (١)]
عمر وأبي هريرة .
أخرجه أبو عمر .

٥١٥٤ - مينا

(س) مينا ، غير منسوب .

روى إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : وقف رسول الله ﷺ على الحجر ، فقال : إنك والله لخير أرض الله ، وأحب أرض الله عز وجل إلي ، ولولا أني أخرجت منك لما خرجت ، وإنما أحطت لي ساعة من نهار ، ثم هي من ساعتى هذه حرام ، لا يُغضد (٢)
شجرها ، ولا يحبس خيلها ، ولا تلتقطه ضالتها إلا لمنشد . فقال له رجل - يقال له : مينا - :
يا رسول الله ، إلا الإذخر (٣) ، فإنه لبيوتنا وقبورنا .

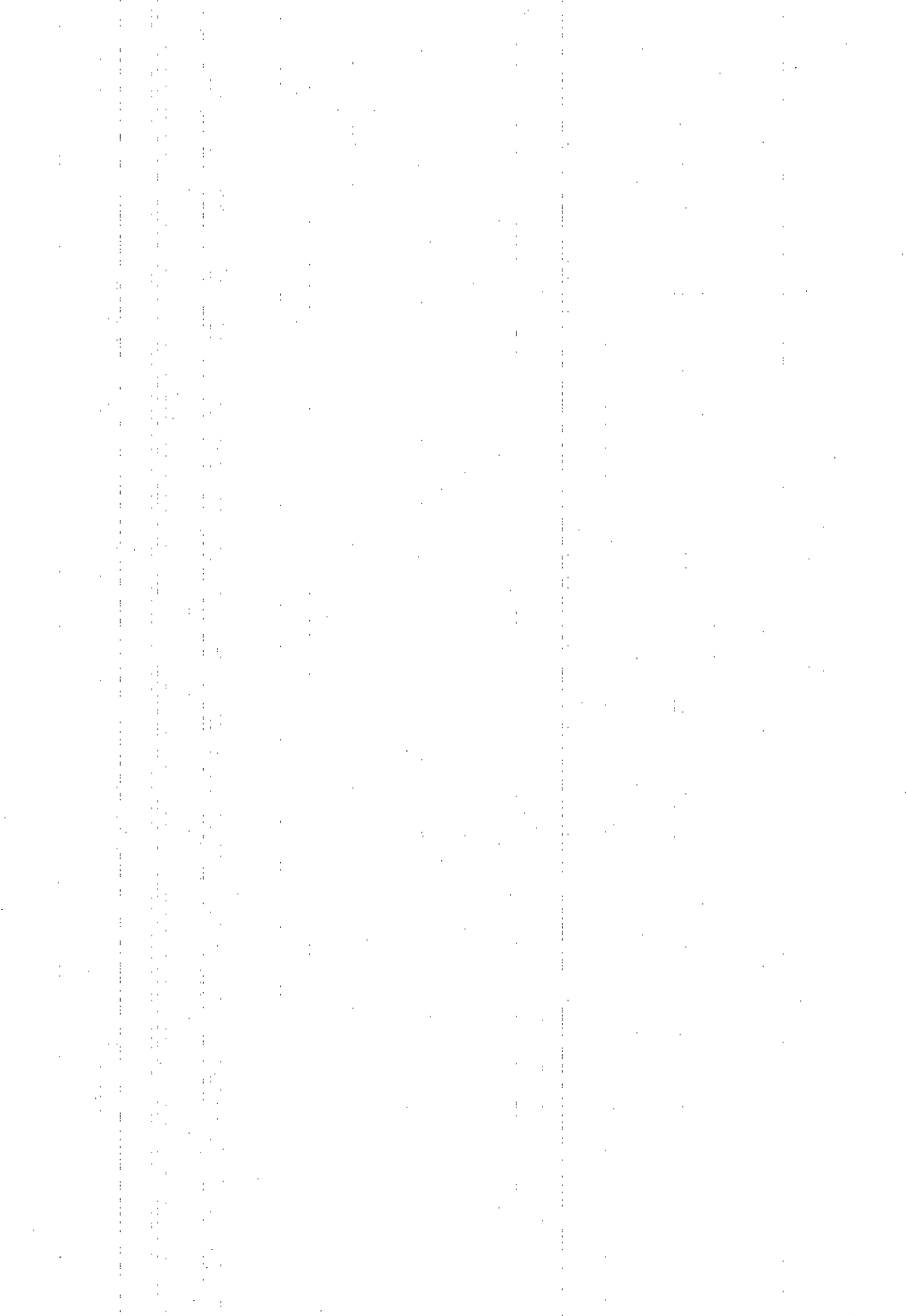
أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان بخط أبي الحسن الشيباني (٤) : « مينا » وفي غير هذه الرواية
أن قاتل ذلك العباس بن عبد المطلب ، غير أن في هذا الحديث ذكر شاه - أو : أبي شاه -
قلعه صحفه بعضهم ، والله أعلم وأحكم .

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والاستيعاب : ١٤٨٨/٤ . وتظهر ترجمة « الحكم بن مينا » في التهذيب : ٤٤٥٠ .

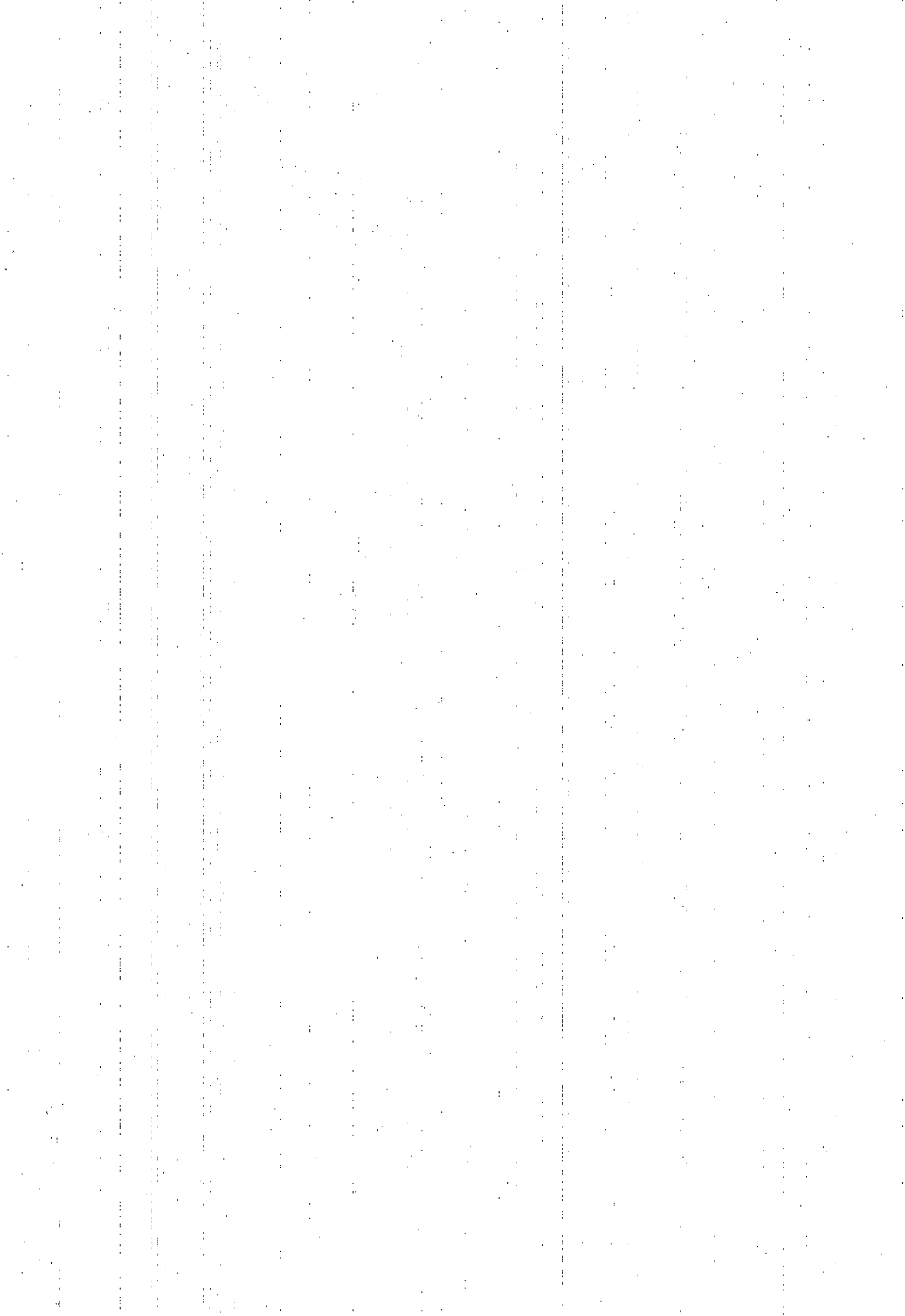
(٢) أي : لا يقطع .

(٣) الإذخر : نبت هريض الأوراق طيب الرائحة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : الشيباني ، بتقديم الباء على النون . والمثبت عن المتنحبه للذهبي : ٥٥٩ .



باب النون



باب النون والالف

٥١٥٥ - النابغة الجعدى

(ب د ع) النابغة الجعدى .

وقد اختلفت في اسمه ، فقبيل : قيس بن عبد الله (١) . وقيل : عبد الله بن قيس (٢) . وقيل :
حيّان (٣) بن قيس بن [عبد الله بن (٤)] عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة العامري الجعدى ، نسبة هكذا أبو جمر .

وقال الكلبي : هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة (٥) .

واختلفت أيضا في نسبه ، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه ، وإنما قيل له النابغة ، لأنه قال
الشعر في الجاهلية ، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نبغ فيه فقاله ، فسمى
النابغة . وطال عمره في الجاهلية والإسلام ، وهو أسن من النابغة الذبياني ، وإنما مات الذبياني
قبله ، وهمر الجعدى بعده طويلا ، وقيل : عاش مائة وثمانين سنة .

وقال ابن قتيبة : عاش النابغة الجعدى مائتين وأربعين سنة (٦) ، وهذا لا يبعد ، لأنه أنشد
همر بن الخطاب (٧) :

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتَهُمْ . وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَعَاثَا (٨)

فقال له همر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة ، فذلك مائة وثمانون سنة ،
ثم هلث بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير ، وإلى أن هاجى أوس بن مقرن ، ولبث الأخيلىة .

(١) تنظر الترجمة ٤٣٦٨ : ٤٣٥/٤ .

(٢) تنظر أيضا الترجمة ٣١٣٩ : ٣٧٥/٣ .

(٣) في المطبوعة : حبان ، وبالهاء الموحدة ، والصواب بالياء ، وتنظر الترجمة ١٣١٦ : ٧٧/٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة حبان بن قيس ، والاستيعاب ١٥١٤/٤ .

(٥) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ .

(٦) الشعر والشعراء : ٢٩٥/١ ، وفيه : مائتين وعشرين سنة . ولكن في الروض الأضيق للمجيب ٥٣/١ . مثل ما في
أمد الغاية .

(٧) الشعر والشعراء ٣٩٥/١ ، وسط اللال : ٢٤٨/١ ، والسان (أوس) .

(٨) المستأنس : المستعاض . والأوس : للمطية والموش .

وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ، ويصوم ويستغفر ، وله قصيدة أولها :
الحمد لله لا شريك له • مَنْ لَمْ يَقْلُهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا (١)

وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وقيل :
إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت ، وقد صححه يونس بن حبيب ، وحماد الراوية . ومحمد
ابن سلام ، وعلى بن سليمان الأحمش للناطقة الجعدى (٢)

ووفد على النبي ﷺ فأسلم ، وأنشده قصيدته الرائية ، وفيها :

آتيت رسول الله إذ جاء بالهدى • ويتلو كتابا كالمجرة نبر (٣)

أخبرنا فتيان (٤) بن محمد بن سودان ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ،
أنبأنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ،
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا داود - هو ابن رشيد - حدثنا يعلى
ابن الأشدق قال : سمعت الناطقة يقول : أنشدت رسول الله ﷺ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ ، مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا • وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فقال : أين المظهر يا أبا ليل ؟ قلت : الجنة . قال : أجل ، إن شاء الله . ثم قلت :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ • بَوَادِرُ نَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ • حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا

فقال النبي ﷺ : « أجدت لا يفرض الله فاك » ، مرتين (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا زاهر بن طاهر النيصابوري ، أخبرنا
أبو سعيد الجنزروذي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرئ ، أخبرنا عبد الله
ابن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا يعلى بن الأشدق العقبلي قال :
سمعت قيس بن سعد بن عدى بن عبد الله بن جعدة - وهو ناطقة بني جعدة - قال : قدمت

(١) الشعر والشعراء : ٢١٤/١ . والاستيعاب لأبي عمر : ١٥١٥/٤ .

(٢) هذا كله كلام أبي عمر : ١٥١٥/٤ .

(٣) الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ . والاستيعاب : ١٥١٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « فتيان » ، بالقاف . والمثبت عن المصورة : وقد تقدم هذا السند في ترجمة حمزة بن عبد المطلب .

(٥) ٤٤/٢ ، غير أن فيه : « فتيان بن محمود بن سودان » . ولم تقع لنا ترجمة لفتيان هذا .

(٥) الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ . ومعجم الشعراء المرزباني : ١٩٥ ، والاستيعاب : ١٥١٦/٤ .

على رسول الله ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ ، ، وذكر نحو ما تقدم إلى آخره ، وهي قصيدة طويلة ، وهي من أحسن ما قيل من الشعر .

ولم يزل يَرِدُ على الخلفاء بعد النبي ، وكان شاعرا محسنا ، إلا أنه كان رَدِيءَ الهجاء ، لا يزال يغلبه من يُهاجِبه ، وهو أشعر منهم ، ليس فيهم من يقرب منه . فمن ذلك أنه هجا ليل الأخيلىة ، فقال :

• أَلَا حَيِّبًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا : هَلَا • (١)

فَأَجَابَتْه لَيْلَى فَقَالَتْ (٢) :

وَعَبَّرْتَنِي (٣) دَاءَ بِأَمَلِكَ مِثْلَهُ • وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا ؟

ووقد إلى عبد الله بن الزبير بمكة ، وقصته معه مشهورة (٤)

وقد روى عن النبي ﷺ . روى يحيى بن عُرْوَةَ بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله ابن الزبير ، عن (الناطقة) (٥) أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما وُلِّيتُ قريشَ فعدلتُ ، واسترُجِمتُ فَرَجِمتُ ، وحَدَّثتُ فَصَدَقْتُ ، ووَعَدتُ فَأَنْجَزتُ ، إلا - وذكر كلمة معناها - أنهم تحت النسيين بلرجة في الجنة » . أخرجه الثلاثة .

٥١٥٦ - نابل الخبشي

(س) نَابِلُ الْحَبَشِيِّ ، والد أَيْمَن

قال أبو أحمد العَسَّال : لنابل أَيْمَنُ صُحْبَةٌ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا بكار بن محمد ابن (٦) [عبد الله بن محمد بن سيرين ، حدثنا أَيْمَنُ بن نابل المكي ، عن أبيه : أن رجلا

(١) عجزه كما في السان هلا .

• فقد وكتب أمرًا أمر عجلا •

وهلا كما في السان : زجر يزجر به الفرس الأثني إذا أنزى عليها الفحل ، لتقر وتمسك .

(٢) السان هلا .

(٣) في السان : تميرنا داء . . .

(٤) انظرها في الاستيعاب : ١٥١٨/٤ ، ١٥١٩ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عن الأعمش أنه قال : وهو خطأ ، تنظر الإصاغة : ٥١١/٣ .

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته في البلجج لابن أبي حاتم : ٤٠٩/١٢١ ، والمعجم للمصنف : ٤٩٥/١٢١ .

كما لأعرابي أهدى لرسول الله ﷺ ناقصين ، فعوضه رسول الله ﷺ ، فلم يرض ، ثم عوضه فلم يرض ، فقال رسول الله : لقد هممت أن لا أتهب (١) هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقلبي ، (٢) رواه جماعة عن بكار .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٧ - ناجية بن الأعجم

(س) ناجية بن الأعجم الأسلمي

مات بالمدينة في خلافة معاوية ، لا عقب له . قال ابن شاهين ، عن محمد بن سعد :

الواقدي (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٨ - ناجية بن جندب

(ب د ع) ناجية بن جندب بن كعب . وقيل : ناجية بن كعب بن جندب . وقيل :

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن داوم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان

ابن أسلم الأسلمي (٤) .

صاحب يدن رسول الله ﷺ ، معدود في أهل المدينة . قيل : كان اسمه ذكوان ، فسماه

رسول الله ﷺ ناجية ، إذ نجا من قرمض .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا هارون بن إسحاق

الهمداني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعي قال :

قلت : يا رسول الله ، كيف أصنع بما عطب من اليدن ؟ (٥) قال : انحرمها ، ثم اغمس نعلها

في دمه ، (٦) وخل بين الناس وبينها فيأكلونها (٧) .

(١) أي ولا أتيل هدية .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس : ٢٩٥/١ ، وعن أبي هريرة : ٢٤٧/٢ . والنسائي في كتاب العمري ، باب

« عطية المرأة بغير إذن زوجها » : ٢٨٠/٦ . وينظر تفسير الخافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة : ١٤٤/٤ ،

والآية ١٠٩ من سورة يوسف : ٣٤٦/٤ ، بتحقيقنا .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٥/٢/٤ .

(٤) كذا نسبه ابن إسحاق في السيرة : ٣١٥/٢ .

(٥) لفظ الترمذي : « بما عطب من الهدى » ، أي : بما أصابته آفة تمنعه عن السر .

(٦) يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء إذا عطب الهدى ، ما يصنع به » : الحديث ٩١٢ ، ٩٥٥/٢ .

وقال الترمذي : « حديث ناجية حديث حسن صحيح » .

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال : « ناجية الخزاعي » . ورواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه فقال : « ناجية صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ » (١) ولم ينسبه . والصحيح أنه أسلمى

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم ، أن الذي نزل في القلب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمى ، صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ - قال : وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراء بن حازب كان يقول : أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ - قال : وقد أنشدت أسلم أبيات شعر قالها ناجية ، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت يدلوها ، وناجية في القلب يميح (٢) على الناس ، فقالت :

يَأْيَهَا الْمَائِحُ ، ذُلُّوِي دُونَكَا • لَأِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَلُونَكَا (٣)

فقال ناجية ، وهو في القلب يميح على الناس :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ يَمَانِيَسَهُ أَنِّي أَنَا الْمَائِحُ وَأَسْمَى نَاجِيَهُ
وَطَعْنَةُ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٍ طَعْنَتْهَا تَحْتَ صُدُورِ الْعَادِيَةِ (٤)

وتوفى ناجية بالمدينة في خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، والقلب الذي نزل فيه هو في الحديبية ، وكان مع رسول الله ﷺ في عُمرة الحديبية ، وفيها كانت بيعة الرضوان .

٥١٥٩ - ناجية بن الحارث

(د ع) ناجية بن الحارث الخزاعي .

جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ -

(١) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « العمل في الهدى إذا طلب أو ضل » ، الحديث ١٤٨ : ١ / ٣٨٠ .

(٢) أي : يلاطم الدلاء .

(٣) بقعة في السيرة بينت ثالث : « يتنون خيراً ويمجدونكَا » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣١٠ / ٢ : ٣١١٠ .

قال : قلت : كيف أصنع بما عطب من البدن ؟ قال : انحره ، واغمس نعله في دمه ، واضرب صفحته ، واخل بينه وبين الناس فليأكلوه (١) .

وروى عيسى (٢) بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقى ، عن جده كلثوم ، عم أبيه ناجية : أن النبي ﷺ حيث لقي بنى المصطلق بالمريسيح ، وكان بينهم ما قضى الله عز وجل ، ثم أصبحت بلمصطلق وهداهم الله عز وجل للإسلام ، وبايعوا رسول الله فقبل منهم ، ثم أمسك صاحبهم جويرية بنت الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جندب الأول ، وروى له حديث ما عطب من البدن ، ولم يخرج هذا .

٥١٦٠ - ناجية بن خفاف

(د ع) ناجية بن خفاف ، أبو خفاف الغنوي .

ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحاق السبيعي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، ولم يزد عليه .

٥١٦١ - ناجية الطفاوي

(د ع) ناجية الطفاوي . له ذكر في الصحابة .

روى البراء بن عبد الله الغنوي ، عن واصل قال : أدركت رجلا من أصحاب النبي ﷺ قيل له « ناجية الطفاوي » ، قال ناجية : صلى رسول الله ﷺ خمسن صلوات : الظهر ، والعصر والمغرب ، والعشاء ، والصبح . يعنى في حديث الواقيت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥١٦٢ - ناجية بن عمرو

(ح س) ناجية بن عمرو .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم وأبو القاسم بن أبي بكر قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب (٣)

(١) مستد الإمام أحد : ٢٢٤/٤ .

(٢) عيسى هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٤/١/٣ .

(٣) هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، ينظر التهذيب : ١٤٥/٤ ، ٢٨٢/١١ .

ابن كاسب، حدثنا سلمة (١) بن رجاء، عن هائل بن شريح، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ.

وأخبرنا أبو موسى أيضاً بإجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهل (٢)، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زيار، عن عمر (٣) بن سعد النضري، عن عمر (٤) بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلما قدم على الكوفة نشد الناس فانتشد له (٥) بضعة عشر رجلا، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية ابن عمرو الخزاعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥١٦٣ - ناجية بن كعب

(س) ناجية بن كعب الخزاعي، وناجية بن جندب الأسلمي. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نعيم. وأورد ابن منده أحدهما.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، فأما قوله إن أبا نعيم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما «خزاعي» و«أسلمي» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل لناجية بن كعب بن جندب»، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمي»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لا اختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

(١) في المطبوعة والمصورة: سلمة بن رجاء، والصواب سلمة، تنظر ترجمة شعيب بن عمرو، ٥٢٦/٢.

والجواب ١٤٤/٤.

(٢) كذا في المطبوعة، وفي المصورة كاند اللام كاف، ولم نجد له ترجمته.

(٣) في المطبوعة والمصورة: عمرو بن سعد، والمثبت عن البرج لابن أبي حاتم، ١١٢/١٢.

(٤) في المطبوعة والمصورة أيضاً: عمرو بن عبد الله، والمثبت عن البرج، ١١٨/١/٢، والاطلاصة.

(٥) لعمرو ناجية.

(من) ناسح (١) الحَضْرِي .

أورده أبو الفتح الأزدى في الأسماء المفردة ، وروى بإسناده عن حَرِيْز (٢) بن حَمَّان الرَحْطِي ، عن شرحبيل بن شَفْعَةَ ، عن ناسح الحضري : أن النبي ﷺ مرَّ برجلين يتبايعان شاة ، يقول أحدهما « لا أنفصلك من كذا وكذا » . ويقول الآخر : « لا أزيدك على كذا وكذا » ، يتحالفان ، فمرَّ بالشاة ، وقد اشترها الرجل ، فقال : قد أوجب أحدهما ، يعني الاثم والكفار . قال ابن أبي حاتم : أخرج البخاري هذا في باب « النون » ، فغيره أبي وقال : هو عبد الله ابن ناسح (٢) .

أخرجه أبو موسى .

(د ع) ناشرة بن سُوَيْد الجُهَنِي .

روى عنه ابنه مريح ، وعلي بن رِيَّاح (٤) . حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ وَجَّهَهُ فِي سَرِيَّةٍ وَأَمْرَأَتُهُ حَامِلٌ ، فَوَلَدَتْ مَوْلُودًا ، فَحَمَلَتْهُ فَاتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : سَمَّهَ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : اسْمُهُ مَرِيحٌ ، فَقَدْ أُسْرِعَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ مَرِيحٌ (٥) بن ناشرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(س) نَاعِمُ بْنُ أَجْبَلِ الْهَمْدَانِي ، مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ .

أورده جعفر وقال : كان في بيت شرف في همدان ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . روى عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة ، قاله البردعي . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « ناسح » ، بالهم . والمثبت عن المسوذة ، وتظهر ترجمة « حبه الله بن ناسح » وقد تقدمت برقم

٣٢٠٧ : ٣ / ٤٠٣ .

(٢) في المطبوعة : « جرير بن حمان » ، بالهم ورواين « والصواب عن التبايع » ٢ / ٢٤٧ .

(٣) الإخراج والتعديل : ٢ / ١٨٤ .

(٤) في المطبوعة : « وياج » ، بالياء المثناة . وتظهر ترجمته في خلاصة .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٥٥٧ : « ذكره ابن منده وقال : روى عنه ابنه مريح (كذا في الإصابة) . وهو هنا نشأ عن تصحيف في اسمه وأسم ولده . وذلك أن الصواب « باسم » ، بتحالية مشقوقة بالثنتين ، وسين مهملة ، بلا هاء آخره . وأسم ولده « مسرع » . يسكون السين المهملة وآخره عين مهملة ، ويدل عليه أن في الحديث اسمه مسرع ، فقد أسرع في الإسلام هذا وقد تقدمت في هذا الكتاب - أسه اللبابة - ترجمة لمسرح بن باسم ، ينظر : ١٥٥ / ٥ ، للترجمة : ٥٨٦١ .

وقال الامير أبو نصر : وأما أجيل - بضم الهمزة ، وفتح الجيم ، وسكون الياء - فهو ناعم ابن أجيل الهمداني أبو عبد الله ، مولى أم سلمة . أصابه سبأ في الجاهلية ، فصار إليها ، فأعتقته . كان أحد الفقهاء بمصر ، روى عن عثمان ، وعلى ، وابن عباس ، وغيرهم .

وهذا كلامه يدل على أنه لاصحبه له ، وقال أبو أحمد العسكري : ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثا مسندا ، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة ، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال : حضرت عليا رضي الله عنه بالكوفة - أو : بالبصرة - فخطب على بعير ، ثم نزل ودعا يكوش أقرن ، (١) ، فذبحه وقال : هذا عن علي ، وعن آل علي .

٥١٦٧ - نافع بن بديل

(ب ع م) نافع بن بديل بن ورقاء .

تقدم نسبه في ترجمة أبيه (٢) ، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلائقهم .

قال ابن إسحاق : قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر معونة ، مع المنذر بن عمر ، وعامر ابن فهيرة ، في أربعين رجلا من خيار المسلمين ، فقال عبد الله بن رواحة يبكي ناعما :

رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحْمَةَ الْمُبْتَغَى ثَوَابَ الْجِهَادِ
صَابِرٌ صَادِقٌ (٣) اللِّقَاءِ ، إِذَا مَا أَكْثَرَ الْقَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّدَادِ (٤)

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥١٦٨ - نافع الجرشي

(س) نافع الجرشي .

ذكره جعفر في الصحابة . روى محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع (٥) الجرشي : أنه حين بعث الله تعالى محمدا ﷺ ، كان كاهن في رأس الجبل ، فدعوه فقالوا : انظر لنا في شأن هذا الرجل ، فإنه قد حدث في أرض العرب حدث ، فنزل

(١) أي : كبير القرنين .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٢٨٢ : ١/٢٠٣ .

(٣) في السيرة .

• صابر صادق وفي إذا ما •

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٨ .

(٥) تنظر ترجمة « نافع الجرشي » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٤/١٤ .

إليهم فقال : إن الله تبارك وتعالى أكرم محمدا واصطفاه ، وطهر قلبه واجتباها ، وبُعِثَ إليكم
أيها الناس ، فعما قليل .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٩ - نافع بن عبد الحارث

(ب د ع) نافع بن عبد الحارث بن جبالَةَ بن عمير بن غُبشان - واسمه الحارث -
ابن عبد عمرو بن بُوَيٍّ (١) بن ملكان بن أفضى الخزاعي .

نسبه كلهم إلى خزاعة ، وساقوا نسبه إلى ملكان ، وهو آخر خزاعة وأخو أسلم ، ويقال
لبعض ولده : خزاعي ، لقلة بني ملكان ، فنسبوا إلى خزاعة .

ولنافع صحبة ورواية ، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف ،
وفيها سادة قريش وثقيف ، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبيزي ،
فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك . فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام .

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم ، وقيل : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ولم يهاجر .
روى عنه أبو سلمة ، وحميد ، وأبو الطفيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : أخبرنا
وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد (٢) بن عبد الرحمن ومجاهد ،
عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار
الصالح ، والمركب الهنيء (٣) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن النبي ﷺ دخل حائطا من حوائط المدينة فجلس
على قَفِّ (٤) البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فقال - فيما أعلم - لأبي موسى : « ائذن له »
وبشَّره بالجنة ، ثم جاء عمر يستأذن ، فقال : « ائذن له » . وبشَّره بالجنة ، ثم جاء عثمان
يستأذن ، فقال « ائذن له » . وبشَّره بالجنة ، وسيلقى بلاء (٥) .

(١) في المطبوعة : « عبد عمرو بن عمرو بن لوى » . والمثبت عن الصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٢ ،
وفي طبقات ابن سعد : ٣٣٩/٢/٤ : « عبد عمرو بن عمرو بن بوي » .

(٢) في المسند : « حدثنا خليل أنا ومجاهد » . والصواب ما في أسد الغابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٠٧/٣ ، ٤٠٨ .

(٤) قف البئر : هو الدكة التي تجعل حوطا .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٠٨/٣ .

وأُتكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة ، وقال : حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥١٧٠ - نافع بن الحارث بن كلدة

(ع ب م) نافع بن الحارث بن كلدة ، أبو عبد الله الثقفي ، أخو أبي بكر لأمه ، أمهما سمية . ويزد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بكر نفع إن شاء الله تعالى .

وكان نافع بالطائف لما حصره النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ مناديا فنادى : من أنا من عبيدكم فهو حر . فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكر ، فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة (١) ، بالزنا وكانوا أربعة : نافع ، وأخوه أبو بكر ، وزياد بن أبيه ، وهو أخوهما لأمه ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسلم المغيرة من الحد .

وسكن نافع البصرة ، وابتنى بها دارا ، وأقطعه عمر عشرة أجرة . وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة ، وروى عن النبي ﷺ : أنه كان في أربعمئة ، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء ، فشق ذلك على الناس ، فجاءت شاة حتى دنت منه ، فحلبها رسول الله ﷺ حتى روى الناس .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٧١ - نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) نافع مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه خالد بن أبي أمية ، وأبو هاشم الرماني .

وروى عقبه بن خالد ، عن الصباح (٢) ، عن خالد بن أبي أمية ، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يدخل الجنة مسكين متكبر ، ولا شيخ زان ، ولا منان على الله بعمله » .
أخرجه الثلاثة .

(١) تنظر ترجمة المغيرة بن شعبة : ٢٤٧/٥ .

(٢) هو الصباح بن يحيى ، مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١٠٢ ، وينظر أيضاً : ٣٢٢/٢/١ .

٥١٧٢ - نافع بن زيد

(من) نافعُ بنُ زيدِ الحِميرِيّ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إياس بن عمرو الحِميرِيّ : أن نافع بن زيد الحميرِيّ قدم وافدا على النبي ﷺ ، في نفر من حِمير ، فقالوا : أتيناك لتتفقه في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر . فقال : « كان الله ولا شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ما هو كائن . ثم خلق السموات والأرض وما بينهما واستوى على عرشه » (١) .
أخرجه أبو موسى .

٥١٧٣ - نافع أبو السائب

(د ع) نافعُ أبو السائب ، مولى غيلان بن سلمة :

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عروة بن غيلان بن سلمة : أن أبا السائب نافعا كان عبداً لغيلان بن سلمة ، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلان مشرك ، فأسلم ، فأعتقه رسول الله ﷺ فلما أسلم غيلان ردَّ النبي ﷺ ولاءه عليه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٧٤ - نافع أبو سليمان

(د ع) نافعُ أبو سُليمان ، مولى المنذر بن ساوى .

وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وكان ينزل حَلَب .

روى إسحاق بن راهويه ، عن سليمان بن نافع العبديّ - سمع منه بحلب - قال : قال أبو نافع : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، حتى أتى مدينة رسول الله ﷺ ، ومع المنذر أناس (٢) ، وأنا غُلَيْمٌ لا أعقل ، أمسكُ جمالهم ، قال : فذهبوا مع سلاحهم ، وسلّموا على رسول الله ﷺ ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته ، وأتى النبي ﷺ فسلم عليه ، وأنا مع الجمال ، قال المنذر : قال النبي ﷺ : رأيت منك مالاً أر من أصحابك ! قال : وما

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن عمران بن حصين ، ينظر المسند : ٤/٤٣١ ، ٤/٤٣٢ ، والبخاري ، كتاب بدء الخلق ، ١٢٨/٤ ، ١٢٩ ، ومسلم ، كتاب القدر : ٨/٥١ . كما ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٧ من سورة هود : ٤/٢٣٩ ، ٢٤٠ بتحقيقنا .

(٢) في المطبوعة : « ومع المنذر إياس » . والمثبت عن المطبوعة .

رَأَيْتَ مَنِي يَأْتِي اللَّهَ ؟ قَالَ : وَضَعْتَ مَسَاحِكًا ، وَلَبِثْتَ ثِيَابِيكَ ، وَتَلَدَهَنْتَ : قُلْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهَ ، أَشَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحَدَثْتَهُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ : لَا ، بَلْ جُبِلَتْ عَلَيْهِ . فَسَلِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسَلِمْتَ عَبْدَ الْقَيْسِ طَوْعًا ، وَأَسَلِمَ النَّاسُ كَرْهًا ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَوَالِي عَبْدِ الْقَيْسِ . قَالَ سَلْيَانُ بْنُ نَافِعٍ : قَالَ لِي أَبِي : « نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَعْقِل » . وَمَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةَ مَنَةٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قُلْتُ : هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ الْمُنَادِرُ بْنُ سَاوَى إِذَا فَعَلَهُ الْأَشْجَعُ الْعَبْدِيُّ ، وَلَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ فِيكَ خَلْقَيْنِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ . فَقَالَ الْأَشْجَعُ الْعَبْدِيُّ : يَا نَبِيَّ اللَّهَ أَشَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحَدَثْتَهُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ شَيْءٌ جُبِلَتْ عَلَيْهِ . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلْقَيْنِ يَحِبُّهُمَا (١) .

٥١٧٥ - نافع بن صبرة

(ب) نافع بن صبرة :

مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي كَفَّارَةِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مِنَ اللَّفْوِ ، أَخْرَجَهُ (٢) أَبُو عَمْرٍو .

٥١٧٦ - نافع أبو طيبة

(ب د ع) نافع ، أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَّامِ ، وَقِيلَ اسْمُهُ مَيْسِرَةٌ ، وَهُوَ مَوْلَى مَحْبِصَةَ بْنِ مَعْمُودِ الْأَنْصَارِيِّ .

حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ ، وَيُرَدُّ فِي الْكِنَى إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥١٧٧ - نافع بن ظريب

(ب) نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النولبي . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ الْعَدَوِيُّ : هُوَ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (٣) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً ، وَهُوَ أَخْرَجَهُ .

(١) تنظر ترجمة المنذر بن مالك ، فقد هرجنا الحديث هناك .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٨ ، ٤ / ١٤٩٠ .

(٣) التي في البهجة ، لابن حزم ١١٣ ، وكتاب الحلف من نسب نريش ولؤج العدوي ٤٧ ، أنه كتب المصحف لعمر بن الخطاب .

٥١٧٨ - نافع بن عتبة

(ب د ح) نافع بن حُنبَّة بن أبي وقاص الزُهري ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وهو
أبو هاشم المرقأ (١) .

له صحبة ، وأبوه حنبة هو الذي كسر وتبعية النبي ﷺ يوم أحد ، ومات حنبة كافرا قبل
فتح مكة ، وأوصى إلى أخيه سعد ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم ، عن مصعب الزبيري : إن حنبة أصاب دما في الجاهلية من قريش ،
واستقل إلى المدينة فمات بها ، وأوصى إلى أخيه سعد (٢) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أن حبة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا ثعبنة ،
حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن حُمير ، عن جابر بن سَمرة ، عن نافع بن حُنبَّة قال : كُنَّا مع
رسول الله ﷺ في غزوة ، قال : فَأَتَى النبي ﷺ قَوْمٌ من قِبَلِ الْمَغْرِبِ (٣) ، عليهم ثياب
الصفوف ، فوافوه عند أكمه ، فإتهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد ، قال : فقالت لي فمضى ؛
إتتهم ، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لا يفتالونه . ثم قلت : لعله يجيء معهم ، فَأُتِيَتْهُمْ
فَقَمْتُ بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أَعَدُّهُنَّ في يدي ، قال : تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ، ثم فارسي فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون اللجال
فيفتحها الله . قال : فقال نافع : يا جابر ، لا أمرى اللجال يخرج حتى تفتح الروم (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٧٩ - نافع بن عجير

(ع ص) نافع بن عَجِير القُرشي المطلي .

سكن المدينة ، أورده البغوي وغيره في الصحابة . وروى الشافعي ، عن عمه محمد بن علي
ابن شافع ، عن عبد الله بن علي بن الصائب ، عن نافع بن عَجِير بن عبد يزيد ، أنه طلق امرأته
هشيمة (٥) البتة ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني طلقْتُ امرأتِي هُشَيْمَةَ البتة ،
والله ما أردتُ إلا واحدة . فردها إليه ، فطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان .

(١) سَأَى تَرْجَمَةُ نَافِعٍ فِي حَرْفِ «الهاء» .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب ٢٦٦ .

(٣) أي « مغرب المدينة » .

(٤) سلم . كتاب الفتن ، باب وما يكون من فتوحات المسلمين لول اللجال ، ١٧٨/٢٨ .

(٥) كذا في المطبوعة والصورة ، والذي في كتاب « الأم » للشافعي : « هشيمة » .

هذا إسناد اختلف فيه ، فقبيل : إنما هو عن نافع أن ركائنه بن عبد يزيد طلق امرأته . كذا رواه أبو داود في سننه (١) عن أبي الطاهر بن السرح ، وأبي ثور ، عن الشافعي . ورواه الحميدي والربيع (٢) عن الشافعي وقالوا : « عن نافع » عن ركائنه . ورواه جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركائنه ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، واختلف في اسم المرأة ، فقبيل : هشيمة ، وقيل : سهيمة (٣) . وهو الأشهر - وقيل : سهية ، وقيل : سفجة (٤) .

٥١٨٠ - نافع بن علقمة

(ب من) نافع بن علقمة .

أورده ابن شاهين وقال : سكن الشام . لم يزه .

وقال أبو عمر : نافع بن علقمة ، سمع النبي ﷺ ، وقيل : إن حديثه مرسل (٥) . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٥١٨١ - نافع بن عمرو المزني

(س) نافع بن عمرو المزني .

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال : إني يوم حجة الوداع هماسي (٦) أو فوق الخماسي ، فأخذ بيدي أبي ، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ ، وهو واقف على بغلة له شهباء يخطب الناس ، وعليه يعبر عنه (٨) ، فتخللت الرحال حتى أقوم عند ركاب البغلة ، ثم أضرب بيدي كلتيهما في ركبته ، فمسحت الساق حتى بلغت القدم ، ثم أدخل يدي هذه بين النعل والقدم ، فإنه ليخيل لي أني أجد برد قدمه الساعة على كفي .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في البتة » ، الحديث ٢٢٠٦ : ٢٢٣٧٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وأبو ثور » . تنظر سنن أبي داود .

(٣) الأم للشافعي ، الخلاف في الطلاق الثالث : ١٢٢/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « شهيمة » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمتها فيما يأتي ، وترجمة ركائنه بن عبد يزيد .

وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ .

(٥) كذا في المطبوعة ، وفي الصورة دون نقط .

(٦) الاستيعاب الترجمة ٥٢٩٣ : ١٤٩١/٤ .

(٧) أي : طول خمسة أشبار أو فوقها .

(٨) أي : يسم الناس ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده الحافظ، أبو مسعود عن شيخى ، يعنى أبا عبد الله أحمد
ابن على الأسوارى . وإنما هو « رافع » ، وقد تقدم .

٥١٨٢ - نافع بن عمرو بن معد يكرب

(س) نافع بن عمرو بن معد يكرب .

روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن إسحاق بن إبراهيم بن أقي بن نافع بن معد يكرب ،
عن جده أبي ، عن أبيه نافع بن معد يكرب أنه قال : كنت أنا وعائشة إذ سألت
رسول الله ﷺ عن الآية - يعنى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ) ، فقال : يا رب ، مسألة عائشة . فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام ، فقال :
الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام ، وهو يقول : هذا عبدى الصالح بالنية الصادقة ، وقلبه نقيٌّ
يقول : يا رب ، فأقول : لبيك ، فأقضى حاجته .

أخرجه أبو موسى وقال : عند ابن إسحاق (١) هذا ، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم

أحاديث

٥١٨٣ - نافع بن غيلان

(ب) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي .

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرثاه أبوه وجزع عليه جرعاً شديداً ، فمن قوله

قوله (٢) :

مَا بَالَ عَيْنِي لَا تَغْمُضُ سَاعَةً
إِلَّا اعْتَرَّتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي !

وهي كثيرة يقول فيها :

يَا نَافِعُ ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ
عَنْ شِدَّةِ مَذْكُورَةٍ وَطَمَانِ ؟

لَوْ اسْتَطِيعَ جَعَلْتُ مِنْ نَافِعَا
بَيْنَ النَّهَاءِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِ

أخرجه أبو عمر .

(١) هو محمد بن إسحاق بن أيوب شيخ ابن مردويه ، وهو أخرجه عنه . ينظر تفسير ابن كثير عنه الآية ١٨٧ من سورة

البقرة : ٣١٥/١ ، ولكن اسم الصحابي في الحديث : « نافع بن معد يكرب » .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٩١/٤ .

٥١٨٤ - نافع بن كيسان

(ب ع م) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع .
يعد في الشاميين ، سكن دمشق . روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول : « مشرب
الخمير أمي ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم » .
وروى عنه ابنه حديثا آخر في نزول عيسى عليه السلام .
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٨٥ - نافع بن أبي نافع الرواسي

(ب د ع) نافع بن أبي نافع الرواسي ، جد علقمة .
روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عرف الرواسي أنه قال : كنت في الوفد لما أتى عمرو
ابن مالك إلى رسول الله ﷺ ، ثم دعا قومه فلم يجيبوه حتى يدركوا بشارهم ، فأتوا طائفة من
بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، وقتلهم بنو عقيل وفيهم
رجل يقال له « ربيعة بن المنفق » ، يقول في رجز له :

أَفْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا فَارِسًا * إِنَّ الرِّجَالَ لَبَسُوا القَلَانِسَا

فقال رجل من الحنّ : أمنتم يا مشر الرجاء سائر اليوم . فخرج إليه المجرش بن عبد الله
فقطعنه العقيل ، فاعتنق فرسه وقال : يا آل رؤاس . فقال ربيعة : رؤاس ، خيل أم أناس ؟
قال : فأتى عمرو رسول الله ﷺ مغلولة يده فقال : يا رسول الله ، ارض عني فأعرض عنه ،
ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال : يا رسول الله ، ارض عني . فوالله إن الرب ليترضى
فيرضى . قال : فلأن له وقال : رضيت عنك (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥١٨٦ - نافع بن يزيد الثقفي

(د ع) نافع بن يزيد الثقفي .
له ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى أبو بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن نافع بن يزيد
الثقفي أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان يحب الحمرة ، وكل ثوب ذي شهرة (٢) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) تنظر ترجمة عمرو بن مالك ، الترجمة ٤٠١٤ : ٢٦٧/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٥٧/٣ : « صوابه رافع » . هذا وقد تقدم الحديث بهذا اللفظ في ترجمة « رافع بن يزيد

الثقفي » ، ٢٠١/٢٥٠ .

(من) نافع . هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة ، فنزل فيهم : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (١)) ، وقد ذكرناه في أبرهة (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصراً ،

باب النون والباء

(د ع من) نباش بن زرارة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلَامَة بن غَوَى (٣) بن جروة (٤) بن
أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي الأسدي ، أبو هالة
قال مصعب بن عبد الله : النباش بن زرارة التميمي أبو هالة ، من بني أسيد بن عمرو بن
ميم ، حليف بني عبد الدار (٥) .

قال أبو نعيم : النباش بن زرارة ، له ذكر في المغازي ، وله صحبة لما ذكر بعض المتأخرين ،
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى فيما استلركه على ابن منده ، وقد أخرجه
ابن منده ، فلا وجه لامتلاكه عليه .

قلت : لا صحبة للنباش ، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ ، لأن ابنه أبا هالة هند بن النباش
كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ ، فأبو هالة لا صحبة له أيضاً . وقيل : اسم أبي هالة النباش ،
وعلى كل الاختلاف ، فلا صحبة له . ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى .
وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها .

(١) سورة القصص ، آية : ٥٢ .

(٢) تنظر الترجمة ٢٠ : ١/٥٦ .

(٣) في المطبوعة والمصودة : « عوى » ، بالعين المهملة . والمثبت عن عمارة أنساب العرب لابن سزم : ٢١٥ .

(٤) في الجهمرة : « جرودة » ، بضم الجيم وسكون الراء . وفي الإصابة ٣/٥١٩ مثل ما في أسد الغابة ، وسيرد في ترجمة
وخديجة بنت خويلد ، رضي الله عنها بالواو أيضاً .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

(د ع) نَبَاهُ التَّمَارِ أَبُو مُقْبِلٍ .

روى مقاتل ، عن الضحاک ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) (١) و (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ) (٢) ، قال : يريد نَبَاهُ التَّمَارِ ، أخته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا ، فضرب على عجزها ، فقالت : والله ما حفظت غيبة أخيك ، ولانلت حاجتك . فسقطه في يده ، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه ، فقال رسول الله ﷺ : إياك أن تكون امرأة هلهل ! فلذهب يبكي ، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى : (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه ، فحمد الله وشكره ، فقال : يا رسول الله ، هذه توبتي قبلها ، فكيف لي حتى يقبل شكري !! فأنزل الله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ) (٣) الآية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٩٠ - نَبَاهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(س) نَبَاهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ .

أورده ابن شاهين في الصحابة .

روى أبو الزبير ، عن عمر (٤) بن نَبَاهُ ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته . قال : فلقيني أبو هريرة قال أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ؟ قلت : نعم . قال : لأن يكون ماقاله لي أحب إلي مما خلقت عليه حمص وفلسطين (٥) .

أخرجه أبو موسى .

(١) سورة آل عمران ، آية ١٣٥ .

(٢) سورة هود ، آية ١١٤ .

(٣) تقدم نحو هذا الأثر في ترجمة عمر بن غزيرة ، ٢٦٠/٤ من طريق أبي صالح عن ابن عباس . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١١٤ من سورة هود : ٢٨٧/٤ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن نَبَاهُ » . والصواب عن الخلاصة وسند الأمام أحمد .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير ، عن عمرو بن نَبَاهُ ، عن أبي نعلبة الأشجعي ، المسند ، ٣٩٦/٦ .

(ب د ع) نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ، وهو: نُبَيْسَةُ بن عَمْرٍو بن عَوْف بن عبد الله بن عَتَاب بن الحَارِث ابن حُصَيْن (١) بن دَابِغَةَ (٢) بن لِحْيَان بن هُدَيْل بن مُدْرِكَةَ بن إِبْرَاهِيم بن مُضَر . وقيل : سلمة الخیر بن عبد الله ، يكنى أبا طَرْفَة . سكن البصرة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : نُبَيْسَةُ الخیر بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنشل بن الطيار بن الليان (٣)

ابن عمير بن هادية بن صعصعة بن وائلة (٤) بن لِحْيَان بن هُدَيْل .

ويقال : هو نُبَيْسَةُ بن عبد الله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد

العزى بن وائل بن لِحْيَان بن هُدَيْل .

وقيل في نسبه غير ذلك .

وهو بن عم سلمة بن المحبق ، سماه رسول الله ﷺ نبیسة الخیر ، وإنما سماه بذلك لأنه دخل

على النبي ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يا رسول الله ، إما أن تصادهم ، وإما أن تمن عليهم .

فقال أمرت بخیر ، أنت نبیسة الخیر .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم إلى أنى عيسى قال : حدثنا نصر بن علي ،

حدثنا المعلی بن راشد (٥) أبو الیمان ، حدثني جدتي أم عاصم - وكانت أم ولد لستان بن سلمة (٦)

قالت : دخل علينا نُبَيْسَةُ الخیر ونحن نأكل في قصعة ، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال :

من أكل في قصعة ثم لحسها ، استغفرت له القصعة (٧) .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : « حصين » . ومثله في تاج العروس ، وتنظر ترجمة « سلمة بن صخر » . وقد نقلت .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حصين بن قباينة » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٦ ، وقاج العروس

(حقوق) ، وتنظر ترجمة سلمة بن صخر .

(٣) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : الديال .

(٤) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : « وائلة » بالفاء الثالثة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « المعل بن أسد » . والصواب عن الترمذي ، والخلاصة .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « ستان بن ستانة » . والصواب عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة ستان بن سلمة برقم ٢٧٦ :

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الأعمية ، باب « ما جاء في القصة تسقط » ، الحديث ١٨٦٤ : ٥٢٣/٥ ، ٤٢٤ . وقال

الترمذي : وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلی بن راشد . وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة ، عن

المعلی بن راشد ، هذا الحديث .

وروى عنه أبو المليلح الهذلي أنه قال : قالوا : يا رسول الله ، إنا كنا نعترف في الجاهلية . قال : ادبحوا لله في أي شهر كان ، وبروا الله وأطعموا (١) .

أخرجه الثلاثة .

الطيار . بالطاء المهملة ، والياء المشددة تحتهما نقطتان ، وآخره راء .

٥١٩٢ - نبيشة

(د ع) نبيشة ، غير منسوب .

توفي في حياة النبي ﷺ ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يلبس عن نبيشة ، قال : أيتها العائني عن نبيشة ، حججت ؟ قال : لا . قال : حج عن نفسك ، ثم حج عن نبيشة . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٥١٩٣ - نبيط بن جابر

(ب ع س) نبيط ، بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد فثاة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

شهد أحدا ، وله عقب . زوجته رسول الله ﷺ الأفريرة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، وكانت من الميابعات ، فوئدت له عبد الملك ، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نبيط . بعد النبي ﷺ زماناً .

قال أبو عمر : قيل : إن لنبيط ، هذا ابناً يسمى سلمة ، يروى عنه (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي عمر « إن نبيط ، هذا ابناً يسمى سلمة يروى عنه » أظنه وهم فيه ، وإنما سلمة بن نبيط . - هو ابن نبيط . بن شريط ، الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٥/٥ ، ٧٦ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٢١/٣ : « المشهور أن اسم ذلك شهره ، وذكر الحديث بلفظ « نبيشة » الدارقطني وغيره ،

وسنده ضعيف » .

هذا ونظر ترجمة شهره ، الترجمة ٢٣٧٦ : ٥٠٢/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٧ : ١٤٩٢/٤ .

٥١٩٤ - نَبِيْتُ بِنِ شَرِيْطٍ

(ب د ع) نَبِيْتُ، بِنِ شَرِيْطٍ. بِنِ اُنْسِ بِنِ مَالِكِ بِنِ هِلَالِ الْاَشْجَعِيِّ .

يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلْمَةُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيْشُ بِنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ مَفْيَانَ ، عَنِ سَلْمَةَ بِنِ نَبِيْتُ . ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلِيَّ جَمَلًا أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ (١) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥١٩٥ - نَبِيَّةُ الْجَهْنِيِّ

(ب) نَبِيَّةُ الْجَهْنِيِّ . وَقِيلَ : بِنْتُ الْجَهْنِيِّ .

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : إِنَّمَا هُوَ بِنْتُ الْجَهْنِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ فِي الصَّحَابَةِ « بِنْتُ » بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَةً ، وَبِالضَّمِّ .

رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ نَبِيَّةِ الْجَهْنِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِيَ أَنْ يَتَعَاطَى السِّيفَ مَصْلُوحًا حَتَّى يُغْمَدَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو :

٥١٩٦ - نَبِيَّةُ بِنِ حَذِيْفَةَ

(ب) نَبِيَّةُ بِنِ حَذِيْفَةَ بِنِ عَائِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي جَهْمِ بْنِ حَذِيْفَةَ .
وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ رِوَايَةً (٢) .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا .

٥١٩٧ - نَبِيَّةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(ب) نَبِيَّةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لِأَعْرَفِهِ بِأَكْثَرٍ مِنْ أَنْ بَعْضُهُمْ ذَكَرَهُ فِي مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ (٣) . وَقَدْ قِيلَ فِي نَبِيَّةِ هَذَا « النَّبِيَّةُ » ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَضِمِّ النُّونِ (٤) ، وَقِيلَ : « النَّبِيَّةُ » بِفَتْحِ النُّونِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) النَّسَائِيُّ ، كِتَابُ الْحَجِّ ، بَابُ الْخَلِطَةِ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ : ٢٥٣/٥ .

(٢) انْظُرِ التَّرْجُمَةَ ٤٩٩ : ٢٤٦/١ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، الْمُسْنَدُ : ٣٥٩/٢ ، ٣٦١ .

(٤) الْاِسْتِمْعَامُ ، التَّرْجُمَةُ ٢٥٩٩ : ١٤٩٢/٤ .

٥١٩٨ - نبيه بن صواب

(ب د ع) نبيه بن صواب (١) الجهني .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر

روي عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائلة ، وعبد العزيز بن مليل (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩٩ - نبيه بن عثمان

(ب) نبيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جُمع القرشي الجمحي .

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، قاله الواقدي

وقال ابن إسحاق : الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة (٣) ، ولم يذكر موسى

ابن عقبة ولا أبو معشر واحدا منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر (٤)

باب النون والحاء والنال والزاي والسين

٥٢٠٠ - نجات بن نعلبة

(ب ع م) نجات بن نعلبة .

تقدم الكلام عليه في «بحاث» بالباء الموحدة (٥) .

أخرجه أبو عمر (٦) ها هنا ، بالنون ، والحاء المهملة ، وآخره تاء فوقها نقطتان . وأخرجه

أبو موسى «نجات» بالنون ، والجم ، وآخره باء موحدة . وأخرجه أبو نعيم أيضا مثله ، وقالوا :

شهد بدرا ، وهو بلوي حليف الأنصار .

(١) في المطبوعة : «صواب» . بالواو . والمثبت عن المشبه للبحر : ١١٢

(٢) لم نجد لقبه الملك ولا لقب العزيز ترجمة .

(٣) تنظر ترجمة أبيه عثمان في : ٥٧٧/٣ ، الترجمة : ٣٥٧٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠١ : ١٤٩٣/٤ .

(٥) تنظر الترجمة ٣٦٩ : ١٩٨/١ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٥٢ : ١٥٤٢/٤ .

٥٢٠١ - نذير أبو مريم

(ب) نذير أبو مريم الغساني ، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .
قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال :
نذير . روى بقر بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال : غزوت مع ،
رسول الله ﷺ ، ورميت بين يديه ، فأعجبه رمي (١) .
أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٢ - النزال بن سررة

(ب) النزال بن سبرة الهلالي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة .
ذكره فيمن رأى النبي ﷺ ، ولا تعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود ، وهو معدود في
كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسحاق بن رجا .
أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٣ - نسير بن العنيس

نسير بن العنيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب ، وكعب هو ظفر ، الأنصاري
الظفري .
له صحة ورواية . شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة ، ذكره عبد الله بن محمد بن القداح
في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة ، وذكره الدارقطني في باب بشير . وقول ابن
القداح عندي أثبت ، قاله ابن ماكولا . وقد تقدم في بشير (٢) .

باب النون والصاد

٥٢٠٤ - نصر بن الحارث

(ب ع من) نصر بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب ، وكعب هو ظفر ، الأنصاري
الأومي الظفري . وقيل : ابن عبد رزاح . وقال أبو موسى : ابن عبيد الله . والأولان أصح
وأكثر . يكنى أبا الحارث .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ٤٦٨/٤/٢٦٥٤ ، فأصحبه ذلك من .

(٢) تنظر الترجمة ٤٦٨ ، ٢٣٤/١ . وسأئل له ترجمة ثالثة في حرف «الياء» : «بشير» .

شهد بدرا ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي ﷺ . كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب
«نصر بن الحارث» .

وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق [أنه] (١) نعيم بن الحارث : قال ابن سعد : وهذا
هلط . من قبل من رواه عنه .

قيل : إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد جعل ابن سعد الغلط . فيه من إبراهيم بن سعد ، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة
ابن الفضل ، عن ابن إسحاق : نعيم أيضا ، ورواه ابن هشام ، عن البكاءي ، عن ابن إسحاق فقال :
«تضر (٢)» ، بالصاد المعجمة . وكذلك ذكره ابن ماكولا بالصاد المعجمة ، وقال : ذكره
ابن القداح ، وقال : قتل بالقادسية .

٥٢٠٥ - نصر بن حزن

(ب د ع) نصر بن حزن النصري . وقيل : عبدة (٣) بن حزن .

أدرك النبي ﷺ ، روى ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن نصر بن حزن ،
عن النبي ﷺ في رمي الأنبياء الغم .

ورواه أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق فقال : بشر بن حزن . وقيل : عن أبي داود :
«عن شعبة ، عن أبي إسحاق [بن] عبدة بن حزن» .

قال أبو عمر : وهذا الصواب (٤) ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٦ - نصر بن دهر

(ب ه ع) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي ،

له ولابيه (٥) دهر صحبة ، يعد في أهل المدينة .

-
- (١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ : ٢٧/٢ .
(٢) الذي في سيرة ابن هشام ٦٨٧/١ «نصر بن الحارث» ، بالصاد المهملة .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٤٤ : ٣/٥٠٨ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠٥ : ٤/١٤٩٤ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٥١٨ : ٢/١٦٢ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه نصر : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لغامر بن الأكوع - وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع - : انزل يا ابن الأكوع ، واحداً لنا من هناتك (١) . قال : فنزلاً يرتجز برسول الله ﷺ ، فقال :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا
فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقِينَا

فقال رسول الله ﷺ : يرحمك ربك . فقال عمر بن الخطاب : وَجِبَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فقتل يوم خيبر شهيدا (٢) .

روى عن نصر : أنه كان فيمن رجم ماعزا .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٧ - نصر بن عوف

(د ع) نَصْرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُدَامَةَ ، ابن أخى صفوان بن قدامة .
له ذكر في حديث صفوان ، وقد تقدّم ذكره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٠٨ - نصر بن وهب

(ب د ع) - نَصْرُ بْنُ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ ،

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ . روى عنه أبو المليح الهذلي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا مَرْسُومًا (٣) بغير
مِرْجٍ مُوَكَّفٍ (٤) عليه قطيفة ، وأردف معاذ بن جبل .
أخرجه الثلاثة .

(١) أى : من كلماتك ، أو : من أراجيزك .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ . وتنظر ترجمة عامر بن سنان ، وقد تقدمت برقم ٢٦٩٩ : ١٢٤/٣ .

(٣) المرسومون : الذى جعل عليه الرمن - بفتحتين - ، وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره .

(٤) الإكاف - بكسر الهمزة - : البريدة . وأكف الحمار تأكيفاً : شد عليه الإكاف .

٥٢٠٩ - نصيب مولى سرى

(ع س) نُصَيْبُ مَوْلَى مَرْيَ (١) بِنْتِ نَبِيْهَانَ الْعَنْوِيَّةِ .

روت ساكنة بنت الجعد ، عن سرى بنت نيهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت : سألت نصيب مولانا رسول الله ﷺ عن الحيات ، ما يقتل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها ، فإن [من] قتلها (٢) قتل كافرا ، ومن قتلته كان شهيدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٢١٠ - نصير

(د ع) نُصَيْرٌ - بضم النون ، تصغير نصر - هو نصير غير منسوب .

ذكره الحضري والبخوي ، حديثه : نهى النبي ﷺ عن قسمة الضرار .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب النون والصاد

٥٢١١ - النضر بن الحارث الأوسى

النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ ، واسمه كعب ، ابن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى الظفري .

له صحبة قديمة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده .

ذكره ابن ماكولا ، عن ابن القداح . وقال غيره : « نصر » ، بالصاد المهملة ، وقد تقدم . وقال ابن القداح : قُتِلَ نَضْرٌ بِالْقَادِسِيَّةِ ، لا عقب له .

٥٢١٢ - النضر بن الحارث القرشي

(د ع) النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ ، من بني عبد الدار .

عداده في أهل الحجاز ، وشهد حنيناً مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه مائة من الإبل . وكان من المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . ورويا ذلك عن ابن إسحاق .

(١) قال ابن الأثير في ترجمتها في كتاب النساء : « سرى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة » .

(٢) ما بين القوسين عن الأصابع ، الترجمة ٨٧١١ : ٥٢٥/٣ .

قلت : نقلت هذا القول - من أن النصر له صحبة ، وشهد حيننا - من نسخ صحيحة ،
أما كتاب ابن منده فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة ، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد
المصنف إلى الآن ، وذكره فيمن أسمه النصر ، وبعده النصر بن سلمة الهذلي . وهذا وهم فاحش ،
فإنهما أولاً جملاه « الحارث بن كلدة بن علقمة » وإنما هو « علقمة بن كلدة » . ذكر ذلك
الزبير ، وابن الكلبي ، وقالوا : « النصر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار (١) »
وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النصير على ما ذكره إن شاء الله تعالى .

والوهم الثاني انهما جملا النصر له صحبة ، وهو غلط ، فإن النصر أسر يوم بدر ، وقتل
كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، أمره رسول الله ﷺ بذلك . أجمع أهل المغازي والسير على
أنه قتل يوم بدر كافراً ، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين . ولما قتل
قالت أخته - وقيل : ابنته قتيبة - أبياتا أولها (٢) :

ياراكيا ، إن الأثيل (٣) مظنة
أبلغ به ميتاً بأن تحية
مني إليه ، وعبرة مسفوحة
فليسمعن النصر إن ناديته
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه ،
قسراً يقاد إلى المنية متعباً

من صبح خامسة ، وأنت موقوق
ما إن تزال بها التجائب تغتق (٤)
جادت لمائحها ، وأخرى تحنق (٥)
إن كان يسمع ميت لا ينطق (٦)
لله أرحام هناك تشقق ! (٧)
رسف المقيد ، وهو عان موقوق (٨)

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥٠ ، وجبهة أنساب العرب لابن حزم : ١٢٦ . هذا وقد قال ابن هشام
في السيرة ٧٠/١ ، بعد قول ابن إسحاق : « النصر بن الحارث بن كلدة بن علقمة » ، قال ابن هشام : « ويقال : النصر بن
الحارث بن علقمة بن كلدة » .

(٢) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ ، والبيان والتبيين الجاحظ : ٤٤/٤ ، وديوان الحماسة
لأبي تمام : ٢٨٩/١ ، ٢٩٠ .

(٣) « الأثيل » - مصفراً - : عين ماء بين بدر ووادى الصفراء . « من صبح خامسة » أي في صبح ليلة خامسة ، تقول
ياراكيا ، إن الأثيل يظن أن نبلفه في صبح الليلة الخامسة ، وأنت موقوق لإبلاغ رسالي .

(٤) أي : تسرع ، وفي المراجع المتقدمة : « تحنق » .

(٥) « مسفوحة » : مصبوبة . والمائح : النازل في البئر ليمأ الدلو . والمعنى : إذا وصلت هذا المكان ، فبلغ ساكنيه تحية .
لا تزال الركائب تحركها مني إليه ، وبلغه عبرة مصبوبة ، استنزفها من العين ففده ، وأخرى أخذة بالخلق .

(٦) يقول : على النصر أن يسمع ندائكم ، إن كان الميت يسمع أو ينطق .

(٧) تنوشه : تتناولوه . يقول : لم يقتله أحد غير بني أبيه ، فمجياً من أرحام تقطع هناك ؟

(٨) رسف يرسف رسفاً ورسيفاً : مشى مشى المقيد ، والعالف : الأسير .

أُمِّحَمَّدَ وَلَاأَنْتَ ضَنْءٌ (١) نَجِيبةً مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ (٢)
 مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ ؟ وَرَبِّمَا مِنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
 النَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ تَرَكْتَ وَسِبَلَةَ وَأَحَقُّهُمْ ، إِنْ كَانَ حَتَّى ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال : لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله ، ما قتلته .

٥٢١٣ - النضر بن سلمة الهذلي

(م) النضر بن سفيان الهذلي .

من أهل المدينة ، ولد على عهد النبي ﷺ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢١٤ - النضر بن سفيان الهذلي

(د ع) النضر بن سلمة الهذلي .

سمع النبي ﷺ يقول : « لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح ، لأنوما
 ولو على الركب » .

روى عنه أبو عبد الله القراء (٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو يعين .

٥٢١٥ - نضرة بن أكرم

(ب د ع) نَضْرَةٌ - بزيادة هاء - هو : نضرة بن أكرم الخزاعي ، ويقال الأنصاري :

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود ، حدثنا [مخلص بن خالد (٤)] ،
 والحسن بن علي ، وابن أبي السري المعنى ، قالوا (٥) : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ،
 عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار - قال ابن أبي السري :

(١) في المطبوعة : « ولا أنت صنوء » . وفي الصورة : « ولانت خير » . والمثبت عن المراجع المتقدمة . و « الضنء » -
 يفتح الضاد وكسرهما - : الولد .

(٢) « النجبية » : الكريمة . و « المعرق » : من له عرق في الكرم . يقول : إن التي ولدتك كريمة قومها ، والتي ولدك
 سيد عريق في الكرم ، فأنت خلاصة شريفيين .

(٣) هو دينار ، مترجم في التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

(٥) في الصورة والمطبوعة : « قالا » . وأثبتنا « قالوا » عن سنن أبي داود .

من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل بن الأنصار ثم اتفقوا - : يقال له نَضْرَة (١) ، قال : تزوجت امرأة بكراني سترها ، فدخلت عليها فاذا هي حبل . فقال النبي ﷺ : لها الصداق عما استحلت من فرجها ، والولد عبدٌ لك فإذا ولدت - قال الحسن - : فاجلدها وقال ابن السري : فاجلدها - أو قال : فاحلواها .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد (٢) بن نعيم ، عن ابن المسيب - وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، أرسلوه . وفي حديث يحيى بن أبي كثير « نضرة بن أكم » . نكح امرأة ، وكلهم جعل الولد عبدا له (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٦ - نضلة الأنصاري

(ب من) نضلة الأنصاري .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارمن القيسني ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (٤) ، قال حدثنا محمد بن حماد (٥) ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن رجل من الأنصار يقال له « نضلة » قال : تزوجت امرأة بكراني سترها ، فدخلت عليها ، فإذا هي حبل ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لها المهر بما استحلت من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدها .

وقد رواه عبد الرزاق أيضا بإسناده ، فقال : نضرة . وقد تقدم .

(١) في سنن أبي داود « بصرة » ، بالياء والصاد المهملة ، وانظر الإصابة ، ترجمة « بصرة بن أكم الأنصاري » : ١٦٥/١ ، ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة « زيد بن نعيم » . والمثبت عن سنن أبي داود . وفي الخلاصة : « والنصاب » : يزيد .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبل » ، الحديث ٢١٣١ : ٢٤١/٢ .

٢٤٢ . وانظر الحديث أيضا في تفسير الخافظ ابن كثير ، عند الآية ٧٢ من سورة النحل : ٥٠٦/٤ . بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة « إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت » . والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي : ٢٤٧/٢ .

وينظر أيضا هذا السند في ترجمة « حل بن أبي طالب رضى الله عنه » : ٩٨/٤ .

(٥) في المطبوعة « محمد بن حماد بن عبد الرزاق » . وقد اضطرب النسخ في المخطوطة بين « عن » ، « بن » . وما أثبتناه

هو النصاب . ومحمد بن حماد هو أبو عبد الله الطهراني الخافظ مترجم في كتب الرجال . ورجل إلى عبد الرزاق ، وحدث بمصر

والشام والمراق ، وكان ثقة . ينظر العبر للذهبي : ٤٨/٢ .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده العسكري ، وهذا نضلة هو نضرة ، وقد تقدم . وأخرجه ابن منده فلا أدري لم استدركه أبو موسى عليه ؟ ، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة ، ترجمتين ، وعادته في مثل هذا أن يقول في ترجمة واحدة : كذا وقيل كذا ١٩

٥٢١٧ - نضلة بن خديج

(س) نَضَلَةُ بن خَدِيج (٢) الجُشَمِيُّ .

روى سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه - وقال مرة : عن أبي الأحوص ، عن جده : أنه أتى النبي ﷺ قال : فصعد في النظر وطأطأ رأسه ، وقال : أربُّ إِبِلٍ أنت أم رب غم ؟ فقلت : من كل قد أتاني الله عز وجل . وذكر الحديث (٣) .
وأبو الأحوص اسمه : عوف بن مالك بن نضلة ، والحديث بابيه أشهر .
أخرجه أبو موسى ،

٥٢١٨ - نضلة بن طريف

(ب د ع) نَضَلَةُ بن طَريف بن نهصل الجِرْمَازِيُّ ثم المازني

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هربت منه ، وقدمه على رسول الله ﷺ ، وشكى منها ، وأنشده (٤) :

يَأْسِبِدُ النَّاسَ وَدِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكَو ذُرِيَةً مِنَ الذَّرْبِ (٥)

وقد تقدمت القصة في الهزرة في الاعشى ، وذكرنا الكلام على نسبه هناك .
أخرجه الثلاثة .

٥٢١٩ - نضلة بن عبيد الأسلمي

(ب د ع) نَضَلَةُ بن عُبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دُعَيْل بن أنس بن هزيمة (٦)
ابن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي . وقيل : نضلة بن عبد الله بن الحارث ، وقيل :
عبد الله بن نضلة ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١١ : ٤ / ١٤٩٥ .

(٢) انظر ترجمة مالك بن نضلة ، وقد تقدمت برقم ٤٦٤٤ : ٥٠ / ٥ ، وجمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٢٧٠ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة مالك بن نضلة وحرجه هناك .

(٤) تقدم البيت مع أبيات أخرى في ترجمة الأعشى المازني : ١٢٣ / ١ ، وانظرها في اللسان : (ذرب) .

(٥) في اللسان : أراد بالذرية امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها .

(٦) في المطبوعة والمنصورة : « جذيمة » ، بالجيم والذال . والمنبث عن ترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم

٨٦٨ : ٢٨٦ / ١ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٩ ، ٢٤١ . وطبقات ابن سعد : ٤ : ٤٩ / ٢ .

أسلم قدما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنينا . وسكن البصرة ، وولده بها ، وغزا
هراسان ، ومات بها أيام يزيد بن معاوية ، أو في آخر أيام معاوية .

وروى عنه أنه قال : أنا قتل بن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة . وروى ثعلبة بن
أبي برزة أن أباه شهد صفين والنهروان مع علي وروى عن النبي ﷺ .
روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية الرياحى ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو الوازع ،
وعبد الله بن مطرف ، وسعيد بن جهمان ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا
هشيم ، حدثنا عوف ، (ح) قال أحمد : وحدثنا عباد بن عباد هو المهلبى واسماعيل بن عليّة
جميعا ، عن عوف عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال : كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل
العشاء ، والحديث بعدها (١) .

وكان أبو برزة عند يزيد بن معاوية لما أتى برأس الحسين بن علي ، فرآه أبو برزة وهو
يَنكُتُ ثَغْرَ الحُسَيْنِ بِقَضِيْبِ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخَذَ قَضِيْبُكَ مِنْ ثَغْرِهِ مَاخِذًا رَبِّمَا رَأَيْتَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَرشُفُهُ ، أَمَا إِنَّكَ يَا يَزِيدُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ زِيَادَ شَفِيعَكَ ، وَيَجِيءُ هَذَا وَمُحَمَّدُ
شَفِيعُهُ . ثُمَّ قَامَ قَوْلِي .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٠ - نضلة بن عمرو الغفارى

(ب د ع) نَضَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الغفارى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وأقطعته أرضا بالصفراء ، وكان يسكن الحجاز بناحية العرج .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا علي بن
عبد الله ، حدثني محمد [بن معن]^(٢) ابن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفارى [قال حدثني جدى
محمد بن معن (٢)] ، عن أبيه معن بن نضلة ، [عن نضلة (٢)] بن عمرو الغفارى أن النبي

(١) تحفة الأحوفى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء ، والسر بعدها » ، الحديث ١٦٨ .

١/٥١٠ ، ٥١١ . وقال الترمذى : « حديث أبي برزة حديث حسن صحيح » .
وكره النوم قبل العشاء ، لأنه قد يؤدى إلى إخراجها عن وقتها مطلقا ، أو من الوقت المختار . وكره الحديث أيضا لأنه قد

يؤدى إلى النوم عن الصبح عن وقتها المختار ، أو عن قيام الليل .

(٢) ما بين القوسين من مسند الإمام أحمد ، وتنتظر الخلاصة .

قال : « المؤمن يشرب في معي واحد ، والكافر يشرب في سبعة أمعاء (١) » .

وهذا المعنى قد ورد عن غير واحد من الصحابة ، عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه علقمة أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢١ - نضلة بن ماعز

(د ع) نَضَلَةُ بْنُ مَاعِزٍ

رأى أبا ذر يصفى الضحى . روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٢٢٢ - النضير بن الحارث القرشي

(ب س) النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ

العَبْدِيُّ

قيل : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مُسلمة الفتح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث يعرف بالرهبين . ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير . وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما منَّ عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآبأؤه . وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة من الإبل ، فأتاه رجل من الدليل يبشره بذلك ، وقال : أخذني (٢) منها . فقال له النضير : ما أريد أخذها ، لأنني أحسب أن رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تالفا على الإسلام ، وما أريد أن أرتشى على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ولا سألتها ، وهي عطية من رسول الله ﷺ ، فأخذها ، وأعطى الدليلي منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه في مجلسه ، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها ، قال : فو الله لقد كان أحبَّ إليَّ من نفسي . وقال له : يا رسول الله ، أي الأعمال أحبَّ إلى الله ؟ قال : الجهاد والنفقة في سبيل الله . وهاجر النضير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وشهد اليرموك وقتل بها شهيدا ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(١) مستند الإمام أحمد : ٣٣٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : « أخذني » ، بالخاء المعجمة . وفي الصورة : « اجنني » ، بالجيم ، وفي الاستيعاب ١٥٢٥/٤ : « اخذني منها » . ولعل الصواب ما أثبتناه : « يقال : اخذته اخذته إخذاً : أخضته » .

وكان يعد من حلماة قريش ،
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصحاحي حقا ، وأخرجنا أخاه النضر - بفتح
النون - وقد تقدم ذكره والكلام عليه ، وهو غلط . لأنه أسر يوم بدر ، وقتل كافرا . وقد
ذكرناه ، وأما هذا النضير - بضم النون ، وفتح الضاد المعجمة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان -
فإنه أسلم وحسن إسلامه . وذكره أبو عمر فقال : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مسلمة
الفتح ، والأول أكثر وأصح (١) .

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره ، فإنه قال : « أعطاه النبي ﷺ مائة من
الإبل » ، والنبي ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح ، ومن تألفه على الإسلام ، ثم قال :
إنه حصر عند رسول الله ﷺ يوم حنين ، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها . فمن هو من
المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة ؟ ! إنما كانت قبل الفتح ، وأما بعده
فلا . والصحيح أنه من مسلمة الفتح ، والله أعلم .

٥٢٢٣ - النضير بن النضر

(من) النضير أيضا ، ابن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة ، وهو ابن أخي الذي
قبله ، وأبوه هو الذي قتل يوم بدر .

قال أبو موسى : قال جعفر : هو من أبناء مهاجرة الحبشة ، وذكر له بإسناده عن محمد

ابن إسحاق

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : وهذا على سياق نسيه هو ابن النضر الذي قتل كافرا في وقعة بدر ، فكيف يكون هذا
من أبناء المهاجرين إلى الحبشة ؟ ! وإنما لو قال : إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة ، لكان ممكنا ، وأما
قوله إن أبيه كان من مهاجرة الحبشة فلا . وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك ، فحاشا لله أن
يقوله ابن إسحاق ! فإنه هو الذي يروى أن أبيه النضر قتل يوم بدر كافرا ، فكيف يجعله من
مهاجرة الحبشة ؟ والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٥٢٥/٤ .

باب النون والظاء والعين

٥٢٢٤ - نظير المزني

(س) نظير المَزْنِيّ ، أو : المذني .

روى ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي الحكيم ، قال : أخبرني نظير المزني - أو : المذني -
شك الراوى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة (لَمْ
يكن الذين كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (١)) ، فيقول الله : أبشِرْ عبيدى ، فَوَعِزَّتِي لا أنساك على
حال من أحوال الدنيا والآخرة ، وَلَأَمَكُنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٥ - نعم

(س) نَعَم .

روى أبو إسحاق ، عن البراء : أن النبي ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : نعم . قال :

أنت عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٦ - نعام الضبي

(س) نَعَامَةُ الضَّبِيِّ ، والد يزيد .

روى حبان العبدي ، عن يزيد بن نعام الضبي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا
رب إليه الطعام قال : سبحانك ! ما أكثر ما أعطيتنا ! سبحانك ! ما أعظم ما عافيتنا ! اللهم ،
أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٧ - النعمان بن أشيم

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن أشيمَ أبو هند الأشجعي . وقيل : اسمه رافع .

له صحبة ، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته .

قال البخارى ومسلم : أدرك أبو هند النبي ﷺ .

(١) سورة البينة ، آية ١٠ .

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال : حججت مع أبي وعمي ، فقال لي أبي : ترى ذلك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ؟ ذلك رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٨ - النعمان بن بازبة

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ بازبة . وقال ابن منيع : النعمان ابن رازبة (١) ، عريف الأزدي وصاحب وايتهم ، نزل حمص ، قاله البخاري .

روى صالح بن شريح ، عن أبيه : أنه سمع عريف الأزدي ، واسمه النعمان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نعتك (٢) في الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، فماذا تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ : فهي في الإسلام أصدق ، ولا يمنع أحدكم من سفره .
قال ابن أبي حاتم : له صحبة (٣) .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال « بازبة » كما ذكرناه ، وقال « رازبة » والله أعلم .

٥٢٢٩ - النعمان بن بزرج

(د ع) النُّعْمَانُ بنُ بُرْزَج .

أدرك الجاهلية ، روى محمد بن الحسن بن آتشن (٤) الصنعائي الأنباري ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بزرج - وكان قد أدرك الجاهلية - وذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تعرف له إسلاما (٥) .

٥٢٣٠ - النعمان بن بشر

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرِ بنِ ثعلبة بن سعد بن خلّاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي . وأمه عمرة بنت رَوَاحَةَ ، أخت عبد الله بن رَوَاحَةَ ، تجتمع هي وزوجها في مالك الأغر .

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثاني سنين وسبعة أشهر ، وقيل بست سنين . والأصل أصح .

وقال ابن الزبير : النعمان أكبر مني بستة أشهر . وهو أول مولود لأنصار بعد الهجرة في قول ، له ولأبويه صحبة ، يكنى أبا عبد الله .

(١) في المطبوعة : « راذية » ، بالذال مكان الزاي . والمنثب من الإصابة : ٥٣١/٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٧٥/٢/٤ .

(٢) العياقة ، التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وبرها ، وهو من مادة العرب كثير أ .

(٣) الجرح : ٤٤٥/١/٤ .

(٤) في المطبوعة : « الحسن بن أنس » . والصواب عن المصورة ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢٢٦/٢/٣ ، والمنتهى للذهبي : ٣٤ .

(٥) في الجرح لابن أبي حاتم : ٤٤٧/١/٤ : أن النعمان روى عن أيان بن سعيد بن العاص .

رؤى عنه أيناها محمد وبشير ، والشعبي ، وحמיד بن عبد الرحمن ، وخبيصة ، وسماك بن حرب ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم .
 أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزُّرَّارِي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني ، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المزكي ، أخبرنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضي ، حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن - وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه ، عن النعمان بن بشير أنه قال : إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال : إني نَحَلْتُ (١) ابني هذا غلاما . فقال رسول الله ﷺ : أَكَلْ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَ هَذَا ؟ قال : لا . فقال رسول الله ﷺ : فَارْجِعْهُ (٢) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ابن سعيد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، لا يُدْرَى كثيرٌ من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام ؟ فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلِمَ ، ومن واقع شيئا منها يوشك أن يواقع الحرام ، كما أنه من يروعى حول الحمى يوشك أن يواقعهُ ، إلا وإن لكل ملك حمى (٣) ، وإن حمى الله محارمه (٤) .

(١) النحل : العطيّة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نَحَلْتُهُ يَنْحَلُهُ نَحْلًا ، بضم النون . والنحلة - بكسر النون - : العطيّة .

(٢) في الموطأ : « فارجعه » ، ينظر كتاب الأفضية ، باب « ما لا يجوز من النحل » ، الحديث ٣٩ : ٧٥١/٢ ، ٧٥٢ . وأخرجه البخاري في كتاب الهبة ، باب « الهبة لقول » ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، بإسناده : ٢٠٦/٣ . ومسلم في كتاب الهبات ، باب « كراهته تفضيل بعض الأولاد في الهبة » عن يحيى بإسناده : ٦٥/٥ .

(٣) الحمى - بكسر الحاء ، وفتح الميم خفيفة - : المرض الذي يحمي السلطان من أن يرتع منه غير دوابه . وقد كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضاً في حمية ، استعوى كلباً ، فحمى مدعى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يرمون فيه . وقد هي الإسلام عن ذلك إلا أن يكون الحمى للخيل التي ترصد للجهد ، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، قال عليه السلام : « لا حمى إلا لله ورسوله » .

وفي الحديث الذي معنا مثل لم انتهى صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم ؛ فأخائف من العقوبة المراقب لرضا الشريف ، يبعد عن ذلك الحمى خشية أن تقع مواشيه في شيء منه ، وغير الخائف يقرب من الحمى ويرعى من جوانبه ، وهنا لا يأمن أن تنفرد إحدى دوابه فتقع في الحمى بغير اختياره ، أو يحمل المكان الذي هو فيه ، ويكون الخصب في الحمى ، فلا يملك نفسه أن يقع فيه . فانه سبحانه هو الملك حقا ، وجاه محارمه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب « ما جاء في ترك الشبهات » ، الحديث ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ : ٢٩٤/٥ - ٢٩٦ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير » .

هذا وقد أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب « فصل من استبرأ لدينه » : ٢٠/١ . ومسلم في كتاب البيوع ، باب « أخذ الحلال وترك الشبهات » : ٥٠/٦ : ٢٢ .

قال أبو عمر : لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث مباحه من رسول الله ﷺ ، وهو عندي صحيح ، لأن الشعبي يقول عنه : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ (١) » .

واستعمله معاوية على حمص ، ثم على الكوفة . واستعمله عليها بعده ابنه يزيد بن معاوية ، وكان هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد ، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبد الله بن الزبير بالشام ، فخالقه أهل حمص ، فخرج منها ، فاتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢) ، سنة أربعٍ وستين في ذى الحجة .

وكان كريماً جواداً شاعراً شجاعاً .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله قالوا : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسي ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني (ح) - قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو سعيد (٣) أحمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، وأبو بكر بن أحمد بن علي السمسار قالوا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خوئند (٤) - قالوا : حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، حدثنا عبد الله بن الحسين - وقال إبراهيم : ابن الحسن - ابن الربيع : حدثنا الهيثم بن عدي قال : لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة ، وولاه حمص ، وفد عليه أعشى همدان (٥) قال : ما أقدمك أبا المصيح (٦) قال : جئت لتصلي ، وتحفظه قرابتي ونقضى ديني . قال : فأطرق النعمان ثم رفع رأسه ، ثم قال : والله ما شيء . ثم قال : هه (٧) ! كأنه ذكر شيئاً ، فقام فصعد المنبر فقال : يا أهل حمص - وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً - فقال : هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف ، قدم عليكم يسترفدكم ، فما ترون ؟ فيه قالوا : أصلح الله الأمير ، احتكم له . فأبى عليهم ، قالوا : فإننا قد حكمتنا له على

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١٤ : ١٤٩٧/٤ .

(٢) مرج : بجوار دمشق ، وهو مرج عذراء اليوم .

(٣) في العبر للذهبي ١١٠/٤ : « أبو سعد » .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة ، وفي النسخ ٢٨٢/٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ : « خريد » .

(٥) في تاج العروس (عش) : هو عبد الرحمن بن الحارث ، من بني مالك بن جشم بن حاشد . وانظر جمهرة أنساب

العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٩٣ .

(٦) انظر ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب ، في نوادر المخطوطات : ٢٩٠ .

(٧) هه - يفتح فسكون - : كلمة تذكر . وقد تستعمل في مقام آخر التحذير .

أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دينارين ، فجعلها له من بيت المال ، فجعل له أربعين ألف دينار ، فقبضها ، ثم أنشأ يقول (١) :

فَلَمْ أَرِ لِلحَاجَاتِ عِندَ انكِمَاشِهَا كُنُعمَانَ ، أَعْنَى ذَا النَّدَى ابنَ بَشِيرِ
إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالْمَقَالِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَمُدْلِ إِلَى الأَقْوَامِ حَبْلَ غُرُورِ
مَتَى أَكْفُرَ النُّعمَانَ لَمْ أَكُ شَاكِرًا وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِشَكُورِ (٢)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣١ - النعمان البلوي

(د) النُّعمَانُ البَلَوِيُّ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني معاوية بن مالك بن عوف - يعنى ابن مالك بن الأوس - : النعمان حليف بلي (٣) أخرجه ابن منده .

٥٢٣٢ - النعمان بن بيبا

(س) النُّعمَانُ بنُ بيبَا (٤) .

روى عنه أنه قال : أتينا رسولَ الله ﷺ في نفر من بني الضُّبَيْبِ (٥) فسألناه ، فقص حوائجنا ... وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٣٣ - النعمان بن ثابت

النُّعمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ النُّعمَانِ بنِ ثَابِتِ بنِ امرئِ القيسِ ، أبو الضيَّاحِ الأنصاري . وهو مشهور بكنيته ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

(١) الأبيات في الاستيعاب : ١٤٩٨/٤ ، ١٤٩٩ .

(٢) في الاستيعاب : « ولا خير فيمن لا يقتدى بشكور » .

(٣) التي في سيرة ابن هشام ٦٩١/١ : « النعمان بن مصر » . وينظر ترجمة « النعمان بن مصر » فيما يأتي .

(٤) في المطبوعة : « بن بيبا » . بموحدة ، فياه ، فنون . وأما في المصورة فتياه مشناة مضمومة ، وياه ، ونون . والمثبت

من الإصابة ٥٣٠/٣ ، قال الحافظ : « بيبا » : بموحدين ، بينهما تحتانية ساكنة .

(٥) كذا يقول المحدثون : « الضبيبي » ، بضاد مضمومة وموحدين بينهما ياء . وأما أهل النسب فيقولون : « ضبيبة »

يفتح الضاد ، وكسر الموحدة ، وياه ، ونون . وحل ذلك ضبط الحافظ في الإصابة في ترجمة النعمان ، قال : « الضبيبي »

يفتح المصيبة ، وكسر الموحدة . وإن كان في هذه الطبعة من الإصابة : « الضبيبي » بموحدين بينهما ياء ، وهو خطأ .

هذا وانظر ترجمة « رفاة بن زيد » في هذا الكتاب - أسد القابة - وقد تقدمت برقم ١٦٨٩ ، ٢٢٨/٢ . والمثبت

صَبَّاحٌ ؟ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ . وَقَالَ الْمُسْتَفْغِرِيُّ : هُوَ بِتَخْفِيفِ
الْيَاءِ .

ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ .

٥٢٣٤ - النعمان بن جزء

- (د ع) النَّعْمَانُ بْنُ جَزْءٍ بْنِ النَّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُهْلٍ .
وَفَدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٥٢٣٥ - النعمان بن أبي جعال

- النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعَالٍ الْجُدَاهِيُّ النَّضِيرِيُّ ، رَهْطٌ . رَفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ .
ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ ، ذَكَرَهُ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَرْضَ حِمْيَرَ (١) .
قَالَ الْعَسَايُ .

٥٢٣٦ - النعمان بن حارثة الأنصاري

(د ع) النَّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

رَوَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا اشْتَدُّوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّةِ الْعَرَّاسِ : إِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ بِقَوْمٍ يَهْتَدُونَ عَلَيْهِمْ رَغَمَ قَرِيشٍ (٢) فِي ذَاتِ اللَّهِ .
فَلَمَّا لَقِيَ النَّفَرُ السِّتَةَ عَمِيَّ عِنْدَ الْجُمُرَةِ ، جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَالْمَوَازِرَةِ
عَلَى دِينِهِ - قَالَ النَّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ : أَبَايَعُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْإِقْلَامِ فِي أَمْرِ دِينِهِ ، لَا أَرَأَيْتَ
فِيهِ الْقَرِيبَ وَلَا الْبَعِيدَ ، وَإِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِلْنَا بِأَسْيَافِنَا هَذِهِ عَلَى أَهْلِ مِي؟ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : لَمْ أَوْمَرْ بِذَلِكَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) سيرة ابن هشام : ٥١٢/٢ .

(٢) أي : لإدلائهم .

٥٢٣٧ - النعمان بن حميد

(س) النعمان بن حميد .

قبيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا (١) .

٥٢٣٨ - النعمان بن أبي خزمة

(ب د ع) النعمان بن أبي خزمة (٢) بن النعمان بن أمية بن البرك - واسمه امرؤ القيس -

ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي ، ثم من بني عمرو بن عوف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

وقال ابن إسحاق وغيره : شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣٩ - النعمان بن خلف

النعمان بن خلف .

تقدم نسبه عند أخيه مالك (٣) ، وهما خزاعيان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ،

فقتلا ذلك اليوم ، ودُفنا في قبر واحد .

قاله ابن الكلبي .

٥٢٤٠ - النعمان بن ربيعي

(س) النعمان بن ربيعي .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يروى عن والده . وقيل : اسمه

الحارث بن ربيعي (٤) ، وهو أشهر . وقيل : عمرو بن ربيعي .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ٥٥٥/٣ : «... وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين ، وقال : روى عن عمر . روى عنه مالك بن حرب» .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي الصورة دون نقط . وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٥/٢/٣ . ولم نجد النعمان هذا في سيرة ابن هشام ، ولا جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(٣) انظر الترجمة ٤٥٨٢ : ٢٢/٥ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ .

(٤) انظر الترجمة ٨٧٩ : ٢٩١/١ ، والترجمة ٢٩١٥ : ٢٢٢/٤ .

٥٢٤١ - النعمان بن الزارع

(ب) النعمان بن الزارع ، عريف الأزدي .

قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر مما روي عنه أنه قال : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاف في الجاهلية ... الحديث .

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية ، وقد أخرج أبو عمر أيضا « النعمان بن بازية » إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه ؛ ظنهما اثنين ، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحدا . والله أعلم .

٥٢٤٢ - النعمان بن زيد

النعمان بن زيد بن أكل . تقدم نسبه عند ابنه سعد (١)

قال هشام بن الكلبي : خرج النعمان حاجا بعد بدر ، فأسره أبو سفیان بن حرب ، فقيل له : أفدي (٢) . فقال أبو سفیان : لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابني عمرا - وكان عمرو قد أيسر يوم بدر - فقال أبو سفیان في ذلك :

أرَهظُ ابنِ أكلٍ ، أجيبُوا دُعَاةَهُ
تَعَاقدُ نَمٌ لَا تُسَلِمُوا السَّيِّدَ الكَهَلَا
فإن بنى عمرو لئام أدلة
لئن لم يفكوا عن أسيرهم الكنبلا

فخلى رسول الله ﷺ سبيل عمرو ، وخلي أبو سفیان سبيل النعمان .

وقيل : إن الذي أسره أبو سفیان هو سعد بن النعمان . وقد تقدم ذكره (٣) .

٥٢٤٣ - النعمان السبتي

النعمان السبتي .

قدم على رسول الله ﷺ ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنبي .

ذكره الواقدي في كتاب « الردة » له .

(١) انظر الترجمة ٢٠٤٨ : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقيل له : افتده » . ولا يستقيم السياق عليه . والمثبت من اللسان ، قال ابن بيري : « قال الوزير ابن المعري : « فدى : إذا أعطى مالا وأخذ رجلا . وأفدى : إذا أعطى رجلا وأخذ مالا . وفادى : إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا » . فمضى « أفده » : أخذ منه فداءه وأطلقه .

(٣) انظر القصة والأبيات في ترجمة ابنه سعد : ٣٧٧/٢ ، ٣٧٨ وتاريخ الطبري : ٢٦٦/٤ ، ٢٦٧ .

٥٢٤٤ - النعمان بن سنان

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ سَنَانٍ . مولى لِبْنِي سَلِمْةَ ، ثم لبني عُبيد بن عَلِيٍّ بن غَنَمٍ بن كَعْبِ ابنِ سَلِمْةَ . وهو أنصاري خَزْرَجِي سَلِمْي .
شهد بدرًا وأُحُدًا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٥ - النعمان بن شريك

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكَ الشَّيبَانِي .
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَمِيٍّ مَعِ صَاحِبِيهِ مَفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو (٢) ، وَهَاتِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ ، فِدَعَاهُمُ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٢٤٦ - النعمان بن عبد عمرو

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بن مسعود ابن كعب (٣) بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي .
شهد بدرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني دينار بن النجار ، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل : « النعمان بن عبد عمرو بن مسعود ، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو (٤) » .
وشهد النعمان أيضًا أُحُدًا ، وقتل ذلك اليوم شهيدًا ، قاله يونس عن ابن إسحاق (٥) بهذا الإسناد .

ولا عقب له ، ولا لأخيه الضحاك .

أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٢) نقلت ترجمة « مفروق بن عمرو » برقم ٥٠٦٧ : ٢٥٠/٥ ، ٢٥١ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه « الضحاك » ، وقد نقلت برقم ٢٥٥٥ : ٤٨/٣ ، وجهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٠ ، والإصابة : ٥٣٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) المرجع السابق : ١٢٥/٢ .

(ب د ع) النعمان بن العجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى
وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه ، أتاه النبي ﷺ يعودُه ، فقال : كيف تحبك يا نعمان؟
قال : أجِدني أوعكُ . فقال : اللهم شفِّاء عاجلاً إن كان عَرَضَ مرض ، أو صبراً على بليَّة إن أطلت ،
أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيتَ أجله .

وتزوج النعمان خولة بنت قيس ، امرأة حمزة بن عبد المطاب رضي الله عنه بعد قتله .
ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام ، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ (١) :

فَقُلْ لِقَرِيْشٍ : نَحْنُ أَصْحَابُ مَكَّةَ ويومِ حُنَيْنٍ ، والفوارِسُ في بَدْرِ
وَأَصْحَابُ أَحَدَ وَالنَّضِيرِ وَحَبِيبِ وَنَحْنُ رَجَعْنَا مِنْ قَرِيْظَةَ بِالذِّكْرِ
ويومِ بَارِضِ الشَّامِ إِذْ قِيلَ (٢) : جَعَفَرُ وَزَيْدٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، في عَلَقِ بَحْرِي (٣)
نَصَرْنَا وَأَوْيْنَا النَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمِ هَاجِرُوا : مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا وَسَهْلًا ، قَدْ آمَنْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ
نَقَّاسِمُكُمْ أَمْوَالِنَا وَدِيَارِنَا كَقَسَمَةِ أَيَسَارِ الْجَزُورِ عَلَى الشُّطْرِ (٤)

وهي طويلة ، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين ، فجعل يعطى كل من جاءه من بني
زريق ، فقال فيه الشاعر (٥) :

أَرَى فِتْنَةً (٦) قَدْ أَلْهَمَتِ النَّاسَ عَنْكُمْ فَنَدَلًا ، زُرَيْقُ ، الْمَالِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (٧)

(١) القصيدة في الاستيعاب : ١٥٠١/٤ ، ١٥٠٢ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « إذ قتل جعفر » . والمثبت عن الاستيعاب . وجعفر هو ابن أبي طالب ، وزيد هو ابن حارثة ،
وكلاهما من بني هاشم ، وعبد الله هو ابن زواحة الأنصاري ، وقد قتلوا جميعاً في غزوة موته . انظر سيرة ابن هشام : ٣٨٨/٢ .
(٣) الملقب : الحويل الذي في أهل البكرة ، وهذا كناية عن الموت ، وفي سيرة ابن هشام : « وقال شاعر من المسلمين من
وجع من غزوة موته :

كأن حزناً أني رجعت ، وجعفر وزيد وهبده الله في رمس أقر

(٤) الأيسار : جمع ياسر ، وهو الذي يلى قسمة الجزور . والشطر : نصف الشيء .

(٥) ورد البيهقي الأول والثالث في كتاب سيبويه : ٥٩/١ ، واللسان (نذل) ، غير منسوبين ، واكمل للمبرد : ١٥٧/١ .
١٥٨ ، منسوبين إلى أخي حدان . وشرح الشواهد الكبرى للمبني ٤٦/٣ منسوبين إلى الأحوص بن محمد الأنصاري . وانظر
ديوان الأحوص ، القسم الثاني : ٢١٥ ؛ ففيه مراجع أخرى .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « فتية » . والمثبت عن ديوان الأحوص ، والإصابة .

(٧) النذل : النقل والاختلاس . ونذل الثعالب : يريد السرعة ، والعرب تقول : أكسب من ثعلب ؛ لأنه يدخر لنفسه

ويأق على ما يمدو عليه من الحيوان إذا أمكنه ، ورواية الكتاب واللسان :

• على حين أخى الناس جبل أمومهم •

فَإِنَّ ابْنَ عَمَلَانَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُبَدِّدُ مَالَ اللَّهِ فِعْلَ الْمُنَاهِبِ
يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِيفًا حِيَابِهِمْ وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ (١)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٨ - النعمان بن عدى

(ب ع س) النعمان بن عدى بن نضلة - وقيل : نضيلة - بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عميد بن غويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي .

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فمات أبوه عدى بأرض الحبشة (٢) ، فورثه ابنه النعمان هناك . وكان النعمان أول وارث في الإسلام ، وكان أبوه أول موروث في قول .

واستعمله عمر بن الخطاب على ميسان (٣) ، ولم يستعمل من قومه غيره ، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان ، فأبت . فكتب إليها أبيات شعر ، وهي (٤) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَتَمٍ (٥)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتِي دَهَاقِينُ قَرِيَسِيَّةِ وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ (٦)
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي فِالْأَكْبَرِ اسْقِي وَلَا نَسْقِي بِالْأَصْغَرِ الْمُثَلَّمِ

- (١) الدهناء - بألف ممدودة ، وتقصّر - من ديار بني تميم . ودارين : سوق بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند . والعيبية : وعاء من جلد يكون فيه متاع . وبجر الحقائق - بضم فسكون - : ممتنة .
 - (٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ . وانظر ترجمة أبيه فيما تقدم : ١٧/٤ . وكتاب نسب قريش : ٣٨١ ، ٣٨٢ .
 - (٣) ميسان - بفتح الميم ، وسكون الياء ، وسين مهملة ، وآخره نون - : كوزة واسعة ، كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، قصبها ميسان .
 - (٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ، في ذكرى قدوم جعفر من الحبشة : ٣٦٦/٢ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٠٢/٤ ، ومعجم البلدان لياقوت (ميسان) ، والمغرب للجوالقي : ١٤٥ ، واللسان (جدا) . والأول في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٨ . واللسان (حتم) ، والثاني في اللسان (صنج) . والرابع في اللسان (جسق) .
 - (٥) الحتم - بفتح الحاء وانهاء بينهما نون ساكنة - : جرار خضر تضرب إلى الحمرة .
 - (٦) الصنج - بفتح فسكون - : ما يكون في الدقوف ، وذو الأوتار . وهو معرب ، وامرأة صناجة ذات صنج . وسوا أعشى بكر صناجة لجودة شعره .
- و «تجدو» - بجم وذال معجمة - : تثبت قائمة . وقال ثعلب : «الجدو - بضم الجيم والذال وواو مشددة - : حل أطراف الأصابع . وقد كان في المطبوعة «تجدو» بحاء ودال مهملتين ، وهو تصحيف .
- وأما «منسم» - بفتح الميم ، وسكون النون ، وسين مكسورة - فالأصل فيه منما خف البعير ، وهما كالفقرين في مقدمه ، هما يستبان أثر البعير اتصال . واستعماله هنا على سبيل الاستعارة . وقد كان في المطبوعة أيضاً «ميسم» ، بالياء مكان النون - وهو تصحيف كذلك .

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمْتَهَمِ (١)

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه : أما بعد ، فقد بلغني قولك :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمْتَهَمِ

وَأَيْمٌ (٢) اللَّهُ ، لَقَدْ سَاعَى . ثُمَّ عَزَلَهُ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلُ شِعْرٍ وَجِدْتَهُ ، وَمَا شَرِبْتَهَا قَطُّ ! فَقَالَ عُمَرُ : أَظُنُّ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبَدًا (٣) فَتَزُلُ الْبَصْرَةَ ، وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى مَاتَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عُمَرَ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٢٤٩ - النعمان بن عَصْر

(بدع) النُّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُدَيْمِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدْرَةَ بْنِ كَاهِلِ

ابن رشد - وهو أَفْرَكٌ - بن هِرْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ .

وقيل : النُّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ وَائِلَةَ (٤) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَدْرُو
ابن جُشَمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ
الْبَلَوِيِّ . خَلِيفَةُ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ لَبِيٌّ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ .

شهد بدرًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

أَخْبَرَنَا عَبِيدُ (٦) اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَيَسُنُّ شَهْدَهُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَرَاءَ ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ : النُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ ،
خَلِيفَةُ لَهُمْ (٥) .

قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي : نعمان بن عَصْر - (٧) بكسر
العين ، وسكون الصاد . وقال هشام بن الكلبي : عَصْرٌ ، بفتح العين والصاد . وقال عبد الله بن

-
- (١) الجوسق - بفتح الجيم والسين ، بينهما أو ساكنة - : الحصن ، وقيل : شبيه بالحصن ، مغرب ، واصله «كوشك» -
بضم الكاف ، وواو ساكنة ، وفتح الشين - بالفارسية .
(٢) أيم : اسم وضع للقسم . يقول اللغويون : أصله أيم الله .
(٣) في المغرب للجواليقي ١٤٥ : «ويقال : إن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .
(٤) في المطبوعة : «وائلة» ، بالثاء المثناة . والمثبت عن المصورة وجمهرة أنساب العرب : ٤٤٣ .
(٥) سيرة ابن هشام ، في خبر من شهد بدرًا : ٦٩١ ، ٧٠٨ .
(٦) في المطبوعة : «عبد الله» . والصواب عن المصورة ، وما تقدم : ١٧/١ .
(٧) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٣ : «نعمان بن عمرو» أ .

محمد بن عمارة^(١) : هو لقيط بن عَصْر^(٢) ، بفتح العين وسكون الصاد . ذكر ذلك كله الطبرسي .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : « النعمان البلوي » ولم ينسبه ، وهو هذا ، وقال ابن ماكولا : قيل : إنه شهد العقبة وبدراً ، وهو الذي قتله طليحة في الردة ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

هرم : بكسر الهاء ، وسكون الراء .

٥٢٥٠ - النعمان بن عمرو بن رفاعه

(بدع) النعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد - وقيل : رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار .

وهو الذي يقال له : نعيمان . وشهد العقبة الآخرة^(٣) ، وهو من السبعين ، وشهد بدرًا^(٤) والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الواقدي : بقي نعيمان حتى توفي أيام معاوية ، قاله أبو عمر^(٥) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر أنه نعيمان ، إلا أنهما نسباه كذلك ، وقالوا : شهد بدرًا .

٥٢٥١ - النعمان بن عمرو بن خلدة

النعمان بن عمرو بن خلدة^(٦) بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي .
كان مع المسلمين يوم أحد^(٧) .
ذكره ابن الكلابي .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبادة » . وهو خطأ . وانظر الطبقات الكبرى لابن حزم ، تعقيب السيد المحقق على الجزء الثالث : ٢٢ - ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة « لقيط بن عَصْر » ، برقم ٤٥٣٨ : ٤٥٢٥/٤ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام في خبر من شهد بدرًا : ٧٠٣/١ .

(٥) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٢٢ : ٤/١٥٠٣ ، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .

(٦) كذا في المصورة والمطبوعة « بنخلدة » . وفي الاشتقاق لابن دريد ٤٦٠ : « وعمرو بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بعاث . وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد » . ومن نص ابن دؤيب يتبين أمران ، أولهما أنه زاد في نسبه النعمان ، الثاني ، أنه جعل أبا النعمان هذا « كلدة » . بالكاف ، وعندنا خلدة ، بالخاء . وخذلة في نسب الأنصار كثير . وأما جمهرة أنساب العرب لابن حزم فقد وقع فيها خلط كثير في نسب النعمان بن عمرو ، ولعله قد وقع فيها سقط ، وقد أشار السيد المحقق إلى هذا . انظر : ٣٥٧ .

(٧) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الجمهرة والاشتقاق : « كانت معه راية المسلمين يوم أحد » .

٥٢٥٢ - النعمان بن عُصْن

(ع س) النُّعْمَانُ بْنُ عُصْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلْدِيِّ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى : وَرَوَى أَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ : النُّعْمَانُ ، بَيْنَ عُصْنِ حَلِيفٍ لَهُمْ ، مِنْ بَلَيْ .

قلت : هذا جميع ما ذكره أبو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَدْ صَحَّحْنَا « عَصْر » الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ بَعْضُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي النُّعْمَانِ بْنِ عَصْرٍ . وَوَهْمٌ أَيْضًا فِي اسْتِدْرَاكِهِ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ أَخْرَجَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْسِبِهِ ، وَإِنَّمَا قَالَ : النُّعْمَانُ الْبَلْدِيُّ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ : « النُّعْمَانُ الْبَلْدِيُّ ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلَيْ » . هَذَا كَلَامُ ابْنِ مِنْدَةَ ، وَلَا شَكَّ حَيْثُ لَمْ يَنْسِبْهُ ابْنُ مِنْدَةَ ظَنَّهُ غَيْرَهُ ، وَهُوَ هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَوْلَا أَنْنَا شَرَطْنَا أَنْنَا لَانْتَرَكْنَا تَرْجُمَةً لَتَرَكْنَا هَذِهِ ، وَأَشْرْنَا إِلَى كَلَامِ أَبِي مُوسَى فِي « النُّعْمَانِ بْنِ عَصْرٍ » .

٥٢٥٣ - النعمان بن أبي فاطمة

(د ع) النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ - وَقِيلَ : ابْنُ [أَبِي] (١) فَطِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ [وَمَحْمُودٌ (٢)] بِنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ أَنَّهُ ابْتِاعَ كَبِشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ يَضْحَى بِهِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ : كَأَنَّهُ الْكَبِشُ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَعَمَدَ ابْنُ عَفْرَاءَ فَاِبْتِاعَ كَبِشًا أَقْرَنَ ، فَأَهْدَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَضَحَى (٣) بِهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٥٢٥٤ - النعمان بن قوقل

(ب د ع) النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقُلٍ . وَقِيلَ : النُّعْمَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَثَعْلَبَةُ يَدْعَى قَوْقُلًا ، قَالَ أَبُو

عَمْرٍ (٤) .

وشهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٣/٣٤٤ .

(٢) ما بين القوسين عن المطبوعة . ومحمود بن عمرو مترجم في التهذيب : ١٠/٦٤ ، يروي عن النعمان بن أبي فاطمة . وإنما

أبو سلمة فهو ابن عبد الرحمن والرواية في الإصابة : ٣/٣٤٤ من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة هذا عن النعمان .

(٣) أخرجه ابن السكن والطبراني . انظر الإصابة : ٣/٣٤٤ .

(٤) الاستيعاب : الترجمة ٢٦٢٣ : ١٥٠٢/٤ ، ١٥٠٤ .

ونسبه ابن الكلبي فقال : نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أضرم بن فهر بن ثعلبة بن أضرم بن فهر بن ثعلبة ابن قوقل ، واسمه : غم (١) بن عوف بن عمرو بن عوف .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني أضرم ابن فهر بن غم : النعمان بن مالك بن ثعلبة ، وهو الذي يقال له : قوقل .

وهو صاحب القول يوم أحد ، حيث يقول : « اللهم ، إني أسألك لا تنيب الشمس حتى أظأ بعرجتي هذه خضر الجنة . فقال رسول الله ﷺ : ظن بالله ظنا فوبده عند ظنه ، لقد رأيتك يظأ في خضرها ، ما به عرج .

وروى ابن أبي حاتم ، عن أبيه قال : « النعمان بن قوقل ، كوفي . له صحبة ، روى عنه بلال بن يحيى (٢) .

وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، وروى عنه أبو صالح ، ولم يسمع منه ، حديثه مرسل .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النعمان بن قوقل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن صليت المكتوبات ، وصمت رمضان ، وحرمت الحرام ، وحللت الحلال ، لم أزد على ذلك شيئًا ، أدخل الجنة ؟ قال : نعم . قال : فوالله لا أزيد عليه شيئًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٥٥ - النعمان بن قيس الحضرمي

(ب د ع) النعمان بن قيس الحضرمي .

له صحبة أدرك النبي ﷺ ، وحدث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار . روى عنه إياه ابن لقيط . السكوني .

أخرجه الثلاثة مختصرًا .

(١) كذا في المصورة ومطبوعة « غم » ، بالعين المعجمة التون ، ومثاه في سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ ، وثاج العروس (قوقل) ، وترجمة عبادة بن الصامت ، وقد تقدمت برقم ٢٧٨٩ : ١٦٠/٣ ، والاشتقاق لابن دريد : ٤٥٦ . أما جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٣٥٤ ، ففيها : « سنز » بالعين المهملة والتون والزاي . وهو خطأ .

(٢) الجرح والتعديل لابن حاتم : ٤٤٤/١/٤ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب « بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة . . . » ٣٤/١ ، من طريق أبي الزبير عن جابر . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده من هذه الطريق : ٢٤٨/٣ ، والنظر طريقًا أخرى في : ٣١٦/٢ .

٥٢٥٦ - النعمان قيل ذى رعين

(س) النُّعْمَانُ ، قَيْلٌ (١) ذِي رُعَيْنِ ، رَسُولٌ حَمِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : « وقدّم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَهُ من تبوك ، ورسولهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كلال ، ونُعَيْم بن عبد كلال ، والنعمان قَيْلٌ ذِي رُعَيْنِ وهَمْدَانٌ وَمَعَاظِرُ . وبعث إليه زرعة ذَايَرَنَ مالك بن مرارة (٢) الرَّهَاطِيُّ ، بإسلامهم ومُفَارَقَتِهِمُ الشُّرْكَ وَأَهْلَهُ (٣) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذُكِرَ عن ابن إسحاق ، قال : وأظن الصحيح أن النعمان قَيْلٌ ذِي رُعَيْنِ ، والحارث ، ونُعَيْمًا من ملوك حمير ، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبي ﷺ ، وليس النعمان رسول ملوك حمير ، والله أعلم .

٥٢٥٧ - النعمان بن مالك الخزرجي

(ب س) النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ . وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قَوْقَلًا ، وإنما قيل له ذلك لآفته كان له عِزٌّ وشرفٌ ، وكان يقول للخائف إذا جاء « قَوَيْلٌ حَيْثُ شِئْتَ ، فَأَنْتَ آمِنٌ » . فقيل لبني غنم وبني سالم أخيه أبي عوف لذلك : قواقلة ، وكذلك يُدْعَوْنَ فِي الدِّيْوَانِ بِنِي قَوْقَلٍ ، قاله أبو عمر .
وقال أبو موسى : النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن غنم بن سالم الأوسى ، شهد

بدرًا ، واستشهد يوم أحد .

قال أبو عمر : شهد النعمان بدرًا وأحدًا وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله صفوان بن أمية في قول الواقدي . وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : الذي شهد بدرًا وقتل يوم أحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، والذي يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة ، ولم يشهد بدرًا . وذكر السدي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ ، في حين خروجه إلى أحد ومُشَاوَرَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ ، ولم يشاوره قبلها ، [فقال (٢)] النعمان بن مالك : والله - يا رسول الله - لأدخلك الجنة .

(١) القيل : واحد الأقيال ، وهم الملوك الذين دون الملك الأكبر .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « وبعث إليه زرعة ذا يزن بن مالك بن مرارة » ، وفي سيرة ابن هشام : « وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرارة » . والمثبت عن ترجمة « ذى يزن مالك بن مرارة » ، وقد تقدمت برقم ١٥٦١ : ١٨٠/٢ ، ١٨١ .
(٣) سيرة ابن هشام ، في خبر قدوم رسول ملوك حمير بكتابهم : ٥٨٨/٢ .
(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

فقال له : بِمَ ؟ قال : بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنِّي لَا أَفْرَمُ مِنَ الزَّحْفِ . قال : صدقت ، فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ (١) .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

قلت : الذي أظنه ، بل أتيقنه ، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبل هذه ، والنسب واحد ، والحالة من شهوده بدراً وقتله يوم أحد واحدة ، وليس في النسب اختلافٌ إلا في « دعد » و « أصرم » وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه ، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين ، ومنهم من يُسْقِطُ بعض النسب الذي أثبتته غيره ، وهو كثير جدا . وإذا رأيت كتبهم وجدته ، ولهذه العلة لم يخرج ابن منده ولا أبو نعيم .

وزيادة أبي موسى في نسبه « سالم » ، ليس بصحيح ؛ إنما سالم أخو غنم ، لا ابنه . وفي الأنصار سالم آخر ، وهو الملقب بالحجل ، رهط عبد الله بن أبي بن سلول ، وليسوا مما نسبه في شيء .

وقوله أيضا « الأوسى » ، ليس بصحيح ، فإنه خزرجي لا أوسى .

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجوا هذه الترجمة ، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مرة بقوله « النعمان بن قوقل » ، فإنه نسبه إلى جدّه الأعلى ، وهو غنم ، على قول ابن الكلبي . وعلى ما نقله أبو عمر ، فهو نسب إلى جدّه الأدنى وهو ثعلبة . وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرج في ترجمة النعمان بن قوقل أيضا ، وجعل قوقلاً ثعلبةً أبا مالك ، وهو لقب له ، والله أعلم .

٥٢٥٨ - النعمان بن مالك الأنصاري الأوسى

النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

شهد أحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وهو والد سُويد بن النعمان .

كذا قاله العَدَوِيُّ « عامر بن مجدعة » . وقال أبو عمر في ترجمة « سويد بن النعمان » :

عائذ (٢) يدل عامر . والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٥٠٤ / ٤ ، ١٥٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١١٢٤ ؛ ٦٨٠ / ٢ .

٥٢٥٩ - النعمان بن مالك الخزرجي

(س) النُّعْمَانُ بنُ أُمِّ مَالِكٍ .

قال أبو موسى : قال جعفر : ذكر الواقدي أنه الذي قتل عويمر بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم (١) ، له صحبة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٢٦٠ - النعمان بن مرة

(د ع) النُّعْمَانُ بنُ مُرَّةٍ .

قال ابن منده وأبو نعيم : أخرج في الصحابة ، وهو تابعي . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري .

٥٢٦١ - النعمان بن مقرن

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ مَقْرَنٍ . وقيل : النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن ميجأ

ابن هُجَيْرِ بنِ نَصْرِ بنِ حُبَيْشِيَّةِ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ بنِ ثَوْرِ بنِ هُدْمَةَ بنِ لَاطِمِ بنِ عَثْمَانَ بنِ عَمْرٍو
ابن أَدِّ بنِ طَابِخَةَ المَزِينِي . وَوَلَدُ عَثْمَانَ هُم مَزِينَةٌ ، نَسَبُهُ إِلَى أُمِّهِمْ . يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَقِيلَ لَهُ
أَبُو حَكِيمٍ ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ مَزِينَةَ يَوْمَ الفَتْحِ .

قال مصعب : هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة إخوة له (٢) .

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مَزِينَةَ .

ثم سكن البصرة ، وتحول عنها إلى الكوفة ، وقدم المدينة بفتح (٣) القادسية . ولما ورد على

عمر رضي الله عنه اجتماع الفرس بنهاوند ، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ليسيروا ثلاثهم ،
وقال : « لَأَسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يَكُونُ لَهَا » . فخرج إلى المسجد ، فرأى النعمان بن مقرن
يصلي ، فأمره بالسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس ، وقال : « إِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَحُدَيْفَةُ ،
وَإِنْ قُتِلَ حُدَيْفَةُ فَجَرِيرٌ » . فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والمغيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ،

(١) في المطبوعة والمصورة : «عويمر بن عمرو بن عامر بن عمران» .

وقد أثبتنا «عائذ» مكان «عامر» . اعتماداً على كتاب نسب قريش ٣٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤١ .
وأما نص الواقدي في كتاب المغازي : ١٥١/١ ، على أنه فيه : «عويمر بن عائذ» دون ذكر «عمرو» .

(٢) قال ابن حزم في الجمهرة ٢٠٢ : «والنعمان بن مقرن ، وإخوته : سويد ، ومعاوية ، ونعيم ، وهفيل ، وعمرو ،
ومعتل ، وسابع ، ليبلغني اسمه ، كلهم له صحبة وهجرة وفضل» .

ولم تتقدم ترجمة لمعاوية ولا عمرو .

(٣) في المطبوعة : «فتح» . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٥٠٦/٤ .

وجريز ، وعبد الله بن عمر . فلما أتى نَهْأوند قال النعمان : « يا معشر المسلمين ، شهدتُ رسولَ الله ﷺ إذا لم يقاتل أوَّلَ النهارِ آخرَ القتالِ حتى تزول الشمس ، اللهم ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين ، وافتح عليهم ، . فأمن القوم ، وقال : « إذا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ ثَلَاثًا ، فأحبلوا مع الثالثة ، وإن قَتِلت فلا يَلْوِي [أحد^(١)] على أحد . فلما هَزَزْتُ اللِّوَاءَ الثَّالِثَةَ ، حمل الناسُ معه ، فقتل . وأخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نَهْأوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتلُ النعمان يومَ جمعة . ولما جاء نَعِيه إلى عمر ، خرج إلى الناس فنعاها إليهم على المنبر ، ووضع يده على رأسه وبكى .

وقال ابن مسعود : إن للإيمان بيوتًا وللنفاق بيوتًا ، وإن من بيوت الإيمان بيتَ ابنِ مُقرن .

روى عن النعمان : معقل بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالي .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عَفَّان بن مُسلم وحجاج بن منهال قالا : حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن علقمة بن عبد الله المُرَني ، عن معقل بن يسار : أن عُمَرَ بن الخطاب بعث النعمان ابن مُقرن إلى الهرمزان ... فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مقرن : شهدتُ مع رسول الله ﷺ ، فكان إذا لم يقاتل أوَّلَ النهارِ انتظر حتى تزول الشمس ، وتَهَبَّ الرياح ، وينزل النَّصْر .

علقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المُرَني (٢) .

أخرجه الثلاثة .

ميجا : بكسر الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا والدارقطني .

وحَبَشِيَّة : بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب . وفي اللسان : « لا يلوى أحد على أحد : لا يلتفت ولا يعطف عليه » . يحتمل بذلك على الاستيعاب في القتال .

(٢) تحفة الأحراف ، أبواب السير ، باب « ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال » ، الحديث ١٦٦٢ ، ٢٢٨/٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٢٦٢ - النعمان بن يزيد

النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ (١) بْنِ حَجْرٍ أَكْلِ
الْمَرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ .

وقد إلی النبی ﷺ ، وهو خال الأشعث بن قيس . وهو ذو النمرق (٢) .
قاله أبو علی الغسانی عن الطبری ، وجعل الكلبي ذا النمرق امرأ القيس جد النعمان .

٥٢٦٣ - نعيم بن أوس

(ب د ع) نَعِيمُ بْنُ أَوْسٍ ، أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ .

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين . قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أي هند على
النبي ﷺ ، فأقطعهم ما سألوا ، وقيل : لم يقدم مع أخيه تميم على النبي ﷺ ، ولا يذكر
في الصحابة .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٦٤ - نعيم بن بدر

(س) نَعِيمُ بْنُ بَدْرِ .

ذكره السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : (لَأَتَرَفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) (٣) ، قال : قدم وفد تميم ، وهم سبعون أو ثمانون رجلا ، منهم : الأقرع
ابن حابس ، والزيرقان ، وعطارد ، وقيس بن عاصم ، ونعيم بن بدر ، وعذرو بن الأهم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان في النسخة ، وأظنه عيينة بن بدر

قلت : عيينة ليس هو من تميم ، وإنما هو من قزارة .

٥٢٦٥ - نعيم بن جناب

نَعِيمُ بْنُ جَنَابِ التَّجِيبِيِّ .

وقد على رسول الله ﷺ ، لا رواية له .

ذكره ابن ماكولا عن الحضرمي .

(١) في المطبوعة : المقصود ، بالذال . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٧ ، وتاج العروس

(نمرق) .

(٢) أي النعمان بن يزيد . وانظر تاج العروس (نمرق) .

(٣) سورة الحجرات ، آية : ٢ .

٥٢٦٦ - نعيم بن ربيعة

(د ع) نَعِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ

قال : كنت أخدم النبي ﷺ .

وقيل : عن ربيعة بن كعب . وقد تقدم (١) :

رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم

ابن ربيعة بن كعب . وهو وهم ، وضوايه : عن ربيعة بن كعب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٧ - نعيم بن زيد التميمي

(س) نَعِيمُ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ .

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا . وتميم الداري لم يكن ينسب إليه في حياته ، وإن نُسب إليه بعد وفاته فربما صح ، ولم نسمعه ، ومتى قيل « تميمي » لا يعرف إلا إلى تميم بن مر بن أد ، وهذا نعيم بن زيد هو من تميم بن مر . وقد ذكرناه في الحفّات (٢) ، وفي نعيم بن يزيد .

٥٢٦٨ - نعيم بن سلامة

(د ع) نَعِيمُ بْنُ سَلَامَةَ ، وقيل : سلام .

له ذكر في حديث أبي هريرة ، رواه عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ جالس ، وأبو بكر ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، ونعيم بن سلام ، إذ قدم بريد على النبي ﷺ من بعث بعثه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما رأيت أسرع إيابا ، ولا أكثر مَعْنَمًا من هؤلاء ! فقال النبي ﷺ : يا أبا بكر ، أدلك على أسرع إيابا وأكثر مَعْنَمًا ؟ من صلى الغداة في جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس .

(١) تقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ١٦٦٠ : ٢١٦/٢ . وانظر الإصابة ، والترجمة ٨٩٠٢/٣/٥٥٩ . وقد أخرج الحديث كذلك الإمام أحمد عن طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم بن عبد الله النخعي ، عن ربيعة بن كعب . المسند ٥٩/٤ .

(٢) لم يتقدم له ذكر في ترجمة الحفّات ، انظر : ٥٤/١ .

رواه ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ،
عن نعيم بن سلامة ، وكان قد صحب النبي ﷺ ، نحود .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٩ - نعيم بن عبد الله النحام

(ب د ح) نعيم بن عبد الله النحام ، وهو : نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف (١)

ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي .

كذا نسيه أبو عمر ، وقال الكلبى مثله ، إلا أنه قال : أسيد بن عبد بن عوف .

وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال : « دخات الجنة ، فسمعت نعمة من نعيم فيها » .

والذخمة : السعلة ، وقيل : النحنة الممدود آخرها ، فيغنى عليه .

أسلم قديما أول الإسلام ، قيل : أسلم بعد عشرة أنفس ، وقيل : أسلم بعد ثمانية وثلاثين

إنسانا قبل إسلام عمر بن الخطاب ، وكان يكتم إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجره ،

لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدي وأيتامهم ويؤمهم ، فقالوا : « أقم عندنا على أي دين شئت »

فوالله لا يتعرض إليك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك » . ثم قدم مهاجرا إلى المدينة بعد

ست سنين ، هاجر عام الحديبية ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، فلما قدم المدينة كان معه

أربعون من أهل بيته ، فاعتنقه النبي ﷺ وقبله ، وقال له : قومك خير لك من قومي . قال :

لا ، بل قومك خير يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : قومي أخرجوني ، وقومك أقروك .

قال : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومي حبسوني عنها .

روى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سمعا منه .

وقتل يوم اليرموك شهيدا سنة خمس عشرة ، في خلافة عمر . وقيل : استشهد بأجنادين سنة

ثلاث عشرة ، في خلافة أبي بكر .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : يفتح الهمزة ، وكسر السين . وعبيد : يفتح العين ، وكسر الباء . وعويج : يفتح

العين ، وكسر الواو .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإتيما ٤ / ١٥٠٧ : « أسيد بن عوف بن عبيد » . وفي كتاب نسب قريش ٣٧٩ :

أسيد بن عبد بن عوف . ومثله في كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وفي جبهة أنساب العرب لابن حزم ١٥٧ : « أسيد بن عبد

مناف بن عوف » .

٥٢٧٠ - نعيم بن عبد الرحمن

- (د ع) نعيم بن عبد الرحمن الأزدي ، بصري .
روى عنه داود بن أبي هند . ذكر في الصحابة ، ولا يصح (١) .
أخرجه هكذا ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٧١ - نعيم بن قعب

(د ع) نعيم بن قعب

- ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة ، وقال : كان من ساكني الوادي ، وروى
بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعب [عن أبيه نعيم بن قعب (٢)] أنه كان وافدا في صدقاته
وصدقات أهل بيته ، فأعجب ذلك النبي ﷺ ، وسر به ، ودعاه له ، ومسح وجهه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٧٢ - نعيم بن عبد كلال

(س) نعيم بن عبد كلال .

- تقدم ذكره في النعمان قَيْل ذِي رُعَيْن ، و [ذِي يَزْن (٣)] ، وفي ترجمة أخيه شَرْحَبِيل
ابن عبد كلال (٤) .
أخرجه أبو موسى .

٥٢٧٣ - نعيم بن عمرو بن مالك

- نعيم بن عمرو بن مالك ، من بني الضبيب (٥) ، من جذام . وهو والد حُزَابَة (٦) .
روى عنه ابنه حُزَابَة قال : أتيت النبي .
ذكره أبو أحمد العسكري ﷺ .

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦١/١٤٤ .

(٢) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٨٧٨٠ : ٥٣٨/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « وفي رعين » . ولم تقدم ترجمة لرعين ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة ذِي يَزْن
الرهاوي ، وقد نقلت برقم ١٥٦١ : ١٨٠/٢ . ولعله يعني أيضاً : « وفي زرة » ، وقد تقدمت ترجمة « زرة بن سيف »
برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢١ .

(٤) انظر الترجمة ٢٤١٢ : ٥١٥/٢ .

(٥) انظر تمليقنا في ضبط الضبيب في ترجمة « النعمان بن بيبأ » : ٣٢٩/٥٥ .

(٦) نقلت ترجمة « حُزَابَة بن نعيم » برقم ١١٤٧ : ٢/٢٠٢ .

(ب د ع) نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ الْعَطْفَانِيِّ الْأَشْجَعِيِّ ، أَبُو سَلَمَةَ .

أَسْلَمَ فِي وَقْعَةِ الْخَنْدَقِ . وَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَ الْخَلْفَ بَيْنَ قُرَيْظَةَ وَعَطْفَانَ وَقُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَخَذَلَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ وَالْبَرْدَ وَالْجُنُودَ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، فَصُرِفَ كَيْدَ الْكُفَّارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ . وَلَمَّا أَسْلَمَ وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْ يُخَذَلَ الْكُفَّارَ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « خَذَلْ مَا امْتَطَعْتَ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » . رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا الْحَادِثَةَ فِي « الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ (١) » .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقِ الْأَشْجَعِيِّ - وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قُرِئَ كِتَابُ مُسَيْلِمَةَ ، قَالَ لِلرُّسُولِيِّينَ : فَمَا تَقُولُونَ أَنَّهَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ كَمَا قَالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ (٢) . وَمَاتَ نَعِيمٌ فِي زَمَنِ خِلَافَةِ عُمَانَ ، وَقِيلَ : بِلِ قَتْلِ يَوْمِ الْجَمَلِ قَبْلَ قُدُومِ عَلِيِّ الْبَصْرَةَ ، مَعَ مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ (٣) السُّدَمِيِّ ، وَحَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب) نَعِيمُ بْنُ مَقْرِنٍ ، أَخُو النُّعْمَانَ بْنِ مَقْرِنِ بْنِ الْمُرْتَدِيِّ .

خَلَفَ أَخَاهُ النُّعْمَانَ بْنَ مَقْرِنٍ لَمَّا قُتِلَ بِنَهَاوَنْدٍ ، وَأَخَذَ الرَّايَةَ فَلَدَّفَهَا إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِ نَعِيمٍ فَتَوَحَّ بِفَارَسِ . وَنَعِيمٌ وَإِخْوَتُهُ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ ، وَمِنْ وَجْهِهِ مُزَيْنَةٌ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعْرِفُ لِنُعْمَانَ وَنَعِيمٍ فَضْلَهُمَا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا .

(١) الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ١٢٥/٢ .

(٢) مُسْتَدْرَكُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٨٧/٣ : ٤٨٨٤ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ « مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ » بِرَقْمِ ٤٦٦٢ : ٥٠/٦١٠ .

(٤) تَقَدَّمَ تَرْجُمَةُ « حَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ » بِرَقْمِ ١٢٢٣ : ٤٤/٢ .

(بدع) نعم بن هزال الأسلمي ، من بني مالك بن أفضى ، ومالك أخو أسلم ، ويقال لهم أسلميون ومالكيون ، سكن المدينة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينته ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مئولة بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، أخبرني يزيد بن نعم بن هزال ، عن أبيه قال : كان ماعز بن مالك يتيمًا في حجر أبي ، فأصاب جارية من الحي ، فقال له أبي : ائت رسول الله ﷺ فأخبره عما صنعت لعله يستغفر لك ! وإنما يريد بذلك أن يكون له مخرج ، فقال : يا رسول الله ، إني زنيته فأقم علي كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيته فأقم علي كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيته فأقم علي كتاب الله عز وجل . حتى قالها أربع مرات ، قال : فيمن ؟ قال : بفلانة . قال : هل ضاجعتها ؟ قال : نعم . قال : هل ضاجعتها ؟ قال : نعم . فأمر به فرجم ، فلما رجم وجد مس (١) الحجارة ، فخرج يشتد (٢) فلقبه عبد الله بن أنيس فنزع (٣) له بوظيف بعير فرماه فقتله ، ثم أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك ، فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عز وجل عليه (٤) .

وروى ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال : جئت إلى جابر بن عبد الله فقلت : إن رجلا من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز : « ألا تركتموه » ، وما أعرف الحديث . قال : يا ابن أخي ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنت فيمن رجم الرجل ، إنا لما خرجنا به فرجمناه ، فوجد مس الحجارة صرخ بنا : يا قوم ، ردوني إلى رسول الله ﷺ ، فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي ، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتل ، فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فأخبرنا رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : هلا تركتموه وجئتموني به ، ليستثيب رسول الله ﷺ منه ، فأما لترك حد

(١) أي : أثرها ووثمها .

(٢) أي : يسرع .

(٣) أي : حمل عليه .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « رجم ماعز بن مالك » ، الحديث ٤٤١٩ : ١٤٥/٤ . وأخرجه الإمام أحمد

عن وكيع بإسناده مثله ، المستد : ٢١٧/٥ ، ٢١٧ .

فلا . وكان ماعز نصيراً أعقله (١) وقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : وفيه نظر . وقال أبو عمر : وقد قيل : «إنه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه هزال ، وهو أولى بالصواب . والله أعلم» (٢) .
٥٢٧٧ - نعم بن همار

(ب د ع) نعم بن همار . ويقال : هبار ، ويقال : هدار . ويقال : حمار ، بالحاء المهملة ، ويقال بالخاء المعجمة . كل هذا قد قيل فيه ، وأصحها همار ، وهو غطفاني .

قال أبو سعد السمعاني : هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حرّام بن جذام ، يطن من جذام . معدود في أهل الشام (٣) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أن يعلى أحمد بن علي : حدثنا داود ابن رشيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن بجير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير ابن مرة ، عن نعم بن همار : أنه سمع رسول الله ﷺ وجأه رجل ، فقال : أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون في الصف فلا يلقبون وجوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتلبيطون (٥) في العرف العليا ، يضحك إليهم ريك ، وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه (٦) .

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال : يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ، لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره (٧) . وقيل ركعتان .
وقد روى عن نعم ، عن عقبة بن عامر (٨) .

-
- (١) الأفضل : المكتنز بالهم .
 - (٢) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٣١ : ٤ / ١٥٠٩ .
 - (٣) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ١٧٦ / ٢ .
 - (٤) في المطبوعة والمصورة : «بجير بن سعد» . وهو خطأ ، والصواب عن التهذيب : ٤٣١ / ١ ، والجرح لابن أبي حاتم .
 - (٥) ٤١٢ / ١ / ١ . ومسنده الإمام أحمد .
 - (٦) أي : يتبرغون .
 - (٧) أخرجه الإمام أحمد عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، بإسناده مثله . المسند : ٢٨٧ / ٥ .
 - (٨) أخرجه الإمام أحمد : ٢٨٧ / ٥ .
 - (٩) مسند الإمام أحمد : ٤٥١ / ٤ .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بُسر^(١) بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن هَمَار العَضَفَانِي قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ما من آدى إلا وفليه بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يُزيغهُ أزاغهُ ، وإن شاء أن يُقيمهُ أقامهُ .
وقال غير الوليد : « عن النوَّاس بن سَمْعَانَ (٢) » . وهو الصواب .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٨ - نعيم بن يزيد

نَعِيم بن يَزِيد .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم .

ذكره ابن إسحاق^(٣) ، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات ، غير أنه قال : « نعيم بن زيد »
ذكره الغساني ، وقد تقدم في « نعيم بن زيد » .

٥٢٧٩ - نعيان بن عمرو

(بدع) نَعْيَان بن عَمْرُو بن رِفَاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو عمرو .

شهد العقبة ، وبيدراً^(٤) والمشاهد بعدها ، وكان كثير المزاح ، يضحك النبي ﷺ من مزاحه ، وهو صاحب سُوَيْبِط بن حرمة .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خرج إلى الشام ، ومعه نعيان وسُوَيْبِط بن حَرْمَةَ ، وكلاهما بدمري ، وكان سُوَيْبِط على الزاد ، فجاءه نعيان فقال : أطمعني . فقال : لا حتى يجيء أبو بكر . وكان نعيان رجلاً مضحكاً ، فقال : لأغيطانك . فجاء إلى ناس جلبوا ظهراً^(٥) فقال : ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً ، وهو ذو لسان ، ولعلهُ يقول : « أنا

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » بالشين الممجة ، والصواب عن الخلاصة .

(٢) مستد الإمام أحد : ١٨٢/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ ، والاستيعاب ، الترجمة ٥٨٧ : ١٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٣/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .

(٥) الظهر - يفتح فسكون - : الإبل التي يحمل عليها وتركب .

« حُرٌّ » فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لِذَلِكَ فَدَعُوهُ ، لَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ غَلَامِي ! فَقَالُوا : بَلِ نَبْتَاةُ مِنْكَ بَعِثَرُ قَلَائِصٍ (١) . فَأَقْبَلَ بِهَا يَسُوقَهَا ، وَأَقْبَلَ بِالْقَوْمِ حَتَّى عَقَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكُمْ ، هُوَ هَذَا . فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا : قَدْ اشْتَرَيْنَاكَ . فَقَالَ سُؤْيَيْطٌ : هُوَ كَاذِبٌ ، أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ . فَقَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَيْرَكَ . فَطَرَحُوا الْحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ ، وَذَهَبُوا بِهِ . وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبِرَ ، فَذَهَبَ هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ ، فَرَدُّوا الْقَلَائِصَ وَأَخَذُوهُ ، فَلَمَّا عَادُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرُوهُ (٢) الْعَجْرَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهَا حَوْلًا (٣) .

وروى عباد بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائنه ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان : لو نحرناها فأكلناها ، فإننا قد قرمنا (٤) إلى اللحم ، ويعرّم رسول الله ﷺ ثمنها ؟ قال : فنحرها نعيمان ، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته ، فصاح : واعقرها يا محمد ! فخرج النبي ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : نعيمان : فاتبعه يسأل عنه ، فوجدوه في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا ، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيتك يارسول الله . وأشار بإصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله ﷺ ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : الذين دلوك على يارسول الله ، هم الذين أمروني . فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك ، وغرّم ثمنها (٥) .

وأخباره في مزاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر ، فكان يؤتى به النبي ﷺ ، فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحشون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ : لعنك الله ! فقال النبي ﷺ : لا تفعل ، فإنه يحب الله ورسوله . أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « نعيمان صاحب سُؤْيَيْطٍ » ، ولم ينسبه ، وربما يظن ظان أنه غير هذا ، وأننا تركناه .

(١) القلائص : جمع فلوص ، وهي الناقة الشابة .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « وأخبروه » ، فحدثنا الواو ليستقيم السياق .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن روح ، عن زمعة بن صالح بإسناده نحوه : ٣١٦/٦ ، وانظره في صيون الأخبار لابن قتيبة :

٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والمعارف له : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والاستيعاب : ١٥٢٦/٤ ، ١٥٢٧ .

(٤) القرم - بفتحين - : شدة الشهوة إلى اللحم .

(٥) الاستيعاب : ١٥٢٧/٤ ، ١٥٢٨ .

باب النون والفاء

٥٢٨٠ - نَفِيرُ أَبُو جَبِيرٍ

(بدع) نَفِيرُ أَبُو (١) جُبَيْرٍ . ويقال : نَفِيرُ بْنُ الْمُعَلِّسِ بْنِ نَفِيرٍ . ويقال : نَفِيرُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ عَامِرِ الْحَضْرِيِّ . يَكْنَى أَيْ جُبَيْرٍ ، بَابِنَه (٢) جَبِيرٍ . وقيل : أَبُو حُمَيْرٍ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ . وقد على النَّبِيِّ ﷺ وعداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُهُ ، وإلا فالله خليفي على كل مسلم . وذكر الحديث (٣) .

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن [بن يزيد] بن جابر عن أبيه ، عن يحيى بن [جابر] الطائي ، عن عبد الرحمن بن جببير (٤) ، عن أبيه [جببير بن نفير ، عن النّوّاس بن سَمْعَانَ ، أطول منه (٥) .

وقد أدرك ابنه جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، ولم ير النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضا ، وقد ذكرناه (٦) .
أخرجه الثلاثة .

٥٢٨١ - نَفِيرُ بْنُ مُجِيبِ الثَّمَالِيِّ

(بدع) نَفِيرُ بْنُ مُجِيبِ الثَّمَالِيِّ .

شامى ، من قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن الحجاج (٧) بن عبد الله الثمالي - وكان قد رأى النبي ﷺ ، وَحَجَّ مَعَهُ حَجَّةَ الْوُدَاعِ - عن نَفِيرِ بْنِ مُجِيبِ حَدَّثَهُ (٨) - وكان من أصحاب النبي ﷺ .

(١) في المطبوعة : « نفير بن جبير » . وفي الصورة : « نفير بن جبير أبو جبير » . ولم نجد في كتب الرجال أنه قيل فيه بن جبير . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٠٤/١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « بأبيه » ! .

(٣) أخرجه الطبراني والحاكم من هذه الطريق . انظر الإصابة : ٥٤١/٣ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة عن الترمذي ، وانظر ترجمة النّوّاس بن سَمْعَانَ فيما يأتي .

(٥) تحفة الأحوفى ، أبواب الفتنة ، باب « ما جاء في فتنة الدجال » ، الحديث ٢٣٤١ : ٤٩٩/٦ - ٥٠٨ .

(٦) انظر الترجمة ٧٠٠ : ٣٢٤/١ .

(٧) انظر ترجمة الحجاج بن عامر الثمالي ، وقد نقلت برقم ١٠٨١ : ٤٥٥/١ ، ٤٥٦ .

(٨) في المطبوعة : « حديثه » . والمثبت عن الصورة .

وقدمائهم - قال : « إن في جهنم سبعين ألف واد ، في كل واد سبعون ألف شعب ، في كل شعب سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألف عقرب ، لا ينتهى الكافر أو : المنافق - حتى يواقع ذلك كله » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : صحف فيه - يعنى ابن منده وإنما هو سفیان بن مجيب ، وروى بإسناده عن الهيم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بإسناده فقال : سفیان بن مجيب .
وقال أبو عمر : نُفَيْر بن مُجِيب الثُمَالِي ، شامِي ، روى عنه حجاج في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد . وهو حديث منكر ، لا يصح - قال : وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان :
إنما هو سفیان بن مُجِيب ، ولم يقله غيرهما^(١)

فإخراج أنى عمر له يدل على أن ابن منده لم يصحف ، كما قاله أبو نعيم عنه ، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا في غيره ، فلا مطعن على ابن منده فيه . فمن ذلك ما تقدم في ترجمة نفير بن جبير ، ذكّر الدجال ، فرواه بعضهم عن نفير ، وبعضهم عن النّوّاس ، فلا يقال : إن أحدهما تصحيف ، وقد ذكرناه أيضًا في « سفیان^(٢) » . وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا عبد الله بن منده ، ونقل الاختلاف فيه ، فقال : نفير بن مجيب ، وسفيان بن مجيب . والله أعلم .

٥٢٨٢ - نفع أبو بكر

(ب ع س) نَفِيعُ أَبُو بَكْرَةَ . وقيل : مَسْرُوح . وقد تقدّم ، وهو في قول : نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، وقيل : نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ . وهو من عبید الحارث بن كَلْدَةَ ، عند من ينسبه إلى مَسْرُوح . وأمه سُمَيَّة ، أُمّة كانت للحارث بن كَلْدَةَ الشّمْصِي ، وهو أخو زياد لأمه .
وقال الشعبي : أرادوا أبا بكره على الدعوة فأنى - يعنى ينتسب إلى الحارث - وقال لبنيه عند الموت : أنى^(٣) مسروح الحبشى .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بكره نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ . والأكثر يقولون هكذا .
وقال أحمد بن حنبل : أملى على هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ نَسَبَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى أَنْى بَكْرَةَ قَالَتْ : ابْنُ مَنْ ؟
قال : لَا تَزِدْهُ وَدَعْنِي ، وَهُوَ مِنْ نَزَكِ يَوْمِ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْمُهُ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٢٣ : ٤ / ١٥١٠ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٢٢ : ٤ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « إن مسروح » . والمثبت عن الاستيعاب : ٤ / ١٥٢٠ . وتظهر الكنى .

أحاديث . روى عنه أبو عثمان النهدي ، والأحنف ، والحسن البصري . وكان من فضلاء الصحابة
 وصالحيه . وسرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٨٣ - نفع بن المعل

نُفَيْعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ .
 أسلم قبل أن يقدم النبي ﷺ إلى المدينة ، فمر به رجل من مزيعة حليف للأوس ، فقتله
 ببطحان^(١) ، من أجل ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أول قتيل في الإسلام من الأنصار ،
 ولا عقب له .
 ذكره ابن الكلبي^(٢) .

باب النون والقاف

٥٢٨٤ - نقادة الأسدي

(ب د ع) نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ . وقيل : نُقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وقيل نُقَادَةُ بْنُ خَلْفٍ . وقيل : نُقَادَةُ
 ابْنِ سَعْرٍ . وقيل : نُقَادَةُ بْنُ مَالِكٍ .
 وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية .
 قال أبو أحمد العسكري : يكنى أبا نبيه . نزل البصرة ، روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه
 صعُرُ بْنُ نُقَادَةَ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ،
 حدثنا يونس وعفان قالا : حدثنا غسان بن برزین^(٣) ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن
 البراء السديطي ، عن نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ ، أن النبي ﷺ بعث نقادة إلى رجل يستمنحه^(٤) ناقة ،

(١) بطحان - يضم فسكون عند المحدثين ، واللغويون يقولونه بفتح أوله ، وكسر ثانيه - : واد بالمدينة .
 (٢) انظر هذا الخبر في جهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ . وهذه الترجمة في الاستيعاب ٤/١٥٣١ ، ويبدو أنها
 بما استدرج على أبي عمر ، وألحق بكتابه .
 (٣) في المطبوعة : « غسان بن بشر » . وكان في المخطوطة : « غسان بن برزین » ، فضرب الناسخ على « برزین » ، وأثبت
 على الخاش : « بشر » . والصواب : « غسان بن برزین » - يضم الموحدة ويفتحها ، وإسكان المهملات ، وكسر الزاي ، ثم
 تحتانية ساكنة . وهو كذلك في مستند الإمام أحمد ، وابن ماجه . وانظر ترجمته في التهذيب : ٢٤٦/٨ ، ٢٤٧ .
 (٤) في المطبوعة والمصورة « يستمنحه » . بالياء . والمثبت عن مستند الإمام أحمد وابن ماجه . واستمنحه : طلب أن
 يمنحه ناقة .

فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة . فلَمَّا بَصُرَ بها رسول الله ﷺ قال : اللهم ، بارك فيها
 وفيمن أرسل بها . فقال نقاده : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها قال :
 فأمر بها رسول الله ﷺ فَحَلَبَتْ فَدَرَّتْ ، فقال : اللهم ، أكثر مال فلان وولده - يعنى المانع
 الأول - اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم - يعنى صاحب الناقة الذى أرسل بها (١) .
 أخرجه الثلاثة .

صع : بالراء ، وذكره أبو عمر بالدال ، وليس بشيء .

٥٢٨٥ - نقب بن فروة

(عس) نَقْبُ بن فَرَوَةَ بن البَدَن الأنصارى ، من بى ساعدة .
 استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
 أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وقيل : نقيب . قال : وقال ابن ماكولا :
 نقيب ، بالثاء المثناة . وقيل : اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس (٢) .

٥٢٨٦ - نقيدة بن عمرو

(دع) نَقِيدَةُ بن عَمْرٍو (٣) الخزاعى الكعبي .
 روى عنه حزام بن هشام . ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٨٧ - نقيرة والد أنى السليل

(من) نَقِير ، والد أنى السليل ضريب بن نقيرة ، يقاف .
 روى الجريدي ، عن أنى السليل ، عن أبيه حماد : شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار
 رجل من الأنصار ، يقال له : أوس بن حوشب ، فأنى يعس (٤) فوضع في يده ، فقال : ما هذا ؟

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٧/٥ . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « في المكثرين » ، الحديث ٤١٣٤ : ١٣٨٥/٢ .
 من أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان باسناده ، مثله .

(٢) في المطبوعة و المصورة : « اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس » ، وقد تقدم في ترجمة نقب بن فروة ٢٩٣/١ أنه
 « الأخرس » . وقد أثبتنا الأخرس - بالخاء والشين المعجمة - عما قيد على إحدى نسخ المشتبه للذهبي . انظر : ١٢١ .

(٣) كذا في أسد الغابة ، ومثله في الإصابة ٥٤٢/٣ . وفي المشتبه للذهبي : ٦٤٨/٢ ، ومستدرک تاج العروس (نقر) :
 « نقيرة » ، بالراء .

(٤) العس - بضم العين - : القدح الكبير .

فقالوا : يارسول الله ، لبن وعَسَل . فوضعه من يده وقال : هذان شرابان ، لا نشربه ولا نُحَرِّمُهُ ،
ومن تواضع لله رفعه الله ، ومن نتجره قَصَمَهُ اللهُ . ومن أحسن تدبير معيشتهم رزقه الله تبارك وتعالى .
أخرجه أبو موسى (١) ، والله أعلم .

باب النون والميم

٥٢٨٨ - النمر بن نولب

(ب د ع) النَّمْرُ (٢) بن تَوَلَّب بن زُهَيْر بن أَقِيْش بن عبد [بن] (٣) كعب بن عَدَف
ابن النخارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العَدَلِي . ويعمال بولد عوف
ابن وائل : « عَكْل » لأنهم حضنتهم أمة أسماها عَكْل ، فغلبت عليهم .
وهو شاعر مشهور ، هكذا نسبه ابن الكابي (٤) .

وقال أبو عمر في نسبه : « النَّمْرُ بن تَوَلَّب بن زُهَيْر بن أَقِيْش بن عبد عوف بن عبد مناة »
فأسقط « كعبا » وما بعده إلى « عوف » الأخير « ابن عبد مناة » . والأول (٥) أصح ، ومن
المحال أن يكون بين « النَّمْر » وبين « عبد مناة » وهو عم عم خمسة آباء . يقال : إن النمر
وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشعر أوله (٦) :

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّسْفَرُ [نَقُودُ (٧) حَيَلًا ضَمْرًا فِيهَا عَسْرٌ]
نُطْعِمُهَا (٨) اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ [وَالْحَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ]

- (١) انظر ترجمة « أوس بن حوشب » : ١٦٩/١ ، ١٧٠ .
(٢) ضبطه أبو حاتم السجستاني بفتح فسكون . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للمسكوي » : ٣٩٠ .
والكامل للبرد : ١٨٥/١ . وسط اللالكى : ٢٨٥/١ . والاشتقاق لابن دريد : ٢٨٤ .
(٣) ما بين القوسين من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .
(٤) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٨ ، ١٩٩ .
(٥) يبدو أنه وقع سقط في نسخة الاستيعاب التي كانت لدى ابن الأثير ، ونسب « النمر بن تولب » في الاستيعاب :
١٥٣١/٤ ، ١٥٣٢ . مثل ما ساقه ابن الأثير عن ابن الكلبي ، غاية الأمر أنه قيل في بعض النسخ : « أقيش بن عبد كعب بن
عوف ... » . وفي ثالثة : « أقيش بن عبد عوف ... » ، وفي ثالثة : « أقيش بن عبد بن عوف » ، فأسقط من الأولى :
« بن » فقط ، ومن الثانية : « بن كعب بن » . ومن الثالثة : « كعب بن » .
(٦) الرجز في الشعر والشراء : ٣٠٩ ، والأغانى : ١٥٩/١٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٣٢/٤ .
(٧) ما بين الأقواس المقوفة عن المراجع المتقدمة ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة ، ولا بد من إثباته ليستقيم
السياق .

(٨) في المصورة والمطبوعة : « نطعمنا اللحم » . وهو تصرف من الناسخ ، والبيت في اللسان أيضاً (علف) ، (لحم) ،
يقول : نسق الخيل الألبان إذا أجدبت الأرض ، فسي اللبن لحماً ، لأنها تسمن على اللبن . وعن ابن الأعرابي أنهم كانوا إذا
أجدبوا وقل اللبن ، ييسوا اللحم ورحطوه في أسفارهم ، وأطعموه الخيل .

ومنها :

يَا قَوْمُ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكُمْ • اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
وَالشَّمْسُ وَالشُّعْرَى وَآيَاتٌ أُخْرَى

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ،
حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير قال : كنا مع مطرف في سوق الإبل بالربذة (١) ،
فجاء أعرابي معه قطعة أديم - أو : جراب - فقال : من يقرأ - أو : فيكم من يقرأ ؟ قلت :
نعم . فأخذته فإذا فيه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش - حتى من عكبل -
إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأعطوا الخمس
مما غنموا ، وأقرأوا بسهم (٢) النبي ﷺ وصفه (٣) فإنهم آمنوا بأمان الله عز وجل ورسوله .
فقال له بعض القوم : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً تحدثناه؟ قال : نعم . قالوا :
فحدثناه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سره أن يذهب كثير من وحر (٤) صدره ،
فليصم شهر الصبر ، وثلاثة (٥) أيام من كل شهر . فقال له القوم - أو : بعضهم - : أنت
سمعت هذا من رسول الله ؟ فقال : ألا أراكم تخافون (٦) أن أكذب على رسول الله ﷺ ، والله
لا أحدثكم سائر اليوم (٧) ، فأخذ الصحيفة وذهب (٨) .

لم يسمه الجريري ، وسماه غيره ، وروى عن أبي العلاء أن أعرابياً أتى المرید (٩) وذكر
نحوه . فلما مضى سألنا : من هذا ؟ فقيل النمر بن تولب .

(١) الربذة - بفتحات - : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، بها قبر أبي ذر الغفاري .

(٢) لفظ المسند : « وفارقوا المشركين ، وأقرأوا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي ... » .

(٣) الصو - بفتح الصاد ، وكر الفاء ، وتشديد الياء - : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
انقسامه .

(٤) في المطبوعة : « وجر » . بالجيم ، وصوابه « وحر » بفتح الواو وإخاء ، ووح الصدر : وسأوسه .

(٥) في المسند : « أو ثلاثة » .

(٦) في المسند : « ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال إسماعيل مرة : تخافون ... » .

(٧) في المسند : « سائر اليوم ، ثم انطلق » .

(٨) المسند : ٧٧/٥ ، ٧٨ .

(٩) المرید - بكسر الميم ، وسكون الزاء ، وفتح الياء الموحدة ، ودال مهملة - : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه

سمى مرید البصرة ، وهو محلة من أشهر محلاتها .

قال الأصمعي: النمر بن تولب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . وكان أبو عمرو ابن العلاء يسميه الكئيس، وكان شاعر الرباب في الجاهلية . ولا مدح أحدا ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وكان فصيحاً جواداً ، ومن شعره (١) :

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّيَابِ وَبَعْدَهُ حَوَادِثُ أَيَّامِ تَمَسُّرٍ وَأَغْفَلُ
يَوَدُّ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ ؟
يُرَدُّ (٢) الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِيحَةٍ يَنْوُو إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَيَحْمَلُ

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨٩ - نمط بن قيس

نمطُ بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمداني الأرحبي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وأطعمه (٣) طعمة بقيت على ولده باليمن ذمراً طويلاً . قاله الكلبي .

٥٢٩٠ - نمير بن أوس

(ب س) نمير بن أوس الأشجعي . وقيل : الأشعري .

ذكر في الصحابة . قال أبو عمر : « ذكره في الصحابة من لم يُنعم النَّظَر . روى عنه الوليد بن نمير . قال : ولا يصح له عندي صحبة » (٤) .

روى نمير بن الوليد بن نمير بن أوس ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدعاءُ جُنْدٌ من أجناد الله تعالى مُجَنَّد ، يرد القصاص بعد أن يُبْرَم » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : ولم يذكر أبو موسى أنه لاصحبة له . وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام : « نمير بن أوس الأشعري ، وكان قاضيًا بدمشق ، قليل الحديث ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة » (٥) .

(١) الاستيعاب : ١٥٢٣/٤ ، وسط اللال : ٥٣٢/١ ، وفي السط مراجع آخر .

(٢) في سطر اللال : « يرد الفتى بعد اعتداله » .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٦ : « فأطعمه عليه السلام طعمة ... » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٥ : ١٥١١/٤ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٦٣/٢/٧ .

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : نُمير بن أوس الأشعري قاضي دمشق . روى عن حذيفة ، وأبي موسى ، وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وأم الدرداء . روى عنه ابنه الوليد ، وإبراهيم بن سليمان الأقطس ، ويحيى بن الحارث الذماری ، وغيرهم . وولي أذربيجان . وقال علي بن عبد الله التميمي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام : مات نُمير بن أوس سنة اثنتين وعشرين ومائة . ومن مات هذه السنة لا تكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٢٩١ - نُمير بن الحارث

(س) نُمير بن الحارث الأنصاري الأوسي الظفري ، تم من بني عبَّيد^(١) بن رزَّاح بن كعب ، وهو ظفر .

شهد بدرًا ، قاله جعفر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من بني عبَّيد بن رزَّاح : نُمير بن الحارث . وقيل في اسمه : نصر ، بالصاد المهملة ، ونصر بالصاد المعجمة ، وقد ذكرناه قبل .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٢ - نُمير بن خرشة

(بدع) نُمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي ، حليف لهم ، من بلحارث بن كعب .

كان أحد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بإسلام ثقيف . ذكره

البخاري في الصحابة .

روى عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمير بن خرشة ، عن أبيه ، عن جدّه - وكان

أحد الوفد الأوّل من ثقيف - قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة^(٢) ، فاستبشر الناس بقدومنا ، فأمرهم بالقدوم معه^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وتقدم مثله في ترجمة « نصر بن الحارث » . وأما في ترجمة « نصر » فقول : « الحارث

بن رزَّاح » و« عبَّيد رزَّاح » هكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٣ .

(٢) الجحفة - بضم الجيم ، وسكون الحاء - قرية كبيرة ، على طريق مكة ، وهي ميقات أهل مصر والشام .

(٣) أخرجه البيهقي ، وابن السكن ، وأبو نعيم . انظر الإصابة : ٥٤٤/٢ .

٥٢٩٣ - نمير بن عامر

(س) نُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ النَّمِيرِيِّ .

روى جرير بن حازم قال : رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف فقال : حدثني مولاي قرّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال : أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم والناس حوله ، فلم أستطع أن أدنو منه ، فقلت : يا رسول الله ، استغفر الله للغلام النميري . فقال : غفر الله لك : قال : وبعث الضحاك بن قيس ساعياً . . . الحديث (١) .

أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له ، والحديث عن قرّة ، ولعل فيه ما لم أعلمه (٢) .

٥٢٩٤ - نمير بن عريب

(س) نُمَيْرُ بْنُ عَرِيبٍ .

أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة ، وقال : « له صحبة » وأورد حديث أبي إسحاق ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم في الشتاء .

وهذا حديث يرويه نمير ، عن عامر بن مسعود (٣) . وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي .

وقد ذكره ابن ماكولا في « عريب » ، بالعين المهملة ، وقال : يروى عن عامر بن مسعود الجمحي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « الصوم في الشتاء » .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٥ - نمير بن أبي نمير

(ب) دَع) نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ سِوَا سَمِ أَبِي نُمَيْرٍ : مَالِكُ الْخَزَاعِيِّ . وَقِيلَ : الْأَزْدِيُّ ، أَبُو مَالِكٍ .

سكن البصرة وله صحبة . روى عنه ابنه مالك .

(١) تقدم الحديث في ترجمة « قرّة بن دعْمُوص » ، وخرجناه هناك . انظر : ٤٠١/٤ ، ٤٠٢ .

(٢) انظر الإصابة : ٥٦٠/٣ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي إسحاق ، عن نمير بن عريب ، عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولفظه : « الغنيمية الباردة الصوم في الشتاء » . انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء في الصوم في الشتاء » ، الحديث ٧٩٤ : ٥٠٩/٣ ، ٥١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث مرسل ، عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم » .

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق ، المسند : ٣٣٥/٤ .

والغنيمية الباردة : هي التي تجيء صفواً ، من غير أن تنال بالحرب ، فلا تعب فيها ولا مشقة . وكل محبوب عندهم بارد . وهذا من التشبيه المقلوب ، فأصله : الصوم في الشتاء كالغنيمية بالباردة » . ومعنى الحديث : أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يسه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافي بن عِمْران ، عن عِصام بن قُدّامة ، عن مالك
ابن نَمير الخِزاعي ، عن أبيه قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في الصَّلَاة ، واضعاً
يده اليمنى على فخذه اليمنى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٩٦ - نَميلة بن عبد الله

(بَدْع) نَميلة بن عبد الله بن فُقيم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب (٢) بن عوف بن
كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الكلابي .

قال ابن إسحاق : نَميلةُ بن عبد الله قتل مِقْبِسَ بن صُبابة يوم الفتح ، وكان من قومه ،
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صُبابة كان مسلماً
فقتله رجل من الأنصار في الحرب خطأً ، ظنه كافراً ، فقدم مِقْبِسُ يطلب بدم أخيه ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُتِلَ أَخوكَ خطأً ، وأمر له بِدَيْتِهِ فَأَخَذَهَا ومكث مع المسلمين
شيئاً ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، ولحق عمكة كافراً . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله (٣)
روى بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن العَجَلان الأنصاري قال : حدثني من سمع نَميلة - وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - يقول : إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عز
وجل بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممن شايخ وفارق ، فلا تفارقوا ، والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

أخرجه الثلاثة .

وقال هشام بن الكلبي في نسبه : فُقيم ، كما ذكرناه . وقال الطبري : حثيم . وهو من كلب
ليث ، وليس من كلب وَبَرَّة ، ومتى أطلق كَلْبِي فلا يراد به إلا كَلْبٌ وَبَرَّة .

(١) أخرجه النسائي في كتاب الجور ، باب «الإشارة بالإصبع في التمجيد» : ٢٨/٣ من طريق : المعافى بإسناده نحوه .

(٢) كذا في أسد الغابة ، وفي الاستيعاب : ١٥٣٢/٤ : «عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف» . وفي الجمهرة لابن منير

١٨٢ : «عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر ...» .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٠/٢ .

(س) نَمِيلَة ، غير منسوب .

روى سالم بن قتيبة ، عن قزعة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نميلة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإِيمَانُ هَاهُنَا ، وَالتَّعَاقُ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ - وَالتَّائِفُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا » (١) .
أخرجه أبو موسى .

(س) نَمِيلَة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر . وقال : قيل : هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سيّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ، وروى بإسناده عن سلامة ، عن ابن إسحاق قال : وأما مقيس بن صُبابَة فقتله نميلة بن عبد الله ، رجل من قومه ، وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، لقتله الأنصاري الذي قتل أخاه خطأ ، ورجوعه إلى قريش مشركاً . وقالت أخت مقيس (٢) :

لَعَنَرَى لَقَدْ أَخْرَى نَمِيلَةَ رَهْطَهُ فَفَجَعَ أَضْيَافَ الشُّتَاءِ بِمِثْيَيسِ
فَلله عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَيسِ إِذَا [النَّفْسَاءُ] أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ (٣)

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه اختصره ، وهو الذي تقدّم في ترجمة « نميلة بن عبد الله » ، فقال ابن منده : نميلة بن عبد الله الكلبي . فلعل أبا موسى حيث رآه « من ليث » ثم من « كنانة » ورآه في موضع كليبياً ظنه من كلب بن وبرة ، وهو الأول لاشبهه فيه ، والله أعلم .

- (١) أخرجه البغوي . ويرى الحافظ ابن حجر ٤٤٤/٣ هـ أن نميلة هذا غير نميلة الكلبي .
(٢) سيرة ابن هشام ٤١٠/٢ : ٤١١ .
(٢) في المطبوعة والمصورة :

• إذا تعير منا أصبحت لم تخرس •
واثبت عن سيرة ابن هشام ، وتاريخ الطبري : ٦٠/٣ ، واللسان : « خرس » .
ومعنى « لم تخرس » لم يصنع لها طعام عند ولادتها ، واسم ذلك الطعام خرسة - يضم فسكون - نقول : إنه كان موثق الناس إذا جدد الزمان ، وعدم الكسب .

باب النون والهَاء

٥٢٩٩ - مهارة العبدى

(س) نَهَارُ الْعَبْدَى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن ، أخبرنا أبو أحمد ابن محمد بن علي المكشوف - (ح) ، قال أبو موسى : وقرأته علي أبي الخير محمد بن رجاء ابن يونس ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن موسى - قالوا : حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا سفيان الفزاري حدثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن نهار - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال : إسحاق ذبيح الله (١) .

ورواه أبو بكر النقاش غير مسند ، فقال : عن نهار العبدى قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أي الناس أكرمُ حسباً ؟ قال : أكرمهم خلفاً . فلما أدبر قال : ارجع ، أكرم الناس حسباً يوسف صديق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذبيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله ، وما منعه ذلك أن ليث في العبودية بضعا وعشر من سنة .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٠٠ - نهشل بن مالك

(د) نَهْشَلُ بْنُ مَالِكِ الْوَاهِلِيِّ .

كتب له النبي ﷺ : ذكره يوسف بن عمرو بن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم ابن عمرو بن الحصين الواهلي الباهلي ، عن أبيه ، عن سلم بن قتيبة : أنه بلغه أن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

٥٣٠١ - نهير بن الهيثم

(ب) نَهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، مِنْ بَنِي نَابِي بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .

(١) أخرجه ابن مردويه في تفسيره . انظر الإصابة : ٤٥٤ .

شهد العتبة ، ولم يشهد بدرا :

أخرجه أبو عمر . وقيل فيه : بهير ، أوله باء موحدة (١) .

٥٣٠٢ - نيهك بن إساف

(دع) نيهك بن إساف بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، الأوسي الحارثي . وقيل : إساف بن نيهك .
وقيل فيهما : يساف بالياء .

روى رافع بن خديج ، عن عمه ظهير بن رافع - وكلاهما صحب النبي ﷺ - قال : يا ابن
أخي ، نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقا - وطاعة الله ورسوله أرفق - نهانا عن المزارعة
فبعنا أموالنا بضرار ، فقال رجل من بني سليم ، يقال له إساف ، بن أثمار : (٢) .

لعل ضراراً أن تبيد ديارها . وتسمع بالريان تغوي ثعالبه

فقال شاعر لنا مجيباً له يقال له : « نيهك بن إساف » أو « إساف بن نيهك » :

لعل ضراراً أن تعيش ديارها . وتسمع بالريان تبنى مشاربه (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : زاد المتأخر - يعنى ابن منده - قال : « فبعنا
أموالنا تلك بضرار... إلى آخره ، وهذه الزيادة التي فيها ذكر « يساف » و« نيهك » لاتدل
على صحبته ، وليست من الحديث ، وإنما هي استشهاده من بعض الرواة .

٥٣٠٣ - نيهك بن أوس

(ح سن) نيهك بن أوس بن خزامة بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري
الخزرجي من القواقل .

قاله أبو عمر : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو ابن أخي خزامة
ابن خزامة (٤) .

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما ، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة

(١) انظر الترجمة ٥٠٣ : ٢٤٨/١ ، وقد تقدم هناك أنه « بهيز أو نهيز » ، وفي مصورة أسد الغابة مثله بالزاي .
ولكن الحافظ في الإصابة ١٧١/١ ، قال : « بهير : بالتصغير ، آخره واو » .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « إساف بن أيماه » . والمثبت عن ترجمة « إساف » وقد تقدمت برقم ٨٠ : ٧٨/١ ، وعن
الإصابة : ٤٥/١ .

(٣) انظر البحثين فيما تقدم : ٧٨/١ .

(٤) الاستيعاب : ١٥١١/٤ .

يشترهم بفتح جُنَيْن وهوازن ، وبعثه أبوبكر الصديق رضى الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن ،
فبعث معه زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس .

أخرجه أبونعمان ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

ضبط. أبو عمر «خزمة» بفتحين .

٥٣٠٤ - نهيك بن صريم

(ب) دع) نهيك بن صريم اليشكري . ويقال : السكوني . معدود في أهل الشام .

روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ قال : لثقاتلن المشركين ، وليقاتلن بقيتكم

الدجال على سر الأردن . قال : وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم^(١)

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٥ - نهيك بن عاصم

(د) دع) نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق - رفيق أبي رزین لقيطه بن عامر بن المنتفق

العقبلي .

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إجازة - وأظنني سمعته منه - أخبرنا
النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي ، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن
الشافعي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فراس ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن
إبراهيم بن عبد الله الديلمي^(٢) ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله المديني ،
حدثنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الجزامي^(٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن
هشام الأنصاري ، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقبلي ،
عن جده عبد الله ، عن عمه لقيطه بن عامر العقبلي ، (ح) قال دلهم : وحدثني أيضاً أبي الأسود
ابن عبد الله ، عن^(٤) عاصم بن لقيطه ، أن لقيطه بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ، ومعه

(١) أخرجه الطبراني وابن منده . انظر الإصابة : ٥٤٥/٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «الدبيل» . بتقديم الباء على الياء . والصواب عن اللباب ٤٣٧/١ ، قال ابن الأثير : «بفتح

الدال ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الياء الموحدة ، وفي آخرها لام . وانظر ترجمته في المعجم اللغوي : ١٩٤/٢ .

(٣) في المطبوعة : «الجزامي» ، بالخاء المعجمة . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢٨٨/٢/٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «الأسود بن عبد الله بن عاصم ...» . والصواب عن المسند . وانظر ترجمة دلهم في الجرح

لابن أبي حاتم : ٤٣٦/٢/١ . وترجمة عاصم في الجرح أيضاً : ٣٥٠/١/٣ .

صاحب له يقال له نَهَيْكُ بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة لأنسلاخ رَجَب ،
فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة . . . وذكر الحديث (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٠٦ - نَهَيْكُ بن قصى

نَهَيْكُ بن قصى بن عوف بن جابر بن عبد نهم بن عبد العزى بن تميم (٢) بن عمرو بن مرة بن
عامر (٣) بن صعصعة العامري السلولي .
وقد على رسول الله ﷺ .
قاله الكلبي .

باب النون والواو

٥٣٠٧ - نواس بن سمنان

(بدع) نَوَاسُ بن سَمْنَانَ بن خالد بن عمرو بن قُرْطُ بن عبد الله (٤) بن أبي بكر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ، معدود في الشاميين .
يقال : إن أباه «سمنان بن خالد» وفد على النبي ﷺ ، فدعاه ، وأهدى إلى النبي ﷺ
ثعلبين ، فقبلهما . وزوج أخته من النبي ﷺ ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوَّذت منه ، فتركها
وهي الكلابية . وقد اختلفوا في المتعوذة كثيرا .
روى النَواَسُ عن النبي ﷺ . روى عنه : جَبْرِ بن نَفيِر ، وبُسر (٥) بن عبيد الله ، وغيرهما .
أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا علي بن حُجْر ، أخبرنا الوليد بن
مسلم ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - دخل حديث أحدهما في حديث الآخر -

- (١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند : ١٣/٤ ، ١٤ .
(٢) كذا في المطبوعة «تيمية» ، وقد مر مثله في ترجمة «قردة بن نفاثة» : ٣٩٨/٤ . وفي جبهة أنساب العرب ٢٧٢ :
«تيمية بن عمرو» . أما المصورة والإصابة ٥٤٦/٣ ففيهما : «تيم بن عمرو» .
(٣) كذا «مرة بن عامر بن صعصعة» . ومثله في الإصابة . وقد تقدم في ترجمة «قردة بن نفاثة» أن «مرة» أخو
«عامر بن صعصعة» ، وفي الجبهة أن «تيمية بن عمرو بن مرة بن صعصعة» .
(٤) كذا ومثله في الإصابة ٥٤٦/٣ . وفي الاستيعاب ١٥٢٤/٤ : وجبهة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٢ : «خالد
ابن عبد الله بن أبي بكر» ، من غير ذكر «عمرو بن قرط» .
(٥) في المطبوعة والمصورة : «بشر بن عبيد الله» . والصواب «بسر» ، بالسين المهملة ، ورواية بسر عن النواس في
المسند : ١٨١/٤ ، وترجمة بسر بن عبيد الله في التهذيب : ٤٣٨/١ .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائفي ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه جبير بن نفيير ، عن النّوّاس بن سمرعان الكلابي قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ، فحَفَضَ (١) فيه وَرَقَّ ، حتى ظنناه في طائفة النخل (٢) فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ ، ثم رُحنا (٣) إليه ، فعرف ذلك فينا ، فقال : ماشأنكم؟ فقلنا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال الغداة حتى ظنناه في طائفة النخل ! قال : غير الدجال أخوف لي ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيحُه (٤) ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيجٌ نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه شاب قطط . عينه قائمة (٥) ، شبيه بعبيد العزى (٦) بن قطن ... وذكر الحديث (٧) بطوله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٨ - نوح بن مخلد

(ب) دَع) نوح بن مخلد الضبيعي ، جد أبي جمرة (٨) نصر بن عمران .
 روى أبو جمرة الضبيعي ، عن جده نوح بن مخلد : أنه أتى النبي ﷺ وهو ممكة ، فسأله من أنس ؟ قال : من ضبيعة بن ربيعة . فقال رسول الله ﷺ : «خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحي الذي أنت منهم» . قال : وأبضع معه في حلتين إلى اليمن (٩) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٩ - نوفل بن ثعلبة

(ب) نَوَفَلُ بن ثَعْلَبَةَ بن عبد الله بن نَصْلَةَ بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني سالم بن عوف ، شهد بدرًا

- (١) أي : بالغ في تفريره ، واستعمل فيه كل فن من خفض للصوت ورفع .
- (٢) أي : ناحيته وجانبه .
- (٣) الرواح : من الزوال إلى الليل .
- (٤) أي : أنا غالبه بالحجة .
- (٥) أي : شديد جمودة الشعر . «عينه قائمة» : أي باقية في موضعها صحيحة ، وإنما ذهب إصاها . وفي رواية مسلم : «عينه طافية» ، أي : مرتفعة .
- (٦) قيل : إن عبد العزى هذا كان يهوديًا ، وقيل : رجل من خزاعة هلك في الجاهلية .
- (٧) تحفة الأرمذ ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في فتنة الدجال» ، الحديث ٢٣٤١ : ٤٩٩/٦ - ٥٠٨ ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب حسن صحيح» . وانظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤١٤/٢ ، ٣٦٨/٥ بتحقيقنا .
- (٨) في المطبوعة والمصدرة «أبي حمزة» ، بالحاء والزاي . والصواب عن المشتبه للدهي : ٢٤٧ ، والاستيعاب : ١٥٣٤/٤ ، والإصابة : ٥٤٦/٣ ، والخلاصة .
- (٩) نص الاستيعاب : «ثم أبضع معي في حلتين من اليمن» . وهو أصوب . ولعل معناه : أنه دفع إليه بضاعة في مقابل حلتين من اليمن .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف ، ثم من بني العجلان : «نوفل بن عبد الله ، رجل» (١) .
 كذا قال ابن إسحاق : «نوفل بن عبد الله» ، ولم يذكر «ثعلبة» . ومثل يونس رواه البكائي وسلمة ، عن ابن إسحاق .

وشهد أحدًا ، وقتل بها . وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتل يوم أحد ، من بني عوف ابن الخزرج ، ثم من بني سالم . «نوفل بن عبد الله بن نضلة» (٢) مثل ابن إسحاق ، (٣) ، وأما النسب الأوّل فذكره أبو عمر .

٥٣١٠ - نوفل بن الحارث

(بَدْع) نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَانَ أَسَنَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَمِنْ سَائِرِ مَنْ أَسْلَمَ (٤) ، مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، مِنْ حَمَزَةَ ، وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْجَمِيعِ .

أَسْرِيَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَقَدَاهُ عَمُّ الْعَبَّاسِ ، وَلَمَّا فَدَاهُ أَسْلَمَ . وَقِيلَ : أَسْلَمَ وَهَاجَرَ أَيَّامَ الْخَنْدَقِ وَقِيلَ : بَلْ هُوَ فَدَى نَفْسِهِ بِرِمَاحٍ كَانَتْ لَهُ . وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَتَفَاوِضِينَ (٥) مُتَحَابِبِينَ .

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنينا ، والطائف . وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ ، وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رمح ، فقال رسول الله ﷺ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ .

روى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : «لما أسرَ نوفل بن الحارث ببدر ، قال له رسول الله ﷺ : أفد نفسك . قال : مالي مال أفندي به . قال : أفد نفسك برماحك التي بجدة . فقال : والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحاً بعد الله غيري ، أشهد أنك رسول الله . ففدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح» (٦) .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٦ .

(٣) كذا في المنصورة والمطبوعة . ويبدو أنه قد وقع سقط ، فالنص السابق عن ابن إسحاق ، فلا يستقيم أن يقال بمدد .
 • مثل ابن إسحاق ؟ ولعل صوابه : «وذكره محمد بن سعد مثل ابن إسحاق» . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢٠٩٦ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٥) في الاستيعاب ٤/١٥١٢ ، وطبقات ابن سعد ٤/١٠٣٢ : «متفauضين في المال» .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٣١٠١ .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : قال رسول الله ﷺ العباس
ابن عبد المطلب : فافد نفسك وأبى أخويك نوفل بن الحارث وعقيل بن أبي طالب .

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث قال لابنيه : انطلقا إلى النبي ﷺ اعلاه
يستعملكما على الصدقات ، فقال لهما رسول الله ﷺ : لأحل لكم أهل البيت من الصدقات
شيئاً ولا غسالة الأيدي ، إن لكم في خمس الحسن ما يكفيكم ، أو : يعينكم .
وتوفى نوفل بالمدينة ، سنة خمس عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١١ - نوفل بن طلحة

(س) نَوْفَلُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضرمي» ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٣١٢ - نوفل بن عبد الله

(دع) نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ .
شهد بدرًا ، وساق نسبه ابن إسحاق ، وابن منده ، وأبو يعين . وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل
ابن ثعلبة بن عبد الله» ، على ما ساق نسبه أبو عمر ، والله أعلم .

٥٣١٣ - نوفل بن فروة

(بدع) نَوْفَلُ بْنُ فَرَوَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، أَبُو فَرَوَةَ .

سكن الكوفة ، روى عنه أولاده فروة ، وعبد الرحمن ، وسحيم . حديثه في فضل (قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ) ، وهو مصطبب الإسناد لا يثبت .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث : حدثنا النُقَيْلِيُّ ، حدثنا
زُهَيْرٌ ، حدثنا أبو إسحاق ، عن فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ : اقْرَأْ :
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَائِفَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ (١) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « ما يقال عند النوم » ، الحديث ٥٠٥٥ : ٤/٣١٣ . وأخرجه الترمذي في
أبواب الدعوات ، الحديث ٣٤٦٤ : ٩/٣٤٩ - ٣٥٠ . والإمام أحمد في مسنده : ٥٦/٥ .

ورواه زيد بن أُنَيْسَة ، وأشعث بن سَوَّار ، وإسرائيل ، وفِطْر (١) بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، مثله . ورواه الثوري فقال : « عن فروة الأشجعي » ، ولم يقل : « عن أبيه » .
ورواه عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه أيضا ، ورواه شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة ابن نوفل ، عن جبلة بن حارثة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٤ - نوفل بن مساحق

(س) نَوْفَلُ بْنُ مَسَاحِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْسَلِ بْنِ حَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، أَبُو سَعْدٍ .

قال أبو موسى : توفي أول زمن عبد الملك بن مروان ، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر .
ورواه يغير إسناد عن عبد الجبار بن سعيد (٢) بن سليمان بن نوفل .

أخرجه أبو موسى .

٥٣١٥ - نوفل بن معاوية

(ب د ع) نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ - وَقِيلَ : نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَمْرَةَ الدَّلِيلِيِّ ، مِنْ بَنِي الدَّلِيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّلِيلِ .

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة ابن عدى بن الدليل .

وكان معاوية أبو نوفل على الدليل يوم الفجار ، وله يقول الشاعر :

فَلَا وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ • وَلَا حَامِرٍ وَلَا النَّفَاثِيِّ نَوْفَلٍ (٤)

وأما ابنه نوفل فإنه أسلم ، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ، وهو أول مشاهده . ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية .

(١) في المصورة والمطبوعة : « قطن بن خليفة » . وهو خطأ صوابه من التهذيب و ٢٥٠/٨ - ٢٥٢ .

(٢) انظر ترجمة « جبلة بن حارثة » : ٣١٩/١ .

(٣) في المطبوعة : « عبد الجبار بن سعد » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٥٦١/٢ ، و ترجمة عبد الجبار هذا

في الجرح والتهمة لابن جرير : ٢٢/١/٣ .

(٤) كذا ، ولم يقع لنا هذا البيت ، وفوق حَامِرِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَصْرُورَةِ نَحْوَ اللَّطَاءِ .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعمرّك بن مالك .
 أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال : حدثنا
 أسد بن موسى ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن نوفل
 ابن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ترك الصلاة كأنما وتر أهله وماله » (١) .
 ورواه خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 [عن عبد الرحمن (٢)] بن مطيع ، عن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ ،
 مثله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٦ - نوبة

نُوبَةٌ - أوله نون مضمومة ، وبعدها واو ساكنة ، وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة - فهو
 في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن (٣) أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مرض
 رسول الله ﷺ واشتد مرضه - وذكر الحديث - وقالت في آخره : فوجد رسول الله ﷺ من
 نفسه حفّة ، فخرج بين بريرة ونُوبَةَ (٤) .
 ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا .

٥٣١٧ - نوبرة

(س) نُوبِرَةٌ .

روى مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن نُوبِرَةَ - صاحب رسول الله ﷺ - أظنه قال : عن
 رسول الله ﷺ ، قال : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها ، حُشِرَ يوم القيامة
 مع العلماء » .
 أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب بإسناده مثله . المسند : ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ .
 (٢) في المطبوعة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن مطيع » . وكان في المخطوطة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن » .
 من عبد الرحمن بن مطيع » . وهو الصواب ، ولكن الناسخ ضرب على « من عبد الرحمن » . وانظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن
 في التهذيب : ٣٠/١٢ ، و ترجمة عبد الرحمن بن مطيع في التهذيب أيضاً : ٢٧٠/٦ - ٢٧١ .
 (٣) في المطبوعة : « عن عاصم بن أبي وائل » . وكان في المخطوطة : « عن عاصم ، عن أبي وائل » وهو الصواب ، ولكن
 الناسخ أحال « عن » إلى « بن » . انظر ترجمة « عاصم بن هذلة » في التهذيب : ٣٨/٥ - ٤٠ .
 (٤) انظر كتاب النساء من هذا الكتاب ، فقد أخرج أبو موسى هذا الحديث فيمن أسماها « نوبة » .

باب النون والياء

٥٣١٨ - نيار بن ظالم

(ب ع من) نيار بن ظالم بن عيس الأنصاري ، من بني النجار .
شهد أحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى ، عن محمد بن سعد : نيار بن ظالم الأسدي - وهو نيار بن ظالم
ابن عيس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن علي بن النجار ، أخو أبي الأعور بن ظالم .
شهد أحدا ، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من (١) بلي ، حلفاء بني حارثة . وشهد أخوه
يدرا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسدياً ، وساقا نسبه في الأنصار ، فنقضا على أنفسهما !
والصواب أنه أنصاري ، والحق مع أبي نعيم (٢) .

٥٣١٩ - نيار بن مسعود

(ب) نيار بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف الأنصاري .

شهد أحدا مع النبي ﷺ هو وأبوه مسعود .

أخرجه أبو عمر ، عن الطبري مختصرا .

مظهر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وكسر الهاء المشددة .

٥٣٢٠ - نيار بن مكرم

(ب د ع) نيار بن مكرم الأسدي .

له صحبة ورواية . وهو أحد الذين دَفَنُوا عُمَانَ بن عفان رضي الله عنه ، وهم : حكيم بن جزام ،
وجبير بن مطعم ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جده
مالك بن أبي عامر (٣) كان خامسهم .

(١) في اللطوية : « عامر بن بلي » . والصواب عن المصورة .

(٢) كذا ، والصواب أن يقال : « والحق مع أبي عمر » .

(٣) هو مالك بن أبي عامر الأسدي ، له من عمر وعثمان رواية ، توفي سنة ٨٧٤ . وفي الاستيعاب ١٥١٤ : مالك بن

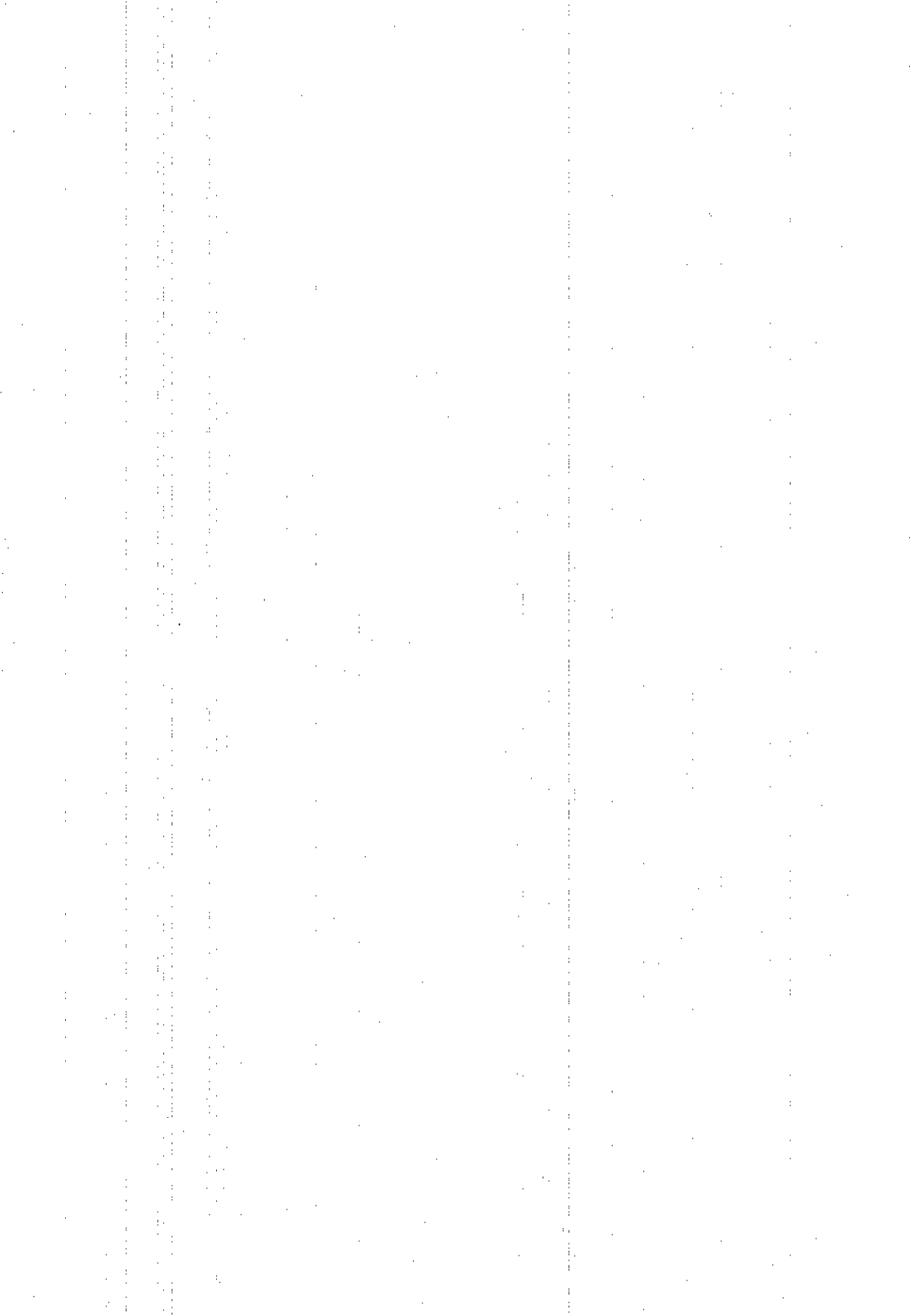
عامر . والصواب ما أثبتناه . انظر المعجم للنعمي : ١/٨٥٤ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَةَ بإسناده عن عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَثْوِيَةَ الْوَاحِدِيِّ قَالَ :
أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد ،
أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم - وكانت له صحبة - قال : لما نَزَلَتْ
(أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ) ، خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا : هذا كلام صاحبك ؟ قال أبو بكر ،
الله أنزل هذا - وكانت فارس قد غلبت الروم ، فاتخذوهم شبه العبيد ، وكان المشركون يُحِبُّونَ
أن لا تغلب الروم فارس ، لأنهم أهل جحد وتكذيب بالبعث ، وكان المسلمون يحبون أن يظهر
الروم على فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث ... وذكر قصة المُنَاجَاة (١) .

أخرجه الثلاثة .

(١) المُنَاجَاة : المراهنة والمخاطرة ، أي ، مراهنة أبي بكر لقريش ، بين الروم والفرس .

باب الحاء



حرف الهاء والألف

٥٣٢١ - هاشم بن عتبة

(ب د ع) هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشي الزهري . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، يكنى أبا عمرو ، ويعرف بالور قال (١) .

نزل الكوفة ، أسلم يوم الفتح . وكان من الشجعان الأبطال ، والفضلاء الأخيار . فُقِّتَتْ عَيْنُهُ يوم اليرموك بالشام . وهو الذي فتح جلولا من بلاد الفرس ، وهزم الفرس ، وكانت جلولا تسمى فَتْحُ الْفَتْوح ، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف . وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكانت معه الراية ، وهو على الرجالة ، وقتل يومئذ ، وفيها يقول (٢) :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا • قَدْ عَلَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفَلَّا •

فقطعت رجله يومئذ ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ، ويقول :

• الفحل يحمي شوْله (٣) معقولا •

[وقاتل حتى قتل (٤)] ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة :

يا هَاشِمَ الْخَيْرِ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ • قَاتَلْتَ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السُّنَّةِ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . قاله أبو عمر (٥) .

- (١) لقب بذلك لأن عليا رضي الله عنه أعطاه الراية بصفين ، فكان يرقل بها ، أي : يسرع - (تاج العروس) .
(٢) كان هاشم رضي الله عنه أعور . انظر ذلك والأيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
(٣) الشول - بفتح فسكون - : الناقة التي شال لبنها ، أي : ارتفع .
(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب . ومكانه في المصورة : «وقيل» . وفي المعبروة : «وقيل فيه يقول ...» .
(٥) الاستيعاب : ١٥٤٧/٤ .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقيل : نافع أبو هاشم ورويا (١) حديث عبد الملك ، عن جابر ، عن هاشم بن عتبة : « يظهر المسلمون » ... الحديث . أخرجه الثلاثة .

قلت : كلام ابن منده وأبو نعيم يدل على أن هاشم بن عتبة يقال له « نافع » أيضا ، أو أن أبا هاشم كنية نافع ، ولعل ابن منده رأى في موضح «أخو هاشم» (٢) ، فظنها «أبو» فإنها تشبه بها كثيرا ، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط، ولم ينظر فيه ، وتبعه أبو نعيم . أو لعلها حيث روي هذا الحديث عن هاشم ، وروياه أيضا في كتابيهما عن نافع ، ظانهما واحد . وليس كذلك ، وإنما هما أخوان ، وقد روى هذا الحديث عنهما ، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره ، فإن كثيرا من أهل الحديث يروى الحديث من طريق عن زيد ، ويختلفون في يرويه بعضهم عن عمرو . وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيرا ، وقد تقدم ذكر « نافع » في ترجمته ، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان ، والله أعلم . والحديث عن « نافع بن عتبة » هو الصحيح ، وأما « هاشم » فقليل ذكره في الحديث .

٥٣٢٢ - هالة بن أبي هالة

(ب د س) هَالَة بن أبي هَالَة التميمي الأسدي .

تقدم نسبه عند النبأ بن أبي هالة ، وهو أخو هند بن أبي هالة ، حليف بني عبد الدار بن قصي . وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد ، زوج النبي ﷺ . له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

أخرجه أبو عمر ، وابن منده ، وأبو موسى . وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديث هند ابن أبي هالة الذي يرويه عنه الحسن بن علي رضي الله عنهم ، وليس لهالة فيه مدخل ، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى . ولعل أبا نعيم تركه لهذا ، وقد ذكره أبو عمر مختصرا ، ولم يورد له حديثا .

وقال أبو موسى : هالة بن أبي هالة التميمي ، ترجم له الحافظ أبو عبد الله ، وأورد في ترجمتنا حديث هند ، قال : وأورده جعفر وقال : هو ابن خديجة - قال : والصحيح عندي : هالة أخت خديجة بنت خويلد ، وهي هالة بنت خويلد ، أم أبي العاص بن الربيع .

(١) في المطبوعه : « وروى » . والصواب عن المنصورة .

(٢) انظر ترجمة « نافع بن عتبة » ، وقد تقدمت يرم ٥١٧٨ : ٥ / ٢٠٤ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد [بن] المظهر (١) بن أبي نزار وغيره قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الضبي ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر ، حدثني أبي محمد ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه تميم ، عن أبيه زيد ، عن أبيه هالة بن أبي هالة : أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد ، فاستيقظ ، النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره ، فقال : هالة ! هالة ! هالة ! (٢) .

٥٣٢٣ - الهامة أبو زهير

(من) الهامة أبو زهير .

ذكره جعفر (٣) ويحيى بن يونس ، عن أبي النعمان ، عن المعتمر بن سليمان قال : قال [أبي] (٤) بلغني عن أبي عثمان أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ ، وكان يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله ، فقال له النبي ﷺ : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالي . قال : كلا أبا زهير ، إنما لك من مالك كذا وكذا ، وأما ماتركت فهو لو ارتك لا يحمدك [به] (٥) .
أخرجه أبو موسى .

٥٣٢٤ - الهامة بن الهم

(من) الهامة بن الهم بن لاقيس بن إبليس ، لعنه الله .

أورده جعفر في الصحابة وقال : لا يثبت إسناد خبره .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد اللباد ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو العباس

(١) ما بين القوسين عن المصورة وكان في المطبوعة : « المظهر » بالطاء المهمل ، فأثبتنا « المظهر » بالطاء المعجمة عن المصورة أيضا . ولم تقع لنا ترجمة لأبي عدنان هذا .
(٢) أخبرني الطبراني في المعجم الصغير : ١٩٥/١ ، وسقط في هذه الطبعة من أسند « عن أبيه هالة بن أبي هالة » . وقال أبو القاسم الطبراني : « كأنه سر به لقربته من خديجة رضي الله عنها ، لم نكتبه إلا من هذا الشيخ ، وكان من أهل الفضل » .
(٣) في المطبوعة : « ذكره جعفر بن يحيى » . وقد اضطرب النسخ في المصورة عند كلمة « ابن » هذه . وجعفر هو ابن محمد المستنصري ، مترجم له في العبر ١٧٦/٣ ، وأما يحيى بن يونس فهو الشيرازي . وانظر الإصابة في هذه الترجمة : ٥٦٢/٣ .
(٤) ما بين القوسين عن الإصابة . وكان في المخطوطة مثله ، ولكن النسخ ضرب عليه . وأبو المعتز هو سليمان بن طرخان الذي يروي عن أبي عثمان النهدي .
(٥) ما بين القوسين عن المصورة .

أحمد بن محمد الرزاز (١) قال : أخبرنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصرى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصرى ، حدثنا الحسن ابن رضوان الشيباني - حدثنا أحمد بن موسى - وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة ، إذ أقبل شيخ متكئاً على عكازة ، فقال النبي ﷺ : مِشِيَةٌ جَنَى وَنَعَمَتُهُ ! قال : أجل . قال : من أى الجن أنت؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس . قال : لا أرى بينك وبينه إلا أبويعن ! قال : أجل . قال : كم أتق عليك؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقلها ، كنت ليالى قتل قابيل هابيل غلاماً ابن أعوام - وذكر أنه تاب على يد نوح عليه السلام ، وآمن معه ، وأنه لقي شعبياً عليه السلام وإبراهيم الخليل - ﷺ ، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام - ولقى عيسى عليه السلام ، فقال له عيسى : إن لقيت محمداً فأقره منى السلام ، وقد بلغت وآمنت بك . فقال رسول الله ﷺ : على عيسى السلام ، وعليك يا هامة . وعلمه رسول الله ﷺ عشر سور من القرآن . فقال ضمير بن الخطاب : فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا ، ولا أراه إلا حياً .

أخرجه أبو موسى ، وتركه أولى من إخراجهم ، وإنما أخرجه اقتداء بهم ، لثلاث نترك ترجمته .

٥٣٢٥ - هانيء بن جزء

(د ع) هانيء بن جزء بن النعمان بن قيس المرادي ، أخو النعمان العطفي .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وله رواية . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٢٦ - هانيء بن الحارث

هانيء بن الحارث بن جبلة بن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدى بن زبيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .

(١) في المطبوعة : « الرزواني » . وفي المصورة : « الرزوان » . وما أثبتناه من الباب لابن الأثير ١/٤٦٤ ، قال : « الرزاز - بفتح الراء ، وتشديد الزاي ، وبعدها ألف ، وفي آخرها زاي أخرى - : يقال هذا لمن يبيع الرز ، والمشهور أبو العباس أحمد بن محمد بن جلويه الرزاز » .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره هشام بن الكلبي .

٥٣٢٧ - هانيء بن عدى

هانيء بن عدى بن معاوية بن جبلة ، أخو حُجر بن عدى الكندي .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه (١) ، وفد مع أخيه حُجر إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبي أيضا .

٥٣٢٨ - هانيء بن عمرو

(ع) هانيء بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي . مختلف في اسمه ، ذكره سليمان فيمن اسمه

هانيء .

أخرجه أبو نعيم .

٥٣٢٩ - هانيء بن فراس

(ب د ع) هانيء بن فراس الأشجعي .

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة .

أخرجه الثلاثة مختصرا ، إلا أن بعضهم قال : الأسلمي ، والله أعلم .

٥٣٣٠ - هانيء أبو مالك

(ب د ع) هانيء أبو مالك الكندي ، جد خالد بن يزيد بن أبي مالك .

في صحبته نظر ، قاله البخاري . بعد في أهل الشام .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ،

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جدّه هانيء : أنه

قدم على النبي ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة ،

وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي

سفيان ، فلم يرجع .

(١) انظر الترجمة ١٠٩٢ : ١/٤٦١ .

قال أبو حاتم الرازي . هانيء الشامي ، أبو مالك ، جد [يزيد بن] (١) عبد الرحمن بن
أبي مالك ، له صحبة .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٣١ - هانيء الخزومي

هانيء المَخْزُومِي .

روى علي بن حرب الطائي ، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي ، من ولد جرير ، عن
مخزوم بن هانيء المخزومي ، عن أبيه - وأنت عليه مائة وخمسون سنة - قال : لما كانت ليلة
ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى ، وسقط منه أربع عشرة شرافة ، (٢) وغاضت
بُحيرة ساوة (٣) ، وفاض وادى السماوة ، وخمدت نار فازس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام
ورأى الموبدان (٤) إبلا صعبا تقود خيلا عربا ، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها ...
وذكر الحديث بطوله .

ذكره ابن الدباع ، عن ابن السكن ، وليس فيه ما يدل على صحبته ، والله أعلم .

٥٣٣٢ - هانيء بن نيار

(ب د ع) هانيء بن نيار بن عمرو بن عبّيد بن كلاب بن دُهْمَان بن عَنَم بن ذُبْيَان
ابن هَمِيم بن كاهل بن ذهل بن بلي ، أبو بردة البلوي ، حليف الأنصار . قاله ابن إسحاق .
غلبت عليه كنيته ، وهو خال البراء بن عازب ، شهد العقبة ، وبدرًا وسائر المشاهد مع
رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن
شهد العقبة : « وأبو بردة بن نيار واسمه هانيء بن نيار بن عمرو بن عبّيد بن عمرو بن كلاب
ابن دُهْمَان بن عَنَم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن كاهل بن ذهل بن هَنِي بن بلي (٥) »

(١) ما بين القوسين المقوفين عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٢/٤ .

(٢) كذا ، ومثله في الإصابة : ٥٦٥/٣ . والذي في كتب اللغة : « شرفة » ، بضم فسكون .

(٣) ساوة - بعد الألف واو مفتوحة - : مدينة بين الرى وهندان . والسماوة - بفتح أوله - : يادية بين الكوفة والشام .

(٤) الموبدان - بضم الميم ، وفتح الباء - : فقيه الفرس وحاكم الخووس ، كقاضي القضاة للمساكين .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ . وفي أصول السيرة كلها « كاهل » بالهاء مثل ما هنا . ولكن المحقق أثبت « كامل » بالميم

عن الاستيعاب ، على أن في طبعة الاستيعاب التي بين أيدينا : « كاهل » ، بالهاء .

وهذا الإسناد فيمن شهد بدرا ، عن ابن إسحاق ، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج :
« وأبو بردة بن نيار ، واسمه هاني » (١)

لا عقب له . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه البراء بن عازب ، وجماعة من التابعين .
أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبّيد ، وإبراهيم بن محمد النقيه ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير
ابن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله . عن
أبي بردة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جلد (٢) فوق عشر جلدات ، إلا في حد من
حدود الله تعالى » (٣)

يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٣ - هاني بن يزيد

(ب د ع) هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب - واسمه سلمة -
ابن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي .

وقيل : هاني بن يزيد بن كعب المدحجي الحارثي . قاله أبو عمر ، وغيره
وقال ابن منده : النخعي . والأول أصح وإن كان النخع من مدحج ، ولكن هانئا ليس
من النخع ، إنما هو من ولد الحارث بن كعب ، وهو من مدحج أيضا (٤) .

يكنى أبا شريح ، بابنه شريح . وفد على رسول الله ﷺ ، وهو كناه أبا شريح ، وإنما كانت
كنيته أبا الحكم . روى عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا الربيع بن تافع ،
عن يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده شريح ، عن أبيه هاني : أنه لما وفد على

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) لفظ الترمذي - كما في تحفة الأحوصي - : « لا يجلد ... » .

(٣) تحفة الأحوصي ، أبواب الحدود ، باب « ما جاء في التعزير » ، الحديث ١٤٨٨ : ٣٣/٥ ، ٣٣ . وقال الترمذي :

« وهذا حديث قريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج . وقد اختلف أهل العلم في التعزير ، وأحسن شيء يروى في التعزير
هذا الحديث » . وقد أخرج الجماعة هذا الحديث إلا النسائي .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٧ .

رسول الله ﷺ مع قومه ، فسمعهم يكتونه بأن الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحكم ، فلم تكني أبا الحكم قال : لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني ، فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين . فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا ! فما لك من الولد قال : شريح ، ومسلم ، وعبد الله . قال : فمن أكبر ؟ قال : شريح . قال : فأنت أبو شريح (١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه شريح عن جده هانيء أبي شريح قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بشيء يُوجب لي الجنة . قال : « عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام » .
أخرجه الثلاثة .

ضباب هذا : بفتح الصاد

٥٣٣٤ - هبار بن الأسود

(ب د ع) هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ وَأُمُّهُ فَاحْتُهُ بنت عامر بن قُرْطُ . (٢) القشيرية ، وأخواه لأمه هبيرة وحزن ابنا أبي وهب المخزوميان . وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيب بن حزن ، وله صحبة أيضا . وهبار هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ في نفر من سفهاء قريش ، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة ، فأهوى إليها هبار ، وضرب هودجها ، ونخس الراحلة ، وكانت حاملا فأسقطت . فقال رسول الله ﷺ : « إن لقسيم هباراً هذا فأحرقوه بالنار » . ثم قال : « اقتلوه فإنه لا يُعذب بالنار إلا رب النار » . فلم يلقوه ، ثم أسلم بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وصحب النبي ﷺ (٣) .

قال الزبير : إن هباراً لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونوه ، فدكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « سب من سبك » (٤) . فانتهوا عنه .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في تغيير الاسم القبيح » ، الحديث ٤٩٥٥ : ٤ / ٢٨٩ .
(٢) في المطبوعة : « قرظة » . وفي المصورة : « قرطة » بالطاء المهملة . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٤٦ ، وترجمة حزن بن أبي وهب ، وقد تقدمت برقم ١١٥٢ : ٤ / ٢ .
(٣) انظر سيرة ابن هشام ، في خبر خروج زينب إلى المدينة : ١ / ٦٥٤ ، والإصابة ، ترجمة هبار بن الأسود : ٤ / ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ونخفة الأحوصي ، أبواب السير ، الحديث ١٦١٩ : ٥ / ١٩٣ . وسنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « في كراهية حرق العدو بالنار » ، الحديث ٢٦٧٣ : ٣ / ٥٤ ، ٥٥ . ومسنن الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٢ / ٣٠٧ ، ٣٢٨ ، ٤٥٣ .
(٤) ما بين القوسين من المغازي للواقدي ، والإصابة .

وروى [سعيد بن] محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعْرانة (١) ، فاطلع هَبَار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، هَبَار بن الأسود . قال : قد رأيته . فأراد رجل من القوم يقوم إليه ، فأشار إليه النبي ﷺ أَنْ اجلس ، فوقف هَبَار عليه وقال : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . ولقد هَرَبت مِنكَ في البلاد ، فأردت اللُحوق بالأعاجم ، ثم ذكرت عَائِدَتِكَ وفضلِكَ وصفحَكَ عن جَهْلِ عَيْلِكَ ، وكنا - يا نبي الله - أهلَ شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا بك من الهَلَكَةِ ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عني ، فإنني مفر بسوء فعلي ، معترف بذنبي . فقال رسول الله ﷺ : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يَجِبُ ما قبله (٢) .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هَبَةَ الله الشافعي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسبي ، أخبرنا أبو القاسم (٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن مهدي ، حدثنا المعافي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن الفزاري ، عن عبد الله ابن هَبَار ، عن أبيه قال : زَوَّج هَبَار ابنته ، فضرب في عرسها بالكَبِير (٤) والغريال ، فسمع ذلك رسولُ الله ﷺ ، فقال : ما هذا فأخبروه ، فقال : هذا النكاح لا السفاح .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٥ - هبار بن سفيان

(ع س) هَبَار بن سُفْيَانَ بن عَبْدِ الأَسَدِ بنِ هِلَالِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ مَخْزُومِ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيُّ ، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد قديم الإسلام ، كان من مهاجرة الحبشة .

(١) الجِعْرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي من هذه الطريق : ٨٥٨/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أخبرنا القاسم بن علي » . وقد تقدم هذا السند غير مرة ، انظر ٥٨٨/٣ ، ٩٨/٤ ، ١٠٩٠ .

وانظر المعبر للذهبي : ١٣٧/٣ ، ١٤٣ ، ١٥٦ .

(٤) الكَبِير - بفتحين - : الطبل ، والغريال : بكسر الفين - أراد به الدف ، لأنه يشبه الغريال في استدارته .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم :
 وهبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال ، وأخوه عبد الله بن سفيان (١) .
 قيل : إنه استشهد يوم مؤتة ، وقيل : بل استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر .
 قال أبو عمر : وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة (٢) ،
 ولا ابن إسحاق .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٣٣٦ - هبار بن صفي

(ب) هبار بن صفي ، المذكور في الصحابة ، فيه نظر .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٣٣٧ - هيب بن عمرو

(ب د ع) هيب بن مغل الغفاري .

قال أبو نعيم : هو هيب بن عمرو بن مغل بن الواقعة بن حرام بن غفار الغفاري . وإنما قيل
 لأبيه « مغل » لأنه أغفل سمة إليه فلم يسمها . وكان يسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي قال : حدثنا هارون
 ابن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ،
 عن أسلم (٣) أبي عمران ، عن هيب بن مغل أنه رأى محمد بن عتبة القرشي يجر إزاره ، فنظر
 إليه هيب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ وَطئه - يعنى الإزار - من الخيلاء وطئه
 في النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

هيب : بضم الهاء ، وفتح الباء ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .
 ومغل : بضم الميم ، وسكون الغين ، وكسر الفاء . وعلبة : بضم العين ، وسكون اللام . وبالباء الموحدة .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ . وانظر ترجمة « عبدالله بن سفيان » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨١ : ٢٦٣/٣ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٣٦/٤ .

(٣) في المطبوعة : « أسلم بن أبي عمران » . والصواب عن المسند ، والجرح لابن أبي حاتم : ٧٠٣١/١ .

(٤) وأخرجه الإمام أحمد عن هارون بإسناده نحوه . المسند : ٤٣٧/٣ : ٢٢٧٤٠ .

٥٣٣٨ - هبيرة بن سبل

(ب ع س) هبيرة بن سبل بن العجلان بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد

ابن عوف بن ثقيف الثقفي .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوي ، حدثنا ابن سعد . حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي مسرة - أو : مرة - المكي حدثنا مسلم بن خالد ، عن ابن جريج - أو : ابن جرير - قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح ، استخلف على مكة هبيرة بن سبل بن عجلان الثقفي . فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة ، استعمل عتاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان .

أخبرنا يحيى بن محمود ، حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله التكريتي ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهربزد (١) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن عاصم ، أخبرنا أبو عروبة الحراني ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج قال : حدثت أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سبل بن العجلان ، أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس ، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي ﷺ بالحديبية . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وسبل : بفتح السين المهملة ، وبالباء الموحدة . قال ابن ماكولا : كذلك هو مضبوط ، بخطه أبي الحسن بن الفرات - قال : وقال الدارقطني : هو بالشين المعجمة . قلت : قول أبي عمر : إنه أول من صلى بمكة بعد الفتح جماعة ، فقيه نظر ، وإنما هو أول أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة ، فإن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح ، وإنما لما سار عنها استخلفه ، فهو أول أمير صلى جماعة بها .

٥٣٣٩ - هبيرة بن المغاضة

هبيرة بن المغاضة العامري .

أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب . قاله وثيمة . عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدباغ .

(١) في المصورة والمطبوعة : « مهربزد . والمثبت عن العبر للذهبي : ٥/٣ . »

٥٣٤٠ - هبيل

هَبِيل - قال الأمير أبو نصر : وأما « هَبِيل » ، بضم الهاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الباء تحتها نقطتان ، فذكره وقال : « وهَبِيل بن كعب أحد بني [مازن (١)] بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السكاسك والسكُون . وأخى بين السكاسك والسكُون . ذكر ذلك صفوان بن عمرو ، [عن عمرو (٢)] ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة [عن (٣)] جدّه مازن بن خيثمة .

٥٣٤١ - هبيل بن وبرة

(ب) هَبِيل بن وِبْرَة الأنصاري ، من بني عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة الأنصاري ، وقيل : هما ابنا حصين بن وبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن الخزرج بن ثعلبة . وقد ذكرنا عصمة في بابهِ (٤) ، وشهدا بدرًا جميعًا ، قاله عروة أخرجه أبو عمر .

٥٣٤٢ - هجنع بن قيس

(س) هَجْنَع (٥) بن قيس

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى بإسناده عن هشيم ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن الهجنع بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أبي ذر » .

وقال ابن أبي حاتم : هجنع ، يروى عن علي مرسلًا ، وعن إبراهيم النخعي (١) . أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « أحد بني ريان » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة ٣/٥٦٨ . وفي ترجمة « مازن بن خيثمة » قال الحافظ في الإصابة ٣/٣١٧ : « وهَبِيل بن كعب ، أحد بني مازن وأخرجه ابن السكن في ترجمة هبيل بن كعب فقال : أحد بني زميل . . . » .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، وقد تقدمت برقم ٤٥٤٦ : ٥/٦٠ ، والإصابة ، ترجمة مازن بن خيثمة : ٣/٣١٧ . وانظر ترجمة « عمرو بن قيس بن ثور » في الجرح لابن أبي حاتم : ٣/١٠٤٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، ومكانه في المصورة : « أن » .

(٤) انظر ترجمة عصمة بن الحصين : ٤/٣٨ .

(٥) في المطبوعة « هجيج » ، بالياء المثناة . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١٢٢ . وقيل

العروس (هجنع) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١٢٢ .

٥٣٤٣ - هَدَاجُ الْحَنْفِيِّ

(ب د ح) هَدَاجُ الْحَنْفِيِّ ، مِنْ بَنِي عَلِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ ، يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ .

روى عنه ابنه عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّرَ لِحْيَتَهُ ، فقال النبي ﷺ :
حَضَابُ الْإِسْلَامِ . وجاء رجل آخر وقد حَمَرَ لِحْيَتَهُ ، فقال النبي ﷺ : حَضَابُ الْإِيمَانِ .
وكان قد أدرك الجاهلية .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس إسناده قويا

٥٣٤٤ - الْهَدَارُ الْكِنَانِيُّ

(ب د ع) الْهَدَارُ الْكِنَانِيُّ . يَدْعَاهُ فِي الْحَضَمِيِّينَ .

روى محمد بن عوف بن سفيان ، عن أبيه عن شقيق بن مولى العباس (١) قال : سمعت الهدار
وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السميلة (٢) وهو يقول : لقد شوى رسول الله ﷺ
وما شبع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا .

قيل : إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره بمرّة ، فقال : « هَدَارُ الْكِنَانِيِّ . له صحبة » .
هذا جميع ما ذكره .

٥٣٤٥ - هَدْمُ بَنِ مَسْعُودٍ

(س) هَدْمُ بَنِ مَسْعُودٍ .

قال ابن ماكولا : هَدْمٌ : بكسر الهاء ، وسكون الدال ، هو : هَدْمُ بَنِ مَسْعُودٍ (٣) بنِ عَبْدِ
ابْنِ بَجَادِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِبِ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبَّاسِيِّ . أخذ التسعة (٤) الذين ولدوا
لهي رسول الله ﷺ ، قاله ابن الكلبي .
أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة : « سفيان مولى ابن عباس » .

(٢) السميلة : اللقيح الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) في الإصابة ٥٦٨/٣ : « مسعود بن بجاد » .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « بشر بن الحارث » ١٥٥/١٥٥ ، فقد ذكر الحافظ أسماء التبعة في هذه الترجمة ، ويضمن
هؤلاء لم يذكرهم ابن الأثير .

(س) هدة (١) .

قال جعفر : يقال : هو اسم أبي الرَّمْدَاءِ (٢) البلوى ، له صحبة . ورواه عن أبي العباس (٣) محمد بن عبد الرحمن الدَّعْوَلِيُّ .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٤٧ - هديلا

(س) هَدِيلٌ (٤) .

روى ابن أبي الدنيا عَقِيْبَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ : « كَانَ مُقْعَدَانِ ، وَكَانَ لِهَمَا ابْنٌ ذَكَرَهُ » ،
وقال في الحديث : « فمات ابنتهما ، فقال رسول الله ﷺ : لو تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ
ابن المقعدين » . ثم قال ابن أبي الدنيا : حدثني يعقوب بن عبيد ، أخبرنا قبيصة ، عن
سفيان ، عن أبي السوداء ، عن ابن سابط ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو تُرِكَ شَيْءٌ لِحَاجَةٍ
أَوْ لِفَاقَةٍ ، لَتُرِكَ الْهَدِيلُ لِأَبِيهِ » .
أخرجه أبو موسى (٥) .

٥٣٤٨ - هديم

(س) هُدَيْمُ التَّغْلِبِيُّ . وقيل : أديم (٦) .

روى عنه الصَّبِيُّ بْنُ (٧) معيد . وقد تقدم في أديم ، والمشهور بالهاء ، قاله ابن ماكولا .
وهُدَيْمٌ : بضم الهاء ، وفتح الدال المهملة .

(١) كذا ، ولم نجد من ضبطه . ولكن في الإصابة ٧١/٤ أن اسمه « ياسر » وترجم له الحافظ في حرف الباء ٦١١/٣ :
« ياسر أبو الرمداء » ، ولم يشر إلى أن له اسما آخر .
(٢) في المطبوعة : « اسم أبي الربد » . والمثبت من المصورة . وسيأتي في الكنى أنه « أبو الرمداء » . وأنه قيل فيه :
« أبو الربداء » .

(٣) أبو العباس الدعولي . كان حافظاً فقيهاً توفي سنة ٣٢٥ ، وهو مترجم في العبر الذهبى : ٢٠٥/٢ . والبيان لابن الأثير :
٤٢١/١ .

(٤) في المطبوعة : « هديل » ، بالباء . وفي المصورة : « هذيل » ، بالذال المعجمة والياء المشناة . والمثبت من الإصابة :
٥٨٦/٣ ، ٥٨٧ .

(٥) قال الحافظ في الإصابة : « توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل ، وليس كذلك ، وإنما هو اسم جنس ، وهو يفتح الهاء
بوزن هظيم ، الفرخ الصغير الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضرب المثل ، قال ذو الرمة الشاعر :
فقلت ، أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلا ، وقد أودى الهديل قديما
هذا . وانظر البيت في اللسان (هدل) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٦٢ : ٧١/١ .

(٧) في المطبوعة : « الصبى » ، بالصاد المعجمة ، وصورابه بالصاد المهملة مصغرا ، وهو مترجم في كتب الرجال .

هذيم .

قال ابن ماكولا : هذيم : بضم الهاء ، وبالذال المعجمة ، وهو : هذيم بن عبد الله بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف . قتل هو وأخوه جُنادة يوم اليامة شهيدين . ولم يذكر له صحبة ، ولا أشك أن له صحبة ، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جنادة ، وقال : « قتل يوم اليامة شهيدا » (١) . وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبد الله ، وكنيته أبو نَبَقَة في الكنى ، وأن رسول الله ﷺ أقطعته بخيبر . فكل هذا يدل على أنه أسلم وصحب ، ولأن قريشا لم يبق فيهم في الفتح من لم يُسلم ، ولم يكن بين اليامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيداً حتى يقال : أسلم بعده ، والله أعلم .

وقد جعله أبو عمر : هُرَيْم ، بالراء . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٠ - هرم بن حيان

(ب) هَرَم بن حَيَّان (٢) العَبْدِيُّ ، من صغار الصحابة .

ذكر خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه عثمان بن أبي العاص هَرَم بن حَيَّان العَبْدِيُّ إلى قلعة نجرة (٣) . ويقال لها : قلعة الشيوخ - وذلك سنة ست وعشرين ، وفي سنة ثمان عشرة ، حاصر هَرَم بن حَيَّان أْبْرَشَهْر (٤) ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار ، فصالح هَرَم بن حَيَّان ، على أن خلى له المدينة .

أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) الاستيعاب : ٣٥١/١ .

(٢) كذا ، ومثله في المصورة والاستيعاب ١٥٣٧/٤ : « حيان » بالياء المثناة . ولكن في القاموس ، وقاح العروس (هرم) : « حيان » ، بالوحدة .

(٣) في المطبوعة : « نجرة » . وفي المصورة : « نجرة » . ولم يقع لنا حديث عن هذا الموضع .

(٤) في المطبوعة : « أبو شهر » . وانثبت عن المصورة والاستيعاب ، وفي مجمع البلدان لياقوت : « أبر شهر » بالفتح -

ثم السكون ، وفتح الراء والشين المعجمة ، وسكون الهاء ، والراء - : فيسايور .

(٥) قال ابن أبي حاتم في المرح ١١٠/٢/٤ : « هرم بن حيان الأزدي العبدي . روى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه .

روى عنه الحسن البصري » .

٥٣٥١ - هرم بن خنيش

(دع) هَرَمُ بنِ خَنْبَشٍ (١) . وقيل : وهب بن خنيش .

روى عنه الشعبي أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسألته امرأة : أي شهر أعتمر ؟ فقال : في رمضان . وقد تقدّم (٢) في وهب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٥٢ - هرم بن عبد الله

(ب) هَرَمُ بنِ عبد الله الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف .

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ (٣)) ... الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرجه غيره : هَرَمَى ، بزيادة ياء . ونذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٣ - هرم بن قطبة

هَرَمُ بنِ قُطْبَةَ الفَزَارِيِّ .

هو الذي دعا عيينة بن حصن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة ، قاله وثيمة عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدباغ (٤) .

٥٣٥٤ - هرم بن مسعدة

(س) هَرَمُ بنِ مسعدة .

أورده أبو حفص بن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن هشام بن محمد ، عن أبي

الشَّعْبِ العَبْسِيِّ (٥) قال : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، منهم : هرم

ابن مسعدة ، من بني عدى بن بنجد ، فأسلموا . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى في هِدْمٍ بالدال المهمله ، وذكره هاهنا بالراء ، والصواب الدال

المهمله ؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ في هذا ، قاله كذلك . والذي ذكره هشام بن محمد الكلبي

في الجمهرة : هِدْمٌ بالدال المهمله أيضا ، وغالب الظن أن هذا تصحيف ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « خنيش » ، بالياء المشناة وسيأتي ضبط ابن الأثير له في ترجمة وهب ، وأنه بالياء الموحدة بزنة جعفر .

(٢) كذا قال : « تقدم » . وسيأتي ترجمة « وهب » في حرف الواو .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ . وانظر في تفسير ابن كثير ٤/١٣٨ ، تحقيقنا لاسم هرم هناك .

(٤) انظر بعض أخبار - هرم بن قطبة في الإصابة : ٥٨٣/٣ ، والبيان والتبيين للجاحظ ١/١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ،

٣٦٥ . والمعارف لابن تقيية : ٨٣ ، ٨٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

(٥) أبو الشعب العبسي هو : عكرشة بن أربد . قال الزبيدي في تاج العروس : « شاعر ، قرأت شعره في الحامسة في المراءى » .

٥٣٥٥ - هرماس بن زياد

(ب د ع) هرماس بن زياد بن مالك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة الباهلي ، من قبيل عيلان ، يكنى أبا حدير^(١) . وقيل : اسمه شريح .

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره ، وذكره ابن ماكولا أنه يماني ، وأهل اليمامة هم بنو حنيفة . أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، أخبرنا الشحامي^(٢) ، أخبرنا أبو سعد الكنجروذي^(٣) ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الله بن بكار ، عن عكرمة ابن عمار ، عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطف الناس على بعيره .

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام ، حدثنا عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد قال : مددت يدي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام لبياعي ، فلم يبالي بي^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٥٦ - هرمز ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) هرمز - وقيل : كيسان ، مولى النبي ﷺ .

روى عطاء بن السائب قال : دخلت على أم كلثوم بنت علي - كرم الله وجهه - فقالت : إن هرمزاً - أو : كيسان - حدثنا أن النبي ﷺ قال : «إنا لا نأكل الصدقة» .

وقيل فيه : مهرا^(٥) ، وميمون . وقد تقدم . وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال : هرمز ، مولى رسول الله ﷺ . هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة ، وغيره يقول : هو مولى آل

-
- (١) في المطبوعة : «جدير» بالجم . والمثبت عن المصورة ، والاحتياط ، والتقريب : ٣١٧/٢ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : «الشحامي» ، بالسین المهملة . وصوابه بالعجمة ، وهو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي النيسابوري ، مسند خراسان ، روى عن أبي سعد الكنجروذي والبيهقي وطبقتهما . توفي سنة ٥٣٣ . مترجم في العبر للذهبي : ٩٢ ، ٩١/٤ .
(٣) في المطبوعة : «الجزروذي» . وفي المصورة : «الجزروزي» . والمثبت عن اللباب لابن الأثير : ٥٣/٣ ، ٥٤ . و «أبو سعد» : هكذا في المصورة والمطبوعة والعبر للذهبي . وفي اللباب ومعجم البلدان (جنجروز) : «أبو سعيد» . وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري . كان فقيهاً نحوياً طبيباً فارساً ، حدث عن أبي عمرو بن حمدان ، كان مسند خراسان في عصره . توفي سنة ٤٥٣ . العبر للذهبي : ٢٣٠/٣ .
(٤) التسناني ، كتاب البيعة ، باب «بيعة الغلام» : ١٥٠/٧ ، وفي التسناني في سنده : «عمرو بن يونس» . وهو خطأ ، انظر المرح لابن أبي حاتم : ١٤٢/١/٣ .
(٥) تقدم الحديث في ترجمة مهرا : ٢٨١/٥ ، وخرجه هناك . وانظر ترجمة ميمون : ٢٨٦/٥ .

أبي طالب ، وقال : شهد بدرا . وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٥٧ - هرمز بن ماهان

(س) هُرْمُزُ بْنُ مَاهَانَ الْفَارِسِيُّ .

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة (١) عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال : أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده ، وجعلني في جيش خالد بن الوليد . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله مر لي بصدقة فأني فقير . فقال لي : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي . ثم أمر لي بدينار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه : هرمز مولى رسول الله ﷺ ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة ، ولا شك قد ظنهما اثنين ، والذي أظنه أنهما واحد ، فإن الاسم فارسي ، والحديث واحد ، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ ، فإنه لو لم يكن مولا لم يكن لقوله في هذه الترجمة ، وقد طلب الصدقة : « إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي » ، معنى (٢) وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى ، فالكلام يدل عليه .

٥٣٥٨ - هرمي بن عبد الله

(ب د ع س) هَرْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَاقِفٍ - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم ، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه ، فتولوا وهم يبكون .

قاله أبو عمر ، والكلبي ، وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا عمر قال : هَرِمٌ - بغير ياء - الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، وهو أحد البكائين . وإنما جعله من بني عمرو بن عوف ، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف .

(١) كذا في الصورة والمطبوعة . وفي الإصابة : « أحمد بن عمر بن سعد » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) كلمة « معنى » غير ثابتة في المطبوعة ، وأثبتناها عن هامش الصورة .

وقال ابن منده : هَرَمِيٌّ بن عبد الله الواقفي ، ذكر في الصحابة ولا يثبت . وروى عن ابن اسحاق ، عن ثمامة بن قيس ، عن هرمي بن عبد الله - وكان في عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحابه . أخرج أبو موسى وقال : أخرج ابن منده ، ولم يذكر له حديثاً . وروى له ما أخبرنا به هو إجازة ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف ، حدثنا أبو الظاهر ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي ، عن هَرَمِيٍّ بن عبد الله - رجل من قومه ، كان ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الأذان بالجمعة ثم لم يأتها ، كان في التي بعدها أثقل ، فإن سمعه ثانية ، ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل ، وإن سمعه الثالثة ثم لم يأتها ، كان في الرابعة أثقل ، فإن سمعه في الرابعة ثم لم يأتها ، طبع الله على قلبه . رواه إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق مختصراً .

قلت : أما أبو نعيم وأبو عمر وابن الكلبي ، فإنهم جعلوه من البكائين ، وقال ابن ماكولا : إنه شهد الخندق والمشاهد (١) إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين . وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح ، وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلف كلامه فيه ، فقال في ترجمة الواقفي : هَرَمِيٌّ بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ، روى عنه عبيد الله بن الحصين (٢) الوائلي - قال : وقيل فيه : هَرَمِيٌّ بن عُقْبَةَ ، وقد روى عن خزيمه بن ثابت . وقال في باب هَرَمِيٍّ : « هو هَرَمِيٌّ بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً ، وهو أحد البكائين » . ثم قال بعد هذا : « وهَرَمِيٌّ بن عبد الله حدث عن خزيمه بن ثابت ، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي ، وعمرو بن شعيب ، وقيل فيه : هَرَمِ . »

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق ، وكان من البكائين هو الذي روى عن خزيمه ، وجعل في هَرَمِيٍّ أن الذي روى عن خزيمه غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين ، فلو نسب

(١) في المطبوعة : « والمشاهد كلها » . والمثبت من الصورة .

(٢) كذا ، ولم يجده . وانظر إشرح لابن أبي حاتم : ٣٩/٢/٢ . الترجمة : ١٧٥ . وتعليق السيد المحقق .

كُلُّ قَوْلٍ إِلَى إِمَامٍ نَتَخَّلَصُ مِنْ عَهْدِهَا ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي مِثْلِ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٣٥٩ - هَرِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(ب) هَرِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَقَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَيْدِ مَنْافِ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ .

قَتَلَ يَوْمَ الْبَحَاةِ شَهِيدًا مَعَ أَخِيهِ جُنَادَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالرَّاهِ (١) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلٍ بِالذَّالِ

الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٣٦٠ - هَزَالُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ

(ب) هَزَالُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ .

رَوَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ ذَنْبِيًّا هِيَ أَدَقُّ فِي أُصْبَعِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا

تَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَوَاقِفِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ حَدِيثِهِ هَذَا (٢) .

٥٣٦١ - هَزَالُ بْنُ مَرَّةٍ

(ب) هَزَالُ بْنُ مَرَّةٍ الْأَشْجَبِيُّ ، ذَكَرَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا .

٥٣٦٢ - هَزَالُ بْنُ ذِئَابٍ

(ب ه ح) هَزَالُ بْنُ ذِئَابِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ حَامِرِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ . كَلَّنَا نَسَبَ أَبِي عَمْرٍو (٣) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : هَزَالُ بْنُ يَزِيدِ الْأَسْلَمِيِّ .

رَوَى شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ ابْنِ هَزَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَزَالٍ

قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ رَجَعْنَا مَاعِزًا : أَلَا مَهْرُهُ لَوْ بِشَوْبِكَ فَكَانَ خَيْرًا لَكَ (٤) .

(١) الاستيعاب : ١٥٤٩/٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٣٧/٤ ، ١٥٣٨ .

(٣) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق : ٢١٧/٥ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن نعيم بن هزال : أن هزالاً كانت له جارية مرسى له ، وأن ماعزاً وقع عليها ، فخدعه هزال وقال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره فمسي أن ينزل قرآن ، فاتاه فأخبره ، فأمر به فرجم ، وقال النبي ﷺ لهزال : يا هزال ، لو سترته بثوبك لكان هيراً لك (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٣ - هزال بن عمرو

(س) هزال (٢) بن عمرو .

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج هزال بن عمرو بن قربوس (٣) بن غنم بن سالم ، قاله جعفر .
أخرجه أبو موسى .

٥٣٦٤ - هزيل بن شرحبيل

(س) هُزَيْلُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ .

من تابعي أهل الكوفة (٤) ، قيل : أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٣٦٥ - هشام بن حبيش

(س) هِشَامُ بْنُ حَبِيشَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَشْعَرِ .

وقال يحيى بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا ؟ . وقال أبو حاتم بن حبان : له صحبة .
وقال البخاري : سمع عمر . قال هذا جميعه جعفر المستغفري .

روى عبد الله بن يزداد ، عن ابن (٤) لإدريس ، عن حزام بن هشام بن حبيش بن الأشعر قال : سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى صحابياً بالبادية ، فقال : هذا مما يستهل بنصر بني كعب .

ويقال : إن الأشعر لقب أبي حزام .

أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق ٢١٧ / ٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « هزان » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة : ٥٧٠ / ٣ ، وسيرة ابن هشام : ٦٩٤ / ١ . وإن كان الصحابي فيها : « ثابت بن هزال بن عمرو » . وترجمة « ثابت بن هزال » وقد تقدمت في حرف التاء : ٢٩٧ / ١ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، ومثله في بعض نسخ سيرة ابن هشام ، وفي أخرى : « قزيوس » بالياء المثناة .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٢ / ٦ .

(٥) في المطبوعة : « أبي إدريس » . والمثبت عن ترجمة « حزام بن هشام » في الإلحاح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٩٨ / ٢ / ١ .

وقوله : « بنصر بني كعب » ، لا جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة ، وقد تقدّم في عمرو بن سالم (١) .
وهذا المتن أخرجه أبو نعيم في هُنَيْدَة بن خالد الأشعر : بالشين المعجمة .

٥٣٦٦ - هشام بن أبي حذيفة

(بدع) هشام بن أبي حذيفة - واسم أبي حذيفة : مُهَشَّم بن المغيرة المخزومي . وأمه أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (٢) .

وهو من مهاجرة الحبشة ، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم : « وهشام بن أبي حذيفة » (٣) .

وقال الواقدي مثله ؛ إلا أنه كان يقول : هشام بن أبي حذيفة ، وهم ممن قاله ، وسماه الزبير هشاما .

هاجر إلى أرض الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٧ - هشام بن حكيم

(ب د ع) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشي الأسدي ، وخديجة (٤) - زوج النبي ﷺ - عمّة أبيه .

أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حكيم (٥) ، قاله أبو عمر .

(١) انظر الترجمة ٣٩٢٥ : ٢٢٦/٤ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٣٨/٤ .

وقال ابن مندّه : هشام بن حكيم بن حزام المخزومي ، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي ،
 وأمه أم هشام من بني فراس بن غنم (١) وقيل : أمه مليكة بنت مالك ، من بني الحارث بن فهر .
 مات قبل أبيه ، وقيل : استشهد بأجنادين .
 وله مع عياض بن غنم قصة ذكرت في عياض .
 وكان من الأمرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر
 ينكره : أما ما بقيت أنا وهشام ، فلا يكون ذلك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا
 الحسن بن علي وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة عن المسور بن
 مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام
 ابن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فإذا هو يقرأ على حروف لم
 يُقرئها رسول الله ﷺ ، فكذت أساوره (٢) في الصلاة ، فنظرت حتى سلم فلببته (٣) بردائه ،
 فقلت : من أقرأك هذه السورة ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقلت له كذبت ، والله إن
 رسول الله ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي تقرأها ، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ : فقلت إني
 سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرئها . فقال النبي ﷺ : أرسله يا عمر ، اقرأ
 يا هشام . فقرأ القراءة التي سمعت ، فقال رسول الله ﷺ : هكذا أنزلت . ثم قال النبي ﷺ
 اقرأ يا عمر . فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : هكذا أنزلت : ثم قال النبي ﷺ
 إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف . فاقروا ما تيسر منه (٤) .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن مندّه : « هشام بن حكيم بن حزام المخزومي ، وهو ابن خويلد بن أسد » .
 هذا من أعرب ما يُحكى عن عالم ! بينما يجعله مخزوميا يسوق (٥) نسبه أسدياً ! والصحيح أن
 أسدي كما ذكرناه أولاً ، ومن قال : مخزومي فقد وهم .

(١) وكذا قال مصعب في كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٢) أي : أخذ برأسه ، أو : أوانبه .

(٣) أي : جمعت عليه ثيابه عند لبته . واللبية - بفتح اللام وتشديد الباء - : موضع النحر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب القراءات ، الحديث ٥٠١٤ : ٢٦٥/٨ - ٢٦٧ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الاحوذى : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٥) في المصورة والمطبوعة ، « يسوق » ، بالو . وقد حدثناها يستقيم السياق .

وقال أبو نعيم « استشهد يوم أجنادين » ، وهو غلط ، والذي قتل بأجنادين هشام بن العاص منه ثلاث عشرة ، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين ، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وجَدَ عياض بن غنم وهو على حصن ، قد شمس ناساً (١) من النَّبَطِ في أداء الجزية ، فقال له هشام : ما هذا يا عياض ! إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يُعَذِّبُ الذين يعذبون الناس في الدنيا (٢) » . وحصن إنما فتحت بعد أجنادين بكثير ، وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا « الكامل في التاريخ » (٣) . والله أعلم .

٥٣٦٨ - هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) هشام ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن لى امرأة لا تردُّ يدَ لاسن ! فقال : طلقها . فقال يا رسول الله : لى أحبها ، وإنما تعجبنى . قال تمتع بها (٤) وفيه اختلاف .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٩ - هشام بن صبابه

(ب د ع) هشام بن صبابه بن حزن بن سيار بن عبد الله بن كلب (٥) بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى اللبى ، أخو مقبص بن صبابه .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس : أن مقبص بن صبابه وجد أخاه قتيلاً في بنى النجار ، وكان مسلماً فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأرسل معه زهير بن عياض الفهرى إلى بنى النجار فقال : قل لهم : إن علمتم قاتل هشام بن صبابه أن تدفعوه إلى أخيه ، وإن لا تعلموا قاتلاً فلا بد أن تدفعوا إليه دينته . فجمعوا لمقبص دينه أخيه ، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير فقتله ، وارتد إلى الشرك وقال لى ذلك أبياتاً منها (٦) :

(١) لى : جعلهم فى الشمس . وفى لفظ للإمام أحمد : « أنه مر بأناس من أهل النمة قد أقيموا فى الشمس » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ٤٠٣/٣ ، ٤٠٤ ، ٤٦٨ .

(٣) الطر الكامل لابن الأثير : ٢٨٧/٢ .

(٤) أخرجه الطبرانى ، ومطين ، وابن قانع ، وابن منده . انظر الإصابة : ٥٧٤/٣ .

(٥) لى المصورة والمطبوعة : « كليب » . والمثبت عن ترجمة « نجيلة بن عبد الله » . وقد تقدمت من قريب وجهرة

الساحب العرب لابن حزم : ١٨٢ .

(٦) سيره ابن هشام ٢٩٣/٢ ، والمغازى للواقدي : ٤٠٨/١ ، وروايته فيها :

حللت به وترى ، وأدركت ثورى . . . وكنت لى الأوثان أول واجه

فَأَذْرَبْتُ نَارِي وَاضْطَجَعْتُ مُوسِدًا • وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْتَانِ (١) أَوْلَ رَاجِعٍ

وقال أبو عمر : قتل في غزوة ذي قرد (٢) سنة ست مسلماً ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو ، فقتله خطأ .

وقال ابن منده : قُتِلَ في غزوة بني المُصْطَلِقِ سنة ست .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن صُبَابَةَ - من بني فلان بن عوف بن عامر ابن ليث بن بكر - قَاتَلَ ، يعني في المرَيسيع ، حتى أمعن ، وكان حسن الإسلام ، فلقبه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج ، ولا يظن إلا أنه من العدو فقتله (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٧٠ - هشام بن العاص القرشي

(ب د ع) هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ . أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة . وهو أخو عمرو بن العاص (٤) . كان قديماً للإسلام ، أسلم والنبي ﷺ بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة ، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق .

وكان خيراً فاضلاً . وكان أصغر سناً من عمرو . وقيل : إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن أبيه قال : لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص ، قلنا : الميعاد بيننا « أضاة بني غفار » (٥) ، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبس ، فليمض

(١) في الصورة والمطبوعة : « وكنت إلى الأوتان » . والمثبت مما سبق .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين غير . خرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم في طلب عيينة بن حصن ، حين أغار على لقاح رسول الله . وهو معدود في الغزوات . انظر سيرة ابن هشام : ٢٨١/٢ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٢٩٠/١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٦٥ : ٢٤٤/٤ .

(٥) في سيرة ابن هشام : « التناصب من أضاة بني غفار » ، والتناصب - كما في مرصاد الاطلاع - : موضع بأضاة بني غفار ، وأضاة بني غفار : موضع قريب من مكة .

صاحبا . فأصبحت عندها أنا وعياش ، وحُيسُ عنا هشام بن العاص ، وقُتَيْن فافتتن . وقدمنا المدينة ، وكنا نقول : « والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة ! قوم عرفوا الله وآمنوا به وصَدَّقُوا رسوله ، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا » . وكانوا يقولونه لأنفسهم ، فأنزل الله تعالى فيهم : (قُلْ : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ، لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ) إلى قوله (مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (١)) ، قال عمر : فكتبتها بيدي ، ثم بعثت بها إلى هشام . فقال هشام : فلما قدمت عليّ خرجت إلى ذي طُوًى (٢) ، فجعلت أضعدها فيها وأصوب (٣) ، لأفهمها ، فعرفت أنها أنزلت فينا ، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا . فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ (٤) .

قيل : إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة ، وقيل : بل استشهد باليرموك ، ضرب رجلا من غسان فقتله ، فكرت غسان على هشام فقتلوه ، وكرت عليه الخيل ، حتى عاد عليه عمرو أخوه ، فجمع لحمه فدفنه (٥) .

وقال خالد بن معدان : لما انهزمت الروم يوم أجنادين ، انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدّموه وعبروه ، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل ، ووقع على تلك الثلثة فسدها ، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : « أيها الناس ، إن الله قد استشهده ، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطئوه الخيل » . ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه . فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كثر عليه عمرو ، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضائه ، ثم حمله في نِطْع (٦) فواراه .

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ابنا العاص مؤمنان » .

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة الزمر ، الآيات : ٥٣ - ٦٠ .

(٢) ذو طوى : موضع بأسفل مكة .

(٣) يقال : « صعد النظر في وصوب » ، إذا نظر إلى أعلاى وأسفل ، يتأمل . وهذا كناية عن تأمله للآيات ، وتعرفه معناها . وفي سيرة ابن هشام بعده : « حتى قلت : اللهم فهمنيها . قال : فأتى الله تعالى في قلبى أنها إنما أنزلت فينا . . . » .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٤ - ٤٧٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٤٠/٤ .

(٦) النِطْع - بكسر فسكون - : قطعة من الخلد

(٧) أخرجه الحاكم في مستدرکه : ٣/٢٤٠ ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . وأخرجه النسائي .

انظر الإصابة : ٣/٥٧٢ .

٥٣٧١ - هشام بن العاص

(ب) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه ابنة عمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد .

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، كان مع أخيه أبي جهل ، قتله عمر بن الخطاب . وهو خال عمر في قول . وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال رسول الله ﷺ يده ، وضرب صدره ثلاثا ، وقال : « اللهم ، أذهب عنه الغل والحسد » . فكان الأوقص - وهو : محمد بن عبد الرحمن ابن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول : نحن أقل أصحابنا حسدا .
أخرجه أبو عمر .

٥٣٧٢ - هشام بن عامر

(ب د ع) هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن هثم ابن عدي بن النجار الأنصاري .

كان اسمه في الجاهلية شهابا ، فغيره النبي ﷺ وسماه هشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أحد . وسكن هشام البصرة ، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ . وتوفي هشام بالبصرة .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن حميس ، حدثني أبي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المرحبي ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قروح وجهد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احضروا وأوسعوا ، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر . فقالوا : من نقدم ؟ قال : قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار . - أو قال : واحد من الأنصار .

٥٣٧٣ - هشام بن عتبة

(د ع) هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبسي . وهو خال معاوية ، وكنيته أبو حذيفة . وقيل : اسمه هشيم . وهو الأشهر ، وقيل : مهشم .

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة ، سنة إحدى عشرة . وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ
 ولذا كره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، فإنه يكنيته أشهر .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٧٤ - هشام بن عمرو

(ب د ع) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب (١) بن جذيمة بن مالك
 ابن حنبل بن عامر بن لؤى . وجذيمة أخو نصر بن مالك .

كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين دون المائة من الإبل ،
 قاله ابن منده .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وأعطى - يعنى رسول الله ﷺ -
 دون المائة رجالا ، ومنهم : هشام بن عمرو (٢) ، أخو بني عامر بن لؤى ، وله أثر عظيم في نقض
 الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، في مقاطعتهم واعتزالهم ، وأن لا يبيعوهم
 ولا يبتاعون .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إنه قام في نقض الصحيفة
 التي تكاثبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، نفر من قريش ، ولم يبل فيها أحد أحسن
 بلاء من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حنبل
 ابن عامر بن لؤى ، وذلك أنه ابن أخي نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه ، كان نضلة وعمرو
 أخوين ، وكان هشام لبني هاشم واصلا - يعنى لئما كانوا بالشعب - وكان ذا شرف في قومه (٣) .
 وذكر الحديث في نقض الصحيفة ، وما فعله في ذلك .

أخرجه الثلاثة : إلا أن أبا عمر اختصره فقال : لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة .
 قلت : كذا نسبه ابن إسحاق ، فجعل « جذيمة » ابن نصر بن مالك ، وخالفه غيره فذكره
 ابن الكلبي كما نسبناه أول الترجمة ، وكذلك الزبير بن بكار ، وابن ماکولا ، وغيرهم .

(١) في الإصابة ٥٧٣/٢ : « حنيف : بالتصغير ، وهو خطأ ، وصوابه « حبيب » . وانظر جمهرة أنساب العرب
 لابن حزم : ١٧٠ .
 (٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٥/٢ .
 (٣) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/١ - ٢٧٦ .

(ع س) هشام بن قتادة الرهاوي .

سكن الرها (١) . ذكره البغوي ، وتبعه أبو نعيم ، ويحيى . روى عن النبي ﷺ ، روى حديثه قتادة بن الفضيل .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا المنيعي ، حدثنا أبو بكر بن زنجونه (٢) ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ابن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال : لما عمّد لي النبي ﷺ ، على قومي ، وأخذت بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ « جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون » .

وروى عن هشام بن قتادة ، عن أبيه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٣٧٦ - هشام بن المغيرة

(س) هشام بن المغيرة بن العاص .

روى ابن أبي مريم ، عن أبي غسان ، عن أبي حازم (٣) عن عمرو بن هشام ، عن جدي عمرو وهشام قالا : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم فاعملوا به ، وما لم تعرفوا فآمنوا به » .

أخرجه أبو موسى (٤)

٥٣٧٧ - هشام بن الوليد

(ب) هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

من المؤلفات قلوبهم ، وفي ذلك نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

(١) الرها - بضم الراء ، والمد ، والقصر - : مدينة بالجزيرة ، بين الموصل ، والشام .

(٢) في المطبوعة : « زنجويه » . بالياء ، والضبط عن الباب لابن الأثير : ٥٠٩/١ .

(٣) في الإصابة : « عن ابن أبي حازم ، عن أبيه » . وأبو حازم هو سلمة بن دينار ، مترجم في التهذيب : ١٤٣/٤ . يروى عنه أبو غسان .

(٤) قال الخافظ في الإصابة ٥٨٧/٣ : « وتوله في السند : « عن عمرو بن هشام » غلط ؛ وإنما هو « عمرو بن شبيب » . وجداه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل . وذكر المنيرة بين هشام والعاصي في الترجمة ، زيادة لا حاجة إليها » .

(٥) الاستيعاب : ١٥٤١/٤ .

(س) هشام .

أخرجه أبو موسى وقال : هشام آخر أورده جعفر ، وروى بإسناده عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : ذكر عند رسول الله ﷺ رجل - يقال له : شهاب - فقال رسول الله ﷺ : بل أنت هشام .

قال أبو موسى : وهذا يمكن أن يكون : هشام بن عامر ، والد سعد .

٥٣٧٩ - هشام أبو حذيفة

(س) هشام أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبسي .

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد . (١) ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله .
أخرجه أبو موسى .

٥٣٨٠ - هلال الأسلمي

(ب د ع) هلال الأسلمي . روت عنه أم بلال ابنته .

روى أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي . عن أمه قالت : أخبرتنى أم بلال بنت هلال ، عن أبيها : أن رسول الله ﷺ قال : «يجور الجذع من الضان ضحية» (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٨١ - هلال بن أمة

(ب د ع) هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعم بن عامر بن كعب بن واقف - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .
شهد بدرًا وأحدا ، وكان قديم الإسلام . كان يكسر أصنام بني واقف ، وكانت معه رايتهم يوم الفتح . وأمّه أنيسة بنت هدم ، أخت كاتوم بن الوهم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجرا (٣) .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٩/١/٣ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٣٦٨/٦ ، وابن ماجه ، كتاب الأضاحي ، باب «ما تجزى من الأضاحي» ، الحديث

٣١٣٩ : ١٠٤٩/٢ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨٨ : ٤٩٥/٤ .

وهو الذى لاعن امرأته ورمها بشريك بن سحمة (١) . وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وهم : هلال هذا ، وكعب بن مالك ، ومرة بن الربيع ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا (٢)) ... الآية . وقد ذكرنا اللعان فى : شريك بن سحمة (٣) ، وتخلفهم فى : كعب بن مالك (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٣٨٢ - هلال بن الحارث

(ب) هَالَلُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَبُو الْجَمَلِ (٥) .
نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فإن كنيته غلبت عليه ، وهو شامى . أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : كذا قال أبو عمر « أبو انحمل » وهو وهم ، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه فى ترجمة أبى الجمل من الكنى ، والكلام عليه هناك .

٥٣٨٣ - هلال بن الحمراء

(ع س) هَالَلُ بْنُ الْحَمْرَاءِ . وقيل : هلال بن الحارث أبو الحمراء . وهو الصواب ، وقيل : هانىء بن الحارث أبو الحمراء . خادم النبي ﷺ ، سكن حمص .
قال البخارى : له صحبة ولا يصح حديثه .

روى أبو إسحاق السبعى ، عن أبى داود القاص ، عن أبى الحمراء قال : أقمت بالمدينة شهراً ، فكان رسول الله ﷺ يأتى منزل فاطمة وعلى كل غداة ، فيقول : الصلاة الصلاة ، (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهركم تطهيراً (١)) ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : كذا قال أبو عمر « ابن الحمراء (٢) » وأبو الحمراء « وهذا هو الصواب ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبلها فيما أظن .

(١) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية السادسة من سورة النور : ١٤، ١٣/٦ بتحقيقنا .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١١٨ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم : ٢٤٣٤ : ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم : ٤٤٧٨ : ٤٨٧/٤ - ٤٨٨ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة ، والاستيعاب : ١٥٤٣/٤ : « أبو الحمل » بالخاء . والمثبت من الكنى ، فقد ذكره ابن الأثير

فى حرف الجيم من الكنى .

(٦) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٧) فى المطبوعة : « ابن الحمراء أبو الحمراء » . وأثبتنا « الواو » من الصورة .

(م) هَالِكُ بْنُ الْحَكَمِ ، إِنْ ثَبِتَ .

روى فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم قال : لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أمورا من أمور الإسلام ، وكان فيما علمت : قيل لي : إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فحمد الله فشمته (١) . فبينما أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ! فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : ما لكم تنظرون إلى بعين شزر (٢) ؟ ! فسبح القوم . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : من المتكلم ؟ قالوا : هذا الأعرابي . فدعاني رسول الله ﷺ وقال : إنما الصلاة للقراءة ، ولذكر الله عز وجل ، فإذا كنت في الصلاة فليكن ذلك حالك . قال : فما رأيت معلما أرفق من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا يعرف معاوية بن (٣) الحكم ، لكن الراوى وهم فيه .

٥٣٨٥ - هلال بن أبي خولى

(ب) هَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلَى - واسم أبي خَوْلَى : عمرو (٤) - بن زهير بن خيشمة بن أبي حمران (٥)

واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي ، حليف بني عدى بن كعب ، ثم للخطاب والد عمر .

شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة .

وقال ابن إسحاق : المعروف خَوْلَى ومالك ابنا أبي خولى ، شهدا جميعا بدرًا (٦) .

وقال هشام بن الكلبي : شهد خولى بن أبي خولى بدرًا ، وشهدا معه أخواه : هلال ،

وعبد الله (٧) .

كذا قال ، ولم يذكر مالك بن أبي خولى .

أخرجه أبو عمر .

(١) التشميت : الداه بالخير والبركة .

(٢) النظر الشزر : يكون مؤخر العين ، وأكثر ما يكون في حال النضب .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة معاوية ، وخرجه هناك . انظر الترجمة ٤٩٧٤ : ٢٠٧/٥ - ٢٠٨ .

(٤) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٤١٠ : « أبي خولى بن عمرو » .

(٥) في المطبوعة : « أبي حمران نعمان واسمه الحارث » . و « نعمان » مقحمة على السند ، وهي غير ثابتة في المصورة ،

وانظر جمهرة أنساب العرب : ٤١٠ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

(٧) وكذلك ذكرهم ابن حزم في الجمهرة : ٤١٠ ، ونحسبه ناقلا عن الكلبي .

(د ج) هلال بن ربيعة .

له صحبة ، في إسناده حديثه إرسال . وروى عن عبد الرحمن بن بشير (١) ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن هلال بن ربيعة قال : أصبت سيف بني عائد (٢) المخزومي يوم بدر : فلما أمر رسول الله ﷺ بردة مافي أيديهم ، أقبلت حتى ألقيته في النفل ، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، فسأله رسول الله ﷺ ، فأعطاه إياه .

قاله ابن منده ، وأخرجه أبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، وقال : له صحبة ، وفي حديثه إرسال ، وأسنده عن ابن إسحاق . قال : وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي ، فجعله هلال بن عامر ، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فقال : مالك ابن ربيعة . وهو الصحيح .

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، عن بعض بني معاوية ، عن أبي أسيد قال : أصبت سيف بني عائد . . وذكر نحوه ، وسمى السيف « المرزبان (٣) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(ب س) هلال بن سعد .

أهدى للنبي ﷺ عسلا ، فقبله منه . ثم أتاه بمثلها وقال : « هذا صدقة » . فأمر رسول الله ﷺ أن يضم إلى أموال الصدقات .

احتج بهذا من رأى الزكاة في العسل . وهو حديث منقطع الإسناد .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى .

(١) هو عبد الرحمن بن بشير الشيباني المشق . مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١٥/٢/٢ .

(٢) في الإصابة ٥/٥٨٨ ، وتفسير الطبري ، الأثر ١٥٦٦٠ : ١٣/٣٧٤ : « سيف ابن عائد » .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره من هذه الطريق ، انظر : ١٣/٢٧٤ ، وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ، سورة الأنفال ،

الآية الأولى : ٤٧/٣ . بتحقيقنا .

(س) هَلَالٌ ، أَحَدُ بَنِي مُتَعَانَ (١) :

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيُنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ هَلَالٌ - أَحَدُ بَنِي مُتَعَانَ (٢) - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعَشُورٍ (٣) نَحَلَ لَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيَا يُقَالُ لَهُ : « سَلْبَةٌ (٤) » ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَمَّا وَلَّى عَمْرٌ كَتَبَ لَهُ سَفِيَّانُ بْنُ وَهَبٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ : إِنْ أَدَى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاحْمِ لَهُ « سَلْبَةٌ » ، وَإِلَّا فَهُوَ ذِيَابٌ غَيْثٌ (٥) ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ (٦) .
أورد هذا أصحابُ أبي حنيفة في كتب الفقه .

أخرجه أبو موسى

٥٣٨٩ - هلال بن عامر

(د س) هَلَالٌ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ سُحَيْمٍ (٧) ، لِأَبِيهِ صَحِيحَةٌ وَلَهُ رُؤْيَةٌ ،

قَالَ ابْنُ مَتَدَةَ .

وقال بإسناده عن وهيب (٨) ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة - وقال غيره (٩) :
عن هلال بن عامر قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أحد بنى سمعان » . و « سمعان » خطأً بدليل ما يأتي من سنن أبي داود ، وقد ورد على الصواب في الإصابة : ٥٧٥/٣ .

(٢) في المطبوعة : « سمعان » أيضاً . والصواب عن المصورة وسنن أبي داود .

(٣) العشور : جمع عشر ، والمقصود بالعشر هنا زكاة العسل .

(٤) لم يزد ياقوت في معجم البلدان على أن قال : « سلبية » يفتح أوله وبعد اللام بياء موحدة : اسم لموضع جاء في الأخبار .

(٥) يعني النحل ، فأضافه إلى الغيث ؛ لأنه يطلب النباتات والأزهار ، وهو من توابع الغيث .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « زكاة العسل » ، الحديث : ١٦٠٠ : ١٠٩/٢ .

(٧) لم تتقدم ترجمة لعامر بن سحيم . وقد ترجم الحافظ في الإصابة لعامر بن سحيم ، ولكن قال : المزي ، انظر الإصابة :

٢٤٠/٢ .

(٨) في المطبوعة والمصورة : « عن وهب » . والمثبت عن الإصابة ، وهيب هو ابن خالدة البصرى ، مترجم في الجرح

لابن أبي حاتم : ٣٤/٢/٤ ، يروى عنه أيوب السخيتاني .

(٩) قال الحافظ في الإصابة ٥٨٢/٣ : « يعني أن أبا قلابة رواه عن هلال بن عامر ، عن قبيصة ، لأن هلال بن عامر

هو صحابي » . وانظر ترجمة قبيصة الجبل ، وقدم تقدمت برقم ٤٢٥٢ : ٣٨٠/٤ - ٣٨١ .

هذا وانظر سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب من قال أربع ركعات ، الحديث ١١٨٥ ، ١١٨٦ :

٣٠٨/١ - ٣٠٩ .

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال : جلس رجل في مجلس أيوب فقال : حدثني مولاي قرة بن دُعْمُوص النُمَيْرِي : أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا ، فجاء ، فقال النبي ﷺ أتيت نُمَيْر بن عامر ، وهلال بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جِلَّة أموالهم (١) ١٩ فقال : يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد ، فأحببت أن آتيك بإبل جِلَّة تركبها وتحمل عليها ، فقال النبي ﷺ : انطلق فردها عليهم ، وخذ من حواشي (٢) أموالهم . (٣) .

وقال أبو موسى : هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي ، أورده جعفر ، وذكر حديث كسوف الشمس ، وقال : كذا ترجم له جعفر ، وأورد له هذا الحديث ، وهو وهم .

قال : وأخبرنا به صحيحًا أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا جدي ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا محمد بن عيسى بن رسته ، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب ابن سوار الجرمي ، حدثنا أنيس بن سوار الجرمي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال ابن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه : أن الشمس كُسفت على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة ، حتى بدت النجوم ... الحديث .

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة ، وإنما هو : هلال بن عامر ، عن قبيصة .

أخرجه ابن منده وأبو موسى ، فما لاستدراك أبي موسى عليه وجه ، ولم تجر عادته أن يرد غلطه .

٥٣٩٠ - هلال بن عامر المزني

(س) هلال بن عامر المزني .

روى محمد بن عبيد الطنافسي ، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزني - أو : غيره - قال : رأيت (٤) رسول الله ﷺ على بغلة شهباء ، أو على بعير .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : قد تقدم ذكر هلال بن عامر ، في ترجمة نمير بن عامر .

(١) أي : العظام الكبار من الإبل .

(٢) أي : صغار الإبل .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن صفان ، عن جرير بن حازم . المسند ٧٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : « رأى رسول الله » . وفي الصورة : « روى » . بالهاء المجهول . والمثبت عن الإصابة : ٥٨٨/٣ .

(ب) هلال بن علقمة (١) .

قتل يوم القادسية شهيدا ، وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علقمة .

وقال الشعبي : أول من أقحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول من عبرها رجل من عبد القيس أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية (٢) .

قلت . لم يكن عبور دجلة يوم القادسية ، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد ، ومن جملة ما بينهما من الأنهار نهر كان يسقى أراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد ، ونهر الفرات ، ونهر النيل (٣) . وإنما كان عبور المسلمين دجلة بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية ، التي فيها إيوان كسرى ، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية ، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإيوان ، فعبروا دجلة على خيلهم إليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ .

٥٣٩٢ - هلال بن مرة

(د ع) هلال بن مرة . وقيل : هلال بن مروان الأشجعي ، زوج برّوع بنت واشق ، ذكر فيمن اسمه الجراح . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٣٩٣ - هلال بن المعل

(ب ع س) هلال بن المعل بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أحد بني جشم بن الخزرج . شهد بدرًا مع أخيه رافع بن المعل (٤) .

(١) كذا ضبط في المصورة ، والإصابة ٥٨٥/٣ : « بضم المهمله ، وتشديد اللام ، بعدها فاء » . وعلقه - بهذا الضبط - كما في المشتبه للذهبي ٤٦٨ - : بطن من بجيلة .
 (٢) الاستيعاب: ١٥٤٣/٤ .
 (٣) سمي بالنيل أنهار كثيرة ، انظرها في معجم البلدان لياقوت .
 (٤) تقدمت ترجمته برقم ١٦٠١ : ١٩٩/٢ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : استشهد يوم بدر . وكذلك قال ابن إسحاق (١) ، قاله أبو حاتم بن حبان في تاريخه .

٥٣٩٤ - هلال بن أبي هلال

هَلَالُ بن أبي هَلَالِ الأَسْلَمِيِّ .

روى عنه ابنته أم بلال (٢) أن النبي ﷺ قال : « يجوز الجَدَعُ من الضَّانِ ضحية » .

وقد روى هذا الحديث عن ابنته ، ولم يذكر أباها في الحديث .

أخرجه ابن منده .

٥٣٩٥ - هلال بن وكيع

(ب) هَلَالُ بنُ وَكَيْعِ بنِ يَشْرَ بنِ عمرو بن عُدَسِ بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي

الدارمي .

قتل يوم الجمل مع عائشة رضی الله عنها .

أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٥٣٩٦ - هلب الطائي

(ب د ع) هَلْبُ الطَّائِيّ ، والد قبيلة : « مختلف في اسمه ، فقيل : يزيد بن قنافة (٤) ،

قاله البخاري . وقيل : يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن أخزم (٥) ، قاله أبو عمر .

وقال الكلبي : اسمه سلامة (٦) بن يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس

ابن عدى بن أخزم .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٠٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « أم هلال » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « هلال الأسلمي » ، وقد تقدمت برقم : ٥٣٨٥

وقد خرجنا الحديث هناك ، كما ينظر المسند : ٣٦٨/٦ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٤٣/٤ .

(٤) وكذلك هو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٠/٢/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أخزم » بالراء المهملة . والصواب بالزاي المعجمة . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٣ ، والقاموس (خزم) .

(٦) في المطبوعة : « سلامة » بالفاء . والصواب بالميم عن المصورة . وانظر فيما تقدم ترجمة « سلامة » وهو الهلب »

وقد تقدمت برقم : ٢١٤٠ : ٤١٤/٢ .

يجتمع هو وعدى بن حاتم (١) الطائي في عدى بن أخزم . وإنما قيل له « الهلب » ،
لأنه كان أقرع ، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير ، فسمى الهلب . وهو كوفي ،
روى عنه ابنه قبيصة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ،
عن سالك بن حرب ، عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يَوْمَنَا (١) ،
فيأخذ شماله بيمينه (٢)
أخرجه الثلاثة .

٥٣٩٧ - هلوات

(س) هلوات (٤) ، جد أسمر بن ساعد (٥) .

ذكر في ترجمة أسمر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٩٨ - همام بن الحارث

(ب) هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضَمْرَةَ .

شهد بدرًا . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

٥٣٩٩ - همام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) هَمَّامٌ ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن امرأتى لا تدع يد لامس .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وهذا المتن قد ذكِرَ في : هشام مولى رسول الله ﷺ ،
وقد تقدم إخراج الثلاثة له ، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر .

(١) في المطبوعة والمصورة : « يجتمع هو وعدى بن أخرم ، في عدى بن أخرم » . ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر
ترجمة « عدى بن حاتم » ، وقد تقدمت برقم ٣٦٠٤ : ٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ » . والصواب « يَوْمَنَا » ، وهو كذلك في الصورة ،
والترمذى .

ومعنى « يأخذ شماله بيمينه » ، أى : ويضمها حل صدره .

(٣) تحفة الأحوزى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة » ، الحديث ٢٥٢ : ٨١/٢ = ٨٢ .

وقال الترمذى : « حديث هلب حديث حسن » .

(٤) في المطبوعة : « هلوات » بالياء الموحدة . وفي الصورة « هلوات » بالتاء المثناة ، ومثله في الإصابة : ٥٦/١ .

وما أثبتناه ، وهو « هلوات » بالياء المثناة يوافق ما أثبتناه من قبل في ترجمة « أسمر بن ساعد بن هلوات » ، وقد تقدمت برقم
١٢٨ : ٩٧/١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أسمر بن ساعدة » بالتاء . وانظر ترجمته ، والإصابة .

٥٤٠٠ - همام بن زيد

(س) هَمَّامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَابِصَةَ .

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني ، عن مهمل بن عمار ، عن جده عبد الله ابن محمد قال : كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلِّمُ على كل من يَمُرُّ به من رجل وامرأة وصبي ، ويقول : أمرنا النبي ﷺ أن نُغَشِيَ السلام .

وقال هَمَّامُ : كساني رسول الله ﷺ بُرْدًا ، وأعطاني مِشْرَبَةً (١) من حَشَبٍ ، فكان الناس يشربون منه ، ويتمسحون بالبردة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن دخل حراسان من الصحابة .

٥٤٠١ - همام بن مالك

هَمَّامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ معاوية العبدِيِّ . تقدّم نسبه عند مزينة بن مالك (٢) .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه عبدة (٣) فأسلما ، قاله الكلبي

٥٤٠٢ - هميل بن الدمون

هُمَيْلُ بْنُ الدَّمُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مالك . تقدّم نسبه عند أخيه قبيصة (٤) .

بايع هو وأخوه قبيصة للنبي ﷺ ، فأنزلهما الطائف ، فهما في ثقيف .

قاله أبو نصر بن ماکولا .

٥٤٠٣ - هند بن حارثة

(ب د ع) هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ هند - وقيل : هند بن حارثة بن معيد بن عبد الله بن غياث

ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، حجازي ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسامي . قال أبو نعيم :

وقيل هند بن حارثة . ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة ، وذكر مثل أبي عمر ، في أن هنداً

(١) المشربة - بكسر الميم - : الإناء الذي يشرب منه .

(٢) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ١٥٠/٥ .

(٣) انظر ترجمة عبدة بن مالك ، وقد تقدمت برقم ٣٥٣١ : ٥٥٥/٣ .

(٤) انظر ترجمة « قبيصة بن الدمون » ، وقد تقدمت برقم ٤٢٥٦ : ٣٨٢/٤ .

أخو أسماء بن حارثة . وقال : هو الذي أمره رسول الله ﷺ أن يأمر قومه أن يصوموا يوم عاشوراء .

ونسب ابن مأكولا أخاه أسماء مثل أبي عمر ، وكلهم قالوا : أسلمى ، وهو من ولد مالك ابن أقي ، أخى أسلم بن أقي ، ولاشتهار أسلم ينسب ولد أخيه إليه .

روى عن هند ابنه حبيب بن هند ، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ ، وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء ، وهند ، وخيراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله ﷺ فكانا يخدمانه ، وكانا من أهل الصفة .

قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهندا ابنة حارثة إلا خادمتين لرسول الله ﷺ ، من طول لزومهما إياه . وخدمتهما إياه . وهذا هند هو والد هند بن هند ، الذي روى عنه عبد الرحمن ابن حرملة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن [أبي بكر بن] (١) محمد ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه هند بن أسماء قال : بعثنى النبي ﷺ إلى قوى من أسلم ، فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء ، فمن وجدته قد أكل في أول يومه فليصم أخسره (٢) .

فقد نسبه أحمد بن حنبل في حديثه مثل ابن منده وأبي نعيم ، وقد ذكر ابن مأكولا هند ابن حارثة في « جارية » ، بالجيم ، ولم ينسبه حتى قيل : هو أخو أسماء أم غيره . وقد اختلفوا فيه . ولم يذكره في « حارثة » بالحاء ، إلا أنه قد ذكر في « حارثة » بالحاء أسماء بن حارثة ، أختها هند ، فلهذا قد اختلف بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند ، فإن كان كذلك فيكون هند بن جارية بالجيم . غير أن أسماء ، وإن كان قد اختلف العلماء في « جارية » فيكون قد ذكر أسماء في « حارثة » بالحاء ، وذكر هند في جارية بالجيم . وهو بعيد ، ولم تجر عادته بذلك ، وإنما يذكر الاختلاف في موضع واحد ، والصحيح أن أباهما « حارثة » ، بالحاء . والله أعلم .

(١) ما بين القوسين عن المسند . وانظر ترجمة « عبد الله » ، هذا في الغلاصة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٨٤/٣ .

(ب د ع) هِنْدُ بن أبي هالة . وقد تقدم نَسَبُه (١) ، وهو تميمي من بني أُسَيْدِ بن عمرو ابن تميم . وهو ربيب رسول الله ﷺ ، أمه خديجة بنت خُوَيْلِدِ زوج النبي ﷺ ، وأخواته لأمه : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة عليهن السلام .

وكان أبوه خليف بنى عبد الدار ، واختلف في اسم أبي هالة ، فقيل : نباش بن زُرارة بن وَقْدان ، وقيل : مالك بن زُرارة بن النباش ، وقيل : مالك بن النباش بن زُرارة ، قاله الزبير . وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه .

وقال ابن الكلبي : أبو هالة هند (٢) بن النباش بن زُرارة ، كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ ، فولدت له هِنْدُ بن هند ، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند .

وشهد هند بن أبي هالة بدرًا ، وقيل بل شهد أحدًا ، وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل ، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير ، وقيل : إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة ، وانقرض عقبه فلا عقب لهم .

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي ﷺ :

أخبرنا أبو العباس (٣) أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباورى قالوا : أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البجلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ابن وكيع ، حدثنا جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال : حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى أبا عبد الله - عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان رَصَافًا ، عن جليته رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهى أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به ، فقال : كان رسول الله ﷺ فخرًا مفرحًا ، يتلألأ وجهه تَلَالُؤَ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المُشَدَّب ، عظيم الهامة ،

(١) انظر ترجمة نباش بن زُرارة ، وقد تقدمت برقم ٥١٨٨ : ٣٠٨/٥ .

(٢) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .

(٣) تقدم هذا الأثر بتمامه في مقدمة الكتاب ، انظر : ٣١٢/١ .

رَجُلَ الشَّعْرِ ، إن انفردت (١) عقيقتَه فرق ، والا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وَفَّرَهُ (٢) ،
 أزهرَ اللون ، واسعَ الجبين ، أَرَجَّ الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ في غير قَرْنٍ ، بينهما عِرْقٌ يُدْرَهُ (٣) الغضب ،
 أَفْنَى العَرْنَيْنِ (٤) ، له نورٌ يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أَشَمَّ ، كث اللحية ، سهل الخدين ،
 ضَلِيعَ القم ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كَأَنَّ عنقه جيدٌ دُمِيَّةٌ في صفاء الفضة ، معتدل
 الخلق ، يادن مَمَاسِكِ ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم
 الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين السرة واللِّبَّةِ بشعر (٥) يجري كالخط ، عارى الثديين
 والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ،
 شَتْنُ الكفين والقدمين ، سائل أو سائِن (٦) الأطراف ، حُصَّان الأحمصين ، مسيح القدمين ،
 ينبو الماء عنهما ، إذا زال زال قَلْعًا ، يخطو تَكْفَأً ، ويمشي هونا ، ذَرِيعَ المِشِيَّةِ ، إذا مشى كأنما
 ينحط من صَبَبٍ ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من
 نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، يَبْدُرُ (٧) من لقيه بالسَّلامِ .

قيل : إن هنذا قتل مع علي يوم الجمل ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

قوله : فخماً مفخماً ، أى : كان جميلاً مهيباً ، فهو لجماله عظيم ، والناس يعظمونه لذلك ،
 ولغيره من الأمور التي توجب التعظيم .

والمشذب : المفرط الطول ، وأصله من النخلة إذا شُذِبَ جريدها ، أى : قطع ، زاد طولها .

والمشذب : الطويل لا عَرَضٌ معه ، أى : ليس بطويل نحيف ، بل هما متناسبان .

وقوله : عظيم الهامة ، أى : تام الرأس في تدويره .

(١) كذا في المطبوعة والمنصورة . وفي النسخة : « إن انفردت حقيقته فرق ، أى : شعره ، سى حقيقة تشبيهاً بشعر المولود » .
 والمقيدة : الشعر الذى يخرج على رأس المولود من بطن أمه .

وقد تقدم في أول الكتاب : « إن انفردت حقيقته » ، بالصاد مكان القاف الثانية . ويقول ابن الأثير أيضاً في النهاية :
 « العقيقة : الشعر المقصوص ، وهو نحو من المنصور » .

(٢) الوفرة - يفتح فسكون - : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

(٣) أى : يمتلئ دماً إذا غضب ، كما يمتلئ الضرع لبناً إذ در .

(٤) انظر تفسير الكلمات الغريبة ، والتي لم يفسرها المؤلف هنا ، في : ٣٤/١ .

(٥) في المطبوعة : « شعر » . وفي المنصورة : « كشم » ، والثبت عما تقدم : ٣١/١ .

(٦) في المطبوعة والمنصورة : « أو سائل الأطراف » . والصواب عما تقدم : ٣١/١ . وفي النهاية لابن الأثير (سبل) :

« سائل الأطراف ، أى ممتدها . ورواه بعضهم بالنون ، وهو بمعناه ، كجبريل وجبريل .

(٧) في المطبوعة والمنصورة : « يبدو » ، بالواو . والصواب - عما تقدم : ٣١/١ . ومعنى « يبدو » : يجعل إليه .

والقطط : الشديد الجعودة ، والرَّجُل : الذي لا جعودة فيه ، فهو بينهما .
والأزهر : الأبيض المشرق .

أزجَّ الحواجب سوانج ، أي : طويلهما وقيلهما بَلَج من غير قَرَن . والبَلَج موصوف (١) .
وإنما جمع الحواجب ، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، أو مثل قوله تعالى : (فَكَقَدْ صَنَعْتَ
قُلُوبِكُمْ) (٢) وإنما هما قلبان ، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين ، ومثله كثير .

٥٤٠٥ - هند بن هند بن أبي هالة

(بـ) هند بن هند بن أبي هالة ، هو ابن المتقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم - ورويا في ترجمته حديث السري بن يحيى ، عن مالك بن دينار
قال : حدثني (٣) السري بن يحيى ، عن مالك بن دينار قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي
ﷺ قال : مرَّ النبي ﷺ بالحكم أبي مروان ، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإصبعه ،
فالتفت إليه النبي ﷺ فقال : اللهم اجعل له وزعًا . قال : فرجف مكانه - والوزع : الارتعاش (٤) .
وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل ، وإنما هو لأبيه .

قال الزبير بن بكار : قتل هند بن هند بن أبي هالة مع مُضْعَب بن الزبير يوم قتل المختار ،
وذلك سنة سبع وستين .

وقال الزبير : وقيل : إن هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون ، فزادهم الناس على
جنازته ، وتركوا جنازتهم ، وقالوا : ابن ربيب رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر بإسناده عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم قال : رأيت هند بن
هند بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه حلة خضراء من غير قميص ، فمات في الطاعون ، فخرجوا
بين أربعة لشغل الناس بموتهم . فصاحت امرأة : واهند بن هنداه ، وابن ربيب رسول الله
ﷺ! فزادهم الناس على جنازته . وتركوا موتاهم (٥) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وقد تقدم في أول الكتاب ٣١٪١ قول ابن الأثير : « والبلاج : بياض بين الحاجبين » .

(٢) سورة التحريم ، آية : ٤ .

(٣) كذا في الصورة والمطبوعة . وقد روى هذا الحديث عن السري بن يحيى : حسان بن عبد الله الواسطي . انظر الإصابة .

٥٧٩٪٣ .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم ، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد . ويقول الحافظ في الإصابة : « ومالك بن دينار لم يدركه

هند بن أبي هالة ، وإنما أدرك ابنه : فكانه نسيه كجده » .

(٥) الاستيعاب : ١٥٢٥٪٤ .

٥٤٠٦ - هنيذة بن خالد

(ب د ع) هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخُرَاعِيِّ . وَقِيلَ : النَّخَعِيُّ .

مختلف في صحبته ، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه . نزل الكوفة .
روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال : نشأت سحابة ، فقال النبي ﷺ : رَعَدَتْ هَذِهِ
بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ .

وروى أن النبي ﷺ قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه رجل من القوم فقاتل
حتى قتل ، وقال :

• أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي (١) .

الآيات . أخرجه الثلاثة .

٥٤٠٧ - هوبجة بن مجير

هُوبِجَةُ بْنُ مَجِيرِ بْنِ عَامِرٍ (٢) بن سفيان بن أسيد بن زائدة بن حصين بن عيَّاش بن شبيب
ابن عبد قيس بن علباء بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي .
قدم على رسول الله ﷺ مهاجراً وأقام ، وقال : أوصني يا رسول الله . قال : قل العدل ،
وأعط الفضل . قال : لا أطيق ذلك ! قال : فهل لك من مال ؟ قال : نعم ، إبل . قال : فانظر
بعيراً منها وسقاء ، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غيًّا (٣) .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن عساكر الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي قال : « هوبجة
ابن مجير ... » فساق نسبه كما تقدم ، وقال : قتل يوم مؤتة ، يقال : إن جسده فقد . ذكره
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى ، وقال هشام بن الكلابي : قتل الهوبجة يوم مؤتة ، ففقد جسده .

٥٤٠٨ - هودذة بن أحمل

(س) هُوْدُذَةُ (٤) بن أَجْمَلِ الْعَارِثِيِّ .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) انظر ترجمة « أبي دجانة ساءك بن خرشة » ، وقد تقدمت برقم ٢٢٣٥ : ٤٥١/٢ .

(٢) كذا ضبطه الزبيدي في تاج العروس (هيج) . ولم يترجم له الحافظ ابن حجر .

(٣) أي : يشربون يوماً ويظماون يوماً آخر .

(٤) في المطبوعة : « هود » ، بالذال دون هاء . والمثبت عن المصورة . وفي الإصابة : « هود » ، ويقال : هودذة بن أحمر .

٥٤٠٩ - هودّة بن الحارث

(من) هُوْدَةُ بن الحَارِث بن عَجْرَةَ بن عبد الله بن يَقْظَةَ (١) بن عَصِيْبَةَ بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور السُّلَمِي .

أسلم ، وشهد فتح مكة ، وهو الذي قال لعمر بن الخطاب - وخصم ابن عم له في الرابطة (٢) لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ • أَلَا فابْصُرُوا لِي الْأَمْرَ ، أَيْنَ يُرِيدُ (٣) ؟
أخرجه أبو موسى .

٥٤١٠ - هودّة بن خالد الكنانى

(س) هودّة بن خَالِد الكِنَانِي .

روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، في قصة مع معاوية . لا أدري هو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أم غيره ؟ ويرد بعد هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا . والذي أظنه أنه الذي أخرجه ابن منده ، وقال : « هودّة ، أدرك النبي ﷺ » ، ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكري قد ذكر في ترجمة هودّة الكنانى : « وهو ابن خالد » ، وذكر الحديث الذي ذكره ابن منده في ترجمة هودّة ، وهو أنه سأله معاوية : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، على ولا لى ! الحديث .

وقد صرح أبو موسى ، أنه لا يعرفه ، فقال : لا أدري أهو الذي ذكروه أنه أدرك النبي ﷺ أو غيره ؟ .

٥٤١١ - هودّة بن عرفطة

(دع) هُوْدَةُ بن عُرْفُطَةَ الجِمَيْرِي .

وقد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة والمصورة : « نقطة » : والمثبت من المشتهر للذهبي : ٦٧١ ، ومعجم الشعراء للمرزباني : ٤٥٩ ، وجمهرة

أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ .

(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٠ ، وقد ذكر المرزباني مساتها فقال : « حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلقى قبله أناس من قومه ، فقال ... » وذكر الأبيات .

(٣) في المطبوعة : « فابصروا الأمر أين يريد » والمثبت عن المصورة . ورواية البيت في المرزباني :

لقد دار هذا الأمر في غير أهله • فأبصر أمين الله كيف تلود ؟

٥٤١٢ - هُوذة بن عمرو

هُوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رباح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرّم بن ربّان .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي (١) والطبري .

وذكره ابن ماكولا في باب « رباح » بكسر الراء ، وفتح الياء تحتها نقطتان : « وهوذة ابن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رباح ، وفد إلى النبي ﷺ ، وهو من بني جرّم بن ربّان ، قاله ابن حبيب .

٥٤١٣ - هُوذة بن قيس

(د ع) هُوذة بن قيس بن عبادة بن دهم بن عطيّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك ابن الأوس الأنصاري . مختلف في نسبة (٢) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة (٣) الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ أمر بالأميد المروح (٤) عند النوم (٥) .

ورواه صالح بن رزيق (٦) ، عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه ، عن جده (٧) . وقيل : عبد الرحمن بن النصر بن هوذة . أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤١٤ - هسوذة

(د ع) هسوذة ، غير منسوب . أدرك النبي ﷺ .

روى مجالد عن الشعبي قال : قدم على معاوية رجل يقال له : « هسوذة » فسأله معاوية فقال : يا هسوذة ، هل شهدت بدرًا ؟ فقال : على ولا لي . أخرج ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يصح له صحبة ، لأن إسلامه كان متأخرًا بعد وفاة النبي ﷺ .

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٥١ .

(٢) انظر أيضًا جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٦ .

(٣) التي في مسند الإمام أحمد : « النعمان بن معبد بن هوذة » .

(٤) الإميد : حجر الكحل . والمروح : المطيب بالسك .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « صالح بن رزين » بالنون . والمثبت من الخلاصة .

(٧) انظر ترجمة « معبد بن هوذة » . وقد تقدمت برقم ٥٠٠٦ : ٢٢٣/٥ .

(دع) هَيْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ . ويقال : هَيْبَان .

روى عبيد الله بن زحر^(١) ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن الهيبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم ، وصلفة من جهد وفاقه كأطيب مسك في بر أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة سنة » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤١٦ - هيت

(س) هَيْتُ الْمُخَنَّثِ ، الذي كان يدخل على أزواج النبي ﷺ . وقيل : اسمه مائع . أورده جعفر في الصحابة ، وهو الذي قال لعبد الله بن أبي أمية : إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن^(٢) معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مُخَنَّثٌ ، فكانوا يَعْلُونَهُ من غير أولى الإربة من الرجال ، قالت : فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعت امرأة فقال : إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثان^(٣) ! فقال النبي ﷺ : لا أرى هذا يعرف ما هاهنا ؟ لا يدخلن عليكن . قالت : فحجبه^(٤) .

وقيل : إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البيداء ، وكان يدخل كل جمعة يستطم ويرجع . أخرجه أبو موسى .

٥٤١٧ - الهيم بن دهر

(ع س) الْهَيْثُمُ بْنُ دَهْرٍ .

روى عنه المنذر بن جهم أنه قال : رأيت شيب رسول الله ﷺ في عَنَفَقَتِهِ^(٥) وناصيته ، فَحَزْرَهُ^(٦) ثلاثين شعرة عدداً . أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم مختصراً .

(١) في المطبوعة : « زجر » بالجم . والنصواب عن المصورة ، وانظر الخلاصة .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عبد الرزاق بن معمر » . وهو خطأ واضح .

(٣) أي : تغيب بأربع عكن - يضم ففتح - وتدبر بأربع مثابها . والممكن : جمع حكمة - يضم العين - ، وهي : ما انطوى وتبني من لحم البطن سناً ، والمعنى : أن أطراف الممكن الأربع التي في بطنها تظهر نماية في جنبها .

(٤) مسلم ، كتاب السلام ، باب « منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب » : ١١/٧ .

(٥) العنفة : الشعر الذي في الشفة السفلى .

(٦) أي : فقدره .

٥٤١٨ - الهيثم أبو قيس

(ع من) الهيثم ، أبو قيس السلمى .

روى محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السرى بن قيس بن الهيثم قال : استعمل النبي ﷺ جدى الهيثم على صدقات قومه ، فأدأها إلى أبى بكر فوفى به . وكان الزبيرقان ممن وفى وأدى . فقال أبو بكر : وفى لها الزبيرقان تكرما ؟ ووفى بها الهيثم تحرجا ، أو قال : تبرعا . قال محمد بن سلام : فقلت لعبد القاهر : من حدثك ؟ ففكر ثم قال : حميد ، عن الحسن . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصلت بن حبيب السلمى ، والد قيس بن الهيثم ، وهو عم عبد الله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمى ، صاحب الفتنة بخراسان .

٥٤١٩ - الهيثم أبو معقل

(ع من) الهيثم أبو معقل الأسدى .

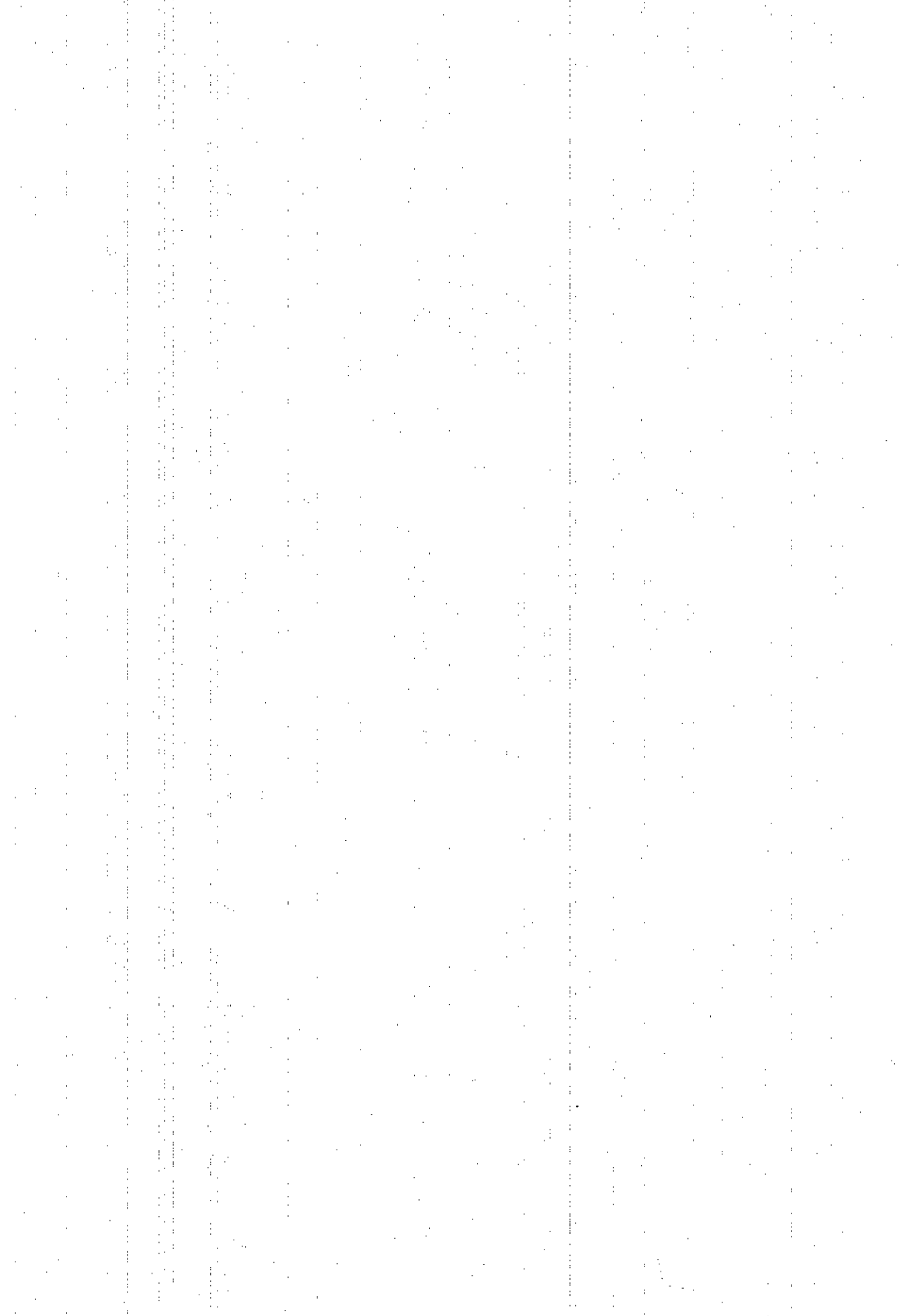
قال أبو نعيم : « قيل اسم أبى معقل : الهيثم » . ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم .

٥٤٢٠ - هيكل بن جابر

(س) هيكل بن جابر .

روى حماد بن عمرو النصيبى ، عن العطاء بن الحسن ، عن الهيكلى بن جابر : أن النبي ﷺ بينا هو يطوف بالببيت ، وهو يقول : « بحرمة هذا البيت لِمَا غَفَرْتَ لى » فانتهره النبي ﷺ وقال : ويحك ! ذنبك أعظم أم الأرض ؟ قال : ذنبى . قال : ذنبك أعظم أم السماء ؟ قال : ذنبى ، إن لى مالا كثيرا ، وإن السائل يسألنى فكأنما يشعلنى بشعلة من نار ! فقال له النبي ﷺ : تنح عنى ، ويحك ! وذكر حديثا فى ذم البخل . أخرجه أبو موسى .

باب الواو



(حرف الواو)

٥٤٢١ - وابصة بن معبد

(ب د ع) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من أسد بن خزيمه . قاله أبو عمر (١) .
وقال ابن منده ، وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث
ابن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي .
يكنى أبا سالم .

له صحبة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ، فأتاهم إلى أن مات بها . روى عن النبي ﷺ
أحاديث ، روى عنه ابنه : عمرو ، وسالم ، والشعبي ، وزياد بن أبي الجعد ، وغيرهم .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ،
عن حصين ، عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي زياد بن [أبي] (٢) الجعد ونحن بالرقة ،
فقام بي على شيخ يقال له : وابصة بن معبد ، من بني أسد ، فقال زياد : حدثني هذا الشيخ
أن رجلا صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة (٣) .
رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن [أبي] الجعد (٢) ، عن وابصة . وفي حديث
حصين ما يدل على أن هلالا أدرك وابصة . واختلف أهل الحديث في هذا ، فقال بعضهم :
حديث عمرو بن مرة ، عن هلال ، عن عمرو بن راشد (٤) ، عن وابصة أصح . وقال بعضهم :
حديث حصين بن هلال ، عن زياد ، عن وابصة أصح .
قال أبو عيسى : « وهذا عندي أصح من حديث عمرو بن مرة (٥) » .
ونوفى وابصة بالرقة ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة (٦) .

(١) الاستيعاب : ١٥٦٣/٤ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي ، وانظر ترجمة « زياد بن أبي الجعد » في الخلاصة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده » ، الحديث ٢٣٠ ، ٢٢٢/٢ . وقال

الترمذي : « وحديث وابصة حديث حسن » .

(٤) في المطبوعة : « عمرو بن أسد » . والصواب عن تحفة الأحوذى : ٢٥/٢ . والمصورة .

(٥) تحفة الأحوذى : ٢٥/٢ .

(٦) الرافقة : بلد متصل البتة بالرقة ، وهما على ضفة الفرات ، بينهما مقدار ٣٥ فراسخ (مراصة الأطلاع) .

وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته ، وكان له بالرقة عَقِبٌ ، من ولده ؛ عبد الرحمن بن
صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٢ - وائلة بن الأسقع

(ب د ع) وَاِئْلَةٌ بِنُ الْأَسْقَعِ بِنُ عَبْدِ الْعَزَى بِنِ عَبْدِ يَالِيلَ بِنِ نَاشِبِ بِنِ غَيْرَةَ بِنِ سَعْدِ
ابْنِ لَيْثِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ . وَقِيلَ : وَائِلَةٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْأَسْقَعِ ،
كُنِيَّتُهُ أَبُو شَدَّادٍ ، وَقِيلَ : أَبُو الْأَسْقَعِ وَأَبُو قِرْصَافَةَ .
أَسْلَمَ وَالنَّبِيَّ ﷺ يَتَجَهَّزُ إِلَى تَبُوكَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ خَدِمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ . وَكَانَ
مِنَ أَصْحَابِ الصِّفَةِ .

قال الواقدي : إن وائلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة ، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلّى
معه الصبح ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه ، ينظر
إليهم ، فلما دنا من وائلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال :
أبايع . فقال رسول الله ﷺ : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ :
فيا أطقت ؟ قال وائلة : نعم . وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك ، ولم يكن لوائلة ما يحمله ،
فجعل ينادى : من يحملني وله سهمي ؟ فدعاه كعب بن عُجْرَةَ وقال : أنا أحملك عُقْبَةَ (١) بالليل ،
ويدك أسوة يدي (٢) ، ولئى سهمك . فقال وائلة : نعم . قال وائلة : فجزاه الله خيرا ، كان
يحملني عُقْبِي وَيَزِيدُنِي ، وآكل معه ويرفع لى ، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد
إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل ، خرج كعب وواثلة معه فغنموا ، فأصاب وائلة ست قلائص (٣)
فأتى بها كعب بن عُجْرَةَ فقال : اخرج فانظر إلى قلائصك . فخرج كعب وهو يتبسم ويقول
بارك الله لك ، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئا .

(١) العقبة - بالضم - : التوبة .

(٢) الأسوة - بضم الهزة وكسرة - : المساواة والمشاركة ؛ يريد أنهما سواء في المعيشة والطعام .

(٣) القلائص : جمع قلوص ، وهي من الإبل الشابة .

ثم سكن البصرة . وله بها دار ، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقريّة البلاط: (١) .
وشهد فتح دمشق ، وشهد المغازي بدمشق وحمص ، ثم تحوّل إلى فلسطين ، ونزل البيت المقدس ،
وقيل : بيت جبرين (٢) .

روى عنه أبو إدريس الخولاني ، وشداد بن عبد الله أبو عمّار ، وربيعة بن يزيد القصير ،
وعبد الرحمن بن أبي قسيمة ، ويونس بن ميسرة .

وتوفى سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس سنين (٣) ، قاله سعيد بن خالد .
وقال أبو مسهر : مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . وقيل : توفى بالبيت
المقدس ، وقيل : بدمشق . وكان قد عمى . وكان يصمّر لحيته .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٣ - وائلة بن الخطاب

(ع س) وائلة بن الخطاب القرشي العدوي . من رهط عمر بن الخطاب .
له صحبة وسكن دمشق ، وكان له بها دار . حدث عن النبي ﷺ حديثا واحدا .
روى إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد ، عن وائلة بن الخطاب القرشي قال : دخل رجل
المسجد ، ورسول الله ﷺ جالس وحده ، فلما رآه رسول الله ﷺ تزحزح له ، فقال : يا رسول الله ،
إن في المكان سعة ! فقال رسول الله ﷺ : « إن للمسلم على المسلم حقا ، إذا رآه أن يتزحزح له » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقد روى عن إسماعيل فقييل : « عن مجاهد ، عن ربيعي » .

٥٤٢٤ - وائلة الليثي

(س) وائلة الليثي ، والد أبي الطّفيل عامر (٤) بن وائلة .
روى عمر (٥) بن يوسف الثقفي . عن أبي الطّفيل عامر بن وائلة ، عن أبيه أو جدّه قال :
رأيت الحجر الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نحرّوا بدمهم لظخوه بالقرن والدم .
أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث عجيب .

(١) البلاط - بكسر الباء وفتحها - : من قرى غوطة دمشق .

(٢) جبرين : بلدة بين بيت المقدس وغزة .

(٣) في المصورة : « وهو ابن مائة وخمسين سنة » . وأثبتنا ما في المطبوعة . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٩/٢/٧ .

(٤) تقدمت ترجمة « عامر بن وائلة » برقم ٢٧٤٥ : ١٤٥/٣ .

(٥) لعل الصواب : « عمرو بن يوسف » . انظر الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم : ٢٦٩/١/٤ .

٥٤٢٥ - الوازع بن الزارع

(من) الوازع بن الزارع (١).

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وإنما المذكور بالصحة أخوه .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٢٦ - الوازع أبو ذريح

الوازع . قال ابن ماكولا : أما الوازع ، بالزاي ، فهو وازع أبو ذريح ، قيل : له صحة ورواية
عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه ذريح .

٥٤٢٧ - الوازم بن زر

(من) الوازم ، آخره ميم ، هو الوازم بن زر الكلبى .

قال يحيى بن يونس : أتى النبي ﷺ ، لا أحفظ له مسندا .

روى محمد بن يزيد بن زيان بن الواسع بن علي بن الوازم بن زر الكلبى ، وكان الوازم أتى

النبي ﷺ ، وذكر حديثا لعائشة بنت سعد (٢) فيه طول .

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى ، وكذلك أورده جعفر . وقال ابن ماكولا « ودان بن زر »

وأورده من حديث محمد بن يزيد ، وخالف في بعض إسناده .

أخرجه أبو موسى .

زر : بفتح الزاي ، وبعدها راء .

٥٤٢٨ - واسع بن حبان

(من) واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري .

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ . ذكره البغوي في الوجدان ، وقال : سكن المدينة ، في صحبته

مقال .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ،

حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا هاشم بن الوليد ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

(١) في المطبوعة « الدارح » ، بالذال المعجمة . وفي الصورة : « الدارح » ، بالهملة . والمثبت عن ترجمة « زارع » .

ابن عامر الديلمي ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢٤٥/٢ .

(٢) لم يترجم ابن الأثير لعائشة بنت سعد ، وقد ترجم لها الخلفاء في الإصابة ، ٤/٣٥٠ .

أن حبان بن واسع حدثه ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه .

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن حبان . ورواه علي بن خشرم ، عن ابن وهب فقال : « عن حبان ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زيد » . وهذا أصح .

وقال العدوي : إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرة ، قاله ابن الذبائح .
أخرجه أبو موسى .

حبان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة .

٥٤٢٩ - واصلة بن حباب

(س) واصلة بن حباب القرشي .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك .

روى قتيبة بن مهزيان أبو عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني ، عن واصلة بن حباب القرشي قال : « دخل رجل ... » وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في وائلة بن الخطاب القرشي .

أخرجه أبو موسى أيضا وقال : أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه .

قلت : هو تصحيف لا شبهة فيه ، وقد أخرجه الحافظ، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال : وائلة بن الخطاب ، والله أعلم .

٥٤٣٠ - واقد بن الحارث

(ب د ع) واقد بن الحارث الأنصاري .

له صحبة ، عداة في أهل مصر

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ هند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فرقوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم ! فقالوا : تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سناً ! فقال : أسمع القول قول خائف ، وأرى الفعل فعل آمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣١ - واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) واقد ، مولى رسول الله ﷺ . روى عنه زاذان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ، ومن عصى الله فلم يذكره ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٢ - واقد بن عبد الله

(ب د ع) واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي ، حليف بنى عبدى بن كعب ، قاله أبو عمر (٢) .

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلي ، له صحبة .

وقال أبو نعيم : واقد بن عبد الله الحنظلي ، وقيل : اليربوعي .

وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ فى سرية عبد الله بن جحش . أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معرور .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فقال : « كن بها حتى تأتينا بخير من أخبار قريش » . ولم يأمره بقتال ، وذلك فى الشهر الحرام ... وذكر الحديث . قال : فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة ، فمر بهم عمرو ابن الحضرمي ، والحكم بن كيسان ، وعثمان والمغيرة ابنا عبد (٣) الله ، معهم تجارة ، فلما رأهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه حليفا قالوا (٤) : عمار ،

(١) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى معجمه . انظر الإصابة : ٥٩٢/٣ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٥٠/٤ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . والذى فى سيرة ابن هشام ٦٠٣/١ : « عثمان بن عبد الله بن المغيرة » وأخوه نوفل

ابن عبد الله .

(٤) فى المطبوعة : « قال عمار » . والصواب عن الصورة وسيرة ابن هشام . وتفسير ابن كثير : ٣٧٠/١ بتحقيقنا .

ليس عليكم منهم بأس ، فاتمرو بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب ، فأجمع القوم على قتلهم ، فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضري بسهم فقتله ، واستأسر (١) عثمان والحكم ، وهرب المغيرة (٢) واستاقوا العير إلى رسول الله ، فقال لهم : ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ! وقالت قريش : قد سفك محمد الدم الحرام ، فأنزل الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ، قُلْ : قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ (٣)) ... الآية .

وواقد هذا أول قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضري أول مقتول من المشركين في الاسلام . وشهد واقد بدرًا .

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من بني عدي : « وواقد ابن عبد الله ، حليف لهم (٤) » .

لا عقب له ، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وفي قصة واقد وابن الحضري يقول (٥) :

سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحَنَا • بِنَحْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَأَقْدُ

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلي ، خرج مع عبد الله بن جحش ... وذكر القصة نحو ما تقدم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم : « واقد الحنظلي ، وقيل : اليربوعي » ، لعله ظن أن فيه تناقضا ، وليس كذلك ؛ فإن يربوعا من حنظلة ، وحنظلة من تميم ، فإذا قال « يربوعي » فهو حنظلي وتيممي ، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين ، جعل اليربوعي ترجمة ، وجعل الحنظلي ترجمة ، فبين أبو نعيم أنهما واحد . ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي ، إن شاء الله تعالى ، والله أعلم .

عَرِين : بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

(١) في المطبوعة : « واستأسره عثمان » . والصواب عن المصورة ، وسيرة ابن هشام ، وابن كثير .

(٢) الذي في سيرة ابن هشام وابن كثير : « وأفلت القوم نوفل بن عبد الله » .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٢١٧ . وانظر هذا الأثر في سيرة ابن هشام : ٦٠١/١ - ٦٠٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٤/١ .

(٥) انظر البيت وأبياتاً أخر في سيرة ابن هشام : ٦٠٥/١ - ٦٠٦ . وقد نسبت إلى عبد الله بن جحش .

٥٤٣٣ - واقد بن عبد الله

(د) **وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيُّ** ، من كبار الصحابة . سُمِّيَ به عبد الله بن عمر ابنه واقدًا .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش .

أخرجه ابن منده ، وروى بعد هذا حديث الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش ، وذكر الحديث بطوله .

قلت : قد أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى ، وروى في المرحمتين حديث خروجهم في مَرِيَّةَ عبد الله بن جحش . وهذا من أعجب ما يُحكى عن عالم ! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا ، فكيف يخفى على مثل ابن منده !؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه ؟ فقد ذكر في الأول الحنظلي ، وفي الثاني اليربوعي ، وأحدهما ولد الآخر ، ثم ذكر القصة بعينها فيهما ، ولا بد لكل عالم من هفوة . وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبد الله ، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً ، فجعله يربوعياً حنظلياً ، ومثله نسبه الأمير أبو نصر ، وغيرهما ، والله أعلم .

٥٤٣٤ - واقد أبو مرواح

(د ع) **وَاقِدُ أَبُو مَرَوَاحٍ اللَّيْثِيُّ** .

قال أبو داود السجستاني : له صحبة . روى عنه عروة بن الزبير ، وزيد بن أسلم .

حدث ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن واقد أبي (١) مرواح الليثي : أن رسول الله

قال : قال الله عز وجل : « إنا أنزلنا المال لإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

واقداً أبا المرواح الليثي ، وأحال به على أبي داود ، وقال : له صحبة » . ولم يزد أبو نعيم على هذا .

٥٤٣٥ - واقد

(د) **وَاقِدٌ** ، عن النبي ﷺ ، إن صحَّ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن محمد ، عن [محمد بن] جعفر ، عن

عبد الله بن واقد ، [عن أبيه] (٢) أن النبي ﷺ قال : « لَا تَمْتَعُوا النِّسَاءَ خَطَأً هُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ » .

(١) في المطبوعة والمنصورة : « واقد بن مرواح » . وقد أثبتنا ما في أول الترجمة ، وانظر الإصابة ٥/٣٢٢ .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة أيضاً .

أخرجه ابن منده وقال : هو عندي وهم ، وهو بواقف بن عبد الله بن عمر أشبه (١) .

٥٤٣٦ - وائل بن حجر

(ب د ع) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضري ، قاله أبو عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

قال : ويقال : وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل (٢) بن مالك بن مرة بن حمير (٣) بن زيد الحضري ، أبو هنيذة الحضري .

كان قبلا من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وقد على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ قد بشر أصحابه بقُدومه قبل أن يصل بأيام ، وقال : « يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة ، من حضرموت ، طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك » . فلما دخل عليه رَحِبَ به وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه وبسط له رداءه ، وأجلسه عليه مع نفسه ، وقال : « اللهم ، بارك في وائل وولده » . واستعمله النبي ﷺ على الأقبال من حضرموت وأقطعه أرضا ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ، وقال : أعطها إياه . فقال له معاوية (٤) : « اردفتني خلقك » وشكى إليه حرَّ الرضاء ، قال : لست من أرداف الملوك . فقال : أعطني نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . قال : وما يعني ذلك عنى ؟ ! وقال للنبي ﷺ : إن أهلي غلبوني على الذي لي . قال : أنا أعطيك ضِعفه . ونَزَلَ الكوفة في الإسلام ، وعاش إلى أيام معاوية ووَقَدَ . فأجلسه معه على السرير ، وذَكَرَ الحديث . قال وائل : فَوَدَدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلَهُ بين يدي .

وشهد مع علي صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ .

(١) حديث ابن عمر في المسند : ٤٣/٢ ، ٩٠ ، ١٤٠ . وإن كان من غير هذه الطريق .

(٢) كذا نسب في الجهرة ٤٦٠ ، وإن كان فيها : « شرحبيل بن الحارث بن مالك » .

(٣) في الجهرة : « مرة بن حمير بن زيد » .

(٤) في الاستيعاب ١٥٦٣/٤ : « فخرج معاوية راجلا معه ، ووائل بن حجر على ناقته راكباً » .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابنه : عاقمة وعبد الجبار . وقيل : إن عبد الجبار لم يسمع من أبيه (١) . وروى عنه كليب بن شهاب الجرمي ، وأم يحيى زوجته ، وغيرهما . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بُنْدَارُ ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن حُجْر بن العنْبَسِ ، عن وائل بن حُجْر قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فقال : « آمين » ، مدّها بصوته (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٧ - وائل بن أبي القعيس

(د ع) وَاِئِلُّ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ . ويقال : وائل بن أفلح ، أخو أبي القعيس . ويقال : أخو أفلح بن أبي القعيس . وقد اختلف فيه .
روى يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة : أن أبا قعيس وائل بن أفلح استأذن علي عائشة .
روى الحكم بن عتيبة (٣) عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه ، وكانت امرأة وائل بن أبي القعيس أرضعت عائشة .
وروى أن أفلح أبو القعيس .

أخبرنا غير واحد ، أخبرنا الترمذي : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء عتي من الرضاعة يستأذن علي . فأبيت أن آذن له حتى استأمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : فليج عليك ، فإنه عمك ! قلت : إنما أرضعتني المرأة ، ولم يرضعني الرجل ؟ قال : فإنه عمك ، فليج عليك (٤) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاما .

(١) رواية عبد الجبار عن أبيه في المسند : ٣١٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوزي ، أبواب الصلاة ، باب « ماجاء في التأمين » ، الحديث ٢٤٨ : ٦٥/٢ . وقال الترمذي ٦٨/٢ .

« حديث وائل بن حجر حديث حسن » .
(٣) في المطبوعة ، والمصورة ، والإصابة ، ٥٩٣/٣ : « أخم بن عينة » . والصواب لما أثبتناه ، وانظر ترجمته في الخلاصة .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب الرضاع ، باب « ماجاء في لبن الفحل » ، الحديث ١١٥٨ : ٣٠٤/٤ - ٣٠٥ ، وقال

لترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(س) وائل القيل .

أورده ابن شاهين في المجاهيل ، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل القيل قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وائل بن حُجر لاشك فيه .

وأنا أقول : ما كان ينبغي أن يخرج مثل هذا ولا يُعول عليه ، فإن كون وائل قبيلاً ظاهر عند كل أحد ، وعلى هذا يلزمه أن يخرج خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين إذ ذكر في إسناده : « عن (١) ذى الشهادتين » وكذلك غيره .

٥٤٣٩ - وبر بن مشهر

(ب د ع) وبر بن مشهر . وقيل : وبرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبد الرحمن بن شيبان ، حدثنا ابن أبي قديك ، حدثني موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة - وهو أخو عبد الحميد بن قدامة لأبيه ، وعبد الحميد أمو عبد الله بن سعيد بن نوفل بن مساحق لأمه - عن عيسى بن خثيم الحنفى ، عن وبر بن مشهر الحنفى : أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ ، فقدموا عليه ، قال وبر : وكانوا أسن منى ، فشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن مسيلمة بعده . فأقبل على رسول الله ﷺ فقال : بم تشهد؟ فقلت : أشهد بما شهدت به وأكذب بما كذبت به . قال : فإني أشهد عدد تراب الدهناء وتراب بئراء (٢) أن مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدت بما شهدت به . فقال رسول الله ﷺ : خذوهما . فأخذنا فأخرجنا إلى البيت يُحبسان . فقال رجل : هبهما لي . ففعل ، فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قبض النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

مشهر : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وفتح الهاء وتشديدها .

(١) في المطبوعة : « غير ذى الشهادتين » . والمنبت عن المصورة .

(٢) التراب - وهم فسكون - والتراب والتربة : شيء واحد ، وبئراء : اسم جبل .

٥٤٤٠ - وبر بن يحنس

(ب د ع) وَبَرٌّ ، وَقَيْلٌ ، وَبِرَّةُ بْنُ يَحْنَسَ (١) الْخَزَاعِيُّ .
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . رَوَى عَنْهُ النَّعْمَانُ بْنُ بَزْرَجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ
صَنْعَاءَ الَّذِي بِحِيَالِ الصَّبِيلِ (٢) - جَبَلٍ بِصَنْعَاءَ - فَصَلِّ فِيهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى دَاوُوَيْهِ وَفَيْرُوزِ الدِّيْلَمِيِّ
وَجُحْمِيشِ الدِّيْلَمِيِّ لِيَقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ .
٥٤٤١ - وَجَزُّ بْنُ غَالِبٍ

وَجَزُّ (٣) بَيْنَ غَالِبِ بْنِ عَمْرٍو ، أَبُو قَيْلَةَ .

وَقَدْ إِلى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ .
٥٤٤٢ - وَحِشِيُّ بْنُ حَرْبٍ

(ب د ع) وَحِشِيُّ بْنُ حَرْبِ الْحَبَشِيِّ ، أَبُو دَسَمَةَ .

وَهُوَ مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لَطِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ ، وَقَيْلٌ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ (٤) مُطْعَمِ بْنِ عَدِيِّ
ابْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيُّ ، قَاتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَشَرِكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ يَوْمَ الْبَيْمَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ : قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَرَّ
النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْفَضْلِ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ - (٦) أُمِيَّةِ الضَّمْرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ مُدْرِبِينَ (٧) فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا مَرَرْنَا بِحَمَصَ ، وَكَانَ وَحِشِيُّ بْنُ مَوْلَى
مَجْبِيرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَدْ سَكَنَهَا - فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ : هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ وَحِشِيًّا
فَنَسْأَلَهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ ، كَيْفَ قَتَلَهُ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ شَيْئًا . فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْهُ بِحَمَصَ ، فَقَالَ
لَنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ نَسْأَلُ عَنْهُ : إِنَّكُمْ سَتَجِدَانِهِ بِفَنَاءِ دَارِهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَبِرَّةُ بْنُ يَحْنَسَ » ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالْبَاءُ الْمُتَثَّنَةُ بَعْدَ الْهَاءِ . وَالْمُنْتَبِهُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ وَالْإِصَابَةِ

٥٩٣/٣ . وَانظُرْ تَرْجِمَةَ « وَحِشِيُّ بْنُ وَبِرَّةَ » وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِرَقْمِ ٤٧٩٣ : ١٢٦/٥ .

(٢) كَذَا فِي الْمَصْرُورَةِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : « التَّسْبِيلِ » .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْمَصْرُورَةِ ، يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ .

(٤) انظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٦١/٢ ، ٦٩ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ » . انظُرْ مَقْدِمَةَ ابْنِ الْأَثِيرِ : ١٧/١ ، وَانظُرْ أَيْضًا : ١٣٢/٥ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَالْمَخْلَاصَةِ .

(٧) أَيُّ : دَاخِلِينَ الدَّرُوبِ . وَكُلٌّ مَدْخُلٌ إِلَى الرُّومِ دَرْبٌ . وَهَذَا لَفْظُ الْعَبْرَةِ : « فَأَدْرَيْنَا مَعَ النَّاسِ » .

فإن تجدها صاحبا تجدا رجلا عربيا ، وتصيبا عنده ماتريدان ، وإن تجدها وبه بعض ما يكون به ، فإنصرفا عنه ودعاه ، فخرجنا نمشي حتى جئنا ، فوجدناه بفناء داره ، فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى عبيد الله بن عدي فقال : ابن لعدي بن الخيار أنت ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما والله ما رأيتك مذناولتك السعدية التي أرضعتك ، فإني ناولتها إياك بذى طوى (١) ، فلمعت لي قدماك حين رفعتك إليها ، فوالله ما هو إلا أن وقفت على معرفتهما (٢) . فقلنا له : جئناك لتحدثنا عن قتلك حمزة بن عبد المطلب ، كيف قتله (٣) ؟ فقال : أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول الله ﷺ حين سألتني عن ذلك : كنت غلاما لجبير بن مطعم ، وكان عمه طعيمة بن عدي قد قُتل يوم بدر ، فلما سارت قريش إلى أحد قال لي جبير : إن قتلت حمزة عم محمد بعني فأنت عتيق . فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أحد ، فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة وأتبصره ، حتى رأيت مثل الجمل الأورق (٤) في عرض الناس يهذ الناس (٥) بسيفه هذا ، ما يقوم له شيء ، فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة - أو : بحجر - ليدنو مني ، وتقدمني إليه سباع بن عبد العزى ، فلما رآه حمزة قال : إني يا ابن مقطعة البظور . وكانت أمه ختانة بمكة ، فوالله لكان ما أخطأ رأسه ، فهزرت حربي ، حتى إذا رضيت منها ، دفعتها عليه ، فوقع في ثننه (٦) حتى خرجت من بين رجليه . وخليت بينه وبينها حتى مات ، ثم أتيت فأخذت حربي ، ثم رجعت إلى العسكر ، ولم يكن لي بغيره حاجة . فلما قدمت مكة عتقت . ثم أقمت بمكة حتى افتتحها رسول الله ﷺ ، فهربت إلى الطائف ، فكننت بها . فلما خرج وفد أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا ، ضاقت على الأرض وقلت : ألحق بالشام أو باليمن ، أو ببعض البلاد . فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل : ويحك ! إنه والله ما يقتل أحدا من الناس دخل في دينه . فلما قال لي ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ المدينة ، فلم يرعه إلا وأنا قائم على رأسه ، أشهد شهادة الحق . فلما رآني قال : وحشي ؟ قلت : نعم . قال : اقعده فحدثني كيف قتلت حمزة . فحدثته كما حدثتكما . فلما فرغت من حديثي قال : ويحك ! غيب وجهك عني ، فلا أراك .

(١) ذو طوى : موضع بمكة .

(٢) في المطبوعة : « معرفتهما » . والمثبت عن السيرة : والمثبت عن السيرة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حين قتله » . والمثبت عن السيرة .

(٤) الجمل الأورق : الذي يونه بين القفرة والسوداء ، وصفه كذلك لما عليه من الفوار .

(٥) في سيرة ابن هشام : « يهد الناس بسيفه هذا » ، بالبدال المهملة . والصواب ما في أسد الغابة : في اللسان .

بالسيف هذا : قطعه .

(٦) الثنة - بضم التاء - : العانة .

فكنت أنتنكب^(١) رسول الله ﷺ حيث كان ، فلم يرقى حتى قبضه الله تعالى . فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب - صاحب اليمامة . أخذت حربتي ، وخرجت معهم ، وهي الحربة التي قتلت بها حمزة ، فلما التقى الناس رأيت مسيلمة قائما في يده السيف . ولا أعرفه ، فتهيأت له وتيبأ له رجل من الأنصار ، كلانا يريد ، فهزأت حربتي ودفعتها عليه ، فوقعت في عاتقه ، وشد عليه الأنصارى فضربه بالسيف ، فربك أعلم أينا قتله ؟ .

قال سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت صارخا يصرخ يوم اليمامة : قتله العبد الأسود (!) .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى في الخمر . أخرجه الثلاثة .

٥٤٤٣ - وحوح بن الأسلت

(ب) وَحَوْحُ بْنُ الْأَسَلْتِ - واسم الأسلت : عامر بن جثم بن وائل بن زيد بن قيس ابن عامر بن مرة بن مالك الأنصارى الأوسى ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ، ولم يسلم أبو قيس .

ذكر الزبير ، عن عمه ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة قال : كانت لوحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب^(٢) :

كَأَنِّي ^(٤) أَمْرُؤٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ غَرِيبٌ	أَرَى وَحَوْحًا وَلِيَّ عَلَيَّ بُوْدِهِ
وَأَنْتَ حَبِيبٌ فِي الْفُؤَادِ قَرِيبٌ	كَأَنِّي أَمْرُؤٌ وَلِيَّ وَلَا وُدَّ بَيْنَنَا
أَخُوكَ ، فَلَا يَكْذِبُكَ عَنْكَ كَذُوبٌ	وَإِنَّ بَنِي الْعَلَاتِ ^(٥) قَوْمٌ ، وَإِنِّي
تَحَمَّلَهَا ، وَالنَّائِبَاتُ تَنْوِبُ	أَخُوكَ إِذَا تَأْتِيكَ يَوْمًا عَظِيمَةً

(١) أى : أعدك عن طريقه .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/٢ - ٧٣ .

(٣) الخبر والأبيات في الاستيعاب : ١٥٦٦/٤ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « وكان امرؤ » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) بنو العلات : الذين أمهاتهم شتى ، وأبوهم واحد .

وقيل : إن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي ﷺ ، فقال له عبد الله بن أبي :
خفت والله سيوف الخزرج ! فقال : والله لا أسلم العام . فمات في الحول .
أخرجه أبو عمر .

٥٤٤٤ - وداعة بن خدام

(س) (١) وداعة بن خدام (٢) .

أورده جعفر المستغفرى وقال : في إسناد حديثه نظر ، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد
الأموى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : تخلف أبو ألبابة بن عبد المنذر ،
وداعة بن خدام - أو : حرام - وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مخرجه إلى تبوك ، فلما
بلغهم ما أنزل الله عز وجل فيمن تخلف ، أو تقوا أنفسهم بسواى المسجد ، حتى قدم رسول الله
ﷺ ، فقبل له ذلك . وقيل : إنهم أقسموا أن لا يحلوا أنفسهم حتى يحلهم رسول الله ﷺ .
فقال النبي : وأنا أقسم لا أحلهم حتى أوامر فيهم بأمر . فلما نزلت : (خلطوا عملاً صالحاً
وآخر سيئاً ، عسى الله أن يتوب عليهم) (٣) ، علم النبي ﷺ أن « عسى » من الله واجب ،
فحلهم . فجاءوا بأموالهم فقالوا : هذه أموالنا التي حبستنا عنك ، فتصدق بها . فقال : ما أمرت
فيها بأمر . فأنزل الله تعالى : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكئهم بها ، وصل عليهم ،
إن صلاتك سكن لهم) (٤) ، يقول : استغفر لهم .

قال جعفر : كذا قال الكلبي ، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم : كعب بن مالك ،
وهلال بن أمية ، ومرة بن الربيع (٥) .

أخرجه أبو موسى (٦)

- (١) في المطبوعة : (ب د ح) . وما أثبتناه من الصورة ، وهو الصواب ، فلم يخرجه إلا أبو موسى عن جعفر المستغفرى .
- (٢) في المطبوعة : « خدام » بالهم . وهى غير منقوطة في الصورة ، فأثبتناها بالخاء المعجمة ، فاسم المترجم لعريب من
« وديعة بن خدام » الآتى بعد ، والله أعلم .
- (٣) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .
- (٤) سورة التوبة ، آية : ١٠٣ .
- (٥) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١١٨ من سورة التوبة : ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ ، بتحقيقنا .
- (٦) في المطبوعة والصورة : « أخرجه الثلاثة » . ونحسبه سبق قلم من المصنف أو الناسخ . فلم يشر ابن الأثير إلى نقله .
أبي عمر أو ابن منده . والمرووف أن أبا موسى ينقل عن جعفر المستغفرى ، ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . وما أثبتناه
وهو « أخرجه أبو موسى » اعتماداً على ذلك ، وعلى ما سبق قبل من الرمز « س » الثابت في الصورة وحدها .

٥٤٤٥ - وداعة بن أبي زيد

(ب) وداعة بن أبي زيد الأنصاري .

ذكره الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، قال : وقتل أبوه أبو زيد يوم أحد

شهيدا .

أخرجه أبو عمر (١)

٥٤٤٦ - وداعة بن أبي وداعة

(د ع) وداعة بن أبي وداعة السهمي .

قدم على النبي ﷺ ، في إسناد حديثه مقال .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن وداعة السهمي قال : قدم رسول الله ﷺ مكة في يوم

حار ، وطاف بالبيت فقال : هل من شراب ؟ فدعا رجل من أهل مكة بنبيد في قدح ... » ،

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا .

٥٤٤٧ - ودان بن زر

(د ع) ودان (٢) بن زر الكلبي .

وفد إلى النبي ﷺ . روى محمد بن يزيد بن زيان (٣) بن الواسع بن علي بن الودان بن زر

الكلبي : وكان الودان أتي النبي ﷺ ، فيما ذكر عن أبيه عن جده .

قال : وأخبرني صالح بن عبد الرحمن بن المسور ... وذكر حديثا لسعد بن أبي وقاص ،

عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٤٨ - ودقة بن إياس

(ب ع س) ودقة (٤) بن إياس الأنصاري ، وقيل : ودقة ، قاله أبو زكريا بن منده ،

شهد بدرا .

(١) الاستيعاب: ١٥٦٧/٤ .

(٢) كذا ضبط في المسورة ، بفتح الواو ، والذال المشددة .

(٣) في المطبوعة والمسورة : « زياد بن عبد الواسع » . وما أثبتناه مما سبق في ترجمة « الوازم بن زر » ، وعن الإصابة

٥٩١/٣ .

(٤) في المطبوعة والمسورة : « ودقة » ، بالفتحة . وما أثبتناه هو ما استصوبه ابن الأثير في ترجمة أخيه « إياس بن ودقة » ،

انظر : ١٨٧/١ . كما ينظر ترجمة « عمرو بن إياس » : ١٩٨/٤ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بني لؤذان بن غنم : « ربيع بن إياس بن عمرو ، وأخوه ودفة بن إياس (١) » .
وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال : « شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدرا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والقاف ، وكتب فوقها دال غير معجمة ، وهي (٢) : الروضة التي كأنها تقطر ماء . وأما أبو موسى وأبو نعيم فجعلاه بالذال المهملة والقاف ، وقالوا : شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

٥٤٤٩ - ودیعة بن خدام

(س) ودیعة بن خدام (٣)

روى عبد الرحمن بن يزيد : ان ودیعة أنکح ابنته ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبي أنکحني رجلا لم يوافقني . فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له ، فقال له : أنکحها بابن عم لها كفو ورجل صدق . فقال : استأمرنها ؟ قال : لا . قال : فرَد رسول الله ﷺ ذلك النکاح ولم يُجزه .

هذا الحديث اختلف في اسم الرجل فيه .

٥٤٥٠ - ودیعة بن عمرو

(ب س) ودیعة بن عمرو بن جرّاد بن يربوع الجهني . كذا قال أبو عمر (٤) .

وقال ابن الكلبي : ودیعة بن عمرو بن يسار بن عوف بن جرّاد بن يربوع بن طحیل

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٤/١ .

(٢) أى « الودفة » ، بالذال المهملة والقاف . انظر لسان العرب ، مادة « ودف » .

(٣) في المطبوعة : « جذام » ، بالجم . وهذا الحرف غير منقوط في الصورة . وقد أثبتنا « خدام » ، بالخاء ، والذال المعجمة اعتماداً على ما يأتي : أولاً ؛ ترجمة « خدام بن ودیعة » ، وقد تقدمت في حرف الخاء والذال برقم ١٤١٧ : ١٢٥/٢ . وقال الحافظ في الإصابة ٤٢١/١ ، في ترجمة خدام بن ودیعة : « وأخرجه المستغفرى من طريق ربيعة عن القاسم ، فقال : أنکح ودیعة بن خدام ابنته ... ، فكأنه مقلوب » .

ثانياً ؛ هذا الحديث أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب النکاح ، باب « جامع ما لا يجوز من النکاح » ، وفيه من طريق عبد الرحمن ومجمع أبي يزيد بن جارية ، عن خنساء بنت خدام الأنصارية . وإن كان « خدام » فيه بالذال المهملة .

ثالثاً ؛ ترجمة « خنساء بنت خدام » ، وستأتي في كتاب النساء

(٤) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

ابن عَدِيّ بن الرَّبِيعَةَ بن رَشْدَانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ ، حَلِيفَ لِبَنِي سَوَادِ بن مَالِكِ بن غَنَمِ بن مَالِكِ
ابن الشَّجَارِ (١) .

شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ مُوسَى وَابْنُ إِسْحَاقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا : « وَدِيْعَةُ
ابْنِ عَمْرِو الْجَهْنِيِّ (٢) » .

وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّهُ مِنْ أَشْجَعٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٤٥١ - وَرَدَّ بن خَالِدِ السَّلْمِيِّ

(ب) وَرَدُّ بن خَالِدِ السَّلْمِيِّ البَجَلِيُّ ، وَهُوَ الْوَرْدُ بن خَالِدِ بن حُدَيْفَةَ بن عَمْرِو بن خَلْفِ
ابْنِ مَازِنِ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن بُهَيْثَةَ بن سُلَيْمِ (٣) .

كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

البَجَلِيُّ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - : نَسَبُهُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هِنَاهُ (٤) ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ بن بُهَيْثَةَ .

٥٤٥٢ - وَرَدَانَ بن إِسْمَاعِيلِ

(د) وَرَدَانَ بن إِسْمَاعِيلِ التَّحِيْمِيِّ .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سَبْئِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قَلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلَى
رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ . فَقَالَ : هَذَا سَبْئُ بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ وَنُعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقَبَةً تَعْتَمِقُ فِيهَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي وَرَدَانَ بن مَخْرَمِ .

٥٤٥٣ - وَرَدَانَ الحَنِي

(س) وَرَدَانَ الحَنِي .

رَوَى الْمُسْتَمِرُّ بن الرَّبَّانِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) الَّذِي فِي جَمْهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لابْنِ حَزْمٍ ٤٤٤ : « رُبَيْعَةُ بن عَمْرٍو » . وَانظُرْ تَرْجُمَةَ « رُبَيْعَةُ بن عَمْرٍو » فِيمَا تَقَدَّمَ :

٢١٥/٢ .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٧٠٣/١ .

(٣) جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لابْنِ حَزْمٍ : ٢٦٤ .

(٤) انظُرْ تَرْجُمَةَ عَمْرِو بن عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ البَجَلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ ٣٩٧٨ : ٢٥١/٤ .

ليلة الجن حتى أتى الحجون ، فخطأ على خطأ ، ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له «وردان» : ألا أرحلهم عنك يا رسول الله ؟ فقال : « لن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ » (١) .
أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٤ - وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من) وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : وقع وردان مولى رسول الله ﷺ من عتق (٢) فمات ، فقال رسول الله ﷺ : انظروا رجلا من أرضه . فنظروا فوجدوا رجلا ، فقال : أعطوه ماله .
أخرجه أبو موسى وقال : قيل هذا في كتاب أبي عيسى الترمذى ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وردان (٣) .

٥٤٥٥ - وردان جد الفرات

(من) وَرْدَانُ ، جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَرْدَانَ . وكان وردان عبداً لعبد الله بن ربيعة ابن خراشة الثقفى (٤) . أسلم يوم الطائف .

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته - يعنى على الطائف - المُنْبِعثُ ، وكان اسمه المصطجع (٥) ، ووردان جد الفرات بن زيد ، وكان عبدا لعبد الله بن ربيعة بن خراشة الثقفى .
أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه ابن مردويه في تفسير سورة الجن . انظر الإصابة : ٥٩٦/٣ .

(٢) الملق - يفتح العين - : النخلة .

(٣) أخرجه الترمذى في أبواب الفرائض ، باب « ما جاء في الذى يموت وليس له وارث » . انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢١٨٧ : ٣٨٤/٦ . وقال الحافظ في الإصابة : ٥٩٦/٣ : « وهو خنده - يعنى الترمذى - وعند بقية أصحاب السنن ، من حديث سفیان الثورى ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وردان ، عن حروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور » .

(٤) لم تتقدم ترجمة « لعبد الله بن ربيعة بن خراشة » . وقد تقدمت ترجمة لعبد الله بن ربيعة الثقفى برقم ٢٩٣٤ : ٢٣١/٣ . ولا ندرى إذا كان هو ابن خراشة أو غيره ؟

(٥) انظر ترجمة المنبعث . وقد تقدمت برقم ٥٠٨٧ : ٢٦٢/٥ .

٥٤٥٦ - وردان بن محرم

(ب د ع) وردان بن مُحَرَّم بن مُحَرَّمَة (١) بن قُرْط. بن جَنَاب بن الحارث بن مُجَبَّر (٢) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري .

قال الطبري : له ولأخيه حَيْدَة بن مُحَرَّم صحبة ، وقدَا إلى النبي ﷺ فأسلما ، ودعا لهما ، قاله أبو عمر (٣) ، والأمير أبو نصر .

وقال ابن منده : وردان بن إسماعيل التميمي ، وروى عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت : يارسول الله ، علّي رقبة من بني إسماعيل ، فقال : هذا سبي بني العنبر يقدم بهم . نعطيك منهم رقبة فتعتقيتها . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب (٤) فيهم ، وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ . فيهم : ربيعة بن رُفيع ، وسبرة بن معبد ، والقعقاع بن عمرو ، ووردان بن محرز ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس . وأورده أبو نعيم نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال : « وردان بن إسماعيل » وذكره فيما خرّج له من الحديث بخلافه ، يعنى ذكر في الترجمة وردان بن إسماعيل ، وفي الحديث « وردان بن محرز » .

والحق مع أبي نعيم ، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة : إنهم من بني إسماعيل ، فظنّه أبا قريبا ، فنسبه إليه ، وإلا فليس في نسب وردان « إسماعيل » ، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ . والله أعلم . والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم « محرز » ، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا « مُحَرَّم » ، بالخاء المعجمة ، وكسر الراء المشددة ، وآخره ميم .

(١) تقدم في ترجمة أخيه حَيْدَة : ٧٨/٢ أنه : « ابن محرم أو محرمة بن قرط » . ولكن في الاستيعاب ١/٥٣ : في ترجمة حَيْدَة مثل ما هنا ، أي : « محرم بن محرمة » .

(٢) في المطبوعة « مخفر » ، بالخاء المعجمة ، وهذا الحرف غير منقوط في الصورة . و « جفر » ، بالجم هو الصواب . انظر جبهة أنساب العرب لابن خزم : ٢٠٩ ، ومستدرك تاج المروس (جفر) . وترجمة الخشاش بن الحارث ، وله تقدمت برقم ١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٦٧/٤ .

(٤) كذا في الصورة ، وفي المطبوعة « وكنث فيهم » .

٥٤٥٧ - ورقة بن جابس

(من) وَرَقَةُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ .

ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال : قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس ، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب .
أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٨ - ورقة بن نوفل القرشي

(س د ح) وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ الْقُرَشِيِّ .

قاله ابن منده ، وقال : اختلف في اسلامة ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جببر ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل قال : قلت : يا محمد ، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعني جبريل عليه السلام ؟ فقال : يأتيني من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر .

وقال أبو نعيم : ورقة بن نوفل الديلي ، وقيل : الأنصاري . وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذنا : حدثنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - هو أبو نعيم - حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا المقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جببر ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصاري قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك - يعني جبريل عليه السلام - ؟ فقال رسول الله ﷺ : يأتيني من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدمه أخضر .

كذا رواه أبو نعيم وقال : « الأنصاري » . والذي ذكره ابن منده : « ورقة القرشي » ، وقد رواه غير واحد عن روح ، ولم ينسبوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : أما القرشي فهو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد المزي بن قصى القرشي . وهو ابن عم خديجة ، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ سبي هذه الأمة ، كما أخبرته بما رأى النبي ﷺ لما أوحى إليه ، وخبره معه مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى الأنصاري ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثني عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة

قالت : مثل رسول الله ﷺ عن ورقة ، فقالت له خديجة : إنه كان صدقك ، وإنه مات قبل أن تظهر (١) . فقال رسول الله ﷺ : أريته في المنام وعليه ثياب بيضاء ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك (٢) .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سَابَّ أَخَ لُورِقَةَ رَجُلًا ، فَتَنَاوَلَ الرَّجُلُ وَرَقَةَ فَسَبَّهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ : هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي رَأَيْتُ لُورِقَةَ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ ؟ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبِّهِ .

هذا القرشي ، وأما الأنصاري والدبلي فلا أعرفه ، والقصة التي (٣) ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشي والأنصاري والدبلي ، [هي (٤)] التي جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبي ﷺ ، والله أعلم .

٥٤٥٩ - وزر بن سدوس

وَزَّرَ بِنُ سَدُوسِ الطَّائِي .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناده عن علي بن حرب ، عن هشام أبي المنذر ، عن عبد الله بن عبد الله النبهاني ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد زيد الخيل الطائي على رسول الله ﷺ ، ومعه وزر ابن سدوس وقبيصة بن الأسود ، فأتوا ركابهم .

أخرج ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٥٤٦٠ - وعلة بن زيد

(د ع) وَعَلَّةُ بِنُ يَزِيدَ ، عَدَاةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ (ق) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . وأن رأى النبي ﷺ يصوم يوم عاشوراء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أي : لم يدرك زمان دهرتك ليصدقك ، ويأتي بالأعمال على موجب شريعتك ، لكن صدقك قبل مبعثك .
 (٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب « ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٣٩٠ : ١/٦٧٧ - ٥٦٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب . وصحان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى » .
 (٣) في المطبوعة : « والقصة مشهورة ، وهي التي » . وما أثبتناه عن المصورة .
 (٤) كلمة « هي » غير ثابتة في المطبوعة ، وهي في المصورة . والسياق يقتضيهما .

٥٤٦١ - وفرة بن نافر البعاني

(س) وفرة بن نافر البعاني .

له ذكر يرويه روح بن زنباع ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٦٢ - وقاص بن قمامة

(س) وقاص بن قمامة وعبد الله بن قمامة السلميان (١) من بني حارثة .

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٣ - وقاص بن مجزز

(س) وقاص بن مجزز المدليجي .

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة « ذى قرد » ، مع مُحَرِّز بن فضلة ، قاله

ابن هشام (٢)

وأما ابن إسحاق فإنه قال : لم يقتل يومئذ غير مُحَرِّز بن فضلة .

أخرجه أبو موسى .

مجزز والد وقاص : بجيم ، وزاعمين . ومحرز بن فضلة : بحاء ، وراء ، وزاي .

٥٤٦٤ - الوليد بن جباب

(ب) الوليد بن جباب بن ظالم بن حارثة بن كيسان (٣) بن أبي حارثة بن جلدى بن تلول

ابن بختري بن عمرو الطائي البختري .

وفد إلى رسول الله ﷺ ، وكتب له كتابا هو عندهم ، وبنو بختري هم رهطه أبي عيادة

الوليد بن عبيد البختري الشاعر .

أخرجه أبو عمر (٤)

(١) في المطبوعة : « السليان » ، والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة أخيه « عبد الله بن قمامة » ، وقد نقلت برقم
٣٦٥/٣ : ٣١٢٨ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ، غزوة ذى قرد : ٢٨٣/٢ .

(٣) في المطبوعة : « حارثة بن غياث » . وما أثبتناه عن المصورة .

(٤) الاستيعاب : ١٥٥١/٢ : ١٥٥٢ .

الوليد بن زفر .

روى هشام بن محمد ، عن رجل من جُهينة من أهل الشام [عن (١)] رجل من بني مُرة بن ابن عوف - قال : وفد على رسول الله ﷺ رجل من بني صرمة (٢) بن مرة ، فعقد له ، فاتاه أهله فنكث . فنهض ابنُ عم له يقال له « سارية بن أوفى » ، فأخذ نحو النبي ، فأتى النبي ﷺ فدعا بصعدة (٣) فعقد له ، ثم سار إلى بني مُرة فعرض عليهم الإسلام فأبطنوا عنه وتثاقلوا ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم من حولهم من قيس ، وسار إلى النبي ﷺ في ألف فارس .

٥٤٦٦ - الوليد بن عبادة

(ب) الوليد بن عبادة بن الصامت . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

له صحبة ، قاله هشام بن عمار ، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال : « كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة ... » وذكر الحديث . وقد سمع عبادة بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو . وذكر [محمد بن (٤) سعد] : أن الوليد بن عبادة ولد آخر زمان النبي ﷺ (٥) . وقال الهيثم بن عدي ، توفي آخر أيام عبد الملك ابن مروان .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٦٧ - الوليد بن عبد شمس

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي (١) . وكان من أشرف قريش ، وهو زوج أسماء بنت أبي جهل ، وهو ابن عمه ، وكان جدّه المغيرة يكنى أبا عبد شمس ، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان إسلامه يوم الفتح .

- (١) ما بين القوسين عن الإصابة ٣/٦٠٠ .
 (٢) بنو مرة بن عوف ، وبنو صرمة بن عوف ، من ذبيان ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩١ .
 (٣) الصعدة و الأتان الطويلة الظهر .
 (٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب ٤/١٥٥٢ .
 (٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٨١ .
 (٦) كتاب نسب قريش ٢٢٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم اليامة : الوليد ابن عيد شمس بن المغيرة المخزومي .

٥٤٦٨ - الوليد بن عقبة

(ب د ع) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط : أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحقه . والأول أكثر . أمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد أخو عثمان لأمه (١) .

أسلم يوم الفتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة ، يكنى الوليد أبا وهب .

قال أبو عمر : أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام .

وقال ابن ماكولا : رأى الوليد رسول الله ﷺ وهو طفل صغير .

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهمداني ، عن الوليد قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم بالبركة ، فأتى بي إليه وأنا مخلق فلم يمسنى (٢) من أجل الخلق (٣) .

قال أبو عمر : « وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، وأبو موسى مجهول ، والحديث مضطرب ، ولا يمكن أن يكون من بعث مصدقا (٤) في زمن النبي ﷺ صبياً يوم الفتح ! قال : ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - أن قوله عز وجل : (إن جاءكم فاسق بنبياً فتبينوا) (٥) أنزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقا إلى بني المصطلق ، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه ، فهابهم فانصرف عنهم ، فبعث إليهم رسول الله

(١) كتاب نسب قریش : ١٤٧ .

(٢) في المطبوعة : « فلم يمسخ » . والمثبت عن المصوذة ، وسنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الرجل ، باب في الخلق للرجال .

(٤) أي : يجمع الصدقات .

(٥) سورة الجهرات ، آية : ٨ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ مَتَمَسِكُونَ بِالْإِسْلَامِ ، وَنَزَلَتْ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ بَنِيَاءٌ فَاسْتَقُوا بَنِيَاءًا فَتَبَيَّنُوا) ... الْآيَةَ . (١)

ومما [يَرُدُّ (٢)] قَوْلٌ مِنْ جَعَلَهُ صَبِيًّا فِي الْفَتْحِ : أَنَّ الزَّبِيرَ وَغَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ وَالْعِلْمِ
بِالسَّيْرِ ذَكَرُوا : أَنَّ الْوَلِيدَ وَعَمَارَةَ ابْنَيْ عَقْبَةَ خَرَجَا لِبِرْدَا أَخْتَهُمَا (٣) أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَقْبَةَ عَنِ
الْهَجْرَةِ ، وَكَانَتْ هَجَرَتْهَا فِي الْهُدْنَةِ يَوْمَ الْحَدِيبِيَّةِ ، فَمَنْ يَكُونُ غَلَامًا فِي الْفَتْحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرُدَّ
أَخْتَهُ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثُمَّ وُلَاهُ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ ، وَعُزِّلَ عَنْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى سَعْدٍ
قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَكَيْسَتْ (٤) بَعْدُنَا أَمْ حَمِيقْنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ : لَا تَجْزَعَنَّ أَبَا أَسْحَاقَ ،
فَإِنَّمَا هُوَ الْمَلِكُ يَتَغَدَاهُ قَوْمٌ ، وَيَتَعَشَاهُ آخَرُونَ . فَقَالَ سَعْدٌ : أَرَأَيْكُمْ سَتَجْعَلُونَهَا مَلِكًا . (٥)

وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ ظَرْفًا وَحِلْمًا ، وَشَجَاعَةً وَأَدْبًا ، وَكَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَطْبُوعِينَ ، كَانَ
الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : كَانَ الْوَلِيدُ شَرِّبَ خَمْرًا ، وَكَانَ شَاعِرًا كَرِيمًا .

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ شُبَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ :
صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ صَلَاةَ الصُّبْحِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَزِيدُكُمْ ؟
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا مَعَكَ فِي زِيَادَةِ مَنذُ الْيَوْمِ (٦) ! .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَخَبِرَ صَلَاتُهُ بِهِمْ سَكْرَانًا ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ : « أَزِيدُكُمْ » بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
أَرْبَعًا ، مَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَمَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، أَمَرَ عُمَانُ بِهِ فَجُلِدَ وَعُزِّلَ عَنِ الْكُوفَةِ ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَانُ بَعْدَهُ
عَلَيْهَا سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَحَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنُ الطَّرَاحِ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٥٢ - ١٥٥٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وما يدل على قول من جملة ... » . ولا يستقيم عليه السياق . فإذ يذكر ابن الأثير يرد

كونه صبيًا يوم الفتح . فأثبتنا « يرد » مكان « يدل على » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٦ .

(٤) أي : غلبتنا بالكيس ، وهو العقل .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤/١٥٥٤ .

(٦) الاستيعاب : ٤/١٥٥٤ .

الدارقطنى ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
 حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا عبد الله بن فيروز الداناج ، عن حصين بن المنذر الرقاشى
 قال : شهدت عثمان ، وأتى بالوليد ، فشهد عليه حمران ورجل آخر ، فشهد عليه أحدهما أنه رآه
 يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها ، فقال عثمان : لم يتقيأها حتى شربها . وقال
 لعلى : أقم عليه الحد . فقال على للحسن : أقم عليه الحد . فقال : ولَّ حارها من توكلى قارها (١) .
 فأمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين .

وذكر الطبرى أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغيا وحسدا ، فشهدوا عليه ، وقاله
 عثمان : « يا أخى ، اصبر فإن الله ياجرك ويبيؤ القوم بإثمك .

قال أبو عمر : والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر ، وتقيأها ، وصلى الصبح
 أربعاً .

ولما قتل عثمان - رضى الله عنه - اعتزل الفتنة ، وقيل : شهد صفين مع معاوية ، وقيل :
 لم يشهدا ، ولكنه كان يُحرّض معاوية بكتبه وشعره . وقد استقصينا ذلك فى الكامل فى التاريخ «
 وأقام بالرقعة إلى أن توفى بها ودفن بالبليخ (٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٥٤٦٩ - الوليد بن عمارة

(ب) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى
 المخزومى . وهو ابن أخى خالد بن الوليد ، وقتل هو وأخوه (٣) أبو عبيدة بن عمارة مع خالد
 ابن الوليد بالبطناح . وكانت واقعة البطناح سنة إحدى عشرة فى قتال أهل الردة . وأبوه
 عمارة هو الذى سار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة فى معنى من بها من المسلمين ، وقصته مع
 عمرو مشهورة (٤) .
 أخرجه أبو عمر .

(١) أى : ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه ، والقار ضد الحار .

(٢) فى المطبوعة : « بالبليخ » . ولم نجد ، وفى المنصورة : « بالبليخ » . وبلغ بخراسان ، ولعل الصواب ما أثبتناه ،
 والبليخ - كما فى مراد الاطلاع - : اسم نهر بالرقعة ، فلمله دفن بمكان قريب من هذا النهر .

(٣) فى الاستيعاب ٤/ ١٥٥٨ : « هو وأبوه أبو عبيدة » . وهو خطأ .

(٤) انظرها فى كتاب نسب قريش : ٢٢٢ . وكتاب الأغاني ، ط بولاق : ٥٣/٨ .

٥٤٧٠ - الوليد بن القاسم

الوليد بن القاسم (١) .

روى عمرو بن فائد ، عن المعلى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم - قال : وكان له صحبة -
قال : قال رسول الله ﷺ : بثس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشبهوات ،
كل قوم على رتبة من قومهم ، يُزرون (٢) على من سواهم .
ذكره ابن الدباغ وقال : كذا قال : « له صحبة » . وفيه نظر .

٥٤٧١ - الوليد بن قيس

(ب د ع) الوليد بن قيس العامري .

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان في برص ، فدعا لي النبي ﷺ فبرأت .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٢ - الوليد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

شهد بدرا مشركا ، فأسره عبد الله بن جحش ، وقيل : أسره سُلَيْك المازني الأنصاري ،
فقدّم في فدائه أخواه خالد وهشام ، وكان هشام أبا الوليد لأبيه وأمه ، فتمنع عبد الله بن جحش
حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد لا يبلغ ذلك ، فقال له هشام : ليس بابن أمك !
والله لو أبي فيه إلا كذا وكذا فعلت . ويقال : إن النبي ﷺ قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل
في فدائه إلا شِكة أبيه الوليد - وكانت الشِكة : درعا فضفاضة ، وسيفا وبيضة (٣) . فأتى ذلك
خالد وأجاب هشام ، فأقيمت الشِكة بمائة دينار ، فسلمها إلى عبد الله بن جحش . فلما افتدى
أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدى ؟ قال : كرهت أن تظنوا بي أني جرعت من
الإسار . فحيسوه بمكة .

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من
إسارهم ولحق برسول الله ﷺ ، وشهد مع النبي ﷺ عمرة القصية . وقيل : إن الوليد

(١) رمز لهذه الترجمة في المطبوعة (ب د ع) ، ولم يخرجها واحد من الثلاثة . والترجمة استدرجها ابن الدباغ على أبي عمرو .

(٢) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « ربية من أمرهم » . ويزرون : يعيبون .

(٣) أي : خوذة .

لما أفلتت من مكة سار على رجليه ماشيا ، فطلبوه فلم يدركوه ، فنكبت إصبه (١) ، فمات عند بئر أبي عنبه (٢) - على ميل من المدينة .

قال مصعب : والصحيح أنه شهد عمرة القضيبة .

ولما شهد العمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فارا ، لثلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة . فقال رسول الله ﷺ للوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقاه عليه (٣) الإسلام ؛ في عقله . فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فوقع الإسلام في قلبه ، وكان سبب هجرته . ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبكيه ، وهي ابنة عمه (٤) :

يَا عَيْنُ فَايُكِي لِذَوْلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ
 قَدْ كَانَ غَيْثًا فِي السَّمِينِ وَرَحْمَةً فِينَا وَمِيرَهُ (٥)
 ضَحْمَ الدَّسِيعَةِ مَا جِدًّا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ (٦)
 مِثْلُ الْوَلِيدَيْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةَ

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، [عن يحيى بن سعيد (٧)] عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد أنه قال : يا رسول الله ، إني أجد وحثمة في منأى ؟ فقال النبي ﷺ : إذا اضطجعت (٨) للنوم فقل : بسم الله ، أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ ؛ فإنه لا يضررك ، وبالحرى (٩) أن لا يقربك . (١٠) فقالها ، فذهب ذلك عنه .

أخرجه الثلاثة .

- (١) أي : نالتها الحجارة .
- (٢) في المطبوعة : « عتبة » ، بالتاء والياء . والصواب عن المصورة ، ومرصد الاطلاع : ١٤١/١ .
- (٣) أي : لا يوجد مثله يعرف الإسلام .
- (٤) كتاب نسب قریش : ٣٢٩ ، وطبقات ابن سعد : ٩٨/١٤ - ٩٩ ، والاستيعاب : ١٥٥٩/٤ .
- (٥) الميزة : الطعام يمتاره الإنسان ويطلبه .
- (٦) الدسيعة : الحفنة ، والعطية ، وهذا كناية عن الكرم . والوتيرة : الذحل أو الظلم ، تريد أنه لا ينام على دمه ، بل يطلب بشاره .
- (٧) ما بين القوسين عن مستند الإمام أحمد .
- (٨) لفظ المستند : « إذا أخذت مضجعتك . »
- (٩) يقال : فلان حرى بكذا - على زنة فعليل ، وحرى بكذا - يفتح الحاء والراء - أي : جدب وخليق .
- (١٠) إلى هنا انتهى حديث الإمام أحمد كما في المستند : ٥٧/٤ ، ٦/٦ .

٥٤٧٣ - وهب بن الأسود

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوْثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ
الزُّهْرِيُّ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَجْمَعُ هُوَ وَأَمْنَةُ - أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ - فِي وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ .
رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحِيحَةٌ . وَقِيلَ فِيهِ : الْأَسْوَدُ بْنُ وَهْبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (١)
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٤٧٤ - وهب بن أمة

وَهْبُ بْنُ أُمَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيِّ .
أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَ وَهْبِ بْنِ أَبِي خُوَيْلِدٍ . وَيَذَكُرُ فِي وَهْبِ بْنِ أَبِي خُوَيْلِدٍ .
قَالَ ابْنُ الْكَائِي .

٥٤٧٥ - وهب الجيثاني

(س) وَهْبُ الْجَيْثَانِيُّ .

قَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْمَرِيُّ : أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أُسْكِرَ
كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ . وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو وَهْبِ الْجَيْثَانِيُّ ، وَمَنْ قَالَ :
« وَهْبٌ » . فَقَدْ وَهَمَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٤٧٦ - وهب بن جذيفة

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ جَذِيْفَةَ الْعِفْهَارِيِّ . وَيُقَالُ : الْمَزْنِيُّ .

حِجَازِي ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، رَوَى حَدِيثَهُ وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ ، عَنْهُ .
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى : [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (٢) يَحْيَى] بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ
وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَذِيْفَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ ، فَإِذَا
خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ » (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ثَقَفِيًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) انظر الترجمة ١٥٧ : ١٠٧/١ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي . وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٣ .

(٣) تحفة الأحرفي ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به » ، الحديث

٢٨٩٩ : ٢٦/٨ - ٢٧ ، وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح غريب » .

(د ع) وَهْبُ بْنُ حَمْزَةَ .

يعد في أهل الكوفة . روى حديثه يوسف بن صُهَيْب ، عن رُكَيْن ، عن وهب بن حمزة قال : صحبت عليا - رضى الله عنه - من المدينة إلى مكة ، فرأيت منه بعض ما أكره ، فقلت : لئن رجعت إلى رسول الله ﷺ لأشكوئك إليه . فلما قدمت لقيت رسول الله ﷺ فقلت : رأيت من علي كذا وكذا !؟ فقال : لا تقل هذا ، فهو أولى الناس بعدى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٧٨ - وهب بن خنبلش

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ خَنْبَلِش . وقيل : هَرَمُ بْنُ خَنْبَلِش الطائى ، وهو تصحيف صحفه هارود الأودى ، عن الشعبي . والصحيح : وهب ، قاله الترمذى وأبو عمر ، وابن ماكولا .
أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن أبي عمر ، ويعقوب بن حميد قالا : حدثنا سفيان ، عن داود بن يزيد الأودى ، عن الشعبي ، عن هَرَمُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عمرة في رمضان تعدل حجة » (١) .

قال ابن أبي عاصم : وقال بيان وجابر ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبلش . ، عن النبي ﷺ أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، حدثنا بيان وجابر ، عن عامر - هو الشعبي - عن وهب بن خنبلش الطائى ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .
أخرجه الثلاثة .

خنبلش : أوله خاء معجمة مفتوحة ، بعدها نون وباء مفتوحة معجمة بواحدة ، وآخره شين معجمة . قاله الأمير أبو نصر .

٥٤٧٩ - وهب بن خوَيْلِد

وَهْبُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ ظُوَيْلِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُفَّةِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ (٢) .
مات : فاختم بنو غيرَةَ في ميراثه ، فأعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أمية بن أبي الصلت .
قال هشام بن الكلبي .

(١) سنن الإمام أحمد : ٤ / ١٨٦ .

(٢) كتاب نسب تريش : ٢٢٢ .

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الْأَمْلِيِّ .

من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ . كَانَ أَبُوهُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَكَانَ زَمْعَةُ مِنْ أَجْوَادِ قُرَيْشٍ ، وَيَدْعَى زَادَ الرَّكَّابِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَأَمَّا وَهْبٌ فَهُوَ الَّذِي أَهْوَى بِالسَّيْفِ لِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنْ يَسِيرَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَا ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، ثُمَّ أَسْلَمَ . وَقِيلَ : إِنَّ عَمَّهُ هَبَارًا (١) فَعَلَّ ذَلِكَ .

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ مَسَاءُ يَوْمِ النَّحْرِ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ (٢)] وَرَجُلًا مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ وَهُمَا مُتَقَمِّصَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْهَبُ بْنُ زَمْعَةَ : أَفَضْتِ (٤) يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : انْزِعِ قَمِيصَكَ . قَالَ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ فِيهِ إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ وَنَحَرْتُمْ هَدْيًا إِنْ كَانَ لَكُمْ ، فَقَدْ حَلَلْتُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُرِّمَ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ ، حَتَّى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ وَلَمْ تَفِيضُوا صِرْتُمْ حَرَامًا كَمَا كُنْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ تَبَى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

(ب) وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفَيْهَرِيِّ
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَمْرٍو (٥) .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٥٣ - ٦٥٧ .

(٢) في المطبوعة : « وَأَبَى » . وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَصْرُورَةِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْمِينَ لَا يَدُ مِنْ إِثْبَاتِهِ ، وَانْظُرْ سِيَاقَ الْحَدِيثِ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٦/٢٩٥ .

(٤) أَيْ : هَلْ أَدَيْتِ طَوَافَ الْإِفَاضَةِ ؟

(٥) انظر الترجمة ٣٩٢٩ : ٤/٢٢٨ .

٥٤٨٢ - وهب بن سعد

(ب د ع) وَهْبُ بن سَعْدِ بن أَبِي سَرْحِ بن الحارث بن حبيب بن جَدِيمَةَ بن مالك بن حِجْلِ ابن عامر بن لُؤَيٍّ ، أَخُو عبد الله بن سعد .

شهد أحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل يوم مؤتة شهيدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه : « وهب بن سعد بن أبي سرح (١) » .

وكان رسولُ الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُويد بن عمرو ، فقتلا جميعًا يوم مؤتة . أخرجه الثلاثة .

٥٤٨٣ - وهب بن السامح

(ب) وَهْبُ بن السامح العوفي .

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس (٢) ، في طريقة ضعف . أخرجه أبو عمر .

٥٤٨٤ - وهب بن عبد الله بن محسن

(د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن مِحْضَنِ بن حَرْثَانَ . تقدم نسبه في « عكاثة بن محسن الأَسدي (٣) » . وهو عم هذا . يكنى وهب أبو سنان .

قيل : إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة . قال الشعبي لرجل من بني أسد : « أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك ، أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ابسطْ يدك أبايعك . قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك . قال : وما في نفسي ؟ قال : الفتح أو الشهادة . فبايعه أبو سنان ، فكان الناس يقولون : نبايع على بيعة أبي سنان . فكانت هذه أمومتك .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٨٨ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢ / ٦٠٥ : « ذكره ابن سعد في شرف المصطفى بسند واه » .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٢٢ : ٤ / ٦٧ .

٥٤٨٥ - وهب بن عبد الله بن قارب

(دع) وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبِ الثَّقَفِيِّ .

حجازي . حج مع أبيه فرأى النبي ﷺ .

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال : كنت مع أبي ، فرأيت رسول الله ﷺ يقول : « رحم

الله المحلقين . فقال رجل : والمقصرين ؟ فلما كان في الثالثة قال : والمقصرين » (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٨٦ - وهب بن عبد الله بن مسلم

(ب دع) وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) بن جُنَادَةَ بن جُنْدَبِ بن حَبِيبِ سُوَاعَةَ بن عامر

ابن صَعْنَةَ العامري السُّوَّائِي . وقيل : وهب بن جابر ، أبو جُحَيْفَةَ . وقيل في نسبه غير هذا ،

يرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .

وهو من أهل الكوفة ، وتوفى رسول الله ﷺ . وهو لم يبلغ الحلم . وكان على شُرْطَةِ عَلِيٍّ

ابن أبي طالب ، وكان يقوم تحت منبره ، وكان يسميه وهب الخير . واستعمله على خمسين المتاع

الذي كان في حربه .

روى عنه ابنه عون ، وأبو إسحاق السبيعي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعلي بن الأرقم وغيرهم .

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة ، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله

البرحقي ، بقراءة والدي عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم

ابن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر ، فيما أذن لي ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، حدثنا خلاد بن يحيى (ح) - قال عبد الله : وحدثنا

أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ ، حدثنا بكير بن بكار ، قال : حدثنا

مِسْعَرُ بن كِدَام ، حدثنا علي بن الأقرم ، عن أبي جُحَيْفَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « أما أنا

فلا آكل متكئاً » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَلٍ قال : حدثني أبي ،

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن - يعني الأشل - عن الشعبي ،

(١) في الإصابة ٦٠٦/٣ : « قال أبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله ، وأما وهب فأنما روى عن أبيه

قال : حجبت مع أبي » . هذا وانظر ترجمة عبد الله بن قارب ، وقد تقدمت برقم ٣١٢١ : ٢٦٢/٣ ، وقد خرجنا

الحديث هناك .

(٢) كذا في المصورة والطبوعة : « مسلم » ، ومثله في الاستيعاب : ١٥٦١/٤ ، والإصابة : ٦٠٦/٣ . وفي جمهرة

أنساب العرب لابن حزم ٢٧٣ : « مسلمة » .

حدثني أبو جَحيفة الذي كان عليّ يسميه: وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى لئن أحداً أفضل منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه (١).

قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا خالد الزيات (٢)، حدثني عون بن أبي جحيفة قال: كان أبي على شرط (٣) علي. وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان. أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٧ - وهب والد عثمان

(س) وهب، والد عثمان بن وهب. قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: «صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: أما هنا من بني فلان أحد؟ فلم يبق أحد. ثم قال أخرى، فقام رجل، فقال: ما منعك أن تقوم أول مرة؟ فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء». فقال النبي ﷺ: لا، ولكن صاحبكم الذي توفوه أمس قد تميس يدين عليه، إن استطعتم أن تخلصوا صاحبكم وتفكروا عنه، فافعلوا». أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٨ - وهب بن عمرو الأسدي

(دع) وهب بن عمرو الأسدي الغنمي، من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه. من المهاجرين الأولين. قال ابن منده بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: «ثم قديم المهاجرون أرسالا (٤)، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا (٥) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، رجالهم ونسأؤهم، منهم وهب بن عمرو.

(١) مسند الإمام أحمد: ١٠٦/١.

(٢) في المطبوعة: «خالد الزيات» والصواب من الصورة والمسند.

(٣) في المطبوعة: «على شرطة علي». والمثبت من الصورة، ولفظ المسند ١٠٦/١: «من شرط علي». والشرط

- يضم ففتح - : نخبة السلطان الذين يقدمهم حل غيرهم من الجند.

(٤) أي: جماعات، جماعة أثر أخرى.

(٥) أي: جمعوا كل ما أمكن جمعه.

أخرجه ابن مُنْذَه وأبو نُعَيْم . وقال أبو نُعَيْم : صَحَّفَ فِيهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْذَه - وَإِنَّمَا هُوَ تُثَفِّفَ
ابن عمرو (١) ، يَعْنِي بِالْفَاءِ . تقدم (٢) .

قلت : وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس ، فلم أجد فيها وهب بن عمرو ،
وإنما هو تُثَفِّفَ كما ذكر أبو نُعَيْم ، والله أعلم .

٥٤٨٩ - وهب بن عمر

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ عُمَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ ، وَهُوَ : وَهْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ . تقدم
ذكره في ترجمة أبيه ؛ فإن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أمية بن خلف ليقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ بعد بدر (٣) .
وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين ، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه . وأسلم ،
وأرسله النبي ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الجُمَحِيِّ يُؤَمِّنُهُ ويدعوه إلى الإسلام ، وكان
قد هرب يوم الفتح من النبي ﷺ ، والقصة المذكورة في صفوان (٤) ، ومات وهب بالشام مجاهدًا .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٠ - وهب بن قابوس

(ب) وَهْبُ بْنُ قَابُوسِ الْمُرِّيِّ .

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث (٥) بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة ،
فوجداهما خِلْوًا ، فسألًا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد ، تقاتل المشركين . فأسلما ، ثم خرجا
فاتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا ، حتى قُتِلَا بِأَحَدٍ .
أخرجه أبو عمر (٦) .

٥٤٩١ - وهب بن قيس

(ب د ع) وَهْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِيانَ التُّفَيْيِّ ، أَخُو سَفِيَانَ .

روت حديثه أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة قالت : لما جاء النبي ﷺ بيتي النصر
بالباطن ، فدخل عايها ، فأمرت له بشراب من سويق . فقال لي النبي ﷺ : يا رقيقة ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٢) تقدمت ترجمة «ثقف بن عمرو» برقم ٦١٧ : ٢٩٣/١ .

(٣) انظر الترجمة ٤٠٩١ : ٣٠٠/٤ .

(٤) انظر الترجمة ٢٥٠٨ : ٢٤/٣ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٩٣٢ : ٤٠٦/١ .

(٦) الاستيعاب : ١٠٦٢/٤ .

لا تعبدى طاغيتهم ولا تصلى لها . قلت : إذن يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية . وخرج رسول الله ﷺ من عندهم . قالت بنت رقيقة : أخبرنى أخواى سفيان (١) ووهب ابنا قيس بن أبيان قالوا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ قلنا : هلكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما إذا أخرجته الثلاثة .

٥٤٩٢ - وهب بن كلدة

(س) وهبُ بن كلدة من بنى عبد الله بن غطفان ، حليف الأوس ، شهد بدرًا ، رواه جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق . أخرجهُ أبو موسى : وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى ، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو عبد العزى . قال : أنتم بنو عبد الله . فبقي عليهم .

٥٤٩٣ - وهب بن معقل

(دع) وهبُ بن معقل الغفارى . نزل مصر . روى عنه أبو قبيل المغارى (٢) ، قاله أبو سعيد بن يونس ، أخرجهُ ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٩٤ - وهبان بن صفيى

(ب دع) وهبانُ بن صفيى الغفارى . ويقال : أهبان . وقد تقدّم ذكره فى الهمزة ، وهو من ولد حرام (٣) .

نزل البصرة ، وله بها دار . سمع النبى ﷺ أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا على بن حُجر ،

(١) تقدمت ترجمة « سفيان » برقم ٢١٢٥ : ٤٠٧/٢ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أبو قبيل » بالنون والياء . والصواب عن المشبه للدهبى : ٥٣٦/٢ . والخلاصة . وفى المطبوعة أيضاً : « المغارى » ، بالغين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه ، بالغين المهملة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حزام » ، بالزاي . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ ، وترجمة « أهبان بن صفيى » ، وقد تقدمت برقم ٢٨١ : ١٦٢/١ .

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عَنْ (١) عبد الله بن عبيد ، عن عُدَيْسَةَ بنت أَهْبَانَ بنِ صَيْغِي الغفاريّ
قالت : جاء علي بن أبي طالب إلى أبي ، فدعاه إلى الخروج معه ، فقال له أبي : إن خليلي وابن
عمك عهد إلى إذا اختلفت الناس أن أتخذ سيفاً من خشب ، فقد اتخذته ، فإن شئت خرجتُ
به معك ؟ قالت : فتركه (٢) .

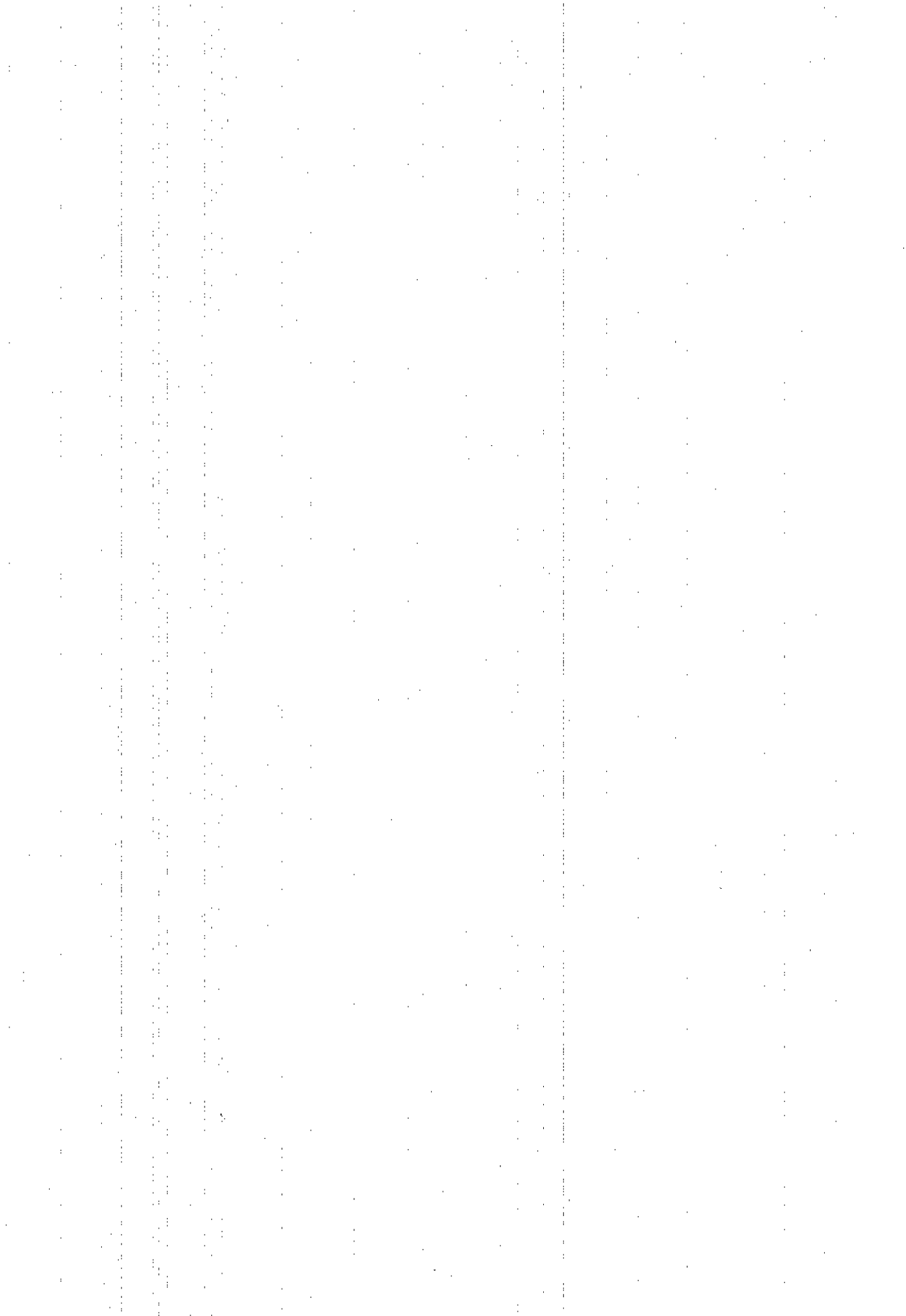
قالت ابنته العُدَيْسَةُ : لما حضرته الوفاة قال : كَفَّنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ . قالت : فزِدْنَا ثَوْباً ثَالِثاً ،
قَمِيصاً ، وَدَفَّنَاهُ ؛ فَأَصْبَحَ ذَلِكَ التَّمْيِصَ عَلَى الْمِشْجَبِ مَوْضِعاً .
قال أبو عمر : أَخْرَجَ خَبْرَهُ هَذَا ثِقَاتُ الْبَصْرِيِّينَ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن عبد الله » . وهو خطأ ، وقد اضطرب النسخ في المخطوطة ، فأحال « عن » إلى « بن » .
والصواب عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في اتخاذ السيف من خشب » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٤٤٦/٦ . وقال
للترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد » .

(٣) الاستيعاب : ١٥٦٨/٤ .

باب الیاء



باب الياء والألف

٥٤٩٥ - ياسر بن سويد

(دع) ياسر بن سويد الجهني ، والد مُسرع .

حديثه عند أولاده ، روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسرع بن ياسر بن سويد الجهني صاحب النبي ﷺ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن إسماعيل ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن مسرع بن ياسر قال : ذكر ياسر بن سويد أن رسول الله ﷺ وجهه في خيل - أو : سريّة - وامرأته حامل ، فولد له ولد ، فحمنته أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، قد ولدت هذا المولود ، وأبوه في الخيل ، فسمه . فأخذه النبي ﷺ وأمر يده عليه ، وقال : اللهم أكثر رجالهم ، وأقل نساءهم ، ولا تُخوِّجهم ، ولا يبرئ أحد منهم خصاصة . وقال : قد سميتهُ مُسرعاً ، قد أسرع في الإسلام فهو مُسرع بن (١) ياسر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٩٦ - ياسر بن عامر

(ب دع) ياسر بن عامر العنسي (٢) ، والد عامر بن ياسر . تقدم نسبه عند ذكر ابنه عامر ، وهو حليف بني مخزوم ويكنى أبا عامر ، بابنه عامر . وكان قديم من اليمن ، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية ، فولدت له عامراً ، فأعتقها أبو حذيفة .

ولم يزل ياسر وابنه عامر مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام ، فأسلم ياسر وسمية وعامر ، وأخوه عبد الله (٣) بن ياسر . وكان ياسر وعامر وأم عامر يعبدون في الله .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عامر بن ياسر : أن سمية أم عامر عتبتها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(١) انظر ترجمة « مسرع بن ياسر » ، وقد تقدمت برقم ٤٨٦١ : ١٥٥/٥ .

(٢) في المسورة والمطبوعة : « العنسي » ، بالياء الموحدة ، انظر الترجمة ٣٧٩٨ : ١٢٩/٤ - ١٣٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٤٢ : ٤١٥/٥ .

على الاسلام ، وهى تبنى غيره ، حتى قتلها . وكان رسول الله ﷺ يمر بعمار وأمه وبأبيه ، وهم يعذبون بالأبطح فى رمضان مكة ، فيقول : صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٧ - يامين بن يامين

(ب دع س) يامين بن يامين ، من مسلمى أهل الكتاب ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر ، يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بني النضير ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة (٢) .
قال أبو موسى : يامين بن عمير النضيرى ، وهو ابن عم عمرو بن جحاش .
روى أبو صريح (٣) ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) ، قال : نزلت هذه الآية فى عبد الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابني كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة ابن أخي عبد الله بن سلام ، ويامين بن يامين . هؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب ، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير ، ونكفر بما سواه . فقال لهم رسول الله ﷺ : آمنوا بالله ، ورسوله محمد ، وبكلامه القرآن ، وبكل كتاب ورسول كان قبلك . فقالوا : نفعك ذلك . فأسلموا .
ويامين هو الذى أعطى عبد الله بن مغفل وأبا ليلى فى غزوة تبوك جملاً يعتقبانه ، وكان رآهما يبكيان ، ولم يكن لهما ما يركبان ، فأعطاهما جملاً (٤) .
أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده ، وقال : « يامين بن عمير »
فحيث نسبه هكذا ظنه غير الذى أخرجه ابن منده ، فإن ابن منده قال : « يامين بن يامين »
وهذا ممن اختلفوا فى اسم أبيه ، والله أعلم .

باب الباء والشاء والحاء

٥٤٩٨ - يثربى بن عوف

(ع س) يثربى بن عوف ، أبو رمة التيمى ، تيم الرباب . مختلف فى اسمه ، قيل :
عمارة . وقيل : رفاعة . وقيل : يثربى . ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ - ٣٢٠ ، وقد تقدم هذا الخبر فى ترجمة عمار : ١٢١/٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٨٩/٤ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام ، خبر إجماع بني النضير : ١٩٢/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

٥٤٩٩ - يحسن النبال

(س) يُحَسِّنُ النَّبَالَ . كَانَ عَبْدًا لآلِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ ثَقِيفٍ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ حِينَ حَصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال : وَيُحَسِّنُ النَّبَالَ ، كَانَ لِبَعْضِ آلِ يَسَارٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ سَيِّدَهُ ، فَرَدَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَدَّ وِلَايَهُ إِلَيْهِ ، وَهُمْ بِالطَّائِفِ .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٠ - يحسن بن وبرة

(س) يُحَسِّنُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ .

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن .
أخرجه أبو موسى ، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفري رواية ، عن ابن إسحاق .

٥٥٠١ - يحيى بن أسعد بن زرارة

(دع) يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ . وَقِيلَ : يَحْيَى بْنُ أَزْهَرَ بْنِ زُرَّارَةَ ،
مختلف في صحبته . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره غيره في التابعين .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن أبي شيبه ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن عمه يحيى - وما أدركت رجلاً منا يشبهه - يحدث الناس : أن أسعد بن زرارة - جد محمد من قبل أمه - أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة^(١) ، فقال النبي ﷺ : لَا يُلْعَنُ مِنْ أُنَى أَمَامَةِ عُذْرَا ، فكواه بيده فمات ، فقال رسول الله ﷺ : بِئْسَ الْحَيَّةُ ! الْيَهُودُ يَقُولُونَ : أَفَلَا دَفَعُ عَنْ صَاحِبِهِ - وَمَا أَمَّاكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا^(٢) .

وهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت ، ثم سمع ولم يأت ، طبع على قلبه .

(١) الذبحة - بضم الذال ، وفتح الباء وقد تسكن - : وجع يعرض في الحلق من الدم . وقيل قرحة تظهر فيه ، فيسند معها ، وينقطع الناس ، فتقتل .

(٢) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٦٥/٤ ، ١٣٨ ، ٢٧٨/٥ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ونسبناه إلى أسعد بن زرارة . وقد ذكر البخاري « يحيى بن هبذ الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة » وقال : وبعضهم يقول أسعد بن زرارة ، وهو وهم . قلت : من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابياً ؛ لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أول ما هاجر إلى المدينة ، وإن كان ابن « سعد » فكذلك أيضاً ، لأن سعداً قال فيه أبو نعيم : إن ابن منده وهم فيه حيث جعله ترجمة (١) ، وقال أبو عمر : « أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام » . فهو أيضاً يقتضى أن تكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٥٠٢ - يحيى بن أسيد

(ب د ع) يَحْيَى بن أُسَيْد بن حُضَيْرِ الأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه (٢) عند ذكر أبيه . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان في سنٍّ من يحفظ ، ولا تعرف له رواية . وكان أسيد يكنى أبا يحيى ، بهذا ابنه يحيى . وقد جاء ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه أخبرنا ... (٣)

٥٥٠٣ - يحيى بن حكيم

(ب) يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزَامِ القُرَشِيِّ الأَسَدِيِّ ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم (٤) . أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله ومجالد يوم الفتح ، وصحبوا النبي ﷺ . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٥٠٤ - يحيى بن الحنظلية

(د ع) يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة . هو ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة . روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلية - وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان عقياً لا يولد له - فقال : والذي نفسى بيده لأن يولد لي ولد في الإسلام واحتسبه أحب إلي من الدنيا بما فيها . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) انظر ترجمة سعد بن زرارة : ٣٥٠/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٠ : ١١١/١ - ١١٣ .

(٣) كذا في الصورة . وبعدها فراغ يسع ثلاثة أسطر . وانظر الحديث في ترجمة أبيه : ١١٢/١ .

(٤) انظر الترجمة ١٢٣٤ : ٤٥/٢ .

٥٥٠٥ - يحيى بن خلاد

(دع) يَحْيَى بن خَلَّاد بن رَافِع الأنصاري ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى . ، ولد على عهد النبي ﷺ ، فأقْب به النبي ﷺ فحنَّكَ بتمرة ، وقال : لأسمينه باسم لم يُسمَّ به بعد : « يحيى بن زكريا » فسماه يحيى .
روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن يحيى بن خلاد أنه قال : لما ولدت أُنِّي في النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه ، فإنني رأيت في نسخ عدة كذلك ، فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق ، وقد تقدّم ذكر أبيه ونسبه في باب (١) ، والله أعلم .

٥٥٠٦ - يحيى بن سعيد

(س) يَحْيَى بن سَعِيد بن العاصي القرشي الأموي .

ذكره أبو داود في سننه (٢) .

أخبرنا فتيان بن الجوهري بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم ابن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة ، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم إليه ، فأرسلت عائشة إلى مروان بن الحكم - وهو أمير المدينة - فقالت : اتق الله واردد المرأة إلى بيتها . فقال مروان ، في حديث سليمان - : إن عبد الرحمن غلبني . وقال - في حديث القاسم - : أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس (٣) ؟ فقالت عائشة : لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة ! فقال مروان : إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من النشر (٤) .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له طرُقًا من هذا الحديث . وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق ، الذي قتله عبد الملك بن مروان (٥) ، وليس له صحبة ولا إدراك .

(١) انظر الترجمة ١٤٦٨ : ١٤١/٢ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « من انكر ذلك حل فاطمة » .

(٣) انظر خبر فاطمة بنت قيس في كتاب النساء .

(٤) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء في عدة المرأة في بيها إذا طلقت فيه » .

(٥) كتاب نسب قریش : ١٧٩ .

لأن أباه سعيد بن العاص كان مولده سنة إحدى من الهجرة (١) ، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده ، فمن كل وجه لا صحة له ، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه ، فإنه لا حجة فيه على صحبته ، والله أعلم .

٥٥٠٧ - يحيى بن صيفى

(س) يحيى بن صيفى .

أخرجه يحيى بن يونس فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وروى عن زيد ابن الحباب ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن يحيى بن صيفى قال : قال رسول الله ﷺ : « من صعد المرء أن يشبهه ولده » ، قال جعفر : هذا حديث مرسل ، لا أعرف ليحيى بن صيفى صحبة . أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٨ - يحيى بن عبد الرحمن

(س) يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى .

روى هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب علياً محياه ومماته ، كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت ، ومن أبغض علياً محياه ومماته فميتته جاهلية ، وخويب بما أحدث فى الإسلام » . أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٩ - يحيى بن عمر

(س) يحيى بن عمير (٢) بن الحارث بن لبيدة (٣) بن ثعلبة بن الحارث بن حرام (٤) .

قال جعفر : قال محمد بن حبان : أبوه يدعى له صحبة .

أخرجه أبو موسى .

(١) نقلت ترجمته برقم ٢٠٨٢ : ٢٩١/٢ - ٣٩٢ .

(٢) كذا فى أسد الغابة . وفى الإصابة ٦١٣/٣ : « يحيى بن عمر » . وهو خطأ ، ولعل صواب ما فى الإصابة : « يحيى

ابن عمرو » ، انظر فيما تقدم ترجمة « عمرو بن الحارث بن لبيدة » : ٢١١/٤ . وترجمة « عمير بن الحارث بن لبيدة » : ٢٨٩/٤ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « كنده » ، انظر إحصائنا فى التعليق المتقدم .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « حرام » . والصواب حرام . انظر أيضاً : ٢٨٩/٤ .

٥٥١٠ - يحيى بن زهير

(ب د ع) يَحْيَى بْنُ نُفَيْرٍ (١) ، أَبُو زَهَيْرٍ النَّمَيْرِيُّ .

روى عن النبي ﷺ في الجراد (٢) . ساه أحمد بن عمير بن جَوْصَاء (٣) .

وقال محمد بن يحيى ، عن أبي بكر بن أبي الأسود : اسمه فلان بن شرحبيل . وكذلك قال حسين القنائي (٤) . وهو حمصي ، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١١ - يحيى بن هاني

(س) يَحْيَى بْنُ هَانِيءَ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ .

روى هشام بن الكلبي ، عن أبي كبران المرادي ، عن يحيى بن هانيء بن عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ قال :
وقد فرّوة بن مُسَيْكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَفَارِقًا لِلْمُلُوكِ كِنْدَةَ ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ
وَقَعَةٌ ، أَصَابَتْ هَمْدَانَ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا ، وَذَلِكَ «يَوْمَ الرَّدْمِ» ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَرُوءَةَ ،
هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدْمِ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ ذَا يَصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمِي وَلَا يَسُوؤُهُ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَيْرًا .
واستعمله على مُرَادٍ (٥) وَزَيْبِدٍ .
أخرجه أبو موسى .

٥٥١٢ - يحيى بن هند

(س) يَحْيَى بْنُ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ .

شهد الحديبية وبيعة الرضوان ، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حبان .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

- (١) قال الحافظ في الإصابة ٦١٣/٣ : «نقير : بنون وفاء مصفر ، وقيل : يقين معجمة بدل الفاء» .
(٢) أخرجه أبو بكر بن أبي داود ، والبيهقي ، والطبراني . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٢٣ من سورة
الأعراف : ٥٩/٣ بتحقيقنا . كما تنظر الإصابة ، ترجمة «أبي زهير» : ٧٨/٤ .
(٣) في المطبوعة : «جوصاء» ، بالهاء المهملة . والصواب عن المشتبه للذهبي : ٢٧٤/١ . والمعبر له أيضاً ١٨٠/٢ - ١٨١ .
(٤) في المطبوعة والمصورة : «القباي» ، بقاء ، وباءين بينهما ألف . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٥١٨/٢ - ٥١٩ .
(٥) تقدم الحديث في ترجمة فرّوة بن مسيك : ٣٦٠/٤ ، وانظره في سيرة ابن هشام : ٥٨١/٢ - ٥٨٢ .

(ب ه ح) يَرْبُوعُ أَبُو الْجَعْدِ الْجُهَيِّ .

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً ، من حديث عبد الله بن محمد البلوي قال : قدمنا على النبي ﷺ في نفر من جهينة ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحبا بجهينه ، جهينة شوس^(١) في اللقا ، مقاديس في الوغى .
أخرجه الثلاثة .

باب الياء والزاي

٥٥١٤ - يزداد الفارسي

(ب و ع) يَزْدَادُ الْفَارِسِيُّ ، مولى بَجِير^(٢) بن ريسان . عداه في أهل اليمن ، روى عنه ابنه عيسى .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أرواح ، حدثنا زكريا بن إسحاق ، عن عيسى بن يزداد ، عن أبيه أنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا بال أحدكم فليثور ذكره ثلاث مرات »^(٣) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقال : له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفه ، وقد قيل : حديثه مرسل ، ومداره على زمنة بن صالح ، قال البخاري : ليس حديثه بالقائم ، وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى ولا أبوه ، وهو تحامل منه^(٤) » . والله أعلم .

٥٥١٥ - يزيد بن الأخنس

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةِ بْنِ زَعْبِ^(٥) بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ امرئ القيس بن هبة بن سلم بن منصور السلمى ، يكنى أبا معن ، قاله الكلبى .
وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي : في نسبه مثله ، وقال : سكن الكوفة^(٦) .

(١) شوس : جمع أشوس ، وهو الجريء حل القتال .

(٢) في المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . وفي المصورة دون نقط ، والثبت من المثبته للذهبي : ٤٧/١ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٤٧/٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٨٩/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « زعب » ، بالفين المعجمة ، انظر ترجمة ابنه « معن بن يزيد » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٤٧ :

٢٣٩/٥ .

(٦) طبقات ابن سعد : ١٧/٢/٤ .

وقال غيره : هو شامي . يقال : إنه شهد بدرًا ، هو وأبوه وابنه معن .

قال أبو عمر : لا أعرفهم (١) في البديرين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ . روى عن النبي ﷺ .

روى عنه كثير بن مرة وجبير بن نفيير .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده قال : كتب إلى أبو توبة (٢) الربيع في كتابه : حدثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد ابن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد بن الأحنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل آتاه (٣) الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ويتبع ما فيه ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا ، فأقوم به كما يقوم به ؟ ورجل آتاه الله مالا ، فهو ينفق ويتصدق به ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا فأتصدق كما يتصدق » (٤)

أخرجه الثلاثة .

جرة : بضم الجيم ، وبالراء المشددة ، وآخره هاء .

٥٥١٦ - يزيد بن أسد

(ب د ع) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عمة (٥) بن جرير ابن بنق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي القسري ، جد خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، أمير العراق لهشام بن عبد الملك . روى حديثه خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده :

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير ، حدثنا سيار قال : سمعت خالدًا القسري على المنبر يقول : [

(١) في المصورة والمطبوعة : « لا أرفهه » . والصواب عن الاستيعاب : ١٥٧٠/٢/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « توبة » ، بالثاء المثلثة . والصواب عن المسند والخلاصة . وفي المسند : « أبو توبة الربيع ابن نافع ، وكان في كتابه » .

(٣) لفظ المسند : « أعطاه الله » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١٠٤/٤ - ١٠٥ .

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٨ : « شغمة » بالعين المعجمة .

حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا يزيد بن أسد حب للناس ما تحب لنفسك » .

قال يحيى بن معين : كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة ، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك . وخالف يحيى الناس فعلوه (١) في الصحابة .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٧ - يزيد بن الأسود الجرجسي

(بدع) يزيد بن الأسود الجرجسي ، يكنى أبا الأسود .
سكن الشام ، ذكر في الصحابة ولا يثبت . روى حديثه ابن منده وأبو عمير أنه قال : ادركت العزى تبعده .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر وقال : له صحبة ، ولم يذكر شيئا .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٨ - يزيد بن الأسود العامري

(بدع) يزيد بن الأسود العامري السوائي ، من بني سواة بن عامر بن صعصعة . وقيل : الخزاعي ، أبو جابر .
روى عنه ابنه جابر بن يزيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هُشيم ، عن يعلى بن عطاء ، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه قال : شهدت مع النبي ﷺ حجته ، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته انحرف ، فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه ، فقال : [علىّ] هما . فحجىء هما ترعدا قرائتهما ، فقال : [(٢) ما منعكما أن تصليا معنا ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صليتا في رحالنا (٣) .

(١) في المطبوعة : « فعدوه » . وكان في المخطوطة : « فعدوه » ثم حيت « الواو » . والصواب : « فعدوه » . وانظر الاستيعاب : ١٥٧٠/٤ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن الترمذي ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة وهو سقط نظر .

(٣) أي : منازلنا .

قال : فلا تفعلوا . إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ، فإنها لكم نافلة (١) .
ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر .
أخرجه الثلاثة .

٥٥١٩ - يزيد بن أسيد

(ب) يزيد بن أسيد بن ساعدة .
شهد أحدا مع أبيه أسيد وعمّه أبي خثمة الأنصاريين .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٢٠ - يزيد بن أسير

(ب د ع) يزيد بن أسير الضبي . ويقال : ابن بشير . ويقال : أسير بن يزيد .
وله خبر واحد : أن رسول الله ﷺ قال يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العربُ
من العجم .
هذا كلام أبي عمر (٢) . وقد اتفق البخاري ، وأبو حاتم على أنه « بشير » ، بالباء الموحدة ،
والشين المعجمة المكسورة : ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء من الآباء (٣) ، ولم يذكر فيه خلافا .
وروى له البخاري في التاريخ حديث ذى قار بإسناده .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : يزيد بن بشير . وذكرنا حديث ذى قار
قالا : لا تثبت : يعنيان (٤) صحبته .

٥٥٢١ - يزيد بن الأصم

(د ع) يزيد بن الأصم - واسم الأصم عمرو - وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عدس بن معاوية
ابن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو عوف العامري . وأمه برزة بنت الحارث
ابن حزن الهلالية . وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ (٥)
سكن الجزيرة ، يروى عن ميمونة ، وحديثه عند أولاد أخيه ، [روى (٦) عبيد الله بن

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة » ، الحديث ٢١٩ : ٢/٢ - ٦ .
وقال الترمذي : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي : « أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه »
وأخرجه أيضاً الدارقطني ، وابن حبان ، والحاكم ، وصححه ابن السكن .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٤ - ٢٥٤ .

(٤) في المطبوعة : « يعنى صحبته » . والمثبت عن الصورة .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨/٢/٧ .

(٦) زلفنا « روى » ليستقيم السياق . وفي الإصابة ٦٣٣/٣ : « روى عنه ابنا أخيه : عبد الله وعبيد الله بن عبد الله بن الأصم » .

عبد الله ، عن همه يزيد بن الأصم قال : دخلتُ على خالتي ميمونة ، فوقفْتُ في مسجد رسول الله ﷺ أصلي ، فبينما أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ ، فاستحييتُ خالتي لوقوفي في مسجده ، فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا الغلام ورياءه ؟ فقال رسول الله ﷺ : دعيه ، فلأن يرأى بالخير خيرٌ من أن يرأى بالشر . ومات سنة ثلاث ، وقيل : أربع ومائة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداؤه في التابعين .

٥٥٢٢ - يزيد بن أمية

(ب) يزيدُ بن أمية أبو سنان الدبلي .

ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً . (١)

٥٥٢٣ - يزيد بن أنيس

(د ع) يزيدُ بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب

ابن فهر . يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية بمصر . روى عنه أهل البصرة ، روى حماد بن سلمة ،

عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار (٢) ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال :

شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فسرنا في يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت ظلال الشجر .

فلما زالت الشمس ركبتُ فرسي ، وأتيت رسول الله ﷺ - وهو في فسطاط له - فقلت له :

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . قال : أخبر بلالا (٣) .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٥٥٢٤ - يزيد بن أوس

(ب م س) يزيدُ بن أوس ، حليفُ بني عبد الدار بن قصى .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(١) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « عبد الله بن يسار » . وقد كان في الصورة « يسار » ، بتقديم الياء على السين . ولكن النسخة أحاطا إلى يسار . والصواب : « عبد الله بن يسار » ، انظر الملاحمة في الكنى ، ومسنَد الإمام أحمد . وتفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٢٥ من سورة براءة : ٦٩/٤ بتحقيقنا .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن هز و Hoffman ، من حماد بن سلمة بإسناده . انظر المسند : ٢٨٦/٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عبد الدار . يزيد بن أوس ، حليف لهم .
أخرجه أبو عمر (١) ، وأبو موسى مختصراً .

٥٥٢٥ - يزيد بن بردع

(ب) يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري .

شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا النسب ، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال : « يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج ، شهد أحدا والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة .. هذا كلام ابن الدباغ ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله ، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر ، ونسبه هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج هو ظفر (٢) ، فالنسب واحد ، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين ، وإنما ذكرته لثلاث يقف عليه واقف فيظنه صحيحاً ، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً ، اختصاراً .

٥٥٢٦ - يزيد بن بهرام

(س) يزيد بن بهرام .

قال أبو حاتم بن حبان : « هو المقعد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ » . ذكر في الميم (٣) .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٥٢٧ - يزيد بن تميم

(س) يزيد بن تميم .

قال يحيى بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا . وروى عثمان بن حكيم ، عن يزيد بن تميم - مولى ابن ربيعة - أن النبي ﷺ قال « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة . فقال رجل : ما هما يا رسول الله ؟ قال : من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » (٤) .
أخرجه أبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٥٧١/٤ .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « بردع بن زيد » ، برقم ٣٩٥ : ٢٠٨/١ .

(٣) انظر الترجمة ٥٠٧٢ : ٢٥٦/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق صفان بن حكيم ، عن تميم بن يزيد مولى بني زيمة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٣٦٢/٥ . هذا وانظر الإصابة ، الترجمة ٩٢٣٨ : ٦١٥/٣ . والحديث أخرجه البيهقي في كتاب الرقاق ، باب « حفظ اللسان » : ١٢٤/٧ - ١٢٥ . من حديث سهل بن سعد . وأخرجه الترمذي أيضاً في أبواب الزهد ، باب « ما جاء في حفظ اللسان » ، الحديث ٢٥٢٠ : ٨٩/٧ - ٩٠ . والمسند : ٣٣٣/٥ .

٥٥٢٨ - يزيد بن ثابت

(بهوع) **يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ** . تقدمت نسبه عند ذكر أخيه زيد^(١) بن ثابت ، وهو **أَمَّنٌ مِنْ زَيْدٍ** .

يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا . وقيل : بل شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .
وقيل : روى بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعًا ، قاله الزهري وابن إسحاق .
أخبرنا **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ** بإسناده عن **يونس** ، عن **ابن إسحاق** ، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار ، ثم من بني مالك : « **ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد** ، روى بسهم فمات في الطريق حين انصرفوا » .
روى عنه **خارجة بن زيد** .

أخبرنا **أبو الفضل منصور بن أبي الحسن** الفقيه بإسناده عن **أبي يعلى الموصلي** قال : حدثنا **العباس ابن الوليد الترمي** ، حدثنا **عبد الواحد بن زياد** ، حدثنا **عثمان بن حكيم** ، حدثنا **خارجة بن زيد** ، عن عمه **يزيد بن ثابت** قال : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع** ، فرأى قبرًا جديدًا ، فقال : ما هذا ؟ قالوا **قبر فلانة - مولاة فلان - ماتت ظهرًا وأنت قاتل** (٢) ، فكرهنا أن نوقفك فقام **النبي ﷺ** وصَفَّ الناس خلفه ، وكبَّرَ عليها أربعًا ، وقال : لا يموتن أحد مادمت بين أظهركم إلا آذنتموني . قال : وأظنه قال : إن صلاتي له رحمة (٣) » .
أخرجه **الثلاثة** ، وقال **أبو عمر** : « روى عنه **خارجة بن زيد** ، ولا أحسبه سمع منه » (٤) .
والله أعلم .

٥٥٢٩ - يزيد بن ثعلبة

(بن س) **يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عمرو بن عَمَّارَه** بن مالك بن عمرو بن **بشيرَة** **ابن مشنوء بن القسمر بن تميم بن عوذمنة بن نأج بن تميم بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل** **ابن قرآن بن بليّ البكوي** ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج . كنيته **أبو عبد الرحمن** .
وقيل : **أبو عبد الله** ، **أخو بَحَاث** (٥) بن **ثعلبة** ، يجتمع هو و**المجدّر بن ذبياد** (٦) في **عمارة** .

(١) انظر الترجمة ١٨٢٤ : ٢/٢٧٨

(٢) قال **يقل** ، إذا سكن في بيته عند الهجرة ووقت اشتداد الحر .

(٣) أخرجه الإمام **أحمد** عن طريق **عثمان بن حكيم** بإسناده . انظر المستد : ٤/٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٢ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٩ : ١/١٩٨ .

(٦) في المطبوعة : **زيد** ، **بالزاي** ، وهو خطأ ، والصواب **من المصورة** ، وانظر فيما سبق الترجمة ٤٦٧ : ٥/٦٤ .

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال : « وشهدها - يعني العقبة - من بنى عوف بن الخزرج ابن ثعلبة ، ثم من بنى سالم بن عوف : «.. وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم ابن عمرو بن عمارة (١) حليف بني غصينة ، (٢) من بلي » .
شهد العقبتين .

قال الطبري : شهد العقبتين . وقال أيضا : هو والارقطني : « خزيمة » بفتح الزاي ، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : « خزمة » ، يسكون الزاي ، قاله أبو عمر ، وقال : « ليس في الأنصار « خزمة » بالتحريك ، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى » ، قال : وعمارة بتشديد الميم في بلي .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٥٣٠ - يزيد بن جارية

(بدع من) يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الرحمن .
وقال ابن منده : ويقال : زيد بن جارية .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : يزيد بن جارية ، أو : خارجة .

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد ، وأخو زيد ومجمع ابني جارية ، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيدا ومجمعا (٣) ، كلا منهم في بابيه .

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن ، وخالد بن طلحة . وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع ، وروى أنما ظا منها « أرفاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » . رواها عنه ابنه عبد الرحمن (٤) .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن عامر » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٢٦٥ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي الصورة : « غصينة » ، بالعين المهملة . وفي السيرة : « غصينة » بالعين المعجمة ، والصاد المهملة .

(٣) انظر ترجمة جارية في : ١/٣١٤ . وزيد بن جارية في : ٢/٢٨٢ . ومجمع بن جارية في : ٥/٦٦ .

(٤) أخرجه الهنوي وابن شاهين وابن السكن وغيرهم ، انظر الإصابة : ٣/٦١٦ .

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية ، عن أبيه يزيد قال : بعنا
سَهْمَانَا بِخَبْرٍ بِحَلَّةٍ حُلَّةٍ (١) .

وقد روى عن « زيد » بدل « يزيد » . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قول ابن منده في اسمه : « وقيل : زيد » . ليس بشيء ، فإن زيدا أخاه ، وهو
الذي استصغره النبي ﷺ يوم أحد .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع : « وابناه مجمم ويزيد » .
وذكر ابن ماكولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمم ، ثم قال ابن ماكولا : وزيد
ابن جارية الأنصاري العمري الأوسي له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغرناساً أحدهم زيد
ابن جارية - يعني نفسه - وقال ابن الكلبي : جارية بن عامر بن مجمم بن العطف وساق
لسبه كما ذكرناه ، وبنوه زيد ويزيد ومجمم . فبان هذا أنه غيره ، وأن قول من قال : « وقيل :
زيد » . ليس بشيء ، والله أعلم .

وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال : يزيد
ابن جارية - أو : ابن خارجة - لا غير ، ولا اعتبار بقول من قال : « خارجة » ؛ فإن الرجل
معروف النفس والنسب ، وأنه جارية لا خارجة ، والله أعلم .

وروى أبو نعيم حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد ، عن يزيد بن جارية
قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نُصَلِّي عليك ؟ وذكر الحديث .

قال بعض العلماء : هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير ، الذي تقدّم ذكره والكلام
فيه وفي أبيه (٢) . وروى حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خالد
ابن سلمة عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة ، أخى بنى الحارث بن الخزرج قال : سألت
النبي ﷺ : كيف نُصَلِّي عليك ؟ ... وذكره (٣) .

(١) أخرجه يوتن بن بكير في زيادات المغازي ، انظر الإصابة : ٦١٩/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٨٣١ : ٢٨٤/٢ .

(٣) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ١٩٩/١ .

٥٥٣١ - يزيد بن الجراح

(د ع) يزيد بن الجراح ، أخو أبي عبيدة بن الجراح الفهري .

له رواية وصحبة ، ولا يعرف له حديث مسند .

روى فيروز بن ناجري ، عن أبيه : أن يزيد بن الجراح أختا أبي عبيدة تزوج عندنا بمصر

بنصرانية من اليمن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٥٣٢ - يزيد بن الحارث

(ب د ع) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمَر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب

ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، قاله أبو نعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر - ونسباه إلى أحمَر - فقلا : ابن أحمَر بن حارثة بن مالك

الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر (١) .

وهذا أصح ، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبد الله بن رَوَاحَة (٢) على ما ساقه

ابن الكلبي ، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحَة في مالك الأغر .

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحَم (٣) - وهي أمه وأم أخيه عبد الله بن فُسْحَم - وهي

امرأة من بَلْقَمِين (٤) .

وأخي رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين . شهد بدرًا ولا عقب له .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من الأنصار ،

ثم من بني الحارث بن الخزرج ، ثم من بني زيد (٥) بن مالك بن ثعلبة : « ويزيد بن الحارث

ابن قيس . وهو الذي يقال له : ابن فُسْحَم (٦) ، لا عقب له » .

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء .

(١) وكذا ساق ابن حزم نسبه في جمهرة أنساب العرب : ٢٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٨٩٨/٣ .

(٣) في المخطوطة : « فسحمة » . وفي المطبوعة : « فسحَم » . والصواب عن القاموس : « فسحَم » . وجمهرة أنساب العرب : ٣٩٢ .

(٤) أي : من بني القين بن جسر . انظر سيرة ابن هشام : ٣٩٢/١ .

(٥) كذا ، والمعروف - كما سبق - أنه من بني حارثة بن مالك بن ثعلبة .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار : « ويزيد بن الحارث ، أخو بني الحارث بن الخزرج (١) ، قيل إنه قتله طعيمة بن عدى القرشي ، أحد بني نوفل ابن عبد مناف .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٣٣ - يزيد بن حاطب

(ب س) يَزِيدُ بن حَاطِبِ بن عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن رافع الأنصاري الأشهلي . وقيل : إنه من بني ظَفَرٍ . ومن نسبته في بني ظَفَرٍ يقول : يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظَفَرٍ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد ، من بني ظَفَرٍ : « يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع » . (٢)

قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن قتادة : أن رجلا منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع ، كان له ابن يقال له : يزيد بن حاطب ، أصابته جراحة يوم أحد ، فأتى به إلى دار ربه وهو بالموت ، فاجتمع إليه أهل الدار ، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون : أبشر يا ابن حاطب بالجنة . قال : وكان حاطب شيخا قد عَسَا (٣) في الجاهلية ، فنجم يومئذ نِفَاقَهُ (٤) فقال : بأى شيء تبشرونه ؟ أبجنته من حرمل (٥) ! غررتم والله هذا الغلام عن نفسه (٦) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : يزيد بن حاطب ، قتل يوم أحد شهيدا .

٥٥٣٤ - يزيد والد الحجاج

(ب د ع س) يَزِيدُ والد الحجاج .

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال : « تَرَبُّوا (٧) الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه » .

(١) المرجع السابق : ٧٠٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٣/٢ .

(٣) أي : كبير وأسن .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « فنجم يومئذ بفاقة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . ونجم : ظهر .

(٥) من حرمل : يريد الأرض التي دفن فيها ، وكانت تثبت الحرمل ، وهو حب يتداوى به . يريد : ليس له جنة إلا

هذا المكان !

(٦) سيرة ابن هشام : ٨٨/٢ .

(٧) أي : اجعلوا عليه التراب . انظر ابن ماجه في كتاب الأدب ، باب تربيب الكتاب ، الحديث : ٣٧٧٤ : ١٢٤٠/٢ .

مدار هذا الحديث على أبي المقدم هشام بن زياد (١)

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال :
يزيد أبو عبد الله ، مجهول روى عنه ابنه الحجاج . وذكر له هذا الحديث . وترجم له أبو موسى
فقال : يزيد أبو الحجاج ، وروى عنه ابنه الحجاج ، وقال : أورد حديثه أبو عبد الله في ترجمة
يزيد أبي عبد الله ، ولم يترجم له .

قلت : قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبد الله ، وقال : روى عنه ابنه الحجاج ،
وغاية ما فعل أبو موسى ، أنه كناه أبا الحجاج ، وهذا ليس باستدراك ، فإن ابن منده قد ترجم
للرجل ، وأخرج حديثه ، ولعل كنيته أبو عبد الله ، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوى ،
أو يكون قد اختلفوا في كنيته ، كما اختلفوا في كنية غيره ، والله أعلم .

٥٥٣٥ - يزيد بن حذيفة

يزيد بن حذيفة الأسدي .

ثبت على إسلامه هو وابنه زفر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة . قاله وكئمة ، عن ابن إسحاق .
ذكره ابن الدباغ .

٥٥٣٦ - يزيد بن حرام

(ب) يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب
ابن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . شهد بيعة العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني
سلمة ، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة : « . . يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء » .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حرام بالراء ، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام « خذام » (٢)
بالذال . والله أعلم . والأصح عندي قول ابن إسحاق ، وابن هشام .

٥٥٣٦ - يزيد بن حصين

(د ع) يزيد بن حصين الشامي . وقيل : ابن عمير . وقيل : ابن نمير .

ذكره البغوي ، والحسن بن سفيان ، والطبراني في الصحابة . وهو تابعي ، روى حديثه

(١) ضعفه الإمام أحمد وغيره . انظر ميزان الاعتدال : ٢٩٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « حدام » ، بالذال . وفي المصورة : « حدام » . وقد أثبت تحقيق السيرة ٤٦٦/١ : « حرام »
بالراء عن الاستيعاب . وأثبتوا في التعليق أن في أصول السيرة : « خدام » . وهو ما نعتقد أن ابن الأثير ينسبه إلى ابن إسحاق ،
فأثبتناه .

موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن يزيد بن الحصين أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرايت سباً أرجل أو امرأة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل رجل ، ولد عشرة ، ستة يمانون ، وأربعة شاميون .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٣٨ - يزيد ، والد حكيم

(ب د ع) يَزِيدُ والد حَكِيم . وقيل : ابن أبي حكيم . وقيل : حكيم بن أبي يزيد .
روى علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « دعوا الناس يُصَبِّ بعضهم من بعض ، وإذا استشار الرجل أخاه فَلْيَنْصَحْهُ (١) »
ورواه همام بن يحيى ، ووهيب بن خالد وجماعة ، عن عطاء بن السائب ، مثله .

أخرجه الثلاثة

٥٥٣٩ - يزيد بن حمزة

(ب د ع) يَزِيدُ بن حَمَزَةَ بن عَوْف .
وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه (٢) ، وبإيه . حديثه عند أولاده ، روى هاشم بن يزيد بن حمزة ، عن أبيه حمزة قال : جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخى خزيم (٣) فيبايعناه .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٠ - يزيد بن حوثرة

(ب) يَزِيدُ بن حَوْثَرَةَ الأنصاري .
قال ابن الكلبي : شهد أحدا ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٤١ - يزيد بن خالد العصري

(س) يَزِيدُ بن خَالِدِ العَصْرِيِّ .
أورده أبو بكر بن مَرْدُويه ، وزوى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي . انظر الإصابة : ٦١٧/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٢٥٥ : ٥٧/٢ .

(٣) كذا ، وفي الصورة بالحاء المهملة . ولم تتقدم له ترجمة .

العَصْرِي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً فليهبوا مقعده من النار » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٤٢ - يزيد بن خُدادة

يَزِيدُ بن خُدادة بن سُبَيْع .

ذكره ابن أبي علي ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ - ولم يُسَمَّ المشهد : يزيد بن خُدادة بن سُبَيْع .

وقال جعفر : يزيد بن خُدَام (١) بن سُبَيْع بن خُنساء بن سَنان بن عُبَيْد بن هَدِي بن هُثَم ابن كعب بن مَلِكة . شهد بدرًا وشهد العقبة الثانية ، وهو أحد السبعين فيها ، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية ، يعنى : يزيد بن خُدَام ، وقد تقدم ذكره .

٥٥٤٣ - يزيد بن رقيش

(ب) يَزِيدُ بن رُقَيْش بن رِيَاب بن يَعْمَر الأسدي ، من أسد بن خُزَيْمة ،

شهد بدرًا . قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وقال : من قال فيه : « أريد بن رقيش » فليس بشيء (٢) .

٥٥٤٤ - يزيد بن ركانة

(ب د ع) يَزِيدُ بن رُكَّانة بن عَبْدِ يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .

كذا نسبه أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : يزيد بن رُكَّانة بن المطلب القرشي . والأول أصح ، قاله الزبير وغيره

من العلماء .

وله صحبة ورواية . روى عنه ابنه : علي ، وعبد الرحمن :

وزوى حُسَيْن بن زيد بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة أن

النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال : « اللهم عبدك وابن أمّتك ، احتاج إلى رحمتك

(١) في المطبوعة : « خُدَام » ، بالهم والذال . انظر ترجمة « يزيد بن حرام » . وتعليقنا هناك .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧٤/٤ .

وأنت غني عن عذابه ، إن كان محسنا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه . ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو (١) .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر ابن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرحي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - أن الزبير بن سعيد قال : حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده : أنه طلق امرأته البتة ، فأبى النبي ﷺ فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : الله ؟ قال : الله . قال : هي على ما أردت (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٥ - يزيد بن زمعة

(ب ع س) يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . أمه قريبة بنت أبي أمية المخزومية ، أخت أم سلمة .

أسلم قديما ، وكان من مهاجرة الحبشة ، قاله هشام بن الكلبي . وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة .

وإليه كانت المشورة في الجاهلية ، وذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه ، فإن رضيهم سكت ، وإن لم يرضه منع منه ، وكانوا له أعوانا حتى يرجع ، وكان من أشرف قريش ، قاله الزبير . وقال أيضا : إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف . وخالفه غيره فقال ابن شهاب ، وعروة ، وموسى بن عقبة ، وابن إسحاق : إنه قتل يوم حنين .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم حنين يزيد بن زمعة ابن الأسود بن عبد العزى (٣) قال ابن إسحاق : جمع به فرس له اسمه الجناح فقتل ، وسماه عروة : ربيعة بن زمعة ، وهو وهم .

أخرجه أبو نعم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أنا نعم وأبا موسى قالوا : « يزيد ابن زمعة بن المطلب » ، فأسقطا « الأسود » ، وهو جده لا شبهة فيه .

(١) أخرجه الطبراني . انظر الإصابة : ٦١٨/٣ .

(٢) انظر ترجمة ركانة بن عبد يزيد ، وقد نقلت برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . والحديث أخرجه الترمذي في أبواب البلاغ ،

باب « ما جاء في الرجل طلق امرأته » ، الحديث ١١٨٧ : ٢٤٣/٤ - ٢٤٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٣/٢ .

٥٥٤٦ - يزيد بن أبي زياد

(د ع) يَزِيدُ بن أبي زِيَاد - وقيل : بن زياد - الأَسْلَمِي .
له ذكر في الصحابة ، يعد في أهل مصر . بروى عنه يزيد بن أبي حبيب ، قاله أبو سعيد
ابن يونس

روى رَشْدِين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قَبِيل ، عن يزيد بن أبي زياد الأَسْلَمِي
- وكان من الصحابة - أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يُرْبِي ، يعني
بناحية الإسلام .
أخرجه ابن منبه وأبو نَعَم .

٥٥٤٧ - يزيد بن زيد

يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرٍو الأَنْصَارِي الخَطَمِي . تقدم نسبه عند ذكر ابنه (١)
عبد الله بن يزيد ، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وهو الذي ولي الكوفة لعبد الله
ابن الزبير .

ذكره أبو أحمد العسكري وقال : هو جد عَلِيّ بن ثابت لأمه لَأَ أم عدي بن ثابت بنت
عبد الله بن يزيد .

٥٥٤٨ - يزيد أبو السائب الأزدي

(د ع) يَزِيدُ أبو السائب الأَزْدِي ، عداة في بني كِنَانة .

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مَسَحَ رأسه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، أخبرنا يحيى
ابن سعيد ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جَدِّه
أن رسول الله ﷺ قال : « لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًا ، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ
فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ (٢) » .

(١) في المطبوعة : « عند ذكر أبيه » . وهو خطأ ، وانظر ترجمة ابنه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٤٥ : ٤١٩/٣ .
(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء لا يحل لسلم أن يروح مسلماً » ، الحديث ٢٢٤٩ : ٢٧٨/٦ - ٣٨٠ .
والغرض من الحديث تحريم أموال الغير ، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل بالمصا ، وهي من الأشياء الثمينة ،
ليعلم أن ما كان فوقها فهو أجدر وأحق بالحرمه

وروى الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه أنه قال : نفلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس ، فأصابني شارف (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم أخرج هذين الحديثين في يزيد ابن السائب ابن يزيد بن أخت نمر ، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء . وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين ، أخذ العصا والنفل في هذه الترجمة ، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أخت النمر ، والله أعلم . وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد ابن أخت النمر ، ولم يورد له حديثا .

٥٥٤٩ - يزيد أبو السائب الكندي

(ب د ع ص) يزيد أبو السائب بن أخت النمر الكندي . روى عنه ابنه :

قال ابن منده : فرق البخاري بينه وبين الأول ، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه .

وقال أبو نعيم : يزيد أبو السائب بن أخت النمر بن قاسط الكندي ، وهو يزيد بن عبد الله ابن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث ، والنمر حليف لبني عامر بن صعصعة . وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب . وروى له أبو نعيم الحديث الذي أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى (ح) قال أبو داود : وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، أخبرنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده - سمع النبي ﷺ يقول - : لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا ولا جادا (٢) . وقال أبو عمر : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، هو أبو السائب بن يزيد (٣) ابن أخت النمر ، حليف بني عبد شمس ، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب ، وقد ذكرنا ابنه السائب في السنين ، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا على ابن منده .

(١) الشارف : الناقة المستنة .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشيء على المزاح » .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، والاستيعاب ١٥٧٦/٣ ونحسب أن الصواب أن يقال : « هو أبو السائب بن أخت النمر » .

لأنه قال قبل هذا : « يزيد بن سعيد » ، فهو ابن سعيد ، لا ابن يزيد .

(٤) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ .

قلت : قال أبو موسى : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، له صحبة » . فلا شك قد ظنه غير « يزيد أبي السائب ابن أخت نمر » ، فلهذا استدركه . وقولُ أبي عمر في ترجمته : « يزيد ابن سعيد بن ثمامة » ، هو أبو السائب ابن أخت النمر » ، يدل على الذي أخرجه ابن منده ، وقال : « ابن أخت نمر » . ولم ينسبه ، هو هذا الذي استدركه أبو موسى . وأما قول ابن منده وأبي نعَم في يزيد أبي السائب بن أخت نمر : إنه غير الأول ، الذي هو يزيد أبو السائب الأزدي ، فلا شك أنهما حيث رأيا الأول أزديا وهذا كندياً ظناه غيره ، أو من نقلا عنه . وهذا أبو السائب بن أخت النمر قيل فيه : أزدى ، وقيل : كندى ، وقيل : كنانى . فبان بهذا أنهما واحد ، على أن كلام أبي نعَم إنما أحال فيه على ابن منده ، فإنه قال : يزيد أبو السائب ، فرق بعض المتأخرين بينه وبين الأول فيما ذكره عن البخارى ، ويعنى بالأول ابن أخت النمر ، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه ، فلهذا أحال به على غيره ، والله أعلم .

٥٥٥ - يزيد بن أبي سفيان

(ب د ع) يزيد بن أبي سفيان ، واسم أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الأموي ، أخو معاوية .

وكان أفضل بني أبي سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . وكانت أمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة (١) ، وقيل : اسمها هند بنت حبيب بن يزيد ، يكنى أبا خالد .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أوقية ، وزمها له بلال . واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة ، بعث عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء (٢) ، وكتب إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام ، فسار على السامرة ، وأغار على غسان بمرج راهط . من أرض دمشق ، ثم سار فنزل على فناة بصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة وشرحبيل ، فصالحت بصرى . وكانت أول مدائن

(١) كتاب نسب قريش : ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) البلقاء : كورة من أعمال دمشق .

الشام فتحت ، ثم ساروا نحو فلسطين ، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، فهزم الله الروم في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولى أبا عبدة ، وفتح الله عليه الشامات ، ولى يزيد بن أبى سفيان فلسطين ، ولما مات أبو عبدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ فاستخلف يزيد ، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية . وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمّاس سنة ثمان عشرة .

وقال الوليد بن مسلم : انه مات سنة تسع عشرة ، بعد أن افتتح قيسارية .

روى عنه أبو عبد الله الأشعري أن رسول الله ﷺ قال : « مثل الذى يصلى ولا يتم ركوعه ولا سجوده ، من الجائع الذى لا يأكل إلا التمرة والتمرتين ، لا يغنيان عنه شيئاً » .

ولم يعقب يزيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥١ - يزيد بن السكن بن رافع

(ب) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم ابن الحارث الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى . وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التى تحدث عن النبي ﷺ .

قتل يزيد يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد ، قاله أبو عمر ، وهو أخرجه (١) .

٥٥٥٢ - يزيد بن السكن الأنصارى

(ب د ع) يزيد بن السكن الأنصارى ، مدنى .

شهد أحداً مع النبي ﷺ ، وهو أخو زياد بن السكن (٢) .

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ ظهر (٣) يوم أحد بين درعين ، قاله أبو عمر .

وأما (٤) ابن منده ، وأبو نعيم : فرويا له ما أخبرنا به أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن

يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن

(١) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

(٣) أى جمع وليس إحداهما فوق الأخرى .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «وقال ابن منده» . فاستبدلنا : «قال» : «أما» ؛ ليستقيم السياق .

يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد ، حين غشيه القوم : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي (١) لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول : إنما هو عُمارة بن زياد (٢) بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ ، رجلاً ثم رجلاً ، حتى كان آخرهم زيادا - أو : عُمارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته (٣) الجراحة ، ثم فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم (٤) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه مني . فأدنوه منه ، فوسده قدمه ، فمات - رحمه الله - وخذله على قدم رسول الله ﷺ (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٣ - يزيد بن سلمة الضمري

(ب س) يزيد بن سلمة الضمري ، وقيل : الأنصاري . وهو والد عبد الحميد ، سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرَةِ (٦) الغراب ، وفرشة (٧) السبع ، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطِنُ البعير (٨) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر (٩) .

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، عن أبي الأشعث ، عن يزيد بن زريع ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد فقال : الضمري . ورواه إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ، عن يزيد بن زريع بإسناده فقال : الأنصاري .

(١) أي : يبيع .

(٢) في سيرة ابن هشام : « إنما هو عمارة بن يزيد » . وهو خطأ ، انظر فيما تقدم ترجمة « زياد بن السكن » : ٢٧٠/٢ ، وترجمة عمارة بن زياد : ١٣٩/٤ .

(٣) أي منعه من الحركة .

(٤) أي : أزالوهم وغلبوهم .

(٥) سيرة ابن هشام : ٨١/٢ .

(٦) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيما يريد أكله .

(٧) في المطبوعة : « وفريسة » . وفي الصورة : « وفرسه » . والصواب : « وفرشة » . انظر مستند الإمام أحمد : ٤٤٧/٥ . وقد نهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن اقتراض السبع في الصلاة ، وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

(٨) المعنى : أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصل فيه ، كالبعير يلازم مبركاً له . وقيل : معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود ، مثل يبروك البعير .

(٩) تقدم الحديث في ترجمة عبد الرحمن بن شبل وخرجناه هناك ، انظر : ٤٥٩/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه . انظر المسند : ٤٤٦/٥ - ٤٤٧ .

٥٥٥٤ - يزيد بن سلمة الجعفي

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَلَمَةَ بن يَزِيدَ بن مَشْجَعَةَ بن مُجَمِّعَ بن مَالِكِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن حَرِيمِ (١) بن جُعْفَى الجُعْفَى . ينسب إلى أمه مَلَيْكَةَ فيقال : ابن مَلَيْكَةَ .
وفد إلى النبي ﷺ .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل عن أبيه (٢) أنه قال :
سأل يزيد بن سلمة الجعفي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت لو كان علينا أمراء يسألونا
الحق الذي لهم ومنعونا الحق الذي لنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم » .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : وهم فيه . بعض المتأخرين - يبنى ابن منده - والذي رواه
أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل ، لا يزيد بن سلمة ، ورواه زائدة عن سماك ، عن
علقمة ، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٥ - يزيد بن سنان

(د ع) يَزِيدُ بن سِنَان . وقيل : ابن شيبان .
مختلف في صحبته . روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلف زماناً فيقول : « لا ، وأبيك ،
حتى نهى عن ذلك (٣) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٥٦ - يزيد بن سيف

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَيْفِ بن حَارِثَةَ البَرَبُوعِي .
عداده في أعراب البصرة . روى عنه أولاده : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ،
إن رجلاً من بني تميم ذهب بمال كُله . قال : ليس عندي ما أعطيكه ، ثم قال : ألا أجعلك

(١) في المطبوعة والمصورة : « حريم » ، بالخاء المعجمة . والصواب عما تقدم في ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٢/٢١٩٠ ،
فقد قال ابن الأثير هناك : « حريم : يفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء » .
(٢) كذا في المطبوعة والمصورة : « عن علقمة بن وائل ، عن أبيه » . ويبدو أن « عن أبيه » زيادة ، في الاستيعاب
٤/١٥٧٦ : أنه يروى عنه طلقمة بن وائل . ومثله في الإصابة : ٢/٦٢٠ .
(٣) أخرجه البهوي . انظر الإصابة : ٢/٦٢٠ .

حَرِيْفًا (١) على قومك ؟ قلت : لا . قال : أما إن العَرِيْفَ يُدْفَعُ في النار دَفْعًا .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٧ - يزيد بن شجرة

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَجَرَةَ الرَّهَائِي . وَرَهَاءُ : قَبِيْلَةٌ من مَذْحِجٍ ، وَهُوَ : رَهَاءُ بن يَزِيدِ بن
مُنْبَهٍ بن حَرْبِ بن مَالِكِ بن أَدَدٍ (٢) .

شامى . روى عنه مجاهد بن جبر حديثه في فضل الجهاد .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن عليّ البغدادي ، أخبرنا أبو المظفر عليّ بن أحمد الكرخي ،
أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بهيث (٣) ، أخبرنا محمد بن صالح بن
ذريح العُكْبَرِيُّ ، أخبرنا هناد بن السري ، أخبرنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن
مجاهد قال : قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال : قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر
وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدا فقدموا قداماً (٤) ؛ فإنني سمعت رسول الله
ﷺ يقول : ما تقدم الرجل خطوة إلا أطلع الله عز وجل عليه الحور العين ، فإن تأخر خطوة
استترن عنه ، فإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفارة خطايا ، ونزل إليه اثنتان من
الحور العين ، فينفضان عنه التراب ، ويقولان : مرحبا بك ، فقد آن لك . ويقول : مرحبا ،
فقد آن لكما .

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغزاة ، وسيره أيضا سنة تسع وثلاثين يقم
للناس الحج ، فنازعه قثم بن العباس - وكان أميرا على مكة لعليّ - فسفر (٥) بينهما أبو سعيد
الخدري ، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شيبة بن عثمان العبدي ، ويصلى بالناس .
وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدا . وقيل : سنة ثمان وخمسين .
أخرجه الثلاثة .

(١) العريف : هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ، ويعترف الأمير منه أحوالهم . والحديث أخرجه
البيهقي ، وابن السكن ، والطبراني ، وابن قانع . انظر الإصابة : ٦٢٠/٣ .
(٢) في المطبوعة : « مالك بن أذر » . وفي المصورة : « أدد » . وما أثبتناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٢ ،
وانظر تاج العروس أيضا ، مادة : « أدد » .
(٣) في المطبوعة : « بن نجيب » ، بالنون والجيم . ولم ينقط هذان الحرفان في المصورة . والمثبت عن ترجمته في العبر
ثلاثي : ٣٦٣/٢ .

(٤) أي : تقدموا تقدموا .

(٥) أي : قام بالفارة بينهما .

٥٥٥٨ - يزيد بن شريح

(س) يزيد بن شراحيل .

تقدم ذكره في ترجمة : زيد بن شراحيل (١) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٥٩ - يزيد بن شراحيل

(ب) يزيد بن شريح .

له صحبة . روى في الميسر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا (٢) .

٥٥٦٠ - يزيد بن شريك

(س) يزيد بن شريك التيمي .

من مشهوري تابعي (٣) أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦١ - يزيد بن شيان الأزدي

(ب د ع) يزيد بن شيان الأزدي . وقيل : الديلي .

له صحبة . روى عنه عمرو (٤) بن عبد الله بن صفوان الجمحي أن ابن مزيعة الأنصاري

أناهم فقال : إن رسول الله ﷺ يقول لكم : « إنكم على إرث من إرث إبراهيم ، فكونوا على

مشاعركم » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ١٨٤٤ : ٢٩٠/٢ .

(٢) قال البقوي : « يشك في صحبته » . وحديث الميسر أخرجه أبو داود في المراسيل . انظر الإصابة : ٦٢١/٣ .

(٣) ترجم له ابن سعد في الطبقات ٧٠/٦ ، وقال : « روى عن عمر ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وسعد بن أبي وقاص ،

وحذيفة ، وأبي ذر . وكان ثقة » .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « عمر بن عبد الله » . والصواب عن الخلاصة ، والإصابة : ٦٢٢/٣ ، ومسند الإمام أحمد :

١٣٧/٤ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٧/٤ .

٥٥٦٢ - يزيد بن شيبان

(ب د ع) يَزِيدُ بنُ شَيْبَانَ . وقيل : ابن سنان . وقد تقدم في يزيد بن سنان :
أخرجه الثلاثة .

٥٥٦٣ - يزيد بن صحار

(س) يَزِيدُ بنُ صُحَّارٍ .

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم :
حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أخبرنا ابن عياش ، عن ابن خُثَيْم (١) ، عن جعفر بن يزيد
ابن صُحَّارٍ ، عن أبيه قال : قلت : يانبي الله ، إني أنبئ نبيدا ، فما يحل لي منه ؟ قال :
لا تشربن في الخَرْفِ والجَرِّ والنَّقِيرِ (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٤ - يزيد بن ضمرة

يَزِيدُ بنُ ضَمْرَةَ بنِ الْفَيْضِ (٢) بن منقذ بن وهب بن بداء بن غَاضِرَةَ بنِ حُبْشِيَةَ بنِ كَعْبِ
ابن عمرو .

شهد حينئذ مع النبي ﷺ في رواية هشام .

أخرجه الأشيرى في هامش « الاستيعاب » على أبي عمر .

٥٥٦٥ - يزيد بن طعمة

(ب) يَزِيدُ بنُ طُعْمَةَ بنِ جَارِيَةَ بنِ لُوذَانَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - من الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٦٦ - يزيد بن طلحة

(س) يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ رُكَّانَةَ .

أورده يحيى بن يونس وجعفر ، وفرقا بينه وبين يزيد بن ركانة .

(١) في المصورة والمطبوعة : « عن ابن جثم » . وهو خطأ ، والصواب عن الإصابة : ٦٤٠/٣ ، وترجمة زيد بن صحار :
وقد تقدمت برقم ١٨٤٧ : ٢٩١/٢ . وانظر ترجمة « عبد الله بن عثمان بن خثيم » في كتب الرجال .
(٢) انظر شرح غريب المفردات في ترجمة زيد بن صحار : ٢٩١/٢ .
(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٦٢٢/٣ : « العيص » .

روى القعنبى عن مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال :
قال رسول الله ﷺ : لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياة (١) .
قال جعفر : هو مرسل ، وهو أخو محمد بن طلحة .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٧ - يزيد بن طلق

يزيد بن طلق - أو : طلق بن يزيد .

حديثه : « إن الله لا يستحي من الحق » . تقدم في « طلق (٢) » أتم من هذا .

٥٥٦٨ - يزيد بن ظبيان

(س) يزيد بن ظبيان . تقدم ذكره في ترجمة الخمخام (٣) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٩ - يزيد بن عامر السوائى

يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سوائة بن عامر بن صعصعة السوائى . حجازى .
يكنى أبا حاجر .

شهد حنيننا مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

روى سعيد بن السائب الطائفى ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر السوائى أنه قال عند انكشافه
انكشافها المسلمون يوم حنين فنتعتهم الكفار ، فأخذ رسول الله ﷺ قبضة قبضها من الأرض
فرمى بها وجوههم ، وقال : « ارجعوا ، شأهت الوجوه ! » . فما منا أحد يلتقى أخاه إلا وهو
يشكو القذى ، ويمسح عينيه .

٥٥٧٠ - يزيد بن عامر الأنصارى

(ب د ع) يزيد بن عامر بن حديدة بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى
الجزرجى السلمى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأجدأ .

(١) الموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في الحياة : ٩٠٥/٢ هذا وانظر تنوير الحوالك للسيوطى :

٢١١/٢ - ٢١٢ .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٣٥ : ٩٣/٣ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٨٢ : ١٤٦/٢ .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس ، عن محمد ، فيمن شهد العقبة من بني سلمة :
« يزيد بن عامر بن حديدة بن غنم بن سواد (١) » .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا قال : ومن بني سواد بن غنم ، ثم من بني حديدة : « أبو
المنذر يزيد بن عامر بن حديدة (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٧١ - يزيد بن عباية

(ب د ع) يزيد بن عباية بن بجير بن خالد بن جلاس بن مرة بن زيد بن مالك بن
جشاوة (٣) بن معن الباهلي .
وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته ، فمسخ رأسه .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٧٢ - يزيد بن عبد الله البجلي

(ب) يزيد بن عبد الله البجلي .
روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبد الله . مخرج حديثه عن ولده .
أخرجه أبو عمر (٤) مختصرا .

٥٥٧٣ - يزيد بن عبد الله بن الجراح

(د س) يزيد بن عبد الله بن الجراح ، أخو أبي عبيدة . تقدم في يزيد بن الجراح ،
أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : « يزيد بن الجراح ،
أخو أبي عبيدة » . وهو هذا ، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور ، وإن كان قد أسقط ، فهو هو ،
فلا وجه لاستدراكه .

٥٥٧٤ - يزيد بن عبد الله بن الشخير

(م) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري الحرثي (٥) ، يكنى أبا العلاء . تقدم نسبه عند
ذكر أبيه .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

(٢) المرسع السابق : ٦٩٩/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « جناده » . والثابت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١٥ ، والمعارف لابن

قتيبة : ٨١ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « الحرثي » ، بالهم . والصواب « الحرثي » بالهاء ، نسبة إلى « الحرث بن كعب » . انظر ترجمة أبيه

وقد تقدمت برقم ٣٠٠٣ : ٢٧٤/٢ .

روى هُشيم عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير - قال : وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال : إن الله تعالى يتلى العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بما قسم له بارك له فيه ، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارك له ولم يسعه .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٧٥ - يزيد بن عبد الله الكندي

(د ع) يزيد بن عبد الله الكندي ، جد يزيد بن خصيفة .

ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى حديثه يحيى بن يزيد التوفلي ، عن أبيه ، عن يزيد ابن خصيفة ، بن يزيد بن عبد الله الكندي ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٥٧٦ - يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي

(ب) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي .

روى : « إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد » . وفيه نظر ، قال أبو عمر : « أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وأما عبد الله بن يزيد الخطمي فله صحبة ، وقد ذكرناه (١) » .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٥٥٧٧ - يزيد بن عبد الله

(ع) يزيد بن عبد الله .

مجهول . روى يحيى بن واضح ، عن أبي عاصم خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه قال : ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية ، قريب من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رمل ، فقال رسول الله ﷺ « تخرج الدابة من هذا الموضع ، فإذا فتر (٣) ، في شبر (٤) » .
أخرجه أبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ١٥٨١/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٦٤٢/٣ : « كذا أورده ابن منده وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حصين » . وقول الحافظ : « كذا أورده ابن منده » مشكل ، فقد ساقه ابن الأثير عن أبي عمر .

(٣) الفتر - بكسر فسكون - : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، إذا فتحتهما .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق يحيى بن واضح ، عن خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . انظر المسند : ٣٥٧/٥ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب الفتن ، باب « دابة الأرض » ، الحديث ٤٠٦٧ . وعليه فيبدو أنه قد وقع تصحيف بريدة بن الحصيب الأسلمي يكنى أبا عبد الله ، وكان الأصل عن « بريدة أبي عبد الله » .
فصحف إل : « يزيد بن عبد الله » .

٥٥٧٨ - يزيد أبو عبد الرحمن

(ع) يزيدُ أبو عبدِ الرَّحْمَنِ .

قيل : إنه يزيد بن جارية . وقيل : زيد بن جارية الأنصاري ، من الأوس . روى حديثه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن صفيان ، عن عاصم - يعنى ابن عبيد الله - عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : أرقاءكم أرقاءكم [أرقاءكم ^(١)] ، أطمعهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاؤا بذنب لا تريدون أن تغفروه ^(٢) ، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم ^(٣) .
أخرجه أبو نعم .

قلت : هذا هو « يزيد بن جارية » لا شبهة فيه ، وقد تقدم هذا الحديث في « يزيد بن جارية » .

٥٥٧٩ - يزيد بن عبد المدان

(ب) يزيدُ بن عبدِ المَدَانِ الحَارِثِي ، من بلحارث بن كعب .

قدم على رسول الله ﷺ [في وفد بلحارث ^(٤)] مع خالد بن الوليد فأسلموا ، وذلك سنة عشر . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق قال : فاقبل خالد - يعنى ابن الوليد - إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب ، ويزيد بن عبد المدان - وذكر غيره - قال : فلما وقفوا عند رسول الله ﷺ سلموا عليه . وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله... ^(٥) ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو عمر .

٥٥٨٠ - يزيد بن عبد

(س) يزيدُ بنُ عبدِ .

أورده أبو عبد الله بن ماجه في سننه ، وروى عن يعقوب بن كاسب ، عن ابن وهب ،

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « أن تغفروا » . والمثبت عن المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٥/٤ - ٣٦ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ .

عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد المزني : أن النبي ﷺ قال :
 يَعْنِي (١) عن الغلام (٢) .
 أخرجه أبو موسى ،

٥٥٨١ - يزيد بن عمرو

(من) يزيد بن عمرو النميري .

وفد إلى النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٢)

٥٥٨٢ - يزيد العقيلي

(من) يزيدُ العقيلي :

قال جعفر : لا أعرف له صحبة . وأورده يحيى في الصحابة ، روى عن النبي ﷺ أنه
 قال : سيكون من أمي قومٌ يُسَدُّ بهم الثغور ، وتؤخذ منهم الحقوق ، ولا يُعْطَوْنَ حقوقهم ،
 أولئك مني وأنا منهم .
 أخرجه أبو موسى (١) ،

٥٥٨٣ - يزيد بن عمرو التميمي

(ب) يزيدُ بن عمرو التميمي ، وقيل : النميري .

وعُد علي النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة .
 روى قيس بن حفص ، عن دهلهم بن دهم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة قال : حدثني قرة
 ابن دعموص ، وقيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث ، ويزيد بن عمرو ،
 والحارث بن شريح قالوا : وقدنا إلى رسول الله ﷺ فقالنا : ما تعهد ؟ فقال : تقيمون الصلاة ،
 وتؤتون (٥) الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة هي خير من ألف
 شهر .

أخرجه أبو عمر .

(١) أصل المعنى : الشق والقطع ، والعقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب « العقيقة » ، الحديث ٣١٦٦ ، ١٠٥٧/٢ .

(٣) أخرجه الحافظ في الإصابة في ترجمة يزيد بن عمرو النميري . انظر : ٦٢٢/٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٦٤٢/٣ : « جزم ابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل » .

(٥) أي : تعطون الزكاة . وهي لغة أهل اليمن .

٥٥٨٤ - يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري

يزيد بن عمرو ، أبو قطبة الأنصاري الخزرجي السلمي .
يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
قاله هشام بن الكلب .

٥٥٨٥ - يزيد بن عمرو

(س) يزيد بن عمرو .

قال ميسون بن مهران : أرسل إلى عبد الله : أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ يمونة . فسأله فقال : نكحها رسول الله ﷺ حلالا (١) بسرف ، وبني بها حلالا بسرف (٢) ،
ذاك قبرها تحت السقيفة .
أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا يزيد هو ابن الأصم ، فإنه يزيد بن عبد عمرو بن عديس (٣) العامري ، وقد
أخرجه ابن منده في ترجمة يزيد بن الأصم ، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته ها هنا ، فإنه
بابن الأصم أشهر .

٥٥٨٦ - يزيد أبو عمر

يزيد أبو عمر .

روى عنه ابنه عمر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من أحد يقتل عصفورا
إلا عج (٤) يوم القيامة فقال : يارب ، هذا قتلى عبثا ، فلا هو انتفع بقتلي ، ولا هو تركني
أعيش .
أخرجه أبو موسى .

٥٥٨٧ - يزيد بن عمير

(س) يزيد بن عمير . وقيل : زيد بن عمير .

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي ، تقدم (٥) ذكره .
أخرجه أبو موسى .

-
- (١) أي : غير محرم . وانظر فيما يأتي ترجمة ميمونة بنت الحارث الهلالية .
(٢) سرف - بفتح السين ، وكسر الراء - : موضع على ستة أميال من مكة .
(٣) كذا ، وقد تقدم في ترجمة « يزيد بن الأصم » : « عمر بن عدس » .
(٤) أي : رفع صوته .
(٥) انظر الترجمة ١٨٦١ : ٢٩٧/٢ .

(ب ع س) يزيد بن قتادة .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلاب ، عن حسان بن بلال المزني : أن يزيد ابن قتادة حدث : أن رجلا من أهله مات وهو على دين الإسلام ، فورثته أختي ، وكانت على غير دينه ، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حينما فأحرزت ميراثه - وكان ترك غلاما ونخلا - ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدث عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أنه من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ، فله نصيبه . فقضى به عثمان ، فذهبت بالميراث الأول ، وشاركتني في هذا (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : في صحبته نظر (٢)

٥٥٨٩ - يزيد بن قنافة

(ب د ع) يزيد بن قنافة (٣) . وقيل : ابن قتادة ، وهو الهلب الطائي . وقد تقدم في الهاء ،

وهو والد قبصة .

روى عنه ابنه قبصة . روى سفيان ، عن سماك ، عن قبصة بن هلب ، عن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت (٤) فيه النصرانية (٥) » . وله بهذا الإسناد أحاديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٠ - يزيد بن قيس بن خارجة

يزيد بن قيس بن خارجة ، من رهط نعيم الداري .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم .

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « قتادة والد يزيد » ، وهي برقم ٤٢٧٢ : ٣٩١/٤ . هذا وقد قال الحافظ في ترجمة « يزيد بن قتادة » ٦٢٣/٣ : « وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل » .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « قيافة » ، بالياء . والمثبت عن الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ ، و ترجمة « هلب الطائي » وقد تقدمت ٤١٣/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « ضارعت » ، بالصاد المهملة والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢٢٦/٥ ، ولفظ الحديث كما في المسند - في إحدى رواياته - : « سألت عن طعام النصارى ،

تقال : لا يتخلجن - أو : لا يبيكن - في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية » .

وقال الطبري : يزيد بن قيس بن خارجة بن جذيمة ، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وأوصى له النبي ﷺ بسهم من خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : أوصى رسول الله ﷺ للداريين بجاداً (١) مائة وسقٍ من خيبر ، وهم تميم ونعيم ابنا فلان (٢) ، ويزيد بن قيس . وذكر الباقيين .

٥٥٩١ - يزيد بن قيس الظفري

(ب) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سويد بن ظفر الأنصاري الظفريّ وبه كان أبوه يُكنى ، وأبوه هو الشاعر المشهور (٣) .

شهد يزيد أحداً والمشهد بعد ما مع رسول الله ﷺ ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً ، فكان يقول : اقبل يا جاسر ادبر يا جاسر . وقتل يوم جسر أبي عبيد (٤) شهيداً .
أخرجه أبو عمر .

٥٥٩٢ - يزيد بن قيس

(د ع س) يزيد بن قيس . قاله أبو نعيم ، وأبو موسى .

وإن ابن منده : يزيد بن وقش . وهو من حلفاء قريش ، ثم لبني عبد شمس .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم الامة من بني عبد شمس : « ويزيد بن وقش » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكرياء على جده ، وقد أورده جده فقال : ابن وقش .

٥٥٩٣ - يزيد بن قيس أخو سعيد

(س) يزيد بن قيس ، أخو سعيد بن قيس .

من المهاجرين الأولين ، قاله جعفر ولم يزد على هذا .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) الجاد : بمعنى المجدود ؛ أي : نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق .

(٢) كذا في المصوغة والمطبوعة ، والمعروف أنهما أبنا أوس . انظر ترجمتهما فيما تقدم .

(٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم ، ٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ .

(٤) في المطبوعة : « أبي عبيدة » . وهو خطأ . انظر العبر للذهبي : ١٧/١ .

٥٥٩٤ - يزيد بن قيس الكندي

يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حُجْرٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ .
وفد على رسول الله ﷺ .
قاله ابن الكلبي (١) .

٥٥٩٥ - يزيد بن كعب

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ ، [ويقال : إنه البهزي] الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري حديثه في حمار الوحش العقيم بالروحاء ، الذي يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة .
كذلك قال أبو جعفر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور : يزيد بن كعب (٢) .
قال ابن منده : رواه داود بن رشيد بإسناده عن يزيد بن كعب : أن عمير بن سلمة الضمري (٣) أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش . وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٦ - يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو سَبْرَةَ ، هو والد سبرة بن أبي سبرة (٤) سبرة ، وعبد الرحمن بن أبي سبرة (٥) . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر هكذا .

٥٥٩٧ - يزيد بن مالك الجعفي

(ب من) يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُعْفِيِّ ، وهو أبو سبرة ، مشهور بكنيته وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وهو جد خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر .
وقال أبو موسى : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران ابن جعفي ، وهو اسم أبي سبرة الجعفي .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

(١) قال الخافظ في الإصابة ٣/٦٢٤ : « وقع منه ابن سعد والطبري وابن ثنحون : « كيس » ، بكاف بدل القاف وبالشديد . ورايته في نسخة متقنة من الجهرة بالكاف وسكون الياء » .
(٢) هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ٤/١٥٧٩ ، وما بين القوسين عنه . ونحسبه سقط نظر .
(٣) انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمري ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤ : ٤/٢٩٥ .
(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١ : ٢/٣٢٣ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٤٦ : ٢/١٥٤٤ .

قلت : قد أخرج أبو عمر : يزيد بن مالك ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى التي قبل (١) هذه ، وكلاهما واحد ، والله أعلم .

٥٥٩٨ - يزيد بن الحجل

(من) يَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ .

وقد إلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم بعث رسول الله - ﷺ - خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر ، سنة عشر إلى بني الحارث ابن كعب ، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأسلم الناس ، وأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، وأقبل معه بنو الحارث بن كعب - وذكرهم وقال : ويزيد بن المُحَجَّلِ - فلما قدموا على رسول الله ﷺ سَلَّمُوا عليه ، وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له (٢) .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٥٥٩٩ - يزيد بن مربع

(د ع) يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ . وقيل : زيد بن مربع الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيبان .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَمِيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مَرْبَعٍ ونحن وقوف - مكاناً (٤) يباعده عمرو - فقال : إني سمعت (٥) رسول الله ﷺ يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم (٦) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) لم يقع لنا في الاستيعاب : ١٥٧٩/٤ غير هذه الترجمة الثانية .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٥٩٢/٢ - ٥٩٤ .

(٣) وقد أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة يزيد بن عبد المدان . انظر الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٤) أي : في مكان . وقوله : (مكاناً يباعده عمرو) من قول عمرو بن دينار ، يقول : إن عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف هذا المكان بأنه بعيد من موقف الإمام .

(٥) لفظ الترمذي - كما في تحفة الأحوذى - : « إني رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليكم يقول ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبو واپ الحج ، باب « ما جاء في الوقوف بعمرات والدعاء فيها » ، الحديث ٨٨٤ : ٦٢٢/٣ - ٦٢٤ .

٥٦٠٠ - يزيد بن الزين

(ب) يزيد بن المزين بن قيس بن عبيد بن أمية بن خدارة بن حوف بن الحارث ابن الخرج .

كذا قال الواقدي « يزيد » وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وابن القداح : اسمه زيد^(١) . قال أبو عمر : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٠١ - يزيد بن معاوية

(س) يزيد بن معاوية البكائي .

له صحبة . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٦٠٢ - يزيد بن معبد

(ب د ع) يزيد بن معبد الحنفي ، وقيل : الدؤلي ، قاله أبو نعيم . وقيل : القيسي الربيعي . قاله أبو عمر .

وفد هو وأخوه قيس^(٢) على النبي ﷺ . روى عنه ابنه معبد أنه قال : قدمت على النبي ﷺ ، فسألني عن أهل البصرة فيمن العدد من أهلها ؟ فأردت أن أقول في بني عبد الله بن الدؤل - يعني قبيلته - ثم كرهت أن أكذب رسول الله ﷺ ، فقلت : العدد في بني عبيد^(٣) . قال : صدقت . وقال رسول الله ﷺ : هي أرض تثبت على شدة ، ولن يهلك أهلها . قيل : ولم يا رسول الله ؟ قال : لأنهم يعملون بأيديهم ، ويؤاكلون عبيدهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لا تناقض في قولهم : دؤلي وحنفي وربيعي فإن الدؤل بض من حنيفة ، وحنيفة قبيلة من ربيعة^(٤) .

(١) انظر الترجمة ١٨٧٤ : ٣٠٠/٢ .

(٢) تقدمت ترجمة قيس بن معبد برقم ٤٣٩٨ : ٤٤٦/٤ .

(٣) كذا في الصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٦٢٥/٣ : « بني عبيد » .

(٤) انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٠٩ - ٢١١ .

٥٦٠٣ - يزيد أبو معن

(د ع) يَزِيدُ أَبُو مَعْنِ الْجَرْمِيُّ ، وقيل : السلمى .

بايع النبي ﷺ . له ولأبيه ولابنه صحبة (١) ، صحب الثلاثة النبي ﷺ . يعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه معن .

حُدِّثَ عن إسرائيل ، عن أبي الجَوَيرِيَّةِ ، عن معن بن يزيد قال : بايعتُ النبي ﷺ أنا وأبي وجَدِّي ، وخطب عليٌّ فأناكحني (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : قيل : هو يزيد بن الأحنس .

قلت : هذا يزيد أبو معن ، هو يزيد بن الأحنس ، وهو سُلَمِيٌّ . وقد تقدم ذكره ، وهو أبو معن . وبايع هو وأبوه وابنه النبي ﷺ ، ولهذا لم يخرجهم أبو عمر ، لعلمه أنهما واحد ، فلا اعتبار بقول من يقول : الجرْمِيُّ .

٥٦٠٤ - يزيد بن المنذر

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَّاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ غَنَمِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْمِيِّ .

شهد العقبة (٣) ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي خُنَّاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ : يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحِ ابْنِ خُنَّاسِ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

خُنَّاسٌ : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة . وسَرْحٌ : بفتح السين المهملة ، وسكون الراء ، وآخره حاء مهملة .

(١) انظر الترجمة ٥٠٤٧ : ٢٣٩/٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٧٠/٣ ، عن مسيب بن المقدام ، عن إسرائيل .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦١/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

٥٦٠٥ - يزيد بن أبي منصور

(من) يزيد بن أبي منصور .

قال جعفر : قال بعضهم : « له صحبة » . وفيه اختلاف . وقال بعضهم : أبو منصور :
روى ابن وهب ، عن الليث ، عن دويد ، عن (١) يزيد بن أبي منصور - وكانت له صحبة - قال :
قال رسول الله ﷺ : الحجة تعترى خيار أمتي .

رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دويد بن نافع (٢) ، عن أبي منصور . وقال
بشر بن عَمْر ، عن الليث : أبو منصور ، مولى ابن عباس .
أخرجه أبو موسى .

٥٦٠٦ - يزيد بن مهار خسرو

(من) يزيد بن مهار خسرو (٣) .

عداده في أهل اليمن ، وأصله فارسي . وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض ، فسناه زاهراً (٤) .
روى ذلك عباس بن يزيد (٥) بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو ، عن أبيه عن شرحبيل
عن أبيه يزيد : أنه وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض .. فذكره .
أخرجه أبو نعيم وابن منده

٥٦٠٧ - يزيد بن نعام

(ب د ع) يزيد بن نعام الضبي . وقيل : السوائي .

مختلف في صحبته ، روى عنه سعيد بن سلمان الربيعي . ذكره ابن أبي عاصم ، وأبو مسعود
في الصحابة . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا هناد وقتيبة قالا : حدثنا
حاتم بن إسماعيل ، عن عمران بن مسلم القصبير ، عن سعيد بن سلمان ، عن يزيد بن نعام

(١) هو أبو عيسى دويد بن نافع . مترجم في كتب الرجال .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « دويد بن نافع » . انظر التعليق المتقدم ، وترجمة « أبو منصور الفارسي » ، في الكنى .

(٣) في المصورة : « يزيد بن فناخسرو » . وفي المطبوعة : « بن مهار خسرو » . والمثبت وهو : « مهار خسرو » من

هامش المصورة والإصابة : ٦٢٥/٣ .

(٤) كذا في المطبوعة والمصورة : « زاهرا » . وفي الإصابة : « زاهدا » ، بالذال . ويبدو أن ما في أسد الغاية هو الصواب ؛

فالزهرة - بضم فسكون ، في اللغة - هي البياض .

(٥) في المطبوعة : « حياض بن يزيد » . والمثبت وهو : « عباس » ، عن المصورة والإصابة .

الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجل الرجل ، فليسأله عن اسمه ، واسم أبيه ،
ومن هو ؟ فإنه أوصل للمودة .

أخرجه الثلاثة .

قال الترمذى : لا يعرف ليزيد بن نَعَامَةَ سَمَاعٍ من النبي ﷺ (١) .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر البخارى أن له صحبة ، وغَلِطَ . يروى عن أنس بن مالك ،
[ويحكى عن] (٢) عامر بن عبد قيس ، وعن عتبة بن غزوان مُرْسَلًا . قال : وقال أبو حاتم :
يزيد ابن نعامه أبو مودود البصرى ، تابعى ، لا صحبة له .

٥٦٠٨ - يزيد بن النعمان

يزيد بن النعمان بن عمرو بن عَرْفَجَةَ بن العاتِك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية
الكندى .

وقد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجْر وعَلَس (٣)

قاله هشام بن الكلبي .

٥٦٠٩ - يزيد بن نعيم

يزيد بن نعيم .

ذكره بَقِي بن مخلد ، عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن علي بن مبارك ، عن ابن أبي
كثير ، عن يزيد بن نعيم . أن رجلا من أسلم يقال له عمر ، تبع رجلا من أسلم اسمه عُبَيْد
ابن عُوَيْم ، قال : فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له حُمَام ، وذلك
في الجاهلية (٤) .

وقد تقدّمت القصة في حُمَام .

ذكره (٥) الأشيرى على ابن منده .

(١) تحفة الأحوفى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في إعلام الحب » ، الحديث ٢٥٠٣ : ٧/٧٢ - ٧٣ .
(٢) مابين القوسين عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤ / ٢ / ٢٩٢ . ومكانه في المطبوعة والمصورة : « وعلى بن » .
(٣) تقدمت ترجمتهما ، انظر ترجمة طلس : ٤ / ٨١ ، وفيها إحالة على حجر .
(٤) انظر الترجمة ١٢٤٥ : ٥٠ / ٢ .
(٥) في المطبوعة : « ذكرها » . والمثبت عن الصورة . والمعنى : استدركه على ابن منده .

٥٦١٠ - يزيد بن نويرة

(ب) يزيد بن نويرة بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
الأفصاري الحارثي .

شهد أحدا ، وقتل يوم النهروان مع علي .

أخرجه أبو عمر .

٥٦١١ - يزيد أبو هاني

(ع س) يزيد أبو هاني الحنفي .

روى عنه ابنه هاني أنه أخبره : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه -

اقتتلا في مرعى بينهما ، فضربه قيس بن معبد فأبان (١) يده ، فاخصما فيها إلى النبي ﷺ

ومعهما يزيد ، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوجهه ، فدعا رسول الله ﷺ لهم ، وقضى

لجارية بدية يده ، في مال كان لقيس بن معبد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : هذا يزيد أبو هاني هو : يزيد بن معبد الحنفي ، وقد أخرجه ابن منده ، فليس

لاستدراك أبي موسى عليه طريق ! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه ، وإن أراد أن يستدرك كل

ما كان هكذا ، فقد فاته كثير ! على أنه إنما تبع أبا نعيم ، وعنه روى القصة ، وقد كررها

أبو نعيم ، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد ، وقد تقدم في ترجمته : أنه وفد هو وأخوه

قيس على النبي ﷺ . ثم إن أبا نعيم قد نسبهما في الترجمتين إلى حنيفة ، وهذا ظاهر ،

فلا أدري لم فرق بينهما ! والله أعلم .

٥٦١٢ - يزيد بن وقش

(د) يزيد بن وقش .

استشهد بالهامة ، أخرجه ابن منده مختصرا . وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا : يزيد

ابن قيس . والله أعلم .

(١) أي : قطعها .

٥٦١٣ - يزيد بن يحيى

يزيد بن يحيى .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي : أخبرنا أبي ، قال : يزيد بن يحيى أبو الحسن الكوفي . أدرك النبي ﷺ ، وشهد يوم اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكراديس (١) . وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِيِّ وسعد بن زيد الأنصاري ، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي .

وروى جرير ، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال : قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة ، أو خمس عشرة ، أو نحوها .

٥٦١٤ - يزيد

(د) يزيد ، غير منسوب .

له ذكر في حديث سراج بن مجاعة . وقد تقدم ذكره (٢) .
أخرجه ابن منده .

باب الباء والسين

٥٦١٥ - يسار بن ازهر

(د) يَسَارُ بْنُ أَزْهَرَ الْجُهَنِيِّ يَعْزِفُ فِي الْمَدِينَةِ .

روت عنه ابنته عمرة أنه قال : مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكسائي بردين ، وأعطاني سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦١٦ - يسار بن الأطول

يسار بن الأطول ، أخو سعد . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين ، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته ، قاله الحاكم أبو أحمد . وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد .
ذكره ابن الدَّبَّاحِ عَلَى أَبِي عُمَرَ .

(١) الكراديس : كتاب الخيل .

(٢) الذي تقدم في ترجمة سراج بن مجاعة ٢/٢٢٨ : « وكتب زيد » . وصوابه : « وكتب يزيد » . وهو كذلك في الصورة في حرف السين .

(٣) انظر الترجمة ١٩٦٦ : ٢/٢٢٧ .

٥٦١٧ - يسار ، مولى بريدة

(د) يسار مولى بريدة . له ذكر في المدنيين .

أخرجه ابن منده كذا مختصرا .

٥٦١٨ - يسار بن بلال

(ب د ع) يَسَارُ بنِ بِلَالِ بنِ أُحِيحَةَ بنِ الْجَلَّاحِ بنِ جَحْجَجِي بنِ كَلْفَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرٍو (١)

ابن عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ الأنصاري الأوسى أبو ليلى . وقد اختلف في اسمه ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى . وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور .

هكذا نسميه من يجعله من الأنصار صليبية (٢) ، ومنهم من يجعله مولى بني عمرو بن عوف .

وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، فأبو عمر قال : يسار بن بلال كما ذكرنا . وقال ابن منده وأبو نعيم :

يسار أبو ليلى . وهو هذا .

٥٦١٩ - يسار الحبشي

(ب ع) يَسَارُ الحَبَشِيُّ :

كان عبداً ليهودى اسمه عامر ، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خيبر ، واستشهد عليها .

سماه الواقدي « يسارا » وسماه ابن إسحاق « أسلم » ، قاله أبو عمر (٣) .

وقال أبو نعيم : اسمه يسار ، كان عبداً لعامر اليهودي .

والذى رأيناه من مغازى ابن إسحاق ليونس وسلمة والبكائي ، عن ابن إسحاق ، لم يسمه

أحد منهم ، ولعله قد سماه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والذي إسحاق

ابن يَسَارَ : أن راعيا أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم له

كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض على الإسلام . فعرضه عليه ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « جحججى بن عوف بن كلفه » . والصواب ما أثبتناه عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم

٣٣٥ . وقد تقدم هذا النسب غير مرة ، وانظر ترجمة المنذر بن محمد : ٢٧١/٥ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « صليبية » . بتقديم الباء على الياء . وفي الأساس للزحزحى : « مربي صليب : خالص النسب » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٨٣ .

فَأَسْلَمَ (١) - وكان رسول الله ﷺ لا يَحْقِرُ أَحَدًا يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ - فقال الأسود : كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله ﷺ : اضرب وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربها . فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها في وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك ، فوالله لا أصحابك . فرجعت مجتمعة كأن سائقا يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حَجَرٌ فقتله ، وماصلنى صلاة قط ، فأتى به رسول الله ﷺ فوضع خلفه ، وسجى بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرض رسول الله ﷺ لإعراضا سريعا فقالوا : يا رسول الله ، أعرضت عنه ؟! فقال : إن معه لزوجتين من الحُورِ العين (٢) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا نعيم ذكر في هذه الترجمة أنه كان عبداً لعامر اليهودى ، وأنه أسلم بخبير ، وروى له بعد هذا حديثاً رواه ثابت البنانى ، عن أبي هريرة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد ، إذ دخل حبشى مُجَدِّعٌ (٣) على رأسه جرة - غلام للمغيرة بن شعبة - فقال النبي ﷺ : مرحباً بيسار . ثم ذكر حديثاً .

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة ، وذكر في ترجمته هذا الحديث ، ونذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى ، والكلام عليه .

٥٦٢٠ - يسار الخفاف

(س) يَسَارُ الْخَفَّافِ .

روى سلمة بن شبيب ، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالى ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يعمس (٤) بالمدينة فأنتهى إلى دار قد حَصَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ ، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء ، وإذا رجل يصلى فحُضِفَ الصَّلَاةُ ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : مولى بنى فلان ، قال : ما اسمك ؟ قال : يسار . قال : ما صنعتك ؟ قال : خَفَّافٌ (٥) . فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال : تبيعونى الغلام يسارا ؟ قالوا : ما تصنع به ؟ فقال : أعتقه .

(١) في المطبوعة والمصورة : « فعرض عليه » ، فقال الأسود فأسلم . وهذه الزيادة ، وهى : « فقال الأسود » غير ثابتة في سيرة ابن هشام ، والسياق يقتضى حذفها .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ - ٣٤٥ .

(٣) أى : مقطع الأعضاء .

(٤) أى : يتعرف أحوالها بالليل .

(٥) يبدو - والله أعلم - أنه كان يصنع الخفاف ، جمع خف ، وهو ما يلبس في القديم .

قالوا : أفلأ تَوَلَّينا أجرة ؟ قال : بلى . فَأَعْتَقوه ، فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة ، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قَبِضَ .
أخرجه أبو موسى .

٥٦٢١ - يسار الراعي

(دع) يَسَارُ الرَّاعِي . مولى رسول الله ﷺ ، كان يرعى إبله فقتله العُرَيْنُونَ ، وسَمَلُوا عينه . وحُمِلَ ميتاً إلى قُبَاء ، فدفن هناك .
روى سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ كان له مَوْلَى اسمه يسار ، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فَأَعْتَقه ، وبعثه في لقاح في الحرة ، فكان بها . فأظهر ناس من عُرَيْنة الإسلام ، وجاءوا وهم مرضى قد عَظُمَت بطونهم ، فبعث بهم النبي ﷺ إلى يسار ، فكانوا يشربون ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم ، فقتلوا الراعي : والقصة مشهورة (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٢٢ - يسار بن سبع

(بدع) يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ ، أبو الغادية الجُهَي . وقيل : المزني . قال العقيلي : وهو أصح . وهو مشهور بكنيته .
وهو قاتل عمَّار بن ياسر . وقيل : اسمه يَسَارُ بن أزيهر . وقد تقدَّم ذكره . وقيل : اسمه مسلم (٢) سكن « واسط » العراق . وذكَّره في الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٣ - يسار بن سويد

(بدع) يَسَارُ بْنُ سُويِدِ الجُهَي . وقيل : يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وهو والد مسلم بن يسار .
بصرى . أحاديث عن حفيده عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، منها المسح على الخفين ، ومنها الصَّرفُ قاله أبو عمر .

(١) انظر هذه القصة في تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة المائدة : ٨٩/٣ - ٩٤ . وقد خرجنا عن ذلك الأحاديث .

(٢) انظر الترجمة ٤٩١١ : ١٧٢/٥ .

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم : يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال . قال أبو نُعَيْم وقيل : هو يَسَارُ بن سُويْد الجُهَي ، سكن البصرة . وذكر له حديث المسح على الخفين ، ونهى النبي ﷺ عن الصَّرف^(١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٤ - يسار بن عبد

(ب د ع) يَسَارُ بن عَبْدِ . وقيل : يَسَارُ بن عَمْرٍو ، وابن عهد أشهر وهو من بني لَحْيَان بن هَذِيل ، وكنيته أبو عزة ، وهو بها أشهر .

يعد في البصريين ، روى عنه أبو المليلح الهذلي .

روى النضر بن شَمِيل ، عن عبيد الله بن [أبي (٢)] حَمِيد ، عن أبي المليلح ، عن أبي عَزَّة يسار بن عَبْدِ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا يعلمها إلا الله ، (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (٣)) . الآية .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٥ - يسار ، مولى فضالة بن هلال

(ب) يَسَار ، مولى فَضَالَةَ بن هِلَال .

سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر علي بن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً^(٤) . فهو قد جعل يساراً مولى فضالة ، غير يسار بن سُويْد . وابن منده وأبو نُعَيْم جعلاً يساراً مولى فضالة هو والد مسلم ، وهو ابن سُويْد ، روي له حديث عبد الله بن موسى العَلَوِيُّ ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسَار ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجت مع مولاى فضالة بن هلال في حجة الوداع ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الصلاة الصلاة ، الله الله في النساء » ، فبان بهذا أنهما واحد ، والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٦٢٧/٣ : « قال أبو موسى : وفي السند وهم . والصواب ما رواه قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث » . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب « الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » : ٤٣/٥ .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمته في الخلاصة .

(٣) سورة لقمان ، آية : ٣٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٨٢/٤ . وعلي بن عمر هو الدارقطني .

٥٦٢٦ - يسار أبو فكيهة

يَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ مَعَ الْمُسْتَضْعَفِينَ : حَبَابٌ ، وَعِمَارٌ ، وَأَبَى فُكَيْهَةَ يَسَارٌ مَوْلَى صَفْوَانَ وَأَشْبَاهَهُمْ - هَزَنَتْ مِنْهُمْ قَرَيْشٌ (١) .

٥٦٢٧ - يسار ، جد محمد بن إسحاق

(د ع) يَسَارٌ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ صَاحِبِ الْمَغَازِي .
رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ يَسَارَ ، حَدَّثَنِي كِرَامَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِيهَا مُحَمَّدَ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَدِّهِ يَسَارَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٥٦٢٨ - يسار مولى عمرو

(س) يَسَارٌ ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ عَمِيرِ الثَّقَفِيِّ .
خَرَجَ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ ، وَلَهُ تِسْعُونَ ، أَوْ قَالَ : سَبْعُونَ - وَلَدًا مِنْ مَن ذَكَرَ وَأَنْثَى . وَتَزَوَّجَ فِي الشَّرْفِ (٢) مِنْ نَعِيمٍ وَعَقِيلٍ ، وَعَمِلَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، قَالَهُ جَعْفَرُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٦٢٩ - يسار مولى المغيرة بن شعبة

(د ع) يَسَارٌ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ . وَهُوَ حَبَشِيٌّ مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
رَوَى مُوسَى بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ جَاءَ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ ، عَلَى رَأْسِهِ جَرَّةٌ - غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « مَرَحِبًا بِيَسَارٍ » ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ ذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَالْحَدِيثَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ يَسَارِ الْحَبَشِيِّ ، مَوْلَى عَامِرِ الْيَهُودِيِّ ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرَ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْدَهُ . فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ لِعَامِرِ الْيَهُودِيِّ ، وَكَانَ بِخَيْبَرَ ، فَاسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرَ . وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا مَا صَحِبَ النَّبِيَّ فِي خَيْبَرَ ، وَأَسْلَمَ عِنْدَ قِسْمَةِ غَنَائِمِهَا .

(١) يسار أبو فكيهة ، مترجم في الاستيعاب ٤/١٥٨٢ ، وفيه : « ذكره ابن إسحاق في المغازي » .
(٢) في المطبوعة : « وتزوج في الشرف » ، والصواب بالشين . يريد أنه تزوج بعد أن أعتق . انظر ترجمته في الإصابة

وذكر أبو نعيم : أن يساراً غلاماً عامراً ، امتشهد بخيبر ، فكيف يراه أبو هريرة في المسجد ؟ ثم هو جعله عبداً لعامر اليهودي في الترجمة ، ويذكر في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة ، فهذا تناقض ظاهر . والله أعلم .

٥٦٣٠ - يسار أبو هند الحجام

(د ع) يسار أبو هند الحجام .

حجم النبي ﷺ . روى ابن وهب ، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره : أن أبا هند يساراً حجم النبي بقرن (١) وشقرة (٢) من الشكوى التي كانت تعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر . أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٥٦٣١ - يسار مولى أبي الهيثم

(ب) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان .

قتل يوم أحد شهيداً .

أخرج ابن عمر مختصراً .

٥٦٣٢ - يسر بن الحارث

(ص) يسر - بغير ألف - وهو : يسر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد ابن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي .

قال أبو الشغب العبسي : وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس ، وكانوا من المهاجرين الأولين ، منهم : يسر بن الحارث بن عبادة ، وأسلموا . فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير .

أخرجه أبو موسى ، ونسبه ابن الكلبي وابن ما كولا هكذا : يسر ، بضم الياء ، وسكون السين المهملة ، وآخره راء .

(١) للقرن : هو قرن ثور ، جعل كالمحجمة .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الديات ، باب فيمن سم زجلاً ما أو أطعمه فات ، أيقاد منه ؟ . من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ١٧٣/٤ - ١٧٤ .
من يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ١٧٣/٤ - ١٧٤ .

(ب د ع) يُسَيْر - بزيادة ياء - هو : يُسَيْر بن عمرو الأنصاري . وقيل : أسير .
 روى حديثه أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على
 يُسَيْر - رجل من الصحابة - حين استخلف يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إن يزيد
 ليس بخير أمة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد أحب إلي من أن
 يفترق ، قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الجماعة إلا خير » .
 وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « الحياء من الإيمان » .
 أخرجه الثلاثة .

يُسَيْر : بضم الياء ، وفتح السين ، وبعدها ياء ثانية . قال الأمير أبو نصر : هو رجل
 من الصحابة ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن .
 ٥٦٣٤ - يسير بن عمرو الكندي

(ب د ع) يُسَيْر - مثله - هو : ابن عمرو الكندي السكوني . وقيل : الدرهمي .
 وقيل : الشيباني .

كوفي ، له صحبة ، مخضرم ، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين ، قاله ابن معين .
 وقيل : كان له إحدى عشرة سنة ، روى ذلك ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ،
 عن يسير .

وقال ابن معين : أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه : أسير بن عمرو ، أدرك
 النبي ﷺ ، وعاش إلى زمان الحجاج . روى عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما في تلقيح
 النخل ، والآخر في الحجامة .

وقال ابن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر . ويروون عنه ، عن عمر بن الخطاب
 حديث أويس القرني^(١) . وأهل الكوفة يسمونه يسير بن عمرو ، وبعضهم يقولون : أسير .
 روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أرفي ، وابن سيرين ، وأبو عمران الجوني ، وحميد بن هلال .
 وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، وأبو عمرو الشيباني ، وابنه قيس بن يسير .
 وقد ذكرناه في باب الهمة ، أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الحديث في ترجمة أويس بن عامر : ١/١٧٩ .

يسير : بضم الياء ، وفتح السين المهملة ، وسكون الياء الثانية ، وآخره راء ، قاله ابن ماكولا
- قال : يسير بن عمرو الدرمكي أبو الخيار ، ولد في مهاجر رسول الله ﷺ .

٥٦٣٥ - يسير بن العنيس

يسير بن العنيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . وقيل : نسير ،
وهو الأكثر . وقد تقدم في نسير (١) بالنون المضمومة ، وبعد السين المهملة ياء نحتها نقطتان ،
ثم راء .

باب الياء والعين والفاء

٥٦٣٦ - يعقوب بن أوس

(ب س) يعقوب بن أوس . قاله خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب
ابن أوس ، رجل من الصحابة قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال : « ألا إن قتل الخطأ
شبه العمد ، قتيل السوط . والعصا [مائة من الإبل] (٢) منها أربعون في بطونها أولادها » .

قال أحمد بن زهير : ليست ليعقوب بن أوس صحبة . ورواه حماد بن سلمة ، عن حميد ،
عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ مرسل . ورواه أيضا عن علي بن زيد ، عن يعقوب
السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٣٧ - يعقوب بن الحصين

(ب د ع) يعقوب بن الحصين .

رأى النبي ﷺ . روى عنه مجاهد بن جبر أنه قال : كأني أنظر إلى خدي رسول الله ﷺ
في الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ، ويجهر بالتسليم (٤) .
أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ٥٢٠٣ : ٣١٤/٥ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن أبي داود . وقد أخرجه في كتاب الديات ، باب « في دية الخطأ شبه العمد » ، من طريق خالد ،
عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو .

(٣) انظر سنن أبي داود ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٤٥٤٧ : ٤/١٨٥ .

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبيهقي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن السكن وغيرهم . انظر الإصابة : ٢٢٩/٣ .

(س) يَعْقُوبُ بْنُ زَمَّةَ .

أورده جعفر في الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي ، يريد أن يصلى ، قد قام فقمنا ، إذ خرج حمار من شعب^(١) أبي دب ، فأمسك النبي ﷺ ولم يكبر ، وأجاز^(٢) إليه يعقوب بن زمة - أخو بني أسد - حتى رده .
أخرجه أبو موسى .

٥٦٣٩ - يعقوب القبلي

(د ع) يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ ، مولى أبي مذکور من الأنصار .

روى أبو الزبير ، عن جابر قال : أعتق أبو مذکور غلاماً يقال له « يعقوب القبطي » ، عن دُبُر^(٣) . فبلغ النبي ﷺ فقال : له مال غيره ؟ قالوا : لا . قال : مَنْ يشتريه مني ؟ فاشتراه منه نعيم النحام بمائة درهم . فقال النبي ﷺ : أنفق على نفسك ، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا^(٤) .

وقد روى ولم يُسَمِّ المتفق ولا المتفق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكر ابن ماكولا يعقوب القبطي ، وقال : بعته المقوقس مع مارية القبطية والهدية إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، وتولى^(٣) بني فهر ، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره ؟ .

(١) شعب أبي دب بمكة .

(٢) في المطبوعة : « وأجاز » ، بإحالة المهملة ، والمثبت عن المصورة : والمعنى : وأنتهى إليه يعقوب حتى رده ، والذي في كتب

اللغة : « وأجاز الموضوع ؛ سلكه وخلفه » قلعله ضمن هنا معنى انتهى إليه .

(٣) أي : حلق صفة بموته ، فقال له : « أنت حر يوم أموت » .

(٤) أخرجه الشيخان . وصرح مسلم باسم المولى والعبد . انظر مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « الابتداء في التفقة بالنفس ، ثم أهله ، ثم القرابة » : ٧٨/٣ - ٧٩ . والبخاري ، كتاب البيوع ، باب « بيع المزادة » : ٩١/٣ . وكتاب الأحكام ، باب

« بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم » : ٩١/٩ .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مستنده : ٣/٣٠٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ .

هذا ، وقد صرح في بعض طرق الحديث أن المولى احتاج بعد أن دبر العبد . وهذا هو السبب في أن رسول - صلى الله عليه

وسلم - باع عليه حتى يخرج من ضائقته .

(٥) أي : اتخذهم موالاً .

(ب د ع) يعلَى بنُ أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ، أبو صفوان . وقيل : أبو خالد . وهو المعروف بـ يعلى بن مُنية - وهي أمه - وهي : مُنية بنتُ غزوان أختُ عتبة بن غزوان . وقيل : هي مُنية بنت الحارث بن جابر . وهي على هذا عمّة عتبة بن غزوان بن الحارث ، قاله المدائني ، ومصعب (١) ، وابنه عبد الله بن مصعب . وقيل : مُنية بنت جابر عمّة عتبة ابن غزوان .

وقال الزبير : هي جدّة يعلى بن أمية ، أم أبيه .

وقال أبو عمر : ولم يصب الزبير (٢) .

وقال ابن ماكولا عند ذكرها : هي أم العوام بن حويلد ، وجدّة الزبير بن العوام ، وجدّة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدي ، بها يعرف . قال : وقال الدارقطني : ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ : إن منية بنت غزوان أخت عتبة .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف وتبوك .

وقال ابن منده : شهد يعلى بدرًا . وليس بشيء ، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، واستعمله عثمان على صنعاء ، وقدم على عثمان فمرّ على بن أبي طالب على باب عثمان ، فرأى بغلة جوفاء عظيمة ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : ليعلى . قال : ليعلى والله !؟ وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان .

وقال المدائني : كان يعلى على الجند باليمن ، فبلغه قتل عثمان ، فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، واستشرف إليه الناس فقال : من خرج يطلب بدم عثمان فعلى جهازه . فأعان الزبير بأربعمائة ألف ، وحمل سبعين رجلاً من قریش ، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه ، واسم الجمل : عسكر .

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب علي ، وقتل معه بصفتين .

(١) انظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٢٢٩ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٨٦/٤ .

روى عنه ابنه صفوان ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر : (وَتَادُوا يَا مَلِكُ (١)) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٤١ - يعلى بن حارثة

(ب) يَعْلى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيُّ ، حليف لبي زهرة بن كلاب ، قتل يوم اليمامة ، قاله أبو معشر .

وقال ابن إسحاق محيي بن حارثة (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٢ - يعلى بن حمزة

(ب) يَعْلى بْنُ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وابن سيد الشهداء .

قال الزبير : لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا ولم يعقبوا ، فلم يبق لحمزة عقب .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٣ - يعلى العامري

(ب س) يَعْلى الْعَامِرِيُّ .

قال أبو موسى : أورده ابن ماجة في سننه ، وروى عن عَفَّان ، عن وهيب ، عن ابن خُثَم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يَعْلى الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا يَسْمَعِيَانِ ... الْحَدِيثَ .
كذا قال أبو موسى ، ولم يذكر الحديث ، أخرجه في هذه الترجمة .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في القراءة على المنبر » ، الحديث ٥٠٦ : ٢٦/٣ . وقال الترمذى : « حديث يعلى بن أمية حديث غريب صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى « أخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٢) تقدمت لهذا الصحابي ترجمتان . انظر الترجمة ١٠٧٣ : ١٠ / ٤٥٠ ، والترجمة ١٣٢٣ : ٢ / ٧٩-٨٠ وانظر هناك الخلاف في اسم الصحابي واسم أبيه .

وقال أبو عمر : يعلى العامري : قال بعضهم : هو يعلى بن مُرّة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا واحدا في فضيلة الحسين رضى الله عنه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٤٤ - يعلى بن مرة

(ب د ع) يَعْلَى بن مُرّة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف الثقفي . وعتاب أخو مُعْتَب جَدّ عروة بن مسعود بن مُعْتَب .
أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية ، وباع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف .

وقيل : إنه عامري ، قاله أبو عمر .

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف . يكنى أبا المرّازم ، وأمه سيّابة ، فربما قيل : يعلى بن سيّابة ، قاله ابن معين .

وكان يعلى بن مرة من أصحاب عليّ . سكن الكوفة ، وقيل : سكن البصرة ، وله بها دار . وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن حفص ، وسعيد بن أبي راشد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن عليّ الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي حفص ابن عمّار (١) ، عن يعلى بن مرة قال : إن رسول الله ﷺ أبصر رجلا متخلّقا (٢) ، فقال : اذهب فاغسله ، ثم لا تعدّ (٣) .

وروى عفان ، عن وهيب قال : حدثنا ابن خُثَيْم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعى إليه ، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق ، فاستنزل (٤) رسول الله ﷺ أمام القوم ، ثم بسط يده ، وجعل الصبي يقرّ هاهنا

(١) في النسائي . « سمعت حفص بن عمر » . وللصواب ما في أسد الغابة ، في الخلاصة : « أبو حفص ابن عمر ، ويقال : ابن عمرو . ويقال : عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب » .

(٢) أي : متطيبا بالخلوق ، وهو طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الزينة ، باب « التزفر والخلوق » ١٥٢/٨ .

(٤) في المطبوعة : « فاستنزل » بالثاء المثلثة مكان الراء الثانية . والصواب عن المصورة ، في النهاية : « واستنزل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، أي : تقدم » . حل أنه قد ثبت على هامش المصورة : « فاستقبله » .

وهامنا ، فأخذه فقال : اللهم ، إني أحبه ، وأحب من أحبه ، حسين سبطاً من الأسباط ، (١) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا الحديث يقضى بأن يعلى العامريّ المقدم ذكره هو يعلى بن مرة الثقفي ، فقبيل
فيه : عامري . وقيل : ثقي . وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفاً من هوازن ، فيقولون :
ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن ، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فهما
يجتمعان في بكر ، ولهذا اختلف في نسبه ، فقيل : عامري ، وقيل : ثقي . فإذا كان كذلك
- وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منده مقيداً أنه عامري ، وأنه روى له الحديث الذي
رواه أبو موسى في فضل الحسين ، في ترجمة يعلى العامري - فما لاستدراكه عليه وجه .

وقد قال أبو أحمد العسكري : يعلى العامري بن مرة هذا غير يعلى بن مرة الثقفي ، والله أعلم .

٥٦٤٥ - يعلى

يَعْلَى

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ،
عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي (٢) خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدى زكاة هذا ؟
قال : فيه زكاة يا رسول الله ؟ قال : جمرة غليظة (٣) .

ذكره ابن الدباغ .

٥٦٤٦ - يعمر السعدي

(ب د ع) يَعْمُرُ السَّعْدِيُّ - سعد هذيم - ثم من بني الحارث بن سعد ، والحارث أخو
هذرة بن سعد (٤) .

وكنيته أبو حزيمة ، قاله أبو نعيم ، وقيل : هو والد أبي حزيمة ، وهو الصواب ، قاله ابن
منده وأبو نعيم ، ورواه أبو نعيم بإسناده عن ابن وهب ، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما ،

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق في مسند يعلى بن مرة الثقفي . انظر المسند : ١٧٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « وفي يده » . والصواب عن المصورة ، وانظر الإصابة : ٦٤٤/٤ .

(٣) قال الحافظ . في الإصابة ٦٤٤/٤ : « يعلى هذا هو ابن مرة - كما جزم به الطبراني - لما أخرج هذا الحديث والصواب أن
الراوي عنه « عمر » - بضم العين ، وهو منسوب إلى جده ، فإنه عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه
عن جده » .

هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسند يعلى بن مرة من طريق سفيان ، عن عمرو بن يعلى (كذا) . انظر المسند :

١٧١/٤ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٨ .

عن ابن شهاب ، عن أنى خزامة - أحد بنى الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ : أرأيت دواءً نتداوى به ، ورُقِّي نسترقى بها ، وتقى نتقيه ، هل يرد ذلك من قَدَرَ اللهُ عز وجل ؟ قال : هي من قَدَرَ اللهُ (١)

وكذلك رواه الترمذى ، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن أنى خزامة ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت رُقِّي نسترقىها الحديث (٢)

قال : وقد روى من غير وجه ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، وهو أصح .
أخرجه الثلاثة .

يَعْمُرُ : بفتح الياء ، وسكون العين المهملة ، وضم الميم ، وآخره راء .

٥٦٤٧ - يعيش الجهني

(ب د ع) يَعِيشُ الْجَهْنِيُّ . يعرف بذى الغرة (٣)

حديثه بالكوفة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال أصلى في مرائبها ؟ قال : لا . قال : أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا . قال : أصلى في مرائبها ؟ قال : نعم (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٤٨ - يعيش بن طخفة

(ب د ع) يَعْيشُ بْنُ طَخْفَةَ الْغِفَارِيُّ . شامى .

روى حديثه ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن يعيىش الغفارى : أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مرة . أقعد . ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ قال : جمره . قال : أقعد . قال يعيش : ثم قامت أنا فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلبها (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن هارون ، عن ابن وهب بإسناده مثله . انظر المسند : ٤٣١/٣ .

(٢) تحفة الأحوسى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في الرقى والأدوية » ، الحديث ٢١٤٥ : ٢٢٣/٦ : وأبواب القدره ، باب « ما جاء : لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئاً » ، الحديث ٢٢٣٨ : ٣٦٠/٦ - ٣٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٤٩ : ١٧٥/٢ - ١٦٧ .

(٤) تقدم الحديث في ترجمة ذى الغرة . وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٦٧/٤ ، ١١٢/٥ .

(٥) الاستيعاب : ١٥٨٨/٤

(س) **يَعِيشُ** غُلَامٌ بَنَى الْمُغِيرَةَ .
 روى وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أتي ثابت ، عن عكرمة قال : كان النبي ﷺ يقول :
 غلاما لبنى المغيرة أعجميا - قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش - قال :
 فذلك قوله تعالى : (وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
 أَعْجَبِي ، وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١)) .
 أخرجه أبو موسى .

(س) **يَفُوذَانُ** بَنَ يَقْدِيدِيُوِيَه .
 أورده جعفر المستغفرى . روى محمد بن مردان شاه ، عن أحمد بن عبدة ، عن **يَفُوذَانُ** ،
 ابن **يَقْدِيدِيُوِيَه** قال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قيمه ،
 والصبر والرفق أمير جنوده » .
 أخرجه أبو موسى وقال : قد تقدم له طريق في المحمدين (٢) .

باب الياء والميم والنون والواو

(د ع) **الِيْمَانُ** بَنَ جَابِرٍ ، أَبُو حَدَيْفَةَ . وقيل : اسمه **حُسَيْلٌ** (٣) . وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه
حَدَيْفَةَ بن اليمان (٤) .
 روى أبو الطفيل ، عن حديفة قال : ما منعى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى **الحُسَيْلِ** ،
 فأخذنا كفار قريش ، وقالوا : إنكم تريدون محمداً . فقلنا : ما نريد إلا المدينة . فأخذوا علينا
 عهد الله وميثاقه لتنصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه . فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه ، فقال : انصرفا ،
 نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله .

(١) سورة النحل ، آية : ١٠٣ . وقد أخرج ابن جرير الطبرى الأثر في تفسيره عن ابن وكيع ، عن أبيه بإسناده مثله .

انظر : ١١٩/١٤ .

(٢) انظر الترجمة ٤٧٦٧ : ١١٥/٥ .

(٣) انظر الترجمة ١١٦٦ : ١٦/٢ .

(٤) انظر الترجمة ١١١٣ : ٤٦٨/١ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقد تقدّم ذكره . ولم يذكره أبو عمر ها هنا للاختلاف الذي في اليان ، ومن هو الملقب به ، فقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو لقب « جرّوة » وبين حذيفة وبين جرّوة عدة آباء ، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة^(١) بن عمرو بن جرّوة وهو اليان . وقد تقدّم ما فيه كفاية .

٥٦٥٢ - يناق جد الحسن بن مسلم

(د ع) يَنَاقُ ، جَدُّ الحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ بنِ يَنَاقٍ .

روى حديثه علي بن حجر وغيره ، عن عمّار بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن ابن مسلم بن يَنَاقٍ قال : وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٦٥٣ - يوسف بن عبد الله بن سلام

(ب د ع) يُوْسُفُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ . تقدّم نسبه في ترجمة أبيه (٢) .

يعدّ في أهل المدينة ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وأجلسه في حجره ، ومسح على رأسه ، وسماه يوسف (٣) .

قال الواقدي : كنيته أبو يعقوب .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره . ومن حديثه : أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمر ، وقال : « هذه إدام هذه » ، وأكلهما (٤) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الذي تقدم في ترجمة حذيفة بن اليان : « جابر بن عمرو بن ربيعة بن جرّوة » .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٨٤ : ٢٦٤/٣ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٣٥/٤ ، ٦/٦ .

(٤) أخرجه أبو داود ، في كتاب الأطعمة ، باب « في التمر » ، الحديث ٣٨٣٠ : ٣٦٢/٣ .

(ع من) يُوسُفُ الفهري . غير منسوب .

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريح الراهب فقيها عالما ، لعلم أن إجابته لأمه أفضل من عبادته لربه عز وجل .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(ب د ع) يُونُسُ بن شدَّاد الأزدي .

مجهول ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبو موسى العنزي ، حدثنا محمد ابن عثمة ، أنبأنا سعيد بن بشير ، أنبأنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الشعثاء ، عن يونس ابن شدَّاد : أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق (١) .
أخرجه الثلاثة .

(د ع) يُونُسُ أبو مُحَمَّد الظفري ، من الأنصار ، ثم من الأوس .

يعدّ في أهل المدينة ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عداه في الكوفيين .

روى ابن أبي فديك ، عن إدريس بن محمد بن يونس (٢) عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : « جُزُوا الشَّوَارِبَ » .

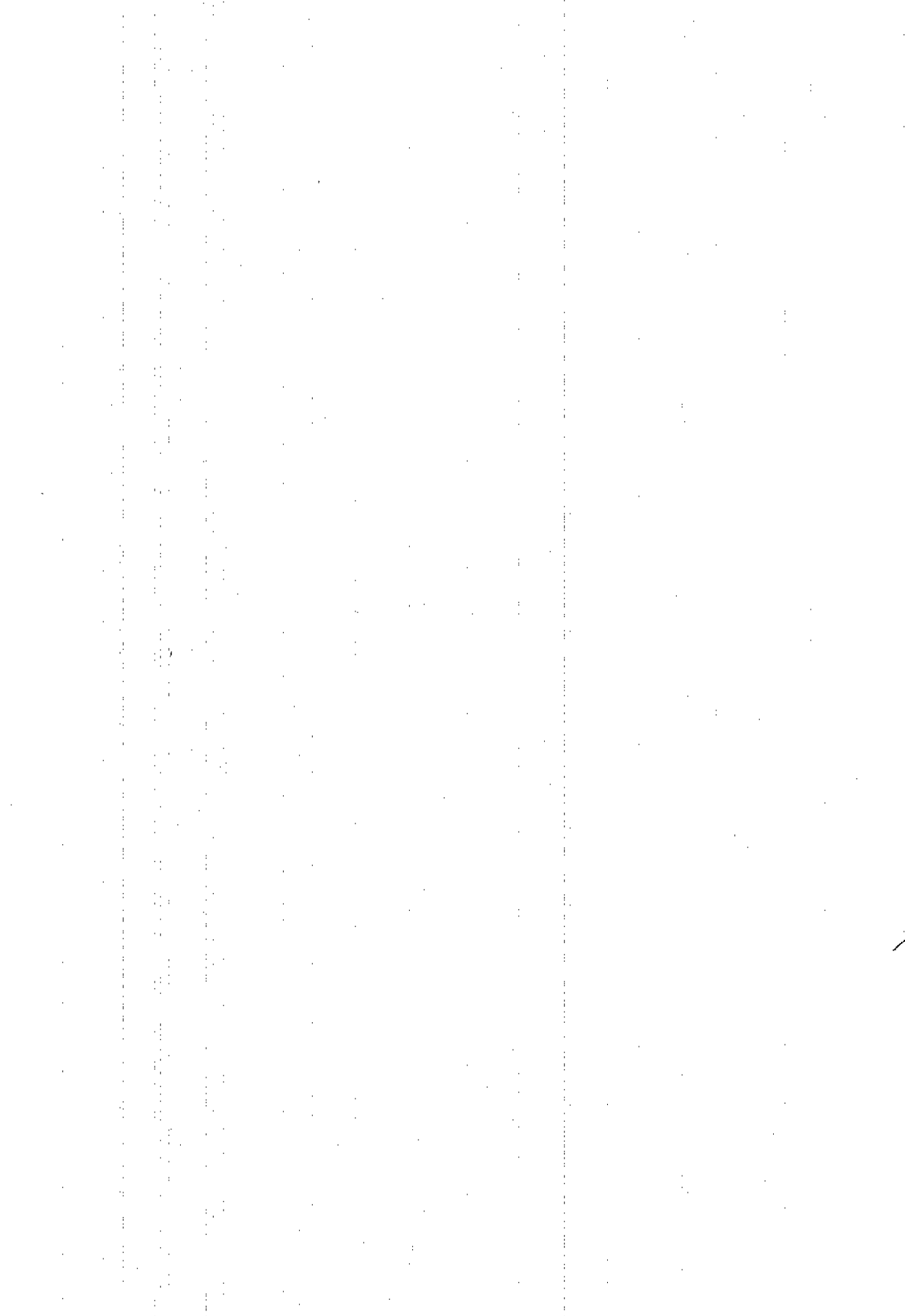
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٣) .

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٧/٤ .

(٢) في المطبوعة : « ابن يوسف » . والصواب عن المصورة : والإصابة : ٦٤٤/٣ .

(٣) قال الخافظ في الإصابة ٦٤٤/٣ : « قال شيخنا أبو خنيس الدلائلي : هذا وهم ، والصواب : إدريس بن محمد بن يونس ابن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة . قال : أخرجه ابن منده على الصواب في ترجمة محمد بن أنس » .

انقضى حرف الياء ، وبتامه فرغت الأسماء ، والحمد لله رب العالمين ، حَمَنًا كَثِيرًا طيبًا
مباركًا فيه ، وهو المشغول أن ينفعنا به دُنْيَا وَآخِرَةً ، وينفع المسلمين به أَجْمَعِينَ آمِينَ ، وتلاوه
الكنى ، إن شاء الله تعالى .



فهرس الجزء الرابع

ص		ص		ص	
٣٩	غسان العيدي	١٧	عويمر بن اشقر بن عوف	٣	باب العين والنون
٤٠	غشمير بن خرشة	١٨	عويمر أبو نعيم	٣	عنان
٤٠	غضيف بن الحارث الكندي	١٨	عويمر بن عامر	٣	عنيس بن ثعلبة
٤١	غظيف بن الحارث الكندي		باب العين والياء	٣	عنسة بن أمية
٤١	غظيف بن الحارث الكندي	٢٠	عياذ بن عمرو	٤	عنسة بن ربيعة
٤١	غظيف أو: أبو غظيف	٢٠	عياش بن أبي ثور	٤	عنينة بن أبي سفيان
٤١	غظيف بن أبي سفيان	٢٠	عياش بن أبي ربيعة	٤	عنسة بن سهيل
٤٢	غنام بن أوس الانصاري	٢١	عياض الانصاري	٤	عنية
٤٢	غنام أبو عبد الرحمن	٢٢	عياض الثقفي	٤	عنتر العذري
٤٢	غني بن قطيب	٢٢	عياض بن جمهور	٥	عنتره السلمي
٤٣	غنم بن قيس	٢٢	عياض بن الحارث	٥	عنتره الشيباني
٤٣	غيلان بن سلمة	٢٢	عياض بن حمار	٥	عنزة بن نقب
٤٤	غيلان بن عمرو	٢٣	عياض بن زهير	٦	عنمة بن الجهني
٤٤	غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٤	عياض بن زيد العبدى	٦	عنمة بن عددي
	باب الفاء	٢٥	عياض بن سعيد الأزدي	٦	عنيز العذري
٤٧	فاتك أبو خريم	٢٥	عياض بن سليمان		باب العين والواو
٤٧	فاتك بن زهد بن واهب	٢٥	عياض بن عبدالله الثقفي	٧	العوام بن جهيل
٤٧	فاتك بن عمرو الخطمي	٢٦	عياض بن عبدالله المدني	٨	عوذ بن عفراء
٤٨	فاتك	٢٦	عياض بن عبدالله الضمري	٨	عوسجة بن حرملة
٤٨	الفاكه بن بشر	٢٦	عياض بن عمرو الأشعري	٨	عوف بن أناة
٤٩	الفاكه بن سعد الانصاري	٢٧	عياض بن عمرو	٩	عوف بن الحارث
٤٩	الفاكه بن سكن الانصاري	٢٧	عياض بن غطف	٩	عوف بن الحارث أبو واقد
٤٩	الفاكه بن عمرو الداري	٢٩	عياض بن غم القرشي	١٠	عوف بن حضيرة
٥٠	الفاكه بن النعمان الداري	٣٠	عياض الكندي	١٠	عوف الحثمي
٥٠	الفجيع بن عبدالله البكائي	٣٠	عياض بن مرثد الغنوي	١٠	عوف بن دلم
٥٠	فديك أبو بشر الزبيدي	٣٠	عيسى بن عقيل الثقفي	١٠	عوف بن ربيع
٥١	فديك بن عمرو	٣٠	عيسى بن لقيم العيسى	١٠	عوف بن سراقه الضمري
٥١	فرات بن حيان البكري	٣١	عينة بن حصن الفزاري	١١	عوف بن سلمة
٥٢	فرات النجراني	٣٢	عينة بن عائشة المراني	١١	عوف بن شيبيل
٥٣	فراس بن حابس		باب العين	١١	عوف بن عفراء
٥٣	فراس عم صفية	٣٥	غاضرة بن سمرة التميمي	١٢	عوف بن القعقاع
٥٤	فراس بن عمرو الليثي	٣٥	غالب بن أبيجر	١٢	عوف بن مالك الأشعري
٥٤	فراس بن النصر القرشي	٣٦	غالب بن بشر الاسدي	١٣	عوف بن مالك بن عبد كلال
٥٤	الفراسي	٣٦	غالب بن عبدالله الكناني الليثي	١٣	عوف بن نجوة
٥٥	الفروزق	٣٧	غالب بن فضالة الكناني	١٣	عوف بن النعمان
٥٥	فرقد الصجلي	٣٧	غالب بن فضالة الكناني	١٤	عون بن جعفر
٥٥	فرقد	٣٧	غرفة الأزدي	١٤	عون بن العباس
٥٦	فروة الأسلمي	٣٨	غرفة بن الحارث الكندي	١٤	عويق بن الاضبط
٥٦	فروة الجهني	٣٨	غرفة أبو شبيب	١٤	عويم أبو نعيم
٥٦	فروة بن خراش الأزدي	٣٩	غزبة بن الحارث الانصاري	١٥	عويم بن ساعدة
٥٦		٣٩	غزبة بن عمرو الانصاري	١٧	عويمر بن أبيض
		٣٩	غسان بن جبيش		

ص		
١٠٦	قطبة بن عامر	٨٣
١٠٦	قطبة بن عبد عمرو	٨٤
١٠٦	قطبة بن قتادة	٨٥
١٠٧	قطبة بن قتادة العذري	٨٥
١٠٨	قطبة بن مالك	
١٠٨	قطن بن حارثة	٨٧
١٠٨	القعقاع بن أبي حذرد	٨٧
١٠٩	القعقاع بن عمرو التميمي	٨٧
١٠٩	القعقاع بن معبد التميمي	٨٧
١٠٩	القعقاع	٨٨
	باب القاف والفاء	
	واللام والميم	
١١٠	قفيز	٨٨
١١٠	قليب	٨٨
١١٠	قذا	٨٩
	باب القاف والنون	
	واهاء	
١١١	قنان بن دارم	٩٢
١١١	قنان الاسلمي	٩٣
١١٢	قفذ بن عمير	٩٣
١١٢	قهيذ بن مطرف	٩٤
	باب القاف والياء	
١١٣	قيس أبو الاقبح	٩٤
١١٣	قيس الانصاري	٩٦
١١٤	قيس بن بجدا	٩٦
١١٤	قيس التميمي	٩٧
١١٤	قيس بن جابر	٩٨
١١٤	قيس أبو جبيرة	٩٨
١١٥	قيس بن جحدر	٩٨
١١٥	قيس الخدامي	٩٩
١١٦	قيس بن جررة	٩٩
١١٦	قيس بن الحارث التميمي	١٠٠
١١٦	قيس بن الحارث الأسدي	١٠٠
١١٦	قيس بن الحارث الأنصاري	١٠١
١١٧	قيس بن أبي حازم	١٠١
١١٧	قيس بن حازم المنقري	١٠٢
١١٨	قيس بن حذافة القرشي	١٠٢
١١٨	قيس بن الحصين المدجمي	١٠٣
١١٩	قيس بن خارجة	١٠٣
١١٩	قيس بن خوشة القيسي	١٠٣
١٢٠	قيس بن الخشخاش	١٠٣
١٢٠	قيس بن دينار	١٠٣
١٢٠	قيس بن رافع	١٠٤
١٢١	قيس بن الربيع	١٠٤
١٢٢	قيس بن رقاعة	١٠٤
١٢٢	قيس بن زيد الجهني	١٠٤
١٢٢	قيس بن زيد	١٠٤
١٢٢	قيس بن زيد الخدامي	١٠٤
١٢٣	قيس بن زيد بن عامر	١٠٥
١٢٣	قيس بن السائب بن عويمر	١٠٥
١٢٤	قيس بن سعد الأنصاري	١٠٥

ص		
٥٦	قيصة بن المخارق	٥٦
٥٧	قيصة بن وقاص	٥٧
٥٨	قيصة والد وهب	٥٨
٥٨	قيصة	٥٨
	باب القاف والتاء	
٥٩	قتادة الاسدي	٥٩
٥٩	قتادة بن الاعور التميمي	٥٩
٦٠	قتادة الانصاري	٦٠
٦١	قتارة بن أوفي	٦١
٦٢	قتادة بن عياش	٦٢
٦٢	قتادة بن قيس الصديقي	٦٢
٦٢	قتادة النبي	٦٢
٦٢	قتادة بن ملحان	٦٢
٦٢	قتادة بن النعمان الانصاري	٦٢
٦٢	قتادة والديزيد	٦٢
	باب القاف والتاء والدال	
٦٣	قثم بن عباس	٦٣
٦٣	قدامة بن حنظلة	٦٣
٦٤	قدامة بن هلال المزني	٦٤
٦٥	قدامة بن عبد الله العامري	٦٥
٦٥	قدامة بن مالك	٦٥
٦٥	قدامة بن مظعون	٦٥
٦٦	قدامة بن ملحان	٦٦
٦٦	قدامة	٦٦
٦٦	قند بن عامر السلمي	٦٦
٦٦	قنداد بن الخدرجان	٦٦
	باب القاف والراء	
٦٦	قردة بن نفاثة السلوي	٦٦
٦٦	قرط بن جرير الأزدي	٦٦
٦٦	قرط بن ربيعة	٦٦
٦٦	قرط بن كعب	٦٦
٦٦	قرة بن أبياس	٦٦
٦٦	قرة بن حصين	٦٦
٦٦	قرة بن دعموص	٦٦
٦٦	قرة بن عتبة	٦٦
٦٦	قرة بن هبيرة	٦٦
٦٦	قريط بن أبي رمثة	٦٦
	باب القاف والزاي	
	والسين والشين	
٧٥	قرعة بن كعب	٧٥
٧٥	قس بن ساعدة	٧٥
٧٥	قسامة بن حنظلة	٧٥
٧٥	قسامة بن زهير	٧٥
٧٥	قتشير أبو اسرائيل	٧٥
	باب القاف والصاد	
	والضاد	
٨٠	قصي بن ظالم بن خزيمه	٨٠
٨٠	قصي بن عمرو	٨٠
٨٠	قضاعي بن عامر الدبلي	٨٠
٨١	قضاعي بن عمرو	٨١
٨١	قضاعي بن عمرو	٨١
	باب القاف والطاء والعين	
٨٢	قطبة بن جزري	٨٢

ص		
٥٦	قروة بن عامر الخدامي	٥٦
٥٧	قروة بن عمرو الأنصاري	٥٧
٥٨	قروة بن قيس أبو مخارق	٥٨
٥٨	قروة بن قيس	٥٨
٥٨	قروة بن مالك الأشجعي	٥٨
٥٩	قروة بن مجالد	٥٩
٥٩	قروة بن مسيك	٥٩
٦٠	قروة بن مسيكة	٦٠
٦١	قروة بن النعمان	٦١
٦٢	قروة	٦٢
٦٢	فضالة الأنصاري	٦٢
٦٢	فضالة بن حارثة	٦٢
٦٢	فضالة بن دينار الخزاعي	٦٢
٦٢	فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦٢
٦٣	فضالة بن عبيد الأنصاري	٦٣
٦٣	فضالة النبي	٦٣
٦٤	فضالة بن هلال المزني	٦٤
٦٥	فضالة بن هند الاسلمي	٦٥
٦٥	الفضل بن ظالم	٦٥
٦٥	الفضل بن العباس القرشي	٦٥
٦٦	الفضل بن عبد الرحمن	٦٦
٦٦	الفضل بن يحيى الأزدي	٦٦
٦٦	فضيل بن عانث	٦٦
٦٦	فضيل بن النعمان الأنصاري	٦٦
٦٦	الفلتان بن عاصم الجرمي	٦٦
٦٦	فنج بن دحرج	٦٦
٦٦	فولك	٦٦
٦٦	فهم بن عمرو	٦٦
٦٦	فيروز الدبلي	٦٦
٦٦	فيروز الحمداني	٦٦
	باب القاف والألف	
٧٥	قارب بن الأسود	٧٥
٧٦	القاسم الأنصاري	٧٦
٧٧	القاسم مولى أبي بكر الصديق	٧٧
٧٧	القاسم بن الربيع	٧٧
٧٧	القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٧
٧٧	القاسم أبو عبد الرحمن	٧٧
٧٨	القاسم بن حمزة القرشي	٧٨
٧٨	قاطع بن سارق	٧٨
	باب القاف والياء	
٧٩	قياث بن أشم	٧٩
٨٠	قيصة بن الأسود الطائي	٨٠
٨٠	قيصة البجلي	٨٠
٨٠	قيصة بن البراء	٨٠
٨٠	قيصة بن برم	٨٠
٨١	قيصة بن جابر	٨١
٨١	قيصة بن الدمون	٨١
٨١	قيصة بن ذؤيب	٨١
٨١	قيصة بن شبرمة	٨١

ص		
١٧٠	كرز	١٤٦
١٧٠	كركرة	١٤٧
١٧١	كريب بن أبرهة	١٤٨
	كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٨
١٧١	كريب بن سامة	١٤٩
١٧٢	كريم بن جزى	١٥٠
١٧٢	كريم بن الحارث	١٥٠
١٧٢	باب الكاف مع الشين والعين	١٥١
١٧٣	كشذ الجهني	١٥١
١٧٣	كعب الانصاري	١٥١
١٧٣	كعب بن حجاز	١٥١
١٧٤	كعب بن الخدارية	١٥٢
١٧٥	كعب بن الخزرج	١٥٢
١٧٥	كعب بن زهير	١٥٢
١٧٧	كعب بن زيد الانصاري	١٥٣
١٧٨	كعب بن زيد بن قيس	١٥٣
١٧٩	كعب بن سليم القرظي	١٥٣
١٧٩	كعب بن سورو الازدي	١٥٣
١٨٠	كعب بن عاصم الاشعري	١٥٧
١٨١	كعب بن عامر السعدي	١٥٧
١٨١	كعب بن عجرة	١٥٨
١٨٢	كعب بن عددي	١٥٨
١٨٣	كعب بن عمرو بن خديج	١٥٨
١٨٣	كعب بن عمرو الخزاعي	١٥٨
١٨٤	كعب بن عمرو الخزرجي	١٥٩
١٨٤	كعب بن عمرو التجاري	١٥٩
١٨٥	كعب بن عمرو الحمداني	١٦٠
١٨٥	كعب بن عمير	١٦٠
١٨٥	كعب بن عياض الاشعري	١٦١
١٨٦	كعب بن عياض المازني	١٦١
١٨٦	كعب بن عينة	١٦١
١٨٦	كعب بن قطبة	١٦١
١٨٧	كعب بن مانع	١٦٢
١٨٧	كعب بن مالك	١٦٢
١٨٩	كعب بن مرة	١٦٢
١٩٠	كعب بن يسار	١٦٢
١٩١	كعب	١٦٢
١٩١	كعب	١٦٣
	باب الكاف واللام	١٦٣
١٩٢	كلاب بن أمية	١٦٤
١٩٢	كلاب بن عبدالله	١٦٥
١٩٣	كلثوم بن الحصين	١٦٥
١٩٣	كلثوم بن علقمة	١٦٦
١٩٤	كلثوم الخزاعي	١٦٦
١٩٥	كلثوم بن هدم	١٦٧
١٩٦	كلدة بن الحنبل	١٦٧
١٩٧	كليب بن أساف	١٦٨
١٩٧	كليب بن تميم	١٦٩
١٩٨	كليب بن جزى	١٧٠

ص		
١٢٤	قيس بن معبد	١٢٤
١٢٧	قيس بن المكشوح	١٢٧
١٢٧	قيس بن المتفق	١٢٧
١٢٨	قيس بن نشبة	١٢٨
١٢٨	قيس بن النعمان	١٢٨
١٢٨	قيس بن النعمان العبدي	١٢٨
١٢٨	قيس جد ابي هبيرة	١٢٨
١٢٩	قيس بن المهيم	١٢٩
١٢٩	قيس بن وهز	١٢٩
١٣٠	قيس بن يزيد	١٣٠
١٣٠	قيس بن يزيد الجهني	١٣٠
١٣٠	قيس	١٣٠
١٣١	القيسي	١٣١
١٣١	قيسية بن كلثوم	١٣١
١٣٢	قيطي بن قيس	١٣٢
١٣٢	قين الاشعري	١٣٢
١٣٢	قيوم أبو يحيى الازدي	١٣٢
١٣٥	حرف الكاف	١٣٥
١٣٥	باب الكاف والباء والفاء	١٣٥
١٣٥	كياثة بن أوس	١٣٥
١٣٥	كيش بن هوزة	١٣٥
١٣٦	كثير الانصاري	١٣٦
١٣٦	كثير خال البراء	١٣٦
١٣٦	كثير بن زياد	١٣٦
١٣٦	كثير بن الصائب	١٣٦
١٣٧	كثير بن سعد العبدي	١٣٧
١٣٧	كثير بن شهاب الحارثي	١٣٧
١٣٧	كثير بن الصلت	١٣٧
١٣٨	كثير بن العباس	١٣٨
١٣٨	كثير بن عبدالله	١٣٨
١٣٨	كثير بن عمرو	١٣٨
١٣٩	كثير بن قيس	١٣٩
١٣٩	كثير بن مرة	١٣٩
١٣٩	كثير الهاشمي	١٣٩
١٤٠	كثير	١٤٠
١٤٠	باب الكاف والذال والراء	١٤٠
١٤٠	كدن بن عبد	١٤٠
١٤١	كدير الضبي	١٤١
١٤١	كرامة بن ثابت	١٤١
١٤١	كردم بن سفيان	١٤١
١٤٢	كردم بن أبي الستابل	١٤٢
١٤٢	كردم بن قيس	١٤٢
١٤٣	كردوس بن عمرو	١٤٣
١٤٣	كردوس	١٤٣
١٤٣	كردوس	١٤٣
١٤٤	كرز بن أسامة	١٤٤
١٤٤	كرز التميمي	١٤٤
١٤٥	كرز بن جابر	١٤٥
١٤٥	كرز بن علقمة	١٤٥
١٤٦	كرز بن وبرة	١٤٦
	قيس بن عبادة	
	قيس بن السكن الانصاري	
	قيس بن سلع	
	قيس بن سلمة بن شراخيل الجهني	
	قيس بن سلمة بن يزيد الجهني	
	قيس بن ثياس	
	قيس بن صرمة	
	قيس بن صعصعة	
	قيس بن أبي صعصعة	
	قيس بن صعصعة بن وهب	
	قيس بن صفني	
	قيس بن الضحاك	
	قيس بن طخفة	
	قيس بن طلق	
	قيس بن أبي العاص	
	قيس بن عاصم النهري	
	قيس بن عاصم المقرئ	
	قيس بن عائذ	
	قيس بن عبدا	
	قيس بن عبدالله الأسدي	
	قيس بن عبدالله النابغة الجعدي	
	قيس بن عبدالله	
	قيس بن عبدالله الكندي	
	قيس بن عبد العزيز	
	قيس بن عبد المنذر	
	قيس بن عبد يهوث	
	قيس بن عبيد	
	قيس بن عمرو الانصاري	
	قيس بن عمرو بن قهد	
	قيس بن عمرو بن ليبيد	
	قيس بن عمير	
	قيس بن أبي غرزة	
	قيس بن غربة	
	قيس أبو غنم	
	قيس بن قارب الضبي	
	قيس بن قبيصة	
	قيس بن قهد	
	قيس بن قيس	
	قيس بن أبي قيس	
	قيس بن كعب	
	قيس بن كلاب	
	قيس بن مالك الأرجسي	
	قيس بن مالك بن أنس	
	قيس بن مالك بن الحضر	
	قيس بن قيس بن محسن	
	قيس أبو محمد	
	قيس جد محمد بن الأشعث	
	قيس بن محرمة	
	قيس بن مخلد	
	قيس بن المسحر	

ص	
٢٤٧	مالك بن رافع
٢٤٧	مالك بن ربيعة بن البدن
٢٤٨	مالك بن ربيعة السلولي
٢٤٩	مالك الرواسي
٢٥٠	مالك بن زاهر
٢٥٠	مالك بن زمة
٢٥٠	مالك أبو السائب
٢٥٠	مالك بن سعد
٢٥١	مالك أبو السبخ
٢٥١	مالك بن ستان بن عبيد
٢٥١	مالك بن ستان الخري
٢٥١	مالك بن صعصعة الأنصاري
٢٥٣	مالك بن ضمرة
٢٥٣	مالك بن طلحة
٢٥٣	مالك بن عامر أبو عطية
٢٥٣	مالك بن عامر بن هانيء
٢٥٤	مالك بن عبادة
٢٥٤	مالك بن عبادة الهمداني
٢٥٥	مالك بن عبدالله الأوسي
٢٥٥	مالك بن عبدالله بن خيربي
٢٥٥	مالك بن عبدالله بن ستان
٢٥٥	الخشعمي
٢٥٧	مالك بن عبدالله الخزامي
٢٥٧	مالك بن عبدالله المغافري
٢٥٨	مالك بن عبدالله الهلالي
٢٥٨	مالك والد عبدالله
٢٥٩	مالك بن عبدة الهمداني
٢٥٩	مالك بن عتاهية
٢٦٠	مالك بن عقبة
٢٦٠	مالك بن عمرو الأسدي
٢٦٠	مالك بن عمرو البليوي
٢٦٠	مالك بن عمرو التميمي
٢٦٠	مالك بن عمرو الأنصاري
٢٦١	مالك بن عمرو الرواسي
٢٦١	مالك بن عمرو السلمي
٢٦١	مالك بن عمرو بن عتيك
٢٦٢	مالك بن عمرو القشيري
٢٦٢	مالك بن عمرو الحنفي
٢٦٣	مالك بن عمرو الجاشمي
٢٦٤	مالك بن عمير السلمي
٢٦٤	مالك بن عميرة
٢٦٥	مالك بن عتيبة
٢٦٥	مالك بن عرف
٢٦٦	مالك بن سعد المصري
٢٦٧	مالك بن أبي العيزار
٢٦٨	مالك بن قدامة
٢٦٨	مالك بن قطبة
٢٦٨	مالك بن قهطم
٢٦٩	مالك بن قيس بن مجيد
٢٧٠	مالك بن قيس بن خيشمة

ص	
٢٢٥	ليس بن سلمى
٢٢٦	لهب بن الخندف
٢٢٦	لهيب بن مالك
٢٢٦	لهيبة الحضرمي
٢٢٧	ليشرح بن يحيى
	باب الميم والألف
٢٢٩	مأبور الخصي
٢٢٩	ماتع
٢٣٠	مازن بن خيشمة
٢٣٠	مازن بن الغضوبة
٢٣١	ماعر التميمي
٢٣٢	ماعر أبو عبدالله
٢٣٢	ماعر بن مالك
٢٣٢	ماعر بن جمالد
٢٣٣	مالك بن أحمر
٢٣٣	مالك بن أخيمر
٢٣٤	مالك بن أزهر
٢٣٤	مالك الأشجعي
٢٣٤	مالك الأشعري
٢٣٤	مالك بن أمية
٢٣٥	مالك الأنصاري
٢٣٥	مالك بن أوس النصرى
٢٣٦	مالك بن أوس بن عبدالله الأسلمي
٢٣٦	مالك بن أوس بن عتيك
٢٣٦	بن عمرو
٢٣٧	مالك بن إباس الأنصاري
٢٣٧	مالك بن أبقع
٢٣٧	مالك بن بجينة
٢٣٨	مالك بن برهة
٢٣٨	مالك بن التيهان
٢٤٠	مالك بن ثابت الأنصاري
٢٤٠	مالك بن ثعلبة الأنصاري
٢٤١	مالك بن أبي ثعلبة
٢٤١	مالك بن جبير الأسلمي
٢٤١	مالك بن الحارث الذهلي
٢٤١	مالك بن الحارث العامري
٢٤٢	مالك بن الحارث
٢٤٢	مالك بن الحارث
٢٤٣	مالك بن حارثة
٢٤٣	مالك بن حسل
٢٤٣	مالك بن الحسن
٢٤٣	مالك بن ذي حجابة
٢٤٤	مالك بن حمرة
٢٤٤	مالك بن الحويرث
٢٤٥	مالك بن حيدة
٢٤٥	مالك بن الخشخاش
٢٤٦	مالك بن خلف
٢٤٦	مالك بن أبي خولي
٢٤٦	مالك بن الدخشم

ص	
١٩٨	كليب بن شهاب
١٩٨	كليب أبو كثر
١٩٩	كليب أبو منعة
١٩٩	كليب
١٩٩	كليب
	باب الكاف والنون
٢٠٠	كنازين بن حصين
٢٠٠	كناثة بن عبد باليل
٢٠١	كناثة بن عدي
٢٠١	كندير بن سعيد
	باب الكاف والهاء والواو
٢٠٢	كهشم الهلالي
٢٠٢	كهيل الأزدي
٢٠٣	كوز بن علقمة
	باب الكاف والياء
٢٠٤	كيسان مولى الأنصاري
٢٠٤	كيسان مولى رسول الله
٢٠٤	كيسان بن عبدالله
٢٠٥	كيسان بن عبد
٢٠٧	كيسان مولى عتاب
	حرف اللام
٢١١	لاحب بن مالك البليوي
٢١١	لاحق بن ضمرة
٢١١	لاحق بن مالك
٢١١	لاحق بن معد
٢١٢	لاشر بن حمير
٢١٢	ليدة بن عامر
٢١٢	ليدة بن كعب
٢١٣	ليد ربه
٢١٣	ليدة بن قيس
٢١٣	لبي بن لبا
٢١٤	ليبة الأنصاري
٢١٤	لييد بن ربيعة
٢١٧	لييد بن سهل الأنصاري
٢١٨	لييد بن عطارد
٢١٨	لييد بن عقبة التميمي
٢١٩	لييد بن عقبة بن رافع
٢١٩	لييد
٢١٩	الجلجلاج بن حكيم
٢٢٠	الجلجلاج أبو العلاء
٢٢١	لصيت بن جشم
٢٢١	لقس بن سلمان
٢٢١	لقمان بن شبه
٢٢١	لقيط بن ارطاه
٢٢٢	لقيط بن الربيع
٢٢٢	لقيط بن صبرة
٢٢٣	لقيط بن عامر
٢٢٥	لقيط بن عباد السامي
٢٢٥	لقيط بن عدي
٢٢٥	لقيط بن عصر

ص	ص	ص
٣١٨	محمد أبو سليمان	٢٩٥
٣١٨	محمد بن سهل	٢٩٦
٣١٨	محمد بن شرحبيل	٢٩٧
٣١٩	محمد بن الشريد	٢٩٧
٣٢٠	محمد بن صفوان الأنصاري	٢٩٧
٣٢٠	محمد بن صفيي القرشي	٢٩٨
٣٢١	محمد بن صفيي الأنصاري	٢٩٨
٣٢١	محمد بن ضمرة	٢٩٩
٣٢٢	محمد بن طلحة	٣٠٠
٣٢٣	محمد بن عاصم	٣٠٠
٣٢٤	محمد بن عبدالله بن أبي بن سلول	٣٠٠
٣٢٤	محمد بن عبدالله بن جحش	٣٠١
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن زيد	٣٠٢
٣٢٥	محمد بن عبدالله بن سلام	٣٠٢
٣٢٦	محمد بن أبي بكر	٣٠٣
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٠٤
٣٢٧	محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله	٣٠٤
٣٢٧	محمد بن أبي عيس	٣٠٤
٣٢٨	محمد بن عدي	٣٠٥
٣٢٨	محمد بن عطية	٣٠٦
٣٢٩	محمد بن علي القرشي	٣٠٦
٣٢٩	محمد بن عمرو بن حزم	٣٠٦
٣٣٠	محمد بن عمرو بن العاص	٣٠٦
٣٣١	محمد بن عمير بن عطارد	٣٠٧
٣٣٢	محمد بن أبي عميرة	٣٠٧
٣٣٣	محمد بن فضالة	٣٠٧
٣٣٣	محمد بن قيس الأشعري	٣٠٧
٣٣٤	محمد بن قيس بن حمزة	٣٠٨
٣٣٤	محمد بن كعب بن مالك	٣٠٩
٣٣٥	محمد بن محمود	٣١٠
٣٣٦	محمد بن مخلد	٣١٠
٣٣٦	محمد بن مسلمة	٣١١
٣٣٨	محمد أبو مهند	٣١٢
٣٣٨	محمد بن نبط	٣١٢
٣٣٨	محمد بن نضلة	٣١٢
٣٣٨	محمد بن هشام	٣١٣
٣٣٩	محمد بن هلال	٣١٣
٣٣٩	محمد بن يفيديوية	٣١٤
٣٣٩	محمد	٣١٤
٣٤٠	عمود بن الربيع	٣١٤
٣٤٠	عمود بن ربيعة	٣١٤
٣٤٠	عمود بن عمرو بن سعد	٣١٥
٣٤١	عمود بن عمير بن سعد	٣١٥
٣٤١	عمود بن ليبيد	٣١٥
٣٤٢	عمود بن مسلمة	٣١٦
٣٤٢	عمول	٣١٦
٣٤٣	حمية بن جزء	٣١٦
٣٤٣	حميدة بن مسعود	٣١٧
٣٤٣	حمزة بن زهير	٢٩٥
٣٤٣	حمزة بن عامر	٢٩٦
٣٤٣	حمزة بن قتادة	٢٩٧
٣٤٣	حمزة القصاب	٢٩٧
٣٤٣	حمزة بن نضلة	٢٩٧
٣٤٣	حمزة	٢٩٨
٣٤٣	حمزة الكعبي	٢٩٨
٣٤٣	عمر بن علي	٢٩٨
٣٤٣	عمر بن الأنصاري	٢٩٩
٣٤٣	عمر بن وحج	٣٠٠
٣٤٣	عمر بن جثامة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي بن كعب	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أحيحة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أسلم	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن اسماعيل الأنصاري	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أسود بن خلف	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن الأشعث	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أنس	٣٠٠
٣٤٣	محمد الأنصاري	٣٠٠
٣٤٣	محمد الأنصاري	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبياس	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن البراء	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي بزة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن بشر	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن ثابت	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن جابر	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن جد بن قيس	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي جهم	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حاطب	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حبيب المصري	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي حنيفة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حنيفة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حزم	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن خطاب	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حميد	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن حويطب	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن خثيم	٣٠٠
٣٤٣	محمد الدوسي	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن رافع	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن ربيعة	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن ركانة	٣٠٠
٣٤٣	محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن زهير	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن زيد	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن سعد	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي سفيان	٣٠٠
٣٤٣	محمد بن أبي سلمة	٣٠٠
٣٤٣	مالك بن قيس أبو صرمة	٢٧١
٣٤٣	مالك بن كعب الأنصاري	٢٧١
٣٤٣	مالك بن مالك البلخي	٢٧١
٣٤٣	مالك بن مخلد	٢٧٢
٣٤٣	مالك بن مرارة الرهاوي	٢٧٢
٣٤٣	مالك المري	٢٧٣
٣٤٣	مالك بن مزرد	٢٧٣
٣٤٣	مالك بن مسعود	٢٧٣
٣٤٣	مالك بن مشوف	٢٧٤
٣٤٣	مالك بن نضلة	٢٧٤
٣٤٣	مالك بن نمط	٢٧٤
٣٤٣	مالك بن نمير	٢٧٦
٣٤٣	مالك بن نائلة	٢٧٦
٣٤٣	مالك بن نورة	٢٧٦
٣٤٣	مالك بن هيرة	٢٧٨
٣٤٣	مالك بن هذم	٢٧٩
٣٤٣	مالك بن الوليد	٢٧٩
٣٤٣	مالك بن وهب الخزازي	٢٧٩
٣٤٣	مالك بن وهيب	٢٨٠
٣٤٣	مالك بن يخامر	٢٨٠
٣٤٣	مالك بن يسار	٢٨٠
٣٤٣	باب الميم والياء	
٣٤٣	ميرح بن شهاب	٢٨١
٣٤٣	ميشرين البراء	٢٨٢
٣٤٣	ميشرين عبد المنذر	٢٨٢
٣٤٣	باب الميم والياء والثاء	
٣٤٣	متعم بن نورة	٢٨٢
٣٤٣	متعب السلمى	٢٨٣
٣٤٣	المتقى بن حارثة	٢٨٣
٣٤٣	باب الميم والحيم	
٣٤٣	مجاهع بن مسعود	٢٨٤
٣٤٣	مجاهع بن سليم	٢٨٥
٣٤٣	مجاهعة بن مرارة	٢٨٥
٣٤٣	مجاهد بن ثور	٢٨٦
٣٤٣	مجاهد والد أبي عثمان	٢٨٧
٣٤٣	مجاهد بن مسعود	٢٨٧
٣٤٣	مجاهدي المصري	٢٨٧
٣٤٣	مجاهدي بن قيس	٢٨٨
٣٤٣	مجاهد بن ذيا	٢٨٨
٣٤٣	مجزأة بن ثور	٢٨٩
٣٤٣	مجزر المدلبي	٢٩٠
٣٤٣	مجمع بن جارية	٢٩٠
٣٤٣	مجمع بن يزيد بن جارية	٢٩٢
٣٤٣	باب الميم والطاء	
٣٤٣	مغارب بن مزينة	٢٩٣
٣٤٣	محفتر بن أوس	٢٩٣
٣٤٣	محمض بن الأدرع	٢٩٣
٣٤٣	محمض بن أبي محجن	٢٩٤
٣٤٣	مخدوج بن زيد	٢٩٥
٣٤٣	محرز بن حارثة	٢٩٥

باب الميم والخاء

٣٤٤ عمارق بن عبدالله البجلي
 ٣٤٥ عمارق بن عبدالله الشيباني
 ٣٤٥ عمارق الملاي
 ٣٤٦ عماشن الحميري
 ٣٤٦ عمير بن معاوية
 ٣٤٦ عمار بن حارثة
 ٣٤٦ عمار بن أبي عبيد
 ٣٤٧ المختار بن قيس
 ٣٤٧ مخزبة بن عدي
 ٣٤٨ مخزب الخزازي
 ٣٤٨ مخزبة العبدوي
 ٣٤٨ مخزبة بن شريح
 ٣٤٩ مخزبة بن القاسم
 ٣٤٩ مخزبة بن نوفل
 ٣٥٠ مخزبي بن حمير
 ٣٥٠ مخزبي بن وبرة
 ٣٥١ محمد الغفاري
 ٣٥١ محمد بن معاوية
 ٣٥٢ محمد البكري
 ٣٥٢ محمد بن سليم
 ٣٥٢ محمد بن يزيد
 ٣٥٣ محمد بن حكيم
 ٣٥٣ محمد بن أبي غنيم

باب الميم والذال

٣٥٤ مدرك بن الحارث
 ٣٥٤ مدرك بن زياد
 ٣٥٥ مدرك أبو الطفيل
 ٣٥٥ مدرك بن عارة
 ٣٥٥ مدرك بن عوف
 ٣٥٥ مدعم
 ٣٥٦ مدالج الأنصاري
 ٣٥٦ مدالج بن عمرو
 ٣٥٧ مدلولك

باب الميم والذال والراء

٣٥٧ مذعور بن عدي
 ٣٥٧ مذكور العذري
 ٣٥٧ مذكور القطبي
 ٣٥٨ مرار بن مالك
 ٣٥٨ مرارة بن الربيع
 ٣٥٩ مرارة بن سلمى
 ٣٥٩ مرارة بن مريع
 ٣٥٩ مرثد بن جابر
 ٣٦٠ مرثد بن ربيعة العبدوي
 ٣٦٠ مرثد بن الصلت
 ٣٦٠ مرثد بن ظبيان
 ٣٦١ مرثد بن عامر
 ٣٦١ مرثد بن عدي
 ٣٦١ مرثد بن عياض
 ٣٦١ مرثد بن أبي مرة

ص

مرثد بن نجية
 مرثد بن وداعة
 مرجب
 مرداس بن عروة
 مرداس بن عمرو
 مرداس بن قيس
 مرداس بن مالك الأسلمي
 مرداس بن مالك الضوي
 مرداس
 مرداس بن أبي مرداس
 مرداس بن مروان
 مرداس بن نبيك
 مرزبان بن النعمان
 مرزوق الصيقل
 مركبود
 مروان بن الجندع
 مروان بن الحكم
 مروان بن قيس
 مروان بن مالك
 مروان بن الحباب
 مرة بن سراققة
 مرة العامري
 مرة بن صابيه
 مرة بن عمرو القرشي
 مرة بن عمرو العقيلي
 مرة بن كعب

باب الميم والواو

٣٧٤ مزرد بن ضرار
 ٣٧٤ مزينة بن جابر

باب الميم والسين

٣٧٦ مساحق أبو نوفل
 ٣٧٦ مسافع الديلي
 ٣٧٦ مسافع بن عياض
 ٣٧٧ مستطيل بن حصين
 ٣٧٧ المستنير بن صعصعة
 ٣٧٨ المستورد بن جيلان
 ٣٧٨ المستورد بن شداد
 ٣٧٩ المستورد بن منهل
 ٣٧٩ مسرع بن ياسر
 ٣٧٩ مسروح أبو بكرة
 ٣٨٠ مسروق بن الأجدع
 ٣٨٠ مسروق بن وائل
 ٣٨٠ مسطح بن أثانة
 ٣٨٠ مسرة بن الأسود
 ٣٨١ مسعود بن الأسود البلوي
 ٣٨١ مسعود بن أوس بن أصرم
 ٣٨٢ مسعود بن أوس بن زيد
 ٣٨٢ مسعود الثقفي
 ٣٨٢ مسعود بن حراش

ص

٣٦٣ مسعود بن الحكم
 ٣٦٣ مسعود بن خالد الخزازي
 ٣٦٣ مسعود بن خالد الزبري
 ٣٦٤ مسعود بن ربيعة
 ٣٦٥ مسعود بن ربيعة
 ٣٦٥ مسعود بن زرارة
 ٣٦٦ مسعود بن زيد
 ٣٦٦ مسعود بن سعد
 ٣٦٧ مسعود بن سعد بن قيس
 ٣٦٧ مسعود بن سان الأسلمي
 ٣٦٧ مسعود بن سان الأنصاري
 ٣٦٧ مسعود بن سويد
 ٣٦٧ مسعود بن الضحاك
 ٣٦٨ مسعود بن عبد سعد
 ٣٦٨ مسعود بن عبد سعد
 ٣٦٨ مسعود بن عبدة
 ٣٦٨ مسعود بن عروة
 ٣٦٩ مسعود بن عمرو الثقفي
 ٣٧١ مسعود بن عمرو القاري
 ٣٧١ مسعود
 ٣٧١ مسعود بن قيس
 ٣٧٢ مسعود بن وائل
 ٣٧٢ مسعود بن يزيد
 ٣٧٢ مسلم بن بكرة
 ٣٧٣ مسلم بن الحارث التيمي
 ٣٧٣ مسلم بن الحارث الخزازي
 ٣٧٤ مسلم بن خيشنة
 ٣٧٤ مسلم أبو رائطة
 ٣٧٤ مسلم بن رياح
 ٣٧٤ مسلم بن السائب
 ٣٧٤ مسلم أبو عباد
 ٣٧٦ مسلم بن عبدالله الأزدي
 ٣٧٦ مسلم بن عبدالله الأزدي
 ٣٧٦ مسلم بن عبد الرحمن
 ٣٧٧ مسلم بن عبيد الله
 ٣٧٧ مسلم بن عقرب
 ٣٧٨ مسلم بن الغلاء
 ٣٧٨ مسلم بن عمرو
 ٣٧٩ مسلم بن عمير الثقفي
 ٣٧٩ مسلم أبو عوسجة
 ٣٧٩ مسلم أبو الغادية
 ٣٨٠ مسلم بن هاني
 ٣٨٠ مسلمة بن أسلم
 ٣٨٠ مسلمة بن شيان
 ٣٨٠ مسلمة بن قيس
 ٣٨١ مسلمة بن مالك
 ٣٨١ مسلمة بن محمد
 ٣٨٢ المسور أبو عبدالله
 ٣٨٢ المسور بن محرمة
 ٣٨٢ المسور بن يزيد

ص

٣٨٣
 ٣٨٣
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٥
 ٣٨٥
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٦
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٧
 ٣٨٧
 ٣٨٧
 ٣٨٧
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٨
 ٣٨٨
 ٣٨٨
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٨٩
 ٣٨٩
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٢
 ٣٩٢
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٣
 ٣٩٣
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٤
 ٣٩٤
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٦
 ٣٩٦
 ٣٩٦
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٧
 ٣٩٧
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٣٩٩
 ٤٠٠

ص	ص	ص	ص
٤٥١	٤٢٨	٤٠١	المسيب بن حزن
٤٥٢	٤٢٨	٤٠٢	المسيب بن أبي السائب
٤٥٢	٤٢٨	٤٠٢	المسيب بن عمرو
٤٥٢	٤٢٩	باب الميم والشين	
٤٥٢	٤٢٩	٤٠٣	مشرح الأشعري
٤٥٣	٤٢٩	٤٠٣	مشرح بن خالد
٤٥٣	٤٢٩	باب الميم والصاد	
٤٥٣	٤٣٠	٤٠٣	مصعب الأسلمي
٤٥٤	٤٣١	٤٠٤	مصعب بن أم الجلاس
٤٥٥	٤٣٢	٤٠٤	مصعب بن شيبة
٤٥٥	٤٣٣	٤٠٥	مصعب بن عمير
٤٥٦	٤٣٣	باب الميم والضاد	
٤٥٦	٤٣٦	٤٠٨	مضارب المعجل
٤٥٦	٤٣٧	٤٠٨	مضرح بن جدالة
٤٥٧	٤٣٧	٤٠٩	مضطجع بن أناة
٤٥٨	٤٣٧	٤٠٩	مضرس بن سفيان
٤٥٨	٤٣٧	باب الميم والطاء	
٤٥٨	٤٣٨	٤٠٩	مطاع
٤٥٨	٤٣٨	٤٠٩	مطر بن عكاس
٤٥٩	٤٣٨	٤١٠	مطر الليثي
٤٥٩	٤٣٩	٤١١	مطر بن هلال
٤٥٩	٤٣٩	٤١١	مطرح بن جندلة
٤٦٠	٤٤٠	٤١١	مطرف بن بهصل
٤٦١	٤٤٠	٤١٢	مطرف بن خالد
٤٦١	٤٤٠	٤١٢	مطرف بن مالك
٤٦١	٤٤١	٤١٢	مطمع بن عبيدة
٤٦١	٤٤١	٤١٣	مطلب بن أزهر
٤٦٢	٤٤٢	٤١٣	مطلب بن حنطب
٤٦٢	٤٤٣	٤١٣	مطلب بن ربيعة
٤٦٢	٤٤٣	٤١٤	مطلب بن أبي وداعة
٤٦٣	٤٤٤	٤١٥	مطيع بن الأسود
٤٦٣	٤٤٤	٤١٦	مطيع بن عامر
٤٦٤	٤٤٥	باب الميم والظاء	
٤٦٤	٤٤٥	٤١٦	مظهر بن رافع
٤٦٤	٤٤٥	باب الميم والعين	
٤٦٤	٤٤٦	٤١٧	معاذ بن أنس
٤٦٤	٤٤٦	٤١٧	معاذ أبو بشر
٤٦٤	٤٤٦	٤١٨	معاذ التيمي
٤٦٤	٤٤٦	٤١٨	معاذ بن جبل
٤٦٦	٤٤٧	٤٢١	معاذ بن الحارث الأنصاري
٤٦٧	٤٤٧	٤٢١	معاذ بن الحارث بن رفاعة
٤٦٧	٤٤٧	٤٢٤	معاذ بن رياح
٤٦٨	٤٤٧	٤٢٤	معاذ بن زرارة
٤٦٨	٤٤٨	٤٢٥	معاذ أبو زهرة
٤٦٩	٤٤٨	٤٢٥	معاذ بن سعد
٤٦٩	٤٤٩	٤٢٥	معاذ بن الصمة
٤٧٠	٤٤٩	٤٢٥	معاذ بن عثمان
٤٧٠	٤٥٠	٤٢٥	معاذ بن عمرو بن الجموح
٤٧١	٤٥٠	٤٢٧	معاذ بن عمرو التجاري
٤٧١	٤٥٠	٤٢٧	معاذ بن ماعص
٤٧١	٤٥١	٤٢٨	معاذ بن معدان
٤٧٣	٤٥١		
٤٧٣	٤٥١		

باب الميم والفاء والقاف

مفروق بن عمرو	٤٧٤
المقترّب	٤٧٥
المقداد بن عمرو	٤٧٥
المقدام بن معد يكرب	٤٧٨
مقسم زوج بريدة	٤٧٩
مقعد	٤٨٠
مقوقس	٤٨٠

باب الميم والكاف

مكحول	٤٨١
مكرم الغفاري	٤٨١
مكلبة بن ملكان	٤٨١
مكثف الحارثي	٤٨٢
مكثف بن زيد الخليل	٤٨٢
مكثيل اللبي	٤٨٣
مكيث	٤٨٣

باب الميم واللام

ملحان بن زياد	٤٨٤
ملحان بن شبل	٤٨٤
ملقع بن الحصين	٤٨٥
ملكوب بن عبدة	٤٨٥
مليل بن عبد الكريم	٤٨٥
مليل بن وبرة	٤٨٥

باب الميم والنون

منيعث	٤٨٦
منيه أبو وهب	٤٨٦
منيه والد يعلى	٤٨٧
متجع	٤٨٧
المتندر	٤٨٧
المتشر	٤٨٨
المتفق	٤٨٨

منجاب بن راشد الضبي	٤٨٩
منجاب بن راشد الناجي	٤٨٩
المنذرين الأجدع	٤٨٩

باب الميم والياء

المنذرين الأسلمي	٤٩٠
المنذرين أبي أسيد	٤٩٠
المنذرين ساوي	٤٩١
المنذر بن سعد	٤٩١
المنذر بن عائذ	٤٩١
المنذر بن عباد	٤٩٢
المنذرين عبد الله	٤٩٢
المنذرين عبد المدان	٤٩٢
المنذر بن عدي	٤٩٣
المنذر بن عرقبة	٤٩٣
المنذرين عمرو بن خنيس	٤٩٣
المنذر بن قدامة	٤٩٥
المنذرين كعب الدارمي	٤٩٥
المنذر بن مالك	٤٩٥
المنذر بن محمد	٤٩٥
المنذر بن يزيد	٤٩٦
منصور بن عمير	٤٩٦

باب الميم والألف

النايفة الجعدي	٤٩٥
نايل الحبشي	٤٩٥
ناحية بن الأعجم	٤٩٥
ناحية بن جندب	٤٩٦
ناحية بن الحارث	٤٩٦

ص

منظور بن زيان	٤٩٦
منقذ بن خنيس	٤٩٧
منقذ بن زيد	٤٩٧
منقذ بن عمرو	٤٩٧
منقذ بن ليابة	٤٩٧
منقعة	٤٩٨
منقع النخعي	٤٩٨
المنقع بن مالك	٤٩٩
منكدر بن عبد الله بن الهدير	٤٩٩
منال أبو عبد الملك	٤٩٩
منيب الأزدي	٥٠٠
منيب بن عبد السلمي	٥٠٠
منبذر الأسلمي	٥٠١

باب الميم والهاء

المهاجر بن أبي أمية	٥٠١
المهاجر بن خالد بن الوليد	٥٠٢
المهاجر بن زياد	٥٠٣
المهاجر مولى أم سلمة	٥٠٣
المهاجر بن قنفذ	٥٠٣
المهاجر	٥٠٤
مهجع	٥٠٤
مهدي الخزري	٥٠٥
مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٠٥
مهران والديمون	٥٠٥
مهزم بن وهب	٥٠٥
مهتم بن عتبة	٥٠٦
مهلهل	٥٠٦
مهين	٥٠٦

باب الميم والواو

موسى بن الحارث	٥٠٦
مولة بن كثيف	٥٠٧
مولى بن فضالة	٥٠٧
موهب بن عبد الله	٥٠٨

باب الميم والياء

ميم	٥٠٨
ميمرة أبو طيبة	٥٠٨
ميمرة القجر	٥٠٩
ميمرة بن مسروق العبي	٥٠٩
ميمون مولى رسول الله	٥١٠
ميمون بن سنياد	٥١٠
ميمون بن يامين	٥١٠
ميمون	٥١٠
ميناء والد الحكم	٥١١
ميناء	٥١١

باب النون والألف

النابغة الجعدي	٥١٥
نايل الحبشي	٥١٧
ناحية بن الأعجم	٥١٨
ناحية بن جندب	٥١٨
ناحية بن الحارث	٥١٩

ص

ناحية بن خفاف	٥٢٠
ناحية الطفاوي	٥٢٠
ناحية بن عمرو	٥٢٠
ناحية بن كعب	٥٢١
ناسخ الحضرمي	٥٢٢
ناشرة بن سويد	٥٢٢
ناعم بن أجيل	٥٢٢
نافع بن بديل	٥٢٣
نافع الجرشي	٥٢٣
نافع بن عبد الحارث	٥٢٤
نافع بن الحارث بن كلدة	٥٢٥
نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٢٥
نافع بن زيد	٥٢٦
نافع أبو السائب	٥٢٦
نافع أبو سليمان	٥٢٦
نافع بن صبرة	٥٢٧
نافع أبو طيبة	٥٢٧
نافع بن ظريب	٥٢٧
نافع بن عتبة	٥٢٨
نافع بن عجير	٥٢٨
نافع بن علقمة	٥٢٩
نافع بن عمرو اللزني	٥٢٩
نافع بن عمرو بن معد يكرب	٥٣٠
نافع بن غيلان	٥٣٠
نافع بن كيسان	٥٣١
نافع بن أبي نافع الرواسي	٥٣١
نافع بن يزيد النخعي	٥٣١

باب النون والياء

نياش بن زرارة	٥٣٢
نيهان التمار	٥٣٣
نيهان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٣٣
نيشة الخير	٥٣٤
نيشة	٥٣٥
نييط بن جابر	٥٣٥
نييط بن شريط	٥٣٦
نييه الجهني	٥٣٦
نييه بن حذيفة	٥٣٦
نييه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٣٦
نييه بن صواب	٥٣٧
نييه بن عثمان	٥٣٧

باب النون والحاء والذال والزاى والسين

نحات بن نعلبة	٥٣٧
نذير أبو مرهم	٥٣٨
النزال بن سيرة	٥٣٨
نسر بن العنيس	٥٣٨

باب النون والصاد

نصر بن الحارث	٥٣٨
نصر بن حزن	٥٣٩

ص		ص	التعمان بن قيس الحضرمي	ص	نصر بن دهر
٥٨٩	تهيك بن إساف	٥٦٣	التعمان قنبل ذي رعين	٥٤٠	نصر بن عوف
٥٨٩	تهيك بن أوس	٥٦٤	التعمان بن مالك الخزرجي	٥٤٠	نصر بن وهب
٥٩٠	تهيك بن صريم	٥٦٤	التعمان بن مالك الأنصاري الأوسي	٥٤١	نصر مولى سري
٥٩٠	تهيك بن عاصم	٥٦٥	التعمان بن أبي مالك الخزرجي	٥٤١	نصير
٥٩١	تهيك بن قصي	٥٦٦	التعمان بن مرة		باب التون والضاد
	باب التون والواو	٥٦٦	التعمان بن مقرن	٥٤١	النضر بن الحارث الأوسي
٥٩١	نواس بن سحمان	٥٦٦	التعمان بن يزيد	٥٤١	النضر بن الحارث القرشي
٥٩٢	نوح بن مخلد	٥٦٨	نعيم بن أوس	٥٤٣	النضر بن سلمة الهذلي
٥٩٢	نوفل بن ثعلبة	٥٦٨	نعيم بن بدر	٥٤٣	النضر بن سفيان الهذلي
٥٩٣	نوفل بن الحارث	٥٦٨	نعيم بن جناب	٥٤٣	نضرة بن أكم
٥٩٤	نوفل بن طلحة	٥٦٨	نعيم بن ربيعة	٥٤٤	نضلة الأنصاري
٥٩٤	نوفل بن عبدالله	٥٦٩	نعيم بن زيد التيمي	٥٤٥	نضلة بن خديج
٥٩٤	نوفل بن فروة	٥٦٩	نعيم بن سلامة	٥٤٥	نضلة بن طريف
٥٩٥	نوفل بن مساحق	٥٦٩	نعيم بن عبدالله النحام	٥٤٥	نضلة بن عبيد الأسلمي
٥٩٥	نوفل بن معاوية	٥٧٠	نعيم بن عبد الرحمن	٥٤٦	نضلة بن عمرو القفاري
٥٩٦	نويه	٥٧١	نعيم بن قعب	٥٤٧	نضلة بن ماعز
٥٩٦	نويرة	٥٧١	نعيم بن عبد كلال	٥٤٧	النضير بن الحارث القرشي
	باب التون والياء	٥٧١	نعيم بن عمرو بن مالك	٥٤٨	النضير بن النضر
٥٩٧	نيار بن ظالم	٥٧١	نعيم بن مسعود	٥٤٩	باب التون والطاء والميم
٥٩٧	نيار بن مسعود	٥٧٢	نعيم بن مقرن	٥٤٩	نظير المزني
٥٩٧	نيار بن مكرم	٥٧٢	نعيم بن هزال	٥٤٩	نم
	حرف الهاء والألف	٥٧٣	نعيم بن همار	٥٤٩	نعامة الضبي
٦٠١	هاشم بن عتبة	٥٧٤	نعيم بن يزيد	٥٤٩	التعمان بن أشيم
٦٠٢	هالة بن أبي هالة	٥٧٥	نعيمان بن عمرو	٥٥٠	التعمان بن بازبة
٦٠٣	الهامة أبو زهير	٥٧٥	باب التون والقاف	٥٥٠	التعمان بن بروج
٦٠٣	الهامة بن الهيثم	٥٧٧	نغير أبو جبير	٥٥٠	التعمان بن بشير
٦٠٤	هانيء بن جزء	٥٧٧	نغير بن مجيب التمامي	٥٥٣	التعمان البلوي
٦٠٤	هانيء بن الحارث	٥٧٧	نغير أبو بكر	٥٥٣	التعمان بن بيبا
٦٠٥	هانيء بن عدي	٥٧٨	نضج بن المعلي	٥٥٣	التعمان بن ثابت
٦٠٥	هانيء بن عمرو	٥٧٩	باب التون والقاف	٥٥٤	التعمان بن جزء
٦٠٥	هانيء بن فراس	٥٧٩	نقادة الأسدي	٥٥٤	التعمان بن أبي جمال
٦٠٥	هانيء أبو مالك	٥٨٠	نقب بن قروة	٥٥٤	التعمان بن حارثة الأنصاري
٦٠٦	هانيء المخزومي	٥٨٠	نقيدة بن عمرو	٥٥٥	التعمان بن حميد
٦٠٦	هانيء بن تيار	٥٨٠	نقير والد أبي السليل	٥٥٥	التعمان بن أبي خزيمة
٦٠٧	هانيء بن يزيد	٥٨٠	باب التون والميم	٥٥٥	التعمان بن خلف
٦٠٨	هبار بن الأسود	٥٨١	الغمر بن تولب	٥٥٥	التعمان بن رعي
٦٠٩	هبار بن سفيان	٥٨٣	نمط بن قيس	٥٥٦	التعمان بن الزراع
٦١٠	هبار بن صبيح	٥٨٣	نمير بن أوس	٥٥٦	التعمان بن زيد
٦١٠	هيب بن عمرو	٥٨٤	نمير بن الحارث	٥٥٦	التعمان السبيء
٦١١	هيرة بن سيل	٥٨٤	نمير بن خرشة	٥٥٧	التعمان بن سنان
٦١١	هيرة بن المغاضة	٥٨٥	نمير بن عامر	٥٥٧	التعمان بن شريك
٦١٢	هليل	٥٨٥	نمير بن عريب	٥٥٧	التعمان بن عبد عمرو
٦١٢	هليل بن وبرة	٥٨٥	نمير بن أبي نمير	٥٥٨	التعمان بن العجلان
٦١٢	هجنج بن قيس	٥٨٥	نميلة بن عبدالله	٥٥٩	التعمان بن عدي
٦١٣	هداج الحنفي	٥٨٦	نميلة	٥٦٠	التعمان بن عصر
٦١٣	الهدار الكناني	٥٨٧	نميلة	٥٦١	التعمان بن عمرو بن رفاعة
٦١٣	هدم بن مسعود	٥٨٧	باب التون والهاء	٥٦١	التعمان بن عمرو بن خلدة
٦١٤	هذه	٥٨٨	نهار العبدي	٥٦٢	التعمان بن غصن
٦١٤	هدبل	٥٨٨	نهلث بن مالك	٥٦٢	التعمان بن أبي قاطمة
٦١٤	هديم	٥٨٨	نهير بن الهيثم	٥٦٢	التعمان بن قوقل
٦١٥	هديم بن عبدالله	٥٨٨			

ص	
٦٦٦	وداعة بن أبي وداعة
٦٦٦	ودان بن زر
٦٦٦	ودقة بن ياس
٦٦٧	وديمة بن خدام
٦٦٧	وديمة بن عمرو
٦٦٨	ورد بن خالد السلمي
٦٦٨	وردان بن اسماعيل
٦٦٨	وردان الجني
٦٦٩	وردان مولى رسول الله صلى
٦٦٩	الله عليه وسلم
٦٧٠	وردان جد الفرات
٦٧١	وردان بن محرم
٦٧١	ورقة بن حابس
٦٧٢	ورقة بن نوفل القرشي
٦٧٢	وزر بن سدوس
٦٧٢	وعلة بن زيد
٦٧٣	وفرة بن نافر البعاني
٦٧٣	وقاص بن قامة
٦٧٣	وقاص بن جرز
٦٧٣	الوليد بن جابر
٦٧٤	الوليد بن زفر
٦٧٤	الوليد بن عبادة
٦٧٤	الوليد بن عبد شمس
٦٧٥	الوليد بن عقبة
٦٧٧	الوليد بن عمار
٦٧٧	الوليد بن عمار
٦٧٨	الوليد بن القاسم
٦٧٨	الوليد بن قيس
٦٧٨	الوليد بن الوليد بن المغيرة
٦٨٠	وهب بن الأسود
٦٨٠	وهب بن أمية
٦٨٠	وهب الحبشاني
٦٨٠	وهب بن حذيفة
٦٨١	وهب بن حمزة
٦٨١	وهب بن خنيس
٦٨١	وهب بن حوثلد
٦٨٢	وهب بن زعمة
٦٨٢	وهب بن أبي سرح
٦٨٣	وهب بن سعد
٦٨٣	وهب بن السباح
٦٨٣	وهب بن عبدالله بن محضن
٦٨٤	وهب بن عبدالله بن قارب
٦٨٤	وهب بن عبدالله بن مسلم
٦٨٥	وهب والد عثمان
٦٨٥	وهب بن عمرو الأسدي
٦٨٦	وهب بن عمير
٦٨٦	وهب بن قابوس
٦٨٦	وهب بن قيس
٦٨٧	وهب بن كلدة
٦٨٧	وهب بن مخلد
٦٨٧	وهب بن صفي

ص	
٦١٥	هشام مولى رسول الله صلى
٦١٦	الله عليه وسلم
٦١٦	هشام بن زيد
٦١٦	هشام بن مالك
٦١٦	هشام بن الدمون
٦١٧	هند بن حارثة
٦١٧	هند بن أبي هالة
٦١٧	هند بن هند بن أبي هالة
٦١٨	هنيذة بن خالد
٦١٨	هويجة بن بجير
٦٢٠	هودة بن أحمل
٦٢٠	هودة بن الحارث
٦٢٠	هودة بن خالد الكناني
٦٢٠	هودة بن عرفطة
٦٢١	هودة بن عمرو
٦٢١	هودة بن قيس
٦٢١	هودة
٦٢٢	هيان الأسلمي
٦٢٢	هيت
٦٢٤	الهيثم بن دهر
٦٢٤	الهيثم أبو قيس
٦٢٤	الهيثم أبو معقل
٦٢٥	هيكل بن جابر
٦٢٧	حرف الواو
٦٢٧	وابصة بن معبد
٦٢٧	وائلة بن الأسقع
٦٢٨	وائلة بن الخطاب
٦٢٩	وائلة الليثي
٦٢٩	الوازع بن الزارع
٦٢٩	الوازع أبو ذريح
٦٣٠	الوازع بن زر
٦٣٠	واسع بن حبان
٦٣٠	وأصلة بن حباب
٦٣١	واقد بن الحارث
٦٣١	واقد مولى رسول الله صلى الله
٦٣٢	عليه وسلم
٦٣٢	واقد بن عبدالله
٦٣٢	واقد بن عبدالله البربوعي
٦٣٣	واقد أبو مرواح
٦٣٣	واقد
٦٣٤	واثل بن حجر
٦٣٤	واثل بن أبي الفعس
٦٣٥	واثل القليل
٦٣٦	ووبر بن مشهر
٦٣٦	ووبر بن محسن
٦٣٦	وجز بن غالب
٦٣٧	وحشي بن حرب
٦٣٧	وحوح بن الأسلت
٦٣٨	وداعة بن خدام
٦٣٨	وداعة بن أبي زيد

ص	
٦١٥	هرم بن حيان
٦١٦	هرم بن خنيس
٦١٦	هرم بن عبدالله
٦١٦	هرم بن قطبة
٦١٦	هرم بن مسعدة
٦١٧	هرماس بن زياد
٦١٧	هرمز مولى النبي صلى الله
٦١٧	عليه وسلم
٦١٨	هرمز بن ماهان
٦١٨	هرمي بن عبدالله
٦٢٠	هرم بن عبدالله
٦٢٠	هرزال صاحب الشجرة
٦٢٠	هرزال بن مرة
٦٢٠	هرزال بن ذئاب
٦٢١	هرزال بن عمرو
٦٢١	هرزيل بن شرحبيل
٦٢١	هشام بن حبيش
٦٢٢	هشام بن أبي حذيفة
٦٢٢	هشام بن حكيم
٦٢٤	هشام مولى رسول الله صلى
٦٢٤	الله عليه وسلم
٦٢٤	هشام بن صابئة
٦٢٥	هشام بن العاص القرشي
٦٢٧	هشام بن العاص
٦٢٧	هشام بن عامر
٦٢٧	هشام بن عتبة
٦٢٨	هشام بن عمرو
٦٢٩	هشام بن قتادة
٦٢٩	هشام بن المغيرة
٦٢٩	هشام بن الوليد
٦٣٠	هشام
٦٣٠	هشيم أبو حذيفة
٦٣٠	هلال الأسلمي
٦٣٠	هلال بن أمية
٦٣١	هلال بن الحارث
٦٣١	هلال بن الحمراء
٦٣٢	هلال بن الحكم
٦٣٢	هلال بن أبي خولي
٦٣٣	هلال بن ربيعة
٦٣٣	هلال بن سعد
٦٣٤	هلال أحد بني متعان
٦٣٤	هلال بن عامر
٦٣٥	هلال بن عامر المزني
٦٣٦	هلال بن علقمة
٦٣٦	هلال بن مرة
٦٣٦	هلال بن المعلل
٦٣٧	هلال بن أبي هلال
٦٣٧	هلال بن وكيع
٦٣٧	هلب الطائي
٦٣٨	هلوان
٦٣٨	همام بن الحارث

ص	يزيد بن قيس أنحوسعيد	ص
٧٢٩	يزيد بن قيس الكندي	٧١١
٧٣٠	يزيد بن كعب	٧١١
٧٣٠	يزيد بن مالك أبو سيرة	٧١٢
٧٣٠	يزيد بن مالك الجعفي	٧١٣
٧٣١	يزيد بن الصجل	٧١٣
٧٣١	يزيد بن مربع	٧١٣
٧٣٢	يزيد بن الزين	٧١٤
٧٣٢	يزيد بن معاوية البكائي	٧١٥
٧٣٢	يزيد بن معبد الجعفي	٧١٦
٧٣٣	يزيد أبو يمن	٧١٦
٧٣٣	يزيد بن المنذر	٧١٧
٧٣٤	يزيد بن أبي منصور	٧١٨
٧٣٤	يزيد بن مهار خسرو	٧١٨
٧٣٤	يزيد بن نعامة	٧١٨
٧٣٥	يزيد بن النعمان	٧١٩
٧٣٥	يزيد بن نعيم	٧٢٠
٧٣٦	يزيد بن نويرة	٧٢٠
٧٣٦	يزيد أبو هانيء	٧٢٠
٧٣٦	يزيد بن وقش	٧٢٠
٧٣٧	يزيد بن يحيى	٧٢١
٧٣٧	يزيد	٧٢١
	باب الياء والسين	
٧٣٧	يسار بن أزهر	٧٢١
٧٣٧	يسار بن الأطول	٧٢١
٧٣٨	يسار مولى بريدة	٧٢٢
٧٣٨	يسار بن بلال	٧٢٢
٧٣٨	يسار الحيشي	٧٢٢
٧٣٩	يسار الخفاف	٧٢٢
٧٤٠	يسار الراعي	٧٢٣
٧٤٠	يسار بن سجع	٧٢٣
٧٤٠	يسار بن سويد	٧٢٣
٧٤١	يسار بن عبد	٧٢٣
٧٤١	يسار مولى فضالة	٧٢٤
٧٤٢	يسار أبو فكية	٧٢٤
٧٤٢	يسار مولى عمرو	٧٢٤
٧٤٢	يسار جد محمد بن إسحاق	٧٢٥
٧٤٢	يسار مولى المغيرة بن شعبة	٧٢٥
٧٤٣	يسار أبو هند الحجاج	٧٢٥
٧٤٣	يسار مولى أبي الهيثم	٧٢٦
٧٤٣	يسر بن الحارث	٧٢٦
٧٤٤	يسير بن عمرو	٧٢٦
٧٤٤	يسير بن عمرو الكندي	٧٢٧
٧٤٥	يسير بن العنيس	٧٢٧
	باب الياء والعين والفاء	
٧٤٥	يعقوب بن أوس	٧٢٨
٧٤٥	يعقوب بن الحصين	٧٢٨
٧٤٦	يعقوب بن زعمة	٧٢٨
٧٤٦	يعقوب القبطي	٧٢٩
٧٤٧	يعلي بن أمية	٧٢٩

ص	يزيد بن خديرة	ص
	يزيد بن رقيش	٦٩١
	يزيد بن ركانة	٦٩١
	يزيد بن زعمة	٦٩٢
	يزيد بن أبي زياد	٦٩٢
	يزيد بن زيد	٦٩٢
	يزيد أبو السائب الأزدي	٦٩٣
	يزيد أبو السائب الكندي	٦٩٣
	يزيد بن أبي سفيان	٦٩٣
	يزيد بن السكن بن رافع	٦٩٤
	يزيد بن السكن الأنصاري	٦٩٤
	يزيد بن سلمة الضمري	٦٩٤
	يزيد بن سلمة الجعفي	٦٩٤
	يزيد بن ستان	٦٩٥
	يزيد بن سيف	٦٩٥
	يزيد بن شجرة	٦٩٦
	يزيد بن شراجيل	٦٩٦
	يزيد بن شريح	٦٩٦
	يزيد بن شريك	٦٩٧
	يزيد بن شيبان الأزدي	٦٩٧
	يزيد بن شيبان	٦٩٧
	يزيد بن صحار	٦٩٨
	يزيد بن ضمرة	٦٩٨
	يزيد بن طعمة	٦٩٨
	يزيد بن طلحة	٦٩٩
	يزيد بن طلق	٦٩٩
	يزيد بن ظبيان	٧٠٠
	يزيد بن عامر السوائي	٧٠٠
	يزيد بن عامر الأنصاري	٧٠١
	يزيد بن عباة	٧٠١
	يزيد بن عبدالله الجعفي	٧٠١
	يزيد بن عبدالله بن الجراح	٧٠٢
	يزيد بن عبدالله بن الشخير	٧٠٢
	يزيد بن عبدالله الكندي	٧٠٢
	يزيد والد عبدالله يزيد الخطمي	٧٠٣
	يزيد بن عبدالله	٧٠٣
	يزيد أبو عبد الرحمن	٧٠٣
	يزيد بن عبد المدان	٧٠٤
	يزيد بن عبد	٧٠٤
	يزيد بن عتر	٧٠٥
	يزيد العقيلي	٧٠٧
	يزيد بن عمر التميمي	٧٠٧
	يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري	٧٠٨
	يزيد بن عمرو	٧٠٨
	يزيد أبو عمر	٧٠٩
	يزيد بن عمير	٧٠٩
	يزيد بن قتادة	٧٠٩
	يزيد بن قنافة	٧١٠
	يزيد بن قيس بن خارجة	٧١٠
	يزيد بن قيس الظفري	٧١٠
	يزيد بن قيس	٧١٠

حرف الياء	
باب الياء والألف	
	ياسر بن سويد
	ياسر بن عامر
	يامين بن يامين
	باب الياء والثاء والحاء
	يهرابي بن عوف
	يحيى بن عوف
	يحيى بن وبرة
	يحيى بن أسعد بن زرار
	يحيى بن أسيد
	يحيى بن حكيم
	يحيى بن الحنظلية
	يحيى بن خلاد
	يحيى بن سعيد
	يحيى بن صبي
	يحيى بن عبد الرحمن
	يحيى بن عمير
	يحيى بن قنبر
	يحيى بن هانيء
	يحيى بن هند
	يحيى أبو الجعد
	باب الياء والراء
	يزداد الفارسي
	يزيد بن الأخنس
	يزيد بن أسد
	يزيد بن الأسود الجعفي
	يزيد بن الأسود العامري
	زيد بن أسيد
	يزيد بن أسير
	يزيد بن الأصم
	يزيد بن أمية
	يزيد بن أنيس
	يزيد بن أوس
	يزيد بن برفع
	يزيد بن بهرام
	يزيد بن تميم
	يزيد بن ثابت
	يزيد بن تلبية
	يزيد بن جارية
	يزيد بن الجراح
	يزيد بن الحارث
	يزيد بن حاطب
	يزيد والد الحجاج
	يزيد بن حذيفة
	يزيد بن حرام
	يزيد بن حصين
	يزيد والد حكيم
	يزيد بن حمزة
	يزيد بن حوثرة
	يزيد بن خالد العصري

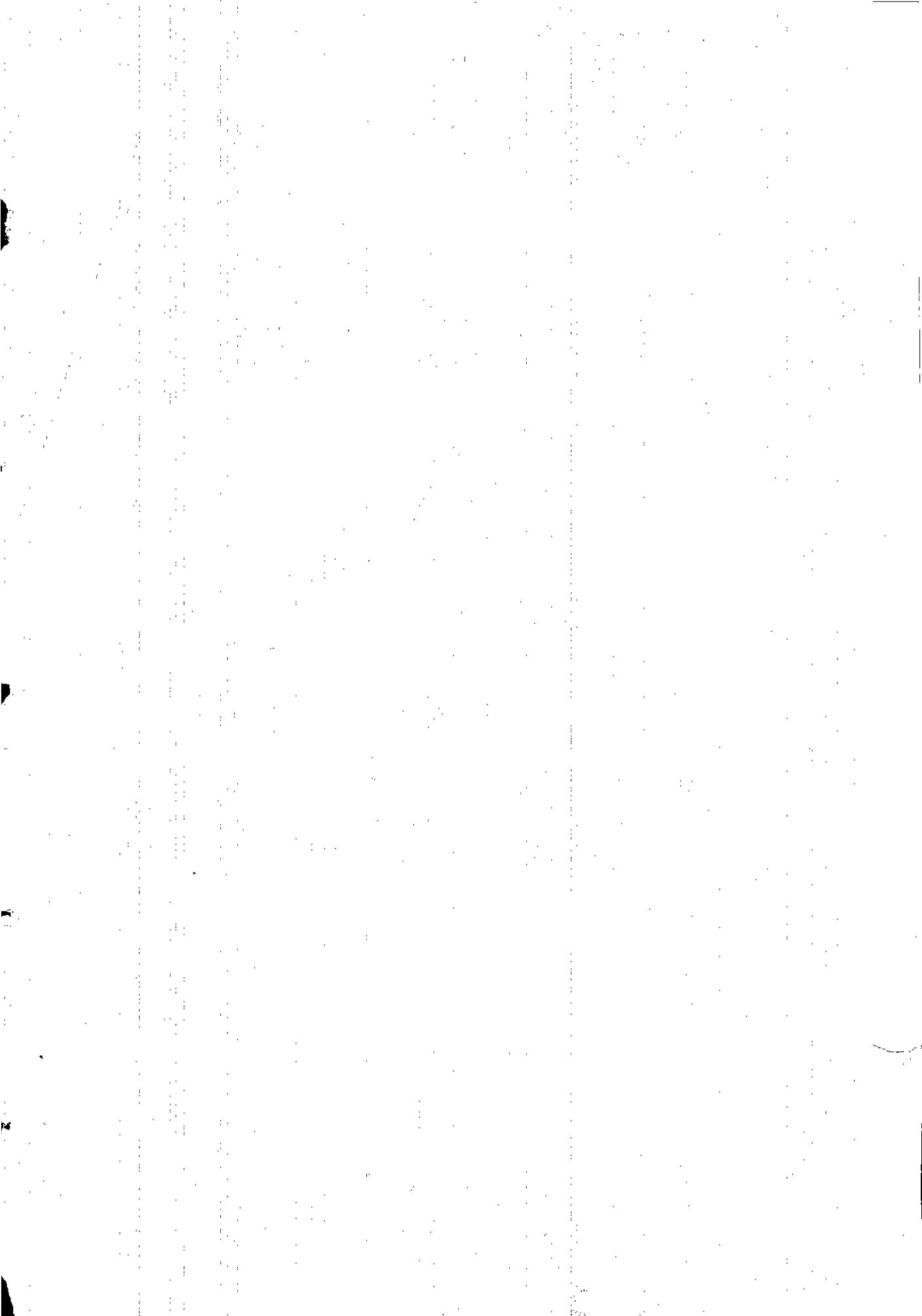
ص	
٧٤٨	يعلي بن حارثة
٧٤٨	يعلي بن حمزة
٧٤٨	يعلي الطامري
٧٤٩	يعلي بن مرة
٧٥٠	يعلي
٧٥٠	يعمر السعدي
٧٥١	يعيش الجهني
٧٥١	يعيش بن طحفة
٧٥٢	يعيش غلام بني المغيرة
٧٥٢	يفوذان بن يفديوية
	باب الياه والميم والنون والواو
٧٥٢	اليمان بن جابر
٧٥٣	يناق جد الحسن
٧٥٣	يوسف بن عبدالله
٧٥٤	يوسف القهري
٧٥٤	يونس بن شداد
٧٥٤	يونس أبو محمد الظفري

أسد الغابة

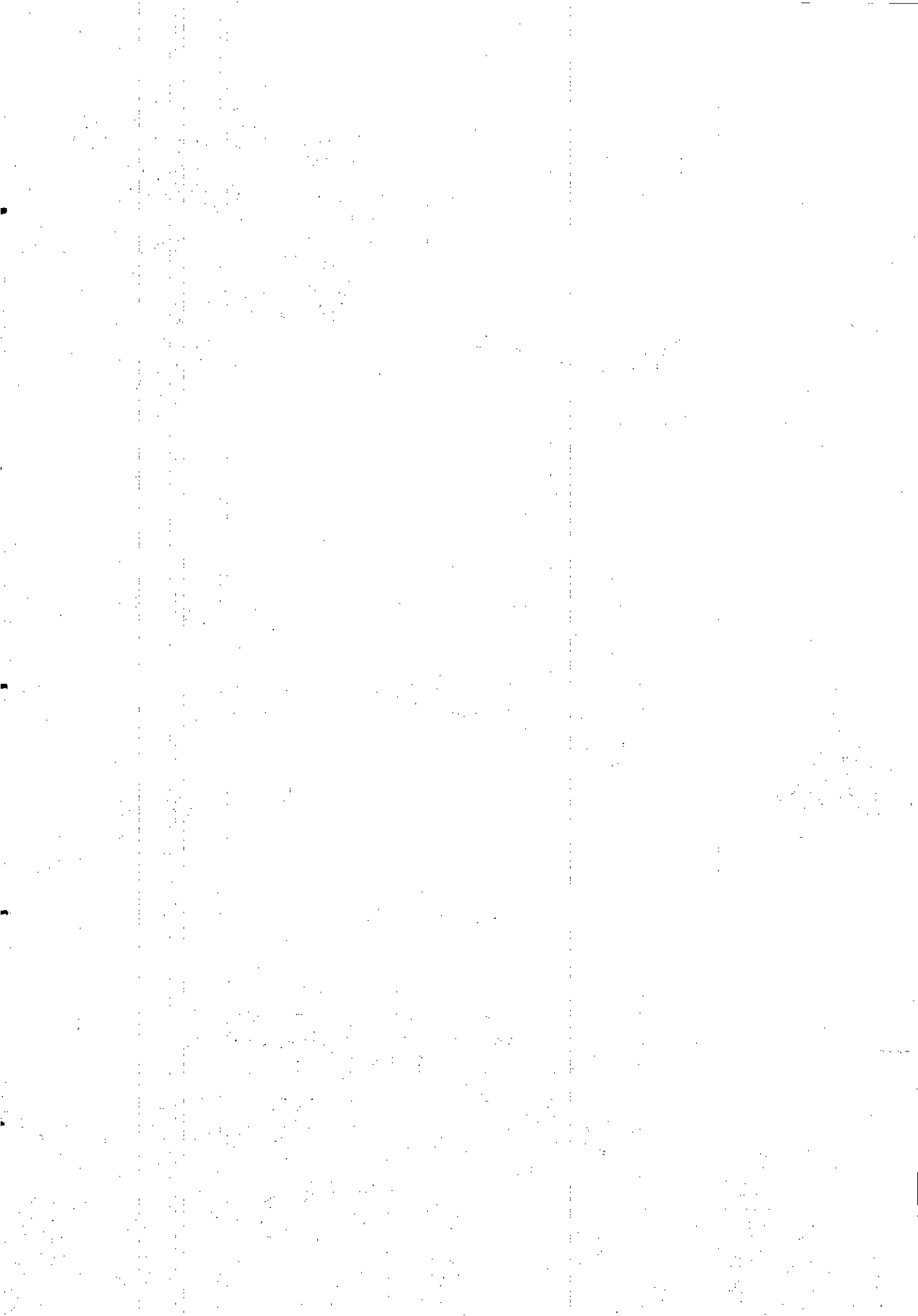
في معرفة الصحابة
لعز الدين بن الأشير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الكنى

الجزء الخامس



القسم الثاني
الكنى



حرف الهزة

٥٦٥٧ - أبو آمنة الفزاري

(ب د ع) أبو آمنة الفزاري .

له ذكر ورؤية وصحبة ، رأى النبي ﷺ يحتجم . روى عنه أبو جعفر الفراء ، يعد في الكوفيين .

أخرجه الثلاثة في آمنة بالمد والنون ، وهو الصواب . وذكره أبو عمر في أمية أيضا - بضم الهزة ، وبالياء - وخالفه غيره مثل ابن ماكولا وسواه ، فإنهم ذكروه بالمد والنون . وكان أبو عمر يراه بالمد والنون ، ، وبضم الهزة والياء ، فإنه جعله ترجمتين (١) .

٥٦٥٨ - أبو إبراهيم الحجي

(د ع) أبو إبراهيم الحجي ، من بني شيبه .

روى عنه ابنه إبراهيم . روى الهيثم بن خارجة ، عن سعيد بن مسرة ، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحجي ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « أوحى الله عز وجل إلي إبراهيم - عليه السلام - أن ابن لي بيتا » (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٦٥٩ - أبو إبراهيم مولى أم سلمة

(ع س) أبو إبراهيم ، مولى أم سلمة ، زوج النبي ﷺ .

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي ، قال : أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ، أنبأنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو فتية

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٨٥٤ : ١٦٠٢/٤ - ١٦٠٣ والترجمة ٢٨٥٨ : ١٦٠٣/٤ - ١٦٠٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤ : « قال الذهبي : في صحبته نظر . وهو كما قال ؛ فليس في الخبر ما يدل على ذلك ، وسعيد

- يعنى سلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى إبراهيم قال : كنت عبداً لأم سلمة ، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ ، وأتوضأ فى مخضبِهِ (١) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٦٦٠ - أبو أبى بن أم حرام

(ب د ع) أبو أبى بن أم حرام ، ربيب عبادة بن الصامت . اسمه عبد الله ، قيل : عبد الله بن أبى ، وقيل : عبد الله بن كعب . وقيل : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد ابن سواد بن مالك بن عنم بن النجار ، وأمه أم حرام بنت ملحان ، أخت أم سليم ، فهو ابن خالة أنس بن مالك .

كان قديم الإسلام ، ممن صلى إلى القبلتين (٢) ، يعد فى الشاميين .
روى عنه إبراهيم بن أبى عبيدة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالسنى والسنوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء ، إلا السام . قالوا : وما السام ؟ قال : الموت (٣) .

رواه عمرو بن بكر (٤) بن تميم المكنكى ، عن إبراهيم بن أبى عبيدة قال : السنوت فى هذا الحديث : العمل ، وأما فى غريب كلام العرب فهو رُبُّ عَكَّة (٥) السمن ، يخرج خطماً سوداً على السمن (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٦١ - أبو أثيلة بن راشد

(ب) أبو أثيلة بن راشد السلمى .

له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز . وقد تقدم ذكره وذكر ابنته أثيلة فى ترجمة د هامر ابن مرقش (٧) .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) الخضب - بكسر الميم - ما يغسل فيه أثيابه .

(٢) انظر ترجمة عبد الله بن عمرو بن قيس ، وقد تقدمت برقم ٣٠٩٢ : ٢/٢٠٥٢ .

(٣) رواه ابن ماجه فى كتاب الطب ، باب « السنى والسنوت » ، الحديث ٣٥٥٧ : ٢/١١٤٤ . وانظره فى تفسير ابن كثير ،

عند الآية الثامنة والسبعين من سورة النحل : ٤/٥٠٢ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « بكر » . والصواب عن ابن ماجه وكتبه للرجال .

(٥) العكة - بضم العين - وهاء عن جنود سمندر ، ينقص بالسمن والعمل ، وهو بالسمن النقص .

(٦) وأما « السنى » - يفتح السين والثون - فهو نبات معروف فى الأدوية ، له حمل [أنج] : عمر [إذا يبس] وحركه كريح

صمت له زجلا ، القواحة : سناة .

(٧) انظر للترجمة ٢٧٢٧ : ٢/١٤٢ - ١٤٣ .

٥٦٦٢ - أبو أحمد بن جحش

(ب د ع) أَبُو أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، اسمه عبد بن جحش . وقال ابن معين : اسمه عبد الله ابن جحش . وليس بشيء ، وإنما اسم أخيه عبد الله ، وقد تقدّم نسبه في اسمه (١) واسم أخيه عبد الله . وهو أسدي من أسد خزّمة ، وهم خلفاء بني عبد شمس .
وكان أبو أحمد شاعراً ، وكان من السابقين إلى الإسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى المدينة قال : وكان أول من قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة : عامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش ، احتمال بأهله وأخيه عبد (٢) بن جحش ، وهو أبو أحمد . وكان أبو أحمد رجلاً ضريراً البصر يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد ، وكان عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، فخلت ديارهم بمكة ، قال : فمر بها عتبة بن ربيعة ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبو جهل بن هشام ، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفيق أبوابها ليس فيها ساكن ، فلما رآها كذلك تنفس الصعداء ، ثم قال

وَكُلُّ دَارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهَا • يَوْمًا سَتُدْرِكُهَا النَّكْبَاءُ وَالْحُوبُ (٣)

أصبحت دار بني جحش خلاء من أهلها ! فقال أبو جهل : وما تبكي عليها ؟ ثم قال : ذلك عمل ابن أخي هذا ، فرق جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وقطع بيننا (٤)

ونزل أبو أحمد وأخوه عبد الله بالمدينة على مبشر بن عبد المنذر . وتوفى أبو أحمد بعد أخيه زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ ، وكان وفاتها سنة عشرين . وقد تقدّم من ذكر أبي أحمد في عبد بن جحش .

أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ٣٤٣٣ : ٤/٥١٣ - ٥١٤ .

(٢) في المطبوعة والمنصورة : « وأخيه عبد الله بن جحش » . والمثبت عن السيرة .

(٣) في المطبوعة : « وأخرى » . والمثبت عن المنصورة والسيرة . والخبوب : الخاجة والإثم . ويقول ابن هشام : « هذا البيت

لاي دار إلا يندى في قصيدة له » .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٠ ، ٤٧١ .

٥٦٦٣ - أبو أخزم

(ب) أَبُو أَخْزَمَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْنُوتِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَارِ . وَهُوَ أَخُو سَهْلٍ (١) بْنِ عَتِيكَ ، وَسَهْلٌ عَقَبِيُّ بَدْرِي .
وَشَهِدَ أَبُو أَخْزَمٍ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٥٦٦٤ - أبو الأحنس

(ب) أَبُو الْأَحْنَسِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَيْشِيِّ السَّهْمِيِّ . وَأُمُّهُ
وَأُمُّ أَخِيهِ حُنَيْسٌ : ضَعِيفَةٌ بِنْتُ حَزِيمِ بْنِ سَعْدٍ (٢) بْنِ رَبَابِ بْنِ سَهْمٍ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَحُنَيْسِ
ابْنِي حَذَافَةَ .
فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ ، لَا يُوقَفُ لَهُ عَلَى اسْمٍ . وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ أَخَوَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِمَا .
قَالَ الزَّبِيرِيُّ : وَالْعَقَبُ فِي وَلَدِ أَبِي الْأَحْنَسِ مِنْ وَلَدِ حَذَافَةَ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ ، لَمْ يَبْقَ
مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ عِمَامَةَ (٣) بْنِ أَبِي الْأَحْنَسِ بْنِ
حَذَافَةَ ، وَقَدْ انْقَرَضَ مِنْ بَقِيَّةِ مَتَّهَمٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٥٦٦٥ - أبو إدريس

(ب) أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدًا (٤) اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْخَوْلَانِي .
وُلِدَ عَامَ حُنَيْنٍ ، يَعُدُّ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ . كَانَ قَاضِيًا بِدِمَشْقَ بَعْدَ فِضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَوِيَّةَ وَابْنَةَ
يَزِيدٍ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَمَاتَ فِي آخِرِهَا قَاضِيًا .
كَانَ مَكْحُولٌ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَبِي إِدْرِيسٍ .
سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ . وَشَدَادَةَ بْنَ أَوْسٍ ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ . وَاجْتَنَفَ
فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَعَاذٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) انظر الترجمة ٢٢٩٩ : ٤٧٤/٣ .

(٢) في كتاب نسب قريش ٤٠٢ : « وأمه : بنت حذيم » . فلو يصرح فيه باسمها . وفي المطبوعة والنسوخة : حذيم بن سعيد ،
ياخجور ، وسعيد بالياء . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٣) في المطبوعة : « غمامة » ، بالعين المعجمة . والمثبت عن المصورة وكتاب نسب قريش : ٤٠٢ .

(٤) في المطبوعة : « عابد » . بالموحدة والذال المعجمة . والصواب من ترجمته في حرف العين ، انظر : ١٤٩/٢ . وعن

الاستيعاب أيضاً : ١٥٩٤/٤ .

٥٦٦٦ - أبو أذينة العبدى

(ب س) أبو أذينة العبدى . وقيل : الصّدْفى ، وهو أصح .
روى عنه على بن رباح^(١) أن النبي ﷺ قال : « خير نساءكم الولود الودود ، المواتية المواسية^(٢) »
وحديثه محصر .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٦٧ - أبو أرطاة الأحمسي

(ب س) أبو أرطاة الأحمسي .

رسول جرير إلى النبي ﷺ . ذكره البخارى فى الصحيح فى المغازى^(٣) . قيل : اسمه
الحصين بن ربيعة ، وقيل : ربيعة بن حصين . وقد تقدّم فى الحصين مطولا^(٤) . وذكره
مسلم من رواية مروان بن معاوية : « حسين^(٥) » بالسين .

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسناديهما عن مسلم : حدثنا ابن أبي عمر ، أنبأنا مروان عن
إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير - وذكر هدم ذى الخَلصة^(٦) - قال فجاء : بشير جرير
أبو أرطاة حسين بن ربيعة يُبشر النبي ﷺ .
وقد ذكرناه فيهما . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٦٨ - أبو أروى الدوسى

(ب د ع) أبو أروى الدوسى . حجازى .

كان ينزل « ذا الخليفة » . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو واقد صالح
ابن محمد بن زائدة المدنى .

روى سليمان بن حرب ، عن وهيب ، عن أنى واقد صالح بن محمد ، عن أنى أروى قال :
كنت أصلى العصر مع رسول الله - ﷺ - ثم آتى الشجرة قبل غروب الشمس .

(١) فى المطبوعة : « رباح » بالياء المشناة . والصواب بالموحدة ، انظر الخلاصة .

(٢) المواتية : الموافقة لزوجها انطيمة له ، والمواتاة : حسن الطاعة والموافقة ، وأصله « المواتاة » ، بالهمز ، ولكن
خفف . ومثله « المواساة » : أصله همز الواو ، وخفف أيضاً ، والمواساة : المشاركة فى المماشى والرزق .

هذا وقد أخرج الحديث ابن السكن . انظر الاصابة : ٥/٤ .

(٣) البخارى ، كتاب المغازى ، باب « غزوة ذى الخلفة » : ٥/٢٠٩ .

(٤) انظر الترجمة ١١٨٣ : ٢/٢٥٠٢٦ .

(٥) الذى فى مسلم من هذه الرواية : « حصين » ، بالصاد .

(٦) ذى الخلفة : بيت لختيم كان يدهى « الكعبة اليمنية » ، كان فيه صنم يدهى « الخلفة » .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، حدثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سلمان ، أنبأنا أبو بكر [أحمد^(١)] بن موسى بن مردويه ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي ، ودعيج بن أحمد ، أنبأنا محمد بن علي بن زيد ، أنبأنا بشر بن عبيس^(٢) بن مرحوم العطار ، أنبأنا النضر بن العري ، عن عاصم بن سهيل ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال : كنت جالسا مع النبي - ﷺ - فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « الحمد لله الذي أيدني بكما » .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٦٩ - أبو الأزور الأحمري

(ب د ع) أبو الأزور الأحمري .

من وجوه الصحابة ، وقصته مشهورة في شرب الخمر ، كان أبو الأزور ، وأبو جندل ، وضرار بن الخطاب قد تأولوا في الخمر ، وترد القصة في أبي جندل . وروى عن النبي - ﷺ - أنه قال : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٠ - أبو الأزور ضرار بن الخطاب

(ب) أبو الأزور ضرار بن الخطاب . تقدم في باب اسمه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٦٧١ - أبو الأزهر الأنماري

(ب د) أبو الأزهر الأنماري . شامي . وقيل : أبو زهير .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث . حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، حدثنا يحيى بن حسان قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، [عن ثور^(٣)] عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأنماري : أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال :

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبو بكر محمد بن علي بن موسى » . والمثبت عن ترجمته في المعبر للذهبي : ١٠٢/٣ . وانظر هذا السند في ترجمة « عمر بن الخطاب » . ١٥٢/٤ . وترجمة « أبي بكر الصديق » ٣٢٦/٣ .

(٢) في المطبوعة : « بشر بن عيسى » . والمثبت عن الصورة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١٤٢/١ .

(٣) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

« باسم الله وضعت جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي ، وانحسأ (١) شيطاني ، وفك رهائي ، واجعلني في الندي الأعلى » (٢) .

رواه كذا أبو مسهر ، عن يحيى بن حمزة ، عن شور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر . ورواه أبو همام الأهوازي ، عن شور [عن (٣)] خالد عن أبي الأزهر الأنماری .
قال أبو عمر : وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي ، حدثني واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحبنا رسول الله - ﷺ - : « أن رسول الله قال : « من طلب علما فأدرکه ، كتب له كفلان من الأجر . ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر » .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٥٦٧٢ - أبو الأزهر

(من) أبو الأزهر ، غير منسوب .

قال أبو موسى : قال الحاكم أبو أحمد : أراه غير الأنماری . وروى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأزهر : أن رسول الله - ﷺ - قال : من طلب علما فأدرکه ... الحديث .
أخرجه أبو موسى .

قلت : أفرد أبو موسى هذا عن الأول ، فإن الأول أخرجه ابن منده ، إلا أنه لم يذكر له إلا حديث الدعاء عند النوم ، وأما حديث طلب العلم فأخرجه أبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأنماری ، جعلهما واحداً ، ولا أعلم من أين علم أبو أحمد أنه غير الأنماری ، وليس له نسب يخالفه ، ولا أمر يستدل به على ذلك .

٥٦٧٣ - أبو إسرائيل الأنصاري

(ب د ع) أبو إسرائيل الأنصاري .

يعد في أهل المدينة ، له صحبة

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا

(١) يقال : حسأت الكتاب أي : طرده وأبعده .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، ما يقال عند النوم ، الحديث ٥٠٥٤ : ٢١٢/٤ .

(٣) في المنصورة والطيرة : « شور بن خالد » . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب ١٥٩٦/٤ . وانظر ترجمة

« ثوبان بن يزيد » في البحر والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦٨٤١/١ .

عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل قال :
 دخل النبي - ﷺ - المسجد ، وأبو إسرائيل يصلي ، فقبل للنبي : هو ذا يا رسول الله ،
 لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، وهو يريد الصيام . فقال النبي : « يقعد ، وليكلم
 الناس ، وليستظل ، وليصم » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٤ - أبو أسماء الشامي

(د ع) أبو أسماء الشامي .

وفد إلى النبي - ﷺ - ، حديثه من طريق أولاده عنه أنه قال : وفدت على النبي - ﷺ -
 فبايعته ، وضافني رسول الله فآليت على نفسي أن لا أصافح أحدا بعد رسول الله ﷺ .
 فلم يكن أبو أسماء يضافح أحدا .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٦٧٥ - الأسود أبو التميمي

(س) أبو الأسود التميمي .

أورده جعفر . روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن شيخ من بني تميم ، عن شيخ لهم يقال له .
 أبو الأسود : أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « اليمين الفاجرة تعقيم الرحم » (٢) .
 أخرجه أبو موسى (٣) .

٥٦٧٦ - أبو الأسود بن سندر

(ب د ع) أبو الأسود بن سندر الجُدَامِيُّ . وقيل : اسمه سندر . وقيل : عبد الله بن سندر .
 ولا يصح ، وإنما الصحيح ابن سندر . له صحبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعا في أسلم وغفار
 وتُجيب ؛ رواه يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر . وقد تقدم مستقصى في
 « عبد الله بن سندر » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

(١) مسند الإمام أحمد : ١٦٨/٤ .

(٢) أي : تقطع الصلة والمعروف بين الناس ، ويجوز أن يحمل على ظاهرة .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ١٩/٤ : « وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب « أبو سود » ، بضم المهملة ، وسكون الواو

وليس في أوله ألف ، وكذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر » .

هذا ، وانظر مسند الإمام أحمد : ٧٩/٥ .

(٤) انظر للرجمة ٢٩٩١ و ٢٦٧/٣ - ٢٦٨ .

٥٦٧٧ - أبو الأسود بن يزيد

أبو الأسود بن يزيد بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع الكندي .

قدم على النبي ﷺ وكان شريفا ، قاله الطبري . وذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وذكره أبو علي الغساني على الاستيعاب .

٥٦٧٨ - أبو أسيد

(ب د ع) أبو أسيد بن ثابت الأنصاري . وقيل : عبد الله بن ثابت . يعد في المدنيين .
روى عنه عطاء الشامي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة » .

إسناده مضطرب ، ولا يصح . قيل : أبو أسيد بفتح الهمزة ، وقيل : بضمها . والفتح الصواب ، قاله أبو عمر^(١) . وقد تقدم في « عبد الله بن ثابت^(٢) » .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٧٩ - أبو أسيد بن علي

(د ع) أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري .
ذكره محمد بن إسحاق السراج في الصحابة ، وروى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال :
قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت البناء قد بانغ^(٣) سلعا فاغز الشام ، فإن لم نستطيع فاسمع وأطع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٦٨٠ - أبو أسيد الساعدي

(ب ع س) أبو أسيد الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل : هلال بن ربيعة ، ومالك أكثر . وقد تقدم نسبه في مالك^(٤) ، وهو أنصاري خزرجي من بني ساعدة ، شهد بدرًا .

(١) الاستيعاب : ١٥٩٨/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢٨٤٤ : ١٨٩/٣ .

(٣) سلغ - بفتح فسكون - : عدة أماكن ، منها : موضع بقرب المدينة ، وحصن بوادي موسى بقرب بيت المقدس .
وسلغ - بكسر السين - : مواضع منسوبة بالبادية . ودو سلغ - بفتح السين واللام - : موضع بين نجد والحجاز .

(٤) انظر الترجمة ٤٥٨٧ : ٢٤٠٢٣/٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني ساعدة : مالك بن ربيعة بن البَدَن (١) .

يعد في أهل الحجاز ، روى عنه سهل بن سعد أنه قال له : لو أطلق الله لي بصرى - وكان قد عمى - لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة (٢) .

وتوفى أبو أسيد سنة ستين . وقيل : سنة خمس وستين . وقيل : توفي سنة ثلاثين . قال أبو عمر : وهذا وهم . قيل : إنه آخر من مات من البدريين ، وكان قصيرا كثير الشعر ، لا يُغَيِّرُ شيبَ لحيته ، وقيل : كان يصفرها . وكان عمره ثمانيا وسبعين . وقد ذكر في مالك ابن ربيعة أنتم من هذا

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر ذكر في ترجمته قال : « وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري ، له صحبة . وذكره خبرا عن سعيد بن أنى عَرُوبِيَّة ، عن قتادة قال : تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة ، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة ، فخطبها عليه ، ولم يكن النبي رآها ، فأتكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي . فجعل أبا أسيد هذا غير أني أسيد الساعدي : فأوهم ، وأتى بالخطأ ، وإنما هو أبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ (٣) . والله أعلم .

٥٦٨١ - أبو أسيرة

(ب) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد وقال فيه أيضا أبو هبيرة . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أنى هبيرة ، والله أعلم . أخرجه أبو عمر (٤) ، ويرد في أنى هبيرة أنتم من هذا .

٥٦٨٢ - أبو الأشعث

أبو الأشعث . قال ابن الدباغ الأندلسي : ذكره البزار في المقلين من الصحابة . روى محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «الدهن يذهب السوس ، والكسوة تظهر الغنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدو .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٦/١ .

(٢) الاستيعاب : ١٥٩٨/٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٩٨/٤ - ١٥٩٩ .

(٤) هذا كله لفظ أنى عمر في الاستيعاب : ١٥٩٩/٤ .

٥٦٨٣ - أبو الأعور الأنصاري

(ب) أبو الأعور بن ظالم بن عَبْس بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنَم بن عَدِي بن الشَّجَار الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرًا وأحدًا . قال ابن إسحاق : اسمه كعب بن الحارث .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني حرام ابن جُنْدَب : أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عبس (١) .

ومثله قال ابن الكلبي ، وقال ابن عمارة : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس ، وإنما كعب عم أبي الأعور ، فسماه به من لا يعرف النسب ، وهو خطأ . قال ابن هشام : ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم (٢) . والصواب ما قال ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى ابن عقبة : أبو الأعور بن الحارث .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٤ - أبو الأعور الحرمي

(ب د ع) أبو الأعور الحرمي .

يعد في الشاميين . روى عنه جبير بن نفير : أن رجلاً من جرّم ، يقال له الأعور ، أتى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « وعليك السلام ورحمة الله ، كيف أنت يا أبا الأعور » .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٨٥ - أبو الأعور السلمي

(ب) أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي . ذكرناه في « عمرو بن سفيان » (٣) .

يعد في الصحابة . قال أبو حاتم الرازي : لا تصح له صحبة ولا رواية .

قيل : شهد حينما كفرا ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بقصة هزيمة هوازن

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٢) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٥٩٩/٤ .

(٣) انظر الترجمة : ٣٥٤٠ : ٢٣٢/٤ .

بِحُسْنٍ ، ثم صار من أصحاب معاوية وخاصته ، وشهد معه صفين ، وكان أشد من عنده على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وكان على يدعو عليه في القنوت .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٦ - أبو أمامة النجاري

(ب) أبو أمامة أسعد بن زُرارة الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار .
شهد العقبتين الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ، وهو أول من قدم إلى المدينة بالإسلام هو
وذكوان بن عبد قيس في قول الواقدي ، ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل
بدر . وقيل : مات قبل قدوم رسول الله - ﷺ - المدينة ، والأول أصح . وقد ذكرناه في
الهجرة في « أسعد (١) » أنهم من هذا .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٧ - أبو أمامة الأنصاري

(د ع) أبو أمامة الأنصاري . روى الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال :
دخل النبي - ﷺ - المسجد ، فإذا برجل من الأنصار يقال له « أبو أمامة (٢) » . . . وذكر
الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٥٦٨٨ - أبو أمامة الباهلي

(ب) أبو أمامة الباهلي ، واسمه صدق بن عجلان . تقدم ذكره في اسمه . جعله بعضهم
في بني سهم من باهلة ، وخالته غيره ، ولم يختلفوا أنه من باهلة .

سكن مصر ، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام ، ومات بها ، وكان من المكثرين في
الرواية ، وأكثر حديثه عند الشاميين . أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان الموصلی ، أخبرنا الخطيب
أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الحسين بن النُّقور ، أخبرنا ابن حيازة ،
أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا طابوت بن عباد ، أخبرنا فضال (٣) بن جبيرة قال : سمعت

(١) انظر الترجمة ٩٨ : ٨٦/١ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في الاستعاذة ، الحديث ١٥٥٥ : ٩٣/٢ .

(٣) كذا في أسد الغابة ، وفي تفسير ابن كثير تحت الآية الثلاثين من سورة النور ٤٤/٦ : « فضل بن جبيرة » ، ولم تقع لنا ترجمته .

أبا أمانة الباهلي يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « اكفلوا لي بسمت أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أوتعن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم » .

وتوفي أبو أمانة سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين . وهو آخر من مات بالشام ، من أصحاب النبي - ﷺ - في قول بعضهم .
أخرجه أبو عمر .

٥٦٨٩ - أبو أمانة بن ثعلبة

(ب د ع) أبو أمانة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي . قيل : اسمه إياس (١) وقيل : اسمه ثعلبة . وقد تقدم في ثعلبة (٢) . وقيل : سهل . ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة .

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث ، أحدها : « من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حقه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » (٣) .

والثاني : « البذاذة من الإيمان » (٤) .

والثالث : أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد ما دفنت ، يعني أم أبي أمانة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا عمرو بن علي ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنا عبد الله بن منيب المدني ، عن جده عبد الله بن أبي أمانة ، عن أبيه : أن أبا أمانة بن ثعلبة لما هم رسول الله - ﷺ - بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه ، فقال خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت ، فأقم على أختك . فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فأمر أبا أمانة بالمقام ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت ، فصلى عليها .

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد ، وعان بن حنجر جميعا ، عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب : أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا العلاء مولى الحرقة ، عن معبد بن كعب السلمي ، عن أنس بن عبد الله بن كعب ، عن

(١) انظر الترجمة ٢٣٥ : ١٨١/١ - ١٨٢ .

(٢) انظر الترجمة ٦٠٣ : ٢٨٨/١ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٢٦٠/٥ .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الترجن ، الحديث ٤١٦١ : ٧٥/٤ وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب « من لا يؤبه له » .

الحديث ٤١١٨ : ١٢٧٩/٢ .

أبي أمية : أن رسول الله - ﷺ - قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة . فقال له رجل : وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : وإن كان هوداً (١) من أراك » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٠ - أبو أمية بن سهل

(ب د ع) أبو أمية بن سهل بن حنيف . تقدم نسبه عند أبيه (٣) ، وهو أنصاري أوسى ، واسمه أسعد ، سباه رسول الله - ﷺ - باسم جده لأمه أسعد بن زُرارة ، وكناه يكنيته ، ودعاه له ، وبرك عليه .

وتوفي أبو أمية بن سهل سنة مائة ، وهو ابن ثيف وتسعين سنة ،
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : هو من كبار التابعين

٥٦٩١ - أبو أمية الجشمي

(ب ع س) أبو أمية الجشمي .

ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد ،
عن معاوية بن صالح ، عن عسامة بن يحيى ، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري - : أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة .

وهو حديث (٤) مضطرب الإسناد ، لا يُعرف أبو أمية هذا . ومنهم من قال فيه أبو أمية
[ولا يصح أيضاً ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية] (٥) ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا : أبو أمية
الجعدي ، ورووا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد
ابن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ،

(١) لفظ مسلم : « وإن قضياً من أراك » . والأراك : شجر السواك .

(٢) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « وعيد من اقتطع حق مسلم بيمينه فاجرة » : ٨٥/١ .

(٣) انظر ٢٢٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) انظر الترجمة ١٠٠ : ٨٧/١ .

(٥) في المطبوعة : « وهو أيضاً ، ومنهم من يقول أبو أمية ولا يصح ، حديث مضطرب » . والمثبت من الصورة :

والاستيعاب لابن عبد البر : ١٦٠٣/٤ .

(٦) ما بين القوسين من الصورة والاستيعاب أيضاً .

حدثني معاوية بن صالح ، أن عصام بن يحيى حدثه ، عن أبي قلابة ، عن عبيد الله بن زياد ، عن أبي أمية قال : كان النبي - ﷺ - يتعدى في السفر وأنا قريب منه جالس ، فقال : هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ . فقلت : إني صائم . فقال : إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم . وقد اختلف في اسم هذا الرجل ، فقيل : أبو أمية ، وقيل : أنس بن مالك الكعبي ، وغير ذلك . وقيل : عن أبي أمية أخى بنى جَعْدَةَ ، والله أعلم .

٥٦٩٢ - أبو أمية الأزدي

(م) أَبُو أُمِيَّةِ الْأَزْدِيُّ ، والد جنادة بن أبي أمية واسمه كثير ، كذا قال البخاري وابن أبي حاتم .

وقال خليفة : اسمه مالك . وقال ابن أبي حاتم : جنادة بن أبي أمية ، لأبيه أبي أمية صحبة (١) . روى عنه ابنه جنادة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه جنادة .

٥٦٩٣ - أبو أمية التغلبي

(م) أَبُو أُمِيَّةِ التَّغْلَبِيِّ

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازي ، أخبرنا أبو الفوارس هو طراد ، أخبرنا هلال الحفّار ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا يحيى بن الممرى ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب بن هلال ، عن أبي أمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « ليس على المسلمين عَشُورٌ (٢) ، إنما العشور على اليهود والنصارى » .

كذا وقع في هذه الرواية « جندب » ، وصوابه حرب بن هلال (٣) .

ورواه أبو الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن جدّه أبي أمية ، عن أبيه (٤) ولم يسمه .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٧١/٥١٥ .

(٢) العشور : جمع عشر ، يعنى يفرق ما على التجارات إذا دخلت البلاد .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد عن جرير بإسناده ، المسند : ٤١٠/٥ .

(٤) في المطبوعة : « عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جدّه أبي أمية ، عن أمه » . وفي المصورة : « عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جدّه أبي أمية ، عن أبيه » . والمثبت عن سنن أبي داود ، كتاب المراج والإمارة ، باب « في تشيّر أهل النمة إذا اختلفوا بالتجارات » ، الحديث ٣٥٤٦ ، ١٦٩/٣ ، فقد أخرجه أبو داود عن سعد ، عن أبي الأحوص بإسناده ، وانظر الإصابة : ١٧٤/٤ .

ورواه الثوري ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله عن محاله (١) .
وقيل : حرب بن أبي حرب ، ذكرناه في ترجمته (٢) .
٥٦٩٤ - أبو أمية الحمصي

(ب س) أَبُو أُمِيَّةَ الْجُمَحِيِّ .

قال : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ - عن الساعة فقال : « من أشرط الساعة أن يلمس العلم عند الأصغر » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر ، وفي الصحابة من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمير بن وهب ، كلاهما من بني جُمَحٍ ، قاله أبو عمر (٣) .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا : أبو أمية الجهني ، وقيل : اللخمي . روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة ، عن أبي أمية اللخمي قال : قال رسول الله ﷺ : « من أشرط الساعة أن يلمس العلم عند الأصغر » .

وكلهم قالوا : روى عنه بكر بن سودة .

٥٦٩٥ - أبو أمية الشعباني

(س) أَبُو أُمِيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ (٤) .

قال أبو موسى : أورده أبو زكريا ، وروى بإسناده عن مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي ، عن عبد الملك بن يسار (٥) الثقفني ، حدثني أبو أمية الشعباني - وكان جاهلياً ، لم يزد على هذا - قال : وهذا الرجل اسمه يُحْمِدُ (٦) يروى عن أبي ثعلبة الخشني .

أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٧٤/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١١٢٦ : ٤٧٤/١ .

(٣) الاستيعاب : ١٦٠٣/٤ .

(٤) في الإصابة ١٤/٤ : « الشيباني » . وما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٤/٢/٤ ، يوافق ما في أسد الغابة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « يسار » . والمثبت عن ترجمته في الجرح والتعديل : ٣٧٥/٢/٢ ، والإصابة : ١٤/٤ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « اسمه محمد » . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل ٣١٤/٢/٤ ، قال ابن أبي حاتم :

« محمد أبو أمية الشعباني . روى عن معاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني . روى عنه عمرو بن جارية » .

٥٦٩٦ - أبو أمية الضمري

(ب د ع) أبو أمية الضمري . وقيل : الجعدي . وقيل : القشيري ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : أبو أمية الضمري .

روى الأوزاعي وأبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية قال : قدمت على رسول الله - ﷺ من سفر ، فلما أراد أن ينزل رجعت ، فقال النبي ﷺ ألا تنتظر الغداء ؟ قلت : إني صائم قال : ألا أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه وقال خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبي .

قال أبو عمر : المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي (١) ، وهو حديث كثير الاضطراب (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٧ - أبو أمية المخزومي

(ب د ع) أبو أمية المخزومي ، حجازي .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا هُدبَة بن خالد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أمية المخزومي : أن النبي ﷺ أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده المناع ، فقال رسول الله ﷺ ما إخالك سرقت ؟ قال بلى ، مرتين أو ثلاثاً ، قال : اذهبوا به فاقطعوا يده ، ثم جيئوا به . فقطعوا يده ثم جاءوا به ، فقال : استغفر الله وتب إليه . فقال : استغفر الله وأتوب إليه . فقال : اللهم ، اغفر له وتب عليه (٢) .

(١) وكنا أخرجه الإمام أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أنس بن مالك الكعبي . انظر المسند : ٣٤٧/٤ ، ٢٩/٥ . وسنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « اختيار الفطر » ، الحديث ٢٤٠٨ : ٣١٧/٢ . ونخفة الأخوذى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبل والمرضع » ، الحديث ٤٠١ : ٤٠٢ . وسنن النسائي ، كتاب الصيام ، باب « وضع الصيام عن الحبل والمرضع » : ١٩٠/٤ ، وابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع » ، الحديث ١٦٦٧ : ٥٣٣/١ .

(٢) لم نجد هذا القول في ترجمة أبي أمية في كتاب الكنى من الاستيعاب ، انظر : ١٦٠٣/٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق سهاد بن سامة بإسناده . انظر المسند : ٢٩٣/٥ . وأبو داود في كتاب الحدود ، باب « في التلقين في الحد » ، الحديث ٣٨٠ : ١٣٤/٥ - ١٣٥ ، والنسائي ، في كتاب قطع السارق ، باب « تلقين السارق » : ٦٧/٨ ، وابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « تلقين السارق » ، الحديث ٢٥٩٧ : ٨١٦/٢ .

وقد رواه عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن إسحاق بن عبد الله فقال : عن أبي أمية - رجل من الأنصار - عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٥٦٩٨ - أبو أناس

(ب) أبو أناس (١) الكِنَانِيُّ الدَّبَلِيُّ . وهو من ربيعة أبي الأسود الدبلي ، وهو من أشرفهم ، وهو ابن أخي صارية بن زُئيم ، وكان شاعراً ، وهو القاتل لرسول الله (٢) :

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا . أَبْرٌ وَأَوْقٍ ذِمَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ

وله ابن شاعر يقال له : أنس بن أبي أناس ، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان ، حين حضرته الوفاة ، فعزله زياد ، واستعمل خليلد بن عبد الله الحنفي ، فقال أنس :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي زِيَادًا مُنْعَلَةً يَخِبُ بِهَا الْبَرِيدُ

أَتَعَزِّلُنِي وَتُطْعِمُنَا خُلَيْدًا ؟ لَقَدْ لَأَقْتُ خَبِيفَةً مَا تَرِيدُ

أخرجه أبو عمر (٣) .

٥٦٩٩ - أبو أنس الأنصاري

(دع) أبو أنس الأنصاري . مدني ، روى عنه ابنه حمزة .

وروى إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إذا كتبوكم (٤) - يعني دنوا منكم - فارموهم ، ولا نسلوا السيوف حتى يغشوكم ، كذا قال ، ورواه الناس (٥) عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه ، أخبرنا به غير واحد ، منهم مسمار بن عمر بن العويس ، ومحمد بن سرايا بن علي النخعي قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي (٦) ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا عبد الرحمن ابن الغنم ، عن حمزة بن أبي أسيد (٧) ، عن أبي أسيد قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر « إذا كتبوكم فارموهم » (٨) .

(١) في المطبوعة : « أبو إلياس » بالياء مكان النون . والثبت من الصورة ، وترتيب ابن الأثير يقتضي .
(٢) تقدم البيت في ترجمة « أسيد بن أبي أناس » ، وخرجناه هناك ، انظر : ١٠٩/١ .
(٣) الاستيعاب : ١٦٠٥/٤ .
(٤) في المطبوعة : « كتبوكم » ، بالياء المتناة ، والصواب بالفاء المثلثة .
(٥) في المطبوعة والصورة : « ورواه إلياس » . ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٦) في المطبوعة والصورة : « محمد بن عبد الله الجعفي » . والصواب عن البخاري ، والخلاصة .
(٧) في صحيح البخاري : « عن حمزة بن أبي أسيد ، والزيبر بن المنذر بن أبي أسيد » . فعمل ابن الأثير قد اختصره .
(٨) صحيح البخاري ، كتاب الغزاهي : ٩٩/٥ .

فهذا في الصحيح ، وأبوأنس يتصحف من أبي أسيد .
أخرجه ابن منده ، وأبونعيم .

٥٧٠٠ - أبو إهاب

(س) أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الداري ، قاله خليفة . وأم أبي إهاب : فاخته بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ، وهو حليف لبني نوفل .

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل أحدنا وهو متكئ ، قاله جعفر ،
أخرجه أبو موسى .

٥٧٠١ - أبو أوس الأسامي

(بس) أبو أوس تميم بن حجر . وقيل : أبو تميم أوس بن حجر الأسامي .
كان ينزل بناحية العرج . تقدم في حرف الهمزة (١) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٠٢ - أبو أوس الثقفي

أبو أوس الثقفي ، اسمه حذيفة ، وهو والد أوس . تقدم نسبه عند ابنه (٢) .
روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت أبي يمسح علي
علي نعليه ، فأنكرت ذلك عليه ، فقال : رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما .
ذكره الأشيري مستدركا على أبي عمر .

٥٧٠٣ - أبو أوس

(س) أبو أوس ، جد عمرو بن أوس ، اسمه جابر بن عوف ، ذكر في الجيم (٣) .
أخرجه أبو موسى .

(١) انظر ترجمة « أوس بن عبد الله » ، وقد تقدمت برقم ٣١١ : ١٧٣/١ ، ١٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « حد أبيه » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « أوس بن حذيفة » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨ .

١٦٧/١ - ١٦٩ .

(٣) انظر الترجمة ٦٥١ : ٣١٠/١ .

٥٧٠٤ - أبو أوفى

(ب) أبو أوفى ، والد عبد الله وزيد ابني أبي أوفى . قيل : اسمه علقمة بن خالد بن الحارث ابن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة . له صحبة ، ذكره الواقدي . وهو الذي أتى النبي ﷺ بصدقته فقال : « اللهم بارك على آل أبي أوفى » .
أخرجه أبو عمر .

٥٧٠٥ - أبو إياس

(س) أبو إياس ، وأبو إياس . أورده جعفر هكذا .
روى عنه سعيد بن المسيب أنه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ ، فقال لي : قل . قلت : وما أقول ؟ قال : (قل : هو الله أحد) ، حتى ختمها . ثم قال : (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) ثم قال : يا أبا إياس ؟ ما قرأ الناس نزلهن .
وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال : أبو إياس بن سهل من بني ساعدة .
أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا مصعب ابن المقدم ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم : أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاري فقال : أقبل على . فأقبلت عليه ، فقال : يا أبا حازم ، ألا أحدثك عن أبي ، عن النبي ﷺ قال : « لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلس أذكر الله فيه حتى تطلع الشمس ، أحب إلي من شد على جواد الخيل في سبيل الله ، ومن حين أصلي العصر حتى تغرب الشمس » .
أخرجه أبو موسى .

٥٧٠٦ - أبو أيمن

(ب س) أبو أيمن ، مولى عمرو بن الجموح . استشهد بأحد .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، في تسمية من قتل يوم أحد من بني سبيعة ، ثم من بني حرام بن كعب : وأبو أيمن مولى عمرو بن الجموح (١) .
وقتل معه خلاد بن عمرو بن الجموح ، رحمهما الله تعالى . وقيل : إن أبا أيمن هذا ، أحد بني عمرو بن الجموح .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٦/٢ .

٥٧٠٧ - أبو أيوب الأنصاري

(ب) أبو أيوب الأنصاري ، واسمه : خالد بن زيد بن كليب بن ثعابة بن عبد بن^(١) عوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدًا والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وكان مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، ومن خاصته .

قال ابن الكلبي ، وابن إسحاق وغيرهما : شهد أبو أيوب مع علي الجمل وصفين ، وكان علي مُقدّمته يوم النهروان .

وقال شعبة : سألت الحكم : أشهد أبوأيوب صفين ؟ قال : لا ، ولكن شهد النهروان .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباهلي قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمّامي^(٢) النيسابوري ، أخبرنا أبو سعيد مسعود ابن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزي ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عمران الضراب ، أخبرنا حامد بن يحيى . أخبرنا يحيى بن أيوب العابد ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري ، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال ، كان كصيام الدهر » .

ثم إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية ، سنة إحدى وخمسين : فتوفي غداً بمدينة القسطنطينية . وقيل : سنة خمسين ، فدفن هناك . وأمر يزيد بالتحيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره ، حتى عفا أثر القبر . روى هذا عن مجاهد .

وقيل : إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفينهم لأبي أيوب : لقد كان لكم اللبنة شيان قالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً . وقد دفنناه حيث رأيتم . ووالله لئن نيس لأضرب لكم بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة .

(١) في المطبوعة : « عبد عوف » . والمثبت عن الاستيعاب ١/١٦٠٦ ، وجوامع البيرة لابن حزم : ١/١٤١ ، وفي نسخة وقد تقدمت في حرف الخاء برقم ١٣٦١ : ١٤٤/٢ - ٩٦ . وانظر جبهة أنساب العرب . النشرة الثالثة : ٣٤٨ ، في ص ١٣٤ أن يشهد في صلب النص : « عبد بن عوف » .

(٢) في المطبوعة : « الحمّاني » ، بالنون . والمثبت عن المصورة والدير اللبني : ١٤٣/٤ .

قال مجاهد : وكانوا إذا أمخأوا كشفوا عن قبره فمُطَرُوا .

وهو الذى نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إلى أن بنى مسجده ومسكنه .
أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم فى خالد بن زيد .

٥٧٠٨ - أبو أيوب التمامي

(س) أبو أيوب التمامي .

ذكروا أنه روى عن النبي ﷺ قاله جعفر عن خليفة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٧٠٩ - أبو أيوب

(س) أبو أيوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : أكثر ظني أنه الأنصاري .
وروى عن علي بن مسهر ، عن الإفريقي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال من المعروف ، إن ترك منها شيئاً ترك حقاً لأخيه واجباً : أن يجيبه إذا دعاه . . . » الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصاري ، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أنه هو ، وإن أراد غيره فقد فاتته أبو أيوب الأنصاري ، والله أعلم .

حرف الباء

٥٧١٠ - أبو بحير

(د) أبو بحير .

روى عنه ابنه بحير^(١) : أن النبي ﷺ قال في كلام ذكر فيه القرآن : « وأنه كلام ربي عز وجل » .
أخرجه ابن منده .

٥٧١١ - أبو البداح

(ب دح) أبو البداح بن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار .

تقدم نسبه عند أبيه ، واختلف في صحبته فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين ، يروى عن أبيه . وقيل : له صحبة . وهو الذي توفي عن سبيعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل ابن يعكك ، ذكره ابن جرير وغيره . والأكثر يذكرونه في الصحابة ، قاله أبو عمر . وقال : وأبو البداح قيل : هو لقبه ، وكنيته : أبو عمرو^(٢) .

وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال : حديثه عند أبي بكر ابن عبد الرحمن ، وإنما هو أبو بكر بن عمرو ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : أبو البداح هو الذي توفي عن سبيعة الأسلمية وهم منه ، فإن سبيعة توفي عنها زوجها سعد بن خولة^(٣) ، وقد ذكره أبو عمر^(٤) وابن منده في ترجمة سبيعة كذلك ، وإنما كان أبو البداح زوج جميل بنت يسار ، أخت معقل بن يسار ، وفيها وفي زوجها نزلت :
(وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ)^(٥) الآية ، قاله بعض العلماء . على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وفي الإصابة ١٨/٤ ، وأبو يعرب ٥ ، بالجيم . وفي المرح والتمديد لابن أبي حاتم ٤٢٥/١/١ : وبيير بن أبي بيير ، يروى عن عبد الله بن عمرو ، فامله ابن المترجم هنا ، ويكون الصواب : أبو بيير بالجيم .

(٢) الاستيعاب : ١٦٠٨/٤ .

(٣) انظر ترجمة سعد بن خولة ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٢ : ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ .

(٤) انظر الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

(٥) سورة البقرة ، آية ٢٢٢ . وانظر تفسير ابن كثير ٤١٥/١ - ٤١٦ بتحقيقنا .

٥٧١٢ - أبو البراء

(من) أبو البراء - غلام تميم الداري .

روى سعيد بن زياد بن فائد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي هند قال : حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتا ، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة ، فأمر غلاماً له يقال له أبو البراء فعلق القناديل ، وجعل فيها الماء والزيت ، فلما غربت الشمس أسرجها ، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يُزهر (١) ، فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : تميم فقال : نُورَت الإسلام نُور الله عليك في الدنيا والآخرة ، أما إنى لو كانت لى ابنة لزوجتكها . فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : لى ابنة يارسول الله ، تسمى أم المغيرة ، فافعل فيها ما أردت . فأنكحه إياها على المكان . أخرجه أبو موسى .

زياد : بفتح الزاى ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٥٧١٣ - أبو بردة

(ب) أبو بردة الأنصاري ، روى عنه جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه قال : أخبرنا أبو غالب الماورديّ مناولة بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال : « لا تجلدوا فوق عشرة أسواط . إلا في حدّ من حدود الله عز وجل » (٢) .

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة (٣) .

قال أحمد بن زهير : لأدري أهو الظفري أم غيره ؟ وقال غيره : هذا الحديث رواه جابر ، عن أبي بردة (٤) بن نيار . وفي ابن نيار أخرجه أبونعيم ، والله أعلم . أخرجه أبو عمر .

(١) أى : يضىء .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « في التعزير » ، الحديث ٤٤٩١ : ٤ / ١٦٧ .

(٣) وكذلك رواه أبو داود في الكتاب والباب المتقدمين .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بإسناده عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار . انظر المسند : ٤٦٦ / ٣ ، وأخرجه

في موضع آخر بإسناده عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن نيار . انظر المسند : ٤٥٠ / ٤ .

٥٧١٤ - أبو بردة

(دع) أبو بُرْدَةَ ، خال جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ . كوفي . وقيل : هو أبو بردة بن نيار .
 روى شريك عن وائل بن داود ، عن جميع بن عمير ، عن خاله أبي بردة قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل كسب الرجل ولده » .

ورواه الثوري ، عن وائل وقال : سعيد^(١) بن عمير ، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧١٥ - أبو بردة الأنصاري

(بدع) أبو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الظَفَرِيُّ ، واسم ظَفَرٌ : كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ
 روى عن النبي ﷺ يعد في الكوفيين ، قاله أبو نعيم .
 وقال ابن منده : مدني ، روى عبد الملك - وقيل : عبد الله - بن مغيث بن أبي بردة ، عن
 أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن
 دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » .
 أخرجه الثلاثة .

يقال إن الرجل . محمد بن كعب القرظي ، والكاهنان : قريظة والنضير^(٢) .

٥٧١٦ - أبو بردة الأشعري

(بدع) أبو بُرْدَةَ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ ، أخو أبي موسى الأشعري . تقدم نسبه في أخيه
 عبد الله^(٣) بن قيس . واسم أبي بردة : عامر . وقد ذكر هناك .
 روى أبو أسامة ، عن يزيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : خرجنا من اليمن في بضع
 وخمسين رجلا من قومنا ، ونحن ثلاثة إخوة : أبوه موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا
 سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في
 سفينتنا إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر .

(١) في الجرح والتصديق ٥٢/١/٢ ، في ترجمة سعيد بن عمير ، يقول ابن أبي حاتم : « روى عن أبيه ، ويقال : ومن معه
 أبو بردة بن نيار » .

(٢) في اللسان : « كهن » : « يقال لقريظة والنضير : الكاهنان ، وهما قبيلة اليهود بالمدينة ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ... »
 وذكر الحديث .

(٣) انظر الترجمة ٣١٣٥ : ٣٦٧/٣ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي [حدثنا عفان^(١)] حدثنا عبد الواحد بن زياد ، أخبرنا عاصم الأحول ، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة بن قيس أخي - أبي موسى الأشعري - : أن النبي ﷺ قال : «اللهم ، اجعل فناء أمي في سبيلك بالطعن والطاعون»^(٢).

أخرجه الثلاثة :

٥٧١٧ - أبو بردة بن نيار

(بدع) أبو بردة هانيء بن نيار . وقال ابن إسحاق : هانيء بن عمرو .

وروى هشيم ، عن الأشعث عن^(٣) عدى بن ثابت ، عن البراء قال : مر بي خالي - وهو الحارث بن عمرو ..

قال أبو عمر : والأكثر ينسبونه هانيء بن نيار بن عمرو بن عبّيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل بن ذهل بن هنّي بن بكّي بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وحلّمه في بني حارثة من الأنصار ، شهد العقبة الثانية مع السبعين ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبّيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة الثانية : ومن بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس : وأبو بردة بن نيار ، واسمه هانيء بن نيار بن عسر بن عبّيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل بن ذهل بن هنّي بن بكّي حليف لهم^(٤) .

وهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا من بني حارثة بن الحارث ، من حلفائهم من بكّي : أبو بردة ابن نيار ، واسمه : هانيء^(٥) .

(١) ما بين القوسين عن مستد الإمام أحمد .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٤٣٧/٣ ، ٢٣٨/٤ .

(٣) في المطبوعة والمنصورة : «الأشعث بن عدى» . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : الأشعث بن سواد

الكندي ، يروى عن عدى بن ثابت ، ورضه هشيم . انظر تهذيب التهذيب : ٣٥٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

لأعقب له ، وشهد الفتح ، وكانت معه راية بنى حارثة بن الحارث يوم الفتح ، وشهد مع علي بن أبي طالب حروبه ، وتوفي أول خلافة معاوية ، قاله الواقدي . وقال أيضاً : لم يكن مع المسلمين يوم أحد غير فرسين ، فرس لرسول الله ﷺ وفرس لأبي بردة بن نيار . أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم في «هاني» (١) أكثر من هذا .

٥٧١٨ - أبو بردة

(س) أبو بردة ، غير منسوب .

أورده أبو داود الطيالسي في مسنده ، فروى عن سلام ، عن سمالك بن حرب ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بردة - وليس بابن أبي موسى ، أن النبي ﷺ قال : « اشربوا ولا تسكروا » (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٧١٩ - أبو برزة الأسلمي

(ب من ع) أبو برزة الأسلمي .

اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما قيل فيه : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل ، وابن معين .

وقال غيرهما : نضلة بن عبد الله . ويقال : نضلة بن عابد .

وقال الخطيب أبو بكر ، عن الهيثم بن عدي : اسم أبي برزة خالد بن نضلة .

وقال الواقدي : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة ، وهو نضلة بن عبيد بن الحارث بن

حبال (٣) بن دعبل بن ربيعة (٤) بن أنس بن خزيمعة (٥) بن مالك بن سلامان بن أسلم ، قاله أبو عمر .

وهكذا نسبه ابن حبيب ، وابن الكلبي .

نزل البصرة ، وله بها دار ، وسار إلى خراسان فنزل مرو ، وعاد إلى البصرة .

(١) انظر الترجمة ٥٣٣٢ : ٣٨٢/٥ - ٣٨٣ .

(٢) منحة المعبود ، كتاب الأشربة ، باب « الأهمية المنهى عن الانتباه فيها » : ٣٣٦/١ .

(٣) في المطبوعة : « حبال » . والمثبت من المصورة ، وترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم ٨٦٨ : ٣٨٦/١ .

وترجمة « نضلة بن عبيد » ، وقد تقدمت برقم ٥٢١٩ : ٣٢١/٥ .

(٤) كذا ، ومثله في الاستيعاب . وقد تقدم في ترجمة « الحارث بن حبال » ، وترجمة « نضلة بن عبيد » ، « حبال بن ربيعة بن دعبل » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « جديمة » . انظر ٣٢١/٥ ، للعليل رقم ٦ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا سليمان التميمي ، عن سيار أبي النهيك ، عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالمستين إلى المائة (١) .

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية ، وقيل : مات سنة أربع وستين . أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٢٠ - أبو برقان

(س) أبو برقان من بني سعد بن بكر بن هوازن ، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة

أورده جعفر في الصحابة .

وروى المدائني ، عن عيسى بن يزيد قال : دخل أبو برقان عم رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال : لقد جئت يا محمد وما فتى من فؤئك بأحب إليهم ولا أحسن فيهم ثناءً منك قال : ثم رأيتهم يتغمغمون . قال : يا ابن برقان ، هل تعرف الحيرة ؟ قال قات : لا . قال : إن طالت بك حياة لتسمعنها يدها الوارد من غير خمير ولا مزاد (٢) . قال : قات : ما أدري ماتقول ؟ ماجئتك من ثنية كنا وكنا إلا بخمير ! فقال رسول الله ﷺ : لا تأخذ بيدك يوم القيامة ، ولأذكرنك . فكان عثمان يقول : يا أبا برقان ، ما كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح . قال أبو برقان : فقدمت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي .

أخرجه أبو موسى وقال : الغممة : الرطانة (٣) .

٥٧٢١ - أبو بزة

(س) أبو بزة ، مولى عبد الله بن السائب ، جد المقرئين المكيين المشهورين . مختلف في اسمه .

روى أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، عن أبيه محمد ، عن أبيه القاسم عن أبيه أبي بزة قال : دخلت مع مولاى عبد الله بن السائب على رسول الله ﷺ فقصت إلى رسول الله ﷺ فتقبل يده ورأسه ورجله .

رواه أبو بكر بن المتري عن أبي الشيخ .

أخرجه أبو موسى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٩٧ .

(٢) المزاد : جمع زيادة ، وهي التي يعمل فيها الماء .

(٣) الرطانة - يفتح الراء وكسرها - : كلام لا يفهم الجمهور ، وإنما هو مواضع غير التي أم حارة .

٥٧٢٢ - أبو البشر

أبو البَشَر^(١) بن الحَارِث ، من بنى عبد الدار ، هو الشاب الذي خطب مُبَيَّعةَ الأَسلمية ، فَحَطَّت^(٢) إليه . قاله أبو عبد الله بن وضاح .
رواه ابن الدباغ ، عن أبي محمد بن عتاب .

٥٧٢٣ - أبو بشر السلمي

(س) أبو بِشْر السُّلَمِي .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، وأبو مسعود .

روى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي بِشْر السُّلَمِي قال : قال رسول الله ﷺ « من أحب أن يفرِّجَ الله كربته ، ويُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ ، فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا أَوْلَيْدَعًا »^(٣) .

كذا قال ولعله أبو اليَسْر الأنصاري السلمي ، بفتح السين واللام ، لأن هذا المتن مشهور

عنه ،

أخرجه أبو موسى .

٥٧٢٤ - أبو بشر الأنصاري

(ب د ع) أبو بِشِيرِ الأنصاري الحارثي . وقيل : الأنصاري الساعدي . وقيل الأنصاري المازني .

لا يوقف له على اسم صحيح ، وقد قيل : اسمه قيس بن عبَّيد بن الحرير بن عمرو^(٤) بن الجعد ، من بنى مازن بن النجار ، ولا يصح .

شهد بيعة الرضوان ، روى عنه أولاده ، وعباد بن تميم ، ومحمد بن فضالة ، وعمارة بن

عَزِيَّة .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رَبَّان^(٥) النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن

عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن أبي بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ

(١) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة بفتحين ، انظر : ٢٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « محطت إليه » . والمصورة : « فحطت بالخاء المعجمة » . والصواب « فحطت » ، بالخاء المهملة . -

قد أثبتناه من الإصابة - والمعي : قالت إليه .

(٣) انظر مستد الإمام أحمد : ٤٢٧/٣ .

(٤) تقدم في ترجمته ٤٣٧/٤ : « الحرير بن عبَّيد بن الجعد » .

(٥) في المطبوعة : « ريان » . بالخاء المشددة . والصواب بالموحدة ، انظر العبر للذهبي : ٨/٥ .

في بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله ﷺ رسولا - قال عبد الله بن أبي بكر : أحسبه قال :
والناس في مقبلهم - وقال : لا يقيمون في رقبة بعير فلادة من وتر إلا لطلعت .

قال يحيى : سمعت مالكا يقول : أرى ذلك من العين (١) .

وروى سعيد (٢) عنه أن النبي ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع . (٣)

وروى عنه عمارة بن غزيرة أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لأبتيها (٤) ،

ومن حديثه : « الحمى من فيح جهنم » (٥) .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : كل هذه عندي لرجل واحد ، ومنهم من يجعلها لرجلين ،

ومنهم من يجعلها لثلاثة . والصحيح لرجل واحد (٦) .

وقال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان قد عمّر طويلا . وقيل : مات سنة أربعين

والأول أصح ، لأنه أدرك الحرة قال : ولا أعلم فيهم من يكنى أبا بشير إلا الحارث بن خزّمة بن

هدية الأنصاري .

الحرير : بضم الحاء المهملة ، وفتح الراء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ثانية .

قاله الأمير أبونصر .

٥٧٢٥ - أبو البشر

(من) أبو البشير ، مولى رسول الله ﷺ ،

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٧٢٦ - أبو بصرة الغفاري

(ب) (دع) أبو بصرة الغفاري اختلاف في اسمه فقيل : حُمَيْل ، بضم الحاء . وقيل : جميل .

وقيل غير ذلك ، وقد تقدم ذكره (٧) . وهو حُمَيْل بن بَصْرَةَ بن وقاص بن حبيب بن غفار .

لقبه أبو هريرة وروى عنه .

(١) الموطأ ، كتاب صفة النبي ، باب « ما جاء في نزع المعاليق والحرس من العنق » ، الحديث ٣٩ : ٩٣٧/٢ . وأخرجه

الإمام أحمد في مسنده من طريق مالك : ٢١٦/٥ . وأبو داود في كتاب الجهاد ، باب « في تقليد الخيل بالأوتار » ، الحديث :

٢٤/٣ : ٢٥٥٧

(٢) سعيد هو ابن نافع .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢١٦/٥ .

(٤) اللابة : الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود . والمدينة بين حرتين عظيمتين .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢١٦/٥ . وفيه - بفتح فسكون - : مطوح الحر وفوران .

(٦) الاستيعاب : ١٦١١/٤ .

(٧) انظر ٢٠٣٥٠/٢ : ٦١/٢ .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جبير بن نعيم الحضرمي ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي - وكان ثقة - عن أبي تميم الجيشاني (١) عن أبي بصرة الغفاري قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ، فلما قضى صلاته - وقال يعقوب مرة أخرى : فلما انصرف من صلاته - قال : إن هذه الصلاة عرضت علي من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها ، فمن صلاها منكم ضوعف له في أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يبرى الشاهد ، والشاهد : النجم .

وقد تقدم ذكره في مواضع من أسائه ، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة التي يُشَبَّب بها كثير عزة هي بنت ابنه ، ومن قال ذلك جعل «وقاص بن حاجب بن غفار» ليصح قول كثير في شعره : الحاجبية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول من قال : «إنه جد عزة» ، عندي غير صحيح لأن نسبها المشهور وليس لأبي بصرة فيه ذكر ، والله أعلم .

٥٧٢٧ - أبو بصير

(ب) أبو بصير ، واسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة (٢) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، قاله أبو معشر (٣) .

وقال ابن إسحاق : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية . وقيل : عبيد بن أسيد بن جارية ، وهو وهو حليف بني زهرة .

قال الطبري : أم أبي بصير سائلة بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب .

وهو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية .

أخبر أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور : ومروان قال : فلما آمن الناس وتفاوضوا لم يكلم أحد في الإسلام إلا دخل

(١) في المطبوعة : « الجيشاني » . وهو خطأ ، والصواب بالحج واليه المنة . انظر المشتبه للمصنف : ١٦٨ .

(٢) في المطبوعة : « عبد الله بن أبي سلمة » . والمثبت من المصورة والاعتناء : ١٦١٢/٤ .

(٣) في المطبوعة : « أبو مسعود » . والمثبت عن الاعتناء : وفي المصورة : « أبو معشر » .

فيه ، فلقد دخل في تلك السنتين أكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك ، وكان صلح الحديبية فتحاعظيما . ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن بها ، أقبل إليه أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بني زهرة : فكتب إلى رسول الله ﷺ الأخنس بن شريق الثقفي ، والأزهر ابن عيد عوف ، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لؤي ، استأجراه ليرد عليهم صاحبهم أبا بصير ، فقدموا على رسول الله ﷺ ودفعا إليه كتابهما ، فدعا رسول الله ﷺ أبا بصير فقال له : يا أبا بصير ، إن هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت ، وإننا لا نغدر ، فألحق بقومك . فقال : يا رسول الله ، تردني إلى المشركين بفتنوني في ديني ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : اصبر يا أبا بصير واحتسب ، فإن الله جاعل لك ولن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجاً . قال : فخرج أبو بصير ومخرجاً حتى إذا كانوا بذي الحليفة ، جلسوا إلى سور جدار فقال أبو بصير للعامري : أصارم سيفك ؟ قال : نعم . قال : أنظر إليه ؟ قال : إن شئت فاستله . فضرب به عنقه ، وخرج المولى يشتد (١) وطلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد ، فلما رآه قال : هذا رجل قدرأى فرعاً . فلما انتهى إليه قال : قتل صاحبكم صاحبي . فما برح حتى طلع أبو بصير متوشح السيف ، فوقف على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله وقت ذمتك ، وقد امتنعت بنفسى . فقال رسول الله ﷺ : ويل أمه ! محش (٢) حرب ، لو كان معه رجال ! .

فخرج أبو بصير حتى نزل بالبيص ، وكان طريق أهل مكة إلى الشام ، فسمع به من كان مكة من المسلمين ، فلحقوا به حتى كان في عصبية من المسلمين قريب من ستين أو سبعين ، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إلا قتلوه ، ولم يمر بهم غير إلا اقتطعوها ، حتى كتبت فيهم قريش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحاسهم ما آواهم ، فلا حاجة لنا بهم ، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه المدينة (٣) .

وقيل إن أبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأبي بصير ، وكان عنده . فلما أرسلت قريش إلى النبي ﷺ في أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليقدما عليه فيمن معهما فقراً أبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأبو بصير مريض ، فمات ، فدفنه أبو جندل وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجداً .

أخرجه أبو عمر

(١) أي : يصرع .

(٢) أي : موقد حرب ومهيجها .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤ .

(ب) أبو بصيرة .

قال أبو عمر : ذكر سيف بن عمر أن أبا بصيرة الأنصاري شهد قتال اليمامة ، وذكر له هناك خبراً .
أخرجه أبو عمر .

٥٧٢٩ - أبو بكر

(س) أبو بكر .

ذكره الحافظ، أبو مسعود في الصحابة . وروى عن حجاج بن المنهال ، عن حماد ، عن علي [عن]؟ (١) أبي العالية ، عن أبي بكر بن حفص : أن رسول الله ﷺ دخل على عبد الله بن رواحة يعوده ، فقال القوم : يارسول الله ، ما ظنناه بموت حتى يقتل في سبيل الله ! فقال رسول الله ﷺ : هل تدرؤن من شهداء أمتي ؟ فسكت القوم ، فقال عبد الله بن رواحة : أحييوا رسول الله ﷺ : فقالوا : من عقر جواده وأهريق دمه . فقال : إن شهداء أمتي إذا لقليل ، المقتول شهيد ، والغريق شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون شهيد ، والنفساء شهيدة .

روى هذا الحديث شعبة ، عن أبي مصبح (٢) أو ابن مصبح ، عن عبادة بن الصامت .
أخرجه أبو موسى ، وقال : أبو بكر هذا أظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

٥٧٣٠ - أبو بكر الصديق

(ب) أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، واسمه : عبد الله بن عثمان . وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه في ترجمة اسمه ، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه (٣) . وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب (٤) ، وهى ابنة عم أبيه .

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : من أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : أنت أكبر ، وأكرم وخير مني ، وأنا أسن منك . وهذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، والذي عليه أهل العلم أن سن أبي بكر يكمل مع مدة خلافته بمقدار سن رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن علي بن أبي العالية » . والمثبت من الإصابة : قال الحافظ : ٣٦/٤ : « عن علي - كأنه ابن زيد بن جندان - من أبي العالية » .

(٢) في الإصابة : ٣٦/٤ : « ورواه شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مصبح » .

(٣) انظر الترجمة : ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٢ - ٣٣٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عامر بن عمر بن كعب » . والمثبت من ترجمته : « وكتاب نسب ترمذي : ٢٧٥ » .

٥٧٣١ - أبو بكره الثقفى

(ب) أبوبكره ، واسمه : نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أسلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفى ، واسم ثقيف : قيس . وقيل : هو ابن مسروح ، مولى الحارث بن كلدة . وقد ذكرنا فى نفع مافيه كفاية . وأمه : سمية ، جارية الحارث بن كلدة أيضاً ، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه .

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف فى «بكرة» (١) ، فأسلم ، وكفى أبابكرة وأعتقه رسول الله ﷺ . وهو معدود فى مواليه ، وكان أبوبكرة يقول . أنا من إخوانكم فى الدين ، وأنا مولى رسول الله ﷺ ، وإن أبى الناس إلا أن ينسيبوني ، فأنا نفع بن مسروح .

وكان أبوبكرة من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحيهم ، وهو الذى شهد على المغيرة بن شعبه فبته (٢) الشهادة ، وجلده . عمر حد القذف ، وأبطل شهادته . ثم قال له : تب لتقبل شهادتك . فقال : إنما أتوب لتقبل شهادتى ؟ قال : نعم . قال : لا جرم ، لأشهد بين اثنين أبداً . وإنما جلده لأنه شهد هو واثنان معه فبتهوا الشهادة ، وكان الرابع زيادا فقال : رأيت امتاً تنبؤ ، ونفسا يعلو ، وصاقين كأنهما أذنا حمار ، ولا أعلم ما وراء ذلك . فجلد عمر الثلاثة ، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما .

وكان أبوبكرة كثير العبادة حتى مات ، وكان أولاده أشرافاً فى البصرة ، بكثرة المال والعلم والولايات .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك ، أخبرنا حنبل بن إسحاق ، أخبرنا الخليل ابن عمر بن إبراهيم العبدى ، حدثنا أبى ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أبى بكره قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا التقى المسلمان ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول فى النار» . قلت : يا أبه ، هذا القاتل فكيف المقتول ؟ فقال : سألت قتادة عما سألتى فقال : لكل واحد منهما يريد قتل صاحبه .

(١) البكر - يفتح فسكون - : التقى من الإبل ، والأبى : بكره .

(٢) لى : قطع وجزم بصوت الزفا .

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال : « عن الحسن ، عن أبي بكر » ولم يسمعه الحسن منه ، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكر^(١) وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة إحدى ، وقيل : اثنتين وخمسين . وأوصى أن يصلى عليه أبو يرزة الأسلمي .

قال الحسن : لم ينزل البصرة من الصحابة ، ممن سكنها ، أفضل من عمران بن حصين ، وأبي بكر .

أخرجه أبو عمر .

٥٧٣٢ - أبو بهيسة الفزاري

(دعس) أبو بهيسة الفزاري .

روى عنه ابنته بهيسة : أنه استأذن النبي ﷺ فادخل يده في قميصه فمس الخاتم ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه قال : « الماء والملح »^(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى أيضا وقال : أخرجه فيمن لا يعرف من الصحابة . وقد أخرجه ابن منده في الكنى ، فما للاستدراك عليه سبيل .

٥٧٣٣ - أبو بهية

(س) أبو بهية^(٣) .

روى عنه ابنته بهية . أنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إسباغ الوضوء ، والصلاة لوقتها ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن استطعت أن تأتي الله عز وجل - ولسانك رطب من ذكره ، فافعل »^(٤) .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكر الحافظ أبو عبد الله : البكري ، قدامت مع أبيها . وذكره أبو عبد الله : « البكري » في « المعرفة » أيضا ، ولم يستند عنه .

(١) وكذلك هو في مسند الإمام أحمد عن الحسن ، عن الأحنف ، عن أبي بكر . انظر : ٤٣/٥ ، ٥١٠ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٤٨١/٣ . وسنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « ما لا يجوز منه » ، الحديث ١٦٦٩ .

(٣) ١٢٧/٢ ، وكتاب البيوع ، باب « في منع الماء » ، الحديث ٣٤٧٦ : ٢٧٧/٣ . وانظر فيما تقدم ترجمة عمر أبي بهيسة .

وهي مرقم ٤٠٥٤ : ٢٨٦/٤ - ٢٨٧ .

(٤) كذا قال الحافظ في الإصابة ٢٤/٤ : « أبو بهية - بفتح أوله » .

(٥) انظر : « ترجمة عبد الله بن حريث » ، وقد تقدمت برقم ٢٨٩٣ : ٢١٤/٣ .

حرف التاء

٥٧٣٤ - أبو يحيى

(دع) أبو يحيى^(١) الأنصاري ، له ذكر في حديث سمرة .

روى ثعلبة بن عباد قال : سمعت سمرة بن جندب يخضب فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً ، آخرهم الدجال الأعور ، وهو ممسوح العين اليسرى ، كأنها عين أبي يحيى » - شيخ بينه وبين حجرة عائشة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٣٥ - أبو تمام الثقفي

(س) أبو تمام الثقفي .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن أحمد - يعنى في المعجم الأوسط - حدثنا أحمد بن خالد . أخبرنا عبد الله ابن جعفر الرقي ، أخبرنا عبيد^(٢) الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أن رجلاً من ثقيف يكنى أبا تمام أهدى إلى النبي ﷺ زاوية خمر ، فقال رسول الله ﷺ : إنها حرمت يا أبا تمام ؟ فقال : يارسول الله ، استنقئ ثمنها . فقال له النبي ﷺ : إن الذي حرم شربها حرم ثمنها .
أخرجه أبو موسى^(٣) .

٥٧٣٦ - أبو تميم الجيشاني

أبو تميم الجيشاني .

روى ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : تعلمت القرآن من معاذ ابن جبل حين قدم اليمن .
ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة^(٤) .

(١) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ٢٧/٤ : « بكر المنة ، وسكون المهملة ، وفتح التحتانية الأولى . »
(٢) في المطبوعة : « عبد الله » والصواب عن المصورة ، وترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٨/٢/٢ .
(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٧/٤ : « ذكره أبو موسى ، وهو خطأ ناشئ عن تغيير ، وإنما هو أبو عامر الثقفي ، وانظر الإصابة أيضاً : ١٢٤/٤ . »
(٤) هذه الترجمة في الاستيعاب : ١٦٦٦/٤ . ويبدو أنها ما استدرك فالحق بكتاب أبي عمر .

(ب دع) أبو تيممة الهجيمي .

نسبه أبو نعيم كذا ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : أبو تيممة . ولم ينسبناه .
 قيل : اسمه طريف . روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال للنبي ﷺ : إلام تدعو ؟
 قال : « أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشف عنك ، وإن أجديت أرضك فدعوته
 أنبت لك ، وإن ضلت لك ضالة في فلاة فدعوته رد عليك » .
 أخرجه الثلاثة .

قال أبو عمر : لا يعرف في الصحابة أبو تيممة ، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبد الله
 المزني قال : قالوا لأبي تيممة : كيف أنت يا أبا تيممة ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ،
 وثناء من الناس .

قال : وهذا أبو تيممة هو طريف بن مجالد الهجيمي ، وهو تابعي بصرى ، يروى عن
 أبي هريرة وغيره . قال : وذكره بعض من ألف في الصحابة وغلط (١) .

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال : سمعت أبا تيممة ، وكان ممن أدرك النبي ﷺ .
 وقال أبو أحمد العسكري : أبو تيممة الهجيمي ، تابعي لم يلحق . وقد روى آخر يقال له
 أبو تيممة عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت :
 يا رسول الله ، إلام تدعو ؟ وذكر الحديث .

فقد جعل أبو أحمد العسكري هذا الحديث لأبي تيممة آخر غير الهجيمي ، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ،
 أخبرنا سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي تيممة الهجيمي - وقال إسماعيل مرة : عن
 أبي تيممة الهجيمي ، عن رجل من قومه - قال : أتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة ،
 فقلت : عليك السلام يا رسول الله . فقال : إن عليك السلام تحية البيت ، سلام عليكم ،
 مرتين أو ثلاثا ، فسألته عن الإزار فقلت : أين أتزر ؟ فأفنع (٢) ظهره بعظم ساقه وقال : هاهنا
 أتزر ، فإن أبيت فهاهنا أسفل من ذلك ، فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين ، فإن أبيت فإن الله
 لا يحب كل مختال فخور (٣) .

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٦١٦ .

(٢) في المطبوعة والصورة : « وأخذ بعظم ساقه » . والثابت عن السنن . ومعنى : أفنع : رفع .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٣ / ٤٨٢ .

حرف الثاء

٥٧٣٨ - أبو ثابت الأنصاري

(ب) أبو ثابت بن (١) عبد عمرو بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جثم بن حارثة الأنصاري الحارثي .

شهد أحدا مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : يقولون : هو جد عدي بن ثابت ، وفيه نظر .

٥٧٣٩ - أبو ثابت القرشي

(دع) أبو ثابت القرشي .

جار النبي ﷺ . روى عنه أبو راشد الجبراني .

روى شرحبيل بن الحكم ، عن حكيم بن عمير ، عن أبي راشد قال : حدثني شيخ من قريش كان يدعى : جار الوحي ، بيته عند بيت النبي ﷺ الذي كان يوحى إليه فيه ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العتمة (٢) قال : فناداه جبريل كما حدثنا النبي ﷺ فقال : هلم . فقال النبي ﷺ : إن شئت أتيتك ، وإن شئت جئني . فقال جبريل عليه السلام : بل أتيتك ؛ فانصدع له الجدار حتى دخل ، فأخذ بيد النبي ﷺ فانطلق به ، حتى حملة على دابة كالبغلة . قال : فمررنا على ثلاثة يذكرون الله في البيت المقدس ، ثم على أربعة يذكرون الله ، ثم على خمسة يذكرون الله عز وجل ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤٠ - أبو ثروان

(ب دع) أبو ثروان التميمي الراعي . رأى النبي ﷺ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة (٣) عن أبيه ، عن أبي ثروان قال : كنت أرمي لبني عمرو بن تميم في إبلهم ، فهرب النبي ﷺ من قريش ، فجاءني فدخل في إبلي ، فنفرت الإبل ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : من أنت ، فقد نفرت إبلي منك ؟ فقال : أردت أستأنس

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، وفي الاستيعاب ١٦١٧/٤ ، والإصابة ٢٨/٤ : « عبد بن عمرو » .

(٢) أي : صلاة العشاء .

(٣) في المطبوعة : « هارون بن غيره » . وفي المصورة دون نقط . والصواب ما أوردناه ، أنظر ترجمته في الإخراج والتعديل

لابن أبي حاتم : ٩٢/٢/٤ .

إليك . فقلت : من أنت ؟ قال : ما بضررك أن لا تسألني . قلت : أراك الرجل الذي خرج نبياً ؟ فقال : أجل ، أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله . فقلت : اخرج من إبلى فلا يبارك الله في إبلى أنت فيها . فقال : اللهم ، أطل شقائه وبقائه . فبنتي شيخاً كبيراً ينسب الموت . فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا ، دعا عليك رسول الله ﷺ . فقال : كلا إني آتيته فأسلمت ، فدعا لي واستغفر ، ولكن دعوته الأولى منبتت (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٤١ - أبو ثعلبة الأشجعي

أبو ثعلبة الأشجعي .

له صحبة ، قاله البخاري . يعد في أهل الحجاز .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا حماد بن سعلة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عمر بن نيهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال : قلت : يا رسول الله ، مات لي ولدان في الإسلام . فقال رسول الله ﷺ : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما (٢) .
قال أبو عيسى الترمذي : أبو ثعلبة الأشجعي له حديث واحد ، هو هذا الحديث ، وليس هو بالخشني .

٥٧٤٢ - أبو ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) أبو ثعلبة الأنصاري . له صحبة .

روى حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في وادي مهزور (٣) أن الماء يحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل ، لا يمنع الأعلى الأسفل .
أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٢٩/٤ : « عبد الملك متروك » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٩٦/٦ ، عن حماد بن سعلة بإسناده منه .

(٣) في المطبوعة : « مهروز » براء قبل الواو بعدها زاي . والصواب بالزاي قبل الواو ، وبعد الواو زاي . وانظر فيما

تقدم ترجمة ثعلبة بن أبي مالك ، وهو رقم ٦١٢ : ٢٩٢/١ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣١/٤ : « وهذا خطأ » ، وهو من مقننات الأئمة ، والصواب : ثعلبة بن أبي مالك ، وهو

مضى في الأسماء ... وهو قرظي من حنفاء الأنصار ، ولم يسمه من الذي صلى الله عليه وسلم ، بينما رحل إليه ، وهو عند

أبي داود على الصواب .

هذا وانظر سنن أبي داود ، كتاب الأضحية ، باب « أبواب من القضاء » ، الحديث ٣٦٣٨ ، ٢١٦/٣ .

٥٧٤٣ - أبو ثعلبة الثقفى

(ب د ع) أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيُّ ، وهو ابن عم كَرْدَم (١) ، له ذكر في حديث كردم .
 روى جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر (٢) ، قال : سمعت كردم بن قيس ،
 يقول : خرجت مع ابن عم لى - يقال له : أبو ثعلبة - في يوم حار ، وعلى حذاء ولا حذاء عليه ،
 فقال : أعطى نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوجنى ابنتك . فقال : أعطى فقد زوجتكها !
 فلما انصرف بعث لى بالنعلين وقال : لا زوجة لك عندنا . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأبطله ،
 وقال : دعها ، لا خير لك فيها ،
 أخرجه الثلاثة .

٥٧٤٤ - أبو ثعلبة الخشنى

(ب ع س) أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيُّ . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل : اسمه
 جرهم . وقيل : جرثوم بن ناشب . وقيل : ابن ناشم . وقيل : ابن ناشر . وقيل : عمرو
 ابن جرثوم . وقيل : اسمه لاشر بن جرهم . وقيل : الأسود بن جرهم . وقيل : ابن جرثومة .
 ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبه إلى خُشَيْن (٣) ، واسمه : وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلب
 ابن حُلوان ، والنمر أخو كلب بن وبرة من بنى قضاة .
 غلبت عليه كنيته ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، ثم نزل الشام ومات
 أيام معاوية ، وقيل : توفى سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان .
 قال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرهم ، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، وضرب له
 رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر . وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا ، وأسلم أخوه
 عمرو بن جرهم على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد ، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد
 ابن خميس ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل
 المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، أخبرنا المقدسي ، أخبرنا زهير بن إسحاق ، حدثنا
 داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشنى ، عن النبي - ﷺ - قال : إن الله

(١) انظر الترجمة ٤٤٣٧ : ٤٦٥/٤ .

(٢) كذا « عمر » . ومثله في الاستيعاب ١٦١٧/٤ ، وقد تقدم في ترجمة كردم بن قيس : « عمرو » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « خشينة » . والصواب : « خشين » ، والاستيعاب ١٦١٨/٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٥٥٥ .

هز وجل فرض فرائض فلا تُصَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُودًا فلا تعتدوها ، وَحَرَّمَ حَرَامَاتٍ فلا تنتهكوها ،
وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقد تقدّم في غير موضع .

٥٧٤٥ - أبو ثور الفهمي

(ب د ع) أَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ ، من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان . له صحبة ، لا يعرف
اسمه ولا اسم أبيه ، حديثه عند أهل مصر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو زكريا
يحيى بن إسحاق من كتابه (١) قال : أخبرنا ابن لهيعة (ح) قال أبي : وحدثنا إسحاق
ابن عيسى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المَعَاظِرِيُّ ، عن أبي ثور الفهمي قال : كنا
عند رسول الله ﷺ فَاتَى بَثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ مَعَاظِرٍ ، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : لعن الله هذا الثوب ،
ولعن من عمله (٢) ! فقال رسول الله ﷺ : لا تلعنهم ، فإنهم مني وأنا منهم . (٣)

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « إسحاق بن كنانة » . والمثبت عن الصورة « ومسد الإمام أحمد » .

(٢) في المسند : « ومن يعمل له » .

(٣) بعده في المسند : « وقال إسحاق : ولعن الله من عمله » . انظر المسند : ٣٠٥/٤ .

حرف الجيم

٥٧٤٦ - أبو جابر

(ع س) أَبُو جَابِرٍ . الصَّدَقِيُّ .

ذكره الطبراني في الصحابة . روى الأعمش ، عن قيس بن جابر الصدقي ، عن أبيه ، عن جده . أن رسول الله - ﷺ - قال : « سيكون بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة . ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ، ثم يؤمر القحطاني ، فولذي بعثنى بالحق ما هو دونه » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥٧٤٧ - أبو جارية

(د) أَبُو جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « القرآن كله صواب »

روى حديثه حرب بن ثابت ، عن إسحاق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده .

٥٧٤٨ - أبو جبير الحضرمي

(ب د ع) أَبُو جُبَيْرٍ (١) الْحَضْرَمِيُّ ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الكندي ، شامى . روى حديثه عبد الرحمن بن جبيرة بن نفيير ، عن أبيه : أن أبا جبيرة قدم على النبي - ﷺ - مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ ، فدعا رسول الله بوضوء فغسل يديه فأنقاهما (٢) ، ثم مضمض فاه واستنشق بماء ، ثم غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثا ، ثم مسح رأسه ورجليه .

وروى عبد الرحمن بن جبيرة بن نفيير ، عن أبيه : أنه (٣) الرجل الذي أهدى إلى رسول الله

ﷺ الكندية (٤) التي استعادت منه فدعا بوضوء ... وذكر الحديث

قال أبو زرعة : هذا الرجل أبو جبيرة الكندي

أخرجه الثلاثة .

(١) الذي في الاستيعاب ٤/١٦١٩ : « أبو جبيرة » ، بهاء .

(٢) أى : نذلقهما .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أن الرجل » ، فأثبتنا « أنه » ، ليستقيم السياق .

(٤) انظر خبرها في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٢/٧ .

٥٧٤٩ - أبو جبيرة بن الحصين

(ب) أبو جَبيرة ، بزيادة هاء ، هو ابن الحُصَيْن بن النعمان بن سَنان بن عبد بن كعب ابن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى . مذكور فى الصحابة .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٧٥٠ - أبو جبيرة بن الضحاك

(ب د ع) أبو جَبيرة بن الضَّحَاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . أخو ثابت بن الضحاك .

ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة : وقال بعضهم : لا صحبة له . وهو كوفى ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبي ، وابنه محمد بن جبيرة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، حدثنا أبو زيد صاحب الهروي ، عن شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك قال : كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة ، فيدعى ببعضها ، فسمى أن يكره ، فنزلت : (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ (١)) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه إلى قبيلة ، ونسبه أبو عمر وهشام ابن الكلابى إلى بنى عبد الأشهل ، وقد نسبه غيرهما إلى بنى سلمة .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده عن أبي داود : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا وهيب ، عن داود ، عن عامر قال : حدثنى أبو جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت هذه الآية فى بنى سلمة (وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ (٢)) ، وذكر نحو ما تقدم .

٥٧٥١ - أبو جحش الليثى

(س) أبو جَحْش الليثى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد بن حيان ، أخبرنا الوليد بن أبان ، أخبرنا على بن الحسن الهسنجاني ، أخبرنا إسحاق القرؤى (٣) ، أخبرنا عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ،

(١) تفعلة الأحوذى ، تفسير سورة الحجرات ، الحديث ٣٣٢١ : ١٥٣/٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى الألقاب » ، الحديث ٤٩٦٢ : ٢٩٠/٤ - ٢٩١ .

(٣) فى المطبوعة : « القرؤى » ، بالفتح ، والصواب بالغاء . انظر المشتبه للذهبي : ٥٠٧ .

عن ابن عمر : أن عمر جاء والصلاة قائمة ، ونفر ثلاثة جلوس ، أحدهم أبو جحش الليثي ، فقال : قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ ، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه ، فأبى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : اجلس أخبرك بغنى الرب - تبارك وتعالى - عن صلاة أبي جحش ، إن الله عز وجل ملائكة في سمائه خشوعاً ، لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة (١) .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نعيم وأبو زكريا . ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة ، والله أعلم .

٥٧٥٢ - أبو جحيفة وهب بن عبد الله

(ب ع س) أبو جُحَيْفَةَ وَهْبُ بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب . وهو وَهْبُ الخَيْرِ السَّوَّائِي . وهو من ولد حُرْثَانَ بن سُوءَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ ، قاله أبو عمر (٢) . وقد ذكرنا نسيه في وهب إلى « حبيب بن سُوءَةَ » (٣) .

نزل أبو جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي الكوفة ، وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ﷺ - توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ - وروى عنه . وجعله علي ابن أبي طالب على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهدته كلها ، وكان يحبه ويثق إليه ، ويسميه وهب الخير ، ووهب الله أيضا .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الموصلي ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثني ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عيسى ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : نزل رسول الله ﷺ - بالأبطح (٤) ، فجاء بلال فأذنه بالصلاة ، قال : فتوضأ ، وجعل الناس يأتون ، فصلى ركعتين والظُّعْنُ (٥) يَمُرُّنَ بين يديه ، والمرأة والحمار .

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم ، وأبى رسول الله ﷺ - وهو يَتَجَشَّأُ (٦) فقال : اكفف عليك جُشَاءَكَ أبا جحيفة ، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٣٢ : « أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظمة ، والحاكم في المستدرک ... وليس في سنده إلا عبد الملك بن قدامة الحمصي وهو مختلف فيه ، وثقة ابن ميين والمجلى ، وضعفه أبو حاتم والنسائي » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٩ .

(٣) انظر الترجمة ٥٤٨٦ : ٥/٤٦٠ .

(٤) الأبطح : موضع بين مكة ومي .

(٥) الظُّعْنُ : جمع ظُعينة ، وهي المرأة في اليهود . وفي المنصورة والمنبوحة : « يرون » .

(٦) التجشؤ : تفتس المعدة من الامتلاء .

قال : فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا ؛ كان إذا تعشى لا يتغدى ، وإذا تغدى لا يتعشى .

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٥٣ - أبو الجداء

(س) أبو الجداء . أورده أبو بكر بن أبي علي . روى خالد الجداء ، عن عبد الله بن

شقيق ، عن أبي الجداء : أنه حدث قوماً أنا رابعهم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :

يدخل الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر^(١) من نعيم . قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال : سواي .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده ، وإنما المشهور عبد الله بن أبي الجداء .

٥٧٥٤ - أبو الجراح الأشجعي

(س) أبو الجراح الأشجعي . وقيل : الجراح ، من بني أشجع بن ريث بن غطفان .

قاله خليفة ، أورده في الجيم من الأسماء وأخرجه أبو موسى في الكنى مختصراً^(٢) .

٥٧٥٥ - أبو جرول الجشمي

(س) أبو جرول الجشمي ، اسمه : زهير بن صرد .

أورده في الزاي ، وأخرجه أبو موسى مختصراً^(٣) .

٥٧٥٦ - أبو جري الهجيمي

(ب ع س) أبو جري الهجيمي ، وهو منسوب إلى الهجيم بن عمرو بن تميم . اختلف

في اسمه فقيل : جابر بن سليم ، وقيل : سالم بن جابر^(٤) . عداؤه في أهل البصرة .

روى سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، عن أبي جري الهجيمي قال : قال رجل :

يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية . فعلمنا شيئاً عسى الله أن ينفعنا به . فقال : « لا تحقرن

من المعروف شيئاً . ولو أن تغرغ من دلوك في إناء صاحبك - أو : أخيك - وأن تلقى أخاك بوجه

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي الجداء : ١٩٦/٣ ، وخرجناه هناك .

(٢) انظر الترجمة ٧١٤ : ١/٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٣) انظر الترجمة ١٧٦٩ : ٢/٢٦٢ .

(٤) انظر الترجمة ٦٣٧ : ١/٣٠٢ ، ٢/٢٢١٣ : ٢/٤٤٤ - ٤٤٥ .

فاضر ، ولا تسبل ، فإن الإسبال من التخاييل ، وإذا سبَّك أخوك بما يعلم فيك ، فلا تُسبِّه بما تعلم فيه » (١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي تيممة الهجيمي ، عن أبي جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عليك السلام يا رسول الله ؟ فقال : لا تقل « عليك السلام » ، فإن « عليك السلام » تحية الموتى (٢) .

وقد ذكرناه في الجيم . أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .
٥٧٥٧ - أبو جرير

(د ع) أبو جرير .

روى عنه أبو وائل ، وأبو ليلى . روى عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن أبي ليلى الكندي قال : سمعت رب هذه الدار : جريراً ، أو أبو جرير . قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدي على رجليه ، فإذا (٣) مَسَّك ضائنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا يثبت (٤) .
٥٧٥٨ - أبو جسر

(س) أبو جسر (٥) أورده أبو بكر بن أبي علي .

أبنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عيسى الزجاج ، أخبرنا يحيى بن راشد صاحب السابري ، أخبرنا محمد بن حمرا . أخبرنا داود بن مساور ، أخبرنا معقل بن همام [عن أبي (٦) جسر] أنه قال : وفادنا إلى رسول الله ﷺ - فنهانا عن الدبائ والنقيير والحتم (٧) . جعله ابن أبي عاصم من عبد القيس .
أخرجه أبو موسى (٨) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٦٣/٥ عن يزيد بن هارون ، عن سلام بإسناده .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « كراهية أن يقول : عليك السلام » ، الحديث ٥٢٠٩ : ٣٥٤٣/٩ .

(٣) في ترجمة « حرير » : « فإذا مشيرته جلد ضان » . والمثيرة : فراش صغير يحيى يقطن أو صوف بالجملة أو كعب تحته على الرجال فوق الخيال . والمسك - يفتح فسكون - : الجلد . وكان في المطبوعة : « على رجلك بجلي » ، وهو خطأ .

(٤) انظر فيما تقدم ترجمة « حرير » - أم : أبو حرير ، وهي برقم ١١٤٤ : ٤٧٩/١ .

(٥) في المطبوعة : « أبو جيرة » . وترتيب ابن الأثير يقضى بخطه . وفي المصورة : « أبو جرد » والترتيب يقضى بخطه . والمثبت عن الإصابة ٣٨/٤ .

(٦) زيادة لا بد من إثباتها ، وفي الإصابة : « عن معقل بن همام ، سمعت أبا جسر يقول ... » .

(٧) انظر تفسير هذه المفردات في : ٤٥٠/٤ .

(٨) قال الحافظ في الإصابة ٣٨/٤ : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو « أبو خير » بضم ميمته ، ثم تحاشته .

وهو الصباحي من عبد القيس .

٥٧٥٩ - أبو الجعد أفلح

(ب ع س) أَبُو الْجَعْدِ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، عَمُ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنَ الرِّضَاعَةِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ أَنْ تَأْذَنَ لِأَبِي الْجَعْدِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهَا .

أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ : أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرِّضَاعَةِ [فَرَدَّدْتُهُ (١)] وَقَالَ هِشَامُ : هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ائْتِنِي (٢) لَهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عُمَرَ (٣) ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٠ - أبو الجعد بن جنادة

(ب د ع) أَبُو الْجَعْدِ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ ضَمْرَةَ الضَّمْرِيُّ ، مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الضَّمْرِيُّ . قِيلَ : اسْمُهُ الْأَدْرُعُ . وَقِيلَ : جُنَادَةُ . وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

لَهُ صَحْبَةٌ ، وَلَهُ دَارٌ فِي بَنِي ضَمْرَةَ بِالْمَدِينَةِ . رَوَى عَنْهُ عَبِيدَةُ بْنُ سَفِيَانَ الْحَضْرَمِيُّ . أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سَفِيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ - يَعْنِي الضَّمْرِيَّ ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، فَمَا زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ (٥) .

٥٧٦١ أبو الجعد الغطفاني

(ب ع س) أَبُو الْجَعْدِ الْغَطْفَانِيُّ الْأَشْجَعِيُّ ، مِنْ أَشْجَعِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ . وَهُوَ وَالِدُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، اسْمُهُ رَافِعٌ مَوْلَى لِأَشْجَعٍ ، كُوفِيٌّ .

(١) ما بين القوسين عن النسائي .

(٢) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب « لبن النحل » : ١٠٣/٦ .

(٣) لم نجد هذه الترجمة في الكافي من كتاب أبي عمر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في ترك الجمعة من غير طهر » ، الحديث ٤٩٨ : ١٣/٣ - ١٤ ، وقال

الترمذي : « حديث أبي الجعد حديث حسن » .

(٥) قال الترمذي عند هذا الحديث : « وسألت محمداً - يعني البخاري - عن اسم أبي الجعد الضمري ، فلم يعرف اسمه ، وقال :

لا أعرف له عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا هذا الحديث » .

يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البغوي ، قاله أبو عمر . عَظُمُ (١) روايته عن علي وابن مسعود ، روى عنه ابنه سالم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « البر لا يبلى ، والإثم لا ينسى ، والذنب لا يفتى » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٦٢ - أبو الجعيفة

(د ع) أبو الجعيفة صاحب الرقيق .

حديثه عند الحسن . روى عبد الله بن عون ، عن الحسن أن رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ - يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجعيفة ... وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٥٧٦٣ - أبو جمعة

(ب ع م) أبو جمعة الأنصاري . وقيل : السباعي . فرق بينهما بعضهم ، وهما واحد ، قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : هو أنصاري ، وقيل : كناني ، اختلف في اسمه ، فقيل : حبيب بن سباع . وقيل : جنيد (٢) بن سباع . وقيل : حبيب بن وهب .

يعد في الشاميين ، أدرك النبي ﷺ عام الأحزاب ، ومن حديثه ما أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن عطارد البصري ، عن الأوزاعي ، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن محمد ، عن أبي جمعة قال : تغديت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو عبيدة بن الجراح ، فقال له أبو عبيدة : يا رسول الله ، هل أحد خير منا ، أسلمنا معك ، وجاهدنا معك ؟ قال : « نعم ؛ قوم يجيئون من بعدى ، يؤمنون بي ولم يروني » (٣) .

قال : وحدثنا أبو يعلى ، أخبرنا محمد بن عباد ، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف قال : سمعت أبا جمعة جنيد (٤) بن سبيع يقول : قاتلت

(١) حظم الشيء - بضم فسكون - : مظمه .

(٢) انظر الترجمة ٨١٥ : ١ / ٣٦٥ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير : ١ / ٦٣ - ٦٤ ، بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « حيد بن سبيع » . والمثبت عن الترجمة ٧٩٩ : ١ / ٣٥٦ ، ٣٥٧ . والإصابة : ٤ / ٣٣ .

رسول الله ﷺ أول النهار كافرا ، وقاتلت معه آخر النهار مسلما ، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة ، وفينا أنزلت : (وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ (١) ، الآية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٦٤ - أبو الحمل

(ب) أبو الجمل :

قال عباس الدؤري : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه : هلال بن الحارث ، وكان يكون بحمص . قال يحيى : وقد رأيت بها غلاما من ولده .
أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

قلت : وهم أبو عمر في هذه الكنية ، إنما هو « أبو الحمراء » ، بالحاء والراء ، لا بالجيم واللام ، لا خلاف فيه بين العلماء . والذي رواه عباس ، عن ابن معين : إنما هو الحمراء .
والذي قاله أبو عمر في « أبي الجمل » هو الذي قاله عباس ، عن ابن معين ، وكذلك نقله الدولابي وابن الأعرابي ورواه محمد بن مخلد العطار ، وغيره ، عن عباس الدؤري . ولعل النسخة التي نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها ، ولم يُمعن أبو عمر النظر ، وإلا فمثل أبي عمر في حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا ! وذكره البخاري فقال : « أبو الحمراء » ، والله أعلم ، وقد ذكره أبو عمر أيضا في « أبي الحمراء » على الصواب .

٥٧٦٥ - أبو جميلة السلمي

(ب) أبو جميلة سُنين السلمي ، من أنفسهم .

أدرك النبي ﷺ ، وخرج معه عام الفتح ، يعد في أهل الحجاز :

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأنا هشام ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن سُنين أبي جميلة - ونحن مع ابن المسيب - قال : وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ ، وخرج معه عام الفتح .

أخرجه أبو عمر .

(١) سورة الفتح ، آية : ٢٥ .

٥٧٦٦ - أبو جندب العتقى

(د ع) أبو جُنْدَبِ الْعَتَقِيِّ .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، وليس له حديث . قاله أبو سعد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٧٦٧ - أبو جندب الفزاري

(ع س) أبو جُنْدَبِ الْفَزَارِيِّ . ذَكَرَهُ مُطِينٌ فِي الصَّحَابَةِ .

أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا (١) محمد بن عبد الله الحضرمي
أخبرنا عبد الله بن عمر ، أخبرنا النضر - هو ابن منصور - أخبرنا سهل الفزاري . عن جندب
الفزاري ، عن أبيه قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا لقي أصحابه لم يصابحهم حتى يسلم
عليهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥٧٦٨ - أبو جندل بن سهيل

(ب د ع) أبو جُنْدَلِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو الْعَمِيرِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ (٢) ،

وهو من بني عامر بن لؤي .

قال الزبير : اسم أبي جندل بن سهيل : العاصي . أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيده ، فلما كان

يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني الزهري ، عن عروة

ابن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخزوم في صنع الحديبية قال : فإن الصحيفة

- يعني صحيفة الصلح - لَتُكْتَبُ ، إِذَا طَلَعَ أَبُو جُنْدَلِ بْنِ سَهِيلِ يَرْسِفُ فِي الْجَدِيدِ . وَكَانَ

أبُوهُ حَبِيشَ ، فَأَقْلَبَتْ . فَلَمَّا وَآهَ أَبُوهُ سَهِيلٌ قَامَ إِلَيْهِ فَضْرَبَ وَجْهَهُ ، وَأَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ (٣) يَتَلَّهُ ،

وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ لَجَجْتُ (٤) الْقَضِيَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ هَذَا ! قَالَ : صَدَقْتَ .

(١) في المطبوعة : « أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . . . وكان في الصورة

وقد ضربت الناصح على « شمس بن » وهو الصواب . ومحمد بن عبد الله الحضرمي هذا هو مطين - الذي ذكره أبو جندب ، في الصحابة .

انظر ترجمته في المعبر للذهبي : ١٠٨/٢ .

(٢) انظر الترجمة ٣٣٢٥ : ٤٨٠/٢ ، ٤٨١ .

(٣) يقال : أخذ يتلبيط فلان ، إذا جمع عليه توبه انتهى هو لابسه ضد صدره ، وتلفظ عليه بجره . ويتنه : يصبره .

(٤) في المطبوعة والصورة : « قد ولجت » . والمثبت عن حبرة ابن هشام . وفي النهاية قال ابن الأثير : « قد لجت القصة

بين وبينك ، أي : وجبت . هكذا جاء مشروحة ولا أعرف أصله . »

فضاح أبو جندل بأعلى صوته : يا معشر المسلمين ، أُرِّدْ إلى المشركين بفتنوني في ديني !
وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح ، فلما صنع أبو جندل ما صنع ،
وقد كان دخل - لما رأوا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح وَرَجَعْتَهُ - أمر عظيم ،
فلما صنع أبو جندل ما صنع ، زاد الناس شراً على ما هم ، فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل : أبا جندل ،
اصبر واحتسب ، فإنه الله حاعر لك ولن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً . وإنا صالحنا
التوم ، وإنا لا نغادر . فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يتلوه ، وهو يقول :
أبا جندل ، اصبر فإنما هم المشركون ، وإنما دم أهدم دم كلب . وجعل عمر يذني منه قائم
السيف ، فقال عمر : رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه ، فضع يديه (١) .

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بصير حال أبي جندل ، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية
من أبيه ، ولحق باني بصير .

قال أبو عمر : وقد غاطت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل ، أن اسمه عبد الله ،
وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وشهد بدرا مع
رسول الله ﷺ - وهذا غلط فاحش ، وعبد الله ليس باني جندل ، ولكنه أخوه ، واستشهد
عبد الله بالهامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصديق ، وأبو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئاً من
الشاهد قبل الفتح ، لأن أباه كان قد منعه ، كما ذكرناه ، قال موسى بن عقبة : لم يزل أبو جندل
ابن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا ، يعنى في خلافة عمر .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل
ابن سهيل ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي ﷺ - قد شربوا
الخمير ، فقال أبو جندل : (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا
إِذَا مَا أَتَمُّوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (٢) ... الآيات كلها ، فكتب أبو عبيدة إلى
عمر : إن أبا جندل خصمني بهذه الآية . فكتب إليه عمر : الذي زين لأبي جندل الخطيئة
زين له الخصومة ، فاحذوهم . فقال أبو الأزور : اتحدوننا ! قال أبو عبيدة : نعم . قال أبو الأزور :

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢/٣١٨ - ٣١٩ .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

قدعوننا نلقى العدو غدا ، فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدونا . فاقى أبو الأزور ، وضرار ، وأبو جندل العدو فاستشهد أبو الأزور ، وحُدَّ الآخران (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٦٩ - أبو جنيدة بن جندع

(د ع) أبو جُنَيْدَةَ بْنُ جُنْدَعٍ ، وهو [من بني] (٢) عمرو بن مازن المازني ،

قدم على رسول الله - ﷺ - يوم حُنين .

روى الزهري ، عن سعيد بن (٣) خباب ، عن أبي عنفوان الباريق ، عن أبي جُنَيْدَةَ بن جندع

[من بني] (٢) عمرو بن مازن قال : قدمت على رسول الله - ﷺ - يوم حُنين - غزوة هَوْزَانَ - وقد

انكشف أصحابه ، ولهم ضجة كاضطراب اللجّة ، فقلت : أي قوم ، ما أنتم ؟ قالوا : أصحاب

النبي ﷺ . . . وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٥٧٧٠ - أبو جنيدة الفهري

(ع من) أبو جُنَيْدَةَ الْفَهْرِيُّ .

أورده الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، أنبأنا أبو غالب الكوشيدى ، أنبأنا أبو بكر بن رِيْدَةَ (ح) قال

أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد

الوهاب بن نَجْدَةَ ، حدثنا علي بن عياش ، أنبأنا أبو عسان محمد بن مطرف ، عن إسحاق

ابن عبد الله بن أبي فروة ، عن ابن أبي جُنَيْدَةَ الْفَهْرِيِّ ، عن أبيه ، عن جده (٤) قال : قال

رسول الله ﷺ : « مَنْ سقى عطشاناً فأرواه فتح الله له باباً من الجنة ، فقيل له : ادخل منه .

ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقى عطشاناً فأرواه ، فتحت له أبواب الجنة كلها ، وقيل له : ادخل

من أيها شئت . »

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٦٢٢/٤ ، ١٦٢٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وهو ابن عمرو » . والمثبت من الإصابة : ٣٤/٤ . وانظر جمهرة انساب العرب لابن

حزم : ٣٧٤ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . ولم تقع لنا ترجمته .

(٤) في المطبوعة « بجدة » بالموحدة . والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٣/١/٣ .

(٥) إذا كان السند هكذا فالصحة ليست لأبي جنيدة ، وإنما لأبيه .

٥٧٧١ - أبو الجودان

(س) أبو الجودان . أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكريا في الصحابة ، ولم يزد عليه .

٥٧٧٢ - أبو جهاد

(د ع) أبو جهاد . له صفة ، وهو من الأنصار ، ثم من بني سلمة .

روى ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال : حدثني رجل من الأنصار من بني سلمة ، عن أبيه ، عن جده أبي جهاد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - فقال لأبيه : أبشر يا أبتاه ، فقد رأيت رسول الله ﷺ وصحبته ، فوالله لو رأيته لفعلت وفعلت . فقال : يا بني اتق الله وسدد ، فوالله لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول : « من يذهب إلى التوم ياتيني بخبرهم ، جعله الله رفيقاً في الجنة » فما قام أحد ، ثم قالها الثانية فما قام أحد ، ثم قالها الثالثة فما قام أحد ، مما بنا من الجوع والقر ، حتى نادى حذيفة باسمه فقال : يا رسول الله ، والذي نفسي بيده ما منعتني أن أقوم إلا خشية أن لا آتيك بخبرهم فقال : « اذهب » ودعا له رسول الله بخير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٧٧٣ - أبو جهم بن حذيفة

(ب د ع) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن علي ابن كعب القرظي العدوي . قيل : اسمه عامر (١) . وقيل : عبيد بن حذيفة وأمه يسيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرظ . بن رزاح بن علات بن كعب (٢) أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان معظماً في قريش مقدماً فيهم . وكان فيه وفي بنيه شدة وعزامة (٣) .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش ، عالماً بالنسب ، وكان من المعمرين من قريش ، شهد بنيان الكعبة مرتين ، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بنتها ابن الزبير .

(١) انظر الترجمة ٢٦٨٩ : ١٢٠/٣ ، ١٢١ . والترجمة ٣٤٨٤ : ٥٣٦/٣ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٣٦٩ .

(٣) في المطبوعة والاستيعاب ١٦٢٣/٤ : « وعزامة » ، بالزاي . ولم تجده ، وفي اللسان : « وهرم : بالراء المهملة - يرم

عزامة وهراماً - بضم العين - : اشتد .

وقيل 1 توفي أيام معاوية ، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه وهم (1) : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مكرم ، وأبوجهم بن حذيفة (2) .

وهذا أبوجهم هو الذي كان أهدى إلى رسول الله ﷺ خميصية (3) لها علم فشغلته في الصلاة .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو محمد القمري أنبأنا الحسن بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أنبأنا الحسن بن مكرم ، أنبأنا عثمان بن عمر ، حدثني يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : انطلقوا هذه الخميصية إلى أبي جهم بن حذيفة ، وأتوني بالأنبجانية ، فإنها ألتهى آنفاً عن صلاتي .

وقد اختلفوا في هذه الخميصية ، فمنهم من قال : إن رسول الله ﷺ أتى بخميصتين سوداوين ، فليس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم ، فلما ألتهه في الصلاة بعثها إلى أبي جهم . وطلب التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها لبسات . روى ذلك سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد ابن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده .

وقال مالك ما أخبرنا به أبو الحرم مكى بن ربان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن علقمة بن أبي علقمة : أن عائشة (4) زوج النبي ﷺ قالت : أهدى أبوجهم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خميصية شامية لها علم ، فشهد فيها الصلاة ، فلما انصرف قال : « ردى هذه الخميصية إلى أبي جهم » (5)

٥٧٧٤ - أبو جهمة

(من) أبوجهمة بن عبد الله بن جهمة .

روى سنن ابن ماجه ، عن منصور ، عن فضيل القمي ، عن أبي العالية : أن رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بأجرة : « سبحانك اللهم ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستعفرك وأتوب إليك » .

(1) في المطبوعة : « وهو » . والمثبت عن المنصورة والاستيعاب : ١٦٢٣/٤ .

(2) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٦٩ .

(3) الخميصية : كساء أسود مربع .

(4) في المطبوعة : « عن علقمة بن علقمة » ، عن أمه ، أن عائشة « وبغير السهو على في ذنوب الخوالك ٩٠/١ » : « يدل ابن

عبد البر : روى جماعة الرواة عن مالك في الموطأ « عن عائشة » ، عن أمه ، عن عائشة ، وسئل ابن ماجه « من أين » ، روى ما حد عليه ولم يتابعه على ذلك أحد من الرواة .

(5) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب « النظر في الصلاة إلى ما يشهدك عنها » .

ورواه الزبيح بن أنس ، عن أبي العالبة ، عن أبي بن كعب . ورواه جرير ، عن فضيل بن عمرو ، عن زياد بن حصين ، عن معاوية (١) .
أخرجه أبو موسى .

٥٧٧٥ - أبو الجهم بن الحارث

(بدع) أبو الجهم ، وقيل : أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري .
كان أبوه من كبار الصحابة ، وقد نسب في ترجمته (٢) . وهو أنصاري من بني مالك بن النجار .
روى عن أبي جهم هذا عمير - مولى ابن عباس - في التيمم في الحضرة على الجدار .
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن فناخسرو ، وأبو بكر مسمار وغير واحد بإسنادهم عن محمد ابن إسماعيل ، أنبأنا يحيى بن بكير ، أنبأنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن عمير - مولى ابن عباس - قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار - مولى ميمونة - حتى دخلنا على أبي جهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري (٣) - فقال لنا : أقبل رسول الله ﷺ من نحو بشر جمل (٤) . فلقبه رجل فسلم عليه ، فلم يردّ عليه [النبي] (٥) ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ، ثم ردّ عليه السلام . (٦)

قاله أبو عمر وقال : لأعلم روى عنه [غير (٧)] عمير مولى ابن عباس .
وقال ابن منده وأبونعيم : أبو الجهم ، وقيل : أبو جهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري .
روى عنه عمير وبشر (٨) بن سعيد الحضرمي ، قال مسلم : اسمه عبد الله بن جهم . وروى له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال : [حدثنا يحيى بن يحيى قال] : (٩) قرأت على مالك ، عن أبي النضر ، عن بشر (٨) بن سعيد : أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهم يسأله : ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول (١٠) في المارّ بين يدي

(١) انظر الإصابة : ٣٩٦/٤ .

(٢) انظر الترجمة : ٩٠٣ / ١ : ٣٩٨ / ١ .

(٣) يلمه في المطبوعة : « كان أبوه من كبار الصحابة ، وقد نسب في ترجمته » . وهو تكرار لعبارة سقت في أول الترجمة ، وهذا غير ثابت في الصورة ، ولا في صحيح البخاري .

(٤) أي : من جانب الموضع الذي يعرف بهذا الاسم .

(٥) في المطبوعة : « فلم يردّ عليه شيئاً » . وفي الصورة مكان « شيئاً » : « شيئاً » . والثبت في البخاري ، ويبدو أنه صفت كلمة « النبي » بكلمة « شيئاً » . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب التيمم : ١٩٤ / ١ ، ومسنّد الإمام أحمد : ١٦٩ / ٤ .

(٦) البخاري ، كتاب التيمم ، باب « التيمم » في الحضرة إذا لم يجد الماء ، وخاف فوت الصلاة » : ٩٢ / ١ .

(٧) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٦٢٤ / ٤ .

(٨) في المطبوعة والصورة : « بشر » ، بالثين المعجمة ، والصواب من الخلاصة ، وسلم ، ومسنّد الإمام أحمد .

(٩) ما بين القوسين سقط من الصورة والمطبوعة ، وقد أثبتناه من صحيح مسلم .

(١٠) « يقول » غير ثابت في صحيح مسلم .

المصلي ؟ فقال أبو جهيم : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه » . قال أبو النضر : لا أدرى أربعين يوماً ، أو شهراً أو سنة (١) .

وروي له حديث التميم .

أخرجه الثلاثة ، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدها ، إن شاء الله تعالى .

٥٧٧٦ - أبو جهيم عبد الله

(ب) أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصاري .

روى عنه بشر بن سعيد مولى الحضرميين ، عن النبي ﷺ في المار بين يدي المصلي . رواه مالك عن أبي النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي جهيم عبد الله بن جهيم فسماه (٢) . وذكره وكيع ، عن سفیان الثوري ، عن أبي النضر ، عن بشر ، عن عبد الله بن جهيم قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي من الإثم ، لوقف أربعين » . فلم يذكر كنيته ، وهو أشهر بكنيته . يقال : أبو جهيم هذا هو ابن أخت أبي ابن كعب - قال أبو عمر : ولست أقف على نسبه في الأنصار (٣) .

أخرجه أبو عمر وحده .

قلت : جعل ابن منده وأبو نعيم هذا والذي قبله واحداً ، قالا : اسم أبي جهيم بن الحارث بن الصمة عبد الله بن جهيم ، وروى ذلك عن مسلم بن الحجاج ، وروى عنه حديث التميم ، وحديث المرور بين يدي المصلي ، على ما ذكرناه في الترجمة الأولى عن عمير ، وعن بشر ، عن أبي جهيم . وجعلهما أبو عمر اثنين ، وقال : روى عن أبي جهيم بن الحارث عمير حديث التميم ، وروى عن عبد الله بن جهيم بشر بن سعيد حديث المرور بين يدي المصلي . والذي أظنه أن الحق مع

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ، باب « منع المار بين يدي المصل » : ٥٨/٢ .

(٢) كذا ، ولفظ أبي عمر في الاستيعاب ١٦٢٥/٤ : « عن أبي جهيم الأنصاري ، ولم يسه » . وهو الصواب ؛ فالحديث رواه الإمام مالك في الموطأ ، كتاب « قصر الصلاة في السفر » ، باب « التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصل » . بالإسناد المتقدم ، والصحاح فيه مكث غير مسمى . انظر ١٥٤/١ ، ١٥٥ .

(٣) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٦٢٥/٤ .

أبي عمر ، لأنَّ الجميع نسبوه فقالوا : أبو جهيم بن الحارث بن الصمة . وقد ذكروا كلهم
نسبه في ترجمة أبيه الحارث إلى مالك بن النجار ، ونسبه ابن حبيب وابن الكلبي فقالا :
الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار . فليس في سياق
نسبه جهيم ، ثم إن أبا عمر قد نسب أباه الحارث مثلها إلى مالك بن النجار ، فقد عرف نسبه
وقال في هذا : لا أعرف نسبه ، فكل الذي ذكرت يدل على أنهما اثنان ، والله أعلم . ويمكن
أن يكون قد اختلف العلماء في أبيه ، فمنهم من قال : الحارث . ومنهم من قال : جهيم . وقول
مسلم في اسمه حجة لهما ، وعليه عولا .

٥٧٧٧ - أبو جهيمة

(س) أبو جهيمة ، كان على سياقة غم خيبر حين افتتحها رسول الله ﷺ ، وأورد له
جعفر المستغفري ما رواه بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن الأبرج ، عن أبي جهيمة قال : أقبل
رسول الله ﷺ من بئر جمل ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث لأبي جهيم بن الحارث ، لا لأبي جهيمة . وقوله حق ،
وأمثال هذا أغلاط من الناسخ أو من غيره ، وأوهام ، كان تركها أحسن من ذكرها .

حرف الحاء

٥٧٧٨ - أبو حاتم

(ب) دع) أَبُو حَاتِمِ الْمَرْزِيِّ .

له صحبة ، يعدّ في أهل المدينة . روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا محمد بن عمرو . أنبأنا حاتم ابن إسماعيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن محمد وسعيد ابني عبيد ، عن أبي حاتم المزني أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاءكم من ترصّون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد » (١) .

قال الترمذي : أبو حاتم المزني له صحبة ، ولا يُعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٧٧٩ - أبو الحارث الأزدي

(س) أَبُو الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : أنبأنا عمرو بن عيسى ابن راشد ، أنبأنا أبو بحر عبد الله بن عثمان ، أنبأنا سليمان بن عبيد ، عن القاسم بن بخيت (٣) عن أبي الحارث الأزدي في هذه الآية : (وَلَقَدْ رَأَوْهُ نَزْلَةً أُخْرَى) ، قالوا : يا رسول الله ، وما رأيت؟ قال : « رأيت قرآشاً من ذهب كهيئة الضباب » .
أخرجه أبو موسى .

٥٧٨٠ - أبو الحارث الأنصاري

(ب) أَبُو الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ .

ذكره موسى بن عقبة في البديرين ونسبه فقال : أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد

الأنصاري الزرق

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) في المطبوعة : « وفساد كبير » . وكلمة « كبير » غير ثابتة في المصورة والترمذي .

(٢) تحفة الأحوي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء فيمن ترصّون دينه فزوجوه » ، الحديث ١٠٩١ : ٤ / ٢٠٥ .

(٣) لم تقع لنا ترجمة القاصم هذا ، ولا ندرى ضبط « بخيت » ، فلعله « نجيب » ، بالنون والجيم والياء .

٥٧٨١ - أبو حازم الأنصاري

(عس) أبو حازم الأنصاري ، مولى بني بياضة

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا الحسن بن صالح ، عن أبي الأسود ، حدثني عمي منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية : عن أبي حازم قال : كان رسول الله ﷺ يوم بدر في الظل ، وأصحابه يقاتلون في الشمس : فأتاه جبريل - عليه السلام - فقال : أنت في الظل وأصحابك يقاتلون في الشمس ! فتحوّل إلى الشمس . أخرجته أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٧٨٢ - أبو حازم صخر

أبو حازم صخر بن العيلة ، وقد تقدم نسبه في صخر^(١) ، وهو بجليّ أحمسي . وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه حفيده عثمان بن أبي حازم ، وقد تقدم ذكره في صخر أكثر من هذا .

٥٧٨٣ - أبو حازم والد قيس

(ب ع س) أبو حازم والد قيس بن أبي حازم البجليّ الأحمسيّ . قيل : اسمه عوف بن الحارث . وقيل : « عوف بن عبد الحارث . وقيل : عوف بن عبيد بن الحارث بن عوف بن حشيش^(٢) بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب^(٣) بن عمرو بن لؤي بن رهم^(٤) بن معاوية ابن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أثمار . وقيل : حصين ، وقيل : صخر ، وهو قليل . ذكر في الأسماء^(٥) . أخرجته أبو موسى . وأبو نعيم ، وأبو عمر .

(١) انظر : ١٢/٣ : ١٣٠ .

(٢) في المطبوعة « حسي » ، بسنين مهملتين . والمثبت عن ترجمة عوف بن الحارث : ٣٠٩/٤ ، فقد ضبطه ابن الأثير هناك فقال : « حشيش . يفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، ولباء تخميًا نبتان ، ويبدعا شين تائية . . . هذا وفي المصورة « حشيش » ، مثل ما في الاستيعاب : ١٦٣٦/٤ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٩ مثل ما أثبتنا .

(٣) أكذا في المطبوعة والمصورة : « كلب » . وفي الاستيعاب : « كليب » . وقد تقدم في عوف بن الحارث : « كلفة » .

(٤) أكذا في المطبوعة والمصورة والاستيعاب وجمهرة أنساب العرب . وقد تقدم في ترجمة « عوف بن الحارث » : « حش » . هذا ويبدو أن ما في هذا النسب من خلاف مع ما تقدم في ترجمة « عوف » يرجع إلى اختلاف أهل النسب . فقد قال أبو عمر

في ترجمة « أبي حازم » : « هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفنا الرازي في بعض الأسماء . . . »

(٥) انظر الترجمة ١١٨٦ : ٢٧/٢ . والترجمة ٢٤٨٣ : ١٠/٣ .

٥٧٨٤ - أبو حازم والد كريم

(ع س) أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ كَرِيمٍ .

أورده الحسن بن سفيان وابن أبي شيبة في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جنادة بن مَعْلَس ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن أبان بن عبد الله البجلي ، عن كريم^(١) بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في ولد ، ففضى به لأحدهما .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٧٨٥ - أبو حاضر

(د ع) أَبُو حَاضِرٍ ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ .

روى خالد الحذاء ، عن أبي هُنَيْدَةَ ، عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ ؟ » قَالَ : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ ، رَبَّنَا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا » . قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو لَهُ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٧٨٦ - أبو حاطب

(ب س) أَبُو حَاطِبِ بْنِ (٢) عَمْرُو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، أَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو .
هاجر إلى أرض الحبشة . يقال : هو أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَهَا . ذكره أبو عمر وأبو موسى هكذا ، ورواه عن [ابن] إسحاق^(٣) . والذى في رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حاطب ، اسم . وقد تقدم في الأسماء^(٤) . وكذلك سماه الزبير بن^(٥) بكار ، وهشام بن الكلبي . ورواه ابن هشام^(٦) . عن البكائي . عن ابن إسحاق : أبو حاطب . ومثله رواه سلمة ، عن ابن إسحاق .
أخرجه هاهنا أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في الإصابة : « عن كريمة بنت أبي حازم » .

(٢) في الاستيعاب ١٦٣٧/٤ : « أبو حاطب عمرو » . وهو خطأ بدليل قوله بعد « أخو سهيل بن عمرو » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمصورة .

(٤) انظر الترجمة ١٠١٤ : ٤٣٤/١ .

(٥) انظر كتاب نسب فريش لمصعب الزبيرى : ٤١٩ .

(٦) سيرة ابن هشام : ٣٢٣/١ ، لكن في ٣٢٩/١ : « أبو حاطب » .

٥٧٨٧ - أبو حامد

(س) أَبُو حَامِدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو حَمَّادٍ . يَجِيءُ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى :
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

٥٧٨٨ - أبو حبة الأنصاري

(ب د ع) أَبُو حَبَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْبَدْرِيِّ ، وَيُقَالُ : أَبُو حَيَّةٍ بِالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ،
وَأَبُو حَيَّةٍ بِالنُّونِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ : صَوَابُهُ حَبَّةٌ - يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ - .
قِيلَ : اسْمُهُ عَامِرٌ . وَقِيلَ : مَالِكٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ ،
فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ؛
أَبُو حَنَّةٍ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَبُو حَنَّةٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ ، اسْمُهُ مَالِكٌ . هَكَذَا قَالَ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ بِالنُّونِ - يَعْنِي حَنَّةٌ - وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : لَيْسَ فِيمَنْ
شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ اسْمُهُ أَبُو حَبَّةٍ - يَعْنِي بِالْبَاءِ - وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو حَيَّةٍ ، وَاسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
[ثَابِتِ بْنِ (١)] كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : [قَالَ : أَبُو (١)] حَبَّةٌ ، يَعْنِي بِالْبَاءِ ،
[مِنْ بَنِي (٢)] ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَتْلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهُوَ أَخُو سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ
لَأُمِّهِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، عَنْ [ابْنِ (٢)] إِسْحَاقَ [أَبُو حَبَّةٍ (٢)] بِالْبَاءِ شَهِدَ بَدْرًا .
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ : أَبُو حَبَّةٍ الْبَدْرِيُّ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : عَامِرُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ كَلْفَةَ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ .

وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو حَيَّةَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ ، كَذَا قَالَ بِالنُّونِ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ : هُوَ أَخُو أَبِي الضَّيَّاحِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ
النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَبُو حَنَّةَ بِالنُّونِ ،
وَمَرَّةً : أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، وَذَكَرَهُ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَقَالَ فِيهِ : أَبُو حَبَّةٌ ، وَنَسَبَهُ (٣) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وانظر ترجمة مالك بن عمرو ، وقد تقدمت برقم ٤٦١٧ : ٣٦/٥ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، أيضاً .

(٣) أغلب ما في هذه الترجمة لفظ أبي عمر في الاستيعاب . لهذا وانظر سيرة ابن هشام : ٦٨٩/١ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي حبة البدرى قال : لما نزلت : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، قال جبريل : يا محمد ، إن ربك يأمرك أن تُقرئ هذه السورة أبي بن كعب . فقال رسول الله ﷺ : يا أبي ، إن ربى أمرنى أن أقرئك هذه السورة . فبكى وقال : يا رسول الله ، وقد ذكرت ثمة ؟ قال : نعم (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٧٨٩ - أبو حبة بن غزوة

(ب د) أبو حبة بن غزوة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

قال الطبرى : اسمه زيد بن غزوة . ونسبه كما ذكرناه ، وقال : شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بنى مالك بن النجار . كذا قال «مالك بن النجار» ، وهو أخو مازن بن النجار .

وقال أبو معشر : وممن قتل يوم اليمامة من بنى مازن بن النجار : أبو حبة بن غزوة . ومثله قال سيف .

قال أبو عمر : هذا من الخزرج ، لم يشهد بدرا ، والذي قبله من الأوس بدرى ، ولأبي حبة ابن غزوة أخوان : ضمرة وغمم ابنا غزوة ، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم الحرة ، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك .

قال أبو عمر : وقيل أيضا في هذا : أبو حنة بالنون ، وليس بشيء ، وإنما هو حبة بالباء وليس بالبدرى .

وقال ابن منده في «هذا أبو حبة بن غزوة» : إنه أخو سعد^(٢) بن خيشمة لأمه . وقد تقدم في الترجمة التى قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٨٩/٣ .

(٢) فى المطبوعة والمنصورة : «سعيد» . ولم تقدم لسعيد ترجمة ، انظر ترجمة «سعد بن خيشمة» فى : ١٩٨٦/٢ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل
باليمامة من الأنصار ، من بنى مازن بن النجار : وأبو حبة بن غزية بن عمرو .
أخرجه ابن منده ، وأبو عمَرَ (١) .

٥٧٩٠ - أبو حبيب بن زيد

(ب) أبو حبيب بن زيد بن الحُبَاب بن أنس بن زيد بن عبَّيد ، يجتمع هو وأبي بن كعب
في عبَّيد ، وهو بداري .

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي ، وقال : هو مذكور في الصحابة ، ولا أعرفه

٥٧٩١ - أبو حبيب العنبري

(س) أبو حبيب العنبري .

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة ، وقال : روى عنه ابنه حبيب ، ولم يورد له شيئاً .
أخرجه أبو موسى مختصراً (٢) .

٥٧٩٢ - أبو حبيب بن الأزعر

(س) أبو حبيب بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف بن ضَبَّعة بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى الضَّبَّعي . وهو أخو أبي مُلَيْل (٣) ابن الأزعر .
شهد أحدًا ، وقيل : شهد بدرًا والمشاهد كلها .
أخرجه أبو موسى .

٥٧٩٣ - أبو حبيش الغفاري

(ع س) أبو حبيش الغفاري .

أورده أبو نعيم ، وأبو زكريا بن منده ، وأبو بكر بن أبي علي في باب الخاء المهملة . وأورده
أبو عبد الله بن منده في باب الخاء المعجمة ، والنون ، والسين المهملة .
أخرجه أبو موسى .

(١) انظر الاستيعاب : ١٦٢٧/٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٤/٤١ : « وسماه إسحاق بن راهويه : ثعلبة » . هذا وانظر ترجمة « ثعلبة بن زبيب العنبري » ،

وقد تقدمت برقم ٥٩٤ : ٢٨٦/١ .

(٣) في المعطوذة : « بني مليل » . والصواب عن المصوذة . وانظر فيما يأتي في الكنى ترجمة « أبي مليل » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا أسيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا سعيد بن سلمة^(١) ، أخبرنا أبو بكر^(٢) ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة : أنه سمع أبا حبيش الغفاري يقول : خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تامة ، حتى إذا كنا بعُسفان جاء أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جهَدْنَا^(٣) الجُوعُ فإلذُن لنا في الظَّهْرِ^(٤) ... وذكر الحديث .

قلت : ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون ، والسين المهملة . مثل ابن منبه .

٥٧٩٤ - أبو حثمة بن حذيفة

(بسن) أبو حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والد سليمان بن أبي حثمة . تقدم نسبه عند ابنه^(٥) سليمان وغيره . وهو زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية^(٦) ، وأخو أبي جهم ابن حذيفة ، ولهما أخوان أيضاً موري^(٧) ونبيه ابنا حذيفة بن غانم ، كلهم لهم رؤية ، ولا تعرف لهم رواية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٧٩٥ - أبو حثمة والد سهل

(بدع) أبو حثمة ، والد سهل بن أبي حثمة ، واسمه : عبد الله : وقيل^(٨) : عامر بن ساعدة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي .

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ ، وكان دليلاً إلى أحد . وشهد معه خيبر ، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم فرسه ، وشهد المشاهد بعد خيبر . وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً^(٩) .

وتوفي أول خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وغامر .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد بن سلمة والصواب عن التهذيب : ٢٠٩/٥ .

(٢) هو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، مترجم في التهذيب : ٣٣/١٢ .

(٣) أي أجهدنا وأتعبنا .

(٤) الظهر : الإبل التي يحمل عليها ، وتركب .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « أبيه » ، وهو خطأ ، انظر الترجمة ٢٢٢٨ : ٤٤٨/٢ .

(٦) كتاب نسب قریش : ٣٧٤ .

(٧) لم تتقدم لمورق ترجمة . وانظر ترجمة « نبيه » في ٣١٢/٥ .

(٨) انظر الترجمة ٢٩٥٩ : ٢٥٣/٣ . والترجمة ٢٦٩٣ : ١٢٣/٣ .

(٩) الخرص : هو تقدير الثمر .

٥٧٩٦ - أبو الحجاج

(بدع) أبو الحجاج الثمالي . قيل : اسمه عبد بن عبد . وقيل : عبد الله بن عبد . وهو بكنيته أشهر . وقد ذكرنا اسمه في عبد الله ، وعبد^(١) .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري بإسناده إلى أحمد بن علي : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي - وليس بالزهراني - حدثنا بقرية بن الوليد ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمالي قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك ابن آدم ، ما غرك في ؟ ألم تكن تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة ، ما غرك في إذ كنت تمر بي فدأدا؟ قال : فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر ، يقول : أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟ فيقول القبر : إني أعود عليه إذا خضراً^(٢) ، ويعود جسده عليه نوراً ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفدأد ؟ قال : الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى^(٣) ، كمشيتك يا ابن أخي أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتهبأ . أخرجه الثلاثة .

٥٧٩٧ - أبو حنبل الأسلمي

(بدع) أبو حنبل الأسلمي . قيل : اسمه سلامة بن عمير^(٤) بن أبي سلامة بن سعد بن مساب^(٥) ابن الحارث بن عيس بن هوازن بن أسلم . كذا قال خليفة ، وإبراهيم بن المنذر ، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال « سنان » عوض « مساب » . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد^(٦) . وقال علي بن المديني : اسمه عتبة^(٧) ، له صحبة . وهو والد أم الدرداء : خيرة ، زوجة أبي الدرداء^(٨) .

(١) انظر الترجمة ٣٠٥٣ : ٣ / ٣٠٣ ، والترجمة ٣٤٣٨ : ٣ / ٥١٦ .

(٢) في النهاية : « ومنه حديث القبر : « جلا عليه خضراً » ، أي : نما غضة

(٣) التي في النهاية : « ذا أمل كثير ، وخيلاء ، وسعى دائم » .

(٤) في المطبوعة : « عمر » وفي المصورة : « عمرو » . والمثبت عن ترجمته فيما تقدم : ٤١٣ / ٢ .

(٥) كذا في المصورة والمطبوعة ، ومثله في الاستيعاب ١٦٣٠ / ٤ ، وقد تقدم في ترجمة سلامة : « سنان » . وفي جمهرة

أنساب العرب ٢٤١ : « مساب » ، وقال السيد المحقق : إن في إحدى النسخ : « سنان » .

(٦) انظر الترجمة ٣٤٣٥ : ٣ / ٥١٤ .

(٧) كذا في المطبوعة ، وفي الاستيعاب ١٦٣١ / ٤ : عبيد . وفي المصورة لم ننبين قراءتها أمي عتبة ، أم صبيد ؟ .

(٨) انظر جمهرة أنساب العرب : ٢٤١ ، ٢٤٢ .

يعد في أهل الحجاز . . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حنْدَرْد ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، وأبو يحيى الأسلمي .

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن أبي حنْدَرْد الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ يستعينه (١) في مهر امرأة ، قال : كم أمهرتها ؟ قال مائتي درهم . قال : لو كنتم تغرفون من بَطْحَانَ (٢) ما زدتم (٣)

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : أبو حنْدَرْد الأسلمي ، وقيل : عبد الله بن أبي حنْدَرْد . قلت : كلام ابن منده لافائدة فيه ، فإنه قال أبو حنْدَرْد الأسلمي ، وقيل : عبد الله بن أبي حنْدَرْد ، فقد جعل عبد الله في أول كلامه اسم أبي حنْدَرْد ، وفي آخره ابنه ، وليس بشيء فإنه ابنه ، وقد ذكره هو في عبد الله ، ووافقه غيره ، والله أعلم .

٥٧٩٨ - أبو حنْدَرْد

(ب) أبو حنْدَرْد ، قال أبو عمر : هو آخر ، له صحبة في قول بعضهم ، اسمه الحكم بن حَزْن ، ويقال : البراء ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر .

٥٧٩٩ - أبو حنْدَرْد الجُهني

(دع) أبو حنْدَرْد ، الجُهني . وقيل ابن حنْدَرْد .
صاحب النبي ﷺ قال : بعثني عمي بالزوراء .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، لم يزيدا على هذا ، وقالوا : الصواب ابن حنْدَرْد .
٥٨٠٠ - أبو حنْدَرْد بن حنْصَة

(ب) دع) أبو حنْدَرْد بن عُبَيْة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبسي .
أمه : فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مَحْرَث .
وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة .

(١) في المسند : « يستعنيه » .

(٢) بَطْحَانَ - بضم الباء وسكون الطاء عند الخليلين ، وعند أهل اللغة ؛ يفتح أوله وكسر ثانيه - : واد بالمدينة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٤٨/٣ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة : أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس^(١) قتل يوم اليمامة شهيداً ، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سهلة بنت سهيل بن عمرو ، أختى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة : محمد بن أبي حذيفة ، لاعتقب له ، وهذا الإسناد عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا : وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

وكان من فضلاء الصحابة ، جمع الله له الشرف . والفضل . وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة ، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث - أو : أربع - وخمسين سنة .

يقال : اسمه مهشم ، وقيل : هشم . وقيل : هاشم .

وكان طويلًا ، حسن الوجه ، أحول أثعل - والأثعل : الذى له سن زائدة - وفيه تقول أخته هند بنت عتبة ، حين دُعِيَ إلى البراز يوم بدر - فمنعه النبي ﷺ من ذلك :

فَمَا شَكَرْتَ أَبَا رَبِّكَ مِنْ صِغَرٍ حَتَّى سَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مَخْجُونٍ
الْأَحْوُلُ الْأَثْعُلُ الْمَشْمُومُ طَائِرُهُ أَبُو حُدَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ

كَذَبْتَ ! بل كان من خير الناس في الدين ، رضى الله عنه .

وهو مولى سالم الذى أرضعته زوجته سهلة كبيراً^(٢) ، وكان سالم أيضاً من سادات المسلمين . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما ألقوا - يعنى قتلى المشركين - يوم بدر ، وقف رسول الله ﷺ عليهم وقال : يا عتبة ، ويا شيبة ، ويا أمية بن خلف ، ويا أبا جهل - يُعَدِّدُ كُلَّ مَنْ فِي الْقَلْبِيبِ^(٣) - هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ، فقد وجدت ما وعدنى ربي حقاً ؟ قال ابن إسحاق : فبلغنى أن رسول الله ﷺ نظر عند مقاتله هذه في وجه أبي حذيفة بن عتبة فرآه كثيراً قد تغير ، فقال رسول الله ﷺ : لعلك دخلك من شأن أبيك شيء ؟ قال : لا ، والله ما شككت في أبي ولا في مصرعي ، ولكنى كنت

(١) بيرة ابن هشام : ٣٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٥ .

(٢) انظر ترجمة « سالم مولى أبي حذيفة » : ٣٠٨/٢ .

(٣) القلبيب : البئر .

أعرف من أبي رأياً وحلماً وفضلاً ، فكنت أرجو أن يُقربني ذلك إلى الإسلام ، فلما رأيت ما أصابه ذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أرجو له ، حزنني ذلك . فدعا رسول الله ﷺ لأبي حذيفة بخير ، وقاله (١) له
أخرجه الثلاثة .

٥٨٠١ - أبو حذيفة الثقفي

أَبُو حُدَيْفَةَ الثَّقَفِيُّ ، من ولد عَنَاب (٢) بن مالك .
شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائني .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، مستدركا على أبي عمر .
٥٨٠٢ - أبو حريرة

(س) أبو حريرة ، أو أبو الحرير (٣) .

قال جعفر : له صحبة . روى هُشَيْم عن أبي إسحاق الكوفي ، عن أبي حريرة قال : قال عبد الله ابن سلام : يارسول الله ، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحَمَّرَةً وَجَنَّتَاكَ مِمَّا أَحْدَثْتَ أَمْتِكَ بَعْدَكَ .
ورواه أحمد بن عبد الله الخزاعي ، عن هُشَيْم فقال : أبو حرير رجل من أصحاب النبي ﷺ
وكذلك أخرجه الحاكم فقال : أبو حرير ، ولم يقل : أبو حريرة .
أخرجه أبو موسى .

٥٨٠٣ - أبو حريز

أبو حَرِيْز ، له صحبة ، قاله ابن ماكولا ، وقال : روى قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ،
عن أبي ليلى ، عنه : انتهى كلامه .
حَرِيْز : بغير هاء ، وفتح الخاء المهملة .

٥٨٠٤ - أبو حزامه

(عس) أبو حزامه ، أحد بنى سعد بن بكر . مختلف في اسمه وفي إسناده .
أورده أبو نعيم هاهنا ، وفي الخاء المعجمة . وأورده ابن منده في الخاء المعجمة ، وهو أصح .
وأخرجه أبو موسى هاهنا .

(١) أنظر سيرة ابن هشام : ٦٣٩/١ - ١٦٤ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٤٣/٤ : « غياث » .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة براءين . وفي الإصابة ٤٣/٤ : أبو حريرة ، براء وزاى في آخره .

٥٨٠٥ - أبو حسان البصرى

(د) أبو حسان البصرى .

له صحبة ، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ ... روى حديثه مغلد^(١) ، عن صالح بن حسان ، عن أبيه ، عن جدّه
أخرجه ابن منده .

٥٨٠٦ - أبو حسن الأنصارى

(ب د ع) أبو حسن الأنصارى المازنى . قيل : اسمه كنيته ، وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو^(٢) .
هو جدّ يحيى بن عمارة ، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس .
مدنى ، له صحبه . يقال : إنه شهد العقبة وبدراً .

روى عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الرجل أحق
بمجلسه إذا قام ، ثم انصرف إليه » .

وهذا أبو حسن هو الذى قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ،
انصروا الله ، مرتين ، فقال أبو حسن : لا ، والله لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى :
(إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا)^(٣) .

وقيل : قال له ذلك النعمان الزرقى .

وروى عمرو بن يحيى أيضا ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه قال : كنا عند النبي ﷺ -
فقام رجل ونسى نعله ، فأخذها رجل ووضعها تحته ، فجاء الرجل فقال : من رأها ؟ فقال
الرجل : أنا أخذتهما . فقال رسول الله ﷺ : فكيف روعة المؤمن^(٤) ؟ ! قال : والذى بعثك
بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب ! قال : فكيف بروعة المؤمن ؟ !

أخرجه الثلاثة .

(١) في الإصابة : مجالد .

(٢) انظر الترجمة ٥٢٦ : ٢٦٠/١

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٦٧ .

(٤) الروعة : المرة الواحدة من الروح ، وهو الفزع .

٥٨٠٧ - أبو حسين مولى بنى نوفل

(د ع) أبو حُسَيْن ، وفيل : أبو حسان ، مولى بنى نوفل ، ذُكِرَ في الصحابة ولا يصح .

روى عباس الدَّورِي ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن صالح^(١) بن كيسان ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي حسين - مولى بنى نوفل - أن رسول الله ﷺ - قال : «أنا سيِّدُ الناس يوم القيامة ولا فخر» .

رواه عبد بن حميد ، عن يعقوب فقال : حسان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٨٠٨ - أبو حصيرة

(م) أبو حَصِيرَة .

قسم له النبي - ﷺ - من وادي القرى حَطْرًا^(٢) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره جعفر ، عن ابن إسحاق .

٥٨٠٩ - أبو الحصين الأنصاري

أبو الحُصَيْنِ الأَنْصَارِيِّ .

كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فتنصروا ، ولحقا معهم بالشام ، فأقن أبو الحصين النبي - ﷺ - وسأله الإرسال إليهما . فقال : لا إكراه في الدين . وكان لم يؤمر بالقتال ، فوجد أبو الحصين في نفسه لذلك ، فنزلت : (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ^(٣)) الآية

ذكره أبو داود في الناسخ والمنسوخ .

أخرجه ابن الدباغ .

٥٨١٠ - أبو الحصين السدوسي

(د ع) أبو الحُصَيْنِ السَّدَوِيِّ .

روى حديثه نعيم ، عن أبيه ، عن عمه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم كذا مختصرا .

(١) في المصورة والمطبوعة : «عن أبي صالح» . والصواب عن الإصابة : ٤/٤٤ .

(٢) الخطر : الخط والتصيب .

(٣) سورة النساء ، آية : ٦٥ .

٥٨١١ - أبو الحصين السلمي

(ب) (١) أبو الحصين السلمي .

قدم على النبي ﷺ - يذهب من معدنه .

ذكره الطبري ، أخرجه أبو عمر .

٥٨١٢ - أبو حصين بن لقمان

(س) أبو حصين بن لقمان .

ذكرناه في ترجمة سباع (٢) ، ويقال : « حصن » بغير ياء . والذي أعرفه : حصين بزيادة ياء ، وهو أبو حصين لقمان بن شبة بن معيط . بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي .

أخرجه أبو موسى .

٥٨١٣ - أبو حفص بن المغيرة

(س) أبو حفص بن المغيرة . ويقال : أبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر

ابن مخزوم القرشي المخزومي . زوج فاطمة بنت قيس .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : أوردوه في الأسامي .

٥٨١٤ - أبو حفصة

(ع س) أبو حفصة - أو ابن أبي حفصة .

أورده جعفر في الجاء . وروى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال : جلست إلى أبي حفصة - أو ابن حفصة - فأتىني شيخ ضخم أسود ، فجعلت أكلم أبا حفصة وهو ينظر إلى الرجل ، فعاتبته فقال : إنك تكلمني ، وأنا أفكر في حديث سمعته من رسول الله ﷺ . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هل تدرون من الرقوب ؟ قلنا : الذي لا يولد له . قال : الرقوب : الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيئا . قال : هل تدرون من الصعلوك ؟ قلنا : الذي لا مال له . قال : الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال ولم يقدم منه شيئا . قال : هل تدرون

(١) رمز هذه الترجمة في المصدرة والملاحقة بالرمز « س » . والصواب « ب » . فقد نقلها ابن الأثير عن الاستيعاب :

١٦٣٢/٤

(٢) انظر الترجمة ١٩٢٩ : ٢٢٢/٢ - ٢٤٤ .

من الصُّرعة ؟ قلنا : الرجل الصُّريع . قال : الصُّرعة كل الصُّرعة الرجل يغضب فهشمت غضبه ، ثم بصرع (١) الغضب (٢) .

وقد روى : أبو خصفة ، بالخاء المعجمة والصاد ، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٨١٥ - أبو الحكم بن حبيب

(م) أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي .

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة . روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبي الحكم الثقفي .
أن رسول الله ﷺ توضعاً فأخذ حثيثين من ماء ، فنضحهما على فرجه (٣) .

وقيل فيه : الحكم بن سفيان . وهو الصحيح (٤) ، وقد ذكرناه في موضعه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد (٥) ، وهو يوم قس الناطف ، قاله المدائني ، قال : وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً ، وإنما كثر القتل في ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقيفياً فقاتلوا عنه ، فكثر القتل فيهم ، وقتل هو أيضاً ، وهو والد المختار بن أبي عبيد .
أخرجه أبو موسى .

٥٨١٦ - أبو حكيم الأنصاري

(ب) أبو حكيم الأنصاري واسمه : عمرو بن ثعلبة بن وهب بن علي بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن علي بن النجار . شهد بدرًا .

أخبرنا عبيد الله بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني علي بن النجار : وعمرو بن ثعلبة ، وهو أبو حكيم (٦) .
أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « ثم بصرع الغضب » . والصواب عن الصورة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق شعبة ، عن عروة بن عبد الله الجعفي ، عن ابن حصبة - : أو أن حصبة - من رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٣٦٧/٥ ، وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٤ من سورة آل عمران : ١٠٠/٢ - ١٠١ . بتحقيقنا

(٣) مسند الإمام أحمد ٤١٠/٣ ، ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، ٤٠٩ .

(٤) انظر الترجمة ١٢١٤ : ٣٥/٢ - ٣٦ .

(٥) في المطبوعة : « عبيدة » . وقد نهينا على هذا الخطأ مراراً .

(٦) سيرة ابن هشام : ٧٠٤/١ .

٥٨١٧ - أبو حكيم

(د ع) أبو حَكِيم . مختلف فيه ، فقيل : يزيد بن أبي حكيم ، عن أبيه . وقيل : يزيد ابن حكيم ، عن أبيه . وقيل : حكيم بن يزيد : وقيل : أبو حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده . اختلف فيه على عطاء بن السائب . روى : « إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له » (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨١٨ - أبو حكيم بن مقرن

(س) أبو حَكِيم بن مُقَرَّن بن عَائِدِ المَزَنِي ، أخو سُويِد والنعمان . لا تعرف له رواية ، قاله أبو العباس السراج .
أخرجه أبو موسى .

٥٨١٩ - أبو حماد الأنصاري

(س) أبو حَمَادِ الأنصاريّ وقيل : أبو حامد .
روى ابن لهيعة ، عن وهب بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر (٢) أبي حَمَادِ الأنصاريّ - وفي نسخة أبي حَمَادِ الأنصاريّ - صاحب (٣) رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال : من وجد مؤمناً على خطيئة فسترها ، كانت له كموءودة أحيائها (٤) .
أخرجه أبو موسى .

٥٨٢٠ - أبو الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أبو الحَمْرَاءِ مَوْلَى رسول الله ﷺ ، قيل : اسمه هلال بن الحارث . ويقال : هلال بن ظفر (٥)

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي زيد ، عن أبيه . المسند ٤١٨/٣٠ - ٤١٩ . أخرجه في موضع آخر ، من طريق عطاء أيضاً ، عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، عن سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - المسند : ٢٥٩/٥ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عقبة بن عامر وأبي » ونحسبه تصرفاً من النسخ ، وإلا فعقبة بن عامر هو أبو حماد . انظر ترجمة عقبة : ٥٣/٤ .

(٣) في المطبوعة : « صاحبي » انظر تمليقنا السابق .

(٤) أخرجه الإمام في مسنده من طريق ابن لهيعة . عن كعب بن علقمة ، عن أبي كثير عن عقبة انظر المسند : ١٤٧/٤ .

(٥) انظر الترجمة : ٥٣٨٢ : ٤٠٧/٥ .

روى عنه أبو داود : أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر ببیت علی وفاطمة عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، الصلاة الصلاة ، (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (١)) .

أخرجه الثلاثة ، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم ، فقال : أبو الجمل ، ووهم فيه .
٥٨٢١ - أبو الحمراء مولى آل عفراء

(ب) أبو الحمراء مولى آل عفراء . ويقال : مولى الحارث بن رفاعه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : وأبو الحمراء ، مولى الحارث بن عفراء (٢) وشهد أحدا .
أخرجه أبو عمر .

٥٨٢٢ - أبو حميد الساعدي

(ب د ع) أبو حميد الساعدي . اختلف في اسمه فقيل : عبد الرحمن (٣) بن عمرو بن سعد . وقيل : المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وأمه أمانة بنت ثعلبة بن جبيل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج .
بعد في أهل المدينة ، توفي آخر خلافة معاوية .

روى عنه من الصحابة : جابر بن عبد الله ، ومن التابعين : عروة بن الزبير ، وعباس بن سهل ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهرا ن الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد ابن بشار (٤) ومحمد بن المنذر قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان . أخبرنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال : حدثني أبو حميد الساعدي ، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم : أبو قتادة بن ربعي يقول : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ . فقالوا : ما كنت أكثرنا (٥) له صحبة ، ولا أكثرنا إتيانا له ! قال : بلى . قالوا : فاعرض (٦) . فقال :

(١) سورة الأحزاب : آية ٣٣ هذا وانظر الترجمة ٥٣٨٣ ٥٠٧/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

(٣) تقدم في ترجمة عبد الرحمن بن سعد : ٤٥٣/٣ أن اسمه عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن : والصواب : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر ، وقيل عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر ... » .

(٤) في المطبوعة : محمد بن بشار والصواب ما أقتناه عن المصورة والترمذي .

(٥) في سنن الترمذي : « ما كنت أقدمنا » .

(٦) أي : إذا كنت أعلم فاعرض وبين . يقال : عرضت عليه أمر كذا ، أو عرضت له الشيء : أظهرته وأبرزته إليه .

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ، ورفع يديه حتى يُحاذى بهما منكبيه ، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ، ثم قال : الله أكبر ، وركع ثم اعتدل ، فلم يصوب رأسه ولم يُقنِع (١) ، ووضع يديه على ركبتيه ... وذكر الحديث (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٢٣ - أبو حميضة المزني

(س) أبو حُمَيْصَةَ الْمُزْنِي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء ، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن غُصَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ حدثني أبو حُمَيْصَةَ الْمُزْنِي قَالَ : حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ ، فشفغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة ، وجعلنا نأكل ، ونحن نقصر في الأكل - أو كما قال - فأقبل إلينا النبي ﷺ فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون . قلنا : كيف يأكل المؤمنون ؟ فأخذ لقمة عظيمة ، فقال : هكذا لُقَمَاتُ خَمْسًا أو سِتًّا . ثم إن كان مع ذلك شيءٌ إلا شَرِبَ وقام .
أخرجه أبو موسى .

٥٨٢٤ - أبو حميضة الأنصاري

(ب) أَبُو حُمَيْصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّمَلِيُّ : من بني سالم بن عوف بن قُشَعْرٍ (٣)

ابن المقدم بن مالم بن غنم .

شهد بدرًا ، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، ويحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق « حُمَيْصَةُ » ، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وغيره يقول : « خميصة » ، بالحاء المعجمة ، والضاد المهملة . وهي رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق (٤) . ومثله قال الواقدي ، ونذكره في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

(١) لم يصوب رأسه : لم يحط خطأً بليفاً . بل يعتدل . ولم يقنِع : أي لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره .

(٢) تحفة الأحرفي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في وصف الصلاة » . الحديث ٣٠٣ : ٢١١/٢ - ٢١٣ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٥ . هذا وانظر ترجمة « معبد بن عباد » ، وقد

تقدمت برقم ٤٩٩٦ : ٢٢٠/٥ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٦٩٣/١ .

٥٨٢٥ - أبو حيوة الصنابحي

(من) أبو حيوة الصنابحي .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي هكذا ، وصحّف في الاسم والنسبة ، وإنما هو أبو خيرة الصباحي (١) . ويرد في الخاء المعجمة ، إن شاء الله تعالى .

٥٨٢٦ - أبو حيوة الكندي

(د ع) أبو حيوة الكندي ، جدّ رجاء بن حيوة ، مولى لكندة ، لا تعرف له رواية ولا صحبة . روى الليث بن سعد ، عن خارجة بن مصعب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن جده ، أن جارية من حنين مرّت بالنبي - ﷺ - وهي مُججّ (٢) ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان . قال : أيطؤها ؟ قيل : نعم . قال : وكيف يصنع بولدها ، وليس له بولد ؟ ! لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبر .
أخرجه ابن منده وأو نعيم (٣) .

(١) في المطبوعة : « الصنابحي » . والصواب عن المصورة ، وترجمته فيما يأتي .

(٢) المججّ - بتقديم الجيم على الخاء - : الحامل التي دنا ولادها .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي الدرداء : ١٩٥/٥ ، ٤٤٦/٦ .

(حرف الخاء)

٥٨٢٧ - أبو خارجة عمرو بن قيس

أبو خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر ، من بني عدي بن النجار . وهو أنصاري خزرجي نجاري .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد .

تقدم ذكره في عمرو ، قاله ابن الكلبي .

٥٨٢٨ - أبو خالد الحارث بن قيس

(ب) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد . وقيل : ابن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقوي .

شهد العقبة ، وبدرًا ، وأحدًا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بني زريق : الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد ، وهو أبو خالد (١)

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا : أبو خالد ، وهو الحارث بن قيس بن خالد ابن مخلد (٢) .

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فأصابه يومئذ جرح فاندمل ، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات ، وهو يعد من شهداء اليمامة .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٢٩ - أبو خالد الحارثي

(س) أبو خالد الحارثي ، من بني الحارث بن سعد .

روى إبراهيم بن بكير البلوي ، عن بشير بن أبي قسيمة السلمي ، عن أبي خالد الحارثي - من بني الحارث بن سعد - قال : قدمت على رسول الله ﷺ مهاجرا فوجدته يتجهز إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى نزل الحِجْر من أرض ثمود ، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من مياهم ،

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦١/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

ثم راح في الجبال فبدت له حافئها (١) بسحابة ، فقال : ما هذا الجبل ؟ قالوا : هذه أجأ . قال : بؤسى لأجأ ! لقد حصّنها (٢) الله عز وجل . قال إبراهيم : فما زلت أعرف البؤس عليها . ثم أتى تبوك فوجد بها مسلحة من الروم (٣) ، فهربوا ، فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مسلحة للروم . وخرج أصحابه إلى موضع بركة تبوك وهو حنى (٤) ضنون ، وكان يقال لها الأيكة ، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مهجراً (٥) ، وراح إلينا فوجدنا هلى تلك الحال على الحنى ، قال : فما زلت تبوكونه (٦) فسميت تبوك . ثم استخرج مشقصاً (٧) من كنانته ، ثم قال : انزل فاغرز في الماء ، وسم الله تعالى . فنزل فغرز فجاش (٨) الماء فأخرجه أبو موسى .

بشير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء الثالثة ، وبعدها باء تحتها نقطتان ، وآخر راء .

٥٨٣٠ - أبو خالد السلمي

(ه ع) أبو خالد السلمي

له صحبة ، سكن الجزيرة . حديثه عند أولاده .

روى أبو المليلح ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم ينلها ، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده ، ثم يُصبره عليها حتى يبلغ به المنزلة التي سبقت له » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٣١ - أبو خالد الكندي

(س) أبو خالد الكندي جدّ خالد بن معدان .

ذكره الحسن السمرقندي في الصحابة ، ولم يورد له شيئاً . أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) في المطبوعة : « حافئها » . والمثبت عن المصوورة .

(٢) في المطبوعة : « حصنها » . والمثبت عن المصوورة .

(٣) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو .

(٤) الحنى - بكسر فسكون - : حفيرة قريبة القمر . وضنون : قليلة الماء .

(٥) المهجير : التكبير إلى كل شيء والمبادرة إليه ؛ أراد المبادرة إلى أول وقت صلاة الظهر .

(٦) البوك : تروير الماء بعود أو نحوه ليخرج من الأرض .

(٧) المشقص : فصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض .

(٨) أى : فار .

٥٨٣٢ - أبو خالد الكندي

(س) أبو خالد الكندي .

ذكره أبو بكر بن أبي علي قال : أخبرنا أبو بكر القبيّاب ، أخبرنا ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو مسعود الرازي^(١) ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا يحيى بن سعيد العطار - وكان ثقة - عن أبي فروة قال : سمعت أبا مريم يقول : سمعت أبا خالد الكندي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهادة في الدنيا وقلة منطق ، فاقتربوا منه ، فإنه يلقي الحكمة .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو مسعود بإسناده المذكور ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ابن أبي عاصم ، وإنما المشهور « أبو خلاد^(٢) » ، ويحيى هو ابن سعيد بن أبان [غير^(٣)] العطار .

٥٨٣٣ - أبو خالد الخزومي

(ب) أبو خالد المخزومي ، والد خالد بن أبي خالد القرشي المخزومي .

روى عنه ابنه خالد ، عن النبي ﷺ في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٣٤ - أبو خالد

(ب س) أبو خالد ، آخر .

ذكره البخاري في الكنى وقال : قال وكيع ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد - وكانت له صحبة - قال : وفدنا إلى عمر فقَّض أهل الشام .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في الصورة : الفزاري .

(٢) وكذا أورده ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « الزهد في الدنيا » ، الحديث ٤١٠١ ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي

فروة ، عن أبي خلاد . انظر : ١٣٧٣/٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق ، وانظر فيما يأتي ترجمة « أبي خلاد » . ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص

الأموي ، غير يحيى بن سعيد العطار .

(ب د ع) أبو خدّاش .

له صحبة . روى عنه أبو عثمان أنه قال : كنا في غزوة ، فنزل الناس منزلاً ، فقطعوا الطريق ومدّوا الجبال على الكأ ، فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله ! لقد غزوت مع رسول الله - ﷺ غزوات ، فسمعته يقول : « المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلأ ، والنار » .

أبو عثمان قيل : هو حريز^(١) بن عثمان .

وروى هذا الحديث أبو الهيثم عن حريز^(١) بن عثمان ، عن حبان - يكنى أبا خدّاش - أن شيخاً من شرعب نزل بأرض الروم ... وذكر الحديث نحوه ، وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : أبو خدّاش الشرعبيّ حبان بن زيد ، شامي ، لا تصح صحبته ذكره بعضهم في الصحابة لحديث^(٢) رواه عن ابن مثير ، عن أن خدّاش السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ . وذكر حديث : « الناس شركاء في ثلاث » ، قال : وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش . وسماه بعضهم ابن زيد^(٣) الشرعبي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : غزوت مع النبي ﷺ ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء في ثلاث ... وذكره ، قال : وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : أبو خدّاش عن النبي ﷺ . قال : وقد روى أبو خدّاش هذا عن عمرو بن العاص . وروى مثله عن يحيى بن سعيد^(٤) ، وقد روى معاذ بن معاذ عن حريز . فقال : عن حبان بن زيد الشرعبي ، عن رجل قال : غزوت مع النبي ﷺ^(٥) ... وذكره .

(١) في المطبوعة : « جرير » بجم ورايين ، وهو خطأ . انظر الخلاصة .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « الحديث » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٣) في الاستيعاب : « وسماه بعضهم حبان بن زيد » .

(٤) في المطبوعة والمصورة « يحيى بن معين » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٦٣٤ - ١٦٣٥ . هذا وانظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٥/٣٦٤ . وهو من طريق ثور ، عن

حريز ، عن أبي خدّاش [في المسند : خراش] عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٥٨٣٦ - أبو خدّاش

(د ع) أبو خدّاش اللّخميّ .

له صحبة ، عداده في أهل الشام . روى عنه عبد الله بن محيريز قوله . أخرجه ابن منده وأبو

نعيم مختصرا .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا بعد الذي قبله ، ظنا منهما أنهما اثنان ، وهما واحد .
والعجب منهما أنهما رويَا في الأوّل فقالا : « إن شيخا من شرعب » ثم قالوا ها هنا : أبو خدّاش
اللّخميّ ! فلو علما أن شرعبا من لحم لم يجعلها هذه الترجمة ، ولفعلا كما فعل أبو عمر ، أخرج
الأوّل حسّب ، وجعل ابن محيريز واويا عنه . وابن منده وأبو نعيم جعلوا الراوى عن الأوّل حريز
ابن عثمان ، وعن الثاني ابن مُحيريز ، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجر بن جزيّلة (١)
ابن لحم ، بطن من لحم ، فيان بهذا أنهما واحد ، وأن من جعلهما اثنين فقد وهِمَ ، والله أعلم .
حيّان : بكسر الحاء ، وآخره نون .

٥٨٣٧ - أبو خراش السلمي

(ب د ع) أبو خراش (٢) السلمي وقيل الأسلمي ، واسمه : حدرد ، قاله أبو نعيم ، ورواه

أبو عمر عن مسلم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا ابن السرح ، حدثنا
ابن وهب ، عن حيوة ، عن أبي عثمان الوليد بن الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي
خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه (٣) » .

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى ، عن سعيد بن مقلّص - وهو ابن أبي أيوب - عن

الوليد ، عن عمران ، عن حدرد السلمي . وقد تقدّم في حدرد .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « جديلة » بالذال المهملة . والصواب عن المصورة ، ومستدرك تاج العروس ، وجهرة أنصاب العرب

لابن حزم : ٤٢٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « خدّاش » بالذال . والصواب عن ترجمة حدرد : ١/٤٦٤ . والاستيعاب : ٤/١٦٣٦ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب رفين هجر أخاه المسلم .

٥٨٣٨ - أبو خراش الرعيبي

(د ع) أبو خراش الرعيبي ، وهو المدني .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ، عن أبي خراش الرعيبي قال : أسلمت وعندى أختان ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : طلق أيتهما شئت . ولم يقل إحداهما (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٣٩ - أبو خراش الهذلي

(ب) أبو خراش الهذلي الشاعر ، واسمه : خويلد بن مرة ، من بني قرد بن عمرو بن معاوية ابن نعيم بن سعد بن هذيل .

وكان ممن يدعو على قلميه فيسبق الخيل ، وكان في الجاهلية من فتاك العرب ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما ، وكان جميل كافرا ، وقيل : كان زهيرا بن عمه . وذكر ابن هشام أن زهيرا أسر يوم حنين وكتف ، فرآه جميل بن معمر ، وكان مسلما ، فقال : أنت الماشي لنا بالمعائب ! فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه . كذا قال أبو عبيدة (٢) ، والأول قول محمد بن يزيد (٣) ، ولذلك قال أبو خراش (٤) :

فَجَعَّ (٥) أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَدَى فَجْرَ (٦) تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْدِرٍ (٧) إِذَا اهْتَزَّ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ

(١) قال الحافظ في الإصابة ٥٧/٤ ، ٥٨ : « وقع في السند نقص وتحريف ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ، عن عبد السلام ابن حرب على الصواب فقال : عن إسحاق ، عن أبي وهب ، عن أبي خراش ، عن الدليل ، وهو فيروز . هذا وانظر ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١٩٥٠ : ٦٢٧ . كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية الثالثة والمشرين من سورة النساء : ٢٢١/٢ - ٢٢٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/٢ .

(٣) الكامل للمبرد : ٣٩٤/١ .

(٤) انظر الشعر في المرجعين السابقين ، وديوان الهذليين : ١٤٨/٢ - ١٥٠ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فجعم » . والمثبت عن الديوان .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « فخر » ، بالخاء . والمثبت عن ديوان الهذليين وسيرة ابن هشام . وفي الديوان : بدي فجر :

• موضع معروف •

(٧) الجيدر : القصير •

إِلَى بَيْتِهِ يَاوَى الْغَرِيبُ إِذَا شَنَا
تَكَادُ يَدَاهُ تَسْلِمَانِ رِدَاةِهِ
وَمُهْتَلِكِ بَالِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلٌ (١)
مِنَ الْجُودِ لِمَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ (٢)
لَا بَكَ بِالْجِرْعِ الضِّيَاعِ النَّوَاهِلُ (٣)
وَنَازِلُهُ ، أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يُنَازِلُ
لَكُنْتُ جَمِيلٌ (٤) أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

وهي أطول من هذا . وقد قيل : إن هذا الشعر يرثى به أخاه عروة بن مرة . ومن جيد قوله في أخيه (٥) :

تقول : أراه بعد عروة لأهياً
فلا تحسبي أني تناسيت عهدهُ
وَذَلِكَ رُزْءٌ - مَا عَلِمْتُ - جَلِيلُ
وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمِيمَ جَمِيلُ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا
خَلِيلًا صَفَاءً : مَالِكٌ وَعَقِيلُ (٦)

قال أبو عمر (٧) : ولأبي خراش أيضا في المراثي أشعار حسان ، فمن شعره :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا
عَلَى أَنهَا تَدْمَى (٨) الْكَلُومَ ، وَإِنَّمَا
خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
تَوَكَّلْ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضَى (٩)
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْنُهُ
بِجَانِبِ قَوْسِي (١٠) مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَتَقَى عَلَيْهِ رِدَاةَهُ
عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ (١١)

قال أبو عمر : لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم ، منهم من قديم ، ومنهم من لم يقدم ، وقنع بما آتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ .

- (١) الدريسان : الثوبان الباليان . وعائل : فقير .
- (٢) أي : يدها لا تحبسان شيئاً من ماله ، فهو يعطى إذا حاجت الثمال في الشناه . وهذا كناية عن الجذب .
- (٣) النواهل : المشبهات للأكل ، كما تشبه الإبل الماء . والجزع : منعطف الوادي .
- (٤) في المطبوعة والاستيعاب ١٦٣٧/٤ : « جملاً » . والمثبت عن المصورة . ورواية الديوان .
نظر جميل أسوأ القوم تلة * ولكن قرن الظهر للمرء قاتل
يريد بقرن الظهر : القرن الذي جاء من وراء ظهره .
- (٥) ديوان الهذليين : ١١٦/٢ .
- (٦) هما تدمج جذية الأبرش ، وإلهما يشير متم بن زويرة :
وكنا كندمانى جذية حقة * من الدهر حتى قيل : لن يتصدقا
انظر قصة تدمانى جذية في عيون الأخبار : ٢٧٤/١ .
- (٧) الاستيعاب : ١٦٣٨/٤ ، وانظر ديوان الهذليين : ١٥٧/٢ - ١٥٨ .
- (٨) في ديوان الهذليين : « بل ، إنها تغفو الكلوم » .
- (٩) يقول : إيمان نحن نخرن على الأقرب فالأقرب ، ومن مضى نساء وإن عظم .
- (١٠) قومي : موضع ببلاد السراة من الحجاز .
- (١١) يقول : لما صرع أتي رجل ثيابه على خراش فواراه ، وشغلوا بقتل هروة ، فجا خراش .

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، وتوفى أيام عمر بن الخطاب . وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا ، فمشى إلى الماء ليأتيهم ماء يسقيهم ويطبخ لهم ، فنهشته حية ، فأقبل مسرعا وأعطاهم الماء وشاة وقِدْرًا ، وقال : « اطبخوا وكلوا » ، ولم يعلمهم ما أصابه ، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا ، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى ، فلم يبرجوا حتى دفنوه .

أخرجه أبو عمر ، ولم يذكر له وفادة ، وإنما ذكره في الصحابة ، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولهذا ذكر إسلام العرب بعد حنين والطائف . قال بعض العلماء : قِرْدُ بن معاوية الذي في نسب أبي خراش هو الذي يضرب به المثل فيقال : أَرْنَى من قِرْدٍ (١) .

٥٨٤٠ - أبو الخريف بن ساعدة

أبو الخَريفِ (٢) بنُ سَاعِدَةَ بن عبد الأشهل بن مالك بن لوزان بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

جرح في بعض مغازي رسول الله ﷺ - فتوفى بالكديد ، فكفنه رسول الله ﷺ - في قميصه . وبنو لَوْدَانَ يقال لهم : بنو السميعة ، لأنهم كانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّمَاء ، فقال رسول الله ﷺ : أنتم بنو السميعة ، فبقي عليهم . قاله هشام بن الكلبي .

٥٨٤١ - أبو خزامة العذري

(ب) أبو خُزَامَةَ ، اسمه رِفَاعَةَ بن عَرَابَةَ - وقيل : ابن عَرَادَةَ - العُدْرِيُّ ، من بني عُدْرَةَ بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعَةَ ، ويقال : الجهبي ، وهو بالجهني أشهر ، وجُهَيْنَةُ بن زيد هو عمُّ عُدْرَةَ بن سعد بن زيد . كان يسكن الجَنَابَ (٣) وهي أرض عُدْرَةَ ، له صحبة ، عداه في أهل الحجاز .

(١) جمع الأمثال للميداني ، المثل ١٧٥٦ : ١/٣٢٦ .

(٢) ذكر ذلك ابن حزم في النجمرة : ٣٣٧ ، عند صبي بن ساعدة ، ولم يكن . وقد تقدم في ترجمة صبي بن ساعدة ٤٠/٣ : أنه أبو الحارث ، ولكن الخافظ في الإصابة ١٨٩/٢ في ترجمة « صبي » قد كناه بأبي الخريف ، ويبدو أنه الصواب والله أعلم . (٣) في المطبوعة والمنصورة : « الجباب » ، بالخاء والياء وفي الاستيعاب « الجباب » ، بالخاء المهملة والياء ، وفي إحدى نسخ الاستيعاب : « الجنباب » ، بالجيم والتون . وهو الصواب ، وجنباب - بكسر الجيم - : منازل فزارة بين المدينة وفيد . انظر معجم البلدان لياقوت .

روى عنه عطاء بن يسار ، وقد ذكرناه في رفاة بن عرابة .

أخرجه أبو عمر وقال : وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر : أبو خزامة ، بحديث أخطأ فيه ، رواية عن ابن شهاب ، والصواب ما رواه يونس ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي خزامة - أحد بني الحارث بن سعد - عن أبيه أنه قال : « يا رسول الله ، أرأيت رُقَى نسترقئها ... » الحديث . قال : وأبو خزامة هذا من التابعين ، على أن حديثه مختلف فيه جدا (١) .

٥٨٤٢ - أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد

(د ع) أبو خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، في إسناد حديثه اختلاف .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله - وقال سفيان مرة : سألت رسول الله ﷺ - أرأيت دواء نتداوى به ، ورقى نسترقئها ، وتقاة نتفها ، أبرد ذلك من قدر الله ؟ قال : إنها من قدر الله (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٥٨٤٣ - أبو خزامة بن أوس

(ب س) أبو خزامة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .
شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتل يوم بدر : « وأبو خزامة بن أوس بن أصرم ، من بني زيد بن ثعلبة » . والنسب الأول ساقه أبو عمر ، وأما ابن إسحاق فقد جعل زيदा هو ابن ثعلبة ، والله أعلم . والذي ساقه عبد الملك ابن هشام فقال : « أبو خزامة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة (٣) » . فعلى هذا يكون أبو عمر قد أسقط . « زيदा » الثاني .

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٦٤٠ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤٢١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٢ .

وتوفى أبو خزّمة في خلافة عثمان ، رضى الله عنه . وهو أخو مسعود بن أوس أبي محمد .

قال ابن شهاب ، عن عبّيد بن السبّاق^(١) ، عن زيد بن ثابت : وجدت آخر « التوبة » مع أبي خزّمة الأنصارى^(٢) ، وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزّمة أبي^(٣) خزّمة نسب إلا اجتماعهما في الأنصار ، أحدهما أوسى ، والآخر خزرجى .

أخرجه أبو عمر ، وهذا كلامه . وأخرجه أبو موسى .

قلت : هذا كلام أبي عمر ، وجعل الحارث بن خزّمة أوسياً ، وقد ساق هو نسبه في « الحارث »^(٤) إلى الخزرج ، فلا شك أنه قد رأى في اسمه - عن موسى بن عقبة - فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني النّبّيت ، ثم من بني عبد الأشهل : « الحارث بن خزّمة » ، فظنه أوسياً لهذا ، وليس كذلك ، فانه هو أيضا نقل في « الحارث » : أنه حليف بني عبد الأشهل ، فلا أدرى من أين قال : « إنه أوسى » ، إلا أن يكون أراد به الحليف ، وهذا لا يخالف النسب ، والله أعلم .

٥٨٤٤ - أبو خزّمة يربوع

أبو خزّمة يربوع بن عمرو بن كعب بن عبّس بن حرّام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدّى بن النجار الأنصارى .

شهد أحدا وما بعدها . قاله أبو علي عن العَدَوِيِّ .

٥٨٤٥ - أبو خصفّة

(ع س) أبو خصفّة ، وقيل : أبو خفّصة . وقد تقدّم في الحاء ، فروى عن مغيرة الجعفي قال : جلست إلى أبي خفّصة - وروى عنه أبو خصفّة - فقال : قال رسول الله ﷺ : « هل تدرّون من الصعلوك ... ؟ » الحديث .

وروى أبو نعيم في هذه الترجمة عن الطبراني ، عن أبي نصر الصائغ ، عن محمد بن إسحاق المُسبّبي ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ قال : « التمسوا الخير عند حسان الوجوه » .

(١) في الصورة : « عبّيد الله » . وهو خطأ ، انظر الخلاصة .

(٢) البخارى ، تفسير سورة برّاءة : ٨٩/٦ - ٩٠ . وانظر تفسير ابن كثير : ١٨٠/٤ ، بتحقيقنا .

(٣) في المطبوعة : « إلى خزّمة » . والمثبت عن الصورة والاستيعاب : ١٦٤٠/٤ .

(٤) الاستيعاب : ٢٨٧/٤ .

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث في الترجمة التي نذكرها بعد هذه ، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين في هذه الترجمة ، جعلهما واحدا ، وأخرج أبو موسى الحديث الأول : « أتدرون من الصعلوك ؟ » في هذه الترجمة ، وأخرج حديث « التمسوا الخير » في الترجمة التي نذكرها بعد هذه ، وجعلهما اثنين .

٥٨٤٦ - أبو خصيفة

(س) أبو خَصِيفَةَ ، مُصَغَّرٌ .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبراني وغيره .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو بكر بن رِيْدَةَ (ح) قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نَعِيمٍ قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا يحيى بن يزيد ابن عبد الملك ، عن أبيه ، عن يزيد بن خَصِيفَةَ ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ - قال : « التمسوا الخير عند حسان الوجوه » .

وبهذا الإسناد أيضا عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ - كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : « لاحول ولا قُوَّةَ إلا بالله ، ما شاء الله ، توكلت على الله ، حسبى الله ونعم الوكيل » .

أخرجه أبو موسى وقال : جمع أبو نعيم بينه وبين أبي خَصْفَةَ ، وهما اثنان ، والله أعلم .

٥٨٤٧ - أبو الخطاب

(ب د ع) أبو الخَطَّابِ . له صحبة ، لا يوقف له على اسم ، روى عنه ثُوَيْرُ بن أبي فاخته ، ويعد في الكوفيين .

روى أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، عن ثُوَيْرِ (١) ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - يقال له ، أبو الخطاب : أنه سأل النبي ﷺ - عن الوتر ، فقال : « أحب أن أوتر نصف الليل ، إن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيقول : هل من تائب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داعٍ ؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع » أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « نور » . والصوابه : « ثوير » . وقد تقدم أول الترجمة .

٥٨٤٨ - أبو خلاد الرعيني

(ب د ع) أبو خلاد الرعيني . له صحبة ، لا يوقف له على اسم ولا نسب .

أخبرنا يحيى الثقفي إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام الثقفي ، عن يحيى بن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق ، فاقربوا منه ، فإنه يلقي الحكمة (١) » .

كذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم ، عن يحيى . وذكره البخاري عن أحمد الدورقي ، عن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، سمع أبا فروة الجزري (٢) ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد عن النبي ، مثله . وهذا أصح (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٤٩ - أبو خليفة

(س) أبو خليفة الفهري .

روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن مطرف ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن أبي خليفة الفهري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سقى عطشاناً فأرواه ، فتح الله له بابا إلى الجنة . ومن أطعم جائعا فأشبعه وسقاه فأرواه ، فتح الله له تلك الأبواب كلها ، ثم قيل له : ادخل من أيها شئت » .

رواه رواد بن الجراح ، عن محمد بن مطرف فقال : « ابن خليفة » بغير هاء . ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال : « ابن خليفة عن أبيه » ، وكان الأول أصح .
أخرجه أبو موسى (٤) .

٥٨٥٠ - أبو حمصة

(ب) أبو حمصة ، اسمه : معبد بن عبّاد (٥) . من كبار الأنصار .

شهد بدرًا ، تقدم ذكره في « أبي حمصة » بالحاء المهملة ، اتم من هذا .

(١) أخرجه ابن ماجه في الزهد ، باب « الزهد في الدنيا » ، الحديث ٤١٠١ : ١٣٧٣/٢ من طريق هشام بن عمار بإسناده مثله .

(٢) في المطبوعة : « الجزري » . والصواب عن التهذيب ، انظر : ٢٠٢/١٢ .

(٣) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٦٤٠/٤ - ١٦٤١ .

(٤) انظر ترجمة « أبي جنيدة الفهري » ، وقد تقدمت برقم ٧٥٧٠ : ٥٦/٦ .

(٥) انظر ترجمة « معبد » وقد تقدمت برقم ٤٩٩٦ : ٢٢٠/٥ .

قال أبو عمر : قال أبو معشر فيه : أبو عَصِيْمَةَ « ، بالعين ، فلم يصب فيه (١) .
أخرجه أبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد ، والله أعلم .

٥٨٥١ - أبو خنيس

(ب د ع) أبو خنيس الغفاري .
قال : خرجت مع رسول الله ﷺ - في غزاة تهامة ، حتى إذا كنا بعُسفان جاء أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله . فقال له عمر : لو دعوت في أزوادهم بالبركة ؟ فذكر حديثا حسنا في أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا خنيس ... فذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٥٢ - أبو خزيمة الأنصاري

(ب د ع) أبو خزيمة الأنصاري السالمي ، اسمه عبد الله بن خزيمة .
وقال ابن الكلبي : هو أبو خزيمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر . وهو الذي لحق النبي ﷺ وهو بتبوك فقال : كن أبا خزيمة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري . عن الزهري : أن قائد « كعب بن مالك » الذي كان يقوده حين عمى حدثه قال : حدثني كعب - وذكر حديث تخلفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك - قال : فبينما رسول الله ﷺ يوما بتبوك في ساعة هاجرة (٣) إذ نظر إلى راكب يطيش في السراب ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : كن أبا خزيمة - لرجل من الأنصار من بني عوف - حتى قيل : هو والله أبو خزيمة . فجاء فجلس إلى رسول الله ﷺ ، فجعل يسأله عن المدينة .
قال أبو نعيم : هو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع .

(١) الاستيعاب ١٦٤١/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن إبراهيم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن » . والصواب عن الاستيعاب : ١٦٤١/٤ ، وانظر

فما تقدم ترجمة « أبي حنيس » : ٦٨/٦ .

(٣) الهاجرة : اشتداد الحر وسط النهار .

وقال أبو عمر : أبو خيشمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيشمة ، وقيل : مالك بن قيس ، أحد بني سالم من الخزرج . شهد أحدا مع النبي - ﷺ - وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية . قال : ولا أعلم في الصحابة من يكنى : أبا خيشمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، والد خيشمة بن عبد الرحمن ، صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى بابنه خيشمة ، وقد ذكرناه في بابهِ (١) .

وذكر الواقدي قال : قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك : كان أبو خيشمة تخلف معنا ، وكان يسمى عبد الله بن خيشمة .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٥٣ - أبو خيرة الصباحي

(ب د ع) أبو خيرة الصباحي العبدي ، من ولد صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . ذكره خليفة فقال : من عبد القيس أبو خيرة الصباحي ، كان في وفد عبد القيس .
روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبي خيرة الصباحي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحنم والنقيير والمزفت . قال : ثم أمر لنا بأراك (٢) فقال : استاكوا . قال : قلنا : يا رسول الله ، إن عندنا العشب ، ونحن نجتزئ به ؟ قال : فرفع يديه وقال : «اللهم اغفر لعبد القيس» .
أخرجه الثلاثة .

قال الأمير أبو نصر : لم يرو عن رسول الله من هذه القبيلة سواه .
الصباحي : بضم الصاد المهملة ، وتخفيف الباء الموحدة .

٥٨٥٤ - أبو خيرة

أبو خيرة .

ذكره الأشيري مستدركا على أبي عمر وقال : « أبو خيرة ، آخر ، ذكره صاحب كتاب الوجدان فقال : حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي خيرة ، عن أبيه

(١) الاستيعاب : ١٦٤١/٤ - ١٦٤٢ .

(٢) الأراك : شجر يشاك به .

[عن] (١) أبي خيرة قال : كانت لي إبل أحمل عليها ، فأُتيت المدينة ، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر - أو قال : حيننا - وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا ، وكان لي بالمدينة تجارة ، فدعا لي بالبركة .

حرف الدال

٥٨٥٥ - ابو داود الأنصاري

(ب د ع) أبو داود الأنصاري ، ثم المازني . اختلف في اسمه فقيل : عمرو . وقيل ، عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي . شهد بدرًا وأحدًا .

أخبرنا عبيد (٢) الله بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني مازن ، ابن النجار : أبو داود عمير بن عامر بن مالك ، وهو الذي قتل أبا البختري القرشي يوم بدر ، وكان رسول الله ﷺ قال : من لقي أبا البختري فلا يقتله ، لأنه الذي قام في نقض الصحيفة ، وكان كافيًا عن رسول الله ﷺ والمسلمين بمكة .

وقيل : إن الذي قتله المجذّر بن زياد (٣) البلوي . وقيل : قتله أبو اليسر (٤) . روى عن هذا أبو داود أنه قال : إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن خيرى قتله . ذكره ابن إسحاق ، عن أبيه إسحاق ابن يسار ، عن رجل من بني مازن بن النجار ، عن أبي داود المازني (٥) . أخرجه الثلاثة .

٤٨٥٦ - أبو دجاجة سماك بن خرشة

(ب ع س) أبو دُجَانَةَ سِمَاكُ بن خَرِشَةَ . وقيل : سماك بن أوس بن خرشة بن لوزان ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الساعدي ، من رهط سعد بن عباد ، يجتمعان في طريف (٦) .

(١) ما بين القوسين عن المصورة .

(٢) في المطبوعة «عبد الله» . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، وانظر : ١٧/١ .

(٣) في المطبوعة : «زيد» ، بالزاي . والصواب عن المصورة وانظر : ٦٤/٥ .

(٤) هو كعب بن عمرو ، نقلت ترجمته : ٤٨٤/٣ ، ويرد له ذكر في الكنى ، في حرف الياء .

(٥) هذا كله عن أبي عمر في الاستيعاب : ١٦٤٣/٤ - ١٦٤٤ .

(٦) النظر : ٢٠١٢/٢ .

شهد بدرًا مع النبي - ﷺ - وكان من الأبطال الشجعان ، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد .
 أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني محمد بن مسلم
 الزهري ، وعاصم بن عمرو بن قتادة ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، والحصين بن عبد الرحمن
 ابن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا قالوا : وظاهر رسول الله ﷺ بين
 درعين^(١) ، وقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام إليه رجال فأمسكه عنهم ، حتى قام
 أبو دجانة سماك بن خرشة - أخو بني ساعدة - فقال : وما حقه ؟ قال : أن تضرب به في العدو
 حتى ينحني . قال أبو دجانة : أنا آخذه بحقه . فأعطاه إياه - وكان أبو دجانة رجلاً شجاعاً
 حياً لا عند الحرب إذا كانت ، وكان إذا أغم بعصا به حمراء عصيها على رأسه علم الناس أنه
 سيقاتل - فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ ، أخرج عصيته تلك فعصيها برأسه ،
 فجعل يتبختر بين الصفيين - قال ابن إسحاق : وحدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم ، مولى
 عمر بن الخطاب ، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال حين
 رأى أبا دجانة يتبختر : « إنها لمشية يبعضها الله إلا في مثل هذا الوطن »^(٢) .

وشهد أبو دجانة اليمامة ، وهو ممن شرك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم
 ووحشي ، وكان أبو دجانة أبا عتبة بن غزوان أخي بينهما رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا
 من خبره في « سماك »^(٣) أكثر من هذا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٨٥٧ - أبو الدحداح

(ب د ع) أبو الدحداح ، وقيل : أبو الدحداحة بن الدحداحة الأنصاري ، مذكور في الصحابة
 قال أبو عمر : لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم ، ذكر
 ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع
 ابن حبان قال : هلك أبو الدحداح وكان أتيًا^(٤) فيهم ، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدى فقال :

(١) أي : لبس إحداهما فوق الأخرى .

(٢) النظر سير ابن هشام : ٦٦/٢ - ٦٧ .

(٣) النظر : ٤٥١/٢ - ٤٥٢ .

(٤) أي : غريباً .

هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . فَأَعطى ميراثه ابن أخته أبا ثبابة بن عبد المنذر . وقيل :
اسمه ثابت ، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت (١) .

قال ابن مسعود : لما نزلت : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) (٢)
قال أبو الدرداح : يا رسول الله ، والله يريد منا القرض ؟ قال : نعم . وذكر حديث صدقته (٣) :
وقال أبو نعيم بإسناد له عن فضيل بن عياض ، عن سفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ،
عن أبيه أن أبا الدرداح قال لمعاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كانت الدنيا نهمته
حرّم الله عليه جوارى . فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتهما (٤) .
والأول أصح ، أخرجاه الثلاثة .

٥٨٥٨ - أبو الدرداء

(ب) أبو الدرداء ، اسمه عويمر بن [عامر بن (٥)] مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن
عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وقيل : اسمه عامر بن مالك ،
وعويمر لقب . وقد ذكرناه في عويمر أتم من هذا . وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابية ،
تأخر إسلامه قليلا ، كان آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه . وكان فقيها عاقلا حكيما ،
آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي ، وقال النبي ﷺ : عويمر حكيم أمتي .
شهد ما بعد أحد من المشاهد ، واختلف في شهوده أحدا .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري ، أخبرنا
أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان ،
حدثنا عبد الله بن بنت منيع ، حدثنا هدية ، حدثنا أبيان العطار ، حدثنا قتادة ، عن سالم
ابن أبي الجعد ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ
كل ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : نحن أعجز من ذلك وأضعف . قال : فإن الله عز وجل جزأ القرآن
ثلاثة أجزاء ، فجعل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) جزءا من أجزاء (٦) القرآن .

(١) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٦٤٥/٤ ، وانظر ترجمة ثابت بن الدرداح : ٢٦٧/١ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٤٥ .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم بإسناده إلى عبد الله بن مسعود ، انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة البقرة : ٤٤١/١ - ٤٤٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٦٠٧/٤ : « ولا يصح سنده إلى فضيل ، فقد أخرجه الطبراني أتم من هذا عن جبرون بن عيسى :

عن يحيى بن سليمان ، عن فضيل ، وجبرون وأبي الحديث » .

(٥) عن الاستيعاب : ١٦٤٦/٤ . وانظر ترجمة عويمر بن عامر : ٣١٨/٤ .

(٦) أخرجه الإمام أحمد من طريق قتادة ، انظر المسند ٤٤٣/٦ ، ٤٤٧ .

وروى جُبَيْر بن نَفِير ، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من آدم في مَرَج أخضر ، وحول القبة غَمَم رِبُوض تجتر (١) وتَبَع العجوة ، قال : قلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف . فانتظرناه حتى خرج فقال : يا ابن عوف ، هذا الذي أعطى الله عز وجل بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية (٢) لرأيت بها ما لم تر عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ، أعدّه الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

وَلِي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان ، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين . وقد ذكرناه في عُومِر .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٥٩ - أبو ذرة البلوي

(ب د ع) أبو ذرّة البَلَوِيّ . له صحبة .

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . قال علي بن الحسن بن قديد : رأيت على باب داره « هذه دار أبي ذرة البلويّ ، صاحب رسول الله ﷺ » . أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٠ - أبو الدنيا

(د ع) أبو الدنيا ، عن النبي ﷺ إن كان محفوظاً .

روى الوليد بن مسلم ، عن عُمَر (٣) بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدنيا (٤) : أن النبي ﷺ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) رِبُوض : جمع رابض ، وهو الجالس المقم . واجتر البعير : أخرج ما في بطنه ليصفه .

(٢) الثنية : أصل المسيل في رأس الجبل .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن قيس » ، والمثبت عن الإصابة : ٦١/٤ . ولعله عمر بن قيس المكي المترجم في

التهذيب : ٤٩٠/٧ .

(٤) في الإصابة ٦١/٤ : « قال الأبار : رأيت في حديث أهل حمص : عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء .

وأظنه التزق في كتابه فصار « عن أبي الدنيا » ، أي : التزقت الراء في الدال » .

حرف الذال

٥٨٦١ - أبو ذباب السعدي

(ب م) أَبُو ذُبَابِ السَّعْدِيِّ ، من سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . والد عبد الله بن أبي ذُبَابِ .
روى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الله بن أبي ذباب ، عن أبيه قال : كنت امرأ مولعا
بالصيد . . . وذكر القصة إلى أن قال : وفدت على النبي ﷺ فأتيته يوم الجمعة ، فكنت أسفل
منبره ، فصعد يخطب فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن أسفل منبري هذا رجل
من « سعد العشيرة » قدم يريد الإسلام ، لم أره قط، ولم يرنى ، إلا في ساعتى هذه ، ولم أكلمه
ولم يكلمنى ، وسيخبركم بعد أن يصلى عَجَبًا . قال : فصلى النبي ﷺ وقد ملئت منه عَجَبًا ،
فلما صلى قال لى : ادنه يا أبا سعد العشيرة ، وحدثنا خَبْرُكَ وخبر حياض وقراط. (١) - يعنى
كلبه وصنمه - ما رأيت وما سمعت ؟ قال : فقممت فحدثته والمسلمين ، فرأيت وجه رسول الله
ﷺ كأنه للسُرور مُدْمِنَةٌ (٢) . فدعاني إلى الإسلام ، وتلى على القرآن ، فأسلمت . . . وذكر
ما فى الحديث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٨٦٢ - أبو ذر الغفارى

(ب) أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ . اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، فقيل : جُنْدَبُ بن جُنَادَةَ ،
وهو أكثر وأصح ما قيل فيه . وقيل : برير بن عبد الله ، وبرير بن جنادة ، وبريرة بن عَشْرِقَةَ ،
وقيل : جُنْدَبُ بن عبد الله ، وقيل : جندب بن سَكَن . والمشهور جُنْدَبُ بن جنادة بن قيس
ابن عمرو بن مُلَيْل بن صُعَيْر بن حَرَامِ بن غِفَارِ بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه
ابن عبيد بن حَرَامِ بن غِفَارِ بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه
ابن مدرِكَةَ الْغِفَارِيِّ . وأمه رَمْلَةٌ (٣) بنت الوقيعة . من بنى غِفَارِ أيضا .

(١) فى المطبوعة : « وقراض » ، بالضاد . والمنبث عن المصورة والإصابة : ٦٣/٤ . وفى الإصابة أيضا : « وخبر صلي
وقراط » .

(٢) المدمنة - بضم الميم والنون - : تأنيث المدمن وهو : فقرة فى انجبل يجتمع فيها المطر ، شبه وجهه لإشراق السرور عليه
بصفاء الماء المحتجم فى الحجر . والمدمن أيضا والمدمنة : ما يجعل فيه الدهن ، فيكون قد شبهه بصفاء الدهن .

(٣) فى الاستيعاب ١٦٥٢/٤ : « جندب بن صفيان بن جنادة » . والصواب ما فى أسد الغابة ، انظر الإصابة : ٦٣/٤ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ .

وكان أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم ، قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة وكان هماما ، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها ، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا عمرو بن عباس ، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا المنثي ، عن أبي جَمْرَةَ (١) ، عن ابن عباس قال : لما بَلَغَ أبا ذر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي فأعلم لي عِلْمَ هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ثم ائتني . فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاما ماهو بالشعر . فقال : مَا شَفَيْتَنِي مما أردت . فتزوّد وحمل شَنَّةً (٢) له فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، اضطجع (٣) فراه عليّ ، فعرف أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ، ثم احتمل قِربَتَه وزاده إلى المسجد ، وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه فمر به عليّ فقال : ما آن (٤) للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه (٥) فذهب به معه ، لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى [إذا] (٦) كان اليوم الثالث فعلَ مثل ذلك فأقامه [عليّ معه (٧)] ثم قال : ألا تحدثني ما الذي أقدمك ؟ قال : إن أعطيني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت . ففعل ، فأخبره قال : إنه حق ، وإنه رسول الله ﷺ ، فإذا أصبحت فاتبعني ، فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قممت كأتى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي . ففعل ، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه . فقال له النبي ﷺ : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري . قال : والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم . فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته . : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكب عليه

(١) في المطبوعة والمصورة : « حيزة » . والصواب عن الصحيح ، وهو نصر بن عمران ، انظر الخلاصة .

(٢) الشنة : قربة خلق ، وهو أشد تبريداً للماء من الجديدة .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة وإحدى نسخ الصحيح . وفي نسخ أخرى : « فاضطجع » .

(٤) في الصحيح : « أما زال » . ، أي : خان ودنا . وما في مسلم يوافق ما في المصورة .

(٥) أي : أما حان أن يكون له منزل معين يسكنه ؟ أو : أراد دعوته إلى منزله .

(٦) ما بين القوسين عن الصحيح . ولفظ البخاري : « حتى إذا كان اليوم الثالث فعاد على مثل ذلك » ، وما في مسلم يوافق

ما في أسد الغابة .

(٧) ما بين القوسين من مسلم .

وقال : ويلكم ! ألسنتم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجاركم إلى الشام ؟ فأنقله منهم
ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه وثاروا إليه ، فأكب العباس عليه (١) .

وروينا في إسلامه الحديث الطويل المشهور ، وتركناه خوفاً للتطويل .

وتوفى أبو ذر بالرَّيْذَةِ سنة إحدى وثلاثين ، أو اثنتين وثلاثين . وصلى عليه عبد الله

ابن مسعود ، ثم مات بعده في ذلك العام .

وقال النبي ﷺ : « أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم » .

وقال علي : وعى أبو ذر علما عجز الناس عنه ، ثم أوكى (٢) عليه فلم يُخْرِجْ منه شيئا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني بُرَيْدَةُ بن سفيان ،
عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن مسعود قال : لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل
لا يزال يتخلف الرجل ، فيقولون : يا رسول الله ، تخلف فلان . فيقول : دعوه ، إن يكن فيه
خير فسيلحقه الله بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه . حتى قيل : يا رسول الله ،
تخلف أبو ذر . فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله ، فتلوم (٣) أبو ذر على بعيره ، فلما أبطأ
عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره ، ثم خرج يتبع رسول الله ﷺ ماشيا ، ونظر ناظر من
المسلمين فقال : إن هذا الرجل كشيء على الطريق ، فقال رسول الله ﷺ : كن أبا ذر .
فلما تأمله القوم قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو ذر . فقال رسول الله ﷺ : « يرحم الله
أبا ذر ، كشيء وحده ، وعوت وحده ، ويحشر وحده » (٤) .

فضرب الدهر من ضربه .

وسير أبو ذر إلى الرِّبَاة . وفي ذكر موته ، وصلاة عبد الله بن مسعود عليه ، ومن كان معه

في موته ، ومقامه بالرِّبَاة ، أحاديث لا تطول بنا نرنا . وكان أبو ذر ضويلا عظيما .

أخرجه أبو عمر .

(١) البخاري ، كتاب فضائل الأنصار ، باب « إسلام أبي ذر » : ٥٩/٥ - ٦٠ ومسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب

من فضائل أبي ذر رضي الله عنه : ١٥٤/٧ - ١٥٦

(٢) في المطبوعة : « أوكأ » . والصواب عن المسورة يقال يهزأون السفا : إذا شد راسه بالوكاء - وهو الحيط الذي نشد

به الصرة والكيس - فلا يدخله حيوان ، أو يقتل فيه شيء .

(٣) أي تمكث وتمهل .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٢٣/٢ - ٥٢٤ .

٥٨٦٣ - أبو ذرّة الأنصاري

(ب) أبو ذرّة الحارث بن مُعَاذ بن زُرارة الأنصاري الطّفري ، أخو أبي نَملة الأنصاري .
شهد هو وأخوه أبو نَملة الأنصاري مع أبيهما معاذ أحداً .
ذكره الطبري . أخرجه أبو عمر .

٥٨٦٤ - أبو ذرّة الحرمازي

أبو ذرّة الحرمازي ، يعد في الصحابة .
ذكره أبو بشر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى ، قاله ابن ماكولا ، وأبو سعد السمعاني (١) .
والحرمازي : منسوب إلى الحرّماز بن مالك بن عمرو بن تميم (٢) .

٤٨٦٥ - أبو ذؤيب الهذلي

(ب د ع) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر .
كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره . ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي . قيل :
اسمه خويلد بن خالد بن المُحرث بن زبيد بن مخزوم بن ضاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم
ابن سعد بن هذيل .
وقال ابن إسحاق : قال أبو ذؤيب الشاعر : بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض ، فاستشعرت
حزناً ، وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها (٣) ، ولا يطاع نورها ، فظلمت أفاسي طولها ، حتى
إذا سلك قريب السحر أغفيت ، فهتفت في هاتفت يقول :

خَطْبٌ أَجَلٌ أَنَاخَ بِالْإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْقِدِ الْأَطَامِ
قِيضُ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا فَعَيُونَنَا تَذْرِي الدَّهْوَعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب : فوثبت من نومي فزعا ، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح (٤) ،
فتفألت ذبحاً يقع في العرب . فعلمت أن النبي ﷺ قد قِيض ، أو هو سبيت من علته ،
فركبت ناقتي وسرت ، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزجر به ، (٥) فعن لي شيئهم - يعنى القنفذ

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٦٦ : « اسمه فضله بن طريف . وقد تقدمت ترجمة « فضله » برقم ٥٢١٨ : ٥/٢٢١ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١١ .

(٣) الديبور : الغلام .

(٤) « سعد الذابح : منزل من منازل القمر ، أحد السموات ، وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع ، وفي نحر أحدهما نجم صغير ، لقربه منه كأنه يذبحه ، فسمى لذلك ذابحاً . والعرب تقول : إذا طلع الذابح انجحر الذابح . » أنظر تاج العروس ، مادة ذبح .

(٥) الزجر : نوع من الكهانة ، فإذا رأى الزاجر ما يظن أنه يتشام به ، زجر بالنهي عن المضي في تلك الحاجة برفع صوت والمقصود من الزجر في المثال النبي منتهى هو استنباط الأحداث مما يشاهده أمامه

- وقد قبض على صل - وهى الحية - فهى تلتوى عليه ، والشَّيْهَمُ يَعْصُهَا حَتَّى أَكَلَهَا ، فزجرت ذلك فقلت : الشيهم شيء مهم ، والتواء الصل التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ ، ثم أولت أَكَل الشَّيْهَم إياها غلبة القائم بعده على الأمر . فحششت ناقتى حتى إذا كنت بالغابة زَجَرْتُ (١) الطائر ، فأخبرنى بوفاته . ونَعَبَ غراب سانح فنطق بمثل ذلك ، فتعوذت بالله من شر ما عَنَّ لى فى طريقي . وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : مه ؟ فقالوا : قبض رسول الله ﷺ . فحششت المسجد فوجدته خاليا ، وأتيت بيت رسول الله ﷺ فأصبت بابه مُرْتَجَا ، وقيل : هو مُسْجَى ، وقد خلا به أهله . فقلت : أين الناس ؟ فقالوا : فى سقيفة بنى ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فحششت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالما ، وجماعة من قريش . ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عبادة ، وفيهم شعراؤهم : كعب بن مالك ، وحسان بن ثابت ، وملا منهم . فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب ، وأكثروا الصواب . وتكلم أبو بكر فله ذرّه من رجل لا يطيل الكلام ، يعلم مواضع فصل الخصام ! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ، ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ثم مدّ يده فبايعه وبايعوه . ورجع أبو بكر فرجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد ﷺ وشهدت دفنه . ثم أنشد أبو ذؤيب يبكى النبى ﷺ (٢) :

لَمَّا رَأَيْتِ النَّاسَ فِي عَسَلَانِهِمْ (٣) مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضْرَحٍ (٤)

مُتَبَادِرِينَ لِشَرْجَعٍ (٥) بَأَكْفِهِمْ نَصَّ الرِّقَابِ ، لَفَقَدَ أَبْيَضَ أَرْوَحٍ (٦)

فَهَنَّاكَ صِرْتِ إِلَى الْهَمُومِ ، وَمَنْ يَبِيتُ جَارَ الْهَمُومِ يَبِيتُ غَيْرَ مُرَوِّحٍ

(١) الزجر الطير : هو التيمن والتشاؤم بها ، فكانوا يقيمون بسنوحها ، واسانح : ما أتاك عن يمينك من طير أو طائر ، ويتشائمون ببروحها ، والبارح : ما أتاك عن يسارك .

(٢) الأبيات فى الإستيعاب : ١٦٥٠/٤ . ولم نجدها فى ديوان الهذليين .

(٣) فى المطبوعة والاستيعاب : « عسلانهم » ، بالتاء . وفى المصورة دون نقط ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، مأخوذ من عسلان لثوب فى مرعته واضطرابه فى عدوه ، يقال : عسل الثعلب والذئب يعمل صلا - بفتحين - وعسلانا : مضى مسرعا ، واضطرب ، عدوه ، وهز رأسه . وقد استعار الشاعر ذلك للإنسان فقال :

والله لولا وجع فى العرتوب * لكنت أبى عسلان من الذئب

(٤) ملحود له : مدفون . والمضرح : الذى وضع فى الضريح . وهو القبر .

(٥) الشرجع : النمش يحمل عليه الميت .

(٦) نص كل شيء : غايته ومنتهاه ، يريد أنهم حملوه على رقابهم .

وأما أرواح فلعله طيب الريح ، من راح يراح روحاً : إذا طاب . أو فى معنى الأريجى ، وهو الذى يهتز للندى .

كَسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدَرُهَا تَضَعَضَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ (١)
 وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالٌ يَثْرِبُ كُلُّهَا وَتَخِيلُهَا لِحُلُولِ خَطْبِ مُفْدِحِ
 وَلَقَدْ زَجَرَتْ الطَّيْرَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِمَصَابِهِ وَزَجَرَتْ سَعْدَ الْأَذْبَحِ
 وَزَجَرَتْ أَنْ نَعْبَ الْمُشْحَجِ (٢) سَانِحًا مُتَفَانِلًا فِيهِ بِفَالٍ أَقْبَحِ

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها ، وتوفي في خلافة عثمان ، رضي الله عنه ، بطريق مكة ، فدفنه ابن الزبير . وقيل : إنه مات عصر منصوراً من غزوة إفريقية ، وكان غزاهها مع عبد الله ابن الزبير ومدحه ، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه ، فمات ، فدفنه ابن الزبير . وقيل : إنه مات غازياً بأرض الروم ، ودُفِنَ هناك .

وكان عمر بن الخطاب ندبته إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم ، فدفنه ابنه أبو عبيد ، فقال له عند موته :

أَبَا عُبَيْدُ ، رُفِعَ الْكِتَابُ • وَاقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحِسَابُ

في أبيات ، قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : سئل حسان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : حَبَّأُمَ رَجُلًا ؟ قالوا : حيا . قال : هذيل أشعر الناس حياً . قال ابن سلام : وأقول : إن أشعر هذيل : أبو ذؤيب .

قال عمر بن شبة : تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يقول فيها بَنِيهِ (٣) .

وقال الأصمعي : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا • وَإِذَا تَرَدَّتْ إِلَى قَلِيلٍ تَقَنَعُ

وهذا البيت من شعره المفضل ، الذي يرقى فيه بنيه ، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وأولها (٤) :

(١) الآطام : الأبتية المرتفعة كالحصون . والأبطح : المسيل الواسع .
 (٢) الشحج : صوت الغراب والبنغل والحمار .
 (٣) في المطبوعة : « بيته » . وفي المصورة دون نقط . ونلفظ الاستيماب ٤٥ : ١٦٥١ : « التي يرقى فيها بنيه » .
 (٤) ديوان الهذليين : ١/١ - ٤ .

أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ
 قَالَتْ أَمَامَةٌ (١) : مَالِجِسْمِكَ شَاحِبًا مِنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلَ مَالِكٍ يَنْفَعُ ؟ (٣)
 أَمْ مَالِجِسْمِكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ ؟ (٣)
 فَاجِبْتَهَا : أَنْ مَالِجِسْمِي (٤) أَنَّهُ أَوْدَى بَنِي فَاعْقِبُونِي حَسْرَةً
 أَوْدَى بَنِي فَاعْقِبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرَّقَادِ وَعَبْرَةَ لَا تُقْلِعُ
 فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا كُحِلَتْ بِشَوْكِ فَهَى عُورٍ (٦) تَدْمَعُ
 سَبَقُوا هَوَى (٧) وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ
 فَغَبِرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لِأَحِقُّ مُسْتَتَبِعُ (٨)
 وَلَقَدْ حَرَّضَتْ بِيَّانَ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
 وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ نَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
 وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الذَّهْرِ لَا أَنْضَعُضَعُ
 حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٩)
 وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرِيْعُ (١٠)

أخرجه أبو عمر مطولا ، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها ، والله أعلم .

- (١) في الديوان : « أميمة » .
 (٢) ابتذلت : امتهنت نفسك في الأعمال ، لموت من كان يكفيه أمره . ويروى الفعل بالبناء للمجهول أيضا . تدهوة أمامة إلى أن يشتري من العبيد من يكفيه أمره .
 (٣) أي : صار تحته مثل القفض ، وهو الحصى .
 (٤) في المطبوعة ؛ « بجسمي » . والمثبت عن المصورة ، والديوان .
 (٥) يقول : الذي أنحل جسمي وأهزله هلاك أبنائي .
 (٦) في المطبوعة والاستيعاب : « هوري » . والمثبت عن المصورة والديوان . وعور : جمع عوراء ، من العوار - بضم أوله وتشديد ثانيه - وهو : ما يصيب العين من رمد أو قذى .
 (٧) هوى : هوى . واعنقوا : أمرعوا .
 (٨) غبرت : بقيت . ناصب : ذى نصب - بفتحين - وهو : الجهد والتعب . ومستتبع : مستلحق ، يقول : أنا مذهوب بي ، وصائر إلى ما صاروا إليه .
 (٩) المروة : حجر أبيض براق تقتدح منه النار ، ويقال لمن كثرت مصائبه قرعت مروته . والمشرق : سوق بالطائف ، وفي الديوان : « بصفا المشرق » ، والمشرق : مسجد الخيف بمي .
 (١٠) في الديوان : « جون السراة » ، وقيل في شرحه : يريه به حمار الوحش ، والجون : الأسود ، والسراة : أهل الظهر . والجدايد : أخته .
 اعتبر الشاعر في حدثان الدهر بحمار الوحش ، لما ذكروا أنه يعمر مائتي سنة وأكثر من ذلك .

حرف الراء

٥٨٦٦ - أبو راشد الأزدي

(ب د ع) أبو راشد الأزدي .

له صحبة . قيل : اسمه عبد الرحمن . عداده في أهل فلسطين من الشام ، حديثه : أنه قدم على النبي ﷺ - فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . قال : أبو من أنت ؟ قال : أبو معوية . قال : أنت أبو راشد عبد الرحمن . وقد تقدم في عبد الرحمن (١) .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٧ - أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أبو رافع مولى النبي ﷺ . اختلف في اسمه ، فقيل : أسلم . وقيل : إبراهيم . وقيل : صالح . وقد ذكرناه في الجميع (٢) .
روى عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت مولى للعباس بن عبد المطلب ، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت ، فأسلم العباس ، وأسلمت أم الفضل ، وأسلمت أنا . وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، وكان يكتم إسلامه . وكان ذا مال كثير متفرق في قومه .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا يحيى بن موسى . أخبرنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، عن عمران بن موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد [عن أبيه (٣)] ، عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي ، وقد عقص صفرة (٤) في قفاه ، فحلها فالتفت إليه الحسن مغضباً . قال : أقبل على صلاتك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كفل (٥) الشيطان (٦) .

(١) انظر ترجمة « عبد الرحمن بن عبد » : ٣٧١/٣ .

(٢) انظر : ٥٢/١ ، ٩٣ . أما التراجم المسماة بصالح فلم يذكر في واحدة منها أن صاحبها يكنى أبا رافع . ولم يذكر أبو عمر في الاستيعاب ١٦٥٦/٤ أن من أسماه صالحاً ، فذكر : إبراهيم ، وأسلم ، وهرمز ، وثابت . وكذلك قال ابن الأثير في ترجمة إبراهيم : ٥٢/١ .

(٣) ما بين القوسين المتعاقبين عن الترمذي . وسنن أبي داود ، كتاب الصلاة . باب « الرجل يصلي عاقصاً شعره » ، الحديث : ١٧٤/١٠٦٤٦ .

(٤) في المطبوعة : « صفيرة » . والمثبت عن المصورة والترمذي . والعقص : جمع الشعر وسط الرأس ، أو لفظ الذؤاب على الرأس كقفل النساء . وفي سنن أبي داود : « وقد غرز صفرة : في قفاه » ، أي : نوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله .

(٥) أي : موضع قوموا الشيطان . وفي المطبوعة : « ذلك كفيل من الشيطان » . « من » غير ثابتة في الترمذي .

(٦) تحفة الأحوفى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في كراهية كنف الشعر في الصلاة » ، الحديث ٣٨٢ : ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ . وقال الترمذي : « حديث حسن » . هذا وقد أخرج ابن ماجه حديث أبي رافع من وجه آخر . انظر سنن ابن ماجه ، كتاب الإمامة ، باب « كنف الشعر والذؤب في الصلاة » ، الحديث ١٠٤٢ : ٢٣١/١ .

وتوفى أبو رافع في خلافة عثمان ، وقيل في خلافة علي . وهو الصواب .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٦٨ - أبو رافع الصائغ

(ب) أبو رافع الصائغ ، اسمه نضيع .

قال أبو [عمر ^(١)] : لا أعرف لمن ولاؤه ، ولا أقف على نسبه ، وهو مشهور من علماء التابعين . أدرك الجاهلية ، روى عنه ثابت البناني ، وقتادة ، وخلاس بن عمرو الهجري . يعد في البصريين ، أكثر روايته عن عمر ، وأبي هريرة . وفي رواية ثابت البناني ، عنه : أنه قال : طيب شيء أكلته في الجاهلية ... فذكر عضوا من سَع .
أخرجه ^(٢) أبو عمر .

٥٨٦٩ - أبو رائطة

(د ع) أبو رائطة ، واسمه : عبد الله بن كرامة المدحجي .

أدرك النبي ﷺ ، حديثه عند الشعبي .

روى عبد الله بن أحمد البيهقي ، عن علي بن أبي علي ، عن الشعبي ، عن أبي رائطة ابن كرامة المدحجي قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٧٠ - أبو الربيع

(س) أبو الربيع .

أورده جعفر المستغفري ، وقال : رواه عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن عمه قال :
اشتكى أبو الربيع فعاده النبي ﷺ ، وأعضاء خميسة ^(٣) .. قال : قاله لي أبو علي البردعي .

(١) في المطبوعة والمصورة : « قال أبو رافع : لا أعرف .. » . وهو خطأ لا شك فيه . وقائل ذلك هو أبو حرق الاستيعاب : ١٦٥٦/٤ ، والترجمة عنه .

(٢) لأبي رافع الصائغ هذا ترجمة في طبقات ابن سعد : ٨٨/١٧/٧ . وذلك في الطبقة الأولى من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة ، من أصحاب سر بن الخطاب رضي الله عنه . وقال الخافظ في الإصابة ٧٥/٤ : « أكثر عن أبي هريرة ، ويروى عن خلفاء الأريمة وابن مسعود ... » . وعلى ذلك فليس صحابياً .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الجنائز : باب « نقل من مات في الطاعون » ، الحديث ٣١١١ : ١٨٨/٣٤ . وسنن النسائي كتاب الجنائز ، باب « النبي عن البكاء » : ١٣/٤ . كما نقل ترجمة جابر بن عتيك ، وقد تقدمت : ٣٠٩/١ ، وترجمة عبد الله بن ثابت : ١٨٩/٣ .

قال : وروى جريبر بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع الأنصاري قال :
عاد رسول الله ﷺ ابن أخي ... وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٨٧١ - أبو ربيعة

(س) أبو ربيعة .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكريا في الصحابة ، لم يزد على هذا .

٥٨٧٢ - أبو رجاء العطاردي

(ب) أبو رجاء العطاردي ، بصرى ، اسمه عمران . واختلف في اسم أبيه ، فقيل :
عمران بن تميم (١) وقيل : عمران بن عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله - ﷺ - أسلم بعد الفتح ، وعمر
طويلا . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء (٢) :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم * وقد كان قبل البعث بعث محمد

وقد ذكرناه في عمران .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٧٣ - أبو رحيمة

(د ع) أبو رحيمة ، وقيل : أبو رحيمة (٣) .

أبى النبي ﷺ وحجمه .

روى عطاء بن نافع ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أبي رحيمة قال : حجمت النبي ﷺ
فأعطاني درهما .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « تم » . والمثبت من ترجمة عمران ، انظر : ٢٧٩/٤ . وطبقات ابن سعد : ١٥٠/١/٧ .

(٢) طبقات ابن سعد : ١٥٢/١/٧ ، والاستيعاب : ١٦٥٧/٤ .

(٣) في المطبوعة : « رحيمة » . وفي الصورة : « رحيمة » دون نقط . وما اثبتناه من الإصابة ، قال الحافظ : ٦٩/٤ .

« أبو رحيمة ، غير منسوب ، بلحاء المهملات أو المعجمة » .

٥٨٧٤ - أبو الرداد الليثي

(ب د ع) أبو الرداد الليثي .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكره الواقدي في الصحابة .
كان يسكن المدينة .

روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة قال : اشتكى أبو الرداد الليثي ،
فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم وأوصلهم . ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ،
ومن قطعها بئته .

ورواه معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة : أن ردادا حدثه . وروى بشر بن شعيب بن
أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن أبي سلمة : أن أبا الرداد أخبره أنه كان من الصحابة (١) .
وروى أبو الهيثم ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة أن أبا مالك حدثه .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٧٥ - أبو الرديني

(د ع) أبو الرديني الشامي ، غير منسوب ، ذكر في الصحابة .

روى اسماعيل بن عياش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن . عن أبي الرديني قال : قال رسول
الله ﷺ : « مامن قوم يجتمعون يتلون كتاب الله يتعاطونه بينهم ، إلا كانوا أضياف الله وإلا حفت
بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في غيره » (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٧٦ - أبو رزين الأسدي

(من) أبو رزين الأسدي .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن سفيان عن إسماعيل بن سميع ، عن
أبي رزين الأسدي أنه قال : قال رجل : يا رسول الله ، قول الله تبارك وتعالى : (الطَّلَاقُ
مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) أين الثالثة؟ قال : التسريح بإحسان هي الثالثة (٣) .

(١) أخرج الإمام أحمد الحديث المتقدم عن بشر بن أبي شعيب بإسناده إلى أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخبره ، عن عبد الرحمن
ابن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ عليه وسلم ، وذكره . انظر المسند : ١/١٩٤ . .
(٢) أخرجه الخارث بن أبي أسامة ، والطبراني . انظر الإصابة : ٤/٧٠ .
(٣) أخرجه ابن أبي حاتم ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٢٩ من سورة البقرة : ١/٤٠٠ بتحقيقنا .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو رزّين هذا من التابعين ، ولم يذكره في الصحابة غير ابن شاهين .

٥٨٧٧ - أبو رزّين والد عبد الله

(ب ع هـ) أبو رزّين ، والد عبد الله بن أبي رزّين .

لم يرو عنه غير ابنه ، وهما مجهولان ، حديثهما في الصيد يتوارى .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٨٧٨ - أبو رزّين العقيلي

(ب ع هـ) أبو رزّين العُقَيْلِيُّ ، اسمه : لَقَيْطُ ، بن عامر بن صَبْرَةَ بن عبد الله بن الْمُنتَفِقِ ابن عامر بن عُقَيْلٍ ، من أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُدْسٍ ، وقيل : حُدْسٍ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدّب بإسناده ، عن المعافى بن عِمْران ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو : أَنَّ أَبَا رَزِينٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ ، وَلَئِنْ تَوَخَّذَ فْتَحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَشْرِكَ بِاللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، وَتَحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ ، لَا تَحِبَّهُ إِلَّا اللَّهُ .
وقد ذكرناه في لَقَيْطُ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٨٧٩ - أبو رزّين

أبو رزّين ، غير منسوب ، وهو من أهل الصُّفَّةِ .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يَكُونُ أَبَا رَزِينٍ : يَا أَبَا رَزِينٍ ، إِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّكَ لَا تَقْضِي فِي صَلَاةٍ مَذَكَّرْتَ رَبِّكَ ، إِنْ كُنْتَ فِي عِلَانِيَةٍ فَكَصَلَاةٍ الْعِلَانِيَةِ ، وَإِنْ كُنْتَ خَالِيًا فَكَصَلَاةٍ الْخَالِيَةِ .

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر .

٥٨٨٠ - أبو رفاعة

(ب ع هـ) أبو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ ، من بني عَدِيٍّ بن عبد مَنَاءَ بن أَدِّ بن طَابِخَةَ ، وهو عَدِيُّ

الرَّباب . نسبه خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه : عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدِيّ بن جندل
ابن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جلّ (١) بن عدِيّ بن عبد مناة بن أد .

وكان من فضلاء الصحابة ، وقد اختلف في اسمه فقيل : تميم بن أسيد . وقيل : ابن أسد
يعد في أهل البصرة ، قتل بكابل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة بن أشيم ، وحميد
ابن هلال .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا شيبان
ابن فروخ ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة قال : أتيت
رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : يا رسول الله ، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أمر دينه ؟
قال : فترك رسول الله الناس ونزل وقعد على كرسى خلب (٢) ، قوائمه من حديد ، فعلمني
ديني ، ثم رجع إلى خطبته ففرغ مما بقى عليه من الخطبة (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قال الداوقطي : أسيد بالفتح ، وقال غيره بالضم ، وقد ذكرناه في تميم ، وفي عبد الله .

٥٨٨١ - أبو رمثة البلوي

(ب) أبو رمثة البلوي .

له صحبة ، وسكن مصر ومات بإفريقية ، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره . وحديثه
عند أهل مصر .

أخرجه أبو عمر .

٥٨٨٢ - أبو رمثة التيمي

(ب ع من) أبو رمثة التيمي ، من تميم بن عبد مناة بن أد ، وهم تميم الرباب . ويقال :

التيمي ، من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود : أخبرنا ابن بشار ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « جبل » . وقد تقدم في ترجمة « عبد الله بن الحارث » ٢٠٢/٣ : « حل » . والمثبت عن

النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢٠٠ .

(٢) في المطبوعة : « غلت » . وفي الصورة : « جلب » ، بضم الجيم والياء . والمثبت عن ترجمة « تميم بن أسيد » ، وقد

تقدمت برقم ٥١٤ : ٢٥٥/١ . وانظر تعليقتنا هناك .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب « حديث التلميح في الخطبة » من شيبان بن فروخ بإسناده نحوه ، انظر : ١٥/٣ .

أخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا سفيان ، عن إيراد (١) بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت النبي ﷺ أنا وأبني ، فقال لرجل - أو : لابنه - : من هذا ؟ قال : ابني . قال : « لا تجني عليه ولا يجني عليك (٢) » . وكان قد لطح لحيته بالحناء (٣) .

وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيرا ، فقيل : حبيب بن حيّان . وقيل : حيّان بن وهب . وقيل : رفاعه بن يثرب ، وقيل : عمارة بن يثرب بن عوف . وقيل : خشخاش . قاله أبو عمر .

وقال الترمذي : أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب ، وقيل : رفاعه بن يثرب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٨٨٣ - أبو الرمداء

(ب د ع) أبو الرمّداء . وقيل : أبو الربداء البلوي ، مولى لهم .

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم ، وأهل مصر يقولونه بالباء .

ذكر ابن عفير أبا الربداء فقال : أبو الربداء البلوي ، مولى امرأة من بلي ، يقال لها : الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي ، ذكر أن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنما لمولاه ، وله فيها شاتان ، فاستسقاها ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حقلنا حلباً ، فذكر ذلك لمولاه فقالت : أنت حر . فاكتنى بأبي الربداء .

وروى حديثه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة ، عن أبي سليمان - مولى أم سلمة أم المؤمنين - عن أبي الرمّداء البلوي : أن رجلا منهم شرب الخمر . فأتوا به النبي ﷺ فحده ، ثم أتوا به الثانية فحده ، ثم أتوا به الثالثة - أو : الرابعة - فأمر به فحمل على العجل (٤) ، وقال أبو حاتم : العجل : يعنى الأنطاع (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « زياد بن لقيط » . والصواب عن الصورة وسنن أبي داود .

(٢) قوله : « ولا يجني عليك » ليست في سنن أبي داود .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الرجل ، باب « في الخضب » ، الحديث ٤٢٠٨ : ٤ / ٨٦ .

(٤) العجل - بكرم ففتح - جمع صجلة ، وهي قرية الماء . وأما الأنطاع فجمع نطم ، وهو يساط من الأديم .

(٥) لفظ الاستيعاب ١٦٥٩ / ٤ : « إنما هو العجل يعنى به الأنطاع » .

٥٨٨٤ - أبو روح الكلاعي

أبو رُوْح الكلاعي . ذكره ابن قانع .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أبي روح الكلاعي قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ، فقرأ فيها سورة الروم ، فلبس بعضها (١) ، فقال : إنما لبس على الشيطان القراءة من أجل أقوام أتوا (٢) الصلاة بغير وضوء ، فأحسنوا الوضوء (٣) .

٥٨٨٥ - أبو الروم

(ب) أبو الروم بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، أخو مُصعب ابن عمير القرشي العبدري . أمه أم ولد رومية .

وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير ..

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار . : أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي (٤) .

وقال الواقدي : كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحدا .

وقال أبو الزناد : ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بدرًا مع من شهدا ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر ، ولكنه قد شهد أحدا .

قال أبو عمر : قد هاجر أبو الروم إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة وممن أسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها ، وممن لم يقدر له شهودها جماعة . قتل أبو الروم يوم اليرموك (٥) .

(١) أي : خالف بعضها ببعض .

(٢) كلمة « أتوا » غير المضافة في المطبوعة . ولفظ المسند : « يأتون الصلاة » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٧١/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) الاستيعاب : ١٦٦٠/٤ .

٥٨٨٦ - أبو روى

(دع) أبو روى ، له ذكر في حديث ابن عباس .

روى أبو الجوزاء ، عن ابن عباس قال : كان أبو روى من شرّ أهل زمانه ، وكان لا يدع شيئاً من الحرام إلا ارتكبه ، وكان النبي ﷺ يقول : إن رأيتُ أبا روى في بعض أزقة المدينة لأضربن عنقه . فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فلما رآه من بعيد قال : مرحباً بأبي روى . وأخذ يوسع له المكان ، قال : فجعل أصحاب النبي ﷺ ينظر بعضهم إلى بعض ويقولون : بالأمس يقول : « إن رأيتُ أبا روى لأضربن عنقه » . فبينما هم كذلك قال رسول الله ﷺ : يا أبا روى ، ما عملت البارحة ؟ قال : ما عسى أن أعمل يارسول الله ! أنا شر أهل الأرض . فقال : أبشر ، إن الله عز وجل حول مكنتك (١) إلى الجنة ؛ فإن الله عز وجل يقول : (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٢)) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٨٨٧ - أبو رويحة الخثعمي

(من) أبو رويحة ، عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي ، أخو بلال بن رباح ، أخي رسول الله ﷺ بينهما .

له صحبة ، نزل الشام ، ولست أقف على اسمه ونسبه ، قاله أبو موسى عن الحاكم أي أحمد . قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله - يعنى ابن منده - وقال : هو أخو بلال ، له صحبة . أخبرنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن الواسطي النقاش ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري ، أخبرنا زاهر الشحامى ، أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا الحاكم أبو أحمد ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العميص الغساني ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس فصار إلى الجابية (٣) ، سأله بلال أن يُقره بالشام ، ففعل ذلك . قال : وأخي أبو رويحة ، أخي بيني وبينه رسول الله ﷺ (٤) ؟ فنزل دارياً في خولان (٥) ، فأقبل هو وأخوه إلى حى من خولان فقالا لهم :

(١) أى : مكانك .

(٢) سورة الرعد ، آية : ٣٩ .

(٣) الجابية : قرية من أعمال دمشق .

(٤) بده في ترجمة بلال ١/٢٤٤ : « قال : وأخوك » .

(٥) داريا : قرية كبيرة من قرى دمشق بالغوطة . وخولان : قبيلة عربية نزلت مصر والشام .

أَتَيْنَاكُمْ خَاطِبِينَ ، قَدْ كُنَّا كَافِرِينَ فَهَدَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَمْلُوكِينَ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفَقِيرِينَ فَأَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ تَزَوَّجْنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِنْ تَرَدَّدْنَا فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَزَوَّجُوهُمَا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : « أوردته أبو عبد الله في كتاب الكنى » ، وليس فيما عندنا من نسخ كتاب أبي عبد الله في الصحابة في الكنى ترجمة لأبي رُوَيْحَةَ ، فإن كان أبو عبد الله صنّف كتاباً في الكنى ولم نره فيمكن .

٥٨٨٨ - أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيُّ

(ب س) أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيُّ (١) من خثعم .
قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يُوَاخِي بين الناس ، قاله أبو موسى عن جعفر المستغفري :
وقال أبو عمر : أبو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِيُّ ، أَخِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالِ بْنِ رِيَّاحِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَكَانَ بِلَالٌ يَقُولُ : أَبُو رُوَيْحَةَ أَخِي ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَ إِخْوَهُ ، وَهُوَ أَخُوكَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَقَّدَ لِي لُؤَاءَ وَقَالَ : أَخْرَجَ فَنَادَى : مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لُؤَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ . يُقَالُ : اسْمُ أَبِي رُوَيْحَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢)
عداده في الشاميين ، قاله أبو عمر (٣) . وأخرجه هو وأبو موسى .
قلت : قد أخرج أبو موسى هذه الترجمة بعد الأولى التي فيها « أبو رُوَيْحَةَ أَخُو بِلَالِ » ، ولم ينسبه ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، حيث رأى في تلك « أخو بلال » ولم ينسب إلى قبيلة وفيها أنهما قالوا بخولان : « كنا عبيدين فأعتقنا الله عز وجل » . ورأى في هذه نسباً إلى قبيلة وهي « خثعم » ، ولم ير فيها أنه أخو بلال ، فظنهما اثنين ، وهما واحد . ويكون منسوباً إلى خثعم بالولاء ، وقد روى أبو موسى في ترجمة أبي رويحة ، أخى بلال : أن بلالاً لما أذن له عمر أن يقيم بالشام قال : وأخى أبو رويحة الذي أخى رسول الله ﷺ بيني وبينه ؟ فدل بهذا أنه ليس أخاً في النسب . وقوله في هذه الترجمة : أن رسول الله ﷺ أخى بينه وبين بلال ، فدل هذا على أنهما واحد . وقوله : الْفَزَعِيُّ ، من خثعم ؛ فإن الْفَزَعَ بطن من خثعم ، وهو الْفَزَعُ بْنُ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسِ بْنِ حَلْفِ بْنِ أَقْبِيلِ (٤) وهو خثعم .
حَلْفٌ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَبِالضَّمِّ السَّاكِنَةِ ، وَآخِرُهُ فَاءٌ .

(١) في المطبوعة : « الفرعي » بالراء ، وكذلك ورد في أثناء الترجمة « الفرع » . والصواب من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والمشتبه للذهبي : ٥٠٨ .
(٢) انظر الترجمة ٣٠٤٦ : ٣ / ٣٠٠ .
(٣) الاستيعاب : ١٦٦٠ / ٤ - ١٦٦١ .
(٤) في المطبوعة : « أقبل » ، بالموحدة . والصواب عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ .

٥٨٨٩ - أبو رهم الأنماري

(س) أبو رهم الأنماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي ، ونسبه إلى ابن أبي عاصم . روى عنه خالد بن معدان أنه قال :
كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضعت جنبي . اللهم اغفر لي ذنبي ،
واخسأ (١) شيطاني ، وفك رهاني ، وثقل موازيني ، واجعلني في الرفيق الأعلى .
أخرجه أبو موسى (٢) .

٥٨٩٠ - أبو رهم السماعي

(ب د ع) أبو رهم السماعي ، وقيل : السنعي .

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة . وقال محمد بن إسماعيل البخاري : هو تابعي ، واسمه
أحزاب بن أسيد .

وقال أبو عمر : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأنه لم يدرك النبي ﷺ ، ولكنه من كبار
التابعين . روى عنه خالد بن معدان ، واسمه أحزاب بن أسيد الظهري (٣) .

روى عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم صاحب رسول الله ﷺ :
أن رسول الله ﷺ قال : من عصي إمامه ذهب أجره .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٩١ - أبو رهم الظهري

(س) أبو رهم الظهري .

أورده أبو بكر بن أبي علي أيضا . روى عتبة (٤) بن المنذر قال : كان أبو رهم في مائتين من
العطاء وابنه في تسعين ، وكان أبو أمامة في مائتين من العطاء ، قال : ورأيتهما إذا التقوا شكَا

(١) انظر : ١١/٦ . التعليق رقم : ١ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٧٥/٤ : « استدركه أبو موسى وهو خطأ نشأ عن تحريف وتصحيف ، وإنما هو زهير الأنماري ،
كذا أخرجه ابن أبي عاصم وهو على الصواب في كتاب الدعاء له ، وكذا أخرجه الطبراني » .
هذا وقد تقدم الحديث في ترجمة أبي الأزهر الأنماري ، وخرجناه هناك عن سنن أبي داود ، انظر : ١٠/٦ - ١١ .

(٣) أنظر الترجمة ٤١ : ٦٥/١ .

(٤) في المطبوعة : « عتبة » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، فلم نجد عتبة هذا ، والحديث في الإصابة من رواية يحيى بن سعيد القطان

وهو يروى عن عتبة .

بعضهم إلى بعض ، قال : ورأيت أبا رُهم الظَّهري شيخاً كبيراً يَخْضِبُ بالصفرة وكان له ابن يقال له : عُمارة أصيب يوم يزيد بن المهلب .

أخرجه أبو موسى .

٥٨٩٢ - أبو رهم الغفاري

(ب دع) أبو رُهم الغِفَارِي ، اسمه كلثوم بن الحُصَيْن وقيل : ابن حِصْن (١) بن عبید

وقيل : ابن عتبة - بن خَلْف بن بدر بن أَحِيْمَس بن غفار .

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ إلى المدينة ، وشهد أحداً فرُمِيَ بسهم في نَحْرِهِ ، فسمي المنحور ، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق عليه فبرأ . واستخلفه النبي ﷺ على المدينة مرتين ، مرة في عمرة القضاء ، ومرة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من الطائف . وشهد بيعة الرضوان ، وباع تحت الشجرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق ،

دشنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن أخي أبي رُهم : أنه سمع أبا رهم الغِفَارِي وكان من أصحاب

النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة - يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فلما

قفل (٢) سرى ليلة ، فسرت قريباً منه ، وألقى على النعاس ، فطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ وقد دنت راحلتي من

راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله ... الحديث (٣) .

وروي عنه مولاة أبو حازم أنه قال : حضرت خير أنا وأخي ومعنا فرسان ، فأسهم لنا النبي ﷺ

ﷺ : أربعة أسهم لي ، وأثنى سهمين ، فبعنا سهمنا من خير بيكرين (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٨٩٣ - أبو رهم بن قيس

(ب دع) أبو رُهم بن قَيْس الأشْعَرِي . تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى عبد الله بن قيس (٥) .

هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ،

حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر ، فأسهم لهم منها . وقد ذكرنا خبرهم في أبي موسى ، وأبي

بُرْدَة ، وقال لهم رسول الله ﷺ : لكم هجرتان ، هاجرتم إلي ، وهاجرتم إلى النجاشي .

(١) في المطبوعة : « ابن حصين » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ٤ / ١٦٥٩ .

(٢) في المسند : « فلما فصل » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٣٤٩ .

(٤) البكر - بفتح فسكون - : الفتي من الإبل .

(٥) انظر الترجمة ٣١٢٥ : ٣ / ٣١٧ .

وقال الحسن البصرى : كان لأبي موسى أخ يتسرع فى الفتن ، يقال له : أبو رهم ، وكان أبو موسى ينهاه .
أخرجه الثلاثة .

٥٨٩٤ - أبو رهم بن مطعم

(ب) أبو رهم بن مطعم الأرحبى ، وأرحب بطن من همدان .
وكان شاعرا هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال :
« وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتُ فِي الْجَوْفِ أَرْحَبًا » .
فى أبيات ، ذكره ابن الكلبي .
أخرجه أبو عمر .

٥٨٩٥ - أبو رهممة

(س) أبو رهممة - بزيادة هاء - وقيل : أبو رهممة السجاعي .
قال : أتيت النبي ﷺ بتمر ، فدعا لنا فيه ، وكتب لنا كتاباً : من وجد شيئاً فهو له .
أخرجه أبو موسى وقال : قال جعفر ، ذكره لى البرذعى بسمرقند ، وهذا هو الأول - يعنى
أيا رهم السماعى - ولكن هكذا أورده ، ولعله أراد أن يقول السماعى ، فقال السجاعي . والله أعلم .
٥٨٩٦ - أبو رهممة

(س) أبو رهممة - بزيادة ياء وهاء - هو أبو رهممة السمعى ، إن لم يكن أبا رهم فهو
غيره .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا محمد بن أبى نصر التاجر ، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد
ابن الحسن الصوفى قالا : أنبأنا محمد بن إسحاق ، أنبأنا أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو حاتم
الرازى ، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل تباله (١) - حدثنا محمد بن عثمان بن عبيد الله
ابن مقلص الطائفى الثقفى ، حدثنى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن أبيه قال :
خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامرى ، فأخبرنا أن أبا رهممة السمعى وأبا نخيلة اللهبى قالا :
أتينا رسول الله ﷺ بتمر ، فكتب لنا كتاباً ، وقال فيه : من وجد شيئاً فهو له ، والخمس
فى الركاك ، والزكاة : فى كل أربعين ديناراً دينار - قال سليمان : من وجد شيئاً من المعادن فليس
فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً .

(١) تباله - بفتح التاء - : موضع ببلاد اليمن .

أخرجه أبو موسى . قلت : هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعي أو السمي واحد ، وإنما اختلفت الفاظ الرواة في اسمه ، والأول أصح . وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها ، والله أعلم .

٥٨٩٧ - أبو ريحانة الأزدي

(ب ع س) أبو ريحانة الأزدي . وقيل : الدوسي . وقيل : الأنصاري . ويقال : مولى النبي ﷺ . واختلف في اسمه فقيل : عبد الله بن مطر . وقد تقدم في « عبد الله » (١) وفي « شمعون » وهو أكثر .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا عصمة بن الفضل [قال : حدثنا زيد بن حباب] (٢) عن عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت محمد بن شمير الرعيبي قال : سمعت أبا علي التجيبي : أنه سمع أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله (٣)

شريح : بالشين المعجمة والحاء المهملة . وشمير : بالشين المعجمة - وقيل : بالشين المهملة . أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٨٩٨ - أبو ريحانة القرشي

أبو ريحانة القرشي .

ذكره ابن قانع في حديث أن له صحبة .

روى ابن قانع في حديث « عقبه بن مالك الجهني » : أن النبي ﷺ قال : ما من رجل يموت وفي قلبه حبة خردل من كبر ، فنحل له الجنة . فقال أبو ريحانة القرشي : إني أحب الجمال . فقال رسول الله ﷺ : ليس الكبر ذلك . لم يخرجوه .

٥٨٩٩ - أبو ربيعة

(ع س) أبو ربيعة .

له صحبة . روت عنه ابنته ربيعة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : لأن أطلع (٤) قصعة أحب إلي من أن أتصدق بمائها طعاماً . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٣١٨٠ : ٣٩١/٣ .

(٢) ما بين القوسين مقول من المطبوعة والمصورة ، وزد الألفاظ عن سق النسائي . وانظر مستد الإمام أحمد : ١٣٤/٤ .

وانظر ترجمة عصمة في التذييل : ١١٧/٧ .

(٣) سنن النسائي - كتاب الجهاد ، باب « ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل » : ١٥٦/٦ .

(٤) اللص : الحسن .

(س) أبو ربيعة المذحجي .

روى عنه الشعبي أنه قال : بينا النبي ﷺ جالسا ذات ليلة بين المغرب والعشاء ، إذ مرت به رفقة تسير سيرا حثيثا ، وسائق يسوق بها وهو يقرأ القرآن ، فنظر إليهم رسول الله ﷺ ثم أطرق ، فلم يلبث أن قام وسعى خلفهم ... وذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : هذا أبو ربيعة هو أبو رائطة المذكور أول الراو ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فلا حاجة إلى استدراكه ، فإن كان ظنه غيره فرما ، ولهذا أفردناه عن تلك ، والله أعلم .

(دع) أبو ربيعة .

روى عنه عبد الله بن رباح . له صحبة ، وعداده في أهل البصرة .

روى أحمد بن هارون المصيصي ، عن أشعث (١) بن شعبة ، عن المنهال بن خليفة ، عن الأزرق بن قيس قال : صلى بنا إمام يكنى أبا ربيعة فسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى رثي بياض خده ، ثم قال : صليت بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي .

رواه عثمان بن عمر ، عن أشعث نحوه . ورواه مشعبة ، عن الأزرق ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى العصر ، فقام رجل يصلي بعدها ، فأخذ عمر بثوبه فقال : اجلس ، فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم أنه لم يكن لصلاتهم فصل . فقال النبي ﷺ : صدق ابن الخطاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « أشعب » . والمثبت من الخلاصة .

حرف الزاي

٥٩٠٢ - أبو زرارة الأنصاري

(ب س) أبو زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

مدني ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن النبي ﷺ قال : من سمع النداء -
يعني في الجمعة - فلم يجب ، كتب من المنافقين .

أخرجه أبو عمرو ، وأبو موسى ، وقال أبو عمر : فيه نظر (١) .

٥٩٠٣ - أبو زرارة النخعي

أبو زُرَّارَةَ النَّخَعِيِّ .

وفد على النبي ﷺ . ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي . والذي رأيت في جمهرة ابن الكلبي :
زُرَّارَةَ اسم ، وليس بكنية . وقد تقدّم (٢) .

٥٩٠٤ - أبو زرعة الفزعي

(س) أبو زُرْعَةَ الْفَزَعِيِّ الرَّمَالِي (٣) .

أخرجه ابن طرخان في وحدان الصحابة . روى يحيى بن الأصبع بن مهران الفزعي من خشعم ،
حدثني حَرَامُ بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة الفزعي ثم الرمالي : أن النبي ﷺ عقد له راية
رقعة بيضاء ذراعاً في ذراع .
أخرجه أبو موسى .

٥٩٠٥ - أبو زرعة مولى المقداد

(ب) أبو زُرْعَةَ ، مولى المقداد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له صحبة ولا رواية ،

حديثه مرسل . وقال البخاري : حديثه منقطع .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) الذي في الاستيعاب هو : «أبو زبيب الأنصاري» . وقد علق محقق الاستيعاب بقوله : «هكذا بالأصول» . انظر : ١١٦٦/٤

(٢) انظر : ٢٥٥/٢ .

(٣) كذا في المخطوطة والمصورة : «وأعله الثاني» . وانظر ترجمة «أبي ربيعة الخنسي» وقد تقدمت من قريب . والإصابة ،

ترجمة أبي زرعة الفزعي : ٨٢/٤ .

٥٩٠٦ - أبو الزعراء

(ب د ع) أبو الزعراء .

له صحبة ، عداده في أهل مصر . روى حديثه عبد بن الله وهب ، عن عبد الله بن عياش القتيبي ، عن عبد الله بن جنادة المعافري . عن أبي عبد الرحمن الحيملي (١) عن أبي الزهراء قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فسمعته يقول : غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال ، أئمة مضلين .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٠٧ - أبو زعنة

(ب) أبو زعنة الشاعر .

ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ . قال : واسمه عامر بن كعب بن عمرو ابن حديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . وقال ابن إسحاق (٢) : قال أبو زعنة بن عبد الله بن عمرو بن عتبة ، أخو جشم بن الخزرج يوم أحد :

أنا أبو زعنة يعبؤني الهزم (٣) * لم يمنع المخرزة إلا بالأمم

* يحمي الديار خزرجي من جشم *

أخرجه أبو عمر .

زعنة : بالزاي ، والعين المهملة ، والنون . قاله ابن ماكولا ، والذي ضبطه أبو عمر بحطه : زعبة بالباء الموحدة . وقول ابن ماكولا أصح .

٥٩٠٨ - أبو زمعة البلوي

(ب د ع) أبو زمعة البلوي ، اسمه عبيد بن أرقم .

كان من أصحاب الشجرة ، بايع بيعة الرضوان ، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة

(١) في المطبوعة : « الجبل » . وهو خطأ ، انظر المشتبه . والباب في تهذيب الأنساب .

(٢) في المطبوعة : « وقال ابن شهاب : قال أبو زعنة ... » وفي المصورة : « وقال ابن إسحاق » وهل كلمة إسحاق إشارة إلى الهامش ، وكتب « شهاب » . وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام : ١٦٥/٢ .

(٣) في المطبوعة : « يعبؤني الهزم » . وفي المصورة « الهزم » بالزاي ، وهو الصواب . والهزم - بضم ففتح : اسم فرس ويرى : الهزم - بفتح الهاء وكسر الزاي - وهو : الكثير الجري .

معاوية بن حُديج فتوفى بها ، فأمرهم أن يسووا عليه قبره ، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقبوروان .

روى ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي قيس - مولى بني جَمح - قال : سمعت أبا زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة - أنه قال وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعض التشديد ، فقال : لا تُشَدُّدوا على الناس ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : قَتَلَ رجلٌ من بني إسرائيل تسعةً وتسعين نفساً ، ثم أتى إلى راهب فقال : إني قتلْتُ تسعةً وتسعين نفساً فهل لي من توبة ؟ فقال : لا ؛ فقتل الراهب . ثم أتى إلى راهب آخر فقص عليه قصته ، فقال : إن الله غفور رحيم فتاب إليه . فتاب ولزمه ، وصار من عظماء بني إسرائيل (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٠٩ - أبو الزوائد الثماني

(ع س) أَبُو الزَّوَائِدِ الثَّمَانِيُّ . روى سليم بن مُطير ، عن أبيه ، عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فسمعتَه يقول : خذوا العطاء ما كان عطاءً ، فإذا نجا حاضرت قريش الملك فيما بينها وصار العطاء رشوة على دينكم ، فلا تأخذوه (٢) .

وروى معمر بن بكار ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ كان يكنى بأبي الزوائد .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد تقدّم في الذال من الأسماء « ذو الزوائد » . وهو الصحيح ، أخرجه هناك الثلاثة ، وقالوا : « الجهي » . وجعله أبو نعيم وأبو موسى هاهنا يمانياً ، فإن أراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك ، إنما كان يسكن المدينة ، وإن أراد أنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قُضاعة من حمير ، وجُهينة من قضاة . وقول أبي أمامة « إنه أول من صلى الضحى » ففيه نظر ، فإنه قد صح عن أم هانئ بنت أبي طالب أن النبي ﷺ صَلَّى الضحى بمكة يوم الفتح ، ولعله لم يصل إليه .

(١) أخرجه البيهقي في معجمه ، انظر الإصابة : ٧٧/٤ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحجاج والإمارة ، باب « في كراهية الاقتراض في آخر الزمان » ، الحديث ٢٩٥٩ : ١٣٨/٢ ، عن هشام بن عمار ، عن سليم ، عن أبيه ، عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٩١٠ - أبو الزهراء البلوي

(دع) أبو الزهراء البلوي

صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً (١) .

٥٩١١ - أبو زهير بن أسيد

(ب دع) أبو زهير بن أسيد بن جَعَوَنَةَ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صَعَصَعَةَ النميري .
وفد إلى النبي ﷺ مع قُرَّة بن دَعْمُوص النميري . يعدّ في أعراب البصرة

روى عائذ بن ربيعة ، عن قرة بن دعموص النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ : قرة ،
وقيس بن عاصم بن أسيد ، وأبو زهير بن أسيد ، ويزيد بن عمرو ، فقالوا : يا رسول الله ،
ما تعهد إلينا ؟ قال : أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان ، فإن فيه
ليلة خير من ألف شهر (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٩١٢ - أبو زهير الأنماري

(ب دع) أبو زهير الأنماري . وقيل : النميري . وقيل : التميمي

حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء ، وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن « آمين » في
الدعاء مثل الطابع على الصحيفة .

ليس إسناد حديثه بالقائم .

وروى ضمضم بن زرعة ، عن سُريح بن عبيد الحضرمي ، عن أبي زهير النميري - وكانت
له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقتلوا الجراد ، فإنه جندُ الله الأعظم (٣) .

يقال : اسمه فلان ابن شرحبيل .

أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٧٧/٤ : « وأظنه تصحيفاً ، وإنما هو أبو الزهراء فليس في تاريخ مصر لابن يونس غير أبي الزهراء . وكذا وقع في الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزي » .

(٢) أنظر ترجمة « يزيد بن عمرو » : ٥٠٢/٥ .

(٣) أخرجه أبو بكر بن أبي داود . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٣ من سورة الأعراف : ٥٩/٣ بتحقيقنا .

(ب) أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الملك بن عمرو وسريج (١) المعنى قالا : حدثنا نافع بن عمر ، عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير قال عبد الله : قال أبي : كلاهما عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي - عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ بالنباة ، أو بالنبأوة (٢) من الطائف وهو يقول : أيها الناس ، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار - أو قال : خياركم من شراركم . قال : فقال رجل من الناس : يمس يارسول الله ؟ قال : بالثناء السيء والثناء الحسن ، وأنتم شهداء الله بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ (٣) .

(ب د ع) أَبُو زُهَيْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ رَبِيعِ الثَّقَفِيِّ .

قال أبو هريرة : ذكره جماعة في الصحابة ، وجعلوه غير الأول ، يعنى والد أبي بكر ، وقال البخاري : قال عبد العظيم : سمعت أبي ، عن عمته سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم - وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن ربّاح الثقفي ، وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ قرابة من قبل النساء . قاله أبو عمر ، وقال : أظنه الذي قبله - يعنى أبازهير - الثقفي الذي ذكر أنه والد أبي بكر . قال : ومن حديث هذا : إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِدُوا (٤)

وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن معاذ بن ربّاح الثقفي - روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم ، وهو حجازي . روى أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي ، عن أبيه عن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنبأوة (٥) من الطائف يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، بالثناء الحسن .

(١) في المطبوعة والمصورة : « وشريح » . والمثبت عن المسند ، وهو سريج بن النعمان ، مترجم في التهذيب : ٤٥٧ / ٣ ، والبحر : ٣٠٤ / ١ / ٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : بالثناء أو بالنبأوة . والمثبت عن المسند . وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان : « النباة » دون هاء ، والنبأوة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٦ / ٣ ، ٤١٦ / ٦ .

(٤) الاستيعاب : ١٦٦٢ / ٤ - ١٦٦٣ .

(٥) في المطبوعة : « بالنبأوة » . أنظر ترجمة أبي زهير الثقفي

قالا : وروى الحميدى ، عن أبي سعيد - مولى بنى هاشم - عن أبي أمية بن يعلى ، عن أبي بكر
ابن أبي زهير الثقفى ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : إذا سميت فعبدوا
أخرجه الثلاثة .

قلت : جعله ابن منده وأبو نعيم والذى انفرد به أبو عمر فقال « أبو زهير الثقفى » ،
واحدا ، وجعلهما أبو عمر ترجمتين ، لأن أبا عمر قد قال : أظنه الذى قبله . فلو لم
أذكره لاختل الكلام ، ولثلا أهمل ترجمة قد شك فيها .

٥٩١٥ - أبو زهير الحميرى

(ب) أبو زهير النميرى .

له صحبة ، عداه فى أهل الشام . قيل : اسمه يحيى بن نسير (١) ؟ روى عن النبى ﷺ :
« لا تقتلوا الجراد ، فإنه جند الله الأعظم » .

أخرجه أبو عمر ، وجعله غير أبى زهير الأثمارى الذى قيل هذا بأربع تراجم ، وأما ابن منده
وأبو نعيم فجعلاهما واحدا ، وذكرنا حديث الجراد «وأمين» فيه ، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر
بين هذا وبين أبى زهير الأثمارى الذى قيل فيه إنه نميرى ؟ ! ولا أعلم أيضا من أين فرقوا كلهم
بين هذا وبين أبى زهير بن أسيد النميرى ؟ ! وكم كان وفد بنى نمير حتى يكون فيه على قول
أبى عمر ، ثلاثة يكفى كل واحد منهم بأبى زهير ، وعلى قول ابن منده وأبى نعيم رجلان يكفى كل
واحد منهما بأبى زهير ، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث .
وجماعة يروون عنه ، ولعلمهم قد علموا منهم ما لم أعلمه ، فالقوم هم العلماء . وقد وافق أبو بكر
ابن أبى عاصم أبا عبد الله بن منده وأبا نعيم ، فجعل حديث أمين والجراد فى ترجمة واحدة ،
وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى النبر بن قاسط ، فقال : أبو زهير النميرى . والله أعلم .

٥٩١٦ - أبو زياد الأنصارى

(د) أبو زياد الأنصارى .

روى عنه ابنه زياد : أنه سمع النبى ﷺ يقرأ : (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ) (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

(١) انظر الترجمة ٥٥١٥ : ٤٧٣/٥ .

(٢) سورة القمر ، آية ٤٧ .

٥٩١٧ - أبو زيد الأنصاري

(ب) أبو زيد الأنصاري ، جدُّ أبي زيد صاحب الغريب (١) ، وهو من بني الحارث ابن الخزرج . له صحبة .

قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن ، وأبو زيد جدُّ عزرة ابن ثابت ، وأبو زيد جدُّ أبي زيد صاحب النحو .

قال أبو عمر : هم ستة (٢) ، وذكرهم على ما في الكتاب .
أخرجه أبو عمر .

٥٩١٨ - أبو زيد أوس

(ب) أبو زيد أوس . وقيل : معاذ ، فيه نظر . قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

قال علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس .
أخرجه أبو عمر .

٥٩١٩ - أبو زيد ثابت بن زيد

(ب) أبو زيد ثابت بن زيد الأنصاري .

قال عباس هو الدؤري : سمعت يحيى بن معين وسُئِلَ عن أبي زيد الذي يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ : من هو ؟ قال : ثابت بن زيد .
قال أبو عمر : لا أعلم غيره قاله .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٠ - أبو زيد الجرمي

(ب خ س) أبو زيد الجرمي .

روى عنه مجاهد أنه قال : قال النبي ﷺ : « لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مُدْمِن خمر (٣) »

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، انظر ترجمته ل إبهام الرواه : ٣٠٢/٢ .

(٢) أنظر الاستيعاب : ١٦٦٥/٤ .

(٣) أخرجه البيهقي والطبراني ، انظر الإصابة : ٧٩٢/٤ .

٥٩٢١ - أبو زيد سعد بن عبيد

(ب) أبو زيد سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ
يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته (١) طائفة ، منهم محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جمعا للقرآن .

وروى قتادة عن أنس قال : افتخر الحيمان : الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة : حنظلة بن أبي عامر ، ومنا الذي حمته الدبر : عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ، ومنا من أجزت شهادته بشهادة رجلين : خزيمه بن ثابت . فقالت الخزرج : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد .

وروى الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له سعد بن عبيد ، فقال : إنا لا قو العدو غدا ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلننا عنا دما ولا نكفنننا إلا في ثوب كان علينا .

قال الواقدي : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد ، الذي يقال له سعد القاري ، يكنى أبا عمير ، بابنه عمير بن سعد ، وابنه عمير هو الذي كان واليا لعمر على بعض الشام . قال : وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، وهو ابن أربع وستين سنة .

هذا كله قول الواقدي . وغيره يصحح أنهما - يعني هذا وقيس بن السكن - جميعا جمعا للقرآن على عهد رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٢ - أبو زيد عمرو بن أخطب

(ب د ع س) أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد عدي بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر . أخوه الأوس والخزرج ، ومن قال هذا نسبه فقال : عمرو ابن أخطب بن رفاعه بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري . وإنما قيل له « أنصاري » وليس من الأوس

(١) في المصورة والمطبوعة : « قالت » . والمثبت من الاستيعاب : ٤ / ١٦٦٣ .

والخزرج ، لأنه من ولد أخيهما عَدِيَّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيا بن عامر ماء السماء ،
فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة ، وكثيرا ما تفعل العرب هذا ، تنسب ولد الأخ
إلى عمهم لشهرته .

وقيل : بل هو من بني الحارث بن الخزرج .

له صحبة ورواية ، وهو جد عزرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة يقول : جدِّي هو أحد
الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ . ولا يصح ذلك

وعمر بن الخطاب غزا مع رسول الله ﷺ ، ومسح على رأسه ودعا له .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد
ابن بشار ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا عزرة بن ثابت ، حدثنا علباء بن أحمر ، أخبرنا أبو زيد
ابن أخطب قال : مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ، ودعا لي .

قال عزرة : إنه عاش مائة وعشرين سنة ، وليس في رأسه إلا شعرات بيض .

وروى عزرة أيضا ، عن علباء بن أحمر ، عن أبي زيد الأنصاري قال : رأيت خاتم النبي
ﷺ جُمعًا (١) كأن فيه خيلانا سودًا . (٢)

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا فقال : أبو زيد الأنصاري ، اشتهر بالكنية ،
اسمه عمرو بن أخطب أخرجه في الأسامي .

قلت : قد أخرجه ابن منده في الكنى مختصرا ، فقال : أبو زيد سمع النبي ﷺ ،
روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري ، يقال : إنه عمرو بن أخطب ، فقد ذكره بأكثر
مما ذكره أبو موسى ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

٥٩٢٣ - أبو زيد الغافقي

(د ع) أبو زيد الغافقي .

عداده في أهل مصر ، روى عنه عمرو بن شراحيل المَعافري أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في المطبوعة والمصورة : «جمع» . والمنبث عما روى في صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب «إثبات خاتم النبوة : ٨٧/٧» ، ومستند الإمام أحمد : ٨٢/٥ ، من رواية عبد الله بن سرجس .
وأراد بجمع - بضم فسكون - : مثل جمع الكف ، وهو أن تجمع الأصابع وتضمها .
(٢) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

الأشبوكة ثلاثة : أراك ، فان لم يكن أراك فعنم ، أو بطم (١) . قال أبو وهب : العنم : الزيتون .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٢٤ - أبو زيد قيس بن السكن

(ب) أبو زيد قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ، مشهور بكنيته . شهد بدرًا .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني
عدى بن النجار ، ثم من بني حرام بن جندب : أبو زيد قيس بن السكن (٢) .
ونسبه الكلبي مثله ، إلا أنه جعل عوض « زعوراء » « زيدا » ، والأول قاله ابن إسحاق ،
وأبو عمر .

قال الواقدي ، وابن الكلبي : هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، ودليله
قول أنس بن مالك ، لأنه قال : « أحد عمومي » ، وكلاهما من عدى بن النجار ، ويجمعان
في زيد بن حرام .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عبيد سنة خمس
عشرة .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٥ - أبو زيد قيس بن عمرو الهمداني

أبو زيد قيس بن عمرو الهمداني ، الذي حالف الحصين الحارثي على قتال مُراد ثم أدرك
الاسلام فأسلم ، وكتب إليه النبي ﷺ .
قاله هشام الكلبي .

٥٩٢٦ - أبو زينب بن عوف

(س) أبو زينب بن عوف الأنصاري .

روى الأصبغ بن نباتة قال : نشد علي الناس : من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم
غدِير خَم (٣) ما قال إلا قام . فقام بضعة عشر فيهم أبو أيوب الأنصاري ، وأبو زينب ، فقالوا :

(١) كذا في المطبوعة ، وفي الإصابة ١٨٠/٤ : « فان لم يكن عم فيعلم » . وفي الصورة : « فعن أو يطم » . والبطم -
بضم وبضمتين - : الحبة الخضراء أو شجرها ، وفي القاموس : « ثمرة مسخن مدر باهي نافع السعال » .
(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٤/١ - ٧٠٥ .
(٣) غدِير خَم : موضع بين مكة والمدينة .

نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدیر خم فرفعها ، فقال : أَلستم تشهدون
أني قد بلغت ونصحت ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت . قال : ألا أن الله عز وجل
ولي ، وأنا ولي المؤمنين ، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه . اللهم وال من والاه ، وعاد
من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأعن من أعاناه ، وأبغض من أبغضه .
أخرجه أبو موسى .

٥٩٢٧ - أبو زینب

(ب) أبو زینب الذي شهد على الوليد بن عقبة ، هو : زهير بن الحارث بن عوف
ابن كاسر الحجر .

قال أبو عمر : من أخرجه في الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شيء يدل على ذلك .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٢٨ - أبو زيد بن الصلت

(د ع) أبو زيد بن الصلت ، أخو كثير بن الصلت .
روى الصلت بن زييد ، عن أبيه ، عن جده أبي زييد : أن النبي ﷺ استعمله على
الخرص (١)
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) خرص النخلة والكرمة : إذا حزر ما عليهما من الرطب تمرأ ، ومن الدنب زبيباً ، وهو من الخرص : الظن ، لأن

الخرص تقدير بطن .

حرف السين

٥٩٢٩ - أبو سالم الحنفي

(د ع) أبو سالم الحنفي ، جدّ عبد الله بن بدر .

روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أم سالم عنه ، تقدم ذكره .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٣٠ - أبو السائب مولى غيلان

أبو السائب ، مولى غيلان بن سلمة الثقفي .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عروة بن سلمة : أن أبا السائب كان عبداً لغيلان ، ففر
إلى رسول الله ﷺ فأسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه ، فأعتقه رسول الله ﷺ ، ثم أسلم غيلان
فردّ رسول الله ﷺ ولاءه إلى غيلان .

ذكره أبو علي .

٥٩٣١ - أبو السائب

(ب د ع) أبو السائب . له صحبة عداة في أهل المدينة .

روى عياض بن عباس ، عن بكير بن الأشج ، عن علي بن يحيى ، عن أبي السائب
- رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : صلى رجل والنبي ﷺ ينظر إليه ، فلما قضى
صلاته قال : ارجع فصل - ثلاث مرات - ثم ذكر الحديث . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة ، فإن يحيى بن علي بن يحيى ، وداود بن قيس ،
وإسحاق بن أبي طلحة ، وسعيد بن هلال ، وابن عجلان (١) ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد
ابن عمر - رووه كلهم - عن علي بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن خالد بن رافع ، عن عمه
رفاعة بن رافع ، وكان بدرياً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه (٢) .

(١) رواية ابن عجلان في المسند : ٤/٣٤٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٦٦٦ .

٥٩٣٢ - أبو السائب والد كردم

(س) أبو السائب ، والد كردم . ذُكِرَ في ترجمة ابنه (١) ، وليس فيه ذكر إسلامه .
أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصِرًا ، وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ ، إِذْ لَمْ يَذْكَرْ إِسْلَامَهُ .

٥٩٣٣ - أبو سبرة الجعفي

(ب ع س) أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ ، اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ ذَهْلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ (٢) ، لَهُ صَحْبَةٌ . سَكَنَ الْكُوفَةَ .

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ
ابْنِ فَارَسٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَانَ
ابْنَ أَبِي نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَخْبَرَنَا هَالِكُ بْنُ الْعَلَاءِ ،
أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، عَنْ حِجَاجِ بْنِ أَرْطَاهِ ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَبْرَةَ
ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : مَا وَلَدَكَ ؟ فَقُلْتُ :
فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَعَبْدُ الْعَزَى . فَقَالَ : بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، إِنْ مِنْ خِيَارِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمِيتُمْ
عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَالْحَارِثَ . وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ وَفِي الْأَسْمَاءِ حَدِيثًا مَرْفُوعًا . وَهُوَ جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو . وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضًا فَقَالَ : أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ ، جَدُّ خَيْثَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالِدُ سَبْرَةَ . أَوْرَدَهُ يَحْيَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى جَدِّهِ يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ
جَدُّهُ مُخْتَلَطًا بِتَرْجُمَةِ أَبِي سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ ، وَكَذَلِكَ خَلَطَ بِذِكْرِهِ فِي كِتَابِ الْكُنَى ، وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ .

قلت : لم يخرج ابن منده أبا سبرة الجعفي لا مختلطاً بأبي سبرة بن رُحْمٍ ولا بغيره ، إنما ذكر
ترجمة أبي سبرة النَّخَعِيِّ ، جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
هَذَا جَمِيعٌ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَلِعَمْرِي لَقَدْ غَلَطَ . فِي أَنْ جَعَلَهُ نَخَعِيًا ، وَهُوَ جُعْفِيٌّ لَا شَبِيهَةَ فِيهِ ،
لَكِنَّهُ غَلَطَ فِيهِ ، وَأَبُو مُوسَى فَلَمْ يَذْكَرْ أَغْلَاطَهُ ، إِنَّمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ .

(١) انظر الترجمة ٤٤٣٦ : ٤٦٤/٤ .

(٢) انظر فيما تقدم ترجمة يزيد بن مالك : ٥٠٦/٥ .

(د ع) أبو سبرة الجهني :

يعد في أهل المدينة ، حديثه عند أولاده . روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صعد رسول الله ﷺ يوماً المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا لا صلاة ، ألا لا صوم ، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٣٥ - أبو سبرة بن أبي رهم

(ب د ع) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

قديم الإسلام ، هاجر الهجرتين جميعاً .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي : أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى . (١)

وقيل : لم يهاجر إلى الحبشة . والأول أصح .

وشهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤي ، ثم من بني مالك ابن حنبل : أبو سبرة بن أبي رهم (٢) .

وأبو سبرة أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه ، أمهما برة بنت عبد المطلب (٣) ، قاله أبو نعيم وابن منده .

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلامة بن وقش ، ولم يختلفوا في شهوده بدرًا والمشاهد كلها ، وإنما اختلفوا في هجرته إلى الحبشة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٢) المرجع السابق : ١/٦٨٥ .

(٣) كتاب نسب قریش : ٤٢٨ .

قال الزبير بن بكار : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة ، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فنزلها . وولده ينكرون ذلك ، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٣٦ - أبو سبرة النخعي

(د) أبو سبرة النخعي ، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن

عداده في أهل الكوفة ، تقدم ذكره

أخرجه ابن منده .

قلت : قول ابن منده : النخعي ، وهم منه ، وإنما هو الجعفي وهو جد خيثمة ، لا النخعي . وقد تقدم ذكره ، ولعله اشتبه عليه ، فإن النخعي والجعفي يشبهان في الخطأ ، والله أعلم .

٥٩٣٧ - أبو سبرة

(د ع) أبو سبرة ، غير منسوب . له صحبة . روى عنه قزعة .

روى الأوزاعي عن قزعة قال : قدم أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له : حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ، فاتقوا الله إن يطلبكم بشيء من ذمته .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٣٨ - أبو السبع الزرقى

(ب) أبو السبع الزرقى ، أنصارى .

له صحبة ، قتل يوم أحد شهيدا . اسمه ذكوان بن عبد قيس .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني زريق ابن عامر : ذكوان بن عبد قيس (١) . وقد تقدم ذكره في ذكوان .
أخرجه أبو عمر .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٦/٢ .

٥٩٣٩ - أبو سروعة عقبة بن الحارث

(ب) أبو سروعة عقبة بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ،
حجازي له صحبة .

روى عنه عبيد بن أبي مریم ، وابن أبي مليكة . ذكرناه في « عقبة (١) » على ما ذكره أهل
الحديث . وأما أهل النسب ، الزبير وعمه مصعب والعدوي ، فإنهم يقولون : أبو سروعة
ابن الحارث ، هو أخو عقبة بن الحارث ، وذكروا أنه أسلم عام الفتح وله صحبة .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٤٠ - أبو سريجة

(ب ع ص) أبو سريجة الغفاري ، اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقعة
ابن حرام بن غفار بن مليل ، قاله خليفة . وقال ابن الكلبي : حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة
ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة (٢) : الأغوس بالغين المعجمة والسين ، وقال الكلبي مثله
إلا أنه جعل عوض السين زابا ، وقال عوض وقبعة : واقعة .

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، يعد في الكوفيين ، روى عنه الأسود بن يزيد
قصته مع سبيعة الأسلمية .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ،
أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث
عن أبي سريجة - أو : زيد بن أرقم ، شك شعبة - عن النبي ﷺ قال من كنت مولاه
فعلني مولاه (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٩٤١ - أبو سعاد الجهني

(ب) أبو سعاد الجهني . قيل : إنه عقبة بن عامر الجهني . وفيه نظر .

روى عنه معاذ بن عبد الله بن حبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر . ولعقبة بن عامر كني
كثيرة .

قال أبو عمر : ليس هو عندي بنأي سعاد . وهذا أخرجه أبو عمر .

(١) أنظر الترجمة ٣٦٩٨ : ٥٠٪ .

(٢) في المطبوعة والمنصورة : « فقال حذيفة » . والصواب عن الاستيعاب : ١٦٦٧/٤ .

(٣) نسخة الأحوزي ، أبواب المناقب ، الحديث ٣٧٩٧ : ٢١٤/١٠ - ٢١٥ .

٥٩٤٢ - أبو سعاد

(ب ع س) أبو سعاد ، نزل حمص .

روى حريز (١) بن عثمان ، عن ابن أبي عوف قال : مر أبو الدرداء بأبي سعاد - من أصحاب رسول الله ﷺ - وأبو سعاد يقول : « سبحان الله ! لا نبيع شيئاً ولا نشترى » ، فقال أبو الدرداء : « أخرج ، في دنياه ضيع في آخرته (٢) » .

قال ابن ماكولا : أبو سعاد هو : جابر بن أسامة الجهني .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٤٣ - أبو سعد الأنصاري

(ب د ع) أبو سعد الأنصاري . قيل : ابن أبي وهب ، وقيل : ابن وهب

روى حديثه يحيى بن أبي خالد ، عن ابن أبي سعد الأنصاري ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ

قال : الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (٣) .

قال أبو عمر : أبو سعد الأنصاري الزرقي ، وذكر له : « الندم توبة » . قال : وقد قيل :

إنه الذي روى عنه عبد الله بن مرة . وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا ، في الكيش

الأدغم (٤) . وقد قيل في ذلك أبو سعيد - يعني بالياء - وأما هذا فأبو سعد .

وذكر ابن منده بعد « الندم توبة » حديث سيل مهزور (٥) : أن يجبس الأعلى » .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٤ - أبو سعد الخير

(ب د ع) أبو سعد الخير الأمازي . وقيل : أبو سعيد ، اسمه عامر بن سعد . شامى

وقيل : عمرو بن سعد ، قاله أبو عمر .

روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر الكندي ، وفراس الشعباني .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر ،

حدثنا الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن

(١) في المطبوعة : « جرير » . والصواب عن الجرح ٢/٢٨٨ .

(٢) أخرجه أبو زرعة في كتاب الزهد ، أنظر الإصابة : ٤/٨٥ .

(٣) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، أنظر الإصابة : ٤/٨٨ .

(٤) الكيش الأدغم : هو الذي يكون فيه أدنى سواد ، وخصوصاً في أرنبته وتحت حنكه .

(٥) مهزور : وادى بنى قريظة بالحجاز .

عبد الله بن عامر : أن قيس بن حُجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك : أن أبا سعد الخير الأثمري حدثه أن رسول الله ﷺ قال : إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفا ، ثم يحيى لي ثلاث حثيات . قال قيس : فأخذت بتلبيب (١) أبي سعد فجذبتة جذبة فقلت : أسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، بأذني ووعاه قلبي . قال أبو سعد : فحُسب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف وتسعين ألف ألف . قال : فقال رسول الله ﷺ : إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجري أمتي ، ويوفيه الله بشيء من أعرابنا .

ومن حديثه : الوضوء مما مست النار .

صاه البخاري سعد الخير . وقال أبو زرعة : إنما هو أبو سعد .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٥ - أبو سعد الزرقى

(ب د ع) أبو سعد الزرقى . وقيل : أبو سعيد .

قال أبو عمر : أبو سعد أشبه . وقال : ذكره خليفة بن خياط، فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة ، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى . وقال : لا يوقف له على اسم ولا نسبه بأكثر مما ترى . وقال : روى عن النبي ﷺ (٢) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض ، قال : سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن أبي سعيد الزرقى : أن رجلا من أشجع سأل النبي ﷺ - عن العزل ؟ فقال : ما يُقدَّر في الرحم يكن . (٣) .
قال أبو عمر : وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقى ، مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه فقيل : سعد بن عمارة . وقيل : عمارة بن سعد . روى عنه عبد الله بن مرة . وقيل في أبي سعيد الزرقى : عامر بن مسعود . وقال : وليس بشيء (٤) .

(١) يقال : أخذت بتلبيب فلان : إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابس ، وقبضت عليه تجره . والتلبيب : جمع ما في موضع اللب من ثياب الرجل .

(٢) الاستيعاب : ١٦٧٢/٤ .

(٣) منحة المعبود ، أبواب الأنكحة ، باب « ثواب الرجل في إتيان زوجته ، وما يقال عند إرادة الجماع ، وما جاء في

العزل » : ٣١٢/١ .

(٤) الاستيعاب : ١٦٧٢/٤ - ١٦٧٣ .

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن ميمونة بن حلبس :
 أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا دحيم ،
 أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز ، أخبرنا يونس بن حلبس قال :
 خرجت مع أبي سعيد الزرقى صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا ، فأشار إلى كبش أذغم
 ليس بالرقيق ولا الوضيع ، فقال : اشترى هذا . كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ (!) .
 الأذغم : الأسود الرأس .

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها : « ابن أبي وهب » . وأعاد
 ذكره في هذه الترجمة ، وكأنهما عنده واحد ، والله أعلم .
 وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا فقال : أبو سعد الزرقى ، هو زوج أسماء بنت
 يزيد . فذكر حديث الضحايا .
 أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٦ - أبو سعد الساعدي

(م) أبو سعد الساعدي .
 أورده أبو حفص بن شاهين . روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن قرة بن أبي قرة
 قال : رأى أبو سعد الساعدي رجلا يصلي بعد صلاة العصر ، فقال : لا تصل ؛ فإنني سمعت رسول
 الله ﷺ يقول : لا يُصلى بعد صلاة العصر .
 أخرجه أبو موسى (٢) .

٥٩٤٧ - أبو سعد بن أبي فضالة

(ب د ع) أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري الحارثي .
 له صحبة ، يعد في أهل المدينة .
 أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا ابن بشار وغير واحد ، حدثنا
 محمد بن بكر البرساني ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينة ، عن أبي

(١) أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق ، انظر كتاب الأضاحي ، باب « ما يستحب من الأضاحي » ، الحديث ٣١٢٩ :

١٠٤٦/٢

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٨٧/٤ : « صوب الدارقطني في العلل أنه أبو أسيد الساعدي » .

سعد (١) بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في [عَمَلٍ] (٢) عَمِلَهُ اللهُ أَحَدًا فَلْيُطَلَبْ ثَوَابَهُ (٣) عنده فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٤٨ - أبو سعد بن وهب

(ب) أَبُو سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْقُرْظِيِّ نُسِبَ إِلَى قَرِيظَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّضِيرِيُّ أَيْضًا ، نَسَبُهُ إِلَى النَّضِيرِ .

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم ، ذكره محمد بن سعد ، عن الواقدي . وروى الواقدي أيضا عن بكر بن عبد الله النضري ، عن حسين بن عبد الله النضري عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري ، عن أبيه قال : شهدت النبي ﷺ يقضى في سبيل مَهْزُورٍ ؛ أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء إلى الكعبين ، ثم يرسل .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكر ابن منده هذا المتن في الترجمة الأولى التي هي « أبو سعد الأنصاري » ، الذي قبل ابن أبي وهب . وهذا عندي هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصاري الذي أخرجه الثلاثة ، وإنما اشتبه علي أبي عمر حيث رآه هناك أنصاريًا ، ورآه ها هنا قرظيا ، أو قضريا ، فظنهما اثنين ، وإنما نسبه في الأنصار بالجلف ، لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار ، كان النضير حلفاء الخزرج ، وقريظة حلفاء الأوس .

٥٩٤٩ - أبو السعدان

(ب) أَبُو السَّعْدَانِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَلَا مَسْمُومٍ .

روى عنه مكحول الدمشقي حديثًا

أخرجه أبو عمر .

٥٩٥٠ - أبو سعيد الإسكندري

(س) أَبُو سَعِيدٍ - بزيادة ياء - الإسكندري (٥) .

أورده يحيى بن منده وقال : قال الدارقطني : لا أراه صحابيا .

(١) في تحفة الأحوذى : « عن أبي سعيد » .

(٢) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى .

(٣) في تحفة الأحوذى : « ثوابه من عند غير الله » .

(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الكهف ، الحديث ٥١٦١ : ٥٩٩/٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه

إلا من حديث محمد بن بكر » .

(٥) هذه الترجمة غير ثابتة في المصورة ، ولم تجدناها في الإصابة .

وقد أوردته أبو نعيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة ، وروى بإسناده عن داود بن
المُحَبَّر ، عن بحر بن كنيذ (١) السَّقاء ، عن عمران القصير ، عن أبي سعيد الاسكندري قال :
قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً » .
أخرجه أبو موسى .

٥٩٥١ - أبو سعيد مولى أبي أسيد

(دع) أبو سعيد مولى أبي أسيد . روى عنه أبو نصرَةَ مقتل عثمان بطوله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٥٢ - أبو سعيد الأنصاري

(دع) أبو سعيد الأنصاري ، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن .
قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندي أبو سعيد بن المثنى .
روى مهاجر بن دينار : أن أبا سعيد الأنصاري مرَّ بمروان وهو صريع - يعني يوم الدار -
فقال أبو سعيد : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنك حي لأجهزت عليك ! فحقدتها عليه عبد الملك بن
مروان ، فلما استخلف عبد الملك أتى به ، فقال أبو سعيد : احفظ لي وصية رسول الله ﷺ .
قال عبد الملك : وما ذاك ؟ قال : « اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم . فتركه » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٥٣ - أبو سعيد بن زيد

(ع من) أبو سعيد بن زيد .

أورده عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الشاميين ، وفي مسند الكوفيين أيضا .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا محمد بن جعفر ، عن
شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي قال : أشهد على أبي سعيد بن زيد : أن رسول الله ﷺ مرَّ به
جنازة ، فقام (١) .

أخرجه أبو نعيم . وأخرجه أبو موسى وقال : كذا وقع في رواية القطيعي ، وروى الطبراني
عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله ، إلا أنه قال : « أشهد على أبي سعيد الخدري » .
وكانه أصح .

(١) في المطبوعة : « كثير » . والصواب عن « الخلاصة » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٦٤ ، ٣٤٦ .

٥٩٥٤ - أبو سعيد سعد بن مالك

(ب ع من) أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبّيد بن الأبر - وهو خدرة - بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخُدريّ . وخدرة وخدارة أخوان بطنان من الأنصار ، فأبو سعيد من خدرة ، وأبو مسعود من خُدارة . وأبو سعيد أخو قتادة بن النعمان لأُمّسه .

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ الكثيرين ، ومن العلماء الفضلاء العقلاء .

رُوِيَ عن أبي سعيد قال : عُرِضَتْ على رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وأنا ابن ثلاث عشرة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه عَجَبٌ (١) العظام . فردني .

وقال : وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق - قال الواقدي : وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين . وقد ذكرنا في « سعد بن مالك » من أخباره أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٥٥ - أبو سعيد بن المعلّى

(ب ع س) أبو سعيد بن المعلّى . قيل : اسمه رافع بن المعلّى . وقيل : الحارث بن المعلّى . قال أبو عمر : ومن قال « رافع » فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلّى قَتيل بيدر ، قال : وأصح ما قيل في اسمه : الحارث بن نَفِيع بن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدِيّ ابن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غُصْب الأنصاري الزُرقي (٢) . وأمّ أميمة بنت قُرط بن خنساء ، من بني سلمة . نسبه كما ذكرناه جماعة .

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زريق . وقيل : لأبي سعيد : « زرقى » ؛ لأن العرب كثيرا ما ننسب ولد الأخ إلى أخيه المشهور . وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة .

وله صحبة ، يعدّ في أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن جُنَيْن .

قال أبو عمر : لا يعرف إلا بحدِيثين ، أحدهما : كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ . . .

والثاني قال : كنا نغدو إلى السوق . . .

(١) أي : ضخم العظام ، يقول أبوه : إن جسمه أكبر من سه .

(٢) أنظر « جبهة أنساب العرب » لابن حزم : ٣٥٦ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيْدَةَ التُّكْرَيْتِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُفْسِرِ قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرَجَانِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّاهِدِ ، أَنبَأَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنبَأَنَا حَرَمِيُّ (١) ، بِنِ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ،
 عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصْلَى
 فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَانِي ، فَلَمْ آتِهِ حَتَّى فَرَعْتُ مِنْ صَلَاتِي ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي إِذْ
 دَعَوْتُكَ ؟ قُلْتُ : كُنْتُ أَصْلَى . قَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ) ؟
 أَنْجِبُ أَنْ أَعْلَمَكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : فَذَهَبَ يَخْرُجُ ،
 فَذَكَرْتَهُ ، فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى

٥٩٥٦ - أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ

(ب) أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، اسْمُهُ كَيْسَانَ مَوْلَى لَيْثٍ .
 ذَكَرَهُ الْوَأَقْدِي فِيمَنْ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مَثْرَلَهُ عِنْدَ الْمَقَابِرِ ،
 فَقِيلَ : « الْمُقْبَرِيُّ » لِذَلِكَ ، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَأَكْثَرَ
 رَوَايَاتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٥٩٥٧ - أَبُو سَعِيدٍ

(ب) دَعِ أَبُو سَعِيدٍ .
 لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَمُجْدِ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدِيثٌ
 فِي الشَّامِيِّينَ .
 أَخْبَرَنَا الْحَكِيمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَيْبٍ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ ،
 أَنبَأَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَاتِي ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرِ ،
 وَتَمَامُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْغَسَّانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْجَنْدِيِّ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « جَرَمِي » . بِالْجِيمِ ، وَالصَّوَابُ مِنْ « الْخِلَاصَةِ » .
 (٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ . انظُرْ « الْمُسْتَدْرَكُ » ٤٥٠ / ٢ ، وَالْبُخَارِيُّ ، تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ : ٥٧٧ / ٦ .
 وَانظُرْ أَيْضًا « تَفْسِيرُ الْحَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ » : ٢٢ / ١ - ٢٣ ، ٢٤ / ٢ ، ٥٧٤ - ٥٧٥ بِتَحْقِيقِنَا .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنبأنا أبو زرعة النمشقي النضري ، أنبأنا أبو مسهر ، حدثني صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال : حدثنا الحارث بن يمجدة الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد ، من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فما بلغت حتى أصابني جهد ، فبينما أنا أسير في سوق من أسواق المدينة ، سمعت رجلا يقول لصاحبه : « إن رسول الله ﷺ قرى (١) الليلة . قال : فلما سمعت ذكر القرى وفي جهد أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، بلغني أنك قرئت الليلة ؟ قال : أجل : قلت : وما ذلك ؟ قال : طعام في مسخنة (٢) . قلت : فما فعل فضله ؟ قال : رفع . قال قلت : يا رسول الله ، أفي أول أمتك يكون - يعني موتاً - أم في آخرها ؟ قال : في أولها ، ثم تلحقون في أفنادا (٣) يلي بعضكم بعضا .

ورواه بشر بن بكر ، عن ابن جابر ، عن الحارث بن يمجدة ، عن حدثه ، عن رجل يكنى أبا سعيد . أخرجه الثلاثة .

٥٩٥٨ - أبو سعيد

(ب) أبو سعيد ، وقيل : أبو سعد .

روى عن النبي ﷺ حديثين ، أحدهما أنه قال : « البر والصلة وحسن (٤) الجوار عمارة الديار ، وزيادة في الأعمار » . روى عنه أبو مليكة . أخرجه أبو عمر وقال : هو أنصاري ، وفيه وفي الذي قبله نظر - يعنى الذى يروى عنه الحارث ابن يمجدة .

٥٩٥٩ - أبو سفيان بن الحارث القرشي

(ب ع س) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ . وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة ، أرضعتها حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية . وأمه غزيرة (٥) بنت قيس بن طريف ، من ولد فهر بن مالك .

(١) قرى الضيف : أضافه . والقرى - بكسر ففتح : ما يقدم للضيف .

(٢) المسخنة - بكسر الميم - : قدر يسخن فيها الطعام .

(٣) أفناد جمع فند - بكسر فسكون - وهو الطائفة . أى : يصيرون فرقا مختلفين .

(٤) في المطبوعة : « أكثروا الصلاة » . والمثبت عن المصورة والاستيماب ١٦٧٣/٤ .

(٥) في المطبوعة : « غزيرة » . والمثبت عن المصورة ، والاستيماب : ١٦٧٣/٤ .

قال قوم - هم إبراهيم بن المنذر ، وهشام بن الكلبي ، والزبير بن بكار - : اسمه المغيرة (١) .
وقال آخرون : اسمه كنيته ، والمغيرة (٢) أخوه .

يقال : إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وقثم
ابن العباس ، وأبو سفيان بن الحارث .

وكان أبو سفيان من الشعراء المطبوعين ، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ ، وإياه
عارض حسان بن ثابت بقوله (٣) :

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءَ (٤)
هَجَرَتْ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءَ

ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ عام الفتح - وذكره - قال :
وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ بشبهة
العُقَاب (٥) - بين مكة والمدينة - فالتمسا الدخول عليه ، فكلمته أم سلمة فيهما وقالت : يا رسول
الله ، ابن عمك وابن عمتك وصهرك ! فقال : لاحتاجة لي بهما ، أما ابن عمي فَهَتَكَ عَرَضِي ،
وأما ابن عمي وصهرى فهو الذي قال بمكة ما قال . فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان
ابن له ، فقال : والله لَيَأْذُنَنَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَأَخْذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ
حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا . فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رَقَّ لهما ، فدخلا عليه ، فأنشده
أبو سفيان قوله في إسلامه ، واعتذاره مما كان مضى ، فقال :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ لَتَغْلِبَ خَيْلَ اللَّاتِ (٦) خَيْلَ مُحَمَّدٍ
لَكَ الْمَظْلَمِ الْحَيْرَانَ أَظْلَمَ لَيْلُهُ فَهَذَا أَوَانِي خِينِ أَهْدَى فَأَهْتَدِي

(١) انظر كتاب نسب قريش : ٨٥ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٦٠ ، ٥٠٦١ : ٥٠٦٠/٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٣) ديوانه ، ط بيروت : ٩ .

(٤) المغلظة الرسالة . ورواية الشطر الثاني في الديوان :

• فَأَنْتَ مَجُوفٌ مَجُوفٌ نَجَبٌ هَوَاءٌ •

(٥) في سيرة ابن هشام : « بينق العقاب » .

(٦) أحمل راية : يريد أقود الناس . اللات : صنم من أصنام العرب .

هَذَاكَ هَادَ غَيْرُ نَفْسِي وَدَلَّنِي
عَلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ (١) كُلَّ مُطَسِّرِدٍ
أَصْدُ وَأَنَايَ جَاهِدًا عَنِ مُحَمَّدٍ
وَأَدْعَى - وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ - مِنْ مُحَمَّدٍ (١)
وهي أطول من هذا .

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح . وشهد معه حيننا فأبلى فيها بلاء حسنا .
وبهذا الإسناد ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة ، عن
عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري قال : فخرج مالك بن عوف
النضري بمن معه إلى حنين ، فسبق رسول الله ﷺ إليه ، فأعدوا وتَهَيَّئُوا في مضائق الوادي
وأحنائه ، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه وانحط بهم الوادي في عمابة (٢) الصبح ، فلما انحط
الناس ثارت في وجوههم الخيل ، فشدت عليهم ، فانكفأ الناس منهزمين ، وركبت الإبل
بعضها بعضاً ، فلما رأى رسول الله ﷺ أمر الناس ، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين ،
والعباس أخذ بحكمة (٣) البغلة البيضاء وقد شجرها (٤) . وثبت معه من أهل بيته : علي بن أبي
طالب ، وأبو سفيان بن الحارث ، والفضل بن العباس ، وربيعه بن الحارث بن عبد المطلب ،
 وغيرهم . وثبت معه من المهاجرين : أبو بكر ، وعمر . فثبتوا حتى عاد الناس (٥) .
ثم إن رسول الله ﷺ أحب أبا سفيان ، وشهد له بالجنة ، وقال : أرجو أن تكون خلفاً
من حمزة .

وهو معدود في فضلاء الصحابة ، روى أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا علي فإني لم
أنتظف (٦) بخطيئة منذ أسلمت .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، قال : وقال أبو سفيان يبكي رسول الله ﷺ (٧) :

- (١) في المطبوعة : « طرده » . والمثبت عن المصورة .
(٢) سيرة ابن هشام : ٣٩٩ - ٤٠١ .
(٣) عمابة الصبح : غلامه قبل أن يتبين .
(٤) أي : بلجامها .
(٥) في سيرة ابن هشام والنهية مادة شجر ، حكاية عن العباس : « وشجرتها بها » ، وقال ابن الأثير : « أي ضربتها
بلجامها أكفها حتى نتحت فاها . وفي رواية : والعباس يشجرها - أو : يشتجرها بلجامها . والشجر : مفتوح الفم ، وقيل :
هو اللقن » .

- (٦) انظر سيرة ابن هشام : ٤٣٧/٢ - ٤٤٥ .
(٧) كذا ، ولعله من قولهم : تنظفت آذان المشية ، أي : ابتلت بالماء فقطرت . يريد : لم أصب من الخطيئة شيئاً .
(٨) الاستيعاب : ١٦٧٥ - ١٦٧٦ .

أَرَقْتُ فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ وَكَلِيلُ أَحْيَى الْمُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ
 وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ ، وَذَلِكَ فِيمَا أَصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلُ
 فَقَدْ عَظَمْتَ مُصِيبَتَهُ (١) وَجَلَّتْ عَشِيَّةَ قَيْلٍ ؛ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
 وَتَضَبَّحُ (٢) أَرْضَنَا مِمَّا عَرَاها تَكَادُ بِنَا جَوَائِبُهَا قَمِيْلُ
 فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالْتَنَزِيلَ فِيْنَا يَرْوَحُ بِهِ وَيَغْدُو جَبْرِ قَيْسِلُ
 وَذَلِكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ نَفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيْلُ
 نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقْسُو
 وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا عَلَيْنَا ، وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيْلُ
 فَلَمْ يَرِ مِثْلَهُ فِي النَّاسِ حَيًّا وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْجِ عَسِيْلُ (٣)
 أَفَاطِمُ ، إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرُ وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي فَهُوَ السَّيْلُ
 فَعُودِي بِالْعَزَاءِ ، فَإِنَّ فِيهِ ثَوَابَ اللَّهِ وَالْفَضْلُ الْجَسِيْلُ (٤)
 وَقَوْلِي فِي أَبِيكَ وَلَا تَمَلِّي وَهَلْ يَجْزِي بِفِعْلِ أَبِيكَ قَيْلُ (٥)
 فَقَبْرِ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين . وكان سبب موته أنه حج فحلق رأسه ، فقطع الحجام
 ثُولًا (٤) كان في رأسه فمرض منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة ، وصلى عليه عمر بن
 الخطاب . وقيل : مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة .
 وهو الذي حضر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وذلك سنة خمس عشرة ، والله أعلم .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٦٠ - أبو سفيان الأنصاري

(دب س) (٥) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن

عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

قتل يوم أحد شهيدا ، وقيل : بل قتل يوم خيبر .

(١) في الاستيعاب : « مصيبتنا » .

(٢) في الاستيعاب : « وأضحت » .

(٣) هذا البيت غير ثابت في الاستيعاب .

(٤) الثؤلول : الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فادونها .

(٥) لم يرمز لهذه الترجمة في المطبوعة ، والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة في الاستيعاب : ٤/١٦٧٧ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عمران بن سعد بن سهل ابن حنيف ، عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا : لما وجه (!) رسول الله ﷺ إلى أحد وجهه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل : اللهم ، لا تردني إلى أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك . وقال أبو سفيان : اللهم ارزقني الجهاد مع رسولك ، والمناصحة له ، وردني إلى عيالي وصيبي حتى تكفيهم بي . فقتل أبو سفيان بز الحارث ، ورجع الآخر . فذكر أمرهما لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية » .

كذا قال ابن إسحاق في غزوة أحد ، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من بني عمرو ابن عوف : وأبو سفيان بن الحارث . والله أعلم .

٥٩٦١ - أبو سفيان صخر بن حرب

(ب ع س) أبو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ ، وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما .

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وكان من أشرف قريش ، وكان تاجرا يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وكان يخرج أحيانا بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التي تسمى العُقَاب ، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس .

وقيل : كان أفضل قريش رأيا في الجاهلية ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان . فلما أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي .

وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد ، ولم يقدّمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف (٢) قادها المطلب . قاله أبو أحمد العسكري

وكان أبو سفيان صديق العباس ، وأسلم ليلة الفتح . وقد ذكرنا إسلامه في اسمه . وشهد حينئذ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية ، كل واحد مثله . وشهد الطائف مع رسول الله ﷺ ، ففقيمت عينه يومئذ ، وفقيمت

(١) أي : توجه .

(٢) يوم نكيف : كان به وقعة بين قريش وبني كنانة ، فهزمت قريش بن كنانة . (تاج العروس) .

الأخرى يوم اليرموك . وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ، ويقول : « يانصر الله ، اقترب » . وكان يقف على الكراديس (١) يَقْصُ ويقول : الله الله ، إنكم ذادة (٢) العرب ، وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين . اللهم ، هذا يوم من أيامك ، اللهم ، أنزل نصرك على عبادك

وروى أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس : لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً . قال : إنها النبوة ! قال : فنعم ، إذا .

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول : إذا ظهرت الروم : إيه بنى الأصفر ! وإذا كشفهم المسلمون يقول :

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْمُلُوكِ مُلُوكِ الرُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

ونقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت ، لأنه فقئت عينه يوم اليرموك ، ولو لم يكن قريباً من العدو ويقاتل لما فقئت عينه .

وكان من المؤلفات ، وحسن إسلامه ، وتوفى في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : ثلاث وثلاثين . وقيل : إحدى وثلاثين . وقيل : أربع وثلاثين . وصلى عليه عثمان . وقيل : صلى عليه ابنه معاوية ، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة . وقيل : ثلاث وتسعون سنة . وقيل غير ذلك .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٩٦٢ - أبو سفيان والد عبد الله

(ب) أبو سُفْيَانَ ، والدُ عبد الله بن أبي سفيان .

حديث عن النبي ﷺ : « عمرة في رمضان تعدل حجة » . إسناده مدني .

أخرجه أبو عمر ، وقال : أخشى أن يكون مرسلًا .

٥٩٦٣ - أبو سفيان بن محصن

(د) أبو سُفْيَانَ بنِ مِحْصَن .

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عبد بن مولى أم قيس .

(١) أي : الكتاب ، والكراديس : القطعة العظيمة من الخيل .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «دارة» . والمثبت من الاستيعاب : ١٦٧٨/٤ ، وأيام العرب في الإسلام : ٢١٠ .

روى أحمد بن حنبل ، عن صالح مولى التوأمة ، عن عدي مولى أم قيس ، عن أبي سفيان بن محصن قال : رمينا مع رسول الله ﷺ جمرَةَ الْعَقْبَةِ يوم النحر ، ثم لبصنا القميص .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم . قال أبو نعيم : ذكره المشاعر = يعنى ابن منده - فقال : « أبو سفيان » وهو وهم ، إنما هو أبوسنان^(١) ، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن صالح ، عن عدي ، عن أبي سنان قال : رمينا مع رسول الله ﷺ الحديث ، وذكره .
 ٥٩٦٤ - أبو سفيان مدلوك

(ب) أبوسفيان مدلوك .

ذهب به مولاه إلى النبي ﷺ فأسلم معه ، ومسح النبي ﷺ برأسه ، ودعا له بالبركة ، فكان مُقَدَّمُ رأسه مأمس رسول الله ﷺ منه أسود ، وسائرُه أبيض .
 أخرجه أبو عمر^(٢) .

٥٩٦٥ - أبو سفيان بن وهب

(س) أبوسفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن ضهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن ذؤان بن أسد بن هزيمة الأملي .
 شهد بدرًا ، قاله جعفر المستغفرى .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

٥٩٦٦ - أبو سكينه

(ب د ع) أبو سكينه . شامى نزل حمص .
 قال أبو عمر : لا أعرف له نسبا ولا اسماً .
 وقيل : اسمه مُحَلَّم . ولا يثبت ، روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولادليل على ذلك . ومن حديث أبي السكينه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن عاصم قال .
 حدثنا محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو توبة ، أخبرنا يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد قال : سمعت أبا سكينه يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضو منها عضواً منه من النار » .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٩٢/٤ : « وفيه نظر ؛ لأن أبا سنان قيل : إنه مات في حصار قريظة ، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أول ؛ فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة » .
 (٢) الاستيعاب : ١٦٨٠/٤ . وانظر الترجمة ٤٨٠٩ : ١٣٣/٥ .
 (٣) قال الحافظ في الإصابة ٩٢/٤ : « أبو سكينه - مصغراً - وقيل : يفتح أوله » .

وقيل : إن حديثه هذا مرسل ، ولا صحبة له
أخرجه الثلاثة .

٥٩٦٧ - أبو سلالة الأسلمي

(بدع) أبو سلالة الأسلمي ، وقيل : أبو سلالة السلمي . وقيل : أبو سلام السلمي . وأبو سلالة

أكثر

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ (١) اللَّهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢)] ، عَنْ
أَبِي سَلَالَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّهُمْ
يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ ، وَيَعْمَلُونَ فَيَسِيئُونَ ، وَلَا يَرْضُونَ مِنْكُمْ حَتَّى نُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ ، وَتُصَدِّقُوا
كَلِمَتَهُمْ ، فَأَعْطَوْهُمُ الْحَقَّ مَارَضُوا بِهِ ، فَإِذَا تَجَوَّرُوا فَقَاتَلُوهُمْ ، فَمَنْ قَتَلَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٩٦٨ - أبو سلام الهاشمي

(بدع) أبو سلام الهاشمي ، مولى رسول الله ﷺ . ذكره خليفة في الصحابة من موالى بني

هاشم بن عبد مناف .

رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ هِشَامِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْعَدَ يَقُولُ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ يَصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِعَمَلِي نَبِيًّا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٥٩٦٩ - أبو سلامة الثقفي

(ب) أبو سلامة الثقفي .

ذكر في الصحابة ، قيل : اسمه عروة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت من الاستيعاب : ١٦٨١/٤ ، والإصابة : ٩٣/٤ . والجرح والتعديل
لابن أبي حاتم : ٣٨٧/٢/٤ .

(٢) ما بين القوسين من الاستيعاب والجرح ، ومكانه في الصورة والمطبوعة : « عبید الله » .

(٣) أخرجه أبو داود ، في كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، عن حفص بن عمر ، عن شعبة بإسناده . وكذا

أخرجه الإمام أحمد ، وقال : « عن أبي سلام البراء ، رجل من أهل دمشق » . انظر المسند : ٣٦٧/٥ .

٥٩٧٠ - أبو سلامة السلمي

(ب ع س) أبو سلامة السلمي ، وأبو سلامة الحنيني .

قال أبو عمر : هما عندى واحد . واسمه : خداش أبو سلامة السلمي ، وقيل : السلمي . لا يوجد ذكره إلا فى حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال : « أوصى امرأ بأمه - ثلاث مرات - أوصى امرأ بآبيه ... » الحديث (١) .

وقد ذكرنا فى « خداش » أكثر من هذا .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

« الحنيني » ، بنونين ، وقيل : هو نسبة إلى « حبيب » بباين ، وهو السلمى والد أبى عبد الرحمن السلمى ، وهو وهم .

٥٩٧١ - أبو سلمة بن عبد الأسد

(ب) أبو سلمة بن عبد الأسد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . اسمه : عبد الله بن عبد الأسد ، أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، فهو ابن عمه النبي ﷺ . كان قديماً للإسلام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن إسحاق قال : وانطلق أبو عبيدة بن الحارث ، وأبو سلمة بن عبد الأسد ، والأرقم بن أبى الأرقم ، وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، فأسلموا وشهدوا أنه على الهدى ونور - قال : ثم أسلم ناس من العرب ، منهم سعيد بن زيد ، وذكر جماعة (٢) .

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة ، ثم عاد وهاجر إلى المدينة . وشهد بدرًا ، وجرح بأحد جرحًا اندمل ثم انتقض ، فمات منه فى جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عمر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، أخبرنا روح ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، حدثنى ابن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة : أن أبى سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل : (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، اللهم عندك أحسب مصيبتى ، فأجرتنى فيها ، وأبدلتنى خيراً منها » . فلما مات أبو سلمة قتلها ، فأخلفنى (٣) خيراً منه (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٣١١/٤ ، وابن ماجه فى كتاب الأدب ، باب « بر الوالدين » ، الحديث ٣٦٥٧ : ١٢٠٦/٢ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٢٥٢/١ - ٢٥٤ .

(٣) لفظ المسند : « فلما قبض أبو سلمة خلفنى ... » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٧/٤ .

٥٩٧٢ - أبو سلمة جد عبد الحميد بن سلمة

(عس) أبو سلمة جد عبد الحميد بن سلمة الأنصاري .

خيره النبي ﷺ بين أبيه لما أسلم أحدهما . اسمه : رافع (١) .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥٩٧٣ - أبو سلمة

(بسن) أبو سلمة رجل من الصحابة ، غير منسوب

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى ، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً في الصحابة .
روى موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري (٢) ، عن معاوية بن قرة قال :
قال كهشمس الهلال : ألا أحدثك ما سمعت من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينا أنا عند عمر إذ
جاءته امرأة تشكو زوجها ، تقول : إنه قد قلّ خيريه ، وكثر شره . قال : ومن زوجك ؟ قال :
أحسبها قالت : أبو سلمة . قال : ذلك رجل صدق ، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٩٧٤ - أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ

(بدع) أبو سلمى ، راعي رسول الله ﷺ . قيل : اسمه حرث .

كوفي ، وقيل : شامي . روى عنه أبو سلام الأسود ، وأبو معمر عباد بن عبد الصمد .
أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم
البعوي ، أخبرنا أبو كامل الجحدري ، أخبرنا عباد بن عبد الصمد قال : حدثني أبو سلمى
راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من لقي الله عز وجل ، يشهد أن لا إله
إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة » قلت : أنت سمعت
هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال : سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين
ولا ثلاث ، ولا أربع .

(١) انظر ترجمة « رافع بن سنان » : ١٩٢/٢ - ١٩٣ .

(٢) كذا في أسد الغابة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥١/٢/١ : « المقرئ » . هذا ويصوب ما في ترجمة « كهشمس » .

فقد أثبتنا هناك : « حماد بن زيد » ، وصوابه : « حماد بن يزيد » . كما في الجرح .

وروى الفضل بن الحسين ، عن عباد بن عبد الصمد قال : بينا أنا بالكوفة ، إذ قيل : هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ فناداه رجل يكنى أبا مسعر ، فقال : يا عبد الله ، كنت خادماً لرسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، كنت أرعى له . فقال : ألا تحدثنا ما سمعته منه ؟ قال : بلى ، حدثني رسول الله ﷺ أنه قال : بَخِ بَخِ (١) لخمس ، ما أنقلهن في الميزان ! سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . ورواه أبو سلام ، عن أبي سلمى أيضاً . واختلف عليه فيه ، فروى عنه ، عن رجل خدم النبي ﷺ . وقد روى عن أبي سلام ، عن ثوبان .

أخرجه الثلاثة .

سُلمى : ضبطه ابن الفرضي بالضم ، وهو الصحيح ،
٥٩٧٥ - أبو سلمى

(ب) أبو سُلمى ، آخر .

أدرك النبي ﷺ ، ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) .

روى عنه السري بن يحيى .

قال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السري بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم (٢) .
أخرجه أبو عمر .

سُلمى : ضبطه ابن الدباغ والأشيري بضم السين ، وصححوا عليه .

٥٩٧٦ - أبو سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب) أبو سُلمى مولى رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : لا أدري أهو راعى رسول الله ﷺ المقدم ذكره أم غيره . ؟
أخرجه أبو عمر مختصراً

(١) بخ بَخ : كلمة تقال عند الملح والرعى بالشيء .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٦/٢٤٤ .

٥٩٧٧ - أبو سليط الأنصاري

(ب) دع) أبو سَلَيْط. (١) الأنصاري . مدني ، اسمه : أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ، وأمه : أمية بنت عجرة - أخت كعب بن عجرة - وقيل : اسمه سبرة (٢) ، قاله الكلبي . وقد ذكر فيهما .
شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . قال أبو نعيم : أبو سليط . اسمه أسيرة بن عمرو . وقيل : ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري ، عن عبد الله بن أبي سليط . ، عن أبيه - وكان بدريا - قال : لقد نبى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر ، وإن القدور لتفور بها ، فكفأناها على وجوهها (٣) .
أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد البزاز ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا محمد ابن يونس القرشي ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى - مولى العباس بن عبد المطلب - أخبرنا محمد ابن سليمان بن سليط الأنصاري ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أبي سليط - وكان بدريا - قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، وابن أريقط . يَدُلُّهم على الطريق ، مروا بأُم معبد الخزاعية ، وهي لاتعرفه ، فقال لها : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله وإن الغنم لعازية (٤) . قال : فما هذه الشاة التي أرى ؟ لشاة رآها في كفاء (٥) البيت ، قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : أتأذنين في جلابها ؟ قالت : لا ، والله ما ضربتُها فحل قط ، فشأنتك بها . فمسح ظهرها وضرعها ، ثم دعا بإناء يربض (٦) الرهط ، فحلب فيه فملاهُ ، فسقى أصحابه عَلَّلا (٧) بعد نَهْل ، ثم حلب فيه آخر ، فغادره هندا وارتحلوا ، وذكر الحديث .
أخرجه الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ١٧٩ : ١١٦/١ .

(٢) انظر الترجمة ١٩٣٢ : ٢٢٢/٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من هذه الطريق ، انظر المسند : ٤١٩/٣ .

(٤) أى : بعيدة المرضى ، لا تأوى إلى المنزل في الليل .

(٥) كفاء البيت - بكسر الكاف - : هو شقة أو شقتان ، تحاط إحداها بالأخرى ، ثم تجعل في مؤخر البيت .

(٦) أى : يشبهه في مكانه من ثقله .

(٧) اللل : الشرب بعد الشرب . والنهل : أول الشرب .

٥٩٧٨ - أبو السَّمْح مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بَدْع) أَبُو السَّمْح ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويقال : خَادم النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قيل : اسمه زياد .
حديثه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بول الجارية والفلان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا مجاهد بن مومي ، وعباس بن عبد العظيم قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثني يحيى بن الوليد ، عن مُجَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ ، عن أبي السَّمْح قال : كنت أخدم النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان إذا أراد أن يغتسل قال : ولّني . فأوليه قفائي ، وأستره^(١) . قال : وجيء بالحسن أو الحسين ، فبال على صدره ، فحُجَّتْ أغسله ، فقال : يُغَسَّلُ من بول الجارية ، ويُرَشُّ من بول الفلان^(٢) .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٧٩ - أبو السنايل بن بعكك

(بَدْع) أَبُو السَّنَائِلِ بْنِ بَعْكَكِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .
كذا نسبه أبو عمر ، وابن الكلبي . وقال ابن إسحاق : هو أبو السنايل بن بعكك بن الحارث ابن عَمِيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ^(٣) ، كذا نسبه عنه أبو نعيم .

واسمه عمرو . وقيل : حَبَّة^(٤) . وأمه عمرة بنت أوس العُدْرِيَّة ، من عُنْثَرَةَ بْنِ سَعْدِ هُدَيْمِ .
أسلم في الفتح ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان شاعراً وسكن الكوفة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا حسين ابن محمد ، أخبرنا شيبان ، عن منصور (ح) - قال أحمد : وحدثنا عفان ، عن شعبة قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنايل قال : وضعت سُبَيْعَةَ بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين - أو : خمس وعشرين - ليلة ، فلما تَعَلَّتْ^(٥) من نفاسها تَشَوَّقَتْ للنكاح^(٦) ، فأنكر ذلك عليها ، وذكر ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : إن تضعل فقد حلَّ أجلها . وقال عفان : فقد خلا أجلها^(٧) .

(١) في سنن أبي داود : « فأستره به . فأتى بحسن أو حسين » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « بول الصبي يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٦ : ١٠٢/١ - ١٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٥/٢ .

(٤) انظر الترجمة ١٠٣٠ : ٤٣٩/١ ، ٣٨٦٨ ، ١٩٩/٤ .

(٥) أي : طهرت : ويروي : تعالت .

(٦) في المسند : « للنكاح » .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣٠٥/٤ .

قال أمه أحمد العسكري : وفي قُرَيْشٍ آخر يَكْنَى : أبا السنايل ، وهو : « عبد الله بن هارم بن كُرَيْبٍ (١) » ، وربما أشكل بهذا .

حجبة : بالباء الواحدة . وقيل : بالنون ، قاله ابن ماكولا .

٥٩٨٠ - أبو سنان الأسدي

(بدع) أبو سنان الأسدي ، اسمه : وهب بن عبد الله . وقيل : عبد الله بن وهب . ويقال : عامر . ولا يصح . ويقال : اسمه وهب بن محصن بن حرثان بن قيس [مُرَّة بن كثير (٢)] بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة فإن يكن وهب بن محصن بن (٣) حرثان فهو أخو « عكاشة بن محصن » . وهو أصح ما قيل فيه ، وأبنت سنان بن أبي سنان . وهم حلفاء بني عبد شمس ، وشهد أبو سنان بدرا . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « أبو سنان ابن محصن ، أخو عكاشة بن محصن » (٤) ، فابن إسحاق قد جعله أخاه . قيل : إنه أسن من أخيه عكاشة بن محصن - قال الواقدي : بنحو عشرين (٥) سنة - وقال : توفي وهو ابن أربعين سنة ، في سنة خمس من الهجرة . وقيل : توفي والنبي ﷺ محاصر قريظة ، وذلك سنة خمس ، قاله أبو عمر .

وقال الشعبي ، وزر بن حبيش : أول من بايع تحت الشجرة ببيعة الرضوان : أبو سنان ابن وهب الأسدي ، فقال له النبي ﷺ : علام تباع ؟ قال : على ما في نفسك . وقال الواقدي : أول من بايع سنان بن أبي سنان ، بايعه قبل أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال : « أبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ . روى عنه عدى مولى أم قيس ، أورده أبو عبد الله في « أبي سفيان بن محصن » . وقال أبو نعيم : « إنما هو أبو سنان » . وقال جعفر : « أبو سنان ابن أخي عكاشة . شهد هو وابنه سنان بدرا ، يقال : اسمه وهب بن عبد الله بن محصن ، ويقال : عبد الله بن وهب » . انتهى كلامه .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٣١ : ٢٨٨/٣ - ٢٨٩ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب ١٦٨٤/٤ ، وترجمة عكاشة بن محصن : ٦٧/٤ . ومكانه في الصورة : « ليه » ، بالياء . وفي المطبوعة : « لبة » ، بالياء . وانظر جهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « محصن حرثان » ، دون « ابن » . وقد أثبتناها عن المراجع المتقدمة .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٧٩/١ .

(٥) الذي في طبقات ابن سعد ٦٥/١/٣ : « وكان أسن من عكاشة بسنتين » . وما هنا عن الاستيعاب : ١٦٨٤/٤ .

ولعل الصواب ما أثبت في ترجمة « سنان بن أبي سنان » من أن بينه وبين أبيه عشرين سنة . انظر الطبقات : ٦٦/١/٤ .

قلت ، وقد تقدّم في «أبوسفيان بن محصن» قولُ أبي نُعيم ، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبوسنان» ، فقال : «أبوسنان بن وهب الأسدي ، أول من بايع تحت الشجرة» ، وروى ذلك عن زرّ بن حُبَيْش . فهذا أبو سنان هو ابن محصن في بعض الأقوال ، وإن لم يذكره ابن منده ، فهو المراد ، وغاية ما عمل أنه ما استقصى الأقوال في نسبه ، وهذا لا يقتضي أن يُستدرك عليه ، على أن عادة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاء فيها .

وقول أبي موسى فيه : «قيل : اسمه وهب بن عبد الله بن محصن ، وهو بعض ما ذكرناه من الأقوال في اسمه ونسبه والله أعلم» . ولو بيّن الوهم من ابن منده في الترجمين لكان أحسن ، فإنه ذكر أباسفيان بن محصن ، وذكر ترجمة أخرى : أبوسفيان بن وهب ، فجعل الواحد اثنين ، وأخطأ في أحدهما ، فجعل أباسفيان بن محصن ، فغلط في الكنية ، وأما الثاني فإنه جعل أباسفيان ابن وهب . وهو قول بعضهم ، وإنما الأكثر أن اسمه وهب ، والأولى حيث اختصر أن يذكر الأشهر . وقد ذكر عن الواقدي أن أباسنان توفي سنة خمس ، ونقل بعد ذلك أنه أول من بايع بيعة الرضوان ، فرمى بظن متناقض ، وليس كذلك ، فإن الواقدي ذكر أن الذي بايع أولاً ابنه سنان ، وأما من يجعل أباسنان أول من بايع فلا يقول : إنه توفي سنة خمس . والله أعلم .

٥٩٨١ - أبو سنان الأشجعي

(بدع) أبوسنان الأشجعي .

شهد قضاء رسول الله ﷺ في بَرُوع بنتِ واشق . قيل : اسمه معقل بن سنان .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن خِلاس^(١) بن عمرو ، وعن عبد الله بن عتبة قال : أتى عبد الله بن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ، فأبى أن يقول فيها شيئاً ، فأبى فيها بعد شهر فقال : اللهم ، إن كان صواباً فمنك ، وإن كان خطأ فمني ، لها صدقة إحدى نساءها ، ولها الميراث وعليها العدة . فقام رجل من أشجع فقال : قضى رسول الله ﷺ فينا بذلك في بَرُوع بنتِ واشق . فقال : هلم شاهداً^(٢) لك . فشهد أبوسنان والجراح الأشجعي ، رجلاً من أشجع^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «جلاس» ، بالجيم ، والصواب عن منحة المعبود ، والجرح والتهديل لابن أبي حاتم : ٤٠٣/٢/١ .

(٢) في منحة المعبود : «هلم شاهدين على هذا» .

(٣) منحة المعبود ، أبواب الصداق ، باب «من تزوج ولم يمس صداقاً» ثم توفي قيل للدخول ، ٣٠٧/١ - ٣٠٨ .

٥٩٨٢ - أبو سنان بن صفي

(س) أبو سنان بن صفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب

ابن سلمة

شهد بدرًا ، وقتل يوم الخندق شهيدًا ، قاله جعفر عن ابن إسحاق (١) .
وذكره ابن الكلبي فقال : « سنان بن صفي » ، ونسبه كذلك . والذي عندنا من طرق مغازي
ابن إسحاق : « سنان » . لم يجعله كنية . وكذلك ذكره أبو عمر ، وأبو موسى أيضاً في الأسماء ، ولم
يجعله كنية ، والله أعلم .

٥٩٨٣ - أبو سود التميمي

(ب د ع) أبو سود التميمي .

قال ابن قانع : هو حسان بن قيس بن أبي سؤد بن كلب بن عدي بن مالك بن غدانة
ابن يربوع بن حنظلة بن مالك التميمي الحنظلي

وهو والد وكيع بن أبي سؤد . وقيل : جد وكيع بن حسان بن أبي سؤد ، ونسب إلى جده .
ووكيع صاحب الفتنة بخراسان ، وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح ،
وكان وكيع يُحتمق ، وولى خراسان بعد قتل قتيبة أول خلافة سليمان بن عبد الملك ، ثم عزل
عنها . وقد ذكرنا جميع أحواله في « الكامل في التاريخ » (٢) .

روى أبو سؤد عن النبي ﷺ .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى بن آدم ،
أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بني تميم ، عن أبي سؤد قال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : « اليمين الفاجرة التي يقطع بها الرجل مال المسلم ، تعقيم (٣) الرحم » (٤) .
وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر .

وقال ابن دُرَيْد : كان أبو سؤد جدَّ وكيع مجوسياً فأسلم . وهذا غير بعيد ، لأن ديار تميم
كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أيديهم ، والمجوسية في الفرس ، على أن العرب قبل الإسلام

(١) انظر سيرة ابن هشام ، في خبر من شهد العقبة : ٤٦٧/١ ، وفي خبر من شهد بدرًا من الأنصار : ٦٩٧/١ .
وانظر أيضاً ترجمته في حرف السين من الأسماء : ٤٦١/٢ .
(٢) الكامل لابن الأثير : ١٣٨/٤ ، وما بعدها .
(٣) يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس .
(٤) مستند الإمام أحمد : ٧٩/٥ .

كان كثير منهم قد تنصر كغلب وبعض شيبان وغسان ، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل ،
وأما اليهودية فكانت باليمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٤ - أبو سويد الأنصاري

(بدع) أبو سويد . وقيل : أبو سوية الأنصاري . ويقال : الجهني .

وهو رجل من الصحابة ، روى عنه عبادة بن نسي أن النبي ﷺ صلى على المتسحرين .

قال الدارقطني : أبو سوية الأنصاري ، روى عن النبي ﷺ ، ومن قال «أبوسويد» فقد

صحفت .

وقال ابن ماكولا : سوية : بفتح السين ، وكسر الواو ، وتشديد الياء ، وآخره هاء ، فهو

أبوسوية . له صحبة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون^(١) ،

حدثنا حصن بن محمد ، أخبرنا علي بن ثابت ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسي ،

عن أبي سويد - وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ - أنه قال : «اللهم صل على المتسحرين» .

أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٥ - أبو سهل

(ب) أبوسهل .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه . هذا القدر الذي أخرجه .

٥٩٨٦ - أبو سهلة

(س) أبوسهلة ، اسمه السائب بن خلاد . ذكر في الأسماء^(٢) .

أخرجه أبو موسى مختصراً

(١) في المطبوعة : «بن أبي ميمون» . انظر ترجمة «محمد بن علي بن ميمون» في الجرح : ٢٨/١/٤ . والتبديب :

٣٥٦/٩ .

(٢) انظر الترجمة ١٩٠٩ : ٣١٤/٢ .

٥٩٨٧ - أبو سيارة

(بدع) أبوسيارة المَتَعِيُّ ثم القيسي . شامى . قيل : اسمه حَمْبِرَة بن الأَعلم (١) . وقيل :
عامر بن هلال ، من بنى عبس بن حبيب من خارجة عُدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مُضَر (٢) .
وقيل : الجارث بن مسلم .

ذكره جماعة في الصحابة ، ورووا حديثه .

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز
الدمشقي ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سَيَّارة المَتَعِيِّ أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي
نَحْلاً وَعَسْلاً ؟ قال : أدِّ العُشر . قلت : يا رسول الله ، أحم لي جبلها (٣) .

قال أبو عمر : « هو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل ، لأن
سليمان يقول : لم يدرك أحداً من الصحابة (٤) » .
أخرجه الثلاثة .

٥٩٨٨ - أبو سيف القين

(عس) أبوسيف القين زوجُ أم سيف ، ظنَّ إبراهيم بن النبي ﷺ .
روى ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي
إبراهيم ﷺ ، فدفعته إلى أم سيف - امرأة قين يقال له : أبوسيف - فانطلق بأتية (٥) ، فانتهينا
إلى أبي سيف وهو ينفخ بكبيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت فقلت : يا أبا سيف ،
أمسك فقد جاء رسول الله ﷺ . فأمسك (٦) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) كذا ، وقد تقدم في ٣٠٢/٤ : « حميرة بن الأهل » .

(٢) انظر الترجمة ٢٧٤٤ : ١٤٥/٣ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع عن سعيد بن عبد العزيز بإسناده ، انظر المستد : ٢٣٦/٤ . وكذا أخرجه ابن ماجه في
كتاب الزكاة ، باب « زكاة العسل » ، الحديث ١٨٢٣ : ١٨٤/١ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بإسناده .

(٤) الاستيعاب : ١٦٨٧/٤ .

(٥) في المصورة والمطبوعة : « فأتاه » . والمثبت عن مسلم ومسنده أحمد .

(٦) أخرجه مسلم - وهذا لفظه - بإسناده عن ثابت البناني ، انظر كتاب الفضائل ، باب « رحمته صلى الله عليه وسلم
على الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك » : ٧٦/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ١٩٤/٣ . وأخرجه
البخاري بغير هذا اللفظ في كتاب الجنائز ، باب « قول النبي صلى الله عليه وسلم : إنا بك لمزنونون » : ١٠٥/٢ .

حرف الشين

٥٩٨٦ - أبو شاه

(دع) أبو شاه .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - (ح) قال أبي : وأبو داود ، حدثنا حرب ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة المعنى - قال : لما فتح [الله على] (١) رسول الله ﷺ مكة ، قام رسول الله ﷺ فيهم ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، ثم قال : إن الله حَبَسَ عن مكة الفيل ، وسلطه عليها رسوله والمؤمنين ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ثم هي حَرَامٌ إلى يوم القيامة ، لا يُعَصَدُ (٢) شجرها ولا يُنْفَرُ صيدها ، ولا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيلاً فهو بخير النَّظَرِينِ (٣) : إما أن يُفَادَى ، وإما أن يُقْتَلَ . فقام رجل من أهل اليمن يقال له «أبو شاه» فقال : يا رسول الله ، اكتبوا لي . فقال رسول الله ﷺ : اكتبوا لأبي شاه . فقال عباس : يا رسول الله ، إلا الإذخر (٤) ؟ فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذخر . فقلت للأوزاعي : ما قوله : «اكتبوا لأبي شاه» ؟ قال : يقول : اكتبوا له خطبته التي سمعها (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٩٩٠ - أبو شبات

أبو شبات ، اسمه خديج بن سلامة . تقدّم ذكره في خديج (٦) .
شبات : بضم الشين ، وبالبااء الموحدة ، وآخره ثاء مثناة .

٥٩٩١ - أبو شجرة

(س) أبو شجرة .

أورده جعفر وقال : لأدرى له صحبة أم لا ؟ وأخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة . وأورده غيره أيضاً .

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) أي : لا يقطع . والمنشد : هو الذي يعرف باللقطة .

(٣) أي الأمرين ، أي : إن ولي الدم يغير بين أخذ الدية وبين القصاص .

(٤) الإذخر : حشيشة طيبة الرمحة ، تسقف بها البيوت فوق الخشب .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢/٢٣٨ . وأخرجه البخاري في كتاب اللقطة ، باب «كيف تعرف لقطة أهل مكة ؟» عن يحيى بن

موسى ، عن الوليد بن مسلم بإسناده . انظر : ٢/١٦٤ - ١٦٥ . وكذا أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب «تحريم مكة وصيدها...»

عن زهير بن حرب ، عن الوليد ، بإسناده . انظر : ٤/١١٠ - ١١١ .

(٦) انظر الترجمة ١٤٢٦ ، ١٢٤/٢١ .

روى قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن
أبي شجرة أن النبي ﷺ قال : « أقيموا الصفوف ، فإنما تصفون بصفوف الملائكة ، حاذوا بين
المنالك وسُدُّوا الخلل ، ولا تَدْرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ ، ومن وصل صفاً وصله الله عز وجل » .
روى عنه أبو الزاهرية حديثاً في فضل السلام .

أخرجه أبو موسى وقال : « أبو شجرة هذا يروى عن ابن عمر ، أرسل هذين الحديثين » .
٥٩٩٢ - أبو شجرة الكندي

أبو شَجَرَةَ ، واسمه : معاوية بن مِحْصَن بن عَلَس (١) بن الأسود بن وهب بن شَجَرَةَ بن
ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِنْدِيِّ .

وقد إلى النبي ﷺ ، وكان شجاعاً .

ذكره هشام بن الكلبي .

٥٩٩٣ - أبو شداد الذماری

(بدع) أبو شَدَادِ الذَّمَارِيُّ العُمَانِيُّ .

سكن عُمَانَ . وذكر أنهم أتاهم كتابُ رسولِ الله ﷺ في قطعةِ آدمَ : « من مُحَمَّدٍ رسولُ الله إلى
أهلِ عُمَانَ :

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، أما بعد ، فَأَقْرُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ رَسولَ اللهِ ، وَأَدُوا
الزَّكَاةَ ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا ، وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ » .

قيل لأبي شداد : فمن كان عامل عُمَانَ ؟ قال : إِسْوَار (٢) من أساورة كسرى .

روى موسى بن إسماعيل ، عن عبد العزيز بن زياد الحَبِطِيِّ ، عن أبي شَدَادِ ، بهذا . أخرجه
الثلاثة .

قلت : كذا قاله أبو عمر : « الذَّمَارِيُّ » . والذي يقوله غيره من أهل العلم : « دِمَائِيُّ » ،
بالدال المهملة ، والميم ، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان ، نسبة إلى « دَمَا (٣) » وهي من عُمَانَ .
وقاله ابن منده وأبو نُعَيْم : العُمَانِيُّ ، وأما « ذَمَار (٤) » فمن اليمن ، من نواحي صنعاء .

(١) انظر الترجمة ٤٩٨٤ : ٢١٤٪٥ .

(٢) الإِسْوَار - بكسر الهمزة وضمة : قائد الفرس .

(٣) دَمَا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه - : بلدة من نواحي عمان . انظر : « معجم البلدان » لياقوت .

(٤) ذَمَار - بكسر أوله وفتح هـ ، ويبنى على الكسر - : قرية باين على مرحلتين من صنعاء : « معجم البلدان » لياقوت .

٥٩٩٤ - أبو شداد

(ب د) أبو شداد .

عقيل وفاة رسول الله ﷺ ولم يره ولم يسمع منه ، قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، قاله أبو عمر (١) .
وقال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ، وشهد (٢) وفاته .
أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٥٩٩٥ - أبو شراك

(د ع) أبو شراك القرشي الفهري .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين .
وقيل : اسمه عمرو بن أبي عمرو ، قاله الواقدي (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٩٩٦ - أبو شريح الأنصاري

(ب) أبو شريح الأنصاري .

له صحبة ، ذكروه في الصحابة . قال أبو عمر : لا أعرفه بغير كُنْيته ، وذكر هذا .
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٥٩٩٧ - أبو شريح الخزاعي

(ب ع س) أبو شريح الخزاعي الكعبي .

اختلفوا في اسمه فقيل : خويلد بن عمرو . وقيل : عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هانيء بن عمرو .
وأسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح ، وقد ذكرناه في الخاء (٤) .

وكان من عقلاء الرجال ، وكان يقول : إذا رأيتنوني أُبلغ من أنكحتهُ أُنكحت إليه إلى

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٦٨٨ .

(٢) انظر فيما تقدم ترجمة « سالم بن أبي سالم أبي شداد » : ٢ / ٣٠٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣ / ١٠٣ .

(٤) انظر الترجمة ١٥٠٠ : ٢ / ١٥٢ .

السلطان ، فاعلموا أنى مجنون^(١) ومن وجد لأبى شريح سمناً أولبناً أوجداً^(٢) ، فهو له
حيل ، فليأكله وليشربه

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث بن سعد ،
عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى شريح العَدَوِيُّ أَنه قال لعمر بن سعيد - وهو يبعث البعوث
إلى مكة^(٣) : ائذن لى أبا الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح ،
سميحت أذنأى ووهاه قلى وأبصرته عينأى حين تكلم به ، حميد^(٤) الله وأثنى عليه ثم قال : إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمأ ، أو يعضد
بها شجرة ، فإن أحد ترخص بقتال^(٥) رسول الله ﷺ فيها ، فقولوا له : إن الله أذن لرسوله ولم
يأذن لك ، وإنما أذن لى فيها ساعة من النهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس ،
وليبغ الشاهد الغائب . فقيل لأبى شريح : ما قال لك عمرو بن سعيد ؟ قال : أنا أعلم منك
بذلك ، إن الحرم لا يعبد عاصبأ ، ولا فارأ بدم ، ولا فارأ بخربة^(٦) .

وتوفى أبو شريح سنة ثمان وستين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

يعضد شجرة أى يقطعها . ولا فارأ بخربة^(٧) .

٥٩٩٨ - أبو شريح الحارثى

(ب) أبو شريح هانىء بن يزيد الحارثى .

أخبرنا عبید الله بن أحمد البغدادى بإسناده عن يونس بن بكير ، عن قيس بن الربيع ، عن

(١) بعده فى الاستيعاب ١٦٨٩/٤ : « وإذا رأيتوفى أمنج سجارى أن يضع عطفه فى حانطى ، فاعلموا أنى مجنون ،
فاكرونى » . ونحشى أن يكون قد سقط من أسد الغابة .

(٢) الهداية - بفتح الهم - : ما بلغ ستة أو سبعة أشهر من الظباء ، بمنزلة الجدى من المعز .

(٣) أى ، لقتال جد الله بن الزبير .

(٤) فى تحفة الأحوفى : « إنه حميد » .

(٥) فى تحفة الأحوفى : « لقتال » .

(٦) فى المطبوعة : « مجزية » . وهو خطأ . وخربة - بفتح الخاء المعجمة ، وإسكان الراء - : السرقة ، والجنابة .

وقال الترمذى بعد هذا الحديث : « ويروى : مجزية » ، أى بشيء يخرى منه ويستحى .

هذا وفى تحفة الأحوفى : « وقد تصرف عمرو فى الجواب ، وأنى بكلام ظاهره حق لكن أراد به الباطل ؛ فإن الصحابى

أنكر عليه نصب الحرب على مكة ، فأجابها بأنها لا تمنع من إقامة القصاص . وهو صحيح ؛ إلا أن ابن الزبير لم يتركب أمراً
يجب عليه فيه شيء من ذلك » .

(٧) كذا ، ولعل ابن الأثير أراد أن يشرح « خربة » ، ففعل عن ذلك .

المقدام بن شريح بن هانئ ، عن أبيه قال : قدم هانئ على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث ابن كعب ، وكان يكنى أبا الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ وقال : « إن الله هو الحكم وإليه الحكم ، فلم تكني بأبي الحكم » ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين بحكمي ، فكنوني أبا الحكم . فقال رسول الله ﷺ : أي ولدك أكبر ؟ فقلت : شريح . فقال : « أنت أبو شريح » .

قيل : إن النبي ﷺ دعاه ولولده . وهو والد شريح بن هانئ صاحب علي بن أبي طالب ، يعد في أهل الكوفة .
أخرجه أبو عمر .

٥٩٩٩ - أبو شريح

(س) أبو شريح ، رجل .
روى عن النبي ﷺ : « أعنى الناس على الله عز وجل... » الحديث (١) .
قال جعفر : قال لي البرذعي : قالوا : هو الخزاعي . وقالوا غيره .
أخرجه أبو موسى .

٦٠٠٠ - أبو شريك

(س) أبو شريك .

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حظيراً مع عبد الرحمن بن ثابت .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٦٠٠١ - أبو شعيب

(ب) أبو شعيب الأنصاري .

روى عنه أبو مسعود ، وجابر .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو يأسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة - وتقاربا في اللفظ - قالوا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : كان رجس من الأنصار يقال له : أبو شعيب - وكان له غلام لحام (٢) -

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي شريح الخزاعي ، انظر المسند : ٣٢/٤ ، وتمامه : « ثلاثة : رجل قتل فيها [أي : في مكة] ورجل قتل غير قتله ، ورجل طاب بسجل في الجاهلية » .
(٢) أي : يبيع اللحم ، ويكتسب بصناعة الخبزارة .

فرأى رسول الله ﷺ ، فعرف في وجهه الجوع ، فقال لغلامه : ويحك ! اصنع لنا طعاماً لخمسة نفر ، فإني أريد أن أدعو النبي ﷺ خامس خمسة . قال : فصنع ، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة ، فاتبعهم رجل ، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ : « إن هذا اتبعنا ، فإن شئت أن تأذن له ، وإن شئت رجع . قال : بل آذن له » (١) .

ورواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير : كلهم عن الأعمش .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٠٢ - أبو شقرة

(بدع) أبو شقرة التميمي .

روى عنه مغلذ بن عقبة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الفيء على رؤوسهن مثل أسنمة البخت ، فأعلموهن أنهن لا تقبل لهن صلاة » .

قال : والفيء : الفرع (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : فيه نظر .

٦٠٠٣ - أبو الشموس

(بدع) أبو الشموس البلوي .

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني ، حدثنا زياد بن نصر ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي الشموس البلوي قال : كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فوجدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بشر نمود ، فعجنا واستقينا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نهريق الماء ، وأن نطرح العجين ونفتر (٣) ، وكنت حسيت حسية لي ، فقلت : يا رسول الله ، ألقمها راحتي؟ قال : ألقمها إياها . فهرقنا الماء ، وطرحننا العجين ، ونفترنا حتى نزلنا على بشر صالح عليه السلام .

أخرجه الثلاثة .

(١) مسلم ، كتاب الأشربة ، باب « ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دماه » : ١١٥/٦ - ١١٦ .

(٢) الفرع - يفتح فسكون - : الشمر التام . والبخت : جمال طوال الأعناق . ويقول ابن الأثير في النهاية : « شبه رؤوسهن بأسنمة البخت ، لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهما من ذلك ما يغيتها ، أي : يحركها خيلاء وصجبا » .

(٣) أي : نفى من هذا المكان .

٦٠٠٤ - أبو شميلة

(س) أَبُو شَمِيلَةَ الشَّنْثِيُّ (١).

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبو شميلة رجلاً قد غلب عليه الخمر ، فأتى به سكران إلى رسول الله ﷺ ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب ، فرمى بها وجهه ، ثم قال : اضربوه فضربوه بالثياب والنعال وبأيديهم والمِتيخ (٢) .
قال : والمِتيخ العصا الخفيفة . وقيل : الجريدة الرطبة .
أخرجه أبو موسى .

٦٠٠٥ - أبو شهيم

(بدع) أَبُو شَهْمٍ . قيل : اسمه يزيد (٣) بن أبي شيبه .

له صحبة ، كان رجلاً بطالاً أتى النبي ﷺ ليبياعه ، فتاب ثم بايعه .
أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرحي ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا يزيد بن (٤) عطاء عن بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي جازم ، عن أبي شهيم - وكان رجلاً بطالاً - قال : مررت على جارية في بعض طرق المدينة ، فأهويت بيدي إلى خاصرتها ، فلما كان القُدُ أتى الناس النبي ﷺ يبايعونه ، فأتيته فبسطت يدي إليه لأبباعه ، فقبض يده وقال : أنت صاحب الجبذة ؟ فقلت : يا رسول الله ، بايعني ولا أعود . قال : نعم إذا .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٠٦ - أبو شيبه الخدري

(بدع) أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ . وقيل فيه : الْخَضْرِيُّ ، لأنه كان يبيع الخضر (٥) .

صحابي من أهل الحجاز ، وقيل : هو أخو أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

- (١) في المطبوعة والمصورة : « الشنوي » . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ١٠٤/٤ : « بفتح المعجمة والنون بعدها همزة بغير مد .
(٢) في المطبوعة : « والمِتيخ » ، بالحاء المهملة . والصواب بالحاء المعجمة ؛ يقول ابن الأثير في النهاية : « هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ، فقيل : هي بكسر الميم وتشديد التاء . ويفتح الميم مع التشديد . وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء . وبكسر الميم وتقديم الياء على التاء ، قال الأزهرى : وهذه كلها أسماء جرائد النخل ، أصل العرجون ، وقيل : هي اسم للعصا » .
(٣) كذا ، ولم تتقدم له ترجمة في الياء ، على أنه قد ترجم في حرف الزاي ٢٩٠/٢ : زيد بن أبي شيبه . وقد ذكر الحافظ في الإصابة عن ابن السكن أن اسمه زيد أو يزيد . انظر الإصابة : ١٠٤/٤ .
(٤) في المطبوعة : « يزيد ، عن عطاء » . والصواب عن المصورة . والتهذيب : ٣٥٠/١١ .
(٥) كذا ، وفي تاج العروس : « وبنو الخضر - بالضم - بطن من قيس عيلان . . يقال لهم : خضر مخارب ، سوا ذلك لظفرة ألوانهم . . منهم أبو شيبه الخدري » .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفى قال : سمعت مشرماً يحدث عن أبيه ، عن أبي شيبَةَ الخُدْرِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال « لا إله إلا الله » مخلصاً بها قلبه ، دخل الجنة » .

قال يونس بن الحارث سمعت مشرماً يحدث عن أبيه قال : توفي أبو شيبَةَ الخُدْرِي صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية ، فدفناه مكانه .

وقيل : مات غازياً أيام يزيد بن معاوية ، ودفن ببلاد الروم .

سُئِلَ أبو زرعة عن أبي شيبَةَ الخُدْرِي ، فقال : له صحبة ، لا يعرف اسمه .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٠٧ - أبو شيخ

(ب) أبو شيخ بن أَبِي [بن] (١) ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاءَ بن عَلِيّ ابن عمرو بن مالك بن النجار .

شهد بدرًا ، وقتل يوم بئر معونة شهيداً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عَدِيّ بن عمرو بن مالك : « وأبو شيخ بن أبي ثابت بن المنذر بن حَرَام (١) » .

كذا قال ابن إسحاق : « أبو شيخ بن أبي [بن] (٢) ثابت » وقال ابن هشام : « أبو شيخ اسمه أبي بن ثابت » فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول [ابن] (١) هشام هو أخو حسان ، والله أعلم

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا عقب له .

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب : ١٦٩٠/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٤/١ . والنص فيها خطأ ، ولا فرق فيها بين قول ابن إسحاق وابن هشام ، ولا بد من تصويبه من

الاستيعاب وأسد الغابة ، في السيرة عن ابن إسحاق : « وأبو شيخ أبي بن ثابت . قال ابن هشام : أبو الشيخ أبي بن ثابت » .

٦٠٠٨ - أبو شيخ الحاربي

(بدع) أبو شيخ الحاربي .

له حديث واحد عند أهل الكوفة ، ليس إسناده بشيء ولا يصح . قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم من حديث قيس بن الربيع ، عن امرئ القيس الحاربي ، عن هاصم بن بجير الحاربي ، عن ابن أبي شيخ - وقال مرة : عن أبي شيخ - قال : جاءنا رسول الله ﷺ فقال : « يا معشر محارب ، لا تمسقوني حَلَبَ امرأة » .
أخرجه الثلاثة .

حرف الصاد

٦٠٠٩ - أبو صالح

(ع من) أبو صالح مولى أم هانئ .

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا سعيد بن ذويب ، أخبرنا عبد الصمد ، أخبرنا [زرني (١)] أخبرنا ثابت ، عن أبي صالح - مولى أم هانئ - أنه أعتقته أم هانئ بنت أبي طالب . قال : وكنت أدخل عليها في كل شهر أو شهرين دخلة ، فدخلت عليها يوماً ، فبينما أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت : يا ابن عم ، كبرت وثقلت وضعف عملي ، فهل لي من مخرج ؟ فقال : أبشري (٢) ، أبواب الخير كثيرة ، [أحمدى الله (٣)] مائة مرة يكون عدل مائة رقبة ، وكبرى مائة مرة يكون عدل مائة فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله عز وجل ، وسبحة مائة مرة يكون عدل بدنة مقلدة متقبلة ، وهلى مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (٤) .

(١) في المطبوعة : « أخبرنا زرني » . والصواب عن المصورة ، وترجمة زرني بن عبد الله في التهذيب : ٣/٢٢٥ .

(٢) في الإصابة ٤/١١٠ : « أبشري يابوان ، خير كثير » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « الحمد لله » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) قال الحافظ في الإصابة : « والصواب : إذ دخل عليها حل فقالت : يا ابن عم . وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور

في التابعين ، لا يخفى ذلك حل من له أدنى معرفة » .

٦٠١٠ - أبو الأنصاري

(بس) أَبُو الصَّبَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَكْبَرُ .
يقولون فيه بالضاد المعجمة^(١) ، وقد شذ بعضهم فذكروه بالصاد المهملة ، قال أبو موسى :
أورده جعفر في هذا الباب ، ونذكروه في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠١١ - أبو العقيل

(بدع) أَبُو صَخْرٍ الْعُقَيْلِيُّ ، من ساكني البصرة .
ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة . قيل : اسمه عبد الله بن قدامة . قال أبو عمر .
روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في « أعلام النبوة » .
روى سالم بن نوح ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي صخر^(٢) -
رجل من بني عقيل - قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلْبُوبَةٍ^(٣) ، فلما بعثها
قلت : لو أَلَمَمْتُ نحو رسول الله ﷺ ؟ فَأَقْبَلْتُ نحوه ، فتلقاني في بعض طرق المدينة ،
وهو بين أبي بكر وعمر ، قال : فجئت حتى كنت خلفهم ، قال : فمر رجل يهودي ناشر التوراة يقرؤها ،
يعزى نفسه على ابن له في الموت ، قال : فما لك إليه وملت ، فقال : يا يهودي ، أنشدك بالذي
أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل - قال : فقلّظ عليه - :
هل تجد نعتي وصفتي ومخرجي في كتابك ؟ فقال^(٤) برأسه ، أي : لا . فقال ابنه - وهو في
الموت - : إني والذي أنزل التوراة على موسى ، إنه ليجد نعتك وصفتك ومخرجك في كتابه هذا ،
وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . قال : فأقيموا اليهودي عن أخيكم . قال : فقضى
الفتى ، فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنْوُطَهُ وَكَفَّنَهُ ، وصلى عليه
رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن الجريري ، عن عبد الله بن قدامة ، عن رجل أعرابي -
ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

(١) أي : أبو الصباح .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى أبي صخر العقيلي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر المسند : ٤١١/٥ .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « جلوبية » ، بالحاء . والمنبث عن المسند ، ولفظه : « جلبت جلوبية » .
(٤) أي : أشار .

(ب د ع) أبو صرمة بن قيس الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار . وقيل : بل هو من بني عدي بن النجار . والأول أكثر ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري ، قيل : اسمه مالك بن قيس (١) . شهد مع النبي ﷺ المشاهد .

قال أبو عمر : قيل : اسمه مالك بن قيس . وقيل : لكابة بن قيس . وقيل : قيس بن مالك بن أبي أنس . وقيل : مالك بن أسعد . وهو مشهور بكنيته ، ولم يختلفوا في شهوده بدرأ ، وما بعدها من المشاهد .

روى عنه محمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن قيس ، وابن مخيريز ، ولؤلؤة .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صرمة أن رسول الله ﷺ قال : « من ضارَّ ضارَّ الله به ، ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه » (٢) .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مخيريز : أن أباسعيد الخدري وأبا صرمة أخبراه . أنهم أصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق ، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلا ، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا في العزل ، فقال بعضهم : لجانر (٣) ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « لا عليكم أن لاتعزلوا ، فإن الله عز وجل قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة » .

وكان أبو صرمة شاعرا محسنا ، وهو القائل :

لَنَا صرْمٌ يَدُلُّ (٤) الْحَقَّ فِيهَا وَأَخْلَاقٌ يَسُودُ بِهَا الْفَقِيرُ

(١) انظر الترجمة ٤٦٣٥ : ٤٧/٥ .

(٢) تحفة الأعدوى ، أبواب البر ، باب « ما جاء في الحيانة والغش » ، الحديث ٢٠٠٥ : ٧١/٦ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » . وقال الحافظ أبو العلي - صاحب تحفة الأعدوى - : « وأخرجه أحمد ، وأبوداود ، والنسائي ، وابن ماجه » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي الصورة « محابر » دون نقط . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٦٣/٣ ، ولفظه : « فتراجعنا في العزل ، فذكرنا » .

(٤) كذا في المطبوعة ، والمصورة ، والاستيعاب « صرم » ولم تهتد فيها إلى معنى ، ولعله يمي أن عندهم جلادة في القتال ، فن اللغة : وتصرم بمعنى تجلد . وفي الصورة والمطبوعة : « يزول الحق » . والمثبت عن الاستيعاب . ومعنى يدال : ينصر وتكون له الغلبة .

وَنُصِحَ (١) لِلْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الْغَشِّ الصُّدُورِ
وَجِلْمٌ لَأَيُّسُوغَ الْجَهْلِ فِيهِ وَإِطْعَامٌ إِذَا قَحِطَ الصَّبِيرُ (٢)
بِذَاتِ يَدِ عَلِيٍّ مَنِ (٣) كَانَ فِيهَا نَجُودٌ بِهِ قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٣ - أبو صعب

(ب د ع) أَبُو صُعَيْبٍ ، والد ثعلبة (٤) بن أبي صُعَيْبٍ بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْبٍ بن حَزَازِ بن كاهل بن عُدْرَةَ بن سعد بن هذيم العُدْرِي .
حديثه عند ابنه ثعلبة .

روى خالد بن خديش (٥) ، عن حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي صُعَيْبٍ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أدوا زكاة الفطر ، صاعاً من قمح ، أو صاعاً من تمر ، عن الصغير والكبير ، والحر والمملوك ، والذكر والأنثى » .

رواه محمد بن المتوكل ، عن مؤمل ، عن حماد ، عن النعمان ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه .

ورواه بن جريج ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، مرسلاً .

ورواه همام ، عن بكر الكوفي ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْبٍ ، عن أبيه (٦) .

ورواه عمر (٧) بن صهبان ، عن الزهري ، عن مالك بن الأوس بن الحدثان ، عن أبيه .

ورواه معمر ، عن الزهري ، عن الأخرج ، عن أبي هريرة .

ورواه سفيان بن حسين ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب

مرسلاً ، وهو الصواب ، قاله أبونعيم .

(١) في المطبوعة : « ويصح » والثبت عن المصورة والاستيعاب .

(٢) الصبير : السحاب الأبيض الذي لا يكاد يطر .

(٣) في الاستيعاب « هل ما كان لها » .

(٤) تقدمت ترجمة « ثعلبة » في ٢٨٨/١ - ٢٨٩ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « خالد بن أبي خديش » . والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ٣٢٧/٢/١ .

(٦) تقدم هذا في ترجمة « ثعلبة » بن صعب ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، انظر : ٢٨٨/١ .

(٧) تقدم في ترجمة « أوس بن الحدثان » ١٦٧/١ : « محمد بن عمر بن صهبان » . والصواب : عمر بن صهبان ، أو

عمر بن محمد بن صهبان . انظر التهذيب : ٤٦٤/٧ .

وقال ابن منده : حديث حماد بن زيد ، عن النعمان ، لم يُتَّبع عليه .

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلًا ، وكذلك حديث أبي هريرة : الصواب ما رواه عبد الرحمن بن خالد ، عن الزهري مرسلًا .

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٤ - أبو صفرة

(ب د ع) أبو صُفْرَةَ ، واسمه : ظالم بن سَرَّاق - ويقال : سارق - ابن صبيح^(١) بن كِنْدِيّ ابن عمرو بن عَدِيّ بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزريقاه بن عامر^(٢) ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزدي ثم العتكي ؛ وهو والد مُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ .

سكن البصرة ، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يقد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عَشْرَةَ من ولده ، المهلبُ أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم^(٣) ، ثم قال لأبي صُفْرَةَ هذا سيد ولدك .

وقيل : إن أبا صُفْرَةَ أذى زكاة ماله إلى النبي ﷺ ولم يره وقيل : إنه وفد على أبي بكر مع بنيه .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدّم ذكره .

٦٠١٥ - أبو صفوان مالك بن عميرة

(ب د ع) أبو صَفْوَانَ ، مالك بن عَمِيرَةَ^(٤) . وقيل : مالك بن عُمَيْر . وقيل : سويد بن قيس^(٥) السلمى . وقيل : إنه من ربيعة بن نزار . وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن خزيمة ، فقال : أبو صفوان مالك بن عمير الأسدى .

(١) في المطبوعة : « صبيح » . والمثبت عن المصورة وترجمة « ظالم بن سارق » : « وقد تقدمت في : ١٥٣/٣ .
(٢) في المطبوعة : « عامر بن ماء السماء » . و « بن » مضروب عليها في المصورة . وعامر هو ماء السماء . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٢١ ، ٣٦٧ .
(٣) أى : يتفرس .
(٤) انظر ترجمته في : ٤٠/٥ .
(٥) الذى تقدم في ترجمته ٤٩٣/٢ : أنه سويد بن قيس العبدي .

روى عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن أبي صفوان أنه قال : بعث من رسول الله ﷺ رجلَ سراويل (١) بثلاثة دراهم ، فوزن لي وأرجح .

ورواه أبو قطن عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن سماك ، عن أبي صفوان مالك بن عمير ، مثله .

ورواه الثوري ، عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبتُ أنا ومخرقة الهجري بزا من هجر ، فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني رجلَ سراويل فقال لو زان يزن بالأجر : زن وأرجح (٢) ، أخرجه الثلاثة .

٦٠١٦ - أبو صفية

(ب د ع) أبو صفيّة ، مولى رسول الله ﷺ . كان من المهاجرين .
روى عبد الواحد بن زياد ، عن يونس بن عبيد ، عن أمه قالت : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين ، يكنى أبا صفيّة ، وكان جازناً هاهنا ، وكان إذا أصبح يسبح بالحصى .

أخرجه الثلاثة .

٦٠١٧ - أبو صميمة

(س) أبو صميمة (٣) .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده في «الصاد» وأورده الحافظ، أبو عبد الله ابن منده في «الصاد المعجمة» ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

(١) تقدم تفسير غريب هذا الحديث في ترجمة سويد بن قيس : ٤٩٣/٢ .

(٢) انظر ترجمة سويد بن قيس ، و ترجمة مخرقة العبدي : ١٢٤/٥ .

(٣) في المطبوعة : «صميمة» . والمثبت من الصورة والإصابة : ١١٠/٤ .

حرف الصاد

٦٠١٨ - أبو ضبيس

(دع) أَبُو ضَبَيْسٍ .

له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة ، ومات آخر خلافة معاوية .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠١٩ - أبو الضحاك

(عس) أَبُو الضَّحَّاكِ ، غير منسوب .

حديثه عند الكوفيين ، أورده الحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَّارَة - هو ابن الْمُغَلَّس - أخبرنا مندل - هو ابن علي - عن
إساعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري ، عن أبي الضحاك الأنصاري قال :
« لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر ، جعل عليا على مقدمته ، فقال رسول الله ﷺ لعلي : إن جبريل
زعم أنه يحبك . فقال : وقد بَلَّغْتُ [إلى] [إلى] أن يُحِبَّنِي جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير
من جبريل ، الله عز وجل يحبك » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٦٠٢٠ - أبو ضمرة

(بس) أَبُو ضَمْرَةَ بن العيص ، من قریش .

كان من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، قال : ذكرنا مع النساء والولدان ! فتجهز
يريد النبي ﷺ ، فأدركه الموت بالتنعيم (٢) ، فنزلت : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) (٣) .

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ١١١/٤ .

(٢) التنعيم ؛ موضع بمكة خارج الحرم ، هو أذى الخلل إليها ، على طريق المدينة ، منه يحرم المكثون بالعمرة .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن جبیر ، عن أبي ضمرة . انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند تفسير الآية المائة

من سورة النساء : ٣٤٦/٢ ، بتحقيقنا .

قال سعيد بن جبير : اختلف في اسم الذي نزلت فيه ، فقيل : أبو ضمرة ، وغيره . وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا ، وقد ذكرناه في ضمرة (١) بن العيص - عن غيره - في الأسماء ، لا أبو ضمرة ، ولا ابن العيص .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٢١ - أبو ضمضم

(ب) أبو ضمضم ، غير منسوب .
روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال : اللهم ، إني تصدقت بعرضي على عبادك .
روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال : اللهم ، إنه ليس لي مال أتصدق به ، وإني قد جعلت عرضي صدقةً لله ، من أصاب منه شيئاً من المسلمين .

قال : فأوجب النبي ﷺ أنه قد غفر له ، أظنه أبا ضمضم .
وروى من حديث ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : ألا تُحبون أن تكونوا كابي ضمضم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومن أبو ضمضم ؟ قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصنّفت بعرضي على من ظلمني .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٢٢ - أبو ضميرة مولى رسول الله

(ب د ع) أبو ضميرة ، مولى رسول الله ﷺ .
كان من العرب من حمير ، قيل : اسمه سعد ، قاله البخاري ، من آل ذي يزن . وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميري . وقيل : اسمه : روح بن سنبر ، وقيل : روح ابن شير زاد ، والأول أصح ، قاله أبو عمر .
كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً ، أوصى المسلمين بهم خيراً .
وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميره ، حديثه عند أولاده ، وهو إسناد لا يقوم به حجة .

(١) انظر ترجمة ضمرة بن عمرو الخزامي ، وترجمة ضمرة بن أبي العيص : ٦١/٢ - ٦٢ .

وقدم حسين بن عبد الله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب ، فأخذ المهدي ووضعه على
هينيه وقبَّله ، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٢٣ - أبو ضميمه

(دع) أبو ضُمَيْمَةَ ، أدرك النبي ﷺ

روى عنه الحسن البصرى أنه قال : سألت النبي ﷺ عن أبواب القِسْطِ . قال : « إنصاف
الناس من نفسك ، وبذلك السلام للعالم » .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٦٠٢٤ - أبو الضيَّاح بن ثابت

(بدع) أبو الضَّيَّاح ، قيل : اسمه النعمان - وقيل عمير - ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن
امرئ القيس - وهو البُرْك - ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . وقيل : النعمان
ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس (١) . وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو الضيَّاح .
شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم خيبر شهيداً .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن ابن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد
بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف : « وأبو الضيَّاح بن ثابت (٢) » .

وهذا الإسناد فيمن استشهد يوم خيبر من الأنصار ، من بني عمرو بن عوف : « وأبو الضيَّاح
ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس (٣) » .

قيل : إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطن (٤) فحَفَّ رأسه .
أخرجه الثلاثة .

الضَّيَّاحُ : بالضاد المعجمة المفتوحة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف حاء مهملة .
وقال المستغفرى : هو بتخفيف الياء .

(١) انظر الترجمة ٥٢٣ : ٣٢٩/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٩/١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ .

(٤) أى : جملة يطن من صوت القطع ، وأصله من الطنين ، وهو صوت الكلى الصلب .

حرف الطاء

٦٠٢٥ - أبو طخفة الغفاري

(ع من) أبو طُخْفَةَ الْغِفَارِيِّ . وقيل : ابن طخفة ، تقدّم ذكره في القاف في قيس بن طخفة (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٠٢٦ - أبو طرفة الكندي

(من) أبو طَرْفَةَ الْكِنْدِيِّ .

أورده جعفر وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ روى بقية ، عن الوليد بن كامل ، عن أبي طرفة الكندي قال : قال رسول الله ﷺ : « من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى » .
أخرجه أبو موسى .

٦٠٢٧ - أبو طريف الهذلي

(ب د ع) أبو طَرِيفِ الْهَذَلِيِّ قيل : اسمه سنان (٢) بن سلمة وقيل : ابن نبيشة الخير ، يكنى أبا طريف . وذكره أبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه .
شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : ذكر أبو بشر بن طريف ، عن أزهر بن القاسم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة ، عن أبي طريف أنه قال : كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف ، وكان يصلي بنا صلاة المغرب ، ولو أن إنسانا رى بنبيه لأبصر مواقع نبه .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٢٨ - أبو الطفيل عامر بن وائلة

(ب ع من) أبو الطَّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ . وقيل عمرو بن وائلة ، قاله معمر ، والأول أصح . وقد تقدّم نسبه فيمن اسمه (٢) عامر ، وهو كنانى ليثي .

(١) انظر الترجمة ٤٣٦٠ : ٤٣١٤/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « سيار » . والثبت عن الاستيعاب : ١٦٩٦/٤ ، والإصابة : ١١٣/٤ .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٤٥ : ١٤٥/٣ .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثمانين سنين ، نزل الكوفة .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمد ابن رافع ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا زهير ، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبيجر عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : إني قد رأيت رسول الله ﷺ . قال : فصِّفه لي . قلت : رأيتُه عند المروة على ناقه وقد كثر الناس عليه - قال : فقال ابن عباس : ذلك رسول الله ﷺ ، إنهم كانوا لا يُدْعُونَ عنه (١) .

ثم إن أبا الطفيل صحب علي بن أبي طالب ، وشهد معه مشاهدته كلها ، فلما توفى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات . وقيل : إنه أقام بالكوفة فتوفى بها . والأول أصح . وهو آخر من مات معن أدرك النبي ﷺ :

روى حماد بن زيد ، عن الجريري ، عن أبي الطفيل قال : ماعلى وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري .

وكان شاعرا محسنا ، وهو القائل (٢) :

أيدعونني شيخا ، وقد عشت حبة
وما شاب رأسي من سنين تتابعت
وهن من الأزواج نحوي نوازع
ولكن شيتني الوقائع

وكان فاضلا عاقلا ، حاضر الجواب فصيحاً ، وكان من شيعة علي ، ويثنى على أبي بكر وعمر وعثمان .

فيل إنه قدم على معاوية ، فقال له : كيف وجدك على خليلك أبي الحسن ؟ قال : كوجد أم موسى على موسى . وأشكو التقصير . فقال له معاوية : كنت فيمن حضر قتل عثمان ؟ قال : لا ، ولكنني فيمن حضره . قال : فمامنعك من نصره ؟ قال : وأنت فما منعك من نصره إذ (٣) تربصت به ريب المنون ، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد ! قال معاوية : أو ماترى طلبى بدمه ؟ قال : بلى ، ولكنك كما قال أخو جعفي (٤) .

(١) تمامه : « ولا يكهرون » . والدع : الدفع الشديد . والكهر : الانتهاز .

والحديث أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب « استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول في الحج » : ٦٥/٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٦٩٧/٤ .

(٣) في المطبوعة : « أو تربصت » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٦٩٧/٤ .

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص ، انظر ديوانه ، ط بيروت : ٦٣ . والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٦٩ .

لَا أَلْفَيْتَكَ (١) بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي . وَفِي حَيَاتِي مَا زُوِّدْتَنِي زَادِي !

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٢٩ - أبو طلحة الأنصاري

(ب ع من) أبو طلحة الأنصاري ، اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . تقدم نسبه

فيمين اسمه زيد (٢) .

وهو عقي بدرى نقيب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمين شهد [العقبة (٣)] من

الخروج ، ثم من بني مالك بن النجار : « أبو طلحة ، وهو : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ،

وشهد بدرى (٤) »

وبالإسناد عن ابن إسحاق ، فيمين شهد بدرى « وأبو طلحة ، وهو زيد بن سهل بن أسود بن

حرام (٥) » .

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبدة

ابن الجراح ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة ، وهو من الشجعان المذكورين ، وله يوم أحد مقام

مشهود ، كان يقى رسول الله ﷺ بنفسه ، ويرى بين يديه ، ويتناول ب صدره ليقى رسول

الله ﷺ ويقول : « نخري دون نحره ، ونفسي دون نفسك . وكان رسول الله ﷺ يقول :

« صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل » .

وقتل يوم حنين عشرين رجلا ، وأخذ أسلحتهم .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي ، أخبرنا

علي بن أحمد بن محمد البشري ، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا : حدثنا المخلص ، أخبرنا

عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني صالح بن محمد ، عن صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس قال :

(١) في الديوان والشعر والشعراء : « لا أصرفتك » .

(٢) انظر الترجمة ١٨٤٣ : ٢٨٩/٢ - ٢٩٠ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « فيمين شهد بدرى » ، وقد أثبتنا « العقبة » لقول ابن الأثير بعد : « وبالإسناد عن ابن إسحاق »

فيمين شهد بدرى ، فدل ذلك على أنه يقى شهوده العقبة .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٥٧/١ - ٤٥٨ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٧٠٤/١ .

حدثني أبو طلحة قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فرأيتُ من بشره وطلاقة ما لم أره على مثل تلك الحال ، قلت : يا رسول الله ، ما رأيتك على مثل هذه الحال أبداً ؟ قال : وما يمنعني بها أبا طلحة ، وقد خرج جبريل من عندي آنفاً ، وأتاني ببشارة من ربي عز وجل : إن الله بعثنى إليك مبشراً أنه ليس أحد من أمتك يصل عليك صلاةً إلا صلى الله عز وجل وملائكته عليه عشرين (١) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجُمحي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أبا طلحة قرأ سورة براءة ، فأتى على هذه الآية : (انصِرُوا خِيفًا وَثِقَالًا) قال : أرى ربي يستنصرني شأها وشبهها ، جهزوني . فقال له بنوه : قد عزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، ومع أبي بكر ومع عمر ، فنحن نغزو عنك . فقال : جهزوني . فجهزوه ، فركب البحر فمات ، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، فلم يتغير (٢) .

وكان زوج أم سليم أم أنس بن مالك .

وقيل : إنه تولى بالمدينة سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه عثمان بن عفان .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أبا طلحة سُرِدَ الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة .

وقال المدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين . وهذا يشهد لقول أنس أنه صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة .

وكان لا يَخْضِبُ ، وكان آدم مربوعاً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٣٥ - أبو طليق الأشجعي

(ب د ع) أَبُو طَلَيْقٍ . وقيل : أبو طَلْقٍ . والاولُ أكثر . وهو أشجعي ، له صحبة .

روى المختار بن قُلفل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق قال : طَلَبْتُ بِنْتِي أُمَّ طَلَيْقٍ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي كامل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سليمان بن موسى بن جابر ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، انظر المسند : ٣٠/٤ . وانظر أيضاً : ٢٩/٤ وانظر أيضاً ، تفسير الحافظ ابن كثير ، عند تفسير الآية السادسة والخمسين من سورة الأحزاب : ٤٥٧/٦ بتحقيقنا .

(٢) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية الحادية والأربعين من سورة براءة : ٩٧/٤ بتحقيقنا .

جَمَلًا تَحِجُّ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : قَدْ جَعَلَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَتْ : لَوْ أُعْطِيتُنِيهِ لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقْتَ ، لَوْ أُعْطِيتُهَا لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْعُمْرَةَ
فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةَ (١)
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

٦٠٣١ - أَبُو طَوِيلٍ شَطْبُ الْمُدَوْدِ

(ب ع م) أَبُو طَوِيلٍ شَطْبُ الْمُدَوْدِ .

حَدِيثُهُ بِالشَّامِ ، ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّيْخِ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٠٣٢ - أَبُو طَيْبَةَ

(ب د ع) أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَّامُ ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مَوْلَى مَجْبِصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ .

كَانَ يَحْجِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قِيلَ : اسْمُهُ دِينَارٌ . وَقِيلَ : نَافِعٌ . وَقِيلَ : مَيْسِرَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٣)

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٌ ، وَأَنَسٌ .

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

لَقِيتُ أَبَا طَيْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ قَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَأَعْطَانِي الْأَجْرَ (٤) .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ،

أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَّمَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ضَرْبَتِهِ ، فَقَالَ : ثَلَاثَةَ آصَعٍ . قَالَ : فَوَضَعَهُ عَنْهُ صَاعًا (٥) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

(١) أَخْرَجَهُ الْهَيْوِيُّ وَابْنُ الْمَكْنُونِ ، انْظُرِ الْإِصَابَةَ : ١١٤/٤ .

(٢) انْظُرِ التَّرْجُمَةَ : ٢٤٣٩ : ٢٤٤/٢ - ٥٢٥ .

(٣) انْظُرِ تَرْجُمَةَ مَيْسِرَةَ فِي : ٢٨٤/٥ - ٢٨٥ ، وَنَافِعٍ فِي : ٣٠٣/٥ .

(٤) انْظُرِ مَسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٣٥/٥ ، وَالْإِصَابَةَ : ١١٥/٤ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ صَفَانٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . انْظُرِ الْمَسْنَدَ : ٣٥٣/٧ .

حرف الظاء

٦٠٣٣ - أبو ظبيان

أبو ظبيان .

قال الطبري : وأبو ظبيان الأعرج ، واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي . وفد إلى النبي ﷺ وهم أشراف بالسراة .

وذكره الكلبي مثله ، وقال : كتب له النبي ﷺ كتابا ، وهو صاحب رابتهم يوم القادسية (١) .

٦٠٣٤ - أبو ظبية

(ب د ع) أبو ظبية ، صاحب منحة رسول الله ﷺ .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام ، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال : يخ بخ ! خمس ما أثقلهن في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والمؤمن يموت له الولد الصالح .

اختلف في اسناده على أبي سلام الحبشي ، فمنهم من قال عنه : عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ . ومنهم من يرويه عنه ، عن أبي سلمى راعى رسول الله ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٨ .

(٢) انظر ترجمة « أبي سلمى » ، وقد تقدمت في حرف السين من الكنى من قريب .

حرف العين

٦٠٣٥ - أبو العاص

(ب د ع) أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبَشِيِّ . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب أكبر بناته ، وأمّه هالة بنت خويلد ، أخت خديجة لأبيها وأمها ، قاله أبو عمر (١) .

وقال ابن منده وأبو نعيم اسمها هند . فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة . واختلف في اسمه فقيل : لَقَيْطٌ . وقيل : هُشَيْمٌ . وقيل : مُهَشَّمٌ . والأكثر لَقَيْطٌ ، (٢) .

وكان أبو العاص ممن شهد بدرًا مع الكفار ، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري ، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم ، قدم في فدائه عمرو بن الربيع بماك دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ ، من ذلك قِلَادَةٌ لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص ، فقال رسول الله ﷺ : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها ، وتردوا عليها الذي لها ، فافعلوا . فقالوا : نعم .

وكان أبو العاص مصاحبًا لرسول الله ﷺ مضافًا ، وكان قد أبي أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يُطَلَّقَهَا ، فشكر له رسول الله ﷺ ذلك . ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شرطه عليه أن يرسل زينب إلى المدينة ، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي ﷺ بالمدينة فلماذا قال رسول الله ﷺ عنه : « حدثني فصدقني ، ووعدني فوفى لي (٣) » . وأقام أبو العاص بمكة على شركه ، حتى كان قبيل الفتح خرج بعجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، ومعه جماعة منهم ، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيد بن حارثة ، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال ، وأمسروا أناسا ، وهرب أبو العاص ابن الربيع ثم أتى المدينة ليلا ، فدخل على زينب فاستجار بها ، فأجارته . فلما صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب : أيها الناس ، إني قد أجزت أبا العاص بن الربيع . فلما سلم رسول الله ﷺ أقبل على الناس ، وقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم ؟ وقال : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ » .

(١) الأمتيماط : ١٧٠١/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٤٥٢٣ : ٤٥٢٢/٤ .

(٣) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية الرابعة والخمسين من سورة مريم ، فقد خرجنا هذا الحديث هناك : ٢٣٤/٥ .

ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقتال : « أكرى مثواه ، ولا يخلصن إليك ، فإنك لا تحلين له » . قالت : إنه قد جاء في طلب ماله . فجمع رسول الله ﷺ تلك السرية ، وقال : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أفاءه الله عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا عليه الذي له ، فإن أبيتم فإنتم أحق به . فقالوا : بل نرده عليه . فردوا عليه ماله أجمع ، فعاد إلى مكة وأدى إلى الناس أموالهم . ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، والله ما منعتني من الإسلام إلا خوفا أن تظنوا بي (!) أكل أموالكم . ثم قدم على رسول الله ﷺ مسلما ، وحسن إسلامه ، ورد عليه رسول الله ﷺ ابنته زينب بنكاح جديد ، وقيل : بالنكاح الأول ..

وقال ابن منده : رد النبي ﷺ ابنته على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول .
 ووُلِدَ له من زينب علي بن أبي العاص - وقد ذكرناه - (٢) وأمامة بنت أبي العاص ، ويرد ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

ولما أرسل رسول الله ﷺ على بن أبي طالب إلى اليمن ، سار معه . وكان مع علي أيضا لما بُويِع أبو بكر ، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص ، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « فإن النبي ﷺ رد زينب بعد سنتين » . ليس بشيء ؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر ، وكانت بدر في السنة الثانية ، وأسلم أبو العاص قبيل الفتح أول السنة الثامنة ، فيكون نحو ست سنين ، فقوله « سنتين » ، ليس بشيء .

٦٠٣٦ - أبو عامر الأشعري

(ب س) أبو عامر الأشعري عم أبي موسى . اسمه : عبيد بن سليم بن حصار (٣) . وقد تقدم عند ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس (٤) .

وقال ابن المديني : « اسمه عبيد بن وهب (٥) » ، فلم يصنع شيئا .
 وكان أبو عامر من كبار الصحابة ، قتل يوم حنين .

(١) في الاستيعاب ١٧٠٣/٤ : « إلا تخوف أن » .

(٢) انظر الترجمة ٣٧٨٥ : ١٢٥/٤ - ١٢٦ .

(٣) انظر ترجمة « عبيد بن سليم » في : ٥٤١/٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ٣٦٧/٢ - ٣٦٩ .

(٥) انظر ترجمته في ٥٤٩/٢ - ٥٥٠ .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وبعث رسول الله ﷺ في آثار من توجه إلى أوطاس أبا عامر الأشعري ، فأدرك من الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال ، فرمى بسهم فقتل ، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم ، ففتح عليه فهزمهم ، فزعموا أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم ، فأصاب ركبته فقتله (١) .

وقيل : إن دُرَيْدًا هو الذي قتل أبا عامر ، وقتله أبو موسى ، وذلك غلط ، فإن دُرَيْدًا إنما حضر الحرب شيخا كبيرا ، ولم يباشر الحرب لكبره .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم : حدثنا عبد الله ابن بَرَادٍ وأبو كُرَيْبٍ - واللفظ لابن بَرَادٍ - قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن بُرَيْدٍ (٢) ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه قال : لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين . بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقى دُرَيْدًا بن الصمة ، فقتل دُرَيْدًا ، وهزم أصحابه ، [فقال أبو موسى : وبعثني مع أبي عامر ، قال (٣)] : فرمى أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم [بسهم (٣)] فأنبته في (٤) ركبته . [فانتبهت إليه (٣)] : فقلت : يا عم ، من زماك ؟ فأشار أن ذلك قاتلي . قال أبو موسى : فقصدت له [فاعتمده (٣)] فلحقته [فلما رأيته ولي عني ذاهبا ، فاتبعته وجعلت أقول له : ألا تستحي ؟ ! أأنت عربي ؟ ! فكف ، فالتقيت أنا وهو (٣)] فاختلفنا [أنا وهو (٣)] ضربتين [فضربته بالسيف (٣)] فقتلته ، ثم رجعت إلى أبي عامر (٥) فنزعت السهم ، فقال : يا ابن أخي ، انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقره (٦) مني السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لي . ومكث يسيرا فمات ، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٤/٢ - ٤٥٥ .

(٢) في المطبوعة : « عن يزيد » . والصواب عن مسلم ، وكتب الرجال .

(٣) ما بين القوسين عن مسلم .

(٤) أي : إن الجراحة أنبته في مكانه فلم يبرحه .

(٥) بعده في مسلم : « فقلت : إن الله قد قتل صاحبك . فقال : فانزع هذا السهم فنزعته ، فنزاعته الماء .

(٦) أي : أقره .

فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِ أَبِي عَامِرٍ ، وَقُلْتُ لَهُ : قَالَ : اسْتَغْفِرُنِي . فَرَفَعَ يَدَيْهِ : وَقَالَ : اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِعَبِيدِ
أَبِي عَامِرٍ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ (١) .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٠٣٧ - أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ

(ب) أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ ، أَخُو أَبِي مُوسَى .
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : هَانِيٌّ بِنَ قَيْسٍ . وَقِيلَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنَ قَيْسٍ . وَقِيلَ : عُبَيْدِ بْنِ
قَيْسٍ . وَقِيلَ : عِبَادِ بْنِ قَيْسٍ .
ذَكَرَ إِسْلَامَهُ مَعَ إِخْوَتِهِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ (٢) .

٦٠٣٨ - أَبُو عَامِرٍ

(ب ع) أَبُو عَامِرٍ آخِرٌ ، لَيْسَ بِعَمِ أَبِي مُوسَى ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ .
وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : عُبَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، ذَكَرَهُ
الْحَضْرَمِيُّ . وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ . وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِيٍّ . وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ .
وَهُوَ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ : مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ : « نِعَمَ الْحَيِّ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرُونَ ، لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلَدُونَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » .
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَبَابٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مِنْ قِبَائِلِ
الْيَمَنِ : أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ ، اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِيٍّ . وَيُقَالُ : عُبَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، نَوْفِيٌّ فِي خِلَافَةِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ .

٦٠٣٩ - أَبُو عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ

(د ع) أَبُو عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ .

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَهْلِ النَّارِ . رَوَى عَنْهُ قُرَاتُ الْبَهْرَانِيِّ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَقَالَ :

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين . رضى الله عنهما : ١٧٠/٧ -
١٧١ . ويبدو أن ابن الأثير قد اختصر حديثه .

(٢) الاستيعاب : ١٧٠٥/٤ .

« هو أبو عامر الأنصاري » ، وهو الأشعري ليس بالأنصاري . وروى بإسناد له عن سليم بن عامر الخبائري^(١) عن فرات البهراني ، عن أبي عامر الأشعري : أن رجلا سأل النبي ﷺ عن أهل النار ، فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت عن عظيم ، كل شديد قَبَعَثْرَى . قال : وما القبعثرى ؟ قال : الشديد على صاحب .

٦٠٤٠ - أبو عامر الثقفي

(س ذ ع) أبو عامرِ الثقفي .

روى عنه محمد بن قيس ، فقال في حديثه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا عامر : أنه سمع النبي ﷺ يقول : الخُضْرَة^(٢) الجنة ، والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حزن ، واللبن الفطرة ، والقيد ثبات في الدين ، وأكره الغُلَّ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٤١ - أبو عامر والد حنظلة

(س) أبو عامر ، والدحنظلة غَسِيل الملائكة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضريير ، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا البرقانيّ - هو أبو بكر أحمد بن محمد ابن غالب - أخبرنا علي - هو ابن عمر^(٣) الدارقطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسي ، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح ، حدثني أبي عن عبد الرحمن بن ناصح الجعفيّ ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غَسِيل الملائكة ، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زُرارة ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ يصلي ، فكانوا أول من لقي رسول الله ﷺ - قال الشعبي : وقال جابر بن عبد الله : شهد في خالي بيعة رسول الله ﷺ ، وكنت أصغر القوم . قال الدارقطني : تفرد به ابن ناصح ، عن الأجلح . وظريف : بالطاء المعجمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة ، فإن كان ظنه مسلما حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكره قدومه على النبي ﷺ ، فليس فيه ذكر إسلام ، وقول جابر :

(١) في المطبوعة والمصورة : « الجنائزي » . والصواب من الخلاصة .

(٢) في الإصابة ١٤٦/٤ : « الخضر في النوم الجنة » .

(٣) في المطبوعة : « هو ابن عم » . والصواب من المصورة .

« شهد بنى خالى بيعة رسول الله ﷺ » ، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع فى هذه المرة ، وكفى
أبى عامر ظاهر ، وفارق المدينة إلى مكة مُبَاعِداً لرسول الله ﷺ ، وحضّر مع المشركين وقعة أحد ،
ومات مشركاً ، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق . والله أعلم .

٦٠٤٢ - أبو عامر

(د ع) أبو عامر - أو : أبو مالك .

عداده فى أهل الشام ، نزل حمص .

روى عنه شهر بن حوشب أنه قال : بينما النبى ﷺ جالسا مع أصحابه ، جاءه جبريل فى
غير صورته يحسبه رجلا من المسلمين ، فسلم فردّ النبى ﷺ السلام ، فقال : ما الإسلام ...
الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٤٣ - أبو عامر

(ع من) أبو عامر .

عداده فى الكوفيين ، ذكره مُطِين والطبرانى .

أخبرنا أبو موسى كتابة . أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة
(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قالوا : حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ
أحمد ، أخبرنا أحمد بن داود المكي ، حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن مغول ، عن
على بن مدرك ، عن أبى عامر : أنه كان فيهم شىء فاحتبس عن النبى ﷺ ، فقال له النبى
ﷺ : ما حبسك ؟ قال : قرأت هذه الآية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ (١)) ، فقال له النبى ﷺ : لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم (٢) .

قال أحمد بن عبد الله : أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرى ،
أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، بهذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) سورة المائدة ، آية : ١٠٥ .

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور عن الإمام أحمد ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه .

٦٠٤٤ - أبو عامر السكوني

(د ع) أبو عامر السكوني . يعدّ في أهل الشام .
روى عنه عبد الرحمن بن غنم أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما تمام البر ؟ قال : « أن
تعمل في السر عمل العلانية » .
روى عنه ابن غنم ، عن أبي عامر في إسباغ الوضوء .
قال حبيب بن صالح : أراه هذا أبا عامر السكوني .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٠٤٥ - أبو عامر

(د ع) أبو عامر .
بعثه النبي ﷺ إلى الشام ، روى عنه أبو اليسر أنه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى
الشام ... وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦٠٤٦ - أبو عامر

(س) أبو عامر .
قال أبو موسى : هو آخر . روى أبو حنيفة ، عن محمد بن قيس : أن رجلا يكنى أبا عامر
كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام ، فأهدى ذلك العام الذي حرمت فيه الخمر راوية من
خمر ، كما كان يهدي له ، فقال النبي ﷺ : « يا أبا عامر ، إن الله عز وجل قد حرم الخمر » .
فقال : بعها يا رسول الله ، واستعن بتمنئها على حاجتك . فقال له النبي ﷺ : « يا أبا عامر ،
إن الله عز وجل قد حرم شربها ، وحرم بيعها ، وأكل ثمنها » .
قال أبو موسى : قد تقدّم الحديث عن أبي تمام (١) ، وقد يصحف أحدهما بالآخر إذا لم يوجد
كتبه . (٢) وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده أبا عامر الثقفي ، روى عنه محمد بن
قيس حديثا آخر ، فلعله هذا .

قلت : قد تكررت هذه التراجم « أبو عامر » ، وليس فيها ما يستدل به على أنها متعددة
أو متداخلة ، وقد أوردناها كما أوردتها ، والله الموفق للصواب .

(١) انظر الترجمة ٥٧٣٥ : ٤٠/٦ .

(٢) في الصورة : « كنيته » وقد انتهت من المطبوعة .

٦٠٤٧ - أبو عائشة

(ع من) أبو عائشة .

ذكره ابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا إسحاق بن بهلول بن حسان ، أخبرنا أبو داود الحَقَرِيُّ ، أخبرنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن ثروان (١) ، حدثني أبو عائشة - وكان رجل صدق - قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة ، فقال : رأيتُ قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد - وأما الموازين فهذه التي تزنون بها - فوضعت في إحدى الكفتين ، ووضعت أمتي في الأخرى ، فوزنت فرجحتهم ، ثم جئ بآني بكر فوزن فوزنهم ، ثم جئ بعمر فوزن فوزنهم ، ثم جئ بعثمان فوزن فوزنهم ، ثم استيقظت ورفعت .

ورواه شريك ، عن الأشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن أعرابي من محارب ، عن النبي ﷺ .
وروى بحير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عائشة : أن نفرا من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا : حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي . فذكروا ذلك ، فأخبرهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : جمع أبو نعيم بين الحديثين في ترجمة ، ويحتمل أن يكون أحد الرجلين غير الآخر .

٦٠٤٨ - أبو عبادة الأنصاري

(ب) أبو عبادة الأنصاري ، اسمه : سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق .

شهد بدرًا وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦٠٤٩ - أبو عبد الله الأسلمي

(س) أبو عبد الله الأسلمي . قيل : هو أبو حذرد .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد الحداد وأنا حاضر ، وأبو الفضل

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « بروان » ، بالباء . وفي الإصابة : « مروان » . . . ولم يهياً لنا ضبط هذا الاسم .

(٢) في المطبوعة : « بحير » ، بالميم . والصواب : « بحير » ، بالحاء المهملة ، أنظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤١٢/١ .

جعفر بن عبد الواحد بقراءتي عليه قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ،
 أنبأنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، حدثنا عبيد
 ابن عبيدة ، أنبأنا معتمر - هو ابن سليمان - عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع
 ابن عبيد (١) الله ، عن أبي عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فمر بنا عامر
 ابن الأصبط وذكر قصة قوله تعالى (إِذَا ضَرَبْتُمْ [في سبيل الله] (٢) فَتَبَيَّنُوا) .

كذا روى من هذا الطريق . ورواه محمد بن بشار ، عن القعقاع ، عن عبد الله بن أبي
 حدرد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ . وفي الاسناد اختلاف غير هذا .
 قال الطبراني : أبو عبد الله الذي يروى عنه القعقاع هو أبو حدرد ، وله كنيستان .
 أخرجه أبو موسى .

٦٥٥ - أبو عبد الله الخطمي

(د ع) أبو عبد الله الخطمي . حجازي من الأنصار .
 روى حديثه ابن أبي فديك ، عن عمر بن محمد ، عن ملبح (٣) بن عبد الله ، عن أبيه ،
 عن جدّه - يعنى أبا عبد الله الأنصاري الخطمي - : أن رسول الله ﷺ قال : « خمس من
 سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٤) .

٦٥٦ - أبو عبد الله الصنابحي

(ب د ع) أبو عبد الله الصنابحي . اسمه عبد الرحمن بن عسيلة (٥) .
 له صحبة ، هاجر إلى المدينة ، فرأى النبي ﷺ قد توفى قبله بليال .
 روى رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكي ،
 فأقبل الصنابحي فقال عبادة : من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات (٦) .

(١) كذا ، وقد مر في ترجمة علم بن جشامة ٧٦/٥ - ٧٧ : « عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه » .
 وانظر مسند الإمام أحمد : ١١/٦ . وقد وقع خلاف في هذا السند ، يشير ابن الأثير إليه .
 (٢) في المطبوعة والمنصورة : « إذا ضربتم في الأرض » . وصواب الآيتما أثبتناه ، وهي من سورة النساء ، رقم : ٩٤ .
 (٣) في المطبوعة والمنصورة : « فليح » . والصواب عن ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩٧/١٤ ، وعن ترجمة
 « الحسين أبي عبد الله » ، وقد تقدمت في : ٢٦/٢ .
 (٤) قال الحافظ في الإصابة ١٢٥/٤ « يقال : اسمه حصين » . هذا وانظر ترجمة « حصين » في : ٢٦/٢ .
 (٥) انظر الترجمة ٢٣٥٤ : ٤٧٥/٣ .
 (٦) يمدّه في الاستيعاب ١٧٠٦/٤ : « فعل ما عمل على ما رأى » .

لليظنر إلى هذا : فلما انتهى الصنابحي إليه قال عبادة : لئن سُئِلت لأشهدَنَّ [لك (١)] ولئن شفعت لأشفعن لك ، ولئن قَدِرتُ لأنفَعَتَكَ .
أخرجه الثلاثة ، وقد ذكرناه في اسمه .

٦٠٥٢ - أبو عبد الله القيني

(ب د ع) أبو عبد الله القيني .

له صحبة ، ممكن مصر . روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي (٢) قصة « سُرق (٣) » ، وبيعه في الدين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقوى . وقيل فيه : « أبو عبد الرحمن » ويرد في موضعه ان شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٥٣ - أبو عبد الله الخزومي

(د ع) أبو عبد الله المخزومي .

له صحبة ، سمع النبي ﷺ . روى عنه يزيد بن أبي مالك أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تَعْبُرُ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .
أخرجه ابن منده : وأبو نعيم .

٦٠٥٤ - أبو عبد الله

(د ع) أبو عبد الله ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . روى عنه عرفة :

روى حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفة قال : كنت عند عتبة بن فرقد ، فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فأمسك عتبة عن الحديث ، فقال عتبة : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتصفد فيه الشياطين ، وينادي مناد : يا باغي الخير ، هلم ، ويا باغي الشر ، أقصر » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « الجبل » . والصواب عن المصنوعة والاستيعاب : ١٧٠٦٤ .

(٣) انظر قصة « سُرق بن أسعد » في ترجمته : ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ .

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء قال : فقال عتبة ، : يا فلان .
ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال : حَدَّثَنَا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنبَأَنَا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة قال :
كنا عند عتبة بن فرقد ، فتذاكروا رمضان ، قال : ماتذكرون ؟ قلنا رمضان ، فقال عن
النبي ﷺ : « إذا كان رمضان ، فتحت أبواب الجنة ... » وذكره .

٦٠٥٥ - أبو عبد الله

(د ع) أبو عبد الله .

له صحبة . روى عنه أبو قلابة الجرهمي ، وأبو نضرة .

روى حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة قال : مَرَضَ رَجُلٌ من أصحاب
النبي ﷺ ، فدخل عليه أصحابه يَعودُونَهُ ، فبكى ، فقالوا : يا أبا عبد الله ، ما يبكيك ؟
ألم يقل لك رسول الله ﷺ : خذ من شاربك ، ثم اصبر حتى تلقاني ؟ فقال : بلى ، ولكني
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله قبض قبضةً بيمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ولا أبالي .
وقبض قبضةً أخرى وقال : هؤلاء للنار ولا أبالي (١) » .

وروى عنه أبو قلابة : « بئس مطية المؤمن زعدوا (٢) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٥٦ - أبو عبد الله

(د ع) أبو عبد الله .

صحب النبي ﷺ ، روى عنه أبو مَصْبِح المُرْتَبِي .

روى الأوزاعي ، عن ابن يسار ، عن مَصْبِح بن أبي مَصْبِح أن أباه أبا مَصْبِح قال لأبي
عبد الله - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وهو يقول فرسا له : ألا تتركب يا أبا عبد الله

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الصمد وعفان ، عن حماد . انظر المستد : ١٧٦/٤ ، ٦٨/٥ ، وزاد في آخره :
« فلا أدري في أي التقيتين أنا ؟ » .

هذا وقد ورد في الحديث الأمر بتقص الشارب . انظر الترمذي ، كتاب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء في قص الشارب » .
الحديث ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٤١/٨ - ٤٣ ، من نسخة الأحرشي .

(٢) رواه الإمام أحمد عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كبير . عن أبي قلابة قال : « قال عبد الله لأبي مسعود - أوقال
أبو مسعود لأبي عبد الله - يعني حذيفة : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعدوا ؟ قال : سمعت يقول :
« بئس مطية الرجل » المستد : ٤٠١/٥ .

قال : لا ، فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما اغْبَرَّتْ قدما عبد في سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة » ، وأصلح دابتي ، واستغنى عن عشيرتي ، فما رُئِيَ بأكثر نازلاً (١) منه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٥٧ - أبو عبد الله

(ب د ع) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، آخر .

روى عنه يحيى البكائي ، روى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيى البكائي ، عن أبي عبد الله - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وكان ابن عمر يقول : خدوا عنه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هذه الكنى التي هي « أبو عبد الله » ، لها أسماء ، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسائها ، ولعلها أيضاً متداخلة ، ودليله أن أبا عبد الله الذي يروى حديث : « من اغْبَرَّتْ قدماه في سبيل الله » هو جابر بن عبد الله الأنصاري . وقد روى حُصَيْن بن حَرْمَلَةَ ، عن أبي مُصَبِّح قال : مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأرض الروم ، وهو يقود بغلاً له ، فقال : له : اركب أبا عبد الله . فذكره ، ولعل الجميع إلا القليل هكذا ، ولكننا اتبعناهم ، فذكرنا الجميع .

٦٠٥٨ - أبو عبد الرحمن الأشعري

(د ع) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيِّ - وقيل : الأشجعي .

رَوَى عن النبي ﷺ : « الطهور شَطْرُ (٢) الْإِيمَانِ »

روى يحيى بن ميمون العبدي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَامٍ الْأَسْوَد ، عن أبي عبد الرحمن الأشعري .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : الصواب أبو مالك . رواه أبيان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، فقال : عن أبي مالك الأشعري .

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر أن أبا المصباح الأوزاعي حدثهم قال : « بينما نسير في درب قلعتي ، إذ نادى الأمير مالك بن عبد الله الخثعمي رجل يقود فرسه في هراض الجبل ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ... وذكر نحوه ، انظر المسند : ٢٢٥/٥ . وانظر أيضاً ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي ، وقد تقدمت في : ٣١/٥ - ٣٣ .
(٢) في المصورة والمطبوعة : « شرط الإيمان » . والصواب عن مسند الإمام أحمد ، فقد أخرجه عن يحيى بن إسحاق وهفان ، عن أبيان بن يزيد بإسناده مثله ، انظر : المسند : ٢٤٢/٥ ، ٢٤٢ .

٦٥٩ - أبو عبد الرحمن الأنصاري

(ب) أبو عبد الرحمن الأنصاري ، هو يزيد بن ثعلبة بن خزّمة بن أصرم بن عمرو ابن عمارة البلوي (١) ، حليف بني سالم من الأنصار .
شهد بدرًا ، وأحدًا .
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٦٦٠ - أبو عبد الرحمن الجهني

(ب د ع) أبو عبد الرحمن الجهني .
له صحبة ، وهو يعدّ في أهل مصر . روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني حديثين .
قال ابن منده : سمعت أبا سعيد بن يونس يقول : أبو عبد الرحمن الجهني يقال له « القيني » ، صحابي من أهل مصر .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، أنبأنا محمد بن عبيد ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد ابن عبد الله اليزني ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان ، فلما رآهما قال : كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ . فلما رآهما فإذا رجلان من مذحج ، فقال أحدهما حين أخذ بيده لبياعه : يا رسول الله ، أرايت من رآك وآمن بك وصدقك ، ماذا له ؟ فقال رسول الله ﷺ : طوبى له ، ثم طوبى له ! فمأسحهُ ثم انصرف . فأقبل الآخر فقال : يا رسول الله ، أرايت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق ؟ فقال رسول الله ﷺ : طوبى له ، ثم طوبى له ! فمأسحهُ ثم انصرف .

والحديث الثاني أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي الفقيه ، بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا أبو خيثمة أنبأنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني راكب غدا إلى يهود ، فلا تبدأوهم بسلام ، وإذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم . (٢)
أخرجه الثلاثة .

(١) انظر ترجمته وقد تقدمت في : ٤٨٠/٥ - ٤٨١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق بإسناده مثله . المسند : ٢٣٣/٤ . وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، بإسناده مثله ، انظر كتاب الأدب ، باب « رد السلام هل أهل الامة » ، الحديث : ٣٦٩٩ .

٦٠٦١ - أبو عبد الرحمن حاضن عائشة

(ع س) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (ح) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن محمد المقرئ - قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أنبأنا ضرار بن صرد ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة قال : رأيت رسول الله ﷺ وعائشة في ثوب واحد ، نصفه على النبي ﷺ ، ونصفه على عائشة .

هذا لفظ رواية الطبراني ، وليس في روايته ذكر « عبد الله بن عبد الله » ، ولفظ الآخر محتمل .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٢ - أبو عبد الرحمن الخطمي

(ع س) أبو عبد الرحمن الخطمي ، ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أنبأنا ابن ريدة (ح) - قال أبو موسى وأنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث وسعيد بن عمرو الأشعري قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر ؟ فقال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ثم قام يصلي ، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير . فيقول الله عز وجل : لا تقبل له صلاة » .

قال أبو نعيم : هكذا حدثنا سليمان ، وغيره لم يذكر فيه أباه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٣ - أبو عبد الرحمن الصنابحي

(د ع) أبو عبد الرحمن الصنابحي .

روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار ، وأبو عبد الله الصنابحي (١) آخر لم يدرك النبي ﷺ . والصنابح بن الأعسر - وقيل : الصنابحي - آخر (٢) .

روى الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال هذه الأمة في مسكة (٣) من دينها ما لم يضلوا بثلاث : ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم ، وما لم يؤخروا صلاة الفجر مضاهاة لليهودية والنصرانية ، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٠٦٤ - أبو عبد الرحمن الفهري

(ب د ع) أبو عبد الرحمن الفهري . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : أبو عبد الرحمن القرشي الفهري ، من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، له صحبة ورواية . قال الواقدي : اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن أنيس (٤) . وقيل : اسمه كرز بن ثعلبة ، شهد مع النبي ﷺ حنيناً ، ووصف الحرب يومئذ ، وفي حديثه : « فولوا يومئذ مُدْبِرِينَ » ، كما قال الله تعالى . فقال رسول الله ﷺ : يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله (٥) . وأخذ كفا من تراب - قال أبو عبد الرحمن : فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه طرب به وجوههم ، وقال : « شامت الوجوه » . فهزمهم الله . رواه حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله ابن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهري - قال يعلى : فحدثني أبناؤهم (٦) عن آبائهم ، قال فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه تراباً - قال : وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض (٧) .

(١) انظر ترجمة عبد الله الصنابحي ، وقد نقلت برقم ٣٠٢٠ : ٢٨١/٣ - ٢٨٢ . والإصابة ، ترجمة أبي عبد الرحمن

الصنابحي : ١٤٨/٤ - ١٤٩ .

(٢) انظر ترجمة الصنابحي في : ٣٥/٣ .

(٣) المسكة - بضم فسكون - ما يتمسك به .

(٤) في الاستيعاب : « أنس » .

(٥) في الاستيعاب : « أنا عبد الله ورسوله ، وانقم من فرسه ، وأخذ ... » .

(٦) في المطبوعة : « فحدثني أبناؤهم » . والمثبت عن الاستيعاب ، ومسنده الإمام أحمد : ٢٨٦/٥ .

(٧) بعده في الاستيعاب والمسنده : « كإمرار الحديد على طست الحديد » .

وهو الذى قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحمن ، هل تحفظ الموضع الذى كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بنى شيبه (١) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا حماد ، أنبأنا يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار أن أبا عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حينما فسرنا في يوم فائظ ، شديد الحر ، فنزلنا تحت ظل الشجر ، فلما زالت الشمس لبست لأمتي (٢) وركبت فرسي ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه ، فقلت : السلام عليك - يا رسول الله - ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . فقال : أجل . ثم قال : يا بلال (٣) ، أسرج لي الفرس . فأخرج مَرَجًا دَفَّتاه من ليف ، ليس فيهما أشرو ولا بطر ، فركب وركبنا ... وساق الحديث . أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده اختصره .

٦٠٦٥ - أبو عبد الرحمن القرشي

(د ع) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُت . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْزِلُ فِيهِ لِلصَّلَاةِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قلت : جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القرشي والفهري ترجمتين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، لأن أبا عمر روى في الفهري أن ابن عباس سأله ، فلماذا قال فيه : « القرشي » الفهري ، ولم يذكره فيه ، ورأيا أبا عبد الرحمن القرشي وسأله ابن عباس ، فظناه غير الفهري ، وما أقرب أن يكون الصواب قول أبي عمر ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ١٧٠٧/٤ - ١٧٠٨ .

(٢) اللامة : الدرع ، والسلاح .

(٣) بعده في سنن أبي داود : « تم ، فتار من تحت سمره كأن ظله ظل طائر ، فقال : ليبيك وسعديك وأنا فداؤك ، فقال :

أسرج ... » . انظر سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في الرجل ينادي الرجل فهدول : ليبيك » ، الحديث ٥٢٢٣ .

٦٠٦٦ - أبو عبد الرحمن القيني

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيِّ . ذكره الطبراني في الصحابة .
 أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى :
 وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله - قالا : حدثنا سليمان ، أنبأنا بكر
 ابن سهل ، أنبأنا عبد الله بن يوسف ، أنبأنا ابن لهيعة ، أنبأنا بكر بن سوادة ، عن أبي
 عبد الرحمن الحُبلي (١) ، عن أبي عبد الرحمن القيني : أن « سُرَق » اشترى من رجل
 قد قرأ سورة البقرة بَرًّا قدم به فتجازه (٢) فتغيب عنه ، ثم ظفر به ، فأتى به النبي ﷺ ،
 فقال النبي ﷺ : بيع سُرَق . قال : فانطلقت به ، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ،
 ثلاثة أيام ، ثم بدا لي فأعتقته .

ليس في رواية أحمد « ثلاثة أيام » ، وقد ذكره ابن منده فقال : « أبو عبد الله القيني » .
 وقد تقدم ، ولم يسند عنه .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٦٧ - أبو عبد الرحمن المخزومي

(ع س) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ . ذكره الطبراني أيضا في الصحابة .
 أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى :
 وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قالا : حدثنا سليمان ، [حدثنا (٣)]
 محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، أخبرنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن الحباب ،
 عن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي ، عن أبيه ، عن جده : أن سعدا سأل النبي ﷺ عن
 الوصية ، فقال : الربع .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : « الخيل » . وقد نبحنا على هذا الخطأ مراراً ، وانظر ترجمة « أبي عبد الله القيني » ، وقد نقلت
 من قريب .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « تجاراه » ، بالراء المهملة . والصواب بالنزاع المعجمة ، وفي اللسان : « وتجازيت ديني
 هل فلان : إذا تقاضيته . والمتجاضى : المتقاضى » . ورواية الحفاظ في ترجمة أبي عبد الله القيني ١٢٥/٤ : « فتقاضاه » .

(٣) في المطبوعة : « سليمان بن محمد » . وكان في المخطوطة : « سليمان ، نا محمد » . ولكن النسخ أشار في الهامش إلى أن
 الصواب « بن » مكان « نا » . وهو خطأ . وسليمان هو ابن أحمد الطبراني يروي عنه أحمد بن عبد الله أبو نعيم ، وأبو بكر
 ابن ريدة . وأما محمد بن عبدوس فهو أحد شيوخ الطبراني ، انظر المعجم الصغير : ١٠/٢ .

٦٠٦٨ - أبو عبد الرحمن المذحجي

(د ع) أبو عبد الرحمن المذحجي

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . مختلف في اسمه ، تقدم

ذكره .

أخرجه ابن منبده ، وأبو نعيم .

٦٠٦٩ - أبو عبد العزيز الأنصاري

(ع م) أبو عبد العزيز الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد - فيما يغلب على ظني - قال : حدثنا عبد الله بن محمد - هو القباب - أخبرنا أبو بكر ابن أبي حاتم ، أخبرنا كثير بن عبيد ، أخبرنا بقرية ، عن عبد الغفور الأنصاري (١) ، عن عبد العزيز ، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال : من حوّد نفسه على عمل صالح فقد قلّ شكره ، وحوطّ عمله .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٧٠ - أبو عيسى بن جبر

(ب م) أبو عيسى بن جبر - وقيل : ابن جابر - بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة

ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

كلما نسبته أبو عمر ، ونسبه ابن الكلبي مثله ، إلا أنه أسقط ، « مجدعة » ، وقال : « جشم

ابن حارثة » - الأنصاري الأومى الحارثي ، اسمه عبد الرحمن (٢) .

شهد بدرًا ، والمشاهد كلها .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني

الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس : « وأبو عيسى بن جبر بن عمرو » (٣) .

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف .

(١) كذا في الصورة والطبوعة . وفي الإصابة ٤/١٢٩ : « بقرية بن عبد الغفور » . ونسبه خطأ ، في المرح والتمديد

لابن أبي حاتم ٣/١٠٥ : « عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ، روى عنه بقرية » ، وإذا كان كذلك فليعلم صواب الصدق : « عبد الغفور بن عبد العزيز » ، لا عن عبد العزيز ، والله أعلم .

(٢) انظر الترجمة ٣٢٧٦ : ٤٣١/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

وهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال : فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف : محمد ابن مسلمة ، ومُلكان بن سلامة (١) أبو نائلة ، وعبيد بن بشر ، وأبو عيس بن جبر - أحد بني حارثة - وذكر الحديث (٢) .

وهو معدود في كبار الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الوهاب بن جَدَّة (٣) ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال : أدركني عَبَّايَةُ بنُ رِفاعَةَ بن رافع ابن خَدِيج ، وأنا أمشي إلى الجمعة ، فقال : سمعت أبا عيس بن جبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله حَرَّمهما الله على النار » (٤) .

ومات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، ودُفِنَ بالبقيع ، ونزل في قبره أبو بُرْدَةَ بن نِيَّار ، وقتادة بن النعمان ، ومحمد بن مسلمة ، وسَلَمَةُ بن سَلَامَةَ ابن وقش .

وقيل : إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ،

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - وقال أبو موسى : اسمه عبد الرحمن . وقد ذكرناه في عبد الرحمن .

٦٧١ - أبو عيس بن عامر

أَبُو عَيْسَ بنُ عَامِرِ بنِ عَدِيِّ بنِ سَوَادِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِيمَةَ الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد بدرًا ، قاله ابن الكلبي . وهذا غير الذي قبله ، فإن الأول أوسى ، وهذا خزرجي . وقد ذكرهما ابن الكلبي ، فذكر الأول في الأوس ، وذكر هذا في الخزرج ، فلا تظن أنه اختلاف في النسب .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سلام » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وعن ترجمة سلكان : « وقد تقدمت في ١٤٤/٢ » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٥/٢ .

(٣) في المطبوعة : « مجدة » ، بالياء . والصواب عن المصورة والمخالصة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن الوليد بن مسلم ، بإسناده . انظر المسند : ٤٧٩/٣ .

٦٠٧٢ - أبو عبيد الله

(ب) أبو عُبَيْدِ اللَّهِ جَدُّ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : له صحبة ولا أحفظ. له خبرا (٢) .

٦٠٧٣ - أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) أبو عُبَيْد ، مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ .

كان يطبخ للنبي ﷺ ، له رواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبان العطار ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عُبَيْد : أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْرًا فيه لحم ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني الذراع . فناولته ، فقال : ناولني الذراع . فقال : ناولني الذراع . فقلت : يا رسول الله ، كم للشاة من ذراع ؟ فقال : والذي نفسى بيده ، لو سكت لأعطتك ذراعاً مادعوتُ به (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٧٤ - أبو عبيد مولى رفاعة

(د ع) أبو عُبَيْد ، مولى رِفاعَةَ بنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ .

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَثْبُتُ .

روى عبد الله بن الأسود ، عن أبي معقل ، عن أبي عبيد - مولى رفاعة - أن رسول الله ﷺ قال : « ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده روى عن أبي معقل [ابن] (٤) أبي مسلم ، عن النبي ﷺ وأسقط. « أبا عبيد » .

٦٠٧٥ - أبو عبيد الزرقى

(د ع) أبو عُبَيْدِ الزُّرْقِيِّ .

حديثه عند ابنه . روى حديثه عبد ربه بن عطاء الله .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب من الإصابة : ١٣٠/٤ .

(٢) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٣٠٧٥ : ١٧٠٩/٤ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٨٤/٤ - ٤٨٥ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الصورة : « عن أبي مسلم » ، وأثبتنا ما في المطبوعة لأن من الرواة من يهمل « أبو معقل بن

أبي مسلم » ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « أبي عبيد مولى رفاعة » : ٤٠٥/٢/٤ .

٦٠٧٦ - أبو عبيد بن مسعود

(ب) أبو عُبَيْد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدَة بن غَيْرَة بن عوف ابن ثقيف الثقفي . والد المختار بن أبي عبيد ، ووالد صَفِيَّة امرأة عبد الله بن عمر .
أسلم في عهد رسول الله ﷺ ، ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة ، وسيّره إلى العراق في جيش كثيف ، فيهم جماعة من أهل بدر ، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبي عُبَيْد ، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر ، فقتل أبو عُبَيْد ذلك اليوم شهيدا . وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية ، وتعرف الوقعة أيضا بيوم قسّ الناطف ، ويوم المروحة . وكان أمير الفرس مُردانشاه بن بهمن ، وكانوا جمعا كثيرا ، فاقتتلوا وضرب أبو عبيد مَلْمَمَةً^(١) فبيل كان مع الفرس ، وقتل أبو عبيد ، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة . وقيل : بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف ، وكان المسلمون قد قطعوا جسراً هناك ، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعا ، فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم ، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناس حتى نصب الجسر ، فعبر من سلم عليه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو غالب بن أبي علي الفقيه ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح ، أخبرنا محمد بن سفيان ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن نعم ، أخبرنا ابن المبارك ، عن عبد الله ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : بلغ عمر بن الخطاب خبر أبي عبيد ، فقال : إن كنت له لَفِيَّةً^(٢) لو انحاز إلى^(٣) .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٧٧ - أبو عبيدة بن الجراح

(ب ع س) أبو عُبَيْدَة - بزيادة هاء - هو : أبو عُبَيْدَة بن الجراح . قيل : اسمه عامر ابن عبد الله بن الجراح . وقيل : عبد الله بن عامر . والأول أصح ، وهو : عامر بن عبد الله

(١) مَلْمَمَة القيل : خرطومه .

(٢) الفِئَة : الجماعة التي ينحاز إليها المقاتل ، فيقيئون به ، أي : يرجعون به لقتال الأعداء .

(٣) أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عون . انظر تفسير الطبري ، الأثر ١٥٨١٢ : ٤٣٩/١٣ . وتفسير ابن كثير

هند الآية الخامسة عشرة من سورة الأنفال : ٥٦٧/٣ - ٥٦٨ .

ابن الجراح بن هلال بن أهيب بن صَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر القرشي
الفهري .

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ،
وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية
من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فهر : « أبو عبيدة ، وهو : عامر بن عبد الله
ابن الجراح (١) » .

وبالإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « أبو عبيدة ، وهو عامر بن عبد الله
ابن الجراح (٢) » .

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام ، ورأى عيش أبي عبيدة ، وما هو عليه من شدة العيش ،
قال له : كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة .

وقد ذكرناه في « عامر بن عبد الله » ، وتوفي في طاعون عمّواس سنة ثمانى عشرة ، وصلى
عليه معاذ بن جبل .

قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان : مات في طاعون عمّواس خمسة وعشرون ألفا :
وقيل : مات من آل صخر عشرون فقى ، ومن آل المغيرة عشرون فقى . وقيل : بل من
ولد خالد بن الوليد (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٠٧٨ - أبو عبيدة الديلي

(ب د ع) أبو عبيدة الديلي .

له صحبة ، يعد في أهل الحجاز ، حديثه عند أولاده .

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه لى بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا إبراهيم بن المنذر
الجزامي ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، أخبرنا مالك بن عبيدة الديلي ، عن أبيه ،

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ .

(٣) الاستيعاب : ١٧١١/٤ .

عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لولا عباد الله رُكِعَ وصبيته رُضِعَ ، وبهائم رُئِعَ ، لُصِبَ هليكم العذابُ صَيًّا ، ثم لُرُضَ رُضًا (١) .
أخرجه الفلاحة (٢) .

٦٠٧٩ - أبو عبيدة بن عمارة

أبو عُبَيْدَةَ بنِ عُمَارَةَ بنِ الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي .
أدرك النبي ﷺ ، واستشهد يوم أحنادين مع خالد بن الوليد (٣) ، وهو عمه ، وأبوه
عُمَارَةَ هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر
المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب ، فهلك بالحبشة . وهذا يقتضي أن يكون ابنه
لما توفي رسول الله ﷺ كبيرا ، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أول الإسلام ، والله أعلم .

٦٠٨٠ - أبو عبيدة بن عمرو بن محصن

(ب) أبو عُبَيْدَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ مِحْصَن بنِ عَمْرٍو بنِ مَبْنُول بنِ عَمْرٍو بنِ غَنَم
ابن مالك بن النجار .
قتل يوم بئر معونة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦٠٨١ - أبو عبيدة

(ب) أبو عُبَيْدَةَ ، اسمه عَبْدُ الْقَيْوَم ، قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه - رجل من
الأزد - فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قَيْوَم . قال : هو عبد القَيْوَم أبو عُبَيْدَةَ . وكان اسم
مولاه عبد العزى أبو مُغْوِيَةَ ، فقال له رسول الله ﷺ : أنت عبد الرحمن ، أبو راشد (٤) .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٨٢ - أبو عتاب الأشجعي

(د ع) أَبُو عَتَّابِ الْأَشْجَعِيِّ .
روى عنه ابنه عَتَّابُ فِي قِرَاءَةِ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .

(١) في المطبوعة : « لرض رضاً » ، بالضاد المعجمة ، وفي المصورة بالصاد المهملة . وقد ذكر ابن الأثير رواية المعجمة
وقال : الصواب بالمهملة . والرص : الإلصاق .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « مسافع الدبلي أبي عبيدة » . وذكرنا تخريجه هناك . انظر : ١٥٢/٥ .

(٣) كتابه لسبب ترويض : ٣٣٠ .

(٤) انظر الترجمة ٣٤٢١ : ٥٠٨/٣ .

رواه أبو مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه ، [و (١)] عن عتاب الأشجعي عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه المتأخر ، ولم يزد عليه ، وصحيحه ما رواه أبو إسحاق ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي . قال : « اقرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ » (٢) .

قلت : لامطعن على ابن منده في إخراج هذه الترجمة ، فإنه قد أخرج الصواب في « نوفل » ، وأخرج هاهنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة ، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا ، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه ، وقالوا : قد أهمله ولم يخرج ، وإذا أنصفت علمت أن كثيرا مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد تركه ، لأنه غير صحيح ، وقد شدَّ به بعض الرواة فيستدركونه عليه .

٦٠٨٣ - أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن

(ب) أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي

التميمي .

رأى النبي ﷺ هو وأبوه وجدّه ، وجد أبيه أبو قحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم (٣) . وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة (٤)

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن الجعافي (٥) قال أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، وابنه عبد الرحمن ، وابنه محمد ولد في حجة الوداع ، وأتى به إلى رسول الله ﷺ

وقال مرمى بن عقبة : لأنعلم أربعة رأوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا أبو قحافة ، وذكره . أخرجه أبو عمر .

(١) أثبتنا هذه الواو عن الإصابة : ١٣١/٤ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نوفل بن فروة » وخرجناه هناك . انظر : ٣٧٠/٥ .

(٣) تقدمت ترجمة محمد بن عبد الرحمن في : ١٠٣/٥ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٥) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي . سمع يوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن

الحسن بن سباع ، وصنف الكتاب . توفي في رجب سنة ٣٥٥ عن ٧٢ سنة . انظر العبر للذهبي : ٣٠٢/٢ .

٦٠٨٤ - أبو عثمان الأصبحي

(دع) أبو عثمان الأصبحي .

اعتمر في الجاهلية . روى عنه أبو قبيل المَعافِرِي . يعد في المصريين ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن مَنْدَةَ ، وأبو نُعَيْم .

٦٠٨٥ - أبو عثمان الأنصاري

(عس) أبو عثمان الأنصاري .

ذكره الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إجازة . أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكره قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عَلَان (١) بن عبد الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيِّ ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي عثمان الأنصاري قال : دَقَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ وَقَدْ أَلَمَّتْ بِالرَّأَةِ ، فَكَرِهَتْ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى اغْتَسَلَ ، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ ، فَلَحِقَتْهُ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ لِي : أَكُنْتُ أَنْزَلْتُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا الْوَضُوءُ .

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى ، قال أبو موسى : اختلف في اسمه فقيل : عثمان ، وعبد الله ابن عثمان ، وصالح ، وقد تقدّم (٢) .

٦٠٨٦ - أبو عاصم بن سفيان

(بدع) أبو عثمان بن سَنَةَ الْخَزَاعِيِّ

حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف .

روى الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي عثمان بن سَنَةَ الْخَزَاعِيِّ ، عن رسول الله ﷺ : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمِ أَوْرَثٍ .

(١) في المطبوعة : « غيلان » . وكان في المخطوطة دون ياء ، ثم نقطت العين ، وأشير في الهامش إلى أن الصواب غيلان . وهو حل بن عبد الصمد ، يلقب « علان » . انظر المعجم الصغير : ٢٠٤/١ . والعبير للذهبي : ٨٣/٢ .
(٢) انظر تراجمهم في : ٥/٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٥ ، ٥٥٨ - ٥٥٩ .

ورواه حرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن ابن سنّة ، عن ابن مسعود ، وهو المشهور ، ورواه كذلك الليث وغيره ، عن يونس . ورواه الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أيضاً (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : قال قوم : له صحبة . وأني ذلك آخرون ، وفيه نظر (٢) .
وقال أبو نعيم : روى له الزهري في الاستنجاه رسلاً .
٦٠٨٧ - أبو عثمان النهدي

(ب) أبو عثمان النهدي ، اسمه عبد الرحمن بن مَلِّ بن عمرو بن عديّ بن وهب (٣) بن سعد بن خزيمّة بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد القُضاعيّ النهديّ .
أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وأدى إليه صدقات ماله ، ولم يره . وغزا في عهد عمر جُلّولاء والقادسية . وهو معدود في كبار التابعين ، روى عن عمر ، وابن مسعود . وقد تقدم ذكره في «عبد الرحمن» .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٨٨ - أبو عدرة

(بدع) أبو عدرة ، أدرك النبي ﷺ . روى عنه عبد الله بن شداد .
روى مزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عدرة - وكان قد أدرك النبي ﷺ .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عدرة - وكان قد أدرك النبي ﷺ - عن عائشة ، عن النبي ﷺ : أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات ، ثم رخص للرجال مع المآزر (٤) .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر - يعني ابن منده - من حديث حجاج ، وإنما روى عن عائشة ، في النهي عن الحمامات .

(١) انظر تحفة الأحوي ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء في كراهية ما يستنجى » ، الحديث ١٨ ، ١٩ : ٨٩/١ - ٩٢ .

(٢) الاستيعاب : ١٧١٢/٤ .

(٣) تقدم في ترجمة « عبد الرحمن بن مل » ٤٩٧/٣ : أنه « وهب بن ربيعة بن سعد » . وانظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٧ .

(٤) تحفة الأحوي ، أبواب الأدب ، باب « ما جاء في دخول الحمام » ، الحديث ٢٩٥٤ : ٨٥/٨ - ٨٧ ، وقال

الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، وإسناده ليس بذلك القامم » . وقال الحافظ أبو العلي ، صاحب تحفة الأحوي - : وأخرجه أبو داود وابن ماجه .

٦٠٨٩ - أبو عرس

(ب) أبو عُرْسٍ [روى] (١) عن النبي ﷺ : « من كانت له ابنتان فأطعمهما ... الحديث من وجه مجهول ضعيف .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٩٠ - أبو عرفجة

(س) أبو عَرَفَجَةَ (٢) ، من حُلَفَاءِ الْأَوْس .
شهد بدرًا ، قاله بإسناده عن ابن إسحاق .
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٦٠٩١ - أبو العريان

(بدع) أَبُو الْعُرْيَانِ الْمُحَارِبِيُّ : وقيل : السلمى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا علي بن عبد العزيز (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحسن بن الحسن الحرابي - قالوا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو خلدَةَ (٣) قال : سألتُ ابن سيرين قلت : أصلي وما أدرى ركعتين أو أربعاً؟ فقال : حدثني أبو العريان . أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت ، وكان في القوم رجل طويل اليدين ، وكان رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين ، فقال ذوالبيدين : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أونسييت ؟ قال : لم تقصّر ولم أنس ! قال : بل نسييت . فتقدم فصلى ركعتين ، ثم سلم ، ثم كبر ، وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم كبر ورفع رأسه ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ ، «محمد» سلم بعد أم لا ؟

قال أبو عمر : قيل : إنه أبو هريرة ، وأبو العريان غلط ، ولم يقله إلا أبو خلدَةَ وحده وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النَّخَعِيُّ ، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسي ، وعبد الملك بن عمير ، يَعْلَنُ فِي الْكُوفِيِّين . ومنهم من جعله في البصريين . روى سفيان بن عيينة

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٧١٣/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة ، ولم نجد لأبي عرفجة هذا ترجمة في الإصابة . ويبدو أن في النص سقطاً .

(٣) هو خالد بن دينار القمي السعدي وانظر ترجمته في الجليلي : ٨٨٤/٤ .

عن عبد الملك بن عُمَيْر قال : عاد عمرو بن حُرَيْثُ أبَا العريان فقال : كيف تجدك يا أبَا العريان ؟ قال : أجدني قد ابيضُّ مني ما كنت أحب أن يسودَ ، واسودَ مني ما كنت أحب أن يبيضَ ، واشتد مني ما كنت أحب أن يلين (١) :

اسْمَعْ أَنْبِئَكَ بآيَاتِ الْكِبَرِ تَقَارِبُ الْخَطْوِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ
وَقِلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الرَّأْدُ حَصَرَ وَكَثْرَةُ النَّسِيَانِ فِيمَا يُدَكَّرُ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اغْتَكَّرَ نَوْمُ الْعِشَاءِ وَسُعَالٌ فِي السَّحَرِ
وَتَرْكِي الْحَمْنَاءِ فِي قَبِيلِ (٢) الظُّهْرِ وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبَلَى الشَّجَرُ

أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٢ - أبو هريص

(ب) أبو عريص .

ذكره أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن دينار الخراساني ، عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد ابن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي عريص - وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل حبيص - قال : أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة ... فذكر حديثاً منكراً .
أخرجه أبو عمر .

٦٠٩٣ - أبو عزة الهذلي

(ب س) أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ ، اسمه : يَسَارُ بن عبد الله . وقيل : يَسَارُ بن عبد . وقيل : يَسَارُ بن عمرو (٣) .

وقال أبو أحمد العسكري : أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ يَسَارُ بن عبد الله بن عامر بن تميم بن نائلة بن ملاح بن خزيمية بن دهمان بن سعد بن مالك بن ثور بن طابخة بن لهيئان بن هذيل .
سكن البصرة ، له صحبة . وقيل : هو مَطَرُ بن عكَّامس ، لأن حديثهما واحد . وقيل . هو غيره . وهو الأكثر .
روى عنه أبو المليلح .

(١) الأبيات في الاستيعاب : ١٧١٣/٤ - ١٧١٤ .

(٢) في المطبوعة : « قبل » ، بالياء . والمنتب عن الاستيعاب . والقيل - بفتح فسكون - ، النوم في وسط النهار ؛ يقال :

قال يقيل نيلاً وقيلولة

(٣) انظر للترجمة ٥٦٢٤ : ٥١٧/٥ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أحمد بن منيع
وعلي بن حُجر - المعنى واحد - قالوا : حدثنا إسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن أبي المليح ،
عن أبي عزة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها
حاجة »

قال الترمذي : أبو عزة له صحبة واسمه يسار بن عبد ، وأبومليح بن أسامة اسمه عامر
ابن أسامة بن عمير الهذلي (١) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٩٤ - أبو عزيز أبيض

(س) أبو عزيز ، اسمه أبيض . ذكرناه في الهمزة (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٦٠٩٥ - أبو عزيز بن جندب

(ب) أبو عزيز بن جندب بن النعمان ، مذكور في الصحابة .
أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : لا أعرفه (٣) .

٦٠٩٦ - أبو عزيز بن عمير

(بدع) أبو عزيز ، بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي ،
أخو مصعب بن عمير ، وأخو أبي الروم بن عمير ، وأمه وأم مصعب : أم خنساء بنت مالك
من بني عامر بن لؤي . واسم أبي عزيز هذا زُرارة (٤) .

له صحبة وسماع من النبي ﷺ . روى عنه نبيه بن وهب . وكان ممن شهد بدرًا كالمرا ،
وأسر يومئذ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني نبيه بن وهب ،
أخو بني عبد الدار قال : لما أقبل رسول الله ﷺ بأسارى بدر ، فرّقهم على المسلمين ، وقال :

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٣٥٩/٦ . وانظر
ترجمة « مطر عكاس » ، وقد تقدمت في : ١٨٥/٥ - ١٨٦ . وانظر أيضاً تفسير ابن كثير عند الآية الرابعة والثلاثين من
سورة لقمان : ٣٥٨/٦ بتحقيقنا .

(٢) انظر الترجمة ٢٤ : ٥٨/١ .

(٣) الاستيعاب : ١٧١٤/٤ .

(٤) كتاب نسب قرين : ٢٥٤ .

امتوصوا بالأسارى هيرا - قال نبيه : فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال : كنت في الأسارى يوم بدر ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « امتوصوا بالأسارى خيراً » فإن كان ليُقَدَّم إليهم الطعام ، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلاري بها إلي ، ويأكلون التمر يؤثروني ، فكنيت أستحي ، فأخذ الكسرة فأرني بها إليه ، فبرئى بها إلي (١) .

وذكره حليفة بن هياطه في الصحابة ، من بنى عبد الدار ؛

وقال ابن الكلبي والزبير : قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا .

قال أبو عمر : وذلك غلط ، ولعل المقتول بأحد كافرًا أخ لهم قتل كافرًا ، وأما مُصَعَّب ابن عمير فقتل بأحد مسلمًا . قال أبو نعيم : ذكره المتأخر - يعنى ابن منده - ولا أعرف له إسلاما ، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أحد .

وقال ابن ماكولا : قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد ... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلا ، ليس فيهم أبو عزيز ، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يزيد بن عمير (٢) والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٧ - أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ .

له صحبة ورواية ، قيل : اسمه أحمر (٣) . روى عنه أبو نضيرة ، وحازم بن القاسم . له حديثان : أحدهما : « أتاني جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلى الشام ، والطاعون شهادة لأمتي » (٤) . رواه عنه مسلم بن [عبيد] (٥) أبو نضيرة .

والحديث الثاني رواه أبو نضيرة أيضاً ، عنه : أن النبي ﷺ خرج ليلا ، فدعاني فخرجت إليه ، ثم مر بي بكر فدعاه ، ثم مر بعمر فدعاه . وانطلق حتى أتني حائطا لبعض الأنصار ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٨ .

(٣) انظر للترجمة ٤٧ : ١/٦٧ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٨١ .

(٥) في المصورة والمطبوعة : « مسلم بن عبد الله » . وما أثبتناه من ترجمة أحمر ، ومسنده الإمام أحمد ، والتهذيب : ١٢/٢٥٦ .

فقال لصاحب الحائط : أظعمنا بُسراً ، فجاء بعذق فوضعه فأكلوا ، ثم دعا بما فيه فشرَبوا ، ثم قال . لتسألن عن هذا النعم

وهنا يشبه حديث أبي الهيثم بن التيهان (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٠٩٨ - أبو عسيم

(بمعنى) أبو - عسيم بالميم - فيل : هو أبو عسيب . وقيل غيره . وقد فرق الحاكم أبو أحمد

وغيره بينهما .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا بهز وأبو كامل قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي عسيب - أو : أبي عسيم - قال بهز : [إنه (٢)] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ ، فقالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا فصلوا عليه أرسالا (٣) - يعنى يصلون ويخرجون - فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر . قال : فلما وضع صلى الله عليه وسلم في لحده قال المغيرة : قد بقي من رجله شيء لم تصلحوه . قالوا : فادخل فأصلحجه . فدخل وأدخل يده فمس قدميه ، فقال : أهيلوا على التراب ، فأهلوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ، فكان يقول : أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ (٤) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٠٩٩ - أبو العشرء

أبو العشرء الدارمي . اختلف في اسمه فقيل : أسامة بن مالك من قهطم . وقيل : اسمه بلتر . وقيل : مالك بن أسامة . وقيل : عطارد بن برز . ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح ، والحديث لأبيه : « لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك » . وقد ذكرناه في أسامة (٥) ، والصحبة لأبيه ، وقد ذكرناه في مالك بن قهطم (٦) .

(١) انظر ترجمة مالك بن التيهان أبي الهيثم ، وقد تقدمت برقم ٤٥٦٦ : ١٤/٥ - ١٦ ، فقد سبق الحديث فيها ، وخرجناه

هناك .

(٢) ما بين القوسين عن المستد .

(٣) أي : جبايات .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٨١/٥ .

(٥) انظر الترجمة ٨٧ : ٨٢/١ - ٨٣ ، ٤٩٧ ، ٢٤٦/١ : ٣٦٧٨ ، ٤٢/٤ .

(٦) انظر الترجمة ٤٦٣٢ : ٤٤/٥ - ٤٥ .

٦١٠٠ - أبو عطية البكري

(دع) أبو عطية البكري ، من بكر بن وائل .
قال : انطلقني أهلي إلى النبي ﷺ ، وأنا غلام .
روى عنه مسكين (١) بن عبد الله أبو فاطمة الأزدي أنه قال : انطلقني إلى النبي ﷺ وأنا
غلام شاب . قال : فرأيت أبا عطية يُجمَع (٢) بالمدينة - مدينة سجستان - وكان ينزل خارجا
من المدينة على نحو من ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية ، ورأيت يعم بعمامة بيضاء .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦١٠١ - أبو عطية المزني

(د ع) أبو عطية المزني .

روى حديثه بكر بن سواده ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده . عداه
في المصربين ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦١٠٢ - أبو عطية الوادعي

(ب ع س) أبو عطية الوادعي .

مذكور في الصحابة الشاميين ، وقد اختلف في صحبته ، ذكره الطبراني ومطين في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة
أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عروق (٣) الحمصي ، حدثنا محمد بن
مُصَنَّى ، حدثنا بقرية ، عن بحير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : قال أبو عطية :
إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلا توفي ، فقال رسول الله ﷺ : هل رآه أحد منكم
على عمل من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرست معه ليلة في سبيل الله . فقام رسول الله ﷺ
ومن معه ، فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده ، ثم قال :

(١) في الإصابة : « مسكين » . وما في أسد الغابة هو الصواب ، و « مسكين بن عبد الله أبو فاطمة » متدرج في الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٩/١/٤ .

(٢) أي : يصل الجمعة .

(٣) في المطبوعة : « عوف الحمصي » . و في المصورة : « عوق » ، بالواو . والصواب عن الجامع الصغير للطبراني :

٧٨ ، و المشتبه للذهبي : ٤٥٤ .

(٤) في المطبوعة : « بحير » ، بالهمزة . والصواب بالحاء . انظر الخلاصة .

إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة . ثم قال رسول الله
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تسأل عن أعمال الناس ، ولكن سأل عن الفطرة .
ويروى هذا المعنى عن « أبي المنذر » أيضا .

وقال أحمد بن حنبل : أبو عطية الهمداني والوادي واحد ، واسمه : مالك بن أبي حمزة ،
وهو (١) مالك بن عامر (٢) . وقيل : يروى عن عائشة .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٠٣ - أبو عقبة

(ب د ع) أبو عُقْبَةَ ، وقيل : عُقْبَةَ ، مولى الأنصار وهو فارسي ، ذكره خليفة في موالى
بني هاشم من الصحابة .

وقال إبراهيم بن عبد الله الخزازي : هو مولى جبر (٣) بن عتيك .
روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبيه -
وكان مولى من أهل فارس - قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، فضربت رجلاً
من المشركين ، وقتلت : خذها وأنا الغلام الفارسي . فبلغت النبي ﷺ فقال : ألا قلت : « وأنا
الغلام الأنصاري » ؟ ! هكذا ذكره ابن منده ، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق « عقبة »
اسم وليس بكنية ، وقد تقدم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اسمه رشيد (٤) .

٦١٠٤ - أبو عقرب

(ب د ع) أَبُو عَقْرَبِ الْبَكْرِيِّ . وقيل : الْكِنَانِيُّ . ويقال : من بني ليث بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة ، قاله أبو عمر (٥) .
وقال ابن منده وأبو نعيم : أبو عقرب الكِنَانِيُّ .

(١) كذا في المصورة والطبوعة ، وامله مالك بن حمزة - بضم الحاء ، وبالراء المهملة - وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٥٧٩ : ٢٠/٥ .

(٢) تقدمت ترجمة مالك بن عامر برقم ٤٦٠٠ : ٢٩/٥ .

(٣) في الطبوعة : « جبر » . وكان في المخطوطة « جبر » ، ولكن الناسخ أحوالها إلى « جبر » ، وهي كذلك في الاستيعاب
١٧١٦/٤ : « جبر » ، والمثبت عن ترجمة « عقبة أبي عبد الرحمن » ، وقد تقدمت برقم ٣٧٠٨ : ٥٦/٤ ، وتقدمت ترجمة
« جبر بن عتيك » في : ٣١٧/١ . وانظر جمهرة أنساب العرب : ٣٣٥ .

(٤) انظر ترجمة « رشيد المجرى » ، وقد تقدمت برقم ١٦٧٨ : ٢٢٢/٢ .

(٥) الاستيعاب : ١٧١٦/٤ .

قال أبو [عمر] (١) : وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب ، اختلف في اسمه ، فقال خليفة :
اسمه خالد بن [بُكَيْر] (٢) . ويقال عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد .
ويقال : [ابن] (٣) خالد بن عمرو بن حمّاس بن عويج .

وقيل : اسم أبي عقرب : معاوية بن خويلد بن خالد بن بُجَيْر بن عمرو بن حمّاس بن
عويج بن بكر بن عبد مناه بن كنانة ، كذا قال الأزدي الموصلي ، وما أظنه صنع شيئا ، وإنما
معاوية اسم ابنه أبي نوفل ، قال خليفة : عداة في أهل البصرة . وقال الواقدي : هو من أهل
مكة ، روى عنه ابنه أبو نوفل (٤) .

ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي ، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية ، وقال : عريج ،
بالراء بدل الواو .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي (٥) ،
حدثنا أبو بحر ، أخبرنا محمد بن شاذان ، أخبرنا عمرو بن حكّام ، أخبرنا الأسود بن شيبان ،
حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه : أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم ، فقال :
صم يوما في الشهر . قال : يا رسول الله ، زدني . فلم يزل يستزيده حتى قال : ثلاثة أيام من
الشهر (٦) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « بكرى ، وقيل : كنانى » ، ليس بينهما تناقض ، فإنه من بكر
ابن عبد مناه بن كنانة ، فهو ليثى وبكرى وكنانى ، وليس من بكر بن وائل ، وجميع ما ضبطه
في كتابه « عويج » ، بفتح العين ، وكسر الواو . والصحيح أنه « عريج » بضم العين ،
وفتح الراء ، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة . وكلها هكذا ، وقد كتب في بعضها
هلى الحاشية : « كذا في أصل أبي عمر » . والصواب : عريج يعنى بضم العين ، وفتح
الراء . وقد سماه في بعض ما نقل « عويج » بالواو ، وإنما عريج بالراء اسم بعض أجداده ،

- (١) في المطبوعة والمصورة : « قال أبو نوفل : وهو ... » . والنص التالي كله عن أبي عمر في الاستيعاب .
- (٢) في المطبوعة والمصورة : « خالد بن بجير » . وفي الاستيعاب : « خويلد بن بجير » . والمثبت عن ترجمة « خالد بن
البكير » ، وقد تقدمت برقم ١٣٤٨ : ٩١/٢ .
- (٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب .
- (٤) هذا كله لفظ أبي عمر : ١٧١٧/٤ .
- (٥) في نسخة المبرود : « حدثنا أبو داود ، حدثنا الأسود بن شيبان » . فقد سقط ما بينهما من السند .
- (٦) نسخة المبرود : « أبواب الصيام » باب « ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » : ١٩٥/١ .

قال الأمير أبو نصر : « وأما عُرَيْج ، بضم العين وفتح الراء ، فهو عُرَيْج بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، منهم أبو نوفل بن أبي عقرب العُرَيْجِي . »

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطة مجوداً : عُرَيْج - يعنى بضم العين ، وفتح الراء - ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، منهم أبو نوفل بن عمرو^(١) بن أبي عقرب بن ثُوَيْلِد بن خالد ابن بُجَيْر^(٢) بن عمرو بن حِمَاس بن عُرَيْج ، وهم بيت بني عُرَيْج ، ولهم بقية بالمدينة .
وقول من قال فيه « لَيْثِي » ، ليعن بشيء ، والله أعلم .

٦١٥ - أبو عقيل البلوي

(ب من) أبو عقيل ، واسمه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ ثم الْأَنْصَارِيُّ الْأُمَيْيُّ .
حليف بني جَحْجَجِي بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . كان اسمه في الجاهلية : عبد العزى ، فسماه النبي ﷺ : عبد الرحمن . وقد ذكرناه في « عبد الرحمن »^(٣) .

قال الطبري : هو من ولد عَيْلَةَ بن قَسْمِيل بن قَرَّان^(٤) بن بلي . وقد ذكره ابن إسحاق وجعله من حلفاء بني جَحْجَجِي .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في قسمة من شهد بدرًا من الأنصار ، من الأوس ، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فذكر جماعة ثم قال : ومن بني جَحْجَجِي بن كَلْفَةَ بن عوف : أبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة ، من قضاة .

وروى ابن هشام عن البَكَّائِي عن ابن إسحاق ، مثله . وزاد في نسبه فقال : ثعلبة بن بَيْحَانَ ابن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أَنَيْفَ بن جُثَمَ بن عبد الله بن تيم بن إراش ابن عامر بن عَيْلَةَ بن قَسْمِيل بن قَرَّان بن بلي^(٥) .

وهكذا في رواية سلمة عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : قال جعفر : أراه الذي قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ،

(١) في جمهرة أنساب العرب : ١٨٤ . « أبو نوفل عمرو » .

(٢) في الجمهرة : « يحيى بن عمر » .

(٣) أنظر الترجمة ٣٣٣٧ : ٤٦٦/٣ .

(٤) في المطبوعة : « فزار » . وفي المصورة : « فزاز » . والمثبت عن ترجمة « عبد الرحمن » .

(٥) حيرة ابن هشام : ١٩٠/١ .

٦١٠٦ - أبو عقيل

(ب د ع) أبو عقيل صاحب الصَّاعِ الذي لزمه المنافقون مختلف في اسمه فقيل : جَبْحَاب (١) قاله قتادة .

وقال ابن إسحاق : أبو عقيل صاحب الصاع ، أحد بني أنيف الإراشي ، حليف بني عمرو ابن عوف .

روى خالد بن يسار (٢) عن ابن أبي عقيل ، عن أبيه : أنه باتَ يَجْرُ بِالْجَرِيرِ (٣) على ظهره على صاعين من تمر ، فترك أحدهما في أهله ، وجاء بالآخر يتقرب به إلى الله عز وجل . فأخبر به النبي ﷺ فقال : اجعله في تمر الصدقة فقال المنافقون : إن الله لَعَنِيَّ عن تمر هذا . وسخروا منه ، وجاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله - أربعة ألف درهم ، وأربعمائة درهم - وجاء حاصم بن عدى بمائة وستة تمر ، فقال المنافقون : هذا رِيَاء ، فأنزل الله عز وجل : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ، وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ (٤)) ... الآية .

أخرجه الثلاثة .

٦١٠٧ - أبو عقيل المليبي

(ب من) أبو عقيل المَلِيبِي . وقيل : الجعدى .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي هلي ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله البراني ، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن هشام بن البحري ، أخبرنا أحمد بن مالك بن ميمون ، أخبرنا عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي ، أخبرنا هزيم بن السَّفَر ، عن بلال بن الأشقر ، عن مسور بن مخرمة قال : هرجنا حُجَّاجًا مع عمر بن الخطاب ، فنزلنا الأبواء ، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق ، فقال الشيخ : أيها الركب ، قتلوا . فقال عمر : قل ياشيخ . قال : أفيكم رسول الله ﷺ ؟

(١) في المصورة دون نقط . وفي المطبوعة : « جيباب » والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ١٠٢٨ : ٤٢٨/١ . هل أنه في الإصابة ١٣٦/٤ : « حشحات مهملتين ومثلثتين » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « سيار » . والمثبت عن الإصابة وتفسير الطبري ،

(٣) الجبرير : الحبل . أراد أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٤) انظر تفسير الطبري ، الأثر ١٧٠١٤ : ٣٨٨/١٤ - ٣٨٩ . وتفسير ابن كثير عند الآية التاسعة والسبعين من سورة

براءة : ١٢٥/٤ - ١٢٨ ، بتحقيقنا .

فقال عمر : أمسكوا لا يتكلمن أحد . ثم قال : أتعقل يا شيخ ؟ قال : العقل ساقني إلى ها هنا : وقال له عمر : متى توفي النبي ﷺ . قال : وقد توفي ؟ قال : نعم . فبكي حتى ظننا أن نفسه ستخرج من بين جنبيه . قال : فمن ولي الأمر بعده ؟ قال : أبو بكر . قال : نحيف بنى تميم ؟ (١) قال : نعم . قال : أفياكم هو ؟ قال : لا . قال : وقد توفي ؟ قال : نعم . قال : فبكي حتى سمعنا لبكائه نشيجا (٢) . قال : فمن ولي الأمر بعده ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : فأين كانوا عن أبيض بنى أمية ؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألين جانبا وأقرب . قال : قد كان ذلك ! قال : إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لمُسْلِمتَهُ إلى خير ، أفياكم هو ؟ قال : هو الذي يكلمك منذ اليوم . قال : فَأَغْنِنِي ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ مُغِيثًا . قال عمر : مَنْ أَنْتَ ، بَلَّغَكَ الْغَوْثُ ؟ قال : أنا أبو عَقِيلٍ أحد بنى مُلَيْلٍ ، لقيت رسول الله ﷺ على رَدْمَةٍ (٣) بنى جعل ، دَعَانِي إلى الإسلام فآمنت به ، وسقاني شربة من سَوِيقٍ ، شرب رسول الله ﷺ أولها وشربت آخرها ، فما بَرِحْتُ أَجِدُ شِبَعَهَا إِذَا جُعْتُ ، وَرِييَهَا إِذَا عَطِشْتُ وَبَرَدَهَا إِذَا ضَحِيتُ (٤) . ثم تيممت في رأس الأبييض بقُطَيْعَةٍ غَنَمٍ لِي ، أَصَلِي وَأَصُومُ رَمَضَانَ ، حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا هَذِهِ السَّنَةَ ، فَمَا أَبَقْتُ مِنْهَا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً كُنَّا نَنْتَفِعُ بِدِرَّتِهَا (٥) ، فَعَبَّيْتُهَا الذُّنْبَ الْبَارِحَةَ الْأُولَى ، فَأَدْرَكْنَا ذَكَاتَهَا ، وَبَلَّغْنَاكَ بَعْضَ ، فَأَعْتُ أَغَاثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . فقال عمر : بَلَّغَكَ الْغَوْثُ أَدْرَكْنِي عَلَى الْمَاءِ .

قال المسور : فنزلنا المنزل ، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِيًا (٦) ، على قارعة الطريق ، آخذًا بزمام ناقته ، لم يطعم طعامًا ، بل ينتظر الشيخ ومن معه . فلما رَحَلَ (٧) الناس دعا عمر صاحب الماء ، فوصف له الشيخ ، وقال : إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله ، حتى أعود إليك إن شاء الله عز وجل .

قال المسور : فقضينا حجتنا وانصرفنا ، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن

(١) في المطبوعة : « تميم » . والصواب عن المصورة .

(٢) النشيج : تردد البكاء في الصدر .

(٣) على هامش المصورة : « قال الخليل : الردمة : شبه أكمة كثيرة الحجارة » .

(٤) أي : إذا برزت للشمس .

(٥) الدررة : اللبن إذا كثُر وسال .

(٦) الإقعام : أن يُلصق الرجل ألبتة بالأرض ، وينصب ساقه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب .

(٧) في المطبوعة : « فلما دخل » . والمثبت عن المصورة .

الشيخ ، فقال : أتاني وهو مَوْعُوكُ (١) فمرض عندي ثلاثا ، فمات فدفنته ، وهذا قبره . قال : فكأنني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر ، فصلى عليه ، ثم اعتنقه وبكى ، وحمل أهله معه ، فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره ، وساقه أبو موسى كذا مطولا .
٦١٠٨ - أبو العكر

(ب من) أبو العكر بن أم شريك التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، اسمه سلم بن سمي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أخبرني أم شريك ابنة جابر قالت : أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ ، فجعاني أهله ، فقالوا : لعلك على دينه ؟ فقالوا : لأجرم ليجزيك الله تعالى . قالت : فرحلوا فحملوني على جمل ثفال (٢) ، لا يطعموني ولا يسقوني ، وإذا انتصف النهار نزلوا ، في أخبيتهم ، وطرحوني في الشمس ، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري . فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار ، وجدت بردا دلو على صدري ، فأخذته فشربت منه نفسا ، ثم انتزع مني فنظرت فإذا هو بين السماء والارض ، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع ، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رويت ، وأهرقت على رأسي ووجهي وثياني ، قالت : فنظروا فقالوا : من أين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : قلت : رزقني الله تعالى . قالت : فانطلقوا سراعا إلى قريتهم فوجدوها مربوطة ، فقالوا : نشهد أن الذي رزقك هو الذي شرع الإسلام ، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ .

قال الكلبي : وهي التي قال الله تعالى : (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) الآية .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٠٩ - أبو العلاء الأنصاري

(ع من) أبو العلاء الأنصاري ، غير منسوب .

ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ج) قال أبو موسى :

(١) في المطبوعة : « موعك » . والمثبت عن المصورة . والوهك : الحس ، وقيل : لها . وقد وضعه المرض وحكا ، ووهك فهو موهوك .

(٢) الجمل الثفال - يفتح الثاء - : الوطى . الثقيل .

وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عمرو الخلال ، أخبرنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، أخبرنا أيوب بن العلاء الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد ذرعين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦١١٠ - أبو العلاء العامري

(د ع) أبو العلاء العامري .

وفد إلى النبي ﷺ

روى الأسود بن شيبان ، عن أبي بكر بن سماعة ، عن أبي العلاء قال : وفدت في وفد بني عامر ، فقلت : ياسيدنا ، وذا الطول علينا . فقال : مة مة ، قولوا بقولكم ولا يستخزبنكم (١) الشيطان ، فإن السيد الله عز وجل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

وهذا أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير (٢) . ورواه قتادة عن غيلان بن جرير ، وأبو نصره عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه هذا الحديث بلفظه ، وقد ذكرناه في « عبد الله (٣) » ، ونسبناه هناك .

٦١١١ - أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله بن جحش

(ب س) أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي ، أسد بن خزيمة .

قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبي ﷺ من بني أسد ابن خزيمة : محمد بن عبد الله ابن جحش ، ومولاه أبو العلاء .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : « يستخزبنكم » ، ومثله في المصوّزة . والمثبت عن النهاية ، قال ابن الأثير : « أي : لا يستعذبكم فيخذلكم جريا ، أي رسولا ووكيلا . وذلك أنهم كانوا مدسوخه ، فكره لهم المبالغة في المدح ، فنهام منه ، يريد : تكلموا بما يحفركم من القول ، ولا تتكلفوا . كأنكم وكلاء الشيطان ورسله ، تنطقون عن لسانه . »

(٢) انظر ترجمته في : ٤٩٩/٥ .

(٣) انظر الترجمة ٣٥٥٣ : ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ .

٦١١٢ - أبو علقمة بن الأعور

(من) أَبُو عَلْقَمَةَ بْنِ الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ ، ذكره الحافظه عبد الجليل بن محمد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ماضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً ، لقد هزا غزوة تبوك فغشي حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السلمى وهو سكران ، حتى قطع بعض عرى الحجرة ، فقال : من هذا ؟ فقيل : أبو علقمة ، سكران ! فقال رسول الله ﷺ : ليقيم إليه رجلٌ منكم فليأخذ بيده حتى يرده إلى رحله .

أخرجه أبو موسى .

٦١١٣ - أبو حلكتة

(د ع) أبو حلكتة ، أخو أبي راشد ، له ذكر في حديث أخيه ، وقد تقدم . قاله ابن منده

وأبو نعيم .

وقال أبو نعيم : لم يزد على هذا ، ولم يذكر في الكنى أبا راشد ، وذكر فيمن اسمه عبد الرحمن أبا راشد وأخاه ، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم ، وكناه بأبي هيب . وذكر في « عبد الرحمن » ، وكان أخوه يُكنى أبا عبيد (١) ، فصحفه هاهنا ، وقال : أبو حلكتة .

٦١١٤ - أبو علي بن عبد الله

(ب) أَبُو عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، وأمه هند بنت مالك بن علقمة .

قتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان من مسلمة الفتح ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . وقال : يقال فيه : علي بن عبيد الله (٢) .

قلت : هذا كلام أبي عمر ، والذي ذكره الزبير بن بكار قال : ومن بنى رَحْضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ : « أبو علي بن الحارث بن رَحْضَةَ ، قتل يوم اليمامة شهيدا » . ثم قال بعده : « وعلي ابن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَةَ ، قتل يوم اليمامة شهيدا » . فعلى قول الزبير يكون أبو علي

(١) كذا « أبا هيب » ، دون هاء . وانظر ترجمة « عبد القيوم » : ٥٠٨/٣ .

(٢) في الاستيعاب ١٧١٩/٤ : « عبد الله » . وقد تقدم في ترجمة حل أنه ابن عبيد الله ، انظر : ١٢٦/٤ .

هَمَّ عَلِيٌّ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍ هُوَ وَاحِدٌ ، قِيلَ لِيهِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بِنَ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦١١٥ - أَبُو عَلِيٍّ طَلْقٌ

(ع) أَبُو عَلِيٍّ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ .

سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٦١١٦ - أَبُو عَلِيٍّ قَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ

(ع) أَبُو عَلِيٍّ قَيْسُ بْنُ حَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ .

سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٦١١٧ - أَبُو عُمَارَةَ

(ع) أَبُو عُمَارَةَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ .

سَكَنَ الْكُوفَةَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٣) .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٦١١٨ - أَبُو عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ

(م) أَبُو عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ . أوردته الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) قال أبو موسى :

وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم - قالا : أخبرنا الطبراني ، حدثنا علي بن

عبد العزيز ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا بشير بن سليمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ،

عن النبي ﷺ قال : من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعبد رقية من بني إسماعيل .

وقد رواه الطبراني ، عن محمد بن إسحاق بن راهويه ، عن أبيه ، عن الفضل بن موسى ، عن

بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

أخبره أبو موسى .

(١) انظر : ٩٢/٣ - ٩٣ .

(٢) انظر الترجمة ٤٣٦٤ : ٤٣٢٢/٤ - ٤٣٤ .

(٣) انظر الترجمة ٣٨٩ : ٢٥٥/١ - ٢٥٦ .

٦١١٩ - أبو عمر مولى عمر بن الخطاب

(ع من) أبو عمر مولى عمر بن الخطاب .

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، ثم في الواخدان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن مَصْفَى ، أخبرنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن يحيى بن مسلم ، حدثني عكرمة - وليس مولى ابن عباس - حدثني أبو عمر - مولى عمر ابن الخطاب - أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُتَّبَعَنَّ أَحَدُكُمْ بِبَصَرِهِ لِقَمَةِ أَخِيهِ » .
أخرجه أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى .

٦١٢٠ - أبو عمرو الأنصاري

(د ح) أبو عمرو - بفتح العين ، وفي آخره واو - هو أبو عمرو الأنصاري .

روى الجِمَّانِي عن أبي إسحاق الحُمَيْسِي ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد : اغدوا إلى جَنَّةٍ عرضها السمواتُ والأرضُ . فقال رجل : بَخْرٌ بَخْرٌ ! فنادى أخاه فقال : يا أبا عمرو ، رِبِحِ البَيْعِ ، الجَنَّةُ وربُّ الكعبةِ دُونَ أَحَدٍ ، فالتقوا . فاستشهد فيه .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ .

٦١٢١ - أبو عمرو الأنصاري

(ع من) أبو عمرو الأنصاري . شهد بدرًا ،

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أخبرنا ابن رِبْدَةَ (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا عُبَادَةُ^(١) بن زياد ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله العَرَزَمِي ، أخبرنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن رُكَّانَةَ ، عن محمد بن الحنفية قال : رأيت أبا عمرو الأنصاري - وكان عَقِيْبًا بَدْرِيًّا

(١) في المطبوعة: «عباد» دون هاء . وكان في المصورة «عبادة» ، ثم مُحْيَت الهاء ، وقد قيل فيه : «عباد» و«عبادة» . وقد أثبتناه بالهاء لوروده هكذا في ترجمة «أبي عمرة الأنصاري» . وانظر التهذيب ، ترجمة عباد بن زياد بن موسى الأسدي .

أحديا - وهو صائم يتَلَوَّى من العطش ، وهو يقول لغلام له : ويحك اترسني . فترسه الغلام ، حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً ، حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ، فبلغ أو قصر ، كان ذلك نوراً يوم القيامة . فقتل قبل غروب الشمس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : أظنه أبا عمرة الأنصاري ، الذي يأتي ذكره والكلام عليه ، إن شاء الله تعالى .

٦١٢٢ - أبو عمرو بن حفص

(ب د ع) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ، قاله الزبير . وقيل : أبو حفص (١) بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي المخزومي . اختلف في اسمه ، فقيل : أحمد (٢) . وقيل : عبد الحميد (٣) . وقيل : اسمه كنيته . وأمه دُرّة بنت خزاعي بن الحويرث الثقفي (٤) .

بعثه رسول الله ﷺ مع علي حين بعث علياً إلى اليمن ، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفهريّة هناك ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات هناك . وقيل : عاش بعد ذلك .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن سمنية بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد - مولى الأسود بن سفيان - عن أنى سلمة بن عبد الرحمن ، عن فاطمة بنت قيس : أن أبا عمرو ابن حفص طلقها البتة ، وهو غائب (٥) . فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته ، فقال : والله مالك علينا من شيء . فجاءت رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال لها : ليس لك عليه نفقة . وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك . ثم قال : تلك امرأة يعيشها أصحابي ، اعتدى في بيت ابن أم مكتوم ، فإنه رجل أعمى . تضعين ثيابك ... الحديث (٦) .

ومثله روى الزهري ، عن أنى سلمة ، عن فاطمة ، فقال : أبو عمرو بن حفص .

(١) انظر الترجمة ٥٨١٣ : ٧٥/٦ .

(٢) انظر الترجمة : ٢٢ : ٦٦/١ .

(٣) انظر الترجمة ٣٢٥٥ : ٤٢٠/٣ - ٤٢١ .

(٤) كتاب لسب قریش : ٣٣٢ .

(٥) في المرطأ : « وهو غائب بالشام » .

(٦) المرطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء في نفقة المطلقة » ، الحديث ٦٧ : ٥٨٠/٢ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة فقال : إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره ، لَمَّا عَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا علي ابن إسحاق ، أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شعجاع - قال : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ الْحَضْرِي ، عن علي بن رباح ، عن ناشرة بن مُمَيِّ الْيَزْنِي قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ : إِنِّي أَعْتَدُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، فَإِنَّهُ أَعْطَى الْمَالِكَ ذَا الْيَأْسِ وَذَا الشَّرْفِ ، فَتَزَعَتْهُ وَأَمَّرتُ أبا عبيدة . فقال أبو عمرو ابن حفص : والله ما أعدرت يا عمر بن الخطاب ! لقد نزعنا عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وَعَمَدَتَ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ ، وَوَضَعْتَ لَوَاءً عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ . فقال عمر : أما إنك قريبُ القرابة ، حديث السنن ، مُعَصَّبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ (١)

ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأسماء .

أخرجه الثلاثة .

٦١٢٣ - أبو عمرو بن جويو

(ع) أبو عمرو جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . تقدم ذكره (٢) .

أخرجه أبو نعيم .

٦١٢٤ - أبو عمرو بن حماس

(د ع) أبو عمرو بن حِمَّاس .

له ذكر في الصحابة ، عداة في أهل الحجاز .

روى ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن أبي عمرو بن حماس ، عن النبي ﷺ

أنه قال : ليس للنساء سراة (٣) الطريق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٤) .

(١) مستند الإمام أحمد : ٤٧٥/٣ - ٤٧٦ .

(٢) انظر الترجمة ٧٣٠ : ٢٢٣/١ .

(٣) سراة كل شيء ظهره . يقول : ليس للنساء أن يتوسطن الطرق ، ولكن يمشين على الجوانب .

(٤) قال الخلفاء في الإصابة ١٥٠/٤ من أبي عمرو هذا : « تابعي معروف ، أرسل حديثنا » .

٦١٢٥ - أبو عمرو الشيباني

(ب) أبو عمرو الشيباني ، سعدُ بنِ إياس (١) .
أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره . قال : بُعث النبي ﷺ وأنا أُرعى إبلًا لأهلي بكازمة ،
وهو معدود في كبار التابعين . روى عن ابن مسعود ، وحذيفة ، وأبي مسعود البدرى ،
وغيرهم .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٦١٢٦ - أبو عمرو بن كعب

(م) أبو عمرو بن كعب بن مسعود .
استشهد يوم بئر معونة ، قاله ابن إسحاق .
أخرجه أبو موسى . مختصرا .

٦١٢٧ - أبو عمرو النخعي

أبو عمرو النخعي :
أحد الوافدين على رسول الله ﷺ . ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ، وذكر له رؤيا
خبرها له .
ذكره الغساني .

٦١٢٨ - أبو عمرو

(د ع س) ابن عمرو ، غير منسوب . هو جدُّ زامل بن عمر .
روى حديثه زامل بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر
العبد ، وعن يمينه أبي بن كعب ، وعن يساره عمر - أو قال : ابن عمر - فلما فرغ مرَّ بدار
كبير ، واللحامون بفنائها ، فقال : بيعوا كيف شئتم ، ولا تخلطوا ميتةً بمذبوحة ، ولا تحنكروا ،
تتاجشوا (٣) ، ولا تعلقوا السلع ، ولا يبيع حاضر لباد ، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ،
يخطب على خطبة أخيه ، ولا تسأل المرأة طلاق الأخت لتكفيء إناءها (٤) .

(١) انظر الترجمة ١٩٦٩ : ٢٢٨/٢ - ٢٢٩ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٢٠/٤ .

(٣) النجاشي : أن يمدح الرجل للسلعة ليروجها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها .

(٤) يقال : كفأت القدر : إذا كبيتها لتفرغ ما فيها . وهذا تمثيل لإمارة الصرة حق صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا

سألت طلاقها .

أخرج ابن منده وأبو نُعَيْم . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى على جده ، وقد أخرج جده .

٦١٢٩ - أبو هريرة الأنصاري

(ب د ع) أبو عَمْرَةَ - في آخره هاء - هو أبو عَمْرَةَ الأنصاري ، اختلف في اسمه ، فقيل : بشير (١) . وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محسن بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْدُول . واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي (٢) . وقد تقدم ذكره في « بشير » و« ثعلبة » . وصماه ابن الكلبي ثعلبة ، وصاق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه .

وأخرجه أبو نُعَيْم ، وذكر الاختلاف فيه ، وقال : « من بنى مازن بن النجار » . والأول أصح ، وفي بنى مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق . شهد بدرًا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بنى مالك بن النجار ، من بنى عامر بن مالك بن النجار - وعامر هو مبدول - : ثعلبة بن عمرو ابن محسن (٣) .

وشهد أحدًا والمشاهد ، وقتل مع علي بصفتين ، قاله أبو نُعَيْم ، وأبو عمر .

روى عيادة بن زياد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله العَرَزَمِي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَّانَةَ عن محمد بن الحنفية قال : رأيت أبا عَمْرَةَ الأنصاري يوم صِفِّين ، وكان عَتَبِيًّا بَدْرِيًّا أُحُدِيًّا ، وهو صائم يتلو من العَطَش ، فقال لغلام له : تَرَسَّنِي . فَتَرَّسَهُ الْغُلَامُ ، ثم رى بسهم في أهل الشام ، فتزع نزعا ضعيفا ، حتى رى بثلاثة أسهم . ثم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رى بسهم في سبيل الله ، فبلغ أو قصر ، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة . وقتل قبل غروب الشمس .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « وقال إبراهيم بن المنذر : أبو عَمْرَةَ الأنصاري ، من بنى مالك بن النجار ، قتل مع علي بصفتين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، واسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَن » . فعلى هذا يكون أبا أبي عبيدة بن عمرو بن محسن ، المقبول يوم

(١) أنظر الترجمة ٤٦٦ : ٢٣٤/١ .

(٢) أنظر الترجمة ٦٠٩ : ٢٩١/١ .

(٣) سيرة ابن مشيم : ٧٠٣/١ .

بشر معونة ، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار . وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبيه ، عن جدّه أبي عمرة : أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر ، أو يوم أحد ، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال سهماً سهماً ، وأعطى الفرس سهمين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن إسحاق ، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرني الأوزاعي ، حدثني المطلب بن حنطب المخزومي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فأصاب الناس مَحْمَصَةٌ (١) ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ - في نحر بعض ظهرهم (٢) ، وقالوا : يا رسول الله ، يبلغنا الله به . فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ - قد همَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال : يا رسول الله ، كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غدًا جِيعاً رجالاتاً؟! ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا (٣) أزوادهم ، فجمعها ، ثم تدعو فيها بالبركة ؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس يجيئون بالحفية من الطعام وفوق ذلك ، فجمعها رسول الله ﷺ ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو ، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَمُوا (٤) ، فما بقي في الجيش وعاءٌ إلا ماثوه وبقي مثله ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه (٥) .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة « أبو عمرة » وأخرج الترجمة المتقدمة التي قبلها « أبو عمرو الأنصاري » . وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد ابن الحنفية . ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صنين ، وفي الأولى لم يذكره وهما واحد ، والصحيح : أبو عمرة . والله أعلم .

٦١٣٠ - أبو عمرة الأنصاري

(ب س) أبو عمرة الأنصاري . توفي في حياة النبي ﷺ .

روى : قتيبة بن سعيد ، عن الدرأوردي ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ،

(١) المحمصه : المجاعة .

(٢) الظهر : الناقة التي يحمل عليها ويركب .

(٣) في المسند : « أن تدعو لنا » .

(٤) في المطبوعة والصورة : « أن يحتموا » . والمثبت عن المسند . ومعنى يحتموا : يفتروا .

(٥) مسند الزبير أحمد : ٤١٧/٣ - ٤٠٨ .

عن أيوب بن بشير قال : اشتكى رجل منا يقال له : « أبو عمرة » ، فاتاه رسول الله ﷺ فناداه ، فقال : يا أبا عمرة . فقالت أهله : هذا رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : دعوه ، فلو استطاع أجنبي . وصرخ النساء يبكين ، فأسكتهن الرجال ، فقال رسول الله ﷺ : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكينَّ باكية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو [عمر : ذكره] (١) أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وجعله غير أبي عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وذكر له هذا الحديث . وليس فيه بيان موته ، فإن كان قد مات حينئذ ، فليس بوالد عبد الرحمن .

٦١٣١ - أبو عمير بن أبي طلحة

(ب د ع) أبو عُمَيْر - بضم العين ، تصغير عُمر - هو أبو عُمَيْر بنُ أبي طَلْحَةَ ، واسمُ أبي طَلْحَةَ زيدُ بن سهل . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢) . وأبو عُمَيْر هو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أبو القاسم ، أخبرنا عبد الله بن ماسي البزاز ، أخبرنا أبو مسلم الكجبي ، أخبرنا الأنصاري ، أخبرنا حميد ، عن أنس قال : دخل النبي ﷺ فرأى أبا عُمَيْر حزينًا ، فقال : يا أم سليم ، مالأي عُمَيْر ؟ قالت : مات نغرُه (٣) . فقال رسول الله ﷺ : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَيْر ؟!

وروى أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : كان ابن لآني طلحة يشتكى ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما (٤) كان . وقربت إليه العشاء . فتعشى ، ثم أصاب منها ، فلما فرغ

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق ، وانظر الاستيعاب : ١٧٢١/٤ .

(٢) انظر الترجمة ١٨٤٣ : ٢٨٩/٢ .

(٣) النغر - بضم فتح - : طائر يشبه المصفرور ، أحمر المنقار . والنغير : تصغير له .

(٤) في المطبوعة : « ما كان » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٧٢٢/٤ .

قالت : وادوا الصبي . فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : لقد بارك الله لكما في ليلكما . فحملت بعبد الله بن أبي طلحة (١) .

وقد تقدم ذكره ، وكان أبو عمير هو الصبي الذي مات .
أخرجه الثلاثة .

٦١٣٢ - أبو عميرة

(ع س) أبو عميرة رشيد بن مالك .

سمع النبي ﷺ ، تقدم ذكره في رشيد (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

عميرة : بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء .

٦٦٣٣ - أبو عنبة الخولاني

(ب د ع) أبو عنبة الخولاني .

أدرك النبي ﷺ ولم يره . قيل : إنه صلى القبلتين جميعا . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه . وصحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وأبو الزاهرية ، وبكر بن زُرعة ، وغيرهم (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ، عن الجراح بن مكيح ، عن بكر بن زُرعة قال : سمعت أبا عنبة الخولاني - وكان قد صلى القبلتين - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته » (٤) .

وروى عن أبي عنبة أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري حتى أجزه الصنم لنا فأخبر (٥) الله - عز وجل - ذلك عنى حتى جززته في الإسلام . وقال : أكلت الدم في الجاهلية .

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ . وخرجناه هناك .

(٢) أنظر الترجمة ١٦٧٨ : ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « وغيرهما » .

(٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، الحديث الثامن : ٥/١ ، عن هشام بن عمار بإسناده ، مثله .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فأجز الله » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٧٢٣/٤ ، وطبقات ابن سعد : ١٤٩/٢٧٧ .

وذكر الغلابي (١) ، عن يحيى بن معين في حديث أبي عنبَةَ الخولاني « أنه صلى القبلتين » ، قال : أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا [أبو] (٢) المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال : رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبي ﷺ ، واثنين قد أكلوا (٣) الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي ﷺ ، فأما اللذان لم يصحبوا (٤) النبي ﷺ فأبو عنبَةَ وأبو فالج (٥) الأعمري .

قال : وأخبرنا عبد الله : حدثني أبي : أخبرنا سُريج (٦) بن النعمان ، أخبرنا بقرية ، عن محمد بن زياد الالهاني ، حدثني أبو عنبَةَ - قال سُريج (٦) : وله صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَلَهُ (٧) الحديث .

والخلفت في صحبته كما تراه .

أخرجه الثلاثة

٦١٣٤ - أبو العوجاء

(من) أبو العوجاء .

قال الزهري : بعث رسولُ الله ﷺ سِرِيَّةً عليها أبو العوجاء السلمى إلى بني سليم ، فقتلوا جميعاً .

(١) في المطبوعة « العلابي » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٧٢٣/٤ . ولعله « المفضل » بن هسان الغلابي ، انظر التهذيب ، ترجمة يحيى بن معين : ٢٨١/١١ .
(٢) ما بين القوسين عن المسند . ولعله أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . انظر التهذيب : ٣٦٩/١ .
(٢) في المسند : « قد أكلوا » ولم يصحبا .
(٤) في المطبوعة : « لم يصحبا » . والمثبت عن المصوورة .
(٥) في المسند : « فاتح » . وهو خطأ . وسنأتي ترجمة « أبي فالج » مما قريب .
(٦) في المطبوعة والمصوورة : « شريح » . والصواب عن المسند .
(٧) بعده في المسند : « قيل » وما صله ؟ قال : يفتح الله - عز وجل - له عملاً صالحاً قبل موته ، ثم يقبضه عليه . وفي النهاية لابن الأثير : « العسل [يفتح فسكون] : طيب الثناء ، مأخوذ من العسل [يفتححتين] . يقال : عمل الطعام بعسله ، إذا جعل فيه العسل . شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طالب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلون به ويعطيبه » .

وقال ابن سحاق : ابن أبي العوجاء السلمى (١)
أخرجه أبو موسى .

٦١٣٥ - أبو عوسجة

(ب من) أبو عَوْسَجَةَ الضَّبِّي .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغبان ، أخبرنا أبو الحسين
الذكواني ، أخبرنا أبو عبد الله الجرحاني ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا العباس الدؤري ،
أخبرنا مهدي بن حفص أبو أحمد ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سليمان بن قرم ، عن عَوْسَجَةَ ،
عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفين .
قال البخاري : حدثنا الذهلي ، أخبرنا مهدي ، به .
وقال ابن عقدة . عوسجة هذا ضبِّي ، من ضبّة الكوفة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٣٦ - أبو عويمر

(س) أبو عُوَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ . أورده جعفر .

روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن أبي الزناد ، عن أبي عُوَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ : أن النبي
ﷺ - نهي أن يشار إلى البرق باليد .
أخرجه أبو موسى .

٦١٣٧ - أبو عياش

(ب د ع) أبو عَيَّاشِ الزُّرِّي .

اختلف في اسمه ، فقيل : زيد (٢) بن الصامت . وقيل : عبيد بن زيد بن صامت (٣) ، قاله
ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن يزيد (٤) بن خَلْدَةَ بن عامر
[بن زُرَيْق] (٥) بن عبد حارثه بن مالك بن غَضْبِ بن جُشْمِ بن الخزرج الأنصاري الخزرجي
الزُّرِّي . وأمه خَوْلَةُ بنت زيد بن النعمان بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْق .

(١) الذي في سيرة ابن هشام : « أبو العوجاء » ، انظر : ٦١٢/٢ .

(٢) انظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢٩١/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٨٢/٢ .

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة وترجمة زيد بن الصامت . وفي الاستيعاب ١٧٢٤/٤ : « زيد بن خلدَةَ » .

(٥) ما بين القوسين من المصورة والاستيعاب .

وأكثر أهل الحديث يقولون : اسمه زيد بن الصامت . ومنهم من يقول : زيد بن النعمان .

وهو والد النعمان بن أبي عياش . لأبي عياش صحبة مشهورة ، ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ . وعمر بعد النبي ﷺ . وروى عنه مجاهد ، وأبو صالح السمان . وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل : بعد الخمسين .

أخبرنا يحيى بن محمود بن معبد الأصبهاني ، أخبرنا الحسن بن أحمد - وأنا حاضر أسمع - أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر بن خلاد ، أخبرنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا معبد بن عامر ، أخبرنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، أن أبا عياش الزرق قال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، الحنان المنان ، بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام . فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت الله باسمه ، الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سُئِلَ به أعطى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦١٣٨ - أبو عيسى الأنصاري

(ب) أبو عيسى الأنصاري الحارثي .

شهد بدرًا روى عنه محمد بن كعب القرظي ، وصالح مولى التوأمة

ذكر ابن أبي ذئب ، عن صالح : أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى - وكان بدريا - ومات

في خلافة عثمان . ذكره البخاري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٦١٣٩ - أبو عيسى الثقفي

(ج) أبو عيسى ، المغيرة بن شعبة الثقفي . تقدم ذكره (٢) .

أخرجه أبو نعيم .

(١) انظر مستد الإمام أحمد : ١٥٨/٣ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٦٤ : ٢٤٧/٥ .

حرف الفين

٦١٤٠ - أبو الغادية الجهي

(ب د ع) أبو الغادية الجهي .

بايع النبي ﷺ . وجهينة بن زيد قبيلة من قضاة (١) .

اختلف في اسمه فقيل : يسار (٢) بن ازهر . وقيل : اسمه مسلم .

سكن الشام ، يعد في الشاميين ، وانتقل إلى واسطه .

قال أبو عمر : أدرك النبي ﷺ وهو غلام - روى عنه أنه قال : أدركت النبي ﷺ وأنا أبقع ، أردت على أهل الغنم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث . حدثنا ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبي غادية قال : خطبنا رسول الله ﷺ غداة العقبة ، فقال : ألا إن دماكم وأموالكم [عليكم] (٢) حرام [إلى أن تلقوا ربكم] (٣) كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، في شهركم هذا . ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم (٤) .

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه . وهو قاتل عمار بن ياسر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمار بالباب . وكان يصف قتله لعمار إذا سُئل عنه ، كأنه لا يبالي به . وفي قصته عجب عند أهل العلم ؛ روى عن النبي ﷺ : النهي عن القتل ، ثم يقتل مثل عمار ! نسأل الله السلامة .

روى ابن أبي الدنيا ، عن محمد بن أبي معشر ، عن أبيه قال : بينا الحجاج جالساً ، إذ أقبل رجل مقارب الخطو ، فلما رآه الحجاج قال : مرحباً بأبي غادية . وأجلسه على سريريه ، وقال : أنت قتلت ابن سُميَّة ؟ قال : نعم . قال : كيف صنعت ؟ قال : صنعت كذا حتى قتلته . فقال الحجاج لأهل الشام : من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة ، فلينظر إلى هذا . ثم سارّه أبو غادية يسأله شيئاً ، فأبى عليه . فقال أبو غادية : نوطيء لهم الدنيا ثم

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٤ .

(٢) في المطبوعة : « بشار » . والصواب عن الاستيعاب : ١٧٢٥/٤ . وقد تقدمت ترجمته برقم ٥٦١٥ : ٥١٣/٥ .

(٣) ما بين القوسين الموقوفين عن المسند .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٧٦/٤ .

نَسألهم فلا يعطوننا ، ويزعم أنى عظيم الباع يوم القيامة ! أجل والله إن من ضربته مثل أحد ،
وفخذه مثل ورقان (١) ، ومجلسه مثل ما بين المدينة والريذة ، لعظيم الباع يوم القيامة . والله لو أن
عماراً قتله أهل الأرض لدخلوا النار .

وقيل : إن الذى قتل عماراً غيره . وهذا أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٦١٤١ - أبو الغادية المزني

(عس) أَبُو الْغَادِيَةِ الْمُزْنِي . قيل : هو غير الأول .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ،
أخبرنا عبد الملك بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن عوف ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوى قال : سمعت العاص بن عمر (٢) الطفاوى قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب
ابن الحارث ، وأم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا ، فقالت المرأة : يا رسول الله ،
أوصنى ، فقال : إياك وما يسوء الأذن .

وأخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة ، أخبرنا أبو القاسم سليمان
ابن أحمد ، أخبرنا أبو زرعة الدمشقى ، وأبو عبد الملك القرشى ، وجعفر الثريانى قالوا : حدثنا
محمد بن عائد ، أخبرنا الهيثم بن حميد ، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد ، عن حماد (٣) بن
حجر ، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال : ستكون بعدى فتن شداد ، خير الناس
فيها مسلمو أهل البوادي . الذين لا يتأذون (٤) من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في
ترجمة واحدة ، ويحتمل أن يكون أحدهما غير الآخر .

قلت : ليس فيما عندنا من كتاب أبي نعيم الحديث الثانى في ترجمة أبي الغادية المزني ،
فإن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجهى واحد لأن معنى الحديث الثانى التَّهَيُّ عن القتل .
وهو في ترجمة الجهى ، ويكون الرواة قد اختلصوا في نسبه ، منهم من جعله جهنياً ،

(١) ورقان - بفتح فكسر - : جبل أبيض بين العرج والروبة ، حل بين المار من المدينة إلى مكة .

(٢) تقدم في ٤٤١/١ : « عمرو » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي المطبوعة : « حماد بن حجر » . ولم يهيا لنا ضبط هذا الاسم .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « يتأذون » ، بإياء . والصواب ما أتيناه ، فوالله ما أتيناه ، وما عدت منه شيئاً ، أبى :

ومنهم من جعله مُرتباً، على أن أبانعم لم يقطع أنه غير الأول، وإنما قال: (قبيل: إنه غير الأول).
والله أعلم .

١٦٤٢ - أبو غزوان

(س) أبو غزوان .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن [أبي] (١) القاسم القيراني (٢) ، ونوشروان بن
شبرزاذ الدبلي ، وغيرهما قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الألهاني (٣) أخبرنا سليمان بن أحمد
ابن أيوب ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ، ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن
وهب ، حدثني حُبي (٤) ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن عبد الله بن عمرو (٥) قال : جاء إلى
النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً ، وأخذ النبي ﷺ رجلاً ، فقال
له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أبو غزوان . قال : فحلب له مسح شياه ، فشرب لبنها
كله ، فقال له النبي ﷺ هل لك يا أبا غزوان أن تسلم . قال : نعم . فأسلم ، فمسح النبي ﷺ
صدره ، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة ، فلم يتم لبنها ، فقال : مالك يا أبا غزوان ؟
فقال : والذي بعثك نبياً ، لقد رويت ! قال : إنك أمس كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك
اليوم إلا معي واحد .
أخرجه أبو موسى .

- (١) ما بين القوسين عن المصورة ، وانظر السند في ترجمة أحمد بن حارثة : ٨٦/١ . وانظر كذلك المشتبه للذهبي .
٥٠١/٢ .
- (٢) في المطبوعة : « القرائي » ، بالياء . وفي المصورة : « القرائي » . والصواب ، بالقاف والنون بعد الألف ؛ انظر
أيضاً المشتبه للذهبي : ٥٠١/٢ .
- (٣) كذلك في المصورة . وفي المطبوعة : « أهلك » .
- (٤) في المطبوعة : « حسين » . وكان في المخطوطة : « حبي » ، وأشير في الهامش إلى « حسين » . وهو حبي بن عبد الله بن
شريح المعافري . يروى عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، وعنه ابن وهب . انظر التهذيب : ٧٢/٣ . هذا وفي الإصابة ١٥٥/٤ .
« حبي بن عبد الله » .
- (٥) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن وهب » . وهو خطأ . وما أثبتناه عن الإصابة . وأبو عبد الرحمن الحُبلي هو
عبد الله بن يزيد . يروى عن عبد الله بن عمرو . انظر التهذيب : ٨١٢/٦ .

٦١٤٣ - أبو غزوية

(ب) دع) أبو غزوية الأنصاري .

روى عنه ابنة غزوية . يعد في الشاميين .

روى يزيد بن ربيعة الصنعاني ، عن غزوية بن أبي غزوية ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ وخرجوا معه ، فقال رجل ممن خرج معه : يا أبا القاسم . فوقفت النبي ﷺ ، فقال الأنصاري : ما إياك أردت باني أنت وأمي ، أردت الأنصاري . فقال : لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي .

وروى عنه أنه قال : كان رجل قائماً يقرأ ، فجاء مثل الظلة ... وذكر نحو حديث أسيد بن حضير (١) .
أخرجه الثلاثة .

٦١٤٤ - أبو غطيف

(ب) أبو غطيف ، له صحبة . وهو الحارث بن غطيف ، قاله ابن معين . وقال غيره : هو غطيف بن الحارث .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦١٤٥ - أبو غليظ

(س) أبو غليظ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني (٢) ، أخبرنا خال والدي روح بن محمد ، أخبرنا أبو علي بن شاذان في كتابه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ابن نجيب ، أخبرنا إسماعيل ابن إسحاق الرقي ، أخبرنا عن أبي عبد الله بن معاوية الجمحي ، قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه عن أبي غليظ . أمية بن خلف الجمحي قال : رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد (٣) ، فقال : هذا أول طير صام عاشوراء . قال إسماعيل : كان عبد الله من ولد أبي غليظ .
أخرجه أبو موسى ، والحديث مثل اسمه غليظ . !

(١) انظر : ١١٢/١ .

(٢) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : «الفتواني» .

(٣) الصرد - بضم فتح - : طائر أكبر من العصفور فحم الرأس .

٦١٤٦ - أبو الغوث

(بدع) أَبُو الْغَوْثِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ . كَانَ مِنَ الْعَرَجِ .

روى عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي الغوث بن حصين ؛ أنه سأل النبي ﷺ عن الحج عن الميت ؟ قال : نعم ؛ يُحَجُّ عَنْهُ . قال : يا نبي الله ، إن كان عليه صوم ؟ قال : يصام عنه . قال : والصدقة أفضل من الصيام (١) .

أخرجه الثلاثة

حرف الفاء

٦١٤٧ - أبو فاختة

(دع) أَبُو فَاخِئَةَ . ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يُثَبِّتُ . رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ أَبُو الْمَقْدَامِ :

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بن محمد (٢) بإسناده عن أبي داود الطيالسي ؛ حدثنا أبو عمر ابن ثابت بن المقدام ، عن أبيه ، عن أبي فاختة قال : قال علي : زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا ، والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن ، فقام رسول الله ﷺ إلى قرية لنا ، فجعل يعصرها في القدح ، ثم جاء يسقيه ، فتناوله الحسين ليشرب ، فمنعه رسول الله ﷺ ، وبدأ بالحسن فقيل : يا رسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ فقال : لا . ولكنه استسقى أول مرة . ثم قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ، إني وإياك وهلين وهذا الراقد - يعني عليا - في مكان واحد يوم القيامة (٣) .

وروى من حديث عبد الملك الدماري (٤) ، عن هشام بن محمد بن عمارة ، عن عمر بن ثابت

عن أبيه ، عن أبي فاختة . ولم يذكر عليا في الإسناد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق ، انظر كتاب المناسك ، باب الحج عن الميت ، الحديث ٢٩٠٥ : ٢/٩٦٩ .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة . ولعله « ابن أحمد » . انظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ، والمبر للذهبي : ٢٢٤/٤ .

(٣) منحة العبيد ، أبواب المناقب : ١٢٩/٢ - ١٣٠ .

(٤) في المطبوعة « الغفاري » ، بالفاء . والمثبت عن اللباب لابن الأثير : ٢٤٤/١ .

٦١٤٨ - أبو فاطمة الأنصاري

(س) أَبُو فَاطِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ .
رَوَى خَالِدُ بْنُ الْهَيَّاجِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ . قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَأَمثلُ لَهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٦١٤٩ - أبو فاطمة الإيادي

(س) أَبُو فَاطِمَةَ الْإِيَادِيِّ .

أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ ، فِيمَا أُذِنَ لِي ، أَخْبِرْنَا أَبُو سَهْلٍ قَتَيْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِسَائِيَّ ، أَخْبِرْنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبِرْنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبِرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَالُوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ
ابْنَ سَعِيدِ الدَّارِيِّ (١) ، أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، أَخْبِرْنَا غُنْبَسَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْحَجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الْإِيَادِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يَعْاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ
مَنْ لَا يَبْدُ لَهُ مِنْ مَعَاشِرَتِهِ ، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٦١٥٠ - أبو فاطمة الدوسي

(بدع) أَبُو فَاطِمَةَ الدُّوسِيِّ . وَقِيلَ : الْأَزْدِيُّ . وَقِيلَ اللَّيْثِيُّ . وَقِيلَ الضَّمْرِيُّ . قِيلَ : اسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ (٢) . وَفِيهِ نَظَرٌ .

سَكَنَ الشَّامَ ، وَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَاخْتَطَبَ بِهَا دَارًا . وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا فَاطِمَةَ الْأَزْدِيَّ شَامِيٌّ ، وَإِنَّ
أَبَا فَاطِمَةَ اللَّيْثِيَّ مِصْرِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : الْأَزْدِيُّ يُقَالُ لَهُ : اللَّيْثِيُّ ، وَهُوَ الدُّوسِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . رَوَى عَنْهُ
كَثِيرُ بْنُ كَلَيْبٍ ، وَإِيَّاسُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ .

(١) في المصورة : « الداربي » . والثابت من المطبوعة وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٦٢١/٢ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٢٦/٤ .

روى مسلم بن عقيل^(١) مولى الزبير ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدؤمي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كنت مع النبي ﷺ جالساً ، فقال : من يخب أن يصح فلا يسقم ؟ فابتدرناها ، قلنا : نحن يارسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الصّالة؟^(٢) قالوا : لا يارسول الله . قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ؟ فوالذي نفسى بيده إن الله ليبتلّي المؤمن بالبلاء ، فما يبتليه إلا لكرامته عليه ، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشيء من عمله ، دون أن ينزل به شيئاً من البلاء ، فيبلغه تلك المنزلة .

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر ، وذكر له أبو عمر أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، عن أبي فاطمة قال : قال رسول الله ﷺ أكثروا من السجود ... الحديث ، وذكره بعد هذه الترجمة . وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً ، إنما قال : روى عنه كثير بن مرة ، وأبو عبد الرحمن الحُبلي ، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه . أخرج الثلاثة ، وقولهم «دوسى» و«أزدى» واحد ، فإن دوساً بطن من الأزد . وقد تقدّم في أنيس^(٣) بن أبي فاطمة ، وفي إياس بن أبي فاطمة من ذكره أئمتنا من هذا .

٦١٥١ - أبو فاطمة الضمري

(دع) أبوفاطمة الضمري . وقيل : الأزدي .

عداده في المصريين . روى عنه كثير بن مرة ، وأبو عبد الرحمن الحُبلي ، قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : أبوفاطمة الضمري . وروى له حديث النبي ﷺ : أيكم يحب أن يصح ؟

وأما أبو نعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأولى ، وحديث السجود في هذه الترجمة . أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مظفر ، حدثنا محمد بن المبارك ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن

(١) في المطبوعة : « بن أبي عقيل » . و « أبي » غير ثابتة في الاستيعاب . وانظر أيضاً ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٩٠/١/٤ ، ولكن في الجرح أنه : « مولى الزرقين » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « الصّالة » ، بالضاد المعجمة . والمثبت عن النهاية ، ففيه عن أبي أحمد العسكري : وهو بالصاد غير المعجمة ... يقال للحمار الوحشي الحمار الصوت : صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات ، لقوتها ونشاطها .

(٣) الذي تقدم هو : « أنيس أبو فاطمة » . وقد أثبتنا ما هنا لأنه قد وقع في اسمه خلاف ، انظر : ١٥٧/١ ، ١٨٤ .

مكحول ، عن أبي فاطمة أنه قال : يارسول الله ، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ . قال : عليك بالجهاد في سبيل الله ، فإنه لا مثل له . قال : يارسول الله ، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ . قال : عليك بالهجرة فإنها لا مثل لها . قال : يارسول الله ، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ . قال : عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّاهُ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

قلت : قد ذكر أبو نُعَيْمٍ في هذه الترجمة فقال : إنه ضمري . وقيل : أزدئي . وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة (أبي فاطمة الدوسي) ، كما ذكرناه قبل . وروى ابن منده لهذا حديث الصحّة الذي رواه أبو نُعَيْمٍ وأبو عمر في ترجمة الدوسي ، إلا أن أبا نُعَيْمٍ قال في الدوسي - وذكره بعد الضمري - فقال : فصله بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدم . فبريء هذا من الردّ عليه ، وهما واحد . والحق مع أبي عمر وأبي نُعَيْمٍ ، وقد ذكره ابن أبي عاصم وذكر له حديث السجود ، وحديث «أيكم يُحِبُّ أَنْ يَصْحَ؟» ، جعلهما أيضاً واحداً ، والله أعلم . وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة ، وقوله للنبي : «أخبرنا بعمل نستقيم عليه» ، وذكر السجود حسب ، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري ، فلا أدري من أين له هذا ؟ ولاشك أنه غلط من بعض الرواة ، والله أعلم .

٦١٥٢ - أبو فالج الأغارى

(د) أبو فالج الأنماري .

أدرك النبي ﷺ وأكل الدم في الجاهلية . روى عنه محمد بن زياد الألهاني الجعفي موقوفاً . وقد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده ، وروى عنه ما يدل على أنه لم يصحب ، والحديث المذكور في أبي عنبة الخولاني ، فليُطلب منه .

أخرجه ابن منده .

٦١٥٣ - أبو الفحَم بن عمرو

(س) أبو الفحَم بن عمرو .

أورده جعفر وقال : رَوَى أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَازِ الزَّيْتِ ، وَقَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ بِسَمْرَقَنْدٍ (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا

٦١٥٤ - أبو فراس الأسلمي

(ب د ع) أبو فراس الأسلمي . قيل : اسمه ربيعة بن كعب (٢) .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، وَأَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ (٣) .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ فَتَى مِنْهُمْ كَانَ يَلْزِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : سَلْنِي أُعْطِكَ . قَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ : إِنِّي فَاعِلٌ ، فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكُشْرَةِ السُّجُودِ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : «أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ» . قِيلَ : إِنَّهُ رَبِيعَةُ ابْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَلَاخْتِلَافَ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبِ يَكْنَى أَبَا فِرَاسٍ ، فَمَنْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ قَالَ : أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ ، فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ . وَأَبُو فِرَاسِ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ . حِجَازِيٌّ ، كَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ . فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ بَعْدَ الْحَرَّةِ ، سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ : وَالْأَخْلَبُ أَنَّهُمَا

اثْنَانُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

(١) قال الخافظ في الإصابة ١٥٦/٤ : «وهو تقيير فاحش» وإنما هو عن حمير مولى أبي اللحم ، فحرف حميرا فجعله مرأ ، وأخره عن موضعه ، وغير «مولى» وجعله «ابننا» ، وغير «أبي» وهو اسم فاعل فجعله أداة كناية ، وغير «اللام» فجعله «فاه» ، والحديث معروف لعمير ، وبالله التوفيق .

(٢) انظر الترجمة ١٦٦٠ : ٢١٦/٢ .

(٣) في المطبوعة : «الجويني» . والصواب من المصورة والاستيعاب : ١٧٢٨/٤ .

٦١٥٥ - أبو فروة الأشجعي

(ع من) أبو فَرَوَةَ الْأَشْجَعِي . عداة في الكوفيين .

روى عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة قال : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِمْتُ شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِي . قَالَ : اقْرَأْ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ .

ورواه جماعة عن أبي إسحاق ، فقالوا : فروة بن نوفل ، عن أبيه (١) . ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بن عتّاب الأشجعي . وهو وهم .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦١٥٦ - أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام

(ب) أبو فَرَوَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ .

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ذكر الواقدي عنه أنه قال : قسم أبو بكر - رضي الله عنه - قَسَمًا ، فَقَسَمَ لِي كَمَا قَسَمَ لِمَوْلَايَ .
أخرجه أبو عمر .

٦١٥٧ - أبو فريعة

(ب د ع) أَبُو فَرِيعَةَ السُّلَمِيُّ . عداة في أهل الحجاز . وقيل : هو أسلمي .

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فريعة ، عن أبيه يعقوب بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه رفاعة ، عن أبي فريعة قال : قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين ، وصبرت معه بنو سليم : « لَأَنْسَى اللَّهُ لَكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمٍ هَذَا الْيَوْمَ » .
قيل : اسم أبي فريعة كنيته .

أخرجه الثلاثة .

٦١٥٨ - أبو فسيلة

(ع من) أَبُو فَسَيْلَةَ .

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا زياد بن

(١) انظر الترجمة ٥٣١٢ : ٥٠ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

الربيع البجلي ، عن عباد بن كثير (١) الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها «فسيلة» ، قالت :
سمعت أبي يقول : سألت رسول الله ﷺ : أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ،
ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم (٢) .

وقيل في اسمها : «حصيلة» بدل «فسيلة» . وقيل : إن أباهما وائلة بن الأسقع .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

قلت : فسيلة - بالفاء والسين - هي بنت وائلة بن الأسقع ، لاشبهة فيه .

٦١٥٩ - أبو فضالة الأنصاري

(بدع) أبو فضالة الأنصاري .

شهد بدرًا مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فضالة .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : أخبرنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ، عن الحسن الأشيب ، أخبرنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن
عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال : خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعل بن أبي طالب رضى الله
عنه ، وكان مريضاً بها ، فقال له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل ، ولو مت لم يلك إلا أعراب جهينة !
احتمل إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك .

وكان أبو فضالة من أهل بدر ، فقال : إني لست بميت من وجعي هذا ؛ إن النبي ﷺ عهد إلى أبي
لأموت حتى أضرب (٣) ، ثم تخضب هذه من هذه ، يعنى لحيته من دم هامته (٤) .

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : «كبير» ، بالباء . والصواب عن الخلاصة ، وابن ماجه .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة . انظر كتاب الفتن ، باب «في العصبية» ، الحديث ٣٩٤٩ : ١٣٠٢/٢ .

وأخرجه الإمام أحمد من طريق زياد بن الربيع ، انظر : ١٠٧/٤ ، ١٦٠ .

(٣) في مسند الإمام أحمد : «حتى أوامر» .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن هاشم بن القاسم بإسناده مثله . انظر : ١٠٢/١ .

٦١٤٢ - أبو فكيهة

(ب) أَبُو فُكَيْهَةَ ، مولى بنى عبد الدار^(١) . يقال : إنه من الأزدي .

أسلم قديماً بحكة ، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع ، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حرٍّ شديد ، وفي رجله قيد من حديد ، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاء ، ثم يوثق بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فخرج معهم .

وقال ابن إسحاق والطبري : هو مولى صفوان بن أمية بن خلف الجمحي . أسلم حين أسلم بلال ، فأخذته أمية فربطه في رجله ، وأمر به فجر ، ثم ألقاه في الرمضاء ، ومرَّ به جعل ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربي وربك . فخنقه خنقاً شديداً ، ومعه أخوه أبي بن خلف ، يقول : زده عذاباً . فلم يزلوا كذلك حتى ظنوه قد مات ، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه ، قال : وقيل : إن بنى عبد الدار كانوا يعذبونه ، وكان مولى لهم فعذبوه حتى دك^(٢) لسانه ، ولم يرجع عن دينه وهاجر ، ومات قبل بدر .
أخرجه أبو عمر .

٦١٦١ - أبو فوزة

(ب) أَبُو فَوْزَةَ^(٣) حُدَيْرِ^(٤) السُّلَمِي .

له صحبة . عداة في أهل الشام . روى عنه عثمان بن أبي العاتكة ، وبشر مولى معاوية ، والعلاء ابن الحارث .

ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أنى عمرو الأزدي ، عن بشير^(٥) مولى معاوية قال : سمعت عَشْرَةَ من أصحاب النبي ﷺ ، أحدهم حدير أبو فوزة ، يقولون إذا راوا الهلال :

(١) انظر ترجمة يسار أبي فكيهة : ٥١٨/٤ .

(٢) أى : خرج .

(٣) الذى فى الاستيعاب ١٧٢٨/٤ : « أبو فوزة » ، بالراء والواو . هذا وانظر فيما تقدم من أسد الغابة ، الترجمة

١١٠٦ : ٤٦٥/١ .

(٤) فى المطبوعة والمنصورة : « حدير » . والصواب ما أثبتناه ، انظر التعليق السابق

(٥) فى المطبوعة والمنصورة : « بشر » . والمنبئ عن الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١١٠ - ٢٨١ .

اللهم اجعل شهرنا الماضي خيراً شهر ، وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام ،
وبالأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن .

أخرجه أبو عمر وقال : قل : بعضهم : اسمه «فروة» وهو تصحيف وخطأ ، والصواب ما ذكرناه ،

٦١٦٢ - أبو الفيل

(ب د ع) أبو الفيل الخزاعي .

له صحبة ورواية . حديثه عن النبي ﷺ : لا تسبوا ما عزأ بعد أن رجم .

روى عنه عبد الله بن جبير ، وكلاهما له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

حرف القاف

٦١٦٣ - أبو القاسم الأنصاري

(د ع) أبو القاسم الأنصاري .

روى يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ بالبقيع ، فنادى

رجل رجلا : يا أبا القاسم . فالتفت رسول الله ﷺ ، فقال : لم أعنك يا رسول الله ، إنما عنيت

إلانا . فقال رسول الله ﷺ : تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي .

وروى سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : ولد في الحي غلام ، فسماه أبوه

القاسم ، فقلنا لأبيه : لانكنيك أبا القاسم ولانعمك عينا . فأتى أبوه رسول الله ﷺ ، فقال له

رسول الله ﷺ : سم ابنك عبد الرحمن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦١٦٤ - أبو القاسم مولى أبو بكر

(ب د ع) أبو القاسم مولى أبي بكر الصديق .

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال : لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم . فقال رسول الله

ﷺ : من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه .

أخرجه الثلاثة .

٦١٦٥ - أبو القاسم

(ب س) أبو القاسم .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه بكر بن سواده .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو هو غيرهما ؟ .

٦١٦٦ - أبو قتادة الأنصاري

(ب ع م) أبو قتادة الأنصاري ، اسمه الحارث بن ربعي بن بلثمة بن خنّاس بن عبيد

ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمي (١) . فارس رسول الله ﷺ .

وقيل : اسمه النعمان ، قاله الكلبي ، وابن إسحاق . وقد ذكرناه فيهما ، والحارث أكثر .

وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .

اختلف في شهوده بلرا ، فقال بعضهم : كان بدريا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق

في البدريين . وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

أخبرنا الحسين بن يوحنا بن أثويه بن النعمان الباورى اليمى نزيل أصفهان ، وأبو العباس

أحمد بن عثمان بن أبي علي قالوا . حدثنا أبو النضر محمد بن عبد الواحد النيلي ، أخبرنا أبو القاسم

الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الغزاعي ، حدثنا أبو سعيد الشاشي ، حدثنا أبو عيسى

محمد بن عيسى : أخبرنا حسين بن محمد . أخبرنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد بن سلمة ،

عن حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ كان

إذا عرس يليل اضطلع على شقه الأيمن ، وإذا اضطلع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على

كفه (٢) .

وروى عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : أدركني النبي ﷺ يوم ذي قرد فنظر إلى

وقال : اللهم ، بارك في شعره وبشره . وقال : أفلح وجهك . قلت : ووجهك يا رسول الله .

قال : قتلت مسعدة ؟ قلت : نعم . قال : فماذا الذي بوجهك ؟ قلت : سهم رميت به . قال :

ادن . فدنوت ، فيصق عليه ، فما ضرب عليّ قطه ولا فاح (٣) .

(١) انظر : ٣٩١/١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ووقع في سننه سقط ، انظر : ٣٠٩/٥ .

(٣) الاستيعاب : ١٧٣١/٤ - ١٧٣٢ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وتوفى سنة أربع وخمسين بالمدينة ، في قول . وقيل : توفى بالكوفة في خلافة علي ، وصلى عليه علي فكبير سبعا .

وروى الشعبي أن عليا كبير عليه ستا . قال : وكان بدريا . وقال الحسن بن عثمان : توفى سنة أربعين ، وشهد مع علي مشاهدته كلها .

قلت : مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري ، ومن ولده عبد الله وعبد الرحمن ابنا مسعدة ، ولي عبد الله الصائفة (١) لمعاوية ، وولي عبد الرحمن الصائفة لعبد الملك .

٦١٦٧ - أبو قتيلة

(ع من) أبو قتيلة .

مختلف في صحبته . أورده الحضرمي ، وابن أبي عاصم ، والطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أن بكر أحمد بن عمرو قال : حلثنا عمرو بن عثمان ، أخبرنا بقية بن الوليد : عن بجير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي قتيلة أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع : « لا نبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ، فاعبدوا ربكم ، وأقيموا خمسكم ، وأعطوا زكواتكم ، وصوموا شهركم ، وأطيعوا ولاة أمركم ، ثم ادخلوا جنة ربكم عز وجل .

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا . وقال البيهقي : « أبو قتيلة ، عن ابن حوالة . روى عنه خالد بن معدان » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم (٣) .

٦١٦٨ - أبو قحافة والد أبو بكر

(ب) أبو قحافة والد أبي بكر الصديق . واسمه : عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب

ابن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي .

(١) الصائفة : المرة - وهي الطعام - قبل الصيف . والصائفة أيضاً : الغزوة في الصيف .

(٢) في المطبوعة : « بجير ، بلجيم ، والصواب ياخا .

(٣) انظر ترجمة مرة بن وداة أبي قتيلة . وقد تقدمت برقم ٤٨٢٦ : ١٣٩/٥ .

له صحبة أسلم يوم الفتح ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة . وقد تقدم ذكره في عثمان
أتم من هذا .
أخرجه أبو عمر .

٦١٦٨ - أبو قحافة بن عفيف

أبو قُحَافَةَ بنُ عَفِيفِ المُرِّي .

يقال : إن له صحبة . قاله (١) الحافظ. أبو القاسم بن عساكر الدمشقي ، ذكره هكذا مختصرا
وقال : سكن دمشق .

٦١٦٩ - أبو قدامة

(س) أَبُو قُدَامَةَ الأنصاري . أورده ابن عُقَدَةَ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، أخبرنا أحمد
ابن الفضل الباطرقاني ، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد
ابن سعيد ، حدثنا [محمد بن] (٢) مفضل بن إبراهيم الأشعري ، أخبرنا رجاء بن عبد الله ،
أخبرنا محمد بن كثير ، عن فطر (٣) بن الجارود ، عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله
عنه ، فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام . فقام سبعة عشر رجلا ، منهم
أبو قدامة الأنصاري ، فقالوا : نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، حتى
إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشدن ، وألقى عليهن ثوب ، ثم نادى :
الصلاة . فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، أتعلمون
أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنى أولى بكم من أنفسكم ؟ يقول ذلك مرارا . قلنا :
نعم ، وهو آخذ بيدك يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلاث مرات .

قال العلوي : أبو قدامة بن الحارث شهد أحدا ، وله فيها أثر حسن ، وبقي حتى قُتِلَ بصفين
مع علي ، وقد انقرض عقبه . قال : وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة ، من بني عبيد .

(١) في المطبوعة : « قال » . والمثبت عن الصورة .

(٢) ما بين القوسين غير ثابت في الصورة .

(٣) في المطبوعة : « قطر » ، بالقاف . وصوابه بالفاء . انظر ترجمته في التهذيب : ٣٠٧/٨ - ٣٠٨ .

قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جعدبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف .

أخرجه أبو موسى .

٦١٧٠ - أبو قراد

(ب د ع) أبو قراد (١) السلمي .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن المثني ، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال : حدثني يحيى بن أبي عطاء الأزدي قال : حدثني نمير (٢) بن يزيد - هو أبو جعفر الخطمي - عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قراد السلمي قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فدعا بطهور ، فغمس يده فيه فتوضأ ، فتتبعناه فحسناؤه ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قلنا : حُبَّ الله ورسوله . قال : فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم ، وصدقوا إذا حدثتم ، وأحسنوا جوار من جاوركم .

أخرجه الثلاثة .

٦١٧١ - أبو قرصافة

(ب ع س) أبو قرصافة الكِنَانِي ، اسمه جندرة بن خيشنة (٣) بن مرة الكِنَانِي :

له صحبة ونزل الشام ، وسكن عسقلان . وقد تقدّم في الجيم

أخبرنا يحيى بن محمود ، أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو بكر الطرّازي ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا أيوب بن علي العسقلاني ، أخبرنا زياد بن سيار ، عن بنت أبي قرصافة ، أخبرنا أبو قرصافة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم ، لا تفضحنا يوم القيامة ، ولا تخزننا يوم القيامة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : « أبو قرارة » ، والصواب عن المصورة ، والإستيعاب : ١٧٣٣/٤ .

(٢) في المطبوعة : « عمر بن يزيد » ، والصواب عن المصورة ، والإستيعاب ، والخلاصة .

(٣) في المطبوعة : « حبشية » ، بالخاء المهملة ، والياء ، والياء . والصواب عن المصورة ، وانظر ترجمة جنادة .

وقد تقدّمت برقم ٨١١ : ٣٦٤/١ .

٦١٧٢ - أبو قرة

أبو قُرَّة بن مُعَاوِيَةَ بن وَهَب بن قيس بن حُجْر الكِنْدِي .

وفد إلى النبي ﷺ ، وكان شريفًا

قاله هشام بن الكلبي .

٦١٧٣ - أبو قريع

(د) أبو قُريِع .

قال : كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّتِه . روى حديثه طالب بن قريع ، عن

أبيه ، عن جدّه .

أخرجه ابن منده .

٦١٧٤ - أبو قطبة

أبو قُطْبَةَ واسمه : يزيد بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
الأنصاري الخزرجي السلمي .

أسلم قديمًا ، وشهد العقبة وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من
سواد بن غنم بن كعب بن سلمة : « ويزيد بن عمرو بن حديدة » (١) . ونسبه كما ذكرناه أولاً
هشام بن الكلبي .

٦١٧٥ - أبو قعيس

(ع من) أبو قُعَيْس ، عمُّ عائشة زوج النبي ﷺ - من الرضاعة . وقيل : أبوها .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو
ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن بكر ،
عن عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد قال : حدثني أبو قُعَيْس أنه أتى عائشة يستأذن
عليها ، فكرهت أن تأذن له ، فلما جاء النبي ﷺ قالت : يا رسول الله ، جاءني أبو قُعَيْس فلم

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٢/١ .

أذن له . قال : ليدخل عليك عمك . قالت : يا رسول الله ، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعتني الرجل ؟ قال : إنه عمك فليدخل عليك .

وكان أبو قعيس أخا ظُهرِ عائشة ، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أفصح (١) .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦١٧٦ - أبو القمراء

(ب د ع) أبو القمراء .

عداده في الكوفيين . ١٠١ . عن شريك أنه قال : كنا في مسجد رسول الله - ﷺ - حلقًا ، إذ خرج علينا رسول الله - ﷺ - من بعض حُجره ، فنظر إلى الحلق ، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال : بهذا المجلس أمرت .
أخرجه الثلاثة .

٦١٧٧ - أبو قيس الأنصاري

(ع س) أبو قيس الأنصاري . توفي على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قال (٢) : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن يوسف الفريابي ، أخبرنا قيس ابن الربيع ، عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت ، عن رجل من الأنصار قال : توفي أبو قيس - وكان من صالحى الأنصار - فخطب ابنه امرأته ، فقالت : أنا أعدك ولدا ، وأنت من صالحى قومك . ولكن آتى رسول الله ﷺ فاستأمره ، فأتت رسول الله فقالت : إن أبا قيس توفي - فقال لها خيرا - وإن ابنه قيسا يخطبني ، وهو من صالحى قومه ، وأنا كنت أعدّه ولدا ؟ قال لها : ارجعى إلى بيتك ، فنزلت هذه الآية : (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف (٣)) .

قال أبو نعيم : حدثنا أبو عمرو ، عن الحسن بن سفيان ، أخبرنا جبارة ، أخبرنا قيس ، نحوه .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر : ١٢٦/١ - ١٢٧ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والصواب عن المصنوعة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، هذه الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ٢١٤/٢ .

٦١٧٨ - أبو قيس بن صرمة

(ب) أَبُو قَيْسِ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ النَّجَارِ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ (١).

وقال قتادة ، أبو قيس بن مالك بن صرمة . وقيل : مالك بن الحارث .

وقول ابن إسحاق أصح ، قال ابن إسحاق : وكان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ، وليس المَسُوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له فاتخذ مسجداً ، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب . وقال : أعبد رب إبراهيم . فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم ، فحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قوَّالاً بالحق ، مُعظِّماً لله في الجاهلية . وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسناً يُعظِّم الله فيها ، فمنها :

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَضْبَحَ نَاصِحًا أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَائِي فَافْعَلُوا
أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالسِّرِّ وَالتَّقْوَى وَأَعْرَاضِكُمْ ، وَالْبِرِّ بِاللَّهِ أَوْلَى
فَإِنْ قَوْمُكُمْ مَادُوا فَلَا تَحْسُدُوهُمْ وَإِنَّ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاعْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي بِقَوْمِكُمْ فَانْفُسِكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غُرْمٌ قَادِحٌ فَارْفُقْسُوهُمْ وَمَا حَمَلُوكُمْ فِي الْمَلِمَاتِ فَاخْلُوا
وَإِنَّ أَنْتُمْ أَمَلَقْتُمْ فَتَعَفَّفُوا وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَافْضِلُوا (٢)

وله أشعار كثيرة حسان ، فيها حكم ووصايا ، ذكر بعضها ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر .

٦١٧٩ - أبو قيس صبي

(ب س) أَبُو قَيْسٍ ، صَبِيٌّ بِنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَحَدُ بَنِي وَائِلِ بْنِ زَيْدٍ :

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح ، وقد ذكرناه في الصاد (٣) .

وقال الزبير بن بكار : أبو قيس بن الأسلت ، اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . قال :

واسم الأسلت : عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس .

(١) سيرة ابن هشام : ١٠٠/١ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٣٥/٤ - ١٧٣٦ ، وسيرة ابن هشام : ١٠٠/١ .

(٣) انظر : ٤٠/٣ .

وفيه نظر . والصحيح أنه لم يُسلم ، ومثله نسبه ابن الكلبي . وقيل : إنه أراد الإسلام لما هاجر النبي ﷺ وأراد الإسلام ، لقيه عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين ، فقال له : لقد لُذت من حربنا كل مَلَاذ ، مَرَّة تحالف قريشاً ، ومَرَّة تُريد تتبَّع محمداً ! فغضب أبو قيس وقال : لا جرم لا اتبعته إلا آخِرَ الناس . فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال : قل : لا إله إلا الله ، أشفع لك بها يوم القيامة . فسمع يقولها . وقيل : إن أبا قيس سأل النبي ﷺ : إلام تدعو ؟ فذكر له ، فقال : ما أحسن هذا ! أنظر في أمري ، وأعود إليك . فلقبه عبد الله بن أبي ، فقال : من أين ؟ فذكر له النبي ﷺ ، وقال : هو الذي كانت أجباً يهود تخبرنا عنه . وكاد يسلم ، فقال له عبد الله : كرهت حربَ الخزرج ؟ فقال : والله لا أسلم إلى سنة . ولم يعد إلى رسول الله ﷺ ، فمات قبل الحول ، على رأس عشرة أشهر من الهجرة .

وقيل : إنه سُمع عند الموت يوحد الله تعالى .

وروى حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) ... الآية ، قال : نزلت في كَبَيْشَةَ بنتِ مِعْن بنِ حاصم ، وهي من الأوس ، توفى عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فجنح عليها ابنه ، فنزلت هذه الآية فيها (١) .
وقال عدي بن ثابت : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه ، فانطلقت إلى النبي ﷺ - فقالت : إن أبا قيس قد هلك ، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني إلى نفسي ، فقلت : ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ . فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) . فامرأته أولُ امرأة حُرِّمت على ابن زوجها .

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى اختصره ، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الاب في هذه الترجمة ، ولم يذكر ترجمة « أبي قيس الأنصاري » التي تقدمت ، جعل الاثنين واحداً . وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري ، ولم يذكر ابن الأسلت . وأخرج أبو موسى الترجمتين ، ذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفرًا المستغفر قال : قال ابن جريج : قال عكرمة : نزلت فيه وفي امرأة أبيه « كَبَيْشَةَ بنتِ مِعْن بنِ حاصم » (لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا) ... الآية . وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قص

(١) انظر ترجمة « كَبَيْشَةَ » فيما يأتي . وابن كثير عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء ٢٤/٢٤ ، والاستيعاب

فكاح امرأة الأب ، كأنه ظنهما اثنين . ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة . وذكرت أن أبا نعيم وأبا عمر أخرجاه ، إلا أن أبا نعيم لم ينسبه ، ولكن حيث جعلهما أبو موسى ترجمتين اتبعناه ، لثلا نترك شيئاً من التراجم ، والله الموفق للصواب .

٦١٨٠ - أبو قيس بن الحارث

(ب د ع) أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ . وهو من ولد سعد بن مَهْم ، لامن ولد سعيد . وكان قيس بن عليّ ميّداً قريش غير مدافع . وكان أبو قيس من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني سهم : « وأبو قيس بن الحارث بن قيس السهمي » (١) .

ثم إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد .

وقال ابن إسحاق : اسم أبي قيس بن الحارث : عبد الله .

قال أبو عمر : وقد روي عن ابن إسحاق أن عبد الله أخو أبي قيس . كذا قال ، والذي رأيناه من طرق مغايري ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة : عبد الله بن الحارث بن قيس بن عليّ ، ثم قال : وأبو قيس بن الحارث بن قيس ، فهذا قد جعله أخاه ، ولم يجعله اسمًا له .

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين (الذين جعلوا القرآن عِصِين) (٢) .

واستشهد أبو قيس يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد يوم

اليمامة ، من بني سهم : « أبو قيس بن الحارث » .

أخرجه الثلاثة .

٦١٨١ - أبو قيس الجهني

(ب د ع من) أَبُو قَيْسِ الْجُهَنِيِّ .

قال ابن منده : أبو قيس الجهني ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ ، وكان يازم البادية ،

وكان في آخر خلافة معاوية ، قاله محمد بن عمر الواقدي .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٢) سورة الحجر : آية : ٩١ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر ، وقال : « استشهد يوم اليمامة ، وقال : « كان يلزم البادية . وكان في آخر خلافة معاوية » . قال : فما أفحش هذا التخليط الذي ذكره علي الواقدي ، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية ، وآخر خلافة معاوية سنة ستين ، وبينهما نحو خمسين سنة ؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض . انتهى كلامه .

وقال أبو موسى : أبو قيس الجهني ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، ذكره الحافظ أبو عبد الله في ترجمة أبي قيس بن الحارث ، وخطب بينهما وخطب . قلت : هذا قولهما في ابن منده ، ولقد ظلماه ، فإنها غاية ما نَقِمَا عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين : السهمي والجهني ، إما بقلم غليظ أو ببياض ، وهذا ليس بشيء ، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه ، وقد ذكرنا لفظه سواء في الترجمتين ، ليظهر عذره ، وأنه لم يغلط . على أن الذي عندي من نسخ كتابه عِدَّةُ نُسُخٍ صِحَاحٍ ، قد جعل الترجمتين منفصلتين ، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبها ، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ ، وإنما أبو نعيم لم ير في النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين ، فحمل الأمر على أنهما واحدة ، وأنه خلط ، فذكره ليفتح ذكراً لما له عنده من الكراهة . ثم جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر ، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه فيه ، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه ، فإنني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً ، وفي أول ترجمة الجهني ليظهر عذره .

٦١٨٢ - أبو قيس بن المعلی

أبو قيس بن المعلی بن لؤدَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدی بن مالك بن جشم بن الخزرج ، بطن من الأنصار معروف . شهد بدرًا . قاله ابن الكلبي .

٦١٨٣ - أبو قيس

(دع) أبو قيس ، سمع النبي ﷺ يقول : ما من خطوة أحب إلي من خطوة إلى صلاة . رواه عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده . ويقال : اسمه بشير بن عمرو . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦١٨٤ - أبو القين الحضرمي

(ب دع) أبو القين ، آخره نون هو الحضرمي . قيل : اسمه نصر بن دقر ، قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم وابن منده : أبو القين الخزاعي .

روى يحيى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان ، عن أبي القين قال : مر في النبي ﷺ ومعى شيء من تمر ، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضة ينثرها بين يدي أصحابه ، فضم طرف ثوبه إلى صدره . فقال النبي ﷺ : زادك الله شحاً .

وقد روى هُدبَةُ بن خالد ، عن حماد وقال : أبو القين الأسلمي . وقال : إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليضعه بين يدي النبي ﷺ وأصحابه .

أخرجه الثلاثة .

٦١٨٥ - أبو القين الخزاعي

(د) أبو القين الخزاعي .

قال : وقف عليه النبي ﷺ . وروى عنه أسيد بن ثمامة (١) . تقدم ذكره .

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله ، والعجب منه أنه نسبة في الترجمتين خزاعياً ، فلو جعل الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً ، لكان له عذر . وأما أبو نعيم وأبو عمر فلم يخرجوا غير واحد ، لعلمهما أنه واحد ، والله أعلم .

حرف الكاف

٦١٨٦ - أبو كاهل

(بدع) أبو كاهل الأحمسي . ويقال : البجلي . قاله (٢) أبو عمر .

وقال أبو نعيم : الأحمسي .

اختلف في اسمه فقيل : قيس بن عائذ (٣) وقيل : عبد الله بن مالك . له صحبة ورواية ، كان إمام قومه ، يعد في الكوفيين ، مات زمن الحجاج .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، - هو سعيد - عن أبي كاهل الأحمسي قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب على ناقه ، وحبشي ممسك بخطامها .

(١) كذا ، وفي الإصابة ١٦٢/٤ : « أسيد بن عامر ، عن أبيه » .

(٢) الاستيعاب : ١٧٣٨/٤ .

(٣) انظر الترجمة ٤٣٦٥ : ٤٣٥/٤ ، ٣٧٧/٣ .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : « وقد ذكر أبو كاهل ولم ينسب . وذكر له حديث طويل منكر ، تركنا ذكره » .

٦١٨٧ - أبو كبشة الأثماري

(ب ع س) أَبُو كَبِشَةَ الْأَثْمَارِيِّ - أَمَّارٌ مَذْحِجِيٌّ .

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص ، فيمن نزلها من الصحابة : أَبُو كَبِشَةَ الْأَثْمَارِيِّ . اختلفوا علينا فيه ، فمنهم من قال : من أثمار غَطَفَانَ . ومنهم من قال : من لَحْمٍ . وجعله أبو أحمد العسكري من أثمار بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ . وجعله ابن أبي عاصم من أثمار بن إِرَاش بن عمرو بن الغوث . واختلف في اسمه فتبيل : عمرو بن سعد . (١) قاله خليفة ، وقيل : سعد ابن عمرو . وقال أبو نعيم : اسمه سليم .

روى عنه عمرو بن رؤبة ، وسالم بن أبي الجعد .

روى إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن رؤبة ، عن أبي كبشة الأثماري قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : خيركم خيركم لأهله

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا حميد بن مسعدة ، أخبرنا محمد بن حمران ، عن أبي سعيد - وهو عبد الله بن بشر - قال : سمعت أبا كبشة الأثماري يقول : كانت كمام (٢) أصحاب رسول الله ﷺ بطحا (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى :

٦١٨٨ - أبو كبشة ، مولى رسول الله

(ب د ع) أَبُو كَبِشَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول

الله ﷺ - من بني هاشم : « وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ » .

وذكره موسى بن عقبة أيضًا في أهل بدر

(١) انظر الترجمة ٣٨٢٧ : ١٨٢/٤ .

(٢) كمام : جمع كمة . يضم فسكون ، كقبة ، وهي : القلنسوة المدورة . وبطحا - يضم فسكون - جمع بطحاء ، كانت منسوجة على الرأس غير مرتفعة عنها .

(٣) نحلة الأحوذى ، أبواب الميوس ، الحديث ١٨٤٢ : ٤٧٩/٥ - ٤٨٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث منكر » .

قال ابن هشام : هو من فارس (١) وقال غيره : هو من مؤلدى أرض دؤس . وقيل : من مؤلدى مكة . ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سليم ، قاله أبو عمر .
وتوفى سنة ثلاث عشرة في اليوم الذى ولى فيه عمر بن الخطاب الخليفة . وقيل : توفى في خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين في العام الذى توفى فيه عروة بن الزبير . وقد ذكرناه في سليم (٢) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكر أبو عمر أن هذا أبنا كيشة اسمه سليم ، وذكر أبو نعيم أن سليمان اسم أبى كيشة الأتمارى ، والله أعلم .

٦١٨٩ - أبو كبير الهدلى

(س) أبو كبير الهدلى الشاعر . ذكر عن أبى اليعقوب أنه أسلم ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : أحل لى الزنا . فقال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا . قال : فارص لأخيك ما ترضى لنفسك . قال : فادع الله أن يذهب ذلك عى .
قال : وقد قال حسان يذكر ذلك (٣) :

سألت هذيل (٤) رسول الله فاحشة
سألوا نبيهم ما ليس معطيهم حتى الممات وكانوا عرة (٥) العرب

أخرجه أبو موسى .

٦١٩٠ - أبو كثير ، مولى بنى تميم

(دع) أبو كثير ، مولى بنى تميم الدارى . عداؤه فى الشاميين .
قال أبو بشر الدولانى ، عن إسحاق بن سويد الرملى ، عن عبيد (٦) الله بن عبد الملك بن أبى كثير - وكان قد عاش مائة سنة - قال : سمعت تمام بن وهب ، واليسع بن الأصبع الداريين يحدثان عن عبد الملك بن أبى كثير - مولى تميم الدارى - عن أبى كثير قال : قدمت مع تميم إلى النبي ﷺ وكنت حملاً . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٧٨/١ .

(٢) انظر الترجمة ٢٢٢٥ : ٤٤٨/٢ .

(٣) البيت الأول فى ديوانه : ٣٤ .

(٤) سال : مخفف سأل .

(٥) العرة - بضم فسكون - : القدر .

(٦) كذا ، وفى الإصابة : «عبيد بن عبد الملك ...» .

٦١٩١ - أبو كثير

(د ع) أبو كثير . صحابي .

حديثه أن النبي ﷺ مر بمعمر (١) وهو كاشف عن فخذة . رواه مسلم الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي كثير - وهو وهم - والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش : أن رسول الله ﷺ مر بمعمر (١) - وهو كاشف فخذة ... الحديث

قال ابن منده : هو تابعي ، أخطأ فيه من قال : إنه من أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال أبو أحمد العسكري : ولد في حياة النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦١٩٢ - أبو كريمة

(من) أبو كريمة ، قيل : هو المقدام بن معد يكرب (٢) .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة - حرمها الله تعالى - أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو الحسين الجوزي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثنا خلف بن هشام البزار ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أبي كريمة قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة الضيف حق على كل مسلم ، فإن أصبح بفنائته (٣) فهو عليه دين ، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٦١٩٣ - أبو كلاب

(ب) أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري المازني .

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة ، وهما أخوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة .

أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) في الصورة : « مر بمعمر » . والمثبت من المطبوعة ومسند الإمام أحمد ؛ فقد رواه من هذه الطريق ، انظر : ٢٩٠/٥ .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٧٠ : ٢٥٤/٥ - ٢٥٥

(٣) في مسند الإمام أحمد : « فإن أصبح بفنائته محروما » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق منصور بإسناده مثله ، انظر : ١٣٠/٤ .

(٥) الاستيعاب : ١٧٣٩/٤ .

٦١٩٤ - أبو كليب

(ب ع من) أبو كليب الجهني .

جدیده هند أولاده ، بعد في الحجازيين .

روى الواقدي ، عن محمد بن مسلم ، عن عثيم (١) بن كليب الجهني ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس ، فسار يؤم النار التي من المزدلفة نحو فزك عن يسارها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم على ظاهر ما في هذا الإله ناد ، « وإنما هو عثيم بن كثير بن كليب » (٢) ، لا أبوه . وأخرجه أبو عمر مختصراً ، فقال : أبو كليب . ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا أعرفه .

٦١٩٥ - أبو الكنود

(من) أبو الكنود . مختلف في اسمه . أدرك الجاهلية

روى محمد بن أبي ليلى ، عن هنيئة بن خالد ، عن أبي الكنود قال : أتى رسول الله ﷺ وجعل فقال : يا رسول الله ، اعطني سيفاً أقاتل به قال : فلعلك أن تقوم في الكيول : (٣) في آخر القوم ؟ فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يضرب به ويرتجز :

إني (٤) امرؤ عاهدني خليلي
وَتَحَنُّنُ تَحْتَ أَسْفَلِ النَّخِيلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ
أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرُّسُولِ

وهذا الذي أخذ السيف هو أبو دجانة الأنصاري .

أخرجه أبو موسى .

(١) في طبقات ابن سعد ٦٩/٢/٤ : « عثيم » ، بالعين والنون . وهو خطأ ، صوابه ما هنا ، انظر فيما مضى ترجم

كليب أبي كثير : ٤٩٩/٤ .

(٢) وكذلك هو في طبقات ابن سعد .

(٣) الكيول - بفتح الكاف ، وضم الياء مشددة - مؤخر الصفوف .

(٤) في المطبوعة : « أنا » ، والصواب عن المصورة .

حرف اللام

٦١٩٦ - أبو لاس

(ب د ع) أبو لاس (١) الخُزاعي . ويقال : الحارثي . وقيل : اسمه عبدُ الله . وقيل : زيادٌ . له صحبة ، مدني . روى عنه عمرُ بن الحَكَم بن ثوبانَ أنه قال : حَمَلنا رسولَ الله ﷺ على إبلٍ من إبلِ الصدقةِ ضِعَافٍ ، فقلنا : يا رسولَ الله ، ما نرى أن تحملنا هذه ! قال : إن على فِروة كلِّ بعيرٍ شيطانًا ، فاذكروا اسمَ الله عليها ، واركبوها ، امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل (٢) . أخرجه الثلاثة .

٦١٩٧ - أبو لبابة الأسلمي

(ب د ع) أبو لبابة الأسلمي . لا يوقف له على اسم ، له صحبة ، حديثه عند الكوفيين . ذكره أبو بكر البزار في الصحابة روى عبد الملك بن ميسرة ، عنه : أن ناقة له سُرقَت ، فوجدها عند رجلٍ من الأنصار ، فقلت له : يا فتى ، أنا أقيم عليها البيعة عند رسول الله ﷺ . فأقام الأنصاري البيعة أنه اشتراها من مُشركٍ من أهل الطائفِ بمائتةِ عشر ، فتبسم النبي ﷺ وقال : ما شئت يا أبا لبابة ، إن شئت دفعتُ إليه المائتةَ عشرَ وأخذتِ الراحلةَ ، وإن شئت خلّيتَ عنها ؟ أخرجه الثلاثة .

٦١٩٨ - أبو لفاع رفاعه

(ب ع ص) أبو لفاع رفاعه بن عبد المنذر . قاله ابن إسحاق ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين . وقيل : اسمه بشير ، قاله موسى بن عقبة ، وابن هشام ، وخليفة . وقد تقدّم عند « رفاعه » (٣) اسمه . وكان نقيبًا ، شهد العقبة ، وسار مع النبي ﷺ إلى بدر ، فردّه إلى المدينة ، فاستخلفه عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

أخبرنا أبو جعفر بإسناد عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس :

(١) في المطبوعة والمصورة : « لاس » ، بالشين المعجمة . والصواب بالهمزة ، انظر الإصابة : ١٦٧/٤ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٢١/٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، ونقله : « م امتهنوها لأنفسكم ، فإنما يحمل الله عز وجل » . انظر المسند : ٢٢١/٤ .

(٣) انظر الترجمة ١٦٩١ : ٢٢٩/٢ .

« رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبِرٍ (١) بن زيد بن أمية بن [زيد بن] (٢) مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة (٣) » .

وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا ، واستخلفه رسول الله ﷺ . وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : « وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار ، ممن غاب عن بدر ، بسهمه وأجره ، منهم جماعة (٤) - قال : وضرب رسول الله ﷺ لأبي لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأجره ، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة ، رده إليها من الطريق . ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدرًا ، حيث رده رسول الله ﷺ ، فضرب له بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها . واستخلفه أيضًا رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق (٥) . وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بني « عمرو بن عوف » في غزوة الفتح ، وربط نفسه إلى صارية من المسجد بسلسلة ، فكانت تحلّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة ، فبقى كذلك بضعة عشرة ليلة ، وقيل : سبعة أيام ، أو ثمانية أيام . وكان سبب ذلك أن بني قريظة لما حصرهم رسول الله ﷺ - وكانوا حلفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إليهم أنه الذبح ، قال : فما برحت قدماي حتى عرفت أني خنتُ الله ورسوله ، فجاء وربطه نفسه . وقيل : إنما ربطه نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك ، فربطه نفسه بسارية ، فقال : والله لا أحلّ نفسي ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله عليّ ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئا حتى خرّ مغشيا عليه ، ثم تاب الله عز وجل عليه . فقيل له : قد تاب الله عليك . فقال : والله لا أحلّ نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّني . فجاء النبي ﷺ فحلّه بيده ، وقال أبو لبابة : يارسول الله ، إن من توبيتي أن أهبجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ . قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى : (وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخْرَسَيْتَا (٦)) . نزلت في أبي لبابة ونفر معه ، سبعة أو ثمانية أو تسعة ، تخلفوا عن

(١) في المطبوعة : « زبير » . والصواب عن ترجمة « رفاعة » وسيرة ابن هشام .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن سيرة ابن هشام ، وترجمة « رفاعة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٥٦/١ .

(٤) انظر المرجع السابق : ٦٨٨/١ .

(٥) المرجع السابق : ٤٥/٢ .

(٦) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .

غزوة تبوك ، ثم ندموا فتأبوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري ، وكان عملهم الصالح توبتهم ، والسيء تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ (١)

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني ، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي ، عن عبد الله ابن عبد الله المدني - وهو أبو أويس - عن عبد الرحمن بن حرْمَلَة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ، فقال : اللهم اسقنا . فقال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن التمر في المِرْبِدِ (٢) وما في السماء سحاب نراه ! قال رسول الله ﷺ اللهم ، اسقنا ثلاثا ، وقال في الثالثة : حتى يقوم أبو لبابة عريانا يَسُدُّ ثعلب مِرْبِدِهِ (٣) بإزاره . قال : فاستهلت السماء وأمطرت مطرا شديدا قال : فأطافت الأنصار بأبي لبابة : يا أبا لبابة ، إن السماء لن تغلغ حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مريدك بإزارك ، كما قال رسول الله ﷺ . قال : فقام أبو لبابة عريانا ، فسد ثعلب مِرْبِدِهِ بإزاره ، فاقلعت السماء . وتوفى أبو لبابة في خلافة عليّ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦١٩٩ - أبو لبابة مولى رسول الله

(ب ع س) أبو لبابة ، مولى رسول الله ﷺ مذكور في مواليه ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٦٢٠٠ - أبو لبابة الأشملي

(ب د ع) أبو لبابة الأشملي ، من بني عبْد الأشهل ، من الأوس .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا وكيع ، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي لبابة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل .

(١) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ١٥٤/٤ بتحقيقنا .

(٢) المريد - بكر الميم وفتح الباء - : الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف . وفي المطبوعة : وقال : وما في السماء . و«قال» غير ثابتة في الصورة .

(٣) ثعلب المريد : ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر .

وله أحاديث بغير هذا الاسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .
أخرجه الثلاثة .

٦٢٠١ - آبي اللحم

(دع) آبي اللحم .

ذكره ابن منده ، وأبو نعيم . ورويا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عمير مولى آبي اللحم ،
عن آبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت (١) يستسقى ، وهو مقنّع (٢) بكفيه
يدعو .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وتوهم أنه كنية له ، وهو لقبه
لأنه كان يأكل اللحم .

قلت : لاشبهة في أنه ليس بكنية ، وإن ذكره في الكنى وهم .

٦٢٠٢ - أبو لقيط

(بس) أبو لقيط ، كان حبشياً ، وقيل : كان نوبياً . من موالى النبي ﷺ ، بقى إلى أيام
هم بن الخطاب وأخذ الديوان ، قاله جعفر .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : لأعرفه .

٦٢٠٣ - أبو ليلي الأشعري

(بدع) أبو ليلي الأشعري ، له صحبة .

روى أبو عمر العسبي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، عن عامر بن لُذَيْن الأشعري ، عن
أبي ليلي الأشعري - صاحب النبي ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال : تمسكوا بطاعة أئمتكم
ولا تخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله عز وجل .

ورواه مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي قيس ، عن سليمان . ومحمد بن أبي قيس هو :

محمد بن سعيد المصلوب الشامي ، وهو أبو عمر العسبي ، وكثيراً ما يدلن به أهل الحديث
ليخفى أمره ، وهو ضعيف متروك الحديث ، ومدار الحديث عليه .

أخرجه الثلاثة

(١) أحجار الزيت : موضع بالمدينة قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء . (ياقوت) .

(٢) أي : وانهما .

٦٢٠٤ - أبو ليلى الأنصارى

أبو لَيْلَى الأنصارى ، والدُ عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى . اختلف في اسمه ، فقيل : يسار بن بئر . وقيل : أوس بن خَوْلَى . وقيل : داود بن بلال . وقيل : بلال بن بُكَيْل (١) .
وقال ابن الكلبي : وأبوليلي الأنصارى اسمه داود بن بُلَيْل بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك . بن الأوس الأنصارى الأوسى .

صحب النبي ﷺ وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جُهينة وشهد هو وابنه عبدُ الرحمن مع علي بن أبي طالب مشاهدته كلها . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال أبوليلي : قال رسول الله ﷺ : إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها : إنا نسألك بعهد نوح عليه الصلاة والسلام ، وبعهد سليمان بن داود ، لا تؤذيها فإن عادت فاقتلها (٢) .

٦٢٠٥ - أبو ليلى الخزاعي

(س) أبو لَيْلَى الخَزَاعِي .

ذكره جعفر في الصحابة ، عن أبي حاتم بن حبان ، ولم يورد له شيئاً .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٦٢٠٦ - أبو ليلى المازني

(ب) أبولَيْلَى عبدُ الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصارى المازني (٣) .

له صحبة من النبي ﷺ ؛ كان ممن شهد أحداً وما بعدها ، مات آخر خلافة عمر أو أول خلافة عثمان رضى الله عنهم ، فيما ذكره الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصارى المازني .
أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) انظر الترجمة ١٥٠٦ : ١٥٧/٢ - ١٥٨ .

(٢) تحفة الأحرفى ، أبواب الصيد ، باب هـ في قتل الحيات هـ ، الحديث ١٥١٥ : ٦٢/٥ . وقال الترمذى : « هذا

حديث حسن غريب ، لا تعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى هـ .

(٣) انظر الترجمة ٣٣٧٦ : ٤٩٠/٣ - ٤٩١ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٤٢/٤ .

٦٢٠٧ - أبو ليلى الغفاري

(ب) أبو ليلى الغفاري ، لا يوقف له على اسم .

وحديثه : مارواه إسحاق بن بشر ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفاري قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : متكونٌ بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا عليَّ بن أبي طالب ، فإنه أول من يراني ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروقُ هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسحاق بن بشر ممن لا يحتج بحديثه إذا انفرد ، لضعفه ونكارة حديثه (٢) .

٦٢٠٨ - أبو ليلى النابغة الجعدي

(ب) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر ، واسمه : قيس بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

له صحبة . وهو الذي أنشد رسول الله ﷺ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُّدُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فقال رسول الله ﷺ : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ وقد تقدم (٣) .

قال أبو عمر : «وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شبة وابن قتيبة ، وكان مولده قبل مولد النابغة الأبياني ، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة» (٤) . وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر .

(١) يعسوب النحل ، مقدمها وصيدها ، يقول : إنه ينوذ به المؤمنون ، كما تنوذ النحل ببعسرتها .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل : ١٨٦/١ - ١٨٨ .

(٣) انظر الترجمة ٥١٥٥ : ٤٩٢/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٤٣/٤ .

حرف الميم

٦٢٠٩ - أبو مالك الأسلمي

(س) أَبُو مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ . أورده أبو بكر بن أبي علي .

روى محمد بن بَكِير ، عن ابن أبي زائدة ، عن ابن أبي خالدة ، عن أبي مالك الأسلمي :
أن النبي ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات ، فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم .
أخرجه أبو موسى (١) .

٦٢١٠ - أبو مالك الأشجعي

(بدع) أَبُو مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ . وقيل : الأشعري . قيل : اسمه عمرو بن الحارث بن هاني . روى
عنه عطاء بن يسار ، قاله أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقولوا إلا الأشجعي ، ولم يذكر في هذه الترجمة «وقيل : الأشعري»
وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة :

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الملك بن عمرو ،
حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك
الأشجعي ، عن النبي ﷺ أنه قال : أعظم الغلوك عند الله تعالى ذراعٌ من الأرض ، تجتوون
الرجلين جارين في الدار أو في الأرض ، فيقتطع أحدهما من حق صاحبه فراغاً ، فإذا اقتطعه
طوقه من سبع أرضين (٢) .

كذا قاله عبد الملك [عن] (٣) زهير . ورواه شريك وقيس بن الربيع ، وعبيد الله بن عمرو (٤) ،
عن عبد الله ، [عن] (٥) عطاء ، فقالوا (٦) : عن أبي مالك الأشعري ، وهو الصحيح (٧) .

(١) قال الخافظ في الإصابة ١٧١/٤ : «وهو عند النسائي من طريق سلمة بن كهيل . عن أبي مالك ، عن رجل من الصحابة» .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٤٠/٤ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «عبد الملك بن زهير» . والصواب ما أثبتناه ، انظر المسند المتقدم .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «عمر» . والمثبت من ترجمته في الخلاصة ، وهو عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسلمي .

(٥) في المطبوعة أيضاً «بن» . وكان في المخطوطة : «عن عطاء» . ولكن أصولها «عن» إلى «بن» . وهو خطأ .

(٦) كلمة «فقالوا» مضروب عليها في الصورة .

(٧) رواية شريك في المسند : ٣٤٤/٥ .

وروى زهير أيضاً ، عن عبد الله بن محمد ، عن عطاء ، عن أنى مالك الأشجعي ، عن النبي ﷺ : « أربع يبقين في أمتي من أمر الجاهلية » . هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد ، [قال] (١) فيه : أبو مالك الأشجعي . وزهير كثير الخطأ .
أخرجه الثلاثة .

٦٢١١ - أبو مالك الأشعري

(بدع) أبو مالك الأشعري .
قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ ، له صحبة .
اختلف في اسمه ، ف قيل : كعب بن مالك . وقيل : كعب بن عاصم . (٢) وقيل : عبید
وقيل : عمرو . وقيل : الحارث . يعد في الشاميين . . .
أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو
السمرقندي إملاء ، أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاف ، أخبرنا علي بن محمد بن بشران ،
أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا أحمد بن منصور ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا
معمر ، عن ابن أبي حُسَيْن ، عن شُهْرَبِن حَوْشِب ، عن أنى مالك الأشعري قال : كنت عند النبي
ﷺ فنزلت هذه الآية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ) ، قال :
إن لله عز وجل عبداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يعبطهم الأنبياء والشهداء ، لقربهم ومقدمهم من
الله عز وجل يوم القيامة (٣) .

وروى إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت
أبامالك الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، في أوسط أيام الأضحى :
أليس هذا اليوم الحرام ؟ قالوا : بلى . قال : فإن حرمة بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا
اليوم . ثم قال : ألا أنبئكم من المسلم ؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وأنبئكم من المؤمن ؟
من آمنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم . المؤمن على المؤمن حرام ، كحرمة هذا اليوم .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « فقالوا فيه » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٧٤٥/٤ ، فهذا لفظ أبي عمر .

(٢) انظر الترجمة ٤٤٦٣ : ٢٨٠/٤ - ٢٨١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق بإسناده ، انظر المسند : ٢٤١/٥ .

٦٢١٢ - أبو مالك الغفاري

أبو مالك الغفاري (١) .

ذكره أبو أحمد العسكري . وروى عن محمد بن إبراهيم الشلاثاني ، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد ، عن أبي فضيل ، عن حصين ، عن أبي مالك الغفاري قال : صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه ، وكان يجاء بسبعة معه ، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم .

٦٢١٣ - أبو مالك القرظي

(دع) أبو مالك القرظي ، والدثعلبة .

أدرك النبي ﷺ فأسلم ، واسمه عبد الله . روى حديثه يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدم ذكره

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود ، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم ، وهو من كندة ، قاله محمد بن سعد (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢١٤ - أبو مالك النخعي

(ب) أبو مالك النخعي الدمشقي . قيل : إن له صحبة .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهرازي الحمصي ، عن أبي مالك النخعي ، عن النبي ﷺ في المسخط ، لأبويه ، والمرأة تصلي بغير خمار ، والذي يؤم قومه وهم له كارهون ، لاتقبل لواحد منهم صلاة .

والصحيح أنه لاصحبه له ، وحديثه مرسل .

أخرجه الثلاثة .

٦٢١٥ - أبو مالك

(دع) أبو مالك . نزل مصر ، روى عنه سنان بن سعد .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أبي مالك قال : سُئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين ، فقال : هم خدم أهل الجنة .

(١) في الإصابة ١٩١/٤ عن أبي مالك هذا : « تابعي معروف اسمه قزوان ، أرسل حديثاً » . ثم قال : « استدرکه ابن

الأثير حل من تقدمه ، ولم يتفقن لعلته ، وأما الذهبي فقال : لعله تابعي أرسل » .

(٢) انظر الترجمة ٦١٣ : ٢٩٢/١ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . قال ابن منده : قاله لى أبو سعيد بن يونس . وقال أبو نعيم : المشهور عن يزيد ، عن سنان ، عن أنس بن مالك .

٦٢١٦ - أبو مالك

(س) أبو مالك .

روى هشام بن الغار ، يُحدِّث عن أبيه ، عن جده ، أنه قال لأهل دمشق : ليكونن فيكم القذف والمسخ والخسف . قالوا : وما يدريك ياربعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسלוه . وكان قد نزل عليه ، فقالوا : ما يقول ربعة ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف . قال : قلنا : يا رسول الله ، بهم ؟ قال : باتخاذهم القينات ، وشرب الخمر .

أخرجه أبو موسى (١) .

٦٢١٧ - أبو مالك

(دع) أبو مالك . مَجْهُولٌ .

روى عبد الرحمن بن زيد العمى ، عن أبيه ، عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من بلغ في الإسلام ثمانين سنة حرم الله عليه النار ، وكان في الدرجات العلى . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . كذا قال ابن منده : « عبد الرحمن بن زيد » ، والصواب : « عبد الرحيم » .

٦٢١٨ - أبو المبتذل

(س) أبو المبتذل (٢) .

قال أبو موسى : أورده أبو زكريا - يعنى ابن منده - وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان ، عن رشدين بن سعد ، عن جُي بن عبد الله المَعافِرِي ، عن أبي المبتذل (٣) - صاحب رسول الله ﷺ ، وكان يكون بإفريقية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال حين يصبح : وضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، فأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة .

(١) في الإصابة ١٧٢/٤ : « ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعري » .

(٢) في المطبوعة : « أبو المبتذل » ، بتقديم التاء على الباء . والمثبت عن المصورة ، و الإصابة : ١٩١/٤ .

(٣) خذرافقت المصورة المطبوعة ، فالمثبت فيها « المبتذل » . وقد أمضينا ما تقدم ، ويبدو أنه قد وردت بهما الرواية ،

انظر الإصابة : ١٩٢/٤ .

ورواه أحمد بن الطيب عن رشدين ، فقال : أبو المُنْتَدِر (١) أو المنتذر .
وأخرجه ابن منده أبو عبد الله في الأسماء بالمنتذر أو المنتذر (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٦٢١٩ - أبو المجر

(س) أبو المَجْبَر (٣) .

أورده الحَضْرَى والطبراني وغيرهما في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى : [حدثنا (٤)] الحسن ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن ،
أخبرنا موسى بن إسحاق (ح) - قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن محمد ، أخبرنا محمد
ابن عبد الله الحضري (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الكوشيدى . أخبرنا ابن ريذة ،
أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أبو حُصَيْن محمد بن الحصين (٥) بن القاضي - قالوا :
حدثنا يحيى الحِمَاني ، عن مبارك بن سعيد - أخي سفيان بن سعيد الثوري - عن أبي المَجْبَر
قال : قال رسول الله ﷺ : من عال ابنتين أو أختين ، أو خاليتين أو عمتين أو جدتين ،
فهو معي في الجنة كهاتين - وضم رسول الله ﷺ السبابة والتي إلى جنبها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القاري ، أخبرنا أبو العلاء
عبد الصمد بن محمد المرجي (٦) ، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة ، حدثنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عقبة ، عن الحسن بن عرفة ، عن مبارك بن سعيد ،
عن خَلِيد (٧) الفراء ، عن أبي المَجْبَر قال : قال رسول الله ﷺ : أربع خصال مفسدة للقلوب :
مُجَاراة الأحمق ، إن جاريته كنت مثله ، وإن سكت عنه سلمت . وكثرة الذنوب ، وقد قال الله
عز وجل : (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) . والخلو بالنساء ، والاستماع منهن ،
والعمل برأيهن . ومجالسة الموتى . قيل : يا رسول الله ، ومن الموتى ؟ قال : كل غمى قد أبطره
غناه ، وإمام جائر .

(١) في المطبوعة : « أبو المنتذر » . والمثبت من الإصابة والمصورة .

(٢) انظر الترجمة ٥٠٩٧ : ٢٦٦/٥ . والترجمة ٥١٢٦ : ٢٧٧/٥ .

(٣) في المشتهة للذهبي ٥٧١ : « وأبو المجر له صحبة ، اختلف فيه هل هو بجم أو بمهملة . حدث عنه خليفة الثوري » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من المطبوعة ، وقد ضم ب عليه في المصورة ، ولا يد من إثباته ، وقد تقدم هذا السند مراراً ،

انظر : ٢٠٢/٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ .

(٥) في المطبوعة : « الحسين القاضي » . والمثبت من المصورة .

(٦) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « الكرجي » .

(٧) في المصورة : « خليفة » ، بالهاء . انظر تعليقتنا أول الترجمة .

٦٢٢٠ - أبو مجيبة الباهلي

(ب س) أبو مُجِيبَةَ (١) الباهلي . وقيل : هَمَّ مُجِيبِهِ .
قال أبو موسى : ذكروه فيمن لم يسم . وقال أبو عمر : لا أعرفه .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا فيمن روى عن أبيه .

٦٢٢١ - أبو محجن الثقفي

(ب د ع) أَبُو مِحْجَنِ الثَّقَفِيِّ ، واسمه : عمرو بن حبيب بن عمرو بن عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ
ابن عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ . وقيل : اسمه مالك بن حبيب . وقيل : عبد الله
ابن حبيب . وقيل : اسمه كنيته .

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، روى عنه أبو سعيد
البيقال أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث : إيمان
بالنجوم ، وتكذيب بالقدر ، وجور الأئمة .

وكان أبو محجن شاعراً حَسَنَ الشعر ، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية
والإسلام . وكان كريماً جَوَاداً ، إلا أنه كان منهكاً في الشرب ، لا يتركه خوف حد ولا لوم .
وجلده عمر مرارا ، سبعا أو ثمانيا ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلا فهرب منه ،
ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه ،
فحبسه . فلما كان بعض أيام القادسية واشتد القتال بين الفريقين ، سأل أبو محجن امرأة
سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد
والسجن ، وإن استشهد فلا تبعه عليه . فلم تفعل ، فقال

كَفَى حَزَنًا أَنْ تَرَدِي (٢) الْخَيْلَ بِالْقَنَا وَأَتْرَكَ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيَا
إِذَا قُمْتُ عَنَّا نِي الْحَدِيدِ وَغَلَقْتَ مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تَضَمَّ الْمُنَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةَ فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا
حُسْنًا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ وَأَعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَلِكَ الْعَوَالِيَا

(١) في المصورة المطبوعة : « مجيبه » ، بتقديم الباء على الياء . والمثبت عن الاستيعاب ١٧٥٤/٤ ، والإصابة : ١٧٢/٤ .
(٢) في المطبوعة : « تردي » . والمثبت عن المصورة ومثله في بعض نسخ الاستيعاب . وتردي : نعدو . وفي الشر
والشراء : « أن تطعن » .

فَلِيهِ عَهْدٌ لَا أَخِيْسُ بَعْدَهُ لَسِنَّ فُرِجَتْ أَنْ لَا أَزُورَ الْحَوَائِيَا (١)

فلما سمعت سلمي امرأة سعد ذلك ، رقت له فخلت سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل قتالا عظيما ، وكان يكبر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد ، وكان يقصف الناس قصفا منكرا . فعجب الناس منه ، وهم لا يعرفونه ، وراه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضربان من عرق النساء ، فقال : لولا أن أبا محجن محبوس لقلت : « هذا أبو محجن ، وهذه البلقاء تحته » . فلما تراجع الناس عن القتال ، عاد إلى القصر وأدخل رجله في القيد ، فأعلمت سلمي سعدا خبر أبي محجن ، فأطلقه وقال : اذهب لا أهدك أبدا . فتاب أبو محجن حينئذ ، وقال : كنت آنف أن أتركها من أجل الحد .

قيل : إن ابنا لأبي محجن دخل على معاوية ، فقال له : أبوك الذي يقول :

إِذَا مُتْ فَأَدْفِنْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَقَهَا
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْقَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَامَتْ أَنْ لَا أَذُوقَهَا ؟

فقال ابن أبي محجن : لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره . قال : وما ذاك ؟ قال : قوله :

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَائِلِ النَّاسِ عَنْ حَزْمِي وَعَنْ خُلُقِي
إِذَا تَطْيِشَ يَدُ الرَّعْدِيْدَةِ الْفَرِقِ (٢)
قَدْ أَرْكَبُ الْهَوْلَ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةَ الْعُنُقِ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةَ الْعُنُقِ (٣)
وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْحَقْدِ وَالْحَنْقِ وَعَامِلَ الرَّمْحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ (٤)
وَقَدْ أَكْرَّ وَرَاءَ الْمَجْجِرِ الْفَرِقِ (٥)
عَفَّ الْمَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَقَدْ يُعْسِرُ الْمَرْءَ حِينًا وَهُوَ ذُو كَرَمٍ (٦)
وَقَدْ يَتُوبُ سَوَامُ الْعَاجِزِ الْحَمِيقِ سَيَكْتُمُ الْمَالَ يَوْمًا بَعْدَ قَلْبِهِ وَيَكْتُمِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبَيْسِ بِالْوَرَقِ (٧)

(١) انظر الأبيات في الشعر والشعراء ١/٢٣٣ ، والاستيعاب ٤/١٧٤٧ .

(٢) الرعيدة : الجبان ، يرعد عند القتال جيبا .

(٣) الحصة : التصيب . وعامل الرمح : ما يل السنان . وفي الاستيعاب : « وحامل » . وهو خطأ . والعلق : قطع الدم .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « قنع » . بالقاف ، والصواب عن الاستيعاب ، واللسان : مادة قنع . والقنع : المال

الكثير .

(٥) المججر : المضطر الملجأ .

(٦) تثوب : تجتمع . والسوام : جمع سائمة .

(٧) انظر الاستيعاب ٤/١٧٤٩ - ١٧٥٠ ، والشعر والشعراء ١/٢٢٤ .

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القول لنحسن الصَّفد (١). وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساء فلتلدن مثلك.

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بخرخان. أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - أبو محذورة

(ب ع س) أبو محذورة المؤذن. اختلف في اسمه فقيل: سَمْرَةَ بن مَعْبِر. وقيل: أوس بن مَعْبِر. وقيل: مَعْبِر بن مَحْيِرِيز. وقد تقدم نسبه في أوس وسَمْرَةَ (٢). قال أبو اليقظان: قتل أوس بن مَعْبِر أخو أبي محذورة يوم بدر كافراً، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سَمْرَةَ بن مَعْبِر.

قال أبو عمر: وقد ضبطه بعضهم «مَعِين» بضم الميم، وتشديد الياء، وآخره نون والأكثر يقولون: «مَعْبِر»، بكسر الميم، وسكون العين، وآخره راه.

وقال الطبري: كان لأبي محذورة أخ يقال له: أنيس، قتل يوم بدر كافراً

وقال محمد بن سعد: سمعت من ينسب أبا محذورة فيقول: سَمْرَةَ بن عَمِير (٣) بن لَوْذَانَ ابن وهب بن سعد بن جُمَح، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أوس (٤).

وقال البخاري وابن معين: اسمه سَمْرَةَ بن مَعْبِر

وقال الكلبي: اسمه أوس بن مَعْبِر بن لَوْذَانَ بن ربيعة بن عُرَيْج بن سعد بن جُمَح

وقال الزبير: اسمه أوس بن مَعْبِر بن لَوْذَانَ بن سعد بن جُمَح. قال الزبير: وعُرَيْج ولؤذان وربيعه إخوة، بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأخوه أنيس ابن مَعْبِر قتل كافراً، وأمهما من خزاعة، وقد انقرض عقبهما.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المَسْبُي (٥): أن اسم أبي محذورة

(١) الصَّفد: العطاء.

(٢) انظر: ١/١٧٧، ٢/٤٥٦.

(٣) في المطبوعة: «سمره بن معبر»، والكاتب عن المصورة: «وطبقات ابن سعد: ٢٢٢/٥».

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة. وفي طبقات ابن سعد: ٢٢٢/٥: «أوس».

(٥) في المطبوعة والمصورة وبعض النسخ الاستيعاب: «والمسيبي» بالواو. وما أثبتناه عن طبع الاستيعاب، وهو الصواب.

وهو: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المهدي بن أبي السائب الخزومي المسيبي، مترجم في التلخيص، انظر: ٣٧/٩.

أوس ، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش ، ومن قال : « سَلَمَةٌ (١) » فقد أخطأ وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكى الأذان ، فأعجبه صوته ، فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة مُنْصَرَفَه من حنين ، فلم يزل يؤذن فيها ، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه ، ثم ولد ابن محيريز ، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح . وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتا ، وسمعه عمر يوما يؤذن فقال : كدت أن ينشق مُرْبَطَاوُك (٢)

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى : حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال : أخبرني أبي وَجَلَّى جميعا ، عن أبي محذورة : أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم : مثل أذاننا . فقال بشر : فقلت له : أعد علي . فوصف الأذان بالترجيع (٣) .

وتوفى أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين . وقيل : سنة تسع وسبعين . ولم يهاجر ، لم يزل مقبلاً بمكة حتى مات .

رَوَى أن رسول الله ﷺ - أمرُ يده على رأسه وصدرة إلى سُرته ، وأمره بالأذان بمكة ، فأتى عَتَابُ بن أسيد فَأَذَنَ معه . (٤)

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٢٣ - أبو محرز

(د ع) أبو مُحَرِّزِ الْبَكْرِيِّ .

أدرك الجاهلية . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مُحَرِّزٍ ، وذكره البخارى في الوجدان . أخرجه الثلاثة مختصراً .

(١) كذا ، ومثله في الاستيعاب . ولعل الصواب : « ومن قال سرة » . فلم يتقدم لسلمة ذكر .
(٢) في المطبوعة والمصورة « مربطاوك » ، باللام . والصواب عن الاستيعاب . وفي النهاية لابن الأثير أن المرططى هاء
الجلدة التي بين السرة والعاقة .
(٣) تحفة الأحوفى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في الترجيع في الأذان » ، الحديث ١٩١ ، ١/٦٩٩ . وقال
الترمذى : « حديث صحيح » .
(٤) أنظر هذا الظاهر في الاستيعاب ، ٤ / ١٧٥٢ - ١٧٥٤ .

(ب د ع) أبو مُحَمَّد البَدْرِى الشامى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أنى منصور الأمين بإسناده عن أنى داود : أخبرنا القَعْنَبِيُّ عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن عبد الله بن مُخَيْرِيزَة : أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد : كانت له صحبة قال : إن الوتر واجب . قال المخلجى (١) : فأخبرت عيادة (٢) بن الصامت ، فقال : كذب أبو محمد (٣) .

قيل : إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى ، شهد بدرًا . ولم (٤) يذكره ابن إسحاق فى أهل بدر ، وعداده فى الشاميين سكن دارياً .

أخرجه الثلاثة .

(ع س) أبو مُخَارِقِ وَالِدُ قَابُوسِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ . أورده الحسن بن سفيان ، يعدنى الكوفيين : أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَارَةَ (٥) بن مُغَلِّس ، أخبرنا أبو بكر النَّهْشَلِيّ ، عن سماك ، عن قابوس بن أبي المخارق ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت إن عرض لى رجل يريد مالى ، ما أصنع ؟ قال : ذكركه بالله عز وجل ، فإن أبى فاستعن عليه بالمسلمين . قال : فإن تابى عنى المسلمون ؟ قال : فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة ، أو تحرز مالك .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) فى المطبوعة : « المذحجى » . والمثبت عن الصورة وسنن أبى داود .
 (٢) فى سنن أبى داود : « فرحت إلى عبادة فأخبرته » .
 (٣) سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، باب « فىمن لم يوتر » .
 (٤) انظر الترجمة ٤٨٦٨ : ٥ / ١٥٧ - ١٥٨ .
 (٥) فى المطبوعة : « جنادة » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الخلاصة .

٦٢٢٦ - أبو مخشى

(ب من) أبو مَخْشَى الطَّائِي .

من المهاجرين ، شهد بدرًا ، وهو مشهور بكنيته ، واسمه سُويْدٌ^(١) بن مخشى . لا تعرف له رواية . وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بني أمية ، وأنه شهيد بدرًا^(٢) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٢٧ - أبو مدينة

(من) أبو مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ ، يقال : اسمه عبد الله بن حِصْنٌ^(٣) . تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله .
أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٦٢٢٨ - أبو مذكور

(د ع) أَبُو مَذْكُورِ الْأَنْصَارِيِّ .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبَّةَ بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال :
حدّثنا يعقوب الدُّورَقِيُّ ، أخبرنا ابن عُليّة ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رجلاً
من الأنصار يقال له : « أبو مذكور » أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطى عن دُبُرٍ . . . وصاق
الحديث^(٤)

رواه شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له . . . الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٢٩ - أبو مرواح

(ب د ع) أَبُو مَرَوَاحِ الْغِفَارِيِّ . مدني .

كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ . قال أبو داود السجستاني : له صحبة ،
وبرك عليه رسول الله ﷺ .

وروى له ابن منده وأبو نعيم عن الأصم ، عن أحمد بن الفرّج ، عن ابن أبي قَدَيْك ، عن
ربيعة ، عن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي مَرَوَاحِ اللَّيْثِيِّ - كذا قال - أن رسول الله ﷺ

(١) انظر الترجمة ٢٣٥٨ : ٢ / ٤٩٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٨٠ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن مضر » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الترجمة ٢٨٩٦ : ٣ / ٧١٤ .

(٤) تقدم الحديث في ترجمة يعقوب القبطى : ٥ / ٥٢٣ ، وخرجناه هناك ، وشرحنا غريبه .

قال : قال الله تعالى : « إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة (١) » .

كذا ذكره في الترجمة ، وجعله غفاريا ، وذكره في متن الحديث ليثيا . وأما أبو عمر فإنه قال : « الغفاري » . وقال : « روايته عن أبي ذرٍّ ، وحمزة بن عمرو الأسلمي ، وهو من كبار التابعين ، روى عنه عروة بن الزبير .
أخرجه الثلاثة .

٦٢٣٠ - أبو مرثد الغنوي

(ب ع س) أبو مرثد الغنوي ، اسمه كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خَرَشَةَ ابن عُبَيْد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن عَنَم بن عَنِي بن أعصر بن سعد بن قيس حَيَّالَانَ .

وقيل : كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع [بن عمرو بن يَرْبُوع بن خَرَشَةَ] (٢) بن سعد بن طريف .

وقيل : اسمه حُصَيْن بن كَنَاز . والأوَّلُ أشهر .

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب ، وكان تَرْبُة . شهد هو وابنه مرثد بدرًا ،

أخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني هاشم : « وأبو مرثد كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع ، وابنه مرثد بن أبي مرثد ، حليفًا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم » (٣) .

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجِيع في حياة رسول الله ﷺ ، ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي عنه ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان رجلاً طويلًا كثير الشعر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا العباس الثَّرمِسي ، حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن بابر ، عن بُسْر (٤) بن عبيد الله ،

(١) انظر الترجمة ٥٤٣٤ : ٥ / ٤٣٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « وقيل : كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن جهينة بن سعد بن طريف بن خَرَشَةَ » . فوقع فيها سعد قبلها عليه في ترجمة كَنَاز : ٤ / ٥٠٠ ، كما زيد فيها ذكر « جهينة » ، ووضع « خَرَشَةَ » في غير موضعه من النسب . وانظر أيضا الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ . وانظر ترجمة « مرثد بن أبي مرثد » : ٥ - ١٣٧ / ١٣٨ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » ، بالشين المعجمة . والصواب بالمهملة ، انظر الخلاصة ، ومسنَد الإمام أحمد .

عن أبي إدريس الخولاني ، عن وائلة بن الأسقع ، عن أبي مرثد الغنوي أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها .

وذكر أبو إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٣١ - أبو مرحب

(ب) أبو مرحب ، اسمه سويد بن قيس .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٢) .

٦٢٣٢ - أبو مرحب آخر

(ب) أبو مرحب آخر :

قال أبو عمر : لا أعرف خبره . وهو مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٣٣ - أبو مرحب

(د ع) أبو مرحب . وقيل : ابن مرحب . ويقال : مرحب .

له صحبة ، روى عنه الشعبي .

أخبرنا أبو أحمد بن مكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد

ابن الصباح (٣) ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب : أن عبد

الرحمن (٤) نزل في قبر النبي ﷺ قال : كأتى أنظر إليهم أربعة (٥)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما .

(١) أخرجه الإمام أحمد ، من طريقين ، انظر ١٣٥ / ٤ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٥٥ / ٤ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « محمد بن الصباح بن سفيان » . والمثبت عن سنن أبي داود .

(٤) في سنن أبي داود : « عبد الرحمن بن عوف » .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « كم يدخل القبر » . هذا ، وانظر ترجمة « مرحب » ، وقد نقلت برقم ٤٨٢٧ .

١٢٩ - ١٤٥ ، وما ملقنا به هناك .

٦٢٣٤ - أبو مرة الطائفي

(ع من) أبو مرة الطائفي . ذكره الحضرمي في الصحابة .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا
محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن الحكم ، أخبرنا
يحيى بن إسحاق ، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز (١) ، عن أبي مرة الطائفي ، عن النبي ﷺ -
قال : قال الله عز وجل : ابن آدم ، صل أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره (٢) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٦٢٣٥ - أبو مرة الثقفي

(ب) أبو مرة بن عروة الثقفي ، وتقدم نسبه عند ذكر أبيه (٣)
ولد على عهد رسول الله ﷺ ، له ولأبيه صحبة . وأبوه من أعيان الصحابة .
أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .
وقال الواقدي : خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ ، فأعلماه
بقتل عروة وأسلما .

٦٢٣٦ - أبو مريم الجهني

(ع من) أبو مريم الجهني ، اسمه : عمرو بن مرة ، (٤) قاله أبو بكر أحمد بن عمرو
البيزار . وقد ذكرناه في عمرو .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا

٦٢٣٧ - أبو مريم الحصي

(د ع) أبو مريم الحصي . يعد في الشاميين .
روى الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى قال : قلت لطاوس : إن أبا مريم الحصي حدثني وقد
أدرك النبي ﷺ ، فقال : أحلتني على غير حصى .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ،

(١) في الإصابة ٤ / ١٧٧ : أن سعيد بن عبد العزيز يروي عن مكحول ، عن أبي مرة ، ونخشى أن يكون « مكحول » قد
مقط من أسد الغابة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن نعيم بن همار ، انظر ترجمة نعيم : ٥ / ٣٥٠ ، فقد خرجناه هناك . وأخرجه أيضا عن يحيى

ابن إسحاق بإسناده إلى ابن مرة ، المسند : ٥ / ٢٨٧ .

(٣) انظر الترجمة ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٤) انظر الترجمة ٤٥١٩ : ٤ / ٢٦٩ .

(د ع) أَبُو مَرِيَمَ السَّكُونِيُّ .

روى عنه عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ ، والقاسم بن مخيمرة ، والزبير بن عبد الله ، وأبو المعطل .

قدم على معاوية فقال : مَا أَنْعَمْنَا بِكَ يَا أَبَا مَرِيَمِ !

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مريم السكوني حديث : « مَنْ وُلِّاهَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا . . . » .

وذكره ابن أبي عاصم فقال : أبو مريم الأزدي . وذكر له هذا الحديث .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هَمَارٍ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَلَاسْطِينَ يَكْنَى أَبُو مَرِيَمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وُلِّاهَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجِبَ عَنْهُمْ ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْ فِقْرِهِ وَفَاقَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَخْرَجَهُ ابْنُ مُنَدَةَ ، وَقَالَ : أَرَاهُ الْكِنْدِيُّ - يَعْنِي الَّذِي نَذَرَهُ بَعْدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَخْرَجَهُ

أَبُو نَعِيمٍ

(ب م) أَبُو مَرِيَمَ السَّلُولِيُّ . وهذه النسبة إلى سلول ، وهم ولد مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ (١) ابْنِ مَعَاوِيَةَ

ابن بكر بن هوزان ، ومُرَّةٌ هُوَ أَخُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ سَلُولَ بِنْتِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ .

وأبو مريم هذا بصرى . وقيل : كوفي . روى عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث ، وهو والد يزيد بن أبي مريم ، واسم أبي مريم مالك بن ربيعة . تقدم في الأسماء .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(ب د ع) أَبُو مَرِيَمَ الْفَسَافِيُّ ، جَدُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ .

قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وُلِدْتُ لِي اللَّيْلَةُ جَارِيَةً . هَاكِ : وَاللَّيْلَةُ

أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةَ مَرِيَمَ . فَمَاهَا مَرِيَمُ ، فَكَانَ يَكْنَى أَبُو مَرِيَمٍ .

(١) في المطبوعة والمصورة : « صَعْصَعَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ » . ونحسبه خطأ ، انظر ترجمة مالك بن ربيعة ، ٢٥ / ٤ - ٢٥ .

جوهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٧١ ، والاعتصام لابن عبد البر : ٤ / ١٧٥٥ .

وغزا مع النبي ﷺ . وقال أبو حاتم الرازي : سألت بعض ولد أبي مریم فقال : نَذِيرٌ (١) . يعد في الشاميين .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٤١ - أبو مریم الكندي

(ب د ع) أَبُو مَرِيَمَ الْكِنْدِيُّ . ويقال : الأزدي . يعد في الشاميين .

روى إسماعيل بن عبيد الله ، عن صفوان بن عمرو ، عن جحر بن مالك ، عن أبي مریم الكندي ، عن النبي ﷺ أنه أتى بَضْبُ ، فقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم ، فعصوا الله ، فجعلهم هَشَاشًا (٢) من حَشَاشِ الْأَرْضِ .

قيل : إنه غير الغساني . وقيل : إنه هو . وقد ذكر ابن منده في ترجمة « أبي مریم السكوني » فقال : أراه الكندي . ولا يبعد ، فإن السكون قبيلة من كِنْدَةَ ، على أن حديثه ليس بالقوي .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٤٢ - أبو مسعود الأنصاري

(ب م) أَبُو مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ . اسمه : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة . ويقال

بُسَيْرَةَ - وقد تقدم نسبه في « عقبة » ، وهو المعروف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدرًا عند أكثر أهل السَّيْرِ . وقيل : شهد بدرًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج : « وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عَمِيرَةَ بن عَطِيَّةَ بن خُدَّارَةَ بن عوف بن الخزرج . وكان أحدث من شهد العقبة سنة (٣) » .

وخُدَّارَةُ أَخُو خُدْرَةَ . وسكن الكوفة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد ، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار ، أخبرنا الأعمش وفطر ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن صَمَّعِج ، عن

(١) انظر الترجمة ٥٢٠١ / ٥ : ٣١٤ .

(٢) حشاش الأرض : هوامها وحشراتهما .

(٣) سيرة ابن هشام ١ : ٤٥٩ .

أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عِزُّهُ وَجَلُّهُ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْعِلْمِ بِالسَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا ، وَلَا يُؤَمُّ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ (١) إِلَّا بِإِذْنِهِ (٢) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . واختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . ومنهم من يقول : مات بعد سنة ستين .

قال أبو عمر : خُدَّارَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . قال : وقال الدارقطني : خُدَّارَةُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ، وَيُسَيِّرَةُ : بضم الياء تحتها نقطتان ، وكسر السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية وآخره راء . وأسيرة : بضم الهمزة ، والباقي مثله سواء . وقيل : بفتح الهمزة وكسر السين . والله أعلم .

٦٢٤٣ - أبو مسعود الغفاري

(ع س) أبو مسعود . ذكره أبو القاسم الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، حدثنا محمد بن عبد الله (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد ابن يعقوب بن سورة البغدادي ، أخبرنا محمد بن بكار ، أخبرنا الهجاج بن بسطام ، حدثنا عباد ، عن نافع ، عن أبي مسعود الغفاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم ، وقد أهلَّ شهر رمضان : لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتحنى العباد أن يكون شهر رمضان سنة .
اختلف في هذا الصحاح ، وأكثر ما يجي عنه بابن مسعود . وقيل : اسمه عبد الله ، تقدم ذكره في الأسماء (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٢٤٤ - أبو مسعود

(س) أبو مسعود . غير منسوب . أورده أبو بكر بن أبي علي ، إن لم يكن البدرى فغيره .
روى محمد بن إسحاق المصنبي ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري -
فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج - : أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة .
أخرجه أبو موسى .

(١) التكرمة : الموضع الخاص لجاوس الرجل ، من قرأش أو سرير مما يعد لإكرامه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق إسحاق بن رجا ، انظر المسند : ٤ / ١١٨ .

(٣) انظر الترجمة ٢١٧٨ : ٢ / ٣٩٠ . والترجمة ٣٦٥٢ ، ٣٦٥٣ : ٤ / ٣١ - ٣٥ .

قلت : قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البدرى ، والذي يغلب على ظني أنه هو ، فإن أبا مسعود البدرى هو ابن عمرو بن نعلبة ، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج ، فسأني شيء علم ابن أبي على أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين ؟ ! فليتأمل ذلك .

٦٢٤٥ - أبو مسلم الأشعري

(د ع) أبو مُسَلِّمِ الْأَشْعَرِيِّ .

روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، عن النبي ﷺ قال : سيكون قوم يستحلون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها ، يضرب على رؤوسهم بالمعازف ، يخسف الله بهم الأرض ، ويجعلهم فردة وهنازير .

هكذا قال : « عن أبي مسلم » . وهو وهم ، وروى عن أبي مالك الأشعري (١) أيضا ، [و] (٢) عن أبي مالك أو أبي عامر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٦٢٤٦ - أبو مسلم الحلي

(د ع) أبو مُسَلِّمِ الْحَلِيِّ .

أدرك النبي ﷺ ، وأسلم على عهد معاوية .

روى حماد بن سلمة ، عن القاسم الزحاح ، عن أبي قلابة : أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية . أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصرا . وهذا ليس من الصحابة في شيء .

٦٢٤٧ - أبو مسلم الخولاني

(ب) أبو مُسَلِّمِ الْخَوْلَانِيِّ الْعَابِدِ .

أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم يره ، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر ، وهو معدود في كبار التابعين . يعد في أهل الشام ، واسمه : عبد الله بن ثوب ، وقد ذكرناه في اسمه (٣) . وقيل : عبد الله بن عوف . والأول أكثر .

كان فاضلا ناسكا عابدا ذا كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي

أهل الشام .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري . المسند : ٢ : ٢٠٢ .

(٢) زدنا « الواد » ؛ ليستقيم السياق .

(٣) انظر الترجمة ٢٨٥ : ٣ / ١٩٢ .

روى إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، أن الأسود بن قيس بن ذى الخمار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : نعم . فرَدَدَ ذلك عليه ، وفي كله يقول مثل قوله الأول ، قال : فأمر به فألقى في نار عظيمة ، فلم تَصْرُه ، فقيل له : انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك . قال : فأمره بالرحيل ، فأتى المدينة وقد قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر . فأناخ أبو مسلم راحته بباب المسجد ، ودخل المسجد فقام يُصَلِّي إلى سارية وبَصَرَ به عمر بن الخطاب ، فقام إليه فقال : ممن الرجل ؟ قال : من أهل اليمن . قال : ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن ثوب . قال : أنشدك الله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . فاعتنقه عمر وبكى ، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر ، وقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراى في أمة محمد من فَعَلَ به ما فَعَلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ .

قال إسماعيل بن عياش : وأنا أدركت رجلا من الأمداد (١) الذين يمدون من اليمن من خولان ، يقولون للأمداد من عَنَس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره . قال أبو عمر : أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصارى ، أخى عبد الله بن زيد مع مُسَيْلِمة ، فقتله مسيلمة وقطعة عضوا عضوا ، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خولان ، اسمه ذؤيب بن وهب ، أحرقه العنسي الكذاب باليمن . وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين ، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به (٢) .
أخرجه أبو عمر .

٦٢٤٨ - أبو مسلم المرادى

(ب د ع) أبو مسلم المرادى .

له صحبة : كان على شرطة عمرو بن العاص بخصر ، روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت ، قاله أبو سعيد بن يونس .

(١) الأمداد : جمع مدد - بفتحين - وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد .

(٢) الاستيعاب : ٤ / ١٧٥٨ - ١٧٥٩ .

روى عيَّاش بن عَبَّاس ، عن عمرو بن يزيد الخولاني ، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : أحيَّةٌ والدتك ؟ فبرَّها فتكون قريباً منها . قلت : ليس لي والدة . قال : فأطعم الطعام ، وأطب الكلام .
أخرجه الثلاثة .

٦٢٤٩ - أبو مصعب الأسدي

(ع من) أبو مُصَعَّبِ الأَسَدِيِّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، أخبرنا علي بن عبد الله المُعَدَّل ، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر ، حدثنا الرياشي ، أخبرنا سليمان بن عبد العزيز ، حدثني أبي قال : وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم عَرُفَةُ بن نُضَلَةَ (١) فقال :
يَقُولُ أَبُو مُصَعَّبٍ صَادِقًا : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا القَاسِمِ
فقال النبي ﷺ : وعليك السلام .

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيْم وابن منده في ترجمة أبي مُكَيْم ، بالكاف ، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى .

وقال أبو نُعَيْم : صَحَّفَ فيه المتأخر - يعني ابن منده - وإنما هو أبو مُصَعَّب لا أبو مُكَيْم ، وذكر هذا الحديث ، وجعل أبا مصعب عَوْضَ أبي مُكَيْم
وأخرجه أبو موسى : « أبو مُصَعَّب » ، بالصاد ، وقال في آخره : أوردته أبو نُعَيْم في ترجمة أبي مكيم ، وقال : إنه - يعني ابن منده - أخطأ ، وإنما هو أبو مصعب ، وهو الصواب . قال أبو موسى : وقد وهم أبو نُعَيْم ، فإن أبا مُكَيْم شاعر صحابي ، ذكر من غير وجه . والحق مع ابن منده ؛ فقد وافقه جماعة ، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

٦٢٥٠ - أبو مصعب الأنصاري

(ع من) أَبُو مُصَعَّبِ الأَنْصَارِيِّ .

قال أبو نُعَيْم : مختلف فيه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي ، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، أخبرنا علي بن بحر ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن

عبد الحميد بن جعفر قال : سمعتُ أبا مصعب الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٢٥١ - أبو مصعب

أبو مُصَعَّب ، غير منسوب .

روى طاووت بن عباد ، عن جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن حمير قال : كان غلام بالمدينة يكنى أبا مُصَعَّب ، أتى النبي ﷺ وقال : ادع الله أن يجعلني معك في الجنة . قال : أعني على نفسك بكثرة السجود .

ذكره أبو علي مستدركا على أبي عمر ، ولعله بعض من تقدم .

٦٢٥٢ - أبو معاوية

(ع من) أبو مُعَاوِيَةَ بن عبد اللات الأزدي ، حديثه عند أولاده .

[أخبرنا (١) أبو موسى] أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو بكر بن ربيعة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا علي ، أخبرنا أبو نعيم - قالوا : أخبرنا صايان بن أحمد ، أخبرنا موسى ابن جمهور الشنيسي ، أخبرنا علي بن حرب الموصلي ، حدثنا علي بن الحسن ، عن عبد الرحمن ابن خالد بن عثمان ، عن أبيه خالد ، عن أبيه عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية ، عن أبيه أبي معاوية بن عبد اللات بن نعيم الأزدي . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأمانة في الأزدي ، والحياة في قريش .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٢٥٣ - أبو معبد الجهني

(ع من) أبو مُعَبِّدِ الجُهَنِيِّ ، واسمه عبد الله بن عكيم .

ذكره الطبراني في الصحابة . وبإسناده أبي موسى المتقدم عن الطبراني قال : حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي ، أخبرنا الحسن بن الزبير كان الكوفي ، أخبرنا المطلب بن زياد ،

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمصورة ، ولا بد من إثباته ، فهذا هو السند المألوف ، انظر هل سبيل المثال ؟

٢١٦/٦ ، وبدليل قول ابن الأثير به : قال أبو موسى .

عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى قال : دخلنا على أبي معبد الجهني نعوده ، فقلنا : ألا تعلق شيئا (١) ؟ فقال : الموت أقرب من ذلك ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من علق شيئا وكل إليه .
 كذا ذكره الطبراني ولم يُسمه ، وقد رواه أبو عيسى الترمذي عن محمد بن مخلوف (٢) ، عن هبید الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى قال : دخلنا على أبي معبد عبد الله بن عكيم الجهني نعوده (٣) ... وذكره .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٢٥٤ - أبو معبد بن حزن

أبو معبد بن حزن بن أبي وهب المخرومي .
 أدرك النبي ﷺ هو وأخوه السائب (٤) وعبد الرحمن ، وأمهم أم الحارث بنت شعبة ابن أبي قيس (٥) بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي . وأبو معبد عم سعيد بن المسيب ، ولا تعرف له رواية .
 ذكره ابن الدباغ والزبير .

٦٢٥٥ - أبو معبد الخزاعي

(ب د ع) أبو معبد الخزاعي ، زوج أم معبد .
 مختلف في اسمه ، فقال محمد بن إسماعيل : اسمه حبيش ، وإنه سمع حديثه من أم معبد في صفة النبي ﷺ ، وروى عن أبي معبد رزجها ، وعن حبيش بن خالد أخيها ، كلهم يرويه بمعنى واحد .

قيل : توفي أبو معبد في حياة رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قديدا :

روى عبد الملك بن وهب المدحجي ، عن الحر بن الصياح النخعي ، عن أبي معبد الخزاعي : أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر ، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي ، فمروا بغيثي أم معبد الخزاعية . وكانت امرأة

(١) أي : ألا تعلق تيمية ؟

(٢) في المطبوع : « مبرويه » . والصواب عن المصورة وتحفة الأحوذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في كراهية التعاليق » ، الحديث ٢١٥٢ : ٢٣٩/٦ .

(٤) انظر الترجمة ١٩٠٦ : ٢ / ٣١٣ ، والترجمة ٣٢٨١ : ٤٣٤/٣ .

(٥) في كتابه نسب قرين ٣٤٥ : « أم الحارث بن شعبة [كذا] بن عبد الله بن أبي قيس » .

بَرَزَةٌ جَلْدَةٌ تحنبي وتجلس بفناء الخيمة ، وتطعم وتسقى ، فسألوها لحما أو تمرا ، فلم يصيبوا شيئا من ذلك ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ خيمتها فقال : ما هذه الشاة ؟ فقالت : خَلَفَهَا الجَهُدُ عن الغَنَمِ . فقال : هل لها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : نعم . إن رأيت بها حَلْبًا فاحلبها . فدعا رسول الله ﷺ بالشاة ، فمسح ضرعها ، وذكر اسم الله وقال : « اللهم بارك لها في شاتها » . فتفاجت ودرت واجترت ، فدعا بإناء يُرِيضُ الرُّهْطَ ، فحلب فيها نَجًّا ، فسقاها حتى رويت ، ثم حلب وسقى أصحابه ، وشرب آخرهم ... الحديث (١) .

وقد تقدّم ذكره في « حَبِيش » وغيره .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٥٦ - أبو معتب

(ب د ع) أَبُو مُعْتَبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ .

روى محمد بن إسحاق ، عن لايثهم ، عن عطاء بن أبي (٢) مَرْوَانَ ، عن أبيه ، عن أبي مُعْتَبِ بْنِ عَمْرٍو : أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : قفوا ندعُ الله : « اللهم ربَّ السموات وما أظللنَّ ، وربَّ الأرضين وما أقللنَّ ، وربَّ الشياطين وما أضللنَّ ، وربَّ الرياح وما ذرينَ - أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها » .

أخرجه الثلاثة .

وقد جوّد أبو عمر في ضبطه بالعين المهملة وبالباء الموحدة ، وعلى حاشية كتابه : كذا ذكره أبو عمر ، وقال غيره : مغيث - بالعين المعجمة ، والثاء المثناة - وقد أورده الأمير أبو نصر فقال : وأما أبو مُعْتَبِ - بضم الميم ، وسكون العين ، وكسر الثاء المخففة - فهو أبو مروان مُعْتَبِ بْنِ عمرو الأَسْلَمِيُّ ، قاله الطبري . وقال الواقدي : إنه مُعْتَبِ - بفتح العين ، وتشديد الثاء .

أخرجه الثلاثة .

(١) تقدم الحديث في ترجمة حبيش الأسي ، وشرح غريبه هناك ، انظر : ١ / ٤٥١ - ٤٥٣ .

(٢) في الإستيعاب ٤ / ١٧٥٩ : « عطاء بن مروان » ، والصواب ما هنا ، انظر الخلاصة ، وسيرة ابن هشام ٢ / ٢٢٩ .

(ب د ع م) أبو معقل الأنصاري . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن العارث بن

هشام .

روى الأعمش ، عن عمارة بن عمير وجامع بن شداد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي معقل قال : أتيتُ النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أم معقل جعلت على نفسها حجةً معك ، فلم يتيسر لها ذلك ، فما يجزيه منة ؟ قال : عمرة في رمضان . قال : فإن عندي جملاً جعلته حبساً في سبيل الله عز وجل ، أفأعطيها إياه فتركبه ؟ قال : نعم .

ورواه شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي معقل . وقد روى هذا الحديث عن أم

معقل ، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى .

وقد أخرجه أبو موسى فقال : أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن أبي نصر الحميدي ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الجبال ، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكنانى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ، أخبرنا أحمد ابن شعيب ، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني ، أخبرنا عمر بن حفص بن غياث ، أخبرنا أبي ، أخبرنا الأعمش ، حدثني عمارة وجامع بن شداد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي معقل : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أم معقل جعلت عليها حجةً معك . وذكره نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده ، وسقنا حديثه أول الترجمة ، فلا أدري

لم استدركه عليه ؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى : « أبو معقل هَيْشَمُ (١) الأمدى » . يعنى أنه اسمه ، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسدياً ، ولم ينسبه ابن منده .

(د ع) أبو معقل ، مجهول .

روى عن النبي ﷺ : أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط ، أو بول . رواه أحمد بن عبد الله

الْقَارِيَانَانِي ، عن إبراهيم بن عبد الله الخزازي ، به .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها ،
وجعل الحديثين لواحد ، وهو أبو معقل الأنصاري ، والله أعلم .

٦٢٥٩ - أبو معقل بن نهبك

(ب) أبو معقل بن نهبك بن إساف بن علي بن زيد بن جشم بن حارثة .

شهد أحدا هو وابنه عبد الله بن أبي معقل (١) .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني

الأنصاري الذي تقدم ذكره .

٦٢٦٠ - أبو معلق الأنصاري

(س) أبو معلق (٢) الأنصاري

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو
نصر المعلق ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود
ابن الفرج ، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله الرقي ، أخبرنا يحيى
ابن زياد ، أخبرنا موسى بن وردان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أئمن بن مالك : أن رجلا
كان يكنى أبا معلق (٢) الأنصاري خرج في سفر من أسفاره ، ومعه مال كثير يضرب به في
الآفاق ، وكان تاجرا ، وكان يؤز (٢) بنسك وورع ، فخرج بأموال كثيرة ، فلقى لصا مضنعا
في السلاح ... وذكر القصة بطولها وضربها (٤) في صلاة المضطر في كتاب الوظائف .

أخرجه أبو موسى ، وقد ورد تمامه من طريق أخرى ، قال : فقال له : ضع ما معك ، فإني
قاتلك . قال : خذ مالي . قال : المال لي ، ولا أريد إلا قتلك . قال : أما إذ أبيت فذرتني أصلي
أربع ركعات . قال : صل ما بدا لك . فصلي أربع ركعات ، فكان من دعائه في آخر سجدة أن
قال : « يا ودود ، يا ذا العرش المجيد ، يا فعال لما يريد ، أسألك بعزك الذي لا يرَام ، ومُلكك
الذي لا يُضَام ، وبينورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص ، يا مغيث أغثنى ،
يا مغيث أغثنى » ... دعا بهذا ثلاث مرات ، وإذا بفارس قد أقبل ويده حربة ، فطعن اللص
فقتله .

(١) انظر الترجمة ٣١٩٤ : ٣ / ٢٩٧ .

(٢) في المطبوعة : « أبو معقل » . والمثبت من الصورة والإصابة : ١٨٢ / ٤ .

(٣) أي : يظن فيه ذلك . يقال : زنه بانخير زنا وأزفه به : فله به أو اتهمه . وأزفته بشئ : اتهمه به .

(٤) في المطبوعة : « بطرقها » . والمثبت من الصورة .

٦٢٦١ - أبو المعلى بن لوذان

(ب د ع) أبو المعلى بن لوذان الأنصاري .

له صحبة ، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء . وقيل : اسمه زيد بن المعلى .

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، أخبرنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ خطب يوماً فقال : إن رجلاً خيّر الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء ، وبين لقاء ربه ، فاختر لقاء ربه ، فبكى أبو بكر ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : ألا تمعجون من هذا الشيخ ؟ ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً صالحاً خيّر الله بين الدنيا ولقاء ربه ، فاختر لقاء ربه . فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٦٢ - أبو المعلى جد أبي الأسد

(س) أبو المعلى جد أبي الأسد السلمي .

قاله الحسن السمرقندي ، ولم يُسند له شيئاً ، وهو يروى حديثاً في الأضحية .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم سواه أبا المعلى غيره .

٦٢٦٣ - أبو معمر

(د ع) أبو معمر .

قال : كنا نسمر عند آل محمد ﷺ . روى حديثه المعلى الواسطي ، عن عبد الحميد بن

جعفر ، عن ابن أبي جعفر (٢) ، عن أبي معمر . وهذا إسناد مجهول .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٦٤ - أبو معن

(ب ع س) أبو معن .

أورده الحضرمي في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ،

(١) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، « باب مناقب أبي بكر الصديق » ، الحديث ٣٧٣٩ : ١٠ / ١٤٢ - ١٤٤ . وقال

لعمري : « هذا حديث غريب » .

(٢) « عن ابن أبي جعفر » : غير ثابتة في الصورة . وفي الإصابة ٤ - ١٨٣ : « عن ابن جعفر » .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، أخبرنا علي ابن الحسن ، أخبرنا أبو حمزة ، عن عاصم بن كليب ، أخبرنا سهيل بن ذراع : أنه سمع معن ابن يزيد : أنه سمع أبا معن يقول : قال رسول الله - ﷺ - : اجتمعوا في مساجدكم ، فإذا اجتمع قوم فأذنوني . قال : فاجتمعنا أول الناس فأذناه ، فجاء يمشي حتى جلس إلينا ، قال : فتكلم متكلم منا فأبلغ ، فقال النبي ﷺ : إن من البيان لسحرا (١) .

قيل : روى عاصم بن كليب ، عن محارب بن زياد ، عن سهيل بن ذراع ، عن علي حديثا آخر .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

وقال أبو عمر : أخرجه بعضهم في الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد أبو يزيد ، في حديثه أن رسول الله ﷺ قال له : مانويت يا معن (٢) .

٦٢٦٥ - أبو معن

(س) أبو معن آخر .

قال أبو موسى : أوردته جعفر - يعني المستغفري - وقال : مع براتقى من عهدة إسناده - روى بإسناده عن طالوت بن عباد ، عن العباس بن طلحة ، عن أبي معن - صاحب الإسكندرية - قال : قال رسول الله ﷺ : كل نعيم مسؤل عنه إلا نعيم في سبيل الله عز وجل .
وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله - عز وجل - كبصقة في بحر جرار .

أخرجه أبو موسى .

٦٢٦٦ - أبو مغيث

(ع س) أبو مغيث .

أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد

(١) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن عاصم بن كليب ، عن سهيل بن ذراع أنه سمع معن بن يزيد ، أو أبا معن . انظر المسند : ٤٧٠/٣ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٦٠/٤ .

ابن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جُبَارَة (١) بن مُفْلَس ، أخبرنا يحيى ابن العلاء الرازي ، عن معمر بن راشد ، عن عثمان بن واقد ، عن مغيث الجهي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : البر زيادة في العمر .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٩٢٦٧ - أبو مكرم

(س) أبو مكرم الأسلمي .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المدني إذنا قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي بباص ، أخبرنا إبراهيم ابن أحمد المستملي ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحراني ، حدثنا أحمد بن محمد الذهبي ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا سُرَيْج (٢) بن النعمان ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مكرم الأسلمي - صاحب رسول الله ﷺ - قال : لما نزلت : (ألم . غلبت الروم) . قال المشركون : ما هي يا ابن أبي قحافة ؟ لعله ما يأتي به صاحبك !؟ قال : لا والله ، ولكنه كلام الله عز وجل ، وقوله (٣) .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدناه ، في تاريخ بلخ ، وقال غيره : نيار بن مكرم ، ولعله كان يكنى بأبي مكرم .

١٢٦٨ - أبو مكعت

(دع) أبو مكعت الأسدي .

روى حديثه المفضل الضبي ، عن جدته أم أبيه - امرأة من بني أسد - عن أبي مكعت الأسدي قال : رأيت النبي - ﷺ - فأنشدته :

يَقُولُ أَبُو مُكْعَتٍ صَادِقًا : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرُوحُ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فقال النبي - ﷺ - : يا أبا مكعت ، عليك السلام تحية الموتى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، إنما هو « وأبو مُصْعَب » لا « أبو مُكْعَت » .

(١) في المطبوعة والمصورة : « جنادة » . والصواب ما أثبتناه ، انظر الخلاصة .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « شريح » . والصواب عن الخلاصة أيضاً .

(٣) أخرجه الترمذي من طريق ابن أبي الزناد بإسناده إلى نيار بن مكرم ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الروم ،

الحديث ٣٢٤٦ : ٥٢/٩ - ٥٤ . وانظر تفسير ابن كثير : ٣٠٦/٦ بتحقيقنا .

قلت : الصواب قول ابن منده ، وأبو نعيم صحفه . وذكره الأمير أبو نصر فقال : وأما مُكَيْتِ - بضم الميم ، وسكون الكاف ، وآخره تاءٌ معجمة بائنتين من فوقها - فهو : أبو مُكَيْتِ الأَسَدِي وقد ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا : أبو مُكَيْتِ عُرْفُطَةُ بن نَضْلَةَ بن الأَشْثَر بن حَجَّوَان ابن فَعَّس بن طَرِيف بن عَمْرُو بن فُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَد بن خَزِيمَةَ . وقال ابن ماكولا : اسمه الحارث بن عمرو (١) . ذكر سيف أنه قَدِمَ على رسول الله ﷺ ، وأنشده شعرا . وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضا ، والله أعلم .

٦٢٦٩ - أبو مكيف

(د ع) أبو مُكَيْفِ ، يقال : إن اسمه عبد رُضَى (٢) .

وقد على النبي - ﷺ - وشهد فتح مصر ، وكتب له النبي ﷺ كتابا . قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٢٧٠ - أبو مليح الثقفي

(د ع) أَبُو مَلِيحِ بنُ عُرْوَةَ بن مَسْعُودِ الثقفي . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه . روى عنه

عبد الملك بن عيسى الثقفي (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد ذكرنا في « عروة بن مسعود » كيف قتل . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : « وقد كان أبو مليح بن عروة وقَارِبُ بن الأسود قَدِمَا على رسول الله - ﷺ - قبل وفد ثقيف ، حين قتلوا عروة بن مسعود ، يريدان فِرَاقَ ثقيف ، فأسلما . فقال لهما رسول الله ﷺ : توليا من شئنا . فقالا : نتولى الله ورسوله . فقال رسول الله ﷺ : وخالكما أبا سفيان بن حرب ؟ فقالا : وخالنا أبا سفيان (٤) . » وقد تقدّمت القصة في « عروة » بتامها .

٦٢٧١ - أبو مليح الهدادي

(د ع) أَبُو مَلِيحِ الهَدَادِي .

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال : إن النبي - ﷺ - انقطع شِشْعُهُ (٥) ، فمشى في نعل واحد . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) انظر الترجمة ٩٣٦ : ٤٠٨/١ ، والترجمة ٣٦٣٦ : ٢٥/٤ ، والترجمة ٦٢٤٩ : ٢٩٠/٦ .

(٢) انظر الترجمة ٣٤٠٩ : ٥٠٤/٣ .

(٣) انظر الترجمة ٣٦٥٢ : ٣١/٤ .

(٤) حبرة ابن هشام : ٥٤٢/٢ . وانظر ترجمة قارب بن الأسود : ٣٧٥-٣٧٦ .

(٥) الشح - بكسر فسكون - : احد سبور النمل .

٦٢٧٢ - أبو مليح الهذلي

(دغ) أبو مليح الهذلي .

روى الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن أبي محمد الهذلي قال : أتى المغيرة بن شعبه في امرأة ضربت جنيناً ، فسأل : هل عند أحد علم ؟ فقال أبو المليح : ضربت امرأة منا امرأة ، فأثى وليها النبي ﷺ . وذكر الحديث .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن أبي المليح ، عن النبي ﷺ : أنه نهى عن جلود السباع (١) .

وقد روى عن أبي المليح ، عن أبيه (٢) . ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى . وهذا أصح (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٤) .

٦٢٧٣ - أبو مليكة الدماري

(ب د ع) أبو مليكة الدماري .

له صحبة . روى عنه ابنه ، وراشد بن سعد . يعد في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي مليكة الدماري قال : قال رسول الله ﷺ : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى يخاف الله في مزاجه وجسده .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « قيل : له صحبة » .

٦٢٧٤ - أبو مليكة القرشي

(ب) أبو مليكة القرشي التيمي ، اسمه : زهير بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب

ابن سعد بن تميم بن مرة (٥) ، جدُّ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المحدث .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب اللباس ، باب « ما جاء في النهي عن جلود السباع » ، الحديث ١٨٢٠ : ٤٦٨/٥ .

(٢) تحفة الأحوذى ، في الباب المتقدم ، الحديث ١٨٢٩ : ٤٦٧/٥ .

(٣) قال ذلك الترمذي ، يعنى أن روايته عن أبي المليح أصح .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « أبي المليح الهذلي » : ١٨٤/٤ .

(٥) انظر الترجمة ١٧٧٢ : ٢٦٤/٢ .

له صحبة ، يعد في أهل الحجاز . من حديثه ما ذكر عمرو بن علي (١) ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر الصديق : أن رجلا عض يد رجل ، فسقطت سنه ، فأبطلها أبو بكر .
أخرجه أبو عمر .

٦٢٧٥ - أبو مليكة الكندي

(ب د ع) أبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِيُّ .

له صحبة ، يعد في المصريين ، ويقال له : البَلَوِيُّ . روى عنه علي بن رباح ، وثابت بن رويغ ، قاله أبو سعيد بن يونس .

روى عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين : كيف بك إذا وليك ولاية ، إن أطعتم دخلت النار ، وإن عصيتهم دخلت النار ؟

أخرجه الثلاثة مختصراً . قال أبو عمر : فيه وفي الذي قبله - يعني القرشي - نظر .

٦٢٧٦ - أبو مليل بن الأزعر

(ب س) أبو مُلَيْلِ بْنِ الأَزْعَرِ بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم الضُّبَيْعِيُّ .
شهد بدرًا وأحدًا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني ضُبَيْعَةَ بن زيد : « وأبو مُلَيْلِ بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف (٢) » .

وذكره غير ابن إسحاق فيهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٧٧ - أبو مليل سليك

(ب) أبو مُلَيْلِ سَلِيكِ بن الأغر . مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

(١) في الاستيعاب ١٧٦١/٤ : « عمرو بن علي ، عن أبي حاتم ، عن ابن جريج ... » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

٦٢٧٨ - أبو مليب بن عبد الله

(س) أبو مُلَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

قاله أبو العباس المستغفرى ، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيْجٍ ، فى قوله تعالى : (لا خَيْرَ فى كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ (١)) ... الآية والآية التى بعدها للناس عامة ، فرى بالدروع فى دار أبى مُلَيْبِ ابن عبد الله الخزرجى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٦٢٧٩ - أبو المتفق

(ب) أبو الْمُتَّفِقِ .

أخرجه أبو عمر وقال : « لا أعرف له رواية » . وقد ذكره ابن أبى عاصم :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن المشنى ، أخبرنا معاذ بن معاذ ، أخبرنا ابن عَوْن (٢) ، أخبرنا محمد بن جُبَادَةَ . عن رجل ، عن زميل له من بنى غَبَر (٣) ، عن أبيه - وكان يكنى أبا المتفق - قال : أتيت مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ ، فقالوا : هو بعرفة . فأتيته فذهبتُ أدنو منه ، فمنعونى ، فقال : اتركوه . فدنوتُ منه حتى اختلف عُنق راحلتى وعُنق راحلته ، فقلت لرسول الله ﷺ : نبئنى بما يباعدنى من عذاب الله تعالى ويدخلنى الجنة . فقال : تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتحج البيت ، وتعتمر - وأظنه قال : وصم رمضان - وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم . وما كرهت أن يأتوه إليك فذرهم منه .

٦٢٨٠ - أبو المنذر الجهنى

(ب د ع) أبو الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ .

روى عنه زيد بن وهب ، يعدّ فى أهل الكوفة .

(١) سورة النساء ، آية : ١١٤ . وانظر الدر المنثور للسيوطى : ٢١٨/٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « ابن عوف » . والصواب ما أثبتناه ، وذلك عن ترجمة معاذ بن معاذ الغبرى فى الجرح والتعديل

لابن أبى حاتم : ٢٤٨/١/٤ - ٢٤٩ .

(٣) فى المصورة : « غبر » . ويبدو أن الصواب ما فى المطبوعة ، فى جمهرة أنساب العرب ٤٦٩ : « وينو غير بن غم

ابن حبيب بن يشكر » . وقد تقدم هذا الحديث فى ترجمة عبد الله الشكرى : ٤١٨/٢ . وفى الإصابة ١٨٥/٤ : « قال الطبرانى

اضطرب ابن عون فى إسناده . ولم يضبطه عن محمد بن جبادَةَ ، وضبطه هم . ثم أخرجه من طريق همام ، عن محمد بن جبادَةَ ،

عن المدرة بن عبد الله الشكرى ، عن أبيه .. » .

روى أبو المجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني قال : قلت : يا نبي الله ، علمني أفضل الكلام . قال : يا أبا المنذر ، قل : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير » ، مائة مرة في كل يوم ، فإذا أنت أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت . وأكثر من « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » . ولا تنسين الاستغفار في صلاتك ، فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٨١ - أبو المنذر يزيد بن عامر

(ب) أبو المنذر ، اسمه : يزيد بن عامر بن حليدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سليمة الأنصاري الخزرجي السلمى (١) .

شهد بدرًا . قاله موسى بن عقبة . أخرجه أبو عمر .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني سلمة ، ثم من بني سواد بن غنم ، ثم من بني حليدة : « أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حليدة » (٢)

٦٢٨٢ - أبو المنذر

(ع س) أبو المنذر .

أورده الطبراني في الصحابة . روى هشام بن سعد ، عن يزيد بن ثعلب ، عن أبي المنذر : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن فلاناً هلك ، فصل عليه . فقال عمر : إنه فاجر ، فلا تصل عليه . فقال الرجل : يا رسول الله ، ألم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس ، فإنه كان فيهم ؟ فقام رسول الله ﷺ فصلى عليه ، ثم تبعه حتى جاء قبره ، فقمعد حتى إذا فرغ منه حشاً عليه ثلاث حشيات وقال : من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة (٣)

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، ولا أعلم : هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره ؟ وقد تقدم هذا المتن في أبي عطية (٤) .

(١) انظر الترجمة ٥٥٧٠ : ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٩/١ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ١٨٦/٤ : « وحديث أبي المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل » . وانظر مراسيل أبي داود : ٤٥ .

(٤) انظر : ٢١٦/٦ - ٢١٧ .

٦٢٨٣ - أبو منصور

(ب ع س) أبو مَنْصُور الفارسي . يعد في المصريين .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان (ح) - قال أحمد : وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلي - قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن دُويد بن نافع قال : قلت لأبي منصور : يا أبا منصور ، لولا حدة فيك ل؟ قال : ما يسرفني بحدتي كذا وكذا ، وقد قال رسول الله ﷺ : إن الحدة تعثرى خيار أمتي .

ورواه أحمد ، عن أبي عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن ليث ، عن دُويد ، عن أبي منصور - وكانت له صحبة - نحوه .

ورواه يونس بن محمد ، عن ليث فقال : أبو منصور الفارسي (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٢٨٤ - أبو منظور

(س) أبو مَنْظُور .

أخرجه أبو موسى ، وروى بإسنادله عن أبي منظور : أن النبي ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحماراً أسود ، فقال رسول الله ﷺ للحمار : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن شهاب . فذكر حديثاً في مخاطبة الحمار ، وأن رسول الله ﷺ سماه «يعضور» ، فكان يركبه ، وأطال فيه أبو موسى وقال : هذا حديث منكر جداً إسناداً ومتناً ، لا أحل لأحد أن يرويه عنِّي إلا مع كلامي عليه .

٦٢٨٥ - أبو منفعة الثقفي

(ب د ع س) أبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيُّ . سكن البصرة ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : أبو منفعة ، مذكور في الصحابة .

(١) انظر الترجمة ٥٦٥٥ : ٥١٠/٥ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عيسى ،
 أخبرنا حارث بن مرة ، حدثنا كُليب بن منقعة ، عن (١) جدّه ، أنه قال : يارسول الله من أبرُّ ؟
 قال : « أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذلك ، حق واجب ، ورجم موصولة (٢) » .
 أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده اختصره فقال : أبو منقعة الحنفي ،
 أتى النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كُليب (٣) فجعله حنفياً ، ولهذا السبب استدركه أبو موسى
 عليه ، فإن أبا نعيم وأبا موسى جعلاه ثقفياً ، وهما واحد .

٦٢٨٦ - أبو منقعة الأثاري

(ب) أبو منقعة الأثاري ، بالقاف ، اسمه : نصر بن الحارث .

له صحبة . ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال : « ومن نزل حمص
 من أصحاب النبي ﷺ : أبو المنقعة الأثاري .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء ، وذكره هاهنا بالقاف وكسر الميم ،
 وسماه هاهنا نصرأ ، وإنما هو بكر (٤) ، قاله الدارقطني وغيره . وهو الأوّل ، وإنما ذكرناه
 اقتداءً به ، وليظهر أمره .

٦٢٨٧ - أبو منيب

(ب د ع) أبو منيب .

له صحبة . روى عنه مسلم بن زياد .

روى بقرية بن الوليد ، عن مسلم قال : رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ : أنس
 ابن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيّار ، أو سيّار (٥) بن روح ، وأبو منيب الكاظمي ،
 كلهم يُرَخِّي عَدْبَةَ العِمَامَةِ من خلفه إلى الكعبين .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « كليب بن منقعة ، عن أبيه ، عن جدّه » . و« عن أبيه » غير ثابت في سنن أبي داود والإصابة
 وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٧/٢/٣ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في بر الوالدين » .

(٣) انظر الترجمة ٤٤٩٥ : ٤٩٩/٤ .

(٤) انظر ترجمة بكر بن الحارث ، وقد تقدمت برقم ٤٨٤ : ٢٤٠/١ . وذكر في كنيته هناك : « أبو منقعة » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « وروح بن سنان ، أو : سنان بن روح » . والمثبت عن الترجمة ١٧١٢ : ٢٣٨/٢ ، والترجمة

٢٣٦٥ : ٤٩٦/٢ .

(س) أبو المنذر - أو : أبو المنتذر . أورده جعفر كذلك ، وقد تقدم الخلاف فيه

في المنذر (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٢٨٩ - أبو موسى الأشعري

(ب ع س) أبو موسى الأشعري ، واسمه عبد الله بن قيس . وقد ذكرناه في اسمه في العين ، (٢)

ونسبناه هناك ، وذكرنا شيئا من أخباره . وأمه امرأة من عكّ أسلمت وماتت بالمدينة .

قال طائفة منهم الواقدي : كان أبو موسى حليفا لسعيد بن العاص ، ثم أسلم بمكة وهاجر

إلى الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخيبر .

وقال الواقدي ، عن خالد بن إلياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم - وكان علامة

نسابة - قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه أسلم

قديما بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله

ﷺ ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافق

رسول الله ﷺ بخيبر ، فقالوا : قدم رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على

ما ذكرته (٣) .

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه

إلى رسول الله ﷺ ، وكانوا في سفينة ، فألقتهم إلى الحبشة ، وخرجوا مع جعفر وأصحابه

هؤلاء في سفينة ، وهؤلاء في سفينة ، فقدموا جميعا حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر ،

فقسم لأهل السفينتين (٤) .

ويصدق هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما ، عن مسلم بن الحجاج :

حدثنا عبد الله بن بَرَادٍ الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا : حدثنا أبو أسامة ، حدثني

بُرَيْد (٤) ، عن أبي بَرْدَةَ ، عن أبي موسى قال : بَلَّغْنَا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن ،

(١) انظر الترجمة ٥١٢٦ : ٢٧٧/٥ .

(٢) انظر الترجمة ٣١٣٥ : ٣١٧/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧٨٨/٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٦٧٣/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « يزيد » . والصواب عن مسلم .

فخرجنا مهاجرين أنا وأخواني ، أنا أصغرهما - أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم ، إما قال :
 بضع ، وإما قال : ثلاثة وخمسون رجلا من قوى - قال : فركبنا السفينة ، فآلقنا إلى النجاشي
 بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده ، فقال جعفر : إن رسول الله ﷺ
 بعثنا هاهنا ، وأمرنا بالإقامة ، فأقيموا . فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا . قال : فوافقنا رسول الله
 ﷺ حين انتتح خيبر ، فأسهم لنا - أو قال : أعطانا منها - وما قسم لأحدٍ غابَ عن خيبر
 منها شيئا إلا لمن شهد معه ، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه (1) .
 وهذا حديث صحيح . وقيل : إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم .

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة ، ثم إن عثمان عزله ، فلما منع
 أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة ، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى ،
 فاستعمله ، فلم يزل عليها حتى استخلف عليّ ، فأقره عليها . فلما سار عليّ إلى البصرة ليمنع
 طلحة والزبير عنها ، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه ، فمنعهم أبو موسى وأمرهم
 بالعودة في الفتنة ، فعزله عليّ عنها ، وصار أحد الحكمين ، فخذع فانخدع ، وسار إلى مكة فمات
 بها . وقيل : مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين . وقيل : سنة
 خمسين . وقيل : سنة اثنتين وخمسين .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا ، وأخرجه أبو عمر مطولا ، وقد تقدم في اسمه
 أكثر من هذا .

٦٢٩٠ - أبو موسى الأنصاري

(دع) أبو موسى الأنصاري . مدني ، له صحبة .

روى عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، عن محمد بن يزيد البراز ، عن السري بن
 عبد الله السلمى ، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبد الله بن عبد الله ، عن عمه نافع أبي سهيل
 قال : حدثنا أبو موسى الأنصاري صاحب النبي ﷺ - وكان من خيار أصحاب النبي ﷺ -
 قال : إنا لقاعدون عند النبي ﷺ إذ قال : إن رحى الإيمان دائرة ، فدوروا مع القرآن حيث دار .
 قالوا : فإن لم نستطع ذلك ؟ قال : فكونوا كحواري عيسى ابن مريم - ﷺ - ، شققوا بالمناشير
 وصلبوا فوق الخشب ، وإن موتا في طاعة خير من حياة في معصية ، ألا إنه كانت أمراء في

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل جعفر بن أبي طالب » . . . ١٧١/٧ - ١٧٢ .

بنو إسرائيل ، كانوا يتعدون عليهم ، فلم يمنعهم من أن يأكلوهم وشاربوهم وداخلوهم وآزروهم ،
فلما رأى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض .

قال عبد الله بن عبد الرحمن : ذكرته للبخاري فأنكره ، ولم يعرف أبا موسى ، ولا حاتم
ابن ربيعة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٢٩١ - أبو موسى الحكيم

(دع) أبو موسى الحكيم .

روى الحجاج بن فرافصة ، عن عمرو بن أبي سفيان قال : كنا عند مروان بن الحكم ،
فجاءه أبو موسى الحكيم فقال له مروان : هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ ؟
فقال : قال النبي ﷺ : « لا تزال هذه الأمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقدر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٢٩٢ - أبو موسى الغافقي

(بعس) أبو موسى الغافقي ، اسمه مالك بن عبادة (١) . وقيل : مالك بن عبد الله .

وقيل : عبد الله بن مالك . يعد في المصريين .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا قتيبة
- وكتب به قتيبة إلى - حدثنا الليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون (٢)
الحضري : أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر ، عن رسول الله
ﷺ أحاديث ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحافظ - أو : هالك - إن رسول الله
ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال : عليكم بكتاب الله ، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى ، فمن
قال على ما لم أقل فقد تبيأ مقعده من النار ، ومن حفظ عنى شيئاً فليحدثه (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٤٦٠٢ : ٣٠/٥ . والترجمة ٣١٦٠ : ٣٧٦/٣ .

(٢) في المسند : يحيى بن ميمون . والصواب ما هنا . انظر الخلاصة ، وترجمة مالك بن عبادة : ٣٠/٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٣٤/٤ .

٦٢٩٣ - أبو موهبة

(ب د ع) أبو موهبة . مولى رسول الله ﷺ ، كان من مولدى مزينة ، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه .

يقال : إنه شهد المرسيح . ولا يوقف له على اسم . روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن عمر (١) ابن ربيعة ، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي موهبة - مولى رسول الله ﷺ - قال : أهدى (٢) رسول الله ﷺ - من الليل فقال : يا أبا موهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع . فخرجتُ معه حتى أتينا البقيع ، فرفع يديه فاستغفر لهم طويلاً ، ثم قال : ليهنن (٣) لكم ما أصبحتهم فيه مما أصبح الناس فيه ؛ أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، يتبع آخرها أولها ، الآخرة شر من الأولى . يا أبا موهبة ، إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ، ثم الجنة ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربى والجنة ، فقلت : يارسوز الله ، بأبى أنت وأمى ، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة . فقال : والله يا أبا موهبة ، لقد اخترت لقاء ربى والجنة . ثم انصرف رسول الله ﷺ فلما أصبح ابتدء بوجعه الذى قبضه الله فيه (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٦٢٩٤ - أبو المهلب

(ع س) أبو المهلب ، غير منسوب . أورده الحضرمى فى الصحابة فى الوجدان . أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، (ح) - قال أحمد : وحدنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة - قال :

- (١) فى المطبوعة والمصورة : « بن عمرو » ، بزيادة واو ، والذى فى السيرة ؛ عبد الله بن عمر ، عن عبيد بن جبير . . .
ومن يتأمل الصورة يبد له أن « الواو » زيدت بعد النسخ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٠٨/٢/٢ ، ٤٠٣/٢/٢ - ٤٠٤ . وأما ثبوت « ربيعة » فى نصب « عبد الله » فلم نتحقق منه .
(٢) فى سيرة ابن هشام : « بعثنى رسول . . . »
(٣) أى : لهناً .
(٤) سيرة ابن هشام ٦٤٢/٢ .

حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المهلب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر : هذان السمع والبصر قال أحمد : كذا وقع في كتابي ، وهو عبد لعزير بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده (١) . ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب . ويمكن أن يكون « المطلب » صفها بعضهم « المهلب » أو غلط فيها ، والله أعلم .
أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

٦٢٩٥ - أبو ميسرة

(ع) أبو ميسرة .

سمع النبي ﷺ . روى عنه نافع مولى ابن عمر .
روى القاسم بن الحكم ، عن جرير بن أيوب ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن أبي ميسرة ، عن النبي ﷺ قال : يقول الرب عز وجل : الصوم لي وأنا أجزى به .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٢٩٦ - أبو ميسرة مولى العباس

(س) أبو ميسرة . مولى العباس بن عبد المطلب .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن الليث بن سعد ، عن أبي قبيل ، عن أبي ميسرة - مولى العباس بن عبد المطلب - قال : بيت عند النبي ﷺ فقال : يا عباس : انظر هل ترى في السماء شيئاً ؟ قلت : نعم ، أرى الثريا . قال : أما إنه تلك هذه الأمة بعددها من صنيك (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٦٢٩٧ - أبو ميمون

(د) أبو ميمون ، يقال : اسمه جايان .

سمع النبي ﷺ غير مرة . روى حديثه أبو خالد . عن ميمون بن جايان . عن أبيه .
أخرجه ابن منده (٣) .

(١) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن حنطب : ٢١٨/٣ . وخرجه في ذلك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبيد بن أبي قررة ، عن الليث ، عن أبي قبيل ، عن أبي ميسرة ، عن العباس ، انظر المسند : ١٠٩/١ .

(٣) انظر الترجمة ٦٣٠ : ٢٠١/١ .

حرف النون

٦٢٩٨ - أبو نائلة

(ب) أبو نائلة سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري

الأشهل . ويقال : سلكان لقب ، واسمه سعد (١) .

شهد أحدا ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخا كعب من الرضاة ، وكان من

الرياسة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ ، وكان شاعرا ، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة .

أخرجه أبو عمر .

٦٢٩٩ - أبو نبقة

(ب س) أبو نبقة بن علقمة (٢) بن المطلب .

أخوه بعضهم في الصحابة . قاله أبو عمر ، وقال : هو عندي مجهول .

وأخرجه أبو موسى فقال : أبو نبقة ، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسين وسقا ، قاله عن

إسحاق .

قال أبو الوليد بن الفرضي : أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ، واسم أبي نبقة :

الله (٣) . ومن ولده : محمد بن العلاء بن الحسين بن عبد الله بن نبقة .

قال الطبري : عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ، وهو أبو نبقة . أقطع له رسول

ﷺ من خيبر .

وقال الزبير بن بكار : وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة ، واسمه عبد الله ، وأمه أم عمرو

بنت أبي الطلائة من خزاعة ، وكان لأبي نبقة من الولد : العلاء وهنيم ، قتلا يوم اليامة شهيدين ،

لا عقب لهما ، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقا (٤) .

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٢١٤٦ : ٤١٤/٢ .

(٢) الذي في الاثني عشر : ١٧٦٥/٤ : أبو نبقة : اسمه علقمة .

(٣) انظر الترجمة ٣٠٧٧ : ٣٢٩/٣ .

(٤) انظر كتاب نسب فريش لمصعب الزبيرى ٩٦ - ٩٧ .

٦٣٠٠ - أبو النجم

(ع ص) أبو النجم .

ذكره الحسن بن سفيان . حديثه عند ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة : أنه سمع أبا النجم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه سيكون من أمتي (١) رجل أخنس ... الحديث .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا .

٦٣٠١ - أبو نجيح السلمى

(د ع) أبو نجيح السلمى .

روى حديثه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ميمون أبي المغلس (٢) ، عن أبي نجيح :
أن النبي ﷺ قال : من كان موسرا ثم لا ينكح ، فليس مني .
وروى هارون بن رباب ، عن أبي نجيح : أن النبي ﷺ قال : مسكين مسكين من ليست
له امرأة اقلوا : يا رسول الله ، فإن كان غنيا من المال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال . مسكينة
مسكينة امرأة ليس لها زوج !
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٠٢ - أبو نجيح عمرو بن عبسة

(ع) أبو نجيح عمرو بن عبسة . تقدم ذكره في العين (٣) .

أخرجه أبو نعيم ، وهذا هو الأول .

٦٣٠٣ - أبو نجيح القيسى

(ب د ع) أبو نجيح القيسى . وقيل : العبسى .

له حديث واحد في النكاح ، رواه عن النبي ﷺ . روى حديثه ربيعة بن لقيط . عن
رجل ، عنه . ولا يثبت . قال أبو عمر : إنه عبسى (٤) .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عبسة ، وهو أبو نجيح السلمى ، وهو القيسى ،
فإن سليما من قيس عيلان ، فيقال : سلمى ، ويقال : قيسى . والله أعلم ، وهو أبو نجيح الذى فى

(١) كذا وفى الإصابة ٤/١٩٥ : « يكون فى بنى أمية رجل أحبس » .

(٢) فى المطبوعة : « عن ميمون ، عن أبي المغلس » . وفى المصورة : « عن ميمون ، عن ابن أبي المغلس ، عن أبي المغلس » .
وكلاهما خطأ ، والصواب فى الإصابة : ٤/١٩٥ . والتأنيب : ١٠ / ٣٩٦ .

(٣) انظر الترجمة ٣٩٧٨ : ٤ / ٢٥١ .

(٤) بده فى المطبوعة : « وقال : إنه قيسى » . وهو غير ثابت فى المصورة . ولم نجده فى الاستيعاب .

الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة ، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور ، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبَسَةَ (١) أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٦٣٠٤ - أبو نُحَيْلَة

(ب د ع) أبو نُحَيْلَةَ البَجَلِي . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .
روى سفیان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا نُحَيْلَةَ خرج غازياً ، فرمى بسهم ، فقبل : انزعه . فقال : اللهم ، انقُصْ من الألم ولا تنقُصْ من الأجر . فقبل له : ادع . فقال : اللهم ، اجعلني من المقربين ، واجعل أُمى من الحور العين .
أخرجه الثلاثة .

نُحَيْلَة : بالحاء المهملة .

٦٣٠٥ - أبو نُحَيْلَة اللُّهْي

(د ع) أبو نُحَيْلَةَ اللُّهْي .

روى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد ، عن أبيه قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري ، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعى وأبا نُحَيْلَةَ اللُّهْي قالوا : أتينا النبي ﷺ بتبر ، فكتب لنا كتاباً ، فقال فيه : من وجد شيئاً فهو له ، والخمس في الركاز ، والزكاة في كل أربعين ديناراً (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٦٣٠٦ - أبو نصر

(ب) أبو نصر (٣) شهد فتح خيبر ، وذكر فيه .

أخرجه أبو عمَر وقال : لا أعرفه إلا بهذا . وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نصر (٤) بالضاد وآخره هاء ، فلا أعلم أهو هذا أم لا ؟

(١) في الإصابة ٤/١٩٦ : « وقال الذهبي : بل هو العرياض بن سارية » .

(٢) انظر الترجمة ٥٨٩٦ : ١١٨/٦ .

(٣) كذا في الصورة بالضاد المهملة . وفي المطبوعة بالضاد المعجمة . وقد أثبتنا ما في الصورة اعتماداً على ما فهمناه من تعقيب ابن الأثير على كلام أبي عمَر . فقد قال إن ابن هشام ذكره « أبا نصر » بالضاد والهاء ، ومعنى ذلك أن ما أثبت أول الترجمة هو بالضاد المهملة .

(٤) في سيرة ابن هشام ٢/٣٥٢ : « أبو بصرة » ، بالضاد المهملة ، وقد ذكر محققو السيرة أن في بعض المخطوطات : « نصر » ، بالضاد المعجمة ، وقالوا : هو تصحيف » .

٦٣٠٧ - أبو النضر

(د) أَبُو النَّضْرِ السَّلْمِيُّ (١) .

روى حديثه الْمُعَاذِيُّ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مالك بن أنس فقال في حديثه : أَبُو النَّضْرِ . والصواب :

ابن النضر . هكذا في الموطأ (٢) .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وقد رواه ابن أبي عاصم ، عن يعقوب بن حميد ، عن عبد الله ابن نافع ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبي النضر ، فيمن مات له ثلاثة من الولد ، فوافق المعاذي في « أبي النضر » . والله أعلم .

٦٣٠٨ - أبو نضير

(ب) أَبُو نَضِيرِ بْنِ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . ويرد

نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى .

شهد أحداً مع النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر (٣) ، عن الطبري .

نَضِيرٌ : بفتح النون ، وكسر الضاد المعجمة .

٦٣٠٩ - أبو النعمان الأزدي

(ع س) أَبُو النُّعْمَانَ الْأَزْدِيُّ . أورده الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابه ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى :

وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم - قالوا : أخبرنا سليمان بن أحمد : حدثنا محمد بن علي الصائغ ،

حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، عن أيوب بن النعمان ،

عن أبيه ، عن جده قال : رأيت علي النبي ﷺ - يوم أحد درعين .

ورواه الطبراني أيضاً ، عن شيخ آخر ، عن يعقوب فقال : أيوب بن العلاء ، وقد

ذكرناه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) قال السيوطي في تنوير الحوالك ١/١٨٣ : « السلمى : بفتح اللام والسين » .

(٢) الموطأ كتاب الجنائز ، باب « الحسبة في المصيبة » ، الحديث ٣٩ : ١/٢٣٥ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٦٦ .

(٤) انظر الترجمة ٦١٠٩ : ٦/٢٢٢ - ٢٢٣ .

٦٣١٠ - أبو النعمان

(ع من) أبو النعمان . غير منسوب . أورده الحضري وابن أبي شيبة في الصحابة .
 أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن محمد
 المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضري (ح) - قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،
 حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ح) - قال أبو نعيم : وحدثنا جعفر بن محمد
 ابن عمرو ، حدثنا أبو حصين الوادعي - قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا قيس ،
 عن (١) جابر ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبي النعمان : أن النبي - ﷺ -
 صَلَّى على امرأة نَفَسَاءَ وابنها من الزنا .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣١١ - أبو نملة الأنصاري

(ب د ع) أبو نَمَلَةَ الأنصاري ، اسمه : عَمَّارُ بن مَعَاذِ بن زُرَّارَةَ بن عَمْرُو (٢) بن غَنَمِ
 ابن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرُو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ،
 ثم الظفري . وقيل : اسمه عمرو .
 شهد أحدا مع النبي - ﷺ - والخندق ، والمشاهد كلها ، وقتل له ابنان يوم الحرة ، وهما ؛
 عبد الله ومحمد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن
 عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن أبي نَمَلَةَ ، عن أبيه قال : كنت عند النبي
 - ﷺ - إذ دخل عليه رجل من اليهود ، فقال : يا محمد ، هل تتكلم هذه الجنابة ؟ لجنابة
 مرت بهم . فقال النبي - ﷺ : الله أعلم . فقال اليهودي : أشهد أنها تتكلم . فقال النبي - ﷺ -
 ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وبكتابه (٣) .
 وتوفى أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان ، واسم ابنه الذي روى عنه الزهري نَمَلَةَ ، وبه كان
 يكنى . ذكره ابن ماكولا .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « قيس بن جابر » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، عن الإصابة ، وانظر الجرح والتعديل لابن
 أبي حاتم ، ترجمة يحيى بن عبد الحميد : ١٦٨/٢/٤ . وقيس هو ابن الربيع ، وجابر هو الجهم .
 (٢) وقع في الأسماء في نصب « عمار » تكرار ، فليتنبه إليه ، انظر الترجمة ٣٧٩٧ : ١٢٩/٤ .
 (٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، به . انظر المسند : ١٣٦ / ٤ .
 وانظر تفسير ابن كثير عند الآية السادسة والأربعين من سورة العنكبوت ، فقد ساقه ابن الأثير عن الإمام أحمد ، وتكلم عن اسم هذا
 اصحابي ، انظر : ٢٩٣/٦ .

٦٣١٢ - أبو نهيك

(ب) أَبُو نَهَيْكِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، من بني عبد الأشهل .

بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش ، يأمره أن يقتل كل من أنبت (١) من بني حنيفة ، فوجداه قد صالح مُجَاعَةَ بن مُرَّارَةَ .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا هذا .

حرف الهاء

٦٣١٣ - أبو هاشم بن عتبة

(ب د ع) أَبُو هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبَشِيِّ ،
هال معاوية بن أبي سفيان ، وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ، أمهما هُنَّاسُ
بنت مالك القرشية العامرية . قيل : اسمه شَيْبَةَ (٢) . وقيل : هُشَيْمٌ . وقيل : مُهْشَمٌ .

أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفي في خلافة عثمان . وكان من زُهاد الصحابة وصالحهم ،
وكان أبو هريرة إذا ذكره قال : ذلك الرجل الصالح .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا عبد
الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل قال : جاء معاوية إلى أبي هاشم
ابن عتبة وهو مريض يعوده ، فقال : يا خال ، ما يبكيك ؟ أَوَجَعُ يُشْتِزُوكَ (٣) ، أو حرص على
الدنيا ؟ قال : كل لا (٤) ، ولكن رسول الله - ﷺ - عهد لي عهدا لم آخذ به ، قال : « إنما
يكفيك من المال خادم ومركب في سبيل الله » . وأجدني اليوم قد جمعت (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) أي : ظهر شعر عانته .

(٢) انظر الترجمة ٢٤٦٥ ، ٥٣٤/٢ ، ٥١٣٨ ، ٢٨٢/٥ ، ٥٢٧٩ ، ٤٠٦/٥ .

(٣) أي : يقلقك .

(٤) في المطبوعة : « كلا ، ولكن » . والمثبت من المسورة وتحفة الأحوذى .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في هم الدنيا وجهها » ، الحديث ٤٢٩ : ٦١٩/٦ - ٦٢٠ .

٦٣١٤ - أبو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) أبو هاشم ، مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا غير واحد إذنا عن كتاب أبي سعد (١) محمد بن أبي عبد الله المطرز : حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السرى الأودى ، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال : كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ - هو أعتق أبي وأمي - إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد ، فوجد عليا وفاطمة - رضى الله عنهما - مضطجعين ، وقد غشيتهما الشمس ، فقام عند رؤوسهما عليه كساء خيبرى ، فمدّه دونهم ثم قال : قوما أحبّ بآد وحاضِر ، ثلاث مرات .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٥ - أبو هانيء

(ب) أبو هانيء . قدم على رسول الله ﷺ ، ومسح النبي ﷺ رأسه ، ودعاه بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان .

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جدّه أبي هانيء .

أخرجه أبو عمر (٢) .

٦٣١٦ - أبو هبيرة بن الحارث

(ب د ع) أبو هُبَيْرَةَ بن الحارث علقمة بن عمرو بن كعب (٣) بن مالك بن مبدول ابن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

قتل يوم أحد شهيدا ، وأبو هُبَيْرَةَ اسمه كنيته . وقيل فيه : أبو أسيرة ، تقدّم ذكره .

أخبرنا أبو الفضل المدينى الخزوى بإسناده إلى أنى يعلى : حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا مخرمة ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع قال : رأيت أبو هبيرة الأنصارى

(١) في المطبوعة : « عن كتاب أبي سعيد ، عن محمد » والصواب عن الصورة ، فى العبر الذهبى ٨/٤ : « وأبو سعد المطرز محمد بن محمد بن محمد الأصهبانى . . . » .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٧ - ١٧٦٨ .

(٣) فى الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨ : « ثقّف بن مالك » . ومثله فى سيرة ابن هشام . وثقّف : لقب ، واسمه : كعب ، انظر ترجمة سعد بن عمرو بن ثقّف ، وقد ثقّفت برقم ٢٠٢٦ : ٢/ ٣٦٢ .

صاحب رسول الله ﷺ - وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب ذلك عليّ ونهاني ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ : قال : لا تصلوا حين ترتفع الشمس ، فإنها تطلع بين قرنيّ شيطان . هكذا رواه أبو يعلى ، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأحد ، وهو مرسل . وفي قوله : « رأيت أبو هُبيرة » نظر ، فإن كان غير الذي قتل يوم أحد وإلا فهو منقطع .

وقال الواقدي فيه : أبو أسيرة ، وخالفه غيره فقال : أبو هبيرة . وقيل : هو أخو أبي أسيرة . والله أعلم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قُتل يوم أحد من بني مالك بن النجار ، ثم من بني عمرو بن مَبْدُول : « أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مَبْدُول (١) » .

أخرجه الثلاثة .

٦٣١٧ - أبو هدية

(س) أبو هُدْبَةَ الأنصاريّ . روى عنه ابنه محمد بن أبي هُدْبَةَ . من حديث ابن أخي الزهري ، عن عمه .

قال جعفر المستغفرى ، عن البردعيّ : ورواه عن أبي حاتم الرازي .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٨ - أبو هذيل

(س) أبو هذيل .

أورده أبو بكر بن أبي عليّ بإسناده عن عبد الله بن خراش ، عن أوسط . عن أبي الهذيل قال : قال رسول الله ﷺ : ليأكل الرجل من أصحابه .

أخرجه أبو موسى .

٦٣١٩ - أبو هريرة

(بدع) أبو هريرة الدؤبيّ ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرهم حديثا عنه . وهو دؤبيّ من دؤس بن عُلْتان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد .

قال خليفة بن خياط. وهشام (١) بن الكلبي : اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشرمي بن طريف بن عتاب (٢) بن أبي صععب بن منبه (٣) بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دؤس .

وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه ، فقبيل : عبد الله بن عامر . وقيل : بربر بن عثرقة . ويقال : مكين بن دومة . وقيل : عبد الله بن عبد شمس . وقيل : عبد شمس ، قاله يحيى بن معين ، وأبو نعيم . وقيل : عبدنهم . وقيل : عبد غنم .

وقال المحرر بن أبي هريرة : اسم أبي : عبد عمرو بن عبد غنم .

وقال عمرو بن علي الفلاس : أصح شيء قيل فيه : عبد عمرو بن غنم .

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام ، فلم يكن النبي

ﷺ يترك اسم أحد : عبد شمس ، أو عبد غنم ، أو عبد العزى ، أو غير ذلك . فقيل : كان اسمه في الإسلام : عبد الله . وقيل : عبد الرحمن .

قال الهيثم بن عدى : كان اسمه في الجاهلية : عبد شمس ، وفي الإسلام : عبد الله .

وقال ابن إسحاق : قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية : عبد شمس ،

فسأني رسول الله ﷺ : عبد الرحمن ، وإنما كنت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي ، فقيل لي : أنت أبو هريرة .

وقيل : رآه رسول الله ﷺ وفي كفه هرة : فقال : يا أبا هريرة .

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا أحمد بن سعيد (٤) المرباطي ، حدثنا

روح بن عبادة ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن رافع قال : قلت لأبي هريرة : لم اكتنيت بأبي هريرة ؟ قال : أما تفرق مني (٥) ؟ قلت : بلى ، والله إني لأهابك . قال : كنت أرى غنم

(١) انظر الاستيعاب : ١٧٦٨/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٥٢/٢/٤ .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب . وفي الطبقات : « غياث » . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٢ : عبادة .

(٣) كذا ، ومثله في الاستيعاب . وفي الطبقات وجمهرة أنساب العرب : « هنية » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أحمد بن إسحاق » ، وهو خطأ ، صوابه عن الترمذي والخلاصة .

(٥) أي : أما تخاف مني ؟

أهلى ، وكانت لى هريرة صغيرة ، فكننت أضعها بالليل فى شجرة ، فإذا كان النهار ذهب بها معى ، فلعبت بها ، فكننوتى أبا هريرة (١) .
وكان من أصحاب الصفة .

وقال البخارى : اسمه فى الإسلام عبد الله . ولولا الاقتداء بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم ، لا تفيد تعريفا ، وإنما هو مشهور بكنيته .

وأسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهداها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة فى العلم فدعا له رسول الله ﷺ .

— أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبى عيسى : أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قلت : يا رسول الله ، أسمع منك أشياء فلا أحفظها ؟ قال : أبسطه رذائك . فبسطته ، فحدثت حديثا كثيرا ، فما نسيت شيئا حدثنى به (٢) .

قال : وحدثنا الترمذى : أخبرنا ابن مَنِيح ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يعلى بن عطاء ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن ابن عمر أنه قال : لأبى هريرة : أنت كنت ألزمتنا لرسول الله ﷺ ، وأحفظنا لحديثه (٣) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد (٤) ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو حفص الكنانى ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا زهير بن حرب ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن الأعرج قال : سمعتُ أبا هريرة قال : إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ ، والله الموعد ، كنت رجلا فسكينا أخدم رسول الله ﷺ على مِءٍ بطنى ، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفَقُ بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، وقال رسول الله ﷺ : « من

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب أبى هريرة رضى الله عنه » ، الحديث ٣٩٢٩ : ١٠ / ٣٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٢٣ : ١٠ / ٣٣٤ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة » .

(٣) تحفة الأحوذى ، فى الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٢٥ : ١٠ / ٣٣٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » .

(٤) ترجم النهى لإسماعيل بن الفضل هذا فى العبر : ٥٥ / ٤ . ويبدو أن الإخشيد لقب له ، فقد قال : « والإخشيد إسماعيل ابن الفضل الأصهبانى » .

يبسط، ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني . فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ، ثم ضمته إلى ،
فما نسيت شيئاً سمعته بعد (١) .

أخبرنا عمر بن طبرزد وغير واحد : أخبرنا ابن (٢) الحصين ، أخبرنا ابن غيلان ، أخبرنا
أبو بكر ، حدثنا (٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ،
أخبرنا أبو سنان ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عاد
الرجل أخاه أو زاره ، قال الله - عز وجل - : طبت وطاب ممشاك ، وتبوأنت من الجنة منزلاً (٤) .

قال البخاري : روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع ، فمن الصحابة :
ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، ووائل بن الأسقع .

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ، ثم أراد على العمل فامتنع ، وسكن المدينة ، وبها
كانت وفاته .

قال الخليفة : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الهيثم بن عدى : توفي سنة ثمان وخمسين . [وقال الواقدي : توفي سنة تسع
وخمسين (٥)] وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

قيل : مات بالعقيق وحمل إلى المدينة ، وصلى عليه الوليد بن عتبة (٦) بن أبي سفيان ، وكان
أميراً على المدينة لعنه معاوية بن أبي سفيان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً ، وأخرجه أبو عمر مطولاً .

(١) أخرجه البخاري بإسناده إلى الزهري بنحوه . انظر كتاب العلم ، باب « حفظ العلم » : ٤٠/١ . وكذلك أخرجه مسلم
بإسناده إلى زهير بن حرب في كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبي هريرة » : ١٦٦/٧ . وانظر مسند الإمام أحمد :
٢٧٤ ، ٢٤٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أبو الحصين » . والصواب « ابن الحصين » . وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد عبد الواحد
ابن الحصية الشيباني : انظر العبر للذهبي : ٦٦/٤ ، ٢٤/٥ .

(٣) في الصورة : « محمد بن جعفر » . والصواب ما في المطبوعة ، انظر الخلاصة .
(٤) أخرجه الترمذي في أبواب البر ، باب « ما جاء في زيارة الإخوان » . عن محمد بن بشار بإسناده إلى أبي سنان . انظر
تحفة الأحوسى ، الحديث ٢٠٧٦ : ١٤٦/٦ - ١٤٧ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من الطريق نفسها في كتاب الجنائز ، باب « ما جاء
في ثواب من عاد مريضاً » ، الحديث ١٤٤٣ : ٤٦٤/١ . وانظر مسند الإمام أحمد : ٣٢٦/٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .

(٥) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٧٧٢/٤ ، ونحشى أن يكون قد سقط من النسخ . وانظر طبقات ابن سعد ٦٤/٢/٤ .

(٦) في الاستيعاب : « حقة » وهو خطأ . انظر كتاب نسب قریش : ١٣٢ .

٦٣٢٠ - أبو هلال التيمي

(د ع ص) أَبُو هِلَالِ التَّيْمِيِّ . قاله أَبُو نَعِيمٍ . وقال ابن منده : إنه كلي . وهما واحد ، فإن تيم اللات - وقيل : تيم الله - هو ابن رُفَيْدَةَ بن ثُور بن كَلْب بن وِزْرَةَ ، بطن كبير من كَلْب .

قدم على رسول الله ﷺ . حديثه عند أولاده . روى علقمة بن هلال ، عن أبيه ، عن جدّه - وهو من بني تيم الله - : أنه قدم على رسول الله ﷺ - بعد مهاجره . قال : فوافيناه بضرب أعناق أسارى على ماء قليل ، فقتل عليه حتى سَفَحَ الدَّمُ الماء (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا على جدّه ، وقد أخرجه جدّه .

٦٣٢١ - أبو هند الأشجعي

(ب) أَبُو هِنْدِ الْأَشْجَعِيِّ ، والد نعيم بن أبي هند .
له صحبة ، اختلف في اسمه ، فقيل : النعمان بن أشيم . وقيل : رافع بن أشيم . يعد في الكوفيين .
قال خليفة بن خياط : أبو هند والد نعيم بن أبي هند اسمه رافع ، ويقال : النعمان مولى أشجع . قال نعيم : أدرك النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر .

٦٣٢٢ - أبو هند الحجام

(ب د ع) أَبُو هِنْدِ الْحَجَّامِ الْبِيَّاضِي ، مولى فَرْوَةَ بن عمرو البياضي ، واسمه : عبد الله . وقيل : يسار (٢) .
تخلف عن بدر ، وشهد ما بعدها من المشاهد . حجج النبي ﷺ في يافوخه من وجم كان به ، قال فيه رسول الله ﷺ : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضه .
أخرجه الثلاثة .

(١) أي : إن الدم غاب مل الماء .
(٢) انظر الترجمة ٥٦٣٠ : ٥١٩/٥ .

٦٣٢٣ - أبو هند الدارى

(ب ع) أبو هند الدارى ، من بنى الدار بن هانىء بن حبيب بن قمارة بن لخم - وهو مالك - ابن عدى بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد . واسم أبي هند : برير ، ويقال : بر بن عبد الله بن برير (١) بن عميث (٢) بن ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار .

قال أبو نعيم : هو أخو تميم الدارى . وقال أبو عمر : هو ابن عم تميم الدارى ، وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه ، يجتمع هو وتميم فى ذراع بن عدى . ومثله قال ابن الكلبي .

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا أوس على النبي - ﷺ - وسأله أن يقطعهم أرضا بالشام ، فكتب لهما بها كتابا ، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أنى عبدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب .

مخرج حديثه عن ولده . روى سعيد بن زياد ، عن أبيه ، عن جده أنى هند الدارى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : « من لم يرض بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليتمس ربا غيرى » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى :

٦٣٢٤ - أبو الهيثم مالك بن التيهان

(ب ع ص) أبو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعوراء بن جثم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وزعوراء أخو عبد الأشهل .

شهد العقبة ، وكان أحد النقباء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق بذلك (٣) ، وقال : كان نقيب بني عبد الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان (٣) .

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وقد تقدم فى ترجمة « برير » ٢١١/١ : « دزين » . وفى حمرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٢ : « برير » .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عميث » ، « بالناه المشاه » . والمثبت من ترجمه « برير » . وفى الجمهرة : « عيث » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٣٣/١ .

وهذا الإسناد في تسمية من شهد بدرًا من بنى عبد الأشهل : « وأبو الهيثم بن التيهان » واسمه مالك ، وعتيك (١) ابنا التيهان .

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنه أدرك صقين وشهداها مع علي ، وقتل بها ، وهو الأكثر . وتقدم ذكره في مالك (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى

٦٣٢٥ - أبو الهيثم

(ع س) أبو الهيثم آخر . أورده الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا ورد بن (٣) أحمد بن كثير ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، حدثني أبو الهيثم قال : رأيت رسول الله ﷺ أتوضأ ، فقال : بطن القدم يا أبا الهيثم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

حرف الواو

٦٣٢٦ - أبو وائلة

(س) أبو وائلة الهنلي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب الأشعري ، عن ربة (٥) - رجل من قومه ، كان خلف علي أمه بعد أبيه ، وكان شهد طاعون عمواس (٦) -

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٦/١ . وفي السيرة : « وعبيد » مكان « وعتيك » . وقد وقع الخلاف في اسمه . وترجم له بذلك ، انظر : ٥٣٤/٣ ، ٥٧٤ .

(٢) انظر الترجمة ٤٥٦٦ : ١٤/٥ - ١٦ .

(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمته .

(٤) كذا في المصورة : « كثير » وفي المطبوعة : « لبيد » .

(٥) كذا في المصورة همز الألف والياء ، وفي مستد الإمام أحمد : راية . على أن في الرواة عن أبي هريرة « راية » . انظر

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٢٢/٢/١ .

(٦) عمواس - بفتح أول وثانيه ، ورواه الزحشري بكسر أوله وسكون ثانيه - : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، ونع

لطامون فيها زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفا .

قال : لما اشتعل الوجد قام أبو عبّيدة بن الجراح في الناس خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجد رحمة ربكم عز وجل ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبّيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه . فطُعن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ... وذكر الحديث ، قال : فلما حضر معاذ الموتُ استخلف على الناس عمرو بن العاص ، فقام خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجد إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار ، فتحيلوا منه في الجبال . قال : فقال له أبو وائلة الهلثي : كذبت ! والله لقد صحبتُ رسول الله - ﷺ - وأنت شرٌّ من حماري هذا ! قال عمرو : لا أردّ عليك ، ولكن لا نقيم عليه . وخرج وخرج الناس ، فتفرقوا فرفعه (١) الله عز وجل عنهم ، فبلغ ذلك من قول عمرو إلى عمر بن الخطاب ، فما كرهه (٢) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا أعرف أبا وائلة إلا في هذه الحكاية ، وقد رُويت من وجه آخر عن شهر ابن حوشب ، وقال : « شرحبيل بن حسنة (٣) » بدل « أبي وائلة » والله أعلم .

٦٣٢٧ - أبو واقد الليثي

(ب ع س) أبو واقد الحارث بن عوف الليثي ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمَةَ الكنانِي الليثي . تقدم نسبه في الحارث بن عوف (٤) . اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل : عوف بن الحارث . وقيل : الحارث بن مالك .

قيل : إنه شهد بدرا . وقيل : لم يشهدا . وكان معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والصحيح أنه شهد الفتح مسلما . يعد في أهل المدينة ، وشهد اليرموك بالشام ، وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، ودفن في مقبرة المهاجرين بفتح (٥) سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : خمس وثمانين سنة .

روى عنه ابن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعطاء بن يسار ،

وغيرهم .

(١) في المسند : « ودفعه » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٩٦/١ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١٩٥/٤ - ١٩٦ . وانظر ترجمة شرحبيل بن حسنة ، وقد تقدمت برقم ٢٤٠٩ : ٢/١٣٠١ .

(٤) انظر الترجمة ٩٤٠ : ١/٤٠٩ .

(٥) فتح - بفتح أوله وتشديد ثانيه - : واد بمكة ، دفن فيه عبد الله بن عمر وجهامة من الصحابة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ،
 أخبرنا سلمة بن رجاء : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن
 عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي قال : قدم رسول الله - ﷺ - المدينة وهم يجبّون (١)
 أسنمة الإبل ، ويقطعون أليّات الغنم ، فقال : ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة (٢) .
 أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٣٢٨ - أبو واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دع) أبو واقد ، مولى رسول الله ﷺ .
 روى عنه زاذان أبو عمر - رفعه - فقال : من أطاع الله فقد ذكره ، وإن قلت صلواته وصياحه
 وتلاوته القرآن .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٢٩ - أبو واقد النخعي

(س) أبو واقد النخعي .
 أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن داود بن (٣) عبد الرحمن ، عن
 ابن خثيم (٤) ، عن نافع بن سرجس ، عن أبي واقد النخعي أنه قال : كان رسول الله ﷺ اخف
 الناس صلاةً على الناس ، وأدومها على نفسه .
 أخرجه أبو موسى .

٦٣٣٠ - أبو واقد شقيق بن سلمة

(ب) أبو واقد شقيق بن سلمة . صاحب ابن مسعود . جاهلي . تقدم ذكره في الشيبان (٥) .
 أخرجه أبو موسى .

(١) أي : يقطعون .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصيد ، باب « ما جاء ما قطع من أختي فهو ميت » ، الحديث ١٥٠٨ : ٥٥/٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « داود بن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، وهو داود بن عبد الرحمن الطائري ، يروي عن ابن خثيم
 انظر التهذيب : ٩٢/٣ .

(٤) في المطبوعة : « عن أبي خثيم » . والصواب ابن خثيم ، وهو عبد الله بن عمار بن خثيم ، انظر الجرح والتعديل ،

ترجمة نافع بن سرجس : ٤٤٢/١/٤ - ٤٥٣ .

(٥) انظر الترجمة ٢٤٤٦ : ٥٢٧/٢ .

٦٣٣١ - أبو وحوح

(ع س) أبو وَحَّوحِ الْأَنْصَارِيِّ . وقيل : الْبَلَوِيُّ . فعلى هذا يكون حليف الأنصار . ذكره المنيعي والأزرغيفاني (١) .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبي شعيب - مولى أبي وحوح - قال : غَسَلْنَا مِيثًا ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَغْتَسِلَ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَحَّوحِ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا نَحْنُ بِأَنْجَاسٍ أَحْيَاءَ وَلَا أَمْوَاتًا ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً .
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٣٣٢ - أبو وداعة

(ب د ع) أَبُو وَدَاعَةَ الْقُرَشِيُّ السُّهْمِيُّ . اسمه الحارث بن صُبَيْرَةَ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .
أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ الْمَطْلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَارِثِ (٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٣٣٣ - أبو ودیعة

(س) أَبُو وَدِيعَةَ

أوردته جعفر المستغفرى والأزرغيفاني فى الصحابة ، وقال جعفر : هُوَ حَدِثَامُ بْنُ خَالِدٍ ، وَالِدُ خُنَسَاءَ ، أَوْ غَيْرِهِ (٣) .
روى أبو معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبي ودیعة - صاحب رسول الله ﷺ - قال قال : رسول الله ﷺ : من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ، ومَسَّ مِنْ طَيِّبٍ - أَوْ دُهْنٍ - كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَيْسَ أَحْسَنُ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الشَّيْبِ ، ثُمَّ نَمَّ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْإِمَامِ . غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى (٤) .

(١) هو محمد بن السيب الأزرغيفاني ، شيخ نيسابور . روى عن محمد بن رافع وبنه دار . نوى سنة ٣١٥ من ٩٢ سنة . انظر العبر : ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٢) انظر الترجمة ٩٠٩ : ٣٩٨/١ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٤٧ : ١٢٥/٢ .

(٤) قال المائظ فى الإصابة ٢١٥/٤ : « وقول الراوى فى السند : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم » وهم :

فإن أبا ودیعة هذا تابعى معروف ، واسمه عبد الله بن ودیعة ، أخرج حديثه البخارى . من طريق ابن أبي دؤب - عن معوية المقبرى - عن أبيه ، عن سمعان ...

٦٣٣٤ - أبو الورد

(ب د ع) أَبُو الْوَرْدِ الْمَازِنِيُّ ، مَازِنُ الْأَنْصَارِ ، وَكَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَبُو الْوَرْدِ ، وَاسْمُهُ حَرْبٌ . سَكَنَ مِصْرَ . حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ .

رَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهَيْعَةَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُثْقَلَةَ ، فَإِذَا إِن تَلَقَّ تَغْدُرُ ، وَإِن تَغَنَّم تَغْلُلُ (١) .

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقُرَيْئِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ قَالُوا : حَدَّثَنَا جُبَّارَةُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَبُو الْوَرْدِ بْنُ قَيْسِ بْنِ فِهْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صَغِيرٍ .

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَبُو الْوَرْدِ فَقَالَ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَةَ الَّتِي إِذَا لَاقَتْ فَرَّتْ ، وَإِذَا غَنِمَتْ غَلَّتْ » وَقَالَ : هَذَا غَيْرُ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ . ذَكَرَهُ عَبْدَانُ ، عَنْ جُبَّارَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ .

فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ ، وَغَيْرَهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٣٣٥ - أبو الوصل

(س) أَبُو الْوَصْلِ .

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ : أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ ، بَابِ «السَّرَايَا» بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي لَهَيْعَةَ ، وَلَفْظُهُ : «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَةَ الَّتِي إِذَا لَاقَتْ فَرَّتْ ، وَإِن غَنِمَتْ غَلَّتْ» . انظر الحديث ٢٨٢٩ : ٩٤٤/٢ .

(س) أبو الوَاقِص .

رَوَى عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي الْوَقَاصِ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : سَهَامُ الْمُؤَدَّبِينَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَسَهَامِ الْمُجَاهِدِينَ ، وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَالْمُتَشَحِّطِ (١) فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : وَقَالَ عَمْرٌ : لَوْ كُنْتُ مُؤَدَّبًا لَكُمَّلَ أَمْرِي .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا ، وَلَمْ يَقُلْ : « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

٦٣٣٧ - أَبُو وَهَبِ الْجُشَمِيِّ

(ب د ع) أَبُو وَهَبِ الْجُشَمِيِّ . لَهُ صَحِيحَةٌ . رَوَى عَنْهُ عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ : حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدِ الطَّالِقَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهَبِ الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحِيحَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : امْسَحُوا الْخَيْلَ ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازَهَا - أَوْ قَالَ : أَكْفَالَهَا - وَقَلِّدُواهَا (٢) ، وَلَا تُقَلِّدُواهَا الْأَوْتَارَ (٣) . وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَمِيَّةٍ أَغْرَ مَحْجَلٍ - أَوْ : أَشْقَرِ أَغْرَ مَحْجَلٍ - أَوْ : أَدْهَمِ أَغْرَ مَحْجَلٍ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٣٣٨ - أَبُو وَهَبِ الْحَيْشَانِيِّ

(د ع) أَبُو وَهَبِ الْحَيْشَانِيِّ . قِيلَ : اسْمُهُ دَيْلَمٌ بْنُ هَوْشَعٍ (٥) . وَقِيلَ : ابْنُ الْهَمِيصِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ أَبَا وَهَبِ الْحَيْشَانِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : إِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْجِزْرِ (٦) ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كُلْ مَسْكِرٌ حَرَامٌ .

(١) أي : كالتمشيط .

(٢) الأوتار : جمع وتر ، بكسر الواو ، وهو الدم وطاب الفأر ، أي : قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « في تقليد الخيل بالأوتار » .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيما يستحب من أنواع الخيل » .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « هو يشع » . والمكتبة عن ترجمة : « ديلم بن هور » ، وقد تقدمت برقم ١٥٢١ : ١٦٣/٢ - ١٦٤ .

(٦) الجزر - بكسر الهمزة - : نبيذ يتخذ من التمر . وقيل : من الشعير ، أو الخنطة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فلم يجعل للجيشاني ترجمة منفردة ، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجشمي ، وقال : لا أرى أهو الجيشاني أو الجشمي ؟ قال : وإنما قيل في هذا الإسناد : « الجيشاني » و الصواب « الجشمي » هو الذي له صحة ، وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر ، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب . وجيشان من اليمن (١) .

قال أبو أحمد العسكري ، عن أحمد بن الحباب الحميري ، أنه قال : أبو وهب الجيشاني ديلم بن الهيمس ، قدم على النبي ﷺ ، فسأله عن الأشربة .

٦٣٣٩ - أبو وهب الكلبي

(د ع) أبو وهب الكلبي .

قال أبو نعيم : قيل : اسمه عبد الملك وهو صاحب دومة الجندل . قال : شهدت بعض المواسم ، والنبي ﷺ يدعو .

روى يحيى بن وهب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كتب رسول الله ﷺ لآل أكيدر كتاباً ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه لهم بظفره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم هو صاحب دومة الجندل ، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم ، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك ، لا اختلاف بينهم في هذا .

حرف الياء

٦٣٤٠ - أبو يحيى

(د ع) أبو يحيى ، اسمه : شيان ، جد أبي هبيرة . يعد في الكوفيين .

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيان ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ ، فتنحنحت ، فقال : أبو يحيى ؟ فقلت : أبو يحيى . قال : هلّم إلى

(١) الاستيعاب : ١٧٧٥/٤

الغَدَاء . قلت : إني أريد الصوم . قال : وأنا أريده ، ولكن مؤذنتنا في بصره سوء ، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر (١) .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

٦٣٤١ - أبو يزيد الجذامي

أَبُو يَزِيدَ الْجَذَامِيُّ ، هو أبو يزيد بن عمرو . ذكره الواقدي فيمن أسلم من جذام .

ذكره ابن الدباغ ، عن أبي علي الغساني .

٦٣٤٢ - أبو يزيد والد حكيم

(ب د ع) أبو يزيد والد حكيم .

روى عنه عطاء بن السائب .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : دعوا الناس يُصِيبْ بعضهم من بعض ، وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصحه (٢) .

وهذا الحديث رواه [أبو (٣)] عوانة ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه (٤) .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه . وإنما هو ابن أبي يزيد (٥) أخرجه الثلاثة .

٦٣٤٣ - أبو يزيد اللقيطي

(د ع) أَبُو يَزِيدَ اللَّقَيْطِيُّ . عداه في أهل فلسطين .

روى نعيم بن طريف ، عن أبيه طريف بن معروف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حَزَابَةَ ، عن حَزَابَةَ بن نَعِيمٍ : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل بتيبوك ، فقال النبي

(١) انظر الترجمة ٢٥٦٣ : ٥٣٣/٢ - ٥٣٤

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤١٨/٣ - ٤١٩ .

(٣) بين التوسين سقط من المطبوعة . وقد أثبتناه عن المصورة ومسند الإمام أحمد .

(٤) مسند الإمام حماد : ٢٥٩/٤

(٥) انظر الترجمة ٥٥٣٨ : ٤٨٦/٥ .

ﷺ : عَرَفُوا عَلَيْكُمْ عُرْفَاءَ ، وَأَدَّوْا زَكَاتَكُمْ ، فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ . فَقَالَ أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطِيُّ :
 وَمَا الزَّكَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : الزَّكَاةُ زَكَاةَانِ ، زَكَاةُ الرِّقَابِ ، وَزَكَاةُ الْأَمْوَالِ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٣٤٤ - أَبُو يَزِيدَ النَّمِيرِيُّ

(ب) أَبُو يَزِيدَ النَّمِيرِيُّ . لَهُ صَحِيحَةٌ .
 رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ : أَمَمْتُ قَوْمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ
 سَنِينَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قُلْتُ : أَظُنُّ أَنَّ هَذَا أَبُو يَزِيدَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرْمِيُّ ، يَكْنَى أَبُو يَزِيدَ . وَقِيلَ : أَبُو بُرَيْدٍ ، (١)
 بِنَاءً مَوْحِدَةً مَضمُومَةً وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ . رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ، وَمُسْعَرُ
 ابْنُ حَبِيبٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ الَّذِي أُمَّ قَوْمَهُ وَلَهُ سِتُّ سَنِينَ ، أَوْ سَبْعُ سَنِينَ . وَقَوْلُهُ : « النَّمِيرِيُّ »
 لَيْسَ بِشَيْءٍ .

٦٣٤٥ - أَبُو الْيَسْرِ

(ب س) أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ (٢) .
 وَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَادِ بْنِ غَمِ بْنِ كَعْبِ
 ابْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ . أُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ الْأَزْهَرِ بْنِ مُرَيٍّ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَيْضًا .

شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا ، وَكَانَ عَظِيمَ الْغَنَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي
 سَلَمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ : أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو (٣) .

وَهُوَ الَّذِي انْتَزَعَ رَايَةَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَتْ بِيَدِ أَبِي عَزِيزِ بْنِ عَمِيرٍ . ثُمَّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) انظر الترجمة ٣٩٤٥ : ٤/٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٢) انظر الترجمة ٤٤٦٩ : ٤/٤٨٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأنصاري كتابة ، وحدثني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك ، عنه ، قال : أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عاصم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبي اليسر على رجل دين ، فاتاه يتقاضاه في أهله ، فقال للجارية : قولي : « ليس هاهنا » . فسمع صوته فقال : اخرج فقد سمعت صوتك . فخرج إليه . فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة . قال : الله ؟ قال : الله . قال : اذهب فلك ما عليك ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو وضع له ، كان في ظل الله يوم القيامة - أو : في كنف الله عز وجل (١) .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحوال إلا أبو الأحوص .

وتوفي أبو اليسر بالمدينة سنة خمس وخمسين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٣٤٦ - أبو اليسع

(ب د ع) أبو اليسع . سأل عن النبي - ﷺ - فقيل : هو يعرفات .

روى حديثه محمد بن خالد ، عن عبيد (٢) الله بن أبي حميد ، عن أبي عثمان النهدي ، بطوله .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٦٣٤٧ - أبو اليقظان

(ب د ع) أبو اليقظان .

ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثا ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : هو المذكور فيمن سكن مصر من الصحابة : روى عنه أبو عشانة أنه قال له :

يا أبا عشانة ، أبشر ، فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله ﷺ - ولم تره - من كثير ممن رآه .

(١) تقدم هنا الحديث ضد اسمه ، وخرجناه هناك . انظر الترجمة ٤٤٦٩ : ٤٨٤/٤ .

(٢) في المطبوعة والمصورة « عبد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٢١٧/٤ ، والتهذيب : ٩/٧ . والجرح والتعديل

لاين أبي حاتم : ٤٥٨/٢/٤ .

قال ابن أبي حاتم : أخرج أبو زرعة في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند
المصريين (١)

٦٣٤٨ - أبو يونس الظفري .

(ع س) أبو يونس الظفري . أورده ابن أبي عاصم في الوجدان .
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحيم ، أخبرنا ابن
أبي قديك ، عن إدريس بن محمد بن يونس ، عن أبي محمد الظفري . عن جده يونس ،
عن أبيه : أنه حضر مع رسول الله - ﷺ - حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وله ذؤابة .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى (٢)

• • •

هذا آخر الكنى ، والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا وهو المشكور والمستول في أن يبسر إمامه ،
وأن يجعله خالصا لوجهه ، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنه وكرمه .

« ذكر من عرف من الصحابة رضى الله عنهم بأبائهم »

وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٣٤٩ - ابن الأدرع

(س) ابن الأدرع .

له ذكر في حديث الرمي ، حيث قال النبي ﷺ : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . قيل : اسمه
سلمة . وقال ابن أبي عاصم : قيل : اسمه مخجن . وقد تقدم فيهما (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٥٠ - ابن الأسقع

(د ع) ابن الأسقع (٤) البكري . روى عنه مولاة .

قال البخاري : هو مرسل . روى حجاج ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن أبي
لابن الأسقع البكري - وهو رجل صدق - حدثه عن ابن الأسقع أنه قال : جاءهم النبي ﷺ

(١) الاستيعاب : ١٧٧٧/٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٦٠/٢/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣١٧/٤ : « اسمه محمد بن أنس بن فضالة ، له ولأبيه ولجده حصة » .

(٣) انظر : ٤٢١/٢ - ٤٢٢ - ٦٩/٥ - ٧٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : الأسقع ، بالقاف . والصواب عن ترجمة الأسقع ، وقد تقدمت برقم ١٠٦ : ٨٩/١ -

وضبطه ابن ماكولا هناك .

في صُفَّة (١) المهاجرين ، فسأله إنسان : أئى آية في كتاب الله عز وجل أعظم ؟ قال : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)

رواه مسلم (٢) بن خالد ، عن ابن جريج فقال : عن الأسقع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٣٥٩ - ابن البجير

(د ع) ابن البجير (٢) شامى . روى عنه جبير بن نفيير .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن مَصْنَعِي ، حدثنا بقية ابن الوليد ، حدثني سعيد بن منان ، حدثني أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفيير ، عن ابن البجير قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال : أصاب النبي ﷺ - جوع ، فوضع حجرا على بطنه فقال : أَلَا رُبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! أَلَا رُبُّ نَفْسٍ جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٌ كَاسِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! أَلَا رُبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ! أَلَا رُبُّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ ! أَلَا رُبُّ مَتَخَوِّضٍ وَمُتَفَتِّحٍ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ إِلَّا وَإِنْ عَمِلَ الْجَنَّةَ حَزَنَةً (٤) بَرِيوَةً ، أَلَا وَإِنْ عَمِلَ النَّارَ سَهْلَةً بِسَهْوَةٍ ، أَلَا رَبُّ شَهْوَةٍ سَاعَةً أَوْرَثَتْ صَاحِبَهَا حَزَنًا طَوِيلًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٥٢ - ابن ثعلبة

(د ع) ابن ثعلبة . أئى النبي ﷺ .

روى يحيى بن جابر ، عن ابن ثعلبة أنه أئى النبي ﷺ - وقال له : يا رسول الله ، ادع الله لى بالشهادة . فقال النبي ﷺ - : ائتنى بشعرات . فقال له النبي ﷺ - اكشف عن عَضْدِكَ . قال : فربطه فى عَضْدِهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ .

(١) الصفة : موضع مظلل فى مسجد المدينة ؤ كان يأوى إليه من ليس له مكان .

(٢) أخرجه الطبرانى ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٥٥ من سورة البقرة : ١/٤٥٥ ، بتحقيقنا .

(٣) كلاً فى المطبوعة والمصورة . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢١٦ : « ابن البجير » ، بالهاء المهملة .

(٤) الحزن : المكان الغليظ الخشن ، والحزوة : المشقة . والسهوة : الأرض اللينة الربة . شبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التى لا حزوة فيها ولا مشقة .

هذا وقد أخرج الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس بإسناد حسن ، انظر المسند : ١/٣٢٧ ، وتفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية ١٣٤ من سورة آل عمران : ٢/١٠١ بتحقيقنا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : « دم ثعلبة » . وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد ، والله أعلم .

٦٣٥٣ - ابن جارية

(د ع) ابن جارية الأنصاري . مختلف في اسمه ، سماه بعضهم زيداً ، وقد تقدم (١) .
روى حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية قال : لما مات النجاشي قال رسول الله ﷺ - : إن أخاكم النجاشي قد توفى . قال : فخرج فصلينا عليه ، وما نرى شيئا .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٣٥٤ - ابن جعدبة

(د ع) ابن جعدبة ، لا تعرف له صحبة .
روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله ﷺ قال : إن الله رضى لكم ثلاثا : رضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم . وكره لكم : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٥٥ - ابن جمرة

(س) ابن جمرة الأسدي . له صحبة ، قاله جعفر في المجاهيل ، ولم يورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٣٥٦ - ابن جميل

(د ع) ابن جميل . له ذكر في حديث أبي هريرة .
أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : أخبرنا زهير بن حرب ، حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ - عمر - رضى الله عنه - على الصدقة ، فقيل : منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ - : ما ينقم ابن جميل إلا

(١) انظر الترجمة ١٨٢٦ : ٢٨٠/٢ .

أنه كان فقيراً فأغناه الله . وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا ، قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله .
وأما العباس فهي عليّ ، ومثلها معها . ثم قال : يا عمر : أما شعرت أن عمّ الرجل صنو أبيه (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٥٧ - ابن حديدة

(س) ابن حديدة . وقيل : أبو حديدة ، تقدم في الكنى (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٦٣٥٨ - ابن أبي حمزة

(د ع) ابن أبي حمزة السلمى . حجازى ، قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصارى ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن أبي بكر . عن أبيه : أن ابن أبي حمزة قال : يا رسول الله ، إني قد أثنيت على ربّي عز وجل ومدحتك . قال : أما ما أثنيت به على ربك فهاته ، وأما ما مدحتني به فدعه .
وقال أبو نعيم : ابن حمّاطة السلمى ، وروى عن حماد ، عن محمد بن إسحاق بإسناده : أن ابن حمّاطة السلمى كان شاعراً فقال : يا رسول الله ، إني قد امتدحت ربّي ... الحديث .
ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصارى ، عن ابن إسحاق ، بإسناده الذى ذكره ابن منده ، فقال : ابن حمّاطة ... وذكره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٥٩ - ابن الحنظلية

(د ع) ابن الحنظلية (٣) الأنصارى . يعد في الحجازيين .
أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقى إذنا قال : أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا أبو الحسين بن النُّور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان في حرس معاوية قال : عرضت على معاوية خيل ، فقال لرجل من الأنصارى قال له : ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله - ﷺ - يقول

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « في تقديم الزكاة ومنها » : ٦٨/٣ . وانظر تفسير الحافظ بن كثير عند الآية ٥٩ من سورة المائدة : ١٣٤/٣ ، بتحقيقنا .
(٢) انظر الترجمة ٥٧٩٩ : ٧٠/٦ .
(٣) هو سهل بن الحنظلية ، والحديث الذى يسوقه ابن الأثير قد تقدم في ترجمة سهل : ٤٦٩/٢ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية السنين من سورة الأنفال : ٢٦/٤ ، بتحقيقنا ، فقد أخرج الطبرانى الحديث ، وسماه سهلاً .

في الخيل ؟ قال : قال رسول الله - ﷺ - : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ،
وصاحبها مُعَانٌ عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٦٠ - ابن خالد

(د ع) ابن خَالِدِ بْنِ سَنَانَ الْعَبْسِيِّ .

قال ابن جرير : سمعتُ غير واحد من أهل أرضنا - وذكر قصة خالد بن سنان - ثم قال :
فكان النبي - ﷺ - إذا رأى ابنه قال : « تعال يا ابن أخي » ، لا يقول ذلك لغيره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضا

٦٣٦١ - ابن الدحداح

(س) ابْنُ الدَّحْدَاحِ . وقيل : ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ .

توفي في حياة رسول الله ﷺ ، فصلى عليه . مختلف فيه .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو
داود ، أخبرنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سَمْرَةَ (١) قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في
جنازة ابن الدحداح ، وهو على فرس له يسعى ، ونحن حوله ، وهو يتوقص (٢) به .
وروى الجراح ، عن سماك ، عن جابر بن سَمْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَبَعَ جَنَازَةَ ابْنِ الدَّحْدَاحِ
مَاشِيًا ، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ .

قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح (٣) » .

أخرجه أبو موسى مختصرا

قلت : قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة ، فكيف يقول أبو موسى :
مختلف فيه ؟! والله أعلم .

٦٣٦٢ - ابن ربيعة

(د ع) ابْنُ رَيْبَعَةَ الْخُزَاعِيِّ .

ذكره البخاري في الصحابة . روى إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن كثير ، عن ابن ربيعة

(١) في المطبوعة : « جابر بن عبد الله » . والمثبت عن المصورة ، والترمذي .

(٢) أي : يشب ويقارب الخطو .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب « ما جاء في الرخصة في الركوب » ، الحديث ١٠١٨ ، ١٠١٩ : ٩٤-٩٣ .

الخزاعي - وكانت أمه سَهْمِيَّة ، وكان جاهليا قد أدرك النبي - ﷺ - قال : قدمت الكوفة زمن المختار ... وذكر حديثا ، وفيه : « ما كنت لأكذب على رسول الله ﷺ » .
أخرجاه أيضا .

٦٣٦٣ - ابن زمل

(د ع) ابنُ زَمَلِ الجُهَنِيِّ . سمع النبي - ﷺ - روى عنه أبو مَشْجَعَةَ بن ربيعي .
أخبرنا محمد بن عمَر المديني كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان ، أخبرنا وهب الوليد بن عبد الملك بن عبيد (١) الله بن مُسَرَّح الحرائي ، أخبرنا سليمان بن عطاء القرشي الحرائي ، عن مسلمة ابن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مَشْجَعَةَ بن ربيعي الجهني ، عن ابن زَمَلِ الجُهَنِيِّ أنه قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى الصبح وهو ثمان رجله قال : « سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، إن الله كان توابا » . سبعين مرة ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا فيقول : « هل رأى أحد منكم شيئا ؟ » . قال ابن زَمَلِ : فقلت : أنا يا رسول الله .. وذكر الحديث .

وقد أورده ابن منده « عبد الله (٢) بن زَمَلِ » . ورواه أبو نعيم وأبو [موسى] (٣) : « الضحاك »
وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير سمي .

أخرجاه أيضا .

وَمُسَرَّح : بفتح الراء المشددة .

٦٣٦٤ - ابن سبرة

(س) ابنُ سِبْرَةَ .

ذكره جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن الأوزاعي ، عن قَزَعَةَ قال : قدم علينا ابن سبرة صاحب النبي - ﷺ - فقلت : حدثني بحديث سمعته من النبي ﷺ . فقال : سمعت

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٧/٢/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٥٠ : ٢٤٦/٣ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وانظر ترجمة الضحاك بن زمل ، وقد تقدمت برقم ٢٥٥٢ : ٤٧/٣ .

رسول الله - ﷺ - يقول : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ، فاتقوا الله إن يطلبكم الله - عز وجل - بشيء من ذمته » (١) .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٦٥ - ابن سنذر

(د ع) ابنُ سنذرٍ ، مولى رَوْح بن زنباع الجُدَامِي . عداده في أهل مصر .
روى عنه مرثد بن عبدالله اليزاني أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتُجيب أجابت الله ورسوله .
أخرجه ابن منده (٢) وأبو نعيم .

٦٣٦٦ - ابن سيلان

(د ع) ابنُ سِيْلَانَ . عداده في أهل الكوفة . روى عنه قيس بن أبي حازم .
أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا خالد ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم قال : حدّثني ابن
سِيْلَانَ أنه سمع رسول الله - ﷺ - ورفع طرفه إلى السماء - فقال : سبحان الله ! ترسل عليكم الفتن
إرسال القطر . وروى عن قيس فقال : أخبرني من سمع النبي - ﷺ - ... وذكره .
أخرجه أيضا .

سِيْلَانَ : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان .

٦٣٦٧ - ابن الشيبان

(د ع) ابن الشيبان .

روى عنه أبو بلال أنه قال : كان رسول الله - ﷺ - آخر أصحابه يوم الشعب - يعني
يوم أحد - ليس بينه وبين العدو غير حمزة ، يقاتل العدو حتى قتل ، وقد قتل الله بيد حمزة
رضي الله عنه من الكفار واحدا وثلاثين رجلا ، وكان يدعى أسد الله .
أخرجه أيضا .

شِيَاب : بفتح الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وأخره ياء موحدة .

(١) أخرجه مسلم ، عن جندب القسري ، انظر كتاب المساجد ، باب « فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة » : ١٢٥/٢ .

وانظر مستد الإمام أحمد : ٣١٢/٤ ، ٣١٣ ، ١٠/٥ .

(٢) انظر الترجمة ٢٢٧٦ : ٤٦٤/٢ .

(س) ابن شيبه .

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن شيبه ، عن النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم القوم فوسّع له أخوه فليقعده ، فإنها كرامة أكرمه الله - عز وجل - بها ، وإلا فليقعده في أوسعها مقعدا .

أخرجه أبو موسى ، وقد اختلف في هذا الإسناد . ١

٦٣٦٩ - ابن أبي شيخ

(د ع) ابن أبي شيخ المَحَارِبِيّ . عداه في أهل الكوفة .

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال : أتانا رسول الله ﷺ فقال : يا بني محارب ، نصرمك الله ، لا تسقوني حَلَب (١) امرأة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٧٠ - ابن عائذ

(د ع) ابن عائذ . وقيل : عابد . تقدم في « عبد الله بن عائذ (٢) » .

أخرجه أيضا .

٦٣٧١ - ابن عائش

(س) ابن عائش الجُهَنِيّ . ذكره جعفر في الصحابة ، وابن أبي عاصم .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا الحسن ابن موسى ، أخبرنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله : أن ابن عائش الجهني أخبره أن النبي ﷺ - قال : يا ابن عائش ، ألا أخبرك بأفضل ما تعود به المتعودون ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ، و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (٣)

أخرجه أبو موسى .

عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وبالشين المعجمة .

(١) حلب النساء ، عيب عند العرب ، يعبرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٢) انظر الترجمة ٣٠٣٣ : ٢/٢٩٠ .

(٣) أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة من محمود بن خالد بإسناده إلى يحيى ، به مثله . انظر : ٢٥١/٨ - ٢٥٢ .

٦٣٧٢ - ابن عيس

(ع س) ابن عيس . روى عنه مجاهد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر البرماني ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، أخبرنا عبد الله بن كثير الداري ، عن مجاهد ، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة « رُودس (١) » - يقال له : ابن عيس - قال : كنت أسوق لآل لنا بقرة فسمعتُ من جوقها : « يا آل ذريح ، قول فصيح ، رجل يصيح : لا إله إلا الله » . فقلّمنا مكة ، فوجدنا النبي - ﷺ - قد خرج بمكة (٢) .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٣٧٣ - ابن عدس

(س) ابن عدس المَعافري .

له صحبة . حديثه مرسل عن النبي - ﷺ - : « من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن ، وأطعمهن وكساهن من جدّة ، فلا زكاة عليه ولا جهاد » (٣) .
أخرجه أبو موسى ، وقال : قاله جعفر .

٦٣٧٤ - ابن عسال

(س) ابن عسال .

روى علي بن عبد الله بن بَعَجَة ، وإسحاق بن ثعلبة : أن ابن عسال أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، قدّم على النبي - ﷺ - فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٧٥ - ابن عصام

(د ع) ابن عصام الأشعري . يعد في الشاميين

روى عنه ابن مُحَيْرِيز أنه قال : لعن رسول الله - ﷺ - عشرة : العاضية والمعضية - يعني

(١) في المطبوعة والمصورة : « دوس » . والمثبت من المستد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٢٠/٣ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٤٢/٣ . وعن عقبه بن عمر : ١٥٤/٤ .

الساحرة (١) - والواصلة والموتصلة (٢) ، والواشرة والموتشرة (٣) ، [والنامصة والمتمنصة] (٤) ،
والواشمة والموتشمة (٥) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٣٧٦ - ابن عفيف

(د ع) ابن عفيف - أدرك النبي - ﷺ - ولم يسمع منه .

روى جعفر بن بُرقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن ابن عفيف قال : رأيتُ أبا بكر وهو
يبايع الناس بعد رسول الله - ﷺ - ، فقامت عنده ساعة ، وأنا محتلم أو فوقه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٧٧ - ابن غنم

(د ع) ابن غنم . ذكره البخاري في الصحابة .

أخبرنا أبو الفرج إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا إسماعيل
ابن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن عَبَّاس ، عن ابن غنم ، أن رسول الله ﷺ
نال : من قال حين يصبح : « اللهم ، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك ، فمك وحده
لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر - أدى شكر ذلك اليوم » (٦) .

رواه ابن وهب ، عن سليمان ، فخالفه في الإسناد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٧٨ - ابن الفراسي

(س) ابن الفِرَاسِي وقيل : الفِرَاسِي . ذكرناه في الفاء (٧) .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) العاقصة : هي الساحرة ، والمتمنصة : هي طالبة السحر .

(٢) الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . والموتصلة : التي تأمر من يفعل بها ذلك .

(٣) الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تقلم المرأة الكبيرة تشبه بالشواب ، الموتشرة : التي تأمر من
يفعل بها ذلك .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « والعاقصة والمتمنصة » . وهو غريب ، فالقصص : هو غفر الشعر ، ومحال أن ينهى عنه
الرسول ، أو يلزم قائله . والصواب ما أثبتناه ، فقد ورد لمن النامصة والمتمنصة ، ولا شك أنه قد حدث تحريف . فأما النامصة
فهي : التي تقتف الشعر من وجهها . وأما المتمنصة فهي : التي تأمر من يفعل بها ذلك . هذا وانظر مستد الإمام أحمد ٤١٥/١ ،
٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ، ٢٥٧/٦ .

(٥) الوشم : أن يغرر الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر . الموتشمة : التي يفعل بها ذلك .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة « عبد الله بن غنم » وخرجناه هنالك ، انظر : ٣٦٢/٣ .

(٧) انظر الترجمة ٤٢٠٥ : ٢٥٤/٤ .

(س) ابن فسح :

روى مسعر بن كدام ، عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر : (وسارِعوا إلى مغفرة من ربكم وحنة عرضها السموات والأرض (١)) .. الآية ، فقال رجل من الأنصار ، يقال له ابن فسح : بخ بخ ، ثم قال : يا رسول الله ، كم بيني وبين أن أدخلها ؟ قال : أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله تعالى . فألقى تمرات كُنَّ في يده ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٠ - ابن قريظة

(د ع) ابن قريظة .

روى عنهما كثير بن السائب : أنهم عرضوا على رسول الله ﷺ - زمن بني قريظة ، فمن كان محتلما ، أو أنبت (٢) قُتِل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٨١ - ابن القشب

(س) ابن القشب .

مر به النبي ﷺ - وهو يصلي بعد الصبح ، فقال : اتصل الصبح أربعا ؟ ! رواه عبد الله ابن بَحِينَةَ . وقيل : هو هو (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٢ - ابن اللثبية

(د ع) ابن اللثبية الأزدي . استعمله رسول الله ﷺ - على الصدقة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أبي حميد الساعدي قال : استعمل رسول الله ﷺ ابن اللثبية - رجلا من الأزدي - على الصدقة ، فجاءه بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هذا لكم (٤) ،

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٢٣ .

(٢) أي : نبت شعر عاتقه .

(٣) انظر ترجمة عبد الله بن بَحِينَةَ وقد نقلت برقم ٢٨٢٩ : ١٨٢/٢ .

(٤) في الصحيح : « هذا ما لكم » .

وهذه هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إِلَى . فقال له النبي - ﷺ - : أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ ، فَتَنْظُرَ
أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا (١) .

قيل : اسمه عبد الله (٢) . وقد تقدّم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم

٦٣٨٣ - ابن ليلي

(س) ابن لَيْلَى الْمُزَنِي .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا محمد بن رجاء ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا
أحمد بن موسى ، أخبرنا الشافعي ، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، حدثنا عمّار بن أيوب
الغفاري ، أخبرنا محمد بن معن ، حدثني مُجَمِّعُ بن يعقوب ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن
يزيد ، عن مُجَمِّعِ بن جارية قال : الذين استحملوا النبي ﷺ ، فقال : (لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ
عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا (٣)) . الآية ، سبعة ، منهم : ابن ليلي (٤) .
أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٤ - ابن مربع

(س) ابن مَرْبَعِ الأَنْصَارِيِّ الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول : « اثبتوا علي

مشاعركم (٥) » . قيل : اسمه عبد الله . وقيل : زيد .

أخرجه أبو موسى .

٦٣٨٥ - ابن أبي مرحب

(س) ابن أَبِي مَرْحَبٍ .

ذكره جعفر ، وروى بإسناده عن الثوري ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن أبي مرحب

قال : نزل في قبر رسول الله ﷺ أربعة : أحدهم نبيُّ الرحمن بن عوف (٦) .

أخرجه أبو موسى .

(١) مسلم ، كتاب الإمارة ، باب « تحريم هدايا العمال » : ١١/٦ .

(٢) انظر الترجمة ٣١٥٤ : ٣/٣٧٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٤) لعله أبو ليلي عبد الرحمن بن كعب ، وقد تقدمت ترجمته في : ٣/٤٩٠ ، وفيها ذكر أنه كان أحد البكائين . انظر

أيضاً تفسير الحافظ ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ١٣٨/٤ بتحقيقنا .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة « عبد الله بن مربع » : ٣/٣٨١ ، وخرجناه هناك .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة « مرحب » ، وخرجناه هناك ، وعلقنا عليه ، انظر : ٥/١٤٠ . وانظر أيضاً الترجمة

٦٢٢٣ : ٦/٢٨٢ .

٦٣٨٦ - ابن مسعدة

(د ع) ابن مسعدة ، صاحب الجيوش . سمع النبي ﷺ يقول : « إني عبد الله ورسوله (١) »
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٣٨٧ - ابن مسعود الغفاري

(ع س) ابن مسعود الغفاري . وقيل : أبو مسعود (٢) . ذكرناه في الكنى .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٣٨٨ - ابن مسعود الوهبي

(د ع) ابن مسعود الوهبي .
حديثه : أن رسول الله ﷺ قال لرجل : ما أعددت ليوم القيامة ؟ قال : إني أحب الله
ورسوله . قال : فإنك مع من أحببت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٨٩ - ابن معيز

(د ع) ابن معيز ، بالزاي .
أدرك النبي ﷺ ولم يره . روى عنه أبو وائل ، يروى عن عبد الله بن مسعود .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٣٩٠ - ابن أم مكتوم

ابن أم مكتوم ، اسمه عمرو بن قيس . تقدم ذكره (٣) .

٦٣٩١ - ابنا مليكة

(د ع) ابنا مليكة الجعفيان ، اسم أحدهما سلامة بن يزيد .

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس قال : حدثني ابنا مليكة الجعفيان
قالا : أتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أخبرنا عن أم لنا ماتت في الجاهلية ، كانت
تصل الرحم ، وتتصدق ، وتفعل وتفعل ، هل ينفعها ذلك ؟ قال : لا . قالا : فإنها وأدت أختا

(١) أخرج الإمام أحمد لابن مسعدة صاحب الجيوش حديثاً ، ولفظه : « إني قد بدنت [بتشديد العين ، أي : كبرت
واسنت] فن فاته ركوعي أدركه في بطم قيام » ، انظر المستد : ١٧٦/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٦٦٤٣ : ٢٨٧/٦ .

(٣) انظر الترجمة ٤٠٠٥ : ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ .

لنا في الجاهلية ، فهل ينفع ذلك أختنا ؟ قال : لا . الوائدة والموعودة في النار ، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم . فلما رأى ما دخل علينا قال : أي مع أمكما (١) .

وروى إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : جاء ابننا مليكة ... فذكر نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٩٢ - ابن المنفق

(د ع) ابن المُنْتَفِقِ القَيْسِيِّ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا همام ، أخبرنا محمد بن جُحادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة لأجلِبَ بِغَالاً (٢) ، فاتيت السوق فلم يقم ، فقلت لصاحب لي : لو دخلنا المسجد ؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس ، يقال له : « ابن المنفق » ، وهو يقول : وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحلي (٣) لي ، فطلبتة بمكة فقيل لي : هو بنمي . فطلبتة بنمي فقيل : هو بعرفات . فانتهيت إليه فزاحمت حتى خلصت إليه ، قال : فأنزلت بخطام راحلة رسول الله ﷺ - أو قال : بزمامها - هكذا حدث محمد - حتى اختلفت أعناق راحلتينا ، وقال : فلام يرعني رسول الله ﷺ - أو قال : فما غير علي - قال قلت : شيثان (٤) أسألك عنهما ، ما ينجيني من النار ، ويدخلني الجنة ؟ (٥) وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٩٣ - ابن ناسح

(س) ابن ناسح الحضرمي . أورده جعفر المستخفري ، وذكر له الحديث الذي ذكر في ناسح .

أخرجه أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبي عمير ، عن داود بإسناده ، انظر المسند : ٤٧٨/٣ . وقد تقدم الحديث في ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ .

(٢) في المطبوعة : « نعلا » . والمثبت عن المسند والمصورة .

(٣) أي : نعمت ووصف .

(٤) في المسند : « ثنتان » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٨٣/٦ . هذا وانظر ترجمة « أبي المنفق » وقد تقدمت من قريب : ٣٠٢/٦ .

(د ع) ابن نَضَلَّة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المودَّب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، عن ابن عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة ، عن ابن نَضَلَّة : أنهم قالوا للنبي - ﷺ - في عام سَنَةِ (١) : سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فقال : لا يسألني الله عن سُنَّةٍ أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله من فضله (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٩٥ - ابن النعمان

(د ع) ابن النُّعْمَان . لَهُ صَحِيحُهُ . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : وكان ذا هيئة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ

وَرَتَّبَهُمْ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ فِي أَسْمَاءِ الْأَبْنَاءِ الرَّائِغِينَ عَنْهُمْ

٦٣٩٦ - أبو إبراهيم عن أبيه

(د ع) أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِي ، عَنْ أَبِيهِ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المودَّب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم - رجل من بنى عبد الأشهل - عن أبيه : أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول في الصلاة على الجنائز : « اللهم ، اغفر لحينا وميتنا ، وغائبنا وشاهدنا ، وذكرنا وأنثانا ، وصغيرنا وكبيرنا . من أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، ومن تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ (٣) » .
وذكره أبو أحمد العسكري فقال : عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت ... وذكر الحديث ، فظن عبد الأشهل أباه الأذى ، وإعما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار ، وهذا الرجل من القبيلة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أى : قحط وجذب .

(٢) أخرجه الترمذى عن أنس بن مالك . انظر تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، الحديث ١٣٢٨ : ٥٤٢/٤ . وكذلك

أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ١٥٦/٣ ، ٢٨٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن صفان ، عن أبيان ، عن يحيى بإسناده . انظر المسند : ١٧٠/٤ .

٦٣٩٧ - أبو الأسود عن أبيه

(د ع) أبو الأسود النهدي ، عن أبيه .

روى يونس بن بكير ، عن عَبَسَةَ بن الأزهر ، عن أبي الأسود النهدي ، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال : نَكِبَ رسولُ الله - ﷺ - وهو متوجه إلى الغار ، فدَمِيَتْ إصبع من رجله ، فقال رسول الله ﷺ :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

رواه شعبة والثوري وزهير وأبو عوانة وغيرهم ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٩٨ - بهيسة عن أبيها

(د ع) بهيسة ، عن أبيها .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد الله بن معاذ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا كهشم بن الحسن ، عن سيار بن منظور - رجل من فزارة - عن أبيه ، عن امرأة منهم يقال لها بهيسة ، عن أبيها : أنه استأذن على النبي - ﷺ - فدخل بينه وبين قميصه (٢) ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء . قال : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الملح . قال : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : أن تفعل الخير خيرا لك (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٣٩٩ - الحارث بن خفاف ، عن أمه ، عن أبيها

(د) الحارث بن خفاف الغفاري ، عن أمه ، عن أبيها .

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ٣١٢/٤ - ٣١٣ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة والستين من سورة يس : ٥٧٧/٦

بتحقيقنا .

(٢) بعده في سنن أبي داود : « فجعل يقبل ويلتزم » .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة « أبي بهيسة » : ٣٩/٦ ، وخرجناه هناك .

روى خالد بن حرملة ، عن الحارث بن خفاف الغفاري ، عن أمه ، عن أبيها قال : رأيت رسول الله ﷺ عاصباً يده من عقربٍ لدغته (١) .
أخرجه ابن منده .

٦٤٠٠ - فسيلة عن أبيها

(د ع) فَسَيْلَةٌ ، عَنْ أَبِيهَا . قِيلَ : هُوَ وَائِلَةُ بِنِ الْأَسْقَعِ .

روت عن أبيها أنه سأل النبي ﷺ : مِنَ الْعَصْبِيَةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ : لَا . وَلَكِنْ الْعَصْبِيَةُ أَنْ يَعْينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هي بنت وائلة بن الأسقع . لا شبهة فيها .

٦٤٠١ - مجيبة عن أبيها أو عمها

(د ع) مُجِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهَا أَوْ عَمَّا .

روى عنها أبو السليل ضرب بن نضير - وروى سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن امرأة من باهلة ، يقال لها : مجيبة ، عن أبيها - أو : عمها ، شك الجريري - قال : أتيت النبي ﷺ ، ثم انطلقت وأتيته بعد سنة وقد تغيرت حالي ، فقال : يا رسول الله ، أو ما تعرفني ؟ قال : من أنت ؟ قال : أنا الباهلي الذي أتيتك عامٍ أوَّل . قال : فما غيرك فقد كنتَ حسن الهيئة ؟ قال : ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بايل . فقال رسول الله ﷺ : لِمَ عَدَبْتَ نَفْسَكَ ؟ صم رمضان ، ومن كل شهر يوماً . قال : زدني . قال : صم من كل شهر يومين . قال : زدني . قال : صم من كل شهر ثلاثة أيام (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا . ورواه ابن أبي عاصم فقال : « أبو أبي مجيبة الباهلي » . فاجعله كنية رجل ، عن أبيه .

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن ابن حرملة ، عن عائشة قالت : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب لإصبعه من لدغة عقرب ... » . انظر المسند : ٢٧١/٥ ، وانظر الحديث أيضاً في تفسير ابن كثير عند الآية السادسة والتسعين من سورة الأنبياء : ٣٧٠/٥ ، وتعلقنا هناك .
(٢) تقدم الحديث في ترجمة « أبي فسيلة » ، وخرجناه هناك ، انظر : ٢٤٦/٦ - ٢٤٧ .
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب « في صوم أشهر الحرم » ، الحديث ٢٤٢٨ : ٢ / ٢٢٢ ، عن موسى بن إسماعيل عن حماد ، عن سعيد ، به .

٦٤٠٢ - ميمون الكردي عن أبيه

(د ع) مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ ، عن أبيه - قيل : اسمه جابان (١) - أنه سمع النبي ﷺ يقول :
أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوجها ، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها ، لقي الله يوم القيامة وهو زان .
وأيما رجل استدان ديناً ، وهو لا يريد أدائه ، فمات ولم يؤدّه ، لقي الله يوم القيامة سارقاً .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٠٣ - يحيى بن إسحاق ، عن أمه ، عن أبيها

(د ع) يَحْيَى بن إِسْحَاق ، عن أمه ، عن أبيها - واسمه : رفاعة بن رافع ،
روى عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن - هو الدالائي - عن يحيى بن إسحاق
ابن (٢) عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه حميدة أو عبيدة ، عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ :
رِهَانُ الْخَلِيلِ طَلَّقَ (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٠٤ - أبو المليح عن أبيه

أبو المَلِيحِ الهَلَلِيُّ ، عن أبيه .
أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا
ابن المبارك ، ومحمد بن بشر ، وعبد الله بن إسماعيل ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ،
عن أبي المَلِيحِ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ - نهى عن جلود السباع] أن تُفْتَرَسَ .
قال أبو عيسى : لا نعلم أحداً قال « عن أبي المليح ، عن أبيه » غير سعيد بن أبي عروبة (٤) ،
وكان يلزم أبا موسى أن يخرج ، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا
٦٤٠٥ - رجل من الأنصار ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ - يقول : من صلى أربعاً
قبل الظهر كان كعدل رقبة من ولد إسماعيل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين ، والحديث واحد ، وهو وهم .

(١) أنظر الترجمة ٦٣٠ : ٣٠١/١ .

(٢) في المطبوعة : « إسحاق ، عن عبد الله » . والصواب عن المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٥/٢٧٤ .

(٣) طلق - بكر فسكون - : حلال ، يعني أن الرهان على الخليل خلال .

(٤) تحفة الأحوي ، أبواب اللباس ، باب « ما جاء في النهي عن جلود السباع ، الحديث ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ : ٤٦٧/٥ .

٦٤٠٦ - رجل من بلي ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ مِنْ بَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده ، عن ابن أبي عاصم ؛ حدثنا يعقوب بن حميد ، أخبرنا هبة العزيز بن محمد ، عن سعد بن سعيد ، عن الزهري ، عن رجل من بلي ، عن أبيه : أن النبي - ﷺ - قال : لا يمر بالناس زمان إلا وهو خير من الذي بعده .
ورواه سليمان بن بلال ، عن سعد بن سعيد فقال - يعنى الرجل البكوى - : أقبلت مع أنى إلى رسول الله ﷺ ، قال : فخلا بأتى دونى ، فناجاه ، وكان فيما قال له : إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة ، حتى يريك الله منه المخرج . وقال : لا يأتى على الناس زمان ... الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٠٧ - رجل من أهل الشام ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ .

روى الثورى ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فسأله عن الإسلام ، فقال : أسلم تسلم . قال : وما الإسلام ؟ قال : تسلم قلبك لله عز وجل ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك .
أخرجاه أيضا .

٦٤٠٨ - رجل من بنى ضمرة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

أخبرنا فتبان بن سمينة الجوهري بإسناده عن التميمي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى ضمرة ، عن أبيه : أن رسول الله - ﷺ - سئل عن العقيقة ، فقال : لا أحب العقوق - كأنه كره الاسم - ولكن من ولد له وولد له وأحب أن ينسك عن ولده ، فليفعل (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٠٩ - رجل من العرب ، عن أبيه

(د) رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَسَلِمَ تَسْلِيمَتَيْنِ

عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ .

أخرجه ابن منده .

(١) الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب « ما جاء في العقيقة » الحديث : ١ ، وانظر مستد الإمام أحمد : ٤٣٠/٥ .

٦٤١٠ - رجل من أهل قباء ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل قُباةٍ ، عن أبيه

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد ومحمد ابن مَدْوِيَه قالا : حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، حدثنا إسرائيل ، عن ثُوَيْر ، عن رجل من أهل قُباة ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباة (١) .

وروى أيضا قال : مثل النبي ﷺ عن ألبان الإبل ، فقال : لا بأس به .
أخرجاه أيضا .

٦٤١١ - رجل من بني مدلاج ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من بني مُدَلِج ، عن أبيه

قال : جاءنا سراقه بن مالك بن جُعْثَم من عند رسول الله ﷺ ، فقال رجل كالمستهزئ : أما علمكم كيف تخْرعون (٢) ؟ قال : بلى ، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوَكأ على اليمرى ، وأن ننصب اليمنى .

أخرجاه أيضا .

٦٤١٢ - رجل من أهل المدينة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل المدينة ، عن أبيه .

روى سعيد المقبرى ، عن رجل ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : من تطهر فأحسن طهوره ، ولبس من صالح ثيابه ، ثم تطيب من طيب بيته ، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين ، فصلى ما قضى له ، ثم تحين خروج الإمام ، ثم أنصت ، غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام .

والصواب سعيد المقبرى ، عن أبيه عن عبد الله بن وديعه ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ (٣) .
أخرجاه أيضا .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء من كم يوقى إلى الجمعة » ، الحديث ٤٩٩ : ١٥/٣ . وقال الترمذى هذا حديث لا تعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا يصح في هذا الباب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - شيء .

(٢) الخرافة : القعود للحاجة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٣٨/٥ . وقد أخرجه الإمام أحمد بهذا الإسناد عن أبي ذر ، انظر : ١٧٧/٥ .

٦٤١٣ - رجل من أهل مكة ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من أهل مكة ، عن أبيه .

روى حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن شيخ سمع منه بمنى يحدث عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ - أنه نبي عن قتل الوُصفاء والعسفاء (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤١٤ - رجل من أولاد النقباء ، عن أبيه

(د) رَجُلٌ من أولاد النقباء ، عن أبيه أنه قال : بايعنا رسول الله ﷺ - ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله ، ولا نسرق ، ولا ننزى ، ولا نقتل أولادنا .
أخرجه ابن منده .

٦٤١٥ - رجل من بني نمير ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ من بني نمير ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه .

روى شعبة ، عن غالب القطان ، عن رجل من بني نمير ، عن أبيه : أن أبا جده بعثه إلى النبي ﷺ يقرئه السلام ، فقال النبي ﷺ : على أبيك السلام . وقال : قال رسول الله ﷺ - : « من ابتدأ قوماً بالسلام فَصَلَّهم بعشر حسنات ، وإن ردوا » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤١٦ - رجل ، عن أبيه

(د ع) رَجُلٌ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ - رأى أن تستقبل واحدة من القبليتين بغائط ،
أو بول
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤١٧ - رجل ، عن أبيه

(د) رَجُلٌ ، عن أبيه : أنه سأل النبي ﷺ - عما يوجب الجنة .
رواه معاوية بن صالح ، عن الأوزاعي ، عنه . ورواه غيره ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، به . المسند : ٤١٣/٢ .

يزيد ، عن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أبي ذر . ورواه مالك الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر .
أخرجه ابن منده .

٦٤١٨ - رجل وأبوه

(س) رَجُلٌ وَأَبُوهُ .

أخبرنا أبو موسى كتاباً ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم (١) بن علي بن حنّة الصوفي ،
أخبرنا أبو ظاهر بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن
عبد العظيم بمصر ، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن مَعْنٍ الغفاري ، عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن رجل قال : ذهبت مع أبي إلى رسول الله - ﷺ -
فسأله عن الشاة ، فقال : « لك أو لأخيك أو للذئب » .
أخرجه أبو موسى .

فكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤١٩ - أبو أمانة الباهلي

(س) أَبُو أَمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ .

أخبرنا أبو موسى كتاباً ، أخبرنا أبو غالب الكوثبي ، ونوشروان بن شيرزاد ، وأبو بكر
محمد بن القاسم ، وأبو زيد غانم بن علي بن مُشكلة ، وأبو الخير عبد الكريم بن فورجة ،
وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير قالوا : حدثنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني سويد بن سعيد ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن
ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمانة وأخيه قالاً : أبصر رسول الله
- ﷺ - قوما يتوضئون ، فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه جماعة عن ليث ، اختلف عليه فيه ، فقال بعضهم : « عن أبي
أمانة » وحده ، وبعضهم : « عن أخيه » وحده ، وبعضهم : عن أحدهما على الشك .

قلت : وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده ، عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا يوسف
ابن موسى ، أخبرنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أخي أبي أمانة قال : رأيت

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي « المشبه للنهي » ٢١٣ : « بن أبي القاسم » .

النبي ﷺ قوما يتوضئون ، فبتى على أقدامهم قدر الدرهم ، لم يصبه الماء ، فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

٦٤٢٠ - أخو عمرو بن أمية

أخو عمرو بن أمية الضمري .

قال أبو أحمد العسكري : له صحبة .

٦٤٢١ - جد أنى الأسود

(من) جد أنى الأسود ، أو : أنى الأسود - السلمي . ذكرناه في أنى المولى (١) .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٢ - جد إسماعيل

(من) جد إسماعيل الأنصاري .

قال البخاري : هو ابن إبراهيم ، ولم يعرف اسم جده ، ولم يثبت حديثه .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا

والدى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ،

أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا محمد بن أنى حميد ، عن إسماعيل الأنصاري ،

عن أبيه ، عن جده قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، أوصني

وأوجز . قال : « عليك بالإيأس مما في أيدي الناس ، وإيالك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصل

صلاتك وأنت مودع ، وإيالك وما تعتذر منه » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٣ - جد أنى الأسود

(من) جد أنى الأسود المالكي .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحوطي ، حدثنا

بقية ، أخبرنا خالد بن حميد المهري ، حدثنا أبو الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « ما عدلَ وال تجبر على (٢) رعيته أبدا » .

أخرجه أبو موسى .

(١) انظر : ٢٩٦/٦ .

(٢) في المطبوعة : « تجبر » . والمثبت من المطبوعة .

٦٤٢٤ - جد امرأة

(من) جَدَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَعْرَابِ .

قال داود بن أبي هند : خرجنا إلى مكة ، فنزلنا منزلا ، فجاءت أعرابية ، فمسألتنا فلم نعطيها . فلما أردنا الرحيل قالت الأعرابية : يا الله ، يا الله ، يا الله . يا أحد ، يا أحد ، يا أحد . يا واحد ، يا واحد ، يا واحد ، يا واحد ، يا واحد . قال : فما كان إلا قليلا حتى أصيبت ناقة لنا ، فنحرناها ، فأخذنا من أطايبها ، وتركنا الباقي عليها . فمسألتنا فقالت : إن جدِّي أُنِي النَّبِيَّ ﷺ ، فعلمه هذا الدعاء ، فنحن نعيش به .
أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٥ - جد أبي دعثم

جَدُّ أَبِي دَعْثَمٍ (١) الْجُهَنِيُّ .

روى عبد الله بن إبراهيم ، عن أبي عمرو الغفاري ، عن أبي دعثم الحجازي الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : نظر رسول الله ﷺ - إلى أعرابي وهو يخبط (٢) على غنمه ، فقال : انتوني بالأعرابي ولا تمزعه . فلما جاء قال : « يا أعرابي ، هُشَّ هُشَّا (٣) ولا تخبطه خبطًا » . قال : فكأنني أنظر إلى الخبط . على صلغته .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٦٤٢٦ - جد أبي أمية

(س) جَدُّ أَبِي أُمِيَّةَ : قاله جعفر .

روى عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني جبريل بأكل الهريسة (٤) أشد بها ظهري .
أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٧ - جد أبي شبل

(ع س) جَدُّ أَبِي شِبْلِ الْمَخْزُومِي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،

(١) كذا في المطبوعة والمصورة: «دعثم»، والشين المعجمة . وقد ذكر صاحب القاموس أن في الأعلام «دعثم» ، بالشين المهملة .
(٢) الخبط - يفتح فمكون : ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها . وإم انورق السقف : خبط ، بنتحين ، وهو من المنف .
(٣) أي : أذثر يلين ورتق .
(٤) الهريسة : طعام يتخذ من الفصح ، يدق ثم يطبخ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الفضل بن الحُبَاب (١) ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن واصل بن مرزوق الباهلي ، حدثني رجل من بني مخزوم - يكنى أبا شبل - عن جده - وكان جده من أصحاب النبي - ﷺ - : أن النبي - ﷺ - قال لمعاذ بن جبل : « كم تذكرك ربك عز وجل كل يوم ؟ تذكره كل يوم عشرة آلاف مرة ؟ قال : كل ذلك أفعل . قال : أفلا أدلك على كلمات من أهن عليك ، وهن أكثر من عشرة آلاف مرة ، وعشرة آلاف مرة : لا إله إلا الله عدد ما أحصاه الله ، لا إله إلا الله عدد كلماته ، لا إله إلا الله عدد خلقه ، لا إله إلا الله زنة عرشه ، لا إله إلا الله ملء سماواته ، لا إله إلا الله ملء أرضه ، لا إله إلا الله مثل ذلك ، لا يحصيه ملك ولا غيره » .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٦٤٢٨ - جد صعصعة

(من) جد صعصعة ، وأخوه .

روى صعصعة بن أبي الخريف (٢) ، عن أبيه ، عن جده قال : أقبلت أنا وأخي ، والنبي ﷺ - يوم الناس بالخيف (٣) من منى في صلاة الغداة ، وقد صلينا الصبح في منازلنا . فلما انصرف قال : عليّ بهذين الرجلين . فقال : ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ قال : كنا صلينا . فقال : « إذا صلى أحدكم في رحلته ثم وجد الناس يُصلون فليصل بصلاتهم ، ويجعل صلاته في رحلته نافلة » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٢٩ - جد الصلت بن زيد

جد الصلت بن زيد .

قال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه من مزينة ، وقال : هذا غير زبيد بن الصلت الكندي .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبو الفضل » . والمثبت عن العبر ، قال الذهبي ١٣٠/٢ : « أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي البصري » . مسند العصر ، كان محدثاً متقناً إخبارياً عالماً . روى عن مسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب وطبقتهما . توفي في ربيع الآخر سنة ٣٠٥ من نحو مائة سنة .

(٢) في المطبوعة : « الخريف » . جاء مهمله وواو . وفي المصورة بهملة أيضاً وراء . والمثبت من المشتهر للذهبي : ٢٣١ ، فقد ذكر في الرواة : نيس بن صعصعة بن أبي الخريف ، عن أبيه .

(٣) مسجد الخيف : يفتح فسكون - هو مسجد منى .

رَوَى عَنْ الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْحَرَصِ (١) ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْهُ زُبَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ فِي شَيْءٍ ، لِأَنَّ « زُبَيْدَ بْنَ الصَّلْتِ » (٢) وَأَخَاهُ « كَثِيرًا » (٣) ، مِنْ كِنْدَةَ ، وَكَانَ كَثِيرٌ أُسِرَ مَعَ الْأَشْعَثِ فِي الرِّدَّةِ ، فَأَتَى بِهِمَا أَبُو بَكْرٍ فَسَنَّ عَلَيْهِمَا . وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنُ مَأْكُولًا وَغَيْرَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمُؤْتَلَفِ إِلَّا الْكِنْدِيِّ .

٦٤٣٠ - جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مِصْرَفٍ

جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مِصْرَفٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَيْسَى ، وَمُسَدَّدٌ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مِصْرَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ مَرَّةً مَرَّةً (٤) ، حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ - قَالَ مُسَدَّدٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَنَكَرَهُ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : ابْنُ عَيِينَةَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَنْكَرُهُ ، وَيَقُولُ : أَيُّش (٥) هَذَا طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ (٦) ؟

٦٤٣١ - جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ

جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا (٧) ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي .

٦٤٣٢ - جَدُّ عِمَارَةَ الْقُرَشِيِّ

(س) جَدُّ عِمَارَةَ الْقُرَشِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) الحرص : هو تقدير ما حل النخل والكرم من الثمر ، فإذا رأى الخارص ما حل النخلة وطباً قدر أنه يكون تمراً نحو كذا ، وكذلك يقدر العنب أنه يصير زبيباً بمقدار كذا . وعمل الخارص عمل ظني ، والحرص في اللغة : هو الظن .

(٢) تقدمت ترجمة « زيد » هنا برقم ١٨٨٢ : ٢٠٢/٢ .

(٣) انظر ترجمة « كبير » في : ٤٦٠/٤ .

(٤) في سنن أبي داود : مرة واحدة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « ليس هذا » . والمثبت عن سنن أبي داود ، والمعنى : أي شيء هذا ؟ وهذا أسلوب إنكار .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٢٢ : ١/٣٢ .

(٧) الأقرام : جمع قرء - يفتح وسكون - : والمراد به هنا الخيض .

أحمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا أحمد بن جعفر (١) القطيعي ، حدثنا يوسف بن عمر القواس ،
 حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب ، حدثنا الهيثم - يعني ابن سهل التستري - قال : رأيت
 حماد بن زيد جاء علي حمارٍ إلى دار قارويه (٢) - وكان بزازا - فقام إليه شاب يقال له « عمارة
 القرشي » ليأخذ بركابه لينزل ، فقال : مه . فقال : تنفس [علي (٣)] الأجر ؟ قال :
 لا ، ولكن أجلك . فقال عمارة : حدثني والدي ، عن جدّي ، عن رسول الله ﷺ قال :
 « ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ، ذو الشبهة في الإسلام ، ومعلم الخير ،
 وإمام عادل » (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٣ - جد عمران الثقفي

(س) جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِيِّ .

روى يحيى بن البيان ، عن سفيان ، عن عمران الثقفي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي
 ﷺ - رأى عليه خاتماً من ذهب ، فقال : أتزكيه ؟ قال : وما زكاته ؟ قال : جَمْرَةٌ (٥)
 أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٤ - جد عمرو بن يحيى المازني

جَدُّ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ .

روى عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن جدّه (٦) : أن النبي ﷺ - كان في مجلس ،
 فقام رجل ، فجاء رجل فجلس مكانه ، ثم جاء الرجل الذي قام ، فقال النبي ﷺ - للرجل
 الذي قعد : « استأخر عن مجلس الرجل ، فكل إنسان أحق بمجلسه » .
 ذكره أبو أحمد العسكري .

٦٤٣٥ - جد أبي مروان الأسلمي

(س) جَدُّ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ، عن

(١) في المصورة والمطبوعة : « بن أبي جعفر » . والمثبت من ترجمته في المعبر للذهبي : ٣٤٦/٢ - ٣٤٧ . وتاريخ بغداد : ٧٣/٤ .

(٢) في تاريخ بغداد : ٦١/١٤ : « قاروندا » .

(٣) في المصورة والمطبوعة : - « تنفس عن » . والمثبت من تاريخ بغداد .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في ترجمة الهيثم بن سهل : ٦١/١٤ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سفيان ، عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي ، عن أبيه ، عن جدّه . انظر المسند : ١٧١/٤ .

(٦) لعل جدّه هذا هو عمارة بن أبي حنن المازني ، انظر الترجمة ٣٨٠٤ : ١٣٨/٤ . وانظر الترجمة « أبي حنن الأنصاري

المازني » ، وقد تقدمت برقم ٥٨٠٦ : ٧٣/٦ .

صالح بن كيسان ، عن عطاء بن مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى خيبر ، حتى إذا كنا قريبا منها وأشرفنا عليها ، قال رسول الله - ﷺ - للناس : قفوا . فوقف الناس ، ثم قال : اللهم ، ربّ السموات السبع وما أظلمن ، وربّ الأرضين السبع وما أظلمن ، وربّ الشياطين وما أضلن ، إنا نسألك من خيرها وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها . ادخلوا بسم الله (١) . وقد تقدّم .
أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٦ - جد مسمع الحجبي

(س) جدّ مسمع الحجبي . ذكره ابن شاهين .

روى العلاء بن أخضر الرام العجلي ، عن شيخ من الحجبة يقال له : مسمع ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه رأى النبي - ﷺ - صلى في الكعبة ركعتين عند السارية ، قال : فقال لي : « صلّ هاهنا ركعتين » .
أخرجه أبو موسى .

٦٤٣٧ - جد مليح بن عبد الله

جدّ مليح بن عبد الله الأنصاري الخطمي . ذكره أبو أحمد العسكري ، وابن أبي عاصم . أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحوطي ودحيم قالا : حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا عمر بن محمد الأسلمي ، عن مليح بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله - ﷺ - قال : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » .

٦٤٣٨ - خال البراء بن عازب

خال البراء بن عازب .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن النسائي : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٢٢٩ ، عن أبي ميثم الأسلمي .

ابن عازب قال : لقيت خالي ، ومعه الراية (١) فقلت : أين تريد ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ - إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه ، أو أقتله (٢)

قيل : إن اسم خال البراء أبو بُرْدَةَ هانيء بن نيار . وقال ابن ماكولا : الذي تزوج امرأة أبيه منظور بن (٣) زيان بن سنان الفزاري

٦٤٣٩ - خال حرب بن عبد الله

خال حرب بن عبد الله الثقفي

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا ابن دُكَيْن ، أخبرنا مفيان (٤) ، عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي ، عن خاله قال : أتيت رسول الله ﷺ - فذكرت (٥) له أشياء ، فسأله ، فقال : اعشُرْها . فقال : إنما العُشور (٦) على اليهود والنصارى ، ليس على المسلمين عشور (٧) .

٦٤٤٠ - خال أبي السوار

(ع س) خال أبي السوار العدوي .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ، حدثنا أبو بكر بن خزيمة ، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، حدثنا السميطة ، عن أبي السوار ، عن خاله قال : رأيت رسول الله ﷺ - والناس يتبعونه ، فاتبعته معهم ، وأتى عليّ رسول الله ﷺ - فضربني ضربة

(١) أي الدالة على الإمارة .

(٢) سنن النسائي ، كتاب النكاح ، باب « نكاح ما نكح الآباء » : ١٠٩/٦ .

(٣) في المطبوعة : « منصور » . والصواب عن المصورة . وقد تقدمت ترجمة « منظور بن زيان » برقم ٥١١٤ .

٢٧٢/٥ - ٢٧٣ .

(٤) في المسند : « أبو نعيم » . وأبو نعيم هو الفضل بن دكين .

(٥) في المسند : « فذكر له أشياء » .

(٦) العشور : جمع عشر . ويقصد بذلك ما يؤخذ من أموالهم المستثمرة في التجارة ، وقال الشافعي : يلزمهم من ذلك ما صوخوا عليه وقت العهد ، فإن لم يصالخوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية . وقال أبو حنيفة : إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة ، أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة .

هذا وقد يكون المأخوذ عشراً أو نصفه أو ربه ، وسمى الجميع عشراً لإضافته إليه .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٤٧٤/٣ .

إما قال : بَعْسِيب (١) ، أو قَضِيب ، أو سواك ، أو شيء كان معه - فوالله ما أوجعتني . قال : فبت بليلة فقلت : ماضى رسول الله - ﷺ - إلا لشيء علمه الله عز وجل بي . قال : وحدثني نفسي أن أتى رسول الله - ﷺ - إذا أصبحت . ونزل جبريل على النبي - ﷺ - : « إنك راع ، فلا تكسر قرن رعيته » فلما صلينا الغداة - أو قال : أصبحنا - قال رسول الله : والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف ، اللهم إن ناسا يتبعونى ، وإنه لا يعجبني أن يتبعونى ، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا ، أو مغفرة ورحمة ، أو كما قال (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٤٤١ - خال سويد بن حجير

(من) خال سويد بن حجير .

روى معلى (٣) بن أسد ، عن قزعة بن سويد ، حدثني أبي سويد بن حجير (٤) عن خاله قال : لقيت رسول الله - ﷺ - بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام ناقته ، فقلت : ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ فقال : والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأظلت ! أتم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وحج البيت ، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه .

قد تقدم هذا الحديث في (٥) عم المغيرة بن سعد بن الأخرم . وقيل : السائل هو سعد بن الأخرم (٦) . وقيل : هو ابن المنتفق ، غير مسمى . وقيل : هو عبد الله بن المنتفق . وفي الصحيح من حديث أبي أيوب : أن رجلا سأل عن هذا ، ولم يسمه (٧) .

أخرجه أبو موسى .

(١) العسب : جريدة من النخل ، وهي السمفة مما لا ينبت عليه الخوص .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن المتمر بإسناده نحوه . المسند : ٢٩٤/٥ .

(٣) في المطبوعة : « يعلى بن أسد » . والمثبت عن الصورة ، ومعل بن أسد « مترجم في كتب الرجال . ولم نجد من يدعى يعلى بن أسد » ، انظر التهذيب : ٢٣٦/١٠ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « حدثني أبي ، عن سويد » . وأبو قزعة هو سويد بن حجير ، انظر التهذيب : ٣٧٦/٨ .

(٥) في المطبوعة : « قد تقدم هذا الحديث (من) عم المغيرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه عن الصورة . وستأتي فيما بعد ترجمة « عم المغيرة بن سعد » . وليس هذا موضعها .

(٦) انظر الترجمة ١٩٦٢ : ٣٣٥/٢ .

(٧) البخاري ، كتاب الزكاة : ١٣٠/٢ ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « في بيان الإيمان بالله » ، وشرائع الدين » .

٦٤٤٢ - عم أشعث بن سليم

(د ع) عمُّ أَشْعَثَ بنِ سُلَيْمٍ .

روى شعبة ، عن أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن عمها قال : بينما أنا أمشي في سبكة من سكك المدينة ، إذ نادى إنسان من خلفي : ارفع إزارك فإنه أبقي وأبقى . قال : فنظرت فإذا هو رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ، إنما هي بردة ملحاء (١) . فقال : أو مالك بن أسوة ؟ قال : فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٤٣ - عم أنس بن مالك

(س) عمُّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ

روى يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لقيت عمي قد اعتقد لواء ، فسألته : أين تريد ؟ فقال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تزوج امرأة أبيه ، أمرني أن أضرب عنقه وأقسم ماله .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وهم . وقد رواه غير واحد عن عدى . عن البراء قال : لقيت عمي - أو قال : خالي .

٦٤٤٤ - عم البراء بن عازب

(س) عمُّ الْبِرَاءِ بنِ عَازِبٍ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور قال : أخبرني أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عمرو بن قسيط الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ابن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن [يزيد بن (٢)] البراء ، [عن ابنه (٣)] . قال : لقيت عمي

(١) أي : بردة فيها خطوط سود وبيض .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن الأشعث بإسناده مثله : السنن : ٢٦٤/٥ . وأخرجه الإمام أحمد في هذا الموضع عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة ، عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . هذا وانظر فيما تقدم ، التراجم : ٣٤٨٦ ، ٥٢٧/٣ ، ٣٥٢٣ ، ٥٥١/٣ ، ٣٥٢٩ ، ٥٥٤/٣ - ٥٥٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال » . والمثبت عن سنن أبي داود . وي زيد بن البراء مترجم في التهذيب ، يروي عن أبيه ، ويروي عنه عدى بن ثابت . انظر : ٣١٦/١١ .

ومعه الراية ، فقال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه ، وأخذ (١) ماله .

وفى رواية : لقيت خالي .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٤٥ - عم جبر بن عتيك

(ع س) عم جبر بن عتيك .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا القاسم بن خليفة ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا اسراييل ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جبر بن عتيك ، عن عمه قال : دخلت مع النبي - ﷺ - على بيت من الأنصار وأهله يبكون عليه ، فقال : أتبكون وهذا رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : دعهن يبكين مادام عندهن ، فإذا وجب فلا يبكين (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : هذا حديث مختلف على وجوه

٦٤٤٦ - ابن عم الحارث

(س) ابن عم الحارث . ذكر في ترجمة سعيد (٣) بن يزيد الأزدي .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن يزيد الأزدي ، عن ابن عم له قال : قلت ليارسول

أوصني . قال : استحي من الله عز وجل كما تستحي من الرجل الصالح من قومك .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٤٧ - عم حبيب بن هرم

(س) عم حبيب بن هرم بن الحارث السلمى .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده ، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا سعيد بن

الأشعث ، أخبرنا أبو بكر الزهراني ، أخبرنا أبو جناب ، (٤) أخبرنا حبيب بن هرم بن الحارث

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « في الرجل يزني بجرمه » ، الحديث ٤٤٥٧ : ١٥٧/٤ .

(٢) أخرجه الإمام في المسند : ٤٤٦/٥ ، عن أبي نعيم ، عن اسراييل ، بإسناده ، ولكن في المسند : « عن عمر » ،

ويبدو أن صوابه : « عن عمه » .

هذا وانظر ترجمة « جابر بن عتيك » ، وقد تقدمت برقم ٦٤٩ : ٣٠٩/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « في ترجمة الحارث بن سعيد ... » . ولم تتقدم له ترجمة . والصواب ما أثبتناه ، بدليل سند

الحديث . هذا وانظر ترجمة « سعيد بن زيد » في ٤٥١/٢ . على أن في سند الحديث هناك : « يزيد بن أبي حبيب » ، عن أبي الخير ،

عن ... بن يزيد : أن رجلا ... » .

(٤) في المطبوعة : « أبو حبيب » . وانثبت عن الإخراجه والتعمدين لابن أبي حاتم . ترجمة « حبيب بن هرم » : ١١٠/٢/١ .

قال : كان عطاء عمي ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه : انطلق فاقتض ما علينا ، فإن سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ترك دينارا فكيفة ، ومن ترك دينارين فكيفتين .
أخرجه أبو موسى

٦٤٤٨ - عم أبي حرة

(د ع) عم أبي حرة الرقاشي . قيل : اسمه حنيفة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا عبد الأعلى ابن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي حرة الرقاشي [عن عمه (١)] قال : كنت أخذنا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع ، فقال فيما يقول : « يا أيها الناس ، كل ربا موضوع ، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب ، (لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٤٩ - عم الحسحاس

(س) عم الحسحاس . ذكر في ترجمة الحسحاس

أخرجه أبو موسى مختصرا

٦٤٥٠ - عم حسناء بنت معاوية

(د ع) عم حسناء بنت معاوية الصريمية

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا إسحاق الأزرق ، أخبرنا عوف ، عن حسناء بنت معاوية الصريمية ، عن عمها قال : قلت : يا رسول الله ، من في الجنة ؟ قال : « النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والموتودة في الجنة » (٢)
رواه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهما ، عن عوف
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

(١) ما بين التوسين زيادة لا يد من إثباتها ، فأبو حرة يروي عن عمه ، كما في صدر الترجمة . وقد أخرج الإمام أحمد في مسنده : ٧٢/٥ - ٧٣ ، عن عثمان ، عن حبان بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي حرة الرقاشي ، عن عمه . هذا وقد تقدم في ترجمة حنيفة الرقاشي : ٦٩/٢ في سند حديثه : « عن واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرة » . والصراب حذف « عن » ، فأبو حرة كنية واصل .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥٨/٥ . وانظر الحديث أيضا في تفسير ابن كثير عند الآية الخامسة عشرة من سورة الإسراء :

٦٤٥١ - عم خارجه بن الصلت

(د ع) عم خارجه بن الصلت .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن زكريا ، حدثني عامر الشعبي ، عن خارجه بن الصلت ، عن عمه : أنه أتى النبي - ﷺ - فأسلم ، ثم أقبل راجعا من عنده ، فمر على قوم عندهم رجل [مجنون] (١) موثق بالحديد ، فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبكم يعني النبي ﷺ قد جاء بخير كثير ، فهل عندك من شيء تداويه به ؟ فقلت : نعم . فرقيته بفتاحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فلم آخذها . فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت شيئا غير هذا ؟ قلت لا . قال : خذها ، لعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٤٥٢ - عم رافع بن خديج

(س) عم رافع بن خديج . قد ذكرناه في ترجمة « أبي ثابت »

أخرجه أبو موسى مختصرا

٦٤٥٣ - عم زيد بن أرقم

(س) عم زيد بن أرقم

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمي ، فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لأصحابه : (لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا) وَ (لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) . فذكرت ذلك لعمي ، فذكر ذلك عمي للنبي - ﷺ - فدعاني النبي - ﷺ - فحدثته ، فأرسل رسول الله - ﷺ - إلى عبد الله بن أبي وأصحابه ، فحلفوا ما قالوا ، فكذبني رسول الله ﷺ وصدفه . فأصابني ما يم يصبني فقط . مثله ، فجلست في

(١) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب « كيف الرق » ، الحديث ٣٨٩٦ : ١٣/٤ .

البيت ، فقال همي : ما أردت إلا أن كذبك رسول الله - ﷺ - ، فأنزل الله عز وجل : (إِذَا جَاءَكَ
 الْمُنَافِقُونَ) . فبعث إلى رسول الله - ﷺ - ، فقرأها ، ثم قال : إن الله قد صدقك (١) .
 أخرجه أبو موسى .

٦٤٥٤ - عم رجل من بني ساعدة

(د ع من) عم رجل من بني ساعدة ، قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : من بني سعد .
 روى خالد بن عبد الله الواسطي ، عن سعيد الجريري ، عن الساعدي - وقيل : السعدي - عن
 أبيه - أو : عن عمه - قال : رأيت النبي - ﷺ - حين سجد ، فكان قدر ما يُسبح ثلاث تسبيحات
 وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، فقال : « عم السعدي أو أبوه » وذكر الحديث
 ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه ، إنما على قول أبي نعيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على
 غلظه ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط ، فلا وجه لذكره .

٦٤٥٥ - ابن عم سبرة بن معبد

(من) ابن عم سبرة بن معبد الجهني .
 ذكر في حديث الربيع بن سبرة ، عن أبيه في متعة النساء ، قال : ومعى ابن عم لي ، وكنت
 أشب ، وكان برده أجود من بردى ... الحديث (٢) .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

٦٤٥٦ - عم أبي الشماخ الأزدي

(د ع) عم أبي الشماخ الأزدي .
 روى زائدة ، عن السائب بن حبيش الكلاعي ، عن أبي الشماخ ، عن عمه (٣) وهو من
 أصحاب النبي - ﷺ - : أنه أتى معاوية فدخل عليه ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :

(١) تحفة الأحرفي ، تفسير سورة « المنافقون » ، الحديث ٣٣٦٧ : ٢١٣/٩ - ٢١٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث

حسن صحيح » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٠٤/٣ - ٤٠٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق زائدة بإسناده ، عن أبي الشماخ ، عن ابن عم له . انظر المسند : ٤٤١/٣ ، ٤٨٠ .

« من ولي من أمر الناس شيئا ثم أغلق بابَه دون المسكين والمظلوم وذوى الحاجة ؛ أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره - أفقر ما يكون إليها » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٦٤٥٧ - عم شيبَةَ الحَجَبِيِّ

(س) عمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِيِّ . ذكره جعفر .

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عمَر بن العُوَيْس ، أخبرنا أبو العباس بنُ الطَّلَاية ، حدثنا أبو القاسم الأَمامي ، أخبرنا أبو طاهر المخلَّص ، أخبرنا يحيى بن صاعد ، أخبرنا بكار ابن قتيبة ، أخبرنا محمد بن [أبي] (١) الوزير أبو المطرف ، أخبرنا موسى بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن شَيْبَةَ الحَجَبِيِّ ، عن عمِّه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاث يصفين لك ودَّ أخيك : تسلم عليه إذا لقينته ، وتوسَّع له في المجلس ، وتدعوه بأحبِّ أسمائه إليه » .

أخرجه أبو موسى .

٦٤٥٨ - عم عامر بن الطفيل

(س) عمُّ عامر بن الطفيل .

أخبرنا أبو موسى . إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نُعَيْم ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا الحضرمي ، أخبرنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي ، حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن عامر بن الطفيل : أن عامرا أهدى إلى النبي - ﷺ - فرسا ، وقال : إنه ظهرت في دُبَيْلَةَ (٢) فابعث إلى دواء من عندك . فردَّ النبي - ﷺ - الفرس لأنه لم يكن أسلم ، فبعث إليه بِعَمَكَةَ (٣) عَسَلٍ ، وقال : تداوى بهذا .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيء ، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله - ﷺ - ، فإنه كان أشد كفرا وعداوة لرسول الله - ﷺ - من أن يطلب منه شفاء ، فإنه هو الذي قتل أهل بئر معونة ، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مُلَاعِب الأَسِنَّة ، وهو عم عامر

(١) ما بين القوسين عن المصودة . وانظر ترجمته في الخلاصة .

(٢) الدبيلة : خراج ودمل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا .

(٣) العمكة - يضم العين - : وعاء من جلد مستدير ، يختص بالسنن والمسمل ، وهو بالسنن أخص .

ابن الطفيل ، فهو الذى أهدى لرسول الله ﷺ ، وطلب منه دواءً ، ومع هذا فلم يسلم أيضا .
ثم إن ابن بُرَيْدَةَ لم يدرك عامر بن الطفيل ، فإن عامرا مات فى حياة رسول الله ﷺ - ، وترك
هذا كان أحسن من ذكره .

٦٤٥٩ - عم عبد الله الجهني

(ع س) عم عبد الله الجهني .

[أخبرنا أبو موسى (١)] . أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ،
حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن مسleme ، أخبرنا عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن
عبد الله الجهني ، عن أبيه ، عن عمه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ - وعليه أثر غسل
وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ، نراك طيب النفس ؟ قال :
أجل والحمد لله ، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ - : لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة
لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم (٢) .

قيل : اسم هذا الرجل « عبید الله (٣) بن معاذ » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦٤٦٠ - عم عبد الحليل

(ع س) عم عبد الحليل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم ، عن ابن أبي فديك ، عن
داود بن قيس ، عن عبد الحليل الفلبسطيني ، عن عمه قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « من
كظم غيظا - وهو يقدر على نفاذه ملاءة الله أمنا وإيمانا » .

ورواه إسماعيل بن عبد الله ، [عن] (٤) دحيم بإسناده ، وزاد فيه بعد « وإيمانا » : « ومن

(١) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فهذا سند أبي موسى الذى ألفناه ، انظر على سبيل المثال ، ترجمة
« جد أبي شبل » ، وقد تقدمت من قريب .

(٢) تقدم الحديث فى ترجمة « عبید بن معاذ » : ٥٤٧/٣ ، وخرجناه هناك .

(٣) كذا ، والذى تقدم هو : « عبید بن معاذ » .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الله بن دحيم » ، ولم نجد ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

وَضَع ثوب جمال وهو يقدر عليه ، تواضعا لله ، كساه الله تعالى حُلَّة الكرامة : ومن زَوَّجَ اللهُ تعالى تَوَّجَهُ اللهُ بتاج الملك (١) .

وقد روى عن داود ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الجليل . وقيل : عن عبد الجليل ، عن عمه ، عن أبي هريرة .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٤٦١ - عم عبد الرحمن بن سلمة

(د ع) عمُّ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَلْمَةَ الخَزَاعِي .

روى روح بن عبادة ، عن سعيد عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي ، عن عمه قال : غدونا على رسول الله - ﷺ - صبيحة عاشوراء وقد تغدينا ، فقال : أصمتم هذا اليوم ؟ قال : قلنا : قد تغدينا . قال : فأتوا ببقية يومكم (٢) .

هذا ورواه يزيد بن زريع وغيره عن سعيد ، عن قتادة نحوه . وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال : عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن سلمة (٣) ، عن عمه : أن أسلم أتت النبي - ﷺ - فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ قالوا : لا . قال : فأتوا يومكم واقضوه (٤) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٦٢ - عم عبد الرحمن بن أبي عمرة

(م س) عمُّ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن مغيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن عمه قال : قال رسول الله - ﷺ - « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي » (٤) .

أخرجه أبو موسى .

-
- (١) أخرجه أبو داود ، في كتاب الأدب ، باب « من كظم فيظا » ، بإسناده إلى سويه بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أبيه . انظر الحديث ٤٧٧٨ : ٢٤٨/٤ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، عن روح بإسناده ، انظر : ٤٠٩/٥ .
(٣) قيل فيه « سلمة » ، « مسلمة » . انظر الخلاصة .
(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في فضل صوم يوم عاشوراء » ، الحديث ٢٤٤٧ : ٢٢٧/٢ .
(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٥٠/٣ ، وانظر أيضاً : ٣٦٤/٥ .

٦٤٦٣ - عم عبيد الله

(د ع) عم عبيد الله ، وقيل : عبد الله .

روى أبو اليان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه أن النبي - ﷺ - لما رجع من طلب الأحزاب نهي عن قتل النساء والصبيان . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن عمه . أن النبي - ﷺ - نهي عن قتل النساء والولدان .

وقال : رواه المتأخر من حديث أبي اليان عن شعيب ، عن الزهري ، عن حميد ، عن عبد الله ابن كعب ، عن عمه . وليس لحميد في هذا الإسناد مدخل ، وقد جوده مرزوق بن أبي الهذيل ، فروى عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن عمه عبيد (١) الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب أن رسول الله - ﷺ - لما رجع من طلب الأحزاب الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٦٤ - عم أم عمرو بنت عيسى

(س) عم أم عمرو بنت عيسى . ذكره جعفر . وقال ابن أبي عاصم : عم أم عمرو الصرمية .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال : حدثنا محمد بن المثني ، أخبرنا أبو هاجر ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان ، عن عاصم بن سليمان ، عن أم عمرو بنت عيسى ، عن عمها : أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في مسير ، فأنزلت عليه « سورة المائدة » ، فعرفنا أنه ينزل عليه ، فاندقت كتف راحلته العصابة من ثقل السورة (٢) .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عمه عبد الله » . ولا يستقيم عليه السند ، فعبد الله هو أبو عبد الرحمن لا عمه ، وانظر هذا السند في مسند الإمام أحمد : ٤٥٥/٣ . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٣١ - ٢٣٢ : أن عبيد الله بن كعب ابن مالك يروى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب .

(٢) انظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٣/٣ بتحقيقنا .

أخرجه أبو موسى . فعلى قول ابن أبي عاصم : هي تميمه ، لأن صريحا هو ابن مقاعس بن عمرو
ابن كعب بن سعد (١) بن زيد مناة بن تميم .

٦٤٦٥ - عم عمير بن سعيد

(د س) عم عمير بن سعيد .

زوى أبو الجواب ، عن عمار بن زريق (٢) ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عمير بن سعيد ،
عن عمه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع فقال : « من غشنا فليس منا » .
رواه شريك عن عبد الله بن عيسى ، عن جميع بن عمير ، عن خاله أبي بردة ، عن النبي
- ﷺ - هذا (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو موسى .

قلت : هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه ، وأخرجه أبو موسى مثله سواء ، إلا
أنه لم يذكر رواية شريك ، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجه ؟ !

٦٤٦٦ - عم أبي عمير بن أنس

(د ع) عم أبي عمير بن أنس .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ،
عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومته من أصحاب النبي - ﷺ - قالوا : إن ركبا جاءوا إلى
النبي - ﷺ - يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمرهم أن يظفروا فإذا أصبحوا يغدون إلى
المصل (٤) .

رواه بشر بن المفضل وعثمان بن جبلة ، عن شعبة عن أبي بشر ، عن أبي عبد الله بن أنس .
ورواه أبو عوانة وهشيم (٥) وغيرهما ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن
شعبة ، عن أبي بشر ، عن عمومته .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « زريق » . بتقديم المعجمة . والمثبت عن الخلاصة .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٤٦٦/٣ . وانظر أيضاً : ٤٥/٤ .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه ، يخرج من الفداء » الحديث ١١٥٧ .

٢٠٠/١

(٥) انظر مستند الإمام أحمد : ٥٨/٥ .

٦٤٦٧ - عم قرّة بن دعوم

(د ع) عمّ قرّة بن دعوم .

أنى قرّة (١) مع عمه إلى النبي - ﷺ - ، وقد تقدّم ذكره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٦٤٦٨ - عم مجيبة

(س) عمّ مجيبة . ذكر في ترجمة أُنّى مجيبة (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٦٤٦٩ - عم معاوية بن حكيم

(د ع) عمّ معاوية بن حكيم .

روى إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْم (٣) عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية
ابن حكيم ، عن عمه قال : قال رسول الله - ﷺ - : لا شؤم ، وقد يكون أيسر في المرأة والدار
والفرس (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٧٠ - عم معاوية بن قرّة

(د ع) عمّ معاوية بن قرّة المزنى .

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير (٥) .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسى : حدثنا شعبة ،
عن معاوية بن قرّة قال : كان رجل يأتى النبي - ﷺ - يابن له صغير فيجلسه بين يديه ،
فقال له النبي - ﷺ - : أتجبه ؟ قال : نعم حيا شديدا ؟ . ثم إن الغلام مات ، فقال له

(١) في المطبوعة والمصورة : « أنى مرة » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) انظر الترجمة ٦٢٢٠ : ٢٧٦/٦ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « سليم بن سليمان » . والصواب عن الخلاصة ، وابن ماجه .

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « ما يكون فيه اليمن والشؤم » ، الحديث ١٩٩٣ : ٦٤٢/١ . وقد

هم حكيم في سند الحديث فقيل : « عن عمه مخمر بن معاوية » .

هذا وقد تقدم الحديث في ترجمة « مخمر بن معاوية » ، انظر : ١٢٧/٥ .

(٥) كذا ، ولا ندري ما المقصود برواية زائدة ، عن عبد الملك ؟

النبي - ﷺ - : كأنك حزنت عليه ؟ قال : نعم . قال : إن أدخلك الله الجنة ، فتجدُهُ فما يسُبُّكَ على باب من أبوابها فيفتحها لك ؟ قال : بلى . قال : فإنك كذلك إن شاء الله تعالى .
ورواه شعبة أيضا ، عن معاوية فقال : عن أبيه (١) . ووافقه خالد بن ميسرة ، وزياد الجصاص .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٧١ - عم المغيرة بن سعد

(ع س) عمُّ المغيرة بن سعد بن الأخرم .

روى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن عمه : أنه أتى النبي ﷺ ، فقيل : هو بعرفة . فلما رآه دفعه الناس عنه ، فقال النبي - ﷺ - : دعوه «أرب» (٢) ، ماله ؟ ... الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قيل : إن هذا الرجل سعد بن الأخرم . وقيل : غيره . وقد أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم .

حدثنا ابن نمير ، أخبرنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة ابن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو : عمه ، شك الأعمش - قال : قلت : يا رسول الله ، دلني على عمل يقربني من الجنة (٣) ... الحديث .

٦٤٧٢ - عم المهال بن سلمة

(س) عمُّ المهال بن سلمة الخزاعي .

قال جعفر : روى عبد الرحمن بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمه حديثا - أخبرنا به يحيى بن محمود ، إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم :

(١) وهو كذلك في نسخة المعبود ، كتاب الصبر والترغيب فيه ، باب « ما جاء في الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك » : ٤٥/٢ - ٤٦ . وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٤٣٦/٣ .

(٢) في هذه اللفظة روايات ثلاث ، إحداها : أرب - بوزن علم - ومعناه الدعاء عليه بأن تصاب آرايه ، أى : أعضاؤه . ثم قال : ماله ؟ أى : أى شيء به ؟

والثانية : أرب - بوزن جمل - ، أى : حاجه له . « وما » زائدة .

والثالثة : أرب - بوزن كتف - والأرب : الحاذق ، أى : هو أرب حاذق . ثم استفهم فقال : ماله ؟

(٣) انظر ترجمة سعد بن الأخرم : ٣٣٥/٢ ومسند الإمام أحمد : ٣٧٢/٥ - ٣٧٣ .

أخبرنا محمد بن المشي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن
عبد الرحمن بن المنهال الخزاعي ، عن عمه : أن رسول الله - ﷺ - قال لأسلم : صوموا هذا اليوم .
قالوا : قد أكلنا ؟ قال : فصوموا بقية يومكم - يعني عاشوراء .

فلم يذكر « عن أبيه » ، وذكره غيره .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : « عبد
الرحمن بن سلمة الخزاعي ، عن عمه » ، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء ، ثم قال : بعده
بإسناده عن محمد بن المنهال فقال : « عن قتادة بإسناده نحوه » ، فهذا يدل على أنهما واحد ،
وقد ذكرنا في « عم عبد الرحمن » ما فيه كفاية ، فتارة نسب إلى أبيه ، وتارة إلى جده ،
والله أعلم .

٦٤٧٣ - عم يحيى بن خلاد

(م) عم يحيى بن خلاد .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن
شعيب : حدثنا قتيبة ، أخبرنا بكر بن مضر (١) ، عن ابن عجلان ، عن علي بن يحيى الزرقى ،
عن أبيه ، عن عمه (٢) - وكان بدريا - قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - إذ دخل رجل المسجد ،
فصلّى ورسول الله - ﷺ - يرمّقه ، وهو لا يشعر . ثم انصرف فأتى رسول الله - ﷺ - فسلم
عليه ، فردّ عليه ، ثم قال : ارجع فصل فإنك لم تصل . - قال : لا أدري في الثانية ، أو في
الثالثة ؟ - قال : والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وأرني . قال : إذا أردت الصلاة
فتوضأ فاحسن الوضوء ، ثم قم فاستقبل القبلة ، ثم كبر ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئن
راكعاً ، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع رأسك حتى
تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت
من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك (٣) .

(١) في المطبوعة : « بكر بن مضر » . وهو خطأ .

(٢) في سنن النسائي : « عن عمه رافة بن رافع » .

(٣) سنن النسائي ، كتاب الانتباه ، باب « الرخصة في ترك الذكر في الركوع » : ١٩٢/٢ .

هذا علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، وعمه هو رفاعة بن رافع ، وقد تقدم . وقد رواه إسحاق (١) بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى بن خلاد (٢) بن رافع بن مالك عن أبيه عن عمه ، فبان بهذا أنه « رفاعة بن رافع » .
أخرجه أبو موسى .

ذَكَرُ من نُسب إلى قبيلته . وجعلت القبائل على حروف المعجم
وإذا كانت الصحابة من قبيلة ، جعلت الرواة عنهم على حروف المعجم .
٦٤٧٤ - رجل من الأزد

(د ع) الأزد . روى شعبة ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم قال : لما قُتِلَ عَلِيٌّ بن أبي طالب ، قام الحسن - رضى الله عنه - خطيباً فقام شيخ من أزده شنوئة فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أحبنى فليحب هذا الذى على المنبر . فليبلغ الشاهد الغائب » . ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حدثت أحداً (٣) .
وروى عن عروة بن الزبير ، عن رجل من أزده شنوئة عن النبي - ﷺ - قال : تفتح اليمن ، فيأتى قوم يبسون (٤) والمدينة خير لهم ، وذكر الشام والعراق (٥) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٧٥ - رجل من أسد

(د ع) أسد .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد قال : نزلت أنا وأهلى ببقيع
(١) رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة في سنن أبي داود . انظر كتاب الصلاة ، باب « صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود » .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك » . وقد حدثنا « بن مالك » الأولى ، لأنها تخل بالنسب ، فخلا هو ابن رافع بن مالك ، كما تقدم في ترجمته : ١٤١/٢ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبه بإسناده نحوه ، انظر المسند : ٣٦٦/٥ .
(٤) أى : يسوقون إليهم قاتلين لها : بس ، بس - بكسر الباء وفتحها ، وسكون السين - يريد عليه السلام أنهم يهجرون المدينة ويتحملون إلى الأمصار المنتوحة ، ولو علموا لفضلوا البقاء بالمدينة .
(٥) أخرجه البخارى ، في كتاب الحج ، باب « من رغب عن المدينة » بإسناده إلى سفيان بن أبي زهير رضى الله عنه . وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب « الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار » عن سفيان أيضاً : ١٢٢/٢ .

الفرقة (١) ، فقال لي أهلي : اذهب إلى رسول الله - ﷺ - فسله لنا شيئا نأكله . وجعلوا يذكرون من حاجتهم ، فذهبت إلى رسول الله - ﷺ - ، فوجدت عنده رجلا يسأله ، ورسول الله ﷺ يقول : « لا أجد ما أعطيك » . فولى الرجل عنه وهو مُغَضَّب ، وهو يقول : إنك لعمرى تُعطي من شئت ! فقال رسول الله ﷺ : « إنه ليغضب علي أن لا أجد ما أعطيه ، من يسأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا (٢) » . قال الأسدى : فقلت لِقَحَّة (٣) ، لنا خير من أوقية . والأوقية : أربعون درهما - قال : فرجعت ولم أسأله . فقدم على رسول الله - ﷺ - بعد ذلك شعير وزبيب ، فقسم لنا منه - أو كما قال - حتى أغنانا الله . ورواه الثوري كما قال مالك (٤) أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٤٧٦ - رجل من أسلم

(دع) أسلم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد السراج ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين ، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار ، أخبرنا أبو شعيب الحراني ، أخبرنا علي بن الجعد ، أخبرنا زهير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن رجل من أسلم قال : كنت عند النبي - ﷺ - وجاءه رجل فقال : إني لُدِغْتُ الليلة ولم أتم . قال : ماذا ؟ قال : عقرب . قال : أما إنك لو قلت حين أمسيت : « أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق » لم يضرَّ لك شيء إن شاء الله تعالى (٥) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الأنصار كثيرون ، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٧٧ - أبو أمامة بن سهل ، عن رهط من الأنصار

(دع) أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن رهط من الأنصار أخبروه : أنه قام رجل منهم في جوف الليل ، يريد أن يفتح سورة وقد كان وعاءها ، فلم يقدر منها إلا « بسم الله الرحمن

(١) يقع الفرقة : مقبرة أهل المدينة

(٢) أي : بالغ في السؤال وألح .

(٣) القحفة - بكسر اللام وفتحها - : الناقة القريبة العهد بالنتاج .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « من يعطي الصدقة وحده الفتي » .

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الطب ، باب « كيف أترق » ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير بإسناده ، مثله : وكذلك

أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سهيل ، به نحوه . انظر المسند : ٤٢٠/٥ .

الرحيم . فَأَتَى بَابَ النَّبِيِّ - ﷺ - حِينَ أَصْبَحَ لِيَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَ
 آخِرَ وَآخِرَ حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَأَخْبِرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا نَسْيَانِ تِلْكَ السُّورَةِ ، ثُمَّ
 أذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ تِلْكَ السُّورَةِ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « نُسِخَتْ الْبَارِحَةَ ،
 فَنُسِخَتْ مِنْ صُدُورِكُمْ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ » .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٤٧٨ - جنادة ، عن رجل من الأنصار

(د ع) جُنَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ مَكَارِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ ، إِلَى أَبِي زَكَرِيَّا
 يَزِيدَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَسَدِيِّ ،
 حَدَّثَنَا أَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِحَاشِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : أَتَيْنَا رَجُلًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ فِي
 نَفْسِكَ ثَبَاتًا . فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : « أَنْذَرَكُمْ الدَّجَالَ ثَلَاثًا ... » وَذَكَرَ نَفْسَهُ
 بِطَوْلِهَا .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٤٧٩ - أبو حازم عن البياضى

(د ع) أَبُو حَازِمِ التَّمَّارِ ، عَنِ الْبِيَّاضِيِّ ، وَبِيَّاضَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ . قِيلَ : إِنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ جَابِرٍ .

رَوَى مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ التَّمَّارِ ،
 عَنِ الْبِيَّاضِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - خَرَجَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَصْلُونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ ،
 فَقَالَ : « إِنْ الْمُصَلِّيَ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَنَاجِيهِ ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » (١) .
 رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْبِيَّاضِيِّ .
 وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ .
 أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ . انظر المسند : ٣٤٤/٤ .

٦٤٨٠ - الحضرمي بن لاحق ، عن رجل من الأنصار

(د ع) الحضرمي بن لاحق ، عن رجل من الأنصار .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا يحيى بن درُست ، حدثنا أبو إسماعيل القنَادُ (١) قال : سألت يحيى بن أبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلي ، فقال : أخبرني الحضرمي بن لاحق ، عن رجل من الأنصار من بني خَطْمَةَ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلي ، فليُصِرَّها في ثوبه ولا يلتقها في المسجد » (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٨١ - أبو الخير الزيني ، عن رجل من الأنصار

(د ع) أبو الخير الزيني ، عن رجل من الأنصار

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله الزيني : أن رجلا من الأنصار حدثه : أن ناسا سمعوا رجعة بالمدينة يوم الأضحى ، فظنوا أن نبي الله - ﷺ - قد صَلَّى فذبحوا ، ثم إنهم أخبروا أن نبي الله - ﷺ - لم يُصَلِّ . فأرسلوا رجلا إلى النبي - ﷺ - فوجده قد اصَّحَّ ضحيته بذبحها ، فقال له : يا رسول الله ، إن ناسا ظنوا أنك قد صَلَّيت فذبحوا ضحاياهم ، فما ترى في ذلك ؟ قال : فليشتروا غيرها ثم يُصَحِّوها (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٨٢ - زاذان ، عن رجل من الأنصار

(د ع) زَاذَانُ ، عن رجل من الأنصار .

روى ابن فضيل ، عن حُصَيْن ، عن هلال بن يَسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من الأنصار قال : سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول في دُبُرِ صَلَاتِهِ : « اللهم اغفر لي ذنبي ، إنك أنت

التواب الغفور » . حتى بلغ مائة مرة

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « القياد » . والصواب عن الخلاصة ، وهو أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى بإسناده مثله ، انظر المسند : ٤١٠/٥ .

(٣) أخرج الإمام أحمد من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : « أن رجلا من الأنصار حدثه عن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه اصَّحَّ أضحيته لذبحها ، فقال للرجل : أعتى علي ضحيتي . فأفانه » . انظر المسند :

٦٤٨٣ - أبو السائب مولى عائشة ، عن رجل من الأنصار

(د ع) أبو السائب ، مولى عائشة ، عن رجل من الأنصار من بنى عبد الأشهل

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن حارجه بن زيد بن ثابت ، عن أبي السائب - مولى عائشة بنت عثمان - : أن رجلا من أصحاب رسول الله - ﷺ - ، من بنى عبد الأشهل - قال : شهدتُ أحدًا مع رسول الله - ﷺ - أنا وأخ لي ، فرجعنا جريحين ، فلما أذن مُودِّن رسول الله - ﷺ - بالخروج في طلب العدو قلت لأخي - أو : قال لي - : نفوتنا غزوة مع رسول الله - ﷺ - !؟ ووالله ما لنا من دابة نركبها ، وما منا إلا جريح ، فخرجنا مع رسول الله - ﷺ - وكنت أيسر جراحة منه ، فكان إذا غلب حملته عُقبَةً (١) ومشى عُقبَةً ، حتى إذا انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون . فخرج رسول الله - ﷺ - حتى انتهى إلى حمراء الأسد ، وهي من المدينة على ثمانية أميال ، فأقام بها ثلاثة : الإثنين ، والثلاثاء ، والأربعاء . ثم رجع إلى المدينة (٢) .

أخرجاه أيضا .

٦٤٨٤ - سعيد بن جشم ، عن رجل من الأنصار

(د ع) سعيد بن جشم ، عن رجل من الأنصار .

روى سعيد بن عامر ، عن رجل قد سماه - أحسبه قال : سعيد بن جشم - عن رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي - ﷺ - الذين وقعوا إلى الشام (٣) قال : وَعَظَّنَا رسول الله - ﷺ - - موعظة مَضَّتْ (٤) منها الجلود . وَذَرِفَتْ منها العيون ، وَوَجِلَتْ منها القلوب . فقلنا : كَانَ هذا مِنْكَ وداعٌ ، فما تعهد إلينا ؟ فقال : « اتقوا الله : واتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهلدية ، عَضُّوا عليها بالنواجذ ، واسمعوا لهم وأطيعوا ، فإن كل بدعة ضلالة » .

أخرجاه أيضا .

(١) أي : شوطا .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٠١/٢ - ١٠٢ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٧٢ من سورة آل عمران : ١٤٤/٢ .

بتحقيقنا .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن الرباض بن سارية : ١٢٦/٤ - ١٢٧ . والرباض بن سارية عن سكن للشام .

وقد روى له ابن الأثير في ترجمته هذا الحديث ، انظر : ٢٠/٤ .

(٤) أي : اضمحلت .

٦٤٨٥ - أبو العالبيّة ، عن رجل من الأنصار

(ع) أبو العالبيّة ، عن رجل من الأنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالبيّة ، عن رجل من الأنصار قال : خرجت مع أهل أريد النبي - ﷺ - فإذا أنا به قائم ، وإذا رجل معه مقبل عليه ، فظننت أن لهما حاجة ، فجلست . فوالله لقد قام رسول الله - ﷺ - حتى جعلت أرثى له من طول القيام ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله ، لقد قام هذا الرجل حتى جعلت أرثى لك من طول القيام ! قال : ولقد رأيته ؟ قلت : نعم . قال : أتدري من هو ؟ قلت : لا . قال : ذلك جبريل عليه السلام ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه مسبوته ، أما لو سلمت عليه لردّ عليك السلام (١) .

أخرجه أبو نعيم .

٦٤٨٦ - العباس بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار

(د) العباس بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار . روى روح بن عبادة عن ابن جريج

عن العباس بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : الدين مقضى ، والزعيم غارم (٢) .

أخرجه ابن منده .

٦٤٨٧ - عبد الله بن عباس ، عن رهط من الأنصار

(د ع) عبد الله بن عباس ، عن رهط من الأنصار أنهم قالوا : كنا جلوساً عند النبي - ﷺ -

إذ رمى بنجم ، فقال : ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمى ؟ قالوا : كنا نقول : [وَلِدًا] (٣) الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم . فقال رسول الله ﷺ : فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً ما سبحانه حملة العرش ، ثم أهل السماء الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيجيئونهم ، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائهم ، فترمى الشياطين بالنجوم (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٦٥/٥ ، وانظر أيضاً : ٣٢/٥ .

(٢) أي : الكفيل .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «رمى الله» . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وللغة : «كنا نقول» . يوكه عظيم أو يموت عظيم .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢١٨/١ .

٦٤٨٨ - عبد الله بن محمد بن الحنفية ، عن رجل من الأنصار

(د ع) عبد الله بن محمد بن الحنفية ، عن رجل من الأنصار .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا ابن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوده ، فحضرت الصلاة ، فقال الأنصاري لجاريتته : اثني بي بطهور أصلي وأستريح . فأنكرنا ذلك عليه ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : يا بلال ، أرحنا بالصلاة (١) .

وقد روى عن محمد بن الحنفية ، عن صهر له من أسلم : أن النبي ﷺ قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٨٩ - عبد الله بن أبي مليكة ، عن رجل من الأنصار

(د ع) عبد الله بن أبي مليكة ، عن رجل من الأنصار .

روى ابن جرير عن ابن أبي مليكة ، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال : « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وعليك خلفه » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٩٠ - عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ، عن رجال من الأنصار

(د ع) عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ، عن رجال من قومه الأنصار .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عويم (٢) بن ساعدة ، عن رجال من قومه الأنصار قال : لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة ، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحرة . . . وذكر الحديث (٣) . أخرجه أيضاً .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في صلاة العتمة » ، الحديث ٤٩٨٥ : ٢٩٦/٤ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل ، بإسناده مثله ، المسند : ٣٧١/٥ .

(٢) في سيرة ابن هشام : « عويم » . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة عبد الرحمن بن عويم في ٤٨٦/٤ . وترجمة عويم بن ساعدة في : ٣١٥/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٢/١ .

٦٤٩١ - عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أشياخ من الأنصار

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِيَ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا (١) أَخْرَجَاهُ أَيْضًا .

٦٤٩٢ - عبد الله بن عدي ، عن رجل من الأنصار

(دع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخَيْارِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
روى أبو اليمان ، عن شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخَيْارِ :
أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُ صَحِيبةٌ : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْ يُسَارَهُ ، فَأَذَنَ لَهُ ، فَسَارَهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ،
فَلَمْ نَدْرِ مَا قَالِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ يَجْهَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ . قَالَ : أَلَيْسَ يَصَلِّي ؟ قَالَ : بَلَى ،
وَلَا صَلَاةَ لَهُ . قَالَ : أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ .
أَخْرَجَاهُ أَيْضًا .

٦٤٩٣ - علي بن بلال ، عن ناس من الأنصار

(س) عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هُبَيْةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،
عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ قَالُوا : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ
ثُمَّ نَنْصَرِفُ فَنَتَرَامِي حَتَّى نَأْتِيَ أَهْلَنَا ، وَمَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَوَاقِعَ سَهَامِنَا (٢) .
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ .

٦٤٩٤ - أبو عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار

(دع) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
روى زائدة ، عن الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَمِيْلَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَخِيلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَثَمْنُهُ أَجْرٌ ،
وَرَكُوبُهُ أَجْرٌ ، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ . وَفَرَسٌ يَرَاهُنَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَثَمْنُهُ وِزْرٌ ، وَعَلْفُهُ وِزْرٌ ، وَرَكُوبُهُ وِزْرٌ .
وَفَرَسٌ لِلْمَطِيَّةِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الثَّغُورِ » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ ، إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انظر المسند : ٢٦٢/٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشيء على المزاج » ، الحديث ٥٠٠٤ : ٢٠١/٤ .

٦٤٩٥ - أبو قلابة الرقاشي ، عن رجل من الأنصار

(دع) أبو قلابة الرقاشي ، عن رجل من الأنصار - وقيل : إنه هشام بن عامر .

روى حماد بن مسلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ قد تكابروا على رجلٍ من أصحابِ النبي - ﷺ - ، فدنوتُ منه ، فسمعتُه يقول : إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه حُبُّكَ حُبُّكَ (١) - يعنى الجعودة - يقول : أنا ربكم ، فمن قال : « ربى الله ، الذى لا إله إلا هو عليه توكلتُ وإليه أنبتُ » ، فلا سبيلَ عليه (٢) .

ورواه معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشام بن عامر الأنصارى (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٤٩٦ - كليب بن شهاب ، عن رجل من الأنصار

(دع) كذَّيبُ بنُ شِهَابٍ ، عن رجلٍ من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بإسناده عن أبي داود : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص عن عاصم - يعنى ابن كليب - عن أبيه ، عن رجلٍ من الأنصار قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في سفر ، فأصاب الناس - حاجةٌ شديدةٌ وجهد ، فأصابوا غنماً فانتهبوها ، فإن قلدورنا لتغلى إذ جاء رسول الله - ﷺ - يمشى على قوسه ، فأكفماً قلدورنا بقوسه ، ثم جعل يرمل (٤) اللحم بالتراب ، ثم قال : « إن النهبة ليست بأحل من الميتة » - أو : « إن الميتة ليست بأحل من النهبة » - الشك من هناد (٥) .

وروى أبو إسحاق ، عن زائدة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ - في جنازة وأنا غلام ، فلما رجعنا لقينا داعية امرأة من قريش ، فقال : يارسول الله ، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام . فانصرفت وجلسنا معه ، وجرى بالطعام ، فوضع النبي ﷺ - يده ووضع القوم أيديهم ، فنظر القوم إلى النبي ﷺ - فإذا أكلته

(١) أى : شعر رأسه متكسر من الجعودة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل . المسند : ٣٧٢/٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٠١/٤ .

(٤) أى : يلقه بالرمل اتلا ينتفع به .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فى النهى عن النهبة إذا كان فى الطعام قلة فى أرض المدبر » ، الحديث : ٢٧٥٥ .

في فيه لأيسغها ، فكفوا أيديهم لينظروا ما يصنع ، فأخذ اللقمة فلفظها وقال : « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ، أطعموها الأسارى » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٩٧ - مجاهد بن جبر ، عن رجل من الأنصار

(د) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، عن رجل من الأنصار .

روى منصور بن المعتمر ، عن مجاهد قال : حدثنا رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي ، أنه قال لرسول الله إن فلانة مولاة لبني عبد المطاب قامت الليل مانامت وتصوم فما تفتطر ، فقال النبي ﷺ - « لكني أصوم وأفطر ، وأصل وأنام ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » (١) .

أخرجه ابن منده .

٦٤٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من الأنصار

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُوبَانَ ، عن رجل من الأنصار .

روى أبو نعيم ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - من الأنصار قال : قال رسول الله - ﷺ - : « حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة ، ويتسوك ، ويمس من طيب إن كان عنده » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٤٩٩ - محمد بن علي بن الحسن ، عن رجل من الأنصار

(د) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عن رجل من الأنصار .

روى ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ - أتاه سائل فقال : من عنده سلف؟ فقال رجل من الأنصار من بني الحُبَيْلَى : عندي يارسول الله . فقال : أعطه أربعة أوسق (٢) . ثم ليث ماشاء الله ، فقالت امرأة من الأنصار : ما عندنا شيء . فقال : يارسول الله ، ما عندنا شيء . فقال : سيكون إن شاء الله ، حتى أتاه ثلاثاً ، فقال في الثالثة : أكثرت يارسول الله . فضحك رسول الله - ﷺ - فقال : من عنده سلف؟ فقال رجل : هندي . فقال : أعطه ثمانية أوسق . فقال الرجل : مالي إلا أربعة . فقال : أربعة أيضاً .

أخرجه ابن منده .

(١) مستند الإمام أحمد : ٤٠٩/٥ .

(٢) الوسق : ستون صاعاً .

٦٥٠٠ - محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار

(دع) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عن رَجُلٍ من الأنصار من بني وائل : أنه سأل رسول الله ﷺ على من تجب الجمعة ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « على كل مسلم إلا ثلاثة : امرأة ، وصبي ومملوك » .

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٠١ - محمد بن المنكدر ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءً حتى أنكروناه ، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه ، فقال : إن جبريل أتاني فقال : إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤمن قال : « يا جبريل ، قد استجبت لعبدي المؤمن ، وقضيت حاجته ، وإن أحب صوته » . ثم أصغى الثانية فطال إصغاءه ، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه فقال : جاءني جبريل فقال : إن الله تعالى إذا دعاه الكافر قال : « يا جبريل ، اقض حاجته ، فإنني أبغض صوته » .

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٠٢ - محمود بن لبيد ، عن نفر من الأنصار

(دع) مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ ، عن نفر من قومه الأنصار .
روى الفضل بن دكين ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد الأنصاري ، عن نفر من قومه من أصحاب النبي ﷺ قالوا : قال رسول الله ﷺ « أَصْبِحُوا (١) بالصبح ، فكلما أصبحتم فهو أعظم للأجر » (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٠٣ - مسلمة ، عن جابر ، عن رجل من الأنصار

(د) مُسَلِّمَةٌ ، عن جَابِرٍ ، عن رجل من الأنصار ، وهو عبد الله بن أنيس ، حديثه : « من صتر مؤمناً ... » .
أخرجه ابن منده .

(١) أي : صلوها عند طلوع الصبح .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى محمود بن لبيد ، عن واقع بن خديج ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٤٦٥/٣ ، ١٤٠/٤ . وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « في وقت الصبح » ، الحديث ٤٢٤ : ١١٥/١ . ابن ماجه ، كتاب الصلاة ، باب « وقت صلاة الفجر » ، الحديث ٦٧٢ : ٢٢١/١ .

٦٥٠٤ - معاوية ، بن قرّة عن رجل من الأنصار

(دع) معاوية بن قرّة عن رجل من الأنصار .

قال عبد الوهاب بن عطاء : سئل سعيد بن أبي عروبة عن بيض النعام يصيبه المحرم ، فأخبرنا عن مطر الوراق ، عن معاوية بن قرّة ، عن رجل من الأنصار : أن رجلاً كان على راحلته ، فأوطأ أدحى (١) نعامه وهو محرم ، فانطلق إلى عليّ فسأله عن ذلك ، فقال : عليك في كل بيضة ضرباً (٢) ناقة - أوجنين ناقة - فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ - فذكر ذلك له ، فقال : قد قال عليّ ماسمعت ، ولكن هلمّ إلى الرخصة : عليك في كل بيضة صيام يوم ، وإطعام مسكين (٣) أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

انقضت الأنصار

بنو جهينة

٦٥٠٥ - أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جهينة

(دع) أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جهينة .

روى الأوزاعي ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جهينة ، عن أبيه قال : غزونا مع رسول الله ﷺ - فنزلنا منزلاً فيه ضيق ، فضيق الناس فقطعوا الطريق ، فنادى رسول الله ﷺ : « أَلَا مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ » .

رواه عباد بن جويرة ، عن الأوزاعي ، عن أسيد ، عن قروة (٤) بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٠٦ - أبو إسحاق السبيعي ، عن رجل من جهينة أو مزينة

(دع) أبو إسحاق الهمداني السبيعي ، عن رجل من جهينة ، أو مزينة .

أخبرنا أبو ياسر ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن آدم ،

(١) الأدحى : الموضع الذي تبيض فيه النعام وتفرخ .

(٢) الضراب : نزو الفحل على الأثني .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥٨/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « قرّة بن مجاهد » . والنصواب عن المسند ، وسنن أبي داود ، والمخلاة .

(٥) أخرجه الإمام أحمد وأبو داود من طريق إسحاق بن عمار ، عن أسيد بإسناده . المسند : ٤٤١/٣ ، وسنن أبي داود .

كتاب الجهاد ، باب « ما يؤمر من انضمام العسكر » ، الحديث ٢٦٢٩ : ٤١/٣ .

أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من جُهينة سمع النبي ﷺ رجلاً ينادي في
الشعاب يا حرام ، يا حرام ، وهو شعارهم ! فقال : يا حلال يا حلال (١) .
أخرجه أيضاً .

٦٥٠٧ - أبو إسحاق السبيعي ، عن رجل من جهينة

(ع) أبو إسحاق السبيعي أيضاً ، عن رجل آخر من جهينة ، قاله أبو نعيم .
روى أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من جُهينة قال : قال رسول الله ﷺ - :
« خير ما أعطى الإنسان خلق حسن ، وشر ما أعطى الرجل قلب سوء في صورة حسنة » .
أخرجه أبو نعيم .

٦٥٠٨ - أبو بكر بن زيد بن المهاجر ، عن رجل من جهينة

(د) أبو بكر بن زيد بن المهاجر ، عن رجل من جُهينة أنه قال : توفى أخي وترك
دينارين ، فقلت : يارسول الله ، إن أخي توفى وترك دينارين . فقال النبي ﷺ - : كَيْفَان .
ثم قال الرجل : بشئ الرجل أنا إن كذبت على رسول الله ﷺ .
أخرجه ابن منده .

٦٥٠٩ - أبو الخويرث عبد الرحمن بن معاوية ، عن رجل من جهينة

(ع) أبو الخويرث عبد الرحمن بن معاوية المَدَنِي ، عن رجل من جُهينة قال : قال رسول الله
ﷺ - : « من ضم بيتيماً له أولغيره ، فاتقى الله فيه وأصلح ، كان كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله ،
الصائم نهاره لا يفطر » .
أخرجه أبو نعيم .

٦٥١٠ - سعيد بن يسار ، عن رجل من جهينة

(ع) سعيد بن يسار ، عن رجل من جُهينة

روى حماد ، عن (٢) عمرو بن يحيى ، عن سعيد بن يسار قال : رأيت رجلاً من جُهينة لم
أر رجلاً أطول منه قَطُّ ولا أعظم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، في أزمة أصابت الناس ، فقال
رسول الله ﷺ لأصحابه : تَوَزَّعُوهُمْ ، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل ، والرجل بيد الرجلين ،
فكانهم تحاموني ، لما يرون من طول وعظمي .
أخرجه أبو نعيم .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٧١/٣ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حماد بن عمرو بن يحيى » . ولم نجده . وسعيد بن يسار يروى عنه عمرو بن يحيى بن عماره .

ويروى عن هذا المحدثان . انظر التهذيب : ١٠٢/٤ ، ١١٨/٨ - ١١٩ .

٦٥١١ - شهر بن عطية ، عن رجل من جهينة

(ع) شمر بن عطية ، عن رجل من جهينة ، أو مزينة .

روى سفيان ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن رجل من جهينة ، أو مزينة قال : جاءت وفود الذئاب ، قريب من مائة ذئب ، حين صلى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه وفود الذئاب جاءتكم تسألکم لتفرضوا لها قوت طعامكم ، وتأمنوا ماسوى ذلك ، فشكوا إليه الحاجة فأدبرن ولهن هواء .

أخرجه أيضاً .

٦٥١٢ - عبد الله بن عكيم ، عن مشيخة من جهينة

(ع) عبد الله بن عكيم ، عن مشيخة من جهينة

روى القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عكيم عن مشيخة من جهينة : أن رسول الله ﷺ كتب إليهم : لاتستنفعوا من الميتة بشئ (١) .

أخرجه أبو نعيم .

٦٥١٣ - عطاء بن يسار ، عن رجل من جهينة

(دع) عطاء بن يسار ، عن رجل من جهينة من أصحاب النبي ﷺ .

روى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن هلال بن أسامة : أن عطاء بن يسار أخبره : أن رجلاً من جهينة من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن النبي ﷺ بعثه إلى الجن فقال : سر ثلاثاً ملساً (٢) ، حتى إذا لم تر شمساً ، فاعلف بعيراً أو أشبع نفساً ، حتى تأتي فتيات قعساً (٣) ، ورجالاً طلساً (٤) ونساءً خللساً (٥) فقال : يا نبى [الله] ، أسمع شوس؟ (٦) .

أخرجاه أيضاً .

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الله بن عكيم قال : كتب إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكره - المسند :

٤/٣١٠ ، ٣١١ . وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب « من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة » ، الحديث ٤١٢٧ ،

٤١٢٨ : ٦٧٪٤ . وتحفة الأحرفى ، أبواب اللباس ، باب « ما جاء في جلود الميتة إذا دبت » ، الحديث ١٧٨٣ : ٤٠١٪٥ -

٤٠٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن ، ويروى عن عبد الله بن حكيم ، عن أشياخ له هذا الحديث » . وابن ماجه ،

كتاب اللباس ، باب « من قال : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب » ، الحديث ٣٦١٣ : ١١٩٤٪٢ .

(٢) أى سر سيراً سريعاً .

(٣) القعس - بفتحين - : نتوء الصدر خلقة ، يقال : رجل أقمس ، وامرأة قمساء ، وإجماع قمس ، بضم فسكون .

(٤) طلس - بضم فسكون - : جمع أطلس ، وهو : الأسود الوسخ ، يريد : رجلاً مغموراً الألوان :

(٥) أى : سوداً .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « فقل : يا نبى ، أسمع شوساً » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، والسبع - بضم فسكون - :

جمع أسمع وسفعا ، أى : أسود وسوداء ، والشوس : الطوال ، جمع أشوس .

٦٥١٤ - عمر ان بن أبي أنس ، عن رجل من جهينة

(د) عِمْرَانُ بنُ أَبِي أَنَسٍ ، عن رجل من جُهَيْنَةَ : أنه سمع النبي ﷺ يقول : اللهم ! إن أعوذ بك من الشيطان ، من نَفَخه ونَفَثه وهمزه . فقلت : يارسول الله ، لقد سمعناك دعوت بدعاء ماسمعناك دعوت مثله قطء فما هو ؟ قال : أما همزه فالخَنَقُ ، ونَفَثُهُ الشَّعْرُ ، ونَفَخُهُ الكِبْرُ . أخرجه ابن منده .

٦٥١٥ - كليب بن شهاب ، عن رجل من جهينة

(د) كَلِيبُ بنُ شِهَابٍ ، عن رجل من جُهَيْنَةَ أومزينة .
روى عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبي ﷺ قال : فأدر كنا الأضحى ونحن بفارس ، فَعَلَّت علينا الغنم ، فجعلنا نشترى المُسِنَّةَ بالجدعتين (١) والثلاث ، فقام فينا رجل من أصحاب النبي ﷺ [فقال : كنا مع رسول الله ﷺ ، في سفر] (٢) فأدر كنا هذا اليوم فغلت علينا ، حتى جعلنا نشترى بالجدعتين ، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال : إن الجَدَعَ يوفى مما يوفى منه الثنَى (٣) .

أخرجه ابن منده ، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أومزينة ، ولم يذكر في الحديث جُهَيْنَةَ .

٦٥١٦ - هلال بن يساف ، عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جهينة

(دع) هَلَالُ بنُ يَسَافٍ ، عن رجل من ثَقِيفٍ ، عن رجل من جُهَيْنَةَ .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود : حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن رجل من ثَقِيفٍ ، عن رجل من جُهَيْنَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : «لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم ، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم - قال سعيد في حديثه . «ويصالحونكم على صلح» ثم اتفقا - فلا تصيبوا منهم فوق ذلك ، فإنه لا يحل (٤) لكم (٥)» .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الجذع من الضأن : ما تمت له سنة .

(٢) ما بين القوسين عن النسائي .

(٣) الثنى من الثم : ما دخل في السنة الثالثة .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، انظر المسند : ٣٦٨/٥ ، وانظره من هذه الطريق أيضاً في سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب «ما يجوز من السن في الضحايا» ، والنسائي ، كتاب الضحايا ، باب «المسنة والجذعة» ، ٢١٩/٧ . وابن ماجه ، كتاب الأضاحي ، باب «ما تجزى من الأضاحي» ، الحديث «٣١٤٠ : ١٠٤٩/٢» .

(٤) في سنن أبي داود : «لا يصلح لكم» .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الإمارة ، باب «في تفسير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات» ، الحديث ٣٠٥١ : ١٧٠/٣ .

بنو حارثة

٦٥١٧ - إسماعيل بن أمية ، عن رجل من بني حارثة ، عن أشياخ من قومه

إسماعيل بن أمية ، عن رجل من بني حارثة ، عن أشياخ من قومه أن بعيرا تردى في هين ، فلم يقدروا على منّحره ، فذكوه في خاصرته ، فسألوا النبي ﷺ ، عن أكله فأمرهم بأكله .
أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى لِقْحَةً (١) بشعب من شعاب أحد ، فأخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به ، فَوَجَّأَهَا فِي لَبَّتِهَا (٢) حتى أهرىق دمها ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك ، فأمره بأكلها (٣) .

بنو الحريش

٦٥١٨ - هانيء بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني الحريش

(ع) هانيء بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني الحريش

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده إلى أحمد بن شعيب : أخبرنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن هانيء بن الشخير ، عن رجل من بلحريش ، عن أبيه قال : كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ ، وأنا صائم ، وهو يأكل ، قال : هلم . قلت : إني صائم . قال : تعال ، ألم تعلم ما وضع الله عن المسافر ؟ قلت : وما وضع عن المسافر ؟ قال : الصوم ، ونصف الصلاة (٤) .
هذا الرجل هو عبد الله بن الشخير ؛ روى سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن هانيء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : كنت مسافراً وذكره (٥) .
أخرجه أبو نعيم .

بنو خثعم

٦٥١٩ - عمارة بن عبد ، عن شيخ من خثعم

(ع) عمارة بن عبد . ويقال : ابن عبّيد ، عن شيخ من خثعم

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ،

(١) اللقحة - بكسر اللام وفتحها - : الناقة القريبة المهدي بالنتاج .

(٢) اللية : موضع النحر .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « في الذبيحة بالمرءة » ، الحديث ٢٨٢٣ : ١٠٢/٣ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الصيام ، باب « ذكر وضع الصيام عن المسافر » : ١٨١/٤ .

(٥) سنن النسائي ، في الكتاب والباب المتقدمين : ١٨٢/٤ .

عن داود بن أبي هند، عن عمارة قال: «أدربنا (١) مرة ثم قفلنا، وفينا شيخ [من خثعم] (٢)، فذكروا (٣) الحجاج فوق فيه وسبه (٤). فقلت: ليم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون في هذه الأمة خمس فتن، قد مضت أربع وبقيت واحدة، وهي الصيلم (٥)، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون حجراً فكُنْه، ولاتكن مع واحد من الفريقين، والافتحذ نَفَقاً في الأرض (٦)»

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٢٠ - ابن عباس

ابن عباس .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس؛ أن امرأة من خثعم سألت النبي ﷺ، غداة جَمَعَ (٧) فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يَسْتَمِسِكُ (٨) على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: نعم (٩). وهذا غير الأول فإن هذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخاً لا يَسْتَمِسِكُ على الراحلة، والأول كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم .

٦٥٢١ - أبو همام الشعباني، عن رجل بن خثعم

(د ع) أبو همام الشعباني، عن رجل من خثعم .

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو همام الشعباني أنه كان مرابطاً بقرزوين، وكان فينا رجل من خثعم من أصحاب النبي ﷺ،

(١) أي: دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب. وفي المسند: «أدربنا عاماً» .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) في المطبوعة: «فتذكروا». وفي المسند: «فذكر». والمثبت عن الصورة .

(٤) في المسند: «وشتمه» .

(٥) أي: القطيعة المنكرة، والصيلم أيضاً: الداهية .

(٦) مسند الإمام أحمد: ٧٣/٥ .

(٧) جمع - يفتح الجيم - : المزدلفة .

(٨) في المطبوعة: «يستملك». والصواب عن الصورة والنسائي .

(٩) سنن النسائي، كتاب المناسك، باب «الحج عن الحى الذى لا يستمسك على الرجل»: ١١٧/٥ .

فقال : إننا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك ، فوقف ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه فقال إن الله عز وجل أعطاني الليلة الكنزَيْنِ : كنز فارس والروم ، وأمدني بالملك ملوك حنير ، يأتون فيأخذون مال الله ، ويقاتلون في سبيل الله تعالى (١) .

أخرجاه أيضاً

٦٥٢٢ - الدوسى

الدوسى

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً ، عن سليمان - قال أبو بكر : حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد ، عن حجاج الصَّوَّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، هل لك في حصن حصين ، وذكر الحديث . قال : فلما هاجر النبي ﷺ ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو ، وهاجر معه رجل من قومه ، فاجتؤوا (٢) المدينة فمرض فجزع ، فأخذ مشاقص (٣) له فقطع بها براحمه (٤) ، فشحبت (٥) يده حتى مات فرآه الطفيل ابن عمرو في منامه في هيئة حسنة ، ورآه مغطياً يديه فقال : ما صنع بك ربك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى المدينة (٦) . قال : مالي أراك مغطياً يديك ؟ قال : قيل لي : لن نصلح منك ما أفصدت . فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم وليدته فاغفر (٧) .

الدليل

٦٥٢٣ - حنظلة بن على الدبلى ، عن رجل من بنى الدبيل

(ع) حنظلة بن على الدبلى ، عن رجل من بنى الدبيل قال : صليت الظهر في بيتى ، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس ، فمضيت ولم أصل ، فقال لي ما منعك أن تصلى معنا ؟ فقلت : يا رسول الله ، إني كنت قد صليت في بيتى . قال : وإن كنت صليت . أخرجه أبو نعيم

- (١) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي همام الشعبانى ، السنن : ٢٧٢/٥ .
 (٢) أى : كرهوا الإقامة فيها .
 (٣) المشاقص : جمع مشقص - يكسر الميم - وهو : فصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض .
 (٤) البراجم : هى العقدة في ظهور الأصابع ، يجتمع فيها الوسخ .
 (٥) أى : سالت يده دماً .
 (٦) فى مسلم : « إك تبيته صلى الله عليه وسلم » .
 (٧) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر » : ٧٦/١ .

سدوس

٦٥٢٤ - محارب بن دثار ، عن رجل من قومه

مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ^(١)، عن رجل من قومه له صحبة قال : مر بنا رسول الله ﷺ ، ومعه ناس من أصحابه ، ومعنا غلام كبير ، قد انكسرت يده بالأمس ، فجبناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول ، فقال له رسول الله ﷺ : كُفَّ ! فقلنا : إن يَدَهُ انكسرت فجبناها ، فحل رسول الله ﷺ ، الجائر عنه ، ثم مسح يده فاستوت بيمينه ، فأكل بها وعاد إلى قومه ، فرآه شيخ كان يأبى الإسلام فقال : يا غلام ، ما أمرك ؟ فقال : مسح رسول الله ﷺ ، يدي فهي كما ترى . فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا مسلم^(٢) بن قتيبة ، أخبرنا شعبة ، عن سماك^(٣) ، عن رجل من قومه ، عن آخر منهم قال : رأيت رسول الله ﷺ سفرا .

أخرجه أبو نعيم .

سليط

٦٥٢٥ - الحسن ، عن رجل من بني سليط

(د ع) الحسن ، عن رجل من بني سليط .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا المبارك^(٤) ، عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو في جماعة من الناس ، فسمعتة يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - أي في القلب^(٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « زياد » . والمثبت عن الخلاصة ، وهو محارب بن دثار السدوسي أبو مطرف .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « مسلم » . والصواب عن التهذيب : ١٣٣/٤ .

(٣) هو سماك بن حرب ، انظر التهذيب : ٢٣٢/٤ - ٢٣٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « ابن المبارك » . والمثبت عن المستد هذه الرواية . وفي المستد ٥٧١/٥ . المبارك بن فضالة .

وهو الصواب . انظر التهذيب : ٢٨/١٠ - ٣١ .

(٥) مسنده الإمام أحمد : ٣٦/٤ ، ٤٧٩/٥ .

سليم

٦٥٢٦ - إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من بنى سليم

(د ع) إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري ، عن رجل من بنى سليم .
أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا بندار ، حدثنا بذلك بن المَحْبَر ، (١)
حدثنا سعيد ، عن العلاء ابن أخي شعيب القَوَارِي ، عن رجل ، عن إسماعيل ، عن رجل من بنى
سليم ، أنه قال : خطبت إلى رسول الله ﷺ ، أمامة بنت عبد المطلب فزوجني ، ولم يشهد .
أخرج ابن منه وأبو نُعَيْم .

٦٥٢٧ - جري النهدي ، عن رجل من بنى سليم

(د ع) جري النهدي ، عن رجل من بنى سليم .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا معاذ
[بن معاذ] (٢) ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بنى سليم
قال : عقد رسول الله ﷺ ، في يده - أو : في (٣) يدي - : سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله تملأ
الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض ، والوضوء (٤) نصف الإيمان ، والصوم نصف الصبر (٥) .
رواه يونس بن أبي إسحاق وفطر زهير عن أبي إسحاق . ورواه عاصم بن (٦) بهذلة ، عن جري
من بنى سليم من أصحاب النبي ﷺ ، التقيا فقال أحدهما : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول
مثله
أخرجه أيضاً .

٦٥٢٨ - خالد بن معدان ، عن رجل من بنى سليم

(د) خالد بن معدان ، عن رجل من بنى سليم يقال : إنه عتبة بن عبد (٧) .

روى محمد بن إسحاق ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أصحاب رسول الله
ﷺ ، أنهم قالوا : يا رسول الله ، أخبرنا عن نفسك . قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى

(١) في المطبوعة : « الحبر » . والنصواب بالخاء المهملة . انظر الخلاصة .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة والمسند .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « وفي » . والمثبت عن المسند .

(٤) في المسند : « والظهور » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٦٠ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « عن بهذلة » . والنصواب عن الخلاصة .

(٧) انظر ترجمته في : ٣ / ٥٦٣ .

ابن مريم ، ورأت أمي حين حملتُ بي أنه خرج منها نور أضاعت له قصور بصرى من أرض الشام ، واسترضعتُ في بني سعد بن بكر ، فبينما أنا مع أخ لي في بهم (١) لنا أتاني رجلان بشياب بياض ، معهما طستٌ مملوءة ثلجا ، فأضجعاني فشقما بطني ، ثم استخرجا قلبي فغسلاه ، ثم جعلاه في إيماناً وحكمة (٢) .

أخرجه ابن منده .

٦٥٢٩ - نعيم بن سلامة ، عن رجل من بني سليم

(د ع) نعيم بن سلامة ، عن رجل من بني سليم كانت له صحبة : أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت ، وأشبعيت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مؤدع (٣) ولا مستغنى عنك (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٣٠ - يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني سليم

(ع) يزيد ، بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : إن الله ليبتل العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بما قسم له بورك له فيه ووسعه ، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه (٥) .
أخرجه أبو نعيم .

شرعب

٦٥٣١ - حبان بن زيد الشرعبي ، عن شيخ من شرعب

(د) حبان (٦) بن زيد الشرعبي ، عن شيخ من شرعب .
روى أبو اليمان ، عن حريز (٧) بن عثمان ، عن حبان بن زيد الشرعبي : أن شيخاً من شرعب كان في خلقه شيء ، فنزل منزلاً بأرض الروم ، فقرب دواباً إلى رحله وفسطاطه ، فنهاه رجل من

(١) الهم - بفتح فسكون - : واحدة همة ، وهي : ولد الضأن ، الذكر والأنثى .

(٢) انظر مستد الإمام أحمد : ١٨٤/٤ - ١٨٥ .

(٣) أي : غير متروك الطاعة .

(٤) مستد الإمام أحمد : ٢٣٦/٤ .

(٥) مستد الإمام أحمد : ٢٤/٥ .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « حبان » ، بالياء المثناة . والصواب عن التهذيب : ١٧١/٢ - ١٧٢ .

(٧) في المطبوعة : « جرير » . والصواب عن التهذيب : ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، ١٧١/٢ - ١٧٢ .

من المسلمين غير بعيد ، فأسرع إليه الشرعبي ، فقال الرجل : لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات ، فسمعتة يقول : المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار (١) .

أخرجه ابن منده . وشرعَب : بطن من حَمِير .

عامر بن صعصعة

٦٥٣٢ - أيوب السخيتاني ، عن رجل من بني عامر

أيوبُ السَّخِيَّانِي ، عن رجل من بني عامر .

روى شعبة ، عن أيوب ، عن رجل من بني عامر ، عن رجل من قومه : أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا ، فأتيت النبي ﷺ ، وهو يأكل ، فقال : ادن فاطعم . فقلت : إني صائم . فقال النبي ﷺ : وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر ، وعن الحبل والمرضع .

رواه الثوري ، وغيره ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن أنس بن مالك الكعبي كما ذكرنا في أنس (٢) . ورواه حماد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن رجل من قومه . وقومه هم بنو عامر بن صعصعة ، لأن (٣) يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وكذلك الكعبي من عامر أيضاً ، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

عدى بن كعب

٦٥٣٣ - برد بن سنان ، عن رجل من بني عدى

بُرْدُ بن سَنَان ، عن رجل من بني عدى بن كعب : أنهم دخلوا على النبي ﷺ ، وهو يصلي جالساً فقالوا : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : لسعتني عقرب . ثم قال : إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى .

٦٥٣٤ - العركي

العَرَكِيُّ . قال الأمير أبو نصر بن ماكولا : وأما عَرَكِي - بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة - فهو العَرَكِيُّ الذي سأل النبي ﷺ ، عن التوضي بماء البحر . روى عنه عبد الله

(١) أخرجه الإمام أحمد مختصراً . المسند : ٣٦٤/٥ .

(٢) انظر الترجمة ٢٥٧ : ١/١٥٠ ، ومسند الإمام أحمد : ٢٩/٥ . وسنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « اختيار الفطر » ، الحديث ٢٤٠٨ : ٢/٣١٧ . والنسائي ، كتاب الصيام ، باب « وضع الصيام عن الحبل والمرضع » : ٤/١٩٠ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع » ، الحديث ١٦٦٧ : ٥٣٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « لا يزيد » . ولا يستقيم على النص . وفي المطبوعة أيضاً : « يزيد بن الحريش » . والصواب : « من الحريش » . وقد أثبتناه عن المطبوعة . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٨ .

ابن زُرَيْر (١) وقال أبو سعد السمعاني: العركي - بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف - هذا اسم يشبه النسبة (٢)، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر (٣).

غفار

٦٥٣٥ - أبو حاجب، عن رجل من بني غفار

(د ع) أبو حاجب، عن رجل من بني غفار، قيل: إنه الحكم بن عمرو. أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى؛ أخبرنا محمود بن غيلان، [قال: حدثنا وكيع] (٤) عن سفیان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار: أن النبي ﷺ نهى عن فضل طهور المرأة (٥). ورواه عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري. ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري؛

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود، حدثنا ابن بشار، حدثنا الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة (٦).

٦٥٣٦ - سعد بن إبراهيم، عن رجل من بني غفار

(د ع) سعد بن إبراهيم، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه قال: بينا أنا جالس مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض خليل لنا في مسجد رسول الله ﷺ، في بصره بعض الضعف، من بني غفار. فبعث إليه حميد، فلما أقبل قال لي: يا ابن أخي وسع له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدثنا الحديث الذي سمعت من النبي ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل ينشئ السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن النطق (٧).

أخرجاه أيضا.

- (١) في المصورة والمطبوعة: «عبد الله بن جرير». والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٢٧٣. (٢) قال الخافظ في الإصابة ٢/١٦٦: ذكر حديثه ابن ماكولا وابن الأثير، وتمتبه النووي بأن ذكره في الأسماء وهم؛ فإن العركي وصف، وهو ملاح السفينة» ثم قال الخافظ: «والذي أعرفه عند أهل اليمن بأنه صياد السمك، وربما قالوا: «العركي»» (٣) الباب في تهذيب الأنساب: ٢/١٣٣. (٤) ما بين القوسين عن الترمذي. (٥) تحفة الأحوذى، أبواب الطهارة، باب «ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة»، الحديث ٦٣: ١/١٩٨ - ١٩٩. (٦) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب «النهي عن الوضوء بفضله وضوء المرأة»، الحديث ٨٢: ١/٢١١. (٧) مسند الإمام أحمد: ٥/٣٥٠، وانظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية عشرة من سورة الرعد: ٤/٣٦٣.

بتحقيقنا

١٥٣٧ - عبد الله بن عباس ، عن رجل من بني غفار

هدى الله بن عباس ، عن رجل من بني غفار .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أخبرنا أبو سعد المَطْرُزُ إجازة ، حدثنا أحمد ابن عبد الله ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، حدثنا محمد (١) بن أحمد ابن أيوب ، أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن حزم ، عن حدثه عن ابن عباس قال : حدثني رجل من بني غفار قال : أقبلت أنا وابن عم لي حتى صعدنا جبلا يشرف بنا على بدر ، ونحن مشركان ، ننظر الوقعة على من تكون الدبيرة (٢) فنيهت ، فبينما نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة ، فسمعنا منها حمممة الخيل ، فسمعت قائلا يقول : اقدم حيزوم (٣) . قال : فأما ابن عمي فكشف قناع قلبه (٤) فمات مكانه ، وأما أنا فكذت أهلك فتماسكت (٥) .

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا ؟

٦٥٣٨ - عطاء بن يسار ، عن رجلين من بني غفار

(دع) عطاء بن يسار ، عن رجلين من بني غفار .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن عطاء بن يسار ، عن رجلين من بني غفار : أنهما أتيا النبي ﷺ يسألانه ، فقال لهما : كما أنما . ثم ولي فمكث ساعة ، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد (٦) في ردائه ، فقال : دونكما ، فقد جهدت لكما نفسي مذفارتكما . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قريش

٦٥٣٩ - منذر الثوري ، عن نفر من قريش

(د) منذر الثوري ، عن نفر من قريش .

روى الربيع بن المنذر الثوري ، عن أبيه قال : كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام ، فقال علي : إن الجريء من يجترئ على الله وعلى رسوله ، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا . فدعا

(١) في المصورة : « يحيى بن أحمد » ، ولعل الصواب ما في المطبوعة ، انظر المعبر للذهبي : ٢١٣/٢ .

(٢) أي : الغلبة والنصرة .

(٣) أي : اجترئ يا حيزوم على الملك ولا تحجم . والحيزوم : اسم فرس الملك .

(٤) قناع القلب : غشاؤه .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عند الآية التاسعة من سورة الأنفال : ٥٦٠/٢ - ٥٦١ ، بتحقيقنا .

(٦) اللد - بضم الميم - : ربع الصاع .

نقرأ من قريش فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله ﷺ قال : سم باسمي ،
وكن بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك .
أخرجه ابن منده .

بلقين

٦٥٤٠ - عبد الله بن شقيق ، عن رجل من بلقين

(د) عبد الله بن شقيق ، عن رجل من بلقين .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا عبد الواحد
ابن عيَّاث ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل
من بلقين قال : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو بوادي القرى فقلت : يا رسول الله ، بم أمرت ؟
قال : أمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة . فقلت :
يا رسول الله ، ماهؤلاء ؟ قال : المغضوب عليهم ، يعني اليهود . قلت : مَنْ هؤلاء ؟ قال : الضالين ، يعني
النصارى (١) . قلت : فلمن المغم يا رسول الله ؟ قال : لله سهم ، ولهؤلاء أربعة أسهم . قلت :
فهل أحد أحق به من أحد ؟ قال : لا ، حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أحد .
أخرجه ابن منده .

كلب

٦٥٤١ - ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب

(ع) ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب .

روى عبد الملك بن ثابت بن معبد ، عن أبيه ، عن رجل من كلب أتى النبي ﷺ ، فقال :
يا رسول الله ، إن امرأة من قومي قد أعجبتني ميسمها ومالها ، وهي امرأة لاتلد ، أفأتزوجها ؟ قال :
لا . فتردد إليه مراراً ، كل ذلك يقول : لا . حتى يكون من آخر ذلك قال : لأمرأة سوداء تلد
أحب إلي منها . أما علمت أي مكائر ؟
أخرجه أبو نعيم .

كنانة

٦٥٤٢ - أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رجل من كنانة

(د) أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رجل من كنانة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا أبو النضر ،

(١) أخرجه عبد الزقاق ، عن معمر ، عن بديل . ورواه ابن مردويه من حديث إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن
عبد الله بن شقيق ، عن أبي ذر . انظر تفسير ابن كثير : ٤٦١/١ بتحقيقنا .

أخبرنا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة ، قال :
 رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها ، يقول : «أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»
 وأبو جهل يخثي عليه التراب ويقول : أيها الناس ، لا يغرّنكم هذا عن دينكم ، فإنما يريد
 لتتركوا (١) دينكم ، ولتتركوا اللات والعزى ، قال : وما يلتفت إليه رسول الله (٢) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٤٣ - يحيى بن حسان ، عن رجل من كنانة

(د) يحيى بن حسان ، عن رجل من كنانة .

روى أبو إسحاق الفزاري ، عن يحيى بن حسان قال : سمعت رجلا من بني كنانة يقول :
 صليت خلف رسول الله ﷺ - أراه قال : يوم الفتح - فسمعته يقول : اللهم لاتخزني يوم القيامة ،
 ولاتخزني يوم البأس (٣) .

ويروي هذا عن الريان بن الجعد ، عن يحيى بن حسان ، عن أبي قرصافة (٤) ، عن النبي ﷺ .
 أخرجه ابن منده .

ليث

٦٥٤٤ - ابن عباس

ابن عباس .

[أخبرنا أبو أحمد بن سكينه الصوفي ، أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي
 داود . أخبرنا محمد بن يحيى بن فارس ، أخبرنا موسى بن هارون البردي ، أخبرنا هشام بن
 يوسف ، عن القاسم بن فياض الأنباري ، عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن ابن المسيب ، عن ابن
 عباس : أن رجلا من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات [فجلده مائة جلدة ، وكان
 يكرأ . ثم سأله البيهقي عن المرأة (٥)] فقالت : كذب والله يارسول الله . فجلده حذ (٦) الفرية ثمانين (٧) .

(١) في المطبوعة : «أن تركوا» . والمثبت من المصورة والمسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث ابن المبارك ، عن يحيى بن حسان : ٢٣٤/٤ ، ثم قال الإمام أحمد : «قال ابن المبارك :

يحيى بن حسان ، من أهل بيت المقدس : وكان شيخا كبيرا أحسن الفهم» .

(٤) انظر الترجمة ٦١٧١ : ٢٥٣/٦ .

(٥) ما بين القوسين من مسقط من المصورة والمطبوعة ، وقد أثبتناه عن سنن أبي داود .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «جلده الفرية» . والمثبت عن سنن أبي داود .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب «إذا أقر الرجل ولم تقر المرأة» ، الحديث ٤٤٦٧ : ١٥٩/٤ - ١٦٥

محارب

٦٥٤٥ - عبد الملك المصرى ، عن رجل من محارب

(ع) عبد الملك المصرى ، عن رجل من محارب أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أتيتك فى امرأة أعجبتى جمالها لتدعو الله لى بالبركة ، وكانت عاقراً ، فلم يأذن لى ، ثم رجعت إليه يرجو أن يأذن له أو يدعوه له بالبركة ، فقال : إنه لو تزوج امرأة سوداء ولوداً أحبّ إلى من أن يتزوجها حسناء لاتلد

أخرجه أبو نعيم . وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن فى ترجمة رجل من كلب ، وقد تقدّم .

مزينة

٦٥٤٦ - عبد الرحمن بن بشر ، عن أناس من مزينة

(س) عبد الرحمن .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن [أبي] (١) ثابت قال : قرأت على عبد الله بن الحسن النحاس : حدثكم محمد بن إسماعيل البصلى ، أخبرنا بُنْدَار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة قال : سمعت عبيداً أبا (٢) الحسن (٣) قال : سمعت عبد الرحمن بن معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر ، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي ﷺ : أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأَبَجَر - أو الأَبَجَر - سأل النبي ﷺ ، فقال : إنه لم يبق من مالى إلا أطعمته أهلى إلا حُمْرى . قال : أطعم أهلك من سمين مالك ، إنما كرهت لكم من جِوَالِ القرية . أخرجه أبو موسى

٦٥٤٧ - علقمة بن عبد الله المزنى ، عن رجل من مزينة

(ع) عَلَقْمَةُ بن عبد الله المَزْنَى ، عن رجل من مَزِينَةَ له صحبة ، سمع النبي ﷺ ، يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . أخرجه أبو نعيم .

(١) ما بين القوسين من الصورة .

(٢) فى المطبوعة والصورة : « سمعت عبيدا ، أخبرنا الحسن » . والصواب ما أثبتناه . انظر سنن أبي داود ، وإخلاصة ، وهو : أبو الحسن عبيد بن الحسن المزنى الكوفى .

(٣) فى سنن أبي داود : « عن عبيد أبي الحسن ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أجمر » . وانظر ترجمة غالب بن أجمر ، وقد تقدمت فى : ٢٢٥/٤ . وقد خرجنا الحديث هناك .

الهجوم

٦٥٤٨ - أبو تميمه . عن رجل من الهجيم

أبو تميمه ، عن رجل من الهجيم .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله - هو ابن المبارك - أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمه الهجيمي ، عن رجل من قومه قال : طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه ، فجلست فإذا نفر هو فيهم ، وهو يصلح بينهم ، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا : يارسول الله . فلما رأيت ذلك قلت : عليك السلام يارسول الله . قال : إن عليك السلام تحية الموتى . ثم أقبل عليّ فقال : إذا لقى أحدكم أخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله . ثم ردّ عليّ النبي ﷺ ، فقال : عليك السلام ورحمة الله .

وقد روى هذا الحديث أبوغفار ، عن أبي تميمه ، عن أبي جرير جابر بن سليم الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ - فذكر الحديث ، وأبو تميمه اسمه طريف بن مجالد (١)

٦٥٤٩ - والد أبي تميمه الهجيمي

والد أبي تميمه الهجيمي ، وولده (٢) من التابعين .

روى في بلد الحذاء ، عن أبي تميمه الهجيمي ، عن أبيه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ ، فعثرت الناقة فقلت : تعس الشيطان ! فقال : لا تنقل «تعس الشيطان» ، فإنه يتعاضم حتى يصير مثل البيت ، يقول : بقوق صرعته ، ولكن قل : بسم الله ، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب (٣) .

هلال

٦٥٥٠ - سماك بن الوليد الحنفي ، عن رجل من بني هلال

(د) سماك بن الوليد الحنفي ، عن رجل من بني هلال .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب « ما جاء في كراهية أن يقول : عليك السلام ، ميتدئا » ، الحديث ٢٨٦٥ :

٥٠٦/٧ - ٥٠٧ .

(٢) في المطبوعة : « ووالده » . والمثبت عن المصورة .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي تميمه ، عن ردف النبي صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٥٩/٥ ، ٧١ ، ٣٦٥ :

وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، عن أبي تميمه ، عن أبي المليلح ، عن رجل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم .

انظر الحديث ٤٩٨٢ : ٤٩٦/٤ .

مكرمة ، حدثنا أبو زُمَيْل سَمَاك قال : حدثني رجل من بني هلال ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا تصلح الصلقة لغني ، ولا لذي مِرَّة (١) مَوِيَّ » (٢) .
أخرجه ابن مند .

يربوع

٦٥٥١ - الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع

الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يونس ، حدثنا أبو هوانة ، عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع قال : « أتيت النبي ﷺ فسمعتُه يكلم الناس ، يقول : يد المعطى العليا ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك . قال : فقال رجل : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا . فقال رسول الله ﷺ : لا تجني نفس على أخرى » (٣) .

اليمن

٦٥٥٢ - يحيى بن عمار ، عن شيخ من اليمن

(س) يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عن شيخ من اليمن قال : قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت : والله لآتين محمداً ولأسمعن منه . فدخلت عليه بيته فاستسقيت ، فقامت إلى إحدى بناته بقَعْبٍ (٤) فَنَاولَتْنِيهِ ، ولا والله ما شِمِمْتُ رائحة أطيب من رائحة قَعْبِهِ ، لأنه كان شرب منه ، ورأيتُه يقول : « اللهم برِّ من برِّ محمدا » ، مرتين . ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب ، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحران .
أخرجه أبو نعيم .

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم]

٦٥٥٣ - أسد بن وداعة ، عن رجل من أصحاب النبي

(د) أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، - وكان أسد قدماً مرضياً - أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِمِّمٍ (٥) من السبأيا بخيبر ، فقال : لمن ؟ فقالوا :

(١) المرة : القوة . والسوى : الصحيح الأعضاء .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٦٢/٤ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦٤/٤ - ٦٥ .

(٤) القعب - يفتح فسكون - : القدح الضخم .

(٥) أي : شارفت الوضع .

لفلان ابن فلان . فقال : أَيَطْوُهَا ؟ قالوا : نعم . قال : لقد همت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره ، يورثه وليس منه ، أم يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره ؟ ! .
أخرجه ابن منده .

٦٥٥٤ - أكدر بن حَمَام ، عن رجل من الصحابة

(ع) أكدر بن حَمَام ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد ابن أحمد الشَّرَافِي ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو الغباس ابن قتيبة ، حدثنا حرملة ، أخبرنا ابن وهب ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن خديج ابن صوفي الحجري : أنه سمع أكدر بن حَمَام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : « جلسنا يوماً في مسجد النبي ، فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول الله فسله : ما يعدل الجهاد ؟ فاتاه فسأله ، فقال رسول الله : لا شيء . ثم أرسلوه الثانية فقال : لا شيء . ثم قلنا : إنها من رسول الله ﷺ ، ثلاث ، فإن قال : « لا شيء » قيل : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ فاتاه فقال رسول الله ﷺ : لا شيء . فقال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيبُ الكلام ، وإدامةُ الصيام ، والحج كل عام ، ولا يقرب منه شيء .
أخرجه أبو نعيم .

٦٥٥٥ - أبو أمامة ، عن رجال من الصحابة

(دع) أبو أمامة بن سَهْل بن حُثَيْف ، واسمه أسعد ، عن رجال من الصحابة .
روى الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل : أن بعض أصحاب النبي ﷺ ، حدثه أن النبي ﷺ ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ، ويتبع جنازتهم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٥٦ - أنس بن مالك ، عن رجل من الصحابة

(دع) أنس بن مالك ، عن رجل من الصحابة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ليلة أُسْرِى به مرَّ على موسى وهو يصلي في قبره .
رواه حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي وثابت ، عن أنس مثله .
ورواه عُمر بن حَبِيب ، عن سليمان ، عن أنس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٥٧ - أنس بن مالك ، ذكر خادما للنبي ﷺ

أنس بن مالك ، ذكر خادما للنبي ﷺ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا حماد - هو ابن زيد - عن ثابت ، عن أنس قال : « كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقعد عند رأسه فقال له : أسلم . فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال : أطع أبا القمام . فأسلم . فخرج النبي ﷺ - من عنده وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار » (١) .

٦٥٥٨ - أيوب بن بشر ، عن بعض الصحابة

(دع) أيوب بن بشير بن أكال الأنصاري ، عن بعض الصحابة .

روى أبو اليمان . عن شعيب ، عن الزهري ، عن أيوب (٢) بن بشير الأنصاري ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي حين خرج تلك العرجة استوى على المنبر فتشهد ، وكان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أحد ، ثم قال : إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختر ما عند ربه . فظن له أبو بكر الصديق أول الناس ، وعلم أنه يريد نفسه ، فبكى أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : على رسلك ، سدا هذه الأبواب الشوارع في المسجد الا باب أبي بكر ، فإني لا أعلم أمراً أفضل عندي يدا من أبي بكر (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٥٩ - أيوب بن شرحبيل ، عن رجل من الصحابة

(د) أيوب بن شرحبيل الأصبحي ، والي عمر بن عبد العزيز على مصر ، عن رجل من الصحابة روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن مهرا ، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال : كتب إلى عمر أن أخذ من المسلمين من كل أربعين دينارا دينارا ، ومن أهل الذمة من كل عشرين دينارا دينارا ، إذا كانوا يصلحون بها ، فإنه حدثني عن لا أنهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ .
أخرجه ابن منده .

(١) البخاري ، كتاب الجنائز ، باب « إذا أسلم النبي فات ، هل نصل عليه ؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام ؟ » :

(٢) في المطبوعة : « أنس بن بشر » . والصواب عن المنصورة .

(٣) أخرجه الدارمي في المقدمة عن عائشة . انظر الحديث ٨٢ : ٣٩/١ . هذا وانظر أيضاً ترجمة أبي بكر الصديق :

٦٥٦٠ - بسطام الكوفي ، عن رجل من الصحابة

(ع) بسطام الكوفي ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثني
عمر^(١) بن فروخ ، عن بسطام ، عن أعرابي تَضَيَّفَهُمْ : أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ ، فسلم تسليمتين^(٢) .
أخرجه أبو نعيم .

٦٥٦١ - بشير بن يسار ، عن رجال من الصحابة

(ع) بشير بن يسار ، عن رجال من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، حدثنا
يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ ، أدركهم يذكرون
أن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر ، وصارت خيبر لرسول الله والمسلمين ، فضعفوا^(٣) عن
ملها ، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها ... وذكر الحديث^(٤) .
أخرجه أبو نعيم .

٦٥٦٢ - أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن بعض الصحابة

(د ع) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

روى أبو اليان ، عن شعيب ، عن الزهري عن ، عبد الملك بن أبي بكر : أن أبا بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره : أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :
« يوشك أن يغلب على الدنيا لُكْعُ ابنِ لُكْعِ »^(٥) ، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين^(٦) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٦٣ - أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو بكر أيضا ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى ، عن مالك ، عن سُمَيِّ
بولى أبي بكر ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن بعض أصحاب

(١) في المطبوعة والمصورة : « عمرو » . والصواب عن المسند والخلاصة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٥٩/٥ .

(٣) في المسند : « ضعف » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٦/٤ - ٣٧ .

(٥) اللُكْعُ - بضم ففتح - : العبد ، ثم استعمل في الأحمق .

(٦) أي : بين أيوبين مؤمنين . والحديث أخرجه الإمام أحمد : ٤٣٠/٥ .

لنبي ﷺ : أن رسول الله أمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفتروا ، وقال : « تَقَوُّوا لَعْدُوَكُمْ » ، وصام رسول الله ﷺ . قال أبو بكر : وسئل الذي حدثني : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعِجْر (١) يصب على رأسه الماء من العطش - أو : من الحر - ثم قبيل لرسول الله : إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ ، قال : فلما كان رسول الله ﷺ بالكديد (٢) دعا بقدر فشرِب ، فأفطر الناس (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وسَمِّيا أبا بكر محمدا .

٦٥٦٤ - ثابت بن السمط ، عن رجل من الصحابة

(د ع) ثَابِتُ بْنُ السَّمْطِ . ، عن رجل من الصحابة .

روى شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « إن ناسا من أمي يشربون الخمر ، يسمونها بغير اسمها » (٤) .

رواه سفیان ، عن الشيباني ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله ، بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

ورواه بلال بن يحيى (٥) ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز عن ثابت ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ (٦) . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ورواه بلال بن يحيى ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مصعب - أو : ابن مصعب - عن ابن السمط . ، عن عبادة : أن النبي ﷺ ، عاد عبد الله بن رواحة ، فما تحوَّز (٧) له عن فراشه (٨) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

- (١) عِجْر - بفتح فسكون - : قرية جامعة على بعد أيام من المدينة ، من عمل الفرع .
- (٢) الكديد : موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة .
- (٣) الموطأ ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في الصيام في السفر » .
- (٤) سنن النسائي ، كتاب الأشربة ، باب « منزلة الخمر » : ٣١٢/٨ .
- (٥) في المطبوعة : « ورواه بلال ، عن يحيى » . والصواب عن المصوِّرة ومُسند الإمام أحمد ، وهو بلال بن يحيى العنسي .
- (٦) مسند الإمام أحمد : ٣١٨/٥ .
- (٧) أى : ما تنهى . وإنما لم يتح له عن صدر فراشه ، لأن السنة في ترك ذلك .
- (٨) أخرجه الإمام أحمد من حديث شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، المسند : ٢٠١/٤٠ ، ٣١٤/٥ ، ٣٢٣ .

(د ع) جرير بن عبد الله البجلي ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، أخبرنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا أبو جناب (١) ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يوضع (٢) نحونا ، فقال رسول الله : كأن هذا راكب إياكم يريد . قال : فانتهي الرجل إلينا فسلم ، فرددنا عليه ، فقال له النبي ﷺ : من أين أقبلت ؟ قال : من أهلي وولدي وعشيرتي . قال : ما تريد (٣) ؟ قال : أريد رسول الله . قال : قد أصبته . قال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جردان (٤) ، فهوى بعيره وهوى الرجل فوق علي هامته فمات ! فقال (٥) رسول الله ﷺ : علي بالرجل . فوثب إليه همار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعدها ، فقالا : يا رسول الله الله قبيض الرجل ! فأعرض عنهما رسول الله ، وقال لهما رسول الله : أما رأيتما إعراضى عن الرجل ؟ ! فإني رأيت ملكين يدسنان في فيه من ثمار الجنة . فعلمت أنه مات جائعا . ثم قال رسول الله ﷺ : هذا - والله - من الذين قال الله تعالى فيهم : (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) . ثم قال : دونكم أخاكم ، فاحتملناه إلى الماء وغسلناه وحنظناه [وكنفناه] (٦) وحملناه إلى القبر ، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر ، وقال ، أَلحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا ، والشق لغيرنا (٧) .

رواه جماعة عن زاذان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

(١) في المطبوعة : « خياب » . والصواب عن المسند .

(٢) أي : يسرع .

(٣) في المسند : « فأين تريد ؟ » .

(٤) الجردان : جمع جرد - يضم ففتح - وهو : الذكر الكبير من الفأر .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الرجل » . والصواب عن المسند .

(٦) ما بين القوسين عن المسند .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣٥٩/٤ . وانظر الحديث في تفسير ابن كثير عند الآية ٨٢ من سورة الأنعام : ٢٨٨/٣ - ٢٨٩ .

٦٥٦٦ - جندب بن عبد الله البجلي ، عن رجل من الصحابة

(د ع) جندب بن عبد الله البجلي ، عن رجل من الصحابة .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني قال : قلت لجندب بن عبد الله : إني بايعت
ابن الزبير على أني أقاتل أهل الشام ؟ قال : لعلك تريد أن تقول : أفتأني جندب ؟ فقلت :
ما أريد أمستفتيك إلا لنفسي . قال : افتد مالك ، فإن فلانا أخبرني أن رسول الله ﷺ قال : يجيء
المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل ، فيقول الله عز وجل : فيم قتلت عبدي ؟ فيقول : في مُلك
فلان . اتق ، لا تكون ذلك الرجل (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٦٧ - حبيب بن أبي ثابت ، عن رجال من أصحاب النبي

(د) حبيب بن أبي ثابت ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ .

روى حكيم بن جبير ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : كنت أجالس أشياخنا لنا إذ مر علينا
هلي بن الحسين ، وقد كان بينه وبين أناس من قريش منازعة في امرأة تزوجها منهم ، لم يرض
منكحها ، فقال أشياخ الأنصار : ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان ، إن أشياخنا
حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا محمد ، ألا نخرج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما
أعطانا الله بك ، وفضلنا بك ، وأكرمنا بك ؟ فأنزل الله تعالى : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى » ، ونحن نُدلكم على الناس .

أخرجه ابن منده .

٦٥٦٨ - الحسن البصري ، عن رجال من الصحابة

(د ع) الحسن البصري ، عن رجال من الصحابة .

روى زيد العمى وغيره ، عن الحسن البصري قال : حدثني خمسون من أصحاب النبي ﷺ ،
أن النبي ﷺ ، نهى أن يلتزم الرجل الرجل ، ونهى أن تُحدَّ الشفرة والشاة تنظر ، ونهى أن يجامع
الرجل أهله وعنده إنسان ، حتى الصبي في المهدي . ونهى أن يُمحى اسم الله تعالى بالبراق ، ونهى عن
تعليم القرآن وعن الإمامة والأذان بأجر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٧٢/٥ .

٦٥٦٩ - الحسن ، عن رجل من الصحابة

(د) الحَسَنُ أَيضاً ، عن رجل من الصحابة .

روى يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، في سفر ، فسمع منادياً يقول : الله أكبر ، الله أكبر . فقال رسول الله ﷺ : على الفطرة . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال رسول الله ﷺ : خرج من النار . فابتدرونا^(١) الوادي ، فإذا نحن براع قد حضرته الصلاة ، فأقام الصلاة . أخرجه ابن منده .

٦٥٧٠ - الحسن ، عن رجل من الصحابة

(د) الحَسَنُ أَيضاً ، عن رجل له صحبة .

روى الحجاج [بن الحجاج^(٢)] ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تزول جبال عن أمكنتها ، وحتى تروا أموراً هظاما لم تكونوا ترون أنكم ترونها .

رواه عَفِيرُ بن معدان ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرَةَ ، عن النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده

٦٥٧١ - الحسن ، عن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

(ع) الحَسَنُ أَيضاً ، عن رأى النبي ﷺ .

روى هُشَيْمٌ ، عن منصور ، عن الحسن قال : أخبرني من رأى النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ ، بال قاعدًا ، ففتفاح^(٣) حتى ظننا أن وركه سينفك .
أخرجه أبو نعيم

٦٥٧٢ - حصين بن جندب ، عن بعض الصحابة

(د ع) حُصَيْنُ بن جُنْدَبَ أَبُو ظَبْيَانَ ، عن بعض الصحابة .

روى بكر بن بكار ، عن حبيب بن حسان ، عن أبي ظبيان قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني عالم بالطب ، فهل يريبك في نفسك شيء ؟ فقال النبي ﷺ :

(١) أى : تسابقنا إلى الوادي .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة .

(٣) التفاح : المبالغة في تفريح ما بين الرجلين .

ألا أريك آية ؟ فدعا عَدَقًا (١) فخرجت من أصلها ، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة ، حتى انتهت إليه ، فقال لها : ارجعي ، فرجعت حتى كانت مكانها .

وروى ابن إسحاق ، عن المختار بن أبي المختار ، عن أبي ظبيان : حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له ، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ (٢) ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال : يا أبا القاسم ، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي . فقال : سل عمّ شئت . فقال : من أيّ الفحلين يكون الولد ؟ ... الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٧٣ - أبو الحكم التنوخي عن رجل له صحبة

(د ع) أبو الحكم التنوخي ، عن رجل له صحبة ، أن النبي ﷺ قال : « إن الجنة حَزْنَةٌ (٣) حُمَّتْ بالمكاره ، وإن النار حُمَّتْ بالهوى ، ألا ومن كشف له باب كرب أشفى على الجنة ، ومن كشف له باب هوى أشفى على النار » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٥٧٤ - حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن رجل من الصحابة

(د) حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن رجل من الصحابة .
أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا [أبو] عَوَانَةَ (٤) ، عن داود الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : لقيت رجلاً صحب النبي - ﷺ - كما صحبه أبو هريرة أربع سنين ، قال : سمى رسول الله - ﷺ - أن يمتشطه أحدنا كل يوم ، أو يبول في مغتسله ، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة ، والمرأة بفضل الرجل ، وليفترفا جميعاً (٥) .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود سليمان قال : حدثنا هَنَّادُ بن السري . عن عبد السلام ابن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي العلاء داود الأودي ، عن حميد ، عن رجل من أصحاب

(١) العَدَق - يفتح فسكون - : النخلة .

(٢) أي : قوى ، أو : جعد الشعر .

(٣) الحزنه : المكان الفليظ الحشن ، الذي يصعب اجتيازها . يشبه عليه السلام الطاعات - في صعوبتها وما تتطلبه من فاعلها - بالمكان الحشن الصعب ، وكلاهما يوصل إلى الغاية .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة وسمن النسائي .

(٥) سمن النسائي ، كتاب الطهارة ، باب « ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب » : ١٣٠/١ .

النبي ﷺ قال : « إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا ، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق » (١) .
أخرجه ابن منده .

٦٥٧٥ - حميد ، عن أعرابي له صحبة

(د ع) حميد عن أعرابي له صحبة .

روى سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي ، لرفع رأسه من الركوع ، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أذنيه (٢) ، قال : ورأيت النبي ﷺ ، وعليه نعلان ، وتفل عن يماره ثم حك حيث تفل بنعله .

أخرجه أبو نعيم ، فقال : حميد بن عبد الرحمن . وأخرجه ابن منده ، فقال بإسناده عن سليمان ابن المغيرة : عن حميد بن هلال ، عن أعرابي (٣) ، وذكره .

٦٥٧٦ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن رجل من الصحابة

(د ع) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، عن رجل من الصحابة

روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رجل : أوصني يا رسول الله . قال : لا تغضب (٤) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٧٧ - حنظلة بن أبي سفيان الحمصي ، عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

(د) حنظلة بن أبي سفيان الحمصي ، عن رجل أدرك النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ

قال : إن الأكثرين هم الأقلون . فقال رجل : إنا نراه من صلحائنا وخيارنا ؟ فقال : لا ، إلا من قال (٥) هكذا وهكذا ، من بين يديه وخلفه ، وعن يمينه وعن يساره .
أخرجه ابن منده .

٦٥٧٨ - حنظلة بن أبي سفيان الحمصي ، عن رجل له صحبة

(د) حنظلة بن أبي سفيان الحمصي ، عن رجل له صحبة .

روى الليث بن سعد ، عن أبي قبيل ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : خرج علينا

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأئمة ، باب « إذا اجتمع داعيان ، أيما أحق ؟ » ، الحديث ٣٧٥٦ : ٣٤٤/٣ .

(٢) أي : أهاليهما .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٣/٥ .

(٥) أي : فعل هكذا وهكذا . والعرب تطلق القول على جميع الأفعال . وفي رواية الإمام أحمد من أبي ذر : ٥٢/٥ .

« وحاشا عن يمينه ، وبين يديه ، وعن يساره » .

رسول الله ﷺ ذات يوم فقال (١) بيمينه : هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم مُجَمَّل عليهم ، ويبيده اليسرى : هذا كتاب من رب العالمين ، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ، مجمل على آخرهم ، لا يزداد فيهم ولا ينقص ، منهم فريق في الجنة ، وفريق في السعير .
أخرجه ابن منده .

٦٥٧٩ - خالد بن دريك ، عن رجل من الصحابة

(د ع) خَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ :

روى أبو عمران حفص بن عمر ، عن أصبغ بن زيد ، عن خالد بن كثير ، عن خالد بن الدريك ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : من كذب على فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا . قالوا : يا رسول الله ، ولجهنم عين ؟ قال : ألم تسمعوا الله عز وجل يقول (إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٢)) .

ورواه الحسن بن قتيبة ، عن أصبغ فقال : عن خالد ، عن أبي سعيد الخدري .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٨٠ - داود بن عمرو ، عن أبي سلام ، عن رأى النبي ﷺ

(ع) دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ (٣) ، عَمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا هشيم ، حدثنا داود بن عمرو ، عن أبي سلام ، عن رأى النبي ﷺ بال ، ثم تلا شيئا من القرآن - وقال هشيم : مرة آيا من القرآن - قبل أن يمسه ماء (٤) .
أخرجه أبو نعيم .

(١) أى : أشار .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم ، من حديث أصبغ بن زيد . انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية عشرة من سورة الفرقان ، ١٠٤/٦ ، بتحقيقنا .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « داود بن عمر أبو سلام » . وما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٩/٢/١ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٣٧/٤ .

٦٥٨١ - ذكوان أبو صالح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) ذكوان أبو صالح : عن رجل من الصحابة .

روى وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الكلام سبحانه الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » (١) .

رواه أبو حمزة السكري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وروى وكيع أيضا ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : كان النبي ﷺ ، يصلي حتى ترم قدماه ، ف قيل : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدا شكورا » .

ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : كان النبي ﷺ يصلي . ورواه شعبة والثوري ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٨٢ - ذكوان ، عن رجل من الصحابة

(د) ذكوان أبو صالح أيضا ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت » .
أخرجه ابن منده .

قلت : ما أقرب أن يكون الأول ، لأن الإسناد واحد ، والله أعلم .

٦٥٨٣ - راشد بن سعد المقرئ ، عن رجل له صحبة

(د ع) راشد بن سعد المقرئ ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن بن خزلم ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح : أن صفوان بن عمرو حدثه ، عن راشد بن سعد ، عن رجل

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٦/٤

من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما بال المؤمنين يُفْتَنون في قبورهم إلا الشهداء ؟ قال : « كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة » (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٨٤ - ربيع ، عن رجل من الصحابة

(د ع) ربيع ، عن رجل من الصحابة .

روى سفيان ، عن منصور ، عن ربيع بن حراش ، عن بعض أصحاب النبي - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : لا تُقَدِّمُوا (٢) هذا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٥٨٥ - رفيع أبو العالية ، عن رجل من الصحابة

(د . ع) رفيع أبو العالية ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو خلدة بن دينار ، عن أبي العالية قال : حدثني من كان يخدم النبي - ﷺ - قال : هذا ما حفظت لك منه : كان إذا صلى [و] (٤) لم يبرح من المسجد حتى تحضر الصلاة ، توضأ وضوءاً خفيفاً في جوف المسجد .

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية وعبد الله ويحيى بن سعيد الأموي قالوا : حدثنا عاصم ، عن أبي العالية ، عن سمع النبي ﷺ يقول : « أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود » (٥)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أخرجه النسائي ، من حديث معاوية بن صالح ، به . انظر كتاب الجنائز ، باب الشهيد : ٩٩/٤ .

(٢) أصله : لا تتقدموا .

(٣) أخرجه النسائي من حديث سفيان . انظر كتاب الصيام ، باب « ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربيع » .

١٣٥/٤ .

(٤) زدنا الوار ليستقيم السياق .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٥٩/٥ ، ٦٥ . وفي المسند ٦٥/٥ بعده : « قال : ثم لقيته بعد ، فقلت له : إن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسورة ، فتعرف من حدثك هذا الحديث ؟ قال : إنى لأعرفه ، وأعرف منذ كم حدثني ، حدثني منذ خمسين سنة » .

٦٥٨٦ - زاذان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(د ع) زَاذَان ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

روى حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن سمع النبي ﷺ يقول :
من لُقِّن عند موته « لا إله إلا الله » ، دخل الجنة (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٦٥٨٧ - زهير بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة

(د ع) زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أزهر بن القاسم ،
حدثنا هشام - يعني الدستواثي - عن أبي عمران الجوني قال : كنا بفارس وعلينا أمير يقال له :
زهير بن عبد الله ، فقال : حدثني رجل أن النبي ﷺ قال : من بات فوق إجار (٢) أو : فوق
بيت - ليس حوله شيء يرد رجله ، فقد برئت منه الذمة (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٦٥٨٨ - زيد بن أسلم ، عن رجل من الصحابة

(د) زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن
رجل حدثه قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو جالس على قبر وهو يدفن ، فسمعتة يقول :
اللهم ، إني قد رضيت عنه فارض عنه . فسألت : من هو ؟ فقيل : عبد الله ذو البجادين .

وقد روى يونس عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود - وذكر
موت ذي البجادين - وقال في آخره : وقال رسول الله ﷺ : « اللهم ، إني أمسيت عنه راضياً
فارض عنه » . وقال ابن مسعود : فليتني كنت صاحب الحضرة (٤) .

أخرجه ابن منده .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٧٤/٣ .

(٢) الإجار : السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٧٩/٥ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ .

٦٥٨٩ - زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن بعض أصحاب النبي

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَيْضًا ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله - ﷺ : « لا يفتقر من قاء ، ولا من احتلم ، ولا من احتجم » (١)

٦٥٩٠ - زيد بن الحواري ، عن رجال من أصحاب النبي

(د) زَيْدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَمِّي ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

روى عبد الرحمن بن زيد العمي ، عن أبيه قال : أدركت أربعين شيخا كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم ، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة » .
أخرجه ابن منده .

٦٥٩١ - سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من الصحابة

(د ع) سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

روى همام ، عن عطاء بن السائب ، أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بنى عبد المطلب . فرد عليه النبي ﷺ ، فقال : إني رسول قومي ووافدهم إليك ، وإني سائلك فمشتد في المسألة ، وإني من أخوالك بنى جُشَم . ثم قال : أتدرى من خلقتك ، ومن قبلك ، ومن هو كائن ؟ قال : نعم . قال : من ؟ قال : الله تعالى . قال : فنشدتك بذلك : أهو أرسلك ؟ قال : نعم ... الحديث .

رواه محمد بن فضيل ، عن عطاء ، عن سالم ، عن ابن عباس (٢) . وقال ابن المسيب : عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا علي بن عاصم ، أخبرنا حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من قومه قال : دخلت على النبي - ﷺ - وعلى خاتم من ذهب ، فأخذ جريدة فضرب بها كفى وقال : اطرحه . فطرحته (٣) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في الصائم يحتمل نهاراً في شهر رمضان » ، الحديث ٢٣٧٦ : ٢ / ٣١٠ .

(٢) وكذلك أخرجه الدارمي ، انظر كتاب الصلاة والطهارة ، باب « فرض الوضوء واصلاة » ، الحديث ٦٥٧ .

١٣٠ / ١ - ١٣١ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٧٢ / ٥ .

٦٥٩٢ - سعد بن مسعود ، عن رجل من الصحابة

(ع) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

روى بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن سعد بن مسعود ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أُمِّي حِينَ تَتَبَخَّرَ رِجَالَهُمْ ، وَتَمْرَحَ نَسَاؤُهُمْ ! وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أُمِّي حِينَ يَصِيرُونَ صَفِينَ : صَفِ نَاصِبُونَ (١) نَحْوَرَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَصَفِ عَمَالٍ لَغِيرِ اللَّهِ » .

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٩٣ - سعيد أبو البخترى ، عن رجل من الصحابة

(د) سَعِيدُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

روى شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن سمع النبي ﷺ يقول : « لَيْسَ يَهْلِكُ النَّاسَ حَتَّى يُعَذِّبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (٢) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٥٩٤ - سعيد بن المسيب ، عن رجل من الصحابة

(د) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

روى عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ الْكَبِيرِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ

رواه أصحاب السير عنه ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة (٣)

أخرجه ابن منده

٦٥٩٥ - سعيد بن المسيب ، عن ثلاثين رجلا من الصحابة

(ع) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، عَنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد بن هارون ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « فاصبين » .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٢٦٠/٤ ، ٢٩٣/٥ ، وسنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب « الأمر والنهي » الحديث

٤٣٤٧ : ١٣٥/٤ .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٢٣٠/٢ - ٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٤٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ .

أخبرنا الحجاج بن أرتاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب قال : حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق شِقْصًا (١) من مملوك له صَين بقيته » (٢)

أخرجه أبو نعيم .

٦٥٩٦ - سلام بن عمرو ، عن رجل من الصحابة

(د ع) سلام بن عمرو ، عن رجل من الصحابة

روى أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : « الكلاب رجس إلا كلب غم ، وليس فيها عز ولا منفعة » .
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى : أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا عُثْبَر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سلام ، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال : « إخوانكم فأحسنوا إليهم » . أو قال : « فأصلحوا إليهم ، استعينوهم على ما غلبكم ، وأعينوهم على ما عليهم » (٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٥٩٧ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة

روى أبو البان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى . . . وذكر الحديث رواه مالك في الموطأ عن ، الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٤) .

وأخبرنا أبو يامر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة قال : سمعت أبا مالك الأشجعي يحدث ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : أخبرني من رأى النبي ﷺ ، يصلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه (٥)

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) الشقص - بكرر فسكون - : النصب في العين المشتركة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧/٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث غندر ، المسند : ٥٨/٥ ، وانظر أيضاً المسند : ٣٧١/٥ .

(٤) الموطأ ، كتاب العقول ، باب « عقل الجنين » الحديث : ٨٥٥/٢٠٥ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١٧/٤ ، ٣٦٦/٥ .

٦٥٩٨ - سليمان بن يسار ، عن رجل من الصحابة

(د) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن سليمان بن يَسَار ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : « منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنة ، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » .
أخرجه ابن منده .

٦٥٩٩ - سويد بن غفلة ، عن رجل من الصحابة

(ع) سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا هُشَيْم ، أخبرنا هلال بن خباب ، عن ميسرة أبي صالح ، عن سويد بن غفلة قال : أتانا مُصَدِّقُ (١) رسول الله ﷺ ، فجلست إليه فسمعته يقول : إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن ، ولا يجمع بين مُتَفَرِّقٍ ، ولا يفرِّق بين مجتمع . فاتاه رجل بناقة كَوماء (٢) ، فقال : خذ هذه .
فأبى (٣) .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٠٠ - شبيب بن أبي روح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) شَبِيبُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن شبيب بن أبي رَوْح ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : صلى النبي ﷺ ، الفجر فقرأ فيها بالروم ، فالتبس عليه القراءة ، فلما صلى النبي ﷺ ، قال : « ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طهور ؟ أولئك الذين يُلبسون علينا صلاتنا ، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور » (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

(١) المصدق : جامع الزكاة .

(٢) أي : عالية السنام .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٣١٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٣٦٣ . وانظر تفسير ابن كثير ، آخر تفسير سورة الروم : ٦ / ٣٣٢ بتحقيقنا .

٦٦٠١ - شداد بن الهاد ، عن رجل من الأعراب له صحبة

شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ ، عن رجل من الأعراب له صحبة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا شويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن ابن جريج ، أخبرني عكرمة بن خالد : أن ابن أبي عمار أخبره ، عن شداد بن الهاد : أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ ، [فآمن به] (١) واتبعه ، ثم قال : أهاجر معك . فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه ، فلما كانت غزوة غنم النبي ﷺ فقسّم وقسّم له ، فأعطى أصحابه ما قسم له ، وكان يرعى ظهرهم . فلما دفعوه إليه قال : ما هذا ؟ قالوا : قسّم قسّم لك النبي ﷺ . فأخذه فجاء به إلى النبي ﷺ فقال : ما هذا ؟ قال : قسّمته لك . قال : ما علي هذا اتبعك ! ولكن اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت ، فأدخل الجنة . فقال : إن تصدق الله يصدّقك . فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو ، فأتى به النبي ﷺ يُحْمَلُ قد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : أهو هو ؟ قالوا : نعم . قال : صدق الله فصدّقه . ثم كفّنه النبي ﷺ ، في جبة للنبي ﷺ ثم قدمه فصلي عليه ، فكان مما ظهر من صلاته : اللهم ، هذا عبدك ، خرج مهاجرا في سبيلك ، فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك (٢) .

٦٦٠٢ - شرحبيل بن شفعة الرحي ، عن رجل له صحبة

(ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ شَفْعَةَ (٣) الرَّحِيّ ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله : حدّثنى أبي ، أخبرنا أبو المغيرة ، أخبرنا حريز (٤) بن عثمان ، أخبرنا شرحبيل بن شفعة ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : يتمال للولدان يوم القيامة : ادخلوا الجنة . فيقولون : يارب ، حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا ! قال : عيأتون فيقول الله عز وجل : مالي أراهم مُحَبَّبِينَ (٥) ادخلوا الجنة . فيقولون : يارب ، آباؤنا ! فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم (٦) .

(١) ما بين القوسين عن النسائي .

(٢) النسائي ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على الشهداء » : ٦٠/٤ - ٦١ .

(٣) في المطبوعة والمنصورة : « شفعة » ، بالنسب المهملة . والنصواب عن الخلاصة والمسنّد .

(٤) في المطبوعة : « جريز » ، بالجيم والراء المهملة . والنصواب بالخاء المهملة والزاي . وقد نهينا عليه مرارا .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « محبطين » . والنصواب عن مسند الإمام أحمد . والمحبطين : المتنع امتناع طلبه ، لا

امتناع إياه .

(٦) مسند الإمام أحمد : ١٠٥/٤ .

رواه الحسن الأشيب^(١) ، عن حرير^(٢) ، عن شرحبيل ، عن عتبة بن عبد السلمي ،
عن النبي ﷺ ، نحوه
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٠٣ - شريح ، عن رجل من الصحابة

(ع) شريح ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا إسحاق بن عيسى
الطباع ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل : عن شريح ، عن رجل
من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : يا ابن آدم ، قم إلى أمشي إليك ،
وامش إلى أمروك إليك^(٣) .
أخرجه أبو نعيم

٦٦٠٤ - صدي بن عجلان ، عن رجل من الصحابة

(د ع) صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ، عن رجل من الصحابة .

روى القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رأى رسول الله ﷺ سائرا إلى منى يوم التروية يقدم
موكبه ، إلى جانبه بلال ، بيده عود وعليه ثوب - أو : شيء - يُظَلُّ به رسول الله ﷺ
من الشمس^(٤) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٠٥ - طاوس ، عن رجل من الصحابة

(د ع) طاوس ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني روح وعبد الرزاق قالا : حدثنا
ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن رجل أدرك النبي ﷺ قال : « الطواف
باليبيت صلاة ، فإذا طفتُم فاقبلوا فيه الكلام »^(٥) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « الأشيب » . والصواب بالياء ، انظر الخلاصة .

(٢) في المطبوعة أيضاً : « جرير » ، وقد ذكرنا صحابه من قبل .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٤٧٨/٣ .

(٤) مستند الإمام أحمد : ٢٦٨/٥ .

(٥) مستند الإمام أحمد : ٢٧٧/٥ .

٦٦٠٦ - طلحة بن عبيد الله ، عن رجل قدم على النبي

طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن رجل قَدِمَ على النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد إمام الجامع بواسط . ، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن يغوبيا المقرئ ، أخبركم أبو الفتح نصر ابن الحسن بن أبي القاسم الشاشي ثم السمرقندي فأقر به ، أخبركم أبو بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا محمد بن الصباح الزعفراني ، أخبرنا عبد الله بن نافع الزبيري ومحمد بن إدريس الشافعي قالا : حدثنا مالك (ح) - قال المغربي : وأخبرنا أبو علي الروذبادي ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، أخبرنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، كلهم عن مالك ، عن عمه أبي سهيل ، عن أبيه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - من أهل نجد ثائر الرأس يُسَمِّعُ دَوِيَّ صوته ولا يفهم مايقول ، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : خمس صلوات في اليوم والليلة . قال : فهل عليّ غيرها ؟ قال : لا ، إلا أن تطوع . قال رسول الله ﷺ : وصيام شهر رمضان . قال : هل عليّ غيره ؟ قال : لا ، إلا أن تطوع . وذكر له رسول الله ﷺ : الزكاة ، فقال : هل عليّ غيرها ؟ قال : لا ، إلا أن تطوع . فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه . فقال رسول الله ﷺ : أفلح إن صدق (١)

قال الشافعي في حديثه - وذكر القصة - وقال : هل عليّ غيرها ؟

٦٦٠٧ - طلق بن حبيب ، عن رجل من الصحابة

(دع) طَلَّقُ بن حَبِيبٍ ، عن رجل من الصحابة

روى صفيان ، عن منصور ، عن يونس بن حباب ، عن طلق بن حبيب ، عن رجل كان يطلب اليسر (٢) ، فدخل إلى الشام من المدينة ، ثم إنه صلى إلى جنب شيخ فقال : ما أقدمك ؟ فقلت : أطلب اليسر . فذكر الحديث ، فعلمه دعاء عن النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الموطأ ، كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب « جامع الترغيب في الصلاة » ، الحديث ١٧٥/١:٩٤ .

(٢) لعله : هود يطلق به البول .

٦٦٠٨ - عباد بن عبد الصمد ، عن راعي رسول الله

(د) عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عن راعي رسول الله ﷺ . قيل : هو حُرَيْثُ أَبُو سَلَمَى .
أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا علي بن إبراهيم
الباقلاني ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، حدثنا البَغَوِيُّ ، حدثنا كامل بن طلحة ،
حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد ، حدثنا راعي رسول الله ﷺ قال : سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول : « من لقي الله عزوجل يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ،
وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة » . قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال :
لامرأة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٠٩ - عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن رجل من الصحابة

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عن رجل من الصحابة .
روى عبد الله بن المبارك ، عن كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن رجل من
أصحاب النبي ﷺ قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نحتق (١) أحياناً ، وكان ينهانا عن الإرفاه .
قال : قلت لابن بُرَيْدَةَ : ما الإرفاه ؟ قال : التَّرَجُّلُ كُلُّ (٢) يوم .
أخرجه ابن منده .

٦٦١٠ - عبد الله بن الحارث ، عن رجل من أصحاب النبي

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عن رجل من الصحابة .
روى شعبة ، عن عبد الحميد صاحب الزبدي ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من
أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا ولو بجُرْعَةٍ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦١١ - عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى ، عن رجل له صحبة

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ ، عن رجل له صحبة .
روى عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمى - واسمه : عبد الله بن حبيب - عن

(١) الاحتفاء : الاستقصاء في قص الشعر . والترجل : تسريح الشعر و تنظيفه وتحسينه ، كأنه كره كثرة الترافة والتنم .

(٢) أخرجه النسائي من حديث ابن بريدة . انظر كتاب الزينة ، «باب الترجل» : ١٨٥/٨ .

سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال العبد في صلاة مادام في مصلاه ينتظر الصلاة ، وإن الملائكة تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » .

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج ، عن عطاء هكذا ، ورواه جرير ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبيد^(١) رجل من الصحابة .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم^(٢) .

٦٦١٢ - عبد الله بن زيد أبو قلابة ، عن رجل له صحبة

(د) عبد الله بن زيد ، أبو قلابة الرقاشي ، عن رجل له صحبة .

روى شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن سمع النبي ﷺ يقرأ : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ)^(٣) ، قال : فقال عاصم الأحول وهو عنده : أنا سمعت الحسن يقرأ : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) . قال : فقال خالد الحذاء : أنا سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقرأ : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) .

ورواه عبيد الله بن موسى ، عن سليمان الخوزي ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، عن النبي ﷺ أنه قرأ : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) .
أخرجه ابن منده .

الخوزي : بالخاء المعجمة المضمومة ، وبالزاي .

٦٦١٣ - عبد الله بن سعد ، عن رجل له صحبة

عبد الله بن سعد ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة ، بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو عمرو عثمان ابن سعيد - وكان خبازاً - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد الله بن سعد قال : رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء ، فقال : كسانيتها رسول الله ﷺ^(٤) .

(١) انظر الترجمة ٣٥١٩ : ٣ / ٥٥٠ .

(٢) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد ، عن أبي هريرة : ٤١٥ / ٢ ، وعن أبي سعيد الخدري : ٩٥ / ٣ .

(٣) رواه الطبري من حديث خالد الحذاء . انظر تفسير الطبري : ١٢١ / ٣٠ .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب « ما جاء في الخبز » ، عن عثمان بن محمد الأنطلي ، عن عبد الرحمن بن

عبد الله الرازي ، بإسناده إلى عبد الله بن سعد ، عن أبيه سعد ، مثله ، انظر الحديث : ٤٠٣٨ : ٤٥ / ٤ .

٦٦١٤ - عبد الله بن شقيق ، عن رجل من الصحابة

(ع) عبدُ الله بن شقيق ، عن رجلٍ من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا سريح^(١) بن النعمان ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل من الصحابة قال : قلت : يا رسول الله ، متى جعلت نبيا ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد^(٢) .
أخرجه أبو نعيم .

٦٦١٥ - عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل من الصحابة

(دع) عبدُ الله بن عبيد بن عمير ، عن رجلٍ من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، أنبأنا حميد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل قال : رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ^(٣) .

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦١٦ - عبد الله بن عمرو ، ذكر المقعدين وابنهما

(س) عبدُ الله بن عمرو ، ذكر المُقْعَدَيْن وابنهما .

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال : أخبرنا محمد بن عمر بن هارون ، عن كتاب أبي بكر بن ثابت ، حدثنا أبو محمد بن رامين الاستراباذي إملاء ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا عياش بن محمد الجوهري ، حدثنا داود بن رشيد ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمرو قال : كان عمكة مقعدان ، وكان لهما ابن يحملهما غدوةً فيأتي بهما المسجد ، فيضعهما فيه ، فيكتسب عليهما ، فإذا أمسيا احتملهما فأقايهما^(٤) ، ففقدته النبي

(١) في المطبوعة : « شريح » . والصواب عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧٩/٥ . وقد أخرجه الإمام أحمد في ٥٩/٥ بإسناده إلى عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر . هذا

٢ وقد تقدم الحديث في ترجمة ميسرة الفجر : ٢٨٥/٥ ، وخرجناه هنالك .

(٣) مسند الإمام أحمد ، ٤١٤/٣ .

(٤) أي : ردهما .

فسأل عنه ، فقالوا : مات . فقال رسول الله ﷺ : « لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعلين » .
ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك .
أخرجه أبو موسى .

عياش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره تين معجمة .

٦٦١٧ - عبد الله بن عمير ، عن زوج بنت أبي هب

(س) عبد الله بن عمير - أو : عميرة - عن زوج بنت أبي لهب .

روى الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن معبد بن قيس ، عن عبد الله بن
عمير - أو : عميرة - قال : حدثني ابنة أبي لهب قالت : كنت في البيت ، فجاء النبي ﷺ
فقال : هل من لهو (١) ؟ .

أخرجه أبو موسى .

٦٦١٨ - عبد الله بن كعب بن مالك ، عن رجل من الصحابة

(دع) عبد الله بن كعب بن مالك ، عن رجل من الصحابة .

روى أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب : أنه أخبره بعض
أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، خرج يوماً عاصباً رأسه ، فقال في خطبته : « يامعشر
المهاجرين ، قد أصبحتم اليوم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لانزید علی هیئتھا التي هي عليها
اليوم ، وإن الأنصار عيبتى (٢) التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » (٣) .
أخرجه بن منده ، وأبو نعيم .

٦٦١٩ - عبد الله بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) عبد الله بن محيريز الجمحي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن محيريز ، عن رجل من أصحاب النبي
ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن ناساً من أمي يشربون الخمر ، يسمونها بغير اسمها » (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث إسرائيل ، به . المستد : ٦٧/٤ ، ٣٧٩/٥ .

(٢) أي : خاصتي وموضع سري .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٥٠٠/٣ .

(٤) مستد الإمام أحمد : ٢٢٧/٤ .

رواه سعد بن أوس (١) ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن مُخَيْرِيز ، عن ثابت بن السمط ،
عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ نحوه

ورواه ليث بن أبي سليم ، عن بلال بن يحيى ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عبادة بن الصامت .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم . وقد تقدم في ثابت .

٦٦٢٠ - عبد الله بن أبي الهذيل ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُدَيْلِ ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .
روى فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عن عبد الله بن أبي الهُدَيْلِ ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال :
لقد أتى علينا زمان وإن ألدنا ليعرَ كما يعرُ البعيرُ ؛ من الجهد .
أخرجه أبو نُعَيْم .

٦٦٢١ - عبد الجبار الخولاني ، عن رجل من الصحابة

(ع) عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوْلَانِيُّ ، عن رجل من الصحابة .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا
العوام ، حدثني عبد الجبار الخولاني قال : دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ [المسجد] (٢) فإذا كعب
يقص ، فقال : من هذا ؟ قالوا : كعب يقص . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يقص
إلا أمير (٣) ، أو مأمور ، أو مختال . فبلغ ذلك كعباً ، فما رثى بعد يقص (٤) .
أخرجه أبو نُعَيْم .

٦٦٢٢ - عبد الرحمن بن البيهقي ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ ، عن رجل من الصحابة .
روى سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، عن أبيه ، عن رجل من أصحاب
النبي ﷺ قال : من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه . (٥) الحديث .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

(١) في المسند ٣١٨/٥ : « سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، عن أبي بكر بن حفص » .

(٢) ما بين القوسين عن المسند .

(٣) أي : لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليتمروا ، أو مأمور بذلك ، فيكون حكمه حكم الأمير ،
ولا يقص تكسباً ، أو يكون القاص مختالاً يفعل ذلك تكبراً على الناس .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٣٣/٤ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيهقي ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انظر المسند : ٣٦٢/٥ . هذا وانظر المسند : ٢٥٦/٢ .

٦٦٢٣ - عبد الرحمن بن جبير ، عن رجل خدّم النبي ﷺ

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا يحيى ابن زكريا (١) ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، أخبرنا بكر بن عمرو (٢) ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن جبير : أنه حدّثه رجل خدّم النبي ﷺ ثمان سنين (٣) : أنه سمع النبي ﷺ إذا قُرِبَ له طعام يقول : بسم الله . فإذا فرغ من طعامه قال : اللهم ، أطعمت وأسقيت ، وأغنيت وأقنيت (٤) ، وهديت ، فلك الحمد على ما أعطيت (٥) . أخرج أبو نعيم .

٦٦٢٤ - عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن رجال لهم صحبة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ رِجَالٍ لَهُمْ صَحْبَةٌ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله عن أبيه : حدثنا يحيى بن زكريا ، حدثنا حجاج بن أرتاه ، عن حسين بن الحارث الجعفي (٦) قال : خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان ، فقال : ألا [إني] (٧) جالست أصحاب محمد وساءلتهم ، ألا وإنهم حدّثوني أن النبي ﷺ قال : صوموا لرؤيتي ، وأفطروا لرؤيتي ، فإن غمّ عليكم فاتموا ثلاثين ، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أو أفطروا (٨) .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦٢٥ - عبد الرحمن الصنابحي ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِحِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ .

روى الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن عبد الرحمن الصنابحي ، عن رجل له صحبة : أن النبي ﷺ نهى عن الأغلوطات . والأغلوطات : شداد المسائل وصعابها (٩) .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) في المسند ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ . قال الإمام أحمد : « حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب » .

(٢) في المطبوعة والمصورة « عمر » والمثبت عن المسند والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/١/١ . وهو بكر بن عمرو

المعافري المصري .

(٣) في المسند بعه : « أو تسع سنين » .

(٤) أي : أتيتنا من المال ما حفظناه لأنفسنا .

(٥) مسند الإمام أحمد ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ ، وانظر أيضاً : ٣٣٧/٤ .

(٦) في المطبوعة : « الجذل » ، بالمعجمة ، والصواب بالبدال المهملة . انظر الخلاصة .

(٧) ما بين القوسين عن المسند .

(٨) مسند الإمام أحمد : ٣٢١/٤ .

(٩) مسند الإمام أحمد : ٤٣٥/٥ .

٦٦٢٦ - عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ الْحَضْرَمِيُّ ، عن رجل له صحبة .

روى سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن الحضرمي ، عن رجل له صحبة
سمع النبي ﷺ يقول : إن في آخر أمتي قوماً يعطون من الأجر مثل ما لأولهم ، ينكرون المنكر ،
ويقاتلون أهل الفتن (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦٢٧ - عبد الرحمن بن أبي عوف ، عن رجل له صحبة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ ، عن رجل له صحبة .

روى أبو اليمان عن حريز (٢) بن عثمان ، عن ابن أبي عوف الجُرَشِيِّ ، عن بعض أصحاب
النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ ، صلى بهم الفجر ، ولو طرح سوطه لم يُنظر إليه من الأغلاس (٣) ،
ثم صلى اليوم الثاني فأسفر بهم ، وكادت الشمس تطلع ، ثم قال : الصلاة ما بين هذين الوقتين .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦٢٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينه الأمين ، بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا أحمد بن
حنبل ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : نهى رسول الله ﷺ ، عن الحجامة للصائم
والواصل ، ولم يحرمهما ، إنما نهى إبقاءً (٤) على أصحابه . فقيل : يارسول الله ، إنك تواصل
إلى السحر . قال : أنا أواصل إلى السحر ، وربى يطعمني ويسقيني (٥) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن زيد بن الحباب ، عن سفيان . المسند : ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ .

(٢) في المطبوعة : « جرير » . انظر الخلاصة .

(٣) الفلاس - بفتح تين - : غلام آخر الليل .

(٤) لفظ السنن : « عن الحجامة والواصل » ، ولم يحرمهما إبقاءً .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الصيام ، باب « في الرخصة في ذلك » - أي الحجامة للصائم - الحديث ٢٣٧٤ : ٢٠٩/٢ .

٦٦٢٩ - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجال من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَيْضاً ، عن رجال من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ قال : « لا يُتَلَقَى الْجَلْبَ ، ولا يبيع حاضر لباد » (١) .

قال : وحدثني أبي ، حدثنا عفان ، عن شعبة بإسناده قال : نهى رسول الله ﷺ عن البلع والتمر ، والزبيب والتمر (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦٣٠ - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من الصحابة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَيْضاً ، عن رجل من الصحابة .

روى شريك وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صَفَيْنَ : أفبيكم أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ ؟ قالوا : نعم ، وما تريد منه ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أُوَيْسَ خَيْرِ التَّابِعِينَ (٣) بإحسان . وَعَطَفَ دَابَّتَهُ ، فدخل مع علي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

هذه التراجم كلها عن عبد الرحمن ، عن رجل من الصحابة ، فلا أعلم : هل هذا الصحابي واحد أم جماعة ؟ إلا أنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها .

٦٦٣١ - عبد الرحمن بن معاذ التيمي ، عن رجل له صحبة

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ ، عن رجل له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الرزاق (٤) ، حدثنا معمر ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : خطب النبي ﷺ الناس بمبى ، ونزلهم منازلهم ، وقال : لينزل المهاجرون هاهنا - وأشار إلى ميمنة القبلة - والأنصار هاهنا - وأشار إلى ميسرة القبلة - ثم لينزل الناس حولهم ، وقال :

(١) مسند الإمام أحمد : ٣١٤/٤ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣١٤/٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه . انظر المسند : ٤٨٠/٣ . وانظر المسند أيضاً : ٣٨١/١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الرحمن » ، والثابت عن المسند .

وعلمهم^(١) مناسكهم . ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم . قال : فسمعتة يقول :
 « ارموا الجمره بمثل حصي^(٢) الخذف^(٣) » .
 أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٢ - عبد الواحد بن عبد الله القرشي ، عن رجل من الصحابة

(ع) عبد الواحد بن عبد الله القرشي^(٤) ، عن رجل من الصحابة .

روى محمد بن سوقة ، عن عبد الواحد القرشي قال : لما أتني يزيد برأس الحسين بن علي
 رضي الله عنهما ، تناوله بقضيب ، فكشف عن ثناياه ، فوالله ما البرد بأبيض منها ، وأنشد^(٥) :

يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعْرَةَ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كَانُوا أَعَى وَأَظْلَمًا

فقال له رجل عنده : يا هذا ، ارفع قضيبك ، فوالله زبما رأيت شفقتي رسول الله ﷺ ، فإنه
 به . فرفع متذمرًا عليه مفضبًا .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٣ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن رجل له صحبة

(ع) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن رجل له صحبة أن النبي ﷺ قال :
 « إذا كان أحدكم في صلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره »^(٦) .

أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٤ - عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن رجلين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) عبيد الله بن علي بن الخيار [عن رجلين أتيا النبي ﷺ]^(٧) .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن رجلين : أتيا

(١) في المطبوعة والمصورة : « وقال : علمهم » . والمثبت من المسند .

(٢) أي : حصي صنار .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦١/٤ ، ٣٧٤/٥ .

(٤) كذا ، ولعل سوايه : « التصري » . انظر التهذيب : ٤٣٦/٩ ، والجرح : ٢٢/١/٣ .

(٥) البيت للحسين بن الحارث المري . وهو شاعر جاهل ، يعد من أوفياء العرب ، وكان مقلا . انظر البيت في « الشعر والشعراء »

لابن قتيبة و ٦٤٨/٢ . وحاشية أبي تمام : (١٠٧/١ - ١٠٨) ، والمفضليات للضبي : ٦٤ - ٧٣ . وتفسير ابن كثير : ٥٦٥/٣ - ٥٦٦ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٤١/٣ ، ٢٩٥/٥ . والنسائي ، كتاب السجود ، باب « النهي عن رفع البصر إلى السماء في

الصلاة » : ٧/٣ - ٨ .

ومعنى « أن يلتمع » : لتلا يتكلم ويتخطف .

(٧) ما بين القوسين زيادة ، أضفناها من سياقة الحديث .

أُتِيَ النبي ﷺ وهو يعطى من الصدقة ، قالوا : فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه ، فرفع فينا طرفه ثم خَفَّضَهُ ، فرآنا رجلين جُلْدَيْنِ (١) ، فقال : لاحتَظَّ فيها لغني ولا [لقوى] (٢) مكتسب (٣) وروى شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عدى ، عن رجل من الصحابة : أخبره أن رسول الله ﷺ قال : مامن نبي ولا إمام إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ، وبطانة لاتألوه خَبَالًا ، فمن وقى شرَّها فقد وقى ، وهو من التي تَغْلِبُ عليه (٤) .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، أخرجا كلاهما حديث الصدقة ، وأما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده ، وما أقرب أن يكونا ترجمتين ، فإن حديث الصدقة عن رجلين ، والحديث الثاني عن رجل واحد ، والله أعلم .

٦٦٣ - عبيد بن عمر ، عن الثقة من الصحابة

(دع) عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عن الثقة من الصحابة .

روى أحمد بن حفص ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : حدثني الثقة : أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة الآيات (٥) ست ركعات وأربع سجّدت .

ورواه أحمد بن معاوية ، عن الحسين بن حفص ، عن ابن طهمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن حذيفة : أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف ، فذكره .

وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن عبيد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ صلى ست ركعات وأربع سجّدت (٦) .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أي : قوين .

(٢) ما بين القوسين عن كتب السنة التالية .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٢٢٤/٤ . وسنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب « من يعطى الصدقة وحد الفئ » ، الحديث

١٦٣٣ : ١١٨/٢ . والنسائي ، كتاب الزكاة ، باب « مسأفة القوي المكتسب » : ٩٩/٥ - ١٠٠ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن أبي سعيد الخدري . انظر المسند : ٣٩/٣ ، ٨٨ . وعن أبي هريرة : ٢٣٧ ،

٢٨٩ . وأخرجه البخاري عن أبي سعيد في كتاب القدر ، باب « المعصوم من عصم الله » : ١٥٦/٨ ، وفي كتاب الأحكام ،

باب « بطانة الإمام وأهل مشورته » : ٩٥/٩ - ٩٦ .

(٥) أي : صلاة الكسوف .

(٦) البصائر ، انظر كتاب الكسوف : ١٣٠/٣ .

٦٦٣٦ - عثمان بن عبيد الله ، عن رجال من الصحابة

(ع) عثمان بن عبيد الله قال : سمعت رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : قال رسول الله ﷺ : « لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح بعوضة ، ما أعطى كافرا ولا مشركا شيئا » .
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٧ - عرفجة السلمى ، عن رجل من الصحابة

(ع) عرفجة السلمى ، عن رجل من الصحابة .
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن الجعفر ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة السلمى قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه ، قال : فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال : في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار ، ويصفد فيه كل شيطان مرِيد ، وينادى مناد كل ليلة : يا طالب الخير ، هلم . ويا طالب الشر ، أمسك (١)
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٣٨ - عسعس بن سلامة ، عن رجل من الصحابة

(د) عسعس بن سلامة ، عن رجل من الصحابة
روى أبو إسحاق الفزاري ، عن أبان ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عسعس بن سلامة قال : حدثنا من أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ : أن النبي ﷺ قال : من صلى عليه أربعون مسلما كلهم يستغفر له ، غفر له . ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم .
أخرجه ابن منده .

٦٦٣٩ - عطاء بن رباح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عطاء بن أبي رباح ، عن رجل من الصحابة .
روى ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ . قال : اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه ، قال : أتضحكون ؟ ألا أراكم تضحكون ... الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ١/٤ - ٣١١ - ٣١٢ .

٦٦٤٠ - عطاء بن يزيد الليثي ، عن بعض الصحابة

(د ع) عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدَ اللَّيْثِيِّ ، عن بعض الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا روح بن عبادة ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، حدثني عطاء بن يزيد الليثي ، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال : قيل : يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟ قال : مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله . قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : مؤمن في شعب من الشعاب ، يتقى الله تعالى ، ويدع الناس من شره (١) .

وروى ابن عجلان ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وثلاثا وثلاثين تسبيحة . وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، عفرت ذنوبه » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٦٤١ - علي بن ربيعة ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ ، عن رجلٍ من الصحابة .

روى عبد العزيز بن رفيع ، عن علي بن ربيعة ، عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال : صلى رسول الله ﷺ ثم انصرف ، فقال : « إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصَّفِّ المقدم »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٤٢ - علي بن علي بن السائب ، عن أخيه ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّائِبِ ، عن أخيه ، عن رجل من الصحابة .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن علي بن علي بن السائب ، عن أخيه ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤتى النساء في أديارهن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٣٤/٤ .

٦٦٤٣ - عمر بن ثابت الأنصاري ، عن بعض الصحابة

(ع) عُمَرُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، عن بعض الصحابة .

روى معمر ، عن الزهري ، عن عمر بن ثابت الأنصاري ، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال : إنه إن يرى أحد منكم ربه حتى يموت ، وإن بين عينيه [مكتوب] (١) كافر يقرأه كل من كره عملة (٢) .
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٤٤ - عمر بن عبد العزيز ، عن عدة من الصحابة

(د ع) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عن عدة من الصحابة

روى حديثه عيسى بن عبد الله ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن يزيد بن عمر بن مورك قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس ، فقدمت فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من قريش . قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم . قال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي بن أبي طالب . فسكت . قال : فوضع يده على صدره وقال : أنا مولى علي بن أبي طالب . ثم قال : جدتني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه . ثم قال : يا مزاحم ، كم تعطى أمثاله ؟ قال : مائة أو مائتي درهم . قال : أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب . ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل مايتي نظرائك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٤٥ - عمر بن نضلة ، عن رجل من الصحابة

(د) عُمَرُ بْنُ نُضَلَةَ ، عن رجل من الصحابة : أن النبي ﷺ قال : « الجار أحق بصقته » (٣) .

أخرجه ابن منده .

(١) ما بين الترسين عن المصورة . وافظ الترمذي : « وإنه مكتوب بين عينيه كافر » .

(٢) أخرجه الترمذي من هذه الطريق . انظر تحفة الأحرار : أبواب الفتنة ، باب « ما جاء في الدجال » ، الحديث

٢٣٣٦ : ٤٩٢/٦ - ٤٩٣ .

(٣) الصقب - يفتحان - : القرب والملاصقة ، والمراد به الشقعة .

٦٦٤٦ - عمرو بن أوس ، عن رجل حدثه ، عن مؤذن رسول الله ﷺ

(د ع) عمرو - بفتح العين ، وآخره واو - عن مؤذن النبي ﷺ

روى شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن رجل حدثه ، عن مؤذن رسول الله ﷺ : أنهم أصابهم مطر ، فنادى رسول الله ﷺ أن صلوا في الرِّحال (١) أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٦٦٤٧ - عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من الصحابة

(ع) عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا إسحاق بن منصور وعمرو بن علي ، عن عبد الرحمن : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي عمارة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : «مليَّ عمارة إيماناً إلى مشاشه» (٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٦٤٨ - عوف بن مالك أبو الأحوص ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ

(د) عوف بن مالك أبو الأحوص

روى سفيان ، عن عمرو بن أبي الأحوص ، عن أبيه قال : حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته (٣) أخرجه ابن منده

٦٦٤٩ - عياض بن مرثد ، عن رجل من الصحابة

(د ع) عياض بن مرثد ، عن رجل من الصحابة

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب ، عن عياض بن مرثد (٤) ، عن رجل من الصحابة أنه سأل

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٢) المشاش : روس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين .

والحديث أخرجه النسائي في كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان : ١١١/٨ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عياض . انظر المسند : ١٠٩/٥ ، ١١٢ ، ٣٩٥/٦ . وابن ماجه

كتاب الإقامة ، باب « القراءة في الظهر والمصر » ، الحديث ٨٢٦ : ٢٧٠/١ ، وسنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « ما جاء

في القراءة في الظهر » ، الحديث ٨٠١ : ٢١٢/١ .

(٤) بعده في المسند : « أو مرثد بن عياض » .

رسول الله ﷺ فقال : أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : هل من والدك أحد حتى ؟ قال : لا . قال : فاسق الماء . قال : كيف أسقيه ؟ قال : اكنهم [آلتة] (١) إذا حضروا ، واحمله إليهم إذا غابوا (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٥٠ - القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من الصحابة

(د ع) القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من الصحابة .

روى الأوزاعي ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ : أن النبي صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً (٣) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٥١ - أبو قتادة وأبو الدهماء ، عن رجل من الصحابة

(د ع) أبو قتادة وأبو الدهماء ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة وأبي الدهماء - وكانا يكثران الحج - قالا : « أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوي : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى ، فكان مما حفظته أن قال [إنك] (٤) : لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه (٥) »

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٦٨/٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٣٧/٤ .

(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وتفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة « الص » : ٥٧/٧ .

بتحقيقنا

(٥) مسند الإمام أحمد : ٧٨/٥ . وانظر المسند أيضاً : ٧٩/٥ .

٦٦٥٢ - فزعة بن يحيى ، عن رجل من الصحابة

(ع) فزعة بن يحيى ، عن رجل من الصحابة

روى الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن فزعة بن يحيى قال : قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فلما أن أراد الخروج ، شيعه ناس من أهل البصرة ، وخرجت معهم ، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيري ، فقلت : حدثني - رحمك الله - بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذمته » (١)

أخرجه أبو نعيم

٦٦٥٣ - قيس بن أبي حازم ، عن رجل له صحبة

(د ع) قيس بن أبي حازم ، عن رجل له صحبة .

روى بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم قال : حدثني رجل ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من يعطه الرفق في الدنيا ، ينفعه يوم القيامة »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٦٥٤ - كردوس ، عن رجل من الصحابة

(د ع) كردوس ، عن رجل من الصحابة

روى شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن كردوس - وكان قاص العامة بالكوفة - قال : أخبرني رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من اعتق أربع رقاب . قال قلت : أي مجلس ؟ قال . يعني القمص » (٢)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٦٥٥ - المتوكل بن الليث ، عن رجل من الصحابة

(د) المتوكل بن الليث ، عن رجل من الصحابة

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الله الدمشقي ، عن

(١) أخرجه الإمام أحمد عن جندب الجلي . انظر المسند : ٤ / ٣١٢ ، ٣١٣ ، ١٠٠ / ٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق : ٥ / ٣٦٦ .

المثوكل بن ليث ، عن رجل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ، فأردت أن تغبر قدمي في سبيل الله ، وأريح دابتي » .
أخرجه ابن منده

هذا الرجل هو : جابر بن عبد الله الأنصاري

٦٦٥٦ - محمد بن إبراهيم التيمي ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، عن رجل من الصحابة
أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم : أخبرني من رأى النبي ﷺ
عند أحجار (١) الزيت يدعو بكفيه (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٦٥٧ - محمد بن إسحاق ، عن رجل شهد موثة

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عن رجل شهد موثة

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وقال رجل من المسلمين ممن
رجع من غزوة موثة :

كَفَيْ حَزْنَا أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسٍ أَقْبَرُ
قَضَوْا نَحْبَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ وَخَلَفْتُ لِلْبَلْوَى مَعَ الْمُتَغَيِّرِ (٣)

٦٦٥٨ - محمد بن سيرين ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا هُدْبَةَ بن خالد ، أخبرنا
هَمَامٌ ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين : أن رجلا بالكوفة شهد أن عثمان قتل شهيدا ، فأخذته
الزبانية فرفعهه إلى على ، وقالوا : لولا أنك نهيتنا أن لا نقتل أحداً لقتلناه ، هذا يزعم أنه
يشهد أن عثمان قتل شهيدا ! فقال الرجل لعلى : وأنت تشهد أنك تذكر أني أتيت رسول الله
ﷺ - فسألته فأعطاني ، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني ، وأتيت عمر فسألته فأعطاني

(١) أحجاز الزيت : موضع بالمدينة ، تصل فيه صلاة الاستسقاء .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٣٦٤/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

وَأْتَيْتَ عُمَانَ فَسَأَلْتَهُ فَأَعْطَانِي ، فَأَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ لَا يُبَارِكُ لَكَ وَأَعْطَاكَ نَبِيَّ ، وَصَدِيقِي ، وَشَهِيدَانِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَعَادَ أَبُو نَعِيمٍ أَخْرَجَ هَذَا الْمَثْنَ فِي تَرْجُمَةِ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .

٦٦٥٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ رَأْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(د ع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ يَصِلُ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ ، فَمَسَحَ سَاقَهُ بِنَعْلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، وَالْمَسْجِدَ يَوْمَئِذٍ فِيهِ تُرَابٌ .

رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْأَيْبِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ . أَخْرَجَاهُ أَيْضًا .

٦٦٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ . رَوَى خَالِدُ الْحَدَّادُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَلَا تَفْعَلُوا ، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٦٦٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَتَسَوَّكَ ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطَّيِّبِ إِنْ وَجَدَ » . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

٦٦٦٢ - مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْخَضِرَةُ الْجَنَّةُ ، وَالسَّفِينَةُ النِّجَاةُ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَاللَّبَنُ الْفَطْرَةُ ، وَالتَّقِيدُ نَبَاتٌ فِي الدِّينِ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ » (١) . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْهَارِمِيُّ بِنَحْوِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، انْظُرْ كِتَابَ الرَّوْمِيَا ، الْخَدِيثُ ٢١٦١ : ٥٣/٢ .

٦٦٦٣ - مسلم بن صبيح ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى الأعمش ، عن مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب ، فقال هؤلاء : نحن خير منكم ، وقال : هؤلاء نحن خير منكم . فأنزل الله عز وجل : (لَيْسَ بَأْءَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيٌّ أَهْلِ الْكِتَابِ ...) (١) الآية .
أخرجه أيضا .

٦٦٦٤ - مسيب بن رافع ، عن رجل من الصحابة

(ع) مُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ ، عن رجل من الصحابة .

روى العلاء بن المسيب ، عن أبيه قال : حدثني من سمع النبي ﷺ يقول : « أعطوا كل صورة حقها من الركوع والسجود » .
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٦٥ - مطرف بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة

(د ع) مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن حميد بن هلال قال : سمعتُ مطرفًا عن أعرابي قال : رأيت في رجل رسول الله ﷺ نعلًا مَخْصُوفَةً (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٦٦ - معاوية بن قررة ، عن رجل من أصحاب الشجرة

(د ع) مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ ، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال :

إنكم لتذنبون ذنوبًا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

(١) سورة النساء ، آية : ١٢٣ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢٨/٥ .

(٣) انظر الحديث في المسند : ١٥٧/٣ ، ٤٧٥ ، ٧٩/٥ .

٦٦٦٧ - معبد الجهني ، عن رجل من الصحابة

(ع) مَعْبَدُ الْجَهْنِيِّ ، عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ : العلم أفضل من العمل ، وخير الأمور أوساطها ، ودين الله بين الباتر والغالي ، والحسنة بين السيئتين لاتنالها إلا بالله تعالى ، وشر السير الحفحة (١) .

أخرجه أبو نعيم

٦٦٦٨ - المهلب بن أبي صفرة ، عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) المَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ ، عن سمع النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى : حدثنا محمود بن عيلان ، أخبرنا وكيع ، عن مفيان ، عن أبي إسحاق ، عن المهلب بن أبي صفرة قال : حدثني من سمع النبي ﷺ يقول : « إن بيّتم الليلة فليكن شعاركم : حم ، لا ينصرون (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٦٦٦٩ - موسى بن أبي عائشة ، عن رجل ، عن سمع النبي ﷺ

(د) مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عن رجل عن آخر : أن رجلا كان يقرأ فوق بيت له ، فرفع صوته وقال : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (٣)) قال : سبحانك ، وبلى . وسئل عن ذلك فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول

أخرجه ابن منده

٦٦٧٠ - نافع بن جبير ، عن رجل من الصحابة

(ع) نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، عن رجل من الصحابة : أن النبي ﷺ بعث بشرا بن سحيم . فأمره أن ينادي : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإنها أيام أكل وشرب (٤) .

وروي نحو هذا عن جابر .

أخرجه أبو نعيم .

(١) الحفحة : الشعب من السير .

(٢) تحفة الأسماء ، أبواب الجهاد ، باب « ما جاء في الشعار » ، الحديث ١٧٢٣ : ٣٢٩/٥ . وانظر تفسير ابن كثير ، أول سورة غافر : ١١٦/٧ - ١١٧ ، بتحقيقنا .

(٣) سورة القيامة ، آية : ٤٠ . هذا وانظر تفسير الطبري : ١٢٥/٢٩ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤١٥/٣ .

٦٦٧١ - نصر بن عاصم ، عن رجل من الصحابة

(ع) نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ ، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لا يصل إلا صلاتين فقبل ذلك (١) وقال : إذا دخل في الإسلام أمر بالخمس .
أخرجه أبو نعيم .

٦٦٧٢ - أبو نضرة ، عن رجل من الصحابة

(دع) أبو نَضْرَةَ المُنْدَرُ بن مَالِك ، عن رجل من الصحابة .
روى سعيد الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي نَضْرَةَ قال : حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسطاً أيام التشريق فقال : يا أيها الناس ، إن ربكم واحد ، ألا ليس لعربي فضل على مولى ، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . الحديث (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٧٣ - نعيم بن سبع ، عن رجل من الصحابة

(د) نَعِيمُ بن سَبْعٍ ، عن رجل من الصحابة .
روى رَقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ ، عن نعيم بن سَبْعِ الأودِيِّ ، عن رجل له صحبة قال : سافرتُ مع النبي ﷺ إلى أرض كذا ، وكنا نقصر الصلاة ، فقال رجل من القوم : فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ .
أخرجه ابن منده .

٦٦٧٤ - نعيم بن أبي هند ، عن رجل من الصحابة

(د ع) نَعِيمُ بن أبي هِنْدٍ ، عن رجل من الصحابة .
روى مسام بن إبراهيم ، عن محمد بن طلحة ، عن سليمان بن عثمان ، عن أبي الرمكاه ، عن نعيم بن أبي هند أن أعرابياً قال : أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطانى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٤/٥ - ٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤١١/٥ .

أخرجه ابن منده مختصراً . وأخرجه أبو نُعَيْم بهذا الإسناد عن نُعَيْم بن أبي هند أتم من هذا قال : لما قدم على بن أبي طالب رضى الله عنه - يعنى إلى الكوفة - كان أصحابه لا يسمعون أحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه ، فبلغ ذلك علياً فقال : من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به . فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول أشهد أن عثمان قتل شهيداً فقال له على : ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً ؟ فقال الأعرابي : إني أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوقية^(١) وذكر الحديث نحو الذى أخرجه فى ترجمة محمد بن سيرين ، عن رجل له صحبة .
أخرجا هذا أيضاً .

٦٦٧٥ - غلام أبي هريرة

غَلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حماد بن أسامة ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قَيْس ، عن أبي هريرة قال : لما قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ قلت فى الطريق^(٢) :

وَيَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِيسِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قال : وَأَبَيْتَ مِنْى غَلَامٌ لى فى الطريق ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعته ، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لى رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة ، هذا غلامك . قلت : هو لوجه الله تعالى . فاعتقته^(٣) .

٦٦٧٦ - وفاة الجعفي عن رجل من الصحابة

(دع) وَفَاءُ الْجُعْفِيِّ ، عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون : استق دلوا . فاستقيت ، فوضع ثوبه على رحله واستتر ، وَصَبَّيْتُ على رأسه فاغتسل ، ثم قال : استق دلوا . فاستقيت ، قال : ضع ثوبك . فوضعت ثوبي فاستترت ، قال : فَصَبَّ على . ثم قال : لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة .

وقد روى هذا عن جابر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

(١) الوقية - بضم الواو - لغة فى الأوقية ، وهى لغة عامية .

(٢) فى المسند : « قلت فى الطريق شعراً » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٨٦/٢ .

٦٦٧٧ - يحيى بن أبي إسحاق ، عن رجل من الصحابة

(د) يحيى بن أبي إسحاق ، عن رجل من الصحابة .

روى يحيى بن أبي إسحاق ، عن رجل من غفار قال : حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله

ﷺ فأتوا بطعام خبز ولحم ، فقال نبي الله ﷺ : ناولوني الذراع .. وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

٦٦٧٨ - يحيى بن وثاب ، عن شيخ من الصحابة

(د) يحيى بن وثاب ، عن شيخ من الصحابة .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا

ابن أبي عدي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن شيخ من أصحاب النبي

ﷺ رواه (١) عن النبي ﷺ : « المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير ، من المسلم الذي

لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم » .

قال شعبة : أراه أنه ابن عمر (٢) .

٦٦٧٩ - يحيى بن يعمر ، عن رجل من الصحابة

(دع) يحيى بن يعمر ، عن رجل من الصحابة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا حسن بن موسى

أخبرنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن يحيى بن يعمر ، عن رجل من أصحاب النبي

ﷺ أن النبي ﷺ قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، فإن كان أتمها كتبت

له تامة ، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل : انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فيكملون له فريضته ،

ثم الزكاة مثل ذلك ، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في الصورة والمطبوعة . وفي تحفة الأحوفى : « أراه » .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٦٢٥ : ٦ / ٢١٠ .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٦٥ / ٤ .

٦٦٨٠ - يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من الصحابة

(دع) يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من الصحابة .

روى قرّة بن خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : بينا نحن هذه المرّة إذ أتى علينا
أعرابي شعث الرأس معه قطعة آدم - أو : جراب - فقلنا : كأنّ هذا ليس من أهل البلد ، فقال :
أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ . فقال القوم : هات . فأخذته فقرأه فإذا فيه :
بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زهير بن أقيش - قال يزيد : وهم
حى من عكل - : إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، الحديث
وقد ذكرناه في النمر بن توكب الشاعر (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨١ - يعقوب بن عاصم ، عن رجلين من الصحابة

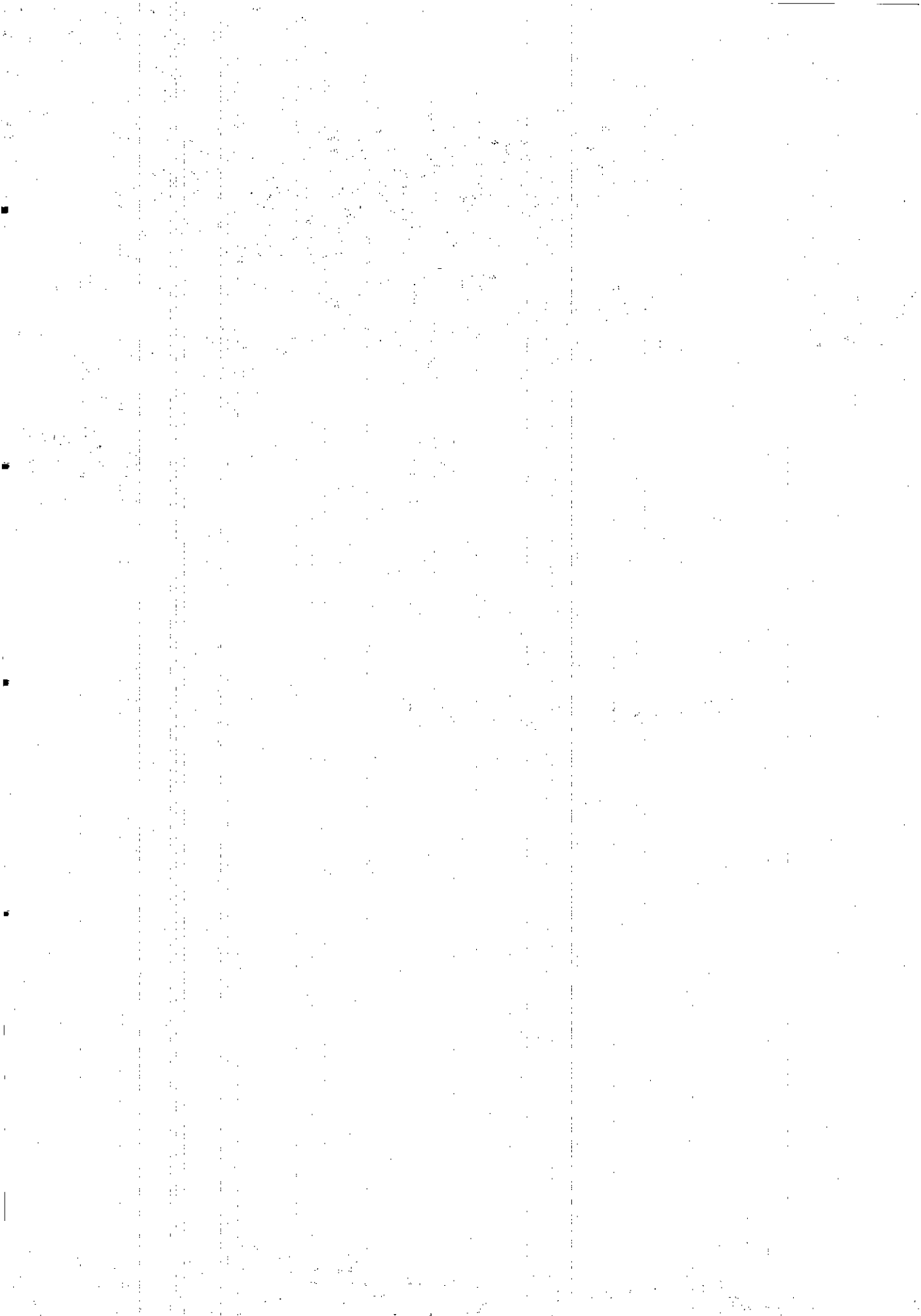
(دع) يعقوب بن عاصم ، عن رجلين من الصحابة : أنهما سمعا النبي ﷺ يقول : « لا يقول
أحد لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير مخلصاً ،
إلا فتحت له السماء حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الأرض » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

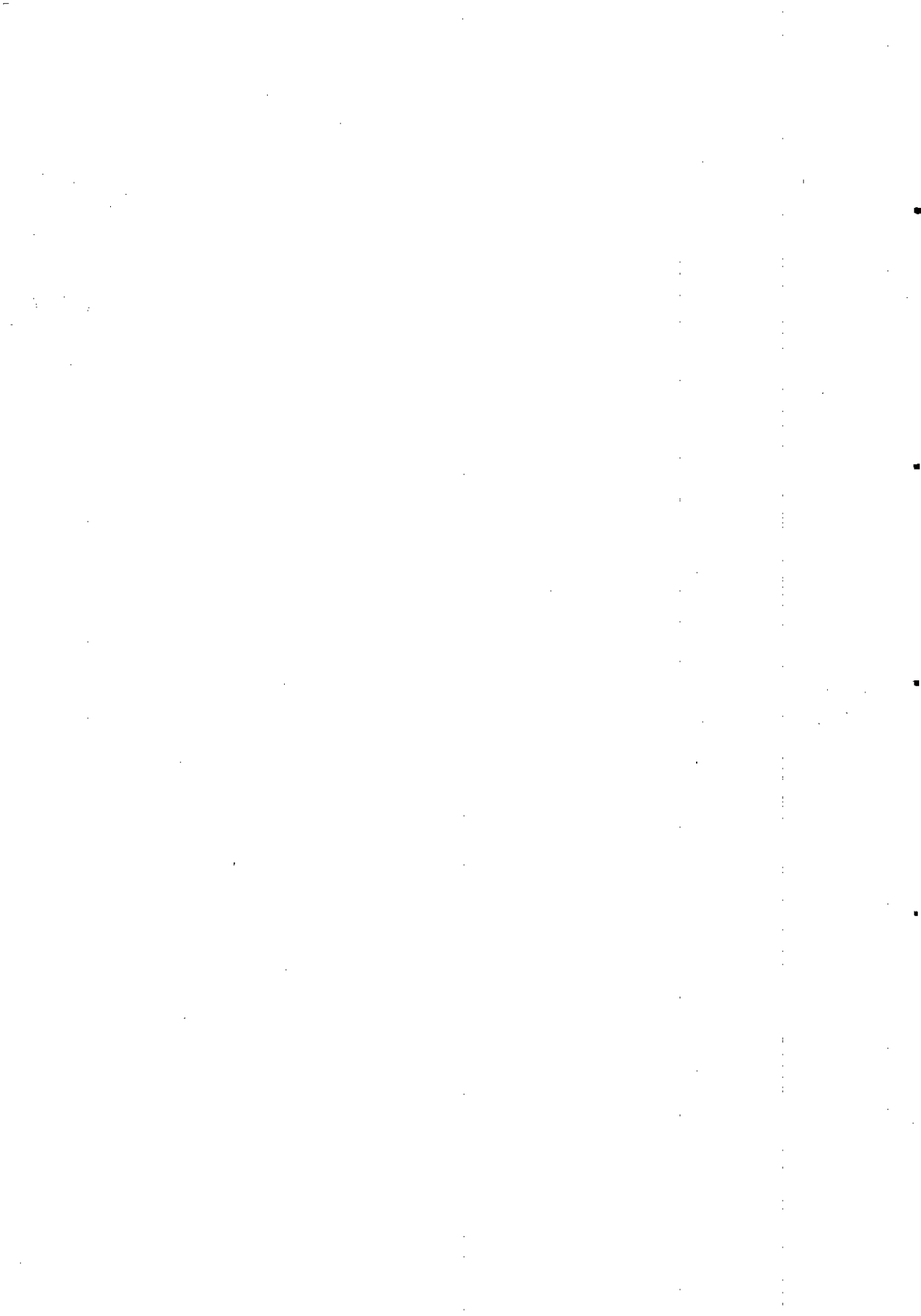
آخر أسماء الرجال من الصحابة - رضى الله عنهم - وكناهم ، والمجهولين منهم . والحمد لله رب

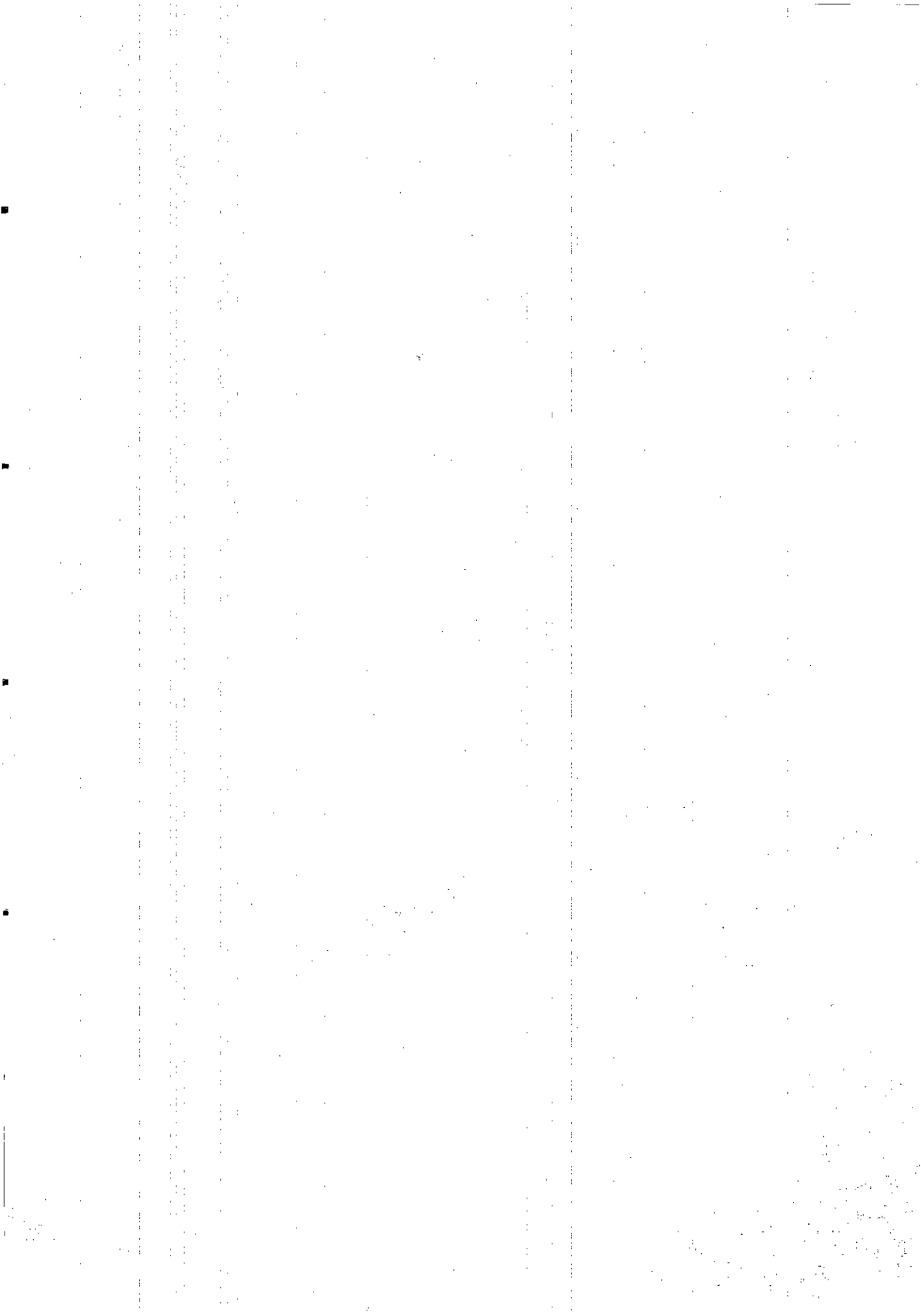
العالمين .

سأل الله تعالى ان ينفعنا به في الدنيا والآخرة وان ينفع به ، وان يجعله خالصاً لوجهه بجهده وآله .
ويتلوه أسماء النساء ان شاء الله تعالى

(١) انظر الترجمة ٥٢٨٨ : ٢٥٧/٥ - ٢٥٩ .







الكنى

رقم الصفحة

١١	أبو الأزهر
	باب الهمزة والسين
١١	أبو إسرائيل الأنصاري
١٢	أبو أسماء الشامي
١٢	أبو الأسود التميمي
١٢	أبو الأسود بن سندر
١٣	أبو الأسود بن يزيد
١٣	أبو أسيد
١٣	أبو أسيد بن علي
١٣	أبو أسيد الساعدي
١٤	أبو أسيرة
	باب الهمزة والشين
١٤	أبو الأشعث
	باب الهمزة والعين
١٥	أبو الأعور الأنصاري
١٥	أبو الأعور الجرمي
١٥	أبو الأعور السلمي
	باب الهمزة والميم
١٦	أبو أمامة النجاري
١٦	أبو أمامة الأنصاري
١٦	أبو أمامة الباهلي
١٧	أبو أمامة بن ثعلبة
١٨	أبو أمامة بن سهل
١٨	أبو أميمة الجشمي
١٩	أبو أمية الأزدي

رقم الصفحة

حرف الهمزة

باب الهمزة والألف

٥	أبو أمية الفزاري
	باب الهمزة والباء
٥	أبو إبراهيم الحجي
٥	أبو إبراهيم مولى أم سلمة
٦	أبو أبي بن أم حرام
	باب الهمزة والثاء
٦	أبو أثيلة بن راشد
	باب الهمزة والحاء
٧	أبو أحمد بن جحش
	باب الهمزة والخاء
٨	أبو أخزم
٨	أبو الأخنس
	باب الهمزة والذال
٨	أبو إدريس
	باب الهمزة والذال
٩	أبو أذنيه العبدى
	باب الهمزة والراء
٩	أبو أرطاة الأحمسي
٩	أبو أروى الدوسي
	باب الهمزة والزاي
١٠	أبو الأزور الأحمري
١٠	أبو الأزور ضرار بن الخطاب
١٠	أبو الأزهر الأنماري

رقم الصفحة	
٣٠	أبو بردة بن ليار...
٣١	أبو بردة
٣١	أبو برزة الأسلمي
٣٢	أبو برقان
	باب الباء والزاي
٣٢	أبو بزة
	باب الباء والشين
٣٣	أبو البشر
٣٣	أبو بشر السلمى
٣٣	أبو بشر الأنصاري
٣٤	أبو البشير
	باب الباء والصاد
٣٤	أبو بصرة الغفاري
٣٧	أبو بصير
٣٧	أبو بصيرة
	باب الباء والكاف
٣٧	أبو بكر
٣٧	أبو بكر الصديق
٣٨	أبو بكرة الثقفي
	باب الباء والهاء
٣٩	أبو بهيسة الفزاري
٣٩	أبو بهية
	حرف التاء
	باب التاء والحاء
٤٠	أبو نحى
	باب التاء والميم
٤٠	أبو نعام الثقفي
٤٠	أبو نعيم الجيشاني
٤١	أبو نعيمة الهجيمي
	حرف الثاء
	باب الثاء والألف
٤٢	أبو ثابت الأنصاري
٤٢	أبو ثابت القرشي

رقم الصفحة	
١٩	أبو أمية التغلبي
٢٠	أبو أمية الجمحي
٢٠	أبو أمية الشعباني
٢١	أبو أمية الضمري
٢١	أبو أمية المخزومي
	باب الهزرة والنون
٢٢	أبو أناس
٢٢	أبو أنس الأنصاري
	باب الهزرة والهاء
٢٣	أبو إهاب
	باب الهزرة والواو
٢٣	أبو أوس الأسلمي
٢٣	أبو أوس الثقفي
٢٣	أبو أوس
٢٤	أبو أوفى
	باب الهزرة والياء
٢٤	أبو إياس
٢٥	أبو أيمن
٢٥	أبو أيوب الأنصاري
٢٦	أبو أيوب اليماني
٢٦	أبو أيوب
	حرف الباء
	باب الباء والحاء
٢٧	أبو بجر
	باب الباء والذال
٢٧	أبو البداح
	باب الباء والراء
٢٨	أبو البراد
٢٨	أبو بردة
٢٩	أبو بردة
٢٩	أبو بردة الأنصاري
٢٩	أبو بردة الأشعري

أبو الجعيجعة ٥٢ ...

باب الجيم والميم

أبو جمعة ٥٢ ...

أبو الجمل ٥٣ ...

أبو جميلة السلمي ٤٣ ...

باب الجيم والنون

أبو جندب العتقي ٥٤ ...

أبو جندب الفزاري ٥٤ ...

أبو جندل بن سهيل ٥٤ ...

أبو جنيدة بن جندع ٥٦ ...

أبو جنيدة الفهري ٥٦ ...

باب الجيم والواو

أبو الجودان ٥٧ ...

باب الجيم والهاء

أبو جهاد ٥٧ ...

أبو جهيم بن حذيفة ٥٧ ...

أبو جهمة ٥٨ ...

أبو الجهيم بن الحارث ٥٩ ...

أبو جهيم عبد الله ٦٠ ...

أبو جهيمة ٦١ ...

حرف الحاء

باب الحاء والألف

أبو حاتم ٦٢ ...

أبو الحارث الأزدي ٦٢ ...

أبو الحارث الأنصاري ٦٢ ...

أبو حازم الأنصاري ٦٣ ...

أبو حازم صخر ٦٣ ...

أبو حازم والد قيس ٦٣ ...

أبو حازم والد كريم ٦٤ ...

أبو حاضر ٦٤ ...

أبو حاطب ٦٤ ...

أبو حامد ٦٥ ...

باب الثاء والراء

أبو ثروان ٤٢ ...

باب الثاء والعين

أبو ثعلبة الأشجعي ٤٣ ...

أبو ثعلبة الأنصاري ٤٣ ...

أبو ثعلبة الثقفي ٤٤ ...

أبو ثعلبة الخشي ٤٤ ...

باب الثاء والواو

أبو نور الفهمي ٤٥ ...

حرف الجيم

باب الجيم والياء

أبو جابر ٤٦ ...

أبو جارية ٤٦ ...

أبو جبير الحضرمي ٤٦ ...

أبو جبيرة بن الحصين ٤٧ ...

أبو جبيرة بن الضحاك ٤٧ ...

باب الجيم والحاء

أبو جحش الليثي ٤٧ ...

أبو جحيفة وهب بن عبد الله ٤٨ ...

باب الجيم والذال

أبو الجدعاء ٤٩ ...

باب الجيم والراء

أبو الجراح الأشجعي ٤٩ ...

أبو جرول الجشمي ٤٩ ...

أبو جرى الهجيمي ٤٩ ...

أبو جرير ٥٠ ...

باب الجيم والسين

أبو جسرة ٥٠ ...

باب الجيم والعين

أبو الجعد افلح ٥١ ...

أبو الجعد بن جنادة ٥١ ...

أبو الجعد الغطفاني ٥١ ...

باب الحاء والقاء

٧٥ أبو حفص بن المغيرة

٧٥ أبو حفصة

باب الحاء والكاف

٧٦ أبو الحكم بن حبيب

٧٦ أبو حكيم الأنصاري

٧٧ أبو حكيم

٧٧ أبو حكيم بن مقرن

باب الحاء والميم

٧٧ أبو حماد الأنصاري

٧٧ أبو الحمراء مولى رسول الله

٧٨ أبو الحمراء مولى آل عفراء

٧٨ أبو حميد الساعدي

٧٩ أبو حميضة المزني

٧٩ أبو حميضة الأنصاري

باب الحاء والياء

٨٠ أبو حيوة الصناحي

٨٠ أبو حيوة الكندي

حرف الخاء

باب الحاء والألف

٨١ أبو خارجة عمرو بن قيس

٨١ أبو خالد الحارث بن قيس

٨١ أبو خالد الحارثي

٨٢ أبو خالد السلمي

٨٢ أبو خالد الكندي

٨٣ أبو خالد الكندي

٨٣ أبو خالد المخزومي

٨٣ أبو خالد

باب الحاء والذال

٨٤ أبو خلداس

٨٥ أبو خلداس اللخمي

باب الحاء والباء

٦٥ أبو حبة الأنصاري

٦٦ أبو حبة بن غزية

٦٧ أبو حبيب بن زيد

٦٧ أبو حبيب العنبري

٦٧ أبو حبيب بن الأزعر

٦٧ أبو حبيش الغفاري

باب الحاء والثاء

٦٨ أبو حثمة بن حذيفة

٦٨ أبو حثمة والد سهل

باب الحاء والجيم

٦٩ أبو الحجاج

باب الحاء والذال

٦٩ أبو حدرد الأسلمي

٧٠ أبو حدرد

٧٠ أبو حديدة الجهني

باب الحاء والذال

٧٢ أبو حذيفة الثقفي

باب الحاء والراء

٧٢ أبو حريرة

٧٢ أبو حريز

باب الحاء والزاي

٧٢ أبو حزامة

باب الحاء والسين

٧٣ أبو حسان البصري

٧٣ أبو حسن الأنصاري

٧٤ أبو حسين مولى بني نوفل

باب الحاء والصاد

٧٤ أبو حصيرة

٧٤ أبو الحصين الأنصاري

٧٤ أبو الحصين الدوسي

٧٥ أبو الحصين السلمي

٧٥ أبو حصين بن لقمان

٩٦	باب الدال والحاء	أبو الدحداح
٩٧	باب الدال والراء	أبو الدرداء
٩٨	باب الدال والتون	أبو درة البلوى
٩٨	باب الدال والتون	أبو الدنيا
حرف الذال						
باب الذال والباء						
٩٩	باب الذال والراء	أبو ذباب السعدى
٩٩	باب الذال والراء	أبو ذر الغفارى
١٠٢	باب الذال والواو	أبو ذرة الأنصارى
١٠٢	باب الذال والواو	أبو ذرة الحرمازى
١٠٢	باب ذويب الهذلى	أبو ذويب الهذلى
حرف الراء						
باب الراء والألف						
١٠٦	باب الراء والياء	أبو راشد الأزدى
١٠٦	باب الراء والياء	أبو رافع مولى رسول الله
١٠٧	باب الراء والياء	أبو رافع الصائغ
١٠٧	باب الراء والياء	أبو رائطة
١٠٧	باب الراء والياء	أبو الربيع
١٠٨	باب الراء والياء	أبو ريعة
باب الراء والجيم						
١٠٨	باب الراء والياء	أبو رجاء العطاردى
باب الراء والحاء						
١٠٨	باب الراء والياء	أبو رحيمة
باب الراء والذال						
١٠٩	باب الراء والياء	أبو الرداد الليثى
١٠٩	باب الراء والياء	أبو الرديبى

باب الخاء والراء						
٨٥	باب الخاء والراء	أبو خراش السلمى
٨٦	باب الخاء والراء	أبو خراش الرعبنى
٨٦	باب الخاء والراء	أبو خراش الهذلى
٨٨	باب الخاء والراء	أبو الخريف بن ساعدة
باب الخاء والزاي						
٨٨	باب الخاء والراء	أبو خزيمة العذرى
٨٩	باب الخاء والراء	أبو خزيمة أحد بنى الحارث بن سعد
٨٩	باب الخاء والراء	أبو خزيمة بن أوس
٩٠	باب الخاء والراء	أبو خزيمة يربوع
باب الخاء والصاد						
٩٠	باب الخاء والراء	أبو خصفة
٩١	باب الخاء والراء	أبو خصيفة
باب الخاء والطاء						
٩١	باب الخاء والراء	أبو الخطاب
باب الخاء واللام						
٩٢	باب الخاء والراء	أبو خلاد الرعبنى
٩٢	باب الخاء والراء	أبو خليفة
باب الخاء والميم						
٩٢	باب الخاء والراء	أبو خميسة
باب الخاء والتون						
٩٣	باب الخاء والراء	أبو خنيس
باب الخاء والياء						
٩٣	باب الخاء والراء	أبو خيثمة الأنصارى
٩٤	باب الخاء والراء	أبو خيرة الصباحى
٩٤	باب الخاء والراء	أبو خيرة
حرف الدال						
باب الدال والألف						
٩٥	باب الدال والراء	أبو داود الأنصارى
باب الدال والجيم						
٩٥	باب الدال والراء	أبو دجانة سهاك بن خرشة

١٢٠ أبو ربيعة المذحجي

١٢٠ أبو ربيعة

حرف الزاي

باب الزاي والراء

١٢١ أبو زرارة الأنصاري

١٢١ أبو زرارة النخعي

١٢١ أبو زرعة الفزعي

١٢١ أبو زرعة مولى المقداد

باب الزاي والعين

١٢٢ أبو الزعراء

١٢٢ أبو زعنة

باب الزاي والميم

١٢٢ أبو زمعة البلوي

باب الزاي والواو

١٢٣ أبو الزوائد الخثمي

باب الزاي والهاء

١٢٤ أبو الزهراء البلوي

١٢٤ أبو زهير بن أسيد

١٢٤ أبو زهير الأتماري

١٢٥ أبو زهير الثقفي

١٢٥ أبو زهير بن معاذ

١٢٦ أبو زهير النيمري

باب الزاي والياء

١٢٦ أبو زياد الأنصاري

١٢٧ أبو زيد الأنصاري

١٢٧ أبو زيد أوس

١٢٧ أبو زيد ثابت بن زيد

٢٢٧ أبو زيد الجرمي

١٢٨ أبو زيد سعد بن عبيد

١٢٨ أبو زيد عمرو بن اخطب

١٢٩ أبو زيد الغافقي

١٣٠ أبو زيد قيس بن السكن

باب الراء والزاي

١٠٩ أبو رزين الأسدي

١١٠ أبو رزين والد عبد الله

١١٠ أبو رزين العقيلي

١١٠ أبو رزين

باب الراء والفاء

١١٠ أبو رفاعة

باب الراء والميم

١١١ أبو رمثة البلوي

١١١ أبو رمثة التيمي

١١٢ أبو الرمضاء

باب الراء والواو

١١٣ أبو روح الكلاعي

١١٣ أبو الروم

١١٤ أبو رومي

١١٤ أبو رويحة الخثعمي

١١٥ أبو رويحة الفزعي

باب الراء والهاء

١١٦ أبو رهم الأغاري

١١٦ أبو رهم السماعي

١١٦ أبو رهم الظهري

١١٧ أبو رهم الغفاري

١١٧ أبو رهم بن قيس

١١٨ أبو رهم بن مطعم

١١٨ أبو رهمية

١١٨ أبو رهمية

باب الراء والياء

١١٩ أبو ريحانة الأزدي

١١٩ أبو ريحانة القرشي

١١٩ أبو ربيعة

رقم الصفحة

١٤١	أبو سعيد بن زيد
١٤٢	أبو سعيد سعد بن مالك
١٤٢	أبو سعيد بن المعلی
١٤٣	أبو سعيد المقبري
١٤٣	أبو سعيد
١٤٤	أبو سعيد

باب السين والقاء

١٤٤	أبو سفيان بن الحارث القرشي
١٤٧	أبو سفيان الأنصاري
١٤٨	أبو سفيان صخر بن حرب
١٤٩	أبو سفيان والد عبد الله
١٤٩	أبو سفيان بن صن
١٥٠	أبو سفيان مدلوك
١٥٠	أبو سفيان بن وهب

باب السين والكاف

١٥٠	أبو سكيمة
-----	-----	-----	-----	-----------

باب السين واللام

١٥١	أبو سلامة الأسلمي
١٥١	أبو سلام الهاشمي
١٥١	أبو سلامة الثقفي
١٥٢	أبو سلامة السلامي
١٥٢	أبو سلمة بن عبد الأسد
١٥٣	أبو سلمة - جند عبد الحميد بن سلمة
١٥٣	أبو سلمة
١٥٣	أبو سلمى راعي رسول الله
١٥٤	أبو سلمى
١٥٤	أبو سلمى مولى رسول الله
١٥٥	أبو صليت الأنصاري

باب السين والميم

١٥٦	أبو السمح مولى النبي صلى الله عليه وسلم
-----	-----	-----	-----	---

رقم الصفحة

١٣٠	أبو زيد قيس بن عمرو الهمداني
١٣٠	أبو زينب بن عوف
١٣١	أبو زينب
١٣١	أبو زيد بن الصلت

حرف السين

باب السين والألف

١٣٢	أبو سالم الحنفي
١٣٢	أبو السائب مولى غيلان
١٣٢	أبو السائب
١٣٣	أبو السائب والد كردم

باب السين والباء

١٣٣	أبو سبرة الجعفي
١٣٤	أبو سبرة الجهني
١٣٤	أبو سبرة بن أبي رهم
١٣٥	أبو سبرة النخعي
١٣٥	أبو سبرة
١٣٥	أبو السبع الزرق

باب السين والراء

١٣٦	أبو سروعة عقبة بن الحارث
١٣٦	أبو سريحة

باب السين والعين

١٣٦	أبو سعاد الجهني
١٣٧	أبو سعد
١٣٧	أبو سعد الأنصاري
١٣٧	أبو سعد الخير
١٣٨	أبو سعد الزرق
١٣٩	أبو سعد الساعدي
١٣٩	أبو سعد بن أبي فضالة
١٤٠	أبو سعد بن وهب
١٤٠	أبو السعدان
١٤٠	أبو سعيد الإسكندري
١٤١	أبو سعيد مولى أبي أسيد
١٤١	أبو سعيد الأنصاري

١٦٦	باب الشين والعين	أبو شعيب
١٦٧	باب الشين والقاف	أبو شقرة
١٦٧	باب الشين والميم	أبو الشموس
١٦٨	أبو شميلة	...
١٦٨	باب الشين والهاء	أبو شهم
١٦٨	باب الشين والياء	أبو شبية الخدرى
١٦٩	أبو شيخ	...
١٧٠	أبو شيخ الحارثى	...
					حرف الصاد	
					باب الصاد والألف	
١٧٠	أبو صالح	...
					باب الصاد والباء	
١٧١	أبو الصباح الأنصارى	...
					باب الضاد والخاء	
١٧١	أبو صخر العقيلي	...
					باب الصاد والراء	
١٧٢	أبو صرمة	...
					باب الصاد والعين	
١٧٣	أبو صغير	...
					باب الصاد والفاء	
١٧٤	أبو صفرة	...
١٧٤	أبو صفوان مالك بن عميرة	...
١٧٥	أبو صفية	...
					باب الصاد والميم	
١٧٥	أبو صميحة	...
					حرف الضاد	
					باب الضاد والباء	
١٧٦	أبو ضبيس	...

					باب السين والنون	
١٥٦	أبو السناييل بن بعكك	...
١٥٧	أبو سنان الأسدى	...
١٥٨	أبو سنان الأشجعي	...
١٥٩	أبو سنان بن صفي	...
					باب السين والواو	
١٥٩	أبو سود التيمي	...
١٦٠	أبو سويد الأنصارى	...
					باب السين والهاء	
١٦٠	أبو سهل	...
١٦٠	أبو سهلة	...
					باب السين والياء	
١٦١	أبو سيارة	...
١٦١	أبو سيف القين	...
					حرف الشين	
					باب الشين والألف	
١٦٢	أبو شاة	...
					باب الشين والباء	
١٦٢	أبو شبات	...
					باب الشين والجيم	
١٦٢	أبو شحرة	...
١٦٣	أبو شجرة الكندى	...
					باب الشين والذال	
١٦٣	أبو شداد الدمارى	...
٦٤	أبو شداد	...
					باب الشين والراء	
١٦٤	أبو شراك	...
١٦٤	أبو شريح الأنصارى	...
١٦٤	أبو شريح الخزاعى	...
١٦٥	أبو شريح الحارثى	...
١٦٦	أبو شريح	...
١٦٦	أبو شريك	...

١٨٨	أبو عامر الأشعري
١٨٨	أبو عامر
١٨٨	أبو عامر الأنصاري
١٨٩	أبو عامر الثقفى
١٨٩	أبو عامر والد حنظلة
١٩٠	أبو عامر
١٩٠	أبو عامر
١٩١	أبو عامر السكوفى
١٩١	أبو عامر
١٩١	أبو عامر
١٩٢	أبو عائشة
				باب العين والياء
١٩٢	أبو عبادة الأنصاري
١٩٢	أبو عبد الله الأسلمى
١٩٣	أبو عبد الله الخطمى
١٩٣	أبو عبد الله الصناجى
١٩٤	أبو عبد الله القينى
١٩٤	أبو عبد الله الخزومى
١٩٤	أبو عبد الله
١٩٥	أبو عبد الله
١٩٥	أبو عبد الله
١٩٦	أبو عبد الله
١٩٦	أبو عبد الرحمن الأشعري
١٩٧	أبو عبد الرحمن الأنصاري
١٩٧	أبو عبد الرحمن الجهوى
١٩٨	أبو عبد الرحمن حاضن عائشة
١٩٨	أبو عبد الرحمن الخطمى
١٩٩	أبو عبد الرحمن الصناجى
١٩٩	أبو عبد الرحمن الفهرى
٢٠٠	أبو عبد الرحمن القرشى
٢٠١	أبو عبد الرحمن القينى
٢٠١	أبو عبد الرحمن الخزومى
٢٠٢	أبو عبد الرحمن المذحجى

				باب الضاد والحاء
١٧٦	أبو الضحاك
				باب الضاد والميم
١٧٦	أبو ضمرة
١٧٧	أبو ضمضم
١٧٧	أبو ضميرة مولى رسول الله
١٧٨	أبو ضميمه
				حرف الطاء
				باب الضاد والياء
١٧٨	أبو الضياح بن ثابت
				باب الطاء والحاء
١٧٩	أبو طخفة الغفارى
				باب الطاء والراء
١٧٩	أبو طرفة الكندى
١٧٩	أبو طريف الهذلى
				باب الطاء والفاء
١٧٩	الطفيل عامر بن وائلة
				باب الطاء واللام
١٨١	أبو طلحة الأنصاري
١٨٢	أبو طليق الأشجعى
				باب الطاء والواو
١٨٣	أبو طويل شطب الممدود
				باب الطاء والياء
١٨٣	أبو طيبة
				حرف الظاء
				باب الظاء والياء
١٨٤	أبو ظبيان
١٨٤	أبو ظبية
				حرف العين
				باب العين والألف
١٨٥	أبو العاص
١٨٦	أبو عامر الأشعري

باب العين والشين

٢١٥ أبو العشاء

باب العين والطاء

٢١٦ أبو عطية البكري

٢١٦ أبو عطية المزني

٢١٦ أبو عطية الوادعي

باب العين والقاف

٢١٧ أبو عقبة

٢١٧ أبو عقرب

٢١٩ أبو عقيل البلوي

٢٢٠ أبو عقيل

٢٢٠ أبو عقيل المليبي

باب العين والكاف

٢٢٢ أبو العكر

باب العين واللام

٢٢٢ أبو العلاء الأنصاري

٢٢٣ أبو العلاء العامري

٢٢٣ أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله بن جحش

٢٢٤ أبو علقمة بن الأعرور

٢٢٤ أبو علكثة

٢٢٤ أبو علي بن عبد الله

٢٢٥ أبو علي طلق

٢٢٥ أبو علي قيس بن عاصم

باب العين والميم

٢٢٥ أبو عمارة

٢٢٥ أبو عمر الأنصاري

٢٢٦ أبو عمر مولى عمر بن الخطاب

٢٢٦ أبو عمرو الأنصاري

٢٢٦ أبو عمرو الأنصاري

٢٢٧ أبو عمرو بن حفص

٢٠٢ أبو عبد عبد العزيز الأنصاري

٢٠٢ أبو عيس بن جبر

٢٠٣ أبو عيس بن عامر

٢٠٤ أبو عبد الله

٢٠٤ أبو عبيد مولى رسول الله

٢٠٤ أبو عبد الله مولى رفاعة

٢٠٤ أبو عبيد الزرق

٢٠٥ أبو عبيد بن مسعود

٢٠٥ أبو عبيدة بن الجراح

٢٠٦ أبو عبيدة الدبلي

٢٠٧ أبو عبيدة بن عمارة

٢٠٧ أبو عبيدة بن عمرو بن محصن

٢٠٧ أبو عبيدة

باب العين والثاء

٢٠٧ أبو عتاب الأشجعي

٢٠٨ أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن

باب العين والثاء

٢٠٩ أبو عثمان الأصحى

٢٠٩ أبو عثمان الأنصاري

٢٠٩ أبو عثمان بن سنة

٢١٠ أبو عثمان النهدي

باب العين والذال

٢١٠ أبو علره

باب العين والراء

٢١١ أبو عرس

٢١١ أبو عرفجة

٢١١ أبو العريان

٢١٢ أبو عريض

باب العين والزاي

٢١٢ أبو عزة الحلبي

٢١٣ أبو عزيز أبيض

٢١٣ أبو عزيز بن جندب

٢١٣ أبو عزيز بن عمير

باب العين والسين

٢١٤ أبو عسيب مولى رسول الله

٢١٥ أبو عسيم

	باب الغين والواو
٢٤١	أبو الغوث...
	حرف الفاء
	باب الفاء والألف
٢٤١	أبو فاخنة...
٢٤٢	أبو فاطمة الأنصاري
٢٤٢	أبو فاطمة الإيادي
٢٤٢	أبو فاطمة الدوس
٢٤٣	أبو فاطمة الضمري
٢٤٤	أبو فالج الأحمري
	باب الفاء والحاء
٢٤٥	أبو الفحم بن عمرو
	باب الفاء والراء
٢٤٥	أبو فراس الأسلمي
٢٤٦	أبو فروة الأشجعي
٢٤٦	أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام
٢٤٦	أبو فريضة...
	باب الفاء والسين
٢٤٦	أبو فسيلة...
	باب الفاء والضاد
٢٤٧	أبو فضالة الأنصاري
	باب الفاء والكاف
٢٤٨	أبو فكيهة...
	باب الفاء والواو
٢٤٨	أبو فوزة...
	باب الفاء والياء
٢٤٩	أبو الفيل...
	حرف القاف
	باب القاف والألف
٢٤٩	أبو القاسم الأنصاري
٢٤٩	أبو القاسم مولى أبي بكر
٢٥٠	أبو القاسم...

٢٢٨	أبو عمرو بن جريو
٢٢٨	أبو عمرو بن حماس
٢٢٩	أبو عمرو الشيباني
٢٢٩	أبو عمرو بن كعب
٢٢٩	أبو عمرو النخعي
٢٢٩	أبو عمرو...
٢٣٠	أبو عمرة الأنصاري
٢٣١	أبو عمرة الأنصاري
٢٣٢	أبو عمير بن أبي طلحة
٢٣٣	أبو عميرة...
	باب العين والنون
٢٣٣	أبو عنبة الخولاني...
	باب العين والواو
٢٣٤	أبو العوجاء
٢٣٥	أبو عوسجة
٢٣٥	أبو عويمر...
	باب العين والياء
٢٣٥	أبو عياش...
٢٣٦	أبو عيسى الأنصاري
٢٣٦	أبو عيسى الثقفى
	حرف الغين
	باب الغين والألف
٢٣٧	أبو الغادية الجهني
٢٣٨	أبو الغادية المزني
	باب الغين والزاي
٢٣٩	أبو هروان
٢٤٠	أبو غزية...
	باب الغين والطاء
٢٤٠	أبو غطيف
	باب الغين واللام
٢٤٠	أبو غليظ...

باب الكاف والباء

٢٦١	أبو كبشة الأنصارى
٢٦١	أبو كبشة مولى رسول الله
٢٦٢	أبو كبير الهذلي
				باب الكاف والباء
٢٦٢	أبو كثير مولى بني تميم
٢٦٣	أبو كثير
				باب الكاف والراء
٢٦٣	أبو كريمة
				باب الكاف واللام
٢٦٣	أبو كلاب
٢٦٤	أبو كليب
				باب الكاف والنون
٢٦٤	أبو الكنود
				حرف اللام
				باب اللام والألف
٢٦٥	أبو لاس
				باب اللام والباء
٢٦٥	أبو لبابة الأسلمي
٢٦٥	أبو لبابة رفاعه
٢٦٧	أبو لبابة مولى رسول الله
٢٦٧	أبو لبيبة الأشهلي
				باب اللام والحاء
٢٦٨	أبي اللحم
				باب اللام والقاف
٢٦٨	أبو لقبط
				باب اللام والياء
٢٦٨	أبو ليلي الأشعري
٢٦٩	أبو ليلي الأنصارى
٢٦٩	أبو ليلي الخزاعي
٢٦٩	أبو ليلي المازني

باب القاف والتاء

٢٥٠	أبو قتادة الأنصارى
٢٥١	أبو قتيلة
				باب القاف والحاء
٢٥١	أبو قحافة والد أبو بكر
٢٥٢	أبو قحافة بن عفيف
				باب القاف والذال
٢٥٢	أبو قدامة
				باب القاف والراء
٢٥٣	أبو قراد
٢٥٣	أبو قرصافة
٢٥٤	أبو قره
٢٥٤	أبو قريع
				باب القاف والطاء
٢٥٤	أبو قطبة
				باب القاف والعين
٢٥٤	أبو قعيس
				باب القاف والميم
٢٥٥	أبو القمراء
				باب القاف والياء
٢٥٥	أبو قيس الأنصارى
٢٥٦	أبو قيس صرمة
٢٥٦	أبو قيس صيفي
٢٥٨	أبو قيس بن الحارث
٢٥٨	أبو قيس الجهني
٢٥٩	أبو قيس بن المعلى
٢٥٩	أبو قيس
٢٥٩	أبو القمين الحضرمي
٢٦٠	أبو القمين الخزاعي
				حرف الكاف
				باب الكاف والألف
٢٦٠	أبو كاھل

باب الميم والراء

٢٨١	أبو مرواح
٢٨٢	أبو مرثد الغنوي
٢٨٣	أبو مرحب
٢٨٣	أبو مرحب آخر
٢٨٣	أبو مرحب
٢٨٤	أبو مرة الطائي
٢٨٤	أبو مرة الثقفي
٢٨٤	أبو مريم الجهوي
٢٨٤	أبو مريم الخصي
٢٨٥	أبو مريم السكوني
٢٨٥	أبو مريم السلولي
٢٨٥	أبو مريم الغساني
٢٨٦	أبو مريم الكندي

باب الميم والسين

٢٨٦	أبو مسعود الأنصاري
٢٨٧	أبو مسعود الغفاري
٢٨٧	أبو مسعود
٢٨٨	أبو مسلم الأشعري
٢٨٨	أبو مسلم الحلبي
٢٨٨	أبو مسلم الخولاني
٢٨٩	أبو مسلم المرادي

باب الميم والصاد

٢٩٠	أبو مصعب الأسدي
٢٩٠	أبو مصعب الأنصاري
٢٩١	أبو مصعب

باب الميم والعين

٢٩١	أبو معاوية
٢٩١	أبو معبد الجهني
٢٩٢	أبو معبد بن حزن

٢٧٠	أبو ليلى الغفاري
٢٧٠	أبو ليلى التابعة الجمدي

حرف الميم
باب الميم والألف

٢٧١	أبو مالك الأسلمي
٢٧١	أبو مالك الأشجعي
٢٧٢	أبو مالك الأشعري
٢٧٣	أبو مالك الغفاري
٢٧٣	أبو مالك القرظي
٢٧٣	أبو مالك النخعي
٢٧٣	أبو مالك
٢٧٤	أبو مالك
٢٧٤	أبو مالك

باب الميم والباء

٢٧٤	أبو المبتذل
-----	-----	-----	-----	-----	-------------

باب الميم والجيم

٢٧٥	أبو المجبر
٢٧٦	أبو مجيبة الباهلي

باب الميم والحاء

٢٧٦	أبو محجن الثقفي
٢٧٨	أبو محذورة
٢٧٩	أبو محرز
٢٨٠	أبو محمد البدرى

باب الميم والخاء

٢٨٠	أبو مخارق
٢٨١	أبو مخشي

باب الميم والذال

٢٨١	أبو مدينة
-----	-----	-----	-----	-----	-----------

باب الميم والذال

٢٨١	أبو مذكور
-----	-----	-----	-----	-----	-----------

رقم الصفحة
٣٠٣	أبو المنذر
٣٠٤	أبو منصور
٣٠٤	أبو منظور
٣٠٤	أبو منفعة الثقفي
٣٠٥	أبو منفعة الأنماري
٣٠٥	أبو منيب
٣٠٦	أبو المنيلدر

باب الميم والواو

٣٠٦	أبو موسى الأشعري
٣٠٧	أبو موسى الأنصاري
٣٠٨	أبو موسى الحكمي
٣٠٨	أبو موسى الغافقي
٣٠٩	أبو موهبة

باب الميم والهاء

٣٠٩	أبو المهلب
	باب الميم والياء
٣١٠	أبو ميسرة
٣١٠	أبو ميسرة مولى العباس
٣١٠	أبو ميمون

حرف النون

باب النون والألف

٣١١	أبو نائلة
	باب النون والباء
٣١١	أبو نبة
	باب النون والجيم

٣١٢	أبو النجم
٣١٢	أبو نجيح السلمى
٣١٢	أبو نجيح عمرو بن عبسة
٣١٢	أبو نجيح القيسى
	باب النون والحاء
٣١٣	أبو نحيمة

رقم الصفحة
٢٩٢٠	أبو معبد الخزاعي
٢٩٣	أبو معتب
٢٩٤	أبو معقل الأنصاري
٢٩٤	أبو معقل
٢٩٥	أبو معقل بن شيك
٢٩٥	أبو معلق الأنصاري
٢٩٦	أبو المعلى بن لوذان
٢٩٦	أبو المعلى جد أبق الأسد
٢٩٦	أبو معمر
٢٩٦	أبو معن
٢٩٧	أبو معن

باب الميم والغين

٢٩٧	أبو مغيث
-----	-----	-----	-----	-----	----------

باب الميم والكاف

٢٩٨	أبو مكرم
٢٩٨	أبو مكعت
٢٩٩	أبو مكنت

باب الميم واللام

٢٩٩	أبو مليح الثقفي
٢٩٩	أبو مليح الهدادي
٣٠٠	أبو مليح الهدلي
٣٠٠	أبو مليكة الدماري
٣٠٠	أبو مليكة القرشي
٣٠١	أبو مليكة الكندي
٣٠١	أبو مليل بن الأزهر
٣٠١	أبو مليل سليك
٣٠٢	أبو مليل بن عبد الله

باب الميم والتون

٣٠٢	أبو المنتفق
٣٠٢	أبو المنذر الجهني
٣٠٣	أبو المنذر يزيد بن عامر

باب الهاء والياء

أبو الهيثم مالك بن التيهان... ٣٢٣

أبو الهيثم... ٣٢٤

حرف الواو

باب الواو والألف

أبو وائلة... ٣٢٤

أبو واقد الليثي... ٣٢٥

أبو واقد مولى رسول الله... ٣٢٦

أبو واقد النميري... ٣٢٦

أبو وائل شقيق بن سلمة... ٣٢٦

باب الواو والحاء

أبو وحوح... ٣٢٧

باب الواو والذال

أبو وداعة... ٣٢٧

أبو وديعه... ٣٢٧

باب الواو والراء

أبو الورد... ٣٢٨

باب الواو والصاد

أبو الوصل... ٣٢٨

باب الواو والقاف

أبو الوقاص... ٣٢٩

باب الواو والهاء

أبو وهب الجشمي... ٣٢٩

أبو وهب الجيشاني... ٣٢٩

أبو وهب الكلبي... ٣٣٠

حرف الياء

باب الياء والحاء

أبو يحيى... ٣٣٠

باب الياء والزاي

أبو يزيد الجذامي... ٣٣١

أبو يزيد والدحكيم... ٣٣١

أبو يزيد اللقيطي... ٣٣١

أبو يزيد النميري... ٣٣٢

باب النون والحاء

أبو نخيلة اللهي... ٣١٣

باب النون والصاد

أبو نصر... ٣١٣

باب النون والضاد

أبو النصر... ٣١٤

أبو نصير... ٣١٤

باب النون والعين

أبو النعمان الأزدي... ٣١٤

أبو النعمان... ٣١٥

باب النون والميم

أبو نغمة الأنصاري... ٣١٥

باب النون والهاء

أبو نهبك... ٣١٦

حرف الهاء

باب الهاء والألف

أبو هاشم بن عتبة... ٣١٦

أبو هاشم مولى رسول الله... ٣١٧

أبو هانيء... ٣١٧

باب الهاء والباء

أبو هيرة بن الحارث... ٣١٧

باب الهاء والذال

أبو هدية الأنصاري... ٣١٨

باب الهاء والذال

أبو هذيل... ٣١٨

باب الهاء والراء

أبو هريرة... ٣١٨

باب الهاء واللام

أبو بلال التيمي... ٣٢٢

باب الهاء والنون

أبو هند الأشجعي... ٣٢٢

أبو هند الحجام... ٣٢٢

أبو هند الداري... ٣٢٣

...	باب الدال والحاء	...
٣٣٨	ابن الدحداح	...
...	باب الراء والباء	...
٣٣٨	ابن ربيعة	...
...	باب الزاي والميم	...
٣٣٩	ابن زمل	...
...	باب السين والباء	...
٣٣٩	ابن صبرة	...
...	باب السين والنون	...
٣٤٠	ابن سندر	...
...	باب السين والياء	...
٣٤٠	ابن سيلان	...
...	باب الشين والياء	...
٣٤٠	ابن الشيبان	...
٣٤١	ابن شيبية	...
٣٤١	ابن أبي شيخ	...
...	باب العين والألف	...
٣٤١	ابن عائذ	...
٣٤١	ابن عائش	...
...	باب العين والياء	...
٣٤٢	ابن عبس	...
...	باب العين والدال	...
٣٤٢	ابن عدس	...
...	باب العين والسين	...
٣٤٢	ابن عسال	...
...	باب العين والصاد	...
٣٤٢	ابن عصام	...
...	باب العين والقاء	...
٣٤٣	ابن عفيف	...
...	باب العين والنون	...
٣٤٣	ابن غنام	...

...	باب الياء والسين	...
٣٣٢	أبو اليسر	...
٣٣٣	أبو اليسع	...
...	باب الياء والقاف	...
٣٣٣	أبو اليقظان	...
...	باب الياء والواو	...
٣٣٤	أبو يونس الظفري	...
...	ذكر من يعرف بالأباء من الصحابة	...
...	باب الألف والدال	...
٣٣٤	ابن الأدرع	...
...	باب الألف والسين	...
٣٣٤	ابن الأسفح	...
...	باب الباء والجيم	...
٣٣٥	ابن البجير	...
...	باب الثاء والعين	...
٣٣٥	ابن ثعلبة	...
...	باب الجيم والألف	...
٣٣٦	ابن جارية	...
...	باب الجيم والعين	...
٣٣٦	ابن جمعدة	...
...	باب الجيم والميم	...
٣٣٦	ابن جمرة	...
٣٣٦	ابن جميل	...
...	باب الحاء والدال	...
٣٣٧	ابن حديدة	...
...	باب الحاء والميم	...
٣٣٧	ابن أحي حمادة	...
...	باب الحاء والنون	...
٣٣٧	ابن الحنظلية	...
...	باب الحاء والألف	...
٣٣٨	ابن خالد	...

	باب النون والعين	
٣٤٨	ابن النعمان	...
	ذكر من روى عن أبيه من الصحابة	
	باب الألف والباء	
٣٤٨	أبو ابراهيم عن أبيه	...
	باب الألف والسين	
٣٤٩	أبو الأسود عن أبيه	...
	باب الباء والهاء	
٣٤٩	بهيسة عن أبيها	...
	باب الحاء والألف	
٣٤٩	الحارث بن خفاف عن أمه عن أبيها	...
	باب الفاء والسين	
٣٥٠	فسيلة عن أبيها	...
	باب الميم والجيم	
٣٥٠	مجبية عن أبيها أو عمها	...
	باب الميم والياء	
٣٥١	ميمون الكردي عن أبيه	...
	باب الباء والحاء	
٣٥١	يحيى بن اسحاق عن أمه عن أبيها	...
	باب الميم واللام	
٣٥١	أبو المليح عن أبيه	...
	باب الراء والجيم	
٣٥١	رجل من الأنصار عن أبيه	...
٣٥٢	رجل من بلي عن أبيه	...
٣٥٢	رجل من أهل الشام عن أبيه	...
٣٥٢	رجل من بني ضمرة عن أبيه	...
٣٥٢	رجل من العرب عن أبيه	...
٣٥٣	رجل من أهل قباء عن أبيه	...
٣٥٣	رجل من بني مدلج عن أبيه	...
٣٥٣	رجل من أهل المدينة عن أبيه	...
٣٥٤	رجل من أهل مكة عن أبيه	...
٣٥٤	رجل من أولاد النقباء عن أبيه	...

	باب الفاء والراء	
٣٤٣	ابن القراسي	...
	باب الفاء والسين	
٣٤٤	ابن فصحم	...
	باب القاف والراء	
٣٤٤	ابنا قريظة	...
	باب القاف والشين	
٣٤٤	ابن القشب	...
	باب اللام والتاء	
٣٤٤	ابن اللثبية	...
	باب اللام والياء	
٣٤٥	ابن ليل	...
	باب الميم والراء	
٣٤٥	ابن مربع	...
٣٤٥	ابن أبي مرحب	...
٣٤٦	ابن مسعدة	...
٣٤٦	ابن مسعود الغفاري	...
٣٤٦	ابن مسعود الوهبي	...
	باب الميم والعين	
٣٤٦	ابن معيد	...
	باب الميم والكاف	
٣٤٦	ابن أم مكتوم	...
	باب الميم واللام	
٣٤٦	ابنا مليكة	...
	باب الميم والنون	
٣٤٧	ابن المستفي	...
	باب النون والألف	
٣٤٧	ابن ناسح	...
	باب النون والضاد	
٣٤٨	ابن نضلة	...

رقم الصفحة			
٣٦٤	عم البراء بن عازب
٣٦٥	عم جبر بن عتيك
٣٦٥	ابن عم الحارث
٣٦٥	عم حبيب بن هرم
٣٦٦	عم أبي حرة
٣٦٦	عم الحسحاس
٣٦٦	عم حسناء بنت معاوية
٣٦٧	عم خارجة بن الصلت
٣٦٧	عم رافع بن خديج
٣٦٧	عم زيد بن أرقم
٣٦٨	عم رجل من بني ساعدة
٣٦٨	ابن عم سيرة بن معبد
٣٦٨	عم أبي الشماخ الأزدي
٣٦٩	عم شيبه الحجبي
٣٦٩	عم عامر بن الطفيل
٣٧٠	عم عبد الله الجهني
٣٧٠	عم عبد الجليل
٣٧١	عم عبد الرحمن بن سلمة
٣٧١	عم عبد الرحمن بن أبي عمرة
٣٧٢	عم عبيد الله
٣٧٢	عم أم عمرو بنت عيسى
٣٧٣	عم عمير بن سعد
٣٧٣	عم أبي عمير بن أنس
٣٧٤	عم قرة بن دعموص
٣٧٤	عم مجيبة
٣٧٤	عم معاوية بن حكيم
٣٧٤	عم معاوية بن قرة
٣٧٥	عم المغيرة بن سعد
٣٧٥	عم المهال بن سلمة
٣٧٦	عم يحيى بن خلاد

رقم الصفحة			
٣٥٤	رجل من بني نمير عن أبيه عن جده عن أبيه
٣٥٤	رجل عن أبيه
٣٥٤	رجل عن أبيه
٣٥٥	رجل وأبوه
ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه			
٣٥٥	أبو أمامة الباهلي
٣٥٦	أبو عمرو بن أمية
٣٥٦	جد أبي الأسد
٣٥٦	جد اسماعيل
٣٥٦	جد أبي الأسود
٣٥٧	جد امرأة
٣٥٧	جد أبي دعشم
٣٥٧	جد أبي أمية
٣٥٧	جد أبي شبل
٣٥٨	جد صعصعة
٣٥٨	جد الصلت بن زيد
٣٥٩	جد طلحة بن مصرف
٣٥٩	جد عدى بن ثابت
٣٥٩	جد عمارة القرشي
٣٦٠	جد عمران الثقفي
٣٦٠	جد عمرو بن يحيى المازني
٣٦٠	جد أبي مروان الأسلمي
٣٦١	جد مسمع الحجبي
٣٦١	جد مليح بن عبد الله
٣٦١	خال البراء بن عازب
٣٦٢	خال حرب بن عبد الله
٣٦٢	خال أبي السوار
٣٦٣	خال سويد بن حجير
٣٦٤	عم أشعث بن مسلم
٣٦٤	عم أنس بن مالك

- ٣٨٢ عبد الله بن عباس عن رهط من الأنصار
عبد الله بن محمد بن الحنفية عن رجل
٣٨٣ من الأنصار
عبد الله بن أبي مليكة عن رجل من
٣٨٣ الأنصار
عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن
٣٨٣ رجال من الأنصار
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أشياخ من
٣٨٤ الأنصار
عبد الله بن عدى عن رجل من الأنصار
٣٨٤ باب العين واللام
على بن بلال عن ناس من الأنصار ...
٣٨٤ باب العين والميم
أبو عمرو والشيباني عن رجل من الأنصار
٣٨٤ باب القاف واللام
أبو قلابة الرقاشي عن رجل من الأنصار
٣٨٥ باب الكاف واللام
كليب بن شهاب عن رجل من الأنصار
٣٨٥ باب الميم والجيم
مجاهد بن جبر عن رجل من الأنصار
٣٨٦ باب الميم والحاء
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل
٣٨٦ من الأنصار
محمد بن علي بن الحسين عن رجل من
٣٨٦ الأنصار
محمد بن كعب القرظي عن رجل من
٣٨٧ الأنصار

- ذكر من نسب إلى قبيلك
باب الألف والزاي
رجل من الأزدي
٣٧٧ باب الألف والسين
رجل من أسد
٣٧٧ رجل من أسلم
٣٧٨ الأنصار
باب الألف والميم
أبو أمامة بن سهل عن رهط من الأنصار ٣٧٨
باب الجيم والنون
جنادة عن رجل من الأنصار ...
٣٧٩ باب الحاء والألف
أبو حازم عن البياضى
٣٧٩ باب الحاء والضاد
الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار
٣٨٠ باب الحاء والياء
أبو الخير اليزني عن رجل من الأنصار
٣٨٠ باب الزاي والألف
زاذان عن رجل من الأنصار
٣٨٠ باب السين والألف
أبو السائب مولى عائشة عن رجل من
من الأنصار
٣٨١ باب السين والعين
سعيد بن جشم عن رجل من الأنصار
٣٨١ باب العين والألف
أبو العالية عن رجل من الأنصار ...
٣٨٢ باب العين والباء
العباس بن عبد الرحمن عن رجل من
الأنصار
٣٨٢

- محمد بن المنكدر عن رجل من الأنصار
 عن أبيه ... ٣٨٧
 محمود بن لبيد عن نضر من الأنصار
 ٣٨٧
 باب الميم والسين
 مسلمة عن جابر عن رجل من الأنصار
 ٣٨٧
 باب الميم والعين
 معاوية بن قررة عن رجل من الأنصار ...
 ٣٨٨
 بنو جهينة
 أسيد بن عبد الرحمن عن رجل من جهينة
 ٣٨٨
 أبو إسحاق السبيعي عن رجل من جهينة
 أومزينة ... ٣٨٨
 أبو إسحاق السبيعي عن رجل من جهينة
 ٣٨٩
 أبو بكر بن زيد بن المهاجر عن رجل من
 من جهينة ... ٣٨٩
 أبو الخويرث عبد الرحمن بن معاوية
 عن رجل من جهينة ... ٣٨٩
 سعيد بن يسار عن رجل من جهينة ... ٣٨٩
 شمر بن عطية عن رجل من جهينة ... ٣٩٠
 عبد الله بن عكرم عن مشخة من جهينة
 ٣٩٠
 عطاء بن يسار عن رجل من جهينة ... ٣٩٠
 عمران بن أبي أنس عن رجل من جهينة
 ٣٩١
 كليب بن شهاب عن رجل من جهينة ... ٣٩١
 هلال بن يساف عن رجل من تميم عن
 رجل من جهينة ... ٣٩١
 بنو حارثة
 اسماعيل بن أمية عن رجل من بني حارثة
 عن أشياخ من قومه ... ٣٩٢

- بنو الحريش
 هاني بن عبد الله بن الشخير عن رجل
 من بني الحريش ... ٣٩٢
 بنو خثعم
 عمارة بن عبد عن شيخ من خثعم ... ٣٩٢
 ابن عباس ... ٣٩٣
 أبو همام الشعثاني عن رجل من خثعم ... ٣٩٣
 الدوسي ... ٣٩٤
 الدليل
 جنظلة بن علي الدليلي عن رجل من بني
 الدليل ... ٣٩٤
 سدوس
 محارب بن دثار عن رجل من قومه ... ٣٩٥
 سليط
 الحسن عن رجل من بني سليط ... ٣٩٥
 سليم
 اسماعيل بن ابراهيم عن رجل من بني سليم
 ٣٩٦
 جرى المهدي عن رجل من بني سليم ... ٣٩٦
 خالد بن معدان عن رجل من بني سليم
 ٣٩٦
 نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم
 ٣٩٧
 يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل
 من بني سليم ... ٣٩٧
 شرعب
 حبان بن زيد الشرعبي عن شيخ من شرعب
 عامر بن صعصعة
 أيوب السختياني عن رجل من بني عامر
 ٣٩٨
 عدى بن كعب
 برد بن سنان عن رجل من بني عدى
 ٣٩٨
 العركي ... ٣٩٨

٤٠٥ بنى يربوع

اليمن

٤٠٥ يحيى بن عمارة عن شيخ من اليمن

ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله

٤٠٥ أسد بن وداعة عن رجل من أصحاب النبي

٤٠٦ أكدر بن حمام عن رجل من الصحابة

٤٠٦ أبو أمامة عن رجال من الصحابة

٤٠٦ أنس بن مالك عن رجل من الصحابة

أنس بن مالك ذكر خادما للنبي صلى

٤٠٧ الله عليه وسلم

أيوب بن بشر عن بعض الصحابة

٤٠٧ أيوب بن بشر عن بعض الصحابة

٤٠٧ أيوب بن شرحبيل عن رجل من الصحابة

٤٠٨ بسطام الكوفي ، عن رجل من الصحابة

٤٠٨ بشر بن يسار عن رجال من الصحابة

٤٠٨ أبو بكر بن عبد الرحمن عن بعض الصحابة

أبو بكر بن عبد الرحمن عن رجل من

٤٠٨ الصحابة

٤٠٩ ثابت بن السمط عن رجل من الصحابة

٤١٠ جرير بن عبد الله عن رجل من الصحابة

جندب بن عبد الله البجلي عن رجل من

٤١١ الصحابة

حنيب بن أبي ثابت عن رجال من أصحاب

٤١١ النبي

٤١١ الحسن البصرى ، عن رجال من الصحابة

٤١٢ الحسن عن رجل من الصحابة

٤١٢ الحسن عن رجل من الصحابة

٤١٢ الحسن عن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

٤١٢ حصين بن جندب ، عن بعض الصحابة

٤١٣ أبو الحكم التنوخى

حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن رجل

٣٩٩ أبو حاجب عن رجل من بنى غفار

٣٩٩ سعد بن إبراهيم عن رجل من بنى غفار

عبد الله بن عباس عن رجل من بنى

٤٠٠ غفار

٤٠٠ عطاء بن يسار عن رجلين من بنى غفار

قريش

٤٠٠ منذر الثورى عن نفر من قريش

بلقين

٤٠١ عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين

كلب

٤٠١ ثابت بن معبد عن رجل من كلب كنانة

٤٠١ أشعث بن أبي الشعثاء عن رجل من كنانة

٤٠٢ يحيى بن حسان عن رجل من كنانة

ليث

٤٠٢ ابن عباس

محارب

٤٠٣ عبد الملك المصرى عن رجل من محارب

٤٠٣ عبد الرحمن بن بشر عن أناس من مزينة

علقمة بن عبد الله المزنى عن رجل من

٤٠٣ مزينة

الهجيم

٤٠٤ أبو تميم عن رجل من الهجيم

٤٠٤ والد أبي تميم الهجيمى

هلال

٤٠٤ سماك بن الوليد الحنفى عن رجل من بنى

سماك بن الوليد الحنفى عن رجل من بنى

٤٠٤ هلال

يربوع

الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجل من

- ٤٢١ سلام بن عمرو ، عن رجل من الصحابة
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن رجل
 من الصحابة
 ٤٢٢ سليمان بن يسار ، عن رجل من الصحابة
 ٤٢٢ سويد بن غفلة ، عن رجل من الصحابة
 شبيب بن أبي روح ، عن رجل من
 الصحابة
 ٤٢٢ شداد بن الهاد ، عن رجل من الأعراب
 له صحبة
 شرحبيل بن شفعة الرحبي ، عن رجل
 له صحبة
 ٤٢٤ شريح ، عن رجل من الصحابة
 صدى بن عجلائن ، عن رجل من
 الصحابة
 ٤٢٤ طاوس ، عن رجل من الصحابة
 طلحة بن عبيدالله ، عن رجل قدم على
 النبي
 ٤٢٥ طلق بن حبيب ، عن رجل من الصحابة
 ٤٢٦ عباد بن عبد الصمد ، عن راعي رسول الله
 عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن رجل
 من الصحابة
 عبد الله بن الحارث ، عن رجل من
 أصحاب النبي
 عبد الله بن الحارث ، عن رجل من
 أصحاب النبي
 عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
 عن رجل له صحبة
 عبد الله بن زيد أبو قلابة ، عن رجل له
 صحبة
 ٤٢٧ عبد الله بن سعد ، عن رجل له صحبة

- ٤١٣ من الصحابة
 ٤١٤ حميد ، عن أعرابي له صحبة
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن
 رجل من الصحابة
 ٤١٤ حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ، عن رجل
 أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 ٤١٤ حي بن يومن عن رجل له صحبة
 ٤١٥ نخالدة بن دريك ، عن رجل من الصحابة
 ٤١٥ داود بن عمرو عن رأي النبي
 ٤١٦ ذكوان أبو صالح ، عن رجل من الصحابة
 ٤١٦ ذكوان ، عن رجل من الصحابة
 راشد بن سعد المقرئ ، عن رجل له
 صحبة
 ٤١٧ ربيع ، عن رجل من الصحابة
 ٤١٧ رفيع أبو العالية ، عن رجل من الصحابة
 ٤١٨ زاذان عن بعض أصحاب النبي
 ٤١٨ زهير بن عبد الله ، عن رجل من الصحابة
 ٤١٨ زيد بن أسلم ، عن رجل من الصحابة
 زيد بن أسلم ، عن رجل عن بعض
 أصحاب النبي
 زيد بن الحسوارى ، عن رجال من
 أصحاب النبي
 ٤١٩ سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من
 الصحابة
 ٤١٩ سعد بن مسعود ، عن رجل من الصحابة
 سعيد أبو البخترى ، عن رجل من
 الصحابة
 ٤٢٠ سعيد بن المسيب ، عن رجل من الصحابة
 سعيد بن المسيب ، عن ثلاثين رجلا
 من الصحابة

- عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من
 الصحابة ٤٣٣
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي ، عن رجل
 له صحبة ٤٣٣
 عبد الواحد بن عبد الله القرشي ، عن
 رجل من الصحابة ٤٣٤
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن رجل له صحبة ٤٣٤
 عبيد الله بن عدى بن الخيار عن رجلين
 أتيا النبي ٤٣٤
 عبيد بن عمير ، عن الثقة من الصحابة... ٤٣٥
 عثمان بن عبيد الله ، عن رجال من
 الصحابة ٤٣٦
 عرفجة السلمى ، عن رجل من الصحابة
 عسعس بن سلامة ، عن رجل من
 الصحابة ٤٣٦
 عطاء بن رباح ، عن رجل من الصحابة
 عطاء بن يزيد اللبتي ، عن بعض الصحابة ٤٣٧
 علي بن ربيعة ، عن رجل من الصحابة ٤٣٧
 علي بن علي بن السائب ، عن أخيه عن
 رجل من الصحابة ٤٣٧
 عمر بن ثابت الأنصاري ، عن بعض
 الصحابة ٤٣٨
 عمر بن عبد العزيز ، عن عدة من الصحابة ٤٣٨
 عمر بن نضلة ، عن رجل من الصحابة ٤٣٨
 عمرو بن أوس ، عن رجل حدثه ، عن
 مؤذن رسول الله ٤٣٩
 عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من
 الصحابة ٤٣٩
 عوف بن مالك أبو الأحوص ، عن
 بعض أصحاب النبي ٤٣٩

- عبد الله بن شقيق ، عن رجل من
 الصحابة ٤٢٨
 عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل
 من الصحابة ٤٢٨
 عبد الله بن عمر ، ذكر المقعدين وابنهما
 عبد الله بن عمير ، عن زوج بنت أبي
 لهب ٤٢٩
 عبد الله بن كعب بن مالك ، عن رجل
 من الصحابة ٤٢٩
 عبد الله بن محيريز ، عن رجل من
 أصحاب النبي ٤٢٩
 عبد الله بن أبي الهذيل ، عن بعض
 أصحاب النبي ٤٣٠
 عبد الجبار الخولاني ، عن رجل من
 أصحابه ٤٣٠
 عبد الرحمن بن اليلمانى ، عن رجل
 من الصحابة ٤٣٠
 عبد الرحمن بن جبير ، عن رجل خدم
 النبي ٤٣١
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن
 رجال لهم صحبة ٤٣١
 عبد الرحمن الصنابحي ، عن رجل له
 صحبة ٤٣١
 عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي ، عن
 رجل له صحبة ٤٣٢
 عبد الرحمن بن أبي عوف عن رجل له
 صحبة ٤٣٢
 عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من
 الصحابة ٤٣٢
 عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجال من
 الصحابة ٤٣٣

- ٤٤٤ معاوية بن قررة ، عن رجل من أصحاب
الشجرة
- ٤٤٥ معبد الجهني ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٥ المهلب بن أبي صفرة ، عن سمع النبي
موسى بن أبي عائشة ، عن رجل ، عن
سمع النبي
- ٤٤٥ نافع بن جبیر ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٦ نصر بن عاصم ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٦ أبو نضرة ، عن رجل من الصحابة ...
- ٤٤٦ نعيم بن سبع ، عن رجل من الصحابة ...
- ٤٤٦ نعيم بن أبي هند ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٧ غلام أبي هريرة
- ٤٤٧ وفاء الجعفي عن رجل من الصحابة ...
- يحيى بن أبي إسحاق ، عن رجل من
الصحابة
- ٤٤٨ يحيى بن وثاب ، عن شيخ من الصحابة
- ٤٤٨ يحيى بن يعمر ، عن رجل من الصحابة
- يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل
من الصحابة
- ٤٤٨ يعقوب بن عاصم ، عن رجلين من
من الصحابة
- ٤٤٩

- ٤٣٩ عياض بن مرثد ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٠ القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من الصحابة
أبو قتادة وأبو الدهماء ، عن رجل من
الصحابة
- ٤٤٠ قرعة بن يحيى عن رجل من الصحابة
- ٤٤١ قيس بن أبي حازم ، عن رجل له صحبة
- ٤٤١ كردوس ، عن رجل من الصحابة ...
- ٤٤١ المتوكل بن الليث ، عن رجل من الصحابة
محمد بن ابراهيم التميمي ، عن رجل من
الصحابة
- ٤٤٢ محمد بن إسحاق ، عن رجل شهد موثة
- ٤٤٢ محمد بن سير بن ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٣ محمد بن أبي عاصم عن رأى النبي ...
- ٤٤٣ محمد بن أبي عائشة ، عن رجل له صحبة
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
عن رجل له صحبة
- ٤٤٣ محمد بن قيس ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٤ مسلم بن صبيح ، عن رجل من الصحابة
- ٤٤٤ مسيب بن رافع ، عن رجل من الصحابة
- مطرف بن عبد الله ، عن رجل من
الصحابة
- ٤٤٤

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

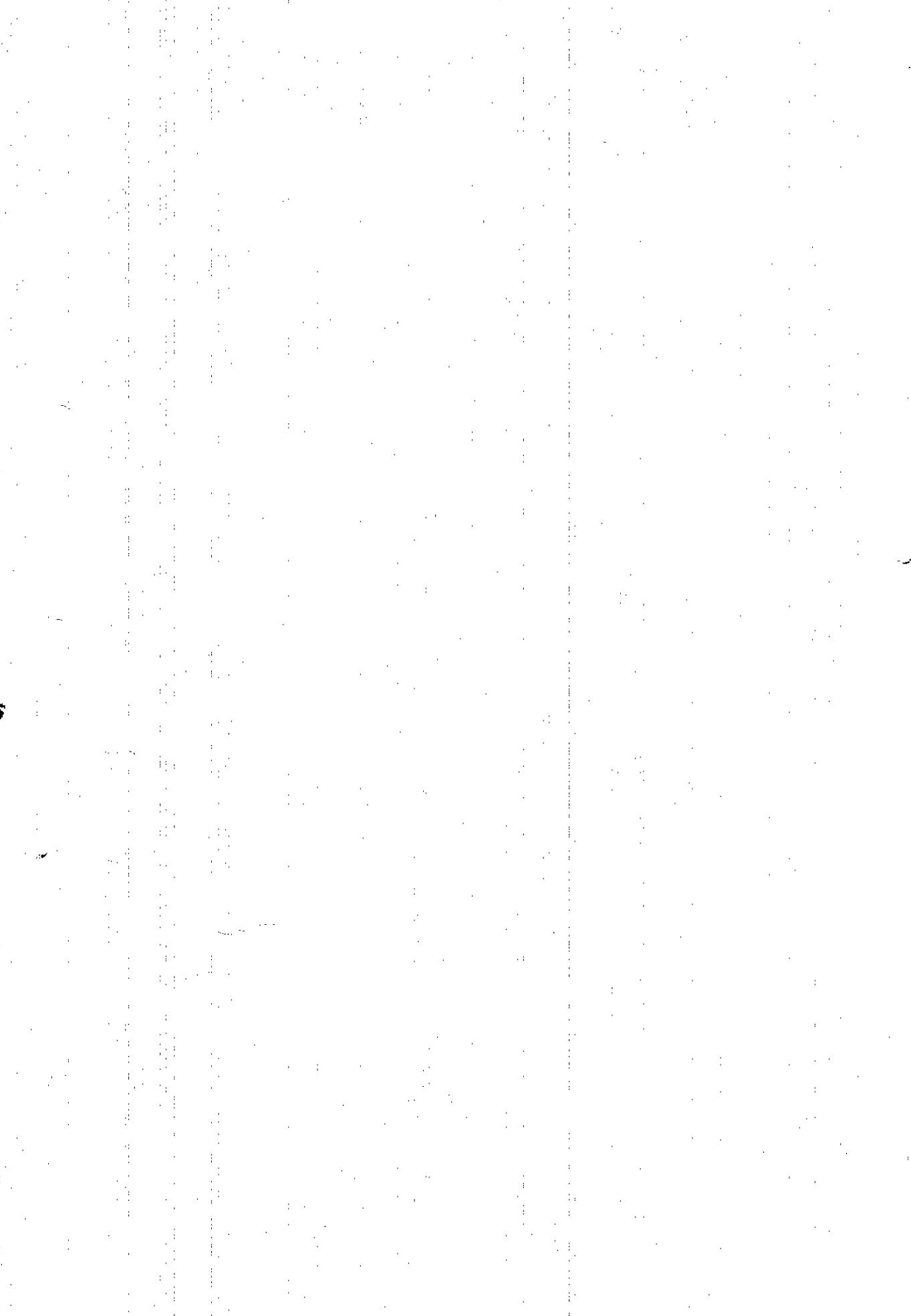
لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

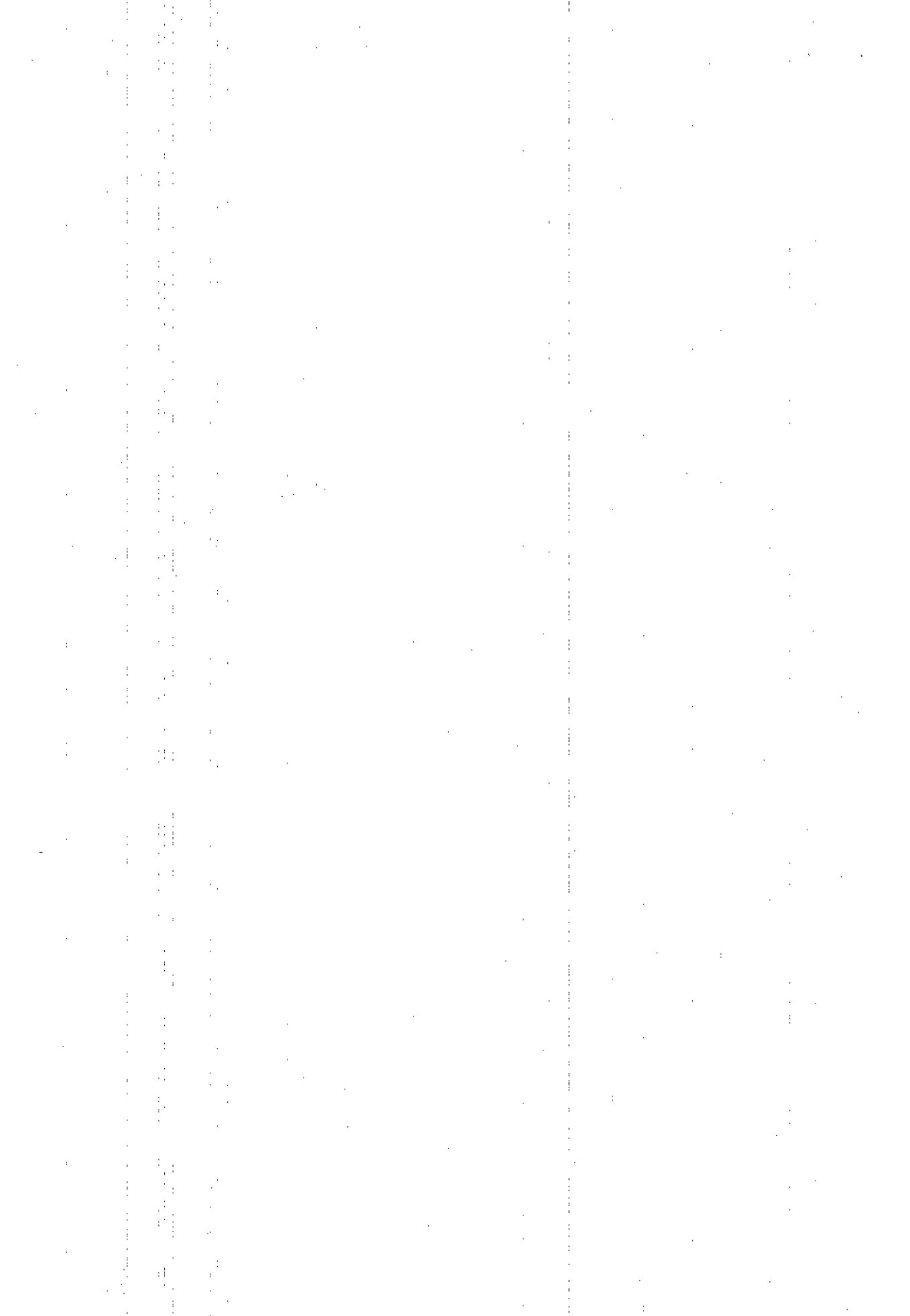
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

النساء

الجزء السادس



كتاب النساء



حرف الهمزة

٦٦٨٢ - آسية بنت الفرّج الحرّمية

(دع) آسيّة بنتُ الفرّجِ الحرّميّة ، نزلت الحجون من مكة .

روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد العقيلي قال : جاءت آسية بنت الفرّج - امرأة من جرهم - كان مسكنها بالحجون - حجّون مكة - إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني أخطأت على نفسي وزنيت فطهرني قال : فهل ولدت ؟ قالت : لا . قال : فكم بنى عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ، قال : لست بمطهرك حتى تلدى .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٦٨٣ - آمنة بنت الأرقم

آمنة بنت الأرقم .

روى أبو السائب المخزومي ، عن جدّته آمنة بنت الأرقم : أن النبي ﷺ أقطعها بئرًا بيطن العقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبُرك لها فيها ، وكانت من المهاجرات .
ذكرها الأشيري ، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركا على أبي عمر .
٦٦٨٤ - آمنة بنت خلف

(س) آمنة بنت خلف الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها .

أخبرنا أبو موسى المدني ، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب - أم الحافظ . محمد اللفثوي قالت : أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمداني إجازة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بركان ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد ، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح ، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن (ح) - قال : وحدثنا أبو عمران الضرير موسى ابن الخليل ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة محصنة وزوجي غاز ، وإني أصبت الفاحشة ، فطهرني . . . وكرر قصة طويلة ، ودعا لها كثيراً حين رجعت في نحو ورقتين .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٥ - آمنة بنت رقيش

(س) آمنة بنت رقيش من المهاجرات من بنى غنم بن دودان . لها صحبة قاله جعفر المستغفرى ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري ، والواقدي .

٦٦٨٦ - آمنة بنت سعد

(ب) آمنة بنت سعد بن وهب ، امرأة أبي سفيان .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٨٧ - آمنة بنت أبي الصلت

(ب) آمنة بنت أبي الصلت الغفارية .

أخرجها أبو عمر .

٦٦٨٨ - آمنة بنت عفان

(س) آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه .

أسلمت يوم الفتح . كانت عند سعد حليف بنى مخزوم ، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان .

ذكرها جعفر وقال : أخبرنا زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبو لبابة ، أخبرنا عمار بن الحسن ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن إسحاق بذلك .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٨٩ - آمنة بنت قيس

(س) آمنة بنت قيس بن عبد الله ، امرأة من بنى أسد بن خزيمة .

كانت هي وأبوها بالحبيشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وبركة بنت يسار امرأته وكانت ظفري عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق .

أخرجها أبو موسى .

قلت : أظن أن هذه آمنة بنت قيس هي آمنة رقيش المقدم ذكرها ، وقد أخرجها كليهما

أبو موسى ظننا منه أنهما اثنتان ، وهما واحدة ، فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية بونس فقال :
قيس ، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء ، وهما واحدة (١) ، والله أعلم .

٦٦٩٠ - أئيلة بنت الحارث

أئيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام الأنصارية ، لها صحبة .

٦٦٩١ - أئيلة بنت راشد

(م) أئيلة بنت راشد . لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مرقش (٢) .
أخرجها أبو موسى مختصراً .

٦٦٩٢ - أروى بنت ريعة

(بدع) أروى بنت ريعة بن الحارث بن عبد المطلب ، أم يحيى وواسع ابني حبان بن منقذ .
روى حديثها عطف بن خالد عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى .

وقال عبد القدوس بن إبراهيم ، عن عطف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها أئيمة جدة عطف
- وهي أروى . قاله أبو نعيم - أنها أمت النبي ﷺ وهي صبية .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال : أئيمة المخزومية ، جدة عطف بن هالد (٣) .
ولم ينسبها ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية .

٦٦٩٣ - أروى بنت أبي العاص

(م) أروى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم
الفتح . قاله جعفر ، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى . وهذا النسب يقضى أنها عمه عثمان بن عفان ، ومروان بن الحكم .

٦٦٩٤ - أروى بنت عبد المطلب

(ب ع) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، عمه رسول الله ﷺ

ﷺ

ذكرها أبو جعفر في الصحابة ، وذكر أيضاً أختها عاتكة بنت عبد المطلب . وخالفه غيره ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٤١ .

(٢) انظر : ١٤٢/٣ - ١٤٣ - ١٤٢ .

(٣) الاستيعاب : ١٧٧٨ / ٤ .

فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا : لم يُسَلِّم من عَمَات النبي - ﷺ - غير صفية أم الزبير ، وقال غير هؤلاء : أسلم من عمات النبي - ﷺ - صفية وأروى . وقال محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي : لما أسلم طَلَيْب بن عُمَيْر دخل على أمه أروى بنت عبد المطالب فقال لها : قد أسلمت وتبعت محمدا وذكر الحديث ، وقال لها : ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حمزة ؟ قالت : أنظر ما تصنع أخواتي ، ثم أكون مثلهن . قال : فقلت : إني أسألك بالله إلا أتيتيه وسلّمت عليه وصدّقتيه ، وشهدت أن لا إله إلا الله . قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . ثم كانت بعدُ تعضد النبي ﷺ ، وتعينه بلسانها ، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره (١) .

أخرجها أبو عمر . ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية ، وذكرها ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عائكة ، ولم يفردها بترجمة .

٦٦٩٥ - أروى بنت كرز

(د ع) أروى بنت كُرَيْز بن عبد شمس . كذا نسبها ابن منده وأبو نعيم ، والصواب : كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (٢) . وهي أم عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وأُمها أم حكيم - وهي البيضاء - بنت عبد المطلب ، عمّة النبي ﷺ ، ماتت في خلافة عثمان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدّثنا عبد الله ابن شبيب ، حدّثني إبراهيم بن يحيى بن هاني (٣) ، حدّثنا أبي ، حدّثنا خازم بن حسين ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار بن ياسر ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أبي بكر [الصديق] والزبير ، وأسلم سعد وأمه في الحياة .

وقيل : هي أروى بنت عُمَيْس . وليس بشيء .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٨/٨ والاستيعاب : ١٧٧٩/٤٦ .

(٢) كتاب نسب قریش : ١٤٧ ، وطبقات ابن سعد : ١٦٦/٨ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٤٧/١ . « إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هاني . . . » .

٦٦٩٦ - أروى بنت أنيس

(د ع) أروى بنت أنيس .

روى عن النبي - ﷺ - أنه قال : مَنْ مَسَّ فِرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ (١) رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها . وقيل : أبو أروى .
أخرجه ابن مندّه وأبو نُعَيْم .

٦٦٩٧ - أسماء بنت ابن الأشعرية

(س) أسماء بنت ابن الأشعرية . لها صحبة ، ذكرها جعفر كذا مختصراً ، ولم يُورد لها شيئاً .
أخرجها أبو موسى .

٦٦٩٨ - أسماء بنت أبي بكر

(ب د ع) أسماء بنت أبي بكر الصديق - واسم أبي بكر : عبد الله بن عثمان - القُرَشِيَّة التَّيْمِيَّة ، زوج الزبير بن العوام ، وهي أم عبد الله بن الزبير ، وهي ذات النطاقين ، وأمها قبيلة ، وقيل : قَتَيْلَة ، بنت عبد العزى بن [عبد (٢)] أسعد بن جابر بن مالك بن حِجْل بن عامر ابن لُؤَيٍّ . وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها .

قال أبو نعيم : ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة ، وكان عمر أبيها لما وُلِدَتْ نيفاً وعشرين سنة ، وأسلمت بعد سبعة عشر إنساناً ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، فوضعت به بقباء .

وإنما قيل لها ذات النطاقين « لأنها صنعت للنبي - ﷺ - ولأبيها سُفْرَةَ (٣) لما هاجرا ، فلم تجد ما تشدّها به ، فشقت نطاقها وشدّت السفره به ، فساها رسول الله - ﷺ - ذات النطاقين . ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله ، وقد اختلفوا في سبب طلاقها ، فقيل : إن عبد الله

(١) أخرجه الترمذى من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان ، وقال : « وفي الباب عن أم حبيبة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وأروى ابنة أنيس . . » وقال الحافظ أبو النعمان صاحب تحفة الأحوذى : « وأما حديث أروى ابنة أنيس - بضم الهزرة وفتح النون مصغراً - فأخرجه البيهقي ، قال الحافظ في التلخيص : وسأل الترمذى البخارى عنه فقال : ما تصنع بهذا ؟ . لا تشتغل به » انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ : ٢٧٥/١ .
٢٧٢ - وانظر الإصابة : ٢٢١/٤ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٧٨١/٤ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ ، وهو مضروب عليه في المسورة .

(٣) السفره - بضم فسكون - : طعام المسافر .

قال لأبيه : مثلي لانوطاً أمه ! فطلقها . وقيل : كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله ، وعروة ، والمنذر . وقيل : إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله ، فأقبل إليها . فلما رآه أبوه قال : أملك طالق إن دخلت . فقال عبد الله : أتجعل أُمى عرضة ليمينك؟! فدخل فخلصها منه ، فبانت منه .

روى عنها عبد الله بن عباس ، وابنها عروة ، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير ، والمطلب بن حنطب ، ومحمد بن المنكدر ، وفاضة بنت المنذر ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن يوسف المقرئ - المعروف بابن الأحن - حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع ، حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى الباهلي ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال ابن بنت منيع : وحدثنا أبو الجهم المقرئ ، حدثنا ابن عيينة ، جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه - وهي أسماء - قالت : سألت رسول الله - ﷺ - قلت : أتنتني أُمى وهي رابعة - وهي مشركة - في عهد قريش ، أفأصلها؟ قال : نعم (١) .

ثم إن أسماء عاشت و طال عمرها ، وعميت ، وبقيت إلى أن قُتِلَ ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين ، وعاشت بعد قتله قيل : عشرة أيام ، وقيل : عشرون يوماً . وقيل : بضع وعشرون يوماً . حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الحشبية ، وماتت ولها مائة سنة ، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حصره الحجاج . يدل على عقل كبير ، ودين متين ، وقلب صبور قوى على احتمال الشدائد .
أخرجه الثلاثة .

٦٦٩٩ - أسماء بنت الحارث

(ع س) أسماء بنت الحارث ، امرأة خطاب المخزومي .

روى زياد بن عبد الله ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث .

وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي زبيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضا (١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخَرَّبَة ، وهي عمّة أسماء بنت سلمة بن مُخَرَّبَة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٣) .
أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة التميمية (٤) » .
وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرها هجرته ، وهي أم أبي جهل أيضا ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مُخَرَّبَة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأمه » (٦) . وذكر قصة هجرته وبمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) أسماء بنت شكل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن الصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٢٢٠/٤ - ٢٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قریش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المتفلسة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم » : ١٨٠/١ .

وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها عبد الله بن عياش . قال : وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي [أيضا (١)] أم عبد الله ابن أبي ربيعة ، أخي عياش بن أبي ربيعة ، واسمها أسماء بنت مُخْرَبَة ، وهي عمّة أسماء بنت سلمة بن مُخْرَبَة زوج عياش هذه (٢) المذكورة - قال : وما أظن أن تلك أسلمت ، قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخْرَبَة التميمية (٣) .
أخرجها الثلاثة .

قلت : انتهى كلام أبي عمر ، والحق معه ؛ فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام : « وعياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وامراته أسماء بنت سلامة بن مُخْرَبَة التميمية (٤) » .
وأما أم عياش فإنها لم تسلم ، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش ، وكان قد هاجر . فلو كانت مسلمة لسرها هجرته ، وهي أم أبي جهل أيضا ، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة ، قد تقدمت في ترجمة عياش (٥) . وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال - : « وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل ، أمهما أسماء بنت مُخْرَبَة بن جندل بن أبيير بن نهم بن نهم بن دارم ، وأخواهما : عبد الله بن أبي ربيعة ، وعياش بن أبي ربيعة لأمه » (٦) . وذكر قصة هجرته ويمين أمه ، وعوده إلى مكة . وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قال : وأمه أسماء بنت سلامة بن مُخْرَبَة .

٦٧٠٢ - أسماء بنت شكل

(س) أسماء بنت شكل .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج : أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ ... الحديث (٧) .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « جدة المذكورة » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٣) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٦/١ .

(٥) انظر الترجمة ٤١٣٩ : ٣٢٠/٤ - ٣٢١ .

(٦) انظر كتاب نسب قريش : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٧) مسلم ، كتاب الطهارة ، باب « استحباب استعمال المتسلة من الحيض قرصة من مسك في موضع الدم » : ١٨٠/١ .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر ، وقال : لا أدري هذه أسماء
إحدى من ذكر - يعني أبا عمر - أو غيرهن .

٦٧٠٣ - أسماء بنت الصلت

(ب) أسماء بنت الصلت السلمية .

اختلف فيها وفي اسمها ، فقال أحمد بن صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية ، من
أزواج النبي ﷺ . وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت
السلمي ، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها . وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : هي سناء بنت
الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سمك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة (١)

ابن سليم السلمية ، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه .

قال أبو عمر : قول من قال : « سناء » أولى بالصواب ، وفي سبب فراقها أيضا اختلاف
لا يثبت من جهة الإسناد (٢) .

أخرجه أبو عمر

٦٧٠٤ - أسماء عائشة

(س) أسماء مقيمة (٣) عائشة .

أوردها جعفر المستغفرى وقال : إن ثبت إسناد حديثها .

روى الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن كلاب بن تلاد (٤) ، عن
أسماء مقيمة عائشة قالت : لما أقعدنا عائشة لنُجَلِّبها (٥) برسول الله ﷺ ، إذ جاءنا رسول الله
ﷺ فقرب إلينا ابنا وتمرا ، فقال : كلن واشربن . فقلن : يا رسول الله ، إنا صُوم . فقال :
كلن واشربن ، ولا تجمعن جوعا وكذبيا . قالت : فأكلنا وشربنا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « هسة » ، بالسين . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٢) الاستيعاب : ١٧٨٣/٤ - ١٧٨٤ .

(٣) المقيمة : التي تزين المرأة ليوم زفافها .

(٤) كذا في المصورة والمطبوعة وفي الجرح والتعديل ١٧٢/٢/٣ : « كلاب بن تليد » . وقد وقع في ترجمته في الجرح سقط ،
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبى زرعة : إنما هو تليد بن كلاب .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « لنخلبها » ، بالخاء . ولعل الصواب ما أثبتناه ، وقد أورد الحديث الإمام أحمد في مسنده من
طريق آخر ، وفيه : « قينت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جتته فدعوتهما لجلوبتها » . وفي لسان العرب : « والماشطة
تجلو العروس ، وجلت العروس على بعلها جلوة ، واجتلاها وجلها ، وقد جلبت على زوجها ، واجتلاها زوجها ، أي : نظر
إليها » . وعليه فالإيه في « برسول الله » ، بمعنى « على » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد بنحوه في مسنده أسماء بنت يزيد بن السكن ، انظر : ٤٥٨/٦ .

٦٧٠٥ - أسماء بنت عمرو

(ب د ع) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نايي بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة ، أم منيع الأنصارية السلمية .

من المبايعات تحت العقبة ، وهي ابنة عمه معاذ بن جبل .

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة ، وبإيعاز رسول الله ﷺ ، وذكر قصة البيعة - قال : واجتمعنا بالشعب عند العقبة ، ونحن سبعون رجلا وامرأتان : نسبية بنت كعب أم عمارة ، وأسماء بنت عمرو بن عدى بن نايي إحدى نساء بني سلمة ، وهي أم منيع ... وذكر الحديث (١) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٠٦ - أسماء بنت عميس

(ب د ع) أسماء بنت عميس بن معد (٢) بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن هفرس بن خلف بن أفتل (٣) - وهو خثعم . قاله أبو عمر .
وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب ، فقال : « ربيعة بن عامر بن معد بن مالك بن بشر (٤) » . والباقي مثله في أول النسب وآخره .

وقال ابن منده : عميس بن معتمر (٥) بن تميم بن مالك بن قحافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم ابن أعمار بن معد بن عدنان .

وقد اختلف في أعمار ، منهم من جعله من معد ، ومنهم من جعله من اليمن ، وهو أكثر . وقد أسقط ابن منده من النسب كثيرا .

وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية . أسلمت أسماء قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له بالحبيشة عبد الله ، وعوناً ، ومحمداً . ثم

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤١/١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « معد » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٣٠٥/٨ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٩٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٧٨٤/٤ ، والإصابة : ٢٢٥/٤ ، وقال الحافظ : « معد : بوزن معد ، أوله تميم ، قیده ابن حبيب ، ووقع في الاستيعاب : معد - بفتح العين - و تعقب » .

(٣) في المطبوعة : « أقييل » ، وفي جمهرة أنساب العرب ٣٩٠ : « أقييل » . والمثبت عن الأشتقاق لابن دريد : ٥٢٠ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٠ - ٣٩١ .

(٥) في المطبوعة : « معتم » . والمثبت عن الصورة .

هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر . ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، لا خلاف في ذلك (١) .

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس ، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا .
وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، وأخت أم الفضل امرأة العباس ، وأخت أخواتها (٢) لأهمهم ، وكن عشر أخوات لأم ، وقيل : تسع أخوات . وقيل : إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوجها بعده شداد بن الهاد ، ثم جعفر . وهذا ليس بشيء . إنما التي تزوجها حمزة : سلمى بنت عميس أخت أسماء ، وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهاراً ، فمن أصهارها النبي ﷺ ، وحمزة ، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم .

روى عن أسماء عمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وابنتها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير ، وابن المسيب ، وغيرهم . وقال لها عمر بن الخطاب : نعم القوم ، لولا أنا سيقنناكم إلى الهجرة . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، أخبرنا مفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبدة (٣) بن رفاعة الزرقى : أن أسماء بنت عميس قالت : إن ولد جعفر تسرع إليهم العين ، أفأسترق لهم ؟ قال : نعم (٤) .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه ، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً ، فإنه جعل بينها وبين معدت بقاء ، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوجها - بينها وبين معد عشرون أباً ، كجعفر ، وأبي بكر ، وعلي . وقد يقع في النسب تعدد وطرافة ، ولكن لا إلى هذا الحد ! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين ، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا ، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً .

(١) كتاب نسب قریش : ٨١ - ٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٩١ .

(٢) في المطبوعة : « أخواتها » .

(٣) في المطبوعة : « عبدة الله » والصواب عن الصورة والترملي .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في الرقية من العين » ، الحديث ٢١٣٦ ؛ ٢١٩/٦ - ٢٢٠ . وقال

الترملي : « حسن صحيح » .

٦٧٠٧ - أسماء بنت مخربة

(د ع) **أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ** التميمية ، تكنى أم الجلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة .
تقدّم ذكرها فى **أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ** ، وتقدّم الكلام عليها هناك ، فإنه وهم ممن قاله .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٠٨ - أسماء بنت مرشدة

(ب د ع) **أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ** (١) الحارثية ، أخت بنى حارثة .

حديثها فى الامتصاص . روى حَرَامُ بنِ عَمَّانَ ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر ، عن أبيهما
قال : جاءت أسماء بنت مرشدة (١) إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني حدثت لى
حيضة لم أكن أحيضها . قال : وما هى ؟ قالت : أمكث ثلاثا أو أربعا بعد أن أطهر ، ثم تراجعى ،
فتحرم على الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا رأيت ذلك فامكثى ثلاثا ثم تطهري وصلى .
أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَامُ بنِ عَمَّانَ ، وهو ضعيف
هند جميعهم . قال الشافعى : الحديث عن حرام بن عثمان حرام (٢) .

٦٧٠٩ - أسماء بنت النعمان

(ب ح م) **أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بنِ الجَوْنِ** (٣) بن شراحيل (٤) . وقيل : أسماء بنت
النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان ، قاله أبو عمر .
وقال ابن الكلبي : أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن كِنْدِي بن الجَوْنِ بن
حُجْر - آكل المُرَار - بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية .
تزوجها رسول الله ﷺ - فاستعادت منه ، ففارقها .

وقال يونس ، عن ابن إسحاق : كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية ،

فلم يدخل بها حتى طلقها .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « مرشد » ، دون هاء ، على أنه قد ثبت على هامش المصور : « فى الاستيعاب : مرشدة »
خط العبرى ، وكذا ذكره الدوسى فى بعض النسخ ، أما الذى ثبت فى طبعة الاستيعاب ١٧٨٥/٤ فهو : « أسماء بنت مرشد » ،
جاءناه دون هاء - وقد أشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن فى بعض النسخ : « مرشدة » . وما أثبتناه عن تفسير ابن كثير
مخطوطة الجامع الأزهر ، ١٦٨ ، تفسير ، وذلك عند الآية الحادية والثلاثين من سورة النور ، وقد نبهنا على ذلك فى الطبعة التى
حققناها من هذا التفسير : ٤٦/٦ . وكذلك هى فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٥/٨ : « مرشدة » بالهاء .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٨٢/٢٧١ .

(٣) فى طبقات ابن سعد ١٠٢/٨ : « بن أبى الجون » .

(٤) فى الاستيعاب ١٧٨٥/٤ : « شراحيل » ، وقد أثبت السيد محقق الاستيعاب أن فى بعض النسخ : « شراحيل » .

قال أبو عمر : أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها ، واختلفوا في سبب فراقه لها ، فقال قتادة : ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون ، فلما دخل عليها دعاها ، فقالت له : تعال أنت . فطلقها .

قال : وزعم بعضهم أنها كان بها وضح (١) كوضح العامرية ، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية .

قال وزعم بعضهم أنها قالت : أعوذ بالله منك . قال : قد عذت بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلقها .

قال : وهذا باطل ، وإنما قال هذا له امرأة من بلعنبر ، من سبي ذات الشقوق ، كانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يعجبه أن يقال له : نعوذ بالله منك ، وذكر نحو ما تقدم في فراقها .

قال : وقال أبو عبيدة : كلتاها ما عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيب : ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كندة ، وهي الشقية ، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها ، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي ، وكانت تقول عن نفسها : الشقية .

وقيل : إن التي قال لها نساء النبي ﷺ لتتعوذ بالله منه هي الكندية ، ففارقها ، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

قال : وقال آخرون : التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر . وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدم .

قال : وقال آخرون : كان بها وضح كالعامرية ، ففارقها . وقيل : إنه قال لها : هي لي نفسك . قالت : وهل تهب الميكة نفسها للسوقة ؟ فأهوى بيده إليها ، فاستعادت منه ، ففارقها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً ، منهم من يسميها أسماء ، ومنهم من يسميها أميمة . واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه ، والاختلاف فيها وفي صوابياتها اللواتي لم يحتج بهن عظيم (٢) .

(١) الوضح : البرص .

(٢) الاستيعاب : ١٧٨٧/٤ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سزايان بن علي ، ومشار بن عمر بن العويس ، وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا الحميدي ، أخبرنا الوليد ، أخبرنا الأوزاعي قال : سألت الزهري عن أي أزواج النبي ﷺ استعادت منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة : أن ابنة الجوزن لما دخلت (١) على رسول الله ﷺ ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك . قال : لقد عذت بعظيم ، إلحقى بأهلك .

قال : وحدثني البخاري : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط . يقال له الشوط ، فقال النبي ﷺ : اجلسوا ها هنا ، فدخل وقد أتى بالجونيّة ، فأنزلت في بيت من (٢) نخل ، ومعها دايتها حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال : هي لي نفسك . قالت : وهل تهبّ المكيّة نفسها للسوقة ؟ قال : فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك . فقال : عذت بمعاذ . ثم خرج من عندها علينا فقال : يا أبا أسيد : اكسها رازقيتين (٣) وألحقها بأهلها (٤) .

وقد سماها البخاري أميمة . وقيل : عمرة . وترد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبوموسى . وأخرجها ابن منده فساها أميمة .

٦٧١٠ - أسماء بنت يزيد بن السكن

(د ع) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاريّة ، وهي ابنة عمّة معاذ بن جبل .

قُتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسقاطها . روى عنها شهر بن حوشب ، ومجاهد ، وإسحاق بن راشد ، ومحمود بن عمرو (٥) ، وغيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أنى داود : حدثنا أبو توبة ، أخبرنا محمد بن محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله

(١) في البخاري : « أدخلت » .

(٢) في البخاري : « بيت في نخل » ، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها

(٣) الرازية ، ثياب كتان بيض .

(٤) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق » ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق : ٥٣/٧ .

(٥) في الاستيعاب ٤/١٧٨٨ : « محمد بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب : محمد بن عمرو ، وعمرو هو ابن يزيد بن

السكن ، انظر الخلاصة .

بِسْمِ اللَّهِ
يَقُولُ : لا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سَرًّا ، فَإِنَّ الْغَيْلَ (١) يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَبِدْعَشْرَهُ (٢) عَنْ
فَرَسٍ (٣) .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (٤) .
أَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ

٦٧١١ - أسماء بنت يزيد الأشهبية

(ب د ع) أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ الْأَشْهَبِيَّةِ . مِنْ بَنِي عَدِ الْأَشْهَلِ . رَسُولُ النَّسَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنَّهَا أَنْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ . فَقَالَتْ : يَا أَبَى وَأُمِّي
أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَافِدَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ ، إِنْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بَعَثَكَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
كَأَفِّهِ . فَأَمَّا بِكَ وَبِإِلَهِكَ ، وَإِنَّا مَعْشَرُ النَّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ ، قَوَاعِدُ بَيْوتِكُمْ ، وَمَقْضَى
شَهْوَاتِكُمْ ، وَحَامِلَاتُ أَوْلَادِكُمْ . وَإِنَّكُمْ - مَعْشَرُ الرِّجَالِ - فَضَلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمُعِ وَالْجَمَاعَاتِ ،
وَعِيَادَةِ الْمَرْضَى ، وَشَهَادَةِ الْجَنَائِزِ ، وَالْحَجِّ بَعْدَ الْحَجِّ ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ . وَإِنَّ الرِّجُلَ إِذَا خَرَجَ حَاجًا أَوْ مَعْتَمِرًا أَوْ مُجَاهِدًا ، حَفَظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ، وَغَزَلْنَا
أَثْوَابَكُمْ ، وَرَبَّيْنَا لَكُمْ أَوْلَادَكُمْ . أَفَمَا نَشَارِكُكُمْ فِي هَذَا الْأَجْرِ وَالْخَيْرِ ؟ ! فَاتْلَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى
أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ . ثُمَّ قَالَ : هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَسْأَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا
مِنْ هَذِهِ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ . مَا ظَنَّنَا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَى مِثْلِ هَذَا . فَاتْلَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَيْهَا
فَقَالَ : انْفَهَمِي أَيْتِهَا الْمَرْأَةَ . وَأَعْلَمِي مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّسَاءِ ، أَنَّ حَسْنَ تَبَعْلٍ (٥) الْمَرْأَةُ لَزُوجِهَا وَطَلِبِهَا
مَرْضَاتِهِ ، وَاتِّبَاعِهَا مَوَافَقَتِهِ . يُغْدَلُ ذَلِكَ كُلُّهُ . فَانصرفت المرأة وهي تُهَلِّلُ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخِّرُ عَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَقَدِّمَةُ - يَعْنِي

أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ الْمَسْكَنِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْقَتْلُ » . وَهُوَ خَطٌّ ، وَالصَّوَابُ عَنِ الْمَصُورَةِ وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ . وَالغَيْلُ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ -
هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَرْضَعُ .

(٢) أَيُّ : يَصْرَعُهُ وَيَهْلِكُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عِنْدَ حُدِّهِ الْمَادَّةُ : وَالْمُرَادُ مِنَ الْغَيْلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
تَرْضَعُ ، وَرَبِّمَا حَمَلَتْ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَيِّنِ الْغَيْلَةَ - بِالْفَتْحِ - فَإِذَا حَمَلَتْ فَمَسَّ لَيْبُهَا ، يُرِيدُ أَنْ مِنْ سِوَةِ أَثَرِهِ فِي يَدِنِ الْفَتْلِ وَإِسَادِ
مِرْجَاهِ وَزُرْجَاهِ قَوَاهِ : أَنَّ ذَلِكَ لَا يَزَالُ مَائِلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ وَيَبْلُغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، فَإِذَا أَرَادَ مُتَنَازِلَةَ قَرْنٍ فِي الْحَرْبِ وَمِنْ جِئِهِ
وَالنَّكْرِ ، وَسَبَبُ وَهْتِهِ وَالنَّكْسَارَةَ الْغَيْلُ .

(٣) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الطَّبِّ ، بَابُ « فِي الْغَيْلِ » .

(٤) مُسْتَدْرَأٌ مِنَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٦١/٦ .

(٥) أَيُّ : حَسَنٌ مَصَاحِبُهَا لَهُ .

قلت : قد جعل ابن منده وأبو نُعَيْمُ أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن ، وذكرنا حديث رسالة النساء للأشهلية . وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية ، وهي رسولُ النساء ، فجعل المرأتين واحدة ، ووافقهُ أبو نُعَيْمٍ ؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده ، وأنكر على ابن منده ، وقال : أفردَها المتأخر ، وهي المتقدمة . وقد جعل أحمد ابن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبَّه الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا أبو اليان ، أخبرنا شعيب ، حدثني عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب : أن أسماء بنت يزيد بن السكن - إحدى نساء بني عبد الأشهل - قالت : إنِّي كَيْمَتْ عائشة (١) لرسول الله ﷺ ... وذكر الحديث (٢) .

ولم ينسبها واحد منهم ، وهي : أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جُثَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

٦٧١٢ - أسيرة الأنصارية

(ب) أُسَيْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ . روت عنها حُمَيْصَةُ بنت ياسر . أخرجهُ أبو عمر مختصراً .

٦٧١٣ - أمامة بنت بشر

أُمَامَةُ بنتُ بَشْرِ بنِ وَقْشٍ ، أُخْتُ عَبَادِ بنِ بَشْرِ (٣) .

أسلمت وبأيعت رسول الله ﷺ ، وتزوجها محمود بن مسلمة (٤) ، وولدت له ، قاله ابن ماكولا ، وهي أم علي بن أسد (٥) بن عبید الهذلي . والهذلي أخوه قريظة ، ودعوتهم في بني قريظة .

الهذلي ، بفتح الهاء ، وتسكين الدال المهملة .

(١) أي : زيتها .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٥٨/٦ .

(٣) انظر الترجمة ٢٧٥٨ : ١٤٩/٣ .

(٤) انظر الترجمة ٤٧٧٤ : ١١٨/٥ .

(٥) في المطبوعة : « علي بن راشد » . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٢٢٦/٨ ، والإصابة : ٣٢٩/٤ .

٦٧١٤ - أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية

(ب) أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ .
 كذا قال بعض الرواة فوهم ، وصحّف ، قاله أبو عمر ، وقال : لا أعلم لميمونة أختا اسمها أمامة
 من أب ولا أم ، إنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى أم خالد
 ابن الوليد ، وثلاث أخوات سواهما المذكورات ، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات ،
 يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى
 أخرجها أبو عمر (١) .

٦٧١٥ - أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وأما سلمى بنت عميس .
 وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد - رضي الله عنهم - لما خرجت من مكة ، وسألت
 كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها ، فلم يفعل ، فاجتاز بها علي فأخذها ، فطلب جعفر أن
 تكون عنده لأن خالتها أساءت بنت عميس عنده ، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان
 قد آخى بينهما رسول الله ﷺ ، فتضى بها رسول الله ﷺ لجعفر ، لأن خالتها عنده .
 ثم زوجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة ، وقال حين زوجها منه : « هل جزيت سلمة (٢) »
 لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ .
 وسأها الواقدي عمارة (٣) . وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد .
 أخرجها أبو موسى ، وذكرها ابن الكلبي أيضا .

٦٧١٦ - أمامة بنت سماك

أمامة بنت سماك بن عتيك الأوسية ، الأشهلية ، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ (٤) .
 قاله ابن حبيب .

(١) الاستيعاب : ١٠٨/٤ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٧١ : ٤٢٩/٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٤/١/٣ .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات ٢٣١/٨ : إن هذه بنت سماك هي أم الحارث ، ثم ترجم أمامة بعد ترجمة منه .

٦٧١٧ - أمامة بنت أبي العاص

(ب د ع) أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف القرشية العنشمية ،
أمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وحملها
في الصلاة ، وكان إذا ركع أو سجد تركها ، وإذا قام حملها .

وروى حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ
أهديت له هدية فيها قلادة من جزع (١) ، فقال : لأدفعنها إلى أحب أهل إلى . فدعا أمامة بنت
زينب ، فأعلقها في عنقها (٢) .

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد موت فاطمة - عليها السلام -
وكانت فاطمة وصت عليا أن يتزوجها ، فلما توفيت فاطمة تزوجها ، وزوجها منه الزبير بن العوام ،
لأن أباهما قد أوصاه بها . فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية ، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب أن يتزوجها بعده ، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة ، فولدت له
يحيى ، وبه كان يكنى ، فهلك عند المغيرة . وقيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة . وليس لزينب
بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لأم كلثوم - رضي الله عنهن - عقب ، وإنما عقب فاطمة
حسب .

أخرجه الثلاثة .

٦٧١٨ - أمامة أم فرقد

أمامة أم فرقد العجلي .

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذواتب ، فمسحها وبرك عليها . وذكرها
أبو عمر في ترجمة ابنها فرقد (٣) .

٦٧١٩ - أمامة بنت قورية بن العجلان

أمامة بنت قورية بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية .
أخرجت مستدركا على أبي عمر .

(١) الجزع - يفتح فكون - : الخرز اليماني .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠١/٦ : ٢٦١٠ .

(٣) انظر للترجمة ٤٢٠٧ : ٢٥٥/٤ .

٦٧٢٠ - أمامة المزيديّة

أمامة المزيديّة (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عَفَك (٢) أحد بني عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ ؟ فخرج سالم بن عمير فقتله ، فقالت أمامة المزيديّة في ذلك :

تُكذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالرَّءِ أحمداً لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَبْسُ مَا بَسَنِي (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ - أمة الله الثَّقَفِيَّة

(ب) أمةُ اللَّهِ بنتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ . في الصحابة .

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة (٤) .
أخرجها أبو عمر مختصراً .

٦٧٢٢ - أمة الله بنت رزيّنة

(د ع) أمةُ اللَّهِ بنتُ رَزَيْنَةَ .

كانت خادمة النبي ﷺ . رواه محمد بن موسى الحرّثيّ ، عن عُلَيْلَةَ (٥) بنت الكميث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخّر ، فإن الصحبة لأمها رزيّنة ،
حديثها في حرف الراء .

قلت : قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبه بن مُكْرَم ،
أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عُلَيْلَةَ (٥) بنت الكميث العتكية قالت (٦) : حدثتني أمي ،
عن أمة الله خادمة النبي ﷺ : أن النبي ﷺ سبي صفية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها
رزيّنة أم أمة الله .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢ : « المزيديّة » . وفي الإصابة ٢٢٢/٤ : « الرزيديّة » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عتك » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره في البيت الذي يليه : .

حيك حنيف آخر الليل طمنسة أبا عفك ، خلها على كبر السن

وقال الحافظ في الإصابة ٢٢٢/٤ : « عفك - يفتح المهملّة ، والفاء الخفيفة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عليّة » . والمثبت عن ترجمة « لرزيّنة » فيما يأتي ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٢٢/٤ : « عليّة » : مهملّة مصفرة .

(٦) في المطبوعة : « قال : حدثني » . والصواب عن المصورة .

٦٧٢٣ - أمة بنت أبي الحكم

(ب س) أمة بنت أبي الحكم الغفارية . قاله جعفر ، وأبو عمر ^(١) .
وقال الخطيب : أمة بنت أبي الصلت الغفارية . وقال ابن منده في التاريخ : أمة بنت أبي الصلت . ولم يورده في المعرفة ، وكذلك قاله عبد الغني .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أخبرنا أبو بكر .
(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا حماد بن عمران السدوسي ، أخبرنا يحيى بن خلف ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم عن أمة ابنة ^(٢) أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فينباعد منها أبعد من صناعة » .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٢٤ - أمة بنت خالد بن سعيد

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الأموية ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها .

ولدت بأرض الحيشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأما أميمة - وقيل : هُمينة ^(٣) بنت خلف . تزوج أم خالد الزبير بن العوام ، ولدت له عمر ابن الزبير وخالد بن الزبير ، وبه كانت تكنى . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة ، وكريب بن سليم ^(٤) الكندي ، وغيرهم .

روى مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد : أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر .

(١) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢٤١/٤ : « تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حرف لفظ « أمة » فقرأ « أمة » بفتحين غفقا ، يظنه اسماً ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ، فان سليمان لابي الإصابة قال سليمان أ قال : « حدثني أمه ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمها ، وسياق عن الواقدي أنها أم علي » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « همة » ، بيمين . والصواب بيم ونون بينهما ياء ، وسأق ترجمة همنة في حرف الهاء وانظر طيفات ابن سعد : ٦٧/١/٤ ، ٢٠٩/٨ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « سليمان » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٩/٢/٣ .

٦٧٢٥ - أمة بنت خليفة

أمة بنت خليفة^(١) بن عدى بن عمرو بن مالك بن العجلان الأنصارية .

٦٧٢٦ - أمة ابنة الفارسية

(س) أمة ابنة^(٢) الفارسية ، التي لقيها سلمان بمكة - أو : المدينة - حين قدمها أولاً

كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان ، وتبعه أبو نعيم . ولم تسم في الحديث .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدب ، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري ، حدثني الربيع بن أبي رافع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عبيد المكنب قال : قال سلمان : لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي ، فسألتها عن رسول الله ﷺ ، فهي التي دلتني عليه .

رواه عبد الله بن عبد القدوس ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان ، ووصل الإسناد وقال : « مكة » بدل « المدينة » .

وروي من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال : « المدينة » . ولم تسم في شيء من الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٦٧٢٧ - أميمة بنت بشر

(د ع) أميمة بنت بشر ، من بني عمرو بن عوف ، أم عبد الله بن سهل ، امرأة سهل بن

حنيف . وكانت قبل سهل تحت ثابت^(٣) بن الدحداحة ، ففرت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ ، فزوجها سهل بن حنيف ، وفيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ) . ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هذا القول في نزول الآية فيه بُعد ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهم بالمدينة ،

وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية . منعه

أم كلثوم وبنت عقبة بن أبي معيط . ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٢٣٣/٤ : « بنت خليه » . وفي طبقات ابن سعد ٢٨٣/٨ : « أمية بنت خليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهير بن بياضة » .

(٢) كذا ، ونحسب أن كلمة « ابنة » زيادة في النص ، في الإصابة ٢٣٣/٤ : « أمة الفارسية » .

(٣) في المنصورة والمنبوعة : « حسان بن الدحداحة » . والمثبت عن تفسير الطبري ، عند الآية العاشرة من سورة المتحة :

٢٧/٢٨ . وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا برقم ٢٦٧/١ .

٦٧٢٨ - أميمة بنت بشر

أُمَيْمَةُ بنتُ بُشَيْرٍ ، أختُ النعمان بنِ يشير بنِ سعد الأنصارية . وقد تقدّم نسبها عند أبيها (١) وأخيها ، وهي غير التي قبلها ، فإن أبا هذه بزيادة « ياء » مُصَغَّرًا ، وهو من الخزرج ، وتلك من الأوس ، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس

٦٧٢٩ - أميمة بنت الحارث

(د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ الحَارِثِ ، امرأةُ عبد الرحمن بن الزبير ، وهي التي طلقها ثلاثا ، فتزوَّجها رفاة بعد أن طلقها عبد الرحمن ، ثم طلقها رفاة فقالت للنبي ﷺ : يا رسول الله ، إن رفاة طلقني ، أفأتزوِّج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت : ما معه إلا مثل هُدْبَةِ (٢) الثوب . فقال النبي ﷺ : حتى تذوق عُسَيَاتِهِ ويذوق عُسَيْلَتِكَ . قاله أبو صالح ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٦٧٣٠ - أميمة بنت خلف

(ب د ع) أُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفِ بنِ أَسْعَدِ بنِ عَامِرِ بنِ بِيَّاضَةَ بنِ سُبَيْعِ بنِ جُعْثَمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ مَلِيحِ بنِ عمرو بنِ رَبِيعَةَ الخَزَاعِيَةَ (٣) ، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خلف الملقب بالملحة الطلحات . وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص . هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وكانت من السابقات إلى الإسلام . وقيل : اسمها أمينة . قاله ابن إسحاق . وقيل : هُمَيْنَةَ . وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : أميمة بنت خالد الخزاعية ، والأول هو الصحيح ، وهذا وهم منه ، والله أعلم .

٦٧٣١ - أميمة مولاة رسول الله

(ب د ع) أُمَيْمَةُ مولاة رسول الله ﷺ .

حديثها عند أهل الشام ، روى عنها جُبَيْر بن نفيير الحَضْرَمِي أنها قالت : كنت أَوْصِي رسول الله ﷺ يوما ، فأتاه رجل فقال : أوصني . فقال : لا تشرك بالله شيئا وإن قُطِعَت أو حُرقت

(١) انظر : ٢٣١/١ ، ٢٣٦/٥ .

(٢) أرادت أن ذكره رخوا مثل طرف الثوب ، لا يفتي عنها شيئا .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢٨ : « عمرو بن عامر بن لحي » . وفي طبقات ابن سعد ٢٠٩/٨ : « عمرو »

بالنار ، ولا تدع صلاة متعمدا ، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن خمر^(١) فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تعصين والدبك وان أمراك أن تجلى^(٢) من أهلك ودنياك^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٣٢ - أميمة بن ربيعة

(ب د ع) أميمة بنت ربيعة ، وأمها ربيعة بنت خويلد بن أسد ، أخت خديجة بنت خويلد ، وأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة ، وهي أميمة بن عبد بجاد بن عمير ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مرة . وكانت من المبايعات .

روى عن أميمة محمد بن المنكدر ، وابنتها حكيمة بنت أميمة . قاله أبو عمر^(٤) . وقال ابن منداه وأبو نعيم : أميمة بنت ربيعة التميمية ، بزيادة ميم . ثم قال : أخت خديجة لأمها . وزاد أبو نعيم : وهي خالة فاطمة . وقولهما جميعا ليس بشيء ؛ فإنها تيمية ، من بني تميم بن مرة ، وليست من تميم ، وهي ابنة أخت خديجة ، وليست أختا لها . وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تميم . أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمع أميمة بنت ربيعة تقول : بايعت النبي ﷺ في نسوة ، فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن^(٥) قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا^(٦) .

وروى حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن حكيمة بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت ربيعة قالت : كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَانِ^(٧) يبول فيه ، يضعه تحت السرير^(٨) ، فجاءت

(١) في المطبوعة : « ولا تشربن حطنة » . وفي المصورة : « خطية » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي المصورة : « تجلى » ، بالخاء . ولفظ مسند الإمام أحمد : « تخرج من أهلك ومالك » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : أوصاني رسول الله المسند : ٢٣٨/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩١/٤ .

(٥) في المطبوعة : « وأطقتن » ، بالعين . والمثبت عن المصورة ، وصنف الترمذي .

(٦) تحفة الأحوزي ، أبواب السير ، باب « ما جاء في بيعة النساء » ، الحديث ١٦٤٥ : ٢٢٠/٥ . وقال الترمذي :

حسن صحيح .

(٧) العيدان - بفتح العين - : واحدها عيدانة - وهي النخلة الطويلة . والمعنى : قدح من خشب ينقر ليحفظ ما يوضع فيه .

(٨) إلى هنا أخرجه أبو داود والنسائي في كتاب الطهارة ، أفضل سنن أبي داود ، ، باب « في الرجل يبول بالليل في الإذنه ثم يضعه عنده » . والنسائي ، باب « البول في الإذنه » ٣١/١ . وقال السيوطي في شرحه لسنن النسائي : « هذا مختصر وقد أتته ابن عبد البر في الاستيعاب » ، وذكر تكلمة الحديث كما هنا ، ثم قال السيوطي : « قال الحكم في المستدرک : هذه

سنة فريية .

٦٧٢٠ - أمانة المريدية

أمانة المريدية (١) قالت لما قتل سالم بن عمير أبا عفك (٢) أحد بنى عمرو بن عوف ، وكان من المنافقين ، ظهر نفاقه ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ ؟ فخرج سالم بن عمير فقتله ، فقالت أمانة المريدية في ذلك :

تُكذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمِرَّةَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَبْشُرَ مَا بَيْنِي (٣)

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام .

٦٧٢١ - أمة الله الثقفية

(ب) أمة الله بنت أبي بكر الثقفية . في الصحابة .
 روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة (٤) .
 أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٢٢ - أمة الله بنت رزينة

(د ع) أمة الله بنت رزينة .

كانت خادم النبي ﷺ . رواه محمد بن موسى الحرثي ، عن عليمة (٥) بنت الكميث .
 أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيها المتأخر ، فإن الصحبة لأماها رزينة ،
 حديثها في حرف الراء .

قلت : قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا عقبة بن مكرم ،
 أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرتنا عليمة (٥) بنت الكميث العتكية قالت (٦) : حدثتني أمي ،
 عن أمة الله خادم النبي ﷺ : أن النبي ﷺ سبي صغية يوم قريظة والنضير ، فأعتقها وأمهرها
 رزينة أم أمة الله .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي سيرة ابن هشام ٦٣٦/٢ : « المريدية » . وفي الإصابة ٢٣٢/٤ : « الريلية » .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عتيك » . والمثبت عن سيرة ابن هشام . وقد ورد ذكره في البيت الذي يليه : .

حيالك حنيف آخر الليل طمنة أبا عفك ، خلعا على كبر السن

وقال الحافظ في الإصابة ٢٣٢/٤ : « هفك - يفتح المهملة ، والفاء الحفيفة » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ١٧٩٠/٤ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « علية » . والمثبت عن ترجمة « رزينة » فيما يأتي ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٩٥/٤ :

« عليمة : بهملة مصغرة » .

(٦) في المطبوعة : « قال : حدثني » . والصواب عن المصورة .

سهل ، عن أبيه ، وعن أبي أسيد قالوا : تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها ، فكأنتها كرهت ذلك ، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين « (١) » .

قال البخاري : « حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير ، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة - هو ابن أبي أسيد - عن أبيه ، وعن ابن عباس بن سهل ، عن أبيه بهذا (١) » .
ويرد في الجونية إن شاء الله تعالى .

٦٧٣٥ - أميمة جارية عبد الله بن أبي

أميمة جارية عبد الله بن أبي بن سلول .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثني أبو كامل الجحدري ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : أن جارية لعبد الله ابن أبي يقال لها مسيكة ، وأخرى يقال لها أميمة . فكان يريد هما (٢) على الزنا ، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ ، فأنزل الله عز وجل : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ » إلى قوله : (غفورٌ رحيمٌ) (٣) .

٦٧٣٦ - أميمة بنت عمرو بن سهل

أميمة بنت عمرو بن سهل (٤) بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل الأنصارية ، بايعت النبي

ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٧٣٧ - أميمة بنت النجار

(ب) أميمة بنت النجار الأنصارية .

حديثها عند ابن جرير ، عن حكيم بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة : أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب ، كان فيها الورس والزعفران ، فيعطين بها أسافل رؤسهن قبل أن يحرمن ثم

(١) البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق » : ٥٣/٧ .

(٢) في مسلم : « فكان يكرههما » .

(٣) مسلم ، كتاب التفسير ، باب في قوله تعالى : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) : ٢٤٤/٨ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ : « سهل بن معبد بن قلع بن الحارث بن عبد الأشهل » .

يحرمن (١) كذلك - قال أبو عمر : جعل العقيلي هذا الحديث لأئمة بنت النجار الأنصارية ، قال : وأنا أظنه لأئمة بنت رقيقة ، بدليل حديث حجاج ، عن ابن جريج ، عن حكيمه بنت أئمة بنت رقيقة ، عن أمها قالت : كان لرسول الله ﷺ قَدْحٌ ، من عَيْدَانِ يبول فيه .

ذكره أبو داود (٢) ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

أخرجه أبو عمر (١) .

٦٧٣٨ - أئمة بنت أبي الهيثم

أئمة بنت أبي الهيثم بن التيهان بن مالك البلوي الأنصارية .

تقدم نسيها (١) عند ذكر أبيها ، بايعت النبي ﷺ .

ذكرها ابن حبيب .

٦٧٣٩ - أئمة أم أبي هريرة

(س) أئمة أم أبي هريرة .

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال : أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان ، حدثنا أبي ، أخبرنا سعد بن الصلت ، أخبرنا يحيى ابن العلاء ، عن أيوب السخيتاني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام . فقال أبو هريرة : يوسف نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أئمة ، أخشى ثلاثا أو اثنتين . فقال عمر : أفلا قلت : خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، وأقضي بغير حكم ، وأن يضرب ظهري ، ويشتزع مالي ، ويختم عرضي .

أخرجها أبو موسى وقال : سماها الطبراني ميمونة

(١) الاستيعاب : ١٧٩١/٤ .

(٢) تقدم في ترجمة « أئمة بنت رقيقة » تخريج حديث أبي داود .

(٣) انظر الترجمة ٦٣٢٤ : ٢٢٢/٦ .

٦٧٤٠ - أمية بنت قيس

(س) أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، مختلف في حديثها .

أخرجها أبو موسى وقال : كأنها الأولى - يعني أمة بنت أبي الحكم - وقد تقدمت ، قال :
إلا أن جماعة فرقوا بينهما ، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء .

روى الواقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن سليمان بن سحيم ، عن أم علي بنت أبي الحكم ، عن
أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا :
إننا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوى الجرحى ، ونعين المسلمين بما استطعنا . فقال
رسول الله ﷺ : على بركة الله (١) .

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني سليمان بن سحيم ،
عن أمية (٢) بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة
من بني غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إننا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى (٣)
خيبر .. وذكره .

ورواه أبو داود في سننه كذلك .

٦٧٤١ - أنيسة بنت ثعلبة

أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية ، من بني الحارث بن الخزرج ، لها صحبة .
قاله ابن حبيب .

٦٧٤٢ - أنيسة بنت أبي حارثة

أنيسة بنت أبي حارثة بن صعصعة ، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري ، بايعت
رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) طبقات ابن سعد : ٢١٤/٨ .

(٢) في سيرة ابن هشام : « أمية بن أبي الصلت » . والصبواب ما هنا ؛ انظر سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب
« الاغتسال من الحيض » ، فقد رواه أبو داود بإسناده إلى محمد بن إسحاق ، عن أمية بنت أبي الصلت .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٢/٢ .

٦٧٤٣ - أنيسة بنت حبيب

(ب د ع) أنيسة بنت حبيب بن يساف الأنصارية ، عمه حبيب بن عبد الرحمن ابن حبيب . تعد في أهل البصرة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن حبيب - هو ابن عبد الرحمن - قال : سمعت عمي تقول - وكانت حجت مع النبي ﷺ ، قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن ابن أم مكتوم ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال ، أو إن بلالا ينادي بليل : فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا ، فنتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر (١) .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٤ - أنيسة بنت رافع

أنيسة بنت رافع بن المعلّى بن لوزان الأنصارية ، من بني بياضة . بايعت رسول الله ﷺ ، قاله ابن حبيب .

٦٧٤٥ - أنيسة بنت رهم

أنيسة بنت رهم (٢) الأنصارية ، من بني خطمة ، بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٦ - أنيسة بنت ساعدة

أنيسة بنت ساعدة بن عابس (٣) بن فيس بن النعمان ، أخت عويم بن ساعدة ، من بني عمرو بن عوف . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٧٤٧ - أنيسة بنت أبي طلحة

أنيسة بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الأنصارية الخطمية ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٣/٦ .

(٢) في الإصابة ٢٣٨/٤ : « ويقال : رهم » . وفي طبقات ابن سعد ٢٦٠/٨ : « أنيسة بنت رهم » .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٤/٨ ، وترجمة عويم بن ساعدة وقد تقدمت و ٣١٥/٤ : « عابس » . وقد نقلنا هناك عن الترمذي : « عابس ، بموحدة ومهملتين » . هذا في الصورة : « عابس » ، بالحاء المهملة .

٦٧٤٨ - أنيسة بنت عدى

(ب د ع) أنيسة بنت عدى الأنصارية ، امرأة من بلى ، وحلفها في الأنصار . وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : أخبرنا محمد بن غالب ، أخبرنا أحمد ابن حنّاب ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أنيسة بنت عدى : أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابني عبد الله بن سلمة - وكان بدريا - قتل يوم أحد ، فأحببت أن أنقله إلى فأنس بقربه . فأذن لها النبي ﷺ في نقله ، فعادته بالمجدّر بن زياد (١) على ناضح لها في عباءة ، فمرت بهما ، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال : سموي بينهما عملهما وكان المجدّر خفيف اللحم ، وعبد الله ثقيلًا جسيمًا .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٤٩ - أنيسة بنت عروة

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر (٢) بن أمية الأنصاري ، من بني بياضة .
باعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥٠ - أنيسة بنت عمرو

أنيسة بنت عمرو (٣) بن عنة الأنصارية ، من بني سواد ، لها صحبة وباعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥١ - أنيسة بنت كعب

(س) أنيسة بنت كعب ، أم عمارة .
قالت : ما لنا لا نذكر بخير ؟ فأنزل الله عز وجل : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) ... الآية .
هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير ، عن مقاتل . وهو وهم ، إنما هي نسيبة .
أخرجها أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « زياد » بالزاي . والصواب بالذال ، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة : ٢٦٦/٣ . وترجمة المجدّر بن زياد : ٦٤/٥ .

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٨١/٨ : عامر بن عدى بن أمية .

(٣) في طبقات ابن سعد ٢٩٨/٨ : أنيسة بنت عنة بن عدى

٦٧٥٢ - أنيسة بنت معاذ

أَنْيْسَةُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ ، أخت أبي عُبَادَةَ (١) ، وهي أنصارية من بني زريق .
قاله ابن حبيب .

٦٧٥٣ - أنيسة النخعية

(ب) أَنْيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ .

ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ ، قالت : قال لنا معاذ : أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا ، وهو ابن ثمان عشرة سنة .
أخرجها أبو عمر (٢) ، وقوله في عمره فيه نظر ، فإن من يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة ، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين ، وهو كما شهدها كان رجلا (٣) .

٦٧٥٤ - أنيسة بنت هلال

أَنْيْسَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بني بِيَّاضَةَ ، بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

حرف الباء

٦٧٥٥ - باذية بنت غيلان

(د ع) بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن باذية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت : إني لا أقدر على الطهر ، أفأتترك الصلاة ؟ فقال ليست تلك بالحیضة ، إنما ذلك عرق ، فإذا ذهب قرء الحيض فارتفعی عن الدم ، ثم اغتسلي وصلي .

(١) نقلت ترجمة أبي عبادَةَ برقم ٦٠٤٨ : ١٩٢/٦ . وانظر نسبه هناك ، وفي جهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٩٢/٤ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٠/٤ : « الصواب : ابن ثمان وعشرين سنة ، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخره .

وهذه بادية هي التي قال عنها هيتُ المخنث . تقبل بأربع وتدبر بثمان (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٥٦ - بثينة بنت الضحاك

(ج م) بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاك ، أخت ثابت بن الضحاك الأنصاري .
كان محمد بن مسلمة يخطبها ، فاختنى على إجار له (٢) لينظر إليها .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هكذا أوردها أبو نعيم في الباء ، وأبو عبد الله
ابن منده في التاريخ ، والاكثر فيها : بُثَيْنَةُ - يعنى بالثاء المثلثة ، ثم باء موحدة ، وقيل :
أوله نون بدل الثاء ، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرٌ لصحبتها (٣) .

٦٧٥٧ - بجيدة

(ب) بُجَيْدَةُ - فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي
ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن بُجَيْدَةَ ، عن أمه بُجَيْدَةَ قالت : قال النبي ﷺ :
اجعل في يد السائل ولو ظلفاً مُحَرَّفًا .
كذا قال « بجيدة » ، وإنما هي أم بُجَيْد (٤) ، يعنى بغير هاء .
أخرجها أبو عمر .

٦٧٥٨ - بحينة بنت الحارث

(م) بُحَيْنَةُ بِنْتُ الحَارِث . وهو الأرت بن المطلب ، وهي أم عبد الله بن بحينة ،
واسم أبيه مالك . وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر (٥) .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق في قصة خيبر قال : ولبحينة بنت
الحارث ثلاثين وسقاً (٦) .
أخرجها أبو موسى .

(١) انظر ترجمة هيت وقد تقدمت برقم ٥٤١٦ : ٤٢٣/٥ . فقد خرجنا الحديث هناك وشرحنا غريبه .

(٢) الإجار : السطح الذي ليس حوالبه ما يرد الساقط عنه .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٢٤٧/٤ : « لكن جزم أبو عمر بأن لها رواية ، كما سيأتى بيانه في المتن » .

(٤) وكذا أخرج الإمام أحمد عن أم بجيد ، انظر المستد : ٣٨٢/٦ .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٦٥/٨ ، ولبحينة ترجمة في الاستيعاب : ١٧٩٣/٤ ، ولها ما استدرجك عليه فالحق بكتابه .

(٦) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

٦٧٥٩ - بديلة بنت مسلم

(ب د ع) بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ سَلْمَى الْحَارِثِيَّةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أُدْرِكَتْ النَّبِيَّ ﷺ .
 روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، عن جدته أم أبيه بديلة قالت : جاءنا رجل
 يقال له : عباد بن بشر من بني حارثة ، فقال : إن القبلة قد حُوِّلت . روى حديثها الواقدي ،
 أخرجها الثلاثة (١) .

٦٧٦٠ - برزة بنت مسعود

بُرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو ، أَمْرَأَةٌ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ . وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَكْبَرَ .
 جاء الإسلام وعنده ست نسوة ، هي إحداهن ، ذكرت في ترجمة أم وهب .
 أخرجها أبو وهب .

٦٧٦١ - برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة

(د ع) بَرِّصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، اسْمُهَا كَبَيْشَةُ - ، وَقِيلَ : كَبَيْشَةُ .
 روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ ، فشرِبَ مِن
 قُرْبَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ (٢) .
 - أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٢ - بركة بنت ثعلبة

(ب) بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِصْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانَ ،
 وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ ، غَلِبَتْ عَلَيْهَا كُنْيَتُهَا ؛ كُنِّيَتْ بِابْنَتِهَا أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .
 تزوجها زيد بن حارثة بعد عبید الحبشي ، فولدت له أسامة . يقال لها : مولاة رسول الله ﷺ ،
 وخادم رسول الله ﷺ .
 هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وتعرف بأُمِّ الطُّبَاءِ ... ونذكرها في الكنى
 أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
 أخرجها أبو عمر (٣) .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٢/٤٨٨ : « هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وسأق في « توبة » بمشاة وواو ،
 وقيل : أول اسمها نون » .

(٢) أخرج الترمذي في أبواب الأثرية انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٩٥٤ : ١٥/٦ - ١٦ ، وقال : « هذا حديث
 حسن صحيح غريب » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٧٩٣ .

٦٧٦٣ - بركة الحبشية

(د ع) بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةِ .

قدمت مع أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - من الحبشة ، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة ، أنها شربت بول النبي ﷺ ، وقد تقدم .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٧٦٤ - بركة بنت يسار

(د ع) بَرَكَةُ بِنْتُ يَسَارٍ ، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي ، وهي مولاة أبي سفيان .
هاجزت مع زوجها إلى أرض الحبشة (١) ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٥ - بروع بنت واشق

(ع س) بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقِ الرُّوَّاسِيَّةِ الْكِلَابِيَّةِ . وقيل : الأشجعية . زوج هلال بن مرة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ،
أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، عن المثني ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد
ابن المسيب ، عن برّوع بنت واشق : أنها نكحت رجلا وفوّضت إليه ، فتوفى قبل أن يجامعها ،
فقضى لها رسول الله ﷺ بصدّاق نساءها (٢) .

وهذه القصة تروى من حديث علقمة ، عن معقل بن سنان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقولهم « رُوَّاسِيَّةٌ وَكِلَابِيَّةٌ » ، فرُوَّاسٌ اسمه : الحارث (٣)
ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وأشجع من قيس أيضا ، وهو أشجع بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٤/١ .

(٢) أخرجه النسائي والإمام أحمد من غير هذه الطريق ، انظر سنن النسائي ، كتاب الطلاق ، باب « عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخلها » : ١٩٨/٦ ، ومسنن الإمام أحمد عن أبي سنان الأشجعي : ٢٨٠/٤ .

هذا وقد ورد في الاستيعاب ترجمة بروع بن واشق : ١٧٩٥/٤ ، ولعلها ما استدرك على أبي عمر فالحق بكتابه .
(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٧ .

٦٧٦٦ - برة بنت أبي نجراة

(ب د ع) برة بنت أبي نجراة العنصرية ، من حاتمهم ، مكبة .
ذكر الزبير : أن بني نجراة قوم من كندة ، قدموا مكة .
روت عنها صفية بنت شيبه ، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك .
روى منصور الحجبي : عن أمه ، عن برة بنت أبي نجراة قالت رأيت رسول الله ﷺ حين
انتهى إلى المسمى قال : اسعوا ، فإن الله كتب السعي فرأيته سعي حتى بدت ركبتاه من
انكشاف إزاره .
رواه عطاء بن أبي رباح ، عن صفية بنت شيبه ، وسمى برة حبيبة بنت أبي نجراة .
أخرجها الثلاثة (١) .

٦٧٦٧ - برة بنت أبي سلمة

(د ع) برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، ربيبة رسول الله ﷺ وهي بنت أم مامة .
مهاها النبي ﷺ زينب ، ترد في حرف الزاى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، فهي به أشهر .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٦٨ - برة بنت عامر

(ب) برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى القرشنة العدوية ،
كانت سحت أبي إسرائيل بن بني الحارث . وهو الذي جاء في قصته الحديث في النسر ،
فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، قتل يوم الجمل ، وكانت برة من المهاجرات .
أخرجها أبو عمر .

٦٧٦٩ - بزينة بنت بشر بن الحارث

بزينة بنت بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة (٢) ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف ،
فولدت له إبراهيم بن عباد ، بإيعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) الامتعياب : ١٧٩٣/٥ ، طبقات ابن سعد : ١٧٩/٨ .

(٢) في الإصابة : ٢٤٤/٤ ، عمرو بن محرقة .

(ب د ع) بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَتْ مَوْلَاةً لِبَعْضِ بَنِي هَلَالٍ . وَقِيلَ : كَانَتْ مَوْلَاةً لِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ . وَقِيلَ : كَانَتْ مَوْلَاةً لِأَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَكَاتَبُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا مِنْ عَائِشَةَ ، فَأَعْتَقْتُهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَأَشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ - أَوْ : لِمَنْ وَوَلَى النِّعْمَةَ (١) .

وَكَانَ اسْمُ زَوْجِهَا مُغِيثًا ، وَكَانَ مَوْلَى فَمَخَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْتَارَتْ فِرَاقَهُ ، وَكَانَ يَحِبُّهَا ، فَكَانَ يَمْشِي فِي طَرَقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَبْكِي ، وَاسْتَشْفَعُ إِلَيْهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا فِيهِ ، فَقَالَتْ : أَتَأْمُرُ ؟ قَالَ : بَلِ اشْفَعُ . قَالَتْ : فَلَا أُرِيدُهُ . وَقَدْ ائْتَمَرْتُ فِي زَوْجِهَا : هَلْ كَانَ عَبْدًا أَوْ حُرًّا . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُوَصَّلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ حِينَ فَرَاقَهَا زَوْجَهَا عِدَّةَ الْمَطْلُوقَةِ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَجَالِسُ بَرِيرَةَ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ تَقُولُ لِي : يَا عَبْدَ الْمَلِكِ ، إِنِّي أَرَى فِيكَ خِصَالًا ، وَإِنَّكَ لَخَلِيقٌ أَنْ تَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ . فَإِنْ وَلِيْتَهُ فَاحْذَرِ الدَّمَاءَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِعِلْمٍ مُحْجَمَةٍ مِنْ ذِمِّ بَرِيْقَةٍ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّ (٢) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك ه : ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ .

(٢) الاستيعاب : ١٧٩٥/٤ .

٦٧٧١ - بزينة بنت أبي حارثة

بَزِينَةُ (١) بنت أبي حَارِثَةَ (٢) بن أوس بن الدَّحِيس (٣) الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج ،

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٧٧٢ - بسرة بنت صفوان

(ب د ع) بُسْرَةَ بنت صفْوَانَ بن نوفل بن أسد بن عبد (٤) العُزَي بن قُصَي بن كلاب

القرشبية الأسدية ، قاله أبو عمر وأبو نعيم .

وقال ابن منده : بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن خُمَل بن شق بن عامر بن ثعلبة

ابن الحارث بن مالك بن كنانة ، قاله ابن منده ، والأوّل أصح .

وأُمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأَوْص السلمية (٥) ، وهى ابنة أخي ورقة بن نوفل

على النسب الأوّل ، وأخت عقبة بن أبي مُعَيْط. لأمه ، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص ،

فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة ، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط. ، وروى عنها مروان بن الحكم ، وسعيد

ابن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإستادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يحيى

ابن سعيد القمطان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ بنت صفْوَانَ أن النبي ﷺ قال :

« من مَسَّ ذكره فلا يَصَلِّ حتى يتوضأ » (٦) .

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرَةَ ورواه أبو أسامة وغيره ، عن

هشام ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، عن بُسْرَةَ . رواه أبو الزناد ، عن عروة ، عن بسرة (٦) .

أخرجها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « بزينة » ، بالتحاق . والمثبت عن الإصابة : ٢٤٥/٤ ، وفي طبقات ابن سعد : ٢٧٨/٨ .

« بزينة » ، بالزى . والبريمة - كما في تاج العروس - : المرأة الفاتكة الجمال وانعقل .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، وفي الإصابة ، وطبقات ابن سعد : « أبي خارجة » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « الدحيس » ، بالنون ، وقد أهل الجوهري هذه المادة ، وفي الإصابة : « الدحيس » ، بالخاء المهيأة والسين . ولم يبيها لنا ضبط هذا الاسم وفي طبقات ابن سعد : « أوس بن السكن بن هدى . . . » .

(٤) كتاب نسب قریش لمصعب : ١٧٣ .

(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨/٨ .

(٦) نسخة الأحرافى : أبواب الطهارة ، باب « الوضوء من مس الذكر » ، الحديث ٨٢ ، ٤٧٠/١ ، وقال الترمذى :

« هذا حديث صحيح » .

تحمل : يضم (١) الخاء المعجمة ، وتسكين الميم .

٦٧٧٣ - بشيرة بنت الحارث

بَشِيرَةٌ (٢) بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية . يابعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٧٧٤ - البغوم بنت المعدل

البُغُومُ بنتُ المعدل الكِنَانِيَّة ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِي ، أسلمت يوم
الفتح ، قاله الواقدي (٣) .
استدركه أبو علي على أبي عمر .

٦٧٧٥ - بقرة امرأة القعقاع

(ب د ع) بَقِيرَةٌ امرأة القعقاع بن أبي حذرد الأسلمي .
قال ابن أبي خيثمة : لا أدري أسلمية هي أم لا ؟ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، أخبرنا سفيان
ابن عيينة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : سمعت بَقِيرَةَ
امرأة القعقاع بن أبي حذرد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش
قد خُصِفَ به قريبا ، فقد أظلت الساعة (٤) .
أخرجها الثلاثة .

٦٧٧٦ - بهيسة

(د ع) بَهَيْسَةٌ أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها .

روى كهمس بن الحسن ، عن سيار بن منظور ، عن أمه (٥) ، عن امرأة يقال لها « بهيسة » ،
قالت (٦) : استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه ، فأذن له ، فدخل بينه وبين
قميصه من خلفه ، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ما الذي لا يدخل

(١) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٩ : « حمل » ، وضبطها المحقق بفتحين .

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٤٨/٨ : « عميرة بنت الحارث » .

وقال الحافظ في الإصابة ٢٤٦/٤ : « بشيرة - بمعجمة بوزن عظيمة - بنت الحارث » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢١٨/٨ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٨/٦ - ٣٧٩ .

(٥) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي مسند الإمام أحمد ، وسنن أبي داود : « عن أبيه » .

(٦) في المسند : وسنن أبي داود : « عن بهيسة » عن أبيها قالت : استأذن أبي . . . ولم نجد لهيئة ترجمة في الإصابة .

حرف التاء

٦٧٨٠ - تماضر بنت عمرو

(ب) تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلَمِيَّةِ ، وَهِيَ الْخُنْسَاءُ الشَّاعِرَةُ . وَسَنَدُ كَرَاهَا فِي الْخَاءِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - أَمُّ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا بِهِ أَشْهَرُ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

٦٧٨١ - تملك الشيبية

(ب د ع) تَمَلِّكُ الشَّيْبِيَّةُ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا مَهْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ الْغُبَيْرَةِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ تَمَلِّكٍ قَالَتْ : نَظَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي غُرْفَةٍ لِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّمْعَ فَاسْمَعُوا » .

رَوَاهُ مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، وَرَوَاهُ عَضَاءُ ، عَنْ صَفِيَّةٍ ، عَنْ حَبِيبَةَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ .
وَسَنَدُ كَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٧٨٢ - تميمه بنت أبي سفيان

تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ هَيْسَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْإِنصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (١) .

٦٧٨٣ - تميمه بنت وهب

(ب د ع) تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبِ أَبِي عُبَيْدِ الْقُرظِيَّةِ . مِطْلَقَةُ رِفَاعَةَ الْقُرظِيَّةِ .
رَوَى سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرظِيَّةِ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يَسْمَعْهَا .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣١/٢ - ٤٣٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

حرف التاء

٦٧٨٠ - تماضر بنت عمرو

(ب) تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السَّلَمِيَّةِ ، وهى الخنساء الشاعرة . وسندكرها فى الخاء - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا ، لأنها به أشهر .
أخرجها أبو عمر .

٦٧٨١ - تملك الشيبية

(ب د ع) تَمَلِكُ الشَّيْبِيَّةُ ، من بنى عبد الدار ، ثم من بنى شيبية بن عثمان بن طلحة ابن أبى طلحة العبدري .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مهران بن أبى عمر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن المثني بن الصباح ، عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية بنت شيبية ، عن تملك قالت : نظرت إلى النبي ﷺ وأنا فى غرفة لى بين الصفا والمروة ، وهو يقول : « يا أيها الناس ، إن الله كتب عليكم السعى فاسعوا » .

رواه منصور ، عن أمه صفية . وقد تقدم ذكرها . ورواه عطاء ، عن صفية ، عن حبيبة (١) .
وسندكرها إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٦٧٨٢ - تيممة بنت أبى سفيان

تَيْمِمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . بايعت رسول الله ﷺ
قاله ابن حبيب (٢) .

٦٧٨٣ - تيممة بنت وهب

(ب د ع) تَيْمِمَةُ بِنْتُ وَهْبِ أَبِي عُبَيْدِ الْقُرْظِيَّةِ ، مطلقة رفاعة القرظي .
روى سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ، ولم يسمها .

(١) منه الإمام أحمد : ٤٢١/٦ - ٤٢٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

وروى محمد بن إسحاق ، عن هشام ، عن أبيه قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها « تميمة » تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها ، فتزوجها رفاعة ثم فارقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يا رسول الله ، والله ما معه إلا مثل هُدْبَةِ الثوب . فقال : لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيْلَتِكَ رجل غيره .
وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عُبَيْدِ القُرْظِيَّة كانت تحت رفاعة - أو : رافع - القرظي فطلقها ، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير . فأتت النبي ﷺ فقالت : مامعه إلا مثل الهُدْبَةِ . فقال : لا ، حتى تذوق عُسَيْلَتَهُ ، ويذوق عُسَيْلَتِكَ (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٧٨٤ - توامة بنت أمية بن خلف

(د ع) (تَوَامَةُ بِنْتُ أُمِيَّةِ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ .
لرا ذكر ، ولا رواية لها ، قيل : إنها بايعت النبي ﷺ . وإنما قيل لها التوامة لأنها كانت معها أخت لها في بطن . وهي مولاة صالح مولى التوامة .
روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

٦٧٨٥ - تويلة بنت أسلم

(د ع) (تُوَيْلَةَ بِنْتُ أَسْلَمِ الأَنْصَارِيَّةِ . بايعت النبي ﷺ .
أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن [بن محمد] (٣) مسلمة الحارثي ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه تُوَيْلَةَ بنت أسلم ، وهي من المبايعات ، قالت : بينا أنا في بني حارثة نصلي ، فقال عباد بن بشر : إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو : الكعبة - فتحوّل الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة .
وقيل فيها : « بديلة » . وقد تقدّم . وقيل : « نُوَيْلَة » بالنون ، ونذكرها إن شاء الله تعالى .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) انظر الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « نكاح الخلل وما أشبهه » .
(٢) انظر ترجمتها أيضاً في طبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ .
(٣) ما بين القوسين عن ترجمة عباد بن بشر : ١٤٩/٣ ، والإصابة : ٢٤٩/٤ .

حرف التاء

٦٧٨٦ - ثبينة بنت الربيع

ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُمُّ أَبِي عَيْسَى بْنِ جَبْرِ . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٦٧٨٧ - ثبينة بنت سليط

ثُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب (٢) .

٦٧٨٨ - بثينة بنت الضحاك

(ب س) ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . وُلِدَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبينة . وقيل : بثينة . وقد تقدم في الباء الموحدة ، والنساء المثلثة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه ، حدثنا يعقوب بن مفيان ، حدثنا عمرو ابن عون ، حدثنا أبو شهاب ، حدثنا الحجاج ، عن ابن أبي مليكة ، عن محمد بن سليمان ابن أبي حنيفة ، عن عمه سهل بن أبي حنيفة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجار ، يقال لها « ثبينة بنت الضحاك » ، أخت أبي جبيرة ، فقلت : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم . قال رسول الله ﷺ : إذا ألقى الله عز وجل في قلب رجل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها (٣) .

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاه ، عن محمد بن سليمان ، لم يذكروا ابن أبي مليكة . وفي رواية زكريا بن أبي زائدة ، عن الحجاج سماها نبيهة . وقال أبو معاوية ، عن الحجاج ،

(١) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٢٤٠/٨ .

(٢) وترجم لها ابن سعد كذلك : ٣٠٩/٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

عن سهل بن محمد بن أبي حنيفة ، عن عمه سليمان ، وقال : نبيته (١) ، يعني بالنون . وله طرق
عن محمد بن مسلمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٧٨٩ - ثبينة بنت النعمان

(د ع) ثُبَيْتَةُ بنت النُّعْمَانِ بن عمرو بن النُّعْمَانِ بن خُلْدَةَ بن عمرو بن أمية بن عامر ،
ابن بِيَاضَةَ الأنصارية الخزرجية ، ثم البياضية .

لها ، ولأبيها ، ولجدّها صحبة . أسلمت وبايعت النبي ﷺ .

قاله محمد بن سعد (٢) ، وقال ابن حبيب مثله في نسبها ، إلا أنه جعلها من بني حنيفة . وهذا
النسب معروف في بني بياضة ، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لها صحبة ، وهما من بني بياضة .

٦٧٩٠ - ثبينة بنت يعار

(ب) ثُبَيْتَةُ بنت يِعَارِ بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
الأنصارية .

كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات . وهي امرأة أبي حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة ، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة . فقيل
سالم مولى أبي حذيفة ، قتل سالم يوم اليمامة .

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب « ثبينة » كما ذكرناه . وقال أبو طوالة : « عمرة بنت
يعار » . وقال ابن إسحاق : « سالم مولى امرأة من الأنصار » . وقال موسى بن عقبة . عن
ابن شهاب : « سالم بن معقل ، مولى سلمى بنت تعار » . بالثاء فوقها نقطتان . وقال إبراهيم
ابن المنذر : إنما هو « يعار » ، يعنى بالياء تحتها نقطتان .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٦٧٩١ - ثوية مولاة أبي هب

(د ع) ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي هَبٍ . أرضعت النبي ﷺ ، اختلف في إسلامها .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير المتأخر يعني
ابن منده .

(١) الذي في المسند ٢٢٥/٤ : « بثينة » . هذا وانظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « النظر إلى المرأة إذا أراد
أن ينظر إليها » ، الحديث ١٨٦٤ : ٥٩٩/١ . ونسخة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في النظر إلى المصوبة » ،
الحديث ١٠٩٣ : ٢٠٦/٤ - ٢٠٨ .

(٢) الذي في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٨ : « بثينة » .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٥٥/٨ .

حرف الجيم

٦٧٩٢ - جثامة المزنية

(س) حثامة المزنية .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا ابن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك . حدثنا محمد بن يونس . حدثنا أبو عاصم ، حدثنا صالح بن رميم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت لها : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة . قال : بل أنت حثانة . كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بئدنا ؟ قالت بخير يا رسول الله قالت عائشة . فلما خرجت قلت : يا رسول الله . نقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تاتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان . وفيل : إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة : بل أنت حثانة . أخرجها أبو موسى ، ويرد ذكرها في « حثانة » إن شاء الله تعالى .

٦٧٩٣ - جلة بنت المصفتح

(ب) جبلة بنت المصفتح ، أدركت النبي ﷺ . روى عنها فضيل بن مرزوق .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٧٩٤ - جدامة بنت جندل

جدامة بنت جندل . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمة .

٦٧٩٥ - جدامة بنت الحارث

(د ع) جدامة بنت الحارث . أخت حليلة بنت الحارث أم النبي ﷺ من الرضاة . نذكر نسبها عند ذكر حليلة ، تلقب : الشبابة ، لا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا قال « لقبها شبابة » ، وإنما الشبابة بنت حليلة ، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاة لا حالته .

(١) في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ : « جدامة » ، والضبط عن تاج العروس ، مادة جدم . وهذه الترجمة في الاستيعاب ١٨٠٠/٤ ، ويبدو أنها ما استدرك عليه وألحق بكتابه .

٦٧٩٦ - جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ

(ب د ع) جُدَامَةُ^(١) بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ ، مِنْ أَسَدِ بَنِي خَزِيمَةَ .
 أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَنْبَسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ وَأَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبِيَّةٍ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ .
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْمَكِّيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُقْرَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتُ وَهْبٍ ، أُخْتِ عَكَاشَةَ قَالَتْ : حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْبَسٍ وَهُوَ يَقُولُ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْبِيَّ عَنِ الْغَيْلَةِ^(٢) ، فَنظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ الْوَادُ الْخَنِي^(٣) .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٧٩٧ - الْجُرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ

الْجُرْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ ، أُخْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ قَسَامَةَ وَعَمَةُ زَيْنَبِ بِنْتُ حَنْظَلَةَ .
 ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ زَيْنَبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَاهُنَا ، وَذَكَرَهَا الزُّبَيْرِيُّ بْنُ أَبِي يَكْرَ ، وَقَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ إِسْحَاقَ بِنْتُ طَلْحَةَ .
 ٦٧٩٨ - جِسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ

(د ع) جِسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ .

رَوَى عَتَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ قَدَامَةَ ، عَنْ جِسْرَةَ بِنْتُ دَجَاجَةَ قَالَتْ : أَتَانَا آتِ يَوْمَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشْرَفَ عَلَيَّ الْجَبَلُ وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْوَادِي ، انْخَرِقِ الدِّينَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - مَاتَ نَبِيِّكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ . فَإِذَا هُوَ شَيْطَانٌ ، فَحَسْبُنَاهُ فُوجِدْنَا مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .
 وَقَدْ رَوَتْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

(١) فِي الْمَصْورَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « جُدَامَةُ » ، بِالنِّدَالِ الْمَعْجَمَةِ ؛ وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : « وَأَمَّا خَلْفٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ - فَقَالَ : عَنْ جُدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ . وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ يَعْنِي بِالْدَالِ » . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ، مَادَّةَ جُدَمٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ السَّهْبِيُّ فِي الرُّوضِ : وَالْمَعْرُوفُ إِهْمَالُهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ فِيهَا جُدَامَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ .
 (٢) الْغَيْلَةُ - بِكسر الغين - : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ تَرْضَعُ .
 (٣) مُسْلِمٌ ، كِتَابُ النِّكَاحِ ، بَابُ « جَوَازِ الْغَيْلَةِ » ، وَهِيَ وَطْءُ الْمَرْضِعِ وَكَرَاهَةُ الْعَزْلِ : ١٦١/٤ .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا نوح بن حبيب ،
 أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قدامة بن عبد الله قال : حدثني جَسْرَةَ بنت دجاجة
 قالت : سمعت أبا ذرٍّ يقول : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية ، والآية : (إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) .
 أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٧٩٩ - جمعة بنت عبد الله

جَمَعَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .
 كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها .
 قاله العدوي ، ذكرها الغساني .

٦٨٠٠ - جمعة بنت عبيد

جَمَعَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، بايعت
 النبي .
 قاله ابن حبيب .

٦٨٠١ - جمانة بنت أبي طالب

(س) جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ .
 قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر . رواه عمار ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق .
 وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة « عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب » :
 أمه جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ . وقال : هو الذي تزوج أمانة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها
 زينب بنت رسول الله ﷺ .
 والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو ابن عم
 عبد الله ، وهذه جَمَانَةُ أُخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ ، قاله الزبير بن بكار .
 أخرجها أبو موسى (٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق يحيى ، انظر المسند : ١٤٩/٥ ، وتفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة المائدة و
 ٢٢٩/٣ . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٥٩/٨ .
 (٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٣٢٤/٨ : « جمعة بنت عبيد بن ثعلبة عبيد » .
 (٣) انظر طبقات ابن سعد : ٣٢/٨ - ٣٣ - ١٦١ .

٦٨٠٢ - جمرة بنت عبد الله

(ب د ع) جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمَةِ الْيَرِبُوعِيَّةِ ، مِنْ بَنِي يَرِبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ رَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، عَدَادُهُمَا فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ .

رَوَى عَطَّوَانُ بْنُ مُسْكَانٍ (١) ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرِبُوعِيَّةِ قَالَتْ : ذَهَبَ نِي أُنَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ادْعِ اللَّهَ لِبَنَتِي هَذِهِ بِالْبِرْكَاتِ . قَالَتْ : فَاجْلَسْنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فِدَعَا لِي بِالْبِرْكَاتِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

عَطَّوَانُ : قَدْ ضَبَطَهَا أَبُو عَمْرٍو يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالطَّاءَ . وَقِيلَ : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَتَسْكِينِ الطَّاءِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦٨٠٣ - جمرة بنت قحافة

(ب د ع) جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الْكِنْدِيَّةِ . تَعَدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ .

رَوَى شَيْبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ قُحَافَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ أُمِّ مَلَمَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا أُمَّتَاهُ ، هَلْ بَلَّغْتُمْ ؟ قَالَتْ : فَقَالَ بَنِي لَهَا : يَا أُمَّهُ ، مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّهُ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا بَنِي ، إِنَّمَا يَدْعُو أُمَّتَهُ . وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَنَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِسْنَادٌ حَدِيثُهَا لَا يَعْأُ بِهِ .

٦٨٠٤ - جمرة بنت النعمان

(خ س) جَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ الْعَدَوِيَّةِ .

رَوَى الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أُنَى مُرَايَةَ الْبَلَدِيِّ ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ النُّعْمَانَ - وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ - قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَنَ الشَّعْرَ وَالْدَّمَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٦٨٠٥ - جميل بنت يسار

(س) جَمِيلُ بِنْتُ يَسَارٍ ، أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمَزْنِيَّةِ ، أَمْرَأَةُ أُنَى الْبِدَاحِ فَطَلَّقَهَا ، وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُكْفِنَنَّ أَجْسَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (٢)) الْآيَةَ .

(١) في المطبوعة : « مسكان » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن المصورة ، والمثبت للذهبي ٥٩٣ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٧/٣ .

(٢) سورة البقرة ، آية ٢٣٣ . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية ٤١٦/١ ، بتحقيقنا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوي ، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوجت أختي من رجل فطلقها ، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقالت له : زوجتك وأكرمك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها ! لا ، والله لا تعود إليها أبدا قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية . فقلت : الآن أفعل يا رسول الله . فزوجتها إياه .

وروى ابن جرير ، عن الحسن قال : اسمها جميل . وسماها الكلبى في تفسيره « جُمَيْلا » . وقال الأمير أبو نصر : وأما جُمَيْل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيْل بنت يسار ، أخت معقل بن يسار ، وهي التي عَضَلَهَا أَخُوها .
أخرجها أبو موسى .

٦٨٠٦ - جميلة بنت أبي سلول

(ب د ع) جَمِيلَة بنتُ أبي ابنِ سَلُول ، أختُ عبدِ اللهِ رأسِ المنافقين . وقيل : كانت ابنة عبد الله ، وهو وهم ، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فتركته ونشزت عليه ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ : ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمَامَتَهُ فَمَالُ لَهَا : أتردين عليه خديقتة ؟ قالت : نعم . ففرق بينهما ، وتزوجها بعده مالك بن الدخيم ، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : روى البصريون هكذا ، يعنى « جميلة بنت أبي » وروى أهل المدينة فقالوا : « حبيبة بنت سهل الأنصاري » . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها ، وذكر ماسوى ذلك .

٦٨٠٧ - جميلة بنت أبي صعصعة

جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَعْصَعَةَ^(١) الأنصارية ، من بنى مازن . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨٠٨ - جميلة امرأة أوس بن الصامت

(د ع) جَمِيلَةُ ، ويقال : خولة ، وقيل : خُوَيْلَة ، امرأة أوس بن الصامت .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود : حدثنا هارون بن عبد الله ،
أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن
جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ^(٢) فإذا اشتدَّ به ظاهر من امرأته ، فأنزل الله - عز وجل -
كفارة اليمين^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا قال - يعني ابن منده - : جميلة ،
وإنما هي خويلة : فأوصل الواو بالياء فقال « جميلة » .

٦٨٠٩ - جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح

(ب د ع) جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أختُ عاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ ، امرأة

عمر بن الخطاب ، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، سمته باسم أخيها
روى حماد بن سلمة ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنها كان اسمها
عاصية ، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة .

تزوَّجها عمر سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصمًا ، ثم طلقها عمر فتزوَّجها يزيد بن جارية ،
فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم لأمه ، وهي التي جاء فيها الحديث : أن عمر
ركب إلى قباء ، فوجد ابنه عاصمًا يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فأدركته جنته الشُّمُوس
بنت أبي عامر ، فنازعتة إياه ، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : نخل بينه
وبينها . فما راجعه وسلمه إليها .

أخبرنيها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أبي بن صعصعة » . والمثبت عن طبقات ابن سعد ٣٠٤/٨ ، والإصابة ٢٥٥/٤ . قال

ابن سعد : « جميلة بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد . . . » .

(٢) اللمم : طرف من الجنون .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « في الظهار » .

٦٨١٠ - جميلة بنت أبي جهل

(د ع) جَمِيلَةٌ ، وقيل : جُوَيْرِيَّةُ بنت أبي جهل بن هشام المخزومية . أدركت النبي ﷺ .
روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ ، فاستسقى فسقيته ، وقال : خير
أمي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨١١ - جميلة بنت زيد

جَمِيلَةُ بنت زيد بن صَيْفِي بن عمرو بن جَشَم بن حارثة الأنصارية ، أخت عُلْبَةَ بن زيد .
بايعت النبي ﷺ ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها^(١) .

٦٨١٢ - جميلة بنت سعد

(ب د ع) جَمِيلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الربيع الأنصارية . تقدّم نسبها عند ذكر أبيها^(٢) .
أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباهما وعمها قَتِلا
يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد .

وهي امرأة زيد بن ثابت ، قال ثابت بن عبيد : دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع ،
فقررت إلى رطباً - أو : تمرًا - فقلت لها : أرى هذا ورثت عن أبيك ؟ فقالت : ما ورثت من أبي
شيئاً ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض .
أخرجها الثلاثة^(٣) .

٦٨١٣ - جميلة بنت سنان

جَمِيلَةُ بنتُ سِنَان بن ثعلبة بن غاير بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية الأوسية . بايعت
النبي ﷺ
قاله ابن حبيب^(٤) .

(١) انظر الترجمة ٣٧٥٥ : ٨٠/٤ . هذا وقد ترجم لها ابن سعد ٢٤٠/٨ فقال : « جميلة بنت صيفي بن عمرو...
وجعلها أخت « علبة بن زيد » لأمه .

(٢) انظر الترجمة ١٩٩٣ : ٣٤٨/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٠/٨ - ٢٦١ .

(٤) وترجم لها أيضاً ابن سعد : ٢٤١/٨ .

٦٨١٤ - جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

(د) جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلُولٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي الْأُولَى الَّتِي تَرَجَمَتْهَا « جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي بْنِ سَلُولٍ » . تَزَوَّجَهَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، فَقَتَلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، فَمَاتَ عَنْهَا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِمِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا حَبِيبُ بْنُ يَسَافٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ، وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ كَاتِبِ الْوَأَقْدِيِّ (١) .

قال أبو نعيم : قال المتأخر - يعنى ابن منده - : جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول ، قتل عنها حنظلة ، فتزوجها ثابت ، وحكاها عن محمد بن سعد الواقدي ، وأفردها عن المختلعة . وخالف الجماعة وإهما فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أبي .

قلت : الحق مع أبي نعيم ، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس ، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك ، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة ، ظنهما اثنين ، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتا توفي عنها ، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين ، أو أنه رأى جميلة بنت أبي ، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أبي ، ظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فانها قيل فيها جميلة بنت أبي ، وقيل : بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ، وليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة ، والله أعلم .

٦٨١٥ - جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَدْحَبِلَى . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨١٦ - جميلة بنت عبد العزيز

(ب) جَمِيلَةُ (٢) بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قَطَنٍ . مِنْ بَنِي الْمِصْطَاقِ ، بَطْنٍ مِنْ خِزَاعَةَ .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٢٧٩/٨ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي الاستيعاب ١٨٠٤/٤ : « جميلة » ، بالجمع والنون مصغراً . وفي الإصابة قال الحافظ بعد أن ذكر ترجمة ابن الأثير لها ٢٥٦/٤ : « كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله ، وقيل لعمرو ، بانقض أنها منه بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هي « جميلة » بالتصغير ، وقيل لها نون ، كذا هي في نسخة من الاستيعاب بخودة ، وكذا هي في كتاب النسب للزبير بن بكار في نسخة معتمدة ، وفي أخرى بالحاء بالهجمة » .

كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخى الزبير بن العوام أم بنيه
لا يعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٦٨١٧ - جميلة بنت عمر بن الخطاب

جَمِيلَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

روى حماد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنة لعمر كان يقال لها
« عاصية » ، فسمها رسول الله ﷺ جميلة .

هكذا أخرجه الغساني مستدركا على أبي عمر ، وليس بشيء ، فإن جميلة امرأة عمر ، وهى
بنت ثابت ، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة . وقد تقدم ذلك من رواية حماد
ابن سلمة بإسناده .

٦٨١٨ - جميلة بنت حمام

جَمِيمَةُ بِنْتُ حَمَّامِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةِ . مِنْ بَلْحُبْلَى . بَايَعَت النَّبِيَّ
قاله ابن حبيب .

٦٨١٩ - جميلة بنت صيفي

جَمِيمَةُ بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرَ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَت النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب . استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر .

٦٨٢٠ - جهدة امرأة بشير بن الخصاصية

(ب د ع) جَهْدَمَةَ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ . وهى من بنى شيبان ، ولها رؤية للنبي ﷺ
روى أبو جناب يحيى بن أبي حبه . عن إياد بن قبيط . عن جَهْدَمَةَ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ
قالت : كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بشير . وقالت : أنا رأيت رسول الله ﷺ فرح
من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رذع من الخناء .
أخرجه الثلاثة .

(١) أى : أثر من اخناه .

٦٨٢١ - جورية بنت أبي جهل

(د) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ ، وهى التى خطبها على بن أبى طالب رضى الله عنه . وقيل : اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُويدَةَ ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى ، حدثنا أبو الهيثم الحكم بن نافع ، أخبرنى شعيب ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين : أن المسور بن مخزومة أخبره : أن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل ، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فلما سمعت فاطمة - عليها السلام - أتت رسول الله ﷺ فقالت : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا علىُّ ناكح ابنة أبى جهل : قال المسور : فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال : أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع ، فحدثنى فصدقنى ، وإن فاطمة بنت محمد بَضْعَةٌ مِنِّي ، وأنا أكره أن تفتنوها (١) ، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد . فترك علىُّ الخطبة ، ولما ترك علىُّ الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد ، فولدت له عبد الرحمن ابن عتاب .

أخرجها ابن منده .

٦٨٢٢ - جورية بنت الحارث

(ب د ع) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَذِيمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزنيقيا ، وعمرو هو أبو خزاعة كلها . الخزاعية المصطلقية .

سبأها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيعِ ، وهى غزوة بنى المصطلق ، سنة خمس ، وقيل : سنة ست . وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقى ، فوقعت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن (٢) عم له .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير . عن عائشة قالت : لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بنى المصطلق ، وقعت جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ،

(١) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « تفتنوها » .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « وابن » والمثبت عن الاستيعاب : ٤ / ١٨٠٤ ، وانظر أنرابن إسحاق الذى يسوقه ابن الأثير .

أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حُلُوَّةٌ مُلَاَحَةٌ ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه .
 فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها - قالت عائشة : فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكبرتها ،
 وقلت : يرى (١) منها ما قد رأيت ! فلما دخلت على رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، أنا
 جُوَيْرِيَّةُ بنت الحارث ، سيد قومه ، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك ، وقد كاتبته على
 نفسي ، فأعنى على كتابتي . فقال رسول الله ﷺ : أو خير من ذلك ، أؤدى عنك كتابك
 وأنزولك ؟ فقالت : نعم : ففعل رسول الله ﷺ ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها ، فقالوا : أصهار
 رسول الله ﷺ . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بنى المصطلق ، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من
 بنى المصطلق ، فما أعلم امرأة ، أعظم بركة منها على قومها (٢) .

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَجَبَهَا ، وقسم لها ، وكان اسمها بَرَّةٌ (٣) فمهاها رسول الله ﷺ
 جُوَيْرِيَّةُ . رواه شعبة ، ومسر ، وابن عُيَيْنَةَ ، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة . عن
 كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن
 كريب ، عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة بَرَّةٌ ، فمهاها رسول الله ﷺ ميمومة ، قاله أبو
 صمر .

روت جويرية عن النبي ﷺ ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعبيد بن
 السَّبَّاق ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت
 جحش جُوَيْرِيَّةُ بنت الحارث ، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له : ابن ذى الشفر (٤) ،
 فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا
 محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت كُربيا يحدث عن ابن
 عباس ، عن جُوَيْرِيَّةُ بنت الحارث : أن النبي ﷺ مرَّ عليها وهي في مسجدها (٥) ، ثم مر عليها
 قريبا من نصف النهار ، فقال لها : ما زلت على حالك اِقالت : نعم . قال : ألا أعلمك كلمات

(١) كذا في المصورة والمطبوعة ، ولفظ سيرة ابن هشام ، والاستيعاب : « ومرت أنه يرى منها - صل الله عليه وسلم -
 ما رأيت » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٤/٢ - ٢٩٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٨٤/٨ .

(٤) في سيرة ابن هشام ٦٤٦/٢ : « عند ابن عم لها يقال له عبد الله » .

(٥) أى : موضع سجودها .

لقوليتها : سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله عَدَدَ خلقه ، سبحان الله
 رَضَى نفسه^(١) ، سبحان الله رَضَى نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله
 زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته^(٢) .
 أخرجها الثلاثة .

٦٨٢٣ - جويرية بنت المجمل

(ب) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ ، تَكْنَى أُمَّ جَمِيلٍ . وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا .
 وَهِيَ امْرَأَةٌ حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُمَحِيِّ ، وَنَذَرَهَا فِي الْكِنَى - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - أَسْمَ مِنْ هَذَا .
 أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

حرف الحاء

٦٨٢٤ - حَبِيشَةُ الْخَزَاعِيَّةُ

(د ع) حَبِيشَةُ الْخَزَاعِيَّةُ الْعَدَوِيَّةُ ، عَدَى خَزَاعَةَ ، زَوْجَةُ مَفِيانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ الْبِيضِيِّ
 مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبِيشَةِ .

رواه ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة - وهو تصحيف - إنما هي « حَسَنَةُ امْرَأَةُ سَفِيانَ
 ابن معمر بن حبيب الجمحي^(٢) » ، كما ذكره ابن إسحاق وغيره .
 أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٨٢٥ - حَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ

(ب د ع) حَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا^(٤) ، وَهِيَ
 أَنْصَارِيَّةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، تَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا أَمَامَةَ ، سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْعَدُ
 وَكَتَبَهُ أَبَا أَمَامَةَ ، بِاسْمِ جَدِّهِ وَكُنْيَتِهِ . وَأَخْتُهَا الْفَارَعَةُ امْرَأَةُ نَبِيْطٍ . بِنُ جَابِرٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
 النُّجَارِ .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني ، عن زينب بنت نبيط ،
 امرأة أنس بن مالك قالت : أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ حُلِيٌّ

(١) أي : قدر ما يرضاه .

(٢) تحفة الأحوزي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٢٦ : ٥٤٢/٩ - ٥٤٣ ، قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح »
 وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه » .

(٣) انظر الترجمة ٢١٢٣ : ٤٠٨/٢ .

(٤) انظر للترجمة ٩٨ : ٨٦/١ .

من ذهب ولو لؤلؤً ، يقال له الرَّعَاثُ (١) ، فحلاهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعَاثُ ، قالت زينب . فأدرکت بعض ذلك (٢)

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمارة : حدثني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختنا فريعة بنت أبي أمامة .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٢٦ - حبيبة بنت أبي مجراه

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تِجْرَةَ الشَّيْبِيَّةِ العَبْدَرِيَّةُ ، من بني عبد الدار ، يقال : حَبِيبَةٌ بالتشديد ، وهي مكية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله : حدثني أبي : حدثنا يونس ، عن عبد الله بن المومل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عطاء (٣) ، عن صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي مجراه قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش ، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة ، قالت : وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي ، وهو يقول : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعي (٤) .

قال أبو عمر : حليتها مثل حديث « تَمَلَّكُ الشَّيْبِيَّةِ » ، روت عنها صفية بنت شيبة (٥) .
وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المومل .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعلها أبو عمر غير « تملك » وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرها ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، والذي يغلب على ظني أنها هي ، واختلف في اسمها ، والله أعلم .

٦٨٢٧ - حبيبة بنت جحش

(ب) حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب . والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا - إن شاء الله تعالى - .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) الرعَاثُ : من حل الأذن .

(٢) الاستيعاب : ١٨٠٦/٤ .

(٣) في المسند : « ثنا عطاء ، عن حبيبة » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٠٤/٤ .

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الْخَزْرَجِيِّ ، زَوْجِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ،
قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَبِيبَةُ ، وَقِيلَ : مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، زَوْجِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ،
وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : قَدْ أَلْقَى فِي رُوعِي « أَنْ ذَا بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ
جَارِيَةٌ ^(١) » سَمَّيْتُهَا عَائِشَةَ أُمَّ كَلثُومٍ . تَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَكَرِيَّا وَعَائِشَةَ .

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَى مِنْهُ خُفَةَ فِي مَرَضِهِ أَنْ
يَهَائِيَ ابْنَةَ خَارِجَةَ ، فَأَذَّنَ لَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

أَهْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَسَبِهَا خَارِجَةَ عَلَى زَيْدٍ ، وَقَدَّمَ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ زَيْدًا عَلَى خَارِجَةَ ،
وَالصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنْتُ صَمْعَةَ .

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ : « مِنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ ... » .

لَمْ يَرَوْهَا غَيْرَ ابْنِ سَيْرِينَ ، وَلَا تَعْرِفُ لِأَبِي سُفْيَانَ بِنْتَ اسْمِهَا حَبِيبَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي
أُظْهِرَهُ « حَبِيبَةُ بِنْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ » . وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ عِيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ :
اسْتَبْقِظَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحَرَّمًا وَجْهَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَلُحُّ لِلْعَرَبِ مَنْ
فَرَّقَ اقْتَرَبَ ... » الْحَدِيثُ .

فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ رَاوِيَاتٌ ، رَأَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ : زَيْنَبُ وَحَبِيبَةُ رَبِيبَتَاهُ ، وَأُمُّ
أُمِّ حَبِيبَةَ ، أُمُّ أَبِيهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ تَنْصُرُ بِالْحَبِشَةِ ، وَمَاتَ هُنَاكَ نَصْرَانِيًّا ^(٢) .

(١) أَخْرَجَهُ مَالِكُ فِي الْمَوْأَظِ ، كِتَابُ الْأَنْصَبِ ، بَابُ « مَا لَا يَجُورُ مِنَ النَّحْلِ » : ٧٥٢ . وَانظُرْ تَوْجِيهَ هَذَا الْحَدِيثِ
فِي أَسَالِيقِ السَّهْلِ : ١١٧ ، بِتَحْقِيقِنَا .

(٢) سِيرَةُ ابْنِ عَسَامٍ : ٢٢٢-١

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا : حَبِيبَةُ خَادِمَةُ عَائِشَةَ ، وَرَوَّيَا عَنْ أَبِيهِ
ابن صَمْعَةَ ، عن محمد بن سيرين ، وعن حبيبة قالت : كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ
فقال : ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جرى بهم يوم القيامة فيقال لهم : ادخلوا الجنة
فيقولون : حتى يدخلها آباؤنا . فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة : ادخلوا أنتم وآباؤكم (١) .

٦٨٣٠ - حبيبة بنت سهل الأنصارية

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَرَادَ صَلَّى ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا فَتَزَوَّجَهَا
ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ . رَوَتْ عَنْهَا عَمْرَةُ . وَهِيَ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الَّتِي اخْتَلَعَتْ مِنْهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سُلُوكٍ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد القدوس (٢)
ابن بكر بن حنيس (٣) أخبرنا حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .

(ح) والحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حنمة ، عن عمه سهل بن أبي حنمة قال :
كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته ، وكان رجلاً دميماً ، فجاءت
إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني لأراه (٤) ، ولولا مخافة الله لبرزت في وجهه . فقال
رسول الله ﷺ : تردّين عليه حديثه التي أصدقك ؟ قالت : نعم ، فأرسل إليه فردّت عليه
حديثه ، وفرّق بينهما . وكان ذلك أول خلع في الإسلام (٥) .

ورواه ابن جريج ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ، ويحيى بن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ،
عن عَمْرَةَ ، عن حبيبة وقالوا : فتزوجها ثابت ، وكان في خلق ثابت شدة فضر بها ، وذكروا الخلع .
أخرجه الثلاثة قال أبو عمر : جائز أن يكون حبيبة وجميلة بنت أبي اختلعتا من ثابت ،
والله أعلم .

(١) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده انظر الإصابة : ٢٦١/٤ .

(٢) في المسند : « حدثني أبي قال : حدثنا سفيان بن عبد القدوس » والإمام أحمد يروي عن عبد القدوس . انظر العرج لابن
أبي حاتم : ٥٦/١/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حدثنا عبد القدوس ، عن بكر بن حنيس » . وهو خطأ ، انظر أيضاً العرج .

(٤) في المطبوعة : « لا أراه » . والمثبت عن المسند . وكان في الصورة مثل المسند ، ولكن النسخ زاد اللام فأصبحت
« لا أراه » . والصواب ما في المسند .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٤ .

٦٨٣١ - حبيبة بنت شريق

(ب د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيقٍ . أدركت النبي ﷺ ، وروت عن بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ .
 روى حديثهما صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن جدته حَبِيبَةَ
 بنت شَرِيقٍ أنها كانت مع أمها العجماء (١) في أيام الحج بمنى ، قالت : فجاءهم بُذَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ على راحلة
 رسول الله ﷺ ، فنادى أن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائماً فَلْيُفِطِرْ ، فإنها أيام أكل وشرب (٢) .
 أخرجه الثلاثة

٦٨٣٢ حبيبة بنت عبيد الله بن جحش

(د ع) حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ (٣) الله بن جَحْشٍ ، ربيبة رسول الله ﷺ . أمها أم حبيبة
 بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبي ﷺ .
 هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت بها إلى المدينة . قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبه وغيرهما .
 روت عن أمها الحديث الرابع من الصحابييات ، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : قد استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حُجَّةَ له في استدراكه
 ٦٨٣٣ - حبيبة بنت عمرو بن حصن

(د ع) حَبِيبَةُ (٤) بنت عمرو بن حصن من بني عامر بن زريق .
 أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٣٤ - حبيبة بنت قيس

حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ الْإِنصَارِيَّةِ ، من بني ظَفَرٍ ، [وهي أم عبيد الله
 ابن معاذ بن الحارث ، ابن عفران] (٥) بايعت رسول الله ﷺ .

(١) في المطبوعة والمصورة : « العجماء » . والصواب عن ترجمة الحكم أبي مسعود : « وقد تقدمت : ٤٢/٢ » ، وستأن
 للعجماء ترجمة في حرف العين من هذا الكتاب .
 (٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق مسعود بن الحكم عن رجل . المسند : ٢٢٤/٥ .
 (٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والصواب ما أثبتناه . انظر طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وانظر أيضاً ترجمة
 أمها « أم حبيبة » ، فيما يأتي .
 (٤) في طبقات ابن سعد ٢٨٥/٨ : « حبة بنت عمرو » .
 (٥) ما بين القوسين عن ترجمة « حبيبة بنت قيس » في طبقات ابن سعد : ٢٤٧/٨ ، و ترجمة « معاذ بن الحارث » في
 الطبقات أيضاً : ٥٤/٢/٣ . ومكانه في المطبوعة : « وهم من بني الحارث بن عبد الله بن معاذ بن عفران » . وهو خطأ لاشك
 فيه . أما الصورة فقد كان فيها - فيما يبدو - « وهي أم الحارث » . . . ، ولكن الناسخ أحوال ذلك إلى « وهي من » وزاد بعده في
 الهامش كلمة « هي » . ومع ذلك ففيها أيضاً اضطراب في نسب « عبيد الله » .

٦٨٣٥ - حبيبة بنت مسعود

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ^(١) من بني عامر بن زريق .
بايعت النبي ﷺ ، لا تعرف لها رواية .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٣٦ - حبيبة بنت معتب

حَبِيبَةُ بِنْتُ مَعْتَبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ .
كانت عند بشر بن الحارث^(٢) ، ولدت له بُرَيْدَةَ بِنْتُ بَشْرٍ ، بايعت النبي ﷺ .

٦٨٣٧ - حبيبة بنت مليل

(دع) حَبِيبَةُ بِنْتُ مَلِيلِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عوف بن الخزرج .
بايعت النبي ﷺ ، وتزوجها فروة بن عمرو بن ودَّعَه^(٣) بن عُبيد بن عامر بن بياضة ، فولدت
له عبد الرحمن ، قاله محمد بن سعد^(٤) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٣٨ - حذافة بنت الحارث

(ب) حُذَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ السُّعْدِيَّةِ ، وهي الشيباء ، عرفت به ، قاله ابن إسحاق . وهي
أخت النبي ﷺ من الرضاة ، وكانت تحتضنه مع أمها ، ويرد ذكرها في الشين .
أخرجها أبو عمر^(٥) .

٦٨٣٩ - حرملة بنت عبد الأسود

(ب) حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ [جَدِيْمَةَ بْنِ^(٦) أَقْبَيْشِ] بن عامر بن بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيَّةِ . وقيل :
حُرْمَلَةُ ، أخرجها أبو عمر « حُرْمَلَةُ » مصفرة ، كذا ذكرها الطبري ، وسماها ابن حبيب حَرْمَلَةَ .
(١) كذا في طبقات ابن سعد ٢٨٤/٨ : « خالدة » . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٥٧ : « خلة » . وفي
جوامع السيرة له : « خلة » ، وقيل : خالد .
(٢) كذا ، ومثله في الإصابة ٢٦٣/٤ . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٠/٨ : « تزوجها أسير بن عروة فولدت له أبا بردة » .
ثم ساق ابن سعد في ٢٥١/٨ ترجمة « بريدة بنت بشر » ، وقال : « وأمها أميمة بنت عمرو بن هدي » . وقال أيضاً : « ثم خلف
عليها أبو بردة بن أسير » . يعني بعد « عياد بن نبيك » ، فولدت له ميثباً .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « ورقة » . بالراء . والمثبت عن ترجمة « فروة » وقد تقدمت في : ٣٥٧/٤ . وانظر ما قبل
في ضبط هذه في سيرة ابن هشام : ٤٥٩ / ١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٢ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم أيضاً : ٣٥٧ .
(٤) طبقات ابن سعد : ٢٧٣/٨ - ٢٧٤ .
(٥) الاستيعاب : ١٨٠٩/٤ - ١٨١٠ . وانظر سيرة ابن هشام : ١٦١/١ . وقال الحافظ في الإصابة ٢٦٣/٤ :
وقيل : اسمها جذاعة ، بالجيم والميم .
(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ . وجوامع السيرة لابن حزم : ٥٩ . وطبقات ابن سعد : ٢٠٩ / ٨ .
وفي المطبوعة والمصورة مكانه : « خزيمه بنت أبي قيس » .

٦٨٤٠ - حرملة بنت عبيد بن ثعلبة

حَرْمَلَةُ بنتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَوَادِّ بنِ عَنَمِ الأنصارية ، من بني مالك بن الخزرج ، بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٨٤١ - حزمة بنت قيس الفهرية

(ب د ع) حَزْمَةُ بنتُ قَيْسِ الفَهْرِيَّةِ ، أختُ فاطمة بنتِ قَيْسِ . تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فولدت له .

حديثها عند الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله .

أخرجها الثلاثة .

حَزْمَةُ : بفتح الحاء وسكون الزاي .

٦٨٤٢ - حسانة المزنية

(ب س) حَسَانَةُ المَزْنِيَّةِ ، كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله ﷺ : بل أنت حسانة . كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا ، ويقول : « حسن العهد من الإيمان (١) » .

روى ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المَزْنِيَّةِ ، قال : بل أنت حسانة ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، باني أنت وأمي يارسول الله . فلما خرجت قلت : يارسول الله ، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال ؟ قال : إنها كانت تَأْتِينَا زمان خَدِيجَةَ وإن حُسِنَ العهد من الإيمان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، قال أبو عمر : وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في « الحولاء بنت تُوَيْت (٢) » وروى ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة أو : إنها كانت تُحِبُّ خَدِيجَةَ .

(١) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب : ١٨١٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « الحول بنت تُوَيْت » ، والصواب عن المصورة ، وإن كان فيها أيضاً « تُوَيْب » بناء وباء ، وهو

هطاً . وسيأتى في ترجمتها أنها « تُوَيْت » ، وقال الحافظ في الإصابة ٢٦٩/٤ « تويت بمثنائين مصغراً » .

٦٨٤٣ - حسنة أم شرحبيل

(دع) حَسَنَةُ أم شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ
ذَكَرَتْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى جُمَح بن عمرو : مغيان بن معمر
ابن حبيب بن وهب بن حُدَافَةَ بن جُمَح ، ومعه ابناه خالد وجُنَادَةَ ، وامرأته حَسَنَةُ ، وهى أمهما ،
وأخوهما لأمهما شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمِ .

٦٨٤٤ - حفصة بنت حاطب

حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدِ بْنِ أُمِيَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، أخت
الحارث بن حاطب ، بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٨٤٥ - حفصة بنت عمر رضى الله عنهما

(ب دع) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تقدم نسبها عند ذكر أبيها ، وهى
من بنى عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر : زينب بنت مظعون ، أخت عثمان
ابن مظعون .

وكانت حفصة من المهاجرات ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حُدَافَةَ
السهمي ، وكان ممن شهد بدرًا ، وتوفى بالمدينة . فلما تأملت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وَعَرَضَهَا
عليه ، فلم يردَّ عليه أبو بكر كلمةً ، فغضب عمر من ذلك ، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقِيَّةُ بِنْتُ
رسول الله ﷺ ، فقال عثمان : ما أريد أن أتزوج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ
فشكا إليه عثمان ، فقال رسول الله ﷺ : يتزوج حفصة مَنْ هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هى
خير من حفصة . ثم خطبها إلى عمر ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، فلقى أبو بكر عُمَرَ ، رضى الله عنهما
فقال : لا تجدُ عليَّ فى نفسك ، فإن رسول الله ﷺ ، ذكر حفصة ، فلم أكن لأفشى سِرَّ رسول الله
ﷺ ، فلو تركها لتزوجتها . وتزوجها رسول الله ﷺ ، سنة ثلاث عند أكثر العلماء . وقال أبو
عبيدة : سنة اثنتين من التاريخ^(١) ، وتزوجها بعد عائشة ، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها ، أمره
جبريل بذلك وقال : إنها صوامة قَوَّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة^(٢) .

(١) فى المصورة كتب فوق كلمة « التاريخ » : « الهجرة » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥٨/٨ - ٥٩ .

وروى موسى بن عُلَى بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : طلق رسول الله ﷺ حفصة نطليقة ، فبلغ ذلك عمر ، فحشا التراب على رأسه وقال : ما يعباُ الله بَعْمَر وابنته بعدها ! فنزل جبريل - عليه السلام - وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر . رحمةً لعمر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكى ، فقال لها : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجل ، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً .

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته ، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر ، ويصدق بها بما وقفته بالغاية .

روت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها عبد الله ، وغيره .

أخبرنا غير واحد ، بإسنادهم ، عن أبي عيسى قال : حدثنا إسحاق (١) بن منصور ، أخبرنا معن عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت : [ما] (٢) رأيت رسول الله ﷺ في سُبْحَتِهِ (٣) قاعداً [حتى كان قبل وفاته ﷺ ، بعام ، فإنه كان يصلي في سبحته قاعداً] (٤) ويقرأ بالسورة فيرثلها حتى تكون أطول من أطول منها (٥) .

وأخبرنا أبو الحرم بن رِيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن أخته حفصة : أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح . صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة (٦) .

(١) في تحفة الأحوذى : « حدثنا الأنصاري » .

(٢) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى .

(٣) السجدة - بضم السين - : النافلة .

(٤) ما بين القوسين من تحفة الأحوذى ، ولقد سقط من المصورة والمطبوعة « وهو سقط نظر » .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « في من يتطوع جالساً » ، الحديث ٣٧١ : ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ ، وقال الترمذي

« حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .

(٦) تنوير الحوالك ١/١١٢ .

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين . وقيل : توفيت سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة سبع وعشرين (١) أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٦ - حقة بنت عمرو

(ب د ع) حقة بنت عمرو . صحبت النبي ﷺ ، وصلت معه القبليتين : روى شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي مجلز ، عن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبليتين ، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عيبتها (٢) فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفور . أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٧ - حكيمه بنت خيلان

(ب) حَكِيمَةُ بنت خَيْلَانَ الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة . روت عن زوجها . ما أدرى أسمعت من النبي ﷺ أم لا . قاله أبو عمر ، وهو انفرد بإخراجها . حكيمه : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، قاله الأمير .

٦٨٤٨ - حلیمه بنت أبي ذؤيب

(ب د ع) حَلِيمَةُ بنت أبي ذؤيب ، واسمه : عبد الله بن الحارث بن شجاعة بن جابر بن رزام بن ناصرة (٣) بن سعد بن بكر بن هوزان . كذا نقل أبو عمر هذا النسب ، ووافق ابن أبي خيثمة . وقال هشام بن الكلبي ، وابن هشام : شجاعة بن جابر بن رزام بن ناصرة (٣) بن فضالة (٤) ابن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان . وهذا أصح ، إلا أن الكلبي قال : اسم أبي ذؤيب : الحارث بن عبد الله بن شجاعة . والباقي مثل ابن هشام ، ووافقهما البلاذري .

(١) الاستيعاب : ١٨١٢/٤ .

(٢) العيبة : ما تحفظ فيه الثياب .

(٣) في المطبوعة : « ناصرة » ، بالضاد الملمجة . والمثبت من الصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ ، وسيرة ابن هشام : ١٦٠/١ .

(٤) في المطبوعة والصورة : « نصية » ، بالثاق والمثبت من سيرة ابن هشام : ١٦٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٦٥ .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال : فدفع رسول الله ﷺ إلى أمه ،
فالتصمت له الرضعاء ، واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب : عبد الله بن الحارث بن شحنة
ابن جابر بن رزام بن ناصرة [بن فضالة بن نصر^(١)] بن سعد بن بكر بن هوازن .

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة . روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني جهم بن أبي
الجهم مولى لامرأة من بني تميم ، كانت عند الحارث بن حاطب ، وكان يقال : مولى الحارث بن حاطب -
قال : حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : حدثت عن حليلة بنت الحارث أم
رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت : قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نتلمس الرضعاء في
في سنة شهباء ، فقدمت على أتان قمراء^(٢) كانت أذمت^(٣) بالركب ، ومعى صبي لنا وشارف^(٤) لنا ،
والله ما ننام ليانا ذلك أجمع مع صبينا ذلك ، ما يجد في ثديي ما يغنيه ، ولا في شارفنا ما يغذيه .
فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله ﷺ ، فإذا قيل : يتيم ،
تركناه ، وقلنا : « ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه ! إنما نرجو المعروف من أب الولد ، فأما أمه
فماذا عسى أن تصنع إلينا » فوالله ما بقي من صواحي امرأة إلا أخذت رضيعاً غيري ، فلما لم أجد
غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى : والله إنى لأكره أن أرجع من بين صواحي ليس معي
رضيع ، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلاأخذنه . فقال : لا عليك . فذهبت ، فأخذته ، فما هو إلا أن
أخذته فجئت به رحلى ، فأقبل على ثديي بما شاء من لبن ، وشرب أخوه حتى روى ، وقام صاحبي
إلى شارفي تلك فإذا بها حافل ، فحلب ما شرب ، وشربت حتى روينا فبتنا بخير ليلة ، فقال لي
صاحبي : يا حليلة ، والله إنى لأراك أخذت نسمة مباركة . . . الحديث ، وذكر فيه من معجزاته
ما هو مشهور به ﷺ^(٥) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال : حدثنا

(١) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، من قول ابن إسحاق ١٦٠/١ ، وإعله سقط نظر .

(٢) الأتان : أنثى الحمار ، والقمره - بضم فسكون - : بياض فيه كدرة .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أذمت » ، بالدال المهملة . ومثله في سيرة ابن هشام . ويقول ابن الأثير في النهاية :

فلقد أذمت بالركب : أي حبسهم لضيقها وانقطاع سيرها .

(٤) الشارف : الباقعة المسنة .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٦٢/١ - ١٦٥ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا [جعفر] (١) بن يحيى بن ثوبان ، حدثنا عمارة بن ثوبان : أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجحرانة (٢) يقسم لحما : وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير : فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته .

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه : الحارث بن عبد العزى بن رفاعة ابن ملان بن ناصرة بن فضية بن نصر بن سعد بن بكر .
وقد روى عن ابن هشام في السيرة « فضية » بالفاء والقاف جميعاً ، والصواب بالفاء ، قاله ابن دُرَيْد ، وهو تصغير فضية .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٤٩ - حامة

حَمَامَةُ . ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَدَّب في الله تعالى ، واشتراها أبو بكر فأعتقها .
قاله ابن الدباغ . .

٦٨٥٠ - حمنة بنت جحش

(ب د ع) حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش . وقد تقدّم نسبها في أخويها : عبد الله وعبيد (٣) .
قال أبو نعيم : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بن رِيَاب ، تكنى أم حبيبة .
وقال ابن منده : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش ، وقيل : حبيبة .
قال أبو عمر : حمنة بنت جحش ، كانت تُسَمَّجِاض (٤) هي وأختها أم حبيبة بنت جحش ، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ . وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمرا بنى طلحة (٥) .

وأما أميمة بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها ، فعلت ذلك حمية لأختها زينب ، إلا أن زينب - رضي الله عنها - لم تقل فيها

(١) في المطبوعة والمصورة : « حفص بن يحيى » . ولم نجد . والصواب « جعفر بن يحيى » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣٦٣/١/٣ ، ٤٩٢/١/١ .
(٢) البجرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .
(٣) انظر : ١٩٤/٣ ، ٥١٣ .
(٤) الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة ، يقال : استحاضت نهي مستحاضة .
(٥) الاستباماب : ١٨١٣/٤ .

شيئا ، فقال بعضهم : إنها جُلِدَت مع من جُلِد فيه ، وقيل : لم يجلد أحد : وكانت من المهاجرات وشهدت أحدا فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى وتداويهم . روت عن النبي ﷺ ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأخبرنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة ، عن عمه ، عمران بن طلحة ، عن أمه حمّنة بنت جحش قالت : كنت أستحاضُ حيضة كثيرة شديدة ، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره ، فوجدته في بيت أخي زينب ، فقلت : يا رسول الله ، إني أستحاضُ حيضة كثيرة شديدة ، فما تأمرني فيها ؟ قد منعتني الصلاة والصيام . قال : أنت (١) لك الكُرْسُف ، فإنه يذهب الدم . قالت : هو أكثر من ذلك . قال : فَتَلَجِمِي (٢) . قالت : هو أكثر من ذلك : قال : فاتخذِي ثوباً . قالت : هو أكثر من ذلك ، إنما أُتِجُّ ثَجّاً (٣) : فقال النبي ﷺ : سأمرك أمرين أيهما صنعتِ أجزأ عنك (٤) ... وذكر الحديث . أخرجها الثلاثة .

قلت : قد جعل ابن منده « حمّنة » هي « حبيبة » وجعل أبو نعيم « أم حبيبة » كنية « حمّنة » وجعلها أبو عمر اثنتين ، فطلب في الكنى ، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها ، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان ، فقال : « أم حبيبة » . ويقال : أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمّنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون : أم حبيب ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت تستحاضُ . وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمّنة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً . قال : وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحيضت ، ولا يصح (٥) .

وقال ابن ماكولا - وذكر ابني جحش : عبد الله وعبيد - ثم قال وأخواتها : زينب أم المؤمنين ، كانت عند رسول الله ﷺ ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، وكانت مستحاضة ، وحمّنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله ، وهي صاحبة الاستحاضة .

(١) أي : أصف لك الكرسف ، وهو القطن .

(٢) أي : شدي اللجام ، يعنى خرقة على هيئة اللجام .

(٣) أي : أصب صبياً .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب «ما جاء في المستحاضة : أنها تجمع بين الصلاتين بنقل واحد» ، الحديث

١٢٨ : ١ / ٣٩٥ - ٣٩٩ ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

(٥) الاستيعاب : ٤ / ١٩٢٨ .

فهو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٥١ - حمنة بنت أبي سفيان

(س) حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشبيدي أخبرنا أبو بكر بن ريدة^(١) أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا أبو مسلم الكشي ، أخبرنا ابن عائشة ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت : يارسول الله ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال : أصنع ماذا؟ قالت : تنكحها. قال فهل تحل لي؟ .. الحديث . ورواه غير واحد عن هشام ، فلم يسموها وسماها بعضهم : عَزَّةَ وقيل : دُرَّةَ .
أخرجها أبو موسى .

٦٨٥٢ - حميمة بنت صبيح

(دع) حُمَيْمَةُ بِنْتُ صَبِيحِ بْنِ صَخْرٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَهَا الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ . وَأُظْهِرَ ابْنَةُ عَمِّهِ ، لِأَنَّ الْبِرَاءَ بْنَ [مَعْرُورِ بْنِ] ^(٢) صَخْرٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْبِرَاءِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، أَسْلَمَتْ وَيَابَعَتْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ ^(٣) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٨٥٣ - حمينة بنت أبي طلحة

(س) حُمَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَمَّانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .
روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى : (إِلَّا مَا قَدْ مَلَفَ) ^(٤) قال عكرمة مولى ابن عباس : فرَّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن : حمينة بنت أبي طلحة ، كانت تحت خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بِيَاضَةَ الْخَزَاعِيِّ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفِ ^(٥) .
أخرجها أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « زيدة » . وهو خطأ فهنا عليه كثير .

(٢) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، انظر ترجمته في : ٢٠٧/١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٩١/٨ .

(٤) سورة النساء ، آية : ٢٢ .

(٥) انظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢١٤/٢ .

(ب د ع) حَوَاءُ أُمُّ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ . كَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ ، وَهِيَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ . قَالَ : وَقِيلَ : هِيَ حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ هَذَا جَمِيعُهُ أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، فَقَدْ جَعَلَ أَبُو نَعِيمٍ « أُمَّ بَجِيدٍ » هِيَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ ، وَهِيَ بِنْتُ رَافِعٍ . وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَإِنَّهُ قَالَ : حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ امْرَأَةَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ بُجَيْدٍ . . . وَذَكَرَ تَرْجُمَةَ أُخْرَى : حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعٍ ، فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ : وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ : حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ (١) بْنِ السَّكَنِ وَتَرْجُمَةَ ثَانِيَةَ : حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ امْرَأَةَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَتَرْجُمَةَ ثَالِثَةَ : حَوَاءُ الْأَنْصَارِيَّةِ جَدَّةُ ابْنِ بُجَيْدٍ ، فَقَدْ جَعَلَهُنَّ ثَلَاثًا عَلَى مَا نَذَرْتُهُ مَفْصَلًا فِي التَّرَاجِمِ بَعْدَ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

روى هشام بن سعد ، عن زيد (٢) بن أسلم ، عن ابن (٣) بجيد ، عن جدته حواء .

وكانت من المبايعات - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة ، وذكرهما أيضاً ، وابن مندة عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن مُعَاذٍ ، عن جدته حواء ، عن النبي ﷺ قال : لا تردوا المسائل ولو بظلف مُحَرَّقٍ (٤) . فاستدل أبو نعيم وابن مندة بهذا ، على أنهما واحدة ، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد ، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد (٥) وقال أبو عمر : ومنهم من يجعل هذه التي قبلها ، يعنى حواء بنت يزيد بن السكن . أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن مندة ترجم عليها فقال : حواء بنت السكن الأشهلية .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب . وفي بعضها الآخر ، وعليه المطبوعة : « يزيد » ، انظر الاستيعاب :

١٨١٣/٥ .

(٢) في الاستيعاب ١٨١٤/٤ : « يزيد بن أسلم » . وهو خطأ ، صوابه زيد ، انظر كتبه الرجال .

(٣) في المطبوعة : « أبي بجيد » . والصواب عن المصورة والاستيعاب .

(٤) مستند الإمام أحمد : ٤٣٤/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٨١٥/٤ .

٦٨٥٥ - حواء بنت رافع

(د) حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ (١) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مَخْتَصِراً .

٦٨٥٦ - حواء بنت زيد بن السكن

(ب د) حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مَدَنِيَّةٌ جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ : رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ (٢) .

وَرَوَى عَنْهَا عَمْرِو بْنُ مَعَاذِ الْمَذْكُورِ . أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءِ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذٍ ، فَعَلِيَ هَذَا تَكُونُ حَوَاءُ جَدَّةَ ابْنِ بَجِيدٍ أَيْضاً . وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءِ أُمِّ بَجِيدٍ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضاً ، فَيَكُونُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَخْرَجَهُ فِي تَرْجُمَتَيْنِ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ . أَخْرَجَ هَذِهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَنْدَةَ .

٦٨٥٧ - حواء بنت يزيد بن سنان

(ب) حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

قَالَ مِصْعَبٌ . أَسْلَمَتْ ، وَكَانَتْ تَكْتُمُ إِسْلَامَهَا مِنْ زَوْجِهَا قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الشَّاعِرِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَتَمَدَّمَ الْمَدِينَةَ فَمَسَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ بِنْتَ يَزِيدٍ ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ . فَفَعَلَ قَيْسٌ ، وَحَفِظَ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : وَفِي الْأَدْبِيعِ (٣) .

(١) طبقات ابن سعد : ٢٣٢/٨ .

(٢) سنن الإمام أحمد : ٤٣٤/٦ .

(٣) الاستيعاب : ١٨١٤/٤ . والأدبِيع : تصغير الأدمع ، والدعج - بفتحين - : السواد في العين . وانظر مقدمة

ديوان قيس بن الخطيم : ٨ .

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب ، وقال منكروه ، إن زوجها قيس بن شماس . وأما قيس
ابن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك
الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ، ثابت بن قيس بن شماس .
أخرجه أبو عمر .

قلت : قد وافق مصعباً ابنُ إسحاق ، ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة
قال : كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة ، وكانت أمها عقرب بنت
معاذ ، أخت سعد بن معاذ ، فأسلمت حواء فحسُنَ إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، وكان
يلخل عليها فيراها تصلّى ، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول : إنك لتدينين ديناً لا ندرى
ما هو . وذكر وصية النبي ﷺ ، بأن يكف الأذى عنها ، فكف الأذى عنها ، وأظن أن قول مصعب
وابن إسحاق صحيح ، لأنه عالم ، ومن أهل المدينة ، ويروى عن عاصم ، وهو أيضاً من أعلم الناس
بمأخبار الأنصار ، وأهل مكة أخبر بشعابها ، والله أعلم .

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم ، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى ، كما ذكرنا في
ترجمتها فليتأمل . وذكرها العدوي فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زُعوراء بن
عبد الأشهل ، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم ، وذكر نحو ما ذكرناه من وصية النبي ﷺ ،
فقد وافق أبا عمر في أنها زوج قيس بن الخطيم . وقال محمد بن سلام الجمحي : أسلمت امرأة قيس
ابن الخطيم ، وكان يقال لها حواء ، وكان يصدّها عن الإسلام ، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها
فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها ، وقال : أحب أن لا تعرض إليها ففعل (١) .

فقد جعل أبو عمر « حواء » ثلاثاً : حواء الأنصارية أم بُجيد ، وحواء بنت زيد بن السكن ،
وحواء بنت يزيد بن سنان ، وجعلهن ابن منده اثنتين : حواء بنت زيد بن السكن أم بُجيد ،
وحواء بنت رافع . وجعلهن أبو نعيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن ، وهي أم بُجيد ، وهي بنت
رافع . وقد أخرجنا تراجم الجميع ، والله أعلم .

(١) طبقات فضول الشراء : ١٩٢ - ١٩٣ .

٦٨٥٨ - الحولاء بنت تويت

(ب د ع) الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية . هاجرت إلى المدينة ، وكانت كثيرة العبادة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أخبرنا جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن ابن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل . فقال النبي ﷺ : خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا (١) .

وروى أبو عاصم النبيل ، عن صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : أتقبل على هذه ، هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تاتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم فقال : « الحولاء » ولم ينسبها ، ولا قال : « بنت تويت » ، وقد غلطه ، فإن الصواب أنها « حسانة المزنية » وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٦٨٥٩ - الحولاء امرأة عثمان بن مظعون

(د) الحولاء امرأة عثمان بن مظعون لها ذكر ، لا تعرف لها رواية . أخرجها ابن منده مختصرا .

٦٨٦٠ - الحولاء العطاراة

(س) الحولاء العطاراة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا إسحاق ابن جميل ، حدثنا إسحاق بن الفيض ، حدثنا القاسم بن الحكم ، حدثنا جرير بن أيوب البجلي ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب « أمر من نص في صلاته أو استمع عليه القرآن أو الذكر » ، بأن يرقه لو يقعد حتى يذهب عن ذلك ، من طريق يونس : ١٨٩/٢ - ١٩٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عثمان بن عمر .

حدثنا حماد بن أبي سليمان ، عن زياد الثقفي ، عن أنس بن مالك قال : كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت يا أم المؤمنين ، إني لأتطيب كل ليلة ، وأتزين ، حتى كأني عروس أرف ، فأجىء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني . فقالت لها عائشة رضى الله عنها : لا تبرحى حتى يجىء رسول الله ﷺ . فلما جاء رسول الله ﷺ قال : إني لأجد ريح الحولاء ، فهل أنتكم ؟ هل ابتغتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، والله يارسول الله ، ولكن جاءت تشكو زوجها . فقال لها رسول الله ﷺ : مالك يا حولاء ؟ فقالت : يارسول الله ، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا ، نحو ما ذكرت لعائشة ، فقال لها رسول الله ﷺ : اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك . قالت : يارسول الله ، فمالى من الأجر ؟ الحديث . . . فذكر من حق الزوج على المرأة ، وحق المرأة على الزوج ، وما فى الحمل والولادة والفظام من الأجر .
أخرجه أبو موسى (١)

٦٨٦١ - الحويصلة بنت قطبة

الحويصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر فى ترجمة « قطبة » أبيها أنه قال للنبي ﷺ :
لأبيك حتى نفسى وعلى الحويصلة (٢) .

٦٨٦٢ - حية بنت أبي حية

(د ع) حية بنت أبي حية .

روى حديثها عبد الله بن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن حية بنت أبي حية قالت : دخل على رجل فقلت : من أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجه ابن مند وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : أما حية أوله حاء مهمله ، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها ، فهى حية بنت أبي حية ، روت عن أبي بكر الصديق ، روى عنها أبو زرعة بن عمرو بن جرير .

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٢٧٠/٤ : « وسند هذا الحديث واه جداً ، وقد ذكره الهزار وقال : زياد الثقفى وأويه بصرى

متوكل الحديث . »

(٢) الاستيعاب : ١٢٨٢/٣ .

حرف الخاء

٦٨٦٣ - خالدة بن الأسود

(س) خالدة بنت الأسود بن عبد يعوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية .
أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (١) ، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، حدثنا
جبارة (٢) بن مخلص عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،
عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأة فقال : من هذه ؟ قالت : بنت
الأسود بن عبد يعوث : فقال النبي ﷺ يخرج الحي من الميت » .

وقد روى من طريق آخر ، وفيه « فقال : من هذه ؟ فقالت : إحدى خالاتك هالدة بنت الأسود » .

وقال ابن حبيب : وممن هاجر : خالدة بنت الأسود ، وكانت امرأة سالحة .
أخرجها أبو موسى (٣) .

٦٨٦٤ - خالدة بنت أنس

(ب د ع) خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية أم بى خزيم .

روى محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن محمد : أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ
فعرضت عليه الرقي ، فأمر بها .
أخرجها الثلاثة (٤) .

(١) في المطبوعة : « نخت » . والمثبت عن المشتبه .

(٢) في المطبوعة : « جنادة » . والصواب عن الخلاصة .

(٣) وأخرجها ابن سعد في الطبقات : ١٨١/٤ .

(٤) في الإصابة ٢٧٢/٤ : « فأمرها بها » . وكذلك أخرجها ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « ما رخص فيه من الرقي » .

المحدث ٢٥١٤ ، ١١٦١/٢ ، من طريق محمد بن عمارة .

٦٨٦٥ - خالدة بنت الحارث ، أو خلدة

(س) خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث ، عمّة عبد الله بن سلام .

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام (١) أنها أسلمت وحسن إسلامها ، أوردتها الحافظ إسماعيل (٢) ابن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى : **وَلَا تَزِنُ أَوْ تَزِينُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ بِحُلِّ آيَةٍ . . . الآية (٣)** . أخرجها أبو موسى (٤) .

٦٨٦٦ - خدامة بنت جندل

(دع) خَدَامَةُ بنت جَنْدَلِ الأَسَدِيَّة ، وفيل جدّامة (٥) هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية . قاله عروة بن الزبير ، وابن إسحاق (٦) . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٦٧ - خديجة بنت خويلد

(ب دع) خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الأَسَدِيَّة (٧) أمُّ المؤمنين ، زوجُ النبي ﷺ ، أول امرأة تزوّجها ، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين ، لم يتقدمها رجل ولا امرأة .

قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة . وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، واسمه

-
- (١) انظر سيرة ابن هشام : ٥١٦/١ - ٥١٧ .
(٢) في الإصابة ٢٧٢/٤ : « محمد بن إسماعيل بن محمد . والصواب ما هنا ، انظر ترجمة إسماعيل بن محمد في طبقات المفسرين للداردي : ١١٢/١ - ١١٤ .
(٣) سورة البقرة ، آية : ١٤٥ .
(٤) استدرک هذه الصحابة الإمام السهيلي ، وألحقها بكتاب أبي عمر ، قال في الروض ٢٦/٢ : « وخالدة بنت الحارث ، قد ذكر إسلامها ، وهي بما أغفله أبو عمر في كتاب الصحابة ، وقد استدركنها عليه في جملة الاستدراكات التي ألحقناها بكتابه . وانظر أيضاً : ١٦٩/٢ ، ٢٩٩ .
ومن الأدلة على أن أبا عمر قد أغفل هذه الصحابة أن ابن الأثير قد أثبتها في كتابه عن أبي موسى المدني وحده ، ولكن النسخ المتأخرة من الاستيعاب قد ألحقت بها هذه الصحابة . على أن ابن حجر في الإصابة ٢٧٢/٤ قد ذكر أن الذي استدرک خالدة على أبي عمر إنما هو أبو علي النسائي ، ويبدو أن هذا سهو منه ، فلو كان أبو علي هو الذي استدرکها لأثبتها ابن الأثير ، فقد ذكر في المقلعة : « وأضيف إليها (إلى المصادر) ما شذ عنها ما استدرکه أبو علي النسائي على أبي عمر بن عبد البر ، وكذلك أيضاً ما استدرکه عليه آخرون » ومن هذا يتبين أن الذي ألحقها هو أبو القاسم السهيلي .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « حذافة » ، وانظر ترجمتها في حرف الحاء .
(٦) انظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .
(٧) كتاب نسب قریش لمصعب : ٣٩ .

جُنْدُب بن هذَم (١) بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي . وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هاله بن زرارَة بن نَبَّاش بن عَدِي بن حَبِيب بن صُرَد بن سلامة بن جرّوة (٢) أسيد ابن عمر بن تميم التميمي . كذا نسبه الزبير .

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : كانت خديجة عند أبي هاله : هند بن النباش بن زرارَة ابن وَقْدَان بن حَبِيب بن سلامة بن جرّوة (٢) بن أسيد بن عمرو بن تميم .

ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هاله عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي . ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ .

وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هاله هند بن زرارَة بن النباش .

قال قتادة : والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر (٥)

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ ، وهي بكرٌ : عتيق بن عابد (٤) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هاله النباش بن زرارَة . قال : وكانت خديجة قبل أن ينحكما رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد ابن عبد الله ، فولدت له هند بنت عتيق ، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هاله مالك بن النباش ابن زرارَة التميمي الأسدي ، حليف بني عبد الدار بن قصي ، فولدت له هند بنت أبي هاله ، وهاله بن أبي هاله ، فهند بنت عتيق ، وهند وهاله ابنا أبي هاله كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة .

كل ذلك ذكره الزبير ، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير ، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هاله أولاً ثم بعده عند عتيق .

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدّم عتيقاً على أبي هاله ، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال : وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(١) في المطبوعة والمصورة : «هم» ، بالراء . والمثبت عن نسب قريش : ٢٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧١ .

(٢) كذا في المطبوعة والمصورة والاستيعاب ١٨١٧/٤ . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : «جرّدة» .

(٣) كذا ، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ : «جرّدة» ، بالذال .

(٤) في المطبوعة : «عائذ» . وفي المصورة دون نقط . انظر «شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف للمسكوي» : ٤٧٣ .

(٥) انظر لفظ الاستيعاب : ١٨١٧/٤ .

فولدت له جارية ، وهلك عنها عتيق ، فتزوجها أبو هالة بن مالك ، أحد بني عمرو بن تميم ، ثم أحد بني أسيد .

قال الزبير : وبعض الناس يقول : أبو هالة قبل عتيق .

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل : إحدى وعشرون سنة ، زوجها منه عمها عمرو بن أسد . ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد ، هذا الفحل لا يُقدِّع (١) أنفه . وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة .

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال ، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم (٢) إياه بشيء تجعله لهم منه . فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً ، وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار ، مع غلام لها يقال له : ميسرة ، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة ، حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب ، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة ؟ قال : هذا رجل من قريش من أهل الحرم . فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط . إلا نبي . ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها ، واشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً إلى مكة ، فلما قدم على خديجة بمالها باعت ما جاء به ، فأضعف أو قريياً ، وحدثها ميسرة عن قول الراهب . وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها . فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له : « إني قد رَغِبْتُ فيك لقرايتك مني ، وشرفك في قومك ، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك ، وصدق حديثك » ثم عرضت عليه نفسها ، وكانت أوسط نساء قريش نسباً ، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالا . فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت ، ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد ، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله ﷺ ، فولدت لرسول الله ﷺ

(١) يقال : قمت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف .

(٢) المضاربة ، أن تعطى مالا لفيرك يتجر فيه ، فيكون له سهم معلوم من الربح .

وَلَدَهُ كَلْبُومٌ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ : زَيْنَبُ ، وَأُمُّ كَلْبُومٍ ، وَفَاطِمَةُ ، وَرُقِيَّةٌ ، وَالْقَاسِمُ ، وَالطَّاهِرُ
وَالطَّيِّبُ . فَأَمَّا الْقَاسِمُ وَالطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ فَهَلَكُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَبِالْقَاسِمِ كَانَ يَكْنَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَأَمَّا بَنَاتُهُ فَأَذْرَكُنَّ الْإِسْلَامَ ، فَهَاجَرْنَ مَعَهُ وَاتَّبَعْنَهُ وَأَمَّنَّ بِهِ (١) .

وقيل : إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام .

وقد تقدم أن عمَّها عمراً زوجها ، وأن أباهما كان قد مات ، قاله الزبير وغيره .

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها ، فروى معمر عن الزهري قال : زعم بعض
العلماء أنها ولدت له ولدا يُسَمَّى الطاهر ، وقال : قال بعضهم : ما تعلمها ولدت له إلا القاسم
وبناته الأربع .

وقال عقيل ، عن ابن شهاب - وذكر بناته - وقال : والقاسم والطاهر .

وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين ، وأربع بنات : القاسم - وبه كان يكنى ، وعاش
حتى مشى - وعبد الله مات صغيراً .

وقال الزبير : ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان ،
يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أول ميت مات من ولده ، ثم عبد
الله مات أيضاً بمكة .

وقال الزبير أيضاً : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود
محمد بن عبد الرحمن : أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم ، والطاهر ،
والطيب ، وعبد الله ، وزينب ورُقِيَّةَ ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني : أولاد رسول الله ﷺ : القاسم - وهو أكبر ولده - ثم
زينب قال : وقال الكلبي : زينب والقاسم ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله - وكان
يقال له : الطيب - والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال الكلبي : ولد عبد الله في الإسلام ، وكل ولده منها ولد قبل الإسلام (٢) .

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن [محمد] سرايا بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن
إسماعيل : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١٨٧/١ - ١٩١ .

(٢) الاستيعاب : ١٨١٩/٤ .

عائشة أم المؤمنين قالت : « أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ، النوم ، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق (١) الصبح » . . . وذكر الحديث ، قال - يعنى جبريل ، عليه السلام - : (أقرأ باسم ربك الذى خلق) فرجع بهار رسول الله ﷺ يرجف فواده ، فدخل على خديجة رضى الله عنها فقال زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، وقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى : فقالت خديجة : كلا ، والله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل (٢) ، وتكسب المعدوم (٣) وتقرى (٤) الضيف ، وتعين على نوائب الحق . وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ، وكان امرأ تنصر فى الجاهلية ، ويكتب الكتاب العبرانى ، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، فقالت له خديجة : يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة : ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ ، فقال : يا ليتنى فيها جذعاً (٥) ، ليتنى أكون حياً إذ يخرجك قومك (٦) .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ، وصدق بما جاء به ، فحفف الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها ثبته وتحفف عنه ، وتصدقه وتمون عليه أمر الناس ، رضى الله عنها (٧) .

قال ابن إسحاق : وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم مولى الزبير : أنه حدث ، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ : يا ابن عم ، هل تستطيع أن تخبرنى بصاحبك الذى يأتك إذا جاءك ؟ قال : نعم . فبينما رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل ، فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قد جاءنى . فقالت : أتراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : أجلس على شقى الأيسر . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس على شقى الأيمن . فجلس ، فقالت : هل تراه الآن ؟ قال : نعم . قالت فتحول فاجلس فى حجرى . فتحول رسول الله ﷺ فجلس ، فقالت : هل

(١) أى : ضوءه وإنارته .

(٢) الكل : الثقل من كل ما يتكلف .

(٣) أى : تعطى الناس الشئ . المعدوم عندهم ، وتوصله إليهم .

(٤) أى : قطعته .

(٥) الجذع : الشاب ، يقول : يا ليتنى كنت شاباً عند ظهور النبوة ، حتى أبلغ فى نصرتها وحمايتها .

(٦) البخارى ، بدء الوحي : ١/٣ - ٤ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/٢٤٠ .

تراه ؟ قال : نعم . قال : فتحسرت (١) وألقت خمارها ، فقالت : هل تراه ؟ قال : لا قالت : ما هذا شيطان ، إن هذا الملك يا ابن عمّ ، اثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق (٢) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدّن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ (٣) .

قال : وأخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ . أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا داود ، عن علباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط . قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون (٤) .

قال : في أصل الشيخ : داود مصلح ، ورواه عارم : داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحمر . أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أخبرنا الحسين (٥) ابن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشُرَ خديجة ببيت في الجنة من قَصَب (٦) ، لا صَخَب فيه ولا نَصَب (٧) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت علي بن أبي طالب

(١) أي : قدمت حاسرة مكشوفة الرأس .

(٢) انظر لفظ سيرة ابن هشام : ٢٣٨/١ - ٢٣٩ .

(٣) أخرجه ابن مردويه ، من طريق أبي جعفر الرازي مثله ، انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية والأربعين من سورة آل عمران : ٣٢/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣١٦/١ ، وانظر أيضاً المسند : ٢٩٣/١ ، ٣٢٢ .

(٥) في المطبوعة : « الحسن » . والصواب عن المصورة والترمذي :

(٦) القصب هنا : لؤلؤ يجوف واسع . والصخب : الصياح والمنازعة . والنصب : التعب .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، فضل خديجة رضي الله عنها ، الحديث ٣٩٧٩ : ٣٨٧/١٠ ، وقال الترمذي :

« حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

رضي الله (١) عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نسائها خديجة بنت خويلد ،
وخير نسائها مريم بنت عمران - قال أبو كُرَيْب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض (٢)

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ،
حدثنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا أبو عمَر وعثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا ابن أبي العوام ،
حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى : أن رسول الله ﷺ
بَشَّرَ خديجة ببيت في الجنة من قصب ، لَانْصَبَ فيه ولا صَخَبَ (٣) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال : قرئ علي أبي الحسين
محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع ، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن
ابن جعفر الدينوري فأقر به ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، حدثنا
أبو هشام الرفاعي ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :
ما غرتُ علي أحد من أزواج النبي ما غرت علي خديجة ، وما بي أن أكون أدركتها ، وما ذلك الا لكثرة
ذكر رسول الله ﷺ لها ، وإن كان مما تذبج الشاة يتَّبِعُ بها صدائق خديجة ، فيهدبها لهن (٤) .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كُرَيْب وابن نمير قالوا : حدثنا ابن فضيل ، عن عُمارة ، عن أبي زُرعة قال : سمعت أبا هريرة
قال : أتى جبريل النبي (٥) ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه
إدام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ، ومتى ، وبشرها ببيت
في الجنة من قَصَب ، لا صخب فيه ولا نصب . قال أبو بكر في روايته : عن أبي هريرة ولم يقل
« سمعت » ، ولم يقل في الحديث : « ومتى (٦) » .

وروي مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لا يكاد
يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحس الشاة عليها . فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني

(١) في مسلم : « سمعت عليا بالكوفة » .

(٢) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها » : ١٣٢/٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق إسماعيل : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق هشام : ٥٨/٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ . والبخاري في كتاب النكاح ، باب « فبرة النساء

ووجدهن » : ٤٧/٧ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

(٥) في المطبوعة : « سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل . . . وفي المصورة :

« سمعت أبا هريرة وقال : أتاني جبريل عليه السلام فقال . . . » والمثبت عن مسلم .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل خديجة أم المؤمنين » : ١٣٣/٧ .

الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ! فغضب حتى اهتز مُقَدَّم شعره من الغضب ، ثم قال : لا ، والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمَنْتُ إذ كفر الناس ، وصدَّقْتَنِي وَكَذَّبَنِي الناس ، وواستنى في مالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله منها أولاداً إذ حرمنى أولاد النساء . قالت عائشة : فقلت في نفسى : لا أذكرها بسيئة أبداً (١) .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن ، عن يعلى بن المغيرة (٢) عن ابن أبي رواد قال : دخل رسول الله ﷺ ، على خديجة في مرضها الذى ماتت فيه ، فقال لها : بالكره منى ماأثنى عليك يا خديجة ، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً ؛ أما علمت أن الله تعالى زوجنى معك في الجنة مريم بنت عمران ، وكلام أخت موسى ، وآسية امرأة فرعون . فقالت : وقد فعل ذلك يارسول؟ قال : نعم . قالت : بالرِّفاء والبنين .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن خديجة توفيت بعد أن طالب وكانا ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ، وكانت خديجة وزييرة صدق على الاسلام كان يسكن إليها (٣)

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : « توفيت خديجة قبل الهجرة بخمسين سنين . وقيل : بأربع سنين . وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين . وهذا هو الصواب . وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام وكان موتها في رمضان ، ودفنت بالحجون . قيل : كان عمرها خمسا وستين سنة . أخرجهما الثلاثة .

٦٨٦٧ - خرقاء

(ب د ح) خَرْقَاء ، امرأة سوداء كانت تَقُمُّ المسجد ، مَسْجِدَ رسول الله ﷺ . لها ذكر في حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن في الصحابييات ، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها (٤)

(١) الاستيعاب : ١٨٢٣/٤ - ١٨٢٤ .

(٢) كذا ، ولم نجد يعلى بن المغيرة ، هذا .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٦/١ .

(٤) كذا ، ومثله في الإصابة ، عن أبي عمر ٢٧٦/٤ . ولم تقع لنا ترجمة الخرقاء في الاستيعاب .

٦٨٦٩ - خزعة بنت جهم

(ب) (خزعة بنت جهم بن قيس العبديّة ، من بني عبد الدار بن قصي . هاجرت مع أبيها وأما خولة بنت الأسود أم خزعة إلى أرض الحبشة . أخرجها أبو عمر (١) .

٦٨٧٠ - خضرة

(د ع) خضرة ، خادمة النبي ﷺ .

روى أبو كريب ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها : خضرة . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧١ - خليدة بنت الحباب

خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحَبَابِ (٢) بن سعد بن معاذ الانصارية ، ثم من بني ظَفَرٍ . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٦٨٧٢ - خليدة بنت قعب

(د ع) خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْبِ الضَّبِيَّةِ . كانت من المهاجرات ، بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن معمر ، عن حُمَيْدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ (٣) ، عن ثعلبة بنت الخوار ، عن خالتها خليدة بنت قعب : أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه ، فأتته امرأة في يدها ميوار من ذهب فأتى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار ، فإذا هو قد ذهب به . أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٨٢٦ .

(٢) كذلك ، ومثله في الإصابة ٤ / ٢٧٨ . والذي في طبقات ابن سعد ٨ / ٢٥٠ : « خليدة بنت الحباب بن جزء بن عمرو بن

عامر بن عبد رزاح بن ظفر . . . تزوجها عبد الله بن سعد بن معاذ بن أمية القيس . . . » .

(٣) في الإصابة ٤ / ٢٧٨ : « الخوراء » . والصواب ما هنا ، النظر الجرح والتمثيل لابن أبي حاتم : ٢٢٥ / ٢٤١ .

(د ع) خُلَيْسَةُ ، جَارِيَةُ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

روى حديثها عليه بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خليصة جارية حفصة أن عائشة وحفصة - رضی الله عنهما - كانتا جالستين تتحدثان ، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى سودة ؟ ما أحسن حالها ! لذُفِيدَنَ عليها - وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفي - فلما دنت منهما قالتا لها : يا سودة ، أما شعرت ؟ قالت : وما ذلك ؟ قالتا : خرج الأعرور الدجال . ففزعنا وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها : وكان في مآقيها (١) زعفران . فأقبل النبي ﷺ ، فلما رأناه استضحكتنا وجعلنا لا نستطيعان أن نكلمناه ، حتى أو مات إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت : يانبي الله ، خرج الدجال الأعرور ؟ فقال : لا . وكان قد خرج فخرجت ، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٧٤ - خليصة مولاة سلمان الفارسي

(م) خُلَيْسَةُ ، مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .

لها ذكر في قصة إسلام سلمان ، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، وذكر قصة إسلامه قال : « فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني ، حتى أتوا بي يشرب ، فاشترقتني امرأة يقال لها « خليصة بنت فلان » حليف بني النجار بثلمائة درهم ، قال : فمكثت معها ستة عشر شهرا حتى قدم محمد ﷺ المدينة ، قال : فأتيتته » وذكر إسلامه قال : « فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها : إما أن تُعتقي سلمان وأما أن أعتقه . وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبي ﷺ : إن شئت أعتقته ، وإن شئت فهو لك . قال رسول الله ﷺ : أعتقيه أنت . فأعتقته ، قال : ففارس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة .

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات ، وهذا غريب ، فإن المشهور في مكاتبتة تقدم في ترجمة سلمان رضي الله عنه .

(١) في المطبوعة : « في ما ليها » . والمثبت من المصورة .

(ب د ع) خَنْسَاءُ بِنْتُ خِدَامٍ ^(١) ابن خالد الانصاريه ، من بنى عمرو بن عوف . وقيل :
خنساء بنت خدام ^(٢) بن ودیعة .

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة . روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد : أن أباها زوجها
وهي بنت فكرهت ذلك ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ مردة نكاحها . وقد اختلفت الرواية
في حالها عند تزويجها هذا

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رِبَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن
ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية . عن خنساء : أن أباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ فردت نكاحه ^(٣) .

ورواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن ودیعة ، عن خنساء
بنت خدام : أنها كانت يومئذ بكرا ^(٤) .
وحديث مالك أصح .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت
خدام بن خالد قال : وكانت قد أيمت من رجل ، فزوجها أبوها من رجل من بنى عمرو بن عوف ،
وأنا خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر . فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله
ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة ^(٤) .
أخرجها الثلاثة .

(ب) خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رَبَّاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٥) بن عَصِيَّةَ بن خُفَّافِ بن امرئ
القيس بن بهثة بن سلم السلمي الشاعرة . كذا نسبها أبو عمر .

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « ودیعة بن خذامه » : ٤٤٣/٥ .

(٢) في المطبوعة : « حزام » . والمثبت عن المصورة .

(٣) المرطأ ، كتاب النكاح ، باب « جامع مالا يجوز من النكاح » . وانظر طبقات ابن سعد : ٣٣٤/٨ - ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٦/٤ .

(٥) في المطبوعة : « رباح بن يقظة » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب : ١٨٢٧/٤ .

وقال هشام بن الكلبي : صخر ومعاوية ومخنساء - واسمها تَمَاضِرُ : بنو عمرو بن الشريد ابن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن سلم (١) .

قال : ولها يقول دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

حَيُّوا تَمَاضِرَ وارزِعُوا صَحْبِي (٢)

لَدَمَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مع قومها فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشده ويقول : هَيْه يَا خُنَاسِ . قالوا : وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة ، حتى قُتِلَ أخوها معاوية - وهو شقيقها - قتله هاشم وزيد المُرَيَّان ، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة ، طعنه أبو ثور الأمدى ، فَمَرَضَ منها قريبا من سنة ، ثم مات . فلما مات أكثرت أخته من المرائي ،

فأجادت من قولها في صخر أخيها :

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى ؟

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ ؟ أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا ؟

طَوِيلَ الْعِمَادِ (٣) عَظِيمَ الرَّمَادِ مَاذَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا (٤)

ولها فيه :

أَشْمُ أَبْدَجٍ (٥) يَا تَمَّ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ (٦)

وَإِنْ صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا وَإِنْ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ (٧)

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

(١) انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٦ . وخزانة الأدب للبغدادي : ٢٠٨/١ وما بعدها .

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٣ ، وتمامه :

«وقفوا فان وقوفكم حبي»

(٣) في الديوان : «طويل النجاد رفيع العماد» . أرواد عماد البيت ، والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ، والعماد والعمود : الخشية التي يقوم عليها البيت . والنجاد : حائل السيف تريد طول قلمته ، فإنها إذا طالت طال نجاهة . والأمرد : الشاب طرشاربه ولم تثبت لحيته .

(٤) ديوانها ، ط بيروت : ٣٠ . والاستيعاب ١٨٢٧/٤ .

(٥) أبلج : طلق الوجه .

(٦) كذا البيت في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٤٧ ، والاستيعاب ١٨٢٧/٤ . ورواية الديوان ٤٩ : «وإن صخرًا

لأتم الهداة ، كأنه علم في رأسه نار» .

(٧) ديوانها : ٥٨ .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله [عن أبيه (١)] عن أبي وجزة ، عن أبيه : أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها ، فقالت لهم أول الليل : يا بني ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ، ماخنت أباكم ولافضحت خالكم ، ولاهجننت حسبكم ، ولا غيرت (٢) نسبكم . وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ، واتقوا الله لعلكم تفلحون) . فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين . وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها ، واضطربت لظى على سيقها ، وجللت نارا على أوراقها (٣) ، فتيمنوا وطيسها (٤) ، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها (٥) ، تظفروا بالغنم والكرامة ، في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنصحتها ، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون ، وأبلوا بلاء حسنا ، واستشهدوا رحمهم الله . فلما بلغها الخبر قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته .

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة ، لكل واحد مائتا درهم ، حتى قبض رضي الله عنه .
أخرجها أبو عمر .

٦٨٧٢ : خولة بنت الأسود

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُدَافَةَ . تَكَنَّى أُمَّ حَرْمَلَةَ الْخَزَاعِيَّةِ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار : جهيم بن قيس - وقيل : جهم - ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة . سماها ابن عقبة ولم يكنها . وكنها ابن إسحاق ولم يسمها فقال : أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٨٢٨/٤ .

(٢) في المطبوعة : « غيرت » ، بالياء ، والمثبت عن الاستيعاب ، وخزانة الأدب : ٢١٠/١ .

(٣) في الاستيعاب : « أوراقها » .

(٤) الوطيس : شبه التنور .

(٥) الحميس : الجيش .

ابن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة . هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٧٨ - خولة بنت ثامر الانصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ (٢)

أخبرنا يحيى لإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد الله ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو الأسود ، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى ، عن خولة الأنصارية أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجلا سيخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة (٣) .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هي ، ابنة قيس بن فهيد (٤) ، وثامر لقب .

٦٨٧٩ - خولة بنت ثعلبة

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ . وقيل : خويلة . والأول أكثر . وقيل : خولة بنت حكيم . وقيل : خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهير بن ثعلبة بن غنم بن عوف .
رؤي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خولة ، ورؤي عنه خويلة (٥) .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالوا : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله [بن] (٦) حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام : حدثني خويلة (٧) امرأة أوس بن الصامت ، أختي عبادة بن الصامت قالت : في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة « المجادلة » ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل عليّ يوما فراجعته في شيء ،

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة ، والإصابة : ٢٨٢/٤ ، والاستيعاب : ١٨٣٠/٤ . وفي مستد الإمام أحمد : « ثامر »

بالتاء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن يزيد بإسناده مثله : ٤١٠/٦ . وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب قول الله تعالى : (فإن لله خمسة) عن عبد الله بن يزيد بإسناده إلى خولة الأنصارية : ١٠٣/٤ - ١٠٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن خولة بنت قيس ، انظر المستد : ٣٦٤/٦ ، ٣٧٨ .

(٥) الاستيعاب : ١٨٣١/٤ .

(٦) في المطبوعة : « عن حنظلة » . وكان في المصورة : « بن حنظلة » . ولكن النسخ أحال « بن » إل « عن » . والصواب

ابن حنظلة ، وكذلك هو في المستد وكتب الرجال .

(٧) لفظ المستد : « . . . بن سلام » ، عن خولة بنت ثعلبة قالت : والله في

فغضب وقال : « أنت على كظهر أمي » . ثم خرج فجلس في نادى قومه ماعة ، ثم دخل على فإذا هو يريدني على نفسي ، قالت : فقلت : كلا ، والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا ! (١) . قالت : فواثبني وامتنعت منه ، فغلبته بما نلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عنى . قالت : ثم خرجت إلى بعض جاراني فاستعرت منها ثيابها ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه ، وجعلت أشكو إليه ما أتني من سوء خلقه . قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خويلة ، ابن عمك شيخ كبير ، فاتق الله فيه . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن ، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سرى عنه فقال : يا خويلة ، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك . ثم قرأ على : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) ... الآيات ، إلى قوله : (وللكافرين عَذَابٌ أَلِيمٌ) قالت : فقال رسول الله ﷺ : مربه فليعتق رقبة . قالت : فقلت : والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق ! قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت : فقلت : والله إنه شيخ كبير ، مابه من صيام . قال : فليطعم ستين مسكينا وسقاً (٢) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، ماذا عنده ! قالت : فقال رسول الله ﷺ : فإننا سنعينه بعرق (٣) من تمر . قالت : فقلت : يا رسول الله ، وأنا سأعينه بعرق آخر . قال : فقد أصبت وأحسن ، فاذهي فتصدق به عنه ، ثم استوصى بابين عمك خيرا . قالت : ففعلت (٤) .

ورواه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق بإسناده ، وقال : خولة بنت ثعلبة . ورواه جعفر ابن (٥) الحارث ، عن ابن إسحاق ، بإسناده فقال : خولة بنت مالك . ورواه محمد بن أبي حرملة (٦) عن عطاء بن يسار : أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت ، وذكر نحوه . ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت ... وذكر نحوه . وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه : « خولة بنت الصامت » . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) في المسند « فينا بحكمه » .

(٢) الوسق : ستون صاعاً .

(٣) العرق : هو زبيب منسوج من نوائح الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق وعرة ، بفتح الراء فيما .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٦ - ٤١١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « جعفر » ، عن عطاء بن الحارث . - ولم نجد « عطاء بن الحارث » هذا . والمثبت عن الإصابة

٢٨٣/٤ . وانظر ترجمة « جعفر بن الحارث » في الجرح لابن أبي حاتم : ٤٧٦/١/١ .

(٦) محمد بن أبي حرملة هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤١/٢/٣ .

وروى محمد بن السائب الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن خولة بنت ثعلبة ابن مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت .. وذكر نحوه .
وقيل : جميلة . وقيل : خويلة (١) بنت دُليج . ولا يثبت ، والأول أصح .

رُوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، حبستَ الناس على هذه العجوز !؟ قال : ويلك ! تدرى من هذه ؟ هى امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) . والله لو أنها وقفت إلى الليل مافارقتها إلا للصلاة ، ثم أرجع .
أخرجها الثالثة .

٦٨٨٠ - خولة بنت حكيم

(ع س) خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
فرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون رضى الله عنه .
أخبرنا أبو موسى إذانا ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) ، قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم - قالوا - : حدثنا سليمان ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم قالت : سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ؟ قال : إذا رأت ذلك فلتغتسل .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء . ورواه الثورى ، عن علي بن زيد ، عن سعيد .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٨٨١ - خولة بنت حكيم بن أمية

(ب د ع) خَوْلَةُ وَقِيلُ : خَوْلِيَّةُ بِنْتُ حَكِيمِ بِنِ أُمِيَّةِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ بِنِ مُرَّةِ بِنِ هَلَالِ ابْنِ فَالِحِ بِنِ ذُكْوَانَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ بُهَيْثَةَ بِنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ (٢) ، امرأة عثمان بن مظعون

(١) كذا في الصورة والمطبوعة . وفي الإصابة ٢٨٤/٤ ، والاستيعاب ١٨٣٠/٤ : « خولة » .
(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٢ .

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم . وكانت امرأةً سالحةً . روى عنها سعد ابن أبي وقاص في النزول في السفر .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا إبراهيم بن هانيء ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله ، عن بسر^(١) بن سعيد ، عن سعد - هو ابن أبي وقاص - ، عن خولة بنت حكيم السلمية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك^(٢) .

وهي التي قالت للنبي ﷺ : إن فتح الله عليك الطائف ، فأعطني حلي بادية بنت غيلان . فقال لها رسول الله ﷺ : أرايت إن كان لم يؤدّن في ثقيف^(٣) .
أخرجها الثلاثة .

٦٨٨٢ - خولة بنت دلج

(د) خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْج . وقيل : خويلة . روث قصة الظهار . وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة .
أخرجها ابن منده .

٦٨٨٣ - خولة خادم الرسول

(ب د ع) خَوْلَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ .
أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن حفص بن سعيد القرشي قال : حدثني أمي عن أمها - وكانت خادم رسول الله ﷺ - : أن جرّوا دخل البيت فمات تحت السرير ، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي ، فقال : ياخولة ، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ ؟ جبرئيل لا يأتيني ! فقلت : والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا . فأخذ يرده فلبسه ، فقلت :

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » . والصواب ما أثبتناه عن مستند الإمام أحمد .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق الليث بإسناده . والمستند : ٤١٧/٦ .

(٣) أخرجه الطبراني ، انظر الإصابة : ٢٨٤/٤ .

لو هيأت البيت وكنسته ، فَأَهْوَيْتُ بِالْمِكْنَسَةِ إِذَا شِئْتُ ثَقِيلًا ، فلم أزل أهَيْتُهُ حتى بدا لي الجِرْوُ
 مينا ، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ . فجاءَ نبي الله ﷺ تَرَعْدًا لِحَيْتِهِ ، وكان إذا أتاه الوحي أخذته
 الرُّعْدَةَ ، فقال : يا خولة ، ذَثِّرِي . فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : (وَالضُّحَى . وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
 وَمَآقِلِي) ، إلى قوله : (فَتَرَضَى) . فقام ، فوضعت له ماءً فتطهر ، ولبس بُرْدَتَهُ .

كذا قيل : والصحيح أن هذه السورة نزلت من أول ما نزل من القرآن ، لما انقطع عنه
 الوحي ، فقال المشركون : إن محمدا قد ودَّعه ربه ، فَأَنْزَلَ اللهُ هذه السورة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يحتج بإسناد حديثها (١) .

٦٨٨٤ - خولة بنت الصامت

(د) خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ .

روى أبو إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار .
 وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة .
 أخرجها ابن منده .

٦٨٨٥ - خولة بنت عاصم

(د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ ، امرأة هلال بن أمية التي لاعنها ففرق النبي ﷺ ، بينهما .
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٨٦ - خولة بنت عبد الله الأنصاري

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ . عداها في البصريين .

روت زُفْيَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ
 يقول : « الناس دثار ، والأنصار شعار ، اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء
 الأنصار » . وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، قال أبو عمر : في إسنادها مقال .

(١) الاستيعاب : ١٨٣٤/٤ .

٦٨٨٧ - خولة بنت عمرو

(د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو : لها ذكر في حديث عائشة .
 روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ ابتاع جَزُورًا ، فبعث إلى خَوْلَةَ بِنْتُ عَمْرٍو يستسلفها (١) :
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٨٨٨ - خولة بنت قيس الأنصارية

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ (١) بن قيس بن ثعلبة بن عَثم بن مالك بن النَجَّار الأنصارية النجارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، تكنى أم محمد . وقد قيل : إن امرأة حمزة : خولة بنت ثامر . وقيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قَهْدٍ . (٢) والأوّل أصح ، قاله أبو عمر (٣) .
 وقال أبو نعيم : تُكْنَى أم محمد . وقيل : أم حبيبة . وقال ابن منده : تكنى أم صُبَيْة ، وقيل : أم محمد . وهذا وهم منه ، صحف حبيبة بصبية ، فإن أم صُبَيْة جُهَنِيَّة وهذه أنصارية من أنمسهم .

قتى عنها حمزلا يوم أحد ، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزرقي .
 قال علي بن أبي حمزة : خولة بنت قيس ، هي خولة بنت ثامر . روى عنها عبيد أبو (٤) الوليد - سنن طبرستان - ومحمود بن الربيع ، ومعاذ بن رفاعة ، ومحمد بن يحيى بن حبان .
 أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن سعيد : أن أبا الوليد عبيدا أخبره : أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس ، قالت : ذكّر المال عند رسول الله ﷺ : إن المال حلوة خضرة ، من أصابه بحقه يؤورك له فيه ، ورب متخوِّص فيما اشتبهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار (٥) .

(١) قال الخافظ في الإصابة : ٢٨٩/٤ : « الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وهم . ويحتمل أن تعدد القصة » .
 (٢) في المطبوعة والمصورة : « فهد » ، بالفاء . والصواب بالياء ، انظر الإصابة : ٢٨٥/٤ . وترجمة « سليم بن قيس ابن فهد » ، وقد تقدمت في : ٤٤٧/٢ .
 (٣) الاستيعاب : ١٨٣٣/٤ .
 (٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد بن الوليد » . والمثبت عما يأتي بعد ، وعن الخلاصة .
 (٥) انظر الحديث في ترجمة خولة بنت ثامر ، وتخریجنا له هناك .

وروى محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قَهْد : أن النبي قال : « ألا أخبركم بكفارات الخطايا : قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ما أقرب أن يكون « ثامر » لقب قيس بن قَهْد ؛ فإن الحديث في الترجمتين واحد ، وهو : أن هذا المال حلوة خَصْرَة . والله أعلم .

٦٨٨٩ - خولة بنت قيس الجهنية

(ب ع س) خَوْلَةُ بِنْتِ قَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ ، أُمُّ صُبَيْةَ .

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرَج - أو النعمان^(١) - بن خَرِيْوَد . فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب ، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيْة . وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضا ، وكناها أم صُبَيْة أيضا . وقال جعفر المستغفرى : خولة بنت قيس أم صُبَيْة ، هي جدّة خارجة بن النعمان ، وليست بامرأة حمزة ، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله :

(ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله - قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ، عن سالم بن سَرَج - مولى أم صُبَيْة ، وهي خولة بنت قيس ، هي أم جدّة خارجة - : أنه سمعها تقول : اختلفت يدي بيد رسول الله ﷺ في إناء واحد . تعنى في الوضوء .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . واما ابن منده فإنه جعل أم صُبَيْة كنية خولة بنت قيس بن قَهْد ، التي قبل هذه الترجمة ، ، ظناً منه أنها هي حيث رأى ينسبها « أبنة قيس » وهذه جُهَيْنة وتلك أنصارية ، وسندكرها في الكنى إذ شاء الله تعالى ، فإنها مشهورة بكينيتها . وقد أخرج

(١) في المطبوعة والمصورة : « ابني سرج والنعمان بن خريوذ » . انظر ترجمة « سالم بن النعمان بن سرج » في الجرح والتعديل : ١٨٧/١/٢ - ١٨٨ . ولنا متأكد من « نافع بن سرج » هذا .

أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس ، وروى لها حديث : « الدنيا حلوة خَضِرَة » (١) وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيْة الجُهَنِيَّة ، وروى لها حديث : « اختلفت يدي رسول الله في إنياء واحد (٢) » ، إلا أنه لم يُسَمَّها ، وهذا يدل أنهما اثنتان .

٦٨٩٠ - خولة بنت الهذيل

(ب) خَوْلَةُ بنت الهُذَيْل بن هُبَيْرَة بن قَبِيصَة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة ابن بكر بن حُبَيْب بن غَنَم بن تَغْلِب التَّغْلِبِيَّة .

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله الجرجاني النسابة .
أخرجه أبو عمر .

حُرْفَة . بضم الحاء المهملة ، وتسكين الراء ، وبالفاء .

٦٨٩١ - خولة بنت يسار

(ب د ع) خَوْلَةُ بنت يَسَار .

روى علي بن ثابت الجزري ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن (٣) عبد الرحمن ، عن خولة بنت يسار : أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ؟ قال اغسله وصل في فيه . قلت : يا رسول الله ، إنه يبقى فيه أثر الدم ؟ قال : لا يضرك .

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله ﷺ : أرأيت إن لم يخرج أثر الدم ؟ قال : يكفيك غسله ولا يضرك .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « أخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثها واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن الوازع ، عن أبي سلمة . . . الحديث الذي ذكره في خولة بنت اليمان ، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين ، وفي ذلك نظر (٤) » .

(١) مسند الإمام أحمد : ٣٦٤/٦ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٦٦/٦ - ٣٦٧ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن » . والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمة وازع بن نافع

في العرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩/٢/٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٣/٤ - ١٨٢٤ .

٦٨٩٢ - خولة بنت اليمان

(ب د ع) خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةِ ، أخت حُدَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا صلت بن مسعود ، عن علي ابن ثابت ، عن الوازع بن (١) نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت اليمان قالت قال رسول الله ﷺ : « لا خير في جماعة النساء إلا على ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن » .
وروي ربيع بن جرّاش ، عن امرأته ، عن أخت حديفة قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يامعشر النساء ، أما لكن في الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلّ ذهباً تظهره إلا عذبت به .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٣ - خولة

(ع س) خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق .

قال أبو نعيم : أفردها الطبراني وقال : أراها امرأة حمزة .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقِيَّةُ ، عن ابن أبي الجون ، عن أبي سعيد (٢) ، عن معاوية بن إسحاق ، عن خولة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويتها حقّه غير مُتَعَتِعٍ قال : ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه صلّت عليه دواب الأرض ونون البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط عليه ، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمعة وشهر ظلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن الوازع عن نافع » . والصواب « ابن نافع » . انظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤/٢٠٩ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أبي سعيد » . وفي الإصابة : « عن أبي سعيد بن العاص » . وللمصوابه : « عن أبي سعيد » وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري . في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ٢/٢٠٩ : « روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري » . وكنية يحيى هذا أبو سعيد . انظر ترجمته في الجرح أيضاً ٤٤/٢٠٩ : ١٤٧ .

(ب د ع) خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَنْبَلٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكَبِيرَى . وقيل : اسمها هُجَيْمَةُ (١) ، وهي زوج أبي

الدرداء .

روى حديثها مهمل بن معاذ ، عن أبيه ، وصفوان بن عبد الله ، وعبد الله بن باباه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد ابن عبد المنعم ، أخبرنا أبو علي الحسين (٢) بن عمر بن الحسن بن يونس ، أخبرنا أبو عمر القاسم ابن جعفر ، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة (٣) ، حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا محمد بن حمير ، عن أسامة ، عن (٤) سهل ، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : من أين أقبلت يا أم الدرداء ؟ فقلت : من الحمام ، فقال : والذى نفسى بيده ، ما منكُنْ امرأة تَصَعُّ ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل متر بينها وبين الرحمن عز وجل .

أخرجها الثلاثة ، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى .

قلت : قد جعل ابن منله وأبو نعيم خَيْرَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكَبِيرَى ، قالوا : وقيل (٥) : هجيمة ؛ لبعلاهما واحدة ، وليس كذلك ؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَةُ ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَةُ (٦) الكبرى لها صحبة ، والصغرى لا صحبة لها . هذا هو الصحيح وما سواه وهم . قال علي بن المديني : كان

(١) حل هاشم الصورة : « هجيمة » . وفي الإصابة ٢٨/٨٤ : « اسمها هجيمة . وقال غيرها (أي غير أحمد بن حنبل وابن معين) : هجيمة » .

(٢) كذا في الصورة . وفي المطبوعة : « الحسن بن عمر » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٣) في الصورة : « سلام » . والمثبت من المطبوعة والبر الذي : ٢٢٢/٢ .

(٤) في المطبوعة والصورة : « عن أسامة بن سهل » . ولم نجده في كتب الرجال ، ولعل التصواب ما أثبتناه . وهذا الحديث

أخرج الإمام أحمد بن حنبل من حديث سهل عن أبيه . المسند : ٣٦١/٦ - ٣٦٢ .

(٥) في المطبوعة : « قالوا : وقيل : هجيمة » . والمثبت من الصورة .

(٦) في المطبوعة : « اسمها هجيمة » . والمثبت من الصورة . وسأق ترجمتها في حرف الهاء .

(٧) في المطبوعة : « قالوا : وقيل : هجيمة » . والمثبت من الصورة .

(٧) في المطبوعة : « اسمها هجيمة » . والمثبت من الصورة . وسأق ترجمتها في حرف الهاء .

بَدء الدرداء امرأتان ، كلاهما يقال لها أم الدرداء ، إحداهما رأت النبي ﷺ ، وهي خَيْرَة بنت
أبي حَذَرْد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ ، وهي التي نروى عنها وهي هجيمة الوصائية
وقال أبو مسهر : هما واحدة . وهو وهم منه .

قال الأمير أبو نصر : خَيْرَة بنت أبي حَذَرْد أم الدرداء الكبرى ، زوجة أبي الدرداء ، لها
صحبة ، يقال : ماتت قبل أبي الدرداء ، وأم الدرداء الصغرى هُجِيمَة بنت حبي الوصائية ، هي
التي خطبها معاوية فابت أن تتزوج فظهر بهذا أنهما اثنتان ، والله أعلم .

٦٨٩ - خيرة امرأة كعب

(ب د ع) خَيْرَة امرأة كعب بن مالك الأنصاري .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن
صالح ، عن الليث بن سعد ، عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له : عبد الله بن يحيى ،
عن أبيه ، عن جدته خَيْرَة - امرأة كعب بن مالك - : أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت :
إني تصدقت بهذا . فقال رسول الله ﷺ : إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها . فهل
استأذنت كعباً ؟ فقالت : نعم . فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال : هل أذنت لخيرة أن
تتصدق بحليها ؟ فقال : نعم . فقبله رسول الله ﷺ منها .

وروى عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جدته خَيْرَة امرأة كعب (١) .

أخرجه الثلاثة .

(١) وكذا أخرجه ابن ماجه في كتاب الهبات ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » ، الحديث ٢٣٨٩ : ٢ / ٧٩٨ .

حرف الدال

٦٨٩٥ - درة بنت أبي سفيان

(س) دُرَّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة

زوج النبي ﷺ .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ : هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان ؟ قال لها : فأفعل ماذا ؟ قالت : تزوجها . قال أتحبين ذلك : قالت لست بمخلية لك ، وأحب من شركتي فيك أختي . قال : فإنها لا تحل لي . قالت : فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة ؟ قال : فليست تحل لي ، إنها ربيبي في حجرى ، وإنى وأباها أرضعتنا ثويبة ، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن .

أخرجه أبو عمر^(١) وقال : الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة ، وقيل فيها : حسنة . وقد

تقدم ، والله أعلم .

٦٨٩٦ - أدرة بنت أبي سلمة

(ب د ع) دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية ، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ ، أمها

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك . أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ : إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ : أعلى أم سلمة ، لو أنى لم أنكح أم سلمة لما حلت لي ، إن أباها أختي من الرضاعة^(٢) .

(١) في المطبوعة : « أبو عزة » . والمثبت عن المصورة ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . وقد نقل كلام الحافظ كلام

إبي عمر أيضاً في الإصابة كما هنا ، فإنه أعلم . انظر الإصابة : ٢٩٠/٤ . ولعل صوابه : « أخرجه أبو موسى » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب « عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير » : ١٨/٧ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنها معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث في بنات أم سلمة رباب النبي ﷺ . وقال الزبير : ولد أبو سلمة بن عبد الأسد : سلمة ، وعمرو ، ودرة وريث ، أمهم : أم سلمة بنت أبي أمية (١) .

٦٨٩٧ - درة بنت أبي هب

(ب د ع) درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، بنت عم النبي

ﷺ

أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة (٢) والوليد وأبا مسلم

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وابن المنكدر عن أبي هريرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى الزرقى ، فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق : أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) فما يغني عنك مهاجرتك ؟ فأتت درة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسكنها وقال : اجلسي . ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ثم قال : أيها الناس ، مالي أودى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صداء (٣) وحكماً وسلهما (٤) لتتالها يوم القيامة وسلهم في نسب اليمن (٥)

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، عن شريك ، عن سماك بن حرب ، عن زوج (٥) درة بنت أبي لهب ، عن درة بنت أبي لهب

(١) انظر كتاب نسب قرين لمصعب الزبيرى : ٣٣٧ .

(٢) كذا ، وفي الاستيعاب ١٨٣٥/٤ : « عتبة » . وفي الإصابة ٢٩٠/٤ مثل ما هنا .

(٣) صداه - يضم الصاد ومد الهزمة - : هو ابن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وهو بطن عظيم . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٢٩٠/٤ : « وسلهم » . بالباء ، ولم تجده . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٨ ، والاشتقاق . لابن دريد : ٤٠٥ ، وتاج العروس ، مادة : سلهم . وسلهم - بكسر السين والهاء بينهما لا ساكنة - : ابن الحكم بن سعد العشرة .

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة والإصابة ٢٩١/٤ . وفي المسند : « عن سماك ، عن عبد الله بن حميرة ، عن زوج درة . . .

قالت : قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يا رسول الله ، أى الناس خير ؟ فقال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم ، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم (١) .

وقد روى عن شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج ذرة ، عن ذرة ورواه شعبة ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن رجل ، عن زوج ذرة بنت أبي لهب ، عن بنت أبي جهل وهو وهم .
أخرجه الثلاثة .

٦٨٩٨ - ذرة أم ولد أذينة

(ع س) ذرة أم ولد أذينة (٢)

ذكرها الطبراني وقال : « يقال : لها صحبة » . ولم يذكر لها شيئاً . روت عن عائشة .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى مختصراً .

حرف الذال

٦٨٩٩ - ذرة

(دع) ذرة امرأة من أصحاب النبي ﷺ ، غير منسوبة .

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم . روى أبو النصر هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن ذرة أنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة - وأشار بأصبعيه - الساعى على الأرملة والمسكين كالغازى في سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصائم الذى لا يفتر » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٢/٦

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٢٩١/٤ : « هي تابعة من الطبقة الأولى » . هذا وانظر طبقات ابن سعد : ٣٦٠/٨

حرف الراء

٦٩٠٠ - رائطة بنت الحارث

(ب س) رائطة بنت الحارث بن جبيّلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .
هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أرض الحبشة ، فولدت
له هناك عائشة وزينب بنت الحارث ، هلكن جميعاً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض
الحبشة : « ومن بني تميم بن مرة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، ومعه امرأته
ريطة بنت الحارث (١) » .

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة ، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة .

٦٩٠١ - رائطة بنت حيان

رائطة بنت حيان بن عميرة بن ناصرة (٢) من سبي هوزان ، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن
أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن .

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق .

٦٩٠٢ - رائطة بنت سفيان

(ب د ع) رائطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية زوج قدامة بن مظعون .

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي
والنساء . وقد ذكرت في عائشة بنت قدامة .
أخرجها الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٦/١ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عمير بن ناصرة » والمثبت من سيرة ابن هشام : ٤٩٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن

حزم : ٢٦٥ . وإن كان للنسب في سيرة ابن هشام ، « ريطة بنت هلال بن حيان بن عميرة بن هلال بن ناصرة . . . » .

٦٩٠٣ - رائطة بنت عبد الله

(ع) رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، امرأة ابن سعود ، وعيس ربيعة ، وتذكر في ربيعة إن شاء الله

تعا

أخرجها أبو نعيم .

٦٩٠٤ - رائعة بنت ثابت

رَائِعَةُ (١) بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية ، ثم من بني خَطْمَةَ بايعة رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٥ - الرباب بنت معرور

الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور بن خنساء الأنصارية بايعة النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٦ - الرباب بنت حارثة

الرَّبَابُ بنتُ حَارِثَةَ بن سِنَانِ بن عُبَيْدِ الأنصارية ، ثم من بني الأَبَجْرِ بايعة رسول الله ﷺ

ﷺ

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٠٧ - الرباب بنت كعب

الرَّبَابُ بنت كَعْبِ بن عَدِي بن عبد الأشهل ، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان (٣) بني اليان .

بايعة رسول ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٠٨ - الرباب بنت النعمان

الرَّبَابُ بنتُ النُّعْمَانِ بن امرئ القيس بن زيد بن عُبَيْدِ الأشهل الأنصارية ، وهي أم

ﷺ

معاذ بن زُرَّارة الظفري ، بايعة النبي ﷺ

قاله ابن حبيب (٤) .

(١) قال ابن سعد في الطبقات ٢٥٩/٨ : « الرائعة - وهي حسنة بنت ثابت . . . » .

(٢) وأخرجها ابن سعد عن محمد بن عمر : ٢٦٩/٨ .

(٣) تقدمت ترجمة حذيفة وصفوان . انظر : ١/٦٨ ، ٢/٣٢ .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٠/٨ .

٦٩٠٩ - الربداء بنت عمرو

الربداء^(١) بنتُ عمرو بن عُمارة بن عطية البَلَوِيَّة .

قال عبيد الله بن سعيد^(٢) : كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَيْلٍ يقال لها الربداء بنت عمرو ابن عُمارة البلوي ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غنم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاها النبي ﷺ ، فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حَفَلْنَا فأخبر مولاته ، فأعتقته ، فاكتمت بياني الربداء ذكره الغساني^(٣) .

٦٩١٠ - الربيع بنت معوذ

(ب د ع) الربيع بنتُ معوذ بن عَفْرَاء الأنصارية .

تقدّم نسبها^(٤) عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوى الجرحى وتردّ القتلى إلى المدينة ، وكانت من المبيعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير ، عن عمه ، عن الواقدي قال : كانت بنتُ مُعْرَبَة^(٥) تبيع العطر بالمدينة ، وهي أم عياش وعبد الله ابني أُنَى ربيعة المخزوميين ، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها ، فانتسبت الربيع ، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أبيعك من عطري شيئاً . قلت ، وحرام على أن أشتري منه شيئاً ، فمارأيت لعطر نثنناً غير عطرك ، ثم قمت . وإنما قلت ذلك لأغیظها .

(١) قال الحافظ ابن حجر في ترجمة « ياسر أبو الربداء » ٦١١/٣ : « ذكره الدولابي - يعني الربداء - بالميم والادال المهلة ، وقال : عبد النبي بن سيده : هو تصحيف وإنما هو بالوحدة والذال المعجمة » ثم قال ابن حجر : « وأخرجه البغوي في الكنى بالميم والمهلة » .

(٢) أبو نصر الصنبري الحافظ ، فزيل مصر . انظر ترجمته في الدرر اللهي : ٢٠٦/٣ .

(٣) انظر ترجمة أبي الربداء : ١١٢/٦ . والاستيعاب : ١٨٣٦/٤ .

(٤) انظر : ٢٤٠/٥ .

(٥) في الاستيعاب : ١٨٣٧/٤ : « كانت أسماء بنت محرمة » ، بالميم . وأشار السيد محقق الاستيعاب إلى أن في بعض النسخ

« محرمة » . بالهاء ، وقد نقلت ترجمتها ، وانظر هذا الأثر في طبقات ابن سعد : ٢٢٠/٨ .

أخبرنا غير واحد باسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حميد بن مسعدة البصري ، حدثنا
 بشر بن المفضل ، حدثنا خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : جاءنا رسول الله ﷺ
 فدخل على غداة بُني بني ، فجلس على فراشي كمجلسك مني ، وجواري لنا يضربن بدفوفهن (١)
 ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وقينا نبي يعلم ما في غد .

فقال لها أسكتي (٢) عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها (٣) .

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت معوذ بن حفصاء : صني
 لي رسول الله ﷺ . فقالت : يا بني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة .
 أخرجها الثلاثة .

الربيع : بضم الراء ، وفتح الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٦٩١١ الربيع بنت النضر

(ب د ع) الربيع - تصغير الربيع أيضاً - : هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس
 ابن النضر ، وهي أنصارية من بني عدي بن النجار ، وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد بين
 يدي رسول الله ﷺ ببدر ، فأتت أمه الربيع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ، أخبرني عن
 حارثة فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء . فقال : إنها
 جنت ، وإنه أصاب الفردوس الأعلى (٤) .

وهذه الربيع هي التي كسرت ثنية امرأة ، فعرضوا عليهم الأرش (٥) فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا
 وأتوا النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص ، فقام أخوها أنس بن النضر فقال : يا رسول
 الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها ففما القوم بعد أن كانوا امتنعوا .

(١) في المطبوعة والمنصورة « بدفوفهن » والمثبت عن الترمذي .

(٢) في المطبوعة وهامش المنصورة : « أسكتي » . والمثبت عن صلب النص والتزمي .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في إعلان النكاح » ، الحديث ١٠٩٦ : ٢١١/٤ - ٢١٢ . وقال

الترمذي : « حسن صحيح » . وقال الخافظ أبو الملي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه البخاري » . وقد أخرجه ابن سعد من حديث

هالة بن ذكوان ، انظر الطبقات : ٣٢٨/٨ .

(٤) الاستيعاب : ١٨٢٨/٤ .

(٥) الأرش : للهبة .

فقال رسول الله ﷺ : « إن من عباد الله من أقسم على الله لأبره » . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حبة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا ، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاص [القصاص (١)] . فقالت أم الربيع : يا رسول الله ، أيقنص من فلانة ! والله لا يقنص منها أبدا . فقال رسول الله ﷺ : سبحان الله يا أم الربيع ! القصاص كتاب الله . قالت : والله لا يقنص منها أبدا . فمازالت حتى قبلوا ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٢ - رجاء الغنوية

(ب د ع) رجاء الغنوية . سكنت البصرة . روى عنها محمد بن سيرين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها « رجاء » : أنها قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله ﷺ : أمتد أسلمت ؟ قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : جنة حصينة (٣) قالت : فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ : اسمي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩١٣ - رزينة خادم رسول الله ﷺ

(ب د ع) رزينة خادم رسول الله ﷺ ، وهي مولاة صفيية زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أمة الله ، ولها أيضا صحبة (٥) في قول .

(١) مابين القوسين عن مسلم .

(٢) مسلم كتاب القسامة ، باب « إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها » : ١٠٥/٥ - ١٠٦ .

(٣) الجنة - بضم الجيم - : الوقاية ، أراد عليه السلام - والله أعلم - أن ما أصابها وقاية لها من النار .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٨٣/٥ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٢٢ : ٢٣/٧ .

روى أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُيٍّ أمهرها خادما ، وهي رزينة . وروى عُلَيْلَةُ بنت الكُمَيْت العَتَكِيَّة ، عن أمها أمينة ، عن أمة الله بنت رزينة قالت : سألت أمي رزينة : ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء ؟ قالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه . أخرجها الثلاثة . حديثها عند أهل البصرة .

٦٩١٤ - رضوى مولاة رسول الله ﷺ

(من) رَضَوَى مولاة رسول الله ﷺ .

ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابييات ، ولم يخرج لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٦٩١٥ - رضوى بنت كعب

(من) رَضَوَى بنتُ كَعْب .

روى سَعِيد بن بَشِير (١) ، عن قتادة ، عن رَضَوَى بنت كعب قالت : سألت النبي ﷺ عن

الحائض تختضب ، فقال : ما بذلك بأس .

أخرجها أبو موسى .

٦٩١٦ - رفاعة بنت ثابت

رِفَاعَةُ بنت ثابت بن الفَآكِيه بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خَطْمَةَ .

باهت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩١٧ - رفيدة الأنصارية

(من) رَفِيدَةُ الأنصارية . وقيل : الأسلمية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وكان رسول الله ﷺ

حين أصاب سعداً السهم بالخندق قال لقومه : اجعلوه فى خيمة رفيدة حتى أعوده من قريب -

وكانت امرأة من أسلم (٣) ، فى مسجده ، فكانت تداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خنمة

(١) فى المطبوعة والمصورة : « بشر » . والمثبت عن الإصابة : ٢٩٥/٤ . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٩١/٢ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته ، انظر : ٢٥٩/٨ .

(٣) أى : من قبيلة أسلم .

مَنْ كَانَتْ بِهِ ضَبْعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بِهِ فَيَقُولُ : كَيْفَ أَمْسَيْتَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَيُخْبِرُهُ (١) .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٦٩١٨ - رَقِيقَةُ الثَّقَلِينِ

(ب ع س (٢)) رُقَيْقَةُ الثَّقَلِينِ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِذْنَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنَةِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رُقَيْقَةَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْتَغِي النَّصْرَ بِالطَّائِفِ ، دَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ شَرَابًا مِنْ سَوِيقٍ ، فَقَالَ : يَا رُقَيْقَةُ ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّنِّي (٣) إِلَيْهِمَا . قَالَتْ : إِذَا يَقْتُلُونِي ! قَالَ : إِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي : رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّائِفَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَوَلِيهَا ظَهْرَكَ . ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي . قَالَتْ بِنْتُ رُقَيْقَةَ : فَأَخْبَرَنِي أَخُوای (٤) سَقِيَانٌ وَوَهَّبُ ابْنَا قَيْسِ بْنِ أَبَانَ قَالَا : لَمَّا أَسْلَمْتَ ثَقِيفَ خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا فَعَلْتَ أُمُّكُمْ ؟ قُلْنَا : هَلَكْتَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكْتَهَا . قَالَ : لَقَدْ أَسْلَمْتَ أُمُّكُمْ . أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ [وَأَبُو عَمْرٍَا وَأَبُو مُوسَى] .

٦٩١٩ - رَقِيقَةُ بِنْتُ صَيْقِي

(ب ع س (٥)) رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِيَّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

أَوْرَدَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَجَعَفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَا أَرَاهَا أُدْرِكُ التَّبَعَةَ وَالذَّعْوَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا الْكُوَيْبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَخْرٍ بْنِ حَصْنٍ ، عَنْ جَدِّهِ حَمِيدِ بْنِ مُنْهَبٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ ، أَخْبَرَنَا مَحْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٣٩/٢ .

(٢) رمز لهذه الترجمة في المطبوعة «ع س» . وفي المصورة «ب د ع» . وما أثبتناه من رمز هو ما قاله ابن الأثير في ختام الترجمة - كما أثبت في المصورة - : «أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى» . والترجمة في الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ .

(٣) في المطبوعة : «ولايصلين» ، بالياء والنون . والصواب عن المصورة .

(٤) في المصورة : «فأخبرني أخوای» . وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة وهب بن قيس ، انظر : ٤٦٢/٥ - ٤٦٣ ، وفيه : «أخوای» .

(٥) رمز لهذه الترجمة في المصورة «ع س» . والمثبت عن الاستيعاب ، والترجمة في الاستيعاب : ١٨٣٨/٤ - ١٨٣٩ .

عن أمه رُقَيْقَةَ - قال : وكانت لِدَّةً (١) عبد المطلب بن هاشم - قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع ، وأدقت العظم ، فبينما أنا راقدة - اللهم أومهُومَةً - إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحْلٍ (٢) ، يقول : يا معشر قريش ، إن هذا النبي مبعوث ، قد أظلتكم أيامه ، وهذا إبان نجومه ، فحى هَلَاً بالحيا والخصب ، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً ، عظاماً جساماً ، أبيض بَصًا ، أو طَفَّ الأهداب ، سهل الخدين ، أشمَّ العرنين ، له فخر يكظُمُ عليه ، وسنة تهدي إليه ، فليخلص هو وولده ، وليهبط. إليه من كل بطن رجل فليشئوا من الماء ، وليمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن ، ثم ليرقوا أبا قُبَيْس ، ثم ليدع الرجل ، وليؤمن القوم فغنم ماشتم . فأصبحتُ - علم الله - مذعورة ، اقشعر جلدى ، وذلكه عَقَلِي (٣) ، واقتصصت رؤيى ، ونمت في شعاب مكة ، فوالحرمة والحرم مابق بها أبطحى إلا قال : هذا شيبة الحمد . وتناهت إليه رجالات قريش ، وهبط. إليه من كل بطن رجل ، فشئوا ومسوا واستلموا ، ثم ارتقوا أبا قيس ، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعِيهِمْ مَهْلَهُ ، حتى إذا استوتوا بذروة الجبل ، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع ، أو كَرَبَ ، فرفع يديه فقال : اللهم سَادَ الخَلَّةَ ، وكاشف الكربة ، أنت مُعَلِّمٌ غير مُعَلِّمٌ ، ومستول غير مُبْخَلٍ ، وهذه عِيدَاكَ وإماؤك بعَدَرَاتِ حَرَمِكَ ، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا مُغْدَقًا مرتعًا . فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها ، واكتظ. الوادى بشجيجه ، فسمعت شيخان قريش وجلتها : عبد الله بن جُدعان ، وحرب بن أمية ، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب : هنيئا لك أبا البطحاء ، أى : عاش بك أهل البطحاء . وفي ذلك تقول رقيقة :

بِشِيْبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بِلَدَّتِنَا	وَقَدْ فَقَدْنَا الحَيَاَ واجلُودَ المَطَرِ
فَمَجَادَ بالماءِ حَوْنِي لَهُ سُبُلُ	سَحًا ، فَعَاشَتْ بِهِ الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مِنَّا مِنَ اللهِ بالميمونِ طَائِرُهُ	وَخَيْرُ مَنْ بَشُرْتُ يوماً بِهِ مُضَرُ
مُبَارَكُ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى العَنَامُ بِهِ	مَا فِى الأَنَامِ لَهُ عِذْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا حديث حسن عالٍ ، في هذا الحديث

غريب نشرحه مختصراً .

(١) سياق في نهاية الترجمة شرح ابن الأثير لغريب هذا الحديث ، وسنشرح ما أفتله .

(٢) أى : فيه بجة .

(٣) أى : غير .

قوله : لِدَّةَ عبد المطلب ، أى : على سِنِّه . وأقحلت : أبيضت . وأدقَّت العظم ، أى : جعلته ضعيفا من الجهد . وروى : أرقمت ، بالراء . والتهويم : أول النوم ، والإبَّان : الوقت . وحى هلا كلمة تعجيل . والحيا - مقصور - : المطر ، والخصب ، أى : أتاكم المطر والخصب عاجلا . والوسيط . : النسيب . والعظام - بضم العين - : أبلغ من العظيم ، وكذلك الجسام أبلغ من الجسم . والبص : الرقيق البشرة . والأوظف : الطويل ، والأشم : المرتفع .

وقوله : له فخر يكظِّمُ عليه ، أى : يُخفيه ولا يُفأخر به . والسنة : الطريقة . وتهدى إليه ، أى : تدل الناس عليه . فليشنوا - بالسين والشين - أى : فليصبوا . ومعناه : فليختسبوا . ففثتم ، أى : أتاكم الغيث والغيث . وعت ، أى : فثت . وشيبة الحمد : لقب عبد المطلب . وتناهت إليه - وفي رواية - : تنامت إليه ، ومعناها واحد ، أى : جاءوا كلهم ، ويعنى بقوله : رجالات قريش : رؤسهم . ومهله : سكونه (١) .

وقوله : كرب ، أى : قرب . والخلة : الحاجة . والعبدى - مقصور - : العباد . والعدرات : الأفنية . والسنة : القحط والشدة . ويعنى بالظلف والخف : الغم والإبل . والمغدق : الكثير . ومرتعا : أى ترتع فيه الدواب . واكتظ . أى : ازدحم . والشجيج : سيلان كثرة الماء . والشبخان : المشايخ . والجلة : دوو الأقدار . اجلوذ أى : تأخر . والجونى : السحاب الأسود . وسحاً ، أى : منصبا .

٦٩٢٠ - رقيقة بنت ثابت بن خالد

رُقِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْانصَارِيَّةِ .

بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٢١ - رقيقة بنت رسول الله ﷺ

(ب د ع) رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أمها خديجة بنت خويلد رضى الله عنهما .

روى الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب بن عبد الله : أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ

فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم (٣) .

(١) كذا ، وفي النهاية « ما يبلغ سبعين مهله : أى ما يبلغ إسماعيلهم إبطاه » .

(٢) وقد أخرجه ابن سعد أيضاً في طبقاته : ٢٢٢/٨ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش : لمصعب : ٢١ .

وروى أيضا عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود : أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، ورقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم .

وروى محمد بن فضالة قال : سمعتُ أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، ورقية . وقيل : إن فاطمة أصغرهن عليهن السلام .

وقال أبو عمر : لا أعلم خلافا أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ . واختلف فيمن بعدها (١) .

وكان رسول الله ﷺ قد زوّج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب ، وزوّج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب ، فلما نزلت سورة « تبت » قال لهما أبووهما أبو لهب ، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب : « فارقا ابنتي » محمد (٢) . ففارقاهما قبل أن يدخلها هما كرامة من الله تعالى لهما وهوانا لابني أبي لهب . فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، وولدت له هناك ولدا ، فسماه عبد الله . وكان عثمان يكنى به ، فبلغ الغلام ست سنين فنقر عينه ديك ، فورم وجهه ومرض ومات ، « كان موته في جمادى الأولى سنة أربع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ ، ونزل أبوه عثمان في حضرته .

وقال قتادة : « إن رقية لم تلد من عثمان ولدا » . وهذا ليس بصحيح ، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان ، وكان تزوجها بعد رقية ، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم . ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رقية مريضة ، فتحلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك ، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشرا بظفر رسول الله ﷺ بالمشركين ، وكانت قد أصابتها الحصبة ، فماتت بها . وقيل : ماتت قبل وصول زيد ، ودفنت عند ورود زيد ، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير ، فقال عثمان : ما هذا التكبير ؟ فنظروا فإذا زيد على ناقه رسول الله ﷺ الجدعاء بشيرا بقتلى بدر والغنيمة ، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره ، لا خلاف بين أهل السير في ذلك .

وقال قتادة : حدثني النضر بن أنس ، عن أبيه أنس قال : خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ، ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ، فاحتبس خبرهم عن النبي ﷺ ، فكان يخرج

(١) الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش للمصمبي : ٢٢ .

فيسأل عن أخبارهما ، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال النبي ﷺ : صحبهما الله ،
إنَّ عَمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٦٩٢٢ - رقية بنت كعب الأسلمية

رُقِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ . قِيلَ : لَهَا صَحْبَةٌ .

رَوَى سَفِيَّانُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ عَنْهَا .

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَأْكُولًا .

٦٩٢٣ - رملة بنت الحارث

رَمَلَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُكَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ثُمَّ اسْتَنْزَلُوا - يَعْنِي
بَنِي قَرِيظَةَ - لَمَّا حَكَّمَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِيهِمْ ، فَجَبَسُوا فِي دَارِ رَمَلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنَ بَنِي النَّجَارِ (١) .

وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ (٢) .

٦٩٢٤ - رملة بنت أبي سفيان

(ب د ع) رَمَلَةٌ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أُمُّ حَبِيبَةَ
الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا . وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ (٣)
عَمَةُ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ . قِيلَ : اسْمُهَا رَمَلَةٌ . وَقِيلَ : هِنْدٌ . أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ،
وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ (٤) اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ . وَمَاتَ بِهَا ، وَأَبَتْ هِيَ
أَنْ تَتَنَصَّرَ ، وَثَبَّتْ عَلَى إِسْلَامِهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ ، زَوْجُهَا مِنْهُ عُمَانَ
ابْنِ عَفَانَ ، وَقِيلَ : عَقَدَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةٍ ، وَأَمَّهَرَهَا النَّجَاشِيُّ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا عُمَانَ لِحْمًا . وَقِيلَ : أَوْلَمَ عَلَيْهَا النَّجَاشِيُّ ،

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٤٠/٢ .

(٢) وذكرها ابن سعد أيضا في طبقاته : ٣٢٧/٨ .

(٣) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١١١ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والمنتهى عن كتاب نسب قريش : ١٢٣ ، وطبقات ابن سعد : ٦٨/٨ . وجمهرة

أنساب العرب : ١٩١ .

وحملها شرحبيل ابن حسنَة إلى المدينة . وقد قيل : إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة .
 روى مسلم بن الحجاج في صحيحه : أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها
 فأجابته إلى ذلك (١) . وهذا مما يُعدّ من أوهام مُسلمٍ ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها
 وهي بالحبيشة قبل إسلام أبي سفيان ، لم يختلف أهل السّير في ذلك . ولما جاء أبو سفيان إلى
 المدينة قبل الفتح ، لما أوقعت قريش بخزاعة ، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ ، فخاف ، فجاء
 إلى المدينة ليجتدّد العهد ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ
 وقالت : أنت مشرك .

وقال قتادة : لما عادت من الحبيشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ ، فتزوّجها .
 وكذلك روى الليث ، عن عبيد ، عن ابن شهاب . وروى معمر ، عن الزهري : أن رسول الله
 ﷺ تزوّجها وهي بالحبيشة . وهو أصح . ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح
 أم حبيبة ابنته قال : « ذلك الفحل ، لا يُقدّح أنفه (٢) » .

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست ، وتوفيت سنة أربع وأربعين . وقيل : إن رسول الله
 ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضمريّ إلى النجاشي يخطب أم حبيبة ، فزوّجها إياه (٣) .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ،
 عن إسماعيل بن عمرو : أن أم حبيبة قالت : ما شعرت وأنا بأرض الحبيشة إلا برسول النجاشي
 جارية ، فاستأذنت فأذنت لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن
 أزوّجك ، فقلت : بشرك الله بخير . فقالت : يقول الملك : وكلّي من يزوّجك . فأرسلت
 إلى خالد بن سعيد ، فوكلته ، فأمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون
 وخطب النجاشي وقال : « إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوّجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ،
 فأجبت إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ ، وزوّجته أم حبيبة ، فبارك الله لرسوله » . ودفع
 النجاشي البدنانير إلى خالد (٤) .

(١) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه : ٧ / ١٧١ .
 (٢) أي : إنه كفّ كرم لا يرد . ويروى : « لا يقرع » ، بالراء . انظر النهاية لابن الأثير ، وطبقات ابن سعد : ٧٠ / ٨ .
 (٣) طبقات ابن سعد : ٧٠ / ٨ .
 (٤) أخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عمرو بن زهير ، انظر الطبقات : ٦٨ / ٨ - ٦٩ .

وروت عن النبي ﷺ ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان ، وكان سألها : هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم ، إذا لم يرفيه أذى . وروى عنها غيره (١)

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا علي ابن حجر ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيُّ ، عن أبيه ، عن عَنبَسَةَ ابن أبي سفيان ، عن أم حَبِيبَةَ قالت : قال رسول الله ﷺ : من صلى قبل الظهر أربعاً ويَعِدُه أربعاً ، حَرَّمَهُ اللهُ عز وجل على النار (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٢٥ - رملة بنت شببة

(ب) رَمَلَةُ بِنْتُ شَبِيبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسِ القُرَشِيَّةِ العَبْشُمِيَّةِ ، وهى ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة ، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة .

أسلمت قدماً ، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان .

أخرجها أبو عمر . وعندى فيه نظر ؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان ، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيْبَةُ بنت رسول الله ﷺ ، ثم بعدها تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، فلو لم يقل : هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب ، فإنها هاجرت ، ثم تزوجها عثمان ، والله أعلم . وقيل : اسمها رُمَيْلَةُ ، قاله الزبير . ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام ، وتُعَيِّرُهَا بِقَتْلِ أَبِيهَا شَبِيبَةَ يوم بدر (٣) :

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةَ بَوْحُ وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُّونِ
تَدِينُ لِعَشْرِ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتَلُ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ ١؟

وأم رملة بنت شببة : أم شِرَاكِ بِنْتُ وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عبد ود بن نَصْر ، من بنى هامر بن لؤى .

٦٩٢٦ - رملة بنت عبد الله بن أبي سلول

رَمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي ابن سلول الأنصارية ، ثم من بَلْحُبَلِيِّ . أبوها رأس المنافقين . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٢٦/٦ - ٤٢٧ .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب الصلاة ، : ٥٠٠/٢ ، ٥٠٢ .

(٣) البيهتان في كتاب نسب قریش لمصعب الزبيرى : ١٠٥ ، ١٥٦ .

٦٩٢٧ - رملة بنت أبي عوف

(ب ع س) رَمَلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ (١) بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي [أَبِي] (٢) وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ .

روى زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من أسلم بمكة : المطلب ابن أزهري بن عوف الزهري ، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صُبَيْرَةَ (٣) .

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة (٤) ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب . وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام (٥) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٢٨ - رملة بنت الوقيعة

(س) رَمَلَةُ بِنْتُ الْوُقَيْعَةِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيَةِ . وَهِيَ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ خَلِيفَةُ ابْنِ خَيْطٍ .

وساها أبو نعيم ، وجعفر ، وغيرهما ، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرٍّ ، ولم تسم في الحديث . وقيل : هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضا (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٢٩ - رميثة بنت حكيم

(س) رُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل -

إنما هي تابعة تروى عن عائشة .

قاله أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٩٦/٨ . وفي الاستيعاب ١٨٤٦/٤ : « صُبَيْرَةُ » ، بالضاد . هذا وانظر ترجمة الحارث بن صبيرة : ٣٩٨/١ ، وتمنيقتنا هناك .

(٢) الزيادة عن جمهرة أنساب العرب : ١٦٤ . وقد تقدمت ترجمة « أبي وداعة الحارث بن صبيرة » في : ٣٩٨/١ ، وانظر أيضاً كتاب الكنى : ٣٢٧/٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٥) انظر الترجمة ٣١٨٣ : ٣/٣٩٢ - ٣٩٣ .

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ . وترجمة أبي ذرٍّ : ٩٩/٦ .

٦٩٣٠ - رميئة بنت عمرو بن هاشم

(ب د ع) رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمِ وَالِدِ الْقَعْقَاعِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو .
وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : رُمَيْثَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ .

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يُوْحَانَ بْنِ أَتْوِيَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْبَاوْرِي ، وَعُمَّانُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّيْلِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَلِيلِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقْبَلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتْفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ ، لَفَعَلْتُ - يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ : اهْتَزَلَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ (١) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ يَوْسُفِ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو .

٦٩٣١ - الرميضاء أم أنس بن مالك

(د ع) الرَّمِيضَاءُ - وَقِيلَ : الْغَمِيضَاءُ - وَهِيَ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلْمَةَ ، وَابْنُهَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَهِيَ امْرَأَةٌ ابْنِ طَلْحَةَ ، وَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهُرُ ، وَكُنْيَتُهَا أُمُّ سَلِيمٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُخَزُومِيُّ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَيْتَ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيضَاءِ امْرَأَةَ ابْنِ طَلْحَةَ .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٦٩٣٢ - الرميضاء

(د ع) الرَّمِيضَاءُ - وَقِيلَ : الْغَمِيضَاءُ - شَكَتْ زَوْجَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى سَلْيَانُ بْنُ يَسَّارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : جَاءَتِ الرَّمِيضَاءُ - أَوْ الْغَمِيضَاءُ -

(١) انظر تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب : ٢٤٨/١٠ - ٢٤٨ .

إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها . فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال لها رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يذوق عَسَلَتِكَ رجلٌ غيره (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٣٣ - روضة

(ب د ع) رَوْضَةٌ ، أسلمت بالمدينة . كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح ، حدثني شيبه [بنت (٢)] الأسود ، [حدثني روضة (٣)] أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة ، قومي على باب الدار ، فإذا مرَّ هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فأعلميني . قالت : فقمْتُ على باب الدار ، فإذا هو قَدِمَ ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف من ردائه ، فتبسَّم في وجهي - قالت : وأظنها قالت : مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي : يا هذه ، هو ذا قد جاء هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٣٤ - رِيحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(ب س) رِيحَانَةُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وهي : رِيحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قِثَامَةَ (٤) ، من بني قريظة ، وقيل : من بني النضير . والأول أكثر ، قاله أبو عمر .
وتال فمن إسحاق : رِيحَانَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ خُنَافَةَ ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة (٥) .
ماتت قبل وفاة النبي ﷺ ، قيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع .
وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : أن النبي ﷺ توفى عنها وهي في ملكه . وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب ، فقالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن عباس ، انظر المسند : ١/١٤٧ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « حدثني شيبه بن الأسود » . وانسبت عن النجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الجليل ابن الحارث : ٣/١٧٣ .
(٣) مابين القوسين عن الإصابة ١/٤ - ٣٠٢ . ولا بد من إصافته ليستقيم السياق .
(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الصورة مثله دون نقط . والذي في الاستيعاب ٤/١٨٤٧ : « خنافة » .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٥ .

يا رسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك . فتركها ، وكانت حين سبأها قد تَعَصَّتْ بالإسلام وأبّت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه ، إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن سَعْيَةَ يبشُرني بإسلام ريحانة ، فبشره بإسلامها (١) أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ريحانة بنت عمرو ، سرية رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ. أبو عبد الله - يعنى ابن منده - في ترجمة مارية ، ولم يترجم لها ، ويقال : رُبِيحَة .

٦٩٣٥ - رِيْطَة بنت عبد الله

(ب د ع) رِيْطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال : رائطة . قيل : إنها زينب ، وإن رائطة لقب لها . وقيل : ريطة زوجة أخرى له ، وهى أم ولده . أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا محمد بن إسماعيل ، حدّثنا ابن أبي أويس ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبيد الله [بن عبد الله (٢)] عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده - وكانت امرأة صَنَاعَا ، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت : والله لقد شغلتنى أنت وولدك عن الصدقة ! فقال : ما أحبُّ - إن لم يكن لك أجر - أن تفعل . فسألت رسول الله ﷺ فقالت : إني امرأة ذات صنعة فأبيع ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء ، ويشغلونني فلا أتصدّق ، فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال : لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفق عليهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى . وروى عن عروة ، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة وروى عن عروة ، عن ريطة (٣)

٦٩٣٦ - رِيْطَة بنت منبه

(د ع) رِيْطَةُ بنتُ منبّه بن الحجاج السهمية ، أم عبد الله بن عمرو بن العاص . وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سعيد بن سهم .

أسلمت وبأيعت ، لها ذكر وليس لها حديث (٤)

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) المصدر السابق والصفحة . انظر أيضاً ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٩٢/٨ - ٩٤ .

(٢) ما بين القوسين عن المصورة .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٢١٢/٨ .

(٤) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .

حرف الزاي

٦٩٣٧ - زائدة مولاة عمر بن الخطاب

(س) زَائِدَةٌ - وقيل: زيدة - مولاة عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ، أخبرنا أبو حفص السمسار ، أخبرنا أبو سعيد النقاش ، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، حدثنى أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، حدثنا الفضل بن يزيد (١) بن الفضل ، حدثنى بشر ابن بكر (٢) ، حدثنا الأوزاعى ، عن واصل ، عن أمّ نجيح - كذا قال - قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي ﷺ ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبي ﷺ يدنيهما لما يعلم منها ، فقالت : السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله ، كنت عجنت عجبنا لأهلى ، فخرجت لأحتطب ، فإذا أنا برجل نقى الثياب طيب الريح ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، على فرس أغرٍ مُحَجَّلٍ ، فدنا منى وقال : السلام عليك يا زائدة . فقلت : وعليك السلام . قال : هل أنت مُبْلَغَةٌ عني ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله عز وجل . فقال : إذا لقيت محمداً فقولى : إني لقيت الخضر ، وهو يقرئك السلام ... وذكر الحديث فى فضل النبي ﷺ وأمه .

أخرجه أبو موسى .

٦٩٣٨ - زجاء

زَجَاءٌ . روى عنها ابن سيرين قالت : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءته امرأة بابن لها ... وقيل : رجاء ، بالراء . وقد تقدمت فى حرف الراء .

٦٩٣٩ - زرينة

(س) زرينة والدة أمة الله ، وقيل: زرينة ، بتقديم الراء على الزاي ، وقد تقدم ذكرها . أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : أخبرنا عقبه بن مكرم ، حدثنا محمد بن موسى ،

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة . وفى المصورة : « زيد » . ولم تقع لنا ترجمة الفضل .

(٢) فى المصورة : « بكر » . والمثبت عن البحر والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/١ .

حدثني عَلِيَّةُ بنت الكُمَيْتِ العتكية ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عن أمة الله قالت : سألت زريئة : ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء ؟ فقالت : إن كان ليصومه ويأمر بصيامه .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٠ - زبيرة الرومية

(ب د ع) زَبِيرَةُ الرُّومِيَّة . كانت من السابقات إلى الإسلام ، أسلمت في أوّل الإسلام ، وَعَدَّهَا المشركون . قيل : كانت مولاة بني مخزوم ، فكان أبو جهل يعذبها . وقيل : كانت مولاة بني عبد الدار ، فلما أسلمت عَمِيَّت ، فقال المشركون : أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما ! فقالت : وما يدري اللات والعزى من يعبدهما ، إنما هذا من السماء ، وربى قادر على ردّ بصرى ، فأصبحت من الغد وقد ردّ الله بصرها ، فقالت قريش : هذا من سحر محمد . ولما رأى أبو بكر رضى الله عنه ما ينالها من العذاب ، اشتراها فأعتقها ، وهى أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر .
أخرجها الثلاثة .

زَبِيرَةُ : بكسر الزاى ، والنون المشدّدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، ثم ثم هاء .

٦٩٤١ - زينب الأسديّة

(ب د ع) زَيْنَبُ الأَسَدِيَّة ، مكية .
روى أبو الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسديّة قالت : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أُمِّي ماتت وترك جاريتي ، فولدت غلاما ، وأنا كنا نتهمها . فقال : اتتوني به . فلما أتوه به نظر إليه ، فقال لها : إن الميراث له ، وأما أنت فاحتجى منه (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٢ - زينب بنت أسعد بن زرارة

(س) زَيْنَبُ بنت أسعد بن زرارة الأنصارية ، وكنية أسعد أبو أمامة . كانت هى وأختها فريجة وأخرى فى حجر رسول الله ﷺ ، أوصى بهن أبوهم إلى رسول الله ﷺ ، فكان يُحَلِّيَهُنَّ الرَّعَاثَ (٢) من الذهب .

(١) أخرجه الطبرانى ، انظر الإصابة : ٣١٣/٤ .

(٢) الرعاث : القرطة ، وهى ما تحل به الأذن .

وقيل : اسم ابنتي أبي أمانة : حبيبة وكبشة ، وأما الفريضة فأمهما ، والله أعلم .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٤٣ - زينب الأنصارية

(ب) زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امرأة أبي مسعود الأنصاري .

روى عاقمة ، عن عبد الله ، أن زَيْنَبَ الْأَنْصَارِيَّةَ امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث ، وهو أيضا مذكور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأه من الأنصار حاجتها حاجتي ، اسمها زينب . . . فذكرنا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : نعم ، لكما أجران : أجر الصدقة ، وأجر القرابة .
أخرجها أبو عمر .

٦٩٤٤ - زينب التميمية

(ب) زَيْنَبُ التَّمِيمِيَّةِ .

حديثها عن النبي ﷺ : أنه كره أن يُفَضَّلَ الذكور من البنين على الإناث في العطية .
أخرجها أبو عمر مختصرا .

٦٩٤٥ - زينب بنت ثابت بن قيس

زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بلحارات بن الخزرج .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٤٦ - زينب بنت جابر

(س) زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ .

كانت في زمان النبي ﷺ ، وحدثت عن أبي بكر ، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي - وهي عمته - كذا قاله ابن منده في التاريخ . وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر . ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس . أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال ، زينب بنت جابر الأحمدية ، وروى لها حديث محمد بن عمار ، عن زينب بنت نبيط . وهو مذكور في زينب بنت نبيط . فليس لاستدراكه وجه والله أعلم .

٦٩٤٧ زينب بنت جحش

(ب د ع) - زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ ، أخت عبد الله بن جحش . وهي أسدية من أسد بن خزيم ، وأما أميمة بنت عبد المطلب ، عمة النبي ﷺ . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها (١) ، وتكنى أم الحكم .

وكانت قديمة الإسلام ، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة ، مولى النبي ﷺ ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله ، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء ، وأنزل الله تعالى : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ، وَاتَّقِ اللَّهَ ، وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ، فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) . . . (٢) الآية . فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، قاله أبو عبيدة . وقال قتادة سنة خمس . وقال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر القضيبي ، أخبرنا محمد بن يونس ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة : اذهب فاذا كرتي لها . قال زيد : فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك ، عظمت في عيني ، فذهبت ، إليها ، فجعلت ظهري إلى الباب ، فقالت : يا زينب ، بعث في رسول الله ﷺ يذكرك ؟ فقالت ما كنت لأحدث شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل . فقامت إلى مسجدها ، وأنزل الله هذه الآية : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن (٣) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه ، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي ، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن الوليد ، عن عيسى بن طهمان ، عن

(١) انظر الترجمة ٢٨٥٦ : ١٩٤/٣ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٧ .

(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته من طريق سليمان بن المغيرة ؛ انظر : ٧٣/٨ .

أنس بن مالك قال : كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوجني الله من السماء . وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم (١) .

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة ، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها برة فساها زينب . وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا : إن محمدا يحرم نكاح نساء الأولاد ، وقد تزوج امرأة ابنه زيد ، لأنه كان يقال له « زيد بن محمد » ، قال الله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ) (٢) : وقال : (ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) (٣) . فكان يدعى « زيد بن حارثة » . وهجرها رسول الله ﷺ وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي : « تلك اليهودية : » فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ، وهاد إلى ما كان عليه . وقيل : إن التي قالت لها ذلك حفصة .

وقالت عائشة : لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش : وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول : إن آباءكم أنكحواكن (٤) وإن الله أنكحني إياه .

ويسببها أنزل الحجاب . وكانت امرأة صناع اليد ، تعمل بيدها ، وتتصدق به في سبيل الله . أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا هارون بن عبد الله ، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حجة الوداع : هذه ثم ظهور الحضر (٥) . قال : فكان كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش ، فإنهما كانتا يقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ . أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا الفضل بن موسى السيباني (٦) أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا . قالت فكاننا نتناول أيانا أطول يدا قالت : فكانت زينب أطولنا يدا لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق (٧) .

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً في طبقاته من طريق عيسى بن طهمان ، انظر : ٧٥/٨ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٤٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أنكحكن » .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه . انظر المسند : ٤٤٦/٢ . والحصر - بضم فسكون - جمع الحصر

الذي يبسط في البيوت ، والمعنى : لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه والزمن الحصر .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « الشيباني » . والصواب ما أثبتناه ، انظر صحيح مسلم ، والمشتبه للهدي : ٢٨٢ .

(٧) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها » : ١٤٤/٧ .

وقالت عائشة : ما رأيت امرأة قط، خيرا في الدين من زينب ، وأتقى الله ، وأصدق حديثا وأوصل للرحم ، وأعظم أمانة وصدقة .

وروى شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب : إن زينب بنت جحش لأواهة . فقال رجل : يارسول الله ، ما الأواهة ؟ قال : المتخضع المتضرع وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقا به كما أخبر رسول الله ﷺ ، وتوفيت سنة عشرين أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم ، كما فرض لنساء النبي ﷺ ، فأخلتها وفرقتها في ذوى قرابتها وأيتامها ، ثم قالت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا ! فماتت ، وصلى عليها عمر بن الخطاب ، ودخل قبرها أسامة بن زيد ، ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش قيل : هي أول امرأة صنع لها النعش . ودُفنت بالبقيع (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٤٨ - زينب بنت الحارث

(ب م) زينب ابنة الحارث بن خالد بن صخر القرشية التميمية ، من بني قيس بن مرة . ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة . هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق ، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها . روى ذلك عن ابن إسحاق (٢) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٦٩٤٩ - زينب بنت الحباب

زينب بنت الحباب بن الحارث الأنصارية ، من بني مازن .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٣) .

٦٩٥٠ - زينب بنت حميد

(د ع) زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية
أم عبد الله بن هشام .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٨١/٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ .

(٣) وكذا أخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٤/٨ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - يعني بن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال النبي ﷺ . هو صغير فمسح رأسه ، ودعاه له (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال : زينب جدة عبد الله بن هشام ، وذكر في الحديث : « وذهبت به أمه » ، فنقض قوله الأول ، والصحيح أنها أمه .

٦٩٥١ - زينب بنت حنظلة

(ب) زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَطْرَةَ مِنْ طَيِّئٍ وَلَطْرِيفِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ أَمْرُ الْقَيْسِ (٢) : لَعَمْرِي ، لَنَمِ الْمَرْءُ يَعْشُو لِيَصُوئِهِ • طَرِيفُ بْنُ مَالِ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَصْرَ (٣)

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن خارثة ، فطلقها ، فلما حلت قال رسول الله ﷺ من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فتزوجها نعيم بن عبد الله بن النخاس . وكانت زينب قدِمَتْ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا الْجُرَبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .
أخرجها أبو عمر (٤) .

٦٩٥٢ - زينب بنت حجاب

(س) زَيْنَبُ ابْنَةُ حِجَابِ بْنِ الْأَرْثِ .

قال جعفر : سماها البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ روى الأعمش ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفاششي (٥) ، عن ابنة حجاب قالت : خرج حجاب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنَزًا لَنَا فِي جَفْنَةِ لَنَا .

أخرجها أبو موسى .

(١) مستد الإمام أحمد : ٢٢٣/٤ .

(٢) ديوانه ١٤٢ ، وفيه :

لنعم الفتي تعشو إلى ضوء ناره • طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٣) الخصر - بفتح الخاء والصاد - : شدة البرد .

(٤) الاستيعاب : ١٨٥٢/٤ - ١٨٥٣ .

(٥) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٢/٢ .

٩٦٥٣ - زينب بنت خزيمه

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ الْمَسَاكِينِ ، لِكَثْرَةِ إِطْعَامِهَا الْمَسَاكِينَ وَصَدَقَتَهَا عَلَيْهِمْ . وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَفَقِّتَ عَنْهَا يَوْمَ أَحُدٍ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقِيلَ : كَانَتْ عِنْدَ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُوهُ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ . وَقَالَ : كَانَتْ أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا .
قال أبو عمر : ولم أر ذلك لغيره (١) .

وتزوجها رسول الله ﷺ بعد حفصة . قال أبو عمر : « ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة حتى توفيت ، وكانت وفاتها في حياته . لا خلاف فيه .
وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا » فكان نساء النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطول يدا ، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا في الخير وهذا عندي وهم ، فإنه ﷺ قال : أسرعكن لحوقا بي . وهذه سبقتة ، إنما أراد أول نسانه تموت بعد وفاته ، وقد تقدم في زينب بنت جحش ، وهو بها أشبه ؛ لأنها كانت أيضا كثيرة الصدقة من عمل يدها ، وهي أول نسانه توفيت بعده ، والله أعلم .
أخرجها الثلاثة .

٩٦٥٤ - زينب بنت خناس

زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَّاسٍ (٢) .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان زينب بنت خناس - يعنى من سبي هوازن - وقال ابن إسحاق : فحدثني أبو وجزة : أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعنى من سبي هوازن - فَحَطَّتْ (٣) إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً ، فلما رُدَّتْ السبايا فقدم بها المدينة في زمان عمر أوزمان عثمان ، فلقبها عثمان وأعطاها شيئا مما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال : ويحك ! أهذا كان أحب إليك مني ؟ قالت : نعم . زوجي وابن عمي .

(١) الاستيعاب : ١٨٥٣/٤ .

(٢) ضبطه الحفاظ في الإصابة ٣١٠/٤ : « بضم المعجمة ، وتخفيف النون ثم مهمله » . وفي سيرة ابن هشام ٤٩٠/٢ : « زينب بنت حيان » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « فخطب » بالحاء والياء . ولا يستقيم عليها السياق ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وحطت : مالت .

٦٩٥٥ - زينب بنت أبي رافع

(دع) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ .

روى إبراهيم بن علي الرافعي ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه ، فقالت : يا رسول الله ، هذان ابناك فورثهما . فقال : أما حسن فإن له هَيْبَتِي وَسُودِي ، وأما حُسَيْنَ فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥٦ - زينب بنت رسول الله ﷺ

(بَدَع) زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هي أكبر بناته ، ولدت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة ، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم . وقد شُدَّ من لاعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته ، وليس بشيء ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب : أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب : أَوْلُ وَكَلِدٌ وَلِدٌ لَهُ الْقَاسِمُ ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم . وهاجرت بعد بدر ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع ، وفي لقيط . فإن لقيطا اسم أبي العاص (١) . وولدت منه غلاماً اسمه علي ، فتوفى وقد ناهز الاحتلام ، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة ، وقد تقدم ذكرهما ، وأسلم أبو العاص .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : وكان الإسلام قد فَرَّقَ بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر على أن يفرق بينها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلوباً بمكة ، لا يُحِلُّ ولا يُحَرِّمُ (٢) قيل : إن أبا العاص لما أسلم ردَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، فقيل : بالنكاح الأول . وقيل : ردَّها بنكاح جديد .

(١) انظر الترجمة ٦٠٣٥ : ١٨٥/٦ ، والترجمة ٤٥٣٣ : ٤٥٢/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٥٢/١ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي ،
أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات
أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، أخبرنا
أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الدولابي ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا
يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحُصَيْن عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأوّل ، لم يحدث صدّاقا
قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن الحجاج
ابن أرتاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ
زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد .

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها وهو
مهموم ومخزون ، فلما خرج سُرى عنه وقال : « كنت ذكرت زينبَ وضمعتها ، فسألت الله
تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وعمّه ، ففعل وهونَ عليها » . ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٧ - زينب بنت أبي سفيان

(دع) زينب بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، امرأة عروة بن مسعود
الثقفي .

روى محمد بن حبيد الله الثقفي ، عن عروة بن مسعود الثقفي : أنه أسلم وعنده نسوة منهن
أربع من قريش ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً ، فاختار أربعاً منهن زينب
بنت أبي سفيان .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٥٨ - زينب بنت أبي سلمة

(بدع) زينب بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القرشبة المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كان اسمها برةً فسمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب . ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها . ولدتها أمها
بأرض للحبيشة ، وقدمت بها معها .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني الهيثم بن خارجة ، أخبرنا عطاء بن خالد المخزومي ، عن أمه ، عن زينب بنت أبي سلمة قالت : كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل تقول : ادخلي عليه . فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول : ارجعي - قال عطاء : قالت أمي : ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة مانقصة من وجهها شيء . وتزوجها عبد الله بن زمة بن الأسود الأسدي ، فولدت له ، وكانت من أفقه نساء زمانها .

روى جرير بن حازم عن الحسن قال : لما كان يوم الحرة قُتِلَ أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملًا فوضعا بين يديها مقتولين ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله ان المصيبة فيهما علي لكبيرة ، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته ، فدُخِلَ عليه ، فقتل مظلومًا ، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك ؟ وهما ابنا عبد الله بن زمة (١) .
أخرجها الثلاثة .

٦٩٥٩ - زينب بنت سهل

زَيْنْبُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحُبَلِيِّ .
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .
قاله ابن حبيب (٢) .

٦٩٦٠ - زينب بنت صيفي

(زَيْنْبُ) بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .
قاله ابن حبيب (٣) .

٦٩٦١ - زينب بنت هلي بن أبي طالب

زَيْنْبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ .
وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الاستيعاب : ١٨٥٥/٤ - ١٨٥٦ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٨٠/٨ .

(٣) وأخرجها أيضاً ابن سعد في طبقاته : ٢٩١/٨ .

أدرکت النبی صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوُلِدَتْ فِي حَيَاتِهِ ، وَلَمْ تَلِدْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ شَيْئًا . وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً عَاقِلَةً لَبِيْبَةً جَزَلَةً زَوْجَهَا أَبُوَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَخِيهِ جَعْفَرٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَلِيًّا ، وَعَوْنًا الْأَكْبَرَ ، وَعِبَاسًا ، وَمُحَمَّدًا ، وَأُمَّ كَلْثُومَ . وَكَانَتْ مَعَ أَخِيهَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا قُتِلَ ، وَحُمِلَتْ إِلَى دِمَشْقَ ، وَخَضِرَتْ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَكَلَامَهَا لِيَزِيدَ حِينَ طَلَبَ الشَّامِيَّ أُخْتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتُ عَلِيٍّ مِنْ يَزِيدَ ، مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ فِي التَّوَارِيخِ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِ وَقُوَّةِ جَنَانٍ .

٦٩٦٢ - زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ

(ب) زَيْنَبُ^(١) بِنْتُ الْعَوَامِ ، أُخْتُ الزَّبِيرِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، وَبَقِيَتْ إِلَى أَنْ قُتِلَ ابْنُهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَتْ تَرْتِيهِ وَتَرْتِي الزَّبِيرَ أَخَاهَا^(٢) :

أَعْيَنِي جُودًا بِاللَّهُمَّوعِ فَاسْرِعَا	عَلَى رَجُلٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللهِ نَدَعُو ^(٣) لِحَادِثِ	وَذِي خَطَّةٍ مِنَّا وَحَمَلِ يَتِيمِ
قَتَلْتُمْ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَصَهْرَهُ	وَصَاحِبِهِ فَاسْتَبَشِرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَيْتُنِي قَتْلُ ابْنِ عَفَّانَ قَبْلَهُ	وَجَادَتْ عَلَيْهِ عِبْرَتِي بِسُجُومِ
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أَصْبَحَ مُذْبِرًا	[فَكَيْفَ] ^(٤) نُصَلِّيُ بَعْدَهُ وَنُصُومِ
وَكَيْفَ يَنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِاللَّذِينَ بَعْدَمَا	أَصِيبَ ابْنَ أَرْوَى وَابْنَ أُمَّ حَكِيمِ

٦٩٦٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَطْلَبِيَّةِ .

صَلَّتِ الْقَبْلَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَهِيَ مَوْلَاةُ السُّدَيْيِّ الْمَفْسَرِ ، أَعْتَقَتْ أَبَاهُ رَوَى أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدَيْيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، مِنْ بَنِي الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ ، فَتَرَكَتْ لِي أَلْفًا ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقَبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٥) .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ

(١) رمز لها في المطبوعة بـ «ب د ع» . والمثبت عن المصورة . ولم نجد لها ترجمة في الاستيعاب .

(٢) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٣٢ .

(٣) في المطبوعة : « يدعو لحادث » . وفي المصورة : « يدعو لحارث » . وفي كتاب نسب قريش : « تدعو لحارث » .

(٤) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش ، ومكانه بياض في المصورة . وفي المطبوعة : « فإذا نصل بعده ونصوم » .

(٥) الاستيعاب : ١٨٥٧/٤ .

٦٩٦٤ - زينب ابنة مالك

(س) زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ ، أختُ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ . تقدم نسبها عند ذكر أربها^(١) . أخيها .
روى أبوضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن زينب بنت كعب ، عن
أبي سعيد وأخته زينب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المرض .
رواه يحيى بن سعيد ، عن سعد ، فلم يذكر أخت أبي سعيد .
أخرجها أبو موسى .

٦٩٦٥ - زينب بنت مصعب بن عمير

زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَيْلِيَّةِ . قتل
أبوها يوم أحد ، فتكون لها صحبة ، ولم يُعَقِّبْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَّا مِنْهَا . وأما حمزة بنت
جحش ، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبّيد الله لأمهما ؛ لأنَّ طلحة تزوج حمزة
بعد مصعب ، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له
محمدًا ومصعبًا وغيرهما .

ذكره الزبير^(٢) بن بكار .

٦٩٦٦ - زينب بنت مظعون

(ب س) زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَّافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيَّةِ الْجُمَحِيَّةِ ،
أخت عثمان بن مظعون . وهي زوج عمر بن الخطاب وأمّ ولده عبد الله بن عمر ، وأم حفصة
بنت عمر ، وعبد الرحمن بن عمر .

قال أبو عمر : ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات . قال أبو عمر : أخشى أن يكون وهما ؛
لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات^(٣) .
أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : قد روى في بعض الحديث أن عبد الله بن
عمر هاجر مع أبيه .

٦٩٦٧ - زينب بنت معاوية

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ . وفيل ابنة أبي معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ،
قاله ابن منده وأبو نعيم .

(١) انظر الترجمة ٤٥٩٥ : ٢٧/٥ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٧/٤ . هذا وانظر الاصابة : ٣١٢/٤ - ٣١٣ .

وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن غاضرة بن حطيطة ، ابن جشم بن ثقيف ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي . روى عنها بشر بن سعيد ، وابن أخيها .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حجة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا الحسن ابن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن بيا معشر النساء ولو من حليكن . قالت : فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها - قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقى عليه المهابة - قالت : فخرج علينا بلال فقلنا له . انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن . فدخّل بلال على رسول الله ﷺ فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : من هما ؟ قال : امرأة من الأنصار وزينب . فقال رسول الله ﷺ : أي الزينب ؟ قال : امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ : لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة (١) .

أخرجه الثلاثة .

٦٩٦٨ - زينب بنت نبيط

(ب د ع) زَيْنَبُ بِنْتُ نَبِيْط. بن جابر الأنصارية . مدنية امرأة أنس بن مالك . وقيل إنها أحمسية .

روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، امرأة أنس بن مالك - قالت أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له « الرعاث » قالت : فحلاهن من الرعاث (٢) ، وأدركت بمغض الحلي

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، قالت : حدثتني أُمِّي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعائاً من ذهب ، وأمها حبيبية ، وخالتها كبشة ابنتا فريعة ، وأبوهما أسعد بن زُرارة ، وهو أبو أمامة .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : زينب بنت جابر الأحمسية . وأخرجها ابن منده كما ترى ، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها ، ومثل هذا كثير في كتبهم ، ينسب أحدهم

(١) مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين » : ٣ / ٨٠ .
(٢) الرعاث : القرطة ، وهي من حل الأذن .

الشخص إلى أبيه ، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه ، وهما واحد . فلو صلّك هذا لكثير الاستدراك عليه .
أخرجه الثلاثة (١) .

٢٩٦٩ - زينب

(س) زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزينب المذكورات .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن فروخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظلال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سمنها عكّة (٢)، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبْلِغِي هذه رسول الله ﷺ لعله يأتدّم بها. قالت فجاءت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: أفرغوا لها عكتها. ففرغت العكّة، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلقت العكّة على وتد فجاءت أم سليم فرأت العكّة ممتلئة تقطر سمنًا، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تبْلِغِي هذه العكّة رسول الله ﷺ يأتدّم بها؟ قالت قد فعلت، فإن لم تصدّقيني فتعالى معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعكّة فيها سمن. فقال: قد جاءت بها. فقلت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمنًا تقطر. فقال النبي ﷺ: أتعجبين يا أمّ سليم أن الله عز وجل - أظعمك (٣).

أخرجها أبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣١٦/٤: «تقدم ذكر من خلطها (يعني زينب هذه) بزيت بنت جابر الأحسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين، وهو الصواب...». هذا وانظر طبقات ابن سعد ٣٥٢ - ٣٥١/٨ .

(٢) العكّة: وعاء من جلد مستدير .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣١٤/٤: «وسائق شبيه هذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية. وفي حفي أن قوله زينب تصحيف، وإنما هي ربيبة، بهملة وموحدين، الأولى مكسورة، بينهما تحنانية، وآخره هاء التانيث، فليحروها إن شاء الله تعالى» .

حرف السين

٦٩٧٠ - سائبة مولاة رسول الله ﷺ

(س) سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن . ذكرت في تاريخ النساء .
أخرجها أبو موسى :

٦٩٧١ - سبيعة بنت الحارث

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ . كانت امرأة سعد بن هولة فتوى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل ، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال ، قيل : شهر . وقيل : خمس وعشرون . وقيل : أقل من ذلك .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن رِيَّانَ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ يُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجَهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجْلِينَ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ . فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالْآخَرُ كَهْلٌ ، فَحَطَّتْ (١) إِلَى الشَّابِّ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : لِمَ تَحَلَّى بَعْدُ . وَكَانَ أَهْلُهَا غُيْبًا ، وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُوَثِّرُوهُ بِهَا ، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : قَدْ حَلَلْتَ فَاذْكُرِي مَنْ شِئْتَ (٢) .

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر زعم العقيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سبيعة الأسلمية ، قال : ولا يصح ذلك عندي (٣) .

(١) أي : مات .

(٢) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب «عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملا» .

(٣) الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

٦٩٧٢ - سبيعة بنت حبيب

(ب د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضَّبِّيَّةِ ، بَصْرِيَّةٌ .

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل : إني أحبه في الله .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٧٣ - سبيعة القرشية

(د ع) سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ غير منسوبة .

روت عنها عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : يارسول الله ، إني زنيبت ، فأقم

علي حد الله . قال : اذهبي حتى تضعي ما في بطنك . فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته

ما سألت عنها فقالت : يارسول الله قد وضعت ما في بطني . قال : اذهبي فأرضعي حتى تفتطميه فلما

فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته . فقال رسول الله ﷺ : من لهذا الصبي ؟

فقال رجل من الأنصار : أنا يارسول الله فرئت في وجه رسول الله ﷺ الكراهية ، فقال :

اذهبوا بها فأرجموها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٦٩٧٤ - سبيعة بنت أبي لهب

(د ع) سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صوابه : دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ . روى يزيد بن

عبد الملك النوفلي ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . أن سبيعة بنت أبي لهب

جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن الناس يصيحون بي يقولون : إني ابنة حطاب النار ! فقام

رسول الله ﷺ وهو مُغْضَبٌ شَدِيدٌ الْغَضَبِ فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ،

ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل .

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فقال : قدمت درة بنت أبي

لهب . وقد تقدم ذكرها .

٦٩٧٥ - سخيرة بنت تميم

سَخِيرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان ، قاله ابن هشام (١) عنه ،
ويونس بن بكير أيضا ، عن ابن إسحاق .
استدركه أبو علي ، على أبي عمر (٢) .

٦٩٧٦ - سخيلة بنت عبيدة

سَخِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ ، زوج عمرو بن أمية الضمري .

روى الزبيرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية الضمري (٣) أنه اشترى مِرْطًا (٤)
فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة ، فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - ما فعل المِرْطُ الذي
ابتعت ؟ قال : تصدقتُ به على سَخِيلَةَ بِنْتُ عُبَيْدَةَ . فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف
أفكَل ما صنعت إلى أهلِكَ صدقة ؟ فقال عمرو : وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر
ما قال عمرو لرسول الله ﷺ ، فقال : صدق عمرو .
أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمرو .

٦٩٧٧ - سدوس بنت قطبة

سَدُوسُ بِنْتُ قُطْبَةَ بن عبد عمرو بن مسعود ، من بني دينار .
بأبعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٦٩٧٨ - سديسة الأنصارية

(دع) سَدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ قَبِيل : هي مولاة حفصة بنت عمر .

روى إسحاق بن يسار ، عن الفضل بن الموفق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ،
عن سَدَيْسَةَ مولاة حفصة - وقال مرة : عن حفصة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان
لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَر لوجهه .

رواه عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، ولم يذكر حفصة في الإسناد .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم (٥) .

(١) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ .

(٣) في المطبوعة : الضمري ، عن أنه اشترى . وفي المصورة : الضمري ، عن أبيه أنه . ونحسب أنه زيادة بدلالة
الصياق ، وانظر الإصابة : ٣١٩/٤ . والترجمة أيضا في الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ - ١٨٦٠ .

(٤) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

(٥) الترجمة في الاستيعاب : ١٨٦٠/٤ .

٦٩٧٩ - سرى بنت نيهان

(ب د ع) سرى بنت نيهان الغنوية . قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر العنبرية (١) والأول أصح وأكثر .

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي ، وساكنة بنت الجعد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سرى بنت نيهان الغنوية - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت : خطبنا النبي ﷺ في حجة الوداع فقال : أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق (٢) ؟ .

إلى هنا روى أبو داود ، وزاد غيره : « ثم قال : هل تدرون أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : أليس هذا المشعر الحرام ؟ ثم قال : لعلي لا ألقاكم بعد يومى هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، حتى تلقوا ربكم . أخرجها الثلاثة .

سرى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة . قاله الأمير أبو نصر .

٦٩٨٠ - سعاد بنت رافع

سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية ، من بني مالك .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٦٩٨١ - سعاد بنت سلمة

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة . وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعها لما في بطنها - وكانت حاملا - فقال لها النبي ﷺ : أنت حرة الحرائر (٣) .

(١) كذا في إحدى مخطوطات الاستيعاب . وفي ياتها : « الغنوية » ، انظر : ١٨٦٠/٤ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « أي يوم يخطب بمنى » .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « حرة الحرام » . والمثبت من طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٨ ، والإصابة : ٣٢٠/٤ .

(ب) سَعْدَةُ بِنْتُ قَمَامَةَ .

روى عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن ، على حسب ما روى عن أم سلمة . يقال : إنها أدركت النبي ﷺ .
أخرجها أبو عمر مختصراً .

(ب د ع) سَعْدَى بِنْتُ عَمْرٍو المُرِّيَّة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سعدى بنت عوف بن خارجة بن مِثَان . وهي امرأة طلحة ابن عبيد الله ، وهي أم يحيى بن طلحة . روى عنها يحيى بن طلحة ، وزفر بن عقيل ، ومحمد ابن عمران بن طلحة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي : حدثنا هارون ابن إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الوهاب القنَاد ، عن مِشْعَر بن كدام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سَعْدَى المُرِّيَّة قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب ، فقال : أسأتك امرأة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحًا عند الموت . قال عمر : أنا أعلمها ، هي التي أَرَادَ عليها عَمَّهُ ، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره ، يعني لا إله إلا الله .
أخرجه الثلاثة .

(د ع) سَعْدَى . غير منسوبة .

روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى - أو أسماء - : أن النبي ﷺ دخل على ضَبَاعَةَ بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : يا عمة ، حجى . فقالت : إني امرأة ثقيلة ، وإني أخاف الحبس . فقال : حجى واشترطى أن تحلى حيث حبست .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٦٩٨٥ - سعيده بنت رفاعه

سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدَةَ بِنْتِ أُمِّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ . يَابَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٦ - سعيده

(س) سَعِيدَةُ .

قال مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ مَكَّةَ عَهْدٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْ يَرُدَّ مِنْ أَقْبَامِهِمْ ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا « سَعِيدَةُ » كَانَتْ تَحْتَ أَبِي صَيْقِ الرَّاهِبِ ، وَهُوَ مُشْرِكٌ مَقِيمٌ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : رُدِّهَا . فَقَالَ : كَانَ الشَّرْطُ فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : (فَاتِحَتُهُمْ (١)) .

أخرجها أبو موسى .

٦٩٨٧ - سعيرة الأسدية

(س) سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ .

قال جعفر : في إسناده حديثها نظر ، أوردها ابن منده وغيره بالشين (٢) المعجمة . وقال جعفر المستغفرى : هو بالسين يعنى المهملة أثبت . قال عطاء الخراسانى ، عن عطاء بن أبى رباح قال : قال لى ابن عباس : الأريك إنسانا من أهل الجنة ؟ قال : فأراني حبشية صفراء عظيمة ، قال : هذه سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن بي هذه الموتة (٣) - تعنى الجنون - فادع الله أن يشفينى مما بى . فقال لها رسول الله ﷺ : إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك ، ويكتب لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبرى ولك الجنة ؟ فاختارت الصبر والجنة .

أخرجها أبو موسى وقال : قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : أنا أبرأ من عهدته هذا

الإسناد ! .

(١) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٤/ ٣٢٢ : وذكرها ابن منده بالشين المعجمة والقاف . وانظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) الموتة - بضم الميم - : الجنون .

(ع من) سَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أُخِيهَا عَدِيٍّ ، وَكَانَ أَبُوهَا حَاتِمُ يَكْنَى أَبَا سَفَانَةَ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق قال : أصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم ، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبأيا طيِّبٍ ، فَجُعِلَتْ ابنةَ حاتم في حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه - وكانت امرأةً جَزَلَةً - فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليَّ من الله عليك . قال : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الفار من الله ورسوله ؟ ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني ، حتى مر بي ثلاثا ، فأشار إليَّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه . فقمت فقلت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليَّ من الله عليك . قال : قد فعلت ، فلا تعجلي حتى تجدى ثقة يبلغك بلادك ، ثم آذني . فسألت عن الرجل الذي أشار إليَّ ، فقيل : علي بن أبي طالب . وقدم ركب من بلي ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : قدم رهط من قومي . قالت : فكساني رسول الله ﷺ ، وَحَمَلَنِي ، وَأَعْطَانِي نَفَقَةً ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ عَلَى أَخِي عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَقَالَ لَهَا عَدِيٌّ : مَا تَرِينَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ . قَالَتْ : أَرَى أَنْ تَلْحَقَ (١) بِهِ .

كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفَانَةَ ، وسماها غيره . ورواه عبد العزيز بن أبي رواد نحوه ، وزاد : « وكانت أسلمت فحسن إسلامها » .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(ع س) سَكِينَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ ، أُمُّ الْحَكَمِ .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد (٢) ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سَكِينَةَ بِنْتُ

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٥٧٩/٢ - ٥٨٠ .

(٢) هو الحسين بن أبي ميثم محمد بن مودود السلي الخزازي الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدي وطبقته ورحل الناس إليه ، توفي رحمه الله سنة ٣١٨ هـ . انظر العبد للدي : ١٧٢ / ٢ - ١٧٣ .

أبي وقاص أنها قالت : إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال :
جهادكن الحج .

أوردها أبو عروبة في الصحابييات .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٦٩٩٠ - سَكِينَة

(د ع) سَكِينَة . غير منسوبة .

روى عنها مولاها أبو صالح ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٦٩٩١ - سلامة حاضنة ابراهيم

(ع ص) سَلَامَة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ . روى عنها أنس بن مالك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد
ابن الحسن اليقطيني ، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجَبِي (ح) - قال أحمد : وحدثنا
أبو عمرو بن حمدان قال : حدثنا الحسن بن سفيان قالا : حدثنا هاشم بن عمار ، عن أبيه
عمار بن نصير (١) ، عن عمرو بن سعيد الخولاني ، عن أنس بن مالك ، عن سلامة حاضنة
إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت : يا رسول الله ، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر
النساء ! قال : أصويحباتك دَسَسْنَكِ لهذا ؟ قالت : أجل ، هن امرئتي . قال : ألا ترضى
إحدانك أنها إذا كانت حاملا من زوجها - وهو عنها راض - أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل
الله عز وجل ، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من فرة أعين ... وذكر
الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٩٩٢ - سلامة بنت الحر الأزديّة

(ب د ع) سَلَامَة بنت الحرّ الأزديّة . وقيل : الجعصية . وقيل : الفزارية . أخت خَرَشَة

ابن الحر .

(١) كذا ، في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٣٩٤ : عمار بن نصر .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر ابن أبي عاصم :

أخبرنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن أم غُرَّاب - مولاة بني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة ، عن سلامة بنت الحر - أخت خَرَشَةَ بن الحر - قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلى بهم (١) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوايشية ، عن سلامة بنت الحر - أخت خَرَشَةَ بن الحر - قالت « كنت أرى غمها في بدء الإسلام » ويرد في سلامة الوايشية إن شاء الله تعالى

٦٩٩٢ - سلامة بنت سعد بن الشهيد

سَلَامَةُ بنت سعد بن الشهيد ، من بني عمرو بن عَوْفٍ ، أم بني طلحة بن أبي طلحة . بايعت النبي ﷺ بعد الفتح . قاله ابن حبيب .

٦٩٩٤ - سلامة الضبية

(ب د ع) سَلَامَةُ الضَّبِيَّةُ .

روت عنها أم داود الوايشية ، حديثها عند عبد الله بن داود الخريبي ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : سلامة الوايشية . وروى عن عبد الله بن داود الخريبي ، عن أم داود الوايشية ، عن سلامة قالت : مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرى غمها لأهلي ، فقال لي يا سلامة ، بم تشهدين ؟ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمداً رسول الله . قالت : فتبسم - والله - ضاحكا .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : هي عندي المتقدمة ، أخت خَرَشَةَ بن الحر ، ذكرها المتأخر وصاها الوايشية ، رواه مسدد عن الخريبي فقال : عن سلامة بنت الحر .

قلت : وقد جعلها أبو عمر ترجمتين ، وروى حديثها عن الخريبي ، عن أم داود الوايشية ، عنها . وروى أيضا في ترجمة سلامة بنت الحر حديث (٢) أم داود عنها ، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم ، والله أعلم .

(١) أخرجه ابن سعد أيضاً في الطبقات : ٢٢٨/٨ .

(٢) في المصورة و المطبوعة : « حديث الخريبي عم أم داود ، عنها » . وهو خطأ ، ولم يصرح أبو عمر في ترجمة « سلامة بنت

الحر » باسم « الخريبي » ، انظر الاستيعاب : ٤/١٨٦٠ - ١٨٦١ .

٦٩٩٥ — سلامة بنت معقل الخزاعية

(ب د ع) سَلَامَةُ بنت مَعْقِلِ الخَزَاعِيَّةِ . وقال (١) أبو عمر : الأنصارية . وذكرها ابن أبي عاصم وقال : هي من خارجة قيس عيلان ، والله أعلم .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ الصوفي بإسناده عن أبي داود قال : حدثنا عبد الله ابن محمد النَّفِيلِي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه قالت : حدثتني سلامة بنت معقل - امرأة من خارجة قيس عيلان - قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحجاب بن عمرو الأنصاري أخى أبي اليََسَّر فولدت له عبد الرحمن ابن الحجاب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دينه . فأتيت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله اني امرأة من خارجة قيس عيلان ، قدم بي عمي المدينة ، فباعني من الحجاب بن عمرو ، أخى أبي اليََسَّر بن عمرو ، فولدت له عبد الرحمن بن الحجاب ، فقالت امرأته : الآن تباعين في دينه . فقال : من وكى الحجاب ؟ قالوا : أخوه أبو اليََسَّر بن عمرو . فبعث إليه وقال : اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني أعوضكم منها . قالت : فأعتقوني ، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غَلامًا (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٦٩٩٦ — سلمى الأنصارية

(د) سَلْمَى الأنصاريَّة ، غير منسوبة .

بأبعت النبي ﷺ .

روى محمد بن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى قالت : أتيت النبي ﷺ بأبيعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا : ان لا نعش أزواجنا .

أخرجه ابن منده وقال : هذه بنت قيس . وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

٦٩٩٧ — سلمى الأودية

(ب) سَلْمَى الأوديَّة . حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) في المطبوعة : « قاله أبو عمر » . والصواب عن الصورة . انظر الاستيعاب : ١٨٦١/٤ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب العتاق ، باب « في عتق أمهات الأولاد » . وانظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٣٦٠/٦ .

سَلْمَى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هَمَام ، عن قتادة ، عن سلمى بنت حمزة : أن مولاها مات وترك ابنة ، فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى (١) .

٦٩٩٩ — سلمى بنت أبي ذؤيب

(من) سَلْمَى بنتُ أبي ذؤيب ، أخت حليلة بنت أبي ذؤيب ظمِر النبي ﷺ . وهذه سلمى حالته من الرضاعة . يقال : إنها أمت النبي ﷺ فبسطه لها رداءه ، وقال : مرحبا يا أمي . ذكرها جعفر المستغفرى فى الصحابة . أخرجها أبو موسى .

٧٠٠٠ — سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَلْمَى خادِمُ النبي ﷺ ، وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبي رافع . ويقال : إنها أيضا مولاة للنبي ﷺ . وكانت قابلة بنتى فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهى التى غَسَلَتْ فاطمة مع زوجها على ومع أسماء بنت عميس . وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال :

حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا حماد بن خالد الخياط ، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع ، عن على بن عبيد الله ، عن جدته - وكانت تخدم النبي ﷺ - قالت : ما كان يكون يرسل الله ﷺ فرحة أو نكبة (٢) إلا أمرنى أن أضع عليها الحنَاء .

وقد روى هذا عن عبيد الله بن على ، عن جدته سلمى . قال الترمذى : عبيد الله بن على أصح (٣) .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ،

(١) مستند الإمام أحمد : ٤٠٥/٦ .

(٢) فى المطبوعة : « نكبة » ، بالتاء . والصواب عن المصورة ونخبة الأحوذى والنكبة : ما يصيب الإنسان من الخواثر .

(٣) نخبة الأحوذى باب ما جاء فى للتداوى بالحناء ٦/٢١٢ ، ٢١٣ .

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة (١) أنى رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني . فقال النبي ﷺ لأنى رافع : مالك ولها يا أبا رافع ؟ فقال : تؤذيني يا رسول الله . قال : بسم آذيتيه يا سلمى ؟ قالت : يا رسول الله ، ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلى ، فقلت له : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ . فقام يضربني ، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول : يا أبا رافع ، إنها لم تأمرك إلا بخير ، وقال : لا تضربها (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٠١ — سلمى بنت زيد

سَلْمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خِفَافِ بْنِ سَعْدِ (٣) بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْجَعَادَةِ وَعَدَادِمِ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٠٠٢ — سلمى بنت صخر

سَلْمَى بِنْتُ صَخْرَ أُمِّ الْخَيْرِ ، أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . تَرَدَّدَ فِي الْكِنَى أَنْتُمْ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٠٠٣ — سلمى بنت عمر

سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حُنَيْسٍ (٤) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّدِ أَخْتِ الْمُنْذَرِ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي مَاعِدَةَ .

٧٠٠٤ — سلمى بنت عبيس

سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ ، أَخْتِ أَسْمَاءَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أُخْتِهَا (٥) . وَهِيَ إِحْدَى الْأَخْوَاتِ اللَّاتِيَّاتِ قَالَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَخْوَاتُ مَوْمَنَاتٌ » .
وَكَانَتْ سَلْمَى زَوْجَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ شَدَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : إِنْ الْكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ شَدَّادُ ، ثُمَّ جَعْفَرُ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) في المتن : « مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو امرأة أبي رافع . . . » .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢٧٢/٦ .

(٣) في طبقات ابن سعد ٢٦٠/٨ : « سعيد » . والصواب ما هنا . انظر جبهة أنساب العرب لابن خزم : ٣٤٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « جيش » . والمثبت عن ترجمة « المنذر بن عمرو » ، وقد تقدمت برقم ٥١٠٧ : ٢٦٩/٥ .

وجبهة أنساب العرب : ٣٦٦ .

(٥) انظر الترجمة ٦٧٠٦ : ١٤/٧ .

روى همام ، عن قتادة ، عن سلمى : أن مولى لها مات وترك بنتا فورث النبي ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف .

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر ، ليس بشيء ؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرًا هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته أسماء ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدم على النبي ﷺ إلا وهو محاصرٌ بخيبر ، وكان حمزة قد قتل ، فكيف تكون امرأته ، ثم امرأة شداد ، وقد ولدت لجعفر بالحبشة ، وهاجرت معه في حياة حمزة ، هذا مما تمجبه العقول ، ولا خلاف أيضا أن جعفرًا لما قتل تزوج امرأته أسماء أبو بكر ، فأولدها محمدا . ولما توفي أبو بكر تزوجها على ، فولدت له . والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة ، والله أعلم . ومما يقوى هذا أن عليا لما أخذ ابنة حمزة في عمرة القضاء ، واختصم فيها على وجعفر وزيد ابن حارثة ، ففضى بها رسول الله ﷺ لخالتها ، وسلمها إلى جعفر ، وقال : الخالة بمنزلة الأم .

٧٠٠٥ — سلمى بنت قيس

(ب د ع) سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبّيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار . تكنى أم المنذر ، أخت سَلِيط بن قيس . وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه .

وقال ابن منده : تكنى أم أيوب : والأول أصح : وكانت من المبايعات ، وصلت القبليتين ، وبايعت بيعة الرضوان .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن سَلِيط بن أيوب ابن الحكم ، عن أمه ، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات النبي ﷺ ، وممن صلى القبليتين - قالت : بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على أن الانشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأق بيهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلتنا ، ولا نعصيه

في معروف ، ولا نغشش أزواجنا ، فبايعناه . فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي : ويحك !
ارجعي فسليه : ما غشش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال : تأخذ ماله فتحاي به غيره (١) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه» ، يعني به جده عبد المطلب ،
فإن أباه عبد الله أمه مخزومية ، وأما جده عبد المطلب فأمه (٢) من بني عدى بن النجار ، لأن أمه
سلمى (٣) بنت عمرو بن زيد الخزرجية ، من بني عدى . وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه
وأجداده كلهن خالات . وقد امتقصبنا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ .

٧٠٠٦ — سلمى بنت محرز

سَلْمَى بِنْتُ مُحْرَزُ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٠٧ — سلمى أم مسطح

سَلْمَى أُمُّ مِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْكُنْيَةِ أُمَّ مِنْ هَذَا .

٧٠٠٨ — سلمى بنت نصر

(ع من) سَلْمَى بِنْتُ نَصْرِ الْمُحَارِبِيَّةِ .

ذكرها الطبراني وقال : يقال : لها صحبة . وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة ،
أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ، أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا
الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق
عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت : سألت عائشة عن عتاقة
ولد الزنا ، فقالت : أعتقيه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٢٤٤/٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « أمه » . وقد أثبتنا « الفاء » ليستقيم السياق .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١٠٧/١ - ١٠٨ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « أعتقه » . والثبت عن الإصابة : ٣٢٥/٤ .

٧٠٠٩ — سلمى بنت يمار

سَلَمَى بِنْتُ يَمَّارٍ . وقيل : تعار ، بالثناء فوقها نقطتان ، أخت ثبيثة (١)

٧٠١٠ — سلمى

(د ع) سلمى . غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي ، عن فائد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن علي مولاة ، عن جدته سلمى قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خزيرة (٢) .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : «ذكرها المتأخر ، وهي عندي المتقدمة ، امرأة أبي رافع» . وروى من حديث الفضل بن سليمان ، عن فائد مولى عبيد الله ، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جدته : أنها أخبرته قالت : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خزيرة ، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه ، وبقى منها قليل ، فمرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها الأعرابي كلها بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ضَعْمَا . فوضعها ، ثم قال : سم الله عزوجل ، وخذ من أدناها تشيع . قالت : فشيع منها ، وفضلت فضلة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠١١ — سلمى

(دع) سَلَمَى تَرْجَمَةٌ أُخْرَى ، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها . حديثها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث الله عزوجل أربعة آلاف نبي . . . في حديث طويل ، رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله بن كعب .

٧٠١٢ — سمراء بنت قيس

(ب د ع) سَمْرَاءٌ وَقِيلَ : سَمِيرَاءُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أباعمر ذكرها «سميراء مصغرة» .

(١) انظر الترجمة ٦٧٩٠ : ٤٦/٧ .

(٢) الخزيرة - بفتح الخاء - : لحم يقطع صفارا ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم

٧٠١٣ - سمية أم عمار

(بَدْع) سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَهِيَ سُمَيَّةُ بِنْتُ خَبَّاطٍ .

كَانَتْ أُمَةً لِأَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَكَانَ يَاسِرٌ حَلِيفًا لِأَبِي حُدَيْفَةَ ، فَزَوَّجَهُ سُمَيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَّارًا ، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حُدَيْفَةَ . وَكَانَتْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، قِيلَ : كَانَتْ سَابِعَ سَبْعَةِ فِي الْإِسْلَامِ . وَكَانَتْ مِمَّنْ يَعْذِبُ فِي اللَّهِ عَزْوَاجِلَ أَشَدَّ الْعَذَابِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ عَمَّارٍ عَدَّبَهَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ تَأْتِي غَيْرَهُ ، حَتَّى قَتَلُوهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَهُمْ يَعْذِبُونَ بِالْأَبْطَحِ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ ، فَيَقُولُ : صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ (١) .

وَرَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَهَا فِي قَبْلِهَا بِحَرْبَةٍ فِي يَدِهِ فَقَتَلَهَا ، فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ (٢) . وَكَانَ قَتْلُهَا قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

قَالَ مُجَاهِدٌ : أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُوبَكْرٍ ، وَبِلَالٌ ، وَخَبَّابٌ ، وَصَهْبِيُّ ، وَعَمَّارٌ ، وَسُمَيَّةُ . فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُوبَكْرٌ فَمَنْعَهُمَا قَوْمُهُمَا ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَالْبَسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ صُهِرُوا فِي الشَّمْسِ ، وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى سُمَيَّةَ فَطَعَنَهَا بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهَا .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِنَّ سُمَيَّةَ خَلَّفَ عَلَيْهَا بَعْدَ يَاسِرِ الْأَزْرَقِ ، وَكَانَ غُلَامًا رُومِيًّا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَةَ ، فَهُوَ أَخُو عَمَّارٍ لِأُمِّهِ (٣) .

وَهَذَا وَهَمُّ مِنْهُ فَاحِشٌ ، فَإِنَّ الْأَزْرَقَ إِنَّمَا خَلَّفَ عَلَى سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ ، فَسَلْمَةُ بِنْتُ الْأَزْرَقِ أَنْحُوزِيَادٍ لِأُمِّهِ ، اشْتَبَهَ عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ بِسُمَيَّةَ أُمَّ عَمَّارٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ - ٢٢٠ .

(٢) انظر الاستيعاب : ١٨٦٤/٤ .

(٣) المعارف لابن قتيبة : ٢٥٦ .

(٤) نه أبو عمر في الاستيعاب حل هذا الخطأ ، انظر : ١٨٦٣/٤ - ١٨٦٤ .

خَطَّاطُ : بالخاء المعجمة ، وبالباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا . وقيل : بالياء تحتها نقطتان .
وكذا ضبطه أبو نعيم .

٧٠١٤ - سناء بنت أسماء

(بَدَع) سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ .

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فَمَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ
ابْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ حَفْصِ بْنِ النَّضْرِ وَعَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ ^(١) السُّلَمِيِّينَ قَالَا : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. وَذَكَرَهُ ، وَهِيَ عَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ ^(٢) بِنِ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيِّ أَمِيرِ
خِرَاسَانَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٧٠١٥ - سنلة بنت ماعز

سُنْبُلَةٌ بِنْتُ مَاعِزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ : مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٠١٦ - سنيئة بنت مخنف

سُنَيْئَةٌ - بَضْمُ السَّيْنِ ، وَفَتْحُ النَّوْنِ ، وَسُكُونُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ نَوْنٌ - وَهِيَ سُنَيْئَةُ
بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ التُّكْرِيَّةِ .

لَهَا صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، حَدَّثَتْ عَنْهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ الشَّامِخِ التُّكْرِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا .
التُّكْرِيَّةِ : بِالنَّوْنِ ، وَقِيلَ : بِالْبَاءِ .

٧٠١٧ - سهلة بنت سعد

(دَع) سَهْلَةٌ بِنْتُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

رَوَى حَدِيثَهَا مَنْصُورُ بْنُ عِمَارٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ سَهْلَةَ بِنْتُ
سَعْدٍ أَنَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْأَةُ تَصْنَعُ لِرُجُلِهَا أَشْيَاءَ تَعْطِفُهُ عَلَيْهَا فَقَالَ : مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ،
وَلَا خَلَاقَ لَهَا فِي الْآخِرَةِ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) في المطبوعة : « السني » ، بالدال . والصواب من المصورة والمخالصة .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حازم » بالخاء المهملة . والمثبت من الأصابة ، فقد ضبطه ابن حجر فقال : « بمجسجين » ،

انظر : ٣٢٨/٤ .

٧٠١٨ - سهلة بنت سهل

(ع ص) سَهْلَةُ بنت سَهْلٍ ، أوردھا الطبرانی .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (خ) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الملك ابن يحيى ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يارسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال : نعم ، إذا رأته الماء .

أورده جعفر المستغفرى فى ترجمة «سهيل بن سهيل»^(١) ، وزاد فيه . «قلت : يارسول الله ، برح الخفاء» .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ويحتمل أن تكون «بنت سهيل» ، والله أعلم .

قلت : وما أقرب أن تكون «سهلة» ، أخت سهيل بن سعد ، فإن الراوى عنها فى الترجمتين «ابن لهيعة» ، عن ابن هبيرة ، ويكون بعض الرواة غلط فيه ، فجعل «أخت» «بنت» ، والله أعلم .

٧٠١٩ - سهلة بنت سهل

(بدع) سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْلِ بن عمرو القرشية ، من بنى عامر بن لؤى . تقدم نسبها فى فى ترجمة أبيها^(٢) .

وهى امرأة أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة . وهاجرت معه إلى الحبشة . وهى من السابقين إلى الإسلام ، وولدت له بالحبشة محمد بن أبى حذيفة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : «وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو ، أختى بنى عامر بن لؤى ، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبى حذيفة»^(٣) . ولا عقب له .

(١) كذا فى المصروبة والطبوعة ، وفى الإصابة : «ولكنه قال : سهلة بن سهيل» .

(٢) انظر الترجمة : ٤٨٠/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٢/١ ، وطبقات ابن سعد : ١٩٧/٨ - ١٩٨ .

وهي أيضاً أم مَلِيْط، بن عبد الله بن الأسود القُرَشِيّ العامري ، وأم بكير بن شهاخ بن سعيد ابن قائف ، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر (١) ، والزبير .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن سهلة بنت سُهيل استحيضت ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة . فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل ، وتغتسل للصبح (٢) .

وهي التي أَرْضعت سائلا مولى أبي حذيفة وهو رجل ، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٢٠ - سهلة بنت عاصم

(بدع) سَهْلَةُ بنتُ عَاصِمِ بنِ عَدِيّ الأنصارية .

ولدت يوم خيبر فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة .

روى عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدى قالت : وُلِدْتُ يومَ خيبر ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال : «سَهْلُ الله أمركم» . فضرب لي بسهم ، وزوجني عبد الرحمن بن عوف (٤) يوم ولدت .

أخرجها الثلاثة

٧٠٢١ - سُهَيْمة بنت أسلم

سُهَيْمة بنتُ أسلمِ بنِ حَرِيْشِ بنِ عَدِيّ بنِ مَجْدَعَةَ .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن خبيب (٥) .

(١) الاستيعاب : ١٨٦٥/٤ - ١٨٦٦ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « من قال : تجمع بين الصلوتين وتغتسل لهما غسلا » .

(٣) انظر : ٣٠٨/٢ ، ٧١/٦ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمر بن عبد العزيز بن عوف » . والمثبت عن الإصابة : ٢٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي

حاتم : ١٧٧/٢/١ .

(٥) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٤/٨ .

٧٠٢٢ - سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ

سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ . وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ ، وفي عبد الرحمن بن الزبير . وقيل :
اسمها نَيْمَةُ ، وقيل : عائشة .

٧٠٢٣ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ

(دع) سُهَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُرْزَبِيَّةِ ، امرأة رُكَانَةَ بن عبد يزيد المطلبِي .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي ،
حدثنا عمى محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عَجَّير بن (١) عبد يزيد .
أن رُكَانَةَ بن عبد يزيد طلق امرأته سُهَيْمَةَ البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني طلقْتُ
امرأتِي سُهَيْمَةَ البتة ، ووالله ما أردت إلا واحدة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله
ما أردت إلا واحدة ؟ فقال رُكَانَةَ : والله ما أردت إلا واحدة . فردّها النبي صلى الله عليه وسلم
وظلّها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان (٢) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٢٤ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ

سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بن أَوْسِ بن مالكِ بن سَوَادِ الأنصاريَّةِ الظَّفَرِيَّةِ ، زوج جابر بن عبد الله .
ولدت له عبد الرحمن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قاله ابن حبيب .

٧٠٢٥ - سَوَادَةُ بِنْتُ مَسْرَجِ

(بدع) سَوَادَةُ بِنْتُ مَسْرَجِ الكنديّة . وقيل : سَوَادَةُ ، وهو أكثر .

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء
النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لتجهد . قال : فإذا وضعت فلا تحدثي شيئا . فوضعت
الحسن ، فسررتة ولففته في خرقة . وجاء النبي ﷺ فقال : كيف هي ؟ فقلت : قد وضعت

(١) في المطبوعة : « عن عبد يزيد » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « نافع بن عَجَّير » ، وقد تقدمت برقم ٥١٧٩ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة « نافع بن عَجَّير » ، وأخرجناه هناك .

أَبَا فَسَّرَتْهُ (١) وَلَفَفْتَهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ . فَقَالَ : ائْتِنِي بِهِ . فَأَلْقَى عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ ، وَلَقَهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ ، وَتَفَلَّ فِي فِيهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ رَيْقِهِ ، وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ : مَا سَمِيَتْهُ ؟ فَقَالَ : جَعْفَرًا . قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ الْحَسَنُ ، وَيَعِدُهُ الْحُسَيْنُ ، فَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنُ . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ .

مُشْرَجٌ : بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

٧٠٢٦ - سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ

(ب د ع) سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَدَّادٍ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ، بْنِ رِزَّاحِ ابْنِ عَدَى بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ . رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ عَاصِمٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ سَوْدَاءُ الْأَسَدِيَّةُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ السَّوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ ، حَدِيثُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَضَابِ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا نَائِلَةٌ - هِيَ مَوْلَاةُ أَبِي الْعَيْزَارِ الْكُوفِيَّةِ - عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ ، عَنْ السَّوْدَاءِ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَبْيَاعِهِ ، فَقَالَ : انْطَلِقِي فَاخْتَضِي ثُمَّ تَعَالَى حَتَّى أَبَايَعَكَ . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ .

٧٠٢٧ - سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(ب د ع) سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ . وَأُمُّهَا الشَّمْسُوسُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لَبِيدِ ابْنِ خِدَّاشٍ (٣) ابْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدَى بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ . وَسَوْدَةُ هِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ قَبْلَ عَائِشَةَ ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ الزَّهْرِيِّ ، وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ : تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ . وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ الزَّهْرِيِّ . وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهَا السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرٍو ، أَخِي سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ، وَكَانَ

(١) أَى : قَطَعَتْ سِرَّتَهُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ضَرَارٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِمَصْبُوبٍ : ٣٤٧ . وَجُمُوهُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ : ١٥٠ . وَيَبْدُو أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَصُورَةِ مِثْلَهُ ، ثُمَّ عُدِّلَ بِهِ النَّاسُ إِلَى « ضَرَارٍ » . هَذَا وَانظُرْ هَذَا النَّسَبَ فِي تَرْجُمَةِ « الشَّفَاءِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خِرَاشٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصُورَةِ ، وَجُمُوهُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ : ١٦٧ ، وَإِحْدَى نَسَخِ الْأَسْتِمْبَاقِ : ١٨٦٧/٤ . وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَهْبٍ : ٢٦/٨ . وَكِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِمَصْبُوبٍ لِلزَّيْرِيِّ : ٤٢٢ .

مسلمًا فتزوّجها رسول الله ﷺ . وكانت امرأة ثقيلة ثبّطة (١) ، وأسنت عند رسول الله ﷺ ولم تُصّب منه ولدا إلى أن مات .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه قال : كان جميع ما تزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة ، وكان أول امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت زمعة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خُثِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ ، فقالت : لا تطلقني وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة . ففعل ، فنزلت : (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا (٢) بَيْنَهُمَا صُلْحًا ، وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) . فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز (٣) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن مجاهد ، [عن (٤)] مولى لابن الزبير يقال له : يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف - (٥) عن ابن الزبير ، عن سودة بنت زمعة قالت : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك ؟ قال : نعم . قال : فالله أرحم ، حجّ عن أبيك (٦) .

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر .

أخرجها الثلاثة .

(١) ثبّطة : ثقيلة .

(٢) هذه قراءة ثابتة في السبعة ، انظر البحر المحيط : ٣٦٣/٣ .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٤٠٣/٨ - ٤٠٥ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وانظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٧٨/٢ ، بتحقيقنا .

(٤) ما بين القوسين عن المصورة ، ومسنَد الإمام أحمد .

(٥) في المسند : « عن مولى لابن الزبير ، يقال له : يوسف بن الزبير بن يوسف ، عن ابن الزبير » . انظر الجرح والتعديل

لابن أبي حاتم : ٢٢٢/٢/٤ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٩/٦ .

٧٠٢٨ - سودة بنت أبي ضبيس

سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ .

أسلمت وبايعت بعد الهجرة ، لها ولأبيها صحبة .

قاله محمد بن نقطة ، عن محمد بن سعد (١) .

٨٠٢٩ - سودة امرأة أبي الطفيل

(د ع) سَوْدَةُ امْرَأَةُ أَبِي الطُّفَيْلِ .

قال عبد الله بن عثمان بن خثيم : دخلت على أبي الطفيل ، فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم : فهم أن يخبرني بهم ، قالت امرأته سودة : إن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣٠ - سودة القرشية

(د ع) سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةِ .

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مٌصْبِيَّة ، فقالت : أكره أن يضغو (٢) صبيتي عند رأسك . روى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مٌصْبِيَّة ، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات ، فقالت : والله ما يمنعني منك وأنت أحب البرية إلي ، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله . إن خير نساء ركن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه ليعل في ذات يده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٣١ - سودة بنت مسرح

(ع) سَوْدَةُ بِنْتُ مَسْرَحٍ ، وقيل : سَوَادَةٌ . وقد تقدمت

أخرجها هنا أبو نعيم

(١) طبقات ابن سعد : ٢١٧/٨ .

(٢) أي : يصيحون ويهتفون .

(ب د ع) سيرين ، أخت مارية القبطية .

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، فتسرى النبي مارية ، وهي أم ابنه إبراهيم عليه السلام . ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان .

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت : حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت فرأيت رسول الله ﷺ كلما صيحتُ أنا وأختي ، نهانا عن الصياح ، وغسله الفضل بن العباس ، ورسول الله والعباس على سرير ، ثم حمل فرأيته جالسا على شفير القبر ، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة ، وكسفت الشمس يومئذ ، فقال الناس : كسفت لموت إبراهيم ! فقال رسول الله ﷺ : لا تكسفن لموت أحد ولا لحياته . ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم ، فأمر بها فسدت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تقر عين الحى ، وإن العبد إذا عمل شيئا أحب الله منه أن يتقنه .

أخرجها الثلاثة .

حرف الشين

٧٠٣٣ - شجرة بنت تميم

(س) شَجِيرَةُ بنت تميم من بني غنم بن دودان بن أسد .

من المهاجرات الأول . ذكرها جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق ،
أخرجها أبو موسى (١) .

٧٠٣٤ - شراف بنت خليفة

(ب ع س) شراف (٢) بنت خليفة بن قرظة الكلبية ، أخت دحية بن خليفة ،

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها ، فيما قيل .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى :
وأخبرنا الحسن ، حدثنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق ، حدثنا أبي ، أخبرنا سفيان الثوري ،
عن جابر ، عن ابن أبي مليكة قال : خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب ، فبعث عائشة
تنظر إليها .

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٣٥ - شرفة الدار بنت الحارث

شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِثِ بن قيس بن هيشة الأنصارية ، ثم من بني معاوية . بايعة
رسول الله ﷺ .

قاله ابن خبيب .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣٣٦/٤ : « وهو تصحيف . وقد تقدمت في سبخرة ، في السنين ، عل الصواب » .

(٢) في المطبوعة : « شرافة » ، جهاء في آخره . والمثبت عن المصورة ، والاستيعاب : ١٨٦٨/٤ ، والإصابة : ٣٣٢/٤ .

وطبقات ابن سعد : ١١٥/٨

٧٠٣٦ - شريفة بنت الحارث

شُرَيْرَةُ بنت الحَارِثِ بن عَوْفِ بن قُتَيْبَةَ ، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التَّجِيبِي .

ذكر ابنُ عقبه أنها ممن بايعت النبي ﷺ ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة .
قال الأمير أبو نصر بن ما كولا : شريفة : بضم الشين وبالراءين .

٧٠٣٧ - الشفاء بنت عبدالله

(ب د ع) الشُّفَاءُ بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدّاد بن عبد الله بن قرظ بن ابن وزاح بن عدى بن كعب بن لؤى القرشية العدوية ، أم سليمان بن أبي حثمة . قيل : اسمها ليلي .

أسلمت قديما ، وهى من المبايعات ، ومن المهاجرات الأول . وأمها فاطمة بنت أبي وهب (١) ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم . وكانت من عُمَّلاء النساء وفضلتهن ، وكان رسول الله ﷺ يقيم عندها . واتخذت له فراشا وإزارا ينام فيه ، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان . وكانت ترقى من النملة ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة . وأقبلها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين ، فنزلتها مع ابنها سليمان . وكان عمر رضى الله عنه يُقدِّمها فى الرأى ويرضاها .

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المسعودى ، عن عبد الله بن عمير ، عن رجل من آل أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله - وكانت امرأة من المهاجرات - قالت : إن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن أفضل الأعمال فقال : « إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور » (٢) .

روى الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أم سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : أتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله ، فجعل يعتذر إلى وأنا ألومه ، قالت : فحضرت الصلاة فخرجت فدخلتُ حَلَى ابنتى وهى تحت شرحبيل بن حسنة ، فوجدتُ شرحبيلا فى البيت وأقول : قد حضرت

(١) فى طبقات ابن سعد ١٩٦/٨ : « بنت وهب » . والصواب ما هنا ، انظر كتاب نسب قریش لمصعب : ٢٦٨ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢٧٢/٦ .

الصلاة وأنت في البيت ! وجعلت ألومه ، فقال : يا خالة ، لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب ، فاستعاره رسول الله ﷺ . فقلت : بأبي وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر ! قال شرحبيل : ما كان إلا درعا رقعناه (١) .

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمت عليه ، فقالت : يا رسول الله ، إني كنت أرقى برقي في الجاهلية ، وإني أردت أن أعرضها عليك ، قال : فاعرضيها . فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال : ارقى بها ، وعلميها حفصة : باسم الله صلوا صلب جبر تعودا (٢) من أفواها فلا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس ؛ قال : ترقى بها على عود كركم (٣) سبع مرار وتضعه مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حَجَرٍ بِخَلِّ خَمْرٍ ثقيف ، وتطليه على النملة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٣٨ - الشفاء بنت عبد الرحمن

(ب د) الشفاء بنت عبد الرحمن .

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . قال ابن منده : أراها الأولى . وقال أبو عمر : الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخرجها ابن منده ، وأبو عمر مختصرا .

٧٠٣٩ - الشفاء بنت عوف

(ب) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

قال الزبير : هذه أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه الأسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الصييرية (٤) بنت أبي قيس بن عبد مناف .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم ، انظر الإصابة : ٣٣٣/٤ - ٣٣٤ .

(٢) كذا ومثله في الاستيعاب : ١٨٦٩/٤ ، ولا ندرى ما معناه . وفي الصورة : « صلق صلب حبر » وطل هاشبا .

« صلوا » .

(٣) الكركم : الزعفران .

(٤) لم يترجم لها ابن الأثير في حرف الضاد ، وهي مترجم لها في الاستيعاب ، ويبدو أنها قد استدركت على أبي عمر وألحقت

بكتابه ، انظر : ١٨٧٥/٤ .

قال أبو عمر : « على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه ، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك (١) » .

هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه ، هذا كلام أبي عمر عن الزبير . وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : ومن ذكر عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، وأمه العنقاء - وهي الشفاء بنت عوف ابن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم أبيه . وقد قال ابن عباس : إن أم عبد الرحمن أسلمت . وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كرز (٢) .
أخرجها أبو عمر .

٧٠٤٠ - شُقيرة الأَسديّة

(د ع) شُقيرة الأَسديّة ، حبشية ، مولاة لهم .

روى عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء ... الحديث .
وقد تقدمت في سَعيرة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤١ - الشفاء بنت عوف

(ب) الشفاء بنت عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف .

هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هي أم المسور بن مخرمة قاله الزبير . وقيل : إن الشفاء أم المسور .

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

(١) الاستيعاب : ١٨٧٠/٤

(٢) انظر الترجمة ٦٦٩٥ : ٨/٧ .

٧٠٤٢ - شقيقة بنت مالك

- شقيقة بنت مالك بن قيس بن مخرث ، وهي أخت الشموس بنت مالك .
بايعت رسول الله ﷺ .
أخرجها ابن حبيب (١) .

٧٠٤٣ - الشموش بنت أبي عامر

- الشموش بنت أبي عامر ، واسمها عبد عمرو بن صيني بن زيد بن أمية الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف . وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأفلح . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٤ - الشموس بنت عمرو

- الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد ، وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٥ - الشموس بنت مالك

- الشموس بنت مالك بن قيس بن مخرث الأنصارية ، من بني مازن .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٤٦ - الشموس بنت النعمان

- (ب د ع) الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية .
حضرت مع النبي ﷺ حين أسس مسجد قباء ، وكانت من المبايعات .
روى شيبان بن سوار ، عن عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية (٢) ، عن أبيه سويد ، عن الشموس بنت النعمان قالت : نظرت إلى النبي ﷺ حين قديم ونزل وأسس هذا

(١) وأخرجها ابن سعد : ٣٠٥/٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة « حارثة » . وما أثبتناه عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٧/١/٢ .

المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يهصره (١) الحجر ، وأنظر إلى بياض
التراب على بطنه حتى أسسه ويقول : إن جبريل يوم الكعبة ، وكان يقال : أقوم مسجد قبة
مسجد قباء .

رواه عتبة (٢) بن وديعة ، عن الشموس ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله يوم الكعبة فيه نظر ، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن
القبلة إلى الكعبة ، إنما كانت إلى البيت المقدس ، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك .

٧٠٤٧ - شميلة بنت الحارث

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (٣)

٧٠٤٨ - شهيدة أم ورقة الأنصارية

(د ع) شهيدة (٤) أم ورقة الأنصارية .

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة الأنصارية : أن رسول الله ﷺ كان
يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزوها . وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في
الفرائض .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٤٩ - الشفاء بنت الحارث

(ب د ع) الشفاء بنت الحارث السعدية ، أخت النبي ﷺ من الرضاعة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال : واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه :

(١) أي : يميله .

(٢) كذا في المطبوعه والمصورة . وفي الاستيعاب ١٨٧٠/٤ : « عبيد بن وديعة » . ومثله في الإصابة : ٣٣٤/٤ . ولم يقع

لنا « عية » ولا « عبيد » ، ولعل صوابه : « عبيدة بن ربيعة » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/١/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ، انظر : ٢٥٠/٨٨ - ٢٥١ .

(٤) كذا ، وهو وصف لأم ورقة لاسم لها . وسيأتي الحديث التال في ترجمة أم ورقة في كتاب الكنى . وقد أخرجه

أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة (١) بن بكر بن هوازن . وإخوته من الرضاعة : عبد الله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وحذافة ابنة الحارث ، وهى الشبابة . غلب عليها ذلك ، وهم (٢) لحليمة أم رسول الله ﷺ . وذكروا أن الشبابة كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها ، قال : بن إسحاق : عن أبي وجزة السعدي قال : لما انتهت الشبابة إلى رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، إنى لأختك من الرضاعة . قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضه عضيتنيها فى ظهري وأنا متوركتك . فعرف رسول الله ﷺ العلامة ، فبسط لها رداءه ... وقد تقدم ذكرها فى حذافة وغيرها (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) فى المطبوعة والمصورة : « ناصرة » ، بالضاد . انظر ترجمة حليمة السمديّة : ٦٧/٧ ، وتمايقنا هناك . هذا فى السيرة : « ناصرة بن فضية بن نصر بن سعد بن بكر . . . » . ولعل صواب ما هنا : « بن ناصرة » ، من بكر بن هوازن .
(٢) فى المطبوعة : « وهى حليمة » . وفى المصورة : « وهى حليمة » . والصواب عن سيرة ابن هشام .
(٣) انظر : ٦٣/٧ .

حرف الصاد

٧٠٥٠ - الصعبة بنت الحضرمي

(م) الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ .

قال الجعابي : اسم الحضرمي عبد الله بن عماد (١) بن ربيعة ، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي . ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع ، عن أبيه قال : خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال : فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتدَّ حَصْرُه ، فلو كلمت فيه حتى يردَّ عنه .

وروى البلاذري ، عن الواقدي : أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسامت . وكان هذا أشبه من قول من قال : إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه .

أخرجها أبو موسى .

٧٠٥١ - الصعبة بنت سهل

الصَّعْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو (٢) بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٥٢ - صفية بنت بجير

(ب) صَفِيَّةٌ - عَوْضُ الْعَيْنِ فَاءٌ - هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ بَجِيرِ الْهَذَلِيَّةِ .

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

(١) في المطبوعة والمصورة : «عمار» ، بالراء . ولكن الراء في المصورة أقرب إلى الدال . والمثبت عن الاستيعاب ، ترجمة العلاء بن الحضرمي : ١٠٨٥/٣ . هذا وانظر ترجمة العلاء بن الحضرمي فيما تقدم من هذا الكتاب : ٧٤/٤ . وسيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ - ٦٠٣ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨ ، والإصابة ٣٣٧/٤ : « بنت سهل بن زيد بن عمرو بن عمرو » .

٧٠٥٣ - صفية بنت بشامة

صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ ، أخت الأعرور بن بَشَامَةَ .
خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، وهى من بنى العنبر بن تميم .
قاله ابن حبيب فى المُحَبَّر (١) .

٧٠٥٤ - صفية بنت ثابت

صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ نَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثم من بنى حَطْمَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٠٥٥ - صفية بنت حيى بن أخطب

(ب د ع) صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيِّ بْنِ أَخْطَبِ بْنِ سَعْيَةَ (٢) بن نعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج
ابن أذى حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم - وقيل : ينخوم ، وقيل : نخوم (٣) . والأول
قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم ، وهم من بنى إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ولد
هارون بن عمران ، أخى موسى صلى الله عليهم . وأم صفية برة بنت سموأل : وكانت زوج
سَلَامِ بْنِ مِشْكَمِ الْيَهُودِي ، ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق ، وهما شاعران ، فقتل عنها
كنانة يوم خيبر

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي ، أتاه دحية بن خليفة
فقال : أعطنى جارية من السبي . قال : اذهب فخذ جارية . فذهب فأخذ صفية . قيل : يا رسول
الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك . فقال له رسول الله ﷺ : خذ جارية من
السبي غيرها . وأخذها رسول الله ﷺ واصطفأها ، وحجبها وأعتقها وتزوجها ، وقسم لها .
وكانت عاقلة من عقلاء النساء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار
قال : لما افتتح رسول الله ﷺ القموص - حصن ابن أبى الحقيق - أتى بصفية بنت حَيِّ ،

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٥٨/٨ - ٢٥٩ .

(٢) فى المطبوعة : «سنة» بالتون . وفى المصورة دون فقط والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٨٥/٨ ، والمعارف لابن

قتيبة : ١٣٨ .

(٣) كذا فى المطبوعة ؛ وفى المصورة : «نخوم» ، بالخاء . وفى طبقات ابن سعد ، والمعارف : «ينخوم» .

ومعها ابنة عم لها ، جاء هما بلال ، فمرهما على قتلى من قتلى يهود ، فلما رأتهما التى مع صفية صكَّت وجهها وصاحت ، وحكَّت التراب على رأسها ، فقال رسول الله ﷺ : أغربوا (١) هذه الشيطانه عنى ، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحيزت خلفه ، وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه ، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى : يا بلال ، أنزعت منك الرحمة حتى تمرَّ بامرأتين على قتلاهما ؟ ! وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرًا وقع فى حجرها ، فذكرت ذلك لأبيها ، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه ، وقال : إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ! فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه ، فأخبرته الخبر (٢) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها (٣) قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا بُندار بن عبد الصمد ، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفى ، أخبرنا كنانة ، حدثنا صفية بنت حُي قالت : دخل على رسول الله ﷺ وقد بلغنى عن حفصة وعائشة كلام ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيراً منى ، وزوجى محمد ، وأبى هارون ، وعمى موسى ؟ ! وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها ، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه (٤) .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت قال : حدثنى شميصة - أو سمية - قال عبد الرزاق : وهى فى كتابى سمية (٥) ، عن صفية بنت حُي : أن النبى ﷺ حج بنسائه ، فلما كان ببعض الطريق (٦) برك بصفية جملها ، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك ،

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة : «أغربوا» ، بالعين والراء المهمله وفى سيرة ابن هشام : «أعزبوا» ، بالزاي والعين المهمله . وفى اللسان : «والغرب : الذهاب والتضحى عن الناس ، وقد غرب عنا يغرب غرباً ، وغرب - بالتضعيف - وأغرب ، وغربه وأغربه : تخاه» .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٦/٢ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب «ما جاء فى الرجل يمتق الأمة ثم يتزوجها» ، الحديث ١١٢٣ : ٢٥٧/٤ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب «فى فضل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم» ، الحديث ٣٩٨٣ : ٣٩١/١٥ -

٣٩٢ .

(٥) فى المسند : «سمينة» .

(٦) اختصر ابن الأثير لفظ هذا الحديث .

فجعل يمسح دموعها بيده ، وجعلت تزداد بكاءً وهو ينهاها ، فنزل رسول الله ﷺ بالناس ، فلما كان عند الرواح قال لزَيْنَب بنت جحش : يا زَيْنَب ، أفقرى (١) أختك جملاً - وكانت من أكثرهن ظهراً قالت : أنا أفقر يهوديتك ؟ ! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها ، فلم يكلمها حتى قدم مكة ، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة ، ومحرم وصفر ، فلم يأتها ولم يقسم لها ، ويشت منه ، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها ، فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل ، وما يدخل على رسول الله ﷺ ! فدخل النبي ﷺ ، فاما رآته قالت : يا رسول الله ، ما أصنع ؟ قالت (٢) : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ - فقالت : فلانة لك . قال : فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية ، وكان قد رُفِع ، فوضعه بيده (٣) ، ورضى عن أهله (٤) .

وروى عنها علي بن الحسين قالت : جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده ، وكان معتكفاً في المسجد ، فقام معي يبلغني بيتي ، فلقبه رجلاً من الأنصار - قالت : فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا ، فقال : تعاليا فإنها صفية . فقالا : نعوذ بالله ! سبحان الله ! يا رسول الله . فقال : إن الشيطان ليجزى من ابن آدم مجرى الدم (٥) .

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٦ - صفية بنت الخطاب

صَفِيَّة بنتُ الخَطَّاب ، أخت عمر بن الخطاب . وهي امرأة قُدَّامة بن مظعون . وقد ذكرناها في قدامة (٦) .

ذكرها الغساني .

(١) في المطبوعة : « أفقرى » . والصواب ما أثبتناه . وأفقره بعيره : أعاره إياه .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « قال » . والمثبت عن المسند .

(٣) لفظ المسند : « فوضعه بيده ، ثم أصاب أهله ، ورضى عنهم » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٣٧/٦ - ٢٣٨ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢٣٧/٦ .

(٦) انظر : ٢٩٤/٤ .

٧٠٥٧ - صفة خادم رسول الله ﷺ

(ب) صَفِيَّة ، خَادم رسول الله ﷺ . روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعا .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٠٥٨ - صفة بنت شيبه

(ب د ع) صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ بن عثمان العبدرية ، من بني عبد الدار .

اختلف في صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر

ابن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور ، عن صفية بنت شيبه قالت : إن رسول الله

ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح ، طاف على بعير يستلم الحجر بمِخْجَنٍ (١) في يده ، ثم دخل

الكعبة فوجد فيها حَمَامَةً (٢) عِيدَانٍ فكسرها ، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر ، فرى بها (٣) .

وروى عنها ميمون بن مهران : أن النبي ﷺ تزوج ميمونة ، وهما حلالان .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٥٩ - صفة بنت عبد المطلب

(ب د ع) صَفِيَّة بنت عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمِ بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، عمة

رسول الله ﷺ ، وهي أم الزبير بن العوام ، وأما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة ،

وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب (٤)

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ ، واختلف في عاتكة وأروى ، والصحيح أنه

لم يسلم غيرها ، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،

أخو أبي سفيان بن حرب ، فمات عنها ، فتزوجها العوام بن خويلد ، فولدت له الزبيبة (٥)

(١) الحجج : عود معوج الطرف ، يمسكه الراكب للبعير في يده .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « جياعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وسنن ابن ماجه ، فقد أخرج ابن ماجه من طريق

يونس بإسناده ، مثله . انظر كتاب المناسك ، باب « من استلم الركن بمِخْجَنٍ » ، الحديث ٢٩٤٧ : ٢ / ٩٨٢ - ٩٨٣ .

والعيدان : النخل الطويل ، الواحدة : عيدانة . يعنى أنه وجد - عليه السلام - بالكعبة صورة حمامة من عيدان .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١١ / ٢ - ٤١٢ .

(٤) كتاب نسب قريش : ١٧ .

(٥) في الاستيعاب ١٨٢٣ / ٤ : « الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة » . وانظر كتاب نسب قريش : ٢٠ .

وعبد الكعبة ، وهاشت كثيرا ، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ، ولها ثلاث وسبعون سنة . ودفنت بالبقيع ، وقيل : إن العوام تزوجها أولا ، وليس بشيء ، قاله أبو عمر . ولما قتل أخوها حمزة وجدّت عليه وجداً شديداً ، وصبرت صبيرا عظيما

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدّثني الزهري وعاصم بن عمر ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان ، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا ، عن يوم أحد وقتل حمزة ، قال : فأقبلت صفيّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد ، وكان أخاها لأُمها ، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير : القها فارجعها ، لا ترى ما بأخيها . فلقبها الزبير وقال : أيّ أمّه ، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي . قالت : ولم ، فقد بلغني أنه مثل بأخي ، وذاك في الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ، لأصبرن ولأحسبن إن شاء الله . فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفيّة قال : خل سببها . فأتته فنظرت إليه واسترجعت (١) ، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن (٢) .

قال وحدّثنا ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفيّة بنت عبد المطلب في فارغ - حصن حسان بن ثابت ، يعنى في وقعة الخندق - قالت : وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ ، قالت صفيّة : فمر بنا رجل يهودى فجعل يطيف بالحصن ، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بيننا (٣) وبين رسول الله ﷺ ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم ، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت ، قالت : فقلت : يا حسان ، إن هذا اليهودى يطوّف بالحصن كما ترى ، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود ، فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ! قالت صفيّة : فلما قال ذلك ، ولم أر عنده شيئا ، احتجرت (٤) وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه ، فضربت بالعمود حتى قتلتها ، ثم رجعت إلى الحصن

(١) أي قالت : (إنا لله وإنا إليه راجعون) .

(٢) سيرة ابن هشام : ٩٧/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « بيننا » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٤) أي : شدت وسطى .

فقلت : يا حسان ، انزل فاسلبه فإنه لم ينعني من سلبه إلا أنه رجل . فقال : مالي بسلبه حاجة
يا ابنة عبد المطلب (١) .

(ح) ، قال يونس : وحدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن صفية بنت عبد المطلب ،
مثله ونحوه ، وزاد فيه : وهي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٠ - صفية بنت أبي عبيد

(ب د ع) صَفِيَّة بنت أبي عُبَيْد ، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي . تقدم نسبها عند
ذكر أبيها .

أدركت النبي ﷺ ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب ، لا يصح لها سماع من
النبي ﷺ ، روى عنها نافع .
أخرجها الثلاثة (٢) .

٧٠٦١ - صفية بنت عمر بن الخطاب

(ع س) صَفِيَّة بنت عُمَرَ بن الخطاب العَدَوِيَّة . أوردها الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم - (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا
أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر قال (٣) : حدثنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبه ، حدثنا الحسن بن سهل الحنّاط . حدثنا محمد بن سهل الأسدي ، حدثنا شريك ،
عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضی الله عنه
كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام ٢/٢٢٨ .

(٢) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٣٤٦/٨ - ٣٤٧ .

(٣) في المطبوعة : « أبو بكر قال » . والصواب : « قال » .

٧٠٦٢ - صفية بنت عمية

صَفِيَّةُ بِنْتُ مَخْمِيَّةَ بْنِ جَزْءٍ (١) الزَّيْدِيُّ ، امرأةُ الفضل بن العباس . لها ذكر في الحديث (٢)

٧٠٦٣ - صفية ، امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّةُ امرأة من الصحابة ، حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٠٦٤ - صفية امرأة من الصحابة

(ب) صَفِيَّةُ امرأة من الصحابة أيضا .

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفًا ، فأكل وصلّى ولم يتوضأ .
أخرجها أبو عمر أيضا .

٧٠٦٥ - الصماء بنت بسر

(ب ع) الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ المازنية ، من مازن بن منصور ، أخت عبد الله بن بسر . قاله أبو عمر . وقيل : الصماء أخت بسر . قاله أبو نعيم ، والأوّل أصح .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمى قال : حدثنا حميد ابن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله ابن بسر ، عن أخته : أن رسول الله ﷺ قال : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءً (٤) عِنْبَةً أو عود شجرة ، فليمضْهُ (٥) .

(١) في المطبوعة : « جزى » ، بالياء . والمثبت عن المصورة ، وانظر ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء : ٢٠٤/٣ .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبي على الصدقة » : ١١٨/٣ - ١١٩ . وانظر مسند الإمام أحمد : ١٦٦/٤ .
(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣٤١/٤ : « وصفية المذكورة جزم ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ، بأنها بنت حبي ، زوج النبي صلّى الله عليه وسلم » . هذا وانظر مسند الإمام أحمد : ٣٣٦/٦ ، فابن صفوان يروى عن صفية رضى الله عنها .
(٤) اللحاء : قشر الشجر .
(٥) تحمة الأحرى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء في صوم يوم السبت » ، الحديث ٧٤١ : ٤٤٨/٣ - ٤٤٩ .

رواه فضيل بن فضالة ، عن عبد الله فقال : عن حالته . ورواه أبو داود السجستاني عن يزيد بن قيس من أهل جبلة ، عن الوليد ، عن ثور فقال : عن أخته الصماء (١) . قلت : قال أبو عمر في « بسر بن أبي بسر » والد عبد الله : « روى عنه ابنه ، وليس من الصماء في شهره » . (٢) وقد جعله هاهنا أخاها (٣) .

٧٠٦٦ - صميّة الليثية

(ب د ع) صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّةُ ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن صُمَيْتَةَ - وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » .

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال : « كانت يتيمة في حجر عائشة ، ورواه يونس » عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن صميّة . ورواه ابن أبي ذئب « عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي ﷺ . أخرجها الثلاثة .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « النبي أن يخص يوم السبت بصوم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦ : ١٦٦/١ - ١٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٤٠١٤ : ١٨٧٤/٤ ، وانظر أيضاً الترجمة ٣٢٥٩ : ١٧٩٧/٤ .

حرف الصاد

٧٠٦٧ - ضباعة بنت الحارث

(ب) ضباعة بنت الحارث الأنصارية ، أخت أم عطية ، روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيرت النار .

أخرجها أبو عمر مختصراً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجها هذه في ترجمة مفردة ، بل ذكروا حديثها في ترك الوضوء مما غيرت النار ، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشراف في الحج ، على ما نذكره ان شاء الله تعالى .

روى أبو نعيم عن الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خلف العمي (١) ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي ، عن أم عطية ، عن أختها ضباعة ، أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

وقال : رواه محمد بن المثني ، عن خلف بن موسى ، عن أبيه ، مثله ، عن أم عطية ، عن أختها . وقال : ورواه إسحاق بن زياد ، عن خلف ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي الملبح ، عن إسحاق ، عن أم عطية . وهو وهم ، وقال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة .

وقال أبو نعيم ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هذبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث : أن جدته أم حكيم حدثته ، عن أختها ضباعة بنت الزبير : أنها رفعت للنبي ﷺ لحمًا فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ .

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم ، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أختها أم عطية ، وأم عطية أنصارية ، ظنهما اثنتين ، فإن بنت الزبير قرشية ، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة ؛ فإن أم حكيم هي بنت الزبير ، وهي أخت ضباعة بنت الزبير ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « بن خليف المصي » . وفي المصورة : « بن خليف الجصي » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي

٧٠٦٨ - ضباعة بنت الزبير

(ب د ع) ضباعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، ابنة عم النبي ﷺ . كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة ، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

روى عن ضباعة ابنُ عباس ، وجابر ، وأنس ، وعائشة ، وعروة ، والأعرج .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خبّاب (١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن ضباعة بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت : يا رسول الله ، إني أريد الحج ، أفأشترط ؟ قال : نعم . قالت : كيف أقول ؟ قال : قولي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك مجلّي (٢) من الأرض حيث تحبسنى (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٦٩ - ضباعة بنت عامر

(ع س) ضباعة بنتُ عامر بن قرط العامرية ، أسلمت بمكة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، حدثنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن الكلبي ، أخبرني عبد الرحمن العامري ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ . فعدعانا إلى نصرته ومَنَعته فأجبتناه ، إذ جاءَ بيخرة (٤) بن فراس القشيري ، فغمز شاكلة (٥) ناقة

(١) في المطبوعة والمصورة : « حبان » . والمثبت عن الترمذي هو الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٥٧/٢/٤ .

(٢) أي : محل خروجي من الحج وموضع إحلالي من الإحرام . هذا وفي سنن الترمذي : « لبيك اللهم لبيك ، محل . . . دون تكرار « لبيك » .

(٣) أي : تمنعني يا الله .

هذا والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الحج باب « ماجاء في الاشرط في الحج » ، الحديث ٩٤٧ : ٩٥٦/٤ - ١١ . وقال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يرون الاشرط في الحج ويقولون : إن اشرط فمرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق . ولم يربعض أهل العلم الاشرط في الحج ، وقالوا : إن اشرط فليس له أن يخرج من إحرامه ، ويرويه كمن يشترط » .

(٤) في المطبوعة : « نجرة » . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٩ . وسيرة

ابن هشام : ٤٢٤/١ .

(٥) الشاكلة : الخاصرة .

رسول الله ﷺ ، فقصت برسول الله ﷺ فألقته ، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرظ .
 - كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة ، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت :
 يا آل عامر - ولا عامر لي - أيصنع هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم ، لا يمنع أحد منكم ؟
 فقام ثلاثة من بني عمها إلى بيحرة فأخذ كل رجل منهم ، رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس
 على صدره ، ثم علقوا وجهه لظما ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك على هؤلاء ، فأسلموا
 وقتلوا شهداء .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (١) .

٧٧٠ - الضحاك بنت مسعود

(د ع) الضحاك بنت مسعود ، أخت حويصة ومحبيصة ابني مسعود .

روى يزيد بن عياض ، عن سهل بن عبد الله ، عن سهل بن أبي حنمة : أن الضحاك بنت
 مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر ... الحديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهي
 أم الضحاك ، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ٤٢٤/١ . وطبقات ابن سعد : ١٠٩/٨ - ١١٤ .

حرف الطاء

٧٠٧١ - طرية جارية حسان بن ثابت

(د ع) طَريّة ، جارية حسان بن ثابت . ذكرها عبد الله بن عباس .
روى ابن وهب ، عن أبي بكر بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن حسين بن عبد الله ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس قال : أمر حسان بن ثابت جاريته طرية - وناس عنده سِمَاطِين (١) بفناه
أَطَمَةَ (٢) فارغ - فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ، وأخرج حديث ابن أبي أويس
هذا . وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد ، [عن (٣)] ابن أبي أويس ، عن حسين ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطِين وجارية له
يقال لها سيرين ، تختلف بين السماطين ، وهي تغنيهم ، فلم يأمرهم ولم ينههم .

٧٠٧٢ - طعيمة بنت جريج

(د) طُعيمةُ بنتُ جُريج . لها ذكر وليس لها حديث .
أخرجها ابن منده .

٧٠٧٣ - طفية بنت وهب

(س) طُفيّةُ بنتُ وهب ، أم أبي موسى الأشعري .
أسلمت وهاجرت . قال المستغفرى : ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف (٤) . وقال الطبراني :
أسلمت وماتت بالمدينة .

٧٠٧٤ - طليحة بنت عبد الله

(ب) طُليحةُ بنتُ عبدِ الله التي كانت عند رُشيدِ الثقفى فطلقها ونكّحت في عِدَّتِها .
ذكر الليث عن الزهري : أنها بنت عبيد الله .
أخرجها أبو عمر مختصراً .

(١) السِاط : الجماعة من الناس والمراد به : الجماعة الذين كانوا جلوساً على جانبيه .

(٢) الأطمّة - بفتح الهمزة والطاء - : حصن . وفارغ : حصن من حصون المدينة . والإضافة هنا بيانية .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « يونس بن محمد بن أبي أويس » . وفي الإصطابة ، ترجمة سيرين أم ولد حسان ٣٣١/٤ .

« يسر بن محمد المؤدّب ، عن ابن أبي أويس » . وكلاهما خطأ ، انظر الجرح والتعديل : ٢٤٦/٢/٤ ، ١٨٠/١/١ .

(٤) المعارف : ٢٦٦ .

حرف الظاء

٧٠٧٥ - ظبية بنت البراء

(د ع) ظَبِيَّةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، امْرَأَةٌ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

روى عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت : حدثني
أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور ،
امرأة أبي قتادة : ليس عليك جمعة ولا جهاد . فقالت : علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد .
فقال : قولي . سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والله الحمد .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٧٦ - ظبية بنت وهب

ظَبِيَّةُ بِنْتُ وَهْبٍ امْرَأَةٌ مِنْ عَكٍّ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمَةً ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ . وَذَكَرَ
أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : وَأُمُّ ظَبِيَّةِ بِنْتُ وَهْبٍ مِنْ عَكٍّ ، أَسْلَمَتْ
وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ فِيهَا : طَفِيَّةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الطَّاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حرف العين

٧٠٧٧ - عاتكة بنت أسيد

(ب من) عَاتِكَةُ بنتُ أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية

أخت عتاب بن أسيد .

أسلمت يوم الفتح ، لها صحبة ولا تعرف لها رواية . قاله ابن إسحاق .

روى الزبير ، عن محمد بن سلام قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله

العدوية . أن اغدئى على . قالت : فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد بياها ، فدخلنا فتحدثنا

مناعة ، فدعا بِنَمَطِهِ (١) فأعطاها إياه ، ودعا بِنَمَطِهِ دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : تربت

يداك يا عمر ! أنا قبلها اسلاما ، وأنا ابنة عمك وأرسلت إلى وجاءتك من قبل نفسها ؟ !

فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعنا ذكرت أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٧٨ - عاتكة بنت خالد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنتُ خالد بن مُنْقِدِ بن ربيعة . وقيل : عاتكة بنت خالد بن خليف

ابن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حُبَيْشَةَ بن سلول بن كعب بن عمرو

ابن ربيعة الخزاعية (٢) ، وهى أم معبد ، كنيت بابنها معبد ، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون

الخزاعى ، وهو أبو معبد . وهى التى نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة ، وحديثه

معها مشهور ، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد .

روى عبد الملك بن وهب المدحجى ، عن الحر بن الصَّيَّاح النخعى ، عن أبي معبد الخزاعى ،

عن أم معبد قالت : نظر رسول الله ﷺ إلى شاة فى كسر البيت فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟

قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : هل لها من لبن ؟ قالت : هى أجهد من ذلك .

قال : أتأذنين أن أحلبها . قالت : نعم بأبى أنت وأمى ، إن رأيت بها حلباً فاحلبها . فمسح

(١) المنط - بفتحين - : نوع من البسط .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٨ .

ضرعها وذكر اسم الله ، ودعا بإناء يُرَبِّضُ (١) الرهط ، فحلب فيه فسقاها حتى رَوَيْت ، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخروهم وقال : ساقى القوم آخروهم شربا . فشربوا جميعا عَلا بعد نَهَل حتى رضوا .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٧٩ - عاتكة بن زيد

(ب د ع) عَاتِكَةُ بنت زَيْد بن عمرو بن نَفِيل القرشبية العدوية . تقدم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد (٢) . وهي ابنة عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان في نَفِيل كانت من المهاجرات إلى المدينة ، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسنة جميلة ، فأحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها ، فأمره أبوه بطلاقها ، فقال (٣) :

يَقُولُونَ : طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مُقِيمًا ، تُمْنِي النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَأَنَّ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتِهِمْ (٤)
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالعَجُولِ تَرَوَّحْتَ (٦)
إِلَى بَوَّاهِ قَبْلِ العِشَارِ الرِّوَاتِمِ
عَلَى كَبِيرِ (٥) مَنِ لِأِحْدَى العِظَامِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها ، فتبعتها نفسه ، فسمعه أبو بكر يوما وهو يقول :

أَعَاتِكَ لَا أُنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ (٧)
أَعَاتِكَ ، قَلْبِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ اليَوْمِ مِثْلَهَا
لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ ، وَرَأَى وَمَنْصِبٌ
وَمَنَاخَ قُمْرِي (٨) الحَمَامِ المُطَوَّقِ
إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النَّفُوسَ مُعَلَّقِ
وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ
وَخَلَقَ سَوَى فِي الحَيَاءِ وَمَصْدَقِ

(١) أى : يرويه ويقلبه حتى يناموا ويمتدوا على الأرض .

(٢) انظر الترجمة ٢٠٧٥ : ٢٨٧/٢ .

(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٢٧٧ ، والاستيعاب : ١٨٧٧/٤ ، والإصابة : ٣٤٦/٤ .

(٤) في المصورة والمطبوعة الاستيعاب : جميعهم . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب .

(٥) في المطبوعة والاستيعاب : « على كثره » . وفي الإصابة والمصورة : « على كره » . على أن في هامش المصورة : « على كبره » دون نقط . والمثبت عن كتاب نسب قريش .

(٦) في المطبوعة : « تزوجت » . والمثبت عن المصورة . والمعجول من النساء والإبل : الواله التي فقدت ولدها التلكي ، لمعلتها في جبتها وذهابها جزءا . والبهو : ولد الناقة .

(٧) ذرت الشمس : طلعت .

(٨) القمرى - بضم القاف - : طائر يشبه الحمام .

فرق له أبوه وأمره فارتجعها ، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرمى بسهم
فمات منه بالمدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رُزْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَا كَانَ قَصْرًا
فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أُغْبِرًا (١)
فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَّ وَأَحْمَى فِي الْهَيَّاجِ وَأَضْبِرًا
إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرُّمَحَ أَحْمِرًا

فتزوجها زيد بن الخطاب . وقيل : لم يتزوجها ، وقتل عنها يوم اليامة شهيدا ، فتزوجها
عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة ، فأولم عليها ، فدعا جمعا فيهم على بن أبي طالب ، فقال :
يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتكة . قال : افعل . فأخذ بجانبى الباب وقال : يا عُدِيَّةَ نَفْسِهَا ،
أين قولك :

فَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أُغْبِرًا

فبكت ، فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن ؟ كل النساء يفعلن هذا . فقال :
قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ) فقتل عنها عمر ، فقالت ترثيه :

عَيْنُ ، جُودِي بَعْبِرَةٌ وَنَجِيبُ لَا تَمَلُّ عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ : مُوتُوا قَدْ سَقَتَهُ الْمَنُونُ كَأَنَّ شَعُوبَ (٢)

ثم تزوجها الزبير بن العوام ، فقتل عنها ، فقالت ترثيه :

غَدَرَ ابْنُ جَرْمُوزٍ بِفَارَسٍ بُهْمَةً (٣) يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعْرَدٍ (٤)
يَا عَمْرُو ، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِثًا رَعِشَ الْجَنَانُ وَلَا الْيَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَشْنِهْ عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْقَرَدِّدِ (٥)

(١) البيت في طبقات ابن سعد : ١٩٤/٨ ، وكتاب نسب قريش : ٢٧٧ .

(٢) الشعوب : المنية .

(٣) البهمة : واحدة البهم - بضم فتح - وهي : معضلات الأمور .

(٤) عرد الرجل تعريداً : فر .

(٥) الفقع : ضرب من أردأ الكماء - وهي نبات يخرج دون غرس - والقردد : أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وقال
أبوحنيفة : الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض ، وهو رديء ، والجيد ما حفر عنه واستخرج . ويشبهه به الرجل الدليل ، لأن
الدواب تنجله بأرجلها .

فَكَلَّتْكَ أُمَّكَ إِنْ ظَفِرَتْ بِحِثْلِهِ مِمَّنْ مَضَى ، مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَعْتَدِي
وَاللَّهِ رَبُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ثم خطبها على بن أبي طالب ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنت بقية الناس وسيد المسلمين ،
وإني أنفست بك عن الموت . فلم يتزوجها ، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد ، فلما
خطبها عمر شرطت عليه أنه لا يمنعها عن المسجد ولا يضرها ، فأجابها على كره منه ، فلما خطبها
الزبير ذكرت له ذلك ، فأجابها إليه أيضا . فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك
عليه ولم يمنعها ، فلما عيّل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها ، وقعد لها على الطريق بحيث
لا تراه ، فلما مرّت ضرب بيده على عجزها ، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد .
أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٠ - عاتكة بنت عبد المطلب

(ب د ع) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ ، عمة رسول الله ﷺ .
اختلف في إسلامها ، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء : لم يسلم من عمات النبي ﷺ
غير صفية . وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة ، وهي أم ابنه عبد الله
ابن أبي أمية ، وأم زهير وقريبة (١) . روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وغيرها .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حسين
ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - (ح) ، قال : وحدثني
يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير قال : رأيت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل
مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا ، فأصبحت عاتكة فبعثت
إلى أخيها العباس فقالت : يا أخي ، لقد رأيت الليلة رؤيا : ليدخلن على قومك منها شر وبلاء !
فقال : وما هي ؟ فقالت : رأيت فيما يرى النائم رجلا أقيلا على بعير له فوقف بالأبطح ،
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . فأرى الناس اجتمعوا إليه ، ثم أرى
بعيره دخل به المسجد ، واجتمع الناس إليه ، ثم مثل (٢) به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قبيس
فقال : « انفروا يا آل غدر ، لمصارعكم في ثلاث » . ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ،

(١) كتاب نسب قريش : ١٨ .

(٢) أي : قام به .

فَأَقْبَلَتْ تَهْوَى ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَاهِ اِرْفَاضَتْ (١) فَمَا بَقِيَتْ دَارَ مِنْ دَوْرِ قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتَ إِلَّا دَخَلَ فِيهَا بَعْضُهَا . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : اكْتَمِيهَا . قَالَتْ : وَأَنْتَ فَاكْتَمِهَا .

فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عْتَبَةَ - وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا - فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهَا إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ ، فَتَحَدَّثَ بِهَا ، فَفَشَا الْحَدِيثَ . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطْرَفِهَا ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفْرِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ مَتَى حَدَّثْتَ فِيكُمْ هَذِهِ النَّبِيَّةَ ؟ فَقُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : رُؤْيَا عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، أَمَّا رَضِيمٌ أَنْ تَنْبَأَ رِجَالَكُمْ حَتَّى تَنْبَأَتْ نِسَائِكُمْ ؟ ! سَنَتَرِيصُ بِكُمْ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرْتَ عَاتِكَةَ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنْكُمْ أَكْذِبُ أَهْلَ بَيْتِ فِي الْعَرَبِ ! فَأَنْكَرْتُ وَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِلَّا أَتَتْنِي فَقُلْتُ : صَبِرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ قَدْ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ ، فَلِمَ يَكُنْ عِنْدَكَ غَيْرَةٌ ؟ ! فَقُلْتُ : قَدْ - وَاللَّهِ - صَدَقْتَنِّي ، وَلَأَتَعْرِضَنَّ لَهُ ، فَإِنْ عَادَ لَأَكْفِينَنَّكَ . فَغَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَتَعْرِضُ لَهُ لِيَقُولَ شَيْئًا أَشَاطِمُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمَقْبَلٌ نَحْوَهُ إِذْ وَكَيْ نَحْوُ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ (٢) ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ ، أَكَلْتُ هَذَا فَرَقًا أَنْ أَشَاطِمُهُ ! وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ واقِفٌ عَلَيَّ بِعَيْرِهِ بِالْأَبْطَحِ ، حَتَّى حَوْلَ رِجْلِهِ ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ ، وَجَدَّعَ (٣) بِعَيْرِهِ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ ، اللَّطِيمَةَ اللَّطِيمَةَ (٤) ، أَمْوَالِكُمْ أَمْوَالِكُمْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ ، قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ . فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِّي ، وَشَغَلَنِي عَنْهُ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازَ ، حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى بَدْرٍ ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا بِبَدْرٍ ، وَصَدَّقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رُؤْيَا عَاتِكَةَ (٥) . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٠٨١ - عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ

(ب) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ ، أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسُورِ بْنِ مَعْرَمَةَ . هَاجَرَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا الشَّفَاءُ ، فَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ . أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

(١) أَى : تَفَتَّتْ .

(٢) أَى : يَسْرَعُ .

(٣) أَى : قَطَعَ أَنْفَهُ .

(٤) اللَّطِيمَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبُرِّ وَالطَّيِّبِ .

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٦٠٧/١ - ٦٠٩ . وَانظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : ٢٩/٨ - ٣٠ .

٧٠٨٢ - عائكة بنت نعيم

(ب د ع) عائكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : الأنصارية .
 روى عبد الله بن عقبة (١) ، عن أبي الأسود ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ،
 عن عائكة بنت نعيم - أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابنتها
 توفى زوجها ، فحدثت عليه ، فرميت رمداً شديداً ، وقد خشيت على بصرها ، هل تكتحل ؟
 قال : إنما هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت المرأة منكناً تحدد سنة ثم تخرج فترى بالبعرة
 على رأس الحول (٢) .
 وقد روى ولم تسم المرأة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال : حدثنا الأنصاري ، حدثنا معن ، عن مالك ،
 عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن (٣) نافع ، عن زينب بنت
 أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ،
 إن ابنتي توفى عنها زوجها ... وذكر نحوه (٤) .

ورواه ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب ، عن أمها
 أم سلمة : أن ابنة نعيم بن عبد الله العدوي أتت النبي ﷺ ... وذكر نحوه .
 أخرجهما الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء ، إنما هي عدوية ، عدوي قريش ، وهي ابنة
 نعيم بن عبد الله بن النخام ، وهو الصواب .

(١) في الصورة : «عبة» ، بالثاء . وفي الاستيما ١٨٨٠/٤ مثل ما في المطبوعة ، وفي الإصابة ٣٤٧/٤ : «قال
 أبو عمر : حديثها عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود» . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٢/٢ : «عبد الله بن لهيعة بن
 عقبة» .

(٢) كان من عاداتهم في الجاهلية أن المرأة إذا توفى عنها زوجها ، دخلت بيتاً ضيقاً ، وليست شرثياًها ، ولم تمس طيباً
 ولا شيئاً فيه زينة حتى تمر بها سنة ، ثم توفى بداية - حمار أو شاة أو طير - فتكسر بها ما كانت فيه من العدة ، بأن تمسح بها قبلها ،
 ثم تخرج من البيت فتعطي بكرة فترى بها ، وتقطع بذلك علتها . فأشار النبي - صلى الله عليه وسلم - بذلك أن ما شرع في
 الإسلام للمتوفى عنها زوجها ، من التربعين أربعة أشهر وعشراً في مسكنها وترك التزين والتطيب في تلك المدة ، يسير وسهل في
 جنب ما كانت تكابده في الجاهلية .

(٣) في المطبوعة : «حميد بن نافع» . والصواب عن الصورة وتحفة الأحوذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب «ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها» ، الحديث ١٢٠٨ - ١٢١١ : ٣٧٦/٤ -

٧٠٨٣ - عاتكة بنت الوليد

(س) عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْمُخَزُمِيَّةِ ، وَهِيَ أُخْتُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةِ الْجُمَحِيُّ ، وَكَانَ عِنْدَ صَفْوَانَ سِتَّ نِسْوَةٍ لِإِحْدَاهُنَّ عَاتِكَةُ فَلَمَّا أَسْلَمَ طَلَّقَ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ عَاتِكَةُ ، فَطَلَّقَهَا أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ . وَيُرَدُّ تَمَامُ الْخَبْرِ بِذَلِكَ فِي أَمِّ وَهْبٍ . أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٠٨٤ - العالية بنت ظبيان

(ب د ع) الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ الْكِلَابِيَّةِ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا . وَقَلِيلٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَذْكُرُهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ : إِنَّهُ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَإِنَّمَا تَزَوَّجَتْ - قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِسَاءَهُ - ابْنَ عَمِّ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا ، فَوُلِدَتْ فِيهِمْ . وَقِيلَ : إِنَّهَا هِيَ الَّتِي رَأَى بِهَا بَيَاضًا فَطَلَّقَهَا .

رَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّ لَهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ نِكَاحَهُنَّ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ رَبِيعَةَ ، يُقَالُ لَهَا الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ ، فَطَلَّقَهَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ، وَفَارَقَهَا .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ (١) .

٧٠٨٥ - عائشة بنت أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهُرُ نِسَائِهِ ، وَأُمُّهَا أُمُّ رُوْمَانَ ابْنَةُ عَامِرِ بْنِ هُوَيْرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [بِنْتُ عَتَابِ (١)] ابْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيَّةِ .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ١٠٠/٨ - ١٠٢ .

(٢) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ١٨٨١/٤ .

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين ، وهي بكر ، قاله أبو عبيدة . وقيل : بثلاث سنين . وقال الزبير : تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين . وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل : بأربع سنين . وقيل : بخمس سنين . وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين ، وقيل : سبع سنين . وبني بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة . وكان جبريل قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سرفقة (١) حرير في المنام ، لما توفيت خديجة ، وكنها رسول الله ﷺ أم عبد الله ، بابن أختها عبد الله بن الزبير .

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن (٢) خاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص - امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة - : أي رسول الله ، ألا تزوج ؟ قال : ومن ؟ قلت : إن شئت بكراً ، وإن شئت ثيباً . قال : فمن البكر ؟ قلت : ابنة أحب خاق الله إليك : عائشة بنت أبي بكر . قال : ومن الثيب ؟ قلت : سودة بنت زمعة بن قيس ، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه . قال : فاذهبي فاذكريهما علي . فجاءت فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان أم عائشة ، فقالت : أي أم رومان ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذلك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قالت (٣) : ، وددت ، انتظري أبا بكر ، فإنه آت . فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قال : وما ذلك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة . قال : وهل تصلح له ، إنما هي بنت أخيه . فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : ارجعي وقولي له : أنت أختي في الإسلام ، وابنتك تصلح لي . فأتت أبا بكر فقال : ادعي لي رسول الله ﷺ . فجاء فأنكحه ، وهي يومئذ بنت ست سنين ، وقال رسول الله ﷺ : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة . قد آمنت بك واتبعتك . قال : اذهبي فاذكريهما علي . قالت : فخرجت فدخلت على

(١) السرقة - بفتح السين والراء - : قطعة من جيد الحرير .

(٢) في المطبوعة : « عن خاطب » . والمثبت عن المصورة ، ومسنده الإمام أحمد : ٢١٠/٦ ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٥/٢/٤ - ١٦٦ .

(٣) في المطبوعة : « قالت : وهل تصلح له ؟ إنما هي ابنة أخيه ، وددت . . . » . والمثبت عن المصورة . وانظر سياقة الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢١١/٦ .

سودة فقلت : يا سودة ، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ! قالت : وما ذلك ؟ قالت :
 أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه . قالت : وددتُ ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له - قالت :
 وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلتُ عليه فقلت : إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب
 عليه سودة . قال : كُفُّ كَرِيم ، فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت : تحب ذلك . قال : ادعيها :
 فدعتها فقال : إن محمد بن عبد الله ارسل يخطبك وهو كُفُّ كَرِيم ، أفتحبين أن أزوجهك ؟
 قالت : نعم . قال : فادعيه لي . فدعته فجاء فزوجهها ، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل
 يحثو التراب على رأسه ، وقال بعد أن أسلم . إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج
 رسول الله ﷺ سودة (١) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد
 ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا فاروق ، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار ، حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة القعنبي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك قال : قال
 رسول الله ﷺ : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (٢) .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل ، والحسين بن أبي صالح بن فتاحسرو ، وغيرهما ،
 بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ،
 عن أبيه قال : كان الناس يتحرون هداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة
 فقالوا : يا أم سلمة ، إن الناس يتحرون هداياهم يوم عائشة ، وإننا نريد من الخير كما تريد
 عائشة ، فرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حينما كان - أو حينما دار - قالت :
 فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ ، قالت : فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك ، فأعرض
 عني ، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك ، فقال : يا أم سلمة ، لا تؤذيني في عائشة ، فإنه
 - والله - مانزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكفئ غيرها (٣) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن
 ابن شهاب قال : قال أبو سامة : إن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ يوماً : يا عائش ،
 هذا جبريل يقرئك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما أرى (٤) .

(١) انظر الحديث في مسند الإمام أحمد : ٢١٠/٦ - ٢١١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أنس ، انظر المسند : ١٥٦/٣ ، ٢٦٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضي الله عنها » : ٣٧/٥ .

(٤) صحيح البخاري ، في الكتاب والباب المتقدمين : ٣٦/٥ .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي ، عن ابن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة : أن جبريل جاء بصورتها في خرقاة حرير خضراء إلى النبي ﷺ ، فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا بندار وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا يحيى ابن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ اسعمله على جيش ذات السلاسل - قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب : أن رجلا نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمار بن ياسر ، فقال : اعزب مقبوحا منبوحا (٣) ! أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ (٤) .

وكان مسروق إذا روى عنها يقول : حدثتني الصديقة بنت الصديق ، البريئة المبرأة .

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض ، وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة من أफقه الناس وأحسن رأيا في العامة .

وقال عروة : ما رأيت أحدا أعلم بفقها ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكني بها فضلا وعلو مجد ، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة .

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها ، وهي أشهر من أن تخفى .

أخبرنا مسمار بن عمار بن العويس ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « من فضل عائشة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٧ : ١٠ / ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٢) تحفة الأحوذى ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٢ : ١٠ / ٣٨٢ .

(٣) المقبوح : الميعد . والمنبوح : المشتوم . وفي المطبوعة : « أغرب » . بالغين والراء . والمثبت من المصووة وأمزب : ابمه .

(٤) تحفة الأحوذى ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٣٩٧٥ : ١٥ / ٣٨٤ .

حدثنا ابنُ عون ، عن القاسم بن محمد : أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال : يا أم المؤمنين تقدِّمين على فرط. (١) صدق ، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر (٢) .

وروت عن النبي ﷺ كثيرا ، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة ، ومن التابعين مالا يحصى .

روى يحيى بن أيوب ، عن عبَّيد الله بن زحر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال : أدنوا الخيل وانتضلوا (٣) وانتعلوا ، وإياكم وأخلاق الأعاجم ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم ، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي : أيما امرأة مؤمنة وضعت حماتها على غير بيتها ، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين . وقيل : سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة حلت من رمضان ، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا ، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة .

أخرجها الثلاثة .

٧٠٨٦ - عائشة بنت جبرير

عائشة بنتُ جبرير بن عمرو بن عبد رزَّاح ، زوجة أبي المنذر السلمى ، من بنى سلمة من الأنصار . وأبو المنذر بدرى مات في خلافة عمر رضي الله عنه ، واسمه : يزيد بن عامر بن حديدة . بايعت عائشة رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) الفرط - بفتحين - : المتقدم والسابق وأضافهما إلى الصدق وصفاً لهما ومدحاً .

(٢) البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب « فضل عائشة رضي الله عنها » : ٣٦/٥ .

(٣) التصل : الرمي بالسهام .

٧٠٨٧ - عائشة بنت الحارث

(ب س) عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشي التيمية .

ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة ، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه ، فماتت عائشة وأختها زينب وأما ريطة ، وأخوهما موسى من ذلك الماء ، ونجت أختهم فاطمة . قاله ابن إسحاق (١) .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٠٨٨ - عائشة بنت أبي سفيان

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية ، بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٠٨٩ - عائشة بنت عبد الرحمن

(س) عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيري . تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة (٢) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٠٩٠ - عائشة بنت عجرد

(س) عائشة [بنت عجرد (٣)] .

روى يحيى بن معين . أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أكثر جنود الله تعالى في الأرض الجراد ، لا آكله ولا أحرمه .

وقد روى عن أبي حنيفة ، عن عثمان بن راشد ، عن عائشة بنت عجرد ، عن ابن عباس . وهي من التابعين ، ذكرها كثير من العلماء فيهم .

أخرجها أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦١/٢ ، ٣٦٨ .

(٢) انظر ترجمة رفاعة بن وهب : ٢ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين القوسين عن المسورة ، وهو ساقط من المطبوعة . وعجرد كلان المسورة . وفق طبقات ابن سناء ٣٥٦/٨ .

والإصابة ٣٦١/٤ ، وعجدة .

٧٠٩١ - عائشة بنت عمر

عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٢ - عائشة بنت قدامة

(ب د ع) عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مِظْعُونِ الْقُرَشِيَِّّةِ الْجُمَحِيَّةِ ، هِيَ وَأُمُّهَا رَائِطَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ

الْخِزَاعِيَّةِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيُونُسُ الْمَعْنِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ

ابْنِ حَاطِبٍ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بِنْتُ سَفِيَانَ وَالنَّبِيِّ

ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ ، وَيَقُولُ : أَبَايَعُكُنَّ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقَنَّ وَلَا تَزْنِيَنَّ ،

وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُنَّ ، وَلَا تَأْتِيَنَّ بِبَهْتَانٍ تَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ ، وَلَا تَعْصِيْنَنِي فِي مَعْرُوفٍ .

قَالَتْ : فَأَطْرَقَن . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ (١) فَكُنَّ يَقْلُنَّ ، وَأَقُولُ مَعَهُنَّ ،

وَأُمِّي تَلْقَنِي : قَوْلِي أَيْ بِنِيَّةٍ لَهُ : نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ . فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقْلُنُ (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٧٠٩٣ - عبادة بنت أبي نائلة

عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ وَكَّاشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٤ - عتبة بنت زُرارة

عُتْبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بِنْتُ عُدْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٠٩٥ - العجماء الأنصارية

(د ع) الْعَجْمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

(١) في المطبوعة : « اسطن » . وفي الصورة : « اسطننا » . والمثبت عن المسند .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٦٥/٦ .

روى سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمامة ، عن خالته العجاء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، بما قضيا من اللذة » .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٠٩٦ - عجوز من بني نمير

عجوز من بني نمير .

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقَت النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تجاه البيت قبل الهجرة ، قالت : فسمعتُه يقول : « اللهم ، اغفر لي ذنبي ، خطئى وجهلى . وقد تقدّم في العين في « عجوز ابن نمير (١) » أتم من هذا .

٧٠٩٧ - عذبة بنت سعد

عذبة (٢) بنت سعد بن خليفة بن الأشرف الأنصارية ، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة ، وهى أم سعيد بن سعد . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٠٩٨ - عزة الأشجعية

(ب د ع) عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ ، مولاة أبي حازم (٣) من فوق .

روى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عَزَّةُ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلكنن من الأحمرين : الذهب والزعفران » . أخرجها الثلاثة .

٧٠٩٩ - عزة بنت الحارث

(ب) عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، أخت ميمونة ولبابة ابنتى الحارث . تقدّم نسبها .

أخرجها أبو عمر مختصرا ، قال : ولم أر أحدا ذكرها في الصحابة ، وأظنها لم تدرك الاسلام (٤) .

(١) انظر الترجمة ٣٥٩٣ : ٦٠٢/٣ - ٦٠٣ .

(٢) كذا ، وفي طبقات ابن سعد ٢٧٢/٨ : « غزية » ، بالعين والزاي . وفي الإصابة ٣٥٢/٤ : « عذبة » .

(٣) هو سلمان الأشجعي أبو حازم الكوفي . انظر الخلاصة .

(٤) الاستيعاب : ١٨٨٦/٤ . هذا وانظر ترجمتها في الإصابة : ٣٥٢/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢٠٥/٨ .

٧١٠٠ - عزة بنت خابل

(ب د ع) عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ (١) الْخَزَاعِيَّةُ . بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن عطاء بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل : أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ ، فبايعها على : أن لا تزني ، ولا تسرقين ، ولا تؤذين فتبدين أو تُخفين - قالت عزة : فأما الإيذاء فقد كنت عرفتُه وعلمته ، وهو قتل الولد ، وأما المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد ، فوالله لا أفسد لى ولدا أبدا ، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت . يعنى الغيل .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عزة بنت كامل بالكاف ، وقد ذكره مسلم : خابل بالخاء ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، وهو الصواب .

٧١٠١ - عزة بنت أبي سفيان

(ب س) عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمَعَاوِيَةَ .

روى الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن محمد بن مسلم - هو الزهري - كتب يذكر أن عروة حدثه : أن زينب بنت أبي سلمة حدثته : أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت : يا رسول الله ، انكح أختي عزة . فقال رسول الله ﷺ : أتحبين ذلك ؟ قالت : نعم ، لست لك بمُخْلِية (٢) ، وأحب من شمركني أختي . فقال رسول الله ﷺ : فإن تلك لا تحل لي (٣) .
وقيل : اسمها دُرَّة . وقيل : حمنة . وقد ذكرناها (٤) .
أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣٥٢/٤ : « خابل : بأخاء المعجمة ، والباء الموحدة . وذكرها أبو عمر بالكاف ، بدل الخاء المعجمة ، وبالهم بدل الموحدة ، والصواب الأول . » هذا وانظر الاستيعاب : ١٨٨٦/٤ .

(٢) أى : لست بمنفردة بك ، ولا خالية من ضرة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الرضاغ ، باب « تحريم الربيبة وأخت المرأة » ، انظر : ١٦٦/٤ .

(٤) انظر : ٧١/٧ ، ١٠٢ .

٧١٠٢ - عصمة بنت حيان

عِصْمَةُ بِنْتُ حَيَّانَ بنِ صَخْرِ بنِ خُنَسَاءِ الأَنْصَارِيَّةِ ، ثم من بنى حَرَامٍ . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٠٣ - عفراء بنت السكن

عَفْرَاءُ بِنْتُ السَّكَنِ بنِ رَافِعِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الأَبْجَرِ ، أم سعد بن زُرَّارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ الخَزْرَجِيَّةِ ثم النَجْرَانِيَّةِ . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٠٤ - عفراء بنت عبيد

عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سُوَادِ بنِ غَنَمِ بنِ مَالِكِ بنِ النَجَّارِ الأَنْصَارِيَّةِ ، أم معاذ ومُعَوِّذٍ وعوف ، وبها تعرف أولادها ، وكلهم من الأنصار .

قال ابن الكلبي : قتل معاذ ومعوذ يومئذ - يعنى يوم بدر - فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنتها : يا رسول الله ، هذا شر بنى . فقال : لا . ولم يعقب معاذ ومعوذ ، وإنما الولد لعوف .

وقال غير الكلبي : إن معاذ لم يقتل يوم بيذر على ما ذكرناه في اسمه (١) ، والله أعلم .
وبايعت أمه النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٠٥ - عقرب بنت سلامة

عَقْرَبُ بِنْتُ سَلَامَةَ بنِ وَقَشِ بنِ زُعْبَةَ بنِ زَعُورَاءِ بنِ عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية .
بايعت رسول الله
قاله ابن حبيب

٧١٠٦ - عقرب بنت معاذ

عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وهى أم رافع ابن يزيد الأشهلي ، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) انظر الترجمة ٤٩٥٥ : ١٩٧/٥ - ٢٠٠ .

٧١٠٧ - عقيلة بنت عبيد

(ب ع م) عَقِيلَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُتَوَارِيَةِ .

كانت مزنة المهاجرات والمبايعات . مدنية . زوت عنها ابنتها حجة بنت قريط . وقيل :
حجة بنت قرطة . وروى عن ابنتها حجة : زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة - وقيل :
ابن سلامة - وهي أمه .

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء .
أخرجها هاهنا أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٠٨ - عكناء بنت أبي صفرة

(د ع) عَكْنَاءُ - أَوْ عَكْنَاءُ - بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ ، أُخْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ .

روى هشام بن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله (١) ، عن أبي الشعثاء قال : قالت عكناء
أو عكناء بنت أبي صفرة ، أخت المهلب - : إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء ، يوم
العاشر من المحرم . قال : وسألته عن أبي الشعثاء ، قال : شيخ مجهول ، وليس هو جابر
ابن زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٠٩ - علاثة

(م) علاثة .

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن قتيبة ،
عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم بن دينار : أن رجلا أتوا سهل بن سعد ، وقد
امتروا في المنبر : مم عوده ؟ فسألوه عن ذلك ، فقال : والله إني لا أعرف مم هو ، ولقد رأيت
أول يوم وضع ، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها
سهل بن سعد - : أن مري غلامك التجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس .

أورده جعفر في حرف العين ، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل ، فإن محمد بن إسحاق
ومن فوقه أحفظ . من أن يخفى عليهم هذا ، إنما هو : أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة ، امرأة لم يعرف
اسمها ، فصحف فلانة بعلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله بن عبيد الله » . والمثبت عن الإصابة : ٣٥٤/٤ ، وهو : عبيد الله بن عبد الله
أبو النبي العتكي ، مترجم في الجرح والتعديل : ٣٢٢/٢/٢ .

أخرجه أبو موسى ، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره ، فإن التصحيف كثير ، فإن كان كل تصحيف وغلط . يذكر ، فقد فاته أضعاف ما ذكر ، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه .

٧١١٠ - عليّة بنت شريح

(ب) عَلِيَّةُ بنتُ شُرَيْحِ الحَضْرَمِيّ ، أخت (١) السائب بن يزيد ابن أخت التمر . وهي أخت مخزومة بن شريح ، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن (٢) » .
أخرجها أبو عمر .

عُدِيّة : بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

٧١١١ - عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب

(س) عُمَارَةُ بنتُ حَمَزَةَ بن عبد المطلب القُرَشِيّة الهاشميّة ، ابنة عم النبي ﷺ

روى الواقدي ، عن أم حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأما سلمى بنت عميس بمكة ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية ، كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال : علام نترك بنت عمنا بين ظهرائنا المشركين ؟ ! فلم ينه النبي ﷺ عن إخراجها ، فخرج بها ، فتكلم زيد بن حارثة - وكان وصي حمزة ، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال : أنا أحنّ بابنة أخي . وقال جعفر : أنا أحنّ بها ، فإن خالتها عندي ... وذكر الحديث .

وقال الخطيب أبو بكر : انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث ، وسماها غيره أمامة ، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة ، وهو الصواب (٢) .
أخرجها أبو موسى .

(١) كذا في المطبوعة ، والمصورة ، وفي الإصابة ٣٥٤/٤ : « أخت السائب بن يزيد لأمه » . عل أن في الاستمارة ١٨٨٩/٤ هي أم السائب وحمل هامش الصورة مثله .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة شريح ١٢٤/٥ ، وخرجناه هناك .

(٣) انظر ترجمة أمامة : ٢١/٧ ، و ترجمة عمارة بن حمزة : ١٣٨/٤ . وطبقات ابن سعد : ٢/١/٢ .

٧١١٢ - عمرة الأشهبية

(د ع) عَمْرَةُ الْأَشْهَبِيَّةِ ، غير منسوبة .

حديثها قالت : أتانا رسول الله ﷺ فصلى في مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما ، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرَةٍ (١) شواء كَتِيف وذراع ، فجعل ينهسها بأسنانه ، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقه ، ثم قام فصلى ، ولم يمس ماء .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١١٣ - عمرة بنت أبي أيوب

عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ . الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَأَبُوهَا أَبُو أَيُوبَ مَشْهُورٌ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧١١٤ - عمرة بنت الجون

(د) عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةِ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَالِيَةٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي عَمْرَةِ بِنْتِ يَزِيدٍ أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ .

٧١١٥ - عمرة بنت الحارث

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيَةِ الْمُضْطَلِقِيَّةِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخْتِهَا جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ (٢) .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا صلّت بن مسعود الجَحْدَرِي ، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو بن الحارث ابن أبي ضرار ، عن عمته عمرة بنت الحارث ، أن النبي ﷺ قال : « الدنيا خضرة حلوة ، فمن أصاب منها من شيء من حِلِّه بورك فيه ، ورب متخوِّص (٣) في مال الله ومال رسوله ، له النار يوم القيامة » .

أخرجها الثلاثة .

(١) الفطر : نقيض الصوم . والمراد به هنا : ما يفطر عليه .

(٢) انظر : ٥٦/٧ .

(٣) أصل الخوص : المثنى في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه ، أي : رب متصرف في مال الله

تماما بما لا يرضاه .

٧١١٦ - عمرة بنت حزم

(ب د ع) عَمْرَةَ بِنْتُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ . قاله ابن منده ، وأبو عمر . وقال أبو نعيم :
عمرة بنت حرام . قال : وذكرها المتأخر : عمرة بنت حزم ، وكانت تحت سعد بن الربيع
فقتل عنها يوم أحد .

روى يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت البُنَّانِي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ،
عن عمرة بنت حزم : أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورثته ، وذبحت له شاة ،
فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر ، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ .
رواه أبو نعيم ، عن الطبراني ، عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن عمرو بن الربيع بن طارق ،
عن يحيى بإسناده وقال : « عمرة بنت حرام » . ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق
الصاغاني وأبي حاتم الرازي ، عن عمرو بن الربيع ، عن يحيى بن أيوب ، عن محمد فقال :
« عمرة بنت حزم » . وروى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، ولم يسمها .
وذكرها ابن أبي عاصم فقال : « بنت حزم » .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : حدثنا محمد
ابن سهل بن عسكر (١) ، حدثنا عمرو بن الربيع ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن ثابت
البُنَّانِي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن عمرة بنت حزم . وذكر نحوه (٢) .

٧١١٧ - عمرة بنت الربيع

عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ، من بني مالك بن النجار .
بايعت رسول الله .

قاله ابن حبيب (٣) .

٧١١٨ - عمرة بنت رواحة

(ب د ع) عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، أخت عبد الله بن رواحة (٤) . تقدم نسبها عند ذكر
أخيها ، وهي أم النعمان بن بشير ، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة

(١) في المصورة : « عن عسكر » . والصواب ما في المطبوعة ؛ انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٧/٢/٣ .

(٢) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٢٨/٨ .

(٣) ترجم لها ابن سعد ، وقال : « عميرة » . انظر الطبقات : ٣٢٩/٨ .

(٤) انظر : ٢٣٤/٣ .

دون إخوته ، ففعل ، فقالت له : أشهد على هذا رسول الله ﷺ . ففعل ، فقال له رسول الله ﷺ : أكل بنيك أعطيته مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فإني لا أشهد على جورٍ .

وقيل : إن النبي ﷺ قال له : أيسرك أن يكونوا في البر لك سواء ؟ قال : نعم . قال : فلا آذن (١) .

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله (٢) :

أَجَدُّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا (٣) فَتَهَجَّرُ أَمَّ شَانُنَا شَانُهَا ؟
فَإِنْ تُمْسِ شَطَّتْ بِهَا دَارُهَا وَيَبَاحُ لَكَ الْيَوْمَ هِجْرَانُهَا (٤)
وَعَمْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَاءِ تَنْفَخُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا

وهي طويلة .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامي ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحَةَ أنها قالت : وجبَ الخروجُ على كلِّ ذاتِ نِطاقٍ .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، [عن شعبة (٥)] عن محمد عن (٦) طلحة ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رَوَاحَةَ (٧) .

أخرجها الثلاثة

٧١١٩ - عمرة بنت سعد

(م) عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاءِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ ، أم سعد بن عبادة . كذا سهاها المستغفرى ، وقيل : عمرة بنت سعد بن قيس .

(١) انظر ترجمة النعمان بن بشير : ٣٢٦/٥ - ٣٢٨ . ومسلم ، كتاب الهبات ، باب «كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة» : ٦٥/٥ - ٦٧ .

(٢) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٢٤ - ٢٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

(٣) أجد : استمر ؟ وغنيانها : استغناؤها .

(٤) في المطبوعة : «ويباح لك اليوم» . والمثبت عن المصورة وديوان قيس . ويباح : ظهر .

(٥) ما بين القوسين أثبتناه عن المسند ، ولفظه : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان قال : سمعت

طلحة . . .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «عن محمد بن طلحة» . والمثبت عن المسند ، وقد تقدم بيان المسند ، وهو طلحة بن مصرف ،

انظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٧٣/١/٢ .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٣٥٨/٦ .

وقال أبو عمر : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن [زيد مائة بن (١)] [عدي بن عمرو أم سعد بن عبادة ، توفيت سنة خمس من الهجرة . وحديثها مشهور ، ولم تسم في الحديث .
أخرجها أبو موسى ، وذكرها أبو عمر فقال : « عمرة بنت مسعود بن قيس » ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

٧١٢٠ - عمرة بنت السعدى

(م) عَمْرَةَ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى (٢) ، امرأة مالك بن زَمْعَةَ (٣) بن قيس بن [عبد شمس بن (٤)] عبد وُدِّ من بني عامر بن لُؤَى .

هاجرت إلى أرض الحبشة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤى ومعه امرأته عمرة بنت السعدى (٥) » .
أخرجها أبو موسى .

٧١٢١ - عمرة بنت عويم

(س) عَمْرَةَ بِنْتُ عُوَيْمِ بْنِ صَاعِدَةَ .

قال جعفر : ذكرها البخارى .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٨٨٧/٤ .

(٢) تقدمت ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى في : ٢٦١/٣ - ٢٦٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ربيعة » . والمثبت عن ترجمة مالك وقد تقدمت في : ٢٦/٥ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة مالك بن زمعة .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٢٩/١ .

٧١٢٢ - عمرة بنت قيس

عَمْرَةُ بنت قَيْس بن عمرو ، وهي أم أبي شيخ بن ثابت ، أخي حسان بن ثابت . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٢٣ - عمرة بنت مرشدة

عَمْرَةُ بنت مُرْشِدَةَ (٢) . وهي أخت أسماء ، بايعت هي وأختها النسي ﷺ .

٧١٢٤ - عمرة بنت مسعود الظفريّة

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظَمْر الظفريّة الأنصاريّة . كانت عند محمد بن مسلمة ، فولدت له عبد الله . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧١٢٥ - عمرة بنت مسعود بن الحارث

عَمْرَةُ بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة الأنصاريّة ، من بني مالك بن النجار . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٢٦ - عمرة بنت مسعود بن قيس

(ب) عَمْرَةُ بنت مَسْعُود بن قيس بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة .

وكانت من المبايعات ، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة .

أخرجها أبو عمر ، وأخرجها أبو موسى فقال : عمرة بنت سعد . وقد تقدّم ذكرها (٣) .

٧١٢٧ - عمرة بنت معاوية

(ع) عَمْرَةُ بنت مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيَّة .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه

قال : « وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة » .

(١) أخرجها ابن سعد وأسماها : « عمرة بن مسعود ، انظر الطبقات : ٢٣٠/٨ .

(٢) في المطبوعة : « مرشدة » دون هاء . انظر ترجمة أختها أسماء في ١٦/٧ ، وتعلقنا هناك .

(٣) انظر ترجمتها أيضاً في طبقات ابن سعد : ٢٣٠/٨ - ٢٣١ .

وروى مجالد ، عن الشعبي : أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة ، فجئ بها بعد ما مات النبي ﷺ .
أخرجها أبو نعيم .

٧١٢٨ - عمرة بنت هزال

عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قِرْوَانَش (١) الأنصارية ، ثم من بني عوف بن الخزرج .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٢٩ - عمرة بنت يزيد الكلابية

(ب) عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةِ . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس ابن كلاب الكلابية ، قاله أبو عمر ، وقال : هذا أصح .
تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصا ، فطلقها ولم يدخل بها .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب (٢) ، ثم من بني الوحيد .

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها . وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فاستعادت منه حين دخلت عليه ، فقال : لقد عدت بمعاذ . فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فمتمتعها ثلاثة أثواب . رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال أبو عبيد : إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون .

وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم . والاختلاف فيها كثير ، على ما ذكرناه في اسمها (٢) .
أخرجها أبو عمر .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : وفي طبقات ابن سعد ٢٧٤/٨ : « قريوس » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٦٤٨/٢ .

(٣) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان : ١٦/٧ - ١٨ ، والأحاديث هناك .

٧١٣٠ - عمرة بنت يزيد بن السكن

عَمْرَةُ بنت يزيد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧١٣١ - عمرة بنت يسار

(س) عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أزيهر . لها صحبة قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧١٣٢ - عمرة بنت يعار

(ب) عَمْرَةُ بنت يِعَار الأنصارية ، امرأة أبي حذيفة بن عتبة ، مولى سالم . اختلف في اسمها .

وقد ذكرناها في التاء (٢) .

أخرجها أبو عمر .

٧١٣٣ - عميرة بنت أبي الحكم

(ع س) عَمِيرَةُ - بزيادة ياء التصغير - هي عُمَيْرَة بنت أبي الحكم رافع بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إسحاق ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها ، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية ، وأمر المرأة فجلست ناحية ، ووضع الجارية بينهما ثم قال : ادعواها . فدعواها فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهداها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها . واسمها عُمَيْرَة بنت أبي الحكم .

وقد روى من غير طريق نحو هذا ، وقدما تسمى البنت (٣)

(١) وأخرجها ابن سعد ، وقال : وعميرة . انظر الطبقات ٨/٢٣٣ .

(٢) في المطبوعة : التاء . انظر ترجمة ثبته بنت يعار : ٤٦/٧ .

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب : إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد ؟ . ومسنن الإمام أحمد عن

أبي سلمة الأنصاري : ٤٤٦/٥ .

٧١٣٤ - عميرة بنت حماسة

عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَمَاسَةَ (١) الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَطْمِيَّةُ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٣٥ - عميرة بنت سعد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَالِكٍ ، أخت سهل بن سعد ، وهي أم رفاعة بن مُبَشَّرِ بْنِ أَبِي بَرْقِ
الظفري .

٧١٣٦ - عميرة بنت سهل

(ب د ع) عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ . صاحب الصاعين الذي لزمه المنافقون .
روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيْرَةَ وبصاع من تمر
إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة ، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح
رأسها ، فإنه ليس لي ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسها ، قالت : فأقسم بالله لكان
برد كنف رسول الله ﷺ على كيدي بعد .
أخرجها الثلاثة .

٧١٣٧ - عميرة بنت ظهير

عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَشْمٍ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٣٨ - عميرة بنت عبد سعد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ . بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ .

٧١٣٩ - عميرة بنت عبيد

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَعْرُوفِ (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، الْأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بَنِي عَمْرِو
ابن عوف . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٩/٨ : « حياثة » .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة : « معروف » . وفي طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨ : « مطروف » . وقال الحافظ في الإصابة

: ٣٥٩/٤ : « معروف أو مطروف » .

٧١٤٠ - عميرة بنت عقبة

عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أُحْيَحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي جَحْجَحِي . بَايَعَتَ النَّبِيَّ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤١ - عميرة بنت قرط

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي حَرَامٍ . بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٢ - عميرة بنت قيس

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَرَارِ (١) بْنِ سَلِيْطِ بْنِ قَيْسِ
الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَدِي . بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٣ - عميرة بنت قيس بن أبي كعب

عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ الشَّهِيدِ
بِأُحُدٍ (٢) . بَايَعَتَ النَّبِيَّ ﷺ .

٧١٤٤ - هميرة بنت كلثوم

عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ (٣) بْنِ الْهَذَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ .
بَايَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٤٥ - عميرة بنت مسعود

(ع س) عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَحْوَلِ ،

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : «الجرار» . وفي الإصابة ٣٥٩/٤ : «عدي بن الحارث» . وقد ورد نسب عميرة في
طبقات ابن سعد ٣٠٩/٨ ، وفيه : «عدي بن عامر بن غم بن عدي بن النجار» .

(٢) نقلت ترجمته في : ٤٧٦/٢ .

(٣) نقلت ترجمة أبيها في : ٤٩٥/٤ .

حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرني جعفر بن محمود : أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته : أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهن خمس يبأيعهن ، فوجدنه وهو يأكل قديداً ، فمضغ لهن قديداً ، ثم ناولهن إياها فقسمنها ، فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، فلقين الله - عز وجل - ما وجدن في أفواههن خلواً ، ولا اشتكين من أفواههن شيئاً .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٤٦ - عنقودة

(ع س) عنقودة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، حدثنا محمد بن قارن ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني غسان بن الفضل ، أبو عمر ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال : سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة ، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٤٧ - عنقودة جارية عائشة

(س) عنقودة جارية عائشة .

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى ، وقال : ذكرها جعفر ، وفي اسناد حديثها نظر .

روى حميد بن حوشب ، عن الحسن ، عن علي بن أن طالب قال : لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن ، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار ، من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله . فسكت عنه رسول الله ، ثم قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال معاذ : أنا يا رسول الله . فقال : أنت لها ، وهي لك .

(١) القديد : اللحم المالح المجفف في الشمس .

وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء^(١) الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق ، أوصيك بتقوى الله عز وجل ، وحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة . يا معاذ ، يسر ولا تعسر ... وذكر حديثا طويلا في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل عائشة ليلا ، وأنه طرق الباب ، فقالت : من هذا الذى يطرق بابنا ليلا ؟ فقال : أنا معاذ . فقالت : يا عنقودة ، افتحى الباب .

وقد روى هذا الحديث عن عبّيد^(٢) الله بن عمر ، وسمى الجارية عُفَيْرَة^(٣) . ونذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو موسى .

٧١٤٨ - عويمرة بنت عويم

عُومِرَة بنت عُويم^(٤) بن ساعدة الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

(١) الأفناء : الذين لا يدرون من أى قبيلة هم .

(٢) فى المطبوعة : « عبد الله » . والمثبت من المصورة .

(٣) فى المطبوعة : « حفرة » . وفى المصورة : « حفرة » . والمثبت من ترجمتها فيما يأتى .

(٤) فى الإصابة ٤/٣٦٥ : « بنت عويمر » . والصواب ما هنا ، انظر ترجمة عويم بن ساعدة فى : ٤/٢١٥ .

حرف الفين

٧١٤٩ - غائثة

(د ع) غَائِثَةٌ . وقيل : غائِثَةٌ .

أنت النبي ﷺ فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : اقضي عنها .
رواه عثمان بن عطاء ، عن أبيه مرسلا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧١٥٠ - غزيلة بنت جابر

(ب د ع) غَزِيلَةٌ ، ويقال : غَزِيَّةٌ بنت جابر بن حكيم الدوسية أم شريك ، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : هي انصارية من بني النجار - قال : والصواب غَزِيلَةٌ إن شاء الله تعالى .
روى عنها جابر بن عبد الله ، وابن المسيب ، وغيرهما .

روى ابن دَهِيْعَةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرن الناس من اللجال في الجبان . قلت : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل (١) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هي غير أم شريك العامرية ، وإحداهما التي وهبت نفسها ، وفيها نظر ، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى ، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافا كثيرا (٢) .

٧١٥١ - غفيرة بنت رباح

(س) غُفَيْرَةٌ بنت رِبَاح ، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، وأخت أخيه خالد .

قال جعفر : هما أخوان وأخت ، قاله محمد بن إسماعيل البخاري .

أخرجها أبو موسى .

٧١٥٢ - غفيرة مولاة عائشة

(م) غُفَيْرَةٌ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ . وقيل : عنقودة ، وقد ذكرت .

أخرجها أبو موسى .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، المستد : ٤٦٢/٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٨٨٨/٤ . وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ١١٠/٨ - ١١٢ .

٧١٥٣ - غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنتُ الحارث. ويقال: بنتُ عُبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قريظة. روى موسى بن عبيدة ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريظة ، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت : اجتمعت أنا وأمى إلى رسول الله ﷺ ، وهو ضارب قَبْته بالأبطح ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ...
أخرجه ابن منده هاهنا ، وقيل : عقيلة ، بالعين المهملة والقاف . وقد تقدّم ذكرها هناك .

٧١٥٤ - الغميصاء الأنصارية

(د) الغميصاء الأنصارية . وقيل : الرميمصاء ، وهى أم سليم بنت ملحان ، أم أنس بن مالك وهى بكنيتها أشهر .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «دخلت الجنة فسمعت خشفةً (١) فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الغميصاء بنت ملحان » (٢) .
أخرجها ابن منده ، وروى لها : « حتى تذوق عُسَيْلتها ، ويذوق عُسَيْلتك » . ويرد الكلام عليها فى الترجمة التى بعدها .

٧١٥٥ - الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغميصاء الأنصارية مُطلّقة عمرو بن حزم .
قال أبو موسى : وهى غير أم سليم ، وأم حرام (٣) .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فاروق الخطابي ، أخبرنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسه ، فأنت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال : لا حتى يذوق الآخر من عُسَيْلتها وتذوق من عُسَيْلته .

رواه ابن عباس فقال : الغميصاء أو الرميمصاء ، ولم يسم زوجها .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : أخرج ابن منده هذا الحديث فى ترجمة أم سليم الغميصاء ، المقدم ذكرها ظنا منه أنها المخاطبة للنبي ﷺ فى العود إلى زوجها ، وهو وهم ؛ فان الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر ، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرّق الموت بينهما . والصواب عن أبي نعيم وأبي موسى .

(١) الخشفة : الحس والحركة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٢٥/٣ .

(٣) انظر ترجمة أم حرام فيما يأتي من الكنى .

حرف الفاء

٧١٥٦ - فاخنة بنت الأسود

(س) (فاخنة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأممية .

روى ابن جرير ، عن عكرمة قال : فرّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهن : حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى ، كانت تحت خلف بن أسد بن عاصم الخزاعي ، فخلف عليها الأسود بن خلف . وفاخنة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف ، فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية .

أخرجها أبو موسى (١) .

٧١٥٧ - فاخنة بنت أبي طالب

(ب د ع) (فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، أخت علي بن أبي طالب لأبويه ، وهي أم هانيء . اختلف في اسمها فقيل : فاخنة . وقيل : هند . والأول أكثر . وهي بكنيتها أشهر ، وترد في الكنى أكثر من هذا .
أخرجها الثلاثة .

ومن حديثها : أن النبي ﷺ صلى ثمانى ركعات غداة الفتح في بيتها .

٧١٥٨ - فاخنة بنت عمرو

(ع س) (فاخنة بنت عمرو الزهرية ، خالة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، (ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قالا . حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا عثمان (٢) بن عبد الرحمن ، عن محمد

(١) أخرجه ابن جرير الطبري عند تفسير الآية الثانية والعشرين من سورة النساء : ١٣٣/٨ - ١٣٤ ، ط دار المعارف . وانظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية : ٢١٤/٢ ، بتحقيقنا .

(٢) في الإصابة ٣٦٢/٤ : «عبد الرحمن بن عثمان» . وهو خطأ ، انظر ترجمة «عثمان بن عبد الرحمن الواقسي» في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٥٧/١/٣ .

أبى المنكر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهبت خالتي فاخنة بنت عمرو غلاماً ، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائفاً ولا حجّاماً .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧١٥٩ - فاخنة بنت الوليد

(ب د ع) فَاخِنَةُ بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، وتقدم نسبها عند ذكر أخيها خالد ابن الوليد . كانت زوج صفوان بن أمية بن خَدَاف الجُمحى ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه .
أخرجها الثلاثة .

٧١٦٠ - الفارعة بنت أسعد بن زرارة

(ب) الْفَارِعَةُ بنتُ أسعد بن زُرارة الأنصارى .

أوصى بها أبوها أبو أمية أسعد وبأختها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ ، فزوجهما رسول الله ﷺ من نبيط . بن جابر من بني مالك بن النجار .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعاني بن عمران ، حدثنا أبو عقيل ، عن مية ، عن عائشة قالت : أهدينا (١) يتيمةً من الأنصار ، قالت : فلما رجعنا قال النبي ﷺ : ما قاتم ؟ قالت : سلمنا وانصرفنا . قال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ؛ ألا قلت يا عائشة :

أتيناكم أتيناكم . فحيونا نحييكم (٢) .

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة .

٧١٦١ - الفارعة بنت زرارة

(س) الْفَارِعَةُ بنتُ زُرارة بن عُدس الأنصارية ، أخت أسعد بن زرارة الأنصارى ، ثم من بني مالك بن النجار .
أخرجها أبو موسى .

(١) أبى : أرسلناها إلى بيت بملها .
(٢) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، باب « الغناء والدف » ، الحديث ١٩٠٠ : ١ / ٩١٢ - ٩١٣ . ومسنَد الإمام أحمد عن أبى حسن المازنى : ٧٧ / ٤ - ٧٨ .

٧١٦٢ - الفارعة بنت أبي سفيان

(س) الفَارِعَةُ بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشبية الأموية . كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي .

روى محمد بن عبد الله بن نُمير ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : كان أول من هرج من مكة إلى المدينة مهاجرا عبدُ الله بن جحش بن رثاب الأسدي ، أسد بن خزيمه ، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان .

أخرجها أبو موسى . وقد اختلف قوله ؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد ابن جحش ، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش ، فليحقق (١) وقد اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة ، فقال الطبراني : أول من قدمها مهاجرا أبو سلمة بن عبد الأسد . والله أعلم .

٧١٦٣ - الفارعة بنت أبي الصلت

(ب د ع) الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصلّتِ الثقفية ، أخت أمية بن أبي الصلت .

روى عنها ابن عباس : أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف . وكانت ذات لب وعقل وجمال ، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجبا ، فقالت الفارعة : فقال لي رسول الله ﷺ : تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ قلت : نعم ، وأعجبُ من ذلك ، كان أخي إذا كان الليل ... وذكرت قصة طويلة ، وقالت : قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري ، فأقبل طائرا فسقط أحدهما على صدره ، فَشَقَّ ما بين صدره إلى ثنته ، ثم أخرج قلبه ثم رَدَّ إلى مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الأبيات التي أولها :

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقَهَا أَكْفُ عَيْنِي وَالذَّمْعُ سَابِقَهَا
مَا رَغَبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِنْ تحيا قليلا فالموتُ سَائِقَهَا

ومنها قوله :

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً (٢) يَمِتْ هَرِمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

(١) انظر ترجمة «أبو أحمد بن جحش» : ٧/٦ .

(٢) أي : شابا . وفي المطبوعة والاستيعاب ٤/١٨٩٠ : «عبطة» ، بالعين المعجمة ، وهو شاذ .

ولما حضرته الوفاة قال عند المعينة •

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدِكَ لَا أَلَمًا

ثم قال (١) :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدَّ بَدَأَ فِي رَمُوسِ الْجِبَالِ أُرْعَى الْوَعُولَا

ثم مات ، فقال النبي ﷺ : كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته ، فانسلخ منها ،
فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين .

أخرجها الثلاثة .

٧١٦٤ - الفارعة بنت عبد الرحمن

(ب) الفَارَعَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيَّةِ .

تذكر في الصحابة . روى عنها السري بن عبد الرحمن .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧١٦٥ - الفارعة بنت قريبة

الفَارَعَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بِنِ الْحِجْلَانَ بْنِ عَثْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ . بايعت

رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧١٦٦ - الفارعة بنت مالك

الفَارَعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، أُخْتُ أَبِي مَعْيَدِ الْخَذْرِيِّ . وقيل : الفُرَيْعَةُ ، ونذكرها في الفرعية

أنتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٦٧ - القاضلة الأنصارية

(ب د ع) الْقَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ .

روت أن النبي ﷺ خَطَبَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

أخرجها الثلاثة .

(١) البيهقي في الاستيعاب : ١٨٩٠/٤ ، وحرزاة الأدب : ١٢١/١ .

(ب د ع) فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ القُرَشِيَّةِ الهاشمية ، أم علي بن أبي طالب ، وأم إخوانه طالب وعَمِيلِ وجَعْفَرِ . قيل : إنها توفيت قبل الهجرة . وليس بشيء ، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الشعبي : أم علي فاطمة بنت أسد ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها (١) .
وروى الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي البَحْتَرِيِّ ، عن علي قال (٢) : قلت لأبي فاطمة بنت أسد : اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء والذهاب في الحاجة ، وتكفيك الداخل : الطحن والعجن .

وهذا يدل على هجرتها ، لأن عليا إنما تزوج فاطمة بالمدينة .

قال الزهري : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، وهي أيضا أول هاشمية ولدت لخليفة ، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين ، لا نعلم غيرهن . ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصف لهم الخلافة ، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِلَ ، ما هو مشهور ، وأما الحسن والأمين فخلعا .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا عبد الله ابن شبيب بن خالد القيسي (٣) ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانيء ، حدثنا حسين بن زيد ابن علي ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كفن فاطمة بنت أسد في قميصه ، واضطجع في قبرها ، وجزاها خيرا .

وروى عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد ، « فقالوا : ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ! قال : إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها ، إنما ألبستها قميصي لتكسي من حل الجنة ، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر .

قال الزبير : انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد (٤) .
أخرجها الثلاثة .

(١) الاستيعاب : ١٨٩١/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قالت » .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٢/٢/٢ : « العيسى » ، بالعين والياء .

(٤) انظر كتاب نسب قرين لمصعب الزبيري : ١٦ .

٧١٦٩ - فاطمة بنت أبي الأسد

(ب م) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ - أو : أَبِي الْأَسْوَدِ - بن عبد الأسد . وهي ابنة أخي
أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

روى عمار الدهني (١) ، عن شقيق قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد ، فأشفقت قريش
أن يقطعها رسول الله ﷺ ، فكلّموا أسامة بن زيد ، فكلّم رسول الله ﷺ ، فقال : كلّ شيء
ولا تتركُ حدًّا من حدود الله عز وجل ، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعنها . فقطعها .

وقد روى عن شقيق ، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه : أن امرأة من قريش سرقت .
وكان الأول أصح ؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضا .
أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧٠ - فاطمة بنت الحارث

(ب م) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ
أَبْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ ، أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة . ولدت بأرض الحبشة هي وأختها
زينب وعائشة ابنتا الحارث . وقيل : إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضا ، وهلكوا جميعا
من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة ، إلا فاطمة فإنها سلمت ، ولم يبق من ولد الحارث
غيرها .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧١٧١ - فاطمة بنت أبي حبيش

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ .
وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعبد
وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال :
لا ، إنما ذلك عرق ، وليس بالحیضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي
هنك الدم ، وصلي (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : «الذهبي» . وهو خطأ ، وهو «عمار بن معاوية الدهني» . انظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحرفي ، أبواب الطهارة ، باب «ما جاء في المستحاضة» ، الحديث ١٢٥ : ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢ .

٧١٧٢ - فاطمة بنت حمزة

(د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمَزَةَ بن عبد المطلب القرَشِيَّةُ الهاشِمِيَّةُ ابنة عم النبي ﷺ . وقيل : اسمها أمامة . وقيل : عمارة . قاله أبو نعيم ، وتكنى أم الفضل .
أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عبد الله بن شداد ، عن بنت حمزة قالت : مات مولى لي وترك ابنته ، فقسم رسول الله ﷺ ما له بيني وبين ابنته ، فجعل لي النصف - قال محمد : هي أخت ابن شداد لأمه .

قال : وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عمران ابن عيينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة ، عن جعدة بن هبيرة ، عن علي قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحريز ، فقال : اجعلها خمرًا بين الفواطم ، فشقت منها أربعة أخمرة : خمرًا لفاطمة بنت محمد ﷺ ، وخمرًا لفاطمة بنت أسد ، وخمرًا لفاطمة بنت حمزة ... ولم يذكر الرابعة .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٧٣ - فاطمة الخزاعية

(ع س) فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ .
ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان ، وأوردها الطبراني أيضا في الصحابييات .
أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز ، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد [بن أمية بن عبد الله] بن سعيد بن العاص (١) ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها ، فقال : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير ، وقد برحت بي أم ملدم (٢) . فقال : اصبري ، فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) في المطبوعة و المصورة : « عنبسة بن عبد الواحد بن سعيد بن العاص بن أمية » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠١/١/٢ ، والخلاصة .
(٢) أم ملدم - بكر فسكون - : كنية الحمى .

٧١٧٤ - فاطمة بنت الخطاب

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ ، أُمُّ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَهِيَ امْرَأَةٌ سَعِيدٌ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ .

أسامت قديماً أول الإسلام مع زوجها سعيد ، قبل إسلام أخيها عمر ، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر .

روى مجاهد ، عن ابن عباس قال : سألتُ عمرَ عن إسلامه ، فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام ، فإذا فلان المخزومي - وكان قد أسلم - فقلت : تركت دين آباءك واتبعت دين محمد ؟ قال : إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني ! قلت : من هو ؟ قال : أختك وختنك . قال : فانطلقتُ فوجدتُ الباب مغلقاً ، وسمعتُ همهمة ، ففتحتُ الباب ، فدخلتُ فقلت : ما هذا الذي أسمع ؟ قالت : ما سمعتُ شيئاً . فما زال الكلام بيننا حتى أخذتُ برأس ختنتي فضربتته فأدميته ، فقامتُ إلى أختي فأخذتُ برأسي فقالت . قد كان ذاك على رغم أنفك ! قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أروني هذا الكتاب ... وذكر قصة إسلام عمر . وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته .

أخرجها الثلاثة .

٧١٧٥ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، مَاعِدَا مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا . أُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ . وَكَانَتْ هِيَ وَأُمُّ كَلثُومٍ أَصْفَرَ بِنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ اِخْتَلَفَ : فِي أَيَّتِهِنَّ أَصْفَرُ سَنَا ؟ وَقِيلَ : إِنْ رَقِيَةَ أَصْفَرُ هُنَّ . وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَ رُقِيَةَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا ، أَمْرُهُ أَبَوَاهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبِشَةِ ، فَمَا كَانَ لِيَزُوجَ الصَّغْرَى وَيَتْرَكَ الْكَبِيرَى . وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَكْنِي أُمَّ أَبِيهَا ، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَزَوَّجَهَا مِنْ عَلِيٍّ بَعْدَ أَحَدٍ . وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ بَعْدَ أَنْ ابْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَائِشَةَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ ، وَابْتَنَى بِهَا بَعْدَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ ، وَكَانَ سَنُهَا يَوْمَ تَزْوِيجِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ فِي قَوْلٍ . وَانْقَطَعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْهَا ، فَإِنَّ الذُّكُورَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَاتُوا صَغَارًا ،

وأما البنات فإن رقية رضى الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فتوفى صغيرا ، وأما أم كلثوم فلم (١) تلد ، وأما زينب رضى الله عنها فولدت عليا ومات صبيا ، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها علي ، ثم بعده المغيرة بن نوفل . وقال الزبير : انقرض عقب زينب (٢) .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري ، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف ، أخبرنا أبو محمد بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، ، حدثنا أبو مريم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : خطب أبو بكر وعمر - يعنى فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما ، فقال عمر : أنت لها يا علي . فقلت : ما لي من شيء إلا درعى أرهنها . فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت ، قال : فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال : مالك تبكين يا فاطمة ! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما ، وأفضلهم حلما ، وأولهم سلما .

قال : وحدثنا الدولابي ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب قال : خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ، فقالت لي مولاة لي . هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت : لا . قالت : فقد خطبت ، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك . فقلت : وعندي شيء أتزوج به ؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك . فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت علي رسول الله ﷺ - وكانت لرسول الله ﷺ جلاله وهيبه فلما قعدت بين يديه أفجمت ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم ، فقال : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ قلت : نعم . قال : وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت : لا ، والله يا رسول الله فقال : ما فعلت بالدرع التي سدحتُها ؟ فقلت : عندى والذي نفس على بيده إنها لحطحية (٣) ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « لم تلد » فزدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢ .

(٣) الحطية - بضم الحاء ، وفتح الطاء - : التي تحطم السيوف ، أى : تكسرها . وقيل : هي العريضة الثقيلة . وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عهد القيس ، يقال لم : حطمة بن محارب ، كانوا يملكون الدروع . يقول ابن الأثير في النهاية : وهذا أشبه الأقوال .

ماثمتها أربعمائة درهم. قال: قد زوجتك، فأبعث بها، فإن كانت أصدقا فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١)
 قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك
 ابن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سليط،
 عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعنى بفاطمة - لا تحدثن شيئا حتى
 تلقاني. فدعا رسول الله ﷺ ماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك
 عليهما، وبارك لهما في نسلهما.

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة،
 كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا (٢):
 حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول
 وهو على المنبر: إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا
 آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها
 بضعة مني، ويربيني ما رابها، ويؤذي ما آذاها (٣).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويد، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو
 صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ،
 والقاضي أبو بكر الخيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم،
 حدثنا عثمان بن عمر،: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أبي نجر،
 عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ)، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال:
 هؤلاء أهلي. قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: بلى، إن شاء الله عز وجل.
 قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرک، عن الأصم قال: صحيح على شرطه مسلم ولم
 يخرجاه (٤).

(١) انظر طبقات ابن سعد: ١٢/٨ - ١٣.

(٢) كذا في الصورة والمطبعة. والذي في تحفة الأحوزي: «حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث». ولا ندرى من «عبد الله بن
 يونس» هذا؟

(٣) تحفة الأحوزي، أبواب المناقب، باب «ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها»، الحديث ٣٩٥٩: ١٠/٣٦٩ - ٣٧٠.
 وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

(٤) المستدرک: مناقب أهل البيت: ١٤٦/٣.

قال : أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي ، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن إسماعيل الصفار ، حدثنا تمام بن محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر ، يقول : الصلاة يا أهل بيت محمد ، (إنما يُريدُ الله لِيُذَهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً (١) .

قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي - رعاث - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرحبا بابنتي . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثاً فبكت ، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن . فسألتهما عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ فلما قبض سألتهما ، فأخبرتني أنه أسر إلى فقال : إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ، وما أراه إلا وقد حَصَّرَ أجلى ، وإنك أول أهلي لحوقاً بي ، ونعم السلفُ أنا لك . فبكيت ، فقال : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين .

قال : أبو صالح : رواه البخاري في الصحيح (٢) ، عن أبي نعيم . وهذا من غريب الصحيح ، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين ، وهذا يرويه عن فراس ، عن الشعبي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي : حدثنا [حسين بن] (٣) يزيد الكوفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الحجاج عن جميع بن عمير التيمي قال : دخلت مع عمي علي عائشة ، فسألت : أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت فاطمة . قيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان - ما علمت - صواماً قواماً (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذي من حديث حماد ، انظر تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٥٩ .

٦٧/٩ - ٦٨ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة الأحزاب : ٤٠٧/٦ .

(٢) البخاري ، كتاب المناقب : ٢٤٧/٤ - ٢٤٨ .

(٣) ما بين القوسين عن تحفة الأحوذى . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٧/٢١ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣٧٥/١٠ .

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيْدَةَ ، أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا أبو صالح حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أين أحب إليك أنا أو فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلى منك ، وأنت أعز علي منها .

وأخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المقولج - وكان من خيار المسلمين عندي - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، عن عمر بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن حسين بن علي ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق ، حدثنا الأسود بن حفص الروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري ، أخبرنا محمد ابن خالد الحنفي ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فسأها بشيء فبكت . ثم سارها بشيء فضحكت ، فسألها عنه فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فيكيت ، فقال : ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، إلا فلانة ، فضحكت .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدم ، عن عبد الرحمن الأزرق (١) ، عن علي قال : دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم (٢) ، فاستسقى الحسن أو الحسين ، قال : فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكبي (٣) فحلبها ، فدرت ، فجاءه الحسن فتحاه النبي ﷺ ، فقالت فاطمة :

(١) في المصورة والطبوعة : « عبد الرحمن بن الأزرق » . والمثبت عن المسند .

(٢) في المسند : « وأنا قائم على المنامة » .

(٣) أي : قليلة اللبن .

يارسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسنى قبله . ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الرائد في مكان واحد يوم القيامة (١) .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا أسباط بن نصر ، الهمداني ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم (٢) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي النمشقي المعروف بابن البن ، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني ، أخبرنا أبو الحسن خيثة ابن سليمان بن جريدة الأطرابلسي قراءة عليه ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار ، أخبرنا العباس ابن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غصوا بصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث ، عن عبد الله بن الحسن - هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي ، عن جدتها فاطمة الكبرى - هي بنت رسول الله ﷺ - قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ، ثم قال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٣) . هذا الحديث ليس لإسناده بمتصل ، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى ، والله أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر . هذا أصح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً . وما رؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل ، ووَجِدَتْ (٤) عليه وجداً عظيماً .

(١) مستد الإمام أحمد : ١٠١/١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها » ، الحديث ٢٩٦٢ : ٣٧١/١٠ - ٣٧٢ .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٢٨٢/٦ .

(٤) أي : حزنتم .

قال أنس : قالت لى فاطمة : يا أنس ، كيف طابت قلوبكم ؟ ! تحشون الترابَ على رسول الله

ﷺ ؟ ١٩ .

وكانت أول أهله لحرقا به ، تصديقا لقوله ﷺ . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء ، إني قد استعجبت ما يُصنع بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فيصِفُها . قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة ؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبا . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! فإذا أنا ميتة فاغسليني أنت وعلى ، ولا تدخليني على أحدا . فلما توفيت جاءت عائشة ، فمنعتها أسماء ، فشكته عائشة إلى أن بكر وقالت : هذه الختمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ ! فوقف أبو بكر على الباب وقال : يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ ، وقد صنعت لها هودجا ؟ قالت هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد ، وأمرتني أن أصنع لها ذلك . قال : فاصنعي ما أمرتك . وغسلها على وأساء (١) .

وهي أول من غطى نعشها في الإسلام ، ثم بعدها زينب بنت جحش . وصلى عليها على بن أبي طالب . وقيل : صلى عليها العباس . وأوصت أن تدفن ليلا ، ففعل ذلك بها . ونزل في قبرها على والعباس ، والفضل بن العباس .

قيل : توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة ، والله أعلم . وكان عمرها تسعا وعشرين سنة .

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن (٢) بن علي : كان عمرها ثلاثين سنة . وقال الكلبي . كان عمرها خمسا وثلاثين سنة .

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت ، وأمرت عليا أن لا يكشفها إذا توفيت ، وأن يترجها (٣) في ثيابها كما هي ، ويدفنها ليلا . وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضا . والصحيح أن عليا وأساء غسلها والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١٨٩٧/٤ - ١٨٩٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « الحسن بن الحسين » . والمثبت من الاستيعاب : ١٨٩٩/٤ ، والمختصرة .

(٣) أي : يلفها .

٧١٧٦ - فاطمة بنت سودة

فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ بِنِ أُمِّ ضُبَيْبِ بْنِ الْجُهَيْنِيِّ .

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة .

قاله ابن حبيب .

٧١٧٧ - فاطمة بنت شيبه

فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ . وهى ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة .

وكانت امرأة عقيل بن أبى طالب . دخل عليها عقيل يوم حنين ، وسيفه متلطم دما ،

فقال : ماذا أصبت من غنائم المشركين ؟ فناولها إبرة وقال : تخيطين بها ثيابك . فسمع منادى

النبي ﷺ « أدوا الخياط . والمخيط . » فأخذ (١) الإبرة فألقاها فى الغنائم .

ذكرها ابن هشام ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه (٢) . وقال الواقدي : هذا الخبر لفاطمة

بنت الوليد بن عتبة ، زوجة عقيل . وروى ابن أبى مليكة (٣) وابن أبى حُسين : أن امرأة عقيل

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . أخت هند .

أخرجها الغسانى مستدركاً على أبى عمر .

٧١٧٨ - فاطمة بنت صفوان

(س) فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بِنِ أُمِيَةَ بِنِ مَحْرَثِ بْنِ شَيْقِ بْنِ رَقِيَّةَ بِنِ مُخَلِّجِ بْنِ (٤) الكنانى . امرأة

عمرو بن سعيد بن العاص .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة

من بنى أمية : « عمرو بن سعيد بن العاص ، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث (٥)

ابن شق بن رقية » (٦) .

(١) فى المصورة والمطبوعة : « أخذ » . وقد زدنا الفاء ليستقيم السياق .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٩٢/٢ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ١٧٣/٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « مخرج » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « محرث بن خل بن شق » . ومثله فى الإصابة ٣٧٠/٤ ، وطبقات ابن سعد : ٢١٠/٨ .

وانظر المشبه للذهبي : ١٧٦ .

(٦) سيرة ابن هشام ، ذكر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : ٣٢٢/١ .

وماتت بها ، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . قاله ابن إسحاق .
أخرجها أبو موسى .

٧١٧٩ - فاطمة بنت الضحاک

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيَةِ .

قال ابن إسحاق : « تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير ، فاخترت الدنيا ، ففارقها رسول الله ﷺ ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترت الدنيا » . هكذا قال ، وهذا باطل ، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خير أزواجه بدأ بها ، فاخترت الله ورسوله ، وتتابع أزواج النبي ﷺ كلهن على ذلك .

وقال قتادة وعكرمة : كان عنده تسع نسوة حين خيرهن ، وهن اللاتي توفى عنهن . وروى جماعة أن التي قالت : أنا الشقية هي التي استعادت منه . وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً . وقد قيل : إن الضحاک بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ ، واسمها فاطمة ، وقال : إنها لم تصدق قط . فقال رسول الله ﷺ : لا حاجة لي فيها . وقيل : تزوجها سنة ثمان (١) .
أخرجها أبو عمر .

٧١٨٠ - فاطمة بنت أبي طالب

فاطمة بنت أبي طالب ، أم هاني . اختلفوا في اسمها فقيل : فاختة - وقد تقدمت - وقيل : فاطمة . وقيل : هند . ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٧١٨١ - فاطمة بنت عبد الله

(ب) فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي .

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة ، وكان ذلك ليلاً ، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو ، حتى أقول : يقص علي .
أخرجها أبو عمر (٢) .

(١) كل ذلك ذكره أبو عمر في الاستيعاب : ٤/١٩٨٩ - ١٩٠٠ . هذا وانظر أحاديث التخيير في تفسير ابن كثير عند الآية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين من سورة الأحزاب ، فقد خرجناها هنالك : ٤٠١/٦ - ٤٠٤ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٠٠ .

٧١٨٢ - فاطمة بنت عتبة

(بدع) فاطمة بنتُ عتبةَ بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية . أخت هند بنت عتبة ، وهي خالة معاوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ .

روى محمد بن العجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة : أن أباها أباحُديفة ابن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح ، فلما اشترط، علينا قالت هند : أوتعلم في نساء قومك هذه الهنات والغايات ؟ فقال : بايعيه فهكذا يشترطه .

وروى محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة : أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، قد كنت وما في الأرض قبة أحب إليّ أن تهدم من قبلك ، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقايا من قبلك . فقال : أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه (١) . أخرجها الثلاثة .

٧١٨٣ - فاطمة بنت عمرو

(دع) فاطمة بنت عمرو بن حرام ، عمه جابر بن عبد الله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما قُتل أبي جعلتُ أكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجعلت عمي فاطمة بنت عمرو تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : تبكين أو لا تبكين ، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها (٢) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم

٧١٨٤ - فاطمة بنت عمرو بن حرام

(من) فاطمة بنت عمرو بن حرام . لها صحبة . قاله أبو موسى وقال : أوردتها جعفر المستغفرى كذلك ، لم يزد ، قال : وأظنها بنت عمرو بن حرام ، عمه جابر . والله أعلم .

(١) أخرجه ابن منده والطبراني . انظر الإصابة : ٣٧٢/٤ . هذا وقد أخرج البخاري عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك . انظر كتاب الأيمان : ١٦٣/٨ . وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الأفضية ، باب « قضية هند » : ١٢٩/٥ - ١٣٠ . ومسنَد الإمام أحمد : ٢٢٥/٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة : ٢٩٨/٣ . وكذلك البخاري في كتاب الجنائز ، باب « الدخول على الميت بجمه الموت ... » : ٩١/٢ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام » : ١٥٢/٧ .

٧١٨٥ - فاطمة بنت قيس بن خالد

(بدع) فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، قيل : كانت أكبر منه بعشرين . وكانت من المهاجرات الأول ، لها عقل وكمال ، وهى التى طلقها أبو حفص بن المغيرة ، فأمرها رسول الله أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم ، وقدمت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس ، وكان أميراً ، فسمع منها الشعبي .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا هناد ، أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال . قالت فاطمة بنت قيس : طلقنى زوجى ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لاسكنى لك ولانفقة (١) .

ولما طلقها زوجها أبو حفص ، خطبها معاوية وأبوجهم بن حذيفة ، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما ، فقال النبي ﷺ : أما معاوية فصعلوك لا مال له ، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته (٢) .

وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنهم . وروت عن النبي ﷺ أحاديث . أخرجهما الثلاثة .

٧١٨٦ - فاطمة بنت المجلل

(دع) فاطمة بنت المجلل (٣) بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية تكنى أم جميل . كانت من السابقين إلى الإسلام ، ومن هاجر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة : « وحاطب بن الحارث بن معمر (٤) معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله ، وابناه : محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ، وهما لابنة المجلل (٥) .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الطلاق ، باب « ما جاء في المطلقة ثلاثاً ، لاسكنى لها ولا نفقة » ، الحديث ١١٩١ : ٣٥١/٤

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٠٠/٨ - ٣٠١ . والاستيعاب : ١٩٠١/٤ .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة ، والإصابة ٣٧٣/٤ . والذى في طبقات ابن سعد ١٩٩/٨ ، وكتاب نسب قريش ٤٢٦ : « المجلل بن عبد بن أبي قيس » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بن المغيرة » . والصواب « بن معمر » . انظر ترجمة حاطب : ٤٣٣/١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٩/٨ .

(٥) انظر سيرة ابن هشام : ٣٦٤/١ .

وقوف زوجها بالحبشة ، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين .

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه محمد قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت في أمي إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له . وقد ذكرناه في محمد بن حاطب (١) .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧١٨٧ - فاطمة بنت منقذ

فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن خنساء الأنصارية ، من بني مازن .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧١٨٨ - فاطمة بنت الوليد بن عتبة

(ب) فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية ، امرأة سالم مولى أبي حذيفة ، زوجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة .

وكانت من المهاجرات الأول ، ومن أفضل أيام قريش . ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة ، وليس ممن يحتج به . كذا ذكره العقيلي في نسبها ، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم ابن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر : أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخزرم تأنثر ، فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

كذا رواه عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن إبراهيم . ولم ينسبها ابن أبي خيثمة (٣) ونسبها العقيلي ، وغيره يخالفه ويقول : هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي (٤) .
فعل هذا هي أخت خالد بن الوليد .

(١) انظر الترجمة ٤٧١٠ : ٨٥/٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣٠٤/٨ .

(٣) في المطبوعة : «حمة» . والمثبت عن الاستيعاب والمصورة .

(٤) كل هذا قاله أبو عمر في الاستيعاب : ١٩٠١/٤ - ١٩٠٢ .

أخرجها أبو عمر ، وجعل الحديث في هذه الترجمة ، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، لأن الحديث مشهور بها . وأما ابن منده وأبونعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وجعله في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية ، ولم ينسبها أكثر من هذا ، وكلاهما (١) قرشيتان . ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروى عن المخزومية ، فقد جعلنا علامتهما (٢) ترجمتها والله أعلم .

٧١٨٩ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

(بدع) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، أخت خالد بن الوليد .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي . قاله أبو عمر ، وقال : يقال : تزوجها بعده عمر . وفي ذلك نظر (٣) .

وقال ابن منده وأبونعيم : فاطمة بنت الوليد القرشية . ورويا لها حديث الإزار : أنها كانت تلبسه فوق الجباب . ف قيل لها : ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العيشية ، وأخرجه ابن منده وأبونعيم في فاطمة القرشية ، وهو لهذه القرشية المخزومية ، ومما يقوى أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال : عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر ، وأنها كانت بالشام ، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة . وقالوا : « عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر » . وهذه المخزومية هي جدة أبي بكر بن عبد الرحمن ابن [الحارث] (٤) بن هشام ، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة . أب وأم .

(١) كذا ، وقد ورد في نصوص اللغة الاستثناء عن كلتا بكلا .

(٢) في المطبوعة : « علامتها » . والصواب عن المصورة . على أن في المصورة أيضاً والمطبوعة : « في ترجمتها » . والصواب « في ترجمتها » . يعنى ابن الأثير أنه جعل علامة ابن منده وأبي نعيم هي : (دع) في ترجمة المخزومية . على أنها لم تجد في المصورة ولا في المطبوعة علامة الاثنين ولا علامة أبي عمر ، فأثبتناها .

(٣) الاستيعاب : ٤ / ١٩٠٢ .

(٤) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . انظر ترجمة « أبي بكر » هذا في المرح والتمديد لابن أبي حاتم ، ٤ / ٢٣٩ . وجهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٥ . وسيأتي نسبه على الصواب آخر الترجمة .

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة : « فاطمة بنت الوليد ، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدى الحارث بن هشام (١) » .
وهذا الحديث مشهور بهذه :

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا الحافظ. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة ، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار . خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد في بعض أمره .

٧١٩٠ - فاطمة بنت اليمان

(بدع) فاطمة بنت اليمان ، أخت حذيفة بن اليمان . وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حذيفة بن اليمان .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حصين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن عمته فاطمة أنها قالت : أتينا رسول الله ﷺ نعوذه في نساء . فإذا سقاء معلق [نحوه] (٢) يقطر ماؤه عليه ، من شدة ما يجده من حر الحمى ، فقلنا : يا رسول الله ، لودعوت الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ : إن من أشد الناس بلاة الأنبياء ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم] (٣) .

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلى النساء بالذهب (٤) . وهذا إن صح فهو منسوخ ، أو على أن تركه أفضل من لبسه . وقد ذكرناه في أخت حذيفة .
أخرجها الثلاثة .

٧١٩١ - فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

فروة ظئر (٥) النبي ﷺ

- (١) انظر كتاب نسب قریش : ٣٠٣ .
(٢) ما بين القوسين عن المسند .
(٣) ما بين القوسين عن هامش المصورة والمسند ، وقد كرر مرة ثالثة في المسند . انظر : ٣٦٩/٦ .
(٤) وهذا أخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند : ٣٦٩/٦ .
(٥) في المطبوعة : « فاطمة ظئر... » . ومثله في المصورة في صلب النص . وعمل هامشها : « في نسخة الذهبي : فروة بدل فاطمة » . وفي الإصابة ٣٧٧/٤ : قال الحافظ : « هكذا استدركها - يعنى فروة - وأقره الذهبي ، وهو خطأ نشأ من تحريف ، وإنما هو « قال » بغير تاء تأنيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التاهمين » . وانظر الإصابة أيضاً : ٢١٥/٤ ، ترجمة فروة بن نوفل الأشجعي .

قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئني : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .
فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكري .

٧١٩٢ - فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري

(دع) فُرَيْعَةَ بنت أبي أمامة أسعد بن زُرَّارة الأنصاري .

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة (١) وكبشه إلى النبي ﷺ ، فزوجه رسول الله ﷺ من نُبَيْط، بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وقيل : الفارعة ، وهناك أخرجها أبو عمر .

٧١٩٣ - فريعة بنت الحباب

فُرَيْعَةُ بنت الحُبَّاب بن رَافِع بن مُعاوية الأنصارية ، من بني الأبيجر . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧١٩٤ - فريعة بنت رافع

فُرَيْعَةُ بنتُ رَافِع بن مُعاوية بن عُبيد بن الجراح الأنصارية ، ثم من بني الأبيجر .

بايعت رسول الله ﷺ . وهي أم أسعد بن زرارة . قاله ابن حبيب .

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة ، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب»
فالنسب واحد ، والقبيلة واحدة ، والله أعلم .

٧١٩٥ - فريعة بنت عمرو

فُرَيْعَةُ (٢) بنت عمرو بن خُنيس بن لَوْذان بن عبدود . وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر (٣)

٧١٩٦ - فريعة بنت قيس

فُرَيْعَةُ بنت قَيْس بن عُمير بن لَوْذان بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو بن حريش بن جحجج .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن إسحاق .

(١) انظر ترجمة حبيبة : ٤٥/٧ .

(٢) انظر ترجمة أخيها المنذر بن عمرو ، وقد تقدمت في : ٢٦٩/٥ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ، ترجمة الفريعة بنت خالد : ٢٧١/٨ .

٧١٩٧ - فريعة بنت مالك بن الدخشم

فُرَيْعَةُ بنت مَالِكِ بن الدُّخْشَمِ بن مَالِكِ الأنصارية ، ثم من بنى عوف بن الخزرج : .
بايعت رسول الله ﷺ (١) .

٧١٩٨ - فريعة بنت مالك بن سنان

(بدع) فُرَيْعَةُ بنت مَالِكِ بن سِنَان ، أخت أبي سعيد الخُدْرِيِّ . تقدم نسبها عند ذكر
أخيها (٢) . ويقال لها : الفارعة أيضا .

شهدت بيعة الرضوان . وأما حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول .

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَيْنَةَ بإسناده عن أبي داود : حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ القعني ، عن
مالك ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَةَ ، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجْرَةَ . أن الفُرَيْعَةَ
بنت مالك بن سنان - وهي أخت أبي سعيد الخُدْرِيِّ - أخبرتها : أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ
تسأله أن يرجع إلى أهلها في بني خُدْرَةَ فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبيقوا (٣) حتى إذا كانوا
بطرف القُدوم (٤) لحقهم فقتلوه . فسألت رسول الله ﷺ : أن أرجع إلى أهلي ، فإنني لم يتركني
في مسكن يملكه (٥) ولا نفقة . قالت : فقال رسول الله ﷺ : نعم قالت : فخرجت حتى إذا
كنت في الحجرة أوفى المسجد ، دعاني ، أو أمرني ، فدعيت له ، فقال : كيف قلت ؟ فرددت
عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، قالت : فقال : امكئي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله .
قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني
عن ذلك ، فأخبرته ، فاتبعه وقضى به (٦) .

أخرجها الثلاثة (٧) .

(١) تقدمت ترجمة أبيها في : ٢٢/٥ .

(٢) في المطبوعة : «أختها» . والصواب «أخيها» . انظر ترجمة أبي سعيد الخُدْرِيِّ في : ١٤٢/٦ .

(٣) أي : فروا .

(٤) طرف القُدوم : موضع حل ستة أميال من المدينة

(٥) في المطبوعة : «مسكن بمكة» . والصواب «ملكه» ، وهي كذلك في المصورة وسنن أبي داود .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب «في المتوفى عنها زوجها تنتقل» .

(٧) انظر ترجمتها أيضا في طبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ .

٧١٩٩ - فريفة بنت معوذ

(ب د ع) فُرَيْفَةُ بنتُ مَعُوذِ بنِ عَمْرَاءِ الأَنْصَارِيَّةِ . تقدم نسبها عند الربيع بنت معوذ (١) . لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس ، من حديث أهل البصرة .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٠ - فريفة بنت وهب

(س) فُرَيْفَةُ بنتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ .
رفعها النبي ﷺ بيده وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ : فلينظر إلى هذه .
أخرجها أبو موسى مختصراً ، وقال : أوردتها جعفر هكذا ، لم يزد ..
٧٢٠١ - فسح بنت أوس
فسح بنت أوس بن خوي بن عبد الله بن الحارث الأنصارية ، من بني الحبلى .
بايعت رسول الله ﷺ :

قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٠٢ - فضة النوية

(س) فَضَّةُ النُّوَيْبِيَّةِ ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي (٣) اجازة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خزيمة قالا : أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، ابن عم الأحنف بن قيس في شِوَالِ سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(ح) قال أبو عثمان : أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ . ، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي بنسأ ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي : حدثنا أحمد بن حماد المروزي ، حدثنا محبوب بن حميد البصرى - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة - حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى : (يُوقُونَ بِاللَّيْلِ ، وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا . وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتَّيَمُونَ أَهْلَهُمْ) ، قال : مرض

(١) انظر : ١٠٧/٧

(٢) وأخرجها ابن سعد أيضاً في طبقات : ٢٨٠/٨ .

(٣) في المصورة والمطبوعة : «الصابون» . والمثبت عن العبد الذمى : ١٢٩/٤ .

الحسن والحسين ، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن ، لوندرت على ولدك نذراً . فقال علي : إن برآمها صمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية : ان برأسيداي صمت لله عزوجل شكراً . فألبس الغلامان العافية ، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير . فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير ، فجاءها فوضعها ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته ، وصلى علي مع رسول الله ﷺ ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب ، فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعموني أطعمكم الله عزوجل على موائد الجنة . فسمعه علي ، فأمرهم فأعطوه الطعام . ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته ، وصلى علي مع النبي ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب ، وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين ، استشهد والدي ، أطعموني . فأعطوه الطعام ، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء . فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته ، فصلى علي مع النبي ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه ، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة ، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعموننا ، أطعموني فأني أسير . فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء . فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِلَى قَوْلِهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) .

أخرجها أبو موسى .

٧٢٠٣ - فكيهة بنت السكن

فُكِيهَةٌ بِنْتُ السُّكْنِ بْنِ يَزِيدَ (١) الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي سَوَادٍ .
 بايعت رسول الله ﷺ .
 قاله ابن جبيب .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨ ، ٣٠٠ : « بن زيد » . ولعل الصواب ما هنا ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٩ .

٧٢٠٤ - فكيهة بنت عبيد

فُكِيهَةٌ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ دُرَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ . وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ . وَهِيَ
أُمُّ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

بايعت رسول الله ﷺ (١) .

٧٢٠٥ - فكيهة بنت المطلب

فُكِيهَةٌ بِنْتُ الْمُطَّلَبِ بْنِ خُلْدَةَ (٢) بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ .

بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب .

٧٢٠٦ - فكيهة بنت يسار

(عس) فُكِيهَةٌ بِنْتُ يَسَّارٍ ، امْرَأَةُ خَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ : «
«حَطَّابُ» (٣) بْنِ الْحَارِثِ ، وَامْرَأَتُهُ فُكِيهَةُ بِنْتُ يَسَّارٍ» (٤) .

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) أخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٧٢/٨ .

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٨٤/٨ : « بن خالدة » . انظر جمهرة أنساب العرب لابن خزم : ٣٥٧ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « خطاب » ، بالخاء المعجمة ، انظر ترجمته في : ٣٢/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٦٤/٢ .

حرف القاف

٧٢٠٧ - قتيلة بنت سعد

(س) قُتَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، من بني عامر بن لؤي ، امرأة أبي بكر الصديق (١) . وهي أم عبد الله وأسما .

أوردها جعفر في الصحاحيات وقال : تأخر إسلامها ، سماها أبو أحمد الحافظ . في كتاب الكنى ، وأورد جعفر لها الحديث المشهور ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسما بنت أبي بكر قالت : قَدِمَتْ أُمِّي عَلَيَّ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ ، وَمَدَّتْهُمُ الَّتِي عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ . فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِمْتُ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصْلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ هِيَ أُمُّكَ (٢) .

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام ، وليس في شيء منها ذكر إسلامها ، وفي جميع الروايات أنها مشركة . وقد تأول بعضهم « وهي راغبة » ، يعني في الإسلام ، وليس كذلك ، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها ، ولهذا استأذنت أسما النبي ﷺ في أن تصلها ، ولو كانت راغبة في الإسلام لم نحتاج إلى إذنه ﷺ .

٧٢٠٨ - قتيلة بنت صفي

(ب دع) قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَفِيِّ الْجُهَنِيَّةِ ، ويقال : الأنصارية . وكانت من المهاجرات الأول . روى عنها عبد الله بن يَمَار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني يحيى بن سعيد ، حدثنا المسعودي عن معبد (٣) بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، عن قُتَيْلَةَ بِنْتُ صَفِيِّ الْجُهَنِيَّةِ قالت : جاء (٤) خبر إلى النبي ﷺ فقال : نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون ! قال :

(١) كذا . والذي في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى ٢٧٦ : « قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل » وحصل هو ابن عامر بن لؤي .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٤٤/٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ . وأخرجه البخارى في كتاب الحبة ، باب « الهدية للمشركين » ٢١٥/٣ . وكتاب الجزية : ١٢٦/٤ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب « فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين » : ٨١/٣ . وانظر تفسير الطبرى : ٤٣/٢٨ ، وذلك عند آية المحتنة : (لا يهاكم الله عن الذين هم يقاتلونكم في الدين ...) .

(٣) في المطبوعة وصلب النص في المصورة : « سعيد بن خالد » . والصواب : « معبد بن خالد » . وكذلك أثبت في هامش المصورة ، وفي المسند . وانظر التهذيب ترجمة « عبد الله بن يسار الجهني » ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٠/١/٤ .

(٤) لفظ المسند : « أتى خبر من الأخبار » .

صيحان الله ! وما ذلك ؟ قال تقولون : « والكعبة » إذا حلفتم . فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من حلف فليحلف برب الكعبة . ثم قال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً ! قال : وما ذلك ؟ قال : تقولون : « ما شاء الله وشئت » . قال : فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال : إنه قد قال : من قال ما شاء الله فليقل (١) : ثم شئت (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٠٩ - قتيلة بنت العرياض

(دع) قُتَيْلَةُ بنت العَرِيَّاض ، من بنى مالك بن حسل . لها ذكر في حديث .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

٧٢١٠ - قتيلة بنت عمرو

قُتَيْلَةُ بنت عمرو بن هلال الكِنَانِيَّة .
بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع .
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢١١ - قتيلة بنت قيس الكندبة

(ب ع من) قُتَيْلَةُ بنت قَيْس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدِيَّة ، أخت الأشعث بن قيس . وقيل قَيْلَة . والأوَّل أصح .

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى ، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر . وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير ، فإن شاءت ضَرَبَ عليها الحجاب وتحزَّم على المؤمنين ، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت . فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضر موت ، فبلغ أبا بكر فقال : لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما . فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل عليها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

(١) لفظ المسند : « فليفضل بينهما ثم شئت » .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ - ٣٧٢ .
(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢١٨/٨ .

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء ، ولكنه لم يدخل بها ، وارتدت مع أخيها حين وُلدت ، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل ، فأراد أبو بكر أن يرضه ، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها ، وليست من أمهات المؤمنين ، وقد برأها الله عز وجل بالردة . فسكت أبو بكر .

وفيهما وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة ، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها . والله أعلم .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى (١) .

٧٢١٢ - قتيلة بنت النضر

قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَانِيَّةِ . كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ هَلِيًّا ، وَالْوَلِيدَ ، وَمُحَمَّدَ ، وَأُمَّ الْحَكَمِ .

قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباهما النضر بن الحارث يوم بدر ، وهي (٢) :

يَارَا كَبَّأَ إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ	مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مَوْفِقُ (٣)
أَبَاغُ بِهَا (٤) مَيْتًا بَأَنَّ (٥) تَحِيَّةً	مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا النَّجَائِبُ تُعْنِقُ (٦)
مَنْىَ إِلَيْهِ وَعَيْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ	جَادَتْ لِمَا تَحَهَا (٧) وَأُخْرَى تَخْتَقُ
ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ	لِللَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ
قَسْرًا يَقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا (٨)	رَسْفًا الْمُقَيَّدِ ، وَهُوَ عَانَ مَوْثِقُ (٩)

- (١) انظر طبقات ابن سعد : ١٠٥/٨ - ١٠٦ . والاستيعاب : ١٩٠٣/٤ - ١٩٠٤ .
(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٤٢/٢ . وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٥٥ . والاستيعاب : ١٩٠٤/٤ - ١٩٠٥ . والبيان والتبيين للجاحظ : ٤٣/٤ - ٤٤ .
(٣) الأثيل - مصفرا - : عين ماء بين بدر ووادى الصفراء . ومظنة : موضع إيقاع الفلز .
(٤) في المطبوعة : « به » . والمثبت عن المصورة ، والسيرة ، والبيان . والتأنيث لأنها عين ماء .
(٥) في المطبوعة : « فإن » . والمثبت عن المصورة ، والسيرة .
(٦) تعنى : تسرح . وفي المراجع المتقدمة : « تخفق » . وهو بمعناه .
(٧) في المطبوعة : « ولما تحها » . والمثبت عن المصورة . والماتع : المستسق . والكلام استعارة . وفي كتاب نسب قريش : « لما تحها » . وهو بمعناه .
(٨) في المطبوعة والمصورة : « ممتيا » ، بتقديم العين . ولا يستقيم المعنى عليه . والمثبت عن المراجع المتقدمة .
(٩) الرسف : المشى الثقيل . والماتع : الأسير .

أحمدٌ، أولستِ ضِنَّةً (١) نَجِيبةً مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنِ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ . الْمُحْنِقُ (٢)
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكَتْ قَرَابَةً وَأَحْقُهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يَعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس . وذكر الزبير قال : فرَّق رسول الله ﷺ حتى دَمِعَتْ عَيْنَاهُ ، وقال لأبي بكر : يَا أَبَا بَكْرَ ، لَوْ سَمِعْتَ شَعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا . أخرجها أبو عمر .

ورى بعضهم « عتق يُعتق » بضم الياء وكسر التاء ، ومعناه : إن كان شرفاً وتجباً وكرم نفس وأصل يُعتق صاحبه فهو أحق به .

٧٢١٣ - قرة العين بنت عبادة

قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (٣) .

٧٢١٤ - قريية بنت أبي أمية

(دع س) قَرِييَةُ (٤) بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُهَا .

روى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة قالت : لما وضعت زينب جاعني النبي ﷺ فخطبني ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، فقال : أين زينب ؟ ؟ فقالت قَرِييَةُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةِ وَوَأَفْقَاهَا عِنْدَهَا : أَخَذَهَا (٥) عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنَا آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ .

(١) في المطبوعة والمصورة والإصابة : « صنو » . والمثبت عن السيرة ، والبيان ، وكتاب نسب قريش . والضم - بالفساد المعجمة مفتوحة أو مكسورة - : الولد .

(٢) المحقق : الشديد الغيظ .

(٣) انظر بقية خبرها في طبقات ابن سعد : ٢٧٣/٨ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣٧٩/٤ : « قريية - بفتح أوله ، ويقال بالتصغير » .

(٥) في المطبوعة : « أخوها عمار » . والمثبت عن المصورة ، وطبقات ابن سعد : ٦٦/٨ . وقد اختصر ابن كثير الخبر ، في الطبقات : « قالت : فلما وضعت زينب جاعني رسول الله فخطبني فقلت : ما مثل ينكح | أما أنا فلا ولد في ، وأنا غيور ذات عيال . قال : أنا أكبر منك ، وأما البيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإل الله - جل ثناؤه - ورسوله - . فتزوجها ، فجعل يأتيها فيقول : أين زناي ؟ حتى جاء عمار فاختلجها [أي : اجتذباها وأخذها] وقال : هذه تمنع رسول الله ، وكانت ترضعها . فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : أين زناي ؟ فقالت قريية بنت أبي أمية - وافقها عندها - : أخذها عمار بن ياسر . . . » . هذا وقد تقدمت ترجمة « زينب » . برقم ٦٩٥٨ : ١٢١/٧ - ١٢٢ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها ،
ولو استندرك عليه أمثال هذا لكان كثيرا فلا أدري لم ذكر هذه ؟ .

٧٢١٥ - قرية بنت الحارث

(دع) قَرِيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتُوْرِيَّةِ .

روت عنها بنتها عَقِيْلَةُ قالت : جئت أنا وأمي قَرِيْبَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتُوْرِيَّةِ فِي نِسَاءٍ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ضَارِبُ قَبْتِهِ بِالْأَبْطَاحِ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا . قَالَتْ
فَأَقْرَرْنَا وَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا لِنَبَايَعَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أُمَسُّ يَدَ النِّسَاءِ . فَاسْتَغْفَرَ لَنَا ، وَكَانَ ذَلِكَ بَيْعَتَنَا .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيْمٍ .

٧٢١٦ - قرية بنت زيد

قَرِيْبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْجَشْمِيَّةِ .

بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (١) .

٧٢١٧ - قرية بنت الحارث العتوارية

(ع س) قَرِيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتُوْرِيَّةِ وَقِيْلُ : قَرِيْبَةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

هَكَذَا أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا عَقِيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ .

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ؛ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخُدَيْيُّ (٢) أَخْبَرَنَا يَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبِيْدِيِّ (٣) حَدَّثَنِي مُوسَى

(ح) زَادَ (٤) ابْنُ رِيْدَةَ ، عَنْ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُنْثَرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ ،

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَفِي رِوَايَةٍ :

(١) وَأَخْرَجَهَا ابْنُ سَمْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ : ٢٦٥/٨ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَدِي » ، بِالْجِيمِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصْرُورَةِ . وَانظُرْ تَرْجُمَةَ « حَفْصُ بْنُ صَمْرٍ » فِي الْجُرْحِ وَالْتَمَدِيلِ لِابْنِ

أَبِي حَاتِمٍ : ١٨٣/٢/١ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الرَّيْدِيُّ » ، بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَا . وَالصَّوَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ . انظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْجُرْحِ : ٤٠٩/١/١ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « رِيْدَةَ » ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ . وَقَدْ نَهَيْتُنَا عَلَيْهِ كَثِيرًا .

على بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد ابن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبتة بالأبطح ، فأخذ علينا . أن لا نشرك بالله شيئاً . . . الآية كلها فلما أقرنا وبسطنا أيدينا لتبايعه قال : إني لا أمس أيدي النساء ، فاستغفر لنا . فكانت تلك بيعتنا . وقد تقدّم في قريبة .

أخرجها كذا أبو نعيم ، وأبو موسى . . .

٧٢١٨ - قسرة بنت رواس

(ب د ع) قسرة (١) بنت رواس الكندية ، من عجائز العرب .

أخبرنا [أبو موسى (٢)] إذنا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي ، حدثنا محمد بن خلاد العطار ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال : حدثنا ميسرة بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة بنت عبد الله ، عن قسرة بنت رواس الكندية قالت . قال رسول الله : يا قسرة ، اذكرى الله تعالى عند الخطيئة ، يذكرك عندها بالمغفرة . وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة . وبري والدك يكثر خير بيتك .

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة ، وغيره أوثن منه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٢١٩ - قفيرة الهالكية

قُفَيْرَةٌ - ويقال : مليكة الهالكية ، امرأة عبد الله بن أبي حدرود . لم يرو عنها الا عبد الرحمن الأعرج . ذكرها مسلم في كتاب الافراد ، وذكرها أبو علي الغساني .

(١) في المطبوعة : « قشرة » . بالشين المعجمة . والمثبت من المصوورة ، وفي الاستيعاب ١٩٠٦/٤ مثله . ويقول الهالطي في الإصابة ٣٧٩/٤ : « قال أبو عمر : قسرة ، بكسر القاف ، وسكون المهمل . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل : بفتح القاف مع إهمال السين » . هذا ولم يقع لنا هذا القول في الاستيعاب .
(٢) ما بين القوسين من المصوورة ، وهو ساقط من المطبوعة .

٧٢٢٠ - قَهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ

(س) قَهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، امْرَأَةٌ سَلِيْطَةٌ ، بِنْتُ عَمْرِو (١) ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَ . هَاجَرَا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَرَجَعَا جَمِيعًا فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .
أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٢٢١ - قَبِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ

(ب د ع) قَبِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةِ - وَقَالَ ابْنُ خَيْثَمَةَ - الْأَنْصَارِيَّةُ - أُخْتُ بَنِي أَنْمَارَ . وَقِيلَ : أُمُّ بَنِي أَنْمَارَ .

رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِحِجْلِ مِنْ عُمَرَةَ لَهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأُبِيعُ ، فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَ السَّلْعَةَ فَاسْتَأْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أُبِيعَهَا ، ثُمَّ أَنْقَصَ حَتَّى أُبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ . وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ أُعْطِيَتْ بِهَا أَقْلَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهَا بِهِ ، حَتَّى آخُذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَفْعَلِي قَبِيلَةَ ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ فَاسْتَأْمِي بِهَا الَّذِي تَرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ ، أُعْطِيَتْ أَوْ مَنَعَتْ .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ (٢) .

٧٢٢٢ - قَبِيلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ

(ب) قَبِيلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ . وَهِيَ : أُمُّ سَبَاعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَضَلَّةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيَّةِ ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زَهْرَةَ ، فِيهَا نَظَرُ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو .

٧٢٢٣ - قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ

(ب د ع) قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ . وَقِيلَ الْعَنْزَرِيَّةُ . وَقِيلَ الْعَنْبَرِيَّةُ . وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِيهَا التَّمِيمِيَّةُ ، وَالْعَنْبَرُ مِنْ تَمِيمٍ .
رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَدُّ تَائِي صَفِيَّةٌ وَدُحْيِيَّةُ (٣) ابْنَتَا عَلِيَّةٍ - وَكَانَتَا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «عَمْرٍو» دُونَ وَائِي . وَالثَّبَاتُ عَنِ الْمَصْرُورَةِ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٢٩/١ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، بَابِ «السُّومِ» ، الْخَدِيثُ ٢٢٠٤ : ٧٤٣/٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : «وَدُحْيِيَّةُ» . بِالنُّونِ مَكَانَ الْمَوْحِدَةِ . وَالصَّوَابُ بِالْبَاءِ . انظُرْ كِتَابَ الرِّجَالِ .

ربيبتي قبيلة بنت مخزومة ، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قبيلة بنت مخزومة وكانت تحت حبيب ابن أزره أخى بنى جناب ، فولدت له النساء ، فتوفى عنها ، فانتنزع بناتها عمر بن أثوب بن أزره فخرجت تبغى الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام ، فبكت جويرية منهن حديثه ، وهى أصغرهن ، وعليها سبيج (١) لها فرحتها فاحتملتها معها . . وذكر القصة بطولها - وقالت : فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس صلاة الغداة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : المسلم أخو المسلم ، يسعها الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتن (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وهو حديث طويل كثير الغريب ، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر مختصرا ، وأخرجه ابن منده مطولا .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا عبد الله بن حسان : انه حدثه جدته صفية ودخبية ابنتا عليبة ، عن قبيلة بنت مخزومة - وكانتا ربيبتها - وقيلة جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت : قدمنا على رسول الله ﷺ فذكرت (٣) الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله . وعليه - يعنى النبي ﷺ - أسما ملبتين (٤) كانتا بزعفران (٥) ، وقد نفضتا (٦) ، ومعه عسيب نخلة (٧) .

-
- (١) سبيج : تصفير ساج ، وهو الطيأسان الأخضر .
(٢) الفتنان : يروى بضم الفاء وفتحها ؛ فالضم جمع فتن ، أى : يملون أحدهما الآخر على الذين يفلون الناس من الحق ويفتنونهم . وبالفتح هو الشيطان ؛ لأنه يفتن الناس عن الدين .
(٣) فى المطبوعة والمصورة : « فذكر » . والمثبت ، عن الترمذى وهذا كله لفظه .
(٤) الأسما : جمع سمل - بفتح السين - وهو الثوب البالى . وماليتين : مثلى ملية ، تصفير ملادة ، بعد حذف الألف .
« وأسما » مضافة إلى « مليتين » ، إضافة بيانية .
(٥) أى : مصبوغتين بزعفران .
(٦) أى : نصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر . وعسيب - مصفرا - : جريدة من النخل يكشط عوصها .
(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء فى الثوب الأصفر » ، الحديث ٢٩٦٧ : ٩٨/٨ - ٩٩ .

حرف الكاف

٧٢٢٤ - كبشة بنت ابي امامة

(د س) كَبِشَةُ بِنْتُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، وكانت تحت عبد الله (١) بن أبي حبيبة ، وهي خالة أبي امامة بن سهل بن حنيف ، وأختها الفارعة ، وقيل : الفريعة ، كانت تحت نبيطه ابن جابر (٢) ، وكان أبوهن قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهن ، فرباهن وزوجهن .
أخرجها ابن منده ، وأبو موسى .

٧٢٢٥ - كبشة الأنصارية

(ب د ع) كَبِشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . وقيل : كبيشة . وتعرف بالبرصاء ، وهي غير منسوبة ، وقد نسبها أبو عروبة فقال : كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام ، أخت حسان بن ثابت . وقال أحمد بن زهير ، عن أبيه : هي من بني مالك ابن النجار ، وهذا يؤيد قول أبي عروبة ؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار .
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا ابن أبي عمر (٣) حدثنا سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته كبشة قالت : دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في (٤) قرية معلقة قائما ، فقممت إلى فيها فقطعته (٥) هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهو أقدم منه موتا (٦) .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٢٦ - كبشة بنت أوس

كَبِشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ ، وهي أم خزيمه بن ثابت ، وهي أنصارية من بني حنظلة .
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) تقدمت ترجمته : في ٢/٢٠٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ٥/٣١١ .

(٣) في المطبوعة : « ابن أبي عمرة » ، بالفاء . والمثبت عن الصورة وسنن الترمذي ، وابن أبي عمير هو محمد بن يحيى .

(٤) أي : من فيها .

(٥) لعلها قطعته للتبرك به .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الأشربة ، الحديث ١٩٥٤ : ١٥/٦ - ١٦ .

٧٢٢٧ - كبشة بنت ثابت

كَبِشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْجَلَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي خَلْتَارَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) .

٧٢٢٨ - كبشة بنت حاطب

كَبِشَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٢٩ - كبشة بنت حكيم

كَبِشَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ ، جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ عَقِبَةَ ،
رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْحَكَمِ رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ . وَلَهَا صَحْبَةٌ .

٧٢٣٠ - كبشة بنت رافع

(ب) كَبِشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَهُوَ خَدْرَةَ - مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ
الخدريّة ، هِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ ، عَاشَتْ بَعْدَ ابْنِهَا وَنَدِبَتْهُ لِمَا مَاتَ .
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدَ
حِينَ حُجِّلَ نَعَشُ سَعْدِ وَهِيَ تَبْكِيهِ (٢) .

• وَيَلُّ أُمَّ سَعْدَ سَعْدًا • صَرَامَةً وَجَدًّا •

قال : فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٢٣١ - كبشة بنت عبد عمرو

كَبِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَمِيْشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٦/٨ .

(٢) انظر ترجمة سعد : ٣٧٥/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٩/٨ .

(٤) وأخرجها ابن سعد كذلك : ٢٧٢/٨ .

٧٢٣٢ - كبشة بنت فروة

كَبِشَةُ بِنْتُ فَرَوَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ وَدْفَةَ (١) الْأَنْصَارِيَّة ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ .
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٢٣٣ - كبشة بنت كعب

كَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّلْمِيَّةِ امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي .

قال جعفر : لها صحبة ولم يورد لها شيئاً . وقال غيره : تروى عن أبي قتادة في سؤر الهر .
روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن حميدة بنت حبيد بن رفاعه ، عن كبشة بنت
كعب بن مالك - وكانت عند أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل عليها ، قالت : فسكبت له وضوءاً ،
قالت : فجاءت هرة تشرب ، فأصغى لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة : فرأى أنظر إليه ،
فقال : أتعجبين يا ابنة أخي ؟ فقلت : نعم . فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إنها ليست بنجم ،
لأنها من الطوافين عليكم والطوافات (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٧٢٣٤ - كبشة بنت معديكرب

كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرْبِ الْكِنْدِيَّةِ أُمُّ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ (٣) .

روى عن معاوية بن حديج (٣) أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ ومعى أمى كبشة بنت
معديكرب عمة الأشعث بن قيس ، فقالت : يا رسول الله ، إنى آليت أن أطوف بالبيت حياً . فقال
لها طوفى على رجليك سبعين : سبعا عن يديك ، وسبعا عن رجليك (٤) .
ذكرها ابن الدباغ الأندلسى .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن فروة » . ومثله في الإصابة : ٣٨٣/٤ . وأثبت عن طبقات ابن سعد :
٢٨٢/٨ . وترجمة حبيبة بنت مليل ، وقد تقدمت في : ٩٣/٧ . وترجمة : « فروة بن عمرو » وقد تقدمت أيضا في :
٣٥٧/٤ .

(٢) أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك - في كتاب الطهارة من حديث إسحاق . انظر سنن أبي داود :
باب « سؤر الهرة » . وتحفة الأحوفى ، باب « ما جاء في سؤر الهرة » ، الحديث ٩٢ : ٣٠٧/١ - ٣١٢ . والنسائى ،
باب « سؤر الهرة » : ١٧٨/١ . وابن ماجه ، باب « الوضوء بسؤر الهرة » والرخصة في ذلك ، الحديث ٣٦٧ : ١٣١/١ .
وتنوير الحوالك ، باب « الظهور للوضوء » : ٣٦ - ٣٥/١ . ومسنند الإمام أحمد عن أبي قتادة : ٢٩٦/٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ .
(٣) في المطبوعة : « حديج » ، بالخاء المعجمة . والصواب بمهمله . انظر ترجمة معاوية بن حديج في ٢٠٦/٥ ، والتعليق

رقم ٣ هناك .

(٤) أخرجه الداوقطنى ، وقال الحافظ في الإصابة ٣٨٣/٤ : « وسنده ضعيف » .

٧٢٣٥ - كبشة بنت واقد

كَبِشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو - بن الإطنابة - ابن عامر (١) الأنصارية ، من بلحارث بن الخزرج .
وهي أم عبد الله بن رَوَاحَة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٣٦ - كبيرة بنت سفيان

(ب د ع) كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ . وقيل : بنت أبي سفيان الخزاعية . وقيل الثقفية .

أدركت النبي ﷺ ، وروت عنه .

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال : وكانت أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من
المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية ؟ قال اعتنى أربع
رقاب . قالت : وقال رسول الله ﷺ : دم عفراء أركى عند الله من دم سوداوين (٣) .

أخرجها الثلاثة وأبو موسى (٤) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : « كثيرة » بالشاء المثناة ، وقاله أبو
عمر وأبو موسى بالياء الموحدة ، وأوردها أبو عبد الله - يعني ابن منده - بالشاء المثناة .

٧٢٣٧ - كبيشة بنت مالك

كُبَيْشَةُ - تصغير كَبِشَة - بنت مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بنى مازن .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٥) .

٧٢٣٨ - كبيشة بنت معن

(س) كُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عَاصِمِ .

روى ابن جُرَيْج ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم ،
كانت عند الأسلت فتوفى عنها ، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت ، فجاءت النبي ﷺ

(١) في المطبوعة والمصنوعة : « عمرو بن الإطنابة بن عمرو » . وعمرو هذا هو ابن الإطنابة ، وهو ابن عامر . انظر
الإصابة : ٣٨٣/٤ . وجهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٥ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٤/٨ .

(٣) العفرة : بياض ليس بالناصع . والحديث في التضحية ، وقد ورد في حديث أن امرأة شككت إلى النبي - صلى الله عليه
وسلم - قلة نصل غنمها ، قال : ما ألوانها ؟ قالت : سود ، فقال : عفري ، أي : اخلطها بغم عفرا ، واحدها عفراء .
وهذا الحديث وهو « دم عفراء ... » ، أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٤١٧/٢ .

(٤) في المطبوعة : « وأبو موسى بالياء الموحدة » . وقوله : « بالياء الموحدة » ساقط من المصنوعة ، وهو الصواب .

(٥) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٦/٨ .

فقلت : يا رسول الله ، لا أنا ورثت زوجي ، ولا أنا تركت فأتركه فأنزل الله تعالى : (لا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا) . . . الآية كلها (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٢٣٩ - كريمة بنت أبي حدرد

(س) كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

يقال لها صحبة . وهي أم الدرداء الكبير . روى عنها أهل الشام . وقد قيل : اسمها خيرة . ولم يثبت البخاري لها صحبة .

قال جعفر المستغفري : ليست امرأة أبي الدرداء . وهذا لم يقله غيره .
أخرجها أبو موسى .

٧٢٤٠ - كريمة بنت كلثوم

(ع س) كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ الْحِمَيْرِيَّةِ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد الجدوعي ، عن القاضي .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بسر (٢) المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ : يا عكاف ، كزوجك زوجة ؟ قال : لا ، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : قد زوجتك على اسم الله تعالى والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرى . .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) تقدم الأثر في ترجمة أبي قيس صبيح بن الأسلمت : ٢٥٧/٦ ، وأخرجناه هناك .

(٢) في المطبوعة : « بشر » ، بالشين المعجمة . والثبت عن المصورة والشرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨١/١/٣ .

٧٢٤١ - كعبية بنت سعيد

(ب) كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّةِ .

شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها سهم رجل . قال ذلك الواقدي .
أخرجها أبو عمر (١) .

٧٢٤٢ - كلثم بنت برثن

(ع س) كُلْثُمُ وَقَيْلُ : كَلْبِيَّةُ بِنْتُ بَرَثْنِ الْعَنْبَرِيَّةِ ، أُمُّ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله قالوا : حدثنا سليمان

ابن أحمد ، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، حدثنا سعيد (٢) بن عمار بن شعيب (٣) بن

عبد الله بن زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حدثني أبي قال : سمعت جَدِّي زُبَيْباً قال : دعيتُ كَلْبِيَّةَ بِنْتَ

بَرَثْنِ الْعَنْبَرِيَّةِ فقالت : يا أبتى ، إن هذا أخذ زُرَيْبِي (٤) التي كنت ألبس ، فلبَّبتُ الرجل (٥) فأنيت

به النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذا أخذ زُرَيْبَةَ أُمِّي . فقال : رد علي زُرَيْبَةَ أُمِّهِ (٦) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٣ - كلثم جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة

(س) كُلْثُمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته

كلثم قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قرية معلقة ، فشرب منها ، فقطعت فم القرية

ورفعتنا .

قاله ابن وهب عن ابن لهيعة . وقيل : اسمها كبشة . وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة (٧) .

أخرجها أبو موسى .

(١) الاستيعاب : ١٩٠٧/٤ . وقد أخرجها ابن سعد في طبقاته ٢١٣/٨ : « بنت سعد » .

(٢) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « سعد » . ولم تقع لنا ترجمته . هذا وانظر ترجمة زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .

والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٢١/٢/١ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « شعيب » ، بالياء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٥/١/٢ ، وترجمة

زبيب بن ثعلبة فيما تقدم : ٢٤٨/٢ .

(٤) الزريرة : الطنقصة . وقيل : البساط ذو الحمل .

(٥) أي : جعلت في عنقه ثوبا أو غيره ، وجرت به .

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الأفضية ، باب « القضاء باليمين والشاهد » ، من حديث « عمار بن شعيب » ، عن أبيه .

عن جده ، بنحوه .

(٧) انظر ترجمة كبشة الأنصارية ٢٤٩/٧ .

حرف اللام

٧٢٤٤ - لبابة بنت الحارث

(ب د ع) لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ (١) بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل . وهي زوجُ العباس بن عبد المطلب ، وأم الفضل ، وعبد الله ، ومعبد ، وعبيد الله ، وقثم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بني العباس . وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، وخالة خالد بن الوليد .

يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، وكان النبي ﷺ يزورها ويقبلُ عندها . وكانت من المنجيات ، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم ، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي : (٢)

مَا وَلَدَتْ نَجِيْبَةً مِنْ فَحْلٍ (٣) كَسَيْتِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ عَمَّ النَّبِيُّ الْمَصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ
وَخَاتَمِ الرُّسُلِ وَخَيْرِ الرُّسُلِ

ولبابة أختُ أسماء وسلمى وسلامة (٤) بنات عميس الخثعميات لأمهين ، وأخوهن لأمهين : محمية بن جرّء الزبيدي ، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل : الحميرية . فمن قال « الحميرية » قال : هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمير . وهي التي قيل فيها : إنها أكرم الناس أصهاراً ، لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة ، والعباس زوج لبابة الكبرى . وجعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر الصديق ، وعلي بن أبي طالب أزواجُ أسماء بنت عميس . وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس . وخلف عليها بعده شداد بن الهاد . وأوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى ، وهي أم خالد ، وكان المغيرة من سادات قريش . فأولاد العباس وأولاد جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، ويحيى بن علي ، وخالد بن الوليد : أولاد خالة .

(١) في المطبوعة : «دوية» . والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧ . وطبقات ابن سعد : ٢٥٢/٨ . وجهرة نساب العرب ، لابن حزم : ٢٧٤ .

(٢) انظر الرجز في الاستيعاب : ١٩٠٨/٤ . وطبقات ابن سعد : ٢٥٣/٨ .

(٣) بعده في الاستيعاب : «يجبل نعلمه وسهل» .

(٤) لم يذكر ابن سعد «سلامة» . ولم يتقدم لها ذكر . وقد ذكرها أبو عمر .

روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابناها عبد الله وتام (١) ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل ، وعمير مولاها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن أمه أم الفضل قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه في مرضه ، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات ، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل (٢) .

أخرجها الثلاثة .

الهزم : بضم الهاء وفتح الزاي .

٧٢٤٥ - لبابة بنت الحارث

(ب) لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، أخت التي قبلها . وهي لبابة الصغرى ، وهي أم خالد بن الوليد . في إسلامها وصحبتها نظر . أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٢٤٦ - لبابة بنت أبي لبابة

(دع) لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أدركت النبي ﷺ . روى عنها أنها قالت : كنت أنا صاحبة أبي ، وكان يقول : شدى وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله - يعنى لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد ، وقد تقدم في اسأببها - قالت : ومربى أخوه رفاعه بن عبد المنذر ، فناداه : يا أخى ، هلم أكلمك . قال : لا والله لا أكلمك أبدا حتى يرضى عنك الله تعالى ، ورسول الله ﷺ . فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره ، فقال : لو جاعنى لكان لى فيه أمر . فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ) . . الآية ، ونزلت : (وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرُ اللَّهِ) (٤) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة . وتام بن العباس ليس ابنا ، وإنما أمه أم ولد . انظر كتاب نسب قريش : ٢٧ . و الصواب : « و تم » . عل أننا لم نجد لقم ولا تمام رواية عنها في سنن الإمام أحمد ، انظر المسند : ٣٢٨/٦ - ٣٤٠ .
(٢) تحفة الأحرفى ، أبواب المواقيت ، باب « فى القراءة فى المغرب » ، الحديث ٢٠٧ : ٢١٩/٢ - ٢٢٣ .
(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٠٤/٨ .
(٤) انظر ترجمة أبى لبابة : ٢٦٥/٦ - ٢٦٧ . وتعلقنا هناك .

٧٢٤٧ - لُبَى بنت الخطيم

لُبَى بنتُ الحَظِيمِ الأَنْصَارِيَّةُ الأَوْسِيَّةُ . كانت عند قيس بن زيد بن عامر (١) الظفري .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٤٨ - لسبية بنت كعب

(ع ص) لَسْبِيَّةُ بنتُ كَعْبِ وقيل : بنت حرب ، أم عمارة الأنصارية ، من بني النجار .
ذكرها الطبراني في باب « اللام » وقيل : نَسْبِيَّةُ بالنون . وهو الأشهر ، وتذكر في النون
إن شاء الله تعالى .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٢٤٩ - لميس بنت عمرو

لَمَيْسُ بنتُ عَمْرٍو بن حَرَامِ الأَنْصَارِيَّةُ .
بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٠ - لهية أم ولد عمر بن الخطاب

(ص) لُهَيَّةُ أم ولد عمر بن الخطاب .
لها صحبة . ذكرها جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري ، عن عمه قال :
حدثني رجال من أهل العلم ، عن حفصة زوج النبي ﷺ : أنها أرسلت لُهَيَّةَ - أم ولد عمر -
في يومها وقالت : إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس ، فانظري عند أي نسائه .
فانطلقت فوجدته عند صفية ، فأخبرتها ، فطفقت حفصة تقول : خلابة يهودية . ثم أمرت حفصة
لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها ، فتخبرها بالذي قالت حفصة
فانطلقت لهية فأخبرت صفية ، فقالت لها صفية : والله إني لابنة نبي ، أبي هارون ، وإن عمي
موسى ، وإن زوجي رسول الله ﷺ ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني . فدخل رسول الله
ﷺ وصفية تبكي ، فقال ، لها : مالك ؟ فأخبرته بالذي قالت حفصة ، وبالذي قالت صفية .
فصدقها رسول الله ﷺ ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت : والله لا أؤذي
صفية أبدا .

أخرجها أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمة « قيس بن زيد » في : ٤٢٣/٤ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٦/٨ .

٧٢٥١ - ليلي بنت الإطناية

لَيْلَى بِنْتُ الإِطْنَابِيَّةِ بن مَنْصُور بن مَعِيص بن جَشْم الأنصارية ، من بلحبل .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٢ - ليلي بنت ثابت

لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتِ بن المنذر الأنصارية ، من بى مالك بن النجار .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٥٣ - ليلي بنت أبي حثمة

(ب د ع) لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بن حُذَيْفَةَ بن غَانِمِ بن عامر بن عبد الله بن عبِيد بن عويج بن
عَدِي بن كعب بن لُؤَى القرشية العدوية ، امرأة عامر بن ربيعة . وهى أم ابنه عبد الله بن عامر ،
وبه كانت تكنى .

وكانت من المهاجرات الأول . هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصالت القبليتين .
روت عنها الشفاء . يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : أم سلمة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ،
عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلي قالت : كان عمر بن الخطاب من
أشد الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة ، جاءني عمر بن الخطاب وأنا
على بعيري نريد أن نتوجه ، فقال : أين يا أم عبد الله ؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا ، فنذهب
في أرض الله حيث لا نُؤذَى في عبادة الله . فقال صحبكم الله . ثم ذهب ، فجاءني زوجي عامر
ابن ربيعة ، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر ، فقال : تَرَجِّين أن يسلم ؟ فقلت نعم ... الحديث (١) .

وروى عبد الله بن عامر قال : دعنتني أمي يوما ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت : تعال أعطك .
فقال لها رسول الله ﷺ : ما أردت أن تعطيه ؟ قالت : تمر . فقال لها أما إنك لو لم تعطيه شيئاً
كتبت عليك كذبة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) سيرة ابن هشام ، إسلام عمر : ٣٤٢/١ - ٣٤٣ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في الكذب » . والإمام أحمد في مسنده : ٤٤٧/٣ .

٧٢٥٤ - ليلي بنت حكيم

(ب) لَيْلَى بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ .
ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ ، ولم يذكرها غيره .
أخرجها أبو عمرو ، وأظنه تصحيفاً ؛ فإن ليلي بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية
الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ويشتهر الخطيم بالحكيم ، والله أعلم .

٧٢٥٥ - ليلي بنت الخطيم

(دع) لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّةِ
الظفرية ، أخت قيس بن الخطيم .
أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت : يا ابن مباري الريح ، أنا ليلي بنت الخطيم ، جئتك أعرض
نفسى عليك ، فتزوجنى . قال : قد فعلت . فرجعت إلى قومها فقالت : تزوجنى رسول الله ﷺ .
فقالوا : بئس ما صنعت ! أنت امرأة غيرى ، والنبي ﷺ صاحب نساء ، استقبليه . فرجعت
إلى النبي ﷺ فقالت : أقلنى . قال : قد فعلت (١) .
ذكر ذلك ابن أبي خيثمة . أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، واستدركها أبو علي بن عمر .

٧٢٥٦ - ليلي بنت ربيعي

لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، من بنى بياضة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٢٥٧ - ليلي بنت رباب

لَيْلَى بِنْتُ رَبَابِ بْنِ حَنِيفِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٢٥٨ - ليلي السدوسية

(بدع) لَيْلَى السَّدُوسِيَّةِ امْرَأَةٌ بِشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ
روى عنها إيراد بن لقيط . ، قالت : إن رسول الله ﷺ سمي زوجها بشير بن الخصاصية
بشيراً ، وكان اسمه زحماً .

(١) انظر خبر ليلي بنت الخطيم في طبقات ابن سعد : ١٠٧/٨ - ١٠٨ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٢٨٥/٨ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٧٤/٨ .

وقالت : أردت أن أصوم يومين مواصلة ، فذكرت ذلك لبشير ، فقال : إن رسول الله ﷺ نهي عنه ، وقال : يفعل ذلك اليهود ، ولكن صوموا ، فإذا كان الليل فافطروا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٧٢٥٩ - ليل بنت أبي سفيان

لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦٠ - ليلي بنت سمك

لَيْلَى بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ،
من بلحارث بن الخزرج .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٦١ - ليلي مولاة عائشة

(بدع) لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ .

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت : قلت ؟ يارسول الله ، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك ، فلا أرى شيئاً إلا أرى أجد ريح المسك . قال : إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعت الأرض .
أبو عبد الله المدني : مجهول .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٢ - ليلي بنت عيادة

لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُخْتِ عُبَادَةَ بْنِ عُبَادَةَ .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٢٢٥/٥ .

٧٢٦٣ - ليلي بنت عبد الله

(م) لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادٍ (١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ . وَهِيَ الَّتِي تَدْعَى الشِّفَاءَ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَانَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٧٢٦٤ - ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي

(ب) لَيْلَى عَمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

رَوَتْ أُمَّ حَمَادَةَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَمَّتِهَا قَالَتْ : كَانَتْ أُمُّ لَيْلَى تُصَبِّغُ لَهَا دِرْعَهَا وَخِمَارَهَا وَمِلْحَقَتَهَا كُلَّ شَهْرٍ ، وَتَخْتَضِبُ غَمَسًا (٢) ، وَتَقُولُ : عَلَى هَذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

كَذَا قَالَ الْغَسَّانِيُّ أُمُّ لَيْلَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَيْلَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٢٦٥ - ليلي الغفارية

(ب د ع) لَيْلَى الْغِفَّارِيَّةُ .

كَانَتْ تَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَازِيهِ ، تَدَاوَى الْجَرْحَى وَتَتَمَوَّمُ عَلَى الْمَرْضَى . رَوَى عَنْهَا ذَلِكَ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ ، وَحَدِيثُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ : هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا . أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ (٣) .

٧٢٦٦ - ليلي بنت قانف

(ب د ع) لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أُنَى : عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ - وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عُرْوَةَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَصْرُورَةِ : «عَمْرَار» . وَالْمُنْبَتُّ عَنْ تَرْجُمَةِ «الشِّفَاءِ» وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي : ١٦٢/٧ . وَنَسَبُ قُرَيْشٍ

لِمَصْبُوبٍ : ٣٦٨ . وَجِبْهَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ : ١٥٠ .

(٢) أُنَى : تَغْسِمُ يَدَيْهَا فِي الْخِضَابِ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ .

(٣) انظُرْ تَعْقِيبَ الْحَافِظِ فِي الْإِصَابَةِ : ٣٨٩/٤ .

ابن مسعود يقال له «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن ليلى بنت قانف أنها قالت : كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ ، قالت : فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحقو (١) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ، ثم أدرجت في الثوب الآخر إدراجاً ، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً (٢) .

قانف : بالنون .

أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٧ - ليلى بنت نهيك

ليلى بنت نهيك بن إساف بن عدي بن جشم بن مجدعة (٣) . وهي أخت البراء . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

(١) في المسند : «الحقاه» . والحقاه - بكسر الحاء - والحقو - بفتح فسكون - : الإزار .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٨٠/٦ .

(٣) في المطبوعة : «مجدعة» ، بالخاء . والصواب بالهمزة .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٩/٨ - ٢٤٠ .

حرف الميم

٧٢٦٨ - مارية القبطية

(بدع) مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ : مولاة رسول الله ﷺ وسُرِيَّتُهُ (١) ، وهي أم ولده إبراهيم بن النبي ﷺ أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية ، وأهدى معها أختها سيرين وخصيما يقال له مابور ، وبغلة شهباء ، وحلة من حرير .

وقال محمد بن إسحاق : أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً ، منهن : مارية أم إبراهيم ، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . وأما مابور الخصي الذي أهداه المقوقس مع مارية ، وهو الذي اتهم بمارية ، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله ، فقال علي : يارسول الله ، أكون كالكسفة الموحمة (٢) ، أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ فقال : بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب . فذهب علي إليه ليقتله فرآه محبوباً ليس له ذكر ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لمحبوب .

وأهديت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان ، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر . وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها ، وصلّى عليها عمر (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٦٩ - مارية جارية النبي صلى الله عليه وسلم

(بدع) مَارِيَةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، تكنى أم الرباب .
حديثها عند أهل البصرة أنها قالت : تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلة فر من المشركين (٤) .

(١) السرية : الأمة التي كانت تبول في بيت .

(٢) الكسفة المحمة : حديدية المحرات إذا أحميت في النار ، فهي تكون أسرع هورا في الأرض . وفي نهج البلاغة للإمام علي (٢٥٣) : « فإكان إلا أن خارت أرضهم بالنسفة حوار الكسفة المحمة في الأرض الخوارة » . وكأنه - رضي الله عنه - كنى بهذه الصورة عن سرعة تنفيذ القتل . وقد روى الإمام أحمد في المستدرك ٨٣/١ عن علي - رضي الله عنه - أنه قال : « قلت : يا رسول الله ، إذا بعثتني أكون كالكسفة المحمة ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ١٥٣/٨ - ١٥٦ .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن حبيب . انظر المخرج والتعديل : ٣٦/٢ - ٣٧ .

رواه عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها عن جدتها مارية .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٧٠ - مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب) مارية خادم النبي ﷺ ، جدة المنى بن صالح بن مهران ، مولى عمرو بن حريث .
لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عيَّاش ، عن المنى بن صالح بن مهران (١) ، عن جدته مارية - وكانت خادماً لرسول الله ﷺ - قالت : ما مسست بيدي شيئاً قطه ألين من كف رسول الله ﷺ .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدري أهى الأولى أم لا ؟ وقال أبو نعيم : أفردتها المتأخر
يعنى ابن منده - عن المتقدمة ، وهى عندى المتقدمة . والله أعلم .

٧٢ ٧١ - مارية مولاة حجير

(ب) مارية - أو ماوية - مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بنى نوفل . هى التى حبس
فى بيتها حبيب بن عدي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ،
هن ماوية (٢) مولى حجير بن أبي إهاب قالت : حبس حبيب بمكة فى بيتى ، فلقد طلعت عليه يوماً
وإن فى يده لقطفاً من عنبٍ أعظم من رأسه ، يأكل منه ، وما فى الأرض يومئذ حبة عنب .
هكذا فى رواية يونس والبيكائى عن ابن إسحاق «ماوية» بالواو ، ورواه عبد الله بن إدريس
«مارية» بالراء .

أخرجها أبو عمر .

٧٢٧٢ - محبة بنت الربيع

مُحِبَّة بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصارية ، ثم من بلحارث بن الخزرج ، أخت
سعد بن الربيع .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

(١) المنى بن صالح مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢٣/١/٤ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «مارية» . انظر فيما يأتى تعقيب ابن الأثير . وهى كذلك فى سيرة ابن هشام «ماوية» .

انظر : ١٧٢/٢ .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٦١/٨ .

(دع) مَحْجَنَةٌ سَوْدَاءُ . كانت تَقُمُّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى يحيى بن أبي أنيسة ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد ، فتفقدتها رسول الله ﷺ ، فأخبر أنها قد ماتت . فقال : ألا آذنتموني بها ؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً (١) .
قال يحيى بن أبي أنيسة . وحدثنا الزهري ، عن أنى أمامة بن سهل ، عن النبي ﷺ ، نحوه أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٢٧٤ - محياة بنت خالد بن سنان

(س) مُحْيَاةُ بنت خالد بن سنان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء ، حدثني جدِّي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن ابن عمارة ، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعث الله محمدًا ﷺ أتته مُحْيَاةُ بنت خالد ، فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : ابنة أخي نبي ضيعه قومه .
أخرجها أبو موسى

٧٢٧٥ - مرضية

مَرَضِيَّةُ ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : حدثنا عمرو بن بشر أبو حفص الصيرفي ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها مَرَضِيَّةُ أنها قالت : أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنع على عهد رسول الله ﷺ : رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَعُ بِالْمَجْمَرِ (٢) .

(١) وقع ذكر هذه الصحابية في الصحيح من غير تسمية . انظر البخاري ، كتاب الصلاة ، باب «الخدم للمسجد» : ١٢٤/١ .
وكتاب الجنائز ، باب «الصلاة على القبر» : ١١٢/٢ - ١١٣ .
(٢) المجرم - بكسر الميم - : هو الذي يوضع فيه النار ليحترق .

٧٢٧٦ - مريم بنت إياس

(ب) مَرِيْمُ بِنْتُ إِیَاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ . مَدْنِيَّةٌ رَوَى عَنْهَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازَنِيُّ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا (١) .

٧٢٧٧ - مريم المغالية

(عس) مَرِيْمُ الْمَغَالِيَّةُ ، امْرَأَةٌ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ .

رَوَى يُونُسُ بْنُ بَكْبَكٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ
الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ : أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، فَأَمَرَهَا عُمَانُ أَنْ تَبْرِيءَ رَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ .
قَالَتْ الرَّبِيعُ : وَإِنَّمَا أَخَذَ ذَلِكَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ [حِينَ] (٢)
افْتَدَتْ مِنْ زَوْجِهَا .

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٧٢٧٨ - مزيدة العصرية

(عس) مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّةُ .

رَوَى هُوْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ الْعَصْرِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَدَ رَايَاتِ
الْأَنْصَارِ وَجَعَلَهَا صُفْرًا .

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

قلت : جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ امْرَأَةً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي الرِّجَالِ فَقَالَ :
مَزِيدَةُ بِنْتُ جَابِرِ الْعَصْرِيِّ الْعَبْدِيِّ ، جَدُّ هُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ (٣) الصَّوَابُ ، وَذَكَرَهُ فِي
النِّسَاءِ وَهَمْ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ الْعَبْدِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
يَعُدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ (٤) ، وَأَبُو عَمْرٍ وَغَيْرُهُمْ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى
وَقَالَ : إِنَّمَا مَزِيدَةُ رَجُلٌ لِامْرَأَةٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الاستيعاب : ١٩١٣/٤ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : «وافتدت» . والمثبت عن الإصابة : ٣٩٤/٤ .

(٣) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ١٥٠/٥ - ١٥١ .

(٤) هو الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ ، محدث حران . روى عن إسماعيل بن موسى السدي
وطبقته بالجزيرة والعراق والشام ، ورجل الناس إليه . توفي سنة ٢١٨ هـ . انظر المعجم للنهي : ١٧٢/٢ - ١٧٣ .

(دع) مَسْرَةٌ . كان اسمها غيرة (١) ، فسمها رسول الله ﷺ مَسْرَةٌ .

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري مرصلا .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم . مختصراً .

٧٢٨٠ - مسيكة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول

(دع) مَسِيكَةٌ ، جَارِيَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ .

نزل فيها وفي أميمة (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (٢) قاله ابن منده . وروى عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن أميمة ومسيكة جارتى عبد الله ، شكنا إلى النبي ﷺ عبد الله بن أبي فنزلت : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، أحمد بن علي ؛ حدثنا ابن نُمير ، حدثنا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها «مسيكة» فأكرهها ، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه ، فأنزل الله تعالى : « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٣) . الآية .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكرناها في معاذة (٤) أتم من هذا .

٧٢٨١ - مطيعة بنت النعمان

مَطْيَعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ؛

كان اسمها عاصية ، فسمها رسول الله ﷺ مطيعة ، ويايحت رسول الله ﷺ . قاله

ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : « غيرة » بالياء الموحدة . والمثبت من الصوزة والإصابة : ٣٩٤/٤ .

(٢) سورة النور ، آية ٣٣ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ، عند آية النور الملقمة : ٥٨/٦ - ٥٩ ، بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصرورة : « معاذة » ، دون هاء . والصواب « معاذة » . ورتاق ترجمتها بعد قليل .

(س) مَعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى الْمَازِنِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي نَشَزَتْ عَلَى زَوْجِهَا الْأَعْشَى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ومحمد بن أبي القاسم النخراوى (١) وأبو شكر أحمد بن علي الحبال - قالوا : أخبرنا أبو بكر [محمد (٢)] بن عبد الله بن أحمد ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي ، حدثنا الجعيد بن أمين بن ذروة (٣) ابن فضلة بن طريف بن بهصل (٤) الحرزمازي حدثنا أمين ، عن أبيه ذروة (٣) ، عن أبيه فضلة . أن رجلا منهم يقال له الأعشى - واسمه عبد الله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» - خرج في رجب بيمير (٥) أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزا ، فعادت برجل (٦) منهم ، فأنى النبي ﷺ ، فأنشأ يقول :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَبَّانَ الْعَرَبِ أَشْكُو إِلَيْكَ ذُرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ (٧)

كَالْتَشْبَةِ الْغَيْسَاءِ (٨) فِي ظِلِّ السَّرْبِ (٩) أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَلْطَّتْ بِالذَّنْبِ (١٠)

(١) في المطبوعة : « الفرائ » . والمثبت عن المشبه للذهبي : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة : « أحمد بن عبد الله » . والمثبت عن النبر للذهبي : ١٩٣/٢ . ومستدرک تاج العروس : وهو أبو بكر ابن ريلة .

(٣) في المطبوعة : « ذروة » . بالزاي . والمثبت عن المصوِّرة . ومسنَد الإمام أحمد .

(٤) في المطبوعة : « بهصل » ، بالتون . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة عبد الله بن الأعور : ٧/٢/٢ . ومسنَد الإمام أحمد وانظر ترجمة « مطرف بن بهصل » ، وقد تقدمت في : ١٨٧/٥ .

(٥) أي : يجلب لهم الطعام .

(٦) في المطبوعة : « فعادت » بالبدال المهملة . والمثبت عن المصوِّرة ومسنَد الإمام أحمد .

(٧) الديان : التفاهة وقيل : هو الحكم والقاضي . وذربة - بكسر فكور - : متقول من ذربة - بفتح فكور - وهي الحادة اللسان ، القاسدة المنطق .

(٨) في المطبوعة : « النساء » ، بالعين المهملة ، والتون . وفي مسنَد الإمام أحمد : « النيشاء » ، بالفين المعجمة ، والياء الموحدة ، والشين . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال في مادة « غيس » - وقد ذكر البيت - : أي : الفجاءة . والنيسة : لون الرماد .

(٩) السرب - بفتحتين - : حجر الثعلب والأسد والضب والذئب .

(١٠) قال ابن الأثير في النهاية : مادة لظط : « أراد منته بضمها ، من لظت الناقة بذئبها » . إذا مدت فرجها به إذا أرادها الفحل . وقيل : أراد : توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفي الناقة فرجها بذئبها .

خَرَجْتُ أَبِغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَّفْتَنِي بِبِنْتِ زَيْعٍ وَهَرَبْتُ
وَأُورِدْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَسِبٍ (١) وَهِنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ حَلَبَ (٢)

أخرجه أبو موسى . وقد تقدمت القصة في الأعشى (٣) :

٧٢٨٣ - معاذة جارية عبد الله أنى ابن سلول

(ب من) مُعَاذَةُ جَارِيَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَنَى ابْنِ سَلُولٍ .

روى الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن محمد بن ثابت - أخى بنى الحارث بن الخزرج -
في قوله عز وجل : (وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) ، قال : نزلت في معاذة جارية عبد الله بن
أنى ابن سلول ، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها ، رجاء أن
تجبل منه ، فيأخذ في ذلك فداء ، وهو العرض الذى قال الله عز وجل : (لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا) ، وكانت الجارية تأتي عليه وهى مسلمة - قال الزهري : كانت مسلمة فاضلة ، فأنزل
الله هذه الآية . ثم إنها عتقت (٤) وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء ، فتزوجها بعد ذلك
سهل بن قرظة . أخو بنى عمرو بن عوف ، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل . ثم
هلك عنها أوفارقها فتزوجها الحمير بن عدى (٥) القارى ، أخو بنى خطمة ، فولدت له توأماً :
الحارث وعدياً ابني الحمير . ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدى رجل من بنى خطمة أيضاً ،
فولدت له أم حبيب بنت عامر .

قيل في نسبها : معاذة بنت عبد الله بن حبر (٦) بن الضريز بن أمية بن خُدّارة بن الحارث

ابن الخزرج .

وقال ابن ماكولا : وأما الضريز - بضم الصاد المعجمة ، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن
حبر (٦) بن الضريز بن أمية بن خُدّارة بن الحارث بن الخزرج . وذكر من أمرها نحو ماتقدم .

(١) في المسند : «وقذفتني» . ومثله في النهاية لابن الأثير ، مادة «عيس» ، «وأسب» . وقال : العيس : أصول
الشجرة . والمؤتسب : الملتصق .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند : ٢٠٢/٢ .

(٣) انظر : ١٢٢/١ - ١٢٣ .

(٤) أنى : أخرجت من الرق .

(٥) انظر الترجمة ١٢٦٨ : ٦١/٢ .

(٦) في المطبوعة : «خير» . والمثبت من الصورة .

أخرجها أبو عمرو ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « معاذة بنت عبد الله . وقيل : مسيكة .
قال الزهري : معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر اسمها مسيكة (١) قال : والصحيح
قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى » .

وقد روى أبو صالح ، عن ابن عباس القصة ، وسمى الجارية ، مسيكة ، فوافق الأعمش ،
والله أعلم .

قلت : قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَّارة ، يدل على أن الأنصار قد كان يسمي
بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فإن بني خُدرة وخُدَّارة هم من ولد الحارث بن الخزرج ، وعبد الله بن
أبي من بني الحُبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج ، فكلهم خزرجيون ، ومع ذلك فقد كانت معاذة
من خُدَّارة وهي أمة لعبد الله بن أبي ، والله أعلم .

٧٢٨٤ - معاذة الغفارية

(م) مُعَاذَةُ الْغِفَّارِيَّةُ

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المدائني ، حدثنا أبو الحسين
ابن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن علي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن رزين
الموصلی ، حدثنا يعقوب الدورقي ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا حارثة بن أبي الرجال ، عن
عمرة قالت : قالت لي معاذة الغفارية : كنت أنيساً برسول الله (٢) ﷺ ، أخرج معه في الأسفار ،
أقوم على المرضى وأداوى الجرحى ، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلى رضى الله
عنهنا خارج من عنده ، فسمعتة يقول : يا عائشة ، إن هذا أحبُّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ ،
فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه . . . وذكر الحديث في النظر إلى عليّ عبادة .
أخرجها أبو موسى .

٧٢٨٥ - مليكة جدة إسحاق بن عبد الله

(ب) د) مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . وقيل : جدة أنس بن مالك .
لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك .

(١) الاستيعاب : ١٩١٣/٤ .

(٢) في الإصابة ٣٨٩/٤ : « أنيساً برسول الله . . . » .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ربان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن جدته مَلِيكَة دَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامٍ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : قَوْمُوا فَلَأَصِلِّي (١) لَكُمْ . قال أنس : فقمتم إلى حَصِيرٍ قد اسودَّ من طول ما لبس (٢) فنضحته بالماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ خَلْفَهُ ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف (٣) .

وأخرجه الترمذی ، عن إسحاق الأنصاري ، عن مَعْنٍ ، عن مالك ، به (٤) .

قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام . ولا يصح ذلك ، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما ذكره في اسمها ، ان شاء الله تعالى .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « جَدَّةُ إِسْحَاقِ » (٥) . وقال ابن منده وأبو نعيم : جَدَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

قلت : يصح قول أبي عمر أنها جدَّةُ إِسْحَاقِ ، لأنه إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وأم عبد الله أم سليم . ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم ، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدة له ، ولم تكن لأنس جدة من أبيه ولا من أمه مسلمة ، حتى يحمل عليها ، فما أقرب قول أبي عمر من الصحيح ، والله أعلم .

٧٢٨٦ - مَلِيكَة بنت خَارِجَة

(ب) مَلِيكَة - ويقال : حَبِيبَة بنت خَارِجَة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية . تقدم ذكرها (٦)

في حبيبة .

أخرجها أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « فأنزل » . وانتبت عن الصورة « والنوطا » .

(٢) أي : استعمل .

(٣) تنوير الخواصك ، شرح موطأ الإمام مالك ، جامع سيحة اضحى : ١٢٩/١ - ١٣٠ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الخواصيت ، باب « ما جاء في الرجل يصل وصحة الرجال والنساء » ، الحديث ٢٢٤ .

٢٩/٢ - ٣٠ .

(٥) الاستيعاب : ١٩١٤/٤ .

(٦) انظر الترجمة ٦٨٢٨ : ٦٠/٧ .

٧٢٨٧ - مليكة بنت خارجة

(س) مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيْلَانَ الْمُرِّيَّةَ .
 روى ابن جرير ، عن عكرمة قال : فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ . . .
 وذكر منهن : مليكة بنت خارجة بن سنان ، كانت تحت زَبَّانَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ
 ابْنِ عَقِيلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِرْزَارَةَ الْفَزَارِيَّ ، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّانَ (١) .
 أخرجه أبو موسى .

٧٢٨٨ - مليكة امرأة مخباب بن الأرت

(د) مُلَيْكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ .
 أدركت النبي ﷺ . روى حديثها أبو خالدة الدائني ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً .
 أخرجه ابن منده مختصراً .

٧٢٨٩ - مليكة أم السائب

(دع) مُلَيْكَةُ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةِ .
 كانت تبيع العطر . روى عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأقرع
 أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ ، فقال لها : يا مليكة ، ألك حاجة ؟ قالت :
 نعم قال : فكلمني فيها أقضها لك . فقالت : لا ، والله إلا أن تدعولابني - وهو معها ، وهو
 غلام - فأتاه فمسح برأسه ، ودعا له .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٢٩٠ - مليكة بنت عمرو الزبيدية

(بدع) مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَّبَيْدِيَّةِ ، من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - بن مدحج .
 حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله ، عنها قالت : اشتكيت وجعاً في حلقى ،
 فأتيتها ، فوصفت لى سمن بقر ، وقالت ، إن رسول الله ﷺ قال : ألبانها شفاء ، وسمنها
 دواء (٢) .

(١) انظر تفسير الطبري : الأثر ٨٩٤٠ : ١٣٣/٨ - ١٣٤ . وتفسير ابن كثير : ٢/٢١٤ ، بتحقيقنا .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ، باب « ما جاء في الطب » : ٤٠ .

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا (١) إساعيل ابن عبد الله بن عثمان بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : كتب إلى حمزة بن عبد الواحد ابن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ ، عن محمد بن عمرو : أن مليكة أخبرته : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا سمعتم يقوم قد خُسف بهم فقد أظلمت الساعة .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٩١ - مليكة بنت عمرو بن سهل

مَلِيكَةُ بنت عمرو بن سهل الأنصارية ، من بني عبد الأشهل ، امرأة أبي الهيثم بن التيهان . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٢ - مليكة بنت عويمر

(بم) مَلِيكَةُ بنت عُويمِر الهذليَّة .

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأخرى ، فألقت جنيناً ، وكانتا ضربتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مَلِيكَةَ والأخرى أم عَطِيف . رواه سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى . إلا أن أبا موسى قال : بنت عُويم - بغير راء - قال : وقيل : بنت ساعدة ، وقال : أم عفيف ، بفتاين . وأما أبو عمر فقال : «عُويمر» براء ، «وعطيف» بغيرين معجمة وطاء . فقولُ أبي موسى يدل على أنها بنت عُويم بن ساعدة الأنصاري أو أخته ، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة يدل على أنها من هذيل .

٧٢٩٣ - مندوس بنت خلاد

مَنْدُوسُ بنتُ خَلَادِ بنِ سُوَيْدِ بنِ ثعلبة الأنصارية الخزرجية . بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : «وحدثنا» ، وهذه الواو . مقروبة عليها في المصورة .

٧٢٩٤ - مندوس بن هبادة

مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ^(١) الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ . وَهِيَ أُخْتُ مَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَادَةَ .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٥ - مندوس بنت عمرو

مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أُخْتُ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهِيَ أُمُّ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٢٩٦ - منبعة

(دع) مَنبِعَةُ . رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ .

رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا قَرِيبَةً . أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ انْتَارَ النَّارَ . فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا نَجْوَاكَ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِهَا وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ فَقَالَ : يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، أَسْفَرَى فَإِنَّ الْإِسْفَارَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ النَّقَابَ مِنَ الْفُجُورِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٢) .

٧٢٩٧ - ميمونة بنت الحارث الهلالية

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أُخْتِهَا لِبَابَةِ . وَهِيَ مِيمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرَ أَخْوَانِهَا : لِبَابَةِ الْكَبِيرَى ، وَلِبَابَةِ الصَّغْرَى ، وَأَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَغَيْرَهُنَّ . وَكَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ «بِرَّةً» فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ ، قَالَه كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي رَهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى . وَقِيلَ : عِنْدَ سَخْبِيرَةَ بْنِ أَبِي رَهْمٍ . وَقِيلَ : كَانَتْ عِنْدَ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى . وَقِيلَ : عِنْدَ فَرُورَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْأَسَدِيِّ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ . قَالَه قَتَادَةُ .

(١) في المطبوعة : «حزيمية» ، بإخلاء المعجمة . وانثبت عن ترجمة سعد بن هبادة ، فقد قال ابن الأثير هناك ٢/٣٥٨ .
«حزيمية» ، بفتح الحاء المعجمة ، وكسر الزاي ، وبعدها ياء تحتهما نقطتان ، ثم ميم وهاء .
(٢) لم تقع لنا هذه الترجمة في الإصابة .

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ رُؤُوسِهَا سِتَّةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهَا فحَظَبَهَا ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ بَلِ الْعَبَّاسِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَدْ تَأَمَّتْ مِنْ أَبِي رَهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، هَلْ لَكَ أَنْ تَزَوَّجَهَا ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ صَفِيَّةِ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رُهْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (١) .

قَالَ يُونُسُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ فِي قُبَّةِ لَهَا ، وَمَاتَتْ فِيهَا ، وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ (٢) .

وَقِيلَ : تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ .

أَخْبَرَنَا غَيْرٌ وَاحِدٌ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى : حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ (٣) .

وَلِهَذَا الْاِخْتِلَافِ اِخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَلَالٌ ، وَظَهَرَ أَمْرُ تَزَوُّجِهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ بِسَرَفٍ - بِطَرِيقِ (٤) مَكَّةَ - وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ أَيْضاً حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ .

وَلَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُمُرَتِهِ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَأَتَاهُ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، فِي نَقْرِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْرَجْنَا عَنْكَ فَالْيَوْمَ آخِرُ شَرْطِكَ - وَكَانَ شَرْطُكَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَعْتَمِرَ مِنْ قَابِلٍ ، وَيَقِيمُ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : دَعَوْنِي ابْتِنِي بِأَهْلِي وَأَصْنَعْ لَكُمْ طَعَامًا . فَقَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا بِطَعَامِكَ . فَخَرَجَ فَبَنَى بِهَا بِسَرَفٍ قَرِيبَ مَكَّةَ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث يزيد . انظر كتاب النكاح ، باب « تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته » : ١٣٦/٤ - ١٣٧ .

(٣) تحفة الأحرفى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في الرخصة في تزويج المحرم » ، الحديث ٨٤٤ : ٥٨١/٣ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد : ٢٢٥/٦ .

وقال ابن شهاب وقتادة . هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، فأنزل الله تعالى : (وَأَمْرًا
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) . . . الآية (١) .
والصحيح ما تقدم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ،
عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ : أنه سُئِلَ عن الجُبْنِ
فقال : اقطع بالسككين ، وسم الله تعالى ، وكل (٢) .

وتوفيت سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وستين عام الحرة ، وصلى عليها ابن
عباس ، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم . وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وهم أولاد أخواتها ،
ونزل معهم عبید الله الخولاني ، وكان يتيمًا في حجرها .
أخرجها الثلاثة .

٧٢٩٨ - ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بدع) مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى عنها علي بن أبي طالب ، وزيد بن أبي سودة .

قال أبو نعيم : هي عندي ميمونة بنت سعد ، وقد أفردها المتأخر - يعني ابن منده .

روى معاوية بن صالح ، عن زيد بن أبي سودة ، عن ميمونة - وليست زوج النبي ﷺ -
أنها قالت : يارسول الله ، افتنا عن بيت المقدس . فقال رسول الله ﷺ : أرض المحشر والمنشر ،
انتهوه فصلوا فيه ، فإن الصلاة فيه كآلف صلاة . قالت : أرأيت يارسول الله من لم يُطق أن
يأتيه ؟ قال : فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتًا يُسرج فيه ، فمن أهدى إليه كان كمن صلى
فيه (٣) .

وروى عبید الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن
ميمونة مولاة رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن ولد الزنا ، فقال : لا خير فيه ، نعلان
أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا (٤) .

(١) انظر سيرة ابن هشام : ٦٤٦/٢ ، وتفسير ابن كثير ، عند الآية الخمسين من سورة الأحزاب : ٤٣٥/٦ ،
بتحقيقنا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن ابن عباس ، انظر المسند : ٢٣٤/١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد ، عن أخيه ، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم : ٤٦٣/٦ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد أيضاً من حديث زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبي ، عن ميمونة بنت سعد ، به : ٤٦٣/٦ .

وأن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن رجل قَبِلَ لمرأته صائماً ، فقال : أفطر (١) .
أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس ، وأن أشد عذاب القبر ،
في الغيبة والبول .

٧٢٩٩ - ميمونة بنت سعد

(دع) ميمونة بنت سعد ، خادم رسول الله ﷺ .
روى حديثها أيوب بن خالد ، وهلال بن أبي هلال .
أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن حشرم ،
أخبرنا عيسى بن يونس ، عن موسى بن عبدة ، عن أيوب بن خالد ، عن ميمونة بنت سعد -
وكانت تخدم النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : مثل الرافلة في الزينة (٢) في غير أهلها (٣) كمثل
الظلمة يوم القيامة ، لانور لها (٤) .
وروى عن محمد بن هلال ، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٠٠ - ميمونة بنت صبيح

(عس) ميمونة بنت صبيح - وقيل : صفيح بن الحارث ، أم أبي هريرة مهاجرة الطبراني ،
ولم تسم (٥) في الحديث الذي ذكرناه في أميمة .
وقال أبو محمد بن قتيبة : خاله سعيد بن صفيح ، كان من أشد الناس .
أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا
عبد الرحمن ، حدثنا عكرمة بن عمار ، [حدثني أبو كثير] حدثنا أبو هريرة قال : ما خلق
الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني . قلت : وما علمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن

(١) كذلك أخرجه الإمام أحمد من حديث زيد بن جبير ، به : ٤٦٣/٦ .

(٢) هي التي ترفل في ثوبها ، أي : تتبختر .

(٣) أي : بين من يحرم نظره إليها .

(٤) أي : هذه المرأة تكون يوم القيامة كأنها ظلمة ، لانور لها ، أي : لمرآة .

را حديث أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع ، باب وما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة ، حديث ٤٦١٧ .

٣٢٩/٤

(٥) أنظر الترجمة ٦٧٢٩ : ٢٠٧/٧ .

أبي كانت امرأةً مشركة ، وإلى كنتُ أدعوها إلى الإسلام فتأتني عليّ... (١) وذكر إسلام أبي هريرة بطوله ، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة ، فلانطوّل بذكره .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٣٠١ - ميمونة بنت عبد الله

مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، من بنى مُرَيْد (٢) : بطن من بليّ وكان يقال لهم : الجَعَادرة ، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار . قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها ، وسأها ابن هشام ، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها :
بَكَتْ عَيْنٌ مَنْ يَبْكِي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ وَعَلَّتْ بِمِثْلَيْهِ (٣) لَوْيُّ بْنُ غَالِبٍ
استدركه الغساني على أبي عمر .

٧٣٠٢ - ميمونة بنت أبي عتبة

(بدع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَتَبَةَ ، أُوْبِنْتُ عَتَبَةَ . قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف ، وإنما هو عَسِيب ، ورواه كذلك .

روى المسجع (٤) بن مصعب أبو عبد الله العبدى ، عن ربيعة بنت مرثد - وكانت تنزل في بني قُرَيْع (٥) - عن منبه ، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب - وقيل : بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ : أن امرأة من جُرَشِ أُمَّتِ النَّبِيِّ ﷺ فقالت : يا عائشة ، أغيشيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها ، وتطمئنيني بها . وأنه قال لها : ضعى يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه ، وقولى : بسم الله ، اللهم داوئى بدوائك ، واشفى بشفائك ، وأغننى بفضلك عن سواك . قالت ربيعة : فدعوت به فوجدته جيداً .
أخرجها الثلاثة .

(١) مستند الإمام أحمد : ٣٢٠ - ٣١٩/٢ .

(٢) في المطبوعة : « يزيد » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٣/٢ ، وفي مصورتنا مثله دون فقط . مع أن في الإصابة : ٤٠٠/٤ : « مرين » : مصفرة ، بطن من بليّ . ونحشى أن يكون الصواب « مرى » بيم مضومة « وراء » ، وياء مصفراً . ففى نسب بليّ : « مرى بن أراثة » وقد تقدم فى نسب « كعب بن حجرة » : ٤٨١/٤ . وانظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٢ .

(٣) فى المطبوعة : « علّت بأهليه » ، والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٠٠/٤ . وفى سيرة ابن هشام : ٥٣/٢ : « بمثلها » . والمثل : الشربة الثانية ، يقال : علّت الإبل تمل - يكسر العين وضماً - : إذا شربت الشربة الثانية ، تدعو عليهم أن يصيبهم مثل ما أصابهم . ولوى هو ابن غالب بن فهر . وتنى بهم قرشاً .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « المتجع بن مصعب » . وفى الإصابة : « مشجع » . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١/٤ : « مل أنه فى الجرح » : « مسجع بن مصعب العبدى أبو الحكم البصرى » .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « فرع » ، بالفاء . ولعل الصواب ما أئتمناه ، ويكونون بى فرع بن حوف ، انظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٩ .

٧٣٠٣ - ميمونة بنت كردم

(ب د ع) مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمَ الثَّقَفِيَّةِ . روى عنها يزيد بن مقسم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الله ابن يزيد بن مقسم بن ضَبَّةَ الطائفي قال : سمعت عمي سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ عمكة وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، ويبدو رسول الله ﷺ دِرَّةَ كَلْبِةِ الْكُتَّابِ ، وسمعتُ الأعراب يقولون : الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ ... الحديث ، وسأل أبوها رسولَ اللهِ ﷺ فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببؤانة ، فقال : هل بها وثن . قال : لا . قال : أوف بنذرك (١) .

وروى الفضل بن دُكَيْنٍ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي ، عن يزيد ابن مقسم ، عن ميمونة (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٠٤ - ميمونة

(د ع) مَيْمُونَةُ ، غيرُ منسوبة . روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردتها المتأخر - يعنى ابن منده - وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت

مسعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرَّاني ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن آمنة بنت عمر ، عن ميمونة ، أنها قالت : يا رسول الله ، أفنتنا عن الصدقة . قال : إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى . قالت : أفنتنا في ثمن الكلب . قال : طعمة جاهلية وقد أخفى الله عنها . قالت : أفنتنا في عذاب القبر . قال : أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسله ، فمن لم يجد ماء مسحته بتراب طيب .

ذكر هذا الحديث ابنُ منده وأبو نعيم ، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضا عن سليمان ابن أحمد ، عن أحمد بن النضر العسكري ، عن إسحاق بن زريق الراسبي ، عن عثمان بن

(١) تقدم الحديث في ترجمة كردم بن سفيان : ٤٦٣/٤ - ٤٦٤ ، وترجمة طارق بن المرتع : ٧٢/٤ ، وشرحناه

وشرحناه هناك .

(٢) انظر مستد الإمام أحمد : ٣٦٦/٦ .

عبد الرحمن الطرائقي ، عن عبد الحميد بن يزيد ، عن أمّنة بنت عمر بن عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن السرقة . قال : من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شُرك في إثمها وعارها

وروى أبو نعيم أيضا عن الحسن بن سفيان ، عن عمرو بن هشام ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الحميد ، عن أمّنة ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله ، افتنا في الغسل من الجنابة ، كم يكفي الرأس من الماء ؟ قال : ثلاث حثيات .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان ، مستدلا بهما على أن أمّنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروى عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد ، قد روت عن ميمونة بنت سعد ، ليظهر بهذا أنهما واحدة . وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي ، وميمونة بنت سعد ، واحدة ، وجعلهن ابن منده ثلاثا ، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ ، وميمونة بنت سعد ، وقال : روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا ، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال : « حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس (1) » . وهذه التي تروى فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث ، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه ، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب ، والله أعلم .

(1) الاحتجاب : ٤ / ١٩١٨ .

حرف النون

٧٣٠٥ - نائلة بنت سعد

نائلة بنتُ سعد بن مالك الأنصارية ، من بنى ساعدة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٦ - نبيته بنت الضحاك

نبيته بنت الضحاك^(١) بن خليفة . قاله ابن المديني هكذا : أوله نون ، ثم بله موحدة ،
وباء تحتها نقطتان ، ثم تاء فوقها نقطتان . وقال غيره : نبيته أوله ثاء مثناة ، وقد تقدمت .
ذكر هذا الأمير أبو نصر .

٧٣٠٧ - نبعة الحبشية

(س) نبعة الحبشية ، جارية أم هاني ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا .
روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أم هاني بنت أبي طالب ، في مسرى رسول الله ﷺ أنها
كانت تقول : ما أسرى يرسل رسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة ، فصل العشاء
الآخرة ثم نام ونمنا ، فلما كان قبل الصبح أهبنا^(٢) رسول الله ﷺ ، فلما صلى الصبح وصلينا
معه قال : يا أم هاني ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت ، ثم جئت بيت المقدس فصليت
فيه ، ثم صليت صلاة الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردايه ، فكشف عن بطنه
وكانه قبطية^(٣) مطوية ، فقلت له : يا نبي الله ، لا تحدث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك .
قال : والله لأحدثنهم . قالت : فقلت لجارية لي حبشية - يقال لها نبعة - : ويحك ! اتبعي
رسول الله ﷺ تسمعي مايقول للناس وما يقولون له . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس
أخبرهم ، فعجبوا وقالوا : ما آية ذلك يا محمد^(٤) ؟ .. وذكر الحديث .
أخرجه أبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٦٧٨٨ : ٤٥/٧ .

(٢) أي : أيقظنا .

(٣) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكانه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر . وهم الغاف من تغيير
النسب . وهذا في الثياب ، فأما في الناس فقبطي ، بالكسر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٠٢/١ . وتفسير الطبري : ٣/١٥ . وتفسير ابن كثير : ٣٨/٥ - ٣٩ . بتحقيقنا ، وقال
ابن كثير : « الكلابي متروك مرة . لكن رواه أبو يعلى في مسنده بأبسط من هذا السياق » .

٧٣٠٨ - ثبيلة بنت قيس

ثبيلة بنت قيس بن جزيير بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول الأنصارية ، ثم من بني مازن ،
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٠٩ - نديبة مولاة ميمونة

نَدِيبَةُ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ . لها ذكر في حديث لعائشة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

٧٣١٠ - نسبية بنت الحارث

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، أم عطية الأنصارية . وهي مشهورة بكنيتها ، ويرد
ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى .

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ . روت عنها حفصة بنت سيرين . قاله أبو عمر (١) .
وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلوا أم عطية نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبِ ، فخالفوا أبا عمر في نسبها ،
وقالا : هي التي غسلت بنت النبي ﷺ ، وسميا أيضا أم عمارة نسبية بنت كعب . وخالفهما
أبو عمر في أم عطية بنت الحارث ، وجعل أم عمارة نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبِ ، مثلهما ، ووافقه
ابن ماكولا فقال : « وأما نُسَيْبَةُ - بضم أوله ، وفتح ثانيه - فهي نسبية أم عطية الأنصارية ،
لها صحبة ورواية . روى عنها محمد بن سيرين ، وحفصة أخته - قال : وأما نُسَيْبَةُ - بفتح
أوله ، وكسر ثانيه - فهي أم عمارة نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبِ الأنصارية ، كانت تشهد المشاهد مع
رسول الله ﷺ ، لها رواية . روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ ، والحارث (٢)

ابن عبد الله بن كعب ، وغيرهما ، والله أعلم .

أخرجها الثلاثة .

نُسَيْبَةُ هَذِهِ . بضم النون ، وفتح السين .

٧٣١١ - نسبية بنت كعب

(ب د ع) نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، أم عمارة الأنصارية . شهدت العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال : « وكان من
بني الخزرج اثنان وستون رجلا وامرأتان ، منهم تسعة نقباء ، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا .

(١) انظر الاستيعاب ، الترجمة ٤١٨٧ : ٤١٨٧/٤ .

(٢) لم تقع لنا ترجمة الحارث هذا .

كان رسول الله ﷺ لا يصفح النساء ، إنما كان يأخذ عليهن ، فإذا أقرروا قال : اذهبن فقد بايعتكن . والمرأتان من بنى مازن بن النجار : نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ابن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، كان معها زوجها وابناها ، وزوجها زيد بن عاصم ابن كعب ، وابناها عبد الله وحبيب ابنا زيد بن عاصم . وابنها حبيب هو الذى أخذه مسيلمة (١) .
تقدمت قصته معه (٢) .

وقيل : إن المرأة الثانية : أسماء بنت عمرو بن عدى ، أم منيع ، وقد تقدمت (٣) .
روت أم عُمارة ، عن النبي ﷺ فى الصائم إذا أكل عنده (٤) .
أخرجها الثلاثة .

نسيبة هذه : بفتح النون ، وكسر الميم . قاله الأمير أبو نصر .

٧٣١٢ - نسيبة بنت نيار

نسيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة الأنصارية ، من بنى جحججى بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٣ - نسيكة بنت الجلاس

(ع س) نسيكة أم عمرو بن الجلاس . روت عنها حبيبة بنت سمعان .
أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أحمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن عبد الله .
(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن حبيبة بنت سمعان ، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت : [إني لعند] (٥) عائشة رضى الله عنها وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله ﷺ وفى يده عصية ، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها ، ثم قال : هل من غداء ؟ فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قالت : فأخذت عائشة قطعة من الكرش ، فإنها لتنهشها

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٦/١ .

(٢) انظر : ٤٤٣/١ .

(٣) انظر : ١٤/٧ .

(٤) تحفة الأحوزى ، أبواب الصوم ، باب « ما جاء فى فضل الصائم إذا أكل عنده » ، الحديث ٧٨٢ : ٤٩٧/٣ - ٤٩٨ .

لفظه : « إن الصائم تصل عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا . وربما قال : حتى يشبعوا » . وقال الترمذى : « هذا حديث من صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوزى : « وأخرجه أحمد وابن ماجه أيضاً » .

(٥) فى المصورة والمنظومة : « قالت لعبد عائشة » . والمثبت عن الإصابة : ٤٠٤/٤ .

إذ قالت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا . قالت : يقول رسول الله ﷺ : لا ، بل كلها أمسكت إلا هذا .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٣١٤ - نعام

نَعَامَةٌ ، من سَبَى بَلْعَنْبَر .

كانت امرأة جميلة ، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش . ذكرها ابن الدباغ .

٧٣١٥ - نعم امرأة شماس

نُعم امرأة شماس بن عثمان بن الشريد المخزومي . وقيل : إنها بنت حسان .

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها ، وقُتِلَ بأحد (١) :

يَا عَيْنُ جُودِي بَدَمِعٍ غَيْرِ إِسْأَسِ (٢) عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفِتْيَانِ لَبَّاسِ
صَعَبَ الْبَدِيهَةِ مِيمُونُ نَقِيبَتُهُ حَمَالَ الْوَيْةِ رَسَاكُ أَفْرَاسِ
أَقُولُ لَمَّا أَتَى النَّاعَى لَهُ جَزَعًا : أَوْدَى الْجَوَادُ وَأَوْدَى الْمُطْعِمِ الْكَأَسِي (٣)
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسَهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مِنْ قُرْبِ شَمَاسِ

ذكره ابن الدباغ عن الغساني ، مستدركا على أبي عمر .

٧٣١٦ - نعمى بنت جعفر

(د ع) نُعمَى بنت جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس : أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر : مالي أرى أجساد بني جعفر أنضاء (٤) ؟ أيهم حاجة ؟ قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين ، أفأرقيهم ؟ قالت : فعرضت عليه كلاماً لا بأس به ، فقال : ارقئهم .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء ، ولا أعرف في أولاد

جعفر : نعمى .

(١) سيرة ابن هشام : ١٦٨/١ .

(٢) الإيساس : مسح فرج الناقة لندر . والصورة هنا استمارة .

(٣) في المطبوعة : «أردى ، وأردى» ، بالراء . والمثبت عن المصورة وسيرة ابن هشام . وأردى : هلك .

(٤) أنضاء : جمع نضو - بكسر فسكون - وهو المهزول .

٧٣١٧ - نفيسة بنت أمية

(ب) نَفَيْسَةُ بنتُ أمية ، أختُ بَعْلَى بنِ أمية (١) التميمي .
لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ (٢) . روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت :
ولدت خديجة للنبي ﷺ القاسم ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .
صلى الله عليهم أجمعين .

٧٣١٨ - نفيسة بنت عمرو

نَفَيْسَةُ بنتُ عمرو بنِ مُخَلَّدِ بنِ مُخَلَّدِ الأنصارية الزُرْقِيَّة .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣١٩ - نهيبة

(س) نُهَيْبَةُ ، وقيل : لهية باللام ، قاله ابن ماکولا ، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شحمة ، وقد تقدم ذكرها في اللام .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٢٠ - النوار بنت قيس

النَّوَارُ بنتُ قَيْسِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَدِي .
وقال ابن حبيب : النوار بنت قيس بن لوذان بن عدى بن مجدعة . وانفقا (٣) أنها من المبيعات .
قاله العدوي وابن حبيب ، وذكرها الغساني مستدركا على أبي عمر .

٧٣٢١ - النوار بنت مالك

(ب د ع) النَّوَارُ بنتُ مَالِكِ بنِ صِرْمَةَ ، من بني عَدِي بنِ النجار . وهي أم زيد بن ثابت
الأنصاريّ الفقيه الفرضي ، كاتب رسول الله ﷺ .

روت عن النبي ﷺ . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٢٢ - نوبة

(س) نَوْبَةُ . قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : ذكرها في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن
أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مرَّ رسول الله ﷺ واشتدَّ مرضه ، فوجد
في نفسه خفة فخرج بين بريرة ونوبة .
أخرجها أبو موسى .

(١) تقدمت ترجمته في : ٥٢٣/٥ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته : ١٧٨/٨ .

(٣) لعله يعني العدوي وابن حبيب . انظر الإصابة : ٤٠٥/٤ .

٧٣٢٣ - نويلة بنت أسلم

(ب د ع) نُوَيْلَةَ بِنْتُ أَسْلَمَ . وَقِيلَ . بِنْتُ مَسْلَمَ ، جَدَّةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَسْلَمَةَ .

وقال أبو عمر : نويلة بنت أسلم الأنصارية ، صلت القبليتين ، حديثها يُروى عن جعفر ابن محمود عن جدته نويلة (١) .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان ، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس (٢) ، حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمود ، عن جدته أم أبيه نويلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر - أو : العصر - في مسجد بني حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء (٣) ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحول النساء مكان الرجال ، والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدة الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك : أولئك قوم آمنوا بالغيب .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل : بُدَيْلَةَ - بالياء الموحدة - قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : نويله - بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نويلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر ، والله أعلم ، فإن الاسم واحد ، والباقي تصحيف (٤) .

(١) في المطبوعة والمصورة : نويلة . والمثبت عن الاستيعاب : ١٩١٩/٤ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . ويبدو لنا أن صواب السند هو : « حدثنا يزيد بن سنان » عن إسحاق بن إدريس عن إبراهيم بن جعفر . فقد أخرج ابن أبي حاتم هذا الحديث ، من طريق إسحاق بن إدريس ، عن إبراهيم بن جعفر . وكذلك ابن مردويه أخرجه من طريق إسحاق ، عن إبراهيم . وقال الحافظ في الإصابة : « وهذه التي بالنون رواية لإسحاق بن إدريس ، عن جعفر » . وما يؤيد ما قلناه أن ابن الأثير قال في ختام الترجمة : « وقيل : نويلة بالنون » قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر . هذا وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢١٣/١/١ : « إسحاق بن إدريس الإسواري البصري روى عن إبراهيم بن جعفر . روى عنه يزيد بن سنان البصري » .

انظر رواية ابن أبي حاتم في تفسير ابن كثير : ٦٤/١ ، بتحقيقنا . ورواية ابن مردويه في تفسير ابن كثير أيضاً :

٢٢٩/١ .

(٣) إيلياء والقدس : إيمان لمسى واحد ، وهو المدينة التي بها المسجد الأقصى .

(٤) انظر : ٣٦/٧ ، ٤٤ .

حرف الهاء

٧٣٢٤ - هالة بنت خويلد

(د ع) هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَدَّ ذِكْرَهَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ .

أَخْبَرَنَا مِسَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعُوَيْسِ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : « وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ أُخْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ ، فَارْتَاعَ (١) لِذَلِكَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ هَالَةَ (٢) . فَغَرِزْتُ فَقُلْتُ : مَا تَذَكَّرَ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشُّدْقِيِّينَ (٣) ، هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ ، وَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا (٤) .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قلت : هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع (٥) ، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة . والله أعلم .

٧٣٢٥ - هجيمة أم الدرداء

(د ع س) هُجَيْمَةٌ . وَقِيلَ : خَيْرَةُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ . مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهَا وَصَحْبَتِهَا .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا .

قلت : كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة ، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها . وأبو موسى إنما تبع أبا نعيم وقلده ، وهما اثنتان : خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة ، وهجيمة أم الدرداء الصغرى ، ولا صحبة لها . وقد ذكرنا خبرهما في خيرة (٦) مُسْتَقْصَى .

(١) أي : تغير لونه . ورواية مسلم في كتاب فضائل الصحابة ١٣٤/٧ : « فارتاع لذلك » .

(٢) أي : هذه هالة .

(٣) أي : عجوز كبيرة جداً ، حتى سقطت أسنانها من الكبر ، ولم يبق لشدتها بياض شيء من الأسنان ، إنما بقي فيه حمرة لثاتها .

(٤) البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب « تزويج النبي - صلى الله عليه وسلم - خديجة ، وفضلها رضي الله عنها » : ٤٨/٥ - ٤٩ .

(٥) كتاب نسب قریش لمصعب الزبيری : ٢٣٠ .

(٦) انظر : ١٠٠/٧ - ١٠١ .

٧٣٢٦ - هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ

(م) هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أُخْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ :

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طالب بن حَجِير ، عن هُودٍ (١) ، عن رجل من عبد القيس كان حجاجاً في الجاهلية ، يقال له « معبد بن وهب » أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها « هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرًا فقاتل بسيفين ، فقال النبي ﷺ : يالهدف نفسي على فتيان عبد القيس ! أما إنهم أشد الله تعالى في الأرض .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٢٧ - هَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ

هَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْجَلَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٣٢٨ - هَزِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

(ب ع م) هَزِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .

قال جعفر : هو اسم أم حفيد التي أهدت إلى ميمونة الصِّبَابَ وَالْأَقْطُومَ وَالسَّمْنَ . وكانت قد تكحمت في الأعراب .

روى القعني ، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعَصَعَةَ ، عن سليمان بن يسار قال : دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث ، فأتى بصِّبَابٍ فِيهِنَّ بَيْضٌ ، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته إلي أختي هَزِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . فقال لعبد الله وخالد : كلا . فقالا : ألا تأكل ؟ قال : إني يحضرنى من الله تعالى حاضر (٣) .

أخرجها الثلاثة .

(١) هو : هود بن عبد الله المصري - انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٩٦/١ ، ٢ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٢/٨ - ٢٦٤ .

(٣) تدوير الحوالمك : شرح موطن الإمام مالك . باب : ما جاء في أكل الصبب : ٢٤٢/٢ .

٧٣٢٩ - هزيلة بنت سعيد

هزيلة بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) . وهي من بنى دينار من الأنصار .

٧٣٣٠ - هزيلة بنت عمرو

هزيلة بنت عمرو (٢) بن عتبة بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج .
وهي أم سعد بن الربيع .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب ، وابن ماكولا .

خديج : بالخاء المعجمة المفتوحة . قال الدارقطني : ليس في الأنصار « خديج » بالخاء
المهملة .

٧٣٣١ - هزيلة بنت مسعود

هزيلة بنت مسعود بن زيد الأنصارية ، من بنى حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٣٣٢ - همينة بنت خالد

(ع من) همينة بنت خالد - أو : خلف - بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جشم
ابن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية . وقيل : همينة بنت خلف . وهو أصح . وهي
أخت عبد الله بن خلف ، والد طلحة الطلحات . هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص
إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك سعيداً وأمة ، فتزوج أمة الزبير بن العوام ، فولدت له
خالداً وعمراً .

روى منجأ بن الحارث ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق في تسمية من
هاجر من المسلمين إلى الحبشة : خالد بن سعيد بن العاص وامرأته همينة بنت خالد بن أسعد
ابن عامر بن بياضة من خزاعة .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ٢٢٠/٨ .

(٢) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي طبقات ابن سعد ٢٦٤/٨ ، والإصابة ٤٠٦/٤ : هزيلة بنت عتبة بن عمرو .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته ٢٩٧/٨ .

قلت : كذا نسبها أبو موسى على الشك ، فقال : « خالد أو خلف » . وقال أبو نعيم :
« خالد » ، ولم يشك . ونقله عن البكائي ، عن ابن إسحاق . والذي عندنا من طريق ابن هشام ،
عن البكائي ، عن ابن إسحاق (١) : « خَلَف » ، بالفاء . وهو الصحيح ، فإن نسبها يقضى
بذلك ، فإنها عمة طلحة الطلحات ، وطلحة هو : ابن عبد الله بن خَلَف (٢) ، لا خلاف فيه . وقيل
فيها أيضا : أميمة وأمينة ، وقد تقدما (٣) . والله أعلم .

٧٣٣٣ - هند بنت أناة

هندُ بنتُ أناة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطببية ، أخت مسطح بن أناة .
ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح (٤) ، وذكرها ابن إسحاق أيضا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فحدثني صالح بن كيسان
قال : ثم علت هند بنت [عتبة] (٥) - يعني يوم أحد - على صخرة مشرفة ، فنادت بأعلى
صوتها ، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ :

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ مَعْرٍ (٦)
مَا كَانَ عَنْ عْتَبَةٍ لِي مِنْ صَبْرٍ أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بَكْرِي (٧)
شَفِيتُ دَمِي وَفَضِيتُ نَدْرِي شَفِيتَ وَحِثِي غَلِيلَ صَدْرِي

وهي أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أناة بن عباد ، وكانت من اللواتي أسلمن بحمكة :

خَزَيْتِ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِ بَدْرٍ يَا بِنْتَ وَقَاعِ عَظِيمِ الْكُفْرِ (٨)
صَبَّحَكَ اللَّهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ بِالْهَاشِمِيِّينَ الطَّوَالِ الزُّهْرِ
يَكُلُّ قِطَاعِ حُسَامٍ يَفْرِي حَمَزَةَ لَيْثِي ، وَعَلِيَّ صَفْرِي

وذكرها أيضا ابن (٩) هشام ، ولها أشعار غير هذا تجيب بها هند بنت عتبة .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٥٩/٢ .

(٢) تقدمت ترجمة عبد الله بن خلف برقم ٢٩١٨ : ٢٢٤/٣ . وانظر ترجمة « هينة » في طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ .

(٣) انظر : ٢٦/٧ . ولم تقدم ترجمة « أمينة » .

(٤) تقدمت ترجمة « مسطح » : ١٥٦/٥ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بنت ربيعة » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٦) أي : ذات التهاب .

(٧) في السيرة : دوى الشطر الثاني :

• ولا أخى وعه وبكى •

(٨) الوقاع : الكثير الوقوع في الدنيا .

(٩) سيرة ابن هشام : ٩١/٢ - ٩٢ .

٧٣٣٤ - هند بنت أسد

(ب د ع) هِنْدُ بِنْتُ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة . لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا .

قال أبو عمر : روى عنها أبو الرجال ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن ، قالت : وما تعلمت (ق . والقرآن المَجِيد) إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر (١) .

٧٣٣٥ - هند بنت أبي أمية

هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ . زوج النبي ﷺ ، وإحدى أمهات المؤمنين ، واسم أبيها أبي أمية : حذيفة ، ويعرف بزاد الركب (٢) . وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم . وأما عاتكة بنت عامر بن ربيعة ابن مالك بن جذيمة (٣) بن علقمة - وهو جدُّ الطعان - بن فراس الكنانية .

اختلف في اسمها ، فقيل : رَمْلَةٌ . وليس بشيء . وقيل : هند . وهو الأكثر .

وكانت قبل أن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة ، ويقال أيضا : إن أم سلمة أول ظَئِنَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ . وقيل : بل ليلي بنت أبي حنمة امرأة عامر بن ربيعة . وتزوجها رسولُ الله ﷺ سنة ثلاث ، بعد وقعة بدر . وقيل : إنه شهد أحدا ومات بعدها (٤) . قاله ابن إسحاق .

ولما دخل بها قال لها : إن شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي ، وإن شئت ثلثت وفُزْتُ ؟ فقالت : ثلثت (٥) .

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان - أو شوال - سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقيل : صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة .

قال محارب بن دثار : أوصت أم سلمة أن يصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة . وقال الحسن بن عثمان : كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ،

(١) الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ ، وانظر تفسير ابن كثير : ٣٧١/٧ ، بتحقيقنا .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٠٠ ، ٣١٥ .

(٣) في المطبوعة وصلب النص : «خزيمة» . والمثبت عن هامش المصودة ، وكتاب نسب قريش : ٣١٦ . وجمهرة

أنساب العرب لابن حزم : ١٨٨ .

(٤) يعني أبا سلمة . انظر الترجمة ٥٩٧١ : ١٥٢/٦ .

(٥) الاستيعاب : ١٩٢١/٤ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب «قلنا ما تستحقه البكر والثيب من إقامة

للزواج عندها عقب الزفاف» : ١٧٢/٤ - ١٧٢ .

ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية .
ودفنت بالبقيع . روت عن النبي ﷺ أحاديث ، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله
تعالى .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٣٦ - هند بنت أوس

هند بنت أوس بن شريق ، أم سعد (١) بن خزيمة الأنصارية من بني حنظلة .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٣٧ - هند الجهنية

(ص) هند الجهنية .

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، عن أبي العباس بن (٢) مسروق
الطوسي ، عن عمر بن عبد الحكم ، وحفص بن عبد الله الوراق ، والقاسم بن الحسن ، كلهم
عن ابن سعد ، عن أبيه : أنه كان في بدء الإسلام رجلاً شاب يقال له « بشر » كان يختلف إلى
رسول الله ﷺ ، وكان من بني أسد بن عبد العزى ، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ
أخذ على جهينة ، وإذا فتاة من جهينة نظرت إليه فتعشقتة ، وكان بها من الحسن والجمال حظ
عظيم ، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد ، وكانت الفتاة تقعد كل غداة لبشر على أن
يجتاز بها لينظر إليها ، فلما جازها أخذها حبه ... وذكر القصة بطولها ، ذكرها جعفر المستغفرى .
وأخرجها أبو موسى .

٧٣٣٨ - هند الخولانية

(د ح) هند الخولانية ، زوج بلال بن رباح . سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ،

عن عمير بن هاني .

قيل : إن لها صحبة ، وهي من أهل داريا ، من أرض دمشق .

(١) في المطبوعة والمصورة : « سعيد » . والمثبت من الإصابة : ٤/٤٠٧ . وقد تقدمت ترجمة سعد بن خزيمة في :

٢/٢٤٦ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي العباس مسروق » . ولم نجد . وكلمة « بن » مضمومة عليها في الصورة . وقد أثبتنا من

الإصابة : ٤/٤١١ . وقد ذكر الحافظ في ترجمة بشر الأسدي في الإصابة ١/١٦١ : أن قصة بشر هذه ذكرها جعفر السراج

في كتاب مصابح المشاق .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات ابن المبارك ، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري ، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيشمة . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، حدثني جدي ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد الأعلى (١) بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي الورد القشيري ، حدثني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أنها فسلم فقال : أتم بلال ؟ فقالت : لا . فقال : لعلك غضبي على بلال ؟ فقالت : إنه يجنني كثيرا فيقول : قال رسول الله . فقال لها رسول الله : ما حدثك عنى فقد صدقتك ، بلال لا يكذب ، لا تغضبى بلالا : فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال .

أخرجها ابن منته وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعنى ابن منته - وهذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام ، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ ، وليس في الحديث أنها من خولان ، ولعل هذه غير الخولانية ، والله أعلم .

٧٣٣٩ - هند بنت ربيعة

(ب) هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ولدت على عهد رسول الله ﷺ . وهى التى كانت عند حبان بن واسع (٢) هى وامرأة له أنصارية . فطلق الأنصارية وهى ترضع ، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ولم أحض . فاختصما إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فقضى لها بالميراث ، فلامت الهاشمية عثمان فقال : هذا عمل ابن عمك . هو أشار علينا بهذا . يعنى على بن أبي طالب . أخرجها أبو عمر .

٧٣٤٠ - هند بنت سمالك

هند بنت سمالك بن عتيك بن امرئ القيس ، عمه أسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي . هى أم الحارث بن أوس بن معاذ . قاته العدوى فى نسب الأنصار ، وقال : كانت من المبيعات . وقال ابن حبيب : هى أم عبيد الله وعمرؤ ، ابني سعد بن معاذ . ذكرها ابن الدباع عن الغساني (٣) .

(١) فى المطبوعة : « عبد المل بن عبد الأعلى » . والمثبت عن صلب النص فى الصورة ، وإن كان قد أثير فى هامشها إلى مثل ما فى المطبوعة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨/١/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « جبار بن واسع » . والمثبت عن الصورة . والاستيعاب : ١٨٢٦/٤ ، وكتب الرجال .

(٣) أخرجها ابن سعد ، وذكر ذلك كله . انظر الطبقات : ٢٣١/٨ .

٧٣٤١ - هند بنت أبي طالب

(ب من) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، أُمُّ هَانِيَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ . اختلف في اسمها فقيل : هند . وقيل : فاخنة .

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « وأما هُبَيْرَةُ بن أَبِي وَهَبِ الْمُخَزَمِيِّ ، وهو زوج أُمِّ هَانِيَةَ ، فإنه أقام بنجرانَ حتى مات مشركاً ، وقال : حين بلغه اسلام أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وكانت تحته ، واسم أُمِّ هَانِيَةَ هند :

أشأقتك هند أم أتك سُؤالها كذاك النوى أسبابها وانفتالها (١)
وقد أرقّت في رأس حِصْنِ مُرَدِّ بنجران يسرى بعد ليل خيالها
وهي أكثر من هذا (٢) .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى .

٧٣٤٢ - هند بنت عتبة

(ب د ع) هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، امرأة أبي سفيان بن حرب ، وهي أم معاوية .

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها ، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة ، وكانت امرأة لها نفس وأنفة ، ورأى وعقل . وشهدت أحدا كافراً ، وهي القائلة يومئذ (٣) :

نحنُ بناتُ طارق (٤) نمشي على النارِ (٥)
إن تقبلوا نعانقُ - أو تدبروا نفارِقُ
فراق غير وابق (٦)

(١) أي : تقلبها من حال إلى حال .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٤٢٠/٢ - ٤٢١ . والاستيعاب : ١٩٢٢/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨/٢ .

(٤) في الاستيعاب ١٩٢٢/٤ : « قال الزبير : سمعت يحيى بن عبد الملك الهديري - وقد ذكر قول هند يوم أحد : « نحن بنات

طارق » فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل : (والسما والطارق) ... » .

(٥) النارق : الوساند .

(٦) الوامق : الحب .

فلما قُتِلَ حمزة مثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها ، فلم تطلق إمامتها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « لو أسأغتها لم تمسها النار » . وقيل : إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، جد عبد الملك بن مروان لأمه ، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصرفه من أحد .

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحسُن إسلامها ، فلما يابح رسول الله ﷺ النساء في البيعة (ولا يسرقن ولا يزني) ، قالت هند : وهل تزني الحرة وتسرق ؟ فلما قال (ولا يقتلن أولادهن) ، قالت : ربيناهم صغاراً وقتلتهم (١) . كباراً ؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت : إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها ، فقال لها رسول الله ﷺ : خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك (٢) .

روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قالت هند لأبي سفيان : إني أريد أن أبايع محمداً . قال : قد رأيتك تُكذِّبين هذا الحديث أمس ! قالت : والله ما رأيت الله عبد حقَّ عبادته في هذا المسجد قبل الليلة . والله إن باتوا إلا مصابين . قال : فإنك قد فعلت ما فعلت . فإذهب معك قومك معك . فذهبت إلى عثمان بن عفان ، وقيل : إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة ، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنتقبة (٣) ، فقال : تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً ... وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ .

وشهدت اليرموك ، وحرضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، وكانت قبل أبي سفيان تحت [حفص (٤)] بين المغيرة المخزومي . وفصتها معه مشهورة . وتوفيت هند في خلافة عمر ابن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق . أخرجها الثلاثة .

٧٣٤٣ - هند بنت عمرو

(د ع) هند بنت عمرو بن حزام الأنصارية . أخت عبد الله بن عمرو (٥) . وهي عمه جابر بن عبد الله .

-
- (١) في المطبوعة : « وقتلهم » . والمثبت عن المصورة .
(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية المتحفة : ١٢ ، فقد خرجنا هناك الأحاديث الواردة في شأنها .
(٣) في المطبوعة : « منتقبة » . والمثبت عن المصورة .
(٤) في المطبوعة والمصورة : « القحافة بن المغيرة » . والمثبت عن كتاب عبد البر بن عيسى : ١٥٤ ، وجمهرة أنصاب العرب لابن حزم : ٧٧ ، وطلقات ابن سعد : ١٧٠/٨ . وعبود الأخبار لابن قتيبة : ٢٨٢/١ .
(٥) تقدمت ترجمته في : ٢٤٦/٢ .

روى حديثها الواقدي ، عن أيوب بن التعمان ، عن أبيه ، عنها .
أخرجها ابن مسعود ، وأبو نعيم مختصرا (١) .

٧٣٤٤ - هند بنت محمود

هند بنت محمود بن مسلمة (٢) بن خالد بن عدى الانصارية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٥ - هند بنت منه

هند بنت منه بن الحجاج القرشية السهمية .
أسلمت يوم الفتح . وهى أم عبد الله بن عمرو بن العاص . قاله الواقدي .
استدركه ابن الدباغ ، على الغساني .

٧٣٤٦ - هند بنت المنذر

هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن [حرام (٣)] الانصارية الساعدية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٤٧ - هند بنت هيرة

(س) هند بنت هيرة . ذكرها النسائي هكذا .

أخبرنا أبو القاسم يعين بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا
عبيد الله بن سعيد ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال :
حدثني زيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء الرحبي : أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه
قال : جاءت هند بنت هيرة (٤) إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ ، - أى : خواتيم ضخام -
فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذى صنع بها رسول الله ﷺ
فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب ، فقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن . فدخل
رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها ، فقال : يا فاطمة ، أيعرُك أن يقول الناس « ابنة رسول الله »

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٨ . ولها ترجمة في الاستيعاب : ١٩٢٣/٤ ، ويبدو أنها ما استدركه على
أبي عمر فألحق بكتابه

(٢) في طبقات ابن سعد ٢٤٣/٨ : « مسلمة بن سلمة بن خالد »

(٣) في المطبوعة والمصورة : « زيد بن المنذر » . والمثبت عن طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٨ . وترجمة أخيها « حرام بن المنذر »
وقد نقلت في : ٤٣٦/١ .

(٤) لفظ النسائي : « جاءت بنت هيرة » .

وفي يلك سلسلة من نار ؟ اثم هرج ولم يقعد . فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها ، واشترت
بشمنها غلاما - وقال مرة : عبدا - فأعتقته ، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال : الحمد لله
الذي نجى فاطمة من النار (١) .

أخرجها أبو موسى .

٧٣٤٨ - هند بنت الوليد

(م) هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية . وهي ابنة خال
معاوية . سماها أبو عمر « فاطمة » . وقال الدارقطني : سماها مالك « فاطمة » ، وخالفه غيره عن
الزهرى ، فقالوا : « هند » . وهو الصواب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن مسكينة بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا
أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب : حدثني عروة بن الزبير ،
عن عائشة - زوج النبي ﷺ - وأم سلمة : أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة كان تبنى سالما
وأنتكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة ، وهو مولى لامرأة من الأنصار ، كما تبنى رسول الله
ﷺ زيد بن حارثة . وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه ، وورث ميراثه ، حتى
أنزل الله عز وجل : (ادعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ) ... الآية ، فردوا إلى آبائهم ، فمن لم يعلم له أب كان
مولى وأخا في الدين ، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو - امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية -
فقال : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ... وذكر الحديث أنها أرضعته (٢) . وقد ذكرناه
في غير موضع من كتابنا هذا .

٧٣٤٩ - هند بنت يزيد

(ب) هند بنت يزيد بن البرصاء ، من بني أبي بكر بن كلاب .
هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ . وقال أحمد بن صالح المصري : هي عمرة
بنت يزيد . وفيها اضطراب كثير جدا .

أخرجها أبو عمر (٣) .

(١) النسائي ، كتاب الزينة ، باب « الكراهية للتناء في إظهار الخلق واللذبة » : ١٥٨/٨ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « فيمن حرم به » ، يعني الرضاع .

(٣) الاستيعاب : ١٩٢٣/٤ - ١٩٢٤ .

حرف الياء

٧٣٥٠ - يسيرة بنت مليل

يُسَيْرَةُ بِنْتُ مَلِيلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجَّلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
يَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٣٥١ - يسيرة أم ياسر

(ب د ع) يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ . وَقِيلَ : بِلْ هِيَ يُسَيْرَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ . تَكْنِي أُمَّ حُمَيْضَةَ .
كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْمَيَابِعَاتِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : يُسَيْرَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ،
غَيْرِ مَنْسُوبَةٍ ، حَدِيثُهَا عِنْدَ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ .

أَخْبَرْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ (١) وَعَبِيدُ بْنُ حَمِيدٍ وَغَيْرَ وَاحِدٍ
قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ عَمَّانَ ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدِّهَا
يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ
وَالتَّهْلِيلِ ، وَاعْقِدْ (٢) بِالْأَنَامِلِ ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئَلَاتُ مُسْتَنْطَقَاتٍ (٣) .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

يُسَيْرَةُ : بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثَانِيَةٌ .

آخِرُ أَسْمَاءٍ [خَيْرٍ (٤)] النِّسَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَيَتْلُوهُ [زَائِدُهُ (٥)] كِتَابٌ [

الْكُنَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

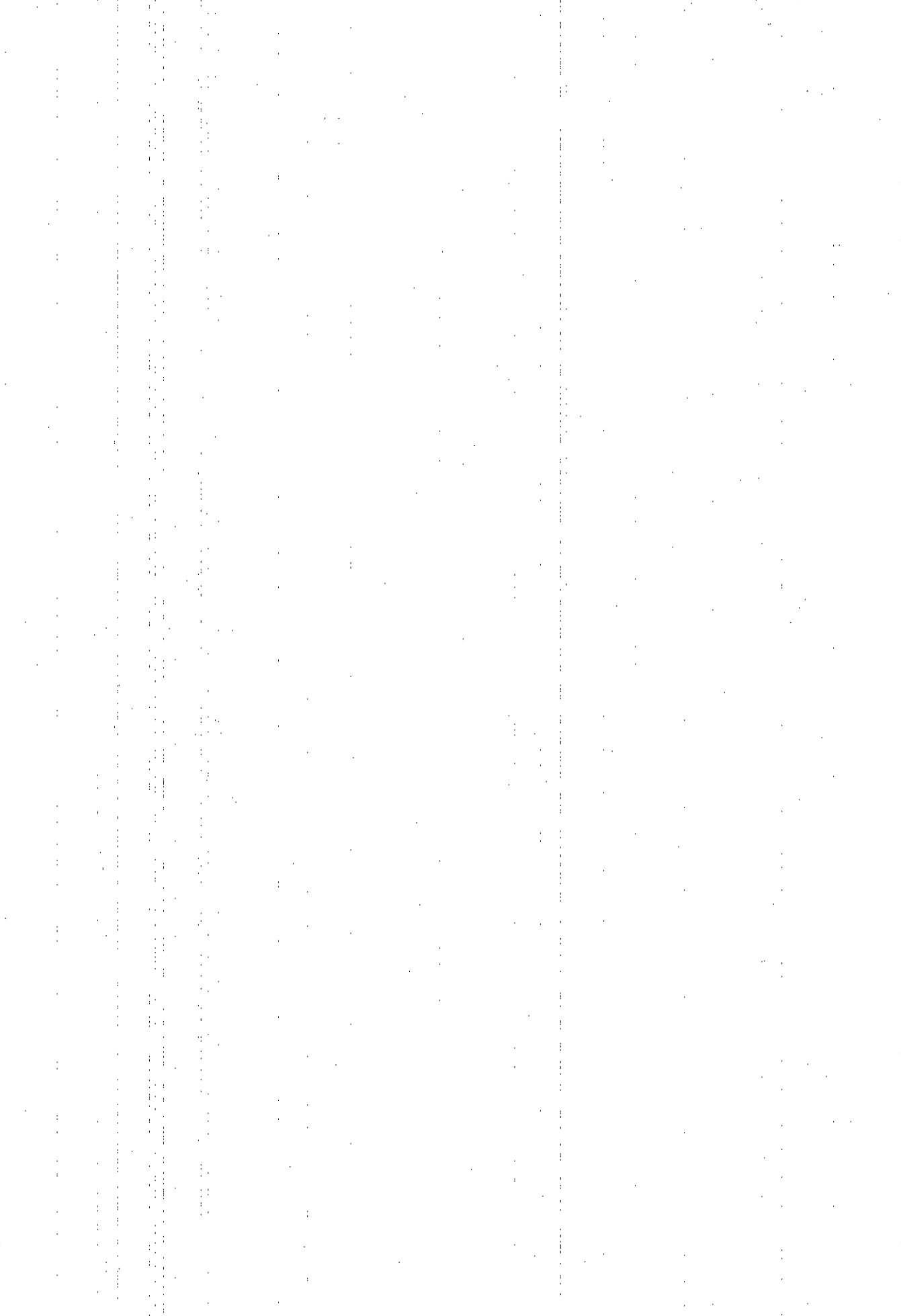
(١) في المطبوعة والمصورة : « حرام » ، بالراء ، والمثبت عن الترمذي .

(٢) أي : أعددن عدد المرات بها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٥٣ : ٤٢٧١٥ .

(٤) ما بين القوسين من المصورة .

الكنى
من النساء الصحابيات



حرف الهمزة

٧٣٥٢ - أم أبان بنت عتبة

(ب) أم أبان بنتُ عُبَّةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدِ مَنَافِ القُرَشِيَّةِ العِشْمِيَّةِ
حالة معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين ، فعادت إلى المدينة .
ولما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعليّ ، والزبير ، وطلحة . فاختارت طلحة ، فتزوجها . ولاتعرف
لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٥٣ - أم الأزهر

(ب د ع) أم الأزهر العائِشِيَّةُ .

روت عنها زينبُ بنتُ الزبيرِ القَانِئِيَّةُ : أن أباهما ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده
عليها ، وكانت امرأةً سالحةً عابدةً .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٥٤ - أم إسحاق الغنوية

أم إسحاقَ الغنَوِيَّةِ . روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات :
روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بشار بن عبد الملك ، عن أم حكيم بنت دينار
- مولاة أم إسحاق - أنها قالت : خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي ، فلما كنت في بعض الطريق
قال لي أخي : اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة . فقلت : إني أخشى عليك الفاسقَ
- تعني زوجها - قال : كلا ، إن شاء الله . قالت : فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجلٌ قد عرفته ،
ولا أسميه ، فقال : ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب يأخذ نفقته .

(١) كتاب نسب قریش : ١٥٣ .

(٢) رمز طائفي الصورة : (ب د ع) . وترجمتها في الاستيعاب : ١٩٢٥/٤ .

قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله . فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتل إسحاق - وأنا أبكى ، وهو ينظر إلى - فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي - قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة ، فرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها (١) .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا بشار بن عبد الملك ، حدثني أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق . أنها كانت عند رسول الله ﷺ ، فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليمين ، فناولها رسول الله ﷺ عرقاً (٢) فقال : يا أم إسحاق ، أصيبي من هذه . فذكرت أبي صائمة ، فبردت يدي (٣) : لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبي ﷺ : مالك ؟ قلت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليمين : الآن بعدما شبعت ؟ فقال النبي ﷺ : إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك (٤) .

٧٣٥٥ - أم أسيد الأنصارية

(ع م) أم أسيد الأنصارية ، امرأة أبي أسيد الأنصاري .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - هو الساعدي - قال : لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه ، فما صنع لهم طعاماً ولا قربة إليهم ، إلا امرأته أم أسيد بكت تمزات في تور (٥) من حجارة من الليل ، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمأته (٦) له ، فسقته تتحفه بذلك (٧) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

-
- (١) انظر ترجمة إسحاق الفنوي في : ٨٣/١ .
(٢) العرق - بفتح فسكون - : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم .
(٣) أي : سكنت . وفي المسند : « فرددت » .
(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٦٧/٦ .
(٥) التور - بفتح فسكون - : إفاء .
(٦) أي : خاطته في الماء .
(٧) البخاري ، كتاب النكاح ، باب « قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس » : ٣٣/٧ .

٧٣٥٦ - أم أبي أمامة

أم أبي أمامة بن ثعلبة بن الحارث .

هو الذي حضرت أمه الوفاة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبي بردة بن نيار : أقم على أختك . فقال : بل أقم أنت على أمك . فارتفعا إلى رسول الله ﷺ ، فأمر أبا أمامة بالإقامة على أمه . فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد توفيت ، فصلى عليها (١) .

وهذه غير أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف ؛ لأن هذا أبا أمامة بن سهل ولد بعد الهجرة ، وسماه رسول الله ﷺ ، وكناه أبا أمامة ، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس ، وأما أبو أمامة ابن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلا ، ثم هو من بني حارثة بن الحارث ، بطن من الخزرج ، فهو غيره ، والله أعلم . وقد ذكرناه في «أبي أمامة» ، وفي غيره .

٧٣٥٧ - أم أبي أمامة بن سهل

(من) أم أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

أوردها جعفر المستغفرى ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى كذا مختصرا .

٧٣٥٨ - أم أنس الأنصارية

(ع من) أم أنس الأنصارية . وليست أم أنس بن مالك . ذكرها الطبراني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر .

(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسين بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سليمان

ابن أحمد ، حدثنا الحسين بن إسحاق - هو التستري - حدثنا هشام بن عمار ، حدثني الوليد

ابن مسلم ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت ،

عن أم أنس قالت : قلت : يا رسول الله ، إن نفسي تغلبني عن عشاء الآخرة . فقال رسول الله

ﷺ : عجّلها يا أم أنس ، إذا ما الليل بطن كلِّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة ، فصلي ولا إثم

عليك .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر ترجمة أبي أمامة بن ثعلبة ، ١٧٤٦ .

٧٣٥٩ - أم أنس بنت البراء

(د ع) أم أنس بنت البراء بن معرور . وقيل : أم بشر . وقيل : أم مبشر .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم أنس بنت البراء بن معرور قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخير الناس ؟ قلنا : بلى . قال : رجل - وأشار بيده إلى المغرب - أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، ينتظر أن يغير أو يغار عليه . ثم قال : ألا أنبئكم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى . فَشَنَى بيده إلى الحجاز ، وقال : رجل في غُنيمة له ، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، ويعرف حق الله في ماله ، قد اعتزل شرور الناس .

ورواه محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح فقال : أم بشر .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٦٠ - أم أنس جدة موسى بن عمران

(ب ص) أم أنس جدة موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري .

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت : يا رسول الله ، جعلك الله في الرفيق الأعلى ، وأنا معك . فقال : آمين . فقال لها : عليك بالصلاة واهجرى المعاصي فإنه أفضل من الجهاد .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : جدة يونس بن أبي أنس . (١) وقال أبو موسى : جدة موسى . وقد وافق البخاري أبا عمر ، فقد ذكره في التاريخ الكبير فقال : يونس بن عمران بن أبي أنس ، يروى عن جدته أم أنس . والله أعلم (٢) . ورواها أبو موسى عن الطبراني من طريقين ، فقال : أم موسى بن عمران .

٧٣٦١ - أم أنس بنت عمرو

أم أنس بنت عمرو بن مرصحة ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) انظر الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ .

(٢) وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في المرحم والتعديل : ٢٤٤/٢/٤ .

(ب د ع) أم أوس البهزية .

روى خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرُماني ، عن أوس بن خالد البهزي ، عن أم أوس البهزية . أنها سلّات (١) سمنًا لها ، فجعلته في عُكة ، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فقَبِلَه ، وأخذ ما فيه . ودعا لها بالبركة . فردها إليها وهي ممتلئة سمنًا . فظننت أن النبي ﷺ لم يقبلها ، فجاءت النبي ﷺ ولها صُراخ ، فقال : أخبروها بالقصة ، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين عليٍّ ومعاوية ما كان . أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٣ - أم أيمن مولاة رسول الله

(ب د ع) أم أيمن ، مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، واسمها بركة (٢) ، وهي حبشية فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ . وأسلمت قديمًا أول الإسلام ، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة ، وبايعت رسول الله ﷺ . وقيل : إنها كانت لأخت خديجة ، فوهبتها لرسول الله ﷺ . وقيل : كانت لأم رسول الله ﷺ ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ ، فقال لها : لا يبيحُ بطنك أبدًا (٣) . وقيل : إن التي شربت بوله بركة جارية أم حبيبة ، وتكنى أم أيمن ، بابنها أيمن ابن عبيد (٤) .

وتزوجها زيد بن حارثة بن عبيد الحبشي ، وكان رسول الله ﷺ يقول : أم أيمن أُمي بعد أمي . وكان يزورها في بيتها .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أم أيمن بكت لما قبض رسول الله ﷺ ، فقيل لها : ما يبكيك على رسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني علمت أن النبي ﷺ سيموت ، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِعَ عنا (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثنا أبو الطاهر وحرمة قالوا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال :

(١) سلا السن : صفاء .

(٢) انظر للترجمة ٦٧٦٣ : ٣٧٪٧ .

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أميمة بنت وقيفة : ٢٧٪٧ - ٢٨ .

(٤) نقلت ترجمته في : ١٨٩٪١ .

(٥) مستد الإمام أحمد : ٢١٢٪٢ .

لما قَدِمَ المهاجرون من مكة ... وذكر الحديث وقال : قال ابن شهاب : وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب ، وكانت من الحبشة ، فلما وكّدت آمنه رسول الله ﷺ بعد ما توفي أبوه ، حَضَنَتْهُ أم أيمن حتى كبر ، ثم أعتقها رسول الله ﷺ ، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله ﷺ بخمسة أشهر (١) وقيل : بستة أشهر . وقيل : إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله يزورها .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٤ - أم أيوب الأنصارية

(ب د ح) أم أيوب الأنصارية ، امرأة أبي أيوب ، وهى : بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا الحسن بن الصباح ، عن ابن عيينة ، عن حبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه : أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله ﷺ ، فنكفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول (٢) ، فكره أكله ، وقال لأصحابه : كلوه ، إني لست كأحدكم ، إني أخاف أن أؤذى صاحبي (٣) .

قال الحميدى : قال سفيان : رأيت رسول الله ﷺ فى النوم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ؟ قال : حق .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٥ - أم أيوب بنت مسعود

(م) أم أيوب بنت مسعود .

قال جعفر : ذكرها البخارى ، ولم يورد لها شيئاً .

أخرجها أبو موسى مختصراً .

(١) إلى هنا انتهى حديث مسلم فى كتاب الجهاد ، باب «رد المهاجرين إلى الأنصار من أكل الشجر والنمر حين استنوا منها بالفتح» : ١٦٢/٥ - ١٦٣ .

(٢) أى من الثوم والبصل والكراث ونحوها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأظمة ، باب «ما جاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخاً» ، الحديث ١٨٧ : ٥٢٩/٥ - ٣٠ .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

حرف الباء

٧٣٦٦ - أم مجيد الأنصارية

(ب د ع) أم بُجَيْد الأنصارية الحارثية . قيل : اسمها حواء . وفي ذلك اضطراب ، وهي مشهورة بكنيتها .

بايعت النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة [أخبرنا الليث] (١) عن سعيد بن أبي هند ، عن عبد الرحمن بن بُجَيْد ، عن جدته أم بُجَيْد - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقوم على باني فما أجد شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تجدي له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً (٢) مُحَرَقاً ، فادفعيه في يده (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٧ - أم بردة بنت المنذر

(ب م س) أم بُرْدَة بنتُ المنذرِ بن زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية .

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعة وضعته أمه مارية ، فلم تنزل ترضعه حتى مات عنها . وهي امرأة البراء بن أوس ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى ، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : ولد إبراهيم في ذى الحجة سنة ثمان ، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر ، فكانت ترضعه .

قال أبو موسى : « والمشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعته في وقتين » وهو الصحيح ، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا .

٧٣٦٨ - أم بشر بنت البراء

(ب د ع) أم بِشْر - وقيل : أم مبشر - بنت البراء بن معرور قيل : اسمها حُلَيْدَة . ولا يصح .

(١) ما بين القوسين من تحفة الأحوزي ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة . وهذا السنن منه هو سنة أبي هذيل في كتاب الزكاة ، باب « حق العائل » .

(٢) الظلف - بكسر فسكون - : البقر والغنم كالخافر للقرن .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب الزكاة ، باب « ما جاء في حق للعائل » ، الحديث ٩٩٣ ، ٧٧٢/٧ - ٧٧٧ .

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن يزيد .

روى الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لما حضرت كعبيا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت أبي فأقره مني السلام . فقال : لعمر الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك . فقالت : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أرواح المؤمنين نسمة تَسْرَحُ في الجنة حيث شاءوا ، وإن نسمة الفاجر في سجين . قال : بلى . قالت : هو ذاك .

رواه يونس ، والزبيدي (١) ، وغيرهما عن الزهري ، فقال : أم مبشر .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٩ - أم بلال امرأة بلال

(من) أم بلال امرأة بلال .

قال جعفر : ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٧٠ - أم بلال بنت هلال

(ب د ح) أم بلال بنت هلال الأسلمية . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية .

شهد أبوها الحديبية ، وروث هي عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن سعيد ، حدثني محمد بن أبي يحيى ، الأسلمي ، عن أمه أم بلال - وكان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية - قالت : قال رسول الله ﷺ : ضحوا بالجذع (٢) من الضأن ، فإنه جائز (٣) .
ورواه أنس بن عياض ، عن فحمد بن أبي يحيى ، عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، نحوه .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٧١ - أم بيان

أم بيان بنت زيد بن مالك ، أخت سعد بن زيد .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي . عالم أهل حمص . قال عنه الزهري : « له احتوى هذا على ما بين جنبي من العلم »
توفي سنة ١٤٨ . انظر المعبر للذهبي : ٢١٠/١ .
(٢) الجذع من الضأن ، ما تمت له شفة .
(٣) مستد الإمام أحمد : ٤٦٨/٦ .

حرف التاء

٧٣٧٢ - أم ثابت بنت ثعلبة

أم ثابت بنت ثعلبة بن محصن الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله بن حبيب .

٧٣٧٣ - أم ثابت بنت جبر

أم ثابت بنت جبر (١) بن عتيك .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٤ - أم ثابت بنت سنان

أم ثابت بنت [سنان (٢)] بن عبيد الأنصارية ، من بني الأجر .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

٧٣٧٥ - أم ثابت بنت قيس

أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٣) .

٧٣٧٦ - أم ثابت بنت مسعود

أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة الأنصارية الزرقية .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (٤) .

٧٣٧٧ - أم ثعلبة بنت ثابت

أم ثعلبة بنت ثابت بن الجذع الأنصارية ، من بني حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) في المطبوعة : « جبر » . وكان في الصورة « جبر » ، ولكن النسخ أحالها إلى « جبر » . والمثبت من طبقات
ابن سعد : ٢٥٦/٨ . والإصابة : ٤١٩/٤ . وانظر جمهرة أنساب العرب : ٣٣٥ .
(٢) في المطبوعة والصورة : « سفیان » . والمثبت عن الإصابة ٤١٩/٤ . وإن كان فيها « سنان بن عتيك » . وهو خطأ .
وانظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٢ . وطبقات ابن سعد : ٢٦٩/٨ .
(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته : ٢٦٢/٨ .
(٤) وأخرجه ابن سعد كذلك : ٢٨٦/٨ .

حرف الجيم

٧٣٧٨ - أم الجلاس

(ب) أم الجلاس التميمية . هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، اسمها أسماء^(١) . تقدم ذكرها في حرف الهجزة .
أخرجها أبو عمر .

٧٣٧٩ - أم جميل بنت أوس

(س) أم جميل بنت أوس المرثية^(٢) ، من بني امرئ القيس .
قالت : أتيت النبي ﷺ مع أبي ، وعلى ذوائب وقنزعة^(٣) . ذكرت عند^(٤) ذكر أبيها ،
قاله جعفر .

أخرجها أبو مومي مختصراً .

٧٣٨٠ - أم جميل بنت الجلاس

أم جميل بنت الجلاس بن سويد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب^(٥) .

٧٣٨١ - أم جميل بنت الحباب

أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارية ، من بني حرام .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب^(٦) .

٧٣٨٢ - أم جميل بنت أبي حزم

أم جميل بنت أبي حزم^(٧) بن عتيك بن النعمان الأنصارية ، من بني مالك .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب .

(١) انظر الترجمة ٦٧٠٧ : ١٦/٧ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « المرثية » . والصواب ما أثبتناه . قال الهماني في الإصابة ٤/٤٩٩ : « المرثية » : يفتح الميم والراء ، ثم همزة ، ثم تشديد .
(٣) القنزعة : الخصلة من الشر .
(٤) انظر الترجمة ٣٢١ : ١٧٩/١ - ١٧٧ .
(٥) وأخرجها ابن سعد : ٢٥٧/٨ .
(٦) وأخرجها ابن سعد أيضاً : ٢٨٩/٨ - ٢٩٠ .
(٧) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي طبقات ابن سعد ٨/٣٣٢ : « أخزم » .

٧٣٨٣ - أم جميل بنت الخطاب

(د ع) أم جَمِيل بنتُ الخطاب ، أخت عمر بن الخطاب ، امرأة سَعِيد بن زيد ، واسمها فاطمة . وقد ذُكرت في فاطمة .
أخرجها ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٧٣٨٤ - أم جميل بنت عبد الله

(د ع) أم جَمِيل بنتُ عبدِ الله .
روى عنها سعيد بن المُسَيَّب .

روى موسى بن عبيدة [عن عبد الله بن عبيدة (١)] عن سعيد بن المسيب ، عن أم جميل بنت عبد الله : أن زوجها ضَرَبَهَا ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : هل لك أن تَبَارِيَه (٢) ؟ فبَارَتْهُ .
أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم .

٧٣٨٥ - أم جميل بنت قطبة

أم جَمِيل بنتُ قُطْبَةَ بن عامر بن حَدِيدَةَ الأنصارية ، من بني سَواد .
بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن (٣) حبيب .

٧٣٨٦ - أم جميل بنت الخليل

(ب د ع) أم جَمِيل بنتُ المُجَلَّل بن عبد - وقيل : عُبَيْد - بن أَبِي قَيْس بن عبدوَدِّ ابن نصر بن مالك بن حِجَل بن عامر بن لُؤَى .
هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة (٤) . وهي أم محمد بن حاطب . وتوفى زوجها حاطب في الحبشة ، فخلف عليها زيد بن ثابت ، فولدت له ، وهاجرت إلى المدينة أيضا .
روى عنها ابنها محمد .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس ابن محمد ، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده

(١) ما بين القوسين عن المنصورة . وانظر الإصابة : ٤٢٠/٤ . وعبد الله بن عبيدة هو أخو موسى بن عبيدة الربذي ، انظر الجرح لابن أبي حاتم : ١٠١/٢/٢ .
(٢) هو من الإبراء ، أي تتخل عن حثها نحوه .
(٣) وأخرجها ابن سعد : ٢٩٩/٨ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢٥٨/١ .

محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين ، إذ طبخت لك طبيخا ففني الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القدر فأنكفأت على ذراعك ... الحديث (١) .

وقد تقدم في محمد وغيره .

أخرجها الثلاثة .

المجلل : بالجيم .

٧٣٨٧ - أم جندب أم أبي ذر

(د ع) أم جندب ، هي أم أبي ذر الغفاري . لها ذكر في اسلام أبي ذر .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا سليمان ابن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : لما أسلمت أتيت أخي وأبي ، فقالت : ما بنا رغبة عن دينك . فأسلمت (٢) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٣٨٨ - أم جندب أم سليمان بن عمر

(د ع) أم جندب ، وهي أم سليمان بن عمرو .

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص : أنها رأت النبي ﷺ غداة الجمره ، وهو يرى الجمره ، وهو يقول : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، ارموا بمثل حصي الخذف (٣) .

٧٣٨٩ - أم جندب الأزديّة

(ب د ع) أم جندب الأزديّة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي يزيد - مولى عبد الله بن الحارث - عن أم جندب الأزديّة قالت : قال النبي ﷺ : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف . ولا تقتلوا أنفسكم (٤) .

(١) تقدم الحديث في ترجمة « محمد بن حاطب » ، وأخرجناه هناك . انظر : ٨٥/٥ .

(٢) أخرجه مسلم من حديث سليمان . انظر كتاب الفضائل ، باب « من فضائل أبي ذر » : ١٥٤/٧ .

(٣) أي صنادرا . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٥٠٣/٣ ، ٣٧٩/٦ . وانظر طبقات ابن سعد ، ترجمة

أم جندب الأزديّة : ٢٢٤/٨ - ٢٢٥ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢٧٦/٦ .

قاله أبو عمر ، وقال : « هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص (١) » . وقال ابن منده وأبو نعيم :
أم جندب الأزدية . ولم يذكر أنها أم سليمان ، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندى المتقدمة - يعنى
أم سليمان - وذكر لها هذا الحديث فى روى الجمار ، وروياه عن أبي يزيد ، عن أم جندب - وعن
جندب ، عن أمه .

أخرجها الثلاثة .

قلت : الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم ، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال
اللبس بأن قال : هي أم سليمان ، كما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

٧٣٩٠ - أم جندب بنت مسعود

أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصارية الظفريّة .

بايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب (٢) .

(١) الاستيعاب : ١٩٢٧/٤ .

(٢) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٤٨/٨ .

حرف الحاء

٧٣٩١ - أم الحارث الأنصارية

(ب) أم الحارث الأنصارية . جدة عمارة بن غزيرة .

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٣٩٢ - أم الحارث بنت ثابت

أم الحارث بنت ثابت بن الجذع الأنصارية ، من بني حرام .

بايعت رسول الله ﷺ . قاله ابن حبيب (١) .

٧٣٩٣ - أم الحارث بنت عاش

(ب د ع) أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية .

لها رؤية من رسول الله ﷺ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث بنت عياش ابن أبي ربيعة : أنها رأت بُدَيْل بن ورقاء يطوف على جَمَلٍ أَوْرَقٍ على أهل المنازل يعني ، يقول : إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب .
أخرجها الثلاثة .

٧٣٩٤ - أم الحارث بنت مالك

أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية .

بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٠/٨ .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٩٢/٨ .

٧٣٩٥ - أم حارثة الربيع بنت النضر

(س) أم حارثة الربيع بنت النضر . ذكرت في الرء (١) .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٣٩٦ - أم حبان بنت عامر

أم حبان بنت عامر بن نايبي بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصارية . هي أخت
عقبه بن عامر بن ناي (٢) .

أسلمت وبابعت . قاله ابن مأكولا ، عن محمد بن سعد (٣) .
حبان : بكسر الحاء ، وبالبااء الموحدة .

٧٣٩٧ - أم حبيب بنت العاص

(س) أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس . كانت عند عمرو بن عبد ود .
قاله جعفر .

أخرجها أبو موسى مختصرا . فعلى هذا هي عمه خالد ، وعمرو ، وأبان بنى [سعيد بن (٤)]
العاص ، وفيه بعد . والله أعلم .

٧٣٩٨ - أم حبيب بنت العباس

(ب د ع) أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب . وقيل : أم حبيبة . والأول أكثر . لها
ذكر في حديث عبد الله بن العباس .

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تدب
بين يديه ، فقال : لئن بلغت هذه وأنا حي لأنزوجهن . فقبيض قبل أن تبلغ . فتزوجها الأسود
ابن سفيان بن [عبد الأسد بن هلال بن (٥)] عبد الله المخزومي . فولدت له رزق (٦) بن الأسود ،
ولبابة بنت الأسود ، سميتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث .
أخرجها الثلاثة .

(١) انظر الترجمة ٦٩١١ : ١٠٨/٧ . وطبقات ابن سعد : ٣١٠/٨ .

(٢) انظر الترجمة ٣٧٠٦ : ٥٤/٤ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٨ .

(٤) ما بين القوسين لا بد من إثباته . انظر كتاب نسب قريش : ١٧٤ - ١٧٥ . والإصابة : ٤٢٢/٤ .

(٥) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٢٧ ، وطبقات ابن سعد : ٣٣/٨ ، والاستيعاب : ١٩٢٨/٤ ، والإصابة :

٤٢٢/٤ .

(٦) كلا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٧ . وفي طبقات ابن سعد ٣٣/٨ : « فولدت له زرقاء ولبابة » . وقال الحافظ

في الإصابة ٤٢٢/٤ : « ذكرها ابن سعد في الصحابييات ، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء » .

٧٣٩٩ - أم حبيب مولاة أم عطية

(د ع) أم حبيب مولاة أم عطية .

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابييات ، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أم حبيب - مولاة أم عطية - قالت : كنت في النسوة اللواتي أهدين (١) بعض بنات رسول الله ﷺ ، فقال : اصبين إذا صببتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة (٢) .

أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٤٠٠ - أم حبيبة بنت جحش

(ع ب س) أم حبيبة . وقيل : أم حبيب . والأول أكثر . وهي بنت جحش بن رثاب الأسدي ، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وكانت تستحاض ، وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة (٤) . قال أبو عمر : والصحيح أنهما كانتا تستحاضان .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة بنت جحش : أنها استحاضت ، فسألت رسول الله ﷺ ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من الموضع (٥) وقد علمت حُمرة الدم على الماء فتصلي (٦) .

وقد اختلف على الزهري في إسناده ، فرواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيب أو أم حبيبة ...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن سلمة (٧) المرادي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري عن

(١) أي : التي زفنها إلى بيت زوجها .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٤/٢٢٣ : «أخرج أحمد والطبراني» .

(٣) كذا ، ولم تقع لنا ترجمتها في الاستيعاب .

(٤) انظر الترجمة ٦٨٥٠ : ٦٩/٧ .

(٥) الموضع - بكسر الميم - : الذي يغسل فيه الثياب ، وكان يغتسلن فيه أيضا .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٦ .

(٧) في المطبوعة : «سلمة» والصواب من المنصورة ، ومسلم .

[عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ (١)] أُمُّ حَبِيبِ
بِنْتُ جَحْشِ خَتَنَةَ (٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سَتِينٍ ،
وَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثُ (٣) .

وقال معمر : عن الزهري ، عن عمرة ، عن أم حبيب . ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي
سلمة ، عن أم حبيبة ، نحوه .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٤٩١ - أم حبيبة بنت أبي سفيان

(ب د ع) أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ
الْأُمَوِيَّةِ . زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . كُنِيَتْ بِابْنَتِهَا حَبِيبَةَ بِنْتُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَاسْمُهَا رَمْلَةٌ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الرَّاءِ (٤) .

وكانت من السابقين إلى الإسلام . وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله ، فولدت هناك
حبيبة (٥) ، فتنصر عبيد الله ، ومات بالحبشة نصرانيا ، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة ،
فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي - قالت أم حبيبة : ماشعرت إلا برسول النجاشي
جارية يقال لها أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه (٦) ودهنه ، فاستأذنت عليّ ، فأذنت لها ، فقالت :
إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إلى أن أزوجه . فقلت : بشرك الله بخير . قالت :
ويقول لك الملك : وكلي من يزوجهك . فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته ،
وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت عليّ ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي ، سرورا بما بشرتني
به . فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون ، وخطب
النجاشي فحمد الله ، وقال : أما بعد ، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت
أبي سفيان ، فأجبت إلى مادعا إليه رسول الله ﷺ ، وقد أصدقته أربعمئة دينار . ثم مكب
الدنانير بين يدي القوم ، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أما بعد فقد

(١) ما بين القوسين من سلم ، ولا بد من إثباته . وهو سقط من المصورة والمطبوعة .

(٢) أي : قريبة زوجته صلى الله عليه وسلم .

(٣) سلم ، كتاب الطهارة ، باب «المتحاضة وفسلها وصلاتها» : ١٨١/١ .

(٤) انظر الترجمة ٦٩٢٤ : ٧/١١٥ - ١١٧ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦٨/٨ .

(٦) في المطبوعة : «على ثيابه» . والمثلث عن طبقات ابن سعد : ٦٩/٨ . والاستيعاب : ١٩٣٠/٤ .

أجبت رسول الله ﷺ إلى مادعا إليه ، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وبارك الله لرسوله .
 ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها . ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال : اجلسوا فإن من سنة
 الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعاماً على التزويج . ودعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا .
 وقيل : إن الذي وكلته أم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من
 أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان .

قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خزيمة الهلالية .
 لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة ،
 إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن
 يتزوجها فأجابته إلى (١) ذلك . وهو وهم من بعض رواته .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري - يعرف بابن الشيرجي -
 الدمشقي وغير واحد ، قالوا : أخبرنا الحافظ ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا
 أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن
 العارف الميهني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، حدثنا أبو محمد حاجب
 ابن أحمد بن يرحم (٢) الطوسي ، حدثنا عبد الرحيم (٣) بن منيب المروزي ، حدثنا يزيد بن هارون ،
 حدثنا محمد بن عبد الله الشعمي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة - زوج
 النبي ﷺ - نعى عن النبي ﷺ ، قال : من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها ، حُرِّمَ
 على النار .

وتوقفت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .
 أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٢ - أم حذيفة بن الثمان

(د ع) أم حذيفة بن الثمان .

لها ذكر في حديث حذيفة .

روى إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش ، عن

(١) تقدم ذلك في ترجمة رملة : ١١٥/٧ ، وخرجناه هناك .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « بن خم » . والصواب : « بن يرحم » . انظر العبر للذهبي ٢/٢٤٣ . والمشتبه له أيضاً :

(٣) في المطبوعة : « عبد الرحيم » . ولم تقع لنا ترجمته .

حذيفة قال : قالت لى أُمى : متى عهدك بالنبي ﷺ ؟ فقلت لها : مالى به عهد منذ كذا وكذا .
فأنتيته وهو يصلى المغرب ، فقال : يا حذيفة . أما رأيتَ العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى .
قال : ذاك مَلَكٌ أتانى وبشرنى بأن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٠٣ - أم حرام بنت ملحان

(ب د ع) أم حَرَامُ بنتُ مِلْحَانَ بنِ خَالِدِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدَبِ بنِ عَامِرِ بنِ غَنَمِ
ابنِ عَدَى بنِ النُّجَارِ الأَنْصَارِيَةِ الخَزْرَجِيَّةِ ، أُمُّهَا مَلِيكَةُ بنتُ مَالِكِ بنِ عَدَى بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَدَى
ابنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ النُّجَارِ . وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَةُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، وَهِيَ زَوْجَةُ عِبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ (١) ،
وَاسْمُهَا الرَّمِيضَاءُ . وَقِيلَ : الغَمِيضَاءُ ، وَلَا يَصِحُّ لَهَا اسْمٌ .

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها ، ويقبّلُ عندها ، وأخبرها أنها شهيدة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثني أبي
حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثني محمد بن يحيى بن حبان ، حدثني أنس بن مالك ، عن أم حرام
بنت ملحان - وكانت خاتمه - أن رسول الله ﷺ نام أو قال (٢) في بيتها ، فاستيقظ . وهو يضحك ،
وقال : عُرضَ علىَّ ناسٌ من أمتي يركبون ظهر البحر (٣) الأخضر كالمملوك على الأسرة . قالت :
فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : إنك منهم . ثم نام فاستيقظ . وهو يضحك ،
فقلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ فقال : عرض على ناس من أمتي يركبون ظهر البحر (٤)
الأخضر كالمملوك على الأسرة . قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : أنت من
الأولين . فتزوجها عبادة بن الصامت ، فأخرجها معه ، فلما جاز البحر [بها] (٥) ركبت دابة
فصرعتها فقتلتها (٦) .

- (١) طبقات ابن سعد : ٣١٨/٨ .
- (٢) القيلولة : الاستراحة في وسط النهار .
- (٣) في المسند : « ظهر هذا البحر » .
- (٤) في المسند أيضاً : « ظهر هذا البحر » .
- (٥) ما بين القوسين عن المسند .
- (٦) مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٦ .

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس (١) ، فدُفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء ، وغيرهما من الصحابة ، وذلك سنة سبع وعشرين .

أخرجها الثلاثة .

٧٤٠٤ - أم حرملة بنت عبد الأسود

(ب من) أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة (٢) بن أقيس بن عامر بن بياضة بن سبيع ابن جُعْثمة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن خزاعة . أسلمت قدما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن سُرخبيل . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى وهو نسبها .

٧٤٠٥ - أم حسان بنت شداد

(س) أم حسان بن (٣) شَدَاد . ذكرناها في ترجمة ابنها حسان . أخرجها أبو موسى .

٧٤٠٦ - أم الحصين بنت إسحاق

(ب د ع) أم الحُصَيْن بنت إسحاق الأَحْمِسيّة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد ابن حنبل ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يحيى ابن الحصين . عن أم الحصين جدته قالت : حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع ، فرأيت أسامة ويلالا ، أحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر ، حتى رمى جمره العقبة .

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد .

أخرجها الثلاثة .

(١) قبرس في معجم البلدان بالسين

(٢) في المطبوعة : « خزيمة » . ومثله في الصورة دون تقط الحاء . وفي طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٨ . « خذمة » ، بإخاء . والمثبت عن ترجمة خولة بنت الأسود ، وقد تقدمت في ٩٠/٧ ، وسيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٣) في المطبوعة والصورة : « بنت شداد » . والمثبت عن ترجمة « حسان بن شداد » : ٩/٢ . ولم يدرج الحافظ ابن حجر لأم حسان هذه .

(٤) مسلم ، كتاب الحج ، باب « استحباب رمي جمره العقبة يوم النحر وأكبأ » : ٧٩/٤ .

٧٤٠٧ - أم حفيد

(ب د ع) أم حفيد - واسمها : هزيلة بنت الحارث الهلالية ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ، وهي أيضا خالة ابن عباس ، وخالد بن الوليد . وذكرت في حديث ابن عباس .

وهي التي أهدت السمن والأقط. (١) والأضب إلى رسول الله ﷺ ؛ فأكل السمن والأقط . ولم يأكل الضباب ، تركها تقذرا ، وأكلت على مائدته ﷺ ، وكانت تسكن البادية .
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأقطًا وأضبا ، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، تَرَكَهُنَّ تَقْذُرًا لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا لَمَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَمْرَ بِأَكْلِهِنَّ (٢) .
أخرجها الثلاثة (٣) .

٧٤٠٨ - أم الحكم بنت الزبير

(د ع) أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ . وهي أخت ضباعة بنت الزبير (٤) . وقيل فيها : أم حكيم .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سلمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو ابن أمية الضمري : أن أم الحكم - أو ضباعة ابنتي الزبير - حدثته أنها قالت : أصاب رسول الله ﷺ سبينا ، فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ . ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه ، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من النسب ، فقال رسول الله ﷺ : سبقن بتامى بدر ، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكنن من ذلك : تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين نسيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير (٥) .

(١) الأقط - بفتح فكسر - : اللبن الحيف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بشر : ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢١٥/٨ .

(٤) تقدمت ترجمتها برقم ٧٠٦٨ : ١٧٨/٧ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الحجاج والإمارة ، باب : بيان مواضع صم الخمس ومعهم دوى القرب ، ٤ .

وروى قتادة (١) ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم بنت الزبير : أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِفٍ ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٠٩ - أم الحكم بنت أبي سفيان

(ب) أم الحكم بنتُ أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ لأبيها . وأخت معاوية لأبيه وأمه .
أسلمت يوم الفتح ، وكانت حين نزل قوله تعالى : (وَلَا تَجْسِرُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ) (٢) ، تحت عياض بن غم الفهري ، فطلقها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، المعروف بابن أم الحكم .
أخرجها أبو عمر .

٧٤١٠ - أم الحكم الضميرية

(س) أم الحكم الضميرية .
قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً ، قاله جعفر .
وأخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شينة ، عن زيد ابن الحباب ، عن عياض بن عقيب ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال : حدثني ابن أم الحكم قال : حدثني أمي أم الحكم : أن رسول الله ﷺ قدم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً ، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة ، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخدَمهن (٣) فشكِنَ إليه الحاجة ، فقال رسول الله ﷺ : سبقكن يتامى أهل بدر ، أو يتامى أهل بدر .
أخرجها أبو موسى ، وترجمها « ضميرية » وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناها عنه هاهنا ، ولم يجعلها « ضميرية » إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير ، التي تقدم ذكرها ، جعلهما اثنتين ، وما أظنه إلا وهما ، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضميرية اشتبه عليه ، حيث رأى الراوى ضميرياً ، والله أعلم . وقد أخرج ابن منده هذا المتن

(١) كذا ، وفي مسند الإمام أحمد ١/٩٦ : عن قتادة ، عن صالح بن يحيى ، عن عبد الله بن الحارث ، وعن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل .
(٢) سورة الممتحنة ، آية : ١٠ .
(٣) أي : يهين خادماً .

بنت الزبير ، ولم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضمرية ، فإن كان ظنها غيرهما ، فهما واحدة ، فإن الحديث ، والإسناد واحد .

٧٤١١ - أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية

أم الحكم بنت عبد الرحمن (١) بن مسعود بن ثعلبة الأنصارية ، من بني حُدَّارة .
بايعت رسول الله ﷺ . قال ابن حبيب .

٧٤١٢ أم الحكم الغفارية

أم الحكم الغفارية . ذكرها الحسن بن سفيان .
أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي ، حدثنا يحيى بن الموكل قال : حدثتنا ماطرة ، حدثتني أم جعفر بنت النعمان ، عن أم الحكم الغفارية : أنها سُئِلت : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « إذا قَلَّتِ العربُ ... » هذا الحديث معروف بأم شريك .

٧٤١٣ - أم حكيم بنت الحارث

(ب د ع) أم حكيم بنت الحارث بن هشام القرشية المخزومية . وأُمها فاطمة بنت الوليد ، أخت خالد .

وشهدت أحدا كافرا ، ثم أسلمت يوم الفتح . كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل ، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن ، فاستأمنت له من النبي ﷺ ، واستأذنته في أن تسير في طلبه ، فأذن لها ، فردته فأسلم . وقتل عنها عكرمة ، فتزوجها خالد بن سعيد ، فلما نزل المسلمون مرج الصفر عند دمشق ، أراد خالد أن يُعْرَسَ بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل . قالت : فدونك . فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفير ، فيها سميت قنطرة أم حكيم . وأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم ، وقتلوا وقتل خالد ، وقتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي حُرِّمَ بها خالد فيه (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » . والنسب عن هاشم الصورة ، فيه : « في نسخة الذهبي : عبد الرحمن » . وانظر أيضاً الإصابة : ٤/٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد : ٨/٢٦٦ .

(٢) الأثر في الاستيعاب من الواقدي ، انظر : ٤/١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٨/١٩٦ .

٧٤١٤ - أم حكيم بنت حرام

أم حكيم بنت (١) حرام ،

أسرت يوم بدر ، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ : قاله ابن حبيب .

٧٤١٥ - أم حكيم بنت الزبير

(ب د ع) أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب . وقيل : أم الحكم . واسمها صقية .
وهي أخت ضباعة .

رَوَى لَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَيْفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (٢) .

وروى لها ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما ، عن عياش بن عقبه الحضرمي (٣) ، عن الفضل
ابن الحسن ، عن ابن أم الحكم ، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديث طلب الخادم ... وقد تقدم
في أم الحكم . وحديث حماد بن سلمة ، عن عمار ، عن أم حكيم قالت : أكل رسول الله ﷺ
كَيْفَ شاةً فصلَّى ولم يتوضَّأْ .

أخبرنا به يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت : دخل
هَلْيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي ، فَأَكَلَ كَيْفًا ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَذَهَبَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ .

وقد روى هذا الحديث ، عن أم حكيم ، عن أخيها .

أخرجها الثلاثة

٧٤١٦ - أم حكيم امرأة عثمان

(د ع) أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون .

كانت تعتكف مع عمر ، رواه عمر بن ذر ، عن مجاهد مرسلًا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : إنما هي بنت حكيم ، واسمها خولة بنت حكيم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « بنت حرام » ، وبالراء المهملة . وقال الحفاظ في الإصابة بعد أن نقل نص ابن الأثير هنا :
« وقد تصحفت لفظة (بنت) من (ابن) ، وهي والدة حكيم بن حزام الصحابي ، وسيأتي ذكر قصتها في المبهمات » . انتهى ما قاله
ابن حجر . ولذلك أصحنا الراء فجعلناها زايًا ، وادع أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ ، ٤١٩ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عياش بن عقبه » ، من الحضرمي . وما أثبتناه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة
الفضل بن الحسن الضمري ، قال ابن أبي حاتم ٢/٢٠٣ : « روى عنه عياش بن عقبه » . وعياش بن عقبه هو الحضرمي ،
انظر ترجمته في الجرح أيضًا ٢/٢٠٤ .

٧٤١٧ - أم حكيم بنت عتبة

(ب) أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص .

كانت من المهاجرات .

أخرجها أبو عمر مختصراً .

٧٤١٨ - أم حكيم بنت ودّاع

(ب د ع) أم حكيم بنت ودّاع الخزاعية . كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : وداع .

روت عنها صفية بنت جرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول : تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور . وسمعت النبي ﷺ يقول : عَجَلُوا الإفطار وأَخْرُوا السحور .

أخرجها الثلاثة (١) .

٧٤١٩ - أم حميد الأنصارية

(ب د ع) أم حميد الأنصارية ، امرأة أبي حميد الساعدي .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي ، عن أبيه ، عن جدته

أم حميد أنها قالت : قلت : يا رسول الله ، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك ؟

فقال رسول الله ﷺ : صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجْرِكُن ، وصلاتكن

في حُجْرِكُن أفضل من صلاتكن في دُورِكُن ، وصلاتكن في دُورِكُن أفضل من صلاتكن في الجماعة .

ورواه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن سويد الأنصاري ، عن عمته أم حميد

امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجها الثلاثة .

(١) انظر أيضاً طبقات ابن سعد : ٢٢٥/٨ ، وستن ابن ماجة ، كتاب الدعاء ، باب : دعوة الرالء ودعوة المظلم .

(حرف الخاء)

٧٤٢٠ - أم خارجة ، امرأة زيد بن ثابت

(د ع) أم خارِجَة امرأة زيد بن ثابت . أدركت النبي ﷺ ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا مكى ابن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله (١) بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه ، إذ قال : أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة . فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط . قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا جِسا ، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله ﷺ : عسى أن يكون عليا . فدخل علي بن أبي طالب . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٢١ - أم خارجة بنت النضر

أم خارِجَة بنتُ النُّضْر بنِ ضَمَمِ الأنصارية ، من بني عدى بن النجار . بايعت النبي ﷺ . قاله ابن حبيب (٢) .

٧٤٢٢ - أم خالد بنت الأسود

(ع م) أم خَالِدِ بنتِ الأسود بنِ عَبْدِ يَغُوثِ القُرَشِيَّةِ الزُّهْرِيَّةِ .

أخبرنا يحيى إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا معاوية ابن حفص ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث : أنها دخلت على النبي ﷺ فقال : من هذه ؟ قالوا : أم خالد بنت الأسود . قال : الحمد لله الذى يخرج الحى من الميت . .

وقيل : اسمها خالدة . وقد ذكرناها (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عبد الله » والمثبت عن الإصابة : ٤/٢٨٨ . ولعله المترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٢٠٣ .

(٢) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٨/٣١٠ : « أم حارثة - واسمها الربيع بنت النضر » . ويبدو أنه هو الصواب ، وأن « أم خارجة » محرف من « أم حارثة » . وقد تقدمت ترجمة « الربيع بنت النضر » في : ٧/١٠٨ ، وتقدم هناك أن كتبها « أم حارثة » .

(٣) انظر للترجمة ٦٨٦٢ : ٧/٧٧ .

٧٤٢٣ - أم خالد بنت خالد بن سعيد

(ب د ع) أم خَالِدِ بنتُ خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية الأموية ، اسمها أمه (١) .
وأما هُمَيمة بنت خَلْف الخزاعية أملت أيضا ، وقد ذكرناها .

أخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن العريس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل ؛ حدثنا حبان ، أخبرنا بن المبارك ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن أمه أم خالد قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، وعلى قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : سنه سنة - قال عبد الله : وهي بالحشبية : حسنة - فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي . فقال رسول الله ﷺ : دعها (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه سعيد (٣) بن فلان (٤) بن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أتى النبي ﷺ بثياب فيها خميصة (٥) سوداء صغيرة فقال : من ترون أكسو هذه ؟ فسكت القوم ، فقال : اثمنوني بأمر خالد . فأتى بها تحمّل ، فأخذ الخميصة بيده فألبسها ، وقال : أبلى وأخلقى وكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أم خالد ، هذا سنه . وسنّه . بالحشبية (٦) . حسنة . أخرجها الثلاثة .

٧٤٢٤ - أم خالد بنت يعيش

أم خَالِدِ بنتُ يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية ، من بني مالك . بايعت النبي ﷺ ،
قاله ابن حبيب (٧) .

٧٤٢٥ - أم خلاد

أم خَلَاد . هي التي سألت عن ابنها وقد قتل . وقد تقدمت القصة في خَلَاد الأنصاري ،
في «حرف الخاء» (٨) .

٧٤٢٦ - أم خنّاس

أم خُنَّاس - قال ابن ماكولا : « وأما خُنَّاس ، أوله خاء معجمة ، وبعدها نون خفيفة
- وذكر خنّاسا السكوني - ثم قال : أم خُنَّاس ، امرأة مسعود ، لها صحبة »

- (١) انظر الترجمة ٦٧٢٤ : ٢٤/٧ .
(٢) البخاري ، كتاب الجهاد ، باب « من تكلم بالفارسية والبطانية » : ٩٠/٤ . وكتاب الأدب ، باب « من ترك صنية غيره حتى تلعب به ، أو قبلها أو مازجها » : ٨/٨ .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « عن أبيه ، عن سعيد » . والمثبت عن صحيح البخاري .
(٤) في البخاري : « عن فلان هو : عمرو بن سعيد » . وانظر أيضا كتاب اللباس ، باب « ما يدهى لمن لبس ثوبا جديدا » : ١٩٧/٧ .
(٥) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم .
(٦) في البخاري : « حسن » : انظر كتاب اللباس ، باب « الخميصة السوداء » : ١٩١/٧ .
(٧) لعلها « أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس » ، المترجم لها في طبقات ابن سعد : ٣٣٣/٨ .
(٨) انظر ترجمة « خلاد الأنصاري » : ١٤٠/٢ .

٧٤٢٧ - أم خولة بنت حكيم

(ب) أم خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

روى بكير بن الأشج ، عن خولة ، عن أمها . ان رسول الله ﷺ قال لَأَمِّ سَلَمَةَ : لَا تَطْبِي وَانْتِ مَجْدٌ (١) وَلَا تَمْسِي الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ طَيْبٌ .
أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ .

٧٤٢٨ - أم الخير بنت صخر

(ب د ع) أُمُ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّمِيمِيَّةِ (٢) .
وَأَسْمَاهُ سَلْمَى . وَهِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .
قَالَ الزَّبِيرُ : بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

روى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيباً ، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون على أبي بكر ، فضربوه ضرباً شديداً ، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما بوجهه (٣) ، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه . فجاءت بنوتيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله ، لا يشكون في موته ، وجعل أبوه وبنوتيم يكلمونه ، فأجابهم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فنالوا منه بالسنتهم وعداؤه وفارقوه ، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِلَ إِلَيْهِ فَأَكْبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُهُ ، وَرَقَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِقَّةً شَدِيدَةً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمِّي ، وَأَنْتَ مِبَارِكٌ ، فَادْعَ لَهَا ، وَادْعَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهَا بِكَ مِنَ النَّارِ . فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَاهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَاسْلَمَتْ .

قال أبو نعيم : لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه - ورثه أيواه جميعاً ، أبو قحافة وأم الخير .
روى الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلمت (٤) أم أبي بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم عمار بن ياسر (٥) .
قيل : لأنها أسلمت قدماً مع ابنتها أبي بكر . وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة .
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

(١) أحدث المرأة على زوجها فهي محبة : إذا حزنت عليه ، وابست ثياب الحزن ، وتركت الزينة .

(٢) الإصابة : ٤/١٩٣ .

(٣) خصف النعل يخصفها خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزها ويحرفها : يميلها على جانب من جوانبها .

(٤) في المطبوعة : «لما أسلمت» . وهو لما غير ثابتة في الصورة ، والسياق يقضي بحذفها .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني . انظر الإصابة : ٤/٤٢٩ .

حرف الدال والذال

٧٤٢٩ - أم الدحداح

أم الدَّحْدَاحِ ، زوجُ أبي الدحداح .

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل ، فقال : يا أم الدحداح ، اخرجي . يعنى من الحائط ، ذكره الأثيري .

٧٤٣٠ - أم الدرداء

(ب د ع) أم الدَّرْدَاءِ زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وهى الكبرى ، واسمها خيرة بنت أبي حذرد الأسلمي قاله أحمد بن حنبل وابن معين ، وقالوا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الوصائية ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : اسمها خيرة ، وقيل : هجيمة . روى عنها معاذ بن أنس ، وطلحة بن عبيد الله ، وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل ابن غزوان ، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريب قال : سمعت أم الدرداء قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يستجاب للمرء بظهور الغيب لأخيه ، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال ذلك : ولك بمثل (١) .

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن ، ومن ذوات العبادة . وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان ، وحفظت عن رسول الله ﷺ ، وعن زوجها أبي الدرداء .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم « اسمها خيرة ، وقيل هجيمة » وهم لا شك فيه ، لأنه قد ظن أنهما واحدة . وقد اختلف في اسمها ، وليس كذلك ، إنما هما اثنتان ، أم الدرداء الكبرى وهى هذه

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٥٢/٦ .

خيرة ، ولها صحبة . وأم الرداء الصغرى ، وهي هجيمة الوصائية ، وقد تقدم الكلام عليهم .
في خيرة (١) من الأسماء ، أتم من هذا .

٧٤٣١ - أم ذر

(د ع) أم ذر - بالذال المعجمة - هي امرأة أبي ذر الغفارى ، لها ذكر في وفاة أبي ذر .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٣٢ - أم أبي ذر

أم أبي ذر ، أسلمت . وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه ،
وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر .

٧٤٣٣ - أم ذرة

أم ذرة ، مذكورة في الصحابييات .
حديثها عند محمد بن المنكسر : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « أنا وكافل اليتيم يوم
القيامة كهاتين (٢) » .

(١) انظر الترجمة ٦٨٩٤ : ١٠٠٠/٧ - ١٠١٠ .
(٢) أخرج الإمام أحمد عن سهل بن سعد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة -
وأشار بالصباية والوسطى ، وفرق بينهما » ، انظر المسند : ٣٣٢/٥ .
هذا وانظر ترجمة « أم ذرة » في طبعات ابن سعد : ٣٥٧/٨ .

حرف الراء

٧٤٣٤ - أم رافع بنت عثمان

أم رَافِعِ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ . بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٧٤٣٥ - أم رافع

(د ع) أم رَافِعٍ ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ . وَاسْمُهَا سَلْمَى ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي سَلْمَى (٢) .

روى الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أففتح به صلاتي . فقال : إذا قمت إلى الصلاة فقولى : الله أكبر « عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . ثم قولى « سبحان الله وبحمده » « عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . واحمدى الله عز وجل عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : هذا لى . واستغفري الله عشراً ، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل : قد غفرت لك .

ورواه عطاء بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن أم رافع أنها قالت : دلنى يا رسول الله على عمل يأجرنى الله عليه . قال : يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً ، واحمديه عشراً ، وهليليه عشراً ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشراً ، فإنك إذا سبحت قال : هذا لى . وإذا حمدت قال : هذا لى . وإذا هللت قال : هذا لى . وإذا كبرت قال : هذا لى . وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٣٦ - أم رافع بنت عبد الله

أم رَافِعِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثُّعْمَانَ بْنِ عَبِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ .
أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَبَايَعَتْهُ .
قاله ابن حبيب .

٧٤٣٧ - أم ربيعة بنت خدام

(م ن) أم ربيعة بنت خِذَامٍ .

قال أبو موسى : كأنها كنية خنساء بنت خِذَامٍ (٣) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٨٢/٨ . وفيها : عثمان بن خالد .

(٢) انظر الترجمة ٧٠٠٠ : ١٤٧/٧ .

(٣) انظر الترجمة ٩٨٧٥ : ٨٨/٧ .

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة ، حدثنا شجاع وأحمد ،
ابنا علي بن شجاع قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ،
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن
يعقوب بن عطاء ، [عن عطاء (١)] عن ابن عباس قال : زوج خدام ربيعة ابنته وهي كارهة ،
فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من زوجها ، فتزوجها أبو لُبابة .
هذا حديث غريب عن يعقوب ، وفي سائر الروايات أنها خنساء .
أخرجها أبو موسى .

٧٤٣٨ - أم الربيع بنت أسلم

أم الربيع بنتُ أسلمَ بن الحريش بن عدي بن مجدعة ، امرأة بردع (٢) بن زيد الظفري ،
وهي أم يزيد بن بردع (٣)
بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٤)

٧٤٣٩ - أم الربيع

أم الربيع .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد
ابن سليمان ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس : أن أم (٥) الربيع
أم حارثة جرحت إنسانا ، فاخصموا إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : القصاص
القصاص . فقالت أم الربيع (٦) يا رسول الله ، أتقتص من فلانة ؟ لا ، والله لا يقتص منها أبدا .
فقال رسول الله ﷺ : سبحان الله يا أم الربيع ! القصاص كتاب الله . قالت : لا ، والله لا يقتص
منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره (٧) .

هكذا في هذه الرواية ، وقد روى أن الربيع هي التي أقسمت ، والله أعلم .

- (١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والإصابة : ٤٣٩/٤ ، وهو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، يروي عن أبيه . انظر
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢١١/٢/٤ .
(٢) تقدمت ترجمته في : ٢٠٨/١ .
(٣) تقدمت ترجمته في : ٤٧٩/٥ .
(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٣/٨ - ٢٤٤ ، لكن قال : « تزوجها أبو حنيفة بن ساعدة بن عامر » فولدت له
سهلا وعميرة وأم ضمرة .
(٥) كذا ، والتي في النسائي « أخت الربيع » أم حارثة . وضبطت « الربيع » بهم الراء ، وفتح الباء الموحدة ،
وتشديد الياء .
(٦) ضبطت « الربيع » هذه في النسائي بفتح الراء ، وكرر الباء ، وتخفيف الياء .
(٧) النسائي ، كتاب القسامة ، باب « القسامة في السن » : ٢٦/٨ - ٢٧ . وانظر مسلم ، كتاب القسامة أيضا ، باب
« إثبات القصاص في الأستان وما في معناها » : ١٠٥/٥ - ١٠٦ ، ومسنود الإمام أحمد : ٢٨٢/٢ . وانظر ترجمة الربيع بنت
النضر : ١٠٨/٧ - ١٠٩ .

٧٤٤٠ - أم رعدة

(س) أم رعدة القشيرية .

أوردها جعفر المستغفرى . روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي ، عن عطاء . عن ابن عباس
 قال : وفدت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها « أم رعدة القشيرية » ، وكانت امرأة ذات لسان
 وفصاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الخدور ، ومحل
 أزر البعول ، ومربيات الأولاد ، وممهّدات المهاد ، ولا حظ لنا في الجيش الأعظم ، فعلمنا شيئا
 يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي ﷺ : عليكن بذكر الله عز وجل آفأة الليل وأطراف النهار
 وعض البصر ، وخفض الصوت ... الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٧٤٤١ - أم رمثة

(ب) أم رمثة ، شهدت فتح خيبر . أخرجها أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرف لها غير
 هذا الخبر » .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من
 خيبر : « ولأم رمثة أربعين وسقا (١) »

٧٤٤٢ - أم رومان بنت عامر

(ب د ح) أم رومان (٢) بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أذينة بن [سبيع
 ابن (٣)] دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية ، امرأة أبي بكر الصديق .
 وهى أم عائشة وعبد الرحمن ولدى أبي بكر . كذا نسبها الزبير ، وخالفه غيره خلافا كثيرا ،
 وأجمعوا أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذى الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل : سنة أربع .
 قيل : سنة خمس ، قاله أبو عمر ، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها ، واستغفر لها . وروى
 عن النبي ﷺ أنه قال : من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان .

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٥١-٣٥٢ ، وانظر أيضا : ٢/٣٥٣ .

(٢) قال أبو عمر في الاستيعاب ٤/١٩٣٥ : « يقال : يفتح الزاد وضمها » .

(٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧٦ ، والاستيعاب : ٤/١٩٣٦ . وترجمة عائشة بنت أبي بكر ،

وقد تقدمت في : ١٨٨/٧ .

وكانت قبل أن يكرهت عبد الله بن [الحارث بن (١)] سَخْبَةَ بن جُرثومة المخزومي عادية
ابن مَرَّة الأزدى ، فولدت له الطفيل . وتوفى عنها . فخلف عيها أبو بكر . فولدت له عائشة
وعبد الرحمن ، فهما أحوال الطفيل لأمه .

روى هشام بن عروة : عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله ﷺ خلفنا وخلف
بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاة . وأعطاهما بيعيرين وخمسة
درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر ، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط ببيعيرين
أو ثلاثة ، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء . فخرجوا
مصطحبين ، وكان طلحة يريد الهجرة فصار معهم ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم
وسودة بنت زمعة ، زوج النبي ﷺ ، وأم أيمن . فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يسي مسجده
وأبياتا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس ، فقد وهم ، فإنه قد صح أنها كانت في الإفك
حية ، وكان الإفك سنة ست في شعبان ، والله أعلم .

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، وترجمة الطفيل بن عبد الله ، وقد تقدمت في : ٧٧/٣ . وانظر جمهرة أنساب العرب

لابن حزم : ٣٨٣ .

(٢) في المطبوعة : غادية ، والغبين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، وترجمة الطفيل بن عبد الله .

حرف الزاي

٧٤٤٣ - أم زفر

(ب د ع) أم زَفَرٌ ، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن .

روى ابن جُرَيْج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس قال : كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين ، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ ، فأتى بمجنونة يقال لها « أم زفر » فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ : « هو يعيبها في الدنيا ، ولها في الآخرة خير » .
قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة .
قال ابن جريج : أخبرني عبد الكريم ، عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تَحْمُقُ (١) ، فجاء إخوتها (٢) فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله فبرأت ، وإن شئتم كانت كما هي ، ولا حساب عليها في الآخرة . فخيرها إخوتها فقالت : دعوني كما أنا . فتركوها .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٤٤ - أم زفر ماشطة خديجة

(س) أم زَفَرٌ مَاشِطَةٌ خَدَيْجَةٌ ، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان خديجة .
روى عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا اريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ، أتت رسول الله ﷺ فقالت : إني أُصرَعُ (٣) وإني أنكشف ، فادع الله عز وجل . قال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك . فقالت : اصبر . قالت : فإني أنكشف ، فادع الله أن لا أنكشف . فدعا لها .
وروى ابن جريج ، عن عطاء : أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة .
أخرجها كذا أبو موسى ، وقال : يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها .
قلت : كذا ذكرها أبو موسى ، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج ، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة ، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة ، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى ، وقوله في هذه : « إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خديجة ، يدل أنها غير الأولى ، إلا أن يكون الصرع حدث بها (٤) ، والله أعلم .

(١) في الاستيماب : « تخنق » . والحق : قلة العقل .

(٢) في الاستيماب : « فجاء إخوتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا . . . » .

(٣) في القاموس المحيط : « الصرع : علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها مناعير تام ، وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الأعصاب المحركة للأعضاء ، من خلط غليظ أو لزج كثير ، فتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً ، فتشنج الأعضاء » .

(٤) انظر ترجمة سيدة الأودية : ١٤٢/٧ ، وشقيرة الأودية : ١٦٤/٧ ، والإصابة : ٤٣٤/٤ - ٤٣٥ .

٧٤٤٥ - أم زياد الأشجعية

(د ع) أم زياد الأشجعية ، جدة حشرج .
أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
عن زيد بن الحباب ، عن رافع بن سلمة الأشجعي ، عن حشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته
أم أبيه : أنها غزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة ، فبلغ النبي ﷺ ، فبعث
إلينا فقال : يا إذن من خرجتُن ؟ ورأينا فيه الغضب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوى به الجرحى ،
ونناول السهام ، ونسقى السويق ، ونغزل الشعر ، ونعين في سبيل الله . فقال لنا : أقمن . فلما فتح
الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال ، فقلت : ما كان ؟ قالت : تمرا (١)
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٤٦ - أم زيد بنت حرام

أم زيد بنت حرام بن عمرو ، صاحبة الجميل . وهي أنصارية من بني مالك . بايعت
رسول الله ﷺ
قاله ابن حبيب .

٧٤٤٧ - أم زيد بنت السكن

أم زيد بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية ، من بني جشم . بايعت
رسول الله ﷺ
قاله ابن (٢) حبيب .

٧٤٤٨ - أم زيد

أم زيد . روى أسباط . ، عن السندي قال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها « أم زيد »
اختصمت مع زوجها ، وأرادت أن تلحق بأهلها ، فمنعها ، فاقتتل زوجها وأهلها ، فنزل قوله
تعالى : (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا) (٣) : ... الآية ، لأأدرى هي واحدة
ممن قبلها ، أم غيرها ، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تعرف ، فذكرناها احتياطاً إلى أن تحقق .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب « في المرأة والعبد يجزيان من الغنيمة » ، من حديث زيد بن الحباب .

(٢) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٦٥/٨ .

(٣) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات : ٧/٣٥٤ بتحقيقنا .

٧٤٤٩ - أم زينب ، بنت القريعة

(د ع) أم زَيْنَبَ ، واسمها حَبِيبَةُ بنت (١) القُريعة ، زهي أم زينب بنت نُبَيْطِ بن جابر .

روى عبدُ الله بن إدريس ، عن محمد بن عُمارة ، عن (٢) زينب بنت نُبَيْطِ بن جابر ، قالت : أوصى أبو أمامة بأُمِّي وخالتي إلى النبي ﷺ ، فَأَتَاهُ حَلِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوهُ ، يقال له «الرَّعَاثُ» ، قالت : فحلاهن من الرَّعَاثِ (٣) .

وقد ذكرت في حبيبة .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٥٠ - أم زينب

(د ع) أم زَيْنَبَ (٤) ، دعا لها النبي ﷺ .

روى عطاء (٥) بن خالد ، عن أبيه ، خالد بن الزبير ، عن أبيه الزبير بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن رُدَيْحِ بن ذُوَيْبِ بن ذُوَيْبِ ، عن أبيه ذُوَيْبِ أَنْ وَفَدَا لِلنَّبِيِّ ﷺ مَرَا بِأُمِّ زَيْنَبِ ، فَأَخَذُوا زُرْبِيَّتَهَا (٦) ، فلحق ابن زينب بالنبي فقال : يا رسول الله ، أخذ الوفد زُرْبِيَّةَ أُمِّي . فقال النبي ﷺ : ردوا عليه زُرْبِيَّةَ أُمِّهِ . فأخذ منهم زُرْبِيَّةَ أُمِّهِ ، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال : بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَاغْلَامَ ، وبَارَكَ لَأُمِّكَ فِيكَ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) كذا في المصورة والمطبوعة : « بنت القريعة » . والتي تقدم في ترجمة « قريعة » . و « الفارعة » أنها أختها لا بنتها . على أنها في أثر رواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمار ، عن زينب بنت نبيط : هي بنت قريعة انظر هذا الأثر في ترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧

(٢) في المطبوعة والمصورة : « عن أم زينب » . وما أثبتناه عن ترجمة حبيبة بنت أبي أمامة : ٥٨/٧ ؛ و ترجمة زينب بنت نبيط : ١٣٥/٧ .

(٣) تقدم شرح غريب هذا الحديث في ٥٩/٧ ، ١٣٥ .

(٤) نقل الحافظ في الإصابة عن المسكوي أن المحدثين يضبطون « زيبياً » بموحدين مصغراً ، و عقب ابن حجر بقوله : وهو المتمد . انظر الإصابة : ٤٣٥/٤ - ٤٣٦ . وانظر أيضاً فيما تقدم ترجمة « كلم بنت برثن العنبرية ، أم زيبب بن ثعلبة » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عطاء » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة ذُوَيْبِ بن شعث : ٤٧٨/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣١/١/٣ .

(٦) الزربية : الطنفة .

حرف السين

٧٤٥١ - أم سالم الأشجعية

(د ع) أم سالم الأشجعية . ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابييات .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالوا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عقبه بن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم سالم الأشجعية : أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة ، فقال : ما أحسنها إن لم تكن ميتة ! قال : فجعلت أتبعها (١) .
أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٥٢ - أم سارة

(د ع) أم سارة - وقيل : سارة ، مولاة لقريش . ذكرها في حديث أنس .
روى قتادة ، عن أنس : أن أم سارة كانت مولاة لقريش ، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام ، غير المتأخر - يعني ابن منده .

قلت : هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة ، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم ، فأرسل علياً والزبير إلى روضة (٢) خاخ ، فأخذوا الكتاب منها (٣) .

٧٤٥٣ - أم السائب الأنصارية

(ب د ع) أم السائب الأنصارية ، وقيل : أم المسيب .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا القواريري حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حجاج الصمّوف ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي ، بإسناده إلى أم مسلم الأشجعية : ٤٣٧/٦ . وسيورد ابن الأثير حديث المسند في ترجمة أم مسلم الأشجعية أيضاً .

(٢) روضة خاخ : موضع على اثني عشر ميلاً من المدينة .

(٣) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الأولى من سورة المشحنة : ١٥٨/٨ ، وما بعدها ، بتحقيقنا .

دخل على أم السائب - أو : أم المسيب - وهي تُرْفَرَف^(١) ، فقال : مالك يا أم السائب - أو : يا أم المسيب - تررفرين ؟ قالت : الحسى ، لا بارك الله فيها ا فقال : لا نسبي الحسى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهب الكير خبث الحديد^(٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٥٤ - أم السائب النخعية

(ب) أم السائب النخعية . لها صحبة .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

٧٤٥٥ - أم سبرة

(س) أم سبرة ، في إسناد حديثها نظر .

روى محمد بن إسحاق الثقفي ، عن قتيبة ، عن رشدين ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن سبرة ، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل : ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار .

أخرجها أبو موسى .

٧٤٥٦ - أم سعد الأنصارية

(ب) أم سعد الأنصارية ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ ،

وقد ذكرناها في كبشة .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٥٧ - أم سعد بنت الربيع

(د ع) أم سعد بنت الربيع^(٣) الأنصارية .

تقدم نسبها عند ذكر^(٤) ابنها ، توفيت بعد سعد ، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت ،

لها ذكر ولا تعرف لها رواية .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) أى : ترنند . ويروى : تزرفزف ، بالزاي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب البر ، باب « ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها »

من حديث عبيد الله بن عمر القواريري ، به مثله . انظر : ١٦/٨ .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة : « بنت الربيع » . وعلى هامش الصورة ، « صوابه : أم سعد بن الربيع » .

(٤) لا ندري من ابنها ؟ فلعل الصواب « عند ذكر أبيها » ، ويكون الصواب « أم سعد بنت سعد بن الربيع » . فتكون

هذه الترجمة ، والترجمة التي نقل أم سعد بنت زيد ، واحدة ، حل أنه تقدم في الأعلام « ربيع الأنصاري » ، ورقم ترجمته

١٦٢١ : ٢٠٥٪ ، وفيها : روت عنه ابنته أم سعد . والله أعلم .

٧٤٥٨ - أم سعد بنت زيد

(ب د ع) أم سَعْدِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ وَقِيلَ : أُمُّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .
 روى حديثها محمد بن زاذان . وقيل : لم يسمع منها ، بينهما عبد الله بن خازجة .
 روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن عَنَسَةَ الْكُوفِيِّ ،
 عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد بنت زيد بن ثابِتٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ
 الدَّمِ إِذَا احْتَجَمَ .
 ومن حديثها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَفَارِقْهُ الْمِرْآةَ وَالْمَكْحَلَةَ ، يَكُونَانِ مَعَهُ .
 وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قَالَ : الْوَضُوءُ مَدٌّ ، وَالغَسْلُ صَاعٌ .
 أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

٧٤٥٩ - أم سعد بنت سعد بن الربيع

(ع س) أم سَعْدِ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ [عَمْرِو بْنِ (١)] أَبِي زُهَيْرٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
 ابْنِ الْخَزْرَجِ . تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا فَرُقَ أَبُو نَعْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمِّ سَعْدِ بِنْتُ الرَّبِيعِ الَّتِي
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ . (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى :
 وَأَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ سَلْمَةَ (٢) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْبُحْصَيْنِ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ مَعَ
 ابْنِ ابْنِهَا مُوسَى بْنِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَرَأَتْ عَلَيْهَا : (وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ) ،
 فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ : (وَالَّذِينَ عَاقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ) ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ ، حِينَ أَبِي أَنْ يَسْلَمَ ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ لَا يُوْرثُهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوْرثَهُ (٣) .
 أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

(١) ما بين القوسين عن ترجمة سعد بن الربيع : ٣٤٨/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٣٥٠/٨ .
 (٢) في المطبوعة : « مسلمة » . والنسب عن المصورة وسنن أبي داود . وهو : محمد بن سلمة الحراني أبو عبد الله . مترجم
 في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٧٦/٢/٣ .
 (٣) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ، باب « نسخ ميراث العقد بميراث الرحم » . وانظر تفسير ابن كثير عند
 الآية الثالثة والثلاثين من سورة النساء : ٢٥٤/٢ .

٧٤٦٠ - أم سعد ، أم أبي سعد الخدرى

(د ع) أم سعد - وهى أم أبي سعيد الخدرى . روى عنها ابنها أبو سعيد .

روى قتيبة ، عن ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزيرة ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه قال :
سَرَحْتَنِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْتَهُ ، فَقَالَ : مَنْ اسْتَغْفَى أَعْنَاهُ اللَّهُ (١) .
أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٧٤٦١ - أم سعد بن عبادة

(د ع) أم سعد بن عبادة . توفيت على عهد رسول الله ﷺ .

روى الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال :
إن أمي ماتت وعليها نذر لم تقضه ؟ فقال : اقضه عنها (٢) .

أخبرنا فتيان بإسناده عن القعني ، عن مالك ، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد
ابن سعد بن عبادة ، عن أبيه . عن جده قال : خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض
مغازيه ، فحضرت أمه الوفاة بالمدينة ، فقيل لها : أوصي . فقالت : فيم أوصي ؟ المال ماك سعد .
فتوفيت قبل أن يقدم سعد . فلما قدم ذكر ذلك له ، فقال سعد : يا رسول الله ، هل ينفعها أن
أصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم . فقال سعد : حائط كذا وكذا صدقة . لحائط . ساء (٣) .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ،
عن سعيد بن أبي عروبة ، [عن قتادة (٤)] عن ابن المسيب : أن أم سعد ماتت والنبي ﷺ
غائب ، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر (٥) .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٩/٣ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٧/٦ . والبخارى في كتاب الوصايا ، باب « ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا » ،
وقضاء النذور عن الميت : ١٠/٤ . والموطأ ، كتاب النذور والأيمان ، باب « ما يجب من النذور » .

(٣) أنظر تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك ، كتاب الأتضية ، باب « صدقة الحى عن الميت » : ١٢٩/٢ - ١٣٠ .

(٤) ما بين القوسين عن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، الحديث ١٠٤٣ : ١٣٣/٤ ، وقال الحافظ أبو العلي : « هذا مرسل ، وقد مررت

أنفاً أنه رواه البيهقي وإسناده مرسل صحيح » .

٧٤٦٢ - أم سعد بنت مرة

(ب د ع) أم سَعْدِ بِنْتُ مُرَّةَ بِنِ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةِ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .

وقال ابن منده : سعد بن عمرو أصح . وقال أبو عمر : أم سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةِ .

قال : وقيل : بنت عُمَيْرٍ . وَاتَّفَقُوا كُلُّهُمْ أَنْ حَدِيثَهَا كَافِلُ الْيَتِيمِ

روى يزيد بن زريع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعد بنت مُرَّةَ

ابن عمرو الجمحية قالت : قال رسول الله ﷺ : من كفل يتيما له أو لغيره ، وكنت أنا وهو

في الجنة كهاتين يعنى أصبعيه السبابة والوسطى .

ورواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن أم سعد (١) بنت مُرَّةَ الزهريّة

أخرجه الثلاثة .

٧٤٦٣ - أم سفيان بن الضحاك

(د ع س) أم سُفْيَانَ بْنِ (٢) الضَّحَّاكِ . ذَكَرَتْ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ ، ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ

وجعفر المستغفرى فيهم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ

ابن سلمة ، عن يعلَى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن أم سفيان : أن يهوديةً كانت

تدخلُ على عائشة فَتَتَحَدَّثُ ، فَإِذَا قَامَتْ قَالَتْ : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ . فَكُتِبَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ

من عذاب القبر (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه

ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

٧٤٦٤ - أم سلمة بنت أبي أمية

(ب د ع) أم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ

المخزومية ، زوج النبي ﷺ ، واسمها : هند . وكان أبوها يعرف بزاد الركب . وكانت

(١) الذي تقدم في ترجمة «مرة بن عمرو القرشي» : «أم سعيد بنت مرة» . انظر الترجمة ٤٨٤٨ : ٤٨٤٨/٥ .

(٢) في الإصابة ٤/٤٣٩ : «بنت الضحاك» .

(٣) لم يقع لنا الحديث في المسند ، وقد أكثرنا البحث عنه . ويقول الحافظ في الإصابة : «قد أورده عبد الله بن أحمد

من زيادات المسند» . وهكذا أخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد ، وابن أبي عاصم عن هديبة .

قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، فولدت له : سلمة ، وعمر ، ودرة ، وزينب . وتوفي فحلف عليه رسول الله ﷺ بحبه . وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة . عن جدته أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة ، رحل بغيره له وحملي . وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج يقود بعيره . فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، أرايت صاحبنا هذه ؟ علام تترك تسيرها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير من يده ، وأخذوني . وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد . وأهواوا إلى سلمة وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا . فتجادبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده . وانطلق به [بنو (٢)] عبد الأسد رهط أبي سلمة ، وحبسني بنو المغيرة عندهم . وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني . قالت : فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي . حتى أمسى سنة أو قريبها . حتى مر بي رجل من بني عمي . من بني المغيرة . فرأى ما بي ، فرحمني فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من (٣) هذه المسكينة ؟ فرقم بينها وبين زوجها وبين ابنها . فقالوا لي : الحق بزواجك إن شئت . ورد على بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحلت ببعيري ووضعت ابني في حجرى . ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد من خلق الله . فقلت : أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي . حتى إذا كنت بالتنعم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة - أخا أبي عبد الدار فقال : أين يا بنت أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله ، إلا الله وابني هذا . فقال : والله مالك من مشرك (٤) . فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يتودنى ، فوالله ما صحبت رجلا من العرب أراه كان أكرم منه . إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها . فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحلته . ثم استأخر عني وقال : اركبي . فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه . فقادتني حتى ننزل . فلم يزل يصنع

(١) انظر كتاب تسمية قريش لمصعب العمري : ٣٣٧ .

(٢) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام .

(٣) أي : ألا تخرجون من شأنها ، فدعوها وما تريد . وكذلك كان النص في أصول سيرة ابن هشام : « تخرجون من هذه » ، فأحاله المحققون إلى : « تخرجون هذه » ، مضارع أخرج . وانص مع « من » مستقيم .

(٤) في المطبوعة والصورة : « منزل » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

ذلك حتى قدم بن إلى المدينة ، فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقبَاء قال : زوجك في هذه القرية - وكان أبو سلمة نازلا بها - فدختها على بركة الله تعالى ، ثم انصرف راجعا إلى مكة . وكانت تقول : ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة ، وما رأيت صاحباً قط . كان أكرم من عثمان بن طلحة (١) .

وقيل : إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة ، والله أعلم . وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة .

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب : أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم ، حدثنا يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه . فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه ، فقلت : أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غيري ، وأن امرأة مُصيبة (٢) ، وليس أحد من أوليائي شاهد . فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إليها فقل لها . أما قولك « إنى امرأة غيري » فسأدعو الله فيذهب غيرتك ، وأما قولك « إنى امرأة مُصيبة » فستكفين صبيانك ، وأما قولك « ليس أحد من أوليائي شاهد » فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه مختصراً (٣) .

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي ، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهي الصوفي ، أخبرنا أبو بكر أحمد (٤) بن علي بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن شمريك بن أبي نجر ، عن عطاء

(١) سيرة ابن هشام : ٤٦٩/١ - ٤٧٠ .

(٢) أي : ذات صبيان .

(٣) سنن النسائي ، كتاب النكاح . باب « إنكاح الابن أمه » : ٨١٧٦ .

(٤) في المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد » . والمثبت عن الصورة . وانظر هذا الصنف : ١١٤/٤ .

ابن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي فولت (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) (١) ،
 قالت : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فاطمة ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، فقال : هؤلاء أهل
 بيتي . قالت فقلت : يا رسول الله ، أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى ، إن شاء الله (٢) .
 أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٥ - أم سلمة بنت أبي حكيم

(ب د ع) أم سلمة بنت أبي حكيم . وقيل : أم سليم . وقيل : أم سليمان . لا يوقف على
 اسمها .

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ القرائض .
 أخرجها الثلاثة .

٧٤٦٦ - أم سلمة بنت يزيد بن السكن

(س) أم سلمة بنت يزيد بن السكن ، واسمها أسماء

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، عن أبي
 نعيم - هو الفضل بن دكين - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال : سمعتُ شهر بن حوشب ،
 عن أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة : ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن
 نعصيك فيه ؟ قال : لا تنحن . قلت : يا نبي الله ، إن بني فلان قد أسعدوني (٣) على عمي ،
 ولا بد لي من قضائهن . فأبى علي [فعاتبته مراراً ، فأذن لي في قضائهن (٤)] فلم أنح بعد قضائهن
 ولا على غيره (٥) حتى الساعة ، ولم تبق امرأة إلا قد ناحب غيري .

أخرجها أبو موسى وقال : قال أبو عيسى : قال عبد بن حميد : أم سلمة هي أسماء بنت
 يزيد بن السكن (٦) .

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عند آية الأحزاب ٤٠٨/٦ - ٤١٥ .

(٣) أي : حاولوها في النياحة .

(٤) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٥) في المطبوعة والمصورة : فلم أنح بعد في قضائهن ، ولا في غيره . والمثبت عن الترمذي .

(٦) نسخة الأحرف ، تفسير سورة المتحنة ، الحديث ٣٤٦٢ ، ٢٥٤/٦ - ٢٥٦ .

٧٤٦٧ - أم سلمى بنت أبي أمية

(سن) أم سلمى بنت أبي أمية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب [المعروف بالسرفتح (١)] وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثنا زكريا الساجي ، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي ، عن عمرو ابن عثمان بن سهل بن أبي حنيفة قال : سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت : تزوج رسول الله ﷺ في شوال ، وبني في شوال .

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح ، « وعمرو بن عثمان » هذا قيل : يروى عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حنيفة ، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة ، والله أعلم .
أخرجها أبو موسى .

٧٤٦٨ - أم سلمى

(ع سن) أم سلمى ذكرها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده . قال أبو نعيم : وهي - فيما أرى - امرأة أبي رافع .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى قالت : اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها ، فكنت أمرضها ، فأصبحت يوماً كامئلاً ما رأيتها في شكواها تلك ، قالت : وخرج علي لبعض حاجته ، فقالت : يا أمه ، اسكبي لي غسلاً . فسكبت لها غسلاً ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ، ثم قالت : يا أمه ، أعطيني ثيابي الجدد . فأعطيتها فلبستها ، ثم قالت لي : يا أمه ، اجعلي (٢) لي فراشي في وسط البيت . ففعلت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خديها ، ثم قالت : يا أمه ، إني مقبوضة الآن ، قد تطهرت الآن ، فلا يكشفني أحد . فقبضت مكانها ، قالت : فجاء علي فأخبرته (٣) .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) ما بين القوسين عن الصورة .

(٢) في المسند : « قلبي لي فراشي » .

(٣) مسند الإمام أحمد ، ٤٦١/٦ - ٤٦٢ .

٧٤٦٩ - أم سليط

(ب) أم سَلِيْطَةُ امرأة من المبايعات .
 حضرت مع النبي ﷺ . قال عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا القرب (١) يوم أحد .
 أخرجها أبو عمر (٢) .

٧٤٧٠ - أم سليم بنت سحيم

(ب) أم سَلِيْمِ بْنِتِ سَحِيْمٍ . هي : أمة أو أُمِيَّة بنت أبي الحَكَمِ الغِفَارِيَّة . تقدم ذكرها
 في حرف الهمزة .
 أخرجها أبو عمر (٤) .

٧٤٧١ - أم سليم بنت ملحان

(ب د ع) أم سَلِيْمِ بِنْتِ مِلْحَانَ بن خالد بن زيد بن حَرَامِ بن جُنْدَبِ بن عامر بن عَنَمِ
 ابن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم أنس بن مالك . اختلف في اسمها فقيل :
 سهلة . وقيل : رميلة . وقيل : رميثة . وقيل : مليكة ، والغَمِيصَاء ، والرميصاء (٥) .
 كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية ، فغضب عليها وخرج إلى الشام ،
 ومات هناك . فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك ، فقالت : أما إني فيك لراغبة ، وما مثلك
 يُرَد ، ولكنك كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فإن تسلم فلك مهري ، ولا أسألك غيره . فأسلم وتزوجها
 وحسن إسلامه ، فولدت له غلاما مات صغيرا ، وهو أبو عمير ، وكان معجبا به ، فأسف عليه .
 ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة ، وهو والد إسحاق ، فبارك الله في إسحاق وإخوته ، وكانوا
 عشرة ، كلهم حمل عنه العلم .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن [محمد بن (٦)
 عبد الواحد بن الحُصَيْن ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد
 ابن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ،
 حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وإساعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس : أن أبا طلحة

(١) أي : تحمل القرب ملوذة ماء . كذا في النهاية ، ويقول البخاري بعد رواية الحديث ٤١/٤ « قال أبو عبد الله : تزفره تحيط » .
 (٢) أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الجهاد ، باب « حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو » : ٤٠/٤ - ٤١ .
 (٣) رمز طه في الترجمة المطبوعة (س) . والمثبت عن المصورة . وهذه الترجمة في الاستيعاب بهذا اللفظ : ١٩٤٠/٤ .
 (٤) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه أبو موسى » . ولعله من فعل الناسخ ، انظر التعليق المتقدم .
 (٥) الاستيعاب : ١٩٤٠/٤ .
 (٦) ما بين القوسين عن ترجمته في الصبر النعمي : ٦٦/٤ .

هطب أم سليم فقالت : يا أبا طلحة ، ألمت تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض ، ينجرها حبثي بنى فلان ؟ قال : بلى . قالت : أفلا تستحي تعبد خشبة ؟ إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره . قال : حتى أنظر في أمري . فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . فقالت : يا أنس ، زوج أبا طلحة . فتزوجها .

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ ، وروى عنه أحاديث ، وروى عنها ابنها أنس :

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن أم سليم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ، ادعوا الله له . قال : اللهم ، أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته (١) . وكانت من عقلاء النساء .

أخرجها الدلائل .

٧٤٧٢ - أم سليمان بنت أبي حكيم

(ب د ع) أم سليمان . وقيل : أم سلمة . وقيل : أم سليم بنت أبي حكيم العدوية . هي أم سليمان بن أبي حنيفة .

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : [أدركت (٢)] القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض

أخرجها الثلاثة . وتقدم ذكرها في أم سلمة .

٧٤٧٣ - أم سليمان بن عمرو

(ب) أم سليمان بن عمرو بن الأحوص . روى عنها ابنها سليمان ،

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي ابن مسهر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة وهو راكب بغلة ، ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل ، فقيل لي : هذا الفضل بن عباس . فازدحم الناس عليه ، فقال : أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضاً ، وإذا رميت الجمره فارموها بمثل حصى الخذف . واستبطن الوادي ورمى الجمره بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، وانصرف .

(١) تحفة الأحوصي ، أبواب المناقب ، باب « مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه » : ٣٣٠/١٥ - ٣٣١ ، وقال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوصي : « وأخرجه الشيخان » .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٩٤١/٤ .

اختلفوا في هذا الحديث ، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمه ، ومنهم من يقول : « عن سليمان ، عن أبيه » . وقيل فيها : أم جندب . ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو عمر .

٧٤٧٤ - أم سمرة بن جندب

(د ع) أم سمرة بن جندب .

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة ، فقدمت المدينة فخطبت ، فكانت تقول : لا أتزوج إلا برجل يقوم بتفقة ابنها سمرة حتى يبلغ . فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الدار . وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بعته . أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٧٥ - أم سنان الأسلمية

(ب د ع) أم سنان الأسلمية . روى عنها ابن عباس ، وابنتها ثبيته بنت حنظلة .

روى أبو سنان يزيد بن حرث ، عن ثبيته بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية - وكانت من المبايعات - قالت : جئت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني جئتك على حياء ، وما جئت حتى ألجئت من الحاجة . فقال : لو استغنيت لكان خيرا لك .

ومن حديثها أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي فقال : ما على احداكن أن تغير أظفارها .

أخرجها الثلاثة (١)

ثبيته : بالشاء الثلاثة المضمومة ، والباء الموحدة المفتوحة ، والياء تحتها نقطتان ، والشاء فوقها نقطتان

٧٤٧٦ - أم سنان الأنصارية

(ب ص) أم سنان الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا علي ابن هارون ، حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٢١٤/٨ .

حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم سنان » ، فقال : عمرة في رمضان تقضى حجة ، أو : حجة معي .
أخرجها أبو عمر (١) ، وأبو موسى .

٧٤٧٧ - أم سنبله الأسلمية

(ب د ع) أم سُنْبَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ . تعد في أهل المدينة .

روى زيد بن الحُبَاب ، عن عمرو بن قبيظ بن شداد بن أسيد المدني ، عن سليمان وزرعة ومحمد بنى الحصين بن سيّاه (٢) بن سوار ، عن أم سنبله - وهي جدتهم - قالت : أتيت النبي ﷺ بهدية ، فبأن نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن : إننا لا نأخذ هدية . فجاء رسول الله ﷺ فقال : خذوا هدية أم سنبله ، فهي أهل باديتنا ، ونحن أهل حضرتها . واعطاها وادى كذا وكذا ، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (٣) منهم ، وأعظامهم ذوداً (٤) . قال عمرو ابن قبيظي : فرأيت بعضها (٥) .

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن عبد الله بن نيار (٦) بن مكرم الأسلمي ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبله لرسول الله ﷺ ... وذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٧٤٧٨ - أم سواده

أم سَوَادَةَ بن الربيع .

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن سواده بن الربيع قال : أتيت

(١) لم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة والمصورة والاستيعاب : « سنان » . والمثبت عن الجرح والتعديل : ترجمة « زرعة بن حصين » ، ٦٠٥/٢/١ . وترجمة أخيه سليمان : ١٠٥/١/٢ ، وترجمة أخيهما محمد : ٢٣٥ / ٢ / ٣ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

(٣) عبد الله بن حسن مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٢/٢/٢ - ٢٤ .

(٤) الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

(٥) في الإصابة : « بعضها » .

(٦) في المطبوعة والصواب : « دينار » . والصواب « نيار » . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٨٥/٢/٢ .

والاستيعاب : ١٩٤٢/٤ . والإصابة : ٤٤٤/٤ .

النبي ﷺ بأبي ، فأمر لها بشياها من غم ، وقال لها : مَرِي بنيك أن يقلموا أظفارهم ؛ أن (١) يوجعوا
ضُرُوعَ الغم (٢) .

ذكرها ابن الدباغ ، عن الغساني ؛ مستدركا على أبي عمر .
٧٤٧٩ - أم سهلة .

أم سهلة زوج حاصم بن عدي . ولدت سهلة بخيبر (٣) . قاله الواقدي .
ذكرها ابن الدباغ أيضا .

٧٤٨٠ - أم سيف

(ب د ع) أم سيف ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ ، ذكرها في حديث أنس .

روى حاصم بن علي ، عن (٤) سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله
ﷺ : ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم . قال : فدفعه إلي أم سيف امرأة قين يقال له ،
أبو سيف ، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه (٥) ، فسبقتهُ فأسرعتُ المشى بين يدي رسول الله
رسول الله ﷺ ، فانتهيت إلي أبي سيف وهو ينفخ بكيره ... الحديث . وقد تقدم (٦)
أخرجها الثلاثة .

(١) أي : لتلا يوجعوا ، ومثله قوله تعالى : (يبين الله لكم أن تضلوا) ، أي : لتلا تضلوا .

(٢) انظر ترجمة سودة بن الزبيح : ٤٨٦/٢ .

(٣) تقدمت ترجمة «سهلة بنت حاصم» في : ١٥٥/٧ .

(٤) في هامش الصورة بعد «عن» هذه : «على عن» .

(٥) في المطبوعة : «بابه» . وفي الصورة دون نقط . والمثبت عن السيادة التي تقدمت في ترجمة «أبي سيف» .

(٦) تقدم الحديث في ترجمة «أبي سيف» ، وأخرجناه هناك ، انظر : ١٦١/٦ .

حرف الشين

٧٤٨١ - أم شبات

(س) أم شبات ، وهى أم منيع . ذكرت فى ترجمة ابنها شبات (١) .
أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٨٢ - أم شيب

(د ع) أم شيب ، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابى .

روى الزهرى : أن الضحاك بن سفيان الكلابى قال : يا رسول الله ، هل لك فى أخت أم شيب (٢)
امرأة الضحاك من بنى أبى بكر بن كلاب .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرين .

٧٤٨٣ - أم شرحبيل

أم شرحبيل بنت قروة بن عمرو الأنصارى البياضية . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٤٨٤ - أم الشريد

أم الشريد .

روى أبو داود السجستانى ، عن موسى بن إسماعيل ، [عن حماد (٤)] ، عن محمد بن عمرو ،
عن أنى سلمة ، عن الشريد : أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندى جارية
سوداء نوبية ، فقال رسول الله ﷺ : ادعوا بها . فدعوا بها ، فقال لها رسول الله ﷺ : من ربك ؟
قالت : الله . قال : فممن أنا ؟ قالت : رسول الله ﷺ . قال : اعتقها فإنها مؤمنة (٥) .

٧٤٨٥ - أم شريك بنت أنس

أم شريك - آخره كاف - هى : بنت أنس بن رافع (٦) بن امرئ القيس بن زيد الأنصارى
الأشهلية . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

(١) انظر الترجمة ٢٣٧٣ : ٥٠١/٢ .

(٢) نخشى أن يكون هنا سقط ، فى الإصابة ٤/٤٤٥ : «هل لك فى أخت أم شيب؟ وأم شيب امرأة الضحاك...» .

(٣) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٨٢/٨ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبى داود .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب «فى الرقبة المؤمنة» .

(٦) فى الطبوعة والمصورة : «بن رافع» . والمثبت عن الإصابة ٤/٤٤٥ : وقد تقدمت ترجمة لانس بن رافع فى ١٤٧/١ .

٧٤٨٦ - أم شريك بنت جابر

(ب) أم شريك بنت جابر الغفارية .

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

وقال ابن حبيب : بايعت النبي ﷺ .

٧٤٨٧ - أم شريك بنت خالد

أم شريك بنت خالد بن حنيس بن لؤذان بن عبد ود . بايعت رسول الله ﷺ .

قاله ابن حبيب (١) .

٧٤٨٨ - أم شريك الدوسية

(د ع) أم شريك الدوسية . من المهاجرات . ذكرها ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعنى ابن منده - وأفردها عن العامرية ، قال : وهى عندي

العامرية . وهى التى يأتى ذكرها . قال : وقيل : هى بنت جابر .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور

القرشى ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة قال : كانت امرأة من دوس يقال لها

« أم شريك » أسلمت فى رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ . فلقبت

وجلا من اليهود ، فقال : مالك يا أم شريك ؟ قالت : أطلب من يصحبنى إلى رسول الله ﷺ .

قال : تعالى فأتانا أصحابك ... وذكر الحديث بطوله .

ذكر ابن منده هذا الحديث ، وذكره أبو نعيم أيضا ، وذكر معه حديثا يرويه الكلبي ،

عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع فى قلب أم شريك الإسلام وهى بمكة ، وهى إحدى

نساء قريش ، ثم إحللى بنى عامر بن لؤى ، وكانت تحت أبي العكر الدوسى ، فأسلمت (٢) ،

ثم جعلت تدخل على نساء قريش فندعوهم سرا وترغبهن فى الإسلام ، حتى ظهر أمرها بمكة ،

فأخذوها وسيروها إلى قومها .

وذكر الحديث بطوله ، وإنما أخرج هذا الحديث ليستدل به على أنها أم شريك العامرية ليست

غيرها . وقد رواه ابن إسحاق مثل ابن منده ، وترجم عليه إسلام أم شريك الدوسية . والله أعلم .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، ولم يخرجها أبو عمر ، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية .

(١) وأخرجها ابن سعد فى طبقاته : ٢٧١/٨ .

(٢) انظر ترجمة أبي للمكره : ٢٢٢/٦ .

٧٤٨٩ - أم شريك القرشية

(ب د ع) أم شريك القرشية العامرية . من بنى عامر بن لؤى ، اسمها خزبة - وقيل : خزيلة - بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤى .

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى « رواحة » وقال : رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر ابن لؤى .

وقيل في نسبها : أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤى .

وقيل : إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . وقيل : إن التي وهبت نفسها غيرها . قيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهن في مواضعهن من الكتاب ، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي ، فولدت له شريكا . وقيل : إنها كانت عند الطفيل بن الحارث ، فولدت له شريكا . والأول أصح ، قاله أبو عمر . وقيل : أم شريك الأنصارية ، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها ، لأنه كره غيرة الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبال . قالت أم شريك : يا رسول الله ، فإين العرب يومئذ ؟ قال قائل (١) .

وروى عنها ابن المسيب : أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع (٢) . أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٠ - أم شيبه الأزديّة

(ب د ع) أم شيبه الأزديّة المكيّة .

روى حديثها حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير . وهو حديث حسن في آداب المجالسة .

أخرجها الثلاثة .

(١) مستد الإمام أحمد : ٤٦٢/٦ .
(٢) الأوزاع : جمع وزعة ، وهي : سام أبرص . والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضاً : ٤٦٢/٦ .

حرف الصاد

٧٤٩١ - أم صابر

(د ع) أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعي .
أدركت النبي ﷺ . روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها عن أبيها (١)
أن النبي ﷺ قال : الحرب خدعة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٩٢ - أم صبيح

أم صبيح . روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت : كان اسمي « عنبه »
فسماني رسول الله ﷺ عنقودة . ذكره ابن ماكولا .
عنبه : بالنون ، والياء الموحدة .

٧٤٩٣ - أم صبية

(ب د ع) أم صبية الجهنية . اختلف في اسمها فقيل : حولة بنت قيس (٢) . قاله أبو عمر .
وقيل غير ذلك . وهي جدة خاتمة بن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة .
أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
عن أسامة بن زيد ، عن [أبي (٣)] النعمان بن حرب روى عن أم صبية الجهنية أنها قالت : اختلفت
بإيدي رسول الله ﷺ في إناء واحد من الوضوء (٤) .
أخرجها الثلاثة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة حولة بنت قيس امرأة حمزة ، وروى لها :
« الدنيا خضرة حلوة (٥) » . وذكر ترجمة أم صبية الجهنية ترجمة أخرى ، وروى لها حديث
الوضوء ، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر ، والله أعلم .

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤/٤٤٨ : « وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها » . ويبدو أن قوله : « عن أبيها »
زيادة .

(٢) انظر الترجمة ٦٨٨٨ : ٩٦/٧ .

(٣) ما بين القوسين لا يد من إثباته . وأبو النعمان هو : سالم بن سرج . انظر كتب الرجال .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن أسامة بإسناده ، انظر المسند : ٣٦٧/٦ .

(٥) المسند : ٣٦٤/٦ .

حرف الضاد

٧٤٩٤ - أم الضحاک بنت مسعود

(ب د ع) أم الضحاک بنت مسعود الأنصارية الحارثية .

شهدت خبير مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل . روى حديثها حرام (١) بن محيصة ، وسهل بن أبي حنمة

وروى الزهري ، عن حرام بن محيصة ، عن أم الضحاک بنت مسعود الحارثية قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن (٢) شاة (٣) .
أخرجها الثلاثة .

٧٤٩٥ - أم ضميرة

(د ع) أم ضميرة مولاة رسول الله ﷺ .

روى ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ مر بأم ضميرة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : فرقت بيني وبين أمي (٤) . فقال رسول الله ﷺ : لا يفرق بين الوالدة وولدها .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة : «حزام» ، بالزاي . والصواب عن المصورة : «أختلاصة» .

(٢) الفرسن اليمير كالقدم للإنسان ، واستعمل هنا للشاة . وهو عظم قليل اللحم .

(٣) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة . انظر البخاري ، كتاب الهبة ، : ٢٠١/٣ . ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب

«الحث على الصدقة ولو بالقليل» ، ولا تجتمع من القليل لاحتقاره ، : ٩٣/٣ .

(٤) كذا ، وقد تقدم الحديث في ترجمة «ضميرة بن أبي ضميرة» ، ٦٤/٣ ، وفيه : «وبين ولده» .

حرف الطاء

٧٤٩٦ - أم طارق مولاة سعد بن عبادَة

(د ع) أم طارق ، مولاة سعد بن عبادَة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا المسيب ابن واضح ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مرارًا ، فلم نرد ، فرجع ، فقال سعد : اتى رسول الله ﷺ فاقربى عليه السلام ، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا (١) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٤٩٧ - أم طارق

(س) أم طارق . قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقا . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٢) .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٤٩٨ - أم الطفيل امرأة أبي بن كعب

(ب د ع) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب . روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة ابن عامر (٣) ، ويُسّر (٤) بن سعيد .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني ابن لهيعة ، عن بكير ، عن يُسر بن سعيد ، عن أبي بن كعب قال : نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوّج إذا وضعت . فقالت أم الطفيل أمٌ ولدى لعمر :
قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت (٥) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، بإسناده ، انظر المستد : ٣٧٨/٦ .

(٢) لم نجدها في سيرة ابن هشام ، ولكن فيها ٣٥٢/٢ : « ولأم طالب أربعين وسقا » فاعلمها هذه .

(٣) في المطبوعة والمصورة وبمصح نسخة الاستيعاب ١٩٤٤/٤ : « عمارة بن عمير » . والمثبت عن إحدى نسخ الاستيعاب ، ومقاله الحافظ في الإصابة ٤٤٩/٤ : « قال أبو عمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمارة بن عامر بن حزم » . ثم انظر أيضا سند الحديث الثاني في هذه الترجمة .

(٤) في المطبوعة : « ويُسّر » . بالثين . والصواب عن المصورة ، ومسنده الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٧٥/٦ .

وروى سعيد بن هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري ،
عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربي عز وجل
في المنام (١) ... الحديث .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٤٩٩ - أم طليق

(د) أم طليق ، امرأة أبي طليق .

روى المختار بن فلفل . عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق أن امرأته ، وهي أم طليق
قالت له ، وله جمال وناقة : أعطني جملك أحج عليه . قال : هو حبيس في سبيل الله . ثم إنها سألت
رسول الله ﷺ : ما يعدل الحج ؟ فقال : عمرة في رمضان (٢) .

أخرجها ابن منده .

(١) قال الحافظ في الإصابة ٤/٤٤٩ : « رواية عمارة خرجها الدارقطني » .
(٢) تقدم الحديث في ترجمة أبي طليق : ١٨٢/٦ - ١٨٣ ، وخرجناه ، هناك .

حرف العين

٧٥٠٠ - أم عامر الأشهلية

(د ع) أم عامر الأشهلية . دخلت على النبي ﷺ . روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث (٢) الواقدي .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠١ - أم عامر بن الجراح

(س) أم عامر بن الجراح أبي عبدة القهري . وهي امرأة من بني الحارث بن فهر .
أدركت الإسلام وأسلمت . قاله جعفر ، عن خليفة بن خياط .
أخرجها أبو موسى (٤) .

٧٥٠٢ - أم عامر بنت سويد

(س) أم عامر بنت سويد . قال أبو موسى : أوردها جعفر ، لم يزد ، وهو أخرجها .

٧٥٠٣ - أم عامر بنت كعب

(ب) أم عامر بنت كعب الأنصارية .

روت عنها ليلى مولاة خبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها : هلّسي فكلّي . قالت :
إني صائمة . قال : إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده .
أخرجها أبو عمر .

٧٥٠٤ - أم عامر بن وائلة

(ع س) أم عامر بن وائلة أبي الطفيل .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ،
حدثنا سفيان (١) ، عن جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح
مكة ، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سواد شعره ، فقلت لأمي : من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله ﷺ
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) انظر طبقات ابن سعد : ٢٣٣/٨ - ٢٣٤ .

(٢) انظر كتاب نسب قريش : ٤٤٥ .

(٣) في المطبوعة : « أخبرنا شيبان ، عن جابر » . والثابت عن المصورة . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٧/١ .
ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، أنه يروى عنه الثوري . ومعاوية بن هشام - كما في الجرح أيضاً ٣٨٥/١/٤ - يروى عن
الثوري .

٧٥٠٥ - أم عامر بنت يزيد بن السكن

(ب د ع) أم عامر بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .

قال أبو عمر : إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السكن . وقد تقدم ذكرها في اسمها ، والاختلاف في كنيته ، أو هي أخت أسماء . وقيل : أم عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فكيتها . هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن ، لا بنت يزيد بن السكن ، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن . وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر (١) .
وكذلك سماها ابن منده ، فقال : أم عامر بنت سعيد بن السكن .
قال أبو نعيم : وهم - يعني ابن منده - إنما هي بنت يزيد بن السكن .
وقول أبي عمر يؤيد قول ابن منده ويصححه .

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن (٢) الأشهلي ، عن أم عامر بنت يزيد بن السكن - وكانت من المبايعات - أنها أتت النبي ﷺ بعرقٍ فتمرقه (٣) وهو في مسجد بني فلان ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ (٤) .
وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان - مولى ابن أبي أحمد - عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء .
أخرجها الثلاثة (٥) .

٧٥٠٦ - أم عبد الله بن أنيس

(د ع) أم عبد الله بن أنيس (٦) ، من ولد عبد الله بن أنيس ، امرأة كعب بن مالك .
روى حديثها ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أمه - وكانت عند كعب بن مالك - أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشد في مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال رسول الله ﷺ : أنشد . فأنشد ...
وذكر الحديث .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب : ١٩٤٤/٤ - ١٩٤٥ .
(٢) في المطبوعة والمصورة : « عبد الرحمن بن عبد الله الأشهلي » . والمثبت عن المسند ، وترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ثابت « في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٧/٢/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٣/٨ .
(٣) المرق - يفتح فسكون - : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم ، وتمرقت العظم : إذا أخذت منه اللحم بأسنانك .
(٤) مسند الإمام أحمد ، مع خلاف يسير : ٣٧٢/٦ - ٣٧٣ .
(٥) انظر أيضاً طبقات ابن سعد ، ترجمة أم عامر الأشهلية : ٢٣٣/٨ - ٢٣٤ .
(٦) في المطبوعة والمصورة : « أنس » . والمثبت عن الإصابة ٤٥/٤ ، وعن هامش المصورة ، قتها : « في نسخة الذهب : أنيس » . وقد نقلت ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني ١٧٩/٣ ، وذكر فيها أولاده ، ومنهم عبد الله .

٧٥٠٧ - أم عبد الله بن أوس

(ب د ع) أم عبد الله بن أوس ، أخت شداد بن أوس الأنصارية .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ، عن أبي بكر الغساني ،
عن ضمرة بن حبيب ، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقدح لبن
عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : أتى كان لك هذا
اللبن فقالت : من شاة لي . فرد إليها رسولها : أتى كانت لك هذه الشاة ؟ فقالت : اشتريتها
من مالي . فآخذ منها . فلما كان الغد أتته أم عبد الله ؟ فقالت : يا رسول الله ؟ ، بعثت إليك باللبن
مرثيةً (١) لك ، من شدة الحر وطول النهار ، فرددت الرسول فيه ، فقال : بذلك أمرت الرسل
أن لا تأكل إلا طيبا ، ولا تعمل إلا صالحا (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٠٨ - أم عبد الله بن بسر

(د ع) أم عبد الله بن بسر (٣) . روى عنها ابنها عبد الله بن بسر (٣)
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ،
عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن بسر قال : أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي
قطيفة فجلس عليها ، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول (٤) بالنوى هكذا . - وقال أبو داود هكذا
بالسبابة والوسطى ، كما يرى بالنواة فوق أصبعيه ، ثم دعا بشراب فشرب ، ثم سقى الذي عن يمينه
فقالت أمي . يا رسول الله ، ادع الله لنا . فقال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ،
واغفر لهم وارحمهم . قال : فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة (٥) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٠٩ - أم عبد الله الدوسية

(د ع) أم عبد الله الدوسية .
أدركت النبي ﷺ روى حديثها الزهري ، عنها : أنها أدركت النبي ﷺ يقول :
يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم

- (١) أي : توجعاً لك وإشفاقاً .
(٢) أخرجه ابن كثير عن ابن أبي حاتم ، وذلك في تفسيره عند الآية الهداية والحسين من سورة والمؤمنون ، انظر ٤٧١/٥ ، بتحقيقنا .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « بسر » ، بالسين المعجمة . والثابت عن المصورة ، وترجمة « عبد الله بن بسر » ، فقد قال ابن
الأكبر هناك : « وبسر » بالياء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة .
(٤) أي : يرى بالنوى هكذا . والقول يطلق في اللغة حل جميع الأعمال .
(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن بسر عن الترمذي ، انظر ١٨٦/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة .
١٨٨/٤ - ١٨٩ - ١٩٠

٧٥١٠ - أم عبد الله ، من بنى زهرة

(س) أم عَيْدِ اللَّهِ من بنى زهرة . أخرجها أبو موسى وقال : أوردتها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

٧٥١١ - أم عبد الله بن عامر

(د ع) أم عَيْدِ اللَّهِ بن عامر بن ربيعة . تقدم ذكرها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

وقد أخرجها أبو موسى فقال : أم عبد الله بنت أبي حِثْمَةَ ، هي أم عبد الله بن عامر بن ربيعة ،

ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها .

هذا كلام أبي موسى ، وليس لامتنادها وجه ، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة ،

وليس مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها (١) .

٧٥١٢ - أم عبد الله بن عمر بن الخطاب

(س) أم عَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى ، وقال : ذُكِرَ في حديث أنَّ عبد الله هاجر مع أبويه ، قيل : إن أمه

زينب بنت مَظْعُون (٢) .

٧٥١٣ - أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري

(ب د ع) أم عَيْدِ اللَّهِ زَوْجَةَ أبي موسى الأشعري .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية ،

حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن منهم بن منجاب ، عن القرئع أنه (٣) سمع أبا موسى الأشعري

- وصاحت (٤) امرأته - فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكنت .

فلما مات قيل لها : أي شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ لعن من حلق

أو حرق أو سلق (٥) .

أخرجها الثلاثة

(١) انظر ترجمة « ليل بنت أبي حثمة » ، وقد تقدمت برقم ٧٢٥٣ : ٢٥٦/٧ .

(٢) تقدمت ترجمة زينب بنت مظعون برقم ٦٩٦٦ : ١٣٤/٧ .

(٣) لفظ المسند : « عن القرئع قال : لما نقل أبو موسى صاحت . . . »

(٤) في المطبوعة : « وصاحت » ، باليم . والصواب عن المسند والمسنود ، وقد تقدم اللفظ .

(٥) الحلق : حلق الشعر . والحرق : حرق الثياب . وعلق : لفة في « سلق » ، وعلق : رفع صوته عند المصيبة ، وقيل :

أن تصك المرأة وجهها

٧٥١٤ - أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج

(د ع) أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج السهنية ، امرأة عمرو بن العاص . وهي أم ابنه عبد الله (١) بن عمرو .

قال لها النبي ﷺ : نعم البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله .
روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو .

روى عبد الملك بن قدامة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أم عبد الله ابن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج ، وكانت تلطف (٢) رسول الله ﷺ ، فأتاها ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ... (٣) الحديث .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٥ - أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام

(د ع) أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام .

روى عمرو بن الزبير ، عن عبد الله بن عمر . أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي . فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه . فقال : إن أمها قد خطبت إلي . فقال عمر : فإن كنت فأعلا فاذهب معك بعنك زيد بن الخطاب . قال : فذهبنا إليه ، فكلمه زيد - قال : فكأنما كان نعيم سمع كلام عمر - فقال : مرحبا بك وأهلا ... وذكر منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندي ابن أخ يتيم ، فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي . قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضى به علينا رسول الله ﷺ ، أتحبس أيم (٤) بنى عدى على ابن أخيك ، سفيه - أو قال : ضعيف - ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر ، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر ، فقال رسول الله ﷺ : صل رحمك ، وأرض أيمك ، فإن لهما من أمرهما نصيباً .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

- (١) كذا ، وقد تقدم في ترجمته ٣٤٩/٣ أن أمه : ربيعة بنت منبه . وانظر أيضاً ترجمة « ربيعة بنت منبه » : ١٢١/٧ .
وكتاب نسب قريش : ٤٠٥ ، ٤١١ . وطبقات ابن سعد : ١٩٦/٨ .
(٢) أي : تتحفه . واللفظ - بفتحين - : الهدية .
(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده . انظر الإصابة : ٤٥١/٤ .
(٤) الأيم : التي لا زوج لها .

٧٥١٦ - أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

(د ع) أم عبد الحميد ، امرأة : رافع بن خديج .

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج : أن رافع بن خديج رُمى بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثنودته (١) ، فاتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنزع السهم . فقال : يا رافع ، إن شئت نزع السهم والقطنة جميعا ، وإن شئت نزع السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : انزع السهم واترك القطنة ، واشهد لى أنى شهيد . ففعل ذلك ، فعاش إلى أيام معاوية ، فانتقض به الجرح فمات منه .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥١٧ - أم عبد الرحمن بن أذينة

(ب) أم عبد الرحمن بن أذينة .

روى عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة : سمعت النبي ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخذف (٢) .

أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥١٨ - أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدرى

(د ع) أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدرى .

روى عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد ، عن هند بنت سعيد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدرى ، عن عمته - وهى أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد - قالت : جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأنى سعيد ، فقرب إليه ذراع شاة ، فأكل منها ، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥١٩ - أم عبد الرحمن بن طارق

(د ع) أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق (٤) ، عن

(١) التندوة للرجل كاللدى للمرأة .

(٢) لى : حصى صفار .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الرحمن بن أذينة ه برقم ٣٢٦١ : ٤٢٤/٣ .

(٤) عبد الرحمن بن طارق مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤٧/٢/٢ .

أمه : أن النبي ﷺ كان يأتي مكانا في دار يعلى ، فيستقبل البيت فيدعو ، ويخرج معه فيدعو ، ونحن مسلمات .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٢٠ - أم عبد الرحمن بن كعب

(س) أم عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

أوردها جعفر كذا ، ولم يُورد لها شيئا : إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٢١ - أم عبد بنت عبد ود بن سواء

(ب د ع) أم عبد بنت [عبدود (١) بن] سواء (٢) بن قُريم (٣) بن صاهلة الهذلية هي أم عبد الله بن مسعود .

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى . وقال ابن منده وأبو نعيم : أم عبد الله ابن مسعود ، روى عنها ابنها عبد الله ، وكلاهما واحدة . وقول أبي عدر أصح : لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود : ابن أم عبد .

روت عن النبي ﷺ أنها رآته يقرنت في الوتر قبل الركوع .

وروى أبو إسحاق السبيعي ، عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في الفين الفين ، منهن أم عبد (٤) .

وروى أبو إسحاق السبيعي أن عمر انتظر أم عبد حتى صارت على عتبة بن مسعود (٥) [ابنها .
أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين من هامش الصورة ، وترجمة عبد الله بن مسعود ، وقد تقدمت في : ٣٨٤/٣ . وطبقات ابن سعد :

٢١٢/٨ .

(٢) في المطبوعة : «سود» ابدال . ويبدو أنها كانت كذلك في الصورة ثم أخطأ الناسخ إلى : «سواء» . وقد تقدمت في

ترجمة عبد الله «سواء» . على أنها في الاستيعاب أيضاً «سود» وفي طبقات ابن سعد : «سوى» .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «قويم» ، بالواو . والمثبت عن طبقات ابن سعد ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٧ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٢١٢/٨ نحوه ، لكن فيه : «فرض لأم عبد ألف درهم» .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «عتبة بن عبد الله» . والمثبت عن الإصابة : ٤٥٤/٤ . وانتظر ترجمة عتبة بن مسعود :

٥٦٩٣ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٧٣/١/٣ ، وفي الجرح : «صلى عليه عمر» .

٧٥٢٢ - أم عبد بنت الحارث

(س) أم عبدة بنت الحارث بن يزيد الهذلي . ذكرها جعفر كذلك .
أخرجها أبو موسى مختصراً .

٧٥٢٣ - أم عبس بنت مسلمة

أم عبس الأنصارية . ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال : « أم عبس بنت مسلمة
أخت (١) محمد بن مسلمة لأبويه ، تزوجها أبو عبس بن جبر بن عمرو ، فولدت له . وأسلمت
وباعته رسول الله ﷺ (٢) .
ذكرها الأشيري .

٧٥٢٤ - أم عبيد بنت سراقه

أم عبيدة بنت سراقه بن الحارث بن عدي الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ
قاله ابن حبيب (٣) .

٧٥٢٥ - أم عبيد بنت صخر

(س) أم عبيدة بنت صخر بن مالك .
روى ابن جريج ، عن عكرمة قال : فرق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن : حمنة (٤)
بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار . كانت تحت خلف بن أسد بن عاصم
ابن بياضة الخزاعي ، فخلف عليها الأسود بن خلف . وفاختة بنت الأسود بن المطلب (٥) كانت
تحت أمية بن خلف ، فخلف عليها صفوان بن أمية . وأم عبيدة بنت صخر بن مالك بن عمرو
ابن عزيز ، كانت تحت الأسلت ، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت ، والأسلت من الأنصار .
ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة ، كانت تحت زيان بن سيار ، فخلف عليها منظور
ابن زيان بن سيار .
أخرجها أبو موسى .
زيان : بالزاي ، والباء الموحدة ، وآخره نون . وسيار : بالسيم الممهلة والياء تحتها نقطتان .

(١) في المطبوعة والمصورة : « أم محمد » . وفي هامش الصورة : « لعلها أخت » ، يعني « أخت محمد » . ونلفظ عهد بن
سعد في الطبقات « وهي أخت عهد ومحمود ابني مسلمة لأبيهما وأمهما » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٨ - ٢٤٣ .

(٣) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٣٠٧/٨ .

(٤) كذا ، وقد تقدم في ترجمتها ٧١/٧ : « حمينة » . ولكن تقدم في ترجمة فاخنة بنت الأسود ٢١٣/٧ مثل ما هنا

« حمنة » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بن عبد المطلب » . والمثبت عن تفسير الطبري ، الأثر ٨٩٤٠ : ١٣٣/٨ . وابن كثير :

٢١٤/٢ . وترجمة فاخنة وقد تقدمت هنا في : ٢١٣/٧ .

٧٥٢٦ - أم عبيس

(ب ع س) أم عبيس . قال الزبير : كانت فتاة لبني تميم بن مرة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استصعبه المشركون . فعذبوها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها ، وكنيت بابنها عبيس ابن كريب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن أبا بكر أعتق ممن كان يُعذب في الله سبعة : بالالاء . وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، وجارية بني مؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم عبيس .

أخرجها أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

عبيس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم مهملة .

٧٥٢٧ - أم عثمان بنت خثيم

(س) أم عثمان بنت خثيم الخزاعية .

روى وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية : أنها سألت النبي ﷺ عن العَمِيقة (١) ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

أخرجها أبو موسى وقال : هذا الحديث يعرف بأمر كُرز الكُمَيْية (٢) .

٧٥٢٨ - أم عثمان بنت سفيان

(ب د ع) أم عثمان بنت سفيان ، أم بني شيبان الأكبر . كانت من المايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله بن مسافع ، عن أمه ، عنها .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا روح وأبو نعيم قالا : حدثنا هشام ابن أبي عبد الله (٣) ، عن بُدَيْل بن ميسرة . عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة أنها قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسعي بين الصفا والمروة ، ويقول : لا يقطع الأبطح إلا شداً (٤) .

(١) العميقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٢) انظر مستد الإمام أحمد : ٤٢٢ ، ٣٨١/٦ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : هشام بن أبي عبيد الله . والمثبت عن المسند ، والبحر والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٩/٢/٤ .

وهو : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي .

(٤) أي : عدواً .

رواه حماد بن زيد ، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عن مُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ ، عن صَفِيَّةَ ، عن امرأةٍ منهم :
 أَنَّهُ رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ ... فذكر نحوه (١) .
 أخرجها الثلاثة .

٧٥٢٩ - أم عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) أم عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ . روى عنها ابنها عثمان .

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن أبي سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ ، عن عثمان بن أبي
 العاص ، عن أمه : أَنَّهُمَا شَهِدَتْ آمَةَ لَمَّا وُلِدَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا صَرَّهَا الْمُخَاضُ نَظَرَتْ إِلَى النُّجُومِ
 فَتَلَّكِي حَتَّى إِنِّي لِأَقُولُ : لَيْمَعَنَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا وُلِدَتْ خَرَجَ لَهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ الْبَيْتَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ
 وَالْجِدَارَ ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا نُورٌ .
 أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٠ - أم عجرد

(ب د ع) أم عَجْرَدِ الْخُزَاعِيَّةِ .

لها ذكر في حديث النبي بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :
 سَمِعْتُ أُمَّ عَجْرَدِ الْخُزَاعِيَّةَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْرُ كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 إِلَّا نَفْعَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : الْعَقِيْقَةُ : قَالَ : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ،
 وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز (٢) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرها متن الحديث ، إنما قالا : « عمرو
 ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده » . لم يزيدا عليه ، وذكر المتن أبو عمر (٣) .
 ٧٥٣١ - أم عصمة العوصية

(د ع) أم عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ : رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ

روت عنها أم الشعشاء أنها قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ
 الْمُوَكَّلُ بِأَحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 هكذا رواه سعيد بن سنان ، عن أم الشعشاء . وقال غيره : أم عطية . والله أعلم .
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ .

(٢) انظر ترجمة « أم عثمان بنت خشم » ، وقد تقدمت من قريب .

(٣) الاستيعاب : ٤٤ / ١٩٤٧ .

٧٥٣٢ - أم عطاء مولاة الزبير

(ب د ع) أم عطاء ، مولاة الزبير بن العوام . لها صحبة ورواية .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدته أم عطاء قائتا : والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسكهم فوق ثلاث . فقالت (١) : كيف نصنع بما أهدى ؟ قال : أما ما أهدى لكنّ فشانكن به (٢) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٣ - أم عطية الأنصارية

(س) أم عطية الأنصارية الخافضة (٣) .

أوردها جعفر ، قال أبو موسى : وأظنها المذكورة - يعنى أم عطية نسيبة التي يأتي ذكرها بعد هذه . وروى بإسناد له عن الوليد بن صالح ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن (٤) عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها « أم عطية » ، فقال لها رسول الله ﷺ : أئسي (٥) ولا تحفي ، فإنه أسرى (٦) للوجه ، وأحظي عند الزوج . قال أبو موسى : وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد .

٧٥٣٤ - أم عطية الأنصارية

(ب) أم عطية الأنصارية . اسمها نسيبة بنت الحارث . وقيل : نسيبة بنت كعب .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ؛ لأن أم عمارة نسيبة بنت كعب .

(١) لفظ المستد : « قال : فقلت : بأبي أنت ، فكيف ... » .

(٢) مستد الإمام أحمد : ١٦٦/١ .

(٣) الخافضة : التي تحزن النساء .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك ... » . والصواب عن الإصابة : ٤٥٥/٤ ، وإن كان فيها

« عبد الله بن عمرو » . وصوابه : « عبيد الله ... » . وانظر الخلاصة ، ترجمة عبد الملك بن عمير .

(٥) أي : لا تبالي في القطع . والإحفاء : الاستئصال .

(٦) حل هاشم المصورة : « وأسرى » : أكشف ؛ كأن المرأة لما تخفض يصرى منها ، فيظهر في وجهها .

تُعد أم عطية في أهل البصرة . وكانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغسل الموتى ، وتغزو مع رسول الله ﷺ . روى [عنها (١)] محمد بن سيرين . وأختة حفصة . وعبد الملك بن عمير ، وعلي بن الأقرم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشام ، أخبرنا خالد ومنصور وهشام - فأما خالد وهشام فقالا : عن محمد وحفصة . وقال منصور : عن محمد - عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال : اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ، واغسلنها ماء وسدائر . واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فاذنني . فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه (٢) ، وقال : أشعرنها (٣) إياه (٤) . أخرجها هاهنا أبو عمر . وأخرجها الثلاثة في « النون » من الأسماء .

٧٥٣٥ - أم عطية العوصة

(د ع) أم عطية العوصية . وقيل : أم عصمة . والأول أكثر . رأت النبي ﷺ .
 روى أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أم الشعثاء ، عن أم عصمة العوصية - امرأة من قيس - وذكر حديث : « مامن مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه .. » . الحديث . وقد تقدم في « أم عصمة » . ورواه غير سعيد فقال : أم عطية .
 أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٥٣٦ - أم عفيف بنت مسروح

(س) أم عفيف بنت مسروح ، زوج حمل بن مالك بن النابغة (٥) .
 أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم . أخبرنا ساجان بن أحمد : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عباد المكي . حدثني محمد بن سليمان بن مسرور ، عن عمرو بن تميم بن غويم ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أختي مابكة وامرأة منا يقال لها « أم عفيف بنت مسروح » ، تحت حمل بن مالك بن النابغة ، فصربت أم عفيف مابكة

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(٢) المراد به هنا الإزار .

(٣) أى : اجعلنه شعارها . والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب « ماجاء في غسل الميت » ، الحديث ٩٩٥ : ٦٤/٥ - ٦٨ .

(٥) تقدمت ترجمة « حمل بن النابغة » في ٥٨/٢ .

بِمَسْطَحٍ (١) بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها ، فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية ، وفي جنينها بخرّة : عبد أو أمة (٢) .
أخرجها أبو موسى .

٧٥٣٧ - أم عفيف النهدية

(ب د ع) أم عفيف النهدية ، إحدى المبيعات .
روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت : بايعنا رسول الله ﷺ ، فأخذ علينا أن لا نُحدّثَ غير ذى محرم خالياً ، به ، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على ميتنا .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٣٨ - أم عقيل

(د ع) أم عقيل ، روى عنها ابنها عقيل .
روى عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبي قروة ، عن عقيل ، عن أمه أم عقيل قالت : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله ، وإنه أعجف ؟ فقال : يا أم عقيل ، اعتمري ، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصواب « أم معقل (٣) » . وترد في « الميم » إن شاء الله تعالى .

٧٥٣٩ - أم العلاء الأنصارية

(ب د ع) أم العلاء الأنصارية . من المبيعات .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء وهي امرأة من نساءهم قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت ﷺ - قال يعقوب طار (٤) لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقتدرت الأنصار على سكنى المهاجرين . قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه ، حتى إذا توفّي أدرجناه في أدوابه ، فدخل علي ﷺ

(١) المسطح : عود من أعواد الخياء .

(٢) انظر ترجمة «عويم أبو نعيم» : ٣١٥/٤ ، و ترجمة «العلاء بن مسروح» : ٧٨/٤ . و ترجمة حمل بن مالك : ٥٨/٢ .

ومسند الإمام أحمد عن ابن عباس : ٣٦٤/١ ، ٧٩/٤ - ٨٠ .

(٣) انظر ترجمة «معقل بن أبي الهيثم» : ٢٣٢/٥ .

(٤) أى : حصل نصيبنا من المهاجرين عثمان .

فقلت : رحمة الله عليك أبا العنائب ، شهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله ﷺ :
وما يدريك أن الله أكرمك ؟ قالت : فقلت : لا أدري بآتي أنت وأبي ! فقال رسول الله ﷺ :
أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه ، وإني لأرجو له الخير من الله ، والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ
ما يفعل بي ؟ - قال : يعقوب : به - قالت : فقلت : والله لا أزكي أحدا بعده أبدا . فأحزنتني
ذلك فمنت ، فرأيت لعنمان عينا تجرى ، فجمعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال رسول الله
ﷺ : ذاك عمله (١) .

روى عمرو بن دينار في آخرين ، عن الزهري وعبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء في مرض
المسلم أنه يكفره .

قيل : إنها غير هذه . قال ابن السكن : أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي
روى عنها عبد الملك بن عمير . وذكر أم العلاء ثالثة ، وهي غيرهما جميعا ، مخرج حديثها عن
أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها ، وقد ذكرناها .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٠ - أم العلاء عمه حزام بن حكيم

(د ع) أم العلاء عمّة حزام (٢) بن حكيم .

روى عنها عبد الملك بن عمير أنها قالت : عادي رسول الله ﷺ فقال : يا أم العلاء ،
أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياها ، كما تذهب النار حبيث الحديد (٣) .
وروى أيضا هذا الحديث حزام بن حكيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبي ﷺ .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة « أم العلاء الأنصارية »
عن ابن السكن ، فهو أيضا قد أخرجها ، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة ، والله أعلم .

٧٥٤١ - أم علي بنت خاند

أم علي بنت خالد بن تميم بن بياضة بن خفاف ، التي نزل الآذان في بيتها . قاله ابن الكلبي (٤)
قال العديسي : ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا ، ولا ابن القلاح ولا ابن مزروع . ذكرها
ابن الدباغ ، عن أبي علي .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٦/٦ . وانظر تفسير ابن كثير عند آية الأحقاف التاسعة : ٢٦٠/٧ - ٢٦١ ، بتحقيقنا .
(٢) كذا ، ولعله « حرام بن حكيم » ، بالراء المهملة . انظر الجرح والتعديل : ٢٨٢/٢/١ . وحزام بن حكيم أيضا
ترجمة في الجرح : ٢٩٨/٢/١ .
(٣) أخرجه أبو داود في أول كتاب الجنائز ، باب « الأمراض المكفرة للذنوب » ، من حديث عبد الملك بن عمير .
(٤) قال الحافظ في الإصابة ٤/٥٧ : « قلت : وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي ، لكنه لم يصرح
بأن لها صحبة » .

٧٥٤٢ - أم عمارة الأنصارية

(د ع) أم عمارة الأنصارية .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان بن كثير ، عن عكرمة ، عن أم عمارة : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : ما أرى كل شيء إلا للرجال ! ما أرى النساء يُذكرن بشيء ! فنزلت : (إن المسلمين والمؤمنات والمؤمنين والمؤمنات) ... الآية (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأورده أبو عمر في ترجمة أم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى ، كأنه رآهما واحدة .

٧٥٤٣ - أم عمارة الأنصارية

(ب د ع) أم عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن السجّار . وهي أنصارية من بني مازن ، واسمها نسيبة ، وقد تقدمت في النون . وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم .

كانت قد شهدت بيعة العقبة (٢) ، وشهدت أحدا (٣) مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حبيب وعبد الله ، في قول ابن إسحاق . وشهدت بيعة الرضوان ، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة .

روت عن النبي ﷺ : الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة (٤) .

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ : ما أرى كل شيء إلا للرجال ... الحديث . قاله أبو عمر (٥) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها ، بل قالوا : أم عمارة بنت كعب الأنصارية ، وروى لها أبو نعيم حديث « الصائم إذا أكل عنده » . وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بطنه قياما ، وقال : رحم الله اخلقين .

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحزاب ، الحديث ٣٢٦٤ : ٧٣/٩ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٤٤١/١ ، ٤٦٦ . وطبقات ابن سعد : ٣٠١/٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٨١/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٣٠١/٨ - ٣٠٤ .

(٤) مستد الإمام أحمد : ٤٣٩/٦ . وطبقات ابن سعد : ٣٠٤/٨ .

(٥) الاستيعاب : ١٩٤٩/٤ .

فابن منده وأبو نعيم جعلاهما واحدة ، وأبو عمر جعلهما واحدة ، فلو نسبها
ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان ؟ والله أعلم .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٤٤ - أم عمر بن خلدة

(د ع) أم عمر بن خلدة (١) الأنصارية .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن منذر بن (٢) جهم ، عن عمر بن خلدة ،
عن أمه . قالت : إن النبي ﷺ بعث علياً ينادى بعمي : إنها أيام أكل وشرب ويعال (٣) .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
هذه أم عمر ، يضم العين .

٧٥٤٥ - أم عمرو بن حريث

(س) أم عمرو بن حريث .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر
النيسابوري ، أخبرنا القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ،
حدثنا ابن نمير ، حدثنا يحيى بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عمرو بن حريث
يقول : ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ ، فمسح على رأسي ، ودعا لي بالرزق (٤) .
أخرجه أبو موسى .
عمرو : بفتح العين .

٧٥٤٦ - أم عمرو امرأة الزبير بن العوام

(د ع) أم عمرو امرأة الزبير بن العوام .

روت عنها أم شبيب أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنشد الله امرأ يصلى
في الحجري .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

(١) عمر بن خلدة : مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٦/١/٣ ، وقال عنه : « قاضي أهل المدينة ، سمع
أبا هريرة . روى عنه الزهري » .

(٢) منذر بن جهم : مترجم أيضاً في الجرح والتعديل : ٢٤٣/١/٤ ، وقال ابن أبي حاتم : « روى عن عمر بن خلدة
روى عنه موسى بن عبيدة » .

(٣) البعal - بكسر الهمزة - : النكاح وملاعبة الرجل أهله .

(٤) انظر ترجمة « عمرو بن حريث القرشي » : ٢١٢/٤ .

٧٥٤٧ - أم عمرو بنت سلامة

أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .
قاله ابن حبيب (١) .

٧٥٤٨ - أم عمرو بن سليم

(ب د ع) أم عمرو بن سليم الزرقى (٢) .

روى يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم ، عن أمه : أنها سمعت
عليها ينادى وهم بمى مع رسول الله ﷺ : إنها أيام أكل وشرب .
أخرجها الثلاثة . وقد تقدم هذا المتن في ترجمة « أم عمر بن خلدة » . ورواه ابن إسحاق ،
عن حكيم بن [حكيم (٣) بن] عباد ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه . ونذكره إن شاء الله تعالى
في موضعه .

٧٥٤٩ - أم عمرو بنت محمود

أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة . وهى ابنة أخى محمد
ابن مسلمة . قتل أبوها بخيبر . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٤) .

٧٥٥٠ - أم عميس

أم عميس بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى الأنصارية ، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة .
وهى امرأة رافع بن خديج .
وهى التى نزل فيها : (وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا) ... الآية (٥) . بايعت
رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب (٦) .

(١) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٣٥/٨ .

(٢) عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى : مترجم في الجرح والتعديل ٢٣٦/١/٣ ، وقال ابن أبي حاتم : « روى عن أبي قتادة . روى عنه سعيد المقبرى ، وعامر بن عبد الله بن الزبير » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم مسعود بن الحكم » وسأق . وترجمة « حكيم بن حكيم بن عباد » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/٢/١ .

(٤) وأخرجها ابن سعد في طبقاته : ٢٤٣/٨ .

(٥) انظر ابن كثير عنه تفسير الآية ١٢٨ من سورة النساء : ٣٨١/٢ ، بتعقيقتنا .

(٦) انظر فيما تقدم ترجمة « أم عيس الأنصارية » ، وتمقيتنا هناك .

٧٥٥١ - أم عياش

(ب د ع) أم عياش خدام النبي ﷺ ومولاته . وقيل : مولاة رقية .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا هُدبة ، عن عبد الواحد ابن (١) صفوان ، حدثنا أبي ، عن أمه ، عن جدته أم عياش - وكانت خدام النبي ﷺ ، بعثها مع ابنته إلى عثمان - قالت : كنت أممْتُ (٢) لعثمان الزبيب غدوةً فيشربه عشية ، وأنبذه عشية فيشربه غدوة . فسألني ذات يوم فقال : تخاطين فيه شيئاً ؟ قلت : أجل . قال : فلا تعودى .

روى عبد الكريم بن روح . عن (٣) عنبسة بن سعيد البزاز ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه أم عياش - وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ - قالت : كنت أوضي رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد (٤) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٢ - أم عيسى بنت الجزار

أم عيسى بنت (٥) الجزار العصرية . لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم فروة ابنة مزاحم العصرية ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار . قاله ابن ماكولا ، وقال : وأما « الجزار » - بعد العجم زائى ، وبعد الألف راء . فأم عيسى ، وذكرها .

(١) هو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش البصرى . مترجم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٤/١/٣ . وانظر ترجمة أبيه في الجرح : ٤٢٤/١/٢ .

(٢) المفتح : ذلك بالأصابع .

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي الإصابة ٤/٥٩٤ : « روى حديثها ابن ماجه من طريق عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، عن أبيه عنبسة ، عن جدته . . . » . وانظر في سنن ابن ماجه « ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، مولد عثمان بن عفان ، عن أبيه عنبسة . . . » .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب « الرجل يستعين على وضوءه فيصيب عليه » - الحديث ٣٩٢ : ١/٣٨١ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « بن الجزار » . والمثبت عن أمه لدهي : ١٦٠ ، والإصابة ٤/٥٩٤ : ، وانظر أمه هنا

حرف الفين

٧٥٥٣ - أم الغادية

(ب د ع) أم الغَادِيَةِ . هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية ، وحبيب ابن الحارث (١) .

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن العاصم بن عمرو الطفاوى ، عن حبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، ومعهما أم الغادية فأسلموا . فقالت المرأة : أوصنى يا رسول الله . قال : إياك وما يسوء الأذن (٢) .
أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : إسناده مجهول .

٧٥٥٤ - أم غيطف

(ع س) أم غُطَيْفِ المَهَلِيَّةِ . هي التي ضربتها مَلِيكَةُ في حديث حَمَلِ بن مالك بن النابغة . هكذا سُمِّيَتْ في رواية أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة . قاله أبو نعيم ، وأبو بكر الخطيب .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (٣) .

(١) انظر ترجمة حبيب بن الحارث : ٤٤١/١ .

(٢) تقدم الحديث في ترجمة «أبوالغادية المزني» : ٢٣٨/٦ .

(٣) انظر ترجمة «أم عفيف» . وقد تقدمت من قريب .

حرف الفاء

٧٥٥٥ - أم فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم

(س) أم فَرَوَةَ ، ظِئْرُ النَّبِيِّ ﷺ .

هكذا ذكرها جعفر المستغفرى ، وروى بإسناده ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مؤمل ، عن مغيان ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فاقرئى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، فإنها براءة من الشرك (١) .

قد اختلف في راوى هذا الحديث ، فقيل فروة (٢) . وقيل : أبو فروة (٣) . وقيل : نوفل . وهذا القول أغرب الأقوال .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٥٦ - أم فروة الأنصارية

(د ع) أم فَرَوَةَ الْأَنْصَارِيَّة . من المبيعات .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله ابن عمر ، عن القاسم بن غنم البياضى ، عن عماته ، عن أم فَرَوَةَ قالت : سئل رسول الله ﷺ : أى العمل أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها (٤) .

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن جدته أم فروة ... وذكره . ورواه قزعة بن سويد ، والمعتز بن سليمان ، عن عبید الله بن عمر . ورواه ابن أبى فديك ، عن الضحاک بن عثمان ، عن القاسم بن غنم . عن امرأة من المبيعات . ولم يسمها (٥) .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) تقدم الحديث في ترجمة «نوفل بن فروة» ، وخرجناه هناك ، انظر : ٢٧٠/٥ .

(٢) انظر ترجمة فروة بن مالك الأشجعى : ٣٥٨/٤ - ٣٥٩ .

(٣) انظر ترجمة أبو فروة الأشجعى : ٢٤٦/٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٧٤/٦ .

(٥) انظر الإصابة : ٤٦٠/٤ .

٧٥٥٧ - أم فروة بنت أبي قحافة

(ب د ع) أم فروة بنت أبي قحافة التيمية . تقدم نسبتها عند ذكر أبيها (١) ، وهي أخت أبي بكر الصديق ، أمها هند بنت [نقيد بن (٢)] بجير بن عبد بن قصى . وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي . فولدت له محمدا (٣) وإسحاق ، وقريبة وحبابة . وكانت أم فروة من المبايعات ، بايعت رسول الله ﷺ . وروت عنه أنه قال : إن أحب الأعمال إلى الله - عز وجل - الصلاة في أول وقتها (٤) . قاله أبو عمر .

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا : أم فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق ، صاحبة الطوق ، لها ذكر في حديث فتح مكة .
أخرجها الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة ، وقال : « قد قال بعضهم في أم فروة هذه : إنها أنصارية ، وهو وهم ، قال : وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم ابن غنم الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا ، ومرة عن جدته القصوى ، ومرة عن بعض أمهاته ، عن عمه له . والصواب ما ذكرناه (٥) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في « أم فروة الأنصارية . كما ذكرناه قبل هذه الترجمة ، وقد قال الطبراني : « أم فروة . هذه - يعنى التي تروى حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق » . وقال غيره : « هي أخرى سواها والله أعلم » . على أن القاسم ابن غنم من الأنصار . يروى عن جدته له . أو عن بعض أهله ، وكيف اختلفت الرواية عليه ، فهى من الأنصار . وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل . والله أعلم .

(١) انظر الترجمة ٦١٦٨ : ٢٥١/٦ .

(٢) ما بين القوسين عن طبقات ابن سعد : ١٨١/٨ . وفي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : « هند بنت نقيد » . على أن في كتاب

نسب فريش ٢٥٧ : « الحارث بن نقيد بن بجير » . كان من اهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دمه يوم فتح مكة .

(٣) تقدمت ترجمة « عمه » في : ٨٠/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٩٥٠/٤ .

٧٥٥٨ - أم الفضل بنت الحارث

(ب د ع) أم الفضل بنت الحارث ، زوج العباس بن عبد المطلب ، واسمها ابابة . وقد

تقدمت في « اللام » .

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٥٩ أم الفضل بنت حمزة

(ب د ع) أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب . قيل : اسمها فاطمة . وقيل غير ذلك .

وهي بنت عم النبي ﷺ .

روى عنها عبد الله (٢) بن شداد بن الهاد أنها قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا

رسول الله ﷺ ، فأعطى الابنة [النصف (٣)] وأعطى الأخت النصف . كذا رواه أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا : عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة

قالت : [مات (٤)] مولى لنا - هي أعتقته - وترك ابنة ، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين

أم الفضل وابنته ، أعطى الابنة النصف ، وأعطى أم الفضل النصف .

أخرجها الثلاثة ، وقد ذكر في فاطمة .

٧٥٦٠ - أم الفضل بنت العباس

(س) أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب .

أخرجها أبو موسى وقال : كذا ، فرّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس ،

وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم .

(١) تقدم الحديث في ترجمة ابابة ، وأخرجنا . هناك ، انظر : ٢٥٤/٧ .

(٢) تقدم في ترجمة « فاطمة بنت حمزة » ٢١٩/٧ . « الحكم بن عبد الله بن شداد » . وصوابه : « الحكم » ، عن عبد الله بن

شداد . والحكم هو ابن عتيبة . انظر كتب الرجال .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ١٩٥٠/٤ . وفي الصورة فوق كلمة « لابنة » : كذا .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة « فاطمة بنت حمزة » : ٢١٩/٧ . وفي الصورة فوق كلمة « قالت » : كذا .

حرف القاف

٧٥٦١ - أم قرثع

(ع س) أم قرثع ، غير منسوبة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي . أخبرنا أبو نعيم : أخبرنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا أبي : عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أم قرثع قالت : أنيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن امرأةً أغلب على عقلي . فقال : ما شئت ، إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت تصبرين ؟ فقد وجهت لك الجنة . قالت : أصبر .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى ، وقد ذكرنا هذا الحديث في « أم زفر » ، ولعلها قد صحفت .

٧٥٦٢ - أم قرّة

(د ع) أم قرّة بن (١) دُعُوص . لها ذكر .

أخرجها ابن مائة وأبو نعيم مختصرا .

٧٥٦٣ - أم قيس بنت محصن

(ب د ع) أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسيديّة ، أخت عكاشة بن محصن .

أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة .

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أم قيس بنت محصن أنها قالت : دخلت بابن أبي علي رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام ، فبال عليه . فدعا بماء فرشه عليه (٢) .

قال أبو بكر : روى عنها من الصحابة : وابصة بن معبد . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، وتافع (٣) مولى حسنة بنت شعاع . وروى العتيبي في حديث ذكره عن ابن أبي عمير . عن أبي الأسود ،

(١) في المطبوعة والمصورة : « بنت دُعُوص » . والمثبت عن الأصمعي : ٤٦٣/٤ . والنظر ترجمة « قرّة بن دُعُوص » وقد تقدمت في : ٤٠١/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « من جاء في صحب بول الغلام قيل أن يطعمه » ، حديث ٥٧ : ٢٣٥-٢٤٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « ورائع مولى حسنة » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٩٥١/٤ . وإصابة : ٤٦٣/٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٣/١/٤ - ٥٥٤ .

عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أن تزور إذا متنا ، يزور بعضنا بعضا ؟ قال : يكون السَّم طائرا يعاق (١) بالجنة . حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها .

قال العتيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن التي روت هذا الحديث أم هانيء الأنصارية (٢) ذكر ذلك ابن أبي خيثمة (٣) وغيره ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى (٤) .

أخرجها الثلاثة ، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمة مفردة ، فلم يفعل ، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت محصن الأسدية .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا

أبو اليان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله . أن أم قيس بنت محصن

الأسدية - أسد خزعة - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي يابعن رسول الله ﷺ . وهي أخت

عكاشة : أنها أتت رسول الله ﷺ بابتين لها قد أعلقت عليه من العذرة (٥) . فقال النبي ﷺ :

علام تدعرن (٥) أولادكن بهذا العلق ، عليكم بالعود الهندي ، فإن فيه نبعة أشقىة . منها دات

العجب يريد الكسوت ، وهو العود الهندي (٦)

٧٥٦٤ - أم قيس

(د ع) أم قيس : من المهاجرات . غير منسوبة .

روى الأعدس . عن أبي وائل : عن ابن مسعود قال : كان فينا رجل خطيب امرأة يقال لها :

« أم قيس » ، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر . فهاجر فتزوجها ، فكنا نسميه : مهاجر أم قيس .

أخرجها ابن منده . وأبو نعيم .

٧٥٦٥ - أم قيس الخنابية

(س) أم قيس الخنابية . أوردها جعفر . ولم يذكر عنها شيئا .

أخرجها أبو موسى

(١) أي : يأكل . والتسم : الروح والنفس .

(٢) من المطبوعة والمسرودة : « أنصارية » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٣) في المطبوعة : « حنية » . والصواب عن الصورة . والاستيعاب .

(٤) كل هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٩٥١/٥ .

(٥) العذرة - بفتح العين - : وجع في الحلق يسبب من الدم وقيل : هو قرحة تخرج في الحلق التي بين الأنف والحلق ،

تعرض للصبيان عند سواخ العذرة ، فتسبب المرأة إلى خوقة فتنتفخ فلا تبيد ، وتدخلها في اللحم . فيضن ذلك الموضع ، ويتعجر منه دم أسود . وربما فرسه . وذلك السن يسمى العذرة .

(٦) البحاري ، كتاب الطب . باب « العذرة » : ١٦٥/٧ .

حرف الكاف

٧٥٦٦ - أم كبشة القضاية

(ب د ع) أم كبشة القضاية العذرية .

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس قال : حدثني سعيد بن عمرو القرشي : أن أم كبشة - امرأة من عذرة قضاة - قالت : يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : لا . قالت : يا رسول الله ، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقى الماء . قال : لولا أن تكون سنة ويقال : فلانة خرجت ، لأذنت لك ، ولكن اجلسي (١) .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٦٧ - أم كثير بنت يزيد

(ع س) أم كثير بنت يزيد الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو أحمد الغطريبي ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، أخبرنا إسحاق بن عيسى ، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت : دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له : إن أختي تريد تسألك عن شيء ، وهي تستحي ؟ قال : فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة . قالت : فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابنا يلعب بالحمام . فقال : أما إنه لعبة المنافقين

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٦٨ - أم كجة زوج أوس بن ثابت

(ع س) أم كجة زوج أوس بن ثابت . نزلت فيها آية المواريث .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر ، في قوله تعالى : (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) (٢) ... الآية ، قال : قال ابن عباس في رواية الكلبي : إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة ،

(١) أخرجه ابن سعد من هذه الطريق ، انظر الطبقات ، ٨ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٧ .

يقال لها « أم كُجَّة » ، فقام رجلان من بنى عمه فأخذوا ماله ، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئا ، فجاءت أم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك ، فنزلت هذه الآية (١) .

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : جاءت أم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لى ابنتين قد مات أبوهما ، وليس يعطيان شيئا . فأنزل الله تعالى : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّهِ الْأُنثَيَيْنِ) ... الآيتين (٢) .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٥٦٩ - أم الكرام السلمية

(ب) أم الكرام السلمية . روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جحل . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .
أخرجها أبو عمر (٣) .

٧٥٧٠ - أم كرز الخزاعية

(ب د ع) أم كُرز الخَزَاعِيَّة الكَعْبِيَّة . روى عنها ابن عباس وحبيبة بنت ميسرة ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم كرز الخزاعية قالت : سألت النبي ﷺ عن العقيقة ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن البجارية شاة .

اختلف على عطاء فيه ، فروى عن عطاء ، عن أم كرز (٤) . وروى عن عطاء ، عن حبيبة بنت ميسرة ، عن أم كرز (٥) . ورواه ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز نحوه (٦) .

(١) انظر ترجمة «خالد أخوعرفطة» : ١٠٣/٢ - ١٠٤ .

(٢) أخرجه ابن مردويه بنحوه . انظر تفسير ابن كثير عند الآية السابعة من سورة النساء : ١٩١/٢ . وأخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ، باب «ما جاء في الصلب» ، ولم تسم فيه المرأة .

(٣) كل هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب : ١٩٥١/٤ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٢٢/٦ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣٨١/٦ ، ٤٢٢ .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٣٨١/٦ .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني : أخبرنا مُسَدَّد ، عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد (١) ... بإسناده نحوه .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٧١ - أم كعب الأنصارية

(ع س) أم كَعْبِ الأنصارية . توفيت في عهد النبي ﷺ .
أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين بن ذكوان ، حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال : صليت خلف النبي ﷺ [وصلى (٢)] على أم كعب ، ماتت وهي نفساء ، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسَطَّهَا (٣) .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٥٧٢ - أم كلثوم بنت أبي بكر

(د ع) أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق
روى إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق : أن النبي ﷺ نهي عن ضرب النساء . ثم شكاهن الرجال ، فغلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن ، فقال النبي ﷺ : لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة ، كلهن قد ضربن .
رواه الليث بن سعد عن يحيى . وقال الثوري ، عن يحيى ، عن (٤) حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
قالت : ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة ، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ ، وأما بنت خارجة ، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه : « إني (٥) أرى ذات بطن بنت خارجة بنتا » . فولدت أم كلثوم بعد موته ، وكان هذا يعد من كراماته رضي الله عنه .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأضاحي ، باب « في العقيقة » .

(٢) ما بين القوسين عن مسلم .

(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « أين يقدم الإمام من الميت للصلاة عليه » : ٢٥ / ٣ .

(٤) في المطبوعة والمصورة والإصابة ٤ / ٤٦٩ : « يحيى بن حميد » . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ويكون يحيى هو ابن سمعة أيضاً . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ترجمة « حميد بن نافع » : ٢٢٩ / ٢ / ١ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الأقضية ، باب « ما لا يجوز من النحل » : ٧٥٢ ، ولفظ الموطأ : « ذو بطن بنت خارجة ، أراها جارية » .

٧٥٧٣ - أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع س) أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد .

قال الزبير : أم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة . وخالفه غيره ، والصحيح أنها أصغر من رقية ، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجها أم كلثوم ، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى ، والله أعلم .

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رقية وأم كلثوم من عتبة وعُتَيْبَةَ ابني أبي لهب ، فلما أنزل الله عز وجل (تَبَّتْ بَدَأُ أَبِي لَهَبٍ) ، قال أبو لهب لابنيه : رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد . قالت أم جميل أمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيتها : إن رقية وأم كلثوم قد صَبَتَا ، فطلقاهما . فعلا ، فطلقاهما قبل الدخول بهما . فزوج النبي ﷺ رقية من عثمان ، فلما توفيت زوجها أم كلثوم رضى الله عنهم . وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث ، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة ، ولم تلد منه ولدا ، وتوفيت سنة تسع ، وصلى عليها رسول الله ﷺ ، وهى التى غسلتها أم عطية (١) وحكمت قول رسول الله ﷺ : « اغسلنها ثلاثا ، أو خمسا ، أو أكثر » . وأتى إليهم حَقْوَهُ ، وقال أشعرُها إياه ، ونزل في قبرها على ، والفضل ، وأسامة بن زيد : وقيل : إن أبا طلحة الأنصارى استأذن رسول الله ﷺ فى أن ينزل معهم ، فأذن له ، وقال : لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها .

وروى سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموما أليفان ، فقال له : مالى أراك مهموما ؟ فقال : « يا رسول الله ، وهل دخل على أحد ما دخل على ؛ ماتت ابنة رسول الله ﷺ التى كانت عندى ، وانقطع ظهري ، وانقطع الصهر بينى وبينك » . فبينما هو يحاوره إذ قال النبي : يا عثمان ، هذا جبريل عليه السلام يأمرنى عن الله عز وجل أن أزوجه أختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عسرتها . فزوجه إياها .

أخرجها الثلاثة ، واستدركها أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجها ابن منده فى بنات رسول الله ﷺ ، وأخرجها فى الكاف مختصرا ، فليس لاستدراكه وجه ، والله أعلم .

٧٥٧٤ - أم كلثوم بنت أبي سلمة

(ب د ع) أم كلثوم بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة رسول الله ﷺ ،

أمها أم سلمة .

(١) انظر ترجمة « أم عطية الأنصارية » ، وقد تقدمت من قريب .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاة إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها : إني قد أهديت للنجاشي هدية ، ولا أراها إلا سترجع إلينا ، النجاشي قد مات فيما أرى ، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك . قالت أم سلمة : فكان كما قال النبي ﷺ ، مات النجاشي ، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك ، وبعث إلى أم سلمة بالحلة ، وعما بقي من المسك (١) أخرجها الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم ينسبها ، إنما قال « أم كلثوم » غير منسوبة ، وذكر لها هذا الحديث في الهدية ، وهي هذه ، والله أعلم .

٧٥٧٥ - أم كلثوم بنت سبيل

أم كلثوم بنت سُهَيْل بن عمرو . أسلمت أول الإسلام . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « وأبرز سبرة بن أبي رُهم ، من بني عامر بن لؤي ، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيْل بن عمرو » . وقد ذكرناها في ترجمة زوجها (٢) .

٧٥٧٦ - أم كلثوم بنت العباس

(د ع) أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب . أدركت النبي ﷺ ، وأمها أم سلمة بنت مخيمية بن جزة الزبيدي (٣) . روى الثراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا اقشع جلد العبد من خشية الله تعالى ، تحاتت (٤) عنه خطاياها ، كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها .

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن ضرار بن صرد ، عن

(١) أخرجه الإمام أحمد من حديث مسلم بن خالد ، انظر المسند : ٤٠٤/٦ .

(٢) لم يتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها ، انظر : ١٣٤/٦ - ١٣٥ ، ولم يذكرها ابن هشام في مهاجري الحبشة : ٣٢٢/١ - ٣٢٣ .

(٣) كذا ، والذي في كتاب نسب فريش المصعب أن أم كلثوم هي بنت الفضل بن العباس ، انظر : ٢٨ . وقد نبه الحافظ في الإصابة على هذا بعد أن ذكر ترجمة أم كلثوم بنت العباس انظر : ٤٦٩/٤ .

(٤) أي : تساقطت .

الدراوردي . ورواه أبو نعيم من حديث الحسين بن جعفر القتات ، عن ضرار ، عن الدراوردي ، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم ، عن أبيها العباس . وكأنه رأى هذا أصح . وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه ، فولدت له محمدا وجعفر ، ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري ، فولدت له موسى . ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ، ففارقتها فرجعت إلى دار أبي موسى ، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة .

٧٥٧٧ - أم كلثوم بنت عقبة

(ب د ع) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية . أخت الوليد بن عقبة ، واسم أبي معيط : أبان ، واسم أبي عمرو : ذكوان . وأما أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، عمة عبد الله بن عامر . وهي أخت عثمان بن عفان لأمه (١) .

أسلمت بمكة قدما ، وصلت القبليتين ، وبايعت رسول الله ﷺ ، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، فسار أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها ، فمنعها الله تعالى . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حزم قالا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية ، فجاء أخوها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها ، فأبى أن يردها عليهما (٢) .

وقال المفسرون : فيها نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) (٣) ... الآية .

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميذا ، وغيرهما ، ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، ثم ماتت .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن .

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم : عن

(١) انظر ترجمة الوليد بن عقبة : ٤٥١/٥ ، وكتاب نسب غريش : ١٤٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ .

(٣) سورة المتحة ، آية : ١٥ ، وانظر المرجع السابق ، والاستيعاب : ١٩٥٣/٤ .

مَعمر ، عن الزُّهري ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّه أمِّ كلثوم بنت عُقبَةَ أنها سمعت النبي ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس . فقال خيرا (١) .
أخرجها الثلاثة

٧٥٧٨ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

(ب) أم كلثوم بنتُ علي بن أبي طالب ، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ .

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي ، فقال : إنها صغيرة . فقال عمر : زوّجنيها يا أبا الحسن فإني أرصدُ من كرامتها مالا يرصده أحد . فقال له علي : أنا أبعثها إليك ، فإن رضيتها فقد زوّجتها . فبعثها إليه ببرِّد (٢) ، وقال (٣) لها : قولي له : هذا البرِّد الذي قلتُ (٤) لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولي له : قد رضيت رضي الله عنك . ووضع يده عليها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك . ثم جاءت أباه فأخبرته الخبر ، وقالت له : بعثني إلى شيخ سوء . قال : يا بنية إنه زوجك . فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة - وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون - فقال : رفقوني (٥) . فقالوا : لماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت علي سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة ، إلا سببي ونسبي وصهري . وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسبُ والسببُ ، فأردت أن أجمع إليه الصهر فرفقوه . فتزوجها على مهر أربعين ألفاً ، فولدت له زيد بن عمر الأكبر ، ورقية .

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد ، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي ، خرج ليصلح بينهم ، فضرَّبه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصرَّعه ، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، قدمه حسن بن علي .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب «ما جاء في إصلاح ذات البين» ، الحديث ٢٠٠٤ : ٧٠/٦ ، وقال الترمذي «وهذا حديث حسن صحيح» . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد ، والبخاري ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي» .

(٢) البرد - يضم فسكون - : نوع من الثياب .

(٣) في المطبوعة والمصورة : «فقال» . والمثبت عن الاستيعاب .

(٤) كذا ، ومثله في الاستيعاب . ولعل معنى «قلت» : حلت . فالقول يطلق في اللغة على جميع الأفعال . ولفظ ابن

سند في الطبقات ، ٣٤٠/٨ : «أرسلني أبي يقرئك السلام ويقول : إن رضيت البرد فأمسكه ، وإن سخطته فرده» .

(٥) أي : ياركوا لي .

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي [(١) الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ،
أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد
ابن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء ، قامت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيد ٢
فقال : نعم ، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثنا أحمد بن عيد الجبار ،
حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال :
لما تآمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حسن وحسين
أخواها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنيت سيدتهن ، وإنك والله إن أمكنت
عليا من رمتك (٢) لئنيكحكك بعض أيتامه ، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبه .
فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه ، فجنس فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر منزلتهم من
رسول الله ﷺ ، وقال : قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة ، وأثرتكم على سائر وكدي ؛
لكانكم من رسول الله ﷺ ، وقرابتكم منه . فقاموا : صدقت ، رحمتك الله ، فجزاك الله عنا خيرا .
فقال : أي بنية ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك ، فأنا أحب أن تجعله بيدي . فقالت :
أي أبة ، إنى لأمراة أرغب فيما يرغب فيه النساء ، وأحب أن أصيب ما تصيب النساء من الدنيا ،
وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا ، والله يا بنية ما هذا من رأيك ، ما هو إلا رأي هذين .
ثم قام فقال : والله لا أكلم رجلا منهما أو تملعين . فأخذا بتيابيه ، فقالا : اجلس يا أبة . فوالله
ما على هجرتك (٣) من صبر ، اجعلي أمرك بينده . فقالت : قد فعلت . قال : فإني قد زوجتك
من عون بن جعفر ، وإنه لغالام . وبعث لها بأربعة ألف درهم ، وادخلها عليه .
أخرجها أبو عمر (٤) .

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة . وانظر دنا السند في ترجمة « الحسن بن علي » : ١١/٢ .

(٢) أي : أمرك .

(٣) أي : هجرتك .

(٤) انظر خبر « أم كلثوم بنت علي » في طبقات ابن سعد : ٣٣٩/٨ - ٣٤١ . وعيون الأخبار لابن قتيبة : ٧١/٤ .

والاستيعاب : ١٩٥٤/٤ - ١٩٥٦ .

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٧٩ - أم ليلى بنت رواحة

(ب د ع) أم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، امرأة أبي ليلى . وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى . بايعت النبي ﷺ .

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى . عن عمته حمادة بنت محمد . عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن . عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله ﷺ . فكان فيما أخذ علينا أن نختصب بالغمس (١) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٠ - أم مالك الأنصارية

(ب د ع) أم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة باسناده . عن ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل . عن عطاء بن السائب . عن يحيى بن جعدة . عن رجلٍ حدثه . عن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعكة (٢) من مَجَنٍّ إلى رسول الله ﷺ . فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوغة فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : وما ذلك يا أم مالك ؟ قالت : ردّدت على هديتي . قالت : فدعا بلالاً فمسأله عن ذلك ، فقال : والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت . فقال : هنيئاً لك يا أم مالك ، هذه بركة والله عجل توأبها . ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة : سبحان الله عشراً . والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً .

روى عنها عبد الرحمن بن سابط . قالت : أتيت رسول الله ﷺ وكحيتي يُرعدان من الحمى ، فقال : مالك يا أم مالك ؟ قالت : يا رسول الله أم بلدم (٣) فعل الله بها . قال : لا نسبها فإن الله يخطئ عن العبد بها الذنوب كما يتحات (٤) ورق الشجر .

أخرجها الثلاثة .

(١) كذا في المصوِّرة . وفي المطبوعة : « بالغمس » . والمراد - والله أعلم - عدم النقش .

(٢) العكة : وعاء من لجلد ، يختص بالسين أو الغمس ، وهو بالسين نخس .

(٣) أم بلدم : كنية الحسى .

(٤) أي : ينساقط .

(ب د ع) أم مالك البهزية .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا محمد بن جحادة . عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها (١) ، فقالت : يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يحيف العدو ويخيفونه (٢) .
أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٢ - أم مبشر بنت البراء بن معرور

(ب د ع) أم مبشر بنت البراء بن معرور الانصارية . قيل : إنها زوج زيد بن حارثة . وقيل : غيرها

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره ، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث ، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول في بيت حفصة : لا يدخل النار أحد شهيد بداراً والشجرة . فقالت حفصة : يا رسول الله إن الله يقول : (وإن منكم إلا وآردها) ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمه ؟ (ثم نجي الذين اتقوا) (٣)

وروى محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : رجل في غنيسة له ، يتيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس .

(١) أي : وصفها وصفاً بليغاً . وقيل : عداها قريبة الوقوع .

(٢) تحفة الأحودى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء في الرجل يكون في الفتنة» ، الحديث ٢٢٦٨ : ٤٠١/٦ - ٤٠٢ . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحودى : «وأخرجه أحمد» . وانظر المسند : ٤١٩/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إدريس ، انظر المسند : ٣٦٢/٦ . وتفسير ابن كثير ضد الآية الحادية والسبعين من سورة مريم : ٢٥٠/٥ ، بتحقيقنا .

أخرجها الثلاثة . وذكر ابن مندَه وأبو نعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة ، وجعل الاثنيتين - هذه والتي بعدها - واحدة . وأخرج أبو نعيم حديث جابر ، عن امرأة زيد ، وأخرج حديث مجاهد ، عن بنت البراء بن معرور ، وجعلهما ترجمتين ، والله أعلم ، وما أقرب أن يكونا واحدة .

٧٥٨٣ - أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة

(ع س) أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة .

قيل : إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور . وقيل : هي غيرها . وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء ، وقد تقدم القول فيها في الأولى . وقد فرق ابن أبي عاصم أيضا بينهما ، جعلهما اثنتين ، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بدرا ، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حبة وأبو الفرج بن أبي الرجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج :

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم : وحدثنا محمد بن رُمح ، أخبرنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال لها النبي ﷺ : من غرس هذا النخل ، أم مسلم أم كافر ؟ قالت : بل مسلم . فقال : لا يغرس مسلم غرسا ، ولا يزرع زرعا ، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شيء (١) ، إلا كانت له صدقة (٢) .

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مبشر امرأة زيد بن حارثة ، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور ، بل قال : « أم مبشر ، امرأة زيد بن حارثة (٣) » . وروى لها الحديثين ، وهذا يدل أنه رآهما واحدة ، والله أعلم .

٧٥٨٤ - أم محجن

(س) أم محجن .

روى ابن بريدة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهدٍ بدفنٍ ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : يا رسول الله ، هذه أم محجن ، كانت مؤلعة بلقظ القذى من المسجد . قال : أفلا آذنتموني ؟ ! قالوا : كنت نائما ، فكرهنا أن نهيجك . قال : فلا تفعلوا ، فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم في قبورهم . قال : فصيف أصحابه فصلى عليها .

(١) لفظ مسلم : « ولا دابة ولا شيء » .

(٢) مسلم ، كتاب البيوع ، باب « فضل الغرس والزروع » : ٢٧/٥ - ٢٨ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٦٢/٦ ، ٤٢٠ .

رواه يحيى بن أبي أنيسة ، عن علقمة ، عن رجل من أهل المدينة ، مرملاً : وسمى المرأة :

مُحَجَّنة

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٥ - أم محمد الأنصارية

(س) أم مُحَمَّد الأنصارية . روى عمر بن ذر ، عن عبيد الله بن الحجاب (١) . عن أم محمد الأنصارية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال عند مطعمه ومشربه : بسم الله خير الأسماء . بسم الله رب الأرض والسما ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - لم يضره ما أكل أو شرب .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٦ - أم محمد بن حاطب

(س) أم مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحارث . وهي : أم جميل بنت المُجَلَّل . ذكرت في الجيم من الكنى . قيل : اسمها فاضنة . قاله جعفر ، وإنما قيل لها أم محمد بابيها ، محمد بن حاطب ، وهو قليل .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٨٧ - أم محمد خولة بنت قيس

(س) أم مُحَمَّد خَوْلَة بنت قَيْس .

روى آدم بن أبي إياس ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ، عن عبيد - بن سُوَاطي - قال : دخلنا على خولة بنت قيس : وكانت تحت حمزة بن عبد المطاب رضي الله عنه . فتزوجها بعده النعمان بن عجلان ، ففاننا : يا أم محمد . حدثينا . فقال لها زوجها النعمان : انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير تيمت شديد . فتأملت : بنس مالي ! أحلهم عن رسول الله ﷺ ما ينفعهم فأكذب عن رسول الله ﷺ . سمعت رسول الله ﷺ يقول : الدنيا خضرة حوة . من أخذ مالاً يحلته يبارك له فيه . ورب متخوِّص في مال الله عز وجل . أو مال رسول الله ﷺ فيما شئت نفسه له النار يوم القيامة (٢) .

أخرجها أبو موسى .

(١) كذا ، والله في الإضافة : ٢٢/١ : « بن أبي الحجاب » . وفي نسخة : « بن أبي الحجاب » .

(٢) انظر ترجمة خولة بن قيس : ٩١/٧ . وخولة بنت قيس : ٩١/٧ .

٧٥٨٨ - أم مرثد

(ب د ع) أم مرثد الأسلمية ، وقيل : الغنوية .

أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح . روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِعْلٍ - والرِعْلُ : النخل - فقال رسول الله ﷺ : إن أول من يُشرفُ عليكم ، مَنْ تسمعونَ حَشْحَشَتَهُ بهذا الوادي ، لَمِنْ أهل الجنة . فأشرف عليهم عليُّ بنُ أبي طالب .

رواه مكى بن إبراهيم ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم خارجة ، عن النبي ﷺ مثله . ولم يذكر « أم مرثد » . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٨٩ - أم مسطح

(ب س (١)) أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية ، واسم أبي رهم أنيس - بفتح الهمزة ، وكسر النون - وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق ، أمها بنت صخر ابن عامر ، يقال : اسمها سلمى (٢) بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . لها ذكر في حديث الإفك .

أخرجها أبو عمر ، وأبو موسى .

٧٥٩٠ أم مسعود بن الحكم

(ب د ع) أم مسعود بن الحكم .

روى محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثت قالت : كآني انظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول : أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قال : أيها الناس ، إنها أيام أكل وشرب .

(١) كذا ، ولم تقع لنا هذه الترجمة في الاستيعاب . والذي يفهم من كلام ابن حجر في الإصابة أن الذي ترجم لام مسطح هو أبو موسى وحده ، والله أعلم .

(٢) كذا ، والذي تقدم في ٤٦/٧ : أن سلمى بنت صخر أم الخير هي أم أبي بكر الصديق . وانظر ترجمة « أم الخير في الكنى » . أما والدة أم مسطح فقد تقدم في ترجمة مسطح ١٥٦/٥ أنها ريثة ، وهي كذلك في كتاب نسب قريش : ٩٥ .

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال : « عن عمرو بن سليم : عن أمه » .
وقد ذكرناها .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩١ - أم مسلم الأشجعية

(ب د ع) أم مُسَلِّمِ الأشجعية . لها صحبة . حديثها عند أهل الكوفة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية . أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة من آدم ، فقال : ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة ! قالت : فجعلت أتبعها (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٥٩٢ - أم مسلم خادم صفيية

(د ع) أم مُسَلِّمِ خَداِمِ صَفِيِيَّةِ . ذَكَرَتْ فِي الصَّحَابَةِ . وَلَا يَعْرِفُ لَهَا صَحْبَةٌ .

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٧٥٩٣ - أم المسيب

(ع ص) أم المُسَيَّبِ . وقيل : أم السائب الأنصارية .

أخبرنا أبو موسى كتابه . أخبرنا أبو علي ، حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد (٢) ، حدثنا يحيى ابن مطرف ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها « أم المسيب » ، وهي تُرْفَرَفُ مِنَ الحُمَى ، فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ قالت : الحمى ، لا يبارك الله فيها . فقال لها النبي ﷺ : لا تسببها فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكبرُ خَبَثَ الحديد (٣) .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب . عن أبي الزبير . عن جابر . وقال : يقال لها « أم السائب » .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٣٧/٦ .
(٢) في المعبر للذهبي ٢٧٠/٢ : « أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد » . هذا وفي الصورة : « نا أبو علي ، نا أبو نعيم : حدثنا أحمد » . وقد أشير على « نا أبو نعيم » بما يفيد أنها زائدة . والتي في المعبر أن أبا نعيم يروي عن أحمد بن جعفر .
(٣) انظر ترجمة « أم السائب » ، وتعميقنا هناك .

٧٥٩٤ - أم مطاع الأسلمية

(ب د ع) أم مطاع الأسلمية . مدنية .

حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عنها : أنها شهدت خبير مع رسول الله ﷺ ، فأسهم لها منهم رجل .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهودها خبير صحيح ، وفي سهم الرجل نظر (١) .

٧٥٩٥ - أم معاذ

(س) أم معاذ .

روى أيوب السخيتاني ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً ، ونهى عن النياحة . فقبضت امرأة يدها ، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً ، فانطلقت فرجعت فبايعها ، فما وقت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء بنت أبي سبرة ، وأم معاذ . أو قال : ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ (٢) .

أخرجها أبو موسى .

٧٥٩٦ - أم معاذ الأنصارية

(د ع) أم معاذ الأنصارية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله (٣) بن عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي النضر قال : دخل رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فسجى عليه ، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار ، يقال لها « أم معاذ » ، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً ، ثم تنحى فبكى ، فبكى أهل البيت ، فقال : إني رحمة الله أبا السائب . وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرًا ، فقالت أم معاذ : هنيئاً لك أبا السائب الجنة . فقال

(١) الاستيعاب : ٤/١٩٥٨ .

(٢) الذي في البخاري ومسلم من هذه الطريق : « فاوقت امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ - أو : ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ » انظر البخاري ، كتاب الأحكام ، باب « بيعة النساء » : ٩٩/٩ . ومسلم ، كتاب الجنازات ، باب « التشديد في النياحة » : ٤٦/٣ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « عبد العزيز بن عبد الله » . ولم نجده في الرواة والمثبت عن الإصابة : ٤/٤٧٣ . ولعبد الله ابن عبد الله بن الحارث ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/٢/٢ .

رسول الله ﷺ : وما يدريك يا أم معاذ ، ما هو فقد جاءه اليقين ، ولا تعلم إلا خيرا . قالت ، لا ، والله لا أقولها لأحد بعده أبدا .
أخرجها (١) ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٩٧ - أم معبد بنت خالد

(ع س) أم مَعْبِدِ بنت خالد الخزاعية الكعبية ، واسمها عاتكة . وهي أخت حبيش (٢) ابن خالد . وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة . وقد تقدمت قصة نزوله عليها ، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى (٣) .

٧٥٩٨ - أم معبد مولاة قرظة

(ب د ع) أم مَعْبِدِ مولاة قرظة بن كعب . في صحبتها خلاف .

روى موسى بن محمد الأنصاري ، عن يحيى بن الحارث التيمي (٤) ، عن أم معبد مولاة قرظة بن كعب الأنصاري قالت : كنت أسقى أناسا من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الدرة ، فاقبل لها : فأين مات ذكرين من المزقت ؟ فقالت : على الخبير سقطت ، إن المحرم لما أحل كالمستحل لما حرم الله ، أما الدبابة فهو القرع الذي نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما الحنتم فحناتم بأرض العجم ، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ ، وأما النقيير فأصول النخل المحفرة النابتة في الأرض (٥) ، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ .
أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

٧٥٩٩ - أم معبد زوج كعب بن مالك

(ب د ع) أم مَعْبِدِ زوج كعب بن مالك الأنصارية . وكانت ممن صلت القبليتين ، وهي أم معبد بن كعب .

-
- (١) انظر ترجمة « أم العلاء الأنصارية » ٣٦٩/٧ .
 - (٢) انظر ترجمة « حبيش بن خالد » في : ٤٥١/١ - ٤٥٣ .
 - (٣) انظر ترجمة « عاتكة بنت خالد » في : ١٨٢/٧ - ١٨٣ .
 - (٤) في المطبوعة : « التيمي » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة : ٤٧٥/٤ .
 - (٥) تقدم شرحنا لغريب هذا الحديث في ترجمة « قيس بن الصمان » : ٤٤٩/٤ - ٤٥٠ .

روى يزيد بن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ، عن أمه - وكانت قد
صلب القبليتين - قالت : قال رسول الله ﷺ . لا تتبدلوا التمر والزبيب جميعاً ، انتبدلوا كل
واحد على حدته (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٠ - أم معبد

(ب ع س) أم معبد . غير منسوبة . قاله أبو نعيم . وقال أبو عمر : أنصارية .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا
محمد بن عبد الله بن الحسن ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا الفرّج بن فضالة ،
عن الإفريقي ، عن مولى أم معبد ، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو . اللهم طهر قلبي من
النفاق ، وعمل من الرياء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٧٦٠١ - أم معقل الأسدية

(ب د ع) أم معقل الأسدية ، من أسد بن خزيمة . وقيل : الأشجعية . وقيل :
الأنصارية .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو كامل ، حدثنا
أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال :
أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قالت : جاء أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ ،
فلما قدم قالت أم معقل : قد علمت أن علي حجة فانطلقا بمشيان حتى دخلا عليه ، فقالت :
يا رسول الله ، إن علي حجة ، وإن لأبي معقل بكرًا (٢) . قال أبو معقل : صدقت ، جعلته في سبيل
الله . فقال رسول الله ﷺ : فلتحج عليه ، فإنه في سبيل الله عز وجل . فأعطاهما البكر ، فقالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بإسناده نحوه ، انظر المسند : ١٨/٦ .

(٢) البكر - بفتح فسكون - : الفئ من الإبل .

يا رسول الله : إني امرأة قد كبرت وسَقِمْتُ ، فهل من عمل يجزي عني من حجّتي ؟ قال : عمرة في رمضان تعدل (١) حجة (٢) .

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عمارة (٣) بن عمير ، وجامع بن شدّاد ، وسُمي مولاه (٤) ، والزهرى فقال : جاء معقل [أو] (٥) [أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أم معقل جعلت عليها الحجّ معك ، فلم يتيسر لها ، فما يعدل الحجة معك ؟ فقال : عمرة في رمضان .

ورواه ابن إسحاق ، عن عيسى بن معقل بن أبي (٦) معقل ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن جدته أم معقل ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٧٦٠٢ - أم مغيث

(ب د ع) أم مغيث . لها صحبة . صلت القبليتين .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مغيث : أنها سمعت رسول الله ﷺ نبي عن الخليطين . فقلت : وما هما ؟ قال : التمر والزبيب . وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن ، أم أمه .
أخرجها الثلاثة .

٧٦٠٣ - أم المغيرة

(س) أم المغيرة بنت (٧) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكرناها في ترجمة أبي البراد ، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٠٤ - أم المنذر

(ب د ع) أم المنذر بنت قيس الأنصارية . وقيل : العدوية قاله أبو عمر . قيل : اسمها

سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، قاله أبو عمر .

(١) في سنن أبي داود : « تجزي حجة » .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » .

(٣) انظر ترجمة « أبو معقل الأنصاري » : ٢٩٤/٦ .

(٤) لسمى هذا ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٥/١/٢ .

(٥) ما بين القوسين عن المصورة ، وانظر فيما تقدم ترجمة « معقل أبي بن الحيثم » : ٢٢٢/٥ .

(٦) كذا ، والذي في سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « العمرة » : « عيسى بن معقل بن أم معقل » . والذي في

الخلاصة مثل ما في أسد الغابة .

(٧) في المطبوعة والمصورة : « أم المغيرة بن نوفل » . والمثبت عن الإصابة ، و ترجمة « أبو البراد » . وقد تقدمت برقة

وقال أبو نعيم : هي أخت سليط، بن قيس ، من بني مازن بن النجار . إحدى خالات النبي ﷺ ، صلّت معه القبليتين .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر - لفظ. أبي عامر - عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ابن (١) عبد الله بن أبي صعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه علي ، وعلى (٢) ناقة ولنا (٣) دوالي (٤) معلقة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها ، وقام علي ليأكل ، فطفق رسول الله ﷺ يقول لعلي : مه ، إنك ناقة . حتى كفّ علي ، قالت : وصنعت شعيراً وسلّماً (٥) ، فجئت به ، فقال رسول الله ﷺ : يا علي ، من هذا فأصب ؛ فإنه أوفق لك (٦) .

وروى محمد بن إسحاق ، عن سليط، بن أيوب ، عن أمه [عن (٧)] سلمى بنت قيس أم المنذر .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قوله « أنصارية وعلوية » لا فرق بينهما فإن عدى بن النجار من الأنصار . وجعلها أبو عمر عدوية ، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار ، ثم قال : إحدى خالات النبي ﷺ . فهذا يقوي قول أبي عمر ، لأن أحوال النبي ﷺ بنو عدى بن النجار ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة والمصورة : « عن عبد الله » . والمثبت عن سنن أبي داود والخلاصة . ولفظ أبي داود : « عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة » . ومثله في الخلاصة ، وزاد : « أو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة » .
(٢) نقه المريض - بكسر القاف - : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .
(٣) في المطبوعة والمصورة : « ولها » . والمثبت عن سنن أبي داود ، ومسنده الإمام أحمد : ٣٦٤/٦ .
(٤) كذا ، ومثله في سنن أبي داود . وفي مسند الإمام أحمد : « دوال » والدوالي : جمع دالية ، وهي العلق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل .

(٥) السلق - بكسر فسكون - نبات يؤكل كالخبيزي .

(٦) لفظ أبي داود : « ياهلي ، أصب من هذا ، فهو أنفع لك » . انظر كتاب الطب ، باب « في الحمية » . وانظر الحديث أيضاً في سنن ابن ماجه - كتاب الطب ، باب « الحمية » ، الحديث ٣٤٤٢ : ١١٣٩/٢ .

(٧) ما بين القوسين عن ترجمة « سلمى بنت قيس » ، وقد نقلت في : ١٤٩/٧ . وعن الاستيعاب : ١٨٦٢/٤ . وفي الجرح والتعديل ٢٨٧/١/٢ قال ابن أبي حاتم : « سليط بن أيوب الأنصاري ، روى عن أمه ، عن أم المنذر » .

٧٦٠٥ - أم منظور

أم منظور بنت محمد بن مسلمة (١) بن سلمة بن خالد بن عدى الأنصارية . بايعت رسول الله ﷺ .
قاله ابن حبيب .

٧٦٠٦ - أم منيع

(ب ع س) أم منيع الأنصارية . قيل هي أم شبات . قيل : اسمها أساء بنت عمرو بن عدى (٢)
ابن نابت بن عمرو بن سواد بن غم بن كعب بن سلمة .
تهدت العقبة هي وأم عمارة نسيبة ، ولم يشهدا من النساء غيرهما .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(١) الذي تقدم في ترجمة أبيها ١١٢/٥ هو : « محمد بن مسلمة بن خالد » . دون ذكره « سلمة » . و« سلمة » ثابت في طبقات ابن سعد عند ترجمة محمد : ١٨/٢/٣ . على أن في طبقات ابن سعد عند ذكر المياعمات من النساء ٢٤٣/٨ : « أم منظور بنت محمود بن مسلمة . . . » . وانظر الإصابة : ٤٥٧/٤ .
(٢) تقدم في ترجمة « شبات » ٥٠١/٢ : « عدى بن سنان بن نابت » . و« سنان » ثابت أيضاً في طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٨ . لكنه لم يذكر في نسب أساء ، انظر : ١٤/٧ .

(حرف النون)

٧٦٠٧ - أم نائلة

(د ع) أم نائلة الخزاعية . روت عنها أم الأسود الخزاعية .

روى إبراهيم بن نصر ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخزاعية ، عن أم نائلة الخزاعية :
« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ « قَيْسٌ » . فَقَالَ : لَا أَقْرَبُهُ الْأَرْضَ . فَكَانَ لَا يَدْخُلُ
أَرْضًا فَيَسْتَمَرُّ فِيهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر - يعنى ابن منده - وأسقطه
« بريدة » ، واسمها نائلة الخزاعية ، وروى عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله ،
عن مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخزاعية ، عن بريدة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ..
وذكره .

٧٦٠٨ - أم نبيط

(د ع) أم نبيط: الأنصارية ، اختلف في اسمها . روى عنها ابنها نبيط .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس ، حدثنا
أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر ، حدثنا
إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد ، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب
ابن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق - من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نبيط ،
عن أبيه ، عن جده ، عن جدته أم نبيط ، قالت : أهدينا (١) جاريةً لنا من بني النجار ، ومعى دف
أضرب به ، وأنا أقول :

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ

لَوْلَا الدَّهْبُ الْأَحْمَرُ مَا حَلَّتْ بَوَادِيكُمْ

قالت : فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال : ما هذا يا أم نبيط ؟ فقلت : بآئ أنت وأبى
يا رسول الله ، جارية منا من بنى النجار ، نهدبها إلى زوجها . قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت
عليه ، فقال رسول الله ﷺ :

لَوْلَا الْحِنْطَةُ السَّمْرَاءُ مَا سَمِنَ (١) عَدَارِيكُمْ

أخرجها ابن منده ، وأبو نعيم .

٧٦٠٩ - أم نصر

(ب د ع) أم نصر المحاربية .

روى إبراهيم بن المختار الرازي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أم نصر
المحاربية قالت : سألت رجلاً رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أليس ترعى
الكلاً وتأكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأصب من لحومها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « تفرد به إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، وليس ممن يحتج به ،
وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وجوه (٢) » .

(١) كذا في المطبوعة والمصورة والإصابة : ٤/٧٨ . ونظم البيت يستقيم إذا قيل : « سميت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٩٦٣ .

حرف الهاء

٧٦١٠ - أم هاشم

(ب د ع) أم هاشم ، وقيل : أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية .

بايعت بيعة الرضوان . روى عنها عبد الرحمن بن سعد ، وخبيب بن عبد الرحمن ، وعمرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد كان تُثَوِّرُنَا وَتُثَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واحداً سنتين - أو : سنة وبعض سنة - ما أخذت (قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) إلا من لسان رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس (١) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١١ - أم هاني الأنصارية

(ب د ع) أم هانيء الأنصارية : لا أقف على نسبها . وقد اختلف في اسمها ، فقيل :

أم قيس . وقيل : أم هانيء ، والله أعلم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن ثروة بنت معاذ ، عن أم هانيء الأنصارية : أنها سألت رسول الله ﷺ : أَتَنْزَاوُرُ إِذَا مِتْنَا ، ويرى بعضنا بعضاً ؟ فقال النبي ﷺ : يكون النسم طيراً يعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس

في جسدها (٢) .

أخرجها الثلاثة .

(١) مسلم ، كتاب الجمعة ، باب «تحفيف الصلاة والخطبة» : ١٣/٣ . وانظر تفسير ابن كثير أول سورة (ق) :

٢٧١/٧ .

(٢) انظر ترجمة «أم قيس بنت محسن» . وشرحنا لغريب هذا الحديث هناك . وينظر أيضاً الاستيعاب : ١٩٦٤/٤ .

٧٦١٢ - أم هانئ بنت أبي طالب

(ب د ع) أم هانئ بنت أبي طالب عبد (٢) مناف القرشية الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ ، وأخت علي بن أبي طالب ، أمها فاطمة بنت أسد . واختلف في اسمها ، فقيل : هند . وقيل : فاطمة ، وقيل : فاختة (٢) . كانت تحت هبيرة [بن أبي وهب (٣)] بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم المخزومي .

أسلمت عام الفتح . فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب هبيرة إلى نجران ، وقال حين فر معتذراً من فراره (٤) :

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ جُبْنَا ، وَلَا خِيفَةَ الْقَتْلِ
وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ لِسَيْفِي غَنَاءَ إِنْ ضَرَبْتَ وَلَا نَبْلِي
وَوَقَفْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضَيْقَهُ (٥) مَوْقِفِي رَجَعْتُ لِعَوْدِ كَالْهَزْبِرِ أَبِي (٦) الشَّيْلِ

قال خلف الأحمر : أبيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام ، يعنى قوله :

اللَّهُ بَعْلِمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَمَيْ بِأَشْقَرٍ مُزِيدٍ (٧)

وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من القرار قول الحارث بن هشام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن هبيرة أقام

بنجران فلما بلغه إسلام أم هانئ وكانت تحته - قال أبياتا منها :

وَعَادَلَهُ هَبَّتْ بِأَيْلٍ تَلُوْمُنِي وَتَعْدَانِي بِاللَّيْلِ ، ضَلَّ ضَالُّهَا
وَتَزَعَّمُ أَيْ إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي سَارَدِي ، وَهَلْ يُرْدِينِ (٨) إِلَّا زَوَّالَهَا؟

ومنها يخاطب أم هانئ :

(١) في المصورة : « أبي طالب بن عبد مناف » . وهو خطأ ، فأبو طالب كنية عبد مناف . انظر كتاب نسب قريش

لمصعب : ١٧ . (٢) انظر ترجمة « فاختة بنت أبي طالب » : ٢١٣/٧ . وترجمه « فاطمة بنت أبي طالب » : ٢٢٨/٧ . وكتاب نسب

قريش لمصعب : ٣٩ . (٣) ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٣٤٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ ، والاستيعاب : ٤/١٩٦٣ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ . (٥) في الاستيعاب : « فلما خفت ضيقه » . وفي سيرة ابن هشام يروي البيت هكذا .

(٦) في المطبوعة : « إلى شيل » . وفي بعض نسخ الاستيعاب مثله ، والمثبت عن المصورة ، وإحدى نسخ الاستيعاب .

والهزير : الأسد ، والشيل : ولده . (٧) تقدم البيت في ترجمة « الحلوث بن هشام » : ٤٢٠/١ ، وخرجناه هناك .

(٨) في المطبوعة : « وهل يردني » . والمثبت عن المصورة ، وسيرة ابن هشام .

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعْتَ (١) الْأَرْحَامَ مِنْكَ حَيْثُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابٍ بِهَضْبَةٍ مُسَلِّمَةً غِبْرَاءَ يَبَسِّ يَلَالِهَا (٢)

وهي أكثر من هذا (٣) .

وولدت أم هانئ لهبيرة عمراً ، وبه كان يكنى هُبَيْرَة ، وهانئا ويوسف وجعدة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ ، فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاعتسل ، فسيح ثمان ركعات ، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود (٤) .

أخرجها الثلاثة .

٧٦١٣ - أم الهذيل

(ع س) أم الهذيل ، غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا هانئ بن يحيى اليشكري ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث ، عن سلم (٥) الفقيمي [عن أبيه ، عن أم الهذيل (٦)] أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً ، فرأى زاعياً متجرداً ، فقال : يا فلان ، انظر ما كان من ضيعة (٧)

(١) كذا في المطبوعة والمصورة ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٢ . وفي كتاب نسب فريش ٣٩ ، وسيرة ابن هشام : «وعظمت» ، يقول ابن هشام : «قال ابن إسحاق : ويروي : وقطعت . . .» .
(٢) السحيق : البعيد . والململة : المستديرة . والغبراء : التي علاها الغبار .
(٣) انظر سيرة ابن هشام : ٤٢٠/٢ - ٤٢١ . والاستيعاب : ١٩٦٤/٤ .
(٤) تحفة الأحوفى ، أبواب الوتر ، باب «ما جاء في صلاة الضحى» ، الحديث ٤٧٢ : ٥٨٣/٢ . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

(٥) في المطبوعة والإصابة : ٤٨٠/٤ : «سلم» . وكان في المصورة «سام» ، ولكن انسخ أحال «سلم» إل «سلم» والصواب ما أثبتناه ، وهو «سلم بن عطية الفقيمي» ، مترجم في النجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٦٥/١/٢ .
(٦) ما بين التوسين المفقوفين عن الإصابة : ٤٨٠/٤ ، ولا بد من إثباته ؛ إذ ليس في السند ذكر للصحابية . وقد قال ابن حجر في نهاية الترجمة : «ومسلم [صوابه : وسلم] وأبواه مجهولان» .
(٧) الضيعة : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة .

فافرغ واستوف أجرَكَ والحق بأهلك . فقال : يا رسول الله ، ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال : بلى ، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خلّى لم يستحي من الله عز وجل .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦١٤ - أم أبي هريرة

أم أبي هريرة ، أسلمت ورؤى إسلامها أبو هريرة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود ، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي (١) ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير (٢) يزيد بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة ، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقالت : يا رسول الله ، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة . فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهد أم أبي هريرة . فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ ، فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف (٣) ، فسمعت أمي خشفت (٤) قدمي فقالت : مكانك يا أبا هريرة . وسمعت خضخضة الماء ، قال : وليست درعها ، وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته (٥) ، فحمد الله وقال خيراً (٦) .

٧٦١٥ - أم هشام بنت حارثة

أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاريّة . وقيل : أم هاشم . وقد تقدم ذكرها .
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت (ق والقرآن المجيد) من في رسول الله ﷺ ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس .

(١) في المطبوعة والمنصورة : «اليماني» . بالنون بدل النيم . والمثبت عن مسلم ، والجرح لابن أبي حاتم : ١٤٢/١/٣ .

(٢) في المطبوعة والمنصورة : «عن أبي بشر» . والصواب «عن أبي كثير» . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :

٢٧٦/٢/٤ .

(٣) أحاف الباب : ردد .

(٤) خشفت : الخس والحركة .

(٥) هنا المختصر ابن الأثير حديث مسلم ، وليس في سيقته « فأخبرته » .

(٦) مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب « من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه » : ١٦٤/٧ - ١٦٦ .

قال أبو داود السجستاني : رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال ، عن يحيى (١) بن سعيد ، عن عمرة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان (٢) .

٧٦١٦ - أم هلال بن بلال

(د ع) أم هلال بن بلال . ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة ، ولم يذكر لها حديثا ، قاله [ابن منده ، وقال (٣)] أبو نعيم : أم هلال بنت بلال ، ذكرها المتأخر وقال ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه . قال أبو نعيم : ووجه فيه ، إنما هي أم بلال بنت هلال . وقد تقدم ذكرها . في باب الباء .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم . ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء « أم بلال » ، وهاهنا عكس الاسمين ! .

(١) لفظ أبي داود : « كذا رواه يحيى بن أيوب ، وابن أبي الرجال عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد » .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « الرجل يغتلب على قوس » . هذا وانظر فيما تقدم ترجمة « أم هاشم بنت حارثة » ، وتخريجنا للحديث هناك ٤٠٣/٧ .
(٣) أضفنا ما بين القوسين ليستقيم السياق ، وانظر الإصابة : ٤٨١/٤ .

حرف الواو

٧٦١٧ - أم ورقة بنت حمزة

(س) أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب .

قال جعفر : قال محمد بن حبان : اختلفوا في اسمها ، فقيل : عُمارة . وقيل : أمامة . وقيل : أم الفضل . تقدم ذكرها .
أخرجها أبو موسى :

٧٦١٨ - أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ج) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر (١) الأنصارية . وقيل : أم ورقة بنت نوفل . وهي مشهورة بكنييتها ، واختلفوا في نسبها .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، حدثني جدي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة بنت نوفل : أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرًا قالت له : ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم ، لعل الله أن يرزقني الشهادة . قال : قرى في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة . قال : فكانت تسمى الشهيدة .

قال : وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مؤذنة ، فأذن لها ، قال : وكانت قد دبّرت (٢) غلاما لها وجازية ، فقاما إليها بالليل فغماها (٣) بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا ، فأصبح عمر فقام في الناس فقال : من عنده من هذين علم - أو : من رآهما - فليجئ بهما ، فأمر بهما فصلبنا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

قال أبو داود : حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد

(١) في المطبوعة : « الحارث بن عمير » . وفي المصورة : « الحارث أم عمير » . والمثبت عن الإصابة : ٤٨١/٤ ، والتلخيص ، والخلاصة . على أنه قد تقدم في الصحابة ٣/٢٠٦ : « عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري » . فلعلها ابنته . أما ابن سعد فقد ترجم لها ٣٣٥/٨ : « أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث » ، لم يزد على ذلك ، وعدّها في نساء بني مالك بن النجار ، فأنه أعلم .

(٢) العبد المدبر : الذي حلق عنقه بموت سيده .

(٣) في المطبوعة : « فغماها » . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود . وهماها : فطياها .

ابن جَمِيع ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث ،
والأول أتم (١) .
أخرجها الثلاثة (٢) .

قيل : إن عمر - رضي الله عنه - لما قيل له : إنها قتلت ، قال : صدق رسول الله ﷺ حين
كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة .

٧٦١٩ - أم الوليد بنت عمر

(ب د ع) أم الوليد بنت عمر (٣) .

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت : اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقتل : أيها
الناس ، أما تستحيون ؟ فقالوا : مع ذلك يا رسول الله ؟ ! قال : تجمعون مالا تأكلون ، وتبئنون
مالا تعمرون ، وتأمنون مالا تدركون ! ألا تستحيون من ذلك ؟ ! .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : « حديثها عند الوازع بن نافع ، وهو منكر الحديث ،
يروى عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به » .

٧٦٢٠ - أم وهب بنت أبي أمية

(س) أم وهب بنت أبي أمية .

قال ابن جرير : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة ، وعند صفوان بن أمية
ابن خلف ست : أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من الغياطة (٥) ، وفاخته بنت الأسود بن المطلب (٥)
وأميمة بنت أبي سفيان بن حرب (٦) ، وعاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، وبُرزة بنت مسعود
ابن عمرو ، وابنة ملاعب الأسنة عامر بن مالك بن جعفر (٧) . فطلق أم وهب ، كانت قد أسنت ،
وفرق الإسلام بينه وبين فاخنة ، كانت عند أبيه . وكانت عاتكة وابنة ملاعب الأسنة عنده ،
حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجها أبو موسى .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « إمامة النساء » .

(٢) انظر ترجمة « شهيدة أم ورقة الأنصارية » ، وقد تقدمت في : ١٦٧/٧ .

(٣) كذا هنا ، وفي الإصابة ٤/٤٨١ : « أم الوليد بنت عمر بن الخطاب » على أن في الاستيعاب ٤/١٩٦٥ - وهي آخر
ترجمة فيه - : « أم الوليد الأنصارية » .

(٤) ينو قيس بن علي ، رجال من قريش ، كانوا ينقبون الغياطل ، انظر الاشتقاق لابن دريد : ١٣٠ .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « ابن عبد المطلب » . وانثبت عن ترجمة في : ٢١٣/٧ . وتفسير الطبري ٨/١٢٣ ،

طدار المعارف . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١١٧ .

(٦) لم يتقدم ذكر لأميعة ولا لبُرزة بنت مسعود .

(٧) كذا ، والذي في « أخبار القلوب » للعلاني ١٠١ : أن ملاعب الأسنة هو : عامر بن أنفيل بن مالك ، فأما عامر بن مالك

ابن جعفر فهو ملاعب الرياح . وانظر فيما تقدم ترجمته في ١٤٠/٣ .

(حرف الياء)

٧٦٢١ - أم يحيى امرأة أسيد

(د ع) أم يحيى امرأة أسيد بن حُصير . لها ذكر في حديث قراءة أسيد ، وليس لها رواية .

ذكرها ابن منده وأبو نعيم مختصراً (١) .

٧٦٢٢ - أم يحيى بنت أبي إهاب

(ع س) أم يحيى بنت أبي إهاب

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو غالب ابن البشاء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هودبة بن خليفة ، حدثنا ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عتبة بن الحارث ابن عامر . أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب ، فجاءت أمة سوداء فقالت : قد أرضعتكما . قال : فجئت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : وقد زعمت أنها أرضعتكما ؟ فنهاه عنها (٢) . أخرجها أبو نعيم وأبو موسى (٣) .

٧٦٢٣ - أم يحيى بن الحصين

أم يحيى بن الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول (٤) : « أيها الناس ، اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد مجذع » (٥) .

(١) انظر ترجمة « أسيد بن الحضير » : ١١٢/١ ، والإصابة : ٤٨٢/٤ . وتفسير ابن كثير : ٥٢/١ - ٥٣ ، ١٣٠/٥ .

بتحقيقنا .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب اليهود ، باب « تفسير المشبهات » : ٧٠/٣ ، ولم تذكر فيه بكنيتها ، ولكن قيل : وقد كانت تحت ابنة أبي إهاب النجيمي . وأخرجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب « شهادة المرضعة » : ١٣/٧ ، ولكن لم تذكر فيه الصحابية . وذلك من حديث عبد الله بن أبي مليكة .

(٣) على هامش الصورة : « ذكر ابن بشكوال أن اسم أم يحيى هذه : غنية بنت أبي إهاب بن عريير . وقال : حكى ذلك الدارقطني في المؤلفات والختلاف ، وذكره السهيلي في الروض الأنف . وفي جزء أسد بن عاصم أنها بنت أبي إهاب النجيمي » . هذا ، ولم يترجم ابن الأثير لغنية هذه ، وإنما ترجم لها الحفاظ في الإصابة ٣٩١/٤ .

(٤) لفظ المسند : « يخطب في حجة الوداع ، يقول . . . » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٧٠/٤ .

وقد رواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن يحيى فقال : عن جدته (١) . وتذكره في « جلة يحيى » إن شاء الله تعالى .

٧٦٢٤ - أم يحيى بنت يعلى

(ع س) أم يحيى بنت يعلى بن منبه .

ذكرها القاضي أبو أحمد (٢) في تاريخه قال : أتت النبي ﷺ بابنها يوم فتح مكة ، وقال : قاله سعيد بن الصلت (٣) ، وخالفه غيره ، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال : أدركت النبي ﷺ .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٢٥ - أم يحيى .

(س) أم يحيى أخرى .

أخرجها أبو موسى وقال : ذكرناها في ترجمة زيدة . وقيل : زائدة (٤) ، جارية عمر بن الخطاب ،

٧٦٢٦ - أم يزيد بن الحارث

(س) أم يزيد بن (٥) الحارث .

روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاه ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقول - يعنى بعرفات ، أو منى - : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار .

رواه يزيد بن هارون . عن الحجاج ، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية (٦) .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٢٧ - أم يقظة بنت علقمة

أم يقظة بنت علقمة ، زوج سليط بن عمرو .

هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، فولدت له هناك سليط بن سليط . (٧) .

آخر الكنى من النساء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

(١) مستد الإمام أحمد : ٣٨١/٥ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد النعمان قاضي أصبهان . مترجم في تعريب تهذيب : ٢٨٢/٢ - ٢٨٣ .

(٣) سعيد بن الصلت . مترجم في النجرح لابن أبي حاتم : ٣٠/١/٢ .

(٤) انظر ترجمة زائدة في : ١٢٢/٧ .

(٥) في المطبوعة والمنصورة : « أم يزيد بنت الحارث » . وما أثبتته عن سند الحديث .

(٦) انظر ترجمة « أم جندب الأزدية » .

(٧) انظر ترجمة سليط بن سليط في : ٣٩/٢ ، وسليط بن سليط في : ٤٠٠/٢ .

أسماء النساء المجهولات

كالأخوات ، والبنات ، والجيدات ، والخالات والعمات ، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان ، ورثتَهن على أسماء الاخوة

٧٦٢٨ - أخوات جابر بن عبد الله

(من) أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري . وقد اختلفت الرواية في عددهن ، فقيل :

صبع . وقيل : تسع .

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة بن علي الفقيه ، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد

ابن شعيب : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا خالد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر :

أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فلقبه النبي ﷺ فقال : أتزوجت يا جابر ؟ قال :

نعم . قال : بكر أم ثيبا ؟ قال : بل ثيبا . قال : فهلا بكرنا تلاءمك ؟ قالت : يا رسول الله ،

إن (١) لي أخوات ، فخشيت أن تدخل بي وبينهن . قال : فذاك إذن ، إن المرأة تنكح على دينها

ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين . تربت (٢) يدك (٣) .

أخرجهن أبو موسى .

٧٦٢٩ - أخت الحارث بن سراقه

أخت الحارث بن سراقه .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : لما أتى الناس بالمدينة أسماء من

قتل من المسلمين يوم بدر ، بكى النساء على قتلاهن ، فقالت أم الحارث بن سراقه - إحدى بي

عدى بن النجار ، وأخته - : والله لا نبكى عليه حتى يقدم رسول الله ﷺ فنسأله ، فإن كان من

أهل الجنة لم نبك عليه ، وإن كان من أهل النار بكينا عليه . فلما قدم رسول الله ﷺ أتته

فسألتها ، فقالت : إنها جتان ، وإنه لبي الخردوس الأعلى (٤) .

(١) في سنن النسائي : «كن لي» .

(٢) ترب : افتقر . وهذه الكلمة تجرى على لسان العرب في مقام المدح والذم ، لا يريدون بها الدعاء ولا وقوع الأمر به

(٣) النسائي ، كتاب النكاح ، باب «علام تنكح المرأة» : ٦٥/٦ .

(٤) انظر ترجمة الحارث بن سراقه : ٣٩٤/١ ، وحرث بن سراقه : ٤٣٥/١ . ومسنده الإمام أحمد عن انس بن مالك :

١٢٤/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ . والبخاري ، كتاب الرقاق ، باب «صفة الجنة» : ١٤٢/٨ .

٧٦٣٠ - أخت حذيفة بن ايمان

(س) أُخْتُ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ . قيل : هي فاطمة . وقيل : هي حَوَلة .
 أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
 عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتٍ لِحُدَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا مَعْشَرَ
 النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْقِصَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَبًا تَفْظِرُهُ إِلَّا عُدِّبَتْ
 بِهِ (١) .
 أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٦٣١ - أخت عقبة بن عامر

(س) أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .
 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جَرِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ
 عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : نَدَرْتُ أُخْتِي أَنَّ تَمَشَّى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أُسْتَفْتِيَ لَهَا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لِيَتَمَشَّيْ وَلْتُرَكِّبْ (٢) .
 أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى .

٧٦٣٢ - أخت معقل بن يسار

(س) أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارٍ .
 أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ،
 عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ (٣) ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقًا لَمْ يَرْجِعْهَا حَتَّى انْتَمَضَتِ الْعِدَّةُ فَخَطَبَهَا (٤)
 مَعَ الْخُطَّابِ ، فَقَالَ أَخْوَاهَا : وَاللَّهِ لَا تَرْجِعْ إِلَيْكَ ، فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) ... الْآيَةُ (٥) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب ما جاء في النكاح .
 (٢) سنن أبي داود ، كتاب الإيمان والنذور ، باب ما جاء في النذر في النكاح .
 (٣) نلفظ الترمذي : فكانت عنده ما كانت .
 (٤) نلفظ الترمذي : ففهرها وهويته ، ثم خصمها .
 (٥) تحفة الأحرفي ، تفسير سورة البقرة ، الحديث ٥٠٩٥ = ٢٢٥/٨ - ٣٠٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . والنظر فيما تقدم ترجمته « جميل بنت يسار » ٥٠/٧ .

واسمها جَمِيل - بضم الجيم - وقد تقدمت .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٣ - أخت النعمان بن بشر

(من) أختُ النُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن مينا : أن بنتا لبشير أخت النعمان بن بشير قالت : دعني أرى عمرة بنت ربيعة فاعطني حفنة من تمر في ثوبي ، وقالت : اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن ربيعة لغداتهما ، قالت : فمررتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخاله ، فقال : ما هذا معك ؟ قلت : هذا تمر بعثني به أُمِّي إلى أبي وخاله يتغديانه . قال : هاتيه . قالت : فصَبَّتهُ في كَفِّي رسول الله ﷺ فما مَلَأَهما . ثم أمر بشوب فبسطه ، ثم دحا بالتمر عليه فتبدد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده . اصرخ في الخندق : أن هلم إلى الغداء . فاجتمع أهل الخندق فجعلوا يأكلون ، وجعل يزداد حتى صدر أهل الخندق وإنه ليسقطه من أطراف الثوب ، وهم ثلاثة آلاف .

أخرجها أبو موسى .

ذكر البنات ، وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٣٤ - بنتا أوس بن ثابت

(م) بنتا (١) أوس بن ثابت .

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل ، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا (٢) : أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو الشيخ ، حدثنا أبو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكندي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : « أوس بن ثابت » وترك ابنتين وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمه ، وهما عصبته ، فأخذنا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى : (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ (٣) ... الآية) ، (يُوهِبِكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) (٤) ... الآية .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٣٥ - بنت ثابت

(ع م) بنتُ ثابت (٥) بن قيس بن شماس .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما أنزل الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ، دخلت بيته وأغلق عليه بابيه ، وطلق يبكي . ففقدته رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه فسأله ، فأخبره فقال : أنا رجل شديد

(١) حل هامش المصورة : أفرد بقى بن مخلد واحدة بالذكر في أصحاب الاثنى عشر ، فلملها غيرها ، والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والثبت عن المصورة .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٢٧ .

(٤) سورة النساء ، آية : ١١ .

(٥) حل هامش المصورة قبل هذه الترجمة : « بنت بشر بن سعد ، قال : دعيتي عنى « كنانة » عمرة بنت رواحة ، فأضعتني حنيفة من تمر ، وقالت : اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة ... الحديث في المعجزات ، ذكره أبو نعيم في الدلائل ، وذكرها ابن الأثير في أخت النعمان . »

الصوت ، أخاف أن يكون قد حَبِطَ على ؟ قال : لست منهم ، بل نعيش بخير ، وتموت
بخير (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦٧٣٦ - بنت الحصين

بِنْتُ الْحَصِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ . قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِبَنَاتِ عَمِّهَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ

مِائَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ .

قاله يونس ، عن ابن إسحاق (٢) .

٧٦٣٧ - بنت أبي الحكم

(ع س) بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كَاتِبًا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا
حَجَّاجُ بْنُ عَمْرَانَ السُّنُوسِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
عَنْ سَلْيَانَ (٢) بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ أُمِّ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا أَبْعَدَ
مِنْ صِنْعَاءَ .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٣٨ - بنت خباب

(ع س) بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده . عن ابن أبي عمير : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

(١) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة اخراجات : ٣٥٩/٧ - ٣٤٨ ، بصحيفتنا .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ .

(٣) في المطبوعة والمنصورة : سليم بن سعيد ، . والنسب عن أخرج والتعديل لابن أبي عمير : ١١٩/١٢٢ . وانظر

تبا يأتي ترجمة « امرأة من بني خلف » .

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن (١) عبد الرحمن بن زيد الفأشسي ، عن ابنة لخباب قالت : خرج خباب في سرية ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عنزاً لنا في جفنة لنا ، فكان يحلبها حتى تمتلئ . فلما رجع خباب حابها فرجع حلابها إلى ما كان .

رواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق وقال : عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي .
أخرجها أبو يعيم وأبو موسى .

٧٦٣٩ - بنت أبي سريرة

(ع س) بنت أبي سريرة (٢) تقدم ذكرها في ترجمة أم معاذ .
أخرجها أبو يعيم . وأبو موسى .

٧٦٤٠ - بنتا سعد بن ربيع

(س) بنتا سعد بن الربيع .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءت (٣) امرأة النبي ﷺ فقالت له : هاتان بنتا سعد بن الربيع ، قتل ههناك يوم أحد ، فأخذ عنهما كل شيء ترك أبوهما ، فقال : سيقضى الله عز وجل في ذلك ما شاء . فنزلت : (يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) ، فقال النبي ﷺ أعط. هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما ، وأعط. أمهما الثمن ، وما بقي فهو لك (٤) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤١ - بنت صفوان

بنت صفوان بن أمية بن خلف الجمحية .

روى عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن بنت صفوان بن أمية الجمحي قالت : دعا رسول الله

(١) عبد الرحمن بن زيد هذا مترجم في الجرح لابن أبي حاتم : ٢٣٢/٢/٢ .

(٢) في المطبوعة والمخطوطة : «بنت يعيم» بالإنفراد . وما أثبتناه عن متن الحديث الذي في هذه الترجمة .

(٣) في المطبوعة والمخطوطة : «عن جابر بن عبد الله» قال : قالت امرأة النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم له هاتان : . وقد

وقد تصرفنا في النص ليمتثل السياق . وانظر فيما تقدم ترجمته «أم كحة» . ومسنود الإمام أحمد : ٣٥٢/٣ .

(٤) انظر تفسير ابن كثير عند آية النساء الحادية عشرة ، وتخريجنا للحديث هنا لك : ١٩٦/٤ ، بتحقيقنا .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤُوسِهِ ، فَخَرَجَتْ لَهُ بِتَوْرٍ (١) مِنْ حِجَارَةٍ ، حَزْرَتُهُ (٢) مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُدِّ (٣) ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٧٦٤٢ - بَنَاتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ

بَنَاتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . قَتَلَ أَبُوهُنَّ يَوْمَ بَدْرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ : « وَلِبَنَاتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَبِنْتِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ مِائَةَ وَسَقٍ (٤) » .

٧٦٤٣ - بِنْتُ عَفِيفٍ

بِنْتُ عَفِيفٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا أَعْقَبَةُ [٥] بِنِ مَكْرَمٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَوْسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا « بِنْتُ عَفِيفٍ » قَالَتْ : « أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِنَبَايَعَهُ ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحَدِّثَ الرِّجَالَ إِلَّا مُحْرَمًا . وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى مَوْتَانَا بِمِفْتَاحَةِ الْكِتَابِ » .

كَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ « أُمُّ عَفِيفٍ (٦) » وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْكِتَابِ .

٧٦٤٤ - بِنْتُ يَهْدٍ

(س) بِنْتُ قَهْدٍ (٧) . قِيلَ : اسْمُهَا حَوْلَةٌ .

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ لُبَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى عَمِّهِ حَمْزَةَ . وَكَانَتْ تَحْتَهُ ، فَصَنَعَتْ لَهُ سَخِينَةً (٨) : فَأَكَلُوا ... الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهَا أَبُو مَوْسَى ، وَهِيَ زَوْجُ حَمْزَةَ ، وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْ سَمِّيَهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا .

(١) اتور - بفتح فسكون - : إناء من نحاس أو حجارة : قد يتوضأ منه .

(٢) أي : قدرته .

(٣) المد : مكيال ، وهو رطلان ، أو رطل وثلاث ، أو رطله كفي الإنسان .

(٤) تقدم تخريجنا هذا الأثر في ترجمة « بنت الحسين بن الحارث » .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « عفيف بن مكرم » ، وهو خطأ ، فلم نجد لعفيف هذا ترجمة ، وأما عفة فهو مترجم في كتب الرجال . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣١٧/١/٣ ، وانظر أيضاً ترجمة « امرأة » ، فممن لم يسم من الصحابيَّات .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « أم عاصم » . وهو خطأ من النسخ . انظر ترجمة « أم عفيف تيمية » .

(٧) في المطبوعة « قهد » ، بالفاء . والمثبت عن الصورة . وانظر ترجمة « حولة بنت قيس بن قهد » ٩٦/٧ . وتعريف هناك .

(٨) السخينة : طعام حار يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل : دقيق وتمر . أطلق من الحساء وأرق من العصيدة . وكانت قريش تكثر من أكلها ، فعبرت بها حتى سموا سخينة .

٧٦٤٥ - بنت الوليد بن المغيرة

(س) بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ . قيل : اسمها عاتكة . وهي التي استأمنت لزوجها صفوان ابن أمية بن خلف من النبي ﷺ يوم الفتح ، وقد تقدم ذكرها (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٦ - بنت هبيرة

(س) بِنْتُ هُبَيْرَةَ .

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أخبرنا سليمان ابن سلم (٢) البلخي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء الرجبى ، عن ثوبان قال : جاءت ابنة هُبَيْرَةَ إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ (٣) من ذهب ... الحديث (٤) .

قيل : اسمها هند . وقد تقدم ذكرها .

أخرجها أبو موسى .

(١) انظر الترجمة ٧٠٨٣ : ١٨٨/٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : «سلمة» . والمثبت عن الخلاصة والنسائي .

(٣) الفتح - يفتح الفاء ، والتاء ، ونهاء معجمة - : جمع فتحة . وهي خواتيم كبار ، وقيل : خواتيم لا فصوص لها .

(٤) النسائي ، كتاب الزينة ، باب «الكراهية للنساء في إظهار الخلل والذهب» : ١٥٨/٨ .

ذكر من عرف بالجدودة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضا

٧٦٤٧ - جدة الأنصاري

(س) جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ .

روى وكيع ، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع ، عن شيخ من الأنصار ، عن جدته - قال : وكانت من المهاجرات - قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا أختضب ، فقال : يرحمك الله أم فلان ! فهلاً هكذا . وأشار بيده إلى النقش .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٨ - جدة حشرج

(س) جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ ، وَهِيَ أُمُّ زِيَادٍ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا (١) ابن موسى ، عن رافع ابن سلمة الأشجعي ، عن حشرج بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة خيبر ، وأنا سادسة ست نسوة ، قالت : فبلغ رسول الله ﷺ أن معه نساء ، قالت : فأرسل إلينا فدعانا ، قالت : فرأينا في وجهه الغضب ، فقال : ما أخرجكن ، وبأمر من خرجتن ؟ قلنا : خرجنا معك نناول السهام ونسقي السويق (٢) ، ومعنا دواء للجرحي ، ونغزل الشعر ، فنعيين به في سبيل الله . قال : قمن فانصرفن . قالت : فلما فتح الله عليه خيبر ، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل ، فقلت لها : يا جدة ، وما الذي أخرج لكن ؟ قالت : التمر (٣) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٤٩ - جدة حفص بن سعيد

(س) جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ (٤) .

أخبرنا أبو محمد بن شريدة بإسناده عن الواحدى قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد

(١) في المطبوعة والمصورة : « حسين » . والصواب ما أثبتناه ، عن المسند ، والاختلاصة .

(٢) السويق : ما يعمل من الخنطة والشير .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٧١/٦ . وانظر أيضاً المسند من طريق أخرى : ٣٧١/٥ .

(٤) حفص بن سعيد القرشي ، هو : حفص بن أبي حمزة بن عبد الله الأعور . قال ابن حاتم في الجرح والتعديل

١٧٤/٢/١ : « روى عن جدته ، روى عنه أبو نعيم » .

ابن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس ، عن الفضل بن دكين ، عن حفص بن سعيد ابن الأعور القرشي قال : حدثني أمي عن أمها - وكانت خدام النبي ﷺ - أن جرؤاً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات ، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي ، فقال : يا خولة ، ما حدث في بيت رسول الله ؟ ! جبريل عليه السلام لا يأتيني . ثم خرج فقلت في نفسي : لو هيأت البيت فكنته ؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير ، فبدأ لي الجرؤ ميتاً ، فألقيته خلف الدار . فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه (١) ، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرعدة ، فقال : يا خولة ، دثريني . فأنزل الله عز وجل : (وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ) إلى قوله (فَتَرَضَىٰ) .

أخرجها أبو موسى . وهذا فيه نظر ، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول منازل بمكة ، والقصة فيه مشهورة صحيحة .

٧٦٥٠ - جدة خارجة بن زيد

(س) جَدَّةُ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : هرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار ، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت ، فزناها ، فرشيت لنا صوراً (٢) ، فقعدنا تحته فأكلنا ، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا ثابت ابن قيس ، قتل معك يوم أحد ، وقد أخذ عمهما مالهما ... الحديث . وقد تقدم في بنتي أوس ابن ثابت .

أخرجها أبو موسى .

قلت : الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت ، فإن أوس بن ثابت قتل يوم أحد في قول ، ولا يعرف في أحد ثابت بن قيس ، والله أعلم .

٧٦٥١ - جدة أبي السائب

(ع س) جَدَّةُ أَبِي السَّائِبِ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عمير : حدثنا محمد بن إدريس ، عن نعيم بن حماد ،

(١) الحيان : حائط القم ، وهما العنقان اللذان فيما الأسنان من داخل القم .

(٢) الصور - بفتح فسكون - : جماعة الخيل الصغار .

عن حُسَيْن بن زيد بن علي ، عن أبي السائب ، عن جدته - وكانت من المهاجرات - : أن رسول الله ﷺ أقطعها بئراً بالعقيق^(١) .

أخرجها أبو نُعَيْم ، وأبو موسى .

٧٦٥٢ - جدة السلمي

(س) جدّة السلمي .

روى علي بن حُجْر ، عن عيسى بن يونس ، عن رجل من بني سليم ، عن جدته : أن النبي ﷺ دَخَلَ عليها وهي تختضب ، فتمال : هلا يا أم فلان هكذا ، على ظهر كفه ، يعنى النقيش .
أخرجها أبو موسى . وقد روى مثل هذا عن جدّة الأنصاري .

٧٦٥٣ - جدة الصلت بن زيب

(س) جدّة الصلت بن زُبَيْد^(٢)

روى عنها الصلت قالت : جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله : إن بابي العذرة : فما ترى ؟ فقال : خذي كُستَ مر^(٣) ، وحية سوداء ، وزيتا ، فامسعيهما وتوكلي . فلم تقرها نفسها أن أعلقت^(٤) عليهما ، فقَدَرَت مَنِيَّتَهُمَا ، فزَمَلْتَهُمَا^(٥) ، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت : لَمَعَصِيبيَ لله ولرسوله أعظم من مُصَابِي هِمَا . قال : أنت والدة فلا جناح عليك . ووافق ذلك عنده نساء المهاجرين ، فقال : يا معشر نساء المهاجرين ، لا تعلقن على أولادكن فإنه قتل السر .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٤ - جدة ضمرة بن سعيد

(س) جدّة ضَمْرَةَ بن سعيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله . حدثنا أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن لضمرة بن سعيد ، عن أهله ، عن جدته^(٦) - وكانت صلت

(١) العقيق : مواضع كثيرة ، منها عقيق المدينة ، بالقرب منها .

(٢) في المطبوعة : «زيد» . بموحدة فياء . والمثبت عن المشبه للذهبي : ٣٣٣ . والصلت بن زيب : مترجم في الجرح

والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٣٩/١/٢ .

(٣) تقدم شرح «الكست» في ترجمة «إم قيس بنت محض» . وأما «مر» فلعله «مر الظهران» موضع قريب من مكة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : «علقت» . والمثبت عن ترجمة أم قيس ، وتقدم فيها شرح الإعلاق .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «فرملتها» ، بالراء المهملة . وزمَلْتَهُمَا : ألقتهما .

(٦) كذا ، والذي في مسند الإمام أحمد في ثلاثة مواطن : «عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم» .

مع رسول الله ﷺ القبطيتين قالت - : دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال : اختصني ، قالت : فما تيركت الخضاب (١) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٥ - جدة عمرو بن معاذ

جَدَّةُ عَمْرٍو بْنِ مَعَاذٍ .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري : أن سائلا وقف على باب بينهم ، فقالت جدته : أطعموه . فقالوا : ليس عندنا . قالت : اسقوه سويقا ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ردوا السائل ولو يظلفُ مُحَرَّقٌ . واسمها حواء (٢) . وقد تقدم ذكرها .

٧٦٥٦ - جدة القرشي

(من) جَدَّةُ الْقُرَشِيِّ .

روى زكريا بن أبي زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني فلان القرشي ، عن جدته : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل ، وجهاد في سبيله ، وحجٍ مبرور .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٧ - جدة يحيى بن الحصين

(من) جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ : هي أخت أم الحصين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنا يحيى بن حصين بن عروة قال : حدثتني جدتي قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا (٣) .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٥٨ - جدة يوسف بن مسعود

(من) جَدَّةُ يُوْسُفَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرِّيِّ . وهي أم مسعود بن الحكم .

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري . عن جدته : أنها أيام أكل وشرب . وقد تقدم ذكرها في أم مسعود .
أخرجها أبو موسى .

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٠/٤ : ٣٨١/٥ ، ٤٣٧/٦ .

(٢) انظر ترجمة « حواء بنت زيد بن السكن » : ٧٢/٧ .

(٣) مستد الإمام أحمد : ٦٩/٤ - ٧٠ .

ذكر الخالات ، وجعلت اولاد الأخت الرواين عنهن على حروف المعجم

٧٦٥٩ - خالة أبي أمامة

(ع س) خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد ، حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن خالته أنها قالت : لقد أقرأناها رسول الله ﷺ : آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، بما قضيا من اللذة (١) » .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٠ - خالة جابر بن عبد الله

(س) خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن خالته كانت في عدة ، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تجده ، فقال لها رجل : ليس ذلك لك . فسألت النبي ﷺ فقال : اخرجي فجدى نخلك ، فعسى أن تصدقي أو تصنعى معروفا .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٦١ - خالة خالد بن عبد الله

(ع س) خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدَلِجِيِّ .

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد ابن بشر ، عن خالد بن عبد الله بن هرملة ، عن خالته قالت : خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إسبعه ، لدغته عقرب فقال : إنكم تقولون : لا عدو ، ولا تزاون تقاتلون عدوا حتى تقاتلوا يأنجوج وأنجوج ، عراض الوجوه ، صغار العيون ، صُهبُ الشَّعَافِ (٢) من كل حَدَب ينسلون ، كأن وجوههم المجان (٣) المطرقة .

(١) أنظر تفسير ابن كثير أول سورة النور : ٤/٦ - ٥ ، بتحقيقنا .

(٢) الشعاف : الشعر . والصبغة : الشقرة .

(٣) المجان : جمع مجن - بكسر ففتح - وهو : الترس الذي يلبسه المحارب ، سمي بذلك لأنه يهتد ويستره بوقية من

عدوه . وترس مطرق : ما يكون بين جلدتين ، أحدهما فوق الآخر .

رواه خبره عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن عبالد (١) .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٢ - خالة زينب بنت نبيط

(ع م) خالة زينب بنت نبيط .

روى محمد بن عمارة بن عمرو (٢) ، عن زينب بنت نبيط بن (٣) [جابر ، عن أمها
أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت : أوصى إلى رسول الله ﷺ . وقد تقدم ذكرهن .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٦٣ - خالة السائب بن يزيد

(ع م) خالة السائب بن يزيد .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عامر : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن الجعفي بن عبد الرحمن بن أوس ، عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أخي وجيع ، فمسح رأسي ودحا لي بالبركة ، ثم توفضاً
فشربت وضوءه .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٦٤ - خالة أم سلمة

(م) خالة أم سلمة أساء بنت يزيد .

روى شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية . أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن
رسول الله ﷺ ما أخذ ، وكانت معها خالتها ... الحديث .
أخرجها أبو موسى .

(١) مستد الإمام أحمد : ٢٧١/٥ . وانظر تفسير ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة الأنبياء : ٣٧٠/٥ بحققنا

(٢) في النبطية والمنصورة : عمارة بن عمرو . والمثبت عن البحر لابن أبي حاتم : ٤٤/١/٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « أم زينب بنت نبيط »

ذكر من عرفت بالزوجية ، وجعلت الأزواج علي حروف المعجم

٧٦٦٥ - زوجة أوس بن ثابت

زوجة أوس بن ثابت . تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس (١) .

٧٦٦٦ - زوجة بلال

(س) زَوْجَةُ بِلَالٍ .

روى أبو الورود القشيري ، عن امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أتاهما

فسلم ، فقال : أتم بلال ؟ .

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٧ - زوجة ثابت بن قيس

(س) زَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ . ذكرت في ترجمة ابنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٦٨ - زوجة جابر بن عبد الله

(س) زَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده ، عن أبي داود الطيالسي : حدثنا

حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : تزوجت امرأة على عهد

رسول الله ﷺ نبيًا ، فقال رسول الله ﷺ : فهلا يكرها تلعابها وتلاعبك ... الحديث .

أخرجها أبو موسى .

٧٦٦٩ - زوجة رافع بن خديج

(س) زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . ذكرها جعفر ، ولم يورد لها شيئا .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

٧٦٧٠ - زوجة سعد بن الربيع

(س) زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . ذكرت في ترجمة بنتها .

أخرجها أبو موسى مختصرا .

(١) التي تقدم هو ترجمة « بنتا أوس » . ولم يجر فيه ذكر لزوجة أوس هل أنه تقدم ذكرها في ترجمة « أوس بن ثابت » :

١٦٦/١ . والنظر أيضا كتاب الكنى ، ترجمة « أم كجة » .

(٢) انظر ترجمه « أخوات جابر بن عبد الله » وقد تقدمت فيمن عرف بأخت فلان . ومسنده الإمام أحمد : ٢٩٤/٢ .

٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .

٧٦٧١ - زوجة سلمة بن هشام

زَوْجَةُ سَلْمَةَ بْنِ هِشَامٍ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة ابن هشام بن المغيرة المخزومي : مالي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت : والله ما يستطيع أن يخرج ، كلما خرج صاح به الناس : يا فرار ، يا فرار ، ففررت في سبيل الله حتى قعد في بيته ، فما يخرج (١) . وكان في غزوة مؤتة .

٧٦٧٢ - زوجة عبد الله بن رواحة

(م) زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

روى إسماعيل بن عياش ، عن ربيعة (٢) بن صالح المدلجي ، عن عكرمة قال : بينا عبد الله ابن رواحة مع أهله ، إذ خطرت جارية له في ناحية النار ، فقام إليها فواقعها ، فأدركته امرأته وهو عليها ، فذهبت لتجىء بالسكين ، فجاءت وقد فرغ وقام عنها ، فقالت : لم أرك حيث كنت ! قال : فقلت (٣) : إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جنباً . قالت : فإن كنت صادقاً فاقراً . قال : نعم . وقال (٤) :

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ كَمَا لَاحَ مَشْهُورٍ مِنَ الصُّبْحِ مَطَاعُ
أَتَى بِالْهَيْدَى بَعْدَ الْعَمَى فَمَلُّوْبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يَجَانِي جَنْبَهُ عَنِ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقْلَّتْ (٥) بِالْمُشْرِكِينَ الْمُضَاجِعُ

وقيل : إنما قال غير هذه الأبيات . فقالت : آمنت بالله وكذبتُ بصرى . قال عبد الله : غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له . فضحك حتى بدت نواجذه .

أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٣ .
(٢) كذا ، ولم تقع لنا ترجمة ربيعة هذا . ولعله ترجمة بن صالح الخدي . المترجم في التهذيب : ٢/٣٢٨ . والخرج والتمديد لابن أبي حاتم : ١/٢٢٤ .
(٣) كذا ، ويبدو أن في السياق سقطاً .
(٤) الأبيات في تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة : ٦/٣٦٥ ، مع خلاف غير يسير .
(٥) في المطبوعة : « استقلت » . وانثبت عن المصورة ، وتفسير ابن كثير .

٧٦٧٣ - زوجة معاذ

(ح من) زَوْجَةُ مُعَاذَ ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة - قال أبو نعيم : وحدثنا أبو أحمد الغطري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، حدثنا إسحاق بن زاهويه ، حدثنا النضر بن شميل (ح) - قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن قدامة ، حدثنا النضر بن شميل - قالوا : حدثنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : كان/ فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوحَ ، فما وقت منا غير خمس ، منهن امرأة معاذ . وفي رواية أبي عمرو قال : غير أم سليم ، وابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ ، وامرأة : أخرى (١) . وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت . أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٦٧٤ - زوجة أبي موسى الأشعري

زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن المنجاب ، عن القرثع قال : لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى . ثم سكنت ، فقيل لها بعد : أي شيء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : إن الله يرى من خلق أو خرق أو سلق (٢) .

(١) انظر ترجمة «أم معاذ» . وتخریجنا للحديث هناك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي معاوية : ٤٠٥/٤ . وعلق : أي رفع صوته هذه المصيبة . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

ذكر من عرف بالعمومة ، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضا

٧٦٧٥ - عمّة الحارث بن أبي قرظّة

(س) عمّة الحارث بن أبي قرظّة .

قال جعفر : ذكرها البخارى فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم .
أخرجها أبو موسى .

٧٦٧٦ - عمّة حسناء الصرّيمية

(س) عمّة حسناء الصرّيمية .

روى إسحاق بن راهويه ، عن إسحاق الأزرق ، عن عوف الأعرابي ، عن حسناء بنت معاوية الصرّيمية - كذا قال : عن عمتها - قالت : قلت للنبي ﷺ : من في الجنة ؟ قال : النبي في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والموودة في الجنة .

أخرجه أبو موسى وقال : في أكثر الكتب « خنساء » بالخاء المعجمة ، والنون ، والسين ، وهي عند المحققين : حسناء ، بالخاء المهملة ، والسين والنون ، والله أعلم .

٧٦٧٧ - عمّة حصين بن محسن

(ع س) عمّة حصين بن محسن الخطمي .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي والحسن ابن أحمد المقرئ قالوا : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار (١) ، عن حصين بن محسن : أن عمّة له أتت النبي ﷺ في حاجة لها ، ففرغت من حاجتها ، فقال لها : أذات بعل أنت ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنت له ؟ قالت : ما آلوه (٢) إلا ما عجزت عنه . قال : انظري أين أنت منه ، فإنه جنتك ودارك (٣) .

أخرجها أبو نعيم ؟ وأبو موسى .

(١) في المطبوعة : « بشار » ، بالباء والشين والمهملة . والمثبت عن المصورة ، ومسد الإمام أحمد ، وكتب الرجال .

(٢) أي : ما أتصر في أمره في شيء إلا في شيء عجزت عنه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن هارون ، به مثله . انظر المسند : ٤/٣٤١ ، ٦/٤١٩ .

٧٦٧٨ - عمّة سنان بن عبد الله الجهني

(ع س) عمّة سنان بن عبد الله الجهني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح^(١) ، حدثنا يوسف بن عدي .

(ح) قال الطبراني : وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا

عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب ، عن ابن عباس^(٢) ، عن سنان بن عبد الله الجهني :

أن عمته حدثته : أنها أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، أمي توفيت وعليها مشى إلى الكعبة

تذرا . فقال النبي ﷺ : هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟ قالت : نعم . قال : فامشي عن أمك .

قالت : أو يجزيء ذلك عنها ؟ قال : نعم ، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعم .

فقال النبي ﷺ : الله عز وجل أحق بذلك .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى

٧٦٧٩ - عمّة العاص الطفاوي

(ع س) عمّة العاص الطفاوي . قيل : هي أم الغادية .

روى العاص بن عمرو الطفاوي ، عن عمته قالت : دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت :

حدثني حديثا ينفعني الله به . قال : إياك وما يسوء الأذن^(٣) .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٨٠ - عمّة عبد ربة بن سعيد

(ع س) عمّة عبد ربة بن سعيد الأنصاري .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد . عن

عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد . عن عبد ربة بن سعيد بن فيس . عن عمته

قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أم ولدكم^(٤) تخرج حيث ابن آدم كما تخرج النار حيث

الحديد .

أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في المطبوعة والمصورة: «بن أبي السرح». وكان في الصورة: «بن السرح». ثم زاد الناس فوقهما: «أبي». والمثبت عن

الشيخ الصغير الطبراني: ٢٥٧/١. ولعل أبا الطاهر هو المترجم له في العبر للذهبي ٤٥٥/١. وهو أبو الطاهر أحمد بن عمرو

ابن السرح، وكان بصرياً فقيهاً، زوى عن ابن عيينة وابن وهب.

(٢) في المطبوعة: «عياش». بالياء المثناة والشين المعجمة. والمثبت عن الصورة. ترجمة سنان بن عبد الله الجهني في إخراج

والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥١/١/٢ وفي تحفة الأحوذى أبواب المناسك، باب «ما جاء في إخراج عن الشيخ الكبير والميت»

٢٧٥/٣، قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الفضل بن العباس، قال: وروى عن ابن عباس أيضاً، عن سنان بن عبد الله... .

(٣) انظر ترجمة «أم الغادية». و ترجمة «أبو الغادية المزني»: ٢٣٨/٦ .

(٤) أم ولد: كنية الحمن .

٧٦٨١ - عمّة معبد بن كعب

(ع س) عمّة معبد بن كعب .

قال بالإسناد الذى قبله : عن يعقوب بن حميد ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك (١) ، عن أمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال : يا هؤلاء ، إن البِدَاةَ (٢) من الإيمان .
أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

٧٦٨٢ - عمّة هند بنت سعد

(ع س) عمّة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدرى . وقيل : بنت أبي سعيد . وقيل : تكنى أم عبد الرحمن (٣) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن ابن أبي بكر قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد ، عن هند بنت سعيد ، عن عمته أن النبي ﷺ زارهم ، فأكل كنف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) معبد بن كعب : مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٧٩/١/٤ .

(٢) أى : التفتش .

(٣) انظر ترجمة : « أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدرى » .

ذكر من لم يسلم من الصالحيات

٧٦٨٣ - امرأة من بني أسد

امرأة من بني أسد .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبي ، عن ضَمُضَم بن زُرْعَةَ ، عن شُريح بن عُبَيْد ، عن حديث حَبِيب (١) ابن عُبَيْد ، عن حديث ابن الأَبَج (٢) السَّلِيحِي . أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ؛ وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَةَ (٣) فطلع رسول الله ﷺ ، فلما رأى المَغْرَةَ خرج ، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما أحدثت ، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حَمْرَةٍ ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع ، فلما لم ير شيئاً دخل (٤) .

أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٤ - امرأة من بني عبد الأشهل

(ع) امرأة من بني عبد الأشهل ، من الأنصار .

أخبرنا أبو أحمد ابن سَكِينَةَ بإسناده عن السَّجِسْتَانِي : حدثنا عبد الله بن مخيمر النَّفِيلِي وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن عيسى (٥) ، عن موسى بن عبد الله ابن يزيد ، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنْتَبِتَةً فكيف نفعل إذا مُطَرْنَا ؟ قال : أليس بعدها طريق هي أطيب [منها (٦)] ؟ قالت : قلت : بلى . قال : فهذه بهذه (٨) .

أخرجها أبو نعيم .

(١) في المطبوعة : « حبيب » ، بالحاء المعجمة . والصواب بالمهملة ، وهي كذلك في المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٥/٢/١ . وسنن أبي داود .

(٢) في المطبوعة : « الأبع » ، بالحاء المعجمة . وفي المصورة دون نقط . والمثبت عن سنن أبي داود . وهو حرير بن الأبع ، انظره في كتب الرجال .

(٣) المغرة : صبغ أحمر .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب « في الحرة » من حديث محمد بن إسماعيل ، به مثله .

(٥) في المطبوعة : « عبد بن عيسى » . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود .

(٦) في المطبوعة : « إلى الجنة » . ومثله في المصورة في صلب النص . وقد أشير في هامش المصورة ، إلى الصواب ، وهو لفظ أبي داود .

(٧) ما بين القوسين عن هامش المصورة وسنن أبي داود .

(٨) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب « الأذى يصيب الذيل » ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٣٥/٦ .

(ع) امرأة

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن القباصي أبي بكر بن عمرو : حدثنا عقبه بن مكرم ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة (١) ، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن امرأة من قومه قالت : دخل على رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمال ، وكنت امرأة عسراء ، فضرب يدي وقال : لا تأكل بشمالك ، فقد أطاق الله يمينك . فتحولت شمالي يميني ، فما أكلت بها بعد (٢) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٦ - امرأة من الأنصار

(ع) امرأة من الأنصار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ، أخبرنا شريك (٣) ابن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد (٤) ، عن منذر الثوري ، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت : دخلت على أم سلمة ، فدخل عليها (٥) رسول الله ﷺ فاستمرت بكم دزعي (٦) ، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج . فقلت : يا أم المؤمنين ، كآني رأيت رسول الله ﷺ دخل (٧) وهو غضبان ؟ فقالت : نعم . أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه ، أرسل الله بأسه على الأرض . قالت (٨) : قلت : وفيهم الصالحون ؟ قال : نعم ، [وفيهم الصالحون (٩)] . يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يقبضهم الله إلى مفقرته ورحمته (١٠) .
أخرجها أبو نعيم .

(١) كذا ، وفي مستد الإمام أحمد « إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث حسن بن ذكوان المعلم ، انظر المسند : ٦٩/٤ ، ٣٨٠/٥ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « سويد بن عبد الله » . والمثبت عن مستد الإمام أحمد . ولم يقع لنا سويد هذا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « بن أبي شداد » . والمثبت عن المسند ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٣٠/١/١ .

(٥) في المطبوعة : « فدخل علينا » . والمثبت عن الصورة والمسند .

(٦) الدرر : القميص .

(٧) كلمة « دخل » غير ثابتة في المسند .

(٨) في المطبوعة : « قال : قلت » . والمثبت عن المسند ، وكأنه كذلك في الصورة .

(٩) ما بين القوسين عن المسند .

(١٠) مستد الإمام أحمد : ٤١٨/٦ .

٧٦٨٧ - امرأة من المبيعات

(ج) امرأة من المبيعات .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي ، ابن سكينه بإسناده عن أبي داود : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا حُمَيْدُ ابن الأسود ، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة ، حدثني أسيد بن أبي أسيد ، عن امرأة من المبيعات أنها قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيه في المعروف ، ولا نخمّس وجهها ولا ننشر شعرها ، ولا نشقّ جيبها ، ولا ندعو ويلاً (١) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٨ - امرأة من المبيعات

(ج٠) امرأة من المبيعات .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرني الضحاك بن عثمان (٢) ، عن عمه ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن امرأة من المبيعات أنها قالت : جاءنا رسول الله ﷺ في بني سلمة فقرّبنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه ، ثم قرّب إليه وضوء فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ألا أخبركم بمكفّرات الخطايا . قالوا : بلى . قال : إسباغ الوضوء على المكاره (٣) ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (٤) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٨٩ - امرأة من خثعم

امرأة من خثعم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، عن الفضل

(١) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « في النوح » .
(٢) في المسند : « الضحاك بن عبد الله ، من حدثه عن عمرو ... » .
(٣) المكاره : جمع مكروه ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه ، والكره - بالضم وبالفتح - : المشقة ، أي : يتوضأ مع البرد الشديد والعتل ، ومع حاجته إلى الماء .
(٤) أخرجه الإمام أحمد من حديث محمد بن اسماعيل بن أبي فديك مثله : ٢٧٠/٥ .

ابن عباس . أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج ، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير ؟ قال : حُجِّي عنه (١) .

٧٦٩٠ - امرأة من بني عبد الدار

امرأة من بني عبد الدار .

أخبرنا يحيى إلفنا بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا سليمان بن عبيد الله ، حدثنا يونس ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن [عبيد الله بن (٢)] عبد الله بن عتبة ، عن صفية بنت أبي عبيد (٣) ، عن الدارية - امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل ، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً .

كذا ذكرها ابن أبي عاصم ، وذكرها أبو نعيم فقال : عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف ، وذكرها وقال : « عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » . وقال ابن أبي عاصم : « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (٤) » . والله أعلم .

٧٦٩١ - امرأة سوداء

امرأة سوداء .

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينه بإسناده عن أبي داود : حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن امرأة سوداء - أو رجلاً (٥) - كان يقم (٦) المسجد . فقده النبي ﷺ فسأل عنه ، فقيل : مات . فقال : ألا آذنتموني به ؟ قال : دلوني على قبره فدلوه ، فصلى عليه (٧) .

-
- (١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناكح . باب « ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت » ، الحديث ٩٢٢ : ٢/٢٧٤-٢٧٥ . وقال الزمخشري : « حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح » .
- (٢) تاريخ القوسين عن المنصورة .
- (٣) تقدمت ترجمة « صفية بنت أبي عبيد » في كتاب النساء : ١٧٤/٧ .
- (٤) كل من عبيد الله يروى عنه للزهري ، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٣١٩ ، ٣٢٠ .
- (٥) في المطبوعة والمنصورة : « أو رجل » . والنسب عن سنن أبي داود .
- (٦) أي : يجمع القمامة .
- (٧) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب « الصلاة على القبر » .

(ع) امرأة صلت القبلتين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أُنَى ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة بن سعيد ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم - كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ - قالت : دخل على رسول الله ﷺ ، فقال : اختصي ، تترك إحداهن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ! قالت : فما تركت الخضاب ، وإن كانت لتختصبُ وهي ابنة ثمانين سنة (١) .
أخرجها أبو نعيم .

قلت : قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » . ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نعيم ، عن ابن إسحاق ، عن ابن لضمرة ، عن أهله ، عن جدته - وكانت صلت القبلتين - وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ، عن يزيد ، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى ، عن جدة ضمرة وقال : « وكانت صلت القبلتين » . ورواه أحمد أيضا ، عن يزيد بإسناده ، عن ابن إسحاق ، عن ابن ضمرة ، عن جدته ، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين (١) . والله أعلم .

امرأة .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان ابن عُمَر ، أخبرنا شعبه ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تكي على صبي لها ، فقال : اتقى الله واصبري . فقالت : وما تبالي بمصيبتي (٢) ؟ ! فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله ﷺ . فأخذها مثل الموت ، فأتت بابها فلم تجد على بابها بوابين ، فقالت : يا رسول الله ، لم أعرفك . فقال لها : الصبر عند أول صدمة ، أو قال : عند أول الصدمة (٣) .

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٠/٤ ، ٣٨١/٥ ، ٤٣٧/٦ ، وانظر ترجمة « جدة ضمرة بن سعيد » .
(٢) الظاهر من قولها هذا أنها لعظم مصيبتها لم تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣) مسلم ، كتاب الجنائز ، باب « في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة » : ٤٠/٣ - ٤١ .

٧٦٩٤ - امرأة من بني غفار

امرأة من بني غفار .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن محمد بن إسحاق : حدثني سليمان ابن سحيم ، عن أمية (١) بنت أبي الصلت ، عن امرأة من بني غفار قالت : جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين . فقال رسول الله ﷺ : على بركة الله ... وذكر الحديث .

٧٦٩٥ - امرأة سألت عن صوم السبت

(ع) امرأة سألت النبي ﷺ عن صوم السبت .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا موسى بن وردان ، أخبرني عبيد بن حنين (٢) مولى خارجة : أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا لك ولا عليك (٣) .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٦ - امرأة روى عنها عطاء بن يسار

(ع) امرأة روى عنها عطاء بن يسار .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار : أن امرأة حدثته قالت : نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ . يضحك (٤) ... وذكر حديث الغزاة في البحر . وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حرام بنت ملحان .
أخرجها أبو نعيم .

قال أبو القاسم بن عمار الدمشقي : هذه غير أم حرام ؛ لأن هذه غزت مع المنذر بن الزبير ، وأم حرام غزت في خلافة عثمان ، وماتت ذلك الوقت . والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه . والله أعلم .

(١) في المطبوعة : «أمية» . وانثبت عن الصورة : وهي الصواب . وانظر فيما تقدم ترجمة أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ٣١/٧ ، وتعقبنا هناك .

(٢) كذا في المطبوعة وصلب النص في الصورة . وعلى هامش الصورة : «في نسخة التمهيد : جبر» يعني : «عبيد بن جبر» . لا «عبيد بن حنين» والذي في المسند : «عمر بن جبر» . ولم نجد عميراً هذا . وقد ترجم ابن أبي حاتم لعبيد الله بن جبر ، ٤٠٣/٣/٢ . وانظر ما قاله محقق الجرح عند هذه الترجمة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٦٨/٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣٥٠/٦ .

(ع) امرأة من أهل مكة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثني ديلم أبو غالب القطان ، حدثني الحكم بن حجل ، حدثني أم الكرام أنها حجت فلقبت امرأة بمكة كثيرة الحشم ، ليس عليهم (١) حلى إلا الفضة ، [فقلت لها : مالي لا أرى على أحد من حشمك حليا إلا الفضة (٢)] قالت : كان جدِّي عند رسول الله ﷺ وأنا معه على قُرطان من ذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « شهابان من نار ، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة (٣) » .
أخرجها أبو نعيم .

٧٦٩٨ - جارية حبشية كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم

(س) جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ .

قال ثمامة بن حزن القشيري (٤) : سألت عائشة عن النبيذ فقالت : هذه خادم لرسول الله ﷺ فسألها - الجارية حبشية - فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء ، فأوكبه (٥) وأعلقه ، فإذا أصبح شرب منه .
أخرجه أبو موسى .

٧٦٩٩ - جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب

جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وهب رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب فالانة - وهي جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبد الله بن عمر . قال ابن إسحاق : فحدثني نافع ، عن ابن عمر قال : فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت ، فخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون (٦) فقلت : ماشائكم ؟ قالوا : رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبنائنا . فقلت : دونكم صاحبكم ، فهي في بني جمح . فانطلقوا فأخذوها (٧) .

(١) في المطبوعة : « ليس عليها » . والثبت من الصورة . وفي المسند : « ليس عليهم » . والخم : جاعة الإنسان الذين يلوذون به لخدمته .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن المسند ، وهو سقط نظر .

(٣) مسند امام أحمد : ٤٢١/٦ .

(٤) تقدمت ترجمة « ثمامة بن حزن » : ٢٩٦/١ .

(٥) أي : أشد رأسه بالوكاء ، وهو : خيط .

(٦) أي : يسمرون .

(٧) سيرة ابن هشام : ٤٩٠/٢ .

(س) جارية من بنى المؤمل .

أسلمت قديماً في أول الإسلام ، وكانت ممن يعذب في الله بمكة ، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه ، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة ، وغيرهم ، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم ، فقيل له : لو اشتريت ما يمنع ظهرك انفصال : منع ظهري أريد .
أخرجها ، أبو موسى .

٧٧٠١ - ظئر محمد بن طلحة

(ج م) ظئر محمد بن طلحة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو العباس ، أخبرنا أبو بكر الصفي ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

(ح) - قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا محفوظ بن أبي توبة (١) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن محمد ابن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال : حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ ، فقال : ما سميتوه ؟ قلنا : محمداً . قال : هذا سمى ، وكنيته أبو القاسم .
أخرجها أبو نعيم ، وأبو موسى .

٧٧٠٢ - أم ولد شيبه بن عثمان

(س) أم ولد شيبه بن عثمان .

روى هشام الدستوائي ، عن بديل بن ميسرة ، عن صفية بنت شيبه ، عن أم ولد شيبه قالت : رأيت رسول الله ﷺ يسمي بين الصفا والمروة ، لا يقطع الأبطح (٢) إلا شداً .
أخرجها أبو موسى .

(١) في المطبوعة : «تومة» بلميم ، والمثبت عن المصورة ، والخرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٢/١/٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي بإسناده . انظر المسند : ٤٠٤/٦ . وشدأ : عدداً .

(عن) الغامدية المرجومة في الزنا .

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، طهرني . فقال لها : ارجعي . ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا ، وقالت : والله إني لحبلى . فقال لها : ارجعي حتى تلدى ، فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد ولتته . قال : انصبي فأرضعيه حتى تظطفيه . فلما فطنته جاءت بالصبي وفي يده كيسة خبز ، فقالت : يا نبي الله ، هذا قد فطنته . فأمر النبي ﷺ بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين ، وأمرها فرجمت . فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه ، فسبها . فسمع النبي ﷺ سبها ، فقال : مه ! فوالذي نفسي بيده لقد تابيت توبة لو تابها صاحب مكرب (١) لغفر له : فصلى عليها وتلنت (٢) .

أخرجها أبو موسى ، والله أعلم (٣) .

تم تحقيق كتاب أسد الغمابة بحمد الله وتوفيقه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٠ يوليو سنة ١٩٧٢ م .

- (١) المكس - يفتح فسكون - : الجباية . وغلب استعماله فيما يأخذه أموان الظلمة منه البيع والشراء .
 (٢) مسلم ، كتاب الحدود ، باب «من اعترف على نفسه بالزنا» : ١٢٠/٥ . وسنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب «المرأة التي أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بارجعها من جهنة» . ومسنن الإمام أحمد : ٢٤٨/٥ .
 (٢) قال ناسخ هذه المخطوطة : «فرغ من نسخه وتحرير كتابته يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول» من سنة أربع وتسعين سبائة . وهو آخر الجزء السادس ، وآخر المجلد الثالث من معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وهو نسخة الكتاب - من حل يد أصف الخلائق : عبد المنعم بن عبد المؤمن بن إبراهيم بن حل بن بندر بن أبي المسكر الليثي ، حامداً لله ، ومصلحاً حل قبه همه وآله وصحبه وسلم . والمجد لله وحده ، وصلواته حل سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكريمه وشريفه ، فرحله وحظم ، وأخوه .

الفهرس كتاب النساء

رقم الصفحة		رقم الصفحة	حرف الهزة
١٤	أسماء بنت عميس		
١٦	أسماء بنت مخزبة	٥	أسية بنت الفرج الجرهمية
١٦	أسماء بنت مرشدة	٥	آمنة بنت الأرقم
١٦	أسماء بنت النعمان	٥	آمنة بنت خلف
١٨	أسماء بنت يزيد بن السكن	٦	آمنة بنت رقيش
١٩	أسماء بنت يزيد الأشهلية	٦	آمنة بنت سعد
٢٠	أسيرة الأنصارية	٦	آمنة بنت أبي الصلت
٢٠	أمامة بنت بشر	٦	آمنة بنت عفان
٢١	أمامة بنت الحارث بن حزن الحلالية	٦	آمنة بنت قيس
٢١	أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب	٧	أثيلة بنت الحارث
٢١	أمامة بنت سمالك	٧	أثيلة بنت راشد
٢٢	أمامة بنت أبي العاص	٧	أروى بنت ربيعة
٢٢	أمامة أم فرقد	٧	أروى بنت أبي العاص
٢٢	أمامة بنت قريبة بن العجلان	٧	أروى بنت عبد المطلب
٢٣	أمامة المزينية	٨	أروى بنت كريب
٢٣	أمة الله التصفية	٩	أروى بنت أنيس
٢٣	أمة الله بنت رزينة	٩	أسماء بنت ابن الأشعرية
٢٤	أمة بنت أبي الحكم	٩	أسماء بنت أبي بكر
٢٤	أمة بنت خالد بن سعيد	١٠	أسماء بنت الحارث
٢٥	أمة بنت خليفة	١١	أسماء بنت زيد بن الخطاب
٢٥	أمة ابنة الفارسية	١١	أسماء بنت سلمة
٢٥	أميمة بنت بشر	١٢	أسماء بنت شكل
٢٦	أميمة بنت بشر	١٣	أسماء بنت الصلت
٢٦	أميمة بنت الحارث	١٣	أسماء - مقينة عائشة
٢٦	أميمة بنت خلف	١٤	أسماء بنت عمرو

٣٦	بديعة بنت مسلم
٣٦	برزة بنت مسعود
٣٦	برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة
٣٦	بركة بنت ثعلبة
٣٧	بركة الحبشية
٣٧	بركة بنت بشار
٣٧	بروع بنت واشق
٣٨	برة بنت أبي تجرة
٣٨	برة بنت أبي سلمة
٣٨	برة بنت عامر
٣٨	بريلة بنت بشر بن الحارث
٣٩	بريرة مولاة هانسة
٤٠	بريقة بنت أبي حارثة
٤٠	بسرة بنت صفوان
٤١	بشيرة بنت الحارث
٤١	البغوم بنت المعدل
٤١	بقيرة امرأة القعقاع
٤١	بهية
٤٢	بهية بنت بسر
٤٢	بهية بنت عبد الله البكرية
٤٢	البيضاء أم سهل

حرف التاء

٤٣	تماضر بنت عمرو بن الشريد
٤٣	تملك الشيبية
٤٣	تميمة بنت أبي سفيان
٤٣	تميمة بنت وهب
٤٣	توأمة بنت أمية بن خلف
٤٣	توبلة بنت أسلم

حرف الناء

٤٥	ثبيثة بنت الربيع
٤٥	ثبيثة بنت سليط

أميمة - مولاة رسول الله

٢٦	أميمة بنت رقيقة
٢٨	أميمة بنت رقيقة بنت أبي صبيح
٢٨	أميمة بنت شراحيل
٢٩	أميمة جارية عبد الله بن أبي
٢٩	أميمة بنت عمرو بن سهل
٢٩	أميمة بنت النجار
٣٠	أميمة بنت أبي الميثم
٣٠	أميمة أم أبي هريرة
٣١	أميمة بنت قيس
٣١	أنيسة بنت ثعلبة
٣١	أنيسة بنت أبي حارثة
٣٢	أنيسة بنت خبيب
٣٢	أنيسة بنت رافع
٣٢	أنيسة بنت رم
٣٢	أنيسة بنت ساعدة
٣٢	أنيسة بنت أبي طلحة
٣٣	أنيسة بنت عدي
٣٣	أنيسة بنت حريرة
٣٣	أنيسة بنت عمرو
٣٣	أنيسة بنت كعب
٣٤	أنيسة بنت معاذ
٣٤	أنيسة النخعية
٣٤	أنيسة بنت هلال

حرف الباء

٣٤	بادية بنت خيلان
٣٥	بثينة بنت الضحاك
٣٥	بجيدة
٣٥	بهيثة بنت الحارث

حميمة بنت صيفي
جهدمة امرأة بشر بن الخصاصة
جوربة بنت أبي جهل
جويرية بنت الحارث
جويرية بنت المجطل

حرف الحاء

حاشية الخزاعية
حبيبة بنت أبي أمامة
حبيبة بنت أبي نجران
حبيبة بنت جحش
حبيبة بنت زيد
حبيبة بنت أبي سفيان
حبيبة بنت سهل الأنصارية
حبيبة بنت شريق
حبيبة بنت عبد الله بن جحش
حبيبة بنت عمرو بن حصن
حبيبة بنت قيس
حبيبة بنت مسعود
حبيبة بنت معتب
حبيبة بنت مليل
حذافة بنت الحارث
حرملة بنت عبد الأسود
حرملة بنت عبيد بن ثعلبة
حرملة بنت قيس الفهيدية
حسانة الزينية
حسنة أم شرحبيل
حفصة بنت حاطب
حفصة بنت عمر بن الخطاب
حقة بنت عمرو
حكيمية بنت غيلان
حليمة بنت أبي ذؤيب
حمامة
حممة بنت جحش
حممة بنت أبي سفيان
حميمة بنت صيفي

ثبيبة بنت الضحالك
ثبيبة بنت النعمان
ثبيبة بنت يعار
ثوية مولاة أبي هب

حرف الجيم

جثامة الزنية

جبلة بنت المصنف

جدامة بنت جندل

جدامة بنت الحارث

جدامة بنت وهب

الجرباء بنت قسامة

جسرة بنت دجاجة

جعلة بنت عبد الله

جعلة بنت عبيد

جمانة بنت أبي طالب

جمرة بنت عبد الله

جمرة بنت قحافة

جمرة بنت النعمان

جميل بنت يسار

جميلة بنت أبي بن سلول

جميلة بنت أبي صعصعة

جميلة امرأة أوس بن الصامت

جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح

جميلة بنت أبي جهل

جميلة بنت زيد

جميلة بنت سعد

جميلة بنت سنان

جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول

جميلة بنت عبد الله بن حنظلة

جميلة بنت عبد العزى

جميلة بنت عمر بن الخطاب

جميمة بنت حنم

رقم الصفحة	
٩٨	خولة بنت اذليل
٩٨	خولة بنت يسار
٩٩	خولة بنت اليمان
٩٩	خولة
١٠٠	خيرة بنت أبي حنيفة
١٠١	خيرة امرأة كعب بن مالك

حرف الدال

١٠٢	درة بنت أبي سفيان
١٠٢	درة بنت أبي سلمة
١٠٣	درة بنت أبي هب
١٠٤	درة أم ولد أذينة

حرف الذال

١٠٤	ذرة
-----	-----

حرف الراء

١٠٥	رائطة بنت الحارث
١٠٥	رائطة بنت حيان
١٠٥	رائطة بنت سفيان
١٠٦	رائطة بنت عبد الله
١٠٦	رائعة بنت ثابت
١٠٦	الرباب بنت معرور
١٠٦	الرباب بنت جارية
١٠٦	الرباب بنت كعب
١٠٦	الرباب بنت النعمان
١٠٧	الريداء بنت عمرو
١٠٧	الربيع بنت معوذ
١٠٨	الربيع بنت النضر
١٠٩	رجاء الغنوية
١٠٩	رزينة - خادم رسول الله
١١٠	رضوى - مولاة رسول الله
١١٠	رضوى بنت كعب
١١٠	رفاعة بنت ثابت
١١٠	رفيدة الأنصارية
١١١	رقية الشنمية
١١١	رقية بنت صبيح
١١٣	رقية بنت ثابت بن خالد

رقم الصفحة	
٧١	حمينة بنت أبي طلحة
٧٢	حواء بنت مجيد الأنصارية
٧٣	حواء بنت رافع
٧٣	حواء بنت زيد بن السكن
٧٣	حواء بنت يزيد بن سنان
٧٥	الحولاء بنت تويت
٧٥	الحولاء امرأة عثمان بن مظعون
٧٥	الحولاء العطاراة
٧٦	الحويصلة بنت قطبة
٧٦	حية بنت أبي حية

حرف الخاء

٧٧	خالدة بنت الأسود
٧٧	خالدة بنت أنس
٧٨	خالدة بنت الحارث
٧٨	خداعة بنت جندل
٧٨	خديجة بنت خويلد
٨٥	خرفاء
٨٦	خزيمة بنت جهنم
٨٦	خضرة - خادم النبي
٨٦	خليفة بنت الحباب
٨٦	خليفة بنت قنبر
٨٧	خليفة - جارية حفصة
٨٧	خليفة - مولاة سليمان الفارسي
٨٨	خنساء بنت خدام
٨٨	خنساء بنت عمرو
٩٠	خولة بنت الأسود
٩١	خولة بنت ثامر الأنصارية
٩١	خولة بنت ثعلبة
٩٣	خولة بنت حكيم
٩٣	خولة بنت حكيم بن أمية
٩٤	خولة بنت دليح
٩٤	خولة - خادم الرسول
٩٥	خولة بنت الصامت
٩٥	خولة بنت عاصم
٩٥	خولة بنت عبد الله الأنصاري
٩٦	خولة بنت عمرو
٩٦	خولة بنت قيس الأنصارية
٩٧	خولة بنت قيس الجهنية

رقم الصفحة

١٣٢
١٣٢
١٣٣
١٣٣
١٣٤
١٣٤
١٣٤
١٣٥
١٣٦

زينب بنت صفي
زينب بنت علي بن أبي طالب
زينب بنت العوام
زينب بنت قيس
زينب ابنة مالك
زينب بنت مصعب بن عمر
زينب بنت مطعون
زينب بنت معاوية
زينب بنت نبيط
زينب

حرف السين

١٣٧
١٣٨
١٣٨
١٣٨
١٣٩
١٣٩
١٣٩
١٣٩
١٤٠
١٤٠
١٤٠
١٤١
١٤١
١٤١
١٤٢
١٤٢
١٤٢
١٤٣
١٤٣
١٤٤
١٤٤
١٤٥
١٤٥
١٤٦
١٤٦
١٤٦
١٤٧
١٤٧

سائبة - مولاة رسول الله
سبيعة بنت حبيب
سبيعة القرشية
سبيعة بنت أبي لخب
شجرة بنت تميم
شيلة بنت عبيدة
سدوس بنت قطبة
سديسة الأنصارية
سرى بنت نيهان
سعاد بنت رافع
سعاد بنت سلمة
سعادة بنت قمامة
سعدى بنت عمرو
سعدى
سعيدة بنت رفاعة
سعيدة
سعمرة الأسدية
سفانة بنت حاتم
سكينة بنت أبي وقاص
سكينة
سلامة - حاضنة ابراهيم
سلامة بنت الحر الأزدي
سلامة بنت سعد بن الشهيد
سلامة الضنية
سلامة بنت معقل الخزاعية
سلمى الانصارية
سلمى الأودية
سلمى
سلمى بنت أبي ذؤيب

رقم الصفحة

١١٣
١١٥
١١٥
١١٥
١١٧
١١٧
١١٨
١١٨
١١٨
١١٩
١١٩
١١٩
١٢٠
١٢٠
١٢١
١٢١
١٢٢
١٢٢
١٢٢
١٢٣
١٢٣
١٢٣
١٢٣
١٢٤
١٢٤
١٢٤
١٢٤
١٢٥
١٢٧
١٢٧
١٢٧
١٢٨
١٢٨
١٢٩
١٢٩
١٣٠
١٣٠
١٣١
١٣١
١٣٢

وقية بنت رسول الله
رقية بنت كعب الأسلمية
رملة بنت الحارث
رملة بنت أبي سفيان
رملة بنت شيبه القرشية
رملة بنت عبد الله بن أبي بن سلول
رملة بنت أبي عوف
رملة بنت الوقيعة
رميثة بنت حكيم
رميثة بنت عمرو بن هاشم
الرميصاء أم أنس بن مالك
الرميصاء
روضة
روحانة - سرية رسول الله
ربيعة بنت عبد الله
ربيعة بنت منبه

حرف الزاي

زائدة - مولاة عمر بن الخطاب
زجاء
زينة
زيرة
زينب الأسدية
زينب بنت أسعد بن زرارة
زينب الأنصارية
زينب النخيلية
زينب بنت ثابت بن قيس
زينب بنت جابر الأحمدية
زينب بنت جحش
زينب بنت الحارث
زينب بنت الحجاب
زينب بنت حميد
زينب بنت حنظلة
زينب بنت حجاب
زينب بنت خزيمة
زينب بنت خنساس
زينب بنت أبي رافع
زينب بنت رسول الله
زينب بنت أبي سفيان
زينب بنت أبي سلمة
زينب بنت سهل

رقم الصفحة

١٦٣	الشفاء بنت عوف
١٦٤	شجرة الأسيدي
١٦٤	الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن
١٦٥	شقيقة بنت مالك
١٦٥	الشموس بنت أبي عامر
١٦٥	الشموس بنت عمرو
١٦٥	الشموس بنت مالك
١٦٥	الشموس بنت النعمان
١٦٦	عميلة بنت الحارث
١٦٦	شهيدة أم ورقة الأنصارية
١٦٦	الشفاء بنت الحارث

حرف الصاد

١٦٨	الصعبة بنت الحضرمي
١٦٨	الصعبة بنت سهل
١٦٨	صفية بنت بجيل
١٦٩	صفية بنت بشامة
١٦٩	صفية بنت ثابت
١٦٩	صفية بنت حيي بن أخطب
١٧١	صفية بنت الخطاب
١٧٢	صفية - خادم رسول الله
١٧٢	صفية بنت شيبة
١٧٢	صفية بنت عبد المطلب
١٧٤	صفية بنت أبي عبيد
١٧٤	صفية بنت عمر بن الخطاب
١٧٥	صفية بنت محمية
١٧٥	صفية امرأة من الصحابة
١٧٥	صفية امرأة من الصحابة
١٧٥	الصفاء بنت بسر
١٧٩	صبيته الليثية

حرف الضاد

١٧٧	ضباغة بنت الحارث
١٧٨	ضباغة بنت الزبير
١٧٨	ضباغة بنت عامر
١٧٩	الضحالك بنت مسعود

حرف الطاء

١٨٠	طرية جارية حسان بن ثابت
١٨٠	طعيمة بنت جريج
٢٨٠	طفية بنت وهب
١٨٠	طليحة بنت عبد الله

رقم الصفحة

١٤٧	سلمى - خادم رسول الله
١٤٨	سلمى بنت زيد
١٤٨	سلمى بنت صخر
١٤٨	سلمى بنت عمرو
١٤٨	سلمى بنت عميس
١٤٩	سلمى بنت قيس
١٥٠	سلمى بنت محرز
١٥٠	سلمى أم مسطح
١٥٠	سلمى بنت نصر
١٥١	سلمى بنت يعار
١٥١	سلمى
١٥١	سلمى
١٥١	سمراء بنت قيس
١٥٢	سمية أم عمار
١٥٣	سناء بنت أسماء
١٥٣	سنبله بنت ماعز
١٥٣	سنينة بنت مخنف
١٥٣	سهلة بنت سعد
١٥٤	سهلة بنت سهل
١٥٤	سهلة بنت سهيل بن عمرو
١٥٥	سهلة بنت عاصم
١٥٥	سهيمة بنت أسلم
١٥٦	سهيمة امرأة رفاعة القرظي
١٥٦	سهيمة بنت عمير
١٥٦	سهيمة بنت مسعود
١٥٦	سواده بنت مسرج
١٥٧	سواده بنت عاصم
١٥٧	سودة بنت زمعة
١٥٩	سودة بنت أبي ضبيس
١٥٩	سودة امرأة أبي الطفيل
١٥٩	سودة القرشية
١٥٩	سودة بنت مسرج
١٦٠	سيرين أخت مارية القبطية

حرف الشين

١٦١	شجرة بنت تمم
١٦١	شراف بنت خليفة
١٦١	شرفة الدار بنت الحارث
١٦٢	شريعة بنت الحارث
١٦٢	الشفاء بنت عبد الله
١٦٣	الشفاء بنت عبد الرحمن

رقم الصفحة

٢٣٤	فريعة بنت الحباب
٢٣٤	فريعة بنت رافع
٢٣٤	فريعة بنت عمرو
٢٣٤	فريعة بنت قيس
٢٣٥	فريعة بنت مالك بن اللخشم
٢٣٥	فريعة بنت مالك بن سنان
٢٣٦	فريعة بنت معوذ
٢٣٦	فريعة بنت وهب
٢٣٦	فصح بنت أوس
٢٣٦	فضة النوية
٢٣٧	فكيفة بنت السكن
٢٣٨	فكيفة بنت عبيد
٢٣٨	فكيفة بنت المطلب
٢٣٨	فكيفة بنت يسار

حرف القاف

٢٣٩	قتيلة بنت سعد
٢٣٩	قتيلة بنت صبيح
٢٤٠	قتيلة بنت العرياض
٢٤٠	قتيلة بنت عمرو
٢٤٠	قتيلة بنت قيس الكندي
٢٤١	قتيلة بنت النضر
٢٤٢	قرة العين بنت عبادة
٢٤٢	قريبة بنت أبي أمية
٢٤٣	قريبة بنت الحارث
٢٤٣	قريبة بنت زيد
٢٤٣	قريوة بنت الحارث العتورية
٢٤٤	قسرة بنت رواس
٢٤٤	قفرة الهلالية
٢٤٥	قهطم بنت علقمة
٢٤٥	قيلة الأمازية
٢٤٥	قيلة الخزاعية
٢٤٥	قيلة بنت محترمة

حرف الكاف

٢٤٧	كبشة بنت أبي أمامة
٢٤٧	كبشة الأنصارية
٢٤٧	كبشة بنت أوس
٢٤٨	كبشة بنت ثابت

رقم الصفحة

٢١٢	غفيلة بنت الحارث
٢١٢	الغبيصاء الأنصارية أم أنس
٢١٢	الغبيصاء الأنصارية

حرف الفاء

٢١٣	فاخته بنت الأسور
٢١٣	فاخته بنت أبي طالب
٢١٣	فاخته بنت عمرو
٢١٤	فاخته بنت الوليد
٢١٤	الفارعة بنت أسعد بن زرارة
٢١٤	الفارعة بنت زرارة
٢١٥	الفارعة بنت أبي سفيان
٢١٥	الفارعة بنت أبي الصلت
٢١٦	الفارعة بنت عبد الرحمن
٢١٦	الفارعة بنت مالك
٢١٦	الفارعة الأنصارية
٢١٧	فاطمة بنت أسد
٢١٨	فاطمة بنت أبي الأسد
٢١٨	فاطمة بنت الحارث
٢١٨	فاطمة بنت أبي حبيش
٢١٩	فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب
٢١٩	فاطمة الخزاعية
٢٢٠	فاطمة بنت الخطاب
٢٢٠	فاطمة بنت رسول الله
٢٢٧	فاطمة بنت سودة
٢٢٧	فاطمة بنت شيبه
٢٢٧	فاطمة بنت صفوان
٢٢٨	فاطمة بنت الضحاك
٢٢٨	فاطمة بنت أبي طالب
٢٢٨	فاطمة بنت عبد الله
٢٢٩	فاطمة بنت عتبة
٢٢٩	فاطمة بنت عمرو
٢٢٩	فاطمة بنت عمرو بن حرام
٢٣٠	فاطمة بنت قيس بن خالد
٢٣٠	فاطمة بنت المجمل
٢٣١	فاطمة بنت منقذ
٢٣١	فاطمة بنت الوليد بن عتبة
٢٣٢	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
٢٣٣	فاطمة بنت اليان
٢٣٣	فروة ظفر رسول الله
٢٣٤	فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة

رقم الصفحة

٢٥٩

ليلي حمة عبد الرحمن بن أبي ليلي

٢٥٩

ليلي انخارية

٢٥٩

ليلي بنت قانف

٢٦٠

ليلي بنت نهبك

حرف اليم

٢٦١

مارية القطينية

٢٦١

مارية - جارية النبي

٢٦٢

مارية - خادم النبي

٢٦٢

مارية مولاة حجر

٢٦٢

محية بنت الربيع

٢٦٣

محججة

٢٦٣

محيبة بنت خالد بن سنان

٢٦٣

مرضية

٢٦٤

مريم بنت إياس

٢٦٤

مريم المغالية

٢٦٤

مزينة العصرية

٢٦٥

مسرة

٢٦٥

مسيكة - جارية عبد الله بن أبي ابن سلوك

٢٦٥

مطيعة بنت النعمان

٢٦٥

معاذة زوج الأعشى

٢٦٧

معاذة - جارية عبد الله بن أبي ابن سلوك

٢٦٨

معاذة النخارية

٢٦٨

مليكة جدة اسحاق بن عبد الله

٢٦٩

مليكة بنت خارجة

٢٧٠

مليكة بنت خارجة ابن سنان

٢٧٠

مليكة امرأة خبيب بن الأرت

٢٧٠

مليكة أم السائب

٢٧٠

مليكة بنت عمرو الزيدية

٢٧١

مليكة بنت عمرو بن سهل

٢٧١

مليكة بنت حويز

٢٧١

منوس بنت خلاد

٢٧٢

منوس بنت عبادة

رقم الصفحة

٢٤٨

كبشة بنت حاصب

٢٤٨

كبشة بنت حكيم

٢٤٨

كبشة بنت رافع

٢٤٨

كبشة بنت عبد عمرو

٢٤٩

كبشة بنت فروة

٢٤٩

كبشة بنت كعب

٢٤٩

كبشة بنت معد بكر

٢٥٠

كبشة بنت واقد

٢٥٠

كبيرة بنت سفيان

٢٥٠

كبشة بنت مائل

٢٥٠

كبشة بنت معن

٢٥١

كريمة بنت أبي حنبل

٢٥١

كريمة بنت كلثوم

٢٥٢

كعبية بنت سعيد

٢٥٢

كلم بنت برثن

٢٥٢

كلم جدة عبد الرحمن بن أبي عمرو

حرف اللام

٢٥٣

لياة بنت الحارث أم الفضل

٢٥٤

لياة بنت الحارث - أم خالد

٢٥٤

لياة بنت أبي لياة

٢٥٥

لبي بنت الخطيم

٢٥٥

لسبية بنت كعب

٢٥٥

ليس بنت عمرو

٢٥٥

لية - أم ولد عمرو بن الخطاب

٢٥٦

ليلي بنت الاطابة

٢٥٦

ليلي بنت ثابت

٢٥٦

ليلي بنت أبي حنمة

٢٥٧

ليلي بنت حكيم

٢٥٧

ليلي بنت الخطيم

٢٥٧

ليلي بنت ربيعي

٢٥٧

ليلي بنت رباب

٢٥٧

ليلي السلدوسية

٢٥٨

ليلي بنت أبي سفيان

٢٥٨

ليلي بنت سارك

٢٥٨

ليلي - مولاة عائشة

٢٥٨

ليلي بنت عبادة

٢٥٩

ليلي بنت عبد الله

رقم الصفحة

حرف الهاء

٢٨٥	هانة بنت خويلد
٢٨٥	هجيمة أم الدرداء
٢٨٦	هزيرة بنت زمعة
٢٨٦	هزيلة بنت ثابت
٢٨٦	هزيلة بنت الخارث
٢٨٧	هزيلة بنت سعيد
٢٨٧	هزيلة بنت عمرو
٢٨٧	هزيلة بنت مسعود
٢٨٧	همينة بنت خالد
٢٨٨	هند بنت أثانة
٢٨٩	هند بنت أسيد بن حضير
٢٨٩	هند بنت أبي أمية
٢٨٩	هند بنت أوس
٢٩٠	هند الجهنية
٢٩٠	هند الخولانية
٢٩١	هند بنت ربيعة
٢٩١	هند بنت سهاك
٢٩٢	هند بنت أبي طالب
٢٩٢	هند بنت عتبة
٢٩٣	هند بنت عمرو
٢٩٤	هند بنت محمود بن سلمة
٢٩٤	هند بنت منبه
٢٩٤	هند بنت المنذر
٢٩٤	هند بنت هبيرة
٢٩٥	هند بنت الوليد
٢٩٥	هند بنت يزيد

حرف الياء

٢٩٥	يسيرة أم ياسر الأنصارية
-----	-------------------------

رقم الصفحة

٢٧٢	مندوس بنت عمرو
٢٧٢	منيرة
٢٧٢	ميمونة بنت الخارث المالكية
٢٧٤	ميمونة - مولاة الرسول
٢٧٥	ميمونة بنت سعد
٢٧٥	ميمونة بنت صبيح
٢٧٦	ميمونة بنت عبد الله
٢٧٦	ميمونة بنت أبي عنبسة
٢٧٧	ميمونة بنت كردم
٢٧٧	ميمونة

حرف النون

٢٧٩	ناقلة بنت سعد
٢٧٩	نبيثة بنت الضحاك
٢٧٩	نوعة الحبشية
٢٨٠	نويلة بنت قيس
٢٨٠	نودة - مولاة ميمونة
٢٨٠	نسيبة بنت الخارث
٢٨٠	نسمية بنت كعب
٢٨١	نسيبة بنت نيار
٢٨١	نسيكة أم عمرو بن الجلاس
٢٨٢	نعامة
٢٨٢	نعم امرأة شماس
٢٨٢	نعمى بنت جعفر
٢٨٣	نعمسة بنت أمية
٢٨٣	نعمصة بنت عمرو
٢٨٣	نهيبة
٢٨٣	ننوار بنت قيس
٢٨٣	ننوار بنت مالك
٢٨٣	نوبة
٢٨٤	نويلة بنت أسلم

الكنى من الصحايات

رقم الصفحة

٣٠٨	أم جميل بنت الجلاس
٣٠٨	أم جميل بنت الحباب
٣٠٨	أم جميل بنت أبي حزم
٣٠٩	أم جميل بنت الخطاب
٣٠٩	أم جميل بنت عبد الله
٣٠٩	أم جميل بنت قطبة
٣٠٩	أم جميل بنت المجمل
٣١٠	أم جندب أم أبي ذر الغفاري
٣١٠	أم جندب أم سليمان بن عمر
٣١٠	أم جندب الأزديّة
٣١١	أم جندب بنت مسعود

حرف الحاء

٣١٢	أم الحارث الأنصارية
٣١٢	أم الحارث بنت ثابت
٣١٢	أم الحارث بنت عياش
٣١٢	أم الحارث بنت مالك
٣١٣	أم حارثة الربيع بن النضر
٣١٣	أم حيان بنت عامر
٣١٣	أم حبيب بنت العاص
٣١٣	أم حبيب بنت العباس
٣١٤	أم حبيب - مولاة أم عطية
٣١٤	أم حبيبة بنت جحش
٣١٥	أم حبيبة بنت أبي سفيان
٣١٦	أم حذيفة بن اليان
٣١٧	أم حرام بنت ملحان
٣١٨	أم حرمة بنت عبد الأسود
٣١٨	أم حسان بن شداد
٣١٨	أم الحصين بنت إسحاق
٣١٩	أم حفيد
٣١٩	أم الحكم بنت الزبير
٣٢٠	أم الحكم بنت أبي سفيان
٣٢٠	أم الحكم الضمرية
٣٢١	أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية
٣٢١	أم الحكم الغفارية

رقم الصفحة

حرف الهزة

٢٩٩	أم أبان بنت عتبة
٢٩٩	أم الأزهر
٢٩٩	أم إسحاق الغنوية
٣٠٠	أم أسيد الأنصارية
٣٠١	أم أبي أمامة
٣٠١	أم أبي أمامة بن سهل
٣٠١	أم أنس الأنصارية
٣٠٢	أم أنس بنت الرء
٣٠٢	أم أنس جدة مومي بن عمران
٣٠٢	أم أنس بنت عمرو
٣٠٣	أم أوس الهيزية
٣٠٣	أم أمّين - مولاة رسول الله
٣٠٤	أم أيوب الأنصارية
٣٠٤	أم أيوب بنت مسعود

حرف الباء

٣٠٥	أم مجيد الأنصارية
٣٠٥	أم برة بنت المنذر
٣٠٥	أم بشر بنت الرء
٣٠٦	أم بلال امرأة بلال
٣٠٦	أم بيان بنت زيد

حرف التاء

٣٠٧	أم ثابت بنت ثعلبة
٣٠٧	أم ثابت بنت جبر
٣٠٧	أم ثابت بنت سنان
٣٠٧	أم ثابت بنت قيس
٣٠٧	أم ثابت بنت مسعود
٣٠٧	أم ثعلبة بنت ثابت

حرف الجيم

٣٠٨	أم الجلاس
٣٠٨	أم جميل بنت أوس

رقم الصفحة	
٣٣٤	أم زيد بنت حرام
٣٣٤	أم زيد بنت السكن
٣٣٤	أم زيد
٣٣٥	أم زينب بنت القرينة
٣٣٥	أم زينب

حرف السين

٣٣٦	أم سالم الأشجعية
٣٣٦	أم سارة
٣٣٦	أم السائب الأنطارية
٣٣٧	أم السائب النخعية
٣٣٧	أم سريرة
٣٣٧	أم سعد الأنصارية
٣٣٧	أم سعد بنت الربيع
٣٣٨	أم سعد بنت زيد
٣٣٨	أم سعد بنت سعد بن الربيع
٣٣٩	أم سعد أم أبي سعيد الخدري
٣٣٩	أم سعد بن عبادة
٣٤٠	أم سعد بن مرة
٣٤٠	أم سفيان بن الضحاك
٣٤٠	أم سلمة بنت أبي أمية
٣٤٣	أم سلمة بنت أبي حكيم
٣٤٣	أم سلمة بنت يزيد بن السكن
٣٤٤	أم سلمى بنت أبي أمية
٣٤٤	أم سلمى
٣٤٥	أم سليط
٣٤٥	أم سليم بنت حميم
٣٤٥	أم سليم بنت ملحان
٣٤٦	أم سليمان بنت أبي حكيم
٣٤٦	أم سليمان بن عمرو
٣٤٧	أم سمرة بن جندب
٣٤٧	أم سنان الأسلمية
٣٤٧	أم سنان الأنصارية
٣٤٨	أم سنيلة الأسلمية
٣٤٨	أم سوادة بن الربيع
٣٤٩	أم سهلة زوج عاصم بن عدى
٣٤٩	أم سيف

حرف الشين

٣٥٠	أم شبات
٣٥٠	أم شرحبيل

رقم الصفحة	
٣٢١	أم حكيم بنت اخارث
٣٢٢	أم حكيم بنت حرام
٣٢٢	أم حكيم بنت الزبير
٣٢٢	أم حكيم امرأة عثمان
٣٢٣	أم حكيم بنت عتبة
٣٢٣	أم حكيم بنت وداع
٣٢٣	أم حميد الأنصارية

حرف الخاء

٣٢٤	أم خارجة امرأة زيد بن ثابت
٣٢٥	أم خالد بنت خالد بن سعيد
٣٢٥	أم خالد بنت يعيش
٣٢٥	أم خلاد
٣٢٥	أم خناس
٣٢٦	أم خولة بنت حكيم
٣٢٦	أم الخير بنت ضحخر

حرف الدال

٣٢٧	أم اللحداح
٣٢٧	أم الدرداء

حرف الذال

٣٢٨	أم ذر امرأة أبي ذر
٣٢٨	أم أبي ذر
٣٢٨	أم ذرة

حرف الراء

٣٢٩	أم رافع بنت عثمان
٣٢٩	أم رافع
٣٢٩	أم رافع بنت عبد الله
٣٢٩	أم ربيعة بنت خدام
٣٣٠	أم الربيع بنت أسلم
٣٣٠	أم الربيع
٣٣١	أم رعاة القشيرية
٣٣١	أم رمثة
٣٣٩	أم رومان بنت عامر

حرف الزاي

٣٣٣	أم زفر
٣٣٣	أم زفر - ماشطة خديجة
٣٣٤	أم زياد الأشجعية

رقم الصفحة

٣٦٢	أم عبد الرحمن بن أذينة
٣٦٢	أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري
٣٦٢	أم عبد الرحمن بن طارق
٣٦٣	أم عبد الرحمن بن كعب
٣٦٣	أم عبد بنت عبدود بن سواء
٣٦٤	أم عبد بنت الحارث
٣٦٤	أم عيسى بنت مسلمة
٣٦٤	أم عبيد بنت سراقه
٣٦٥	أم عيسى
٣٦٥	أم عثمان بنت خثيم
٣٦٥	أم عثمان بنت سفيان
٣٦٦	أم عثمان بن أبي العاص
٣٦٦	أم عجرد
٣٦٦	أم عصمة العوصية
٣٦٧	أم عطاء مولاة الزبير
٣٦٧	أم عطية الأنصارية - الحافظة
٣٦٧	أم عطية الأنصارية
٣٦٨	أم عطية العوصية
٣٦٨	أم عفيف بنت مسروح
٣٦٩	أم عفيف التهدي
٣٦٩	أم عقيل
٣٦٩	أم العلاء الأنصارية
٣٧٠	أم العلاء عمه حزام بن حكيم
٣٧٠	أم علي بنت خالد
٣٧١	أم عمارة الأنصارية
٣٧١	أم عمارة بنت كعب الأنصارية
٣٧٢	أم عمرو بن خلدة
٣٧٢	أم عمرو بن حريث
٣٧٢	أم عمرو امرأة الزبير بن العوام
٣٧٤	أم عمرو بنت سلامة
٣٧٣	أم عمرو بن سليم
٣٧٣	أم عمرو بنت محمود
٣٧٣	أم عميس
٣٧٤	أم عياش
٣٧٤	أم عيسى بنت الجزار

حرف العين

٣٧٥	أم الغلابة
٣٧٥	أم غضيف الهدلية

رقم الصفحة

٣٥٠	أم الشريد
٣٥٠	أم شريك بنت أنس
٣٥١	أم شريك بنت جابر
٣٥١	أم شريك بنت خالد
٣٥١	أم شريك الدوسية
٣٥٢	أم شريك القرشية
٣٥٢	أم شيبه الأزدي

حرف الصاد

٣٥٣	أم صابر بنت نعم
٣٥٣	أم صبيح
٣٥٣	أم صبية

حرف الضاد

٣٥٤	أم الضحاك بنت مسعود
٣٥٤	أم ضميرة - مولاة رسول الله

حرف الطاء

٣٥٥	أم طارق - مولاة سعد بن عباد
٣٥٥	أم طارق
٣٥٥	أم الطفيل امرأة كعب بن مالك
٣٥٦	أم طلق

حرف العين

٣٥٧	أم عامر الأشهبية
٣٥٧	أم عامر بن الجراح
٣٥٧	أم عامر بنت سويد
٣٥٧	أم عامر بنت كعب
٣٥٧	أم عامر بنت وثلة
٣٥٨	أم عامر بنت يزيد بن السكن
٣٥٨	أم عبد الله بن أنيس
٣٥٩	أم عبد الله بن أوس
٣٥٩	أم عبد الله بن بسر
٣٥٩	أم عبد الله الدوسية
٣٦٠	أم عبد الله - من بني زهرة
٣٦٠	أم عبد الله بن عامر
٣٦٠	أم عبد الله بن عمر بن الخطاب
٣٦٠	أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري
٣٦١	أم عبد الله بنت نبيه بن الحجاج
٣٦١	أم عبد الله امرأة نعم بن النحام
٣٦٢	أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج

رقم الصفحة

٣٩٠	أم مبشر بنت البراء بن معرور
٣٩١	أم مبشر الأنصارية - امرأة زيد
٣٩١	أم محجن
٣٩٢	أم محمد الأنصارية
٣٩٢	أم محمد بن حاطب
٣٩٢	أم محمد خولة بنت قيس
٣٩٣	أم مرثد الأسلمية
٣٩٣	أم مسطح
٣٩٣	أم مسعود بن الحكم
٣٩٤	أم مسلم الأشجعية
٣٩٤	أم مسلم خادم صفية
٣٩٤	أم المسيب
٣٩٥	أم مطاع الأسلمية
٣٩٥	أم معاذ
٣٩٥	أم معاذ الأنصارية
٣٩٦	أم معبد بنت خالد
٣٩٦	أم معبد مولاة قرظة
٣٩٦	أم معبد زوج كعب بن مالك
٣٩٧	أم معبد
٣٩٧	أم معقل الأسدية
٣٩٨	أم مغيث
٣٩٨	أم المغيرة بنت نوفل
٣٩٨	أم المنذر الأنصارية
٤٠٠	أم منظور بنت محمد بن مسلمة
٤٠٠	أم منيع الأنصارية

حرف التون

٤٠١	أم نائلة الخزاعية
٤٠١	أم نبيط الأنصارية
٤٠٢	أم نصر

رقم الصفحة

حرف الغاء

٣٧٦	أم فروة - ظنر التي صلى الله عليه وسلم
٣٧٦	أم فروة الأنصارية
٣٧٧	أم فروة بنت أبي قحافة
٣٧٨	أم الفضل بنت الحارث
٣٧٨	أم الفضل بنت حمزة
٣٧٨	أم الفضل بنت العباس

حرف القاف

٣٧٩	أم قرنيح
٣٧٩	أم قرة بن دعوص
٣٧٩	أم قيس بنت مخضن
٣٨٠	أم قيس
٣٨٠	أم قيس اهدلية

حرف الكاف

٣٨١	أم كبشة القضاخية
٣٨١	أم كثر بنت زيد
٣٨١	أم كحجة زوج أوس بن ثابت
٣٨٢	أم الكرام السلمية
٣٨٢	أم كرز الخزاعية
٣٨٣	أم كعب الأنصارية
٣٨٣	أم كلثوم بنت أبي بكر
٣٨٤	أم كلثوم بنت رسول الله
٣٨٤	أم كلثوم بنت أبي سلمة
٣٨٥	أم كلثوم بنت سهيل
٣٨٥	أم كلثوم بنت العباس
٣٨٦	أم كلثوم بنت حبة
٣٨٧	أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

حرف اللام

٣٨٩	أم ليلي بنت رواحة
-----	-------------------

حرف الميم

٣٨٩	أم مالك الأنصارية
٣٩٠	أم مالك البهزية

ذكر البنات

٤١٥	بتا أوس بن ثابت
٤١٥	بنت ثابت
٤١٦	بنت الحصين
٤١٦	بنت أبي الحكم
٤١٦	بنت خباب
٤١٧	بنت أبي سبرة
٤١٧	بتا سعد
٤١٧	بنت صفوان
٤١٨	بنات عبدة بن الحارث
٤١٨	بنت عفيف
٤١٨	بنت قهد
٤١٩	بنت الوليد بن المغيرة
٤١٩	بنت هبيرة

ذكر من عرف بالجدوة

٤٢٠	جدة الأنصاري
٤٢٠	جدة حشرج
٤٢٠	جدة حفص بن سعيد
٤٢١	جدة خارجة بن زيد
٤٢١	جدة أبي السائب
٤٢٢	جدة السلمي
٤٢٢	جدة الصلت بن زيد
٤٢٢	جدة ضمرة بن سعيد
٤٢٣	جدة عمرو بن معاذ
٤٢٣	جدة القرشي
٤٢٣	جدة يحيى بن الحصين
٤٢٣	جدة يوسف بن مسعود

حرف الهاء

٤٠٣	أم هاشم بنت حارثة بن النعمان
٤٠٣	أم هانيء الأنصارية
٤٠٤	أم هانيء بنت أبي طالب
٤٠٥	أم المفديل
٤٠٦	أم أبي هريرة
٤٠٦	أم هشام بنت حارثة
٤٠٧	أم هلال بن بلال

حرف الواو

٤٠٨	أم ورقة بنت حمزة
٤٠٨	أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية
٤٠٩	أم الوليد بنت عمر
٤٠٩	أم وهب بنت أبي أمية

حرف الياء

٤١٠	أم يحيى امرأة أسيد
٤١٠	أم يحيى بنت أبي أهاب
٤١٠	أم يحيى بن الحصين
٤١١	أم يحيى بنت يعلى
٤١١	أم يحيى
٤١١	أم يزيد بن الحارث
٤١١	أم بقطعة بنت علقمة

اسماء النساء المجهولات
كالأخوات والبنات والجدات
والخالات والعمات وغير ذلك

٤١٢	أخوات جابر بن عبد الله
٤١٢	أخت الحارث بن سراقه
٤١٣	أخت حذيفة بن اليمان
٤١٣	أخت عقبة بن عامر
٤١٣	أخت معقل بن يسار
٤١٤	أخت النعمان بن بشير

رقم الصفحة

٤٣١	عمة معبد بن كعب
٤٣١	عمة هند بنت سعيد

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٤٣٢	امراة من بنى اسد
٤٣٢	امراة من بنى عبد الأشهل
٤٣٣	امراة
٤٣٣	امراة من بنى الأنصار
٤٣٤	امراة من المبايعات
٤٣٤	امراة من المبايعات
٤٣٤	امراة من نختم
٤٣٥	امراة من بنى عبد الدار
٤٣٥	امراة سوداء
٤٣٦	امراة صلت القبليين
٤٣٦	امراة
٤٣٧	امراة من بنى غفار
٤٣٧	امراة سألت عن صوم السبت
٤٣٧	امراة روى عنها عطاء بن يسار
٤٣٨	امراة من أهل مكة
٤٣٨	جارية حبشية كانت تخدم النبي
٤٣٨	جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب
٤٣٩	جارية من بنى المؤمل
٤٣٩	ظفر محمد بن طلحة
٤٣٩	أم ولد شيبه بن عثمان
٤٤٠	الغامدية

رقم الصفحة

ذكر الخالات

٤٢٤	خاله أنى أمامة
٤٢٤	خاله جابر بن عبد الله
٤٢٤	خاله خالد بن عبد الله
٤٢٥	خاله زينب بنت نبيط
٤٢٥	خاله السائب بن يزيد
٤٢٥	خاله أم سلمة

ذكر من عرفت بالزوجية

٤٢٦	زوجة أوس بن ثابت
٤٢٦	زوجة بلال
٤٢٦	زوجة ثابت بن قيس
٤٢٦	زوجة رافع بن خديج
٤٢٦	زوجة سعد بن الربيع
٤٢٧	زوجة سلمة بن هشام
٤٢٧	زوجة عبد الله بن رواحة
٤٢٨	زوجة معاذ
٤٢٨	زوجة أبي موسى الأشعري

ذكر من عرف بالعمومة

٤٢٩	عمة الخارث بن أبي قرظة
٤٢٩	عمة حسناء الصريمية
٤٢٩	عمة حصين بن حصن
٤٣٠	عمة سنان بن عبد الله الجهني
٤٣٠	عمة العاص الطفاوى
٤٣٠	عمة عبد و به بن سعد